http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

[شعب الإيمان - البيهقي]

الكتاب : شعب الإيمان

المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

الطبعة الأولى ، ١٤١٠

تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول

عدد الأجزاء : ٧

باب ذكر الحديث الذي ورد في شعب الإيمان

(٣١/١)

---

١ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ ـــ رحمه الله تعالى ـــ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي و أبو سعيد محمد بن شاذان الأصم قالا ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا أبو عامر العقدي ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الإيمان بضع و ستون شعبة و الحياء شعبة من الإيمان

رواه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد المسندي عن أبي عامر و رواه أبو الحسين مسلم بن الحجاج عن عبيد الله بن سعيد

(٣١/١)

---

٢ - أخبرنا أبو صالح العنبر بن الطيب بن محمد العنبري ابن ابنة يحيى بن منصور القاضي أنبأ جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي و عمرو بن زرارة الكلابي قالا أنبأ جرير عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن رسول الله صلى الله عليه و

سلم قال :

الإيمان بضع و ستون أو سبعون شعبة فأرفعها قول لا إله إلا الله و أدناها إماطة الأذى عن الطريق و الحياء شعبة من الإيمان

رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى :

و هذا الشك وقع من سهيل بن أبي صالح في (بضع و ستين) أو في (بضع و سبعين) و سليمان بن بلال قال : بضع و ستون لم يشك فيه و روايته أصح عند أهل العلم بالحديث غير أن بعض الرواة عن سهيل رواه من غير شك قال :

بضع و سبعون أفضلها قول لا إله إلا الله و أدناها إماطة الأذى و العظم عن الطريق و الحياء شعبة من الإيمان

(٣٣/١)

---

٣ - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود السجستاني ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا سهيل بن أبي صالح : ـــ فذكره من غير شك ـــ و هذا زائد فأخذ به صاحب كتاب المنهاج في تقسيمه ذلك على سبعة و سبعين بابا بعد بيان صفة الإيمان و بالله التوفيق

(٣٤/١)

باب حقيقة الإيمان ـــ قال أبو عبد الله الحليمي ـــ رحمه الله تعالى ـــ : الإيمان مشتق من الأمن الذي هو ضد الخوف كما قال الله عز و جل : { فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله } الآية ـــ و معناه و الغرض الذي يراد به عند إطلاقه هو : التصديق و التحقيق لأن الخبر هو القول الذي يدخله الصدق و الكذب و الأمر و النهي كل واحد منهما قول يتردد بين لأن يطاع قائله و بين أن يعصى فمن سمع خبرا فلم يستشعر في نفسه جواز أن يكون كذبا و أعتقد أنه حق و صدق فكأنما آمن في نفسه باعتقاد ما اعتقد فيما سمع ـــ من أن يكون مكذوبا أو ملبسا عليه و من سمع أمرا أو نهيا فاعتقد الطاعة له فكأنما آمن في نفسه ـــ باعتقاد ما اعتقد فيما سمع ـــ من أن يكون مظلوما أو مستسخرا أو محمولا على ما لا يلزمه قبوله و الانقياد له فمن ذهب إلى هذا أنزل قول القائل : آمنت بكذا ـــ و المراد أمنت نفسي ـــ منزلة قولهم : وطنت نفسي أو حملت نفسي على كذا أو يكون تركهم ذكر النفس في قولهم :

(آمنت) اختصارا لكثرة الاستعمال كما يقال بسم الله ــ بمعنى بدأت أو أبدأ بسم الله ــ قال : و فيه وجه آخر : و هو أن يكون معنى آمنت : أي آمنت مخبري أو الداعي لي من التكذيب و الخلاف بما صرحت له به من التصديق و الوفاق ثم الإيمان الذي يراد به التصديق لا يعدى إلى من يضاف إليه و يلصق به إلا بصلة و تلك الصلة قد تكون باء و قد تكون لاما و قد ورد الكتاب بكل واحد منهما فالإيمان بالله عز و جل ثناؤه : إثباته و الاعتراف بوجوده و الإيمان له : القبول عنه و الطاعة له و الإيمان بالنبي صلى الله عليه و سلم : إثباته و الاعتراف بنبوته و الإيمان للنبي صلى الله عليه و سلم : اتباعه و موافقته و الطاعة له ثم إن التصديق الذي هو معنى الإيمان بالله و برسوله منقسم : فيكون منه ما يخفى و ينكتم و هو الواقع منه بالقلب و يسمى اعتقادا و يكون منه ما ينجلي و يظهر و هو الواقع باللسان و يسمى إقرارا و شهادة و كذلك الإيمان لله و لرسوله ينقسم إلى جلي و خفي : و الخفي منه : هو النيات و العزائم التي لا تجوز العبادات إلا بها و اعتقاد الواجب واجبا و المباح مباحا و الرخصة رخصة و المحظور محظورا و العبادة عبادة و الحد حدا و نحو ذلك و الجلي منها : ما يقام بالجوارح إقامة ظاهرة و هو عدة أمور : منها : الطهارة و منها : الصلاة و منها : الزكاة و منها : الصيام و منها : الحج و العمرة و منها : الجهاد في سبيل الله و أمور سواها ستذكر في مواضعها إن شاء الله تعالى و كل ذلك إيمان و إسلام و طاعة لله عز و جل و لرسوله صلى الله عليه و سلم إلا أنه إيمان لله بمعنى أنه عبادة له و إيمان للرسول بمعنى أنه قبول عنه دون عبادة له إذ العبادة لا تجوز من أحد و تراجع لأنها خطأ إلا لله عز و جل قال : و الإيمان بالله و رسوله صلى الله عليه و سلم فرع و هو الذي يكمل بكماله الإيمان و ينقص بنقصانه الإيمان و معنى هذا أن أصل الإيمان إذا حصل ثم تبعته طاعة زائدة زاد الإيمان المتقدم بها لأنه إيمان انضم إليه إيمان كان يقتضيه ثم إذا تبعت تلك الطاعة طاعة أخرى ازداد الأصل المتقدم و الطاعة التي تليه بها و على هذا إلى أن تكمل شعب الإيمان قال : و نقصان الإيمان هو انفراد أصله عن بعض فروعه أو انفراد أصله و بعض فروعه عما بقي منه مما اشتمل عليه الخطاب و التكليف لأن النقصان خلف الزيادة فإذا قيل لمن آمن و صلى : زاد إيمانه وجب أن يقال لمن آمن و وجبت عليه الصلاة فلم يصل ــ إنه ناقص الإيمان و أنه صار بتركها مع القدرة عليها فاسقا عاصيا و على هذا سائر الأركان فأما ما يتطوع به الإنسان مما ليس بواجب عليه بمعنى تصديق العقد و القول بالفعل موجود فيه فيزداد به الإيمان و تركه بالإضافة إلى من لم يتركه يجوز أن يسمى نقصانا لكن لا يوجب لتاركه عصيانا هذا معنى قوله : قال : و إذا أوجبنا أن تكون الطاعات كلها إيمانا لم نوجب أن تكون المعاصي الواقعة من المؤمنين كفرا و ذلك أن الكفر بالله و برسوله مقابل للإيمان به فإذا كان الإيمان بالله و برسوله : الاعتراف به و الإثبات له كان الكفر جحوده و النفي له و التكذيب و أما الأعمال فإنها إيمان لله و للرسول بعد وجود الإيمان به و المراد به إقامة الطاعة على شرط الاعتراف المتقدم فكان الذي يقابله هو الشقاق و العصيان دون الكفر و قد ذكرت في كتاب الإيمان من الأخبار و الآثار ما يكشف عن صحة هذه الجملة و أنا أشير في هذا الكتاب إلى طرق منها بمشيئة الله عز و جل

(٣٥/١)

باب الدليل على أن التصديق بالقلب و الإقرار باللسان أصل الإيمان و أن كليهما شرط في النقل عن الكفر عند عدم العجز ــ قال الله تعالى : { قولوا آمنا بالله و ما أنزل إلينا و ما أنزل إلى إبراهيم و إسماعيل و إسحاق } الآية ــ فأمر المؤمنين أن يقولوا : آمنا بالله و قال الله عز و جل : { قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا و لكن قولوا أسلمنا و لما يدخل الإيمان في قلوبكم } فأخبر أن القول العاري عن الاعتقاد ليس بإيمان و أنه لو كان في قلوبهم إيمان لكانوا مؤمنين لجمعهم بين التصديق بالقلب و القول باللسان و دلت السنة على مثل ما دل عليه الكتاب

(٣٨/١)

---

٤ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري أنبأ يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي صالح عن أبي هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها منعوا دماءهم و أموالهم إلا بحقها و حسابهم على الله عز و جل

أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش

(٣٨/١)

---

٥ – أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى يعقوب منصور القاضي ثنا أحمد يعقوب سلمة ثنا أحمد بن عبدة أنبأ عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله و يؤمنوا بي فإن شهدوا أن لا إله إلا الله و آمنوا بي و بما جئت به فقد عصموا مني دماءهم إلا بحقها و حسابهم على الله

رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عبدة

و أخرج حديث عكرمة بن عمار عن أبي كثير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم :

اذهب فما لقيت يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة

(٣٩/١)

---

٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة بن عمار : بإسناده و معناه

(٣٩/١)

---

٧ – أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدارابجردي ثنا محمد بن عرعرة بن البرند ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من مات و هو يشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله صادقا من قلبه دخل الجنة

و روينا في هذا المعنى عن عتبان بن مالك و رفاعة بن عرابة و غيرهما عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٤٠/١)

---

٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن عن بعض أصحابه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه و لا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه

(٤١/١)

---

٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أن أبو عمرو بن مطر ثنا خشنام بن بشر بن العنبر ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض حدثني عبد الله بن يرفأ عن عبد الرحمن بن فروخ عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من شهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله فذل بها لسانه و اطمأن بها قلبه لم تطعمه النار

(٤١/١)

١٠ – أخبرنا حمزة بن عبد العزيز أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد عن سليمان عن مجاهد أنه قال : في قول الله عز و جل : { إلا من شهد بالحق و هم يعلمون }
قال : شهد بالحق و هو يعلم أن الله ربه

(٤١/١)

باب الدليل على أن الطاعات كلها إيمان ــ قال الله عز و جل في وصف المؤمنين : { إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم و إذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا } إلى قوله : { أولئك هم المؤمنون حقا } فأخبر أن المؤمنين هم الذين جمعوا هذه الأعمال فدل ذلك على أنها من جوامع الإيمان قال الحليمي رحمه الله تعالى : إذا ثبت لك أن الموصوفين في هذه الآية إنما استوجبوا اسم المؤمنين حقا لمكان الأعمال التي وصفهم الله تعالى بها و لم تكن الأعمال المتعبد بها هذه وحدها ــ صح أن المراد بذكرها هي و ما في معناها من الأعمال المفروضة أو المندوب إليها فالصلاة إشارة إلى الطاعات التي تقام بالأبدان خاصة و الإنفاق مما رزق الله إشارة إلى الطاعات التي تقام بالأموال وجل القلب إشارة الاستقامة من كل وجه و يدخل فيها إقامة الطاعات و الانزجار عن المعاصي قال : و الآية فيمن ذكر الله وجل قلبه و ليس ارتكاب المعاصي و مخالفة الأوامر من إمارات الوجل و الآية فيمن إذا تليت عليه آيات الله زادته إيمانا و ليس التخلف عن الفرائض و القعود عن الواجبات اللوازم من زيادة الإيمان بسبيل فصح أن الذين نفينا أن يكونوا مؤمنين حقا و أوجبنا أن يكونوا ناقصي الإيمان غير داخلين في الآية قال الله عز و جل : { و لكن الله حبب إليكم الإيمان و زينه في قلوبكم و كره إليكم الكفر و الفسوق و العصيان } فقابل بين ما حببه إلينا و بين ما كره إلينا ثم أفرد الإيمان بالذكر فيما حبب و قابله بالكفر و الفسوق فيما كره فدل ذلك على أن للإيمان ضدين أو أن من الإيمان ما ينقضه الكفر و من الإيمان ما ينقضه الفسوق و في ذلك ما أبان أن الطاعات كلها إيمان و لولا ذلك لم يكن الفسوق ترك الإيمان و الله أعلم قال الحافظ أبو بكر البيهقي ــ رحمه الله : و فصل بين الفسق و العصيان و في ذلك دلالة على أن المعاصي ما لا يفسق به و إنما يفسق بارتكاب ما يكون منها من الكبائر أو الإصرار على ما يكون منها من الصغائر و اجتناب جميع ذلك من الإيمان و بالله التوفيق و قال الله تعالى : { و ما كان الله ليضيع إيمانكم } و أجمع المفسرون على أنه أراد به : صلاتكم إلى بيت المقدس فثبت أن الصلاة إيمان و إذا ثبت ذلك فكل طاعة إيمان إذ لا فرق يفرق بينهما قال الإمام أحمد البيهقي : و قد روينا في الحديث الثابت عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب في صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد ما قدم المدينة قبل بيت المقدس ستة عشر أو سبعة

عشر شهرا ثم حولت إلى البيت و أنه مات قبل أن تحول رجال و قتلوا فلم يدر ما نقول فيهم فأنزل الله عز و جل : { وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم }

(٤٣/١)

---

١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا النفيلي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق : فذكره

أخرجاه في الصحيح من حديث زهير بن معاوية

و جعل رسول الله صلى الله عليه و سلم الطهور من الإيمان

(٤٤/١)

---

١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قالا : أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول : الطهور شطر الإيمان

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبان بن يزيد العطار

(٤٥/١)

---

١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله البيهقي المسديدي فما قرأت عليه من أصله بخسروجرد قال : أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي نا داود بن الحسين البيهقي ثنا حميد بن زنجويه النسوي حدثنا أبو شيخ الحراني ثنا موسى بن أعين عن ليث عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد ــ قال : أراه قال : ــ عن أبيه ــ الشك من أبي شيخ ــ قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه و سلم يوما نتحدث فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أتدرون أي عرى الإيمان أوثق ؟

فقالوا : الصلاة

فقال : إن الصلاة لحسنة و ما هي بها

فقالوا : الجهاد

فقال : إن الجهاد لحسن و ما هو به

فقالوا : الحج

فقال : إن الحج لحسن و ليس به

فقالوا : الصيام

فقال : الصيام لحسن و ليس به

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أوثق عرى الإيمان أن تحب لله و تبغض له

و رواه جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٤٥/١)

---

١٤ – أخبرناه أبو منصور النخعي بالكوفة ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير : فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال في آخره :

إن أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله و أن تبغض في الله

فجعل هذه الشرائع كلها من الإيمان و شاهده في الحب و البغض ما :

(٤٦/١)

---

١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ و إبراهيم بن عصمة قالا نا السري بن خزيمة نا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من أعطى لله و منع لله و أحب لله و أبغض لله و أنكح لله فقد استكمل إيمانه

و روى ذلك أيضا في حديث أبي أمامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه و سلم في غير الإنكاح فصرح أن هذه الخصال كلها إيمان و أبان أن أوثق عرى الإيمان الإخلاص

(٤٧/١)

---

١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا عبد السلام بن صالح الهروي ثنا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي ــ رضي الله عنهم ــ قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الإيمان معرفة بالقلب و إقرار باللسان و عمل بالأركان

(٤٧/١)

---

١٧ – و حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد بن مهدي القشيري أنبأ أبو محمد المسيب البيهقي ثنا أبو الصلت الهروي عبد السلام و محمد بن أسلم قالا : ثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه : فذكره بإسناده غير أنه قال :

الإيمان إقرار باللسان و معرفة بالقلب و عمل بالجوارح

و شاهد هذا الحديث ما مضى في الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه و سلم في عدد شعب الإيمان

و أما قول الله عز و جل :

{ إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات }

فأفرد العمل الصالح بالذكر و قد قال أيضا :

{ إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات و تواصوا بالحق و تواصوا بالصبر }

فأفرد التواصي بالحق و التواصي بالصبر بالذكر و لم يدلك ذلك على أنهما ليسا من الأعمال الصالحة فكذلك قوله :

{ إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات }

لا يدل على أن عمل الصالحات ليس بإيمان و إنما معناه أن الذين آمنوا قبل الإيمان ــ الناقل عن الكفر ــ ثم لم يقتصروا عليه و لكنهم ضموا إليه الصالحات فعملوها حتى ارتقى إيمانهم من درجة الأقل إلى الأكمل

أو نقول : إن المراد بالذين آمنوا الإيمان بالله و بعمل الصالحات الإيمان لله و الإيمانان متغايران على ما بينا فلذلك سميا باسمين و الله أعلم

(٤٨/١)

باب الدليل على أن الإيمان و الإسلام على الإطلاق عبارتان عن دين واحد ــ قال الله تعالى : { إن الدين عند الله الإسلام } و قال { قولوا آمنا بالله } فصح أن قولنا إيمان بالله إسلام و قال في قصة لوط

: { فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين * فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين } فسماهم مرة مؤمنين و مرة مسلمين و إنما أراد تمييزهم عن غيرهم بأديانهم فصح أن الإيمان و الإسلام اسمان لدين واحد و إن كانت حقيقة الإسلام : التسليم و حقيقة الإيمان : التصديق فاختلاف الحقيقة فيهما لا يمنع من أن يجعلا اسما لدين واحد كالغيث و المطر هما اسمان لمسمى واحد و إن كان حقيقة الغيث في اللسان غير حقيقة المطر

(٥٠/١)

---

١٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني بها أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنه :
أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من القوم ؟
قالوا : ربيعة
قال : مرحبا بالوفد غير الخزايا و لا النادمين
قالوا : يا رسول الله : إنا حي من ربيعة و إنا نأتيك من شقة بعيدة و إنه يحول بيننا و بينك هذا الحي من كفار مضر و إنا لا نصل إلا في شهر حرام فمرنا بأمر فصل ندعو إليه من وراءنا و ندخل به الجنة
قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
آمركم بأربع و أنهاكم عن أربع :
آمركم بالإيمان بالله وحده أتدرون ما الإيمان بالله وحده ؟ شهادة ان لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و أن تعطوا من المغانم الخمس
و أنهاكم عن أربع : عن الدباء و الحنتم و النقير و المزفت ــ قال و ربما قال : المقير ــ احفظوهن و ادعوا إليهن من وراءكم
أخرجه البخاري و مسلم فقال الصحيح من حديث شعبة و غيره
فسمى رسول الله صلى الله عليه و سلم كلمة الشهادة في هذا الحديث إيمانا و سماها في حديث آخر إسلاما

(٥٠/١)

---

١٩ – و ذلك فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى و أبو عبد الله البوشنجي قالا : ثنا مسدد

و أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من أولاد النعمان بن بشير ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أبو الحسن مسدد بن مسرهد ثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر و حميد بن عبد الرحمن قالا : لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا له القدر و ما يقولون فيه فقال : إذا رجعتم إليهم فقولوا لهم إن ابن عمر منكم بريء و أنتم منه برآء ثلاث مرات ثم قال : أخبرني عمر ــ أو قال : حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنهم بينا هم جلوس عند رسول الله صلى الله عليه و سلم جاء رجل حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بياض فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقالوا : ما نعرف هذا و لا هذا صاحب سفر ثم قال :

يا رسول الله ! آتيك ؟ قال : نعم

قال : فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه و يديه على فخذيه فقال : ما الإسلام ؟

قال :

الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و تقيم الصلاة و تؤتي الزكاة و تصوم رمضان و تحج البيت

قال : فما الإيمان ؟

قال : أن تؤمن بالله و ملائكته و الجنة و النار و البعث بعد الموت و القدر كله

قال : فما الإحسان ؟

قال : أن تعمل كأنك ترى فإن لم تكن ترى فإنك ترى

قال : فمتى الساعة ؟

قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل

قال : فما أشراطها ؟

قال : إذا رأيت الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان و ولدت الإماء أربابهن

ثم قال : علي بالرجل

فطلبوه فلم يروا شيئا فلبث يومين أو ثلاثة ثم قال : يا ابن الخطاب ! أتدري من السائل عن كذا و كذا ؟

قال : الله و رسوله أعلم

قال : ذاك جبريل جاءكم يعلمكم أمر دينكم

قال : و سأله رجل من جهينة أو مزينة

قال : يا رسول الله ! فيم نعمل ؟ أفي شيء قد خلا أو مضى ؟ أو شيء يستأنف الآن ؟

قال : في شيء قد خلا و مضى
فقال رجل أو بعض القوم : فيم نعمل إذن ؟
قال : إن أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة و إن أهل النار ييسرون لعمل أهل النار
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد
قال الإمام أبو بكر البيهقي ــ رحمه الله ــ و في تسمية كلمة الشهادة في هذا الحديث إسلاما و في الحديث الأول إيمانا دلالة على أنهما اسمان لمسمى واحد إلا أنه فسر في هذا الحديث الإيمان بما هو صريح فيه ــ و هو التصديق ــ و فسر الإسلام بما هو أمارة له و إن كان اسم صريحه يتناول أماراته و اسم أماراته يتناول صريحه و هذا كما فصل بينهما و بين الإحسان و إن كان الإيمان و الإسلام إحسانا و الإحسان الذي فسر بالإخلاص و اليقين يكون إيمانا و الله تعالى أعلم

(٥٢/١)

---

٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله ــ أظنه قال ــ و أن محمدا رسول الله و لم يذكره بعض الرواة عن عبيد الله و لا أكثرهم عن حنظلة
و أخرجه مسلم عن وجه آخر عن حنظلة
فسمى هذه الأركان الخمسة في هذه الرواية إسلاما و قد سماهن في رواية أخرى إيمانا

(٥٤/١)

---

٢١ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا موسى بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن عطية مولى بني عامر عن يزيد السكسكي قال : قدمت المدينة فدخلت على عبد الله بن عمر فأتاه رجل من أهل العراق فقال يا أبا عبد الرحمن ! مالك تحج و تعتمر و قد تركت الغزو في سبيل الله ؟
قال : ويلك ؟ إن الإيمان بني على خمس : تعبد الله و تقيم الصلاة و تؤتي الزكاة و تحج البيت و تصوم رمضان قال : فردها عليه فقال عبد الله : كذلك حدثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم الجهاد بعد ذلك حسن

قال الإمام أبو بكر البيهقي رحمه الله : و إنما أراد ــ و الله أعلم ــ أن الجهاد من فروض الكفايات و ليس بفرض على الأعيان

(٥٤/١)

---

٢٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب

و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك أنا أبو صالح أنبأ الفزاري أنبأ سفيان بن سعيد عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من أهل الشام من أهل الإسلام عن أبيه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يسأله عن الإسلام ــ و في رواية حماد قال : عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال له :

أسلم تسلم

قال : و ما الإسلام ؟

قال : تسلم قلبك لله و يسلم المسلمون من لسانك و يدك

قال : فأي الإسلام أفضل ؟

قال : الإيمان

قال : فما الإيمان ؟

قال : تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و بالبعث بعد الموت

قال : فأي الإيمان أفضل

قال : الهجرة

قال : و ما الهجرة ؟

قال : أن تهجر السوء

قال : فأي الهجرة أفضل ؟

قال : الجهاد

قال : و ما الجهاد ؟

قال : أن تجاهد ــ أو قال : تقاتل ــ الكفار إذا لقيتهم

ــ و في رواية سفيان قال : تقاتل العدو إذا لقيتهم و لا تغل و لا تجبن

ــ و في رواية حماد ــ ثم لا تغل و لا تجبن و زاد

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ثم عملان هما من أفضل الأعمال إلا من عمل عملا بمثلهما ــ و قال بإصبعيه هكذا السبابة والوسطى ــ

حجة مبرورة أو عمرة مبرورة

قال الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ فأبان هذا الحديث أن الإسلام الذي أخبر الله عز و جل أنه هو الدين عنده بقوله :

{ إن الدين عند الله الإسلام }

و قوله : { و من يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه }

و قوله : { اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام دينا } ينظم الاعتقاد و الأعمال الظاهرة لأن قوله : الإسلام أن تسلم قلبك لله

إشارة إلى تصحيح الاعتقاد و قوله : أن يسلم المسلمون من لسانك و يدك إشارة إلى تصحيح المعاملات الظاهرة ثم صرح بذلك فأخبر أن الإيمان أفضل الإسلام و فسره بأنه الإيمان بالله و ملائكته و كتبه و رسله و البعث أراد أن الإيمان بالغيب أفضل من الإيمان بما يشاهد و يرى و هذا موافق لقول الله عز و جل :

{ الذين يؤمنون بالغيب }

مدحا لهم و ثناء عليهم

ثم أبان أن الاعتقاد و عامة الأعمال إيمان فقال : أفضل الإيمان الهجرة ثم فرع الهجرة فدل ذلك على أن الطاعات كلها إيمان كما هي إسلام و أن الإسلام هو الإذعان لله عز و جل سواء وقع بأمر باطن أو بأمر ظاهر بعد أن يكون الأمران مما رضي الله تعالى لعباده أن يتقربوا به إليه

(٥٥/١)

---

٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا ابن نمير عن الأعمش ــ

و أخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور و الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : قال رجل : يا رسول الله ! أيؤاخذ الله الرجل بما عمل في الجاهلية ؟ قال : من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية و من أساء في الإسلام أخذ بالأول و الآخر

لفظ حديث أبي النضر

رواه البخاري في الصحيح عن خلاد بن يحيى

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه
قال الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ و هذا على أن الطاعات في الإيمان إيمان و أن المعاصي في الكفر كفر فإذا أسلم الكافر أحبط إسلامه كفره فإن أحسن في الإسلام أحبطت طاعاته تلك المعاصي التي قدمها في حال كفره و إن لم يحسن في الإسلام بقيت تلك المعاصي بحالها لم يجد ما يحبطها فأخذ بإساءته في الإسلام و فيما قبله و بسط الكلام في شرح ذلك
و لا يلزم على هذا إلزامه قضاء ما ترك من صوم و صلاة لأنه إذا صام و صلى بعد ما أسلم سقط عنه ما ترك في الكفر بدلالة الحديث و إن لم يصل و لم يصم أمر بهما و حمله على ذلك حمل له على ما فعله سقط عنه ما مضى

(٥٧/١)

---

٢٤ – أخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي و أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالا : ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي ثنا الحسن بن علي بن زياد السري ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إذا سلم العبد فحسن إسلامه كفر الله عنه سيئة زلفها و كتب الله له كل حسنة كان زلفها ثم كان القصاص : الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف و السيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عز و جل
أخرجه البخاري في الصحيح فقال : و قال مالك فذكره
قال الإمام الحافظ أبو بكر البيهقي رحمه الله : أسنده مالك و أرسله ابن عيينة

(٥٨/١)

---

٢٥ – أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر نا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم سمع عطاء بن يسار يخبر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إذا أسلم العبد فحسن إسلامه تقبل منه كل حسنة زلفها و كفر عنه كل سيئة زلفها و كان في الإسلام ما كان الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة و السيئة بمثلها أو يمحوها الله عز و جل

(٥٩/١)

باب القول في زيادة الإيمان و نقصانه و تفاضل أهل الإيمان في إيمانهم ــ و هذا يتفرع على قولنا في الطاعات أنها إيمان و هو أنها إذا كانت إيمانا كان تكاملها بكمال الإيمان و تناقصها تناقص الإيمان و كان المؤمنون متفاضلين في إيمانهم كما هم متفاضلون في أعمالهم و حرم أن يقول قائل : إيماني و إيمان الملائكة و النبيين ــ صلوات الله عليهم أجمعين ــ واحد قال الله عز و جل : { ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم } و قال : { وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا } و قال : { وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون } و قال { و يزداد الذين آمنوا إيمانا } فثبت بهذه الآيات أن الإيمان قابل للزيادة و إذا كان قابلا للزيادة فعدمت الزيادة كان عدمها نقصانا على ما مضى بيانه و دلت السنة على مثل ما دل عليه الكتاب

(٦٠/١)

---

٢٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا السري بن خزيمة الأبيوري ثنا عبد الله بن يزيد هو المقرئ ثنا سعيد ــ هو ابن أبي أيوب ــ حدثني محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا

(٦٠/١)

---

٢٧ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا و خياركم خياركم لنسائكم
قال الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ فدل هذا القول على أن حسن الخلق إيمان و أن عدمه نقصان إيمان و أن المؤمنين متفاوتون في إيمانهم فبعضهم أكمل إيمانا من بعض

(٦١/١)

---

٢٨ – أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه قال : أخرج مروان المنبر و بدأ

بالخطبة قبل الصلاة فقام رجل فقال : يا مروان ! خالفت السنة أخرجت المنبر و لم يكن يخرج و بدأت الخطبة قبل الصلاة فقال أبو سعيد : من هذا ؟ فقالوا : فلان فقال أبو سعيد : قد قضى هذا الذي عليه إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من رأى منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه و ذلك أضعف الإيمان

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأعمش

(٦١/١)

---

٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

يا معشر النساء ! تصدقن و أكثرن الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار قالت امرأة منهن و ما لنا يا رسول الله ؟ قال : تكثرن اللعن و تكفرن العشير و ما رأيت من ناقصات عقل و دين أغلب لذي اللب منكن

قالت : يا رسول الله ! و ما نقصان العقل و الدين ؟

قال : أما نقصان العقل : فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل و تمكث الليالي لا تصلي و تفطر في رمضان فهذا نقصان الدين

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رمح عن الليث

و أخرجاه من حديث أبي سعيد

(٦١/١)

---

٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك ـــ ح

و أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا هارون بن سعيد الأيلي حدثنا عبد الله بن وهب حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني أخبرني أبي عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

يدخل الله أهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته و يدخل أهل النار النار ثم يقول : انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا و يلقون في نهر الحياة أو

الحيا فينبتون فيه كما تنبت الحية إلى جانب السيل ألم تروها تخرج صفراء ملتوية ؟
هذا لفظ حديث ابن وهب رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس و رواه مسلم عن هارون بن سعيد
قال الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ :
و وجه هذا أن يكون في قلب واحد توحيد ليس معه خوف غالب على القلب فيردع و لا رجاء حاضر له فيطمع بل يكون صاحبه ساهيا قد أذهلته الدنيا عن الآخرة فإنه إذا كان بهذه الصفة انفرد التوحيد في قلبه عن قرائنه التي لو كانت أبوابا من الإيمان تتكثر بالتوحيد و يتكثر التوحيد بها إذ كانت تصديقا و التصديق من وجه واحد أضعف من التصديق من وجوه كثيرة فإذا كان ذلك خف وزنه و إذا تتابعت شهاداته ثقل وزنه
و له وجه آخر : و هو أن يكون إيمان واحد في أدنى مراتب اليقين حتى إن تشكك تشكك و إنما آخر في أقصى غايات اليقين فهذا يثقل وزنه و الأول يخف وزنه
و له وجه آخر :
و هو أن يكون إيمان واحد ناشئا عن استدلال قوي و نظر كامل و إيمان آخر واقع عن الخبر و الركون إلى المخبر به على ما النبي
ذكره فيكون الأول أثقل وزنا و الثاني أخف وزنا و هذا الخبر يدل على تفاوت الناس في إيمانهم
قال الإمام الحافظ أبو بكر البيهقي ــ رحمه الله ــ و قد روي عن عبد الرحمن بن بزرج قال سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما أخاف على أمتي إلا ضعف اليقين

(٦٢/١)

---

٣١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبد الرحمن بن بزرج : فذكره و هذا يدل على تفاوتهم في اليقين
أما قوله عز و جل : { اليوم أكملت لكم دينكم }
و ما ورد في معناه فإنه لا يمنع من قولنا بزيادة الإيمان و نقصانه لأن معنى قوله : { اليوم أكملت لكم دينكم }
أي أكملت لكم وضعه فلا أفرض عليكم من بعد ما أفرضه عليكم إلى اليوم و لا أضع عنكم بعد اليوم قد ما فرضته قبل اليوم فلا تغليظ من الآن و لا تخفيف و لا نسخ و لا تبديل و ليس معناه أنه أكمل لنا

ديننا من قبل أفعالنا لأن ذلك لو كان كذلك لسقط عن المخاطبين بالآية الدوام على الإيمان لأن الدين قد كمل و ليس بعد الكمال شيء فإذا كان الدوام على الإيمان مستقبلا و هو إيمان فلذلك الطاعات الباقية التي تجب شيئا فشيئا كلها إيمان و الكمال راجع إلى إكمال الشرع و الوضع لا إلى كمال أداء المؤدين له و قيام القائمين به و الله تعالى أعلم

(٦٣/١)

---

٣٢ – أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محبوب الدهان أنبأ الحسين محمد بن هارون ثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا يوسف بن بلال ثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس : في هذه الآية : { اليوم يئس الذين كفروا من دينكم }

يقول : يئس أهل مكة أن ترجعوا إلى دينهم ــ عبادة الأوثان أبدا { فلا تخشوهم } في اتباع محمد صلى الله عليه و سلم { و اخشون } في عبادة الأوثان و تكذيب محمد صلى الله عليه و سلم فلما كان واقفا بعرفات نزل عليه جبريل عليه السلام و هو رافع يده و المسلمون يدعون الله تعالى { اليوم أكملت لكم دينكم }

يقوله : حلالكم و حرامكم فلم ينزل بعد هذا حلالا و لا حرام { و أتممت عليكم نعمتي } قال : منتي فلم يحج معكم مشرك { و رضيت } يقول : و اخترت { لكم الإسلام دينا }

ثم مكث رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد نزول هذه الآية إحدى و ثمانين يوما ثم قبضه الله تعالى إليه و إلى رحمته

(٦٤/١)

---

٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي عرزة الغفاري ثنا جعفر بن عون عن أبي العميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب : أن رجلا من اليهود قال لعمر :

يا أمير المؤمنين ! آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا

قال : أي آية ؟

قال : { اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا } فقال عمر : قد عرفنا ذلك اليوم و المكان الذي أنزلت فيه على رسول الله صلى الله عليه و سلم بعرفات يوم جمعة رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح

و رواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن جعفر بن عون

و ذهب بعض من قال بزيادة الإيمان و نقصانه إلى أنه إذا ارتكب معصية فإنها تحبط مما تقدمها من الطاعات بقدرها و حتى ارتقى بعضهم إلى أصل الإيمان غير أنه لا يقول بالتخليد و أمره موكول إلى الله تعالى إن شاء عفا عنه برحمته أو بشفاعة الشافعين و إن شاء عاقبه بذنوبه ثم أدخله الجنة برحمته

و احتج بعض من قال بقولهم : بقول الله عز و جل :

{ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول } الآية

إنما أراد بذلك أن رفع الصوت فوق صوته يقع معصية فيخرج إيمان الواقع و يحبط بعض عمله

و احتج أيضا بقوله :

{ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى }

قال الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ و قد يخرج هذا على غير ما قاله المحتج به و هو أن يكون المعنى : لا يحملنكم أيها المهاجرون هجرتكم معه و لا أيها الأنصار إيواؤكم إياه على أن تضيعوا حرمته و ترفعوا أصواتكم فوق صوته فتكونوا بذلك صارفين ما تقدم منكم من الهجرة و الإيواء و النصرة عن ابتغاء وجه الله به إلى غرض غيره و وجه سواه فلا تستوجبوا به مع ذلك أجرا

و يخرج على وجه آخر و هو أن يقال :

{ لا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض } فإن ذلك قد يبلغ بكم حد الازراء به و الاستخفاف له فتكفروا و تحبط أعمالكم إلا أن تتوبوا و تسلموا و كذلك قوله : { لا تبطلوا صدقاتكم بالمن و الأذى } فليس على أن المن يحبط الصدقة و إنما وجهه أن الصدقة يبتغى بها وجه الله تعالى جده و هو المأمول منه ثوابها فإذا من المتصدق على السائل و آذاه بالتعيير فقد صرفها عن ابتغاء وجه الله تعالى بها إلى وجه السائل فحبط أجره عند الله لهذا فضلت عند المتصدق عليه مع ذلك لأنه إن كان حباه فقد آذاه و إن كان أعطاه فقد أخزاه و لو كان ذلك على معنى إفساد الطاعة بالمعصية لم يختص بالبطلان صدقته

و بسط الكلام فيه ــ إلى أن قال ــ

و إن من الطعن على هذا القول أن سيئات المؤمن متناهية الجزاء و حسناته ليست بمتناهية لأن مع ثوابها الخلود في الجنة فلا يتوهم أن يكون التبعة المتناهية التي يستحقها المؤمن بسيئة تأتي على ثواب حسنة لا نهاية له فأما قول النبي صلى الله عليه و سلم :

من اقتنى كلبا إلا كلب صيد أو ماشية فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراطان

فإنما هو على معنى أنه ينقص من أجر عمله كل يوم قيراطان

و هو في أكثر الرواية عن ابن عمر في هذا الحديث من أجره و في بعضها من عمله

قال الحليمي و إنما هو على معنى أنه يحرم لأجل هذه السيئة بعض ثواب عمله و لسنا ننكر جواز أن يحرم الله تعالى المؤمن بعض جزاء حسناته و يقلل ثوابه لأجل سيئة أو سيئات تكون منه و إنما أنكرنا قول من يقول أن السيئة قد تحيط بالطاعة أو توجب إبطال ثوابها أصلا و ذلك أنه لم يأت به كتاب و لا خبر

و لا يمكن أن يكون مع ثبوت الخلود للمؤمنين في الجنة و الله تعالى أعلم
قال الإمام الحافظ أبو بكر البيهقي ــ رحمه الله :
و أما قول النبي صلى الله عليه و سلم :
أتدرون ما المفلس ؟
قالوا : المفلس فينا من لا درهم له و لا متاع
قال : إن المفلس من أمتي رجل يأتي يوم القيامة بصلاة و صيام و زكاة و يأتي و قد شتم هذا و قذف هذا و أكل مال هذا و سفك دم هذا و ضرب هذا فيعطى هذا من حسناته و هذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار
فهذا إنما احتج به من قال بإحباط السيئة الحسنة
و وجهه عندي ــ و الله تعالى أعلم ــ أنه يعطى خصماؤه من أجر حسناته ما يوازي عقوبة سيئاته فإن فنيت حسناته أي أجر حسناته الذي قوبل بعقوبة سيئاته أخذ من خطاياهم فطرحت عليه و طرح في النار كي يعذب بها إن لم يغفر له حتى إذا انتهت عقوبة تلك الخطايا رد إلى الجنة بما كتب له من الخلود و لا يعطى خصماؤه ما زاد من الأجر على ما قابل عقوبة سيئاته لأن ذلك فضل من الله تعالى يخص به من وافى يوم القيامة مؤمنا و الله تعالى أعلم

(٦٥/١)

---

٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير عن عقيل عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة أنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
لا يزني الزاني حين يزني و هو مؤمن و لا يسرق السارق حين يسرق و هو مؤمن و لا يشرب الخمر حين يشربها و هو مؤمن و لا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها و هو مؤمن

(٦٨/١)

---

٣٥ – و بهذا الإسناد عن ابن شهاب عن سعيد و أبي سلمة عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم مثل حديث أبي بكر و لم يذكر النهبة
رواه البخاري في الصحيح من حديث يحيى بن بكير
و رواه مسلم من وجه آخر عن الليث

و إنما أراد ــ و الله تعالى أعلم ــ و هو مؤمن مطلق الإيمان لكنه ناقص الإيمان بما ارتكب من الكبيرة و ترك من الانزجار عنها و لا يوجب ذلك تكفيرا بالله عز و جل ــ مضى شرحه و كل موضع من كتاب أو سنة ورد فيه تشديد على من ترك فريضة أو ارتكب كبيرة فإن المراد به نقصان الإيمان فقد قال الله عز و جل :

{ إن الله لا يغفر أن يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء }

و ذكرنا في كتاب الإيمان من الأخبار و الآثار التي تدل على صحة ما ذكرنا من التأويل ما فيه كفاية و بالله التوفيق

و ذكر الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ ها هنا آثار تدل على أن الطاعات من الإيمان و إن الإيمان يزيد و ينقص و أن أهل الإيمان يتفاضلون في الإيمان و نحن قد ذكرناها في كتاب الإيمان و نشير إلى طرق منها ها هنا بمشيئة الله عز و جل

(٦٨/١)

---

٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن عيسى بن السكن ثنا موسى بن عمران ثنا ابن المبارك عن ابن شوذب عن محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن هزيل بن شرحبيل قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح بهم

(٦٩/١)

---

٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب أنبأ سهل بن بكار عن محمد بن طلحة عن زبيد عن ذر قال : كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ربما أخذ بيد الرجل و الرجلين يقول : تعالوا نزداد إيمانا

(٦٩/١)

---

٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى أنبأ هوذة بن خليفة ثنا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند قال قال علي رضي الله عنه : إن الإيمان يبدأ لمظة بيضاء في القلب فكلما ازداد الإيمان عظما ازداد ذلك البياض فإذا استكمل الإيمان ابيض القلب كله و إن النفاق يبدو لمظة سوداء في القلب فكلما ازداد النفاق عظما ازداد ذلك السواد فإذا استكمل النفاق اسود القلب

كله و ايم الله ! لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض و لو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسود
قال : و اللمظة هي الذوقة و هو أن يلمظ الإنسان أو الدابة شيئا يسيرا أي يتذوقه فكذلك القلب
يدخله من الإيمان شيء يسير ثم يتسع فيه فيكثر

(٧٠/١)

---

٣٩ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا عبيد الله بن حفص بن غياث ثنا سفيان بن وكيع ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة عن العلاء بن عبد الرحمن قال : قام رجل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال : يا أمير المؤمنين ! ما الإيمان ؟
فقال : الإيمان على أربع دعائم : على الصبر و العدل و اليقين و الجهاد
ثم ذكر تقسيم كل واحدة من هذه الدعائم
و قد روينا من أوجه أخر عن علي

(٧٠/١)

---

٤٠ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني أنبأ أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق قال : قال علي رضي الله عنه : الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد فإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان

(٧١/١)

---

٤١ – أخبرنا أبو بكر الأشناني ثنا أبو الحسن الطرائفي أنبأ عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء البصري ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ليلى قال : قال : حجر بن عدي : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : الوضوء نصف الإيمان

(٧٢/١)

---

٤٢ – أخبرنا أبو بكر الأشناني أنبأ أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير ثنا محمد بن أبي إسماعيل عن معقل الخثعمي قال : أتى عليا رضي الله عنه رجل و هو في الرحبة فقال : يا أمير المؤمنين ! ما ترى في امرأة لا تصلي ؟
قال : من لم يصل فهو كافر

(٧٢/١)

---

٤٣ – أخبرنا أبو بكر الأشناني أنبأ أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال : من لم يصل فلا دين له
و قد روينا عن بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
العهد الذي بيننا و بينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر
و إنما أراد ــ و الله تعالى أعلم ــ كفرا يكون نقيض الإيمان لله تعالى بترك شعبة من شعبه و لم يرد به كفرا يكون نقيض الإيمان بالله إذا لم يجحد فرضها و يشبه أن يكون تخصيصه الصلاة بالذكر لوجوب القتل بتركها كوجوبه بترك الإيمان بالله تعالى

(٧٢/١)

---

٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال قال : قال معاذ بن جبل لأصحابه : اجلسوا بنا نؤمن ــ أظنه قال ــ ساعة أي نذكر الله

(٧٣/١)

---

٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ عبد الله بن الجراح و ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن شباك عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أنه قال : اجلسوا بنا نزدد إيمانا

(٧٣/١)

---

٤٦ – أخبرنا عبد الله أنبأ أبو بكر أنبأ محمد بن أيوب ثنا عبد الله بن الجراح ثنا ابن الحماني ثنا شريك عن هلال الوزان عن عبد الله بن عكيم عن عبد الله ــ يعني ابن مسعود ــ أنه كان يقول : اللهم زدني إيمانا و فقها

(٧٣/١)

---

٤٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور شريك : فذكره بإسناده نحوه و زاد يقينا و علما

(٧٤/١)

---

٤٨ – حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن النصرآباذي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة قال عبد الله بن مسعود : الصبر نصف الإيمان و اليقين الإيمان

و قد روي هذا من وجه آخر غير قوي مرفوعا

و روينا عن ابن مسعود من أقواله في هذا المعنى شواهد و هو في كتاب الإيمان مذكور من أراد الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله

(٧٤/١)

---

٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن عمار قال : ثلاثة من جمعهن فقد جمع الإيمان : الإنفاق من الإقتار و الإنصاف من النفس و بذل السلام للعالم

(٧٤/١)

---

٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب أنبأ أحمد بن يونس أنبأ شيخ أهل المدينة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار أن عبد الله بن رواحة قال لصاحب له : تعال حتى نؤمن

ساعة

قال : أو لسنا بمؤمنين ؟

قال : بلى و لكنا نذكر الله فتزداد إيمانا

(٧٥/١)

---

٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله البيهقي أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا حميد بن زنجويه ثنا الحجاج بن نصير ثنا حماد بن نجيح عن أبي عمران الجوني قال سمعت جندب البجلي قال : كنا فتيانا حزاورة مع نبينا صلى الله عليه و سلم فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيمانا و إنكم اليوم تعلمون القرآن قبل الإيمان

(٧٥/١)

---

٥٢ – قال : و حدثنا حمبد بن زنجويه ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن منصور عن طلحة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : ثلاث من الإيمان : أن يحتلم الرجل في الليلة الباردة فيقوم فيغتسل لا يراه إلا الله و الصوم في اليوم الحار و صلاة الرجل في الأرض الفلاة لا يراه إلا الله

(٧٦/١)

---

٥٣ – أخبرنا أبو بكر الأشناني أنبأ أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا أحمد بن يونس ثنا إسماعيل بن عياش الحمصي عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس و أبي هريرة قالا : الإيمان يزداد و ينقص

(٧٦/١)

---

٥٤ – و بإسناده قال ثنا إسماعيل بن عياش ثنا حريز بن عثمان الرحبي عن أبي حبيب الحارث بن مخمر عن أبي الدرداء قال : الإيمان يزداد و ينقص

(٧٦/١)

٥٥ – و بإسناده ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن ربيعة الحضرمي عن أبي هريرة قال : الإيمان يزداد و ينقص

(٧٧/١)

---

٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا أبو نصر التمار ثنا حماد بن سلمة

و أخبرنا أبو بكر الأشناني أنبأ الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن أبيه عن جده عمير بن حبيب بن خماشة أنه قال : الإيمان يزيد و ينقص فقيل له : و ما زيادته ؟ و ما نقصانه ؟

قال : إذا ذكرنا ربنا و خشيناه فذلك زيادته و إذا غفلنا و نسينا و ضيعنا فذلك نقصانه هذا لفظ حديث عفان

(٧٧/١)

---

٥٧ – أخبرنا الأشناني أنبأ الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن شباك عن إبراهيم عن علقمة أنه كان يقول لأصحابه : امشوا بنا نزداد إيمانا

(٧٧/١)

---

٥٨ – و بإسناده ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه قال : ما نقصت أمانة عبد قط إلا نقص من إيمانه

(٧٨/١)

---

٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ شيبان أنبأ جرير ثنا عيسى بن عاصم عن عدي بن عدي : أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه :

أما بعد ! فإن للإيمان حدودا و شرائع و فرائض من استكملها استكمل الإيمان و من لم يستكملها لم يستكمل الإيمان

(٧٨/١)

---

٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد قال : الإيمان قول و عمل يزيد و ينقص

(٧٨/١)

---

٦١ – أخبرنا أبو بكر الأشناني أنبأ الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد قال حدثت عن علي بن المديني عن خلف بن خليفة عن ليث عن مجاهد : في قوله تعالى :

{ و لكن ليطمئن قلبي }

قال :

أزداد إيمانا إلى إيماني

ورويناه أيضا عن سعيد بن جبير و إبراهيم النخعي

(٧٨/١)

---

٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ يوسف بن يعقوب أنبأ سليمان بن حرب ثنا أبو هلال ثنا بكر بن عبد الله المزني قال : قال عيسى عليه الصلاة و السلام لبعض الحواريين :

أرني يدك يا قصير الإيمان

و هذا حين مشى على الماء فتبعه واحد فذهب يضع رجله فإذا هو قد انغمر فقال له عيسى عليه الصلاة و السلام :

هات يدك يا قصير الإيمان :

(٧٩/١)

---

٦٣ – أخبرنا أبو بكر الأشناني أنبأ أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط قال : و الله ما أرى إيمان أهل الأرض يعدل إيمان أبي بكر رضي الله عنه و لا أرى إيمان مكة يعدل إيمان عطاء

(٧٩/١)

---

٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله البيهقي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي حدثنا داود بن الحسين البيهقي حدثنا حميد بن زنجويه ثنا يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد ثنا نافع بن عمر قال : قيل لابن أبي مليكة إنه يجالسك رجل يزعم أن إيمانه مثل إيمان جبريل عليه السلام
قال : و الله لقد فضل جبريل في الثناء فقال :
{ إنه لقول رسول كريم * ذي قوة عند ذي العرش مكين * مطاع ثم أمين * وما صاحبكم بمجنون }
و تزعمون أن إيمان مهران ــ رجل كان يضرب في الخمر كل ساعة ــ مثل إيمان جبريل عليه السلام

(٧٩/١)

---

٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أبو عتبة ثنا بقية أنبأ عبد الملك بن أبي النعمان ــ شيخ من أهل الجزيرة ــ عن ميمون بن مهران قال : خاصمه رجل في الإرجاء قال : فبينما هما على ذلك إذ سمعا امرأة تغني فقال ميمون : أين إيمان هذه من إيمان مريم بنت عمران ؟ قال : فلما قالها له انصرف الرجل و لم يزد عليه شيئا

(٨٠/١)

---

٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله البيهقي أنبأ أحمد بن محمد بن الحسين ثنا داود بن الحسين ثنا حميد بن زنجويه ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أبو البشر الحلبي عن الحسن قال : ليس الإيمان بالتحلي و لا بالتمني و لكن ما وقر في القلب و صدقته الأعمال و من قال حسنا و عمل غير صالح رده الله على قوله و من قال حسنا و عمل صالحا رفعه العمل
ذلك بأن الله تعالى قال :
{ إليه يصعد الكلم الطيب و العمل الصالح يرفعه }
قال الإمام الحافظ أبو بكر البيهقي رحمه الله :

و قد روينا أيضا قولنا في الإيمان عن محمد بن الحنفية و عطاء بن أبي رباح و الحسن و ابن سيرين و عبيد بن عمير و وهب بن منبه و حبيب بن أبي ثابت و غيرهم من أئمة المسلمين : الأوزاعي و مالك و سفيان بن عيينة و الفضيل بن عياض و الشافعي و أحمد بن حنبل و إسحاق بن إبراهيم الحنظلي و محمد بن إسماعيل البخاري و غيرهم رحمهم الله

(٨٠/١)

---

٦٧ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو العباس الأصم أنبأ الربيع قال : قال الشافعي رحمه الله تعالى : في مسأله ذكرها في كتاب السير : الصلاة من الإيمان

و قال :

في التسمية على الذبيحة و الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم :

و لا أكره مع تسميته على الذبيحة أن يقول : صلى الله على رسوله بل أحبه له لأن ذكر الله و الصلاة على رسول الله إيمان بالله و عبادة له يؤجر عليها إن شاء الله تعالى من قالها

وروينا عن يوسف بن عبد الأحد عن الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول :

الإيمان قول و عمل يزيد و ينقص

(٨١/١)

---

٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني الزبير بن عبد الواحد حدثني يوسف : فذكره

(٨١/١)

---

٦٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو علي الحسين بن صفوان أنبأ عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا هارون البربري عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : الإيمان قائد و العمل سائق و النفس حرون فإذا ونى قائدها لم تستقم لسائقها و إذا ونى سائقها لم تستقم لقائدها و لا يصلح هذا إلا مع هذا حتى تقدم على الخير الإيمان بالله مع العمل لله و العمل لله مع الإيمان بالله

تابعه قبيصة بن عقبة عن هارون

(٨٢/١)

---

٧٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا أبو سنان عن الضحاك : في قوله تعالى : { إليه يصعد الكلم الطيب و العمل الصالح يرفعه } قال : العمل الصالح يرفع الكلام الطيب

(٨٢/١)

باب الاستثناء في الإيمان

(٨٣/١)

---

٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ شعبة عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم عن علقمة قال : قال رجل عن عبد الله بن مسعود : أنا مؤمن

قال :

قل إني في الجنة و لكنا نقول : آمنا بالله و ملائكته و كتبه و رسله

(٨٣/١)

---

٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم قال : قال رجل لعلقمة :

أمؤمن أنت

قال : أرجو إن شاء الله

و قد روينا عن جماعة من الصحابة و التابعين و السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم أجمعين

و روينا عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه خطبهم فقال :

أنتم المؤمنون أنتم أهل الجنة و الله إني لأطمع أن يكون عامة من تصيبون من أهل فارس و الروم في الجنة

لأن أحدهم يعمل لكم العمل فتقول أحسنت رحمك الله ! أحسنت بارك الله فيك ! و الله يقول :
{ و يستجيب الذين آمنوا و عملوا الصالحات و يزيدهم من فضله }

(٨٣/١)

---

٧٣ – أخبرنا أبو محمد المؤملي أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب نا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن شقيق عن سلمة بن سبرة قال : خطبنا معاذ فذكره
و في هذا أنه يخاطب بذلك و لم يعين به شخصا و قد رجع في آخر الحديث إلى الاستثناء في دخول الجنة فقال : إني لأطمع

(٨٤/١)

---

٧٤ – و أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله الديري أنبأ أبو حامد الخسروجردي ثنا داود بن الحسين الخسوجردي ثنا حميد بن زنجويه ثنا أبو شيخ الحراني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن يسار قال : بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا يزعم أنه مؤمن فكتب إلى أميره أن ابعثه إلي فلما قدم عليه قال : أنت الذي تزعم أنك مؤمن ؟
قال : نعم والله يا أمير المؤمنين !
قال : ويحك ! و مم ذاك ؟
قال : أولم تكونوا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم أصنافا : مشرك و منافق و مؤمن فمن أيهم كنت ؟
قال : فمد عمر يده إليه معرفة لما قال حتى أخذ بيده

(٨٤/١)

---

٧٥ – و بإسناده حدثنا حميد بن زنجويه ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن الأسود قال : قلت لعطاء بن أبي رباح : الرجل يقول : لا أدري أمؤمن أنا أم لا ؟ قال : سبحان الله ! قال الله تعالى :
{ الذين يؤمنون بالغيب }
فهو الغيب فمن آمن بالغيب فهو مؤمن بالله

قال الإمام الحافظ أبو بكر البيهقي ــ رحمه الله ــ فهذا الذي روينا من إطلاق معاذ و ما روي مرسلا من تصويب عمر و قول عطاء في تسمية من آمن بالله و برسوله بالمؤمن يرجع إلى الحال

قال الحليمي : رحمه الله تعالى ــ :

لا ينبغي للمؤمن أن يمتنع من تسمية نفسه مؤمنا في الحال لأجل ما يخشاه من سوء العاقبة ــ نعوذ بالله منه ــ لأن ذلك و إن وقع و حبط ما قدم من إيمانه فليس ينقلب الموجود منه معدوما من أصله و إنما يحبط أجره و يبطل ثوابه

و بسط الكلام في شرح ذلك

و أما من أنكر من السلف إطلاق اسم الإيمان فالموضع الذي يليق به ما قال : أن يقول الواحد : أنا مؤمن و أعيش مؤمنا و أموت مؤمنا و ألقى الله مؤمنا و لا يستثني كان و لذلك قال ابن مسعود : قل إني في الجنة لأن من مات مؤمنا كان في الجنة و ليس كل من كان مؤمنا ساعة من عمره أو يوما أو سنة كان في الجنة فعلمنا أن عبد الله إنما قال هذا لمن اتكل على إيمانه فقطع بأنه مؤمن مطلق في عامة أحواله و أوقاته فلا يعيش إلا مؤمنا و لا يموت إلا مؤمنا و لم يكل أمره إلى الله عز و جل

فأما قول المؤمن : أنا الآن مؤمن فليس مما ينكر و إنما يصح الاستثناء إذا كان الخبر عن المستقبل خاصة فيكون المعنى أرجو أن يمن علي بالتثبيت و لا يسلبني هدايته بعد أن آتانيها

قال : و للاستثناء موضع آخر يصح فيه و يحسن و هو أن يرد على كمال الإيمان لا على أصله و أسه كما روي أن رجلا سأل قتادة : أمؤمن أنت ؟ فقال : أما أنا فأؤمن بالله و ملائكته و بكتبه و برسله و بالبعث بعد الموت و بالقدر خيره و شره أما الصفة التي ذكرها الله عز و جل :

{ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم } قرأ الآيات إلى قوله { أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم و مغفرة و رزق كريم }

فلا أدري أنا منهم أو لا

فقد أبان قتادة أنه قد آمن الإيمان الذي يبعده عن الكفر و لكنه لا يدري استكمل الأوصاف التي حكى الله تعالى بها قوما من المؤمنين فأوجب لهم بها المغفرة و الدرجات و كان ذلك مشككا منه في الاستكمال الذي يوجب له الدرجات لا في مجانبة الكفر الذي يقسط عنه العذاب فمن وضع الاستثناء في أحد هذين الموضعين فليس من الشكاك

قال الحافظ أبو بكر البيهقي ــ رحمه الله :

و قد روينا معنى هذا عن الحسن البصري

٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو أحمد الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن شاذان الهاشمي ثنا أحمد بن نصر المقري الزاهد ثنا عبد الله بن عبد الجبار الحمصي ثنا بقية بن الوليد عن تمام بن نجيح قال : سأل رجل الحسن البصري عن الإيمان فقال :

الإيمان إيمانان فإن كنت تسألني عن الإيمان بالله و ملائكته و كتبه و رسله و الجنة و النار و البعث و الحساب فأنا مؤمن

و إن كنت تسألني عن قول الله عز و جل :

{ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم } الآيات قرأ إلى { أولئك هم المؤمنون حقا }

فو الله ما أدري أنا منهم أو لا

(٨٦/١)

---

٧٧ – أخبرنا أبو منصور الفقيه أنبأ أبو أحمد بن إسحاق الحافظ قال سمعت أبا العباس الثقفي يقول :

سمعت قتيبة بن سعيد يقول : هذا قول الأئمة المؤخوذ في الإسلام و السنة بقولهم فذكر الحكاية قال :

و الإيمان يتفاضل و الإيمان قول و عمل و نية و الصلاة من الإيمان و الزكاة من الإيمان و الحج من الإيمان و إماطة الأذى عن الطريق من الإيمان

و نقول : الناس عندنا مؤمنون بالاسم الذي سماهم الله في الإقرار و الحدود و المواريث و لا نقول : حقا و لا نقول : عند الله و لا نقول : كإيمان جبريل و ميكائيل فإن إيمانهم متقبل

قال الإمام الحافظ البيهقي ــ رحمه الله :

و روينا عن وكيع أنه قال :

كان سفيان الثوري يقول :

أنا مؤمن و أهل القبلة كلهم مؤمنون في النكاح والدية و المواريث و لا يقول : أنا مؤمن عند الله عز و جل و المراد بهذا ــ والله أعلم ــ أن الله عز و جل يعلم إلى ما يصير أمره في المستقبل و هو لا يعلم فيكل الأمر فيما لا يعلم إلى عالمه و يخبر عما هو عليه في الحال ــ و بالله تعالى التوفيق

(٨٧/١)

باب ألفاظ الإيمان ــ قال الله عز و جل : { وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون * إلا الذي فطرني فإنه سيهدين * وجعلها كلمة باقية في عقبه } الآية قيل : و هي قول لا إله إلا الله و روينا

عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم و أموالهم إلا بحقها و حسابهم على الله عز و جل

(٨٨/١)

---

٧٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد أنبأ سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله عليه
قال سهيل : أحسبه خيبر
قال عمر : فما أحببت الإمارة قط حتى يومئذ فدعا عليا فبعثه
ثم قال : اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك و لا تلتفت
قال علي رضي الله عنه :
على ماذا أقاتل الناس ؟
قال : قاتلهم حتى يشهدوا أنبأ لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا منكم دماءهم و أموالهم إلا بحقها و حسابهم على الله عز و جل
أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سهيل

(٨٨/١)

---

٧٩ – و فيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو العباس الأصم أنبأ الربيع قال : قال الشافعي ــ رحمه الله تعالى ــ : الإقرار بالإيمان وجهان فمن كان من أهل الأوثان و من لا دين له يدعي أنه دين نبوة فإذا شهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله فقد أقر بالإيمان و متى رجع عنه قتل و من كان على دين اليهودية و النصرانية فهؤلاء يدعو دين موسى و عيسى عليهما الصلاة و السلام و قد بدلوا منه و قد أخذ عليهم فيه الإيمان بمحمد رسول الله صلى الله عليه و سلم فكفروا بترك الإيمان به و اتباع دينه مع ما كفروا به من الكذب على الله قبله فقد قيل لي إن فيهم من هو مقيم على دينه يشهد أن لا إله إلا الله و يشهد أن محمدا رسول الله و يقول لم يبعث إلينا فإن كان فيهم أحد هكذا فقال أحد منهم : أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله لم يكن هذا مستكمل الإقرار بالإيمان حتى يقول : و إن دين محمد حق أو فرض و أبرأ مما خالف دين محمد صلى الله عليه و سلم أو دين الإسلام فإذا قال هذا فقد استكمل الإقرار بالإيمان و بسط الكلام فيه

و على قياس هذا فكل من تلفظ بكلام محتمل لم يكن ذلك منه صريح إقرار بالإيمان حتى يأتي بما يخرجه عن حد الاحتمال

و قد بسط الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ الكلام في شرحه

و قد ينعقد الإيمان بغير القول المعروف إذا أتى بما يؤدي معناه و ما ذكرنا من الآية دلالة على ذلك

قال البيهقي ــ رحمه الله :

و قد روينا في حديث المقداد بن الأسود أنه قال :

يا رسول الله ! أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال : أسلمت لله أقتله يا رسول الله ! بعد أن قالها ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تقتله

فقلت يا رسول الله ! إنه قطع يدي ثم قال ذلك بعد أقتله ؟

فقال : لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله و إنك بمنزلته قبل أن يقول الكلمة التي قال

(٨٩/١)

---

٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن المقداد بن الأسود : أنه قال يا رسول الله ! فذكره

أخرجاه في الصحيح

و روينا في حديث عقبة بن مالك في قصة شبيهة بقصة المقداد غير أنه قال : فقال إني مسلم

فذكر ما كان من النبي صلى الله عليه و سلم من إعراضه عن قاتله و قوله :

إن الله أبى علي من قتل مؤمنا

(٩٠/١)

فصل فيمن كفر مسلما

(٩٠/١)

---

٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر و عبد الله بن نمير قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

و في رواية عبد الله بن دينار عن ابن عمر :

إن كان كما قال و إلا رجعت إليه

قال الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ :

إذا قال ذلك مسلم لمسلم فهذا على وجهين

إن أراد أن الدين الذي يعتقده كفر كفر بذلك

و إن أراد أنه كافر في الباطن و لكنه يظهر الإيمان نفاقا لم يكفر و إن لم يرد شيئا لم يكفر أن ظاهره أنه رماه بما لا يعلم في نفسه مثله

قال : البيهقي ــ رحمه الله :

قد روينا عن عمر بن الخطاب ــ رضي الله تعالى عنه ــ أنه قال : في حاطب بن أبي بلتعة حين خان رسول الله صلى الله عليه و سلم بالكتابة إلى مكة :

دعني أضرب عنق هذا المنافق

فسماه عمر منافقا و لم يكن منافقا فقد صدقه النبي صلى الله عليه و سلم فيما أخبر عن نفسه و لم يصر به عمر كافرا لأنه أكفره بالتأويل و كان ما ذهب إليه عمر محتمل

باب القول في إيمان المقلد و المرتاب المقلد من تدين ما تدين لأنه دين آبائه و قرابته و أهل بلده و ليس عنده وراء ذلك حجة يأوي إليها و المرتاب من يقول : اعتقدت الإسلام و تابعت أهله احتياطا لنفسي فإن كان حقا فقد فزت و إن لم يكن من ذلك شيء لم يضرني و واحد من هذين ليس بمسلم و بسط الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ الكلام فيه قال : و المؤمن الذي ليس بمقلد رجلان : أحدهما : الذي يعرف الله ــ تعالى جده ــ بالدلائل و الحجج معرفة تامة لا شك معها و عرف رسول الله – بالحجج الدالة على صدقه ثم اعترف بالله و رسوله و قيل عن رسوله جميع ما جاء به من عنده و أسلم نفسه بالطاعة له فيما أمره به و نهاه عنه و الآخر : من يؤمن بالله إجابة لدعوة نبيه بعد قيام الحجة على نبوته و بسط الكلام فيه إلى أن قال : ثم ينظر فإن كان المؤمن قبل أن آمن يثبت الله ــ تعالى جده ــ إلا أنه يلحد في

أسمائه و صفاته كان إيمانه الحادث ترك ذلك الإلحاد لما يقوله النبي – و يدعوه إليه و إن كان قبل ذلك لا يدين و يرى أن لا صانع للعالم و أنه لم يزل على ما هو عليه الآن فوجه إيمانه بالله لدعوة نبيه هو أن النبي صلى الله عليه و سلم ذكر أن للعالم إلها واحدا لم يزل و لا يزال و لا يشبه شيئا قادرا لا يعجزه شيء عالما حكيما كان و لا شيء غيره و أبدع كل موجود سواه و اخترعه اختراعا لا من أصل و أنه أرسله إلى الناس ليعرفه إليهم و ينبههم على آثار خلقه التي يرونها و يعقلون عنها و يدعوهم إلى طاعته و عبادته و أن دلالته على صدقه هي ما أيده به من كذا و كذا مما لا يستطيع الناس ــ و إن تظاهروا ــ أن يأتوا بمثله و إنه إذا كان واحد من الناس تجمعه و إياهم البشرية ثم يجمعه و أهل بلده الهواء و الأرض و الماء وكان ما عدا هذا ــ الذي يذكر أنه تأيد به ليكون دلالة على صدقه ــ لا يباين فيه أحدا من الناس و يحتاج من الطعام و الشراب إلى مثل ما يحتاجون إليه و لا يقدر من الأشياء المعتادة إلى على ما يقدرون عليه ويعجز عما يعجزون عنه وجب أن يعلموا أنه من فضل هذا الإله الذي اختص به فما هو خارج عن قضية العادات عاجز مثلهم و إنه و إن كان عاجزا عنه و قد وجد به و ظهر على يده حتى أنه ليس من صنعه و لكن من صنع غيره و لا جائز أن يكون ذلك الغير من جنسه أو مثله أو في القدرة نظيره إذ لو كان كذلك لاستحال وجوده من غيره كما استحال وجوده منه و في ذلك ما يوجب أن يكون من صنع صانع لا يفعل الأشياء بمثل القوة و القدرة التي بها صنع الصناع المشاهدون و أنه كما لم يشبه صنعه صنعهم فكذلك هو غير مشبه إياهم و لا جائز عليه من معاني النقص ما هو جائز عليهم فانتظمت حجته هذه إثبات الصانع على من يجهله و لا يعترف به و إثبات رسالته من عنده فمن استسلم لحجته و صدقه في جميع قوله و آمن بجملة دعوته كان إثبات الرسول و المرسل منه معا في مقام واحد فهذا وجه الإيمان بالله إجابة لدعوة رسوله إليه و هذا إجابة بحجة و من هذا الوجه كان إيمان عامة المستجيبين للأنبياء و الرسل صلوات الله و سلامه عليهم ثم قد كان فيهم من تنبه بعد فرأى و نظر و بحث فبصره الله تعالى من الدلائل ما شد به أزره و عصم دينه و قوى يقينه و طلب من هذا العلم ما ينصر به الدين و يجادل به أعداءه و ينصب به للدفع عنه

---

٨٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق أنبأ يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام و عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود و عن عروة بن الزبير رضي الله عنه و صلب الحديث عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أم سلمة ــ زوج النبي صلى الله عليه و سلم ــ قالت : أن النبي صلى الله عليه و سلم ــ لما فتن أصحابه بمكة ــ أشار عليهم أن يلحقوا بأرض الحبشة ــ

فذكر الحديث بطوله إلى أن قال :

فكلمه جعفر ــ يعني النجاشي قال :

كنا على دينهم ــ يعني دين أهل مكة ــ حتى بعث الله عز و جل فينا رسولا نعرف نسبه و صدقه و عفافه فدعانا إلى أن نعبد الله وحده و لا نشرك به شيئا و نخلع ما يعبد قومنا و غيرهم من دونه و أمرنا بالمعروف و نهانا عن المنكر و أمرنا بالصلاة و الصيام و الصدقة و صلة الرحم و كل ما يعرف من الأخلاق الحسنة و تلا علينا تنزيلا جاءه من الله عز و جل لا يشبهه شيء غيره فصدقناه و آمنا به و عرفنا أن ما جاء به هو الحق من عند الله عز و جل

قال : ففارقنا عند ذلك قومنا و آذونا و فتنونا فلما بلغ منا ما يكره و لم نقدر على الامتناع أمرنا نبينا صلى الله عليه و سلم بالخروج إلى بلادك اختيارا لك على من سواك لتمنعنا منهم

فقال النجاشي : هل معكم مما أنزل عليه شيء تقرأونه علي ؟

قال جعفر : نعم فقرأ { كهيعص } فلما قرأها بكى النجاشي حتى أخضل لحيته و بكت أساقفته حتى أخضلوا مصاحفهم و قال النجاشي :

إن هذا الكلام و الكلام الذي جاء به عيسى ليخرجان من مشكاة واحدة

(٩٣/١)

---

٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري ثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا شريك عن سماك عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال :

بم كنت نبيا ؟

قال : أرأيت إن دعوت شيئا من هذه النخلة فأجابني تؤمن بي ؟

قال : نعم

فدعاه فأجابه فآمن به و أسلم

و كذا رواه محمد بن سعيد بن الأصبهاني عن شريك و أتم من هذا و رواه أيضا عن الأعمش عن أبي ظبيان

و قد ذكرنا شواهد هذا في كتاب دلائل النبوة و ذكرنا فيه من إيمان من آمن حين وقف على صدق النبي صلى الله عليه و سلم و معجزته ما يكشف عن صحة ما قاله الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ

(٩٤/١)

---

٨٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن جعفر بن برقان عن عمر بن عبد العزيز ــ رضي الله عنه أنه سأله رجل من شيء من الأهواء فقال : عليك بدين الأعرابي و الغلام في الكتاب واله عمن سواه

قال الإمام البيهقي ــ رحمه الله ــ :

و هذا الذي قاله عمر بن عبد العزيز قاله غيره من السلف ــ في النهي عن الخوض في مسائل الكلام ــ فإنما هو لأنهم رأوا أنه لا يحتاج إليه لتبيين صحة الدين في أصله إذ كان رسول الله إنما بعث مؤيدا بالحجج فكانت مشاهدتها للذين شاهدوها و بلاغها المستفيض و من بلغه كافيا في إثبات التوحيد و النبوة معا عن غيرها و لم يأمنوا أن يوسع الناس في علم الكلام و أن يكون فيهم من لا يكمل عقله و يضعف رأيه فيرتبك في بعض ضلالة الضالين و شبه الملحدين و لا يستطيع منها مخرجا كالرجل الضعيف غير الماهر بالسباحة إذا وقع في ماء غامر قوي لم يؤمن أن يغرق فيه و لا يقدر على التخلص منه و لم ينهوا عن علم الكلام لأن عينه مذموم أو غير مفيد و كيف يكون العلم الذي يتوصل به إلى معرفة الله عز و جل وعلم صفاته و معرفة رسله و الفرق بين النبي الصادق و بين المتنبئ الكاذب عليه مذموما أو مرغوبا عنه ؟

و لكنهم لإشفاقهم على الضعفاء لئلا يبلغوا ما يريدون منه فيضلوا نهوا عن الاشتغال به

ثم بسط الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ الكلام في التحريض على تعلمه إعدادا لأعداء الله عز و جل و قال غيره في نهيهم عن ذلك إنما هو لأن السلف من أهل السنة و الجماعة كانوا يكتفون بمعجزات الرسل صلوات الله عليهم على الوجه الذي بينا و إنما يشتغل في زمانهم بعلم الكلام أهل الأهواء فكانوا ينهون عن الاشتغال بكلام أهل الأهواء ثم إن أهل الأهواء كانوا يدعون على أهل السنة أن مذاهبهم في الأصول تخالف المعقول فقيض الله تعالى جماعة منهم للاشتغال بالنظر و الاستدلال حتى تبحروا فيه و بينوا بالدلائل النيرة و الحجج الباهرة أن مذاهب أهل السنة توافق المعقول كما هي موافقة لظاهر الكتاب و السنة إلا أن الإيجاب يكون بالكتاب و السنة فيما يجوز في العقل أن يكون غير واجب دون العقل و قد كان من السلف من يشرع في علم الكلام و يرد به على أهل الأهواء

---

٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل ثنا إبراهيم بن معقل ثنا حرملة ثنا ابن وهب ثنا مالك أنه دخل يوما على عبد الله بن يزيد بن هرمز فذكر قصة ــ ثم قال : و كان ــ يعني ابن هرمز ــ بصيرا بالكلام و كان يرد على أهل الأهواء و كان من أعلم الناس بما اختلفوا فيه من هذا الأهواء

باب القول فيمن يكون مؤمنا بإيمان غيره

(٩٧/١)

٨٦ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن ح عن أبيه عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

كل إنسان تلده أمه على الفطرة أبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه فإن كانا مسلمين فمسلم

كل إنسان تلده أمه يلكزه الشيطان في حضنيه إلا مريم و ابنها

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

و قد حكينا عن الشافعي ــ رحمه الله تعالى ــ أنه قال :

كل مولود يولد على الفطرة

هي الفطرة التي فطر الله تعالى عليها الخلق فجعلهم رسول الله صلى الله عليه و سلم ــ ما لم يفصحوا بالقول فيختاروا أحد القولين : الإيمان أو الكفر ــ لا حكم لهم في أنفسهم ــ إنما الحكم لهم بآبائهم فما كان آباؤهم يوم يولدون فهم بحاله إما مؤمن فعلى إيمانه أو كافر فعلى كفره

فذهب الشافعي ــ رحمه الله ــ في هذا إلى أن الله تعالى خلق المولود لا حكم له في نفسه و إنما هو تبع لوالديه في الدين في حكم الدنيا حتى يعرف عن نفسه بعد البلوغ

و أما في الآخرة فمنهم من ألحقهم بآبائهم في حكم الآخرة أيضا

و منهم من ألحق ذراري المسلمين بهم و زعم أن أولاد المشركين خدم أهل الجنة

و منهم من توقف في الجميع و وكل أمرهم إلى الله عز و جل

و هذا أشبه الأقاويل بالسنن الصحيحة و الله تعالى أعلم

و قد ذكرنا أقاويل السلف في ذلك و ما احتج به كل فريق منهم في آخر كتاب القدر فمن أحب الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله تعالى

و متى ما أسلم الأبوان أو أحدهما صار الولد مسلما بإسلام أبويه أو أحدهما

و قد ذكرنا في كتاب السنن إسلام من صار مسلما بإسلام أبويه أو أحدهما من أولاد الصحابة

و إذا سبي الصغير من دار الحرب و معه أبواه أو أحدهما فدينه دين من معه من أبويه و إن سبي وحده فدينه دين السابي لأنه وليه الذي أولى به منه فقام في دينه مقام أبويه كما قام في الولاية و الكفالة مقامهما و الله تعالى أعلم

(٩٧/١)

باب القول فيمن يصح إيمانه أو لا يصح ــ قال الله تعالى : { و إذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا } فأخبر أنه إنما يثبت عليهم الفرض في إيذانهم في الاستئذان إذا بلغوا قال : { إن في خلق السماوات و الأرض } ــ إلى قوله ــ { لآيات لقوم يعقلون } و في موضع آخر { لآيات لأولي الألباب } و خاطب بالفرائض من عقلها

(٩٩/١)

---

٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب ثنا أبو الوليد الطيالسي و موسى بن إسماعيل قالا : ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

رفع القلم عن ثلاثة : عن الصبي حتى يحتلم و عن المعتوه حتى يفيق و عن النائم حتى يستيقظ

و أما ما روي من إسلام علي و صلاته مع النبي صلى الله عليه و سلم فقد قال الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ :

لما أمره رسول الله صلى الله عليه و سلم بالإسلام و الصلاة فهو آحد شيئين :

أما أن يكون خصه بالخطاب لما صار من أهل التمييز و المعرفة دون سائر الصغار ليكون ذلك كرامة له و منقبة فلما توجه عليه الخطاب و الدعوة صحت منه الإجابة و سائر الصغار لا يتوجه عليهم الخطاب و الدعوة فلا يصح منهم الإسلام

أو يكون خطاب النبي صلى الله عليه و سلم إياه بالدعاء إلى الإسلام و الصلاة يومئذ على أنه بالغ عنده لأن البلوغ بالسن ليس مما شرع في أول الإسلام بل ليس يحفظ قبل قصة ابن عمر في أحد و الخندق في ذلك شيء فالظاهر أن الناس كانوا يجرون في ذلك على رأيهم و ما تعارفوا من أن الصبي من لا يمكن أن يولد له و الرجل من يمكن أن يولد له و كان علي ــ رضي الله عنه ــ ابن عشر سنين لما أسلم و ظاهر قول من قال إنه ابن عشر : أنه استكمل عشرا و دخل في الحادي عشر و من بلغ هذا السن فقد يمكن أن يولد له فلما شرع البلوغ بعد ذلك بالسن نظر إلى السن فقد يمكن أن يولد له فلما شرع البلوغ بعد ذلك بالسن نظر إلى السن التي كل من بلغها جاز أن يولد له دون السن التي ينذر ممن يبلغها الإيلاد و كان من قصرت سنوه عن ذلك الحد صغيرا في الحكم و لم يجز أن يصح إسلامه و الله تعالى أعلم

و قد ذكرنا في كتاب السنن و في كتاب الفضائل سائر ما قيل فيه

(٩٩/١)

باب الدعاء إلى الإسلام

(١٠١/١)

---

٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن إبراهيم المزكي و أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور قالا ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ وكيع ثنا زكريا ابن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما بعث معاذا إلى اليمن قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إنك لتأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم و ليلة فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم فإن هم أجابوا لذلك فإياك و كرائم أموالهم و إياك و دعوة المظلوم فإنها ليس بينها و بين الله حجاب
رواه البخاري عن يحيى بن موسى عن وكيع
و رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم و غيره
و دعاء من لم تبلغه الدعوة مستحق و دعاء من بلغته الدعوة إذا لم يحتج إلى التثبيت في قهرهم مستحب و قد مضى الكلام و ما ورد فيه من الأخبار في كتاب السنن

(١٠١/١)

الأول من شعب الإيمان و هو باب في الإيمان بالله عز و جل

(١٠٣/١)

---

٨٩ – قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو مسلم ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الإيمان بضع و ستون أو بضع و سبعون أفضلها لا إله إلا الله و أدناها إماطة الأذى عن الطريق و الحياء شعبة من الإيمان

قال الحليمي رحمه الله تعالى :

و هذه الشهادة فرض تجمع الاعتقاد بالقلب و الاعتراف باللسان و الاعتقاد و الإقرار و إن كانا عملين يعملان بجارحتين مختلفتين فإن نوع العمل واحد و المنسوب منه إلى القلب هو المنسوب إلى اللسان و المنسوب إلى اللسان هو المنسوب إلى القلب كما أن المكتوب ــ مما جمع بين كتبه و قوله هو المقول و المقول هو المكتوب

قال : و العمل الصالح بالاعتقاد و الإقرار مجموع عدة أشياء :

١ – ــ أحدهما : إثبات البارئ جل جلاله ليقع به مفارقة التعطيل

٢ – ــ و الثاني : إثبات وحدانيته لتقع به البراءة من الشرك

٣ – ــ و الثالث : إثبات أنه ليس بجوهر و لا عرض ليقع به البراءة من التشبيه

٤ – ــ و الرابع : إثبات أن وجود كل ما سواه كان معدوما من قبل إبداعه له و اختراعه إياه ليقع به البراءة من قول من يقول بالعلة و المعلول

٥ – ــ و الخامس : إثبات أنه مدبر ما أبدع و مصرفه على ما يشاء ليقع به البراءة من قول القائلين بالطبائع أو تدبير الكواكب أو تدبير الملائكة

فأما البراءة بإثبات الباري جل ثناؤه و الاعتراف له بالوجود من معاني التعطيل فلأن قوما ضلوا عن معرفة الله جل ثناؤه فكفروا و ألحدوا و زعموا أنه لا فاعل لهذا العالم و أنه لم يزل على ما هو عليه و لا موجود إلا المحسوسات و ليس وراءها شيء و أن الكوائن و الحوادث إنما تكون و تحدث من قبل الطبائع التي في العناصر ــ و هي الماء و النار و الهواء و الأرض و لا مدبر للعالم يكون ما يكون باختياره و صنعه

فإذا أثبت المثبت للعالم إلها و نسب الفعل و الصنع إليه فقد فارق الإلحاد و التعطيل و هذا أحسن مذاهب الملحدين و القائلون به يسميهم غيرهم من أهل الإلحاد : الفرقة المتجاهلة و يدعونهم غير الفلاسفة

أما البراءة من الشرك بإثبات الوحدانية فلأن قوما ادعوا فاعلين فزعموا أن أحدهما يفعل الخير و الآخر يفعل الشر

و زعم قوم أن بدء الخلق كان من النفس إلا أنه كان يقع منها لا على سبيل السداد و الحكمة فأخذ الباري على يدها و عمد إلى مادة قديمة كانت موجودة معه لم تزل فركب منها هذا العالم على ما هو عليه من السداد و الحكمة

فإذا ثبت المثبت أن لا إله إلا الله واحد و لا خالق سواه و لا قديم غيره فقد انتفى عن قول الشريك الذي هو في البطلان و وجوب اسم الكفر لقائله كالإلحاد و التعطيل

و أما البراءة من التشبيه بإثبات أنه ليس بجوهر و لا عرض فلأن قوما زاغوا عن الحق فصفوا الباري ــ جل و عز ــ ببعض صفات المحدثين فمنهم من قال : إنه جوهر

و منهم من قال : إنه جسم

و منهم من أجاز أن يكون على العرش قاعدا كما يكون الملك على سريره

و كل ذلك في وجوب اسم الكفر لقائله كالتعطيل و التشريك

فإذا ثبت أنه ليس كمثله شيء و جماع ذلك أنه ليس بجوهر و لا عرض فقد انتفى التشبيه لأنه لو كان جوهرا أو عرضا لجاز عليه ما يجوز على سائر الجواهر و الأعراض و إذا لم يكن جوهرا و لا عرضا لم يجز عليه ما يجوز على الجواهر من حيث أنها جواهر كالتأليف و التجسيم شغل الأمكنة و الحركة و السكون و لا ما يجوز على الأعراض من حيث أنها أعراض كالحدوث و عدم البقاء

و أما البراءة من التعطيل بإثبات أنه مبدع كل شيء سواه فلأن قوما من الأوائل خالفوا المعطلة ثم خذلوا عن بلوغ الحق فقالوا : إن الباري موجود غير أنه علة لسائر الموجودات و سبب لها بمعنى أن وجوده اقتضى وجودها شيئا فشيئا على ترتيب لهم يذكرونه و أن المعمول إذا كان لا يفارق العلة فواجب إذا كان الباري لم يزل أن يكون مادة هذا العالم لم تزل معه

فمن أثبت أنه المبدع الموجد المحدث لكل ما سواه من جوهر و عرض باختياره و إرادته المخترع لها لا من أصل فقد انتفى عن قوله التعليل الذي هو في وجوب اسم الكفر لقائله كالتعطيل

و أما البراءة من الشريك في التدبير بإثبات أنه لا مدبر لشيء من الموجودات إلا الله فلأن قوما زعموا أن الملائكة تدبر العالم و سموها آلهة و قد قال الله تعالى للملائكة :

{ فالمدبرات أمرا }

و معنى المدبرات : المنفذات لما دبر الله على أيديها كما يقال لمن ينفذ حكم الله بين الخصوم : حاكم

و زعم قوم أن الكواكب تدر ما تحتها و أن كل كائنة و حادثة في الأرض فإنما هي من آثار حركات الكواكب و اقترافها و اقترانها و اتصالها و انفصالها و غير ذلك من أحوالها

فمن أثبت أن الله ــ عز و جل ــ هو المدبر لما أبدع و لا مدبر سواه فقد انتفى عن قوله التشريك في التدبير الذي هو في وجوب اسم الكفر لقائله كالتشريك في القدم أو في الخلق

ثم أن الله عز و جل ثناؤه ضمن هذه المعاني كلها كلمة واحدة و هي لا إله إلا الله و أمر المأمورين بالإيمان أن يعتقدوها و يقولوها فقال جل و عز :

{ فاعلم أنه لا إله إلا الله }

و قال فيما ذم مشركي العرب :

{ إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون * ويقولون أإنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون }

و المعنى أنهم إذا قيل لهم لا إله إلا الله استكبروا و لم يقولوا بل قالوا مكانها : أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون

(١٠٣/١)

---

٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا علي بن محمد بن عيسى الحكاني أنبأ أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه و ماله إلا بحقه و حسابه على الله

رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

(١٠٦/١)

---

٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا يزيد بن كيسان قال حدثني أبو حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعمه :

قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة

فقال : لولا أن تعيرني قريش إنما حمله عليه الجزع لأقررت بها عينك

فأنزل الله عز و جل :

{ إنك لا تهدي من أحببت و لكن الله يهدي من يشاء }

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد

(١٠٦/١)

---

٩٢ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو محمد بن شوذب الواسطي ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ثنا عبد السلام بن حرب عن عبد الله بن بشر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان ــ رضي الله عنه ــ قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم وسوس ناس من أصحابه فكنت فيمن وسوس فمر علي عمر رضي الله عنه فسلم علي فلم أرد عليه فشكاني إلى أبي بكر رضي الله عنه فجاء فقال : سلم عليك أخوك فلم تسلم عليه ؟

فقلت : ما علمت تسليمه و إني عن ذلك لفي شغل

فقال أبو بكر رضي الله عنه : و لم ؟
فقلت : قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم و لم أسأله عن نجاة هذا الأمر
قال : قد سألته عن ذلك
قال : فقمت إليه فاعتنقته فقلت بأبي أنت و أمي ! أنت أحق بذلك
قال : قد سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن نجاة هذا الأمر قال :
من قبل الكلمة التي عرضتها على عمي فهي له نجاة

(١٠٧/١)

---

٩٣ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا مالك بن إسماعيل : فذكره بإسناده مثله غير أنه قال في آخره :
من قبل الكلمة التي عرضها على عمي فردها فهي له نجاة

(١٠٧/١)

---

٩٤ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الصفار الأصبهاني ثنا أحمد بن مهدي رستم ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن أبي غريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة

(١٠٨/١)

---

٩٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن الوليد أبي بشر عن حمران بن أبان أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من مات يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة

(١٠٨/١)

---

٩٦ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن علية عن خالد : فذكره غير أنه قال :

من مات و هو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة

رواه مسلم عن زهير بن حرب و غيره عن ابن علية

قال البيهقي رحمه الله :

و قد ذكرنا من فضائل هذه الكلمة في الجزء الخامس من كتاب الأسماء و الصفات جملة كافية فاقتصرنا ها هنا على ما ذكرنا

(١٠٨/١)

---

٩٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا البزار ــ يعني أحمد بن عمرو ــ ثنا أبو كامل ثنا أبو عوانة عن منصور عن هلال بن يساف عن الأغر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من قال لا إله إلا الله نفعته يوما من دهره أصابه قبل ذلك ما أصابه

(١٠٩/١)

---

٩٨ – و أخبرنا علي أنبأ أحمد ثنا ابن ملحان ثنا عمرو بن خالد ثنا عيسى بن يونس عن سفيان الثوري عن منصور : فذكره بنحوه غير أنه قال :

أنجته بدل نفعته

(١٠٩/١)

---

٩٩ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن ملحان : فذكره بإسناده نحوه

(١١٠/١)

---

١٠٠ – أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي إملاء ببغداد ثنا حبيب بن الحسن القزاز ثنا أبو جعفر بن يحيى بن إسحاق الحلواني ثنا يحيى ــ يعني ابن عبد الحميد ــ

و أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ــ و اللفظ له ــ أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن أبان بن ميمون السراج و أحمد بن محمد بن خالد البراثي قالا : حدثنا يحيى الحماني حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم و لا في نشورهم و كأني بأهل لا إله إلا الله ينفضون عن رؤوسهم يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن

تفرد به عبد الرحمن بن زيد بن أسلم

قال البيهقي ــ رحمه الله :

و روي من وجه آخر ضعيف عن ابن عمرو و قد أخرجناه في كتاب البعث و النشور و ذكرنا انتظام هذه الكلمة مع ما أشرنا إليه من العقائد الخمس لأن من قال لا إله إلا الله فقد أثبت الله و نفى غيره فخرج بإثبات ما أثبت من التعطيل و بما ضم إليه من نفي عن التشريك و اثبت باسم الإله الإبداع و التدبير و نفى عنه التشبيه لأن اسم الإله لا يجب إلا للمبدع و إذا وقع الاعتراف بالإبداع فقد وقع التدبير لأن الإيجاد تدبير و إبقائه و إحداث الاعراض فيه و إعدامه بعد إيجاد تدبيره و لا يجوز أن يكون له من خلقه شبيه لأنه لو كان لوجب أن يجوز عليه من ذلك الوجه ما يجوز على شبيهه و إذا جاز ذلك عليه لم يستحق اسم الإله كما لا يستحقه خلقه الذي شبهه به فدل على أن اسم الإله و الشبيه لا يجتمعان كما أن اسم الإله و نفي الإبداع لا يأتلفان

و قد ذكر الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ حديث الأسامي و ضم إليها من الأسامي ما ورد في غير ذلك الحديث و جعلها منقسمة بين العقائد الخمس و نحن قد نقلنا جميع ذلك في كتاب الأسماء و الصفات و أضفنا إليه من الشواهد و معرفة الصفات و تأويل الآيات المشكلات و الأحاديث المشتبهات ما لا بد من معرفته من أحب الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله تعالى

و قد ذكر الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ في إثبات حدث العالم و ما يدل على أن له صانعا و مدبرا لا شبيه له من خلقه فصولا حسانا لا يمكن حذف شيء منها فتركتها على حالها و نقلت ها هنا من كلام غيره ما لا بد منه في هذا الباب

فصل في معرفة الله عز و جل و معرفة صفاته و أسمائه ــ حقيقة المعرفة أن تعرفه موجودا قديما لم يزل و لا يفنى أحدا صمدا شيئا واحدا لا يتصور في الوهم و لا يتبعض و لا يتجزأ ليس بجوهر و لا عرض و لا

جسم قائما بنفسه مستغنيا عن غيره حيا قادرا عالما مريدا سميعا بصيرا متكلما له الحياة و القدرة و العلم و الإرادة و السمع و البصر و الكلام لم يزل و لا يزال هو بهذه الصفات و لا يشبه شيء منها شيئا من صفات المصنوعات و لا يقال فيها : أنها هو و لا غيره و لا هي هو و غيره و لا يقال أنها تفارقه أو تجاوزه أو تخالفه أو توافقه أو تحله بل هي نعوت له أزلية و صفات له أبدية تقوم به موجودة بوجوده دائمة بدوامه ليست بأعراض و لا بأغيار و لا حالة في أعضاء غير مكيفة بالتصور في الأذهان و لا مقدورة بالتمثيل في الأوهام فقدرته تعم المقدورات و علمه يعم المعلومات و إرادته تعم المرادات لا يكون إلا ما يريد و لا يريد ما لا يكون و هو المتعالي عن الحدود و الجهات و الأقطار و الغايات المستغني عن الأماكن و الأزمان لا تناله الحاجات و لا تمسه المنافع و المضرات و لا تلحقه اللذات و لا الدواعي و لا الشهوات و لا يجوز عليه شيء مما جاز على المحدثات فدل على حدوثها و معناه أنه لا يجوز عليه الحركة و لا السكون و الاجتماع و الافتراق و المحاذاة و المقابلة و المماسة و المجاورة و لا قيام شيء حادث به و لا بطلان صفة أزلية عنه و لا يصح عليه العدم و يستحيل أن يكون له ولد أو زوجة أو شريك قادر على إماتة كل حي غيره و يجوز منه إفناء كل شيء غيره و إعادته الأجسام بعده و خلق أمثالها من غير قصر على حد قادر على كل شيء يتوهم على الانفراد حدوثه له الملك و له الحكم كل ما أنعم به بفضل منه و كل ما أكرمه عدل منه لا يجوز عليه جور و لا يصح منه ظلم

(١١٢/١)

---

١٠١ – حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ و أبو جعفر محمد بن صالح قالا : ثنا الحسين بن الفضل ثنا محمد بن سابق ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب : أن المشركين قالوا : يا محمد ! انسب لنا ربك فأنزل الله عز و جل :

{ قل هو الله أحد * الله الصمد }

قال : الصمد : الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد

لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت و ليس شيء يموت إلا سيورث و أن الله تبارك و تعالى لا يموت و لا يورث و لم يكن له كفوا أحد لم يكن له شبيه و لا عدل و ليس كمثله شيء

(١١٣/١)

---

١٠٢ – أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني أنبأ أبو بكر الإسماعيلي :

و حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي محمد بن الحسين حدثنا جدي إسماعيل بن نجيد و أبو عمرو بن مطر و

علي بن بندار الصيرفي و أبو عمرو بن حمدان و أبو بكر بن قريش و غيرهم قالوا ثنا الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن لله تسعة و تسعين اسما ــ مائة إلا واحدة إنه وتر يحب الوتر ــ من أحصاها دخل الجنة :

هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحبيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الماجد الواجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال و الإكرام الوالي المتعالي المقسط الجامع الغني المغني الرافع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور الذي ليس كمثله شيء و هو السميع البصير

و قال غيره : المانع بدل قوله الرافع

و قال : الوالي المتعالي عقب قوله الباطن و قال البيهقي ــ رحمه الله :

و ذكر الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد إبراهيم الاسفراييني : أن قوله من أحصاها يريد من علمها و ذكر أن من هذه الأسماء ثمانية و عشرين اسما للذات و ثمانية و عشرين اسما لصفات الذات و ثلاثة و أربعين اسما للفعل

بيان معاني أسماء الذات ــ الله و له معان : منها أنه القادر على الخلق و أنه لا يكون إلا ما يريد و أنه الغالب الذي لا يغلب و أنه القاهر الذي لا يقهر و أنه لا يصح التكليف إلا منه ــ الملك : و معناه : أنه يعز من يشاء و يذل من يشاء و يستحيل عليه الاذلال و قد قيل : إن معناه أن المملك السالب الممكن المانع و قد قيل : أن معناه أنه يولي و يعزل و لا يتوجه عليه العزل و السلب و قد قيل : أن معناه أنه المتفرد بالعز و السلطان لا يشاركه أحد في معناه القدوس و له معان : أحدها : أنه البريء من المعايب و الشركاء و الأنداد و الأضداد و منها : أن له الكمال في كل وصف يختص به و منها : أن تطهير غيره من العيوب إليه و منها : أن الأوهام لا تدركه بالتحديد و الأبصار لا تدركه بالتصوير ــ السلام : و له معان : منها : أن السلامة به و فيه و منها : أن من أطاعه سلم و منها : أنه سليم من النقائص و منها أنه يسلم من عنده على تحقيق المراد المؤمن و له معان : منها : أن الهدى و الإيمان إليه و

منها : أن التصديق و التكذيب به و منها : أن الحقائق تنكشف لديه و منها : أن الأمر يؤخذ منه و منها : أن القول قوله لا خلاف عليه ومنها استحالة الزوال عليه و منها : تعذر المنازعة له المهيمن : و هو من أسامي الكمال يجمع أوصاف الفضل و ينقض أوصاف النقص كأن الكمال الذي لا يصح عليه الزوال تدخل فيه الشهادة و الحفظ و العطاء و المنع و الاختصاص به عن الغير العزيز : و له معان : منها أنه لا يرام و منها : أنه لا يخالف في المراد و منها : أنه لا يخوف بالتهديد و منها : أنه لا يحط عن المترلة و منها : أنه يعذب من أراد و منها : أنه ملجأ الهاربين و منها : أن إليه مطالب المريدين و منها : أن عليه طريق المارقين و منها : أن عليه ثواب العاملين و منها : أنه لا يوجد له مثل و أنه لا يحد بحد و أنه لا يصح عليه نقص الجبار : و له معان : منها : أنه لا يحنو عند التعذيب و لا يشفق عند البذل إذا أعطى أعطى عن سعة و إذا منع منع عن قدرة و منها : أنه لا يكترث بالناكثين و لا يفرح بالمخلصين و منها : أنه لا يتمنى ما لا يكون و لا يتلهف على ما لم يكن و منها : أنه لا يناقش في الفعل و لا يطالب بالعلة و لا يحجر عليه في مقدوره و أنه لا يجب عليه شيء بتة و أنه يذل عند عزته الأعزاء و يشرف عند تقريبه الأذلاء المتكبر : و له معان : منها : أنه لا مقدار لشيء عنده و منها : أنه لا يؤثر فيه اللوم و لا يصح عليه العقاب و منها : أنه لا يخلق للنفع و لا يخترع للدفع و أنه لا يتوجه عليه المنة بالطاعة و العبادة و لا يلزمه الثواب عن المتابعة و أنه لا يشرف بالاتباع و لا ينحط بالاعتداء و أنه لا يأمر لفائدة و لا ينهى لعائدة العلي : و له معان : منها : أنه علي عن المالك و الآمر و الناهي و التحديد و الرسم و المنع و الإيجاب و منها : أنه علي عن الحاجة إلى الخلائق و الخلق و منها : أنه لا يسأل عما يفعل و لا يحاسب على ما يقبض العظيم : و له معان : منها : أنه يستحيل عليه التحديد و المساحة و منها : نفي الكثافة و الرقة و منها : وجوب التذلل و الخضوع عند الطاعة الجليل : و له معان : منها : أنه يجل عن أن يجوز عليه ما دل على الحدوث و منها : أنه يجب الانقياد له و منها : أنه لا يجل إلا من رفعة الكبير : و له معان : أنه لا يقع عليه المقدار و التقدير و لا يرد عليه في التدبير و لا يخالف في الأمور الحميد : و له معان محمودة و له صفات المدح و الكمال المجيد : و له معان : منها : أنه لا يساوي فيما له من أوصاف المدح و منها : أنه المنفرد بالجلال و الكبرياء و العز و منها : أن الذي يفيد من أوصاف المدح لغيره لا يكون إلا به الحق : و له معان : منها : أن لا يمكن رده و لا يصح رفعه و لا يوصف بالقدرة على ما يوجب ذمه و منها : أن ما لم يكن بأمره من غيره لم يحمد وصفه و منها : المبين لخلقه ما أرادهم له المبين : و له معان : منها : أنه بين لذوي العقول و منها : أن الفضل يقع به و منها : أن التحقيق و التمييز إليه و منها : أن الهداية به الواحد : و له معان : منها : أنه لا يجوز عليه التبعيض و لا يجوز عليه التشبيه و لا يصح الخروج من ملكه و لا حد لسلطانه الماجد : و له معان : منها : الارتفاع و العلو على المبالغة و منها : التقريب على حسب المشيئة و منها : الاختصاص بالولاية و التولية الصمد : و له معان : منها : أنه لا يتجزأ في الوهم و منها : أن الكون و الأحوال منه تطلب الأول : و له معان : منها : أنه لم يزل و منها : أنه لا يكافأ على النعمة و البلية و لا يسبق بالفعل الآخر : و معناه الدائم فإنه يستحيل عليه

العدم الظاهر : و معناه أنه يصح إدراكه بالأدلة على القطع و اليقين الباطن و معناه أنه لا يدرك باللمس و الشم و الذوق و أنه يقف على الخفيات المتعال : و له معان : أحدها : أنه تعالى على أن يطاق و الثاني : أنه تعالى عن الزوال بلذات و الصفة و الثالث : أنه تعالى عن الحاجة الغني : و له معان : منها : أنه لا يتعلق بالقدرة و لا يحتاج إلى دعامة أو علاقة أنه لا يتوهم حدوث شيء لا يصح منه بما له من الصفات من غير توقف على استحداث حكم النور : و له معان : منها : أنه لا يخفى على أوليائه بالدليل و لا يصح إدراكه بالأبصار و يظهر لكل ذي لب بالعقل ذو الجلال : و معناه المختص بما ذكرناه من الأوصاف و قال : و في بعض الأخبار أنه السيد قال الإمام البيهقي ــ رحمه الله ــ و قد ذكرت إسناده في كتاب الأسماء و الصفات و إسناد غيره مما ورد به الحديث قال الأستاذ معناه : أنه مالك كل مخلوق و أنه منفرد بالإيجاد المولى : و معناه أنه يغير ما شاء كيف شاء الأحد : و معناه أنه لا يصح عليه الاتصال و المماسة و لا يجوز عليه النقصان و الزيادة الفرد : و معناه أنه لا تصح له الزوجة و الولد الوتر : و معناه أنه لا يعد في المعدودات بالمعنى و تحقيقه أنه لا يوصف بصفة يصح وصف غيره بها إلا وله اختصاص و مباينة

(١١٦/١)

أسامي صفات الذات فمن أسامي صفات الذات الذي عاد إلى القدرة ــ القاهر : و معناه الغالب القهار و معناه الذي لا يقصد و لا يغلب القوي و معناه المتمكن من كل مراد المقتدر : و معناه الذي لا يرده شيء عن المراد القادر : و معناه إثبات القدرة ذو القوة المتين : و معناه نفي النهاية في القدرة و تعميم المقدورات قال : و روي في بعض الآثار الغلاب و معناه يكره على ما يريد و لا يكره على ما يراد

(١٢١/١)

و من أسامي صفات الذات ما هو للعلم و معناه ــ فمنها : العليم و معناه تعميم المعلومات و منها : الخبير : و يختص بأن يعلم ما يكون قبل أن يكون و منها : الحكيم : و يختص بأن يعلم دقائق الأوصاف و منها : الشهيد : و يختص بأن يعلم الغائب و الحاضر و معناه أنه لا يغيب عنه شيء و منها : الحافظ : و يختص بأنه لا ينسى ما علم و منها : المحصي : و يختص بأنه لا يشغله الكثرة عن العلم و ذلك مثل ضوء النور و اشتداد الريح و تساقط الأوراق فيعلم عند ذلك عدد أجزاء الحركات في كل ورقة و كيف لا يعلم و هو الذي خلقها ؟ و قد قال { ألا يعلم من خلق و هو اللطيف الخبير }

(١٢١/١)

و من أسامي صفات الذات ما يعود إلى الإرادة ــ فمنها : الرحمن : و هو المريد لرزق كل حي في دار البلوى و الامتحان و منها : الرحيم : و ذلك المريد لإنعام أهل الجنة و منها : الغفار : و هو المريد لإزالة العقوبة بعد الاستحقاق و منها : الودود : و هو المريد للإحسان إلى أهل الولاية و منها : العفو : و هو المريد لتسهيل الأمور على أهل المعرفة و منها : الرؤوف : و هو المريد للتخفيف عن العبادة ومنها : الصبور : و هو المريد لتأخير العقوبة و منها : الحليم : و هو المريد لإسقاط العقوبة في الأصل على المعصية و منها : الكريم و هو المريد لتكثير الخيرات عند المحتاج و منها : البر : و هو المريد لإعزاز أهل الولاية و من أسامي صفات الذات ما يرجع إلى السمع و هو السميع و منها ما يرجع إلى البصر و هو البصير و منها ما يرجع إلى الحياة و هو الحي و منها ما يرجع إلى البقاء و هو الباقي و في معناه الوارث الذي يبقى بعد فناء خلقه و منها ما يرجع إلى الكلام و هو الشكور و منها ما يرجع إلى العلم و السمع و البصر و هو الرقيب

(١٢٢/١)

أسامي صفات الفعل ــ منها الخالق : و يختص باختراع الشيء و منها : البارئ و يختص باختراعه على الحسن و منها : المصور و يختص بأنواع التركيب و منها : الوهاب و يختص بكثرة العطية و استحالة ورود ما يحجز عنه و منها : الرزاق و يختص بعطية ما يقوت و يدفع التلف و منها : الفتاح و يختص بتسيير ما عسر و منها : القابض : و يختص بالسلب و منها : الباسط : و يختص بالتوسعة في المنح و منها : الخافض : و يختص بإذلال الجاحدين و منها : الرافع : و يختص بإعطاء المنازل و منها : المعز : و يختص بتحسين الأحوال و منها : المذل : و يختص بالحط و منها : الحكم : و يختص بفعل ما يريد و منها : العدل : و يختص بأن لا يقبح منه ما يفعل و منها : اللطيف : و يختص بدقائق الأفعال و منها : الحفيظ : و يختص بأن لا يشغله دفع عن دفع و منها : المقيت : و يختص بأن لا يشغله فعل بلية عن فعل بلية و منها : الحسيب : و يختص بأن لا يشغله موافقة عن موافقة الرقيب : و يختص بأن لا يشغله شأن عن شأن و منها : المجيب : و يختص بالبذل عند المسألة و منها : الواسع : و يختص بأن لا يتعذر عليه عطية و منها : الباعث : و يختص بالحشر و منها : الوكيل : و يختص بكفالة الخلق و منها : المبدئ : و يختص بابتداء التفضل و منها : المعيد و يختص بالإعادة و منها : المحيي و يختص بخلق الحياة و منها : المميت و يختص بخلق الموت و منها : القيوم و يختص بإدامة الخلق على الأوصاف و منها : الواجد و يختص بوجود ما يريد و منها : المقدم و يختص بتقديم ما يريد و منها : المقدم و يختص بتقديم ما يريد و منها : المؤخر و

يختص بتأخر ما يريد و منها : الولي و يختص بحفظ أهل الولاية و منها : التواب و يختص بخلق توبة التائبين و منها : المنتقم و يختص بعقاب الناكثين و منها : المقسط و يختص بفعل العدل و منها : الجامع و يختص بجمع الخصوم و الانصاف و منها : الغني و يختص بإزالة النقائص و الحاجات و منها : النافع و يختص بخلق اللذات و منها : الهادي و يختص بفعل الطاعات و منها : المضل و يختص بخلق المعاصي يعني خلقها و منها : البديع و يختص باستحالة المشاركة له في الخلق و منها الرشيد و يختص بإصابة المقصود و منها : مالك الملك و يختص بالتبديل قال : و يمكن تأويل بعض هذه العبارات على أسامي الذات قال : و اعلم أن أسماء الله تعالى على ثلاثة أقسام : قسم منها للذات و قسم لصفات الذات و قسم لصفات الفعل فالقسم الأول الاسم و المسمى واحد و هو مثل قديم و شيء و إله و مالك و معنى قوله (الاسم و المسمى) أنه لا يثبت بالاسم زيادة صفة للمسمى بل هو اثبات للمسمى الثاني : الاسم صفة قائمة بالمسمى لا يقال إنها هي المسمى و لا يقال إنها غير المسمى و هو مثل العالم و القادر لأن الاسم هو العلم و القدرة القسم الثالث : و هو من صفات الفعل فالاسم فيه غير المسمى و هو مثل الخالق و الرزاق لأن الخلق و الرزق غيره فأما التسمية إذا كانت من المخلوق فهي فيها غير الاسم و المسمى و إذا كانت التسمية من الله عز و جل فإنها صفة قائمة بذاته و هي كلامه و لا يقال : إنها المسمى و لا غير المسمى و لا يقال إنها العلم و القدرة و ذهب بعض أصحابنا من أهل الحق في جميع أسماء الله عز و جل إلى أن الاسم و المسمى واحد قال : و الاسم في قولنا (عالم) و (خالق) لذات الباري التي لها صفات الذات مثل العلم و القدرة و صفات الفعل مثل الخلق و الرزق قال : و لا نقول لهذه الصفات إنها أسماء بل الاسم ذات الله الذي له هذه الصفات قال البيهقي رحمه الله و إلى هذا ذهب الحارث بن أسد المحاسبي فيما حكاه عنه الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال : و يصح ذلك عندي بما يشهد له اللسان بذلك ألا ترى إلى قوله عز و جل : { بغلام اسمه يحيى } فأخبر أن اسمه يحيى قال : يا يحيى فخاطب اسمه فعلم أن المخاطب يحيى و ليس اسمه و هو اسمه و اسمه هو و كذلك قال : { ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها } و أراد المسميات و لأنه لو كان غيره أو لا هو المسمى لكان للقائل إذا قال : عبدت الله ــ و الله اسمه ــ أن يكون عبد اسمه أما غيره و أما لا يقال : إنه هو و ذلك محال و قوله (إن لله تسعة و تسعين اسما) معناه تسميات العباد لله لأنه في نفسه واحد قال الشاعر : (إلى الحول ثم اسم السلام عليكما) قال أبو عبيد : أراد ثم السلام عليكما لأن اسم السلام هو السلام و من أصحابنا من أجرى الأسماء مجرى الصفات و قد مضى الكلام فيها و المختار من هذه الأقاويل ما اختاره الشيخ أبو بكر بن فورك ــ رحمه الله تعالى ــ

١٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل ــ : و سئل عن قوله { تبارك } ــ فقال ارتفع و علا

(١٢٦/١)

فصل في الإشارة إلى أطراف الأدلة في معرفة الله عز و جل في حدث العالم ــ العالم عبارة عن كل شيء غير الله هو جملة الأجسام و الأعراض و جميع ذلك موجود عن عدم بإيجاد الله عز و جل و اختراعه إياه قال الله عز و جل : { و هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده } و سئل نبينا صلى الله عليه و سلم عن بدء هذا الأمر فقال : كان الله و لم يكن شيء غيره ــ ثم ذكر الخلق فإن قال قائل : فهل في العقل دليل على حدث الأجسام ؟ قيل : نعم و قد وجدنا الأجسام لا تنفك عن الحوادث المتعاقبة عليها كالاجتماع و الافتراق و السكون و الحركة و الألوان و المطعوم و الأرايح و ما لم ينفك من الحوادث و لم يسبقها محدث مثلها و إن قال : و هل فيه دليل على حدث الأعراض ؟ قيل : نعم قد وجدناها تتضاد في الوجود و لا يصح وجود جميعها معا في محل فثبت أن بعضها يبطل ببعض و ما يجوز عليه البطلان لا يكون إلا حادثا لأن القديم لم يزل و لا يصح عليه العدم فإن قال : فهل فيه دليل على أن الحوادث لا بد لها من محدث ؟ قيل : نعم حقيقة المحدث ما وجد عن عدم و لولا أن موجودا أوجده لم يكن وجوده أولى من عدمه و إنه يتقدم بعضها على بعض فلولا أن مقدما قدم ما تقدم منه لم يكن حدوثه متقدما أولى من حدوثه متأخرا و كذلك وجود بعضه على بعض الهيئات المخصوصة يدل على جاعل خصه بذلك لولاه لم يكن بعض الهيئات بأولى من بعض و لأنا نشاهد الأجسام يتنقل أسبابها و يتبدل أحوالها فلولا أن منقلا نقلها لم يكن انتقالها أولى من بقائها و في ذلك دليل على أن تعلقها بمن نقلها و حاجتها إلى من غيرها أنها مصنوعة و أن لها صانعا غيرها و نحن نصوره في الإنسان الذي هو في غاية الكمال و التمام فإنه كان نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما و لحما و دما و قد علمنا أنه لم ينقل نفسه من حال إلى حال لأنا نراه في حال كمال قوته و تمام عقله لا يقدر على أن يحدث لنفسه سمعا و لا بصرا و لا أن يخلق لنفسه جارحة فدل ذلك على أنه قبل تكامله و اجتماع قوته عن ذلك اعجز و قد رأيناه طفلا ثم شابا ثم كهلا ثم شيخا و قد علمنا أنه لم ينقل نفسه من حال إلى حال (فدل على أن ناقلا نقله من حال إلى حال) و دبره على ما هو عليه و مما يبين ذلك أن القطن لا يجوز أن يتحول غزلا مفتولا ثم ثوبا منسوجا من غير صانع و لا مدبر و الطين و الماء لا يجوز أن يصيرا بناء مشيدا من غير بان و كما لا يجوز صانع لا صنع له لا يجوز صنع لا من صانع و قد نبهنا الله تعالى في غير موضع من كتابه العزيز على ما ذكرناه من العبر فقال عز و جل : { ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون * ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون * ومن

آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين * ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون * ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون * ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون } و إن قال قائل : و من لكم بأن أثر الصنع موجود في السماوات و الأرض ؟ قال الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ قيل له إن السماء جسم محدود متناه و المحدود المتناهي لا يجوز أن يكون قديما لأن القديم هو الموجود الذي لا سبب لوجوده و ما لا سبب لوجوده فلا جائز أن يكون له نهاية لأنه لا يكون وجوده إلى تلك النهاية أولى به من وجوده دونها أو وراءها و لأن المتناهي لا يكون خالص الوجود لأنه إلى نهايته يكون موجودا ثم يكون وراء نهايته معدوما و القديم لا يعدم فصح أن المتناهي لا يجوز أن يكون قديما و السماء متناهية فثبت أنها ليست بقديم فإن قيل : و ما الدليل على أنها متناهية ؟ قيل : الدليل على أنها متناهية عيانا من الجهة التي تلينا فدل ذلك على أنها متناهية من الجهات التي نراها و لا نشاهدها لأن تناهيها من هذه الجهة قد أوجب أن لا يكون ما يلينا منها قديما موجودا إلا لسبب فصح أن ما لا يلينا منها فهي كذلك أيضا لأنه لا يجوز أن يكون شيء واحد بعضه قديم و بعضه غير قديم و أيضا فإن السماء جسم ذو أجزاء و كل جزء منه محدود متناه فدل ذلك على أن جميعها محدود متناه ثم ساق الكلام إلى أن قال ــ و ما قلته في السماء فهو في الأرض مثله و أبين لأن أجزاء الأرض تقبل في العيان أنواعا من الاستحالة و كذلك الماء و الهواء لأن أجزاء كل واحد من هذه الأشياء يجتمع مرة و يتفرق أخرى و ينتقل من حال إلى حال فصار حكمها حكم غيرها من الأجسام التي ذكرنا في الحاجة إلى مغير غيرها و ناقل نقلها و هو الواحد القهار قال البيهقي ــ رحمه الله ــ فإن قال قائل : و هل في العقل دليل على أن محدثها واحد ؟ قيل : نعم و هو استغناء الجميع في حدوثه بمحدث واحد و الزيادة عليه لا ينفصل منها عدد من عدد و لأنه لو كان للعالم صانعان لكان لا يجري تدبيرهما على نظم و دلا على أحكام كما قال الله عز و جل : { لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله } و لكان العجز يلحقهما أو أحدهما و ذلك أنه لو أراد أحدهما أحياء جسم و أراد الآخر إماتته كان لا يخلو من أن يتم مرادهما و هذا مستحيل أو لا يتم مرادهما أو مراد أحدهما دون صاحبه و من لم يتم مراده كان عاجزا و العاجز لا يكون الها قديما و عبارة أخرى و هي أن حال الاثنين لا يخلو من صحة المخالفة أو تعذر المنازعة فإن صحت المخالفة أو تعذرت المنازعة بأن صحت المخالفة كان الممنوع من المراد موصوفا بالقهر و أن تعذرت المنازعة كان كل واحد منهما موصوفا بالنقص و العجز و ذلك يمنع من التثنية و قد دعانا الله عز و جل إلى توحيده في غير موضع من كتابه بما أرانا من الآيات و أوضح لنا من الدلالات فقال عز من قائل : { وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم } قرأها إلى قوله ــ { لآيات لقوم يعقلون } إلى سائر ما ورد في الكتاب من الدلالات على صنعه و توحيده

(١٢٦/١)

---

١٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن الفضل الصائغ ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي ثنا سعيد بن مسروق عن أبي الضحى : ــ { و إلهكم إله واحد } لما نزلت هذه الآية عجب المشركون و قالوا أن محمدا يقول : و إلهكم إله واحد فليأتنا بآية إن كان من الصادقين فأنزل الله عز و جل : { إن في خلق السماوات و الأرض و اختلاف الليل و النهار } الآية
يقول : إن في هذه الآيات { لآيات لقوم يعقلون }

(١٣٠/١)

---

١٠٥ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن يوسف الدقيقي قال : وجدت في كتابي للشافعي رحمه الله :
(فيا عجبا كيف يعصى الإله أم كيف يجحده جاحد)
(و لله في كل تحريكة و تسكينة أبدا شاهد)
(في كل شيء له آية تدل على أنه واحد)
و يقال أن هذه الأبيات لأبي العتاهية

(١٣٠/١)

---

١٠٦ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسين عبد الواحد بن أبي عبد الرحمن ــ ناقله أبي القاسم المذكور ــ يقول حكى جدي في كتبه عن شيوخه : أن أبا العتاهية إسماعيل بن القاسم جاء إلى دكان سقيفة الوراق فجلس و تحدث ثم ضرب بيده فكتب في ظهره :
(فيا عجبا كيف يعصى الإله أم كيف يجحده الجاحد)
(و لله في كل تحريكة و تسكينة أبدا شاهد)
(و في كل شيء له آية تدل على أنه واحد)
ثم ألقاه و نهض فلما كان الغد أو بعد ذلك جاء أبو نواس فجلس و تحدث و ضرب بيده إلى ذلك الدفتر فقال :
أحسن قاتله الله ! و الله لوددته لي بجميع ما قلته لمن هي ؟

قلنا : لأبي العتاهية

فقال : هو أحق به

ثم أخذ أبو نواس الدفتر فكتب :

(سبحان من خلق الخلق من ضعيف مهين)

(يسوقه من قرار إلى قرار مكين)

(يحوز شيئا فشيئا في الحجب دون العيون)

(حتى بدت حركات مخلوقة من سكون)

فلما عاد أبو العتاهية نظر فيه فقال : أحسن قاتله الله ! و الله لوددت أنها لي بجميع ما قلت و ما أقول لمن هي ؟

فقلنا لأبي نواس

فقال : الشيطان ثم كتب أبو العتاهية :

(فإن أك حالكا فالمسك أحوى و ما لسواد جلدي من بقاء)

(و لكني عن الفحشاء ناء كبعد الأرض عن جو السماء)

(١٣١/١)

---

١٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : في قوله تعالى : { و لقد خلقناكم ثم صورناكم }

قال : خلقوا في أصلاب الرجال ثم صوروا في أرحام النساء

(١٣٢/١)

---

١٠٨ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أنبأ عبد الله بن محمد بن علي بن زياد الدقيقي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المديني ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأ بقية بن الوليد ثنا بحير بن سعيد عن خالد بن معدان قال : قال أبو ذر رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قد أفلح من أخلص الله قلبه للإيمان و جعل قلبه سليما و لسانه صادقا و نفسه مطمئنة و خليقته مستقيمة و جعل أذنه مستمعة و عينه ناظرة فأما الأذن فقمع و أما العين فمقرة لما يوعى القلب و قد أفلح من جعل الله قلبه واعيا

(١٣٢/١)

---

١٠٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : القلب ملك و له جنود فإذا صلح الملك صلحت جنوده و إذا فسد الملك فسدت جنوده و الأذنان قمع و العينان مسلحة و اللسان ترجمان و اليدان جناحان و الرجلان بريد و الكبد رحمة و الطحال ضحك و الكليتان مكر و الرية نفس

قال البيهقي رحمه الله :

هكذا جاء موقوفا و معناه في القلب جاء في حديث النعمان بن بشير مرفوعا

و قد رواه عبد الله بن المبارك عن معمر بإسناده و قال رفعه

(١٣٢/١)

---

١١٠ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو سعيد أحمد بن النسوي ثنا إسماعيل بن إبراهيم النيسابوري قال سئل الحسن بن عيسى عن حديث ابن المبارك فقال حدثني أبو الأسود ثنا عبد الله ثنا معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه : فذكره

و رواه أيضا الحكم بن فضيل عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا

(١٣٣/١)

---

١١١ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن ابن جريج عن محمد بن المرتفع عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما : ــ { وفي أنفسكم أفلا تبصرون }

قال : سبيل الخلاء و البول

(١٣٤/١)

---

١١٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز أنبأ أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن ابن الزبير : ــ { و في أنفسكم أفلا تبصرون }
قال : سبيل الخلاء و البول كذا قال :

(١٣٤/١)

---

١١٣ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر ثنا السري بن خزيمة الأبيوردي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ابن جريج عن محمد بن المرتفع عن ابن الزبير : فذكره

(١٣٤/١)

---

١١٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق حدثني محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الأديب ثنا محمود بن محمد ثنا عبد الله بن الهيثم ثنا الأصمعي قال سمعت ابن السماك يقول لرجل : تبارك من خلقك فجعلك تبصر بشحم و تسمع بعظم و تتكلم بلحم

(١٣٤/١)

---

١١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو أمية ثنا أبو عاصم ثنا صالح الناجي عن ابن شهاب في قوله تعالى : ــ { يزيد في الخلق ما يشاء }
قال : حسن الصوت

(١٣٤/١)

---

١١٦ – قال و حدثنا أبو أمية الطرسوسي حدثنا محمد بن سليمان البصري ثنا إبراهيم بن الجنيد عن عمر بن حفص العسقلاني عن خليد بن دعلج عن قتادة في قوله : يزيد في الخلق ما يشاء
قال : الملاحة في العينين

(١٣٤/١)

١١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عثمان الخياط يقول ثنا ذو النون بن إبراهيم المصري قال : إن لله عز و جل خلق القلوب أوعية للعلم و لولا أن الله سبحانه و بحمده أنطق اللسان بالبيان و افتتحه بالكلام ما كان الإنسان إلا بمنزلة البهيمة يومئ بالرأس و يشير باليد

(١٣٥/١)

---

١١٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : تفكر ساعة خير من قيام ليلة

(١٣٥/١)

---

١١٩ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد : قيل لأم الدرداء : ما كان أفضل أعمال أبي الدرداء ؟ قالت : التفكر

(١٣٦/١)

---

١٢٠ – أخبرنا حمزة بن عبد العزيز أنبا أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي حدثنا محمد بن حاتم الزمي المؤدب أنبا علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
تفكروا في آلاء الله يعني عظمته ــ و لا تفكروا في الله
هذا إسناد فيه نظر

(١٣٦/١)

---

١٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا علي بن محمد المروزي ثنا محمد بن إبراهيم الرازي ثنا يحيى بن معاذ قال : جملة التوحيد في كلمة واحدة و هي أن تتصور في وهمك شيئا إلا و اعتقدت أن الله عز و جل هو مالكه من جميع الجهات

قال البيهقي رحمه الله تعالى :

فإن قال قائل : و ايش الدليل على أنه سبحانه موجود ؟

قيل : قد بينا أنه أوجد العالم و أحدثه و الفعل لا يصح وقوعه إلا من ذوي قدرة و القدرة لا تقوم بنفسها فوجب أنها تقوم بقادر موجود

و لأن استحالة وقوع الفعل من معدم كاستحالة وقوعه لا من فاعل فلما استحال فعل لا من فاعل استحال فعل من معدوم وفي ذلك دليل علة وجوده فإن قال قائل : و ما الدليل على أنه سبحانه قديم لم يزل

قيل : قد ثبت أنه موجود ولو كان محدثا لتعلق بغيره إلى نهاية و الموجود لا ينفك من أن يكون قديما أو محدثا فلما فسد كونه محدثا ثبت أنه قديم

و إن شئت قلت : قد بينا احتياج المحدثات إلى مقدم يقدم ما تقدم منها و مؤخر يؤخر ما تأخر منها و مخصص يخصص بعضها ببعض الهيئات دون بعض فلو كان الذي يفعل ذلك بها مشاركا لها في الحدوث لشاركها في الحاجة إلى المقدم المؤخر المخصص و لو كان بهذا الوصف لاقتضى كل محدثا قبله و يستحيل وجود محدثات واحد قبل واحد لا إلى أول لاستحالة الجمع بين الحدوث و نفي الابتداء فثبت أنه قديم لم يزل

فإن قال قائل : فما الدليل على أنه ليس بجسم و لا جوهر و لا عرض ؟ قيل : لأنه لو كان جسما لكان مؤلفا و المؤلف شيئان و هو سبحانه شيء واحد لا يحتمل التأليف

و ليس بجوهر لأن الجوهر هو الحامل للأعراض المقابل للمتضادات و لو كان كذلك لكان ذلك دليلا على حدوثه و هو سبحانه تعالى قديك لم يزل

و ليس يعرض لأن العرض لا يصح بقاؤه و لا يقوم بنفسه ــ و هو ــ سبحانه قائم بنفسه لم يزل موجودا و لا يصح عدمه

فإن قال قائل : فإذا كان القديم سبحانه شيئا لا كالأشياء ما انكرتم أن يكون جسما لا كالأجسام ؟

قيل له : لو لزم ذلك للزم أن يكون صورة لا كالصور و جسدا لا كالأجساد و جوهرا لا كالجواهر : فلما لم يلزم ذلك لم يلزم هذا

و بعد : فإن الشيء سمة لكل موجود و قد سمى الله ــ سبحانه

نفسه شيئا قال الله عز و جل :

{ قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم }

و لم يسم نفسه جسما و لا سماه به رسول الله صلى الله عليه و سلم و لا اتفق المسلمون عليه و نحن فلا

نسمي الله عز و جل باسم لم يسم هو به نفسه و لا رسوله و لا اتفق المسلمون عليه قال الله عز و جل :
{ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون }
فإن قال قائل : و ما الدليل على أنه لا يشبه المصنوعات و لا يتصور في الوهم ؟
قيل : لأنه لو أشبهها لجاز عليه جميع ما يجوز على المصنوعات من سمات النقص و إمارات الحدث و الحاجة إلى محدث غيره و ذلك يقتضي نفيه فوجب أنه كما وصف نفسه :
{ ليس كمثله شيء و هو السميع البصير }
و لأنا نجد كل صنعة فيما بيننا لا تشبه صانعها كالكتابة لا تشبه الكاتب و البناء لا يشبه الباني فدل ما ظهر لنا من ذلك على ما غاب عنا و علمنا أن صنعة الباري لا تشبهه
فإن قال قائل : و ما الدليل على أنه قائم بنفسه مستغن عن غيره ؟
قيل : لأن خالق هذا الوصف يوجب حاجته إلى غيره و الحاجة دليل الحدث لأنها تكون إلى وقت ثم تبطل بحدوث ضدها و ما جاز دخول الحوادث عليه كان محدثا مثلها و قد قامت الدلالة على قدمه
فإن قال قائل : و ما الدليل على أنه حي عالم قادر
قيل : ظهور فعله دليل على حياته و قدرته و عمله لأن ذلك لا يصح وقوعه من ميت و لا عاجز و لا جاهل به و إذا وقع في شيء لم يصح وقوعه من ميت و لا عاجز و لا جاهل دل ذلك على أنه بخلاف وصف من لا يتأتى ذلك منه و لا يكون بخلاف ذلك إلا و هو حي قادر عالم
فإن قال قائل : و ما الدليل على أنه مريد ؟
قيل : لأنه حي عالم ليس بمكره و لا مغلوب و لا به آفة تمنعه من ذلك و كل حي خلا مما يضاد العلم و لم يكن به آفة تخرجه من الإرادة كان مريدا مختارا قاصدا
فإن قال قائل : و ما الدليل على أنه سميع بصير ؟
قيل : لأنه حي و يستحيل وجود حي يتعرى عن الوصف بما يدرك المسموع و المرئي أو بالآفة المانعة منه و يستحيل تخصيصه من أحد هذين الوصفين بالآفة لأنها منع و المنع يقتضي مانعا و ممنوعا و من كان ممنوعا كان مغلوبا و ذلك صفة الحدث و الباري قديم لم يزل و هو سميع بصير لم يزل و لا يزال
فإن قال قائل : و ما الدليل على أنه متكلم ؟
قيل : لأنه حي ليس بساكت و لا به آفة تمنعه من الكلام و كل حي كان كذلك كان متكلما
فإن قال قائل : و ما الدليل على أنه لم يزل حيا قادرا عالما مريدا سميعا بصيرا متكلما ؟
قيل : لأنه لو لم يكن كذلك لكان موصوفا بأضدادها من موت أو عجز أو آفة و لو كان كذلك لاستحال أن يقع منه فعل و في صحة الفعل منه دليل على أنه لم يزل كذلك و لا يزال كذلك
فإن قال قائل : و ما الدليل على أنه حي قادر عالم مريد سميع بصير متكلم له الحياة والقدرة و العلم و الإرادة و السمع و البصر و الكلام ؟
قيل : لأنه يستحيل إثبات موجود بهذه الأوصاف مع نفي هذه الصفات عنه و حين لزم إثباته بهذه

الأوصاف لزم إثبات هذه الصفات له

قال الله عز و جل :

{ و لا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء }

و قال تعالى :

{ وسع كل شيء علما }

و قال : { و أن الله قد أحاط بكل شيء علما }

أي علمه قد أحاط بالمعلومات كلها ــ إلى سائر الآيات التي وردت في هذا المعنى و قال :

{ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين }

فأثبت القوة لنفسه و هي القدرة و أثبت العلم فدل أنه عالم بعلم قادر بقدرة و لأنه لو جاز عالم لا علم له لجاز علم لا عالم به كما أنه لو جاز فاعل لا فعل له لجاز فعل لا لفاعل فلما استحال فاعل لا فعل له كما استحال فعل لا فاعل له كذلك يستحيل عالم لا علم لا لعالم

و لأن العلم لو لم يكن شرطا في كون العالم عالما لم يضر عدمه في كل عالم حتى يصح كل عالم أن يكون عالما مع عدم العلم و حين كان شرطا في كون بعضهم عالما وجب ذلك في كل عالم لامتناع اختلاف الحقائق من الموصوفين

و لأن إحكام الفعل يمتنع مع عدم العلم منا به كما يمتنع مع كوننا غير عالمين به فكما وجب استواء جميع المحكمين في كونهم علماء كذلك يجب استواءهم في كون العلم لهم لاستحالة وقوعه من غير ذي علم به منا كاستحالة وقوعه من غير عالم به منا

و لأن حقيقة العلم ما يعلم به العالم و بعدمه يخرج عن كونه عالما فلو كان القديم عالما بنفسه كانت نفسه علما له و لا يجوز أن يكون العالم في معنى العلم فإن عارضوا ما ذكرناه من الآيات بقول الله عز و جل :

{ و فوق كل ذي علم عليم }

قلنا : لسنا نقول إن الله ذو علم على التنكير و إنما نقول أنه ذو العلم على التعريف كما نقول أنه ذو الجلال و الإكرام على التعريف و لا نقول أنه ذو جلال و إكرام على التنكير

فمعنى الآية إذا و فوق كل ذي علم محدث من هو أعلم منه

فإن قالوا : فيقولون إن علمه قديم و هو قديم

قيل : من أصحابنا من لا يقول ذلك مع إثباته له أزليا و منهم من يقول ذلك و لا يجب به الاشتباه لأن القديم هو المتقدم في وجوده بشرط المبالغة و المتقدم في الوجود هو الوجود و الوجود لا يوجب الاشتباه عند أحد فكذلك المتقدم في الوجود لا يوجب الاشتباه و لأن القدم وصف مشترك يقال شيخ قديم و بناء قديم و بناء قديم و عرجون قديم

فالاشتباه لا يقع بالاشتراك في الوصف المشترك

و لأنه لو كان الاشتباه يقع بالاشتراك في القدم لكان يقع بالاشتراك في الحدث فلما لم يقع بالاشتراك في الحدث لم يقع بالاشتراك في القدم

و لأن عندنا حقيقة المشتبهين هم الغيران اللذان يجوز على أحدهما جميع ما يجوز على صاحبه و ينوب منابه و صفات الله تعالى ليست باغيار له

فإن قالوا : لو كان له علم لم يخل من أن يكون هو أو غيره أو بعضه ؟

قيل : هذه دعوى بل ما ينكر من علم لا يجوز أن يقال هو هو لاستحالة أن يكون العلم عالما و لا يجوز أن يقال غيره لاستحالة مفارقته له و معنى الغيرين ما لا يستحيل مفارقة أحدهما لصاحبه بوجه

و لا يجوز أن يقال بعضه إذ ليس الموصوف به متبعضا

فإن قال : لو كان له علم لكان عرضا مكتسبا أو مضطرا إليه و كان اعتقادا من جنس علومنا لأن ذلك حكم العلم المعقود

قيل : ليس الأمر كذلك لأن العلم لم يكن العلم لم يكن علما لأنه عرض أو بصفة مما ذكرتكم و إنما كان علما لأن العلم به يعلم ثم يضطر فإن كان العلم محدثا كان علمه عرضا مكتسبا أو مضطرا إليه

و إن لم يكن محدثا لم يصح و صفه بما يوجب الحدث و لما وجب أن يكون عالما غير معتقد و لا مكتسب و لا مضطر و جب أن يكون له علم لا يصح وصفه بشيء مما ذكرتكم

فإن قالوا : لو كان عالما بعلم لكان محتاجا إلى عمله

قيل : لا يجوز عليه الحاجة لأنه غني ليس علمه و لا سائر صفاته الذاتية أغيارا له و لا ابعاضا حتى يصح وصفة بالحاجة إلى غيره أو إلى بعضه

فإن قالوا : فيقولون إن علمه علم بكل ما يصح أن يعلم

قيل : كذلك نقول و لذلك وصف الله تعالى علمه فقال :

{ لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما }

و أما غير الله عز و جل فإن لا يصح أن يكون عالما بكل معلوم فلم يصح أن يكون له علم بذلك فالله سبحانه و تعالى يجب كونه عالما بكل معلوم فكذلك يجب أن يكون عمله علما بكل ما يصح أن يعلم

و الكلام في سائر الصفات الذاتية كالكلام في العلم و لا يجوز في شيء من ذلك أن يقال إنه يجاوره لأن المجاورة تقتضي الممارسة أو المقاربة في المكان و ذلك صفة الأجسام التي هي محل الحوادث و لا يقال إنها تحله لأن الحلول يقتضي المجاورة و قد قامت الدلالة على بطلانها و لا يقال إنها تخالفة أو تفارقه لأن المفارقة و المخالفة فرع للغيرية و التغاير بينه و بين صفاته محال

و لا يقال إنه ملكه لأن ما يملك يصح أن يفعل و صفاته أزلية لا يصح أن تفعل و لا يقال في صفات ذاته إنها في أنفسها مختلفة و لا متفقة لأنها ليست بمتغايرة

و لا يقال إنها مع الله أو في الله بل هي مختصة بذاته قائمة به لم يزل موصوفا بها و لا يزال هو موصوفا بها

و لله تعالى صفات خبرية منها الوجه و اليد

طريق إثباتها و رود خبر الصادق بها فنثبتها و لا نكيفها

و أما صفات الفعل كالخلق و الرزق فإنها أغيار و هي فيما لا يزال و لا يصح وصفه بها في الأزل و أبى المحققون من أصحابنا أو يقولوا في الله جل ثناؤه أنه لم يزل خالقا و رازقا و لكن يقولون خالقنا لم يزل و رازقنا لم يزل قادرا على الخلق و الرزق لأنه لم يخلق في الأزل ثم خلق و إذا سمي خالقا بعد وجود الخلق لم يوجب ذلك تغيرا في ذاته كما أن الرجل إذا سمي أبا بعد أن لم يسم أبا لم يوجب ذلك تغيرا في نفسه

و من أصحابنا من قال : يجوز القول لم يزل خالقا رازقا على معنى أنه سيخلق و سيرزق و بالله التوفيق

(١٣٦/١)

---

١٢٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدرامي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله : ــ { هل تعلم له سميا }

هل تعلم للرب عز و جل مثلا أو شبها

(١٤٣/١)

---

١٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ح و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي قالا ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري حدثنا خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز و جل : ــ { هل تعلم له سميا }

قال : ليس أحد يسمى الرحمن غيره

(١٤٣/١)

الثاني من شعب الإيمان و هو باب في الإيمان يرسل الله صلوات الله عليهم عامة ــ اعتقادا و إقرارا إلا أن الإيمان بمن عدا نبينا صلى الله عليه و سلم هو الإيمان بأنهم كانوا مرسلين إلى الذين ذكروا لهم أنهم رسل الله إليهم و كانوا في ذلك صادقين محقين و الإيمان بالمصطفي نبينا صلى الله عليه و سلم هو التصديق بأنه نبيه و رسوله إلى الذين بعث فيهم و إلى من بعدهم من الجن و الإنس إلى قيام الساعة قال

الله تعالى : { آمنوا بالله ورسوله } فقرن الإيمان برسوله الإيمان به و قال : { والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله } و قال : { إن الذين يكفرون بالله و رسله و يريدون أن يفرقوا بين الله و رسله } الآية إلى آخرها و في هذه الآية أن الله عز و جل جعل الكفر ببعض رسله كفرا بجميعهم ثم جعل الكفر بجميعهم كفرا به و قال بعد ذلك : { و الذين آمنوا بالله ورسله } الآية فثبت أن حسن المآب إنما يكون لمن لم يفرق بين رسل الله عز و جل و آمن بجماعتهم وقد روينا في حديث ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم حين سئل عن الإيمان فقال : أن تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و تؤمن بالقدر كله خيره وشره

(١٤٥/١)

---

١٢٤ – أخبرناه أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو جعفر الرزاز ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا كهمس بن الحسن قال سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما : بذلك
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث كهمس

(١٤٦/١)

---

١٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله و يؤمنوا بي و بما جئت به فإن فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم و أموالهم إلا بحقها و حسابهم على الله عز و جل رواه مسلم في الصحيح عن أمية بن بسطام

(١٤٦/١)

---

١٢٦ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا عبد الله بن محمد بن الليث ثنا إسحاق بن منصور ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه و سلم ــ و معاذ بن جبل رديفه على الرحل ــ فقال :

يا معاذ قال : لبيك يا رسول الله و سعديك !

قال : ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله و إن محمدا عبده و رسوله إلا حرمه الله على النار

قال : يا رسول الله ! أفلا أخبر بها الناس فيستبشروا ؟

قال : إذا يتكلوا

قال فأخبر بها معاذ عند موته تأثما

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور

(١٤٦/١)

---

١٢٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا شعبة عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يحدث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا من قلبه و أن محمدا رسول الله دخل الجنة

(١٤٧/١)

---

١٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أبو قلابة ح ــ و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا عبد الملك بن محمد ــ يعني أبا قلابة ــ ثنا قريش بن أنس ثنا حبيب بن الشهيد عن حميد بن هلال عن هصان بن كاهل عن عبد الرحمن بن سمرة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من مات يشهد أن لا إله إلا الله و أني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موقن دخل الجنة

(١٤٧/١)

---

١٢٩ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا قريش بن أنس : فذكره بإسناده نحوه

غير أنه قال عن عبد الرحمن بن سمرة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم

(١٤٨/١)

---

١٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن المسعودي قال أنبأني أبو عمر الدمشقي عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر :

قال : قلت يا رسول الله ! كم المرسلون ؟

قال : ثلاثمائة و بضع عشر جما غفيرا

قال : قلت آدم نبي كان ؟

قال : نعم نبي مكلم

(١٤٨/١)

---

١٣١ – قال و حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

صلوا على أنبياء الله و رسله فإن الله بعثهم كما بعثني

و روى يحيى بن سعيد البصري ــ و هو ضعيف ــ عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي ذر رضي الله عنه :

قال : قلت :

يا رسول الله ! كم النبيون ؟

قال : مائة ألف نبي و أربعة و عشرون ألف نبي

قال : قلت :

كم المرسلون منهم ؟

قال : ثلاثمائة و ثلاثة عشر

(١٤٨/١)

---

١٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل السامري ببغداد ثنا الحسن بن عرفة ثنا يحيى بن سعيد البصري : فذكره

و روي ذلك من وجه آخر غير قوي عن أبي ذر

١٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عمرو بن محمد ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس : في قوله عز و جل :
{ و اذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا }
قال : كان الأنبياء من بني إسرائيل إلا عشرة : نوح و صالح و هود و لوط و شعيب و إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و محمد صلى الله عليه و سلم
و لم يكن من الأنبياء من له اسمان إلا إسرائيل و عيسى فإسرائيل يعقوب و عيسى : المسيح
قال البيهقي ــ رحمه الله ــ
و الإيمان برسول الله صلى الله عليه و سلم يتضمن الإيمان له و هو قبول ما جاء به من عند الله عنه و العزم على العمل به لأن تصديقه في أنه رسول الله إلزام لطاعته و هو راجع إلى الإيمان بالله و الإيمان له لأنه من تصديق الرسل و في طاعة الرسول طاعة المرسل لأنه بأمره أطاعه
قال الله تعالى :
{ من يطع الرسول فقد أطاع الله }
قال : و النبوة اسم مشتق من النبأ و هو الخبر إلا أن المراد
به في هذا الموضع خبر خاص و هو الذي يكرم الله عز و جل به أحدا من عباده فيميزه عن غيره بإلقائه إليه و يوقفه به على شريعته بما فيها من أمر و نهي و وعظ و إرشاد و وعد و وعيد فتكون النبوة على هذا الخبر و المعرفة بالمخبرات الموصوفة فالنبي صلى الله عليه و سلم هو المخبر بها فإن انضاف إلى هذا التوقيف أمر بتبليغه الناس و دعائهم إليه كان نبيا و رسولا
و إن ألقي إليه ليعمل به في خاصته و لم يؤمر بتبليغه و الدعاء إليه كان نبيا و لم يكن رسولا فكل رسول نبي و ليس كل نبي رسولا
قال : و قد أرشد الله تعالى إلى أعلام النبوة في القرآن كما أرشد إلى آيات الحدث الدالة على الخالق و الخلق فقال عز اسمه :
{ لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط }
و قال : { رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل }
و قال : { ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى }
فأخبر تعالى أنه بعث الرسل لقطع حجة العباد
و قيل في ذلك وجوه :

أحدها : أن الحجة التي قطعت على العباد هي أن يقولوا أن الله جل ثناؤه إن كان خلقنا لنعبده فقد كان ينبغي أن يبين لنا العبادة التي يريدها منا و يرضاها لنا ما هي ؟ و كيف هي

فإنه و إن كان في عقولنا الاستجداء له و الشكر على نعمه التي أنعمها علينا فلم يكن فيها أن التذلل و العبودية منا بماذا ينبغي أن تكون و على أي وجه ينبغي أن تظهر فقطعت حجتهم بأن أمروا و نهوا و شرعت لهم الشرائع و نهجت لهم المناهج فعرفوا ما يراد منهم و زالت الشبهة عنهم

و الآخر : أن الحجة التي قطعت هي ألا يقولوا إنا ركبنا تركيب شهوة و غفلة و سلط علينا الهوى و وضعت فينا الشهوات فلو أمددنا بمن إذا سهونا نبهنا و إذا مال بنا الهوى إلى وجه قومنا لما كان منا إلا الطاعة و لكن لما خلينا و نفوسنا و وكلنا إليها و كانت أحوالنا ما ذكرنا غلبت الأهواء علينا و لم نملك قهرها و كانت المعاصي منا لذلك

و الثالث : أن الحجة التي قطعت هي أن لا يقولوا قد كان في عقولنا حسن الإيمان و الصدق و العدل و شكر المنعم و قبح الكذب و الكفر و الظلم و لكن لم يكن فيها أن من ترك الحسن إلى القبيح عذب بالنار خالدا مخلدا فيها و أن من ترك القبيح إلى الحسن أثيب بالجنة خالدا مخلدا فيها لأنه إذا كان لا يدرك بالعقل أن لله جل جلاله خلقا هو الجنة أو خلقا هو النار الغائبة

فكيف يدرك أن أحدهما معد للعصاة و الآخر لأهل طاعته

و لو علمنا أنا نعذب على معاص و ذنوب متناهية عذابا متناهيا أو غير متناه أو نثاب بالطاعات المتناهية ثوابا غير متناه لما كان منا إلا الطاعة فقطع الله تبارك و تعالى هذه الحجج كلها ببعثة الرسل و بالله التوفيق

ثم إن الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ احتج في صحة بعث الرسل بما عرف من بروج الكواكب و عددها و سيرها ثم بما في الأرض مما يكون قوتا و ما يكون دواء لداء بعينه و ما يكون سما و ما يختص بدفع ضرر السم و ما يختص بجبر الكسر و غير ذلك من المنافع و المضار التي لا تدرك إلا بخبر

ثم بوجود الكلام من الناس فإن من ولد أصم لم ينطق أبدا و من سمع لغة و نشأ عليها تكلم بها فبان بهذا أن أصل الكلام سمع و أن أول من تكلم من البشر تكلم عن تعليم و وحي كما قال الله عز و جل :

{ وعلم آدم الأسماء كلها }

و قال تعالى :

{ خلق الإنسان * علمه البيان }

ثم إن كل رسول أرسله الله تعالى إلى قوم فلم يخله من آية أيده بها و حجة آتاها إياه و جعل تلك الآية مخالفة للعادات إذ كان ما يريد الرسول إثباته بها من رسالة الله عز و جل أمرا خارجا عن العادات ليستدل باقتران تلك الآية بدعواه أنه رسول الله

و بسط الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ الكلام في ذلك إلى أن قال : و الكذب على الله تعالى و الافتراء عليه بدعوى الرسالة من عنده من أعظم الجنايات فلا يليق بحكمة الله تعالى أن يظهر على من تعاطى

ذلك آية ناقضة للعادات فيفتتن العباد به و قد تبرأ الله عز و جل من هذا الصنيع نصا في كتابه فقال يعني نبيه صلى الله عليه و سلم :

{ ولو تقول علينا بعض الأقاويل * لأخذنا منه باليمين * ثم لقطعنا منه الوتين }

قال : و كل آية آتاها الله رسولا فإنه يقرر بها عند الرسول أولا أنه رسوله حقا ثم عند غيره و قد يجوز أن يخصه بآية يعلم بها نبوة نفسه ثم يجعل له على قومه دلالة سواها

و معجزات الرسل كانت أصنافا كثيرة و قد أخبر الله عز و جل أنه أعطى موسى عليه أفضل الصلاة و السلام تسع آيات بينات : العصا و اليد و الدم و الطوفان و الجراد و القمل و الضفادع و الطمس و البحر

فأما العصا فكانت حجته على الملحدين و السحرة جميعا و كان السحر في ذلك الوقت فاشيا فلما انقلبت عصاه حية تسعى و تلقفت حبال السحرة و عصيهم علموا أن حركتها عن حياة حادثة فيها بالحقيقة و ليست من جنس ما يتخيل بالحيل فجمع ذلك الدلالة على الصانع و على نبوته جميعا

و أما سائر الآيات التي لم يحتج إليها مع السحرة فكانت دلالات على فرعون و قومه القائلين بالدهر فأظهر الله تعالى صحة ما أخبرهم به موسى عليه أفضل الصلاة و السلام من أن له و لهم ربا و خالقا

و ألان الله عز و جل الحديد لداود و سخر له الجبال و الطير و كانت تسبح معه بالعشي و الإشراق

و أقدر عيسى بن مريم عليه أفضل الصلاة و السلام على الكلام في المهد و كان يتكلم فيه كلام الحكماء و كان يحيي له الموتى و يبرئ ــ بدعائه أو بيده إذا مسح الأكمه و الأبرص و جعل له أن يخرج من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله ثم أنه رفعه من بين اليهود لما أن أرادوا قتله و صلبه فعصمه الله تعالى بذلك من أن يخلص ألم القتل و الصلب إلى بدنه و كان الطب عاما غالبا في زمانه فأظهر الله تعالى بما أجراه على يديه و عجز الحذاق من الأطباء عما هو أقل من ذلك بدرجات كثيرة أن التعويل على الطبائع و إمكان ما خرج عنها باطل بأن للعالم خالقا و مدبرا و دل بإظهاره ذلك له و بدعائه على صدقه و بالله التوفيق

و أما المصطفى نبينا صلى الله عليه و سلم خاتم النبيين صلوات الله عليهم و عليه و على آله الطيبين و صحبه أجمعين فإنه أكثر الرسل آيات بينات و ذكر بعض أهل العلم أن أعلام نبوته تبلغ ألفا فأما العلم الذي اقترن بدعوته و لم يزل يتزايد أيام حياته و دام في أمته بعد وفاته فهو القرآن المعجز المبين و حبل الله المتين الذي كما وصفه به من أنزله فقال :

{ وإنه لكتاب عزيز * لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد }

و قال تعالى :

{ إنه لقرآن كريم * في كتاب مكنون * لا يمسه إلا المطهرون * تنزيل من رب العالمين }

و قال : { بل هو قرآن مجيد * في لوح محفوظ }

و قال : { إن هذا لهو القصص الحق }

و قال : { وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون }
و قال : { كلا إنها تذكرة * فمن شاء ذكره * في صحف مكرمة * مرفوعة مطهرة * بأيدي سفرة * كرام بررة }
و قال : { قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا }
فأبان ـــ جل ثناؤه ـــ أنه أنزله على وصف مباين لأوصاف كلام البشر لأنه منظوم و ليس بمنثور و نظمه ليس نظم الرسائل و لا نظم الخطب و لا نظم الأشعار و لا هو كأسجاع الكهان و أعلمه أن أحدا لا يستطيع أن يأتي بمثله ثم أمره أن يتحداهم على الإتيان بمثله إن ادعوا أنهم يقدرون عليه أو ظنوه فقال تعالى :
{ قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات }
ثم نقصهم تسعا فقال :
{ فاتوا بسورة من مثله }
فكان من الأمر ما نصفه غير أن من قبل ذلك دلالة : و هي أن النبي صلى الله عليه و سلم كان غير مدفوع عند الموافق و المخالف عن الحصافة و المتانة و قوة العقل و الرأي
و من كان بهذه المنزلة و كان مع ذلك قد انتصب لدعوة الناس إلى دينه لم يجز بوجه من الوجوه أن يقول للناس : أن ائتوا بسورة من مثل ما جئتكم به من القرآن و لن تستطيعوه إن أتيتم به فأنا كاذب و هو يعلم من نفسه أن القرآن لم ينزل عليه و لا يأمن أن يكون في قومه من يعارضه و إن ذلك إن كان بطلت دعواه فهذا إلى أن يذكر ما بعده دليل قاطع على أنه لم يقل للعرب : أن ائتوا بمثله إن استطعتموه و لن تستطيعوه إلا و هو واثق متحقق أنهم لا يستطيعونه و لا يجوز أن يكون هذا اليقين وقع له إلا من قبل ربه الذي أوحى إليه به فوثق بخبره ـــ و بالله التوفيق
و أما ما بعد هذا فهو أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لهم ائتوا بسورة من مثله إن كنتم صادقين فطالت المهلة و النظرة لهم في ذلك و تواترت الوقائع و الحروب بينه و بينهم فقتلت صناديدهم و سيبت ذراريهم و نساؤهم و انتهبت أموالهم و لم يتعرض أحد لمعارضته فلو قدروا عليها لافتدوا بها أنفسهم و أولادهم و أهاليهم و أموالهم و لكان الأمر في ذلك قريبا سهلا عليهم إذ كانوا أهل لسان و فصاحة و شعر و خطابة فلما لم يأتوا بذلك و لا ادعوا صح أنهم كانوا عاجزين عنه و في ظهور عجزهم بيان أنه في العجز مثلهم إذ كان بشرا مثلهم لسانه لسانهم و عادته عادتهم و طباعه طباعهم و زمانه زمانهم و إذا كان كذلك و قد جاء القرآن فوجب القطع بأنه من عند الله تعالى جده لا من عنده و بالله التوفيق
فإن ذكروا سجع مسيلمة فكل ما جاء به مسيلمة لا يعدو أن يكون بعضه محاكاة و سرقة و بعضه كأساجيع الكهان و أراجيز العرب و قد كان النبي صلى الله عليه و سلم يقول ما هو أحسن لفظا و

أقوم معنى و أبين فائدة ثم لم تقل له العرب ها أنت تتحدانا على الإتيان بمثل القرآن و تزعم أن الإنس و الجن لو اجتمعوا على أن يأتوا بمثله لم يقدروا عليه ثم قد جئت بمثله مفترى بأنه ليس من عند الله و ذلك قوله :

(أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب)

و قوله :

(تالله لولا الله ما اهتدينا و لا تصدقنا و لا صلينا)

(فأنزلن سكينة علينا و ثبت الأقدام إن لاقينا)

و قوله :

(إن العيش عيش الآخره فارحم الأنصار و المهاجره)

و قوله :

تعس عبد الدينار و الدرهم و عبد الخميصة إن أعطي منها رضي و إن لم يعط سخط تعس و انتكس و إن شيك فلا انتقش

فلم يدع أحد من العرب أن شيئا من هذا يشبه القرآن و أن فيه كثيرا كقوله

و حكى الأستاذ أبو منصور الأشعري ــ رحمه الله ــ فيما كتب إلي عن بعض أصحابنا أنه قال : يجوز أن يكون هذا النظم قد كان فيما بينهم فعجزوا عنه عند التحدي فصار معجزة لأن إخراج ما في العادة عن العادة نقض للعادة كما أن إدخال ما ليس في العادة في الفعل نقض للعادة

و بسط الكلام في شرحه

و أيهما كان فقد ظهرت بذلك معجزته و اعترفت العرب بقصورهم عنه و عجزهم عن الإتيان بمثله

---

١٣٤ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقرأ عليه القرآن فكأن رق له فبلغ ذلك أبا جهل ــ فذكر ما جرى بينهما ــ إلى أن قال الوليد :

و الله ما فيكم رجل أعلم بالأشعار مني و لا أعلم برجزه و لا بقصيدته مني و لا بأشعار الجن و الله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا و الله إن لقوله الذي يقول حلاوة و إن عليه لطلاوة و إنه لمثمر أعلاه مغدق أسفله و إنه ليعلو و ما يعلى و إنه ليحطم ما تحته و ذكر الحديث

قال البيهقي ــ رحمه الله ــ هكذا حدثناه موصولا

و رواه حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة مرسلا و ذكر الآية التي قرأها :
{ إن الله يأمر بالعدل و الإحسان }
و روينا من وجه آخر عن ابن عباس أتم من ذلك حين اجتمع الوليد بن المغيرة و نفر من قريش و قد حضر الموسم ليجتمعوا على رأي واحد فيما يقولون في محمد صلى الله عليه و سلم لوفود العرب فقالوا :
فأنت يا أبا عبد شمس ! فقل و أقم رأيا نقوم به
فقال : بل أنتم فقولوا أسمع
فقالوا : نقول كاهن
فقال : ما هو بكاهن لقد رأيت الكهان فما هو بزمزمة الكاهن و سحره
فقالوا : نقول : هو مجنون
فقال : ما هو بمجنون و لقد رأينا الجنون و عرفناه فما هو بخنقه و لا تخالجه و لا وسوسته
فقالوا : نقول : شاعر
قال : ما هو بشاعر و لقد عرفنا الشعر برجزه و هزجه و قريضه و مقبوضه و مبسوطه فما هو بالشعر
قالوا : فنقول : هو ساحر
قال : فما هو ساحر لقد رأينا السحار و سحرهم فما هو بنفثه و لا عقده
فقالوا : فما نقول يا أبا عبد شمس ؟
قال : و الله إن لقوله لحلاوة و إن أصله لمغدق و إن فرعه لجنى فما أنتم بقائلين من هذا شيئا إلا عرف أنه باطل و إن أقرب القول أن تقولوا : ساحر يفرق بين المرء و أبيه و بين المرء و بين أخيه و بين المرء و بين زوجه و بين المرء و بين عشيرته فتفرقوا عنه بذلك فأنزل الله عز و جل في الوليد بن المغيرة :
{ ذرني ومن خلقت وحيدا } إلى قوله { سأصليه سقر }

(١٥٦/١)

---

١٣٥ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ : أن الوليد بن المغيرة اجتمع و نفر من قريش فذكره
و قد ذكرناه في كتاب دلائل النبوة في الجزء الثامن منه مع سائر ما ورد عن النضر بن الحارث و عتبة بن ربيعة و غيرهما فيما قالوا عند سماع القرآن و اعترفوا به من أنهم لم يسمعوا بمثله
و في القرآن وجهان من الإعجاز :

أحدهما : ما فيه من الخبر عن الغيب أبو جعفر الرزاز ذلك في قوله عز و جل :
{ ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون } و قوله :
{ ليستخلفنهم في الأرض } و قوله في الروم :
{ وهم من بعد غلبهم سيغلبون * في بضع سنين }
و غير ذلك من وعده إياه بالفتوح في زمانه و بعده ثم كان كما أخبر و معلوم أنه صلى الله عليه و سلم كان لا يعلم النجوم و لا الكهانة و لا يجالس أهلها
و الآخر : ما فيه من الخبر عن قصص الأولين من غير خلاف ادعى عليه فيها فيما وقع الخبر عنه ممن كان من أهل تلك الكتب
و معلوم أنه صلى الله عليه و سلم كان أميا لا يقرأ كتابا و لا يخطه و لا يجالس أهل الكتاب للأخذ عنهم
و حين زعم بعضهم أنه يعلمه بشر رد الله تعالى ذلك عليه فقال :
{ لسان الذي يلحدون إليه أعجمي و هذا لسان عربي مبين }

(١٥٨/١)

---

١٣٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التفسير أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قالت قريش : إنما يعلم محمدا عبد لآل الحضرمي رومي و كان صاحب كتب يقول الله عز و جل : { لسان الذي يلحدون إليه أعجمي } ـــ أي يتكلم بالرومية ـــ { و هذا لسان عربي مبين }

(١٥٩/١)

---

١٣٧ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرك و قال عن مجاهد عن ابن عباس ـــ رضي الله عنهما : ـــ

(١٥٩/١)

---

١٣٨ - و بهذا الإسناد ثنا ورقاء عن حصين بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن مسلم الحضرمي قال :
كان لنا غلامان نصرانيان من أهل عين التمر يسمى أحدهما يسار و الآخر جبر و كان يقرآن كتابا لهما

فربما مر رسول الله صلى الله عليه و سلم فقام عليهما فقال المشركون : إنما يتعلم محمد منهما فأنزل الله عز و جل هذه الآية

و زعم الكلبي فيما روى عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما أنهما كانا أسلما فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأتيهما فيحدثهما و يعلمهما و كانا يقرآن كتابهما بالعبرانية

قال البيهقي ــ رحمه الله ــ و من تعلق بهذا الضعيف لم يسكت عن شيء يتهمه به فدل على أنهم لو اتهموه بشيء مما نفيناه عنه لذكروه و لم يسكتوا عنه و بالله التوفيق

و بسط الحليمي ــ رحمه الله تعالى ــ كلامه في الإشارة إلى ما في كتاب الله عز و جل من أنواع العلوم و ما في ذلك من الإعجاز

ثم إن له وراء القرآن من الآيات الباهرة إجابة الشجرة إياه لما دعاها و تكلم الذراع المسمومة إياه و ازدياد الطعام لأجله حتى أصاب منه ناس كثير و خروج الماء من بين أصابعه في المخصب حتى توضأ منه ناس كثير و حنين الجذع و ظهور صدقه في مغيبات كثيرة أخبر عنها و غير هذه مما قد ذكر و دون و في الواحد منها كفاية غير أن الله ــ جل ثناؤه ــ لما جمع له بين أمرين :

أحدهما : بعثه إلى الجن و الإنس عامة

و الآخر : ختمه النبوة به ظاهر له بين الحجج حتى إن شذت واحدة عن فريق بلغتهم أخرى و إن لم تنجع واحدة نجعت أخرى و إن درست على الأيام واحدة بقيت أخرى

و لله في كل حال الحجة البالغة و له الحمد على نظره لخلقه و رحمته إياهم كما يستحقه

و ذكر الحليمي ــ رحمه الله ــ فصولا في الكهنة و مسترقي السمع

و قد ذكرنا في كتاب دلائل النبوة ما ورد في ذلك من الأخبار ما وجد من الكهنة و الجن في تصديق نبينا صلى الله عليه و سلم و إشاراتهم إلى أوليائهم الإنس و بالإيمان به و لا يجوز على مؤمني الجن أن يحملوا أولياءهم على الكذب على الله أو على متابعة من يكذب على الله و على كفارهم أن يأمروا أولياءهم بالإيمان بمن كفروا به فدل على أن أمر من آمن به منهم إنما هو لمعرفة وقعت له بصدقه لمن آمن به من الإنس و بالله التوفيق

(١٥٩/١)

---

١٣٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ــ هو ابن بكير ــ ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال : قال سعيد بن المسيب : أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

بعثت بجوامع الكلم و نصرت بالرعب و بينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي

قال أبو هريرة : فذهب رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنتم تنتثلونها
قال ابن شهاب : و بلغني أن جوامع الكلم أن الله تعالى جمع له الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد و الأمرين أو نحو ذلك
رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير
و أخرجه مسلم من حديث يونس عن ابن شهاب

(١٦١/١)

---

١٤٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا جويرية بن بشير الهجيمي قال سمعت الحسن قرأ يوما هذه الآية : ــ { إن الله يأمر بالعدل و الإحسان } إلى آخرها
ثم وقف فقال : إن الله عز و جل جمع لكم الخير كله و الشر كله في آية واحدة فو الله ما ترك العدل و الإحسان من طاعة الله شيئا إلا جمعه و لا ترك الفحشاء و المنكر و البغي من معصية الله شيئا إلا جمعه

(١٦١/١)

الثالث من شعب الإيمان ــ و هو باب في الإيمان بالملائكة ــ و الإيمان بالملائكة ينتظم معاني : أحدها : التصديق بوجودهم و الآخر : إنزالهم منازلهم و إثبات أنهم عباد الله و خلقه كالإنس و الجن مأمورون مكلفون لا يقدرون إلا على ما يقدرهم الله تعالى عليه و الموت جائز عليهم و لكن الله تعالى جعل لهم أمدا بعيدا فلا يتوفاهم حتى يبلغوه و لا يوصفون بشيء يؤدي وصفهم به إلى إشراكهم بالله تعالى جده و لا يدعون آلهة كما ادعتهم الأوائل و الثالث : الاعتراف بأن منهم رسل الله يرسلهم إلى من يشاء من البشر و قد يجوز أن يرسل بعضهم إلى بعض و يتبع ذلك الاعتراف بأن منهم حملة العرش و منهم الصافون و منهم خزنة الجنة و منهم خزنة النار و منهم كتبة الأعمال و منهم الذين يسوقون السحاب و قد ورد القرآن بذلك كله أو بأكثره قال الله تعالى في الإيمان بهم خاصة : { آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه و المؤمنون كل آمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله } و روينا عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم حين سئل عن الإيمان فقال : أن تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله

(١٦٣/١)

فصل في معرفة الملائكة ــ قال الحليمي رحمه الله تعالى : من الناس من ذهب إلى أن الأحياء العقلاء الناطقين فريقان : إنس و جن و كل واحد من الفريقان صنفان : أخيار و أشرار فأخيار الإنس يدعون أبرارا ثم ينقسمون إلى رسل و غير رسل و أشرارهم يدعون فجارا ثم ينقسمون إلى كفار و غير كفار و أخيار الجن يسمون ملائكة ثم ينقسمون إلى رسل و غير رسل و أشرارهم يدعون شياطين ثم قد يستعار هذا الاسم لفجار الإنس تشبيها لهم بفجار الجن و قد يحتمل هذا التفسير وجها آخر و هو : أن الجن منهم سكان الأرض و منهم سكان السماء فالذين هم سكان السماء : يدعون الملأ الأعلى و يدعون الملائكة و الذين هم سكان الأرض هم الجن بالإطلاق و ينقسمون إلى أخيار و فجار و مؤمنين و كافرين و إنما قيل للملأ الأعلى ملائكة لأنهم مستصلحون للرسالة التي تسمى الولا و أكثر الناس على أن الملك أصله مالك و إن ملاك مقلوب و أنه قيل لواحد الملائكة مالك بمعنى أنه موضع للرسالة بكونه مصطفى مختارا للسماء أن يسكنها إذ كانت الرسالة منها تأتي سكان الأرض و من ذهب إلى هذا قال : أخبر الله عز و جل أنه أمر الملائكة أن يسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس فلو لم يكن من الملائكة لم يكن لاستثنائه منهم معنى ثم قال تعالى في آية أخرى : { إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه } فأبان أن المأمورين بالسجود كانوا طبقة واحدة إلا أن إبليس لما عصى و لعن صار من الجن الذين يسكنون الأرض و أيضا إن الله عز و جل أخبر عن الكفار الذين قالوا إن الملائكة بنات الله فقال تعالى : { و جعلوا بينه و بين الجنة نسبا } فدل ذلك على أن الملائكة من الجن و أن النسب الذي جعلوه بين الله تعالى و بين الجن قولهم : الملائكة بنات الله : تعالى عما قالوا علوا كبيرا و أيضا فإن الإنس هم الظاهرون و الجن هم المجتنون و الملائكة مجتنون و أيضا فإن الله تعالى لما وصف الخلائق قال : { خلق الإنسان من صلصال كالفخار * وخلق الجان من مارج من نار } فلو كانت الملائكة صنفا ثالثا لما كان يدع أشراف الخلائق فلا يتمدح بالقدرة على خلقه قال و من خالف هذا القول قال : إن سكان الأرض ينقسمون إلى إنس و جن فأما من خرج عن هذا الحد لم يلحقه اسم الإنس و إن كان مرئيا و لا اسم الجن و إن كان غير مرئي و الذي يدل على أن الملائكة غير الجن أن الله عز و جل لما أمر الملائكة أن يسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أخبر الله عز و جل عن سبب مفارقته الملائكة فقال : { إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه } فلو كان كلهم جنا لاشتركوا في الامتناع عن السجود و لم يكن في أن إبليس كان من الجن ما يحمله على أن لا يسجد و في هذا ما أبان أن الملائكة خير و الجن خير و إنهم فريقان شتى و إنما دخل إبليس في الأمر الذي خوطبت به الملائكة لأن الله تعالى قد أذن له في مساكنة الملائكة و مجاورتهم بحسن عبادته و شدة اجتهاده فجرى في عدادهم فلما أمرت الملائكة بالسجود لآدم دخل في الجملة الملك الأصلي و الملحق بهم غير أن مفارقته الملائكة في أصل جبلته حملته على مفارقتهم في الطاعة فلذلك قال الله عز و جل : { إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه } و أما قول الله عز و جل : { و جعلوا بينه و بين الجنة نسبا } فيحتمل أن ذلك تسميتهم الأصنام الهة و دعواهم أنها بنات الله عز و جل و تقربهم بعبادتها إلى الله عز و جل و ذلك حين كان شياطين الجن يدخلون أجوافها و يكلمونهم

منها فكانوا ينسبون ذلك الكلام إلى الله عز و جل فقال الله تعالى : { و جعلوا بينه و بين الجنة نسبا } لأنهم يسمون الأصنام لمكان تكليم الجنة إياهم من أجوافها آلهة و ادعوا أنها بنات الله فأثبتوا بين الله تعالى و بين الجنة نسبا جهلا منهم

(١٦٦/١)

---

١٤١ – قال البيهقي رحمه الله و قد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التفسير لهذه الآية
أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : في قوله تعالى :
{ و جعلوا بينه و بين الجنة نسبا }
قال : قال كفار قريش : الملائكة بنات الله تعالى فقال لهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه : فمن أمهاتهم ؟ فقالوا بنات سروات الجن فقال الله عز و جل :
{ و لقد علمت الجنة إنهم لمحضرون }
يقول : إنها ستحضر للحساب قال : و الجنة هي الملائكة
و روينا عن قتادة أنه قال : جعلوا الملائكة بنات الله من الجن و كذب أعداء الله
و عن أبي عمران الجوني قال : قالت اليهود : إن الله صاهر الجن فخرجت الملائكة
و روينا عن الكلبي أنه قال : يقول ذلك لقولهم الملائكة بنات الله يقول الله عز و جل :
{ و لقد علمت الجنة إنهم لمحضرون }
محضرون النار الذين قالوا الملائكة بنات الله
قال : و يقال نزلت هذه الآية في الزنادقة و ذلك أنهم قالوا خلق الله الناس و الدواب و الأنعام فقال إبليس لأخلقن خلقا أضرهم فخلق الحيات و العقارب و السباع فذلك قوله تعالى :
{ و جعلوا بينه و بين الجنة نسبا }
قالوا هو إبليس أخزاه الله تعالى الله عما يشركون

(١٦٦/١)

---

١٤٢ – أخبرناه أبو عبد الرحمن الدهان أنا الحسين بن محمد بن هارون أنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا يوسف بن بلال ثنا محمد بن مراون عن الكلبي : فذكره
قال الحليمي رحمه الله تعالى : و أما قول الله عز و جل

{ خلق الإنسان من صلصال كالفخار * وخلق الجان من مارج من نار }
فإنما هو بيان ما ركبه من خلق متقدم فلم تدخل الملائكة في ذلك لأنهم مخترعون قال الله عز و جل : كونوا فكانوا كما قال للأصل الذي منه خلق الجن و الأصل الذي خلق منه الإنس هو التراب و الماء و النار و الهواء : كن فكان فكانت الملائكة في الاختراع كأصول الجن و الإنس لا كأعيانهم فلذلك لم يذكروا معهم والله أعلم
قال البيهقي رحمه الله تعالى : و أبين من هذا كله في أن الملائكة صنف غير الجن حديث عائشة رضي الله عنه

(١٦٧/١)

---

١٤٣ – و ذلك ما أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أخبرنا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى و أبو الأزهر و حمدان السلمي قالوا : ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنه قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
خلقت الملائكة من نور و خلق الجان من مارج من نار و خلق آدم مما و صف لكم
رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق
و في فصله بينهما في الذكر دليل على أنه أراد نورا آخر غير نور النار و الله تعالى أعلم

(١٦٧/١)

---

١٤٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن صالح موالى التوأمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : إن من الملائكة قبيلة يقال لها الجن و كان إبليس منها وكان يسوس ما بين السماء و الأرض فسخط الله عليه فمسخه شيطانا رجيما
قال البيهقي رحمه الله تعالى فهذا إن ثبت يدل على مفارقة هؤلاء القبيلة غيرهم من الملائكة في التسمية و زعم مقاتل بن سليمان : أن خلق إبليس و خلق هؤلاء وقع من نار السموم و من مارج من نار و هم كانوا خزان الجنة رأسهم إبليس و كانوا أهل السماء الدنيا فهبطوا إلى الأرض حين اقتتلت الجن الذين كانوا سكان الأرض و هم الذي أوحى الله عز و جل إليهم :
{ إني جاعل في الأرض خليفة }
و زعم الكلبي : أنهم كانوا خزان الجنان يقال لذلك الجنة الجن اشتق لهم اسم من الجنة و كان مع إبليس

أقاليد الجنان و خلقه من مارج من نار و هي نار لا دخان لها فاقتتل الجن بنو الجان فيما بينهم فبعث الله تعالى إبليس من السماء الدنيا في جند من الملائكة فهبطوا إلى الأرض فأخرجوا الجن بني الجان منها و ألحقوهم بجزائر البحر و سكنوا الأرض و هم الذين قال الله عز و جل لهم

{ إني جاعل في الأرض خليفة }

و لم يعن به الملائكة الذين في السماء

قال البيهقي رحمه الله تعالى فعلى هذا يحتمل إن كان خلق هؤلاء أيضا و قع من مارج من نار أن يكونوا إنما يسمون الجن لما ذكره الكلبي أو لموافقتهم الجن في أصل الخلقة و خلق غيرهم من الملائكة وقع من نور كما روينا من حديث عائشة وقوله :

{ و جعلوا بينه و بين الجنة نسبا }

يحتمل أن يكون المراد به هذه القبيلة التي يقال لها الجن دون غيرهم من الملائكة

و الله تعالى أعلم قال الحليمي رحمه الله تعالى : و مما يدل على مفارقة الجن الملائكة أن الله عز و جل أخبر أنه يسأل الملائكة يوم القيامة عن المشركين فيقول لهم :

{ أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون }

فيقول الملائكة :

{ سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن }

فثبت بهذا أن الملائكة غير الجن

فقال الشيخ رحمه الله و يحتمل أن يكون هذا التبري من الملأ الأعلى الذين كانوا لا يسمون جنا و الله أعلم

(١٦٨/١)

---

١٤٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أبي إسحق عن عمرو بن عبد الله الأصم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : إن ناركم هذه التي توقدون لجزء من سبعين جزءا من نار جهنم و إن السموم الحار التي خلق الله تعالى منها الجان لجزء من سبعين جزءا من نار جهنم

(١٦٩/١)

---

١٤٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحق ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان اسم إبليس عزازيل و كان من أشراف الملائكة من ذوي الأربعة الأجنحة ثم أبلس بعد

(١٧٠/١)

---

١٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان إبليس من خزان الجنة و كان يدبر أمر سماء الدنيا

(١٧٠/١)

---

١٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا السري بن يحيى ثنا عثمان بن زفر ثنا يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله : ــ { كان من الجن } قال : كان من الجنانين الذين يعملون في الجنة

قال الحليمي رحمه الله : ثم إن الملائكة يسمون روحانيين ــ بضم الراء و سمى الله عز و جل جبريل عليه السلام الروح الأمين و روح القدس

و قال : { يوم يقوم الروح و الملائكة صفا }

فقيل : إن المراد به جبريل عليه السلام و قيل : إنه ملك عظيم سوى جبريل يقوم وحده صفا و الملائكة صفا

و من قال هذا قال : الروح جوهر و قد يجوز أن يؤلف الله سبحانه أرواحا فيجسمها و يخلق خلقا ناطقا عاقلا

و قد يجوز أن تكون أجسام الملائكة على ما هي عليه اليوم مخترعة كما اخترع عيسى و ناقة صالح عليهما السلام

و قال بعض الناس إن الملائكة روحانيون ــ بفتح الراء ــ بمعنى أنهم ليسوا محصورين في الأبنية و الظلل و لكنهم في فسحة و بساطة

و قد قيل إن ملائكة الرحمة هم الروحانيون و ملائكة العذاب هم الكروبيون فهذا من الكرب و ذاك من الروح و الله تعالى أعلم

قال البيهقي رحمه الله : و ذكر وهب بن منبه أنبأ الكروبيين سكان السماء السابعة يبكون و ينتحبون

و قد ذكرنا الأخبار التي وردت في تفسير الروح و الملك الذي يسمى روحا في الثالث عشر من كتاب الأسماء و الصفات

و قد تكلم الناس قديما و حديثا في المفاضلة بين الملائكة و البشر فذهب ذاهبون إلى أن الرسل من البشر أفضل من الرسل من الملائكة و الأولياء من البشر أفضل من الأولياء من الملائكة و ذهب آخرون إلى أن الملأ الأعلى مفضلون على سكان الأرض و لكن واحد من القولين وجه

(١٧٠/١)

---

١٤٩ - و قد أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو زرعة الرازي حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد ربه بن صالح القرشي ثنا عروة بن رويم عن الأنصاري : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لما خلق الله آدم عليه السلام و ذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون و يشربون و ينحكون و يركبون فاجعل لهم الدنيا و لنا الآخرة فقال الله تبارك و تعالى :

لا أجعل من خلقته بيدي و نفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان قال البيهقي رحمه الله و قال فيه غيره عن هشام بن عمار بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري و في ثبوته نظر

و من قال في الملائكة هم قبيلان أشبه أن يقول في هذا : أراد القبيل الذي كان منهم إبليس دون الملأ الأعلى و هم الأشراف و العظماء و الله تعالى أعلم

و روينا عن عبد الله بن سلام أنه قال :

إن أكرم خليقة الله تعالى على الله سبحانه أبو القاسم صلى الله عليه و سلم قال بشر قلت رحمك الله فأين الملائكة قال : فنظر إلي و ضحك فقال : يا ابن أخي ! و هل ما تدري ما الملائكة إنما الملائكة خلق كخلق الأرض و خلق السماء و خلق السحاب و خلق الجبال و خلق الرياح و سائر الخلائق و إن أكرم الخلائق على الله تعالى أبو القاسم صلى الله عليه و سلم

و ذكر الحديث

(١٧٠/١)

---

١٥٠ - أخبرناه أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن ابن سلام : فذكره

(١٧٠/١)

---

١٥١ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي حدثنا حفص بن عمر عن الحكم عن عكرمة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول : إن الله عز و جل فضل محمدا صلى الله عليه و سلم على أهل السماء و على الأنبياء قالوا يا ابن عباس ما فضله على أهل السماء ؟ قال لأن الله عز و جل قال لأهل السماء :

{ ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين }

و قال لمحمد صلى الله عليه و سلم :

{ إنا فتحنا لك فتحا مبينا * ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر }

قالوا يا ابن عباس ! ما فضله على الأنبياء ؟ قال لأن الله عز و جل يقول :

{ و ما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه }

و قال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه و سلم :

{ و أرسلناك للناس رسولا }

فأرسله الله تعالى إلى الإنس و الجن

و كذلك رواه إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه و ليس بالقوي

و من قال بالقول الآخر عارضه بقوله عز و جل :

{ لئن أشركت ليحبطن عملك و لتكونن من الخاسرين }

إلا أن يقول قائل : الخطاب وقع إليه و المراد به غيره أو يقول إن كان هو المراد به فقد أمنه بالآية التي قرأها ابن عباس فيما روي عنه

(١٧٠/١)

---

١٥٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا أبو قتيبة ثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : المؤمن أكرم على الله من الملائكة

كذا رواه أبو المهزم عن أبي هريرة موقوفا و أبو المهزم متروك

(١٧٤/١)

---

١٥٣ – أخبرنا الأستاذ أبو منصور عبد القاهر بن طاهر من أصله ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد العمروي إملاء ثنا أبو بكر محمد بن حمويه بن عباد السراج ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الغفار بن عبيد الله ثنا عبيد الله بن تمام السلمي عن خالد الحذاء عن بشر بن شغاف عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما من شيء أكرم على الله من ابن آدم قال قيل يا رسول الله ! و لا الملائكة ؟ قال : الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس و القمر

تفرد به عبيد الله بن تمام

قال البخاري : عنده عجائب و رواه غيره عن خالد الحذاء موقوفا على عبد الله بن عمرو و هو الصحيح

(١٧٤/١)

---

١٥٤ – أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا ابن أبي قماش ثنا وهب بن بقية عن خالد الحذاء عن بشر بن شغاف عن أبيه ــ قال ــ قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول : ليس شيء أكرم على الله عز و جل من ابن آدم قلت الملائكة ؟ قال أولئك بمنزلة الشمس و القمر أولئك مجبورون

(١٧٥/١)

---

١٥٥ – حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الديبلي ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا الحارث بن عبيد الأيادي عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

بينا أنا قاعد إذ جاء جبريل عليه السلام فوكز بين كتفي فقمت إلى شجرة فيها مثل وكري الطير فقعدت في أحدهما و قعد في الآخر فسميت و ارتفعت حتى إذا سدت الخافقين و أن أقلب طرفي و لو شئت أن أمس السماء مسست فالتفت فإذا جبريل عليه السلام كأنه حلس لاطئ فعرفت فضل علمه بالله عز و جل علي

و رواه حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن محمد بن عمير بن عطارد عن النبي صلى الله عليه و سلم و قال : صلى الله عليه و سلم :

فوقع جبريل مغشيا عليه كأنه حلس فعرفت فضل خشيته على خشيتي فأوحي إلي : نبيا ملكا أو نبيا عبدا ؟ أو إلى الجنة ؟ فأومأ إلى جبريل وهو مضطجع أن تواضع فقلت : لا بل نبيا عبدا

(١٧٥/١)

---

١٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أبو السري موسى بن الحسن بن عباد ثنا حبيش بن مبشر الفقيه قال كنا عند يزيد بن هارون ــ فذكر قصة ثم قال يزيد ثنا حماد بن سلمة أخبرنا أبو عمران الجوني عن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التميمي عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لما أسري بي كنت أنا في شجرة و جبريل في شجرة فغشينا من أمر الله بعض ما غشينا فخر جبريل عليه السلام مغشيا عليه و ثبت على أمري فعرفت فضل إيمان جبريل على إيماني

(١٧٦/١)

---

١٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : بينما رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى الله عليه و سلم و معه جبريل عليه السلام يناجيه عليه السلام يناجيه إذا انشق أفق السماء فأقبل جبريل يتضاءل و يدخل بعضه في بعض و يدنو من الأرض فإذا ملك قد مثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا محمد ! إن ربك يقرئك السلام و يخيرك بين أن تكون نبيا ملكا و بين أن تكون نبيا عبدا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فأشار جبريل إلي بيده أن تواضع فعرفت أنه ناصح فقلت عبدا نبيا فعرج ذلك الملك إلى السماء فقلت يا جبريل ! قد كنت أردت أن أسألك عن هذا فرأيت من حالك ما شغلني عن المسألة فمن هذا يا جبريل ؟ قال هذا إسرافيل خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافنا قدميه لا يرفع طرفه بينه و بين الرب سبعون نورا ما منها نور يدنو منه إلا احترق بين يديه اللوح المحفوظ فإذا أذن الله من السماء أو في الأرض ارتفع ذلك اللوح يظرب جبينه فينظر فيه فإن كان من عملي أمرني به و إن كان من عمل ميكائيل أمره به قلت يا جبريل على أي شيء أنت ؟ قال على الرياح و الجنود قلت على أي شيء ميكائيل ؟ قال على النبات قلت على أي شيء ملك الموت ؟ قال على قبض الأنفس و ما ظننت أنه هبط إلا بقيام الساعة و ما ذاك الذي رأيت مني إلا خوفا من قام الساعة

قوله بينه و بين الرب سبعون نورا يحتمل أن يريد بينه و بين عرش الرب

(١٧٦/١)

---

١٥٨ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو حفص عمر بن محمد الجمحي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن سابط قال : يدبر أمر الدنيا أربعة : جبريل و ميكائيل و ملك الموت و إسرافيل فأما جبريل فوكل بالرياح و الجنود و أما ميكائيل فوكل بالقطر و النبات و أما ملك الموت فوكل بقبض الأرواح و أما إسرافيل فهو ينزل بالأمر عليهم

(١٧٧/١)

---

١٥٩ – أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسن أنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال : قال عبد الله :

إن من السموات لسماء ما فيها موضع شبر إلا و عليها جبهة ملك أو قدماه ثم قرأ :

{ وإنا لنحن الصافون * وإنا لنحن المسبحون }

(١٧٧/١)

---

١٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا حميد الطويل عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث عن أبي : أنه سأل كعبا عن قوله الله :

{ يسبحون الليل و النهار لا يفترون }

{ وهم لا يسأمون }

فقال : هل يؤذيك طرفك ؟ قال : لا قال : فهل يؤذيك نفسك ؟ قال : لا قال : فإنهم ألهموا التسبيح كما ألهمتهم النفس و الطرف

(١٧٨/١)

---

١٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن حسان بن المخارق عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : قلت لكعب :

أرأيت قول الله :

{ يسبحون الليل و النهار لا يفترون }

أما شغلهم رسالة ؟ أما شغلهم عمل ؟ فقال : من هذا ؟ فقال : غلام من بني عبد المطلب فأخذني

فضمني و قال : يا ابن أخي ! إنه جعل لهم التسبيح كما جعل لكم النفس ألست تأكل و تشرب و تجي و تذهب و تتكلم و أنت تتنفس ؟ فكذلك جعل لهم التسبيح

قال البيهقي : و من قال فالأول زعم أنهم خلقوا بلا شهوة فمن يعبد الله وطينه معجون بالهوى و الشهوة كانت عبادته أفضل ألا ترى من ابتلي من الملائكة بالشهوة كيف وقع في لمعصية ؟ و ذكر قصة هاروت و ماروت

(١٧٨/١)

---

١٦٢ – أخبرنا الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا العباس بن محمد الدوري و إبراهيم بن الحارث البغدادي قالا : ثنا يحيى بن بكير ثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنه : سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن آدم عليه السلام لما أهبطه الله إلى الأرض قالت الملائكة أي رب أتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء و نحن نسبح بحمدك و نقدس لك قال { إني أعلم ما لا تعلمون } قالوا ربنا نحن أطوع لك من بني آدم قال الله تعالى للملائكة : هلموا ملكين من الملائكة حتى نهبطهما إلى الأرض فننظر كيف تعلمون قالوا ربنا هاروت و ماروت فأهبطا إلى الأرض و مثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءتهما فسألاها نفسها فقالت : لا و الله حتى تكلما بهذه الكلمة في الإشراك قالا : لا و الله لا نشرك بالله أبدا فذهبت عنهم ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها فقالت : لا و الله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا : لا و الله لا نقتله فذهبت عنهما ثم رجعت بقدح خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت : لا و الله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها و قتلا الصبي فلما أفاقا قالت المرأة : و الله ما تركتما مما أبيتما علي إلا و قد فعلتماه حتى سكرتما فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا و عذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا

كذا رواه زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع

و رواه سعيد بن سلمة عن موسى بن جبير

(١٧٩/١)

---

١٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أنا محمد بن يونس بن موسى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا سعيد بن سلمة عن موسى بن جبير عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أشرفت الملائكة على الدنيا فرأت بني آدم يعصون فقالوا يا رب ما أجهل هؤلاء ! ما أقل معرفة هؤلاء بعظمتك ! فقال الله تعالى : لو كنتم في مسلاخهم لعصيتموني قالوا : كيف يكون هذا و نحن نسبح بحمدك و نقدس لك قال : فاختاروا منكم ملكين قالوا : فاختاروا هاروت و ماروت ثم أهبطا إلى الدنيا و ركبت فيهما شهوات بني آدم و مثلت لهما امرأة فما عصما حتى واقعا المعصية فقال الله عز و جل لهما فاختارا عذاب الدنيا أو عذاب الآخرة فنظر أحدهما إلى صاحبه فقال ما تقول ؟ قال : أقول إن عذاب الدنيا ينقطع وإن عذاب الآخرة لا ينقطع فاختارا عذاب الدنيا فهما اللذان ذكرهما الله عز و جل في كتابه

{ و ما أنزل على الملكين ببابل هاروت و ماروت }

و رويناه من وجه آخر عن مجاهد عن ابن عمر موقوفا عليه و هو أصح فإن ابن عمر إنما أخذه عن كعب

(١٨٠/١)

---

١٦٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن كعب قال : ذكرت الملائكة بني آدم و ما يأتون من الذنوب قال فاختاروا منكم ملكين فاختاروا هاروت و ماروت فقال لهما إني أرسل رسولي إلى الناس و ليس بيني و بينكم رسل انزلا فلا تشركا بي شيئا و لا تسرقا و لا تزنيا

قال عبد الله : قال كعب : فما استكملا يومهما الذي نزلا فيه حتى أتيا فيه ما حرم عليهما و هذا أشبه أن يكون محفوظا و روي في ذلك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

و من قال بالقول الآخر أشبه أن يقول إذا كان التوفيق للطاعة و المعصية من الله عز و جل وجب أن يكون الأفضل من كان توفيقه له و عصمته إياه أكثر و وجدنا الطاعة التي وجودها بتوفيقه و عصمته من الملائكة أكثر فوجب أن يكونوا كذلك

و ذكر الحليمي رحمه الله توجيه القولين و لم أنقله و اختار تفضيل الملائكة و أكثر أصحابنا ذهبوا إلى القول الأول و الأمر فيه سهل و ليس فيه من الفائدة إلا معرفة الشيء على ما هو به و بالله التوفيق

(١٨١/١)

---

١٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء و عن عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : إنما قوله جبريل و ميكائيل كقوله عبد الله و عبد الرحمن

(١٨٢/١)

---

١٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر : أن عمر بن الخطاب جاء و الصلاة قائمة فذكر قصة امتناع أبي جحش الليثي عن الصلاة مع النبي صلى الله عليه و سلم و فيها أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : اجلس حتى أحدثك بغنى الرب تبارك و تعالى عن صلاة أبي جحش إن لله في سمائه ملائكة خشوعا لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك و إن لله في السماء الثانية ملائكة سجودا لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم ثم قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك
قال البيهقي رحمه الله تعالى قد أخرجته بطولته في مناقب عمر رضي الله عنه

(١٨٢/١)

---

١٦٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن أبي مريم ثنا عبد الله بن فروخ أخبرني أسامة بن زيد حدثني أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال : إن الله عز و جل ملائكة سوى الحفظة يكتبون ما سقط من ورق الشجر فإذا أصاب أحدكم عرجة بأرض فلاة فليناد أعينوا عباد الله يرحمكم الله تعالى

(١٨٣/١)

الرابع من شعب الإيمان و هو باب في الإيمان بالقرآن المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه و سلم و سائر الكتب المنزلة على الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين قال الله تعالى : { يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله و رسوله و الكتاب الذي نزل على رسوله و الكتاب الذي أنزل من قبل } و قال : { والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله } و قال { و الذين يؤمنون بما أنزل إليك و ما أنزل من قبلك } و

غير ذلك من الآيات في هذه المعنى و روينا في حديث ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم حين سئل عن الإيمان فقال : أن تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و الإيمان بالقرآن يتشعب شعبا فأولاها بأنه كلام الله تبارك و تعالى و ليس من وضع محمد صلى الله عليه و سلم و لا من وضع جبريل عليه السلام الثانية : الاعتراف بأنه معجز النظم لو اجتمعت الإنس و الجن على أن يأتوا بمثله لما يقدروا عليه و الثالثة : اعتقاد أن جميع القرآن الذي توفي النبي صلى الله عليه و سلم عنه هو هذا الذي في مصاحف المسلمين لم يفت منه شيء و لم يضع بنسيان ناس و لا ضلال صحيفة و لا موت قارئ و لا كتمان كاتم و لم يحرف منه شيء و لم يزد فيه حرف و لم ينقص منه حرف فأما الوجه الأول فإن الله عز و جل قال : { أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا } و قال : { و هذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه } و قال { لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا } و قال : { وإنه لتنزيل رب العالمين * نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين } و قال : { إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون } و معناه : و الله أعلم أنزلنا الرسول المودى له به فيكون الرسول منتقلا من علو إلى سفل مؤديا للكلام الذي حفظه و ذلك بين في الآية قبلها و هو أنه أخبر أنه نزل به الروح الأمين على قلب محمد صلى الله عليه و سلم (فيكون جبريل عليه السلام منتقلا به من مقامه المعلوم إلى الأرض موديا له إلى محمد صلى الله عليه و سلم) و أخبر في الآية قبلها أنه أنزله بعلمه و في الآية قبلها أنه من عنده لا من عند غيره و قال : { ألا له الخلق و الأمر } ففصل بين المخلوق و الأمر و لو كان الأمر مخلوقا لم يكن لتفصيله معنى و قال : { لولا كلمة سبقت من ربك } و السبق على الإطلاق يقتضي سبق كل شيء سواه و قال : { إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون } فلو كان قوله مخلوقا تعلق بقول آخر و ذلك حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا يتناهى و ذلك محال قال الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله فيما عسى أن يقال على هذا من السؤال الكلام على الحقيقة لا ينقل عنه إلا بدليل و قوله (كن) أمر بتكوين للمعدوم لا أمر تكليف بمنزله قوله : { كونوا حجارة } { كونوا قردة خاسئين } و يكون قوله (كن) متعلقا بما يكون في الوقت الذي يكون في المعلوم أنه يكون فيه فلا يكون ذلك الوقت إلا كان كما يكون نفسه سامعا للصوت وقت وجود الصوت و إن كان قبل ذلك سامعا أيضا إلا أنه يتعلق بالصوت وقت وجوده في أنه سمعه حينئذ لا قبله والفاء في قوله (فيكون) لا تقتضي أن يكون للتعقيب مع ما علق عليه لأن ذلك جواب (إنما) فكأنه قال لا يكون قوله (كن) متعلقا بما يكون إلا كان في الحال التي علم أنه يكون فيها و أن لا يوجب استقبال لأن ذلك مع ما بعده بمنزلة المصدر كما كان قوله : { و أن تصوموا خير لكم } معناه و الصيام خير لكم و ذلك لا يقتضي استقبالا قلنا و قد قال الله عز و جل في إثبات صفة الكلام لنفسه و نفي النفاد عنه : { قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا } و إنما ذكرها بلفظ الجمع على طريق التعظيم كقوله : { إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون } قال البيهقي رحمه الله قال : { و كلم الله موسى

تكليما } فوكده بالتكرار و أخبر الله عز و جل بما كلم به موسى فقال : { يا موسى * إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى * إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري } إلى قوله : { و اصطنعتك لنفسي } و قال : { يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين } فهذا كلام سمعه موسى عليه السلام من ربه بإسماع الحق إياه بلا ترجمان كان بينه و بينه و دله بذلك على ربوبيته و دعاه إلى وحدانيته و عبادته و إقامة الصلاة لذكره و أخبره أنه اصطفاه لنفسه و اصطفاه برسالاته و بكلامه و أنه مبعوث إلى خلقه فمن زعم أنه إنما سمعه من غير الله عزو جل فقد زعم أن غير الله ادعى الربوبية لنفسه و دعا موسى إلى وحدانية نفسه و ذلك كفر و إن زعم أن ذلك الغير دعا إلى الله كذبه قوله : { إني أنا ربك } و { إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني } و لكان ذلك الغير يقول : (ربي و ربك فاعبده) دل على أنه إنما سمعه ممن له الربوبية و الوحدانية و لأن الأمة اجتمعت مع سائر أهل الملل على أن موسى كان مخصوصا بفضل كلام الله عزو جل و لو كان إنما سمعه من مخلوق لم يكن له خاصية و لا مزية و لا فضل و لا شبه أن يكون من سمعه من جبريل أكثر خاصية منه لزيادة فضل جبريل على صوت يخلقه الله عز و جل في الوقت لموسى و قد روينا في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم في قصة مناظرة آدم و موسى قال : فقال آدم : لموسى : أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب لم يجعل الله بينك و بينه رسولا من خلقه

(١٨٥/١)

---

١٦٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن سالم ــ يعني ابن أبي الجعد ــ عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعرض نفسه على الناس بالموسم فقال ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي عز و جل

و روينا عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه :

أنه لما قرأ سورة الروم على مشركي مكة فقالوا هذا مما أتى به صاحبك ؟ قال : لا و لكنه كلام الله عز و جل و قوله

و في رواية أخرى :

ليس بكلامي و لا كلام صاحبي و لكنه كلام الله عز و جل

و روينا عن عامر بن شهر أنه قال :

كنت عند النجاشي فقرأ ابن له آية من الإنجيل فضحك فقال أتضحك من كلام الله عز و جل !

و روينا عن خباب بن الأرت أنه قال :

تقرب ما استطعت و اعلم أنك لن تتقرب إلى الله بشيء أحب إليه من كلامه

و روينا عن ابن مسعود أنه قال :

أصدق الحديث كلام الله عز و جل

و عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :

القرآن كلام الله عز و جل

و عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال :

لو أن قلوبنا طهرت لما شبعنا من كلام الله تعالى

و عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال :

ما حكمت مخلوقا إنما حكمت القرآن

وعن ابن عباس :

أنه صلى على جنازة فقال رجل اللهم رب القرآن العظيم اغفر له فقال ابن عباس ثكلتك أمك ! إن القرآن منه أن القرآن منه

و قد ذكرنا أسانيد هذه الآثار في كتاب الصفات مع سائر ما ورد فيه عن النبي صلى الله عليه و سلم و عن أصحابه و التابعين و أتباعهم

(١٨٨/١)

---

١٦٩ – أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي في التاريخ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الأصبهاني أخبرنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال الحكم بن محمد أبو مروان الطبري : حدثناه سمع ابن عيينة قال : أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون : القرآن كلام الله ليس بمخلوق

كذا قال البخاري عن الحكم

و رواه سلمة بن شبيب عن الحكم بن محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت مشيختنا منذ سبعين يقولون فذكر معنى هذه الحكاية

(١٩٠/١)

---

١٧٠ – أخبرنا أبو منصور الفقيه أنا أبو أحمد الحافظ أخبرنا أبو عروبة السلمي قال أخبرنا سلمة بن شبيب : فذكره

و كذلك رواه غير الحكم بن محمد عن سفيان

قال البيهقي رحمه الله : مشيخة عمرو بن دينار جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عباس و عبد الله بن عمر و جابر بن عبد الله و عبد الله بن الزبير و أكابر التابعين

و روينا هذا القول عن علي بن الحسين و جعفر بن محمد الصادق و مالك بن أنس و الليث بن سعد و سفيان بن عيينة و حماد بن زيد و عبد الله بن المبارك و عبد الرحمن بن مهدي و محمد بن إدريس الشافعي و يحيى بن يحيى و أحمد بن حنبل و أبي عبيد و محمد بن إسماعيل البخاري في مشيخة أجلة سواهم و إنما أحدث هذه البدعة الجعد بن درهم و منه كان يأخذ جهم فذبحه خالد بن عبد الله القسري يوم الأضحى

قال الأستاذ أبو بكر بن فورك رحمه الله : لو كان كلام الباري جل و عز محدثا كان قبل حدوثه موصوفا بأنه يمنع منه كما لو كان غير عالم كان موصوفا بجهل و آفة مانعة منه و لو كان كذلك لما صح أن يتكلم في حال كما لا يصح أن يعلم لو كان لم يزل غير عالم فوجب أنه لم يزل متكلما لما لم يلحق به أضداد الكلام من السكوت و الخرس و الطفولية

و إن شئت قلت : كلام الله سبحانه لو كان مخلوقا كان يجب أن يكون موصوفا بضده قبل خلقه له لاستحالة أن يخلو الحي من الكلام و ضده و ضد الكلام و كان قديما لم يجز عدمه و كان يؤدي إلى إحالة وصفه بالأمر و النهي و الخبر و ذلك خلاف الدين

و لأن الكلام لو كان مخلوقا كان لا يخلو من أن خلقه في نفسه أو في غيره أو في لا شيء و يستحيل أن يخلقه في لا شيء لأنه عرض و العرض لا يقوم بنفسه و يستحيل أن يخلقه في نفسه لاستحالة أن يكون محلا للحوادث و يستحيل أن يخلقه في غيره لأنه لو كان مخلوقا في غيره لكان مضافا إلى ذلك الغير بأخص أوصافه كسائر الأعراض التي هي علم و قدرة و حياة إذ خلقها في غيره و لو كان كذلك لم يكن كلاما لله و لا أمرا له

فإن قيل : يكون كلاما له كما يكون فعله تفضلا له و إن كان في غيره

قيل : التفضل هو اسم يعم أجناسا و نحن قلنا يضاف إليه بأخص أوصافه فإن كان قوة أضيفت إلى ما خلقت فيه و إن كان سمعا و بصرا فكذلك فقولوا بأنه يضاف إليه باسم الأمر و النهي بلفظ الكلام و القول فإن لم يضيفوه لا بالأخص ولا بالأعم و لا إلى الجملة و لا إلى المحل فقد افترق الأمر فيهما

فإن قيل لو كان كلامه غير مخلوق لكان لم يزل مخبرا :

{ إنا أرسلنا نوحا }

و لم يزل يرسل ذلك كذب قيل : أو ليس قد قال :

{ و قال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق }

و لم يقل بعد أفهو كذب ؟ فإن قال معناه سيقول
قيل ذلك قوله :
{ إنا أرسلنا نوحا إلى قومه }
في أزله خبرا عن أن سنرسل نوحا قبل إرساله فإذا أرسل يكذب خبرا عن إرساله أنه وقع من غير أن يحدث خبرا كما أن علمه بأن سيكون الدنيا علمه بأنه كائن و إذا كان لم يحدث علم إنما حدث المعلوم و المخبر عنه دون العلم و الخبر
فإن قالوا : لو كان لم يزل متكلما لكان لم يزل آمرا وأمر من ليس بموجود محال
قيل من قال من أصحابنا لم يزل آمرا فهو يقول لم يزل آمرا له يكون على معنى إذا خلقت و بلغت و كمل عقلك فافعل كذا كأوامر الرسول صلى الله عليه و سلم لمن يأتي بعده و من قال لم يزل غير آمر و إنما يكون كلامه أمرا لحدوث معنى فنقول لا يجب إذا كان لم يزل متكلما أن يكون لم يزل آمرا لأن حقيقة الكلام غير حقيقة الأمر و لم يكن كلاما لأنه أمر و إنما كان كلاما لأنه مسموع يفيد معاني المتكلم و ينفي السكوت و الخوص و يكون أمرا لعلة الإفهام أن كذا يلزمه أن يفعله
فإن قيل : لو كان لم يزل متكلما لكان هاذيا إذ لا يسمع كلامه أحد
قيل أليس المسبح لا يسمع كلامه أحد و لا يكون هذيا فإن قيل : الله يسمعه قيل : فهو يسمع الهذيان أيضا و لا يخرجه من أن يكون هذيانا و لأن معنى الهذيان أنه كلام لا يفيد و كلام الله يفيد المعاني الجليلة فإن احتج محتج بالحروف و تأخر بعضها عن بعض و في ذلك دلالة على الحدث و كلام الباري ليس بحروف و إنما هو معنى موجود قائم بذاته يسمع و تفهم معانيه و الحروف تكون أدلة عليه كما تكون الكتابة أمارات الكلام و دلالات عليه و كما يعقل متكلما لا مخارج له و لا أدوات كذلك يعقل له كلاما ليس بحروف و لا أصوات وقوله :
{ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث }
دليلنا لأنه لولا أن في الأذكار ذكرا غير محدث ما كانت له فائدة كما أن من قال جاءني رجل له رأس ما كانت له فائدة إذ لا يخلو منه رجل
و معنى الذكر كلام الرسول صلى الله عليه و سلم أو نفس الرسول لأنه هو الذي يأتي في الحقيقة و أما النسخ و التبديل و الحفظ فكل ذلك راجع إلى الأحكام و إلى القراءة الدالة على الكلام لا إلى عين الكلام و كذلك التبعيض إنما هو في القراءة الدالة عليه و القراءة غير المقروء كما أن ذكر الله غير الله و قوله :
{ إنا جعلناه قرآنا عربيا }
يريد به سميناه كقوله { وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا } يعني وصفه الملائكة إناثا ـــ
قال الحليمي رحمه الله و قوله عز و جل :
{ إنه لقول رسول كريم }

{ و لا بقول كاهن }
و قال { إنه لقول رسول كريم * ذي قوة عند ذي العرش مكين * مطاع ثم أمين }
فإنما معناه إنه لقول رسول كريم أي قول تلقاه عن رسول كريم أو قول سمعه عن رسول كريم إذ نزل به عليه رسول كريم و قد قال في آية أخرى :
{ وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله } فأثبت أن القرآن كلامه و لا يجوز أن يكون كلامه و كلام جبريل معا فدل أن معناه ما قلنا
قال البيهقي رحمه الله : و المقصود من تلك الآية تكذيب المشركين فيما كانوا يزعمون من وضع النبي صلى الله عليه و سلم هذا القرآن ثم قد أخبر الله عز و جل أنه هو الذي نزل به الروح الأمين عليه السلام على قلب محمد صلى الله عليه و سلم و أن جبريل نزل به من عنده و بالله التوفيق
و أما الوجه الثاني و هو الاعتراف بأنه معجز النظم فقد مضى الكلام فيه و الإعجاز عند أكثر أصحابنا يقع في قراءة القرآن فنظم حروفه و دلالاته في عين كلامه القديم و لما كان الجن و الإنس عاجزين عن الإتيان بمثله و الملائكة أيضا عاجزون عن الإتيان بمثله لأنه في قول أكثر أهل العلم ليس من جنس نظوم كلام الناس و لا يهتدى إلى وجهه ليحتذى و يمثل و هو كتركيب الجواهر لتصير أجساما و قلب الأعيان إذ كما لا يقدر عليه الجن و الإنس لا يقدر عليه الملائكة و إنما وقع التحدي عليه للجن و الإنس دون الملائكة لأن النبي صلى الله عليه و سلم إنما أرسل إلى الجن و الإنس دون الملائكة و في ذلك ما أبان أن نظم القرآن ليس من عند جبريل و لكنه من عند اللطيف الخبير و هذا معنى كلام الحليمي رحمه الله الوجه الثالث : فبيانه أن الله عز و جل ضمن حفظ القرآن فقال :
{ إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون } و قال : { وإنه لكتاب عزيز * لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد }
فمن أجاز أن يتمكن أحد من زيادة شيء في القرآن أو نقصانه منه أو تحريفه فقد كذب الله في خبره و أجاز الخلف فيه و ذلك كفر
و أيضا فإن ذلك لو كان ممكنا لم يكن أحد من المسلمين على ثقة من دينه و يقين مما هو متمسك به لأنه كان لا يأمن أن يكون فيما كتم من القرآن أوضاع بنسخ شيء مما هو ثابت من الأحكام أو تبديله بغيره و بسط الحليمي رحمه الله الكلام فيه فصح أن من تمام الإيمان بالقرآن الاعتراف بأن جميعه هو هذا المتوارث خلفا عن سلف لا زيادة فيه و لا نقصان منه و بالله التوفيق

ذكر حديث جمع القرآن

١٧١ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا بشر بن موسى ثنا الحسن بن موسى الأشيب عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب ــ ح ــ
و أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي الفروي ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال : أرسل إلى أبو بكر الصديق رضي الله عنه بمقتل أهل اليمامة فإذا عمر جالس عنده فقال أبو بكر : إن عمر جاءني فقال : إن القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة و إني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن و إني أرى أن تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر : كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ فقال عمر : هو و الله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله لذلك صدري و رأيت في ذلك الذي رأى عمر رضي الله عنه
قال زيد : قال أبو بكر :
إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك و قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه و سلم فتتبع القرآن و اجمعه
قال زيد :
فو الله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمروني به من جمع القرآن قال قلت : و كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال هو و الله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر و عمر قال فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع و العسب و صدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة
و في رواية أبي الوليد مع خزيمة أو أبي خزيمة الأنصاري :
لم أجدها مع أحد غيره
{ لقد جاءكم رسول من أنفسكم }
قال و كانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز و جل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله عز و جل ثم عند حفصة بنت عمر أم المؤمنين انتهى حديث الأشيب
و زاد أبو الوليد في روايته قال إبراهيم بن سعد حدثني ابن شهاب عن أنس بن مالك :
أن حذيفة قدم على عثمان بن عفان و كان يغازي أهل الشام مع أهل العراق في فتح أرمينية و آذربيجان فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلفت اليهود و النصارى فبعثت عثمان إلى حفصة : أن أرسلي المصحف أو قال الصحف نسخها في المصاحف ثم نردها إليك فبعث بها إليه فدعا زيد بن ثابت فأمره و أمر عبد الله بن

الزبير و سعيد بن العاص
و قال غير أبي الوليد و عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
و أمرهم أن ينسخوا الصحف في المصاحف و قال لهم : ما اختلفتم أنتم و زيد بن ثابت في شيء فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم
فكتبت الصحف في المصاحف فبعث إلى كل أفق بمصحف و أمر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يمحى أو يحرف
قال ابن شهاب و أخبرني خارجة بن زيد أنه سمع زيد بن ثابت يقول : فقدت آية من سورة الأحزاب حين نسخت الصحف كنا نسمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأها فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري :
{ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه }
فالحقتها به في سورتها في المصحف
قال ابن شهاب فاختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد بن ثابت التابوه و قال ابن الزبير و سعيد بن العاص التابوت فرفع كلامهم إلى عثمان فقال اكتبوه التابوت
رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن إبراهيم بن سعد دون قول ابن شهاب قال البيهقي رحمه الله و تأليف القرآن على عهد النبي صلى الله عليه و سلم
روينا عن زيد بن ثابت أنه قال :
كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم نؤلف القرآن من الرقاع
و إنما أراد ــ و الله تعالى أعلم ــ تأليف ما نزل من الآيات المتفرقة في سورتها و جمعها فيها بإشارة النبي صلى الله عليه و سلم ثم كانت مثبتة في الصدور مكتوبة في الرقاع و اللخف و العسب فجمعت منها في صحف بإشارة أبي بكر و عمر و غيرهما من المهاجرين و الأنصار ثم نسخ ما جمع في الصحف في مصاحف بإشارة عثمان بن عفان على ما رسم المصطفى صلى الله عليه و سلم
و روينا عن سويد بن غفلة أنه قال : قال علي بن أبي
طالب : يرحم الله عثمان ! لو كنت أنا لصنعت في المصاحف ما صنع عثمان
و قد ذكرنا في كتاب المدخل وفي آخر كتاب دلائل النبوة ما يقوي هذا الإجماع و يدل على صحته و الحمد لله على حفظ عباده كتابه و تركهم على الواضحة وفقنا لمتابعة السنة و مجانبة البدعة

١٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى أنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا النفيلي ثنا سفيان بن عيينة عن عبد العزيز بن رفيع قال : دخلت مع شداد بن معقل على ابن عباس فسألناه هل ترك رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا سوى القرآن ؟ قال : ما ترك سوى ما بين هذين اللوحين و دخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال مثل ذلك

رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن سفيان

(١٩٧/١)

---

١٧٣ – أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ثنا أبو حامد أحمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي و أبو حاتم الرازي قالا ثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ثنا يزيد بن سنان يعني أباه عن عطاء قال سمعت أبا الحجاج مجاهد بن جبر يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت صهيبا يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ما آمن بالقرآن من استحل محارمه

(١٩٨/١)

---

١٧٤ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أحمد بن سعيد الرباطي ثنا صدقة بن صادق مولى بني هاشم ثنا مفضل بن مهلهل عن مجاهد عن سعيد بن المسيب قال : سمعت صهيبا يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ما آمن بالقرآن من استحل حرامه

و في رواية أحمد محارمه

قال البيهقي رحمه الله و أما الإيمان بسائر الكتب مع الإيمان بالقرآن فهو نظير الإيمان بسائر الرسل مع الإيمان بنبينا صلى الله عليه و سلم و عليهم أجمعين و الذي يحق علينا معرفته في كلام الله عز و جل أن نعرف أن كلامه صفة من صفات ذاته يقوم به و كلامه مقروء في الحقيقة بقراءتنا محفوظ في قلوبنا مكتوب في مصاحفنا غير حال فيها كما أن الله تعالى مذكور في الحقيقة بألسنتنا معلوم في قلوبنا معبود في مساجدنا غير حال فيها و كلام الله تعالى و لا حد لاختلاف فيه و لا تعداد و لا حصر و لا قليل و لا كثير غير أنه إذا قرئ بالعربية سمي قرآنا وإذا قرئ بالسريانية سمي إنجيلا و إذا قرئ بالعبرانية سمي توراة و إنما سمي في هذه الشريعة قراءة ما سمي قرانا دون ما سمي توراة و إنجيلا لأن الله تعالى كذب أهل التوراة و الإنجيل الذين كانوا على عهد نبينا صلى الله عليه و سلم و أخبر عن خيانتهم و تحريفهم

الكلام عن مواضعه و وضعهم الكتاب ثم يقولون هذا من عند الله و ما هو من عند الله و يقولون على الله الكذب و هم يعلمون فلا يأمن المسلم إذا قرأ شيئا من كتبهم أن يكون ذلك من وضع اليهود و النصاري

(١٩٨/١)

---

١٧٥ – و قد أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار عن عبد الله بن الصقر بن نصر السكري ثنا أبو مروان ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء و كتابكم الذي أنزل الله عز و جل على نبيه صلى الله عليه و سلم أحدث الأخبار تقرؤونه محضا لم يشب ثم يخبركم الله في كتابه أنهم قد غيروا كتاب الله و بدلوه و كتبوا الكتاب بأيديهم ثم قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم العلم الذين جاءكم عن مسألتهم و الله ما رأينا رجلا منهم قط سألكم عما أنزل الله إليكم

(١٩٩/١)

---

١٧٦ – و أخبرنا علي عن أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن بشر ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء و كتابكم الذي أنزل الله على نبيكم أحدث الأخبار بالله تقرؤونه فذكر نحوه

رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير و عن موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد و قد روينا عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه و سلم أن عمر أتاه فقال :

إنا نسمع أحاديث من اليهود تعجبنا أفتى أن نكتب بعضها ؟

فقال : أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود و النصارى ؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقية و لو كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي

(١٩٩/١)

---

١٧٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا هشيم أنا مجالد : فذكره نحوه

(٢٠٠/١)

---

١٧٨ – قال أبو عبيد : و حدثنا معاذ عن ابن عون عن الحسن يرفعه نحو ذلك و قال : قال ابن عون فقلت للحسن متهوكون ؟ قال : متحيرون

(٢٠٠/١)

---

١٧٩ – حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني إملاء أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا حماد بن زيد ثنا مجالد بن سعيد

و أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا زكريا بن عدي ثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم و قد ضلوا زاد القاضي في روايته

و الله لو كان موسى عليه السلام حيا ما حل له إلا أن يتبعني

و روى عن جبير بن نفير عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه و سلم في محو ما كتب من قول اليهود بريقه و النهي عن ذلك

(٢٠٠/١)

الخامس من شعب الإيمان ــ و هو باب في أن القدر خيره و شره من الله عز و جل ــ قال الله تعالى : { وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله } قرأها و في هذه الآية دلالة على أن قوله : { ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك } معناه ما أصابك من شيء يسرك من صحة بدن و ظفر بعدو و سعة رزق غير ذلك فالله مبتديك بالإحسان به إليك و ما أصابك من شيء يسوءك و يغمك فبكسب يدك لكن الله مع ذلك سائقه إليك و القاضي به عليك و هو كما قال في آية أخرى : { وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير } و قد يكون فيما يسوءه جراحات تصيبه أو قتل أو أخذ مال أو هزيمة و قد أمر في الآية الأخرى بأن يقول فيها و فيما يصيبه من خلافها { قل كل من عند الله } فدل أن ذلك كله

بتقدير الله عز و جل غير أنه في الآية الأخرى أخبر أنه إنما يصيبه جزاء له بما جناه على نفسه بكسبه و ليس ذلك بخلاف لما أمر به فقال الآية الأولى

(٢٠١/١)

---

١٨٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر : قال : كان أول من قال من القدر معبد الجهني بالبصرة قال فانطلقنا حجاجا أنا و حميد بن عبد الرحمن الحميري فلما قدمنا المدينة وافقنا عبد الله بن عمر و هو في المجسد فقلت يا أبا عبد الرحمن ! إن قبلنا ناسا يقرؤون القرآن و يتقفرون العلم و يقولون لا قدر و إنما الأمر أنف قال فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريء و أنهم مني براء و الذي يحلف به عبد الله بن عمر لو كان لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر كله خيره و شره

حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر سفر و لا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه و وضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد ! أخبرني عن الإيمان ما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و القدر خيره و شره قال صدقت و ذكر الحديث أخرجه مسلم في صحيحه من وجه آخر عن كهمس

و رواه يزيد بن زريع عن كهمس و قال في الحديث :

أن تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و بالقدر خيره و شره حلوه و مره و بالبعث بعد الموت قال صدقت

(٢٠١/١)

---

١٨١ - و أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا كهمس فذكره

و قد روينا عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم في هذه القصة : تؤمن بالقدر كله

و روينا في الإيمان بالقدر عن علي بن أبي طالب و عبد الله بن عمر و أنس بن مالك و عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه و سلم

١٨٢ – و قد أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أبي سنان عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال : أتيت أبي بن كعب فقلت له وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله جل ثناؤه أن يذهبه من قلبي فقال : لو أن الله جل ثناؤه عذب أهل سماواته و أهل أرضه عذبهم و هو غير ظالم لهم و لو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم و لو أنفقت مثل أحد ذهبا في سبيل الله ما تقبله الله منك حتى تؤمن بالقدر و تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك و ما أخطأك لم يكن ليصيبك و لو مت على غير هذا لدخلت النار قال : ثم لقيت ابن مسعود فقال مثل ذلك ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه و سلم مثل ذلك

و قد روينا عن عبادة بن الصامت و غيره في كيفية الإيمان بالقدر نحو ذلك

و في ذلك بيان أن المراد بالحديث الأول أن كل مقدور فالله قادره و أن الخير و الشر و إن كانا ضدين فإن قادرهما واحد و ليس قادر الشر غير قادر الخير كما تقوله الثنوية فإذا ثبت أن الإيمان بالقدر شعبة من شعب الإيمان فقد دل الكتاب ثم السنة على أن الله تعالى علم في الأزل ما يكون من عباده من خير و شر ثم أمر القلم فجري في اللوح المحفوظ بما علم قال الله تعالى :

{ و كل شيء أحصيناه في إمام مبين }

و قال : { ما أصاب من مصيبة في الأرض و لا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها }

و قال : { كان ذلك في الكتاب مسطورا }

وروينا عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

كان الله و لم يكن شيء غيره و كتب في الذكر كل شيء ثم خلق السموات و الأرض

و روينا في هذا المعنى أحاديث كثيرة ثم إن الله جل ثناؤه خلق الخلق على ما علم منهم و على ما قدره عليهم قال الله تعالى :

{ إنا كل شيء خلقناه بقدر }

أي بحسب ما قدرناه قبل أن نخلقه فجرى الخلق على علمه و كتابه و السبب في نزول هذه :

١٨٣ – ما أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم — ح —

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو المثنى قال ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان عن زياد بن إسماعيل السهمي عن محمد بن عباد المخزومي عن أبي هريرة قال : كان مشركو قريش عند رسول الله صلى الله عليه و سلم يخالفونه في القدر فنزلت هذه الآية
{ إن المجرمين في ضلال وسعر * يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر * إنا كل شيء خلقناه بقدر } أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان

(٢٠٤/١)

---

١٨٤ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن طاوس سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
احتج آدم موسى فقال موسى : يا آدم أنت أبونا خيبتنا أخرجتنا من الجنة فقال له آدم : يا موسى ! اصطفاك الله بكلامه و خط لك التوراة أتلومني على أمر قدره الله تعالى علي قبل أن يخلقني قال فحج آدم موسى فحج آدم موسى
أخرجه البخاري و مسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة
و في هذا دليل على تقدم على الله عز و جل بما يكون من أفعال العباد و صدورها عن تقدير منه و أنه ليس لأحد من الأدميين أن يلوم أحدا على القدر المقدر الذي لا مدفع له إلا على جهة التحذير للوقوع في المعصية و لم يكن قول موسى بعد خروج آدم من دار الدنيا في وقت يكون للتحذير فيه معنى فصار بما عارضه به آدك محجوجا بقضية المصطفى صلى الله عليه و سلم والله أعلم

(٢٠٤/١)

---

١٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحق أنا الحسن بن محمد بن زياد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال : كنا في جنازة فلما انتهيا إلى بقيع الغرقد قعد رسول الله صلى الله عليه و سلم و قعدنا حوله فأخذ عودا فنكت به في الأرض ثم رفع رأسه فقال ما منكم من نفس منفوسة إلا و قد علم مكانها من الجنة و النار و شقية أم سعيدة قال : فقال رجل من القوم : يا رسول الله ! ألا ندع العمل و نتكل على كتابنا فمن كان منا من أهل السعادة صار إلى السعادة و من كان من أهل الشقوة صار إلى الشقاء ؟ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اعملوا فكل ميسر فمن كان من أهل الشقوة ييسر لعملها ومن

كان من أهل السعادة ييسر لعملها ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
{ فأما من أعطى واتقى * وصدق بالحسنى * فسنيسره لليسرى * وأما من بخل واستغنى * وكذب بالحسنى * فسنيسره للعسرى }
رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة و أخرجه من حديث جرير بن عبد الحميد عن منصور و من حديث الأعمش عن سعد

(٢٠٥/١)

---

١٨٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي ثنا أبو قلابة ثنا عثمان بن عمر أنا عرزة بن ثابت عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدئلي قال : قال عمران بن حصين : أرأيت ما يعمل الناس و يكدحون فيه أشيء قضي عليهم من قدر قد سبق ؟ أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم و ثبتت عليهم به الحجة ؟ قال لا بل شيء قضي عليهم قال : فهل يكون ذلك ظلما ؟ قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا و قلت ليس شيئا إلا و هو خلق الله و ملكه لا يسأل عما يفعل و هم يسألون قال فقال لي برحمك الله ! إني و الله ما سألتك إلا لأحزر عقلك إن رجلين ــ أو قال رجل ــ من مزينة أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال أرأيت ما يعملون و يكدح الناس فيه اليوم و يعملون فيه أقضي شيء عليهم و مضى عليهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم و اتخذت عليهم به الحجة ؟ قال : لا بل شيء قضى عليهم و مضى عليهم قال و فيما نعمل إذا ؟ قال : من كان خلقه الله لواحدة من المنزلتين فييسره لها و تصديق ذلك في كتاب الله عز و جل :
{ ونفس وما سواها * فألهمها فجورها وتقواها }
رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن عثمان بن عمر
وفي هذا و الذي قبله دلالة على أن العبد إنما ييسر لما خلق له و أن التيسير إنما هو بحق الملك و لا يسأل عما يفعل و هم يسألون و يشبه أن يكونوا إنما تعبدوا بهذا النوع من التعبد ليتعلق خوفهم بالباطن المغيب عنهم فلا يتكلوا على ما يظهر من أعمالهم و رجاءهم بالظاهر البادي لهم فيرجوا به حسن أحوالهم و الخوف و الرجاء مدرجا العبودية فيستكملوا بذلك صفة الإيمان و في مثل هذا المعنى حديث عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٢٠٦/١)

---

١٨٧ – أخبرناه علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن منصور أنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو الصادق المصدوق : إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث إليه الملك فينفخ فيه الروح ثم يؤمر بأربع : بكتب رزقه و عمله و أجله و شقي هو أم سعيد فو الذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه و بينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل الجنة فيدخلها و إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه و بينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل النار فيدخلها
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة و غيره عن أبي معاوية و أخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

(٢٠٦/١)

---

١٨٨ – حدثنا الشيخ أبي بكر بن فورك ثنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني قال حدثني أبي ثنا عمرو بن علي أبو حفص ثنا أبو عبد الله الأسفاطي قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في المنام فقلت : يا رسول الله بلغنا عنك حديث الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود في القدر فقال نعم أنا قلته رحم الله الأعمش ! رحم الله زيد بن وهب ! و رحم الله عبد الله بن مسعود ! و رحم الله من حدث بهذا الحديث

(٢٠٧/١)

---

١٨٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي بالبصرة إملاء ثنا أبو داود هو السجستاني ثنا محمد بن يزيد الأعور قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم في المنام جالسا مع عمر بن الخطاب و علي بن أبي طالب فقلت يا رسول الله حديث عبد الله بن مسعود حديث الصادق المصدوق أريد حديث القدر قال أنا و الله الذي لا إله إلا هو حدثته به ــ فأعادها ثلاثا غفر الله للأعمش ــ كما حدث به غفر الله لمن حدث به قبل الأعمش و غفر الله لمن حدث به بعد الأعمش
قال البيهقي رحمه الله و في الحديث دلالة على أن الاعتبار بما يختم عليه عمله و إنه إنما يختم بما سبق كتابه و في ذلك كله دلالة على أن الله سبحانه و تعالى يهدي من يشاء و يضل من يشاء و إن أعمال عباده مخلوقة له مكتسبة للعباد و مما دل عليه قوله عز و جل :
{ و الله خلقكم و ما تعملون }

و ما يعمله ابن آدم ليس هو الصنم و إنما هو حركاته و اكتساباته و قد حكم بأنه خلقنا و خلق ما نعمله و هو حركاتنا و اكتساباتنا

و قال : { الله خالق كل شيء }

و قال : { خلق السموات و الأرض و ما بينهما }

و أفعال الخلق بينهما و لا يتناول ذلك شيئا من صفات ذاته لأن صفات ذاته ليست بأغيار له فلا يتناولها كما لا يتناول ذاته و قال :

{ هل من خالق غير الله }

كما قال :

{ من إله غير الله }

فكما لا إله إلا هو كذلك لا خالق إلا هو و قال :

{ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون }

و هذه الآية كما هي حجة في الهداية و الإضلال فهي حجة في خلق الهداية و الضلال لأنه قال : يشرح و يجعل و ذلك يوجب الفعل و الخلق و الآيات في هذا المعنى كثيرة و روينا عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

اعملوا فكل ميسر لما خلق له

و عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه و سلم : إن الله خالق كل صانع و صنعته

---

١٩٠ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف أنا أبو سهل الاسفراييني أنا أبو جعفر الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا أبو مالك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله خلق كل صانع و صنعته

و روينا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه و سلم قال :

الخير و الشر خليقتان ينصبان للناس يوم القيامة

و روينا في هذا الباب بين أحاديث كثيرة و هي في كتاب القدر مذكورة من أراد الوقوف عليها رجع إليها إن شاء الله تعالى

قال أصحابنا و لأن الإنسان لو صح أن يحدث شيئا فيما يصح أن يحدث لم يكن بعض ما يصح أن يحدث

بأن يكون محدثه بأولى من بعض كما أن الله سبحانه و تعالى لما صح أن يحدث لم يكن بعض ما يصح أن يحدث بأن يصح منه احداثه بأولى من بعض و لأن الإنسان محدث و المحدث لا يصح أن يحدث كما أن الحركة لا يصح أن تتحرك

و لأن هذه الحوادث التي هي تقع على وجوه لا يقصدها ككون الكفر قبيحا من الكافر غير واقع على قصده لأن الكافر يقصد أن يقع كفره حسنا غير قبيح و لا يقع إلا قبيحا فدل أن قاصدا قصد إيقاعه قبيحا لأن يستحيل أن يقع كذلك من غير فاعل فعله على ما هو به و كذلك الإيمان يقع متعبا مؤلما و لو قصد المؤمن أن يقع على خلاف هذا الوجه لم يتأت منه ذلك دل أنه وقع كذلك لقصد موقع أوقعه كذلك غير الذي لو جهد لخلافه أن يقع لم يقع

و لأنا نجد الإنسان غير عالم بحقائق أفعاله كلها و كمياتها و عدد أجزائها و لا يجوز أن يكون مخترعا لها و هو لا يحيط بها علما إذ لو ساغ ذلك لم ينكر أن يكون سائر المخترعين كذلك و أن يكون كذلك حكمة الباري في اختراعه و لا يدخل عليه الكسب لأن الكسب هو اختراع عالم بحقائقه من جميع وجوهه جعله كسبا لنا و نحن مكتسبون له غير مخترعين له و الذي يؤكد هذه الطريقة قوله عز و جل :

{ وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور * ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير }

و ظاهر هذا إنه خلق الإسرار و الجهر اللذين يكتسبان بالقلب و أنه عليم بهما و كيف لا يعلم و هو خلقهما ؟ فدل أن الخلق يقتضي علم الخالق بالخلق من كل الوجوه

و لأن الدلالة قد قامت أن كل مقدور فالله قادر عليه لقيام الدلالة على أن القدرة من صفات ذاته كالعلم فوجب أن يقدر كل مقدور كما يعلم كل معلوم و إذا كان كذلك فوجب أن يكون إذا وجد و هو مقدور أن يكون مرادا له أن يكون فعله كما إذا وجد مقدور الإنسان مرادا له لم يكن فعله ؟

فإن قيل إذا كان الله خالقا لكسب العباد أفيقولون إن الفعل وقع من فاعلين ؟

قيل لا فاعل في الحقيقة إلا الله عز و جل كما أنه لا خالق إلا هو و الإنسان مكتسب على الحقيقة غير فاعل و لا محدث العين عن العدم

و كان الشيخ أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان يقول : فعل القادر القديم خلق و فعل القادر المحدث كسب فتعالى القديم عن الكسب و جل و صغر المحدث عن الخلق و ذل

و قال فإن قيل : أفتقولون هو مقدور لقادرين ؟

قيل : نعم أحدهما بخلقه و يخترعه و يخرجه عن العدم و هو الله سبحانه و تعالى

و الثاني يكتسبه و لا يخلقه و هو العبد و الخلق ما تعلقت به قدرة أزلية حادثة و الكسب ما تعلقت به قدرة حادثة فالقدر الأزلية تؤثر في الاختراع و القدرة الحادثة تؤثر في الاكتساب

فإن قالوا : فإذا كان الله تعالى خلق أعماله كلها أعمالا له فكيف يثيبه و يعاقبه

و قيل ليس الثواب من الله عز و جل إلا بتفضل عليه و أما العقاب فهو لو ابتلاه في العذاب كان له أن يفعله لأن ملكه و في قبضته و ليس الكفر علة العقاب و لا الإيمان علة الثواب إنما هما اماراتان جعلتا

علمين لهما

فقيل : إن كنت كافرا عذبت في الآخرة و إن كنت مؤمنا عوفيت و أثبت و جميع ذلك من الثواب و العقاب و الكفر و الإيمان خلقه و اختراعه لا لعلة يفعل ما يشاء

فإن قيل فإذا عاقبه ما خلقه له كان ظالما له

قيل : لم قلت ذلك ؟ و ما ينكر أن حقيقة الظلم هو تعدي الحد و الرسم الذي يرسمه الآمر الذي لا آمر فوقه و إن يكون للظلم منه معنى إذ أفعاله كلها تقع على غير وجه التعدي و التحكم فيما لا يملك فلا يستحق اسم الظالم و لو ساغ ما قلته لم ينفصل ممن قال إذ أمكنه من الكفر و علمه أن لا يأتي إلا بالكفر لم يصح أن يعاقبه لأن يكون ظالما له حينئذ و ما الفصل ؟ و كذلك إذا خلق له الآلات و الحياة و القدرة و الشهوة للمعاصي و علم أنه لا يفعل بها إلا كفرا به عرضه للهلاك و العطب فيكون له ظالما و وجب أن يكون في إيلام الأطفال و المجانين و البهائم ظالما و لا معنى لتقدير العوض فيه فإن العوض لا يحسن به القبيح في الشاهد إلا بمرضاه فإذا كان جميع ذلك منه غير منسوب إلى الظلم لأنه المالك على الحقيقة و هو فيما يفعله في ملكه غير متعد ذلك ما قلنا لا فصل بينهما

فإن قيل : من خلق الكفر كان كافرا و من خلق الظلم كان ظالما

قيل له ما ينكر على من يقول من خلق النوم كان نائما و من خلق الخوف كان خائفا و من خلق المرض كان مريضا و من خلق الموت كان ميتا ؟ فإذا لم يلزم ذلك في هذه الأشياء لم يلزم في الكفر و الظلم

فإن قيل أفتقولون إن الله تعالى يشاء الكفر و الظلم ؟

قيل له إن أردت بقولك يشاء الكفر نفي الغلبة و العجز و الإكراه على ما يشاء فنعم يشاء أن يكون ما يريد

و جواب آخر و هو أن يشاء أن يكون موجودا لما لم يزل عالما بأن يكون موجودا فلا يكون خلاف ما علم و الكفر مما لم يزل كان عالما به أن يكون موجودا ألا تراه يقول :

{ يريد الله أن لا يجعل لهم حظا في الآخرة }

و فيه جواب آخر و هو أنه شاء أن يكون الكفر من الكافر خلاف الإيمان و من المؤمن ألا ترى أن موسى و هارون سألا إضلال فرعون و قومه و السد على قلوبهم فلا يؤمنوا فقال الله تعالى :

{ قد أجيبت دعوتكما فاستقيما }

فشاء إضلالهم و السد على قلوبهم فلا يؤمنوا لما أجاب دعوتهما

و فيه جواب آخر : يشاء أن يكون الكفر قبيحا ضلالا عمى خسارا لا نورا و هدى و حقا و بيانا و إن أردت تقول : يشاء الكفر أي يأمر به فلا تقول ذلك

فإن قيل : الحكيم من يريد أن يشتم و يذكر بسوء ؟

قيل الحكيم من يجري الشتم على لسان النائم و المبرسم و لا فعل لهما الحكيم من يخلق عبدا يعلم إنه لا يزال يشتمه و يجحده ثم يحدث له كل ساعة قوة جديدة

و قيل : من كان الشتم ينقصه فليس بحكيم و من لم ينقصه فحكيم لأنه يشاء ما لم يكن و لأن من يريد أن يكون شتم الشاتم له خلاف مدح المادح له فحكيم و من أراد أن يكون شتم الشاتم له معصية من الكافر لا طاعة فحكيم لأن من يريد الشيء على ما لا يكون خلافه فحكيم و من أراد أن يكون الشتم موجودا في الوقت الذي لم يزل به عالما أنه يكون فيه موجودا فحكيم لأنه أراد الشيء في الوقت الذي كان يكون فيه و من أراد أن لا يكون مغلوبا مقهورا مكروها على كون ما لا يريد فحكيم و الكلام في هذا يطول

فإن قيل ما تقولون في استطاعة العبد ؟

قيل : نقول هي قدرته و هي مع فعل العبد و هي توفيق من الله تعالى للطاعة و خذلان منه في المعصية قال الله عز و جل :

{ فضلوا فلا يستطيعون سبيلا }

و قد كانوا لسبيل الباطل مستطيعين فدل على أنه نفي عنهم استطاعة الحق لأنهم لم يكونوا فاعلين له و قال مخبرا عن صاحب موسى عليه السلام أنه قال :

{ إنك لن تستطيع معي صبرا }

فنفى عنه استطاعة الصبر حين أراد أن ينفي عنه الصبر و قال النبي صلى الله عليه و سلم :

كل ميسر لما خلق له

فدل أنه في حال كسبه ميسر و تيسيره قدرته و لأن المسلمين يقولون إنه لا يستطيع الخير إلا بالله و هو قبل كونه ليس بخير فدل على أنه استطاعتهم تكون معه و لأن الاستطاعة سبب للفعل يوجد بوجودها و يعدم بعدمها فجرت مع الكسب مجرى العلة مع المعلول ولا يصح تقدم العلة على المعلول فلا يصح تقدم الاستطاعة على الكسب

(٢٠٩/١)

---

١٩١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا علي بن حكيم الأودي أنا شريك عن يحيى ابن سعيد و عاصم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنه قالت :

فقدت النبي صلى الله عليه و سلم فاتبعته فانتهى إلى المقابر فقال السلام عليكم ديار قوم مؤمنين أنتم فرط لنا ثم التفت إلي فقال ويحها ! لو استطاعت ما فعلت و هذا يدل على ما قلنا في الاستطاعة لأنه نفى عنها الاستطاعة في المكث دون اتباع

فإن قيل : يقولون إن الله كلف العبد ما لا يطيقه إلا به و هذا معنى قول المسلمين لا حول و لا قوة إلا بالله و لذلك أمر الله عباده أن يقولوا :

{ إياك نعبد و إياك نستعين }

و لا تكون عبادة العبد إلا بمعونة الرب و قوله :

{ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها }

فمعناه إلا ما يحل لها أو لا تعجز عن فعله بزمانه أو غيرها أو أراد لا يكلف الله نفسا مؤمنة إلا وسعها لأنها نزلت في العفو عن المؤاخذة بحديث النفس و قد قال فيما علمنا :

{ ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به }

و لولا جواز ذلك لما عملنا هذه المسألة و إذا جاز تكليف ما قد علم أنه لا يكون فقد جاز تكليف ما لا يوفق له و لا يعان عليه

فإن قيل : أفتقولون إن في مقدور الله لطفا لو فعله بالكافر لآمن ؟

قيل : نعم و ذلك اللطف هو القدرة التي بها يفعل الطاعة و هو ضد ما فعله بالكافر قال الله عز و جل :

{ و لو شئنا لآتينا كل نفس هداها }

قال : { ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون }

و قال : { ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا }

و الآيات في هذا المعنى كثيرة و كذلك الأخبار و لا يجب على الله ذلك و هو متفضل في فعله : إن شاء فعل و إن شاء ترك و من زعم أنه سوى بين الكافر في النظر بطل قوله بنفسين : أمات أحدهما قبل البلوغ و أمات الآخر بالغا كافرا مع علمه بأنه لو بلغ كان كافرا و نفسين أمات أحدهما مؤمنا و أبقى الآخر سنة أخرى حتى كفر مع علمه بأنه يكفر و الكلام في هذا يكثر

---

١٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عثمان الخياط يقول سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من علامات التوفيق : الوقوع في أعمال البر بلا استعداد له و السلامة من الذنب مع الميل إليه و قلة الهرب منه و استخراج الدعاء و الابتهال و ثلاثة من علامات الخذلان : الوقوع في الذنب مع الهرب منه و الامتناع من الخير مع الاستعداد له و انغلاق باب الدعاء و التضرع

قال البيهقي رحمه الله و قد روينا في هذه المسائل ما جاء في الأخبار و الآثار في كتاب القدر و أجبنا عما يحتجون به من الآيات و الأخبار و اقتصرنا على ما نقلنا في هذا الكتاب نحو الاختصار و بالله التوفيق

و مما يحق معرفته في هذا الباب أن الله عز و جل لا يجب عليه شيء و لا علة لصنعه و لا يقال لم فعل لأنه لو كان لفعله علة فإن كانت قديمة اقتضت قدم معلولها و ذلك محال و إن كانت حادثة كانت لها

علة أخرى و لتلك العلة علة أخرى حتى تؤدي إلى ما لا يتناهى و ذلك محال و إن استغنت العلة عن العلة استغنى الحوادث عن العلة و ذلك محال فدل أن ربنا جل و عز فعال لما يريد لا علة لفعله و لا معقب لحكمه و أنه علم في الأزل ما يكون من الحوادث بخلقه فقدره على ما لم يزل عالما به ثم خلقه على ما قدره فلا تبديل لحكمه ولا مرد لقضائه و في الإيمان به وجوب التبري من الحول و القوة إلا إليه و الاستسلام للقضاء و القدر بالقلب و اللسان

أما بقلب بأن لا ينظر و لا يباشر مما يجري به القضاء مما يوافقه و لا يأسف و لا يحزن لما يأتي به القضاء مما لا يوافقه

و أما باللسان فهو أن لا يفتخر بما يعجبه على غيره و لا ينسب ذلك إلى سبب يكون مرجعه إلى نفسه و لا يتضجر مما يسوءه فعل من يشكو أحدا أو ينسبه إلى ظلم أصابه من قبله لكن يضيف الأمرين إلى الله جل ثناؤه و ينسبهما إلى فضله و قدره و يذعن و يستسلم لما يكرهه و يحمد الله على ما يسره

قال البيهقي رحمه الله و قد روينا أحاديث و حكايات في الترغيب في الاستسلام للقضاء و القدر و التبري من الحول و القوة من ذلك

(٢١٥/١)

---

١٩٣ – ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الهمداني ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا يحيى بن سليم قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

ألا أعلمك أو أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة لا حول و لا قول إلا بالله يقول الله عز و جل أسلم عبدي و استسلم

(٢١٦/١)

---

١٩٤ – و أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

المؤمن القوي خير و أحب إلى الله من المؤمن الضعيف و في كل خير احرص على ما ينفعك و استعن بالله و لا تعجز و إن أصابك شر فلا تقل لو أني فعلت كذا و كذا قل قدر الله و ما شاء الله فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان

رواه مسلم في الصحيح عن ابن نمير
و روينا عن أنس بن مالك قال :
خدمت رسول الله صلى الله عليه و سلم عشر سنين فما أرسلني في حاجة قط فلم تتهيأ ألا قال لو قضى الله كان و لو قدر كان

(٢١٦/١)

---

١٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحق الفقيه أنا محمد ابن محمد بن حيان الأنصاري ثنا أبو الوليد ثنا الليث بن سعد حدثني قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس قال : كنت رديف رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال
يا غلام أو يا غليم ! احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك و إذا سألت فاسأل الله و إذا استعنت فاستعن بالله و اعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك و لو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك قضي القضاء و جفت الأقلام و طويت الصحف
و روينا في دعاء النبي صلى الله عليه و سلم :
اللهم إني أسألك الصحة و العفة و الأمانة و حسن الخلق و الرضى بالقدر
و في حديث آخر
و أسألك الرضى بعد القضاء

(٢١٦/١)

---

١٩٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي : أنه سمع عبد الله الرازي يقول سئل أبو عثمان عن قول النبي صلى الله عليه و سلم
أسألك الرضا بعد القضاء فقال الرضا قبل القضاء عزم على الرضا و الرضا بعد القضاء هو الرضا

(٢١٧/١)

---

١٩٧ – أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا علي بن الحسن المصري قال سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان المصري يقول سمعت أبا سعيد الخراز يقول : الرضا قبل القضاء تفويض و الرضا بعد القضاء تسليم

(٢١٧/١)

---

١٩٨ – أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري نا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا و بالإسلام دينا و بمحمد نبيا

(٢١٨/١)

---

١٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا المعلى بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد : بهذا الحديث

أخرجه مسلم في الصحيح عن عبد العزيز

(٢١٨/١)

---

٢٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن بن علي الوراق بمرو كتبه لي بخطه ثنا علي بن يزداد الجرجاني و كان قد أتى عليه مائة و خمسة وعشرون سنة قال سمعت عصام بن الليث الليثي السدوسي من بني مرارة في البادية يقول سمعت أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : قال الله تعالى :

من لم يرض بقضائي و قدري فليلتمس ربا غيري

(٢١٨/١)

---

٢٠١ – أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي و عبد الواحد بن محمد بن إسحاق المقرئ بالكوفة قالا حدثنا محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ثنا قبيصة عن سفيان عن العلاء عن أبي وائل عن عبد الله قال : أد ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس و اجتنب ما حرم عليك تكن من أورع الناس و ارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس

(٢١٨/١)

---

٢٠٢ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن يزيد بن مرثد عن أبي الدرداء قال : ذروة الإيمان أربع : الصبر للحكم و الرضا بالقدر و الإخلاص للتوكل و الاستسلام للرب عز و جل

(٢١٩/١)

---

٢٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي حدثنا الحسن بن علي بن القاسم الشاذياخي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا ابن أبي فديك حدثنا ابن أبي حميد ح
و أخبرنا الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن بن صبيح ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو عامر العقدي ثنا محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد يعني ابن أبي وقاص عن أبيه عن جده : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من سعادة ابن آدم استخارته الله و رضاه بما قضى الله عليه و من شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله و سخط بما قضى الله عز و جل
و رواه عمر بن علي المقدمي عن محمد بن أبي حميد و عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله عن إسماعيل

(٢١٩/١)

---

٢٠٤ – أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بشر حاتم بن سالم القزاز ثنا زنفل العرفي يكنى أبا عبد الله ثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا أراد أمرا قال اللهم خر لي و اختر لي و قد ذكرنا دعاء الاستخارة في غير هذا الموضع

(٢١٩/١)

---

٢٠٥ – أخبرنا محمد بن موسى أنا أبو عبد الله الصفار ثنا ابن أبي الدنيا ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا جرير عن ليث عن أبي وائل قال : قال عبد الله : يستخير أحدكم فيقول اللهم خر لي فيخير الله له فلا يرضى و لكن ليقل اللهم خر لي برحمتك و عافيتك و يقول اللهم اقض لي بالحسنى و من القضاء بالحسنى قطع اليد و الرجل و ذهاب المال و الولد ولكن ليقل اللهم اقض لي بالحسنى في يسر منك و عافية

(٢٢٠/١)

---

٢٠٦ – أخبرنا محمد بن موسى ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا ابن أبي الدنيا ثنا أبو خيثمة ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق قال حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمر بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إذا أراد أحدكم أمرا فليقل اللهم إني استخيرك بعلمك و استقدرك بقدرتك و أسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر و لا أقدر و تعلم و لا أعلم و أنت علام الغيوب اللهم إن كان كذا و كذا ــ للأمر الذي يرد ــ خيرا لي في ديني و معيشتي و عاقبة أمري و إلا فاصرفه عني و اصرفني عنه ثم اقدر لي الخير أين كان و لا حول و لا قوة إلى بالله

(٢٢٠/١)

---

٢٠٧ – أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أنا علي بن روحان العسكري ثنا علي بن محمد بن مروان السدي ثنا أبي حدثنا عمرو بن قيس الملائي و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن يزيد أنا محمد بن خلف وكيع ثنا علي بن شعيب ثنا موسى بن بلا ثنا أبو عبد الرحمن السدي عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن من ضعف اليقين أن ترضي الناس بسخط الله و أن تحمدهم على رزق الله و أن تذمهم على ما لم يؤتك الله إن رزق الله لا يجره حرص حريص و لا يرده كره كاره إن الله بحكمه و جلاله جعل الروح و الفرح في الرضا و اليقين و جعل الغم و الحزن في الشك و السخط

محمد بن مروان ضعيف

و روي ذلك عن ابن مسعود من قوله مرة و مرفوعا أخرى أما المرفوع فما

(٢٢١/١)

---

٢٠٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا جعفر بن شعيب الشاشي ثنا أبو حمة ثنا أبو قرة عن سفيان بن سعيد عن منصور بن المعتمر عن خيثمة عن ابن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

لا ترضين أحدا بسخط الله و لا تحمدن أحدا على فضل الله و لا تذمن أحدا على ما لم يرد الله فإن رزق الله لا يسوقه إليه حرص حريص و لا يرده عنك كره كاره و أن الله عز و جل بقسطه و عدله جعل الروح و الراحة و الفرح في الرضا و اليقين و جعل الهم و الحزن في السخط و الشك

و أما الموقوف

(٢٢١/١)

---

٢٠٩ - فأخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا الحسن بن الصباح ثنا سفيان عن أبي هارون المدني قال : قال ابن مسعود : الرضا أن لا ترضي الناس بسخط الله و لا تحمد أحدا على رزق الله و لا تلم أحدا على ما لم يؤتك الله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص و لا يرده كراهية كاره و الله بقسطه و علمه جعل الروح و الفرح في اليقين و الرضا

و جعل الهم و الحزن في الشك و السخط

(٢٢٢/١)

---

٢١٠ - أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة الهمداني بها ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي أنا محمد بن الحسن بن سماعة ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : إذا طلب أحدكم الحاجة فليطلبها طلبا يسيرا فإنما له ما قدر له و لا يأتي أحدكم صاحبه فيمدحه فيقطع ظهره

(٢٢٢/١)

٢١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن المعرور بن سويد قال : قال عبد الله هو ابن مسعود : إن في طلب الرجل إلى أخيه الحاجة فتنة إن هو أعطاه حمد غيره الذي أعطاه و إن منعه ذم غير الذي منعه

(٢٢٢/١)

---

٢١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا أبو الوليد هشام بن إبراهيم المخزومي حدثنا موسى بن جعفر بن أبي كثير عن عمه قال : بلغني في قول الله عز و جل :

{ و أما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة و كان تحته كنز لهما }

أن الكنز الذي كان لوحا من ذهب مكتوب فيه :

عجبا لمن أيقن بالموت كيف يفرح عجبا لمن أيقن بالحساب كيف يضحك عجبا لمن أيقن بالقدر كيف يحزن ! عجبا لمن يرى الدنيا و زوالها و تقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها ! لا إله لا الله محمد رسول الله

(٢٢٢/١)

---

٢١٣ – أخبرنا أبو عبد الله و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن المستورد ثنا حكم بن سليمان القرشي حدثني عمرو بن جميع عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي بن أبي طالب في : قول الله عز و جل :

{ و كان تحته كنز لهما }

قال : كان لوح من ذهب مكتوب فيه لا إله إلا الله محمد رسول الله عجبا لمن يذكر أن الموت حق كيف يفرح ! عجبا لمن يذكر أن النار حق كيف يضحك ! عجبا لمن يذكر أن القدر حق كيف يحزن ! وعجبا لمن يرى الدنيا و تصرفها بأهلها حالا بعد حال كيف يطمئن إليها

(٢٢٣/١)

---

٢١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن و أبو سهيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال : قال عبد الله : لا يؤمن العبد حتى يؤمن بالقدر يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه و ما أخطأه لم يكن ليصيبه و لأن أعض على جمرة حتى تطفئ أحب إلي من أن أقول لأمر قدره الله ليته لم يكن

(٢٢٣/١)

---

٢١٥ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا الهيثم بن خارجة أنا سليمان بن عتبة عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن لكل شيء حقيقة و ما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه و ما أخطأه لم يكن ليصيبه

(٢٢٤/١)

---

٢١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت سعيد بن عثمان الخياط يقول : سمعت ذا النون يقول : من وثق بالمقادير لم يغتم

(٢٢٤/١)

---

٢١٧ – و بهذا الإسناد قال : سمعت ذا النون يقول : ارض عن الله وثق بالله فكل شيء بقضاء الله و أثن على الله فإنه من عرف الله رضي بالله و سره ما قضى و من طلب المعروف من عند الله تيسر لجود كف الله و لو عرف الإنسان ما قرب لما عصى الله لغير الله

(٢٢٤/١)

---

٢١٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو علي الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال : حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان حدثني بشر بن سنان المجاشعي و كان من العابدين قال

: قلت لعابد أوصيني قال ألق نفسك مع القدر حيث ألقاك فهو أحرى أن تفرغ قلبك و أن تقل همك و إياك أن تسخط ربك فيحل بك السخط و أنت عنه في غفلة و لا تشعر به

(٢٢٤/١)

---

٢١٩ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني عبيد الله بن شميط بن عجلان عن أبيه عن الحسن قال : يصبح المؤمن حزينا و يمسي حزينا يتقلب في النوم و يكفيه ما يكفي العنيزة

(٢٢٤/١)

---

٢٢٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير قال : سمعت أبا العباس بن عطاء يقول : ذروا التدبير و الاختيار تكونوا في طيب من العيش فإن التدبير و الاختيار يكدر على الناس عيشهم

قال : سئل أبو العباس أي منزلة إذا قام العبد بها قال مقام العبودية قال ترك التدبير

قال و سمعت أبا العباس يقول :

لا تحل السلامة حتى تكون في التدبير كأهل القبور

قال : و سمعت أبا العباس يقول :

الفرح في تدبير الله تعالى لنا و الشقاء في تدبيرنا

(٢٢٥/١)

---

٢٢١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو الزاهد ثنا أبو العباس محمد بن علي الأنصاري ثنا أبي قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال العلماء : من لم يصلح على تقدير الله لم يصلح على تقدير نفسه

(٢٢٥/١)

---

٢٢٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنه سمع عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي يقول : سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي يقول : من ترك التدبير عاش في راحة

(٢٢٥/١)

---

٢٢٢ – سمعت أبا العباس يقول سمعت أبا الحسين الفارسي يقول سمعت عباس بن عاصم يقول : سمعت سهلا يقول : البلوي من الله على وجهين بلوى رحمة و بلوى عقوبة
فبلوى الرحمة يبعث صاحبه على إظهار فقره و فاقته إلى الله و ترك التدبير و بلوى العقوبة يبعث صاحبه على اختياره و تدبيره

(٢٢٦/١)

---

٢٢٣ – حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن إسماعيل الأصبهاني قال : سمعت أبا تراب يقول : سمعت حاتما يقول : سمعت شقيقا يقول : يا فقير ! لا تشتغل و لا تتعب في طلب الغنى فإنه إذا قسم لك الفقر لا تكون غنيا

(٢٢٦/١)

---

٢٢٤ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد قال : قال أيوب : إذا يكن ما تريد فأرد ما يكون

(٢٢٦/١)

---

٢٢٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ثنا العباس بن حمزة ثنا أحمد بن أبي الحواري عن سفيان في : قوله :
{ و من يؤمن بالله يهد قلبه }
قال : بالرضا و التسليم

(٢٢٦/١)

٢٢٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت علي بن أحمد بن عبد العزيز القزويني قال : سمعت جعفرا يقول : سمعت أبا العباس بن عطاء يقول : الرضا ترك الخلاف على الله فيما يجريه على العبد

(٢٢٧/١)

---

٢٢٧ – أخبرنا أبو نصر عمر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبغي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إسحاق الفروي ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر بن عبد العزيز قال : لقد تركتني هؤلاء الدعوات و ما لي في شيء من الأمور كلها أردت أني في موضع قدر الله
قال : و كان كثيرا ما يدعو اللهم رضني بقضائك و بارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل شيء أخرته و لا تأخير شيء عجلته

(٢٢٧/١)

---

٢٢٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن يزيد القزويني بالري ثنا محمد بن أيوب بن يحيى أنا سليمان العتكي ثنا حماد حدثنا يحيى بن سعيد قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : ما أصبح لي هوى في شيء سوى ما قضى الله عز و جل

(٢٢٧/١)

---

٢٢٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج عن شعبة قال : قال لي يونس بن عبيد : ما تمنيت شيئا قط

(٢٢٧/١)

---

٢٣٠ – أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا محمد بن أحمد بن سنان ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعت إبراهيم بن الأشعث يقول : سمعت الفضيل بن عياض يقول : الراضي لا شيء فوق منزلته

(٢٢٧/١)

---

٢٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان الخياط يقول : سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام التسليم : مقابلة القضاء بالرضا و الصبر على البلاء و الشكر على الرخاء و ثلاثة من أعلام التفويض : ترك الحكم في أقدار الله في وقت إلى وقت و تعطيل الإرادة لإرادة في النوافل و أسباب الدنيا و النظر إلى ما يقع به من تدبير الله عز و جل و ثلاثة من أعلام ذكاء القلب : رؤية كل شيء من الله و قبول كل شيء عنه و إضافة كل شيء إليه

(٢٢٨/١)

---

٢٣٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا أحمد الحافظ يقول : أنا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا عبد الله النباجي يقول : أجل العبادة عندي ثلاثة لا ترد من أحكامه شيئا و لا تسأل غيره حاجة و لا تدخر عنه شيئا

(٢٢٨/١)

---

٢٣٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن أحمد بن شعون : و كان قد سئل عن الرضا فقال الرضا بالحق و الرضا عنه و الرضا له فقال :
الرضا به مدبرا و مختارا و الرضا عنه قاسما و معطيا و الرضا له إلها و ربا

(٢٢٨/١)

---

٢٣٤ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أنه سمع منصور بن عبد الله يقول : سمعت العباس بن يوسف الشكلي يقول سمعت ابن الفرجي يقول : معنى الرضا فيه ثلاثة أقوال : ترك الاختيار و سرور القلب بمر القضاء و إسقاط التدبير من النفس حتى يحكم لها عليها

(٢٢٨/١)

---

٢٣٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن أنه سمع أبا بكر بن شاذان يقول : سئل أبو عثمان البيكندي عن الرضا قال : من لم يندم على ما فات من الدنيا و لم يتأسف عليها

(٢٢٨/١)

---

٢٣٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا أبو العباس بن حكمويه الرازي قال : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : يا ابن آدم لا تأسف على مفقود لا يرده عليك الفوت و لا تفرح بموجود لا يتركه في يديك الموت

(٢٢٩/١)

---

٢٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في : قوله :
{ لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم }
قال : ليس أحد إلا و هو يفرح و يحزن و لكن إذا أصابته مصيبة جعلها صبرا فإن أصابه خير جعله شكرا
قال البيهقي رحمه الله : و هذا يؤكد قول الحليمي رحمه الله في هذه الآية أن المراد بالحزن : التسخط و التفجر و المراد بالفرح فرح التبذخ و التكبر

(٢٢٩/١)

---

٢٣٨ – أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو محمد الحسن بن أبي الحسين العسكري ثنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز العامري حدثني عمر بن صدقة الحمال قال : كنت مع ذي النون بأخميم فسمع صوت لهو و دفاف و إكبار فقال ما هذا ؟ فقيل عرس لبعض أهل المدينة و سمع إلى جانبه بكاء و صياحا و ولولة فقال ما هذا ؟ فقيل فلان مات فقال لي عمر بن صدقة أعطوا هؤلاء فما شكروا و ابتلوا هؤلاء فما صبروا و لله علي إن بت في هذه المدينة فخرج من ساعته من أخميم إلى الفسطاط

(٢٢٩/١)

---

٢٣٩ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن بشر بن جابان الصنعاني عن حجر بن قيس المدري قال : بت عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فسمعته و هو يصلي من الليل يقرأ فمر بهذه الآية

{ أفرأيتم ما تمنون * أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون }

قال : بل أنت يا رب ثلاثا ثم قرأ :

{ أفرأيتم ما تحرثون * أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون }

قال : بل أنت يا رب أنت يا رب بل أنت يا رب ثم قرأ :

{ أفرأيتم الماء الذي تشربون * أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون }

قال : بل أنت يا رب ثلاثا ثم قرأ :

{ أفرأيتم النار التي تورون * أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون }

قال : بل أنت يا رب ثلاثا

(٢٢٩/١)

---

٢٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان : أن عيسى ابن مريم عليه السلام كان يقول :

اللهم إني أصبحت لا أستطيع دفع ما أكره و لا أملك نفع ما أرجو و أصبح الأمر بيد غيري و أصحبت مرتهنا بعملي فلا فقير أفقر مني اللهم لا تشمت بي عدوي و لا تسؤ بي صديقي و لا تجعل مصيبتي في ديني و لا تسلط علي من لا يرحمني

(٢٣٠/١)

---

٢٤١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي فيما قرئ عليه حكاية عن بعضهم أنه قال : كما الدين في التبري من الحول و القوة و الرجوع في الكل إلى من له الكل

قال : و قال سهل :

ما نظر أحد إلى نفسه فأفلح و لا ادعى لنفسه حالا فتم له و السعيد من الخلق من صرف بصره عن أفعاله و أقواله و فتح له سبيل الفضل و الأفضال و رؤية منه الله عليه في جميع الأفعال و الشقي من زين في عينه أفعاله و أقواله فافتخر بها و ادعاها لنفسه فسوف تهلكه يوما فإن لم تهلكه في الوقت ألا ترى الله عز و جل كيف حكى عن قارون قوله : { إنما أوتيته على علم عندي }

نسي الفضل و ادعى لنفسه فضلا فخسف الله به ظاهرا وكم قد خسف بالأشرار و أصحابها لا يشعرون بذلك و خسف الأشرار هو منع العصمة و الرد إلى الحول و القوة و إطلاق اللسان بالدعاوي العريضة و العمى عن رؤية الفضل و القعود عن القيام بالشكر على ما أولي و أعطي حينئذ يكون وقت الزوال

(٢٣٠/١)

---

٢٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي القارئ ثنا أبو العيناء ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني ثنا أبي عن مجالد عن الشعبي عن محمد بن الأشعث الكندي قال : إن لكل شيء دولة حتى إن للحق على العقل دولة

قال البيهقي رحمة الله الدولة لمن وافقه القضاء و التقدير قال الله تعالى :

{ و تلك الأيام نداولها بين الناس }

(٢٣١/١)

---

٢٤٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن حمش يقول : سمعت أبي يقول : إذا لم تطع ربع فلا تأكل رزقه و إذا لم تجتنب نهيه فأخرج من مملكته و إذا لم ترض بفعله فأطلب ربا سواه و إذا عصيته فأخرج إلى مكان لا يراك

(٢٣١/١)

---

٢٤٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا منصور الصوفي ابن ابنة إبراهيم بن حمش الزاهد يقول : سمعت جدي يقول : يضحك القضاء من الحذر و يضحك الأجل من الأمل ويضحك التقدير من التدبير و تضحك القسمة من الجهد و الغناء

(٢٣١/١)

---

٢٤٥ – أنشدنا أبو عبد الله الحافظ أنشدني أبو محمد الحسين بن علي العلوي الشهيد أنشدني المثنى لنفسه : ـــ (و بعين مفتقر إليك رأيتني فهجرتني و نزلت بي من حالق)

(لست الملوم أنا الملوم لأنني أنزلت حاجاتي بغير الخالق)

(٢٣٢/١)

---

٢٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الماموني يقول : سمعت أبا عمر الزاهد ينشد للشافعي رحمه الله : ـــ (و إذا سمعت بأن مجدودا حوى عودا فأثمر في يديه فصدق)

(و إذا سمعت بأن محروما أتى ماء ليشربه فغاض فحقق)

(و من الدليل على القضاء و كونه بؤس اللبيب و طيب عيش الأحمق) ـــ

(٢٣٢/١)

---

٢٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو الصقر أحمد بن الفضل الكاتب بهمدان أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب أنشدنا عبد الله بن شبيب : ـــ (ليس اختيار و لا عقل و لا أدب يجدي عليك إذا لم يسعد القدر)

(ما يقضه الله لا يعييك مطلبه و السعي في نيل ما لم يقضه عسر)

(كم مانع نفسه آرابها حذرا للفقر ليس له من ماله ذخر)

(إن كان إمساكه للفقر يحذره فقد يعجل فقرا قبل يفتقر ؟)

(٢٣٢/١)

---

٢٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنشدنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق النحوي أنشدنا أحمد بن عبيد الله الدرامي بأنطاكية لنفسه : ـــ (يا لائم الدهر على ما بنا لا تلم الدهر على غدره)

(فالدهر مأمور له آمر ينصرف الدهر إلى أمره)

(كم كافر بالله أمواله تزداد أضعافا على كفره)

(و مؤمن ليس له دانق يزداد إيمانا على فقره)

(لا خير فيمن لم يكن عاقلا يبسط رجليه على قدره)

(٢٣٢/١)

---

٢٤٩ - أخبرنا أبو عبد الله أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس و ذكر قصة سليمان بن داود عليهما السلام في مسيره قال : فبينما هو يسير في فلاة إذا احتاج إلى الماء فجاءه الهدهد فجعل ينقر الأرض فأصاب موضع الماء فجاءت الشياطين فسلخت ذلك الموضع كما تسلخ الإهاب فأصابوا الماء

قال : نافع بن الأرزق قف أرأيت الهدهد كيف يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء و هو يجيء إلى الفخ و هو لا يبصره حتى يقع في عنقه

قال ابن عباس : إن القدر إذا جاء حال دون البصر

(٢٣٢/١)

---

٢٥٠ - سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول الحسن بن أحمد بن موسى القاضي يقول سمعت الترمذي يقول : إذا جاء القدر عمي البصر و إذا جاء الحين غطى العين

(٢٣٣/١)

---

٢٥١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنشدنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن ثابت البغدادي قال : أنشدنا أبو عمرو الزاهد : ـــ (إذا أراد الله أمرا بامرئ و كان ذا رأي و عقل و بصر)

(و حيلة يعملها في كل ما يأتي به محتوك أساب القدر)

(أغراه بالجهل و أعمى عينه فسله عن عقله سل الشعر)

(حتى إذا أنفذ فيه حكمه رد عليه عقله ليعتبر)

(٢٣٣/١)

---

٢٥٢ - أنشدنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب أنشدني أبو جعفر محمد بن صالح الأوبري أنشدنا حماد بن علي البكراوي لمحمود بن الحسن الوراق : ـــ (توكل على الرحمن في كل

حاجة أردت فإن الله يقضي و يقدر)
(متى ما يرد ذو العرش أمرا بعبده يصبه وما للعبد ما يتخير)
(و قد يهلك الإنسان من وجه أمنه و ينجو بحمد الله من حيث يحذر)

(٢٣٣/١)

---

٢٥٣ – قال : و أنشدني أبو الفوارس جنيد بن أحمد الطبري : ــ (العبد ذو ضجر و الرب ذو قدر و الدهر ذو دول و الرزق مقسوم)
(و الخير أجمع فيما اختار خالقنا و في اختيار سواه اللوم و الشوم)

(٢٣٣/١)

السادس من شعب الإيمان و هو باب في الإيمان باليوم الآخر ــ قال الحليمي رحمه الله و معناه التصديق بأن لأيام الدنيا آخرا أي أن هذه الدنيا منتقضة و هذا العالم منتقض يوما صنعه منحل وقتا تركيبه و في الاعتراف بانقضائه اعتراف بابتدائه لأن القديم لا يفنى و لا يتغير قال : و في اعتقاده و انشرح الصدر به ما يبعث على فضل الرهبة من الله تعالى جده ــ و قلة الركون إلى الدنيا و التهاون بأحزانها و مصائبها و الصبر عليها و على مضض الشهوات و احتسابا وثقة بما عند الله ــ تعالى جده ــ عنها من حسن الجزاء و الثواب و قد ذكره الله عز و جل في كتابه فقال : { و من الناس من يقول آمنا بالله و باليوم الآخر و ما هم بمؤمنين } و قال : { قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله و لا باليوم الآخر } إلى غير ذلك من الآيات سواها قال البيهقي رحمه الله : و روينا في حديث ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه و سلم حين سئل عن الإيمان فقال : أن تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و تؤمن بالقدر خيره و شره

(٢٣٥/١)

---

٢٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن محمد الصوفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله بن يزيد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر : فذكره
قال الحليمي رحمه الله و قد أخبر الله عز و جل على لسان نبيه صلى الله عليه و سلم :
أنه مفني ما على الأرض و مبدل الأرض غير الأرض و أن الشمس تكور و البحار تسجر و الكواكب

تنتثر و السماء تتفطر و تصير كالمهل فتطوى كما يطوى الكتاب و إن الجبال تصير كالعهن المنفوش وينسفها ربي نفسا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا و لا أمتا و كل ذلك كائن كما جاء به الخبر و وعد الله صدق و قوله حق

قال : و الساعة التي تكرر ذكرها في القرآن على وجهين :

أحدهما : الساعة الآخرة من ساعات الدنيا قال الله عز و جل :

{ يسألونك عن الساعة أيان مرساها }

فهذا على الساعة الآخرة لقوله :

{ لا تأتيكم إلا بغتة }

و كذلك قوله :

{ و ما يدريك لعل الساعة تكون قريبا }

و الآخر : الساعة الأولى من ساعات الآخرة قال الله عز و جل :

{ و يوم تقوم الساعة }

يعني حين يبعث من في القبور لقوله :

{ يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة }

و كذلك قوله :

{ و يوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب }

قال البيهقي رحمه الله : و قد نطق القرآن بأن النبي صلى الله عليه و سلم كان لا يعلم متى تقوم الساعة و لا يعلمه أحد من خلق الله

و قول النبي صلى الله عليه و سلم : بعثت أنا و الساعة كهاتين

معناه ــ و الله تعالى أعلم ــ أني أنا النبي الآخر و لا يليني نبي آخر و إنما يلني القيامة و هي مع ذلك دانية لأن أشراطها متتابعة بيني و بينها غير أن ما بين أول أشراطها إلى آخرها غير معلوم و قد ذكرنا في كتاب البعث و النشور ما ورد من الأخبار في أشراطها فأغنى ذلك عن إعادتها ها هنا

و روينا عن شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

و الذي نفس محمد بيده لتقومن الساعة و قد نشر الرجلان ثوبا بينهما لا يتبايعانه و لا يطويانه و لتقومن الساعة و هو يليط حوضه لا يسقيه و لتقومن الساعة و قد انصرف الرجل بلبن لقحته من تحتها لا يطعمها و قد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

٢٥٥ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ثنا بشر بن شعيب عن أبيه : فذكره

و رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان عن شعيب

و أخرجه مسلم من حديث سفيان عن أبي الزناد

(٢٣٧/١)

السابع من شعب الإيمان وهو باب في الإيمان بالبعث و النشور بعد الموت ــ و آيات القرآن في البعث كثيرة فمنها قول الله عز و جل : { زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا } و قوله : { قل الله يحييكم ثم يميتكم } و قوله : { أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا و أنكم إلينا لا ترجعون } و روينا عن مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه و سلم في حديث الإيمان قال فقال يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ما الإيمان ؟ قال : الإيمان أن تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و بالبعث من بعد الموت و بالقدر كله

(٢٣٩/١)

---

٢٥٦ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدرامي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن مطر : فذكره

و هو مخرج في كتاب مسلم

و الإيمان بالبعث هو أن يؤمن بأن الله تعالى يعيد الرفات من أبدان الأموات و يجمع ما تفرق منها في البحار و بطون السباع و غيرها حتى تصير بهيئتها الأولى ثم يجمعها حية فيقوم الناس كلهم بأمر الله تعالى أحياء صغيرهم و كبيرهم حتى السقط الذي قد تم خلقه و نفخ فيه الروح فأما الذي لم يتم خلقه أو لم ينفخ فيه الروح أصلا فهو و سائر الأموات بمنزلة واحدة و الله تعالى أعلم

و أما قول الله عز و جل في صفة القيامة :

{ إن زلزلة الساعة شيء عظيم * يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها }

فإنما أراد الحوامل اللاتي لم يضعن أحمالهن فإذا بعثن أسقطن تلك الأحمال من فزع يوم القيامة ثم إن كانت الأحمال أحياء في الدنيا أسقطنها يوم القيامة أحياء و لا يتكرر عليها الموت و إن كانت الأحمال لم ينفخ فيها الروح في الدنيا أسقطنها أمواتا كما كانت لأن الإحياء إنما هو إعادة الحياة إلى من كان حيا فأميت

و من لم يكن له في الحياة الدنيا نصين فلا نصيب له في الحياة الآخرة
و قد ذكر الله عز و جل في غير آية من كتابه إثبات البعث منها قول الله عز و جل :
{ أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم }
و قال : { أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير }
فأحال بقدرته على إحياء الموتى على قدرته خلق السماوات و الأرض التي هي أعظم جسما من الناس
و منها قوله عز و جل :
{ قال من يحيي العظام وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم }
فجعل النشأة الأولى دليلا على جواز النشأة الآخرة لأنها في معناه ثم قال :
{ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون }
فجعل ظهور النار على حرها و يبسها من الشجر الأخضر على نداوته و رطوبته دليلا على جواز خلقه الحياة من الرمة البالية و العظام النخرة و قد نبهنا الله عز و جل في غير آية من كتابه على إحياء الموتى بالأرض تكون حية تنبت و تنمى و تثمر ثم تموت فتصير إلى أن لا تنبت و تبقى خاشعة هامدة ثم تحيى فتصير إلى أن تنبت و تنمى و هو الفاعل لحياتها و موتها ثم حياتها فإذا قدر على ذلك لم يعجزه أن يميت الإنسان و يسلبه معاني الحياة ثم يعيدها إليه و يجعل كما كان
و نبهنا على إحياء النطفة التي هي ميتة و خلق الحيوان منها على قدرته على إحياء الموتى فقال عز و جل :
{ كيف تكفرون بالله و كنتم أمواتا فأحياكم }
يعني نطفا في الأصلاب و الأرحام فخلقكم منها بشرا تنتشرون قال تعالى :
{ ألم نخلقكم من ماء مهين * فجعلناه في قرار مكين * إلى قدر معلوم * فقدرنا فنعم القادرون }
فأعملهم أنه إذا أخرج النطفة من صلب الأب فهي ميتة ثم إنه جل ثناؤه جعلها حية في رحم الأم يخلق من يخلف منها و يركب الحياة فيه فهذه إحياء ميتة في المشاهدة فمن يقدر على هذا لا يعجز عن أن يميت هذا الخلق ثم يعيده حيا ثم بسط هذا المعنى في آية أخرى
فقال
{ ألم يك نطفة من مني يمنى * ثم كان علقة فخلق فسوى * فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى * أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى }
و نبهنا على ذلك بخلق الحب و النوى فقال عز من قائل :
{ إن الله فالق الحب و النوى يخرج الحي من الميت }
و ذلك أن الحب إذا جف و يبس بعد انتهاء تمامه وقع اليأس من ازدياده فكذلك النوى إذا تناهى عظمه وجف و يبس كانا ميتين ثم إنهما إذا أودعا الأرض الحية فلقهما الله تعالى و أخرج منهما ما يشاهد من

النخل و الزرع حيا ينشأ و ينمو إلى أن يبلغ غايته و يدخل في هذا المعنى البيضة تفارق البائض و يجري عليها حكم الموت ثم يخلق الله منها حيا فهل هذا إلا إحياء الميتة و هو أمر مشاهد و العلم به ضرورة و قد نبهنا الله عز و جل على إحياء الموتى بما أخبر من اراءة إبراهيم عليه السلام إحياء الأموات و قد نقلته عامة أهل الملل

و بما أخبر به عن الذين أخرجوا من ديارهم و هم ألوف حذر الموت فقال لهم الله : موتوا ثم أحياهم

و بما أخبر به عن الذي مر على قرية و هي خاوية على عروشها قال : أنى يحيي هذه الله بعد موتها ؟ فأماته الله مائة عام ثم بعثه

و بما أخبر به عن عصا موسى عليه السلام و قلبه إياه حية ثم أعادها خشبة ثم جعلها عند محاجة السحرة حية ثم اعادها خشبة و قد أشركت عامة أهل الملل في نقله

و بما أخبر به من شأن أصحاب الكهف الذين ضرب على آذانهم زيادة على ثلاثمائة سنة ثم أحياهم ليدل قومهم عند ما أعثر عليهم على أن ما أنذروا به من البعث بعد الموت حق لا ريب فيه و قد نقلنا الآثار في شرح ذلك في الأول من كتاب البعث و النشور

(٢٣٩/١)

الثامن من شعب الإيمان و هو باب في حشر الناس بعد ما يبعثون من قبورهم إلى الموقف الذي بين لهم من الأرض ــ فيقومون ما شاء الله تعالى فإذا جاء الوقت الذي يريد الله محاسبتهم فيه أمر بالكتب التي كتبتها الكرام الكاتبون بذكر أعمال الناس فأوتوها فمنهم من يؤتي كتابه بيمينه فأولئك هم السعداء و منهم من يؤتي كتابه بشماله أو وراء ظهره و هؤلاء هم الأشقياء قال الله تعالى في المطففين : { ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون * ليوم عظيم * يوم يقوم الناس لرب العالمين } و أخبرنا أن الناس يكونون يوم القيامة واقفين على أقدامهم و أبان أنه لا حال لهم يومئذ سوى القيام

(٢٤٣/١)

---

٢٥٧ – حدثنا أبو الحسن العلوي أخبرنا أبو حامد هو ابن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان ثنا نافع أن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يقوم الناس يوم القيامة لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يعقوب

٢٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني سليم بن عامر حدثني المقداد بن الأسود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل

قال سليم بن عامر فو الله ما أدري ما عنى بالميل أمسافة الأرض أم الميل الذي يكحل به العين ؟ قال : فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه و منهم من يكون إلى ركبته و منهم من يكون إلى حقويه و منهم من يلجه إلجاما

قال و أومأ رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى فيه

رواه مسلم في الصحيح عن الحكم بن موسى

و قد ذكرنا سائر الأحاديث فيه في كتاب البعث

قال الله عز و جل :

{ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا * اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا }

و قال عز و جل :

{ وإن عليكم لحافظين * كراما كاتبين * يعلمون ما تفعلون }

و قال تعالى :

{ عن اليمين وعن الشمال قعيد * ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد }

و قال { هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون }

و أخبر أن الذين يقرأون كتبهم يقولون :

{ مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها }

و أن من أوتي كتابه بيمينه فيقول :

{ هاؤم اقرؤوا كتابيه * إني ظننت أني ملاق حسابيه * فهو في عيشة راضية * في جنة عالية }

{ وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه * ولم أدر ما حسابيه * يا ليتها كانت القاضية }

{ فأما من أوتي كتابه بيمينه * فسوف يحاسب حسابا يسيرا * وينقلب إلى أهله مسرورا * وأما من أوتي كتابه وراء ظهره * فسوف يدعو ثبورا * ويصلى سعيرا }

و إذا وقف الناس على أعمالهم من الصحف التي يؤتونها حوسبوا بها و لعل ذلك ــ و الله أعلم ــ لأن

الناس إذا بعثوا لا يكونون ذاكرين لأعمالهم فإن الله عز و جل قال :
{ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه }
فإذا ذكروها و وقفوا عليها حوسبوا عليها
و قد جاء في كيفية المحاسبة أخبار ذكرناها في كتاب البعث و النشور منها ما :

(٢٤٣/١)

---

٢٥٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما منكم من أحمد إلا سيكلمه ربه ليس بينه و بينه حجاب و لا ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى شيئا إلا شيئا قدمه و ينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئا قدمه و ينظر أمامه فلا يرى إلا النار فاتقوا النار و لو بشق تمرة
رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة
و في هذا دليل على أنه يحاسب المكلفين بنفسه و أنه يخاطبهم معا و لا يخاطبهم واحدا بعد واحدا و على هذا تدل سائر الأحاديث عن النبي صلى الله عليه و سلم غير أن تكليمه أهل رحمته مما يزيدهم بشارة و كرامة و تكليمه أهل عقوبته مما يزيدهم خسارة و حسرة قال الله تعالى :
{ ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين }
مع سائر ما ورد فيه من الكتاب و السنة
و قد قيل إنه يأمر ملائكته بمحاسبة الخلق بأمره و قد قيل إنه يتولى حساب المؤمنين بنفسه و يأمر الملائكة بمحاسبة الكفار و ما دل عليه ظاهر ما ذكرناه من السنة الصحيحة و أشرنا إليه أصح الأقاويل في ذلك و الله أعلم
و إذا انتهى الحساب كان بعده وزن الأعمال لأن الوزن للجزاء

(٢٤٥/١)

---

٢٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم العبدوي يقول سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول : سمعت إسحاق بن إبراهيم

بن مخلد الحنظلي يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا سيف الزاهد يقول : ما أحب أن يلي حسابنا غير الله عز و جل لأن الكريم يتجاوز

(٢٤٦/١)

---

٢٦١ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا حدثني الحسين بن عمرو عن يحيى بن يمان قال : قال سفيان الثوري : ما أحب أن حسابي جعل إلى والدي ربي خير لي من والدي

قال البيهقي رحمه الله و قد روي معناه في حديث مسند لكنه يشبه أن يكون موضوعا فلم أجسر على نقله ثم إني نقلته لشهرته بين المذكرين و أنا ابرأ من عهده

(٢٤٦/١)

---

٢٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الزهري ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا عبيد الله بن محمد التيمي ثنا أبي عن عمه عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال أعرابي يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة ؟

قال : الله قال : الله ؟ قال : الله قال نجونا و رب الكعبة ! قال : و كيف يا أعرابي ؟ قال : لأن الكريم إذا قدر عفا

(٢٤٦/١)

---

٢٦٣ – أخبرنا أبو الحسن بن علي بن محمد المقرئ الإسفرايني بها ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق : فذكره بإسناده نحوه تفرد به محمد بن زكريا الغلابي عن عبيد الله بن محمد بن عائشة و الغلابي متروك

و قد أخبر الله عز و جل ثناؤه أن المحاسبة تكون بشهادة النبيين و الشهداء و قال تعالى :

{ وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون }

و قال : { فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا }

فالشهيد في هذه الآية النبي صلى الله عليه و سلم و شهيد كل أمة نبيها و أما الشهداء في الآية قبلها فالأظهر أنهم كتبة الأعمال تحضر الأمة و رسولها فيقال للقوم ماذا أجبتم المرسلين ؟ و يقال للرسل ماذا أجبتم ؟ فقال الرسل لله :

{ لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب }
و كأنهم نسوا ما أجيبوا به و تأخذ الهيبة بمجامع قلوبهم فيذهلون في تلك الساعة عن الجواب ثم يثبتهم الله و يحدث لهم ذكرى فيشهدون بما أجابتهم به أممهم
قال البيهقي رحمه الله فإن كذبت أمة رسولها و قالت ما أتانا من نذير

(٢٤٧/١)

---

٢٦٤ – فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا جعفر بن عون ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يدعى نوح عليه السلام يوم القيامة فيقال : هل بلغت فيقول نعم ! فتدعى أمته فيقال : هل بلغكم ؟ فيقولون ما أتانا من نذير و ما أتانا من أحد قال : فيقال : من شهودك ؟ قال : فيقول : محمد و أمته قال فيؤتى بكم فتشهدون أنه قد بلغ و ذلكم قول الله عز و جل : { وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا }
رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن جعفر بن عون و بمعناه رواه أبو أسامة عن الأعمش و رواه أبو معاوية عن الأعمش فقال في الحديث :
يجيء النبي يوم القيامة و معه الثلاثة و الأربعة و الرجلان حتى يجيء النبي و ليس معه أحد قال : فيقال لهم : هل بلغتم ؟ فيقولون : نعم قال : فيدعي قومهم فيقال لهم : هل بلغوكم ؟ فيقولون : لا قال فيقال : للنبيين : من يشهد لكم أنكم قد بلغتم ؟ قال : فيقولون أمة محمد صلى الله عليه و سلم قال : فتدعى أمة محمد فيشهدون أنهم قد بلغوا قال : فيقال : و ما علمكم بهم أنهم قد بلغوا ؟ قال : فيقولون : جاءنا رسولنا بكتاب أخبرنا أنهم قد بلغوا فصدقناه قال : فيقال : صدقتم قال : و ذلك قول الله عز و جل في كتابه :
{ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا }

(٢٤٨/١)

---

٢٦٥ – أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية : فذكره
فهذا فيما بين كل نبي و قومه فأما كل واحد من القوم على الانفراد فالشاهد على صحيفة عمله و

كاتباها فإنه قد أخبر في الدنيا بأن عليه ملكين موكلين يحفظان أعماله و ينسخانها فأما إخبار الله عز و جل عن شهادة الجوارح على أهلها بقوله تعالى :

{ يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون }

و قوله : { وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون }

{ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء }

{ اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون }

و روينا في الحديث الثابت عن أنس بن مالك قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فضحك فقال : أتدرون مم أضحك ؟ قال قلنا الله و رسوله أعلم قال : ما مخاطبة العبد ربه يقول : يا رب ألم تجرني من الظلم ؟ قال فيقول بلى قال فيقول فإني لا أجيز على نفسي إلا شاهد مني قال فيقول :

كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا

و بالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه و يقال لأركانه : انطقي

قال : فتنطق بأعماله قال : ثم يخلى بينه و بين الكلام فيقول بعدا لكن و سحقا ! فعنكن كنت أناضل

(٢٤٨/١)

---

٢٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثني أبو بكر بن أبي النضر ثنا أبو النضر عن الأشجعي عن سفيان عن عبيد المكتب عن فضيل بن عمرو عن الشعبي عن أنس بن مالك : فذكره

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي النضر

و روينا في حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث الرؤية قال :

فيلقى العبد فيقول أي فل ألم أكرمك و أسودك و أزوجك و أسخر لك الخيل و الإبل و أدرك ترأس و تربع ؟ قال فيقول : بلى أي رب قال فيقول أظننت إنك ملاقي ؟ فيقول : لا فيقول إني اليوم أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول : أي فل ! فذكر في السؤال و الجواب مثل الأول ثم يلقى الثالث فيقول مثل ذلك فيقول : آمنت بك و بكتابك و برسولك و صليت و صمت و تصدقت

فيقال : الآن نبعث شاهدنا عليك فيكفر في نفسه من الذي يشهد عليه فيختم على فيه و يقال لفخذه انطقي ! فتنطق فخذه و لحمه و عظمه بعمله ما كان ذلك ليعذر من نفسه و ذلك المنافق و ذلك الذي سخط الله عليه

٢٦٧ – أخبرناه محمد بن عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم بهذا الحديث
و هو مخرج في كتاب مسلم
و فيه دلالة على أن بغضهم تشهد عليهم ألسنتهم و بعضهم ينكر فيختم على أفواهم و تشهد عليهم سائر جوارحهم
و يشبه أن يكون هذا الإنكار من المنافقين كما في خبر أبي هريرة
و يشبه أن يكون منهم و ممن شاء الله و من سائر الكافر حين رأوا يوم القيامة فيغفر الله لأهل الإخلاص ذنوبهم لا يتعاظم عليه ذنب أن يغفره و لا يغفر الشرك قالوا : إن ربنا يغفر الذنوب و لا يغفر الشرك فتعالوا حتى نقول إنا كنا أهل ذنوب و لم نكن مشركين فقال الله عز و جل أما إذ كتموا الشرك فاختموا على أفواههم فيختم على أفواههم فتنطق أيديهم و تشهد أرجلهم ما كانوا يكسبون فعند ذلك عرف المشركون أن الله لا يكتم حديثا فذلك قوله :
{ يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا }
و هذا فيما روينا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن ذلك فذكره
و قد قال الله عز و جل في سورة زلزلت :
{ يومئذ تحدث أخبارها }
و روينا عن أبي هريرة مرفوعا أنه سئل عمن البيهقي الآية فقال أن تشهد على كل عبد و أمة بما عملوا على ظهرها فتقول : عما كذا و كذا في يوم كذا و كذا فذلك أخبارها
و دلت الأخبار عن سيدنا المصطفى صلى الله عليه و سلم على أن كثيرا من المؤمنين يدخلون الجنة بغير حساب و كثيرا منهم يحاسبون حسابا يسيرا و كثيرا منهم يحاسبون حسابا شديدا

٢٦٨ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل ثنا حصين قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب ثم دخل و لم يبين لهم فأفاض القوم فقالوا نحن الذين آمنا بالله و اتبعنا رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا على الإسلام فإنا نحن ولدنا في الجاهلية فبلغ ذلك

رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : هم الذين لا يكتوون و لا يسترقون و لا يتطيرون و على ربهم يوكلون فقال عكاشة بن محصن : أنا منهم يا رسول الله ؟ قال نعم ثم قال رجل آخر أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : قد سبقك بها عكاشة

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

و رواه البخاري عن عمران بن ميسرة عن ابن الفضيل

و رويناه في حديث عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه و سلم :

إنه تغيب عنهم ثلاثا لا يخرج إلا لصلاة مكتوبة فقيل له في ذلك قال : إن ربي عز و جل وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا لا حساب عليهم و إني سألت ربي في هذه الثلاثة الأيام المزيد فوجدت ربي واجدا ماجدا كريما فأعطاني مع كل واحد من السبعين ألفا سبعين ألفا قال : قلت يا رب و تبلغ أمتي هذا ؟ قال أكمل لك العدد من الأعراب

و قد ذكرناه في كتاب البعث و النشور

(٢٥١/١)

---

٢٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء ثنا أبو مسلم و يوسف بن يعقوب قالا : ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي ملكية عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من حوسب عذب

قالت عائشة يا رسول الله فأين قوله :

{ فأما من أوتي كتابه بيمينه * فسوف يحاسب حسابا يسيرا }

قال ذلكم العرض و لكنه من نوقش الحساب عذب

رواه البخاري في الصحيح عن سليمان

و رواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد

(٢٥٢/١)

---

٢٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحق

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا إسماعيل بن

إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في بعض صلاته اللهم حاسبني حسابا يسيرا فلما انصر قلت يا رسول الله ما الحساب اليسير ؟
قال ينظر في كتابه و يتجاوز له عنه و إنه من نوقش الحاسب يومئذ يا عائشة هلك و كل ما يصيب المؤمن يكفر الله عنه حتى الشوكة تشوكه

(٢٥٢/١)

---

٢٧١ - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيل أخبرني الحسن بن سفيان ثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال : كنت آخذا بيد عبد الله بن عمر فأتاه رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في النجوى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إن الله عز و جل يدني المؤمن يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه يستره من الناس فيقول أي عبدي !
تعرف ذنب كذا و كذا ؟ فيقول : نعم أي رب ! حتى إذا قرره بذنوبه و رأى في نفسه أنه قد هلك قال : إني قد سترتها عليك في الدنيا و قد غفرتها لك اليوم قال ثم أعطي كتاب حسابه و أما الكافر و المنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم إلا لعنة الله على الظالمين
رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن همام
و أخرجاه من وجه آخر عن قتادة
قال البيهقي رحمه الله قوله يدني المؤمن يريد به : يقربه من كرامته و قوله يضع عليه كنفه يريد ـــ و الله أعلم ـــ عطفه و رأفته و رعايته

(٢٥٣/١)

---

٢٧٢ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا جرير عن أشعث ثنا شمر بن عطية في : قوله :
{ إن ربنا لغفور شكور }
قال غفر لهم الذنوب التي عملوها و شكر لهم الخير الذي دلهم عليه فعملوا به فأثابهم عملهم

(٢٥٤/١)

٢٧٣ – و أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو عبد الله ثنا ابن أبي الدنيا حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس قال سمعت ابن عمر يقول : كل ابن آدم خطاء إلا ما رحم الله

(٢٥٤/١)

---

٢٧٤ – قال و أنا ابن أبي الدنيا ثنا سعدويه عن مبارك بن فضالة عن الحسن يقول : إن الله لا يجازي عبده بذنوبه و الله ما جازى الله عبدا قط بالخير و الشر إلا هلك و لكن الله إذا أراد بعبد خيرا أضعف له الحسنات و ألقى عنه السيئات

قال الحليمي رحمه الله و إذا كان من المؤمنين من يكون أدنى إلى رحمة الله فيدخله الجنة بغير حساب فليس ببعيد أن يكون من الكفار من هو أدنى إلى سخط الله فيدخله النار بغير حساب

قال البيهقي رحمه الله و قد قال الله عز و جل :

{ و لا يسأل عن ذنوبهم المجرمون }

و قال : { فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان }

{ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس و لا جان }

{ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي و الأقدام }

و قال : { احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون * من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم * وقفوهم إنهم مسؤولون }

{ فوربك لنسألنهم أجمعين * عما كانوا يعملون }

و لا اختلاف بين هذه الآيات و وجه الجمع بينها ما روينا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أنه قال لا يسألهم عن عملهم كذا و كذا لأنه أعلم بذلك منهم و لكن يقول عملتم كذا و كذا

و روينا عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله :

{ و لا يسأل عن ذنوبهم المجرمون }

يقول لا يسأل كافر عن ذنبه كل كافر معروف بسيماه و في قوله :

{ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس و لا جان }

يعني يوم تشقق السماء و تكور لا يسأل عن ذنبه إنس و لا جان و ذلك عند الفراغ من الحساب و كل معروف يعرف المجرمون بسيماهم أما الكافر فبسود وجهه و زرقة عينيه و أما المؤمن فاغر محجل من أثر الوضوء

(٢٥٤/١)

٢٧٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن الدهان أنا الحسين بن محمد بن هارون أنا اللباد ثنا يوسف بن بلال ثنا محمد بن مروان عن الكلبي : فذكره و قال الحليمي رحمه الله معنى قوله :

{ و لا يسأل عن ذنوبهم المجرمون }

و قوله : { فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس و لا جان }

سؤال التعرف بتمييز المؤمن عن الكافر أي أن الملائكة لا تحتاج أن تسأل أحدا يوم القيامة فتقول ما كان ذنبك ؟ و ما كنت تصنع في الدنيا ؟ حين يتبين له بإخباره عن نفسه إنه كان مؤمنا أو كافرا لكن المؤمنين يكونون ناضري الوجوه مشروحي الصدور و المشركين يكونون سود الوجوه زرقا مكروبين فهم إذا كلفوا سوق المجرمين إلى النار و تمييزهم في الموقف عن المؤمنين كفتهم مناظرهم عن تعرف ذنوبهم و الله أعلم

قال البيهقي رحمه الله و هذا الذي ذكره الحليمي رحمه الله أشبه أن يكون مأخوذا مما روينا عن تفسير الكلبي و بمعناه ذكره مقاتل بن سليمان في الآية الأخيرة غير أنه لم يذكر الفراغ من الحساب فقال في قوله تعالى :

{ و لا يسأل عن ذنوبهم المجرمون }

ذلك أن كفار مكة قالوا لو أن عندنا ذكرا يعني خبرا من الأولين بم أهلكوا فأنزل الله عز و جل :

{ و لا يسأل عن ذنوبهم المجرمون }

يقول لا يسأل مجرمو هذه الأمة عن ذنوب الأمم الماضية الذين عذبوا في الدنيا فإن الله تعالى قد أحصى أعمالهم الخبيثة و علمها

(٢٥٥/١)

---

٢٧٦ – أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق ثنا عبد الخالق بن الحسن أنا عبد الله بن ثابت أخبرني أبي عن الهذيل عن مقاتل : فذكره

(٢٥٦/١)

---

٢٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : في قوله :

{ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس و لا جان }

قال يقول لا تسأل الملائكة عن المجرم إنسا و لا جانا يقول يعرفون بسيماهم
قال البيهقي رحمه الله : من زعم أن الكافرين غير مخاطبين بشرائع الإسلام زعم أنهم لا يسألون عما يعلمون مما كانت مللهم تقتضيه و إن كان في الإسلام ذنبا و يسألون عن الله و عن رسله صلوات الله عليهم و عن الإيمان في الجملة و ما نقلناه عن أهل التفسير أصح و الله أعلم

(٢٥٦/١)

فصل ــ و إذا انقضى الحساب كان بعده وزن الأعمال لأن الوزن للجزاء فينبغي أن يكون بعد المحاسبة فإن المحاسبة لتقرير الأعمال و الوزن لإظهار مقاديرها ليكون الجزاء بحسبها قال الله عز و جل : { و نضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا } و قال : { والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون } و قال : { فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون } إلى قوله : { وهم فيها كالحون } و قال : { فأما من ثقلت موازينه * فهو في عيشة راضية } آخر السورة و قد ورد ذكر الميزان في حديث الإيمان فالإيمان به كالإيمان بالبعث و بالجنة و بالنار و سائر ما ذكر معه

(٢٥٧/١)

---

٢٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه و سلم سئل عن الإيمان قال :
الإيمان أن تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و تؤمن بالجنة و النار و الميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت و تؤمن بالقدر خيره و شره قال : يعني السائل إذا فعلت هذا فأنا مؤمن ؟ قال نعم قال : صدقت
قال البيهقي رحمه الله في الآية التي كتبناها دلالة على أن أعمال الكفار توزن لأنه قال في آية أخرى :
{ بما كانوا بآياتنا يظلمون }
و الظلم بآيات الله الاستهزاء بها و ترك الإذعان لها و قال في آية : { في جهنم خالدون } إلى أن قال :
{ ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون }
و قال في آية :
{ فأمه هاوية * وما أدراك ما هيه * نار حامية }
و هذا الوعيد بالإطلاق لا يكون إلا للكفار فإذا جمع بينه و بين قوله :

{ و إن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها }
ثبت أن الكفار يسألون عن كل ما خالفوا به الحق من أصل الدين و فروعه إذا لو لم يسألوا عما وافقوا فيه أصل تدينهم من ضروب تعاطيهم و لم يحاسبوا بها لم يعتد بها في الوزن أيضا و إذا كانت موزونة في وقت الوزن دل ذلك على أنهم يحاسبون بها في موقف الحساب و الله أعلم
و هذا على قول من قال في الكفار أنهم مخاطبون بالشرائع و هو الصحيح لأن الله عز و جل يقول :
{ وويل للمشركين * الذين لا يؤتون الزكاة }
فتوعدهم على منع الزكوة و أخبر عن المجرمين أنهم يقال لهم :
{ ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين * وكنا نخوض مع الخائضين * وكنا نكذب بيوم الدين * حتى أتانا اليقين }
فبان بهذا أن المشركين مخاطبون بالإيمان بالبعث و بإقام الصلاة و إيتاء الزكاة و أنهم مسؤولون عنها مخاطبون بها مجزون على ما أخلوا به منها و الله أعلم
و اختلفوا في كيفية الوزن فذهب ذاهبون إلى أن الكافر قد يكون منه صلة الأرحام و مواساة الناس و رحمة الضعيف و إغاثة اللهفان و الدفع عن المظلوم و عتق المملوك ونحوها مما لو كانت من المسلم لكانت برا و طاعة فمن كان له أمثال هذه الخيرات من الكفار فإنها تجمع و توضع في ميزانه لأن الله تعالى قال :
{ فلا تظلم نفس شيئا }
فتأخذ من ميزانه شيئا غير أن الكفر إذا قابلها رجح بها و قد حرم الله الجنة على الكفار فجزاء خيراته أن يخفف عنه العذاب فيعذب عذابا دون كفار كأنه لم يصنع شيئا من هذه الخيرات و من قال بهذا احتج بما

---

٢٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد أنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال أبو الوليد : و أنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قالا : ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب قال : قلت : يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحفظك و يغضب لك ؟ قال : نعم هو في ضحضاح من النار و لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار
و رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة و رواه مسلم عن محمد بن أبي بكر و ابن أبي الشوارب

قال البيهقي رحمه الله : و ذهب ذاهبون إلى أن خيرات الكافر لا توزن ليجزي بها بتخفيف العذاب عنه و إنما توزن قطعا لحجته حتى إذا قابلها الكفر رجح بها و أحبطها أو لا توزن أصلا و لكن يوضع كفره أوكفره و سائر سيئاته في إحدى كفتيه ثم يقال له : هل لك من طاعة نضعها في الكفة الأخرى ؟ فلا يجدها فيتثاقل الميزان فترتفع الكفة الفارغة و تبقى الكفة المشغولة فذلك خفة ميزانه فأما خيراته فإنها لا تحسب بشيء منها مع الكفر

قال الله عز و جل :

{ و قدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا }

و روينا عن عائشة رضي الله عنه قالت :

يا رسول الله ! إن ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم و يطعم المسكين فهل ذاك نافعه ؟ قال : لا ينفعه لأنه لم يقل يوما : رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين

و روينا عن عدي بن حاتم أنه سأل النبي صلى الله عليه و سلم عن أبيه فقال : إن أباك طلب أمرا فأدركه يعني الذكر

وروينا عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن الله لا يظلم المؤمن حسنة يثاب عليها في الدنيا و يجزي بها في الآخرة و أما الكافر فيعطى بحسناته في الدنيا حتى إذا افضى إلى الآخرة لم يكن له حسنة يعطى به خيرا

(٢٥٩/١)

---

٢٨٠ – أخبرناه أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أحمد بن محمد بن زياد أبو سهل القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن الله عز و جل فذكر الحديث

و أخرجاه مسلم في الصحيح من حديث همام

قال البيهقي رحمه الله : من قال بالأول زعم أن المراد بالآية و الأخبار أنه لا يكون لحسنات الكافر موقع التخليص من النار و الإدخال في الجنة و قد يجوز أن يخفف عنه من عذابه الذي استوجبه بسيئاته بما تقدم منه في الشرك من خيراته

و قد روي في حديث مرفوع ما :

(٢٦٠/١)

---

٢٨١ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أنا أبو عبد الله محمد بن يزيد الجوزي ثنا زكريا بن يحيى البزاز ثنا زيد بن أخزم الطائي ثنا عامر بن مدرك ثنا عتبة بن يقظان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما أحسن من محسن كافر أو مسلم إلا أثابه الله عز و جل
قلنا يا رسول الله ! و ما إثابه الله الكافر ؟ قال : إن كان وصل رحما أو تصدق بصدقة أو عمل حسنة أثابه الله تعالى و إثابته إياه المال و الولد و الصحة وأشباه ذلك قال قلنا : و ما أثابته في الآخرة ؟ قال : عذاب دون العذاب و قرأ : { أدخلوا آل فرعون أشد العذاب }
قال البيهقي رحمه الله : و هذا أن ثبت ففيه الحجة و إن لم يثبت لأن في إسناده من لا يحتج به و حديث أبي طالب صحيح و لا معنى لإنكار الحليمي رحمه الله الحديث و لا أدري كيف ذهب عنه صحة ذلك فقد روي من أوجه عن عبد الملك بن عمير و روي من وجه آخر صحيح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم بمعناه
و قد أخرجه صاحب الصحيح و غيرهما من الأئمة في كتبهم الصحاح و إنما يصح لمن ذهب المذهب الثاني في خيرات الكافر أن يقول حديث أبي طالب خاص في التخفيف عن عذابه بما صنع إلى النبي صلى الله عليه و سلم خص به أبو طالب لأجل النبي صلى الله عليه و سلم تطييبا لقلبه و ثوابا له في نفسه لا لأبي طالب فإن حسنات أبي طالب صارت بموته على كفره هباء منثورا
و مثل هذا حديث عروة بن الزبير في اعتاق أبي لهب ثويبة و إرضاعها رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله في النون بشر خيبة فقال له : ما لقيت ؟ فقال أبو لهب : لم نر بعدكم رجاء غير أني سقيت في هذه مني بعتاقتي ثويبة و أشار إلى النقيرة التي بين الإبهام و التي تليها
و هذا أيضا لأن الإحسان كان مرجعه إلى صاحب النبوة فلم يضيع و الله أعلم
و أما المؤمنون يحاسبون فإن أعمالهم توزن و هم فريقان : أحدهما المؤمنون المتقون لكبائر الذنوب فهؤلاء توضع حسناتهم في الكفة النيرة و و صغائرهم ــ إن كانت لهم ــ في الكفة الأخرى فلا يجعل الله لتلك الصغائر وزنا و تثقل الكفة النيرة و ترتفع الكفة الأخرى ارتفاع الفارغ الخالي فيؤمر بهم إلى الجنة و يثاب كل واحد منهم على قدر حسناته و طاعاته كما تلونا في الآيات التي ذكرناها في الموازين
و الآخر : المؤمنون المخلطون : و هم الذين يوافون القيامة بالكبائر و الفواحش غير أنهم لم يشركوا بالله شيئا فحسناتهم توضع في الكفة النيرة و آثامهم و شيئاتهم في الكفة المظلمة فيكون يومئذ لكبائرهم التي جاؤوا بها ثقل و لحسناتهم ثقل إلا أن الحسنات تكون بكل حال أثقل لأن معها أصل الإيمان و ليس مع السيئات كفر و يستحيل وجود الإيمان و الكفر معا لشخص واحد و لأن الحسنات لم يرد بها إلا وجه الله تعالى و السيئات لم يقصد بها مخالفة الله و عناده بل كان تعاطيها لداعية الهوى و على خوف من الله عز و جل و إشفاق من غضبه فاستحال توازي السيئات ــ و إن كثرت ــ حسنات المؤمن و لكنها عند الوزن لا تخلوا من تثقيل و يقع بها الميزان حتى يكون ثقلها كبعض ثقل الحسنات فيجزي أمر هؤلاء

على ما ورد به الكتابة جملة و دلت سنة المصطفي صلى الله عليه و سلم على تفصيلها و هو قوله عز و دل :

{ إن الله يغفر الذنوب جميعا }

و قوله : { و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء }

فيغفر لمن يشاء بفضله و يشفع فيمن شاء منهم بإذنه و يعذب من شاء منهم بمقدار ذنبه ثم يخرجه ثم يخرجه من النار إلى الجنة برحمته كما ورد به خبر الصادق

و قد دل الكتاب على وزن أعمال المخلطين من المؤمنين و هو قوله عز و جل :

{ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين }

و إنما أراد ــ و الله أعلم ــ أنه لا يترك له حسنة إلا توزن و هذا بالمؤمن المخلط لأنه لو تركت له حسنة لم توزن لزاد ذلك في ثقل سيئاته فأوجب ذلك زيادة في عذابه

فأما أن الوزن كيف يكون ؟ ففيه وجهان :

أحدهما أن صحف الحسنات توضع في الكفة النبيرة و صحف السيئات في الكفة المظلمة لأن الأعمال لا تنسخ في صحيفة واحدة و لا كاتبها يكون واحدا لكن الملك الذي يكون عن اليمين يكتب الحسنات و الملك الذي يكون على الشمال يكتب السيئات فيتفرد كل واحد منهما بما ينسخ فإذا جاء وقت الوزن وضعت الصحف في الموازين فيثقل الله عز و جل ما يحق تثقيله و يخفف ما يحق تخفيفه

و الوجه الآخر أن يحدث الله تبارك و تعالى أجساما مقدرة بعدد الحسنات و السيئات و يميز إحداهما عن الأخرى بصفات تعرف بها فتوزن كما توزن الأجسام بعضهما ببعض في الدنيا و الله أعلم و يعتبر في وزن الأعمال مواقعها من رضي الله عز و جل و سخطه

و ذهب أهل التفسير إلى إثبات هذا الميزان بكفتيه و جاء في الأخبار ما دل عليه و قد روى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال :

الميزان له لسان و كفتان يوزن فيه الحسنات و السيئات فيؤتي بالحسنات في أحسن صورة فتوضع في كفة في كفة الميزان فيثقل على السيئات قال : فيؤخذ فيوضع في الجنة عند منازله ثم يقال للمؤمن : الحق بعملك قال فينطلق إلى الجنة فيعرف منازله بعمله قال : و يؤتى بالسيئات في أقبح صورة فتوضع في كفة الميزان فتخفف ــ و الباطل خفيف ــ فيطرح في جهنم إلى منازله منها و يقال له : الحق بعملك إلى النار قال : فيأتي النار فيعرف منازله بعمله و ما أعد الله فيها من ألوان العذاب قال ابن عباس : فلهم أعرف بمنازلهم في الجنة و النار بعملهم من القوم ينصرفون يوم الجمع راجعين إلى منازلهم

٢٨٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن الدهان أنا الحسين بن محمد بن هارون ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا يوسف بن بلال ثنا محمد بن مروان عن الكلبي : فذكره

(٢٦٣/١)

---

٢٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يونس بن محمد ثنا الليث بن سعد حدثني عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن المعافري ثم الحبلي قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة و تسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا ؟ أظلمك كتبتي الحافظون ؟ فيقول : لا يا رب فيقول ألك عذر ؟ فيقول لا يا رب فيقول : بلى إن لك عندنا حسنة و إنه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا عبده و رسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقال إنك لا تظلم قال : فتوضع السجلات في كفة و البطاقة في كفة فطاشت السجلات و ثقلت البطاقة و لا يثقل مع اسم الله تعالى شيء

و رواه عبد الله بن صالح عن الليث بهذا الإسناد و قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

سيصاح يوم القيامة برجل من أمتي على رؤوس الخلائق ينشر عليه تسعة و تسعين سجلا فذكر الحديث

(٢٦٤/١)

فصل في بيان كبائر الذنوب و صغائرها و فواحشها ــ قال الله عز و جل : { قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها و ما بطن } و قال : { إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم } و قال : { الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم } و قد ورد النبي صلى الله عليه و سلم في عدد الكبائر ما

(٢٦٤/١)

---

٢٨٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الآدمي ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا الأويسي ثنا سلميان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

اجتنبوا السبع الموبقات قالوا : يا رسول الله و ما هن ؟ قال : الشرك بالله و السحر و قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق و أكل الربا و أكل مال اليتيم و التولي يوم الزحف و قذف المحصنات المؤمنات الغافلات

رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي

و أخرجه مسلم من وجه آخر عن سليمان

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : و ليس في تقييده ذلك بالسبع منع الزيادة عليهم و إنما فيه تأكيد اجتنابهن ثم قد ضم إليهن غيرهن

روينا عن عبيد بن عمير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم :

الكبائر تسع

فذكرهن و ذكر معهن : عقوق الوالدين و استحلال البيت الحرام

و في الحديث الثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم سئل عن الكبائر فقال :

الشرك بالله و قتل النفس و عقوق الوالدين و قال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر : قوله الزور ــ أو قال ــ شهادة الزور بدل قول الزور

و روي في الحديث الثابت عن عبد الله بن عمرو قال :

جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقام : ما الكبائر ؟ قال : الإشراك بالله قال : ثم ماذا ؟ قال : عقوق الوالدين قال : ثم ماذا ؟ قال : اليمين الغموس

و في الحديث الثابت عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا : يا رسول الله ! و هل يشتم الرجل والديه ؟ قال : نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه و يسب أمه فيسب أمه

و في الحديث الثابت عن عبد الله بن مسعود قال :

قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم عند الله عز و جل ؟ قال : أن تجعل لله ندا و هو خلقك قلت : ثم ماذا ؟ قال : أن تقتل ولدك خشية أن يطعم قلت : ثم ماذا ؟ قال : أن تزاني حلية جارك

و في الحديثة الثابت عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال و حوله عصبة من أصحابه

بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا و لا تسرقوا و لا تزنوا و لا تقتلوا أولادكم و لا تأتوا ببهتان و لا تعصوا في معروف

و قد ورد في الكتاب تحريم الميتة و الدم و لحم الخنزير و سائر ما ذكر معهما و ورد فيه تحريم الخمر و الميسر و ورد فيه تحريم أكل مال اليتيم و تحريم أكل الأموال بالباطل و تحريم قتل النفس و تحريم الزنا و السرقة و غير ذلك و هو في مواضعه مذكور

وورد في السنة حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم :
ليس بين العبد و بين الشرك إلا ترك الصلاة
و إنما أراد و الله أعلم تخصيص الصلاة لوجوب القتل بتركها
و قد أورد الحليمي رحمه الله ما أوردناه ثم قال : و إذا تتبع ما في الكتاب و السنة من المحرمات كثر و إنما أوردنا هذا لنبين الصغائر و الكبائر بيانا حاويا نأتي به على ما نحتاج إليه في هذا الباب بإذن الله
فتقول : قتل النفس بغير حق كبيرة فإن كان المقتول أبا و ابنا أو ذا رحم في الجملة أو أجنبيا متحرما بالحرمة و بالشهر الحرام فهو فاحشة و أما الخدشة و الضربة بالعصا مرة أو مرتين فمن الصغائر
و الزنا كبيرة فإن كان بحليلة الجار أو بذات محرم أو لا بواحدة من هاتين لكن بأنه في شهر رمضان أو في البلد الحرام فهو فاحشة قال الله عز و جل :
{ ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم }
و أما ما دون الزنا الموجب للحد فإنه من الصغائر فإن كان مع امرأة الأب أو حليلة الابن أو مع أجنبية ايم لكن على سبيل القهر و الإكراه كان كبيرة
و قذف المحصنات كبيرة و إن كانت المقذوفة أما أو أختا أو امرأة زانية كان فاحشة
و قذف الصغيرة و المملوكة و الحرة المتهتكة من الصغائر و كذلك القذف بالخيانة و الكذب و السرقة
و الفرار من الزحف كبيرة فإن كان من واحد أو اثنين ضعيفين و هو أقوى منهما أو اثنين حملا عليه بلا سلام و هو شاك السلام فذلك فاحشة
و عقوق الوالدين كبيرة فإن كان مع العقوق سب أو شتم أو ضرب فهو فاحشة و إن كان العقوق بالاستثقال لأمرهما نهيهما و العبوس في وجوههما و التبرم بهما مع بذل الطاعة و لزوم الصمت فهذا من الصغائر فإن كان ما يأتيه من ذلك يلجئهما إلى أن ينقبضا عنه فلا يأمرانه و لا ينهيانه و يلحقهما من ذلك ضرر فهذا كبيرة
و السرقة من الكبائر و أما أخذ المال في قطع الطريق فاحشة و لذلك تقطع يد السارق و تقطع يد المحارب و رجله من خلاف
و قتل النفس في قطع الطريق فاحشة و لذلك لا يعمل عفو الوالي عنه إذا قدر عليه قبل التوبة
و سرقة الشيء التافه الحقير صغيرة فإن كان المسروق منه مسكينا لا غنى به عما أخذ منه فذلك كبيرة و إن لم يكن على السارق الحد
و أخذ أموال الناس بغير حق كبيرة فإن كان المأخوذ ماله يفتقر أو كان أبا الأخذ أو أمه أو كان الأخذ بالاستكراه و القهر فهو فاحشة و كذلك إن كان على سبيل القمار فإن كان المأخوذ شيئا تافها و المأخوذ منه غنيا لا بأس عليه من ذلك فذلك صغيرة
و شرب الخمر من الكبائر فإن استكثر الشارب منه حتى سكر أو جاهر به فذلك من الفواحش فإن مزج خمرا بمثلها من الماء فذهبت شرتها و شدتها فذلك من الصغائر

و ترك الصلاة من الكبائر فإن صار عادة فهو من الفواحش فإن كان أقامها و لم يؤتها حقها من الخشوع لكنه التفت فيها أو فرقع أصابعه أو استمع إلى حديث الناس أو سوى الحصى أو أكثر من مس الحصى من غير عذر فذلك من الكبائر فإن اتخذه عادة فهو من الفواحش

و إن ترك إتيان الجماعة لغيرها فهو من الصغائر فإن اتخذ ذلك عادة و قصد به مباينة الجماعة و الانفراد عنهم فذلك كبيرة و إن اتفق على ذلك أهل قرية أو أهل بلد فهو من الفواحش

و منع الزكاة كبيرة و رد السائل صغيرة فإن اجتمع على منعه أو كان المنع من واحد إلا أنه زاد على المنع الانتهار و الاغلاظ فذلك كبيرة و هكذا إن رأى محتاج رجلا موسعا على الطعام فرآه فتاقت إليه نفسه فسأله منه فرده فذلك كبيرة

قال و الأصل في هذا الباب أن كل محرم بعينه منهي عنه لمعنى في نفسه فإن تعاطيه على وجه يجمع وجهين أو أوجها من التحريم فاحشة و تعاطيه على وجه يقصر به عن رتبة المنصوص أو تعاطي ما دون المنصوص الذي لا يستوفي معنى المنصوص أو تعالي المنصوص الذي نهى عنه لأن لا يكون ذريعة إلى غيره فهذا كله من الصغائر

و تعاطي الصغير على وجه يجمع وجهين أو أوجها من التحريم كبيرة و مثال ذلك موجود فيما مضى ذكره و أعاده ها هنا و زاد فيما ذكره من الذريعة أن يدل رجلا على مطلوب ليقتل ظلما أو يحضره سكينا و هذا يحرم لقوله :

{ و لا تعاونوا على الإثم و العدوان }

لكنه من الصغائر لأن النهي عنه لئلا يكون ذريعة للظالم للتمكن من ظلمه و كذلك سؤال الرجل لغيره الذي لا يلزمه طاعة أن يقتل آخر ليس من الكبائر لأنه ليس فيه إلا إرادة هلاكه من غير أن يكون معها فعل و الله أعلم

قال البيهقي رحمه الله : وقد نجد اسم الفاحشة واقعا على الزنا و إن لم ينضم إليه زيادة حرمة لكنه لما رأى الله عز و جل فرق بين الكبائر و الفواحش في الذكر فرق هو أيضا بينهما فكل ما كان أفحش ذكرا جعله زائدا على الكبيرة و الله أعلم

و قد فسر مقاتل بن سلميان : الكبائر بكل ذنب ختم بالنار و الفواحش ما يقام فيه الحد في الدنيا و قد دل كلام الحليمي رحمه الله و غيره من الأئمة على أن الإصرار عليها الصغيرة كبيرة

و قد وردت أخبار و حكايات على التحريض على اجتناب الصغائر خوفا من الإصرار عليها فتصير من الكبائر

٢٨٥ – أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله ثنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب أنا أبو داود ثنا عمران القطان عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض عن عبد الله بن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إياكم و محقرات الأعمال إنهن ليجتمعن على الرجل حتى يهلكنه و أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ضرب لهن مثلا كمثل قوم نزلوا بأرض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل يجيء بالعود و الرجل يجيء بالعويد حتى جمعوا من ذلك سوادا ثم أججوا نارا فأنضجت ما قذف فيها

(٢٦٩/١)

---

٢٨٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد بن دعلج ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي ثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال : سمعت بلال بن سعد يقول : لا تنظر إلى صغر الخطيئة و لكن انظر من عصيت

(٢٦٩/١)

---

٢٨٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت منصور بن عبد الله يقوله : سمعت أبا العباس بن عطاء يقول : تولد ورع المتورعين من ذكر الذرة و الخردلة و أن ربنا الذي يحاسب على اللحظة و الهمزة و اللمزة لمستقص في المحاسبة و أشد منه أن يحاسبه على مقادير الذرة و أوزان الخردلة و من يكن هكذا حسابه لحري أن يتقى

(٢٧٠/١)

---

٢٨٨ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا زيد بن بشر أنا ابن وهب ثنا ابن زيد و ذكر عمر و أبا بكر ابني المنكدر قال : فلما حضر أحدهما الوفاة بكى فقيل له ما يبكيك ؟ إن كنا لنغبطك لهذا اليوم ! قال : و أما و الله ما أبكي أن أكون أتيت شيئا ركبته من معاصي الله اجتراء على الله و لكني أخاف أن أكون أتيت شيئا أحسبه هينا و هو عند الله عظيم قال : و بكى الآخر عند الموت فقيل له مثل ذلك فقال : إني سمعت الله يقول لقوم : { و بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون }

فأنا أنظر ما ترون و الله ما أدري ما يبدو لي قال : و كان يقال محمد أخوهم أدناهم في العبادة و أي شيء كان محمد في زمانه !

(٢٧٠/١)

---

٢٨٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي ثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ضمرة بن ربيعة عن سفيان الثوري في : قوله عز و جل :

{ فيغفر لمن يشاء و يعذب من يشاء }

قال : يغفر لمن يشاء العظيم و يعذب من يشاء على الصغير

و روي عن ابن عباس الفرق بين الصغائر و الكبائر و يروى عنه أنه لم يفرق بينهما

(٢٧٠/١)

---

٢٩٠ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدرامي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في : قوله

{ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه }

قال : الكبائر كل ذنب ختمه الله بنار أو غضب أو عذاب أو لعنة

(٢٧٠/١)

---

٢٩١ – و بهذا الإسناد عن ابن عباس قال : أكبر الكبائر الشرك بالله لأن الله يقول :

{ إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة }

و اليأس من روح الله لأن الله يقول :

{ لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون }

و الأمن من مكر الله لأن الله يقول :

{ فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون }

و منها عقوق الوالدين لأن الله تعالى جعل العاق جبارا شقيا عصيا

و قتل النفس التي حرم الله بغير حق لأن الله سبحانه يقول :

{ جزاؤه جهنم }

و قذف المحصنات لأن الله يقول :

{ لعنوا في الدنيا و الآخرة و لهم عذاب عظيم }

و أكل مال اليتيم لأن الله يقول :

{ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا }

و الفرار من الزحف لأن الله تعالى يقول :

{ ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله }

و منها أكل الربا لأن الله يقول :

{ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس }

و السحر لأن الله يقول :

{ ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق }

و الزنا لأن الله يقول

{ ومن يفعل ذلك يلق أثاما * يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا }

و اليمين الغموس الفاجرة لأن الله تعالى يقول :

{ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة }

و الغلول لأن الله يقول :

{ ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة }

و منع الزكاة المفروضة لأن الله يقول :

{ فتكوى بها جباههم }

و شهادة الزور و كتمان الشهادة فإن الله يقول :

{ ومن يكتمها فإنه آثم قلبه }

و شرب الخمر لأن الله عدل بها الأوثان و ترك الصلاة متعمدا أو أشياء مما فرض الله تعالى لأن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من ترك الصلاة متعمدا فقد برئ من ذمة الله و رسوله

و نقض العهد و قيطعة الرحم لأن الله تعالى يقول :

{ لهم اللعنة ولهم سوء الدار }

قال البيهقي رحمه الله : و أما ترك الفرق بينهما ففيهما

٢٩٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيد أنا أبو مسلم الكجي أنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي ثنا ابن عون عن محمد عن ابن عباس قال : كل ما نهى الله عنه كبيرة
هكذا قال : و كذا قال يحيى بن عتيق و هشام عن محمد بن سيرين عن ابن عباس

(٢٧٣/١)

---

٢٩٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال : كل ما عصي الله به فهو كبيرة
و قد ذكر الطرفة فقال تعالى :
{ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم }

(٢٧٣/١)

---

٢٩٤ – و بإسناده ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قيل لابن عباس : الكبائر سبع قال : هي إلى السبعين أقرب
قال البيهقي رحمه الله فيحتمل أن يكون هذا في تعظيم حرمات الله و الترهيب عن ارتكابها فأما الفرق بين الصغائر و الكبائر فلا بد منه في أحكام الدنيا و الآخرة على ما جاء به الكتاب و السنة

(٢٧٣/١)

فصل في أصحاب الكبائر من أهل القبلة إذا وافوا القيامة بلا توبة قدموها ــ قال أصحاب رضي الله عنه أمرهم إلى الله ــ تعالى جده ــ فإن شاء عفا عنهم مبتديا و إن شاء شفع فيهم نبيهم صلى الله عليه و سلم و إن شاء أمر بإدخالهم النار فكانوا معذبين مدة ثم أمر بإخراجهم منها إلى الجنة إما بشفاعة و إما بغير شفاعة و لا يخلد في النار إلا الكفار و استدلوا بقول الله عز و جل : { بلى من كسب سيئة و أحاطت به خطيئته } و أخبر أن التخليد في النار إنما هو لمن أحاطت به خطيئته و المؤمن صاحب الكبيرة أو الكبائر لم تحط به خطيئته لأن رأس الخطايا هو الكفر و هو غير موجود منه فصح أنه لا يخلد في النار فإن قيل هذا معارض بقوله عز و جل : { والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون } فوعد الجنة من جمع بين أصل الإيمان و فروعه و صاحب الكبيرة أو الكبائر تارك الصالحات فصح أن وعد الجنة ليس له قيل له : المتعاطي لها إذا تاب منها و وافى القيامة تائبا تاركا

للصالحات غير جامع بين الإيمان و فروعه و مع ذلك فإن يدخل الجنة و توبته لا تقوم مقام ما ترك من الصالحات لأنه كان عليه أن يكون نازعا عن الشر أبدا فإذا أقدم عليه وقتا ثم نزع عنه وقتا كان بذلك الفرد مبعضا و بعض الفرض لا يجوز أن يكون بدلا عن جميعه و إذا جاز أن يمن الله تعالى على التائب فيكفر بتوبته خطاياه لم لا يجوز أن يمن على المصر فيكفر بإيمانه الذي هو أحسن الحسنات خطاياه ؟ و يكفر بصلواته و ما يأتي به الحسنات ما فرط منه مدة من سيئاته ؟ كما قال تعالى : { إن الحسنات يذهبن السيئات } ذلك و إنما افترقا في أن التائب مغفور له من غير تعذيب و المصر قد يعذب بذنبه مدة ثم يدخل الجنة لأن خبر الصادق بذلك ورد و استدل أصحابنا بقوله تعالى : { إن الله لا يغفر أن يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء } و لا يجوز أن يفرض في خبر الله خلف و بذلك وردت السنة أيضا عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٢٧٣/١)

---

٢٩٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لهم في بيعة النساء : تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا و لا تسرقوا و لا تزنوا ــ يعين الآية كلها ــ فمن وفى منكم فأجره على الله و من أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارته و من أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو إلى الله عز و جل إن شاء غفر له و إن شاء عذبه

أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة

قال البيهقي رحمه الله : قوله في بيعة النساء أراد كما في بيعة النساء و هو في قوله عز و جل :

{ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف }

و قوله : من أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه أراد به ما خلا الشرك كما أراد بقوله : فعوقب به ما خلا الشرك فجعل الحد كفارة لما صاب من الذنب بعد الشرك و جعل ما لم يحد فيه موكولا إلى مشيئة الله عز و جل إن شاء غفر له و إن شاء عذبه ثم التعذيب لا يكون مؤبدا لدليل أخبار الشفاعة و ما ورد في معناها من كتاب الله عز و جل

فإن قيل : المعنى أنه يغفر الصغائر لمجتنب الكبائر و لا يغفرها لمن لا يجتنب الكبائر كما قال في آية أخرى :

{ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم و ندخلكم مدخلا كريما }

قيل : المراد بالكبائر التي شرط في المغفرة اجتنابها هي الشرك فهي في هذه الآية مطلقة و تكفير السيئات

بها مطلقة و هما في الآية التي احتججنا بها في الموضعين مقيدتان فوجب الجمع بينهما و حمل المطلق على المقيد

فإن قيل قد توعد أصحاب الكبائر بالنار و الخلود فيها و لم يستثن منهم إلا التائبين فقال :

{ ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق } إلى أن قال : { إلا من تاب }

قيل : هذا الوعيد ينصرف إلى جميع ما تقدم ذكره فإن الله جل ثناؤه افتتح هذه الآية بذكر الشرك فقال :

{ و الذين لا يدعون مع الله إلها آخر }

فانصرف قوله : { و من يفعل ذلك } إلى جميع ما تقدم ذكره و من جمع بين هذه الكبائر هذا الوعيد و الذين يدل على أنه قال : { يضاعف له العذاب } و إنما أراد ــ و الله أعلم ــ أن من جمع بين الشرك و غيره من الكبائر جمع عليه مع عذاب الشرك عذاب الكبائر فيصير العذاب مضاعفا عليه ثم قال : { إلا من تاب و آمن و عمل عملا صالحا } فذكر في التوبة الإيمان و العمل الصالح و ذلك ليحبط الإيمان كفره و يحبط إصلاحه في الإيمان ما تقدم من إفساده في الكفر كما روينا فيه عن النبي صلى الله عليه و سلم

فإن قيل : و قد قيل :

{ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها }

قيل : قد ذهل أهب التفسير إلى أن هذه الآية نزلت فيمن قتل و ارتد عن الإسلام و ذهب بعض أصحابنا إلى أن الآية مقصورة على سببها

(٢٧٥/١)

---

٢٩٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محبوب الدهان ثنا الحسين بن محمد بن هارون ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا يوسف بن بلال ثنا محمد بن مروان حدثني الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : أن مقيس بن ضبابة وجد أخاه هشام بن ضبابه مقتولا في بني النجار و كان مسلما فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر ذلك له فأرسل إليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم رسولا من بني فهر و قال له :

ائت بني النجار فأقرئهم مني السلام و قل لهم : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمركم إن علمتم قاتل هشام أن تدفعوه إلى أخيه فيقتص منعه و إن لم تعلموا له قاتلا أن تدفعوا إليه ديته

فأبلغهم الفهري ذلك عن النبي صلى الله عليه و سلم فقالوا سمعا و طاعة لله و لرسوله و الله ما نعلم له قاتلا و لكنا نؤدي إليه ديته قال : فأعطوه مائة من الإبل ثم انصرفنا راجعين نحو المدينة و بينهما و بين المدينة قريب فأتى الشيطان مقيس بن ضبابة فوسوس إليه فقال : أي شيء صنعت ؟ تقبل دية أخيك

فيكون عليك سبة أقتل الذي معك فيكون نفس مكان نفس و فضل بالدية قال : فرمى إلى الفهري بصخرة فشدخ رأسه ثم ركب بعيرا منها و ساق بقيتها راجعا مكة كافرا فجعل يقول في شعره

(قتلت به فهرا و حملت عقله سراة بني النجار أرباب قارع)

(و أدركت ثاري و اضطجعت موسدا و كنت إلى الأوثان أول راجع)

قال فنزلت فيه هذه الآية :

{ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم }

قال البيهقي رحمه الله : و جواب آخر و هو ما روينا عن أبي مجلز لاحق بن حميد و هو من كبار التابعين أنه قال في قوله :

{ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم }

قال : هي جزاؤه فإن شاء الله أن يتجاوز عن جزائه فعل

(٢٧٦/١)

---

٢٩٧ – أخبرناه أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن سليمان التيمي عن أبي مجلز لاحق بن حميد : فذكره

و قد روي هذا عن النبي صلى الله عليه و سلم و لم يثبت إسناده

قال البيهقي رحمه الله و بلغني عن أبي سليمان الخطابي البستي رحمه الله أنه قال : القرآن كله بمنزلة الكلمة الواحدة و ما تقدم نزوله و ما تأخر في وجوب العمل به سواء ما لم يقع بن الأول و الآخر منافاة و لو جمع بين قوله : { ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء } و بين قوله : { ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها } و ألحق به قوله : { لمن يشاء } لم يكن متناقضا فشرط المشيئة قائم في الذنوب كلها ما عدا الشرك

و أيضا فإن قوله : { فجزاؤه جهنم } يحتمل أن يكون معناه { فجزاؤه جهنم } إن جازاه الله و لم يعف عنه فالآية الأولى خبر لا يقع فيه الخلف و الآية الأخرى وعد يرجى فيه العفو و الله أعلم

(٢٧٧/١)

---

٢٩٨ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال : سمعت عمر بن محمد الوكيل يقول : حدثني معاذ بن المثنى ثنا سوار بن عبد الله ثنا الأصمعي قال : جاء عمرو بن عبيد إلى أبي عمرو بن أبي العلاء فقال له :

يا أبا عمرو ! الله يخلف وعده ؟ قال : لن يخلف الله وعده قال عمرو : فقد قال : قال أين ؟ فذكر آية وعيد لم يحفظها عمرو فقال أبو عمرو : من العجمة أتيت و الوعد غير الإيعاد ثم أنشد أبو عمرو :

(و إني و إن أوعدته أو وعدته سأخلف إيعادي و أنجز موعدي)

قال البيهقي رحمه الله فإن قيل : فقد قال الله سبحانه :

{ و من يعص الله و رسوله و يتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها }

قيل هكذا نقول الحدود اسم جمع و إنما يصير متعديا لحدود الله تعالى اجمع بترك الإيمان و تارك الإيمان يخلد في النار

فإن قيل : قد قال :

{ وإن الفجار لفي جحيم * يصلونها يوم الدين * وما هم عنها بغائبين }

قيل : و قد قال :

{ إن الأبرار لفي نعيم }

و الفاسق المؤمن بر بإيمانه

فإن قيل ليس برا مطلقا

فإن قيل : فجوره أحبط إيمانه

قيل : لي الفصل بين هذا قول و بين من يقول من المرجئة أن إيمانه أحبط فجوره فدل أنه أراد بالفجار الذين قابل بنيهم وبين الأبرار الكفار لأن رأس البر الإيمان و كذلك رأس الفجور الكفر و الذي يدل على صحة ما ذهبنا إلى قوله الله عز و جل :

{ إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا }

و قوله : { لا أضيع عمل عامل منكم }

و قوله : { إن الله لا يظلم مثقال ذرة و إن تك حسنة يضاعفها و يؤت من لدنه أجرا عظيما }

و قوله : { فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره }

و قوله : { يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا }

و قوله : { فالذين آمنوا منكم و أنفقوا لهم أجر كبير }

و قوله : { وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات }

و قوله : { هل جزاء الإحسان إلا الإحسان }

فهذه الآيات و ما ورد منها في معناها كلها تدل على أن الله تعالى لا يضيع أجر من أحسن عملا و أحسن إلأعمال الإيمان بالله و برسوله

و من قال : بتخليد المؤمن في النار كان قد أضاع أجر عمله و لم يجعل له عوضا و لأنا وجدنا الله عز و جل وعد على الطاعات ثوابا و على المعاصي عقابا فليس لأحد أن يقول يرى ما عمل من المعاصي دون ما عمل من الطاعات و قد عملها جميعا إلا و لآخر أن يعكس ذلك فلا يجد القائل بذلك فضلا و أنا قد

جمعنا على حصول طاعاته و اختلفنا في زوال حكمها فلا يرفع حكم ما تيقناه من حصول الطاعات بمعصية لا تنفيها و لا تضادها

و احتجوا في إبطال الشفاعة بقوله عز و جل :

{ ما للظالمين من حميم و لا شفيع يطاع }

فالظالمون ها هنا هم الكافرون و يشهد لذلك مفتتح الآية إذا هي في ذكر الكافرين فإن احتجوا بقوله :

{ و لا يشفعون إلا لمن ارتضى }

قيل : هذا دليلنا لأن الفاسق مرتضى بإيمانه قال الله عز و جل :

{ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا }

واصطفينا و ارتضينا واحد في اللسان ثم قال : { فمنهم ظالم لنفسه } أي من المصطفين ظالم لنفسه و الظلم هو الفسق فأخبر أن فيهم ظالما و قال في قصة يونس { إني كنت من الظالمين }

و قد روينا من أوجه عن النبي صلى الله عليه و سلم في قوله تعالى : { ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا } قال : كلهم في الجنة و هو في الجزء السابع من كتاب البعث مذكور بشواهده

و قيل معناه :

{ إلا من ارتضى } أن يشفعوا له كما قال : { من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه }

قال الحليمي رحمه الله : و لا تحتمل الآية غير لأن المرتضين عند الله لا يحتاجون إلى شفاعة ملك و لا نبي فصح أن المعنى ما قلناه و لا يجوز أن يقال إن عز و جل لا يرتضي أن يشفع لصاحب الكبيرة لأن المذنب الذين يحتاج إلى الشفاعة فكلما كان ذنبه أكبر كان إلى الشفاعة أحوج فكيف يجوز أن يكون اشتداد حاجته إلى الشفاعة حائلا بينه و بين الشفاعة ؟ و ليس امتناع الشفاعة للكافرين لأن ذنبه كبير و لكنه بجحده الباري المشفوع إليه أو الرسول الشافع له أو لأن الله تعالى أخبر أنه لا يشفع فيه أحدا و هذه المعاني كلها معدومة في صاحب الكبيرة من أهل القبلة

وقوله : { يوم لا تملك نفس لنفس شيئا } لا يدفع الشفاعة لأن المراد بالملك الدفع بالقوة و إنما الشفاعة تذلل من الشافع للمشفوع عنده و إقامة الشفيع بذلك من المشفوع له فلا يوم أليق به و أشبه بأحواله بيوم الدين

و قد ورد عن سيدنا المصطفي صلى الله عليه و سلم في إثبات الشفاعة و إخراج قوم من أهل التوحيد من النار و إدخالهم في الجنة أخبار صحيحة قد صارت من الاستفاضة و الشهرة بحيث قاربت الأخبار المتواترة و كذلك في مغفرة الله تبارك و تعالى جماعة من أهل الكبائر دون الشرك من غير تعذيب فضلا منه و رحمة و الله واسع كريم

قال البيهقي رحمه الله : و قد ذكرنا هذه الأخبار في كتاب البعث و النشور و نحن نشير ها هنا إلى طرف منها قال عز و جل لمحمد صلى الله عليه و سلم : { و من الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا }

و رويان في الحديث الثابت عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله ما دل على أن ذلك في الشفاعة و كذلك عن حذيفة بن اليمان و ابن عمر و غيرهم

(٢٧٧/١)

---

٢٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا العباس الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا داود ــ ح و حدثني أبو عبد الرحمن السلمي ثنا جدي أبو عمرو أنا محمد بن موسى الحلواني ثنا عمرو بن علي ثنا وكيع بن الجراح ثنا داود الزعافري عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : المقام المحمود الشفاعة

و في رواية محمد بن عبيد عن النبي صلى الله عليه و سلم في قوله : { عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا } قال : هو المقام الذين يشفع فيه لأمته

(٢٨١/١)

---

٣٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان ثنا عبد الله بن أحمد الأهوازي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة في المسند ثنا وكيع عن إدريس الأودي عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم :

{ عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا } قال الشفاعة

(٢٨٢/١)

---

٣٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر بن داود قال : سمعت عبدان يقول : هذه مما أنكروا علينا

(٢٨٢/١)

---

٣٠٢ – حدثنا أبو بكر في كتاب التفسير ثنا وكيع عن داود الزعافري عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم :

{ عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا } قال الشفاعة
قال البيهقي رحمه الله : إنما أنكروا عليه في الرواية الأولى لتفرده بها و أن سائر الناس رووه عن وكيع عن داود

(٢٨٢/١)

---

٣٠٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمي ثنا محمد بن خالد بن عثمة ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن علي بن الحسين قال : حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم : أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول :
تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن جل ثناؤه و لا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه فأكون أول من يدعى فأجد جبريل عليه السلام قائما عن يمين الرحمن لا و الذي نفسي بيده ما رأى الله قبلها قال :
فأقول يا رب إن هذا جاءني فزعم إنك أرسلته إلي قال : و جبريل ساكت قال : فيقول عز و جل صدق أنا أرسلته إليك حاجتك ؟ فأقول يا رب إني تركت عبادا من عبادك قد عبدوك في أطراف البلاد و ذكروك فقال شعب الأكام ينتظرون جواب ما أجيء به من عندك فيقول أما إني لا أخزيك فيهم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فهذا المقام المحمود الذي قال الله عز و جل : { عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا }
رواه جماعة عن إبراهيم بن سعد
قال البيهقي رحمه الله : و تمامه في سائر الروايات التي وردت في الشفاعة و قال الله عز و جل { و لسوف يعطيك ربك فترضى }
و روينا من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه و سلم تلا قول الله عز و جل في إبراهيم :
{ رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني }
و قال عيسى ابن مريم : { إن تعذبهم فإنهم عبادك }
فرفع يديه و قال اللهم أمتي أمتي و بكى قال الله عز و جل : يا جبريل اذهب إلى محمد و ربك أعلم فسله ما يبكيك ؟ فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه و سلم بما قال : و هو أعلم فقال الله تبارك و تعالى : يا جبريل اذهب إلى محمد فقل إنا سنرضيك في أمتك و لا نسوءك

(٢٨٢/١)

---

٣٠٤ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق ثنا يونس بن عبد الأعلى أنبأ ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو : فذكره

رواه مسلم في الصحيح عن يونس

قال البيهقي رحمه الله : و روينا عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي فذكرهن و قال فيهن : و أعطيت الشفاعة

(٢٨٣/١)

---

٣٠٥ – أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر أنا إبراهيم بن علي أنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن سيار عن يزيد الفقير : فذكره و هو مخرج في الصحيحين

(٢٨٣/١)

---

٣٠٦ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال : حدثني الحسن بن محمد الزعفراني ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته و إني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي

رواه مسلم في الصحيح عن زهير و غيره عن روح

و أخرجاه من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم

و أخرجاه مسلم أيضا من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه و سلم

و رواه أيضا عبد الرحمن بن أبي عقيل عن النبي صلى الله عليه و سلم

و أخرج مسلم حديث أبي بن كعب في قصة القراءة

قال البيهقي رحمه الله : و قول النبي صلى الله عليه و سلم اللهم اغفر أمتي اللهم اغفر لأمتي و تأخير الدعوة الثالثة إلى يوم يرغب إليه فيه الخلق حتى إبراهيم عليه السلام

(٢٨٤/١)

---

٣٠٧ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثا الزعفراني ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا المختار بن فلفل ثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أنا أكثر الأنبياء يوم القيامة تبعا يجيء النبي و ليس معه مصدق غير رجل واحد و أنا أول شافع و أول مشفع

أخرجه مسلم من وجه آخر عن المختار

قال البيهقي رحمه الله : و قد روينا في معناه عن جابر بن عبد الله و عبد الله بن سلام و أبي بن كعب و أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم

و هذا لأن النبي صلى الله عليه و سلم يختص يوم القيامة بالشفاعة لأهل الجمع حتى يريحهم الله عز و جل من مكانهم الذي أقيموا فيه ثم يشارك غيره من الأنبياء و الملائكة و الصديقين في الشفاعة لأحاد المسلمين و قد قيل إنه يكون مخصوصا أيضا من بينهم بالشفاعة لأهل الكبائر من أهل التوحيد

(٢٨٤/١)

---

٣٠٨ - أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

يجمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون يا آدم أنت أبو الناس خلقك الله بيده و أسجد لك ملائكته و علمك أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول إني لست هناكم و يذكر لهم خطيئته التي أصاب و لكن ائتوا نوحا عليه السلام أول رسول بعثه الله عز و جل فيأتون نوحا عليه السلام خليل الرحمن فيأتون إبراهيم عليه السلام لست هناكم و يذكر لهم خطاياه و لكن ائتوا موسى عليه السلام عبدا آتاه الله التوراة و كلمه تكليما فيأتون موسى عليه فيقول إني لست هناكم و يذكر لهم خطيئته التي أصاب و لكن ائتوا عيسى عبد الله و رسوله و كلمة الله و روحه فيأتون عيسى عليه السلام فيقول لست هناكم و لكن ائتوا محمد عليه السلام عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي عز و جل فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد و قل يسمع و سل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي تبارك و تعالى وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد و قل يسمع و سل تعطه و اشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال : ارفع محمد و قل تسمع و سل تعطه و اشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة حتى أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود

رواه البخاري و مسلم من حديث هشام الدستوائي و غيره

و في حديث أبي عوانة عن قتادة يجمع الله الناس يوم القيامة و في حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم في هذه القصة قال : يجمع الله يوم القيامة الأولين و الآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي و ينفذهم البصر و تدنو الشمس و يبلغ الناس من الغم و الكرب ما لا يطيقون و ما لا يحتملون ثم ذكر هذه القصة

قال البيهقي رحمه الله : و هذا الحديث يجمع شفاعة النبي صلى الله عليه و سلم لأهل الجمع حتى يريحهم من مكانهم الذي بلغوا فيه من الغم و الكرب ما لا يطيقون من طول القيام في الشمس ثم شفاعته لأهل الذنوب من أمته

و في رواية معبد بن هلال عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم في هذه القصة ما دل أن ذلك لأهل الكبائر من أمته فإنه قال في حديث : فأقول ربي أمتي أمتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من برة أو شعيرة من إيمان فأخرجه منها و قال في المرة الثانية : مثقال حبة خردل من إيمان و في المرة الثالثة : فمن كان في قلبه أدنى أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار

(٢٨٥/١)

---

٣٠٩ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس قال : يشفع محمد صلى الله عليه و سلم حتى يخرج من النار من كان في قلبه مثقال شعيرة من خير ثم يشفع محمد صلى الله عليه و سلم حتى يخرج من النار من كان في قلبه مثقال خردلة من خير ثم يشفع محمد صلى الله عليه و سلم حتى يخرج من النار من كان في قلبه مثقال أدنى من شطر خردلة من خير

قال البيهقي رحمه الله : و في كل ذلك دلالة على أنه يشفع لأهل الكبائر من أمته

(٢٨٦/١)

---

٣١٠ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد آبادي و أبو بكر القطان قالا حدثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي

و روي ذلك عن أشعث الحداني و مالك بن دينار و ثابت و قتادة و زياد النميري و يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك

(٢٨٧/١)

---

٣١١ - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا أبو حفص عمرو بن أبي سلمة ثنا زهير بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي

قال البيهقي رحمه الله : و كذلك رواه الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد و زاد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم تلا قوله تعالى : { و لا يشفعون إلا لمن ارتضى } فقال إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي

(٢٨٧/١)

---

٣١٢ - أخبرناه أبو عبد الله ثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يعقوب بن كعب الحلبي قال : حدثنا الوليد بن مسلم : فذكره

(٢٨٧/١)

---

٣١٣ - و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية

قال : و أخبرني أبو عمرو ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته و إني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله تعالى من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا

رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

قال البيهقي رحمه الله : و كذلك رواه عمرو بن أبي سفيان عن أبي هريرة

و بمعناه روى أبو ذر و معاذ بن جبل و أبو موسى و عوف بن مالك و غيرهم عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٢٨٨/١)

---

٣١٤ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يخرج قوما من النار بالشفاعة فينبتون كأنهم الثعارير قال : قيل لعمرو و ما الثعارير ؟ قال : الضغابيس قال حماد و كان سقط فيه قال : حماد قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول إن الله عز و جل : يخرج قوما من النار بالشفاعة قال : نعم

رواه البخاري في الصحيح عن عارم و رواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد

و روه أيضا عمران بن حصين و غيره عن النبي صلى الله عليه و سلم ببعض معناه

(٢٨٨/١)

---

٣١٥ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا أبو عاصم محمد بن أبي أيوب الثقفي ثنا يزيد الفقير قال : كنت قد شغفني رأي من رأي من رأي الخوارج و كنت رجلا شابا فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد الحج ثم نخرج على الناس فمررنا على المدينة فإذا جابر بن عبد الله يحدث القوم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم جالسا إلى سارية و إذا قد ذكر الجهنميين فقلت له يا صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم و ما هذا الذي تحدثون ؟ و الله تعالى يقول :

{ إنك من تدخل النار فقد أخزيته }

{ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها }

فما هذا الذي تقولون ؟ فقال : أي بني تقرأ القرآن ؟ فقلت نعم فقال هل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه و سلم المحمود الذي يبعثه الله فيه ؟ قلت : نعم قال فإنه مقام محمد المحمود الذي يخرخ الله به من يخرج من النار قال : ثم نعت وضع الصراط و مر الناس عليه فأخاف أن لا أكون حفظت ذلك غير أنه زعم أن قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها قال : فيخرجون كأنهم عيدان السماسم فيدخلون نهرا من أنهار الجنة فيغتسلون فيه قال : فيخرجون كأنهم القراطيس البيض قال : فرجعنا فقلنا و يحكم أترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : فرجعنا فو الله ما خرج منا رجل واحد

رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن الفضل بن دكين

(٢٨٩/١)

---

٣١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب بن خالد عن عمرو بن يحيى عن أبي سعيد : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إذا دخل أهل الجنة الجنة و أهل النار النار يقول الله عز و جل من كان في قلبه مثقال حبة خردل من خير فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا و عادوا حمما قال : فيلقون في نهر يقال له نهر الحياة قال فينبتون فيه كما الحية في حميل السيل فقال : رسول الله صلى الله عليه و سلم ألا ترونها تنبت صفراء ملتوية
رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل
و أخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب

(٢٨٩/١)

---

٣١٧ – أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا موسى يعني ابن إسحاق الأنصاري ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان قال : قال قتادة سمعت أبا نضرة يحدث عن سمرة بن جندب : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إن منهم من تأخذه النار إلى كعبيه و منهم من تأخذه إلى حجزته و منهم من تأخذه إلى ترقوته
رواه مسلم عن ابن أبي شيبة
و في رواية سعيد عن قتادة و منهم من تأخذه النار إلى ركبتيه
قال البيهقي رحمه الله : و روينا في الحديث الثابت عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم في حديث الرؤية و الصراط و مرور المؤمنين عليه ثم قولهم :
أي ربنا أخواننا كانوا يصلون معنا و يصومون معنا و يحجون معنا و يجاهدون معنا قد أخذتهم النار فيقول اذهبوا فمن عرفتم صورته فأخرجوه و تحرم صورهم على النار فيجدون الرجل قد أخذته النار إلى قدميه و إلى أنصاف ساقيه و إلى ركبتيه و إلى حقويه فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط خير فأخرجوه فيخرجون بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال يقول ذلك حتى يقول اذهبوا و أخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة فأخرجوه
و كان أبو سعيد إذا حدث بهذا الحديث يقول و إن لم تصدقوني فاقرؤوا
{ إن الله لا يظلم مثقال ذرة و إن تك حسنة يضاعفها }
فيقولون : ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول هو : بقي أرحم الراحمين قال : فيقول قد شفعت الملائكة و شفع

النبيون و شفع المؤمنون فهل بقي إلا أرحم الراحمين ؟ فيأخذ قبضة من النار قال : فيخرج قوما قد عادوا حمما لم يعملوا لله عمل خير قط فيطرحون في نهر الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون فيه و الذي نفسي بيده كما ينبت الحبة في حميل السيل ألم تروها و ما يليها من الظل أصيفر و ما يليها من الشمس أخيضر ؟ قلنا يا رسول الله كأنك كنت في الماشية ؟ قال : فينبتون كذلك فيخرجون أمثال اللؤلؤ فيحلون في رقابهم الخواتيم ؟ ثم يرسلون في الجنة هؤلاء الجهنميون هؤلاء الذين أخرجهم الله من النار بغير عمل عملوه و لا خير قدموه قال الله عز و جل خذوا فلكم ما أخذتم فيأخذون حتى ينتهوا قال : ثم يقولون : لو يعطينا الله ما أخذنا ! فيقول الله عز و جل : إني أعطيتكم أفضل مما أخذتم قال : فيقولون : أي ربنا و ما أفضل مما أخذنا ؟ فيقول : رضواني فلا أسخط

(٢٩٠/١)

---

٣١٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالا : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا هشام بن سعد أنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري : فذكره

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن جعفر بن عون

قال البيهقي رحمه الله : و أخرجنا حديث سعيد بن المسيب و عطاء بن يزيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم في هذه القصة قال في آخرها : فيقول له تمن فيتمنى حتى إذا انقطع به قال الله عز و جل من كذا و كذا فسل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك ذلك و مثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لك ذلك و عشرة أمثاله و روينا في حديث أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه و سلم فيمن يخرج من النار فيمكثون في الجنة حينا فيقال لهم : هل تشتهون شيئا ؟ فيقول : أن ترفع عنا هذا الاسم فيرفع عنهم

(٢٩١/١)

---

٣١٩ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد آبادي أنا العباس بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا و آخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه : ادخل الجنة فيقول : أرى الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد : الجنة ملأى فيقول إن

لك مثل الدنيا عشر مرات
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن خالد عن عبيد الله و أخرجاه من حديث جرير عن منصور
قال البيهقي رحمه الله : و قد ذكرنا هذه الأخبار في كتاب البعث و النشور و بعضهما في أبواب الشفاعة و بعضها في أبواب آخر من يخرج من النار وذكرنا معها غيرها و فيما ذكرناه ها هنا كفاية و بالله التوفيق

(٢٩٢/١)

---

٣٢٠ – أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد القطان ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا أبو النعمان ثنا سلام بن مسكين ثنا أبو ظلال عن أنس : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن رجلا ينادي في النار ألف سنة يا حنان يا منان فيقول الله لجبريل اذهب فأتني بعبدي هذا قال : ذهب جبريل فوجد أهل النار منكبين يبكون قال : فرجع إليه فأخبر ربه قال : اذهب إليه فأتني به فإنه في مكان كذا و كذا قال : فذهب فجاء به قال : يا عبدي كيف وجدت مكانك و مقيلك ؟ قال : يا رب شر مكان و شر مقيل قال : ردوا عبدي قال : ما كنت أرجو أن تعيدني إليها إذا أخرجتني منها قال الله لملائكته : دعوا عبدي
قال البيهقي : هكذا روي في هذا الحديث و قد روينا حديث بشر بن المفضل عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها و لا يحيون و لكن أناس أصابتهم النار بذنوبهم ــ أو قال بخطاياهم ــ أماتتهم إماتة حتى إذا كانوا فحما أذن في الشفاعة فيجاء بهم ضبائر قد امتحشوا فيلقون على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم من الماء فينبتون نبات الحبة في حميل السيل فقال رجل كأن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد كان في البادية

(٢٩٢/١)

---

٣٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو نضر الفقيه ثنا نصر بن أحمد البغدادي ثنا نصر بن علي الجهضمي قال : و أخبرني أبو النضر ثنا جعفر بن أحمد الشاماتي ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام قالا : ثنا بشر بن المفضل : فذكره
رواه مسلم عن نصر بن علي و رواه سليمان التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه

و سلم خطب فأتى على هذه الآية
{ إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا }
فقال معنى ما روينا و في رواية أبي مسلم عن أبي نضرة
قال البيهقي رحمه الله : فيحتمل أن يكون هذا صنيعه ببعض أهل التوحيد الذين ارتكبوا الذنوب و الخطايا و كما في الحديث الأول إن صح إسناده صنيعه ببعضهم و كذلك ما روينا ها هنا و في كتاب البعث و النشور من اختلاف حال من يخرج من النار إنما هو على حسب ذنوبهم و على مقدار ما أراد الله تعالى من عقوبتهم و الله يعصمنا من النار بفضله و رحمته

(٢٩٣/١)

---

٣٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا خالد بن يزيد ثنا الأشعث بن جابر قال : قلت للحسن يا أبا سعيد قول الله عز و جل :
{ يريدون أن يخرجوا من النار و ما هم بخارجين }
قال : فضرب بيده على فخذي فقال : إن أولئك أهلها إنما هؤلاء قوم أصابوا ذنوبا لم يؤخذ منهم فينتقم منهم على الصراط ثم عفا عنهم
و روي أن جابرا أجاب بمثل هذا

(٢٩٣/١)

---

٣٢٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا عاصم بن علي ثنا أيوب بن عتبة عن قيس بن طلق بن علي عن أبيه : كنت من أشد الناس تكذيبا بالشفاعة حتى أتيت جابر بم عبد الله فقرأت عليه كل آية أقدر عليها في ذكر خلود أهل النار فيها فقال لي : يا طلق أنت أعلم بكتاب الله مني و أعلم بسنة النبي صلى الله عليه و سلم مني أن الذي قرأت لهم أهلها و لكن هؤلاء أصابوا ذنوبا فعذبوا ثم أخرجوا منها و نحن نقرأ كما قرأت
و شاهده عن جابر بن عبد الله قد مضى في هذا الجزء

(٢٩٤/١)

---

٣٢٤ – أخبرنا علي بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يخرج قوم من النار بعد ما امتحشوا فيدخلون الجنة

قال عمرو بن دينار : قال عبيد بن عمير : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يخرج قوم من النار فيدخلون الجنة قال : فقال له رجل يا أبا عاصم ما هذا الحديث الذي تحدث به قال : فقال عبيد بن عمير إليك عني يا علج ! فلو لم أسمعه من ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ما حدثته

(٢٩٤/١)

---

٣٢٥ – قال سفيان : قدم علينا عمرو بن عبيد و معه رجل تابع له على هواه قال : فدخل عمرو بن عبيد الحجر فصلى فيه و خرج صاحبه فقام على عمرو بن عمرو بن عبيد فقال له : يا ضال أما كنت تخبرنا أنه لا يخرج من النار أحد قال بلى قال : فهوذا عمر بن دنيار يزعم أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يخرج قوم من النار فيدخلون الجنة قال : فقال عمرو بن عبيد هذا له معنى لا نعرفه قال : و قال الرجل و أي معنى يكون لهذا قال : ثم نفض يده من يده و فارقه

(٢٩٤/١)

---

٣٢٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يحيى بن أبي الحجاج عن عيسى بن سنان حدثني رجاء بن حيوة قال : سئل جابر بن عبد الله هل كنت تسمون من الذنوب كفرا او شركا أو نفاقا قال : معاذ الله و لكنا نقول مؤمنين مذنبين

قال البيهقي رحمه الله : و روينا في معناه عن علي بن أبي طالب و سعد بن أبي وقاص و حذيفة بن اليمان و غيرهم

و قد ثبت بما ذكرنا ها هنا و في كتاب البعث أن المؤمن لا يخلد في النار بذنوبه غير أن القدر الذي يبقى فيها غير معلوم و الذي تلحقه الشفاعة ابتداء حتى لا يعذب أصلا غير معلوم فالذنب خطره عظيم و شأنه جسيم و ربنا غفور رحيم عقابه شديد أليم

(٢٩٥/١)

---

٣٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا خشيش أبو محرز قال : سمعت أبا عمران الجوني يقول : هبك تنجو بعد كم تنجو

(٢٩٥/١)

فصل فيما يجاوز الله عن عباده و لا يؤاخذهم به فضلا منه و رحمة

(٢٩٥/١)

---

٣٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدرامي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ح

و أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري و اللفظ له ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم : { لله ما في السموات و ما في الأرض } الآية فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتوا رسول الله ثم بركوا على الركب ثم قالوا أي رسول الله كلفنا من الأعمال ما نطيق : الصلاة و الصيام و الزكاة و الصدقة و قد نزلت عليك هذه الآية و لا نطيقها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم : سمعنا و عصينا بل قولوا { سمعنا و أطعنا غفرانك ربنا و إليك المصير } قالوا : { سمعنا و أطعنا غفرانك ربنا و إليك المصير }

فلما قرأها القوم و ذلك بها ألسنتهم أنزل الله عز و جل في أثرها :

{ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه و المؤمنون } إلى قوله : { غفرانك ربنا و إليك المصير }

فلما فعلوا ذلك نسخها الله فأنزل الله عز و جل :

{ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا } قال نعم { ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا } قال نعم { ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به } قال نعم { و اعف عنا و اغفر لنا و ارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين } قال نعم رواه مسلم في الصحيح عن أمية بن بسطام و محمد بن المنهال

(٢٩٥/١)

---

٣٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن الفضل الصائغ ثنا آدم ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما نزلت { و إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه }
{ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت }

(٢٩٦/١)

---

٣٢٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن مرجانة قال : جلست إلى عبد الله بن عمر فتلا هذه الآية : { لله ما في السموات و ما في الأرض } إلى آخرها فبكى حتى سمع نشيجه فقمت حتى أتيت ابن عباس فأخبرته بما تلا ابن عمر فقال يغفر الله لأبي عبد الرحمن لقد وجد المسلمون منها حين نزلت مثل ما وجد ما وجد عبد الله فأنزل الله عز و جل :
{ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها }
و كانت الوسوسة مما لا طاعة للمسلمين به فصار الأمر بعد إلى قضاء الله تعالى أن النفس لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت في القول و الفعل

(٢٩٧/١)

---

٣٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة ثنا محمد بن الحسن بن تسنيم ثنا روح ثنا شعبة عن خالد يعني الحذاء عن مروان الأصفر : عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم أحسبه ابن عمر :
{ إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله }
قال نسختها الآية التي بعدها
رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن روح
قال البيهقي رحمه الله و هذا النسخ بمعنى التخصيص و التبين فإن الآية الأولى و ردت مورد العموم فوردت الآية التي بعدها فبينت إنما لا يخفى ما لا يؤاخذ به و هو حديث النفس الذي لا يستطيع العبد دفعه عن قلبه و هذا لا يكون منه كسب في حدوثه و بقائه و كثير من المتقدمين كانوا يطلقون عليه اسم النسخ على الاتساع بمعنى أنه لولا الآية الأخرى لكانت الآية الأولى تدل على مؤاخذاته بجميع ذلك و يحتمل أن يكون هذا خبرا مضمنا بحكم و كأنه حكم بمؤاخذة عباده بجميع ذلك و تعبدهم به و له أن

يتعبدهم بما شاء فلما قابلوه بالسمع و الطاعة خفف عنهم و وضع عنهم حديث النفس فيكون قوله { يحاسبكم به الله } خيرا مضمنا لحكم أي حكم بمحاسبتكم به و هذا كقوله عز و جل :

{ إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين }

أي حكم بذلك ثم قال :

{ الآن خفف الله عنكم و علم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين }

فنسخ الحكم الأول و أثبت الثاني كذلك هذا و الله أعلم

و هذا الذي كتبته مختصر من جملة ذكرها الشيخ الإمام أبو بكر الإسماعيلي رحمه الله في هذا الباب فيما أخبرناه أبو عمرو الأديب عنه و ذكر فيما لا يؤاخذ به من حديث النفس معنى ما ذكرناه ثم قال و على هذا المعنى ما روي : لك النظرة الأولى و ليست لك الثانية إذا كانت الأولى لا عن قصد تعمد فإذا أعاد النظر فهو كمن حقق الخطرة

قال البيهقي رحمه الله إذا تحقق الخطرة فهو كمن حقق النظر و بالله التوفيق

و قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله : النسخ لا يجري فيما أخبر الله به عنه أنه كان و أنه فعل ذلك فيما مضى لأن يؤدي إلى الكذب و الخلف و يجري عند بعضهم فيما أخبر أنه يفعله و ذلك أن ما أخبر أنه يفعله يجوز أن يفعله بشرط و إخباره عما فعله لا يجوز دخول الشرط فيه و هذا أصح الوجه و عليه تأول ابن عمر الآية و يجري ذلك مجرى العفو و التخفيف عن عباده و هو كرم منه و فضل و ليس بخلف

قال و أما ما تعلق من الأخبار بالأمر و النهي فالنسخ فيه جائز عند جماعة من الناس و سواء كان ذلك خبرا عن ماض أو عن زمان مستقبل

(٢٩٧/١)

---

٣٣١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر بن كدام عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

تجوز لأمتي عما وسوست به أنفسها أو حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل به

أخرجاه في الصحيح من حديث مسعر

(٢٩٩/١)

---

٣٣٢ – أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام و حماد و أبان و أبو عوانة كلهم يحدثون عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم يتكلموا به أو يعلموا

رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور و غيره عن أبي عوانة

أخرجاه من أوجه آخر عن قتادة

(٢٩٩/١)

---

٣٣٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا الجعد أبو عثمان عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم فيما يروي عن ربه عز و جل قال :

إن الله كتب الحسنات و السيئات ثم بين ذلك فمن هم بالحسنة فلم يعملها كتب الله له حسنة و من عملها كتب الله له بها عشرا إلى سبعمائة ضعف و أضعاف كثيرة و من هم بسيئة و لم يعملها كتب الله له بها حسنة كاملة و من هم بها فعملها كتب الله عليه سيئة واحدة

رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ

(٢٩٩/١)

---

٣٣٤ – أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن الجعد أبي عثمان عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فيما روى عن ربه عز و جل :

إن ربكم رحيم فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة و إن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة إلى أضعاف كثيرة و من هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة و إن عملها كتبت عليه واحدة أن يمحوها الله و لا يهلك على الله إلا هالك

(٢٩٩/١)

---

٣٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن يحيى أنا جعفر بن سليمان بهذا الإسناد : نحوه

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

قال البيهقي رحمه الله و قد روينا في حديث همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم في هذا الحديث في السيئة قال و إن تركها اكتبوها له حسنة إنما تركها من جزائي و هو مذكور في باب التوبة

(٣٠٠/١)

---

٣٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد أنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يقول الله عز و جل :

إذا رأى عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها و إن عملها فاكتبوها بمثلها و إن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة فإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف

رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة

(٣٠٠/١)

---

٣٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله و أحمد بن الحسن و محمد بن موسى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب عن عمار بن زريق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله إني لأحدث نفسي بالحديث لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أتكلم به قال ذلك صريح الإيمان

رواه مسلم في الصحيح عن الصغاني

و رواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

جاء ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا يا رسول الله إنا نجد في أنفسنا الشيء ما نحب أن نتكلم به فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أو قد وجدتموه ؟ قالوا : نعم قال : ذلك صريح الإيمان

(٣٠١/١)

---

٣٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن سهيل بن أبي صالح : فذكره
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب

(٣٠١/١)

---

٣٣٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصل سماعه ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال : سمعت علي بن عثام يقول : أتيت سعير بن خميس فسألته عن حديث الوسوسة فلم يحدثني فأدبرت أبكي ثم لقيني فقال لي حدثنا مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سألنا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الرجل يجد الشيء لو خر من السماء فتخطفه الطير كان أحب إليه من أن يتكلم به قال : ذاك محض أو صريح الإيمان
رواه مسلم في الصحيح عن يوسف بن يعقوب الصفار عن علي بن عثام
قال البيهقي رحمه الله و رواه جرير و سليمان التيمي و أبو عوانة و أبو جعفر الرازي عن مغيرة عن إبراهيم مرسلا و هو فيما ذكره شيخنا أبو عبد الله عن أبي علي الحافظ

(٣٠١/١)

---

٣٤٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدآبادي ثنا أبو قلابة ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن منصور و سليمان عن ذر عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس أن رجلا قال : يا رسول الله تحدثني نفسي من أمر الرب لأن أكون حممة أحب إلي من أن أتكلم به فقال أحدهما الحمد لله الذي لم يقدر لكم إلا على الوسوسة فقال الآخر الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة

(٣٠٢/١)

---

٣٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي و محمد بن موسى قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان

عن منصور عن ذر عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس : أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه و سلم : يا رسول الله إني لأجد في نفسي شيئا لأن أكون حممة أحب إلي فقال : الحمد لله الذي أمره إلى الوسوسة

(٣٠٢/١)

---

٣٤٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شيبان ثنا قتادة عن ذر أبي عمر عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس : أن رجلا قال : يا رسول الله إن أحدنا ليحدث نفسه تعرض له بالشيء لأن يكون حمما أحب إليه من أن يتكلم به فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الله أكبر الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة

(٣٠٢/١)

---

٣٤٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن يحيى بن عمارة أبي حسن المازني بلغه : أن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم سألوا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الوسوسة التي يوسوس بها الشيطان في أنفسهم فقالوا :

يا رسول الله أشياء نجدها في أنفسنا يسقط أحدنا من عن الثريا أحب إليه من أن يتكلم به فقال النبي صلى الله عليه و سلم : أوجدتم ذلك ؟ ذاك صريح الإيمان إن الشيطان يريد أن يوقع العبد فيما دون ذلك فإذا عصم منه وقع فيما هنالك

قال البيهقي رحمه الله و إنما الإيمان اغتمامه بما وقع في قلبه مما لا طاقة له بدفعه و كراهيته له و إشفاقه محبة و بالله العصمة

(٣٠٣/١)

فصل في القصاص من المظالم

(٣٠٣/١)

---

٣٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

قال : أتدرون من المفلس ؟ قالوا : المفلس من لا درهم له و لا متاع فقال : إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة و صيام و زكاة و يأتي قد شتم هذا و قذف هذا و أكل مال هذا و سفك دم هذا و ضرب هذا من حسناته و هذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

قال البيهقي رحمه الله و قد ذكرنا متن هذا الحديث في باب زيادة الإيمان و نقصانه و قد ذكرنا تفسيره و هو أن من لم ير إحباط الحسنة بالسيئة في الإيمان يقول : يعطي خصمه من أجر حسناته الذي تقابل عقوبة سيئاته و لا يذهب جميعه لأن أجر حسناته لا نهاية له و عقوبة سيئاته له نهاية فلا يستحق ما لا نهاية له بما له نهاية و قوله : إن فنيت حسناته يعني آخرها قابل منها بسببه و الله أعلم

(٣٠٣/١)

---

٣٤٥ – أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان و أبو يعلى قالا ثنا محمد و هو ابن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم في هذه الآية :

{ و نزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين }

قال : يخلص المؤمنون على الصراط فيحبسون على قنطرة بين الجنة و النار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا و نقوا أذن لهم في دخول الجنة فو الله إن أحدهم لأهدى لمنزله في الجنة من منزله في الدنيا قال قتادة : كان يقال ما يشبه بهم إلا أهل الجمع انصرفوا من جمعهم

رواه البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد عن يزيد بن زريع

قال البيهقي رحمه الله و هذا يحتمل أن يكون المراد به حتى إذا ذهبوا و نقوا بأن يرضى عنهم خصماؤهم و رضاهم قد يكون بالاقتصاص كما مضى في حديث أبي هريرة و قد يكون بأن يثيب الله المظلوم خيرا من مظلمته و يعفو عن الظالم برحمته

(٣٠٤/١)

---

٣٤٦ – و قد روي فيه ما : حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد القاهر بن السري حدثني بن لكنانة بن العباس بن مرداس السلمي عن أبيه عن جده عباس بن مرداس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة و الرحمة فأكثر الدعاء فأوحى الله إليه أني قد فعلت إلا الظلم بعضهم بعضا و أما ذنوبهم فيما بينهم و بيني قد غفرتها فقال : يا رب إنك قادر على أن تثيب هذا المظلوم خيرا من مظلمته و تغفر لهذا الظالم فلم يجبه تلك العشية فلما كان غداة المزدلفة أعاد الدعاء فأجابه أني قد غفرت لهم قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له بعض أصحابه يا رسول الله تبسمت في ساعة لم تكن تتبسم فيها قال : تبسمت من عدو الله إبليس أنه لما علم أن الله تعالى قد استجاب لي في أمتي أهوى يدعو بالويل و الثبور و يحثو التراب على رأسه

قال البيهقي رحمه الله و هذا الحديث له شواهد كثيرة و قد ذكرناها في كتاب البعث فإن صح بشواهده ففيه الحجة و إن لم يصح فقد قال الله عز و جل : { و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء } و ظلم بعضهم بعضا دون الشرك

و في الحديث الثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

أتاني جبريل فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال : قلت يا رسول الله و إن زنى و إن سرق قال : و إن زنى و إن سرق

(٣٠٤/١)

---

٣٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا زيد بن وهب : فذكره في حديث طويل

رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص

و أخرجه مسلم من أوجه أحدها عن الأعمش

قال : البيهقي رحمه الله رواه أبو الأسود الديلي عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما من عبد قال : لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قال : قلت و إن زنى و إن سرق قال : و إن زنى و إن سرق على رغم أنف أبي ذر

و قد أخرجاه في الصحيح و له شواهد عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه و سلم ثم عن عثمان بن عفان و عبد الله بن مسعود و عبادة بن الصامت و جابر بن عبد الله و غيرهم عن النبي صلى الله عليه و سلم و ليس بين هذه الأحاديث و بين حديث أبي هريرة و أبي سعيد منافاة

و قد يكون دخوله الجنة بعد الاقتصاص و الاقتصاص قد يكون بالتعذيب على ما طرح عليه من

السيئات فيبقى مرهنا بسيئاته و سيئات خصمه و قد يثيب الله تعالى المظلوم و يعفو عن الظالم إن صح الخبر الوارد به أما التعزيز بالنفس فما لا يرضاه عاقل و من لا يصبر على وجع سن و حمى يوم فحقيق أن يحترز من أمر يعرضه لعذاب وجيع و عقاب أليم لا يعلم شدته و لا نهايته إلا الله عز و جل و قد جاء في حديث أبي ظلال عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم أن عبدا في جهنم ينادي ألف سنة يا حنان يا منان حتى يأمر به جبريل عليه التسليم فيخرجه منها نعوذ بالله من عذاب الله عز و جل

(٣٠٥/١)

---

٣٤٨ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال كان حزم بن أبي حزم يقول : اللهم من ظلمناه بمظلمة فأثبه من مظلمتنا خيرا و اغفر لنا و من ظلمنا بمظلمة فأثبنا من مظلمته و اغفرها له

(٣٠٦/١)

---

٣٤٩ - قال و ثنا أبو بكر حدثني رجل من عبد القيس من أهل البصرة قال كانت رابعة العابدة تقول : اللهم وهبت من ظلمني فاستوهبني ممن ظلمت

(٣٠٦/١)

فصل في كيفية انتهاء الحياة الأولى و ابتداء الحياة الأخرى و صفة يوم القيامة ـــ قال البيهقي رحمه الله أما انتهاء الحياة الأولى فإن لها مقدمات تسمى أشراط الساعة و هي أعلامها : منها خروج الدجال و نزول عيسى ابن مريم عليه السلام و قتله الدجال و منها خروج يأجوج و مأجوج و منها خروج دابة الأرض و منها طلوع الشمس من مغربها فهذه هي الآيات العظام و أما ما يتقدم هذه من قبض العلم و غلبة الجهل و استعلاء أهله و بيع الحكم و ظهور المعازف و استفاضة شرب الخمر و اكتفاء النساء بالنساء و الرجال بالرجال و إطالة البنيان و إمارة الصبيان و لعن آخر هذه الأمة أولها و كثرة الهرج و غير ذلك فإنها أسباب حادثة و رواية الأخبار المنذرة بها بعد ما صار الخبر عيانا تكلف و قد رويناها مع ما ورد في الأعلام العظام في كتاب البعث و النشور فأغنى عن إعادتها ها هنا و بالله التوفيق و إذا انقضت الأشراط و جاء الوقت الذي يريد الله عز و جل إماتة الأحياء من سكان السموات و البحار و

الأرضين أمر إسرافيل عليه السلام و هو أحد حملة العرش في قول بعض أهل العلم و صاحب اللوح المحفوظ فينفخ في الصور و هو القرن

(٣٠٧/١)

---

٣٥٠ – أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن مهرويه الرازي ثنا عمرو بن تميم ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن أسلم العجلي عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن الصور قال :
قرن ينفخ فيه

(٣٠٧/١)

---

٣٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال : سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود قال : سمعت رجلا قال لعبد الله بن عمرو : إنك تقول الساعة تقوم كذا و كذا فقال : لقد هممت ألا أحدثكم بشيء إنما قلت إنكم ترون بعد قليل أمرا عظيما فكان حريق البيت فقال شعبة هذا أو نحوه قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يخرج الدجال في أمتي فيمكث فيهم أربعين لا ندري أربعين يوما أو أربعين شهرا أو أربعين عاما فيبعث الله عز و جل عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود الثقفي فيطلبه فيهلكه ثم يلبث الناس بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله عز و جل ريحا باردا من قبل الشام فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرة من الإيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلت عليه قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه و سلم و يبقى شرار الناس في خفة الطير و أحلام السباع لا يعرفون معروفا و لا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستحيون فيأمرهم بالأوثان فيعبدونها و هم في ذلك دارة أرزاقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ــ و رفع فيدار (و هو خطأ) إحدى منكبيه ــ و أول من يسمعه يلوط حوضه فيصعق ثم لا يبقى أحد إلا صعق ثم يرسل أو ينزل الله مطرا كأنه الطل أو الظل ــ النعمان الشاك ــ فينبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلموا إلى ربكم عز و جل وقفوهم إنهم مسؤولون ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال كم ؟ فيقال من كل ألف تسعمائة و تسعة و تسعون
قال محمد بن جعفر و حدثني شعبة بهذا الحديث مرات و عرضته عليه

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار
قال البيهقي رحمه الله و لم يذكر عبد الله بن عمرو في هذا الحديث سائر الاعلام من خروج يأجوج و مأجوج و الدابة و طلوع الشمس من مغربها و قد ذكر غيره خروج يأجوج و مأجوج بعد نزول عيسى بن مريم و إرسال الله عليهم النغف و موتهم في قيام الساعة بعد ذلك و ذكر هو عن النبي صلى الله عليه و سلم أن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها و خروج الدابة على الناس ضحى فأيهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها و قال من قبل نفسه : فأظن أولها خروجا طلوع الشمس من مغربها و إنما قال ذلك عبد الله بن عمرو حين أخبر بقول مروان بن الحكم أن أول الآيات خروجا الدجال فإذا كان حديث عبد الله صحيحا فهو أولى من غيره و هو صحيح لا شك فيه لصحة إسناده و الله أعلم و لا شك في كون هذه الآيات قبل النفخ في الصور تقدم بعضها أو تأخر و كلما هو آت قريب

(٣٠٨/١)

---

٣٥٢ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو عمرو سعيد بن حفص خال النفيلي ثنا موسى بن أعين عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد و عن عمران يعني البارقي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كيف أنعم و صاحب القرن قد التقمه فأصغى سمعه و حنا جبينه ينتظر متى يؤمر فينفخ قالوا يا رسول الله كيف نقول قال : قولوا حسبنا الله و نعم الوكيل على الله توكلنا

(٣٠٩/١)

---

٣٥٣ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بالويه المزكي أخبرنا أبو وليد الفقيه ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا موسى بن أعين : فذكر حديث أبي صالح بمعناه
قال البيهقي رحمه الله فإذا نفخ في الصور فصعق من في السموات و من في الأرض كما قال الله عز و جل :
{ و نفخ في الصور فصعق من في السموات و من في الأرض إلا من شاء الله }
و اختلفوا في هذا الاستثناء فروي عن جابر بن عبد الله أنه قال : موسى فيمن استثنى الله فإنه صعق مرة و هذا لما في الحديث الثابت عن أبي هريرة في قصة المسلم الذي لطم اليهودي حين قال : و الذي اصطفى موسى على البشر فقال النبي صلى الله عليه و سلم : لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في

الصور فصعق من في السموات و من في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث أو في أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقة يوم الطور أو بعث قبلي
و هذا حديث صحيح
قال البيهقي رحمه الله و وجهه عندي أن نبينا صلى الله عليه و سلم أخبر عن رؤية جماعة من الأنبياء ليلة المعراج و إنما يصح ذلك على تقدير أن الله تعالى رد إليهم أرواحهم فهم أحياء عند ربهم فإذا نفخ في الصور النفخة الأولى صعقوا فيمن صعق ثم لا يكون ذلك موتا في جميع معانيه إلا في ذهاب الاستشعار فإن كان موسى ممن استثنى عز و جل بقوله : { إلا من شاء الله } فإنه لا يذهب استشعاره في تلك الحالة و الله أعلم
وروينا عن سعيد بن جبير أنه قال هم الشهداء ثنية الله عز و جل مقلدي السيوف حول العرش
و روي فيه حديث مرفوع عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه سأل جبريل عليه السلام عن هذه الآية و قال : و من الذي لم يشأ الله عز و جل أن يصعقوا ؟ قال هم شهداء الله عز و جل و هذا لأن الله عز و جل أخبر في كتابه أنهم { أحياء عند ربهم يرزقون } فلا يموتون في النفخة الأولى فيمن يموت من الأحياء و الله أعلم
و روينا عن زيد بن أسلم أنه قال :
الذين استثنى الله عز و جل اثنا عشر جبريل و ميكائيل و إسرافيل و ملك الموت و حملة العرش ثمانية
و ذهب الحليمي رحمه الله إلى اختيار قول من قال إن الاستثناء لأجل الشهداء و رواه عن ابن عباس و حمل قول النبي صلى الله عليه و سلم في موسى عليه السلام على أنه لم يدر أبعث قبل غيره من الأنبياء تخصيصا له عليه السلام كما فضل في الدنيا بالتكليم أو قدم بعثه على بعث غيره من الأنبياء عليهم السلام بقدر صعقته عندما تجلى ربه للجبل إلى أن أفاق ليكون هذا جزاء له بها و ليس فيه أن يموت عند النفخة الأولى
و ضعف قول من زعم الاستثناء لأجل الملائكة الذين سماهم لأنهم ليسوا من سكان السموات و الأرض لأن العرش فوق السموات كلها و جبريل و ميكائيل من الصافين المسبحين حول العرش فلم يدخلوا في الآية
و كذلك لا يدخل فيها الولدان و الحور لأن الجنة فوق السموات و الآية في سكان السموات و الأرض ثم قد ورد في بعض الآثار : أنه يميت حملة العرش و يميت جبريل و ميكائيل و ملك الموت ثم ينادي لمن الملك اليوم فلا يجبه أحد فيقول هو : لله الواحد القهار
و قد روي فيه حديث مرفوع في إسناده ضعف و قد ذكرناه في كتاب البعث
و أما الجنة و ما فيها من الحور الحيوان فإنها خلقت للبقاء لا للفناء و هي دار لذة و سرور و لم يأتنا خبر بموت من فيها
فإن قيل : قد قال الله عز و جل :

{ كل نفس ذائقة الموت }

{ كل شيء هالك إلا وجهه }

قال الحليمي رحمه الله : يحتمل أن يكون معناه ما من شيء إلا و هو قابل للهلاك فيهلك إن أراد الله به ذلك إلا وجهه أي إلا هو فإنه تعالى جده قديم و القديم لا يجوز عليه الفناء و ما عداه محدث و المحدث إنما يبقى قدر ما يبقيه محدثه فإذا حبس البقاء عني خطأ فني و لم يبلغنا في خبر أنه يهلك العرش و يفنيه فلتكن الجنة مثله و الله أعلم

قال البيهقي رحمه الله و رويناه عن سفيان الثوري أنه قال : في تفسير هذه الآية كل شيء هالك إلا ما أريد به وجهه

و في رواية إلا ما ابتغى به وجهه من الأعمال الصالحة

فإذا مات الأحياء كلهم و جاء وقت النفخة الأخرى فقد جاء في حديث الصور و هو حديث روي عن محمد بن كعب عن رجل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم و في إسناده مقال فذكر قصة في النفخة الأولى و ما بعدها و ذكر موت جبريل و ميكائيل ثم موت حملة العرش و موت إسرافيل ثم موت ملك الموت ثم ينزل ماء من تحت العرش كمني الرجال ثم يأمر السماء أن تمطر أربعين يوما و يأمر الأجساد أن تنبت كنبات الطراثيث أو كنبات البقل حتى إذا تكاملت أجسادهم قال الله تعالى ليحيى حملة العرش فيحيون ثم يقول ليحيى جبريل و ميكائيل أظنه و ذكر معهما غيرهما فيحيون فيأمر الله عز و جل إسرافيل فيأخذ الصور فيضعه علي فيه ثم يدعو الله بالأرواح فيؤتى بها تتوهج أرواح المؤمنين نورا و الأخرى ظلمة فيلقيها في الصور ثم يأمر الله إسرافيل أن ينفخ فيه نفخة البعث فتخرج الأرواح كأنها النحل قد ملأت ما بين السماء و الأرض فيقول الله و عزتي و جلالي ليرجعن كل روح إلى جسده فتدخل الأرواح في الخياشيم ثم تمشي في الأجساد مشي السم في اللديغ ثم تنشق الأرض عنهم سراعا

(٣٠٩/١)

---

٣٥٣ - و هذا فيما قرئ إسناده على الأستاذ أبي إسحاق الاسفرايني و أنا أسمع أن أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي أخبرهم ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم

و روينا في حديث آخر بإسناد ضعيف عن ابن عباس في صفة القيامة فذكر فيه صفة الصور و عظمه و عظم إسرافيل ثم قال :

فإذا بلغ الوقت الذي يريد الله أمر إسرافيل فينفخ في الصور النفخة الأولى فتهبط النفخة من الصور إلى

السموات فيصعق سكان السموات بحذافيرها و سكان البحر بحذافيرها ثم تهبط النفخة إلى الأرض فيصعق سكان الأرض بحذافيرها و جميع عالم الله و بريته فيهن من الجن و الإنس و الهوام و الأنعام قال و في الصور من الكوى بعدد من يذوق الموت من جميع الخلائق فإذا صعقوا جميعا يقول الله عز و جل يا إسرافيل من بقي ؟ فيقول : بقي إسرافيل عبدك الضعيف فيقول مت يا إسرافيل ! فيموت ثم يقول الجبار تعالى : لمن الملك اليوم فلا هميس و لا حسيس و لا ناطق يتكلم و لا مجيب يفهم و قد مات حملة العرش و إسرافيل و ملك الموت و كل مخلوق فيرد الجبار على نفسه { لله الواحد القهار * اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب } و ذلك حين تمت كلمة ربك صدقا و عدلا لا مبدل لكلماته { و هو السميع العليم } فيتم كلمته بإنفاذ قضائه على أرضه و سمائه لقوله تعالى { كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم و إليه ترجعون }

فإما إسرافيل فيموت ثم يحيى في طرفة عين و إما حملة العرش فيحيون في أسرع من طرفة عين فيأمر الله تعالى إسرافيل بعد النفخة الأولى بأربعين و كذلك هو في التوراة بين النفختين أربعون لا يدري ما هو فإذا انقضت الأربعون نظر الله إلى أهل السموات و إلى أهل الأرضين فيقول و عزتي لأعيدنكم كما بدأتكم و لأحيينكم كما أمتكم ثم يأمر إسرافيل فينفخ النفخة الثانية و قد جمعت الأرواح كلها في الصور فإذا نفخ خرج كل روح من كوة معلومة من كوى الصور فإذا الأرواح تهوش بين السماء و الأرض لها دوي كدوي النحل فينادي إسرافيل : يا أيتها الجلود المتمزقة ! و يا أيتها الأعضاء المتهشمة ! و يا أيتها العظام البالية ! و يا أيتاها الأجسام المتفرقة ! و يا أيتها الأشعار المتمرطة ! قوموا إلى موقف الحساب و العرض الأكبر فيدخل كل روح في جسده قال : و يمطر الله طيشا من تحت العرش على جميع الموتى فيحيون كما تحيى الأرض الميتة بوابل السماء فيبعث الله الأجساد التي كانت في الدنيا من حيث كانت بعضها في بطون السباع و بعضها من حواصل الطير و بنيان البحور و بطون الأرض و ظهورها فيدخل كل روح في جسده فإذا هم قيام ينظرون فيبعث الله نارا من المشارق فتحشر الناس إلى المغارب إلى أرض تسمى الساهرة من وراء بيت المقدس أرض طاهرة لم يعمل عليها سيئة و لا خطيئة فذلك قوله :

{ فإنما هي زجرة واحدة * فإذا هم بالساهرة }

{ يوم يقوم الناس لرب العالمين }

{ و حشرناهم فلم نغادر منهم أحدا }

{ ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا * وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا * الذين كانت } الآية

٣٥٤ – و هذا فيما أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن طلحة ابن منصور القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا أبو الحسن علي بن قدامة النحوي ثنا مجاشع بن عمرو عن ميسرة عن عبد الكريم الجزري قال : حدثني سعيد بن جبير : أنه سأل ابن عباس عن القيامة و ما فيها فحدثه و ذكر ما كتبناه فيه و هذا إسناد ضعيف بمرة غير أنا قد روينا في الحديث الثابت عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

بين النفختين أربعون : قالوا يا أبا هريرة : أربعون يوما ؟ قال : أبيت قالوا أربعون شهرا ؟ قال : أبيت قالوا : أربعون سنة ؟ قال أبيت قال ثم يترل الله عز و جل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال : و ليس من الإنسان بشيء إلا يبلي إلا عظما واحدا و هو عجب الذنب و فيه تركيب الخلق يوم القيامة

(٣١٤/١)

---

٣٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا موسى بن إسحق ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش : بهذا الحديث

رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية

و أخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

قال : البيهقي رحمه الله و روينا عن أبي غالب عن أنس بن مالك مرفوعا :

يبعث الناس يوم القيامة و السماء تطش عليهم

و روينا بإسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود في أشراط الساعة في النفخة الأولى ثم في إرسال الله ماء من تحت العرش منيا كمني الرجال حتى تنبت جسمانهم و لحمانهم من ذلك الماء ثم قيام ملك الصور نفخه فيه مرة أخرى و انطلاق كل نفس إلى جسمها و دخولهم فيه ثم قيامهم لرب العالمين ما يؤكد جميع ما نقلنا و الله أعلم

(٣١٤/١)

---

٣٥٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محبوب أنا الحسين بن محمد بن هارون ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا يوسف بن بلال ثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس : ــ { و يقولون } يعني أهل مكة { متى هذا الوعد } يعني القيامة يقول الله عز و جل { ما ينظرون } كفار قريش إذ كذبوا { إلا صيحة واحدة } لا تثنى { تأخذهم و هم يخصمون } يتكلمون في أسواقهم يتبايعون { فلا يستطيعون

} لا يقدرون { توصية } كلاما { و لا إلى أهلهم يرجعون } فيخبرون الكلام إليهم { و نفخ في الصور } و هي النفخة الآخرة { فإذا هم من الأجداث } يعني القبور { إلى ربهم ينسلون } يخرجون من قبورهم { قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا } يقول من منامنا يقول هذا بعضهم لبعض إذا خرجوا من القبور و ظنوا أنهم كانوا نياما و ذلك أنه يرفع عنهم العذاب بين النفختين و بينهما أربعون سنة نسوا العذاب فقالت لهم الملائكة { هذا ما وعد الرحمن و صدق المرسلون } يعني وتصديق المرسلين البعث يقول الله عز و جل : { إن كانت إلا صيحة واحدة } نفخة واحدة { فإذا هم جميع لدينا محضرون } الحساب

قال : البيهقي رحمه الله و قد روينا عن أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس بن مالك قال : لما كان يوم أحد مر رسول الله صلى الله عليه و سلم بحمزة بن عبد المطلب و قد جدع و مثل به فقال : لولا أن تجد صفية لتركته حتى يحشره الله من بطون الطير و السباع

(٣١٥/١)

---

٣٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح ثنا أسامة : فذكره

قال البيهقي رحمه الله و روينا في حديث مقسم عن ابن عباس غير أنه قال : لولا جزع النساء لتركته يحشر من حواصل الطيور و بطون السباع و في هذا كله دليل على أن ما أكله الناس بعضهم من بعض صار غذاء له فقد زعم الحليمي رحمه الله أنه لا يرد إلى أصله لكن صاحبه يعرض منه و قد فرق بينهما بأنه قال انقلب من مكلف إلى مكلف و رده يؤدي إلى إدخال جزء من الكافر الجنة أو جزء من المؤمن النار و ليس كذلك في غير المكلف و إنما هو في معنى ما تأكله الأرض فيعاد و بسط الكلام فيه

و إذا أحي الله تبارك و تعالى الناس كلهم قاموا عجلين ينظرون ما يراد بهم لقوله تعالى :

{ ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون }

و قد أخبر الله عز و جل عن الكفار أنهم يقولون :

{ يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا }

و أنهم يقولون :

{ هذا يوم الدين }

فيقول لهم الملائكة :

{ هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون }

ثم يحشر الناس إلى موقف العرض و الحساب و هو الساهرة فقال الله عز و جل :

{ فإنما هي زجرة واحدة * فإذا هم بالساهرة }

قال البيهقي رحمه الله وروينا عن وهب بن منبه أنه قرأ هذه الآية و هو يومئذ ببيت المقدس فقال : ها هنا الساهرة يعني بيت المقدس

و روينا عن ابن عباس موقوفا و مرفوعا ما دل على أن الشام أرض المحشر

و قال الفراء : الساهرة وجه الأرض كأنها سميت بهذا الاسم لأن فيه الحيوان نومهم و سهرهم

و روى بإسناده عن ابن عباس قال : الساهرة الأرض قال الحليمي رحمه الله : و معناه فأذاهم قد صاروا على وجه الأرض بعد أن كانوا في جوفها

و قيل : الساهرة صحراء و قرب شفير جهنم و الله أعلم

و روينا في الحديث الثابت عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ــ و في رواية كالقرصة النقي ــ ليس فيها لأحد علم

و النقي : الخبز الحواري و قوله ليس فيها علم يريد أرضا مستوية ليس فيها جدب و لا بناء

و أما صفة الحشر فقد قال الله عز و جل :

{ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا * ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا }

روينا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أنه قال : في قوله وفدا ركبانا و في قوله وردا عطاشا

و روينا عن النعمان بن سعد عن علي أنه قال في هذه الآية : أما و الله ما يحشر الوفد على أرجلهم و لا يساقون سوقا و لكنهم يؤتون بنوق لم تر الخلائق مثلها عليها رحال الذهب و أزمتها الزبرجد فيركبون عليها حتى يضربوا أبواب الجنة

(٣١٥/١)

---

٣٥٨ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه : فذكره

(٣١٧/١)

---

٣٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ثنا السري بن خزيمة ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين اثنان على بعير و ثلاثة على بعير و أربعة على بعير و عشرة على بعير و تحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا و تبيت معهم حيث باتوا و تصبح معهم

حيث أصبحوا و تمسي معهم حيث أمسوا
ورواه البخاري عن معلى بن أسد
و أخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب
قال الحليمي رحمه الله : فيحتمل أن يكون قول النبي صلى الله عليه و سلم : يحشر الناس على ثلاث طرائق أشار إلى الأبرار و المخلطين و الكفار فالأبرار الراغبون إلى الله جل ثناءه فيما أعد لهم من ثوابه و الراهبين الذين هم بين الخوف و الرجاء فأما الأبرار فإنهم يؤتون بالنجائب كما روي في حديث علي و أما المخلطون فهم الذين أريدوا في هذا الحديث أنهم يحلمون على الأبعرة و الأشبه أنها لا تكون من نجائب الجنة لأن من هؤلاء من لا يغفر له ذنوبه حتى يعاقب بها بعض العقوبة و من أكرم بشيء من نعيم الجنة لم يهن بعده بالنار
قال البيهقي رحمه الله : و روى علي بن زيد بن جدعان و ليس بالقوي عن أوس بن خالد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم : يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة أصناف ركبانا و مشاة و على وجوههم فقال رجل يا رسول الله ! و يمشون على وجوههم ؟ قال : الذي أمشاهم على أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم
و هذا إن صح فكأن بعض المخلطين من المؤمنين يكون راكبا كما جاء في الحديث الأول و بعضهم يكون ماشيا كما جاء في الحديث أو يركب في بعض الطريق و يمشي في بعض
و أما المشاة على وجوههم فهم الكفار و يحتمل أن يكون بعضهم أعتى من بعض فؤلاء يحشرون على وجوههم و الذين هم أتباع يمشون على أقدامهم فإذا سيقوا من موقف الحساب إلى جهنم سحبوا على وجوههم قال الله عز و جل :
{ يوم يسحبون في النار على وجوههم }
و قال : { الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا }
و يكونون في تلك الحالة عميا و بكما و صما قال الله تعالى :
{ ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم }
و قبل ذلك يكونون كاملي الحواس و الجوارح لقوله تعالى :
{ يتعارفون بينهم }
و قوله : { يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا }
و سائر ما أخبر الله عز و جل عنهم من أقوالهم و نظرهم و سمعهم فإذا أدخلوا النار ردت إليهم حواسهم ليشاهدوا النار و ما أعد لهم فيها من العذاب قال الله تعالى :
{ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير * قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا }
و سائر ما أخبر الله عنهم من أقوالهم و سمعهم و نظرهم فإذا نودوا بالخلود سلبوا أسماعهم قال الله عز و جل :

{ لهم فيها زفير و هم فيها لا يسمعون }
و قد قيل إنهم يسلبون أيضا الكلام لقوله تعالى :
{ اخسؤوا فيها ولا تكلمون }
و روينا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم قام في الناس فوعظهم فقال : أيها الناس إنكم تحشرون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قرأ :
{ كما بدأنا أول خلق نعيده }
و إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام
و عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا فقلن : يا رسول الله الرجال من النساء ؟ فقال يا عائشة ! الأمر يومئذ أشد من ذلك
و الذي يدل عليه ما قدمناه ذكره أن ذلك يكون حال خروجهم من قبورهم ثم يكرم المتقون و من شاء من المخلطين المؤمنين بالكسوة و الركوب كما قدمنا ذكره و الله أعلم
و الذي روي في حديث أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم يبعث الميت في ثيابه التي يموت فيها يحتمل أن يكون المراد في أعماله التي يموت عليها من خير أو شر كقوله صلى الله عليه و سلم في رواية جابر يبعث كل عبد على ما مات عليه
و قد يحتمل أن يبعث في ثيابه التي يموت فيها ثم تتناثر عنه أو عن بعضهم ثم يحشر إلى موقف الحساب عاريا ثم يكسى بعد ذلك من ثياب الجنة و الله أعلم
و أما قول الله عز و جل في صفة الكفار يوم القيامة : { خاشعة أبصارهم } و قوله : { خشعا أبصارهم } فإن المراد بذلك و الله أعلم حال مضيهم إلى الموقف و قوله : { مهطعين مقنعي رؤوسهم }
و إنما هو إذا طال القيام عليهم في الموقف فيصيرون في الحيرة كأنهم لا قلوب لهم و يرفعون رؤوسهم فينظرون النظر الطويل الدائم و لا يرتد إليه طرفهم كأنهم قد نسوا الغمض أو جهلوه و الناس في القيامة لهم أحوال و مواقف و اختلف الأخبار عنهم لاختلاف مواقفهم و أحوالهم و أما قول الله عز و جل :
{ فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون }
فقد روينا عن أنه قال : هذا في النفخة الأولى ينفخ في الصور فيصعق من في السموات و من في الأرض إلا من شاء الله { فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون } ثم إذا نفخ في النفخة الأخرى قاموا { فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون }

فصل ــ قد روينا عن ابن عباس أنه قال : في قوله عز و جل : { و نسوق المجرمين إلى جهنم وردا } يقول : عطاشا و الأخبار تدل على أن العطاش يعم الناس في ذلك اليوم إلا أن المجرمين لا يسكن عطشهم و لكنه يزداد حتى يوردوا النار فيشربون الحميم شرب الهيم نعوذ بالله من عذاب الله و أما المتقون و من شاء الله من المخلطين المؤمنين المؤمنين فإنهم يسقون من حوض نبينا صلى الله عليه و سلم و قد ذكرنا صفة الحوض و صفة مائه في كتاب البعث و النشور

(٣٢١/١)

---

٣٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم ثنا سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب و من شرب لم يظمأ أبدا و ذكر الحديث
أخرجاه في الصحيح
قال البيهقي رحمه الله : و يشبه أن يكون عطش المتقين لكي إذا سقوا من حوض المصطفى صلى الله عليه و سلم وجدوا لذة الماء إذ الريان لا يستلذ الماء كما يستلذه العطشان و الله أعلم

(٣٢١/١)

فصل ــ قال البيهقي رحمه الله : ذكر الله عز و جل في كتابه ما يكون في الأرض من زلزالها و تبديلها و تغيير هيئتها و مدها و ما يكون في الجبال و تسييرها و نسفها و ما يكون في البحار و تفجيرها و تسجيرها و ما يكون في السماء و تشقيقها و طيها و ما يكون في الشمس من تكويرها و في القمر من خسفه و ما يكون في النجوم من انكدارها و انتثارها و ما يكون من شغل الوالدة عن ولدها و وضع الحوامل ما في بطونها و اختلف أهل العلم في وقت هذا الكوائن فذهب بعض أهل التفسير إلى أن ذلك يكون بعد النفخة الأولى و قبل الثانية و روي في ذلك الحديث الذي ذكرناه بإسناده عن محمد بن كعب عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم في الصور و ذهب أكثر أهل العلم إلى أن ذلك إنما يكون بعد النفخة الثانية و خروج الناس من قبورهم و وقوفهم يوم القيامة قبلها ينظرون ليكون ذلك رعب لعرضهم و أشد لحالهم و على هذا يدل سياق أكثر الآيات التي وردت في هذه الكوائن و كذلك روي عن ابن عباس في الحديث الذي ذكرناه إسناده في صفة القيامة و قد ذكرنا أحد الحديثين في كتاب البعث و النشور آخره و على مثل ذلك يدل أكثر الأحاديث فمنها حديث أبي سعيد الخدري و غيره في بعث النار

٣٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل و أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة قالا : ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنبأ وكيع ــ ح
و أخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول تبارك و تعالى يوم القيامة :
قم يا آدم ابعث بعث النار فيقول لبيك و سعديك و الخير في يديك و ما بعث النار ؟ قال : فيقول : من كل ألف تسعمائة و تسعة و تسعون قال فحينئذ يشيب المولود و تضع كل ذات حمل حملها و ترى الناس سكارى و ما هم بسكارى و لكن عذاب الله شديد
فيقولون و أينا ذلك الواحد ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تسعمائة و تسع و تسعون من يأجوج و مأجوج و منكم واحد فقال الناس : الله أكبر فقال النبي صلى الله عليه و سلم إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة و الله إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة و الله إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما أنتم يومئذ في الناس إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود أو الشعرة في الثور الأبيض
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع
قال البيهقي رحمه الله : وأخرجاه من حديث جرير عن الأعمش و في حديثه : أبشروا فإن يأجوج و مأجوج ألفا و منكم رجل
و روينا في حديث عمران بن حصين و أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه و سلم قرأ قوله تعالى :
{ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم } إلى آخر الآيتين
ثم قالا : معنى ما رواه أبو سعيد غير أن في حديثهما قال :
اعملوا و أبشروا و الذي نفس محمد بيده إن معكم لخليقتين ما كانتا مع أحد قط إلا كثرتاه مع من هلك من بني آدم و بني إبليس و قالوا : و من هما قال : يأجوج و مأجوج
و روينا عن عائشة أنها قالت يا رسول الله صلى الله عليه و سلم أرأيت قول الله عز و جل :
{ يوم تبدل الأرض غير الأرض و السموات و برزوا لله الواحد القهار }
أين الناس يومئذ ؟ قال : على الصراط
و في حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه و سلم زيادة قال : هم في الظلمة دون الجسر و الجسر هو الصراط وأما قوله :
{ وإذا الأرض مدت * وألقت ما فيها وتخلت }

فمعناه قد ألقت ما فيها

و قوله تعالى :

{ إذا زلزلت الأرض زلزالها * وأخرجت الأرض أثقالها }

معناه و قد أخرجت الأرض أثقالها و سياق الآية تدل خطأ على ذلك و قوله :

{ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة * وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة }

فمعناه النفخة الآخرة و الله أعلم

(٣٢٢/١)

فصل في معنى قول الله عز و جل { تعرج الملائكة و الروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة } و روينا عن أبي هريرة عبد النبي صلى الله عليه و سلم في صاحب الكنز إذا لم يؤد زكاته جيء به يوم القيامة و بكنزه فيحمى صفائح من نار جهنم فيكوى بها جبهته و جبينه و ظهره حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة روينا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أنه قال في قوله : { يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة } قال هذا في الدنيا و قوله { في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة } فهذا يوم القيامة جعله الله على الكافرين مقدار خمسين ألف سنة و روينا عن أبي هريرة قال : يوم القيامة على المؤمن كقدر ما بين الظهر و العصر و يروى ذلك مرفوعا و روي في حديث ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال : سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما طول هذا اليوم ؟ فقال : و الذي نفسي بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من الصلوات المكتوبة يصليها في الدنيا و قد ذكرنا هذه الأحاديث في كتاب البعث

(٣٢٤/١)

---

٣٦٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب أنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة : أظنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن الله يخفف على من يشاء من عباده طول يوم القيامة كوقت صلاة مكتوبة

قال البيهقي رحمه الله : هذا وجدته في فوائد أبي عمرو و لا أدري من القائل أظنه و كذلك رواه أبو سهل الاسفراييني عن حمزة

٣٦٣ - و ذلك فيما أخبرنا به أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد عنه أخبرنا أبو إسحاق الاسفراييني الإمام أنبا عبد الخالق بن الحسن ثنا عبد الله بن ثابت حدثني أبي عن الهذيل عن مقاتل بن سليمان : أنه قال في هذه الآية : { تعرج } يعني تصعد { الملائكة } من السماء إلى سماء إلى العرش { و الروح } يعني جبريل عليه السلام { إليه } من الدنيا { في يوم كان مقداره } عندكم يا بني آدم { خمسين ألف سنة } يعني بقوله : { في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة } يقول : ولو ولى حساب الخلائق و عرضهم غيري لم يفرغ منه إلا في مقدار خمسين ألف سنة فإذا أخذ الله في عرضهم يفرغ الله منه في مقدار نصف يوم من أيام الدنيا فلا ينتصف ذلك اليوم حتى يستقر أهل الجنة في الجنة و أهل النار في النار و ذلك قوله تعالى :

{ أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا و أحسن مقيلا }

يقول : ليس مقيلهم كمقيل أهل النار

و إلى معنى هذا ذهب الكلبي في تفسيره الذي يرويه عن أبي صالح عن ابن عباس يعني لو ولى محاسبة العباد غير الله عز و جل لم يفرغ منه في خمسين ألف سنة

قال البيهقي رحمه الله : و روينا عن الفراء أنه قال : في هذه الآية يقول : لو صعد غير الملائكة لصعدوا في قدر خمسين ألف سنة

و إلى معنى هذا ذهب الحليمي رحمه الله و قال : التقدير إنما هو لعروج الملائكة و الروح من الأرض يعني إلى العرش

و قد قال في غير هذه الآية

{ يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون }

فيحتمل أن يكون المعنى أنها تنزل من السماء إلى الأرض ثم تعرج من الأرض إلى السماء الدنيا من يومها فتقطع ما لو احتاج الناس إلى قطعها من المسافة لم يقطعوها إلا في ألف سنة مما تعدون و ينزل من عند العرش إلى الأرض ثم يعرج منها إليه من يومها و لو احتاج الناس إلى قطع هذا المقدار من المسافة لم يقطعوها إلا في خمسين ألف سنة مما تعدون و ليس هذا من تقدير يوم القيامة بسبيل و إنما هو من صلة قوله ذي المعارج و قوله :

{ إنهم يرونه بعيدا * ونراه قريبا }

عاد إلى ذكر العذاب الذي وصفه في أول السورة و أكد هذا فما حكي عن وهب بن منبه أنه قال : ما بين الأرض و العرش خمسين ألف سنة من أيامنا و شهورنا و سنينا

قال و يمكن أن يقال أن الملائكة كانت تستطيع قبل يوم القيامة أن تنزل إلى الأرض من أعلى مقام لهم في

السموات و فوقها ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة فأما يوم القيامة فلا تستطيع ذلك إما لأن السموات إذا طويت لم يكن لهم يومئذ مصعد يقرون فيه و أما لما يشاهدون من عظمة الله و شدة غضبه ذلك اليوم على أهل العناد من عباده فيفتر قواهم فيحتاجون إلى العروج إلى مدة أطول مما كان يحتاجون إليه منها قبله فقدر الله ذلك بخمسين ألف سنة على معنى أن غيرهم لو قطعها لم يقطعها إلا في خمسين ألف سنة و هكذا كما جاءت به الأخبار من أن العرش على كواهل أربعة من الملائكة ثم أخبر الله عز و جل أنهم يكونون يوم القيامة ثمانية

و يشبه أن يكون ذلك أنه يفتر قواهم يومئذ إلى ما ذكرنا فيؤيدون بغيرهم و الله أعلم بجميع ذلك نسأل الله خير ذلك اليوم و نعوذ به من شر ذلك اليوم

(٣٢٥/١)

---

٣٦٤ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال : أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعي قال : حدثني هارون بن رئاب قال : حملة العرش يتجاوبون بصوت حسن رخيم يقول الأربعة

سبحانك و بحمدك على حلمك بعد علمك

و يقول الأربعة الآخرون :

سبحانك و بحمدك على عفوك بعد قدرتك

(٣٢٧/١)

التاسع من شعب الإيمان و هو باب في أن دار المؤمنين و مأواهم الجنة دار الكافرين و مآبهم النار ــ قال الله عز و جل : { بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون * والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون } و قال تعالى في وصفه يوم القيامة : { يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه } قرأ إلى قوله تعالى { عطاء غير مجذوذ } و قوله تعالى : { إلا ما شاء ربك } يريد به ــ و الله أعلم ــ من وقفهم حيث كانوا فيه إلى أن حوسبوا و وزنت أعمالهم و سيق كل فريق إلى حيث قضي له به و قوله : { ما دامت السموات و الأرض } يريد به التأبيد على ما كانت العرب تعرف من طول مقامها فكأن يعبر عن التأبيد بداومها و قيل معناه ما دامت السموات و الأرض إلا ما شاء ربك من الزيادة عليها و إلا بمعنى سوى و ذلك يحسن إذا كان المستثنى أكثر من

المستثنى منه كرجل يقول : لفلان علي ألف درهم إلا ألفين التي هي إلى سنة يريد سوى الألفين و قد بسطنا الكلام في ذلك في كتاب البعث عن الفراء و عن الحليمي رحمهما الله تعالى

(٣٢٩/١)

---

٣٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا قرة بن خالد ح

و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يحيى بن أبي الحجاج ثنا قرة بن خالد

و أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم انا أبو عامر العقدي ثنا قرة بن خالد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من لقي الله و هو لا يشرك به شيئا دخل الجنة و من لقيه يشرك به شيئا دخل النار

و ذكر الحديث في رواية أبي طاهر و ذكر النبي صلى الله عليه و سلم قال : من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة و من لقيه يشرك به دخل النار

و رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر و أبي أيوب سليمان بن عبد الله الغيلاني عن أبي عامر

قال الحليمي رحمه الله و إذا ظهر أن مآب المسلمين الجنة و مآب الكافرين النار فقد قال الله عز و جل :

{ إن كتاب الفجار لفي سجين }

و { إن كتاب الأبرار لفي عليين }

و كان المعنى ما كتب لهؤلاء و لهؤلاء علمنا إن السجين خلاف العليين كما أن الفجار خلاف الأبرار و سمي الله جل ثناءه النار الهاوية ووصف الجنة أنه عالية و جاء في الحديث أن أرواح خطأ المؤمن تعلى به و روح الكافر تهوى به و لم نعلم أحدا قال : إن الجنة في الأرض ثبت أن الجنة فوق السموات و دون العرش و يحتمل قول الله عز و جل :

{ و إذا السماء كشطت }

أنها تكشط عما وراءها من الجنان ننظر آثارها و أن يكون ذلك إزلافها في قوله :

{ و أزلفت الجنة للمتقين }

قال البيهقي رحمه الله

(٣٣٠/١)

---

٣٦٦ – و قد أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف : قال كنا جلوسا مع عبد الله بن سلام فذكر الحديث إلى أن قال :

و إن أكرم الخلائق على الله تعالى أبو القاسم صلى الله عليه و سلم و إن الجنة في السماء و إن النار في الأرض فإذا كان يوم القيامة بعث الله الخلائق أمة أمة ونبيا نبيا ثم يوضع الجسر على جهنم ثم ينادي مناد أين أحمد و أمته ؟ فيقول و تتبعه أمته : برها و فاجرها فيأخذون الجسر فيطمس الله أبصر أعدائه فيتهافتون فيها من يمين و شمال و ينجو النبي صلى الله عليه و سلم و الصالحون معه و تتلقاهم الملائكة وثبا يرونهم منازلهم من الجنة : على يمينك على يسارك ثم ذكر مرور كل نبي و أمته

قال : الحليمي رحمه الله و في ورود الأخبار بذكر الصراط و هو جسر جهنم بيان أن الجنة في العلو كما أن جهنم في السفل إذ لو لم يكن كذلك لم يحتج الصائر إليها إلى جسر

قال و روي عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم

قال :

إن على جهنم جسرا أدق من الشعر من السيف أعلاه نحو الجنة دحض مزلة بجنبيه كلاليب و حسك النار يحبس الله به من يشاء من عباده الزالون و الزالات يومئذ كثير و الملائكة بجانبيه قيام ينادون : اللهم سلم اللهم سلم فمن جاء بالحق جاز و يعطون النور يومئذ على قدر إيمانهم و أعمالهم فمنهم من يمضي عليه كلمح البرق ومنهم من يمضي عليه كمر الريح و منهم من يمضي عليه كمر الفرس السابق و منهم من يسير عليه و منهم من يهرول و منهم من يعطى نورا إلى موضع قدميه و منهم يحبو حبوا و تأخذ النار منه بذنوب أصابها و هي تحرق من يشاء الله منهم على قدر ذنوبهم حتى تنجو و تنجو أول أول زمرة سبعون ألفا حساب عليهم و لا عذاب كأن وجوههم القمر ليلة البدر و الذي يلونهم كأضواء نجم في السماء حتى يبلغوا إلى الجنة برحمة الله تعالى

قال : البيهقي رحمه الله و هذا الحديث فيما :

---

٣٦٧ – أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن محمد حدثنا مكي بن إبراهيم ثنا سعيد بن زربي عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك حدث : عن النبي صلى الله عليه و سلم فذكره

قال البيهقي رحمه الله و هذا إسناد ضعيف غير لأن معنى بعض ما روي فيه موجود في الأحاديث الصحيحة التي وردت في ذكر الصراط و قد ذكرناها في كتاب البعث

قال : الحليمي رحمه الله : قوله في الصراط إنه أدق من الشعرة معناه أن أمر الصراط و الجواز عليه أدق

من الشعر أي يكون عسره و يسره على قدر الطاعات و المعاصي و لا يعلم حدود ذلك إلا الله عز و جل لخفائها و غموضها و قد جرت العادة بتسمية الغامض الخفي دقيقا و ضرب المثل له بدقة الشعرة و قوله إنه أحد من السيف فقد يكون معناه ــ و الله أعلم ــ أن الأمر الدقيق الذي يصدر من عند الله إلى الملائكة في إجازة الناس على الصراط يكون في نفاذ حد السيف و مضيه منهم إلى طاعته و امتثاله و لا يكون له مرد كما أن السيف إذا نفذ بحده و قوة ضاربه في شيء لم يكن له بعد ذلك مرد

قال البيهقي رحمه الله : و هذا اللفظ من الحديث لم أجده في الروايات الصحيحة

و روي عن زياد النميري عن أنس مرفوعا : الصراط كحد الشفرة أو كحد السيف و هي أيضا رواية ضعيفة

و روي بعض معناه عن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا و جاء عنه من قوله

و روى عن عبد الله بن مسعود أنه قال : الصراط في سواء جهنم مدحضة من له (خطأ) كحد السيف المرهف

و روي عن سعيد بن أبي هلال أنه قال : بلغنا أن الصراط يوم القيامة و هو الجسر يكون على بعض الناس أدق من الشعر و على بعضهم مثل الدار و الوادي الواسع

فيحتمل أن يكون لشدة مروره عليه و سقوطه عنه يشبه بذلك و الله أعلم

و أما ما قيل في رواية أنس من (أن أعلى الجسر نحو الجنة) ففيه بيان أن أسفله نحو طرف الأرض و ذلك لما مضى بيانه من أن جهنم سافة و الجنة عالية

(٣٣٢/١)

---

٣٦٨ – أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن البراء أنبا عبد المنعم بن إدريس حدثني أبي عن وهب بن منبه قال : إذا قامت القيامة و قضي الله بين أهل الدارين أمر بالفلق فيكشف عن سقر و هو غطاؤها فيخرج منه نار فتحرق جهنم و تأكلها كما تأكل النار في الدنيا القطن المندوف فإذا وصلت البحر المطبق على شفير جهنم ــ و هو بحر البحور ــ نسفته أسرع من طرفة العين نسفا فنضب كأن لم يكن مكانه ماء قط و هو حاجز بين جهنم و الأرضين السبع فإذا انشقت ماء ذلك البحر اشتعلت في الأرضين السبع فتدعها جمرة واحدة

و قد روينا عن علي بن أبي طالب أنه قال ليهودي : أين جهنم قال : تحت البحر فقال علي : صدق ثم قرأ :

{ و البحر المسجور }

قال : البيهقي رحمه الله و يحتمل ما حكيناه عن وهب بن منبه معنى ما قال الله عز و جل :

{ يوم تبدل الأرض غير الأرض و السموات }
و يكن ذلك بعد ركوب الناس الصراط
كما روينا عن عائشة أنها سألت النبي صلى الله عليه و سلم عن ذلك و قالت فأين الناس يومئذ ؟ قال : على الصراط
ثم قد قال بعض العلماء أن الكفار لا يجاوزون على الصراط لأنهم في معدن النار فإذا خلص المؤمنون و خلصوا على الصراط انفرد الكفار بمواقفهم و صار مواقفهم من النار
قال غيرهم إنهم يركبون الصراط ثم قد تكون أبواب جهنم فروجا في الحشر كأبواب السطوح فهم يقذفون منها في جهنم ليكون غمهم أشد و أفظع و إلقاؤهم من الجسر أخوف وأهول و فرح المؤمنين بالخلاص أكثر و أعظم و لعل قول الله عز و جل :
{ و امتازوا اليوم أيها المجرمون }
يكون في هذا الوقت و ما في القرآن من قول الله عز و جل :
{ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير }
و قوله : { ألقيا في جهنم كل كفار عنيد }
كالدليل على هذا لأن الإلقاء في الشيء أكثر ما يستعمل في الطرح من علو إلى سفل والله أعلم بكيفية ذلك
و أما المنافقون فالأشبه أنهم يركبون الجسر مع المؤمنين ليمشوا في نورهم فيظلم الله عز و جل على المنافقين فيقولون للمؤمنين :
{ انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا }
فيرجعون إلى المكان الذي قسم فيه النور على قدر إيمانهم و أعمالهم فلا يجدون شيئا فينصرفون إليهم و قد :
{ ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب * ينادونهم ألم نكن معكم }
نصلي بصلاتكم و نغزو مغازيكم { قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم }
فيحتمل ــ و الله أعلم ــ أن هذا السور إنما يضرب عند انتهاء الصراط و يترك له باب يخلص منه المؤمنون إلى طريق الجنة فذلك هو الرحمة التي في باطنه و أما ظاهره فإن يلي النار و إن كانت النار سافلة عنه لا محاذيه إياه ما دام لم يجد المنافقون إلى باطن السور سبيلا فليس إلا أن يقذفوا من أعلم الصراط يهوون إلى الدرك الأسفل من النار هذا باستهزائهم بالمؤمنين في دار الدنيا كما شرحنا في كتاب الأسماء و الصفات

فصل في قوله عز و جل ــ { فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا * ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا } إلى قوله : { ونذر الظالمين فيها جثيا } اختلف أهل التفسير في معنى هذا الورود فذهب عبد الله بن عباس في أصح الروايتين عنه إلى أن المراد به الدخول و استشهدوا بقوله عز و جل : { أنتم لها واردون * لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون } و بقوله : { فأوردهم النار و بئس الورد المورود } و المراد به في هذا الموضع الدخول كذلك قوله { إلا واردها } و المراد به الدخول و ذلك حين جادله نافع بن الأزرق قال لنافع بن الأزرق : أما أنت و أنت فسندخلها فانظر هل نخرج أم لا ؟ و روي عن عبد الله بن السائب عمن سمع ابن عباس يقول هم الكفار و لا يردها مؤمن و هذا منقطع و الرواية الأولى عن ابن عباس أكثر و أشهر و روينا عن عبد الله بن رواحة أنه بكى و بكت امرأته لبكائه و قال : إني أعلم أني وارد النار و لا أدري أناج منها أم لا و روى السدي عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود أنه حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : يرد الناس النار ثم يصدرون بأعمالهم و في رواية أخرى عنه عن مرة عن عبد الله قال : يدخلونها أو قال : يلجونها ثم يصدرون منها بأعمالهم و في رواية أبي الأحوص عن عبد الله ــ { و إن منكم إلا واردها } قال : الصراط على جهنم مثل حد السيف فتمر الطائفة الأولى كالبرق و الثانية كالريح و الثالثة كأجود الخيل و الرابعة كأجود الإبل و البهائم يمرون و الملائكة يقولون : رب سلم سلم و قد ذكرنا أسانيد هذه الآثار في كتاب البعث و روينا عن سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يموت لمسلم ثلاثة من الوليد فيلج النار إلا تحلة القسم ثم قرأ سفيان ــ { و إن منكم إلا واردها }

(٣٣٥/١)

---

٣٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان : بهذا الحديث

قال : البيهقي رحمه الله و هو مخرج في الصحيح و في رواية مالك عن الزهري في هذا الحديث : فتمسه النار إلا تحلة القسم و هذا يؤكد قول من قال : المراد بالورود الدخول

(٣٣٦/١)

---

٣٧٠ – أخبرنا أبو علي بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر النحوي قال : يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب أبو أيوب الواشحي ثنا أبو صالح غالب بن سليمان عن كثير بن

زياد البرساني عن أبي سمية قال : اختلفنا في الورود بالبصرة فقال قوم : لا يدخلها مؤمن و قال آخرون : يدخلونها جميعا ثم ننجي الذين اتقوا و نذر الظالمين فيها جيثا فلقيت جابر بن عبد الله فسألته فقال : يدخلونها جميعا فقلت إنا اختلفنا فذكر اختلافهم قال : فأهوى جابر بإصبعه إلى أذنه فقال : صمت إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

الورود : الدخول لا يبقى بر و لا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمنين بردا و سلاما كما كانت على إبراهيم عليه السلام حتى أن النار (خطأ) أو قال لجهنم فحيحا من بردهم ثم ننجي الذين اتقوا و نذر الظالمين فيه جثيا قال : البيهقي رحمه الله هذا إسناد حسن ذكره البخاري في التاريخ و شاهده الحديث الثابت عن أبي الزبير عن جابر عن أم مبشر عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله إلا أنه قال : جامدة

قال أبو عبيد : و إنما أراد تأويل قوله { و إن منكم إلا واردها }

فيقول وردوها و لم يصبهم من حرها شيء إلا ليبر الله قسمه

(٣٣٦/١)

---

٣٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتني أم مبشر : أنها سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول عند حفصة :

لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة ــ { و إن منكم إلا واردها } فقال النبي صلى الله عليه و سلم : فقد قال الله عز و جل : { ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا }

رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد

قال : البيهقي رحمه الله و هذا يحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه و سلم إنما نفى عن أصحاب الشجرة دخول النار دخول البقاء فيها أو دخولا يمسهم منها أذى لا أصل الدخول ألا تراه احتج بقوله :

{ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا }

و قد يكون المحفوظ في الحديث الأول رواية سفيان بن عيينة فيكون ذلك ولوجا من غير نار و إصابة أذى كما روينا عن خالد بن معدان و هو من أكابر التابعين أنه قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة قالوا يا رب ألم تعدنا أن نرد النار قال : بلى مررتم بها و هي جامدة

و روينا عن مقاتل بن سليمان أنه قال : يجعل الله النار على المؤمنين يومئذ بردا و سلاما كما جعلها على إبراهيم عليه السلام

(٣٣٧/١)

٣٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن محمد القاضي ثنا أحمد بن سلمة بن عبد الله البزار ثنا عمران بن موسى القزاز ثنا عبد الوراث ثنا الجريري عن أبي السليل عن عقبة بن عامر قال : تمسك النار يوم القيامة حتى تبيض كأنها متن أهالة فإذا استوت عليها أقدام الخلائق برهم و فاجرهم نادى مناد أن خذي أصحابك و دعي أصحابي قال : فلهي أعرف بهم من الرجل بولده قال : فيخسف بهم و يخرج المؤمن منها ندية ثيابهم كذا في الكتاب قال قال و لم يذكر قائله و هو معروف بكعب الأحبار

(٣٣٨/١)

---

٣٧٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا يزيد عن الجريري عن أبي السليل عن غنيم بن قيس عن أبي العوام عن كعب قال : يجاء بجهنم يوم القيامة كأنها متن إهالة حتى إذا استوت عليك أقدام الخلائق نادى مناد خذي أصحابك و دعي أصحابي قال : فيخسف بأولئك ؟

قال أبو عبيد : الإهالة : ما أذيب من الألية و الشحم و متن الإهالة : ظهرها إذا سكر (خطأ) الذائب منها في الإناء فإنما شبه كعب سكون جهنم قبل أن يصير الكافر في جوفها بذلك

و مما يبينه حديث خالد بن معدان قال أبو عبيد ثنا مروان بن معاوية ثنا بكار بن أبي مروان عن خالد بن معدان قال : لما أدخل أهل الجنة قالوا يا ربنا ألم تكن وعدتنا الورود قال : نعم و لكنكم مررتم بجهنم و هي جامدة

قال : أبو عبيد و حدثنا الأشجعي عن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان مثله إلا أنه قال خامدة

قال أبو عبيد : و إنما أراد تأويل قوله تعالى :

{ و إن منكم إلا واردها }

فيقول وردوها و لم يصبهم من حرها شيء إلا ليبر الله قسمه

قال البيهقي رحمه الله : و قد يكون هذا الورود من وراء الصراط كما قال : أبو الأحوص عن عبد الله بن مسعود وسماه باسم النار لأنه جسر جهنم و منه يلقي فيها من يلقي و منه تخطف الكلاليب من تخطف و عليه الحسك و ألوان العذاب ما عليه إلا أن الله تعالى ينجي الذي اتقوا يعني بالجواز عنه و يذر الظالمين فيها جثيا أي في جهنم جثيا على الركب بعد ما يلقي فيها من الصراط و الله أعلم

و قد روينا في الحديث الثابت عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم في حديث الرؤية قال : فينصب الجسر على جهنم و يقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله و ما الجسر قال :

دحض مزلة عليه خطاطيف و كلاليب و حسك ـــ يكون و يسجر فيه شوك يقال له السعدان ـــ فيمر المؤمن كطرف العين و كالبرق و كأجاويد الخيل و الركاب فناج مسلم و مخدوش مرسل و مكدوس في النار خطأ جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار

و في رواية عبد الله بن مسعود : فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره على إبهام قدمه يجر يد و تعلق يد و يجر رجل و تصيب جوانبه النار فيخلصون فإذا خلصوا قالوا : الحمد لله الذي نجانا منك بعد الذي أراناك

و قد ذكرنا إسنادهما مع ما يشهد لهما في الخامس من كتاب البعث و الله أعلم

و ذلك يبين ما قلناه في الورود أنه يحتمل أن يكون المراد به المرور على الصراط و الله أعلم ٠

(٣٣٨/١)

---

٣٧٤ – أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن يحيى بن يمان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد : في قول الله عز و جل :

{ و إن منكم إلا واردها }

قال من حم من المسلمين فقد وردها

(٣٣٩/١)

---

٣٧٥ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين الصوفي ثنا سمعت سليم بن منصور ابن عمار يقول حدثني أبي عن الهقل بن زياد عن خالد الدريك عن بشير بن طلحة عن يعلى بن منية قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

إن النار تقول يوم القيامة : يا مؤمن ! جز فقد أطفأ نورك لهبي

تفرد به سليم بن منصور و هو منكر

(٣٣٩/١)

فصل في فداء المؤمن

(٣٤٠/١)

---

٣٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا طلحة بن يحيى ــ ح
و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا أسامة عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا كان يوم القيامة دفع إلى كل مؤمن رجل من أهل الملل فقيل له هذا فداؤك من النار
لفظ حديث أبي طاهر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة
و أخرجه أيضا من حديث عون و سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة و رواه جماعة غير هؤلاء عن أبي بردة

(٣٤٠/١)

---

٣٧٦ – أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن حامد البزاز بهمدان ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا محمد بن أيوب ثنا محمد بن سنان العوقي ثنا همام عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة و عن عون بن عبد الله أنهما شهدا أبا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
لا يموت رجلة مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا ــ فقال عون و لم ينكر سعيد على عون قوله ــ فاستحلفه عمر بالله الذي لا إله إلا هو ثلاث مرات بأن أباه حدثه عن النبي صلى الله عليه و سلم فحلف
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عفان عن همام
قال البيهقي رحمه الله : و روينا في الحديث الثابت عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يدخل أحد الجنة إلا أري معقده من النار لو أساء ليزداد شكرا و لا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة

(٣٤١/١)

---

٣٧٧ – أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا الحسن بن سفيان أخبرنا فياض بن زهير ثنا علي بن عياش ثنا شعيب عن أبي الزناد : فذكره

رواه البخاري رحمه الله في الصحيح عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة
قال البيهقي رحمه الله : و روي ذلك أيضا من حديث أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا
و في رواية أخرى عنه : ما منكم من رجل إلا له منزلان منزل في الجنة و منزل في النار فإن مات ودخل النار ورث أهل الجنة منزله قال : فذلك قوله :
{ أولئك هم الوارثون }

(٣٤١/١)

---

٣٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس و هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار أنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فذكره هذه الرواية الآخرة
قال البيهقي رحمه الله : و يشبه أن يكون هذا الحديث تفسيرا لحديث الفداء و الكافر إذا أورث على المؤمن مقعده من الجنة و المؤمن إذا أورث على الكافر مقعده من النار يصير في التقدير كأنه فدى المؤمن بالكافر و الله أعلم
و قد علل البخاري رحمه الله حديث الفداء برواية بريد بن عبد الله و غيره عن أبي بردة عن رجل من الأنصار عن أبيه
و برواية أبي حصين عنه عن عبد الله بن يزيد
و برواية حميد عنه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم
ثم قال الخبر عن النبي صلى الله عليه و سلم في الشفاعة و أن قوما يعذبون ثم يخرجون من النار أكثر و أبين
و حديث أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قد صح عند مسلم بن الحجاج و غيره رحمهم الله من الأوجه التي أشرنا إليها و غيرها و وجهه ما ذكرناه و ذلك لا ينافي حديث الشفاعة فإن حديث الفداء و إن ورد مورد العموم في كل مؤمن فيحتمل أن يكون المراد به كل مؤمن قد صارت ذنوبه مكفرة بما أصابه من البلايا في حياته ففي بعض ألفاظه : إن أمتي أمة مرحومة جعل الله عذابها بأيديها فإن كان يوم القيامة دفع الله إلى كل رجل من المسلمين رجلا من أهل الأديان فكان فداؤه من النار
و حديث الشفاعة يكون فيمن لم تصر ذنوبه مكفرة في حياته و يحتمل أن يكون هذا القول لهم في حديث الفداء بعد الشفاعة و الله أعلم
و أما حديث شداد أبي طلحة الراسبي عن غيلان بن جرير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي

صلى الله عليه و سلم قال : يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب مثل الجبال يغفرها الله لهم و يضعها على اليهود و النصارى ــ فيما أحسب أنا ــ قاله بعض رواته

فهذا حديث شك فيه راويه و شداد أبو طلحة ممن تكلم أهل العلم بالحديث فيه و إن كان مسلم بن الحجاج استشهد به في كتابه فليس هو ممن يقبل منه ما يخالف فيه و الذين خالفوه في لفظ الحديث عدد و هو واحد و كل واحد ممن خالفه أحفظ منه فلا معنى للاشتغال بتأويل ما رواه مع خلاف ظاهر ما رواه الأصول الصحيحة الممهدة في { ألا تزر وازرة وزر أخرى } و الله أعلم

(٣٤٢/١)

---

٣٧٩ – حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن إسماعيل القاضي ثنا جعفر بن محمد بن سوار ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم قال : قال سفيان بن عيينة : لما نزلت هذه الآية :

{ و رحمتي وسعت كل شيء }

مد إبليس عنقه فقال : أنا من الشيء فنزلت :

{ فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون }

قال : فمد اليهود و النصارى أعناقها فقالوا : نحن نؤمن بالتوراة و الإنجيل و نؤدي الزكاة قال :

فاختلسها الله من إبليس و اليهود و النصارى فجعلها لهذه الأمة خاصة فقال :

{ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل } الآية

(٣٤٣/١)

---

٣٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عمر بن أحمد الزاهد قال : سمعت الثقة من أصحابنا يذكر : أنه لما رأى أبا بكر بن الحسين بن مهران رحمه الله في المنام في الليلة التي دفن فيها قال فقلت : أيها الأستاذ ما فعل الله بك ؟ فقال إن الله عز و جل أقام أبا الحسن العامري بحذائي و قال لي : هذا فداؤك من النار

قال و توفي في اليوم الذي توفي فيه أبو بكر أبو الحسن العامري و أشار إلى كونه معروفا بالإلحاد نعوذ بالله من الكفر و الفسوق و سوء العاقبة

(٣٤٣/١)

فصل في أصحاب الأعراف ــ قال البيهقي رحمه الله : روينا عن ابن عباس انه قال الأعراف هو الشيء المشرف وروينا عن حذيفة بن اليمان أنه قال : أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم النار و قصرت بهم سيئاتهم عن الجنة فإذا { صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين } فبينما هم كذلك إذ طلع عليهم ربك فقال لهم : قوموا فادخلوا الجنة فإني قد غفرت لكم و روي ذلك مرفوعا بمعناه و في حديث علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله : { وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم } قال يعرفون أهل النار بسواد الوجوه و أهل الجنة ببياض الوجوه قال : و الأعراف هو السور بين الجنة و النار و قوله : { لم يدخلوها و هم يطمعون } قال : هم رجال كانت لهم ذنوب عظام و كان جسيم أمرهم لله عز و جل يقومون على الأعراف فإذا نظروا إلى الجنة طمعوا أن يدخلوها و إذا نظروا إلى النار تعوذوا بالله منها فأدخلهم الله الجنة فذلك قوله : { أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة } يعني أصحاب الأعراف { ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون }

(١/٣٤٤)

---

٣٨١ – أخبرناه أبو زكريا قال أنا أبو الحسن الطرايفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : فذكره

قال البيهقي رحمه الله : و روينا في حديث مرسل ضعيف أنه سئل عن أصحاب الأعراف فقال : قوم قتلوا في سبيل الله عز و جل في معصية آبائهم فمنعهم من الجنة معصيتهم آباءهم و منعهم من النار قتلهم في سبيل الله عز و جل و أما قوله :

{ ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون } فهذا قولهم وهم على السور قبل أن يدخلوا الجنة لرجال من الكفار ثم ينظرون إلى أهل الجنة فيرون الضعفاء و المساكين ممن كان يستهزئ بهم الكفار في الدنيا فينادونهم يعني فينادون الكفار أهؤلاء يعني الضعفاء و المساكين الذي حلفتم إذا أنتم في الدنيا { لا ينالهم الله برحمة } يعني الجنة و يقول الله لأصحاب الأعراف :

{ ادخلوا الجنة لا خوف عليكم و لا أنتم تحزنون }

هكذا فسره الكلبي فيما رواه عن أبي صالح عن ابن عباس

و قال مقاتل بن سليمان هذا قول أصحاب الأعراف لرجال من أهل النار في النار { يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون } فأقسم أهل النار أن أصحاب الأعراف داخلون النار

معهم فقالت الملائكة الذين حبسوا أصحاب الأعراف على الصراط أهؤلاء يعني أصحاب الأعراف الذين أقسمتم يا أهل النار لا ينالهم الله برحمة و هم داخلون النار معكم { ادخلوا الجنة لا خوف عليكم و لا أنتم تحزنون } بالموت

و هذا القول أشبه بما روينا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس

و أمر أصحاب الأعراف على الأصل الذي قدمنا ذكره و هو أن من وافى القيامة مؤمنا و لسيئاته وزن في ميزانه و هو بين أن يغفر له من غير تعذيب و بين أن يعذب بقدر ذنوبه ثم يغفر له فقد يكون منهم من لا يدخل الجنة في الحال و لا يدخل النار و لكن يحبس على الأعراف و هو السور ــ قال مقاتل على الصراط ــ فإذا أراد الله دخولهم الجنة أمرهم بدخولها برحمته أو بشفاعة الشفعاء و الله أعلم

(٣٤٥/١)

فصل ــ فيما يحق معرفته في هذا الباب أن تعلم أن الجنة و النار مخلوقتان معدتان لأهلهما قال الله عز و جل في الجنة : { أعدت للمتقين } و قال في النار : { أعدت للكافرين } و المعدة لا تكون إلا مخلوقة موجودة و قال في الجنة : { و جنة عرضها السموات و الأرض } و المعدوم لا عرض له

(٣٤٦/١)

---

٣٨٢ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش ــ ح ــ

قال : و حدثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الله عز و جل :

(أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر) ثم قرأ :

{ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون }

أخرجاه في الصحيح من حديث أبي معاوية

و أخرجه مسلم من حديث ابن نمير

(٣٤٦/١)

---

٣٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالغداة و العشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة و إن كان من أهل النار فمن أهل النار
رواه البخاري رحمه الله في الصحيح عن أحمد بن يونس
و أخرجاه من حديث مالك عن نافع
قال البيهقي رحمه الله و فيه من الزيادة : يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة
و في رواية سالم عن ابن عمر : إن كان من أهل الجنة فالجنة و إن كان من أهل النار فالنار

(٣٤٧/١)

---

٣٨٤ – حدثنا أبو سعد عبد الملطك بن أبي عثمان الزاهد إملاء أنا أبو عمرو بن مطر ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا وهب بن بقية أنا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة :
أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
لما خلق الله الجنة و النار أرسل جبريل عليه السلام إلى الجنة فقال : اذهب فانظر إليه و إلى ما أعددت لأهلها فيها فذهب فنظر إليها و إلى ما أعد الله لأهلها فيها فرجع فقال : وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها فأمر بالجنة فحفت بالمكاره فقال : ارجع فانظر إليها و إلى ما أعددت لأهلها فيها قال فنظر إليها ثم رجع فقال : و عزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد قال : ثم أرسله إلى النار قال : اذهب فانظر إليها و إلى ما أعددت لأهلها فيها قال : فنظر إليها فإذا هي تركب بعضها بعضا ثم رجع فقال : و عزتك لا يدخلها أحد يسمع بها فأمر بها فحفت بالشهوات ثم قال : اذهب فانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها فنظر إليها فرجع فقال : و عزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها
قال البيهقي رحمه الله : و هذا باب كبير الأخبار فيها كثيرة و قد ذكرناها في الجزء الثامن من كتاب البعث و ذكرنا في الآخر بعده ما ورد من الآثار و الأخبار في صفة الجنة و عددها و صفة النار و عددها و صفة النار و عددها فأغنى ذلك عن الإعادة ها هنا
و دل الكتاب ثم السنة على أن عدد الجنان أربعة و ذلك لأنه قال في سورة الرحمن : { و لمن خاف مقام ربه جنتان } ثم وصفهما ثم قال { و من دونهما جنتان } ثم وصفهما
و روينا عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : جنتان من ذهب آنيتهما و ما فيهما و جنتان من فضة آنيتهما و ما فيهما
و في رواية أخرى : جنتان من ذهب للسابقين و جنتان من ورق لأصحاب اليمين

و ذكر بعض أهل العلم أن جنة المأوى اسم للجميع و كذلك جنة عدن و جنة النعيم و دار الخلد و دار السلام

و يشبه أن يكون الفردوس أيضا اسما للجميع و قد قيل هي اسم لأعلاهن درجة

و أما أبواب الجنة فهن ثمانية روينا ذلك في حديث عمر و سهل بن سعد و غيرهما عن النبي صلى الله عليه و سلم

و روينا عن عتبة بن عبد السلمي عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : و إن لها ــ يعني الجنة ــ ثمانية أبواب و لجهنم سبعة أبواب

و قد قال الله عز و جل في جهنم :

{ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم }

و روينا عن علي رضي الله عنه أنه قال : أبواب جهنم هكذا يعني بابا فوق باب

و روينا في حديث مرسل أنها سبعة أبواب جهنم و لظى و الحطمة و السعير و سقر و الجحيم و الهاوية

و قال بعض أهل العلم جهنم اسم لجميع الدركات و دركات سبع فذكر هذه و ذكر معهن الحريق

و أما إكرام الله المؤمنين بالنظر إليه فقد ذكرناه في كتاب الرؤية مع ما ورد فيه من الكتاب و السنة من أراد معرفته نظر فيه إن شاء الله

و عندي أنه لو وقف الحليمي رحمه الله على حديث أبي هريرة في صفة الإيمان و تأول اللقاء المذكور فيه على ما تأول عليه أبو سليمان الخطابي رحمه الله في جماعة من أصحابنا رحمهم الله لجعل الإيمان بلقاء الله تعالى ــ و هو رؤيته و النظر إليه كما وردت به الأخبار الصحيحة مع الآيات التي دلت عليه من كتاب الله عز و جل ــ شعبة من شعب الإيمان و بالله التوفيق

(٣٤٧/١)

---

٣٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل بن علية ثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم بارزا يوما للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان ؟ فقال :

الإيمان أن تؤمن بالله و ملائكته و كتابه و لقائه و رسله و تؤمن بالبعث و ذكر الحديث

أخرجه البخاري و مسلم في الصحيح

قال أبو سليمان قوله : أن تؤمن بلقائه فيه إثبات رؤية الله عز و جل الدار الآخرة

(٣٤٩/١)

---

٣٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان ثنا نافع أن عبد الله بن عمر قال : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

يدخل أهل الجنة الجنة و يدخل أهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه

و رواه البخاري عن علي بن عبد الله

و أخرجه مسلم من حديث محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن جده و فيه من الزيادة ذبح الموت بين الجنة و النار و قد أخرجناه في كتاب البعث

(٣٤٩/١)

---

٣٨٧ – أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المؤملي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش ـــ ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو الوليد ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إذا دخل أهل الجنة الجنة و أهل النار النار يجاء بالموت كأنه كبش أملح فينادى مناد : يا أهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون و ينظرون و كلهم قد رآه فيقولون : نعم هذا الموت ثم يؤخذ فيذبح ثم يقال : يا أهل الجنة خلود و لا موت و يا أهل النار خلود و موت

قال و ذكر قول الله عز و جل :

{ و أنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر و هم في غفلة }

قال : أهل الدنيا في غفلة

لفظ حديث يعلى

و رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة

(٣٥٠/١)

---

٣٨٨ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا الأشجعي عن يحيى بن عبيد الله المديني عن أبيه عن أبي هريرة :

عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
ما رأيت مثل النار نام هاربها و لا رأيت مثل الجنة نام طالبها

(٣٥٠/١)

---

٣٨٩ - أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا محمد بن صابر قال : قلت لأبي شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة أحدثك عبد الرحمن بن شريك ثنا أبي عن محمد الأنصاري و السدي عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما رأيت مثل الجنة نام طالبها و لا رأيت مثل النار نام هاربها ؟ فأقر به و قال نعم
و روي ذلك أيضا عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود مرفوعا و روي عنه موقوفا

(٣٥١/١)

---

٣٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله ابن بنت العباس بن حمزة يقول : سمعت جبيرا يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول : سبحانك ما أغفل هذا الخلق عما أمامهم !
الخائف منهم مقصر و الراجي منهم متوان

(٣٥١/١)

---

٣٩١ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الساوي بها أنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ثنا إسحاق الحربي ثنا سليم بن منصور بن عمار حدثني أبي ثنا الهقل بن زياد عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : تنادي النار يوم القيامة بأربعة : يا نار خذي يا نار أنضجي يا نار انتفي يا نار كلي و لا تقتلي
قال البيهقي رحمه الله : و قد ذكرنا في كتاب البعث و النشور في صفة الجنة و النار من الكتاب و السنة و الآثار ما نكتفي به
و مما يحق معرفته في قول الله عز و جل :
{ كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب }

(٣٥١/١)

٣٩٢ – ما أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمر الزاهد أنا ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : يقال أبدلت الخاتم بالحلقة إذا نحيت هذا و جعلت هذا مكانه و بدلت الحلقة بالخاتم إذا أذبتها و جعلتها خاتما قال ثعلب و حقيقة بدلت إذا غيرت الصورة إلى صورة غيرها و الجوهرة بعينها أبدلت إذا نحيت الجوهرة و جعلت مكانها جوهرة أخرى

قال أبو عمر فعرضت هذا الكلام على محمد بن يزيد المبرد فاستحسنه و قال لي : قد بقيت فيه فاصلة أخرى قلت : و ما هي ؟ ــ أعزك الله ــ قال : هي أن العرب قد جعلت بدلت بمعنى أبدلت وهو قول الله عز و جل :

{ فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات }

ألا ترى أنه تعالى قد أزال السيئات و جعل مكانها الحسنات و أما ما شرط أحمد بن يحيى و هو ثعلب و هو بمعنى قوله عز و جل :

{ كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها }

قال : فهذه في الجوهرة و تبديلها تغيير صورتها إلى غيرها لأنها كانت ناعمة فاسودت بالعذاب فردت صورة جلودهم الأولى لما نضجت تلك الصورة و الجوهرة واحدة و الصور مختلفة

قال البيهقي رحمه الله : و روينا في كتاب البعث عن الحسن البصري أنه قال في هذه الآية : تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة كلما أكلتهم قيل لهم عودوا فيعودون كما كانوا

(٣٥٢/١)

---

٣٩٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عيسى بن حامد القاضي ثنا حامد بن شعيب ثنا سريج بن يونس ثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هارون بن سعد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ضرس الكافر في النار مثل أحد و غلض جلده مسيرة ثلاث

رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس

و روينا في كتاب البعث عن المقدام عن النبي صلى الله عليه و سلم في الكافر قال :

يعظم للنار حتى يصير جلده أربعين باعا و حتى يصير نابا من أنيابه مثل أحد

و روينا غير ذلك من أحب علمه رجع إليه

(٣٥٢/١)

٣٩٤ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه إملاء ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم مربع الحافظ ببغداد ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا الفضل بن يزيد الثمالي عن ابن العجلان المحاربي قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الكافر ليجر لسانه فرسخين يوم القيامة يتوطأه الناس

(٣٥٣/١)

فصل في عذاب القبر ــ و كل معذب في الآخرة من كافر و مؤمن فإنه يميز بينه و بين من لا عذاب عليه عند نزول الملائكة عليه بقبض روحه و في حال القبض و في الموضع الذي يصار إليه روحه و بعدما يقبر قال الله عز و جل : { إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا } الآية و ما بعدها قال مجاهد : ذلك عند الموت و قال في الكفار : { ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق } أي يقولون لهم هذا تعريضا لهم إياهم بأنهم يقدمون على عذاب الحريق و قال : { ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم } الآية فدلت هذه الآيات على أن الكفار يعنف عليهم في نزع أرواحهم و إخراج أنفسهم و يعرفون مع ذلك أنهم قادمون على الهون و العذاب الشديد كما يرفق بالمؤمنين و يبشرون بما هم قادمون عليه من الأمن و النعيم المقيم قال الله عز و جل : { يثبت الله الذين آمنوا } الآية و روينا عن البراء بن عازب و أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم أن ذلك في المؤمن إذا سئل في قبره و كذلك روي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه و سلم و كذلك جاء في التفسير عن ابن عباس و قال الله تعالى : { وحاق بآل فرعون سوء العذاب * النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة } و قال مجاهد : يعني بقوله : { يعرضون عليها غدوا و عشيا } ما كانت الدنيا و قال قتادة : يقال لهم : يا آل فرعون هذه منازلكم توبيخا و صغارا و نقمة و قال في المنافقين : { سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم } و قال قتادة : عذاب في القبر و عذاب في النار و قال فيمن أعرض عن ذكر الله : { ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى } و روينا عن أبي سعيد الخدري و أبي هريرة مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه و سلم و موقوفا عليهما ثم عن ابن مسعود و ابن عباس من قولهما أن ذلك في عذاب القبر و روينا عن عطاء في قوله : { إذا لأذقناك ضعف الحياة و ضعف الممات } قال : ضعف الممات : عذاب القبر و روينا عن ابن عباس في قوله : { و إن للذين ظلموا عذابا دون ذلك } قال : عذاب يوم القيامة و قد ذكرنا الأحاديث التي وردت في هذا الباب في كتاب عذاب القبر فأغنى ذلك عن سياقها ها هنا لكنا نذكر مقدار ما يتبين به المقصود بالباب و بالله التوفيق

٣٩٥ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية الضرير ثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان أبي عمر عن البراء بن عازب قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر و لما يلحد قال : فجلس رسول الله صلى الله عليه و سلم و جلسنا حوله كان على رؤوسنا الطير و في يده عود ينكت به قال : فرفع رأسه و قال :

استعيذوا بالله من عذاب القبر فإن الرجل المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا و إقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه و كأن وجوههم الشمس معهم حنوط من حنوط الجنة و كفن من كفن الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول : أيتها النفس الطيبة ! اخرجي إلى مغفرة من الله و رضوان قال فتخرج نفسه فتسيل كما تسيل القطرة من فم السقاء فيأخذها فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى يأخذها فيجعلها في ذلك الكفن و في ذلك الحنوط و تخرج منها كأطيب نفحة ريح مسك وجدت على ظهر الأرض فلا يمرون بملأ من الملائكة إلا قالوا : ما هذه الريح الطيبة ! فيقولون فلان بن فلان ! بأحسن أسمائه الذي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي بها إلى السماء الدنيا فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهي بها إلى السماء السابعة فيقول الله عز و جل اكتبوا عبدي في عليين في السماء السابعة و أعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم و فيها أعيدهم و منها أخرجهم تارة أخرى فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان : من ربك ؟ فيقول : ربي الله فيقولان : و ما دينك ؟ فيقول : ديني الإسلام فيقولان : ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول هو رسول الله صلى الله عليه و سلم فيقولان و ما يدريك فيقول : قرأت كتاب الله عز و جل فآمنت به و صدقت قال : فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي فافرشوه من الجنة و البسوه من الجنة و افتحوا له بابا من الجنة فيأتيه من روحها و طيبها و يفسح له في قبره مد بصره و يأتيه رجل حسن الوجه طيب الريح فيقول له أبشر بالذي يسرك فهذا يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت ؟ فوجهك الوجه الذي يأتي بالخير فيقول : أنا عملك الصالح فيقول : رب أقم الساعة ! رب أقم الساعة ! حتى أرجع إلى أهلي و مالي

و أما العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا و إقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يأتيه ملك الموت فيجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط الله و غضبه قال : فتفرق في جسده فينتزعها و معها العصب و العروق كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذونها فيجعلونها في تلك المسوح قال : و يخرج منها أنتن من جيفة وجدت على وجه الأرض فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذه الروح الخبيثة !

فيقولون فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى بها إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم { لا تفتح لهم أبواب السماء } إلى آخر الآية قال : فيقول الله تبارك و تعالى : اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السابعة السفلى و أعيدوا إلى الأرض فإنا منها خلقناهم و فيها نعيدهم و منها نخرجهم تارة أخرى قال : فتطرح روحه طرحا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم : { و من يشرك بالله فكأنما خر من السماء } الآية ثم تعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ! فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان : له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ! فينادي مناد من السماء إن كذب فافرشوه من النار و ألبسوه من النار و افتحوا له بابا من النار فيأتيه من حرها و سمومها و يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه قال : و يأتيه رجل قبيح الوجه منتن الريح فيقول : أبشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد قال : فيقول من أنت ؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالشر فيقول : أنا عملك الخبيث فيقول : رب لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة

قال البيهقي رحمه الله : هذا حديث صحيح الإسناد

و قد ذكرنا سوى هذا من حديث أبي هريرة و أبي سعيد الخدري و أنس بن مالك و أسماء بنت أبي بكر و غيرهم عن النبي صلى الله عليه و سلم

و رواه عيسى بن المسيب عن عدي بن ثابت عن البراء عن النبي صلى الله عليه و سلم و ذكر فيه اسم الملكين فقال في ذكر المؤمن فيرد إلى مضجعه فيأتيه منكر و نكير يثيران الأرض بأنيابهم و يلحفان الأرض بأشفاههما أصواتهما كالرعد القاصف و أبصارهما كالبرق الخاطف فيجلسانه ثم يقال له : يا هذا من ربك فذكره و قال : في ذكر الكافر : فيأتيه منكر و نكير يثيران الأرض بأنيابهما و يلحقان الأرض بأشفاههما و أصواتهما كالرعد القاصف و أبصارهما كالبرق الخاطف فيجلسانه ثم يقولان له : يا هذا من ربك ؟ فيقول : لا أدري فينادي من كل جانب القبر لا دريت و يضربانه بمرزبة من حديد لو اجتمع عليها من بين الخافقين لم يقلوها يشتعل منها قبره نارا و يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه

(٣٥٥/١)

---

٣٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا عيسى بن المسيب حدثني عدي بن ثابت : فذكره يزيد و ينقص

قال البيهقي رحمه الله : و روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اسم الملكين كذلك

و روينا في الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أشعرت أنه أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور

و روينا عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال

و روينا عن النبي صلى الله عليه و سلم في أخبار كثيرة أنه كان يستعيذ بالله من عذاب القبر و من فتنة القبر

و روينا عن نافع عن صفية امرأة ابن عمر عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن للقبر ضغطة لو نجا منها أحد لنجا سعد بن معاذ

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نافع فذكره

قال البيهقي رحمه الله : و روينا في حديث آخر أن ذلك لأنه كان يقصر في بعض الطهور من البول و في سياق الأحاديث التي وردت في قبض المؤمن و الكافر دلالة على أنهم يعبرون بالنفس عن الروح و أنهما عبارتان عن شيء واحد و البنية ليست من شرط الحياة و الله تعالى قادر على إعادة الحياة في الأجزاء المتفرقة أو في بعضها و تعذيب ما شاء منها إلى الوقت الذي شاء و ليس علينا إلا طاعة الله بالتسليم لما جاء به رسول الله صلى الله عليه و سلم و بالله التوفيق

(٣٥٨/١)

---

٣٩٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن بحير القاص عن هانئ مولى عثمان قال : كان عثمان بن عفان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة و النار فلا تبكي و تبكي من هذا ؟ فقال إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : القبر أول منازل الآخرة فإن ينج منه فما بعده أيسر منه و إن لم ينج منه فما بعده أشد منه و قال : و الله ما رأيت منظرا قط إلا و القبر أفظع منه

(٣٥٩/١)

---

٣٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن حسن الغضائري و أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد قالا : ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج حين وجبت الشمس فقال :

هذه أصوات يهود تعذب في قبورها
أخرجه البخاري و مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة بن الحجاج

(٣٥٩/١)

---

٣٩٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حكام عن عمرو بن أبي قيس عن الحجاج بن أرطأة عن المنهال بن عمرو عن زر عن علي قال : ما زلنا في شك من عذاب القبر حتى نزلت :
{ ألهاكم التكاثر * حتى زرتم المقابر }
تابعه الحسين بن عبد الأول عن حكام بن سلم

(٣٥٩/١)

---

٤٠٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن يعلي بن عطاء عن ميمون بن ميسرة قال : كانت لأبي هريرة صرختان في كل يوم غدوة و عشية كان يقول في أول النهار : ذهب الليل و جاء النهار و عرض آل فرعون على النار فلا يسمع صوته أحد إلا استعاذ بالله من النار فإذا كان العشي قال : ذهب النهار و جاء الليل و عرض آل فرعون على النار فلا يسمع صوته أحد إلا استعاذ بالله من النار

(٣٦٠/١)

---

٤٠١ – أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصل كتابه ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي ثنا محمد بن جعفر ثنا منصور بن عمار ثنا هقل بن زياد عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : ينادي القبر كل يوم : أنا بيت الغربة و بيت الدود و الوحشة و أنا حفرة من حفر النار أو روضة من رياض الجنة
و قال : تنادي النار يوم القيامة : يا نار أنضجي يا نار أحرقي يا نار كلي و لا تقتلي
و قال : إن المؤمن إذا وضع في لحده كلمته الأرض من تحته فقال : و الله لقد كنت أحبك و أنت على ظهري فكيف و قد صرت في بطني فإذا وليتك فستعلم ما أصنع فتتسع له مد بصره و إذا وضع الكافر

قالت : و الله لقد كنت أبغضك و أنت تمشي على ظهري فإذا وليتك فستعلم ما أصنع فتضمه ضمة فتختلف منها أضلاعه

(٣٦٠/١)

---

٤٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن أحمد الكرابيسي ثنا أبو يحيى البزار ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الصمد بن حسان عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب القرظي قال : إذا استنفقت حياة المؤمن جاءه ملك الموت فقال السلام عليك يا ولي الله إن الله يقرأ عليك السلام قال : ثم قرأ هذه الآية :

{ الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون }

(٣٦١/١)

---

٤٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا أبو يحيى الخفاف قال : سمعت مهرجان العابد يقول : سئل عبد الله بن المبارك عن قول الله عز و جل :

{ تحيتهم يوم يلقونه سلام }

فحدثنا عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب قال : يوم يلقون ملك الموت ليس من مؤمن تقبض نفسه إلا سلم عليه

و قيل فيه غير ذلك و هو في كتاب الرؤية مذكور و بالله العصمة

(٣٦١/١)

العاشر من شعب الإيمان و هو باب في محبة الله عز و جل ــ قال الله عز و جل : { ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله } قال البيهقي رحمه الله : فدل ذلك على أن حب الله جل جلاله من الإيمان لأن قوله : { و الذين آمنوا أشد حبا لله } إشارة إلى أن الإيمان يحرك على حب الله جل جلاله و يدعو إليه و قال الله جل ثناءه : { قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله } فأبان أن اتباع نبيه صلى الله عليه و سلم من موجبات محبة الله فإذا كان اتباع النبي صلى الله عليه و سلم إيمانا فقد وجب أن يكون حب الله الموجب له إيمانا و قال الله عز و جل : { قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن

ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين } قال البيهقي رحمه الله : فأبان بهذا أن حب الله و حب رسوله و الجهاد في سبيله فرض و أنه لا ينبغي أن يكون شيء سواه أحب إليهم منه و بمثل ذلك جاءت السنة

(٣٦٣/١)

---

٤٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعي : حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني هلال بن أبي ميمونة حدثني عطاء بن سار حدثني رفاعة بن عرابة الجهني قال : صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من مكة فجعل الناس يستأذنون رسول الله صلى الله عليه و سلم فجعل يأذن لهم قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما بال شق الشجرة التي تلي رسول الله صلى الله عليه و سلم أبغض إليكم من الشق الآخر ؟ قال : فلا نرى من القوم إلا باكيا قال : فيقول أبو بكر الصديق رضي الله عنه : أن الذي يستأذنك في نفسي بعد هذا لسفيه قال : فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فحمد الله و أثنى عليه ثم قال : أشهد عند الله ــ و كان إذا حلف قال : و الذي نفسي بيده ــ ما منكم من أحد يؤمن بالله ثم يسدد إلا سلك به في الجنة و قد وعدني ربي أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا لا حساب عليهم و لا عذاب و ني لأرجو أن لا تدخلوها حتى تتبوؤا أنتم و من صلح من أزواجكم و ذرياتكم مساكن في الجنة و ذكر الحديث

(٣٦٣/١)

---

٤٠٥ – أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم و محمد بن بشار العبدي عن عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان : أن يكون الله و رسوله أحب إليه مما سواهما و أن يحب المرء لا يحبه إلا لله و أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يوقد له نار فيقذف فيها

لفظ حديث محمد بن بشار رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب الثقفي

ورواه مسلم عن محمد بن بشار و غيره

قال البيهقي رحمه الله : فأبان المصطفى صلى الله عليه و سلم بهذا أن حب الله و حب رسوله من الإيمان

و أبان قبله أن ترك متابعته تدل على خلاف المحبة و في ذلك دلالة على وجوب المحبة و وجوب ما تقتضيه المحبة من المتابعة و الموافقة

(٣٦٤/١)

---

٤٠٦ – أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال : سمعت عبد الرحمن بن أحمد يقول سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول : دخل البصري على أبي عباس بن سريج فقال له ابن سريج : أين تعرف في نص الكتاب أن محبة الله فرض ؟ فقال : لا أدري و لكن يقول القاضي فقال له : قوله عز و جل : { قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم } ــ إلى قوله { أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا }

و الوعيد لا يكون إلا على ترك فرض

(٣٦٥/١)

---

٤٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : و الله لا تبلغوا ذروة هذا الأمر حتى لا يكون شيء أحب إليكم من الله عز و جل و من أحب القرآن فقد أحب الله عز و جل

(٣٦٥/١)

معاني المحبة ــ قال الحليمي رحمه الله : محبة الله اسم لمعان كثيرة أحدها : الاعتقاد أنه عز اسمه محمود من كل وجه لا شيء من صفاته إلا و هو مدحه له الثاني : الاعتقاد أنه محسن إلى عباده منعم متفضل عليهم و الثالث : اعتقاد أن الإحسان الواقع منه أكبر و أجل من أن يقضي قول العبد و عمله و إن حسنا و كثرا شكره و الرابع : أن لا يستقل العبد قضاياه و يستكثر تكاليفه و الخامس : أن يكون في عامة الأوقاف مشفقا وجلا من إعراضه عنه و سلبه و معرفته التي أكرمه بها وتوحيده الذي خلاه و زينه به و السادس : أن تكون آماله منعقدة به و لا يرى في حال من الأحوال أنه غني عنه السابع : أن يحمله تمكن هذه المعاني في قلبه على أن يديم ذكره بأحسن ما يقدر عليه و الثامن : أن يحرص على أداء فرائضه و التقرب إليه من نوافل الخير مما يطيقه و التاسع : أن يسمع من غيره ثناء عليه و عرف منه تقربا إليه و جهادا في سبيله سرا أو إعلانا مالاه و والاه و العاشر : أنه إن سمع من أحد ذكرا له أعانه بما يخل عنه أو

عرف منه غيا عن سبيله سرا أو علانية باينه و ناواه فإذا استجمعت هذه المعاني في قلب أحد فاستجماعها هو المشار إليه باسم محبة الله تعالى جده و هي إن لم تذكر مجتمعة في موضع فقد جاءت متفرقة عن النبي صلى الله عليه و سلم فمن دونه فمن ذلك يعني ما :

(٣٦٥/١)

---

٤٠٨ – أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري الصوفي بهمدان ثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الصوفي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي يعني ابن عبد الله بن عباس و عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أحبوا الله لما يغذوكم به من النعمة و أحبوني لحب الله و احبوا أهل بيتي لحبي

قال الحليمي : رحمه الله : و هذا يحتمل أن يكون عامة أنعمه كلها و أن يكون اسم الغذاء في الطعام و الشارب حقيقة و لما عداهما من التوفيق و الهداية و نصب أعلام هذه المعرفة و خلو الحواس و العقل مجازا أو يكون جميع ذلك بالاسم مرادا فقد جاء عنه صلى الله عليه و سلم : ثلاث من كن فيه فقد وجد حلاوة الإيمان و في بعض الروايات طعم الإيمان

و إنما يكون الطعم للأغذية و ما يجري مجراها فإذا جاز وصف الإيمان بالطعم جازت تسميته غذاء فيدخل الإيمان في جميع نعم الله عز و جل في هذا الحديث و الله أعلم

(٣٦٦/١)

---

٤٠٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن عجلان عن واقد بن سلامة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :

ألا أخبركم عن أقوام ليسوا بأنبياء و لا شهداء يغبطهم يوم القيامة الأنبياء و الشهداء بمنازلهم من الله عز و جل على منابر من نور يكونون عليها قالوا من هم ؟ قال : الذين يحببون عباد الله إلى الله و يحببون الله إلى عباده و هم يمشون على الأرض نصحاء قال قلنا : يحببون الله إلى عباد الله فكيف يحببون عباد الله إلى الله ؟ قال : يأمرونهم بحب الله و ينهونهم يعني عما كره الله فإذا أطاعوهم أحبهم الله

قال البيهقي رحمه الله : و جاء عنه صلى الله عليه و سلم قال : علامة حب الله حب ذكر الله علامة

بغض الله بغض ذكره

و هذا إنما بلغنا بإسناد فيه ضعف

(٣٦٧/١)

---

٤١٠ – أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو بكر عمر بن جعفر المعلى النرسي ثنا المعلي بن مهدي ثنا يوسف بن ميمون عن أنس بن مالك قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

علامة حب الله حب ذكر الله و علامة بض الله بغض ذكر الله

قال البيهقي رحمه الله : و روي عن وجه آخر عن زياد بن ميمون و زياد منكر الحديث

و روي من وجه آخر ضعيف عن أنس بن مالك ــ و الله أعلم ــ و روينا بمثلها عن السلف و الصالحين

(٣٦٧/١)

---

٤١١ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك أنا أبو بكر بن أبي مريم عن خالد بن محمد الثقفي عن بلال بن أبي الدرداء عبد أبي الدرداء : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

حبك الشيء يعمي و يصم

قال البيهقي رحمه الله : و قد روي هذا موقوفا

(٣٦٨/١)

---

٤١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنا حريز بن عثمان عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه قال : حبك الشيء يعمي و يصم

قال البيهقي رحمه الله : و كذلك رواه سعيد بن أبي أيوب عن حميد بن مسلم الدمشقي عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه موقوفا و هو في تاريخ البخاري

قال الحليمي رحمه الله : قد يفهم من هذا أن من أحب الله تعالى لم يعد المصائب التي يقضيها عليه إساءة منه إليه و لم يستثقل وظائف عبادته و تكاليفه المكتوبة عليه كما أن من أحب أحدا من جنسه لم يكد

يبصر منه إلا ما يستحسنه و يزيده إعجابا به و لا يصدق من خبر المخبرين عنه إلا ما يتخذه سببا للولوع به و الغلو في محبته

(٣٦٨/١)

---

٤١٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين قال حدثني هشام بن عبيد الله حدثني ابن لهيعة ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن إبراهيم القرشي عن أبيه قال : لما نزل بالعباس بن عبد المطلب الموت قال لابنه : يا عبد الله إني موصيك بحب الله عز و جل و حب طاعته و خوف الله و خوف معصيته فإنك كنت كذلك لم تكره الموت متى أتاك و أني استوصيك الله يا بني ثم استقبل القبلة فقال لا إله إلا الله ثم شخص بصره فمات

(٣٦٨/١)

---

٤١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار ثنا جعفر ثنا مالك بن دينار قال : بلغنا أن داود نبي الله كان يقول في دعائه :
اللهم اجعل حبك أحب إلي من سمعي و بصري و من الماء البارد

(٣٦٩/١)

---

٤١٥ – و بإسناده قال : سمعت مالكا قال : أوحى الله عز و جل إلى بني إسرائيل إني لا أقبل قولكم و لكن أقبل همكم و هواكم من كان همه و هواه في محبتي كان صمته عندي تقديسا و تسبيحا و وقارا

(٣٦٩/١)

---

٤١٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أخبرني الحسن بن رشيق إجازة حدثنا علي بن يعقوب بن سويد الوراق ثنا محمد بن إبراهيم البغدادي ثنا محمد بن سعيد الخوارزمي قال : سمعت ذا النون المصري و سئل عن المحبة قال : أن تحب ما أحب الله و تبغض ما أبغض الله و تفعل الخير لله و ترفض كل ما يشغل

عن الله و أن لا تخاف في الله لومة لائم مع العطف للمؤمنين الغلظة على الكافرين و اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم في الدين

(٣٦٩/١)

---

٤١٧ – حدثنا أبو سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله ثنا علي بن الحسن الفقيه ثنا أبي قال : سمعت المعروف بعمي البسطامي يقول : سمعت أبي يقول : سئل أبو يزيد عن علامة من يحب الله و علامة من يحبه الله قال : من يحب الله فهو مشغول بعبادته ساجدا و راكعا فإن عجز عن ذلك استروح إلى ذكر اللسان و الثناء و إن عجز استروح إلى ذكر القلب و التفكير فأما من يحبه الله أعطاه سخاوة كسخاوة البحر و شفقة كشفقة الشمس و تواضعا كتواضع الأرض

(٣٦٩/١)

---

٤١٨ – أخبرنا سعيد بن محمد الشعيبي قال : سمعت علي بن الحسن بن المثنى الصوفي يقول سمعت الحسن بن علوية يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : المحبة لا تصح إلا من جهة المحبوب و ليس من أحبه كمن يحبه

(٣٦٩/١)

---

٤١٩ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ثنا أبو الفضل العباس بن حمزة ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : علامة حب الله حب طاعة الله ــ و قيل حب ذكر الله ــ فإذا أحب الله العبد أحبه و لا يستطيع العبد أن يحب الله حتى يكون الابتداء من الله بالحب له و ذلك حين عرف منه الاجتهاد في مرضاته

(٣٧٠/١)

---

٤٢٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله شاذان يقول سمعت إبراهيم بن علي المريدي يقول : من المحال أن تعرفه ثم لا تحبه و من المحال أن تحبه ثم لا تذكره و من المحال أن تذكره ثم لا يوجدك طعم ذكره و من المحال أن يوجدك طعم ذكره ثم لا يشغلك به عما سواه

(٣٧٠/١)

---

٤٢١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : سمعت عبد الرحمن بن الحسن الحداد يقول سمعت الحسن بن محمد بن إسحاق يقول سمعت سعيد بن عثمان يقول سمعت ذا النون يقول : من علامة الحب ترك كل ما شغله عن الله حتى يكون الشغل كله بالله عز و جل وحده

(٣٧٠/١)

---

٤٢٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : سمعت عبد الواحد بن بكر الورثاني حدثني أحمد بن علي البرذعي قال : سمعت طاهر بن إسماعيل الرازي قال : سمعت يحيى بن معاذ يقول : حقيقة المحبة ألا ترى شيئا سوى محبوبك و لا ترى سواه لك ناصرا و لا معينا و لا تستغني بغيره عنه

(٣٧٠/١)

---

٤٢٣ – أخبرنا أبو سعيد الماليني قال : سمعت أبا القاسم عمر بن أحمد بن محمد البغدادي بشيراز يقول : سمعت أبا الحسن علي بن محمد الواعظ يقول سمعت أبا سعيد الخزاز يقول : ـــ { هل جزاء الإحسان إلا الإحسان }

هل جزاء من انقطع عن نفسه إلا التعلق بربه ؟ و هل جزاء من انقطع عن أنس المخلوقين إلا الأنس برب العالمين ؟ و هل جزاء من صبر علينا إلا الوصول إلينا و من وصل إلينا هل يجمل به أن يختار علينا ؟ و هل جزاء التعب في الدنيا و النصب فيها إلا الراحة في الآخرة ؟ و هل جزاء من صبر على البلوى إلا التقرب إلى المولى ؟ و هل جزاء من سلم قلبه إلينا أن نجعل توليته إلى غيرنا ؟ و هل جزاء من بعد عن الخلق إلا التقرب إلى الحق

(٣٧٠/١)

---

٤٢٤ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول : سئل ذو النون المصري رحمه الله عن معنى قوله عز و جل :
{ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان }
قال : معناها هل جزاء من أحسنت إليه إلا أن أحفظ إحساني عليه فيكون إحسانا إلى إحسان

(٣٧١/١)

---

٤٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن محمد الحبيبي بمرو أخبرني محمد بن عبد الله الجوهري ثنا الفيض بن إسحاق أخبرني عبد الله بن أبي عيسى قال : كان رجل من أهل البصرة يقال له ضيغم تعبد قائما حتى أقعد ثم تعبد قائما حتى استلقى ثم تعبد و هو مستلقي حتى أفحم فلما أجهد قال : اجلسوني فرفع بصره إلى السماء فقال : سبحانك عجبا للخليقة كيف أنست بأحد سواك

(٣٧١/١)

---

٤٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الحناط ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا جذيمة وهب بن أبي حافظ الليثي قال : قال راهب من الرهبان : إذا استقرت المحبة في القلب ذهل عن الأهل و الولد
قال و حدثنا أحمد قال : سمعت راهبا في دير خلد يقول للحسن بن شوذب : لا يكون المحب لله عز و جل محبا حتى يحبه بكل الكل فصاح الحسن بن شوذب
قال و حدثنا أحمد قال : سمعت مضاء بن عيسى يقول : حب الله يلهمك العمل له بلا دليل يلجئك إليه

(٣٧١/١)

---

٤٢٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا جعفر محمد الرازي أبو يحيى ثنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان المروزي ابن أبي رزمة ثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الكوفي عن حبيب بن أبي العالية عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
{ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان } قال : ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة
قال البيهقي رحمه الله : تفرد به إبراهيم بن محمد الكوفي هذا و هو منكر و الله أعلم

(٣٧١/١)

---

٤٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عبد الله اليشكري قال : سمعت الفيض بن إسحاق يقول قال : الفضيل بن عياض قال : حكيم من الحكماء : إني لأستحي من ربي أن أعبده رجاء للجنة فقط فأكون مثل أجير السوء إن أعطي عمل و إن لم يعط لم يعمل و لكن حبه يستخرج مني ما لا يستخرجه غيره

(٣٧٢/١)

---

٤٢٩ – حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ثنا أبو عمرو الدقيقي ثنا محمد بن أحمد بن المهدي يقول سمعت علي بن الموفق ما لا أحصيه يقول : اللهم إن كنت تعلم أني أعبدك خوفا من نارك فعذبني بها و إن كنت تعلم أني أعبدك حبا مني لجنتك و شوقا إليها فاحرمنيها و إن كنت تعلم أني إنما أعبدك حبا مني و شوقا إلى وجهك الكريم فأبحنيه مرة و اصنع ما شئت

(٣٧٢/١)

---

٤٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله القرشي بالساوة ثنا أبو العباس بن مسروق الزاهد حدثني محمد بن معاذ حدثني حكيم بن جعفر قال : قال ضيغم الحلاب : إن حبه شغل قلوب مريديه عن التلذذ بمحب غيره فليس لهم في الدنيا مع حبه لذة و لا يأملون في الآخر من كرامته الثواب أكثر عندهم من النظر إلى وجهه الكريم

(٣٧٢/١)

---

٤٣١ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال : سمعت أبا عمرو محمد بن محمد النجاد الزاهد يقول سمعت عبد الرحمن بن عبد ربه يقول قال ذو النون : من قتلته عبادته فديته جنته و من قتله حبه فديته النظر إليه

(٣٧٢/١)

---

٤٣٢ – سمعت عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد يقول سمعت أبا الحسن علي بن عبد الله الصوفي بمكة يقول ثنا محمد بن أحمد الوراق حدثني عبد الله بن سهل قال : سمعت يحيى بن معاذ يقول : كم بين من يريد الوليمة للوليمة و بين من يريد حضور الوليمة ليلتقي الحبيب في الوليمة !

(٣٧٣/١)

---

٤٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي حدثني عبد الصمد الصائغ مردويه قال : دخل سفيان الثوري على رابعة العدوية فقالت له : يا سفيان ما تعدون السخاء فيكم ؟ قال : أما عند أبناء الدنيا فالذي يجود بماله و أما عند أبناء الآخرة فهو الذي يجود بنفسه فقالت : يا سفيان أخطأت فيها فقال سفيان : فما السخاء عندك ــ رحمك الله ؟ ــ قالت : أن تعبدوه حبا له لا لطلب جزاء و لا مكافأة ثم أنشأت تقول :

(لولاك ما طابت الجنان و لا نعيم لجنة الخلد)

(قوم أرادوا للجنان و قلبي سواك لم يرد)

(٣٧٣/١)

---

٤٣٤ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو زكريا عبد الله بن أحمد البلاذري الحافظ ثنا محمد بن عبد الله العمري ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا إسماعيل بن عبد الرحمن الكوفي و كان من العباد قال : لقيني بهلول المجنون فقال لي : أسألك ؟ قال قلت : سل قال أي شيء السخاء ؟ قلت البذل و العطاء قال : هذا السخاء في الدنيا فما السخاء في الآخرة ؟ قلت : المسارعة إلى طاعة السيد قال فتريد منه الجزاء ؟ قلت : نعم بالواحدة عشرة قال : هذا في الدين قبيح و لكن المسارعة لطاعة سيدي أن لا يطلع على قلبك و أنت تريد منه شيئا بشيء

(٣٧٣/١)

---

٤٣٥ – أخبرنا أبو سعيد الماليني ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن قال : سمعت جامع بن أحمد الخزاف قال : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : العارفون رجلان رجل مسرور بأنه عبده و رجل مسرور بأنه عرفه فالأول يفرح بالله من نفسه لنفسه و الآخر يفرح بالله من الله لله و قال : هذا سرور الخبر فكيف سرور النظر

(٣٧٣/١)

---

٤٣٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت علي بن محمد بن جهضم بمكة يقول سمعت علي بن محمد بن حاتم يقول سمعت الجنيد يقول : بت ليلة عند سري فلما كان بعض الليل قال لي : يا جنيد أنت نائم ؟ قلت : لا قال : الساعة أوقفني الحق بين يديه و قال : يا سري أتدري لم خلقت الخلق ؟ قلت : لا قال : خلقت الخلق فادعوا كلهم محبتي في و أدعوا محبتي فخلقت الدنيا فاشتغلوا بها من عشرة آلاف تسعة آلاف و بقي ألف فخلقت الجنة فاشتغل تسعمائة بالجنة و بقيت مائة فسلطت عليهم شيئا من البلاء فاشتغلوا عني بالبلاء من المائة تسعون و بقيت عشرة فقلت لهم : ما أنتم ؟ لا الدنيا أردتم و لا في الجنة رغبتم و لا من البلاء هربتم ؟ قالوا : و إنك لتعلم ما نريد فقال : إني أنزل بكم من البلاء ما لا تطيقه الجبال الرواسي فتثبتون لذلك ؟ فقالوا ألست أنت الفاعل بنا ؟ قد رضينا قلت : و أنتم عبيدي حقا

(٣٧٤/١)

---

٤٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان قال سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام المحبة : الرضا في المكروه و حسن الظن به في المجهود و التحسين لاختياره في المحذور و ثلاثة من أعلام المعرفة : الإقبال إلى الله و الانقطاع إلى الله و الافتخار بالله عز و جل و ثلاثة من أعلام الإلحاظ بالله : الهرب من كل شيء إليه و سؤال كل شيء منه و الدلالة في كل وقت عليه

(٣٧٤/١)

---

٤٣٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول سمعت فارس يقول : ذا النون يقول : إن لله عبادا لهم همم مكتوبة من لباب المعرفة قد سقوا بكأس المحبة شربة فهاموا على وجوههم إقبالا على ربهم فسلكوا الطريق المستقيم و سارعوا إلى رضوان الله

(٣٧٤/١)

---

٤٣٩ – أخبرنا أبو سعد الشعيبي قال : سمعت أبا الحسن علي بن الحسن بن المثنى الصوفي يقول سمعت أبا علي الحسن بن علوية يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي : و قد سئل أي مجلس أشهى و ألذ ؟ قال : الجلوس مع الفكرة في ميدان التوحيد تشم من رائحة المعرفة و تسقى من كأس المحبة سبحان الله ما ألذه من مجلس ! و أعذبه من شراب ! قيل : فأي طعام أشهى ؟ قال لقمة من ذكر الله في فم الصبر بتوحيد الله رفعها من مائدة الرضا عن الله عز و جل عند النظر لكرامة الله قيل : فما عيد المؤمن ؟ قال السرور بالإيمان و النزهة بالقرآن قال الله عز و جل :
{ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون }

(٣٧٤/١)

---

٤٤٠ – أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال : سمعت علي بن بندار يقول سمعت علي بن عبد الحميد يقول سمعت سري السقطي يقول : السرور بالله هو السرور و السرور بغيره هو الغرور

(٣٧٥/١)

---

٤٤١ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو زكريا البلاذري ثنا محمد بن عبد الله المعمري ثنا إبراهيم الجنيد حدثني محمد بن الحسين حدثني أوس الأعور قال : رأيت ريحانة المجنونة ليلة تدعو و تقول في دعائها أعوذ بك من بدن لا ينصب بين يديك و عميت عينان لا تبكيان شوقا إليك و جفت كفان لا يبتهلان بالتضرع إليك ثم أنشأت تقول :
(يا حبيب القلوب أنت حبيبي لم تزل أنت منيتي و سروري)

(٣٧٥/١)

---

٤٤٢ – أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول : كنت في الطواف فرأيت ولهان المجنون و هو يقول : حبك قتلني و شوقك أتلفني و الاتصال بك أسقمني فبعدت قلوب تحب غيرك و ثكلت خواطر أنست بسواك

(٣٧٥/١)

---

٤٤٣ – أخبرنا أبو سعد الشعيبي أنا أبو علي الحسين بن محمد الزبيري يقول سمعت أبا محمد الحسن بن محمد بن نصر الرازي ببلخ يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون المصري يقول : الأنس بالله نور ساطع و الأنس بالناس غم واقع

(٣٧٥/١)

---

٤٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا سعيد العلاف يقول سمعت عبد الله بن القاسم الواعظ يقول سمعت أبا دجانة يقول سمعت ذا النون بن إبراهيم يقول : الأنس مع الله نور ساطع و الأنس مع الناس سم قاطع

(٣٧٥/١)

---

٤٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان الحناط يقول سمعت ذو النون يقول : ثلاثة من أعلام الأنس بالله : استلذاذ الخلوة و الاستيحاش من الصحبة و استحلاء الوحدة و ثلاثة من علامات الوصول : الأنس به في جميع الأحوال و السكون إليه في جميع الأعمال و حب الموت لغلبة الشوق في جميع الأشغال قال : و ثلاثة من أعلام الشوق : حب الموت مع الراحة و بغض الحياة مع الدعة و دوام الحزن مع الكفاية

(٣٧٦/١)

---

٤٤٦ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو زكريا عبد الله بن أحمد بن البلاذري الحافظ ثنا محمد بن عبد الله المعمري ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني محمد بن الحسين عن بكار بن خالد عن أبيه عن صالح المري

قال : رأيت ريحانة المجنونة و قد كتبت من وراء جيبها :

(أنت أنسي و منيتي و سروري قد أبى القلب أن يحبى سواكا)

(يا عزيزي و منيتي و اشتياقي طال شوقي متى يكون لقاكا)

(ليس سؤلي من الجنان نعيم غير أني أريدها لأراكا)

و إذا على صدرها مكتوب :

(حسب المحب من الحبيب بعلمه أن المحب ببابه مطروح)

(و القلب فيه و إن تنفس في الدجى بسهام لوعات الهوى مجروح)

(٣٧٦/١)

---

٤٤٧ - سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا نصر الأصبهاني يقول سمعت أبا جعفر الحداد يقول سمعت علي بن سهل يقول : الأنس بالله أن تستوحش من الخلق إلا من أهل ولاية الله فإن الأنس بأهل ولاية الله هو الأنس بالله

(٣٧٦/١)

---

٤٤٨ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله الرازي يقول كتبت هذا من كتاب أبي عثمان و ذكر أنه من كلام شاه : علامة الأنس للاستيحاش من الغافلين و السكون إلى الوحدة و مرافقة الأحبة

قال و سمعت عبد الله الرازي يقول سمعت أبا عثمان يقول : إذا صح للإنسان مكان السرور بالله يتولد له من ذلك مقام الأنس به فإذا صح أنسه به استوحش من كل شيء سواه

(٣٧٦/١)

---

٤٤٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الحناط قال : سمعت السري يقول سمعت فضيلا يقول : عن ابنة له توجعت كفها فعادها فقال لها : يا بنية كيف كفك هذه ؟ فقالت له : يا أبت إن قد بسط لي ثوابها ما لا أؤدي شكره عليها أبدا فتعجبت من حسن يقينها قال الفضيل فأنا عندها قاعد إذ أتاني ابن لي له ثلاث سنين فقبلته و ضممته إلى صدري فقالت لي : يا أبت سألتك بالله أتحبه ؟ فقلت : إي و الله يا بنية أني لأحبه فقالت لي : سوأة لك من الله يا أبت إني ظننت

أنك لا تحب مع الله غير الله فقلت لها : أي بنية أو لا تحبون الأولاد ؟ فقالت : المحبة للخالق و الرحمة للأولاد قال : فلطم الفضيل رأس نفسه و قال : يا رب هذه ابنتي هجنتني في حبها و حب أخيها و عزتك لا أحببت معك أحدا حتى ألقاك

(٣٧٧/١)

---

٤٥٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا عبد الله بن أحمد الشيباني قال : سمعت زنجويه بن الحسن ثنا علي بن الحسن ثنا إبراهيم بن الأشعث يقول سمعت الفضيل يقول : طوبي لمن استوحش من الناس و أنس بربه و بكى على خطيئته

(٣٧٧/١)

---

٤٥١ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا سلم بن عبد الله أبو محمد الخراساني قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : كفى بالله محبا و بالقرآن مونسا و بالموت واعظا و كفى بخشية الله علما و الاغترار بالله جهلا

(٣٧٧/١)

---

٤٥٢ – سمعت أبا محمد عبد الله بن يوسف يقول سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن فراس يقول سمعت إبراهيم بن أحمد الخواص يقول : لا تطمع في لين القلب مع فضول الكلام و لا تطمع في حب الله مع حب المال و الشرف و لا تطعم في الأنس بالله مع الأنس بالمخلوقين

(٣٧٧/١)

---

٤٥٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن علي بن بحر ثنا محمد بن إبراهيم البرجلاني عن أبيه يقول سمعت بشرا يقول : كان إبراهيم بن أدهم يؤدب نفسه حتى يكون ترك الطيبات ألذ من أكلها

و قال بشر : أوحى الله عز و جل إلى داود يا داود خلقت الشهوات و اللذات لضعفة عبادي فأما

الأبطال فمالهم و للشهوات و اللذات ؟ يا داود فلا تعقلن قلبك منها بشيء فأدنى ما أعاقبك به أن أنسخ حلاوة حبي من قلبك

(٣٧٨/١)

---

٤٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الحناط ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أخي يقول : تعبد رجل من بني إسرائيل في غيضة في جزيرة في البحر أربعمائة سنة فطال شعره حتى كان إذا مر في الغيضة تعلق بأغصانها بعض شعره فبينا هو ذات يوم يدور إذ مر بشجرة فيها وكر طير فنقل موضع مصلاه إلى قريب منها قال : فنودي أنست بغير ؟ و عزتي لأحطنك مما كنت فيه درجتين

(٣٧٨/١)

---

٤٥٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا منصور بن عبد الله الأصبهاني يقول : سئل الشبلي ما علامة المعرفة ؟ قال : نسيان كل شيء معروقة فقال : ما علامة صحة المحبة ؟ قال : العمى عن كل شيء سوى محبوبه قال : و سمعت الشبلي يقول في قوله :

{ وما كنا عن الخلق غافلين }

فقال : و ما كنا عن من قرب منا غافلين و لا عن من أقبل علينا شاغلين

(٣٧٨/١)

---

٤٥٦ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الطيري يقول : سمعت علي بن سهل بن الأزهر يقول : الغافلون يعيشون في حلم الله و الذاكرون يعيشون في رحمة الله و العارفون يعيشون في لطف الله و الصادقون يعيشون في قرب الله و المحبون يعيشون في الأنس بالله و بالشوق إليه

(٣٧٨/١)

---

٤٥٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت علي بن قتادة يقول : سمعت علي بن عبد الرحمن يقول : و قد سئل عن الفرق بين الحب و العشق فقال : الحب لذة تعمي عن رؤية غير المحبوب فإذا تناهي سمي عشقا و هو قول النبي صلى الله عليه و سلم حبك الشيء يعمي و يصم

(٣٧٩/١)

---

٤٥٨ – و أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي يقول : سمعت يوسف بن الحسين يقول : سمعت ذا النون يقول : الشوق أعلى الدرجات و أعلى المقامات إذا بلغها العبد استبطأ الموت شوقا إلى ربه و حبا للقائه و النظر إليه

(٣٧٩/١)

---

٤٥٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله بن محمد الرازي يقول : كتبت من كتاب أبي عثمان و ذكر أنه من كلام شاه قال : مقام المحبين شوقهم إلى محبوبهم و طلبهم رضاه حرصهم على خدمته

و بهذا الإسناد عن شاه قال : المشتاقون على عشر مقامات تعلق القلب به و طيران الصدر إليه و الحركة عند ذكره و الأنس بالوحدة و الهرب من الألفة و التدبر لمعاني كلام الرحمن و البكاء على النفس في الخلوة و الاستغاثة به و التعرض لمناجاته و أظنه قال : و الاشتياق للقائه

و قال أبو عثمان : الشوق هو المحبة من أحب الله اشتاق إلى لقائه

و قال أبو عثمان في قوله تعالى :

{ إن أجل الله لآت }

قل : هذه تعزية للمشتاقين معناه : إني أعلم إن اشتياقكم إلي غالب و إني قد أجلت للقائكم أجلا و عن قريب يكون وصالكم إلى من تشتاقون إليه

و قال أبو عثمان : بقدر ما يصل إلى قلب العبد من السرور بالله يشتاق إليه و على قدر شوقه يخاف من بعده و طرده

(٣٧٩/١)

---

٤٦٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت علي بن بندار يقول سمعت محفوظا يقول : سمعت أبا حفص يقول : صدق حب الله أن تخاف سره فيك في غيب الأزل على ما جبلك و فطرك و في أي ديوان كتب اسمك

(٣٧٩/١)

---

٤٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر بن أبي دارم يقول : حدثني الفضل بن جعفر ثنا عبد الله بن مسلم قال : قال مالك بن دينار : خرجت يوما إلى المقابر فإذا شابان جالسان يكتبان شيئا فقلت لهما : يرحمكم الله ! من أنتما ؟ فقالا : ملكان نكتب المحبين لله عز و جل فقلت لهما : سألتكما بالله أنا ممن كتبتما ؟ فقالا : لا فسقط مالك مغشيا عليه ثم أفاق فقال : نشدتكما بالله لما كتبتماني في أسفل سطر : مالك دينار طفيلي يحب المحبين لله فلما كان الليل أتيت في منامي فقيل قد كتبت منهم المرء مع من أحب

(٣٨٠/١)

---

٤٦٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر الزهري حدثني أنس بن مالك : أن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ! متى الساعة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما أعددت لها ؟ فقال الأعرابي : ما أعددت لها من كثير أحمد عليه نفسي إلا أني أحب الله و رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فإنك مع من أحببت
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع و عبد بن حميد عن عبد الرزاق

(٣٨٠/١)

---

٤٦٣ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت أبا علي الجوزجاني يقول : ثلاثة أشياء من عقد التوحيد : الخوف و الرجاء و المحبة فزيادة الخوف من كثرة الذنوب لرؤية الوعيد و زيادة الرجاء من اكتساب الخير لرؤية الوعيد و زيادة المحبة من كثرة الذكر لرؤية المنة فالخائف لا يستريح من الهرب و الراجي لا يستريح من الطلب و المحب لا يستريح من ذكر المحبوب فالخوف نار منور و الرجاء نور منور و المحبة نور الأنوار

(٣٨٠/١)

---

٤٦٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن حمدان ثنا عباد بن عباس الرازي ثنا محمد بن جعفر الأشناني قال : سمعت يحيى بن معاذ يقول : و أنا أواكله على المائدة : إن فطنك ببره فرغك لذكره و إن فرغك لذكره من عليك بحبه و إن من عليك بحبه ناجاك بقربه

(٣٨٠/١)

---

٤٦٥ – و فيما قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال أبو الحسين الوراق : المحبة شعبة من الإيمان بالله و هو أصل لجميع مراتب الأولياء و الأصفياء
و قال : تتشعب شعب المحبة من دوام ذكر إحسان الله فمن ذكره على دوام إحسان الله تنسم ريح المحبة عن قربه

(٣٨١/١)

---

٤٦٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا الحسين الفارسي يقول : سمعت ابن العطاء يقول في معنى الحديث الذي روى : جبلت القلوب على حب من أحسن إليها و بغض من أساء إليها فقال : كيف لا تحب و أجدك وما انفككت من تواتر نعمته قط و لا تنفك أبدا و لكن ضعف اليقين أو كدورة المعرفة و نقص الإيمان حجبك عن محبته و الميل إليه

(٣٨١/١)

---

٤٦٧ – قال : و سمعت أبا الحسين يقول سمعت أبا محمد الجريري يقول سمعت أبا سعيد الخزاز يقول في معنى الحديث فقال : واعجبا ممن لم ير محسنا غير الله فكيف لا يميل بكليته إليه

(٣٨١/١)

---

٤٦٨ – أخبرنا سعيد بن محمد بن الشعبي قال : سمعت أبا القاسم عبد الله بن الحسين الصوفي يقول : سمعت أبا القاسم الحسن بن محمد بن أحمد الصوفي يقول : سئل أبو الحسين بن مالك الصوفي و أنا أسمع ما علامة المحبة قال : ترك ما تحب لمن تحب

(٣٨١/١)

---

٤٦٩ – سمعت أبا عبد الرحمن يقول سمعت أبا علي محمد بن إبراهيم البزاز يقول : سمعت أبا عمرو الزجاجي يقول : سألت الجنيد عن المحبة قال : تريد الإشارة ؟ قلت : لا قال : تريد الدعوى ؟ قلت : لا قال : فأيش تريد ؟ قلت : عين المحبة قال : أن تحب ما يحب الله في عباده و تكره ما يكره الله في عباده

(٣٨١/١)

---

٤٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير قال : سمعت الجنيد يقول : قال بعض شيوخنا : لا تكون لله عبدا حقا و أنت لما يكره مسترقا

(٣٨١/١)

---

٤٧١ – أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الصمد بن عبد الله ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت بشر بن السري يقول : ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغض حبيبك

(٣٨٢/١)

---

٤٧٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا جعفر الرازي يقول : سمعت العباس بن حمزة يقول : سمعت أحمد بن أبي الحواري قال : قلت لأبي سليمان الداراني بما نال أهل المحبة المحبة من الله عز و جل ؟ قال بالعفاف و أخذ الكفاف

(٣٨٢/١)

٤٧٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو جعفر ثنا عباس ثنا أحمد قال : سمعت أبا عبد الله النباجي يقول : سأل رجل فضيل بن عياض متى يبلغ رجل غاية محبة الله ؟ قال : إذا كان عطاؤه إياك و منعه سواء

(٣٨٢/١)

---

٤٧٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله بن محمد الرازي قال : كتبت من كتاب أبي عثمان و ذكر أنه من كلام شاه : علامة المحبة ثلاث : الرضا عنه في المكروه و حسن الظن به في المجهود و التحسين لاختياره في المحذور

(٣٨٢/١)

---

٤٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن زكريا ثنا محمد بن علي قال : سمعت مضاء أبا سعيد يقول : قال عبد الواحد بن زيد : ما أحسب أن شيئا من الأعمال يتقدم الصبر إلا الرضا و لا أعلم درجة أشرف و لا أرفع من الرضا و هو رأس المحبة

(٣٨٢/١)

---

٤٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد الأزهري ثنا الغلابي ثنا شعيب بن واقد قال : حدثني رجل من القراء قال : رأيت عتبة الغلام ذات ليلة فما زال ليلته تلك حتى أصبح يقول : إن تعذبني فإني لك محب و إن ترحمني فأنا لك

(٣٨٢/١)

---

٤٧٧ – و فيما قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال يحيى بن معاذ : حقيقة المحبة التي لا تزيد بالبر و لا تنقص بالجفوة

(٣٨٣/١)

---

٤٧٨ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أحمد بن علي يقول سمعت إبراهيم بن فاتك يقول : سمعت الجنيد يقول سمعت الحارث المحاسبي : و سئل عن المحبة فقال : ميلك إلى الشيء بكليتك محبة له ثم إيثارك له على نفسه و مالك ثم موافقتك له شرا و جهرا ثم علمك بتقصيرك في حبه

(٣٨٣/١)

---

٤٧٩ - و فيما قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي قال : و قال الجنيد : قوام المحبة موافقة المحبوب في البهج و الغضب قال : و سئل رويحة عن المحبة فقال : موافقة الحبيب في جميع الأحوال و أنشد :
(و لو قلت مت مت سمعا و طاعة و قلت لداعي الموت أهلا و مرحبا)

(٣٨٣/١)

---

٤٨٠ - سمعت عبد الله بن يوسف الأصبهاني يقول : سئل أبو الحسن البوشنجي رحمه الله عن الحب فقال : بذل المجهود مع معرفتك بالمحبوب و المحبوب مع بذلك مجهودك يفعل ما يشاء

(٣٨٣/١)

---

٤٨١ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا الغلابي عن إبراهيم بن عمر ثنا الأصمعي قال : قال أعرابي و رآه على معصية قال : ويحك ما تحب الله ؟ قال : و هل رأيت محبا إلا و هو ويتوخى سرور من أحبه ؟ و أم من خاف أن يسئل عن الشكر طاب نفسا عن النعم

(٣٨٣/١)

---

٤٨٢ - أخبرنا أبو سعيد الشعيبي أنا أبو الفضل نصر بن محمد الصوفي قال : سمعت إبراهيم بن شيبان يقول سمعت أبا عبد الله المغربي يقول : تفكر إبراهيم عليه الصلاة و السلام ليلة من الليلة في شأن آدم

عليه السلام قال : يا رب خلقته و نفخت فيه من روحك و أسجدت له ملائكتك ثم بذنب واحد ملأت أفواه الناس حتى يقولون :

{ و عصى آدم ربه فغوى }

قال : فأوحى الله أن يا إبراهيم أما علمت أن مخالفة الحبيب على الحبيب شديدة

(٣٨٣/١)

---

٤٨٣ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا دعلج بن أحمد ثنا مخول بن محمد ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب قال : أوحى الله عز و جل إلى داود عليه السلام : يا داود ارفع رأسك فقد غفرت لك غير أنه ليس عندي ذلك الود الذي كان

(٣٨٤/١)

---

٤٨٤ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو محمد عاصم بن العباس بهراة ثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب قال : سمعت سعيد بن عثمان بن عياش يقول : سمعت ذا النون يقول : و قد قيل له متى يأنس العبد بربه ؟ قال : إذا خافه أنس به أما علمتم أنه من واصل الذنوب نحي عن باب المحبوب

(٣٨٤/١)

---

٤٨٥ - و بإسناده عن سعيد بن عثمان قال : سمعت ذا النون يقول : ما رجع إلا من الطريق و لو وصلوا إليه ما رجعوا فازهد في الدنيا ترى العجب

(٣٨٤/١)

---

٤٨٦ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال : سمعت عاصم بن العباس يقول : سمعت أبا الحسن موسى بن عيسى الدينوري بها يقول سمعت أبا يعقوب يوسف بن الحسين الرازي يقول : سمعت ذا النون المصري يقول : وجدت صخرة ببيت المقدس عليها أسطر مكتوبة فجئت بمن ترجمها فإذا عليها مكتوب : كل

عاص مستوحش و كل مطيع مستأنس و كل خائف هارب و كل راج طالب و كل قانع غني و كل محب ذليل ففكرت في هذه الأحرف فإذا هي أصول كلها استعبد الله عز و جل به الخلق

(٣٨٤/١)

---

٤٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي بالكوفة ثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي قال : سمعت يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله : ينشد :

(أن المليك قد اصطفى خداما متوددين مواطئين كراما)

(رزقوا المحبة و الخشوع لربهم فترى دموعهم تسح سجاما)

(يحيون ليلهم بطول صلاتهم لا يسأمون إذا الخلي ناما)

(قوم إذا رقد العيون رأيتهم صفوا لشدة خوفه أقداما)

(وتخالهم موتى لطول سجودهم يخشون من نار الإله غراما)

(شغفوا بحب الله طول حياتهم فتجنبوا لوداده آثاما)

(٣٨٤/١)

---

٤٨٨ - أخبرنا أبو سعيد الشعيبي قال : سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد يقول : سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت سري السقطي يقول : وقد كلمته يوما في شيء من المحبة فضرب بيده إلى جلدة ذراعه فمدها ثم قال : و الله لو قلت إن هذا جف على هذا من محبة الله لصدقت ثم أغمي عليه ثم تورد وجهه حتى صار مثل القمر

(٣٨٥/١)

---

٤٨٩ - سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا نصر الطوسي يقول : سمعت جعفرا الخلدي يقول سمعت الجنيد يقول : قال رجل للسري السقطي كيف أنت فأنشأ يقول :

(من لم يبت و الحب حشو فؤاده لم يدر كيف تفتت الأكباد)

(٣٨٥/١)

---

٤٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد حدثني الجنيد بن محمد قال : رفع إلي سري مرة رقعة فقال لي احفظ هذه الرقعة فإذا فيها مكتوب :

(و لما شكوت الحب قال كذبتني فما لي أرى الأعضاء منك كواسيا)

(فما الحب حتى يلصق الجلد بالحشي و تذبل حتى لا تجيب المناديا)

(و تنحل حتى لا يبقي لك الهوى سوى مقلة تبكي بها أو تناجيا)

(٣٨٥/١)

---

٤٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الحناط ثنا محمد بن بشير الكندي ثنا إبراهيم بن مسلم المزني قال : قال الحسن بن محمد ابن الحنفية : من أحب حبيبا لم يبغضه ثم قال :

(تعصي الإله و أنت تظهر حبه عار عليك إذا فعلت شنيع)

(لو كان حبك صادقا لأطعته إن المحب لمن أحب مطيع)

و قال أيضا :

(ما ضر من كانت الفردوس منزله ما كان في العيش من بؤس و إقتار)

(تراه يمشي حزينا خائفا شعثا إلى المساجد يسعى بين أطمار)

(٣٨٥/١)

---

٤٩٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا نصر محمد بن محمد بن إسماعيل يقول : سمعت أبا القاسم الرازي الواعظ يقول سمعت أبا دجانة يقول : كانت رابعة إذا غلب عليها الحب تقول :

(تعصي الإله و أنت تظهر حبه هذا محال في الفعال بديع)

(لو كان حبك صادقا لأطعته إن المحب لمن أحب مطيع)

(٣٨٦/١)

---

٤٩٣ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أخبرني محمد بن أحمد بن محمد بن حماد القرشي حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن جعفر الطبري أملاه من حفظه قال : سمعت محمد بن هارون الفقيه يقول : سمعت السختياني يقول : و يتمثل بقول إسماعيل بن القاسم أبي العتاهية : ـــ (تعصي الإله و أنت تظهر

حبه هذا محال في القياس بديع)
(لو كان حبك خالصا لأطعته إن المحب لمن يحب مطيع)

(٣٨٦/١)

---

٤٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الجرجاني الواعظ يقول أنشدنا العبد الصالح أبو عمر بن سعيد الجرجاني لنفسه : ـــ (و حبان في قلبي محال كلاهما محبة فردوس و دار غرور)
(و من يرج مولاه و يرجو جواره يسابق في الخيرات غير فتور)
(و من صادق من يدعي حب ربه و أمسى عن اللذات غير صبور)
(أو يسألوا عن الدنيا وعن كل شهوة و عن كل ما يودي بوصل سرور)

(٣٨٦/١)

---

٤٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي ثنا العباس بن الفرج ثنا الأصمعي عن سلام بن مسكين قال : دخل السجن مالك بن المنذر بن الجارود فإذا فيه الفرزدق فقال : أما آن لك أن تقصر من قذف المحصنات ؟ فقال : و الله لله أحب إلي من عيني التي أبصر بهما أفتراه يعذبني

(٣٨٦/١)

---

٤٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله بن محمد بن العباس العصمي يقول : سمعت أبا بكر بن أبي عثمان يقول : سمعت أبي يقول و قام في مجلسه رجل من أهل بغداد فقال : يا أبا عثمان متى يكون الرجل صادقا في حب مولاه ؟ قال : إذا خلا من خلافه كان صادقا في حبه قال : فوضع الرجل التراب على رأسه و صاح و قال : كيف ادعى حبه و لم أخل طرفة عين من خلافه ؟ قال : فبكى أبو عثمان و أهل المجلس قال : فجعل يبكي أبو عثمان و يقول في بكائه صادق في حبه مقصر في حقه
قال البيهقي رحمه الله : و هذا الذي قاله أبو عثمان من صدق حبه و إن كان مقصرا في حياته يشهد له :

(٣٨٧/١)

٤٩٧ – ما أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن كناسة ثنا الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال : قلت يا رسول الله الرجل يحب القوم و لما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

المرء مع من أحب

أخرجاه في الصحيح من حديث الأعمش

و قيل فيه عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود و قد أخرجاه أيضا في الصحيح

(٣٨٧/١)

---

٤٩٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا زكريا بن يحيى ثنا سفيان عن الزهري عن أنس قال : قال رجل يا رسول الله متى الساعة ؟ قال : و ما أعددت لها ؟ فلم يذكر كثيرا إلا أنه يحب الله و رسوله فقال : أنت مع من أحببت

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة

(٣٨٧/١)

---

٤٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث ثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أن رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم كان اسمه عبد الله و كان يلقب حمارا و كان يضحك رسول الله و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم : اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به ! فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تلعنه فو الله ما علمت إنه ليحب الله و رسوله

رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير عن الليث و هذا تصحيح قوله أبي عثمان صادق في حبه مقصر في حقه فإنه مع شربه سماه محبا و الله أعلم

(٣٨٨/١)

---

٥٠٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت أبا علي الحافظ يقول : سئل سمنون عن المحبة فقال : صفاء الود مع دوام الذكر

(٣٨٨/١)

---

٥٠١ – قال أبو عبد الرحمن و قال مالك بن دينار : علامة حب الله دوام ذكره لأن من أحب شيئا أكثر ذكره

قال الحليمي رحمه الله : و قال بعضهم الحب اللزوم لأن من أحب شيئا ألزم ذكره قلبه فمحبة الله تعالى لزوم لذكره

قال الحليمي رحمه الله : و هذا الذي فسره هذا القائل به المحبة من أنه اللزوم موافق لقول أهل اللسان لأنهم يقولون : أحب الجمل : إذا برك فلزم مكانه

(٣٨٨/١)

---

٥٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير حدثني أبو العباس بن مسروق قال : سمعت السري بن المغلس يقول : قرأت في بعض كلام الحكماء : أبعد الناس من الملال و الضجر من لم يفارق قلبه ذكر الله عز و جل و حسبك من صدق العبد دوام ذكر الله عز و جل عنده

(٣٨٨/١)

---

٥٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر الحفيد يقول : سمعت جدي يعني العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون المصري يقول : أن العارف استغنى بربه فمنى أغنى منه ؟ فلذته ذكره و إناخته بفنائه و إستئناس به

قال : و سمعت ذا النون يقول : من عرف ربه وجد طعم العبودية و لذة الذكر و الطاعة فهو مع الخلق ببدنه و قد باينهم بالهموم و الخطرات

(٣٨٩/١)

فصل في إدامة ذكر الله عز و جل ــ قال الحليمي رحمه الله : فأما إدامة ذكر الله تعالى جده التي ذكرنا بها أمارات المحبة فقد جاء فيها قول الله عز و جل { يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا * وسبحوه بكرة وأصيلا } و قوله عز و جل : { فاذكروني أذكركم } قال : و جاءت فيها عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و في الأحوال التي يستحب الذكر فيه و في فضيلته و الحث عليها أخبار منها ما جاء عن الحث على الاستكثار من الذكر فذكر حديثا لا يثبت ثم ذكر

(٣٨٩/١)

---

٥٠٤ – ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا العنبري أنا أبو عبد الله البوشجني ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال : سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا : و ما المفردون يا رسول الله قال : الذاكرون الله كثيرا و الذكرات رواه مسلم في الصحيح عن أمية بن بسطام

(٣٨٩/١)

---

٥٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان المقرئ ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عامر العقدي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم سبق المفردون قلت : و ما المفردون ؟ قال : الذين يهترون في ذكر الله عز و جل

(٣٩٠/١)

---

٥٠٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح أنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه أنا محمد بن بشر العبدي عن عمر بن راشد اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
سيروا سبق المفردون قيل يا رسول الله و من المفردون ؟ قال : المستهترون لذكر الله عز و جل يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا

(٣٩٠/١)

---

٥٠٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن يزيد العجلي ثنا محمد بن بشر : فذكره بإسناده بنحوه غير أن قال الذين اهتروا بذكر الله يضع الذكر عنهم أوزارهم و لم يذكر ما بعده و الإسناد الأول أصح و الله أعلم

(٣٩٠/١)

---

٥٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو صادق العطار قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
من عجز منكم عن الليل أن يكابده و بخل بالمال أن ينفقه و جبن عن العدو أن يجاهده فليكثر من ذكر الله

(٣٩٠/١)

---

٥٠٩ – أخبرنا الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا إسحاق بن بكر عن أبيه عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن إسماعيل بن عبيد الله مولى بني مخزوم قال : دخلت على أم الدرداء رضي الله عنها فلما سلمت جلست سمعت كريمة بنت الحسحاس المزنية قال : و كانت من صواحب أم الدرداء و تقول : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه في بيت هذه تشير إلى أم الدرداء يقول : سمعت أبا القاسم صلى الله عليه و سلم إن الله عز و جل قال :
أنا مع عبدي ما ذكرني و تحركت بي شفتاه

(٣٩١/١)

---

٥١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أنبا أبي قال : سمعت ابن جابر : يقول حدثني إسماعيل بن عبيد الله عن كريمة بنت الحسحاس المزنية أنها قالت

حدثنا أبو هريرة و نحن في بيت هذه يعني أم الدرداء قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

قال ربك عز و جل أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه

هكذا روياه عن إسماعيل بن عبيد الله ورواه الأوزاعي عن إسماعيل عن أم الدرداء عن أبي هريرة موقوفا مرة و مرة مرفوعا و روايتهما أصح من رواية الأوزاعي و ذكر أيضا معنى :

(٣٩١/١)

---

٥١١ – ما أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا الحسين بن علي الحافظ ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس بمصر ثنا يزيد بن سنان ثنا عمرو بن حصين ثنا محمد بن علاثة عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عمر بن عبد العزيز عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما من ساعة تمر بابن آدم لم يذكر الله فيها إلا تحسر عليها يوم القيامة

و في هذا الإسناد ضعف غير أن له شواهد من حديث معاذ

(٣٩٢/١)

---

٥١٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو عمرو بن مطر أنا جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا يزيد بن يحيى القرشي ثنا ثور بن يزيد ثنا خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله فيها

(٣٩٢/١)

---

٥١٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال : روي عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله فيها

قال : يعقوب حدثني بذلك محمود بن خالد عن سليمان بن عبد الرحمن ثنا يزيد بن يحيى أبو خالد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير يعني عن معاذ

(٣٩٢/١)

---

٥١٤ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدآباذي ثنا عباس الدوري ثنا محمد يزيد بن خنيس قال : دخلنا على سفيان الثوري نعوده بمكة فدخل علينا سعيد بن حسان المخزومي فقال له سفيان الثوري : الحديث الذي حدثتنيه عن أم صالح أردده علي فقال سعيد نعم حدثتني أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه و سلم و رضي عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

كلام ابن آدم كله عليه لآله إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله عز و جل

(٣٩٢/١)

---

٥١٥ – أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بسر قال : جاء أعرابيان إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يسألانه فقال أحدهما يا رسول الله أي الناس خير ؟ قال : من طال عمره و حسن عمله و قال الآخر يا رسول الله : إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فمرني بأمر أتشبث به قال : لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز و جل

(٣٩٣/١)

---

٥١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن داود القيسي ثنا يزيد بن خالد ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور ثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل سمعه يقول : سألت النبي صلى الله عليه و سلم أي الأعمال أحب إلى الله عز و جل قال :

أن تموت و لسانك رطب من ذكر الله عز و جل :

لفظهما سواء غير أن أبا عبد الله قال : عن معاذ بن جبل قال : سألت

(٣٩٣/١)

٥١٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن مهرويه بن عباس ابن سنان الرازي ثنا أبو حاتم الرازي إملاء ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي كعب عن أبي بن كعب رضي الله عنه : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا ذهب ثلث الليل قام فقال :
يا أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه

(٣٩٤/١)

---

٥١٨ – أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن خنيس الغزي ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ألا أخبركم بخير أعمالكم و أرقاها و أرفعها في درجاتكم و خير لكم ممن أعطى الذهب و الورق و خير من أن لو غدوتم إلى عاوكم فضربتم رقابهم و ضربوا رقابكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : فاذكروا الله كثيرا

(٣٩٤/١)

---

٥١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم و هو ابن حمزة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش عن أبي البحرية عن أبي الدرداء رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ألا أنبئكم بخير أعمالكم و أرضاها لكم عند مليككم و أرفعها في درجاتكم و خير لكم من إعطاء الذهب و الورق و من أن تلقوا عدوكم فتضربون أعناقهم و يضربون أعناقكم قالوا بلى يا رسول الله قال : ذكر الله
قال : و قال معاذ بن جبل : ما عمل امرؤ بعمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله
و روينا في كتاب الدعوات من حديث مكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عاليا و روى آخر الحديث من وجه آخر عن معاذ بن جبل مرفوعا

(٣٩٤/١)

٥٢٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن راشد ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا محمد بن عامر بن خارجة بن عبد الله بن سعد أبي وقاص عن محمد بن عبد الملك بن زرارة الأنصاري عن أبي عبد الرحمن الشامي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أكثروا ذكر الله على كل حال فليس عمل أحب إلى الله و لا أنجي لعبده من ذكر الله في الدنيا و الآخرة
قال البيهقي رحمه الله : و في معناه من وجه آخر ضعيف مرفوعا

(٣٩٥/١)

---

٥٢١ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم بن أحمد الفارسي ثنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال ثنا عبدان الجواليقي ثنا زيد بن الحريش ثنا محمد بن الزبرقان عن مروان بن سالم عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أكثروا ذكر الله فإنه ليس شيء أحب إلى الله و لا أنجى للعبد من حسنة في الدنيا و الآخرة من ذكر الله و لو أن الناس اجتمعوا على ما أمروا به من ذكر الله لم نكن نجاهد في سبيل الله
تفرد به من مروان بن سالم و الله أعلم و زاد فيه غيره و إن الجهاد شعبة من ذكر الله
قال الحليمي رحمه الله : و في هذا الحديث أن المراد بالذكر ليس هو الذكر باللسان وحده و لكنه جامع للسان و القلب و الذكر بالقلب أفضل لأن الذكر باللسان لا يردع عن شيء و الذكر بالقلب يردع عن التقصير في الطاعات و التهافت في المعاصي و السيئات
قال البيهقي رحمه الله : و قد جاء في غير هذا الحديث ما هو أظهر في هذا المعنى

(٣٩٥/١)

---

٥٢٢ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن عياش ثنا سعيد بن سنان حدثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن عياش ثنا سعيد بن سنان حدثني أبو الزاهرية عن أبي شجرة و اسمه كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يقول :

إن لكل شيء سقالة و أن سقالة القلوب ذكر الله و ما من شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله قالوا : و لا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : و لو أن تضرب بسيفك حتى ينقطع

(٣٩٦/١)

---

٥٢٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا أبو النضر عن أبي عقيل عن عبد الله بن يزيد عن ربيعة قال : قال أبو الدرداء رضي الله عنه : إن لكل شيء جلاء و إن جلاء القلوب ذكر الله عز و جل

(٣٩٦/١)

---

٥٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني الآدمي بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ثنا عبد الرزاق

قال : و حدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله

رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق

و في رواية حماد بن سلمة عن ثابت في هذا الحديث : لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله

(٣٩٦/١)

---

٥٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا عفان عن حماد : فذكره

و رواه مسلم عن زهير بن حرب عن عفان

(٣٩٦/١)

---

٥٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا سعيد بن كثير و أصبغ بن الفرج قالا أنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون

(٣٩٧/١)

---

٥٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي قال : ثنا أبو توبة ثنا ابن المبارك ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أكثروا ذكر الله حتى يقول المنافقون إنكم مراؤون هذا مرسل

قال الحليمي رحمه الله : و منها ما جاء في لزوم مجالس الذكر و مصاحبة أهله و ذكر بعض متن الحديث الذي

(٣٩٧/١)

---

٥٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا : أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد أنا أبو شعيب أنا عمر مولى غفرة ـــ ح

و أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنا أبو حفص عمر بن محمد الجمحي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن مخلد الحضرمي ثنا بشر بن المفضل ثنا عمر بن عبد الله مولى غفرة قال : سمعت أيوب بن خالد بن صفوان أنه أخبره عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : خرج علينا رسول الله فقال

يا أيها الناس إن لله عز و جل سرايا من الملائكة تقف و تحل على مجالس الذكر فارتعوا في رياض الجنة قلنا ابن رياض الجنة يا رسول الله ؟ قال : مجالس الذكر اغدوا و روحوا في ذكر الله و اذكروا بأنفسكم من كان يحب أن يعلم كيف منزلته من الله عز و جل فلينظر كيف منزلة الله عنده فإن الله تبارك و تعالى ينزل العبد حيث أنزله من نفسه

قال البيهقي رحمه الله لفظ حديث أبي عبد الله و في رواية أبي محمد قال : مجالس الذكر في الأرض و قال : منزلته عند الله

(٣٩٧/١)

---

٥٢٩ – أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد الشعيبي أنا أبو الحسن علي بن هارون السمسار الحربي ببغداد ثنا موسى بن هارون الحمال ثنا عبد الله بن عون الخراز ثنا أبو عبيدة الحداد ثنا محمد بن ثابت قال : سمعت أبي يذكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا : يا رسول الله و ما رياض الجنة ؟ قال : حلق الذكر
و كذلك رواه البغوي عن ابن عون
و ذكر :

(٣٩٨/١)

---

٥٣٠ – ما أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك رحمه الله أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر قال : أشهد على أبي هريرة و أبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :
لا يقعد قوم يذكرون الله إن حفتهم الملائكة و غشيتهم الرحمة و نزلت عليهم السكينة و ذكرهم الله فيمن عنده
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة

(٣٩٨/١)

---

٥٣١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا عن إسحاق بن إسماعيل ثنا جرير ــ ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن لله ملائكة فضلا عن كتاب الأيدي يطوفون في الطريق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تبارك و تعالى ينادون هلم إلى حاجتكم قال : فتحفهم بأجنحتها إلى السماء الدنيا قال : فيسألهم ربهم ــ و هو أعلم بهم ــ ما يقول عبادي ؟ قال : يقولون : يسبحونك و يكبرونك و

يحمدونك و يحجدونك قال : و هل رأوني ؟ قال : فيقولون : لا و الله يا رب ما رأوك فيقول : فيكف لو أنهم رأوني ؟ قال : فيقولون : لو رأوك كانوا لك أشد عبادة و أشد تحميدا و أكثر تسبيحا فيقول : فما يسألوني ؟ فيقولون : يسألونك الجنة فيقول : و هل رأوها ؟ فيقولون : لا و الله يا رب ما رأوها فيقول : كيف لو رأوها ؟ فيقولون : لو رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا و أعظم فيها رغبة فيقول : مما يتعوذون ؟ قال : يتعوذون : من النار فيقول : هل رأوا النار ؟ فيقولون ما رأوها فيقول : كيف لو رأوها ؟ فيقولون : لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة فيقول : فإني أشهدكم أني قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة : فيهم فلان و ليس منهم إنما جاء لحاجة قال : هم الجلساء لا يشقي بهم جليسهم

هذا لفظ حديث أبي عبد الله غير أنه كان قد سقط من روايته فيقول مما يعوذون قال : يقولون : من النار و هو في رواية ابن بشران

رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن جرير

و أخرجناه في كتاب الدعوات من حديث وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا و فيه من الزيادة قال : فقال قد أجرتهم مما استجاروا و أعطيتهم ما سألوا

و من ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح و في بعض هذه الروايات فيقولون رب فيهم فلان عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال : فيقول و له قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم

(٣٩٩/١)

---

٥٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار ثنا أبو نعامة السعدي عن أبي عثمان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : خرج معاوية رضي الله عنه على حلقة في المسجد فقال : ما أجلسكم ؟ قالوا : جلسنا نذكر الله قال : الله ما أجلسكم إلا ذلك ؟ قالوا : و الله ما أجلسنا إلا ذلك قال : أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم و ما كان أحد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه و سلم أقل عنه حديثا مني إن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج على حلقة من أصحابه فقال :

ما أجلسكم ؟ قالوا : جلسنا نذكر الله و نحمده على ما هدانا للإسلام و من علينا بك قال : الله ما أجلسكم إلا ذلك ؟ قالوا : و الله ما أجلسنا إلا ذلك قال : أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم و لكنه أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن مرحوم

(٤٠٠/١)

٥٣٣ – أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي الإسفرايني بها ثنا أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود ثنا محمد بن أيوب الرازي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي ثنا أبو الوازع جابر بن عمرو عن عبد الله بن مغفل : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ما من قوم اجتمعوا في مجلس فيتفرقوا و لم يذكروا الله عز و جل إلا كان ذلك عليهم حسرة يوم القيامة

(٤٠٠/١)

---

٥٣٤ – و بهذا الإسناد عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز و جل إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات

(٤٠١/١)

---

٥٣٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المديني أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
يقول الرب يوم القيامة سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم فقيل و من أهل الكرم يا رسول الله ؟
قال : مجالس الذكر في المساجد
قال الحليمي رحمه الله : و منها ما جاء في ذكر عمارة البيت بذكر الله فذكر الحديث الذي :

(٤٠١/١)

---

٥٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة حدثني بريد بن عبد الله عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
مثل البيت الذي يذكر الله فيه و البيت الذي لا يذكر فيه مثل الحي و الميت
رواه البخاري و مسلم في الصحيح عن محمد بن العلاء عن أبي أسامة

(٤٠١/١)

---

٥٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا أبو العميس عن عون عن أبيه قال : قال عبد الله و هو ابن مسعود رضي الله عنه : إن الجبل ينادي الجبل باسمه يا فلان هل مر بك اليوم لله ذاكر ؟ استبشارا بذكر الله

(٤٠١/١)

---

٥٣٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبيد الله بن موسى أنا مسعر عن عبد الله بن واصل عن عون قال : قال عبد الله : إن الجبل لينادي الجبل باسمه يا فلان هل مر بك اليوم ذاكر ؟ فإن قال : نعم استبشر ثم قال عبد الله :

{ لقد جئتم شيئا إدا * تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا }

يسمعون الزور و لا يسمعون الخير ؟

ومنها الاحتراز من الشيطان بذكر الله عز و جل يروي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أوحى الله تعالى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن و يأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن فذكر الحديث إلى أن قال : و آمركم بذكر الله كثيرا و مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره حتى أتى حصنا حصينا فأحرز نفسه فيه و كذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله

(٤٠٢/١)

---

٥٣٩ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن زيد حبيب ثنا أبو داود ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن الحارث الأشعري : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : فذكره و قد خرجناه بطوله في كتاب الدعوات

(٤٠٢/١)

---

٥٤٠ – و ذكر أيضا ما : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي أنا محمد بن أبي بكر أنا عدي بن أبي عمارة ثنا زياد النميري عن أنس رضي

الله عنه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن الشيطان واضع خطمه في قلب ابن آدم فإذا ذكر خنس و إذا نسي التقم قلبه
و قال : و منها ما جاء في مفارقة المجلس من غير ذكر الله تعالى جده فذكر متن الحديث الذي

(٤٠٢/١)

---

٥٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من قوم جلسوا مجلسا و تفرقوا منه لم يذكروا الله فيه إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار و كان عليهم حسرة يوم القيامة
و رواه الأعمش عن أبي صالح

(٤٠٣/١)

---

٥٤٢ – كما أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا خلف بن هشام ثنا عبثر بن القاسم عن الأعمش عن أبي صالح قال : ما جلس قوم مجلسا فتفرقوا قبل أن يذكروا الله إلا كان عليهم حسرة
قال : و منها الذكر عند كل اضطجاعة و الذكر عند كل مشي و الذكر عند كل حجر و مدر و شجر

(٤٠٣/١)

---

٥٤٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة و من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة و من مشي ممشى لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة

(٤٠٣/١)

---

٥٤٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن سهل ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان لا يدري أبو عاصم عن أبيه هو أو عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان فيه ترة يوم القيامة و من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه فيه ترة يوم القيامة

رواه الليث بن سعد :

(٤٠٤/١)

---

٥٤٥ – كما أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه ترة و من قام مقاما لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة و من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة

(٤٠٤/١)

---

٥٤٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن المروزي ثنا ابن المبارك ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله إلا كانت عليهم ترة و ما مشي قوم ممشى لم يذكروا الله إلا كان عليهم ترة

و كذلك رواه عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب أتم من ذلك متنا

(٤٠٤/١)

---

٥٤٧ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبي العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد ثنا أبو أسامة حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : إني أريد

سفرا فقال له النبي صلى الله عليه و سلم :
أوصيك بتقوى الله التكبير على كل شرف فلما ولى قال : اللهم ازو له الأرض و هون عليه السفر

(٤٠٤/١)

---

٥٤٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الفضل بن حميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا منصور ثنا الوليد بن أبي ثور عن عبد الملك بن عمير عن رجل عن معاذ بن جبل رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثه إلى اليمن فقال :
اعبد الله و لا تشرك به شيئا و اعمل لله كأنك تراه و اذكر الله عند كل حجر و شجر و إن عملت سيئة في سر فأتبعها حسنة في سر و إن عملت سيئة علانية فأتبعها حسنة في علانية و اتق الله و إياك و دعوة المظلوم و ذكر الحديث
قال : و منها الذكر في خلوة و روي أن النبي قال لأبي رزين : يا أبا رزين إذا خلوت فأكثر ذكر الله
قال البيهقي رحمه الله : الأغلب أن المراد به في هذا الحديث ذكر القلب لئلا يكون منه في الخلوة ذنب لا يستطاع مثله في الملأ و عنه صلى الله عليه و سلم :
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله فذكر الحديث و رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

(٤٠٥/١)

---

٥٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى ثنا عمران بن موسى ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا حماد بن زيد ثنا عبيد الله بن عمر ثنا خالي خبيب حدثنا جدي حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل و شاب نشأ في عبادة الله عز و جل و رجل قلبه معلق بالمساجد و رجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك و تفرقا و رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه و رجل دعته امرأة ذات حسب و جمال فقال : أني أخاف الله و رجل تصدق بصدقة أخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفقه يمينه
أخرجاه في الصحيح من أوجه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال : و منها الذكر في الملأ

(٤٠٥/١)

٥٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش ــ ح ــ

قال : أنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يقول الله أنا عند حسن ظن عبدي بي و أنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي و إن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه

و ذكر الحديث أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي معاوية و غيره

(٤٠٦/١)

---

٥٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

قال الله تعالى : عبدي إذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا و إن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم و أكثر

قال : و منها الذكر الخفي و هو ضربان أحدهما : الذكر في النفس و قد قال الله عز و جل :

{ و اذكر ربك في نفسك تضرعا و خيفة }

و الآخر : ما دار به اللسان و لم يسمعه إلا صاحبه قال النبي صلى الله عليه و سلم : خير الذكر الخفي و خير الرزق ما يكفي

(٤٠٦/١)

---

٥٥٢ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا أسامة بن زيد عن سعد بن مالك رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

خير الذكر الخفي و خير الرزق ما يكفي

قال وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٤٠٦/١)

---

٥٥٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا وكيع : فذكره و قيل عنه

(٤٠٧/١)

---

٥٥٤ – كما أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي ثنا أبو الحسن بن صبيح الجوهري ثنا أبو القاسم المنيعي ثنا الحماني ثنا عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبي لبيبة عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

خير الرزق ما يكفي و خير الذكر الخفي و ذكر أيضا :

(٤٠٧/١)

---

٥٥٥ – ما أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء ثنا أبو الحسين الغازي ثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن المختار ثنا معاوية عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

الذكر الذي لا يسمعه الحفظة يزيد على الذكر الذي يسمعه الحفظة سبعين ضعفا

(٤٠٧/١)

---

٥٥٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا أحمد بن حاتم الطويل ثنا محمد بن الحسن الواسطي عن معاوية بن يحيى بهذا الإسناد : ذكر النبي صلى الله عليه و سلم قال : يفضل أو يضاعف الذكر الخفي الذي لا يسمعه الحفظة على الذي تسمعه سبعين ضعفا

تفرد به معاوية يعقوب يحيى الصدفي و هو ضعيف

و قال : و منها الذكر الشديدة و ذكر متن الحديث الذي

(٤٠٧/١)

٥٥٧ – أخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن و أبو سعيد محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو إسحاق الطالقاني ثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو عائذ عفير بن معدان عن أبي دوس اليحصبي عن ابن عائذ عن عمارة بن زعكرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

قال الله عز و جل إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني و إن كان ملاقيا قرنه

و روي ذلك عن جبير بن نفير أنه قال : يقول الله عز و جل : ألا إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني و إن كان ملاقيا قرنه

(٤٠٨/١)

---

٥٥٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن الفرج الفراء ثنا محمد بن الزبرقان عن ثور بن يزيد عن أبي بكر و الضحاك كلاهما من أهل الشام قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أي المسجد خير قال :

أكثرهم ذكرا لله قال : فأي الجنازة خير ؟ قال : أكثرهم ذكرا لله قال : فأي الجهاد خير ؟ قال :

أكثرهم ذكرا لله قال : فأي الحجاج خير ؟ قال : أكثرهم ذكرا لله قيل : فأي المجاهدين خير ؟ قال :

أكثرهم ذكرا لله قيل : فأي العواد خير ؟ قال : أكثرهم ذكرا لله

قال أبو بكر رضي الله عنه : ذهب الذاكرون الله بالخير له

قال : و منها الذكر بعد الغداة إلى طلوع الشمس و الذكر بعد العصر إلى غروب الشمس

(٤٠٨/١)

---

٥٥٩ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا عبد الله بن محمد الحسن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى الله عيسى الرملي ثنا الأعمش قال : اختلفوا في القصص فأتوا أنس بن مالك رضي الله عنه فقالوا : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقص فقال : إنما بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم بالسيف و لكن قد سمعته يقول :

لأن أذكر الله مع قوم بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس أحب إلي من الدنيا و ما فيها و لأن أذكر الله مع قوم بعد صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إلي من الدنيا و ما فيها

(٤٠٩/١)

---

٥٦٠ - أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعي يقول حدثني عمرو بن سعد عن يزيد الرقاشي حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لأن أجلس مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الصبح إلى أن تطلع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس و لأن أجلس مع قوم يذكرون الله بعد العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إلي من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفا

(٤٠٩/١)

---

٥٦١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا أبو ظفر ثنا موسى بن خلف عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لأن أقعد مع قوم يذكرون الله منذ صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل و لأن أقعد مع قوم يذكرون الله منذ صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة

(٤٠٩/١)

---

٥٦٢ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي و هو العباس بن الفضل ثنا سعيد بن سليمان ثنا موسى بن خلف عن قتادة عن أنس و يزيد الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لأن أجلس مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس و لأن أجلس مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى صلاة المغرب أحب إلي من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفا

(٤١٠/١)

٥٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا الحسن بن الربيع – ح –
و أخبرنا علي بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا الحسن بن الربيع ثنا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من صلى العصر ثم جلس يملي خيرا حتى يمسي ــ أو قال حتى تغرب الشمس ــ كان أفضل ممن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل و في حديث الصائغ حتى تغرب الشمس لم يشك

(٤١٠/١)

---

٥٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الهمداني ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي أياس ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت كردوسا يقول : سمعت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم من أهل بدر يقول : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
لأن أجلس في هذا المجلس أحب إلي من أعتق أربع رقاب قال قلت أي مجلس تعني قال : مجلس الذكر قال : و منها الذكر بين الغافلين

(٤١٠/١)

---

٥٦٥ – أخبرنا أبو علي الرذباري و أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان و أبو الحسن بن الفضل القطان و أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار قالوا : أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا يحيى بن سليم الطائفي قال : سمعت عمران بن مسلم و عباد بن كثير يحدثان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ذاكر الله في الغافلين مثل الذي يقاتل عن الفارين و ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي قد تحات يعني من الضريب
قال يحيى بن سليم : يعني بالضريب البرد الشديد : و ذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح و أعجمي قال : فالفصيح بنو آدم و الأعجمي البهائم و ذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده في الجنة
قال البيهقي رحمه الله : و الصواب هو الضريب و كان ذلك في كتاب الصفار مصحفا و زاد فيه غيره و ليس في روايتنا و ذاكر الله في الغافلين مثل المصباح في البيت المظلم

(٤١١/١)

---

٥٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثنا يحيى بن سليم : فذكره بهذا الإسناد و المتن و ذكر هذه الزيادة و قال : قد تحات من الكبر

(٤١١/١)

---

٥٦٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا الفضل بن العباس ثنا هشام هو ابن عبيد الله الحنظلي الرازي قال : قرأت على محمد و هو ابن مسلم الطائفي عن العلاء بن كثير عن محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين و ذاكر الله في الغافلين كالمصباح في البيت المظلم و ذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده و لا يعذب بعده و ذاكر الله في الغافلين له من الأجر بعدد كل فصيح في السوق و أعجمي و ذاكر الله في الغافلين ينظر الله نظرة لا يعذبه الله بعدها أبدا و ذاكر الله في السوق له بكل شعرة نور يوم القيامة يلقى الله

قال البيهقي رحمه الله : هكذا وجدته مكتوبا ليس بين سلمة و بين ابن عمر أحد و هو منقطع و إسناده غير قوي

(٤١٢/١)

---

٥٦٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال : سمعت المبارك بن سعيد بن مسروق يحدث عن عمرو بن قيس عن الحسن قال : من ذكر الله في السوق كان له من الأجر بعدد كل فصيح فيها و أعجمي فقال المبارك : الفصيح الإنسان و الأعجم البهيمة

قال أبو عبيدة : كل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم مستعجم

(٤١٢/١)

---

٥٦٩ – أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن أبي بكر قال : سمعت يحيى بن أبي كثير (ص) قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لرجل :

لا تزار مصليا قانتا ما ذكرت الله قائما و قاعدا أو في سوقك أو في ناديك أو حيث كنت

(٤١٢/١)

---

٥٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأجلح عن ابن أبي الهذيل قال : إن الله عز و جل يحب أن يذكر في الأسواق و ذلك لكثرة لغطهم و لغفلتهم و إني لآتي السوق و مالي فيه حاجة إلا أن أذكر الله تعالى

(٤١٢/١)

---

٥٧١ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال : حدثني حديج بن صومي الحميري من أهل مصر عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الغفلة في ثلاث : الغفلة عن ذكر الله عز و جل و من حين يصلي الصبح إلى طلوع الشمس و أن يغفل الرجل عن نفسه في الدين حتى يركبه

و منها الاشتغال بالذكر عن المسألة

(٤١٣/١)

---

٥٧٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا سليمان بن محمد بن ناجية المديني ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ثنا محمد بن يحيى ثنا عثمان بن زفر ثنا صفوان بن أبي الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله تعالى يقول من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين

و هكذا رواه البخاري عن ضرار عن صفوان في التاريخ

(٤١٣/١)

---

٥٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن سعد ثنا الحسين بن أحمد بن حفص النيسابوري ثنا محمد بن رافع ثنا أبو سفيان الحميري ثنا الضحاك بن حمرة عن يزيد بن خمير عن جابر بن عبد الله :
عن النبي صلى الله عليه و سلم يرويه عن ربه تبارك و تعالى قال :
من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين

(٤١٣/١)

---

٥٧٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان البردعي أنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا خلف بن هشام ثنا أبو الأحوص عن منصور عن مالك بن الحارث قال : يقول الله تبارك و تعالى : من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين

(٤١٤/١)

---

٥٧٥ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسن بن محمد الفسوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسين بن الحسن المروزي و كان جاور بمكة حتى مات قال : سألت سفيان بن عيينة عن تفسير قول النبي صلى الله عليه و سلم :
أكثر دعائي و دعاء الأنبياء قبلي بعرفة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير و إنما هو ذكر ليس فيه دعاء
قال سفيان سمعت حديث منصور عن مالك بن الحارث ؟ قلت نعم قال : ذاك تفسير هذا ثم قال أتدري ما قال أمية بن أبي الصلت حين أتى ابن جدعان يطلب نائله و معروفه ؟ قلت : لا قال : لما أتاه قال :
(أأذكر حاجتي أم قد كفاني حباؤك أن شيمتك الحباء)
(إذا أثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضك الثناء)
قال سفيان فهذا مخلوق حين ينسب إلى الجود قيل يكفينا من تعرضك الثناء عليك حتى تأتي على حاجتنا فكيف بالخالق ؟
قال الحليمي رحمه الله : و الذي يشد هذا كله ما روي عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : من أكثر ذكر الله برئ من النفاق

و عن معاذ بن جبل قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم أي الإيمان أفضل ؟ قال : أن تعمل لسانك في ذكر الله

(٤١٤/١)

---

٥٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ــ ثقة ــ ثنا المؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله اصطفى من الكلام سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر من قال سبحان الله كتب له عشرون حسنة و محي عنه عشرون سيئة و من قال : الحمد لله فهي ثناء الله كتب له ثلاثون حسنة و حط عنه ثلاثون سيئة ومن قرأ عشر آيات من كتاب الله عز و جل في ليلة لم يكتب من الغافلين و من قرأ مائة آية في ليلة كتب من القانتين
قال سهيل و أخبرني أخي عن أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله و زاد فيه : و من أكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق

(٤١٥/١)

---

٥٧٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان أنا ابن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد حدثني حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن كعب قال : من أكثر ذكر الله برئ من النفاق قيل عن حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي السليل عن كعب و هو أصح من رواية مؤمل و الله أعلم

(٤١٥/١)

---

٥٧٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا سعيد حدثني موسى قال : سمعت من حدثني عن أياس الجهني أنه كان يقول : قال معاذ بن جبل يا نبي الله أي الإيمان أفضل ؟ قال :
تحب لله و تبغض لله و تعمل لسانك بذكر الله قال : و ماذا مع ذلك يا نبي الله ؟ قال : تحب للناس ما

تحب لنفسك و تكره للناس ما تكره لنفسك و تقول خيرا أو لتصمت فإنما يكب في نار جهنم من يكب فيها بلسانه

(٤١٥/١)

---

٥٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله البيهقي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا حميد بن زنجويه ثنا أبو الأسود ثنا ابن لهيعة عن زبان بن فائد عن سهيل بن معاذ بن أنس عن أبيه : أن معاذ بن جبل سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن أفضل الإيمان قال :
أن تحب لله و تبغض له و تعمل للناس ما تحب لنفسك و تكره لهم ما تكره لنفسك و أن تقول خيرا أو لتصمت

(٤١٦/١)

---

٥٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة حدثني الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لرجل يقال له ذو البجادين :
إنه أواه و ذلك أنه كان يكثر ذكر الله بالقرآن و الدعاء

(٤١٦/١)

---

٥٨١ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال : قال ابن الأدرع : كنت أحرس رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذ بيدي فانطلقت معه فمر في المسجد برجل يصلي رافعا صوته فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
عسى أن يكون هذا مرائيا قال : قلت يا رسول الله رجل يصلي قال : أنكم لن تدركوا هذا الأمر بالمغالبة ثم خرج ليلة أخرى فوجدني أحرس فأخذ بيدي فانطلقت معه فمر برجل في المسجد يصلي رافعا صوته قال : قلت يا رسول الله عسى أن يكون هذا مرائيا قال : و لكنه أواه قال : فذهبت بعد ذلك أنظر من هو فإذا هم عبد الله ذو النجادين ــ بالنون ــ قال : أبو أحمد إنما هو البجادين

قال البيهقي رحمه الله هو كما قال :
و إنما سمي بذلك لأنه لما أسلم نزع ثيابه فأعطته أمه بجادا من شعر فشقه باثنين فاتزر بأحدهما و ارتدى بالآخر
و إسناد هذا الحديث مرسل

(٤١٦/١)

---

٥٨٢ – و قد أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب ثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحي ثنا طلحة بن يحيى عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن سلمة بن الأكوع قال : كنت أحرس رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة فذكر معناه و قال في آخره فإذا هو عبد الله بن النجادين
قال البيهقي رحمه الله : و هذا ليس بشيء و الصحيح رواية جعفر بن عون

(٤١٧/١)

---

٥٨٣ – أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو بكر بن خنب ثنا محمد الله إسماعيل الترمذي حدثني أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن أبي عبد العزيز الربذي عن سعيد بن أبي سعيد عن الأدرع الأسلمي قال : جئت ليلة أحرس رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا أنا بعبد الله ذي البجادين يقرأ في المسجد عالية قراءته قال : فخرج علي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت يا رسول الله بأبي أنت و أمي أمراء هذا ؟ قال :
معاذ الله هذا عبد الله ذو البجادين قال : ثم توفي بالمدينة فلما رفع نعشه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ارفقوا به رفق الله عليه ثم حضر حفرته فقال : وسعوا له وسع الله عليه قال بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم له : أحزنت به يا رسول الله ؟ قال : أنه يحب الله و رسوله

(٤١٧/١)

---

٥٨٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني أنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا الفضل بن دكين ــ ح
قال : و ثنا أبو عبد الرحمن أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن مسلم

عن عمرو بن دينار قال : أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنه ــ قال : رأى ناس نارا في المقبرة فأتوها فإذا رسول الله صلى الله عليه و سلم في المقبرة و إذا هو يقول :
ناولوني صاحبكم و إذا هو الرجل الأواه الذي كان يرفع صوته بالذكر

(٤١٧/١)

---

٥٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه : أن رجلا كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل : لو أن هذا خفض من صوته فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
فإنه أواه قال : فمات فرأى رجل نارا في قبره فأتاه فإذا رسول الله صلى الله عليه و سلم فيه و هو يقول : هلموا صاحبكم فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر
و روي في حديث أبي ذر قال : كان رجل يطوف بالبيت و هو يقول في دعائه أوه أوه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنه لأواه قال أبو ذر فخرجت ذات ليلة فإذا النبي صلى الله عليه و سلم في المقابر يدفن ذلك الرجل و معه المصابيح

(٤١٨/١)

---

٥٨٦ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا الحسين بن علي الدارمي ثنا محمد بن إسحاق ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن أبي يونس قال : سمعت رجلا بمكة اسمه وقاص يحدث عن أبي ذر فذكره

(٤١٨/١)

---

٥٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب أنا سعيد عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن ابن مسعود أنه قال : إن إبراهيم لأواه قال : الأواه : الدعاء

(٤١٨/١)

---

٥٨٨ – أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني ثنا الإمام أبو الوليد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حميد بن الأسود ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ثلاثة لا يرد الله دعاءهم : الذاكر الله كثيرا و دعوة المظلوم و الإمام المقسط

(٤١٩/١)

---

٥٨٩ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ثنا أبو علي بشر بن موسى ثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق ثنا ابن لهيعة عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله أي الناس أعظم درجة ؟ قال :
الذاكرين الله

(٤١٩/١)

---

٥٩٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن الفضل ثنا عبيد بن يعيش ثنا زيد بن الحباب ثنا شعبة عن سلم بن عطية قال : سمعت ابن أبي الهذيل قال : حدثني صاحب لي عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
تبا للذهب و الفضة يتخذ أحدكم لسانا ذاكرا و قلبا شاكرا و زوجة تعين على الآخرة
قال الحليمي رحمه الله : فبان بهذا أن ذكر الله إيمان ثم ساق الحديث إلى أن قال : و إذا كان محل ذكر الله ما وصفت كان من حق العبد أن يحافظ عليه ثم يتحرى من الأذكار ما ظهر فضله و جاء عن رسول الله صلى الله عليه و سلم الحث عليه
قال البيهقي رحمه الله : و قد ذكرنا أخبارا كثيرة في ذلك في كتاب الدعوات و نحن نشير هاهنا إلى طرف منها

(٤١٩/١)

---

٥٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان ثنا أبو خيثمة ثنا ابن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم

رواه البخاري في الصحيح عن أبي خيثمة

و رواه مسلم عن أبي كريب عن ابن فضيل

(٤٢٠/١)

---

٥٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة ثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي بمصر إملاء ثنا محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد الجذوعي ثنا مسدد بن مسرهد ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا الجريري عن أبي عبد الله الجسري جسر عنزة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم عاده أو أنه عاد رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله بأبي أنت و أمي أي الكلام أحب إلى الله عز و جل ؟ قال :

ما اصطفاه الله لملائكته سبحان ربي و بحمده سبحاه ربي و بحمده

(٤٢٠/١)

---

٥٩٣ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنا داود بن أبي هند عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من قال : لا إله إلا الله لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير في يوم عشر مرات كان له بعدل عشر محررين أو قال : بعدل محرر شك داود

قال البخاري رحمه الله : و قال موسى ثنا وهيب عن داود فذكر هذه الرواية

(٤٢٠/١)

---

٥٩٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنا علي بن عاصم حدثني إسماعيل بن أبي خالد ثنا عامر عن الربيع بن خيثم عن أبي أيوب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير عشر مرات كل

يوم كان عدل أربع محررين
قال عامر : قلت للربيع من حدثك هذا ؟ قال : حدثني عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم كذا قال : علي بن عاصم عن إسماعيل

(٤٢١/١)

---

٥٩٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا محمد بن الجهم السمري ثنا يعلى بن عبيد عن إسماعيل عن عامر عن الربيع بن خيثم قال : من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير عشر مرات كان عدل أربع رقاب
قيل : من حدثك ؟ قال : عمرو بن ميمون فلقيت عمرا فقلت : من حدثك ؟ فقال : عبد الرحمن بن أبي ليلى فلقيت عبد الرحمن بن أبي ليلى فقلت : من حدثك ؟ قال أبو أيوب
قال البخاري : و قال إسماعيل عن عامر الشعبي عن الربيع قوله
و أخرجاه من حديث ابن أبي السفر عن عامر الشعبي قال : قلت للربيع ممن سمعت ؟ قال : من عمرو بن ميمون قلت لعمرو بن ميمون : ممن سمعته ؟ قال : من ابن أبي ليلى قال فأتيت ابن أبي ليلى فقال سمعته من أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم
و هو مخرج في الدعوات
قال البخاري : و قال الأعمش و حصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله

(٤٢١/١)

---

٥٩٦ – أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز أنا يحيى بن جعفر أنا علي بن عاصم أنا حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف قال : ما قعدنا إلى الربيع بن خيثم إلا كان من آخر قوله قال ابن مسعود : من قال في أول النهار لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير عشر مرات كان عدل أربع محررين من ولد إسماعيل

(٤٢٢/١)

---

٥٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ثنا محمد بن إسماعيل أنا القعنبي عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب و كتب له مائة حسنة و محي عنه مائة سيئة و كانت له حرزا من النار يومه ذلك حتى يمسي و لم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك

و من قال : سبحان الله و بحمده مائة مرة حطت خطاياه و إن كانت مثل زبد البحر

(٤٢٢/١)

---

٥٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك : فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال : و كانت له حرزا من الشيطان قال : و كتبت و محيت

رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي

و رواه مسلم عن يحيى بن يحيى

(٤٢٢/١)

---

٥٩٩ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ـــ ح

و أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو جعفر الرزاز قالا ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لأن أقول سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر و أبي كريب عن أبي معاوية

(٤٢٣/١)

---

٦٠٠ – أخبرنا أحمد بن الحسن أنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لجلسائه :

أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة ؟ فقال رجل من جلسائه : كيف يكسب أحدنا ألف حسنة قال : يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة و يكفر عنه ألف خطيئة

(٤٢٣/١)

---

٦٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الشيباني ثنا يحى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أحب الكلام إلى الله أربع : لا إله إلا الله و الله أكبر و سبحان الله و الحمد لله لا يضرك بأيهن بدأت و ذكر الحديث
رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس

(٤٢٣/١)

---

٦٠٢ – أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو عن سعيد بن أبي هلال حدثه عن خزيمة عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها رضي الله عنهما : أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على امرأة و بين يديها نوى أو حصا تسبح فقال :
أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل ؟ فقال : سبحان الله عدد ما خلق في السماء و سبحان الله عدد ما خلق في الأرض و سبحان الله عدد ما بين ذلك و سبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذكر و الحمد لله مثل ذلك و لا إله إلا الله مثل ذلك و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم مثل ذلك

(٤٢٤/١)

---

٦٠٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن الفضل ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا ابن وهب : فذكره بإسناده مثله غير أنه قال : قولي

(٤٢٤/١)

---

٦٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدرامي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال : سمعت كريبا أبا راشدين يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما إن النبي صلى الله عليه و سلم خرج ذات غداة من عند جويرية رضي الله عنها بنت الحارث الخزاعية و كان اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه و سلم اسمها جويرية و كره أن يقال خرج من عند برة فخرج و هي في المسجد ــ قال مرة أخرى : فخرج من عندها و هي مصلاها ــ و رجع بعد ما ارتفعت الشمس فقال :

و أنت في مجلسك هذا منذ خرجت ؟ قالت : نعم قال : لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو زانت بكلمات لوزنتهن سبحان الله و بحمده عدد خلقه و رضا نفسه وزنه عرشه ومداد كلماته

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان

(٤٢٤/١)

---

http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

[شعب الإيمان – البيهقي]

الكتاب : شعب الإيمان

المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي

الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت

الطبعة الأولى ، ١٤١٠

تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول

عدد الأجزاء : ٧

٦٠٥ – أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أنا عمرو عن دارج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

استكثروا من الباقيات الصالحات قيل ما هن يا رسول الله ؟ قال : المسألة قيل و ما هي ؟ قال : التكبير و التسبيح و التهليل و الحمد و لا حول و لا قوة إلا بالله

(٤٢٥/١)

---

٦٠٦ – أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الساوي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ثنا إسحاق الحربي ثنا أبو عمرو الضرير ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا ابن عجلان عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خذوا جنتكم قلنا يا رسول الله أمن عدو حضر ؟ قال : لا جنتكم من النار قولوا سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر يأتين يوم القيامة مقدمات معقبات محببات هن الباقيات الصالحات

(٤٢٥/١)

---

٦٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي بن الحسين بن علي الحافظ ثنا مهران بن هارون بن علي الرازي ثنا سفيان بن عقبة أخو قبيصة عن حمزة الزيات و سفيان الثوري عن زبيد عن مرة عن عبد الله رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم و إن الله يعطي المال من يحب و من لا يحب و لا يعطي الإيمان إلا من يحب فإذا أحب عبدا أعطاه الإيمان فمن ضن بالمال أن ينفقه و هاب الليل أن يكابده و خاف العدو أن يجاهده فليكثر من سبحان الله و الحمد و لا إله إلا الله و الله أكبر فإنهن مقدمات مجنبات و معقبات و هن الباقيات الصالحات

(٤٢٥/١)

---

٦٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي أنا أبو بكر بن الأنباري ثنا محمد بن أبي العوام ثنا يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى وضع رجله بيني و بين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا ثلاثا و ثلاثين تسبيحة و ثلاثا و ثلاثين تحميدة و أربعا و ثلاثين تكبيرة قال علي رضي الله عنه : فما تركتهن بعد فقال له رجل و لا ليلة صفين ؟ قال : و لا ليلة صفين
مخرج في الصحيح من حديث مجاهد و الحكم عن عبد الرحمن

(٤٢٦/١)

٦٠٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا حرمي بن حفص أبو علي ثنا عبيد بن مهران قال سمعت الحسن يحدث عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أيعجزكم أحدكم أن يعمل كل يوم عملا مثل أحد ؟ قالوا يا رسول الله و من يستطيع أن يعمل كل يوم مثل أحد ؟ قال : كلكم يستطيعه قالوا : يا رسول الله ما ذاك ؟ قال : سبحان الله أعظم من أحد و لا إله إلا الله أعظم من أحد و الله أكبر أعظم من أحد

قال الحليمي رحمه الله : و قد خصت هذه الأذكار صلاة شرع التنفل بها لمن أحب فذكر صلاة التسبيح و قد ذكرنا إسنادها في كتاب الدعوات

(٤٢٦/١)

---

٦١٠ - أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي بنيسابور ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب أنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب أنا زيد بن حباب أنا موسى بن عبيدة الربذي ثنا يزيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي رافع رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم للعباس رضي الله عنه :

يا عم ألا أصلك ؟ ألا أحبوك ؟ ألا أنفعك ؟ قال : بلى ! يا رسول الله قال : صل أربع ركعات و اقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب و سورة فإذا انقضت القراءة فقل الله أكبر و الحمد لله و سبحان الله و لا إله إلا الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع ثم اركع فقلها عشرا قبل أن ترفع رأسك ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تسجد ثم اسجد فقلها عشرا قبل أن ترفع رأسك ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تسجد ثانية ثم اسجد فقلها عشرا قبل أن ترفع رأسك ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تقوم فتلك خمسة و سبعون في كل ركعة و هي ثلاثمائة في أربع ركعات لو كانت ذنوبك مثل رمل عالج لغفرها الله لك فقال يا رسول الله و من يستطيع أن يقولها في كل يوم ؟ قال : فإن لم تستطع فقلها في كل جمعة فإن لم تستطع فقلها في كل شهر فإن لم تستطع فقلها في كل سنة

قال البيهقي رحمه الله : هذا الحديث أخرجه أبو عيسى الترمذي في كتاب الجامع بهذا الإسناد و أخرجه أبو داود بالإسناد الذي ذكرناه في كتاب الدعوات و في كتاب السنن

و كان عبد الله بن المبارك يفعلها و تداولها الصالحون بعضهم من بعض و فيه تقوية للحديث المرفوع و بالله التوفيق

(٤٢٧/١)

٦١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح بمرو ثنا يحيى بن ساسويه ثنا عبد الكريم بن عبد الله ثنا أبو وهب محمد بن مزاحم قال : سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها فقال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم و بحمدك و تباك اسمك و تعالى جدك و لا إله غيرك ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ثم يتعوذ و يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم و فاتحة الكتاب ثم يقول عشر مرات سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله ثم يركع فيقولها عشرا ثم يرفع رأسه فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ثم يرفع رأسه فيقولها عشرا ثم يسجد الثانية فيقولها عشرا ثم يرفع رأسه فيقولها عشرا فصل أربع ركعات على هذا فذلك خمس و سبعون تسبيحة في كل ركعة و ذلك تمام الثلاثمائة فإن صلاها ليلا فأحب أنبأ يسلم في الركعتين و إن صلاها نهارا فإن شاء سلم و إن شاء لم يسلم

قال البيهقي رحمه الله : هكذا اختار ابن المبارك في موضع التسبيح و قوله في آخره ثم يرفع رأسه فيقولها عشرا أظنها زيادة من الكاتب فإنها قد تمت خمسة و سبعين دون ذلك

(٤٢٧/١)

---

٦١١ – أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ أنا أبو شيبة داود بن إبراهيم البغدادي ثنا محمد بن حميد ثنا جرير قال : و جدت في كتابي بخطي عن أبي جناب الكلبي عن أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا أحبوك ألا أعطيك ألا أصلك ألا أجيزك ؟ أربع ركعات من صلاهن غفر له كل ذنب قديم أو حديث صغير أو كبير خطأ أو عمد تبدأ فتكبر أول الصلاة ثم تقول قبل القراءة خمس عشرة مرة سبحان و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ثم تقرأ بفاتحة الكتاب و سورة ثم تقولهن عشرا ثم تركع فتقولهن عشرا ثم ترفع رأسك فتقولهن عشرا ثم تسجد فتقولهن عشرا ثم ترفع رأسك فتقولهن عشرا ثم تسجد الثانية فتقولهن عشرا فقال العباس و من يطيق هذا ؟ قال و لو في سنة و لو في شهر و لو في جمعة و لو أن تقرأ قل هو الله أحد

(٤٢٨/١)

---

٦١٢ – قال البيهقي رحمه الله : و هذا يوافق ما رويناه عن ابن المبارك و رواه قتيبة بن سعيد عن يحيى بن سليم عن عمران بن مسلم عن أبي الجوزاء قال : نزل علي عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله

عنهما فذكر هذا الحديث و خالفه في رفعه فلم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم و لم يذكر التسبيحات ابتداء القراءة إنما ذكر هذا بعد هذا ثم ذكرها في جلسة الاستراحة كما ذكرها سائر الرواة و الله أعلم و كذلك رواه عمرو بن مالك و غيره عن أبي الجوزاء موقوفا

(٤٢٩/١)

---

٦١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة هما قليل و من يعمل بهما قليل قالوا : و هما يا رسول الله ؟ قال : يسبح أحدكم في دبر كل صلاته عشرا و يحمد عشرا و يكبر عشرا فتلك خمسون ومائة باللسان و ألف و خمسمائة في الميزان و إذا أوى إلى فراشه يسبح الله و حمده و كبره مائة فتلك مائة باللسان و ألف في الميزان فأيكم يعمل في اليوم و الليلة ألفين و خمسمائة سيئة ؟ قال : فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يعدهن بيده قالوا يا رسول الله و كيف لا يحصيهما ؟ قال : يأتي أحدكما الشيطان فيقول اذكر حاجة كذا و حاجة كذا حتى ينصرف و لا يذكر و ينام و لا يذكر

(٤٢٩/١)

---

٦١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله بن المبارك ثنا مالك بن مغول قال : سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاثا و ثلاثين تسبيحة و ثلاثا وثلاثين تحميدة و أربعا و ثلاثين تكبيرة

(٤٢٩/١)

---

٦١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن الحيري و أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا أنا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد بن مزيد أنا أبي قال : سمعت الأوزاعي يقول حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن أبي عائشة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال : قال أبو ذر

رضي الله عنهما : يا رسول الله ذهب أصحاب الدثور بالأجور يصلون كما نصلي و يصومون كما نصوم و لهم فضول أموال يتصدقون بها و لا نجد ما نصدق به قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن أدركت من سبقك و لا يلحق بك أحد بعدك ؟ قال : بلى يا رسول الله ! قال : تكبر في دبر كل صلاة ثلاثا و ثلاثين تكبيرة و تحمد ثلاثا و ثلاثين تحميدة و تسبح ثلاثا و ثلاثين تسبيحة و تختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير

(٤٣٠/١)

---

٦١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الله السوسي قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر حدثني الأوزاعي : بإسناده نحوه
و كذلك رواه عطاء بن يزيد عن أبي هريرة رضي الله عنه :
من ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح

(٤٣٠/١)

---

٦١٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قراءة عليه ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنا ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قالوا يا رسول الله صلى الله عليه و سلم : ذهب أهل الدثور بالدرجات و النعيم المقيم قال : كيف ذلك ؟ قالوا : صلوا كما صلينا و جاهدوا كما جاهدنا و أنفقوا من فضول أموالهم و ليس لنا أموال و قال : أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم و تسبقون من جاء بعدكم و لا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا و تحمدون عشرا و تكبرون عشرا
رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق عن يزيد

(٤٣٠/١)

---

٦١٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مسعر عن المسعودي عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى : أن رجلا أتى إلى النبي صلى الله عليه و سلم فذكر أنه لا يستطيع أن يأخذ من القرآن شيئا و سأله أن يعمله شيئا

يجزئ من القرآن فقال له :
قل سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله

(٤٣١/١)

---

٦١٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا الحسن بن ثواب أبو علي حدثني عمار بن عثمان الحلبي أبو عثمان و كان أحمد بن حنبل يوثقه و تأسف على أنه لم يكتب عنه شيئا حدثني جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله علمني خيرا فأخذ النبي صلى الله عليه و سلم بيده فقال :
قل سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر قال : فعقد الأعرابي على يده و مضى فتفكر ثم رجع فتبسم النبي صلى الله عليه و سلم قال : تفكر البائس فجاء فقال يا رسول الله سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر هذا لله فمالي ؟ فقال له النبي صلى الله عليه و سلم :
يا أعرابي إذا قلت سبحان الله قال الله : صدقت و إذا قلت الحمد لله قال الله : صدقت و إذا قلت لا إله إلا الله قال الله : صدقت و إذا قلت الله أكبر قال الله : صدقت و إذا قلت اللهم اغفر لي قال الله : قد فعلت و إذا قلت اللهم ارحمني قال الله : فعلت و إذا قلت اللهم ارزقني قال الله : قد فعلت قال : فعقد الأعرابي على سبع في يده ثم ولى

(٤٣١/١)

---

٦٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان ابن أبي داود البرلسي ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا يونس بن أبي إسحاق السبيعي حدثني إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص حدثني والدي محمد عن أبيه سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
دعوة ذي النون التي دعا بها في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها مسلم في كربة إلا استجاب الله له

(٤٣٢/١)

---

٦٢١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا سعيد بن سليمان عن موسى بن خلف العمي عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أم هانئ بنت أبي طالب رضي

الله عنها قالت : مر بي رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم هنا فقلت يا رسول الله إني قد كبرت وضعفت ــ أو كما قالت ــ فمرني بعمل أعمله و أنا جالسة قال :
تسبحين الله مائة تسبيحة فإنها تعدل مائة رقبة تعتقينها من ولد إسماعيل و أحمدي الله مائة تحميدة فإنها تعدل مائة فرس ملجمة مسرجة تحملين عليها في سبيل الله تعالى و كبري الله مائة فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة و هللي الله مائة تهليلة ــ قال : موسى أحسب قال ــ تملأ ما بين السماء و الأرض و لا يرفع لأحد يومئذ عمل مثل عملك إلا من أتى مثل ما أتيت به

(٤٣٢/١)

---

٦٢٢ – أخبرنا أبو علي بن شاذان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي ثنا المعتمر عن داود الطفاوي ثنا أبو مسلم البجلي عن زيد بن أرقم رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول دبر صلاته :
اللهم ربنا و رب كل شيء أنا شهيد أنك أنت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا و رب كل شيء أنا شهيد أن محمدا عبدك و رسولك اللهم ربنا و رب كل شيء أنا شهيد أن العباد كلهم إخوة اللهم ربنا و رب كل شيء اجعلني مخلصا لك و أهلي في كل ساعة من الدنيا و الآخرة يا ذا الجلال و الإكرام اسمع و استجب الله أكبر الأكبر الله نور السموات و الأرض الله أكبر الأكبر حسبي الله و نعم الوكيل الله أكبر الأكبر

(٤٣٣/١)

---

٦٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن أسامة عن محمد بن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قال : علمني علي رضي الله عنه كلمات علمهن رسول الله صلى الله عليه و سلم إياه يقولهن عند الكرب و الشيء يصيبه
لا إله إلا الله الحليم سبحان الله و تبارك الله رب العرش العظيم و الحمد لله رب العالمين

(٤٣٣/١)

---

٦٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير حدثني مصعب : أن عبد الملك ابن مروان كتب إلى عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل أنه بلغني أن الحسن بن الحسن يكاتب أهل العراق فإذا جاءك كتابي هذا فابعث إليه فليؤت به قال : فجيء به و شغله شيء قام فقام إليه علي بن الحسين فقال : يا ابن عم قل كلمات الفرج : لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع و رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قال فخلا للآخر وجهه فنظر إليه فقال أرى وجها قد قشب بكذبة خلوا سبيله و ليراجع أمير المؤمنين

(٤٣٣/١)

---

٦٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ثنا إسحاق بن سليمان يعني الرازي أنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني المسعودي عن عبد الله بن المخارق بن سليم عن أبيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : إذا حدثناكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك من كتاب الله عز و جل إن العبد إذا قال : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و تبارك الله قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه فصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يجيء بهن وجه الرحمن تبارك و تعالى ثم تلا عبد الله : قوله :
{ إليه يصعد الكلم الطيب و العمل الصالح يرفعه }

(٤٣٤/١)

---

٦٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا حماد عن ثابت البناني : أن رجلا أعتق أربع رقاب في الرحبة فقال رجل سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ثم دخل المسجد فإذا حبيب السلمي و أصحابه فقال : ما تقولون في رجل أعتق أربع رقاب فقال آخر اللهم إن هذا أعتق أربع رقاب و إني أقول سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر فأيهم أفضل ؟ فنظروا هنية فقالوا ما نعلم شيئا أفضل من ذكر الله عز و جل

(٤٣٤/١)

---

٦٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد : أن رجلا قال : لأبي الدرداء رضي الله عنه إن أبا سعد بن منبه أعتق مائة محرر قال : إن مائة محرر من مال رجل لكثير و إن شئت أنبأتك بما هو أفضل من ذلك إيمان ملزوم بالليل و النهار لا يزال لسانك رطبا بذكر الله تعالى

(٤٣٥/١)

---

٦٢٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد بن الصفار ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا حجاج بن محمد الأعور قال : قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
من جلس مجلسا يكثر فيه لغطه ثم قال قبل أن يقوم : سبحانك ربنا و بحمدك لا إله أنت أستغفرك و أتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك

(٤٣٥/١)

---

٦٢٩ – أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنا أبو سلمة الخزاعي أنا خلاد بن سليمان ــ و كان من الخائفين ــ عن خالد بن أبي عمرو عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا جلس مجلسا أو صلى تكلم بكلمات فسألته عن الكلمات فقال :
إن تكلم بخير كان طابعا عليهن إلى يوم القيامة و إن تكلم بغير ذلك كان كفارة له سبحانك اللهم و بحمدك لا إله ألا أنت أستغفرك و أتوب إليك

(٤٣٥/١)

---

٦٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد ابن إسحاق ثنا أبو جعفر بن الأصبهاني ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أحب الكلام إلى الله : سبحانك اللهم و بحمدك و تبارك اسمك و تعالى جدك و لا إله غيرك : و إن أبغض الكلام إلى الله عز و جل أن يقول الرجل للرجل : اتق الله فيقول : عليك بنفسك

(٤٣٥/١)

---

٦٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا أبو خليفة بن حباب الجمحي بالبصرة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن جري النهدي عن رجل من بني سليم قال : عدهن رسول الله صلى الله عليه و سلم في يدي أو في يده :
التسبيح نصف الميزان و الحمد لله تملأه و التكبير تملأ ما بين السماء و الأرض و الصوم نصف الصبر و الطهور نصف الإيمان

(٤٣٦/١)

---

٦٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا قبيصة ثنا سفيان بن سعيد عن أبي حيان عن أبيه قال : كان شيخ لنا إذا سمع السائل يقول من يقرض قرضا حسنا قال :
سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر هذا القرض الحسن

(٤٣٦/١)

---

٦٣٣ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله الجرجاني ثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ثنا أبي ثنا الحسن بن عبد الرحمن ثنا العباس بن الفرج ثنا الأصمعي عن عيسى بن عمر قال : كان نابغة بني شيبان إذا أنشد الشعر قبض على لسانه ثم قال لأسلطن عليك ما يسوءك : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر

(٤٣٦/١)

---

٦٣٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو أحمد بن حمزة بن محمد بن العباس ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو صالح ثنا معاوية ابن صالح أن شعوذ بن عبد الرحمن حدثه عن ابن عائذ : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمر بضرب رجلين جعل أحدهما يقول بسم الله و الآخر يقول سبحان الله فقال : ويحك خفف عن المسبح فإن التسبيح لا يستقر إلا في قلب مؤمن

(٤٣٦/١)

---

٦٣٥ - أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا محمد بن عبيد ثنا وائل قال : سمعت الحسن البصري يحدث قال : بينا رجل رأى في المنام إن مناديا ينادي من السماء : أيها الناس خذوا سلاح فزعكم فعمد الناس فأخذوا السلام حتى أن الرجل ليجيء و ما معه إلا عصا فنادى من السماء ليس هذا سلاح فزعكم فقال رجل من أهل الأرض و ما سلاح فزعنا ؟ قال : لا إله إلا الله و سبحان الله و الله أكبر و الحمد لله

(٤٣٧/١)

---

٦٣٦ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا خالد بن خداش ثنا إدريس بن أبي بكر ابن أخي جرير بن حازم قال : كنا نجالس البتي عثمان فلما مات رأيته في المنام قلت كيف رأيت ما كنا فيه ؟ قال : باطل كله لم أجد خيرا من سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر

(٤٣٧/١)

---

٦٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا زكريا بن أبي إسحاق العنبري يقول سمعت إبراهيم بن علي الذهلي يقول سمعت بعض مشائخنا يذكر : أنه رأى الخليل بن أحمد في المنام فقال له ما حالك ؟ فقال لم أجد شيئا في الآخرة أنفع من قول سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر

قال الحليمي رحمه الله : ومن ذلك الاستغفار قال الله عز و جل :

{ استغفروا ربكم إنه كان غفارا }

و جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم فذكر أحاديث قد ذكرناها في كتاب الدعوات و نحن نذكر ها هنا ذلك إن شاء الله

(٤٣٧/١)

---

٦٣٨ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه : في قوله عز و جل :

{ و استغفر لذنبك و للمؤمنين و المؤمنات }

قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة

(٤٣٧/١)

---

٦٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال : قال أبو هريرة رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

و الله إني لأستغفر و أتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة

رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

(٤٣٨/١)

---

٦٤٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثان حماد بن زيد ثنا ثابت البناني عن أبي بردة عن الأغر المزني و كانت له صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إنه ليغان على قلبي و إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة

رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع

(٤٣٨/١)

---

٦٤١ – أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب المعقلي إملاء ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة حدثني مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال : إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه و سلم في المجلس : رب اغفر لي و تب علي إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة

(٤٣٨/١)

---

٦٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد العامري ثنا محمد بن شاذان ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي و محمد بن رافع و محمد بن يحيى قالوا حدثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن عن عثمان بن واقد عن أبي نصيرة عن مولى لأبي بكر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لم يضر من استغفر و إن أذنب في اليوم سبعين مرة

(٤٣٩/١)

---

٦٤٣ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبيد قال : قال حذيفة رضي الله عنه : قلت للنبي صلى الله عليه و سلم إني أخاف أن يدخلني لساني النار إني رجل ذرب اللسان على أهلي فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

أين أنت من الاستغفار إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة

(٤٣٩/١)

---

٦٤٤ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الوليد أبي المغيرة عن حذيفة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله ! إني رجل ذرب اللسان و عامة ذلك على أهلي قال :

فأين أنت من الاستغفار ؟ إني لأستغفر الله عز و جل في اليوم مائة مرة

(٤٣٩/١)

---

٦٤٥ – أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي بمكة ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الحكم بن مصعب القرشي قال : سمعت محمد بن علي بن عبد الله بن عباس يحدث عن أبيه عن جده ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي

صلى الله عليه و سلم قال :
من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا و من كل ضيق مخرجا و رزقه من حيث لا يحتسب

(٤٣٩/١)

---

٦٤٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت : طوبى لمن وجدت في صحيفته استغفارا كثيرا
هذا هو الصحيح موقوفا و روي عن النعمان بن عبد السلام عن سفيان مرفوعا و روي من حديث داود بن عبد الرحمن عن منصور بن صفية كذلك مرفوعا

(٤٤٠/١)

---

٦٤٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا عمرو بن عثمان ـــ ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن أبي عثمان الزاهد ثنا خشنام بن بشر ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن قال : سمعت عبد الله بن بسر رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
طوبى لمن وجد في كتابه استغفارا كثيرا و لم يقل سمعت

(٤٤٠/١)

---

٦٤٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى الزبيري حدثني ابنا المنذر عبد الله و محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار

(٤٤٠/١)

---

٦٤٩ – أخبرنا أبو الحسين جامع بن أحمد المحمدآبادي أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ـــ ح أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قراءة عليه و حدثنا أبو عبد الرحمن إملاء قالا : أنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا الربيع بن روح الحمصي ثنا الوليد بن سلمة ثنا النضر بن عربي عن محمد بن المنكدر عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إن للقلوب صدأ كصدأ النحاس و جلاؤها الاستغفار

(٤٤١/١)

---

٦٥٠ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم حدثنا أبو حفص الأعشى ثنا سفيان الثوري قال : دخلت على جعفر بن محمد و هو في مسجده فقال ما جاء بك يا سفيان ؟ قال قلت : طلب العلم قال فقال : يا سفيان إذا ظهرت عليك نعمة فاتق الله و إذا أبطأ عنك الرزق فاستغفر الله و إذا دهمك أمر من الأمور فقل لا حول و لا قوة إلا بالله ثم قال : يا سفيان ثلاثا و أيما ثلاث

(٤٤١/١)

---

٦٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار المعدل ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا سعيد بن داود ثنا عبد العزيز بن أبي حازم و ابن الدراوردي قالا : إنا لجلوس عند جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم إذ استأذن عليه سفيان فأذن له فدخل فسلم ثم جلس فقال يا سفيان ! فقال لبيك قال : إنك رجل تطلب السلطان و أنا رجل اتقى السلطان فقم غير مطرود فقال سفيان تحدث و أقوم فقال جعفر أخبرني أبي عن جدي
أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله و من استبطأ الرزق فليستغفر الله و من حزبه أمر فليقل لا حول و لا قوة إلا بالله ثم قام سفيان فناداه جعفر فقال سفيان ! قال : لبيك قال : خذهن ثلاث و أي ثلاث و أشار بيده

(٤٤١/١)

---

٦٥٢ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الحرضي نا أبو بكر بن مقسم المقرئ أنا موسى بن الحسن بن عباد النسوي ثنا بشر بن الوضاح ثنا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن حجادة عن الحر بن الصياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في مسير فقال : استغفروا الله فاستغفرنا فقال : أتموها سبعين مرة قال فأتممناها فقال :

ما من عبد و لا أمة استغفر الله تبارك و تعالى في يوم سبعين مرة إلا غفر الله له سبعمائة ذنب

(٤٤٢/١)

---

٦٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن ليث عن منذر الثوري عن محمد بن علي قال : إذا قال أحدكم أستغفر الله و أتوب إليه فإنه إن لم يفعل كان ذنبا و كان كذبة لكن ليقل اللهم اغفر لي و تب علي

(٤٤٢/١)

---

٦٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الأسود بن عامر شاذان ثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان فيكم أمانان فمضت إحداهما و بقيت الأخرى :

{ و ما كان الله ليعذبهم و أنت فيهم } ـــ { و ما كان الله معذبهم و هم يستغفرون }

و روي مثل هذا عن أبي موسى الأشعري

(٤٤٢/١)

---

٦٥٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا فرج بن فضالة حدثني ربيعة بن يزيد عن رجاء بن حيوة : أنه سمع قاصا في مسجد منى يقول : يا أيها الناس ثلاث خلال لا يعذبكم الله ما عملتم بهن : الشكر و الدعاء و الاستغفار ثم قال :

{ ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم }

قال : { قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم }

و قال : { و ما كان الله ليعذبهم و أنت فيهم و ما كان الله معذبهم و هم يستغفرون }

(٤٤٢/١)

---

٦٥٦ – أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان الجندفرجي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت معمرا أبا سعيد القطان يقول : سمعت الحسن البصري يقول : أكثروا الاستغفار في بيوتكم و على موائدكم و في طرقكم و في أسواقكم و في مجالسكم و أين ما كنتم فإنكم لا تدرون في أي وقت تنزل البركة

(٤٤٣/١)

---

٦٥٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله أبي داود ثنا المقرئ عبد الله بن يزيد ثنا أبو صخر المدني حميد بن زياد أن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر أخبره أن سالم بن عبد الله أخبره أن أبا أيوب رضي الله عنه أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة أسري به مر على سيدنا إبراهيم عليه السلام فقال إبراهيم لجبرائيل عليه السلام : من هذا ؟ قال : هذا محمد فقال إبراهيم : يا محمد مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة فإن تربتها طيبة و أرضها واسعة قال محمد لإبراهيم :

و ما غراس الجنة ؟ قال : لا حول و لا قوة إلا بالله كذا قال

(٤٤٣/١)

---

٦٥٨ – أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا عبد الله بن أبي سعيد ثنا خالد بن خداش ثنا عبد الله بن وهب عن أبي صخر أن عبد الله بن عبد الرحمن مولى سالم حدثه قال : أرسلني سالم إلى محمد بن كعب القرظي : أحب أن تلقاني عند زاوية القبر فالتقيا فقال له سالم : الباقيات الصالحات ؟ فقال له محمد بن كعب : سبحان الله و الحمد لله و لا إله الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله فقال له سالم : متى زدت فيها لا حول و لا قوة إلا بالله ؟ فقال : ما زلت أقولها فراجعه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول : ما زلت أقولها قال : فأثبت فإن أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه حدثني قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

لما أسري بي مررت بإبراهيم عليه السلام فقال لجبريل عليه السلام : من هذا ؟ قال : محمد صلى الله عليه و سلم فرحب بي و سلم علي و قال : مر أمتك يكثروا من غراس الجنة فإن تربيتها طيبة و أرضها

واسعة قال قلت : و ما غراس الجنة ؟ قال : لا حول و لا قوة إلا بالله
أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا خالد بن خداش فذكره بإسناده نحوه
و قد ذكر البخاري في التاريخ اختلافهما في ذلك

(٤٤٣/١)

---

٦٥٩ – أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا حامد بن محمد الهروي أنا علي بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن رجاء أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن كميل بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى قال : لا حول و لا قوة إلا بالله لا ملجأ من الله إلا إليه

(٤٤٤/١)

---

٦٦٠ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أبو الأزهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال : سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بن أبي شبيب عن قيس بن سعد بن عبادة : أن أباه دفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم فخدمة قال : فأتى علي النبي صلى الله عليه و سلم و قد صليت ركعتين فضربني برجله و قال :
ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قال قلت : بلى قال : لا حول و لا قوة إلا بالله

(٤٤٤/١)

---

٦٦١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن إسحاق ثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة ثنا جرير بن حازم : فذكره بإسناده غير أنه زاد قال : فدخلت المسجد فصليت ركعتين فأتى النبي صلى الله عليه و سلم و قد صليت ركعتين و اضطجعت فضربني برجله

(٤٤٤/١)

---

٦٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم أنا خالد الحذاء عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا و لا نهبط واديا إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :

يا أيها الناس غضوا من أصواتكم فإنكم لا تدعون أصم و لا غائبا إن الذي تدعون دون ركابكم و قال : يا عبد الله بن قيس يعني أبا موسى قلت : لبيك يا رسول الله قال : أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى قال لا حول و لا قول إلا بالله

أخرجاه في الصحيح

(٤٤٥/١)

---

٦٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة و أبي سعيد رضي الله عنهما : أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إذا قال العبد لا إله إلا الله و الله أكبر صدقه ربه قال : صدق عبدي لا إله إلا الله أنا وحدي فإذا قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له قال : صدق عبدي لا إله إلا أنا لا شريك لي و إذا قال : لا إله إلا الله له الملك و له الحمد قال : صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك و لي الحمد و إذا قال : لا إله إلا الله و لا حول و لا قوة إلا بالله قال : صدق عبدي لا إله إلا أنا لا حول و لا قوة إلا بي

(٤٤٥/١)

---

٦٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر الداربردي محمد بن أحمد بن محمد بمرو ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا الهذيل بن إبراهيم البصري ثنا صالح بن بيان الساحلي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ـــ ح

و أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجاد المقرئ بالكوفة أنا علي بن الحسين بن شقيق ثنا أحمد بن عيسى بن هارون العجلي ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أنا الهذيل بن عبد الله بن أبي شريح ثنا صالح بن بيان عن عبد الرحمن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم يوما فقلت لا حول و لا قوة إلا بالله فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

أتدري ما تفسيرها ؟ قلت : الله و رسوله أعلم قال : لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله و لا قوة على طاعة الله إلا بعون الله هكذا أخبرني جبرائيل عليه السلام
لفظ حديث أبي عبد الله

(٤٤٦/١)

---

٦٦٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو العباس عبد الله بن الصقر السكري ثنا الفضل بن سخيت السندي ثنا صالح بن بيان عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : جئت إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقلت لا حول و لا قوة إلا بالله فقال النبي صلى الله عليه و سلم :
ألا أخبرك بتفسيرها يا ابن أم عبد ؟ قلت : بلى يا رسول الله قال : لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله و لا حول على طاعة الله إلا بعون الله قال :
ثم ضرب منكبي و قال : هكذا أخبرني جبرائيل عليه السلام يا ابن أم عبد
تفرد به صالح بن بيان السيرافي و ليس بالقوي و روي ذلك من وجه آخر ضعيف عن زر عن عبد الله مرفوعا و هو في السادس و الثلاثين في التاريخ

(٤٤٦/١)

---

٦٦٦ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد ثنا أحمد بن محمد بن عبيدة ثنا سعيد بن يحيى ثنا الحسين بن الحسن عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم عن جبرائيل عليه السلام عن الله عز و جل في تفسير لا حول و لا قوة إلا بالله : لا تحويل عن معصية الله إلى طاعة الله إلا بعصمة الله و لا قوة على طاعة الله إلا بعون الله عز و جل

(٤٤٧/١)

---

٦٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي العامري ثنا أبو أسامة حدثني حسين بن ذكوان عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
سيد الاستغفار أن يقول العبد : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني و أنا عبدك و أنا على عهدك و

وعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بذنوبي و أبوء لك بنعمتك علي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت
أخرجه البخاري في الصحيح

(٤٤٧/١)

الفصل الثاني في ذكر آثار و أخبار وردت في ذكر الله عز و جل

(٤٤٧/١)

---

٦٦٨ – أخبرنا أبو زكريا بن إسحاق أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عبد الله قال : لأن أسبح تسبيحات أحب إلي من أن أنفق عددهن دنانير في سبيل الله

(٤٤٧/١)

---

٦٦٩ – أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش عن عبد الملك بن أبي زيد قال : جلس عبد الله بن عمرو و عبد الله بن مسعود فقال عبد الله بن مسعود : لأن آخذ في طريق أقول فيه سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر أحب إلي من أن أنفق عددهن دنانير في سبيل الله فقال عبد الله بن عمرو : و لأن آخذ في طريق فأقولهن أحب إلي من أن أحمل عددهن على الخيل في سبيل الله تعالى

(٤٤٧/١)

---

٦٧٠ – و بإسناده عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال لرجل لسلمان : أي الأعمال أفضل ؟ قال : ذكر الله أكبر

(٤٤٨/١)

٦٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا هارون بن عنترة عن أبيه قال : سمعت ابن عباس و سأله رجل أي الأعمال أفضل ؟ قال : ذكر الله أفضل فأعادها عليه ثلاث مرات ثم أنشأ يحدث فقال : ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يدرسون كتاب الله يتعاطونه بينهم إلا كانوا أضياف الله و أظلت عليه الملائكة بأجنحتها ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره و ما سلك رجل في طريق يبتغي فيه العلم إلا سهل الله له به سبيلا إلى الجنة و من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه

(٤٤٨/١)

---

٦٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار أنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل ـــ ح

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن فضيل عن هارون بن عنترة عن أبيه قال : سئل ابن عباس : أي العمل أفضل ؟ قال : ذكر الله أكبر

قال البيهقي رحمه الله : زاد أبو عبد الله في روايته ثم ردها ثلاث مرات ثم ذكر معنى ما روينا من حديث محمد بن عبيد

(٤٤٨/١)

---

٦٧٣ – أخبرنا أبو الحسين أنا الحسين ثنا ابن أبي الدنيا ثنا هشام ثنا ابن فضيل ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية : ـــ { و لذكر الله أكبر }

قال هو قوله :

{ فاذكروني أذكركم }

فذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه

(٤٤٩/١)

---

٦٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ أخبرني يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن عطاء بن السايب عن عبد الله بن ربيعة قال : سألني ابن عباس عن قول الله عز و جل :
{ و لذكر الله أكبر }
قلت : ذكر الله بالتسبيح و التهليل و التكبير فقال : لا ذكر الله أكبر من ذكركم إياه

(٤٤٩/١)

---

٦٧٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد قال : قال معاذ : لأن أذكر الله من بكرة إلى الليل أحب إلي من أن أحمل على جياد الخيل في سبيل الله من بكرة إلى الليل

(٤٤٩/١)

---

٦٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا عبد الرزاق أنا سفيان الثوري عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ما من مولود إلا على قلبه الوسواس فإن ذكر الله خنس و إن غفل وسوس و هو قوله عز و جل :
{ الوسواس الخناس }

(٤٤٩/١)

---

٦٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا ابن جابر حدثني عثمان بن حيان حدثتني أم الدرداء قالت : كان رجلان متواخيان تواخيا في الله عز و جل و كان إذا لقي أحدهما الآخر قال له : أي أخي تعال هلم نذكر الله بينما هما التقيا في السوق عند باب حانوت فقال أحدهما للآخر : أي أخي هلم نذكر الله عز و جل عسى الله أن يغفر لنا ثم لبثا لبثا فمرض أحدهما فأتاه صاحبه فقال : أي أخي انظر أن تأتيني في منامي فتخبرني ماذا لقيت بعدي قال : أفعل إن شاء الله قال : فلبث حولا ثم أتاه فقال : أي أخي أشعرت أنا حين التقينا في السوق عند الحانوت فدعونا الله عز و جل أن يغفر لنا أن الله غفر لنا يومئذ قال ابن جابر : لقد سماهما لي عثمان فنسيت اسمهما

(٤٥٠/١)

---

٦٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يواخي بين أصحابه فآخى بين سلمان الفارسي و بين أبي الدرداء و بين عوف بن مالك و بين الصعب بن جثامة فقال أحدهما لصاحبه : إن مت قبلك يا أخي فتراء لي قال : فمات صعب قبله فتراء له عوف فرآه فقال : كيف أنت يا أخي ؟ قال : بخير ما صنعت ؟ قال : غفر لنا يوم دعونا عند حانوت فلان و لم يكن في أهلي مصيبة إلا لحقني أجرها حتى هرة لنا ماتت منذ ثلاثة أيام

(٤٥٠/١)

---

٦٧٩ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري ثنا يحيى بن أبي طالب أنا زيد بن الحباب أنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن عبد الله بن سلام قال : قال موسى عليه السلام : يا رب ما الشكر الذي ينبغي علي ؟ فأوحى الله عز و جل إليه : أن لا يزال لسانك رطبا من ذكري قال : يا رب إني أكون على حال أجلك أن أذكرك فيها قال : و ما هي قال : أكون جنبا أو على غائط أو إذا بلت قال : يا رب فما أقول ؟ قال : سبحانك و بحمدك جنبني الأذى سبحانك و بحمدك قني الأذى

(٤٥٠/١)

---

٦٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عطاء بن أبي مروان أبي مصعب الأسلمي قال : حدثني أبي عن كعب قال : قال موسى عليه السلام : يا رب أقريب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك ؟ فقيل له : يا موسى أنا جليس من ذكرني فقال : إني أكون على حال أجلك عنها قال : ما هي يا موسى ؟ قال : عند الغائط و الجنابة قال : اذكرني على كل حال

(٤٥١/١)

---

٦٨١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن بن صبيح ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق ثنا جرير عن يعقوب القمي عن أبي عمرو الشيباني عن أبيه عن ابن عباس قال : وفد موسى إلى طور سيناء قال يا رب أي عبادك أحب إليك ؟ قال : الذي يذكرني و لا ينساني

(٤٥١/١)

---

٦٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ أنا أحمد بن محمد بن سالم ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني أحمد بن حاتم الطويل ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا عبد الملك بن حسن عن محمد بن كعب القرظي قال : قال موسى عليه السلام : يا رب أي خلقك أكرم عليك قال : الذي لا يزال لسانه رطبا من ذكري قال : يا رب أي خلقك أعلم ؟ قال : الذي يلتمس إلى علمه علم غيره قال : يا رب فأي خلقك أعدل ؟ قال : الذي يقضي على نفسه كما يقضي على الناس قال : يا رب فأي خلقك أعظم ذنبا ؟ قال : الذي يتهمني قال : يا رب و هل يتهمك أحد ؟ قال : الذي يستخيرني ثم لا يرضى بقضائي

(٤٥١/١)

---

٦٨٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الله بن أبي مسلم الحراني ثنا داود بن عمرو ثنا صالح بن عمر عن عبد الملك عن عطاء : في قوله عز و جل :
{ فاذكروا الله كذكركم آباءكم }
قال هذا الصبي يلهج يا ابه يا ابه

(٤٥١/١)

---

٦٨٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا سعيد بن عبد العزيز قال : قال بلال بن سعد : الذكر ذكران ذكر الله باللسان حسن جميل و ذكر الله عند ما أحل أو حرم أفضل

(٤٥٢/١)

---

٦٨٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبيد الله بن عبد الرحمن يقول : سمعت إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو مسهر ثنا ابن شابور عن سعيد بن عبد العزيز عن بلال بن سعد قال : الذكر ذكران : فذكر الله باللسان و كل ذكر حسن و ذكر عند الطاعة و المعصية فذاك أفضل

(٤٥٢/١)

---

٦٨٦ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء أنها قالت : ــ { و لذكر الله أكبر }

و إن صليت فهو من ذكر الله و إن صمت فهو من ذكر الله و كل خير تعمله فهو من ذكر الله و كل شيء تجتنبه فهو من ذكر الله و أفضل من ذلك تسبيح الله عز و جل

و روي في معناه حديث مرسل

(٤٥٢/١)

---

٦٨٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب عن أبي هاني الخولاني عن ابن أبي عمران قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أطاع الله فقد ذكر الله و إن قلت صلاته و صيامه و تلاوة القرآن و من عصى الله فقد نسي الله و إن كثرت صلاته و صيامه و تلاوة القرآن

(٤٥٢/١)

---

٦٨٨ – قال و ثنا سعيد بن منصور قال : سمعت فضيلا يقول : في قوله تعالى :

{ فاذكروني أذكركم }

قال : اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي لكم

(٤٥٣/١)

٦٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن مسروق قال : ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة و إن كان في السوق

(٤٥٣/١)

---

٦٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس ثنا هارون ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن هلال عن أبي عبيدة قال : ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة و إن تحرك اللسان و الشفتان فذاك أعظم

(٤٥٣/١)

---

٦٩١ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن مسعر عن عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال : إن الجبل لينادي الجبل : أي فلان هل مر بك أحد ذكر الله عز و جل ؟ فإذا قال : نعم استبشر قال عون : فيسمعن الزور إذا قيل و لا يسمعن الخير ؟ هن للخير أسمع و قرأ :

{ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا * لقد جئتم شيئا إدا * تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا * أن دعوا للرحمن ولدا }

(٤٥٣/١)

---

٦٩٢ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تجري معه ذهبا

(٤٥٣/١)

---

٦٩٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن غير واحد عن الحسن قال : إذا كان يوم القيامة ناد مناد قال : سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم أين الذين كانت :

{ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون }

قال : فيقومون فيتخطون رقاب الناس قال : ثم ينادي فيقول سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم أين الذين كانوا :

{ لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله }

قال : فيقومون فيتخطون رقاب الناس قال : ثم ينادي فيقول سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم أين الحمادون لله على كل حال ؟ قال : فيقومون و هم كثير ثم تكون التبعة و الحساب على من بقي

(٤٥٣/١)

---

٦٩٤ – أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصل سماعه أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن المقدام ثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أبي العالية عن سهيل بن حنظلة أنه قال : لقد ذكر لي أنه لا يجتمع قوم على ذكر الله إلا نودوا : قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات

(٤٥٤/١)

---

٦٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن سليمان ثنا ابن أبي السري ثنا المعتمر ثنا أبي عن قتادة عن أبي العالية ثنا سهيل بن حنظلة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله فيه فيقومون حتى يقال لهم فقد غفرت لكم ذنوبكم و قد بدلت سيئاتكم حسنات

قال البيهقي رحمه الله : هذا هو المحفوظ في كتابي و في موضع آخر عن سهيل بن الحنظلية بالتعريف

(٤٥٤/١)

---

٦٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله ثنا علي بن حمشاذ ثنا أبو يحيى الخفاف ثنا يحيى بن يحيى ثنا إسماعيل بن عياش عن عقيل عن لقمان بن عامر عن أبي مسلم الخولاني : أن رجلا أتاه قال له : أوصني يا أبا مسلم قال :

اذكر الله تحت كل شجرة و حجر قال : زدني فقال : اذكر الله حتى يحسبك الناس من ذكر الله مجنون قال : فكان أبو مسلم يكثر ذكر الله فرآه رجل يذكر الله فقال : أمجنون صاحبكم هذا ؟ فسمعه أبو مسلم فقال : ليس هذا بالجنون يا ابن أخي و لكن هذا دواء الجنون

(٤٥٥/١)

---

٦٩٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا سعيد بن سليمان ثنا النضر بن شميل ثنا حميد المزني عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن من الرجال مفاتيحا للخير مغاليقا للشر و أن من الناس مغاليقا للخير مفاتيحا للشر

(٤٥٥/١)

---

٦٩٨ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري أخبرني حفص بن عبيد بن أنس عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر و إن من الناس ناسا مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن كان مفاتيح الخير على يديه و ويل لمن جعل مفاتيح الشر على يديه

(٤٥٥/١)

---

٦٩٩ – أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنا زيد بن الحباب العكلي أنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : إن من الناس مفاتيح ذكر الله إذا رؤوا ذكر الله

(٤٥٥/١)

---

٧٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : أنا أبو العباس الأصم قال : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول : ليس هذا من حديث حبيب بن أبي ثابت نرى أنه ابن أبي الأشرس

(٤٥٦/١)

---

٧٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار بن جعفر بن سليمان قال : سمعت ثابت البناني قال : بلغنا أن القوم يكونون في الحديث فيفتح الله الذكر على لسان بعضهم فيفيضون في ذكر الله فيكون في الذكر له مثل أجرهم من غير أن ينقص من أجورهم شيء و يكون قوم في الذكر فيفتح الكلام على لسان بعضهم فيتركون الذكر فيفيضون في غيره فيكون عليهم مثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيء

(٤٥٦/١)

---

٧٠٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : أخبرت عن سيار ثنا عبد الله بن شميط قال : سمعت أبي يقول : جاءت امرأة إلى الحسن فقالت : يا أبا سعيد إني إذا أتيت الذكر رق قلبي و إذا تركته أنكرت نفسي قال : اذهبي حيث يصلح قلبك

(٤٥٦/١)

---

٧٠٣ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف أنا أبو سهل الاسفراييني ثنا أبو جعفر الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا حماد بن زيد ــ ح
و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان أنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا محمد بن سليمان الأسدي ثنا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد : أن رجلا قال للحسن : يا أبا سعيد أشكو إليك قساوة قلبي قال : أدبه من الذكر و في رواية علي : قال : قال رجل للحسن يا أبا سعيد و قال : أدبه بالذكر

(٤٥٦/١)

---

٧٠٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني علي بن مسلم ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان قال : سمعت مالك بن دينار يقول : ما تلذذ المتلذذون بمثل ذكر الله عز و جل

(٤٥٦/١)

---

٧٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت عبد الرحمن بن الحسن بن يعقوب يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول : سمعت يحيى بن معاذ يقول : يا من ذكره أعز علي من كل شيء لا تجعلني بين أعدائك أذل من كل شيء

قال : سمعت يحيى بن معاذ يقول : إلهي أدعوك في الملأ كما يدعى الأرباب و أدعوك في الخلاء كما يدعى الأحباب أقول في الملأ يا إلهي ! و أقول في الخلاء يا حبيبي

(٤٥٧/١)

---

٧٠٦ – أخبرنا أبو سعد الشعيبي قال : سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الجوزقي يقول : سمعت أحمد بن محمد بن هاشم يقول : سمعت بكر بن عبد الرحمن يقول : سمعت ذا النون يقول : إلهي أنا لا أصبر عن ذكرك في الدنيا فكيف أصبر عنك في الآخرة

(٤٥٧/١)

---

٧٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحناط يقول : سمعت أبا الحسن

و أخبرنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد ثنا عبد الله بن محمد الفقيه ثنا عبد الله بن موسى المسيبي ثنا سعيد بن عثمان قال : سمعت ذا النون يقول : ويحك من ذكر الله على حقيقة ذكره نسي في جنب الله كل شيء و من نسي في جنب الله كل شيء حفظ الله عليه كل شيء و كان له عوضا من كل شيء

قال : و سمعت ذا النون يقول : لا يزال العارف ما دام في الدنيا بين الفقر و الفخر فإذا ذكر الله افتخر و إذا ذكر نفسه افتقر و زاد الزاهد في روايته ثم قال : بالله فخرنا و إلى الله فقرنا

(٤٥٧/١)

٧٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عبد الله الجنيد قال : سمعت جدي العباس بن حمزة يقول : سمعت ذا النون بن إبراهيم يقول : من عرف ربه وجد طعم العبودية و لذة الذكر و الطاعة فهو مع الخلق ببدنه و قد باينهم بالهموم و الخطرات

و بإسناده يقول : سمعت ذا النون المصري يقول : إن العارف استغنى بربه فمن أغنى عنه ؟ فلذته به و إناخته بفنائه و استأنس به

(٤٥٧/١)

---

٧٠٩ – أخبرنا أبو حازم الحافظ و أبو حسان محمد بن أحمد محمد بن جعفر المزكي قالا : أنا أبو عمرو بن نجيد ثنا أبو جعفر محمد بن موسى الحلواني ثنا محمد بن عبيد العامري ثنا أبو أسامة قال : قلت لمحمد بن النضر : أما تستوحش من طول الجلوس في البيت ؟ قال : و مالي أستوحش ؟ و هو يقول أنا جليس من ذكرني

(٤٥٨/١)

---

٧١٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا الحسن بن أبي الربيع أنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال : إن الرجل لحقوق أن يكون له ساعة يخلو فيها فيذكر ربه و يستغفر الله

(٤٥٨/١)

---

٧١١ – قال : و نا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم : أن نبي الله موسى عليه السلام قال : يا رب قد أنعمت علي كثيرا فدلني أن أشكرك كثيرا قال : اذكرني كثيرا فإذا ذكرتني كثيرا فقد شكرتني كثيرا و إذا نسيتني فقد كفرتني

(٤٥٨/١)

---

٧١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت الزبير بن عبد الواحد بأسد آباد يقول : سمعت أبا بكر الشبلي يقول : سهوة طرفة عين عن الله شرك بالله

(٤٥٨/١)

---

٧١٣ – أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب ثنا أبو الحسن الكارزي قال : سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن يونس المقرئ قال : سمعت أبا الحسن علي جيد البلخي يقول : سمعت محمد بن عبد الوهاب البلخي يقول : ما أقبح الغفلة عن ذكر من لا يغفل عن برك !

(٤٥٨/١)

---

٧١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم فإذا أنا بها يعني الحور قد ركضتني برجلها فقالت : حبيبي أترقد عيناك و الملك يقظان ينظر إلى المهتجدين في تهجدهم ؟ بؤسا لعين آثرت لذة نومه على لذة مناجاة العزيز قم فقد دنا الفراغ و لقي المحبون بعضهم بعضا فما هذا الرقاد ؟ حبيبي وقرة عيني أترقد عيناك و أنا أربى لك في الخدر منذ كذا وكذا ؟ فوثبت فزعا و قد عرقت استحياء من توبيخها إياي و إن حلاوة منطقها لفي سمعي و قلبي

(٤٥٨/١)

---

٧١٥ – أخبرنا حمزة بن عبد العزيز بن محمد الصيدلاني أنا عبد الله بن محمد بن منازل ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا أبو عمار الحسين بن حريث ثنا إسماعيل بن موسى عن مسعر عن ابن عون قال : ذكر الناس داء و ذكر الله دواء

(٤٥٨/١)

---

٧١٦ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر عثمان بن محمد بن صاحب الكتاني ثنا أبو عثمان الكرخي بطرطوس ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن عيسى بن عمر عن عمر بن مرة أن الربيع بن خثيم ذكر عنده رجل فقال : ذكر الله خير من ذكر الناس

(٤٥٨/١)

---

٧١٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا علي بن إشكاب ثنا أبو النضر ثنا أبو النضر ثنا أبو عقيل عن عبد الله بن يزيد عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن ذكر الله شفاء و إن ذكر الناس داء

هذا مرسل و روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قوله

(٤٥٩/١)

---

٧١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن معين ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن ماهان الحنفي قال : ما يستحي أحدكم أن تكون دابته التي يركبها و ثوبه الذي يلبس أكثر ذكرا لله منه ؟ قال : فكان لا يفتر من التسبيح و التهليل و التكبير

(٤٥٩/١)

---

٧١٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : قلت لعمير بن هاني : أرى لسانك لا يفتر من ذكر الله فكم تسبح في كل يوم ؟ قال : مائة ألف إلا أن تخطئ الأصابع

(٤٥٩/١)

---

٧٢٠ – أخبرنا أبو الحسين أنا دعلج بن أحمد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا جعفر بن عمران الثعلبي ثنا المحاربي عن سعير بن الخمس عن عبد العزيز بن أبي رواد قال : كانت امرأة تسبح في كل يوم اثني عشر ألف تسبيحة فماتت فلما بلغ بها القبر أخذت من بين أيدي الرجال

(٤٥٩/١)

---

٧٢١ – أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر الفقيه الطوسي أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر أنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن مهران ثنا عبد الله بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن رجل قال : رأيت أبا صالح ماهان حين صلبه الحجاج على الخشبة فجعل يسبح و يعقد قال : فبلغ التسبيح في يده ثلاثا و ثلاثين يعقدها قال : فجاء رجل فطعنه فقتله قال : فلقد رأيت في يده العقد بعد كذا

(٤٦٠/١)

---

٧٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن محمد السكري ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة عن أبيه عن ابن المبارك : أن أبا مجلز كان يركب مع قتيبة بن مسلم في موكبه فيسبح الله اثني عشر ألف تسبيحة و يعدها ببنانه

(٤٦٠/١)

---

٧٢٣ – أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر أنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا أبو الأشعث ثنا المعتمر بن سليمان ثنا أبو كعب عن جده بقية عن أبي صفية مولى النبي صلى الله عليه و سلم : أنه كان يوضع له نطع و يؤتى بزنبيل فيه حصا فيسبح به إلى نصف النهار ثم يرفع فإذا صلى الأولى أتي به فيسبح به حتى يمسي

(٤٦٠/١)

---

٧٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ رحمه الله أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت سعيد بن عثمان الحناط يقول سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من علامات القلب : الأنس مع الخلق و الوحشة في

الخلوة مع الله و افتقاد حلاوة الذكر المقسوم و ثلاثة من أعلام الوله إلى الله : اضطراب الروح في البدن عند الذكر تشوقا و ارتياح العقل عند النجوى تملقا و ولوج الهمة في الغيوب نحو الله تخلقا

(٤٦٠/١)

---

٧٢٥ – و سمعت أبا سعد بن أبي عثمان الزاهد يقول : سمعت علي بن الحسين الفقيه يقول : سمعت أبي يقول : سمعت عمي البسطامي يقول : سمعت أبي يقول : سئل أبو يزيد البسطامي عن حقيقة المعرفة فقال : الحياة بذكر الله و عن حقيقة الجهل فقال : الغفلة عن الله

(٤٦٠/١)

---

٧٢٦ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول : سمعت أبا نصر بن عبد الله يقول : سمعت يعقوب بن إسحاق يقول : سمعت إبراهيم الهروي يقول : سمعت أبا يزيد البسطامي رحمه الله : و سئل ما علامة العارف ؟ فقال : أن لا يفتر من ذكره و لا يمل من حقه و لا يستأنس بغيره
قال : و قال أبو يزيد غلطت في ابتدائي في أربعة أشياء : توهمت إني أذكره و أعرفه و أحبه و أطلبه فلما انتهيت رأيت ذكره سبق ذكري و معرفته تقدمت معرفتي و محبته أقدم من محبتي و طلبه هو لي أولا حتى طلبته يريد بالطلب ها هنا إرادته و قصده إلى رفع محله بالتوفيق له و الله أعلم

(٤٦١/١)

---

٧٢٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري رحمه الله أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد الرحيم بن مطرف أنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال : قال حسان بن عطية رضي الله عنه : ما عادى عبد ربه بشيء أشد عليه من أن يكره ذكره أو من يذكره

(٤٦١/١)

الحادي عشر من شعب الإيمان و هو باب في الخوف من الله تعالى ــ { إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم و خافون إن كنتم مؤمنين } و قال : { فلا تخشوا الناس و اخشون } و قال : { و إياي

فارهبون } و قال : { و اذكر ربك في نفسك تضرعا و خيفة } و أثنى على ملائكته لخوفهم منه فقال : { و هم من خشيته مشفقون } و مدح أنبياءه عليهم السلام وأولياءه بمثل ذلك فقال : { إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين } و قال : { والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب } و عاتب الكفار على غفلتهم فقال : { ما لكم لا ترجون لله وقارا } فقيل في التفسير : ما لكم لا تخافون عظمة الله ؟ و ذمهم في آية أخرى فقال : { و قال الذين لا يرجون لقاءنا } فقيل أراد به : لا يخافون فدل جميع ما وصفناه على أن الخوف من الله تعالى من تمام الاعتراف بملكه و سلطانه و نفاذ مشيئته في خلقه و إن إغفال العبودية إذ كان من حق كل عبد و مملوك أن يكون راهبا لمولاه لثبوت يد المولى عليه و عجز العبد عن مقاومته و ترك الانقياد له قال الحليمي رحمه الله : و الخوف على وجوه : أحدها : ما يحدث من معرفة العبد بذلة نفسه و هوانها و قصورها و عجزها عن الامتناع عن الله ــ تعالى جده ــ إن أراده بسوء و هذا نظير خوف الولد والديه و خوف الناس سلطانهم و إن كان عادلا محسنا و خوف المماليك ملاكهم و الثاني : ما يحدث من المحبة و هو أن يكون العبد في عامة الأوقات وجلا من أن يكله إلى نفسه و يمنعه مواد التوفيق و يقطع دونه الأسباب و هذا خلق كل مملوك أحسن إليه سيده فعرف قدر إحسانه فأحبه فإن لا يزال يشفق على منزلته عنده خائفا من السقوط عنها و الفقد لها الثالث : ما يحدث من الوعيد و قد نبه الكتاب على هذا الأنواع كلها أما الأول فقوله تعالى : { ما لكم لا ترجون لله وقارا } أي لا تخافون لله عظمة قال البيهقي رحمه الله : هكذا فسره الكلبي فيما رواه عن أبي صالح عن ابن عباس

(٤٦٣/١)

---

٧٢٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : في قوله عز و جل :

{ ما لكم لا ترجون لله وقارا }

يقول : عظمة

و قوله : { و قد خلقكم أطوارا }

يقول نطفة ثم علقة ثم مضغة

(٤٦٤/١)

---

٧٢٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو منصور العباس بن الفضل ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله عن إسماعيل بن سميع عن أبي الربيع عن ابن عباس : في قوله تعالى :

{ ما لكم لا ترجون لله وقارا }

قال : لا تعلمون لله عظمة

(٤٦٥/١)

---

٧٣٠ – قال : و ثنا سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد : في قوله :

{ ما لكم لا ترجون لله وقارا }

قال : لا تبالون عظمة ربكم

{ و قد خلقكم أطوارا }

قال نطفة ثم علقة ثم مضغة شيئا بعد شيء

(٤٦٥/١)

---

٧٣١ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف أنا أبو سهل الأسفراييني ثنا أبو جعفر الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد : في قوله :

{ ما لكم لا ترجون لله وقارا }

قال : لا تبالون لله عظمة قال : و الرجاء : الطمع و المخافة

(٤٦٥/١)

---

٧٣٢ – قال : و نا علي ثنا مسكين أبو فاطمة قال سأل منصور بن زاذان رجل و أنا أسمع : ما كان الحسن يقول في قوله :

{ ما لكم لا ترجون لله وقارا }

قال : لا تعلمون له عظمة و لا تشكرون له نعمة

قال الحيمي رحمه الله : لا فرق بين أن يقول السيد لمملوكه : مالك لا تخاف سلطاني و ملكي ؟ و بين أن يقول : مالك لا تعرف نفسك وزنها و لا تنزلها منزلة مثلها ؟

ففي الكلامين يراد بهما تقرير حال العبد عند نفسه لئلا يأمن سطوة سيده فيدعوه ذلك إلى مفرقة طاعته

و أبين من هذا قوله عز و جل :

{ وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفورا * أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا * أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا }

فعرفهم أنه لا ينبغي لهم في حال من الأحوال أن يفارقوا طاعته أو يقصروا في شكره مستشعرين منه أمنا لما يرونه من نعمه السابغة عليهم مقدرين أنه راض منهم باليسير من الطاعة التي يوفونه من أنفسهم فإنه لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون بل سبيلهم أن يكونوا في الأحوال كلها مشفقين من سخطه و مؤاخذته مخطرين بقلوبهم إنه أن أراد به هلكا أو سوءا دونه ما كان لم يجدوا من يدفعه عنهم و لا من يمنعه بما يملك منهم

و أما الثاني فإن الله جل ثناؤه أثنى على الذين يدعونه فيقولون :

{ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا } و قرأ الآية

و سماهم الراسخين في العلم و معلوم أن أحد لا يدعو فيقول : رب لا تزغ قلبي بعد إذ هديتني إلا و هو خائف على الهدى الذي أكرمه الله تعالى به أن يسلبه إياه

و أخبر عن أهل الجنة إنهم يقولون :

{ إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين } قرأ الآيتين

و جاء في التفسير أنهم كانوا مشفقين من أن يسلبوا الإسلام فيوردوا يوم القيامة موارد الأشقياء و كانوا يدعون الله أن لا يفعل بهم ذلك و كذلك سائر نعم الله و إن كان الإسلام أعلاها

و أما الثالث : قال في غير موضع من كتابه :

{ يا أيها الناس اتقوا ربكم }

و قال : { وإياي فاتقون }

و قال : { قوا أنفسكم و أهليكم نارا وقودها الناس و الحجارة }

فأمر بالتقوى و هي أن يقي المخاطبون أنفسهم من نار جهنم بفعل ما أمر الله به و ترك ما نهى الله عنه و معنى { اتقون } اتقوا عذابي و مؤاخذتي و قال النبي صلى الله عليه و سلم :

اتقوا النار و لو بشق تمرة

٧٣٣ – أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافز ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : اتقوا النار و اعملوا خيرا فإني سمعت عبد الله بن معقل يقول سمعت عدي بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

اتقوا النار و لو بشق تمرة

رواه البخاري في الصحيح من حديث شعبة

و أخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي إسحاق

(٤٦٧/١)

---

٧٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي جدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما أنزل الله عز و جل على نبيه صلى الله عليه و سلم :

{ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم و أهليكم نارا }

تلاها رسول الله صلى الله عليه و سلم على أصحابه ذات ليلة ــ أو قال : يوم ــ فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي صلى الله عليه و سلم يده على فؤاده فإذا هو يتحرك فقال : يا فتى قل لا إله إلا الله فقالها فبشره بالجنة فقال أصحابه : يا رسول الله : أمن بيننا ؟ فقال صلى الله عليه و سلم : أما سمعتم قوله تعالى :

{ ذلك لمن خاف مقامي و خاف وعيد }

(٤٦٧/١)

---

٧٣٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ثنا محمد بن عبدك ثنا أبو بلال ثنا أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم وفد من العرب فيهم شاب فقال الشاب للكهول : اذهبوا فبايعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا أحفظ لكم رحالكم

فذهب الكهول فبايعوه ثم جاء الشاب فأخذ بحقوي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله استجيرك من النار فقال القوم : دعه يا غلام ! فقال : و الذي بعثه لا أتركه حتى يجيرني من النار فأتاه جبريل فقال : يا محمد أجره فإن الله تعالى قد أجاره

(٤٦٨/١)

---

٧٣٦ – و فيما أنبأني أبو الحسين علي بن محمد بن بشران إجازة أنا أبو علي البرذعي عن عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي ثنا جعفر بن أبي جعفر الرازي عن أبي جعفر السائح عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال : كان شاب على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يلازم المسجد و العبادة فعشقته جارية فأتته في خلوة فكلمته فحدث نفسه بذلك فشهق فغشي عليه فجاء عم له فحمله إلى بيته فلما أفاق قال : يا عم انطلق إلى عمر فأقرئه مني السلام و قل له ما جزاء من خاف مقام ربه ؟ فانطلق عمه فأخبر عمر و قد شهق الفتى شهقة أخرى فمات منها فوقف عليه عمر فقال : لك جنتان لك جنتان

(٤٦٨/١)

---

٧٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن السدي في : قوله { إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم }
قال : إذا هم بمعصية و ظلم أو نحو هذا قيل له اتق الله وجل قلبه

(٤٦٩/١)

---

٧٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد : ــ { و لمن خاف مقام ربه جنتان }
قال : يذنب فيذكر مقامه فيدعه

(٤٦٩/١)

---

٧٣٩ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن إبراهيم و مجاهد في : قوله :
{ و لمن خاف مقام ربه جنتان }

قالا : هو الرجل يريد أن يذنب فيذكر مقام ربه فيدع الذنب
و رواه خلف بن الوليد عن شعيب فقال : عن إبراهيم أو مجاهد بالشك

(٤٦٩/١)

---

٧٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور ثنا أبو بكر الجارودي ثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو داود ثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يعني يقول الله عز و جل :
أخرجوا من النار من ذكرني أو خافني في مقام

(٤٦٩/١)

---

٧٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي ثنا نعيم بن حماد ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر أخي عمرو بن مهاجر عن عروة بن رويم اللخمي عن عبد الرحمن بن غنم عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن من أفضل الإيمان المرء أن يعلم أن الله معه حيث كان

(٤٧٠/١)

---

٧٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير ثنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن عباس قال : حدثني أبو أياس عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول في خطبته : خير الزاد التقوى و رأس الحكمة مخافة الله عز و جل

(٤٧٠/١)

---

٧٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس السياري ثنا عبد الله بن الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا بشر بن السري عن سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال : قال عبد الله بن

مسعود : رأس الحكمة مخافة الله عز و جل
هذا موقوف و قد روي من وجه آخر ضعيف مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه و سلم

(٤٧٠/١)

---

٧٤٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن الفضل و جعفر بن أحمد بن عاصم قالا : ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية بن الوليد ثنا عثمان بن زفر عن أبي عمار الأسدي عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
رأس الحكمة مخافة الله عز و جل :
و روي ذلك من حديث عقبة بن عامر في خطبة النبي صلى الله عليه و سلم بتبوك

(٤٧٠/١)

---

٧٤٥ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب بالطابران ثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ببغداد ثنا أحمد بن يونس ــ ح
و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا أحمد بن يونس ثنا أيوب بن عتبة عن الفضل بن بكر عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ثلاث مهلكات ! شح مطاع و هوى متبع و إعجاب المرء بنفسه و ثلاث منجيات : خشية الله من السر و العلانية و القصد في الغنى و الفقر و كلمة الحق في الرضا و الغضب
و روي ذلك من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعا

(٤٧١/١)

---

٧٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا جعفر بن عون ثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال عبد الله : كفى بخشية الله علما و كفى بالاغترار بالله جهلا

(٤٧١/١)

٧٤٧ – و بهذا الإسناد عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال : إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها فيتذكر فيها ذنوبه فيستغفر منها

(٤٧٢/١)

---

٧٤٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو منصور الصبغي ثنا أحمد بن يحيى بن سيرين ثنا أحمد بن يونس حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : كفى بالمرء علما أن يخشى الله و كفى بالمرء جهلا أن يعجب بنفسه قال : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
حقيق بالمرء أن يكون له مجالس يخلو فيها فيذكر ذنوبه فيستغفر الله منها
و قد روينا هذا الكلام من قول مسروق غير مرفوع

(٤٧٢/١)

---

٧٤٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء أخبرني أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله أنا بدل بن المحبر أبو المنير أنبأنا شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال : كفى بالمرء علما أن يخشى الله و كفى بالمرء جهلا أن يعجب بعمله

(٤٧٢/١)

---

٧٥٠ – أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو طاهر المحمدآباذي ثنا الفضل بن محمد ثنا أبو بكر بن شيبة الحزامي أخبرني ابن أبي فديك ــ ح
و اخبرنا أبو نصر بن قتادة ــ و اللفظ له ــ أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أحمد بن داود بن السمناني أبو بكر ثنا دحيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن أبي حازم أن عامر بن عبد الله بن الزبير : أخبره أن عبد الله بن مسعود أخبره أنه لم يكن بين إسلامه و بين أن نزلت هذه الآية يعاتبهم الله بها إلا أربع سنين :
{ ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون }

و في رواية الروذباري ــ و قال : عن عبد الله بن مسعود أنه أخبره أنه لم يكن بين إسلامهم و بين أن نزلت هذه الآية

(٤٧٢/١)

---

٧٥١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه و أبو علي الروذباري قالا ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري أنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي أنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
مثل القلب مثل ريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح

(٤٧٣/١)

---

٧٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن سعد ثنا علي بن الحسن بن خشنام من أصل كتابه و هو بنيسابور ثنا حامد بن عمر البكراوي ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن أبي كبشة قال : سمعت أبا موسى الأشعري يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إنما سمي القلب من تقلبه و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنما مثل القلب كمثل ريشة بالفلاة تعلقت في أصل شجرة تقلبها الريح ظهرا لبطن

(٤٧٣/١)

---

٧٥٣ – أخبرنا أبو بكر القاضي أنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب أنا يزيد بن هارون أنا سعيد بن إياس الجريري عن غنيم بن قيس عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
مثل القلب كريشة في أرض فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن

(٤٧٤/١)

---

٧٥٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي عبيدة بن الجراح قال : قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات

هذا موقوف و قد روي مرفوعا كما :

(٤٧٤/١)

---

٧٥٥ – أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد بن علي ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق الحنظلي ثنا بقية بن الوليد حدثنا بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي عبيدة بن الجراح : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات

(٤٧٤/١)

---

٧٥٦ – أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يكثر أن يقول :

يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك

(٤٧٤/١)

---

٧٥٧ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا كثير بن يحيى ثنا عبد الواحد بن زياد ذكر الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يكثر أن يقول :

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك

فقال له أهله و أصحابه : أتخاف علينا و قد آمنا بك و بما جئت به ؟ قال : إن القلوب بيد الله عز و جل يقلبها

(٤٧٥/١)

٧٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد ثنا أحمد بن موسى الشطوي ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن عامر عن النعمان بن بشير أنه قال : سمع أذناي من رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقول :
في الإنسان مضغة إذا صلحت صلح له سائر جسده و إذا سقمت سقم له سائر جسده و هي القلب
مخرج في الصحيح من أوجه أخر عن عامر الشعبي و قالوا في الحديث :
إذا فسدت فسد الجسد كله

(٤٧٥/١)

---

٧٥٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران و أبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن البزاز ببغداد قالا أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب أخبرني عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنه : أن رسول الله كان إذا استيقظ من الليل قال :
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين اللهم إني استغفرك لذنبي و أسألك رحمتك اللهم زدني علما و لا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب
و روينا في كتاب الدعوات عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال في دعاء المضطر :
اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين و أصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت
و قال في حديث آخر :
إنك إن تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضعف و عورة و ذنب و خطيئة و أني لا أثق إلا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت و تب علي إنك أنت التواب الرحيم

(٤٧٥/١)

---

٧٦٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا أبو هاشم الرفاعي ثنا زيد بن الحباب ثنا ابن موهب قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يا فاطمة : لا يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أن تقولي : يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين و أصلح لي شأني كله

قال أبو أحمد : قال لنا ابن صاعد : و ابن موهب هذا هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب حدث عن أنس غير حديث هكذا قال لي ابن صاعد وقد

(٤٧٦/١)

---

٧٦١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الرحمن بن محمد بن محبور ثنا زكريا بن يحيى ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا زيد بن حباب ثنا عثمان بن موهب قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمة :

ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أن تقولي إذا أصبحت و أمسيت : يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله و لا تكلني إلى نفسي طرفة عين

و قال زيد و كان مسعر يسألني عن هذا الحديث

و قال غيره عن زيد عن عثمان بن عبد الله بن موهب

قال الإمام أحمد البيهقي رحمه الله : يعني و كل هذا الإشفاق منه على ما وضع في قلبه من الإيمان و وفق له من أعمال الإيمان علما منه بأنه إذا سلب التوفيق و وكل إلى نفسه لم يملك لنفسه شيئا فينبغي لكل مسلم أن يكون هذا الخوف من همه و بالله التوفيق

(٤٧٦/١)

---

٧٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن مالك بن مغول ــ ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت يا رسول الله قول الله عز و جل :

{ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون }

أهو الذي يزني و يشرب الخمر ؟ ــ و في رواية ابن سابق ــ أهو الرجل يزني و يسرق و يشرب الخمر و هو مع ذلك يخاف الله عز و جل ؟ قال : لا ــ و في رواية وكيع ــ لا يا بنت أبي بكر أو يا بنت الصديق ! و لكنه الرجل يصوم و يصلي و يتصدق و هو يخاف أن لا يقبل منه

و في رواية ابن سابق : و هو مع ذلك يخاف الله عز و جل

(٤٧٧/١)

---

٧٦٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا وكيع ثنا أبو الأشهب قال : سمعت الحسن يقول : ــ { والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة }

قال : كان ما يعلمون من أعمال البر و هم مشفقون أن لا ينجيهم ذلك من عذاب الله عز و جل

(٤٧٨/١)

---

٧٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن أبي الأشهب عن الحسن : فذكره مثله

(٤٧٨/١)

---

٧٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا الوليد بن مسلم و ضمرة بن ربيعة عن حماد بن أبي حميد عن مكحول عن عياض بن سليمان ــ و كانت له صحبة ــ قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

خيار أمتي فيما أنبأني الملأ الأعلى قوم يضحكون جهرا في سعة رحمة ربهم و يبكون سرا من خوف شدة عذاب ربهم و يذكرون ربهم بالغداة و العشي في البيوت الطيبة المساجد و يدعونه بألسنتهم رغبا و رهبا و يسألونه بأيديهم خفضا و رفعا و يقبلون على الله بقلوبهم عودا و بدءا فمؤنتهم على الناس خفيفة و على أنفسهم ثقيلة يدبون على الأرض حفاة على أقدامهم كدبيب النمل بلا مراح و لا بذخ يمشون بالسكينة و يتقربون بالوسيلة و يقرؤون القرآن و يقربون القربان و يلبسون الخلقان عليهم من الله شهود حاضرة و عين حافظة يتوسمون العباد و يتفكرون في البلاد و أرواحهم في الدنيا و قلوبهم في الآخرة ليس لهم هم إلا إمامهم أعدوا الجهاز لقبورهم و الجواز لسبيلهم و الاستعداد لمقامهم ثم تلا رسول الله صلى الله عليه و سلم :

{ ذلك لمن خاف مقامي و خاف وعيد }

تفرد به حماد بن أبي حميد و ليس بالقوي في الحديث عند أهل العلم به و الله تعالى أعلم

(٤٧٨/١)

---

٧٦٦ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن خليف بن عقبة أبو بكر البصري ثنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما منكم من أحد ينجيه عمله قالوا : و لا أنت يا رسول الله ؟ قال : و لا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل و و ضع يده على رأسه هكذا يصف فعله

أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن ابن عون

(٤٧٩/١)

---

٧٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة بن الفرج ثنا بقية عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد يعني السلمي : عن النبي صلى الله عليه و سلم :

لو أن رجلا يجر على وجهه من يود ولد إلى يوم يموت هرما في مرضاة الله عز و جل لحقره يوم القيامة

(٤٧٩/١)

---

٧٦٨ – و رواه عبد الله بن المبارك عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن محمد بن أبي عميرة ــ و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ــ قال : لو أن عبدا جر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في طاعة الله عز و جل لحقر ذلك اليوم و لود أنه زاد كيما يزداد من الأجر و الثواب و رواه عيسى بن يونس عن ثور ــ و قال : خر على وجهه في تاريخ البخاري

(٤٧٩/١)

---

٧٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي و محمد ابن موسى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد البيروتي أخبرني أبي حدثني الضحاك بن عبد الرحمن قال : سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن ! هل جاركم مخبر يخبركم أن شيئا من أعمالكم تقبلت منكم أو شيء

من خطاياكم غفرت لكم ؟
{ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا و أنكم إلينا لا ترجعون }
و الله لو عجل لكم الثواب في الدنيا لاستقللتم كلكم ما أفترض عليكم أفترغبون في طاعو الله لتعجيل دارهم و لا ترغبون و تنافسون في جنة
{ أكلها دائم و ظلها تلك عقبى الذين اتقوا و عقبى الكافرين النار }

(٤٧٩/١)

---

٧٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله و محمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس أنا العباس بن الوليد أخبرني أبي حدثني الضحاك قال : سمعت بلال بن سعد يقول : استحيوا من الله و احذروا الله و لا تأمنوا مكر الله و لا تقنطوا من رحمة الله

(٤٨٠/١)

---

٧٧١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب تمتام حدثني بشر يعني ابن عبد الملك ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم الأنصاري من ولد أنس عن أبيه عن جده أنس قال : يا بني ! إياكم و السفلة قالوا : و ما السفلة ؟ قال : الذي لا يخاف الله عز و جل

(٤٨٠/١)

---

٧٧٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اقرأ فقلت : أقرأ عليك و عليك أنزل ؟ قال : نعم فقرأت سورة النساء حتى بلغت { فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا } قال :
حسبك الآن قال : فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان

(٤٨٠/١)

---

٧٧٣ – و حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر عبيد الله بن يحيى الطلحي بالكوفة ثنا عبد الله بن غنام أنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا حفص بن غياث عن الأعمش : فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال : أقرأ علي القرآن قلت : يا رسول الله اقرأ عليك و عليك أنزل ؟ قال : إني أشتهي أن أسمعه من غيري ــ ثم ذكره و لم يقل : حسبك ــ و قال : فرفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي فرفعت رأسي فإذا دموعه تسيل

رواه البخاري في الصحيح عن الفريابي و عن عمر بن حفص عن أبيه

و رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

(٤٨١/١)

---

٧٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي و في صدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء

قال أحمد البيهقي رحمه الله تعالى : و روينا عن حذيفة بن اليمان أنه صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم فما مر بآية رحمة إلا وقف عندها فسأل و لا بآية عذاب إلا وقف عندها و تعوذ

و روينا عنه صلى الله عليه و سلم أنه قال :

شيبتني هود و الواقعة و المرسلات و عم يتساءلون و إذا الشمس كورت

و كل هذا من شدة معرفته بالله عز و جل و خوفه منه على أمته

(٤٨١/١)

---

٧٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان عن قدامة بن عبد الله حدثتني جسرة قالت : سمعت أبا ذر يقول : قام النبي صلى الله عليه و سلم بآية حتى أصبح يرددها و الآية :

{ إن تعذبهم فإنهم عبادك و إن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم }

(٤٨٢/١)

---

٧٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا مسدد بن مسرهد ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق الهمداني عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر الصديق سألت النبي صلى الله عليه و سلم ما شيبك ؟ قال :
سورة هود و الواقعة و عم يتساءلون و المرسلات و إذا الشمس كورت

(٤٨٢/١)

---

٧٧٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري خارج السنن أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن ميمون العتكي ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم يروي ذلك عن ربه عز و جل أنه يقول :
و عزتي لا أجمع على عبدي خوفين و أمنين إذا خافني في الدنيا أمنته يوم القيامة و إذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة

(٤٨٢/١)

---

٧٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا يحيى بن يعقوب بن مرداس يعني المباركي ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إنما يدخل الجنة من يرجوها و إنما يجنب النار من يخافها و إنما يرحم الله من يرحم

(٤٨٣/١)

---

٧٧٩ – و حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء ثنا أبو عمرو بن مطر إملاء ثنا القاسم بن زكريا المطرز إملاء ثنا سويد بن سعيد : فذكره بإسناده مثله

(٤٨٣/١)

---

٧٨٠ – حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا

(٤٨٣/١)

---

٧٨١ – و بهذا الإسناد ثنا وكيع ثنا أبو العميس عن أبي طلحة الأسدي قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر مثله

أخرجاه في الصحيح من وجه آخر عن أنس

(٤٨٣/١)

---

٧٨٢ – أخبرناه زيد بن أبي هاشم العلوي ثنا أبو جعفر بن دحيم عن ثنا محمد بن الحسين الحنيني ثنا الحوضي يعني أبا عمرو ثنا شعبة عن موسى بن أبي أنس عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم فذكره

(٤٨٤/١)

---

٧٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ إملاء أنا محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورق العجلي عن أبي ذر قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم :

{ هل أتى على الإنسان حين من الدهر } حتى ختمها ثم قال : أني أرى ما لا ترون و أسمع ما لا تسمعون أطت السماء و حق لها أن تئط و ما فيها موضع قدر أربع أصابع إلا و ملك و اضع جبهته ساجدا لله و الله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم و ما تلذذتم بالنساء على الفرش و لخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله عز و جل و الله لوددت أني شجرة تعضد

و روي ذلك عن إسحاق بن منصور عن إسرائيل و في آخره قال أبو ذر : يا ليتني كنت شجرة تعضد جعله من قول أبي ذر

(٤٨٤/١)

---

٧٨٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا إسماعيل الصفار ثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي ثنا محمد بن عمر ثنا إسحاق بن منصور : فذكره دون قراءة الآية في أول الحديث

(٤٨٤/١)

---

٧٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ قال : سمعت أبا الفضل الحسن بن يعقوب العدل يقول سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء يقول : سمعت أبا خالد السقاء يقول : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ــ ونظير إلى طير ــ فقال : طوبى لك يا طير !
فقال : طوبى لك يا طير ! تأوي إلى الشجر و تأكل الثمر
و ذكر الحديث
قال : أبو عبد الله لم أزل أطلب لهذا الحديث علة أو شاهدا أو متنا بالتمام إلى أن وجدته

(٤٨٤/١)

---

٧٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن رجل عن الحسن قال : أبصر أبو بكر طائرا على شجرة فقال : طوبى لك يا طير تأكل الثمر و تقع على الشجر لوددت أني ثمرة ينقرها الطير

(٤٨٥/١)

---

٧٨٧ – قال : و حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك قال : مر أبو بكر رضي الله عنه على طير قد وقع على شجرة فقال : طوبى لك يا طير ! تطير فتقع على الشجر ثم تأكل من الثمر ثم تطير ليس عليك حساب و لا عذاب يا ليتني كنت مثلك ! و الله لوددت أني كنت شجرة إلى جانب الطريق فمر علي بعير فأخذني فأدخلني فاه فلاكني ثم إزدردني ثم أخرجني بعرا و لم أكن بشرا
قال : فقال عمر رضي الله عنه : يا ليتني كنت كبش أهلي سمنوني ما بدا لهم حتى إذا كنت كأسمن ما

يكون زارهم بعض من يحبون فذبحوني لهم فجعلوا بعض شواء و بعضه قديدا ثم أكلوني و لم أكن بشرا
قال : و قال أبو الدرداء : يا ليتني كنت شجرة تعضد و تؤكل ثمرتي و لم أكن بشرا

(٤٨٥/١)

---

٧٨٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي ثنا سهل بن عمار ثنا عبيد الله بن موسى ثنا موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد و عمر بن عبد الله مولى غفرة قالا : نظر أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلا طير حين وقع على الشجر فقال : ما أنعمك يا طير ! تأكل و تشرب و ليس عليك حساب و تطير يا ليتني كنت مثلك !

(٤٨٥/١)

---

٧٨٩ – و في حديث شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : رأيت عمر بن الخطاب أخذ تبنة من الأرض فقال : يا ليني هذه التبنة ليتني لم أكن شيئا ليت أمي لم تلدني ! ليتني كنت منسيا ! و هو مخرج في كتاب فضائل عمر

(٤٨٦/١)

---

٧٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال أبو عبيدة بن الجراح : لوددت أني كنت كبشا فيذبحني أهل فيأكلون لحمي و يشربون مرقي
قال : و قال عمران بن حصين وددت أني رماد على أكمة تنسفني الرياح في يوم عاصف

(٤٨٦/١)

---

٧٩١ – قال : و أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال : قالت عائشة رضي الله عنه : يا ليتني كنت نسيا منسيا أي حيضة

(٤٨٦/١)

٧٩٢ – اخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله بن يعقوب أنا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون ثنا مسعر عن زياد بن علاقة قال : قال عبد الله : لوددت أني هذه الشجرة

(٤٨٦/١)

---

٧٩٣ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد ثنا مسلم بن إبراهيم — ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن سلميان بن مرثد عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا و لخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله لا تدرون أتنجون أم لا تنجون

قال : الإمام أحمد رحمه الله : فكل ذلك يدل على أن كل من كان بالله عز و جل أعرف كان منه أخوف و بشارة من بشر منهم بالمغفرة و دخول الجنة لا يمنع من الخوف عند ذكر الآيات فقد ينسيه الله تعالى تلك البشارة في ذلك الوقت لتكميل أحواله في العبودية و قد يطمئن لها في العاقبة بخبر الصادق به ثم لا يأمن حدوث ما يستحق عليه العقاب إلى أن يدرك بالرحمة و المغفرة في العاقبة و قد يكون خوف النبي صلى الله عليه و سلم بعد أن أومن على أمته و بالله التوفيق

(٤٨٦/١)

---

٧٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفوارس شجاع بن جعفر الأنصاري ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

سبعة يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله : إمام مقسط و رجل لقيته امرأة ذات جمال و منصب فعرضت نفسها عليه فقال : إني أخاف الله رب العالمين و رجل قلبه معلق بالمساجد و رجل تعلم القرآن في صغره فهو يتلوه في كبره و رجل تصدق بصدقة بيمينه فأخفاها عن شماله و رجل ذكر الله في برية ففاضت عيناه خشية من الله عز و جل و رجل لقي رجلا فقال : إني أحبك في الله فقال له الرجل و أنا

أحبك في الله

هذا حديث صحيح من حديث حفص بن عاصم عن أبي هريرة فأما من هذا الوجه فهو غريب

(٤٨٧/١)

---

٧٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا عمر بن راشد اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ثلاثة أعين لا تمسها النار : عين فقئت في سبيل الله و عين حرست في سبيل الله و عين بكت من خشية الله

(٤٨٨/١)

---

٧٩٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمي ثنا بشر بن عمر ــ ح و أخبرني أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن البراء عن بشر بن عمر نا شعيب بن رزيق ثنا عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

عينان لا تمسها النار : عين بكت في جوف الليل من خشية الله و عين باتت تحرس في سبيل الله

(٤٨٨/١)

---

٧٩٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا ابن ملحان ثنا وثيمة عن سلمة ثنا موسى بن كثير و سفيان الثوري و عباد بن كثير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : سمعت أبا القاسم صلى الله عليه و سلم يقول :

حرم الله عينا بكت من خشية الله على النار و حرم الله عينا سهرت في طاعة الله على النار و حرم الله عينا بكت في الدنيا على الفردوس ويل لمن استطال على مسلم و انتقصه حقه ويل له ثم ويل له ثم ويل له

(٤٨٨/١)

٧٩٨ – أخبرنا علي بن أحمد الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار حدثنا الكديمي ثنا عبد الله بن الربيع الباهلي ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : لما نزلت :
{ أفمن هذا الحديث تعجبون * وتضحكون ولا تبكون } ؟
بكى أصحاب الصفة حتى جرت دموعهم على خدودهم فلما سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم حنينهم بكى معهم فبكينا ببكائه فقال صلى الله عليه و سلم :
لا يلج النار من بكى من خشية الله و لا يدخل الجنة مصر على معصية و لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم

(٤٨٩/١)

---

٧٩٩ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمي ثنا سهل بن حماد ثنا مبارك بن فضالة ثنا ثابت البناني عن أنس قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم هذه الآية :
{ وقودها الناس و الحجارة }
فقال : أوقد عليها ألف سنة حتى احمرت و ألف عام حتى ابيضت و ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يطفأ لهبها
قال : و بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم رجل أسود يهتف بالبكاء فنزل جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ! من هذا الباكي بين يديك ؟ قال : رجل من الحبشة و أثنى عليه معروفا قال : فإن الله عز و جل يقول : و عزتي و جلالي و ارتفاعي فوق عرشي لا تبكي عين عبد في الدنيا من مخافتي إلا أكثرت ضحكه معي في الجنة
و بمعناه رواه سهيل بن أبي حزم عن ثابت في الحبشي و بكائه

(٤٨٩/١)

---

٨٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا المقرئ عن المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع و لا يجتمع غبار في سبيل الله و دخان نار

جهنم في منخري عبد مسلم أبدا
رفعه المسعودي و وقفه مسعر كما :

(٤٩٠/١)

---

٨٠١ - أخبرناه أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال : لا يبكي أحد فتطعمه النار حتى يرد اللبن في الضرع و لا يجتمع غبار في سبيل الله و دخان جهنم في منخري مسلم أبدا

(٤٩٠/١)

---

٨٠٢ - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أحمد بن محمد بن إسحاق القلانسي ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا إسحاق بن عيسى بن ابنة داود بن أبي هند ثنا محمد بن أبي حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من مؤمن يخرج من عينيه دمعة من خشية الله و إن كان مثل رأس الذباب فتصيب شيئا من حر وجهه إلا حرمه الله على النار
و رواه سليمان بن بلال عن محمد بن أبي حميد و رواه مصعب بن المقدام عن محمد بن إبراهيم عن عون بن عبد الله

(٤٩٠/١)

---

٨٠٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ـــ ح
و أخبرنا أبو القاسم أنا حمزة بن يوسف إبراهيم السهمي الجرجاني قدم علينا أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز قالا : ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد العزيز بن محمد ـــ ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن و أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن إسحاق الصغاني أنا أبو نعيم ضرار بن صرد عن عبد العزيز بن محمد ـــ ح
و أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله من أولاد إبراهيم النخعي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن

دحيم ثنا أحمد بن حازم قال : أنا ضرار بن صرد عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أم كلثوم بنت العباس عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها

(٤٩١/١)

---

٨٠٤ – أخبرنا محمد بن أبي بكر الفقيه أنا أبو عمرو بن أبي جعفر أنا أبو يعلى ثنا موسى بن محمد بن حيان ثنا محمد بن عمر بن عبد الله الرومي حدثني جابر بن يزيد بن رفاعة عن هارون بن أبي الجوزاء عن العباس قال : كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجرة فهاجت ريح فوقع ما كان عليها من ورق نخر و يقي ما كان من ورق أخضر فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما مثل هذه الشجرة ؟ فقال القوم : الله و رسوله أعلم قال : مثلها مثل المؤمن إذا اقشعر من خشية الله عز و جل وقعت عنه ذنوبه و بقيت له حسناته

(٤٩٢/١)

---

٨٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب ــ ح

و أخبرنا عبد الخالق بن علي أنا علي بن محتاج الكشاني ثنا علي يعقوب عبد العزيز ثنا أبو النعمان ثنا ابن المبارك أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر الجهني قال : قلت : يا نبي الله ما النجاة ؟ قال :

أمسك عليك لسانك و ليسعك بيتك و ابك على خطيئتك

و في رواية أبي عبد الله قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فقلت : ما النجاة ؟ فقال : يا عقبة فذكره و قال : في إسناده : حدثني ابن زحر

(٤٩٢/١)

---

٨٠٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنا مسعر عن أبي عون عن عرفجة قال أبو بكر رضي الله عنه : من استطاع أن يبكي فليبك و من

لم يستطع فليتباك يعني التضرع

و روينا في كتاب فضائل الصديق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت :

و كان أبو بكر إذا بكى لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن

و روينا في كتاب فضائل عمر الفاروق إنه كان وجهه خطان أسودان من البكاء

(٤٩٣/١)

---

٨٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فضل بن نظيف المصري بمكة ثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي إملاء ثنا الحسن بن علي بن زرعة ثنا عامر بن سيار ثنا عبد الكريم عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث و عاصم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : إذا دمعت عيناك و سالت دموعك على خدك فلا تلقها بثوبك و امسح بها وجهك حتى تلقى الله بها

(٤٩٣/١)

---

٨٠٨ – حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا عبد الله بن يحيى أبو بكر الطلحي بالكوفة ثنا الحسن بن علي التيمي ثنا أبو الحسن جعفر بن محمد الوراق عن عبد الرحمن بن أبي حماد عن عبد الكريم عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : إذا بكى أحدكم من خشية الله فلا يمسح دموعه بثوبه و ليدعها تسيل على خديه يلقي الله عز و جل بها

(٤٩٣/١)

---

٨٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا بكر بن محمد الصوفي بمرو ثنا محمد بن يونس ثنا عبد الله بن سنان الهروي ثنا عبد الله بن المبارك عن وهيب بن الورد قال : فقد زكريا ابنه يحيى ثلاثة أيام فخرج يلتمسه بالبريه فإذا هو قد احتفر قبرا فأقام فيه يبكي على نفسه فقال : يا بني أنا أطلبك منذ ثلاثة أيام و أنت في قبر قد احتفرته قائم فيه تبكي ؟ قال : يا أبه ألست أخبرتني أن بين الجنة و النار مفازة لا يقطعها إلا دموع البكائين ! فقال : ابك يا بني ! فبكيا جميعا

(٤٩٤/١)

---

٨١٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن جعفر البغدادي ثنا نفطويه ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا عبد الوهاب ثنا ثور بن يزيد عن الهيثم بن مالك قال : خطب رسول الله صلى الله عليه و سلم الناس فبكى رجل بين يديه فقال النبي صلى الله عليه و سلم :
لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من الذنوب كأمثال الجبال الرواسي لغفر لهم ببكاء هذا الرجل و ذلك أن الملائكة تبكي و تدعو له و تقول : اللهم شفع البكائين فيمن لم يبك
هكذا جاء هذا الحديث مرسلا

(٤٩٤/١)

---

٨١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن شيخ لهم عن عمرو بن سعيد عن مسلم بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما أغرورقت عين بمائها إلا حرم الله سائر ذلك الجسد على النار و لا سالت قطرة على خدها فيرهق ذلك الوجه قترة و لا ذلة و لو أن باكيا بكى في أمة من الأمم رحموا و ما من شيء إلا له مقدار إلا الدمعة فإنه يطفأ بها بحار من النار
هذا مرسل و قد روي من قول الحسن البصري كما :

(٤٩٤/١)

---

٨١٢ – أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال البزار ثنا أبو الأزهر ثنا عمرو بن محمد عن سلمة بن جعفر الآجري عن أبي الحسين عن الحسن قال : ما أغرورقت عين بمائها إلا حرم الله جسدها على النار فإن سالت على خد صاحبها لم يرهق وجهه قتر و لا ذلة أبدا و ليس من عمل إلا وزن و ثواب إلا الدمعة فإنها تطفئ بحورا من النار و لو أن رجلا بكى من خشية الله تعالى في أمة من الأمم لرجوت أن ترحم تلك الأمة ببكاء ذلك الرجل

(٤٩٥/١)

---

٨١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار عن جعفر بن سليمان قال : سمعت عبد الصمد بن معقل بن منبه يقول : سمعت عمي

وهب بن منبه يقول : لما أصاب داود الخطيئة اعتزل النساء و لزم العبادة حتى سقط ثم بكى حتى خدت الدموع وجهه

(٤٩٥/١)

---

٨١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت قال : بلغنا أن داود عليه السلام يقول : أوه قبل الوقوع في النار
أوه قبل أن لا تنفع أوه
قال : و سمعت ثابتا يقول : ما شرب داود شرابا بعد المغفرة إلا و نصفه ممزوج بدموع عينيه

(٤٩٥/١)

---

٨١٥ – و بإسناده قال : سمعت ثابتا يقول : اتخذ داود عليه السلام سبع حشايا من شعر ثم حشاهن بالرماد ثم بكى حتى أنفذهن بدموع عينيه

(٤٩٥/١)

---

٨١٦ – أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الشاهد بهمدان ثنا الفضل بن الفضل ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي ثنا جرير بن حازم عن عبد الله بن عبيد بن عمير : أن داود النبي صلى الله عليه و سلم سجد فبكى على خطيئته فلما قيل له : ارفع رأسك فقد غفر لك رفع رأسه و ما في وجهه طاقة من لحم

(٤٩٦/١)

---

٨١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن عامر عن هشام بن حسان قال : اتخذ داود عليه السلام فراشا حشوه رماد فاضطجع عليه ذات ليلة قال : فبكى حتى نشف الرماد ما نشف و استنفع الماء تحت جنبه

قال : فلما وجد الماء تحت جنبه دخله من ذلك شيء فقال : هذه خطيئة أخرى قال : فخرج إلى الجبل يتعبد فيه حتى كاد يعرى فرجع

(٤٩٦/١)

---

٨١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد ثنا عبد الله بن منازل ثنا حمدون القصار ثنا بشر بن الحكم ثنا علي بن علي عن عطاء السليمي قال : وجدوا بين يديه ندوة قدر ما يتوضأ الرجل فأخبروه أن ذلك من دموعه

(٤٩٦/١)

---

٨١٩ – و بإسناده قال : كان عطاء السليمي يبكي حتى خشي على عينه فأتي طبيب يداوي عينه قال : أداوي بشرط أن لا تبكي ثلاثة أيام قال : فاستكثر ذلك و قال : لا حاجة لنا فيك

(٤٩٦/١)

---

٨٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد أخبرني محمد بن شعيب أخبرني عثمان بن مسلم أنه سمع بلال بن سعد يقول : رب مسرور مغبون و رب مغبون لا يشعر فويل لمن له الويل و لا يشعر يأكل و يشرب و يضحك و قد حق عليه في قضاء الله عز و جل أنه من أهل النار فيا ويل لك روحا و يا ويل لك جسدا و لتبك عليك البواكي لطول الأبد

(٤٩٦/١)

---

٨٢١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا الحسين بن صفوان البردعي ثنا أبو بكر القرشي حدثني محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن محمد التيمي قال : حدثني زهير السلولي قال : كان رجل من بلعنبر قد تهيج بالبكاء فكان لا يكاد يرى إلا باكيا فعاتبه رجل من إخوانه فقال : لم تبكي ــ رحمك الله ــ هذا البكاء الطويل ؟ فبكى ثم قال :

(بكيت على الذنوب لعظم جرمي و حق لكل من يعصى البكاء)

(فلو كان البكاء يرد همي لا سعدت الدموع مع دماء)
قال : ثم بكى حتى غشي عليه فقام الرجل عنه و تركه

(٤٩٧/١)

---

٨٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا جعفر بن أحمد الشاماتي حدثني محمد بن الحسين الهلالي ثنا علي بن عثام قال : قال كهمس الهلالي : بكيت على ذنب عشرين سنة قالوا و ما هو ؟ قال : غديت رجلا فأخذت من جدار جار لي قطعة لبنة ليغسل يده

(٤٩٧/١)

---

٨٢٣ – قال : و قال عطاء السليمي : بكيت على ذنب أربعين سنة صدت حمامة و إني أحمد الله إليكم تصدقت بثمنها على المساكين
قال البيهقي رحمه الله : و كأنه ارتاب بها هل هي مملوكة أو غير مملوكة

(٤٩٧/١)

---

٨٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأني أبو العباس محمد بن يعقوب فيما أجاز له محمد بن عبد الوهاب أنا علي بن عثام عن أبي خالد الأحمر عن جعفر يعقوب سليمان قال : التقى ثابت و عطاء السليمي ثم تفرقا فلما كان عند الهاجرة جاء عطاء فخرجت الجارية إليه ثم دخلت و هو يريد القائلة فقالت : أخوك عطاء فخرج إليه فقال : يا أخي في هذا الحر ؟ قال : ظللت صائما فاشتد علي الحر فذكرت حر جهنم فأحببت أن تعينني على البكاء فبكيا حتى سقطا

(٤٩٧/١)

---

٨٢٥ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو سعيد الأشج ثنا المحاربي قال : كان ضرار و محمد بن سوقة إذا كان يوم الجمعة طلب كل واحد منهما صاحبه فإذا اجتمعا جلسا يبكيان

(٤٩٨/١)

---

٨٢٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي ثنا أبو بكر بن زنجويه بن الهيثم بن عيسى بن عبد الله القشيري ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس :
عن النبي صلى الله عليه و سلم مر بقوم يضحكون و يمزحون فقال :
أكثروا ذكر هاذم اللذات

(٤٩٨/١)

---

٨٢٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو أحمد الجلودي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة و أحمد بن إبراهيم بن عبد الله و محمد بن شادل الأعمى قالوا ثنا محمد بن أسلم ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة : فذكره بإسناده مثله حرفا بحرف
و هو بهذا الإسناد غريب و قد

(٤٩٨/١)

---

٨٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سختويه ثنا محمد بن المغيرة السكري ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم المسجد فرأى ناسا يكثرون فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات فإنه يشغلكم عن ما أرى أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا و هو يقول : أنا بيت الوحدة و الغربة أنا بيت التراب أنا بيت الدود

(٤٩٨/١)

---

٨٢٩ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن السليطي ثنا محمد بن إسحاق السراج قال : سمعت أبا إسحاق الباهلي يقول سمعت يوسف بن يوسف الباهلي يقول : سمعت عبد الله بن ثعلبة يقول : تضحك و لعل كفنك قد خرج من عند القصار و أنت لا تدري

(٤٩٩/١)

---

٨٣٠ – أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا إبراهيم بن مجشر ثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال : قال سليمان بن داود عليهما السلام لابنه :

يا بني لا تكثر الغيرة على أهلك و لم تر منها سوءا فترمي بالشر من أهلك و إن كانت بريئة و لا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تستخف فؤاد الرجل الحكيم

قال : و عليك بخشية الله عز و جل فإنها غاية لكل شيء

(٤٩٩/١)

---

٨٣١ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو الطيب المظفر بن سهيل الخليلي قال سمعت محمد بن نصر الخزاعي الصائغ يقول : سمعت بشر بن الحارث الحافي ــ و قد ضحك عنده رجل ــ فقال : احذر يا ابن الأخ لا يؤاخذك الله على هذا

(٤٩٩/١)

---

٨٣٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو الحسين بن ماتي الكوفي ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال : أخبرني أبي حازم قال : سمعت أمي حمادة بنت محمد يعني ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى تقول عن أبيها : في قول الله عز و جل :

{ مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة و لا كبيرة إلا أحصاها }

قال : الصغيرة : الضحك

(٥٠٠/١)

---

٨٣٣ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر العثماني الأخميمي أنا أبو بكر بن أبي موسى قال : سمعت القاسم الجوعي يقول سمعت منبه بن عثمان الخمي يقول : قال آدم عليه السلام : كنا سبيا من سبي الجنة فسبانا إبليس بالخطيئة فليس ينبغي لنا إلا البكاء و الحزن حتى نرجع إلى الدار الذي منها سبينا

(٥٠٠/١)

---

٨٣٤ – أخبرنا أبو سعد الماليني و أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني قالا : أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عثمان المديني بمصر ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا أحمد بن بشير ثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لو وزن دموع آدم بجميع دموع ولده لرجح دموعه على دموع ولده
قال لنا أبو سعد : قال أبو أحمد : لم يأت به عن مسعر موصولا غير أحمد بن بشير و أكبر ظني أن الوهم منه

(٥٠٠/١)

---

٨٣٥ – و أخبرنا أبو سعد ثنا أبو أحمد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ــ ح
قال : و حدثنا محمد بن علي الحفار ثنا أبو همام الوليد بن شجاع قالا : ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر حدثني علقمة بن مرثد عن ابن بريدة قال : لو عدل بكاء أهل الأرض ببكاء داود ما عدله و لو عدل بكاء أهل الأرض ببكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله
قال : أبو أحمد لم يذكر فيه بريدة و لا النبي صلى الله عليه و سلم و هذه الرواية أصح
قال الإمام أحمد رحمه الله : و روينا عن أبي علي الحافظ النيسابوري أنه أنكره و قال : الصحيح من حديث مسعر عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط قوله ليس من كلام النبي صلى الله عليه و سلم

(٥٠١/١)

---

٨٣٦ – أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي عن أبو علي الحافظ : فذكره

(٥٠١/١)

---

٨٣٧ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال : نزل آدم عليه

السلام بالحجر الأسود من الجنة يمسح به دموعه و لم يرقا دمع آدم من حين خرج من الجنة حتى رجع إليها

(٥٠١/١)

---

٨٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد أبي حامد المقرئ قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الخضر بن أبان حدثني سعيد بن النعمان قال : قلت لغفيرة : ما تملين هذا البكاء ؟ قالت : يا سعيد ! كيف يمل ذو داء من شيء يرى أن له فيه من دائه شفاء ؟ !

(٥٠١/١)

---

٨٣٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين ثنا يزيد بن الحباب ثنا زائدة بن قدامة قال : كان منصور بن المعتمر إذا رأيته قلت : رجل أصيب بمصيبة و لقد قالت له أمه : ما هذا الذي تصنع بنفسك ؟ تبكي الليل عامته لا تكاد أن تسكت لعلك يا بني أصبت نفسا أقتلت قتيلا ؟ فقال : يا أمه أنا أعلم بما صنعت نفسي

(٥٠١/١)

---

٨٤٠ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : سمعت والدي يقول سمعت أبا العباس الأزهري يقول : سمعت الحسن بن عرفة العبدي يقول : رأيت يزيد بن هارون بواسط و هو من أحسن الناس عينين ثم رأيته بعين واحدة ثنا ثم رأيته و قد ذهب عيناه فقلت له : يا أبا خالد ما فعلت العينان الجمليان ؟ قال : ذهب بهما بكاء الأسحار

(٥٠٢/١)

---

٨٤١ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن النضر الأصبهاني ثنا بكر بن بكار ثنا البراء بن عبد الله ثنا الحسن بن أبي الحسن البصري قال : لما حضرت معاذا الوفاة فجعل يبكي فقيل له : أتبكي و أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنت و

أنت ؟ فقال : ما أبكي جزعا من الموت أن حل بي و لا دنيا تركتها بعدي و لكن إنما هما القبضتان : قبضة في النار و قبضة في الجنة فلا أدري في أي القبضتين أنا

(٥٠٢/١)

---

٨٤٢ – أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر أنا ابن وهب حدثني ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة : إن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : لأن أدمع دمعة من خشية الله أحب إلي من أن أتصدق بألف دينار

(٥٠٢/١)

---

٨٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو صادق العطار قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن أبي بكير أنبأنا شعبة قال : أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت زياد و كان ذا هيبة يحدث عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان أنه قال : رب يوم لو أتاني الموت لم أشك فأما اليوم فقد خالطت أشياء لا أدري على ما أنا فيها
و أوصى أبا مسعود فقال : عليكم بما تعرفون و لا تألون في أمر الله

(٥٠٢/١)

---

٨٤٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن منصور ثنا بشر بن القاسم ثنا الحكم بن هشام عن عبد الملك بن عمير عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه : أنه قال لعبد الله بن مسعود عند موته : أوصني قال : أوصيك أن تتقي الله و تلزم بيتك و تحفظ لسانك و تبكي على خطيئتك

(٥٠٣/١)

---

٨٤٥ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد قال : قال عبد الله مسعود : لوددت أن الله عز و جل غفر لي ذنبا من ذنوبي و أني سميت عبد الله بن روثة

(٥٠٣/١)

---

٨٤٦ – و بإسناده ثنا سعيد ثنا خالد بن عبد الله عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال قال : قال عبد الله بن مسعود : وددت أني نسبت إلى روثة و أن الله تعالى تقبل مني حسنة واحدة من عملي

(٥٠٣/١)

---

٨٤٧ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقرئ و غيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة أبو بكرة ثنا أبو عامر العقدي ثنا سفيان عن سليمان الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال : قال عبد الله : لو تعلمون بعيوبي ما تبعني منكم رجلان و لوددت أني دعيت عبد الله بن روثة و أن الله غفر لي ذنبا من ذنوبي

(٥٠٣/١)

---

٨٤٨ – أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس الدوري ثنا محاضر ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال عبد الله : و الذي لا إله غيره لوددت أني انقلبت روثة و أني دعيت عبد الله بن روثة و أن الله غفر لي ذنبا واحدا

(٥٠٤/١)

---

٨٤٩ – أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد الشعيبي قال : سمعت أبا نصر الزعفراني البخاري يقول : سمعت جعفر بن نمير القزويني يقول : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : كيف يفرح المؤمن في دار الدنيا ؟ إن عمل سيئة خاف أن يؤخذ بها و إن عمل حسنة خاف أن لا تقبل منه و هو إما مسيء و إما محسن

(٥٠٤/١)

٨٥٠ – أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ ثنا أبو علي الحسين بن عبد الوهاب أنا أحمد بن محمد التيمي ثنا علي بن عبد الله قال : قال يحيى بن معاذ الرازي : كيف ينجيني عملي و أنا بين حسنة و سيئة ؟ فسيئاتي لا حسنات فيها و حسناتي مخلوطة بالسيئات و أنت لا تقبل إلا الإخلاص في العمل فما بقي بعد هذا إلا جودك

(٥٠٤/١)

---

٨٥١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول : سمعت الجريري يقول : سئل الجنيد : هل يسقط الخوف عن العبد ؟ فقال : لا ما كان العبد أعلم بالله كان له أشد خوفا و الخائفون على ثلاث طبقات : خائف من الأجرام و خائف من الحسنات أن لا تقبل و خائف من العواقب قال الله تعالى :

{ و لا يخاف عقباها }

(٥٠٤/١)

---

٨٥٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا محمد بن عبد الله ابن عمرويه الصفار ببغداد قال : قال لي صالح بن أحمد بن حنبل : لما حضرت أبي الوفاة فجلست عنده و الخرقة بيدي أشد بها لحيته قال : فجعل يغرق ثم يفيق و يفتح عينيه و يقول بيده : هكذا لا بعد لا بعد لا بعد ففعل هذا مرة و ثانية فلما كان في الثالثة قلت له يا أبه ! إيش هذا الذي لهجت به في هذا الوقت ؟ فقال : يا بني ! أما تدري ؟ قلت : لا فقال : إبليس ــ لعنه الله ــ قائم بحذائي عاض على أنامله يقول : يا أحمد فتني فأقول : لا حتى أموت

قال البيهقي رحمه الله : و لأحمد بن حنبل رحمه الله في ذلك سلف حق و هو فيما :

(٥٠٥/١)

---

٨٥٣ – أخبرنا الإمام أبو عثمان أنا زاهر بن أحمد ثنا محمد بن معاذ ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا ابن المبارك أنا سفيان عن رجل قال : أراه عن عطاء بن يسار قال : تبدى إبليس لرجل عند الموت فقال نجوت فقال : ما نجوت و ما أمنتك بعد

(٥٠٥/١)

---

٨٥٤ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا أبو خالد القرشي عن سفيان الثوري عن رجل عن عطاء بن يسار قال : تبدى إبليس لرجل عند الموت فقال : ما نجوت منك بعد

(٥٠٥/١)

---

٨٥٥ – و أخبرنا أبو الحسين ثنا الحسين أخبرنا عبيد الله ثنا عبيد الله بن جرير العتكي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن غسان المديني عن عطاء بن يسار قال : أشرق إبليس على رجل في الموت فقال : قد أمنتني فقال : ما أمنتك بعد

(٥٠٥/١)

---

٨٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس الدوري ثنا عبد العزيز بن السري عن صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة : أنه كان يقول في آخر عمره : اللهم إني أعوذ بك أن أزني أو أعمل بكبيرة في الإسلام [ ] يقول بعض أصحابه : يا أبا هريرة و مثلك يقول هذا أو يخافه و قد بلغت من السن ما بلغت وانقطعت عنك الشهوات و قد شافهت النبي صلى الله عليه و سلم و بايعته و أخذت عنه ؟ قال : ويحك ! و ما يؤمنني و إبليس حي ؟

(٥٠٦/١)

---

٨٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي أنا أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي ثنا داود بن الحسين ثنا حميد بن زنجويه ثنا الحكم بن نافع ثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن جابر عن جبير بن نفير قال : دخلت على أبي الدرداء منزله بحمص فإذا هو قائم يصلي في مسجده فلما جلس يتشهد جعل يتعوذ بالله من النفاق فلما انصرف قلت : غفر الله لك يا أبا الدرداء ! ما أنت و النفاق ؟ قال : اللهم غفرا ـــ ثلاثا ـــ من يأمن البلاء ؟ من يأمن البلاء ؟ و الله إن الرجل ليفتتن في ساعة فينقلب عن دينه

(٥٠٦/١)

---

٨٥٨ – قال و نا حميد نا المؤمل ثنا سفيان ثنا محمد بن عجلان حدثني شيخ من أهل الشام قال : قال أبو الدرداء : مالي لا أرى حلاوة الإيمان تظهر عليكم ؟ و الذي نفسي بيده لو أن دب الغابة وجد طعم الإيمان لظهر عليه حلاوته ما خاف عبد على إيمانه إلا منحه و ما أمن عبد على إيمانه إلا سلبه

(٥٠٦/١)

---

٨٥٩ – قال و أنا حميد ثنا مؤمل ثنا حماد بن زيد ثنا المعلى بن زياد قال : سمعت الحسن يقول : و الله ما أصبح على وجه الأرض و لا أمسى على وجه الأرض مؤمن إلا و هو يتخوف النفاق على نفسه و ما أمن النفاق إلا منافق

(٥٠٦/١)

---

٨٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبيد الله القرشي عن عبد الله بن عكيم قال : صليت خلف أبي بكر المغرب فلما قعد في الركعة الثانية كأنما كان على الجمر حتى قام فقرأ فاتحة الكتاب ثم قال :

{ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب }

(٥٠٧/١)

---

٨٦١ – أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو بكر محمد بن عبد الله العدل بمرو ثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي ثنا أحمد بن علي قال : سمعت أبا روح يقول قال : ابن المبارك : إن البصراء لا يأمنون من أربع خصال : ذنب قد مضى لا يدري ما يصنع الرب فيه و عمر قد بقي لا يدري ماذا فيه الحسن الهلكات و فضل قد أعطي لعله مكر و استدراج و ضلالة وقد زينت له فيراها هدى و من زيغ القلب ساعة ساعة أسرع من طرفة عين قد يسلب دينه و هو لا يشعر

(٥٠٧/١)

---

٨٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس ــ و هو الأصم ــ قال : أخبرنا العباس بن الوليد أخبرني أبي ثنا ابن جابر قال : سمعت بلال بن سعد و هو يقول في دعائه : اللهم إني أعوذ بك من زيغ القلوب و تبعات الذنوب و من مرديات الأعمال و مضلات النفس

(٥٠٧/١)

---

٨٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير قال : حدثني الجنيد بن محمد قال : سمعت السري يقول : اللهم مهما عذبتني به من شيء فلا تعذبني بذل الحجاب

(٥٠٧/١)

---

٨٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت عبد الرحمن بن الحسن ابن يعقوب يقول : سمعت أبي يقول سمعت أبا عثمان يقول : سمعت يحيى بن معاذ يقول : يا من ذكره علي أعز من كل شيء لا تجعلني بين أعدائك غدا أذل من كل شيء

(٥٠٨/١)

---

٨٦٥ – أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك رحمه الله أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني قال : سمعت أحمد بن عصام بن عبد المجيد يقول : سمعت محسن بن موسى يقول : كنت عديل سفيان بن الثوري إلى مكة

فرأيته يكثر البكاء فقلت له : يا أبا عبد الله بكاؤك هذا خوفا من الذنوب ؟ قال : فأخذ عودا من المحمل فرمي به فقال : إن ذنوبي أهون علي من هذا و لكني أخاف أن أسلب التوحيد

(٥٠٨/١)

---

٨٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير قال سمعت الجنيد يقول : سمعت السري السقطي يقول : قلوب الأبرار معلقة بالخواتيم و قلوب المقربين معلقة بالسوابق أولئك يقولون : ماذا من الله سبق لنا ؟ و هؤلاء يقولون : بما يختم لنا

(٥٠٨/١)

---

٨٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسين بن بشران قالا : أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت إسحاق بن خلف يقول : ليس شيء أقطع لظهر إبليس من قول ابن آدم ليت شعري بما يختم لي قال : عندها ييأس منه و يقول : متى يعجب هذا بعمله ؟

(٥٠٨/١)

---

٨٦٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد القرشي حدثني محمد بن الحسين ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي قال : لما احتضر عمرو بن قيس الملائي بكى فقال له أصحابه : على ما تبكي من الدنيا ؟ فو الله لقد كنت غضيض العيش أيام حياتك فقال : و الله ما أبكي على الدنيا و إنما أبكي خوفا من أن أحرم خير الآخرة

(٥٠٨/١)

---

٨٦٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت الكتاني يقول : روعة الساعة عند انتباه من غفلة و انقطاع عن خط النفس فيه و ارتعاد من خوف قطيعة أفضل من عبادة الثقلين

(٥٠٩/١)

---

٨٧٠ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا أحمد الحافظ يقول : أفضل البكاء بكاء العبد على ما فاته من أوقاته على غير الموافقة أو بكاء على ما سبق له من المخالفة

(٥٠٩/١)

---

٨٧١ – سمعت أبا زكريا بن أبي إسحاق يقول سمعت أبا الفتح أحمد ابن عبد الله البغدادي يقول : دخلت مرة البادية فبينا أن أمشي إذ سمعت بكاء عاليا فرميت ببصري قدامي فرأيت شخصا فمشيت سريعا فإذا هو شاب لم أر معه آلة السفر فقلت : ما شأنك يا فتى ؟ فأنشأ يقول :

(على أي باب أطلب الإذن بعدما حجبت عن الباب الذي أنا حاجبه)

فوقع علي البكاء لبكائه فلما رفعت رأسي لم أر أحدا

(٥٠٩/١)

---

٨٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد بن العباس الخطيب بمرو ثنا محمود بن والان قال : سمعت عبد الرحمن بن بشر النيسابوري يقول : سمعت سفيان بن عيينة يقول : غضب الله الداء الذي لا دواء له

(٥٠٩/١)

---

٨٧٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي فيما حكى عن يوسف بن الحسين : ـــ (كيف السبيل إلى مرضات من غضبا من غير جرم و لم أعرف له سببا)

قال : و بلغني أن يوسف بن الحسين كتب بهذا البيت إلى الجنيد فأجابه الجنيد :

(يكفي الحكيم من التنبيه أيسره فيعرف الكيف و التكوين و السببا)

(إن السبيل إلى مرضاته نظرك فيما عليك له يرضى كما غضبا)

قال البيهقي رحمه الله : كيفية السبيل إلى نظره كيفية السبيل إلى مرضاته و السؤال مع هذا الجواب باق و السبيل ما بينه لعباده من دينه وهو يهدي إليه من يشاء لا يسئل عما يفعل و هم يسألون

(٥٠٩/١)

---

٨٧٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة عن سالم بن غيلان أنه سمع أبا السمح يحدث عن أبي عن أبي سعيد الخدري : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن الله عز و جل إذا رضى عن العبد أثنى عليه سبعة أصناف من الخير لم يعلمه وإذا سخط على العبد أثنى عليه سبعة أصناف من الشر لم يعلمه

قال البيهقي رحمه الله : لم يعلمه و قال أبو عاصم عن حيوة بن شريح : لم يعلمه

(٥١٠/١)

---

٨٧٥ – أخبرنا أبو الحسين عفيف بن شهيد الخطيب أنا محمد بن عبد الله الحفيد ثنا جدي العباس بن حمزة ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول : أصل كل خير في الدنيا و الآخرة الخوف من الله تعالى و مفتاح الآخرة الجوع و مفتاح الدنيا الشبع

(٥١٠/١)

---

٨٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير أنا إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : الهوى يردي و خوف الله يشفي و أعلم أن ما يزيل عن قلبك هواك إذا خفت من تعلم أنه يراك

(٥١١/١)

---

٨٧٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي بمكة ثنا محمد بن جعفر الخرائطي ثنا أحمد بن جعفر حدثني إبراهيم بن هشام المدائني عن محمد بن الحسين عن الفضيل عن رزين أبي أسماء أن رجلا دخل غيضة فقال : لو خلو ها هنا بمعصية من كان يراني فسمع صوتا ملأ ما بين لابتي الغيضة :

{ ألا يعلم من خلق و هو اللطيف الخبير }

(٥١١/١)

---

٨٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه قال : سمعت أبا إسحاق سليمان بن محمد بن يحيى : يقول حدثني أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد و كتب لي بخطه ثنا عبد الأكرم بن موسى بن رزق الله القاضي ثنا الأصمعي قال : كنت أطوف بالبيت فرأيت أعرابيا يطوف ــ فذكر قصة أعرابية قال : قلت فبينك و بين من تهوى شيء ؟ قال : لا إلا ليلة فإني رمت منها شيئا فقالت أما تستحي ؟ قلت : و من أستحي فلا يرانا إلا الكواكب ؟ قالت فأين مكوكبها ؟

(٥١١/١)

---

٨٧٩ – أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن عبدة النيسابوري ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الله بن شبيب ثنا العتبي قال : لقي رجل أعرابية فأرادها على نفسها فأبت و قالت : أي ثكلتك أمك ! أمالك زاجر من كرم ؟ أمالك ناه من دين ؟ قال : قلت : و الله لا يرانا إلا الكواكب
قالت : ها بأبي أنت و أين مكوكبها ؟

(٥١١/١)

---

٨٨٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني قال : سمعت أبا الفتح عبد الرحمن بن أحمد يقول سمعت الشيخ أبا عبد الله بن خفيف يقول لما قدم أبو العباس بن سريج قاضيا على فارس دخلنا عليه فسأله أبو عبد الله النجراني قال : متى يهش الراعي غنمه بعصا الرعاية عن مراتع الهلكة ؟ فقال : إذا علم إن عليه رقيبا ثم قال : يا شيخ هذا علم شريف له مجلس خاص إذا شئتم حضرت معكم و أذاكركم

(٥١٢/١)

---

٨٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور ثنا الحسين بن الفضل ثنا أبو النضر ثنا أبو عقيل الثقفي عن يزيد بن سنان قال : سمعت بكير يعني ابن فيروز يقول سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من خاف أدلج و من أدلج بلغ المنزل ألا و إن سلعة الله لغالية ألا و إن سلعة الله الجنة
و أخبرنا به في موضع آخر فقال : عن برد بن سنان

(٥١٢/١)

---

٨٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا محمد بن يونس ثنا إبراهيم بن نصر قال : سمعت فضيل بن عياض يقول : رهبة العبد من الله تعالى على قدر علمه بالله وزهادته في الدنيا على قدر شوقه إلى الجنة

(٥١٢/١)

---

٨٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا إبراهيم بن نصر المنصوري ثنا إبراهيم بن بشار الصوفي قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كان داود الطائي يقول : إن للخوف حركات تعرف في الخائفين و مقامات تعرف في المحبين و إزعاجات تعرف في المشتاقين و أين أولئك ؟ أولئك هم الفائزون

(٥١٢/١)

---

٨٨٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد قال سمعت الجنيد يقول : سمعت السري يقول : شيئان مفقودان : الخوف المزعج و الشوق المقلق

(٥١٣/١)

---

٨٨٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الفهري بمكة ثنا الحسن بن رشيق ثنا ذو النون بن أحمد الأخميمي قال : حدثني عبيد ذي العرش عن أخيه ذي النون بن إبراهيم قال : صلاة الفرض مفتاح الخوف و النافلة مفتاح باب الرجاء و ذكر الله الدائم مفتاح باب الشوق و ليس بالخوف تنال الفرض و لكن بالفرض تنال الخوف و لا بالرجاء تنال النافلة و لكن بالنافلة تنال الرجاء و من شغل قلبه و لسانه بالذكر قذف الله في قلبه نور الاشتياق إليه و هذا سر الملكوت فاعقله و أحفظه

(٥١٣/١)

---

٨٨٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت إبراهيم بن شيبان يقول : الخوف إذا سكن إذا سكن القلب أحرق مواضع الشهوات فيه و طرد عنه رغبة الدنيا و أسكت اللسان عن ذكر الدنيا

(٥١٣/١)

---

٨٨٧ – أخبرنا أبو حفص عمر بن الخضر بن محمد بن هشام المعروف بالثمانيني من مجاوري مكة بها أنا هشام بن محمد بن قرة ثنا أبو بشر الدولابي ثنا أبو محمد عبد الله بن خبيق الأنطاكي قال : سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت محمد بن النضر يقول : ما من عامل يعمل في الدنيا إلا وله من يعمل في الدرجات في الآخرة فإذا أمسك أمسكوا فيقال لهم : ما لكم لا تعلمون ؟ فيقولون : صاحبنا لاه
قال : يوسف عجبت لكم كيف تنام عين مع المخافة ؟ أو يغفل قلب بعد اليقين بالمحاسبة ؟ من عرف وجوب حقل الله على عباده لم تشتمل عيناه أبدا إلا بإعطاء المجهود من نفسه خلق الله القلوب مساكن للذكر فصارت مساكم للشهوات و الشهوات مفسدة للقلوب مساكن للذكر فصارت مساكن للشهوات و الشهوات مفسدة للقلوب و تلف للأموال لا يمحوا الشهوات من القلوب إلا خوف مزعج أو شوق مفلق

(٥١٣/١)

---

٨٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو صالح محمد بن محمد بن عيسى العارض المروزي ثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن الخصيب ببغداد حدثنا إبراهيم بن سعيد قال : قال لي المأمون يا إبراهيم قال : لي الرشيد : ما رأت عيناي مثل الفضيل بن عياض قال : لي و قد دخلت عليه يا أمير المؤمنين فرغ قلبك للخرن و الخوف حتى يسكناه فيقطعاك عن معاصي الله تعالى و يباعداك من عذاب النار

(٥١٤/١)

---

٨٨٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت النصر أباذي يقول : سمعت ابن أبي حاتم : سمعت علي بن عبد الرحمن يقول : قال لي : أحمد بن عاصم الأنطاكي : قلة الخوف من قلة الحزن في القلب و إذا قل الحزن خرب كما يخرب البيت إذا لم يسكن خرب

(٥١٤/١)

---

٨٩٠ – أخبرنا أبو طاهر الزيادي أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب قال : سمعت علي بن عثمان قال : قال مالك بن دينار : يقال : إن القلب إذا لم يحزن خرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب

(٥١٤/١)

---

٨٩١ – و بإسناده قال : قال مالك بن دينار : الحزن تلقيح العمل الصالح
و قد روي فيه عن النبي صلى الله عليه و سلم ما :

(٥١٥/١)

---

٨٩٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه و أبو عبد الله الحافظ قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف بن سفيان الحمصي الطائي ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا أبو بكر بن أبي مريم ثنا ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء قال : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إن الله يحب كل قلب حزين

(٥١٥/١)

---

٨٩٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء قال : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن الله يحب كل قلب حزين

و هذا الإسناد أصح

(٥١٥/١)

---

٨٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عمر ثنا محمد بن المنذر ثنا موسى بن عمر قال : سمعت الحسين يقول قال ابن المبارك : من أعظم المصائب للرجل أن يعلم من نفسه تقصيرا ثم لا يبالي و لا يحزن عليه

(٥١٥/١)

---

٨٩٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت محمد بن عبيد يقول : سمعت خالي محمد بن الليث يقول : سمعت حامدا اللفاف يقول : سمعت حاتم الأصم يقول : سمعت شقيقا يقول : ليس للعبد صاحب خير من الهم و الخوف : هم فيما مضى من ذنوبه و خوف فيما لا يدري ما يترل به

(٥١٥/١)

---

٨٩٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : سمعت محمد بن الحسن الخشاب البغدادي يقول : سمعت جعفر بن محمد يقول : سمعت الجريري يقول سمعت سهلا يقول : لا يبلغ أحد حقيقة الخوف حتى يخاف مواقع علم الله فيه و يحزن على ذلك

(٥١٦/١)

---

٨٩٧ – حدثنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا والدي أنبأني صديقي أبو محمد أحمد بن محمد الصوفي قال : كنت عند الجنيد فدخل الشبلي فقال جنيد : من كان الله همه طال حزنه

فقال الشبلي : لا يا أبا القاسم ! بل من كان الله همه زال حزنه

قال البيهقي رحمه الله : قول الجنيد محمل على ذكر الدنيا و قال الشبلي محمول على الآخرة و قول

الجنيد محمول على حزنه عند رؤية التقصير من نفسه في القيام بواجباته و قول الشبلي محمول على سروره بما أعطي من التوفيق في الوقت حتى جعل الهم هما واحدا و الله أعلم

(١/٥١٦)

---

٨٩٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سئل الأستاذ أبو سهل الصعلوكي في : قوله :
{ فبذلك فليفرحوا }
كيف يفرح من لا يأمن ؟ فقال : إذا نظر إلى الفضل فرح و إذا رجع حزن حتى يكون فرحا في وقت محزونا في وقت كحال الخوف و الرجاء

(١/٥١٦)

---

٨٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد بن إسماعيل يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : قد أكرمهم و أذلهم من قبل أن يخلقهم و اسكنهم الجنة و النار من قبل أن يوفقهم لطاعته و يبتليهم بمعصيته عدلا منه و تفضلا على أوليائه فسبحانه من كريم ما أكرمه ! و العجب لمن وجده كيف تركه ! و العجب لمن لم يجده كيف لا يطلبه ؟
ثم قال : إن السحاب يجري بالرياح و إن العباد إنما يحزنون بالتوفيق و إن التوفيق على قدر القربة و الله المستعان

(١/٥١٦)

---

٩٠٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني أنا محمد بن أحمد ابن يوسف ثنا أحمد بن عثمان ثنا أحمد بن عثمان ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو الحسن بشر بن سالم عن مسعر عن بكير عن إبراهيم قال : ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة لأنهم قالوا :
{ الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن }
و ينبغي لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة لأنهم قالوا :
{ إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين }
و رواه غيره عن أحمد بن إبراهيم فقال بشر بن مسلم و قال : عن إبراهيم التيمي

(٥١٧/١)

---

٩٠١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن بكر قال : سمعت الحسن يقول : ــ { والسابقون السابقون * أولئك المقربون }

قال : أما المقربون فقد مضوا هنيئا لهم و لكن اللهم اجعلنا من أصحاب اليمين

قال : و أتى على هذه الآية :

{ إن جهنم كانت مرصادا }

قال ألا أن على الباب رصدا فمن جاء بجواز جاز و من لم يجئ بجواز حبس

(٥١٧/١)

---

٩٠٢ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الهروي بها قال : ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو ثابت مشرف بن أبان حدثني أبو بكر الموصلي قال : خرج فتح الموصلي إلى المصلى يوم الأضحى قال : خرج فنظر إلى القتار ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : إلهي ! تقرب المتقربون إليك بقربانهم و إني متقرب إليك بحزني يا محبوب ! قال : ثم سقط مغشيا عليه فلما أفاق قال : إلى كم ترددني في أزقة الدنيا محزونا

(٥١٨/١)

---

٩٠٣ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا محمد بن يوسف بن عبد الله قال : سمعت أبا ثابت الخطاب يقول : سمعت إبراهيم بن موسى يقول : رأيت فتح الموصلي في يوم الأضحى و قد شم ريح القتار فدخل إلى زقاق فسمعته يقول : تقرب المتقربون إليك بقربانهم و أنا أتقرب إليك بطول حزني يا محبوب كم تتركني أتردد في أزقة الدنيا محزونا ! ثم غشى عليه و حمل فدفناه بعد ثلاث

(٥١٨/١)

---

٩٠٤ – أخبرنا أبو منصور الدامغاني نزيل بيهق أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا محمد بن أحمد بن حكيم بجرجان ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسين عن شعيب بن محرز قال : حدثتني سلامة العابدة قالت : بكت عبيدة بنت أبي كلاب أربعين سنة حتى ذهب بصرها فقيل لها : ما تشتهين ؟ قالت : الموت قيل : و لم ذاك ؟ قالت إني أخشى كل يوم أصبح أن أجني على نفسي جناية يكون فيها عطبي أيام الآخرة

(٥١٨/١)

---

٩٠٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا دعلج بن أحمد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا هدية بن عبد الوهاب ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : قلت ليزيد بن مرثد ما لي أرى عينك لا تجف ؟ قال : و ما مسألتك ؟ قلت لعل الله تعالى ينفع به قال : أن الله عز و جل توعدني إن أنا عصيته أن يسجنني في النار و الله لو توعدني أن يسجنني في الحمام كنت حريا أن لا يجف لي دمع فقلت : هكذا في خلواتك قال : و الله إنه لتوضع القصعة بين أيدينا فيعرض لي فأبكي و يبكي أهلي و يبكي صبياننا لا يدرون ما أبكانا و الله إني لأسكن إلي أهلي فيعرض لي فيحول بيني و بين ما أريد فيقول أهلي يا ويحها ما خصت به معك من طول الحزن ما تقر لي معك عين

(٥١٨/١)

---

٩٠٦ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا الوليد بن مسلم : فذكره بإسناده ومعناه

(٥١٩/١)

---

٩٠٧ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا علي بن محمد بن الزبير ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب عن محمد بن عاصم مولى عثمان بن عفان ثنا حوشب بن مسلم الثقفي عن الحسن : أنه كان يكره ذكر الموت عند الطعام

(٥١٩/١)

---

٩٠٨ – أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو الفضل محمد بن أحمد السلمي ثنا عبد الله بن محمود ثنا محمد بن عبد الله بن قهزاد قال : قال حفص بن حميد : رأيت سهل بن علي في المسجد يجول كأنه أبله من الخوف و هو يقول : النار النار و ترتعد فرائضه حتى أخذني البكاء

(٥١٩/١)

---

٩٠٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي فيما حكى عن السري قال : الخوف على ثلاثة أوجه : خوف في الدين و هو موجود في العامة يعلمون أنه يجب الخوف من الله عز و جل و خوف عارض عند تلاوة القرآن و القصص رقة كرقة النساء لها ثبوت و خوف مزعج مقلق ينحل القلب و البدن و يذهب بالنوم و الطعم و لا يسكن خوف الخائف أبدا حتى يأمن ما يخاف

(٥١٩/١)

---

٩١٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن جعفر بن عون أخبرني بكر بن محمد العابد عن الحارث الغنوي قال : آلى ربيع بن حراش أن لا يفتر عن أسنانه ضاحكا حتى يعلم أين مصيره فما ضحك إلا بعد موته و آلى أخوه ربعي بعده ألا يضحك حتى يعلم أفي الجنة هو أو في النار

قال الحارث الغنوي فلقد أخبرني غاسله أنه لم يزل متبسما على سريره و كنا نغسله حتى فرغنا منه

(٥٢٠/١)

---

٩١١ – حدثنا أبو سعد الزاهد حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بدمشق أنا أحمد بن الحسين القرشي ثنا مؤمل بن يهاب ثنا سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان ثنا المعلى بن زياد عن الحسن قال :

قال غزوان الرقاشي : لله على أن لا يراني ضاحكا حتى أعلم أي الدارين داري

قال الحسن : فعزم و الله ما رؤي ضاحكا حتى لحق بالله عز و جل

(٥٢٠/١)

---

٩١٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان ثنا مهدي ثنا غيلان قال : سمعت مطرفا يقول : لو أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يخبرني أفي الجنة أنا أم في النار و بين أن أصير ترابا لاخترت أن أصير ترابا

قال البيهقي رحمه الله : مطرف هذا هو ابن عبد الله بن الشخير

(٥٢٠/١)

---

٩١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا أنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان عن عبد الله بن وهب أنا سليمان بن بلال حدثني عمرو عن المطلب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لجبريل عليه السلام : يا جبريل ما لي لا أرى إسرافيل يضحك و لم يأتني أحد من الملائكة إلا رأيته يضحك قال : جبريل عليه السلام ما رأينا ذلك الملك ضاحكا منذ خلقت النار

(٥٢١/١)

---

٩١٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرج الأرزق ثنا السهمي ثنا عباد قال : سمعت عدي بن أرطاة و هو على منبر المدائن ــ و هو يحدث هذا الحديث عن رجل كان قد سماه فنسيت اسمه ــ يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن لله عز و جل ملائكة ترعد فرائصهم من مخافته ما منهم ملك يقطر من عينيه دمعة إلا وقعت ملكا قائما يسبح

(٥٢١/١)

---

٩١٥ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي بالكوفة ثنا الحسين بن جعفر ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران قال :

بلغني أن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم و هو يبكي فقال :

ما يبكيك ؟ قال : ما جفت لي عين منذ خلق الله جهنم مخافة أن أعصيه فليقيني فيها

(٥٢١/١)

---

٩١٦ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحرفي ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن كعب : إن إبراهيم لأواه
قال : كان إذا ذكر النار قال : أوه

(٥٢١/١)

---

٩١٧ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسين الكرخي ثنا الحسن بن شبيب ثنا أبو يوسف عن حمزة الزيات عن حمران بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سمع رجلا يقرأ :
{ إن لدينا أنكالا وجحيما * وطعاما ذا غصة }
قال أبو أحمد : رواه غير أبي يوسف عن حمزة عن حمران أن النبي صلى الله عليه و سلم سمع و لم يذكر أبا حرب في الإسناد
قال البيهقي رحمه الله : و هو مع ذكره فيه مرسل

(٥٢٢/١)

---

٩١٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكارزي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا موسى بن هلال العبدي ثنا بشر بن منصور قال : كنت أوقد بي يدي عطاء العبدي و هو السليمي في غداة باردة فقلت له : يا عطاء يسرك الساعة لو أنك أمرت أن تلقي نفسك في هذه النار و لا تبعث إلى الحساب ؟ قال فقال : إي و رب الكعبة قال : ثم قال : و الله مع ذلك لو أمرت بذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحا قبل أن تصل إليها

(٥٢٢/١)

---

٩١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير قال : سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت السري يقول : إني لأنظر إلى أنفي كل يوم مرارا مخافة أن يكون وجهي قد أسود

(٥٢٣/١)

٩٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير حدثني الجنيد بن محمد قال : سمعت السري يقول : ما أحب أن أمت حيث أعرف فقيل له : و لم ذاك يا أبا الحسن ؟ قال : أخاف أن لا يقلبني قبري فافتضح

(٥٢٣/١)

---

٩٢١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكارزي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني جعفر بن محمد بن فضيل من أهل رأس العين ــ ثنا محمد بن كثير الصنعاني عن إبراهيم بن أدهم قال : كان عطاء السليمي ــ إذا انتبه في جوف الليل ــ يضرب فزعا إلى أعضائه يحسها مخافة أن تكون قد غير خلقته

(٥٢٣/١)

---

٩٢٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو العباس السياري ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك أنا يزيد بن يزيد البكري قال : قال أويس القرني : العرق كن في أمر الله كأنك قتلت الناس كلهم

(٥٢٣/١)

---

٩٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس السياري ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك أنا يزيد بن يزيد البكري قال : قال أويس القرني : العرق كن في أمر الله كأنك قتلت الناس كلهم

(٥٢٣/١)

---

٩٢٤ – و بهذا الإسناد أخبرنا عبد الله بن المبارك أنا سفيان الثوري قال : كان لأويس القرني رداء إذا جلس مس الأرض و كان يقول : اللهم إني أعتذر إليك من كبد جائعة وجسد عار و ليس لي إلا ما على ظهري و في بطني

(٥٢٣/١)

---

٩٢٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبور الدهان ثنا أبي ثنا عبد الملك بن أحمد الدقاق البغدادي ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا عباد بن الوليد القرشي قال : قال مالك بن دينار : لولا أن يقول الناس جن مالك للبست المسوح و وضعت الرماد على رأسي أنادي في الناس : من رأني فلا يعص ربه

(٥٢٤/١)

---

٩٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل بن الشعراني يقول : سمعت جدي يقول سمعت الصلت بن مسعود يقول : خرج الحسن بن صالح بن حي يوما من بيتي فنظر إلى جراد يطير فقال :

{ يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر }

ثم خر مغشيا عليه

(٥٢٤/١)

---

٩٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني خلف بن محمد البخاري ثنا نصر بن زكريا المروزي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت رابعة تقول : ما رأيت ثلجا قط إلا ذكرت تطاير الصحف ولا رأيت جرادا قط إلا ذكرت الحشر و لا سمعت أذانا قط إلا ذكرت منادي القيامة قالت : و قلت لنفس كوني في الدنيا بمنزلة الطير الوقع حتى يأتيك قضاءه

(٥٢٤/١)

---

٩٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو عبد الله بن أمية القرشي بالساوة ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن داود بن عبد الله ثنا يحيى بن بسطام ثنا أبو طارق اللبان قال : كان عبد العزيز بن سلمان إذا ذكر القيامة صرخ كما تصرخ الثكلي و يصرخ الخائفون من جوانب المسجد و رفع الميتان من جوانب مجلسه

(٥٢٤/١)

---

٩٢٩ – قال و ثنا أبو العباس بن مسروق حدثني عصمة بن سليمان حدثني عصمة بن عرفة العنبري قال : سمعت عنبسة الخواص قال : كان عتبة الغلام يزورني فربما بات عندي قال : فبات عندي ذات ليلة فبكى في السحر بكاءا شديدا فلما أصبح قلت : لقد فزعت قلبي منذ الليلة ببكائك فبم ذاك يا أخي ؟ قال : يا عنبسة ! و الله إني إذا تذكرت يوم العرض على الله ثم مال ليسقط فاحتضنته فجلعت أنظر إلى عينيه يتقلبان قد اشتدت حمرتهما قال ثم أزبد و جعل يخور فناديته : عتبة ! عتبة ! حبيبي ! قال فلبث ثلاثا لا يجيبني ثم هدا فناديته : عتبة ! عتبة فأجابني بصوت خفي : قطع ذكر العرض على الله أوصال المحبين

قال : ثم جعل يحشرج و يردد حشرجة الموت و يقول : أتراك تعذب محبيك و أنت الحي الكريم ! قال : فلم يزل يرددها حتى و الله أبكاني

(٥٢٥/١)

---

٩٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن أمية القرشي ثنا أبو العباس بن مسروق حدثني محمد بن داود بن عبد الله ثنا عبد الله بن الجوزي الأسدي حدثني محمد بن السماك قال : دخلت البصرة فقلت لرجل كنت أعرفه دلني على عبادكم فأدخلني على رجل عليه لباس الشعر طويل الصمت لا يرفع رأسه إلى أحد قال : فجعلت استنطقه الكلام فلا يكلمني قال : فخرجت من عنده فقال لي صاحبي : ها هنا ابن عجوز هل لك فيه ؟ قال : فدخلنا عليه فقالت العجوز لا تذكروا لابني شيئا مكن من أمر جنة و لا نار فتقتلوه علي فليس لي غيره قال : فلما دخلنا عليه فإذا عليه من اللباس مثل ما على صاحبه منكس الرأس طويل الصمت فرفع رأسه فنظر إلينا ثم قال أما أن للناس موقفا لا بد أن يقفوه قال قلت : بين يدي من رحمك الله ؟ قال : فشهق شهقة فمات قال ابن السماك : فجاءت العجوز فقالت : قتلتم ابني ! قال : فكنت فيمن صلى عليه ـــ رحمه الله تعالى

٩٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحناط قال حدثني عبد الله بن محمد بن أحمد الهاشمي حدثني الحسن بن محمد الهاشمي عن محمد بن السماك قال : كنت أطوف أطلب العباد و الزهاد فذكر لي رجل بعبادان قد رفض الدنيا و أقبل على الآخرة جدا و اجتهادا فأتيت عبادان فسألت عنه فوصف لي داره فأتيت إلى باب دار كبيرة ليس عليها إلا باب بمصراع صغير فقرعت الباب فخرجت إلى جارية خماسية فقالت : من الطارق بالباب ؟ قلت : أنا يا جارية هذا منزل فلان العابد ؟ قالت : نعم قلت لها استأذني عليه فإن أنا دخلت عليه وهبت لك درهما فقالت : يا عبد الله ما رأيت أحدا هو أجهل منك أدخل فما على أبي من حاجب و إنما الحجاب على أبواب الملوك و أبناء الملوك فبهت متعجبا من قولها ثم دخلت و دخلت معها و إذا دار قوراء ليس فيها إلا بيت صغير فدخلت البيت فإذا أنا برجل قد نحل من غير سقم وقد احتفر قبرا عند رجليه و قد دلى رجليه فيه و في يده خوص يشقه و هو يتلو هذه الآية :

{ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون }

بصوت حزين فسلمت عليه فرد علي السلام و قال : أمن أخواني أنت قلت نعم و لست من أهل البصرة و لا من أهل عبادان قال : فمن أين أنت ؟ قلت من أهل الكوفة قال : فما اسمك ؟ قلت : محمد بن السماك قال : لعلك الواعظ ؟ قلت : نعم قال : فأخذ يدي بيديه جميعا ثم قال : لي : مرحبا و حياك الله يا أخي بالسلام و متعنا في الدنيا بالإخوان ! يا أخي ! ما زالت نفسي متطلعة إلى لقائك تحب أن تعرض داءها على دواءك أعلمك يا أخي أن بي جرحا قديما قد أعيي المعالجين قبلك فتأتاه برفقك و ألصق عليه ما تعلم أنه يلائمه من مراهمك قال : فعملت أن الرجل يريد أن أعظه فقلت : يا أخي و هل يداوي مثلي مثلك ؟ و جرحي انغل من جرحك و ذنبي أعظم من ذنبك فقال : سألتك بالله إلا ما وعظتني ! فقلت : يا أخي ! قد علمت أن ذنبك الذي أذنبت لم يمح و أن لذاذتك لم تبق و أن الموت يطلبك صباحا و مساء و إنك تصير غدا إلى ضيق اللحود و ظلمة القبور و مسألة منكر و نكير فلما قلت له ذلك شهق شهقة خر في قبره يخور كما الثور إذا وجي في منحره و أقبلت امرأته و ابنته تبكيان من وراء الحجاب و تقولان : سألناك بالله لا تزده شيئا فتقتله علينا

فأفاق فقال : يا أخي قد وافق دواءك دائي و لصق مرهمك بجرحي أخي ابن السماك ! زدني

فقلت له : يا أخي ! إن أهلك و ولدك قد حلفوني إني لا أزيدك شيئا فأقبل عليهم و قال : اعلم يا أخي أنه ليس أحد أشد علي وبالا و لا أعظم جرما مني إذا وقفت بين يدي ربي ــ من أهلي و ولدي

فقلت : يا أخي ! ما بعد ظلمة القبور و ضيق اللحود و مسألة منكر و نكير إلا الطامة قال : و ما هي

يا ابن السماك ؟ فقلت له : إذا أخذ إسرافيل يعني في نفخ الصور و بعثر ما في القبور و جئنا نحن بأثقالنا نحمل عل الظهور فكم يا أخي في ذلك اليوم من مناد ينادي بالويل و البثور ؟ و أعظم من ذلك أيضا توبيخ الرب إيانا عند قراءة السيئات التي قد أحصى علي و عليك فيه النقير و الفتيل و القطمير و ملائكة متزرون بأزر من نار غضاب لغضب الرحمن ينتظرون ما يقال لعن بالغضب :

{ خذوه فغلوه }

قال فشهق شهقة فخر في قبره كأنه ثور قد وجي في منحره و بال فعرفت بالبول ذهاب عقله فأقبلت ابنته فاجتذبته و أسندته إلى صدرها و مسحت وجهه بكمها و هي تقول بأبي و أمي عينين طال ما سهرتا في طاعة الله ! بأبي و أمي عينين طال ما غضتا عن محارم الله

و أفاق فقال لي : عليك السلام يا ابن السماك أنا أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله وشهق الثالثة فظننت أنها مثل الأوليين فحركته فإذا الرجل قد فارق الدنيا

(٥٢٦/١)

---

٩٣٢ – حدثنا أبو محمد بن يوسف إملاء حدثنا أبو بكر الطلحي بالكوفة ثنا حبيب بن نصر المهلبي ثنا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن عاصم ثنا الفضل بن عياض الكندي قال : مر عيسى ابن مريم عليه السلام بجبل بين نهرين عن يمينه نهر و عن يساره نهر و لا يدري من أين يجيء و لا من أين يذهب فقال عيسى أيها الجبل من أين يجيء هذا الماء و إلى أين يذهب ؟ فقال عيسى أيها الجبل من أين يجيء هذا الماء و إلى أين يذهب ؟ قال : أما الذي يجيء عن يميني فهو دموع عيني اليمنى و الذي عن يساري فهو دموع عيني اليسرى قال : ممن ذاك ؟ قال : من خوف ربي أن يجعلني من وقود النار قال عيسى فأنا أدعو أن يهبك مني فدعا فوهبه له فقال عيسى : قد وهبت لي فجاء منه من الماء ما أحتمل عيسى فذهب به فقال عيسى : اسكن بقوة الله فسكن فقال قد استوهبتك من ربي فوهبك لي فماذا قال : أما البكاء الأول فبكاء الخوف و أما البكاء الثاني فبكاء الشكر

(٥٢٨/١)

---

٩٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الحناط ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : بينا أنا ذات يوم جالس بالشام في قبلة ليس عليها باب إلا كساء مسبل إذ أنا بامراة تدق على الحائط فقلت : من هذا ؟ فقلت : امرأة ضالة دلني على الطريق ــ رحمك الله ــ فقلت : عن أي الطريقين تسألين ؟ فبكت ثم قالت : عن طريق النجاة فقلت هيهات هيهات لا يقطع ذاك الطريق إلا

بالسير الحثيث في الجد و تصحيح المعاملة و حذف العلائق الشاغلة من أمر الدنيا و الآخرة فبكت قالت ثم قالت : أما علائق الدنيا ففهمتها فما علائق الآخرة فقلت : لو وافيت القيامة بعمل سبعين نبيا لم يكن لك إلا ما كتب لك في اللوح المحفوظ و إن لجهنم زفرة يوم القيامة لو كان معك عمل سبعين نبيا ما كان بد من أن ترديها قال : فصرخت ثم قالت : سبحان من صان عليك جوارحك فلم تقطع سبحان من أمسك عليك قلبك فلم يتصدع ثم سقطت مغشيا عليها

قال ابن أخي أبي الحواري : و كانت عندنا جارية من المتعبدات فقلت لها أخرجي فانظري ما قصة هذا المرأة قال فخرجت فنظرت إليها فإذا هي قد فارقت الدنيا و إذا في جيبها رقعة مكتوب فيها : كفنوني في أثوابي فإني يك لي عند ربي خير فسبيدلني ما هو خير لي منها و إن يك غير ذلك فبعدا لنفسي و سحقا

قال ابن أبي الحواري : و إذا خدم قد أحاطوا بالجارية فقلت لبعضهم ما قصة هذه الجارية فقالوا : يا أبا الحسن هذه جارية كانت يظهر بها شيء نظن أنها مصابة بعقلها و كان الذي بها يمنعها من المطعم والمشرب و كانت تشكو إلينا وجعا في جوفها فكنا نعرض فكان نعرض عليها الأطباء فكانت تقول : أريد متطببا أشكو إليه بعض ما أجد من دائي عسى أن يكون عنده شفائي

(٥٢٨/١)

---

٩٣٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي في التفسير قال : سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت أبا الحسن بن زرعان يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : بينا أنا في بعض طرقات البصرة إذ سمعت صعقة فأقبلت نحوها فرأيت رجلا قد خر مغشيا عليه فقلت : ما هذا ؟ قالوا : كان رجلا حاضر القلب فسمع آية من كتاب الله من رجل فخر مغشيا عليه فقلت و ما هي ؟ قال قوله :

{ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله }

فأفاق الرجل عند سماع كلامنا و أنشأ يقول :

(أما آن للهجران أن يتصرما و للغصن غصن البان أن يتبسما)

(و للعاشق الصب الذي ذاب و انحنى ألم يأن أن يبكى عليه و يرحما)

(كتبت بماء الشوق بين جوانحي كتابا حكى نفس الوشي المتيما)

ثم قال اشكال اشكال و خر مغشيا عليه فحركناه فإذا هو ميت

(٥٢٩/١)

---

٩٣٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني محرز أبو هارون الضبي قال : كان عندنا رجل بالكوفة يغدو إلى الفرات فلا يزال يبكي حتى يرتفع النهار ثم يرجع فيقيل فإذا صلى انتصب لله فلا يزال مصليا إلى العصر ثم يروح إلى الفرات فيقعد يبكي قال : فقيل له في ذلك فقال : هذا مطيع لله أجراه برحمته و صيره رزقا لعباده و أنا أعصيه غير خائف و لا متوقع للنقم قال : ثم خر ميتا قال أبو هارون فأنا حضرت جنازته و ما علمت أن أحدا علم بموته فتخلف عنه

(٥٣٠/١)

---

٩٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إسحاق بن حمزة البخاري حدثني أبي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا محمد بن مطرف عن أبي حازم ــ أظنه ــ عن سهل بن سعد : أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت و ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فجاءه في البيت فلما دخل عليه اعتنقه الفتى و خر ميتا فقال النبي صلى الله عليه و سلم :
جهزوا صاحبكم فإن الفرق فلذ كبده

(٥٣٠/١)

---

٩٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : و أخبرنا أبو عبد الله الصفار على أثره ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن إسحاق الثقفي
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى إملاء ثنا محمد بن إسحاق الثقفي أبو العباس حدثني أحمد بن منصور الأنصاري عن منصور بن عمار قال : حججت حجة فنزلت سكة من سكة الكوفة فخرجت في ليلة مظلمة فإذا بصارخ يصرخ في جوف الليل و هو يقول : إلهي و عزتك و جلالك ما أردت بمعصيتي إياك مخالفتك و لقد عصيتك إذا عصيتك و ما أنا بنكالك عاقل و لكن خطيئة عرضت أعانني عليها شقائي و غرني ستري المرخى علي و قد عصيتك بجهدي و خالفتك بجهلي فالآن من عذابك من يستنقذني ؟ و بحبل من اتصل إن أنت قطعت حبلك عني ؟ واشباباه ! فلما فرغ من قوله قرأت من كتاب الله عز و جل :
{ نارا وقودها الناس و الحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد } الآية
فسمعت حركة شديدة لم أسمع بعدها حسا فمضيت فلما كان الغد رجعت في مدرجتي فإذا أنا بجنازة قد

وضعت و إذا عجوز كبيرة فسألتها عن أمر الميت و لم تكن عرفتني فقالت مر ها هنا رجل لا جزاه الله إلا جزاءه ! مر بابني البارحة و هو قائم يصلي فتلا آية من كتاب الله فلما سمعها ابني تقطعت مرارته فوقع ميتا

(٥٣٠/١)

---

٩٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الأصم أنا أبو العباس بن الوليد أخبرني أبو شعيب قال : قال لقمان لابنه : يا بني لقد وعظتك حتى لو كنت حجرا لا نفطرت ماء فبينا هو يعظه يوما إذ انصدع قلب الغلام و مات

(٥٣١/١)

---

٩٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عتاب بن المثنى حدثني بهز بن حكيم قال : أمنا زرارة بن أبي أوفى في مسجد بني قشير فقرأ المدثر فلما انتهى إلى هذه الآية :

{ فإذا نقر في الناقور }

خر ميتا قال بهز : فكنت فيمن حمله

(٥٣١/١)

---

٩٤٠ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أخبرني أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان الحلبي قال : حدثني حصن بن القاسم الوراق قال : كنا عند عبد الواحد بن زيد و هو يعظ فناداه رجل من ناحية المسجد : كف يا أبا عبيدة ! لقد كشفت قناع قلبي فلم يلتفت عبد الواحد إلى ذلك فمر في الموعظة فلم يزل الرجل يقول : كف يا أبا عبيدة ! لقد كشفت قناع قلبي و عبد الواحد يعظ لا يقطع موعظته حتى و الله حشرج الرجل حشرجة الموت و خرجت نفسه و أنا و الله شهدت جنازته يومئذ ما رأيت بالبصرة يوما أكثر باكيا من يومئذ

(٥٣٢/١)

---

٩٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن محمد الصوفي بمرو ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا إسماعيل بن نصر العبدي قال : نادى مناد في مجلس صالح المري : ليقم الباكون المشتاقون إلى الجنة فقام أبو جهث فقال اقرأ يا صالح :

{ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا * أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا }

فقال أبو جهث : أرددها يا صالح ! فما فرغ من الآية حتى مات أبو جهث

(٥٣٢/١)

---

٩٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن عبد الله بن أمية القرشي بالساوة قال : ثنا أبو العباس بن مسروق ثنا محمد بن داود حدثني يحيى بن بسطام ثنا أبو طارق قال : شهدت ثلاثة رجال أو نحوهم ماتوا في مجلس الذكر يمشون بأرجلهم صحاحا إلى المجالس و أجوافهم و الله قرحة فإذا سمعوا الموعظة انصدعت قلوبهم فماتوا قال يحيى : فقلت لأبي طارق مجتمعين ؟ قال : لا بل متفرقين في المجلس الرجل و الرجلان و نحو ذلك

(٥٣٢/١)

---

٩٤٣ – أخبرنا أبو سعيد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا الساجي ثنا أحمد بن يحيى الصولي قال : حدثني جعفر بن محمد بن عبيد الله بن موسى قال : سمعت جدي عبيد الله بن موسى قال : كنت أقرأ على علي بن صالح فلما بلغت إلى قوله :

{ فلا تعجل عليهم }

سقط الحسن بن صالح يخور كما يخور الثور فقام إليه علي فرفعه و مسح على وجهه ورش عليه الماء و أسنده إليه

(٥٣٣/١)

---

٩٤٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد القرشي حدثني رجل من قريش و قال إنه من ولد طلحة بن عبيد الله قال : كان توبة بن الصمة بالرقة و كان محاسبا لنفسه فحسب فإذا هو ابن ستين سنة فحسب أيامها فإذا هي إحد و عشرون ألف يوم و

خمسمائة يوم فصرخ و قال : يا ويلتي ألقى المليك بأحد و عشرين ألف ذنب ؟ فكيف و في كل يوم عشرة آلاف ذنب ! ثم خر مغشيا عليه فإذا هو ميت فسمعوا قائلا يقول : يا لك ربضه في الفردوس الأعلى

(٥٣٣/١)

---

٩٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا عمار بن عثمان الحلبي ثنا جعفر بن سليمان ثنا المعلى بن زياد عن الحسن قال : كان لصفوان سرب يبكي فيه

(٥٣٣/١)

---

٩٤٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : دخلت على أبي حصين أعوده و هو قاعد هكذا ــ و خفض أبو بكر رأسه حتى جعله بين ركبته و هو قاعد ــ فقال لو رأيته لرحمته ثم قرأ :

{ و ما ظلمناهم و لكن كانوا هم الظالمين }

{ و ما ظلمناهم و لكن ظلموا أنفسهم }

(٥٣٣/١)

---

٩٤٧ – أخبرنا أبو حفص عمر بن الخضر بمكة أنا هشام بن محمد بن قرة ثنا أبو بشر الدولابي ثنا أبو محمد عبد الله بن خبيق الأنطاكي قال : سمعت يوسف بن أسباط يقول : مكث عبد العزيز بن أبي رواد أربعين سنة لا يرفع طرفه إلى السماء

(٥٣٤/١)

---

٩٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول : سمعت محمد بن عبد الوهاب الفراء يقول سمعت الحسين بن منصور يقول : أنا حفص بن عبد الرحمن قال :

أتيت مسعر بن كدام ليحدثني و كأنه رجل أقيم على شفير قبر ليدفع فيه قال و قال : ـــ مرة أخرى على شفير جهنم ليلقى فيها

(٥٣٤/١)

---

٩٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا أبو هشام الرفاعي قال : سمعت يحيى بن يمان يقول : لقيني سفيان الثوري عند جبل بني فزارة فقال : إني لأرى الشيء يجب علي أن آمر به أو أنهى عنه لا أفعل فأبول دما

(٥٣٤/١)

---

٩٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر محمد بن جعفر ابن يزيد الآدمي القارئ ببغداد يقول : سمعت أبا العيناء محمد بن القاسم يقول : سمعت عبد الله بن خبيق يقول : قال : يوسف بن أسباط : كان سفيان الثوري إذا أخذ من ذكر الآخرة يبول الدم

(٥٣٤/١)

---

٩٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن بشر الصوفي يقول سمعت محمد بن عمرو بن النضر الحرسي يقول سمعت أيوب بن الحسن الفقيه يقول : سمعت علي بن عثام العامري يقول سمعت يحيى بن اليمان يقول سمعت سفيان الثوري يقول : لقد خفت الله خوفا وددت أنه خفف عني

(٥٣٥/١)

---

٩٥٢ – قال علي : و حدثني داود بن يحيى بن يمان عن أبيه قال : قال الثوري : خفت الله خوفا عجبت لي كيف ما مت إلا أن لي أجلا أنا بالغه

(٥٣٥/١)

٩٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا عبد الله بن سلمة المؤدب ثنا محمد بن عبد الوهاب قال : سمعت علي بن عثمان يقول : بكى سفيان يوما ثم قال : بلغني أن العبد أو الرجل إذا كمل نفاقه ملك عينيه فبكى

(٥٣٥/١)

---

٩٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول : سمعت جعفر بن أحمد الشاماتي يقول : سمعت مهنأ بن يحيى الشامي يقول سمعت زيد بن أبي الزرقاء يقول : حمل ماء سفيان الثوري إلى طبيب في علته فلما نظر قال : هذا ماء رجل قد أحرق الخوف جوفه

(٥٣٥/١)

---

٩٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن يزيد الرفاعي ثنا يزيد بن هارون عن عمرو بن حمزة ابن أخت سفيان الثوري قال : ذهبت ببول سفيان الثوري إلى الديراني فأريته إياه فقال ما هذا ببول حنيف قلت : بلى و الله من خيارهم و كان لا يخرج من باب الدير قال : أنا أجي معك إليه قلت لسفيان : إنه يأتيك فأتاه فمس عرقه : هذا رجل قد قطع الحزن كبده

(٥٣٥/١)

---

٩٥٦ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني الحسين بن الحسن عن الهيثم بن جميل عن ابن أخي سفيان قال : لما تعبد سفيان سقم و كنا نعرض تفسرته على المطببين فلا يعرفون ما به حتى حملناه إلى راهب في ناحية الحيرة قال : فلما نظر إلى تفسرته قال : ليس بصاحبكم مرض إنما الذي به لما دخله من الخوف أو نحو هذا

(٥٣٦/١)

---

٩٥٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أسد ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمى عن رشدين بن خباب قال : مرض حازم بن الوليد بن بجير الأزدي فدعوت له طبيبا فنظر إليه فلما خرج تبعته فقال : ما بصاحبكم هذا إلا الحزن فلما عدت أخبرته أن الطبيب قال لي : ما بصاحبكم إلا الحزن قال : صدق إني ذكرت مواقف يوم القيامة ففزع لذلك قلبي

(٥٣٦/١)

---

٩٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا خالد بن خداش قال : كنت أقعد إلى وسيم البلخي ثم قلت و كان أعمى و كان يحدث و يقول : أوه القبر و ظلمته و اللحد و ضيقه كيف أصنع ! ثم يغم عليه ثم يعود فيحدث و يصنع ذا مرات حتى يقوم

(٥٣٦/١)

---

٩٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس الأصم قال : سمعت العباس بن الوليد يقول : سمعت أبي يقول : سمعت الأوزاعي يقول : إذا ذكرت جهنم فليبك من كان باكيا

(٥٣٦/١)

---

٩٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا أبو عثمان سعيد بن عثمان ثنا رباح بن الجراح الموصلي قال : كانت آمنة بنت المورع من الخائفين و كانت إذا ذكرت النار قالت : أدخلوا النار و أكلوا من النار و شربوا من النار و عاشوا في النار ثم تبكي
و كان بكاؤها أطول من ذلك قال : و كانت إذا ذكرت النار و أهل النار بكت و أبكت و ما رأيت أحدا أشد خوفا منها و لا أكثر بكاء

(٥٣٧/١)

---

٩٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال : سمعت السري يقول : قلت لبعض العباد : ما الذي أنصب العباد و أخشاهم
قال : ذكر المقام و خوف الحساب ثم قال لي : يا أبا الحسن و لم لا تذوب أبدان العباد و الزهاد و الخدام فزعا و القيامة أمامهم و لهم في يومها ما قد علموا ثم صاح صيحة أفزعتني ثم قال : يا أبا الحسن من لي في ذلك الموقف ؟ و من لتحسري تلذذي و لجوعي و لعطشي ؟
ثم قال إليك يا أبا الحسن فقد حركت مني ساكنا و أبرزت مني غما كامنا ثم صاح فقال و أطول وقفتاه ! واتحسراه واثقل ظهراه من حمل الذنوب و المظالم و الخطايا و أوساخ العيوب ! ثم قال : أوه من حملها ! أوه من ذكرها ! أوه من ثقلها ! أوه من إقراري بها على نفسي ! ثم استرجع فقال : سيدي ! فأين سترك الجميل القديم سيدي ؟ و أين حلمك سيدي ؟ فأين عفوك سيدي ؟ فأين فضلك المعتمد به لعبادك سيدي ؟ فاستنقذني و برحمتك فسلمني ثم بكى و أبكانا معه فتركته و هو باك حزين فزع القلب و إنصرفت عنه

(٥٣٧/١)

---

٩٦٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن منهال ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان قال : قال مطرف : لقد كاد خوف النار أن يحول بيني و بين أن أسأل الجنة

(٥٣٧/١)

---

٩٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى سمعت أبا عبد الله بن محمد بن شاذان عبد الله يقول : سمعت علي بن سلمة اللبقي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : أقلهم ذنبا أخوفهم لربه عز و جل لأنهم أصفاهم قلبا

(٥٣٨/١)

---

٩٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار ثنا جعفر قال : سمعت مالكا يقول : يا هؤلاء إنما المؤمن مثل الشاة المأبورة التي أكلت إبرة فهي تأكل و لا تقطع علتها ـــ لما قد خالطه من الحزن لمن بين يديه

(٥٣٨/١)

---

٩٦٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف حدثني أحمد بن الخليل البغدادي بنيسابور حدثني يحيى بن أيوب قال : دخلت مع زافر بن سليمان على الفضيل بن عياض بالكوفة فإذا الفضيل و شيخ معه ـــ قال : فدخل زافر و أقعدني على الباب ـــ قال زافر و أقعدني على الباب ـــ قال زافر : فجعل الفضيل ينظر إلي ثم قال : يا أبا سليمان هؤلاء أصحاب الحديث ليس شيء أحب إليهم من قرب الإسناد ألا أخبرك بإسناد لا شك فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم عن جبريل عليه السلام عن الله تعالى :

{ نارا وقودها الناس و الحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد }

قرأ الآية

فأنا و أنت يا أبا سليمان من الناس قال : ثم غشي عليه و على و على الشيخ و جعل زافر ينظر إليهما قال : ثم تحرك الفضيل فخرج زافر و خرجت معه و الشيخ مغشي عليه

(٥٣٨/١)

---

٩٦٦ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال : سأل عامر بن عبد الله ربه عز و جل أنه يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء له بخار و سأل ربه أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لا يبالي ذكرا لقي أو أنثى و سأل ربه أن يحول بين الشيطان و بين قلبه في الصلاة فلم يقدر على ذلك و كان إذا غزا فيقال له هذه الأجمة تخاف عليك فيها الأسد قال : إني لأستحي من ربي أن أخشى غيره

(٥٣٩/١)

---

٩٦٧ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو حامد أحمد بن الحسين الهمداني القاضي ببلخ إملاء ثنا أبو بكر الأنباري حدثني أبي ثنا حماد بن الحسن النهشلي الوراق ثنا محمد بن بشر المكي قال : كنا يوما ماضين مع علي بن الفضيل فمررنا بمجلس بني الحارث المخزومي و معلم يعلم الصبيان قال و يقرأ :

{ ليجزي الذين أساؤوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى }

فشهق ابن فضيل شهقة خر مغشيا عليه فجاء الفضيل فقال : بأبي قتيل القرآن ! ثم حمل فحدثني بعض

من حمله أن الفضيل أخبره أن عليا ابنه لم يصل ذلك اليوم الظهر و لا العصر و لا المغرب و لا العشاء فلما كان في جوف الليل أفاق

(٥٣٩/١)

---

٩٦٨ – أخبرنا عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد الرازي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا جعفر بن محمد قال : قيل لفضيل بن عياض ما سبب موت ابنك علي ؟ قال : بات يتلو القرآن فأصبح في محرابه ميتا

(٥٣٩/١)

---

٩٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن و أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا عباد بن موسى ثنا أبو إسماعيل المؤدب عن الأعمش عن زيد بن وهب قال : غزونا فمررنا بأجمة في مكان مخوف فإذا رجل نائم عند فرسه قلنا يا عبد الله مالك ؟ قال : و مالي ؟ قلنا : في مثل هذا المكان تنام ؟ قال : إني لأستحي من ربي أن يعلم أني أخاف شيئا غيره

(٥٤٠/١)

---

٩٧٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسحاق بن أحمد الكارزي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبو بكر يعني ابن عياش عن الأعمش عن زيد بن وهب قال : خرجنا في سرية فإذا رجل في أجمة نائم مغطى الرأس قال فأنبهناه و قلنا لأنت في موضع مخيف فما تخاف فيه ؟ فكشف عن رأسه و قال : إني لأستحي منه أن يراني أخاف أحدا سواه

رواه أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال : خرجنا في ليلة مخوفة فمررنا برجل نائم في أجمة قد قيد فرسه وهي ترعى عند رأسه فأيقظناه و قلنا له : تنام في هذا المكان ؟ قال : فرفع رأسه و قال : إني لأستحي من ذي العرش أن يعلم أني أخاف شيئا دونه

(٥٤٠/١)

---

٩٧١ – أخبرنا أبو زكريا بن إسحاق ثنا أبو محمد يحيى بن منصور الحاكم إملاء أنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق : فذكره

(٥٤٠/١)

---

٩٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأني أبو العباس محمد بن يعقوب و قرأته من خطه فيما أجازه له محمد بن عبد الوهاب قال : علي بن عثام قال عمر بن عبد العزيز : من خاف الله أخاف الله منه كل شيء و من لم يخف الله خاف من كل شيء

(٥٤٠/١)

---

٩٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال : سمعت سري بن المغلس يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول : من خاف الله لم يضره أحد و من خاف غير الله لم ينفعه أحد

(٥٤١/١)

---

٩٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن حمدان الهمداني ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عمران بن موسى الطرسوسي ثنا فيض بن إسحاق الرقي قال : قال الفضيل بن عياض : إن خفت الله لم يضرك أحد و إن خفت غير الله لم ينفعك أحد

(٥٤١/١)

---

٩٧٤ – مكرر ــ و بهذا الإسناد قال : سألت الفضيل بن عياض عن شيء قال : من خاف الله خاف منه كل شيء و من خاف غير الله خاف من كل شيء
و قد روى هذا اللفظ عن واثلة بن الأسقع مرفوعا غير أن إسناده مجهول

(٥٤١/١)

٩٧٥ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا الحسين الفارسي يقول سمعت أحمد بن علي يقول سمعت أبا الخير الديلمي يقول قال : أبو عطر الدمشقي : حقيقة الخوف أن لا تخاف مع الله أحدا

(٥٤١/١)

---

٩٧٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أحمد بن محمد بن الحسن أنا أبو العباس بن حمكويه قال : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : على قدر حبك لله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق و على قدر شغلك بأمر الله يشغل في أمرك الخلق

(٥٤١/١)

---

٩٧٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضيل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم ثنا المغيرة بن حكيم قال : قالت لي فاطمة بنت عبد الملك ــ امراة عمر بن عبد العزيز : يا مغيرة ! إنه يكون في الناس من هو أكثر صلاة صياما من عمر و ما رأيت أحدا قط أشد فرقا من ربه من عمر كان إذا صلى العشاء قعد في المسجد ثم يرفع يديه فلم يزل يبكي حتى تغلبه عينه ثم ينتبه فلم يزل رافعا يديه يبكي حتى تغلبه عينه

(٥٤١/١)

---

٩٧٨ – أخبرنا أبو الحسين أنا عبد الله ثنا يعقوب ثنا عبد الله بن عثمان ثنا عبد الله هو ابن المبارك ثنا محمد بن أبي حميد المدني عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة : قال : شهدت عمر بن عبد العزيز و محمد بن قيس يحدثه فرأيت عمر يبكي حتى اختلفت أضلاعه

(٥٤٢/١)

---

٩٧٩ – قال : ثنا ابن عثمان ثنا عبد الله عن ميمون بن مهران : أن عمر بن عبد العزيز أتي بسلق و أقراص فأكل ثم اضطجع على فراشه و غطى وجهه بطرف ردائه و جعل يبكي و يقول : عبد بطيء بطين يتباطأ و يتمنى على الله منازل الصالحين

(٥٤٢/١)

---

٩٨٠ – أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد أنا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا المفضل بن غسان الغلابي قال : كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله لا يجف دمعه من هذا البيت :
(و لا خير في عيش امرئ لم يكن له من الله في دار القرار نصيب)

(٥٤٢/١)

---

٩٨١ – أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا عفان ثنا همام عن قتادة قال : قال لي العلاء بن زياد : ما نحن إلا كمثل القوم وضعنا أنفسنا في النار و إن شاء الله أن يخرجنا منها برحمته أخرجنا

(٥٤٢/١)

---

٩٨٢ – قال : و قال مورق : ما وجدت للموت مثلا إلا كمثل رجل على خشبة في البحر فهو يقول يا رب لعل الله أن ينجيه

(٥٤٣/١)

---

٩٨٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن يزيد الكوفي ثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خيثم عن عمته قالت : كنت أقول لأبي يا أبتاه ألا تنام فيقول : يا بنية كيف ينام من يخاف البيات

(٥٤٣/١)

٩٨٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو أحمد الحسين بن علي أنا أبو القاسم البغوي ثنا أحمد بن حنبل ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان ثنا مالك بن دينار قال : قالت ابنة الربيع بن خيثم : يا أبتاه إني أرى الناس ينامون و أنت لا تنام قال : يا بنية ! إن أباك يخاف البيات

(٥٤٣/١)

---

٩٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان الحناط قال : سمعت ذا النون و شكا إليه رجل السبات فقال له : لو خفت البيات لم غلبك السبات ثم أنشأ ذو النون يقول : تحل لمولاك بالطاعة و البس له قناع ذل الفاقة يرى اهتماهك ببلوغ رضوانه فيؤديك بذلك منازل الأبرار

(٥٤٣/١)

---

٩٨٥ – مكرر ــ و بإسناده قال : سمعت ذا النون يقول : ثلاث من أعلام الخوف : الورع عن الشبهات بملاحظة الوعيد و حفظ اللسان من مراقبة النظر العظيم و دوام الكمد إشفاقا من غضب الحليم

(٥٤٣/١)

---

٩٨٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : سمعت أبا الفتح البغدادي و كان من أصحاب جعفر بن محمد بن نصير الصوفي قال : بت ليلة في مسجد الشونيزية فأقلقني النوم فسمعت قائلا أسمع صوته و لا أرى شخصه يقول :

(فكيف تنام العين و هي قريرة و لم تدر في أي المحلين تنزل)

فذهب عني النوم

(٥٤٤/١)

---

٩٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال : سمعت نعيم بن حماد يقول : كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب الرقاق يصير كأنه ثور منحور أو بقرة منحورة من البكاء لا يجترئ أحد منا أن يدنو منه أو يسأله عن شيء إلا دفعه

(١/٥٤٤)

---

٩٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر الجراحي ثنا يحيى بن ساسويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة قال : أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن الأشعث قال : مرض ابن المبارك مرضا فجزع حتى رأوه جزعا فقيل له : إنه ليس بك كل ذلك و أنت تجزع هذا الجزع ؟ قال : مرضت و أنا بحال لا أرضاه

(١/٥٤٤)

---

٩٨٩ – قال أبو إسحاق و قال الفضيل يوما و ذكر عبد الله ــ و قال : أما إني أحبه لأنه يخشى الله عز و جل

(١/٥٤٤)

---

٩٩٠ – قال أبو إسحاق : قيل لابن المبارك رجلان أحدهما خائف و الآخر قتل في سبيل الله قال : أحبهما إلي أخوفهما

(١/٥٤٤)

---

٩٩١ – قال وهب : أخبرني أبو خزيمة العابد قال : دخلت على عبد الله و هو مريض فجعل يتقلب على فراشه من الغم فقلت له : يا أبا عبد الرحمن ما هذا أصبر قال : و من يصبر على أخذ الله إن أخذه أليم شديد

(١/٥٤٤)

٩٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس يقول أنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ثنا أبو جعفر الشامي ثنا عبد الله بن عاصم الهروي : أن شيخا دخل على عبد الله بن المبارك فرآه على وسادة خشنة مرقعة قال : فأردت أن أقول له فرأيت به من الخشية حتى رحمته فإذا هو يقول قال الله عز و جل :

{ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم }

قال : لم يرض الله أن ننظر إلى محاسن المرأة فكيف بمن يزني بها

و قال الله عز و جل :

{ ويل للمطففين }

في الكيل و الوزن فكيف بمن يأخذ المال كله ؟

و قال الله عز و جل :

{ و لا يغتب بعضكم بعضا }

و نحو هذا فكيف بمن يقتله ؟ قال : فرحمته و ما رأيته فيه فلم أقل له شيئا

(٥٤٤/١)

---

٩٩٣ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحارث بن محمد ثنا العباس بن أبان ذكره عن بعض العلماء قال : ذو الدين يخاف العقاب و ذو الكرم يخاف العار و ذو العقل يخاف التبعة

(٥٤٥/١)

فصل ــ قال الحليمي رحمه الله تعالى : و قد يجد الناس في أنفسهم الخوف من أشياء كثيرة مثل خوف الوالد من موت ولده أو ذهاب ماله أو الغرق أو الحرق أو الهدم أو ذهاب السمع و البصر أو الوقوع بيد السلطان الجائر أو الابتلاء بسبع أو عدو من كان و ما يشبه ما ذكرنا من أصناف المكاره إلا أن هذا ينقسم إلى محمود و مذموم فالمحمود أن يكون الخوف من هذه الأمور لما يمكن أن يكون تحتها من سخط الله ــ عز و جل ثناؤه ــ فإنها قد تكون عقوبات و مؤخذات فمن خافها فامتنع لأجلها من المعاصي و لم يأمن من أن يغير عليه كانت منزلته منزلة من امتنع من المعاصي خيفة النار و كذلك إن خشي أن يكون أخذ الله منه ما أعطاه ابتلاء له و اختبارا حتى إن صبر و احتسب أثابه و إن جزع و اضطرب و لم يسلم

لقضائه زاده سلبا فخاف أن ذلك إن كان ذلك لم يملك نفسه و كان منه بعض ما لا يحبه الله تعالى جده و ما هذا الوجه كان إشفاقه و كراهيته لهذه الأمور فهذا أيضا محمود و هذا خوف ينشأ عن التعظيم و المحبة جميعا و أما المذموم فهو أن يكون خوفه بعض هذه الأمور لحرصه على ماله فيها من المنافع الدنيوية و شدة ركونه إليها و ميله إلى التكثر بماله منها و التوصل بها إلى ما يريد و يهوى كان في ذلك رضى الله أو سخطه و إنما كان هذا مذموما للغرض الذي عنه ينشأ هذا الخوف و لأن جميع نعم الله عند العبد من مال و ولد و ما يشبههما إنما هي عوار و الركون إلى العواري ليس من فعل العقلاء و المخلصين و الله أعلم قال البيهقي رحمه الله : و قد جاء في الأخبار و الآثار ما يؤكد صحة ما قاله الحليمي رحمه الله في هذا الفصل و سياق جميع ذلك ها هنا يطول فمن ذلك ما :

(٥٤٥/١)

---

٩٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا القعنبي ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم تقول : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا كان يوم ذا ريح و غيم عرف ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم فأقبل و أدبر فإذا مطرت سري عنه و ذهب عنه ذلك قالت : فسألته فقال :

إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي

و يقول : إذا رأى المطر رحمه الله ــ و في رواية موسى رحمه فقط و قال : عرف ذلك في وجهه

رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي

و أخرجه البخاري من حديث ابن جريج عن عطاء

(٥٤٦/١)

---

٩٩٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا ابن عوف عن ثمامة عن أنس بن مالك قال : كنت أصنع خبزة لهم فسمعت نقيض الأرض فخرجت فإذا الأرض قد تشققت و إذا أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يبكون و يدعون حتى ذهبت

(٥٤٧/١)

---

٩٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا عبيد الله يعني ابن النضر حدثني أبي : أنها كانت ظلمة على عهد أنس حتى كأن النهار مثل الليل قال : فأتيته بعد ما أنجلت فقلت يا أبا حمزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : معاذ الله إن كانت الريح لتشتد فنبتدر إلى المسجد أينا يدخله أولا

(٥٤٧/١)

---

٩٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الحناط ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا أبو زكريا الخلقاني الهمداني قال : كنا عند علي بن بكار فمرت سحابة فسألته عن شيء فقال لي اسكت حتى تجوز السحابة أما تخشى أن يكون فيها حجارة نرمى بها ؟

(٥٤٧/١)

---

٩٩٨ – أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرئ الهروي بمكة ثنا الحسن بن رشيق حدثني أبو علي الروذباري قال : سمعت أبا أحمد الزهيري يقول : سمعت أبا بكر بن هارون الحمال يقول : سمعت الحارث المحاسبي يقول : و ذكر البلاء فقال : هو للمخلطين عقوبات و للتائبين طهارات و للطاهرين درجات

(٥٤٧/١)

---

٩٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاد قال : سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت الحسين بن منصور يقول كثيرا ما كنت أسمع علي بن عثام يقول : اللهم لا تبل أخبارنا

قال البيهقي رحمه الله : و هذا كقوله تعالى :

{ و نبلو أخباركم }

و ذلك فيما يبتليهم به في الجهاد و غيره لينظر كيف صبرهم فخاف علي بن عثام أن لا يقوم بصبره فقال : اللهم لا تبل أخبارنا

آخر كتاب الخوف

انتهى الجزء الأول و يليه إن شاء الله الجزء الثاني و أوله الثاني عشر من شعب الإيمان و هو باب في الرجاء من الله تعالى

(٥٤٨/١)

بسم الله الرحمن الرحيم ــ الثاني عشر من شعب الإيمان ــ باب في الرجاء من الله تعالى و فيه فصول ــ قال الحليمي رحمه الله : و هو على وجوه أحدها : رجاء الظفر بالمطلوب و الوصول إلى المحبوب و الثاني : رجاء دوامه بعد ما حصل و الثالث : رجاء دفع المكروه و صرفه كي لا يقع و الرابع : رجاء الدفع و الإماطة لما قد وقع و كل ذلك قول مجمل على التفصيل الذي سأذكره للدعاء و إذا استحكم الرجاء حدث عنه من التخشع و التذلل نحو ما يحدث عن الخوف إذا استحكم لأن الخوف و الرجاء متناسبان إذ الخائف في حال خوفه يرجو خلاف ما يخافه و يدعو الله عز و جل به و يسأله إياه و الراجي في حال رجائه خائف ما يرجو و يستعيذ بالله منه و يسأله صرفه و لا خائف إلا و هو راج و لا راجي إلا و هو خائف ــ و بسط الكلام فيه إلى أن قال ــ و لأجل تناسب الأمرين قرن الله تعالى بهما في غير آية من كتابه فقال : { وادعوه خوفا وطمعا إن رحمة الله قريب من المحسنين } فالخوف : الإشفاق و الطمع : الرجاء و قال في قوم مدحهم و أثنى عليهم : { يرجون رحمته و يخافون عذابه } و قال : { و يدعوننا رغبا و رهبا و كانوا لنا خاشعين } فالرغبة : الرجاء و الرهبة : الخوف

(٣/٢)

١٠٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر قال : أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد و لو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته أحد

أخرجه مسلم في الصحيح عن جماعة عن إسماعيل

و أخرجه البخاري من حديث المقبري عن أبي هريرة

(٤/٢)

١٠٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ و أبو عبد الرحمن السلمي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل على شاب و هو في الموت فقال :

كيف تجدك ؟ قال : أرجو الله و أخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو و آمنه مما يخاف

(٤/٢)

١٠٠٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن إسحاق البغوي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال : دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على رجل يعوده فوجده في الموت فقال : كيف تجدك ؟ قال : أجدني أخاف و أرجو قال : لا يجتمعان في قلب مؤمن إلا أعطاه الله الذي يرجو منه و آمنه من الذي يخاف
كذا قاله جعفر بن سليمان الضبعي

(٤/٢)

١٠٠٢ – مكرر ــ و رواه أبو ربيعة عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبيد بن عمير قال : دخل النبي صلى الله عليه و سلم على رجل من أصحابه و هو مريض فقال :
كيف تجدك ؟ قال : أجدني راغبا راهبا قال : و الذي نفسي بيده لا يجتمعان لأحد عند هذا الموضع إلا أعطاه ما رجا و آمنه مما يخاف

(٤/٢)

١٠٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا عباد بن سعيد الجعفي ثنا محمد بن عثمان بن بهلول ثنا بهلول ثنا إسماعيل بن زياد أبو الحسن عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشتكى فدخل عليه النبي صلى الله عليه و سلم يعوده فقال :
كيف تجدك يا عمر ؟ فقال : أرجو و أخاف فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما اجتمع الرجاء و الخوف في قلب مؤمن إلا أعطاه الله الرجاء و آمنه الخوف

(٥/٢)

١٠٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ حدثني إدريس بن يحيى عن أبي إسحاق الرباحي عن ابن أبي مالك قال : دخل واثلة بن الأسقع على مريض يعوده فقال له : كيف تجدك ؟ قال المريض : لقد خفت الله خوفا خشيت أن لا يقوم لي بعد نظام و رجوت الله رجاء فرجائي فوق ذلك فقال واثلة : الله أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : أقسم الخوف و الرجاء أن لا يجتمعا في أحد في الدنيا فيرح ريح النار و لا يفترقا في أحد في الدنيا فيرح ريح الجنة

(٥/٢)

١٠٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله و محمد بن موسى قالا : حدثنا أبو العباس ثنا الربيع بن سليمان ثنا أيوب بن سويد حدثني عتبة بن أبي حكيم قال : عاد واثلة بن الأسقع يزيد بن الأسود الجرشي و قد نزل به الموت فقال : يا أخي كيف تجدك ؟ قال : أجدني أرجو و أخاف قال : له أيهما في نفسك أكثر ؟ قال : الرجاء قال واثلة : الله أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
قال الله عز و جل : أن عند ظن عبدي بي

(٥/٢)

١٠٠٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا أنا أبو خثيمة ثنا شبابة بن سوار عن هشام بن الغاز حدثني حيان أبو النضر قال : قال لي واثلة بن الأسقع : قدني إليه يزيد بن الأسود فإني قد بلغني أن ألما نزل به قال : فقدته فدخل عليه و هو ثقيل و قد وجه يعني نحو القبلة و قد ذهب عقله قال : نادوه فنادوه فقلت : إن هذا واثلة بن الأسقع أخوك قال : فأبقى الله من عقله أن سمع فجعلتها في كفه و إنما أراد أن يضع يده في يد واثلة ذلك لموضع يد واثلة من يد رسول الله صلى الله عليه و سلم و جعل يضعها مرة على صدره و مرة على وجهه و مرة على فيه فقال واثلة : ألا تخبرني عن شيء أسألك عنه كيف ظنك بالله ؟ قال : أعجزتني ذنوب لي أشفيت على هلكة و لكن أرجو رحمه الله فكبر واثلة و كبر أهل البيت بتكبيره و قال : الله أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
يقول الله عز و جل : أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء

(٦/٢)

١٠٠٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد أبي الدنيا ثنا عمرو بن محمد ثنا خلف بن خليفة عن حصين عن إبراهيم قال : كانوا يستحبون أن يلقنوا العبد محاسن عمله عند موته لكي يحسن ظنة بربه

(٦/٢)

١٠٠٨ – قال و حدثنا عبد الله ثنا سوار بن عبد الله العنبري ثنا المعتمر بن سليمان قال : قال لي أبي ــ حين حضرته الوفاة :

يا معتمر حدثني بالرخص لعلي ألقى الله و أنا حسن الظن به

(٧/٢)

١٠٠٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن الحسين حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا أبو سلمة التيمي قال : سمعت عبد الأعلى التيمي يقول : لجار له قد حضره الموت أكثر من جزعك من الموت و أعد لعظيم الأمور حسن الظن بالله عز و جل

(٧/٢)

١٠١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد الأسفراييني ثنا سعيد بن عثمان قال : سمعت السري بن المغلس يقول : الخوف أفضل من الرجاء ما كان الرجل صحيحا فإذا نزل به الموت فالرجاء أفضل من الخوف

فقال له رجل كيف يا أبا الحسن ؟

قال : لأنه إذا كان في صحته محسنا عظم رجاءه عند الموت و حسن ؟ ظنه بربه و إذا كان في صحته مسيئا ساء ظنه عند الموت و لم يعظم رجاءه

قال البيهقي رضي الله عنه : و إنما أراد به خوفا يمنعه من معصية الله عز و جل و يحمله على طاعته حتى إذا حضره الموت عظم رجاءه في رحمة ربه و كثر طمعه في إحسان الله ثقة منه بوعد الله عز و جل

(٧/٢)

١٠١١ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير التاجر بالكوفة ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : سمعت رسول الله – يقول : ــ قبل أن يموت بثلاث ــ :

لا يموتن أحدكم إلا و هو يحسن الظن بالله عز و جل

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأعمش

قال البيهقي رحمه الله : و أفضل الرجاء ما تولد من مجاهدة النفس و مجانبة الهوى قال : الله عز و جل : { إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم }

(٧/٢)

١٠١٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا هشام بن عمار ثنا سويد ثنا ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يا أيها الناس أحسنوا الظن برب العالمين فإن الرب عند ظن عبده

(٧/٢)

١٠١٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ــ يعني ــ :

يقول الله عز و جل أنا عند ظن عبدي بي و أنا معه حين يذكرني و ذكر الحديث

أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية

و أخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

(٧/٢)

١٠١٤ – أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : قال عبد الله و الذي لا إله غيره ما أعطي عبد مؤمن شيئا قط بعد الإيمان بالله عز و جل أفضل من أن يحسن ظنه بالله و الله الذي لا إله غيره لا يحسن عبد بالله ظنه إلا أعطاه الله إياه و ذلك أن الخير بيده

(٨/٢)

١٠١٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ثنا ابن أبي الزناد أخبرني موسى بن عقبة عن رجل من ولد عبادة بن الصامت عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : حضر ملك الموت رجلا بموت فشق أعضاءه فلم يجده عمل خيرا شق قلبه فلم يجد فيه خيرا ثم فك عن لحييه فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقال لا إله إلا الله قال النبي صلى الله عليه و سلم : فغفر له بكلمة الإخلاص

قال : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أمر الله عز و جل بعبد إلى النار فلما وقف على شفتها التفت فقال : أما و الله يا رب إن كان ظني بك لحسن فقال الله عز و جل : ردوه فأنا عند ظن عبدي بي

(٩/٢)

١٠١٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا جامع بن سوادة ثنا زياد بن يونس الحضرمي ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن رجل من ولد عبادة بن الصامت عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أمر الله عز و جل بعبدين إلى الناؤ فلما وقف أحدهما على شفتها التفت فقال : أما و الله إن كان ظني بك لحسن فقال الله عز و جل : ردوه فأنا عند ظن عبدي بي فغفر له

قال البيهقي رحمه الله

(٩/٢)

١٠١٦ – مكرر ــ : و قد ذكر في حسن الظن بالله تعالى حكايات في باب التوبة في هذا الكتاب و فيما قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن خبيق إنه قال : الرجال ثلاثة : رجل عمل

حسنة فهو يرجو ثوابها و رجل عمل سيئة ثم تاب فهو يرجو المغفرة و الثالث : الرجل الكذاب يتمادى في الذنوب و يقول أرجو المغفرة و من عرف نفسه بالأساءة ينبغي أن يكون غالبا على رجائه

(١٠/٢)

١٠١٧ – و حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن سعيد الرازي قال : سمعت العباس بن حمزة ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : إذا غلب الرجاء على الخوف فسد القلب

(١٠/٢)

١٠١٨ – أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن شبانة بهمدان ثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي ثنا أبو خليفة الجمحي ثنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شتير بن نهار عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : حسن الظن من حسن العبادة
رواه صدقة بن موسى عن محمد بن واسع عن شمير و سمير أصح قاله : عبد الرحمن بن مهدي و علي بن المديني و غيرهما

(١٠/٢)

١٠١٩ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : قال رجل مصاب و كانت تكون منه الكلمة بعد الكلمة : الرجاء بلا عمل اجتراء على الله عز و جل

(١٠/٢)

١٠٢٠ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي قال : سمعت ابن السماك يقول : كتبت إلى صديق لي أن الرجاء في قلبك قيد في رجلك فأخرج الرجاء من قلبك تحل القيد من رجلك
قال البيهقي رحمه الله : و هذا رجاء غلب على الخوف

(١١/٢)

١٠٢١ - أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل حدثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان عن همام قال : سمعت قتادة يقول حدثنا مطرف قال : كنا نأتي زيد بن صوحان فكان يقول :

يا عباد الله أكرموا و أجملوا فإنما وسيلة العباد إلى الله عز و جل خصلتان : الخوف و الطمع

(١١/٢)

١٠٢٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران المعدل ببغداد أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكارزي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني هارون بن معروف ثنا سيار ثنا حماد بن زيد ثنا علي بن زيد عن مطرف أنه : تلا هذه الآية : { وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب } فقال فلو يعلم الناس قدر مغفرة الله و رحمة الله و عفو الله و تجاوز الله لقرت أعينهم و لو يعلم الناس نكال الله و نقم الله و بأس الله و عذاب الله ما رقأ لهم دمع و لا انتفعوا بطعام و لا شراب

(١١/٢)

١٠٢٣ - و سمعت أبا محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني يقول : سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول : سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول : سمعت أبا يعقوب السوسي يقول : العابد يعبد الله تحذيرا و العارف يعبد الله تشريفا و العالم يعبد الله خائفا و راجيا

(١١/٢)

١٠٢٤ - أخبرنا أبو محمد السكري أنا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا الغلابي حدثنا عفان ثنا حماد عن ثابت عن مطرف قال : لو وزن رجاء المؤمن و خوفه ما رجح أحدهما على صاحبه

(١٢/٢)

١٠٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو عمرو الحيري ثنا علي بن الحسن ثنا علي بن عثام عن الأصمعي قال : قال مطرف : لو وزن خوف المؤمن و رجاءه بميزان تربص ما كان بينهما نبط شعره

(١٢/٢)

١٠٢٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال : سمعت حمزة بن داود الثقفي سمعت الحارث بن الخضر القطان سمعت سفيان بن عيينة سمعت شعبة يقول : لو وزن خوف المؤمن و رجاءه ما زاد خوفه على رجائه و لا رجاءه على خوفه

(١٢/٢)

١٠٢٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت أبا علي الروذباري يقول : الخوف و الرجاء هما كجناحي الطائر إذا استويا استوي الطير و تم طيرانه و إذا نقص واحد منهما وقع فيه النقص و إذا ذهبا جميعا صار الطائر في حد الموت لذلك قيل : لو وزن خوف المؤمن و رجاءه لاعتدلا

(١٢/٢)

١٠٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أحمد بن كامل أبو بكر القاضي ثنا الحسن بن سلام ثنا قبيصة بن عقبة قال : سمعت سفيان الثوري يقول : كان مسلم بن يسار قد وقع في ثنيته الدم كانوا يرون أنه من كثرة سجوده ليلا و نهارا فدخل عليه بعض جيرانه فوجده قد سقطت ثنيتاه و هو يدفنهما فقال له مسلم دخلت علي و أنا أدفت بعضي فقال له الجار : لا أدري الذي أنت فيه إلا أني أرجو الله و أخافه قال مسلم : يا أخي ما أدري ما معنى الخوف الذي لا يبعد مما تخاف و لا أدري ما معنى الرجاء الذب لا يقرب مما ترجو ؟

(١٣/٢)

١٠٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن كامل القاضي ثنا الحسن بن سلام ثنا قبيصة بن عقبة قال : سمعت سفيان الثوري يقول : قال رجل لمسلم بن سيار : علمني كلمة تجمع لي موعظة نافعة قال : فأطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال :

لا ترد بعملك غير من يملك ضرك و نفعك قال : زدني قال : أحمل رجاءك و لا تستعمله و استشعر الخوف و لا تغفله قال زدني قال : يوم العرض على ربك لا تنسه قال : ثم سقك لوجهه مكفا

(١٣/٢)

١٠٣٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا أبو سعيد يعني المؤدب ثنا مالك بن مغول عن معاوية بن قرة : أنه جلس و رجل من التابعين يتذاكران فقال أحدهما : إني لأرجو و أخاف و قال الآخر : إنه من رجا شيئا طلبة و إنه من خاف من شيء هرب منه و ما حسب امرئ يرجو شيئا يطلبه و ما حسب امرئ يرجو شيئا لا يهرب منه ؟

(١٣/٢)

١٠٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الفضل محمد بن أحمد الكرابيسي يقول : سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل ينشد :

(ما بال دينك ترضى أن تدنسه و أن ثوبك مغسول من الدنس)

(ترجو النجاة و لم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس)

(١٣/٢)

١٠٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت فارس بن عيسى يقول : سمعت يوسف بن الحسين يقول : ذا النون يقول : وجدت حجرا فإذا عليه مكتوب : كل مطيع مستأنس و كل عاص مستوحش و كل راج طالب و كل خائف هارب و كل محب ذليل

(١٣/٢)

١٠٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الرحمن السلمي قال : سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت الحسن بن علويه يقول : سمعت علي بن عكرمة يقول : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : الإيمان ثلاثة : الخوف و الرجاء و المحبة و في جوف الخوف ترك الذنوب و فيه النجاة من النار و في جوف الرجاء الطاعة و فيه وجوب الجنة و في جوف المحبة احتمال المكروهات و به جد رضا الله عز و جل

(١٣/٢)

١٠٣٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت الحسن بن سليمان يقول : سمعت أبا بكر محمد بن إبراهيم الرازي يقول : سمعت يحيى بن معاذ يقول : كيف أخافك و أنت كريم ؟ و كيف لا أرجوك و أنت عزيز ؟ فأنا بين خوف يقطعني و رجاء يوصلني فلا رجائي يدعني فأموت خوفا و لا خوفي يتركني فأحيى فرحا

(١٣/٢)

١٠٣٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله بن غانم يقول : سمعت محمد بن الرومي يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : يستقى الخوف من بحر عدله و يستقى الرجاء من بحر فضله و قد سبق القضاء أن رحمته سبقت غضبه

(١٣/٢)

١٠٣٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأزدي قال : سمعت أبا بكر الشهرزوري قال : كنت في مجلس أبي القاسم و ابن عطاء حاضر و رجل في المجلس قد غلبته شدة الخوف و هو و يرجف فقال له أبو القاسم الجنيد : لا ترع فما هو إلا أن تبدو عين من عيون الرحمة فإذا بالمسيء قد لحق بالمحسن قال ابن عطاء : حتى تبدو قال : فغضب الجنيد و قال : أما و الله أنها لبادية أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
يقول الله عز و جل سبقت رحمتي غضبي قال : فسكت ابن عطاء

(١٣/٢)

١٠٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال الله تعالى : سبقت رحمتي غضبي

مخرج في الصحيح

(١٣/٢)

١٠٣٨ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا الحسن بن محمد الصباح الزعفراني ثنا معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله عز و جل خلق مائة رحمة منها رحمة يتراحم بها الخلق و تسع و تسعون ليوم القيامة

رواه مسلم عن الحكم بن موسى عن معاذ بن معاذ

(١٣/٢)

١٠٣٩ – أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنا أبو الحسن علي بن الحسن الصالحي بالبصرة ثنا أبو الحسن مسبح بن حاتم العلكي ثنا الحسن بن علي الواسطي ثنا معاذ بن معاذ ثنا أبي عن عوف الأعرابي عن خلاس عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله تعالى مائة رحمة قسم منها رحمة في دار الدنيا فمن ثم يعطف الرجل على ولده و الطير على فراخه فإذا كان يوم القيامة صيرها مائة رحمة فعاد بها على الخلق

(١٥/٢)

١٠٣٩ – مكرر قال أيوب السختياني : إن رحمة قسمها في دار الدنيا و أصابني منها الإسلام و أني لأرجو من تسعة و تسعين رحمة ما هو أكثر من ذلك

(١٥/٢)

١٠٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد جعفر بن محمد الخلدي ثنا أحمد بن علي الخراز حدثنا علي بن الحسين بن خالد السكري ثنا العلاء بن زيد قال : دخلت على مالك بن دينار في مرضه فرأيت عنده شهر بن حوشب فلما خرجنا من عنده قلت لشهر : يرحمك الله ! زودني زودك الله ! فقال نعم حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء عن نبي الله صلى الله عليه و سلم عن جبريل عليه السلام عن ربه تبارك و تعالى قال : قال ربكم عبدي ما عبدتني و رجوتني و لم تشرك بي شيئا غفرت لك على ما كان منك و لو استقبلتني بملأ الأرض خطايا و ذنوبا استقبلتك بملئها مغفرة اغفر لك و لا أبالي

(١٦/٢)

١٠٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو محمد الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ــ ح

و أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمدان ثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي قالا : ثنا الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم أن أبا ذر حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الله تعالى يقول : يا عبدي ما عبدتني و رجوتني فإني غافر لك ما فيك و يا عبدي إن لقيتني بقراب الأرض خطيئة لم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة

قال البيهقي رحمه الله : و آخر هذا الحديث يدل على أن المراد بالعبادة التي يتقرب بها الرجاء في أول الحديث أن لا تشرك بالله شيئا و قد ذكرنا في كتاب البعث من رواية أبي ذر و أبي الدرداء و غيرهما ما يدل على صحة ذلك

(١٦/٢)

١٠٤٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير ثنا شهر بن حوشب عن معدي كرب عن أبي ذر : عن النبي صلى الله عليه و سلم يرويه عن ربه عز و جل قال : يا ابن آدم ما دعوتني و رجوتني غفرت لك على ما كان فيك يا ابن آدم ! إنك إن تذنب حتى تبلغ ذنوبك عنان السماء ثم تستغفرني غفرت لك و لا أبالي

و هكذا رواه عامر الأحول و المعلى بن زياد عن شهر بن حوشب عن معدي كرب عن أبي ذر و قوله :

دعوتني يريد ــ و الله أعلم ــ دعاءه إياه وحده لا يدعه معه إلها آخر
و قد أخرج مسلم حديث أبي ذر من وجه آخر كما :

(١٦/٢)

١٠٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يعني بقول الله عز و جل : من عمل حسنة فجزاءه عشر أمثالها أو أزيد و من عمل سيئة فجزاؤه مثلها أو أغفر له و من تقرب إلي شبرا تقربت منه ذراعا و من تقرب إلى ذراعا تقربت منه باعا و من أتاني يمشي أتيته هرولة و من لقيني بقراب الأرض خطايا لم يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة
أخرجه مسلم من حديث وكيع و أبي معاوية عن الأعمش
و قال : و في رواية وكيع : فله عشر أمثالها و أزيد و قال : في رواية أبي معاوية أو أزيد

(١٧/٢)

١٠٤٤ – و قد أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا إسماعيل بن محمد الصفار أنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال : سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل قال : ابن عمر : ــ و ذكر كلمة ــ عش لا تغتر
قال البيهقي رحمه الله : و هذا لأنه قد يكون المراد بهذه المغفرة في المعاقبة و قد يغفر لمن يشاء العظيم و يعذب من يشاء على اليسير و قد يغفرهما لمن يشاء و قد يعذب عليهما من يشاء ثم يعفو و يغفر و لا ينبغي لمسلم أن يكون رجاؤه رحمة الله خاليا عن خوفة عذاب الله ليكون بخوفه منتهيا عن معصية الله و برجائه راغبا في طاعة الله
و قد حكينا عن لقمان الحكيم في حد كل واحد منهما ما فيه كفاية كما :

(١٨/٢)

١٠٤٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو علي الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد القرشي أخبرني عبد المنعم عن أبيه : عن وهب بن منبه قال : قال لقمان لابنه : يا بني أرج الله رجاء لا يجرئك على معصيته و خف الله خوفا لا يؤيسك من رحمته

(١٨/٢)

١٠٤٦ – أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان البصري ــ ح
و حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن يعقوب العدل قالا : ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا جعفر بن عون ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله بن عبد الله قال : قال لقمان لابنه : يا بني أرج الله رجاء لا تأمن فيه مكره و خف الله مخافة لا تيأس فيها من رحمته
قال : يا أبتاه و كيف أستطيع ذلك ؟ و إنما لي قلب واحد قال : المؤمن كذا له قلبان : قلب يرجو به و قلب يخاف به
و روي عن الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعا في القلبين معنى هذا و هو ضعيف بمرة

(١٨/٢)

١٠٤٧ – أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر قال : قال لي الزهري : لأحدثنك بحديثين عجيبين أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال إذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في الريح في البحر فو الله لئن يقدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا ففعلوا به فقال الله عز و جل للأرض أدي ما أخذت فإذا هو قائم فقال : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : خشيتك يا رب ــ أو قال مخافتك ــ فغفر له
قال : و حدثني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
دخلت امرأة في هرة ربطتها فلا هي أطعمتها و لا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت
قال الزهري : هي لئلا يتكل أحد و إلا ييأس أحد
و رواه مسلم عن محمد بن رافع و عبد بن حميد عن عبد الرزاق

(١٩/٢)

١٠٤٨ - أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر أنا أبو بشر يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن شئتم أنبأتكم بأول ما يقول الله للمؤمن يوم القيامة و بأول ما يقولون ؟ قالوا : نعم يا رسول الله قال : يقول للمؤمنين : هل أحببتم لقائي ؟ قال : فيقولون : نعم يا ربنا فيقول : لم ؟ فيقولون : رجونا عفوك و رحمتك فيقول : إني قد أوجبت لكم رحمتي

(١٩/٢)

١٠٤٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح بن عبادة ثنا ابن عون عن عمير بن إسحاق : قال : كان من أدركت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أكبر ممن سبقني فما رأيت قوما أهون سيرة و لا أقل تشديدا منهم

و قد جاء عن عبد الله بن مسعود و غيره في التشديد في الأمن من مكر الله و اليأس من رحمة الله

(٢٠/٢)

١٠٥٠ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن وبرة عن أبي الطفيل عن ابن مسعود أنه قال : الكبائر : الإشراك بالله عز و جل و الأمن من مكر الله و القنوط من رحمة الله و اليأس من روح الله

(٢٠/٢)

١٠٥١ - و بهذا الإسناد أخبرنا معمر عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن ابن أبي مليكة : أن عبيد بن عمير دخل على عائشة رضي الله عنها فقالت : من هذا ؟ فقالوا : عبيد بن عمير فقالت عمير بن قتادة ؟ قالوا : نعم قالت أحدث أنك تجلس و يجلس إليك قال : بلى يا أم المؤمنين فقالت فإياك و إملال الناس و تقنيطهم

(٢٠/٢)

١٠٥٢ – و بهذا الإسناد أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم : أن رجلا كان في الأمم مجتهدا في العبادة و يشدد على نفسه و يقنط الناس من رحمة الله تعالى ثم مات فقال أي رب ما لي عندك ؟ قال : أي رب فأين عبادتي و اجتهادي ؟ قال فيقول : إنك كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا فأنا أقنطك اليوم من رحمتي

قال البيهقي رحمه الله : و لعل هذا الرجل كان يرى النجاة في عبادته و يعتمد عليها و لا يذكر مغفرة الله عز و جل الذنوب لمن يشاء من عباده بل كان يستبعدها

(٢١/٢)

١٠٥٣ – أخبرنا أبو محمد المؤملي ثنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد الفراء أنا يعلى ثنا الأعمش عن أبي سعد عن أبي الكنود قال : مر عبد الله يعني ابن مسعود على قاص و هو يذكر فقال : يا مذكر لا تقنط الناس ثم قرأ :

{ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم }

(٢١/٢)

١٠٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت قال : كان داود عليه السلام يذكر ذنوبه فيخاف الله مخافة تنفرج أعضاءه و مفاصله من مواضعها ثم يذكر رحمة الله على أهل الذنوب و رأفته بهم فيرجع كل عضو إلى موضعه

(٢١/٢)

١٠٥٥ – و بهذا الإسناد ثنا جعفر ثنا أبو سنان القسملي قال : وجدت في بعض الكتب : أن أحب عبادي إلي من حببني إلى عبادي و أخبرهم بسعة رحمتي و أن أبغض عبادي إلي من قنط عبادي و آيسهم من رحمتي

(٢١/٢)

١٠٥٦ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا عثمان المغربي يقول : من حمل نفسه على الرجاء تعطل و من حمل نفسه على الخوف قنط و لكن ساعة و مرة و مرة

(٢١/٢)

١٠٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبيد الله بن محمد الصوفي قال : سمعت أبا تراب أحمد بن حمدون القصار يقول سمعت أبي : ــ و سئل عن الملامة فقال ــ خوف القدرية و رجاء المرجئة

(٢١/٢)

١٠٥٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد أنا أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب تمتام ثنا مسلم بن إبراهيم أبو عمرو ثنا الربيع بن مسلم القرشي ثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم خرج على رهط من أصحابه و هم يتحدثون فقال : و الذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا فلما انصرفنا أوحى الله إليه يا محمد لم تقنط عبادي ؟ فرجع إليهم فقال : أبشروا و قاربوا و سددوا
قال البيهقي رحمه الله : ففي هذا دلالة على أنه لا ينبغي أن يكون خوفه بحيث يؤيسه و يقنطه من رحمة الله كما لا ينبغي أن يكون رجاؤه بحيث يأمن مكر الله أو يجرئه على معصية الله عز و جل

(٢١/٢)

١٠٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي بن ميمون بالرقة ثنا الفريابي و الفضل بن دكين قالا ثنا سفيان عن سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن حنظلة التميمي الأسيدي الكاتب قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكرنا بالجنة و النار كأنهما رأى عين فقمت و أتيت إلى أهلي فضحكت و لهوت ــ و في حديث الفريابي و لعبت ــ فلقيت أبا بكر : فذكرت ذلك له فقلت يا أبا بكر نافق حنظلة ! فقال أبو بكر : و ما ذاك ؟ فأخبرته فقلت : كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكرنا بالجنة و النار كأنا رأي عين فقمت إلى أهلي فضحكت و لعبت

فقال أبو بكر : إنا لنفعل ذلك فأتيت النبي صلى الله عليه و سلم فقلنا : يا رسول الله ! إنا إذا كنا عندك تذكرنا بالجنة و النار كأنا رأي عين فقمت إلى أهلي فضحكت و لعبت فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

يا حنظلة ساعة و ساعة لو كنتم تكونون كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة في بيوتكم و على فرشكم يا حنظلة ساعة و ساعة

قال : الفريابي أتم سياقة للحديث

رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن الفضل بن دكين

(٢٣/٢)

١٠٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن منصور ثنا الحارث بن عبيد عن ثابت عن أنس قال : قالوا : يا رسول الله نكون عندك على الحال فإذا فارقناك كنا على غيرها فنخاف أن يكون ذلك نفاقا قال :

كيف أنتم و ربكم ؟ قالوا : الله ربنا في السر و العلانية قال : كيف أنتم و نبيكم ؟ قالوا أنت نبينا في السر و العلانية قال : ليس ذلكم النفاق

(٢٣/٢)

١٠٦١ – أخبرنا أبو الحسين أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا مشرف بن سعيد ثنا أبو منصور الحارث بن منصور ثنا أيوب بن شعيب عن الأعمش قال : قال مطرف بن عبد الله : وجدت الغفلة التي ألقى الله عز و جل في قلوب الصديقين من خلقه رحمة رحمهم بها و لو ألقى في قلوبهم من الخوف له على قدر معرفتهم به ما هنأهم العيش

(٢٣/٢)

١٠٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس هو الدوري ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أمية عن وهب بن منبه قال : خلق ابن آدم أحمق لولا حمقه ما هنأ له العيش

(٢٣/٢)

١٠٦٣ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن ثنا أبو العباس بن حمكويه قال : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : لو سمعت الخليفة النار لتصدعت القلوب فرقا و لو ترى القلوب كنه المحبة لخالقها لا نخلعت مفاصلها إليه ولها و لطارت الأرواح إليه من أبدانها دهشا فسبحان من أغفل الخليفة عن كنه هذه الأشياء و ألهاهم بالوصف عن حقائق هذه الأشياء

(٢٣/٢)

١٠٦٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عمران بن موسى الطرسوسي ثنا أبو يزيد فيض بن إسحاق الرقي قال الفضيل بن عياض : ما يسرني أن أعرف الأمر حق معرفته إذا لطاش عقلي

و قال الفضيل : سأل داود عليه السلام ربه عز و جل أن يلقي في قلبه الخوف فدخل فلم يحتمله قلبه فطاش عقله حتى ما كان يعقل صلاة و لا غيرها و لا ينتفع بشيء فقيل له : ألا تحب أن ندعك كما أنت أو نردك إلى ما كنت عليه فقال : ردوني فرد عليه عقله

(٢٤/٢)

١٠٦٥ - أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني زيد الحميري قال : حدثني أبو يعقوب الغازي قال : رأيت في منامي رجلا آدم طوالا و الناس يتبعونه قلت من هذا ؟ قالوا : أويس القرني قال : فاتبعته فقلت : أوصني رحمك الله قال : ابتغ رحمة الله عند محبته و احذر نقمته عند معصيته و لا تقطع رجاءك عند في خلال ذلك ثم ولى و تركني

(٢٥/٢)

١٠٦٦ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت نصر بن أحمد بن يعقوب العطار يقول سمعت أبا محمد البلاذري يقول : سمعت يوسف بن الحسين يقول : قال ذو النون : الخوف رقيب العمل و الرجاء شفيع المحن

(٢٥/٢)

١٠٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر الحفيد يقول سمعت جدي يعني العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون المصري يقول : عرف المطيعون عظمتك فخضعوا وسمع بجودك فطمعوا

(٢٥/٢)

١٠٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الواعظ يقول : سمعت الحسن بن علي بن سلام يقول : سمعت يحيى بن معاذ يقول : إن كان قد صغر في جنب عطائك عملي فقد كبر في جنب رجائك أملي

(٢٥/٢)

١٠٦٩ – أخبرنا أحمد بن محمد الماليني ثنا أبو عمر عبد الله بن محمد ابن عبد الوهاب قال : سمعت أبا بكر بن إبراهيم بن الصباح يقول : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : لقد رجوت ممن ألبسني بين الأحياء ثوب عافيته أن لا يعذبني بعد الممات و قد عرفت جود رأفته
إلهي ! إن كنت غير مستأهل لما أرجو من رحمتك فأنت أهل أن تجود على المذنبين بفضل سعتك
إلهي ! لولا ما عرفت من عدلك ما خفت من عذابك و لولا ما عرفت من فضلك ما رجوت ثوابك
إلهي ! إن كنت لا تعفو إلا أهل طاعتك فإلى من يفزع المذنبون ؟ و إن كنت لا ترحم إلا أهل تقواك فبمن يستغيث المسيئون ؟

(٢٥/٢)

١٠٧٠ – سمعت أبا محمد بن يوسف يقول : سمعت منصور بن محمد بن إبراهيم الفقيه يقول : سمعت محمد بن محمد بن عبد الله الزيدي يقول : قال بعض الحكماء في مناجاته : إلهي لو أتاني الخبر أنك غير قابل دعائي و لا سامع شكواي ما تركت دعاءك ما بل ريقي لساني أين يذهب الفقير إلا إلى الغني ؟ و أين يذهب الذليل إلا إلى العزيز ؟ أنت أغنى الأغنياء و أعز الأعزاء يا رب

(٢٥/٢)

١٠٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الجرجاني الواعظ يقول : ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني ــ و وقفت عليه و هو لا يراني فسمعته ــ يقول : لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنك بعفوك و لئن طالبتني بتوبتي لأطالبنك بسخائك و لأن أدخلتني النار لأخبرن أهل النار أني أحبك

(٢٥/٢)

١٠٧٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا أبو معمر ثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا القاسم بن الفضل عن لبطة بن الفرزدق عن أبيه قال : لقيت أبا هريرة فقال : من أنت ؟ قلت : أنا الفرزدق قال : إن قدميك صغيرتان كم من محصنة قذفتها ؟ و أن لرسول الله صلى الله عليه و سلم حوضا ما بين أيلة إلى كذا و كذا و هو قائم بدنياه فيقول : إلي إلي فإن استطعت لا تحرمه

قال : فلما قمت قال : ما صنعت من شيء فلا تقنط

(٢٥/٢)

١٠٧٣ – أخبرنا أبو سعد الزاهد قال : سمعت أحمد بن الحسين الشافعي ببغداد يقول : سمعت عثمان بن سعيد الفريابي يقول : سمعت المسيب بن مسلم يقول : سمعت عميرة بن عصمة يقول : سمعت أحمد بن صالح يقول : سمعت يحيى بن معاذ يقول : إني لأرجو أن يكون توحيد لم يعجز عن هدم ما قبله من كفر لا يعجز عن محو ما بعده من ذنب

(٢٥/٢)

فصل ــ قال البيهقي رحمه الله و كما لا ينبغي أن يكون الخوف إلا من الله عز و جل كذلك لا ينبغي أن يكون الرجاء إلا منه لأنه لا يملك أحد من دونه ضرا و لا نفعا فمن رجا ممن لا يملك ما لا يملك فهو من الجاهلين

(٢٧/٢)

١٠٧٤ - و قد أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا نافع بن يزيد و ابن لهيعة و كهمس بن الحسن و همام بن يحيى عن قيس بن الحجاج الزرقي عن حنش عن ابن عباس قال : كنت رديف النبي صلى الله عليه و سلم فقال :

يا غلام أو يا بني أو لا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ؟ قلت : بلى قال : احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل الله و إذا استعنت فاستعن بالله قد جف القلم بما هو كائن فلو أن الخلق كلهم جميعا أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه و إن أرادوا أن يضروك بشيء لم يقضه الله عليك لم يقدروا عليه و اعمل لله بالشكر في اليقين و اعلم أن الصبر على ما تكره خير كثير و أن النصر مع الصبر و أن الفرج مع الكرب و أن مع العسر يسرا

(٢٧/٢)

١٠٧٥ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن مسلم الواسطي حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثني عبد الله بن لهيعة و نافع بن يزيد عن قيس بن الحجاج الزرقي عن حنش عن ابن عباس قال : كنت ردف رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :

يا غلام فذكره

قال : محمد بن سلمة و أخبرنا المقرئ عن كهمس بن الحسن و همام بن يحيى بإسناده إلى ابن عباس

(٢٧/٢)

١٠٧٦ - أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد القرشي ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضل بن عياض عن هشام عن الحسن عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أنقطع إلى الله عز و جل كفاه الله كل مؤنة و رزقه من حيث لا يحتسب و من انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها

(٢٨/٢)

١٠٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأني أبو العباس بن يعقوب و قرأته بخطه فيما أجاز له محمد بن عبد الوهاب حدثني علي بن عثام قال : قال بشر بن الحارث : لما رفع إبراهيم صلى الله عليه و سلم ليلقي في النار عرض له جبريل عليه السلام فقال : يا إبراهيم ! هل لك من حاجة ؟ قال : أما إليك فلا

(٢٨/٢)

١٠٧٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي و أبو حازم و أبو نصر بن قتادة قالوا أنا أبو عمرو بن مطر ثنا محمد بن الحسن بن سماعة ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم عن طارق عن عبد الله بن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته و من أنزلها بالله أوشك الله تعالى له بالغنى إما أجل عاجل و إما غنى عاجل

(٢٩/٢)

١٠٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم قال : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول قلت لأبي : حديث بشير أبي إسماعيل عن سيار أبي الحكم عن طارق عن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من نزلت به فاقة

قال أبي : إنما هو سيار أبو حمزة و ليس هو سيار أبو الحكم

سيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق بشيء

(٢٩/٢)

١٠٨٠ – حدثنا عن عبد الرزاق ثنا سفيان قال أبي أملاه عليهم سفيان باليمن عن بشير أبي إسماعيل عن أبي حمزة : فذكر هذا الحديث بعينه

(٢٩/٢)

١٠٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن القاضي قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : لما ألقي إبراهيم في النار قال : حسبي الله و نعم الوكيل قال : و كذلك قال محمد صلى الله عليه و سلم حين قالوا :

{ إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل }

رواه البخاري عن أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش

(٣٠/٢)

١٠٨٢ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت الحسن بن علويه يقول : سمعت يحيى بن معاذ يقول : ثلاث خصال من صفة الأولياء الثقة بالله في كل شيء و الغنى به عن كل شي و الرجوع إليه من كل شيء

(٣٠/٢)

١٠٨٣ – حدثنا عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد ثنا الحسن بن عبد الوهاب أنا أحمد بن محمد التيمي أخبرني أبو محمد الأشك قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : علم القوم في أربعة أشياء يرون كل شيء من الله ثم يرجعون مع كل شيء إلى الله فيطلبون كل شيء من الله و يردون كل شيء إلى الله

(٣٠/٢)

١٠٨٤ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول أخبرنا أبو عمرو بن حمدان يقول : وجدت في كتاب أبي سمعت أبا عثمان يقول : المرفق من لا يخاف غير الله و لا يرجو غيره فيؤثر رضاه على هوى نفسه

(٣٠/٢)

١٠٨٥ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا الحسين الفارسي يقول : سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول : من كان شبعه بالطعام لم يزل جائعا و من كان غناه بالمال لم يزل فقيرا و من قصد بحاجته الخلق لم يزل محروما و من استعان في أمره بغير الله لم يزل مخذولا

(٣٠/٢)

١٠٨٦ - اخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا أبو محمد الجريري قال : سمعت سهل بن عبد الله التستري قول : ينبغي للعاقل أن يقول : إلهي ! إن بعد علمي فإن عبدك كرمك أرجو دوامها عندي و لا أتوهم عليها إذ خلقتني و صيرتني عبدا لك أن تكلني إلى نفسي أو تولي أمري غيرك

(٣١/٢)

١٠٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن سهل الصيرفي ببغداد ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط الزاهد ثنا سعيد بن بحر القراطيسي حدثني بهدلة بن نمير قال : كنت في مجلس يزيد بن هارون أكتب الحديث بواسط و كانت نفقتي قد قلت فقال لي رجل من الزهاد : من تؤمل في هذا البلد لم نزل بك ؟ فقلت : يزيد بن هارون فالتفت إلي مغضبا قال لي : إذا و الله لا يسعفك في حاجتك و لا يبلغك أملك و لا يعطيك سؤلك فقلت له : و لم ذلك ؟ قال : لأني قرأت في الكتب السالفة : أن الله تبارك و تعالى يقول في بعض أسفار التوراة : و عزتي و جلالي و جودي و كرمي لأقطعن أمل كل مؤمن غيري بالإياس و لألبسنه ثوب المذلة ما بقي في الناس و لأنحينه عن بابي و لأطردنه من وصلي أيؤمل غيري في الشدائد و الشدائد بيدي ؟ و يرجي غيري ؟ و يطرق بالفقر أبواب الملوك و الأبواب المغلقة و مفاتيحها بيدي ؟ و بابي مفتوح لمن دعاني من الذي قرع بابي فلم أفتح له ؟ و من الذي دعاني فلم أجبه و من الذي سألني فلم أعطه و ذكر حديثا طويلا

(٣١/٢)

١٠٨٨ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أبو صالح ثنا الليث بن سعد قال : رأيت إسماعيل بن عقبة بصيرا ثم رأيته قد عمي ثم رأيته بصيرا فقلت : أليس رأيتك بصيرا ثم عميت ثم أبصرت ؟ قال : نعم قلت وبم ذاك ؟ قال : رأيت في المنام فقيل لي قل : يا قريب يا مجيب يا سميع الدعاء يا لطيف لما يشاء فقلتها فرد على بصري

(٣٢/٢)

١٠٨٩ - أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة الهمداني بها قال : ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا محمد بن لإسحاق بن راهويه ثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال : لما أخذ أبو جعفر المنصور إسماعيل بن أمية و أمر به إلى السجن مر بحائط مكتوب لعيه يا ولي نعمتي و يا صاحبي في وحدتي و عدتي في كربتي ! فلم يزل يدعو بها حتى خلى سبيله ثم مر على ذلك الحائط فنظر إليه فلم ير شيئا مكتوبا

(٣٢/٢)

١٠٩٠ - أخبرنا أبو سعيد بن شبانة ثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي العدل أنا علي بن أبي صالح ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن عبد الكريم قال : سمعت سعيد بن عنبسة بن سعيد قال : بينما رجل جالس في الكعبة و هو يعبث بالحصا و يخذفها إذ رجع حصاة منها فصارت في أذنه فعالجوه بكل الحيل فلم يقدروا على إخراجها فبينما هو ذات يوم جالسا إذ سمع قارئا يقرأ هذه الآية :

{ أمن يجيب المضطر إذا دعاه و يكشف السوء }

فوثب الرجل فقال : يا رب أنت المجيب و أنا المضطر اكشف ضر ما أنا فيه قال : فندرت الحصاة من أذنه

(٣٢/٢)

١٠٩١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا إسحاق المزكي يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن أسد الزوزني يقول ثنا أبو يعلى أحمد بن موسى البصري ثنا غير واحد من أصحابنا عن إسحاق بن عباد البصري قال : رأيت في منامي ذات ليلة قائلا يقول : أغث الملهوف قال : فانتهبت فقلت : انظروا هل في جيراننا محتاج ؟ فقالوا : ما ندري قال : فنمت ثانيا فعاد إلي فقال : تنام و لم تغث الملهوف فقمت فقلت للغلام أسرج البغل و أخذت معي ثلاثمائة درهم ثم ركبت البغل فاطلقت عنانه و ذكر الحديث في سيره حتى بلغ مسجدا يصلي فيه على الجنازة قال : فوقف البغل هناك قال : فنظرت فإذا رجل يصلي فلما حس بي انصرف قال : فدنوت منه فقلت : يا عبد الله في هذا الوقت في هذا الموضع ما أخرجك ؟ قال : فأخذه قلت : تعرفني ؟ قال : لا قلت أنا إسحاق بن عباد فإن نابتك نائبة

فأتني فإن منزلي في موضع كذا و كذا فقال : رحمك الله ــ أن نابتنا نائبة فزعنا إلى من لأخرجك في هذا الوقت حتى جاء بك إلينا

(٣٢/٢)

١٠٩٢ – سمعت الأستاذ أبا القاسم القشيري رحمه الله يقول : سمعت الأستاذ أبا علي الدقاق يقول : كان بي رمد في ابتداء أمري و ما نفست مدة من الوجع فنعست لحظة فسمعت قائلا يقول :
{ أليس الله بكاف عبده }
فانتهبت و زال الوجع في الوقت و ما رمدت عيني بعده قط

(٣٢/٢)

١٠٩٣ – و سمعته يقول : سمعت الإمام أبا بكر بن فورك يقول : حملت مقيدا إلى شيراز لفتنة في الدين فوافينا باب البلد مصبحا و كنت مهموم القلب فلما أسفر النهار وقع نظري على محارب في مسجد على باب البلد مكتوب عليه : { أليس الله بكاف عبده } و حصل لي تعريف من باطني إني أكفي عن قريب و كان كذلك فصرفوني بالعز

(٣٢/٢)

١٠٩٤ – أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو الحسين بن بشران و أبو محمد السكري قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال : كانت امرأة تغشى عائشة رضي الله عنها و كانت تكثر أن تتمثل بهذا البيت :
(و يوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني)
قال : فقالت عائشة رضي الله عنها : ما هذا البيت الذي أراك تتمثلين ؟ قال فقالت : شهدت عروسا لنا في الجاهلية وضعوا وشاحها و أدخلوها مغتسلها فأبصرت الحدأة حمرة الوشاح فانحطت عليه فأخذته فاتهموني ففتشوني حتى فتشوا قبلي قالت : فدعوت الله أن يبرئني قالت : فجاءت الحدأة بالوشاح حتى طرحته وسطهم و هم ينظرون

(٣٢/٢)

١٠٩٥ – أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا سعيد بن عامر عن هشام بن حسان قال : قال خالد الربعي : دخلت المسجد و معي كيس فيه ألف درهم فوضعته على تربيع سارية و صليت فنسيته حتى خرجت من المسجد فما ذكرته إلى آخر سنة فقضي إني صليت إلى تلك السارية فذكرته فدعوت الله أن يرده علي فإذا عجوز إلى جنبي فقالت يا عبد الله ما أسمعك تقول ؟ قلت كيس نسيته عند هذه السارية عام الأول منذ سنة فجاءتني به بالخاتم

(٣٢/٢)

١٠٩٦ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو عوف البزوري ثنا روح بن عبادة ثنا حماد بن سلمة عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي : أن رجلا كان في غزاة مع أصحابه فأبق غلامه بفرسه فلما أراد أصحابه أن يرحلوا صلى ركعتين ثم قال : اللهم ترى مكاني و ارتحال أصحابي اللهم إني أقسم عليك لما رددت غلامي و فرسي فالتفت فإذا هو بالغلام مكتوف بشطن الفرس
قال البيهقي رحمه الله : و لأبي بكر بن أبي الدنيا كتاب مجاني الدعوة و هو لي مسموع من أراد أن يضيف ما أخرجه فيه إلى ما نقلنا نظر فيه بإذن الله

(٣٢/٢)

١٠٩٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدآباذي ثنا عباس الدوري ثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن خنيس المكي عن ابن جريج قال : قال لي عطاء جاءني طاوس اليماني بكلام متخير من هذا الكلام فقال لي :
يا عطاء ! إياك أن تطلب حوائجك إلى من أغلق دونك بابه و جعل عليها حجابه و عليك بمن بابه لك مفتوح إلى يوم القيامة أمرك أن تسأله و وعدك أن يجيبك

(٣٤/٢)

١٠٩٨ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت أبا عمرو البيكندي يقول : سمعت محمد بن حامد يقول : قلت لأبي بكر الوراق : علمني شيئا يقربني من الناس فقال : أما الذي يقربك إلى الله فمسئلته و أما الذي يقربك من الناس فترك مسئلتهم

(٣٥/٢)

١٠٩٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن نجيد أنا أبو مسلم ثنا أبو عاصم حدثنا أبو المليح الفارسي ثنا أبو صالح الخوزي قال : قال أبو هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من لا يسأله يغضب عليه

(٣٥/٢)

١١٠٠ – سمعت الأستاذ أبا القاسم بن حبيب المفسر يقول : و أخذه الشاعر :
(و الله يغضب إن تركت سؤاله و بني آدم حين يسئل يغضب)

(٣٥/٢)

١١٠١ – أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز أنا أبو عمرو بن مطر ثنا الحسن بن سفيان و أحمد بن داود السمناني قالا : ثنا هشام بن عمار ثنا الوزير بن صبيح حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء : عن النبي صلى الله عليه و سلم في قول الله عز و جل : { كل يوم هو في شأن }
قال : من شأنه أن يغفر ذنبا و يفرج كربا و يرفع قوما و يضع الآخرين

(٣٥/٢)

١١٠٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر قال : أنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ثنا إبراهيم بن هشام ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء

قالت قال أبو الدرداء : في قول الله تبارك و تعالى : { كل يوم هو في شأن }
قال : يغفر ذنبا و يكشف كربا و يجيب داعيا و يرفع قوما و يضع آخرين

(٣٦/٢)

١١٠٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عمر بن حفص حدثني أبي قال : ثنا الأعمش قال : سمعت مجاهدا يذكر عن عبيد بن عمير قال : ــ { كل يوم هو في شأن }
قال : من شأنه أن يفك عانيا و يجيب داعيا و يشفي مريضا و يعطي سائلا

(٣٦/٢)

١١٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم قال : سمعت الربيع بن سليمان يقول : ــ (صبر جميل ما أسرع الفرجا من صدق الله في الأمور نجا)
(من خشي الله لم ينله أذى من رجا الله كان حيث رجل) ــ

(٣٧/٢)

الفصل الثاني ــ قال الحليمي رحمه الله : إذا علق رجاؤه بالله ــ جل ثناؤه ــ ينبغي له أن يسأله ما يحتاج إليه صغيرا أو كبيرا لأن الكل بيده لا قاضي للحاجات غيره قال الله عز و جل : { ادعوني أستجب لكم }

(٣٧/٢)

١١٠٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد بن سفيان أنا أبو عبد الرحمن المروزي ثنا ابن المبارك ثنا شعبة عن منصور ــ ح : ــ

(٣٧/٢)

١١٠٥ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و اللفظ له ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور و الأعمش عن ذر عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن الدعاء هو العبادة ثم قرأ : { و قال ربكم ادعوني أستجب لكم }

(٣٧/٢)

١١٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب ثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي ثنا أبو العوام عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليس شيء أكرم على الله من الدعاء

(٣٨/٢)

١١٠٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم الرازي عن عبد الرحيم بن مطرف ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال : أفضل الدعاء الإلحاح على الله عز و جل و التضرع إليه

هكذا رواه من قول الأوزاعي و هو الصحيح

(٣٨/٢)

١١٠٨ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن يحيى ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله : إن الله ليحب الملحين في الدعاء

هكذا قال ثنا الأوزاعي و هو خطأ

(٣٨/٢)

١١٠٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن سلمة الحمصي ثنا بقية أخبرني يوسف بن السفر عن الأوزاعي : فذكره
قال يعقوب : يوسف بيروتي لا يكتب حديثه إلا للمعرفة يعني للمعرفة بحاله و ضعفه في الرواية

(٣٨/٢)

١١١٠ – أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكارزي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة أن مورق العجلي قال : ما وجدت للمؤمن مثلا إلا كمثل رجل في البحر على خشبة فهو يدعو : يا رب ! يا رب ! لعل الله ينجيه

(٣٩/٢)

١١١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر بن إسحاق الفقيه الصبغي يقول : أريت في منامي كأني في دار فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه و قد اجتمع الناس عليه يسألونه المسائل فأشار إلي أن أجيبهم فما زلت أسئل و أجيب و عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لي : أصبت امض فلما فرغوا من السؤال قلت يا أمير المؤمنين ما النجاة من الدنيا أو المخرج منها ؟ فقال لي بإصبعه : الدعاء ثم أعدت عليه السؤال فجمع نفسه كأنه راكع بخضوعه فقال : الدعاء ثم أعدت عليه السؤال فجمع نفسه كأنه ساجد بخضوعه ثم قال : الدعاء

(٣٩/٢)

١١١٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أخبرني جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي ثنا عبيد الله بن معاذ قال : أنا المعتمر بن سليمان قال : قال لي أبي ثنا أبو عثمان عن سلمان قال :
لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام قال : يا آدم واحدة لي و واحدة لك و واحدة بين و بينك فأما التي هي لي فتبعدني لا تشرك بي شيئا و أما التي هي لك فما عملت من شيء جزيتك به و أن أغفر فأنا الغفور الرحيم و أما التي بيني و بينك فمنك المسألة و الدعاء و مني الإجابة و العطاء
هذا موقوف

(٣٩/٢)

١١١٣ – و قد رواه زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس بن مالك : عن النبي صلى الله عليه و سلم فيما يروي عن ربه عز و جل و رواه صالح المري عن الحسن عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم و زاد فيه :

و واحدة فيما بينك و بين عبادي ثم قال : و أما التي بينك و بين عبادي فارض لهم ما ترضى لنفسك

(٤٠/٢)

١١١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سريج بن النعمان و سعيد بن سليمان قالا : ثنا أبو عقيل عن يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يوشك أن تظهر فتنة لا ينجي منها إلا الله عز و جل أو دعاء كدعاء الغرقى

و في رواية سعيد ثنا أبو عقيل ثنا يعقوب بن سلمة من بني ليث

و روينا عن حذيفة و رفعه قال :

يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغريق

(٤٠/٢)

١١١٥ – أخبرنا أبو محمد المؤملي ثنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال : ليأتين عليكم زمان لا ينجو فيه من نجا إلا من دعا مثل دعاء الغريق

(٤٠/٢)

١١١٦ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أخبرني الحسن بن سفيان السختياني قالا : ثنا قطن بن نسير ثنا جعفر ــ هو ابن سليمان ــ ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع
أسنده قطن بن نسير و أرسله غيره

(٤٠/٢)

١١١٧ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا القواريري : ثنا جعفر عن ثابت : عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه فقال رجل للقواريري فإن شيخا يحدث به عن جعفر عن ثابت عن أنس فقال القواريري : باطل

(٤١/٢)

١١١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هلال بن العلاء ثنا أبو همام ثنا معارك عن أبي عباد عن جده أبي سعيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : سلوا الله ما بدا لكم من حوائجكم حتى شسع النعل فإنه إن لم ييسره لم يتيسر
إسناده غير قوي و قد مضى ما هو أقوى منه و روي عن عائشة رضي الله عنها موقوفا

(٤١/٢)

١١١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا سعيد بن يزيد ثنا سليمان بن أبي مطر عن إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن عروة عن عائشة أنها قالت : سلوا الله التيسير في كل شيء حتى الشسع في النعل فإنه إن لم ييسره الله لم ييسر

(٤٢/٢)

١١٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن عتاب العبدي ببغداد ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي ثنا قريش بن أنس ثنا معاوية بن عبد الكريم قال : سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول : كان النبي صلى الله عليه و سلم يقول : سلوا الله حوائجكم حتى الملح
هكذا جاء به مرسلا

(٤٢/٢)

١١٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي إملاء ثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ثنا حرملة بن يحيى التجيبي ثنا عبد الله بن وهب المصري أخبرني يحيى بن أيوب عن عيسى بن موسى عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

اطلبوا الخير دهركم و تعرضوا لنفحات رحمة الله فإن الله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده و سلوا الله أن يستر عوراتكم و يؤمن روعاتكم

(٤٢/٢)

١١٢٢ – أخبرنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ثنا والدي ثنا موسى بن العباس ثنا محمد بن الجنيد ثنا عمرو بن الربيع ثنا يحيى بن أيوب عن عيسى بن موسى بن أياس أن صفوان بن سليم حدثه : فذكره غير أنه لم يقل كله

(٤٢/٢)

١١٢٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد حدثني عيسى بن موسى بن أياس بن البكير عن صفوان بن سليم عن رجل من أشجع عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

اطلبوا الخير دهركم كله

فذكره بمثله و هذا هو المحفوظ دون الأول

(٤٣/٢)

١١٢٤ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا القاسم بن الليث الرسعني ثنا بشر بن معاذ ثنا حماد بن واقد ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال

: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل من فضله و أفضل العبادة انتظار الفرج

(٤٣/٢)

ذكر فصول في الدعاء يحتاج إلى معرفتها ــ قال البيهقي رحمه الله : الدعاء قول للقائل يا الله أو يا رحمن أو يا رحيم و ما أشبه ذلك و هو أيضا نداء قال الله عز و جل : { كهيعص * ذكر رحمة ربك عبده زكريا * إذ نادى ربه نداء خفيا } ــ قال : { و زكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا } ــ و في آية أخرى : { هنالك دعا زكريا ربه قال رب } ــ و معنى رب يا رب فثبت أن الدعاء نداء و النداء دعاء غير أن له أركانا و أولاهن : أن يكون المرغوب فيه مما يبلغ قدر السائل أن يسأله و تفسيره أنه ليس لأحد أن يتشبه بإبراهيم عليه السلام فيدعو الله جل ثناؤه أن يريه كيف يحيي الموتى و لا أن يتشبه بموسى عليه السلام فيقول : { رب أرني أنظر إليك } ــ و لا أن يتشبه بعيسى عليه السلام فيقول : { ربنا أنزل علينا مائدة من السماء } ــ و لا لأحد أن يسأل الله تعالى إنزال ملك عليه فيسأله عن خبر من أخبار السماء أو إحياء أبويه لأن نقض العادات إنما يكون من الله تعالى لتأييد من يدعو إلى دينه لا لشهوات العباد و مناهم إلا أن يكون السائل نبيا فيجمع إجابته إياه أمنيته و تأييده بما يصدق دعوته و لكنه إن دعا كما دعا نوح عليه السلام فقال : { رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا } ــ جاز و إنما يبعثه عليه بعض أعداء الله و كذلك إن حدثت له ضرورة من جوع أو برد شديد أو غير ذلك في بادية هو مأذون له في دخولها من جهة الشرع أو أصابه عمى و لا قائد له فدعا الله أن يكشف ما به الضر مطلقا كان ذلك جائزا و إن كان في إصابته إياه نقض العادة و قد يفعل به ذلك من غير مسألته جزاء له لتوكله و قوة إيمانه ــ قال و من أركانه : أن لا يكون عليه في سؤال ما يسأل حرج ــ و منها : أن يكون له في السؤال غرض صحيح ــ و منها : أن يكون حسن الظن بالله عز و جل عند الدعاء فتكون الإجابة على قلبه أغلب من الرد ــ و منها : أن يدعو الله بأسمائه الحسنى و صفاته العليا قال الله تعالى : { ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها } ــ و منها : أن يسأل ما يسأل بجد و حقيقة و لا يأخذ دعاء مؤلفا فيسرده سردا و هو عن حقائقه غافل ــ و منها : أن لا يشغله الدعاء عن فريضة لله تعالى حاضرة فيفوتها ــ و منها : أن يكون دعاؤه سؤالا بالحقيقة لا اختبارا لربه جل ثناؤه ــ و منها : أن يصلح لسانه إذا دعا فلا يخاطب ربه جل ثناؤه بما لو خاطب به كفؤه و قرينه نسبة إلى قلة الحياة و سوء الأدب أو ركاكة العقل ــ و منها : أن لا يدعو ضجرا مستعجلا يضمر أنه إن أجيب في الوقت الذي يريد و إلا يئس و ترك بل يدعو متعبدا متخشعا يضمر أنه لا يزال يدعو و يتضرع إلى أن يجاب و كلما زادت الإجابة عنده تراخيا زاد الدعاء تتابعا و تواليا ــ و منها : أن حاجته إذا عظمت لم يسألها الله عز و جل

مستعظما إياها في ذات الله تعالى بل يسأله الصغيرة و الكبيرة سؤالا واحدا و يرى منة الله تعالى في إجابته إليها عظيمة ــ و إما آدابه فمنها : أن يقدم التوبة أمام الدعاء ــ و منها : الجد في الطلب و الإلحاح ــ و منها : المحافظة على الدعاء في الرخاء دون تخصيص حال الشدة و البلاء ــ و منها : أن يعزم إذا سأله ــ و منها : أن يدعو ثلاثا ــ و منها : أن يقتصر على جوامع الدعاء ما لم تعرض له حاجة بعينها فينص عليها ــ و منها : افتتاح الدعاء و ختمه بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه و سلم ــ و منها : أن يدعو و هو طاهر ــ و منها : أن يدعو و هو مستقبل القبلة ــ و منها : أن يدعو في دبر صلواته ــ و منها : أن يرفع اليدين حتى يحاذي بهما المنكبين إذا دعا ــ و منها : أن يخفض صوته الدعاء ــ و منها : أن يمسح وجهه بيديه إذا فرغ من الدعاء ــ و منها : أن يحمد الله عز و جل إذا عرف الإجابة ــ و منها : أن لا يخلي يوما و لا ليلة من الدعاء ــ قال : و يتحرى للدعاء الأوقات و الأحوال و المواطن التي يرجى فيها الإجابة تماما ــ فأما الأوقات فمنها : ما بين الظهر و العصر من يوم الأربعاء ــ و منها : ما بين زوال الشمس من يوم الجمعة إلى أن تغرب الشمس ــ و منها : الدعاء في الأسحار ــ و منها : عند فيئ الأفياء ــ و منها : الدعاء يوم عرفة ــ و أما الأحوال فمنها : حال النداء للصلاة ــ و منها : حين فطر الصائم ــ و منها : عند نزول الغيث ــ و منها : عند التقاء الصفين ــ و منها : عند اجتماع المسلمين على الدعاء ــ و منها : أدبار المكتوبات ــ و منها : عند القيام من المجلس ــ و أما المواطن فالموقفان و الجمرتان و عند البيت و الملتزم خاصة و على الصفا و المروة ــ و قد ذكر الحليمي رحمه الله : تفسير كل فصل من هذه الفصول و أشار إلى دلالته من الكتاب و السنة و الأثر و نحن قد ذكرنا بعض ما حضرنا من ذلك في كتاب الدعوات فأغنى ذلك عن إعادتها ها هنا و بالله التوفيق

(٤٣/٢)

١١٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا أبو يحيى زكريا بن داود ثنا يونس بن أفلح ختن يحيى ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : خمس دعوات يستجاب لهن : دعوة المظلوم حين يستنصر و دعوة الحاج حين يصدر و دعوة المجاهد حين يقفل و دعوة المريض حين يبرئ و دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب ــ ثم قال : و أسرع هذه الدعوات إجابة دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب

و قد ذكرنا في هذا الباب أحاديث صحيحة في آخر كتاب الدعوات

(٤٣/٢)

١١٢٦ - و قد روينا عن ابن موهب عن عمه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

ما من مؤمن ينصب وجهه لله يسأله مسألة إلا أعطاه إياها : إما عجلها له في الدنيا و إما أخرها له في الآخرة ما لم يعجل يقول : قد دعوت و دعوت فلا أراه يستجاب

حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه ثنا محمد بن المنجل عن ابن أبي فديك عن ابن موهب فذكره

(٤٣/٢)

١١٢٧ - و روينا عن مالك عن زيد بن أسلم أنه كان يقول : ما من داع إلا كان بين إحدى ثلاث : إما أن يستجاب و إما أن يؤخر عنه و إما أن يكفر عنه

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك فذكره

(٤٣/٢)

١١٢٨ - و رواه علي بن علي الرفاعي و ليس بالقوي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد : عن النبي صلى الله عليه و سلم :

ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها مأثم و لا قطيعة رحم إلا أعطاه الله إحدى ثلاث : إما أن يستجيب له دعوته أو يصرف عنه من الشر مثلها أو يدخر له من الأجر مثلها

(٤٧/٢)

١١٢٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن إسحاق البغوي ثنا أبو زيد بن طريف ثنا محمد بن عبيد الصابوني ثنا أبو أسامة عن ابن عوف عن سليمان التيمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم و لا قطيعة رحم إلا أعطاه الله إحدى ثلاث إما يعجل له دعوته و إما أن يدخرها له في الآخرة و إما أن يدفع عنه من السوء مثلها

قال الإمام أحمد رحمه الله : فعلى هذا هو شاهد لحديث الرفاعي إن كان حفظه هذا الصابوني و لا أراه حفظه و قد

(٤٨/٢)

١١٣٠ - أخبرناه محمد بن موسى أنا أبو عبد الله الصفار ثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن يزيد ثنا أبو أسامة ثنا علي بن علي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد : عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله حرفا بحرف و هذا هو الصحيح عن أبي أسامة عن علي بن علي و روايته عن ابن عوف خطأ و الله تعالى أعلم

(٤٨/٢)

١١٣١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن عبادة بن الصامت حدثهم : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما على الأرض من مسلم يدعو بدعوة إلا أعطاه الله إياها أو كشف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم

(٤٨/٢)

١١٣٢ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن معاوية ثنا أبو حامد أحمد بن محمد ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة و إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن منصور عن هلال بن يساف قال : بلغني أن العبد المسلم إذا دعا ربه فلم يستجب له كتبت له حسنة

(٤٨/٢)

١١٣٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي و أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل قالا : ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل بن عيسى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول : عبدي ! إني أمرتك أن تدعوني ؟ و وعدتك أن

استجيب لك فهل كنت تدعوني ؟ فيقول : نعم يا رب فيقول : أما إنك لم تدعني بدعوة إلا استجبت لك أليس دعوتني في يوم كذا و كذا لغم نزل بك أفرجه عنك ففرجته عنك ؟ فيقول : نعم يا رب ؟ فيقول : أني عجلتها لك في الدنيا و دعوتني يوم كذا و كذا لغم نزظل بك أن أقرج عنك فلم تر فرجا ؟ قال : نعم يا رب فيقول : أني ادخرت لك بها في الجنة كذا و كذا و دعوتني في حاجة أقضيها لك في يوم كذا و كذا فقضيتها ؟ فيقول : نعم يا رب فيقول : فإني عجلتها لك في الدنيا و دعوتني في يوم كذا و كذا في حاجة أقضيها فلم تر قضاءها ؟ فيقول : نعم يا رب فيقول : إني ادخرتها لك في الجنة كذا و كذا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن إلا بين له إما أن يكون عجل له في الدنيا و إما أن يكون ادخر له في الآخرة قال : فيقول المؤمن في ذلك المقام : يا ليته لم يكن عجل له شيء من دعائه

(٤٨/٢)

١١٣٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم قال : حسبت أنه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى رجلا يدعو و هو يشير بإصبعيه فأخذ بإحدى يديه و قال : أحد أحد

و رواه صفوان بن عيسى عن ابن عجلان من غير شك و قال في متنه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم هكذا و أشار بالسبابة

(٤٨/٢)

١١٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو قلابة ثنا محمد بن إبراهيم ــ قال أبو قلابة كان أبوه يهوديا فأسلم و حسن إسلامه و قرأ القرآن ــ قال ثنا محمد بن مسعر ــ قال أبو قلابة : و قد رأيته و كان ابن عيينة يعظمه شديدا ــ قال : ثنا داود العطار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لقد بارك الله لرجل في حاجة أكثر الدعاء فيها أعطيها أو منعها قال : فحدثت به منكدر بن محمد بن المنكدر فقلت : أسمعت هذا من أبيك ؟ قال : لا و لكن دخلت مع أبي و أبي حازم على عمر بن عبد العزيز فقال عمر لأبي : يا أبا بكر مالي أراك كأنك مهموم قال : فقال له أبو حازم : أجل لدين عليه قال : فقال له عمر : فتح لك فيه الدعاء ؟ قال : نعم قال : فقد بارك الله لك فيه

(٥٠/٢)

١١٣٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن محمد بن عقيل أنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا وكيع عن الأعمش عن عمارة و مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله : إن الله لا يقبل إلا الناخلة من الدعاء و لا يسمع من مسمع و لا مراء و لا من داع إلا دعاء ثبت قلبه

(٥٠/٢)

١١٣٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا عمر بن علي عن الأعمش عن مالك بن الحارث قال : كان الربيع بن خيثم يأتي علقمة في يوم الجمعة فأتاه فقال سمعت قسا أو قال رجلا من أهل الكتاب و هو يقول ما أكثر الدعاء و أقل الإجابة ! و ذلك أن الله تعالى لا يقبل إلا الناخلة من الدعاء قال : فتعجب علقمة لتعجب الربيع قال : فقال عبد الرحمن بن يزيد و ما تعجبك ؟ أو ما سمعت عبد الله يقول إن الله تعالى لا يقبل من مسمع و لا لاعب و لا لاه إلا من دعا ثبت القلب

(٥٠/٢)

١١٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ببيت المقدس ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ابن خيثم عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء قالت : إنما الوجل في قلب ابن آدم كاحتراق السعفة أما يجد لها قشعريرة ؟ قالوا : بلى قال : فادعوا إذا وجدتم ذلك فإن الدعاء يستجاب عند ذلك

(٥٠/٢)

١١٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن المقرئ قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الخضر عن سيار ثنا جعفر ثنا ثابت البناني قال : قال فلان : إني لأعلم حين يذكرني ربي قالوا و اعلم حين يذكرك ربك ؟ قال : نعم إذا ذكرته ذكرني قال و إني لأعلم حين يستجيب لي ربي قالوا : و تعلم حين يستجيب لك ربك ؟ قال : نعم إذا وجل قلبي و اقشعر جلدي و فاضت عيناي و فتح لي في الدعاء فثم

أعرف إني قد استجيب لي

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : و قد مضى في حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة

(٥١/٢)

١١٤٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال : إذا كان الرجل يدعو الله في السراء فنزلت به الضراء فيدعو فتقول الملائكة : صوت معروف من آدمي ضعيف كان يدعو في السراء فيشفعون له و إذا كان الرجل لا يدعو الله في السراء فنزلت به الضراء فدعا فيقول الملائكة صوت منكر من آدمي ضعيف كان لا يدعو الله في السراء فنزلت به الضراء فلا يشفعون له

(٥١/٢)

١١٤١ – أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : قال أبو الدرداء : أدع الله في يوم سرائك لعله يستجيب لك في يوم ضرائك

(٥١/٢)

١١٤٢ – بإسناده أخبرنا معمر عن قتادة أن أبا الدرداء قال : من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له و من يكثر الدعاء يوشك أن يستجاب له

(٥١/٢)

١١٤٣ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن السراج ثنا أبو شعيب الحراني ثنا الشعبي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت و حميد و علي بن يزيد و يونس عن الحسن أن أبا الدرداء كان يقول : أكثروا الدعاء فإنه من أكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له

(٥١/٢)

١١٤٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن شاذان ثنا سعد بن سليمان ثنا أبو حمزة العطار قال : سمعت الحسن و سئل عن قوله عز و جل :
{ فلولا أنه كان من المسبحين }
قال : كان يكثر الصلاة في الرخاء

(٥١/٢)

١١٤٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا موسى بن هارون ثنا أبو موسى الأنصاري ثنا حسين بن زيد عن عمر بن علي قال : سمعت علي بن الحسين يقول : لم أر للعبد مثل التقدم في الدعاء فإنه ليس كلما نزلت بلية يستجاب له عنها
قال : و كان علي بن الحسين إذا خاف شيئا اجتهد في الدعاء

(٥٣/٢)

١١٤٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل يقول : سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول : سمعت إبراهيم بن السري السقطي يقول : سمعت أبي يقول : كن مثل الصبي إذا اشتهى على أبويه شهوة فلم يمكناه فقعد يبكي عليها فكن أنت مثله فإذا سألت ربك و لم يعطكه فاقعد فابك عليه

(٥٣/٢)

١١٤٧ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو القاسم الحسن بن محمد العسكري ثنا محمد بن خلف ثنا يعقوب بن إسحاق قال : سمعت أبي يقول سمعت ابن عيينة يقول : لا تتركوا الدعاء و لا يمنعكم منه ما تعلمون من أنفسكم فقد استجاب الله تعالى لإبليس و هو شر الخلق قال :
{ فأنظرني إلى يوم يبعثون * قال فإنك من المنظرين }

(٥٣/٢)

١١٤٨ – أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن سماك قال : سمعت وهبا يقول : الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر

(٥٣/٢)

١١٤٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أسد ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : قال محمد بن واسع : يكفي من الدعاء مع الورع اليسير كما يكفي القدر من الملح

(٥٣/٢)

١١٥٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن عمرو بن ميمون عن طاوس قال : يكفي الصدق من الدعاء كما يكفي الطعام من الملح

(٥٣/٢)

١١٥١ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت عبد الله بن محمد الدمشقي يقول : سمعت أبا بكر الشبلي يقول : في قوله عز و جل : { ادعوني أستجب لكم }
قال : أدعوني بلا غفلة أستجب لكم بلا مهلة

(٥٣/٢)

١١٥٢ - أخبرنا أبو حازم الحافظ قال : سمعت محمد بن إسماعيل العلوي يقول : سمعت محمد بن إسماعيل بن موسى يقول : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : إلهي أسألك تذللا فأعطني تفضلا

(٢/٥٤)

١١٥٣ - و بإسناده قال : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : كيف امتنع بالذنب من الدعاء و لا أراك تمتنع بالذنب من العطاء

(٢/٥٤)

١١٥٤ - أخبرنا أبو حازم قال : سمعت أحمد بن الخليل الحافظ يقول : سمعت أحمد بن يعقوب المقرئ يقول : سمعت أبا العباس بن حكمويه يقول : سمعت أبا زكريا يحيى بن معاذ الرازي يقول : لا تستبطئن الإجابة إذا دعوت و قد سددت طرقها بالذنوب

(٢/٥٤)

١١٥٥ - و قد أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الخليل هذا ثنا أحمد بن الحسن بن يعقوب : فذكره

(٢/٥٤)

١١٥٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان ثنا مالك بن دينار قال : بلغنا أن بني إسرائيل خرجوا إلى مخرج لهم فقيل لهم : يا بني إسرائيل تدعوني بألسنتكم و قلوبكم بعيدة عني باطل ما ترهبون

(٢/٥٤)

١١٥٧ – و بهذا الإسناد ثنا مالك بن دينار قال : بلغني أن بني إسرائيل خرجوا مخرجا لهم فأوحى الله إليهم تخرجون إلى الصعيد و ترفعون إلي أكفا سفكتم بها الدماء و ملأتم بها بطونكم من الحرام الآن حين اشتد غضبي عليكم و لم تزدادوا مني إلا بعدا

(٥٤/٢)

١١٥٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد القرشي ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا الأشجعي عن أبي كدينة عن ليث قال : أوحى الله تعالى غلى نبي من أنبياء بني إسرائيل أن قومك يدعونني بألسنتهم وقلوبهم مني بعيدة رفعوا إلى أيديهم يسألونني الخير و قد ملأوا بها بيوتاهم من السحت الآن حين اشتد غضبي عليهم ؟

(٥٥/٢)

١١٥٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا علي بن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب ثنا أسد بن موسى ثنا الفضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا أيها الناس إن الله عز و جل طيب لا يقبل إلا طيبا و إن الله عز و جل أمر المؤمنين بما به المرسلين فقال : { يا أيها الرسل كلوا من الطيبات }
و قال : { يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم }
ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء يا رب ! يا رب ! و مطعمه حرام و مشربه حرام و ملبسه حرام و غذي بالحرام فأنى يستجاب له
أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن فضيل بن مرزوق

(٥٥/٢)

١١٦٠ – حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات ثنا سفيان الثوري عن فضيل بن مرزوق : فذكر بإسناده غير أنه لم يقل في أوله يا أيها الناس

(٥٦/٢)

١١٦١ – أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم حدثنا أبو أحمد محمد بن الغطريف حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البزاز ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا سنيد بن داود عن المعتمر عن أبيه قال : قال لقمان لابنه

يا بني أكثر من قول رب اغفر لي فإن الله ساعات لا يرد فيها سائل

(٥٦/٢)

١١٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت قال : عبد الله رجل سبعين سنة فكان يقول في دعائه رب اجزني بعملي رب اجزني بعملي فمات فأدخل الجنة فكان فيها سبعين سنة فلما استكملها قيل له : اخرج فقد استكملت عملك فأسقط في يديه فجعل يقول : أي شيء كان أوثق في الدنيا ؟ فلم يجد شيئا كان أوثق في الدنيا من دعاء الله و التضرع إليه فجعل يقول : رب سمعتك ـــ و أنا في الدنيا ـــ و أنت تقيل العثرات فأقل اليوم عثرتي فترك فيها و الله تعالى أعلم

(٥٦/٢)

الثالث عشر من شعب الإيمان ـــ و هو باب التوكل بالله عز و جل و التسليم لأمره تعالى في كل شيء ـــ قال الله تعالى : { الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل } و قال لنبيه صلى الله عليه و سلم : { إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون } و قال : { إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون } و قال : { و من يتوكل على الله فهو حسبه } و غير ذلك من الآيات التي ذكر الله عز و جل فيها التوكل قال الإمام رحمه الله تعالى : و جملة التوكل تفويض الأمر إلى الله جل ثناؤه و الثقة به و اختلف أهل البصائر في ذلك فقال قائلون : التوكل الصحيح ما كان من قطع الأسباب فإذا جاء السبب إلى المراد نفع التوكل و قال آخرون : كل أمر بين الله فيه لعباده طريقا ليسلكوه إذا عرض لهم فالتوكل إنما يقع منهم في سلوك تلك السبيل و التسبب به إلى المراد فإن فعلوا ذلك متوكلين على الله عز و جل في أن ينجح سعيهم و يبلغهم مرادهم كانوا آتين الأمر من بابه و من جرد التوكل عن التسبب بما جعله الله سببا فلم يعمل لما أمر به و لم يأت الأمر من بابه

١١٦٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا هشيم عن حصين قال : كنت عند سعيد بن جبير فقال ليلا : أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة ؟ قال : قلت : أنا قال : أما إني لم أكن في صلاة و لكني لدغت قال : فما فعلت ؟ قال قلت : استرقيت قال : و ما حملك على ذلك ؟ قلت : حديث حدثناه الشعبي قال : و ما حدثكم الشعبي ؟ قال : قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب أنه قال : لا رقية إلا من عين أو حمة

قال : قلت : حدثنا عن بريدة بن حفص أنه قال : لا رقية إلا من عين أو حمة

قال : فقال سعيد بن جبير : قد أحسن من انتهى إلى ما سمع ثم قال سعيد بن جبير : ثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : عرضت على الأمم قال : فرأيت النبي معه الرهط و النبي معه الرجل و الرجلان و النبي ليس معه أحد إذ رفع لي سواد عظيم فقلت : هذه أمتي فقيل : هذا موسى و قومه و لكن انظر إلى الأفق قال : فنظرت فإذا سواد عظيم ثم قيل انظر إلى هذا الجانب الآخر فإذا سواد عظيم فقيل هذه أمتك و معهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب و لا عذاب

ثم نهض النبي صلى الله عليه و سلم فدخل فخاض القوم في ذلك فقالوا : من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب و لا عذاب ؟ فقال بعضهم لبعض : لعلهم الذين صحبوا النبي صلى الله عليه و سلم و قال بعضهم : فلعلهم الذي ولدوا في الإسلام و لم يشركوا بالله شيئا قط و ذكروا أشياء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه و سلم فقال :

ما هذا الذي كنتم تخوضون فيه ؟

فأخبروه بمقالتهم فقال :

هم الذين لا يكتوون و لا يسترقون و لا يتطيرون و على ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ فقال : أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال أنا منهم يا رسول الله قال : سبقك بها عكاشة

أخرجه في الصحيح من حديث هشيم و غيره

و في حديث بريدة رخصة في الاسترقاء و قد رواه إسماعيل بن زكريا و مالك بن مغول عن حصين عن الشعبي عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه و سلم مرفوعا قوله :

لا رقية إلا من عين أو حمة

و الله أعلم أنهما أولى بالرقي لما فيهما من زيادة الضرر

و الحمة سم ذوات السموم

و أما رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال الحليمي رحمه الله تعالى : يحتمل أن يكون أراد بهم الغافلين عن أحوال الدنيا و ما فيها من الأسباب المعدة لدفع الآفات و العوارض فهم لا يعرفون الاكتواء و لا الاسترقاء و لا يعرفون فيما ينوبهم ملجأ إلا الدعاء و الاعتصام بالله عز و جل

و قد روي عن النبي صلى الله عليه و سلم :

أكثر أهل الجنة البله

فقيل : معناه البله عن شهوات الدنيا و زينتها و الحبائل التي للشيطان فيها و قال الله عز و جل :

{ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات }

فقيل : أراد الغافلات عما يرمين به من الفحشاء لا يتفكرن فيها و لا يخطرن بقلوبهن و لا تكون من همتهن فكذلك الذين أثنى عليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم في هذا الخبر هم الغافلون عن طب الأطباء و رقي الرقاة و لا يحسنون منها شيئا لا الذين يحسنون و لا يستعملون ثم احتج بما روي عن النبي صلى الله عليه و سلم في ذلك و هو أنه صلى الله عليه و سلم كوى أسعد بن زرارة من الشوكة و بعث إلى أبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه و هذا يدل على الرخصة في ذلك

قال الإمام أحمد رحمه الله

(٥٧/٢)

١١٦٤ – ثم قد روينا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الشفاء في ثلاثة : في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار و أنا أنهى أمتي عن الكي

و هذا القول صدر منه بعد قصة أسعد بن زرارة و يشبه أن يكون بعد قصة أبي أيضا بهذا النهي ــ و الله تعالى أعلم ــ التنزيه فقد روى هذا الحديث بعينه جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة حجام أو شربة عسل أو لدغة بنار و ما أحب أن أكتوي و هذا يدل على أن ذلك على غير التحريم

(٦٠/٢)

١١٦٥ – و روينا عن عمران بن حصين : أنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الكي فاكتوينا فما أفلحنا و لا أنجحنا

و في هذا ما دل على أنه على غير التحريم إذ لو كان على طريق التحريم لم يكتو عمران بن حصين بعد علمه بالنهي غير أنه ركب المكروه ففارقه ملك كان يسلم عليه فحزن على ذلك و قال هذا القول :

ثم قد روي أنه عاد إليه قبل موته و إذا كان الكي بحكم هذه الأخبار مكروها فارق حكمه حكم سائر الأسباب التي ليست فيها كراهية حين استحق تاركه الثناء الذي قدمنا ذكره

و أما الاسترقاء فقد روينا الرخصة فيه بما يعلم من كتاب الله أو ذكره من غير كراهية و إنما الكراهية فيما لا نعلم من لسان اليهود و غيرهم فكان التارك لما كان مكروها هو المستحق لهذا الثناء و الله تعالى أعلم و يحتمل أن يكون هذا هو المراد بما روى عقار بن المغيرة بن شعبة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم :

من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل

(٢/٦٠)

١١٦٦ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد عن عقار بن المغيرة بن شعبة عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لم يتوكل من استرقى أو اكتوى

قال الإمام أحمد رحمه الله : و ذلك لأنه ركب ما يستحب التنزيه عنه من الاكتواء أو الاسترقاء لما فيه من الخطر و من الاسترقاء بما لا يعرف من كتاب الله عز و جل أو ذكره لجواز أن يكون ذلك شركا أو استعملها معتمدا عليها لا على الله تعالى فيما وضع فيهما من الشفاء فصار بهذا أو بارتكابه المكروه بريئا من التوكل فإن لم يوجد واحد من هذين و غيرهما من الأسباب المباحة لم يكن صاحبها بريئا من التوكل و الله تعالى أعلم

و قد ذكرنا أسانيد هذه الأحاديث في الكي و الرقي و الأدوية في الربع الأخير من كتاب السنن

و أما التطير بزجر الطائر و إزعاجها عن أوكارها عند إرادة الخروج للحاجة حتى إذا مرت على اليمين تفاءل به و مضى على وجهه و إن مرت على الشمال تشاءم به و قعد فهذا من فعل أهل الجاهلية الذي كانوا يوجبون ذلك و لا يضيفون التدبير إلى الله عز و جل فمن فعل من أهل الإسلام على هذا الوجه استحق الوعيد دون الثناء

(٢/٦١)

١١٦٧ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : الطيرة شرك و ما منا إلا و لكن الله يذهبه بالتوكل

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : يريد ــ و الله تعالى أعلم ــ الطيرة شرك على ما كان أهل الجاهلية يعتقدون فيها ثم قال : و ما منا إلا يقال هذا من قول عبد الله بن مسعود و ليس من قول النبي صلى الله عليه و سلم و قوله : و ما منا الأوقع في قلبه شيء عند ذلك على ما جرت به العادة و قضت به التجارب لكنه لا يقر فيه بل يحسن اعتقاده أن لا مدبر سوى الله تعالى فيسأل الله الخير و يستعيذ به من الشر و يمضي على وجهه متوكلا على الله عز و جل كما روينا عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إذا أريت من الطيرة ما تكره فقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت و لا يدفع السيئات إلا أنت و لا حول و لا قوة إلا بك

و قد ذكرنا طرفا من هذه الأخبار و ما قيل فيها في كتاب السنن

(٦١/٢)

١١٦٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد السبيعي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

لا طيرة و خيرها الفأل قالوا : و ما الفأل يا رسول الله ؟ قال : الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم

أخرجاه في الصحيح من حديث أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة

(٦١/٢)

١١٦٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد قال : أنا محمد بن راشد ثنا سهل ــ أظنه أبا بكار ــ ثنا وهيب بن خالد عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم : سمع كلمة من رجل فأعجبته فقال قد أخذنا فالك من فيك

(٦١/٢)

١١٧٠ – أخبرنا ابن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا مسلم هو ابن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن ابن بريدة عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان لا يتطير من شيء و كان إذا بعث عاملا أو غلاما سأل عن اسمه فإن أعجبه اسمه فرح ورئي بشرى ذلك في وجهه و

إن كره اسمه رئي الكراهية في وجهه و إذا دخل القرية سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بذلك و رئي ذلك في وجهه و إن كره ذلك رئي كراهية ذلك في وجهه

(٦٢/٢)

١١٧١ – أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أبو أحمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن عامر قال : ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :
أصدقها الفال و لا ترد مسلما فإذا رأيت من الطائر ما تكره فقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت و لا يدفع السيئات إلا أنت و لا حول و لا قوة إلا بالله

(٦٢/٢)

١١٧٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد بن الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن إسماعيل بن أمية قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ثلاثة لا يعجزهن ابن آدم : الطيرة و سوء الظن و الحسد قال : فينجيك من الطيرة إن لا تعمل بها و ينجيك من سوء الظن إن لا تتكلم و ينجيك من الحسد إن لا تبغي أخا سواءا
و هذا منقطع

(٦٢/٢)

١١٧٣ – و قد أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا محمد بن جعفر ثنا يحيى بن السكن ثنا شعبة عن محمد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
في الإنسان ثلاثة : الطيرة و الظن و الحسد فمخرجه من الطيرة أن لا يرجع و مخرجه من الظن ألا يحقق و مخرجه من الحسد أن لا ينبغي

(٦٣/٢)

١١٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يزيد ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا محمد بن جعفر ثنا يحيى بن اليمان ثنا شعبة عن محمد بن إسحاق عن علقمة بن أبي علقمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله فذكره

(٦٤/٢)

١١٧٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا إسماعيل بن الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال : قال ابن عباس : إن مضيت فمتوكل و إن نكصت فمتطير

(٦٤/٢)

١١٧٦ – و بهذا الإسناد عن قتادة أن كعبا قال : قال الله عز و جل : ليس من عبادي من سحر أو سحر له أو كهن أو كهن له أو تطير أو تطير له لكن من عبادي من آمن و توكل علي

(٦٤/٢)

١١٧٧ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي أنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا أبو المحياة عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من تكهن أو تقسم أو تطير طيرة فرده عن سفره لم ينظر إلى الدرجات من الجنة يوم القيامة

و كذلك رواه رقبة بن مسقلة و عكرمة بن إبراهيم عن عبد الملك بن عمير

(٦٤/٢)

١١٧٨ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني أحمد بن سعيد المعداني المنصور الفقيه : ـــ (أقول لمنذري بالفراق و ما هو من شره كامن)

(ذنوبي أخاف فأما الفرق فإني من شره آمن)

(٦٥/٢)

١١٧٩ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا القاسم غانم بن حمويه يقول : سمعت محمد بن الرومي يقول : قيل لبعض الحكماء لم يهون عليكم معشر الحكماء قول أصحاب النجوم ؟ قال : لأنهم إن حدثوا بخير فلم يستطيعوا تعجيله و إن حدثوا بشر حدثونا و لم يستطيعوا دفعه

(٦٥/٢)

١١٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه أن أوس بن بشر المعافري حدثه أن : ـــ عبد الله بن عمرو التقي هو و كعب ذو الكتابين فقال عبد الله لكعب : علم النجوم ؟ فقال كعب : لا خير فيه فقال عبد الله : لم ؟ قال : ترى فيه ما تكره و تزيد الطيرة فقال كعب : فإن مضى فقال اللهم لا طير إلا طيرك و لا خير إلا خيرك و لا رب غيرك ثم سكت فقال عبد الله : و لا حول و لا قوة إلا بك قال كعب : جاء بها عبد الله و الذي نفسي بيده إنها لرأس التوكل و كنز العبد في الجنة و لا يقولن عبد عند ذلك ثم يمضي إلا لم يضره شيء قال عبد الله : أفرأيت إن لم يمض و دفعه قال : طعم الإشراك

(٦٥/٢)

١١٨١ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قصيبة ثنا سفيان عن أياد بن لقيط عن أبي رمثة قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فإذا خلف كتفه مثل التفاحة فقلت يا رسول الله إني أداوي فدعني أطبها و أداويها قال : طبيبها الذي خلقها

قال الإمام أحمد رحمه الله : و هذا إنما امتنع من مداواته لأنه كان خاتم النبوة و كانت إحدى آياته المذكورة من صفته و الله تعالى أعلم

(٦٥/٢)

١١٨٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن عن حيوة بن شريح حدثني بكر بن عمرو أنه سمع عبد الله بن هبيرة أنه سمع أبا تميم الجيشاني أنه سمع

عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ــ ح
و حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو بكر محمد بن علي النجاد الحافظ حدثنا محمد بن أحمد بن أنس المقرئ ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
لو توكلت على الله حق توكله لرزقت كما يرزق الطير تغدوا خماصا و تروح بطانا
قال و في رواية يعقوب :
لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا و تروح بطانا

(٦٦/٢)

١١٨٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ : فذكره بمثل إسناد العلوي غير أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إنكم لو توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا و تروح بطانا
قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : و ليس في هذا الحديث دلالة على القعود عن الكسب بل فيه ما يدل على طلب الرزق لأن الطير إذا غدت فإنما تغدو لطلب الرزق و إنما أراد ــ و الله تعالى أعلم ــ لو توكلوا على الله تعالى في ذهابهم و مجيئهم و تصرفهم و رأوا أن الخير بيده و من عنده لم ينصرفوا إلا سالمين غانمين كالطير تغدو خماصا و تروح بطانا لكنهم يعتمدون على قوتهم و جلدهم و يغشون و يكذبون و لا ينصحون و هذا خلاف التوكل

(٦٦/٢)

١١٨٤ – حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج أنا أبو محمد بن عبد الله بن محمد العدل ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ــ { و لا تتبدلوا الخبيث بالطيب }
قال : لا تعجل الرزق الحرام قبل أن يأتيك الحلال الذي قد قدر لك

(٦٧/٢)

١١٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع ثنا الشافعي ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن المطلب بن حنطب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ما تركت شيئا مما أمركم به الله إلا و قد أمرتكم به و ما تركت شيئا مما نهاكم الله عنه إلا و قد نهيتكم عنه و إن الروح الأمين قد نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها فأجملوا في اطلب

(٦٧/٢)

١١٨٦ - ثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أنا أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشافعي ثنا إسحاق بن بنان الأنماطي ثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تستبطؤوا الرزق فإنه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه آخر رزق هو له فاتقوا الله و أجملوا في الطلب من الحلال و ترك الحرام
و في هذا ما دل على أنه أمر بطلب الرزق إلا أنه أمر بإجماله و إجمال الطلب هو أن يطلبه من الحلال معتمدا على الله عز و جل و لا يلاحظ في طلبه قواه و مكايده و حيله و لا يطلبه من الحرام

(٦٧/٢)

١١٨٧ - أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد أنا أبو بكر الشافعي أنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا المفضل بن غسان الغلابي ثنا أبو داود الطيالسي عن ابن المبارك عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد الأنصاري ثنا الزهري حدثني رجل من بلي قال : ا : نطلقت مع أبي إلى النبي صلى الله عليه و سلم فناجى أبي دوني فقلت لأبي : ما قال لك رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : قال : إذا أردت أمرا فعليك بالتؤدة حتى يجعل الله لك مخرجا أو قال فرجا

(٦٨/٢)

١١٨٨ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن بندار ثنا محمد بن أحمد بن يحيى الترمذي ثنا أبو حفص عمر بن عميرة التنيسي و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو العباس بن ميكال ثنا علي بن سعيد ثنا الصغاني ـــ ح ـــ
و أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن إسحاق

الصغاني قالا : ثنا ابن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد حدثني عياش بن عباس أن عبد الملك بن مالك الغفاري حدثه أن جعفر بن عبد الله بن الحكم حدثه عن خالد بن رافع : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لابن مسعود :

لا تكثر همك ما يقدر يكن و ما ترزق يأتك

لفظ حديث الصغاني غير أن في رواية ابن أبي الدنيا عنه في إسناده أن عبد الملك بن نافع المعافري حدثه كذا وجدته

و في رواية التينسي عن عبد الله بن مالك المعافري أن جعفر بن عبد الله بن الحكم حدثه عن خالد بن رافع أو نافع

و رواه معاوية بن يحيى عن سعيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس عن مالك بن عبد الله المعافري قال : مر رسول الله صلى الله عليه و سلم بابن مسعود فقال :

لا تكثر همك فإنه ما يقدر يكن و ما ترزق يأتك

(٦٨/٢)

١١٨٩ - أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن ناصح ثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى أبي مطيع : فذكره هكذا منقطعا

رواه أيضا سلمة بن الخليل عن بقية

و رويناه في كتاب القدر من حديث يحيى بن أيوب عن عياش بن عباس عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم

أنه رآه مهموما فقال هذا القول

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : و هو إن صح فليس فيه المنع من الطلب و إنما فيه المنع من الهم و ذلك عمل أهل الحرص الشديد لا يزال أحدهم مع جده و اجتهاده مهموما قلقا يخشى أن يضيع ما عنده و لا يأتيه ما ليس عنده و ذلك خلاف التوكل

(٧٠/٢)

١١٩٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا شيبان ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن ابن عمر أن : سائلا سأل النبي صلى الله عليه و سلم فإذا بتمرة عائرة فقال : أما إنك لو لم تأتها لأتتك

(٧٠/٢)

١١٩١ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو عمرو بن نجيد السلمي ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا هشام بن خالد الأزرق الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله
و كذلك رواه هشام بن عمار عن الوليد مرفوعا
و المراد بهذا ــ و الله تعالى أعلم ــ أن ما قدر له من الرزق يأتيه فليثق به و لا يجاوز الحد في طلبه

(٧١/٢)

١١٩٢ – و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا الهيثم بن خارجة ثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : لو أن رجلا هرب من رزقه كهربه من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت
فذكره موقوفا على أبي الدرداء و هذا أصح و الله أعلم

(٧١/٢)

١١٩٣ – و روي عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا : بمعناه
و هو كما روي عن عمر بن الخطاب أنه قال : ما من امرئ إلا و له أثر هو واطئه روزق هو آكله و أجل هو بالغه و حنق هو قاتله حتى لو أن رجلا من رزقه لا تبعه حتى يدركه كما أن الموت يدرك من هرب منه ألا فاتقوا الله و أجملوا في الطلب

(٧٢/٢)

١١٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاد أنا يزيد بن الهيثم أن صبيح بن دينار حدثهم قال : ثنا المعافى ثنا إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم عن أبي المحرر عن عمر بن الخطاب : فذكره و حين أمر بالإجمال في الطلب علمنا أنه لم يمنع من الكسب أصلا و لكن كره له شدة الحرص و كثرة الهم فعل من يرى أن رزق الله إنما يحصل بجده و جهده دون تقرير خالقه و رازقه

(٧٢/٢)

١١٩٥ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء قال : أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي أنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفاء بالبصرة ثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما بال أقوام يشرفون المترفين و يستخفون بالعابدين و يعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم و ما خالف أهواءهم تركوه فعند ذلك يؤمنون ببعض و يكفرون ببعض و يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر المقدور و الأجل المكتوب و الرزق المقسوم و لا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور و السعي المشكور و التجارة التي لا تبور

هذا حديث يعرفه بعمرو بن يزيد الرفاء هذا و هو بهذا الإسناد باطل ذكره أبو أحمد بن عدي الحافظ فيما أخبرنا أبو سعد الماليني عنه و روي ذلك بإسناد آخر أضعف منه لم أذكره

(٧٢/٢)

١١٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء أنه قال : ما لي أرى علماءكم يذهبون و أرى جهلاءكم لا يتعلمون ؟ اعلموا قبل أن يرفع العلم فإن رفع العلم ذهاب العلماء ما لي أراكم تحرصون على ما تكفل لكم به و تضيعون ما وكلتم به ؟ لأنا أعلم بشراركم من البيطار بالخيل هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دابرا و لا يسمعون القرآن إلا هجرا و لا يعتق محرروهم

هذا موقوف و فيه معنى اللفظ الذي في آخر الحديث المرفوع

(٧٣/٢)

١١٩٧ – حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر أحمد بن سعيد الاخميمي بمكة ثنا عبد الجليل بن عاصم المديني ثنا هارون بن يحيى الحاطبي ثنا عثمان بن عمر بن خالد ــ و قال مرة : عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله

عليه و سلم :
إنما تكون الصنيعة إلى ذي دين أو حسب و جهاد الضعفاء الحج و جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها و التودد نصف الدين و ما عال امرؤ اقتصد و واستنزلوا الرزق بالصدقة و أبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون
و قال مرة أخرى : و ما عال امرؤ قط على اقتصاد
قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : و هذا حديث لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد و هو ضعيف بمرة فإن صح فمعناه : أبى الله أن يجعل جميع أرزاقهم من حيث يحتسبون و هو كذلك فإن الله يرزق عباده من حيث يحتسبون كما أن التاجر يرزقه من تجارته و الحارث يرزقه من حراثته وغير ذلك و قد يرزقهم من حيث لا يحتسبون كالرجل يصيب معدنا أو كنزا أو يموت له قريب فيرثه أو يعطى من غير إشراف نفس و لا سؤال و نحن لم نقل : إن الله تعالى لم يوصل أحدا إلى خير إلا بجهد و سعي و إنما قلنا : أنه قد بين لخلقه و عباده طريقا جعلها أسبابا لهم إلى ما يريدون فالأولى بهم أن يسلكوها متوكلين على الله تعالى في بلوغ ما يؤملونه دون أن يعرضوا عنها و يجردوا التوكل عنها و ليس في شيء من هذه الأحاديث ما يفسد قولنا و الله تعالى أعلم

(٧٣/٢)

١١٩٨ - و قد أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان أهل اليمن يحجون و لا يتزودون و يقولون نحن متوكلون فيحجون إلى مكة فيسألون الناس فأنزل الله عز و جل :
{ و تزودوا فإن خير الزاد التقوى }
أخرجه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بشر عن شبابة
قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : و في هذا إن الله تعالى أمر زوار بيته بالتزود و قال :
{ إن خير الزاد التقوى }
يعني ــ و الله تعالى أعلم ــ فإن خير الزاد ما عاد على صاحبه بالتقوى
و قال الحليمي رحمه الله تعالى : و هو أن لا يتوكل على أزواد الناس فيؤذيهم و يضيق عليهم و من دخل البادية بلا زاد متوكلا فإنما يرجو أن يقبض الله تعالى من يواسيه من زاده و هذا عين ما أشارت الآية إلى المنع منه فبأن أنه لا معنى لاستحبابه و إنما المستحب هو التزود أو الجلوس إذا لم يكن زاد حتى يكون

(٧٤/٢)

١١٩٩ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا إبراهيم بن معاوية القيسراني ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا ابن ثوبان ــ ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن المكرم ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ثنا حسان بن عطية عن أبي منيب الجرشي عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له و جعل رزقي تحت ظل رمحي و جعل الذلة و الصغار على من خالف أمري و من تشبه بقوم فهو منهم

لفظ حديث أبي عبد الله و لم يذكر ابن يوسف و من تشبه بقوم فهو منهم

قال الحليمي رحمه الله تعالى : فلو كان انتظار الرزق بالصبر و الصمت أفضل من طلبه بما أذن الله تعالى فيه لما حرم الله تعالى رسوله صلى الله عليه و سلم أفضل الوجهين و عرضه لأرذلهما و احتج بقصة أبي الهيثم بن التيهان و ما فيها من خروج النبي صلى الله عليه و سلم و صاحبيه حين أصابهم الجوع و انطلاقهم إلى منزل أبي الهيثم حتى أطعمهم

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : و قد ذكرنا ذلك في الجزء الرابع في كتاب دلائل النبوة

و فيه ما دل على أن من احتاج إلى طعام فلم يجده و لم يعلم أحد حاله كان عليه أن يحدث بحاله من يظن أن عنده وفاء بتغييرها إلا أن يسكت و يتصبر

١٢٠٠ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب العدل و أحمد بن محمد بن عبد الله القطان قالا : ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود حدثني طلحة البصري قال : كان الرجل منا إذا قدم المدينة فكان له بها عريف نزل على عريفه فإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة فقدمت المدينة و لم يكن لي بها عريف فنزلت الصفة و كان يجري علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم كل يوم مدا من تمر و يكسونا الخنف فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم بعض صلوات النهار فلما انصرف ناداه أهل الصفة يمينا و شمالا : يا رسول الله أحرق بطوننا التمر و تخرقت علينا الخنف فمال رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى منبره فصعده فحمد الله و أثنى عليه فذكر شدة ما لقي من قومه حتى قال :

فلقد أتى علي و على و صاحبي يضع عشرة يوما و ما لي و له طعام إلا البربر ــ قال : قلت لأبي حرب : و ما البرير ؟ قال : طعام رسول الله صلى الله عليه و سلم تمر الأراك ــ

فقدمنا على إخواننا هؤلاء من الأنصار و عظم طعامهم التمر فواسونا فيه فو الله لو أجد لكم الخبز و

اللحم لا شبعتكم منه و لكن عسى أن تدركوا زمانا حتى يغدي على أحدكم بجفنة و يراح عليه بأخرى قال : فقالوا يا رسول الله أنحن اليوم خير أو ذلك اليوم ؟ قال : لا بل أنتم اليوم خير منك يومئذ أنتم متحابون و أنتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض أراه قال ــ متباغضون

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : و في هذا الحديث أن أصحاب الصفة لم يصبروا على المجاعة حتى أعلموا من أملوا أن يغير أحوالهم فلم ينكر ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم عليهم و لكنه أجابهم بما سكن عنهم فدل ذلك على أن طلب ما تقع إليه الحاجة ليس بمضاد للتوكل إذا كان الطالب لا يطلب إلا متوكلا على الله تعالى في إظفاره بمطلوبه

(٧٦/٢)

١٢٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا الأخضر بن عجلان حدثني أبو بكر الحنفي عن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فشكا إليه الفاقة ثم رجع فقال : يا رسول الله ! لقد جئتك من عند أهل بيت ما أراني أرجع إليهم حتى يموت بعضهم قال : فقال له :

انطلق هل تجد من شيء قال : فانطلق فجاء بحلس و قدح فقال : يا رسول الله ! هذا الحلس كانوا يفترشون بعضه و يكتسون بعضه و هذا القدح كانوا يشربون فيه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من يأخذهما مني بدرهم ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من يزيد على درهم ؟ فقال رجل : أنا آخذهما باثنين فقال : هما لك فدعا الرجل فقال له : اشتر بدرهم فاسا و بدرهم طعاما لأهلك قال : ففعل ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : انطلق إلى هذا الوادي فلا تدع حاجا و لا شوكا و لا حطبا و لا تأتني خمسة عشر يوما : فانطلق فأصاب عشرة قال : فانطلق فاشتر بخمسة طعاما لأهلك و بخمسة كسوة لأهلك فقال يا رسول الله لقد بارك الله لي فيما أمرتني فقال : هذا خير من أن تجيء يوم القيامة و في وجهك نكتة المسألة إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة لذي دم موجع لو غرم مفظع أو فقر مدقع

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : و في هذا الحديث

أمر بالكسب و نهي عن المسئلة عند القدرة على الكسب

(٧٧/٢)

١٢٠٢ - و في هذا ما المعنى ما روينا في كتاب السنن : عن النبي صلى الله عليه و سلم :
لا تحل الصدقة لغني و لا لذي مرة سوى
و في حديث آخر :
لا حق فيها لغني و لا لذي مرة مكتسب
و لو لم يلزمه الكسب ليرد على نفسه حاجتها لما حرمت عليه الصدقة عند القدرة على الكسب

(٧٨/٢)

١٢٠٣ - ـــ : و قد روينا عن سيد المتوكلين و رسول رب العالمين أنه كان يحبس مما أفاء الله عليه
قوت سنة ثم يجعل ما بقي منه مجعل مال الله تعالى

(٧٨/٢)

١٢٠٤ - ـــ : و روينا عنه صلى الله عليه و سلم أنه ظاهر يوم أحد بين درعين
و دخل مكة عام الفتح و على رأسه المغفر

(٧٨/٢)

١٢٠٥ - مكرر : و روينا أنه احتجم من وثيء كان به

(٧٨/٢)

١٢٠٦ - ـــ : و روينا عنه أدوية أمر بها
و أنه قال : تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء إلا الهرم
و أمر بالاسترقاء و أذن فيها
و قال : من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفه

(٧٨/٢)

١٢٠٨ - و في حديث أبي خزامة عن أبيه أنه قال : يا رسول الله أرأيت دواء نتداوى بها ورقي نسترقي بها و تقى نتقيها هل يرد ذلك من قدر الله من شيء فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إنه من قدر الله
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب أن أبا خزامة حدثه أن أباه حدثه أنه قال : يا رسول الله فذكره
قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : و هذا هو الأصل في هذا الباب و هو أن يستعمل هذه الأسباب التي بينها الله تعالى لعباده و أذن فيها و هو يعتقد أن المسبب هو الله سبحانه و تعالى و ما يصل إليه من المنفعة عند استعمالها بتقدير الله عز و جل و أنه إن شاء حرمه تلك المنفعة مع استعماله السبب فتكون ثقته بالله عز و جل و اعتماده عليه في إيصال تلك المنفعة إليه مع وجود السبب

(٧٩/٢)

١٢٠٩ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار أنا أبو إسماعيل الترمذي ـــ ح ـــ
و أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن أمية الضمري عن جعفر بن عمرو قال : قال عمرو بن أمية الضمري : يا رسول الله أرسل راحلتي و أتوكل ؟ قال : بل قيدها و توكل و لفظها سواء

(٧٩/٢)

١٢١٠ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا العباس بن الفضل النضروي ثنا الحسين بن إدريس ثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن عبد الله بن أمية عن جعفر بن عمرو بن أمية عن جعفر بن عمرو بن أمية عن عمرو بن أمية قال : قلت يا رسول الله : أرسل ناقتي و أتوكل ؟ فقال : اعقلها و توكل

(٨٠/٢)

١٢١١ – أخبرنا أبو جعفر المستملي أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبغي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا عبد الله بن موسى ثنا يعقوب بن عبد الله بن عمرو بن أمية عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عمرو بن أمية قال : قلت يا رسول الله أرسل و أتوكل قال :
بل قيد و توكل

(٨٠/٢)

١٢١٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا علان بن عبد الصمد ثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري ثنا خالد بن يحيى بن أبي قرة حدثني عمي المغيرة ابن أبي قرة عن أنس بن مالك قال : جاء رجل على ناقة له فقال :
يا رسول الله أدعها و أتوكل ؟ فقال :
اعقلها و توكل

(٨٠/٢)

١٢١٣ – أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة و موسى بن مروان الرقي قالا ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن سيف قوله عن عوف بن مالك : أنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه و سلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر : حسبي الله و نعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه و سلم :
إن الله عز و جل يلوم على العجز و لكن عليك بالكيس فإن غلبك أمر فقل حسبي الله و نعم الوكيل

(٨١/٢)

١٢١٤ – قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : و روينا عن ابن شهاب مرسلا في هذه القصة : أن أحدهما تهاون ببعض حجته لم يبلغ فيها ثم حين قضى للآخر فقال هذا القول فقال النبي صلى الله عليه و سلم : اطلب حقك حتى تعجز فإذا عجزت فقل حسبي الله و نعم الوكيل فإنما يقضي بينكم على حججكم فلم يرض تجريد التوكل عن الطلب

(٨١/٢)

١٢١٥ - و روي عن معاوية بن قرة : أن عمر بن الخطاب أتى على قوم فقال : ما أنتم ؟ قالوا : نحن المتوكلون قال بل أنتم المتكلون ألا أخبركم بالمتوكلين ؟ رجل ألقى حبة في بطن الأرض ثم توكل على ربه و قوله المتكلون يعني على أموال الناس

(٨١/٢)

١٢١٦ - و روينا عن عمر أنه قال : يا معشر القراء ! ارفعوا رؤوسكم فقد اتضح الطريق استبقوا الخيرات و لا تكونوا عيالا على المسلمين

(٨١/٢)

١٢١٧ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو الحسين بن ماتي الكوفي ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا طلق بن غنام عن المسعودي عن جواب بن عبيد الله عن المعرور بن سويد عن عمر رضي الله عنه قال : يا معشر القراء ارفعوا رؤوسكم ما أوضح الطريق ! فاستبقوا الخيرات و لا تكونوا كلا على المسلمين

(٨١/٢)

١٢١٨ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة ثنا جرير بن حازم ثنا أيوب عن نافع قال : دخل شاب قوي المسجد و في يده مشاقص و هو يقول : من يعينني في سبيل الله ؟ قال : فدعا به عمر فأتي به فقال : من يستأجر مني هذا بعمل في أرضه ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا يا أمير المؤمنين قال : بكم تؤجره كل شهر ؟ قال : بكذا و كذا قال : خذه فانطلق به ليعمل في أرض الرجل أشهرا ثم قال عمر للرجل : ما فعل أجيرنا ؟ قال : صالح يا أمير المؤمنين قال : آيتني به و بما اجتمع له من الأجر فجاء به و بصرة من دراهم فقال خذ هذه فإن شئت الآن فاغز و إن شئت فاجلس

(٨١/٢)

١٢١٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد آباذي ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي ثنا وهب بن جرير بن حازم أبو العباس ثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن حكيم بن قيس بن عاصم قال أوصى قيس بن عاصم بنيه فقال : أوصيكم بتقى الله تعالى و أن تسودوا أكبركم فإنكم إذا فعلتم ذلك خلفتم أباكم و لا تسودوا أصغركم فإنكم إذا فعلتم ذلك أزرى بكم من أكفائكم و عليكم بالمال و اصطناعه فإن المال منبهة للكريم و يستغنى به عن اللئيم و إياكم و مسألة الناس فإنها أخس كسب الرجل و إذا أنا مت فلا تنوحوا علي فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم ينح عليه و ادفنوني في أرض لا يعلم بمدفني بكر ابن وائل فإني كنت أغاولهم أو أغاورهم في الجاهلية شك وهب

(٨٢/٢)

١٢٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا سفيان قال : اشترى سلمان ــ و قال غيره سلمان الفارسي ــ و سقا من الطعام و قال إن النفس إذا أحرزت رزقها اطمأنت

(٨٣/٢)

١٢٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن ثنا أبو عثمان ثنا أحمد ثنا مروان عن سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم قال : قال سعيد بن المسيب : من لزم المسجد و قبل كلما يعطي فقد ألحف في المسئلة

(٨٣/٢)

١٢٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير حدثني الجنيد بن محمد قال : سمعت السري يذم الجلوس في المسجد و يقول جعلوا مسجد الجامع حوانيت ليس لها أبواب
قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : هذا لما فيه من التعرض للسؤال و ما في السؤال من الكراهية إذا وجد إلى الكسب سبيلا

(٨٣/٢)

١٢٢٣ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي الجبل فيجيء بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيستغني بها خير له من أن يسال الناس أعطوه أو منعوه

أخرجه البخاري في الصحيح عن يحيى بن موسى عن وكيع

و أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم و فيه من الزيادة :

فيتصدق منه و يستغني به عن الناس

(٨٣/٢)

١٢٢٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب صاحب النبي صلى الله عليه و سلم أنه حدثه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده قال : و كان داود لا يأكل إلا من عمل يده

أخرجه البخاري في الصحيح من حديث ثور بن يزيد عن خالد بن معدان

(٨٣/٢)

١٢٢٥ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم و قبيصة قالا : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أي الكسب أطيب ؟ قال :

عمل الرجل بيده و كل بيع مبرور

هكذا جاء به مرسلا و كذلك رواه جرير و محمد بن عبيد عن وائل مرسلا

قال البخاري و أسنده بعضهم و هو خطأ يعني ما :

(٨٤/٢)

١٢٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا الأسود بن عامر ثنا سفيان الثوري عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير عن عمه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أي الكسب أفضل ؟ قال :

كسب مبرور
و رواه شريك كما

(٨٥/٢)

١٢٢٧ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الأسود بن عامر ثنا شريك عن وائل بن داود عن جميع بن عمير عن خاله أبي بردة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أي الكسب أطيب أو أفضل ؟ قال :
عمل الرجل بيده و كل بيع مبرور

(٨٥/٢)

١٢٢٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن السراج ثنا مطين قال : سمعت محمد بن عبد الله بن نمير : و ذكر له هذا الحديث قال إنما هو سعيد بن عمير
قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : رواه المسعودي عن وائل فغلط في إسناده

(٨٥/٢)

١٢٢٩ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا المسعودي عن وائل بن داود عن عباية بن رافع بن خديج عن أبيه قال : قيل يا رسول الله أي الكسب أطيب ؟ قال :
كسب الرجل بيده و كل بيع مبرور

(٨٥/٢)

١٢٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى العطار ثنا كثير بن هشام ثنا كلثوم بن جوشن عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله

صلى الله عليه و سلم :
التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة

(٨٦/٢)

١٢٣١ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الله بن محمد بن سلم ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أيما رجل كسب مالا من حلال فأطعم نفسه أو كساها فمن دونه من خلق الله فإنها له زكاة و أيما رجل مسلم لم يكن له عنده صدقة فليقل في دعائه : الله صل على محمد عبدك و رسولك و صل على المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات فإنها له زكاة
قال : لا يشبع مؤمن يسمع خيرا حتى يكون منتهاه الجنة
رواه ابن خزيمة عن يونس بن عبد الأعلى و غيره عن ابن وهب

(٨٦/٢)

١٢٣٢ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأني أبو العباس محمد بن يعقوب و قرأته بخطه فيما أجازه له محمد بن عبد الوهاب حدثني علي بن عثام عن رجل أظنه قال : الحسن بياع الحصر أو كما قال عن المعتمر عن السكن يرفعه قال :
طلب الحلال مثل مقارعة الأبطال في سبيل الله و من بات عييا من طلب الحلال بات و الله عز و جل عنه راض

(٨٦/٢)

١٢٣٢ – قال علي بن عثام : و قال محمد بن واسع لمالك بن دينار : ـــ مالك لا تقارع الأبطال ؟ قال : و ما مقارعة الأبطال ؟ قال : الكسب من الحلال و الانفاق على العيال

(٨٦/٢)

١٢٣٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو محمد عمرو بن إسحاق بن إبراهيم البخاري ثنا صالح بن محمد ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اطلبوا الرزق من خبايا الأرض

و هذا إن صح فإنما أراد به الحرث و إثارة الأرض للزرع

(٨٧/٢)

١٢٣٤ - أخبرنا أبو عبد الرحمن من أصله ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب ثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة عن عبد الرحمن بن الحارث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : التمسوا الرزق في خبايا الأرض

(٨٧/٢)

١٢٣٥ - و حدثنا أبو عبد الرحمن أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الصوفي ثنا بهلول الأنباري ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة : فذكره بإسناده نحوه قال مصعب : هي المعادن

(٨٧/٢)

١٢٣٦ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الفضل بن خميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا محمد بن عمار المؤذن قال : سمعت سعيد بن أبي سعيد المقبري يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

خير الكسب كسب يدي العامل إذا نصح

رواه ابن خزيمة عن علي بن حجر عن محمد بن عمار

(٨٧/٢)

١٢٣٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن مهدي الأبلي ثنا شيبان بن فروخ — ح
و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا الحسن بن سفيان ثنا شيبان ثنا أبو الربيع السمان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إنه الله يحب المؤمن المحترف
و في رواية ابن عبدان :
الشاب المحترف
تفرد به أبو الربيع عن عاصم و ليسا بالقويين

(٨٨/٢)

١٢٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن منصور ثنا بهلول بن عبيد ثنا أبو إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي قال : سئل النبي صلى الله عليه و سلم أي الأعمال أزكي ؟ قال :
كسب المرء بيده

(٨٨/٢)

١٢٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن منصور ثنا بهلول بن عبيد ثنا أبو إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي قال : سئل النبي صلى الله عليه و سلم فذكره

(٨٨/٢)

١٢٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سلمة ثنا محمد بن عبد الوهاب سمعت علي بن عتام يقول : ما أحب إلا أن يكون المسلم محترفا ! أن المسلم إذا احتاج أول ما يبذل دينه

(٨٩/٢)

١٢٤١ – أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يعقوب بن أبي يعقوب ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا فروة بن يونس حدثني هلال بن جبير عن أنس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من رزق في شيء فليلزمه

(٨٩/٢)

١٢٤٢ – أخبرنا ابن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا الكديمي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا فروة بن يونس الكلابي عن هلال : فذكره بإسناده غير أنه قال : من رزقه الله رزقا في شيء فليلزمه و لم يقل سمعت

(٨٩/٢)

١٢٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني أخبرني أبي مخلد الشيباني أخبرني الزبير عن عبيد أخبرني نافع قال : كنت أجهز إلى الشام و إلى مصر فكان الله يرزق خيرا كثيرا فجهزت إلى العراق فلم يرجع رأس مالي فدخلت على عائشة فقالت : يا بني الزم تجارتك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إذا فتح لأحدكم رزق من باب فليلزمه

(٨٩/٢)

١٢٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا أبو الضحاك حدثني الزبير بن عبيد حدثني نافع ــ و ليس نافع مولى ابن عمر ــ قال : كنت أختلف إلى مصر ثم بدا لي أن آتي العراق فأتيت عائشة فسلمت عليها قال قالت أين ؟ قلت : العراق قالت مالك و لمتجرك ؟ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إذا قسم لأحدكم رزق فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر له
شك أبو الضحاك قال : فجئت العراق فما رددت رأس المال

(٨٩/٢)

١٢٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ و أبو صادق العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان هو ابن بلال أخبرني عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة : أنه سمع معاذ بن عبد الله الجهني يحدث عن أبيه عن عمه :

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج عليهم و عليه أثر غسل و هو طيب النفس فظننا أنه ألم بأهله فقلنا يا رسول الله نراك أصبحت طيب النفس قال :

أجل و الحمد لله ــ ثم ذكر الغني ــ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا بأس بالغنى لمن اتقى الله عز و جل و الصحة لمن اتقى الله خير من الغنى و طيب النفس من النعم

(٩٠/٢)

١٢٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن قتيبة أنا يحيى بن يحيى أنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن سليمان أنه سمع معاذ بن عبد الله بن خبيب يحدث : فذكر بإسناده مثله غير أنه قال في آخره : من النعيم قال أبو عبد الله : الصحابي الذي لم يسمه هو يسار بن عبد الله الجهني

(٩٠/٢)

١٢٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عن أم هانئ : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل عليها فقال :

هل عندكم من غنم ؟ قالت : لا يا رسول الله قال :

فاتخذوها ــ أو اتخذيها ــ فإن فيها بركة

(٩٠/٢)

١٢٤٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه و أبو بكر بن بالويه قالا : أنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا موسى بن علي بن رباح يقول : سمعت أبي يقول : سمعت عمرو بن العاص يقول :

بعث إلي رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتيته فأمرني أن آخذ علي ثيابي و سلاحي ثم آتيه قال :

ففعلت ثم أتيته و هو يتوضأ فصعد في النظر ثم طأطأ ثم قال :

يا عمرو إني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله و يسلمك و أرغب لك رغبة صالحة من المال فقلت : يا رسول الله إني لم أسلم رغبة في المال و لكن أسلمت رغبة في الإسلام و أن أكون مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لي : يا عمرو : نعم المال الصالح للرجل الصالح

(٩١/٢)

١٢٤٩ - أخبرنا أبو عبد الله السوسي ثنا أبو جعفر البغدادي ثنا إسماعيل القاضي ثنا ابن أبي أويس قال : ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم في الحديث الذي ذكر فيه بركات الأرض :

إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه و وضعه في حقه فنعم المعونة هو مخرج في الصحيح

و رواه هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه و سلم قال فيه :

فمن أخذه بحقه بورك له فيه و نعم صاحب المال من أعطى فيه المسكين و اليتيم و ابن السبيل أو كما قال

(٩١/٢)

١٢٥٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني ثنا الحسين بن الفضل ثنا أبو النضر حدثنا مرجى بن رجاء عن شعبة عن قتادة عن أنس رفعه قال : لا خير فيمن لا يحب المال ليصل به رحمه و يؤدي به أمانته و يستغني به عن خلف ربه

كذا وجدته في كتاب شعبة و قال فيه غيره عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن المرجى بن رجاء عن سعيد عن قتادة عن أنس

(٩٢/٢)

١٢٥١ – حدثناه السلمي ثنا عبد الرحمن بن حامد بن متويه ثنا أحمد بن عبد الله بن مالك الترمذي ثنا أبو سالم الرواس العلاء بن مسلمة ثنا أبو النضر : فذكره
هكذا روي بهذا الإسناد و قال فيه روايه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و لكني هبته و إنما يروي هذا الكلام بعينه من قول سعيد بن المسيب

(٩٢/٢)

١٢٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد عن يحيى حدثني سعيد بن المسيب قال : لا خير فيمن لم يحب المال يصل به رحمه و يؤدي به أمانته و يستغني به عن خلق ربه عز و جل

(٩٢/٢)

١٢٥٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب : أنه لما حضره الموت ترك دنانير قال : اللهم إنك تعلم أني لم أجمعها إلا لأصون بها حسبي و ديني
رواه وكيع عن سفيان قال : إلا لأصون بها عرضي

(٩٢/٢)

١٢٥٤ – أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو الحسين محمد بن جعفر بن مشكان ببغداد ثنا جعفر بن محمد القيسي البصري ثنا إبراهيم بن محمد التيمي القاضي عن أبيه عن جده عن أبي أمامة الباهلي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : دينك لمعادك و درهمك لمعاشك و لا خير في أمر بلا درهم

(٩٣/٢)

١٢٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا دعلج بن أحمد ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال : خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال

أعرابي : يقول الله عز و جل :
{ و الذين يكترون الذهب و الفضة }
قال ابن عمر : من كترهما فلم يؤد زكاتهما فويل له إنما كان هذا قبل أن تترل الزكاة فلما نزلت جعلها الله طهرا للأموال ثم التفت إلي فقال : ما أبالي لو كان لي مثل أحد ذهبا أعلم عدده و أزكيه و أعمل فيه بطاعة الله
أخرجه البخاري في الصحيح فقال : و قال أحمد بن شبيب

(٩٣/٢)

١٢٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله ذكر عمر أو غيره قال : ما جاءني أجلي في مكان ما عدا في سبيل الله عز و جل أحب إلي من أن يأتيني و أنا بين شعبتي رحلي أطلب من فضل الله
و رواه غيره فقال عن عمر بن الخطاب لم يشك و زاد و تلا هذه الآية :
{ و آخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله }

(٩٣/٢)

١٢٥٧ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن مغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : و الذي لا إله غيره ما يضر عبدا يصبح على الإسلام و يمسي عليه ماذا أصابه من الدنيا

(٩٤/٢)

١٢٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان سعد بن عبادة يقول : اللهم هب لي مجدا و لا مجد إلا بفعال و لا فعال إلا بمال اللهم لا يصلحني القليل و لا أصلح عليه و كان مناد ينادي على أطمة : من كان يريد الشحم و اللحم فليأت سعدا

(٩٤/٢)

١٢٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار ثنا جعفر حدثني موسى بن مكرم قال : سأل رجل الحسن فقال : يا أبا سعيد أفتح مصحفي فاقرأه حتى أمسي قال الحسن :
اقرأه بالغداة و اقرأه بالعشي وكي سائر نهارك في منفعتك و ما يصلحك

(٩٤/٢)

١٢٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحى بن أبي طالب أنا يزيد قال : أنا يحيى بن عثمان ثنا أيوب السختياني قال : قال لي أبو قلابة : الزم سوقك فإن فيه غنى عن الناس و صلاحا في الدين

(٩٤/٢)

١٢٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق نا معمر عن أيوب قال : بعث إلى أبو قلابة بكتاب فيه : الزم سوقك و اعلم أن الغنى معافاة

(٩٥/٢)

١٢٦٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا إبراهيم بن عبد الله الزيني ثنا محمد بن صدران ثنا الحكم بن سنان ثنا أيوب السختياني قال : قال أبو قلابة : يا أيوب احفظ عني ثلاث خصال : إياك و أبواب السلطان و إياك و مجالس الأهواء و الزم سوقك فإن الغنى من العافية

(٩٥/٢)

١٢٦٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال : قال أيوب : لو أعلم أن أهلي يحتاجون إلى حزمة أو دستجة من بقل ما جلسا معكم قال : قال أبو قلابة : الزم سوقك فإن الغنى من العافية

(٩٥/٢)

١٢٦٤ – أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا الحميدي ثنا سفيان قال : قيل لابن الأعرابي : تحب الدارهم ؟ قال : إنها تنفعني و تصونني

(٩٥/٢)

١٢٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا علي مخلد بن جعفر الباقرحي يقول : سمعت أحمد بن محمد البراثي يقول لما مات أبي جاءني بشر بن الحارث يعزيني فقال لي : يا بني بر والدتك و لا تعقها و إلزم السوق و اقبل نصحي
قلت : قبلتها فلما قام بشر قام إليه رجل فقال يا أبا نصر أنا و الله أحبك فقال يا هذا و كيف لا تحبني و لست بقرابة و لا جار

(٩٥/٢)

١٢٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد الخواص أنا إبراهيم بن نصر المنصوري قال : سمعت إبراهيم بن بشار خادم إبراهيم بن أدهم يقول : سمعت علي بن الفضيل يقول سمعت أبي يقول لابن المبارك : إنك تأمرنا بالزهد و التقلل و البلغة و نراك تأتي بالبضائع من بلاد خراسان إلى البلد الحرام كيف ذا ؟ و أنت تأمرنا بخلاف ذا ؟
فقال ابن المبارك : يا أبا علي إنما أفعل ذا لأصون وجهي و أكرم بها عرضي و أستعين بها على طاعة ربي لا أرى لله حقا إلا سارعت إليه حتى أقوم به فقال له الفضيل :
يا ابن المبارك ما أحسن ذا إن تم ذا

(٩٥/٢)

١٢٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر الجراحي ثنا يحيى بن ساسويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة قال : قال ابن أبي رزمة قيل لعبد الله : أن رجلا قال : لو تعبد الناس لأتاهم الله بالرزق فقال عبد الله : لا يعرف هذا إن الله ابتلى الناس بالمعاش فقال :

{ و آخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله }
و قد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم قوم لهم أموال و أبو أيوب له حائط كذا و فلان و فلان و آخرون ليس لهم كثير شيء من المهاجرين و الأنصار فلم يضيق عليهم النبي صلى الله عليه و سلم و لم يأمرهم أن يمسكوا قوت ليلة ويتصدقوا بالبقية و لكن يأمرهم بالتقدمة و موضع الفضل و يخبرهم به

(٩٦/٢)

١٢٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاد ثنا محمد بن أيوب ثنا ابن أبي رزمة قال : سمعت علي بن الحسين بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول : لا يقع من الفضل شيء و لا الجهاد في سبيل مثل السعي على العيال

(٩٦/٢)

١٢٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو منصور محمد بن أحمد بن بشر الصوفي الحيري صاحب الأحول ثنا جعفر بن محمد بن سوار ثنا إسماعيل بن حميد ثنا إبراهيم بن نصر السورياني ثنا يحيى بن اليمان عن سفيان الثوري قال : إذا أردت أن تتعبد فانظر فإن كان في البيت بر فتعبد و إلا فاطلب البر أولا ثم تعبد

(٩٦/٢)

١٢٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت جعفر بن محمد الخلدي يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول : أدب التوكل ثلاثة أشياء : صحبة القافلة بالزاد و الجلوس في الزورق بالزاد والجلوس في المجلس بالزاد

(٩٧/٢)

١٢٧١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله بن علي يقول : سمعت أحمد بن عطاء يقول قال خالي أبو علي محمد بن أحمد سمعت الجنيد يقول : ليس التوكل الكسب و لا ترك الكسب

التوكل شي في القلوب

و قال غيره عن الجنيد : إنما هو سكون القلب إلى موعود الله عز و جل قال البيهقي رحمه الله : و على هذا ينبغي أن لا يكون تجريد هذا السكون عن الكسب شرطا في صحة التوكل بل يكتسب بظاهر العلم معتمدا بقلبه على الله على كسبه و إنما يكون إعتماده في كفاية أمره على الله عز و جل

(٩٧/٢)

١٢٧٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبي ثنا الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة قال : سمعت محمد بن يحيى الأزدي يقول سمعت عبد الله بن داود الخريبي و سئل عن التوكل فقال : أرى التوكل حسن الظن بالله عز و جل

(٩٧/٢)

١٢٧٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت خالي محمد بن الليث يقول : سمعت حامدا اللفاف يقول : سمعت حاتم الأصم يقول : سمعت شقيق بن إبراهيم يقول : التوكل طمأنينه القلب بموعود الله عز و جل

(٩٧/٢)

١٢٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر بن أبي دارم يقول : ثنا عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان قال : سمعت محمد بن أبي عبدان قال : قيل لحاتم الأصم : على ما بنيت أمرك هذا من التوكل ؟ قال : على أربع خلال : علمت أن رزقي لا يأكله غيري فلست أهتم له و علمت أن علمي لا و يعمله غيري فأنا مشغول به و علمت أن الموت يأتيني بغتة فأنا أبادره و علمت أني بعين الله في كل حال فأنا أستحيي منه

(٩٧/٢)

١٢٧٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا يوسف بن عمر الزاهد ثنا الحسن بن موسى بن إسحاق ثنا ابن أبي الدنيا ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أبو إسحاق الطالقاني حدثنا زافر عن أبي رجاء عن أبي رجاء عن عباد بن منصور قال :

: سئل الحسن عن التوكل ! فقال : الرضا عن الله عز و جل

(٩٨/٢)

١٢٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير قال : سمعت أبا محمد الجريري يقول : سمعت سهل بن عبد الله يقول : كمال المعرفة بالله التواضع له قال : و كمال التواضع الرضا

(٩٨/٢)

١٢٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد الرازي قال : كان أبو عثمان يقول في مواعظه : يا عبد الله فيماذا تتعب قلبك ؟ و تنازع إخوانك و تعادي على طلب الرياسة و العز أشكالك و أخدانك ؟ و تعمل في هلكة حياتك بالحسد لمن هو فوقك ؟ كأنك لم تؤمن بمن أخبر أنه يعز من يشاء و يذل من يشاء و يؤتي الملك من يشاء و ينزع الملك ممن يشاء ؟ فاستعمل العلم في ظاهرك إن كنت تاجرا أو كاسبا أو زارعا و أجمل في الطلب و اترك الحرام و الشبهات جميعا فإن نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها و حظها من عزها و رياستها و رزقها و لو هرب العبد من رزقه لأدركه رزقه كما لوفر من الموت لأدركه الموت

قال : و اليقين لا يمنع الموقنين من طلب الحظ الوافي من الدنيا و إنما يدل على ترك الفضول رضا بالقليل و الزاهدين مع وصفنا من الأمن بمالك و الأياس مما ليس لك و أن ما أصابك لم يكن ليخطئك و ما أخطأك لم يكن ليصيبك و من رغم أن اليقين يمنع طلب القوت و الكفاف فقد جهل اليقين و خالف سنن السلف الصالحين فقد تقدم في ذلك مع صدق التوكل الأنبياء و أتباعهم و خلافهم خلاف الحق و موافقتهم موافقه الحق و الله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

(٩٨/٢)

١٢٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال : سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول : قال الله تبارك و تعالى :

{ و كفى بالله وكيلا }
و قال : { لا تتخذوا من دوني وكيلا }
فالله الوكيل الكافي لأنه بكل شيء عليم و هو على كل شيء قدير و هو على كل شيء حفيظ و هو العزيز الحكيم و هو الغني الحميد فالمتوكل عليه هو المكتفى به و كما أنه الكافي لعبده لا حاجة له إلى أحد في كفايته لعبده و كذلك المتوكل عليه المكتفي به غني بن مستغن به عن جميع خلقه لا حاجة به فيما يحتاج إليه إلى غير ربه
و بسط الكلام في ذلك ثم قال : فالتوكل عليه هو الاكتفاء به معتمدا عليه وحده

(٩٨/٢)

١٢٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد البوشنجي : أنه سئل عن التوكل فقال : التبرئة من حولك و قوتك و حول مثلك قوة مثلك

(٩٨/٢)

١٢٨٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت الكتاني يقول : التوكل في الأصل إتباع العلم و في الحقيقة استعمال اليقين

(١٠٠/٢)

١٢٨١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا الحسين الفارسي يقول : سمعت جعفرا الخلدي يقول : سمعت إبراهيم الخواص يقول : التوكل تناول السبب من الله

(١٠٠/٢)

١٢٨٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : و قال الأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان : التوكل أن لا يخطر بقلبك نافعا و لا ضارا غيره و أن تستلم لكل حال يرد عليك و لا يضطرب قلبك منه

و قال : التوكل قطع الطمع عن الخلق و ترك طلب الحلية منهم
و قال : التوكل التطاول إلى الألوان و ما فيها بعين النقص و الرجوع إلى من لا يحلقه النقص بحال

(١٠٠/٢)

١٢٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت فارس بن عيسى الصوفي ــ و كان من المتحققين بعلوم أهل الحقائق ــ يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول : الفقراء ثلاثة : فقير لا يسأل و إن أعطي لم يأخذ فذاك من الروحانيين و فقير لا يسأل و إن أعطي أخذ فذلك من المقربين و فقير يسأل و كفارة مسألته صدقة
قال فارس : شرط الطلب أن يكون الطالب غير معتقد أولا أن لا سبب للطلب و لا مميز و لا قاصد إلى زيد دون عمرو و لا إلى عمرو دون زيد بل يعتقد أن الله هو الرزاق و يطلب الرزق من حيث أمر فيكون الله المعطي و العبد سببا و الله المسيب و هو قول النبي صلى الله عليه و سلم :
لو توكلتم على الله حق توكله الحديث
لما أثبته النبي صلى الله عليه و سلم متوكلا لم يخل مع توكل من الحركات مع عدم المطالب و القاصد في حركاته كان المتحرك بالوصف الذي قدمنا ذكره متوكلا مع وجود الحركة منه كالطير مع وجود الحركة فيه بتصحيح النبي صلى الله عليه و سلم التوكل له و لم يمنعه من الحركة على معنى وصفه
قال البيهقي رحمه الله : فمن ذهب إلى هذا فتكسب بإذن الله تعالى في ذلك و شكر الله تعالى على أنه جعله سببا لمعاشه و أنه هداه له و أعانه عليه و نفعه به ثم من زهد منهم في الدنيا و رغب في الآخرة اكتفى بأقل ما يكون قوتا و تصدق بالباقي كما كان القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يصنعونه أو اقتصر على اكتساب أقل ما يكون قوتا ثم اشتغل بعد ذلك في العبادة و الله أعلم

(١٠٠/٢)

١٢٨٤ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أسد أنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : قلت لحسان بن أبي سنان :
أما تحدثك نفسك بالفاقة ؟
قال : بلى فأقول لها : يا نفس إذا كان ذلك أخذت بالمسحاه فجلست مع الفعلة فأصبت دانقا أو دانقين فتعيشين به فتسكن
قال ابن شوذب : كان حسان بن أبي سنان رجلا من تجار أهل البصرة له شريك بالبصرة و هو مقيم

بالأهواز يجهز على شريكه بالبصرة ثم يجتمعان على رأس كل سنة يتحاسبان ثم يقتسمان الربح فكان يأخذ قوته من ربحه و يتصدق بما بقي و كان صاحبه يبني الدور و يتخذ الأرض
قال : فقدم حسان قدمة البصرة ففرق ما أراد أن يفرق فذكر له أهل بيت لم تكن حاجتهم ظهرت فقال أما كنتم تخبرونا قال : فاستقرض لهم ثلاثمائة درهم فبعث بها إليهم

(١٠١/٢)

١٢٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا أحمد الصيرفي يقول : سمعت أحمد بن زياد يقول : كان أسود بن سالم يتسمسر فإذا أصاب نصف دانق قام و انصرف

(١٠٢/٢)

١٢٨٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق : في قول الله تعالى :
{ ومن يتق الله يجعل له مخرجا * ويرزقه من حيث لا يحتسب }
قال : مخرجه أن يعلم أن الله يرزقه و هو يعطيه و هو يمنعه
{ و من يتوكل على الله فهو حسبه }
قال : ليس من توكل على الله تعالى كفاه يعني ليس كل من توكل عليه كفاه إلا أنه من توكل على الله يكفر عنه من سيئتاه و يعظم له أجرا { إن الله بالغ أمره } في من توكل على الله و من لم يتوكل { قد جعل الله لكل شيء قدرا } قال أجلا

(١٠٢/٢)

١٢٨٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي حامد بن محمد الهروي أنا أبو علي بشر بن موسى ثنا الأصمعي ثنا أبو هلال عن الحسن قال : قال أبو الصهباء ــ يعني صلة بن أشيم ــ :
طلبت الرزق بمظانة فأعياني إلا رزق يوم بيوم فعلمت أنه خير لي و أن امرأ جعل رزقه يوما بيوم فلم يعلم أنه خير له لعاجز الرأي
قال الحليمي رحمه الله : و في المسئلة وجه ثالث و هو أن من كان قوي العزم يقدر على تجريد الصبر و ترك مجاوزته إلا إلى الدعاء و كان إذا تصبر مدة فلم ينكشف عنه ضره لم يعد إلى التسبب و لم يندم على

اختياره التصبر عليه أو لم يكن في عامة أوقاته شاكا في أن الصبر الذي أثره أعود عليه أو التسبب فالصبر له أفضل و من كان ضعيف العزم و كان لا يصبر إلا متكلفا و لا يزال خلال الصبر شاكا في أن ذلك كان أولى به أو التسبب و كان إذا صبر وقتا لم يثبت على صبره و عاد منه إلى التسبب فينبغي له أن يكون مع المتسببين و جعل نظير ذلك الاستكثار من نوافل الصيام و الصلاة إذا لم يتبرم بها و لم يستثقلها و على هذا أكثر أهل المعرفة

(١٠٢/٢)

١٢٨٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله بن علي بن يحيى السراج : يقول سئل ابن سالم بالبصرة و أنا أسمع أنحن مستعبدون بالكسب أو بالتوكل ؟
قال ابن سالم : التوكل حال رسول الله صلى الله عليه و سلم و الكسب سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم و إنما أسنن لهم الكسب لضعفهم حين أسقطوا عن درجة التوكل الذي هو حاله لو يسقطهم عن درجة طلب المعاش بالمكاسب الذي هو سنته و لولا ذلك لهلكوا

(١٠٣/٢)

١٢٨٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سعمت محمد بن الحسن بن الخشاب يقول : سمعت جعفر بن محمد بن نصير يقول : سمعت الجريري يقول : سمعت سهل بن عبد الله يقول : من طعن في الاكتساب فقد طعن في السنة و من طعن في التوكل فقد طعن في الإيمان

(١٠٣/٢)

١٢٩٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت أبا عثمان الأدمي يقول : سمعت إبراهيم الخواص يقول : لا ينبغي لصوفي أنبأ يتعرض للقعود عن الكسب إلا أن يكون رجل مطلوب فقد أغنته الحال عن المكاسب فأما ما كانت الحاجات فيه قائمة و لم يقع له عزوف يحول بينه و بين التكلف فالعمل أولى به و الكسب أجل له و أبلغ

(١٠٣/٢)

١٢٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان الحناط يقول : سمعت رجلا يسأل ذا النون فقال : يا أبا الفيض ما التوكل ؟

قال : خلع الأرباب و قطع الأسباب

قال له : زدني فيه حالة أخرى

قال : إلقاء النفس في العبودية و إخراجها من الربوبية

(١٠٣/٢)

١٢٩٢ – قال : و سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام التوكل بغض العلائق و ترك التملق في السلائق و استعمال الصدق في الحقائق

و ثلاثة من أعلام الثقة بالله سبحانه و تعالى : السخاء بالموجود و ترك الطلب للمفقود و الاستقامة إلى فضل الودود

و ثلاثة من أعلام الاستغناء بالله عز و جل : التواضع للفقراء و المتذللين و ترك تعظيم الأغنياء المكثرين و ترك المخالطة لأبناء الدنيا المتكبرين

(١٠٤/٢)

١٢٩٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن جعفر بن محمد بن مطر يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز البردعي يقول : سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول : التوكل على كمال الحقيقة وقع لإبراهيم خليل الرحمن في تلك الحال التي قال لجبريل عليه السلام : أما إليك فلا لأنه عابت نفسه بالله فلم ير مع الله غير الله و كان مهابا بالله من الله إلى الله بلا واسطة و هو من علامات التوحيد و إظهار القدرة لنبيه عليه السلام

(١٠٤/٢)

١٢٩٤ – و بإسناده قال : سمعت النهرجوري يقول : التوكل يصح على حالين أحدهما تدل الأسباب على الله و الصبر تحت الأحجام عند فقد الأسباب و الثاني و الرجوع إلى الله بطلب السكون إليه حتى يقم السكون

(١٠٤/٢)

١٢٩٥ - و بإسناده قال : سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول : أدنى التوكل ترك الاختيار
قال : و لا يتوكل على الله إلا من عرف بالولاية و الخلاية و الكفاية فلا يتعرضوا لأهل التوكل فإنهم صفوة الله و خاصته استضافوه فأضافهم و نزلوا عليه فأحسن نزلهم و توكلوا عليه فكفاهم فهم أغنياء بفقرهم و غيرهم فقيرهم بغناهم فمن أنكر التوكل على الله نسب إلى قلة العلم

(١٠٤/٢)

١٢٩٦ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا علي بن أبي مريم عن موسى بن عيسى قال : لما اجتمع حذيفة المرعشي و سليمان الخواص و يوسف بن أسباط فتذاكروا الفقر و الغنى و سليمان ساكت فقال بعضهم : الغني من كان له بيت يكنه و ثوب يستره و سداد من عيش يكفه عن فضول الدنيا
و قال بعضهم : الغني من لم يحتج إلى الناس
فقيل لسليمان ما تقول أنت يا أبو أيوب ؟ فبكى ثم قال : رأيت جوامع الغنى في التوكل و رأيت جوامع الشر في القنوط و الغنى حق الغني من أسكن قلبه إلى الله من غناه يقينا و من معرفته توكلا و من عطائه و قسمته رضا فكذلك الغنى حق الغني و إن أمسى طاويا و أصبح معوزا فبكى القوم جميعا من كلامه

(١٠٤/٢)

١٢٩٧ - أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن إسماعيل الأصبهاني قال : سمعت أبا تراب يقول : سمعت حاتم الأصم يقول : سمعت شقيق البلخي يقول : لكل واحد مقام فمتوكل على ماله و متوكل على نفسه و متوكل على لسانه و متوكل على سيفه و متوكل على سلطنته و متوكل على الله عز و جل فأنا المتوكل على الله عز و جل فقد وجد الاسترواح نوه الله به و رفع قدره و قال :
{ وتوكل على الحي الذي لا يموت }
و أما من كان مستروحا إلى غيره يوشك أن ينقطع به فيشقى

(١٠٤/٢)

١٢٩٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سئل الأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان عن قول النبي صلى الله عليه و سلم لأبي بكر الصديق رضي الله عنه : ماذا أبقيت لنفسك ؟ قال : الله و رسوله قال : هو التجريد لله بالكلية و إدخال الرسول صلى الله عليه و سلم فيه لمكان الإيمان و حقيقة التعلق بالسبب في الوصول إلى المسبب الأعلى أن عليه انقطاعه فإذا كمل توكل المتوكل و تحقق فيه أخبر إن شاء عن السبب و إن شاء عن المسبب لأن الكل عنده واحد لتعلق الفروع في الكل بالأصل

(١٠٤/٢)

١٢٩٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن أبي عمر قال : قال سفيان قال أبو حازم : وجدت الدنيا شيئين : شيء هو لي و شيء هو لغيري فأما الذي هو لي فلو طلبته قبل أجله بحيلة السموات و الأرض لم أقدر عليه و أما الذي هو لغيري فلم أصبه فيما مضى فلم أرجوه فيما بقي ؟ يمنع رزقي من غيري كما يمنع رزق غيري مني ففي أي هذين أفني عمري ؟

(١٠٤/٢)

١٣٠٠ – قال سفيان و قيل لأبي حازم : ما مالك ؟ قال : خير مالي ثقتي بالله تعالى و إياسي مما في أيدي الناس

(١٠٤/٢)

١٣٠١ – قال : و قال بعض الأمراء لأبي حازم : ارفع إلي حاجتك قال : هيهات هيهات رفعت إلى من لا تحجب الحوائج دونه فما أعطاني منها قنعت و ما زوى عني منها رضيت

(١٠٤/٢)

١٣٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني عبد الله بن عيسى الطفاوي ثنا عبيد الله بن شميط بن عجلان قال : سمعت أبي يقول : إن المؤمن يقول لنفسه إنما هي

ثلاثة أيام فقد مضى أمسى بما فيه و غدا آمل لعلك لا تدركه إنك إن كنت من أهل غدا فإن غدا يجيء برزق غدا إن دون غد يوما و ليلة تخترم فيها أنفس كثيرة و لعلك المخترم فيها كفى كل يوم همه

(١٠٤/٢)

١٣٠٣ – قال ثنا أبو بكر ثنا محمود بن خداش قال : سمعت الأشعث بن عبد الرحمن ثنا رجل يقال له عبد الملك عن الحسن قال : ابن آدم لا تحمل هم سنة على يوم كفى يومك بما فيه فإن تكن السنة من عمرك يأتك الله فيها برزقك و إن لا تكن من عمرك فإنك تطلب ما ليس لك

(١٠٤/٢)

١٣٠٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد القرشي ثنا علي بن أبي مريم عن محمد بن الحسين حدثني أحمد بن سهل الأردني قال : سمعت أبا فروة الزاهد يقول : قال لي رجل في المنام :

أما علمت أن المتوكلين هم المستريحون ؟ قلت : رحمك الله مما ذا ؟ قال : من هموم الدنيا و عسر الحساب غدا قال أبو فروة : فو الله ما اكترثت بعد ذلك بإبطاء رزق و لا سرعته و ذلك أن من أجمع التوكل عليه كفاه ما همه و ساق الرزق و الخير إليه و قد قال الله عز و جل :

{ ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره }

(١٠٤/٢)

١٣٠٥ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي ثنا أحمد بن سلمان ثنا معاذ بن المثنى ثنا عبد الله بن سوار ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت البناني أن عامر بن عبد الله قال لابني عم له : فوضا أمركما إلى الله تستريحا

(١٠٤/٢)

١٣٠٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد القرشي ثنا الحسن بن عبد العزيز عن ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة عن عقبة بن أبي زينب قال : مكتوب في التوراة : تتوكل على ابن آدم فإن ابن آدم ليس له قوام و لكن توكل على الحي الذي لا يموت

(١٠٤/٢)

١٣٠٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد القرشي ثنا الحكم بن موسى ثنا الخليل بن أبي الخليل عن صالح بن شعيب قال : أوحى الله عز و جل إلى عيسى ابن مريم عليه السلام : أنزلني من نفسك كحياتك و اجعلني ذخرا لك في معادك و تقرب إلي بالنوافل أدنك و توكل علي أكفك و لا تول غيري فأخذلك

(١٠٨/٢)

١٣٠٨ – أخبرنا أبو سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنا أحمد بن أبي عثمان الحدثي بمكة أخبرني عبد السلام بن محمد البغدادي حدثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الله بن خبيق قال : سمعت شعيب بن حرب يقول : ذكر عند إبراهيم بن أدهم قال : لا تجعل فيما بينك و بين الله عليك منعما و اعدد النعمة عليك من غير الله مغرما

(١٠٨/٢)

١٣٠٩ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا زيد محمد بن عبد الله الفقيه المروزي يقول : سمعت إبراهيم بن شيبان يقول : حسن الظن بالله هو الأياس عن كل شيء سوى الله عز و جل

(١٠٨/٢)

١٣١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا شيخ المتصوفة في عصره أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير ثنا أبو محمد الجريري قال : سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول : لما بعث الله النبي صلى الله عليه و سلم كان في الدنيا كان في الدنيا سبعة أصناف من الناس : الملوك و المزارعون و أصحاب المواشي و

التجار و الصناع و الأجراء و الضعفاء الفقراء لم يؤمر أحد منهم أن ينتقل مما هو فيه و لكن أمرهم بالعلم و اليقين و التوكل في جميع ما كانوا فيه

قال سهل : و ينبغي للعاقل أن يقول : ما ينبغي لي بعد علمي بأني أعبدك أن أرجو أو أومل غيرك و لا أتوهم عليك إذ خلقتني و صيرتني عبدا لك أن تكلني إلى نفسي أو تولي أمري غيرك

(١٠٨/٢)

١٣١١ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال : سمعت أبا بكر أحمد بن الحسين الأهوازي الصوفي يقول : سمعت أبا الفضل عبد الله بن عبيد الله يقول : سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول : التوكل أن يكون العبد بين يدي الله عز و جل كالميت بين يدي الغاسل يقلبه كيف يريد

(١٠٨/٢)

١٣١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول : قال عبد الله بن إدريس : عجبت ممن ينقطع إلى رجل و يدع أن ينقطع إلى من له السماوات و الأرض

(١٠٨/٢)

١٣١٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا عمرو بن مطر قال : سمعت أبا بكر البرذعي يقول : سمعت النهرجوري يقول : المتوكل على الحقيقة و الصحة قد رفع مؤنته عن الخلق فلا يشكو ما به و لا يذم من منعه لأنه يرى المنع و العطاء من الله عز و جل

(١٠٨/٢)

١٣١٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : سمعت أبا الحسن بن مقسم البغدادي يقول : سمعت أبا إسحاق الحناط يقول : سمعت إبراهيم الخواص ــ و سئل عن التوكل فأطرق ساعة ثم قال : إذا كان المعطي هو المانع فمن يعطي

(۱۰۸/۲)

۱۳۱۵ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت أبا علي الروذباري يقول : مرقاة التوكل ثلاث درجات : الأول منها إذا أعطي شكر و إذا منع صبر و الثاني : المنع و العطاء عنده واحد و الثالث : المنع مع الشكر أحب إليه بعلمه باختياره ذلك له

(۱۱۰/۲)

۱۳۱٦ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : سمعت أبا علي الحسن بن يوسف القزويني يقول : سمعت إبراهيم المولد يقول : سمعت الحسن بن علي يقول : سمعت أبا الحسين النوري يقول : نعت الفقير السكون عند العدم و البذل و الإيثار عند الوجود

(۱۱۰/۲)

۱۳۱۷ - و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول : سمعت أبا عمرو الدمشقي يقول : سمعت أبا عبد الله بن الجلاء يقول : سألت ذا النون : متى يكون العبد مفوضا ؟ قال : إذا أيس من نفسه و فعله و التجأ إلى الله تعالى في جميع أحواله و لم يكن له علاقة سوى ربه

(۱۱۰/۲)

۱۳۱۸ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أحمد بن علي يقول : سمعت الحسن بن علويه يقول : سئل أبو يزيد متى يكون العبد متوكلا ؟ قال : إذا قطع القلب عن كل علاقة موجودة و مفقودة

(۱۱۰/۲)

١٣١٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول : سمعت أبا بكر الواسطي و سئل عن ماهية التوكل قال : الصبر على طوراق المحن ثم التفويض ثم التسليم ثم الرضا ثم الثقة و أما صدق التوكل فهو صدق الفاقة و الافتقار يعني إلى الله عز و جل

(١١٠/٢)

١٣٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن علي بن محمد المروزي ثنا محمد بن إبراهيم المذكر قال : سمعت يحيى بن معاذ يقول : من طلب الفضل من غير ذي الفضل ندم و أن ذا الفضل هو الله عز و جل لقوله تعالى :
{ إن الله لذو فضل على الناس }

(١١٠/٢)

١٣٢١ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا والدي أنا أبو عبد الله محمد بن المسيب قال : سمعت عبد الله بن خبيق يقول : سمعت إبراهيم البكاء يقول : قلت لمعروف الكرخي : أوصني فقال : توكل على الله عز و جل حتى يكون هو معلمك و موضع شكواك فإن الناس لا ينفعونك و لا يضرونك

(١١٠/٢)

١٣٢٢ – أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ أنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج حدثني عبد الصمد بن محمد قال : بشر بن الحارث : أما تستحي أن تطلب الدنيا ممن يطلب الدنيا ؟ اطلب الدنيا ممن بيده الدنيا

(١١٠/٢)

١٣٢٣ – أخبرنا حمزة بن عبد العزيز أنا أبو محمد الكعبي ثنا أحمد بن النضرة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل عن ابن سنان عن سعيد بن جبير قال : التوكل على الله عز و جل جماع الإيمان

(١١٠/٢)

١٣٢٤ - و قد روى أبو بلال الأشعري ـــ و ليس بالقوي ـــ عن قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : التوكل جماع الإيمان
أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد حدثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا أبو بلال الأشعري فذكره

(١١١/٢)

١٣٢٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن إسماعيل ثنا علي بن محمد بن العلا ثنا العباس بن حمزة قال : سمعت أبا مسلم الزاهد يقول : سمعت الفضيل بن عياض يقول : التوكل قوام العبادة

(١١٢/٢)

١٣٢٦ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه املاء أنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا معاذ بن خالد ثنا صالح المري عن سعيد الربعي عن عامر بن عبد قيس : أنه كان يقول : ثلاث آيات في كتاب الله عز و جل اكتفيت بهن عن جميع الخلائق أولهن :
{ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله }
و الآية الثانية
{ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم }
و الثالث
{ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها }

(١١٢/٢)

١٣٢٧ - أنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : أنشدني أبو الفضل الفرات الهروي أنشدنا أبو عبد الله بن عرفة النحوي : ـــ (ارغب لى الله و لا ترغب إلى أحد أما رأيت ضمان الواحد الصمد)
(الله رازق هذا الخلق كلهم حتى يفرق بين الروح و الجسد)

(١١٢/٢)

١٣٢٨ - أنشدنا أبو عبد الله الحافظ أنشدنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الفقيه قال : أنشدنا إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي : ـــ (رضيت بما قسم الله لي و فوضت أمري إلى خالقي)
(فقد أحسن الله فيما مضى و يحسن إن شاء فيما بقي)

(١١٢/٢)

١٣٢٩ - أنشدنا أبو عبد الرحمن أنشدنا أحمد بن محمد بن يزيد لنفسه : ـــ (سل الله من فضله و اتقه فإن التقى خير ما يكتسب)
(و من يتق الله يصنع له و يرزقه من حيث لا يحتسب)

(١١٢/٢)

١٣٣٠ - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا المعتمر بن سليمان عن كهمس عن أبي السليل عن أبي ذر : قال نبي الله صلى الله عليه و سلم : إني لأعلم آية لو أن الناس أخذوا بها لكفتهم { ومن يتق الله يجعل له مخرجا * ويرزقه من حيث لا يحتسب } فما زال يقولها و يعيدها

(١١٢/٢)

١٣٣١ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن المؤمل ثنا محمد بن يونس الكديمي أنا الأصمعي و أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الصوفي بهمدان أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ثنا زكريا بن يحيى المنقري ثنا الأصمعي قال : وعظ أعرابي أخا له فقال : يا أخي ! إنك طالب و مطلوب يطلبك من لا تفوته و تطلب ما قد كفيته يا أخي ! كم تر حريصا محروما و زاهدا مرزوقا ؟
لفظهما سواء

(١١٢/٢)

١٣٣٢ – أخبرنا أبو سعد الزاهد أنا عبد الرحمن بن محمد الأردني بمصر ثنا عمر بن عراك قال : قال لي أبو القاسم القرشي : جاء رجل إلى بنان الحمال فقال : ادع لي فإني مضيق علي في رزقي و الله لقد بعت اليوم صينية بأحد عشر درهما لها عندي أربع عشرة سنة ! فقال : يا قوم رأيتم أعجب من هذا قد رزقه الله رزقها من أربع عشرة سنة و هو يشكو الفقر في مأكله

(١١٢/٢)

١٣٣٣ – أخبر أبو الحسن علي بن السقاء حدثني والدي أبو علي ثنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر ثنا أبو هاشم وريزة بن محمد الغساني ثنا محمد بن داود بن صبيح عن علي بن بكار قال : شكا رجل إلى إبراهيم بن أدهم كثرة عياله فقال له إبراهيم : يا أخي انظر كل من في منزلك ليس رزقه على الله فحوله إلى منزلي

(١١٢/٢)

١٣٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا إبراهيم بن نصر المنصوري ثنا إبراهيم بن بشار قال : أمسينا مع إبراهيم بن أدهم ذات ليلة و ليس معنا شيء نفطر عليه و لا لنا حيلة فرآني مغتما حزينا قال : يا إبراهيم بن بشار ماذا أنعم الله على الفقراء و المساكين من النعم و الراحة في الدنيا و الآخرة ! لا يسألهم الله يوم القيامة عن زكاة و لا حج و لا صدقة و لا عن صلة رحم و لا عن مواساة و إنما يسأل و يحاسب عن هذا هؤلاء المساكنين أغنياء في الدنيا فقراء في الآخرة أعزة في الدنيا أذلة يوم القيامة لا تغتم و لا تحزن فرزق الله مضمون سيأتيك نحن و الله الملوك الأغنياء نحن الذين تعجلنا الراحة في الدنيا لا نبالي على أي حال أصبحنا و أمسينا إذا أطعنا الله

ثم قام إلى الصلاة و قمت إلى صلاتي فما لبثنا إلا ساعة و إذا نحن برجل قد جاء بثمانية أرغفة و تمر كثير فوضعها بين أيدينا و قال : كلوا رحمكم الله

قال : فسلم ثم قال : كل يا مغموم فدخل سائر و قال : أطعمونا شيئا فأخذ ثلاثة أرغفة مع تمر فدفعها إليه و أعطاني ثلاثة و أكل رغيفين و قال المؤاساة من أخلاق المؤمنين

(١١٤/٢)

١٣٣٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا بكر محمد بن أحمد البلخي يقول : سمعت محمد بن حامد يقول : سمعت أحمد بن خضرويه يقول : قال رجل لحاتم الأصم :
من أين تأكل ؟ فقال :
{ ولله خزائن السماوات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون }

(١١٤/٢)

١٣٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت علي بن حمشاد يقول : سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول : سمعت محمد بن حميد يقول : سمعت هارون بن المغيرة عن سفيان الثوري قال : قرأ واصل الأحدب هذا الآية :
{ وفي السماء رزقكم وما توعدون }
فقال أرى رزقي في السماء و أنا أطلبه في الأرض و الله لا أطلبه في الأرض أبدا فدخل خربة بالكوفة فلم يأته يومين شيء فلما كان اليوم الثالث إذا هو بدوخلة من رطب و كان له أخ أحسن نية منه فأصاب دوخلتين فكان ذلك حالهما حتى فرق الموت بينهما

(١١٤/٢)

١٣٣٧ – و فيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ رحمه الله إجازة ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي ثنا أبو رجاء محمد بن أحمد القاضي قال : سمعت أبا الفضل العباس بن الفرج الرياشي يقول : سمعت عبد الملك بن قريب الأصمعي يقول : أقبلت ذات يوم من مسجد الجامع بالبصرة و بينما أنا في بعض سككها إذ أقبل أعرابي جلف جاف على قعود له متقلدا سيفه و بيده قوس فدنا و سلم و قال : ممن الرجل ؟ فقلت : من بني الأصمع فقال لي : أنت الأصمعي ؟ قلت : نعم قال : من أين أقبلت ؟ قلت : من موضع يتلى كلام الرحمن فيه قال : أو للرحمن كلام يتلوه الآدميون ؟ فقلت : نعم يا أعرابي فقال : أتل علي شيئا منه فقلت انزل من قعودك فنزل و ابتدأت بسورة { الذاريات ذروا } حتى انتهيت إلى قوله تعالى : { و في السماء رزقكم و ما توعدون }
قال الأعرابي يا أصمعي هذا كلام الرحمن ؟ قلت : إي و الذي بعث محمدا بالحق إنه لكلامه أنزله على نبيه محمد صلى الله عليه و سلم فقال لي حسبك فقام إلى ناقته فنحرها بسيفه و قطعها بجلدها و قال : أعني على تفرقتها فوزعناها على من أقبل و أدبر ثم كسر سيفه و قوسه و جعلها تحت الرملة و ولى مدبرا نحو البادية و هو يقول : { و في السماء رزقكم و ما توعدون } يرددها فلما تغيب عني في حيطان

البصرة أقبلت على نفسي ألومها و قلت : يا أصمعي ! قرأت القرآن منذ ثلاثين سنة و مررت بهذه و أمثالها و أشباهها فلم تتنبه لما تنبه له هذا الأعرابي و لم يعلم أن للرحمن كلاما فلما قضى الله من أمري ما أحب حججت مع هارون الرشيد أمير المؤمنين فبينا أنا أطوف بالكعبة إذا أنا بهاتف يهتف بصوت رقيق : تعال يا أصمعي ! تعال يا أصمعي قال فالتفت فإذا أنا بالأعرابي منهوكا مصفارا فجاء و سلم علي و اخذ بيدي و أجلسني وراء المقام فقال : اتل من كلام الرحمن ذلك الذي تتلوه فابتدأت ثانيا بسورة الذاريات فلما انتهيت إلى قوله : { وفي السماء رزقكم و ما توعدون } صاح الأعرابي و قال : قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ثم قال : يا أصمعي هل غير هذا للرحمن كلام ؟ قلت : نعم يا أعرابي يقول الله عز و جل : { فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون } فصاح الأعرابي عندها و قال : يا سبحان الله ! من ذا أغضب الجليل حتى حلف ؟ فلم يصدقوه بقوله حتى ألجأوه إلى اليمين قالها : ثلاثا و خرجت نفسه

(١١٤/٢)

١٣٣٨ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي لم بن معاوية النيسابوري ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن بالويه العفصي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عمار الدهني عن سالم : أن دانيال طرح في جب و طرح عليه السباغ فجعلن يلحسنه و يتبصبصن إليه فأتاه رسول فقال : يا دانيال فقال : من أنت ؟ قال : أنا رسول ربك أرسلني إليك بطعام فقال : الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره

(١١٦/٢)

١٣٣٩ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن السراج ثنا مطين ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : أصاب رجلا حاجة فخرج إلى البرية فقالت امرأته : اللهم ارزقنا ما تعتجن و نختبز فقال : فجاء الرجل فإذا الجفنة ملأى عجين و في التنور جنوب و شواء و الرحى تطحن فقال : من أين هذا ؟ فقالت من رزق الله عز و جل فكنس ما حول الرحى فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لو تركها لدارت أو لطحنت إلى يوم القيامة

قال البيهقي رحمه الله :

(١١٦/٢)

١٣٤٠ - و روينا عن المقرئ عن أبي هريرة : في هذا المعنى و هو مذكور في كتاب دلائل النبوة

(١١٦/٢)

١٣٤١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن سهل الصيرفي ببغداد ثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال : ثنا سعيد بن عثمان الحناط حدثني عبد الله بن محمد قال : قال لي الأصمعي : مررت بأعرابيه في البادية في كوخ فقلت لها : يا أعرابية من يؤنسك ها هنا ؟ قالت : يؤنسني مؤنس المؤتى في قبورهم قلت فمن أين تأكلين ؟ قالت : يطعمني مطعم الذرة و هي أصغر مني

(١١٦/٢)

١٣٤٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان ثنا عن الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين ثنا يحيى بن راشد حدثني عبد الله بن مبشر من ولد توبة العنبرة قال : دعا عتبة الغلام ربه عز و جل أن يهب له ثلاث خصال في دار الدنيا دعا ربه أن يمن عليه بصوت حزين و دمع غزير و طعام من غير تكلف فكان إذا قرأ بكى و أبكى و كانت دموعه جارية دهره و كان يأوي إلى منزله فيصيب قوته و لا يدري من أين يأتيه

(١١٦/٢)

١٣٤٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسين المحمودي المروزي ثنا محمد بن علي الحافظ ثنا محمد بن المثنى ثنا الحسن بن عبد الرحمن الحارثي ثنا ابن عون قال : كان محمد ـــ يعني ابن سيرين يقول لأيوب : ألا تزوج ؟ ألا تزوج ؟ فشكى ذلك إلي فقال : إذا تزوجت فمن أي أنفق ؟ قال : فقلت ذاك لابن محمد عبد الله فقال لأبيه : فقال : يرزقه الذي يرزق الطير من السماء و أشار بإصبعه قال : فتزوج قال : فقد رأيت بعد ذلك في سفرته الدجاج

(١١٦/٢)

١٣٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول ــ ح ــ و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد الواعظ يقول : سمعت أبا العباس بن عطاء : و سئل عن التوكل ــ و في رواية أبي عبد الله سألت العباس بن عطاء عن التوكل ــ فقال : من توكل ليكفي فليس بمتوكل

(١١٦/٢)

١٣٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة نا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل على بلال و عنده صبرة من تمر فقال :

ما هذا يا بلال ؟ قال : تمر ادخرته قال : أما تخشى يا بلال أن تكون له بخار في نار جنهم ؟ أنفق بلال و لا تخش من ذي العرش أقلالا

خالفة روح بن عبادة فرياه عن عوف عن محمد قال : دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على بلال فوجده تمرا ادخره فذكره مرسلا

(١١٦/٢)

١٣٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا روح بن عبادة : فذكره مثله

و رواه مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة موصولا

و خالفه بشر بن الفضل و يزيد بن زريع فروياه عن يونس مرسلا الزهري و رواه بكار بن محمد بن ميمون عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة موصولا

و خالفه معاذ بن معاذ و محمد بن أبي عدي فروياه عن ابن عون مرسلا

(١١٦/٢)

١٣٤٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا محمد بن أحمد بن حامد العطار حدثنا أحمد بن الحسن بن الجبار الصوفي ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا مروان بن معاوية ثنا هلال بن سويد قال : سمعت أنسا يذكر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أهدي له ثلاث طواير فأطعم خادمه طيرا فلما كان الغد أتاه به فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ألم أنهك أن تخبئ شيئا لغد إن الله يأتي برزق كل غد

(١١٦/٢)

١٣٤٨ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا أبو يعقوب يوسف بن الحسين الصوفي بالري من حفظه ثنا أحمد بن محمد بن حنبل ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن سويد أبي المعلى عن أنس بن مالك قال : أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم طواير ثلاث فأكل طيرا و استخبأ خادمه طيرين فرد عليه من الغد فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ألم أنهك أن ترفعي شيئا لغد أن الله يأتي برزق كل غد

(١١٩/٢)

١٣٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سلام بن شرحبيل عن حبة بن خالد و سواء بن خالد قالا : دخلنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يصلح شيئا فأعناه فقال :

لا تيأسا من الرزق ما تهزهزت رؤوسكما فإن الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشر ثم يرزقه الله

(١١٩/٢)

١٣٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى ثنا شعيب بن حرب ح :

و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي الرفاء أنا علي بن عبد العزيز أنا أبو نعيم قالا : ثنا بشير بن سليمان عن سيار عن طارق عن ابن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته و إن أنزلها بالله فأوشك الله له بالغنى أما أجل عاجل و أما

غنى عاجل
و في رواية شعيب أما عاجلا و إما آجلا

(١٢٠/٢)

١٣٥١ - أخبرنا أبو محمد المزكي ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن إسماعيل ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن الحسن ثنا محمد بن يزيد حدثنا إبراهيم بن أشعث خادم فضيل بن عياض ثنا فضيل بن عياض قال : ثنا هشام عن الحسن عن عمران بن حصين : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من انقطع إلى الله كفاه الله مؤنته و رزقه من حيث لا يحتسب و من انقطع إلى الدنيا و كله الله إليها

(١٢٠/٢)

١٣٥٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن العنبري ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا إبراهيم بن الأشعث : فذكره بإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤنة ثم ذكره

(١٢٠/٢)

١٣٥٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد ــ وهو ابن زريع ــ ثنا يونس عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير حدثني أحد بني سليم ــ و احسبه الذي رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الله ليبتلي العبد بما أعطاه فيمن رضي بما قسم له وسع عليه و من لم يرض لم يبارك له

(١٢١/٢)

١٣٥٤ - أخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا يونس بن عبيد عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير عن رجل من بني سليم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله تعالى ليبتلي العبد بما أعطاه فمن رضي بما أتاه الله بارك له و وسعه و من لم يرض لم يبارك له فيه و لم يوسعه

(١٢١/٢)

١٣٥٥ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال : إن سلمان و عبد الله بن سلام التقيا فقال أحدهما لصاحبه : إن لقيت ربك قبلي فأخبرني ماذا لقيت منه فقال أحدهما لصاحبه : أيلقي الأحياء الأموات ؟ قال : نعم أما الموحدون فإن أرواحهم في الجنة و هي تذهب حيث شاءت قال : فتوفى أحدهما قبل صاحبه فلقيه الحي في المنام فكأنه سأله فقال الميت : توكل و أبشر فلم أر مثل التوكل قط

(١٢١/٢)

١٣٥٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا يونس بن محمد ثنا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر عن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة و قال :
كل بسم الله ثقة بالله و توكلا عليه
قال البيهقي رحمه الله : و هذا الحديث مع ما روى عنه مثل الفرار من المجذوم و أمر المجذوم الذي أتاه في وفد ثقيف بالرجوع يؤكد هذه الطريقة فيكون هذا الحديث فيمن يكون حاله الصبر على المكروه و ترك الاختيار في موارد القضاء و الحديث الآخر فيمن يخاف على نفسه العجز عن احتمال المكروه و الصبر عليه فيحترز بما هو جائز في الشرع بأنواع الاحترازات و بالله التوفيق

(١٢٢/٢)

١٣٥٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه ــ ح ــ
و أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر الفارسي قالا : أنا أبو عمرو بن مطر قالا : ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال : كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي صلى الله عليه و سلم :

إنا قد بايعناك فارجع

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

(١٢٢/٢)

١٣٥٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو اعباس الصبغي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز الأويسي ثنا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال : أقبلت إلى الزبير يوما و أنا غلام و عنده رجل أبرص فأردت أن أمس الأبرص فأشار إلي الزبير فأمرني أن أنصرف مخافة أن أمسه

(١٢٢/٢)

١٣٥٩ – أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن أخي الإمام بحلب ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا أبو معاوية عن إبراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : مر رسول الله صلى الله عليه و سلم بحائط مائل فأسرع المشي فقال له بعض القوم : يا رسول الله كأنك خفت هذا الحائط ؟ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إني أكره موت الفوات

تفرد به إبراهيم بن الفضل و هو ضعيف و روي من وجه آخر ضعيف

(١٢٣/٢)

١٣٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الأصم ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي ثنا يوسف بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن إسحاق بن أبي فروة عن موسى بن وردان عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : مر رسول الله صلى الله عليه و سلم بحائط قد أردى فأسرع فقلت يا رسول الله قد أسرعت فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

إني أخاف موت الفوات

قال البيهقي إسناده ضعيف و رواه أبو عبيد في كتابه مرسلا كما :

(١٢٣/٢)

١٣٦١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا ابن علية عن حجاج بن أبي عثمان الصواف ثنا يحيى بن أبي كثير قال : بلغني عن النبي صلى الله عليه و سلم : أنه كان إذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشي قال أبو عبيد قال الأصمعي الهدف كل شيء عظيم مرتفع و قال غيره : الصدف نحو الهدف

(١٢٣/٢)

١٣٦٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى نا الليث ثنا يونس عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد ابن أخت نمير و عبيد الله بن عبد الله أخبراه أن عبد الرحمن بن عبد القارئ قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من نام عن جزبه أو شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر و صلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل و قال : أتت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت : يا رسول الله ! أنتا كنا أبياتا ذا عدد حين دخلنا دارنا تفرقنا ــ أو قالت : فنقصنا ــ و ذا المال فاحتجنا و كانت حسنة ذات بيننا فساءت أخلاقنا فقال :

تذرينهما ذميمة و تختارين خيرا منها

قال البيهقي رحمه الله : هكذا وجدته موصولا بالحديث الأول و هو بهذا الإسناد غلط و كأنه إنما أمرها بتركها للتخلص من سوء الظن و رؤية ما يصيبهم من البلاء من نزول تلك الدار و رواه سكين بن عبد العزيز عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم

(١٢٤/٢)

١٣٦٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر بن إبراهيم الفارسي قالا : أخبرنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا سكين بن عبد العزيز عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : أتى قوم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا سكنا دارا و كان ذوي وفرة فافترقنا و كنا ذوي عدد فقللنا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أخرجوا عنها أو انتقلوا منها و هي ذميمة

قال البيهقي رحمه الله :

(١٢٤/٢)

١٣٦٤ - و رواه أيضا عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك : بمعناه و قد أخرجناه في كتاب السنن

(١٢٤/٢)

١٣٦٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني أنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن عبد الله بن بحير بن ريسان أخبرني من سمع من فروة بن مسيك قال : قلت يا رسول الله أن أرضا عندنا يقال لها : أبين و هي أرض ريفنا و ميرتنا و هي وبيئة أو قال : وباؤها شديد فقال له النبي صلى الله عليه و سلم :

دعها عنك فإن من القرف التلف

قال القتيبي رحمه الله : القرف مداناة الوباء قال أبو سليمان الخطابي : و ليس هذا من باب العدوى إنما هو من باب الطب فإن استصلاح الأهوية من أعون الأشياء على صحة الأبدان و فساد الأهوية من أضرها و أسرعها إلى إسقام البدن عند الأطباء و كل ذلك بإذن الله تعالى و مشيته لا شريك له و لا حول و لا قوة إلا به

و أما حديث أكثر أهل الجنة البله

(١٢٤/٢)

١٣٦٦ - فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن علي بن الحسن المقري ثنا أحمد بن عيسى الخشاب ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا مصعب بن ماهان عن الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أكثر أهل الجنة البله

و هذا الحديث بهذا الإسناد منكر

(١٢٤/٢)

١٣٦٧ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا الساجي و أحمد بن شعيب و عبد الله بن محمد السمناني و جماعة سماهم قالوا : ثنا محمد بن عزيز ثنا سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أكثر أهل الجنة البله

(١٢٦/٢)

١٣٦٨ – أخبرنا أبو سعد ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن محمد بن الأشعث و عبد الجبار بن أحمد السمرقندي قالا : ثنا إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي ثنا سلامة بن روح بن خالد عن عقيل قال : قال عقيل حدثني ابن شهاب عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
أكثر أهل الجنة البله

(١٢٦/٢)

١٣٦٩ – سمعت أبا محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني يقول : سمعت إبراهيم بن فراس العطار يقول : سمعت القاسم بن الحسن بن زيد صاحب سهل بن عبد الله يقول : أظنه عن سهل في تفسير الحديث الذي جاء أكثر أهل الجنة البله قال : هم الذين ولهت قلوبهم و شغلت بالله عز و جل

(١٢٦/٢)

١٣٧٠ – حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكي بمكة ثنا عبد الله بن الجارود النيسابوري ثنا عبد الله بن الوليد أخبرني أبي قال : سئل الأوزاعي عن الأبله ؟ قال : الأعمى عن الشر البصير بالخير

(١٢٦/٢)

١٣٧١ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سئل أبو عثمان عن قوله أكثر أهل الجنة البله قال : الأبله في دينه الفقيه في دينه

(١٢٦/٢)

١٣٧٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الصقر أحمد بن الفضل بن شبانة الكاتب بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا عمرو بن الحباب السلمي ثنا يعلى بن الأشدق ثنا عبد الله بن جراد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليس الأعمى من عمي بصره و لكن الأعمى من تعمى بصيرته

(١٢٦/٢)

١٣٧٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن أحمد بن سلام البغدادي قال : ذكر أبو عبيد بن حربويه القاضي منصور بن إسماعيل الفقيه فقال : ذاك الأعمى فأنشأ يقول :

(ليس العمى إلا ترى بل العمى إلا ترى)

(مميزا بين الصواب و الخطأ)

آخر باب التوكل

(١٢٦/٢)

الرابع عشر من شعب الإيمان و هو باب في حب النبي صلى الله عليه و سلم

(١٢٩/٢)

١٣٧٤ - و فيه نقول : أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي أياس أنا شعبة أنا قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده و والده و الناس أجمعين

رواه البخاري عن آدم

و أخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

(١٢٩/٢)

١٣٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر بن إسحاق و حسين بن حسين قالا : نا يعقوب بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من أهله و ماله و الناس أجمعين

رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم

و رواه مسلم عن زهير بن حرب عن إسماعيل

(١٢٩/٢)

١٣٧٦ – أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني قتادة قال : سمعت أنس بن مالك يحدث أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان : من يكن الله و رسوله أحب إليه مما سواهما و أن يقذف الرجل في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله منه و أن يحب الرجل العبد أحمد لا يحبه إلا لله ــ أو قال : في الله ــ و شك أبو داود

(١٢٩/٢)

١٣٧٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا أدم ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يجد أحدكم حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله و حتى يكون أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه و حتى يكون الله و رسوله أحب إليه مما سواهما

رواه البخاري في الصحيح عن آدم

و أخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة على اللفظ الأول أو قريبا منه

و كذلك رواه أبو قلابة و ثابت عن أنس بن مالك

(١٣٠/٢)

١٣٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الجعدواني ببخارى ثنا أبو علي صالح بن محمد البغدادي ثنا علي الجعدواني ببخارى ثنا هشام بن يوسف حدثني عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة و أحبوني لحب الله و أحبوا أهل بيتي لحبي

(١٣٠/٢)

١٣٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو أنا أبو الموجه محمد بن عمرو ثنا عبدان بن عثمان بن جبلة أخبرني أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : متى الساعة ؟ فقال ما أعددت لها ؟ فقال : لا إلا أني أحب الله و رسوله فقال : أنت مع من أحببت

رواه البخاري في الصحيح عن عبدان

و رواه مسلم عن محمد بن يحيى بن عبد العزيز عن عبدان

(١٣٠/٢)

١٣٨٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خلف بن خليفة عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال : جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : لأنت أحب إلي من نفسي و ولدي و أهلي و مالي و لولا إني آتيك فأراك لخشيت أني سأموت و بكى الأنصاري فقال له النبي صلى الله عليه و سلم :

ما أبكاك ؟ قال : ذكرت أنك ستموت و نموت فترفع مع النبيين و نحن إن دخلنا الجنة كنا دونك فلم يخبره النبي صلى الله عليه و سلم بشيء فأنزل الله عز و جل على رسوله صلى الله عليه و سلم : { و من يطع الله و الرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين } إلى قوله { عليما } فقال له النبي : أبشر

(١٣١/٢)

١٣٨١ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان نا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار و ابن بكير عن ابن لهيعة عن زهرة بن معبد بن عبد الله بن

هشام القرشي ثم التيمي عن جده عبد الله بن هشام : و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم مسح برأسه و دعا له و هو صغير ــ قال :
كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر : و الله يا رسول الله ! لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا و الذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك قال عمر : فأنت الآن ــ و الله أحب إلي من نفسي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الآن يا عمر

(١٣١/٢)

١٣٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا مخلد بن جعفر الباقرجي ثنا محمد بن جرير حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد ثنا حيوة بن شريح أنا أبو عقيل زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام : أنه سمع جده عبد الله بن هشام يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو آخذ بيد عمر فذكر الحديث
و رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن حيوة

(١٣٢/٢)

١٣٨٣ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن عقيل ثنا حفص بن عبد الرحمن حدثني محمد بن طهمان عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده و ولده

(١٣٢/٢)

١٣٨٤ – أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي أنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا منجاب أنا علي بن مسهر عن إسماعيل عن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني أخبرني جبلة بن حارثة قال :
قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله ابعث مع أخي زيدا قال :
هو ذا فإن انطلق لم أمنعه فقال زيد : لا و الله يا رسول الله لا اختار عليه أحدا أبدا
قال : فرأيت رأي أخي أفضل من رائي

قال الحليمي رحمه الله : و أصل هذا الباب أن يقف على مدائح رسول الله صلى الله عليه و سلم و المحاسن الثابتة له في نفسه ثم على حسن آثاره في دين الله عز و جل و ما يجب له من الحق على أمته شرعا و عادة فمن أحاط بذلك و سلم عقله علم أنه أحق بالمحبة من الوالد الفاضل في نفسه البر الشفيق على ولده و من المعلم الرضي في نفسه المقبل على التعلم المجتهد في التخريج

و مدائح رسول الله صلى الله عليه و سلم كثيرة

منها شرف أصله و طهارة مولده

و منها أسماؤه التي اختارها الله له و سماه بها

و منها إشادة الله تعالى بذكره قبل أن يخلقه حتى عرفه الأنبياء صلوات الله عليهم و أممهم قبل أن يعرف نفسه و تعرفه أمته

و منها حسن خلقه و خلقه و كرم خصائله و شمائله

و منها بيانه و فصاحته و قوله (أوتيت جوامع الكلم و اختصر لي الحديث اختصارا)

و منها حدبه على أمته و رأفته بهم و ما ساق الله تعالى به إليهم من الخيرات العظيمة في الدنيا و عرضهم له من شفاعته لهم في الآخرة

و منها زهده في الدنيا و صبره على شدائدها و مصائبها

و أما المرتبة العظمى و هي النبوة و الرسالة فله فيها من المآثر الرفيعة عموم رسالته الثقلين و شمولها بين الخافقين و أنه خاتم النبيين و سيد المرسلين و أكرمهم في الدنيا أعلاما و أحمدهم في الآخرة مقاما و ذلك أنه أول من تنشق عنه الأرض و أول شافع و مشفع و هو صاحب اللواء المحمود و صاحب الحوض المورود و أقسم الله بحياته و لم يخاطبه باسمه في القرآن و لا كنيته بل دعاه باسم النبوة و الرسالة و اصطفاه بذلك على الجماعة

قال البيهقي رحمه الله : و قد صنفت بتوفيق الله تعالى كتابا في دلائل النبوة و معرفة أحوال صاحب الرسالة من وقت ولادته إلى حال وفاته صلى الله عليه و سلم و ذكرت فيه من الأخبار و الآثار ما يكون بيانا لما أورده الحليمي رحمه الله و إيراد جميعه ها هنا مما يطول به الكتاب فاقتصرت في كل فصل من هذه الفصول على الإشارة إلى ما يتبين به مقصوده و بالله التوفيق

(١٣٢/٢)

فضل في شرف أصله و طهارة مولده صلى الله عليه و سلم

(١٣٤/٢)

١٣٨٥ – أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضيل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال السلمي عن العرباض بن سارية صاحب النبي صلى الله عليه و سلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إني عبد الله و خاتم النبيين و ان آدم لمنجدل في طينته و سأخبركم عن ذلك دعوت إبراهيم و بشارة عيسى بي و رؤيا أمي التي رأت و كذلك أمهات النبيين يرين و أن أم رسول الله صلى الله عليه و سلم رأت حين وضعته نورا أضاءت له قصور الشام

قال البيهقي رحمه الله : و رواه أبو بكر بن أبي مريم عن سويد بن سعيد عن العرباض عن النبي صلى الله عليه و سلم :

إني عند الله في أم الكتاب لخاتم النبيين

و إنما أراد ــ و الله أعلم ــ أنه كذلك في قضاء الله و تقديره قبل أن يكون آدم عليه السلام

و أما دعوة إبراهيم عليه السلام فإنه لما أخذ في بناء البيت دعا الله تعالى فقال :

{ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم }

فاستجاب الله دعاءه في نبينا محمد صلى الله عليه و سلم

و أما بشارة عيسى عليه السلام فهو أن الله تعالى أمر عيسى عليه السلام فبشر به قومه فعرفه الحواريون بني إسرائيل قبل أن يخلق

(١٣٤/٢)

١٣٨٦ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل و الحجاج قالا : ثنا مهدي بن ميمون : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال له رجل : يا رسول الله صوم يوم الاثنين ؟ قال :

فيه ولدت و فيه أنزل علي القرآن

أخرجه مسلم في الصحيح

(١٣٤/٢)

١٣٨٧ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شبويه الرئيس بمرو ثنا جعفر بن محمد النيسابوري ثنا علي بن مهران ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال : ولد رسول الله

صلى الله عليه و سلم لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول
قال البيهقي رحمه الله : و روينا عن ابن عباس ثم عن قيس بن مخزمة ثم عن قباث بن أشيم أن النبي صلى الله عليه و سلم ولد عام الفيل
و كان الزهري و من تابعه يقولون ولد بعده و الأول أصح

(١٣٤/٢)

١٣٨٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار : قال حدثت أنه كان لعبد الله بن عبد المطلب امرأة مع آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فمر بامرأته تلك و قد أصابه أثر من طين عمل به فدعاها إلى نفسه فأبطأت عليه لما رأت من عمل الطين فدخل فغسل عنه أثر الطين ثم دخل عامدا إلى آمنة ثم دعته صاحبته التي كان أراد إلى نفسها فأبى للذي صنعت به أول مرة فدخل على آمنة فأصابها ثم خرج فدعاها إلى نفسه فقالت :
لا حاجة لي بك مررت بي و بين عينيك غرة فرجوت أن أصيبها منك فلما دخلت على آمنة ذهبت بها منك
قال ابن إسحاق : فحملت برسول الله صلى الله عليه و سلم قال : فكانت آمنة بنت وهب تحدث أنها أتيت حين حملت بمحمد صلى الله عليه و سلم فقيل لها : إنك قد حملت بسيد هذه الأمة فإذا وقع بالأرض فقولي :
أعيذ الواحد من شر كل حاسد
في كل بر عاهد و كل عبد رائد يرود كل رائد
فإنه عبد الحميد الماجد حتى أراه قد أتى المشاهد
قال : و آية ذلك أن يخرج معه نور يملأ قصور بصرى من أرض الشام فإذا وقع فسميه محمدا فإنه اسمه في التوارة أحمد يحمده أهل السماء و أهل الأرض و اسمه في الإنجيل أحمد يحمده أهل السماء و أهل الأرض و اسمه في القرآن محمد فسميه بذلك
فلما وضعته بعثت إلى عبد المطلب جاريتها و قد هلك أبوه عبد الله و هي حبلى ــ و يقال إن عبد الله هلك و النبي صلى الله عليه و سلم ابن ثمانية و عشرين شهرا و الله أعلم أي ذلك كان
قال ابن إسحاق و مات عبد المطلب و النبي صلى الله عليه و سلم ابن ثمان سنين
و هلكت أمه آمنة بنت وهب بالأبواء و النبي صلى الله عليه و سلم ابن ست سنين
قال ابن إسحاق فلما وضعته بعثت إلى عبد المطلب فقالت قد ولد لك الليلة غلام فانظر إليه فلما جاءها

أخبرته بخبره و حدثته بما رأت حين حملت به و ما قيل لها فيه و ما أمرت أن تسميه فأخذه عبد المطلب فأدخله في جوف الكعبة و ذكر ابن إسحاق دعاءه و أبياته التي قالها في شكر الله تعالى على ما وهبه

قال : و استرضع له من حليمة بنت أبي ذؤيب و أبو ذؤيب : عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر و اسم أبي رسول الله صلى الله عليه و سلم الذي أرضعه : الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن

و أخوته من الرضاعة : عبد الله بن الحارث و أنيسة بنت الحارث و حذافة بنت الحارث و هي الشيماء و ذكروا أنها كانت تحضن رسول الله صلى الله عليه و سلم مع أمه إذا كان عندهم

و هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة (بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن المقوم بن ناحور بن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر ــ و هو في التوراة ابن تارخ بن ناحور بن أرغوا بن سارح بن فالخ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن يرد بن مهلاييل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم أبي البشر صلوات الله عليه و على الأنبياء الطيبين الأخيار

(١٣٤/٢)

١٣٨٩ – أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا عبيد بن يعيش ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : ــ محمد بن عبد الله ــ فذكر هذا النسب غير أن قال : أدد

و قال في آزر و هو في التوراة تارح بن ناحور بن عور بن فلاح بن عابر بن شالخ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن خنوخ بن مهليل بن قنان بن شيش بن آدم

و رواه سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق فخالفه في بعض ما رواه

قال أبو عبد الله الحافظ رحمه الله : نسبة رسول الله صلى الله عليه و سلم صحيحة إلى عدنان و ما وراء ذلك فليس فيه شيء يعتمد

قال البيهقي رحمه الله : و ذلك الاختلاف النسابين في ذلك منهم من يزيد و منهم من ينقص و منهم من يغير

(١٣٧/٢)

١٣٩٠ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال : قال إبراهيم بن المنذر أملى علي محمد بن طلحة بن الطويل التيمي فقال : محمد بن عبد الله : فذكر مثله إلى معد بن عدنان

و أقرب الناس برسول الله صلى الله عليه و سلم بنو عبد المطلب بن هاشم و هم العباس أبي طالب و آل الحارث و آل أبي لهب

و أبو طالب و عبد الله ــ أبو رسول الله صلى الله عليه و سلم ــ أخوان من أم دون بني عبد المطلب

و بنو عبد شمس و المطلب و هم أخوة هاشم بن عبد مناف لأبيه و أمه

ثم يليهم أخوهم لأبيهم بنو نوفل بن عبد مناف

ثم يليهم بنو أسد بن عبد العزى بن قصي و بنو عبد الدار بن قصي و ذكر سائر القبائل

ثم قال إبراهيم : و ولد عبد المطلب بن هاشم عشرة نفر و ست نسوة : العباس و حمزة و عبد الله و أبو طالب ــ و اسمه عبد مناف و الزبير و الحارث و حجل و المقوم و أبو لهب ــ و اسمه عبد العزى و صفية و أم حكيم و هي البيضاء و عاتكة و أميمة و أروى و برة

قال : فولد عبد الله بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه و سلم سيد ولد آدم محمد بن عبد الله و أمه آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر

ثم ذكر أنساب الجدات

ثم قال : و رسول الله صلى الله عليه و سلم أشرف ولد آدم حسبا و أفضلهم نسبا من قبل أبيه و أمه

(١٣٨/٢)

١٣٩١ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي املاء في آخرين قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان و سعيد بن عثمان قالا : ثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي حدثني أبو عمار شداد عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أن الله اصطفى كنانة من بني إسماعيل و اصطفى من بني كنانة قريشا و اصطفى من قريش بني هاشم و اصطفاني من بني هاشم

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي

(١٣٩/٢)

١٣٩٢ – أخبرنا أبو علي بن شاذان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو شريك يحيى بن يزيد بن ضماد المرادي ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه

(١٣٩/٢)

١٣٩٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي بن الحسين بن علي الحافظ أنا أحمد بن يحيى بن زهير التستري ثنا أحمد بن المقدام ثنا حماد بن واقد عن محمد بن ذاكون خال ولد حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال : إنا لقعود بفناء النبي صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث إلى أن قال عن النبي صلى الله عليه و سلم :

إن الله تعالى خلق السموات سبعا فاختار العليا منها فأسكنها من شاء من خلقه ثم خلق الخلق فاختار من خلقه بني آدم و اختار من بني آدم العرب و اختار من العرب مضر و اختار من مضر قريشا و اختار من قريش بني هاشم و اختارني من بني هاشم فأنا من خيار إلى خيار فمن أحب العرب فبحبي أحبهم و من أبغض العرب فببغضي أبغضهم

(١٣٩/٢)

١٣٩٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا حمدون السمسار ثنا الأزرق بن علي ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني ثنا سفيان الثوري عن موسى بن أبي عائشة عن سليمان بن قتة عن ابن عباس في قوله تعالى : ـــ { و إنه لذكر لك و لقومك }

قال : شرف لك و لقومك

(١٤٠/٢)

١٣٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ـــ { وإنه لذكر لك ولقومك }

قال : يقال ممن الرجل ؟ فيقال : من العرب فيقال : من أي العرب فيقال من قريش

(١٤٠/٢)

١٣٩٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني نا يحيى بن أبي بكير ثنا عبد الغفار بن القاسم عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله عز و جل أخرجني من النكاح و لم يخرجني من السفاح

(١٤٠/٢)

فصل في أسمائه صلى الله عليه و سلم

(١٤٠/٢)

١٣٩٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

أن لي خمسة أسماء : أنا محمد و أنا أحمد و أنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفار و أنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي و أنا العاقب و العاقب ليس بعده نبي

رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

و رواه مسلم عن عبد بن حميد عن أبي اليمان

و أخرجه مسلم من حديث معمر عن الزهري و فيه قال : قلت للزهري : ما العاقب ؟ قال : الذي ليس بعده نبي

(١٤٠/٢)

١٣٩٨ - أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري : فذكره بإسناده مثله غير أنه قال : الكفر

و رواه يونس بن يزيد عن الزهري و فيه من الزيادة : و قد سماه الله رؤوفا رحيما

و يشبه أن يكون ذلك من قول الزهري

و رواه عقبة بن مسلم عن نافع بن جبير بن مطعم أنه دخل على عبد الملك بن مروان فقال له عبد الملك أتحصي أسماء رسول الله صلى الله عليه و سلم التي كان جبير بن مطعم يعدها ؟ قال : نعم هي ستة : هي محمد و أحمد و خاتم و حاشر و عاقب و ماحي فأما حاشر فبعث مع الساعة نذيرا لكم بين يدي عذاب شديد و أما عاقب فإنه عقب الأنبياء و أما ماحي فإن الله عز و جل محا به سيئات من اتبعه

(١٤٠/٢)

١٣٩٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عقبة بن مسلم : فذكره

(١٤٠/٢)

١٤٠٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة ـــ ح

و إنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه ثنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم سمى لنا نفسه أسماء فقال :

أنا محمد و أحمد و الحاشر و المقفي و نبي التوبة و الملحمة لفظهما سواء غير أن في حديث المسعودي قال : سمي لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم نفسه أسماء منها ما حفظنا

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير

قال البيهقي رحمه الله : فهذه عشرة أسماء وردت في هذه الأحاديث فأما محمد و أحمد فاسمان من أسماء الأعلام التي يراد بها التمييز من الأشخاص

قال الحليمي رحمه الله : من تأمل علم أنه ليس من أسماء الناس اسم يجمع من الحسن و الفضل ما يجمعه محمد و أحمد لأن محمد هو المبالغ في حمده و الحمد في هذا الموضع المدح و أحمد هو الأحق بالحمد و هو المدح أيضا

(١٤٢/٢)

١٤٠١ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يا عباد الله انظروا كيف يصرف الله عني شتم قريش و لعنهم يشتمون مذمما و أنا محمد و يلعنون مذمما و أنا محمد

(١٤٢/٢)

١٤٠٢ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا يعقوب بن غيلان حدثنا محمد بن الصباح حدثنا سفيان عن أبي الزناد : فذكره بإسناده غير أنه قال :
ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش و لعنهم يشتمون مذمما و يلعنون مذمما و أنا محمد
رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان
و أما الحاشر فتسيره في الحديث و معناه أول من يبعث من القبر و كل من عداه فإنما يبعثون بعده و هو أول من يذهب به إلى المحشر ثم الناس بعده على أثره
و أما الماحي فتفسيره أيضا قد مضى في الحديث و معلوم أن الله تعالى هو الحاشر و الماحي و إنما سمي النبي صلى الله عليه و سلم لأن الله تعالى جعل حشره سببا لحشر غيره و نبوته سببا لإزهاق الباطل كله من الكفر و غيره فصار من طريق التقدير كأنه الحاشر و الماحي
و أما الماحي فمعناه المتبع
و يحتمل أن يكون المراد المقفي لإبراهيم عليه السلام لقوله تعالى :
{ فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا }
و يحتمل أن يكون المقفي لموسى و عيسى و غيرهما من أنبياء بني إسرائيل عليهم السلام لنقل قومهم عن أتباعهم إلى إتباعه أو عن اليهودية و النصرانية إلى الحنيفية السمحة
و أما العاقب و الخاتم فقد مضى تفسيرهما في الحديث و أما بني الرحمة فقد جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
إنما أنا رحمة مهداة

(١٤٢/٢)

١٤٠٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا معاذ بن المثنى و تمتام قالا : أخبرنا يحيى بن معين حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :
قيل : يا رسول الله ! ادع الله على المشركين قال :
إنما بعثت رحمة ــ و لم أبعث عذابا
و هذا ــ و الله أعلم ــ على أنه كان يرجو إسلامهم

(١٤٤/٢)

١٤٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة يعني أهديت لكم
قال البيهقي رحمه الله : هذا مرسل و رواه زياد بن يحيى الحساني عن مالك بن سعير عن الأعمش موصولا بذكر أبي هريرة فيه

(١٤٤/٢)

١٤٠٥ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى : فذكره غير أنه لم يقل في آخره : يعني أهديت لكم
و ذلك على معنى أن الله تعالى بعثه ليرحم به عباده و يخرجهم على لسانه من الظلمات إلى النور كما قال الله عز و جل حين امتن عليهم :
{ واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها }
و أما نبي التوبة فلأنه أخبر عن الله تعالى أنه يقبل التوبة عن عباده إذا تابوا كبرت ذنوبهم أو صغرت و لعل الأمر في شرائع المتقدمين لم تكن بهذه السهولة فلذلك قال :
أنا نبي التوبة

(١٤٤/٢)

١٤٠٦ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن مسعود قال : كان الرجل ــ أحسبه قال ــ في بني إسرائيل إذا أذنب أصبح على بابه مكتوبا أذنب كذا و كذا و كفارته من العمل كذا فلعله أن يتكاثره أن يعمله

قال ابن مسعود ما أحب أن الله أعطانا ذلك مكان هذه الآية :

{ ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما }

قال الحليمي رحمه الله : و أما نبي الملحمة فلأن الله تبارك و تعالى فرض عليه جهاد الكفار و جعله شريعة باقية إلى قيام الساعة و ما فتحت هذه البلدان إلا بحد السيف أو خوف السيف ما عدا المدينة فإنها فتحت القرآن

(١٤٤/٢)

١٤٠٧ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ــ ح ــ

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو ذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر و أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالوا : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قالا : حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة أخبرنا مالك بن أنس حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

افتتحت القرى بالسيف و افتتحت المدينة بالقرآن

قال البيهقي رحمه الله : أخبرنا أبو عبد الله : تفرد به محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي و به يعرف و قد روي عن أبي غزية الأنصاري قاضي المدينة عن مالك

قال البيهقي رحمه الله : لم يثبت لضعف رواته و الله أعلم

و هذا اللفظ هو لفظ حديث شيخنا أبي عبد الله و كذلك قال الفقيه عن البصري و وقع في رواية أبي ذر و المهرجاني :

افتتحت مكة بالسيف و افتتحت المدينة بالقرآن

و إنما حملاه معا في الإملاء و المحفوظ رواية أبي عبد الله

(١٤٤/٢)

١٤٠٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار حدثنا أبو مسلم و الحسن بن سهل قالا : حدثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تجمعوا بين اسمي و كنيتي أنا أبو القاسم الله يعطي و أنا أقسم لفظ حديث أبي مسلم

(١٤٤/٢)

١٤٠٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا إبراهيم بن صالح حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من تكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي

قال البيهقي رحمه الله : أخبار النهي عن الكنى بأبي القاسم مطلقا أكثر و أصح و يحتمل أن يكون راجعا إلى من أراد أن يجمع بينهما و الله أعلم

(١٤٦/٢)

فصل ــ في إشادة الله عز و جل بذكر محمد صلى الله عليه و سلم قبل أن يخلقه ــ قال الله عز و جل فيما أخبر أنه كلم بن موسى بن عمران عليه السلام { ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون * الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل } قال : { وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد } و قال : { و رفعنا لك ذكرك } فقيل في بعض التفسير أنه شهره قبل خلقه و أعلى ذكره في الأولين قبل أن يخرجه نبيا في الآخرين

(١٤٧/٢)

١٤١٠ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان حدثنا القاسم بن نصر البزاز حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن هلال عن علي عن عطاء بن يسار قال : لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له : أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه و سلم في التوراة فقال : أجل و الله إنه لموصوف في التوارة ببعض صفته في القرآن

يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا و مبشرا و نذيرا و حرزا أنت عبدي و رسولي سميتك المتوكل ليس بفظ

و لا غليظ و لا صخب بالأسواق و لا يدفع السيئة بالسيئة و لكن يعفو و يغفر و لن أقبضه حتى أقيم به الملة العوجاء أن يقولوا : لا إله إلا الله و أفتح به أعينا عميا و آذانا صما و قلوبا غلفا

قال عطاء بن يسار : ثم لقيت كعبا فسألته فما اختلفا في حرف إلا أن كعبا يقول : أعينا عمومي و قلوبا غلفى و آذانا صمومي

و رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن فليح بن سليمان

و قد ذكرنا شواهده و ما ورد في معناه عن كعب الأحبار و وهب بن منبه و غرهما في الجزء الخامس من كتاب دلائل النبوة

(١٤٧/٢)

١٤١١ - أخبرنا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور المروزي المقيم بمكة أخبرنا ابن المظفر بن موسى البزاز أخبرنا أبو جعفر الطحاوي أخبرنا الحسين بن بكر حدثنا إسحاق بن سليمان حدثنا صالح بن سعيد عن مقاتل بن حيان : في قول الله عز و جل :

{ و ما كنت بجانب الطور إذ نادينا }

إذ نادى أمتك و هم في أصلاب آباءهم أن يؤمنوا بك إذا بعثت

(١٤٨/٢)

فصل في خلق الرسول صلى الله عليه و سلم و خلقه ــ قد ذكرنا في كتاب دلائل النبوة حديث ابن أبي هالة في حلية رسول الله صلى الله عليه و سلم و حديث أم معبد و حديث غيرهما في صفة رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن نشير ها هنا إلى طرف منها

(١٤٨/٢)

١٤١٢ - أخبرنا : أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرايفي ثنا عمر بن سعيد الداري ثنا القعنبي فيما قرئ على مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه سمع أنسا بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس بالطويل البائن و لا بالقصير و لا بالأبيض الأمهق و لا بالآدم و ليس بالجعد القطط و لا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين و بالمدينة عشر سنين و توفاه الله على رأس ستين سنة و ليس في رأسه و لحيته عشرون شعرة

بيضاء صلى الله عليه و سلم أخرجاه في الصحيح من حديث مالك
و قد روينا عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال : قبض النبي صلى الله عليه و سلم و هو ابن ثلاث و ستين سنة

(١٤٨/٢)

١٤١٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا جدي أبو عمرو إسماعيل بن نجيد ثنا محمد بن عمار بن عطية ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا حكام بن سلم عن عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال : قبض النبي صلى الله عليه و سلم و هو ابن ثلاث و ستين و قبض أبو بكر و هو ابن ثلاث و ستين و قبض عمر و هو ابن ثلاث و ستين
رواه مسلم في الصحيح عن زنيج و كذا قال الزهري عن عروة عن عائشة و عمرو بن دينار و أبو حمزة عن ابن عباس في روايتهما :
أقام رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكة ثلاث عشرة سنة
و قال عمار بن أبي عمار من ابن عباس خمس عشرة سنة
و رواية أبي حمزة و عمرو أولى أن تكون محفوظة

(١٤٨/٢)

١٤١٤ – أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا المسعودي عن عثمان بن عبد الله بن هرمز عن نافع بن جبير عن علي بن أبي طالب قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس بالقصير و لا بالطويل ضخم الرأس و اللحية خشن الكفين و القدمين ضخم الكراديس مشرب وجهه حمرة طويل المسربة إذا مشى يتكفا تكفئا كأنه ينحط من صبب لم أر قبله و لا بعده مثله صلى الله عليه و سلم

(١٤٨/٢)

١٤١٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عيسى بن يونس ثنا عمرو بن عبد الله مولى عفرة قال :
حدثني إبراهيم بن محمد و هو من ولد علي رضي الله عنه قال : كان علي رضي الله عنه إذا نعت رسول

الله صلى الله عليه و سلم قال : لم يكن بالطويل و لا القصير و كان ربعة من القوم و لم يكن بالجعد القطط و لا بالسبط كان جعدا رجلا لم يكن بالمطهم و المكلثم و كان في الوجه تدوير أبيض مشربا أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش أجرد شثن الكفين و القدمين إذا مشى تقلع كأنما يمشي على صبب و إذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة أجود الناس كفا و أرحب الناس صدرا و أصدق الناس لهجة و أوفى الناس ذمة و ألينهم عريكة و ألزمهم عشرة من رآه بديهة هابه و من خالطه فعرفه أحبه يقول ناعته : لم أر قبله و لا بعده مثله صلى الله عليه و سلم

(١٤٨/٢)

١٤١٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن علي بن الحسن ثنا أبو عيسى الترمذي ثنا أبو جعفر محمد بن الحسين و علي بن محمد و أحمد بن عبدة قالوا ثنا عيسى بن يونس : فذكره بإسناد نحوه غير أنه لم يكن بالطويل الممغط و بالقصير المتردد و الكند أجرد ذو مسربة قال أبو جعفر : سمعت الأصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه و سلم الممغط الذاهب طولا و المتردد الداخل بعضه في بعض قصرا فأما القطط الشديد الجعودة و الرجل الذي في شعره حجونة قليلا و أما المطهر فالبادن الكثير اللحم و المكلثم المدور الوجه يعني يقول فليس لذلك و المشذب الذي في ناصيته حمرة و الأدعج الشديد سواد العينين و الأهدب الطويل الأشفار و الكند مجتمع الكتفين و هو الكاهل و المسربة هو الشعر الدقيق الذي كأنه قضيب من الصدر إلى السرة و الشثن الغليظ الأصابع من الكفين و القدمين و التقلع و التقلع أن يمشي بقوة و الصبب الحدور يقول انحدر إلى الصبوب و صبب و قوله جليل المشاش يريد رؤوس المناكب و العشيرة الصحبة و البديهة المفاجأة يقال بدهته بأمر : أي فاجأته

(١٥٠/٢)

١٤١٧ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير عن أبي إسحاق قال : قيل للبراء أكان وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم كالسيف ؟

قال : لا بل كالشمس

رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن زهير و أخرجه مسلم من حديث جابر بن سمرة غير أنه قال : لا بل مثل الشمس و القمر مستديرا

قال الإمام أحمد رحمه الله :

روينا في رواية أخرى عن جابر بن سمرة أنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في ليلة أضحيان و عليه حلة حمراء فجعلت أنظر إليه و إلى القمر فلهو كان أحسن في عيني من القمر

(١٥٠/٢)

١٤١٨ - و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أن أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن أشعث عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر هذا الحديث الأخير

(١٥١/٢)

١٤١٩ - و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا يحيى بن أبي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد شمط مقدم رأسه و لحيته و كان إذا أدهن لم يتبين و إذا شعث رأسه تبين و كان كثير شعر اللحية فقال رجل : وجهه مثل السيف

قال : لا بل كان مثل الشمس و القمر و كان مستديرا

قال : و رأيت خاتمه عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده

أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن إسرائيل

(١٥١/٢)

١٤٢٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد الأحمسي ثنا الحسن بن حميد ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن أسامة بن زيد عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : قلت للربيع : صفي لي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت : يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة

(١٥١/٢)

١٤٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا أبو مسلم أن الحجاج بن المنهال حدثني حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم أزهر اللون كان عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ و لا مست ديباجة و لا حريرة ألين من كفه و لا شممت رائحة قط أطيب من رائحته مسكة و لا غيرها صلى الله عليه و سلم

أخرجه مسلم من حديث حماد

(١٥٢/٢)

١٤٢٢ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن أيوب أنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن أنس قال : خدمت النبي صلى الله عليه و سلم عشر سنين فما قال لي أف قط و لا قال لي لشيء مما يصنعه الخادم لم فعلت كذا و كذا أو هلا فعلت كذا و كذا

رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع

(١٥٢/٢)

١٤٢٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب و سعيد قالا : ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم من أجمل الناس و من أجود الناس و من أشجع الناس

رواه البخاري عن سليمان و رواه مسلم عن سعيد بن منصور

و رويناه عن أبي التياح عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم احسن الناس خلقا

(١٥٢/٢)

١٤٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم و هناد بن السري قالا : أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ضرب خادما قط و لا ضرب بيده شيئا قط إلا أن يجاهد في سبيل الله و ما ينل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن يكون لله فإذا كان لله انتقم منه و لا عرض له أمران إلا أخذ الذي هو أيسر حتى يكون إثما فإذا كان إثما كان أبعد الناس منه صلى الله عليه و سلم

رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية

(١٥٢/٢)

١٤٢٥ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن عاصم و أبو عمر قالا : ثنا همام عن زرارة بن أبي أوفى عن سعد بن هشام بن عامر الأنصاري أنه حدثه قال : قلت يا أم المؤمنين ـــ يعني عائشة ـــ حدثيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت : ألست تقرأ القرآن ؟ قلت : بلى قالت : فإن خلق رسول الله - كان القرآن

أخرجه مسلم في الصحيح

قال البيهقي رحمه :

(١٥٣/٢)

١٤٢٦ - و روينا عن الحسن عن سعد بن هشام قال : قلت لعائشة رضي الله عنها : ما كان خلق رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت : قال الله عز و جل :

{ و إنك لعلى خلق عظيم } فخلفه القرآن

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك ثنا المبارك ثنا الحسن فذكره

(١٥٣/٢)

١٤٢٧ - و روينا عن يزيد بن بابنوس أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن ذلك فقالت : اقرأ سورة المؤمنين فقرأ حتى بلغ العشر فقالت : هكذا كان خلقه

(١٥٣/٢)

١٤٢٨ - و روينا عن أبي الدرداء أنا سأل عائشة عن ذلك فقالت : كان خلقه القرآن يرضي لرضاه و يسخط لسخطه

(١٥٤/٢)

١٤٢٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال عندنا فعرق فجأت أمي بقارورة فجعلت أمي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا أم سليم ما هذا الذي تصنعين قالت : هذا عرقك نجعله في طيبنا و هو من أطيب الطيب

قالت ثابت : قال أنس ما شممت عنبرا قط و لا مسكا من أطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه و سلم و لا مسست شيئا قط ديباجا و لا حريرا ألين مسا من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : و خدمته عشر سنين بالمدينة و أنا غلام و ليس كل امرئ ما يشتهي صاحبي أن أكون فما قال لي فيها أف و ما قال لي لم فعلت هذا و إلا فعلت

قال : و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا صلى الغداة جاء خدم بآنيتهم فيها الماء فما أتوا بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاءوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها هذه أحاديث صحيحة مخرجة في الصحيح على ما ذكرناه في غير هذا الموضع

(١٥٤/٢)

١٤٣٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي من أصل كتابه ثنا الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل بمكة عن ابن أبي هالة التميمي عن الحسن بن علي قال : سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي و كان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه و سلم و أنا أشتهي أن يصف لي شيئا منها أتعلق به قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر أطول من المربوع و أقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر إن انفرقت عقيصته فرق و إلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره أزهر اللون واسع الجبين أزج الحاجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب أقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمه أشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم أشنب مفلج الأسنان دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن و الصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرد موصول ما بين اللبة و السرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين و البطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين و المنكبين و أعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة سبط القصب شثن الكفين و القدمين سائل الأطراف خمصان الأخمصين مسح القدمين ينبو عنهما الماء إذا زال زال قلعا يخطو تكفؤا و يمشي هونا ذريع المشية إذا

مشى كأنما ينحط من صبب و إذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه يبدأ من لقيه بالسلام

قال : قلت صف لي منطقه ؟

قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم متواصل الأحزان دائم الفكر ليست له راحة و لا يتكلم في غير حاجة طويل السكوت يفتح الكلام و يختمه بأشداقه و يتكلم بجوامه الكلم فصل لا فضول و لا تقصير دمث ليس بالجافي و لا المهين يعظم النعمة و إن دقت و لا يذم منها شيئا و لا يذم ذواقا و لا يمدحه و في رواية غيره لم يكن ذواقا و لا مدحة و لا تغضبه الدنيا و ما كان لها فإذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد و لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له و لا يغضب لنفسه و لا ينتصر لها إذا أشار أشار بكفه كلها و إذا تعجب قلبها و إذا تحدث اتصل بها يضرب براحته اليمنى على باطن إبهامه اليسرى و إذا غضب أعرض و أشاح و إذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم و يفتر عن مثل حب الغمام

قال : فكتمها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما سألته و وجدته قد سأل أباه عن مدخله و مجلسه و مخرجه و شكله فلم يدع منه شيئا

قال : قال الحسين : سألت أبي عن دخول رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : كان دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءا لله تعالى و جزءا لأهله و جزءا لنفسه ثم جزأ جزأه بينه و بين الناس فيرد ذلك على العامة و الخاصة و لا يدخره عنهم شيئا و كان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه و قسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة و منهم ذو الحاجتين و منهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم و يشغلهم فيما يصلحهم و الأمة من مسألته عنهم و إخبارهم بالذي ينبغي لهم و يقول لهم : ليبلغ الشاهد الغائب و ابلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده إلا ذلك و لا يقبل من أحد غيره يدخلون عليه روادا و لا يتفرقون إلا عن ذواق و يخرجون أدلة قال : و سألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه

فقال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخزن لسانه إلا مما يعنيه و يؤلفهم و لا يفرقهم

أو قال : يتفرقهم شك أبو غسان و يكرم كريم كل قوم و يوليه عليهم

و يحذر الناس و يحترس منهم من غير أن يطوي على أحد بشره و لا خلقه و يتفقد أصحابه و يسأل الناس عما في الناس و يحسن الحسن و يقويه و يقبح القبيح و يوهيه معتدل الأمر غير مختلف لا يغفل مخافة أن يغلفوا أو يملوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر من الحق و لا يجوزه الذين يلونه من الناس خيارهم أفضلهم عنده أعمهم نصيحة و أعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة و موازرة

قال : فسألته عن مجلسه

فقال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يجلس و لا يقوم إلا على ذكر و لا يوطن الأماكن و ينهى عن إيطانها و إذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس و يأمر بذلك و يعطي كل جلسائه

نصيبه لا يحسب جليسه أن أحدا أكرم عليه منه من جالسه أو قاومه في حاجة صابرة حتى يكون هو المنصرف من سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول قد وسع الناس منه بسطه و خلقه فصار لهم أبا و صاروا في الحق سواء مجلسه مجلس حلم و حياء و صبر و أمانة لا ترفع فيه الأصوات و لا تؤبن فيه الحرم و لا تثنى فلتاته متعادلين متفاضلين فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير و يرحمون فيه الصغير و يؤثرون ذا الحاجة و يحوطون أو قال : يحفظون فيه الغريب

قال : قلت : كيف كانت سيرته في جلسائه

قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ و لا غليظ و لا سخاب و لا فحاش و لا عياب و لا مداح يتغافل عمل لا يشتهي و لا يويس منه و لا يخيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث : كان لا يذمر أحدا و لا يعيره و لا يطلب عورته و لا يتكلم إلا بما رجا ثوابه إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير و إذا سكت تكلموا و لا يتنازعوا عنده بشيء من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم حديث أولهم يضحك مما يضحكون منه و يتعجب مما يتعجبون منه و يصبر للغريب على الجفوة في منطقه و مسألته حتى إذا كان أصحابه ليستجلبونهم و يقول : إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه و لا يقبل الثناء من مكافئ و لا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام

قال : قلت : كيف كان سكوته

قال : كان سكوت رسول الله صلى الله عليه و سلم على أربع الحلم و الحذر و التقدير و التفكير فأما تقديره ففي تسويته النظر و الاستماع بين الناس و أما تذكره أو قال تفكيره ففيما يبقى و يفنى و جمع له الحلم و الصبر فكان لا يغضبه شيء و لا يستفزه و جمع له الحذر في أربع :

أخذه بالحسنى ليقتدي به و تركه القبيح لينتهي عنه و اجتهاده في الرأي فيما هو أصلح لأمته و القيام لهم فيما جمع لهم الدنيا و الآخرة

(١٥٤/٢)

فصل في بيان النبي صلى الله عليه و سلم فصاحته ــ قال الحليمي رحمه الله : و هذا أشهر و أظهر من أن نحتاج إلى وصفه و لو لم يكن على ذلك دلالة سوى أن الله تعالى نصبه منصب البيان لكتابه فقال تعالى : { و أنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم } ــ لكان كافيا فإنه لو لم يكن أتاه البيان لكتابه و لم يرق فيه إلى أعلى الدرجات لما رضيه ليبين كتابه و كشف عن معاني خطابه و قد جاء عنه صلى الله عليه و سلم أنه سئل عن سحائب مرت و ذكر الحديث الذي :

(١٥٧/٢)

١٤٣١ – أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا يحيى بن معين ثنا عباد بن العوام ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث يعني التميمي عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في يوم دجن : كيف ترون بواسقها ؟ قالوا : ما أحسنها و أشد تراكمها قال : فكيف ترون قواعدها ؟ قالوا : ما أحسنها و أشد تمكنها قال : كيف ترون جونها ؟ قالوا : ما أحسنه و أشد سواده قال : فيكف ترون رحاها استدارت ؟ قالوا : نعم ما أحسنها و أشد استدارتها قال : كيف ترون برقها خفوا أو وميضا أم يشق شقا ؟ قالوا : بل يشق شقا قال : الحياء فقال له رجل يا رسول الله ما أفصحك ما رأينا الذي هو أعرب منك قال : حق لي و إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين قال أبو عبيد قوله قواعدها يعني قواعد السحاب و هي أصولها المعترضة و في آفاق السماء و إلى الأفق الآخر و الجون الأسود و قوله : رحاها فرحاها استدارة السحاب في السماء و الخفق هو الاعتراض من البرق في نواحي بجسم و الوميض أن يلمع قليلا ثمن يسكن و ليس له اعتراض و أما الذي يشق شقا فاستطارته في الجو إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يمينا و شمالا و الحياء هو المطر الواسع الغزير

(١٥٨/٢)

١٤٣٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيدة : فذكره

(١٥٨/٢)

١٤٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن الحسن الشيباني أبو جعفر ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا يحيى بن بريدة و محمد بن الفضل الخراساني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أحبوا العرب لأني عربي و القرآن عربي و كلام أهل الجنة عربي

قال الحليمي رحمه الله و إذا ما تتبع ما في كتبه و محاوراته من الألفاظ الجزلة وجدت كثيرة فمنها كتابه لوائل بن حجر الحضرمي من محمد رسول الله إلى الاقيال العباهلة من أهل حضرموت بإقام الصلاة و إيتاء الزكاة على التبعة شاة و النتمة لصاحبها و في السبوب الخمس لا خلاط و لا وراط و لا ساق و لا شغار و من أجبى فقد أربى و كل مسكر حرام

(١٥٩/٢)

١٤٣٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيدة ثنا سعيد بن عفير عن ابن لهيعة عن أشياخه من حضرموت يرفعونه قال : و حدثنيه يحيى بن بكير عن بقية بن الوليد بسنده قال أبو عبيد : الأقيال ملوك اليمن دون الملك الأعظم و العباهلة و التبعة الأربعون من الغنم و النتمة فقال : إنها الشاة الزائدة على الأربعين حتى يبلغ الفريضة الأخرى و يقال إنها الشاة تكون لصاحبها في منزله يحلبها و ليست بسائمة قال :
و قوله : لا خلاط و لا وراط لقوله لا يجمع بين المتفرق و لا يفرق بين مجتمع و الوراط الخديعة و الفتن و قوله : لا شغار لا يزوج الرجل أمته أو أخته الرجل على أن يزوجه الآخر أمته أو أخته على أن يضع كل واحد منهما صداق الأخرى

(١٥٩/٢)

١٤٣٥ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبادي ثنا أبو قلابة ثنا محمد بن حجر الحضرمي ثنا سعد بن عبد الجبار عن أبيه عن وائل بن حجر : أن النبي صلى الله عليه و سلم كتب له كتابا و لا جنب و لا وراط و لا شغار في الإسلام و كل مسكر حرام
قال الحليمي رحمه الله : و له من الكتب الفصيحة ما هو موجود عند الفقهاء و الكتاب من أراد أن يزداد علما بفصاحه نبيه صلى الله عليه و سلم و بلاغته فلينظر فيها و ليتأملها و كان صلى الله عليه و سلم يقول أوتيت جوامع الكلم و اختصر لي الحديث اختصارا

(١٦٠/٢)

١٤٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا شعيب بن بيان الصفار ثنا شعبة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أعطيت جوامع الكلم و اختصر لي الحديث اختصارا
قال البيهقي رحمه الله

(١٦٠/٢)

١٤٣٧ – و روينا في الحديث الثابت عن ابن المسيب عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : بعثت بجوامع الكلم

و الظاهر أنه أراد به القرآن و على ذلك يدل سياق الحديث الذي عن عمر في ذلك و قد حمله الحليمي رحمه الله على كلام النبي صلى الله عليه و سلم و كلاهما محتمل فقد

(١٦٠/٢)

١٤٣٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو عبد الله بن برهان و أبو الحسين بن الفضل قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم بن بشير عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي عن أبي فروة عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أعطيت فواتح الكلام و خواتمه و جوامعه

فقلنا : يا رسول الله علمنا مما علمك الله فعلمنا التشهد في الصلاة قال الحليمي رحمه الله :

و يقال إن من جوامع الكلم قوله صلى الله عليه و سلم للذي سأله أن يعلمه ما يدعو به سل ربك اليقين و العافية

و ذلك أنه ليس شيء مما يعمل للآخرة يتقبل إلا باليقين و ليس شيء من أمر الدنيا يهيأ صاحبه إلا بالأمن و الصحة و فراغ القلب فجمع أمر الآخرة كله في كلمة واحدة و أمر الدنيا كله في كلمة أخرى

(١٦٠/٢)

١٤٣٩ – أخبرناه أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال : قال أبو بكر رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم في الصيف عام أول و العهد قريب يقول : سلوا اليقين و العافية

(١٦٠/٢)

١٤٤٠ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق التيمي الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة

بن شريح قال : سمعت عبد الملك بن الحارث يقول إن أبا هريرة قال : سمعت أبا بكر الصديق على المنبر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في هذا اليوم عام الأول و استعبر أبو بكر و بكى ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لم تؤتوا بعد كلمة الإخلاص مثل العافية فسلوا الله العافية

قال الحليمي رحمه الله :

و مما يدخل في حسن الجواب مع وجازة الكلام جوابه عن كتاب مسيلمة إليه إذ كتب

أما بعد فإني أشركت في الأمر معك فلي نصف الأرض و لك نصفها و لكن قريشا يعتدون

فكتب إليه

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب سلام على من ابتع الهدى أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتقين

(١٦١/٢)

١٤٤١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق : فذكره غير أنه قال : أما بعد فإني قد اشتركت في الأمر و إن لنا نصف الأمر و لقريش نصف الأمر و لكن قريش قوم يعتدون

ثم ذكر جواب النبي صلى الله عليه و سلم على ما كتب

قال الحليمي رحمه الله :

و من جوامع كلامه صلى الله عليه و سلم المسلمون تتكافأ دماؤهم و يسعى بذمتهم أدناهم و هو يد على من سواهم و لا يقتل مؤمن بكافر و لا ذو عهد في عهده

فإن كان فصل من فصول هذا الحديث إذا بسط اقتضى كلاما و شرحا طويلا

قال البيهقي رحمه الله :

و قد ذكرنا إسناده في كتاب الخراج من كتاب السنن و للنبي صلى الله عليه و سلم من هذا الجنس ألفاظ كثيرة لا يحتمل هذا الموضع أكثر من هذا

(١٦٢/٢)

١٤٤٢ - أخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد القاضي البستي ثنا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري أنا ابن أبي خيثمة ثنا أبي ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن محمد

بن عبد الله بن عتيك عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من مات حتف أنفه ــ و إنها لكلمة ما سمعنا من أحد من العرب قبل رسول الله صلى الله عليه و سلم ــ فقد وقع أجره على الله عز و جل

قال البيهقي رحمه الله :

و له صلى الله عليه و سلم في هذا النوع ألفاظ لم يسبق إليها صلى الله عليه و سلم

(١٦٢/٢)

فصل في حدب النبي صلى الله عليه و سلم على أمته و رأفته بهم ــ قال الله عز و جل : { لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم }

(١٦٣/٢)

١٤٤٣ – و فيما أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي قال : قال الفارسي : انظر هل وصف الله عز و جل أحدا من عباده بهذا الوصف من الشفقة و الرحمة التي وصف بها حبيبه صلى الله عليه و سلم ألا تراه في القيامة إذا اشتغل الناس بأنفسهم كيف يدع حدث نفسه و يقول أمتي أمتي يرجع إلى الشفقة عليهم و يقول : إني أسلمت نفسي إليك فافعل بي ما شئت و لا تردني في شفاعتي في عبادك

و هذا الحديث الذي ورد في شفاعته يوم القيامة قد مضى ذكره في هذا الكتاب

(١٦٣/٢)

١٤٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لكل نبي دعوة فأريد أن اختبي دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة

رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان و أخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

(١٦٣/٢)

١٤٤٥ – أخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا محمد بن زيد أن ابن سويد ثنا سلام بن سليمان أبو العباس الدمشقي ثنا شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : في قوله عز و جل :

{ و لسوف يعطيك ربك فترضى }

قال : رضاه أن يدخل أمته كلهم الجنة

(١٦٤/٢)

١٤٤٦ – و روينا عن أبي صالح : عن النبي صلى الله عليه و سلم و قيل عنه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : إنما أنا رحمة مهداة

(١٦٤/٢)

١٤٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عبد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد قال : لما كسرت رباعية رسول الله صلى الله عليه و سلم و شج في جبهته فجعلت الدماء تسيل على وجهه قيل : يا رسول الله ادع الله عليهم فقال صلى الله عليه و سلم :

إن الله تعالى لم يبعثني طعانا و لا لعانا و لكن بعثني داعية و رحمة اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

هذا مرسل وقد

(١٦٤/٢)

١٤٤٨ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الهروي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

قال الحليمي رحمه الله :

و جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه ضحى بكبشين فقال في أولهما : اللهم عن محمد و آل محمد و قال في آخرهما : اللهم عند محمد و من لم يضح من أمة محمد

و هذا أبلغ ما يكون من البر و الشفقة

و عنه صلى الله عليه و سلم أنه قال : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء و السواك عند كل صلاة

قال : و امتنع من الخروج في الليلة الثالثة من رمضان لما كثر الناس و قال : قد رأيت الذي صنعتم و لم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت عليكم أن تفرض عليكم

قال الحليمي رحمه الله :

المعنى خفت أن تفرض عليكم فلا ترعوا حق رعايته فصيروا في استحباب الذم أسوة من قبلكم و هذا كله رأفة و رحمة صلى الله عليه و سلم و جزاه عنا أفضل الجزاء رسولا و نبيا عن أمته و سمى الله تعالى نبينا صلى الله عليه و سلم في كتابه : { سراجا منيرا }

و ذلك على أنه أخرج الناس به من ظلمات الكفر إلى نور الهدى و التبيان كما قال عز و جل :

{ كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور }

ثم ساق الحليمي رحمه الله الكلام إلى أن قال : و إذا تأمل العاقل مواقع الخيرات التي ساقها الله تعالى إلى عبادة بالنبي صلى الله عليه و سلم في الدنيا و ما هو سائقه إليهم بفضله من شفاعته لهم في الآخرة علم أنه لا حق بعد حقوق الله تعالى أوجب من حق النبي صلى الله عليه و سلم و بسط في ذلك

(١٦٤/٢)

فصل في زهد النبي صلى الله عليه و سلم و صبره على شدائد الدينا ــ و ذلك لأن الله تعالى كان قد اختار له ذلك و وصاه به فقال تعالى : { ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى } الآية و روي عنه ما يعني ما :

(١٦٦/٢)

١٤٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد التاجر أنا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار حدثني أبو زميل سماك الحنفي حدثني عبد الله بن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال : لما اعتزل النبي صلى الله عليه و سلم نسائه فذكر الحديث إلى أن قال :

فدخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو مضطجع على حصير فجلست فأدنى عليه إزاره و ليس عليه غيره و إذا الحصير قد أثر في جنبه فنظرت ببصري في خزانة رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع و مثلها قرظا في ناحية الغرفة و إذا إهاب معلق قال : فابتدرت

عيناي فقال : ما يبكيك يا ابن الخطاب ؟
قلت : يا نبي الله و مالي لا أبكي و هذا الحصير قد أثر في جنبك و هذا خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى و ذاك قيصر و كسرى في الثمار و الأنهار و أنت رسول الله و صفوته و هذه خزانتك
فقال : يا ابن الخطاب أما ترضى أن تكون لنا الآخرة و لهم الدنيا
قلت : بلى
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب

(١٦٦/٢)

١٤٥٠ - أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال يعني ابن حباب عن عكرمة عن ابن عباس قال : دخل عمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه و سلم و هو على الحصير و قد أثر في جنبه فقال : يا رسول الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا
فقال : ما لي و الدنيا و ما للدنيا و مالي و الذي نفسي بيده ما مثلي و مثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح و تركها

(١٦٦/٢)

١٤٥١ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي أخبرني يحيى بن أبي طالب ثنا شبابة بن سوار ثنا يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي قال : سمعت الشعبي عن ابن عمر أنه قال : إن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه و سلم فخيره بين الدنيا و الآخرة فاختار الآخرة و لم يرد الدنيا

(١٦٧/٢)

١٤٥٢ - و روينا عن ابن عباس رضي الله عنه : أن الله تبارك و تعالى أرسل إلى نبيه صلى الله عليه و سلم بين أن يكون عبدا نبيا أو ملكا نبيا فأشار إليه جبريل عليه السلام أن تواضع فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : بل عبدا نبيا

(١٦٧/٢)

١٤٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي السبيعي ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا ثابت بن محمد العابد ثنا الحارث بن النعمان الليثي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم احيني مسكينا و أمتني مسكينا و احشرني في زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عائشة رضي الله عنها : لم يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟
قال : لأنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا يا عائشة لا تردي المساكين و لو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين و قربيهم فإن الله تعالى يقربك يوم القيامة
قال البيهقي رحمه الله :
و أصح من هذا الإسناد إسناد في معناه ما :

(١٦٧/٢)

١٤٥٤ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا ابن عفان يعني الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا
رواه مسلم في الصحيح عن الأشج عن أبي أسامة أخرجاه من حديث محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة

(١٦٨/٢)

١٤٥٥ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : ما شبع آل محمد صلى الله عليه و سلم منذ قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة من طعام بر ثلاثة أيام تباعا حتى مضى
أخرجاه في الصحيح من حديث جرير

(١٦٨/٢)

١٤٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا يحيى ثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان يأتي على آل محمد صلى الله عليه و سلم الشهر ما يوقدون فيه نارا ليس إلا التمر و الماء إلا أن يؤتى باللحم

رواه البخاري عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد القطان

و أخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام دون ذكر اللحم فيه

و فيه من الزيادة ذكر بعثه من حولهم من دور الأنصار نسائهم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و كان له من ذلك اللبن

(١٦٨/٢)

١٤٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ثنا محمد بن إبراهيم بأجنادين ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : ما أكل رسول الله صلى الله عليه و سلم على خوان حتى مات و لا أكل خبزا مرققا حتى مات صلى الله عليه و سلم

رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر

(١٦٩/٢)

١٤٥٨ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أنس قال : دعي النبي صلى الله عليه و سلم إلى خبز الشعير و إهالة سنخة و لقد سمعته ذات غداة يقول و الذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حب و لا صاع تمر و إن له يومئذ تسع نسوة

و لقد رهن درعا له عند يهودي بالمدينة أخذ منه صاعا ما وجد ما يفتكه

(١٦٩/٢)

١٤٥٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل أنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت : كان فراش رسول الله صلى الله عليه

و سلم من أدم و حشوه من ليف
أخرجاه من الصحيح

(١٦٩/٢)

١٤٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الآدمي بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال : دخلت على عائشة رضي الله عنها فأخرجت إلينا إزارا غليظا و كساء ملبدا فقالت : في هذا قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

(١٧٠/٢)

١٤٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا قتيبة و ثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي البجير و كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أصاب يوما النبي صلى الله عليه و سلم الجوع فوضع على بطنه حجرا ثم قال : ألا يا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة ألا يا رب نفس جائعة عارية في الدنيا طاعمة ناعمة يوم القيامة ألا يا رب مكرم لنفسه و هو لها مهين ألا يا رب مهين لنفسه و هو لها مكرم ألا يا رب متخوض و متنعم فيما أفاء الله على رسوله
ما له عند الله من خلاق ألا و إن عمل الجنة حزن بربوة
ألا و إن عمل النار سهلة بسهوة ألا يا رب شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا قال السهوة : اللينة التربة

(١٧٠/٢)

١٤٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان ثنا قتادة ثنا أنس : أن نبي الله صلى الله عليه و سلم لم يجتمع له غداء و لا عشاء من خبز و لحم إلا على ضعف يعني جماعة
قال البيهقي رحمه الله :
هكذا وجدت التفسير في الحديث لا أدري من قاله و قد قال أبو عبيد يقول : لم يأكل وحده و لكن مع الناس

قال أحمد بن يحيى : الضفف أن يكون الأكلة أكثر من مقدار الطعام
و الحفف أن يكون بمقداره و قيل الضفف الضيق و الشدة تقول :
لم يجتمع له و ذلك إلا بضيق و شدة

(١٧٠/٢)

١٤٦٣ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو داود ثنا عثمان قال : و أنا أبو سعيد ثنا ابن أبي مسرة ثنا الحميدي قالا : ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار و معمر بن راشد عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه و سلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل و لا ركاب و كانت لرسول الله صلى الله عليه و سلم خالصة و كان ينفق منها على أهله نفقة سنة و ما بقي جعله في الكراع و السلاح عدة في سبيل الله تعالى
أخرجاه في الصحيح

(١٧١/٢)

١٤٦٤ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي و جعفر بن محمد قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يدخر شيئا لغد

(١٧١/٢)

١٤٦٥ - أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن شبانة بهمدان ثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي أنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا هلال بن سويد قال : سمعت أنسا يذكر أن النبي صلى الله عليه و سلم أهدي له ثلاثة طوائر فأطعم خادمه طائرا فلما كان من الغد أتاه به فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ألم أنهك أن تخبئ شيئا لغد إن الله يأتي برزق كل يوم

(١٧٢/٢)

١٤٦٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال البزار ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا مفضل بن صالح الأسدي عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن مسروق بن الأجدع عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اطعمنا يا بلال قال : يا رسول الله ما عندي إلا صبر من تمر خبأته لك قال : أما تخشى أن يخسف الله به نار جهنم انفق يا بلال و لا تخشى من ذي العرش إقلالا

(١٧٢/٢)

١٤٦٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا سليمان بن محمد بن ناجية المديني ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي أبو خالد الفراء ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
عرض علي ربي أن يجعل بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب و لكن أشبع يوما و أجوع يوما فإذا جعت تضرعت و إذا شبعت حمدتك و ذكرتك

(١٧٢/٢)

١٤٦٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري في الفوائد أنا أبو علي إسماعيل بن الصفار قراءة عليه في شوال سنة تسع و ثلاثين و ثلاثماية نا الحسن بن عرفة بن يزيد ثنا عباد بن عباد المهلبي عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : دخلت علي امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه و سلم قطيفة مثنية فانطلقت فبعثت إلي بفراش حشوه الصوف فدخل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : ما هذا يا عائشة
قالت : قلت يا رسول الله فلانة الأنصارية دخلت علي فرأت فراشك فذهبت فبعثت إلي بهذا فقال : رديه يا عائشة فو الله لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب و الفضة

(١٧٣/٢)

١٤٦٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو عمرو بن السماك قال : قال القاسم بن منبه سمعت بشرا يقول : قالت عائشة رضي الله عنها : لو شئنا أن نشبع شبعنا و لكن محمدا صلى الله عليه و سلم كان يؤثر على نفسه

(١٧٣/٢)

١٤٧٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الحسن الطرايفي ح
و أخبرنا جامع بن أحمد أبو الخير الوكيل أنا أبو طاهر المحمد أبادي قالا : ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا إبراهيم بن المنذر الحرامي ثنا بكر بن سليم الصواف عن أبي طوالة عن أنس بن مالك قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : إني أحبك قال : فاستعد للفاقة

(١٧٣/٢)

١٤٧١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ثنا سعيد بن سليمان ثنا شداد بن سعيد عن أبي الوازع عن عبد الله بن مغفل قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : إني لأحبك قال : انظر إن كنت صادقا فأعد للفقر تجفافا فالفقر أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه

(١٧٣/٢)

١٤٧٢ – قال البيهقي رحمه الله :
و كذلك رواه جماعة عن شداد أبي طلحة الراسبي تفرد به : ــ

(١٧٤/٢)

١٤٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الرحمن السلمي قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي سعيد : أن أبا سعيد الخدري شكا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم حاجته فقال : اصبر أبا سعيد فإن الفقر إلى من يحبني أسرع

من السيل في أعلى الوادي يهوي من أعلى الجبل إلى أسفله
هذا مرسل

(١٧٤/٢)

١٤٧٤ - و روي في هذا المعنى عن أبي ذر : أنه أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : إني أحبكم أهل البيت

(١٧٤/٢)

١٤٧٥ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد الأبيوردي ثنا محمد بن الفضل عن عبد الله بن سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة قال : جاء رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ما لي أرى ( ) فانطلق الأنصاري إلى رحله فلم يجد فيه شيئا فخرج يطلب فإذا هو بيهودي يسقي نخلا له فقال الأنصاري لليهودي : اسقي لك قال : نعم كل دلو تمرة و شرط عليه الأنصاري أن لا يأخذ منه حرره و لا بادرة و لا حشفة و لا يأخذ إلا جيده فاستقى له نحو من صاعين تمرا فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : من أين لك هذا فأخبره الأنصاري و كان يسأل عن الشيء إذا أتى به فأرسل إلى نسائه بصاع و أكل هو و أصحابه صاعا و قال الأنصاري : أتحبني قال : زعم و الذي بعثك بالحق لأحبك
قال : إن كنت تحبني فأعد للبلاء تجفافا فو الذي نفس بيده للبلاء أسرع إلى من يحبني من الماء الجري من قلة الجبل إلى حضيض الأرض ثم قال :
اللهم فمن أحبني فارزقه العفاف و الكفاف و من أبغضني فأكثر ماله و ولده
عبد الله بن سعيد غير قوي في الحديث

(١٧٤/٢)

١٤٧٦ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن بشر بن يوسف و عبد الصمد بن عبد الله الدمشقيان قال : ثنا هشام بن عمار ثنا عمرو بن واقد أبو حفص حدثني يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم من آمن بي و صدقني و شهد أن ما جئت به الحق من عندك فأقل ماله و ولده و عجل قبضه

اللهم و من لم يؤمن بي و لم يصدقني و لم يشهد أني ما جئت به هو الحق من عندك فأكثر ماله و ولده و أطل عمره

تفرد بإسناده هذا عمرو بن واقد

(١٧٥/٢)

١٤٧٧ - و روي مثل هذا عن عمرو بن غيلان الثقفي : عن النبي صلى الله عليه و سلم فإن صح شيء من هذه الأحاديث فإنما هو زهادته صلى الله عليه و سلم في الدنيا و اختياره الآخرة على الأولى لعلمه بمعائب الدنيا فلم يرضها لنفسه و لا لمن يحبه من أمته أعادنا الله من فتنة الدنيا و عذاب الآخرة برحمته

(١٧٥/٢)

١٤٧٨ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا الإمام أبو سهل محمد بن سليمان إملاء حدثني أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد أبو رجاء الثقفي ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان لا يدخر شيئا لغد قال أبو نصر : قال الإمام أبو سهل رحمه الله :

فإن قال قائل كان النبي صلى الله عليه و سلم يرجع إلى ( ) و مفرش و كان بعد للجميع ما يعده و كان له الدرع و السيف و القوس و الفرس و البغل و الحمار و كان ينبذ له بالعشي فيشربه بالغداة و كان ينبذ له بالغداة فيشربه بالعشي و كان يحبس لنسائه قوت سنة مما أفاء الله عز و جل عليه و كل هذا ادخار فكيف نسلم على هذه الأخبار هذا الخبر المأثور قال الأستاذ أبو سهل رحمه الله :

الرواية صحيحة و على حكم الدراية مستقيمة و التنافي على هذه الرواية منصرف و وجه ذلك أنه كان يتعامل فيما بينه و بين مولاه على حسن الظن و الانتظار دون الحبس و الادخار و كان لا يحجز لنفسه ليومه من أمسه ( ) فإنما يعدها لدينه لا على تفاعلها لعده و هكذا آلات الحرب كان يحبسها لنصر الأولياء و كتب الأعداء على حكم الاستعمال مما تصدق به في حياته و لهذا قال : إنا لا نورث ما تركناه صدقة و أما ما كان ينبذ له فإنما نساؤه كن ينبذن له ما صار في ملكهن و يدهن تمليكا و تمويلا منه لهن ( ) إنه لم يكن يدخر شيئا ( ) كان احتبس عنده شيء و لا على نية الغد و لكن ( ) و تصرفه في نائبة من نوائب الدين و قيل لا يدخر ملكا بل يدخر تملكا و قيل لم يكن يدخر على أمل البقاء إلى غد

(١٧٥/٢)

فصل في براءة نبينا صلى الله عليه و سلم في النبوة ــ قال الحليمي رحمه الله : فمنها أنه كان رسول الثقلين أما الإنس فإن الله عز و جل قال : { قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا } و أمره أن يقول : { وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ } ــ و أما الجن فإن الله عز و جل يقول : { وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا } ــ قرأ إلى قوله : { ويجركم من عذاب أليم } و قال { قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن } فقرأ إلى قوله : { و لن نشرك بربنا أحدا } ــ فبان بقولهم : يا قومنا أجيبوا داعي الله أنهم عرفوا أنه مبعوث إليهم و سمعوا دعوته إياه و الذين لم يحضروا من جملتهم فلذلك قالوا (يا قومنا أجيبوا داعي الله و آمنوا به) قالوا : آمنا به

(١٧٦/٢)

١٤٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم ثنا سيار ثنا يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة و بعثت إلى كل أحمر و أسود و أحلت لي الغنائم و لم تحل لأحد قبلي و جعلت لي الأرض طيبا و طهورا أو مسجد فأيما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان و نصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر و أعطيت الشفاعة

(١٧٧/٢)

١٤٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم : فذكره بإسناده نحوه و رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن هشيم و رواه مسلم عن يحيى بن يحيى

(١٧٧/٢)

١٤٨١ – و روينا عن مجاهد أنه قال : أسود و الأحمر يعني الجن و الأنس

(١٧٧/٢)

١٤٨٢ - و روينا عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : بعثت إلى الجن و الإنس و منها : ــ أنه صلى الله عليه و سلم كان خاتم النبيين قال الله عز و جل :
{ ما كان محمد أبا أحد من رجالكم و لكن رسول الله و خاتم النبيين }
و الخاتم الذي لا نبي بعده كما ليس بعد خاتمة الأمر من شيء و ليس بعد ختم الكتاب نشر و ليس بعد ختم الكيس إخراج شيء منه

(١٧٧/٢)

١٤٨٣ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : و قال أبو القاسم صلى الله عليه و سلم مثلي و مثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل ابنتي بيتا فحسنها و أجملها و أكملها إلا موضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون و يعجبهم البنيان فيقولون ألا وضعت ههنا فيتم بناؤك فقال محمد صلى الله عليه و سلم (فأنا اللبنة)
رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق و أخرجاه من حديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم (و أنا موضع اللبنة و أنا خاتم النبيين)

(١٧٨/٢)

١٤٨٤ - و أخرجاه من حديث جابر بن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : فأنا موضع اللبنة جئت فحكمته البناء و في رواية فختمت الأنبياء
و قد أخرجنا ذلك في الرابع من كتاب دلائل النبوة

(١٧٨/٢)

١٤٨٥ - أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا محمود بن محمد بن منصور ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمود بن مرزوق أنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه

و سلم :
مثلي في الأنبياء مثل رجل بنى دارا فأحكمها إلا موضع لبنة قال : فكان رجلا دخل فقال : ما أحسنها إلا موضع هذه اللبنة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
فأنا موضع اللبنة فختم بي الأنبياء و منها : أنه صلى الله عليه و سلم كان سيد المرسلين

(١٧٨/٢)

١٤٨٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحكم بن موسى ثنا هقل بن زياد عن الأوزاعي حدثني أبو عمار حدثني عبد الله بن فروح حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة و أول من ينشق عنه القبر و أول شافع و أول مشفع و في رواية بشر : أنا سيد بني آدم و قال : تنشق عنه الأرض
رواه مسلم في الصحيح عن الحكم بن موسى
قال الحليمي رحمه الله :
و لأن شرف الرسول صلى الله عليه و سلم بالرسالة و نبينا خص بأشرف الرسالات فإنها نسخت ما تقدمها من الرسالات و لا يأتي بعدها رسالة تنسخها و إلى هذا المعنى أشار ربنا عز و جل فيما وصف به كتابه إذ قال : { وإنه لكتاب عزيز * لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد } فقيل معناه : ليس فيما تقدمه يكذبه و لا يأتي بعده ما يوقفه و في هذا ما دل على أن هذه الرسالة أفضل الرسالات فصح أن المرسل بها أفضل الرسل و الله أعلم
و منها : أن الله تعالى أقسم بحياته و معقول أن من أقسم بحياة غيره فإنما يقسم بحياة أكرم الأحياء عليه فلما خص الله نبينا صلى الله عليه و سلم من بني البشر بأن أقسم بحياته فقال : { لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون } بأنه أفضلهم و أكرمهم و أقسامه بالتين و الزيتون و طور سنين و غير ذلك يدل على فضله على من يدخل في أعداده كذلك إقسامه بحياة محمد صلى الله عليه و سلم يدل على فضله على من يدخل من عداده و منها : أن الله تعالى جمع له بين إنزال الملك عليه و إصعاده إلى مساكن الملائكة و بين إسماع كلام الملك و آرائه إياه في صورته التي خلقه عليها و جمع له بين إخباره عن الجنة و النار و إطلاعه عليهما فصار العلم له واقعا بالعالمين و دار التكليف و دار الجزاء عيانا و بسط الكلام فيه و هذا بين في الأحاديث التي ذكرناها في معراج النبي صلى الله عليه و سلم و هي في الحادي عشر و

الثاني عشر من كتاب دلائل النبوة و منها : أن من يترل عليك الملك كرامة له إذا كان أفضل ممن لم يترل عليه و حسب أن يكون من يترل عليه فيتجاوز مكالمته إلى مقاتلة المشركين عنه حتى يظفره الله عليهم أفضل ممن لا يكون من الملك إلا إبلاغ الرسالة إياه ثم الانصراف عنه و معلوم أن هذا لم يكن إلا لنبينا صلى الله عليه و سلم فينبغي أن يكون لذلك أفضل الأنبياء صلى الله عليهم و قد ذكرنا نزول الملائكة لقتال المشركين يوم بدر في كتاب دلائل النبوة و هو في كتاب الله مذكور فإن عورض هذا بسجود الملائكة لآدم عليه السلام فالسجود كان لله عز و جل عند خلق آدم و الذي يدل عليه الحديث الذي :

(١٧٨/٢)

١٤٨٧ - أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد شك الأعمش قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي و يقول يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة و أمرت بالسجود فعصيت فلي النار

رواه مسلم في الصحيح عن زهير عن وكيع و معلوم أن ابن آدم إنما أمر بالسجود لله عز و جل لا لغيره فدل ذلك على أن السجود الذي أمر به الشيطان من جنس ما أمر به ابن آدم و هو السجود لله عز و جل و لكن عند خلق آدم إعظاما لقدرة الله عز و جل الذي أظهرها لهم بخلقه إياه

و قال : و إن كان السجود من الملائكة لآدم عليه السلام فقد يحتمل أن ذلك إنما كان عقوبة لهم على قولهم لله عز و جل :

{ أتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء }

فوجد الكرامة له فيه و ليس يخلص من عرض العقوبة لهم

و أما قتال الملائكة مع النبي صلى الله عليه و سلم فإنما كرامة خالصة عرضه الله لها بفضله دلالة على نفاسة قدره و عظيم مترلته و لأن الأفضل من يفضله الله يوم القيامة و يكرمه بما لا يكرم به غيره و قد جاء من نبينا الصادق صلى الله عليه و سلم ما ذكرناه في كتاب البعث و غيره من شفاعته يوم القيامة لأهل الجمع ثم لأمته

(١٨٠/٢)

١٤٨٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال : سمعت ابن عباس يخطب على منبر البصرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لم يكن نبي إلا له دعوة يتنجزها في الدنيا و إني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة و أنا سيد ولد آدم و لا فخر و أول من تنشق عنه الأرض و لا فخر و بيدي لواء الحمد و آدم و من دونه تحت لوائي و لا فخر

(١٨٠/٢)

١٤٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يونس بن محمد ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن المهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : إني أول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة و لا فخر و أعطى لواء الحمد و لا فخر و أنا سيد الناس يوم القيامة و لا فخر و أنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة و لا فخر ثم ذكر حديث الشفاعة بطوله

قال البيهقي رحمه الله :

و مضى قوله و لا فخر أي و لا أقوله متطاولا و لا ممتدحا به على أحد و لم يرد أنه لا فخر له فيه فإن له فخر أعظم الفخر صلى الله عليه و سلم

و منها : أنه صلى الله عليه و سلم في الدنيا أكثر الأنبياء أعلاما و معلوم أن أقل الإعلام إذا كان يوجب الفضيلة فإن كثرة الإعلام توجب لصاحبها اسم الأفضل و قد ذكر الحليمي رحمه الله من أعلام المصطفى صلى الله عليه و سلم و آياته و دلالات صدقه أخبارا كثيرة قد ذكرناها بأسانيدها في كتاب دلائل النبوة من أرادها رجع إليه بتوفيق الله عز و جل

قال : و مما يدل على فضل نبينا صلى الله عليه و سلم أن الله جل ثناؤه لم يخاطبه في القرآن قط إلا بالنبي أو الرسول و لم يناده باسمه فقال :

يا أيها النبي يا أيها الرسول و أما سائر الأنبياء عليهم السلام فإنه دعاهم بأسمائهم فقال تعالى :

{ يا آدم اسكن أنت و زوجك الجنة } و قال :

{ يا آدم أنبئهم بأسمائهم } و قال :

{ يا نوح إنه ليس من أهلك } و قال :

{ يا إبراهيم أعرض عن هذا } و قال :

{ يوسف أعرض عن هذا } و قال :

{ يا موسى إني أنا الله } و قال :

{ يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله }
و بسط الكلام في هذا و مما يدل على فضله صلى الله عليه و سلم ما ورد به الخبر من أن آدم عليه السلام تكنى في الجنة أبا محمد فلولا أنه أفضل النبيين لما خص عند القصد إلى أن يكنى باسم أحدهم اسم نبينا صلى الله عليه و سلم تكنى به دون اسم غيره و في تخصيصه بذلك و ما دل على أنه أفضلهم ( ) بأن يجعل آدم عليه السلام بأن يدعى أباه و الله أعلم

(١٨١/٢)

١٤٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو أسامة الحسين بن الربيع عن أبي إسحاق الفزاري عن حميد الطويل عن أنس بن مالك : { فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون * أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون }
قال : أكرم الله عز و جل نبيه صلى الله عليه و سلم أن يسؤه في أمته فرفعه إليه و بقيت النعمة

(١٨٢/٢)

١٤٩١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد بن محمود بن خداش ثنا الفضيل بن عياض عن النضر بن عربي عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان في هذه الأمة أمانان رسول الله صلى الله عليه و سلم و الاستغفار فذهب أمان يعني رسول الله صلى الله عليه و سلم و بقي أمان يعني الاستغفار
قال البيهقي رحمه الله : و قول الله عز و جل : { تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض } يدل على تفضيل بعضهم على بعض و قول النبي صلى الله عليه و سلم : لا تفضلوا بين أنبياء الله و قوله : لا تخيروا بين أنبياء الله إنما هو في محاولة أهل الكتاب على معنى الإزراء ببعضهم فإنه ربما أدى ذلك إلى فساد الاعتقاد فيهم و الإقلال الواجب من حقوقهم أما إذا كانت المخايرة من مسلم يريد الوقوف على الأفضل منهم فليس هذا بنهي عنه و الله أعلم
و قوله : لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى
فإنما أراد و الله أعلم من سواه من الناس دون نفسه أو ذهب في ذلك مذهب التواضع لربه و الهضم لنفسه و كذلك في قوله :
حين قال : يا خير البرية ذاك إبراهيم عليه السلام
و كان لا يحب المبالغة في الثناء عليه تواضعا لربه و كان يقول : لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى

ابن مريم فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله و رسوله
و قد تكلمنا على هذا في الجزء التاسع و الثلاثين من كتاب دلائل النبوة بأكثر من هذا
و أما اتخاذ الله إبراهيم خليلا فإنه إنما اتخذه خليلا على من كان في عصره من أعداء الله عز و جل لا على غيره من النبيين و هو أنه هداه إلى معرفته و وقفه لتوحيده حين كان الكفر طبق الأرض
و لم يكن في الدنيا نسمة تعرف الله و تعرف به غيره فاتخذه خليلا بأن جعله أهلا لهدايته أولا ثم بأن أمره و نهاه فظهرت منه الطاعة ثانيا ثم بأن ابتلاه فوجد منه الصبر ثالثا فكان يومئذ خليله و أهل الأرض كلهم أعداؤه لأنه كان المطيع و الناس غيره عصاة و قد اتخذ محمد صلى الله عليه و سلم حبيبا بدلالة الكتاب و هو قول عز و جل : { قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله } فإذا كان اتباعه يفيد للمتبع محبة الله عز و جل فالمتبع بها يكون أولى و دجة المحبة فوق درجة الخلة و قد تكلم أهل العلم في الفرق بين الحبيب و الخليل بكلام كثير و هو في كتب أهل التذكير مذكور

(١٨٢/٢)

١٤٩٢ - سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم الإسكندراني يقول : سمعت أبا جعفر الملطي يقول عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جعفر بن محمد : في قوله عز و جل : { و اتخذ الله إبراهيم خليلا }
قال : أظهر اسم الخلة لإبراهيم عليه السلان لأن الملك ظاهر في المعنى و أبقى اسم المحبة لمحمد صلى الله عليه و سلم لتمام حاله إذ لا يحب الحبيب إظهار حال حبيبه بل يجب إخفاءه و ستره لئلا يطلع عليه أحد سواه و لا يدخل أحد بينهما فقال لنبيه و صفية محمد صلى الله عليه و سلم لما أظهر له حال المحبة { قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله }
أي ليس الطريق إلى محبة الله إلا اتباع حبيبه و لا يتوصل إلى الحبيب بشيء أحسن من متابعة حبيبه ذلك رضاه

(١٨٤/٢)

١٤٩٣ - قال أبو عبد الرحمن السلمي الحبيب : يوجب اتباعه اسم المحبة لذلك لم يوقع عليه هذا الاسم فإن حاله أجل من أن يعبر عنه بالمحبة لأن متبعيه استحقوا هذا الاسم بمتابعته ألا ترى الله عز و جل يقول : { قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله }
و الخليل لا يوجب اتباعه لذلك أطلق له اسم الخلة

قال : و الحبيب يقسم به لقوله { لعمرك } و الخليل يقسم لقوله : { و تالله لأكيدن أصنامكم } و الحبيب يبدأ بالعطاء من غير سؤال لقوله : { ألم نشرح لك صدرك } و الخليل يسأل لقوله : { رب اجعلني مقيم الصلاة و من ذريتي } و الحبيب مجاب إلى مراده لقوله { قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها } و الخليل إنما لا يجاب ألا تراه قال : { و من ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين } و الحبيب شافع ألا تراه على عز ربه حين يقول له ارفع رأسك و سل تعطه و اشفع تشفع و الخليل مشفوع فيه ألا تراه في القيامة إذا التجأ إليه الخلق كيف يقول لست لها و الحبيب أزيل عنه الروعة من المشهد الأعلى بالكرم من المعراج لما يجيء من مقام الشفاعة فلم يرعه شيء لما تقدم من مشاهدة فيفرغ للشفاعة لأهل الجمع عامة ثم لأمته خاصة فقال أمتي أمتي و الخليل لم يزل عنه لذلك فرجع من وقت تنفس جهنم و زفيرها إلى قوله نفسي نفسي

(١٨٤/٢)

١٤٩٤ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين الحسيني نا أبو محمد الحسن بن حمشاد العدل (ح)
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن سختويه قالا : ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل نا ابن أبي مريم أنا مسلمة بن علي الخشني حدثني زيد بن واقد عن القاسم بن مخيمرة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اتخذ الله إبراهيم خليلا و موسى نجيا و اتخذني حبيبا ثم قال و عزتي و جلالي لأؤثرن حبيب على خليلي و نجيي
و مسلمة بن علي هذا ضعيف عند أهل الحديث

(١٨٥/٢)

١٤٩٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يقوم حتى تورم قدماه فقيل يا رسول الله أتصنع هذا و قد جاءك من الله أن قد غفر لك من ذنبك ما تقدم و ما تأخر قال : أفلا أكون عبدا شكورا

(١٨٥/٢)

١٤٩٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالوية الحلاب
و أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل الهاشمي ببغداد قالا : ثنا محمد بشر بن مطر ثنا نصر بن حريش الصامت ثنا المشمعل بن ملحان الطائي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه لما نزلت هذه الآية { إنا فتحنا لك فتحا مبينا * ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر } قال حتى انتفخت قدماه و تعبد حتى صار كالشرك البالي فقالوا : يا رسول الله تفعل هذا و قد غفر لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر ؟ قال : أفلا أكون عبدا شكورا
و في رواية عبد الله فهلا أكون عبدا شكورا

(١٨٥/٢)

١٤٩٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مالويه الحلاب ح
و أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل الهاشمي ببغداد قالا ثنا محمد بشر بن مطر ثنا نمر بن حريش الصامت ثنا المشمعل بن ملحان الطائي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة :
عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه لما نزلت هذه الآية :
{ إنا فتحنا لك فتحا مبينا * ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر } قام حتى انتفخت قدماه و تعبد حتى صار كالشرك البالي فقالوا : يا رسول الله تفعل هذا و قد غفر لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر
قال : أفلا أكون عبدا شكورا
و في رواية عبد الله فهلا أكون عبدا شكورا

(١٨٦/٢)

١٤٩٧ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو يحيى عن أبي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا محمد بن زياد السكري ثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم أول ما أنزل عليه الوحي كان يقوم على صدر قدميه فأنزل الله عز و جل : { طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى }

(١٨٦/٢)

١٤٩٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا : ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا جعفر بن سليمان عن هشام عن الحسن عن بعض أصحابه أنه قال : إن كانت العبادة لتأخذ من رسول الله صلى الله عليه و سلم الأحايين حتى ما يشبه به إلا الشن البالي

قال الحليمي رحمه الله :

و إذا ظهر أن حب رسول الله صلى الله عليه و سلم من الإيمان و بيننا ما جمع الله له من المحامد و المحاسن التي هي الدواعي إلى محبته و محبة اعتقاد مدائحه و فضائله و الاعتراف له بها بالولوع بذكرها و إكثار الصلوات عليه و لزوم طاعته و الحض على إظهار دعوته و إقامة شريعته و التسبب إلى استحقاق شفاعته و بالفرح بالكون من أمته و مستحبي دعوته و إدمان التلاوة للقرآن الناطق بحجته فمن فعل ما ذكرناه و ما يتصل به من أمثاله فقد أحبه

(١٨٦/٢)

١٤٩٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو القاسم الطبراني أنا حفص بن عمر ثنا قبيصة (ح) و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا ذهب ربع الليل قام فقال : يا أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموث بما فيه جاء الموت بما فيه

فقال له أبي بن كعب : يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك منها

قال : ما شئت قال : رب قال : ما شئت و إن زدت فهو خير

قال : النصف قال : ما شئت و إن زدت فهو خير

قال : ثلثين قال : ما شئت و إن زدت فهو خير

قال : يا رسول الله اجعلها كلها لك قال : إذا تكفي همك و يغفر لك ذنبك

هذا اللفظ حديث أبي عبد الله و لم يذكر ابن عبدان في روايته الربع و الثلثين و قال في آخره قلت : اجعل دعائي كله صلاة عليك قال :

إذا يكفيك الله ما همك و يغفر لك

(١٨٧/٢)

١٥٠٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن منصور بن صفية قال : مر النبي صلى الله عليه و سلم برجل و هو يقول الحمد لله الذي هداني للإسلام و جعلني من أمة أحمد فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : شكرت عظيما

و مر برجل و هو يقول : يا أرحم الراحمين

فقال : قد أقبل عليك فسل

قال البيهقي رحمه الله :

و دخل في جملة محبته صلى الله عليه و سلم حب آله و هم أقرباؤه الذين حرمت عليهم الصدقة و أوجبت لهم الخمس لمكانهما منه

(١٨٨/٢)

١٥٠١ – فقد ذكرنا في كتاب الفضائل في قصة العباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله و لقرابتي

(١٨٨/٢)

١٥٠٢ – و قد مضى في حديث ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : و أحبوا أهل بيتي لحبي و يدخل في اسم هذا البيت أزواجه قال الله عز و جل :

{ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء } لأنهن من نساء العالمين في الفضيلة ثم ساق الكلام إلى قوله { إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا } و الظاهر أنه أرادهن بذلك و إنما قال عنكم خص الذكور لأنه أراد دخول غيرهن معهن في ذلك ثم أضاف البيوت إليهن فقال : { و اذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله و الحكمة }

و جعلهن أمهات المؤمنين فقال : { النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجه أمهاتهم }

و جعل حرمة الزوجية بعد وفاة النبي صلى الله عليه و سلم باقية ما بقين فقال : { وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا }

فعلينا من حفظ حقوقهن بعد ذهابهن بالصلاة عليهن و الاستغفار لهن و ذكر مدائحهن و حسن الثناء عليهن ما على الأولاد في أمهاتهن اللائي و لدنهم و أكثر لمكانتهن من رسول الله صلى الله عليه و سلم و زهادة معظمهن على غيرهن من نساء هذه الأمة

(۱۸۸/۲)

۱۵۰۳ - و قد روينا عن أبي حميد الساعدي أنهم قالوا : يا رسول الله كيف نصلي عليك قال : قولوا اللهم صل على محمد و أزواجه و ذريته كما صليت على إبراهيم و بارك على محمد و أزواجه و ذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد

(۱۸۹/۲)

۱۵۰٤ - و قال في حديث أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذ صلى علينا أهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي و أزواجه أمهات المؤمنين و ذريته كما صليت على إبراهيم إنك أنت حميد مجيد وقد ذكرنا ذلك مع ما ورد في فضلهن في كتاب الفضائل

(۱۸۹/۲)

۱۵۰۵ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري (ح) و أخبرنا أحمد بن أبي العباس الزوزني ثنا أبو بكر بن خنب ثنا أبو بكر محمد بن سليمان الباغندي قالا : ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا سعيد بن عمرو السكوني عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ليلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه و تكون عترتي أحب إليه من عترته و ذايت أحب إليه من ذاته و يكون أهلي أحب إليه من أهله

و يدخل في جملة حب النبي صلى الله عليه و سلم حب أصحابه لأن الله عز و جل أثنى عليهم و مدحهم فقال : { محمد رسول الله و الذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم }

و قال : { لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا }

و قال : { والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه }

و قال : { والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم }

فإذا انزلوا هذه المنزلة استحقوا على جماعة المسلمين أن يحبوهم و يتقربوا إلى الله عز و دجل بمحبتهم لأن الله تعالى إذا رضي عن أحد أحبه و واجب على العبد أن يحب من يحبه مولاه

(١٨٩/٢)

١٥٠٦ - و روينا عن عمر بن الخطاب : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : اكرموا أصحابي

(١٨٩/٢)

١٥٠٧ - و في رواية أخرى : احفظوني في أصحابي

(١٨٩/٢)

١٥٠٨ - و في حديث أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم و لا نصيفه و لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله و اليوم الآخر

أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة

و أخبرنا أبو عبد الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الأعمش قال : سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فذكره و الحديث على لفظ رواية آدم و رواه البخاري في الصحيح عن آدم و رواه مسلم من وجه آخر عن شعبة

(١٩٠/٢)

١٥٠٩ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب المقري بواسط ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في الأنصار : لا يحبهم إلا مؤمن و لا يبغضهم إلا منافق من أحبهم أحب الله

و من أبغضهم أبغضه الله
أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

(١٩٠/٢)

١٥١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنا أبو الوليد ثنا شعبة حدثني عبد الله بن عبد الله بن جبير سمع أنس بن مالك : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : آية الإيمان حب الأنصار و آية النفاق بغض الأنصار
رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد و أخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

(١٩١/٢)

١٥١١ – حدثنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن سعيد الفسوي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا عبيدة بن أبي رائطة الكوفي عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن معقل المزني قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم و من أبغضهم فببغضي أبغضهم و من آذاهم فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله و من آذى الله يوشك أن يأخذه
و قد ذكرنا شواهده في كتاب الفضائل

(١٩١/٢)

١٥١٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب بن إبراهيم ثنا أبو الربيع و محمد بن أبي بكر و اللفظ لأبي الربيع قالا : ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله متى الساعة ؟ فقال : و ماذا أعددت للساعة قال : حب الله و رسوله قال : فإنك مع من أحببت قال أنس : ما فرحت بعد الإسلام أشد فرحا من قول النبي صلى الله عليه و سلم : فإنك مع من أحببت قال أنس : فأنا أحب الله و رسوله و أبا بكر و عمر و أرجو أن أكون معهم و إن لم أعمل بأعمالهم
و قال محمد في حديثه : و إن كنت لا أعمل بأعمالهم
و قال مسلم في الصحيح عن أبي الربيع و رواه البخاري عن سليمان بن حرب عن حماد قال البيهقي

رحمه الله :

و إذا ظهر أن حب الصحابة من الإيمان فحبهم أن يعتقد فضائلهم و يعترف لهم بها و يعرف لكل ذي حق منهم حقه و لكل ذي غنا في الإسلام منهم غناه و لكل ذي منزله عند رسول الله صلى الله عليه و سلم منزلته و ينشر محاسنهم و يدعو بالخير لهم و يقتدي بما جاء في أبواب الدين عنهم و لا يتبع دلاهم و هفواهم و تعمد تخير أحد منهم ببنيه ( ) عنه و يسكت عما لا تقع ضرورة إلى الخوض فيه مما كان بينهم

و بالله التوفيق

(١٩١/٢)

١٥١٣ – حدثنا أحمد بن الحسن الحيري ثنا أبو العباس الأصم عن محمد بن علي بن ميمون الرقي ثنا أبو سعيد الثعلبي عن أبي بكر بن عياش : في أوصاف أهل السنة و الجماعة و من كف عن أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فيما اختلفوا فيه فلم يذكر أحد منهم إلا بخير

(١٩١/٢)

الخامس عشر من شعب الإيمان و هو باب في تعظيم النبي صلى الله عليه و سلمو إجلاله و توقيره صلى الله عليه و سلم و هذه منزلة فوق المحبة لأنه ليس كل محب معظما إلا أن الوالد يحب ولده و لكن حبه إياه يدعوه إلى تكريمه و لا يدعوه إلى تعظيمة و الولد محب والده اجمع له بين التكريم و التعظيم و السيد قد يحب ممالكيه و لكن لا يعظمهم و المماليك يحبون ساداهم و يعظمونهم فعلمنا بذلك أن التعظيم رتبة فوق المحبة و الداعي إلى المحبة ما يفيض عن المحب على المحب من الخيرات و الداعي إلى التعظيم ما يحب المعظم في نفسه من الصفات العلية و يتعلق به من حاجات المعظم التي لا قضاء لها إلا عنده و يلزمه من سنته التي لا قوام له بشذها و إن جدد و اجتهد و بسط الحليمي رحمه الله الكلام في ( ) هذه الجملة ثم قال : فمعلوم أن حقوق رسول الله صلى الله عليه و سلم أجل و أعظم و أكرم و ألزم لنا و أوجب علمنا من حقوق السادات على مماليكهم و الآباء على أولادهم لأن الله تعالى أنقذنا به من النار في الآخرة و عصم به لنا أرواحنا و أبداننا و أعراضنا و أموالنا و أهلينا و أولادنا في العاجلة و هدانا له قالوا أطعناه أوانا إلى جنات النعيم فأية نعمة توازي هذه النعم و آية منه إلى هذا الشيء ثم إنه جل ثناؤه ألزمنا طاعته و توعدنا على معصيته بالنار و وعدنا بأتباعه الجنة فأي رتبة تضاهي هذه الرتبة و أي درجة تساوي في العمل هذه الدرجة فحق علينا إذا أن نحبه و نجله و نعظمه و نهيبه أكثر من إجلال كل عبد

سيده و كل ولد والده و بمثل هذا نطق الكتاب و وردت أوامر الله جل ثناؤه قال الله عز و جل { فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون } فأخبر أن الفلاح إنما يكون جمع إلى الإيمان به تعزيره و لا خلاف في أن التعزير ههنا التعظيم و قال : { إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا * لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه } فأبان أن حق رسول الله صلى الله عليه و سلم في أمته أن يكون معززا موقرا مهيبا و لا يعامل بالاسترسال و المباسطة كما يعامل الأكفاء بعضهم بعضا قال الله عز و جل : { لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا } فقيل في معناه لا تجعلوا دعائه إياكم كدعاء بعضكم بعضا فتؤخروا إجابته بالأعذار و العلل التي يؤخر بها بعضكم إجابة بعض و لكن عظموه بسرعة الإجابة و معاجلة الطاعة و لم يجعل الصلاة لهم عذرا في التخلف عن الإجابة إذا دعا أحدهم و هو يصلي إعلاما لهم بأن الصلاة إذا لم تكن عذرا يستباح به تأخير الإجابة فما دونها من معاني أعذارا بعد ذلك و ذكر حديث أبي بن كعب رضي الله عنه كما

(١٩٣/٢)

١٥١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم نادى أبي بن كعب و هو قائم يصلي فلم يجبه فقال : ما منعك أن تجيبني يا أبي ؟ فقال : كنت أصلي

فقال : ألم يقل الله تبارك و تعالى : { استجيبوا لله و للرسول إذا دعاكم لما يحييكم }

لا تخرج من المسجد حتى أعلمك سورة ما أنزل الله في التوراة و الإنجيل و الزبور مثلها قال : أبي ثم اتكأ على يدي حتى إذا كان بأقصى المسجد قلت : يا نبي الله قلت كذا و كذا قال : نعم هي أم القرآن و الذي نفس بيده ما أنزل الله في التوراة و الإنجيل و الزبور مثلها و إنها السبع الطوال التي أوتيت و إنها القرآن العظيم

و قد روى هذا في حديث أبي سعيد بن المعلى

قال الحليمي رحمه الله :

و قيل معنى الآية لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا و ذلك أنه لما كان ينادونه على اسم أعرابيهم فيقولون له يا محمد يا أبا القاسم فنهوا عن ذلك و أمروا أن يعظوه فيقولوا يا رسول الله و يا نبي الله و كل واحد من الأمرين إجلال تعظيم ا هـــ

(١٩٤/٢)

١٥١٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحسن بن رشيق أجازة قال : ذكر زكريا الساجي قال : قال الحسين بن علي سمعت الشافعي يقول : يكره للرجل أن يقول الرسول و لكن يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تعظيما له

ثم ذكر الحليمي رحمه الله :

الآيات التي وردت في لزوم طاعته ثم الآيات التي وردت في تحريم نكاح أزواجه من بعده ثم ذكر قول الله عز و جل :

{ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله و رسوله و اتقوا الله إن الله سميع عليم } و ما بعده من الآيات وقد

(١٩٤/٢)

١٥١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ـــ { لا تقدموا بين يدي الله و رسوله } قال : لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم بشيء حتى يقضيه الله على لسانه

و في قوله : { و لا تجهروا له بالقول } يقولا : لا تنادوه باسمه نداء و لكن قولوا قولا لينا يا رسول الله

و في قوله : { أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى } أخلص الله قلوبهم

و قوله : { إن الذين ينادونك من وراء الحجرات } يعني إعراب بني تيم

(١٩٥/٢)

١٥١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يزيد بن صالح ثنا بكر بن معروف عن مقاتل بن حيان قال : بلغنا و الله أعلم في قوله : { يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله و رسوله }

يعني بذلك في شأن القتال و ما يكون من شرائع دينهم يقول لا تقضوا في ذلك بشيء إلا بأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم و ذلك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث سرية و استعمل عليهم منذر بن عمرو الأنصاري فذكر قصة قال بني عامر لتلك السرية و هم أصحاب بئر معونة و رجوع ثلاثة إلى المدينة و أنهم لقوا رجلين من بني سليم جائين من عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا : من أنتما ؟ فاعتربا إلى بني عامر فقال ( ) إخواننا فقتلوهما فأتوا النبي صلى الله عليه و سلم فأخبروه الخبر فكره النبي صلى الله عليه و سلم قتلها فنزلت هذه الآية يقول لا تقطعوا دونه أمرا و لا تعجلوا و قوله :

{ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي }
نزلت في ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري كان إذا جالس النبي صلى الله عليه و سلم يرفع صوته إذا تكلم فلما نزلت هذه الآية انطلق مهموما حزينا فمكث في بيته أياما يخاف أن يكون قد حبط عمله و كان سعد بن عبادة جاره فانطلق حتى أتى النبي صلى الله عليه و سلم فأخبره بذلك فقال له النبي صلى الله عليه و سلم اذهب فأخبر ثابت بن قيس أنك لم تعن بهذه الآية و لست من أهل النار بل أنت من أهل الجنة فاخرج إليه فاخرج إلينا فتعاهدنا ففرح ثابت بذلك ثم أتى النبي صلى الله عليه و سلم فلما أبصره النبي صلى الله عليه و سلم قال : مرحبا برجل زعم أنه من أهل النار بل غيرك من أهل النار و أنت من أهل الجنة فكان بعد ذلك إذا جلس إلى النبي صلى الله عليه و سلم يخفض صوته حتى ما يكاد يسمع الذي يليه فنزلت فيه :
{ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم }
و كان فيهم عيينة بن حصن الفزاري

(١٩٦/٢)

١٥١٨ - و قد روينا هذا التفسير عن مقاتل بن سليمان : أبسط من هذا

(١٩٧/٢)

١٥١٩ - و بمعناه ذكره الكلبي فيما رواه عن أبي صالح عن ابن عباس : و أتم من ذلك

(١٩٧/٢)

١٥٢٠ - و روينا عن أبي هريرة أن أبا بكر رضي الله عنه لما نزلت هذه الآية قال : و الذي أنزل عليك يا رسول الله لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله عز و جل

(١٩٧/٢)

١٥٢١ – أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ثنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا إبراهيم بن محشر ثنا عباد بن العوام ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال لما نزلت :
ــ { لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي }
قال أبو بكر رضي الله عنه لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله عز و جل

(١٩٧/٢)

١٥٢٢ – و روينا عن الزبير قال : كان عمر بعد ذلك إذا حدث عند النبي صلى الله عليه و سلم حدثه كأخي السرار لا يسمعه حتى يستفهمه

(١٩٧/٢)

١٥٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن الصوفي في جامع المنصوري أنا أبو بكر محمد بن جعفر الأنباري ثنا محمد بن أحمد الرياحي ثنا عبد الله بن بكر ثنا حاتم بن أبي صغيرة
و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال حدثنا أبو الأزهر ثنا يحيى بن أبي الحجاج عن حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار عن أبي كريب عن ابن عباس قال : قام رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي من الليل قال : فقمت و توضأت أصلي خلفه فأخذ بيد فجعلني حذاءه فخنست فقمت خلفه فانصرف رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :
ما لي كلما جعلتك حادئي خنست قال : فقلت له لا ينبغي لأحد أن يصلي حذاك و أنت رسول الله قال : فدعا الله يزيدني فهما و علما
هذا لفظ حديث الفقية و رواه الصوفي بمعناه غير أنه قال في آخره : لا ينبغي لأحد أن يصلي حذاك و أنت رسول الله الذي أعطاك الله فأعجبته فدعا الله أن يزيدني فهما و علما
و ذكر الحليمي رحمه : قول الله عز و جل :
{ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه } إلى آخر الآية
و بسط الكلام في الاحتجاج بالآية في توقير النبي صلى الله عليه و سلم و تعظيمه
و ذكر قول الله عز و جل : { و إذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها و تركوك قائما } و ما فيه من التوبيخ على ما كان منهم من انفضاضهم قال :
ثم إن المخاطبين بهذه الآية من الصحابة انتهوا إلى العمل بهذا و بلغوا في تعظيم النبي صلى الله عليه و

سلم ما عرفوا به بعض حقه
و ذكر حديث عبد الله بن مسعود و هو فيما

(١٩٧/٢)

١٥٢٤ - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا حازم ثنا أبو بكر و عثمان قالا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة بن عبد الله قال : لما كان يوم بدر فذكر الحديث في الأسارى و ذكر قول عمر في قتلهم فقال ابن مسعود :
قلت : يا رسول الله إلا سهيل بن بيضاء فإني سمعته يذكر الإسلام فسكت رسول الله صلى الله عليه و سلم فما رأيتني في يوم بدر أخوف أن يقع علي حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إلا سهيل بن بيضاء
و ذكر حديث عروة بن مسعود الثقفي و هو فيما

(١٩٧/٢)

١٥٢٥ - أخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق قال : قال معمر قال الزهري : أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة و مروان بن الحكم : فذكروا قصة الحديبية
و ما كان من عروة بن مسعود الثقفي قالا : ثم جعل عروة يرمق بالحجارة صحابة النبي صلى الله عليه و سلم فو الله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه و سلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه و جلده و إذا تكلم خفضوا أصواتهم و إذا أمرهم ابتدروا أمره و إذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه و إذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده و ما يحدون إليه النظر تعظيما له قال : فرجع عروة لأصحابه فقال : أي قوم و الله لقد وفدت على الملوك وفدت على قيصر و كسرى و النجاشي و الله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه تعظيم أصحاب محمد و الله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه و جلده فإذا أمرهم ابتدروا أمره و إذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه و إذا تكلموا خفضوا أصواتهم و ما يحدون إليه النظر تعظيما له

(١٩٩/٢)

١٥٢٦ - و روينا في حديث بريدة قال : كنا إذا قعدنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم لم نرفع رؤوسنا إليه تعظيما له

(١٩٩/٢)

١٥٢٧ - و روينا في حديث البراء بن عازب : في قصة الجنازة قال : فجلس رسول الله صلى الله عليه و سلم و جلسنا حوله كأن على رؤوسنا طير و قد ذكرنا إسنادهما في آخر كتاب المدخل

(١٩٩/٢)

١٥٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و عنده أصحابه كأنما على رؤوسهم الطير فسلمت و قعدت قال : فجاءت الأعراب و قالوا : يا رسول الله علينا حرج في كذا أشياء لا بأس بها قال : عباد الله وضع الله الحرج إلا امرأ أقرض امرأ مسلما ظلما فذلك الذي حرج و هلك
قالوا : يا رسول الله ما خير ما أعطي الناس قال : خلق حسن
قالوا : يا رسول الله : نتداوى قال : تداووا فإن الله لم يضع داء في الأرض إلا وضع له دواء إلا الهرم قال : فكان هذا الشيخ يقول : هل تعلمون لي من دواء قال : ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و قام الناس فجعلوا يقبلون يده فأخذتها فوضعتها على وجهي فإذا هي أطيب من المسك و أبرد من البرد

(٢٠٠/٢)

١٥٢٩ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سليمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق قال : ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم و أصحابه عنده و كأن على رؤوسهم الطير فقال : يا أيها الناس تداووا فإن الله عز و جل لم ينزل داء إلا و أنزل له دواء زاد غيره إلا الهرم
قيل : يا رسول الله ما خير ما أعطي الناس قال : خلق حسن

(٢٠٠/٢)

١٥٣٠ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مالك بن إسماعيل ثنا المطلب بن زياد قال : حدثني أبو بكر بن عبد الله الأصبهاني عن محمد بن مالك بن المنتصر عن أنس : أن أبواب النبي صلى الله عليه و سلم كانت تقرع بالأظافير

(٢٠٠/٢)

١٥٣١ - حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا دعلج بن أحمد السجزي ثنا موسى بن هارون ثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا عبد المالك بن عمير عن أياد بن لقيط عن أبي رمثة قال : قدمت المدينة و لم أكن رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فخرج و عليه ثوبان أخضران فقلت لأبي : هذا و الله رسول الله صلى الله عليه و سلم فجعل أبي يرتعد هيبة رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٢٠١/٢)

١٥٣٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ غير مرة أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا أبو علي صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد بن العوام عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم لما حلق شعره يوم النحر تفرق الناس فأخذوا شعره فأخذ أبو طلحة منه طائفة قال ابن سيرين :
لأن يكون عندي منه شعرة أحب إلي من الدنيا و ما فيها رواه البخاري في الصحيح عن أبي يحيى عن سعيد بن سليمان

(٢٠١/٢)

١٥٣٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفر ثنا أبو جعفر الأنصاري عن الحارث بن الفضل أو ابن الفضل عن عبد الرحمن بن أبي قراد : أن النبي صلى الله عليه و سلم توضأ يوما فجعل أصحابه يتمسحون بوضوئه فقال لهم النبي صلى الله عليه و سلم : و ما حملكم على هذا ؟

قالوا : حب الله و رسوله
فقال النبي صلى الله عليه و سلم : من سره أن يحب الله و رسوله أو يحبه الله و رسوله فليصدق حديثه إذا حدث و ليؤد أمانته إذا ائتمن و ليحسن جوار من جاوره

(٢٠١/٢)

١٥٣٤ – و روينا عن الزهري حدثني من لا أتهم من الأنصار : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا توضأ أو تنخم ابتدروا نخامته فمسحوا بها وجوههم و جلودهم فقال : لم تفعلون هذا ؟ قالوا : تلتمس به البركة
ثم ذكر معنى ما في هذا الحديث

(٢٠١/٢)

١٥٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن محمد بن سلمة ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيى بن أبي كثير أن أبا سلمة حدثه أن محمد بن عبد الله بن زيد حدثه : أن أباه شهد النبي صلى الله عليه و سلم عند المنحر هو و رجل من الأنصار قال : فحلق رسول الله صلى الله عليه و سلم رأسه في ثوبه فأعطاه فقسم منه على رجال و قلم أظفاره فأعطاه صاحبه فإنه عندنا لمخضوب بالحناء و الكتم
و هكذا رواه حبان بن هلال عن أبان مرسلا
و رواه البخاري في كتاب التاريخ عن موسى بن إسماعيل و قال في آخر الخضاب منهم خضبناه لكل لا يتغير و لم يذكر قلم الظفر

(٢٠٢/٢)

١٥٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد المقرئ قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار ثنا جعفر يعني ابن سليمان ثنا ثابت البناني قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يوما توضأ و بإزاء النبي صلى الله عليه و سلم غلام فمج النبي صلى الله عليه و سلم فتلقى الغلام مجة النبي صلى الله عليه و سلم فشربها فقال النبي صلى الله عليه و سلم :
اللهم إن عبدك يترضاك فارض عنه

(٢٠٢/٢)

١٥٣٧ - و بهذا الإسناد ثنا ثابت البناني قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا جلس تحدث فخلع نعليه فخلعها يوما و جلس يتحدث فلما قضى حديثه قال لغلام من الأنصار :
يا بني ناولني نعلي فقال غلام من الأنصار : دعني فلا نعلك قال : شأنك فافعل فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم إن عبدك يتحبب إليك فأحبه

(٢٠٢/٢)

١٥٣٨ - قال البيهقي رحمه الله : و حديث النعل قد أسنده عمرو بن خليفة عن أبي زيد عن ثابت عن أنس أخرجناه في باب توقير الكبير
قال الحليمي رحمه الله :
فهذا كان من الذين رزقوا مشاهدته فأما اليوم فإن تعظيمه زيارته و من تعظيمه تعظيم حرمه و هو المدينة و إكرام أهلها و منها :
قطع الكلام إذا جرى ذكره أو يروي بعض ما جاء عنه و ضرب السمع و القلب إليه ثم الإذعان و النزول عليه و التوقي من معارضته و ضرب الأمثال له
قال الإمام أحمد البيهقي رحمه الله :
و قد ذكرنا في هذا المعنى حديث ابن عمرو بن مغفل و غيرهما في كتاب المدخل

(٢٠٣/٢)

١٥٣٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير قال : كنت عند عبد الله بن مغفل حذف عنده رجل من قومه فقال : لا تحذفن فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عنه و قال إنه لا يصطاد بها صيدا و لا يقتل بها عدوا و لكنها تكسر السن و تفقأ العين قال : فلم ينتهي الرجل فقال : أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه نهى عنها و لم تنته لا أكلمك كلمة أبدا

(٢٠٣/٢)

١٥٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن عمر الحذاف ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ائذنوا للنساء إلى المساجد بالليل فقال بعض بنيه : و الله لا نأذن لهم يتخذونه دغلا

فقال ابن عمر : فعل الله بك و فعل أقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و تقول لا تأذن لهن

رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم عن عيسى

(٢٠٣/٢)

١٥٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء قال : ثنا عفان بن مسلم ح

قال : و أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا أبو النعمان محمد بن الفضل قالا : أنا حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم العدوي عن أبي برزة الأسلمي : أن جليبيبا كان امرأ من الأنصار و كان يدخل على النساء و يتحدث إليهن قال أبو برزة :

فقلت لامرأتي : اتقوا لا تدخلن عليكم جلبيبا قال : و كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا كان لأحدهم أيم لم يزوجها حتى يعلم هل لرسول الله صلى الله عليه و سلم فيها حاجة أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم لرجل من الأنصار : يا فلان زوجني ابنتك قال : نعم و نعمة عين

قال : إني لست لنفسي أريدها قال : فمن ؟ قال : لجلبيب قال : يا رسول الله حتى استأمر أمها فأتاها فقال إن رسول الله حتى استأمر أمها فأتاها فقال إن رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب ابنتك قالت : نعم و نعمة عين فزوج رسول الله صلى الله عليه و سلم

قال : إنه ليس لنفسه يريدها قالت : فلمن ؟ قال : لجليبيب

قالت : حلقى الجليبيب إنيه لا لعمر الله

زوج جليبيا فلما قام أبوها ليأتي النبي صلى الله عليه و سلم قالت الفتاة من خدرها : من خطبني إليكما ؟ قالا : رسول الله صلى الله عليه و سلم

قالت : أتردون على رسول الله صلى الله عليه و سلم أمره ادفعوني إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فإنه لن يضيعني فذهب أبوها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : شأنك فيها

فزوجها جليبيا قال إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة لثابت : هل تدري ما دعا لها رسول الله صلى الله عليه و سلم به ؟ قال : و ما دعا لها به ؟

قال : اللهم صب عليها الخير صبا صبا و لا تجعل عيشها كدا كدا

قال ثابت : فزوجها إياه قال : فبينما رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزاة له فأفاء الله عليه فقال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا : تفقد فلانا و فلانا و نفقد فلانا ثم قال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا : لا قال : لكني أفقد جليبيا فاطلبوه في القتلى فنظروا في القتلى فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني و أنا منه

يقولها مرارا فوضعه رسول الله صلى الله عليه و سلم على ساعده ماله سرير إلا ساعدي رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى وضعه في قبره

قال ثابت : فما كان من الأنصار أيم أنفق منها

أخرج مسلم آخر هذا الحديث عن إسحاق بن عمر بن سليط عن معاذ و الجميع صحيح على شرطه

(٢٠٤/٢)

١٥٤٢ - و روينا : في الحديث الثابت الصحيح عن فاطمة بنت قيس حين خطبها رسول الله صلى الله عليه و سلم لأسامة بن زيد فكرهته فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : طاعة الله و طاعة رسوله خيرا لك

قالت : أنكحته فجعل الله فيه خيرا و اغتبطت به

و في رواية أخرى قالت : فشرفني الله بابن زيد و أكرمني

و في رواية أخرى فبورك لي فيه

و في رواية فبارك الله لي في أسامة

(٢٠٥/٢)

١٥٤٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا ابن ناجية ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد : أن مصعب بن الزبير هم بعريف الأنصار أن يقتله فدخل عليه أنس بن مالك فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

استوصوا بالأنصار خيرا أو معروفا فاقبلوا من محسنهم و تجاوزوا عن مسيئهم قال : فنزل مصعب عن سريره على بساطه فالزق جلده أو قال جلدا أو قال قعد و قال : أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم على الرأس و العينين أمر النبي صلى الله عليه و سلم على الرأس و العينين و خلى سبيله

(٢٠٦/٢)

١٥٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا إسحاق بن محمد القروي قال : سمعت مالكا بن أنس يقول : كنا ندخل على أيوب بن أبي تميمة السختياني فإذا ذكر له حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم بكى حتى نرحمه

(٢٠٦/٢)

١٥٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا زكريا العنبري يقول : سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول : سمعت محمد بن يحيى يقول : سمعت أبا الوليد يقول : و الله إنه لعظيم عند الله عز و جل أن يكون في الباب عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث ثم يكون بعده عن بعض التابعين خلافه

قال : و سمعت الوليد و حدث بحديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه و سلم فقلت ما رأيك ؟

قال : ليس لي مع النبي صلى الله عليه و سلم رأي

قال : و منه ألا ترفع الأصوات عند قبره و لا يحاضر عنده في لهو و لا لغو و لا باطل و لا شيء من أمر الدنيا مما لا يليق بجلال قدره و مكانته من الله عز و جل

(٢٠٦/٢)

١٥٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا سليمان بن حرب قال : كان حماد بن زيد : يحدث ذات يوم فتكلم رجل بشيء فغضب حماد و قال : يقول الله عز و جل :

{ لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي } و أنا أقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : و أنت تتكلم

و منه : الصلاة و التسليم عليه كما جرى ذكره

قال الله عز و جل : { إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما }

أمر الله تعالى عباده أن يصلوا عليه و يسلموا بعد إخبارهم بأن ملائكته يصلون عليه لينبهم بذلك على ما فيها من الفضل إذا كانت الملائكة مع انفكاكهم من شريعته تتقرب إلى الله تعالى بالصلاة و التسليم عليه أولى و أحق

(٢٠٦/٢)

١٥٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب (ح) و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال :
قرأت على مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري و هو عبد الله بن زيد هذا الذي كان أرى النداء بالصلاة أخبره عن أبي مسعود الأنصاري قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بني سعد : أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك ؟ فقال : فسكت رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
قولوا اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على آل إبراهيم و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد و السلام كما قد علمتم
لفظ حديث يحيى بن يحيى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

(٢٠٦/٢)

١٥٤٨ – و رواه كعب بن عجزة : عن النبي صلى الله عليه و سلم و هو مخرج في الصحيحين

(٢٠٦/٢)

١٥٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح)
و أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي أنه قال :
أخبرنا أبو حميد الساعدي أنهم قالوا : يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
قولوا اللهم صل على محمد و أزواجه و ذريته كما صليت على آل إبراهيم و بارك على محمد و أزواجه و ذريته كما باركت على على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

(٢٠٨/٢)

١٥٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب عن الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب عن المسعودي عن عون بن عبد الله عن أبي فاختة مولى جعدة بن هبيرة المخزومي عن الأسود بن يزيد قال : قال لنا ابن مسعود : إذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه و سلم فأحسنوا الصلاة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قلنا : يا أبا عبد الرحمن فعلمنا قال : قولوا اللهم اجعل صلواتك و رحمتك على سيد المرسلين و إمام المتقين و خاتم النبيين محمد عبدك و رسولك إمام الخير و قائد الخير و رسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا الذي يغبطه به الأولون و الآخرون اللهم صل على محمد و آل محمد كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

(٢٠٨/٢)

١٥٥١ – و قد روينا من وجه صحيح في حديث كعب بن عجرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم مثل ما

(٢٠٨/٢)

١٥٥٢ – روينا عن ابن مسعود : من قوله اللهم صل على محمد إلى آخره و ذكر فيه إبراهيم و آل و إبراهيم و هو و إن لم يذكر في بعض طرق هذه الأحاديث فهو دخل فيه لقول الله تعالى :
{ أدخلوا آل فرعون أشد العذاب } و فرعون داخل فيه مع آله ؟
و ذكر الحليمي رحمه الله في معنى هذا التشبيه أن الله عز و جل أخبر أن الملائكة قالت في بيت إبراهيم مخاطبة لسارة رحمة الله و بركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد و قد علمنا أن نبينا صلى الله عليه و سلم من أهل بيت إبراهيم و كذلك آله كلهم فمعنى قولنا اللهم صل أو بارك على محمد و على آل محمد كما صليت أو باركت على إبراهيم و آل إبراهيم قال إبراهيم : أي أجب دعاء ملائكتك الذين دعوا لآل إبراهيم فقالوا : رحمة الله و بركاته عليكم أهل البيت و في محمد و آل محمد كما أجبته في الموجودين كانوا يومئذ من أهل بيت إبراهيم فإنه و آله من أهل بيته أيضا لذلك يختم هذا الدعاء بأن يقول إنك حميد مجيد فإن الملائكة ختمت دعائها بقولهم إنك حميد مجيد
قال الإمام البيهقي رحمه الله :

و قد ذكرنا سائر ما ورد في كيفية الصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه و سلم في فضل الصلاة و السلام عليه في كتاب الدعوات و السنن فمن أراد الوقوف عليها رجع إليها إن شاء الله تعالى و نحن نذكر ها هنا طرفا منها ترغيبا إليها و بالله التوفيق

(٢٠٩/٢)

١٥٥٣ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود العتكي ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث إسماعيل

(٢٠٩/٢)

١٥٥٤ - أخبرنا أبو حسين بن بشران ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا الحسن بن مكرم ثنا شبابة بن سوار ثنا يونس بن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم قال : سمعت أنس بن مالك يقول : عن النبي صلى الله عليه و سلم : من صلى علي صلي صلى الله عليه عشر صلوات و حطت عنه عشر خطيئات و رفع له عشر درجات

(٢١٠/٢)

١٥٥٥ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو إسماعيل الترمذي محمد بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع حدثني ابن أبي سندر السلمي عن مولى عبد الرحمن بن عوف قال : قال عبد الرحمن كنت قائما في رحبة المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم خارجا من الباب الذي يلي المقبرة قال : فلبثت مليا ثم خرجت على أثره فرأيته قد دخل حائطا من الأسواق فتوضأ ثم صلى ركعتين فسجد سجدة أطال السجود فيها فلما تشهد رسول الله صلى الله عليه و سلم تبدأت له فقلت له : بأبي أنت و أمي حين سجدت أشفقت أن الله قد توفاك من طولها فقال : إن جبريل عليه السلام بشرني أنه من صلى علي صلى الله عليه و من سلم علي سلم الله عليه

(٢/٢١٠)

١٥٥٦ – و قد رويناه من وجه آخر عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن و من وجه آخر عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن : و لم يذكر فيه الركعتين بل ذكر السجود فقط و زاد عبد الواحد في حديثه فسجدت لله شكرا

(٢/٢١٠)

١٥٥٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا أبو عبد الرحمن المروزي ثنا عبد الله بن المبارك (ح)
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عبد الرحمن بن عمر قالا : ثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن عبد الله بن عامر ربيعة عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقل عبد من ذلك أو ليكثر
هكذا رواه جماعة عن شعبة و رواه يزيد بن هارون عن شعبة بهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه و سلم : من صلى علي صلاة صلى الله بها عشرا فليكثر علي عبد من الصلاة أو ليقل

(٢/٢١٠)

١٥٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد ثنا شعبة : فذكره

(٢/٢١٠)

١٥٥٩ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القروي ثنا أبو طلحة الأنصاري عن أبيه عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا فليكثر من ذلك أو ليقل

(٢١٠/٢)

١٥٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت البناني : أنه تلى قول الله تبارك و تعالى
{ إن الله و ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما }
فقال : ثابت قدم علينا سليمان مولى الحسن بن علي فحدثنا عن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم جاء ذات يوم و البشر يرى في وجهه فقلنا يا رسول الله إنا لنرى البشر في وجهك فقال : إنه أتاني الملك فقال : يا محمد إن ربك يقول : أما ترضى ما أحد من أمتك صلى عليك إلا صليت عليك عشر صلوات و لا سلم عليك أحد من أمتك إلا رددت عليه عشر مرات قال بلى

(٢١٠/٢)

١٥٦١ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني قال : قال أنس بن مالك قال أبو طلحة الأنصاري : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج عليهم يوما يعرفون البشر في وجهه فقالوا : إنا لنعرف في وجهك البشر قال أجل أتاني آت من ربي عز و جل فأخبرني أنه لم يصل علي أحد من أمتي إلا ردها الله عليه عشرة أمثالها

(٢١٢/٢)

١٥٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي : فذكره بإسناده غير أنه قال : إنا لنعرف وجهك الآن البشر يا رسول الله قال أجل أتاني الآن آت

(٢١٢/٢)

١٥٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يعقوب بن محمد ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد عن موسى بن يعقوب عن عبد الله بن كيسان عن سعيد بن أبي سعيد عن عتبة عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة
كذا قال و رواه عباس بن أبي شملة عن موسى عن عبد بن كيسان عن عتبة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٢١٢/٢)

١٥٦٤ – و رويناه عن خالد القطواني عن موسى بن يعقوب عن عبد الله بن كيسان عن عبد الله بن شداد عن أبيه عن ابن مسعود
أخبرناه أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن منيع ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد القطواني ثنا موسى بن يعقوب الزمعي أخبرني عبد الله بن كيسان أخبرني عبد الله بن شداد بن الهاد : فذكره و رواه محمد بن عثمة عن عبد الله بن كيسان عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن مسعود و لم يقل عن أبيه

(٢١٣/٢)

١٥٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي ثنا داود بن الحسين ثنا أحمد بن عمرو ثنا ابن وهب عن عمرو عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن البخيل كل البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي صلى الله عليه و سلم
و رواه أحمد بن عيسى عن ابن وهب مرسلا

(٢١٣/٢)

١٥٦٦ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين

قال : قال علي بن أبي طالب : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : البخيل الذي ذكرت عنده و لم يصل علي

(٢١٣/٢)

١٥٦٧ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا قسطنطين بن عبد الله الرومي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني عمارة بن غزية الأنصاري قال : سمعت عبد الله بن علي بن الحسن عن أبيه عن جده : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي

(٢١٣/٢)

١٥٦٨ – أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدينا ثنا هارون بن سفيان ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال : حدثني عمارة بن غزية الأنصاري قال : سمعت عبد الله بن علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي

قد أخرجته عاليا في كتاب الدعوات

(٢١٣/٢)

١٥٦٩ – أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية حدثني صالح مولى التوأمة قال : سمعت أبا هريرة قال : قال أبو القاسم رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أيما قوم جلسوا فأطالوا الجلوس ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله و يصلوا على نبيهم إلا كانت عليهم من الله ترة إن شاء عذبهم و إن شاء غفر لهم

(٢١٣/٢)

١٥٧٠ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر أنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا يزيد بن إبراهيم الأسدي عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما اجتمع قوم ثم تفرقوا من غير ذكر الله و صلاة على النبي صلى الله عليه و سلم إلا قاموا عن أنتن من جيفة

(٢١٣/٢)

١٥٧١ – أخبرنا أحمد بن أبي العباس الزوزني ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا يجلس قوما مجلسا لا يصلون فيه على رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا كان عليه حسرة و إن دخلوا الجنة لما يرون من الثواب

(٢١٣/٢)

١٥٧٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن هلال حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال : آمين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال : آمين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين فلما فرغ نزل عن المنبر قال : فقلنا يا رسول الله لقد سمعنا اليوم منك شيئا لم نكن نسمعه قال : إن جبريل عليه السلام عرض لي فقال : بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له فقلت : آمين
فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فلما رقيت الثالثة قال : بعد من أدرك والديه الكبر عنده أو أحدهما ثم لم يدخلاه الجنة أظنه قال : فقلت : آمين

(٢١٥/٢)

١٥٧٣ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي بمكة ثنا أبو حاتم الرازي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب بن خالد ثنا جعفر بن محمد عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من ذكرت عنده فلم يصل علي خطى طريق الجنة

هذا مرسل و قد رويناه من حديث محمد بن عمرو بن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من نسي الصلاة علي خطى به طريق الجنة

(٢١٥/٢)

١٥٧٤ – أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني ثنا عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب ثنا محمد بن سليمان ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي عن محمد بن عمرو : فذكره

(٢١٥/٢)

١٥٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة أنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي أملاء ثنا الحسن بن علي بن زرعة (الحيرلائي) ثنا عامر بن سيال ثنا عبد الكريم عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث و عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال : كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد و على آل محمد صلى الله عليه و سلم كذا وجدته موقوفا و قد

(٢١٥/٢)

١٥٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن كوفي العدل ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني ثنا سهل بن عثمان العسكري ثنا نوفل بن سليمان عن عبد الكريم الجزري عن ابن إسحاق عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله ٠ :
الدعاء محجوب عن الله حتى يصلى على محمد و على آل محمد

(٢١٥/٢)

١٥٧٧ – ورويناه من وجه آخر عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك مرفوعا : ــ

(٢١٥/٢)

١٥٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا موسى بن عبيدة الربذي حدثني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التيمي و كان جده من المهاجرين الأولين عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تجعلوني كقدح الراكب إن الراكب يملا قدحه ما ثم يضعه ثم يأخذ في معاليقه حتى إذا فرغ جاء إلى القدح فإن كان له حاجة في الشراب شرب و إن لم يكن له حاجة في الشراب توضأ فإن لم يكن له حاجة في الوضوء اهراقه و لكن اجعلوني في أول الدعاء و في آخر الدعاء

(٢١٥/٢)

١٥٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي كعب عن أبيه قال للنبي صلى الله عليه و سلم : كم اجعل لك من صلاتي قال : ما شئت قال : الثلث قال : ما شئت و إن زدت فهو أفضل

قال : النصف قال : ما شئت و إن زدت فهو أفضل قال : اجعل لك صلاتي كلها قال : إذا يكفيك الله همك و يغفر لك ذنبك

(٢١٥/٢)

١٥٨٠ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح و ابن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمد بن يحيى بن حبان أن رجلا : قال : يا رسول الله إني أريد أن اجعل صلاتي كلها لك قال : إذا يكفيك الله أمر دنياك و آخرتك

هذا مرسل جيد و هو شاهد لما تقدم

(٢١٥/٢)

١٥٨١ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة بن شريح عن أبي صخر عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما من أحد يسلم علي إلا رد الله إلي روحي حتى أرد عليه السلام

(٢١٥/٢)

١٥٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو نعيم ثنا شقيق عن عبد الله بن السائب عن زذان عن ابن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام

(٢١٥/٢)

١٥٨٣ – أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا عيسى بن عبد الله الطاليسي ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا أبو عبد الرحمن عن الأعمش (ح)
و أخبرنا : أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا الأصمعي ثنا محمد بن مروان السدي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من صل علي عند قبري و كل بهما ملك يلغني و كفى بهما أمر دنياه و آخرته و كنت له شهيدا أو شفيعا هذا اللفظ حديث الأصمعي و في رواية الحنفي قال : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من صلى علي عند قبري سمعته و من صلى علي نائيا أبلغته

(٢١٥/٢)

١٥٨٤ – أخبرنا أبو حسين بن بشران و أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي قالا ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أحمد بن الوليد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال : ليس أحد من أمة محمد صلى الله عليه و سلم صلى عليه صلاة إلا و هي تبلغه يقول الملك فلان يصلي عليك كذا و كذا و صلاة

(٢١٥/٢)

١٥٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن جحش ثنا سفيان عن أبي سهل عثمان بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال : لا ينبغي لأحد الصلاة على أحد إلا على النبي صلى الله عليه و سلم

قال سفيان : يكره الصلاة على غير النبي صلى الله عليه و سلم
قال البيهقي رحمه الله : ــ كذا روي عن ابن عباس و كذا قاله سفيان الثوري و إنما أراد و الله أعلم إن كان ذلك على وجه التعظيم و التكريم عند ذكره ( ) و إنما ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم خاصة فإذا كان ذلك على وجه الدعاء و التبريك فإن ذلك جائز لغيره

(٢/٢١٥)

١٥٨٦ – و روينا عن ابن أبي أوفى أن أباه : أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بصدقته فقال : اللهم صل على آل أبي أوفى

(٢/٢١٥)

فصل في معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم و المباركة و الرحمة ــ قال الحليمي رحمه الله : أما الصلاة في اللسان فهي التعظيم و قيل : الصلاة المعهودة سميت لما فيها من حني النبي صلى الله عليه و سلم و هو وسط الظهر لأن انحناء الصغير للكبير إذا رآه تعظيما منه له في العادات ثم سموا قراءته صلاة إذا كان المراد منه عامة ما في الصلاة من قيام و قعود و غيرهما من تعظيم الرب تعالى ثم توسعوا و سموا كل دعاء صلاة إذا كان الدعاء تعظيما للمدعو بالرغبة إليه و الثناء بين له تعظيما للمدعو له بابتغاء ما ينبغي له من فضل الله تعالى و جميل نظره و قيل : الصلوات له أي الأذكار التي يراد بها تعظيم المذكور و الاعتراف له بجلال العبودية و علو الرتبة كلها لله أي هو مستحقها لا يليق بأحد سواه فإذا قلنا اللهم صل على محمد فإنما نريد به اللهم عظم محمدا في الدنيا باعلاء ذكره و إظهار دعوته و إبقاء شريعته و في الآخرة بتشفيعه في أمته و اجزال أجرك و مثوبته و إبداء فضله للأولين و الآخرين بالمقام المحمود و تقديمه على كافة المقربين في اليوم المشهود و هذه الأمور و إن كان الله تعالى قد أوجبها للنبي صلى الله عليه و سلم كان كل شيء منها ذو درجات و مراتب فقد يجوز إذا صلى عليه واحد من أمته فاستجيب دعاؤه فيه أن يزداد النبي صلى الله عليه و سلم بذلك الدعاء في كل شيء مما سمينا رتبة و درجة و لقد كانت الصلاة مما يقصد بها قضاء حقه و يتقرب بإكثارها إلى الله تعالى و يدل على أن قولنا اللهم صل على محمد صلاة منا عليه لأنا لا نملك إيصال ما يعظم به أمره و يعلو به قدره إليه و إنما ذلك بيد الله تعالى فصح أن صلاتنا عليه الدعاء له بذلك و ابتغاؤه من الله عز و جل قال : و قد يكون للصلاة على رسول الله صلى الله عليه و سلم وجه آخر و هو أن يقال الصلاة على رسول الله صلى الله عليه و سلم كما يقال السلام على رسول الله صلى الله عليه و سلم السلام على فلان و قد قال الله عز و جل : {

أولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمة } معناه لتكن أو كانت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه و سلم كما يقال صلى الله عليه أي كانت من الله عليه الصلاة أو لتكن الصلاة من الله عليه و الله أعلم و وجه هذا أن التمني على الله عز و جل سؤال ألا ترى أن يقال غفر الله لك و رحمك الله فيقوم ذلك مقام اللهم اغفر له و اللهم ارحمه و أما التسليم فهو أن يقال السلام على النبي و السلام عليك أيها النبي أو سلام عليك أيها النبي أو يا رسول الله و لو قال اللهم صل و سلم على محمد لأغنى ذلك عن السلام عليه في التشهد و معنى السلام عليك اسم السلام عليك و السلام اسم من أسماء الله عز و جل يقال اسم الله عليك و تأويله لا خلوت من الخيرات و البركات و سلمت من المكاره و المذام إذ كان اسم الله تعالى إنما يذكر الأعمال توقعا لاجتماع معاني الخير و البركة فيه و انتفاء عوارض الخلل و الفساد عنه و وجه آخر : هو أن يكون معناه ليكن قضاء الله عليك السلام و هو السلامة كمقام و المقامة و الملام و الملامة أي سلمك الله من المذام و النقائض فإذا قلنا اللهم سلم على محمد فإنما نريد به اللهم اكتب لمحمد في دعوته و أمته السلامة من كل نقص فتزداد دعوته على الأيام علوا و أمته تكاثرا و ذكره ارتفاعا و لا يعارضه ما يوهن له أمرا بوجه من الوجوه و الله أعلم و أما الرحمة فإنه تجمع معنيين أحدهما إزاحة العلة و الآخر الإثابة بالعمل و هي في الجملة غير الصلاة ألا ترى أن الله عز و جل قال : { أولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمة } ففصل بينهما و جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما دل على انفصالهما عنده يعني ما :

(٢٢١/٢)

١٥٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى الحيري قال : ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن عمر قال : نعم العدلان و نعم العلاوة (الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله و إنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمة) نعم العدلان و أولئك هم المهتدون نعم العلاوة

قال الحليمي رحمه الله :

قيل في تفسير قوله عز و جل : { أولئك عليهم صلوات من ربهم }

أنه الثناء من الله تعالى عليهم و المدح و التزكية لهم

و قوله : { و رحمة }

أنها كشف الكربة و قضاء الحاجة

و قوله :

{ أولئك هم المهتدون }

يحتمل و ألئك المصيبون طريق الحق دون من خالفهم فجزع على المفقود و بالسخط المعهود و أشار الحليمي إلى الحديث الذي :

(٢٢١/٢)

١٥٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ : و عدهن في يدي قال : عدهن في يدي أبي بكر بن أبي درام الحافظ بالكوفة و قال : عدهن في يدي علي بن أحمد العجلي قال : لي عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان و قال لي : عدهن في يدي يحيى بن المساور الخناط و قال لي : عدهن في يدي عمرو بن خالد و عد الإمام أحمد في أيدي من سمع منه ح قال :

و ثنا أبو عبد الرحمن السلمي و عدهن في يدي أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني بالكوفة و عدهن في يدي أنا أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن بن لاس بالرملة و عدهن في يدي ثنا جدي لأبي سليمان بن إبراهيم بن عبد الله المحاربي و عدهن في يدي ثنا نصر بن مزاحم المنقري و عدهن في يدي ثنا إبراهيم بن الزبرقان و عدهن في يدي ثنا أبو خالد عمرو بن خالد و عدهن في يدي قال لي : عدهن في يدي زيد بن علي و قال لي : عدهن في يدي أبي الحسين بن علي و قال لي عدن في يدي علي بن أبي طالب و قال لي : عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : عدهن في يدي جبريل عليه السلام و قال جبريل هكذا انزلت من عند رب العزة : اللهم صل على محمد و آل محمد كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

اللهم بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

اللهم و ترحم على محمد و على آل محمد كما ترحمت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

اللهم و تحنن على محمد و على آل محمد كما تحننت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

اللهم و سلم على محمد و على آل محمد كما سلمت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

زاد أبو عبد الله في روايته و قبض حرب خمس أصابعه و قبض أحمد بن علي العجلي خمس أصابعه و قبض شيخنا أبو بكر خمس أصابعه

قال البيهقي :

و قبض شيخنا أبو عبد الرحمن خمس أصابعه و هكذا أبلغنا هذا الحديث و هو إسناد ضعيف

و أما المباركة فإنها فضل الله تعالى جده و إنما يكون هذا التبريك و هو أن يقول اللهم بارك على محمد و أصل البركة الدوام و هو من برك البعير إذا ناخ في موضع يلزمه و قد يوضع موضع النماء و الزيادة و أصلها ما ذكرنا لأن تزايد الشيء موجب دوامه و قد يوضع أيضا موضع التيمن فيقال للميمون مبارك الشيء موجبة دوامه

و قد يوضع أيضا موضوع اليمن بمعنى أنه محبوب و مرغوب فيه و ذلك لا يخالف ما قلنا لأن البركة إذا أريد بها الدوام فإنما يستعمل ذلك فيما يراد و يرغب في بقائه فإذا قلنا :

اللهم بارك على محمد فالمعنى اللهم أدم ذكر محمد و دعوته و شريعته و كثر أتباعه و أشاعيه و عرف أمته من يمنه و سعادته أن تشفعه فيهم و تدخلهم جناتك و تحلهم دار رضونك فيجمع التبريك عليه الدوام و الزيادة و السعادة

و الله أعلم

(٢٢١/٢)

---

http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

[شعب الإيمان - البيهقي]

الكتاب : شعب الإيمان

المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

الطبعة الأولى ، ١٤١٠

تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول

عدد الأجزاء : ٧

فصل في الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم و الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم في التشهد الواجب في الصلاة واجبة و أما خارج الصلاة فقد قال الحليمي رحمه الله : و قد تظاهرت الأخبار بوجوب الصلاة عليه كلما جرى ذكره فإن كان يثبت اجماع يلزم الحجة بمثله على أن ذلك غير فرض و إلا فهو فرض على الذاكر و السامع و فرضها لي التشهد الأول عند ذكره على وجهين : أحدهما : أن يكون واجب لأجل ذكره لا لأجل الصلاة كما يجب على المسبوق ببعض الصلاة لأجل اقتدائه بالإمام ما لا يجب عليه لأهل الصلاة و الآخر : أن يقال إن للصلاة حال واحدة فإذا ذكر المصلي رسول الله صلى الله عليه و سلم و لم يصل عليه حتى يتشهد في آخر الصلاة فصلى عليه اجزأ ذلك عن الغرض و

عما مضى من ذكره و أطال الحليمي رحمه الله : الكلام في هذا الفضل اهـ و أما الصلاة على آل رسول الله صلى الله عليه و سلم فإن كثر أصحابنا ذهبوا إلى أنها غير واجبة

(٢/٢٢٤)

١٥٨٩ - و قد سمعت أبا بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه يقول : سمعت أبا الحسن الماسرجسي يقول سمعت أبا إسحاق المروزي : أنا أعتقد أن الصلاة على آل النبي صلى الله عليه و سلم واجبة في التشهد الآخير من الصلاة

قال البيهقي رحمه الله : و في الأحاديث التي رويت في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم الدلالة على صحة ما قال و الله أعلم

و اختلفوا في آل النبي صلى الله عليه و سلم

(٢/٢٢٤)

١٥٩٠ - ـ : فذهب الشافعي رحمه في رواية حرملة إلى أنهم بنو هاشم و بنو عبد المطلب الذين حرمت عليهم الصدقة و جعل لهم سهم ذي القربى من خمس الفيء و الغنيمة استدلالا بما روينا في الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

إن هذه الصدقة لا تحل لمحمد و لا لآل محمد

(٢/٢٢٤)

١٥٩١ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا هشام بن علي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أو عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا ضحى آتي بكبشين أقرنين أملحين موجوأين فذبح أحدهما عن أمته من شهد له بالتوحيد و شهد بالبلاغ و يذبح الآخر عن محمد و عن آل محمد

و في هذا دلالة على أن اسم الآل للقرابة الخاصة لا لعامة المؤمنين

(٢/٢٢٥)

١٥٩٢ - و الحديث الذي روي في الأول أنه كل تقي فإنه إنما رواه نافع أبو هرمز عن أنس بن مالك مرفوعا و أبو هرمز ضعفه أهل العلم بالحديث و تركوه و قد حمله الحليمي رحمه الله : على كل تقي من القرابة

و أما أزواج النبي صلى الله عليه و سلم فإن اسم أهل البيت لهن تحقيق و قد سمين آل النبي صلى الله عليه و سلم تشبيها بالنسب

(٢٢٥/٢)

١٥٩٣ - و قد روينا في الحديث الثابت : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال إنما يأكل آل محمد من هذا المال

(٢٢٥/٢)

١٥٩٤ - و عن عائشة رضي الله عنه قالت : ما شبع آل محمد صلى الله عليه و سلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

(٢٢٥/٢)

١٥٩٥ - و قالت : إن كنا آل محمد لنمكث شهرا ما نستوقد بنار

(٢٢٥/٢)

١٥٩٦ - و عن أبي هريرة أنه قال : ما شبع آل محمد صلى الله عليه و سلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض

و إنما أراد بذلك أزواجه فدل ذلك على دخولهن في اسم الآل

(٢٢٦/٢)

١٥٩٧ – و روينا في حديث أبي حميد الساعدي : في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم تعليم النبي صلى الله عليه و سلم أمته بتسمية أزواجه عند الصلاة عليه فدل ذلك على دخولهن في الصلاة عند الصلاة على الآل

و الله أعلم

و مما يدخل في تعظيم النبي صلى الله عليه و سلم أن لا يقابل قول يحكى عنه أو فعل له بوصف أو حال له تذكر بما يكون أزراء به و لا يسمى بشيء من الأسماء التي هي في متعارف الناس من أسماء الصنعة فلا يقال كان النبي فقيرا أو يقال إذا ذكرت مجاعته أو شدة لقيها مسكين كما يقال ذلك في مثل هذه الحال لغير ترحما و تعطفا عليه و إن قيل كان النبي صلى الله عليه و سلم محب لذلك فقابله أحد بأن يقول أما أنا فلا أحبه

(٢٢٦/٢)

١٥٩٨ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد و سليمان بن الأشعث قالا ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا ابن أبي زائدة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : الصراط المستقيم تركنا رسول الله صلى الله عليه و سلم على طرف و الطرف الآخر الجنة

(٢٢٦/٢)

١٥٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا أحمد بن حنبل (ح)

و أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله ثنا مسكين بن بكير الحراني و أبو داود قالا ثنا شعبة عن خالد الحذاء قال : إذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم بحديث فازدهر به عن أبي العالية و في رواية الشعراني قال عن خالد الحذاء عن أبي العالية قال : إذا حدثت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فازدهر قال الفضل يعني احتفظ به قال البيهقي رحمه الله : و في تعظيم الله عز و جل و تعظيم رسول الله صلى الله عليه و سلم أن لا يحمل على مصحف القرآن و لا على جوامع السنن كتاب و لا شيء

من متاع البيت و أن ينفض الغبار عنه إذا أصابه أو لا يمسح أحد يده من طعام و لا غيره بوقرة فيها ذكر الله تعالى أو ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم و لا يمزقها تمزيقا و لكن إن أراد به تعطيلها

فليغسلها بالماء حتى تذهب الكتابة منها و إن أحرقها بالنار فلا بأس حرق عثمان رضي الله عنه مصاحف كانت فيها آيات و قرآن منسوخة و لم ينكر ذلك عليه أحد و الله أعلم

قال البيهقي رحمه الله :

ذكر الحليمي رضي الله عنه أنه قال : و عندي أنه إن غسلها بالماء و لم يحرقها كان أولى لما فيها من الشناعة و تفارق ما أمر به عثمان من تحريق المصاحف التي تخالفوا ما أجمعوا عليه لما كان يخشى منها من الفتنة و إثبات ما صار رسمه منسوخا لما في تحريقها من المسارعة إلى إفنائها

و هذا الباب

أن لا يكسر درهما فيه اسم الله و اسم رسوله صلى الله عليه و سلم

فقد جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس و البأس أن يكون زايفا فيكسر لئلا يغتر بها مسلم و وجه النهي عن المسر أنه كتمزيق الورقة التي فيها ذكر الله تعالى و ذكر رسوله صلى الله عليه و سلم و كانت الحروف تنقطع و الكلم يتفرق و في ذلك ازدراء بقدر المكتوب و متى كسر لعذر فإنما إثم الكسر على ضاربه لأنه هو الذي غير و دلس فأحوج إلى الكسر لإظهار ( )

و الله أعلم

قال البيهقي رحمه الله : و هذا الحديث إنما رواه محمد بن فضاء و ليس بالقوي عن أبيه عن علقمة بن عبد الله البرني عن أبيه و الله أعلم

(٢٢٦/٢)

١٦٠٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا الساجي يعني زكريا بن يحيى ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا معتمر عن محمد بن فضاء : فذكره

(٢٢٨/٢)

١٦٠١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبو بكر الرازي يقول : سمعت علي بن موسى التاهرتي يقول : وقع من عبد الله أو قال عبد الملك بن مروان فلس في بئر قذرو فاكترى عليه ثلاثة عشر دينارا حتى أخرجه فقيل له في ذلك فقال : كان عليه اسم الله تعالى ذكره

و من تعظيم النبي صلى الله عليه و سلم تعظيم أهل بيته و تعظيم أولا المهاجرين و الأنصار

(٢٢٨/٢)

١٦٠٢ - و جاء : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : قدموا قريشا و لا تقدموها و ما ذلك إلا أنه صلى الله عليه و سلم منهم

(٢٢٨/٢)

١٦٠٣ - و روينا عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال : يا أيها الناس ارضوا محمدا صلى الله عليه و سلم في أهل بيته

(٢٢٨/٢)

١٦٠٤ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا ابن عائشة أنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك : أن مصعب بن الزبير أخذ عريف الأنصار فهم به فقال له أنس بن مالك أنشدك الله و وصيه رسول الله صلى الله عليه و سلم في الأنصار قال : و ما أوصى فيهم قال : أن نقبل من محسنهم و نتجاوز عن مسيئهم قال : فنزل مصعب عن فراشه و تمعن أو تمعك على بساطه و ألصق خده به و قال أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم على الرأس و العين و أرسله و تركه

قال البيهقي رحمه الله :

قوله تمعن تصاغر له و تذلل انقيادا و قبل ( ) أي اعترف بحقه و روى تمعك عليه و لم يضبطه شيخنا

(٢٢٨/٢)

١٦٠٥ - أخبرنا أبو منصور الفقيه و أبو نصر بن قتادة و عبد الرحمن بن علي بن حمدان قالوا أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي أنا أبو مسلم الكجي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي حدثتني جميلة مولاة أنس : قال الأنصاري و قد رأيت جميلة قالت كان ثابت إذا جاء قال أنس : يا جميلة ناوليني طيب أمس به يدي فإن ابن أم ثابت لا يرضى بشيء حتى يقبل يدي و يقول قد مسست يد رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٢٢٩/٢)

١٦٠٦ - ـــ : و مما يتصل بهذا الباب تعظيم العرب و اجلالهم لأنه صلى الله عليه و سلم عربي و جاء عنه صلى الله عليه و سلم أنه قال :

إن الله خلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم و اختار من بني آدم العرب و اختار من العرب مضر و اختار من مضر قريشا و اختار من قريش بني هاشم و اختارني من بني هاشم فأنا من خيار إلى خيار فمن أحب العرب فبحبي أحبهم و من أبغض العرب فببغضي أبغضهم

أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو عروبة ثنا أبو الأشعث ثنا حماد بن واقد عن محمد بن ذكوان خال ولد حماد بن زيد عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم فذكره في حديث طويل

(٢٢٩/٢)

١٦٠٧ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر (ح)

و أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا أبو جعفر بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر و محمد بن عبيد الله بن يزيد و عبد الله بن روح و يحيى بن جعفر قالوا ثنا أبو بدر عن قابوس بن ظبيان

و أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله الرقائي بها ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الأصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا سلمان لا تبغضي فتفارق دينك

قلت يا رسول الله و كيف أبغضك و قد هدانا الله بك قال : تبغض العرب فتبغضني

(٢٢٩/٢)

١٦٠٨ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا داود بن محمد بن العباس بالكوفة ثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى ثنا مؤمل بن اهاب ثنا عبد الله بن موسى ثنا ابن أبي ليلى عن عدي بن ثابت عن البراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

حب العرب إيمان و بغضهم نفاق

كذا جاء به و المحفوظ عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء معناه في الأنصار

(٢٣٠/٢)

١٦٠٩ - و إنما يعرف هذا المتن من حديث الهيثم بن حماد عن ثابت عن أنس : ـــ

(٢٣٠/٢)

١٦١٠ - ـــ أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن بن إسماعيل السراج ثنا مطين ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا يحيى بن يزيد الأشعري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أحبوا العرب لثلاث لأني عربي و القرآن عربي و كلام أهل الجنة عربي

تفرد به العلاء بن عمرو عن يحيى بن يزيد

(٢٣٠/٢)

١٦١١ - أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو عبد الله بن برهان و أبو الحسين بن الفضل و أبو محمد السكري قالوا : أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عيسى بن مرحوم القطان ثنا عبد المهيمن بن عباس ثنا سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أحبوا قريشا فإن من أحبهم أحبه الله عز و جل

(٢٣١/٢)

١٦١٢ - أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الطغامي ثنا أبو شهاب معمر بن محمد الصوفي ثنا المكي بن إبراهيم ثنا مطرف بن معقل عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من سب العرب فأولئك المشركون

تفرد به مطرف هذا و هو منكر بهذا الإسناد

(٢٣١/٢)

١٦١٣ – أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب ثنا سفيان حدثني أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة ثنا حسن بن بشر ثنا مروان بن معاوية عن ثابت بن عمارة الحنفي من غنيم بن قيس عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إني دعوت للعرب فقلت اللهم من لقيك منهم موقنا بك مصدقا فاغفر له أيام حسابه و هي دعوة إبراهيم أو إسماعيل عليهما السلام

الشك من مروان (و إن لواء الحمد يوم القيامة بيدي و إن أقرب الخلق من لوائي يومئذ العرب)

(٢٣١/٢)

١٦١٤ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا زيد بن جبير عن داود بن حصين عن ابن أبي رافع عن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من لم يعرف حق عترتي و الأنصار و العرب فهو لأحد ثلاث إما منافقا و إما لزينة و إما لغير و إما لغير فهو رائي حملته أمه على غير ظهر زيد بن جبير غير قوي في الرواية و الله أعلم

و الأحاديث في فضل العرب ثم فضل قريش كثيرة لا يحتمل هذا الموضوع إيراد جميعها و الذي هب إليه بعض الناس في تفضيل العجم على العرب خلاف ما مضى عليه صدر هذه الأمة و الذي روي في ذلك من الأحاديث أكثره باطل لا ينبغي لأهل العلم أن يشتغل بمذهبه و مما روي من بعد أن بعث الله أهل رسله من العرب و أنزل آخر كتب بلسان العرب فصار على الناس فرضا أن يتعلموا لسان العرب و إن كان ذلك من فروض الكفاية ليعقلوا عن الله عز و جل أمره و نهيه و وعده و وعيده و يفهموا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم بيانه و تبليغه و حكم بأن الأئمة من قريش إلى سائر ما فضلهم به و قد ذكر الحليمي رحمه الله في ذلك فصلا طويلا من أراده نظر فيه بتوفيق الله

(٢٣٢/٢)

١٦١٥ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد ثنا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا العلاء ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها : لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا منهم قالت : هذه للعرب خاصة

(٢٣٢/٢)

١٦١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا حمدون بن أحمد السمسار ثنا الأزرق بن علي ثنا حبان بن إبراهيم عن سفيان الثوري عن موسى بن عائشة عن سليمان بن عن ابن عباس : في قوله عز و جل : { و إنه لذكر لك و لقومك } قال : شرف لك و لقومك
و قوله عز و جل : { لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم } قال : شرفكم

(٢٣٢/٢)

١٦١٧ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني عبد العزيز بن عمران حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : أول من نطق بالعربية فوضع الكتاب على لفظه و منطقه ثم جعله كتابا واحدا مثل بسم الله الرحمن الرحيم الموصول حتى فرق (بينهم ببينة) ولده إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام

(٢٣٣/٢)

١٦١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله المدني حدثني إبراهيم بن سعد عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : الهم إبراهيم عليه السلام بدأ اللسان العربي إلهاما

(٢٣٣/٢)

١٦١٩ – أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو علي الحافظ أنا أبو عبد الرحمن النسائي ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا عمي عن أبيه عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم نحوه مرسلا و هو المحفوظ

(٢٣٣/٢)

١٦٢٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق العسيلي ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري ثنا عمي قال : حدثني أبي عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم تلا { قرآنا عربيا لقوم يعلمون } ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ألهم إسماعيل هذا اللسان إلهاما

(٢٣٤/٢)

١٦٢١ - و في الحديث الثابت عن معمر عن كثير بن كثير بن المطلب و أيوب يزيد أحدهما على صاحبه عن سعيد بن جبير : في قصة إسماعيل و زمزم و نزول قوم جرهم في أسفل مكة قال ابن عباس : قال النبي صلى الله عليه و سلم فألقى ذلك أم إسماعيل و هي تحب الأنس فنزلوا بها حتى كان بها أهل البيان منهم و شب الغلام ــ يعني إسماعيل و تكلم بالعربية منهم فأنفسهم و أعجبهم فلما أدرك زوجوه امرأة منهم

(٢٣٤/٢)

١٦٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله أنا علي بن الحسين القاضي ببخارى ثنا عبد الله بن محمود ثنا محمد بن علي بن شقيق ثنا أبو تميلة عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه : ــ { لسان عربي مبين } قال : بلسان جرهم

(٢٣٤/٢)

السادس عشر من شعب الإيمان و هو باب في شح المرء بدينه ــ حتى يكون القذف في النار أحب إليه من الكفر ــ و ذلك لما جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم فيما

(٢٣٥/٢)

١٦٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير و بشر بن عمر قالا ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله و رسوله أحب إليه مما سواهما و من كان يحب المرء لا يحبه إلا الله و من كان أن يلقى في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه
أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة بن الحجاج

(٢/٢٣٥)

١٦٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن أحمد بالويه ح و أخبرنا : أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو سهل بن زياد قالا ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت البناني عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله و رسوله أحب إليه مما سواهما و الرجل يحب الرجل لا يحبه إلا الله و الرجل أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع يهوديا أو نصرانيا
أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن حماد
قال البيهقي رحمه الله :
فأبان صلى الله عليه و سلم بهذا الخبر أن الشح بالدين من الإيمان لأن ذكر الحلاوة مثل الإيمان و أراد أن الشحيح بدينه كالمتطعم بالشيء الحلو فكما أن الراغب في الإيمان لا يسلم له مقصوده منه إلا و أن يكون شحيحا به فإنه إذا شح بالإيمان لم يأت بما يفسده عليه كما أن من وجد حلاوة الحلو لم يأت بما يبطلها عليه
و الله أعلم
و يدخل في هذا الباب ما اقتصه الله سبحانه و تعالى علينا من خبر شعيب النبي عليه السلام إذ قال له قومه :
لنخرجك يا شعيب و الذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا
فقال لهم :
{ أو لو كنا كارهين * قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها } إلى آخر الآية
فإن في هذا الباب عدة معان مرجعها كلها إلى الشح بالدين
أحدها : أن شعيبا عليه السلام سمى مهانته المستكبرين من قومه نجاة و قد علم أن ضد النجاة الهلكة و من كان عنده أن الكفر هلكة و الإيمان نجاة لم يكن إلا شحيحا على دينه
و الثاني : أنه أشار بقوله : على الله توكلنا إلا أنه قد فوض أمره إلى الله تعالى فإن عصمه من الجلاء عن

الوطن فذلك فضله

و إن جلاءهم و ما يهمون به من إخراجهم بالجلاء أحب إليه من مفارقة الدين و هذا من الشح بالدين لأن الله تعالى جعل الجلاء عن الوطن بمرتبة القتل

و الثالث : أن شعيبا عليه السلام فرغ إلى الله و استنصره و دعاه كما يدعو في الشدائد إذا عرضت له و الخطوب إذا نزلت فقال :

{ ربنا افتح بيننا و بين قومنا بالحق }

استعظاما منه لما كان يخاطب به و تأملا أن يدافع الله عنه أذية الكفار فلا يسمعوه في دينه ما يشق عليه سماعه و هذا أيضا من الشح بالدين و معلوم أن الله تعالى يقيض علينا هذا و مثله لنتأدب بآداب الذين يصف لنا سيرهم ثم يمنعها و بيان مذاهب الذين يصف لنا طرائقهم ثم يدعها و يتبع الأحسن من الوجهين دون الأقبح منها لذا قال عز و جل :

{ فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه }

فصح أن الشح بالدين من أركان الدين لا يجد حلاوة الدين من لا يجد الشح به في قلبه

و الله أعلم

و هذا هو الأمر الذي يشهد العقل بصحته لأن من اعتقد دينا ثم لم يكن في نهاية الشح به و الإشفاق عليه كان ذلك دلالة على أنه لا يعرف قدره و لا بين موضع الحظ لنفسه فيه و من كان الحق عنده حقيرا لم يسكن الحق قلبه و بالله العصمة

ثم إن الشح بالدين ينقسم قسمين :

أحدهما : الشح بأصله كيلا يذهب

و الآخر : الشح بكماله كيلا ينقص ألا ترى أن الله تعالى كما مدح شعيبا عليه السلام و أثنى عليه بأنه شح على دينه فلم يفارقه مع استكراه قومه إياه على مفارقته و كذلك قد مدح يوسف عليه السلام بأن استعصم حين راودته امرأة العزيز عن نفسه و قال :

{ رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه }

فبان أن الشح على شعب الإيمان كيلا ينقص كالشح على أصله كيلا يذهب و هذا سبيل كل مفتون به لأن الشحيح بماله كما شح بجماعته فشح بابعاضه الشحيح بنفسه يشح بأطرافه كما يشح بحمله مدة و هكذا الدين و بالله التوفيق

و من الشح على الدين أن المؤمن إذا كان بين قوم لا يستطيع أن يوفي الدين حقوقه بين ظهرانيهم و يخشى أن يفتنوه عن دينه و كان إذا قاربهم يجد لنفسه مأمنا يتبوأه و يكون فيه أحسن حالا من بين هؤلاء لم يقم بين ظهرانيهم و هاجر إلى حيث يعلم أنه خير له و أوفق قال الله تعالى :

{ و من يخرج من بيته مهاجرا إلى الله و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله }

و على هذا الوجه كانت هجرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم من ديار الكفار و ليلقوه و

يصحبوه و يهاجروا معه ثم هذا الحكم فيمن لم يمكنه اظهار دينه في موضعه باق بعده و قد تكلمنا على هذه المسألة في كتاب السير من كتاب السنن
و روينا في كتاب دلائل النبوة ما قاسى أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم من الشدائد و المكاره لمحاورة الكفار حتى أمروا بالهجرة إلى أرض الحبشة ثم إلى المدينة و الله تعالى يوفقنا لمتابعة سلفنا فنعم السلف كانوا لنا رضي الله عنهم

(٢٣٥/٢)

١٦٢٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي مسلم عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب : كنت رجلا قينا و كان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال و الله لأقضيك حتى تكفر بمحمد قال : قلت و الله لا أكفر به أبدا حتى تموت ثم تبعث قال : فإني إذا مت ثم بعثت جئتني و لي ثم مالا و ولدا فأعطيتك فأنزل الله عز و جل :
{ أفرأيت الذي كفر بآياتنا و قال لأوتين مالا و ولدا }
أخرجاه في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش

(٢٣٥/٢)

١٦٢٦ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن عطاء الخراساني قال : كنت عند سعيد بن المسيب فذكرت بلالا فقال كان شحيحا على دينه و كان يعذب في الله و كان يعذب على دينه فإذا أراد المشركون يقاربهم قال : الله الله

(٢٣٨/٢)

١٦٢٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو منصور محمد بن القاسم الصبغي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا ابن عيينة عن مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : كان خباب من المهاجرين و كان ممن يعذب في الله

(٢٣٩/٢)

١٦٢٨ - و به أنا أبو بكر ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال : أعطوهم ما سألوا إلا خباب فجعلوا يلزقون ظهره بالرضف حتى ذهب ما يمنعه

(٢٣٩/٢)

١٦٢٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير حدثني هشام بن عروة عن أبيه قال : كان ورقة بن نوفل يمر ببلال و هو يعذب على الإسلام و هو يقول أحد أحد فيقول ورقة أحد أحد يا بلال

(٢٣٩/٢)

١٦٣٠ - و إسناده عن عروة : أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه أعتق ممن كان يعذب في الله على الإسلام ( ) إلا الإسلام

و قال المشركون :

ما أصاب بصرها إلا اللات و العزى فقالت : كلا و الله ما هو كذلك فرد الله عليه بصرها

(٢٣٩/٢)

١٦٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا أحمد ثنا يونس عن ابن إسحاق قال : فحدثني رجال من آل عمار من ياسر أن سمية أم عمار عذبها هذا الحي من بني المغيرة على الإسلام و هي تأبى حتى قتلوها و كان النبي صلى الله عليه و سلم يمر بعمار و أبيه و أمه و هم يعذبون بالأبطح في رمضان مكة فيقول :

صبرا يا آل ياسر فإن موعدكم الجنة

(٢٣٩/٢)

١٦٣٢ - أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل أنا عبد الله بن الصفار ثنا أحمد بن محمد البربي القاضي ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لقد أخفت في الله عز و جل و ما يخاف أحد و لقد أوذيت في الله عز و جل و ما يؤذى أحد و لقد أتى علي و على بلال ثلاثون ما بين يوم و ليلة و ما لي من طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال
و الأحاديث في هذا المعنى كثيرة قد ذكرنا بعضها في كتاب دلائل النبوة و حين شكوا إلى النبي صلى الله عليه و سلم ما يصيبهم تخذاللا
و سألوا الدعاء لكشف ذلك عنهم

(٢٣٩/٢)

١٦٣٣ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن خباب قال : شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو متوسد ببردة له و هو في ظل الكعبة فقلنا ألا تدعو الله لنا تستنصر الله لنا
قال : فجلس محمرا وجهه ثم قال : و الله إن كان ممن قبلكم ليؤخذ الرجل فتحفر له الحفرة فيوضع المنشار على رأسه فيشق اثنتين ما يصرفه عن دينه و يمشط بأمشاط الحديد ما بين عظمه و لحمه ما يصرفه ذلك عن دينه و ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب منكم من صنعاء إلى أخبرنا حضرموت لا يخشى إلا الله عز و جل أو الذئب على غنمه و لكنكم قوم تعجلون
أخرجاه في الصحيح من وجه آخر عن إسماعيل

(٢٤٠/٢)

١٦٣٤ - ـــ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
كان ملك ممن كان قبلكم و كان له ساحر فلما كبر الساحر قال الساحر :
إني قد كبرت سني و حضر أجلي فادفع إلي غلاما فلأعمله السحر فدفع إليه غلاما و كان يعمله السحر و كان بين الملك و بين الساحر راهب فأتى الغلام على الراهب يسمع من كلامه فأعجبه نجوه و كلامه فكان إذا أتى الساحر ضربه و يقول ما حبسك فإذا أتى أهله جلس عند الراهب فيبطئ على أهله فإذا أتى أهله ضربوه و قالوا ما حبسك

فشكا ذلك إلى الراهب فقال إذا أراد الساحر أن يضربك فقل حبسني أهلي فإذا أراد أهلك أن يضربوك فقل حبسني الساحر قال : فبيتنا هم كذلك إذا أتى يوما على دابة فظيعة عظيمة قد حبست الناس فلا يستطيعون أن يجوزوا فقال : اليوم أعلم أمر الراهب أحب إلى الله أم أمر الساحر فأخذ حجرا فقال :

اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك و أرضى لك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يجوزوا الناس و رماها فقتلها و مضى الناس فأخبر الراهب بذلك فقال أي بني أنت أفضل مني و إنك ستبتلى فإن ابتليت فلا تدل علي

فكان الغلام يبرئ الأكمة و الأبرص و سائر الأدواء و سقمهم

و كان جليس للملك فعمي فسمع به فأتاه بهدايا كثيرة فقال اشفني و لك ما ههنا أجمع فقال ما أشفي أنا أحدا إنما يشفي الله فإن أردت دعوت الله فشفاك فآمن فدعا له فشفاه ثم أتى الملك فجلس معه نحو ما كان يجلس فقال له الملك يا فلان من رد عليك بصرك قال : ربي قال : أنا قال : لا و لكن ربي و بك الله

قال : أو لك رب غيري قال نعم فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فبعث إليه فقال أي بني قد بلغ من سحرك أنك تبرئ الأكمه و الأبرص و هذه الأدواء فقال : ما أشفي أنا أحدا إنما يشفي الله

قال : أنا قال لا قال : أو إن لك رب غيري

قال : نعم ربي و ربك الله فأخذه أيضا بالعذاب فلم يزل به حتى دل على الراهب فأتى الراهب فقال : ارجع عن دينك فأبى فوضع المنشار في مفرق رأسه حتى وقع شقاه إلى الأرض فقال للغلام ارجع عن دينك فأبى فبعث به مع نفر إلى جبل كذا و كذا و قال : إذا بلغتم ذروته فإن رجع عن دينه و إلا فاطرحوه من فوقه فذهبوا به فلما علوا بن الجبل قال :

اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فتدهدهوا أجمعون و جاء الغلام يمشي حتى دخل الملك فقال : ما فعل أصحابك فقال : كفانيهم الله

قال : فبعث به مع نفر في قرقور و قال : إذا لججتم به البحر فإن رجع عن دينه و إلا فغرقوه فلججوا به البحر فقال الغلام : اللهم اكفنيهم بما شئت فغرقوا أجمعون و جاء الغلام يمشي حتى دخل على الملك فقال : ما فعل أصحابك فقال كفانيهم الله

ثم قال للملك إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما أمرك فإن فعلت ما أمرك به قتلتني و إلا فأنك لن تستطيع قتلي

قال : و ما هو

قال : تجمع الناس في صعيد ثم تصلبني على جذع و تأخذ سهما من كنانتي ثم قال بسم الله رب الغلام فإنك إذا فعلت ما آمرك به قتلتني و إلا فإنك لن تستطيع قتلي

قال : و ما هو

قال : تجمع الناس في صعيد ثم تصلبني على جذع و تأخذ سهما من كناتني ثم قل بسم الله رب الغلام فإنك إذا فعلت ما آمرك به قتلتني و إلا فإنك لن تستطيع قتلي ففعل و وضع السهم في كبد قوسه ثم رمى فقال :

بسم الله رب الغلام فوقع السهم في صدغه فوضع الغلام يده على موضع السهم و مات

فقال الناس : آمنا برب الغلام

فقيل : للملك أرأيت ما كنت تحذر قد و الله نزل بك قد آمن الناس كلهم فأمر بأفواه السكك فخدت فيها الأخدود و أضرمت فيها النيران و قال : من رجع عن دينه فدعوه و إلا فاقحموه فيها فكانوا يتقاعدون فيها و يتدافعون

فجاءت امرأة بابن لها ترضعه فكأنها تقاعست أن تقع في النار

فقال الصبي : يا أمه اصبري فإنك على الحق

رواه مسلم في الصحيح عن هدبة بن خالد عن حماد و قال في الموضعين و جاء الغلام يمشي حتى دخل على الملك و قال قد انكفأت بهم السفينة فغرقوا

و رواه معمر عن ثابت بإسناده و قال في آخره فجعلهم في الأخدود

قال الله عز و جل :

{ قتل أصحاب الأخدود * النار ذات الوقود } حتى بلغ العزيز الحميد قال :

و أما الغلام فإنه دفن فذكر أنه خرج في زمان عمر بن الخطاب و

إصبعه على صدغه كما وضعها حين قتل

(٢/٢٤٠)

١٦٣٥ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق أنا معمر : فذكره بمعناه يزيد وينقص قال : عبد الرزاق و الأخدود بنجران

(٢/٢٤٣)

١٦٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانىء ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة أنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لما أسري بي مرت بي رائحة طيبة فقلت : ما هذه الرائحة ؟ قالوا : هذه رائحة ما شطة ابنة فرعون وأولادها كانت تمشطها فوقع المشط من يدها فقالت : بسم الله

فقالت ابنته : أبي ؟ فقالت : لا بل ربي وربك ورب أبيك

فقالت : أخبر بذلك أبي ؟ قالت : نعم وأخبرته

فدعا بها وبولدها فقال الك رب غيري ؟

قالت : نعم ربي وربك الله

وأظنه قال : فأمر بنقرة من نحاس فاحميت ثم أمر بها فتلقى فيها فقالت : لي إليك حاجة قال : وما هي ؟

قالت : أن تجمع عظامي وعظام ولدي فتدفنه جميعا

فقال : ذلك لك لما لك علينا من الحق فأتى بأولادها فألقى واحدا واحدا حتى إذا كان آخر ولدها وكان صبيا مرضعا

فقال : اصبري يا أماه فإنك على الحق ثم ألقيت مع ولدها

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم وتكلم أربعة وهم صغار هذا وشاهد يوسف وصاحب جريج و عيسى ابن مريم عليه السلام

(٢/٢٤٣)

١٦٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون (ح)

و أخبرنا أبو بكر الحيري أنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا يزيد بن هارون أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال : كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس فإذا انصرفوا عنها أظلتها الملائكة بأجنحتها و كانت ترى بيتها في الجنة لفظهما سواء

(٢/٢٤٤)

١٦٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو عبد الله الصغاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت عن أبي رافع قال : وتد فرعون لامرأته أربعة أوتاد ثم حمل على بطنها رحى عظيمة حتى ماتت

(٢/٢٤٤)

١٦٣٩ – أخبرنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زيد القطان ثنا سعيد بن عثمان الأحواذي ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي

و أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو الفضل أحمد بن سلمة ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا عبد العزيز بن محمد القسملي ثنا ضرار بن عمرو عن أبي رافع قال : وجه عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشا إلى الروم و فيهم رجلا يقال له عبد الله بن حذافة من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فأسروه الروم فذهبوا به إلى ملكهم فقالوا : إن هذا من أصحاب محمد فقال له الطاغية هل لك أن تنتصر و اشركك في ملكي و سلطاني ؟

فقال له عبد الله لو أعطيتني جميع ما تملك و جميع ما ملكته العرب

و في رواية القطان و جميع مملكة العرب على أن أرجع عن دين محمد صلى الله عليه و سلم طرفة عين ما فعلت

قال : إذا أقتلك قال : أنت و ذاك

قال : فأمر به فصلب و قال : للرماة ارموه قريبا من يديه قريبا من رجليه و هو يعرض عليه و هو يأبى ثم أمر به فأنزل ثم دعا بقدر و صب فيها ماء حتى احترقت ثم دعا بأسيرين من المسلمين فأمر بأحدهما فألقي فيها و هو يعرض عليه النصرانية و هو يأبى ثم أمر به أن يلقى فيها فلما ذهب به بكى فقيل له : إنه بكى فظن أنه رجع فقال : ردوه فعرض عليه النصرانية فأبى

قال : فما أبكاك إذا ؟

قال : أبكاني أني قلت في نفسي تلقى الساعة في هذا القدر فتذهب فكنت أشتهي أن يكون بعدد كل شعرة في جسدي نفس تلقى في الله عز و جل

قال له الطاغية : هل لك أن تقبل رأسي و أخلي عنك ؟ قال عبد الله و عن جميع أساري المسلمين قال : و عن جميع أسارى المسلمين

قال عبد الله : فقلت في نفسي عدو من أعداء الله أقبل رأسه يخلي عني و عن أسارى المسلمين لا أبالي فدنا منه و قبل رأسه فدفع إليه الأساري فقدم بهم على عمر فأخبر عمر خبره فقال عمر : حق على كل مسلم أن يقبل رأس عبد الله بن حذافة و أنا أبدأ فقام عمر فقبل رأسه

قال أحمد بن سلمة سألني عن هذا الحديث محمد بن سلم و محمد بن أدريس و قالا لي ما سمعنا بهذا الحديث قط

(٢/٢٤٤)

١٦٤٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الفضل عبدوس بن الحسن بن منصور النيسابوري ثنا أبو حاتم الرازي الأنصاري حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : كان الرجل يجيء فيسأله يعني النبي

صلى الله عليه و سلم عن الشيء من أمر الدنيا فما يمسي حتى يكون الإسلام أحب إليه أو أعز عليه من الدنيا

(٢/٢٤٥)

١٦٤١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي و أبو نصر بن قتادة قالا أنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن جعفر بن نصر ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس : أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه و سلم فأعطاه غنما بين جبلين فأتى قومه فقال أي قوم أسلموا فو الله إن محمدا يعطي عطاء رجل لا يخاف الفاقة و إن الرجل ليجيء إلى النبي صلى الله عليه و سلم ما يريد إلا الدنيا فما يمشي حتى يكون دينه أحب إليه أو أعز عليه من الدنيا بما فيها

أخرجه مسلم من حديث يزيد بن هارون عن حماد

(٢/٢٤٦)

١٦٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب هو ابن عطاء أنا أبو سعيد هو ابن أبي عروبة و هشام بن سنبر هو الدستوائي عن قتادة عن يونس بن جبير قال : شيعنا جنديا فقلنا أوصنا

فقال : أوصيكم بالقرآن فإنه نور الليل المظلم و هدي النهار فاعملوا به على ما كان من جهد و فاقة فإن عرض بلاء فاجعل ذلك دون نفسك فأن جاوزك البلاء فاجعل نفسك دون دينك فإن المحرور من حرر دينه و إن المسلوب من سلب دينه لأنه لا فقر بعد الجنة و لا غنى بعد النار إن النار لا يفك أسيرها و لا يستغني فقيرها

(٢/٢٤٦)

١٦٤٣ – أخبرنا أبو الحسين الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عقبة بن مكرم عن سعيد بن عامر عن أبي بن كعب قال : أردت أن أخرج إلى الفتنة قال : قلت للحسن أوصني قال : أعز أمر الله أينما كنت يعزك الله

رواه جعفر بن سليمان عن أبي

(٢٤٦/٢)

١٦٤٤ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن قال : إن الله عز و جل لو شاء لوكل هذا الأمر إلى العباد أو الناس فقال : من اجتهد لي جزيته و لكن أمر بأمر و نهى عن أمر ثم قال : اجتهدوا فيما أمرتكم

(٢٤٦/٢)

١٦٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان الخياط يقول سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعمال المراقبة ايثار ما أنزل الله و تعظيم ما عظم الله و تصغير ما صغر الله قال :

و ثلاثة من أعلام الاعتزاز بالله التكاثر بالحكمة و ليس بالعشيرة و الاستعانة بالله و ليس بالمخلوقين و التذلل لأهل الدين في الله و ليس لأبناء الدنيا

(٢٤٧/٢)

١٦٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو نصر محمد بن علي و أبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن هلال بن الفرات ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو جعفر البجلي ثنا قبيصة عن سفيان قال : لما جاء البشير إلى يعقوب عليه السلام قال : على أي دين تركت يوسف قال : على الإسلام قال : الآن تمت النعمة

(٢٤٧/٢)

١٦٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن أحمد الرازي ثنا علي بن الحسين بن شهريار الرازي ثنا سليمان بن منصور بن عمار حدثني محمد بن عبد الوهاب عن سفيان الثوري قال : لما التقى يعقوب و يوسف عانق كل واحد منهما الآخر و بكى فقال يوسف : يا أبه بكيت علي حتى ذهب بصرك ألم تعلم أن القيامة تجمعنا قال : بلى يا بني و لكني خشيت أن تسلب دينك فيحال بيني و بينك

(٢٤٧/٢)

١٦٤٨ - و قال سليم : و بلغني أن أول من قال بيت شعر يعقوب النبي عليه السلام لما أخبروه (فصبر جميل للذي جئتم به و حسبي إلهي من المهيات كافيا)

(٢٤٧/٢)

١٦٤٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا علي بن المبارك الصغاني ثنا محمد بن إسماعيل الصغاني ثنا سفيان قال : قال أبو حازم لجلسائه و حلف لهم لقد رضيت منكم أن يبقى أحدكم على دينه كما يبقى علي نعله

(٢٤٧/٢)

١٦٥٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن كثير قال : سمعت الجنيد يقول : احتم لدينك أشد ما تحتمي لعينك

(٢٤٨/٢)

١٦٥١ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : سمعت أحمد بن علي بن الحسن المقري يقول سمعت محمد بن غالب تمتام يقول : كتب إبراهيم بن أدهم إلى سفيان الثوري من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل و من أطلق بصره طال أسفه و من أطلق أمله ساء عمله و و من أطلق لسانه قتل نفسه

(٢٤٨/٢)

١٦٥٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد المروزي أخبرني أبو علي الحسن بن محمد الزاهد حدثني أحمد بن يونس البغدادي قال : سمعت السري بن المغلس يقول : سمعت كلمة انتفعت بها من خمسين سنة كنت أطوف بالبيت بمكة فإذا رجل جالس تحت الميزاب و حوله جماعة فسمعته يقول لهم

:

أيها الناس من علم ما طاب هان عليه ما بذل

(٢٤٨/٢)

١٦٥٣ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت يوسف بن عمر الزاهد يقول : سمعت محمد بن حسين الأجري يقول سمعت عبد الله بن محمد العطشي يقول : سمعت المعمرة يقول من ذاق حلاوة عمل صبره على تجرع مرارة طرقه و من طالت عبرته استلذ ذوقه و استوحش ممن يشغله

(٢٤٨/٢)

١٦٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا سلام بن مسكين ثنا عمران بن عبد الله قال : أرى نفس سعيد بن المسيب كانت أهون عليه في الله من نفس ذباب

(٢٤٨/٢)

١٦٥٥ – و أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال : كان سعيد بن المسيب يكثر أن يقول : اللهم سلم سلم

(٢٤٨/٢)

١٦٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ( ) ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا عمر بن شبة ثنا سعيد بن عامر ثنا حزم بن أبي حزم القطعي قال : قال ميمون بن سياه : لا تمهر الدنيا دينك فإن من أمهر الدنيا دينه زفت إليه الندم

(٢٤٩/٢)

١٦٥٧ – و أخبرنا أبو عبد الله الغضائري ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا محمد بن الهيثم قال : سمعت القعنبي يقول قال : ــ مالك بن أنس لرجل يا هذا أما تلاعبت قال تلاعبن بدينك

(٢٤٩/٢)

السابع عشر من شعب الأيمان و هو باب في طلب العلم ــ و العلم إذا أطلق علم الدين و هو ينقسم أقساما : فمنها : علم الأصل و هو معرفة البارئ جل ثناؤه و قد تقدم القول فيها و منها : معرفة ما جاء عن الله عز و جل و دخل في هذا علم النبوة و ما تميز به النبي صلى الله عليه و سلم عن النبيين و علم أحكام الله و أقضيته و منها : معرفة ما يطلب علم الأحكام فيه و هو الكتاب و السنة نصوصها و معانيها و تمييز مراتب النصوص و الناسخ و المنسوخ و الاجتهاد في إدراك المعاني و تمييز وجوه القياس و شروطه و معرفة أقاويل السلف من الصحابة و التابعين و من دونهم و تمييز الاجتماع و الاختلاف و منها : معرفة ما به يمكن طلب الأحكام في الكتاب و السنة و هو العلم بلسان العرب و عاداتها في مخاطباتها و تمييز مراتب الأخبار ليتزل كل خبر منزلته و يوفي بحسبها حقه ثم ساق الكلام في البيان قال : و ينبغي لمن أراد طلب العلم و لم يكن من أهل لسان العرب أن يتعلم اللسان أولا و يتدرب فيه ثم يطلب علم القرآن الكريم فلن تتضح له معاني القرآن إلا بالآثار و السنن و لا معاني السنن و الآثار إلا بأخبار الصحابة و لا أخبار الصحابة إلا بما جاء عن التابعين فإن علم الدين هكذا أدى إلينا فمن أراده فليتدرج إليه بدرجة فيكون قد أتى الأمر من بابه و قصده من وجهه فإذا بلغه الله درجة المجتهدين فلينظر في أقاويل المختلفين و ليختر منها ما يراه أرجح و أقوم و ليقس ما يحدث و ينوب على أشبه الأصول و أولاها به

(٢٥١/٢)

١٦٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي رحمه الله قال : العلم علمان : علم عامة لا يسع العاجز مغلوب على عقله جهله مثل أن الصلوات خمس و أن الله فرض على الناس صوم شهر رمضان و حج البيت إن استطاعوا و زكاة في أموالهم و أنه حرم عليهم الزنا و القتل و السرقة و الخمر و ما كان في معنى هذا مما كلف العباد أن يفعلوه و يعلموه و يعظموه من أنفسهم و أموالهم و أن يكفوا عنه مما حرم عليهم منه و هذا صنف من علم موجود نصا في كتاب الله عز و جل أو موجودا عاما عند أهل الإسلام ينقله عوامهم عمن مضى من عوامهم يحكونه

عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و لا ينازعون في حكايته و لا وجوبه عليهم هذا العلم العام الذي لا يمكن فيه الغلط من الخبر و لا التأويل و لا يجوز فيه التنازع

و الوجه الثاني : ما ينوب العباد من فروع الفرائض و ما يخص من الأحكام و غيرهما مما ليس فيه كتاب و لا في أكثره نص سنة و إن كانت في شيء منه سنة فإنما هي من أخبار الخاصة لا أخبار العامة و ما كان منه محتمل التأويل و يستدرك قياسا و هذه درجة من العلم ليس يبلغها العامة و لم يكلفها كل الخاصة و لا يحتمل بلوغها من الخاصة و لا يسعهم كلهم كافة أن يعطلوها و إذا قام بها من خاصيتهم من فيه الكفاءة لم يخرج غيره ممن تركها إن شاء الله تعالى و الفضل فيها لمن قام بها على من عطلها و احتج بقول الله عز و جل :

{ و ما كان المؤمنون لينفروا كافة }

و جعل الشافعي رضي الله عنه مثال ذلك الجهاد في سبيل الله عز و جل و الصلاة على الجنازة و دفن الموتى و رد السلام

(٢٥١/٢)

١٦٥٩ - و روينا في كتاب المدخل عن ابن عباس : أنه قال في هذه الآية : يعني السرايا تنفر عصبة و تقعد عصبة ليتفقهوا في الدين يقول : تعلموا ما أنزل الله على نبيهم صلى الله عليه و سلم و يعلمون السرايا إذا رجعت إليهم لعلهم يحذرون

(٢٥٢/٢)

١٦٦٠ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد أحمد بن زياد البصري بمكة ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن بشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه و سلم ح

و أخبرنا أبو محمد بن يوسف إملاء أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري قالا ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس و لكن يقبض العلماء فإذا لم يبق عالم و في رواية الصفار (حتى إذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فاقتلوا بغير علم فضلوا و أضلوا

(٢٥٢/٢)

١٦٦١ - و حدثنا أبو محمد الأصبهاني أنا أبو سعيد ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم
هذا الحديث رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة
و أخرجاه من وجه آخر عن هشام
و في تحذير رفع العلم دليل على وجوب طلبه و تحريض عليه

(٢٥٣/٢)

١٦٦٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر بن المؤمل يقول ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا النفيلي ثنا عبد بن العوام عن هلال بن خباب قال : سألت سعيد بن جبير ما علامة هلاك الناس ؟
قال :
إذا هلك علماؤهم

(٢٥٣/٢)

١٦٦٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا محمد بن علي بن عفان (ح)
و أخبرنا أبو محمد الأصبهاني أنا أبو سعيد بن زياد ثنا جعفر بن عامر العسكري قالا ثنا الحسن بن عطية عن أبي عاتكة وفي رواية أبي عبد الله ثنا أبو عاتكة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اطلبوا العلم و لو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم
هذا الحديث شبه مشهور و إسناده ضعيف و قد روي من أوجه كلها ضعيفة

(٢٥٣/٢)

١٦٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا المستلم بن سعيد عن زياد بن عامر عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : طلب العلم فريضة على كل مسلم و الله يحب إغاثة اللهفان

(٢٥٣/٢)

١٦٦٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حسان بن سياه ثنا ثابت عن أنس بن مالك : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : طلب العلم فريضة على كل مسلم

(٢٥٣/٢)

١٦٦٦ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا رواد بن الجراح عن عبد القدوس عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم قال : لم أسمع من أنس بن مالك إلا حديثا واحدا سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : طلب العلم فريضة على كل مسلم

(٢٥٣/٢)

١٦٦٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الأسفرايني ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا الحسن بن مكرم ثنا يحيى بن هاشم ثنا شهر عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم طلب العلم فريضة على كل مسلم

(٢٥٣/٢)

١٦٦٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا المثنى بن بكر العطار ثنا عوف ثنا سليمان عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

تعلموا القرآن و علموه الناس و تعلموا العلم و علموه الناس و تعلموا الفرائض و علموها الناس فإني

امرء مقبوض و إن العلم سيقبض حتى يختلف الرجلان في الفريضة لا يجدان من يخبرهما بها
سليمان هذا هو ابن جابر و قد قيل : عن عوف عن ابن مسعود و قيل : عن عوف عمن حدثه عن سليمان

(٢٥٣/٢)

١٦٦٩ – أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا بكار بن محمد ثنا عبد الله بن عون عن ابن سيرين عن الأحنف بن قيس قال : قال عمر :
تفقهوا قبل أن تسودوا

(٢٥٣/٢)

١٦٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن حميد عن أسباط بن محمد عن سفيان الثوري قال : من أسرع الرئاسة أضر بكثير من العلم و من لم يسرع الرئاسة كتب ثم كتب ثم كتب

(٢٥٣/٢)

١٦٧١ – أخبرنا أبو عبد الله قال : و أنا جعفر قال : أنا أبا بكر بن داود يقول سمعت أبي يقول : من كتب الحديث لنفسه لم يجود و من كتب للناس جود

(٢٥٣/٢)

١٦٧٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن السراج ثنا مطين ثنا عبد الجبار بن عاصم ثنا بقية بن الوليد عن أبي سعيد الوحاظي ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
طلب العلم واجب على كل مسلم

(٢٥٣/٢)

١٦٧٣ – أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين العلوي ثنا عبدوس بن الحسين السمسار ثنا يوسف بن عبد الله بن ماهان الدينوري ثنا محمد بن كثير (ح)
و أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنا أحمد بن إبراهيم بن محمد الضحاك ثنا أبو عبد الله ثنا عبد الله ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم و القواريري قالا ثنا عامر بن أبي عامر الخزاز ثنا أيوب بن موسى القرشي عن أبيه عن جده : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ما نحل والد ولدا أفضل من أدب حسن
لفظ حديث النبي صلى الله عليه و سلم غير أنه لم يقل الخزار و قال العلوي في حديثه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
و لم يقل القرشي و هو أيوب بن موسى بتن عمرو بن سعيد بن العاص

(٢٥٣/٢)

١٦٧٤ – أخبرنا أبو محمد بن فراس المكي بها أنا أبو عبد الله بن الضحاك ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عبد الله أبو يحيى ثنا مروان ثنا عاصم الأحول عن مورق العجلي قال : قال عمر : تعلموا السنة و الفرائض و اللحن كما تتعلمون القرآن

(٢٥٧/٢)

١٦٧٥ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني عبد الوارث بن سعيد العنبري حدثني أبو مسلم منذ خمسين سنة : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة

(٢٥٧/٢)

١٦٧٦ – أخبرنا أبو محمد بن فراس ثنا أبو عبد الله بن الضحاك ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابن عمار ثنا عفيف هو ابن سالم عن عبد الوارث بن سعيد حدثني أبو مسلم رجل من أهل البصرة قال : قال عمر : تعلموا العربية فإنها تثبت العقل و تزيد في المروءة

(٢٥٧/٢)

١٦٧٧ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي ثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا الحسن بن علي ثنا زيد بن الحباب حدثني طلحة بن عمرو المكي ثنا عطاء بن أبي رباح قال : بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع رجلا يتكلم بالفارسية في الطواف فأخذ بعضده و قال ابتغ العربية سبيلا

(٢٥٧/٢)

١٦٧٨ – و روينا عن عمر بإسناد غير قوي : أنه مر على قوم يرمون
فقال : بئس ما رميتم قالوا : إنا قوم متعلمين
فقال : و الله لذنبكم في لحكنم أشد علي من ذنبكم في رميكم
و رفع الحديث رحم الله رجلا أصلح من لسانه

(٢٥٧/٢)

١٦٧٩ – و روينا عن أبي موسى : أنه كتب إلى عمر من أبي موسى فكتب إليه عمر أن أجلد كاتبك سوطا

(٢٥٧/٢)

١٦٨٠ – أخبرنا أبو القاسم بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا الحسن بن علي ثنا زيد بن الحباب ثنا أبو الربيع السمان ثنا عمرو بن دينار : أن ابن عمر و ابن عباس رضي الله عنهما كانا يضربان أولادهما على اللحن

(٢٥٧/٢)

١٦٨١ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيدة ثنا هشيم عن حصين عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما : أنه كان يسئل عن القرآن فينشد فيه الشعر

(٢٥٧/٢)

١٦٨٢ - و عن أبي عبيدة حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال : كنت لا أدري ما فاطر السموات حتى آتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما : أنا فطرتها أنا ابتدأتها

(٢٥٧/٢)

١٦٨٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : إذا قرأ أحدكم شيئا من القرآن فلم يدر ما تفسيره فليلتمسه في الشعر فإنه ديوان العرب

(٢٥٧/٢)

١٦٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في فوائد الشيخ ثنا مكي بن بندار الزنجاني ببغداد ثنا محمد بن أحمد بن رجاء الحنفي بمصر ثنا هارون بن محمد بن أبي الفيدام العسقلاني ثنا عثمان بن أبي طالوت الجحدري ثنا بشر بن عمرو بن العلاء حدثني أبي ثنا الذيال بن حرملة عن صعصعة بن صوحان قال : جاء أعرابي إلى علي بن أبي طالب فقال : السلام عليكم يا أمير المؤمنين كيف تقرأ هذا الحرف لا يأكله إلا الخاطون كل و الله يخطر فتبسم علي رضي الله عنه و قال يا أعرابي : { لا يأكله إلا الخاطئون }
قال : صدقت و الله يا أمير المؤمنين ما كان الله ليسلم عبده ثم التفت على إلى أبي الأسود الدؤلي فقال إن الأعاجم قد دخلت في الدين كافة فضع للناس شيئا يستدلون به على صلاح ألسنتهم فرسم له الرفع و النصف و الخفض إلى هنا

(٢٥٨/٢)

١٦٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن علي بن أحمد الرناني بمرو ثنا أحمد بن جعفر بن محمد البغدادي قدم علينا ثنا أبو أمية الطرطوسي ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي أخبرني أبو زيد النحوي قال : قال رجل للحسن البصري ما تقول في رجل ترك أبيه و أخيه قال : الحسن ترك أباه و أخاه فقال الرجل فما لأباه و أخاه فقال الحسن فما لأبيه و أخيه فقال الرجل للحسن أراني كلما تابعتك خالفتني

(٢٥٨/٢)

١٦٨٦ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدان الشروطي حدثنا أبو العباس الأصم ثنا أبي قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حريث بن السائب قال : شهدت الحسن فأتاه رجل فقال : يا أبو سعيد قال : كسب الدوانيق سفلك أن تقول يا أبا سعيد

(٢٥٨/٢)

١٦٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا السري بن يحيى ثنا عثمان بن زفر ثنا حبان بن علي عن ابن شبرمة قال : ما عبر الرجال بعبارة أرقى من العربية

(٢٥٨/٢)

١٦٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول أخبرني المرزباري حدثني محمد بن الفضل حدثني الرياشي قال : مر الأصمعي برجل يدعو و يقول في دعائه يا ذو الجلال و الإكرام فقال له الأصمعي هذا ما اسمك فقال الأصمعي : ( ) يناجي ربه باللحن كافاك إذا دعاه لا نحوت

(٢٥٩/٢)

١٦٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد المؤدب ثنا العباس بن الفضل المحمد أباذي ثنا أبو حاتم الرازي قال : ذكر علي بن الجعد عن شعبة قال : قال : إذا كان المحدث لا يعرف النحو فهو كالحمار يكون على رأسه مخلاة ليس فيها شعير

(٢٦٠/٢)

١٦٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا أحمد محمد بن محمد بن علي الفهري البغدادي يقول سمعت الحسن بن سفيان يقول : سمعت حسان بن موسى يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول : لا يبتلى الرجل بنوع من العلوم ما لم يزين علمه بالأدب

(٢٦٠/٢)

١٦٩١ – أخبرنا محمد بن أبي المعروف الفقيه أنا أبو سهل الاسفرايني ثنا أبو جعفر الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى بن عتيق قال : قلت للحسن : يا أبا سعيد الرجل يتعلم العربية يلتمس بذلك حسن المنطق و يقيم بها قراءته قال : حسن تعلمها كان الرجل يقرأ الآية فيعني بوجهها فيهلك بها

(٢٦٠/٢)

١٦٩٢ – أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا الغلابي ثنا الواقدي عن أبي الزناد عن أبيه قال : ما تزندق بالشرق إلا جهلاء بكلام العرب و عجمة قلوبهم

(٢٦٠/٢)

١٦٩٣ – أخبرنا أبو محمد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد ثنا الغلابي ثنا أبي قال : قال سفيان بن عيينة : من أحق الناس بطلب العلم قالوا : قل يا أبا محمد قال : العالم لأن الجهل ليس ( ) أقبح منه بالعالم

(٢٦٠/٢)

١٦٩٤ – حدثنا الغلابي ثنا أبو سهل المدايني قال : قال سفيان و سأله رجل فقال يا أبا محمد العلم أفضل أو العمل قال : العلم أما تسمع قول الله عز و جل :
{ فاعلم أنه لا إله إلا الله و استغفر لذنبك } فبدأ بالعلم قبل العمل

(٢٦٠/٢)

فصل في فضل العلم و شرف مقداره ــ قال الله عز و جل : { شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم } فقرن اسم العلماء باسم ملائكته كما قرن اسم الملائكة باسمه فكما وجب الفضل للملائكة بما أكرمهم به فكذلك يجب الفضل للعلماء بما أكرمهم به من مثله و قال : { إنما يخشى الله من عباده العلماء } فأبان أن خشيته إنما تكون بالعلم و قال : { هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون } و قال لرسول الله صلى الله عليه و سلم ممتنا عليه { وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما } و قال : { نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم } و قال يزيد من أسلم بالعلم و قال : يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أوتوا العلم درجات

(٢٦١/٢)

١٦٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة و من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا و الآخرة
و من ستر مسلما ستره الله في الدنيا و الآخرة و الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه
و من سلك طريقا يلتمس فيه العلم سهل الله له إلى الجنة طريقا
و ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتعاطون كتاب الله و يتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة و حفتهم الملائكة و غشيتهم الرحمة و ذكرهم الله فيمن عنده
و من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و غيره عن أبي معاوية

(٢٦١/٢)

١٦٩٦ - اخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا أبو يعلى السياجي ثنا عبد الله بن داود الخريبي ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة يحدث عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال : أتيت أبا الدرداء و هو جالس في مسجد دمشق فقلت يا أبا الدرداء إني جئت من مدينة الرسول صلى الله عليه و سلم في طلب حديث بلغني عنك أنك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : ما جاء بك حاجة و لا جاءت بك تجارة و لا جاء بك إلا هذا الحديث قلت نعم قال : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة و إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع و إن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب و إن العالم ليستغفر له من في السموات و من في الأرض حتى الحيتان في جوف الماء

إن العلماء ورثة الأنبياء و إن الأنبياء لم يورثوا دينارا و لا درهما و ورثوا العلم فمن أخذه فقد أخذ بحظ وافر

(٢٦٢/٢)

١٦٩٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي قالا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا إبراهيم بن عرعرة ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الزماري عن سفيان عن الأوزاعي عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة عن أبي الدرداء قال : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة و إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب رضا بما يصنع و إنه ليستغفر له دواب البر حتى الحيتان في البحر و إن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على الكواكب و إن العلماء ورثة الأنبياء و إن الأنبياء لم يدعوا دينارا و لا درهما و لكن ورثوا العلم فمن أخذ به فقد أخذ بحظ وافر

كذلك قاله عبد الرزاق عن ابن المبارك عن الأوزاعي و قال : بشر بن بكر عن الأوزاعي عن عبد السلام بن سليم عن يزيد بن سمرة عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء و هذا أصح قاله البخاري

(٢٦٢/٢)

١٦٩٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن يوسف السقطي المعدل ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من جاء مسجدي هذا لم يأت إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله و فيما لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره و روي أيضا عن عثمان بن أبي سودة عن أبي الدرداء

(٢٦٣/٢)

١٦٩٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن عثمان بن أيمن عن أبي الدرداء قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح الله له باب إلى الجنة و فرشت له الملائكة أكنافها و صلت عليه ملائكة السموات و حيتان البحر و للعالم من الفضل على العابد كالقمر ليلة البدر على أصغر كوكب في السماء و العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا و لا درهما و لكنهم أورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظه و موت مصيبة لا تجبر و ثلمة لا تسد و هو نجم طمس موت قبيلة أيسر من موت عالم

(٢٦٣/٢)

١٧٠٠ – أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين العلوي أنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ببغداد ثنا الحسين بن أبي السري أخو محمد بن أبي السري ثنا عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنه قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الملائكة تبسط أجنحتها لطالب العلم

(٢٦٤/٢)

١٧٠١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل ثنا عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا
خالفه ابن عون فوقفه

(٢٦٤/٢)

١٧٠٢ – و روينا في الحديث الثابت عن معاوية بن أبي سفيان : أن سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول : من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

(٢٦٤/٢)

١٧٠٣ – و تقدم عن ابن مسعود و حذيفة : عن النبي صلى الله عليه و سلم فضل العلم أحب إلي أو قال خير من فضل العبادة و من خير دينكم الورع

(٢٦٤/٢)

١٧٠٤ – و رويناه صحيحا من قول من مطرف بن عبد الله بن الشخير : ــ

(٢٦٤/٢)

١٧٠٥ – و روينا عن عبد الله بن عمرو : سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول : قليل الفقه خير من كثير العبادة و كفى المرء فقها أن عبد الله

(٢٦٥/٢)

١٧٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا حماد عن قتادة عن مطرف قال : فضل العلم أفضل من فضل العبادة و خير دينكم الورع

(٢٦٥/٢)

١٧٠٧ – و روينا في مسألة الشفاعة من كتاب البعث عن عثمان بن عفان مرفوعا : يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء

و الأخبار في فضل العلم و تفضيل أهله كثيرة و قد ذكرناها في آخر كتاب المدخل من أرادها بتفاصيلها رجع إليه بتوفيق الله عز و جل

(٢٦٥/٢)

١٧٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا علي بن ميمون الرقي العطار ثنا أبو خليد الدمشقي عن ابن ثوبان عن أبيه عن عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة السلولي ثنا أبو هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم : يقول :

الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله و عالم أو متعلم

(٢٦٥/٢)

١٧٠٩ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقا أنا أبو سهل بن زياد القطان عن أحمد بن يحيى الحلواني ثنا عبيد بن جناد ثنا عطاء بن مسلم الخفاف عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

اغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محبا و لا تكن الخامس فتهلك

قال عبيد بن جناد قال عطاء قال مسعر بن كدام يا عطاء هذه خامسة زادنا الله في هذا الحديث لم يكن في أيدينا إنما كان في أيدينا

اغد عالما أو متعلما أو مستمعا و لا تكن الرابعة فتهلك

يا عطاء ويل لمن ليس فيه واحدة من هذه

(٢٦٥/٢)

١٧١٠ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا الحسن بن علي بن سليمان القطان ثنا عبيد بن حماد الحلبي : فذكره بإسناده غير أنه قال في آخر يا عطاء ويل لمن لم يكن فيه واحدة منهن

تفرد بهذا عطاء الخفاف و إنما يروى هذا عن عبد الله بن مسعود و أبي الدرداء من قولهما و في حديث أبي الدرداء متبعا بدل مستمعا

(٢٦٥/٢)

١٧١١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي حامد بن محمد الرفا ثنا محمد بن صالح الأشج ثنا عيسى بن زياد الدورقي ثنا مسلمة بن قعنب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين تفرد به عيسى بن زياد بهذا الإسناد

و روي من وجه آخر ضعيف و المحفوظ في هذا اللفظ من قول الزهري

(٢٦٥/٢)

١٧١٢ - أخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الإمام الفقيه ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد العمروي املاء ثنا محمد بن المسيب الارغياني ثنا محمد بن يزيد بن حكيم ثنا يزيد بن هارون عن يزيد عياض عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين و لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد و لكل دين عماد الدين الفقه

و قال أبو هريرة : لأن أجلس ساعة فأفقه أحب إلي من أن أحيي ليلة إلى الصباح

(٢٦٥/٢)

١٧١٣ - قال : و ثنا محمد بن المسيب بن عقبة ثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي ثنا يزيد بن هارون ثنا يزيد بن عياض عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يزيد بن عياض ضعيف في الحديث و الله أعلم

(٢٦٦/٢)

١٧١٤ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو مروان القاضي بمدينة الرسول صلى الله عليه و سلم أنا سليمان بن داود الطوسي ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا أبو بكر بن عياش عن سعيد الاسكاف عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر قال : موت عالم أحب إلى إبليس من موت سبعين عابدا

(٢٦٧/٢)

١٧١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يزيد بن محمد عن عبد الصمد الثقفي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ثنا أبو سعد روح بن جناح عن مجاهد سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد تفرد به روح بن جناح

(٢٦٧/٢)

١٧١٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن سعيد بن مهران ثنا شيبان ثنا أبو الربيع السمان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لكل شيء دعامة و دعامة الإسلام الفقه في الدين و لفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد

تفرد به أبو الربيع عن أبي الزناد

(٢٦٧/٢)

١٧١٧ – و أخبرنا أبو سعد أنا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن محمد بن عنبسة ثنا كثير بن عبيد الجمي ثنا بقية عن مقاتل بن سليمان قال : حدثني أبو الزبير و شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يبعث العالم و العابد فيقال للعابد أدخل الجنة و يقال للعالم أثبت حتى تشفع للناس بما أحسنت أدبهم

تفرد به مقاتل بن سليمان

(٢٦٨/٢)

١٧١٨ - و فيما أجازاني أبو عبد الله و أذن فيه عن أبي العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا شجاع بن الوليد أبو بدر ثنا أبو خيثمة عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم و أبي الأحوص عن أبي مسعود قال : لا يأتي عام إلا و الذي بعده شر منه

قالوا : إنا فيه يأتي علينا العام يخضب و العام لا يخضب فيه قال : إني و الله لا أعني خصبكم و لا جديكم و لكن ذهاب العلم و العلماء قد كان قبلكم عمر فأروني العام مثله

(٢٦٨/٢)

١٧١٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن منصور ثنا زكريا بن يحيى بن الحارث ثنا أيوب بن الحسن ثنا حجاج بن مسلم ثنا ابن المبارك أنا هشام بن حسان عن الحسن قال : قال ابن مسعود : موت العالم ثلمة لا يسدها شيء ما اختلف الليل و النهار

حجاج بن مسلم هو أبو مسلم صاحب الصحيح

(٢٦٨/٢)

١٧٢٠ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو رجاء البغدادي بمكة ثنا يوسف بن بحر بحبلة ثنا محمد بن سعيد بن سابق عن مروان بن جناح أنه حدثه عن ميسرة بن حلبس أن أبا الدرداء قال : تعلموا العلم قبل أن يفتقر إليكم فإن أعبد الناس رجل عالم إن احتيج إليه نفع بعلمه و إن استغنى عنه نفع نفسه بالعلم الذي يعلمه الله عنده فما مال علمائكم يذهبون و جهالكم لا يتعلمون فلو أن العالم أراد أن يزداد علما لازداد و ما نقص العلم شيئا و لو أراد الجاهل أن يتعلم لوجد العلم

(٢٦٨/٢)

١٧٢١ - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس الأصم ثنا يوسف بن عبيد الخوارزمي ثنا محمد بن روح ثنا أيوب بن سليمان الثقفي ثنا الوليد بن شجاع عن ضرار بن عمرو عن قتادة عن أبي هريرة قال : لأن أخرج في شيء من طلب العلم أريد صلاحي و صلاح من أعود إليه أحب إلي من

صيام حول و قيام حول لأن الشيطان قال لابن آدم ليتك تعمل فما علمت فثبطه عن العلم و لو كان أحد يكتفي بعلم لاكتفى كليم الله و عنده الألواح فيها تفصيل كل شيء قال : { هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا }

(٢٦٨/٢)

١٧٢٢ – أخبرنا أبو جعفر المستملي أنا محمد بن جعفر بن محمد بن مطر ثنا الفضل بن الحباب الجمحي املاء ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
مثل الذي يسمع الحكمة و لا يحمل إلا شرها كمثل رجل أتى راعيا فقال يا راعيا اجزرني شاة من غنمك فقال اذهب فخذ بإذن شاة منها فانطلق فأخذ بإذن كلب الغنم

(٢٦٨/٢)

١٧٢٣ – و أخبرنا أبو جعفر المستملي أنا محمد بن أحمد بن سنان النحوي أنا الحسن بن سفيان ثنا حميد بن زنجويه ثنا عثمان بن صالح ثنا ابن لهيعة عن عطاء قال : قال أبو هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :
تعملوا من أسمائكم ما تصلون به أرحامكم ثم انتهوا أو تعلموا من العربية ما تعرفون به كتاب الله ثم انتهوا و تعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلماته البر و البحر ثم انتهوا

(٢٦٨/٢)

١٧٢٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن خلف المروزي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر عياش قال : وجدت أكثر حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم عند ( ) من الأنصار إن كنت لآتي أحدهم فيقال لي إنه نائم فلو شئت أن يوقظ لي معي أوقظ فأجلس حتى يخرج لاستنبط بذلك حديثه

(٢٦٨/٢)

١٧٢٥ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا أبو يعلى ثنا عمرو بن حصين ثنا ابن علاثة ثنا خصيف بن مجاهد عن أبي هريرة قال : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من حفظ على أمتي أربعين حديثا فيما ينفعهم من أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة من العلماء و فضل العالم على العابد سبعين درجة الله أعلم بما بين كل درجتين

(٢٧٠/٢)

١٧٢٦ – أخبرنا أبو الحسين محمد بن يعقوب الفقيه قال : حدثني أبو الحسن محمد بن علي بن حبيش حدثني عمي أحمد بن حبيش حدثني عبد الله بن النعمان البصري ثنا عمرو بن الحارث ثنا عبد الملك بن هارون بن عمرة ح

و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الصفار ثنا إبراهيم بن إسماعيل السيوطي ثنا عمرو بن محمد صاحب يعلى بن الأشدق ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما حد العلم إذا حفظه الرجل كان فقيها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعث الله فقيها و كنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا

(٢٧٠/٢)

١٧٢٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن بشر العطار ثنا هاشم بن الوليد أبو طالب الهروي ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة : فذكره نحوه غير أنه قال : سألت و قال : و كنت له شفيعا و شهيدا

قال البيهقي رحمه الله :

هذا بين مشهور فيما بين الناس

و ليس له إسناد صحيح

(٢٧٠/٢)

١٧٢٨ – أخبرنا عبد الله بن يوسف ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه إملاء ببخارى ثنا جعفر بن شعيب الشاشي ثنا أبو طالب الهروي ثنا عمر بن هارون بن الضحاك عن عثمان الأسدي عن عون بن

عبد الله عن عقبة قال : قال عبد الله بن مسعود إن هدى الناس في عالم جيرانه و أهل بيته و إنما مثل العالم بين جيرانه و أهل بيته كمثل بئر بين أظهرهم إذا احتاجوا إلى ما بها استقوا منها فبينما هم كذلك إذ أصبحوا و قد غار ماؤها

(٢٧١/٢)

١٧٢٩ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو عبد الله الجرجاني ثنا أبو العباس الشيباني ثنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي ثنا إصبع بن محمد الرقي عن كلثوم بن جوشن القشيري عن عبيد الله بن أبي العيزار قال : كان عبد الله بن مسعود إذا رأى الشباب يطلبون العلم قال : مرحبا بكم ينابيع الحكمة و مصابيح الظلمة خلقان الثياب جدد القلوب

(٢٧١/٢)

١٧٣٠ - أخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ قال : سمعت إبراهيم بن محمد بن رجاء يقول سمعت محمد بن إسحاق يقول سمعت محمد بن عبد الأعلى يقول : سمعت المعتمر بن سليمان يقول كتب إلي أبي و أنا الكوفة يا بني انظر في الصحف و اكتب العلم فإن المال يفنى و العلم يبقى

(٢٧١/٢)

١٧٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الحسن محمد بن علي بن بكر العدل أرأيت إبراهيم بن محمد بن هانئ يقول سمعت جدي يقول : سمعت عبدان بن عثمان يقول قال ابن المبارك : لا يطلب العلم إلا بأربعة أشياء

(٢٧١/٢)

١٧٣٢ - و أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن أحمد الماسرجسي أنا أحمد بن محمد الحيري ثنا إبراهيم بن محمد بن هانئ ثنا أبي محمد بن هانئ قال : سمعت ابن المبارك يقول : لا يتم طلب العلم إلا بأربعة أشياء بالفراغ و المال و الحفظ و الورع

(٢٧١/٢)

١٧٣٣ – أخبرنا أبو حازم قال : سمعت محمد بن يحيى بن زكريا الشاشي قال : سمعت أحمد بن محمد بن ياسين يقول : سمعت محمد بن طالب يحكى عن حرملة بن يحيى قال : سمعت الشافعي رحمه الله يقول : لا يطلب هذا العلم أحد بالتملك و عز النفس لا يفلح و لكن من طلبه بذلة النفس و ضيق العيش و خدمة العلماء أفلح

(٢٧١/٢)

١٧٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد الذهلي يقول سمعت مسدد بن قطن سمعت علي بن خشرم يقول : شكوت إلى وكيع قلة الحفظ فقال :
استعن على الحفظ بقلة الذنوب

(٢٧٢/٢)

١٧٣٥ – أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الفارسي ثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إبراهيم بن قدامة الجند قزجي قال : سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن رافع يقول : قيل لسفيان بن عيينة لم جدت الحفظ قال : بترك المعاصي

(٢٧٢/٢)

الثامن عشر من شعب الإيمان و هو باب في نشر العلم و ألا يمنعه أهله و إذا حضر العالم ــ من يسأل عن علم عنده سؤال المسترشد المستفيد وجب عليه أن يخسره و لم يسعه كتمانه و الحرج في كتمان النصوص أشد منه في كتمان الاستنباط قال الله عز و جل : { ما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين و لينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم } فأبان أن المقيمين أخبار المتأخرين إذا رجعوا بما جلبوه في حال غيبتهم من علوم الدين ليشارك الفريقان في العلم و قال الله عز و جل : { وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم } فأخبرنا أن شرطه عز و جل على أن من أتاه الكتاب أن يبينه للناس و لا يكتمه فتبين أن علم الدين

محمول على أهله على شريطة الأداء إلى من تعرض له على أن ينفرد به حامله و يزد به عن غيره و قال : { فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون } فلما أمر من لا يعلم أن يسأل العالم دل على أن العالم إذا سئل أجاب

(٢٧٣/٢)

١٧٣٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الرحمن السلمي و غيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة أخبرني عمر بن سليمان يحدث عن عبد الرحمن هو ابن أبان بن عثمان عن أبيه قال : بعث مروان أبي الحكم إلى زيد بن ثابت نصف النهار فقلنا : ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشيء سأله فلما خرج سألناه فقال : نعم سألناه عن أشياء سمعناها من رسول الله صلى الله عليه و سلم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه و رب حامل فقه ليس بفقيه

ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم أبدا إخلاص العمل لله و مناصحة ولاة الأمر و لزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من ورائهم

و من كانت نيته الآخرة جمع الله له أمره و جعل الغني في قلبه و أتته الدنيا و هي راغمة و من كانت نيته الدنيا فرق الله عليه أمره و جعل فقره بين عينيه و لم يأته من الدنيا إلا ما كتب إليه

(٢٧٣/٢)

١٧٣٧ - قال : و حدثنا أبو أمية ثنا عمر بن يونس اليمامي ثنا جهضم عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه عن زيد بن ثابت : عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله

(٢٧٣/٢)

١٧٣٨ - و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة ثنا سماك بن حرب عن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

نضر الله رجلا سمع منا كلمة فبلغها كما سمع فإنه رب مبلغ أوعى من سامع

(٢٧٤/٢)

١٧٣٩ - و أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد بن ابن أبي بكرة عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال في خطبته بمنى : ألا ليبلغن الشاهد منكم الغائب فلعل من يبلغه يكون أوعى له من بعض من سمعه
أخرجاه في الصحيح

(٢٧٤/٢)

١٧٤٠ - أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة أنا عبد الله بن الضحاك ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تسمعون و يسمع ممن يسمع منكم

(٢٧٥/٢)

١٧٤١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان النحوي ثنا محمد بن الجهم السمري أنا الهيثم بن خالد المقريء ثنا يحيى بن المتوكل الباهلي ثنا محمد بن ذكوان الأزدي ثنا أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري : أنه كان إذا رأى الشباب قال : مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه و سلم أوصانا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن نوسع لكم في المجلس و أن نفهمكم الحديث فإنكم خلوفنا و أهل الحديث بعدنا و كان يقبل على الشاب يقول له يا بن أخي إذا شككت في شيء فسلني حتى تستيقن فإنك إن تنصرف على اليقين أحب إلي من أن تنصرف على الشك
قال البيهقي رحمه الله

(٢٧٥/٢)

١٧٤٢ - و في حديث سعيد بن أبي كعب البصري عن راشد الحماني أبي محمد عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
تعلموا العلم و علموه الناس

أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال : قاله لي محمد بن عقبة السدوسي يعني عن سعيد بن أبي كعب فذكره

(٢٧٥/٢)

١٧٤٣ - ـــ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا علي بن الحكم عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة

(٢٧٥/٢)

١٧٤٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق و علي بن حمشاذ قالا أنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الوارث : فذكره

(٢٧٦/٢)

١٧٤٥ - أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق و علي بن حمشاذ ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثني محمد بن ثور ثنا ابن جريج قال : جاء الأعمش إلى عطاء فسأله عن حديثه فحدثه فقلنا له تحدث هذا و هو عراقي قال : إني سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
من سئل عن علم فكتمه جيء به يوم القيامة و قد ألجم بلجام من نار

(٢٧٦/٢)

١٧٤٦ - و روينا من حديث إبراهيم بن طهمان عن سماك عن عطاء بن أبي رباح : ـــ
كذلك مرفوعا

(٢٧٦/٢)

١٧٤٧ - و رواه قتادة عن عطاء عن أبي هريرة : ــ
موقوفا

(٢٧٦/٢)

١٧٤٨ - و روينا عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم و كل ذلك مذكور في كتاب المدخل

(٢٧٦/٢)

١٧٤٩ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إبراهيم بن إسباط ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا إسماعيل بن عياش عن حميد بن أبي سويد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
علموا و لا تعنفوا فإن المعلم خير من المعنف
تفرد به حميد هذا و هو منكر الحديث

(٢٧٦/٢)

١٧٥٠ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن مجاهد قال : قال علي رضي الله عنه لما نزلت { فتول عنهم فما أنت بملوم } أحزننا ذلك و قلنا أمر رسول الله أن يتول عنا فنزلت { و ذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين }

(٢٧٦/٢)

١٧٥١ - أخبرنا أبو حازم عثمان بن أحمد الحافظ قال : سمعت أبا الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى الأزدي يقول : سمعت محمد بن أحمد بن زهير ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا علي بن عبد الله ثنا أيوب بن المتوكل قال : كان الخليل بن أحمد إذا استفاد من أحد شيئا أراه أن استفاد منه و إذا أفاد إنسانا شيئا لم يره بأن أفاده شيئا

(٢٧٧/٢)

١٧٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أحمد بن الفضل الأديب بهمدان يقول ثنا الصولي أنا أبو العباس قال : ثنا أبو عثمان المازني ثنا أبو الحسين الأخفش عن الخليل بن أحمد أنه قال : إنما كنت ألقى من الناس أربع رجال رجلا أعلم مني فهو يوم فائدتي أو رجلا مثلي فهو يوم مذاكرتي أو رجلا متعلما مني فهو يوم ثوابي و أجري أو رجلا دوني فيذكر أنه فوقي فذلك الذي لا أنظر إليه

(٢٧٧/٢)

١٧٥٣ – أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر ثنا محمد بن المنذر الهروي قال : حدثني محمود بن محمد الحلبي ثنا أبو صالح الفراء ثنا ابن المبارك عن يعقوب بن عطاء قال : كان رجل يحدث أبي بحديث كان أبي أحفظ لذلك الحديث من الرجل فجعل أبي يصغي إليه فقلت يا لرجل إن أبي يحفظ هذا الحديث قال : فصاح أبي فقال مه يا بني فلما قام الرجل قال لي أبي بني تنغض أباك إلى جليسه لقد سمعت هذا الحديث قبل أن يولد أبوه و لقد كان يحدث أخاه بالحديث و الذي يحدث بالحديث احفظ من الذي يحدثه فما يزيده على أن يقول أحسبه أراد أن يسره

(٢٧٧/٢)

١٧٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد ثنا عدي بن الفضل عن حبيب الأعور عن أبي رجاء عن سليمان قال : الناس ثلاثة : سامع فغافل و سامع فتارك و سامع فعارف و من الناس حامل داء و منهم حامل شفاء و من الناس من إذا ذكرت الله عنده أعانك و أحب لك و إن نسيت ذكرك

و من الناس إن ذكرت الله عنده لم يعنك و إذا نسيت لم يذكرك

فتواضع لله و تخشع و ذل لله يرفعك الله و قل سلاما للقريب و البعيد فإن سلام الله لا يناله الظالمون فإن رزقك الله علما فاتبع إليه كي تعلم مما علمك الله فإن مثل العالم الذي يعلم كمثل رجل حامل سراج على ظهر الطريق فكل من مر يستضيء به و يدعو له بالبركة و بالخير و إن مثل علم لا يقال به كصنم نائم لا يأكل و لا يشرب و إن مثل حكمة لا تخرج ككنز لا ينتفع به

(٢٧٧/٢)

١٧٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب أنا سعيد عن قتادة قال : إن في الحكمة مكتوبا طوبى لعالم ناطق و طوبى لمستمع واعى

(٢٧٨/٢)

١٧٥٦ – و أخبرنا أبو عبد الله و محمد قال : ثنا الأصم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق قال معمر : ما في الأرض بضاعة ينور على صاحبها أشد من العلم

(٢٧٨/٢)

١٧٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر إسماعيل بن محمد الضرير ثنا والدي قال : سمعت بشر بن موسى يقول سمعت الأصمعي يقول : ثنا العلاء بن أسلم عن رؤبة بن العجاج قال : أتيت النسابة البكرى قال لي : من أنت ؟ قال : رؤبة بن العجاج قال : قصرت و عرفت فما جاء بك ؟ قلت طلب العلم قال : لعلك من قوم يأتوني إن حدثتهم لم يعوا عني و إن مسكت عنهم لم يسألوني قال : قلت أرجوا أن لا أكون منهم فقال لي : فما أعداء المروة قلت خبرني قال : بنو عمر السوء إن رأوا حسنا دفنوه و إن رأوا سيئا أذاعوه ثم قال لي : إن للعلم آفة و هجنة و نكرا فآفته الكذب و نكره النسيان و هجنته نشره عند غير أهله

(٢٧٨/٢)

١٧٥٨ – أخبرنا عبد الخالق بن علي ثنا أبو الحسن علي بن أحمد الطفامحي قال : سمعت أحمد بن صالح يقول : سمعت زكريا الطويل يقول سمعت محمد بن الربيع يقول : سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو أني أعلم أن أحدهم يطلب هذا العلم لله تعالى ذكره لكان الواجب علي أن آتيه في منزله حتى أحدثه

(٢٧٩/٢)

١٧٥٩ – و سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد الفقيه يقول : سمعت أبا العباس بن عطاء يقول : الموعظة للعوام و التذكرة للخواص و النصيحة للأخوان فرض افترضه الله على عقلاء المؤمنين و لولا ذلك لبطلت السنة و لتعطلت الشريعة

(٢٧٩/٢)

١٧٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد المروزي أخبرني أبو علي السامي حدثني أحمد بن يونس قال : سمعت السري بن المغلس العابد يقول : إن لله عبادا قطع الأسباب من قلوبهم و ولي سياستهم و تقويمهم فاستقاموا بتوفيق الله عز و جل و لم يتخذوا من دونه وليا مرشدا و صرف آخرين أمرهم بقيام في الأسباب فطلبوا العلم و اقتبسوه فكانوا بمنزلة السراج على قارعة الطريق تستضيء الناس و لا ينقص

(٢٧٩/٢)

١٧٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا فتح بن سحنون العابد حدثني عباس بن يزيد ثنا حباب بن موسى قال : عوتب ابن المبارك فيما يفرق المال في البلدان و لا يفعل في أهل بلده فقال : إني لأعرف مكان لهم فضل و صدق و طلبوا الحديث فأحسنوا الطلب للحديث حاجة الناس إليهم شديدة و قد احتاجوا فإن تركناهم ضاع علمهم و إن أغنيناهم بثوا العلم لأمة محمد صلى الله عليه و سلم فلا أعلم بعد النبوة درجة أفضل من بث العلم

(٢٧٩/٢)

١٧٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله أنا جعفر بن محمد قال : سمعت أبا محمد الجريري يقول : سمعت سهلا يقول : شكر العلم التعليم و شكر العمل مزيد المعرفة

(٢٨٠/٢)

١٧٦٣ – حدثنا أبو الحسن محمد بن ظفر بن محمد العلوي أنا أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل البغدادي ثنا عبد الغافر بن سلامة الحمصي ثنا أبو حميد ثنا أبو حيوه حدثني أبو سبأ عتبة بن تميم التنوخي عن أبي عمير الصوري قال : كلمة لك من أخيك خير لك من مال يعطيك لأن الكلمة تنجيك و المال يطغيك

و قد روى لي هذا المعنى بما

(٢٨٠/٢)

١٧٦٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي أنا أحمد بن نجده ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش عن عمارة بن عزيه عن عبد الله بن أبي جعفر عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

ما أهدى المرء المسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى أو يرده بها عن ردى

تابعه يحيى بن يحيى عن إسماعيل بن عياش و في إسناد هذا الحديث إرسال بين عبيد الله و عبد الله

(٢٨٠/٢)

١٧٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا جرير ثنا سلمان بن مسهر قال : سمعت كثير بن مرة الخضرمي يقول : لا تحدث بالحكمة عند السفهاء فيكذبوك و لا تحدث بالباطل عند الحكماء فيمقتوك و لا تمنع العلم أهله فتأثم و لا تحدث به غير أهله فتجهل إن عليك في علمك حقا إن عليك في مالك حقا

(٢٨٠/٢)

١٧٦٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح الحميري ثنا عبد الله بن محمد المديني ثنا إسحاق الحنظلي ثنا بقية عن الوليد بن كامل البجلي عن نصر بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن المقدام بن معدي كرب : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إذا حدثتم الناس عن ربهم فلا تحدثوهم بما يغرب عليهم و يشق عليهم

(٢٨١/٢)

١٧٦٧ – أنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر أحمد بن عاصم النبيل قاضي أصبهان ثنا الحوطي عبد الوهاب بن نجده ثنا سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن أخيه عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هل تدرون من أجود جودا ؟ قالوا الله و رسوله أعلم

قال : الله أجود و جودا ثم أنا أجود بني آدم و أجود من بعدي رجل علم علما فنشره يأتي يوم القيامة أميرا وحده قال : أمة وحده

(٢٨١/٢)

١٧٦٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ثنا محمد بن مصفا ثنا بقية ثنا الزبيدي عن الزهري عن السائب بن يزيد : أنه لم يكن يقص على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و لا على عهد أبي بكر و كان أول من قص تميم الداري فاستأذن عمر أن يقص على الناس قائما فأذن له عمر رضي الله عنه و قد ذكرنا في كيفية نشر العلم و فضلة بعض ما جاء فيهما من الآثار في كتاب المدخل من أراد ذلك رجع إليه إن شاء الله

(٢٨١/٢)

فصل ــ قال : و ينبغي لطالب العلم أن يكون تعلمه و للعالم أن يكون تعليمه لوجه الله تعالى جده لا يريد به التعلم أن يكسب بما تعلمه مالا أو يزداد به في الناس جاها أو على أقرانه استعلاء أو لأضداده أقماعا و لا يريد العالم بتعليمه أن يكثر الآخرون عنه و إذا أحصوا وجدوا أكثر من الآخذين عن غيره و لا أن يكون علمه أظهر في الناس من علم غيره و يريد العالم أداء الأمانة بنشر ما حصل عنده و أحيا معالم الدين و صيانتها عن أن يدرس أو يزول

(٢٨٢/٢)

١٧٦٩ – عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : لولا آية في كتاب الله لما حدثتكم ثم قرأ : { و إذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس و لا تكتمونه }

و يريد المتعلم عبادة الله عز و جل فطلب علم الدين ليوصل بما يتعلمه إلا العمل بما يرضى الله عنه و أن يكثر العلماء فيكون ذلك أحوط للعلم و أحرى لبقائه إن انقرض أحدهم و بالله التوفيق

(٢٨٢/٢)

١٧٧٠ - و قد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس السياري و أبو محمد بن حكيم قالا : ثنا أبو الموجه ثنا سعيد بن منصور المكي ثنا فليح عن أبي طوالة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من تعلم علما يبتغي به وجه الله تعالى لا يتعلمه إلا ليصب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة قال فليح : عرفها ريحها

(٢٨٢/٢)

١٧٧١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا تعلموا العلموا لتباهوا به العلماء أو تماروا به السفهاء و لا لتحيزوا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار

(٢٨٢/٢)

١٧٧٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من ابتغى العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء أو ليقبل إفادة الناس إليه فإلى النار

(٢٨٣/٢)

١٧٧٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن غالب ثنا مسلم ثنا صدقة بن موسى و الحسن بن جعفر قالا : ثنا مالك بن دينار عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت وفت فقلت يا جبريل من هؤلاء قال : خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون و يقرؤن كتاب الله و لا يعلمون

(٢٨٣/٢)

١٧٧٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن محمود الفقيه بمرو ثنا أبو أمامة أحمد بن عبد الله الفريانابي ثنا الفضيل بن عياض (ح)
و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي أنا أحمد بن نجده ثنا سعيد بن منصور ثنا فضيل بن عياض عن يحيى بن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أيتها الأمة إني لا أخاف عليكم فيما لا تعلمون و لكن انظروا كيف تعلمون فيما تعلمون

(٢٨٣/٢)

١٧٧٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي منافق عالم اللسان

(٢٨٣/٢)

١٧٧٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش أنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبيد بن حسان ثنا حماد بن زيد ثنا ميمون الكردي قال : سمعت أبا عثمان النهدي قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على المنبر إياكم و المنافق العالم قالوا : و كيف يكون المنافق عالما قال : يتكلم بالحق و يعمل بالمنكر

(٢٨٣/٢)

١٧٧٧ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا محمد بن أحمد بن ماهان مؤذن المسجد الحرام ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم ثنا ديلم بن غزوان ثنا ميمون الكردي عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إنما أخاف على هذه الأمة كل منافق يتكلم بالحكمة و يعمل بالجور و رواه يزيد بن هارون عن ديلم و قال في الحديث : إني أخوف ما أخاف على هذه الأمة منافق عليهم اللسان

(٢٨٤/٢)

١٧٧٨ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر الصائغ ثنا الوليد بن صالح ثنا عثمان بن مقسم (ح)
و أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو فراس إسحاق بن إبراهيم المالكي بمكة ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء ثنا يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب أخبرني يحيى بن سلام عن عثمان بن مقسم عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إن أشد الناس عذابا النبي يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه
و في رواية أبي زكريا قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أشد الناس عذابا يوم القيامة

(٢٨٤/٢)

١٧٧٩ - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري أنا أبو الحسن محمد بن الحسن الكاوزي ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور (ح)
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حشاذ ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد أنا خلف بن خليفة عن حفص بن أخي أنس عن أنس قال : كان من دعاء النبي صلى الله عليه و سلم اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع و قلب لا يخشع و نفس لا تشبع و من دعاء لا يسمع و يقول في آخر ذلك اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع

(٢٨٤/٢)

١٧٨٠ - و رواه أيضا زيد بن أرقم : عن النبي صلى الله عليه و سلم و من ذلك الوجه رواه مسلم

(٢٨٤/٢)

١٧٨١ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد العزيز بن محمد عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : على المنبر سلوا الله علما ينفع و استعيذوا بالله من علم لا ينفع

(٢٨٤/٢)

١٧٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة : أنه سمعها تحدث كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا سلم من صلاة الصبح قال : اللهم إني أسألك علما نافعا و رزقا طيبا و عملا متقبلا

(٢٨٤/٢)

١٧٨٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد أنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح : أن أبا الزاهرية حدثه عن أبي الدرداء قال : لي لا أخشى أن يقال لي يوم القيامة يا عويمر ماذا عملت فيما جهلت و لكن أخاف أن يقال لي ماذا عملت فيما علمت

(٢٨٤/٢)

١٧٨٤ - أخبرنا : أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا أبو يعلى ثنا محمد بن عقبة ثنا أبو محصن حصين بن نمير الهمداني ثنا حسين بن قيس أبو علي الرحبي و زعم أبو محنص أنه شيخ صدوق عن عطاء عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا تزول قدم ابن آدم

من بين يدي ربه يوم حتى يسئل عن خمس خصال عن شبابه فيما أبلاه و عمره فيما أفناه و عن ماله من أين اكتسبه و فيما أنفقه و ماذا عمل فيما علم

قال : محمد بن عقبة شهدت حسانا و نهرا فسألاه عن هذا

(٢٨٤/٢)

١٧٨٥ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه بالطابران ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد عن عثمان الواسطي ثنا المفضل بن محمد الجندي بمكة حدثنا صامت بن معاذ الجندي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا سفيان الثوري عن صفوان بن سليم عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسئل عن أربع : عن عمره فيما أفناه و عن شبابه فيما أبلاه و عن ماله من أين اكتسبه و فيما أنفقه و عن علمه ماذا عمل فيه

و رواه أيضا يحيى بن راشد عن رجل عن معاذ

(٢٨٤/٢)

١٧٨٦ - و روينا أيضا من حديث أبي بردة الأسلمي : عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٢٨٤/٢)

١٧٨٧ - أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ثنا أبي ثنا سيار ثنا جعفر بن أبي سليمان ثنا مالك بن دينار عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما من عبد يخطب خطبة إلا الله عز و جل سائله عنها ما أراد بها

قال جعفر : كان مالك بن دينار إذا حدث هذا الحديث بكى حتى ينقطع ثم يقول يحسبون أن عيني تقر بكلامي عليكم فأنا أعلم أن الله عز و جل سائلي عنه يوم القيامة ما أردت به

(٢٨٧/٢)

١٧٨٨ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حجاج و سليمان بن حرب قالا ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

مثل الذي يسمع الحكمة و لا يحدث عن صاحبه إلا بشر ما سمع منه مثل رجل أتى راعيا فقال : يا راعنا اجزرني شاة فقال : اذهب فخذ خيرها فذهب فأخذ بإذن كلب الغنم لفظ حديث حجاج بن منهال

(٢٨٧/٢)

١٧٨٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن عمران بن مسلم : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تعلموا العلم و علموه الناس و تعلموا له الوقار و السكينة و تواضعوا لمن يعلمكم عند العلم و تواضعوا لمن تعلموه العلم و لا تكونوا جبابرة العلماء فقال فلا يقوم علمكم بجهلكم

(٢٨٧/٢)

١٧٩٠ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكوفي ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا الهيثم بن محمد الخشاب أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن جابر بن عبد الله قال : ينبغي للعالم أن يغسل قلبه كما يغسل الرجل ثوبه من النجس

(٢٨٧/٢)

١٧٩١ - و بإسناده عن جابر قال : تعلموا الصمت ثم تعلموا الحلم ثم تعلموا العلم ثم تعلموا العمل ثم انشروا

(٢٨٨/٢)

١٧٩٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد الخواص ثنا إبراهيم بن نصر المنصوري حدثني إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : من طلب العلم خالصا ينفع به عباد الله و

ينفع نفسه كان الخمول أحب إليه من التطاول فذلك الذي يزداد في نفسه ذلا و في العبادة اجتهادا و من الله خوفا إليه اشتياقا و في الناس تواضعا لا يبالي على ما أمسى و أصبح من هذه الدنيا

(٢٨٨/٢)

١٧٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الحسن السري يقول : سمعت عثمان بن سعيد يقول : نعيم بن حماد يقول : كان ابن المبارك يكثر الجلوس في بيته فيقال له تكثر الجلوس في بيتك ألا تستوحش ؟ فيقول كيف استوحش و أنا مع النبي صلى الله عليه و سلم و أصحابه و التابعين لهم بإحسان

(٢٨٨/٢)

١٧٩٤ - أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد المقرئ بمكة أنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر القاضي ثنا أحمد بن المستلم ثنا عصمة بن الفضل أنا زيد بن الحباب عن مبارك بن فضالة عن عبيد بن عمر عن أبي حازم قال : لا تكون عالما حتى تكون فيك ثلاث خصال لا تبغي على من فوقك و لا تحقر من دونك و لا تأخذ على علمك دينا

(٢٨٨/٢)

١٧٩٥ - أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة أنا أبو عبد الله بن الضحاك ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو يعقوب المروزي قال : سمعت سفيان يقول : العالم لا يماري و لا يدري ينشر حكمة الله فإن قبلت حمد الله و إن ردت حمد الله

(٢٨٨/٢)

١٧٩٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو الجهم عبد القدوس بن برك بن خنيس عن محمد بن النضر الحارثي قال : كان يقال أول التعليم الإنصات له ثم الاستماع له ثم حفظه ثم العمل ثم النشر

(٢٨٨/٢)

١٧٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان الحناط يقول : سمعت ذا النون يقول : قال سفيان بن عيينة : أول العلم الإستماع ثم الفهم ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر

(٢٨٩/٢)

١٧٩٨ – أخبرنا أبو حازم الحافظ قال : سمعت إسماعيل بن أحمد الجرجاني يقول : سمعت عبد الله بن محمد يقول ثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع قال : سمعت إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن حارثة يقول : كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به

(٢٨٩/٢)

١٧٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سلميان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مبشر بن منصور عن ثور بن يزيد عن عبد العزيز بن ظبيان قال : قال الشيخ من تعلم و عمل و علم فذلك يسمى عظيما في ملكوت السماء

(٢٨٩/٢)

١٨٠٠ – أخبرنا سعيد بن محمد الشعيبي قال : سمعت أحمد بن نصر بن ( ) الفقيه قال : قال ثنا أبو يعقوب إسماعيل بن الحسين القروي قال : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : الكلام حسن و أحسن من الكلام معناه و أحسن من معناه استعماله و أحسن من استعماله ثوابه و أحسن من ثوابه رضا من عملت له

(٢٨٩/٢)

١٨٠١ - أخبرنا أبو محمد بن الحسين بن داود الحسني أنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا علي بن سعيد الفسوي ثنا سعيد بن عامر عن حميد بن الأسود عن عيسى الخياط قال : سمعت الشعبي يقول : إنما كان يطلب من اجتمع فيه خصلتان العقل و النسك فمن كان عاقلا و لمن يكن ناسكا قالوا هذا أمر لا يناله إلا الناسك فلم تطلبه و إن كان ناسكا و لمن يكن عاقلا قالوا هذا الأمر لا يناله إلا العقلاء فلم تطلبه

قال الشعبي : لقد أخفت أن يكون يطلبه اليوم من ليس فيه واحدة منهما لا العقل و لا النسك

(٢٨٩/٢)

١٨٠٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد حدثني الجنيد بن محمد قال : سمعت السري يقول : إذا ابتدأ الإنسان بالنسك ثم كتب الحديث فقر و إذا ابتدأ بكتابة الحديث ثم تنسك نفذ

(٢٩٠/٢)

١٨٠٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت عبد الرحمن بن أحمد القاضي يقول سمعت زنجويه بن محمد يقول سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول : سمعت علي بن عبد الله يقول : الفقه في المعاد نصف العلم و معرفة الرجال و مذاهبها نصف العلم

(٢٩٠/٢)

١٨٠٤ - أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو الحسين الطرائفي ثنا عثمان الدرامي ثنا زكريا بن نافع الفلسطيني ثنا عباد بن عباد و هو الخواص الرملي عن ابن شوذب عن مطر قال : خير العلم ما نعم و إنما ينفع الله بالعلم من علمه و عمل به و لا ينفع به من علمه تركه

(٢٩٠/٢)

١٨٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو زرعة الرازي ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عبيد بن محمد الوراق قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : يا أصحاب الحديث أدوا زكاة هذا الحديث قالوا و ما زكاته قال : تعلمون من كل مائة حديث خمس أحاديث

(٢٩٠/٢)

١٨٠٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو محمد بن سعيد الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا سعيد بن نصير ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر قال : سمعت مالك بن دينار يقول : قرأت في التوراة الذي يغلب علمه هواه فذاك العالم الغلاب

(٢٩٠/٢)

١٨٠٧ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي بالكوفة أنا أبو عمرو عثمان عن رجل عن المسيب بن رافع قال : قال عبد الله بن مسعود ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذ الناس نائمون و بنهاره إذ الناس يفطرون و بحزنه إذ الناس يفرحون و ببكائه إذ الناس يختالون

(٢٩٠/٢)

١٨٠٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد السماك ثنا أبو حسين الحسن بن عمرو السبيعي المروزي قال : سمعت بشر بن الحارث : و جاوؤا إليه أصحاب الحديث يوما و أنا حاضر فقال لهم بشر ما هذا الذي أرى معكم قد أظهرتموه قالوا يا أبا نصر نطلب هذه العلوم لعل الله ينفع بها يوما فإن علمتم أنه يجب عليكم فيها زكاة كما يجب على أحدكم إذا ملك مائتي درهم خمسة دراهم فكذلك يجب على أحدكم إذا سمع مائتي حديث أن يعمل بخمسة أحاديث و إلا فانظروا أيش يكون هذا عليكم غدا

قال البيهقي رحمه الله :

و أصله أراد من الأحاديث التي وردت في الترغيب في النوافل و أما الواجبات فيجب العمل بجميعها

(٢٩١/٢)

١٨٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الرقي ثنا روح ثنا هشام عن الحسن قال : قد كان الرجل يطلب العلم فلا يلبث أن يرى ذلك في تخشعه و هديه و لسانه و بصره و بره

(٢٩١/٢)

١٨١٠ – أخبرنا : أبو عبد الله الحافظ أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنا سعير بن الخمس عن سليمان الأعمش قال : كان الرجل يسمع الحديث الواحد فيعرفه في عمله و قوله

(٢٩١/٢)

١٨١١ – أخبرنا الإمام أبو طاهر أنا محمد بن عمر بن حفص ثنا يزيد بن الهيثم أبو خالد ثنا إبراهيم بن نصير قال : قال الفضيل بن عياض : من أوتي علما لا يزداد فيه خوفا و حزنا و بكاء خليق بأن لا يكون أوتي علما ينفعه ثم قرأ

{ أفمن هذا الحديث تعجبون * وتضحكون ولا تبكون }

(٢٩١/٢)

١٨١٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي يقول : سمعت أبا الفضل العباس بن حمزة يقول : سمعت ذا النون يقول : كان الرجل من أهل العلم يزداد بعلمه بغضا للدنيا و تركا لها و اليوم يزداد الرجل بعلمه للدنيا حبا ولها طلبا و كان الرجل ينفق ماله على علمه و اليوم يكسب الرجل بعلمه للدنيا حبا و لها طلبا كان يرى على صاحب العلم زيادة في باطنه و ظاهرة و اليوم ترى على كثير من أهل العلم فساد الباطن و الظاهر

(٢٩١/٢)

١٨١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد الحسن بن محمد الأسفرائيني ثنا سعيد بن عثمان الخناط قال : سمعت ذا النون المصري يقول : صفة الحكيم ألا يطلب بحكمته المترلة و الشرف فإذا أحب

الحكيم الرئاسة زال حب الله من قلبه لما غلب عليه من حب ثناء المسلمين له فصار لا يلفظ بمسموع ينفع للذي غلب على قلبه من حب تبجيل الناس له

(٢٩١/٢)

١٨١٤ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن أحمد الرفا يقول سمعت أبا بكر بن عثمان يقول : كتب أبو عثمان إلى محمد بن الفضل يسأله ما علامة الشقاوة فقال : ثلاثة أشياء أحدها : أن يرزق العمل و يحرم الإخلاص و الثاني : أن يبرز صحبة الصالحين و لا يحترم لهم

(٢٩٢/٢)

١٨١٥ - سمعت أبا عبد الرحمن يقول سمعت عبد الله بن المطلب سمعت عبد الله بن محمد بن عبيد التميمي يقول : ثلاثة مفقودة و ثلاثة موجودة

العلم موجود و العمل مفقود

و العمل موجود و الإخلاص فيه مفقود

و الحب موجود و الصدق فيه مفقود

(٢٩٢/٢)

١٨١٦ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا العباس بن يوسف الشكلي قال : سمعت يحيى بن الحسن القريشي يقول : أربعة أشياء في الناس عزيزة : عالم يستعمل لعلمه و حكيم ينطق من قلبه و زاهد ليس له طمع و عائذ ليس له علاقة

(٢٩٢/٢)

١٨١٧ - سمعت محمد بن الحسين بن محمد يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت محمد بن الفضل يقول : ذهاب الإسلام من أربعة أوله لا يعملون بما يعلمون و الثاني : يعملون بما لا يعلمون و الثالث : يتعلمون ما لا يعلمون و الرابع : يمنعون الناس من التعليم

(٢٩٣/٢)

١٨١٨ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا بكر محمد بن محمد بن شاذان يقول : سمعت محمد بن يعقوب الترمذي قال : سمعت أبا بكر الوراق يقول : الناس ثلاثة العلماء و الأمراء و الفقراء فإذا فسد الأمراء فسد المعاش و إذا فسد العلماء فسدت الطاعات و إذا فسدت الفقراء فسدت الأخلاق

(٢٩٣/٢)

١٨١٩ – أخبرنا محمد بن محمد بن محمش أنا أبو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف عن سفيان قال : قال عمر بن عبد العزيز : من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه و من عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح

(٢٩٣/٢)

١٨٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الخسروجردي ثنا عبد الله بن الحارث الصنعاني الحميري بخسروجرد ثنا عبد الصمد بن حسان المروروذي قال : سمعت الفضيل بن عياض رضي الله عنه يقول : العلم دليل العمل

(٢٩٣/٢)

١٨٢١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت الحسين بن يحيى قال : سمعت جعفر بن محمد يقول سمعت أبا عثمان البلدى يقول عن الحارث المحاسبي قال : العلم يورث الخشية و الزهد يورث الراحة و المعرفة تورث الإنابة

(٢٩٣/٢)

١٨٢٢ – سمعت أبو عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت ابن أبي سعدان يقول : من عمل بالرواية ورث علم الدراية و من عمل بعلم الدراية ورث علم الرعاية و من عمل بعلم الرعاية هدى إلى سبيل الحق

(٢٩٤/٢)

١٨٢٣ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت إبراهيم الخواص يقول : ليس العلم بكثرة الرواية إنما العالم من اتبع العلم و استعمله و اقتدى بالسنن و إن كان قليل العلم

(٢٩٤/٢)

١٨٢٤ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا نصر محمد بن أحمد المزكي يقول : سمعت عبد الله الرازي يقول : دلائل المعرفة العلم و العمل بالعلم و الخوف على العلم

(٢٩٤/٢)

١٨٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت إسماعيل بن محمد يقول : سمعت جدي يقول : سمعت علي بن حكيم الأودي يقول : قال الفضيل بن عياض : العلم علمان : علم باللسان و علم بالقلب فأما العلم بالقلب فذاك العلم النافع و أما العلم باللسان فذاك حجة الله على خلقه

(٢٩٤/٢)

١٨٢٦ – أخبرنا أحمد بن محمد الماليني أنا أحمد بن محمد أنا أحمد بن محمد بن يعقوب البغدادي قال : سمعت أبا بكر محمد بن المنذر التميمي يقول : سمعت سهل بن عبد الله يقول : ما أعطى أحد شيئا أفضل من علم يسترشد به افتقارا إلى الله عز و جل

(٢٩٤/٢)

١٨٢٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن مهروية الرازي ثنا محمد بن أسلم ثنا أحمد بن اليسع ثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال : إذا طلب العبد العلم ليعمل به كسره علمه و إذا طلب العلم لغير العمل زاده كبرا

(٢٩٤/٢)

١٨٢٨ – أخبرنا أبو القاسم مجالد البجلي بالكوفة ثنا أبو الحسين مسلم بن محمد بن أحمد بن مسلم التميمي ثنا الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي أنا جعفر بن سليمان قال : سمعت مالك بن دينار يقول : إن القلب إذا لم يكن مصون كما أن البيت إذا لم يسكن خرب

(٢٩٥/٢)

١٨٢٩ – ـــ : و قال إذا طلب العبد العلم ليعمل به كسره و إذا طلبه لغير العمل زاده فخرا

(٢٩٥/٢)

١٨٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا جرير عن فضيل بن غزوان قال : قال علي بن الحسين : من ضحك ضحكة مج مجة من العلم

(٢٩٥/٢)

١٨٣١ – أخبرنا محمد بن الحسين قال : سمعت علي بن حمشاذ الصائغ يقول : سمعت عبد الله الرازي : و سئل أو سألته ما بال الناس يعرفون عيوبهم و عيوب ما هم فيه و لا يتنقلون عن ذلك عن ذلك و لا يرجعون إلا طريق الصواب قال :

لأنهم اشتغلوا بالمباهاة في العلم و لم يشتغلوا في استعماله و اشتغلوا بآداب الظواهر و تركوا آداب البواطن فأعمى الله قلوبهم عن الطريق إلى الصواب و قيد جوارحهم عن العبادات

(٢٩٥/٢)

١٨٣٢ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن عثمان بن جعفر ثنا أحمد بن عبد الله بن سليمان ثنا يوسف بن موسى ثنا ابن خبيق قال : سمعت إبراهيم البكاء يقول : سمعت معروف الكرخي يقول : إذا أراد بعبد خيرا فتح عليه باب العمل و أغلق عليه باب الجدل و إذا أراد بعبد شرا أغلق عليه باب العمل و فتح عليه باب الجدل

(٢٩٥/٢)

١٨٣٣ - سمعت السلمي يقول : سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت غيلان السمرقندي يقول : سمعت أبا بكر الوراق يقول : من اكتفى بالكلام من العلم دون الزهد و الفقه تزندق و من اكتفى بالزهد دون الفقه و الكلام ابتدع و من اكتفى بالفقه دون الزهد و الورع يفسق و من تفنن في الأمور كلها تخلص

(٢٩٥/٢)

١٨٣٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس النيسابوري أنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن أنا أبو حمزة عن هشام بن حسان قال : مر رجل على الحسن فقالوا هذا فقيه فقالوا الحسن : و تدرون من الفقيه إنما الفقيه العالم في دينه الزاهد في دنياه الدائم على عبادة ربه

(٢٩٦/٢)

١٨٣٥ - أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو عمرو بن السماك ثنا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : قال محمد بن نضر الحارثي : متى تكون من أهل العلم و مصيرك إلى الآخرة و أنت تعمل على الدينا

(٢٩٦/٢)

١٨٣٦ - و بإسناده قال : سمعت بشرا يقول : ما عقوبة العالم ؟ قال : حبه الدنيا يملأ و يصم قلبه

(٢٩٦/٢)

١٨٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الصفار أنا عبد الله بن علي الغزال أنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك عن مالك بن دينار قال : سألت الحسن ما عقوبة العالم ؟ قال : موت القلب

قلت : و ما موت القلب ؟ قال : طلب الدنيا بعمل الآخرة

(٢٩٦/٢)

١٨٣٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس الأصم أنا و العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي أنا الأوزاعي قال : سمعت بلال بن سعد يقول : زاهدكم راغب و عالمكم جاهل و جاهلكم مغتر

(٢٩٦/٢)

١٨٣٩ - حدثنا عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنا علي بن يوسف النصيبي بمكة ثنا عبد الله بن محمد المفسر ثنا محمد بن حامد أنا محمد بن المثنى قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : لا ينبغي لأحد أن يذكر شيئا من الحديث في موضع حاجة يكون له من حوائج الدنيا يريد أن يتقرب إليه و لا يذكر العلم في موضع ذكر الدنيا و قد رأيت مشايخا طلبوا العلم للدينا فافتضحوا و آخرين طلبوه فوضعوه مواضعه و عملوا به و قاموا به فأولئك سلموا و نفعهم الله به

(٢٩٦/٢)

١٨٤٠ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت محمد بن الأشعث البيكندي يقول : من تكلم في الزهد و وعظ الناس ثم رغب فيما لهم رفع الله حب الآخرة من قلبه

(٢٩٦/٢)

١٨٤١ – أخبرنا الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي ثنا الفقيه أبو الوليد حسان بن محمد قال : سمعت محمد بن إسحاق يقول ثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطراني ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان قال : سمعت مالكا بن دينار يقول : قرأت في التوراة أن العالم إ ذا لم يعمل بعلمه زالت موعظته من القلوب كما يزل القطر عن الصفا

(٢٩٦/٢)

١٨٤٢ – سمعت أبو عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت محمد بن أحمد الفراء يقول : قيل لحمدون القصار ما بال كلام السلف أنفع من كلامنا قال :
لأنهم تكلموا لعز الإسلام و نجاة النفوس و رضا الرحمن و نحن نتكلم لعزو النفس و طلب الدنيا و قول الخلق

(٢٩٦/٢)

١٨٤٣ – سمعت أبا عبد الرحمن يقول سمعت أبا نصر عبد الله بن علي يقول سمعت الدقي يقول سمعت أبا بكر الفرغاني يقول يحكى عن سهل بن عبد الله قال : الفتن ثلاثة فتنة العامة من إضاعة العلم و فتنة الخاصة من الرخص و التأويلات و فتنة أهل المعرفة من أن يلزمهم حق في وقت ثان

(٢٩٧/٢)

١٨٤٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : سمعت أبا زيد المروزي يقول : سمعت إبراهيم بن شيبان يقول : من أراد أن يتعطل و يتبطل فليزم الرخص

(٢٩٨/٢)

١٨٤٥ – أخبرنا أبو سعد الزاهد ثنا علي بن عبد الله بن جهضم بمكة أخبرنا أبو بكر محمد بن سعيد قال : سمعت الجنيد بن محمد يقول : ويل للقائلين بالحق العاملين بالباطل كيف خالقت أفعالهم و أقوالهم ادعوا في الدينا منازل الصديقين فنزلوا في الآخرة منازل المجرمين

(٢٩٨/٢)

١٨٤٦ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرايني ثنا أبو عثمان الحناط قال : سمعت السري يقول : سمعت بعض الحكماء يقول : ويل للقائلين بالحق العاملين بالباطل الذين قالوا الحسنات و عملوا السيئات كيف ( ) قولهم إذا خالفوا أمر الله و نزل بأعمالهم منازل المجرمين

(٢٩٨/٢)

١٨٤٧ – أخبرنا محمد بن عبد الله ثنا الحسن ثنا أبو عثمان قال : سمعت الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك يقول : سمعت ابن المبارك يقول : أما الناس العلماء و الملوك الزهاد و السفلة الذي يأكل بدينه أموال الناس بالباطل ثم قرأ :

{ يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل }

قال : يأكلون الدنيا بالدين قال : فبكى فضيل بن عياض بكاء شديد ثم قال : كذب من قال أنه لا يأكل بدينه أنا و الله آكل بديني

(٢٩٨/٢)

١٨٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله أنا الحسن ثنا أبو عثمان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت إسحاق بن خلف و كان الخائفين لله قال : ـــ أحمد بن سلم ما نذاكر العلم إلا بالغفلة عن العبادة

(٢٩٨/٢)

١٨٤٩ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو عبد الله بشر بن محمد قال : ثنا الحسين بن منصور ثنا أبو العباس عبد السلام بن الوليد ثنا أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري حدثني أخي محمد قال : قال علي بن الفضيل لأبيه : و أبه ما أحلى كلام أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم قال : يا بني و تدري لما حلا ؟ : لا يا أبه قال : لأنهم أرادوا به الله تبارك و تعالى

(٢٩٨/٢)

١٨٥٠ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن الطوسي أنا أبو خالد العقيلي ثنا عبد الرحمن بن حماد الثقفي ثنا الأعمش عن إبراهيم قال : يطلع قوم من الجنة إلى قوم من النار يقولون من أدخلكم النار و إنما دخلنا الجنة بتأديبكم و تعليمكم فيقولون إنا كنا نأمركم بالخير و لا نفعله

(٢٩٨/٢)

١٨٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن المقرئ قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الخضر ثنا سيار ثنا جعفر قال : سمعت مالكا بن دينار قرأ هذه الآية :
{ و ما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه }
قال : فاسلمي في القيامة مالك الصادق أو مالك الكاذب

(٢٩٨/٢)

١٨٥٢ – أخبرنا الحسن بن محمد بن حبيب من أصل حدثني أبو جعفر محمد بن صالح ثنا الحسين بن الفضل ثنا الحكم بن موسى ثنا الفرج بن فضالة عن لقمان قال : كان أبو الدرداء يقول : إنما أخشى من ربي يوم القيامة أن يدعوني على رؤوس الخلائق فيقول لي : يا عويمر فأقول لبيك ربي فيقول لي ما عملت فيما عملت

(٢٩٩/٢)

١٨٥٣ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا : ثنا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي ثنا الضحاك بن عبد الرحمن قال : سمعت بلال بن سعد يقول عباد الرحمن لو قد غفرت لكم خطاياكم الماضية لكان فيما تستقبلون لكم شغلا و لو عملتم بما تعلمون لكنتم عباد الله حقا

(٢٩٩/٢)

١٨٥٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا محمد بن أحمد بن حامد بن العطار ثنا أحمد بن حسن الصوفي ثنا يحيى بن معين ثنا عثمان بن صالح عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث : أن رجلا كتب إلى أخ له اعلم أن الحلم لباس العلم فلا تعرض عنه

(٣٠٠/٢)

١٨٥٥ – ــ قال : و حدثنا يحيى ثنا حسن بن رافع عن ضمرة قال : الحلم ارفع من العقل لأن الله عز و جل تسمى باسمه

(٣٠٠/٢)

١٨٥٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن شبيب ثنا الفضيل بن عطاء عن سعيد بن جبير : في قوله تعالى : { كونوا ربانيين }
قال الفضل بن عطاء قال : حلما وفقها

(٣٠٠/٢)

١٨٥٧ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حماد بن زيد سمعت أيوب السختياني يقول : ينبغي للعالم أن يضع الرماد على رأسه تواضعا لله عز و جل

(٣٠٠/٢)

١٨٥٨ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشرا يقول : ما أقبح أن يطلب العالم فيقال هو بباب الأمير

(٣٠٠/٢)

١٨٥٩ – أخبرنا أبو سعد الشعيبي أنا أبو عمرو بن نجيد ثنا أبو جعفر محمد بن موسى الحلواني ثنا أبو بكر الأثرم ثنا عبد الصمد بن زيد قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : آفة القراء العجب و احذر أبواب الملوك فإنها تزيل النعم

فقيل له : يا أبا علي كيف تزيل النعم ؟

قال : الرجل يكون عليه من الله نعمة ليست له إلى خلق حاجة فإذا دخل إلى هؤلاء الملوك فرأى ما بسط الله لهم في الدور و الخدم استصغر ما هو فيه و من ثم تزيل النعم

(٣٠٠/٢)

١٨٦٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله بن علي يقول سمعت طيفور البسطامي يقول : سمعت موسى بن عيسى يقول : قال أبي قال أبو يزيد : لو نظرتم إلى رجل أعطى من الكرمات حتى يرفع في الهواء فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف تجدوه عند الأمر و النهي و حفظ الحدود و أداء الشريعة

(٣٠٠/٢)

١٨٦١ – قال : وسمعته يقول : إذا وقفت بين يدي الله عز و جل فاجعل نفسك كأنك مجوسي تريد أن تقطع الزنار بين يدي

(٣٠١/٢)

١٨٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا سعيد محمد بن محمش يقول : سمعت أبا علي الثقفي يقول من أحب ما بلغني عن أبي يزيد البسطامي أنه كان يقول : من ترك طلب العلم و قراءة القرآن و التقشف و لزوم الطاعات و حضور الجنائز و ادعى هذا الشأن فهو مدعي

(٣٠١/٢)

١٨٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا القاسم إبراهيم بن محمد الصوفي يقول : سمعت أبا علي الثقفي يقول : سمعت محمد بن الفضل السمرقندي الواعظ يقول : كم من جاهل أدركه العلم فافقده و كم من ناسك عمل عمل الجاهلية فأوثقه احضر العلم و إن لم يحضرك النية فإنما يطلب بالعلم النية و إن أول ما يظهر من ورع العبد لسانه و أول ما يظهر من عقله حلمه

(٣٠١/٢)

١٨٦٤ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال : سمعت أحمد بن أبي عمران الهروي بمكة قال : سمعت محمد بن داود بدمشق (ح)
و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو العباس أحمد بن منصور قال : سمعت أبا بكر محمد بن داود يقول : سمعت أبا بكر الدقاق يقول : كنت مارا في تيه بني إسرائيل فخطر بقلبي و قال ابن يوسف بخاطري أن علم الحقيقة مباين الشريعة فهتف بي هاتف من تحت شجرة يا أبا بكر كل حقيقة لا تتبعها شريعة فهي كفر

(٣٠١/٢)

١٨٦٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : سمعت أبا الحسين بن محمد بن موسى يقول : سمعت أبا علي الثقفي يقول : كان أبو حفص يقول : من لم يعرف أفعاله و أحواله في كل وقت بالكتاب و السنة و لم يتهم خواطره فلا تعده في ديوان الرجال

(٣٠١/٢)

١٨٦٦ – سمعت السلمي يقول : سمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول : كل حال لا يكون عن مجة علم و إن جل فإن ضرره على صاحبه أكثر من نفعه

(٣٠١/٢)

١٨٦٧ – سمعت أبا سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد يقول : سمعت أحمد بن أبي عمران بمكة يقول : سمعت فرح بن عبد الله النصيبي يقول : سمعت أبا جعفر المصيصي يقول : سمعت سهل بن عبد الله يقول : احضر السواد على البياض فما أحد ترك الظواهر إلى نزح إلى الزندقة

(٣٠١/٢)

١٨٦٨ – أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المؤدب بتستر قال سمعت علي بن الحسين بن إسحاق يقول : سمعت سهل بن عبد الله بن يونس الزاهد يقول : من أراد الدنيا و الآخرة فليكتب الحديث فإن فيه منفعة الدنيا و الآخرة

(٣٠١/٢)

١٨٦٩ – سمعت أبا سعد الزاهد يقول : أنا أحمد بن أبي عمران قال :
سمعت أبا العباس البردعي يحكي عن الدقاق قال : قال أبو بكر البصري دخلت على سهل بن عبد الله و معي المحبرة فقال لي تكتب ؟ قلت : نعم
قال : اكتب فإن استطعت أن تلقى الله عز و جل و معك محبرة فافعل

(٣٠١/٢)

١٨٧٠ – سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن علي العلوي يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله السراري يقول : نظر أبو عبد الله بن حصيف يوما إلى ابن مكتوم و جماعة من أصحابه يكتبون شيئا فقال : ما هذا ؟
فقالوا : نكتب كذا و كذا فقال : اتشتغلوا بتعلم شيء و لا يغرنكم كلام الصوفية فإني كنت أجي

بحبرتي في جيب موقعتي و الكاغد في حجزة سراويلي و كنت أذهب حفيا إلى أهل العلم فإذا علموا بي خاصموني و قالوا لا يصلح ثم احتاجوا إلي بعد ذلك

(٣٠٣/٢)

١٨٧١ – أخبرنا أبو سعد الزاهد قال : سمعت علي بن عبد الله بن جهضم يقول : سمعت محمد بن علي يقول : سمعت أبا علي الروذباري يقول : كان الجنيد بن محمد ترك السماع و شغله العلم و العمل و كان إذا فرغ من أوراده وضع رأسه بين ركبتيه فلا يشيلها يعني حتى يجتمع عليه أصحابه فيسألوه بالعلم و المسائل

(٣٠٣/٢)

١٨٧٢ – أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد السماك ثنا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشرا يقول : لا أعلم شيئا أفضل منه إذا أريد به الله عز و جل يعني طلب العلم

(٣٠٣/٢)

١٨٧٣ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو الطيب المظفر بن سهل الخليلي بمكة قال : ثنا غيلان قال : سمعت سري السقطي يقول : من تعبد و كتب خشيت عليه و من كتب ثم تعبد رجوت له

(٣٠٣/٢)

١٨٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الحيري ثنا أحمد بن سلمة قال : سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول : سمعت من علي المديني كلمة أعجبتني قرأ علينا حديث الغار ثم قال : إنما نقل إلينا هذه الأحاديث لنستعملها لا لنتعجب منها

(٣٠٣/٢)

١٨٧٥ – سمعت أبا نصر بن قتادة سمعت أبا عمرو بن مطر يقول سمعت أبا خليفة يقول : سمعت أبا عمر الحوضي يقول : سمعت سعيد بن الحجاج يقول : بالليل تكتبون و بالنهار تسمعون فمتى تعملون و أما الحكاية التي

(٣٠٣/٢)

١٨٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال : حدثني الجنيد بن محمد قال : سمعت السري بن المغلس و قد ذكر له شيء من الحديث فقال : ليس من زاد القبر

(٣٠٣/٢)

١٨٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسيني عبيد الله بن الحريري ببغداد ثنا سهل بن أبي سهل الحافظ الواسطي ثنا أبو موسى قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما هو عندي إلا عبث كما يعبث الإنسان بالكلاب و الحمام يعني الحديث

قال البيهقي رضي الله عنه :

و ارجاه فهذا فيمن لا يكون مراده من كتبه الحديث معرفة أحكام الله تعالى و ما فيه من المواعظ ثم استعمالها و الاتصاف بها و إنما يكون قصده من كتبته الإكتساب بها و المفاهرة بفضلها على أقرانه فلا يكون من زاد الآخرة لأن العلم إنما هو الاستعمال و ليتقي الله و ليطيعه به لا ليتخذه حرفة و يكتسب به الرفعة في الدنيا

(٣٠٣/٢)

١٨٧٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا نصر الأصبهاني يقول : سمعت محمد بن عيسى يقول قال : أبو سعيد الخراز : العلم ما استعملك و اليقين ما حملك

(٣٠٣/٢)

١٨٧٩ – أخبرنا أبو سعد الماليني قال : سمعت أبا بكر أحمد بن يوسف : عبر الشبلي على غلام و قدامه قارورة يكتب الحديث قال : يا غلام إن شغلك بها يشغلك عن المراد بها فقال له الغلام يا شيخ أفلا يكتب حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ فقال : إن كنت إذا وضعت القلم و رفعته كان وجدك ذكر الحق تبارك و تعالى فاكتب و إلا فهو عليك

(٣٠٤/٢)

١٨٨٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني قال : سمعت أبا بكر محمد بن نصر بن جعفر الروياني الصوفي يقول : سمعت أبا بكر الشبلي يقول : كان بدء أمري أني نوديت يا أبا بكر ليس لهذا أردناك و لا بهذا أمرناك فتركت خدمة المعتضد و نظرت في الناسخ و المنسوخ و التأويل و التفسير و التحليل و التحريم و سمعت الحديث و الفقه و كتاب المبتدأ و غير ذلك ثم بدت علي حقيقة أذهبت عني ما سوى الله فإذا الله الله

(٣٠٤/٢)

١٨٨١ – حدثنا أبو حازم الحافظ أخبرني أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري قال : سمعت محمد بن إسحاق السعدي يقول : سمعت علي بن خشرم يقول : كثيرا ما ابن عيينة يقول : توفيق قليل خير من علم كثير

(٣٠٥/٢)

١٨٨٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد الفراء ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن أبي التياح قال : قال مطرف : أتى على الناس زمان خيرهم في دينهم المتسارع و سيأتي على الناس زمان خيرهم في دينهم المتأني

قال : أبو أحمد سألت علي بن عثام عن تفسير هذا الحديث فقال : كانوا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و أصحاب إذا أمروا بالشيء تسارعوا إليه و أما اليوم فينبغي للمؤمن أن يتبين فلا يقدم إلا على ما يعرف

(٣٠٥/٢)

١٨٨٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا العباس ابن الوليد أخبرني أبي قال : سمعت ابن جابر يحدث عن رجل يقال له سعدان أبي الحارث فسأله عن الحسن بن أبي الحسن قال له كيف عقله فأخبره فقال ابن منبه أما تتحدث أو تجد في الكتاب أنه ما أتى الله عبدا علما فعمل به في سبيل الله فيسلبه عقله حتى يقبضه إليه قال العباس قال أبي :

ما أحصي كما سألني الأوزاعي عن حديث البصري يقول يا وليد حدثني بحديث البصري عن ابن منبه

(٣٠٥/٢)

١٨٨٤ - حدثنا أبو سعد الزاهد ثنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد التاجر أنا عبد الله بن محمد المنيعي ثنا محمود بن غيلان المروزي ثنا وكيع قال : سمعت إسماعيل بن إبراهيم بن مجمع بن حارثة يقول : كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به

(٣٠٦/٢)

١٨٨٥ - قال : و قال الحسن بن صالح : كنا نستعين على طلبه بالصوم

(٣٠٦/٢)

١٨٨٦ - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن شبان العطار ببغداد ثنا أبو بكر الجعابي الحافظ ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ثنا محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث ثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : إذا كان علم الرجل حجازيا و حكمته عراقيا و طاعته شامية فناهيك به

(٣٠٦/٢)

١٨٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله بالحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا القاسم بن خالد بن قطن المروزي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب ثنا هشام بن حسان عن المحسن : في قوله :

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة
قال : في الدنيا العلم و العبادة و في الآخرة الجنة

(٣٠٦/٢)

١٨٨٨ – أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانه الشاهد بهمدان ثنا أبو حاتم أحمد بن عبد الله البستي ثنا إسحق بن إبراهيم البستي ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي ثنا معاوية النضري عن نهشل عن الضحاك عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال : لو أن أهل العلم صانوا العلم و وضعوه عند أهله لسادوا به أهل أعيانهم أو قال أهل زمانهم لكن بذلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على أهلها سمع نبيكم صلى الله عليه و سلم يقول :
من جعل الهم هما واحدا هم آخرته كفاه الله عز و جل ما همه من أمر دنياه و من تشعبت به الهموم لأحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها هلك
و كذلك رواه محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه

(٣٠٦/٢)

١٨٨٩ – سمعت أبا عبد الرحمن يقول : سمعت محمد بن عباس الضبي يقول : سمعت أبا بكر بن ( ) يقول ثنا مجزاة بن محمد ثنا الحسن بن عبد الرحمن البغداداي ثنا يحيى بن اليمان عن سفيان قال : العالم طبيب الدين و الدراهم داء الدين فإذا اجتر الطبيب الداء إلى نفسه فمتى يداوي غيره

(٣٠٧/٢)

١٨٩٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول : سمعت أبا عمر البيكندي يقول : سمعت أبا عبد الله المغربي يقول : من أحب الدنيا فلا ينصحك و من أحب الآخرة فلا يصحبك لا تبرح تصبح من قد دان نفسه

(٣٠٧/٢)

١٨٩١ - أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك قال : و قال المروزي حدثني عبد الصمد بن محمد قال : بشر بن الحارث : العالم طبيب الدين و الدراهم داء الدين فإذا كان الطبيب يجر إلى نفسه الداء فمتى يداوي نفسه
و قال ليس يعد شهداء الخلق إلا العلماء أخزلته الدنيا و ذهب أهل الخير

(٣٠٧/٢)

١٨٩٢ - أخبرنا أبو الحسين أنا أبو عمرو قال : قال المروروذي سمعت عباس العنبري يقول : سمعت بشر بن الحارث يقول : ينبغي للرجل ينظر خيره من أين يعود مسكنه الذي يسكنه أهله من أي شيء هو ثم يتكلم

(٣٠٧/٢)

١٨٩٣ - أخبرنا أبو الحسين أنا أبو عمرو بن السماك ثنا الحسن بن عمرو ثنا الفضيل قال : سمعت بشرا يقول : إذا رأيت من همه الأطعمة و الطيب و التخلف إلى أبواب الأمراء و مخالطتهم فابغضهم في الله ودعهم و نهى عن مخالطتهم و قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أعوذ بك من علم لا ينتفع به و عمل لا يتقبل و قلب لا يخشع و بطن لا تشبع

(٣٠٧/٢)

١٨٩٤ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشرا يقول : أوحى الله عز و جل إلى داود عليه السلام
يا داود لا تتخذ بيني و بينك عاملا مفتونا فيصدك بشكره عن طريق محبتي أولئك قطاع طريق عبادي

(٣٠٨/٢)

١٨٩٥ - سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم الكرماني يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الشيرازي الصوفي يقول : سمعت أبا زرعة أحمد بن محمد بن الفضل الطبري يقول : سمعت جعفر الخلدي

يقول سمعت الجنيد يقول : سمعت الحارث المحاسبي يقول : لا يرد القيامة أكثر حسرة من رجلين عالم لم ينتفع بعلمه و زاهدا أكل الدنيا بدينه

(٣٠٨/٢)

١٨٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا القاسم بن عبد الله الفرغاني ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان قال كان يقال : تعوذوا بالله من فتنة العابد الجاهل و فتنة العالم الفاجر فإن فتنتهما فتنة لكل مفتون

(٣٠٨/٢)

١٨٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسن بن علي ابن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا سنان بن هارون البرجمي ثنا محمد بن بسر أو نسر الشك من سعيد قال : قال الشعبي : اتقوا الفاجر من العلماء و الجاهل من المتعبدين فإنهما آفة كل مفتون

(٣٠٨/٢)

١٨٩٨ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني عبد الله بن الحسين الفارسي أنشدنا أبو طالب القطان أنشدنا أبو بكر بن داود لنفسه : (محمد غص دوائي بشرب الماء غصته فكيف يصنع من قد غص بالماء)

(٣٠٩/٢)

١٨٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب عن يحيى بن أبي طالب نا عبد الوهاب بن عطاء أنا أبو سلمة عثمان عن منصور بن زاذان : نبئت أن بعض من يلقى في النار ليتأذى أهلها بريحه فيقال له ويلك ما كنت تعمل أما يكفينا ما نحن فيه من الشر حتى ابتلينا بك و نتن رائحتك قال : فيقول :

إني كنت عالما فلم أنتفع بعلمي

(٣٠٩/٢)

١٩٠٠ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا زكريا بن يحيى بن أسد المروزي أبو يحيى ثنا معروف الكرخي قال بكر بن خنيس : إن في جهنم لواد تتعوذ جهنم من ذلك الوادي كل يوم سبع مرات و إن في الواد لجبا يتعوذ الوادي و جهنم من ذلك الجب كل يوم سبع مرات و إن في الجب لحية يتعوذ الجب و الوادي و جهنم من تلك الحية كل يوم سبع مرات تبدأ بفسقة حملة القرآن ليقولون أي رب بدئ بنا قبل عبدة الأوثان قيل : لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم

(٣٠٩/٢)

١٩٠١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الاسفرائيني ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال : سمعت السري بن المغلس يقول : سمعت بعض الحكماء يقول : ويل للقائلين بالحق العاملين بالباطل الذين قالوا الحسنات و عملوا السيئات كيف يشنأهم قولهم إذا خالفوا أمر الله عز و جل فنزلوا بأعمالهم منازل المجرمين

(٣٠٩/٢)

١٩٠٢ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء أنا أبو بكر عثمان بن محمد البغدادي صاحب الكناني بمكة ثنا أبو عثمان الكرحي ثنا عبد الرحمن بن عمر دسته قال : قال عبد الرحمن بن مهدي : كنت أجلس في المسجد الجامع يوم الجمعة فيجلس إلي الناس فإذا أكثروا فرحت و إذا قلوا حزنت فسألت بشر بن منصور فقال هذا مجلس شر فلا تعد إليه فما عدت إليه

(٣١٠/٢)

١٩٠٣ - أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا هدبة ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة قال : ما رأيت أحدا يطلب الحديث أقول إنه يريد به الله إلا هشاما صاحب الدستوائي فكان يقول أيا ليت أنا ننجوا من هذا الحديث كفافا لا علينا و لا لنا قال شعبة : فإذا قال هشام هذا فكيف نحن

(٣١٠/٢)

١٩٠٤ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أحمد بن الخليل حدثني مسعود بن خلف حدثني حجاج بن محمد حدثني فضيل بن مرزوق قال : سمعت أبا إسحاق يقول للشعبي : يا شعبي وددت أني أنجو من علمي كفافا

(٣١٠/٢)

١٩٠٥ – و بإسناده ثنا يعقوب ثنا أبو زعيم ثنا سفيان عن صالح قال : سمعت الشعبي يقول : وددت أني أنجو منه كفافا

(٣١٠/٢)

١٩٠٦ – أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أحمد بن حنبل ثنا أبو قطن قال : سمعت ابن عون يقول : وددت أني خرجت منه كفافا يعني العلم قال أبو قطن قال شعبة :

ما أتى علي شيء مقيم أخاف أن يدخلني النار غيره

(٣١٠/٢)

١٩٠٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن المحمودي ثنا محمد بن علي الحافظ ثنا محمد بن المثنى قال : حدثني أبو الوليد ثنا أبو الأحوص قال : سمعت ابن شبرمة يقول : ـــ (منوني الأجر العظيم و ليتني نجوت كفافا لا علي و لا ليا)

(٣١٠/٢)

١٩٠٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ( ) بن عيسى بن أبي إياس ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن دكين عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى الله عليه و سلم : يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه و لا يبقى من القرآن إلا رسمه مساجدهم عامرة و هي خراب من الهدى علماؤهم أشر من تحت أديم السماء من عندهم يمدح الفتنة

(٣١١/٢)

١٩٠٩ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عيسى بن سليمان القرشي ثنا بشر بن الوليد ثنا عبد الله بن دكين فذكره بإسناده موقوفا قال أبو أحمد حدثناه عبد السلام إدريس بن سهيل ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا يزيد بن هارن ثنا عبد الله بن دكين فذكره بإسناده عن علي قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : يوشك أو لا يبقى من الإسلام إلا اسمه

فذكره غير أنه قال فقهاؤهم بدل قوله علماؤهم

(٣١١/٢)

١٩١٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن ( ) ثنا حفص بن محمد بن نجيح البصري ثنا بشر بن مهران عن شريك بن عبد الله النخعي عن الأعمش عن أبي وائل قال : خطب علي الناس بالكوفة فسمعته يقول في خطبته :

أيها الناس إنه من يتفقر افتقر و من يعمر يبتلى و من لا يستعد للبلاء إذا ابتلى لا يصبر و من ملك استأثر و من لا يستشر يندم

و كان يقول من وراء هذا الكلام :

يوشك أن يبقى من الإسلام إلا إسمه و من القرآن إلا رسمه

و كان يقول :

ألا لا يستحي الرجل أن يتعلم و من سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم مساجدكم يومئذ عامرة و قلوبكم و أبدانكم مخربة من الهدى شر من تحت ظل السماء فقهاؤكم منهم تبدأ الفتنة و فيهم تعود

فقام رجل فقال ففيم يا أمير المؤمنين قال :

إذا كان الفقه في رذالكم و الفاحشة في خياركم و الملك في صغاركم فعند ذلك تقوم الساعة

هذا موقوف و إسناده إلى شريك مجهول و الأول منقطع و الله أعلم

(٣١١/٢)

١٩١١ - أخبرنا أبو الحسين بن القطان أنا عبد الله بن جعفر بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان ثنا عبد الله بن المبارك أنا إسماعيل بن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن عن عقيل بن عبد الله عن عطاء بن يزيد الليثي قال : أكثر الناس ( ) قال : إنكم أكثرتم في أرأيت ارايت لا تعلموا لغير الله ترجون الثواب من الله و لا يعجبن أحدكم علمه و إن كثر فإنه لا يبلغ عند عظمة الله ( ) من قوائم ذباب

(٣١٢/٢)

١٩١٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا الحسين بن هارون المراغي ثنا إبراهيم بن يوسف الرازي ثنا المسيب بن واضح قال : سمعت ابن المبارك في طريق الروم يقول : يا مسيب إن فساد العوام من قبل الخواص و إن الناس على خمس طبقات من أولهم الزهاد و هم ملوك هذه الأمة و الثاني : العلماء و هم ورثة الأنبياء و الثالث : الولاة و هم الرعاة و الرابع : التجار و هم أمناء الله في الأرض و الخامس : الغزاة و هم سيف الله في الأرض و إذا كان الزاهد راغبا فبمن يقتدي الناس و إذا كان العالم طامعا فبمن يهتدي الناس و إذا كان الراعي جائرا فإلى من يلتجئ الناس و إذا كان التاجر خائنا فبمن يأمن الناس و إذا كان الغازي مرايا فمتى يرجوا الظفر

(٣١٢/٢)

١٩١٣ - حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا عبد الله بن محمد بن حمدان العكبري ثنا أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا يعقوب بن كعب ثنا يحيى بن اليمان عن الحسن الخراساني عن ابن عباس قال : يأتي على الناس زمان يكون فيه علماء ينقبضون من الفقهاء و ينبسطون عند الكبراء أولئك الجبارون أعداء الرحمن

(٣١٢/٢)

١٩١٤ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا الحسن الكادزي يقول : سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول : سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول أخبرنا ابن وهب ثنا المنذر بن عبد الله الحزامي عن هشام بن عروة عن أبيه قال : يقال : ما شرشيء من البطالة في العالم

(٣١٣/٢)

١٩١٥ – و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن أبي عمر قال : قال سفيان : قال بعض الأمراء لأبي حازم ارفع إلي حاجتك قال : هيهات هيهات رفعتها إلى من لا تحول الحوائج دونه فما أعطاني منها قنعت و ما زوى عني منها رضيت قال : يقال ابن شهاب أنه لحلدى و ما عملت أن هذه عنده قال أبو حازم فقلت لو كنت غنيا عرفتني ثم قلت في نفسي : لا ينجو مني فقلت : كان العلماء فيما مضى يطلبهم السلطان و هم يفرون منهم و إن العلماء اليوم طلبوا حتى إذا جمعوه بحذافيره أتوا به أبواب السلاطين و السلاطين يفرون منهم و هم يطلبونهم

(٣١٣/٢)

١٩١٦ – حدثنا أبو سعد الزاهد أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم بمكة ثنا أبو بكر محمد بن عيسى ثنا علي بن عبد الحميد الغضايري قال : سمعت محمد بن السماك يقول : كم من مذكر بالله ناس لله و كم من مخوف بالله جريء على الله و كم من داع إلى الله فار من الله و كم من تال كتاب الله منسلخ من آيات الله

(٣١٣/٢)

١٩١٧ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين و أبو سعيد محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر عن هشام الدستوائي قال : قرأت في كتاب بلغني أنه من كلام عيسى ابن مريم صلوات الله عليه :

تعملون للدنيا و أنتم ترزقون فيها بغير العمل و لا تعملون للآخرة و أنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل ويلكم علماء السوء الأجر تأخذون و العمل تضيعون يوشك رب العمل أن يطلب عمله و توشكون أن تخرجوا من الدنيا العريضة إلى ظلمة القبر و ضيقه الله نهاكم الخطايا كما أمركم بالصيام و الصلاة كيف يكون من أهل العلم من سخط رزقه و احتقر منزلته و علم أن ذلك من علم الله و قدرته كيف يكون

من اهم الله في اقضاله فليس يرضى بشيء أصابه كيف يكون من أهل العلم من دنياه آثر عنده من آخرته و هو في دنياه أفضل رغبة كيف يكون من أهل العلم من مصيره إلى آخرته و هو مقبل على دنياه و ما بصره انتهى إليه أو قال أحب إليه مما ينفعه كيف يكون من أهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به و لا يطلبه ليعمل به

(٣١٤/٢)

١٩١٨ - أخبرنا محمد بن أبي المعروف أنا أبو سهل الاسفرايني ثنا أبو جعفر الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا حماد بن زيد ثنا يزيد بن حازم عن عمه جرير بن زيد قال : سمعت تبيعا يقول : إني لأجد نعت أقوام يتفقهون لغير الله و يتعلمون لغير العبادة و يلتمسون الدنيا بعمل الآخرة يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب فبي يغترون و إياي يخادعون فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة تترك الحليم فيها حيران

(٣١٤/٢)

١٩١٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله العصمي أخبرني أحمد بن محمد بن رزين عن علي بن خشرم قال : قال سفيان بن عيينة قال بعض الفقهاء : كان يقال العلماء ثلاثة :
عالم بالله و عالم بأمر الله و عالم بالله و بأمر الله
فأما العالم بالله فهو الذي يخاف الله و لا يعلم السنة و أما العالم بأمر الله فهو الذي يعلم السنة و لا يخاف الله و أما العالم بالله و بأمر الله فهو الذي يعلم السنة و يخاف الله فذلك الذي يدعى عظيما في ملكوت السموات

(٣١٤/٢)

١٩٢٠ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا القاسم بن هزان قال : سمعت الزهري يقول : لا يوثق للناس عمل عامل لا يعلم و لا يرضى يقول : عالم لا يعمل

(٣١٥/٢)

١٩٢١ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن عفان ثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال : قال الحسن : من قال قولا حسنا و عمل عملا حسنا فخذوا عنه و إذا قال قولا حسنا و عمل عملا سيئا فلا تأخذوا عنه

(٣١٥/٢)

١٩٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار ثنا جعفر عن مالك بن دينار قال : قرأت في التوراة إنه ليس منا فعل بالعلم و لم يعمل بما قد علمت يكون مثلك مثل رجل حزم حزمة من حطب فحملها فلن يستطع بها فوضعها و جمع إليها

(٣١٥/٢)

١٩٢٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن الوليد ثنا أبي ثنا الأوزاعي يقول : من أخذ بنوادر العلماء فبفيه الحجر

(٣١٥/٢)

١٩٢٤ - قال : و سمعت الأوزاعي يقول : إن معالي المسائل تحدث قسوة في القلوب و غفلة و إعجابا

(٣١٥/٢)

١٩٢٥ - قال و ثنا الأوزاعي نبئت أنه كان يقول : ويل للمتفقين لغير العبادة و المستحلين الحرمات بالشبهات

(٣١٥/٢)

١٩٢٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت علي بن أبي عمرو البلخي يقول ثنا سليمان بن أحمد اللخمي ثنا الحسن بن العباس ثنا عمرو بن رافع ثنا الحكم بن بشير عن عمرو بن قيس الملائي قال : قال إبليس ثلاث من كن فيه أدركت فيه حاجتي من استكتم عمله و نسى ذنوبه و أعجب برأيه

(٣١٦/٢)

١٩٢٧ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : سمعت أبا الحسن بن حماد الكوفي يقول سمعت أحمد بن علي النحوي يقول : سمعت وهبا بن علي يقول : كان ابن السماك الواعظ بالكوفة قال في بعض مجالسه من ذكر النار فبكى و أبكى و وعظ و ذكر و جرى مجلس حسن جميل فلما كان في المجلس الثاني دفعت إليه رقعة كان فيها

(يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم)

(تصف الدواء من السقام لذي الضنام كيما يصح به و أنتم سقيم)

(و أراك تلقح بالرشاد عقولنا نصحا و أنت من الرشاد عديم)

فمرض من ذلك مرضا شديدا و توفي منه رحمه الله

(٣١٦/٢)

١٩٢٨ – أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر قال : حضرت مجلس أبي عثمان الحيري الزاهد فسكت حتى طال سكوته ثم التفت يقول :

(و غير تقى ما من الناس بالتقى طبيب يداوي و الطبيب مريض)

قال : فارتفعت الأصوات بالبكاء و الضجيج

(٣١٦/٢)

١٩٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحناط يقول سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام الخير في العالم التقى قمع الطمع عن القلب في الخلق و تقريب الفقير و الرفق به في التعليم و الجواب و التباعد من السلطان

و ثلاثة من أعلام الخير في المتعلم تعظيم العلماء بحسن التواضع لهم و العمى عن عيوب الناس بالنظر في عيب نفسه و بذل المال في طلب العلم إيثارا له على متاع الدنيا

و ثلاثة من أعلام الفهم تلقف معاني الأقوال و إنجاز الجواب في المقال و كفاية الخصم مؤونة التكرار و ثلاثة من أعلام الأدب الصمت حتى يفرغ المتكلم من كلامه ورد الجواب إذا التقى منه الجواب و إعطاء الجليس حظه من المؤانسة و المكاثرة في وجهه حتى يقوم

(٣١٦/٢)

التاسع عشر من شعب الإيمان هو باب في تعظيم القرآن ــ قال أبو عبد الله الحليمي رحمه الله : و ذلك ينقسم إلى وجوه : منها تعلمه و منها إدمان تلاوته بعد تعلمه و منها إحضار القلب إياه عند قراءته و التفكر فيه و تكرير آياته و ترديدها أو استشعار ما يبهج البكاء من مواعظ الله و وعيده فيها و منها افتتاح القراءة بالاستعاذة و منها قطع القراءة في وقته بالحمد و التصديق و الصلاة على رسول الله صلى الله عليه و سلم و الشهادة له بالتبليغ فإذا ختم القرآن كله فلذلك آداب : منها أن يعود إلى أوله فيقرأ أشياء منه ثم يقطع و منها أن يحضر أهله و ولده عند الختم و منها أن يتحرى الختم أو النهار أو أول الليل و منها التكبير قبل الدعاء و منها الدعاء بما يراد من أمر الدين و الدنيا و من تعظيم القرآن الوقوف عند ذكر الجنة و النار و الرغبة إلى الله عز و جل في الجنة و الاستعاذة به من النار و منها الاعتراف لله تبارك و تعالى بما يقرر عباده في آيات القرآن و منها السجود في آيات السجود و منها أن لا يقرأ في حال الجنابة و لا الحيض و منها ألا يحمل المصحف و لا يمسه في غير حال الطهارة و منها تنظيف الفم لأجل القراءة بالسواك و المضمضة و منها تحسين اللباس عند القراءة و التطيب و إذا كان الطيب دائما إلى الفراغ من القراءة فهو أحسن و أفضل و منها أن يجهر بالقراءة بالليل و يسر بها في النهار إلا أن يكون في موضع لا لغو فيه و لا صخب و منها أن لا يقطع السورة لمكالمة الناس و يقبل على قراءته حتى يفرغ منها و منها أن يحسن صوته بالقراءة أقصى ما يقدر عليه و منها أن يرتل القرآن و لا يهذه هذا و منها أن لا يقرأ القرآن كله في أقل من ثلاث و منها أن يعلم القرآن من يرغب إليه فيه و لا يترفع عنه بل يحتسب الأجر فيه و يغتنمه و منها أن يقرأ بالقراآت المستفيضة المجمع عليها و لا يتعداها إلى الغرائب الشواذ و منها أن لا يقبل القراءة إلا من العدول العلماء مما أخذوا و يؤدونه و منها أن لا يعطل مصحفا إن كان عنده و لا يأتي عليه يوم إلا ينظر فيه و لا يقرأ منه و إن كان يحفظ القرآن قرأه من المصحف وقتا غير ناظر فيه وقتا و لا يهمله إهمالا و منها أن يقطع قراءته آية آية و لا يدرجها إدراجا و منها أن يتحرى لقراءته و ختمه الصلاة فيكون قراءته فيها ما استطاع و لا يمنعه مانع أن يعرض القرآن في كل سنة على من هو أبين فضلا في القراءات و أولى الأوقات بذلك شهر رمضان و منها أن يزداد من القراءة في شهر رمضان على ما يقرأ في غيره و منها ترك المماراة في القرآن و منها أن لا يفسر القرآن بالظن و لا يقول معنى هذه الآية هكذا إلا بدلالة لائحة تقوم عليه و منها أن لا لا

يسافر بالقرآن إلى أرض العدو و منها أن يعرب القرآن و يقرأ بالتفخيم و لا يتجوز فيه و منها أن من أخذ في سورة منه لم يتجاوزها إلى غيرها قبل أن يستكملها و منها أنه إذا أراد أن يتم الختم له باطلاق استوفى الحروف المختلف فيها فلا يبقى عليه حرف يثبته قارئ من أعلام القراء و لم يقرأه و منها أن يقرأ في كل سورة ما خلا سورة التوبة بسم الله الرحمن الرحيم و يحافظ على ذلك في فاتحة الكتاب أشد من محافظته عليه في غيرها بل لا يحل له إلا بها فيكون قد ترك الآية الأولى منها و منها أن يعرف كل سورة جاء في فضلها أثر عن النبي صلى الله عليه و سلم و لا يدع قراءتها في وقت ورود الخبر بفضل قراءتها فيه و منها أن يستشفى قارئ القرآن بما يجيئه منه و يتبرك بقراءته على نفسه و على غيره مريضا و حزينا و خائفا و مقيما و مسافرا رقية و غير رقية و يتبعه بالدعاء و المسئلة و منها أن يفرح بما آتاه الله من القرآن فرح الغني بغناه و ذي السلطان بسلطانه و يستعظم نعمة الله تعالى عليه و يحمده عز اسمه عليه و منها أن لا يباهي بقراءة القرآن قارئا غيره و منها أن لا يقرأ في الأسواق و المجالس ليعطا فيستأكل الأموال بالقرآن و منها أن لا يقرأ في الحمام و المواضع القذرة و لا في حال قضاء الحاجتين و منها أن لا يتعمق في القرآن فيقومه تقويم القدح و سحر الألفاظ عند ذلك بلسانه كما يلاك الطعام و منها أن الجماعة إذا اجتمعوا في مسجد أو غيره يقرؤن القرآن لم يجهر به بعضهم على بعض جهرا يكونون فيه متخالين متنازعين و هذا في غير الصلاة و الخطبة و أما فيها فالإمام يقرأ و ينصت المأموم لما يهجر به منه و إن قرؤا خلفه لم يظهروا به و لم يزيدوا على أن يسمعوا أنفسهم و لا يقرأ أحد في حال الخطبة إذا كان يسمعها شيئا و إن قرأ أحد الجماعة في صلاة جهرا أنصت له الباقون إلا أن يكون فيهم مصل فلا ينصت و منها أن لا يحمل على المصحف كتاب آخر و لا ثوب و لا شيء إلا أن يكون مصحفان فيوضع أحدهما فوق الآخر فيجوز و منها أن يفخم المصحف فيكتب مفرجا بأحسن خط يقدر عليه و لا يصغر مقداره و لا يقرفط حروفه و منها أن لا يخلط في المصحف ما ليس من القرآن بالقرآن كعدد الآيات و السجدات و العشرات و الوقوف و اختلاف القراآت و معاني الآيات و منها أن ينور البيت الذي يقرأ فيه القرآن بتعليق القناديل و نصب الشماع فيه و يزاد في شهر رمضان في أبواب المساجد و تحليقها و منها تعظيم أهل القرآن و توقيرهم لتعظيم العلماء بالأحكام و أكثر و بالله التوفيق و ذلك خمسون فصلا حضرني ذكرها فأثبتها و ما أنكر أن يكون في الباب غيرها قال البيهقي رحمه الله : و أنا أذكر في كل فصل من هذه الفصول بعض ما حضرني من الأخبار و الآثار الواردة فيها إن شاء الله تعالى

(٣١٩/٢)

فصل في تعاليم القرآن

(٣٢٣/٢)

١٩٣٠ – أخبرنا أبو حسين بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا الثوري (ح)
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن شاكر و أبو إسماعيل الترمذي و إبراهيم بن إسحق قالوا ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم
و في رواية عبد الرزاق سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
أفضلكم من تعلم القرآن و علمه رواه البخاري عن أبي نعيم

(٣٢٣/٢)

١٩٣١ – أخبرنا أبو حسين بن بشران ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز و إسماعيل بن محمد الصفار قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمرو بن قيس الملائي يحدث عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عثمان : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن أفضلكم من تعلم القرآن و علمه

(٣٢٤/٢)

١٩٣٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا شبابة بن سوار المدائني ثنا شعبة ثنا علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : خيركم من تعلم القرآن و علمه قال أبو عبد الرحمن فذلك أجلسني هذا المجلس و كان مقرئ
رواه البخاري عن حجاج بن منهال عن شعبة

(٣٢٤/٢)

١٩٣٣ – أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن إسماعيل السلمي (ح)
و أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ثنا أبو بكر بن خنب ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته من استطعتم إن هذا القرآن هو حبل الله و النور المبين و الشفاء النافع عصمة لمن تمسك به و نجاة من تبعه و لا يعوج فيقوم و لا يزيغ فيستعتب و لا تنقضي عجائبه و لا يخلق من كثرة الرد فاتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول لكم (الم حرف و لكن) ألف حرف و لام حرف و ميم حرف ثلاثون حسنة أبو إسحاق هذا هو إبراهيم الهجري و كذلك رواه صالح بن عمرو و يحيى بن عثمان عن إبراهيم مرفوعا و رواه جعفر بن عون و إبراهيم بن طهمان موقوفا على عبد الله بن مسعود

(٣٢٤/٢)

١٩٣٤ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحق المطلبي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة المكي ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا موسى بن علي قال : سمعت علي قال : سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما و نحن في الصفة فقال أيكم يحب أن يغدوا إلى بطحان أو العقيق فيأتي كل يوم بناقتين كوماوين زهراوين فيأخذهما في غير إثم بالله و لا قطع رحم قال قلنا كلنا يا رسول الله نحب ذلك قال فلأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين كوماوين و ثلاث خير له من ثلاث و أربع خير من أربع و من أعدادهن من الإبل
أخرجه مسلم من وجه آخر عن موسى بن علي

(٣٢٥/٢)

١٩٣٥ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب المقرئ بواسط قال : ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا حسين الجعفي قال : سمعت حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحارث الأعور عن الحارث الأعور قال : مررت في المسجد و كان الناس يخوضون في الأحاديث فدخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقلت يا أمير المؤمنين ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث قال و قد فعلوها قلت نعم قال : أما إني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إنها ستكون فتنة قال : قلت فما المخرج قال : كتاب الله فيه نبأ من قبلكم و خبر ما بعدكم و حكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله و من ابتغى الهدى أو قال العلم من غيره أضله هو حبل الله المتين و هو الذكر الحكيم و هو الصراط المستقيم و هو الذي لا تزيغ به الأهواء و لا تلتبس به الألسنة و لا يشبع منه العلماء و لا يخلق عن كثرة الرد و لا تنقضي عجائبه هو الذي تناهى الجن و في رواية غيره هو الذي لم ينته الجن إذ سمعته حتى قالوا { إنا سمعنا قرآنا عجبا * يهدي إلى الرشد } من قال به صدق و من عمل به أجر و من حكم به عدل و من دعى إليه هدي إلى صراط مستقيم

(٣٢٥/٢)

١٩٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الفوائد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا حسين بن علي الجعفي : فذكره بإسناده و معناه

(٣٢٦/٢)

١٩٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال : سمعت قيس بن سعد يحدث عن رجل : عن النبي صلى الله عليه و سلم في حديث ذكره قال : القرآن هو النور المبين و الذكر الحكيم و الصراط المستقيم

(٣٢٦/٢)

١٩٣٨ – أخبرنا أبو حسين بن الفضل القطان ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله : { اهدنا الصراط المستقيم } قال : كتاب الله عز و جل

قال البيهقي رحمه الله :

(٣٢٦/٢)

١٩٣٩ - و قد روينا في الحديث الثابت عن زيد بن أرقم : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال فيما خطب إني تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور فتمسكوا بكتاب الله فخذوا به فحث عليه و رغب فيه

(٣٢٧/٢)

١٩٤٠ - و في رواية أخرى : كتاب الله حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة

(٣٢٧/٢)

١٩٤١ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا والدي أنا محمد بن إسحق الثقفي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن مسعر بن كدام و سفيان الثوري عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الصامت عن حذيفة قال : قلت يا رسول الله أبعد هذا الخير الذي نحن فيه من شر نحذره قال : يا حذيفة عليك بكتاب الله فتعلمه و اتبع ما فيه حتى قال ذلك ثلاث مرات قلت نعم

(٣٢٧/٢)

١٩٤٢ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا علي بن نصر ثنا علي بن المديني ثنا أبو خالد سليمان بن حبان عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح الخزاعي قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : أليس تشهدون أن لا إله إلا الله و أني رسول الله قلنا نعم أو بلى قال :
فإن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله تعالى بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تضلوا و لن تهلكوا بعده أبدا و رواه الليث بن سعد و سعيد المقبري عن نافع بن جبير عن النبي مرسلا قال البخاري هذا أصح

(٣٢٧/٢)

١٩٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب

(٣٢٨/٢)

١٩٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أبي الجعد عن أبي أمامة : أن رجلا جاء النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا نبي الله اشتريت مقسم بني فلان فربحت فيه كذا و كذا قال : أفلا أنبئكم بما هو أكثر ربحا قال : و هل يوجد قال : رجل تعلم عشر آيات فذهب الرجل فتعلم عشر آيات و أتى النبي صلى الله عليه و سلم فأخبره

(٣٢٨/٢)

١٩٤٥ – و أخبرنا أبو عبد الله ثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا عمرو بن علي و أحمد بن المقدام قالا ثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أبي الجعد أو ابن أبي الجعد عن أبي أمامة : عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه

(٣٢٨/٢)

١٩٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي ثنا داود بن الحسين بن عقيل ثنا علي بن حجر المقري ثنا جعفر بن سلميان الضبعي عن كثير بن زادان عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من استظهر القرآن و أحل حلاله و حرامه أدخله الله الجنة و يشفع فيه أو قال : و شفع في عشرة من أهل بيته كذا كان في أصل شيخنا جعفر بن سليمان الضبعي و عليه صح و هو تصحيف و إنما هو جعفر بن سليمان المقرئ الكوفي صح

(٣٢٨/٢)

١٩٤٧ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا الحسين بن الطيب البلخي و علي بن الحسين بن عبد الرحيم النيسابوري قالا ثنا علي بن حجر ثنا حفص بن سليمان عن كثير بن زادان عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قرأ القرآن فحفظه و استظهره و أحل حلاله و حرم حرامه أدخله الجنة و شفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار
قال أبو أحمد و هذا يرويه حفص بن سليمان عن كثير بن زادان و قد حدث عن كثير غير حفص قال البيهقي رحمه الله و رواه أبو عيسى الترمذي عن علي بن حجر عن حفص و قال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه و ليس إسناده صحيح و حفص بن سليمان كوفي أبو عمر ضعيف في الحديث و قد روينا في آخر الفضائل من حديث محمد بن بكار بن الريان بن حفص فحفص تفرد به و كان ضعيفا في الحديث عند أهل العلم به

(٣٢٩/٢)

١٩٤٨ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي ثنا إبراهيم بن يوسف السنجاني ثنا أبو الطاهر و هارون بن سعيد قالا ثنا ابن وهب عن ابن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من قرأ القرآن و عمل بما فيه ألبس والديه يوم القيامة تاجا ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيه فما ظنكم بالذي عمل به

(٣٢٩/٢)

١٩٤٩ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفر ثنا أبو الصبهاء بن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه قال : من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فقد أوتي الحكم صبيا

(٣٣٠/٢)

١٩٥٠ – أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو إسحق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا ابن أبي الفديك ثنا علي بن عبد الرحمن بن عثمان سمع

حكيم بن محمد عن المقبري عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من تعلم القرآن و هو فتي السن أخلطه الله بلحمه و دمه

(٣٣٠/٢)

١٩٥١ – قال : و حدثنا محمد بن إسماعيل ثنا ابن أبي أويس عن أخيه عن إسماعيل بن رافع عن سعيد المقبري عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٣٠/٢)

١٩٥٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الأسفاطي و ابن ناجيه قالا ثنا أبو مصعب ثنا عمر بن طلحة عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من تعلم القرآن في شبيبته اختلط القرآن بلحمه و دمه و من تعلمه في كبره فهو يتفلت منه و لا يتركه فله أجره مرتين ألفاظهم سواء
و قال ابن ناجية ــ عمر بن طلحة مولى الليثين

(٣٣٠/٢)

١٩٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوي ثنا شاذان بن الأسود بن عامر ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال : كنا إذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه و سلم عشر آيات من القرآن لم نتعلم من العشر التي أنزلت بعدها حتى نتعلم ما فيه قيل : لشريك من العلم قال : نعم

(٣٣٠/٢)

١٩٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا محمد بن علي الميموني ثنا عبد الغفار بن الحكم الحراني شريك : فذكره غير أنه قال : كنا نعلم ما أنزل في هذا العشر من العلم

(٣٣١/٢)

١٩٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحق ثنا إسحق بن عيسى قال : سمعت مالكا يوم عاب العجلة في الأمور ثم قال : قرأ ابن عمر البقرة في ثمان سنين

(٣٣١/٢)

١٩٥٦ – أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بكير ثنا مالك : أنه بلغه أن عبد الله بن عمر مكث في سورة البقرة ثمان سنين يتعلمها

(٣٣١/٢)

١٩٥٧ – و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا بشر بن موسى أبو بلال الأشعري ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال : تعلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه البقرة في إثني عشرة سنة فلما أتمها نحر جزورا

(٣٣١/٢)

١٩٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن خالد بن دينار قال : قال لنا أبو العالية : خمس آيات خمس آيات فإن النبي صلى الله عليه و سلم كان يأخذه من جبريل خمسا خمسا

(٣٣١/٢)

١٩٥٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا مالك بن نصر بن مالك الخزاعي ثنا علي بن بكار عن أبي خلدة عن أبي العالية قال : قال عمر رضي الله عنه : تعلموا

القرآن خمسا خمسا فإن جبريل عليه السلام نزل بالقرآن على النبي صلى الله عليه و سلم خمسا خمسا
قال علي بن بكار قال بعض أهل العلم :
من تعلم خمسا خمسا لم ينسه
قال البيهقي خالف وكيعا في رفعه إلى عمر رضي الله عنه و رواية وكيع أصح

(٣٣١/٢)

١٩٦٠ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الضبي النضروي بهراة ثنا أبو الفضل أحمد بن نجدة بن العريان ثنا أبو عثمان سعيد بن منصور ثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحق عن مرة عن ابن مسعود قال : من أراد العلم فعليه بالقرآن فإن فيه خير الأولين و الآخرين و رواه شعبة عن أبي إسحق و قال فيه : فليثور القرآن فإن فيه علم الأولين و الآخرين

(٣٣١/٢)

فصل في إدمان تلاوة القرآن ـــ قال الله عز و جل مثنيا على من كان ذلك دأبه : { يتلون آيات الله آناء الليل و هم يسجدون } ـــ و سمى القرآن ذكرا و توعد من أعرض عنه و من تعلم ثم نسيه فقال تعالى : { كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا * من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا * خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا } و قال بعد ذلك بآيات { ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى } إلى قوله : { و كذلك اليوم تنسى }

(٣٣٢/٢)

١٩٦١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ من أصل كتابه و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارث ثنا أبو أسامة عن بريدة عن بريد عن أبي موسى : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : تعاهدوا القرآن فو الذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الإبل في عقلها و قال غيره من عقلها رواه البخاري و مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة

(٣٣٣/٢)

١٩٦٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ثنا عثمان بن أحمد السماك ثنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة ثنا بشر بن عمر ثنا مالك (ح)
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إبراهم بن عصمة بن إبراهيم ثنا أبي ثنا يحيى قال : قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعلقلة إن عاهد عليها أمسكها و إن أطلقها ذهبت
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك و رواه مسلم عن يحيى بن يحيى

(٣٣٣/٢)

١٩٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم و محمد بن شاذان و أحمد بن سلمة قالوا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إنما مثل القرآن مثل الإبل المعقلة إن عاهد صاحبها على عقلها أمسكها و إن أطلقها ذهبت إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل و النهار ذكره و إذا لم يقرأ نسيه رواه مسلم عن قتيبة

(٣٣٣/٢)

١٩٦٤ – أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحق ثنا يوسف ين يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جرير (ح)
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحق أنا محمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
بئس ما لأحدكم أن يقول : نسيت آية كيت وكيت بل هو نسى استذكروا القرآن فهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم في عقلها رواه البخاري عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير و رواه مسلم عن إسحق بن إبراهيم و غيره

(٣٣٤/٢)

١٩٦٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال : ثنا ابن المبارك عن عبد العزيز بن أبي رواد قال : سمعت الضحاك بن مزاحم يقول : ما من أحد

تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدثه لأن الله تعالى يقول :
{ و ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم }
و إن نسيان القرآن من أعظم المصائب

(٣٣٤/٢)

١٩٦٦ - و روينا في حديث المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
عرضت علي أجور أمتي حتى القذات يخرجها الرجل من المسجد و عرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها
أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الخزاز ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن
فذكره

(٣٣٤/٢)

١٩٦٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا موسى بن علي قال : سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تعلموا القرآن و تغنوا به و اقتنوه و الذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من المخاض في العقل

(٣٣٥/٢)

١٩٦٨ - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسمعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي المقدمي ثنا يحيى بن سعيد عن عوف ثنا أبو رجاء ثنا سمرة بن جندب الفزاري قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لأصحابه : هل رأى أحد منكم رؤيا فيقص عليه من شاء الله أن يقص و أنه قال لنا ذات يوم أتاني الليلة آتيان و أنهما ابتعثاني و أنهما قالا لي انطلق و إني انطلقت معهما و أنا أتينا على رجل مضطجع و آخر قائم على رأسه بصخرة و إذا هو يهوى بالصخرة برأسه فيثلغ رأسه فيتهدهد الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود فيفعل كما

فعل المرة الأولى فقلت سبحان الله ما هذان قالا لي انطق فذكر الحديث
ثم قال في التفسير و أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فهو الرجل يأخذ القرآن فيرفضه و ينام عن الصلاة المكتوبة
أخرجه البخاري في حديث

(٣٣٥/٢)

١٩٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن لبيط أو أياد عن رجل عن سعد بن عبادة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقى الله عز و جل يوم القيامة و هو أجذم و ما من أمير عشرة إلا أتى الله عز و جل يوم القيامة مغلولا لا يطلقه إلا العدل
كذا روي عن شعبة و هو خطأ و إنما هو عن عيسى بن فائد و رواه أبو عبيد عن الحجاج عن شعبة على الصواب و كذلك و رواه غيره شعبة عن يزيد عن عيسى بن فائد

(٣٣٦/٢)

١٩٧٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد عن رجل عن سعد بن عبادة قال : حدثه غير مرة و لا مرتين أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا لا يفكه إلا العدل و من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة أجذم

(٣٣٦/٢)

١٩٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد المزني أنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لا حسد إلا على اثنتين رجل أتاه الله هذا الكتاب فقام به آناء الليل و النهار و رجل آتاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل و النهار
رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان و أخرجه مسلم من حديث سفيان و يونس عن الزهري

(٣٣٦/٢)

١٩٧٢ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الخليل القطان ثنا أبو الأزهر ثنا مروان بن محمد ثنا الهيثم بن حميد قال : حدثني زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن يزيد بن الأخنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
لا تنافس بينكم إلا في إثنتين رجل أتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل و النهار و يتبع ما فيه فيقول رجل لو أن الله أعطاني مثلما أعطى لفلان فأقوم به كما يقوم به و رجل أعطاه الله مالا فهو ينفق و يتصدق
قال رجل لو أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا فأتصدق به قال رجل أرأيتك النجدة يكون في الرجل قال : ليس لهما بعدل أن الكلب يهم من وراء أهله

(٣٣٧/٢)

١٩٧٣ – أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب و طعمها طيب و مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل الثمرة طعمها طيب و لا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب و طعمها مر و مثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها خبيث و ريحها خبيث

(٣٣٧/٢)

١٩٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى : فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال :
عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال في آخره كمثل الحنظلة طعمها مر و لا ريح لها
روياه جميعا عن هدبة

(٣٣٧/٢)

١٩٧٥ – أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة و هشام عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن الذي يقرأ القرآن و هو ماهر به مع السفرة الكرام البررة و الذي يقرأ القرآن قال هشام و هو عليه شديد و قال شعبة و هو عليه شاق فله أجران

أخرجه البخاري في الصحيح من حديث شعبة و أخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي

(٣٣٨/٢)

١٩٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في حديث ذكره :

و من سلك طريقا يبتغي به علما سهل الله به طريقا إلى الجنة و ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون فيه كتاب الله و يتدارسونه بينهم إلا حفتهم الملائكة و نزلت عليهم السكينة و غشيتهم الرحمة و ذكرهم الله فيمن عنده و من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه

رواه مسلم من حديث محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه

(٣٣٨/٢)

١٩٧٧ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عفان بن مسلم و موسى بن إسماعيل (ح)

و أخبرنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد إملاء ثنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن الجرجاني أنا عمران بن موسى السختياني ثنا هدبة بن خالد قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير قال : يا رسول الله بينما أنا أقرأ سورة إذ سمعت وجبة من خلفي فظننت أن فرسي أطلق فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اقرأ يا أبا عتيك فالتفت فإذا مثل المصابيح تتدلى من السماء و الأرض و رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : اقرأ يا أبا عتيك فقال يا رسول الله ما استطعت أن أمضي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

تلك الملائكة نزلت لقراءة القرآن أما أنك لو مضيت لرأيت العجائب

لفظ أبي سعد و في رواية أبي عبد الله سورة البقرة فلما انتهيت إلى آخرها سمعت وجبة ثم ذكر معناه

و هذا الحديث قد أخرجاه في هذا الكتاب من حديث أبي سعيد عن أسيد بن حضير و من ذلك الوجه أخرجاه في الصحيح

(٣٣٩/٢)

١٩٧٨ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق (ح)

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصغاني ثنا إسحق بن أبي مسلم الدبري أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان أبو هريرة يحدث : أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :

إني رأيت ظلة تنظف منها السمن و العسل و أرى الناس يتكففون في أيديهم فالمستكثر و المستقل و أرى سببا واصلا من السماء إلى الأرض فأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل فعلا ثم أخذ به رجل آخر فعلى ثم أخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال أبو بكر : يا رسول الله بأبي أنت و أمي أتدعني فلأعبرها قال عبرها فقال : أما الظلة فظلة الإسلام و أما التنطف و في رواية أبي إسحق و أما ما تنظف من السمن و العسل فهو القرآن لينه و حلاوته و أما المستكثر و المستقل له المستكثر من القرآن و المستقل منه و أما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله به ثم يأخذ به بعدك رجل آخر فيعلوا به ثم يأخذ به رجل آخر بعده فيعلوا به ثم يأخذ به رجل آخر به فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به يا رسول الله أخبرني أصبت أم أخطأت قال : أصبت بعضا و أخطأت بعضا قال : أقسمت بأبي و أمي يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت فقال النبي صلى الله عليه و سلم لا تقسم

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق إلا أنه قال عن ابن عباس أو أبي هريرة

(٣٣٩/٢)

١٩٧٩ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحق ثنا أبو المثنى ثنا محمد بن كثير قال أنا سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول لأصحابه :

من رأى منكم رؤيا فليقصها اعبرها له فجاء رجل فذكر الحديث إلا أنه قال فقال أبو بكر : يا رسول الله فأعبرها قال اعبرها و كان أكبر الناس رؤيا بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

أما الظلة الإسلام و أما العسل و السمن فالقرآن حلاوة العسل و لين اللبن و أما الذين يتكففون فيه فمستكثر و مستقل فهم حملة القرآن

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن محمد بن كثير

قال البيهقي رحمه الله :

و زعم بعض أهل العلم أن الخطأ في تفسيره العسل و السمن بشيء واحد و هو القرآن و هما شيئان فكان ينبغي أن يعبر أحدهما بالقرآن و الآخر بالسنة و الله أعلم

(٣٤٠/٢)

١٩٨٠ – أخبرنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا أبان ثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن أبي أمامة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

اقرؤا القرآن فإنه يأتي شفيعا لصاحبه يوم القيامة اقرؤا الزهراوين البقرة و آل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غياتيان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبها اقرؤا سورة البقرة فإن أخذها بركة و تركها حسرة و لا تطيقها البطلة

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث معاوية بن سلام عن أخيه زيد

(٣٤١/٢)

١٩٨١ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من تلا آية من كتاب الله كانت له نورا يوم القيامة و من استمع لآية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة

(٣٤١/٢)

١٩٨٢ – أخبرنا أبو الحسين محمد بن القاسم الفارسي ثنا أبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله

صلى الله عليه و سلم :
البيت الذي يقرأ فيه القرآن يتراءى لأهل السماء كما تتراءى النجوم لأهل الأرض

(٣٤١/٢)

١٩٨٣ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دالويه الدقاق ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي عن عوف عن مالك الأصمعي أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قرأ حرفا من القرآن كتب له به حسنة لا أقول بسم و لكن باء و سين و ميم و لا أقول ألم و لكن الألف و اللام و الميم و هذا إن صح إسناده فإنما أراد حسنة مضاعفة

(٣٤١/٢)

١٩٨٣ - مكرر فقد رواه الضحاك بن عثمان عن أيوب بن موسى عن محمد بن كعب القرظي قال :
سمعت ابن مسعود يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة و الحسنة بعشرة أمثالها أما أني لا أقول آلم حرف و لكن ألف حرف و لام حرف و ميم حرف

(٣٤٢/٢)

١٩٨٤ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي ثنا أبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا هارون بن عبد الله البزار ثنا ابن أبي فديك عن الضحاك : فذكره بإسناده عنه غير أنه قال عن محمد بن كعب عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من قرأ حرفا من القرآن
و روينا في حديث ابن مسعود من وجه آخر مرفوعا و موقوفا ما دل على ذلك أما المرفوع فقد مضى ذكره و أما الموقوف

(٣٤٢/٢)

١٩٨٥ – ففيما أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحق أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا إبراهيم بن الهجري (ح)

و أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو بكر بن بالويه ثنا أحمد بن حفص ابن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود أنه قال : إن هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبة الله ما استطعتم إن هذا القرآن حبل الله و النور المبين النافع عصمة لمن تمسك به و نجاة لمن تبعه لا يعوج فيقوم و لا يزيغ فيستعتب و لا تنعقني عجائبه و لا يخلق عن كثرة الرد فاتلوه فإن الله يأجركم عن تلاوته بكل حرف عشر حسنات أما أني لا أقول (ألم) و لكن الألف و اللام و الميم

و في رواية العلوي لا أعني (ألم) عشرا و لكن الألف عشرا و اللام عشرا و الميم عشرا

(٣٤٢/٢)

١٩٨٦ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن عمر الحنفي أنا إبراهيم الهجري : فذكره بإسناده و معناه مرفوعا و قال في أوله :

إن هذا القرآن فيه مأدبة الله فتعلموا من مأدبته و قال هو القول الشافي

(٣٤٣/٢)

١٩٨٧ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن محمود بن حرب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ح

قال و أنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا أبي ثنا عمرو بن أبي قيس عن عاصم عن أبي الأحوص عن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن أصفر البيوت بيتا ليس فيه من كتاب الله شيء فاقرؤا القرآن فإنكم تجزون عليه بكل حرف منه عشر حسنات أما إني لا أقول ألم و لكن أقول ألف و لام و ميم

(٣٤٣/٢)

١٩٨٨ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبيد الله بن موسى أنا مسعر عن عطاء عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : تعلموا هذا القرآن واتلوه فإنكم تؤجرون في كل اسم عشر حسنات أما إني لا أقول ألم و لكن في كل حرف ألف و لام و ميم
و روي هذا من وجه آخر عن عطاء مرفوعا

(٣٤٤/٢)

١٩٨٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو النضر محمد بن محمد بن محمش الفقيه ثنا معاذ بن نجد القرشي ح
ح و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو محمد أحمد بن إسحق بن أحمد البغدادي ثنا معاذ بن نجدة القرشي أبو سلمة ثنا خلاد بن يحيى بن صفوان الكوفي ثنا بشير بن مهاجر الغنوي ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : كنت جالسا عند نبي الله صلى الله عليه و سلم فسمعت النبي صلى الله عليه و سلم قال :
تعلموا سورة البقرة فإن أخذها بركة و تركها حسرة و لا يستطيعها البطلة ثم سكت ساعة ثم قال :
تعلموا سورة البقرة و آل عمران فإنهما الزهراوان و إنهما يظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف و إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول هل تعرفني فيقول ما أعرفك فيقول له القرآن أنا الذي أظمأتك في الهواجر و أسهرت ليلك و إن كل تاجر من وراء التجارة و أنا لك اليوم وراء كل تجارة فيعطى الملك بيمينه و الخلد بشماله و يوضع على رأسه تاج الوقار و يكس والده حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا فيقولان بما كسينا هذا فيقال لهما بأخذ ولدكما القرآن فيقال اقرأ و اصعد في درجة الجنة و غرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا أو ترتيلا لفظ حديث ابن قتادة و حديث ابن عبد الله مختصرا

(٣٤٤/٢)

١٩٩٠ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أبو عمر محمد بن جعفر الكوفي ثنا يعقوب ثنا بشير بن المهاجر : فذكره بإسناده و نحوه غير أنه قال :
يشق على قارئ القرآن حتى يوم القيامة فيستقبله رجل شاحب اللون فيقول أما تعرفني ثم ذكره

(٣٤٤/٢)

١٩٩١ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الفضل أحمد بن إسمعيل بن يحيى بن حازم الأزدي أنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله أنا يعقوب بن حميد بن كاسب عن هشام بن سليمان بن عكرمة عن إسمعيل بن رافع عن سعيد المقبري و زيد بن أسلم جميعا عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من قرأ القرآن فقام به آناء الليل و النهار و يحل حلاله و يحرمه حرامه خلطه الله بحلمه و دمه و جعله رفيق السفرة الكرام البررة و إذا كان يوم القيامة كان القرآن له حجيجا فقال يا رب كل عامل يعمل في الدنيا يأخذ بعمله من الدنيا إلا فلان كان يقوم بي آناء الليل و النهار فيحل حلالي و يحرم حرامي فيقول يا رب فيتوجه الله تاج الملك و يكسوه من حلل الكرامة ثم يقول هل رضيت فيقول يا رب ارغب له في أفضل من هذا فيعطيه الله عز و جل الملك بيمينه و الخلد بشماله ثم يقال له هل رضيت فيقول نعم يا رب و من أخذه بعد ما يدخل في السن فأخذه و هو يتفلت منه أعطاه الله أجره مرتين

(٣٤٥/٢)

١٩٩٢ - حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء أنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد العدل أنا عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر عن عبد الرحمن بن عثمان عن معاذ بن جبل : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من قرأ القرآن و عمل بما فيه و مات في الجماعة بعثه الله يوم القيامة مع السفرة و المهرة و من قرأ القرآن و هو يتفلت منه آتاه الله أجره مرتين و من كان حريصا عليه و لا يستطيعه و لا يدعه بعثه الله يوم القيامة مع أشراف أهله و فضلوا على الخلائق كما فضلت النسور على سائر الطيور ثم ينادي مناد أين الذين كانوا لا تلهيهم رعاية الأنعام عن تلاوة كتابي فيقومون فيلبس أحدكم تاج الكرامة و يعطي الملك بيمينه الخلد بيساره ثم يكس أبواه إن كانا مسلمين حلة خير من الدنيا وما فيها فيقولان أنى لنا هذا و ما بلغته أعمالنا فيقال إن ولدكما كان يقرأ القرآن

(٣٤٥/٢)

١٩٩٣ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن خريم الدمشقي ثنا هشام ثنا خالد ثنا مروان الفزاري عن بشر بن نمير عن القاسم الشامي عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة و من قرأ نصفه أعطى نصف النبوة و من قرأ ثلثاه أعطى ثلث

النبوة و من قرأ القرآن كله أعطى النبوة كلها و يقال له يوم القيامة اقرأؤا رق بكل آية درجة حتى ينجز ما معه من القرآن فيقال له اقبض فيقبض فيقال له هل تدري ما في يديك فإذا في يده اليمنى الخلد و في الأخرى النعيم

(٣٤٦/٢)

١٩٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن سعد الحافظ أخبرني موسى بن عبد المؤمن ثنا هارون بن سعيد الآيلي ثنا عبد الله وهب أخبرني حيى بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

الصيام و القرآن يشفعان للعبد يقول الصيام أي رب أني منعته الطعام و الشهوات و بالنهار فشفعني فيه و يقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان

(٣٤٦/٢)

١٩٩٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد شك الأعمش قال : يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارق تكن منزلتك عند آخر آية تقرأها

(٣٤٦/٢)

١٩٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن زياد و العدل ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا عبد الوارث ثنا أبي ثنا شعبة عن عاصم عن ذكوان عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده النبي رب ارض عنه فيرضى عنه و يقال له اقرأ وارقه و يزاد بكل آية حسنة

(٣٤٦/٢)

١٩٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالوية ثنا محمد بن غالب ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر و حدثنا محمد بن غالب ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبي ثنا شعبة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
يجيء القرآن يوم القيامة فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة فيقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب زده فيحلى حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه ثم يقال اقرأه و ارقه و يزاد بكل آية حسنة

(٣٤٧/٢)

١٩٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين محمد بن أحمد الحناط ببغداد من أصل كتابه ثنا أبو عبد الله محمد بن روح ثنا الحكم بن موسى ثنا شعيب بن إسحق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم عدد درج الجنة عدد أي القرآن فمن دخل الجنة من أهل القرآن فليس فوقه درجة
قال الحاكم هذا إسناد صحيح و لم يكتب هذا المتن إلا بهذا الإسناد و هو من الشواذ

(٣٤٧/٢)

١٩٩٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني عاصم بن عبيد الله عن زر بن حبيش عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق و رتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها

(٣٤٧/٢)

٢٠٠٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا الفضل بن عبد الله بن مسعود ثنا أبو سعيد يحيى بن محمد الهمداني ثنا ابن المبارك عن راشد بن سعد عن الحسن بن عبيد الله عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
من قرأ آية من القرآن كان له درجة في الجنة و مصباحا من نور

(٣٤٨/٢)

٢٠٠١ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ح
و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق أخبرنا علي بن محمد القرشي قالا أنا الحسن بن عمران ثنا زيد بن الحباب ثنا صالح المري أخبرني قتادة عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس : أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه و سلم يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال عليك بالحال المرتحل قالوا : يا رسول الله و ما الحال المرتحل قال : صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ آخره و يضرب في آخره حتى يبلغ أوله كلما أحل ارتحل

(٣٤٨/٢)

٢٠٠٢ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عارم أبو النعمان من كتابه و أنا سألته ثنا الفضل بن ميمون عن منصور بن زاذان عن زاذان أبي عثمان قال : سمعت أبا سعيد و أبا هريرة يقولان : سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
ثلاثة على كثيب من مسك أسود يوم القيامة لا يهولهم الفزع و لا ينالهم الحساب رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله و أم به قوما و هم به راضون و رجل أذن في مسجد دعا إلى الله ابتغاء وجه الله و رجل ابتلى بالرق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة

(٣٤٨/٢)

٢٠٠٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا الربيع بن ثعلب ثنا أبو إسمعيل المؤدب عن فطر عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يا معشر التجار أيعجز أحدكم لو رجع من سوقه أن يقرأ عشر آيات يكتب له بكل آية حسنة
و رواه ابن المبارك في الرقاق عن فطر بإسناده موقوفا على ابن عباس قال : ما منع أحدكم إذا رجع عن سوقه أو من حاجته إلى أهله أن يقرأ القرآن فيكون له بكل حرف عشر حسنات
و هذا هو الصحيح

(٣٤٩/٢)

٢٠٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر محمد بن حامد الترمذي ثنا أبو محمد عبد الله محمد بن إبراهيم البوسنجي ثنا محمد بن بحر المنقري البصري ح
و أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن بحر البصري ثنا سعيد بن سالم المكي عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قرأ القرآن ظاهرا أو ناظرا أعطى شجرة يوم القيامة في الجنة لو أن غرابا أفرخ تحت ورقة منها ثم أدرك ذلك الفرخ فنهض لأدركه الهرم قبل أن يقطع تلك الورقة

(٣٤٩/٢)

٢٠٠٥ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد : أن شريح الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : ذاك رجل لا يتوسد القرآن

(٣٥٠/٢)

٢٠٠٦ – و كذلك رواه ابن المبارك و ابن وهب عن يونس : ــ

(٣٥٠/٢)

٢٠٠٦ – مكرر ــ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف أنا أبو سهل الاسفرائني ثنا أبو جعفر الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي قال سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهري عن السائب بن يزيد قال : ذكر مخرمة بن شريح الحضرمي عند رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ذاك رجل لا يتوسد القرآن و كذلك قاله محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري
قال : محمد بن يحيى رواية الليث عن يونس أولاهما مع متابعة الزبيدي

(٣٥٠/٢)

٢٠٠٧ – و رواه أبو صالح عن الليث عن يونس قال مخرمة بن شريج و كذلك رواه النعمان بن راشد عن الزهري : ــ

(٣٥٠/٢)

٢٠٠٧ – و فيما أنبأني أبا عبد الرحمن أن أبا عبد الله العكبري أخبرهم أنا أبو القاسم البغوي ثنا سليمان بن عمر بن الأقطع ثنا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم حدثني المهاجر بن حبيب عن عبيدة المليكي و كانت له صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يا أهل القرآن لا توسدوا القرآن و اتلوه حق تلاوته إناء الليل و النهار و افشوه و تغنوه و تدبروا ما فيه لعلكم تفلحون ولا تعجلوا تلاوته فإن له ثوابا

(٣٥٠/٢)

٢٠٠٨ – أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحق الأصبهاني أنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال : قال أحمد بن أبي شعيب أنا موسى براعين عن أبي بكر بن عبد الله عن مهاجر بن حبيب عن عبيدة الأملوكي صاحب النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا توسدوا القرآن

(٣٥١/٢)

٢٠٠٩ – أخبرنا الشيخ أبو الفتح العمري انا أبو عبد الرحمن الشريحي أنا محمد بن عقيل البلخي ثنا علي بن حسن أنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن المهاجر بن حبيب عن عبيدة المليكي صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه كان يقول : يا أهل القرآن ثلاث مرات : لا توسدوا القرآن و اتلوه حق تلاوته في آناء الليل و النهار
و اذكروا ما فيه لعلكم تفلحون و لا تستعجلوا ثوابه فإن له ثوابا
هكذا روي بهذين السندين موقوفا و رواه بقية عن أبي بكر مرفوعا
و روي من وجه آخر عن أبي بكر بن أبي مريم عن المهاجر بن حبيب عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا

(٣٥١/٢)

٢٠١٠ - أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ثنا الحسين بن محمد بن حاتم عبيد العجل الحافظ ثنا محمد بن العلاء الهمداني ثنا عبد الله بن الأجلح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
القرآن شافع مشفع و ما حل مصدق فمن جعله إماما قاده إلى الجنة و من جعله خلفه ساقه إلى النار
قال أبو أحمد : هذا يعرف بربيع بن بدر و رواه عبد الله بن الأصلح عن الأعمش فوقفه و عقبه بحديث آخر عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر

(٣٥١/٢)

٢٠١١ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر القطان أنا علي بن الحسن الهلالي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الجريري عن يزيد عن عبد الله بن الشخير عن شداد بن أوس الثقفي : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ما من عبد يقرأ سورة من كتال الله عز و جل إلا وكل الله بن ملك لا يضره شيء حتى يهب متى يهب

(٣٥٢/٢)

٢٠١٢ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم ثنا غياث ثنا مطرف بن سمرة بن جندب عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
كل مؤدب يحب أن تؤتى مآدبه و أدب الله القرآن فلا تهجروه

(٣٥٢/٢)

٢٠١٣ - أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنا أبو سهل الاسفرائيني ثنا أبو جعفر الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا أبو خالد سليمان بن حبان عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح الخزاعي قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : أليس تشهدون أن لا إله إلا الله و

أني رسول الله فقلنا نعم أو بلى قال :
فإن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم فتمسكوا فإنكم لن تضلوا و لن تهلكوا بعده أبدا

(٣٥٢/٢)

٢٠١٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال البزار ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا عبد الرحيم بن هارون أنا عبد العزيز بن أبي رواد ح
و أخبرنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ثنا محمد بن صالح الأشج ثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا أبي عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد إذا أصابه الماء قيل : يا رسول الله و ما جلاؤها قال : كثرة ذكر الموت و تلاوة القرآن
لفظ حديث الإمام
و في رواية الفقيه قال : فقالوا يا رسول الله و ما جلاؤها قال : قراءة القرآن و لم يذكر الموت و لا قوله إذا أصابه الماء

(٣٥٢/٢)

٢٠١٥ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا محمد بن ثنا الحسن بن حماد الوراق ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن عمر بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الله عز و جل من شغله قراءة القرآن عن ذكري و مسئلتي أعطيته أفضل ثواب السائلين و فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه

(٣٥٣/٢)

٢٠١٦ – أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم العداني ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا الحكم بن بشير عن عمرو بن قيس : فذكره بإسناده و معناه

(٣٥٣/٢)

٢٠١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان ثنا الحسن بن سلام و جعفر بن شاكر قالا ثنا عفان ثنا شعبة ح

و أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله و قال عمرو بن مرزوق في روايته عن عبد الله قال : من أحب أن يعلم أنه يحب الله و رسوله فلينظر فإن كان يحب القرآن فإنه يحب الله و رسوله

(٣٥٣/٢)

٢٠١٨ – أخبرنا أبو طاهر أنا أبو حامد بن بلال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا إسباط بن محمد القرشي عن الأعمش عن شقيق قال : قيل لابن مسعود إنك تقل الصوم قال : إني إذا صمت ضعفت عن القرآن و قراءة القرآن أحب إلي

(٣٥٤/٢)

٢٠١٩ – قال : و ثنا الزعفراني ثنا أبو معاوية الضرير ثنا الأعمش عن سفيان قال : قيل لعبد الله إنك تقل الصوم بمثل ذلك

(٣٥٤/٢)

٢٠٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحق بن إبراهيم أنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل الأشجعي قال : كنت جارا لخباب بن الأرت فخرجنا من المسجد فأخذ بيدي فقال : يا هناه تقرب إلى الله بما استطعت فإنك لن تقرب بشي أحب إليه من كلامه

(٣٥٤/٢)

٢٠٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد الخطب بخسروجرد أنا محمد بن إسحق البيهقي ثنا محمد بن حميد ثنا مهران عن سفيان عن سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال : نقل الحجارة يعني أهون على المنافقين من قراءة القرآن

(٣٥٤/٢)

٢٠٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ ثنا أبو زكريا العنبري ثنا يوسف بن موسى المروروزي ثنا العباس بن الفضل ثنا مسكين بن بكير ثنا عباد بن كثير عن محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن

(٣٥٤/٢)

٢٠٢٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصر النضروي أنا أحمد بن نجده ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا زياد بن مخراق عن أبي إياس عن أبي قتادة قال : قال أبو موسى : إن هذا القرآن كائن لكم أجرا و كاين لكم زخرا و كاين لكم وزرا فاتبعوه القرآن و لا يتبعكم القرآن فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة و من يتبعه القرآن زج في قفاه حتى يقذفه في نار جهنم

(٣٥٤/٢)

٢٠٢٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال : حدثنا ابن علية و هشيم كلاهما عن زياد : فذكره بنحوه غير أنه قال :
كائن لكم أجرا و كائن عليكم وزرا قال أبو عبيد :
قوله : فاتبعوا القرآن أي اجعلوه أمامكم ثم اتلوه و أما قوله : و لا يتبعنكم القرآن فإن بعض الناس يحمله على معنى لا يطلبنكم القرآن بتضيعكم إياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة و فيه قول آخر و هو عندي أحسن من هذا قوله لا يتبعنكم القرآن لا تدعوا العمل به ( ) فيه جعلتموه وراء ظهوركم

(٣٥٥/٢)

٢٠٢٥ – أخبرنا أبو زكريا بن إسحق أنا أبو عبد الله بن يعقوب أنا محمد بن عبد الوهاب قال : أنا جعفر بن عون أنا الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله : إن هذا الصراط محتضر يحضره الشياطين ينادون يا عبد الله هذا الطريق فاعتصموا بحبل الله فإن حبل الله القرآن

(٣٥٥/٢)

٢٠٢٦ – أخبرنا أبو الحسن بن أحمد الحافظ أنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري أنا أبو سعيد الخليلي بن أحمد القاضي ثنا أبو نصر بن أبي داود ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن موسى بن سعيد عن ناجية بن عبد الله عن أبيه عن ابن مسعود أنه قال : اقرؤا القرآن قبل أن يرفع فإنه لا تقوم الساعة حتى يرفع قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف بما في صدور الناس قالوا يعدا عليه ليلا فيرفع من صدورهم فيصبحون فيقولون كأنا لم نعلم شيئا ثم يفبضون في الشعر

قال أبو بكر : هذا ناجية بن عبد الله بن عتبة بن مسعود و ليس له غير هذا

(٣٥٥/٢)

٢٠٢٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور قال : ثنا سفيان ثنا عبد العزيز سمع شداد بن معقل سمع عبد الله بن مسعود قال : إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة و آخر ما يبقى الصلاة و إن هذا القرآن الذي بين أظهركم وشك أن يرفع قالوا كيف و قد أثبته الله في قلوبنا و أثبتناه في المصاحف قال يسري عليه ليلا فيذهب ما في قلوبكم و يرفع ما في المصاحف ثم قرأ عبد الله

{ و لئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا }

(٣٥٦/٢)

٢٠٢٨ – أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة و قرأته في كتابه فيما يقرأ عليه من المستدرك أن أبا بكر الحفيد حدثهم ثنا جدي عباس بن حمزة ثنا أبو كريب

و أنبأني أبو مسعود أحمد بن محمد الرازي إجازة و اللفظ له أنا أبو أحمد الحسين بن علي بن يحيى التميمي ثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ حدثني أبو كريب ثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي

عن ربعي بن خراش عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يدرس الإسلام كما يدرس الثوب حتى لا يدري صيام و لا صدقة و لا نسك و يسرى على كتاب الله في ليلة فلا يبقى في الأرض منه آية و تبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير يقول أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إله إلا الله و نحن نقولها قال له صلة :
فما تغنى عنهم لا إله إلا الله و هم لا يدرون ما صلاة و لا صدقة و لا نسك فأعرض عنه حذيفة فرددها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم أقبل عليه في الثالثة ثم قال يا صلة تنجيهم من النار ينجيهم من النار

(٣٥٦/٢)

٢٠٢٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن الفضيل بن غزوان ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : من قرأ القرآن و اتبع ما فيه هداه الله من الضلالة و وقاه يوم القيامة سوء الحساب و ذلك بأن الله عز و جل قال : فمن اتبع هداي فلا يضل و لا يشقى

(٣٥٦/٢)

٢٠٣٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن و أبو زكريا بن أبي إسحق قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن الفضيل عن هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس :
أنه سئل أي الأعمال أفضل قال ذكر الله أكبر رددها ثلاث مرات ثم قال :
ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتعاطون كتاب الله و يتدارسونه إلا كانوا ضيافا لله و أظلت عليهم الملائكة أجنحتها و كانوا زوارا لله حتى يخوضوا في حديث غير و من سلك طريقا يطلب فيها علما سهل الله له طريقا إلى الجنة و من يبطئ به عمله لا يسرع به نسبه

(٣٥٧/٢)

٢٠٣١ - أخبرنا أبو عبد الله و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحق ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير : صاحبنا جندبا حتى إذا بلغنا (حض الكاب) قلنا أوصنا قال : أوصيكم بتقوى الله و أوصيكم بالقرآن كان ينور الليل المظلم و هدى النهار فاتلوه

على ما كان من جهد و فاقه فإن عرض لك بلاء فاجعل مالك دون دمك فإن تجاوزك البلاء فاجعل مالك و دمك دون دينك فإن المسلوب من سلب دينه و المخروب من خرب دينه إنه لا فاقة بعد الجنة و لا غنى بعد النار إن النار لا يستغني فقيرها و لا يفك أسيرها

هذا هو المحفوظ جندب من قوله و كذلك رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

(٣٥٧/٢)

٢٠٣٢ - و قد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أنا أبو شعيب أخبرني عبد القدوس بن حبيب سمع الحسن كوفي عن سمرة بن جنادة قال : أوصى رسول الله صلى الله عليه و سلم بعض أصحابه فقال :

أوصيكم بتقوى الله و القرآن فإنه نور الظلمة و هدى النهار فاتلوه على ما كان من جهد و فاقه فإن عرضك بلاء فاجعل مالك دون دينك و إن جاورك البلاء فاجعل مالك و دمك دون دينك فإن المسلوب من سلب دينه و المحروم من حرم دينه ألا لا فاقه بعد الجنة و لا غنى بعد النار النار لا يستغني فقيرها و لا يفك أسيرها

عبد القدوس بن حبيب الشامي هذا ضعيف مرة و قد أخطأ في إسناد هذا المتن إن لم يتعده و الله أعلم

(٣٥٧/٢)

٢٠٣٣ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن المبارك الخياط أنا جعفر بن أحمد الشاماتي ثنا سعيد بن إسماعيل ثنا كثير عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

نوروا منازلكم بالصلاة و قراءة القرآن

(٣٥٨/٢)

٢٠٣٤ - أخبرنا أبو سعد الزاهد ثنا أبو سعد العلائي ثنا عمران بن موسى السجستاني ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال : قالت امرأة لعيسى عليه السلام : طوبى لبطن حملك و طوبى لثدي أرضعك قال طوبى لمن قرأ كتاب الله و اتبع ما فيه

(٣٥٨/٢)

٢٠٣٥ – أخبرنا أبو إسحق الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من أصله ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا محمد بن إسحق الثقفي قال أخبرني إبراهيم بن الحفيد حدثني عبد الرحمن بن عون ثنا محمد بن فضيل بن عياض قال : رأيت عبد الله بن المبارك في المنام فقلت يا أبا عبد الرحمن ما صنع بك ربك قال غفر لي مغفرة بعد مغفرة قلت بأي شيء قال : بتلاوتي القرآن و أشار بيده يريد الغزو قال لي يا أبا محمد إن حورا تلقني اليوم في الجنة

(٣٥٨/٢)

٢٠٣٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن الفضل ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قرأت على النبي صلى الله عليه و سلم فقال : أحسنت

(٣٥٩/٢)

فصل في إحضار القارئ قلبه ما يقرأه و التفكر فيه

(٣٥٩/٢)

٢٠٣٧ – و قد روينا في هذا الكتاب عن أبي ذر أنه قال : قام النبي صلى الله عليه و سلم بآية حتى أصبح و الآية

{ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم }

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا قدامة بن عبد الله العامري قال : حدثني الجسرة بنت دجاجة قالت سمعت أبا ذر يقول فذكره

(٣٥٩/٢)

٢٠٣٨ – أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن كليب العامري عن جسرة العامرية عن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يردد آية حتى أصبح بها يركع و بها يسجد
{ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم }
قال فقلت يا رسول الله ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت فقال إني سألت ربي الشفاعة لأمتي فأعطانيها و هي نائلة من لا يشرك بالله شيئا

(٣٥٩/٢)

٢٠٣٩ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام ثنا أبو مسلم ثنا زيد بن الحباب عن إسماعيل بن مسلم العبدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد : أن النبي صلى الله عليه و سلم ردد آية حتى أصبح

(٣٦٠/٢)

٢٠٤٠ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمدا الزعفراني ثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن أبي حمزة قال : قلت لابن عباس أني سريع القرآن أني أقرأ القرآن في ثلاث قال لئن أقرأ البقرة في ليلة أتدبرها و أرتلها أحب إلى أن أقرأه كما تقرأ

(٣٦٠/٢)

٢٠٤١ – أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن الزعفراني ثنا يحيى بن عباد ثنا هالك قال : سمعت القاسم بن الوليد قال قال عبد الله بن مسعود : لا تهذوا القرآن هذا الشعر و لا تنثروه نثر الدقل و قفوا عند عجائبه و حركوا به القلوب

(٣٦٠/٢)

٢٠٤٢ – و بإسناده ثنا الزعفراني ثنا شبابه عن المغيرة عن أبي حمزة عن إبراهيم قال قال عبد الله : اقرؤا القرآن و حركوا به القلوب و لا يكن هم أحدكم آخر السورة

(٣٦٠/٢)

٢٠٤٣ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك قال : و ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال : كنت أنا و محمد بن يحيى بن حبان جالسين فدعا محمد رجل قال أخبرني بالذي سمعت من أبيك قال الرجل أخبرني أنه أتى زيد بن ثابت فقال : كيف ترى في قراءة القرآن في سبع قال ذلك حسن و لأن أقرأه في نصف شهر أو عشرين أحب إلي و سألني ثم ذلك قال فإني أسألك قال زيد لكني أتدبر واقف عليه

(٣٦٠/٢)

٢٠٤٤ – و أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو علي محمد بن عمرو ثنا القعنبي ثنا سلميان بلال عن يحيى بن سعيد قال : كنت جالسا أنا و محمد بن يحيى بن حيان فذكر هذا الحديث بنحوه

(٣٦١/٢)

٢٠٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله قال سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل الأشعراني يقول سمعت جدي يقول سمعت سعيد بن منصور سمعت سفيان بن عيينه يقول سمعت مسعر بن كدام يقول : قال رجل لعبد الله بن مسعود :

أوصني قال : إذا سمعت الله عز و جل يقول { يا أيها الذين آمنوا } فاصغ إليها سمعك فإنه خير توصى به أو شر تصرف عنه

(٣٦١/٢)

٢٠٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحق الاسفرائيني ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا عبد الملك بن سيف عن رجل من ولد بن أبي ليلى قال :
دخلت علي امرأة و أنا أقرأ سورة هود فقالت :
يا أبا عبد الرحمن هكذا تقرأ سورة هود و الله إني فيها منذ ستة أشهر و ما فرغت من قراءتها

(٣٦١/٢)

٢٠٤٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار أنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي الخطاب عن أبي سعيد الخدري أنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم خطب الناس و هو يسند ظهر إلى نخلة فقال :
ألا أخبركم بخير الناس و بشر الناس إن خير الناس رجل عمل في سبيل الله على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أو على قدميه حتى يأتيه الموت و هو على ذلك و إن شر الناس رجل فاجر جريء يقرأ كتاب الله لا يرعوى إلى شيء منه

(٣٦١/٢)

فصل في البكاء عند قراءة القرآن

(٣٦٢/٢)

٢٠٤٨ – قد رويناه في كتاب الخوف في هذا الكتاب حديث مطرف بن عبد الله الشخير عن أبيه قال :
رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي و في صدره أزيز كأزيز الرحا من البكاء

(٣٦٢/٢)

٢٠٤٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج ثنا الحسن بن المثنى البصري ثنا عفان أنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن أبيه قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم و هو يصلي و بصدره أزيز كأزيز المرجل

(٣٦٢/٢)

٢٠٥٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أبو كريب ثنا حفص بن غياث ثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال : قال لي رسول الله اقرأ علي سورة النساء قال قلت يا رسول الله اقرأ عليك و عليك أنزل قال إني أخب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء فلما بلغت هذه الآية :

{ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا } غمز ني غامز فوقعت رأسي فإذا عيناه تذرفان أخرجاه في الصحيح من حديث حفص بن غياث

(٣٦٢/٢)

٢٠٥١ - حدثنا أبو محمد بن يوسف إملاء ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا أبو رجاء محمد بن سهل بن موسى ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا الوليد بن مسلم ح

و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو عمرو بن حمدان و أبو بكر بن قريش قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن محمد بن سالم و صفوان بن صالح قالا ثنا الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع حدثني ابن أبي مليكة عن عبد الرحمن بن السائب قال : قدم علينا سعد بن مالك بعد ما كف بصره فأتيته مسلما فانتسبني فانتسبت فقال مرحبا بابن أخي بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن هذا القرآن نزل بحزن و كآبة فإذا قرأتموه فابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا و تغنوا به فمن لمن يتغن به فليس منا لفظ حديث ابن يوسف

(٣٦٢/٢)

٢٠٥٢ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش و بعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم عن أبيه يحيى أنا سفيان عن أبي الضحى عن عبد الله قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم اقرأ علي قلت : أقرأ عليك و عليك أنزل قال : إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال : فقرأت النساء حتى بلغت :

{ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا } قال حسبك فرأيت عينيه تذرفان رواه البخاري في الصحيح عن مسدد و صدقة بن الفضل عن يحيى

(٣٦٢/٢)

٢٠٥٣ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان ثنا هشيم عن عبد الرحمن بن إسحق عن عبد الملك بن عمير : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إني قارئ عليكم سورة فمن بكى فله الجنة فقرأ فلم يفعل ذلك أحدا منهم فقال أيضا فلم يفعل ذلك أحدا منهم فقال النبي صلى الله عليه و سلم إني قارئ عليكم سورة فمن بكى فله الجنة فإن لم تبكوا فتباكوا

هذا مرسل

(٣٦٢/٢)

٢٠٥٤ – أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن مهرويه الفارسي المقيم بمرو قدم علينا بنيسابور أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن سلمة القرشي المروزي أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمرو عن مصعب بن بشر الفقيه ثنا الحسن بن الحسن بن مهاجر السلمي النيسابوري ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ثنا سلام بن واقد ثنا أبو حمزة السكري ثنا أبو إسحاق الهمداني عن جرير بن عبد الله البجلي قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم إني قارئ عليكم سورة ألهاكم فمن بكى فله الحنة فقرأ فبكى بعضا و لم يبك الباقون قال الذين لم يبكوا لقد جهدنا يا رسول الله أن نبكي فلم نقدر فقال إني قارئها عليكم الثانية فمن بكى فله الجنة و من لم يقدر أن يبكي فليتباك

و هذا إسناده ضعيف بمرة تابعه محمد بن إبراهيم بن محمد الفزاري عن إبراهيم بن محمد الفريابي

(٣٦٢/٢)

٢٠٥٥ – و روينا في الحديث الثابت عن عائشة في قصة أبي بكر الصديق رضي الله عنها أنه : ابتنى مسجدا بفناء داره و كان يصلي فيه و يقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين و أبناؤهم و هم يتعجبون منه و ينظرون إليه و كان أبو بكر رجلا بكاءا لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن

و هو بإسناده في الجزء الثاني من كتاب الفضائل مذكور

(٣٦٢/٢)

٢٠٥٦ - و روينا في فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الحسن قال : كان عمر بن الخطاب يمر بالآية في ورده فتخفيه فيبكي حتى يسقط و يلزم بيته اليوم و اليومين حتى يعاد و يحسبونه مريضا

(٣٦٤/٢)

٢٠٥٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا ابن عيينة ح
و أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة قال : ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن إسماعيل بن محمد بن سعد سمع عبد الله بن شداد بن الهاد يقول : سمعت نشيج عمر بن الخطاب و أنا في آخر الصفوف في صلاة الصبح يقرأ من سورة يوسف يقول : { إنما أشكو بثي و حزني إلى الله } لفظ الحديث سعيد و رواه يحيى مختصرا

(٣٦٤/٢)

٢٠٥٨ - أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن علقمة بن وقاص قال : صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه عشاء الآخر فقرأ بسورة يوسف فلما أتى على ذكر يوسف نشج عمر حتى سمعت نشيجه و إني لفي آخر الصف

(٣٦٤/٢)

٢٠٥٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر : أن عمر قرأ سورة مريم قال هذا السجود فأين البكاء

(٣٦٥/٢)

٢٠٦٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم بن كليب عن أبي بردة قال : كان أبو موسى إذا قرأ { يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم } قال : يعني الجهل و يبكي و إذا قرأ { أفتتخذونه و ذريته أولياء من دوني و هم لكم عدو } بكى

(٣٦٥/٢)

٢٠٦١ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة قال : سمعت ابن عباس من مكة إلى المدينة و من المدينة إلى مكة و كان يصلي ركعتين فإذا نزل قام شطر الليل و يرتل القرآن يقرأ حرفا حرفا و يكثر في ذلك من النشيج و النحيب و يقرأ :

{ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد }

(٣٦٥/٢)

٢٠٦٢ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو نصر النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا مطين عن عبد الله بن عروة بن الزبير قال : قلت لجدتي أسماء كيف كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا سمعوا قالت : تدمع أعينهم و تقشعر جلودهم كما نعتهم الله قال قلت فإن ناسا ههنا إذا سمعت أحدهم القرآن خر مغشيا عليه قالت : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

(٣٦٥/٢)

٢٠٦٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عفان ثنا حماد قال : كان ثابت يقرأ بتلك { أكفرت بالذي خلقك من تراب } و هو يصلي صلاة الليل ينتحب و يرددها

(٣٦٥/٢)

٢٠٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن العباس الخطيب بمرو ثنا محمود بن والان ثنا محمد بن جابر قال : سمعت بشر بن الحكم النيسابوري يقول : كانت امرأة الفضيل تقول : لا تقرؤا عند إبني بالقرآن قال بشر و كان إذا قرئ عنده القرآن غشى عليه قال بشر : و كان ابن الفضيل لا يقدر على قراءة القرآن فقال لأبيه : يا أبه ادع الله لعلي أستطيع أن أختم القرآن مرة واحدة

(٣٦٥/٢)

٢٠٦٥ – أخبرنا أحمد بن أبي خلف الصوفي ثنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم الواعظ قال : سمعت أبا بكر بن رجاء يقول : سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول : كان المعتمر بن سليمان يبكي فادخلت عليه فلم يرفع إلي رأسه فلما فرغ قال لي يا أبا يعقوب لم أرى و القارئ يقرأ القرآن ( ) الاستعاذة عند الإفتتاح بالقراءة قال الله عز و جل : { فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم }
و معناه و الله أعلم : إذا أردت القراءة لقوله عز و جل : { إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم } و معناه إذا أردتم القيام لأن الاستعاذة الاحتراز في معارضة الشيطان قارى القرآن في حال قراءته و الاتيان بها قبل القراءة الأولى و أجمع لأحوال القراءة من الاستعاذة بعدها
و قد ذكرنا الأخبار الواردة في الاستعاذة و كيفيتها في كتاب السنن

(٣٦٥/٢)

٢٠٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا أحمد بن أبي طيبة ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعلمنا أن نقول اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزة و نفخه قال عطاء : همزة الموتة و نفثه الشعر و نفخه الكبرياء في قطع القراءة بحمد الله تعالى على ما أنعم عليه بالقرآن و هداه للإيمان و تصديق الله فيما أخبر به ( ) الآخرة و الصلاة على رسول الله إذ هو السبب في وقوفنا على القرآن و وصولنا إليه و الشهادة له بالتبليغ

(٣٦٦/٢)

٢٠٦٧ – و قد روينا في الحديث الثابت عن أبي بكرة : في خطبة النبي هنا أنه قال في آخرها : ألا هل بلغت قالوا اللهم نعم

(٣٦٧/٢)

٢٠٦٨ - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان ثنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم بن حنظلة عن عبد الكريم البصري عن سعيد بن جبير عن حذيفة قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه و سلم فقرأ سورة فلما ختمها قال : اللهم ربنا لك الحمد فقلت لعبد الكريم كم مرة ؟ قال : سبع مرات ثم قرأ الذي بعدها فلما ختمها قال : نحوا من ذلك حتى بلغ سبعا و إذا قرأ جميع القرآن فختمه فقد قلنا أن له آدابا :

منها أن يرجع القارئ إلى أول القرآن فيقرأ شيئا منه ثم يقطع

(٣٦٧/٢)

٢٠٦٩ - و الأصل فيه ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا صالح المري ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس : أن رجلا قال : يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال : الحال المرتحل قالوا يا رسول الله و ما الحال المرتحل قال : الذي يقرأ من أول القرآن إلى آخره و من آخره إلى أوله

و روينا من حديث زيد بن الحباب عن صالح و فيه من الزيادة : كلما حل ارتحل

و من أدبه أن يجمع القارئ عند الختم أهله و ولده و يتحرى أن يكون أول النهار أو أول الليل

(٣٦٧/٢)

٢٠٧٠ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور عن ثابت البناني عن أنس : أنه كان إذا ختم القرآن جمع أهله

هذا هو الصحيح موقوف

و قدر روي من وجه آخر عن قتادة عن أنس مرفوعا و ليس بشيء

(٣٦٨/٢)

٢٠٧١ – أخبرنا أبو الحسين بن حشيش المقرئ بالكوفة ثنا أبو الحسين علي بن أبي الحسن القطان البلخي ثنا عمرو بن عثمان أبو عمرو الحافظ العبدي البغدادي بالرملة ثنا أحمد بن إبراهيم بسلم مكرم ثنا محمد بن موسى الدولابي ثنا أبو نعيم عن مسعر عن قتادة عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم إذا ختم القرآن جمع أهله

رفعه وهم و في إسناده مجاهيل

و الصحيح رواية ابن المبارك عن مسعر موقوفا على أنس بن مالك و هو في الرقاق

(٣٦٨/٢)

٢٠٧٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي إملاء ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن الحكم قال : أرسل مجاهد و عبده بن أبي لبابة قالا أنا أرسلنا إليك أنا نريد أن نختم القرآن و كان يقال إن الدعاء يستجاب عند ختم القرآن فلما فرغوا من ختم القرآن دعوا بدعوات

(٣٦٨/٢)

٢٠٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن عبد الله الزاهد ثنا عبد الله بن محمد : فذكره بمثله

(٣٦٨/٢)

٢٠٧٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا بشر بن موسى حدثني عمر بن عبد العزيز جليس كان لبشر بن الحارث (ح)

و أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد النحوي ثنا بشر بن موسى ثنا عمر بن عبد العزيز شيخ له قال : سمعت بشر بن الحارث يقول ثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة قال : إذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه

قال بشر بن موسى قال لي عمر بن عبد العزيز :

فحدثت به أحمد بن حنبل فقال لعل هذا من هنات سفيان و استحسنه أحمد بن حنبل جدا لفظ حديث الفقيه

(٣٦٨/٢)

٢٠٧٥ – أخبرنا أبو حسين بن بشران ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا شجاع بن الوليد عمن سمع من محمد بن حماد يحدث عن وبرة بن عبد الرحمن بن الأسود قال : من قرأ القرآن فختمه نهارا غفر له ذلك اليوم و من ختمه ليلا غفر له تلك الليلة

(٣٦٩/٢)

٢٠٧٦ – و يذكر عن إبراهيم التيمي : أنهم كانوا يقولون إذا ختم الرجل القرآن صلت عليه الملائكة بقية يومه أو بقية ليلته و كانوا يستحبون أن يختموا في قبل الليل أو قبل النهار

(٣٦٩/٢)

فصل في استحباب التكبير عند الختم ــ قال الله عز و جل : { وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا } و ابتبع ذلك توبيخ الكفار على تركهم الإيمان بالقرآن و مدح العلماء بالتخشع لله تعالى جده إذا سمعوه قال : { قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن } فكان ظاهر ذلك ادعوا الله إذا قرأتم القرآن و أن معنى { لا تجهر بصلاتك } أي بقراءتك القرآن أو بدعائك الذي تدعوا به إذا فرغت ثم قال : { وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا } فأمر بالتكبير كما أمر بالحمد و أجمعوا على أن الحمد مستحب فوجب أن يكون التكبير مستحبا و أيضا فإن القراءة عبادة تنقسم إلى أبعاض معدودة متفرقة فكأنه كصيام الشهر و قد أمر الله عز و جل الناس إذا أكملوا العدة أن يكبروا الله على ما هداهم بالقياس على ذلك أن يكبر قارئ إذا أكمل عدة السور و الله أعلم قال الحليمي رحمه الله : و قد يخرج الجواب في التكبير على معنى و هو أن يبدأ به في سورة الضحى فيكبر عند كل سورة فإذا قرأ سورة الناس و ختم كبر قال البيهقي رحمه الله : و الأصل فيه

(٣٦٩/٢)

٢٠٧٧ – ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال سمعت أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة يقول : سمعت عكرمة بن سليمان مولى بني شيبة يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكي فلما بلغت الضحى قال لي كبر حتى تختم فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك قال : قرأت على مجاهد فأمرني بذلك و قال إنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك فأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك

قال الإمام ابن خزيمة رحمه الله

أنا خائف أن يكون قد أسقط ابن أبي بزة أو عكرمة بن سليمان من هذا الإسناد شبلا يعني ابن إسماعيل و ابن كثير

قال البيهقي رحمه الله :

(٣٧٠/٢)

٢٠٧٨ – و قد رواه محمد بن يونس الكديمي عن ابن أبي بزة عن عكرمة بن سليمان قال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت الضحى قال : كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فإني قرأت على شبل بن عباد و عبد الله بن كثير فأمراني بذلك و أخبرني عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك و أخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك و أخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك و أخبرني أبي بن كعب أنه قرأ على رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمره بذلك فإن كان الكديمي حفظه ففيه تصحيح لرواية ابن خزيمة و إسماعيل قد سمعه منهما جميعا إلا أن في هذه الرواية ــ و ابن خزيمة رواه موقوفا و سنده معروفا فقد

(٣٧٠/٢)

٢٠٧٩ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ املاء ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ الإمام بمكة ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة قال : سمعت عكرمة بن سليمان يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت الضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت الضحى قال لي كبر حتى تختم و أخبرني عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك و أخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك و أخبره ابن عباس أن أبي بن كعب بذلك و أخبره أبي أن النبي صلى الله عليه و سلم أمره بذلك

(٣٧١/٢)

٢٠٨٠ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا يحيى بن عبد الرحمن الشامي بالبصرة أنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة مؤدب مسجد الحرام أنا عكرمة بن سليمان بن كثير قال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت إلى و الضحى قال : كبر مع خاتمة كل سورة فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك و أخبرني عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك قال : و أخبرني مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك قال : و أخبرني ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك و أخبر به أنه قرأ على النبي صلى الله عليه و سلم فأمره بذلك

(٣٧١/٢)

٢٠٨١ - و أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا عمرو بن مطر ثنا ابن صاعد ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المكي قال : سمعت عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر مولى بني شيبة : فذكره نحوه قال الحليمي رحمه الله تعالى :

و صفة التكبير في أواخر هذه السور أنه كلما ختم سورة وقف وقفة ثم قال الله أكبر و وقف وقفة ثم ابتدأ السورة التي تليها إلى آخر القرآن ثم كبر كما كبر من قبل ثم اتبع التكبير الحمد و التصديق و الصلاة على رسول الله صلى الله عليه و سلم و الدعاء قال أحمد :

و قد روي عن النبي صلى الله عليه و سلم في دعاء الختم حديث منقطع بإسناده ضعيف و قد تساهل أهل الحديث في قبول ما ورد من الدعوات و فضائل الأعمال متى ما لم تكن من رواته من يعرف بوضع الحديث أو الكذب في الرواية

(٣٧١/٢)

٢٠٨٢ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حمرويه الكرابيسي المهروي بها ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا أحمد بن يونس ثنا عمرو بن سمرة عن جابر الجعفي عن أبي جعفر قال : كان علي بن حسين يذكر : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان إذا ختم القرآن حمد الله بمحامد و هو قائم ثم يقول الحمد الله رب العالمين و الحمد الله الذي خلق السماوات و الأرض و جعل الظلمات و النور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا إله إلا الله و كذب العادلون بالله و ضلوا ضلالا بعيدا لا إله إلا الله و كذب

المشركون بالله من العرب و المجوس و اليهود و النصارى و الصابئين و من ادعى لله ولدا أو صاحبة أو ندا أو شبها أو مثلا أو سميا أو عدلا فأنت ربنا أعظم من أن تتخذ شريكا فيما خلقت والحمد لله الذي لن يتخذ صاحبة و لا ولدا و لم يكن له شريك في الملك و لم يكن له ولي من الذل و كبره تكبيرا الله أكبر كبيرا و الحمد لله كثيرا و سبحان بكرة و أصيلا و { الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا * قيما } قرأها إلى قوله { إن يقولون إلا كذبا } { الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير * يعلم ما يلج في الأرض } الآية و { الحمد لله فاطر السماوات و الأرض } الآيتين و { الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون } بل الله خير و أبقى و أحكم و أكرم و أجل و أعظم مما يشركون و الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون صدق الله و بلغت رسله و أنا على ذالكم من الشاهدين اللهم صل على جميع الملائكة و المرسلين و ارحم عبادك المؤمنين من السماوات و الأرض و اختم لنا بخير و افتح لنا بخير و بارك لنا في القرآن العظيم و انفعنا بالآيات و الذكر الحكيم ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم ثم إذا افتتح القرآن قال : مثل هذا و لكن ليس أحد يطيق ما كان نبي الله صلى الله عليه و سلم يطيق

(٣٧٢/٢)

٢٠٨٣ – أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان ثنا أبو الحسن الكازري أنا علي بن عبد العزيز ثنا إبراهيم عن حنظلة (ح)

و أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا أبو نعيم ثنا حنظلة القاضي عن عبد الكريم البصري عن سعيد بن جبير عن حذيفة قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه و سلم فقرأ سورة البقرة فلما ختمها قال :

اللهم لك الحمد قلت : لعبد الكريم كم مرة قال عشرا و سبع مرات ثم قرأ الذي بعدها ففعل مثل ذلك لم يقل ابن عبدان البقرة و قال :

اللهم ربنا لك الحمد و قال سبع مرات ثم قرأ التي بعدها فلما ختمها قال نحوا من ذلك حتى بلغ سبعا

(٣٧٣/٢)

٢٠٨٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا بشر بن معاذ ثنا محمد بن دينار ثنا أبان عن الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

:

من قرأ القرآن و حمد الرب و صلى على النبي صلى الله عليه و سلم و يستغفر ربه فقد طلب الخير مكانه

أبان هذا مولى ابن عباس و هو ضعيف

(٣٧٣/٢)

٢٠٨٥ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا ابن أبي عصمة و محمد بن عبد الحميد الفرعاني و محمد بن علي بن إسماعيل قالوا ثنا علي بن حرب ثنا حفص بن عمرو بن حكيم ثنا عمرو بن قيس الملائي عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أسمع حرفا من كتاب الله طاهر كتبت له عشر حسنات و محيت عنه عشر سيئات و رفعت له عشر درجات و من قرأ حرفا من كتاب الله في صلاة قاعدا كتبت له خمسون حسنة و محيت عنه خمسون سيئة و رفعت له خمسون درجة و من قرأ حرفا من كتاب الله قائما في صلاة كتبت له مائة حسنة و محيت عنه مائة سيئة رفعت له مائة درجة و من قرأه فختمه كتب الله عبده دعوة مجابة معجلة أو مؤخرة فقال له رجل يا ابن عباس كان رجل لم يتعلم إلا سورة أو سورتين قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ختمه من حيث علمه من حيث علمه

تفرد به حفص بن عمرو و هو مجهول

(٣٧٣/٢)

٢٠٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا عبد الله بن يحيى بن ياسين حدثني حمدون بن أبي عباد ثنا يحيى بن هاشم عن مسعر عن قتادة عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : مع كل ختمة دعوة مستجابة

في إسناده ضعف و الله أعلم و روي من وجه آجر ضعيف عن أنس

(٣٧٤/٢)

٢٠٨٧ – أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن مهرويه أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد البرتاني بمرو أنا عمرو بن عمران ثنا محمد بن علي ثنا أبي ثنا أبو عصمة هو نوح الجامع مروزي عن يزيد

الرقاشي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
له عند ختم القرآن دعوة مستجابة و شجرة في الجنة

(٣٧٤/٢)

٢٠٨٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر الجراجي ثنا يحيى بن ساسويه ثنا عبد الكريم السكري أخبرني علي الفاشاني قال : كان عبد الله بن المبارك يعجبه إذا ختم القرآن أن يكون دعاؤه في السجود

(٣٧٤/٢)

فصل في الوقوف عند ذكر الجنة و النار و المسئلة و الاستعاذة

(٣٧٥/٢)

٢٠٨٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير و أبو معاوية عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال : صليت مع النبي صلى الله عليه و سلم فافتتح البقرة فقلت يصلي بها في ركعة ثم مضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا فإذا مر بآية فيها تسبيح سبح و إذا مر بسؤال سأل و إذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فقال سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قال قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الأعلى فكان سجوده قريبا من قيامه

(٣٧٥/٢)

٢٠٩٠ - و روينا عن عوف بن مالك بن مالك الأشعجي قال : قمت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بآية رحمة إلا وقف و سأل و لا يمر بآية عذاب إلا وقف و تعوذ

(٣٧٥/٢)

٢٠٩١ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا الفضيل بن موسى أنا ابن أبي ليلى عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يصلي تطوعا فمر بآية فقال :
ويل لأهل النار و أعوذ بالله من النار

(٣٧٥/٢)

٢٠٩٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن الأعمش ح
قال : و ثنا محمد بن بشار ثنا بن أبي عدي عن سعد عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها : أنها كانت إذا قرأت { فمن الله علينا و وقانا عذاب السموم } قالت : اللهم من علي وقني عذاب السموم

(٣٧٥/٢)

٢٠٩٣ - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يحيى بن أبي يحدث عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن زياد بن نعيم الحضرمي عن مسلم بن مخراق قال : قلت لعائشة أن رجالا يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثة قالت : أولئك قرؤا و لم يقرؤا كنت أقوم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في الليل التام فيقرأ بالبقرة و آل عمران و النساء فإذا مر بآية فيها استبشار دعا و رغب و إذا مر بآية فيها تخويف دعا و استعاذ

(٣٧٥/٢)

٢٠٩٤ - أخبرنا أبو عبد الله و أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن يحيى بن عباد عن ابن مسعود قال : إني لأرجوا أن يقرأ أحدهم الآيات ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما إلا غفر الله له

{ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله } { ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله } { والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم }

(٣٧٦/٢)

٢٠٩٥ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا يعقوب محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أن عيسى بن أبي عيسى الخياط عن الشعبي قال : إذا قرأت القرآن فأفهمه قلبك و اسمعه أذنيك فإن الأذنين عدل بين القلب و اللسان فإن مررت بذكر الله فاذكر الله و إن مررت بذكر النار فاستعذ بالله منها و إن مررت بذكر الجنة فسلها الله عز و جل

(٣٧٦/٢)

فصل في الاعتراف لله تعالى بما يخبر به عن نفسه

(٣٧٦/٢)

٢٠٩٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي قال : ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنا يزيد بن عياض عن إسماعيل بن أمية عن أبي اليسع عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا قرأ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى قال بلى و إذا قرأ { أليس الله بأحكم الحاكمين } قال بلى

(٣٧٦/٢)

٢٠٩٧ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان حدثني إسماعيل بن أمية قال : سمعت أعرابيا يقول سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من قرأ منكم بالتين و الزيتون فانتهى إلى آخرها { أليس الله بأحكم الحاكمين } فليقل و أنا على ذلك

من الشاهدين و من قرأ { لا أقسم بيوم القيامة } فانتهى إلى { أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى } فليقل بلى و من قرأ { و المرسلات } فبلغ { فبأي حديث بعده يؤمنون } فليقل آمنا بالله

(٣٧٧/٢)

٢٠٩٨ - و روينا عن ابن عباس مرفوعا و موقوفا : إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى قال : سبحان ربي الأعلى

(٣٧٧/٢)

٢٠٩٩ - و روينا عن غيره أنه كان إذا قرأ : ـــ { أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى } قال سبحانك بلى و رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٧٧/٢)

٢١٠٠ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر و أبو الحسن السراج قالا أنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال : إذا قرأ أحدكم سبح اسم ربك الأعلى فليقل سبحان ربي الأعلى و إذا قرأ { أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى } فليقل اللهم بلى أو اللهم سبحان ربي بلى و الشك من قبل عاصم في هذا

(٣٧٧/٢)

٢١٠١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن عمرو بن عثمان أخبرني من قال له أبو جعفر : إذا قرأت { قل هو الله أحد } فقل أنت هو الله أحد

(٣٧٧/٢)

فصل في السجود و في آيات السجدة ــ و سجود القرآن أربع عشرة سجدة منها ثلاثة في المفصل و في سورة الحج سجدتان و أما سجدة سورة (ص)

(٣٧٨/٢)

٢١٠٢ – فقد روينا عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه سئل عنها قال : ليست من عزائم السجود و قد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يسجد فيها

(٣٧٨/٢)

٢١٠٣ – و روينا عن عمر بن ذر : عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا أنه قال : سجدها دواد لتوبة و نسجدها نحن شكرا

(٣٧٨/٢)

٢١٠٤ – و روينا في حديث موصول عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم في سجود فيها حين قرأها على المنبر ثم قرأ أية مرة أخرى فتهيأ الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إنما هي توبة نبي و لكن رأيتكم تهيأتم للسجود فنزل و سجد و سجدوا

(٣٧٨/٢)

٢١٠٥ – و كان ابن مسعود : لا يسجد في (ص) و يقول إنما هي توبة نبي

(٣٧٨/٢)

٢١٠٦ – و روينا عن عمرو بن عثمان و ابن عمر و ابن عباس : أنهم كانوا يسجدون فيها

(٣٧٨/٢)

٢١٠٧ – و روينا عن أبي رافع أنه قال : صليت مع عمر الصبح فقرأ بـــ (ص) و سجد فيها و قد ذكرنا هذه الأخبار و ما يتصل بها في كتاب السنن و في كتاب المعرفة من أراد الوقوف عليها رجع إليها إن شاء الله تعالى

(٣٧٨/٢)

٢١٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد عن الحارث بن سعيد عن عبد الله بن منين عن عمرو بن العاص : أن النبي صلى الله عليه و سلم اقرأه خمس عشر سجدة فيها ثلاث في المفصل و في سورة الحج سجدتان

(٣٧٩/٢)

فصل في حظر القراءة على الجنب و الحائض

(٣٧٩/٢)

٢١٠٩ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع عبد الله بن سلمة يقول : دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا و رجلان رجل منا و رجل من بني أسد أحسب فبعثهما وجها و قال أنكما علجان فعالجا عن دينكما ثم دخل المخرج ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن فرآنا أنكرنا عليه ذلك فقال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يدخل الخلاء فيقضي حاجته ثم يخرج فيأكل معنا اللحم فيقرأ القرآن لا يحجبه و بما قال لا يحجزه عن القراءة شيء ليس الجنابة

قال الحليمي رضي الله عنه :

الحيض أشد من الجنابة فهو بتحريم القراءة على الحائض أولى

قال البيهقي رحمه الله

(٣٧٩/٢)

٢١١٠ - و روينا عن إسماعيل بن عياش و ليس بالقوي عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر :
عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
لا يقرأ الجنب و لا الحائض شيئا من القرآن
أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان البغدادي بها أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن عياش فذكره

(٣٧٩/٢)

فصل في حمل المصحف و مسه ـــ قال الله عز و جل { في كتاب مكنون * لا يمسه إلا المطهرون } ـــ قال الحليمي رضي الله عنه : و قد علمنا أنه ليس في المساء إلا مطهر فدل ذلك على أن المراد بيان أن الملائكة إنما وصلت إلى مس ذلك الكتاب لأنهم مطهرون و المطهر هو الميسر للعبادة و المرضى لها فثبت أن المطهر من الناس هو الذي ينبغي له أن يمس المصحف و المحدث ليس كذلك لأنه ممنوع من الصلاة و الطواف و الجنب و لامسه و الله أعلم قال البيهقي رحمه الله :

(٣٨٠/٢)

٢١١١ - و قد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الأحرى عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض و السنن و الديات فذكره و فيه :
لا يمس القرآن إلا طاهر

(٣٨٠/٢)

٢١١٢ - و روينا في ذلك عن سلمان الفارسي : ـــ

(٣٨٠/٢)

فصل في السواك لقراءة القرآن

(٣٨٠/٢)

٢١١٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الصادق محمد بن أبي الفوارس العطار قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قام من الليل شوص فاه قال قلت للأعمش بالسواك قال نعم

(٣٨٠/٢)

٢١١٤ - قال و ثنا ابن نمير عن منصور عن شقيق بن سلمة عن حذيفة قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى الله عليه و سلم يشوص فاه بالسواك أخرجه البخاري و مسلم في الصحيح من حديث منصور و الأعمش

(٣٨١/٢)

٢١١٥ - و رواه هشيم عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قام يتهجد يشوص فاه بالسواك
و ظاهر هذا أنه كان يفعل ذلك للصلاة و لقراءة القرآن

(٣٨١/٢)

٢١١٦ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد أبادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن الحسن بن عبيد الله عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال : أمرنا بالسواك فقال : إن العبد إذا قام يصلي أتاه الملك فقام خاف

خلفه فيسمع القرآن و يدنوا فلا يزال يستمع و يدنوا حتى يضع فاه على فيه يقرأ آية إلا كان في جوف الملك

(٣٨١/٢)

٢١١٧ – أخبرنا أبو عمرو محمد بن الحسين بن محمد لفظا ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ثنا مروان ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا قام أحدكم يصلي من الليل فليستك فإن أحدكم إذا قرأ في صلاته وضع ملك فاه على فيه و لا يخرج من فيه شيء إلا دخل فم الملك

(٣٨١/٢)

٢١١٨ – أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقري بن الحماصي أنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا عبد الملك بن محمد ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن محمد بن إسحق عن عبد الله بن محمد من آل أبي بكر عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب

(٣٨٢/٢)

٢١١٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن الفضل بن السمح ثنا غياث بن كلوب الكوفي ثنا مطرف بن سمرة رأيته سنة خمس و سبعين و مائة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : طيبوا أفواهكم بالسواك فإنها طرق القرآن
ـــ غياث هذا مجهول

(٣٨٢/٢)

فصل في لبس الحسن من الثياب و التطيب لقراءة القرآن

(٣٨٢/٢)

٢١٢٠ – روي عن تميم الداري : أنه كان إذا قام بالليل فتهجد بالليل اعتكف بالغالية

(٣٨٢/٢)

٢١٢١ – و قال مجاهد : كانوا يكرهون أكل الثوم و البصل و الكراث للقيام من الليل و يستحبون أن يمس الرجل عند قيامه من الليل طيبا

(٣٨٢/٢)

٢١٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا : ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان ثنا سعيد بن سليمان عن موسى بن خلف قال : سمعت قتادة يقول : ما أكلت الكراث منذ قرأت القرآن

(٣٨٢/٢)

٢١٢٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل ثنا سفيان قال : كان وزرر رجل من أهل مكة صالح قال : قلت لعطاء أسلم على النساء قال :

إن كن شواب فلا قال رجل يعني لعطاء اقرأ القرآن فيخرج مني الريح قال فأمسك حتى يذهب

(٣٨٢/٢)

٢١٢٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد العزيز بن أبي رواد عن مجاهد قال : كان ربما قرأ و قوم قيام فيجد الريح فيمسك عن القراءة حتى يذهب

(٣٨٣/٢)

٢١٢٥ - قال و ثنا عبد الله بن المبارك عن عثمان بن الأسود عن حميد الأعرج عن مجاهد قال : إذا تثاءبت و أنت تقرأ فأمسك عن القراءة حتى يذهب عنك

(٣٨٣/٢)

فصل في الجهر بقراءة القرآن في صلاة الليل

(٣٨٣/٢)

٢١٢٦ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن الفضل حدثني يعقوب بن كاسب ثنا عبد الله بن عبد الله الأموي عن مخرمة بن سليمان عن كريب قال : سألت ابن عباس عن جهر النبي صلى الله عليه و سلم بالقراءة بالليل فقال كان يقرأ في حجرته قراءة لو شاء حافظ أن يتعلمها لفعل

و رواه سعيد بن أبي هلال عن مخرمة و قال فيه :

كان يقرأ في بعض حجره فيسمع قراءته من كان خارجا

(٣٨٣/٢)

٢١٢٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : ثنا العباس بن محمد ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا قيس عن هلال بن خباب عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ بالليل و أنا على عريشي بمكة و هو يرفع

و قد استحب بعض أهل العلم الجهر ببعضها و الإسرار ببعضها لأن السر قد يمل فيأنس بالجهر و الجاهر قد يكل فيستريح بالاسرار إلا أن من قرأ بالليل جهر بالأكثر و من قرأ بالنهار أسر بالأكثر إلا أن يكون بالنهار في موضع لا لغو فيه و لا صخب و لم يكن في صلاة فيرفع صوته بالقرآن

(٣٨٣/٢)

٢١٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرنا معاوية بن صالح أن عبد الله بن أبي قيس حدثه أنه : سأل عائشة رضي الله عنها :
كيف كان يقرأ رسول الله من الليل أكان يجهر أم يسر قالت كل ذلك كان يفعل ربما جهر و ربما أسر قال : فقلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة

(٣٨٤/٢)

٢١٢٩ - و روينا عن أبي هريرة : في قراءة النبي صلى الله عليه و سلم بالليل قال كان يرفع طورا و يخفض طورا

(٣٨٤/٢)

٢١٣٠ - و روينا عن أبي قتادة : في قراءة النبي صلى الله عليه و سلم في الظهر و العصر قال : فكان يسمعنا الآية أحيانا

(٣٨٤/٢)

٢١٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبيد الله بن محمد البلخي التاجر ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة و المسر بالقرآن كالمسر بالصدقة كذا وجدته عن معاذ بن جبل

(٣٨٤/٢)

٢١٣٢ - و رواه إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد و قال عن عقبة بن عامر : قال : و كذلك روى سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر

(٣٨٤/٢)

فصل في كراهية قطع القرآن لمكالمة الناس ــ و ذلك أنه إذا انتهى في القراءة آية و حضر كلام فقد استقلت الآية التي بلغها و الكلام فلا ينبغي أن يؤثر كلامه على قراءة القرآن قال البيهقي رحمه الله :

(٣٨٤/٢)

٢١٣٣ – و روى البخاري في كتابه عن إسحق عن النضر بن شميل عن ابن عون عن نافع قال : كان ابن عمر إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحافظ ثنا المؤمل بن الحسن بن أبي عيسى ثنا الحسن الزعفراني ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون فذكره

(٣٨٥/٢)

٢١٣٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو الأحوص عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل قال : كانوا يكرهون أن يقرؤا بعض الآية و يدعوا بعضها

قال البيهقي رحمه الله :

و أما إذا أراد الاقتصار على بعض السورة و غيرها فقد :

(٣٨٥/٢)

٢١٣٥ – روينا عن عبد الله بن السائب قال : صلى النبي صلى الله عليه و سلم بمكة فاستفتح سورة المؤمنون حتى إذا جاء ذكر موسى و هارون أو ذكر عيسى أخذت النبي صلى الله عليه و سلم سعلة فركع و ابن السائب حاضر ذلك

(٣٨٥/٢)

٢١٣٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحق ثنا حجاج قال ابن جريج أنا قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول أخبرني أبو سلمة بن سفيان و عبد الله بن عمرو بن العاص و عبد الله بن المسيب العابدي عن عبد الله بن السائب : فذكره و قالوا في الحديث محمد بن عباد يشك أو اختلفوا فيه أخرجه مسلم من حديث ابن جريج

(٣٨٥/٢)

٢١٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحق عن يحيى بن عبد الرحمن حاطب عن أبيه قال : صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه العتمة ففسم بنا آل عمران في ركعتين فو الله ما أنسى قراءته ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم القيام

(٣٨٥/٢)

٢١٣٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحق ثنا إسمعيل بن عياش عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال : أقيمت صلاة العشاء فتوجهت إلى الصلاة فإذا عمر قد بلغ غير المغضوب عليهم و لا الضالين ثم استفتح ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم فقلت اختمها هو قال : فقرأ مائة آية ثم ركع ثم قام في الثانية فقرأ مائة آية ثم ركع

(٣٨٦/٢)

٢١٣٩ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا مسعر عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قرأ عبد الله في الركعة الأولى في صلاة العشاء الآخرة سورة الأنفال حتى انتهى إلى رأس الأربعين نعم المولى و نعم النصير ثم ركع ثم قال فقرأ في الثانية سورة أخرى من المفصل

(٣٨٦/٢)

فصل في تحسين الصوت بالقراءة و القرآن ــ ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه ح

(٣٨٦/٢)

٢١٤٠ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا مالك بن مغول حدثني طلحة بن مصرف اليامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم زينوا القرآن بأصواتكم

(٣٨٦/٢)

٢١٤١ – أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمود بن حرزاد الأهوازي بها ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا الحسن بن الحارث الأهوازي ثنا سلمة بن سعيد عن صدقة بن أبي عمران ثنا علقمة بن مرثد عن زاذان أبي عمر عن البراء بن عازب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا تابعه محمد بن بكر عن صدقة

(٣٨٦/٢)

٢١٤٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ثنا أبو محمد عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ح

و أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحق أنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال : أخبرني أبو سلمة عبد الرحمن و في رواية ابن بشران أنه أخبره أبو سلمة عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي يتغنى بالقرآن قال صاحب له : يريد يجهر به : رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

(٣٨٧/٢)

٢١٤٣ – و أخبرناه من حديث محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة و فيه : ما أذن الله لشيء ما أذن لبني حسن الصوت بالقرآن يجهر به

(٣٨٧/٢)

٢١٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي ثنا إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر عن فضالة بن عبيد الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لله أشد إذنا للرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة قينته

قال البيهقي رحمه الله :

إنما أراد ــ و الله أعلم ــ الإستماع له و قول النبي صلى الله عليه و سلم يتغني يريد به تحسين القارئ صوته به غير أنه يميل به نحو التخزين دون التطريب

(٣٨٧/٢)

٢١٤٥ – فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ ثنا محمد بن إسحاق التنوخي ثنا إسماعيل بن عمرو العجلي ثنا مسعر عن عبد الكريم عن طاوس عن ابن عباس قال : سئل النبي صلى الله عليه و سلم :

من أحسن الناس قراءة قال : من غذا قرأ رأيت أنه يخشى الله عز و جل

(٣٨٨/٢)

٢١٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا مسعر عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن طاوس قال : سئل النبي صلى الله عليه و سلم :

من أحسن الناس قراءة فذكره مرسل

(٣٨٨/٢)

٢١٤٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا إسماعيل بن رافع أخبرني ابن أبي مليكة عن عبد الرحمن بن السائب قال : قدم علينا سعد بن أبي وقاص و قد كف بصره فأتيته مسلما عليه فقال : من أنت ؟ فأخبرته فقال يا ابن أخي بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إن هذا القرآن نزل بحزن فإذا قرأتموه فابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا و تغنوا به فمن لم يتغن يه فليس منا

(٣٨٨/٢)

٢١٤٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الصمد بن علي بن مكرم ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا موسى بن هارون الهروي ثنا الوليد بن مسلم ثنا حنظلة بن أبي سفيان أنه سمع عبد الرحمن بن سابط يحدث عن عائشة قالت : أبطأت ليلة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد العشاء فجئت فقال أين كنت ؟ قلت : كنا نسمع قراءة رجل من أصحابك في المسجد لم نسمع مثل صوته و لا قراءة من أحد من أصحابك فقام و قمت معه حتى استمع إليه ثم التفت إلي فقال لي هذا سالم مولى أبي حذيفة الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا

(٣٨٨/٢)

٢١٤٩ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجياري السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا ابن عيينة عن مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : سمع النبي صلى الله عليه و سلم صوت أبي موسى و هو يقرأ فقال : لقد أوتي أبو موسى مزمارا من مزامير آل داود قال : فحدثت به أبا موسى فقال أبو موسى :
لو علمت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم يستمع قراءتي لحبرتها تحبيرا
أخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك بن مغول دون قول لأبي موسى

(٣٨٩/٢)

٢١٥٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أظنه عن عقبة بن عبد الغافر قال : قال أبو عبيدة كان ابن مسعود يقول : إن الصوت الحسن زينة القرآن

(٣٨٩/٢)

٢١٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن و أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا أبو عاصم ثنا صالح عن ابن جريج عن ابن شهاب : في قوله تعالى : { يزيد في الخلق ما يشاء } قال حسن الصوت

(٣٨٩/٢)

٢١٥٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن عمران بن عبد الله بن طلحة قال : كان رجل يصلي بالناس في مسجد المدينة في رمضان فطرب ليلة فقال القاسم بن محمد { وإنه لكتاب عزيز * لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه } و كره ذلك قالوا : ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : حدثني بعض آل سالم قال : قدم سلمة البيدق المدينة فقام يصلي بهم فقيل لسالم لو جئت فسمعت قراءته قال : فجاء فلما كان بالباب سمع قراءته مزجع و قال : عتاعتا فقيل لحنبل بن إسحق سألت أبا عبد الله بن حنبل عن ذلك فقال :

أما هذا المحدث فأكرهه فما كان من الرجل لم يتكلفه على معنى حديث أبي موسى فلا بأس و أهل هذا كان مما أحدثوا فكرهه سالم

(٣٨٩/٢)

فصل في ترتيل القراءة ــ قال الله عز و جل { و رتل القرآن ترتيلا }

(٣٩٠/٢)

٢١٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن زيد إسحاق الصاغاني ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك عن الزهري عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه و سلم أنها قالت : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي في سبحته قاعدا

حتى كان قبل وفاته بعامين و كان يرتل السورة فيطولها حتى تكون أطول من أطول منها
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

(٣٩٠/٢)

٢١٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أدم ثنا شعبة ثنا أبو إياس قال : سمعت عبد الله بن مغفل يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو ناقته أو على جمله و هو يسير و هو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة و هو يرجع
رواه البخاري في الصحيح عن أدم

(٣٩٠/٢)

٢١٥٥ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا جرير عن قتادة قال : سألت أنسا عن قراءة النبي صلى الله عليه و سلم فقال :
كان يمد مدا و رواه البخاري عن مسلم بن إبراهيم

(٣٩٠/٢)

٢١٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحق ثنا موسى بن داود ثنا الليث بن سعد ح
و أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي ثنا عيسى بن حماد ثنا الليث بن سعد عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن يعلى بن مالك : أنه سأل أم سلمة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت :
ما لكم و لصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح قال و نعتت قراءته فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا
لفظ حديث موسى غير أنه قال عن ابن أبي مليكة

(٣٩١/٢)

٢١٥٧ – أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن سليمان الباغندي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يقال له اقرأ و رتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأها

(٣٩١/٢)

٢١٥٨ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن أبي حمزة قال : قلت لابن عباس :
إني رجل سريع القراءة إني اهذرم القرآن هذرمة فقال ابن عباس لأن اقرأ بسورة البقرة فأرتلها أحب إلي أن أقرأ القرآن كله هذرمة

(٣٩١/٢)

٢١٥٩ – أخبرنا عبد الله أنا أبو سعيد ثنا الزعفراني ثنا شبابه ثنا أبو حمزة قال : قلت لابن عباس أني رجل سريع القراءة فربما قرأت القرآن في ليلة مرة أو مرتين فقال ابن عباس لأن اقرأ بسورة واحدة أعجب إلي من أن أفعل مثل الذي تفعل فإن كنت فاعلا بعد فاقرأه قراءة تسمع أذنيك و يعيه قلبك

(٣٩٢/٢)

٢١٦٠ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا علي بن عاصم عن المغيرة عن إبراهيم قال : قرأ علقمة على عبد الله و كان حسن الصوت فقال رتل فداك أبي و أمي فإن زين القرآن

(٣٩٢/٢)

٢١٦١ – اخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد : ـــ { و رتل القرآن ترتيلا } قال : بعضه على إثر بعض و كل إنسان الزمناه طائره في عنقه أو عمله

(٣٩٢/٢)

فصل في مقدار ما يستحب فيه القراءة

(٣٩٢/٢)

٢١٦٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا العباس بن محمد ثنا سعد بن حفص الضخم ثنا شيبان بن الرحمن ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبد الله بن سفيان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي سلمة قال : و احسبني أني قد سمعت أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : اقرأ القرآن في شهر قلت : إني أجد قوة قال : فاقرأه في عشرين ليلة قلت : إني أجد قوة قال : اقرأه في خمس عشرة ليلة فقلت إني أجد قوة قال : فاقرأه في عشر قلت إني أجد قوة قال : فاقرأه في سبع و لا تزد على ذلك

رواه البخاري عن إسحق عن عبيد الله بن موسى و عن سعد بن حفص و رواه مسلم عن القاسم بن زكريا عن عبيد لفظ حديثهما سواء غير أن في حديث ابن بشران عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني زهرة و لم يذكر في قوله لي

(٣٩٢/٢)

٢١٦٣ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا نوح بن حبيب ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه عن عبد الله بن عمرو أنه : سأل النبي صلى الله عليه و سلم :

في كم يقرأ القرآن قال في أربعين يوما ثم قال : في شهر ثم قال : في عشرين ثم قال : في خمس عشرة ثم قال في عشرة ثم قال في سبع لم يترل عن السبع كذا في هاتين الروايتين

(٣٩٣/٢)

٢١٦٤ – أخبرنا أبو علي أنا أبو بكر ثنا داود ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم :
صم من كل شهر ثلاثة أيام و اقرأ القرآن في شهر فناقصني و ناقصته ثم قال صم يوما و أفطر يوما قال عطاء و اختلفنا عن أبي فقال بعضنا سبعة أيام و قال بعضنا خمسة

(٣٩٣/٢)

٢١٦٥ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا العباس يحدث عن عبد الله بن عمرو : أن النبي صلى الله عليه و سلم أمره أن يقرأ القرآن في خمس

(٣٩٣/٢)

٢١٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن أبي الفوارس قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أسباط بن محمد عن مطرف عن أبي إسحق عن أبي بردة عن عبد الله بن عمرو قال : قلت : يا رسول الله في كم أختم القرآن ؟ قال : اختمه في كل شهر قال : قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال : اختمه في عشرين قال : قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال : في خمس عشرة قال : قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال : اختمه في عشر قال : قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال : اختمه في خمس قال : قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال : فما رخص لي

(٣٩٤/٢)

٢١٦٧ – و قد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا محمد ثنا شعبة عن المغيرة قال : سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
صم من الشهر ثلاثة أيام قال إني أطيق أفضل من ذلك : فما زال حتى قال صم يوما و أفطر يوما قال اقرأ القرآن في شهر قال : إني أطيق أفضل من ذلك قال فما زال حتى قال إقرأه في ثلاث
رواه البخاري عن محمد بن بشار

(٣٩٤/٢)

٢١٦٨ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا همام ثنا قتادة ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري ثنا محمش بن عصام حدثني حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عبد الله بن عمرو أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث

(٣٩٤/٢)

٢١٦٩ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبو بكر بن عياش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
في كم تقرأ القرآن قال : قلت : في كل ليلة قال : فلا تفعل و لكن اقرأه في ثلاث

(٣٩٥/٢)

٢١٧٠ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر بن الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا شعبة عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز
رواه أبو إسحق عن أبي عبيدة و زاد فيه : هذا كهذا الشعر و نثرا كنثر الدقل

(٣٩٥/٢)

٢١٧١ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة قال : ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم بن حصين عن عبيد الله بن عبد الله قال : كان ابن مسعود يختم القرآن في ثلاث لا يستعين عليه من النهار إلا باليسير

(٣٩٥/٢)

٢١٧٢ - و روينا عنه من وجه آخر : أنه كان يختم في رمضان في ثلاث و في غير رمضان من الجمعة إلى الجمعة

(٣٩٥/٢)

٢١٧٣ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو نصر النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي الأحوص قال عبد الله : اقرؤا القرآن في سبع و لا تقرأوا في أقل من ثلاث و ليحافظ الرجل في يومه و ليلته على جزء

(٣٩٥/٢)

٢١٧٤ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور أنا خالد عن أبي قلابة أن أبي بن كعب : كان يختم القرآن في كل ثمان و إن تميم الداري كان يختم في كل سبع

و رواه أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن أبي بن كعب

(٣٩٦/٢)

٢١٧٥ - أخبرنا أبو طاهر أنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد الفراء ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل سماه عن أبي بن كعب قال : إن أهون ما ختم القرآن في ثمان

(٣٩٦/٢)

٢١٧٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب عن عثمان بن عبد

الله بن أوس عن جده أوس : أنه كان في الوفد الذي وفدوا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم من بني مالك و أنزلهم في قبة بين المسجد و بين أهله فكان يختلف إليهم و يحدثهم بعد العشاء الآخرة قائما حتى يراوح بين قدميه و أكثر ما يحدثهم عن قريش ثم قال :
و لا سواء كنا بمكة مستضعفين مستذلين فلما قدمنا المدينة كانت سجال الحرب لنا و علينا قال :
فحبس عنا ليلة فقلنا يا رسول الله لقد أبطأت عنا الليلة عما كنت تأتينا قال : نعم طرأ على حزب من القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه فلما أصبحنا قلنا لأصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم حدثنا أنه طرأ على حزب من القرآن فقلنا لهم كيف تحزبون القرآن ؟ قالوا : نحزبه ثلاث سور و خمس سور و سبع سور و تسع سور و إحدى عشر سورة و حزب المفصل فما بين قاف و أسفل

(٣٩٦/٢)

٢١٧٧ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محاضر ثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال : جاء رجل من بجيلة يقال له نهيك بن سنان إلى عبد الله فقال : يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف أياء هذا أو ألفا ماء غير آسن و ياسن قال : كل القرآن أحصيت غير هذا قال إني أقرأ المفصل في ركعة قال : هذا كهذ الشعر إن قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم فإذا وقع في القلب فرسخ نفع إن من أفضل الصلاة الركوع و السجود و إني لأعلم النظائر التي كان يقرأ بها رسول الله صلى الله عليه و سلم سورتين في كل ركعة ثم قام فدخل معه فخرج علينا علقمة قال : فقال من العشرين الأولى من المفصل على تأليف عبد الله سورة الرحمن نظرها عم يتساءلون مخرج في الصحيح من حديث الأعمش

(٣٩٦/٢)

٢١٧٨ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عثمان ثنا شعبة (ح)
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال : سمعت أبا وائل يقول : جاء رجل إلى ابن مسعود فقال : إني قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال له ابن مسعود هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرن بينهن عشرين سورة من أول المفصل سورتين في كل ركعة لفظ حديث آدم
رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي أياس و أخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

(٣٩٧/٢)

٢١٧٩ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم ثنا سيار ثنا أبو وائل قال : جاء رجل إلى عبد الله فقال إني قرأت المفصل البارحة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر و نثرا كنثر الدقل إني أفصل لتفصلوه و لقد علمت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ سورتين في ركعة

(٣٩٧/٢)

٢١٨٠ - و روينا عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقرن بين السور أو قال بين السورتين في ركعة من المفصل

(٣٩٨/٢)

٢١٨١ - و روينا عن عمرو بن عمرو في حديث ابن عمرو الثلاث و روى عنه أكثر منها : ـــ

(٣٩٨/٢)

٢١٨٢ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الأحول عن أبي العالية قال : حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لكل سورة حظها من الركوع و السجود
هذا كله على طريق الاستحباب و أما الجواز

(٣٩٨/٢)

٢١٨٣ - فقد أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عثمان قال : قمت خلف

المقام و أنا أريد أن لا يغلبني عليه أحد تلك الليلة فإذا رجل يغمزني فلم ألتفت ثم غمزني فالتفت فإذا عثمان بن عفان فتجنبت فتقدم فقرأ القرآن في ركعة

(٣٩٨/٢)

٢١٨٤ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن ابن سيرين عن تميم الداري : أنه قرأ القرآن في ركعة

(٣٩٨/٢)

٢١٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثني أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الحجاج بن محمد ثنا شعبة قال : كان سعد بن إبراهيم يصوم الدهر و يقرأ القرآن في كل يوم و ليلة

(٣٩٨/٢)

٢١٨٦ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن أبي زكير أنا ابن وهب قال : قيل : لمالك الرجل المحصي يختم القرآن في ليلة قال : ما أجود ذلك إن القرآن إمام لكل خير قال مالك : و لقد أخبرني من كان يصلي إلى جنب عمر بن حسين في رمضان قال : كنت أسمعه يستفتح القرآن في كل ليلة

(٣٩٨/٢)

٢١٨٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن عبد الرحيم قال قال علي بن المديني : كان يحيى يختم القرآن في كل يوم و ليلة بين المغرب و العشاء

(٣٩٩/٢)

٢١٨٨ – أخبرنا محمد بن عبد الله و أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن هشام بن حسان قال : صليت إلى جنب منصور بن زاذان فيما بين المغرب و العشاء فختم القرآن و بلغ إلى النمل زادني يحيى بن معين عن يحيى بن أبي بكير في رمضان

(٣٩٩/٢)

٢١٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن نفر ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم قال : كان الأسود يقرأ القرآن كل ست ليال و كل علقمة يقرأه في كل خمس ليال و كان الأسود يختم في كل ليلتين

(٣٩٩/٢)

٢١٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا بكر بن محمد الصوفي بحرو ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن أبي الزياد عن موسى بن عقبة عن عبيد الله بن سلمان عن أبيه أبو عبد الله سليمان الأغر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين و من صلى في ليلة بمائتي آية فإنه يكتب من القانتين المخلصين

(٣٩٩/٢)

٢١٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله السني بمرو ثنا أبو الموجه أنا عبدان أنا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين و من قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين

(٣٩٩/٢)

٢١٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين

(٢/٤٠٠)

٢١٩٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي و أبو بكر القاضي قالوا : حدثنا أبو العباس الأصم قال : ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن مسعر عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : من قرأ مائة آية لم يكتب من الغافلين و قرأ مائتي آية كتب من القانتين هذا روي موقوفا

(٢/٤٠٠)

٢١٩٤ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا عمرو أن أبا سوية حدثه أنه سمع ابن حجيرة يخبر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين و من قام بألف كتب من المقنطرين
قال أبو داود [ابن حجيرة الأصغر عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة]

(٢/٤٠٠)

٢١٩٥ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديلي بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن الحارث الذماري عن القاسم أبي عبد الرحمن عن فضالة بن عبيد : عن النبي صلى الله عليه و سلم :
من قرأ عشر آيات في ليلة كتب من المصلين و لم يكتب من الغافلين و من قرأ خمسين آية كتب من الحافظين حتى يصبح و من قرأ ثلثمائة آية يقول الجبار قد أنصب عبدي في
و من قرأ بألف آية كتب له قناطير و القنطار خير من الدنيا و ما فيها فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز و جل إقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينتهي إلى آخر آية معه

(٤٠٠/٢)

٢١٩٦ - أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن أنا عبد الله بن محمد بن فورك بأصبهان ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزاعي ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا إسماعيل بن عياش : فذكره بإسناده غير أنه قال : عن فضالة بن عبيد و تميم الداري و قال في الحديث كتب له قنطار و القنطار خير من الدنيا و ما فيها و زاد في آخره يقول : ربك عز و جل اقبض فيقول يا رب أنت أعلم فيقول بهذه الخلد و بهذه النعيم كذا رواه إسماعيل بن عياش مرفوعا

و رواه الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث موقوفا عن تميم و فضالة بن عبيد

(٤٠١/٢)

٢١٩٧ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطير ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا حفص بن عمر يعني بن حكيم ثنا عمرو بن قيس عن عطاء عن ابن عباس : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين و من قرأ مائتي آية كتب من العابدين و من قرأ ثلثمائة آية كتب من القانتين و من قرأ أربعمائة آية أصبح له قنطار من الأجر و القنطار مائة و عشرون قيراطا و القيراط مثل أحد

(٤٠١/٢)

٢١٩٨ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن السراج ثنا مطين ثنا الربيع بن ثعلب ثنا أبو إسماعيل المؤدب عن فطر عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يا معشر التجار أيعجز أحدكم إذا رجع من سوقه أن يقرأ عشر آيات فيكتب الله له بكل آية حسنة

(٤٠٢/٢)

٢١٩٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن حميد بن صخر أن يزيد الرقاشي حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله

صلى الله عليه و سلم يقول :
من قرأ أربعين آية في ليلة لم يكتب من الغافلين و من قرأ مائة آية كتب من القانتين و من قرأ مائتي آية لم يحاجه القرآن يوم القيامة و من قرأ خمسمائة آية كتب له قنطار من الأجر

(٤٠٢/٢)

٢٢٠٠ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا أسباط عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه : أن معاذ قال : كيف تقرأ القرآن يا أبا موسى قال : أتفوقه تفوقا قال أبو موسى كيف تقرأ يا معاذ قال :
أنام أول الليل لأستعين به على آخره و إني لأرجوا من الأجر في نومتي ما لا أرجوا من الأجر في قيامي

(٤٠٢/٢)

٢٢٠١ – أخبرنا عبد الله أنا ابن الأعرابي ثنا الحسن الزعفراني ثنا يعقوب بن إسحاق أخبرني شعبة عن ابن أبي بردة عن أبيه عن جده : أن معاذا قال : يا أبا موسى كيف تقرأ قال : أقرأه في صلاتي و أقرأه و أنا قائم و أقرأه و أنا على رحلي و أتبرضه تبرض و أتفوقه تفوقا قال معاذ :
لكني أصلي ثم أنام فإذا قمت من آخر الليل قرأته فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي قال : فوافق ما قال معاذ

(٤٠٢/٢)

فصل في تعليم القرآن

(٤٠٣/٢)

٢٢٠٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق بن همام أنا معمر عن قتادة عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك قال أو سماني لك قال : و سماك لي قال : فبكى أبي

(٤٠٣/٢)

٢٢٠٣ - أخبرنا الإمام أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو قلابة ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : لما نزلت { لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب و المشركين } قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأبي بن كعب إن الله تعالى أمرني أن أقرأ عليك قال : و ذكرني قال : نعم أخرجه البخاري من حديث شعبة و فيه : فبكى أبي و إنما أراد ما يقرأه على أبي ليتعلم منه أبي و ليأخذ عنه

(٤٠٣/٢)

٢٢٠٤ - و قد روى من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال : ثنا أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لأبي إن الله تعالى أمرني أن أقرئك القرآن و أقرئ عليك القرآن قال الله سماني لك قال : نعم قال : فذكرت عند رب العالمين قال : نعم قال : فذرفت عيناه
و أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا روح ثنا سعيد فذكره قال أحمد : رواه البخاري عن جعفر المنادي عن روح
و هذا كما أن جبريل كان يقرأ على النبي صلى الله عليه و سلم ليأخذ عنه النبي صلى الله عليه و سلم و كذا النبي صلى الله عليه و سلم كان يقرأ على أبي بن كعب تعليما منه لأبي ليأخذ عنه أبي

(٤٠٣/٢)

٢٢٠٥ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا شعبة و سفيان قالا ثنا علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أحدهما خيركم و قال الآخر أفضلكم من تعلم القرآن و علمه

(٤٠٤/٢)

٢٢٠٦ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد : فذكره بإسناده مثله

و رواه البخاري عن مسدد و يشبه أن يكون يحيى بن سعيد حمل إسناد حديث سفيان على حديث شعبة فإن سفيان لا يذكر فيه سعد بن عبيدة و إنما يذكر شعبة

(٢/٤٠٤)

٢٢٠٧ - أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي أبو إسحاق ثنا سليمان بن حرب و عمرو بن مرزوق و مسلم بن إبراهيم و حفص بن عمر الحوضي قالوا : ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

خيركم من تعلم القرآن و علمه

قال أبو عبد الرحمن : فذلك الذي أقعدني مقعدي هذا قال : و علم القرآن من زمن عثمان إلى زمن الحجاج

(٢/٤٠٤)

٢٢٠٨ - أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر حدثني أبي ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا أبو خالد بن زيد بن صالح اليشكري ثنا خارجة بن مصعب عن سعيد بن أبي عروبة عن أشعب الحداني عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن على سائر خلقه

(٢/٤٠٤)

٢٢٠٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سهل بن زياد ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا الجراح بن الضحاك الكندي عن علقمة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

خيركم من تعلم القرآن و علمه

قال أبو عبد الرحمن فذاك الذي أقعدني هذا المقعد

قال أبو عبد الرحمن :

فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه و ذاك إنه منه

قال الحليمي رحمه الله :

و إنما استنقص الناس المعلمين لقصرهم زمانهم على معاشرة الصبيان ثم النساء حتى أثر ذلك في عقولهم ثم لابتغائهم عليه الأجعال و طمعهم في أطعمة الصبيان فأما نفس التعليم فإنه يوجب التفضيل و التشريف و بسط الكلام في ذلك

(٤٠٥/٢)

٢٢١٠ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفيان عن مسعر عن عمرو بن مرة قال : لما أردت أن أقرأ القرآن قلت أيهما أصنع أحدث الناس أو أقرأ القرآن فرأيت في النوم كأن رجلا جاء المسجد و معه حلة فبلغ أصحاب الحديث فجاوزهم حتى أتى أصحاب القرآن فأعطاهم إياها فأخذت أقرأ القرآن

(٤٠٥/٢)

٢٢١١ – قال سفيان : قلت لمسعر من أفضل من رأيت قال : ما كان أفضل من عمرو بن مرة و ما رأيته يقول : بإصبعه يدعوا إلا ظننت أنه يستجاب له

(٤٠٥/٢)

٢٢١٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن حمدون الشرمقاني ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا أحمد بن إسحاق بن صالح ثنا علي بن أبي طالب البزار ثنا موسى بن عمير عن مكحول عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

خيركم من قرأ القرآن و أقرأه

إن لحامل القرآن دعوة مستجابة يدعوا بها فيستجاب له

(٤٠٥/٢)

٢٢١٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا إسماعيل بن عياش عن إبراهيم بن سليمان عن حماد الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من علم رجلا القرآن فهو مولاه لا يخذله و لا يستأثر عليه

هذا هو المحفوظ عن ابن عباس و هو منقطع و ضعيف

(٤٠٥/٢)

٢٢١٤ – أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق و أبو سعد الماليني قالا أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو عقيل أنس بن سالم بن الحسن الخولاني ثنا طرابلس ثنا عبيد بن رزين أبو عبيدة الألهاني قال : سمعت إسماعيل بن عياش يقول ثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من علم عبدا آية من كتاب الله فهو مولاه لا ينبغي له أن يخذله و لا يستأثر عليه فإن هو فعل قصم عروة من عرى الإسلام

و في رواية الماليني من علم رجلا

و قال أبو أحمد : هذا الحديث ينفرد به عبيد بن رزين هذا عن إسماعيل

(٤٠٦/٢)

٢٢١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محبوب الرملي بمكة ثنا أبو عقيل أنس بن مالك الخولاني ثنا طرابلس : فذكره بإسناده مثله و قال : من علم عبدا

(٤٠٦/٢)

فصل في قراءة القرآن بالقراءات المستفيضة دون الغرائب و الشواذ و ذلك لأن في المشهور المستفيض مندوحة عن ما لا يمكن القطع بأنه من عند الله عز و جل ـــ و لا تقبل القراءة إلا عن العدول المميزين لأنها شهادة عن الله عز و جل

(٤٠٧/٢)

٢٢١٦ – أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المؤملي ثنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد الفراء أنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن قال : قال عبد الله : اتبعوا و لا تبتدعوا فقد كفيتم

(٤٠٧/٢)

فصل في قراءة القرآن من المصحف

(٤٠٧/٢)

٢٢١٧ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا الوليد بن حماد الرملي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ح و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار قال : ثنا إسماعيل بن الفضل ثنا سليمان بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل ثنا مروان بن معاوية ثنا أبو سعيد المكتب عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قرأ القرآن في المصحف كتب له ألفا حسنة و من قرأه في غير المصحف أظنه قال فألف حسنة

(٤٠٧/٢)

٢٢١٨ – أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي أنبأ عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا دحيم ثنا مروان أبو سعيد بن عوذ المعلم المكي عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
قراءة القرآن في غير المصحف ألف درجة و قراءته في المصحف تضعف على ذلك ألفي درجة

(٤٠٧/٢)

٢٢١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحافظ ثنا علي بن إسماعيل الصفار و محمد بن محمد بن سليمان قالا ثنا إبراهيم بن خالد المروزي ثنا الحر بن مالك العنبري ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي

الإحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من سره أن يعلم أن يحب الله و رسوله فليقرأ في المصحف
هكذا روي بهذا الإسناد مرفوعا و هو منكر تفرد به أبو سهل الحر بن مالك عن شعبة

(٤٠٨/٢)

٢٢٢٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزار ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا إسحاق الأزرق ثنا سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال : أديموا النظر في المصحف

(٤٠٨/٢)

٢٢٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي ثنا الحسين بن الحكم الحيري ثنا الحسن بن الحسين العرني ثنا أبو حماد مفضل بن يحيى عن عاصم : فذكره و زاد فيه فإنه دينكم

(٤٠٨/٢)

٢٢٢٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا عبد الأعلى بن واصل الأسدي حدثني أحمد بن عاصم العباداني ثنا حفص بن عمر بن ميمون عن عنبسة عن عبد الرحمن الكوفي عن ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اعطوا أعينكم حظها من العبادة قيل : يا رسول الله و ما حظها من العبادة قال : النظر في المصحف و التفكر فيه و الاعتبار عند عجائبه
إسناد ضعيف و الله أعلم

(٤٠٨/٢)

٢٢٢٣ – أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا عمر بن أيوب الصريفيني ثنا سفيان بن عيينة ثنا إسرائيل بن موسى قال : سمعت الحسن يقول :
قال أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه : لو أن قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا و إني لأكره أن يأتي علي يوم لا أنظر في المصحف و ما مات عثمان حتى خرف مصحفه من كثرة ما كان يديم النظر فيها

(٤٠٩/٢)

٢٢٢٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان و أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال : أتى عبد الله بمصحف قد زين فقال :
إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق

(٤٠٩/٢)

٢٢٢٥ – أخبرنا أبو الحسن الفارسي أنا أبو عبد الله بن يزيد ثنا أبو يحيى البزار ثنا علي بن سلمة ثنا عبد المجيد عن أبيه قال : قال عثمان لاستحيي من ربي تعالى أن يمر علي يوم لا أنظر في عهد ربي

(٤٠٩/٢)

٢٢٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أبو قلابة ثنا قريش بن أنس ثنا سليمان التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : لما دخل المصريون على عثمان و المصحف بين يديه فضربوه على ثديه فجرى الدم على { فسيكفيكهم الله و هو السميع العليم }

(٤٠٩/٢)

٢٢٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن شعبة بن الحجاج عن أم سلمة الأزدية قالت : رأيت عائشة رضي الله عنها تقرأ في المصحف فإذا مرت بسجدة قامت فسجدت

(٤٠٩/٢)

٢٢٢٨ - أخبرنا محمد بن القاسم الفارسي ثنا أبو عبد الله بن يزيد ثنا أبو يحيى البزار ثنا محمد بن منصور ثنا حفص بن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن فرافصة عن ابن مسعود قال : أشد العبادة القراءة في المصحف

(٤١٠/٢)

٢٢٢٩ - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحق أنا إسماعيل بن إسحق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال : كان عكرمة بن أبي جهل يأخذ المصحف و يضعه على وجهه و يبكي و يقول : كتاب ربي كتاب ربي

(٤١٠/٢)

٢٢٣٠ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أسد ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : كان عروة بن الزبير إذا كان أيام الرطب ثلم حائطه فيدخل الناس فيأكلون و يحملون و كان إذا دخله ردد هذه الآية فيه حتى يخرج منه { و لولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله } و كان عروة يقرأ ربع القرآن في كل يوم نظرا في المصحف و يقوم به بالليل فما تركه إلا ليلة قطعت رجله ثم عاوده من الليلة المقبلة

(٤١٠/٢)

٢٢٣١ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو بشر ثنا سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء عن إسماعيل بن أبي حكيم قال : كان عمر بن عبد العزيز قل ما يدع يوما يقرأ من المصحف بالغداة

(٤١٠/٢)

٢٢٣٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن سرية الربيع بن خيثم قالت : كان الربيع خيثم يدخل عليه الداخل و في حجره المصحف يقرأ فيه فيغطيه

(٤١٠/٢)

٢٢٣٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن نمير ثنا وكيع قال : سمعت الأعمش يقول : استأذن رجل على إبراهيم و هو يقرأ المصحف فغطاه فقال :
ألا ترى هذا أني أقرأ فيه كل ساعة

(٤١٠/٢)

٢٢٣٤ – أخبرنا أبو الحسين أنا عبد الله ثنا يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو هلال ثنا أبو صالح العقيلي قال : كان أبو العلاء يقرأ في المصحف حتى يغشى عليه

(٤١١/٢)

٢٢٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد بن المقرئ ثنا أبو عيسى الترمذي ثنا سفيان بن وكيع ثنا إسماعيل بن محمد بن جحادة عن أبيه قال : قلت : ثم ولد الحسن البصري ما رأيت منه قال :
رأيته فتح المصحف فرأيت عينيه تسيلان و شفتيه لا يتحركان

(٤١١/٢)

٢٢٣٦ – أخبر أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمر الزاهد صاحب ثعلب ثنا أبو العباس الأنصاري ثنا مسلم بن عبيد الصفار قال : حدثني أبي قال : بينما أنا راكب في البحر إذ هاج البحر و همت كل إنسان نفسه و كان معنا أعرابي فنظر إلى مصحف معلق فأخذه بيده ثم قام و رفع يديه إلى السماء و قال :
إلهي و سيدي تغرقنا و كلامك معنا فسكن البحر

(٤١١/٢)

٢٢٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن الليث الكرماني بتمارا ثنا محمد بن الضو ثنا أحمد بن الأزهر النيسابوري ثنا محمد بن يوسف قال : سمعت سفيان الثوري يقرأ في المصحف ثم يقول : يا قوم العجب ممن يطلب النجاة بغير كتاب الله تعالى

(٤١١/٢)

٢٢٣٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر الجراحي ثنا يحيى بن ساسوية ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن ربيعة عن علي الفاشاني قال : كان عبد الله بن المبارك ربما يقلب المصحف و لا يقرأ للحديث الذي جاء (النظر في المصحف عبادة) و كان إذا ختم القرآن أكثر دعاءه للمؤمنين و المؤمنات

(٤١١/٢)

٢٢٣٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري ثنا أبو الخطيب عبد الله بن محمد القاضي ثنا محمد بن حميد قال : رمدت فشكوت ذلك إلى جرير فقال : أدم النظر في المصحف فإني رمدت فشكوت ذلك إلى المغيرة فقال لي أدم النظر في المصحف فإني رمدت فشكوت ذلك إلى إبراهيم فقال لي : أدم النظر في المصحف فإني رمدت فشكوت ذلك إلى علقمة فقال لي أدم النظر في المصحف فإني رمدت فشكوت ذلك إلى عبد الله بن مسعود فقال : أدم النظر في المصحف فإني رمدت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لي : أدم النظر في المصحف

(٤١١/٢)

٢٢٤٠ - و رواه أيضا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان عن محمد بن داود المخضوب أبي بكر عن محمد بن حميد الرازي : هكذا كما أخبرناه شيخنا في التاريخ

(٤١١/٢)

٢٢٤١ – و رواه أبو بشر المصعبي عن محمد بن حمل أبي الحسن القصير عن محمد بن حميد : مسلسلا و زاد فيه : شكاية جبريل إلى ربه عز و جل
قال : و في إسناده عن جرير عن منصور بدل مغيرة و أبو بشر المصعبي متروك و هذا حديث منكر و لعل البلاء فيه من محمد بن حميد الرازي و الله أعلم

(٤١٢/٢)

فصل في استحباب القراءة في الصلاة

(٤١٢/٢)

٢٢٤٢ – أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن حشيش المقرئ بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ح و أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة قالا ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات عظاما سمانا قالوا : نعم يا رسول الله قال : فثلاث آيات يقرأ بهن في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان
رواه مسلم عن أبي بكر و أبي سعيد عن وكيع

(٤١٢/٢)

٢٢٤٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن سلام الجمحي قال : ثنا الفضل بن سليمان النميري و ذكر رجلا من بني مخزوم من ولد عبد الله بن أبي ربيعة و أحسن عليه الثناء عن أبيه عن جده عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة و قراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من التكبير و التسبيح و التسبيح أفضل من الصدقة و الصدقة أفضل من الصوم و الصوم جنة من النار

(٤١٣/٢)

٢٢٤٤ – و يذكر عن محمد بن جحادة أنه قال : إنهم كانوا يستحبون إذا ختموا القرآن من الليل أن يختموه في الركعتين بعد المغرب و إذا ختموه من النهار أن يختموه في ركعتي الفجر

(٤١٣/٢)

٢٢٤٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن جميل ثنا أبو القاسم البغوي ثنا أبو الربيع الزعفراني ثنا سالم بن قتيبة ثنا سهيل بن أبي حازم عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرؤن القرآن من أوله إلى آخره في الفرائض

(٤١٣/٢)

فصل في استحبابنا للقارئ عرض القرآن في كل سنة على من هو أعلم منه

(٤١٣/٢)

٢٢٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن معاوية السياري ثنا أبو الموجه ثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم أجد الناس و كان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه الملك جبريل عليه السلام و كان يلقاه جبريل في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن قال :
فلرسول الله صلى الله عليه و سلم أجود بالخير من الريح المرسلة
رواه البخاري في الصحيح عن عبدان و رواه مسلم عن أبي كريب عن ابن المبارك

(٤١٣/٢)

٢٢٤٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان أنا أبو عبد الله محمد بن الجهم السمري ثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعرض الكتاب على جبريل عليه السلام في

كل رمضان فإذا أصبح رسول الله صلى الله عليه و سلم من الليلة التي يعرض فيها ما يعرض أصبح وهو أجود من الريح المرسلة لا يسأل شيئا إلا أعطاه فلما كان الشهر الذي هلك بعده عرض عليه عرضتين

(٤١٤/٢)

فصل في الاستكثار من القراءة في شهر رمضان و ذلك لأنه شهر القرآن ــ قال الله عز و جل : { شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن } ــ و قال : { إنا أنزلناه في ليلة القدر }

(٤١٤/٢)

٢٢٤٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو سالم إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الله ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عمران عن قتادة عن أبي المليح عن واثلة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

أنزلت صحف إبراهيم أول ليلة من شهر رمضان و أنزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان و أنزل الإنجيل لثلاث عشر خلت من شهر رمضان و أنزل القرآن لأربع و عشرين خلت من رمضان

قال الحليمي رحمه الله :

يريد به ليلة خمس و عشرين

قال البيهقي رحمه الله :

(٤١٤/٢)

٢٢٤٩ – روينا عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : أنزل القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة :

{ و قرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث و نزلناه تنزيلا }

(٤١٥/٢)

٢٢٥٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا هشيم ثنا حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نزل القرآن في ليلى القدر من السماء العليا إلى السماء الدنيا جملة واحدة ثم فرق في السنين قال : و تلا الآية : { فلا أقسم بمواقع النجوم } قال : نزل متفرقا

(٤١٥/٢)

٢٢٥١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنا شعبة عن محمد بن ذكوان قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود : أنه كان يقرأ القرآن من الجمعة إلى الجمعة و في رمضان يختمه في كل ثلاث

(٤١٥/٢)

٢٢٥٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا الحسين بن منصور عن علي بن عثام : أنه ذكر منصور بن زاذان فقال : قال لي ابن ابنه جدي منصور بن زاذان يختم القرآن في شهر رمضان عشرين و ما يسره قال : و كان لا يسمع منه إلا وقت لا يصلي فيه

(٤١٥/٢)

٢٢٥٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال : سمعت أبي يقول : هذا كتاب جدي عبيد الله بن سعد و قرأت فيه ثنا عمي عن أبيه قال : كان أبي سعد بن إبراهيم إذا كان ليلة إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين و خمس و عشرين و سبع و عشرين و تسع و عشرين لم يفطر حتى يختم القرآن و كان يختم فيما بين المغرب و العشاء الآخرة قال يعقوب :
كانوا يؤخرون العشاء الآخرة في رمضان تأخيرا شديدا

(٤١٥/٢)

٢٢٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن خالد الصوفي ثنا مسبح بن سعيد قال : محمد بن إسماعيل البخاري : إذا كان أول ليلة من شهر رمضان اجتمع إليه أصحابه فيصلي بهم فيقرأ في كل ركعة عشرين آية و كذلك إلى أن يختم القرآن و كذلك يقرأ في السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال و كان يختم بالنهار كل يوم ختمة و يكون ختمه عند الإفطار كل ليلة و يقول عند كل ختمة دعوة مستجابة

(٤١٦/٢)

فصل في ترك المماراة في القرآن

(٤١٦/٢)

٢٢٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
مراء في القرآن كفر

(٤١٦/٢)

٢٢٥٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان ح و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الجدال في القرآن كفر

(٤١٦/٢)

٢٢٥٧ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا فليح بن سليمان عن سليمان عن سالم أبي النضر عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عمرو : أن رسول الله

صلى الله عليه و سلم قال :
لا تجادلوا في القرآن فإن جدالا فيه كفر
قال الحليمي رحمه الله :
و هذا ــ و الله أعلم ــ أن يسمع الرجل من الآخر قراءة أو آية أو كلمة لم تكن عنده فيعجل عليه و يخطئه فينسب ما يقرأ إلى أنه ليس يقرأ إلى أنه ليس بقرآن و يجادله في ذلك أو يجادله في تأويل ما يذهب إليه و لم يكن عنده و يخطئه و يضلله لا ينبغي له إن فعل ذلك فإن اللجاج ربما أزاغه عن الحق و لا يقبله و إن ظهر له وجه فيكفر فلهذا حرم المراء في القرآن و سمي كفرا لأنه يشرف بصاحبه على الكفر و إن ذلك لو كان في نفي حرف أو إثباته أو نفي كلمة أو إثباتها لكان الزائغ من المارين عن الحق بعد ما تبين له كافر لأنه أما إن كان منكر شيء من القرآن أو يكون مدعي زيادة فيه و الله أعلم
قال المراء الاصرار على التغليط و التضليل و ترك الإذعان لما يقول من الحجة فأما المباحثة التي لا يكاد المشكك ينصح إلا بها فليست بحرام و الله أعلم

(٤١٦/٢)

٢٢٥٨ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي
ح
و أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد بن الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي قالا ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : سمع النبي صلى الله عليه و سلم قوما يتمارون في القرآن فقال :
إنما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض و إنما ترك كتاب الله يصدق بعضه بعضا و لا يكذب بعضه بعضا ما علمتم منه فقولوا و ما جهلتكم فكلوه إلى عالمه لفظ حديث السلمي

(٤١٧/٢)

٢٢٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله أنا محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا أبو كامل الحجدري ثنا حماد بن زيد ثنا أبو عمران الجوني قال : كتب إلى عبد الله بن رباح الأنصاري أن عبد الله بن عمرو قال : هجرت إلى رسول الله يوما قال : فسمع أصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يعرف في وجهه الغضب فقال :

إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب
رواه مسلم عن أبي كامل

(٤١٧/٢)

٢٢٦٠ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سعيد بن منصور ثنا الحارث بن عبيد عن أبي عمران الجوني عن جندب عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اقرؤا القرآن ما أتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فيه فقوموا

(٤١٨/٢)

٢٢٦١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة : فذكره بإسناده مثله
و رواه مسلم عن يحيى بن يحيى و استشهد به و بغيره البخاري و أخرجه من حديث حماد بن زياد و سلام بن أبي مطيع عن ابن عمران مرفوعا و وقفه بعضهم على جندب منهم شعبة و حماد بن سلمة و همام بن يحيى قال البخاري و قال ابن عون عن ابن عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله

(٤١٨/٢)

٢٢٦٢ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا إسحق بن يوسف الأزرق أنا ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت قال : قال عمر : اقرؤا القرآن ما اتفقتم فإذا اختلفتم فقوموا عنه رواه معاذ عن ابن عون عن ابن عمران عن عبد الله بن الصامت

(٤١٨/٢)

٢٢٦٣ - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا ابن عبد الكريم ثنا بندار ثنا معاذ ثنا ابن عون : فذكره على الوجهين

(٤١٨/٢)

٢٢٦٤ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا ابن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد اليامي عن عبد الله : إن القرآن منارا كمنار الطريق فما عرفتم فخذوه و ما شبه عليكم فذروه

(٤١٨/٢)

٢٢٦٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا يزيد بن خصيفة عن مسلم بن سعيد مولى بن الحضرمي عن أبي جهيم الأنصاري : أن رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم تماريا في آية كلاهما يزعم أنه تلقاها من رسول الله صلى الله عليه و سلم فمشيا جميعا حتى أتيا رسول الله صلى الله عليه و سلم و كلاهما ذكر لرسول الله صلى الله عليه و سلم أنه سمعها منه فذكر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فلا تماروا فيه فإن المراء فيه كفر

(٤١٩/٢)

٢٢٦٦ - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا ابن أبي الوزير ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي عن يزيد بن الهاد عن بشر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

اقرؤا القرآن على سبعة أحرف فأيما قراءتم أصبتم و لا تماروا فيه فإن المراء فيه كفر

(٤١٩/٢)

٢٢٦٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن حديث المسور بن مخرمة و عبد الرحمن بن عبد القارئ أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله

عنه يقول : سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه و سلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه و سلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرت حتى سلم فلما سلم أتيته و قلت له من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ بها فقال : أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت له كذبت فو الله إن النبي صلى الله عليه و سلم هو أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ بها فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه و سلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها و إنك أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اقرأ عمر فقرأتها القراءة التي اقرأ لي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه

رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان و أخرجاه من أوجه آخر

(٤١٩/٢)

٢٢٦٨ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : إني سمعت إلى القراءة فلم أسمعهم إلا متقارين فاقرأوا على ما علمتم و إياكم و التنطع في الاختلاف إنما هو كقول أحدكم أقبل و هلم و تعال

(٤٢٠/٢)

٢٢٦٩ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحق ثنا أبو بكر بن أبي بالكوفة ثنا أحمد بن موسى بن إسحق ثنا عبيد بن يعيش ثنا أبو بكر بن عياش عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن عبد الله قال : نزل القرآن على سبعة أحرف فهو كقول أعجل أسرع توخ

(٤٢٠/٢)

٢٢٧٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء أنا محمد بن طلحة عن زبيد بن عبد الرحمن بن عابس عن رجل عن عبد الله بن مسعود أنه : أتاه ناس من أهل الكوفة فقرأ عليهم السلام و أمرهم بتقوى الله عز و جل و أن لا يختلفوا في القرآن و لا يتنازعوا فيه

فإنه لا يختلف و لا ينسا و لا ينفذ لكثرة الرد أفلا ترون إن شريعة الإسلام فيه واحدة حدودها و فرائضها و أمر الله فيها و لو كان شيء من الحرفين ينهى عنه الحرف الآخر كان ذلك الاختلاف و لكنه جامع لذلك كله و إني لأرجو أن يكون قد أصبح فيكم اليوم من الفقه و العلم من خير ما في الناس و لو أعلم أحدا تبلغه الإبل هو أعلم بما أنزل على محمد صلى الله عليه و سلم لقصدته حتى أزداد علما إلى علمي فقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يعرض عليه القرآن كل عام مرة فعرض عام توفي فيه مرتين فكنت إذا قرأت عليه أخبرني أني محسن فمن قرأ على قراءتي فلا يدعنها رغبة عنها و من قرأ على شيء من هذه الحروف فلا يدعه رغبة عنه فإن من جحد حرف منه جحد به كله

(٤٢٠/٢)

٢٢٧١ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد أنا إسماعيل بن إسحق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

أقرأني جبريل عليه السلام على حرف فلم أزل أستزيده فيزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف قال ابن شهاب : بلغني أن تلك السبعة الأحرف إنما هي في الأمر إذا كان واحدا لا يختلف فيه في حلال و لا حرام

رواه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس

قال البيهقي رحمه الله

و الصحيح أن يكون المراد بالحروف السبعة اللغات السبع التي هي شائعة في القرآن و إليه ذهب أبو عبيدة و عليه ما دل

ما روينا عن ابن مسعود إنما هو كقول أحدهم أقبل و هلم و تعال

و أنه إنما يجوز قراءته على الحروف التي هي مثبتة في المصحف الذي هو الإمام بإجماع الصحابة و حملوا عن الصحابة دون غيرها من الحروف و إن كانت جائزة في اللغة نحو هذا ما لم تختم آية عذاب بآية رحمة أو رحمة بعذاب

فهذا حديث إسناده لا بأس به غير أن الشيخين لم يخرجاه في الصحيح

و يحتمل أن يكون هذا التفسير و لما هو في حديث عثمان و لابن عباس و غيرهما فمن روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه و سلم فإن صح ذلك فيحتمل أن يكون المراد به :

أن ذلك في حمله ما نزل من القرآن غير أنه قرأه في غير الموضع الذي نزل فيه فلا يأثم به ما لم يختم آية رحمة بعذاب أو آية عذاب برحمة و في كل ذلك ورد ما

(٤٢١/٢)

٢٢٧٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم بن همام قال : قال عبد الله : ليس الخطأ أن يقرأ غفور رحيم مكان عزيز حكيم و لكن الخطأ أن يقرأ ما ليس منه أو يختم آية رحمة بآية عذاب أو آية عذاب بآية رحمة

قال البيقهي رحمه الله :

يعني ــ و الله أعلم ــ ليس الخطأ المأثوم به مخطئه أن يقرأه هكذا لأن الذي قراءه من جملة ما نزل من القرآن و هو من أسماء الله عز و جل فلا يأثم بقراءته في غير موضعه و الله أعلم

(٤٢٢/٢)

٢٢٧٣ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا إسماعيل بن علية عن سعيد بن الحبحاب قال : كان أبو العالية إذا قرأ عنده رجل لم يقل ليس كما يقرأ و يقول : أما أنا فأقرأ كذا و كذا فذكرت ذلك لإبراهيم فقال : انظر صاحبك سمع أنه من كفر بحرف منه فقد كفر به كله

(٤٢٢/٢)

٢٢٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا خلف بن الوليد ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال : آيتان ما أشدهما على الذين يجادلون في القرآن { ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا } { و إن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد }

(٤٢٢/٢)

فصل في ترك التفسير بالظن ــ قال الله عز و جل : { قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها و ما بطن و الإثم و البغي بغير الحق } إلى قوله : { و أن تقولوا على الله ما لا تعلمون } و قال : { و لا تقف ما ليس لك به علم }

(٤٢٢/٢)

٢٢٧٥ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعدة من النار

(٤٢٣/٢)

٢٢٧٦ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري قال : أنا الحسن بن محمد بن إسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعدة من النار

(٤٢٣/٢)

٢٢٧٧ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران حدثني أبو الحسن محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو العباس محمد بن سهل الأشناني ثنا بشر بن الوليد الكندي ثنا سهيل أخو حزم عن أبي عمران الجوني عن جندب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ

قال البيهقي رحمه الله :

و هذا أصح فإنما أراد ــ و الله أعلم ــ الرأي الذي يغلب على القلب من غير دليل قام عليه فمثل هذا الرأي لا يجوز الحكم به في النوازل فكذلك لا يجوز تفسير القرآن به

و أما الرأي الذي يسنده برهان فالحكم به في النوازل جائز و كذلك تفسير القرآن به جائز و هذا هو المعنى أيضا فيما روي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك ما :

(٤٢٣/٢)

٢٢٧٨ - أخبرنا الحسن بن محمد المفسر أنا إسحق بن مسعد بن الحسن ثنا جدي الحسن بن سفيان إن هدبة بن خالد حدثهم ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن القاسم بن محمد : أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال :
أي سماء تظللني و أي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله برأي

(٤٢٤/٢)

٢٢٧٩ - و رواه ابن أبي مليكة عن أبي بكر كذلك مرسلا و قال في متنه : إذا أنا قلت في آية من كتاب الله بغير ما أراد الله سبحانه و تعالى

(٤٢٤/٢)

٢٢٨٠ - أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا أبو سعيد ثنا أحمد بن بشير عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال : القرآن كلام الله فمن قال فليعلم ما يقول فإنما يقول على الله عز و جل

(٤٢٤/٢)

٢٢٨١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله التميمي أنا يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس ح
قال : و ثنا أبو عبد الله بن يعقوب حدثني أبي ثنا إسحق أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنس بن مالك أخبره : أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ :
{ فأنبتنا فيها حبا * وعنبا وقضبا * وزيتونا ونخلا * وحدائق غلبا * وفاكهة وأبا } فكل هذا قد عرفنا فما للأب ثم نفض ما كان في يده فقال : هذا لعمر الله التكلف اتبعوا ما تبين لكم من هذا الكتاب

(٤٢٤/٢)

٢٢٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة من ابن عون عن محمد قال : سألت عبيدة عن آية من كتاب الله تعالى فقال عليك فقد ذهب الذين يعلمون فيم نزل القرآن

(٤٢٤/٢)

٢٢٨٣ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا العوام بن حوشب ثنا إبراهيم التميمي قال : خلا عمر بن الخطاب ذات يوم فجعل يحدث نفسه فأرسل إلى ابن عباس فقال : كيف تختلف هذه الأمة فكتابها واحد و بنيها واحد و قبلتها واحدة قال ابن عباس :

يا أمير المؤمنين أنا أنزل علينا القرآن فقرأناه و علمنا فيم نزل و أنه يكون بعدنا أقوام يقرؤن القرآن لا يعرفون فيم نزل فيكون كل يوم فيه رأي فإذا كان لقوم فيه رأي اختلفوا فإذا اختلفوا اقتتلوا فزبره عمر و انتهره فانصرف ابن عباس ثم دعاه بعد فعرف الذي قال ثم قال : أيها اعد

(٤٢٥/٢)

٢٢٨٤ - أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش عن مسلم قال : سمعت مسروقا يقول : ما نسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم عن شيء إلا وجدناه في كتاب الله إلا أن رأينا يقصر عنه

(٤٢٥/٢)

٢٢٨٥ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن يحيى ثنا مروان الأصغر قال : كنت عند سعيد بن جبير جالسا فسئله رجل عن آية من كتاب الله فقال سعيد الله أعلم فقال الرجل قل فيها أصلحك الله برأيك فقال : أقول في كتاب برأيي فردد مرتين أو ثلاثا و لم يجبه بشيء

(٤٢٥/٢)

٢٢٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحق الصغاني ثنا عبيد الله بن عمر حدثني عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يتكلموا في القرآن

(٢/٤٢٥)

٢٢٨٧ – سمعت أبا لقاسم حيث يقول سمعت أبا عبد الله الميداني الخطيب يقول : سمعت أبا قريش الحافظ يقول : سمعت يحيى بن سليمان بن فضلة يقول : سمعت مالك بن أنس يقول : لا أوتي برجل غير عالم بلغات العرب يفسر ذلك إلا جعلته نكالا

(٢/٤٢٥)

فصل في صيانة المسافر بمصاحف القرآن إلى أرض العدو

(٢/٤٢٦)

٢٢٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف أنا ابن الأعرابي ثنا الحسن بن الصباح الزعفراني ثنا إسماعيل بن علية عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو

(٢/٤٢٦)

٢٢٨٩ – أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن ثنا ابن خنب ثنا موسى بن سهل بن كثير الوشاء أنا إسماعيل : فذكره بإسناده مثله رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن إسماعيل و أخرجاه من حديث مالك و غيره عن نافع

(٢/٤٢٦)

فصل في قراءة القرآن بالتفخيم و الإعراب

(٤٢٦/٢)

٢٢٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا نصر بن علي الجهضمي أنا بكار بن عبد الله ثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن حدثني أبو الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أنزل القرآن بالتفخيم كهيئة الطير عذرا و نذرا و الصدفين و ألا له الخلق و الأمر و أشباه هذا في القرآن

قال الحليمي رحمه الله

و معنى هذا ــ و الله أعلم ــ أن يقرأ على قراءة الرجل و لا يخضع الصوت به ليكون مثل كلام النساء و لا يدخل في هذا كراهية الامالة التي اختار بعض القراء و قد تجوز أن يكون القرآن نزل بالتفخيم و رخص مع ذلك في إمالة ما يحسن إمالته على لسان جبريل عليه السلام

قال البيهقي رحمه الله :

و على هذا لو صح هذا الإسناد فيجوز أن يكون نزول هذه الألفاظ كما روي في هذا الخبر و وردت الرخصة على لسان جبريل عليه السلام في قراءة بعضها على ما ذهب إليه بعض القراء و في حديث عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم :

اعربوا القرآن و التمسوا غرائبه

(٤٢٦/٢)

٢٢٩١ - أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو مساور الجوهري ثنا أبو معمر ثنا ابن أبي زائدة عن عبد الله بن سعيد : فذكره

(٤٢٧/٢)

٢٢٩٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا جدي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية حدثني عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اعربوا القرآن و التمسوا غرائبه

(٤٢٧/٢)

٢٢٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الجهم بن هارون السمري ثنا الهيثم بن خالد عن عبيد بن عقيل أخبرني معارك بن عباد حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثني أبي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أعربوا القرآن و اتبعوا غرائبه و غرائبه فرائضه و حدوده فإن القرآن نزل على خمسة أوجه حلال و حرام و محكم و متشابه و أمثال فاعلموا بالحلال و اجتنبوا الحرام و اتبعوا المحكم و آمنوا بالمتشابه و اعتبروا بالأمثال

(٤٢٧/٢)

٢٢٩٤ - أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي ثنا أبو بكر بن خنب ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن وهب ثنا بقية عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
من قرأ القرآن فأعرب في قراءته كان له بكل حرف منه عشرون حسنة و من قرأ بغير إعراب كان له بكل حرف عشر حسنات

(٤٢٨/٢)

٢٢٩٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا محمد بن وهب بن عطية ثنا بقية بن الوليد : فذكره

(٤٢٨/٢)

٢٢٩٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن عبد الله التاجر ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم ثنا أبو عصمة عن زيد العمي عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من قرأ القرآن فأعربه كله فله بكل حرف أربعون حسنة فإن أعرب بعضه و لحن في بعضه فله بكل حرف عشرون حسنة و إن لم يعرب منه شيئا فله بكل حرف عشر

(٤٢٨/٢)

٢٢٩٧ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي قال : كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : اعربوا القرآن فإنه عربي و تفقهوا في السنة و أحسنوا عبارة الرؤيا فإذا قص أحدكم على أخيه فليقل اللهم إن كان خيرا فلنا و إن كان شرا فعلى عدونا

(٤٢٨/٢)

٢٢٩٨ - و بإسناده ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار قال : خرج عمر على قوم يقرؤن القرآن و يتراجعون فيه فقال : ما هذا فقالوا : نقرأ القرآن و نتراجع فقال : تراجعوا و لا تلحنوا

(٤٢٩/٢)

٢٢٩٩ - و بإسناده ثنا سعيد ثنا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد ثنا شيخ قال : قال عبد الله : اعربوا القرآن فإنه عربي و سيكون بعدكم أقوام يتثقفونه و ليس بخياركم

(٤٢٩/٢)

٢٣٠٠ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن إسماعيل عن سيار أبي حمزة عن ابن مسعود قال : أعربوا القرآن فإنه عربي و إنه سيجيء أقوام يتثقفونه ليس بخياركم

قال الحليمي رضي الله عنه :

و معنى إعراب القرآن شيئان :

أحدهما : أن يحافظ على الحركات التي بها يتميز لسان العرب على لسان العجم لأن أكثر كلام العجم مبني على السكون وصلا و قطعا و لا يتميز الفاعل من المفعول و الماضي من المستقبل باختلاف المقاطع و الآخر : أن يحافظ على أعيان الحركات و لا يبدل شيء منه بغير لأن ذلك ربما أوقع اللحن أو غير المعنى

قال البيهقي رضي الله عنه :

و روينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ــ في باب العلم ــ أنه قال تعلموا السنة والفرائض و اللحن كما تعلموا القرآن

(٤٢٩/٢)

٢٣٠١ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا خالد بن النضر ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن ثنا يزيد بن إبراهيم عن إبراهيم بن العلاء بن هارون الغنوي عن مسلم بن شداد و كان ينزل على عبيد بن عمير بمكة عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب قال : تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمون القرآن

(٤٢٩/٢)

٢٣٠٢ – أخبرنا أبو القاسم بن حبيب أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الحفيد ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثني أبي عن سالم بن قتيبة قال : كنت عند هشام بن هبيرة فجرى ذكر الحرب فقال هشام و الله ما اسرى رجلان قط دينهما واحد و حبسهما واحد و مروءتهما واحدة أحدهما يلحن و الآخر لا يلحن و أفضلهما في الدنيا و الآخرة الذي لا يلحن قال : قلت أصلح الله الأمير هذا في الدنيا الفضل فصاحته و عربيته ففضله في الآخرة لماذا ؟ قال : لأنه يقيم كتاب الله على ما أنزل الله عز و جل و هذا يدخل في كتاب الله ما ليس فيه و يخرج ما هو فيه

(٤٣٠/٢)

٢٣٠٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير عن إدريس و كان من خيار الناس قال : قيل للحسن لو لنا إماما يلحن قال : أخروه

(٤٣٠/٢)

فصل في ترك خلط سورة بسورة ــ قال الحليمي رضي الله عنه :

(٤٣٠/٢)

٢٣٠٤ – و ذلك لما روي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر بأبي بكر و هو يتخافت و مر بعمر و هو يجهر و مر ببلال و هو يقرأ من هذه السورة و من هذه السورة فقال لأبي بكر : إني مررت بك و أنت تخافت فقال : إني أسمع من أناجي فقال : ارفع شيئا و قال لعمر : مررت بك و أنت تجهر قال : لأطرد الشيطان و أوقظ الوسنان قال : اخفض شيئا و قال لبلال : مررت بك و أنت تقرأ من هذه السورة و من هذه السورة قال :

اخلط الطيب بالطيب قال : اقرأ السورة على وجهها

قال البيهقي رحمه الله :

(٤٣٠/٢)

٢٣٠٥ – هكذا روى الحليمي هذا الحديث و الحديث عندنا في قصة أبي بكر من حديث عبد الله بن رباح عن أبي قتادة : و في قصتها و قصة بلال من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة غير أنه قال : في حديث محمد بن عمرو : و قد سمعتك يا بلال و أنت تقرأ من هذه السورة و من هذه السورة قال : كلام طيب يجمعه الله عز و جل إلى بعض فقال النبي صلى الله عليه و سلم كلكم قد أصاب هكذا

أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب السنن أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو حصين الرازي ثنا إسباط بن محمد عن محمد بن عمرو فذكره قد خرجناه في كتاب الصلاة من كتاب السنن

(٤٣٠/٢)

٢٣٠٦ – و رواه أيضا المشمعل بن ملحان عن محمد بن عمرو : وروى في ذلك أيضا عن علي و أبي بكر و عمر و عمار بن ياسر

(٤٣١/٢)

٢٣٠٧ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا منجاب ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن هانئ بن هانئ عن علي قال : كان أبو بكر يخافت إذا قرأ و كان عمر يهجر بقراءته و كان عمار يأخذ من هذه و من هذه فذكر للنبي صلى الله عليه و سلم : : فقيل لأبي بكر لم تخافت قال : إني أسمع من أناجي و قال لعمر : لم تجهر قال : افزع الشيطان و أوقظ الوسنان و قيل : لعمار لم تأخذ من هذه السورة و من هذه السورة قال : اتسمعني اخلط به ما ليس منه قال : لا قال : فكل طيب

(٤٣١/٢)

٢٣٠٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا نصر بن حريش الصامت املاء من كتابه ثنا المشمعل يعني ابن ملحان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال لأبي بكر الصديق رضي الله عنه يا أبا بكر سمعتك البارحة و أنت تصلي و أنت تخافت بقولك فقال يا رسول الله قد سمعت من ناجيت ثم قال لعمر و سمعتك يا عمر تجهر بالقراءة فقال يا رسول الله أطارد الشيطان و أوقظ الوسنان ثم قال يا بلال و سمعتك البارحة و أنت تصلي تقرأ من هذه السورة و من هذه السورة فقال نعم يا رسول الله كلام الله بعضه إلى بعض فكنت أقرأ من هذه السورة و من هذه السورة قال : كلكم قد أصاب

(٤٣١/٢)

٢٣٠٩ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا عبيد الله بن محمد بن سالم ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عبد الله قال : لا يأس أن يأخذ من هذه السورة و من هذه السورة

(٤٣١/٢)

٢٣١٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا إبراهيم بن زياد ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق أنا ابن نجيح عن عطاء قال : أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها إذ جاءها أعرابي فقال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت له قال لعلي أؤلف القرآن عليه و أنا نقرأه غير مؤلف قالت : و ما يضرك أية قرأت قبل إنما أنزل أول ما أنزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة و النار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام ترك الحلال و الحرام و لو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندعها أبدا و لو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا لقد نزل بمكة ــ و إني لجارية ألعب ــ على محمد صلى الله عليه و سلم : { و الساعة أدهى و أمر } و ما نزلت سورة البقرة و النساء إلا و أنا عنده قال : فاطرحت له المصحف فأملت عليه آي السور

أخرجه البخاري من حديث ابن جريج

قال البيهقي رحمه الله :

و أحسن ما يحتج به في هذا الفصل أن يقال هذا التأليف لكتاب الله عز و جل مأخوذ من جمعه النبي صلى الله عليه و سلم و لعله أخذه من جبريل عليه السلام فالأولى بالقارئ أن يقرأه على التأليف المنقول المجتمع عليه

(٤٣١/٢)

٢٣١١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسه عن زيد بن ثابت قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

طوبى للشام قلنا لأي شيء ذلك قال لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليهم

و قد مضى في هذا الكتاب حديث عثمان بن عفان في وضعهم الآيات و السور في مواضعها بأمر النبي صلى الله عليه و سلم

(٤٣٢/٢)

٢٣١٢ - و قد روينا عن ابن مسعود : أنه قيل له أن فلانا يقرأ القرآن منكوسا قال : ذلك منكوس القلب

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله فذكره

(٤٣٣/٢)

٢٣١٣ – و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله : أنه سئل عن الذي يقرأ القرآن منكوسا قال ذلك منكس القلب

(٤٣٣/٢)

٢٣١٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز : قال أبو عبيد : في وجهه عند آيات يبدأ من آخر القرآن في المعوذتين ثم يرتفع إلى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب لآن السنة خلاف هذا و إنما جاءت الرخصة في تعليم الصبي و العجمي في المفصل لصعوبة السور الطوال عليهما

قال أبو عبيد و قد روي عن الحسن و ابن سيرين من الكراهية فما دون هذا

(٤٣٣/٢)

٢٣١٥ – قال أبو عبيد حدثني ابن أبي عدي عن أشعث عن الحسن و ابن سيرين : أنهما كان يقرآن القرآن من أوله إلى آخره و يكرهان الأوراد

(٤٣٣/٢)

٢٣١٦ – قال و قال ابن سيرين : تأليف الله خير من تألفيكم

قال أبو عبيد : و تأويل الأوراد أنهم كانوا أحدثوا أن يجعلوا القرآن أجزاء كل جزء منها فيه سورة مختلفة من القرآن على غير التأليف و لكن جعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها من الطوال ثم ( ) كذلك حتى يختموا الجزء ( ) و الذي كرهها الحسن و ابن سيرين و النكس أكثر من هذا و أشد

(٤٣٣/٢)

فصل في إستيفاء كل حرف أثبته قارئ إمام ــ قال الحليمي رحمه الله : هذا ليكون القارئ قد أتى على جميع ما هو قرآن و لم يبق منه شيء فتكون ختمه أصح من ختمه إذا ترخص حذف ما لا يرخص فيه من حرف أو كلمة ألا ترى أن صلاة من استوفى كل فعل إذا وقع منه كانت صلاة كانت أجمع و أتم من صلاة ما يرخص فحذف منها ما لا يضر حذفه فكذلك هذا في قراءة القرآن و الله أعلم

(٤٣٤/٢)

فصل في إبتداء السورة بالتسمية سوى (براءة) و الدليل على أنها آية تامة من فاتحة الكتاب

(٤٣٤/٢)

٢٣١٧ – أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا هناد بن السري ثنا ابن فضيل عن المختار بن فلفل قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أنزلت علي آنفا سورة فقرأ : { بسم الله الرحمن الرحيم } { إنا أعطيناك الكوثر } حتى ختمها قال : هل تدرون ما الكوثر قالوا الله و رسوله أعلم قال : فإنه نهر عظيم و عدنيه ربي عز و جل في الجنة رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن محمد بن فضيل و ربما لم يقل بعض الرواة فيه آنفا و هو أصح

(٤٣٤/٢)

٢٣١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحق الصغاني ثنا خالد بن خداش ثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم فعدها آية الحمد لله رب العالم آيتين الرحمن الرحيم ثلاث آيات مالك يوم الدين أربع آيات و قال : هكذا إياك نعبد و إياك نستعين و جمع خمس أصابعه

(٤٣٤/٢)

٢٣١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام حدثني يحيى بن سعيد الأموي ثنا عبد الملك بن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقطع قراءته { بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين }

(٤٣٥/٢)

٢٣٢٠ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو رجاء محمد بن حامد التميمي بمكة ثنا أبو عبد الله محمد بن الجهم السمري ثنا الهيثم بن خالد المقري ثنا عمر بن هارون البلخي ثنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يعد { بسم الله الرحمن الرحيم } آية ماضية { الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين } و لذلك كان يقرأها

(٤٣٥/٢)

٢٣٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحق الصغاني ثنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج أخبرني أبي عن سعيد بن جبير : أخبره و قال له : { ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم } قال هي أم القرآن قال أبي و قرأ على سعيد بن جبير ــ { بسم الله الرحمن الرحيم } حتى ختمها ثم قال { بسم الله الرحمن الرحيم } الآية السابعة

قال سعيد بن جبير ــ لأبي و قرأها على ابن عباس كما قراءتها عليك ثم قال { بسم الله الرحمن الرحيم } الآية السابعة

قال ابن عباس : فدخرها الله لكم فما أخرجها لأحد قبلكم

و روينا في معنى هذا عن علي بن أبي طالب و روينا عن أبي هريرة موقوفا و مرفوعا

(٤٣٥/٢)

٢٣٢٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا جدي أبو عمرو بن نجيد أنا علي بن الحسن بن الجنيد ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير ثنا عمرو بن شمر عن جابر بن أبي الطفيل عن علي و عمار قالا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في المكتوبات { بسم الله الرحمن الرحيم } في فاتحة الكتاب
و قد روينا شواهد هذا في كتاب السنن و غيره

(٤٣٦/٢)

٢٣٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحافظ أنا سهل بن أحمد بن عثمان الواسطي ح
و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء أنا مخلد بن جعفر الباقرجي ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عوف قالا ثنا إسماعيل بن عيسى الواسطي ثنا عبد الله بن نافع المديني ثنا الجهم بن عثمان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم كيف تقرأ إذا افتتحت الصلاة قال أقول { الحمد لله رب العالمين } فقال قل { بسم الله الرحمن الرحيم }

(٤٣٦/٢)

٢٣٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي الموصلي ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا إسحق بن عبد الواحد القرشي ثنا المعافي بن عمران عن نوح بن أبي بلال عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الحمد لله رب العالمين سبع آيات أولهن { بسم الله الرحمن الرحيم } و هي السبع المثاني و هي فاتحة الكتاب و هي أم القرآن سقط من إسناده عبد الحميد بن جعفر و قال ابن أبي سعيد إنما هو ابن معبد

(٤٣٦/٢)

٢٣٢٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام ثنا إسحاق بن عبد الواحد الموصلي ثنا المعافي بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن أبي بلال عن سعيد المقبري عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فذكره

(٤٣٦/٢)

٢٣٢٦ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ببغداد ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ثنا محمد بن الصباح أنا علي بن ثابت عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
{ بسم الله الرحمن الرحيم } هي أم القرآن و هي أم الكتاب و هي السبع المثاني هكذا قاله علي بن ثابت و رواية الجماعة عن ابن أبي ذئب كما نذكره في الباب الذي يليه

(٤٣٧/٢)

٢٣٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني جعفر بن محمد بن الحارث ثنا علي بن محمد بن سليمان المصري ثنا جعفر بن مسافر التنيس (ح)
و أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو الحسين الحسن بن محمد بن داود الصوفي ثنا الوليد بن أبان حدثنا علي بن الحسين بن حميد ثنا جعفر بن مسافر ثنا زيد بن المبارك ثنا سلام بن وهب الجندي حدثني أبي عن طاوس عن ابن عباس : أن عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن { بسم الله الرحمن الرحيم } قال : هو اسم من أسماء الله عز و جل و ما بنيه و بين اسم الله الأعظم إلا كما بين سواد العين و بين بياضها من القرب لفظ حديث أبي عبد الله في المستدرك

(٤٣٧/٢)

٢٣٢٨ – أخبرنا بعض أصحابي يعرف بأبي الحسن علي بن محمد بن حمدون الخسروجردي بها و كان قد حج قبلي
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي ببغداد ثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ثنا خلاد بن أسلم ثنا المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : غفل الناس آية من كتاب الله و ما أنزلت على أحد سوى رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا أن يكون سليمان { بسم الله الرحمن الرحيم }
قال البيهقي رضي الله عنه :
و من يقول من أصحابنا في إثباتها : و أنا على النقل العام و إن المسلمين توارثوا خلفا عن سلف مصاحف القرآن قد أثبت فيها { بسم الله الرحمن الرحيم } على رأس كل سورة سوى براءة مع ما بعدها بصفة واحدة على هيئة واحدة و يوجب أن يكون على ذلك قرآنا فإنه يثبتها في أول كل سورة سوى سورة براءة فقد روينا عن ابن عباس و ابن مسعود و ابن عمر ما دل على ذلك

(٤٣٧/٢)

٢٣٢٩ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعد و أحمد بن محمد المروزي و ابن السرح قالوا ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد قال قتيبة عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم لا يعرف فصل السورة حتى يترل عليه { بسم الله الرحمن الرحيم } و هذا لفظ ابن السرح

(٤٣٨/٢)

٢٣٣٠ - أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر أنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري قراءة عليه ثنا إبراهيم بن إسحق الأنماطي قال : ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو سفيان المعمري عن إبراهيم بن يزيد قال : قلت لعمرو بن دينار إن الفضل الرقاشي يزعم : أن { بسم الله الرحمن الرحيم } ليس من القرآن قال : سبحان الله ما أجرأ هذا الرجل سمعت سعيد بن جبير يقول : سمعت ابن عباس يقول : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا نزلت عليه { بسم الله الرحمن الرحيم } علم أن تلك السورة قد ختمت و فتح غيرها

(٤٣٨/٢)

٢٣٣١ - أخبرنا أبو الحسين بن الفصل القطان ببغداد أنا محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك الرازي ثنا الحسين بن إسحق الدقيقي ثنا محمد بن سهم ثنا معتمر بن سليمان ثنا إبراهيم بن زيد أبو إسماعيل عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان جبريل عليه السلام إذا أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم ببسم الله الرحمن الرحيم عرف رسول الله صلى الله عليه و سلم أنها سورة ختمت و استقبل السورة الأخرى

(٤٣٨/٢)

٢٣٣٢ - حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا علي بن حكيم ثنا معتمر بن سلمان عن مثنى بن الصباح عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا نزل جبريل فقال : { بسم الله الرحمن الرحيم } علم أنها سورة

(٤٣٩/٢)

٢٣٣٣ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا عثمان بن الحجاج الصفري عن عبد الله بن أبي حسين : ذكر عن ابن مسعود و قال كنا لا نعلم فصل ما بين السورتين حتى تنزل { بسم الله الرحمن الرحيم }

(٤٣٩/٢)

٢٣٣٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحق ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن الأزرق بن قيس قال : صليت وراء ابن الزبير فكان يقرأ { بسم الله الرحمن الرحيم } فإذا قال : و لا الضالين قال { بسم الله الرحمن الرحيم }

(٤٣٩/٢)

٢٣٣٥ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحق ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع قال : أنا الشافعي أنا مسلم و عبد المجيد عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر : أنه كان لا يدع { بسم الله الرحمن الرحيم } لأم القرآن و السورة التي بعدها

(٤٣٩/٢)

٢٣٣٦ - أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر حدثني أبي ثنا محمد بن إسحق بن خزيمة ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو عاصم عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر : أنه كان يقرأ في الصلاة { بسم الله الرحمن الرحيم } و إذا ختم السورة قرأها و يقول ما كتبت في المصحف إلا لتقرأ يعني آية كان يقرأها للفاتحة و إذا ختمها قرأها للسورة التي بعدها

(٤٣٩/٢)

٢٣٣٧ – أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر ثنا أبو زكريا العنبري ثنا إبراهيم بن إسحق الأنماطي ثنا يوسف بن موسى ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنا ابن المبارك عن سفيان الثوري قال : ــ { بسم الله الرحمن الرحيم } في فواتح السور من السور

(٢/٤٤٠)

٢٣٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس الأصم قال : سمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : من لم يقرأ مع كل سورة { بسم الله الرحمن الرحيم } فقد ترك مائة و ثلاثة عشر آية

(٢/٤٤٠)

٢٣٣٩ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر الجراحي ثنا يحيى بن ساسويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن ربيعة ثنا ( ) قال : قال عبد الله بن المبارك : من ترك { بسم الله الرحمن الرحيم } في فواتح السور فقد ترك مائة و ثلاث عشر آية من القرآن

(٢/٤٤٠)

٢٣٤٠ – قال عبد الله قال سفيان : ــ { بسم الله الرحمن الرحيم } فتح في فواتح السور

(٢/٤٤٠)

٢٣٤١ – قال عبد الله :

أخبرنا حنظلة بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال : من ترك { بسم الله الرحمن الرحيم } فقد ترك آية من كتاب الله عز و جل

(٢/٤٤٠)

٢٣٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : قرأت بخط أبي عمرو السلمي سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب يقول : سمعت إسحق بن إبراهيم يقول : و سئل عن رجل ترك { بسم الله الرحمن الرحيم } من ( ) من { بسم الله الرحمن الرحيم } متعبدا فصلاته فاسدة لأن الحمد سبع آيات

(٢/٤٤٠)

٢٣٤٣ – و قال ابن المبارك : من ترك { بسم الله الرحمن الرحيم } فقد ترك مائة و ثلاث عشر آية من كتاب الله

(٢/٤٤١)

فصل في فضائل السور و الآيات ــ قال الله عز و جل : { و لقد آتيناك سبعا من المثاني و القرآن العظيم } فامتن على رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه آتاه السبع المثاني و القرآن العظيم

(٢/٤٤١)

ذكر فاتحة الكتاب

(٢/٤٤١)

٢٣٤٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنا ابن أبي ذئب عن المقري (ح)
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
الحمد لله أم القرآن و السبع المثاني لفظ حديث آدم و في رواية يزيد قال : في فاتحة الكتاب هي فاتحة الكتاب و هي السبع المثاني و القرآن العظيم

(٤٤١/٢)

٢٣٤٥ - أخبرنا علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري : أن النبي صلى الله عليه و سلم دعاه و هو يصلي فصلى ثم أتى فقال ما منعك أن تجيئني إذا دعوتك قال : إني كنت أصلي فقال : لم يقل الله عز و جل :

{ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله و للرسول إذا دعاكم لما يحييكم } ثم قال : ألا أعمك أعظم سورة في القرآن قال : فكأنه نسيها أو نسي قلت : يا رسول الله الذي قلت لي قال : { الحمد لله رب العالمين } هي السبع المثاني و القرآن العظيم الذي أوتيته

لفظ حديث وهب بن جرير

(٤٤١/٢)

٢٣٤٦ - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا أنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة : فذكره

(٤٤٢/٢)

٢٣٤٧ - و في رواية عمرو بن مرزوق قال : كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه و سلم فلم أجبه فلما قضيت الصلاة قال : فما منعك أن يكون أجبتني إذ دعوتك فإن الله تعالى يقول :

{ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم }

ثم لا تخرج من المسجد حتى أعلمك أعظم سورة في القرآن قال : فمشيت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى كاد أن يخرج من المسجد قال : فذكرته قال : فاتحة الكتاب سبع المثاني و القرآن العظيم الذي أوتيته

و روي ذلك من حديث أبي بن كعب كما :

(٤٤٢/٢)

٢٣٤٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة حدثني عبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ألا أعلمك سورة ما أنزل في التوراة و لا في الإنجيل و لا في الزبور و لا في القرآن مثلها قلت : بلى قال : إني لأرجو أن لا تخرج من ذلك الباب حتى تعلمها فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم و قمت معه فجعل يحدثني ويدي في يده فجعلت أتباطأ كراهية أن يخرج قبل أن يخبرني بها فلما دنوت من الباب قلت يا رسول الله السورة التي وعدتني فقال : كيف تقرأ إذا قمت إلى الصلاة فقرأت فاتحة الكتاب فقال هي هي و هي السبع المثاني التي قال الله عز و جل : { ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم } الذي أعطيت

قال البيهقي رضي الله عنه :

هكذا رواه عبد الحميد بن جعفر عن العلاء و رواه جهضم بن عبد الله بن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم و قال فسأله أبي عنها

ورواه محمد بن جعفر بن أبي كثير عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : مر رسول الله صلى الله عليه و سلم على أبي بن كعب فذكره و ذكر فيه الإجابة

و رواه روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن

(٤٤٢/٢)

٢٣٤٩ - و رواه شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي بن كعب مختصرا : ـــ

(٤٤٣/٢)

٢٣٥٠ - و رواه مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن أن أبا سعيد مولى عامر بن كريز أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لأبي بن كعب فذكره مرسلا

(٤٤٣/٢)

٢٣٥١ - و قد روينا : في باب تعظيم النبي صلى الله عليه و سلم من وجه آخر عن أبي هريرة في قصة أبي فيشبه أن يكون هذا القول مروي من وجهة صاحب الشرع صلى الله عليه و سلم لأبي و لأبي سعيد بن المعلى كلاهما و حديث ابن المعلى رجاله أحفظ و الله أعلم

(٤٤٣/٢)

٢٣٥٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن الفضل بن صالح بن عبد الله بن عباس الهاشمي بحلب ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أم القرآن هي السبع المثاني و القرآن العظيم
رواه البخاري في الصحيح عن آدم

(٤٤٣/٢)

٢٣٥٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر العقدي عن سفيان الثوري عن السدي عن عبد خير عن علي قال : السبع المثاني فاتحة الكتاب

(٤٤٣/٢)

٢٣٥٤ - و روينا في ذلك عن عمر و عبد الله بن مسعود و أبو هريرة و جماعة من التابعين : ـــ

(٤٤٤/٢)

٢٣٥٥ - و عن قتادة قال : هي فاتحة الكتاب تثني في كل ركعة مكتوبة أو تطوع

(٤٤٤/٢)

٢٣٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن فضيل عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله : ــ { و لقد آتيناك سبعا من المثاني و القرآن العظيم }
أما السبع المثاني فهي أم القرآن تثني في كل صلاة في كل ركعتين و يقال هي الطول

(٢/٤٤٤)

٢٣٥٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا عمرو بن عون عن هشيم عن الحجاج عن الوليد بن ميزاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : هي السبع الطول و لم يعطن إلا النبي صلى الله عليه و سلم و أعطى منهن موسى عليه السلام آيتين
قوله : سبعا من المثاني كذا قال و التفسير الأول أولى لموافقة الحديث المرفوع

(٢/٤٤٤)

٢٣٥٨ – أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو علي الصفار هو إسماعيل بن محمد ثنا موسى بن الحسن الشبلي ثنا علي بن عبد الحميد المعني ثنا سيلمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم في مسير فنزل يمشي رجل من أصحابه إلى جانبه فالتفت إليه النبي صلى الله عليه و سلم فقال : ألا أخبرك بأفضل القرآن قال : فتلى عليه الحمد لله رب العالمين

(٢/٤٤٤)

٢٣٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن عبد الحميد المعني : فذكره بإسناده غير أنه قال : نزل رجل من أصحابه فمشى إلى جانبه

(٢/٤٤٥)

٢٣٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحق الفقيه أنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو عاصم أحمد بن حواش الحنفي ثنا أبو الأحوص عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : بينما جبريل عليه السلام جالس عند النبي صلى الله عليه و سلم إذ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه إلى السماء فقال إن هذا الباب من السماء قد فتح ما فتح قط قال : فنزل منه ملك قال إن هذا الملك قد نزل ما نزل إلى الأرض قال : فجاء الملك إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فسلم عليه و قال : يا محمد أبشر بنورين أوتيتهما لم يرتهن نبي قبلك فاتحة الكتاب و خواتيم سورة البقرة لن تقرأ حرفا منهما إلا أوتيته

رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الربيع و أحمد بن جواس

(٢/٤٤٥)

٢٣٦١ – أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك ح

قال : و ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من صلى صلاة و لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام

قلت يا أبا هريرة إني أكون أحيانا وراء الإمام قال : فغمز ذراعي و قال : يا فارس اقرأ بها

و قال العقنبي اقرأها في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : قال الله عز و جل : قسمت الصلاة بيني و بين عبدي نصفين نصفها لي و نصفها لعبدي و لعبدي ما سأل

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اقرؤا يقول العبد { الحمد لله رب العالمين } يقول الله : حمدني عبدي يقول العبد { الرحمن الرحيم } يقول الله (أثنى علي عبدي) يقول العبد { مالك يوم الدين } يقول الله (مجدني عبدي) يقول العبد { إياك نعبد و إياك نستعين } فهذه الآية بيني و بين عبدي و لعبدي ما سأل يقول العبد : { اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم و لا الضالين } فهؤلاء لعبدي و لعبدي ما سأل أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مالك

قال الحليمي رضي الله عنه :

و ليس في ابتداء القسمة من قوله { الحمد لله رب العالمين } دليل يقطع إن { بسم الله الرحمن الرحيم } ليست الآية الأولى لا يجوز أن يكون أراد فإذا انتهى العبد إلى الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي

ذاك جميع الجزء الأول من هذه السورة كما قال صلى الله عليه و سلم و إذا قال الإمام و لا الضالين فقولوا آمين و إنما أراد فإذا انتهى في القراءة إلى هذا القول لأن جميع ذلك قراءة و الله أعلم
و أما التفسير فليس في الحديث أن التنصيف بالآي فإذا كانت تنصف مع ابتدائها بالتسمية و الكلام و الحروف نصفين فقد وقع بذلك الخروج من عهدة الخبر و الله أعلم
و علم أنه إن ثبت أن المراد به أن تنصف السورة نصفين بالآي فقد يجوز أن يكون نصفها الأول أطول من التالي كما أن الشهر إذا لم يجاوز تسعا و عشرين لم يخل من التنصف و يكون نصفه الأول خمسة عشر و نصفه الآخر أربعة عشر حتى لو قال رجل لامرأته في أول الشهر إذا انتصف هذا الشهر فأنت طالق طلقت إذا انتصف من أيامه خمسة عشر يوما و لو نقص منه يوما من أن الطلاق كان واقعا قبل الوقت الذي ذكرنا

(٤٤٥/٢)

٢٣٦٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو العباس عبيد الله بن محمد بن نافع الزاهد قراءة عليه من أصل كتابه ثنا أبو زكريا ثنا يحيى بن محمد ( ) أبادي ثنا عيسى بن محمد بن موسى الطريثيثي ثنا أبو نصر ثنا مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن الله عز و جل قد أنزل علي سورة لم ينزلها على أحد من الأنبياء و الرسل قبلي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال الله تعالى :
قسمت الصلاة بيني و بين عبادي فاتحة الكتاب جعلت نصفها لي و نصفها لهم و آية بيني و بينهم فإذا قال العبد { بسم الله الرحمن الرحيم } قال الله عز و جل : عبدي دعاني باسمين رقيقين
أحدهما أرق من الآخر فالرحيم أرق من الرحمن و كلاهما رقيقان فإذا قال : { الحمد لله } قال : شكرني عبدي و حمدني فإذا قال : { رب العالمين } قال الله : شهد عبدي أني رب العالمين يعني رب الجن و الإنس و الملائكة و الشياطين و سائر الخلق و رب كل شيء و خالق كل شيء فإذا قال : { الرحمن الرحيم } قال : مجدني عبدي فإذا قال : { مالك يوم الدين } يعني بيوم الدين يوم الحساب قال الله : شهد عبدي أنه مالك ليوم الحساب أحد غيري و إذا قال { مالك يوم الدين } فقد أثنى علي عبدي { إياك نعبد } يعني الله أعبد و أوحد { و إياك نستعين } قال الله هذا بيني و بين عبدي إياك نعبد فهذه لي و إياك نستعين فهذه له و لعبدي ما سأل
بقية هذه السورة اهدانا أرشدنا الصراط المستقيم يعني دين الإسلام لأن كل دين غير الإسلام فليس بمستقيم الذي ليس فيه التوحيد صراط الذي أنعمت عليهم يعني به النبيين و المؤمنين الذين أنعم الله عليهم بالإسلام و النبوة و غير المغضوب عليهم يقول : أرشدنا غير دين هؤلاء الذي غضبت عليهم و

هم اليهود و لا الضالين و هم النصارى و هم النصارى أضلهم بعد الهدى بمعصيتهم غضب الله عليهم فجعل منهم القردة و الخنازير و عبد الطاغوت يعني الشيطان أولئك شر مكانا في الدنيا و الآخرة يعني شر منزلا من النار و أضل عن سواء السبيل من المؤمنين يعني أضل عن قصد السبيل المهدي من المسلمين قال النبي صلى الله عليه و سلم :

فإذا قال الإمام و لا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله قال النبي صلى الله عليه و سلم قال : لي يا محمد هذه نجاتك و نجاة أمتك و من اتبعك على دينك من النار

و قوله رقيقان قيل : هذا تصحيف وقع في الأصل و إنما هما رفيقان و الرفيق من أسماء الله تعالى

(٢/٤٤٧)

٢٣٦٣ – أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن حاغان العرام بهمدان أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي ثنا محمد بن أيوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا صالح المري عن ثابت عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن الله أعطاني فيما من به علي أني أعطيتك فاتحة الكتاب و هو كنز من كنوز عرشي ثم قسمتها بيني و بينك نصفين

(٢/٤٤٨)

٢٣٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن معقل بن يسار قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : أعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش و المفصل النافلة

(٢/٤٤٨)

٢٣٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو المثنى ثنا أبي عن شعبة (ح) قال : و ثنا أبو المثنى ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه : أنه مر بقوم فقالوا إنك جئت من عند هذا الرجل بخير فأرق هذا الرجل و أتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بأم الكتاب ثلاثة أيام غدوة و عشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكأنما أنشط

من عقال فأعطوه شيئا فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم كل فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق

(٤٤٩/٢)

٢٣٦٥ - مكرر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك ثنا علي بن إبراهيم ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة : بنحوه

(٤٤٩/٢)

٢٣٦٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا هشيم عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري : أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم كانوا في سفر فمروا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فإن سيد الحي لديغ أو مصاب فقال رجل منهم نعم فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل فأعطى قطيعا من غنم فأبى أن يقبلها و قال : حتى أذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فأتى رسول الله فذكر ذلك له و قال : يا رسول الله و الله ما رقيته إلا بفاتحة الكتاب فتبسم و قال : ما أدراك أنها رقية ثم قال : خذوها منهم و اضربوا لي بسهم معكم

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى و أخرجاه من حديث شعبة عن أبي بشر و فيه من الزيادة : فجعل يقرأ بأم الكتاب و يجمع بزاقه و يتفل فبرأ

(٤٤٩/٢)

٢٣٦٧ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا موسى بن الحسن المستملي ثنا محمد بن الجنيد الضبي ثنا علي بن هاشم عن أبيه عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله أنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم و هو يبول فوقفت عليه فقلت السلام عليك فلم يرد علي ثم قلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي قال : و نهض و دخل بعض حجره قال : فملت إلي أسطوانة في المسجد فجلست إليها و أنا كئيب حزين فبينا أنا كذلك إذ خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فتوضأ قال : فأقبل حتى وقف علي ثم قال : عليك السلام و رحمة الله و عليك السلام و رحمة الله و عليك السلام و رحمة الله ثم قال :

يا جابر ألا أخبرك بخير سورة نزلت في القرآن قال : قلت بلى يا رسول الله قال : فاتحة الكتاب قال علي و أحسبه قال : فيها شفاء من كل داء

(٤٤٩/٢)

٢٣٦٨ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سلام الطويل عن زيد العمي عن ابن سيرين عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : فاتحة الكتاب شفاء من السم

قال أبو بكر البيهقي رضي الله عنه :

(٤٥٠/٢)

٢٣٦٩ - و عندي إن هذا الاختصار من الحديث الذي رواه محمد بن سيرين عن أخيه عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد : في رقية اللديغ بفاتحة الكتاب و قد ذكرناه في كتاب المعرفة و هو نحو حديث خارجة بن الصلت في المعتوه و قريبا من معناه

(٤٥٠/٢)

٢٣٧٠ - أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري ثنا أحمد بن الحسن بن ماجه القزويني ثنا محمد بن منده ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

فاتحة الكتاب شفاء من كل داء و هذا منقطع و هو شاهد لما تقدم

(٤٥٠/٢)

٢٣٧١ - أخبرنا أبو القاسم بن حبيب ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا عفان بن مسلم عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال : أنزل الله عز و جل مائة و أربعة كتب من السماء أودع علومها أربعة منها التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان ثم أودع علوم التوراة و الإنجيل و الزبور

الفرقان ثم أودع علوم القرآن المفصل ثم أودع علوم المفصل فاتحة الكتاب فمن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير جميع كتب الله المنزلة

(٤٥٠/٢)

ذكر سورة البقرة و آل عمران

(٤٥١/٢)

٢٣٧٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام أنه سمع أبا أمامة الباهلي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اقرؤا القرآن فإنه يجيء يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرؤا البقرة و آل عمران فإنهما الزهراوان يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما اقرؤا سورة البقرة فإن أخذها بركة و تركها حسرة و لا يستطيعها البطلة قال معاوية بن سلام : البطلة السحرة

رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة الربيع بن نافع

(٤٥١/٢)

٢٣٧٣ - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

يؤتى بالقرآن يوم القيامة و أهله الذين كانوا يعلمون به تقدمهم سورة البقرة و آل عمران و ضرب لهما رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال : كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما سور أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما

(٤٥١/٢)

٢٣٧٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحق بن منصور أنا يزيد بن عبد ربه ثنا أبو الوليد بن مسلم : فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال : سمعت النواس بن سمعان الكلابي يقول : و قال بينهما شرق أو كأنهما حزقان

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور

(٤٥٢/٢)

٢٣٧٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه و أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قالا أنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن حكيم بن جبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن لكل شيء سناما و إن سنام القرآن سورة البقرة

(٤٥٢/٢)

٢٣٧٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا عمرو بن أبي قيس عن عاصم بن أبي النجود عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : إن لكل شيء سناما و سنام القرآن سورة البقرة و إن الشيطان إذا سمع سورة البقرة تقرأ خرج من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة

(٤٥٢/٢)

٢٣٧٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي حدثني أبي ثنا عمرو بن أبي قيس عن عاصم عن أبي الأحوص عن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٤٥٢/٢)

٢٣٧٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن أحمد بن العودي ثنا أبو الجهم ثنا حسان عن إبراهيم ثنا خالد بن سعيد المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن لكل شيء سناما و إن سنام القرآن سورة البقرة من قرأها في بيته نهارا لم يقرب بيته الشيطان ثلاثة أيام و من قرأها في بيته ليلا لم يدخل بيته الشيطان ثلاث ليال

(٤٥٣/٢)

٢٣٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي ثنا محمد بن إسماعيل السلمي (ح) و أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب البغدادي ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا سليمان بن سليمان

حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا ألفين أحدكم يضع إحدى رجليه على الأخرى يتغنى و يدع سورة البقرة يقرأها فإن الشيطان يفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة و إن أصفر البيوت الجوف الصفر من كتاب الله عز و جل

(٤٥٣/٢)

٢٣٨٠ – رواه عاصم بن أبي النجود عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اقرؤا سورة البقرة في بيوتكم فإن الشيطان لا يدخل بيتا فيه سورة البقرة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا يوسف بن موسى ثنا الحسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عاصم فذكره

(٤٥٣/٢)

٢٣٨٠ – مكرر و رواه سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص موقوفا : ـــ

(٤٥٤/٢)

٢٣٨١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا تجعلوا بيوتكم مقابر فإن الشيطان يفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

(٤٥٤/٢)

٢٣٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول

و حديث نزول الملائكة عند قراءة أسيد بن حضير سورة البقرة قد ذكرناه في هذا الكتاب

(٤٥٤/٢)

٢٣٨٣ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال : أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الرازي ثنا إبراهيم بن زهير ثنا مكي بن إبراهيم (ح)

و حدثني أبو الحسين عبد الله بن طاهر البوشنجي إملاء أخبرني أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أنا أبو مسلم البصري ثنا أبو عاصم النبيل قالا ثنا عبيد الله بن أبي زياد ثنا شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين { الم * الله لا إله إلا هو الحي القيوم } و { إلهكم إله واحد }

لفظ حديث أبي عاصم و في رواية مكي بن إبراهيم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن في هاتين الآيتين اسم الله الأعظم و هما { و إلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم } و { الم * الله لا إله إلا هو الحي القيوم }

(٤٥٤/٢)

٢٣٨٤ - أخبرنا علي عن أحمد بن عبيد ثنا أبو عمارة المستملي ثنا محمد بن الضو يعني ابن الصلصال بن الدلهمس ثنا أبي أن أباه حدثه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من قرأ سورة البقرة توج بتاج الجنة

(٤٥٥/٢)

٢٣٨٥ - و بإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
اقرؤا سورة البقرة في بيوتكم و لا تجعلوها قبورا

(٤٥٥/٢)

٢٣٨٥ - مكرر ــ و بإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يكن بينه و بين أن يدخل الجنة إلا أن يموت فإذا مات دخل الجنة
أبو عمارة المستملي أظنه أحمد بن زيد المهدي

(٤٥٥/٢)

تخصيص آية الكرسي بالذكر

(٤٥٥/٢)

٢٣٨٦ - حدثنا محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء ثنا أبو حامد بن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم و أحمد بن الأزهر بن منيع و أحمد بن يوسف قالوا ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن أبي بن كعب : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
أيت آية في الكتاب أعظم ؟ قال : أبي الله و رسوله أعلم قال : فردها مرارا ثم قال : أبي آية الكرسي

فقال النبي صلى الله عليه و سلم يهنك العلم أبا المنذر إن لها لسانا و شفتين تقدس الملك عند ساق العرش

(٤٥٥/٢)

٢٣٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا يزيد بن هارون ثنا الجريري (ح)
قال : و أخبرني أبو عمرو بن عبدوس أنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى عن سعيد عن أبي السليل عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أبا المنذر أي آية معك أعظم من كتاب الله ؟ قال : قلت { الله لا إله إلا هو الحي القيوم } قال : فضرب في صدري فقال ليهن العلم لك أبا المنذر فو الذي نفسي بيده أن لهذه الآية لسانا و شفتين تقدس الملك عند ساق العرش
لفظ حديث عبد الأعلى و في رواية يزيد أي آية في كتاب الله عز و جل معك أعظم قال : قلت : { الله لا إله إلا هو الحي القيوم } قال : فضرب صدري و قال ليهنك العلم أبا المنذر
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

(٤٥٦/٢)

٢٣٨٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : و كلني رسول الله صلى الله عليه و سلم بزكاة رمضان فكنت أحفظها فأتاني آت من الليل فجعل يحثو من ذلك الطعام فأخذته فذكر الحديث في إطلاقه و عوده ثلاث ليال إلى أن قال : قلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : دعني فإني لا أعود و أعلمك كلمات ينفعك الله قال : و ما هي قال : إذا أويت فراشك فاقرأ بهذه الآية { الله لا إله إلا هو الحي القيوم } حتى تختمها فإنه لن يزال عليك من الله حافظا و لا يقربك شيطان حتى تصبح فذكره الحديث إلى أن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إنه قد صدقك و هو كذوب أتدري من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة ؟ قال : لا قال : ذاك شيطان

رواه البخاري في الصحيح فقال : و قال عثمان بن الهيثم و قد أخرجناه في كتاب الدعوات و دلائل النبوة بتمامه

(٤٥٦/٢)

٢٣٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني حكيم بن حبير الأسدي عن أبي صالح عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : سورة البقرة فيها فيها آية القرآن لا تقرأ في بيت و فيه شيطان إلا خرج منه آية الكرسي

(٤٥٧/٢)

٢٣٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن المسعودي قال : أنبأني أبو عمرو الدمشقي (ح)
و أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا يعلى بن عبيد ثنا المسعودي عن أبو عمر عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر قال : انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى الله عليه و سلم و هو في المسجد فجلست إليه فذكر فضل الصلاة و الصيام و الصدقة قال : قلت : يا رسول الله أيما آية أنزلت عليك أعظم قال : { الله لا إله إلا هو الحي القيوم } و ذكر الآية حتى ختمها و في رواية وكيع قال :
قلت يا رسول الله أي القرآن أنزل عليك أعظم قال آية الكرسي { الله لا إله إلا هو }

(٤٥٧/٢)

٢٣٩١ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أحمد بن كوفي الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني ثنا سهل بن عثمان العسكري ثنا أبو الأحوص ثنا سعيد بن مسروق عن الشعبي قال : جلس مسروق و شتير بن شكل في المسجد الأعظم فلما رآهم الناس تحولوا إليهما قال : شتير لمسروق تحول هؤلاء إلينا لنحدثهم فإما أن تحدث و أصدق و إما أن أحدث و تصدق قال : مسروق حدث و أصدق فقال :
ثنا عبد الله بن مسعود أن أعظم آية في كتاب الله { الله لا إله إلا هو الحي القيوم } إلى آخر الآية قال مسروق صدق قال :

(٤٥٨/٢)

٢٣٩٢ - و حدثنا : أن أكثر أو أكبر آية في كتاب الله فرحا { قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله } إلى آخر الآية فقال مسروق صدقت قال :

(٤٥٨/٢)

٢٣٩٣ - و حدثنا : أن أشد في كتاب الله تفويضا { ومن يتق الله يجعل له مخرجا * ويرزقه من حيث لا يحتسب } قال مسروق صدقت قال :

(٤٥٨/٢)

٢٣٩٤ - و حدثنا : أن أجمع آية في كتاب الله عز و جل { إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى } الآية قال مسروق صدقت

(٤٥٨/٢)

٢٣٩٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني القاسم بن غانم بن حمويه بن الحسين بن معاذ ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن الصباح ثنا أبي ثنا محمد بن عمرو القرشي عن نهشل بن سعيد الضبي عن أبي إسحاق الهمداني عن حبة العرني قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم على أعواد المنبر يقول :

من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت و من قرأ حين يأخذ مضجعة أمنه الله على داره و دار جاره و دويرات حوله

إسناده ضعيف

(٤٥٨/٢)

٢٣٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن عتاب ثنا ابن أبي العوام ثنا عبد الله بن عبد الرحمن اليمامي عن سالم الخياط عن الحسن و المختار عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي حفظ إلى الصلاة الأخرى و لا يحافظ عليها إلا نبي أو صديق أو شهيد

و هذا أيضا إسناده ضعيف و الله أعلم

(٤٥٨/٢)

٢٣٩٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو الحسين بن ماتي أنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن ثوير عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : سيد أي القرآن الله لا إله إلا هو الحي القيوم

(٤٥٩/٢)

تخصيص خواتم سورة البقرة بالذكر

(٤٥٩/٢)

٢٣٩٨ – حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنا مالك بن مغول ح

و أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل القطان ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا يحيى بن جعفر ثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر ثنا مالك بن مغول قال : سمعت الزبير بن عدي يذكر عن طلحة بن مصرف اليامي عن مرة عن ابن مسعود قال : لما أسري برسول الله صلى الله عليه و سلم وانتهى به إلى سدرة المنتهى و هي في السماء السابعة أو السادسة إليها ينتهي ما يعرج من تحتها فيقبض منها و إليها ينتهي ما هبط من فوقها ليقبض منها قال : { إذ يغشى السدرة ما يغشى } قال فراش من ذهب قال : فاعطى رسول الله صلى الله عليه و سلم منها : ثلاثا أعطى الصلوات الخمس و أعطى خواتيم سورة البقرة و غفر لمن لم يشرك من أمته بالله شيئا المقحمات لفظا حديث أبي المنذر أخرجه مسلم من حديث مالك بن مغول

(٤٥٩/٢)

٢٣٩٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة ثنا أبو مالك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
فضلت على الناس بثلاث جعلت الأرض كلها لنا مسجدا و جعلت تربتها لنا طهورا و جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة و أوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعط أحد منه قبلي و لا يعطي منه أحد بعدي

(٤٦٠/٢)

٢٤٠٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن أشعث بن عبد الرحمن عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إن الله عز و جل كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات و الأرض بألفي عام فأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا تقرا في دار ثلاث ليال في فيقربها شيطان

(٤٦٠/٢)

٢٤٠١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الحنظلي ثنا جدي محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو عبد الله الصيدلاني ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا ريحان بن سعيد ثنا عباد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي صالح عن النعمان بن بشير قال : قال نبي الله صلى الله عليه و سلم إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات و الأرض بألفي عام فهو عنده على العرش و إن الشيطان لا يلج بيتا قرئت فيه ثلاث ليال

(٤٦٠/٢)

٢٤٠٢ - أخبرنا أبو عبد الله و أبو بكر القاضي و أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي صالح

الخازن : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يوما إن الله عز و جل كتب كتابا فذكر هذا الحديث و لم يذكر في إسناده النعمان بن بشير

(٤٦٠/٢)

٢٤٠٣ – أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا عبد الله بن صالح المصري أخبرني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ذر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن الله عز و جل ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن و علموهن نساءكم و أبناءكم فإنهما صلاة و قرآن و دعاء

هذا موصول

و رواه ابن وهب عن معاوية بن صالح فأرسله لم يذكر فيه أبا ذر فيما بلغنا

(٤٦١/٢)

٢٤٠٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا موسى بن الحسن ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي ثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أعطيت خواتيم سورة البقرة و هي من كنوز بيت تحت العرش لم يعطهن أحد قبلي

(٤٦١/٢)

٢٤٠٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن ملاعب ثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان ح

و أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا عباس الدوري ثنا قبيصة ثنا سفيان ح و أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا أبو نعيم و قبيصة قالا ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه

لفظ حديث البخاري و ابن بشران

و في رواية طلحة عن عبد الرحمن بن يزيد قال : حدثني علقمة عن أبي مسعود و تلقيت أبا مسعود و هو يطوف بالبيت فحدثني عن النبي صلى الله عليه و سلم فذكره

(٤٦١/٢)

٢٤٠٦ – و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا بشر بن موسى ثنا الفضل بن دكين ثنا سفيان الثوري : فذكره بإسناده مثل حديث الحافظ

و رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

و أخرجاه من أوجه عن منصور و الأعمش

(٤٦٢/٢)

٢٤٠٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد الأبيوريدي ثنا وكيع عن سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : لما نزلت { وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله } قال : دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلهم من شيء فقال النبي صلى الله عليه و سلم قولوا سمعنا و أطعنا و سلمنا قال : فألقى الله عز و جل الإيمان في قلوبهم فأنزل الله عز و جل { آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه و المؤمنون } الآية { لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا } قال : قد فعلت : { و اعف عنا و اغفر لنا و ارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين } قال : قد فعلت

(٤٦٢/٢)

٢٤٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي ببخارى ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع بإسناده هذا الحديث و معناه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة و غيره : ـــ

(٤٦٢/٢)

٢٤٠٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن الفضل الصائغ ثنا آدم ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نزلت هذه الآية { آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه } فقرأها رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما قال : { غفرانك ربنا و إليك المصير } قال : الله قد غفرت لكم فلما قال : { ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا } قال الله تعالى : لا أؤاخذكم فلما قال : { ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا } قال الله عز و جل : لا أحمل عليكم فلما قال : { و لا تحملنا ما لا طاقة لنا به } قال الله عز و جل لا أحملكم فلما قال : { و اعف عنا } قال الله قد عفوت عنكم فلما قال : { و اغفر لنا } قال : قد غفرت لكم فلما قال : { و ارحمنا } قال الله قد رحمتكم فلما قال : { و انصرنا على القوم الكافرين } قال : قد نصرتكم على القوم الكافرين

(٤٦٣/٢)

٢٤١٠ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة عن سلمة بن نبيط قال : سمعت الضحاك بن مزاحم يقول : جاء جبريل عليه السلام ومعه من الملائكة ما شاء الله
{ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه } إلى قوله : { ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا } قال : ذلك لك { ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به } قال : ذلك لك { واعف عنا } قال : ذلك لك { واغفر لنا } قال : ذلك لك { وارحمنا } قال : ذلك لك { أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين } قال : ذلك لك

(٤٦٣/٢)

٢٤١١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا خلاد بن يحيى ثنا أبو عقيل عن يحيى بن أبي كثير عن أنس قال : لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه و سلم آمن النبي صلى الله عليه و سلم آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه قال : النبي صلى الله عليه و سلم :
و حق له أن يؤمن

(٤٦٣/٢)

٢٤١٢ - أخبرنا أبو حسين بن بشران ابنا أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا يحيى بن السكن عن أبي عوانة نصر بن طريف عن عاصم عن الشعبي عن ابن مسعود فقال : من قرأ عشر آيات من سورة البقرة أول النهار لم يقربه شيطان حتى يمس و إن قرأها حين يمس لم يقر به حتى يصبح و لا يرى شيئا يكرهه في أهله و ماله و إن قرأها على مجنون أفاق أربع آيات من أولها و آية الكرسي و اثنتين بعدها و ثلاث آيات من آخرها

(٤٦٤/٢)

٢٤١٣ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن سبع نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو الأحوص عن أبي سنان عن المغيرة بن سبيع قال : من قرأ عند منامه آيات من البقرة لم ينسين القرآن أربع آيات و الهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم و آية الكرسي و ثلاث آيات من آخرها

(٤٦٤/٢)

٢٤١٤ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أبو العباس الحسن بن سفيان النسوي و أبو بكر بن داود السمناني و هذا لفظ حديث أحمد :

ثنا عمار بن عمر بن المختار حدثني أبي عن غالب القطان و كان من خيار الناس قال : أتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريبا من الأعمش فكنت اختلف إليه فلما كان ليله أردت أنحدر قام فتهجد من الليل فمر بهذه الآية

{ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم * إن الدين عند الله الإسلام } قال الأعمش :

و أنا أشهد بما شهد الله به و استودع الله هذه الشهادة و هي عند الله وديعة إن الدين عند الله الإسلام قالها مرارا قلت : قد سمع فيها شيئا فغدوت فصليت معه ثم قلت : يا أبا محمد قد سمعتك ترددها قال : و ما بلغك ما فيها قال : قلت : أنا عندك منذ سنة و لم تحدثني بها قال : و الله لا أحدثك بها سنة فكتب على باب داره ذلك فأقمت سنة فلما قمت السنة قلت : يا أبا محمد قد تمت السنة فقال حدثني أبو وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يؤتى بصاحبها يوم القيامة فيقول عبدي

عهد إلي و أنا أحق من وفى بالعهد ادخلوا عبدي الجنة
ـــ عمار بن عمر بن المختار عن أبيه ضعيفان و هذا لم يأت به غيرهما و الله أعلم

(٤٦٤/٢)

ذكر السبع الطوال

(٤٦٥/٢)

٢٤١٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا عمرو بن أبي عمرو عن حبيب بن أبي هند عن عروة عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من أخذ السبع فهو حبر يعني السبع الطول

(٤٦٥/٢)

٢٤١٥ – مكرر ـــ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس حبيب ثنا أبو داود ثنا عمران عن قتادة عن أبي المليح عن واثلة بن الأسقع قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
أعطيت مكان التوراة السبع الطوال و مكان الزبور المئين و مكان الإنجيل المثاني و فضلت بالمفصل
قال البيهقي رحمه الله :
و الأشبه أن يكون المراد بالسبع في هذا الحديث السبع الطول و المائين كل سورة بلغت مائة آية فصاعدا و المثاني كل سورة دون المائين و فوق المفصل و يدل عليه حديث ابن عباس :
حين قال لعثمان ما حملكم علي إن عمدتم إلى سورة براءة و هي من المائين و إلى الأنفال و هي من المثاني ففرقتم بينهما و ذكر الحديث و يشبه أن يكون المراد بالمثاني فاتحة الكتاب و قد روينا قبل هذا عن النبي صلى الله عليه و سلم عن ابن عباس : ما دل على ذلك

(٤٦٥/٢)

٢٤١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أوتي رسول الله صلى الله عليه و سلم سبعا من المثاني و الطول و أوتي موسى عليه السلام سبعا

(٤٦٦/٢)

٢٤١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : في قوله تعالى : { و لقد آتيناك سبعا من المثاني و القرآن العظيم } قال البقرة و آل عمران و النساء و المائدة و الأنعام و الأعراف

و رواه يحيى بن آدم عن إسرائيل و زاد قال إسرائيل و نسيت السابعة

(٤٦٦/٢)

٢٤١٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير : في قوله تعالى : { سبعا من المثاني } قال : السبع الطول البقرة و آل عمران و النساء و المائدة و الأنعام و الأعراف و يونس قال : قلت ما قوله المثاني قال : شيء فيهن القضاء و القصص

(٤٦٦/٢)

٢٤١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن جريج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : في قوله سبعا من المثاني قال : هي السبع الطوال الأول و القرآن العظيم قال : هو سائر القرآن كذا قالوا و من ذنب إلى أنها في هذه الآية المراد بها فاتحة الكتاب فإنه يحتج بما روينا فيه عن النبي صلى الله عليه و سلم في باب الفاتحة و تفسيره أولى من تفسير غيره و لأن هذه السورة مكية و السبع الطوال نزلت بعدها

(٤٦٦/٢)

٢٤٢٠ – أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي إجازة إن أبا عمرو بن مطر حدثه ثنا إبراهيم بن إسحق الأنماطي ثنا يوسف أنبأ عبيد الله بن موسى عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية : و لقد آتيناك سبعا من المثاني قال : فاتحة الكتاب سبع آيات فقلت للربيع أنهم يقولون السبع الطول فقال : قد نزلت هذه الآية و ما نزل شيء من الطول

(٤٦٧/٢)

٢٤٢١ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عتاب بن بشير ثنا خصيف عن زياد بن أبي مريم قوله : سبعا من المثاني يقول : أعطيتك سبعة أجزاء آمر و أنهي و أبشر و أنذر و أضرب الأمثال و اعدد النعم و آتيتك نبأ القرون

و هذا حسن غير أن تفسير النبي صلى الله عليه و سلم أولى من غيره و يحتمل أن يكون المراد به الجميع و الله أعلم و قد قيل أن المثاني هي جميع القرآن قال الله تعالى :

{ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني } و إنما سمي مثاني لأن القصص و الأنباء ثنيت فيه

(٤٦٧/٢)

٢٤٢٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج ثنا مطين ثنا محمد بن العلاء ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : المثاني قال : تثنى الأمثال و الخبر و العبر كذا قال ابن عباس

وروينا معناه عن سعيد بن جبير من قوله : غير مرفوع إلى ابن عباس

(٤٦٧/٢)

٢٤٢٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا هشيم عن الحجاج عن الوليد بن العيزار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : السبع الطول لم يعطهن أحد إلا النبي صلى الله عليه و سلم فأعطى موسى عليه السلام منها آيتين

(٤٦٨/٢)

٢٤٢٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا منصور ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا مروان بن معاوية أنا وقاء بن إياس الأسدي عن سعيد بن جبير : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قرأ البقرة و آل عمران و النساء كتب عند الله من الحكماء
و رواه يزيد بن هارون عن وقاء و قال : كتب من القانتين

(٤٦٨/٢)

٢٤٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا أبو عبد الله محمد بن بشر العبدي ثنا مسعر بن كدام عن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : إن في سورة النساء لخمس آيات ما يسرني أن لي بها الدنيا و ما فيها : { إن الله لا يظلم مثقال ذرة و إن تك حسنة يضاعفها و يؤت من لدنه أجرا عظيما } و { إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه } الآية و { إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء } { إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما }
قال عبد الله ما يسرني أن لي بها الدنيا و ما فيها و ما أظن الخامسة { و من يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا }

(٤٦٨/٢)

٢٤٢٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن مسعر : فذكره بإسناده قال : و قال عبد الله :
أن في النساء لخمس آيات ما يسرني بهن الدنيا و ما فيها لقد علمت أن العلماء إذ ارموا بها يعرفونها ثم ذكر الآيات و قال في آخره : { و من يعمل سوءا أو يظلم نفسه } الآية

(٤٦٨/٢)

٢٤٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو تراب أحمد بن محمد المذكر بالنوقان ثنا تميم بن محمد بن أسلم الزاهد ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن أنس قال : وجد رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات ليلة شيئا فلما أصبح قيل : يا رسول الله إن أثر الوجع عليك لبين قال : أما أني على ما ترون بحمد الله قد قرأت بحمد الله السبع الطول

(٤٦٩/٢)

٢٤٢٨ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
علموا رجالكم سورة المائدة علموا نساءكم سورة النور

(٤٦٩/٢)

٢٤٢٩ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي و أبو نصر بن قتادة قالا ثنا يحيى بن منصور ثنا أبو المثنى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا صالح بن سهيل ثنا عاصم الأحول حدثتنا أم عمرو عن عمها : أنه كان مع النبي صلى الله عليه و سلم في سير فأنزلت عليه سورة المائدة فاندق عنق الراحلة من ثقلها

(٤٦٩/٢)

٢٤٣٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق البيهقي ثنا أحمد بن منيع ثنا إسحاق بن يوسف عن سفيان عن ليث عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : نزلت سورة المائدة على النبي صلى الله عليه و سلم حتى إن كادت أو كادت من ثقلها لتكسر عظام الناقة

(٤٦٩/٢)

ذكر سورة الأنعام

(٤٧٠/٢)

٢٤٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب و أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل قالا ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي أخبرنا جعفر بن عون ثنا إسماعيل بن عبد الرحمن ثنا محمد

بن المنكدر عن جابر قال : لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال : لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الأفق

(٤٧٠/٢)

٢٤٣٢ - أخبرنا أبو محمد بن المؤمل ثنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنا موسى بن عبيدة عن محمد بن المنكدر قال : لما نزلت سورة الأنعام سبح النبي صلى الله عليه و سلم و قال : لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد أفق السماء

(٤٧٠/٢)

٢٤٣٣ - أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنا أبو بكر السالمي ثنا ابن أبي فديك عن عمر بن طلحة عن نافع بن مالك أبي سهيل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : نزلت سورة الأنعام و معها موكب من الملائكة سد ما بين الخافقين لهم زجل بالتسبيح و الأرض بهم ترتج و رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم ثلاث مرات

(٤٧٠/٢)

٢٤٣٤ - و أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا إبراهيم بن درستويه الفارسي ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سالم : فذكره بإسناده نحوه

(٤٧١/٢)

٢٤٣٥ - أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن أحمد المقري الخسروجردي ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق ببغداد املاء حدثني أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الصيدلاني حدثني أبو الفضل بزيغ بن عبيد بن بزيغ البزار المقري قال : قرأت على سليمان بن موسى فأخذ على خمسا ( ) ثم قال حسبك فقلت زدني فقال : قرأت مسيلم بن عيسى فأخذ على خمسا خمسا فقال لي حسبك فقلت زدني فقال :

قرأت على حمزة بن حبيب الزيات فأخذ علي خمسا فقال لي : حسبك فقلت : زدني فقال : قرأت على سليمان الأعمش فأخذ علي خمسا فقال لي : حسبك فقال : زدني فقال : قرأت على يحيى بن و ثاب فأخذ علي خمسا ثم قال لي : حسبك فقلت : زدني فقال إني قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي فأخذ علي خمسا ثم قال لي حسبك فقلت : زدني فقال لي : قرأت على علي بن أبي طالب أمير المؤمنين فأخذ علي خمسا ثم قال لي : حسبك فقلت يا أمير المؤمنين زدني فقال لي : حسبك هكذا انزل خمسا خمسا و من حفظ خمسا خمسا لم ينس إلا سورة الأنعام فإنها نزلت على جملة في ألف فشيعها من كل سماه سبعون ملك حتى ادوها إلى النبي صلى الله عليه و سلم ما قرئت على عليل قط إلا شفاه الله تعالى

قال البيهقي رضي الله عنه :

و هذا إن صح إسناده فكأنه خرج من طل سماء سبعون ملكا و الباقي من الملائكة الذين هم فوق السماوات السبع و في إسناده من لا يعرف و الله أعلم

(٤٧١/٢)

ذكر سورة الأعراف و التوبة و النور

(٤٧٢/٢)

٢٤٣٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا الحسن بن الفرج ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا ابن لهيعة حدثني أبو صخر عن نافع عن ابن عمر : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم على المنبر يقول :

لمن الملك اليوم ؟ فيقول لله الواحد القهار فيرمي بالسموات و الأرض ثم يرد فيها حتى لقد رأيت المنبر يهتز فأين الجبارون و أين المتكبرون فنادوه من ناحية { آذناك ما منا من شهيد } و لم يكن يدع قراءة آخر سورة الأعراف في كل جمعة

(٤٧٢/٢)

٢٤٣٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا فضيل بن عياض و هشيم و خالد بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن عن أبي عطية الهمداني قال :

كتب عمر بن الخطاب تعملوا سورة براءة و علموا نساءكم سورة النور و حلوهن الفضة

(٤٧٢/٢)

ذكر سورة هود

(٤٧٢/٢)

٢٤٣٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن السماك أنا محمد بن الفرح الأزرق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام بن يحيى ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن رباح عن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اقرؤا هود يوم الجمعة

(٤٧٢/٢)

٢٤٣٩ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت أبا علي السري يقول : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله روي عنك أنك قلت شيبتني هود قال : نعم فقلت : ما الذي شيبك قصص الأنبياء و هلاك الأمم ؟ قال : لا و لكن قوله : { فاستقم كما أمرت }

(٤٧٢/٢)

ذكر الآية الجامعة الخير و الشر في سورة النحل

(٤٧٣/٢)

٢٤٤٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت منصور بن المعتمر يحدث عن عامر قال : جلس شتير بن شكل و مسروق بن الأجدع فقال أحدهما لصاحبه : حدث بما سمعت من عبد الله و أصدقك أو أحدث و تصدقني قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : إن أجمع آية في القرآن للخير و الشر في سورة

النحل : { إن الله يأمر بالعدل و الإحسان و إيتاء ذي القربى و ينهى عن الفحشاء و المنكر و البغي يعظكم لعلكم تذكرون } قال : صدقت

(٤٧٣/٢)

ذكر سورة الكهف

(٤٧٣/٢)

٢٤٤١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى و محمد بن عبد الوهاب الفراء و محمد بن الحجاج أبو جعفر و جعفر بن محمد قالوا : ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن أبي إسحاق عن البراء قال : كان رجل يقرأ سورة الكهف و عنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدور و تدنو و جعل فرسه ينفر منها فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه و سلم فذكر ذلك له فقال : تلك السكينة تنزلت للقرآن

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و أخرجه البخاري عن عمرو بن خالد عن أبي خيثمة زهير بن معاوية

(٤٧٣/٢)

٢٤٤٢ - و أخبرنا الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن علي الفامي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا جعفر الصائغ و الحسن بن سلام قالا : ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء قال : قرأ رجل سورة الكهف و له دابة مربوطة فجعلت الدابة تنفر فنظر الرجل إلى سحابة قد غشيته أو ضبابة ففزع فذهب إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال : بينما ذاك الرجل يقرأ فذكر له فقال : اقرأ فلان فإن السكينة نزلت للقرآن أو عند القرآن

أخرجاه من حديث شعبة

(٤٧٤/٢)

٢٤٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني و أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصله قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يزيد بن هارون أنا همام بن يحيى عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال

أخرجه مسلم من حديث همام و هشام و شعبة

(٤٧٤/٢)

٢٤٤٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال : من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه و بين البيت العتيق هذا هو المحفوظ موقوف و رواه نعيم بن حماد عن هشيم فرفعه

(٤٧٤/٢)

٢٤٤٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي و أبو نصر بن قتادة قالا : أنا أبو علي حامد بن محمد الرفا ثنا أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي بنهروان ثنا يزيد بن مخلد بن يزيد ثنا هشيم : فذكره بإسناده مثله مرفوعا

(٤٧٥/٢)

٢٤٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ ثنا عبد الله بن سعد ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا أبو قدامة ثنا يحيى بن كثير ثنا شعبة عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كان له نورا يوم القيامة

(٤٧٥/٢)

٢٤٤٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن المديني ثنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن أم موسى قالت : كان الحسن بن علي إذا آوى إلى فراشه بالليل أتى بلوح فيه بسورة الكهف فيقرأها قالت فكان يطاف بذلك اللوح معه حيث طاف من نسائه

(٤٧٥/٢)

٢٤٤٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد ح و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبغي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني محمد بن عبد الرحمن الجدعاني عن سليمان بن مرقاع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

قراءة سورة الكهف التي تدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها و بين النار

تفرد به محمد بن عبد الرحمن هذا و هو منكر

(٤٧٥/٢)

ذكر سورة بني إسرائيل و الكهف و مريم و طه و الأنبياء

(٤٧٦/٢)

٢٤٤٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمديه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانس ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول : سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل و الكهف و مريم و طه و الأنبياء أنهم من العتاق الأول و هن من تلادي

رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس

و العتاق جمع عتيق و العرب تجعل كل شيء بلغ الغاية في الجودة عتيق يريد تفضيل هذه السور لما تضمن من ذكر القصص و أخبار الأنبياء عليهم الصلاة السلام و أخبار الأمم و التلاد ما كان قديما من المال يريد أنهما من أوائل السور المنزلة في أول الإسلام لأنها مكية و أنها من أول ما قرأه و حفظه من القرآن و الله أعلم

(٤٧٦/٢)

٢٤٥٠ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا يحيى بن محمد بن عمران البالسي و عبد الله بن موسى بن الصقر و أحمد بن موسى بن الحوية و عمران بن موسى السجستاني ح
و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا عبد الله بن الصقر بن موسى بن حلال و خشنام بن بشر بن العنبر قالوا : ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي بمكة عن إبراهيم بن المهاجر بن مسمار حدثني عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله تبارك و تعالى قرأ طه و يس قبل أن يخلق آدم بألف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا : طوبى لأمة ينزل هذا عليها و طوبى لا جواف تحمل هذا و طوبى لألسن تكلم بهذا
قوله : قرأ يعني تكلم بهما و أفهمهما ملائكته

(٤٧٦/٢)

ذكر سورة الحج و سورة النور في سور سواها

(٤٧٧/٢)

٢٤٥١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثني أبي ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : تعلموا سورة البقرة و سورة النساء و سورة المائدة و سورة الحج و سورة النور فإن فيهن الفرائض

(٤٧٧/٢)

٢٤٥٢ - و روينا عن حصين عن أبي عطية قال : كتب عمر أو قال عمر تعلموا سورة براءه و علموا نساءكم سورة النور

(٤٧٧/٢)

٢٤٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ أنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تنزلوهن الغرف و لا تعلموهن الكتابة يعني النساء و علموهن الغزل و سورة النور

(٤٧٧/٢)

٢٤٥٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن إبراهيم الشامي ثنا شعيب بن إسحاق : فذكره بإسناده نحوه و هو بهذا الإسناد منكر و الله أعلم

(٤٧٧/٢)

٢٤٥٤ – مكرر و روينا : في تعليمهن سورة النور عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا

(٤٧٨/٢)

ذكر سورة ألم تنزل السجدة و تبارك الذي بيده الملك

(٤٧٨/٢)

٢٤٥٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معتمر عن ليث عن أبي الزبير عن جابر : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان لا ينام حتى يقرأ { الم * تنزيل } السجدة و { تبارك الذي بيده الملك }

(٤٧٨/٢)

٢٤٥٦ – قال طاوس : يفضلان على سائر القرآن بستين حسنة

(٤٧٨/٢)

٢٤٥٦ - مكرر ــ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية قال : قلت لأبي الزبير أسمعت جابرا يذكر أن النبي صلى الله عليه و سلم كان لا ينام حتى يقرأ { الم * تنزيل } السجدة و { تبارك الذي بيده الملك } فقال أبو الزبير حدثنيه صفوان أو أبو صفوان

(٤٧٨/٢)

ذكر سورة يس

(٤٧٨/٢)

٢٤٥٧ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن المبارك الخياط ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا عبدان ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا الحسن بن علي بن بحر بن البري ثنا عارم بن الفضل أبو النعمان قالا : ثنا عبد الله بن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان و ليس بالنهدي عن أبيه عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
سورة يس اقرؤها عند موتاكم
و في رواية عبدان اقرؤها على موتاكم
قال الحليمي رضي الله عنه :
يعني على المحتضرين

(٤٧٨/٢)

٢٤٥٨ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عمر الضرير ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن رجل عن معقل بن يسار المزني : أن النبي صلى الله

عليه و سلم قال :
من قرأ يس ابتغاء وجه الله عز و جل غفر له ما تقدم من ذنبه فأقرؤها عند موتاكم

(٤٧٨/٢)

٢٤٥٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن حسان بن عطية : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من قرأ يس فكأنما قرأ القرآن عشر مرات هذا مرسل

(٤٧٩/٢)

٢٤٦٠ – و قد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي ثنا داود بن الحسين ثنا قتيبة بن سعيد ح
و أخبرنا أبو سعد بن عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد و اللفظ له أنا أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن حازم الأزدي أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الزاهد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هارون بن محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
لكل شيء قلب و أن قلب القرآن يس من قرأ يس كتب الله له بقرائتها قراءة القرآن عشر مرات

(٤٧٩/٢)

٢٤٦١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عباس الأسفاطي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا حميد بن عبد الرحمن : فذكره بإسناده

(٤٧٩/٢)

٢٤٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن سختويه ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي ثنا خلف بن الوليد ثنا المبارك بن فضالة عن أبي العوام عن الحسن عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من قرأ يس كل ليلة غفر له

(٢/٤٨٠)

٢٤٦٣ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن يوسف حدثنا يوسف بن سليمان الجمال ثنا محمد بن حاتم الرقي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا زياد بن خيثمة عن محمد بن جحادة عن الحسن عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر له
تابعه أبو همام الوليد بن شجاع عن أبيه

(٢/٤٨٠)

٢٤٦٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ أنا عمر بن أيوب السقطي و عبد الله بن صالح البخاري و محمد بن إسحاق الثقفي قالوا : ثنا أبو همام ثنا أبي ثنا زياد بن خيثمة عن محمد بن جحادة عن الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قرأ يس في ليله ابتغاء وجه الله غفر الله له تلك الليلة

(٢/٤٨٠)

٢٤٦٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس الضبعي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس ح
و أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد المالكي بمكة ثنا أبو عبد الله بشر بن محمد بن عبد الله المزني أنا محمد بن عبد الرحمن الشامي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني من قريش من بني تميم من أهل مكة عن سليمان بن مرقاع الجندي عن هلال عن الصلت أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
سورة يس (تدعى من التوراة) في التوراة تدعى المعمة قيل و ما المعمة ؟ قال : نعم صاحبها بخير الدنيا

و الآخرة و تكابد عنه بلوى الدنيا و تدفع عنه أهوال الآخرة و تدعى الدافعة القاضية تدفع عن صاحبها كل سوء و تقضي له كل حاجة من قرأها عدلت له عشرين حجة و من سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله من كتبها ثم شربها أدخلت جوفة ألف دواء و ألف نور و ألف يقين و ألف بركة و ألف رحمة و نزعت عنه كل غل و داء

تفرد به محمد بن عبد الرحمن هذا عن سليمان و هو منكر

(٤٨٠/٢)

٢٤٦٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا المعتمر عن طالوت بن عباد ثنا سويد أبو حاتم عن أبي سليمان التيمي عن أبي عثمان أن أبا هريرة قال : من قرأ يس مرة فكأنما قرأ القرآن عشر مرات و قال أبو سعيد : من قرأ يس مرة فكأنما قرأ القرآن مرتين قال أبو هريرة : حدثت أنت بما سمعت و أحدث أنا بما سمعت

(٤٨١/٢)

٢٤٦٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر عن الخليل بن مرة عن أيوب السختياني عن أبي قلابة قال : من حفظ عشر آيات من الكهف عصم من فتنة الدجال و من قرأ الكهف في يوم الجمعة حفظ من الجمعة إلى الجمعة و إن أدركه الدجال لم يضره و جاء يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر و من قرأ يس غفر له و من قرأها و هو جائع شبع و من قرأها و هو ضال هدى و من قرأها و له ضالة وجدها و من قرأها على طعام خاف قلته كفاه و من قرأها عند ميت هون عليه و من قرأها عند امرأة يخشى عليها ولدها يسر عليها و من قرأها فكأنما قرأ القرآن أحد عشر مرة و لكل شيء قلب و قلب القرآن يس هذا نقل إلينا بهذا الإسناد من قول أبي قلابة و كان من كبار التابعين و لا يقوله إن صح ذلك عنه إلا بلاغا

(٤٨١/٢)

٢٤٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عبد الرحمن السبيعي ثنا الحسين بن الحكم الحيري ثنا الحسن بن الحسين العرني ثنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام عن محمد بن مروان عن أبي جعفر محمد بن علي قال : من وجد في قلبه قسوة فليكتب يس و القرآن الحكيم في جام بزعفران ثم يشربه

قال البيهقي رحمه الله :

كذا روي في هذه الحكاية و في الحديث قبلها و كان إبراهيم يكره ذلك و لو صح الحديث لم يكن للكراهة معنى إلا أن في صحته نظر و الله أعلم

(٤٨٢/٢)

٢٤٦٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا مصعب بن ماهان عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم : إن رجلا كان يكتب القرآن فيسقيه فقال : إني أرى سيصيبه بلاء

(٤٨٢/٢)

ذكر سورة بني إسرائيل و الزمر

(٤٨٢/٢)

٢٤٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد حدثني أبو لبابة قال : سمعت يعني عائشة رضي الله عنها تقول : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر و يفطر حتى نقول ما يريد أن يصوم و كان يقرأ في كل ليلة سورة بني إسرائيل و الزمر

(٤٨٢/٢)

ذكر الحواميم ــ و ما دخل في حديث ابن أبي حميد من ذكرها و ذكر الطواسين و غيرها

(٤٨٣/٢)

٢٤٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان و حدثني حبيب عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قال عبد الله بن مسعود : الحواميم ديباج القرآن

(٤٨٣/٢)

٢٤٧٢ – قال سفيان و حدثني حبيب بن أبي ثابت عن رجل : أنه مر على أبي الدرداء و هو في مسجد أو قال يبني مسجدا فقال في مسجد أو قال ما هذا ؟ فقال : هذا لآل حاميم

(٤٨٣/٢)

٢٤٧٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر أحمد بن إبراهيم الفارسي قالا : ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا معاوية عن عبد الرحمن بن أبي بكر ح
و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو سهل بن زياد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو حذيفة نا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن زرارة بن مصعب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قرأ حين يصبح آية الكرسي و آيتين من أول حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم الحكيم حفظ في يومه ذلك حتى يمسي و إن قرأهما حين يمسي حفظ من ليلته تلك حتى يصبح

(٤٨٣/٢)

٢٤٧٤ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو أحمد القاسم بن أبي صالح الغداني (الهمداني) ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا محمد بن أيوب بن جعفر بن أبي سعيد المقبري (القرشي) ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك حدثني إسحاق بن إبراهيم و عبد الرحمن بن أبي مليكة عن زرارة بن مصعب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قرأ هاتين الآيتين آية الكرسي و حم الأولى حتى ينتهي { و إليه المصير } حفظ بها حتى يصبح و من قرأها مصبحا حفظ بها حتى يمسي

(٤٨٣/٢)

٢٤٧٥ – أخبرنا علي بن إبراهيم بن حامد البزاز بهمدان ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن سليمان الحضرمي ثنا محمد بن يزيد ثنا زيد بن الحباب ثنا عمرو بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من قرأ الدخان في ليله أصبح و هو يستغفر له سبعون ألف ملك
و كذلك رواه عمر بن يونس عن عمر بن عبد الله بن أبي ختعم و عمر بن عبد الله منكر الحديث

(٤٨٤/٢)

٢٤٧٦ – أخبرنا أبو حسين بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي ثنا عبد الله بن أحمد الدحيمي ثنا أبو يحيى بن أيوب ثنا مصعب بن سلام عن هشام بن أبي المقدام عن الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من
قرأ سورة الدخان في ليلة جمعة أصبح مغفورا له

(٤٨٤/٢)

٢٤٧٧ – و حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أحمد بن علي بن الحسن ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عمار بن هارون الثقفي ثنا هشام بن زياد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قرأ ليلة الجمعة حم الدخان و أصبح مغفورا له
تفرد به هشام و هو هكذا ضعيف
و رواه غيره عن الحسن كما مضى ذكره في سورة يس

(٤٨٤/٢)

٢٤٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق البزوري أنا مكي بن إبراهيم (ح)
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا بكر بن محمد ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم قال : ثنا عبد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اعملوا بالقرآن احلوا حلاله و حرموا حرامه و اقتدوا به و لا تكفروا بشيء منه و ما تشابه عليكم منه فردوه إلى الله و إلى أولي العلم من بعدي كما يخبرونكم و آمنوا بالتوراة و الإنجيل و الزبور و ما أوتي النبيون من ربهم و ليسعكم القرآن و ما فيه من البيان فإنه شافع مشفع و ما حل مصدق ألا و إن لكل آية نور القيامة و إني أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول و أعطيت طه و طواسين و الحواميم من ألواح موسى و أعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش

لفظ حديث عبد الصمد بن الفضل

و في رواية أبي عوف أعطيت فاتحة الكتاب و خواتيم البقرة من تحت العرش و المفصل نافلة

(٤٨٥/٢)

٢٤٧٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر عن الخليل بن مرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان لا ينام حتى يقرأ تبارك و حم السجدة و قال الحواميم سبع و أبواب جهنم سبع تجيء كل حم منها تقف على باب من هذه الأبواب فتقول اللهم لا تدخل من هذا الباب من كان يؤمن بي و يقرأني هكذا بلغنا بهذا الإسناد المنقطع

(٤٨٥/٢)

٢٤٨٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الخياط حدثني سليمان بن الجراح و كان من أهل السير و الفضل قال : رأيت محمد بن سعيد الترمذي في النوم فقلت له : يا أبا جعفر ما فعل بك ربك ؟ قال : غفر لي قلت : بماذا ؟ قال : بقرائتي رفيع الدرجات ذو العرش

(٤٨٦/٢)

٢٤٨١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي ثنا عبد الله بن محمد القرشي ثنا يوسف بن موسى قال : سمعت جريرا يقول : رأيت إبراهيم الصائغ في النوم قال : و ما عرفته قط فقلت : بأي شيء نجوت ؟ قال : بهذا الدعاء اللهم عالم الخفيات رفيع الدرجات ذو العرش تلقى الروح على من تشاء من عبادك غافر الذنب و قابل التوب شديد العقاب ذو الطول لا إله إلا أنت

(٤٨٦/٢)

٢٤٨٢ - أخبرنا أبو بكر بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا مسعر عن سعد بن إبراهيم قال : كن الحواميم تسمين العرش

(٤٨٦/٢)

ذكر سورة الفتح

(٤٨٦/٢)

٢٤٨٣ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك (ح)
قال : و ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يسير في بعض أسفاره و عمر بن الخطاب يسير معه فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثلاث مرات فقال عمر ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثا لا يجيبك قال عمر : فحركت بعير حتى تقدمت أمام الناس و خشيت أن يزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ قال : قلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال : فجئت رسول الله صلى الله عليه و سلم فسلمت عليه فقال : لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
{ إنا فتحنا لك فتحا مبينا * ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر }
رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي و غيره

(٤٨٦/٢)

ذكر المفصل

(٤٨٧/٢)

٢٤٨٤ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن سهل ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عمران القطان عن قتادة عن أبي المليح عن واثلة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أعطيت مكان التوراة السبع و أعطيت مكان الزبور المئين و أعطيت مكان الإنجيل المثاني و فضلت بالمفصل

(٤٨٧/٢)

٢٤٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عثمان التنوخي ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة عن أبي المليح عن واثلة بن الأسقع الليثي : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أعطيت السبع مكان التوراة و أعطيت المثاني مكان الإنجيل و أعطيت المائين مكان الزبور قال : و فضلت بالمفصل

(٤٨٧/٢)

٢٤٨٦ - أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو حامد بن عدي أنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار أنا الخليل بن موسى ثنا عبيد الله بن أبي حميد عن معقل بن يسار : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن القرآن شافع مشفع ما حل مصدق و إن لكل آية منه نورا يوم القيامة ظهرا و بطنا ألا إني أعطيت فاتحة الكتاب و خواتيم البقرة من تحت العرش و أعطيت المفصل نافلة

(٤٨٧/٢)

٢٤٨٧ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي الأحوص قال : قال عبد الله :

إن لكل شيء سناما و إن سنام القرآن البقرة و إن لكل شيء لبابا و إن لباب القرآن المفصل

(٤٨٨/٢)

(٤٨٨/٢)

٢٤٨٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي واقد الليثي قال : سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عما قرأ لا رسول الله صلى الله عليه و سلم في صلاة العيدين فقلت قرأ : اقترتبت الساعة و انشق القمر و قاف القرآن المجيد

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي عامر العقدي عن فليح

(٤٨٨/٢)

٢٤٨٩ – أنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير و بشر بم ثابت قالا : ثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقرأ في العيد بسبح اسم ربك الأعلى و هو أتاك حديث الغاشية و إذا اجتمع يوم عيد و يوم جمعة قرأ فيهما جميعا لفظ حديث وهب و في رواية بشر كان يقرأ يوم الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى و هل أتاك حديث الغاشية و ربما وافق ذلك يوم أضحى أو فطر فيقرأ بهما أخرجه مسلم من حديث أبي عوانة و جرير عن إبراهيم

(٤٨٨/٢)

٢٤٩٠ – أنا محمد بن عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني مخول (مكحول) عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر { الم * تنزيل } و هل أتى على الإنسان و في الجمعة سورة الجمعة و المنافقون

أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن سفيان الثوري

(٤٨٨/٢)

٢٤٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا علي بن المديني ثنا جرير بن عبد الحميد عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبي عبد الله بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : أخذت { ق * و القرآن المجيد } من في رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقرأها كل جمعة على المنبر إذا خطب الناس
أخرجه مسلم من حديث إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق و قال في إسناده عن يحيى بن عبد الله بن سعد بن زرارة و كان في كتابي عن الحسين بن عبد الله و أظنه غلطا من الكاتب

(٤٨٨/٢)

٢٤٩٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش ثنا أبو الوليد هشام ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جبير بن مطعم : أنه دخل المسجد و النبي صلى الله عليه و سلم يقرأ في صلاة المغرب بالطور فكأنما صدع قلبي حين سمعت القرآن
أخرجاه من حديث محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه

(٤٨٨/٢)

٢٤٩٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن دحيم بن اليتيم الدمشقي املاء بمكة ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال : ما لي أراكم سكوتا للجن كانوا أحسن منكم ردا ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة { فبأي آلاء ربكما تكذبان } إلا قالوا و لا بشيء من نعمتك ربنا نكذب فلك الحمد

(٤٨٩/٢)

٢٤٩٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا علي بن الحسين بن جعفر الحافظ ببغداد ثنا أحمد بن الحسن دبيس المقرئ ثنا محمد بن يحيى بن جعفر الكسائي المقري ثنا هشام اليزيدي ثنا علي بن حمزة الكسائي ثنا موسى بن جعفر عن أبيه جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : لكل شيء عروس و عروس القرآن الرحمن

(٤٨٩/٢)

٢٤٩٥ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس الضبعي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني محمد بن عبد الرحمن الجدعاني عن سليمان بن مرقاع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

قارئ اقتربت يدعى في التوراة المبيضة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه

(٤٩٠/٢)

٢٤٩٦ - و بهذا الإسناد عن سليمان بن محمد مرقاع عن محمد بن علي عن فاطمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قارئ الحديد و إذا وقعت و الرحمن يدعى في ملكوت السماوات و الأرض ساكن الفردوس

تفرد بهما محمد بن عبد الرحمن عن سليمان هذا و كلاهما منكران

(٤٩٠/٢)

٢٤٩٧ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج ثنا السري بن يحيى الشيباني أبو الهيثم عن شجاع عن أبي فاطمة أن عثمان بن عفان رضي الله عنه : عاد بن مسعود في مرضه فقال : ما تشتكي ؟ قال : ذنوبي قال : فما تشتهي ؟ قال : رحمة ربي قال : ألا ندعوا لك الطبيب ؟ قال : الطبيب أمرضني قال : ألا آمر لك بعطائك ؟ قال : منعتينه قبل اليوم فلا حاجة لي فيه قال : فدعه لأهلك وعيالك قال : إني قد : إني علمتهم شيئا إذا قالوه لم يفتقروا سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم يفتقر

تفرد به شجاع أبي طيبة هذا و رواه ابن وهب عن السري بن يحيى أن شجاعا حدثه عن أبي ظبية عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٤٩١/٢)

٢٤٩٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه من أصل كتابه ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا خالد بن خداش ثنا عبد الله بن وهب ثنا السري بن يحيى أن شجاعا حدثه عن أبي ظبية عن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم يصبه فاقه كذا قال شيخنا أبي ظبية مقيدا بنقطة فوق الظاء و ذكر البخاري رحمه في التاريخ شجاعا و ذكر أنه يروي عنه السري بن يحيى و هو ذا ابن وهب يروي عن السري عن شجاع عن أبي طيبة و خالف حجاج بن منهال حيث قال عن أبي فاطمة و كذا قاله أيضا غير ابن وهب

(٤٩١/٢)

٢٤٩٩ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأحوص إسماعيل بن إبراهيم الإسفرائيني ثنا أبو العباس الفضل البصري ثنا السري بن يحيى ثنا شجاع عن أبي ظبية عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قرأ سورة في كل ليلة لم يصبه فاقة أبدا
و كان ابن مسعود يأمر بناته يقرأنها كل ليلة و كذا يونس بن بكير عن السري

(٤٩١/٢)

٢٥٠٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا أبو حبة محمد بن يوسف ثنا يزيد بن أبي حكيم عن السري بن يحيى عن شجاع عن أبي ظبية كذا و قال شيخنا مقيدا عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قرأ في كل ليلة إذا وقعت الواقعة لم تصبه فاقه أبدا
و روى ابن أبي مريم عن السري بن يحيى عن أبي شجاع عن أبي ظبية الجرجاني عن ابن عمر حدثنا من الدعاء

(٤٩٢/٢)

٢٥٠١ - أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو عبد الرحمن النسائي أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ثنا سليم بن عثمان التوزي ثنا محمد بن أبي زياد الألهاني ثنا أبو أمامة

الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قرأ خواتيم الحشر في ليل أو نهار فمات من يومه أو ليلته فقد أوجب الجنة
تفرد به سليم بن عثمان هذا عن محمد بن زياد

(٤٩٢/٢)

٢٥٠٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف حدثني نافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال من قال حين يصبح أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم و قرأ الثلاث من آخر سورة الحشر و كل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي و من قالها مساءا فمثل ذلك

(٤٩٢/٢)

٢٥٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن بشر القطان ثنا بقية بن الوليد ثنا بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن العرباض بن سارية أنه حدثه : أن صلى الله عليه و سلم كان يقرأ المسبحات و قال إن فيهن آية أفضل من ألف آية

(٤٩٣/٢)

٢٥٠٤ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الوليد بن عقبة و إبراهيم بن العلاء و عمرو بن عثمان و ابن المصفى قالوا : ثنا بقية بن الوليد : فذكره بإسناده غير أنه قال قيل أن يرقد و يقول إن فيه آية أفضل من ألف آية و لم يذكر أنه حدثه فذكره بإسناده

(٤٩٣/٢)

٢٥٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي النضر بمرو ثنا عبد العزيز بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المقري ثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن ميسره : أن هذه الآية مكتوبة في التوراة بسبعمائة آية { يسبح لله ما في السماوات و ما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم } أول سورة الجمعة

(٤٩٣/٢)

تخصيص سورة الملك بالذكر

(٤٩٣/٢)

٢٥٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ح

و أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا محمد بن أحمد بن دلويه ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان ثنا شعبة عن قتادة عن العباس الجمشي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفر له

زاد أبو عبد الله ــ { تبارك الذي بيده الملك }

(٤٩٣/٢)

٢٥٠٧ – أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد ثنا إسماعيل الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا بكر بن محمد بن حمدان ثنا عبد الصمد بن الفضل قالا : ثنا حفص بن عمر العدني حدثني الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

وددت أنها في قلب كل مؤمن يعني { تبارك الذي بيده الملك } و في رواية الترقفي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لوددت أن { تبارك } في صدر كل إنسان من أمتي

(٤٩٤/٢)

٢٥٠٨ - أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ثنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا أحمد بن محمد بن يحيى القطان ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال : سمعت الأعمش عن عمرو بن مرة عن مرة عن مسروق عن عبد الله : أنه قال في سورة تبارك جادلت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة

(٤٩٤/٢)

٢٥٠٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا سفيان عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال : يؤتى الرجل في قبره فيؤتى رجلاه فتقول رجلاه ليس لكم علي ما قبلي سبيل أنه كان يقرأ بي سورة الملك ثم يؤتى من قبل صدره أو قال بطنه فتقول ليس لكم علي ما قبلي سبيل إنه كان يقرأ بي سورة الملك ثم يؤتى رأسه فيقول ليس لكم علي ما قبلي سبيل أنه كان يقرأ بي سورة الملك قال : فهي المانعة تمنع من عذاب القبر و هي في التوراة سورة الملك من قرأها في ليله فقد أكثر و أطنب رواه شعبة عن عاصم و قال في البطن : أنه قد دعى في سورة الملك و قال في الرجلين أنه كان يقوم بي سورة الملك فتمنعه بإذن الله تعالى من عذاب القبر
و قد ذكرنا سائر ما روي فيه في كتاب عذاب القبر

(٤٩٤/٢)

٢٥١٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني ثنا شعيب بن حرب ثنا يحيى بن عمرو بن مالك البكري قال : سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء عن ابن عباس : أن رجلا ممن صحب النبي صلى الله عليه و سلم ضرب خباءه على قبر و هو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا نبي الله إني ضربت خبائي على قبر و أنا لا أحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك حتى ختمها قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : تلك المانعة تنجي من عذاب القبر و كذا رواه غيره عن يحيى بن عمرو
تفرد به يحيى بن عمرو و ليس بالقوي

(٤٩٥/٢)

٢٥١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أخبرني أبو أحمد الحسين بن علي التميمي ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقري حدثني أبي حدثني سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد : أن ابن شهاب كان يقرأ في صلاة الصبح { تبارك الذي بيده الملك } و في الآخر { قل هو الله أحد } فقلت تقرأ هذه السورة الطويلة مع هذه السورة القصيرة قال ابن شهاب :
إن { قل هو الله أحد } ثلث القرآن و إن { تبارك } تخاصم لصاحبها في القبر

(٤٩٥/٢)

تخصيص سورة { إذا زلزلت } بالذكر مع ما ذكر قبله من ذوات آلر و حم و المسبحات

(٤٩٦/٢)

٢٥١٢ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء ثنا محمد بن صالح بن هانئ و الحسن بن يعقوب قالا ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا عياش بن عباس القتباني عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : أقرئني يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم اقرأ ثلاثا من ذوات آلر فقال الرجل كبرت سني و اشتد قلبي و غلظ لساني فقال : اقرأ ثلاثا من ذوات حم فقال لرسول الله صلى الله عليه و سلم مثل مقالته الأولى قال : اقرأ ثلاثا من المسبحات فقال : مثل مقالته فقال الرجل يا رسول الله اهدني سورة جامعة فاقرأه رسول الله صلى الله عليه و سلم { إذا زلزلت } حتى فرغ منها فقال الرجل و الذي بعثك بالحق لا أزيد عليه أبدا ثم أدبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أفلح الرجل ثم ذكر ما بعده

(٤٩٦/٢)

٢٥١٣ – أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش عن المعرور بن سويد قال : خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حجاجا فصلى بنا الفجر فقرأ { ألم تر } و { إيلاف قريش }

(٤٩٦/٢)

٢٥١٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنا يمان بن المغيرة البصري قال ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا زلزلت تعدل نصف القرآن و قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن هو الله أحد تعدل ثلث القرآن
كذا رواه يمان بن المغيرة

(٤٩٦/٢)

٢٥١٥ - و قد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد الخسروجردي ثنا محمد بن أيوب ثنا القعنبي ثنا سلمة بن وردان قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سأل النبي صلى الله عليه و سلم رجلا من أصحابه فقال : يا فلان هل تزوجت قال لا و ليس عندي ما أتزوج قال : أليس معك { قل هو الله أحد } قال : بلى قال : ثلث القرآن قال : أليس معك قل يا أيها الكافرون قال بلى قال : ربع القرآن قال أليس معك إذا زلزلت قال إذا زلزلت قال : بلى قال : ربع القرآن قال : أليس معك آية الكرسي قال : بلى : قال : ربع القرآن قال : تزوج تزوج تزوج
و رواه غيره عن القعنبي فقال في { قل هو الله أحد } أيضا ربع القرآن و هو بخلاف رواية الثقات و رواه ابن أبي فديك عن سلمة بن وردان قال في { قل هو الله أحد } ثلث القرآن و يمان بن المغيرة و سلمة بن وردان غير قويين في الحديث و الله أعلم

(٤٩٧/٢)

٢٥١٦ - و قد أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرني محمد بن المبارك الخياط النيسابوري فيما قرأت عليه سنة ثلاث ثلاثمائة ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحق بنيسابور نا أبو عبد الله محمد بن موسى الحرشي ثنا الحسن بن سلم بن صالح العجلي ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قرأ { إذا زلزلت } عدلت له بنصف القرآن و من قرأ { قل يا أيها الكافرون } عدلت له بربع

القرآن و من قرأ { قل هو الله أحد } عدلت له بثلث القرآن
هذا العجلي مجهول

(٤٩٧/٢)

٢٥١٧ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا مخلد بن أبي عاصم ثنا محمد بن موسى ثنا الحسن بن سلم بن صالح العجلي : فذكره بإسناده و رواه أبو عيسى عن محمد بن موسى و قال : لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن مسلم و رواه ابن خزيمة عن محمد بن موسى عن الحسن بن سيار بن صالح

(٤٩٨/٢)

ذكر ألهاكم التكاثر

(٤٩٨/٢)

٢٥١٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا محمد بن جعفر الفارسي بمصر ثنا داود بن الربيع ثنا حفص بن ميسرة عن عقبة بن محمد بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل يوم قالوا و من يستطع آن يقرأ ألف آية في كل يوم قالوا و من يستطع أن يقرأ ألف آية قال :
ما يستطع أحدكم أن يقرأ ألهاكم التكاثر

(٤٩٨/٢)

ذكر سورة { قل يا أيها الكافرون }

(٤٩٨/٢)

٢٥١٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي فروة الأشجعي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لرجل إقرأ عند منامك { قل يا أيها الكافرون } فإنها براءة من الشرك

(٤٩٨/٢)

٢٥٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ املاء ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو جعفر الحضرمي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل الأشجعي عن أبيه : أنه قال للنبي الله مرني بشيء أقوله فقال إذا آويت إلى مضجعك فأقرأ { قل يا أيها الكافرون } إلى خاتمتها فإنها براءة من الشرك تابعه على هذا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحق كما :

(٤٩٨/٢)

٢٥٢١ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه : و كان النبي صلى الله عليه و سلم دفع إليه بنت أم سلمة و قال : إنما أنت ظئري قال : فقدمت عليه فقال ما فعلت الجويرية أو الجارية قلت عند أمها قال : فمجيء ما جئت ؟ قال : جئت أن تعلمني شيئا اقرأه عند منامي قال اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك

(٤٩٩/٢)

٢٥٢٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن عبد الله الدينوري ثنا سليمان بن داود ثنا يزيد بن خالد عن شيان عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لمعاذ اقرأ { قل يا أيها الكافرون } عند منامك فإنها براءة من الشرك
هو بهذا الإسناد منكر و إنما يعرف بالإسناد الأول

(٤٩٩/٢)

٢٥٢٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عثمان البصري قال : قال أبو أحمد الفراء سمعت شبلا يحدث عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال : كانت { قل يا أيها الكافرون } تسمى المقشقشة أي أنها تبرئ من الشرك و يقال قشقش البقير إذا رمى بجرته

(٤٩٩/٢)

٢٥٢٣ – مكرر ــ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام و ابن أبي قماش قالا ثنا خلف بن موسى عن أبيه عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقرأ في الركعتين بعد المغرب و الركعتين قبل صلاة الفجر بــ { قل يا أيها الكافرون } و { قل هو الله أحد }

(٤٩٩/٢)

٢٥٢٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا محمد بن أحمد بن حامد العطار ح
و أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر قالا أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن معين ثنا يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس الأنصاري قال : سمعت طلحة بن خراش : يحدث عن جابر بن عبد الله أن رجلا قام فركع ركعتين يقرأ في الركعة الأولى { قل يا أيها الكافرون } حتى انقضت السورة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم هذا رجل عرف ربه و قرأ في الآخرة { قل هو الله أحد } انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه و سلم هذا عبد آمن بربه قال طلحة : فأنا استحب أن اقرأ هاتين السورتين في هاتين الركعتين

(٤٩٩/٢)

٢٥٢٥ – حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن سيرين عن عائشة رضي الله عنها : في ركعتي الفجر قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصليهما فيسر فيهما فيقرأ بــ { قل يا أيها الكافرون } و { قل هو الله أحد }

(٥٠٠/٢)

٢٥٢٦ – أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو علي الميداني عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا سعيد بن كثير بن عفير ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بـــ { سبح اسم ربك الأعلى } و { قل يا أيها الكافرون } و في الوتر بـــ { قل هو الله أحد } و { قل أعوذ برب الفلق } و { قل أعوذ برب الناس } و قد مضت الرواية في أنها تعدل ربع القرآن

(٥٠٠/٢)

٢٥٢٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن الفضل ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا زكريا بن عطية الحنفي ثنا سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف حدثتني عائشة بنت سعد عن أبيها قالت : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :
من قرأ { قل يا أيها الكافرون } كأنما قرأ ربع القرآن و من قرأ { قل هو الله أحد } فكأنما قرأ ثلث القرآن قال سعد و حدثني عمي سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من قرأ { قل هو الله أحد } ثنتي عشرة مرة فكأنما قرأ القرآن أربع مرات و كان أفضل أهل الأرض

(٥٠٠/٢)

٢٥٢٨ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس بمصر ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا زكريا بن عطية ثنا سعد بن محمد بن المسور قال : و حدثني سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من قرأ { قل هو الله أحد } ثنتي عشرة مرة بعد صلاة الفجر فكأنما قرأ القرآن أربع مرت و كان أفضل من أهل الأرض يومئذ إذا اتقى

(٥٠٠/٢)

تخصيص سورة النصر بالذكر

(٥٠١/٢)

٢٥٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الأعلى عن داود عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يكثر من قول سبحان الله و بحمده و استغفره و أتوب إليه قالت : قلت يا رسول الله إنك تكثر سبحان الله و بحمده و استغفر الله و أتوب إليه قال خبرني ربي في أني سأرى علامة في أمتي فإذا رأيتها أكثر من قول سبحان الله و بحمده استغفر الله و أتوب إليه فقد رأيتها { إذا جاء نصر الله و الفتح } فتح مكة { ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا * فسبح بحمد ربك و استغفره إنه كان توابا }
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى

(٥٠١/٢)

٢٥٣٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم الطبراني ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن سلمة بن وردان عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم { قل يا أيها الكافرون } تعدل ربع القرآن و { إذا زلزلت } تعدل ربع القرآن و { إذا جاء نصر الله و الفتح } ربع القرآن

(٥٠١/٢)

تخصيص سورة الإخلاص بالذكر

(٥٠٢/٢)

٢٥٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا أنا أبو الحسن بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدرامي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك قال : و حدثنا القعنبي فيما قرأه على مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري : أن رجلا سمع رجلا يقرأ { قل هو الله أحد } يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر ذلك له و كان الرجل يقللها
و قال القعنبي يتقالها فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم و الذي نفسي بيده أنها لتعدل ثلث

القرآن

لفظ حديث أبي زكريا رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي و عبد الله بن يوسف عن مالك فقال عن أبي سعيد الخدري قال : أخبرني قتادة بن النعمان

(٥٠٢/٢)

٢٥٣٢ - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى و الحسن بن سفيان و عمران بن موسى قالوا ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهلالي ثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد أنه قال : أخبرني قتادة بن النعمان : أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه و سلم و هو يقرأ { قل هو الله أحد } يرددها لا يزيد عليها فلما أصبح أتى الرجل النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله فلان قام الليلة يقرأ من السحر { قل هو الله أحد * الله الصمد * لم يلد و لم يولد * و لم يكن له كفوا أحد } يرددها لا يزيد عليها كان الرجل يتقالها فقال النبي صلى الله عليه و سلم و الذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن قال البخاري رحمه الله و زاد أبو معمر ثم ساقه

(٥٠٢/٢)

٢٥٣٣ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قالا ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش عن إبراهيم و الضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن قالوا و أينا يطيق ذلك قال : { قل هو الله أحد * الله الصمد } ثلث القرآن

و في رواية الحرفي الله الواحد الصمد { لم يلد و لم يولد * و لم يكن له كفوا أحد } ثلث القرآن

رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص و رواية إبراهيم عن أبي سعيد مرسلة و رواية الضحاك عنه مسنده قاله البخاري رحمه الله

(٥٠٣/٢)

٢٥٣٤ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن أبي الدرداء : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ما يستطيع أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن قالوا يا رسول الله نحن أعجز و أضعف من مرتين أو ثلاثا كل ذلك يرددون عليه مثل ذلك فقال صلى الله عليه و سلم أن الله عز و جل جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل { قل هو الله أحد } جزءا من القرآن أخرجه مسلم من حديث سعيد بن أبي عروبة و من حديث شعبة و أبان بن يزيد عن قتادة

(٥٠٣/٢)

٢٥٣٥ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا شاذان ثنا بكير بن أبي السميط عن قتادة : فذكره بإسناده و معناه

(٥٠٣/٢)

٢٥٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي و أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن بشير أبي إسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ { قل هو الله أحد * الله الصمد } حتى ختمها

قال البيهقي رضي الله عنه : هكذا

أخبرنا أبو عبد الله مرة و قال : مرة أخرى مع القاضي و غيره قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال اقرأ عليكم ثلث القرآن فذكره رواه مسلم في الصحيح عن واصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل

(٥٠٤/٢)

٢٥٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا يزيد بن كيسان ثنا أبو حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم احشدوا فإني اقرأ عليكم فحشد من حشد فخرج نبي الله صلى الله عليه و سلم فقرأ عليهم { قل هو الله أحد } ثم دخل فقال بعضنا لبعض أنا نرى هذا الخبر جاءه من السماء فلذلك الذي أدخله ثم خرج

نبي الله صلى الله عليه و سلم فقال : إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا و إنها تعدل ثلث القرآن أخرجه مسلم من حديث يحيى القطان

(٢/٥٠٤)

٢٥٣٨ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك

و قال و ثنا القعنبي فيما قرأه على مالك ح

و أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن عبيد بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب أنه قال : سمعت أبا هريرة يقول : أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فسمع رجلا يقرأ { قل هو الله أحد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفوا أحد } فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم وجبت فسألته ماذا يا رسول الله قال الجنة قال أبو هريرة فأردت أن أذهب إلى الرجل فأبشره ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فآثرت الغداء مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب

(٢/٥٠٤)

٢٥٣٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ثنا عبد الله بن وهب ح

قال و ثنا محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي ثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن و كانت في حجر عائشة عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث رجلا على سرية و كان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فكان يختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول صلى الله عليه و سلم فقال سلوه لأي شيء يصنع هذا فسألوه فقال : لأنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اخبروه أن الله يحبه

أخرجه مسلم عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب و أخرجه البخاري عن أحمد بن صالح عن ابن وهب و في بعض النسخ عن محمد غير منسوب عن أحمد بن صالح عن ابن وهب

(٥٠٥/٢)

٢٥٤٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه العدل ثنا علي بن محمد بن الصقر ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك : أن رجلا كان يأمهم بقباء فكان إذا افتتح سورة قرأ { قل هو الله أحد } ثم يقرأ بالسورة يفعل ذلك في صلاته كلها فقال له أصحابه في ذلك فقال لهم ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت و إلا فلا و كان من أفضلهم و كانوا يكرهون أن يؤمهم غيره فأتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكروا ذلك له فدعاه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا فلان ما منعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك و ما يحملك على لزوم هذه السورة فقال حبها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم حبها أدخلك الجنة

قال البخاري رحمه الله : و قال عبيد الله عن ثابت عن أنس فذكر هذا الحديث

(٥٠٥/٢)

٢٥٤١ - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن عبيد الله عن ثابت عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال لرجل لم تلزم { قل هو الله أحد } قال الرجل : أحبها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن حبها أدخلك الجنة

(٥٠٦/٢)

٢٥٤٢ - أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبابه بهمدان ثنا عبد الرحمن بن الحسن الأسدي و أبو القاسم ثنا محمد بن أيوب الرازي ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا صالح المري ثنا ثابت عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من قرأ { قل هو الله أحد } مائتي مرة غفر له ذنب مائتي سنة

(٥٠٦/٢)

٢٥٤٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أبو محمد بن أيوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفر

و أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا إسباط بن محمد القرشي ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثني أبو أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

{ قل هو الله أحد } ثلث القرآن

(٥٠٦/٢)

٢٥٤٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا الحسين الجعفي عن زائدة عن منصور عن هلال عن ربيع بن خيثمة عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أيعجز أحدكم أن يقرأ في اليوم و الليلة ثلث القرآن فلما أن رأى أنه قد شق عليهم قال : يقرأ الله الواحد الصمد فإنها تعدل ثلث القرآن و من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير عشر مرات كان له عدل نسمة و من سبح تسبيحة و منحه منحة لبن أو هدى دفافا كان له كعدل نسمة قال زائدة قال منصور كل واحد خير من نسمة

(٥٠٦/٢)

٢٥٤٥ - أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة أنا أبو حفص الجمحي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القعنبي ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري عن عمه ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سئل عن { قل هو الله أحد } قال : ثلث القرآن أو تعدله

(٥٠٧/٢)

٢٥٤٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من قرأ { قل هو الله أحد } مائتي مرة غفر له يعني ذنوب مائتي سنة

(٥٠٧/٢)

٢٥٤٧ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا أبو يعلى و يوسف بن عاصم الرازي قالا ثنا أبو الربيع الزاهرني ثنا ابن ميمون ثنا ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من قرأ في يوم قل هو الله أحد مائتي مرة كتب له ألف و خمسمائة حسنة إلا أن يكون عليه دين و رواه محمد بن مرزوق عن حاتم و قال فيه و محا عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين لم يذكر العدد الذي يكتب له

(٥٠٧/٢)

٢٥٤٨ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن محمد النفاخ بمصر ثنا محمد بن مرزوق ثنا حاتم بن ميمون أبو سهل : فذكره

(٥٠٧/٢)

٢٥٤٩ – و بهذا الإسناد الأخير : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أراد أن ينام على فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قرأ { قل هو الله أحد } مائة مرة إذا كان يوم القيامة يقول الرب عز و جل يا عبدي أدخل الجنة على يمينك

(٥٠٨/٢)

٢٥٥٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا علان ثنا عيسى بن حماد ثنا الليث بن سعد عن الخليل بن مرة عن الحسن بن أبي الحسن السدوسي من أهل البصرة عن سعيد بن عمرو عن أنس

بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من قرأ { قل هو الله أحد } على طهارة مائة مرة كطهره للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله له بكل حرف عشر حسنات و محا عنه عشر سيئات و رفع له عشر درجات و بني له مائة قصر في الجنة و رفع له من العمل في يومه ذلك مثل عمل بني آدم فكأنما قرأ القرآن ثلاثة و ثلاثين مرة و براءة من الشرك و محضر الملائكة و منفرة للشيطان و لها دوي حول العرش تذكر بصاحبها حتى ينظر الله إليه فإذا نظر الله إليه لم يعذبه أبدا

(٥٠٨/٢)

٢٥٥١ - و بإسناده عن أنس : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من قرأ { قل هو الله أحد } مائتي مرة غفر له خطيئة خمسين سنة إذا اجتنب أربع خصال الدماء و الأموال و الفروج و الأشربة تفرد به الخليل به مرة و هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم

(٥٠٨/٢)

٢٥٥٢ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله البيهقي ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ثنا أبو جعفر الحضرمي ثنا شريح بن يونس ثنا إسماعيل بن مجالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال : قالوا يا رسول الله أنسب لنا ربك فنزل { قل هو الله أحد } إلى آخرها

(٥٠٨/٢)

٢٥٥٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادى و أبو جعفر ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا صدقة بن أبي سهل عن يونس عن الحسن عن معاوية بن معاوية : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان غازيا بتبوك فأتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد هل لك في جنازة معاوية بن معاوية المزني قال : نعم قال جبريل بيده هكذا ففرج له عن الجبال و الآكام فقام رسول الله يمشي و معه جبريل عليه السلام و مع جبريل سبعون ألف ملك عليهم السلام حتى صلى على معاوية بن معاوية فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لجبريل يا جبريل بما بلغ معاوية بن معاوية هذا قال : بكثرة قراءته { قل هو الله أحد } كان يقرأها قائما و قاعدا و راقدا و ماشيا و راكبا فبهذا بلغ ما بلغ هذا مرسل و قد رويناه في كتاب دلائل النبوة و في

الجنائز من السنن من وجهين آخرين موصلين و هذا المرسل شاهد لهما و قوله عن معاوية يريد من حديث معاوية بن معاوية

(٥٠٩/٢)

٢٥٥٤ - أخبرنا أبو بكر القاضي أنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا يزيد بن هارون أنا أبو محمد بن العلاء الثقفي قال : سمعت أنس بن مالك يقول : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوة تبوك فطلعت الشمس ذات يوم و نحن بتبوك بنور و شعاع و ضياء لم نرها قبل ذلك فيما مضى فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يعجب من ضيائها و نورها إذ آتاه جبريل عليه السلام بالوحي قال : فقال لجبريل ما للشمس طلعت لها ضياء و نورا و شعاع لم أرها طلعت فيما مضى قال : يا نبي الله مات اليوم معاوية بن أبي معاوية الليثي فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه ثم قال : بم ذاك يا جبريل قال كان يكثر تلاوة { قل هو الله أحد } قائما و قاعدا و ماشيا و آناء الليل و النهار فهل لك يا نبي الله أن تصلي عليه ثم ترجع فأقبض لك الأرض ففعل لك الأرض ففعل فصلى عليه ثم رجع

(٥٠٩/٢)

٢٥٥٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا إسباط عن نافع عن ابن عمر قال : رمقت النبي صلى الله عليه و سلم عشرين ليلة أو خمس و عشرين ليلة أو شهرا فلم أسمعه في الركعتين قبل الفجر و بعد المغرب يقرأ إلا بـــ { قل يا أيها الكافرون } و { قل هو الله أحد }

(٥١٠/٢)

٢٥٥٦ - أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني و بها ثنا أبو حاتم محمد بن حاتم البستي املاء أنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : نعم السورتان هما تقرآن في الركعتين قبل الفجر { قل يا أيها الكافرون } و { قل هو الله أحد }

(٥١٠/٢)

٢٥٥٧ - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجاد المقري بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنا عمرو بن حماد عن عامر بن يساف عن عبد الكريم يرفعه إلى ابن عباس قال : من صلى ركعتين فقرأ فيهما { قل هو الله أحد } ثلاثين مرة بني له ألف قصر من الذهب في الجنة و من قرأها في غير الصلاة بني له مائة قصر في الجنة و من قرأها إذا دخل على أهله أصاب أهله و جيرانه منها خيرا

(٥١٠/٢)

تخصيص المعوذتين بالذكر

(٥١٠/٢)

٢٥٥٨ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش قال : سألت أبي بن كعب عن المعوذتين قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن المعوذتين فقال : قيل لي فقلت : فنحن نقول مثل ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة و غيره محمد سفيان

(٥١٠/٢)

٢٥٥٩ - حدثنا عبد الله بن يوسف أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عقبة بن عامر الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لقد أنزلت علي آيات لم أر و لم يرى مثلهن يعني المعوذتين

(٥١١/٢)

٢٥٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد : فذكره أخرجه مسلم من أوجه في الصحيح عن إسماعيل بن أبي خالد

(٥١١/٢)

٢٥٦١ – و روينا عن عقبة بن عامر : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال له :
ألا أعلمك خير سورتين قرئتا
فعلمه { قل أعوذ برب الفلق } و { قل أعوذ برب الناس }

(٥١١/٢)

٢٥٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري و محمد بن إسحاق الصغاني ح
و أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أحمد بن سلمان النجاد املاء ثنا هندام بن قتيبة قالوا : ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن الجريري عن أبي نضرة أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يتعوذ من عين الجان و من عين الأنس فلما نزلت سورة المعوذتين أخذهما و ترك ما سوى ذلك لفظهما سواء

(٥١١/٢)

٢٥٦٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن عقبة بن عامر قال : بينا أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فيما بين الجحفة و الأبواء إذ غشيتنا ريح و ظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يتعوذ بأعوذ برب الفلق و أعوذ برب الناس و يقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما قال وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة

(٥١١/٢)

٢٥٦٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا أحمد بن يونس ثنا الليث بن مسعد المصري عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أن عقبة بن عامر الجهتني قال : مشيت مع النبي صلى الله عليه و سلم فقال لي : يا عقبة قل فقلت : أيش أقول قال : فسكت عني فقلت : اللهم أردده علي فقال : يا عقبة قل فقلت : أيش أقول فقال فقال : { قل أعوذ برب الفلق } فقرأها حتى جئت على آخرها ثم قال : يا عقبة قل فقلت : ما أقول قال : { قل أعوذ برب الناس } فقرأها حتى جئت على آخرها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : عند ذلك ما سأل بمثلها و لا استعاذ مستعيذ بمثلها

(٥١٢/٢)

٢٥٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخر التاريخ ثنا أبو الحسين محمد بن يعقوب بن ناصح الأصبهاني الأديب ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا أبو عبد الرحمن المقري عن سعيد بن أبي أيوب حدثني يزيد بن عبد العزيز الرعيني و أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن يزيد بن محمد القرشي عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر الجهني قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه و سلم أن أقرأ المعوذات في دبر كل صلاة

(٥١٢/٢)

٢٥٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنا يونس بن محمد المؤدب ثنا ليث بن سعد عن يزيد عن أبي عمران عن عقبة بن عامر ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال : قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران التجيبي عن عقبة بن عامر قال : قلت يا رسول الله أقرأ من سورة يوسف وسورة هود قال يا عقبة إقرأ بأعوذ برب الفلق فإنك لن تقرأ بسورة أحب إلى الله عز و جل و أبلغ عنده منها فإن استطعت أن لا تفوتك فافعل لفظ حديث يحيى و في رواية الليث قال : تبعت النبي صلى الله عليه و سلم و هو راكب فوضعت يدي على قدمه فقلت له اقرأ من سورة هود و من سورة يوسف فقال لن تقرأ بشيء أبلغ عند الله من { قل أعوذ برب الفلق }

(٥١٣/٢)

٢٥٦٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد عن عمرو بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بـــ { سبح اسم ربك الأعلى } و في الثانية بـــ { قل يا أيها الكافرون } و في الثالثة بـــ { قل هو الله أحد } و { قل أعوذ برب الفلق } و { قل أعوذ برب الناس }

(٥١٣/٢)

٢٥٦٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن هارون بن سليمان بن داود الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الزهري عن عمرة عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا مرض قرأ على نفسه المعوذات و نفث

(٥١٣/٢)

٢٥٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك بن أنس عن عروة عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات و ينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه و أمسح عنه بيده رجاء بركتها رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن أنس عن عروة عن عائشة و رواه مسلم عن يحيى بن يحيى

(٥١٤/٢)

٢٥٧٠ - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاداني ثنا قتيبة ثنا مفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا آوى إلى فراشه كل ليلة جمع يديه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما { قل هو الله } و { قل أعوذ برب الفلق } و { قل أعوذ برب الناس } ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه و وجهه و ما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

٢٥٧١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا عمير بن مرداس ثنا عبد الله بن نافع الصائغ ثنا يحيى بن عمير عن أبيه عمير مولى نوفل بن عدي عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا ينامن من أحدكم حتى يقرأ ثلث القرآن قالوا يا رسول الله صلى الله عليه و سلم و كيف يستطيع أحدنا أن يقرأ ثلث القرآن قال : لا يستطيع أن يقرأ بقل هو الله و قل أعوذ برب الفلق و قل أعوذ برب الناس

(٥١٤/٢)

٢٥٧١ - مكرر و روينا في كتاب الدعوات عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : اقرأ { قل هو الله أحد } و المعوذتين حين تمسي و حين تصبح ثلاث مرات تكفيك كل شيء يعني قرائتهم

و قد ذكرنا أخبارا تدل على جواز المفاضلة بين السور و الآيات قال الله عز و جل :

{ ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها }

قال الحليمي رضي الله عنه :

و معنى ذلك يرجع إلى أشياء :

أحدها : أن يكون أما عمل ما ببيان في التلاوة إلا أن أحدهما منسوخة و الأخرى ناسخة فنقول أن الناسخة خير أي العمل بها أولى بالناس و أعود عليهم و على هذا يقال آيات الأمر و النهي و الوعد و الوعيد خير من آيات القصص لأن القصص إنما أريد بها تأكيد الأمر و النهي و الإنذار و التبشير و لا غنى بالناس عن هذه الأمور و قد يستغنون عن القصص و كان ما هو أعود عليهم و أنفع لهم مما يجري مجرى الأصول خيرا لهم مما يجعل تبعا لما لا بد منه

و الآخر : أن يقال أن الآيات التي تشتمل على تعديد أسماء الله جل ثناؤه و بيان صفاته و الدلالة على عظمته و قدسه أفضل و خير بمعنى أن مخبرا بها أسنى و أجل قدرا

و الثالث : أن يقال سورة خير من سورة و آية خير من آية بمعنى أن القارئ يتعجل له بقرائتها فائدة سوى الثواب الآجل و يتأدى منه بتلاوتها عبادة كقراءة آية الكرسي و سورة الإخلاص و المعوذتين فإن قارئها يتعجل بقرائتها الاحتراز مما يخشى و الاعتصام بالله جل ثناؤه و يتأدى بتلاوتها منه لله تعالى عبادة لما فيها من ذكر الله تعالى جده بالصفات العلى على سبيل الاعتقاد لها و سكون النفس إلى فضل ذلك الذكر و يمنه وبركته

فأما آيات الحكم فلا تقع بنفس تلاوتها إقامة الحكم و إنما يقع بها علم و إذكار فقط و كان ما قدمناه قبلها أحق باسم الخير و الأفضل و الله أعلم

ثم لو قيل في الجملة أن القرآن خير من التوراة و الإنجيل و الزبور بمعنى أن التعبد بالتلاوة و العمل واقع به و دونها و الثواب يجب بقرأته لا بقرأتها أو أنه من حيث الإعجاء حجة النبي صلى الله عليه و سلم المبعوث به و تلك الكتب لم تكن معجزه و لا كانت حجج أولئك الأنبياء بل كانت دعوتهم و الحجج غيرها لكان ذلك أيضا نظير ما مضى ذكره و الله أعلم و قد يقال أن سورة أفضل من سورة لأن الله تعالى إعتد قرأتها كقراءة أضعافها فما سواها و أوجب لها من الثواب ما لم يوجب لغيرها و إن كان المعنى الذي لأجله بلغ بها هذا المقدار لا يظهر لنا كما يقال أن يوما أفضل من يوم و شهرا أفضل من شهر بمعنى أن العبادة فيه تفضل على العبادة في غيره و الذنب فيه يكون أعظم منه في غيره و كما يقال أن الحرم أفضل من الحل لأنه يتأدى فيه من المناسك ما لا يتأدى في غيره و الله أعلم

(٥١٥/٢)

فصل في الاستشفاء بالقرآن

(٥١٦/٢)

٢٥٧٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة فأتينا على رجل لديغ في جهينة فداووه فلم ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم لعل أن يكون عندهم شيء ينفع فقالوا أيها الرهط إن سيدنا لديغ فابتغينا له بكل شيء فلم ينفعه شيء فهل عندكم من شيء فقال بعضهم : نعم و الله إني لأرقى و الله لقد استضيفناكم فلم تضيفونا لا نرقى حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحناهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل عليه و يقرأ الحمد لله رب العالمين يعني فاتحة الكتاب حتى برأ فكأنمكا نشط من عقال قال : فقام يمشي ما به بلية فأوفوهم جعلهم الذين قاطعوهم عليه فقال بعضهم : اقتسموا فقال الذي رقا لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه و سلم فنذكر الذي كان فننظر ما يأمرنا به فغدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكروا ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال : و ما يدريك أنها رقية و قال : أصبتم أقسموا و اضربوا لي معكم بسهم أخرجه البخاري في الصحيح من حديث أبي عوانة و أخرجاه من حديث شعبة عن أبي بشر

(٥١٦/٢)

٢٥٧٣ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة و محمد بن إبراهيم الفارسي قالا : أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا جرير عن الركين بن الربيع بن عميلة عن القاسم بن حسان و عن عمه عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يكره الرقي إلا بالمعوذات و قد روينا قوله صلى الله عليه و سلم لعقبة بن عامر : يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما و روينا عنه صلى الله عليه و سلم أنه تعوذ بالمعوذات و روينا في كتاب الدعوات تعوذه بآيات من كتاب الله عز و جل

(٥١٧/٢)

٢٥٧٤ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا أبو عامر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال : أظنه عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن ابن حابس الجهني أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له : يا ابن حابس ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون قال : بلى يا رسول الله قال : { قل أعوذ برب الفلق } و { قل أعوذ برب الناس } و هما المعوذتان

(٥١٧/٢)

٢٥٧٥ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمي أبو بكر ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن محمد بن علي عن علي قال : بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات ليلة يصلي فوضع يده على الأرض فلدغته عقرب فتناولها رسول الله صلى الله عليه و سلم بنعله فقتلتها فلما انصرف قال : لعن الله العقرب ما يدع مصليا و لا غيره أو نبيا و غيره ثم دعا بملح و ماء فجعله في إناء ثم جعل يصبه على إصبعه حيث لدغته و يمسحها و يعوذها بالمعوذتين و كذلك رواه ابن فضيل عن مطرف لم يذكر تناولها بالفعل قال : ثم دعا بماء و ملح و جعل يمسح عليها و يقرأ { قل هو الله أحد } و { قل أعوذ برب الفلق } و { قل أعوذ برب الناس }

(٥١٨/٢)

٢٥٧٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن المفضل ثنا إسماعيل بن بنت السدي عن ابن فضيل : فذكره بإسناده عن علي قال : لدغت النبي صلى الله عليه و سلم عقرب و هو يصلي فلما فرغ قال : لعن الله العقرب ما تدع نبيا و لا غيره إلا لدغتهم ثم دعاء بماء و ملح فذكره

(٥١٨/٢)

٢٥٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنا أبو عميس عن عون بن عبد الله عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت : من قرأ يوم الجمعة بفاتحة الكتاب و { قل هو الله أحد } و { قل أعوذ برب الفلق } و { قل أعوذ برب الناس } سبع مرات حفظ ما بينه و بين الجمعة الأخرى قال حميد بن زنجويه عن جعفر بعد الجمعة

(٥١٨/٢)

٢٥٧٨ – و روي في ذلك عن الزهري : دون الفاتحة و قال حين يسلم الإمام قبل أن يتكلم سبعا سبعا

(٥١٨/٢)

٢٥٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن عيسى بن عمر عن طلحة بن مصرف قال : كان يقال أن المريض إذا قرئ عنده القرآن وجد له خفة فدخلت على خيثمة و هو مريض فقلت إني أراك اليوم صالحا قال : أنه قرئ عندي القرآن

(٥١٨/٢)

٢٥٨٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا عقبة بن مكرم الكوفي ثنا إبراهيم بن ظبية عن الحجاج و محمد بن راشد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع : أن رجلا شكى إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم وجع حلقه قال : عليك بقراءة القرآن

(٥١٩/٢)

٢٥٨١ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن موسى بن عدي الجرجاني بمكة ثنا علي بن سلمة النيسابوري ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : عليكم بالشفائين القرآن و العسل رفعه زيد بن الحباب و الصحيح موقوف على ابن مسعود

(٥١٩/٢)

فصل

(٥١٩/٢)

٢٥٨٢ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أخبرني أبي حدثني أبو عبيدة عبيس الخزاز عن موسى بن أنس عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا تقولوا سورة البقرة و لا سورة آل عمران و سائر القرآن و لكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة و السورة التي يذكر فيها آل عمران و القرآن على نحو هذا عبيس بن ميمون منكر الحديث و هذا لا يصح و إنما يروي فيه عن ابن عمر من قوله

(٥١٩/٢)

٢٥٨٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن موسى القطان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن نافع عن ابن عمر قال : لا تقولوا سورة البقرة و لكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة و كذا قال ابن عمر

قال البيهقي رضي الله عنه :

(٥١٩/٢)

٢٥٨٤ - و قد ذكر البخاري في كتابه عن مسدد عن عبد الواحد عن الأعمش قال : سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة و السورة التي يذكر فيها آل عمران و السورة التي يذكر فيها النساء قال : فذكرت ذلك لإبراهيم قال : حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى الشجرة اعترضها فرمى سبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال ها هنا و الذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش فذكره أخرجه مسلم من أوجه عن الأعمش

(٥٢٠/٢)

٢٥٨٥ - و روينا في حديث أبي مسعود الأنصاري : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه

(٥٢٠/٢)

٢٥٨٦ - و في حديث عائشة رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لقد أذكرني كذا و كذا آية كنت أسقطتها من سورة كذا و كذا و في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان

(٥٢٠/٢)

فصل في تقطيع آية آية في القرآن

(٥٢٠/٢)

٢٥٨٧ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سعيد بن يحيى الأموي ثنا أبي ثنا ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة : ذكرت أو كلمة غيرها قراءة رسول الله صلى الله عليه و سلم :

{ بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين }
يقطع قراءته آية آية
و متابعة السنة أولى مما ذهب بعض أهل العلم بالقرآن من تتبع الأغراض و المقاصد و الوقوف عند انتهائها

(٥٢٠/٢)

٢٥٨٨ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خلف بن خليفة ثنا أبو سنان عن ابن أبي الهذيل قال : إذا قال أحدكم الآية فلا يقطعها حتى يتمها

(٥٢١/٢)

فصل في التكثر بالقرآن و الفرح به ــ قال الله عز و جل لنبيه صلى الله عليه و سلم : ــ { و أنزل الله عليك الكتاب و الحكمة و علمك ما لم تكن تعلم و كان فضل الله عليك عظيما } و قال لنساء النبي صلى الله عليه و سلم : { واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة } و سمى القرآن نورا و سماه مباركا و هدى فمن أنعم به عليه و يسره له ليتعلمه و يقرأه فقد أشركه مع نبيه صلى الله عليه و سلم في علمه و إن كان لم يشركه معه في جهة الإنباء و التعليم فإن لم يعظم المنعم عليه هذه النعمة و لم يكن عنده أكبر و أسنى قدرا من الأموال و الأولاد فهو من أجهل الجاهلين و ذكر الحليمي رضي الله عنه : ــ الحديث الذي :

(٥٢١/٢)

٢٥٨٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا مروان بن معاوية أنا بشر بن نمير ثنا القاسم صاحب أبي أمامة عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ــ
من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة و من قرأ نصف القرآن أعطى نصف النبوة و من قرأ ثلثي القرآن أعطى ثلثي النبوة و من قرأ القرآن كله أعطى النبوة كلها و يقال له يوم القيامة إقرأ وارقة بكل آية درجة حتى ينجز ما معه من القرآن و يقال له أقبض فيقبض فإذا في يده اليمنى الخلد و في الأخرى النعيم

(٥٢٢/٢)

٢٥٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا محرر أبو رجاء الشامي عن إسماعيل بن عبد الله قال : قال عبد الله بن عمرو من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحي إليه و من أعطى القرآن فظن أن أحدا أعطى أفضل مما أعطى فقد حقر ما عظم ما حقر الله و ليس ينبغي لحامل القرآن أن يحد فيمن يحد و لا يجهل فيمن يجهل و لكن ليعف و ليصفح لحق القرآن هكذا جاء موقوفا

(٥٢٢/٢)

٢٥٩١ - و قد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب ثنا خالد بن أبي يزيد عن ثعلبة بن يزيد عن يزيد عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه إلا ينبغي لصاحب القرآن أن يحد مع من يحد و لا يجهل مع من يجهل و في جوفه كلام الله

(٥٢٢/٢)

٢٥٩٢ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أخذ ثلث القرآن و عمل به فقد أخذ أمر ثلث النبوة و من أخذ نصف القرآن فقد أخذ أمر نصف النبوة و من أخذ القرآن كله فعمل به فقد أخذ النبوة كلها
قال أبو بكر البيهقي رضي الله عنه : ــ
و يحتمل أن يكون معنى أوتى النبوة أي جمع في صدره ما أنزل على النبي صلى الله عليه و سلم غير أنه لا يوحى إليه فيه عن لاجله نبيا و الله أعلم

(٥٢٣/٢)

٢٥٩٣ – أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني أحمد بن الحارث حدثتنا ساكنة بنت جعد الغنوية قالت : سمعت رجاء الغنوي يقول و كانت أصيبت يده يوم الجمل قال : النبي صلى الله عليه و سلم : ــ
من أعطاه الله حفظ كتابه لو ظن أن أحدا أوتى أفضل مما أوتى فقد غمط أغمط النعم

(٥٢٣/٢)

٢٥٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أسلم المنقري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ــ
أنزلت علي سورة و أمرت أن أقرئكها قال : قلت أسميت لك قال : نعم قال : قلت لأبي أفرحت بذلك يا أبا المنذر قال : و ما يمنعني و الله تبارك و تعالى يقول :
{ قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا }

(٥٢٣/٢)

٢٥٩٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجده ثنا سعيد بن منصور عن مجاهد عن ابن عباس : في قول الله عز و جل :
{ قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون } قال : بكتاب الله و الإسلام هو خير مما يجمعون

(٥٢٤/٢)

٢٥٩٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : في قوله تعالى :
{ قل بفضل الله و برحمته } يقول بفضله الإسلام و رحمته القرآن

(٥٢٤/٢)

٢٥٩٧ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي ثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد عن حجاج عن عطية عن ابن عباس : في قول الله عز و جل :

{ قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون } قال : فضل الله الإسلام و رحمته أن جعلكم من أهل القرآن

(٥٢٤/٢)

٢٥٩٨ – أخبرنا أبو الحسن الفارسي ثنا محمد بن يزيد ثنا الحسن ثنا أبو بكر ثنا أبو معاوية ثنا حجاج عن عطية عن أبي سعيد : في قوله تعالى :

{ قل بفضل الله و برحمته } قال : فضل الله القرآن و برحمته أن جعلكم من أهله

(٥٢٤/٢)

٢٥٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد عبد الله بن يوسف و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الجهم ثنا جعفر بن عون ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم : في قوله تعالى :

{ قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا } قال : فضل الله القرآن و رحمته الإسلام

(٥٢٤/٢)

٢٦٠٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك : ــ { قل بفضل الله } القرآن { و برحمته } الإسلام

(٥٢٤/٢)

٢٦٠١ – أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن أنا محمد بن أحمد بن خنب البغدادي ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عمار بن كثير الواسطي ثنا فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف :

في قول الله عز و جل :
{ قل بفضل الله و برحمته } قال : بالكتاب الذي علمكم و بالإسلام الذي هداكم

(٥٢٥/٢)

٢٦٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف : ــ { قل بفضل الله و برحمته } قال : فضل الله الإسلام و برحمته القرآن

(٥٢٥/٢)

فصل في رفع الصوت بالقرآن إذا لم يتأذى به أصحابه أو كان وحده أو كانوا يستمعون له

(٥٢٥/٢)

٢٦٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار الحارثي ثنا أبو أسامة حدثني يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل و أعرف منازلهم بالقرآن من الليل و إن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار و منهم حكيم إذا لقى الخيل أو قال : العدو قال : لهم أن أصحابي يأمرونكم أن تنتظروهم رواه البخاري و مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أمامة

(٥٢٥/٢)

٢٦٠٤ – أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو بكر بن خنب البغدادي ببخاري ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قالا : ثنا يحيى بن أبي طالب أنا زيد بن الحباب ثنا مالك بن مغول عن عبيد الله بن يزيد عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم جاء إلى المسجد فوجدني على باب المسجد فأخذ بيدي و أدخلني المسجد فإذا رجل يصلي و يدعوا و يقول : اللهم إني اسألك بأني أشهد أن لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد قال :

فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : و الذي نفسي بيده لقد سأل الله بإسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى و إذا دعي به أجاب قال : و إذا رجل يقرأ في جانب المسجد فقال : لقد أعطى هذا مزمارا من مزامير آل داود فقلت : يا رسول الله أخبره قال : نعم فأخبرته قال : فلم يزل لي صديقا و إذا هو أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال : زيد بن الحباب فحدث زهير بن معاوية بهذا الدعاء فقال : ثنا أبو إسحاق عن مالك بن مغول بهذا الحديث بعينه و أخبرني به سفيان الثوري عن مالك بن مغول

و أخرجناه من حديث أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ــ

لو رأيتني و أنا أسمع قراءتك البارحة لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال : لو علمت لحبرته لك تحبيرا

و قد أخرجاه في الصحيح دون قول أبي موسى و أخرجه مسلم من حديث بريدة مختصرا في شأن أبي موسى

(٥٢٥/٢)

٢٦٠٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها : أن رجلا قام من الليل يقرأ فرفع صوته بالقرآن فقال : رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يرحم الله فلانا كأين من آية أذكرينها الليلة كنت أسقطتها

و رواه أيضا أبو أسامة و غيره عن هشام بن عروة من ذلك الوجه أخرجاه في الصحيح

(٥٢٦/٢)

٢٦٠٦ – أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن أبي إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم التيمي قال : كان عبد الله بن مزينة ذو النجادين يتيما في حجر عمه و كان يعطيه و كان محسنا إليه فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد صلى الله عليه و سلم : فقال له لئن فعلت و تبعت محمدا لأنزعن منك كل شيء أعطيتك قال : فإن مسلم فنزع منه كل شيء أعطاه حتى جرده من ثوبه فأتى أمه فقطعت له نجادا لها باثنين فاتزر نصفا و ارتدى نصفا ثم أصبح يصلي مع رسول الله صلى الله عليه و سلم الصبح فلما صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ يتصفح الناس ينظر من أتاه و كذلك كان يفعل فرآه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : من أنت قال : أنا

عبد العزى قال : بل أنت عبد الله ذو النجادين فالزم بابي فكان يلزم باب رسول الله صلى الله عليه و سلم و كان يرفع صوته بالقرآن و التكبير و التسبيح فقال : عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله مرائي قال : دعه عنك فإنه أحد الأواهين

(٥٢٦/٢)

٢٦٠٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان البرلسي بمصر ثنا سعيد بن منصور ثنا ابن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلي من الليل فيسمع قراءته من وراء الحجر و هو في البيت

(٥٢٧/٢)

٢٦٠٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به

(٥٢٧/٢)

٢٦٠٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا خلف بن محمد البخاري ثنا حامد بن سهل ثنا أحمد بن منيع أنا أبو يوسف القاضي ثنا أبو حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عمر : أنه قال لرجل : اقرأ سورة الحجر قال : أو ليست معك يا أمير المؤمنين قال : إما بمثل صوتك فلا

(٥٢٧/٢)

٢٦١٠ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران و أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد في آخرين قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن عياش الحمصي عن بحير بن

سعد الكلاعي عن خالد بن معدان عن بشر بن مرة الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة و المسر بالقرآن كالمسر بالصدقة

(٥٢٨/٢)

٢٦١١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أحمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح أن معاوية بن صالح حدثه عن بحير بن سعد : فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم
قال البيهقي رحمه الله : ــ
و قد قال الله عز و جل :
{ إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم } و هذا و الله أعلم لأن إخفاءها يكون أبعد من الرياء و كذلك قراءة القرآن

(٥٢٨/٢)

٢٦١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن أشعث عن محمد بن سيرين : في قوله (و لا تجهر بصلاتك و لا تخافت بها) قال كان أبو بكر يخافت بصوته فيقول أناجي ربي و كان يرفع صوته عمر و يقول : أزجر الشيطان و أوقظ الوسنان حتى نزلت هذه الآية فأمر أبو بكر فرفع من صوته شيئا و أمر عمر فخافت من صوته هذا مرسل و قد رويناه موصولا من حديث أبي قتادة

(٥٢٨/٢)

٢٦١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكه عن عبد الله بن أبي نهيك عن سعد قال : أتيته فسألني من أنت فأخبرته عن نسبي فقال : سعد تجار كسبة سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن
قال سفيان يغني يستغني به

قال البيهقي رحمه الله :

و قد ذهب بعض أهل العلم أي أن المراد به تحسين الصوت بالقرآن و ذلك بأن يقرأه حدرا و تحزينا و استدلوا على ذلك برواية عبد الجبار بن الورد عن ابن أبي مليكة هذا الحديث بإسناد ثم قال : قلت لابن أبي مليكة يا أبا محمد أرأيت إذا لم يكن حسن الصوت قال : يحسنه ما استطاع قالوا : و قوله ليس منا يريد ليس على سنتنا فإن السنة في قراءة القرآن الحدر و التحزين فإذا ترك ذلك كان تاركا لسنته و الله أعلم

و ذكر جماعا من الأئمة إن المراد بهذا الخبر الإستغناء بالقرآن و التكثير و الاكتفاء به قال : الله عز و جل

{ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم }

(٥٢٨/٢)

٢٦١٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عباد المكي ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين هبة الله بن محمد المقرئ ببغداد إملاء ثنا الحسن بن علي بن شيب المعمري ثنا محمد بن عباد ثنا حاتم بن إسماعيل عن شريك عن الأعمش عن يزيد بن أبان عن الحسن عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ــ

القرآن غني لا فقر بعده و لا غني دونه لفظها سواء و روي هذا الحديث من وجه آخر ضعيف عن الحسن عن أبي هريرة و هذا أشبه

(٥٢٩/٢)

٢٦١٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكازري أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا ابن مهدي عن أبي إسحاق عن سليم بن حنظلة عن عبد الله قال : من قرأ سورة آل عمران فهو غني

(٥٢٩/٢)

٢٦١٦ – قال : أبو عبيد و ثنا الأشجعي عن مسعر ثنا جابر قبل أن يقع فيما وقع فيه عن الشعبي عن عبد الله أنه قال : نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران يقوم بها من آخر الليل

(٥٢٩/٢)

٢٦١٧ – قال : أبو عبيد و عنه الحديث الآخر : ــ : من قرأ القرآن فرأى أن أحدا أعطى أفضل مما أعطي فقد عظم صغيرا و صغر عظيما

(٥٢٩/٢)

فصل في ترك المباهاة بقراءة القرآن

(٥٣٠/٢)

٢٦١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرني ابن جريج أخبرني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال : تفرق الناس عن أبي هريرة فقال : له ناتل أهل الشام يا أبا هريرة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ــ

إن أول الناس يقضي فيه يوم القيامة ثلاثة رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمته فعرفها فقال ما عملت فيها فقال : قاتلت في سبيلك حتى استشهدت قال : كذبت إنما أردت أن يقال : فلان جريء فقد قيل فيؤمر به فيسحب على وجهه حتى ألقي في النار و رجل تعلم العلم و قرأ القرآن فعرفه نعمته فعرفها فقال ما علمت فيها قال : تعملت العلم و قرأت القرآن و علمته فيك قال : كذبت و إنما أردت أن يقال فلان عالم و فلان قارئ فقد قيل فأمر بعه فسحب على وجهه حتى ألقي في النار و رجل أتاه الله من أنواع المال فأتى به فعرفه نعمه فعرفها فقال : ما عملت فيها قال : ما تركت من شيء أن تحب أن أنفق إلا أنفقت فيه لك قال : كذبت إنما أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل فيأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار أخرجه مسلم في الصحيح من حديث خالد بن الحارث و حجاج بن محمد عن ابن جريج قال الحليمي رحمه الله : ــ

و أيضا إن قراءة القرآن عبادة و المباهاة بها مراءاة و الرياء فيها كالرياء في غيرها من العبادات و الله أعلم

(٥٣٠/٢)

٢٦١٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو صالح محبوب بن موسى ثنا الفزاري يعني أبا إسحاق عن سعيد الجريري عن ابن نصره عن أبي فراس قال : خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال في خطبته و لقد أتى علي زمان و ما أدري أحدا أظنه قال يقرأ القرآن يريد به إلا الله و ما عنده و لقد يخيل إلي أن أناسا يقرؤن القرآن يريدون به ما عند الناس فأريد و الله بقراءتكم و أعمالكم

(٥٣١/٢)

٢٦٢٠ - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن شيبان العطار ببغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا يحيى بن كثير العنبري ثنا ابن عبيد عن الحسن : أن هذا القرآن قرأه ناس ثلاثة : ـــ قوم اتخذوه بضاعة ينقلونه من بلد إلى بلد لا أكثرهم الله و هم كثيرون و قوم تدانوا من السلطان وراءوا به في أعمالهم و قوم وجدوا فيه دواء قلوبهم على داء قلوبهم فقاموا به في محاريبهم و خفوا في برانسهم فبمثل هؤلاء يدل على الأعداء و يستنزل القطر

(٥٣١/٢)

٢٦٢١ - و قد أنبأني محمد بن موسى بن الفضل أجازة أن أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن مهران الأصبهاني ثنا أبو الوليد خلف بن الوليد ثنا المحاربي عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن الحسن قال : قرأ القرآن ثلاثة رجل أخذه بضاعة ينقله من مصر إلى مصر يطلب به ما عند الناس وقوم قرؤوا القرآن و حفظوا حروفه و ضيعوا حدوده و استنزلوا به الولاه و استطالوا به على أهل بلادهم فقد كثر هذا الضرب في حملة القرآن لا كثرهم الله و رجل قرأ القرآن فتداوى بدواء القرآن فوضعه على داء قلبه فسهر ليله و عملت عيناه تسربلوا الحزن و ارتدوا بالخشوع ذكروا في محاريبهم و اخفوا في برانسهم فبهم يسقي الله الغيث و ينزل النصر و يرفع البلاء و الله لهذا الضرب في حملة القرآن أقل من الكبريت الأحمر

(٥٣١/٢)

٢٦٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الخياط ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا زكريا يحيى بن العلاء و كان من البكائين قال : إذا قرأ ابن آدم القرآن ثم خلط ثم عاد يقرأ يقول الله له مالك أو قال : ما أنت و لكلامي

(٥٣٢/٢)

٢٦٢٣ – قال : و ثنا أحمد قال : سمعت أبا سليمان يقول الزبانية يوم القيامة أسرع إلى حملة القرآن الذين عصوا الله بعد قراءة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان غضبا عليهم حين عصوا الله بعد قراءة القرآن

(٥٣٢/٢)

فصل في ترك قراءة القرآن في المساجد و الأسواق ليعطى و يستأكل به

(٥٣٢/٢)

٢٦٢٤ – أخبرنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أنا أبو عمر إسماعيل بن نجيد ثنا محمد بن أيوب البجلي ثنا سهل بن بكار ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل الأنصاري : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ــ
اقرأوا القرآن و لا تغلوا فيه و لا تجفوا عنه و لا تأكلوا به و لا تستكثروا به
رواه علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير و زاد فيه : اقرؤا القرآن و اعملوا بما فيه

(٥٣٢/٢)

٢٦٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو القاسم بن حبيب المفسر من أصل كتابه و محمد بن موسى بن الفضل قالوا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني ثنا أحمد بن هيثم ابن أبي نعيم الفضل بن دكين ثنا علي بن قادم الخزاعي عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة و وجهه عظم ليس عليه لحم

(٥٣٢/٢)

٢٦٢٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا ابن أبي ميسرة ثنا المقري ثنا حيوة أخبرني بشير بن أبي عمرو الخولاني أن الوليد بن قيس التجيبي حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ـــ
و تلا هذه الآية { فخلف من بعدهم خلف } فقال النبي صلى الله عليه و سلم : يكون خلف من بعد ستين سنة أضافوا الصلاة و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف يقرؤن القرآن لا يعدو تراقيهم و يقرأ القرآن ثلاثة مؤمن و منافق و فاجر قال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة فقال المنافق كافر به و الفاجر يتأكل به و المؤمن يؤمن به

(٥٣٣/٢)

٢٦٢٧ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أحمد بن محمد بن دلوية ثنا أحمد بن حفص عن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن عمارة عن الأعمش عن خيثمة عن الحسن البصري أنه قال : كنت مع عمران بن حصين إذ مر رجل يقرأ سورة يوسف فاستمع له فلما فرغ سأل فقال عمران بن حصين إنا لله و إنا إليه راجعون سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اقرؤا القرآن سلوا به الله فإنه سيجيء قوم يقرؤون القرآن يسألون به الناس

(٥٣٣/٢)

٢٦٢٨ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف إملاء ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة ثنا محمد بن صالح ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن الحسن عن عمران بن حصين : أنه مر علي قاص قرأ ثم سأل فاسترجع من ذلك و قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيأتي قوم يقرؤون القرآن يسألون الناس به

(٥٣٣/٢)

٢٦٢٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن خيثمة بن أبي خيثمة البصري قال : كان رجل يطوف و يقرأ سورة يوسف فيجتمع الناس عليه فإذا فرغ سأل فقال الحسن كنت مع عمران بن حصين فمر به السائل فقام فاستمع لقراءته فلما فرغ سأل فقال عمران إنا لله و إنا إليه راجعون إذهب بنا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجيء قوم يقرؤون القرآن فيسألون به الناس

(٥٣٤/٢)

٢٦٣٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أحمد بن محمد بن حمدان أنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الوليد ثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : تعلموا القرآن و سلوا به الجنة قبل أن يتعلم قوم يسألون به الدنيا فإن القرآن يتعلمه ثلاثة : رجل يباهي به و رجل يستأكل به و رجل يقرأ لله عز و جل

(٥٣٤/٢)

٢٦٣١ – أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا أبو يعقوب ثنا أبو ثابت عن أم رجاء الأشجعية قالت : قال عبد الله بن مسعود : أنه سيجيء زمان يسئل فيه بالقرآن فإذا سألوكم فلا تعطوهم

(٥٣٤/٢)

٢٦٣٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن لهذا القرآن شره ثم للناس عنه فترة فمن كانت فترته للقسط و السنة فنعم ما هو و من كانت فترته إلى الأعراض فأولئك هم بور
قال البيهقي رضي الله عنه : ــ
قوله شره يعني رغبة و نشاطا

(٥٣٤/٢)

٢٦٣٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سليمان الزاهد البخاري قدم علينا حاجا ثنا أبو نصر أحمد بن نصر بن حمدويه الفقيه إملاء ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر ثنا عبد الله بن الوليد أخبرني عمرو بن أيوب أخبرني أبو إياس معاوية بن مرة قال : كنت نازلا على عمرو بن النعمان بن مقرن فلما حضر رمضان جاءه رجل بألفي درهم من قبل مصعب بن الزبير فقال : أن الأمير يقرئ عليك السلام و يقول أنا لم ندع قارئا شريفا إلا و قد وصل إليه منا معروفا فاستعن بهاتين على نفسك شهرك هذا فقال عمرو : اقرأ على الأمير السلام و قل له إنا و الله ما قرأنا القرآن نريد به الدنيا و رد عليه

(٥٣٥/٢)

٢٦٣٤ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن نظيف الفراء بمكة ثنا أبو حفص عمر بن علي بن الحسن العتكي ثنا محمد بن جعفر الرزاز بمتيح ثنا صالح بن زياد أبو شعيب : سمعت الزبيدي يقول : عبر حمزة الزيات على باب قوم بالبصرة فاستسقى منهم فلما خرج إليه الكوز رده فقيل له في ذلك فقال أخشى أن يكون بعض صبيان هذه الدار قرأ علي فيكون ثوابي منه

قال البيهقي رضي الله عنه : ــ

و أما بيع المصاحف و اشتراؤها فقد ذكرنا في آخر كتاب البيوع من كتاب السنن أن الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم تكلموا في ذلك فمنهم من كره ذلك و منهم من كره بيعها و لم يكره اشتراءها و معنى الكراهية و الله أعلم تعظيم المصحف من أن يجعل متجرا و قد رخص في بيعها جماعة من التابعين منهم جابر بن زيد و الحسن و الشعبي و عكرمة

و أما تعليم القرآن بالأجرة فقد كرهه جماعة و ورد فيه أخبار و رخص فيه آخرون و حديث أبي سعيد في الرقية بفاتحة الكتاب و أخذ الجعل عليها و الذي روى عن ابن عباس في تلك القصة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

أن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله عز و جل يدل على جواز ذلك و الله أعلم

و روينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يرزق المعلمين و عن عطاء و الحسن و ابن سيرين و أبي قلابة و الحكم الرخصة في ذلك

(٥٣٥/٢)

فصل في ترك قراءة القرآن في الحمام و الكنيف و المواضع القذرة تعظيما للقرآن ــ فقد روينا في كتاب السنن عن النبي صلى الله عليه و سلم إنه لم يرد السلام عليه و هو يبول و قال له بعد ذلك : إن رأيتني على هذه الحال فلا تسلم علي فإنك إن سلمت علي لم أرد عليك فإذا كان رد السلام يتحاشى في حال البول فقراءة القرآن أولى أن يكرم و يعظم

(٥٣٦/٢)

٢٦٣٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الفضل بن حميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن أبان عن مورق العجلي قال : شهد كتاب عمر إلى أبي موسى رضي الله عنهما : أن بلغني أن أهل الأمصار إتخذوا الحمامات فلا يدخلن أحد أو قال مسلم : إلا بمئزر و لا يذكر فيه اسم الله حتى يخرج منه أو قال لا يذكروا لله فيه اسما حتى يخرجوا منه و لا يستنقع إثنان في حوض

(٥٣٦/٢)

٢٦٣٦ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن حماد عن إبراهيم : سئل عن القراءة في الحمام قال : ليس لذلك بني

(٥٣٧/٢)

٢٦٣٧ – قال : و ثنا أبو معاوية عن مجاج عن حماد عن سليمان بن بشير عن إبراهيم عن عبد الله مثله قال : ــ

(٥٣٧/٢)

٢٦٣٨ – و ثنا أبو معاوية عن الحجاج عن عطاء : أنه كان يرى بالقراءة في الحمام بأسا فهذا على الجواز و ما مضى على الكراهية

(٥٣٧/٢)

٢٦٣٩ – أنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا أبو عون قال : كنا مع أبي السوار في الحمام فسمع رجلا يقرأ فجعل يقول : لم تقرأها هنا لم تقرأها هنا ؟

(٥٣٧/٢)

فصل في ترك التعمق في القرآن

(٥٣٧/٢)

٢٦٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالا : ثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك ح
قال و ثنا القعنبي فيما قرأه على مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم و صيامكم مع صيامهم و عملكم مع عملهم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية تنظر في النصل فلا ترى شيئا و تنظر في القدح فلا ترى شيئا و تنظر في الريش فلا ترى شيئا و يتمارى في الفوقة
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك و أخرجاه من وجه آخر كما :

(٥٣٧/٢)

٢٦٤١ – أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال : ذكر سفيان عن محمد بن المنكدر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
سيجيء قوم يقرؤون القرآن يقيمونه إقامة القدح يتعجلون أجره و لا يتأجلونه هكذا رواه الثوري مرسلا و كذلك رواه ابن عيينة عن ابن المنكدر مرسلا

(٥٣٨/٢)

٢٦٤٢ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي و أبو صادق العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو سعيد الحداد ثنا خالد عن عبد الله عن حميد الأعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن نقرأ القرآن و فينا العجمي و العربي فقال : إقرؤا بكل حسن و سيجيء أقوام يتعجلونه و لا يتأجلونه و تابعه أسامة بن زيد على وصله

(٥٣٨/٢)

٢٦٤٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال عن أسامة بن زيد أن محمد بن المنكدر أخبره أن جابر بن عبد الله أخبرهم قال : كنا جلوسا نقرأ القرآن فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم مسرورا فقال : إقرؤا القرآن فيوشك أن يأتي قوم يقرؤونه فيقومونه كما يقوم القدح و يتعجلونه و لا يتأجلونه و رواه عبد العزيز بن محمد الداروي عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم رأى قوما يقرؤون القرآن في المسجد فقال اقرؤا القرآن قبل أن يأتي قوم يقيمونه إقامة القدح يتعجلونه و لا يتأجلونه

(٥٣٨/٢)

٢٦٤٤ - أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو جعفر الدينوري ثنا أبو مروان العثماني ثنا عبد العزيز فذكره و رواه موسى بن عبيدة عن أخيه عن سهل بن سعد : عن النبي صلى الله عليه و سلم و قال في الحديث يتعجلون أجره و لا يتأجلونه

(٥٣٩/٢)

٢٦٤٥ - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح بن عباده ثنا موسى بن عبيدة حدثني عبد الله بن عبيدة حدثني سهل بن سعد الساعدي قال :
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن نقترئ يقرئ بعضنا بعضا فقال :
الحمد لله كتاب الله فيكم وأجد فيكم الأخيار فيكم الأحمر و الأسود اقرؤا و اقرئوا قبل أن يأتي قوم يقرؤنه يقومونه يقيمون حروفه كما يقام السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون أجره و لا يتأجلونه

(٥٣٩/٢)

٢٦٤٦ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا الفريابي ثنا أبو قدامة ثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال : سمعت موسى بن عبيدة يذكر عن أخيه عبد الله بن عبيدة عن سهل بن سعد : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن نقترئ يقرئ بعضنا على بعض فقال : الحمد لله كتاب الله واحد فيكم الأخيار فيكم الأحمر و الأسود اقرؤا قبل أن يجيء أقوام يقيمونه كما يقام القدح لا يجاوز تراقيهم يتعجلون أجره و لا يتأجلونه

(٥٣٩/٢)

٢٦٤٦ - مكرر ـــ و لهذا شاهد من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن وفاء بن شريح عن سهل بن سعد أشار إليه البخاري في التاريخ : ـــ

(٥٣٩/٢)

٢٦٤٧ - أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو و ابن لهيعة عن بكر بن سواده عن وفاء بن شريح الصدفي عن سهل بن سعد قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما و نحن نقترئ فقال : الحمد لله كتاب الله واحد و فيكم الأحمر و الأبيض و فيكم الأسود إقرؤوه قبل أن يقرأه أقوام يقيمون كما يقوم السهم يتعجل أجره و لا يتأجله

(٥٤٠/٢)

٢٦٤٨ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمارة عن حذيفة قال : يقرأ القرآن أقوام يقومونه كما يقام القدح و لا يدعون منه ألفا و لا واوا و لا يجاوز إيمانهم حناجرهم

(٥٤٠/٢)

٢٦٤٩ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني الوليد بن عتبة الدمشقي و إسحاق بن إبراهيم قالا : ثنا بقية بن الوليد و حدثني حصين بن مالك الفزاري قال : سمعت شيخا يكنى أبا محمد و كان قديما يحدث عن حذيفة بن اليمان : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :

إقرؤا القرآن بلحون العرب و أصواتها و إياكم و لحون أهل الفسق و أهل الكتابين فإنه سيجيء من بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء و الرهبانية و النوح لا يجاوز حناجهم مفتونة قلوبهم و قلوب من يعجبهم شأنهم قال بقية ليس إلا حديث واحد و هو من أهل أفريقية

(٢/٥٤٠)

٢٦٥٠ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية : فذكره بإسناده مثله غير أن هذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و لم يذكر قول بقية في آخر الحديث

(٢/٥٤٠)

٢٦٥١ - أخبرنا أبو عبد الله و أبو بكر قالا : ثنا أبو العباس ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا نصر بن علقمة الحضرمي عمن حدثه قال : قال أبو الدرداء : إياكم و الذين يحرفون القرآن و إياكم و الهذاذين بالقرآن الذين يهذون القرآن و يسرعون بقراءته فإنما مثل ذلك كمثل الأكمة لا أمسكت ماء و لا أنبتت كلأ

(٢/٥٤١)

---

http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

[شعب الإيمان - البيهقي]
الكتاب : شعب الإيمان
المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي
الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت
الطبعة الأولى ، ١٤١٠
تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول
عدد الأجزاء : ٧

٢٦٥٢ - و روينا عن ابن مسعود أنه قال : أعربوا القرآن فإنه عربي و سيكون بعدكم أقوام يثقفونه و ليس بخياركم عني يسردنه

(٥٤١/٢)

٢٦٥٣ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي الهروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو شهاب عن الصلت بن بهرام عن الحسن قال : أن هذا القرآن قرأه عبيد و صبيان لم يأخذوه من أوله و لا علم لهم بتأويله ـــ أن أحق الناس بهذا القرآن من رؤى في عمله قال الله عز و جل :

{ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب }

و إنما تدبر آياته أتباعه بعمله يقول أحدهم لصاحبه : تعال أقارئك و الله ما كانت القراء تفعل هذا و الله ما هم بالقراء و لا الورعة لا أكثر الله في الناس أمثالهم لا أكثر الله في الناس أمثالهم

(٥٤١/٢)

٢٦٥٤ - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال : قال لي عثمان بن سعيد ثنا زهير عن ليث عن عثمان عن زاذان سمع عابس الغفاري قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يعني خصالا يتخوفهن على أمته من بعده إمارة السفهاء و استخفافا بالدم و قطيعة الرحم و كثرة الشرط و نشئ يتخذون القرآن مزامير يتغنون غناء يقدمون الرجل بين أيديهم ليس بأفضلهم و لا أعلمهم لا يقدمونه إلا ليغنى لهم

(٥٤١/٢)

٢٦٥٥ – قال : و ثنا محمد ثنا حمدان ثنا شريك عن أبي اليقظان عن زاذان عن عليم سمع عابس الغفاري و رواه موسى الجهني زاذان عن عابس أو ابن عابس
قال البيهقي رضي الله عنه : ــ : فإذا كانوا جماعة يقرؤن فلا يرفع بعضهم على بعض في القراءة لما فيه من الأذى على أصحابه

(٢/٥٤١)

٢٦٥٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي حازم التمار عن البياضي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج على الناس و هم يصلون و قد علت أصواتهم بالقرآن فقال : أن المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه و لا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة

(٢/٥٤١)

٢٦٥٧ – أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير ثنا محمد بن إبراهيم التيمي أن أبا حازم مولى هذيل حدثه : أن رجلا من بني بياضة من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم حدثه أن النبي صلى الله عليه و سلم جاور في المسجد في قبة على بابها قطعة حصير فكشف رسول الله صلى الله عليه و سلم الحصير ثم قال أنصتوا أيها الناس فأنصتوا قال : فوعظ رسول الله صلى الله عليه و سلم فرغب و حذر فأبلغ جدا ثم قال : أن المصلي إذا صلى فإنما يناجي ربه فلينظر عبد ما يناجي به ربه و لا يجهرن بعضكم على بعض بالقرآن ثم دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم و أعاد الحصير فقال الناس : أن هذه الليلة مباركة وعظ فيها رسول الله صلى الله عليه و سلم الناس وحضهم قال : فذهبنا ننظر فإذا ليلة ثلاثة و عشرين
و قد روينا قوله في المصلي يناجي ربه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٢/٥٤١)

٢٦٥٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي عن عبد الرزاق أنا معمر عن إسماعيل بن أمية عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري قال : اعتكف رسول الله في المسجد و سمعهم يجهرون بالقرآن فكشف الستر فقال : إن كلكم يناجي ربه أو قال : مناجي ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا فلا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة أو قال في الصلاة

(٥٤٣/٢)

٢٦٥٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو محمد بن شوذب المقرئ ثنا شعيب بن أيوب ثنا عمرو بن عون عن خالد عن مطرف عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى أن يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العشاء و بعدها يغلط أصحابه في الصلاة

قال البيهقي رضي الله عنه :

أما ما جاء في قراءة الإمام و استماع المأموم لقراءته و اقتصاره على قراءة الفاتحة خلف الإمام في سكتاته فقد ذكرنا الحجة فيه كتاب السنن

فأما استماع غير القارئ للقارئ في غير الصلاة فإنه داخل في عموم قوله عز و جل :

{ وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون }

(٥٤٣/٢)

فصل في تعظيم المصحف بأن لا يحمل فوقه متاع و لا ينبذ حيث اتفق

(٥٤٣/٢)

٢٦٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله العدو رواه مسلم عن ابن عمر عن ابن عيينة

قال البيهقي رضي الله عنه : ــ

فإذا كان منهيا أن يعرضه بنفسه على من يستهينه و ينتهك حرمته كان نهيه عن أن يزدرى به و يستهينه بنفسه أولى و لأن الله تعالى وصف القرآن بأنه في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون فإذا كان فوق السماوات مكتوبا محفوظا و ليس هناك إلا الملائكة المطهرون فلأن يكون فيما بيننا مكتوبا محفوظا و

الناس مختلفون و الأحوال شتى أشبه و الله أعلم

و يذكر عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أنه قال : لا تكتبوا القرآن حيث يوطأ

(٢/٥٤٣)

٢٦٦١ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحسن بن رشيق المصري إجازة حدثني أبو حفص عمر بن عبد الله الواعظ قال : كان بشر بن الحارث شاطرا يخرج بالحديد و كان سبب توبته أنه وجد قرطاسا في أتون حمام فيه بسم الله الرحمن الرحيم فعظم ذلك عليه و رفع طرفه إلى السماء و قال سيدي اسمك هاهنا ملقى فرفعه من الأرض و قلع عنه السحاة التي فوقها و أتى عطارا فاشترى بدرهم غاليه لم يكن معه سواه و لطخ بذلك السحاة بالغالية فأدخله شق حائط و انصرف إلى زجاج و كان يجالسه فقال له الزجاج : و الله يا أخي لقد رأيت لك في هذه الليلة رؤيا ما رأيت أحسن منه و لست أقوله حتى تحدثني ما فعلت في هذه الأيام فيما بينك و بين الله تعالى قال : ما فعلت شيئا أعلمه غير أني أخذني النوم بأتون حمام فذكره فقال الزجاج : رأيت كأن قائلا يقول لي في المنام قل لبشر يرفع اسما لنا من الأرض إجلالا أن يداس لننوهن باسمك في الدنيا الآخرة

(٢/٥٤٤)

٢٦٦٢ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي في : ذكر منصور بن عمار و أنه أوتي الحكمة و قيل أن سبب ذلك أنه وجد رقعة في الطريق مكتوبا عليها بسم الله الرحمن الرحيم فأخذها فلم يجد لها موضعا فأكلها فأرى فيما يرى النائم كأن قائلا يقول قد فتح عليك باب الحكمة باحترامك لتلك الرقعة و كان بعد ذلك يتكلم بالحكمة

(٢/٥٤٥)

فصل في تفخيم قدر المصحف و تفريج خطه

(٢/٥٤٥)

٢٦٦٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة انا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أخبرني عبد الملك بن شداد عن عبد العزيز بن سليمان أخبرني أبو حكيم العبدي قال : أتى علي علي و أنا كاتب صحفا فجعل ينظر إلى كتابي فقال : أجل قلمك فقضمت من قلمي قضمة ثم جعلت أكتب فقال : نعم نوره كما نوره الله

(٢/٥٤٥)

٢٦٦٤ – قال و ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن زكريا عن الأعمش عن إبراهيم عن علي : أنه كان يكره أن يكتب المصحف في الشيء الصغير

(٢/٥٤٥)

٢٦٦٥ – قال و ثنا سعيد ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد : أنه كره أن يصغر المصحف و المسجد فيقال مصيحف و مسيجد

قال البيهقي رضي الله عنه :

و هذا في اللفظ

(٢/٥٤٥)

٢٦٦٦ – و أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله القهستاني ثنا محمد بن أيوب أنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم : أنه كان يكره تصغير المصاحف و العواشر و الفواتح

(٢/٥٤٦)

٢٦٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري ثنا الحسن بن علي بن مخلد ثنا أحمد بن سعيد الرباطي ثنا حفص بن عمر العدني ثنا عيسى بن الضحاك عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : تنوق رجل في { بسم الله الرحمن الرحيم } فغفر له
هذا موقوف

(٥٤٦/٢)

٢٦٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا سعد بن محمد قاضي بيروت ثنا موسى بن أيوب ثنا أبو إسحاق الفزاري عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم أنه قال : ليتني قد رأيت الأيدي تقطع فيمن كتب { بسم الله الرحمن الرحيم } يعني لا تجعل لها سينات

(٥٤٦/٢)

٢٦٦٩ – قال : و ثنا أبو إسحاق عن هشام قال : و كان ابن سيرين يكره ذلك كراهة شديدة

(٥٤٦/٢)

٢٦٧٠ – أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الأسفرائيني أنا أبو سهل الأسفرائيني ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه : أنه كان ينهي أن يكتب أحد { بسم الله الرحمن الرحيم } و لا يجعل له سينات

(٥٤٦/٢)

فصل في إفراد المصحف للقرآن و تجريده فيه عما سواه ــ و هذا لأن النبي صلى الله عليه و سلم كان يأمر بإثبات ما ينزل من القرآن ولم يحفظ عنه أنه أمر بإثبات عدد آيات السور أو العواشر أو الوقوف وأمر أبو بكر رضي الله عنه بجمع القرآن ونقله إلى مصحف ثم اتخذ عثمان من ذلك المصحف مصاحف و بعث بها إلى الأمصار و لم يعرف أنه أثبت في المصحف الأول و لا فيما نسخ منه شيء سوى القرآن فلذلك ينبغي أن يعمل في كتابة كل مصحف

(٥٤٦/٢)

٢٦٧١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي ثنا العباس الدوري ثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله بن مسعود قال : جردوا القرآن

(٥٤٧/٢)

٢٦٧٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميرويه أنا أحمد بن نجده ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال : كان عبد الله يكره التعشير في المصحف

(٥٤٧/٢)

٢٦٧٣ – أبو نصر بن قتادة ثنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا مغيرة عن إبراهيم قال : كان يقال جردوا القرآن و لا تخلطوا به ما ليس منه

(٥٤٧/٢)

٢٦٧٤ – و بإسناده ثنا سعيد ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال : كان يكره أن يعشر المصحف أو يصغر و كان يقول عظموا القرآن ولا تخلطوا به ما ليس منه و كان يكره أن يكتب بالذهب أو يعلم عند رؤوس الآي وكان يقول : جردوا القرآن

(٥٤٧/٢)

٢٦٧٥ – و بإسناده ثنا سعيد ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم : أنه كره نقط المصحف

(٥٤٧/٢)

٢٦٧٦ - قال و ثنا هشيم أنا منصور قال : سألت الحسن عن نقط المصاحف فقال : لا بأس بها ما لم تبغوا

(٥٤٧/٢)

٢٦٧٧ - و بإسناده ثنا سعيد أنا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن منصور بن زاذان قال : سألت الحسن و ابن سيرين عن ذلك فقال لا بأس به

(٥٤٧/٢)

٢٦٧٨ - و عن شعبة عن أبي رجاء محمد بن سيف قال : سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية قال : لا بأس به أو ما بلغك عن كتاب عمر أنه كتب تعلموا العربية وتفقهوا في الدين و أحسنوا عبارة الرؤيا

قال الحليمي رحمه الله : ــ

و لأن النقطة ليست بمقرؤه فيتوهم لأجلها ما ليس بقرآن قرآنا و إنما هي دلالات على هيئة المقرؤ فلا يضر إثباتها لمن يحتاج إليها والله أعلم

قال البيهقي رضي الله عنه :

من كتب مصحفا فينبغي له أن يحافظ على الهجاء التي كتبوا بها تلك المصاحف و لا يخالفهم فيها ولا يغير مما كتبوه شيئا فإنهم كانوا أكثر علما و أصدق قلبا و لسانا و أعظم أمانة منا فلا ينبغي لنا أن نظن بأنفسنا إستدراكا عليهم و لا سقطا لهم

(٥٤٧/٢)

٢٦٧٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو حفص عمر بن محمد بن صفوان الجمحي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز بن يحيى ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن أبيه زيد بن ثابت قال : القراءة سنة

قال سليمان : يعني ألا تخالف الناس برأيك في الاتباع

و بمعناه بلغني عن أبي عبيد في تفسير ذلك قال :

و نرى القراء لم يلتفتوا إلى مذاهب العربية في القراءة إذا خالف ذلك خط المصحف و رأو تتبع حروف المصاحف عندهم كالسنن القائمة التي لا يجوز لأحد أن يتعداها و بسط الكلام في ذلك

(٥٤٨/٢)

فصل في تنوير موضع القرآن ــ وهذا لأنها مواضع تشهدها الملائكة فمن الحق أن ينور و يطيب

(٥٤٨/٢)

٢٦٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أسيد بن الحضير قال : بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت و انصرف و كان ابنه قريبا منه فأشفق أن تصيبه فلما أخره رفع رأسه إلى السماء و إذا هو مثل الظلة فيها أمثال المصابيح عرجت إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : بينما أنا أقرأ البارحة و الفرس مربوطة إذ جالت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اقرأ ابن حضير قال : فأشفقت يا رسول الله أن يطأ يحيى و كان قريبا فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تدري ما ذلك قال : لا يا رسول الله قال : تلك الملائكة أتت لصوتك و لو قرأت لأصبح الناس حتى ينظرون إليها لا تتوارى منهم

قال : و حدثني أيضا هذا الحديث عبد الله بن حباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير أخرجه البخاري في الصحيح فقال و قال الليث

(٥٤٨/٢)

٢٦٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول : سمعت جعفر بن أحمد الشاماتي يقول : سمعت مهنا بن يحيى يقول : سمعت عبد الرزاق يقول : ما رأيت عالما أحسن صلاة بالليل من ابن جريج بحمر عن يمينه و بحمر عن يساره و جارية تختلف إليه بالغالية

(٥٤٩/٢)

٢٦٨٢ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني عامر بن واثلة الليثي : أن نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعسفان و كان عمر استعمله على أهل مكة فسلم على عمر فقال : من استخلفت على أهل الوادي قال : استخلفت عليهم ابن أبزى فقال نافع : مولى من موالينا فقال عمر فاستخلفت عليهم مولى قال : يا أمير المؤمنين أنه لقارئ لكتاب الله عز و جل عالم بالفرائض فقال عمر : أما أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما و يضع به آخرين رواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق و غيره عن أبي اليمان

(٢/٥٤٩)

٢٦٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي الطفيل : أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب فذكره بنحوه غير أنه قال و من ابن أبزى قال رجل من موالينا فقال عمر : أما أن نبيكم صلى الله عليه و سلم فذكره أخرجه مسلم من حديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه

(٢/٥٥٠)

٢٦٨٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه علي بن حمشاذ ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد عن هشام بن عامر قال : جاءت الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم أحد فقالوا يا رسول الله أصابنا قرح و جهد فكيف تأمر ؟ قال : احفروا أو أوسعوا فاجعلوا الرجلين و الثلاثة في القبر فقالوا فأيهم يقدم في القبر قال : أكثرهم قرآنا قال : فقد أتى بين يدي إثنين أو قال واحد

(٢/٥٥٠)

٢٦٨٥ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو داود ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف ثنا عبد الله بن حمران ثنا عوف بن أبي جميلة عن زياد بن مخراق عن أبي

كنانة عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن من إجلال الله عز و جل إكرام ذي الشيبة المسلم و حامل القرآن غير الغالي فيه و لا الجافي عنه و إكرام ذي السلطان المقسط

(٢/٥٥٠)

٢٦٨٦ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا إبراهيم بن أبي العنبسي القاضي ثنا حسين بن حماد الدباغ الطائي عن الحجاج بن أرطاة عن نافع عن ابن عمر قال : أن من أعظم إ جلال الله عز و جل إكرام الإمام المقسط و ذي المقسط و ذي الشيبة في الإسلام و حامل القرآن غير الغالي فيه و لا الجاني عنه و هذا موقوف على ابن عمر

(٢/٥٥١)

٢٦٨٧ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون ثنا محمد بن صالح المري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أن من إكرام جلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم و الإمام العادل و حامل القرآن لا تغلوا فيه و لا تجفوا عنه

(٢/٥٥١)

٢٦٨٨ – أخبرنا الشيخ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن أبيه عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أن لله تعالى أهلين من الناس قيل يا رسول الله و من هم ؟ قال : أهل القرآن هم أهل الله و خاصته و كذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله الرحمن بن بديل

(٢/٥٥١)

٢٦٨٩ – و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن محمويه العسكري ثنا عثمان بن خرزاد الأنطاكي حدثني عبد الرحمن بن مبارك قال : سمعت أبي يقول ثنا عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة

قال أبو بكر و حدثنا محمد بن الصباح ثنا أبو عبيد الحداد عبد الواحد ابن واصلة ثنا عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي جميعا عن أبيه عن أنس : فذكره بمثله

(٥٥١/٢)

٢٦٩٠ – حدثنا أبو محمد الحافظ عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الديبلي بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا محمد بن محرز بن سلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن عرفجة بن عبد الواحد عن زر بن حبيش عن عبد الله قال : يأتي القرآن يوم القيامة شافعا لمن حمله يقول : يا رب أن لكل عامل أتيته أجره في الدينا فأت عاملي اليوم أجر عمله فيقال له أبسط يمينك فيبسطها فيملأ له من رضوان الله عز و جل ثم يقال له أبسط شمالك فيملئ له من رضوان الله تعالى ثم يكسى حلة الكرامة

(٥٥٢/٢)

٢٦٩١ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو الحسين علي بن الحسن الرصافي في بغداد ثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا حفص بن سليمان عن كثير بن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ــ من قرأ القرآن فاستظهره و حفظه أدخله الله الجنة و شفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار

(٥٥٢/٢)

٢٦٩٢ – أخبرنا أبو إسحاق سهل بن أبي سهل المهراني ثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن سختويه ثنا الحسن بن الطيب بن حمزه الشجاعي بالكوفة ثنا علي بن حجر ثنا حفص بن سليمان : فذكره بإسناده نحو و زاد : و أحل حلاله و حرم حرامه

قال البيهقي رضي الله عنه : ــ
حفص بن سليمان غيره أوثق منه و الله أعلم و روى معناه بإسناد آخر ضعيف

(٥٥٢/٢)

٢٦٩٣ – أخبرنا أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجتروروذي ثنا الحاكم أبو محمد يحيى بن منصور ثنا أبو عمران موسى بن هارون ثنا عيسى بن سالم ثنا سلم بن سالم عن جعفر بن الحارث عن عثمان بن سليمان عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لحامل القرآن إذا عمل به فأحل حلاله و حرمه حرامه يشفع في عشرة من أهل بيته يوم القيامة كلهم قد وجبت لهم النار

(٥٥٣/٢)

٢٦٩٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي العباس بن الفضل ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن ابن أبي لبيد عن محمد بن كعب أو غيره : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم استعمل رجلا شابا و كأنهم قالوا فيه و كان قد قرأ القرآن فقال إنما مثل القرآن مثل جراب مليء مسكا إن فتحته طيبة و إن أودعته أودعته طيبا هذا مرسل و قد روى موصولا كما : ــ

(٥٥٣/٢)

٢٦٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان أخبرنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو مصعب ثنا عمر بن طلحة الليثي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثا و هو يسير ثم استقبلهم يسأل كل إنسان منهم ما معك من القرآن حتى أتى أحدثهم سنا فقال له ماذا معك من القرآن فقال كذا و كذا و سورة البقرة فقال اخرجوا و هو عليكم أمير قالوا يا رسول الله هو أصغرنا سنا قال : إن معه سورة البقرة فقالوا و الله ما منعنا أن نأخذ القرآن إلا أن خشينا ألا نقوم به قال : فإن مثل الذي يعلمه و لا يقوم به كمثل جراب مملوء مسكا مفتوح فاه يفوح بالوادي

(٥٥٣/٢)

٢٦٩٦ – و بهذا الإسناد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من تعلم القرآن في شبيبته اختلط القرآن بلحمه و دمه و من تعلمه في كبره و هو يتفلت منه و لا يتركه فله أجره مرتين

(٢/٥٥٣)

٢٦٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن سليمان المذكر ثنا العباس بن حمزة ثنا عبد الله بن الحراج القهستاني ثنا عبد الخالق بن إبراهيم بن طهمان عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : بعث النبي صلى الله عليه و سلم سرية فاستقرأ القوم على أسنانهم ففضلهم شاب بسورة البقرة فقال : أنت أمير القوم فغضب شيخ منهم فقال يا رسول الله و الذي بعثك بالحق ما يمنعني أن من تعلمه إلا أني أخشى أن لا أقوم به قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ــ
فتعلموا القرآن فإنما مثل حامل القرآن مثل حامل جراب مسك إن فتحه فتحه طيبا و إن وعاه وعاه طيبا كذا قال : و رواه عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أبي أحمد عن أبي هريرة و رواه الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أبي أحمد عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا

(٢/٥٥٤)

٢٦٩٨ – أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو حمد بن فارس ثنا البخاري قال عطاء مولى ابن أبي أحمد : عن النبي صلى الله عليه و سلم مثل القرآن كمثل جراب محشو مسك و لا يفوح ريحه قال البخاري قاله لنا عبد الله بن يوسف عن الليث عن سعيد المقبري عن عطاء و قال عمير بن طلحة عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٢/٥٥٤)

٢٦٩٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن بن عبدة يعني السليطي أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة عن مشروح بن عاهان عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ــ

لو كان القرآن في أهاب ما مسه النار

قال أبو عبد الله : ــ

يعني أن من حمل القرآن و قرأه لم تمسه النار

(٥٥٤/٢)

٢٧٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منفذ الخولاني حدثني إدريس بن يحيى حدثني الفضل بن المختار عن عبيد الله بن موهب عن عصمة بن مالك الخطمي : فذكر أحاديث قال : و قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم : ــ

لو جمع القرآن في إهاب ما أحرقه الله عز و جل بالنار

(٥٥٥/٢)

٢٧٠١ – أخبرنا أبو أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال : قريء على ابن وهب أخبرك عبد الله القتباني عن يزيد بن قوذر عن كعب الأحبار أنه قال : ــ : ينادي يوم القيامة أن كل حارث يعطى بحرثه و يزاد غير أهل القرآن و الصيام يعطون أجورهم بغير حساب

(٥٥٥/٢)

٢٧٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام أبو إبراهيم ثنا سعد بن سعيد الجرجاني و كان ثقة صاحب غزو و رباط بقزوين عن نهشل بن سعيد القرشي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ثلاث لا يكترثون للحساب و لا تفزعهم الصيحة و لا يحزنهم الفزع الأكبر حامل القرآن يؤديه إلى الله بما فيه يقدم على ربه عز و جل سيدا شريفا حتى يوافق المرسلين و من أذن سبع سنين لا يأخذ على أذانه طمعا و عبد مملوك أدى حق الله من نفسه و حق مواليه

(٥٥٥/٢)

٢٧٠٣ – و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي و أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قالا : ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم الترجماني ثنا سعد بن سعيد الجرجاني ثنا نهشل بن عبد الله عن الضحاك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أشراف أمتي حملة القرآن و أصحاب الليل

(٥٥٦/٢)

٢٧٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني الأستاذ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن سلمة اللبقي ثنا عبد الملك بن هارون بن عنتره عن أبيه عن جده عن علي قال : من ولد في الإسلام فقرأ القرآن فله في بيت المال كل سنة مائتا دينار إن أخذها في الدنيا و إلا أخذها في الآخره
قال البيهقي رحمه الله :
و روي من وجه آخر ضعيف عن علي و ابن عباس كذلك و الصحيح عن علي ما :

(٥٥٦/٢)

٢٧٠٥ – أخبرنا أبو محمد عبد الله الحافظ بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد : أن عليا رضي الله عنه فرض لمن قرأ القرآن ألفين ألفين قال سالم : و كان أبي ممن قرأ القرآن فأعطاه فلم يأخذ

(٥٥٦/٢)

٢٧٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس قال : من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا و ذلك قوله عز و جل ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا قال : إلا الذين قرؤا القرآن و رواه أبو الأحوص عن عاصم عن عكرمة من قوله لم يرفعه إلى ابن عباس

(٥٥٦/٢)

٢٧٠٧ – أخبرنا محمد بن موسى أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير : أن عمر سمع رجلا يقرأ بالنهار و يجهر بالقراءة و هو يصلي فقال ابن عمر من ذا فقال رجل يا أبا عبد الرحمن هذا رجل لا يعقل فقال له ابن عمر يقول لرجل يقرأ كتاب لا يعقل ثم قال للرجل أن صلاة النهار لا يجهر فيها

(٥٥٧/٢)

٢٧٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سهل القاسم بن خالد بن قطن المروزي بنيسابور ثنا يحيى بن معين ثنا أبو مسهر حدثني الحكم بن هشام الثقفي ثنا عبد الملك بن عمير قال : كان يقال أبقى الناس عقولا قراء القرآن

تم الجزء الثاني و يليه إن شاء الله الجزء الثالث و أوله الباب العشرون من شعب الإيمان و هو باب في الطهارات

(٥٥٧/٢)

بسم الله الرحمن الرحيم ــ باب العشرون من شعب الإيمان و هو باب في الطهارات

(٣/٣)

٢٧٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا محمد بن علي بن بطحاء ثنا عفان ح

و حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أنا محمد بن عيسى بن السكن ثنا عفان أنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري : عن النبي صلى الله عليه و سلم إنه كان يقول : الطهور شطر الإيمان و الحمد لله تملأ الميزان و سبحان الله و الله أكبر تملأ ما بين السماء و الأرض و الصلاة نور و الصدقة برهان و الصبر ضياء و القرآن حجة لك أو عليك و الناس يغدون فبائع نفسه فموبقها أو مبتاع فمعتقها أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبان بن يزيد العطار قال : أبو عبد الحليمي رحمه الله فيما بلغه عن يحيى بن آدم في قوله و الطهور شطر الإيمان قال : لأن الله عز و جل سمى الصلاة إيمانا فقال { و ما كان الله ليضيع

إيمانكم } يعني صلاتكم إلى بيت المقدس و لا يجوز الصلاة إلا بوضوء فهما شيئان كل واحد منهما نصف الآخر

(٣/٣)

٢٧١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد قال : جعل الناس يثنون على ابن عامر عند موته قال : فقال ابن عمر أما إني لست بأغشهم لك و لكني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

لا يقبل الله عز و جل صلاة بغير طهور و لا صدقة من غلول أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

(٣/٣)

٢٧١١ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا حسين المروزودي عن سليمان بن قرم عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

مفتاح الجنة الصلاة و مفتاح الصلاة الوضوء

(٤/٣)

٢٧١٢ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الرحمن بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا إبراهيم بن عبد العزيز ثنا أبو داود ثنا سليمان بن معاذ الضبي عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

مفتاح الصلاة الوضوء و مفتاح الجنة الصلاة

قال البيهقي رضي الله عنه :

هذا حديث مما فات يونس بن حبيب عن أبي داود الطيالسي فرواه عن رجل عن أبي داود

(٤/٣)

المحافظة على الوضوء و اسباغه

(٤/٣)

٢٧١٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي الزهري ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
استقيموا و لن تحصوا و اعلموا أن من أفضل أعمالكم الصلاة و لن يحافظ على الوضوء إلا من مؤمن

(٤/٣)

٢٧١٤ - و أخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره غير أنه قال :
و لن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن

(٤/٣)

٢٧١٥ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا سريح بن يونس ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن ثوبان ثنا حسان بن عطية أن أبا كبشة السولي أخبره أنه سمع ثوبان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
سددوا و قاربوا و اعلموا أن خير أعمالكم الصلاة و لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن
قال البيهقي رحمه الله :
ابن ثوبان هذا هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان و هذا إسناد موصول و حديث سالم بن أبي الجعد منقطع فإنه لم يسمع من ثوبان و الله أعلم

(٥/٣)

٢٧١٦ - أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا هارون بن عبد الله ثنا أبو أسامة حدثني أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك منفعة في الإسلام فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة فقال : ما عملت عملا أرجى عندي منفعة من أني لم أتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت لربي عز و جل ما كتب لي أن أصلي رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة

(٥/٣)

٢٧١٧ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني إلى الجنة فإني دخلت البارحة فسمعت خشخشتك أمامي فقال بلال : يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين و لا أصابني حدث قط إلا توضأت عندها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم بهذا

(٦/٣)

٢٧١٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو صادق محمد بن أبي الفوارس العطار في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال : رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم قوما يتوضؤن و أعقابهم تلوح فقال ويل للأعقاب من النار اسبغوا الوضوء أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سفيان

(٦/٣)

٢٧١٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله السديري البيهقي ثنا أبو حامد حمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي ثنا داود بن الحسين الخسروجردي ثنا حميد بن زنجوية النسوي ثنا أبو أيوب الدمشقي ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي موسى الأشعري : عن

رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إسباغ الوضوء شطر الإيمان

(٦/٣)

فضل الوضوء ــ و في ذلك تنبيه على فضل الغسل لأنه أكمل

(٦/٣)

٢٧٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري ثنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمران بن أبان قال : رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه يتوضأ فأفرغ على يديه ثلاثا فغسلها ثم تمضمض و استنشق و غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح يده برأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال :
من توضأ كوضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه
قال الزهري : لو توضأ رجل مرة فأبلغ في ذلك المرة أجزأه رواه البخاري رحمه الله في الصحيح عن عبدان و أخرجاه من وجه آخر عن الزهري

(٦/٣)

٢٧٢١ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بمكة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبيد الله بن موسى أنا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن حمران بن أبان قال : أني لجالس مع عثمان بن عفان إذ أذن المؤذن ثم أتاه ليعلمه قال : فدعا عثمان بطهور ثم قال : لقد أردت أن أحدثكم حديثا ثم بدا لي ألا أفعل فقال له الحكم بن أبي العاص حدثنا يا أمير المؤمنين فإن يك خيرا نسارع فيه و أما غير ذلك فنكف عنه فقال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم فأتاه المؤذن يؤذنه كما أتاني ليؤذنني فدعا بطهوره ثم قال : ما من رجل مسلم يتطهر فيحسن الطهور ثم يقوم إلى الصلاة إلا كانت صلاته تلك كفارة لما قبلها من الخطايا

(٧/٣)

٢٧٢٢ – أخبرنا جناح أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن حمران بن أبان أخبره قال : أتيت عثمان بطهوره و هو جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو في المسجد توضأ فأحسن الوضوء ثم قال :
من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن سعد بن حفص عن شيبان

(٧/٣)

٢٧٢٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن أبي مريم ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم التيمي حدثني شقيق بن سلمة حدثني حمران مولى عثمان بن عفان قال : كان عثمان بن عفان قاعدا في المقاعد فدعى بوضوء فتوضأ ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم توضأ في مقعدي هذا بمثل وضوئي هذا ثم قال :
من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه
و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
و لا تغتروا

(٨/٣)

٢٧٢٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا أبو الجماهير ثنا عبد العزيز عن زيد بن أسلم عن حمران قال : رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ ثم قال : إن ناسا يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه و سلم بأحاديث ما أدري ما هي إلا إني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال :
من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه و كانت صلاته و مشيه إلى المسجد نافلة له رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة و غيره عن عبد العزيز بن محمد

(٨/٣)

٢٧٢٥ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن جامع بن شدادا قال : سمعت حمران بن أبان يحدث أبا بردة عن عثمان بن عفان : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من أتم الوضوء كما أمره الله عز و جل فالصلوات كفارات لما بينهن

أخرجه مسلم من حديث غندر و غيره

(٨/٣)

٢٧٢٦ – عن شعبة و أخرجه من حديث مسعر عن جامع بن شداد عن حمران عن عثمان : عن النبي صلى الله عليه و سلم :

ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فصلى هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارات لما بينهن

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا وكيع ثنا مسعر فذكره

(٩/٣)

٢٧٢٧ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن أبي حبيب عن عبد الله بن أبي سلمة و نافع بن جبير بن مطعم عن معاذ بن عبد الرحمن عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من توضأ فاسبغ الوضوء ثم خرج يمشي إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الإمام غفر له ذنبه

قال البيهقي رضي الله عنه :

و كذلك رواه عمرو بن الحارث عن الحكيم بن عبد الله القرشي عنهما و من ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح

(٩/٣)

٢٧٢٨ – أخبرنا جناح بن نذير ثنا محمد بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا محمد بن أبي معشر أخبرني أبو معشر ح

و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل الشعيري ثنا محمد بن بكار ثنا أبو معشر ثنا محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن دراة عن حمران مولى عثمان قال : مررت على عثمان بفخارة من ماء فدعا فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال : لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه و سلم غير مرة أو مرتين أو ثلاث مرات ما خبرتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء ثم قام إلى الصلاة فصلاها إلا غفر له ما بينه و بين الصلاة الأخرى

قال محمد بن كعب :

و كنت إذا سمعت حديثا من رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم التمسته في القرآن فالتمست هذا في القرآن فوجدته

{ إنا فتحنا لك فتحا مبينا * ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك } فقلت : أن الله لم يتم نعمته على نبيه حتى غفر له ذنوبه ثم قرأت في سورة المائدة

{ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم } إلى قوله

{ و ليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون } فعلمت أن الله لم يتم عليكم النعمة حتى غفر لكم

قال أبو بكر البيهقي رحمه الله :

و هذه الآية تشتمل على طهارة المحدث و الجنب جميعا و على التطهر بالماء و التراب عند عدم الماء

(٩/٣)

٢٧٢٩ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران بن أبان : أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أتى بالوضوء لصلاة العصر و هو بالمقاعد فقال عثمان إني قد رأيت ألا أحدثكم بحديث ما أظنني محدثكموه قال : الحكم بن أبي العاص يا أمير المؤمنين إنما هو خير نتبعه أو شر نتقيه قال : أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو بالمقاعد بالوضوء قال : من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى فأتم ركوعها و سجودها كفر عنه ما بينه و بين الصلاة الأخرى ما لم يركب مقتلة يعني ما لم يركب كبيرة و بمعناه رواه عاصم بن بهدلة عن موسى بن طلحة عن حمران

(١٠/٣)

٢٧٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا محاضر بن المسورع ثنا هشام بن عروة ح

و أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن الحسن المهرجاني أنا أبو بكر بن بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه : أن عثمان بن عفان جلس على المقاعد فجاء المؤذن فآذنه بصلاة العصر فدعا بماء فتوضأ ثم قال :

و الله لأحدثنكم حديثا لولا أنه في كتاب الله ما حدثتكموه ثم قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ما من امرىء يتوضأ فيحسن وضؤه إلا غفر له ما بينه و بين الصلاة الأخرى حتى يصليها

نا مالك أراه يريد هذه الآية

{ أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين } أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن هشام بن عروة و قد رواه الزهري عن عروة و قال عروة الآية

{ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب }

(١١/٣)

٢٧٣١ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا يوسف بن كامل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم ثنا محمد بن المنكدر عن حمران عن عثمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبد الواحد

(١٢/٣)

٢٧٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالا : ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء أو نحو هذا فإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب

(١٢/٣)

٢٧٣٣ - و رواه عبد الله بن وهب عن مالك و زاد فيه : فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب فذكره و لم يذكر قوله أو نحو هذا رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد عن مالك و عن أبي طاهر عن ابن وهب

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الأوحد الثقة بهاء الدين أبو محمد القاسم بن الشيخ الإمام الحافظ تقي الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي بقراءتي عليه بجامع دمشق في جمادي الأولى سنة خمس و تسعين و خمسمائة قال : حدثنا الإمامان أبو عبد الله محمد بن الفضل ابن أحمد الصاعدي و أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي في كتابيهما و ثنا أبي رحمه الله من لفظه و الشيخ أبو الحسن علي بن سليمان المرادي قراءة عليه قالا : حدثنا أخبرنا زاهر قالا : حدثنا الشيخ أبو بكر بن الحسين الحافظ رحمه الله

(١٢/٣)

٢٧٣٤ - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا ابن بكير عن مالك

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي النصر العدل بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا القعنبي فيما قرأه على مالك ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه فإذا مسح رأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه

ثم كان مشيه إلى المسجد و صلاته نافلة اللفظ واحد غير أن يحيى شك من تحت أظفار رجليه

(١٣/٣)

٢٧٣٥ - أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو بكر بن خنب ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن الضحاك بن عثمان عن أيوب بن موسى عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن عمرو بن عبسه أن أبا عبيد قال له حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم غير مرة و لا مرتين و لا ثلاث يقول :

إذا توضأ العبد المؤمن فمضمض و استنشق تناثرت الخطايا من فيه و منخره فإذا غسل وجهه تناثرت الخطايا من أشفار عينيه فإذا غسل يديه تناثرت الخطايا من أظفاره فإذا مسح رأسه تناثرت الخطايا من شعر رأسه فإذا غسل رجليه تناثرت الخطايا من أظفار رجليه فإذا انتهى عند ذلك كان ذلك حظه من وضوئه فإن قام و صلى ركعتين يقبل بقلبه و طرفه إلى الله خرج من الذنوب كما ولدته أمه

و رواه أيضا أبي أمامة عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه و سلم و من ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح

(١٣/٣)

٢٧٣٦ - و أخبرنا أيضا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني عباس بن الفضل ثنا أبو ثابت ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن الضحاك بن عثمان عن أيوب بن موسى : فذكره

(١٤/٣)

٢٧٣٦ - مكرر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو نعيم ثنا أبان بن عبد الله عن أبي مسلم البجلي قال : رأيت أبا أمامة قلت : يا أبا أمامة إني لقيت رجلا فحدثني عنك أنك حدثته : أن نبي صلى الله عليه و سلم قال :

ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يمشي إلى الصلاة جماعة إلا غفر الله له ذلك اليوم ما مشت رجلاه و قبضت عليه يداه و استمعت إليه أذناه و نظرت إليه عيناه و نطق به لسانه و حدثته نفسه قلت أنت سمعت هذا من نبي الله صلى الله عليه و سلم فحلف بالله الذي لا إله إلا هو لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ما لا أحصيه

(١٤/٣)

٢٧٣٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا صالح أبو عمر البزار ثنا يونس عن أبي عثمان قال : غزوت مع سلمان غزوة فلما حضرت الصلاة دعا بماء فتمضمض و استنشق و غسل وجهه ثلاثا و ذارعيه ثلاثا و مسح برأسه و غسل قدميه ثم تناول شجرة فحركها فتحات ورقها فقال سلوني لم فعلت هذا فسألوه فقال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ففعل هذا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا توضأ العبد تحاتت عنه ذنوبه كما تحات ورق هذه الشجرة

(١٥/٣)

٢٧٣٨ - قال : و ثنا محمد بن غالب ثنا عفان ثنا حماد عن يحيى عن علي بن زيد عن أبي عثمان عن سلمان : عن النبي صلى الله عليه و سلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي و أبو نصر بن قتادة قالا : ثنا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا و يرفع به الدرجات إسباغ الوضوء على المكاره و كثرة الخطا إلى المساجد و انتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط ثلاث مرات

أخرجه مسلم من حديث معن عن مالك

(١٥/٣)

٢٧٣٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا بن أبي مريم أنا ابن أبي الزناد حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن أبي العباس عن ابن المسيب عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إسباغ الوضوء على المكاره و إعمال الأقدام إلى المساجد و انتظار الصلاة بعد الصلاة تغسل الخطايا غسلا

عبد الرحمن بن الحارث هذا هو عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي فيما زعم أبو أحمد الحافظ

(١٥/٣)

٢٧٤٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا دعلج بن أحمد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا أنس بن عياض حدثني الحارث بن عبد الرحمن بن أبي رئاب عن أبي العباس عن سعيد بن المسيب قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره بمثله غير أنه قال : إلى المساجد

(١٦/٣)

٢٧٤١ – و أخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح و أبو ضمرة عن الحارث بن عبد الرحمن : فذكره بإسناده بمثله

(١٦/٣)

٢٧٤٢ – أخبرنا محمد بن عبد الحافظ أنا أحمد بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم بن عبد الله المجمر أنه قال : رقيت مع أبي هريرة يوما على ظهر المسجد و عليه سراويل من تحت قميصه فنزع سراويله ثم توضأ فغسل وجهه و يديه و رفع في عضديه الوضوء و غسل رجليه فرفع في ساقيه الوضوء ثم قال :
إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
أن أمتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل
رواه البخاري رحمه الله في الصحيح عن يحيى بن بكير و أخرجه مسلم من حديث عمرو بن الحارث عن سعيد مختصرا أو من حديث عمارة بن غزية عن نعيم بطوله

(١٦/٣)

٢٧٤٣ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتى المقابر فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين و إنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أنا قد رأينا

أخواننا قالوا أو لسنا أخوانك يا رسول الله قال : بل أنتم أصحابي و أخواننا لم يأتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله قال : أرأيتم لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهراني خيل دهم بهم ألا يعرف خيله فقالوا : بلى يا رسول الله قال : فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء و أنا فرطهم على الحوض أخرجه مسلم عن يحيى بن أيوب و غيره عن إسماعيل بن جعفر

(١٦/٣)

٢٧٤٤ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان ثنا صفوان بن عمرو عن يزيد بن خمير الرحبي عن عبد الله بن بشر المازني : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما من أمتي من أحد إلا و أنا أعرفه يوم القيامة فقالوا كيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق قال أرأيتم لو دخلت صبرة بها خيل دهم بهم و فيها فرس أغر محجل ما كنت تعرفه منها قالوا : بلى قال : أمتي يومئذ غر من السجود و محجلون من الوضوء

(١٧/٣)

٢٧٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاد العدل ثنا إبراهيم بن الحسين بن ريزيل ثنا عبد الله بن صالح المصري حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أنه سمع أبا ذر و أبا الدرداء قالا : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة و أول من يؤذن له أن يرفع رأسه فأرفع رأسي فانظر بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم فقال رجل يا رسول الله فكيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك ؟ قال : غر محجلون من أثر الوضوء لا يكون لأحد من الأمم غيرهم و أعرفهم أنهم يأتون كتبهم بأيمانهم و أعرفهم بسيماهم في وجوههم من أثر السجود و أعرفهم بنورهم الذي بين يديه و عن أيمانهم و عن شمائلهم

قال البيهقي رضي الله عنه

كذا وجدته و لو كان عن أبيه عن أبي ذر و أبي الدرداء لكان موصولا و كأنه سقط من الكتاب

(١٧/٣)

٢٧٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد المقرىء ثنا أبو عيسى الترمذي ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن علي بن مجاهد قال : حدثنيه و هو ثقة يعني عن ثعلبة عن الزهري قال :

إنما كره المنديل بعد الوضوء لأن كل قطر توزن

قال البيهقي رحمه الله

و قد روينا في كتاب السنن عن جماعة أنهم كرهوه و عن جماعة أنهم رخصوا فيه و تركه أولى إذا لم يجف من هبوب الريح أن يتبقى عليه نجاسة و الله أعلم

و روينا في حديث أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال في هذا الحديث :

لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء

و روينا في حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه و سلم في هذا الحديث :

تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء و ليس لأحد غيركم

(١٨/٣)

٢٧٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا هشام بن عمار السلمي ثنا صدقة بن خالد عن عتبة بن أبي حكيم حدثني طلحة بن نافع حدثني أبو أيوب الأنصاري و جابر بن عبد الله و أنس بن مالك أن هذه الآية نزلت :

{ فيه رجال يحبون أن يتطهروا و الله يحب المطهرين } : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا معشر الأنصار أن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرا فما طهوركم هذا قالوا : يا رسول الله نتوضأ للصلاة و نغتسل من الجنابة و نستنجي بالماء قال : هو ذاك فعليكم به

(١٨/٣)

٢٧٤٨ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم الحربي و محمد بن الفضل بن جابر قالا : ثنا الهيثم بن خارجة ثنا يحيى بن حمزة عن عتبة بن أبي حكيم حدثني طلحة بن نافع حدثني أبو أيوب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الصلوات الخمس و الجمعة و أداء الأمانة كفارة لما بينهن قلت : و ما أداء الأمانة قال : الغسل من الجنابة لفظ إبراهيم و زاد بن جابر فإن تحت كل شعرة جنابة

(١٩/٣)

٢٧٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عوف بن أبي جميلة و جعفر بن حبان أبو الأشهب و الربيع بن صبيح عن الحسن : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه يروي ذلك عن ربه تبارك و تعالى أنه قال :
ثلاث من حافظ عليهن فهو عبدي حقا
و قال عوف و أبي حقا و من ضيعهن فهو عدوي حقا الصلاة و الصوم و الجنابة يعني غسل الجنابة و هذا مرسل

(١٩/٣)

٢٧٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن الحسن أن أبا الدرداء كان يقول : خمس من جاء بهن يوم القيامة مع إيمانه دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئها و مواقيتها و ركوعها و سجودها و أعطى الزكاة الطيبة نفسه بها ثم قال أبو الدرداء : و أيم الله لا يفعل ذلك إلا مؤمن و صيام رمضان و حج البيت من استطاع إليه سبيلا و إداء الأمانة قالوا و ما إداء الأمانة يا أبا الدرداء قال : إغتسال من الجنابة فإن الله لم يأمن بن آدم شيء من دينه غيرها

(١٩/٣)

٢٧٥١ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي و عبد الملك بن عثمان الزاهد و أبو نصر بن قتادة قالوا ثنا أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا محمد بن يونس ثنا أبو علي الحنفي ثنا عمران القطان عن قتادة عن خليد العصري عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ضمن الله عز و جل خلقه أربعا الصلاة و الزكاة و صوم رمضان و الغسل من الجنابة و هو السرائر قال الله عز و جل : { يوم تبلى السرائر }

(٢٠/٣)

٢٧٥٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي ثنا الحسن بن علي بن زياد السري ثنا محمد بن يوسف أنا أبو قره ذكر عن يونس بن جبير أبي غلاب الباهلي عن حطان بن عبد الله الرقاشي أنه حدثه أن أبا الدرداء حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول : من

لقي الله بخمس من الإيمان دخل الجنة قال : قلنا و ما هي يا رسول الله قال : الصلوات الخمس طهورهن و ركوعهن و سجودهن و صيام رمضان و حج البيت من استطاع إليه سبيلا و الزكاة و هي قنطرة و إداء الأمانة قال رجل : ما هي يا رسول الله بأبي أنت و أمي أول شيء ذكر من الأمانة الإغتسال من الجنابة قال : يغسل البشرة و يبل الشعر

(٢٠/٣)

٢٧٥٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن صالح الجهني حدثني معاوية بن صالح الحمصي قاضي أندلسي عن أبي عثمان عن جبير بن نفير و ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني و عبد الوهاب بن بخت عن الليث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عقبة بن عامر قال عقبة : كنا خدام أنفسنا نتداول رعية الإبل بيننا فأصابتني رعية الإبل فرحت بعشي فأدركت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو قائم يحدث الناس و أدركت من حديثه و هو يقول ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه و وجهه إلا وجبت له الجنة و غفر له فقلت ما أجود هذا فقال قائل من بين يدي التي قبلها يا عقبة أجود قال : فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب قال : قلت و ما هي يا أبا حفص قال : أنه قال قبل أن تأتي : و ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء فيقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء أخرجه مسلم من حديث عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح غير أنه لم يذكر رواية عبد الوهاب بن بخت

(٢٠/٣)

٢٧٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا قاسم بن زكريا أبو عبيد الله محمد بن المسكن ثنا يحيى بن كثير ثنا شعبة قال : و ثنا قاسم بن زكريا أنا عبد الرحمن بن أبي البختري ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن أبي هاشم الرماني عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من قرأ سورة الكهف كما أنزلت رفعت له نور من حديث قرأها إلى مكة و من قال إذا توضأ سبحانك اللهم و بحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك طبع بطابع ثم جعلت تحت العرش حتى يؤتى بصاحبها يوم القيامة هكذا روياه و رواه معاذ بن معاذ عن شعبة موقوفا و كذلك رواه سفيان الثوري عن أبي هاشم موقوفا

(٢١/٣)

٢٧٥٥ – أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي قدم علينا نيسابور أنا أبو بكر بن خنب ببخارى أنا يحيى بن أبي طالب ثنا الحارث بن منصور الواسطي ثنا بحر بن كثير عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ست خصال من الخير جهاد أعداء الله بالسيف و الصوم في يوم الصيف و حسن الصبر عند المصيبة و ترك المراء و أنت محق و تبكير الصلاة في يوم الغيم و حسن الوضوء في أيام الشتاء

فكيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك قال : غر محجلون من أثر الوضوء و لا يكون لأحد من الأمم غيرهم و أعرفهم أنهم يأتون كتبهم قال البيهقي رضي الله عنه :

بحر بن كثير السقا ضعيف في الرواية

(٢١/٣)

٢٧٥٦ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخسروجردي أنا أبو حامد الخسروجردي ثنا داود بن الحسين ثنا قتيبة ثنا جرير عن ليث عن أبي منير رجل من أهل مكة عن عبد الله بن عمر قال لي عمر رضي الله عنه : عليك بخصال الإيمان الصوم في الصيف و ضرب الأعداء بالسيف و تعجيل الصلاة في يوم الغيم و إبلاغ الوضوء في اليوم الشات و الصبر على المصيبات و ترك ردعة الخبال قال : و ما ردعة الخبال قال : شرب الخمر

(٢٢/٣)

٢٧٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله السابري أنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي ثنا داود بن الحسين ثنا حميد بن زنجويه النسوي ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن منصور عن طلحة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : ثلاث من الإيمان أن يحتلم الرجل في الليلة الباردة فيقوم فيغتسل لا يراه إلا الله و الصوم في اليوم الحار و صلاة الرجل في الأرض الفلاة لا يراه إلا الله عز و جل هكذا جاء موقوفا

(٢٢/٣)

٢٧٥٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشرن ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خمس من الفطرة الاستحداد و الختان و قص الشارب و نتف الإبط و تقليم الأظفار أخرجاه في الصحيح من حديث ابن عيينة و غيره عن الزهري

(٢٢/٣)

٢٧٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
الفطرة خمس الختان و الإستحداد و قص الشارب و تقليم الأظفار و نتف الأبط
رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس

(٢٢/٣)

٢٧٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا وكيع ثنا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
عشر من الفطرة قص الشارب و قص الأظفار و غسل البراجم و إعفاء اللحية و السواك و الاستنشاق و نتف الأبط و حلق العانة و انتقاص الماء قال مصعب : و نسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة و غيره عن وكيع و قال في الحديث عند قوله و انتقاص الماء يعني الاستنجاء بالماء

(٢٣/٣)

٢٧٦١ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل و داود بن شيب قالا : ثنا حماد بن علي بن زياد بن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر قال موسى عن أبيه و قال داود عن عمار بن ياسر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

أن من الفطرة المغمضة و الاستنشاق
فذكره نحوه و لم يذكر إعفاء اللحية زاد و الختان و الانتضاح و لم يذكر انتقاص الماء

(٢٣/٣)

٢٧٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نضر الفقيه و أبو الحسن بن عبدوس قالا : ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم : أمرنا بإعفاء الشوارب و إعفاء اللحى رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن مالك

(٢٣/٣)

٢٧٦٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا عتيق بن يعقوب ثنا إبراهيم بن قدامة عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقلم أظفاره و يقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يروح إلى الصلاة
قال البيهقي رضي الله عنه : في هذا الاسناد من يجهل

(٢٤/٣)

٢٧٦٤ – و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن منير ثنا عمر بن شبة ثنا حفص بن واقد اليربوعي ثنا إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال احفوا الشوارب و اعفوا اللحى و انتفوا الشعر الذي في الأنوف
قال البيهقي رحمه الله :
هذا اللفظ الأخير غريب و في ثبوته نظر

(٢٤/٣)

٢٧٦٥ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب قال و ثنا بحر بن نصر قال : قرىء على ابن وهب أخبرك إسماعيل بن عياش عن ابن عباس عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي عن أبي كعب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : قيل للنبي صلى الله عليه و سلم أنه ابطأ عنك جبريل عليه السلام قال : و لم لا يبطىء علي و أنتم حولي تستنون و لا تقلمون و لا تقصون شواربكم و لا تنتفون براجمكم

(٢٤/٣)

٢٧٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأوهم فيها فقالوا أوهمت فقال : مالي لا أوهم و رفع أحدكم بين ظفره و انملته

(٢٤/٣)

٢٧٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا ابن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عبد الملك بن عمير حدثني شبيب بن أبي روح الشامي : عن رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم قال : صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الفجر بالروم فالتبس فيها فلما انصرف قال : ما بال أقوام يصلون الصلاة معنا بغير طهور من صلى معنا فليحسن الوضوء فإنما يلبس علينا الصلاة أولئك

(٢٥/٣)

٢٧٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر و الحسن بن عبد الصمد قالا : ثنا يحيى بن يحيى أنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال أنس : وقت لنا في قص الشارب و تقليم الأظفار و نتف الأبط و حلق العانة ألا تترك أكثر من أربعين ليلة رواه مسلم عن يحيى بن يحيى

(٢٥/٣)

٢٧٦٩ – أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو علي الميداني ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء

هذا حديث رواه مالك خارج الموطأ مرفوعا و رواه في الموطأ موقوفا و الحديث في الأصل مرفوع في غير هذا الموضع

(٢٥/٣)

٢٧٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل : قرأت على أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن جعفر و هو ابن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج قال : سمعت أبا هريرة يقول : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بالسواك

فقال أبو هريرة عند ذلك يخبر عن نفسه و الله لقد استكت قبل أن آكل و بعد أن أكلت و قبل أن أرقد و حين استيقظ

قال البيهقي رضي الله عنه

حديث جعفر بن ربيعة رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير و ليس فيه مع الوضوء و هو في حديث سعيد بن أبي هلال عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء

(٢٥/٣)

٢٧٧١ – أخبرناه ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال : فذكره

قال أبو هريرة لقد كنت استن قبل أن أنام و بعدها أستيقظ و قبل أن آكل حين سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ما قال رواه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم

قال :

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء و السواك عند كل صلاة

(٢٦/٣)

٢٧٧٢ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا عبد الله بن سعيد ثنا سفيان عن أبي الزناد : فذكره

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة و غيره عن سفيان

(٢٦/٣)

٢٧٧٣ – أخبرنا أحمد بن الحسن الحيري أنا أبو علي المداني ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق قال : يذكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها : أنه قال يعني النبي صلى الله عليه و سلم قال :

فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير السواك سبعين ضعفا

(٢٦/٣)

٢٧٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن حمدان الجلاب ثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا معاوية بن يحيى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

تفضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعف

تفرد به معاوية بن يحيى الصدقي و يقال أن ابن إسحاق أخذه منه

(٢٦/٣)

٢٧٧٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها : عن النبي صلى الله عليه و

سلم قال :
الركعتان بعد السواك أحب إلي من سبعين ركعة قبل السواك

(٢٧/٣)

٢٧٧٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا إسحاق بن إبراهيم العنزي ثنا محمد بن أبي السري ثنا بقية عن الخليل بن مرة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
عليكم بالسواك فإنه مطهرة للفم مرضاة للرب مفرحة للملائكة يزيد في الحسنات و هو من السنة و يجلوا البصر و يذهب الحفر و يشد اللثة و يذهب البلغم و يطيب الفم
و رواه غيره عن الخليل و زاد فيه و يصلح المعدة و هو مما تفرد به الخليل بن مرة و ليس بالقوى في الحديث

(٢٧/٣)

٢٧٧٧ – أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا ابن أبي شيبة ثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
قال البيهقي رحمه الله :
كذا قال و الصواب عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن محمد بن أبي عتيق عن عائشة

(٢٧/٣)

٢٧٧٨ – أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج أنا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري بالبصرة حدثني عمي عبيد الله بن معاذ ثنا بشر بن الفضل ثنا المهاجر أبو خالد عن رفيع أبي العالية قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أول ما يحاسب به العبد طهوره فإن حسن طهوره فصلاته كنحو طهوره و إن حسنت صلاته فسائر عمله كنحو صلاته

(٢٨/٣)

٢٧٧٩ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا ابن عائشة و موسى بن إسماعيل قالا : ثنا حماد بن سلمة عن أبي غالب قال : سمعت أبا أمامة يقول : إذا توضأ الرجل المسلم فأحسن الوضوء فإن قعد قعد مغفورا له و إن قام فصلى كانت له فضيلة فقيل له نافله فقال إنما النافلة للنبي صلى الله عليه و سلم و لكن فضيلة و رواه سليم بن حبان عن أبي غالب قال فيه : كيف يكون له نافلة و هو يسعى في الخطايا إنما النافلة للنبي صلى الله عليه و سلم

(٢٨/٣)

٢٧٨٠ - أخبرنا أبو زكريا أنا أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا عفان بن مسلم ثنا سليم بن حيان فذكره أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن شعيب النسائي ثنا سويد بن نصر ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الحسين بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن أبي هريرة قال : من بات طاهرا بات في شعاره ملك لا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرا

(٢٨/٣)

٢٧٨١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن المصري ثنا روح بن الفرج ثنا سعيد بن عفير حدثني يحيى بن أيوب عن علي بن غالب الفهمي عن واهب بن عبد الله المغافري عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : إن الأرواح يعرج بها في منامها و تؤمر بالسجود عند العرش فمن كان طاهرا سجد عند العرش و من كان ليس بطاهر سجد بعيدا من العرش هكذا جاء موقوفا و تابعه ابن لهيعة عن واهب

(٢٩/٣)

٢٧٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور و الأعمش عن سالم عن يزيد السكسكي قال : دخلت على رجل من أهل الكتاب فقال له البستي فقال أن الله عز و جل أوحى إلى

موسى عليه السلام : إذا أصابتك مصيبة و أنت على غير وضوء فلا تلومن إلا نفسك ثم ذكر الصدقة فقال يدفع بها سبعين بابا من السوء قال : قلت : و من النار قال : و من النار

(٢٩/٣)

٢٧٨٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو عمرو بن مطر أنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا بشر بن الوليد ثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم الباجي قال : سمعت أنسا يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا بني إن استطعت أن تكون أبدا على وضوء فافعل فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد و هو على وضوء كتب له شهادة

(٢٩/٣)

٢٧٨٤ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم و قبيصة قالا : ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر : أن الحسين بن علي رضي الله عنهم وضأ الأشعث عند موته وضوءا

(٢٩/٣)

٢٧٨٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا المعلى ثنا عبد الواحد ثنا قدامة بن عبد الرحمن قال : أخبرني الضحاك بن أبي مزاحم قال : قال ابن عباس : من ذكر الله و هو طاهر فالواحد عشرة و من ذكره و هو غير طاهر فواحدة بواحدة

(٣٠/٣)

٢٧٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا عاصم بن بهدلة عن سواء الخزاعي عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه و سلم : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا أوى إلى فراشه اضطجع على يده اليمنى ثم يقول :

رب قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرت و كان يجعل يمينه لأكله و شربه و وضوئه و ثيابه و يجعل شماله لما سوى ذلك و كان يصوم من الشهر ثلاثة أيام الإثنين و الخميس و الإثنين من الجمعة الأخرى

(٣٠/٣)

٢٧٨٧ – و أخبرنا به في موضع آخر فقال : لأكله و شربه و ثيابه و أخذه و عطائه

(٣٠/٣)

٢٧٨٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا يعقوب بن إبراهيم المخرمي ثنا قتيبة بن سعيد بن جميل البلخي ثنا ابن لهيعة عن حيي بن عبد الرحمن عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو : أن النبي صلى الله عليه و سلم مر بسعد و هو يتوضأ ما هذا السرف يا سعد قال : و في الوضوء إسراف قال : نعم و إن كنت على نهر جار

(٣٠/٣)

٢٧٨٩ – و قد ذكر الحليمي رضي الله عنه : في كتاب الطهارة و الصلاة و غيرهما من كيفيتها و سننها و آدابها ما لا بد من معرفته

(٣٠/٣)

٢٧٩٠ – و قد ذكرنا : جميع ذلك في كتاب السنن و المعرفة من أراد الوقوف عليه رجع إليهما إن شاء الله تعالى

(٣٠/٣)

٢٧٩١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محرز بن عون ثنا حسين بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال : قيل يا رسول الله

الوضوء من خدخد أحب إليك أم من المطاهر قال : لا بل من المطاهر أن دين الله الحنيفية السمحة قال : و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يبعث إلى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه أو قال فيشرب يرجوا بركة أيدي المسلمين

(٣٠/٣)

باب الحادي و العشرون من شعب الإيمان و هو باب في الصلوات ــ قال : و ليس من العبادات بعد الإيمان الرافع للكفر عبادة سماها الله عز و جل إيمانا و سمى رسول الله صلى الله عليه و سلم تركها كفرا إلا الصلاة و ذكر ما في الحديث الذي

(٣٣/٣)

٢٧٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الكعبة قالوا : يا رسول الله فكيف بالذين ماتوا وهو يصلون إلى بيت المقدس فأنزل الله عز و جل و ما كان الله ليضيع إيمانكم إلى آخر الآية قال عبيد الله بن موسى هذا الحديث يخبرك أن الصلاة من الإيمان قال البيهقي رضي الله عنه قد روينا معناه من حديث البراء بن عازب من ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح

(٣٣/٣)

٢٧٩٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان قال : سمعت جابرا يقول : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

إن بين الرجل و بين الشرك و الكفر ترك الصلاة

(٣٣/٣)

٢٧٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره رواه مسلد في الصحيح عن يحيى بن يحيى و أبو غسان عن أبي عاصم

(٣٣/٣)

٢٧٩٥ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن أبي طالب أنا زيد بن الحباب أنا الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

العهد الذي بيننا و بينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر

قال البيهقي رحمه الله :

و يحتمل المراد بهذا الكفر كفرا يبيح الدم لا كفرا يرده إلى ما كان عليه في الإبتداء و قد روي عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه جعل إقامتها من أسباب حقن الدم

(٣٤/٣)

٢٧٩٦ – أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد عن ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه حدثه : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه بينما هو جالس بين ظهراني الناس إذ جاءه رجل فساره و لم يدر ما ساره به حتى جهر رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم حين جهر أليس يشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله

قال الرجل : بلى يا رسول الله و لا شهادة له

فقال : أليس يصلي

قال : بلى و لا صلاة له

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أولئك الذين نهاني الله عنهم

قال البيهقي رضي الله عنه هكذا رواه مرسلا و رواه معمر بن راشد عن الزهري عن عطاء عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن عبد الله بن عدي الأنصاري موصولا

(٣٤/٣)

٢٧٩٧ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر : فذكره بإسناده و معناه موصولا

(٣٤/٣)

٢٧٩٨ – أخبرنا الحسين بن محمد بن علي الطوسي أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن عبد الله و محمد بن العلاء أن أبا أسامة أخبرهم عن مفضل بن يونس عن الأوزاعي عن أبي يسار القرشي عن أبي هاشم عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم أتى مخنث قد خضب يديه و رجليه بالحناء فقال النبي : ما بال هذا فقيل يا رسول الله يتشبه بالنساء فأمر به فنفي إلى البقيع

قالوا يا رسول الله ألا تقتله ؟

قال : إني نهيت عن قتل المصلين

(٣٥/٣)

٢٧٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري ثنا إبراهيم بن هلال أنا علي بن الحسن بن شقيق أنا الحسين بن واقد حدثني أبو غالب حدثني أبو أمامة قال : جاء علي إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا نبي الله إدفع إلينا خادما قال : إذهب فإن في البيت ثلاثة فخذ أحد الثلاثة فقال : يا نبي الله إختر لي قال : إختر لنفسك

قال : يا نبي الله إختر لي قال : إختر لنفسك

قال : يا نبي الله إختر لي قال : إذهب فإن في البيت ثلاثة منهم غلام قد صلى فخذه و لا تضربه فإنا قد نيهنا عن ضرب أهل الصلاة

قال البيهقي رضي الله عن :

و من الدلالة على عظم أمر الصلاة أن الله عز اسمه ما ذكر الصلاة مع غيرها إلا قدم الصلاة عليه فقال :

{ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون } و قال : { أقيموا الصلاة و آتوا الزكاة }

إلى غير ذلك من الآيات و قد ذكر الله جل جلاله الإيمان و الصلاة و لم يذكر معها غيرها دلالة بذلك على اختصاص الصلاة بالإيمان فقال :

فلا صدق و لا صلى

أي فلا هو صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم فآمن به و لا صلى و قال :

{ وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون * ويل يومئذ للمكذبين * فبأي حديث بعده يؤمنون }

فوبخهم على ترك الصلاة كما وبخهم على ترك الإيمان و قد ذكر الله جل جلاله الصلاة وحدها دلالة على أنها عماد أعمال الدين فذكر الأنبياء و المتقدمين و مدحهم بأنهم كانوا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا و بكيا

ثم ذكر من خالف مذهبهم فذمهم فقال تعالى :

{ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة و اتبعوا الشهوات }

ثم أخبر بما يؤديهم ذلك إليه من سوء العاقبة فقال

{ فسوف يلقون غيا }

يعني ـــ و الله أعلم ـــ لا يرشد أمرهم مع إضاعة الصلاة و لكنهم يعودن فلا يزالون يقعون في فساد بعد فساد كمن يضل الطريق فلا يزال يقع في مهلكة بعد مهلكة إلى أن ينقطع به فيفسد فدل ذلك على عظم قدر الصلاة و جلال مواقعها من العبادات و الله أعلم

(٣٥/٣)

٢٨٠٠ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا عمرو بن عثمان بن موهب قال : سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب الأنصاري : أن أعرابيا عرض للنبي صلى الله عليه و سلم في مسيره فقال : أخبرني بما يقربني من الجنة و يباعدني من النار قال : تعبد الله و لا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة و تؤتي الزكاة و تصل الرحم

أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن عمرو

(٣٦/٣)

٢٨٠١ – حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل البخاري ثنا أبو الوليد ثنا شعبة ثنا الوليد بن العيزار قال : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : أخبرني صاحب هذه الدار و أومأ بيده إلى دار عبد الله قال : سألت النبي صلى الله عليه و سلم أي العمل أحب إلى الله تعالى ؟

قال : الصلاة لوقتها قلت ثم أي
قال : بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله
قال : و حدثني بهن و لو استزدته لزادني أخرجاه في الصحيح

(٣٧/٣)

٢٨٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور عن سالم ابن أبي الجعد عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إستقيموا و لن تحصوا و اعلموا أن خير أعمالكم الصلاة و لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن
لفظ حديثها سواء و قد مضى في كتاب الطهارة حديث أبي كبشة عن ثوبان

(٣٧/٣)

٢٨٠٣ – أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن حشيش المقري بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم إملاء أنا أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبيد الله بن موسى أنا شيبان عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إستقيموا و لن تحصوا و اعلموا أن خير أعمالكم الصلاة و لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن

(٣٧/٣)

٢٨٠٤ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب أنا إسحاق بن أسيد عن أبي حفص الدمشقي عن أبي أمامة الباهلي يرفع الحديث قال : استقيموا ونعما إن إستقمتم و خير أعمالكم الصلاة و لن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن

(٣٨/٣)

٢٨٠٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا عثمان بن حرزاد ثنا سهل بن بكار ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري قال : قال نبي الله صلى الله عليه و سلم :

الطهور شطر الإيمان و الحمد لله تملأ الميزان و لا إله إلا الله و الله أكبر تملان ما بين السماء و الأرض و الصلاة نور و الصدقة برهان و الصبر ضياء و القرآن حجة لك أو عليك و كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها أخرجه مسلم في الصحيح

(٣٨/٣)

٢٨٠٦ – أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن عروة بن النزال أو النزال بن عروة عن معاذ بن جبل قال : قلت يا رسول الله :

أخبرني بعمل يدخلني الجنة ؟

قال : بخ بخ لقد سألت عن عظيم و إنه ليسير على من يسره الله عليه صل الصلوات المكتوبة و أد الزكاة المفروضة أولا أخبرك برأس الأمر و عموده و ذروة سنامه أما رأس الأمر فالإسلام من أسلم سلم و عموده الصلاة و ذروة سنامه الجهاد في سبيل الله

ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة و الصدقة تطفىء الخطيئة و قيام العبد من جوف الليل و تلا :

{ تتجافى جنوبهم عن المضاجع } إلى آخر الآية

أو لا أخبرك باملك ذلك قال : فاطلع ركب أو راكب فأشار رسول الله صلى الله عليه و سلم بيده إلى لسانه

فقلت و إنا لنؤاخذ بما نتكلم بألسنتنا

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ثكلتك أمك يا معاذ و هل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم

(٣٨/٣)

٢٨٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون بن موسى الفقيه ثنا زكريا بن يحيى بن موسى بن إبراهيم النيسابوري ثنا يحيى بن يحيى أنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن عمر قال : جاء رجل فقال يا رسول الله أي شيء أحب عند الله في

الإسلام قال : الصلاة لوقتها و من ترك الصلاة فلا دين له و الصلاة عماد الدين قال أبو عبد الله : عكرمة لم يسمع من عمر و أظنه أراد عن ابن عمر

(٣٩/٣)

٢٨٠٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد الخسروجردي ثنا موسى بن عبد المؤمن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاذ بن معاذ العنبري عن عمران بن حدير و حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عثمان بن عمر ثنا عمران بن حدير عن عبد الملك عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من علم أن الصلاة حق واجب دخل الجنة

و في رواية معاذ عبد الملك هذا هو ابن عبيد السدوسي حق مكتوب و قال عن حمران مولى عثمان بن عفان و الباقي سواء

(٣٩/٣)

فصل في الصلوات و ما في أدائهن من الكفارات

(٤٠/٣)

٢٨٠٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

أرأيتم لو أن نهرا باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما تقولون مبقيا من درنه

قالوا : لا يبقى من درنه شيئا قال : فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث و أخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن الهاد

(٤٠/٣)

٢٨١٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا محمد بن الوليد البغدادي بمكة ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي
و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلي بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
مثل الصلوات المكتوبات كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات
و في رواية الفقيه مثل الصلوات الخمس مثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فماذا يبقى من درنه

(٤٠/٣)

٢٨١١ – أخبرنا أبو بكر القاضي أنا الحاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية ح و أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية : فذكره بإسناده على لفظ الفقيه غير أنه قال الحسن و ما يبقى ذلك من الدرن ؟
أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر ابن أبي شيبة

(٤١/٣)

٢٨١٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إنما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل كل يوم خمس مرات ماذا يبقى من درنه
قال أبو الفضل العباس بن محمد الدوري هذا حديث غريب
قال البيهقي رضي الله عنه : و هذا لأن الجماعة إنما رووه عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر و محمد بن عبيد رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة و الله أعلم

(٤١/٣)

٢٨١٣ – أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا علي بن عبد الله و عيسى بن محمد قالا :

ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني صالح بن عبد الله بن أبي فروة أن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره أنه سمع أبان بن عثمان قال : قال عثمان بن عفان رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

أرأيت لو كان بفناء أحدكم نهر يغتسل منه كل يوم خمس مرات ماذا كان مبقيا من درنه ؟

قالوا : لا شيء

قال : فإن الصلوات الخمس يذهبن الذنوب كما يذهب الماء الدرن

(٣/٤١)

٢٨١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبو الربيع بن أخي رشدين و أبو الطاهر قالا : ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت سعدا و ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يقولون كان رجلان أخوان من عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و كان أحدهما أفضل من الآخر فتوفي الذي هو أفضلهما ثم عمر الآخر بعده أربعين ليلة ثم توفي فذكروا لرسول الله فضيلة الأول على الآخر فقال : ألم يكن يصلي ؟ قالوا : بلى يا رسول الله و كان لا بأس به

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم فما يدريكم ماذا بلغت به صلاته إنما مثل الصلوات كمثل نهر جار بباب رجل غمر عذب يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فماذا ترون يبقى من درنه لا تدرون ماذا بلغت به صلاته

(٣/٤٢)

٢٨١٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال : ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود : أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فذكر ذلك له فأنزلت :

{ أقم الصلاة طرفي النهار و زلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين }

فقال الرجل : يا رسول الله إلي هذه ؟

قال : لمن عمل بها من أمتي

رواه البخاري في الصحيح عن مسدد و و رواه مسلم عن قتيبة و غيره عن يزيد

(٤٢/٣)

٢٨١٦ - أخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا محمد بن نافع ثنا عبد الله بن المغيرة ثنا مسعر عن أبي صخرة عن حمدان عن عثمان : جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم عند انصرافه صلى بنا هذه الصلاة و أراها صلاة العصر قال : لا أدري أحدثكم شيئا أو أدع فقلنا : يا رسول الله إن كان خيرا فحدثنا و إن كان غير ذلك فالله و رسوله أعلم

فقال : ما من رجل مسلم يتم الطهور الذي كتب الله عز و جل ثم يصلي هؤلاء الصلوات الخمس إلا كن كفارات لما بينهن

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن مسعر

(٤٣/٣)

٢٨١٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة أنا أبو عقيل أنه سمع الحارث مولى عثمان بن عفان قال : جلس عثمان بن عفان رضي الله عنه و جلسنا معه فجاء المؤذن فدعا عثمان بماء أظنه أنه سيكون بعد يتوضأ ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يتوضأ ثم قال : من توضأ مثل وضوئي ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما بينها و بين صلاة الصبح ثم صلى العصر غفر له ما بينها و بين الظهر ثم صلى المغرب غفر له ما بينها و بين العصر ثم صلى العشاء غفر له ما بينها و بين المغرب ثم لعله يبيت ليلته فإن قام فتوضأ فصلى الصبح غفر له ما بينه و بين صلاة العشاء و هي الحسنات يذهبن السيئات قال هذه الحسنات فما الباقيات الصالحات يا عثمان ؟

قال : لا إله إلا الله و سبحان الله و الحمد و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم

(٤٣/٣)

٢٨١٨ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا يوسف بن يعقوب : فذكره بإسناده مثله

(٤٤/٣)

٢٨١٩ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ح

و أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن أبي الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن حجر قال : ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : الصلوات الخمس و الجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم تغش الكبائر

رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر

(٣/٤٤)

٢٨٢٠ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان أنا شعيب قال

و أخبرنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال : أخبرني رجل من بني مالك بن كنانة ممن يتبع الفقه يقال له : الفحام أنه سمع أبا موسى الأشعري يقول و هو يحدثهم : أحدثكم حديث صلاتكم هذه إذا اجتنبتم الكبائر فنصلي الظهر ثم نحرق على أنفسنا فإذا صلينا العصر كفرت ما بينهما ثم نحرق على أنفسنا فإذا صلينا المغرب كفرت ما بينهما ثم نحرق على أنفسنا فإذا صلينا العشاء يريد العتمة كفرت ما بينهما ثم نحرق على أنفسنا فإذا صلينا الفجر كفرت ما بينهما إذا اجتنبت الكبائر هكذا جاء موقوفا على أبي موسى

(٣/٤٤)

٢٨٢١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد الخسروجردي حدثني داود بن الحسين البيهقي ثنا أبو التقي هشام بن عبد الملك الحمصي ثنا بقية بن الوليد حدثني همام بن نجيح قال : سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما من حافظين يرفعان إلى الله بصلاة رجل مع صلاة إلا قال الله تبارك و تعالى أشهدكما أني قد غفرت لعبدي ما بينهما

(٣/٤٥)

٢٨٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد

و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز : أن رجلا من كنانة ثم من بني مدلج لقي رجلا من الأنصار يقال له أبو محمد فسأله عن الوتر فقال له إنه واجب

قال الكناني : فلقيت عبادة بن الصامت فذكرت ذلك له فقال كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

خمس صلوات فرضهن الله على عباده من أتى بهن لم يضيع شيئا منهن كان له عهد عند الله أن يدخله الجنة و من لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه و إن شاء رحمه

و في رواية يزيد أن المخدجي رجلا من بني كنانة حدثه أن أبا محمد رجلا من الأنصار كان يسكن الشام قال : إن الوتر واجب و أن المخدجي راح إلى عبادة بن الصامت فأخبره بذلك فقال عبادة فذكر الحديث بمعناه

(٤٥/٣)

٢٨٢٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ المصري ثنا عبد الله بن يزيد المقري عن سعيد بن أبي أيوب حدثني كعب بن علقمة عن قيس بن هلال عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه ذكر الصلاة يوما فقال :

من حافظ عليها كانت له نورا و برهانا و نجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نورا و لا برهانا و لا نجاة و كان يوم القيامة مع قارون و فرعون و هامان و أبي بن خلف الجمحي

قال البيهقي رضي الله عنه : و هذا إذا لم يرحمه و بيانه في حديث عبادة بن الصامت إذا أراد تركها و هو لا يرى في تركها إثما و لا في فعلها برا

(٤٦/٣)

٢٨٢٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة عن حنظلة الأسدي و كان يقال له كاتب رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من حافظ على الصلوات الخمس أو الصلاة المكتوبة على وضوئها و على مواقيتها و ركوعها و سجودها يراها حقا عليه حرم على النار

(٤٦/٣)

فصل ــ الصلوات الخمس في الجماعة ــ و ما في ترك الجماعة بغير عذر من الكراهية ــ و ما في تركهن من العقوبة سوى ما مضى

(٤٦/٣)

٢٨٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري و أبو محمد بن أبي حامد المقري قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : صلاة الجماعة تفضل على صلاة أحدكم بسبع و عشرين درجة

أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن عبيد الله بن عمر

(٤٦/٣)

٢٨٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا : أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك ح

و أخبرنا أبو عبد الله ثنا علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو و موسى بن محمد و إبراهيم بن علي قالوا أنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع و عشرين درجة

لفظ حديثهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك و رواه مسلم عن يحيى بن يحيى

(٤٧/٣)

٢٨٢٧ – و أخبرنا أبو الحسن العلوي ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن أخو أبي حامد ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن أيوب بن أبي تميمة عن نافع عن ابن عمر أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع و عشرين

(٤٧/٣)

٢٨٢٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا ابن بكير ثنا مالك ح
و حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم و حده بخمس و عشرين جزءا

(٤٧/٣)

٢٨٢٩ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين و محمد بن عمرو الحرشي و إبراهيم بن علي و موسى بن محمد الذهليان قالوا أنبأ يحيى بن يحيى فيما قرأه على مالك : فذكره بإسناده مثله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

(٤٨/٣)

٢٨٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بخمس و عشرين درجة
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث

(٤٨/٣)

٢٨٣١ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية عن هلال بن ميمونة عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الصلاة في الجماعة تعدل خمسا و عشرين صلاة فإذا صلاها الفلاة فأيم ركوعها و سجودها بلغت خمسين صلاة

(٤٨/٣)

٢٨٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا أحمد بن ملاعب ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
صلاة الرجل في جماعة أفضل من صلاته في بيته و في سوقه خمسا و عشرين صلاة و ذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لا ينهزه إلا ذلك لم يخط خطوة إلا كتب له حسنة و حط عنه بها خطيئة و لا تزال الملائكة تصلي عليه ما كان في مصلاه اللهم اغفر له اللهم ارحمه و لا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة

(٤٨/٣)

٢٨٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش : فذكره بإسناده و معناه زاد عند قوله اللهم اCم إغفر له ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث أخرجاه في الصحيح من حديث أبي معاوية و رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد

(٤٩/٣)

٢٨٣٤ – و أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه العدل أنا علي بن عيسى الخزاعي أنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب و أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
تفضل صلاة الجماعة صلاة أحدكم وحده بخمس و عشرين جزءا و تجتمع ملائكة الليل و ملائكة النهار

في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة : اقرأوا إن شئتم و قرآن الفجر إن الفجر كان مشهودا رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان و رواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق عن أبي اليمان

(٤٩/٣)

٢٨٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن أبي عمرو الحرشي ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة و أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم في قوله :
إن قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل و ملائكة النهار تجتمع فيها

(٤٩/٣)

٢٨٣٦ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن عقيل ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة أخبرني أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أنه سمعه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة الليل و ملائكة بالنهار و يجتمعون في صلاة الفجر و صلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم و هو أعلم بهم كيف تركتم عبادي ؟
قالوا : تركناهم و هم يصلون و أتيناهم و هم يصلون قال : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه و تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

(٥٠/٣)

٢٨٣٧ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعربي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا وكيع بن الجراح قال : ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال لنا : إنكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم ألا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس و قبل غروبها فافعلوا

(٥٠/٣)

٢٨٣٨ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا صبهان ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد : فذكره بإسناده و معناه و زاد ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس و قبل الغروب أخرجه البخاري و مسلم في الصحيح من أوجه عن إسماعيل بن أبي خالد

(٥٠/٣)

٢٨٣٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالا : ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا إسماعيل بن أبي خالد ثنا أبو بكر بن عمارة بن رؤيبة عن أبيه أنه قال : جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي فقال : حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ألا لا يلجن النار رجل صلى قبل طلوع الشمس و قبل غروبها فقال الشيخ أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟

قال : نعم و سمعته أذناي و وعاه قلبي

قال : الشيخ فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول كما قلت :

ما واطأني عليه غيرك أخرجه مسلم من حديث وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد

(٥١/٣)

٢٨٤٠ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن جارود بن دينار القطان ثنا عطاء بن مسلم

و أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا علي بن عبد العزيز و أبو شعيب الحراني قالا : ثنا عفان همام بن يحيى ثنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من صلى البردين دخل الجنة و في رواية القطان عن أبي بكر عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه و سلم فذكره أخرجاه في الصحيح من حديث همام بن يحيى

(٥١/٣)

٢٨٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن سلمان الفقيه و أبو سهل بن زياد القطان قالا : ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنا داود بن أبي هند عن الحسن عن جندب عن سفيان :
عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من صلى الصبح فهو في ذمة الله فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله بشيء من ذمته رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون

(٥١/٣)

٢٨٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية
بمثل حديث أبي هريرة يعني : عن النبي صلى الله عليه و سلم في الفتن إلا أن أبا بكر يزيد فيه و من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله و ماله أخرجاه في الصحيح من حديث يعقوب بن إبراهيم

(٥٢/٣)

٢٨٤٣ – أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا وهب بن بقية أنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عبد الرحمن بن مطيع عن نوفل بن معاوية قال : النبي صلى الله عليه و سلم :
من الصلوات صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله و ماله
رواه ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي بكر عن نوفل بن معاوية في العصر دون ذكر عبد الرحمن بن مطيع في إسناده و في رواية أخرى منقطعة

(٥٢/٣)

٢٨٤٤ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن نوفل بن معاوية قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من ترك الصلاة فكأنما وتر أهله و ماله

قال الزهري : فذكرت ذلك لسالم فقال حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من ترك صلاة العصر

و كذلك رواه عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب دون رواية سالم و رواية أسد بن موسى عن ابن أبي ذئب من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله و ماله فقلت لأبي بكر ما هذه الصلاة ؟ قال : العصر قال أبو بكر و سمعت ابن عمر يقول :

قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم :

صلاة العصر من فاتته فكأنما وتر أهله و ماله

(٥٢/٣)

٢٨٤٥ – أخبرنا أبو بكر القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب أنبأ سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه : يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم في الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله و ماله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة و عمرو الناقد عن سفيان

(٥٣/٣)

٢٨٤٦ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا محمود بن محمد ثنا إبراهيم بن عبد الله الخلال ثنا عبد الله بن المبارك أنا حيوة بن شريح ثنا جعفر بن ربيعة أن عراك بن مالك حدثه أن نوفل بن معاوية حدثه أنه : سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله و ماله قال عراك و أخبرني عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله و ماله

كذا في هذه الرواية و رواه يزيد بن أبي حبيب عن عراك أنه بلغه عن نوفل بن معاوية فذكره و قال :

قال ابن عمر هي العصر

(٥٣/٣)

٢٨٤٧ – أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك قال و ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله و ماله أخرجاه في الصحيح من حديث مالك

(٥٣/٣)

٢٨٤٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن أبي قلابة عن أبي المليح قال : كنا مع بريده في غزوة فقال لنا : بكروا بصلاة العصر فإن نبي الله صلى الله عليه و سلم قال :

من ترك صلاة العصر حبط عمله رواه البخاري عن مسلم بن إبراهيم

(٥٤/٣)

٢٨٤٩ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو المثنى و محمد بن أيوب قالا : ثنا عبيد الله بن محمد القرشي ثنا عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم ثنا عبد الرحمن بن أبي عمره قال : صليت المغرب ثم دخلنا المسجد فإذا عثمان بن عفان جالس وحده فجئت حتى جلست إليه فقال : من أنت فقلت : عبد الرحمن بن أبي عمره فقال : يا ابن أخي سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام شطر الليل و من صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الواحد بن زياد و اختلف في لفظه على سفيان الثوري عن عثمان بن حكيم فقيل عنه و قيل عنه كما

(٥٤/٣)

٢٨٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني عثمان بن حكيم بن سهل بن حنيف عن عبد الرحمن بن أبي عمره عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من شهد العشاء في جماعة كان له قيام ليلة
و كذلك قال : عبد الرزاق عن سفيان و قال : أبو نعيم و أبو أحمد الزبيري عن سفيان كما قال : عبد الواحد

(٣/٥٤)

٢٨٥١ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ثنا أبو قلابة ثنا أبو نعيم عن سفيان الثوري عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن أبي عمره أن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لأن أصلي الصبح في جماعة أحب إلي من أن أصلي ليلة و لأن أصلي العشاء في جماعة أحب إلي من أن أصلي نصف ليلة

(٣/٥٥)

٢٨٥٢ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنا عبيد الله بن موسى أنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن بخنس قال : قال عثمان قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من شهد صلاة الصبح محتسبا فكأنما قام الليلة و من شهد صلاة العشاء فكأنما قام نصف الليلة

(٣/٥٥)

٢٨٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو و أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محبور الدهان قالوا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء و صلاة الفجر و لو يعلمون ما فيهما لآتوهما و لو حبوا و لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق و معي برجال معهم حزم من

حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار
رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية و أخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

(٥٥/٣)

٢٨٥٤ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا أبي بكير ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
و الذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فينادى بها ثم آمر رجلا فيؤم بالناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم و الذي نفسي بيده لو يعلم أن أحدهم أنه يجد عظما سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء
رواه البخاري عن ابن أبي أويس وغيره عن مالك و أخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن أبي الزناد

(٥٦/٣)

٢٨٥٥ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا إسماعيل الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة : أن نبي الله صلى الله عليه و سلم قال :
لو أن أحدكم يعلم إذا شهد الصلاة معي كان له أعظم من شاة سمينة لفعل فما يصيب من الأجر أفضل من ذلك

(٥٦/٣)

٢٨٥٦ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا ابن بكير ثنا مالك و ثنا القعنبي فيما قرىء على مالك عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب أنه بلغه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
بيننا و بين المنافقين شهود العتمة و الصبح لا يستطيعونهما أو نحو هذا

(٥٦/٣)

٢٨٥٧ – أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق النجاد بالكوفة ثنا محمد بن علي بن دحيم حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال : كان الرجل إذا لم يشهد معنا العشاء و الفجر أسأنا به الظن

(٥٦/٣)

٢٨٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم عن أم الدرداء قالت : دخل أبو الدرداء ذات يوم مغضبا فقلت ما لك ؟ فقال : و الله ما أعرف من أمة محمد صلى الله عليه و سلم إلا أنهم يصلون جميعا
أخرجه البخاري من حديث الأعمش

(٥٧/٣)

٢٨٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا السائب بن حبيش الكلاعي عن معدان عن أبي طلحة اليعمري قال : قال أبو الدرداء : أين مسكنك ؟ قال : قلت قرية دون حمص
قال أبو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
ما من ثلاثة نفر في قرية و لا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية

(٥٧/٣)

٢٨٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا برد أبو العلاء عن عطية رجل من أهل الشام عن حزام عن معاذ بن جبل أنه قال : إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاذة القاصية و الناحية فعليكم بالمسجد و الجماعة فإن دعوة الجميع محيطة من ورائهم

(٥٧/٣)

٢٨٦١ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا ابن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي نصير عن أبي بن كعب قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم الصبح ثم أقبل علينا بوجهه فقال أشاهد فلان و فلان و فلان حتى عد ثلاثة كل ذلك يقولون نعم قال : إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء و صلاة الفجر و لو يعلمون ما فيهما لأتوهما و لو حبوا و اعلموا أن الصف المقدم على مثل صف الملائكة لو علمتم فضيلته لابتدرتموه و اعلموا أن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاة الرجل وحده و إن صلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل و ما كثر أحب إلى الله عز و جل

(٥٨/٣)

٢٨٦٢ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن إبراهيم بن المهاجر عن أبي الشعثاء قال : كنت مع أبي هريرة في مسجد الكوفة فأذن المؤذن فقام رجل فخرج فقال : أما هذا فقد عمي أبا القاسم صلى الله عليه و سلم

(٥٨/٣)

٢٨٦٣ - و أخبرنا علي ثنا أحمد ثنا إسماعيل ثنا يحيى ثنا شريك عن الأشعث بن أبي الشعثاء المحاربي عن أبيه قال : كنا قعودا عند أبي هريرة فأذن المؤذن فخرج رجل من المسجد فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه و سلم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا أذن المؤذن فلا يخرج أحد حتى يصلي

(٥٨/٣)

٢٨٦٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن داود حدثني محمد بن الحسين بن مكرم الحافظ ثنا شريح بن يونس ثنا أبو حفص الأبار عن محمد بن جحادة عن أبي صالح قال : رأى أبو هريرة رجلا يخرج من المسجد حين أذن المؤذن و حين أخذ في الإقامة فقال : أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه و سلم

(٥٨/٣)

٢٨٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا الفضل بن دكين ثنا أبو العميس عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فإن الله عز و جل شرع لنبيكم سنن الهدى و إنهن من سنن الهدى و لو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم و لو تركتم سنة نبيكم صلى الله عليه و سلم لضللتم و ما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة و رفع له بها درجة و حط عنه بها خطيئة و لقد رأيتنا و ما يتخلف عنها إلا منافق قد علم نفاقه و لقد كان الرجل يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم

(٥٩/٣)

٢٨٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي عن زائدة عن إبراهيم الهجري قال : سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله بن مسعود قال : من سره أن يلقى الله عز و جل غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيث ينادى بهن و ذكر الحديث نحوه و زاد في آخره حتى إن كنا لنقارب بين الخطى

(٥٩/٣)

٢٨٦٧ – أخبرنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن شاذان ببغداد ثنا حمزه بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : امشوا إلى الصلاة فقد مشى إليها من هو خير منكم أبو بكر و عمر و المهاجرين و الأنصار قاربوا بين الخطى و أكثروا ذكر الله عز و جل

(٥٩/٣)

٢٨٦٨ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن ثابت عن ثابت قال : مشينا مع أنس فجعل يقارب بين الخطى فقال يا ثابت لم لا تسألني لم أفعل بك هذا

قال : و لم تفعله ؟
قال : إني مشيت مع زيد بن ثابت ففعل بي مثل هذا ثم قال : لم لا تسألني لم أفعل قال : أردت أن تكثر خطاي للمسجد
رواه الضحاك بن نبراس عن ثابت عن أنس عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه فعل ذلك بزيد بن ثابت

(٦٠/٣)

٢٨٦٩ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق ابن الحسن ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البناني قال : كنت أمشي مع أنس ابن مالك و قد أقيمت الصلاة فجعل يقرب خطاه فقال ألا تسألني لم أفعل هذا ؟ فقال : و لم تفعله ؟
فقال : هذا فعل بي ذلك ليكون أكثر لخطانا

(٦٠/٣)

٢٨٧٠ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا الفضل بن العباس
و أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو العباس الضبعي ثنا الحسن بن علي بن زياد قالا : ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم البصري عن توان بن مسعود عمن حدثه عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يا عثمان بن مظعون من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنة و من صلى صلاة الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر خمسين سنة
و من صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كلهم رب بيت يعتقهم و من صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر
و روى بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن ثابت عن أنس ببعض معناه

(٦٠/٣)

٢٨٧١ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن أبي حميد عن أبي عبد الله القراظ عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يحافظ المنافق أربعين ليلة على صلاة العشاء يعني في جماعة

(٦١/٣)

٢٨٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن يحيى التميمي ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق ثنا عقبة بن مكرم العمي ثنا سالم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم :
من صلى في جماعة أربعين يوما لا تفوته التكبيرة الأولى كتب الله له براءة من النار و براءة من النفاق
قال البيهقي : رحمه الله :
في كتابي حبيب بن أبي ثابت و هو خطأ إنما هو حبيب بن أبي الحذاء أبو عمير

(٦١/٣)

٢٨٧٣ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا عمرو بن علي ثنا أبو قتيبة ثنا طعمة بن عمرو الجعفري عن حبيب قال : أبو حفص و هو الحذاء عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من صلى أربعين ليلة في جماعة كتب له براءة من النار و براءة من النفاق
رفعه طعمه بن عمرو و رواه خالد بن طهمان أبو العلاء عن حبيب فوقفه و رفعه أخرى

(٦٢/٣)

٢٨٧٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا أبو أسامة عن خالد أبي العلاء عن أبي عميرة عن أنس بن مالك قال : من واظب على الصلوات المكتوبة أربعين ليلة لا تفوته ركعة كتب الله له بها براءتين براءة من النار و براءة من النفاق كذا روى بهذا الإسناد موقوفا

(٦٢/٣)

٢٨٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو العلاء الأسكيف عن أبي عميرة عن أنس بن مالك قال : أبو عبد الله أظنه قد رفعه قال : من صلى الغداة و العشاء الآخرة في جماعة لا تفوته ركعة كتب له براءتان براءة من النار و براءة من النفاق

(٦٢/٣)

٢٨٧٦ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا عبد الله بن عمر بن شوذب المقري الواسطي ثنا محمد ابن مروان الدنيوري ثنا الحماني عن إسماعيل بن عياش

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا الأسفاطي و هو العباس بن الفضل ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غرية عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يقول :

من صلى في مسجد في جماعة أربعين ليلة لا تفوته الركعة الأولى من صلاة الظهر كتب له بها عتق من النار

و في حديث الحماني من صلى أربعين ليلة في جماعة و الباقي سواء

(٦٢/٣)

٢٨٧٧ – أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن سليمان ابن أبي خثيمة : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد سليمان بن أبي خثيمة في صلاة الصبح و أن عمر بن الخطاب عدا إلى السوق و مسكن سليمان بين المسجد و السوق فمر على الشفاء أمر سليمان بن أبي خثيمة فقال : لم أر سليمان في الصبح فقالت إنه بات يصلي فغلبته عيناه فقال : عمر :

لأن أشهد صلاة الصبح أحب إلي من أن أقوم ليلة

(٦٢/٣)

٢٨٧٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن سماك ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن ناجية عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال عمر : لأن أصلي العشاء في جماعة أحب إلي من أن أحيي ما بينهما بصلاة

(٦٣/٣)

٢٨٧٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر و أبو الحسن السراج قالا : ثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال : قال : أبو الدرداء في مرضه الذي مات فيه ألا احملوني قال فحملوه قال : ألا أخرجوني قال فأخرجوه قال : حافظوا على هاتين الصلاتين يعني صلاة العشاء و الصبح ألا اسمعوا و بلغوا من خلفكم لو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما و لو حبوا على مرافقكم و ركبكم

(٦٣/٣)

فصل المشي إلى المساجد

(٦٣/٣)

٢٨٨٠ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو ح
و أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن جعفر
و أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من تطهر في بته ثم مشي إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة و الأخرى ترفع درجة
و في رواية الروذباري و الحرفي عن النبي صلى الله عليه و سلم فقال : ليؤدي فريضة الله عليه فخطوات إحداهما تحط خطيئة و الأخرى ترفع درجة
رواه مسلم عن إسحاق بن منصور عن زكريا بن عدي

(٦٣/٣)

٢٨٨١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من غدا أو راح إلى المسجد أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح

أخرجاه في الصحيح من حديث يزيد بن هارون

(٦٤/٣)

٢٨٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا بن أبي ديب عن الأسود بن العلاء الثقفي عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من حين يخرج أحدكم من بيته إلى مسجدي فرجل تكتب حسنة و أخرى تمحو سيئة

(٦٤/٣)

٢٨٨٣ - و رواه أبو علي الحنفي عن ابن أبي ذئب و قال : في روايته : من منزله إلى مسجده

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا ابن أبي ذئب فذكره

(٦٥/٣)

٢٨٨٤ - أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا خشنام بن بشر العنبري ثنا إبراهيم بن ابن المنذر الحزامي بمكة ثنا أبو حمزة أنس بن عياض حدثني كثير بن زيد مولى الإسلميين عن أبي عبد الله القراظ عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج من بيته إلى المسجد لا ينزعه إلى المسجد إلا الصلاة لم تزل

رجله اليسرى تمحو عنه سيئة و تكتب له اليمنى حسنة حتى يدخل المسجد و لو يعلم الناس ما في العتمة و الصبح لآتوهما و لو حبوا

(٦٥/٣)

٢٨٨٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن جعفر الواسطي ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان عن أبي عثمان عن أبي بن كعب قال : كان رجل ما أعلم أحدا من أهل المدينة ممن يصلي إلى القبلة أبعد منزلا من المسجد منه و كان يحضر الصلوات مع النبي صلى الله عليه و سلم قال : فقيل له لو اشتريت حمار تركبه في الظلماء و الرمضاء فقال : و الله ما أحب أن منزلي بلزم المسجد فأخبر رسول الله صلى الله عليه و سلم بذلك فسأله فقال يا رسول الله كيما يكتب أثري و خطاي و رجوعي إلى أهلي و إقبالي و إدباري فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟
أعطاك الله ما احتسبت أجمع
أخرجه مسلم من حديث سليمان التيمي

(٦٥/٣)

٢٨٨٦ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم عن أبي عثمان عن أبي بن كعب أنه قال : كان رجل من الأنصار بيته أقص بيت في المدينة و كان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال : فتوجعت له فقلت له يا فلان لو أنك اشتريت حمارا يقيك من الرمضاء و يقيك من هوام الأرض
قال : و الله ما أحب أن بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه و سلم
قال : فحملت به حملا حتى أتيت نبي الله صلى الله عليه و سلم فأخبرته
قال : فدعاه فقال له مثل ذلك و ذكر أنه يرجو في أثره الأجر فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : إن لك ما أحتسبت رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر

(٦٦/٣)

٢٨٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي و أبو محمد بن حامد المقري و أبو صادق العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام ابن ملاس ثنا مروان يعني ابن معاوية

القزاري ثنا حميد عن أنس قال : أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يعري المدينة فقال : يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا
أخرجه البخاري عن محمد بن سلام عن مراون الفزاري

(٦٦/٣)

٢٨٨٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن حفص بن الحمامي المقري ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : ثنا شعبة عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال : أراد بنو سلمة أن يبيعوا دورهم و يتحولوا إلى قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا بني سلمة أما تحبون أن تكتب آثاركم

(٦٧/٣)

٢٨٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الفضل بن إبراهيم الله أنبأ أحمد بن سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : سمعت أبي يحدث حدثني الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال : خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لهم بلغني أنكم تريدون أن تنتقلون قرب المسجد
قالوا : نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك
قال : فقال يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم
رواه مسلم عن محمد بن المثنى

(٦٧/٣)

٢٨٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري حدثني جعفر بن محمد بن إسحاق بن يوسف الأزرق حدثني جدي ثنا سفيان بن سعيد عن أبي سفيان سعد بن طريف عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : كان ينو سلمة في ناحية من المدينة فأرادوا أن ينتقلوا إلى قرب المسجد فأنزل الله عز و جل
{ إنا نحن نحيي الموتى و نكتب ما قدموا و آثارهم }
فدعاهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال إنه يكتب آثاركم ثم قرأ عليهم الآية فتركوا

(٦٧/٣)

٢٨٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا أبو أسامة ثنا يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن جده أبي موسى : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها مشيا و الذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام في جماعة أعظم أجرا ممن يصليها ثم ينام رواه البخاري و مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة

(٦٧/٣)

٢٨٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي عشانة أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : إذا تطهر الرجل ثم مر إلى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتبه أو كاتباه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات و القاعد يرعى الصلاة كالقانت و يكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع

(٦٨/٣)

٢٨٩٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا : ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو عوانة ثنا يعلى بن عطاء عن معبد بن هرمز عن سعيد بن المسيب قال : حضر رجلا من الأنصار الموت فقال لأهله من في البيت ؟

فقالوا : أهلك و إخوتك و جلساؤك في المسجد

فقال : إرفعوني فاستسنده رجل منهم إليه ففتح عينيه و سلم على القوم فرددوا عليه و قالوا له خيرا و قال : معروفا

قال : إني محدثكم اليوم حديثا ما حدث به أحد منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم إحتسابا و ما أحدثكموه اليوم إلا إحتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد فصلى في جماعة المسلمين لم يرفع رجله اليمنى إلا كتب الله له بها حسنة و لا يضع رجله اليسرى إلا حط الله عنه بها خطيئة حتى يأتي المسجد فإذا صلى

بصلاة الإمام انصرف و قد غفر له فإن هو أدرك بعضها وفاته البعض كان كذلك و إن هو أدرك الصلاة و قد صليت فاتم ركوعها و سجودها كان كذلك

(٦٨/٣)

٢٨٩٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد يعني ابن طحلاء عن محصن بن علي عن عوف بن الحارث عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من توضأ فأحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله عز و جل مثل أجر من صلاها و حضرها و لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا

(٦٩/٣)

٢٨٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الملك بن أحمد بن الحسين أبو محمد الصيدلاني ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا علي بن سلمة اللبقي ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عليه ثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة : في الرجل ينتهي إلى القوم و هم في آخر صلاتهم فقد دخل في التضعيف فإذا انتهى إليهم و قد سلم الإمام و لم يتفرقوا فقد دخل في التضعيف قال : و كان يقال إذا خرج الرجل من بيته و هو ينويهم فأدركهم أو لم يدركهم فقد دخل في التضعيف

(٦٩/٣)

٢٨٩٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا و يرفع به الدرجات
قالوا : بلى يا رسول الله
قال : إسباغ الوضوء على المكاره و كثرة الخطى إلى المساجد و انتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه مسلم عن يحيى بن أيوب

(٦٩/٣)

٢٨٩٧ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش ثنا أبو عمران موسى بن إسماعيل ثنا ابن المبارك عن داود بن صالح قال : قال لي أبو سلمة بن عبد الرحمن : يا ابن أخي هل تدري إلى شيء نزلت اصبروا و صابروا و رابطوا ؟ قال : قلت لا قال : إنه لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم غزو يرابط فيه و لكن انتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك الرباط فذلك الرباط

قال ابن المبارك : فحدثني محمد بن المطرف عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الوضوء للصلاة عن المكاره من الكفارات و كثرة الخطى إلى المساجد من الكفارات فذلك الرباط فذلك الرباط كذا هو في كتابي

(٧٠/٣)

٢٨٩٨ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا ابن المبارك ثنا مصعب بن ثابت حدثني داود بن صالح قال : قال لي أبو سلمة بن عبد الرحمن : يا ابن أخي هل تدري في أي شيء نزلت هذه الآية :

{ اصبروا و صابروا و رابطوا }

قال : قلت لا قال : يا ابن أخي إني سمعت أبا هريرة يقول : لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه و سلم غزو يرابط فيه و لكن انتظار الصلاة بعد الصلاة

(٧٠/٣)

٢٨٩٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا صفوان بن عيسى ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إسباغ الوضوء على المكاره و اعمال الأقدام إلى المساجد و انتظار الصلاة بعد الصلاة يغسلن الخطايا غسلا هكذا

روي بهذا الإسناد و قد مضى في كتاب الطهارة بما هو الصواب

(٧١/٣)

٢٩٠٠ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو صادق بن أبي الفوارس قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا سعيد بن عثمان التنوخي الحمصي ثنا الهيثم بن جميل الأنطاكي ثنا محمد بن مسلم عن إسماعيل بن أمية أخبرني المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من توضأ ثم خرج يريد الصلاة فهو في الصلاة حتى يرجع إلى بيته

(٧١/٣)

٢٩٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ح
و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا والدي ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد الحلبي بصرى ثنا يحيى بن الحارث ثنا أبو غسان المديني و اسمه محمد بن المطرف عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بشر المشائين في الظلم بالنور التام لفظ حديث أبي زكريا و في حديث أبي عبد الله بالنور التام يوم القيامة و قال في إسناده ثنا يحيى بن الحارث الشيرازي و كان ثقة نا زهير بن محمد التميمي و أبو غسان المديني

(٧١/٣)

٢٩٠٢ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى ثنا داود بن سليمان مؤذن مسجد ثابت البناني حدثني أبي سليمان بن مسلم عن ثابت بن أسلم البناني عن أنس بن مالك : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال بشر المشائين في ظلم الليالي إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة

(٧١/٣)

٢٩٠٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حمويه العسكري ثنا أبو عمرو محمد بن عبد الله السوسي ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ثنا إسماعيل الكحال ثنا عبد الله بن عيسى بن أوس الخزاعي أن بريدة الأسلمي حدثهم : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : بشر المشائين في الظلم أو قال الظلمة إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة

(٧٢/٣)

٢٩٠٤ – أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنا أبو عثمان البصري ثنا أبو عثمان سعيد بن المسيب بن قريش الساسي و أبو الحسن محمد بن حاتم بن المظفر المروزي قالا : ثنا يحيى بن معين ثنا أبو عبيدة الحداد ثنا إسماعيل بن سلمان الكحال عن عبد الله بن أوس عن بريدة : عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله

(٧٢/٣)

٢٩٠٥ – أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا الحسين بن الحسن بن أيوب أنبأ أبو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن جناده بن أبي خالد عن مكحول عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد أتاه الله نورا يوم القيامة

(٧٢/٣)

٢٩٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس السياري ثنا عبد الله بن محمود ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا خاقان ثنا الحسن بن محمد قاضي مروة قال : سمعت مقاتل بن سليمان يقول في :
قول الله عز و جل :
{ سابقوا إلى مغفرة من ربكم }
قال التكبيرة الأولى

(٧٢/٣)

٢٩٠٦ – مكرر ــ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق بن زريق ثنا عبد الله بن عون ثنا عثمان بن مطر الشيباني عن ثابت البناني عن أنس بن مالك في : قوله :
{ سابقوا إلى مغفرة من ربكم } قال التكبيرة الأولى

(٧٣/٣)

٢٩٠٧ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد أبو أسامة حدثني أبو فروة حدثني أبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك قال : سمعت شيخا في المسجد الحرام يقول : قال أبو الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن لكل شيء أنفة و أن أنفة الصلاة التكبيرة الأولى فحافظوا عليها

قال أبو عبيد : فحدثت بها رجاء بن حيوة فقال حدثتنيه أم الدرداء عن أبي الدرداء

(٧٣/٣)

٢٩٠٨ – أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني أنا الحاكم يحيى بن منصور ثنا محمد بن عبد الله و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان مطين ثنا سويد بن سعيد ثنا الحسن بن السكن عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لكل شيء صفوة و صفوة الصلاة التكبيرة الأولى

(٧٣/٣)

٢٩٠٩ – أخبرنا أبو القاسم السراج ثنا القاسم بن غانم بن حمويه الطويل ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا محمد بن بكار ثنا الحسن بن السكن أبو السكن الضبي ثنا الأعمش : فذكره غير أنه قال :

و صفوة الإيمان الصلاة و صفوة الصلاة التكبيرة الأولى

(٧٤/٣)

٢٩١٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا عيسى بن عيلان السوسي ثنا الربيع بن روح ثنا محمد بن خالد ثنا العوام بن جويرية الطائي عن حوشب البصري عن الحسن قال : قال أبو هريرة رضي الله عنه : ما يسرني أني انتهي إلى صلاة مكتوبة و قد سبقني الإمام بالتكبيرة الأولى و هي ذروة الصلاة و لي ستون من الإبل

و قال آخر من الصحابة : ما يسرني أني أنتهي إلى صلاة مكتوبة و قد سبقني الإمام و لي مائتان من الإبل

و قال عبادة بن الصامت : ما يسرني أني أنتهي إلى صلاة مكتوبة و قد سبقني الإمام بالتكبيرة الأولى و

هي ذروة الصلاة و لي ما طلعت عليه الشمس
و قال آخر : من الصحابة ما يسرني أن أنتهي إلى صلاة مكتوبة و قد سبقني الإمام بتكبيرة الإحرام ثم صليت ما بين الفجر إلى المغرب ما عدل تلك التكبيرة

(٧٤/٣)

٢٩١١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد قال يحيى بن معين يقول : سمعت وكيعا يقول من لم يدرك التكبيرة الأولى فلا ترج خيره

(٧٤/٣)

٢٩١٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن البيهقي ثنا داود بن الحسين الخسروجردي ثنا محمد بن حميد ثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في : قوله تعالى :
{ و لقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون }
قال : أرض الجنة يرثها الذين يصلون الصلوات الخمس في الجماعات
{ إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين }
أي بشارة لقوم عابدين أي الذين يصلون الصلوات في الجماعات

(٧٤/٣)

٢٩١٣ - و بهذا الإسناد عن ابن عباس قال : نزلت هذه الآية بشأن الصلوات الخمس :
{ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا }
أي آتوها و سبحوا أي فصلوا ربهم و هم لا يستكبرون عن إتيان الصلوات في الجماعات

(٧٥/٣)

٢٩١٤ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل يحيى بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير في : قوله :
{ و قد كانوا يدعون إلى السجود و هم سالمون }
قال :
الصلوات في الجماعات

(٧٥/٣)

٢٩١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي و أبو محمد بن أبي حامد المقري و أبو صادق العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد الذهبي ثنا الحسن بن عمارة ثنا أبي سنان عن سعيد بن جبير عن أبي عباس قال في : قوله تعالى :
{ يدعون إلى السجود و هم سالمون }
قال الرجل يسمع الآذان فلا يجيب الصلاة

(٧٥/٣)

٢٩١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمر قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم و مجاهد : ــ { و اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة و العشي } قالا الصلوات الخمس

(٧٦/٣)

٢٩١٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنا سيار عن من حدثه عن ابن مسعود : أن ناسا من أهل السوق سمعوا الأذان فتركوا أمتعتهم و قاموا إلى الصلاة فقال : هؤلاء الذين قال الله عز و جل :
{ رجال لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة }

(٧٦/٣)

٢٩١٨ – قال و ثنا سعيد بن منصور ثنا خلف بن خليفة ثنا أبان بن يزيد عن إبراهيم في : قوله : { رجال لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله } قال : هم قوم من القبائل و الأسواق إذا حانت الصلاة لم يشغلهم شيء

(٧٦/٣)

٢٩١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج و سمعت عطاء : ـــ { يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم و لا أولادكم عن ذكر الله } قال : هي الصلاة المكتوبة

(٧٦/٣)

٢٩٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن طلحة عن عطاء : ـــ { رجال لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة } قال : شهود الصلاة المكتوبة

(٧٦/٣)

٢٩٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا دعلج بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو غسان ثنا يحيى بن حفص القاري قال : سمعت سفيان الثوري يقول في : قول الله عز و جل :
{ رجال لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله }
قال : كانوا يشترون و يبيعون و لا يدعون الصلوات المكتوبات في الجماعات

(٧٧/٣)

٢٩٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن زياد الفقيه بالدامغان ثنا محمد بن أيوب ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس : ـــ { في بيوت أذن الله أن ترفع }

إلى قوله عن ذكر الله قال ضرب الله هذا المثل قوله :
{ مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة }
لأولئك القوم لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله و كانوا أتجر الناس و أبيعهم و لكن لم تكن تلهيهم تجارتهم و لا بيعهم عن ذكر الله

(٧٧/٣)

٢٩٢٣ – أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي ببغداد أنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف ثنا أبو العباس بن المغلس قال : سمعت ابن أبي أويس يقول : سمعت مالك بن أنس يقول : سمعت نافعا يقول : كان ابن عمر إذا فاتته صلاة في جماعة صلى إلى الصلاة الأخرى فإذا فاتته العصر يسبح إلى المغرب و لقد فاتته صلاة عشاء الآخرة في جماعة فصلى حتى طلع الفجر

(٧٧/٣)

٢٩٢٤ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا بقية ثنا الحسين بن عمر الفزاري عن ميمون بن مهران عن سعيد بن المسيب أنه : مكث أربعين سنة ما القى الناس خارجين من المسجد و هو داخل قال : كان يدخل بغلس

(٧٧/٣)

٢٩٢٥ – قال و حدثني يعقوب حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا معن ثنا محمد بن هلال عن سعيد بن المسيب قال : ما لقيت المنصرفين منذ أربعين سنة

(٧٨/٣)

٢٩٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن جرير حدثني محمد بن معمر ثنا أبو هشام المخزومي ثنا عبد الواحد ثنا عثمان بن حكيم قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : ما سمعت تأذنيا في أهلي منذ ثلاثين سنة

(٧٨/٣)

٢٩٢٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله ثنا عبد الصمد ثنا سلام ثنا عمران : أن سعيد بن المسيب لم تفته في جميع أربعين سنة و لم ينظر في أقفيتهم و لم يبلغوه خارجين من المسجد

(٧٨/٣)

٢٩٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن يعقوب المقري ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عطاف بن خالد عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب : أنه اشتكى عينيه فقيل له يا أبا محمد لو خرجت إلى العقيق فنظرت إلى الخضرة وجدت ريح البرية لنفع ذلك بصرك
فقال سعيد : فكيف أصنع بشهود العتمة و الصبح

(٧٨/٣)

٢٩٢٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي حيان عن أبيه قال : كان الربيع بن خيثم يقاد إلى الصلاة و كان به الفالج فقيل له يا أبا يزيد إنه قد رخص لك في ذلك قال : إني أسمع حي على الصلاة حي على الفلاح فإن استطعتم أن تأتوها و لو حبوا

(٧٨/٣)

٢٩٣٠ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد الرحمن بن عمرو ثنا أبو مسهر حدثني عبد الرحمن بن عمرو قال : سمعت ربيعة بن يزيد يقول : ما أذن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة إلا و أنا في المسجد إلا أن أكون مريضا أو مسافرا

(٧٩/٣)

٢٩٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن حاتم أنبأ نعيم بن حماد قال : جاء ضمام بن إسماعيل إلى المسجد و قد صلى الناس و قد فاتته الصلاة فجعل على نفسه ألا يخرج من المسجد حتى يلقى الله عز و جل قال : فجعله بيته حتى مات

(٧٩/٣)

٢٩٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاد أنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي قال : كان خمس كان عليها أصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم و التابعون لهم بإحسان لزوم الجماعة و اتباع السنة و عمارة المسجد و تلاوة القرآن و الجهاد في سبيل الله عز و جل

(٧٩/٣)

٢٩٣٣ – أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد الهروي المقري بمكة أنا الحسن بن رشيق ثنا أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم بن صالح حدثني عبد الباريء بن إسحاق ابن أخي ذي النون عن عمه أبي الفيض ذي النون بن إبراهيم قال : ثلاثة من علامات السنة المسح على الخفين و المحافظة على صلوات الجمع و حب السلف

(٧٩/٣)

٢٩٣٤ – أخبرناه عاليا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان الخياط يقول سمعت ذا النون يقول : ثلاث من أعمال السنة و ذكرهن

(٧٩/٣)

٢٩٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير قال : سمعت الجنيد بن محمد يقول : سمعت السري يقول : لولا الجمعة و الجماعة لطينت على الباب

(٨٠/٣)

٢٩٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ح
و أخبرنا أبو بكر القاضي أنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب أنا أبو بكر الحنفي أنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة
و في رواية أبي عاصم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة
رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهوية عن أبي بكر الحنفي و عن أبي موسى عن أبي عاصم

(٨٠/٣)

٢٩٣٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه المحمد أبادي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا سعيد بن سليمان ثنا سليمان بن داود عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من بنى لله بيتا يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتا في الجنة من در و ياقوت

(٨٠/٣)

٢٩٣٨ – أخبرنا أبو طاهر أنا أبو حامد بن بلال ثنا إبراهيم بن إسحاق بن الغسيل ثنا بشر بن الوليد أبو الوليد الكندي ثنا سليمان بن داود اليمامي : فذكره بإسناده مثله

(٨٠/٣)

٢٩٣٩ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو المنذر إسماعيل بن المنذر الواسطي ثنا كثير بن عبد الرحمن العامري حدثني عطاء بن أبي رباح قال : حدثتنا

عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقول :
من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة
قالت : يا نبي الله و هذه المساجد التي توضع في طريق مكة قال و ذلك

(٨١/٣)

٢٩٤٠ – أخبرنا ابن عبدان قال : أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو سهل سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا أبو عمر الحوضي ثنا همام ثنا قتادة أن أنس بن مالك مر على مقبرة زياد و هم يبنون مسجدا فقال أنس : كان يكره أن يبنى مسجدا في وسط القبور

(٨١/٣)

٢٩٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو قتيبة مسلم بن الفضل الآدمي بمكة ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا عليه بالإيمان فإن الله تعالى قال :
{ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله و اليوم الآخر }

(٨١/٣)

٢٩٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من بنى لله مسجدا و لو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة أو قال :
بنى الله له بيتا في الجنة و كذلك رواه قطن بن عبد العزيز عن الأعمش مرفوعا

(٨١/٣)

٢٩٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي قال : أخبرنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أن المساجد بيوت الله في الأرض و إنه لحق على الله أن يكرم من زاره فيها رواه شعبة عن أبي إسحاق و قال فيه : و حق على المزور كرامة من زاره

(٨٢/٣)

٢٩٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة قال : سمعت أبا إسحاق قال : سمعت عمرو بن ميمون : عن أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قالوا فذكره

(٨٢/٣)

٢٩٤٥ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع ثنا هاشم بن القاسم ثنا صالح المري عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن عمار بيوت الله هم أهل الله عز و جل

(٨٢/٣)

٢٩٤٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا معاذ بن خالد عن صالح عن جعفر بن يزيد و أبان و ثابت عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يقول الله عز و جل :

إني لأهم بأهل الأرض عذابا فإذا نظرت إلى عمار بيوتي المتحابين في و إلى المستغفرين بالأسحار صرفت عنهم

(٨٢/٣)

٢٩٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان ثنا عبد الله بن أبي صالح عن أنس بن مالك قال :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا عاهة من السماء أنزلت صرفت عن حمار المساجد
قال البيهقي رحمه الله :
هذه الأسانيد عن أنس بن مالك في هذا المعنى إذا ضممتهن إلى ما روي في هذا الباب عن غيره أحدث قوة و الله أعلم

(٨٢/٣)

٢٩٤٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا حمزة بن محمد ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الله بن الوليد عن بكير عن ابن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إن المساجد بيوت الله في الأرض تضيء لأهلها كما تضيء نجوم السماء لأهلها

(٨٢/٣)

٢٩٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد ثنا أسلم بن سهل الواسطي ثنا محمد بن أبان ثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء قال : أوصاني أبي يا بني ليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
المساجد بيوت الله و قد ضمن الله لمن كانت المساجد بيته بالروح و الراحة و الجواز على الصراط إلى الجنة
و رواه أيضا أبو أحمد الزبيري عن إسرائيل و رواه أيضا عمرو بن جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي الدرداء

(٨٣/٣)

٢٩٥٠ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد أبادي ثنا عباس الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا صالح المري عن سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي قال : كتب سليمان إلى أبي الدرداء يا

أخي ليكن بيتك المسجد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
المسجد بيت كل تقي و قد ضمن الله لمن كان المسجد بيته بالروح و الراحة و الجواز على الصراط إلى رضوان الرب عز و جل سبحانه

(٨٣/٣)

٢٩٥١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا الحسين بن صالح عن أبيه أو غيره عن الشعبي قال : كانوا إذا فزعوا من شيء أتوا المساجد

(٨٤/٣)

٢٩٥٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا الحسن بن ثواب ثنا يزيد بن هارون و أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن أيوب بن موسى عن أبي حازم قال : قال سعيد بن المسيب : إن للمساجد أوتادا من الناس و إن لهم جلساء من الملائكة فإذا فقدوهم سألوا عنهم فإن كانوا مرضاء عادوهم و إن كانوا في حاجة أعانوهم

(٨٤/٣)

٢٩٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو غسان محمد بن مطرف الليثي ثنا أبو حازم عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن سلام قال : إن للمساجد أوتادا و إن لهم جلساء من الملائكة تفقدهم الملائكة إذا غابوا فإن كانوا مرضى عادوهم و إن كانوا في حاجة أعانوهم
لفظ حديث يحيى غير أنه قال عن أبي حازم و لم يذكر قوله و إن لهم جلساء من الملائكة و ذكره الحسن بن مكرم

(٨٤/٣)

٢٩٥٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا يونس بن محمد ثنا مبشر بن مكسر ثنا أبو حازم ثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن عبد الله بن سلام قال : دخل المسجد فقال يا مسيب إن لهذا المسجد أوتادا هم أهله يغدون عليه و يروحون فإذا غاب أحدهم قالت الملائكة : ما لفلان لم يغد ما لفلان لم يرح فإن كان مريضا عادوه و إن كان طالب حاجة أعانوه

(٨٤/٣)

٢٩٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق الدبري ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن عطاء الخراساني رفع الحديث قال : إن للمساجد أوتادا جلساؤهم الملائكة يتفقدونهم فإن كانوا في حاجة أعانوهم و إن مرضوا عادوهم و إن غابوا تفقدوهم و إن حضروا قالوا اذكروا الله ذكركم الله

(٨٥/٣)

٢٩٥٦ – أخبرنا أبو القاسم بن حبيب من أصله ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا محمد بن المسيب ثنا عبد الملك بن مروان ثنا الحجاج بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس قال : المساجد مجالس الكرام

(٨٥/٣)

٢٩٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن الأوزاعي قال : كان يقال خمس كان عليها أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم و التابعون بإحسان : لزوم الجماعة و اتباع السنة و عمارة المساجد و تلاوة القرآن و الجهاد في سبيل الله عز و جل

(٨٥/٣)

٢٩٥٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن رزين السلمي ثنا بشر بن أبي الأزهر ثنا أبو معاوية عن سعد بن طريف عن عمير بن مأمون بن زرارة عن حسن بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من صلى الفجر ثم قعد في مجلسه يذكر الله عز و جل حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين حرم الله على النار أن تلفحه أو تطعمه

(٨٥/٣)

٢٩٥٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو جعفر الطائي ثنا أبو جدي علي بن حرب ثنا أبو داود عن سفيان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا صلى يعني الصبح جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس

أخرجه مسلم من حديث الثوري

(٨٥/٣)

٢٩٦٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

(٨٦/٣)

٢٩٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الفصايري بباب الشام ثنا محمد بن عمرو الرزاز ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا محمد بن سابق عن إسرائيل عن عطاء بن السائب قال : أتيت أبا عبد الرحمن و قد صلى الفجر و هو في مسجده جالس

فقلت لو قمت إلى فراشك فقال سمعت عليا بن أبي طالب رضي الله عنه يقول :

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إذا صلى الرجل المسلم ثم جلس بعد الصلاة صلت عليه الملائكة ما دام في مصلاه و صلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه

و إذا جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة و صلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه و قد ذكرنا في كتاب السنن و الدعوات ما ورد في الدعاء بعد الصلاة

(٨٦/٣)

٢٩٦٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف حدثنا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن بعض أصحابه عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في أمر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة
هكذا جاء مرسلا

(٨٦/٣)

٢٩٦٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر ثنا سهل بن عمار ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي ثنا إسحاق بن أبي بكر بن أبي الفرات عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن للمنافقين علامات يعرفون بها تحيتهم لعنة و طعامهم نهبة و غنيمتهم غلول لا يقربون المساجد إلا هجرا و لا الصلاة إلا دبرا لا يألفون و لا يؤلفون خشب بالليل سخب بالنهار تابعه سليمان بن بلال عن عبد الملك بن قدامة

(٨٧/٣)

٢٩٦٤ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي أنبأ أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا ابن وهب عن مالك بن خير الزيادي عن أبي قبيل عن عقبة بن عامر الجهني قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
سيهلك من أمتي أهل الكتاب و أهل اللبن قال عقبة : فقلت ما أهل الكتاب يا رسول الله ؟
قال : قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به الذين آمنوا
قال فقلت : فما أهل اللبن يا رسول الله ؟
قال : قوم يلزمون الشهوات و يضيعون الصلوات

(٨٧/٣)

فضل الجمعة ــ قال الله عز و جل ــ { إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله } و قال : { و شاهد و مشهود } روينا عن أبي هريرة أنه قال : الشاهد يوم الجمعة و المشهود يوم عرفة و روي ذلك عنه مرفوعا

(٨٧/٣)

٢٩٦٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو قلابة ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة : ــ { و شاهد و مشهود } قال : الشاهد يوم الجمعة و المشهود يوم عرفة

(٨٨/٣)

٢٩٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب قال : سئل سعيد بن أبي عروبة عن فضل يوم الجمعة فأخبرنا قتادة أنه كان يقول في هذه الآية { يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله و ذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون } قال : فالسعي أن تسعى يا ابن آدم بقلبك و عملك و هو المشي إليها قال : و كان يتأول هذه الآية { فلما بلغ معه السعي } يقول : فلما مشى معه

قال الكلبي : فلما بلغ معه السعي يقول فلما عمل مثل عمله اظنه عبد الوهاب يرويه عن الكلبي

(٨٨/٣)

٢٩٦٧ – أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا هناد بن السري ثنا ابن فضيل

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو كريب و واصل بن عبد الأعلى قالا : ثنا محمد بن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة و عن ربعي عن حذيفة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت و كان للنصارى يوم الأحد فجاء الله بنا

فهدانا ليوم الجمعة فجعل و السبت و الأحد و كذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من أهل الدنيا و الأولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق
رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب و واصل و أخرجاه من حديث الأعرج و غيره عن أبي هريرة

(٨٨/٣)

٢٩٦٨ - أخبرنا أبو سعيد علي بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الخزروذي و أبو عبد الرحمن السلمي قالا : ثنا أبو محمد يحيى بن منصور الحاكم ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير أنا سليمان بن كثير عن حصين عن عمرو بن قيس عن محمد بن الأشعث قال : دخلنا على عائشة رضي الله عنها فحدثتني فقالت بينا أنا قاعدة عند النبي صلى الله عليه و سلم إذ جاء نفر من اليهود فاستأذن أحدهم فدخل فقال السام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
و عليك ثم دخل آخر فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم و عليك فلم أملك نفسي قلت بل عليكم السام و فعل الله بكم و فعل قالت فأظن أن رسول الله صلى الله عليه و سلم تكلم فعلمت أنه وجد علي فلما خرجوا قال لي : ما حملك على ما صنعت ؟ قلت يا رسول الله سمعت الذي قالوا فلم أملك نفسي
فقال : ألم تري قد رددت عليهم لم يضرنا و لزمهم إلى يوم القيامة تدرين على ما حسدونا ؟ قلت الله و رسوله اعلم
قال : فإنهم حسدونا على القبلة التي هدينا إليها و ضلوا عنا و على الجمعة التي هدينا لها و ضلوا عنها و على قولنا خلف الإمام آمين

(٨٩/٣)

٢٩٦٩ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا ابن مكرم ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الصمد ثنا زربي عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الله أعطاني ثلاث خصال لم يعطها أحد قبلي الصلاة في الصفوف و التحية من تحية أهل الجنة و آمين إلا أنه أعطى موسى أن يدعو موسى و يؤمن هارون

(٨٩/٣)

٢٩٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم :

خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم و فيه أدخل الجنة و فيه أخرج منها و لا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة

رواه مسلم عن حرملة

(٩٠/٣)

٢٩٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

سيد الأيام يوم الجمعة فيه خلق آدم و فيه أدخل الجنة و فيه أخرج منها و لا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة

(٩٠/٣)

٢٩٧٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك قال : و ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر يوم الجمعة فقال :

فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم و هو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه

و أشار رسول الله صلى الله عليه و سلم بيده يقللها رواه البخاري عن القعنبي و مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

(٩٠/٣)

٢٩٧٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه و أبو محمد بن يوسف قالا : ثنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا

زهير بن محمد عن عبد الله بن عقيل و في روايه الفقيه عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية أو قال : خارجة عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن يوم الجمعة سيد الأيام و أعظمها عندي و أعظم عند الله تعالى من يوم الفطر و يوم الأضحى و فيه خمس خصال خلق الله فيه آدم و فيه أهبط الله آدم إلى الأرض و فيه توفى الله آدم و فيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا إلا أتاه ما لم يسأل حراما و ما ملك مقرب و لا سماء و لا أرض و لا جبال و لا بحر إلا و هم يشفقون من يوم الجمعة إن تقوم فيه الساعة

(٩٠/٣)

٢٩٧٤ – و أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا هلال بن العلاء ثنا المعافى بن سليمان ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن سعيد بن شرحبيل عن أبيه عن جده سعد بن عبادة : أن رجلا من الأنصار قال : يا رسول الله أخبرنا عن يوم الجمعة قال : فيه خمس خصال فيه خلق آدم و فيه أهبط آدم إلى الأرض و فيه توفى الله آدم و فيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها إلا أتاه ما لم يسأل مأثما أو قطيعة رحم و فيه تقوم الساعة و ما من ملك مقرب و لا سماء و لا أرض و لا ريح و لا جبل و لا بحر إلا و هم مشفقون من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة

(٩١/٣)

٢٩٧٥ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا ابن بكير ثنا ملك قال : و ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه قال : خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة و حدثته عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان فيما حدثته أن قلت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم و فيه أهبط و فيه مات و فيه تقوم الساعة و ما من دابة إلا و هي مسبحة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن و الأنس و فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم و هو يصلي يسأل الله فيها شيئا إلا أعطاه الله إياه

فقال كعب ذلك في كل سنة يوم قلت بلى في كل جمعة قال : فقرأ كعب الأحبار التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أبو هريرة : فلقيت نضرة بن أبي نضرة الغفاري فقال من أين أقبلت قال : فقلت من الطور فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت سمعت رسول الله صلى الله

عليه و سلم يقول :
لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام أو إلى مسجدي هذا أو إلى مسجد إيلياء أو بيت المقدس شك أيهما قال
قال : فقال أبو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي من كعب الأحبار و ما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب : ذلك في كل سنة يوم فقال عبد الله : كذب كعب فقلت نعم ثم قرأ كعب التوراة فقال : بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام : قد علمت أية ساعة هي
قال أبو هريرة : فقلت له أخبرني بها و لا تصرعني قال : عبد الله بن سلام هي آخر ساعة في يوم الجمعة
قال أبو هريرة : و كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة و قد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يصادفها عبد مسلم و هو يصلي و تلك ساعة لا يصلى فيها
فقال عبد الله : ألم يقل رسول الله صلى الله عليه و سلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي
قال أبو هريرة : قلت بلى قال هو ذلك

(٩١/٣)

٢٩٧٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال : قرأ علي ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن الجلاح مولى عبد العزيز أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :
يوم الجمعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئا إلا أتاه أياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر
و روى بإسناد ضعيف عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم في ذلك فقال هي إذا تدلى عين الشمس للغروب

(٩٣/٣)

٢٩٧٧ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن صالح الأنماطي ثنا حسين بن عبد الأول ثنا المحاربي ثنا الأصبع عن سعيد بن راشد عن زيد بن علي عن مرجانة عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه و سلم : عن أبيها قال :
إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله تعالى فيها خيرا إلا أعطاه إياه

قلت : يا أبه أية ساعة هي ؟
قال : إذا دلى نصف الشمس للغروب وكانت فاطمة إذا كان يوم الجمعة تأمر غلاما لها يقال له زيد يصعد الطلال فتقول إذا تدلى نصف الشمس للغروب أعلمني فكان يصعد فإذا تدلى نصف الشمس للغروب أعلمها فتقوم فتدخل المسجد حتى تغرب الشمس و تصلي
قال البيهقي رضي الله عنه :
و رواه أحمد بن عمر الوكيعي عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي بإسناده و معناه و كان في كتاب أحمد تلا و أظنه تل نصف الشمس للغروب يعني سقط و في رواية أحمد بن عمر قال عن زيد بن علي عمن حدثه و لم يقل عن مرجانة و قال فإذا رأيت الشمس قد تدلى نصفها للغروب فآذني

(٩٣/٣)

٢٩٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا أحمد بن عمر الوكيعي فذكره و رواه سلم بن قتيبة عن الأصبغ بن زيد عن سعيد عن زيد بن علي عن أبيه عن فاطمة أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان ثنا علي بن يحيى ثنا سلم بن قتيبة : فذكره بمعناه

(٩٤/٣)

٢٩٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبي سلمة قال : قلت و الله لو جئت أبا سعيد الخدري فسألته عن هذه الساعة لعله أن يكون عنده منها علم فأتيته فقلت يا أبا سعيد إن أبا هريرة حدثنا عن هذه الساعة التي في الجمعة فهل عندك منها علم
فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه و سلم عنها فقال إني كنت أعلمها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر ثم خرجت من عنده فدخلت على عبد الله بن سلام فذكر حديثه

(٩٤/٣)

٢٩٨٠ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو طاهر محمد بن عبد الله الجويني ثنا محمد بن محمد بن رجاء ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب قال و أخبرني عبد الأعلى بن عبد الله بن سليمان بن الأشعث

ثنا أبي أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي بردة عن أبي موسى الشعري قال : قال لي عبد الله بن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم في شأن ساعة الجمعة قال سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة

رواه مسلم عن أحمد بن عيسى و غيره عن ابن وهب و هذا أصح ما روي في بيان ساعة الجمعة و يحتمل أن يكون أبو موسى جعله عن النبي صلى الله عليه و سلم قبل أن أنسيت و الله أعلم و روي من وجه آخر

(٩٤/٣)

٢٩٨١ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب أنبأ أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا ابن أبي أويس ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن في الجمعة ساعة من نهار لا يسأل الله عبد شيئا إلا أعطاه إياه أي ساعة هي يا رسول الله ؟

قال : هي حين تكاد الصلاة إلى انصراف منها

قال كثير يعني صلاة الجمعة و رواه الدراوردي عن كثير و قال : ما بين نزول الإمام من المنبر إلى الانصراف

(٩٤/٣)

٢٩٨٢ - أخبرنا أبو نصر محمد بن إسماعيل البزاز بطابران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصايغ ثنا روح ثنا هشام عن أبي هريرة قال : الصلوات الخمس و الجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر هكذا رواه روح بن عبادة موقوفا

(٩٥/٣)

٢٩٨٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا الحسن بن محمد بن زياد ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الأعلى ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

الصلوات الخمس و الجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن

رواه مسلم عن نصر بن علي و كذلك رواه عبد الرحمن بن يعقوب و إسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم مرفوعا و ذكر أن حديثهما اجتناب الكبائر

(٩٥/٣)

٢٩٨٤ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا أبو عوانة عن المغيرة عن زياد بن كليب عن إبراهيم عن علقمة عن قرثع عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أتدرون ما يوم الجمعة ؟

قال : قلنا الله و رسوله أعلم قال ثم قال أتدرون ما يوم الجمعة ؟ قال : قلت الله و رسوله أعلم قال ثم قال أتدرون ما يوم الجمعة ؟ قال قلت الله و رسوله أعلم قال فقلت في الثالثة أو في الرابعة هو اليوم الذي جمع فيه أبوك أو أبوكم قال : إني أخبركم عن يوم الجمعة ما من مسلم يتطهر ثم يمشي إلى المسجد ثم ينصت حتى يقضي الإمام صلاته إلا كانت له كفارة ما بينه و بين بهذا المعنى و زاد قال لا و لكن أحدثكم عن يوم الجمعة

(٩٥/٣)

٢٩٨٥ - و قد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس ثنا أبو قلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة : فذكره بإسناده غير أنه قال : قلت الله و رسوله أعلم

قال هو اليوم الذي جمع فيه أبويكم لا يتوضأ عبد مسلم فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد لجمعة إلا كانت كفارة ما بينها و بين الجمعة الأخرى ما اجتنبت المقتلة و الأول أصح

(٩٦/٣)

٢٩٨٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا و أنصت و استمع غفر له من الجمعة إلى الجمعة و زيادة

ثلاثة أيام و إن مس الحصى فقد لغا
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى و غيره عن أبي معاوية

(٩٦/٣)

٢٩٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق قال : حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن أبي عبد الرحمن و أبي أمامة بن سهل عن أبي هريرة و أبي سعيد قالا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من اغتسل يوم الجمعة و استن و مس من طيب إن كان عنده و لبس أحسن ثيابه ثم جاء إلى المسجد و لم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله أن يركع ثم أنصت إذا خرج الإمام حتى يصلي كانت كفارة لما بينها و بين الجمعة التي كانت قبلها يقول أبو هريرة : و زيادة ثلاثة أيام إن الله قد جعل الحسنة بعشر أمثالها

(٩٦/٣)

٢٩٨٨ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه ثنا عبدان أنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث الصنعاني حدثني أوس الثقفي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من غسل و اغتسل يوم الجمعة ثم بكر و ابتكر فدنا فاستمع و لم يلغ كان له بكل خطوة يخطوها عمل سنة أجر صيامها و قيامها
قال البيهقي رضي الله عنه : قوله : غسل يريد و الله أعلم غسل رأسه من الدهن و الخطى و ما كانوا يجعلونه في رؤوسهم

(٩٧/٣)

٢٩٨٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا مروان ثنا علي بن حوشب قال : سألت مكحولا عن هذا القول غسل و اغتسل فقال : غسل رأسه و جسده

قال أبو داود ثنا محمد بن الوليد الدمشقي ثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز في غسل و اغتسل فقال سعيد : غسل رأسه و غسل جسده

قال البيهقي رحمه الله : و قد روينا في بعض طرق هذا الحديث من غسل رأسه يوم الجمعة و اغتسل

(٩٧/٣)

٢٩٩٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن ابن إسحاق و حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري عن طاوس اليماني قال : قلت لعبد الله بن عباس زعموا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

اغتسلوا يوم الجمعة و اغسلوا رؤوسكم و إن لم تكونوا جنبا و مسوا من الطيب

قال فقال ابن عباس : أما الطيب فلا أدري و أما الغسل فنعم و كذا رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري و من ذلك الوجه أخرجه البخاري و فيه تأكيد ما قلنا من معنى قوله من غسل و قد قيل من غسل بالتشديد و اغتسل يعني أوجب الغسل على امرأته بوطئها و الأول أصح و أما الحديث الذي

(٩٧/٣)

٢٩٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الرحمن السلمي و أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا يزيد بن سنان عن بكير بن فيروز عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أيعجز أحدكم أن يجامع أهله في كل جمعة فإن له أجرين اثنين أجر غسله و أجر غسل امرأته

قال البيهقي رضي الله عنه : ففي روايات بقية نظر فإن صح ففيه المعنى المنقول في الخبر و أيضا فإنه إذا فعل ذلك كان أغض للبصر حال الرواح إلى الجمعة ففي القديم كن النساء يحضرن الجمعة و الله أعلم

(٩٨/٣)

٢٩٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا عقيل أن ابن شهاب أخبره عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال في الجمعة من الجمع :

يا معشر المسلمين ما على أحدكم أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته و يمس من طيب إن كان لأهله و عليكم بالسواك

(٩٨/٣)

٢٩٩٣ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك قال : و ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة و من راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة و من راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن و من راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة و من راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

(٩٨/٣)

٢٩٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجروي ثنا داود بن الحسين بن عقيل ثنا يحيى بن يحيى و قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس : فذكره بإسناده مثله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف و رواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن مالك

(٩٩/٣)

٢٩٩٥ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ثنا أبو الفضل العباس بن محمد ثنا أبو هباد ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدارايجردي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا مروان بن سالم عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بن قيس قال : رحت مع عبد الله بن مسعود إلى الجمعة فوجد ثلاثة سبقوه فقال رابع أربعة و ما رابع أربعة ببعيد ثم قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إن الناس يجلسون يوم القيامة من الله على قدر رواحهم إلى الجمعة الأول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع قال و ما الرابع أربعة ببعيد
قال البيهقي رضي الله عنه : قوله من الله يحتمل أن يريد به من عرش الله أو من كرامة الله

(٩٩/٣)

٢٩٩٦ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا يوسف القاضي ثنا أبو الربيع ثنا يعقوب القمي ثنا عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال : دخل ابن مسعود المسجد و النبي صلى الله عليه و سلم يخطب فجلس إلى جنب أبي فسأله عن شيء أو كلمه شيء أو كلمه بشيء فلم يرد عليه فظن ابن مسعود أنه من موجدة عليه فمكث حتى صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و دخل فقال ابن مسعود يا أبي ما منعك أن ترد علي قال : إنك لم تشهد معنا الجمعة قال و لم ؟ قال : تكلمت و النبي صلى الله عليه و سلم يخطب فقال ابن مسعود و دخل على النبي صلى الله عليه و سلم فذكر له الذي ذكر أبي فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

صدق أبي أو أطع أبيا

هكذا روي عن جابر و رواه عطاء بن يسار عن أبي ذر أنه قال : دخلت المسجد يوم الجمعة و النبي صلى الله عليه و سلم يخطب فجلست قريبا من أبي بن كعب فقرأ النبي صلى الله عليه و سلم سورة براءة فقال لأبي متى نزلت هذه السورة فحصر و لم يكلمني فلما صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاته قلت لأبي إني سألتك فنجهتني و لم تكلمني فقال أبي : مالك من صلاتك إلا ما لغوت فذهبت إلى النبي صلى الله عليه و سلم فذكرت ذلك له فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

صدق أبي

(٩٩/٣)

٢٩٩٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ين حاتم الزاهد ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي ذر : فذكره

(١٠٠/٣)

٢٩٩٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي قالا : ثنا أبو العياس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن داود بن أبي هند عن بكر بن عبد الله المزني قال : أتيت المدينة فأمرت أصحابنا بشيء من أمرهم ثم أتيت المسجد فجلست فجاء صاحبي الذي أوصيت فجعل يحدثني كيف

صنع و أنا ساكت ثم قلت له اسكت فلما أنصرفنا أتيت عبد الله بن عمر فذكرت ذلك له فقال أما أنت أنت فلا جمعة لك و أما صاحبك فحمار

قال البيهقي رضي الله عنه : و يشبه أن يكون ابن عمر إنما أخذ هذا من الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه و سلم إذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة و الإمام يخطب فقد لغوت

(١٠٠/٣)

٢٩٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال : أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فذكر غير أنه لم يذكر قوله و الإمام يخطب و ذكره غيره أخرجاه في الصحيح

قال البيهقي رحمه الله : و يشبه أن يكون معنى قوله لا جمعة لك أي لا أجر لك و لا يريد به وجوب الإعادة

(١٠١/٣)

٣٠٠٠ – أخبرنا أبو نصر منصور بن الحسين المفسر المقبري ثنا أبو العباس الأصم ثنا سعد بن محمد قاضي بيروت ثنا ابن أبي السري ثنا رشدين بن سعد ثنا زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ له جسرا إلى جهنم

و رواه أيضا عن ابن لهيعة عن زبان بن فائد

(١٠١/٣)

٣٠٠١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا ابن أبي قماش و محمد بن عبيد الله الدينوري قالا ثنا سعيد بن موسى عن موسى بن خلف العمي عن القاسسم العجلي عن أنس بن مالك قال : بينما رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب إذ جاء رجل يتخطى رقاب الناس و يؤذيهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم الصلاة قال :

يا فلان ما منعك أن تجمع معنا قال : يا رسول الله لقد حرصت أن أضع نفسي بالمكان الذي رأيتني قال

قد رأيتك تتخطى رقاب الناس و تؤذيهم من آذى المسلمين فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله عز و جل

(١٠١/٣)

٣٠٠٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل السراج ثنا أبو شعيب عبد الله بن أحمد الحراني ثنا أحمد بن عبيد الله البصري ثنا يزيد بن ذريع ثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
يحضر الجمعة ثلاث نفر رجل حضرها يلهو فهو حظه منها و رجل حضرها بدعاء فهو رجل بدعاء فإن شاء أعطاه و إن شاء منعه و رجل حضرها بانصات و سكون و لم يتخط رقبة مسلم و لم يؤذ أحدا فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها و زيادة مثلها لأن الله عز و جل يقول : { بالحسنة فله عشر أمثالها }

(١٠٢/٣)

٣٠٠٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه

(١٠٢/٣)

٣٠٠٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال : قرأ علي ابن وهب أخبرك ابن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد ح
و أخبرنا العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشاذياخي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد البراد عن عبد الله بن أبي قتادة عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من ترك الجمعة ثلاثا متواليات من غير ضرورة طبع الله على قلبه
و ليس في رواية ابن وهب متواليات

(١٠٢/٣)

٣٠٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي أنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا حميد بن زنجويه ثنا النضر بن شميل أنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن قال : سمعت عمر و لم أر رجلا منا به شبيها قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتها ثم سمعه فلم يأتها ثم سمعه فلم يأتها طبع الله على قلبه و جعل قلبه قلب منافق

(١٠٢/٣)

٣٠٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا عوف بن أبي جميلة قال : سمعت سعيد بن أبي الحسن قال : سمعت ابن عباس يقول : من ترك أربع جمع متواليات من غير عذر فقد نبذ الإسلام وراء ظهره
قال ثنا أسد ثنا سعيد بن عامر ثنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن نحوه و قد قيل عن عوف من هذه من ترك الجمعة ثلاثا متواليات

(١٠٣/٣)

٣٠٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس أنا العباس بن الوليد ثنا عقبة ثنا الفزاري حدثني عوف الأعرابي : فذكره

(١٠٣/٣)

٣٠٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أنا محمد بن شعيب بن شابور أخبرني معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه أخبره عن جده أبي سلام عن الحكم بن مينا أنه حدثه
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا أبو توبة ثنا معوية بن سلام عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول : حدثني الحكم بن منيا أن عبد الله بن عمر و أبا

هريرة حدثاه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول على أعواد منبره : لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

و في رواية ابن شعيب أو ليختمن الله على قلوبهم أو ليكتبن من الغافلين

رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة

(١٠٣/٣)

٣٠٠٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني الليث عن أبي قبيل الغافري قال : سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

هلال أمتي في الكتاب و اللبن

فقيل يا رسول الله ما الكتاب و اللبن ؟

قال : يتعلمون القرآن و يتأولونه على غير ما أنزله الله عز و جل و يحبون اللبن و يدعون الجماعات و الجمع و يبدون قال أبو قبيل :

لم أسمع من عقبة بن عامر إلا هذا الحديث قال أبو عبد الرحمن و ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد عن عقبة عن النبي صلى الله عليه و سلم بمثله قال يعقوب : و لفظ الحديث للمقرئ

(١٠٤/٣)

٣٠١٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن يوسف الفربري ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن إبراهيم بن مرثد عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ألا هل عسى رجل يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميلين أو ثلاثة فتأتي عليه الجمعة فلا يشهدها ثم تأتي عليه الجمعة فلا يشهدها ثم تأتي عليه الجمعة فلا يشهدها فيطبع الله على قلبه

(١٠٤/٣)

٣٠١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الفقيه بنيسابور ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ح

و أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ أنا أبو أحمد بن إسحاق الحافظ أنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر بحران ثنا بندار محمد بن يسار أبو بكر ثنا معدي بن سليمان ثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس الميل أو ميلين فيتعذر عليه الكلأ فيرتفع حتى تجيء الجمعة فلا يشهدها ثم تجيء الجمعة فلا يشهدها ثم تجيء الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع الله على قلبه

(١٠٤/٣)

٣٠١٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ناجية ثنا سفيان بن وكيع ثنا سعيد بن عبيد الأزدي ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم خطيبا يوم الجمعة فقال :
عسى رجل يحضر الجمعة و هو على قدر ميل من المدينة لا يحضر الجمعة ثم قال في الجمعة الثانية : عسى رجل يحضر الجمعة و هو على قدر ميلين من المدينة لا يحضر الجمعة ثم قال في الجمعة الثالثة : عسى رجل يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة لا يحضر الجمعة فيطبع الله على قلبه

(١٠٥/٣)

٣٠١٣ – أخبرنا أبو سعيد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا البغوي ثنا كامل بن طلحة ثنا ابن لهيعة ثنا معاذ بن محمد الأنصاري عن أبي الزبير عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من يؤمن بالله و اليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا مريض أو صبي أو مسافر أو مملوك و من استغنى عنها بلهو أو تجارة استغنى الله عنه و الله غني حميد

(١٠٥/٣)

٣٠١٤ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبأ أبو بكر أحمد بن طاهر النسوي بنسأ نا أبو عبد الله محمد بن أيوب البجلي أنا عبيد بن يعيش ثنا الوليد بن بكير عن عبد الله بن محمد العدوي عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في يوم الجمعة فقال :

يا أيها الناس توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا و بادروا الأعمال الزاكية من قبل أن تشغلوا وصلوا الذي بينكم و بين ربكم بكثرة ذكركم إياه و الصدقة في السر و العلانية تجبروا و تنصروا و ترزقوا و اعلموا أن الله عز و جل افترض عليكم الجمعة في يومي هذا في شهري هذا فمن تركها في حياتي أو بعد موتي و له إمام عادل أو جائر استخفافا بها أو جحودا بها فلا جمع الله شمله و لا بارك الله في أمره ألا و لا صلاة له ألا و لا زكاة له ألا و لا صيام له ألا و لا حج له إلا أن يتوب فإن تاب تاب الله عليه ألا و لا يؤم أعرابي مهاجرا ألا و لا تؤم امرأة رجلا ألا و لا يؤم فاجر مؤمنا إلا أن يخاف سيفه و سوطه

و روى بعضهم هذا عن حمزة بن حسان عن علي بن زيد

(١٠٥/٣)

٣٠١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إسحاق بن إبراهيم من كتابه أنا مهدي عن خالد بن عبد الرحمن السلمي عن نافع عن ابن عمر قال : إنما الغسل لمن تجب عليه الجمعة و الجمعة على من يأتي أهله

(١٠٦/٣)

٣٠١٦ – أخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة الهمداني بها أنبأ أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي ثنا أبو سلمة ثنا عبد الله بن رجاء ثنا همام ح

و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي محمد بن سليمان ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار

(١٠٦/٣)

٣٠١٧ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن داود الضبي ثنا همام بن يحيى : فذكره بإسناده مثله

(١٠٦/٣)

٣٠١٨ – و أخبرنا علي بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس المؤدب و محمد بن غالب ح و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا عبد الله بن أبي سعيد قالوا و أنبأ شريح بن النعمان ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

احضروا الجمعة و ادنوا من الإمام فإن الرجل ليتخلف عن الجمعة حتى إنه ليتخلف عن الجنة و إنه لمن أهلها

(١٠٦/٣)

٣٠١٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر قال : ثنا يعقوب بن سفيان حدثني العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني داود بن علي أنه سمع الحسن بن أبي الحسن يقول : بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب الناس يوم الجمعة أقبل شاء و شيء من سمن فجعل الناس يقومون إليه حتى لم يبق إلا قليل فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لو تتابعتم لتأجج الوادي نارا

هكذا جاء مرسلا

(١٠٧/٣)

٣٠٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي ثنا داود بن الحسين ثنا محمد بن هشام البعلبكي ثنا سويد عن أبي نصيرة الواسطي عن أبي رجاء العطاردي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه : أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله بلغني عنك أنك تقول الجمعة إلى الجمعة و الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم نعم ثم زاده رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال الغسل يوم الجمعة كفارة و المشي إلى الجمعة كل قدم منها كعمل عشرين سنة فإذا فرغ من صلاة الجمعة أجيز بعمل مائتي سنة و كذلك رواه علي بن بحر عن سويد بن عبد العزيز و قال عن أبي بصيرة الواسطي

(١٠٧/٣)

٣٠٢١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن يعقوب بن إسحاق البيهسي ثنا عمار بن نصر أبو ياسر المروزي ثنا بقية بن الوليد الحمصي عن الضحاك بن حمزة عن أبي بصيرة عن أبي رجاء العطاردي عن أبي بكر الصديق و عمران بن حصين رضي الله عنهما قالا : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه و خطاياه فإذا أخذ في المشي إلى الجمعة فله بكل خطوة عمل عشرين سنة فإذا فرغ من الجمعة أجير بعمل مائتي سنة

(١٠٧/٣)

٣٠٢٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب ثنا أبو صخر أن ابن قسيط حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : ما أحب مائة ناقة كلهن سود الحدق يعني الإبل و أني أترك الغسل يوم الجمعة

(١٠٨/٣)

٣٠٢٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله ح
و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان بن سعيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن زادان : استب رجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فقال أحدهما : أنا إذا كمثل الذي لا يغتسل يوم الجمعة

(١٠٨/٣)

٣٠٢٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس الضبعي ثنا سهل بن عمار ثنا عبيد الله بن موسى أنا موسى بن عبيدة عن أبي عبد الله القراظ قال : قال كعب : ما أحب أن الجمعة تفوتني من غير عذر ثم أخرج و قد قضى الناس الصلاة فأجد مائة ناقة أدما سود الحدق أحمل عليها في سبيل الله مكان حظي من الجمعة

(١٠٨/٣)

٣٠٢٥ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله أنا يعقوب ثنا عبيد الله بن موسى ثنا بدر بن خليل قال : دخلت على شقيق و هو يسخن قمقما له فقلت : أنت شيخ لا تأتي الجمعة فقال : إني سمعت عبد الله بن مسعود في الشيء يقوله أنا أعجز و أحمق من الذي لا يغتسل يوم الجمعة

(١٠٨/٣)

٣٠٢٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن الهيثم ثنا محمد بن كثير قال : سمعت الأوزاعي يقول : كان عندنا رجل صياد بينما هو يوم الجمعة يصطاد و لا ينتظر الجمعة فخرج يوما فخسف ببغلته فلم يبق منها إلا أذنها

(١٠٩/٣)

٣٠٢٧ – أخبرنا الإمام أبو عثمان بن أبي نصر أنبأ زاهر بن أحمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن ابن بكير عن مجاهد : أن قوما سافروا يوم الجمعة حين زالت الشمس فاضطرم عليهم خباؤهم من غير أن يروا نارا

(١٠٩/٣)

٣٠٢٨ – أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد أنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :

من جاء منكم الجمعة فليغتسل

قال : و حدثني ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال و هو قائم على المنبر :

من جاء منكم الجمعة فليغتسل

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الرزاق

(١٠٩/٣)

فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم ــ ليلة الجمعة و يومها و فضل قراءة ــ سورة الكهف

(١٠٩/٣)

٣٠٢٩ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا حسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم و فيه قبض و فيه النفخة و فيه الصعقة فأكثروا علي الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي

قالوا : يا رسول الله و كيف تعرض صلاتنا عليك و قد أرمت يقولون و قد بليت قال : إن الله عز و جل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء

(١٠٩/٣)

٣٠٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن علي الأبار ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو رافع عن سعيد المقبري عن أبي مسعود الأنصاري : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

أكثر الصلاة علي في يوم الجمعة فإنه ليس يصلي علي أحد يوم الجمعة إلا عرضت علي صلاته

قال أبو عبد الله : أبو رافع هذا هو إسماعيل بن رافع

قال البيهقي رحمه الله : و روينا عن إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة و ليلة الجمعة فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا

(١١٠/٣)

٣٠٣٢ – أخبرنا علي بن عبيد الله بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن سعيد ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول الشامي عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة

(١١٠/٣)

٣٠٣٣ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن علي بن سهل المروزي ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو طاهر محمد بن الحسين الطاهري ثنا محمد بن علي المروزي بجرجان ثنا يحيى بن يحيى ثنا درست بن زياد القشيري عن يزيد بن الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أكثروا علي الصلاة في يوم الجمعة و ليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا و شافعا يوم القيامة

(١١٠/٣)

٣٠٣٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر بن أبي دارم و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر بن أبي درام ثنا المنذر بن محمد ثنا أبي ثنا إسماعيل بن أبان الأزدي ثنا عمرو و هو ابن شمر عن محمد بن سوقة عن عامر الشعبي عن ابن عباس قال : سمعت نبيكم صلى الله عليه و سلم يقول أكثروا الصلاة على نبيكم في الليلة الغراء و اليوم الأزهر ليلة الجمعة و يوم الجمعة و في رواية أبي عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول

هذا إسناد ضعيف بمرة

(١١١/٣)

٣٠٣٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء المقري ثنا والدي أبو علي ثنا أبو رافع أسامة بن علي بن سعيد الرازي بمصر ثنا محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ

حدثتنا حكامة بنت عثمان بن دينار أخي مالك بن دينار عن أنس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه و سلم قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم علي صلاة في الدنيا من صلى علي في يوم الجمعة و ليلة الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة و ثلاثين من حوائج الدنيا ثم

يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبري كما يدخل عليكم الهدايا يخبرني من صلى علي باسمه و نسبه إلى عشيرته فأثبته عندي في صحيفة بيضاء

(١١١/٣)

٣٠٣٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالا : ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو جعفر أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عصمة بن سليمان أنبأ أبو يحيى عن أبي فاطمة عن محمد بن عجلان عن أبيه قال : قال علي : من صلى على النبي صلى الله عليه و سلم يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة و على وجهه من النور نور يقول الناس أي شيء كان يعمل هذا

(١١٢/٣)

٣٠٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن الفضل السامري ببغداد ثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني العلوي ثنا علي بن محمد الفزاري ثنا عباد بن يعقوب عن رزين الحلفاني عن جعفر بن محمد قال : إذا كان يوم الخميس عند العصر أهبط الله ملائكة من السماء إلى الأرض معها صفائح من قصب بأيديها أقلام من ذهب تكتب الصلاة على محمد صلى الله عليه و سلم في ذلك اليوم و في تلك الليلة إلى الغد إلى غروب الشمس

(١١٢/٣)

٣٠٣٨ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن عبد الله بن المديني ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال : من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فأدرك الدجال لم يسلط عليه أو قال : لم يضره و من قرأ خاتمة سورة الكهف أضاء الله نورا من حيث كان بينه و بين مكة قال البيهقي رحمه الله : و قد روينا هذا في كتاب فضائل القرآن من حديث هشيم عن أبي هاشم موقوفا و مرفوعا

(١١٢/٣)

٣٠٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله ثنا عبد الباقي بن قانع الرماني الحافظ ثنا أسلم بن سهل الواسطي ثنا يزيد بن مخلد بن يزيد ثنا هشيم عن أبي هاشم الرماني عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه و بين البيت العتيق

(١١٢/٣)

٣٠٤٠ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا أبو الأسود ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن الوليد بن قيس أن أبا سعيد الخدري أخبره : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من وافق صيام يوم الجمعة و عاد مريضا و شهد جنازة و تصدق و أعتق رقبة وجبت له الجنة ذلك اليوم إن شاء الله تعالى

و روى الخليل بن مرة بإسناد له عن جابر في هذا المعنى حديثا مرفوعا

(١١٣/٣)

٣٠٤١ – أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ثنا عبد الكريم بن الهيثم أبو يحيى القطان ثنا الربيع بن نافع أبو توبة ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا الهيثم بن حميد ثنا أبو معبد حفص بن غيلان عن طاووس عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و في رواية الهاشمي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن الله تبارك و تعالى يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها و يبعث الجمعة زهراء منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمتها تضيء لهم يمشون في ضوئها ألوانهم كالثلج بياضا و ريحهم كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان لا يطرفون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون لفظهما واحد و كذلك رواه يحيى بن معين عن عبد الله بن يوسف عن الهيثم بن حميد

(١١٣/٣)

٣٠٤٢ – أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد المقريء بمكة أنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا محمد بن بحر الهجيمي ثنا يحيى بن سليم الطائفي ثنا الأزور بن غالب البصري عن ثابت البناني و سليمان التيمي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن لله عز و جل في كل جمعة ستمائة ألف عتيق يعتقهم من النار كلهم قد استوجب النار
حدثنا أبو زيد محمد قال البيهقي رحمه الله :
و في إسناده ضعيف و في رواية غير عن أبي يعلى أحمد بن علي قال أحدهما في حديثه كلهم قد استوجبوا النار

(١١٣/٣)

٣٠٤٣ – حدثنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي املاء بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا محمد بن الحسين الحنيني ثنا عامر بن مفضل التغلبي أبو الحسن ثنا جعفر الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قال هذه الكلمات سبع مرات في ليلة الجمعة فمات في تلك الليلة دخل الجنة و من قالها في يوم الجمعة فمات في تلك الليلة دخل الجنة من قال :
اللهم أنت ربي لا إله ألا أنت خلقتني و أنا عبدك و ابن امتك و في قبضتك و ناصيتي بيدك أمسيت على عهدك و وعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوأ بنعمتك و ابوأ بذنبي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت

(١١٤/٣)

٣٠٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا مصعب بن عثمان الزبيري ثنا عامر بن صالح الزبيري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا طهر في الصيف استحب أن يطهر ليلة الجمعة و إذا دخل البيت في الشتاء استحب أن يدخل البيت ليلة الجمعة
تفرد به الزبيري عن هشام و روي أيضا من وجه آخر أضعف منه عن عكرمة عن ابن عباس و هو في مسند الصفار

(١١٤/٣)

٣٠٤٥ – أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا عمرو بن علي ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة ثنا يعلى بن عطاء قال : سمعت الوليد بن عبد الرحمن يحدث أن ابن عمر قال لحمران : ما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة

(١١٥/٣)

٣٠٤٦ – أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني ثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي و أنا سألته على شط النيل بأخيم فأملى علي من حفظه ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن لكم في كل جمعة حجة و عمرة فالحجة الهجيرة للجمعة و العمرة انتظار العصر بعد الجمعة

(١١٥/٣)

فضل الأذان و الإقامة ــ للصلاة المكتوبة و فضل المؤذنين

(١١٥/٣)

٣٠٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي و إسحاق بن الحسن قالا : ثنا القعنبي عن مالك ح

و أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان و له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء و نفسه و يقول اذكر كذا و اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يضل الرجل أن يدري كم صلى

رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن يوسف عن مالك و أخرجه مسلم من حديث المغيرة عن أبي الزناد قال البيهقي رحمه الله : و المراد بالتثويب ههنا الإقامة و قد رويناه من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مفسرا

(١١٥/٣)

٣٠٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي إملاء ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح قال : أرسلني أبي إلى بني حارثة قال و معي غلام لنا أو صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال فأشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئا فذكرت ذلك لأبي فقال لو شعرت أنك تلقى هذا لم أبعثك و لكن إذا سمعت صوتا فناد بالصلاة فإني سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :

إن الشيطان إذا نودي بالصلاة ولى و له حصاص رواه مسلم عن أمية بن بسطام

(١١٦/٣)

٣٠٤٩ – أخبرنا أبو بكر القاضي ثنا خلف بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار قالا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و في رواية العطاردي إذا أذن المؤذن هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء و هي من المدينة ثلاثون ميلا رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة و أبي كريب عن أبي معاوية

(١١٦/٣)

٣٠٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ثنا إبراهيم بن معقل ثنا حرملة حدثني مالك قال : استعمل زيد بن أسلم على معدن بني سليم و كان معدنا لا يزال يصاب فيه الإنسان من قبل الجن فشكوا ذلك إلى زيد بن أسلم فأمرهم بالأذان و أن يرفعوا أصواتهم ففعلوا فانقطع ذلك عنهم فهم عليه حتى اليوم قال مالك : و أعجبني ذلك من مشورة زيد بن أسلم

(١١٧/٣)

٣٠٥١ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ثنا يعلى بن عبيد ثنا طلحة بن يحيى قال : حدثني عيسى بن طلحة قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
المؤذنون أطول أعناقا يوم القيامة
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث طلحة بن يحيى

(١١٧/٣)

٣٠٥٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن الحارث أخبرني عبد الله بن سالم حدثني محمد بن الوليد بن عامر ثنا أبو عمران محمد بن أبي سفيان الثقفي حدثهم أن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي حدثه عن بلال : أنه قال لرسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الناس يتجرون و يبيعون معايشهم و يمكثون في بيوتهم و لا نستطيع أن نفعل ذلك فقال : ألا ترضى يا بلال المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة

(١١٧/٣)

٣٠٥٣ – أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا أبو الشيخ قال : قال أبو بكر بن أبي داود السجستاني سمعت أبي يقول معنى قول النبي صلى الله عليه و سلم : المؤذنون أطول أعناقا يوم القيامة
أن الناس يعطشون يوم القيامة فإذا عطش الإنسان انطوت عنقه و المؤذنون لا يعطشون فأعناقهم قائمة

(١١٧/٣)

٣٠٥٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك قال :
و ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لو يعلم الناس ما في النداء و الصف الأول ثم لم

يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا و لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه و لو يعلمون ما في العتمة و الصبح لأتوهما و لو حبوا أخرجاه في الصحيح من حديث مالك

(١١٨/٣)

٣٠٥٥ – أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال : إني أراك تحب الغنم و البادية فإذا كنت في غنمك أو في باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن و لا أنس و لا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد : سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم أخرجه البخاري من حديث مالك

(١١٨/٣)

٣٠٥٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا أحمد بن منصور المروزي عن النضر بن شميل أنا شعبة عن موسى بن أبي عثمان قال : سمعت أبا يحيى قال : قال سمعت أبا هريرة يقول : سمعت من في رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
المؤذن يغفر له مد صوت و يشهد له كل رطب و يابس و شاهد الصلاة يكتب له خمس و عشرون حسنة

(١١٨/٣)

٣٠٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانىء ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبو طاهر و أبو الربيع قالا : ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة و كتب له بكل أذان ستون حسنة و بكل إقامة ثلاثون حسنة

(١١٩/٣)

٣٠٥٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر الفارسي قالا : ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن أبي قيس الدمشقي عن عبادة بن نسي عن أبي مريم السكوني عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من حافظ على الأذان سنة أوجب له الجنة

(١١٩/٣)

٣٠٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة و كتب له بتأذنيه كل مرة ستين حسنة و بكل إقامة ثلاثين حسنة

(١١٩/٣)

٣٠٦٠ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم المروزي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا الفضل بن ميمون السلمي ثنا منصور بن زاذان عن أبي عمر الكندي أنه سمع أبا هريرة و أبا سعيد الخدري يقولان : سمعنا من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إن ثلاثة يوم القيامة على كثيب من مسك أسود لا يهولهم فزع و لا ينالهم حساب حتى يفرغ مما بين الناس رجل قرأ القرآن فأم به قوما و هم به راضون و رجل اذن و دعا إلى الله ابتغاء وجه الله تعالى و رجل مملوك ابتلي بالرق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة

(١١٩/٣)

٣٠٦١ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله أحمد بن قانع بن مرزوق القاضي ثنا إسمعيل بن الفضل البلخي ثنا إسحاق بم إبراهيم بن راهوية قال : قلت لأبي قرة حدثكم سفيان عن أبي اليقظان عن زاذان عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر يوم القيامة إمام قوم يبتغي به وجه الله و هم به رضوان و رجل أذن خمس ساعات يبتغي به وجه الله عز و جل و عبد أدى حق الله و حق مواليه

(١٢٠/٣)

٣٠٦٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المقري ثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر ثنا سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

الإمام ضامن و المؤذن مؤتمن فأرشد الله الأئمة و غفر للمؤذنين

(١٢٠/٣)

٣٠٦٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا عمرو بن عبد الغفار و محمد بن عبيد قالا : ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الإمام ضامن و المؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة و اغفر للمؤذنين

(١٢٠/٣)

٣٠٦٤ – و روى عبد الله بن ذكوان و هو منكر الحديث قال : سمعت محمد بن المنكدر يحدث عن جابر قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أي الناس يدخل الجنة أولا قال : الأنبياء ثم الشهداء ثم مؤذنو مسجدي ثم سائر المؤذنين على قدر أعمالهم

(١٢١/٣)

٣٠٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي كوفي ثنا أسيد بن زيد حدثني عدي بن الفضل عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا يحافظ على ركعتي الفجر إلا أواب

ـــ عدي بن الفضل ليس بالقوي

(١٢١/٣)

٣٠٦٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا علي بن بحر ثنا الوليد بن مسلم ثنا يحيى بن الحارث عن أبي الأزهر المغيرة بن مروة قال : من ركع بعد المغرب ركعتين قبل أن يتكلم كانت له عدل عمرة قال يحيى

(١٢١/٣)

٣٠٦٧ – و أخبرني القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : صلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين

(١٢١/٣)

٣٠٦٨ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرويه النوقاني ثنا تميم بن محمد الطوسي ثنا سويد بن سعيد ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أبي العالية عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

عجلوا الركعتين بعد المغرب ليرفعا مع العمل

(١٢١/٣)

٣٠٦٩ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد بن بلال البزاز ثنا أبو الأزهر ثنا أبو أسامة ثنا جرير بن أيوب البجلي ثنا أبو زرعة قال : سمعت أبا هريرة يقول : ثلاث أحفظهن من خليلي أبي القاسم نبي التوبة الوتر قبل النوم و صلاة الضحى في السفر و الحضر و صوم ثلاثة أيام من الشهر و هو صوم الدهر

(١٢٢/٣)

٣٠٧٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من خاف أن لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر قبل من أول الليل ثم يرقد و من طمع أن يقوم من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فإن قيام آخر الليل محضور و ذلك أفضل أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش

(١٢٢/٣)

٣٠٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني السائب بن يزيد و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الرحمن بن عبد القاريء قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من نام عن حزبه أو شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر و صلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل أخرجه مسلم من حديث ابن وهب عن يونس

(١٢٢/٣)

٣٠٧٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا دعلج بن أحمد ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم ثنا أبي علي بن عاصم أخبرني يحيى البكاء حدثني عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
أربع ركعات بعد الزوال قبل الظهر يعدلن بصلاة السحر
قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
و ليس شيء إلا و هو يسبح الله تلك الساعة

(١٢٢/٣)

٣٠٧٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الأصم أنبأ العباس بن الوليد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني بعض أخوالي عن أبي مجلز عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا زالت الأفياء و راحت الأرواح فاطلبوا إلى الله حوائجكم فإنها ساعة الأوابين و إنه كان للأوابين غفورا

(١٢٣/٣)

٣٠٧٤ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن فريع عن أبي أيوب قال : نزل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان يصلي أربعا قبل الظهر فسألته عن ذلك فقال : إن أبواب السماء تفتح فما تغلق حتى يصلى الظهر

قال : قلت يا رسول الله أنسلم بينهن ؟

قال : لا إلا في آخرهن زاد فيه غيره عن عبيدة و أحب أن يصعد لي فيها خير قال البيهقي رضي الله عنه : و هذا أوضح ففيه دلالة على أن ذلك كان في أول ما هاجر النبي صلى الله عليه و سلم إلى المدينة و نزل على أيوب ثم صار الأمر إلى قوله صلى الله عليه و سلم :

صلاة الليل و النهار مثنى مثنى و الله أعلم

(١٢٣/٣)

٣٠٧٥ - أخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي السيرافي ثنا معاذ بن شعبة بن ميمون بن صقر أبو سهل ثنا عبيدة بن حميد عن حميد عن أنس قال : لم يكن شيء أحب إليهم من صلاة الليل أو صلاة النهار بالهاجرة قبل الظهر

(١٢٣/٣)

٣٠٧٦ - أخبرنا أبو الحسن المقريء أنبأ الحسن بن الحمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا ابن شهاب عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أنه قال : كان أحب صلاة النهار إليهم تطوعا قبل الظهر

(١٢٤/٣)

٣٠٧٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس هو الأصم ثنا سعيد بن عثمان عن سعيد بن كثير بن دينار ثنا جرير عن ابن أبي عوف عن أبي فاطمة الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم و كان يكثر السجود فقال له رجل من الناس : يا أبا فاطمة أشفعت أم أوترت قال لكن الله يدري

(١٢٤/٣)

٣٠٧٨ - أخبرنا القاضي أبو بكر ثنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن يحيى ثنا معاذ بن فضالة الزهراني و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالا : ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أبو زيد معاذ بن فضالة أنا أبو يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم قال بكر : حسبته عن أبي سلمة عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إذا خرجت من منزلك إلى الصلاة فصل ركعتين يمنعانك مخرج السوء و إذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين يمنعانك من مدخل السوء

(١٢٤/٣)

٣٠٧٩ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا حذيفة بن الحسين و غيره قالوا : أنبأ أبو أمية محمد بن إبراهيم ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ثنا إبراهيم بن يزيد بن قديد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا دخل أحد المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين و إذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين فإن الله جاعل له من ركعتيه في بيته خيرا
أنكره البخاري بهذا الإسناد و الإسناد الذي تقدم له شاهد

(١٢٤/٣)

٣٠٨٠ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن رافع حدثني إبراهيم بن الحكم حدثني أبي عن عكرمة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

يا عباس يا عم رسول الله ألا أهدي لك ألا أمنحك ألا أزودك ألا أهب لك ألا أعطيك ألا أحبوك صل أربع ركعات من ليل شئت أو من نهار فإذا كبرت فاقرأ ما شئت فإذا فرغت من قراءتك فقل خمس عشرة مرة سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ثم اركع فإذا ركعت فقل عشر مرات و أنت راكع ثم ارفع رأسك فقل عشر مرات قبل أن تخر ساجدا ثم اسجد فقلها عشرا و أنت ساجد ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد الثانية فقلها عشرا و أنت ساجد ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تقوم ثم قم فاقرأ كما قرأت ثم قلها خمس عشرة مرة بعد أن تقرأ ثم قلها عشرا كما فعلت في الركعة الأولى ثم الباقي فإنه يغفر لك ذنبك صغيره و كبيره و حديثه و قديمة و عمده و جهله و سره و علانيته صلها إن استطعت كل يوم مرة و إلا ففي كل جمعة مرة و إلا ففي كل شهر مرة و إلا ففي كل سنة مرة و إلا ففي عمرك من الدنيا مرة واحدة

هكذا رواه محمد بن رافع مرسلا و رواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم

(١٢٥/٣)

٣٠٨١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم : فذكره قال مثله حديث القنباري عن الحكم و قد رويناه من حديث عبد الرحمن بن بشر عن موسى بن عبد العزيز القنباري عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه و سلم غير أنه زاد في غفران الذنب أوله و آخره قال البيهقي رحمه الله : و قد ذكرناه في كتاب السنن و في الدعوات و قد رأيت حديث إسحاق بن إبراهيم في موضع آخر مرسلا و المرسل أصح

(١٢٥/٣)

٣٠٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبر أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم العدل أنا أبو الموجه أنا عبدان ثنا عبد الله بن المبارك أنا عكرمة بن عماد أخبرني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن أم سليم غدت على النبي صلى الله عليه و سلم فقالت : علمني كلمات أقولهن في صلاتي قال : كبري الله عشرا و سبحي الله عشرا و احمديه عشرا ثم سلي ما شئت يقول : نعم نعم

(١٢٦/٣)

٣٠٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو عبد الرحمن السلمي من أصله و أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القاضي قالوا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن علي بن عفان أخو الحسن ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن الأعمش عن علي بن الأقمر عن الأغر أبي مسلم عن أبي سعيد و أبي هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من استيقظ من الليل فأيقظ امرأته فصليا ركعتين جميعا كتبا ليلتئذ من الذاكرين الله كثيرا و الذاكرات

(١٢٦/٣)

٣٠٨٤ – أخبرنا أبو الحسن المقريء المهرجاني أنا الحسين بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن العباس الجرايري عن أبي عثمان قال : تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو و امرأته و خادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا ثم سمعته يقول : قسم رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات أحدهن حشفة رواه البخاري عن مسدد

(١٢٦/٣)

٣٠٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الفوائد أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري أخبرتني هند بنت أبي القرشي أن أم سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت : استيقظ رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن و ماذا أنزل من الفتنة من يوقظ صواحب الحجرات ــ يريد أزواجه ــ لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

رواه البخاري عن أبي اليمان عن شعيب

(١٢٦/٣)

٣٠٨٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك قال : و ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه قال : كان عمر بن

الخطاب يصلي من الليل ما شاء الله أن يصلي حتى إذا كان من آخر الليل أيقظ أهله للصلاة و يقول : لهم الصلوة الصلاة و يتلو هذه الآية { و أمر أهلك بالصلاة }

(١٢٧/٣)

٣٠٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بكر بن محمد بن أحمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا خالد أبو عبد الله عن يزيد بن ربيعة عن أبي إدريس الخولاني عن بلال بن رباح : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين من قبلكم و قربة إلى الله و تكفير للسيئات و منهاة عن الإثم و مطردة للداء عن الجسد

(١٢٧/٣)

٣٠٨٨ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير ثنا مكي ثنا أبو عبد الله خالد بن أبي خالد : فذكره بمثله غير أنه قال : و إن قيام الليل قربة إلى الله و رواه معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن أبي أمامة

(١٢٧/٣)

٣٠٨٩ - أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا الوليد بن عتبة عن الوليد بن مسلم أخبرني عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العبسي عن الأعمش عن أبي العلاء العنبري عن سلمان : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم و منهاة عن الإثم و قربة إلى الله عز و جل و تكفير للسيئات و مطردة للداء عن الجسد

(١٢٧/٣)

٣٠٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا إبراهيم بن يونس السنجاني ثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو ثنا ابن وهب ثنا حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها

قال أبو مالك الأشعري : لمن هي يا رسول الله ؟

قال : لمن أطاب الكلام و أطعم الطعام و بات قائما و الناس نيام

(١٢٨/٣)

٣٠٩١ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء أنا الحسين بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

أفضل صلاة بعد المفروضة الصلاة جوف الليل و أفضل الصوم بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم

و رواه أيضا أبو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن و من ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح

(١٢٨/٣)

٣٠٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أحب الصيام إلى الله صيام داود و أحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان يصوم يوما و يفطر يوما و كان ينام شطر الليل الأول و يقوم الثلث و ينام السدس

أخرجاه في الصحيح من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار

(١٢٨/٣)

٣٠٩٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر قال : و أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد قالا : ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا عوف الأعرابي عن

أبي الجلد عن أبي العالية عن أبي مسلم قال : قلت لأبي ذر : أي صلاة أفضل ؟
قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : نصف الليل لفظ حديث محمد و في رواية سعدان عن عوف الأعرابي و قال حدثني أبو مسلم و قال في آخره فقال نصف الليل و قليل فاعله

(١٢٩/٣)

٣٠٩٤ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا بقي ثلث الليل قال الله تبارك و تعالى من ذا الذي يستكشف الضر أكشف عنه من ذا الذي يسترزقني ارزقه من ذا الذي يسألني اعطه

(١٢٩/٣)

٣٠٩٥ – أخبرنا أبو محمد الحسن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب قاضي الكوفة ببغداد ثنا ثابت بن موسى الضبي ثنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار
قال : و ثنا أبو عثمان ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا ثابت بن موسى ثنا شريك بمثله سواء

(١٢٩/٣)

٣٠٩٦ – أخبرنا أبو محمد نا أبو عثمان قال : سمعت الفضل بن محمد البيهقي ثنا ثابت بن موسى ثنا شريك بمثله يقول لثابت : أين ابن الأصبهاني ؟ و ابن الحماني ؟ عن هذا الحديث
قال : يا بني كم من أشياء سمعوا هؤلاء لم أسمع إنما قال : سمعت أنا فإن سمعت أنا حديثا واحدا ألا أقبل

(١٣٠/٣)

٣٠٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبد الرحمن بن كامل أبو الأصبع قال : قلت لمحمد بن عبد الله بن نمير ما تقول في ثابت بن موسى ؟ قال : شيخ له فضل و إسلام و دين و صلاح و عبادة

قلت : ما تقول في حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم من كثرت صلاته بالليل قال غلط من الشيخ و أما غير ذلك فلا يتوهم عليه

(١٣٠/٣)

٣٠٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمي الحسين بن علي الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الحميد بن المستام ثنا مخلد بن يزيد ثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية

قال أبو علي : لم يرفعه غير مخلد بن يزيد و أخطأ فيه و الصحيح موقوف

(١٣٠/٣)

٣٠٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا محمد بن طلحة ح

و أخبرنا أبو علي ثنا الفضل بن الحباب الجمحي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة قال و أنا أبو علي ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا شيبان بن فروح ثنا جرير بن حازم كلهم عن زبيد عن مرة : نحوه موقوف و كذلك قاله منصور و الأعمش عن زبيد موقوفا

(١٣٠/٣)

٣١٠٠ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي قالا : ثنا أبو عباس الأصم ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا المسعودي عن زبيد اليامي : فذكره موقوفا

(١٣١/٣)

٣١٠١ – أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن منصور و أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى قالا : ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كنت أبيت في المسجد و لم يكن لي أهل فرأيت في المنام كأنه انطلق بي إلى بئر فيها رجال معلقين فقيل انطلقوا به إلى ذات اليمين فذكرت الرؤيا لحفصة قلت : قصيها على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقصتها عليه فقال :

من رأى هذه الرؤيا ؟

فقالت : ابن عمر

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : نعم الفتى أو نعم الرجل لو كان يصلي من الليل

قال : و كنت إذا نمت لم أقم حتى أصبح

قال نافع : و كان ابن عمر بعد يصلي بالليل أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي إسحاق الفزاري

(١٣١/٣)

٣١٠٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن منصور عن سفيان عن عبد الله قال : ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه و سلم فقيل يا رسول الله إن فلانا نام بالليل حتى أصبح ما صلى فقال النبي صلى الله عليه و سلم : ذاك رجل بال الشيطان في أذنه أو أذنيه أخرجاه من حديث جرير عن منصور

(١٣١/٣)

٣١٠٣ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن أبان البلخي ثنا وكيع عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن للشيطان كحلا و لعوقا فيكحله فتثقل عينيه عن الصلاة و يلعقه فيذوب لسانه

و في حديث سعيد بن خالد بن عمرو بن حزم عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه و سلم ما هب النبي صلى الله عليه و سلم من نوم قط إلا وقع ساجدا

(١٣٢/٣)

٣١٠٤ – أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا البخاري قال : قال لي عبيد قال ثنا يونس أنا ابن إسحاق يعني عن سعيد بن خالد بن عمرو : ــ

(١٣٢/٣)

٣١٠٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا عبد الله بن محمد بن الربيع الكرماني ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن أبيه عن أعين الحارثي عن المنهال بن عمرو عن زر عن حذيفة أنه : أتى النبي صلى الله عليه و سلم يصلي المغرب فلم يزل يصلي حتى جاء بلال فآذنه بصلاة العشاء

(١٣٢/٣)

٣١٠٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا : أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنا المعتمر بن سليمان قال : قال أبي حدثني عبد الله قال : سئل عبيد الله مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم : هل علمت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يأمر بالصلاة بعد المكتوبة قال : نعم بين المغرب و العشاء

(١٣٢/٣)

٣١٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الأصم محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا الأشعث ثنا ابن لهيعة قال : و قال أبو عقيل زهرة بن معبد سمعت ابن المنكدر و أبا حازم يقولان : ــ { تتجافى جنوبهم عن المضاجع } فيما بين المغرب و صلاة العشاء صلاة الأوابين

و روينا عن ابن عباس و ابن الزبير و أنس بن مالك رضي الله عنهم في ناشئة الليل أنها بين المغرب و العشاء

و كان الحسن لا يعد ذلك في صلاة الليل حتى ينام نومة ثم يقوم

(١٣٣/٣)

٣١٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله : ـــ { كانوا قليلا من الليل ما يهجعون } قال

لا تمر بهم ليلة ينامون حتى يصبحوا إلا يصلون فيها

(١٣٣/٣)

٣١٠٩ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ـــ { كانوا قليلا من الليل ما يهجعون } قال : كانوا كل ليلة تمر بهم ينامون فيها حتى يصبحوا لا يصلون فيها

(١٣٣/٣)

٣١١٠ – و روينا عن قتادة عن أنس بن مالك في هذه الآية قال : يصلون بين العشاء و المغرب أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الرحمن بن أبي الوزير ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصار عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس فذكره

(١٣٣/٣)

تحسين الصلاة و الإكثار منها ليلا و نهارا و ما حضرنا عن السلف ـــ الصالحين في ذلك

(١٣٤/٣)

٣١١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ثنا أبي عن أبيه قال : كنت عند عثمان فدعا بطهوره فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ما من امرىء مسلم تحضره صلاة

مكتوبة فيحسن طهورها و خشوعها و ركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة و ذلك الدهر كله رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر و عبد بن حميد عن أبي الوليد

(١٣٤/٣)

٣١١٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ أحمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة ثنا أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن أبي رواد عن الزهري قال : دخلت على أنس بن مالك بدمشق و هو يبكي فقلت ما يبكيك ؟

قال : لا أعرف شيئا اليوم مما أدركت إلا هذه الصلاة و قد ضيعتم منها ما قد ضيعتم رواه البخاري عن عمرو بن زرارة

(١٣٤/٣)

٣١١٣ - و أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما ثم انصرف فقال :

يا فلان ألا تحسن صلاتك ألا تنظر المصلي إذا صلى كيف يصلي فإنما يصلي لنفسه إني و الله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة

(١٣٤/٣)

٣١١٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما من عبد يحسن وضوءه و يسبغه و يكمله ثم يخرج إلى صلاة الظهر حين يؤذن بها فيكمل ركوعها و سجودها و خشوعها إلا كفرت ما كان قبلها و ما هو كائن بعدها في ذلك اليوم

(١٣٤/٣)

٣١١٥ – و بهذا الإسناد عن زائدة حدثني يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : ذكرت السرقة عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : أي السرقة تعدون أقبح فقالوا : الرجل يسرق من أخيه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أقبح السرقة الذي يسرق صلاته
قالوا : كيف يسرق أحدنا صلاته ؟ قال : لا يتم ركوعها و لا سجودها و لا خشوعها

(١٣٥/٣)

٣١١٦ – و أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنا مخلد بن جعفر بن مخلد الدقاق ثنا سعيد بن عجب أبو عثمان الأنباري ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن أبي العشرين ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة ثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أسوء الناس سرقة الذي يسرق صلاته
قالوا : يا رسول الله و كيف يسرق صلاته ؟ قال : لا يتم ركوعها و لا سجودها
و رواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم

(١٣٥/٣)

٣١١٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم : فذكره

(١٣٥/٣)

٣١١٨ – و رواه علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
أخبرنا أبو بكر فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد فذكره غير أنه قال : من صلاته

(١٣٦/٣)

٣١١٩ – أخبرنا أبو منصور الطفر بن محمد العلوي أنا أبو جعفر محمد بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من أحسن الصلاة حيث يراه الناس و أساءها إذا خلا فتلك استهانة يستهين بها ربه

(١٣٦/٣)

٣١٢٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو عمرو بن نجيد ثنا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن المقبري عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عنمة : أن عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى صلاة فأخفها

فقلت يا أبا اليقظان إنك خففت

فقال : هل رأيتني انتقصت من حدودها شيئا إني بادرت بها سهوة الشيطان إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن الرجل ليصلي الصلاة ماله منها إلا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها

رواه يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه قال : قال عبد الرحمن بن الحارث ــ لعمار بن ياسر في الصلاة فذكره

و رواه ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عمر بن الحكم عن ابن لاس الخزاعي قال : قلت لعمار فذكره

(١٣٦/٣)

٣١٢١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن أبي كثير ثنا مكي بن إبراهيم ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : نهينا عن الاختصار في الصلاة قال : فسألت محمدا عن ذلك فقال : يقول الرجل بيديه أو بإحداهما هكذا و وضع يده في خصره

أخرجه مسلم و البخاري في الصحيح من حديث هشام و غيره

(١٣٧/٣)

٣١٢٢ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمود بن محمد الحلبي ثنا محمد بن سلام المنجي ثنا عيسى بن يونس عن عبد الله بن الأزور عن هشام القردوسي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الاختصار في الصلاة استراحة أهل النار

قال البيهقي رحمه الله :

(١٣٧/٣)

٣١٢٣ - هكذا وجدته في السنة و رواه ابن خزيمة في كتابه دون عبد الله بن الأزور في إسناده و الله أعلم : ـــ

(١٣٧/٣)

٣١٢٤ - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا إبراهيم بن هانيء ثنا الرمادي ثنا يزيد ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال : سألت عائشة رضي الله عنها عن ذلك يعني وضع اليدين على الخاصرة في الصلاة فقالت هذا فعل اليهود

رواه البخاري عن محمد بن يوسف عن سفيان و قال في متنه عن عائشة :

كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته و تقول إن اليهود تفعله

(١٣٧/٣)

٣١٢٥ - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان الأهوازي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شيبان عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الالتفات في الصلاة فقال :

هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد

مخرج في الصحيح من حديث أبو الأحوص عن أشعث

(١٣٧/٣)

٣١٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا إسحاق بن إبراهيم الختلي ثنا شجاع بن أشرس ثنا عبد الغفور عن همام عن كعب قال : ما من مؤمن يقوم مصليا إلا تناثر عليه البر أكثر ما بينه و بين العرش و وكل به ملك ينادي يا ابن آدم لو تعلم مالك في صلاتك و من تناجي ما التفت

(١٣٨/٣)

٣١٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا يحيى بن الجنيد نيسابوري ثنا المقري ثنا حيوة بن شريح عن قيس بن رافع عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ما التفت عبد قط في صلاته إلا قال له ربه : أين تلتفت يا ابن آدم أنا خير لك مما تلتفت إليه

(١٣٨/٣)

٣١٢٨ – و حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن عقيل من كتابه و من حفظه أنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أما يخاف أحدكم إذا رفع رأسه من السجود قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار
مخرج في الصحيح من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة و هو من حديث محمد بن سيرين غريب إن كان هذا ابن سيرين

(١٣٨/٣)

٣١٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا مسلم ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن زيد بن وهب قال : دخلت مع حذيفة المسجد فرأى رجلا يصلي لا يتم ركوعه و لا سجوده فقال له حذيفة منذ كم صليت قال : منذ أربعين سنة فقال له حذيفة : ما صليت و لو قد مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا صلى الله عليه و سلم فإن الرجل قد يخف

صلاته و يتم ركوعها سجودها
رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر عن شعبة

(١٣٨/٣)

٣١٣٠ – أخبرنا أبو بكر القاضي أنا حاجب بن أحمد ثنا أحمد بن نصر المقري ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا تجزىء صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع و السجود

(١٣٩/٣)

٣١٣١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن داود السجزي ثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن عجلان عن علي بن يحيى بن آل رفاعة بن رافع عن أبيه عن عم له بدري أنه حدثه : أن رجلا دخل المسجد فصلى و رسول الله صلى الله عليه و سلم يرمقه و نحن لا نشعر فلما فرغ سلم على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له : ارجع فصل فإنك لم تصل فخرج فصلى ثم أقبل على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : ارجع فصل فإنك لم تصل مرتين أو ثلاثا فقال له الرجل و الذي أكرمك يا رسول الله لقد جهدت فعلمني فقال له :
إذا قمت تريد الصلاة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم استقبل القبلة و كبر ثم اقرأ ثم اركع فاطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعدل قائما ثم اسجد فاطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع ثم افعل ذلك حتى تفرغ من صلاتك

(١٣٩/٣)

٣١٣٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل أن يقرأ
قلت يا رسول الله بأبي أنت و أمي أرأيت سكوتك بين التكبير و القراءة ما تقول ؟ قال : أقول اللهم باعد بيني و بين خطاياي كما باعدت بين المشرق و المغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب

الأبيض من الدنس
اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج و الماء و البرد
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير و أخرجاه من حديث عبد الواحد بن زياد و عن عمارة

(١٣٩/٣)

٣١٣٣ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي و عثمان بن عمر قالا : ثنا ابن رجا ثنا عبد العزيز الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا استفتح كبر و قال :
وجهت وجهي للذي فطر السموات و الأرض حنيفا و ما أنا من المشركين إن صلاتي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين لا شريك له و بذلك أمرت و أنا أول المسلمين أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي و أنا عبدك ظلمت نفسي و اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي كلها إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت و اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت و اصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك و سعديك و الخير كله في يديك و الشر ليس إليك تباركت و تعاليت استغفرك و أتوب إليك
و إذا ركع قال :
اللهم لك ركعت و بك آمنت و لك أسلمت خشع لك سمعي و بصري و مخي و عظامي و عصبي
قال و إذا رفع رأسه من الركعة قال :
سمع الله لمن حمده ربنا و لك الحمد ملء السموات و الأرض و ما بينهما و ملء ما شئت من شيء بعده
فإذا سجد قال :
اللهم لك سجدت و بك آمنت سجد وجهي للذي خلقه و صوره فأحسن صوره و شق سمعه و بصره فتبارك الله أحسن الخالقين
فإذا سلم في الصلاة قال :
اللهم اغفر لي ما قدمت و ما أخرت و ما أسررت و ما أعلنت و ما أسرفت و ما أنت أعلم به مني أنت المقدم و أنت المؤخر لا إله إلا أنت
و قد أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد العزيز الماجشون عن عمه عن الأعرج
قال البيهقي رضي الله عنه : كذا وجدته و إنما يعرف من حديث موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل

و من حديث عبد العزيز الماجشون عن عمه كلاهما عن الأعرج و قد قيل أيضا عن عبد العزيز بن عبد الله

(١٤٠/٣)

٣١٣٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان ثنا الحسن بن مكرم ثنا شبابة ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم العتري عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه : أنه رأى النبي صلى الله عليه و سلم دخل في الصلاة و قال :

الله أكبر كبيرا ثلاثا و الحمد لله كثيرا و سبحان الله بكرة و أصيلا ثلاثا اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه و نفخه و نفثه

قال عمرو : و همزه الموتة و نفخه الكبر و نفثه الشعر

قال شبابة قال شعبة قال لي مسعر إن عمرا روى هذا التفسير عن النبي صلى الله عليه و سلم

(١٤١/٣)

٣١٣٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب

أخرجاه في الصحيح من حديث ابن عيينة

(١٤١/٣)

٣١٣٦ - أخبرنا أبو عبد الله ثنا الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن أبي عاصم أخبرني خالد الحذاء و هشام بن محمد عن محمد بن سيرين قال : حدثني أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قنت بالغداة بعد الركوع يدعو

(١٤٢/٣)

٣١٣٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا علي بن عبد الرحمن بن ماني الكوفي ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا إسحاق بن منصور أبو عبد الرحمن السلولي ثنا إسرائيل و زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه و علقمة عن عبد الله بن مسعود قال : أنا رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يكبر في كل رفع وخفض و قيام و قعود و السلام عن يمينه و عن شماله السلام عليكم و رحمة الله حتى يبدو بياض خده و رأيت أبا بكر و عمر يفعلانه

(١٤٢/٣)

٣١٣٨ – أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن علي القاضي ببغداد أنا أحمد بن سلمان ثنا إسماعيل بن إسحاق عن عاصم بن علي ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء القرشي عن أبي حميد الساعدي : أن أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أبو حميد : أنا أحفظكم لها فوصف أنه كان إذا كبر رفع يديه حذو منكبيه ثم قرأ ثم ركع فأمكن يديه من ركبتيه و هصر ظهره و وصف من سجوده نحوا ما يصف الناس فإذا كان في الجلسة الأولى قعد على قدمه اليسرى و نصب اليمنى فإذا كان في الجلسة الأخيرة فعد على أليته و نصب رجله اليمنى فجعل باطن قدمه اليسرى عند باطن فخذه اليمنى أخرجه البخاري عن أبي بكير عن الليث

(١٤٢/٣)

٣١٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة ثنا أبو هانىء عن أبي علي الجنبي عن فضالة بن عبيد : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى رجلا يصلي لم يحمده و لم يمجده و لم يصل على النبي صلى الله عليه و سلم و انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

عجل هذا

فدعاه فقال له و لغيره :

إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد الله و الثناء عليه و ليصل على النبي صلى الله عليه و سلم ثم يدعو بما شاء

و قد ذكرنا في كتاب السنن و الدعوات كيفية التشهد و الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم و سائر ما تحتاج إليه الصلاة من سننها و فرائضها من أحب علمها رجع إليها إن شاء الله

٣١٤٠ – حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن الأحوص بن حكيم ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ثنا المسيب بن زهير ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو خيثمة ثنا الأحوص بن حكيم قال :
حدثني خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من توضأ فأبلغ الوضوء ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها و سجودها و القراءة فيها قالت : حفظك الله كما حفظتني ثم أصعد بها إلى السماء و لها ضوء و نور ففتحت لها أبواب السماء حتى تنتهي بها إلى الله فتشفع لصاحبها و إذا لم يتم ركوعها و لا سجودها و لا القراءة فيها قالت ضيعك الله كما ضيعتني ثم أصعد بها إلى السماء و عليها ظلمة فغلقت دونها أبواب السماء ثم تلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجه صاحبها
لفظ حديث زهير و في رواية ابن أبي الوضاح اختصار قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا أحسن الرجل الصلاة فأتم ركوعها و سجودها قالت الصلاة حفظك الله كما حفظتني و إذا أساء الصلاة فلم يتم ركوعها و لا سجودها قالت الصلاة ضيعك الله كما ضيعتني فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه

(١٤٣/٣)

٣١٤١ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان قال : قرىء على الهلال بن العلاء و أنا أسمع حدثكم ابن نفيل قال : و ثنا أحمد بن سلمان ثنا جعفر بن محمد بن بكر البالسي ثنا النفيلي ثنا عيسى بن يونس عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إياكم و شرك السرائر
قالوا يا رسول الله و ما شرك السرائر
قال أن يتم ركوعها و سجودها لما يلحظه من الحدق و النظر فذلك شرك السرائر
و روي عن أبي خالد الأحمر عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال : خرج النبي صلى الله عليه و سلم فقال :
يا أيها الناس إياكم و شرك السرائر

قالوا يا رسول الله و ما شرك السرائر قال :
يقوم الرجل فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس إليه فذلك شرك السرائر

(١٤٤/٣)

٣١٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا أبو خالد الأحمر : فذكره و ذكر جابر فيه غير محفوظ و الله أعلم فقد رواه أبو سعيد الأشج عن أبي خالد دون ذكر جابر فيه

(١٤٥/٣)

٣١٤٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ثنا أبو رجاء الجوزجاني القاضي ثنا أبو سعيد الأشج : فذكره مرسلا نحو رواية عيسى بن يونس و رواه شيخنا أبو عبد الله في التاريخ عن أبي جعفر الرازي و قال فيه : عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج موصولا

(١٤٥/٣)

٣١٤٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي ثنا داود بن الحسين ثنا بشر بن آدم ابن أخت أزهر السمان ثنا أشعث حدثني عمران القطان ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن المسلم يصلي و خطاياه توضع على رأسه فإذا سجد تحاتت حتى يفرغ من صلاته و قد تحاتت خطاياه

(١٤٥/٣)

٣١٤٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال : صليت إلى جنب ابن عمر العصر فسمعته يقول في ركوعه رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين فلما انصرف قال : ما صليت صلاة إلا و أنا أرجو أن تكون كفاية للتي أمامها

(١٤٥/٣)

٣١٤٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني معاوية ح
و أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرطاة عن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمر أنه رأى و في رواية ابن وهب : أن عبد الله بن عمر رأى فتى و هو يصلي فأطال صلاته و أطنب فيها فقال هل تعرف هذا ؟
فقال رجل أنا أعرفه
فقال عبد الله بن عمر : لو كنت أعرفه لأمرته أن يطيل الركوع و السجود فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إن العبد إذا قام يصلي أتي بذنوبه فجعلت على رأسه و عاتقه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه

(١٤٥/٣)

٣١٤٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم قال : سمعت أبا أسامة قال : سمعت عمر بن حفص قال : سمعت أبي يقول : قال ميمون بن مهران : مثل الذي يرى الرجل يسيء في صلاته فلا ينهاه مثل الذي يرى النائم تنهشه حية ثم لا يوقظه

(١٤٦/٣)

٣١٤٨ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن ربيدة عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال : من كان في الصلاة فهو يقرع باب الملك و من يقرع باب الملك يوشك أن يفتح له

(١٤٦/٣)

٣١٤٩ – أخبرنا محمد بن موسى ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : قال عبد الله فأدوا الصلاة

(١٤٦/٣)

٣١٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا أبو نصر عن سالم بن أبي الجعد عن سلمان الفارسي أنه قال : الصلاة مكيال من وفى أوفي له و من نقص فقد علمتم ما قيل في المطففين

(١٤٧/٣)

٣١٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر بن أبي الحسن ثنا مكي بن عبدان ثنا عبد الله بن مخلد ثنا محمد بن الحارث مولى بني هاشم ثنا يحيى بن منبه عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الصلاة ميزان من أوفى استوفى

(١٤٧/٣)

٣١٥٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي أنا أحمد بن نجده ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو شهاب عن ليث عن مجاهد : في قوله تعالى :
{ و قوموا لله قانتين }
قال من القنوت الركوع و الخشوع و غض البصر و خفض الجناح من رهبة الله عز و جل
قال البيهقي رضي الله عنه :
كان العلماء إذا قام أحدهم في الصلاة فهاب الرحمن أن يشذ بصره أو يلتفت أو يبعث بشيء أو يقلب الحصى أو يحدث نفسه من شأن الدنيا إلا نسيا

(١٤٧/٣)

٣١٥٣ – أخبرنا أبو صادق بن أبي الفوارس العطار قال : سمعت أبا الحسن الكازري يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن القاسم الجمحي المكي يقول سمعت سلمة بن شبيب يقول : سمعت عبد الرزاق يقول : أخذ أهل مكة الصلاة من ابن جريح و أخذها ابن جريح من عطاء و أخذها عطاء من ابن الزبير و أخذها ابن الزبير من أبي بكر الصديق رضي الله عنه و أخذها أبو بكر عن النبي صلى الله عليه و سلم و أخذها النبي صلى الله عليه و سلم من جبريل عليه السلام و قال عبد الرزاق ما رأيت أحسن صلاة من ابن جريح كان يصلي و نحن خارجين فيرى كأنه أسطوانة و لا يلتفت يمينا و لا شمالا

(١٤٧/٣)

٣١٥٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا الحميدي ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابن المنكدر قال : لو رأيت ابن الزبير يصلي كأنه بعض شجرة يصفقها الريح و المنجنيق يقع ها هنا و ها هنا قال سفيان : كأنه لا يبالي

(١٤٨/٣)

٣١٥٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل حدثني أبو عبد الله ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : كان عطاء بعد ما كبر و ضعف يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آية من البقرة و هو قائم ما يزول منه شيء و لا يتحرك

(١٤٨/٣)

٣١٥٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل حدثني أبو عبد الله ثنا سفيان قال : قال عون ــ لأبي إسحاق ما بقي منك قال : أقرأ البقرة في ركعة قال ذهب شرك و بقي خيرك

(١٤٨/٣)

٣١٥٧ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عيسى بن محمد أنبأ أزهر عن ابن عون عن عبد الله بن مسلم بن يسار : أن أباه كان إذا صلى كأنه وتد لا يقول هكذا و لا هكذا

(١٤٨/٣)

٣١٥٨ - قال و ثنا يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : كان مسلم بن يسار إذا قام يصلي كأنه ثوب ملقى

(١٤٨/٣)

٣١٥٩ - قال و ثنا يعقوب ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبد الله بن مسلم قال : كان سعيد بن جبير إذا قام في الصلاة كأنه وتد

(١٤٨/٣)

٣١٦٠ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو إسحاق بن رجاء الفزاري ثنا أبو الحسن الغازي ثنا عمرو بن علي أبو حفص ثنا ابن داود ثنا علي بن صالح عن زبيد قال : رأيت زادان يصلي كأنه جذع قد حفر له

(١٤٨/٣)

٣١٦١ - و بإسناده ثنا أبو حفص ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد بن حيان قال : كان العنبس بن عقبة إذا قام في الصلاة كأنه جرم حائط و كان إذا سجد وقعت العصافير على ظهره من طول سجوده

(١٤٩/٣)

٣١٦٢ – و بإسناده ثنا أبو حفص ثنا أزهر ثنا أبو عون قال : سمعت أبا رجاء يقول ما أجدني آسى على شيء من أمر الدنيا إلا أن أعفر وجهي في التراب كل يوم خمس مرات لربي عز و جل

(١٤٩/٣)

٣١٦٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا عبد الله بن أبي سعيد ثنا الوليد بن صالح ثنا عباد بن العوام عن محمد بن عمرو عن علقمة عن الماجشون الأكبر قال : قال سعد بن معاذ ثلاث أنا فيما سواهن ضعيف ما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول شيئا قط إلا علمت أنه الحق من عند الله لا شك فيه و لا صليت صلاة قط فحدثت نفسي بغيرها حتى أفرغ منها و لا شهدت جنازة قط فحدثت نفسي بغيرها ما هي قائلة أو مقول لها

قال محمد : فحدثت بهذا الحديث الزهري فقال : يرحم الله سعدا إن كان لمأمونا على ما قال و لقد بلغني أنهم خصال لا يعطاهن إلا نبي أو من كان شبيها بنبي

(١٤٩/٣)

٣١٦٤ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا يحيى بن علي بن هاشم ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري ثنا أبو بلال الأشعري عن عبد الله بن عيسى ثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال : قال سعد بن معاذ ثلاث أنا فيهن رجل و ما سوى ذلك فأنا واحد من الناس فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال : فقال عبد الله إن هذه لخصال ما كنت أحسبها إلا في نبي و إن سعدا لمأمون الأول بإرساله أصح

(١٤٩/٣)

٣١٦٥ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك أنا جعفر بن حيان عن طريف بن شهاب قال : ذكر للحسن قول عامر يعني ابن عبد الله بن قيس لأن تختلف في الأسنة أحب إلي من أن أجد ما يذكرون يعني حديث النفس في الصلاة

فقال الحسن : ما اصطنع الله ذلك عندنا

و حكاية له في هذا المعنى قد مضى في باب الخوف

(١٥٠/٣)

٣١٦٦ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا الحسين بن عبد الله القطان يقول ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول ثنا أبو عامر عن زمعة عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من يصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء فله عبد أو فرس فقام رجل فصلى ركعتين فلما جلس أتاه الشيطان فقال : أيهما آخذ العبد أو الفرس فتبسم رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١٥٠/٣)

٣١٦٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عقبة الشيباني بالكوفة أنا أبو القاسم الخضر بن أبان القرشي ثنا أبو هدبة إبراهيم قال ثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يا عمر من يقوم في الصلاة فلا يفتنه الشيطان فله إحدى الجبتين هاتين

فقال عمر أنا فلما قام في الصلاة أتاه الشيطان فقال : إن هاتين الجبتين واحد خير من صاحبه فأيهما تختار فلما انصرف قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما فعلت يا عمر ؟

قال جاءني الشيطان فخبرني أن واحدا خير من صاحبه

قال ألم أقل لك يا عمر ؟

(١٥٠/٣)

٣١٦٨ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني قال : سمعت أبا بكر أحمد بن الحسين الأهوازي الصوفي يقول سمعت أبا علي الحرفي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول : سئل ذو النون عن الخشوع في الصلاة فقال : إجماع الهمم في الصلاة للصلاة حتى لا يكون له شغل سواه

(١٥١/٣)

٣١٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال قرىء على العباس بن الوليد و أنا أسمع أخبرك أبوك قال : سئل الأوزاعي عن هذه الآية { كانوا قليلا من الليل ما يهجعون } قال : قليلا ما تجد المؤمن ينام ليلته كلها قال و سئل عن الخشوع في الصلاة قال : غض البصر و خفض الجناح و أنين القلب و هو الحزن قال : و سمعت الأوزاعي يقول : بلغني عن قول الله عز و جل { سيماهم في وجوههم من أثر السجود }
قال : ما حملت جباههم من الأرض

(١٥١/٣)

٣١٧٠ - أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أحمد بن الحسن قال : حدثني أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد النهاوندي الزعفراني قال : سمعت أبا عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : جاء يحيى بن معين إلى أبي يوما فقال له : يا أبا عبد الله قد أحببت ملاقاة معروف الكرخي و سماع كلامه فإن رأيت أن تصل جناحي فنمضي جميعا قال : أخشى أن تؤذيه قال لست أوذيه فمضينا إليه فلما رأى معروف أبي عظمه و أكرمه و رحب به و تحادثا طويلا فلما أرادا الانصراف قال له يحيى بن معين أي شيء المعنى في سجدتي السهو و لم جعلتا في الصلاة فقال له مسرعا : عقوبة للقلب عما قال الله إذا سها لم سها عن الله عز و جل و هو بين يدي الله فقال له يا أبا زكريا هذا من علمك هذا في كتبك أو كتب أصحابك

(١٥١/٣)

٣١٧١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الفضل العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح قراد قال : سمعت شعبة يقول : ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قط إلا ظننت أن لا ينفتل حتى يستجاب

(١٥٢/٣)

٣١٧٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو معاوية العلائي حدثني يحيى بن سعيد ثنا سفيان الثوري قال : لو رأيت منصورا يصلي لقلت يموت الساعة

(١٥٢/٣)

٣١٧٣ – و بهذا الإسناد قال أبو عمرو ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان قال أبي : سمعت بكاء محمد بن محمد بن سيرين في جوف الليل و هو يصلي

(١٥٢/٣)

٣١٧٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا عبد الله بن الحكم ثنا سيار ثنا عبيد الله بن شميط قال : سمعت أبي يقول إن الله عز و جل جعل قوه المؤمن في قلبه و لم يجعلها في أعضائه ألا ترون الشيخ يكون ضعيفا يصوم الهواجر و يقوم الليل و الشاب يعجز عن ذلك

(١٥٢/٣)

٣١٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا عبد الله بن يعقوب يقول : ما رأيت أحسن صلاة من أبي عبد الله محمد بن نصر كان الذباب يقع على أذنه فيسيل الدم و لا يذبه عن نفسه و لقد كنا نتعجب من حسن صلاته و خشوعه و هيئته للصلاة كان يضع ذقنه على صدره فينتصب كأنه خشبة منصوبة

(١٥٢/٣)

٣١٧٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الله بن عمر القواريري عن حمزة بن نجيح قال : سمعت الحسن يقول : يا ابن آدم أي شيء يعجز عليك من دينك إذا هانت عليك صلاتك

(١٥٣/٣)

٣١٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة أخبرني عاصم بن بهدلة قال : سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة قال : إني أحب حال تجد الله عنده عليها أن تجده معفرا وجهه لله عز و جل

(١٥٣/٣)

٣١٧٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن إسماعيل عن سعيد بن جبير قال : قال مسروق : ما أصبحنا و أمسينا نأسى على شيء من الدنيا إلا على السجود لله تبارك و تعالى

(١٥٣/٣)

٣١٧٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا سلمة بن شبيب عن سهيل بن عاصم عن عبد الله بن غالب عن عامر بن يساف قال : سمعت المعلى بن زياد يقول كان عامر بن عبد الله قد فرض على نفسه كل يوم ألف ركعة و كان إذا صلى العصر جلس و قد انتفخت ساقاه من طول القيام فيقول يا نفس بهذا أمرت و لهذا خلقت يوشك أن يذهب العناء

(١٥٣/٣)

٣١٨٠ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور أنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا نزل بأهله شدة أو قال :
ضيق أمرهم بالصلاة و تلا
{ و أمر أهلك بالصلاة و اصطبر عليها } الآية

(١٥٣/٣)

٣١٨١ - أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسماعيل بن سالم ثنا ابن أبي زائدة قال : قال عكرمة بن عمار عن محمد بن عبد الله الدولي قال : قال عبد العزيز أخو حذيفة قال حذيفة : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا حزبه أمر صلى رواه أبو داود عن محمد بن عيسى عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة و قال : فيه عبد العزيز بن أخي حذيفة قال : ذكر حذيفة

مشاهدهم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث بطوله و قال فيه : و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا حزبه أمر صلى

(١٥٤/٣)

٣١٨٢ - أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا إسحاق الفارسي ثنا أبو أحمد بن فارس قال : قال البخاري و قال النضر عن عكرمة عن محمد بن عبيد أبي قدامة سمع عبد العزيز أخا حذيفة عن حذيفة : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا حزبه أمر صلى

(١٥٤/٣)

٣١٨٣ - قال : و قال ابن زائدة عن عكرمة عن محمد بن عبد الله الدولي قال البخاري و حدثني الحسن بن الصباح ثنا أبو عباد محمد بن عثمان الواسطي ثنا ثابت عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا أعجبه نحو الرجل أمره بالصلاة

(١٥٤/٣)

٣١٨٤ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا صلى همس شيئا لا نفهمه فلا يحدثنا به قال : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فطنتم به ؟

قال : قلنا نعم

قال : إني ذكرت نبيا من الأنبياء أعطي جنودا من قومه فقال : من يكافىء هؤلاء أو من يقوم لهؤلاء أو كلمة شبيهة بها قال : فأوحى الله تعالى إليه أني أخيرك لقومك بين إحدى ثلاث إما أن أسلط عليهم عدوا من غيرهم أو الجوع أو الموت فاستشار قومه فقالوا أنت نبي الله و كل إليك فاختر لنا فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إلى الصلاة قال : فصلى ثم قال : أما عدو من غيرهم أو الجوع فلا و لكن الموت قال فسلط عليهم الموت ثلاثة أيام فمات منهم سبعون ألفا فهمسي الذي ترون أقول يا رب بك أصول و بك أقاتل و لا حول و لا قوة إلا بالله

(١٥٤/٣)

٣١٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقري قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا أصابته خصاصة نادى بأهله صلوا صلوا قال ثابت : و كان الأنبياء إذا نزل بهم أمر فزعوا إلى الصلاة

(١٥٥/٣)

٣١٨٦ - و بإسناده ثنا جعفر قال : سمعت ثابتا يقول : الصلاة خدمة الله في الأرض فلو علم الله شيئا في الأرض أفضل من الصلاة ما قال :
{ فنادته الملائكة و هو قائم يصلي في المحراب }

(١٥٥/٣)

٣١٨٧ - و بإسناده عن جعفر قال : سمعت ثابتا يقول : كان داود نبي الله صلى الله عليه و سلم قد جزأ ساعات الليل و النهار على أهله فلم يكن تأتي ساعة من ساعات الليل و النهار إلا و إنسان من آل داود قائم يصلي فعمهم الله تعالى في هذه الآية
{ اعملوا آل داود شكرا و قليل من عبادي الشكور }

(١٥٥/٣)

٣١٨٨ - و بإسناده ثنا جعفر سمعت ثابت البناني : إذا خرج علينا فنظر إلى القبلة فإن رأى فيه إنسان قال : حلتم بيني و بين ربي و كان قد حبب إليه الصلاة

(١٥٥/٣)

٣١٨٩ – قال : و سمعت ثابتا يقول : اللهم إن كنت أذنت لأحد أن يصلي في قبره فأذن لي

(١٥٥/٣)

٣١٩٠ – و بإسناده ثنا جعفر ثنا ثابت قال : بلغنا أن الأرض تزين للمؤمن أن يمر فيذكر الله عليها أو يصلي عليها

(١٥٦/٣)

٣١٩١ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أسد ثنا حمزة عن ابن شوذب قال : سمعت ثابت البناني
يقول : اللهم إن كنت أعطيت أحدا من خلقك يصلي لك في قبره فاعطينه

(١٥٦/٣)

٣١٩٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله ثنا يعقوب ثنا سعيد عن ضمرة عن علي بن أبي حملة و الأوزاعي قالا : كان علي بن عبد الله بن العباس يسجد كل يوم ألف سجدة

(١٥٦/٣)

٣١٩٣ – أخبرنا أبو الحسين أنا عبد الله ثنا يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا عبد الرحمن عن شعبة عن الهيثم قال : كان مرة يصلي في اليوم مائتي ركعة

(١٥٦/٣)

٣١٩٤ – قال يعقوب : و ثنا ابن نمير و ابن عمار قالا : ثنا ابن إدريس عن مالك قال : سئل مرة الهمداني و كان قد كبر ما بقي من صلاتك ؟ قال : الشطر خمسون و مائتي ركعة قال يعقوب حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت عطاء بن السائب قال : رأيت مصلى مرة مثل مبرك البعير

(١٥٦/٣)

٣١٩٥ - أخبرنا أبو الحسين أنا عبد الله ثنا يعقوب ثنا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله أنا عيسى بن عمر قال : كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلا فيقف على القبور فيقول يا أهل القبور قد طويت الصحف قد رفعت الأعمال ثم يبكي ثم يقف على قدميه حتى يصبح فيشهد صلاة الصبح

(١٥٦/٣)

٣١٩٦ - قال و أنا عبد الله أنا عيسى بن عمر حدثني حوط بن رافع أن عمرو بن عتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم قال : فخرج في الرعي في يوم حار فأتاه بعض أصحابه فإذا هو بالغمامة تظلله و هو نائم فقال له :

أبشر يا عمرو فأخذ عليه عمرو ألا يخبر به

(١٥٦/٣)

٣١٩٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن المحمودي ثنا محمد بن علي الحافظ ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح قال : كان عمرو بن عتبة قائما يصلي و السبع يضرب بذنبه جمته

(١٥٧/٣)

٣١٩٨ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة أنه : كان جالسا مع عتبة بن فرقد فقال عتبة : يا عبد الله ألا تعينني على ابن أخيك عمرو بن عتبة تعينني على ما أنا فيه من عملي قال عبد الله بن ربيعة :

أطع أباك

قال : فنظر عمرو إلى معضد العجلي فقال ما تقول ؟

قال : لا تطعهم و اسجد و اقترب قال عمرو : يا أبه إنما أنا عبد أعمل في فكاك رقبتي فأعني على فكاك

رقبتي فبكى عتبة
فقال يا بني إني لأحبك حبين حب الوالد ولده و حب الله
قال يا أبه إنك كنت أتيتني بمال بلغ سبعين ألفا فإن كنت سائلي عنه فها هو ذا فخذه لا حاجة لي فيه
فقال : يا بني امضه فأمضاه حتى ما بقي منه درهم

(١٥٧/٣)

٣١٩٩ – أخبرنا أبو الحسين أنا عبد الله ثنا يعقوب ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن محارب قال : صحبنا القاسم بن عبد الرحمن فغلبنا بثلاث كثرة الصلاة و طول الصمت و سخاء النفس

(١٥٧/٣)

٣٢٠٠ – أخبرنا أبو الحسين أنا عبد الله ثنا يعقوب ثنا ابن نمير ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم قال : أصبح همام بن الحارث مرجلا فقال بعض القوم إن جمة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليلة

(١٥٨/٣)

٣٢٠١ – أخبرنا أبو الحسين أنا عبد الله ثنا يعقوب حدثني سعيد بن أسد ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : قال عمر بن عبد العزيز ما أعلم أحدا أكثر صلاة من عراك بن مالك و ذلك أنه يركع في كل عشر و يسجد

(١٥٨/٣)

٣٢٠٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن إسحاق بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا موسى بن هلال قال : ثنا رجل كان جليسا لنا و كانت امرأة حسان مولاة له قال : فحدثني امرأة حسان بن أبي سنان قالت كان يجيئني فيدخل معي في فراشي ثم يخادعني كما تخادع المرأة صبيها فإذا علم أني قد نمت سل نفسه فخرج ثم يقوم فيصلي قالت : فقلت له يا أبا عبد الله كم تعذب نفسك ارفق بنفسك قال : اسكتي ويحك يوشك أن أرقد رقدة لا أقوم منها زمانا

(١٥٨/٣)

٣٢٠٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحضر بن أبان ثنا سيار ثنا جعفر قال : سمعت مالك بن دينار يسأل هشام بن زياد العدوي فقال له : حدثنا بحديث أخيك فقال :

كان أخي رحمه الله العلاء بن زياد يحيي كل ليلة جمعة قال : فقال في ليلة جمعة لامرأته أسماء يا أسماء إني أجد الليلة فترة فإذا انقضى وقت كذا وكذا فأيقظيني فلما جاءت تلك الساعة فلم توقظه فأتاه في منامه آت فأخذ بمقدم رأسه فقال ابن زياد قم فاذكر الله يذكرك فقام فزعا فلم تزل تلك الشعرات من مقدم رأسه قائمة ما صحب الدنيا حتى مات و لقد غسلناه يوم غسلناه و إنهن لقائمة

(١٥٨/٣)

٣٢٠٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا محمد يحي بن منصور القاضي يقول : ثنا أبو بكر الإسماعيلي النيسابوري ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم فإذا أنا بها يعني الحوراء قد ركضتني برجلها فقالت حبيبي ترقد عيناك و الملك يقظان ينظر إلى المتهجدين و تهجدهم بؤسى لعين آثرت لذة نومة على لذة مناجاة العزيز قم فقد دنا الفراغ و لقي المحبون بعضهم ببعض فما هذا الرقاد

حبيبي و قرة عيني أترقد عيناك و أنا أربأ لك في الخدر منذ كذا و كذا فوثبت فزعا و قد عرقت استحياء من توبيخها إياي و إن حلاوة منطقها لفي سمعي و قلبي

(١٥٨/٣)

٣٢٠٥ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني يونس بن يحيى أبو نباتة الأموي عن منكدر بن محمد عن أبيه : أن تميم الداري نام ليلة لم يقم يتهجد فيها حتى أصبح فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع

(١٥٩/٣)

٣٢٠٦ – قال و ثنا عبد الله ثنا إسحاق بن إسماعيل عن جرير عن طلق بن معاوية قال : قدم رجل منا يقال له هند بن عوف من سفر فمهدت له امرأته فراشا و كانت له ساعة من الليل يقومها فنام عنها حتى أصبح فحلف أن لا ينام على فراش أبدا

(١٥٩/٣)

٣٢٠٧ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن حاتم أنا أبو محمد بن منصور ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا علي بن عثام ثنا حفص بن غياث عن محمد بن إسحاق قال : قدم علينا عبد الرحمن بن الأسود معتلا من رجله فكان يقوم على رجله حتى يسقط قال علي : و كان الأسود ذهبت عينه فلم يعلم بها ما شاء الله

(١٥٩/٣)

٣٢٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا الحسين بن منصور قال : سمعت علي بن عثام يقول : كان في بني عدي ثلاثون شيخا ما يأتون فراشهم إلا زحفا أو حبوا

(١٦٠/٣)

٣٢٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن أحمد الصيرفي ببغداد ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال : سمعت علي بن المديني يقول : دخلت على امرأة عبد الرحمن بن مهدي و كنت أزورها بعد موته فرأيت سوادا في القبلة فقالت : هذا موضع استراحة عبد الرحمن كان يصلي بالليل فإذا غلبه النوم وضع جبهته على هذا الموضع

(١٦٠/٣)

٣٢١٠ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أسد ثنا حمزة عن ابن شوذب قال : قالت معاذة العدوية : ما كان صلة يجيء من مسجد بيته إلى فراشه إلا حبوا يقوم حتى يفتر في الصلاة

(١٦٠/٣)

٣٢١١ – و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا عبد الله بن عثمان ثنا عبد الله بن المبارك أنا المستلم بن سعيد الواسطي أنا حماد بن زيد العبدي أن أباه أخبره قال : خرجنا في غزوة إلى كابل و في الجيش صلة بن الأشيم قال : فترك الناس عند العتمة ثم اضطجع فالتمس غفلة الناس حتى إذا قلت هدأت العيون وثب فدخل غيضة قريبا منه و دخلت في إثره فتوضأ ثم قام يصلي فافتتح قال : و جاء أسد حتى دنا منه فصعدت في شجرة قال : فتراه التفت إليه أو عذبه حتى سجد فقلت الآن يفترسه فلا شيء فجلس ثم سلم فقال :

أيها السبع اطلب الرزق من مكان آخر فولى و إن له زئير أقول تصدع الجبال منه فما زال كذلك يصلي حتى إذا كان عند الصبح جلس فحمد الله بمحامد لم أسمع بمثلها إلا ما شاء الله ثم قال : اللهم إني أسالك أن تجرني من النار أو مثلي يجترىء أن يسألك الجنة ثم رجع فأصبح كأنه بات على الحشايا و أصبحت و بي من الفترة شيء الله به عليم قال : فلما دنونا من أرض العدو قال الأمير :

لا يتدن أحد من العسكر قال : فذهبت بغلته يعني بغلة صلة بثقلها فأخذ يصلي فقالوا له : إن الناس قد ذهبوا فمضى ثم قال : دعوني أصلي ركعتين قالوا : إن الناس قد ذهبوا قال : إنما هما خفيفتين

قال : فدعا ثم قال اللهم إني أقسم عليك أن ترد علي بغلتي و ثقلها قال فجاءت حتى قامت بين يديه فلما التقينا العدو حمل هو و هشام بن عامر فصنعا بهم طعنا و ضربا و قتلا قال : فليس ذلك اليوم العدو و قالوا : إن رجلين من العرب صنعا بنا هذا فكيف لو قاتلونا المسلمين فاعطوا للمسلمين حاجتهم فقلت لأبي هريرة : إن هشام بن عامر و كان يجالسه ألقى بيده إلى التهلكة فأخبره خبره

فقال أبو هريرة : كلا و لكنه التمس هذه الآية :

{ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد }

(١٦٠/٣)

٣٢١٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معوية بن هشام ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى : أنه كان يصلي فإذا دخل الداخل أتى فراشه فاتكا عليه

(١٦١/٣)

٣٢١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الغضائري ببغداد ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا داود بن رشيد ثنا منصور أبو أمية خادم عمر بن عبد العزيز قال : رأيت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه و له سفط في كوة مفتاحه في إزاره فكان يتغفلني فإذا نظر إلي قد نمت فتح السقط فأخرج منه جبية شعر و رداء شعر فصلى فيهما الليل كله فإذا نودي بالصبح نزعهما

(١٦٢/٣)

٣٢١٤ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثني عبيد الله بن سعيد أبو قدامة ثنا أبو الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : كنا نغازي عطاء الخراساني و كان يحيي الليل صلاة فإذا مضى الليل نصفه أو ثلثه أقبل علينا و نحنفي فساطيطنا فينادي : يا يزيد يا عبد الرحمن ين يزيد و يا هشام بن الغاز قوموا فتوضؤوا و صلوا صلاة هذا الليل و صيام هذا النهار أهون من مقطعات الحديد و من شرب الصديد الوحا الوحا النجا النجا ثم يقبل على صلاته

(١٦٢/٣)

٣٢١٥ – أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا إبراهيم بن مجشر ثنا هشيم أنبأ أبو عامر ثنا الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم صلوا من الليل و لو أربعة صلوا و لو ركعتين ما من أهل بيت تعرف لهم صلاة بالليل إلا ناداهم مناد يا أهل البيت قوموا لصلاتكم

قال هشيم و أخبرني غير أبي عامر أن الحسن قال هذا الحديث و الله أعلم ما ذاك المنادي

(١٦٢/٣)

٣٢١٦ – أخبرنا أبو الفتح أنا الحسين بن يحيى ثنا إبراهيم ثنا هشيم ثنا أبو الأشهب عن الحسن قال : صلاة من الليل و لو قدر حلب شاة

(١٦٢/٣)

٣٢١٧ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : سمعت الحسن بن عبد الله الأديب يقول : سمعت محمد بن أعين يقول : سمعت أبا عبد الله المقري الزاهد يقول : كان معنا شيخ في الرباط يوقظ الأصحاب إذا مضى ثلث الليل و يرغبهم في القيام للتهجد فإذا رأى منهم ناشطا حمد الله عز و جل و تلى آيات من القرآن كقوله عز و جل :

{ و من الليل فتهجد به نافلة لك }

ثم يرفع صوته و يقول :

(سل الليل أهل الليل بالسحر و الناعمين بلا لهو و لا سمر)

(و القابضين على الأكباد أيديهم شدوا الرحيل و هيأوا له السفر)

فإن رأى منهم تثاقلا أو تكاسلا يقول :

من نام الليل الكثير لقي الله يوم القيامة فقيرا ثم يرفع صوته و يقول :

(تنبه من منامك يا جهول فنومك تحت رمشك قد يطول)

(تأهب للمنية حين تغدو عسى تمسي و قد نزل الرسول)

(١٦٣/٣)

٣٢١٨ – أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحبيب المفسر لبعضهم : ـــ (يا راقدا و الجليل يحفظه من كل سوء يدب في الظلم)

(كيف تنام العيون عن ملك يأتيه منه فوائد النعم)

و في رواية و المليك يرقبه من كل سوء يدب في الظلم

(١٦٣/٣)

٣٢١٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا حسان بن عبد الله الواسطي حدثني السري بن يحيى قال : كان سليمان التيمي في طريق مكة يتوضأ لصلاة العشاء ثم يصلي الليل كله في محمله حتى يصبح ثم يصلي الصبح بوضوئه ذلك

(١٦٣/٣)

٣٢٢٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا إبراهيم بن أبي طالب قال : سمعت محمد بن عبد الأعلى يقول : قال المعتمر بن سليمان : لولا أنك من أهلي ما حدثتك أبدا عن أبي مكث أربعين سنة يصوم يوما و يفطر يوما و يصلي الفجر بوضوء العشاء

(١٦٤/٣)

٣٢٢١ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عقبة بن مكرم عن سعيد بن عامر قال : كان سليمان التيمي يسبح في كل سجدة و ركعة سبعين تسبيحة

(١٦٤/٣)

٣٢٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله المعيطي ثنا جرير الضبي عن رقبة قال : رأيت رب العزة في المنام فقال و عزتي لأكر من مثوى سليمان التيمي

(١٦٤/٣)

٣٢٢٣ – أخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عمران بن محمد قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : سمعت أبا إسحاق يقول : ما أقلت عيني غمضا منذ أربعين سنة

(١٦٤/٣)

٣٢٢٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الحناط ثنا محمد بن صالح العدوني ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ثنا هشام بن حسان قال : كانت حفصة بنت سيرين تسرج سراجها من الليل ثم تقوم في مصلاها و ربما طفيء السراج فيصبح لها البيت حتى تصبح

(١٦٤/٣)

٣٢٢٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن أنا أبو عثمان قال : سمعت السري يقول : سمعت عون بن أبي عمران الجوني يقول : كانت أمي تقوم الليل فتصلي حتى تعصب رجليها و ساقيها بالخرق فيقول لها أبو عمران : دون هذا يا هذه فتقول له : هذا عند طول القيام في الموقف قليل فيسكت عنها

(١٦٤/٣)

٣٢٢٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي بالكوفة ثنا الحسن بن مهران الأصبهاني ثنا عبيد الله بن محمد أخبرني محمد بن الحسين الصوفي ثنا إبراهيم بن مسلم القرشي قال : كانت فاطمة بنت محمد بن المنكدر تكون نهارها صائمة فإذا جنها الليل تنادي بصوت حزين هدأ الليل و اختلط الظلام و أوى كل حبيب إلى حبيبه و خلوتي بك أيها المطلوب أن تعتقني من النار

(١٦٤/٣)

٣٢٢٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال : قال هشيم : لو قيل لمنصور بن زاذان ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل قال : و ذلك أنه كان يخرج و يصلي الغداة في جماعة ثم يجلس فيسبح حتى تطلع الشمس ثم يصلي إلى الزوال ثم يصلي الظهر ثم يصلي إلى العصر ثم يصلي العصر ثم يجلس فيسبح إلى المغرب ثم يصلي المغرب ثم يصلي العشاء الآخرة ثم ينصرف إلى بيته فيكتب عنه في ذلك الوقت

(١٦٥/٣)

٣٢٢٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري قال : سمعت أبا أحمد الفراء يقول : سمعت الحسين بن منصور يقول : كان سليمان بن المغيرة إذا قام إلى الصلاة لو أكل الذباب وجهه لم يطيرها

(١٦٥/٣)

٣٢٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبي يقول سمعت مريم امرأة عثمان تقول : كنا نؤخر اللعب و الضحك و الحديث إلى أن يدخل أبو عثمان في ورد من الصلاة فإنه كان إذا دخل بيت الخلوة لا يحس بشيء من الحديث و غيره

(١٦٥/٣)

٣٢٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو الحسن علي بن قرين قال : سمعت الربيع بن سليمان يقول : كان الشافعي رحمه الله قد جزأ الليل ثلاثة أثلاث الثلث الأول يكتب و الثلث الثاني يصلي و الثلث الثالث ينام

(١٦٥/٣)

٣٢٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم : أن الأسد حبس الناس ليلة في طرق الحج فدق الناسي بعضهم بعضا فلما كان في السحر ذهب عنهم فنزل الناس يمينا و شمالا و ألقوا الناس أنفسهم فناموا و قام طاووس يصلي فقال رجل لطاووس : ألا تنام فإنك نصبت الليلة ؟ قال طاووس : و هل ينام السحر

(١٦٦/٣)

٣٢٣٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا محمد بن نعيم ثنا عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر قال : بت عند أحمد بن حنبل رحمه الله فوضع لي صاغرة ماء قال فلما أصبحت وجدني لم استعمله فقال صاحب حديث لا يكون له ورد بالليل قال : قلت مسافر قال : و إن كنت مسافرا حج مسروق فما نام إلا ساجدا

(١٦٦/٣)

٣٢٣٣ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان أخبرني بعض شيوخ أهل الكوفة قال : كان لهم يعني لآل الحسن بن صالح بن حي خادم يخدمهم فاحتاجوا إلى بيعها فباعوها فلما كان في أول الليل ذهبت و ألحت على مولاها تقيمه و تقول : ذهب الليل مرة بعد مرة حتى أضجرته فصاح بها

قال : فلما أصبحت ذهبت إلى عند الحسن فقالت : يا سبحان الله ما كان يجب عليكم فيما خدمتكم أن تبيعوني من مسلم قال : فقال الحسن سبحان الله و ما له ؟ قال : انتظرت ليقوم ليتهجد فلم يفعل فألححت عليه فزبرني و شتمني قال : فصاح يا علي و قال ما تعجب من هذه اذهب فتسلف ثمنها من بعض اخواننا و أعتقها

(١٦٦/٣)

٣٢٣٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان المذكر أخبرني محمد بن المسيب الأرغياني ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر قال : أكل سفيان فشبع فقال : إن الحمار إذا زيد في علفه زيد في عمله فقام حتى أصبح

(١٦٦/٣)

٣٢٣٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر الخفاف ثنا محمد بن المنذر حدثني محمد بن أحمد بن الحسين بن الربيع يقول : رأيت ابن المبارك يقاتل بأرض الروم في يوم شديد الحر و قد وقع قلنسوته عن رأسه قال : و قال محمد بن الوزير وصي ابن المبارك كنت مع عبد الله في المحمل فانتهينا إلى موضع بالليل و كان ثم خوف قال : فنزل ابن المبارك و ركب دابته حتى جاوزنا الموضع فانتهينا إلى نهر فنزل عن دابته و أخذت أنا مقودته و اضطجعت فجعل يتوضأ و يصلي حتى طلع الفجر و أنا أنظر إليه فلما طلع الفجر ناداني قال : قم فتوضأ قال : قلت أنا على وضوء فركبه الحزن حيث علمت أنا بقيامه فلم يكلمني حتى انتصف النهار و بلغت المنزل معه

(١٦٧/٣)

٣٢٣٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمر بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن شبرمة قال : صحبت كرزا فكان إذا نزل يلتفت قبل أن يضرب خباءه فإذا رأى موضعا طيبا صلى فيه

(١٦٧/٣)

٣٢٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن الحسين النصر ابادي ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو الأصبع محمد بن سماعة الرملي قال : سمعت ضمرة بن ربيعة يقول : حججنا مع الأوزاعي سنة خمسين و مائة فما رأيته مضطجعا على المحمل في ليل و لا نهار قط و كان يصلي فإذا غلبه النوم استند إلى القتب

(١٦٧/٣)

٣٢٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي ثنا أحمد بن سلمة قال : سمعت هناد بن السري غير مرة إذا ذكر قبيصة بن عقبة يقول الرجل الصالح و تدمع عيناه و كان هناد كثير البكاء و كنت عنده ذات يوم في المسجد فلما فرغ من القراءة عاد إلى منزله فتوضأ فانصرف إلى المسجد و قام على رجليه يصلي إلى الزوال و أنا معه في المسجد ثم رجع إلى منزله فتوضأ فانصرف إلى المسجد قائما و أنا معه فصلينا الظهر ثم قام على رجليه يصلي إلى العصر و يرفع صوته بالقرآن و يبكي كثيرا و يصلي إلى العصر ثم صلى بنا العصر و جاء إلى صحن المسجد و جعل يقرأ القرآن في المصحف في الليل فصليت معه المغرب و قلت لبعض جيرانه ما أصبره على العبادة فقال : هذا عبادته بالنهار منذ سبعين سنة فكيف لو رأيت عبادته بالليل و ما تزوج قط و ما تسرى قط و كان يقال له راهب الكوفة

(١٦٧/٣)

٣٢٣٩ – أخبرنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أنا أبو الحسين أخو تبوك أنا أبو الجهم القرشي ثنا محمد بن العباس القطان ثنا شيبان بن فروخ ثنا جعفر بن سليمان : أضفت برابعة ذات ليلة فبدرت إلى محرابها

و بدرت إلى آخر فلما تزل قائمة حتى أصبحت فقلت لها : ما جزاء من قوانا على قيام هذا الليل ؟ قالت : جزاؤه أن تصوم له النهار

(١٦٨/٣)

٣٢٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن زكريا الأصبهاني ثنا أبو بكر من بني ضبيعة ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن إبراهيم بن عيسى اليشكري قال : سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول : من مثلك يا ابن آدم خلى بينك و بين الماء و المحراب متى شئت دخلت على ربك ليس بينك و بينه حجاب و لا ترجمان

(١٦٨/٣)

٣٢٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن الوليد أخبرني أبي قال : ثنا الأوزاعي قال : كان بلال بن سعد من العبادة على شيء لم نسمع بأحد قوي عليه كان له في كل يوم و ليلة اغتسالة
قال أبي : و كان الأوزاعي من العبادة على شيء لم يسمع بأحد قوي عليه ما أتى عليه زوال قط إلا و هو فيه قائم يصلي

(١٦٨/٣)

٣٢٤٢ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف أنا أبو سهل الأسفرايني أنا أبو جعفر الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا نوح بن قيس ثنا عون بن أبي شداد : أن عبد الله بن غالب كان يصلي الضحى مائة ركعة ثم ينصرف فيقول لهذا خلقنا و بهذا أمرنا يوشك أولياء الله أن يكفوا و يحمدوا

(١٦٩/٣)

٣٢٤٣ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرايني ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخناط ثنا أحمد بن أبي الحوار ثنا علي بن أبي الحسين قال : قال الأوزاعي :

خرجت حاجا فدخلت مدينة النبي صلى الله عليه و سلم بليل فأتيت مسجد النبي صلى الله عليه و سلم فإذا بشاب بين القبر و المنبر يتهجد فلما طلع الفجر استلقى على ظهره ثم قال عند الصباح يحمد القوم السرى فقلت له : يا ابن أخ لك و لأصحابك لا للجمالين
كذلك رواه سعيد بن عبد العزيز الحلبي عن أحمد بن أبي الحواري

(١٦٩/٣)

٣٢٤٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن بن صبيح ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا أبو معاوية ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيامة فينادي مناد فيقول : أين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون و هم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يؤمر بسائر الناس بالحساب

(١٦٩/٣)

٣٢٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت قال : سمعت بشير بن كعب العدوي قال : سمعت ربيعة الحرشي زمن معاوية يقول : يجمع الله الخلائق يوم القيامة بصعيد واحد فيكونون ما شاء الله أن يكونوا فينادي مناد سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم و الكرم ليقم الذين { تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا و طمعا } : فيقومون و فيهم قلة ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يعود فينادي سيعلم أهل الجمع لمن العز و الكرم ليقم { رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة }
حتى فرغ من الآية فيقومون و هم أكثر من الأولين ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يعود و ينادي سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم و الكرم فيقوم الحمادون لله على كل حال قال : فيقومون و هم أكثر من الأولين

(١٦٩/٣)

٣٢٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الجيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر الجهني قال : كنا مع

رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر فذكر الحديث في ثواب الوضوء ثم عن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم فيما يقول عند فراغه من الوضوء ثم قال يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر و يسمعهم الداعي فينادي مناد سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم ثلاث مرات ثم يقول : أين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع ؟

ثم يقول : أين الذين كانوا لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله إلى آخر الآية

ثم ينادي مناد سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم ثم يقول أين الحمادون الذين كانوا يحمدون ربهم ؟

(١٧٠/٣)

٣٢٤٧ – أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أنا أبو العباس أحمد بن حمدان العكبري ثنا أبو إبراهيم الترجماني عن سعيد بن سعد الجرجاني عن بهشل أبي عبد الله القرشي عن الضحاك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أشراف أمتي حملة القرآن و أصحاب الليل

(١٧٠/٣)

٣٢٤٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا أحمد بن علي الخزار ثنا عبيد الله الوراق ثنا بشر بن الحارث قال : سمعت المعافى بن عمران يقول : عز المؤمن استغناؤه عن الناس و شرفه قيامه بالليل

(١٧١/٣)

٣٢٤٩ – أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل قال صهيب بن مهران : شرف المؤمن الصلاة في سواد الليل و اليأس مما في أيدي الناس

قال محمد قال : أنا موسى بن إسماعيل عن سبرة بن عبد الله بن خنيس عن عمر بن صالح عن صهيب

(١٧١/٣)

٣٢٥٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت إبراهيم بن مضارب يقول : سمعت أبي يقول : كان الحسين بن الفضل يركع في اليوم و الليلة ستمائة ركعة و يقول : لولا الضعف و السن لم أطعم نهاره

(١٧١/٣)

٣٢٥١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان شيخ عصره في التصوف حدثني علي بن محمد بن خالد المطرز حدثني علي بن الموفق ثنا داود بن رشيد قال : قام أخ لك في ليلة ظلماء يصلي مع نفسه فضربه البرد و كان رث الثياب و شدة البرد ثم سجد فذهب به النوم في سجوده فهتف به هاتف أنمانهم و أقمناك و تبكي علينا

(١٧١/٣)

٣٢٥٢ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول : كان الجنيد يجيء كل يوم إلى السوق فيفتح باب حانوته فيدخل و يسبل الستار يصلي أربع مائة ركعة ثم يرجع إلى بيته

(١٧١/٣)

٣٢٥٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت جدي يقول : دخل عليه يعني الجنيد أبو العباس بن عطاء و هو يترع فسلم عليه و لم يرد عليه ثم رد عليه بعد ساعة و قال : أعذرني فإني كنت في وردي ثم حول وجهه إلى القبلة و كبر و مات

(١٧٢/٣)

٣٢٥٤ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : سمعت أبا بكر البجلي يقول : سمعت أبا محمد الجريري يقول : كنت واقفا على رأس الجنيد في وقت وفاته و كان يوم جمعة و هو يقرأ القرآن فقلت له : يا أبا القاسم ارفق بنفسك

فقال :

يا أبا محمد رأيت أحدا أحوج إليه مني في هذا الوقت و هو ذا تطوى صحيفتي

(١٧٢/٣)

٣٢٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن الحسين ثنا بشر بن عبد الله النهشلي قال : دخلنا على أبي بكر النهشلي و هو في الموت و هو يوميء برأسه يرفعه و يضعه كأنه يصلي فقال له بعض أصحابه : في مثل هذا الحال رحمك الله قال : إني أبادر طي الصحيفة

(١٧٢/٣)

٣٢٥٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت علي بن سعيد يقول سمعت علي بن أحمد الواسطي بالموصل يقول : سمع جعفر الخلدي يقول : رأيت الجنيد في النوم فقلت ما فعل الله بك ؟ قال : طاحت تلك الإشارات و عاينت تلك العبارات و فنيت تلك العلوم و نفدت تلك الرسوم و ما نفعنا إلا ركعات كنا نركعها عند السحر

(١٧٢/٣)

٣٢٥٧ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسين الكوفي ثنا محمد بن يحيى الجحدري قال : قال ابن الأجلح قال أبي لسلمة بن كهيل : إن مت قبلي فقدرت أن تأتي في نومي فتخبرني بما رأيت فافعل فمات سلمة قبل الأجلح فقال لي أبي يا بني علمت أن سلمة أتاني في منامي فقلت أليس قد مت قال : إن الله عز و جل قد أحياني

قال : قلت كيف وجدت ربك قال : رحيما يا أبا حجية

قال : إيش رأيت أفضل الأعمال التي يتقرب بها العباد

قال : ما رأيت عندهم أشرف من صلاة الليل

قلت : كيف وجدت الأمر ؟

قال : سهلا و لكن لا تتكلوا

(١٧٣/٣)

٣٢٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا زيد بن الحباب حدثني سعيد بن زيد عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كنا نؤمر إذا صلينا بالليل أن نستغفر بآخر السحر سبعين مرة

(١٧٣/٣)

٣٢٥٩ – أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي سعيد بن سختويه الأسفرايني المجاور بمكة و كتبه لي بمكة ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا بهلول بن إسحاق الأنباري ثنا سعيد بن منصور عن أبي عوانة عن منصور عن هلال بن يساف عن ضمرة بن حبيب : عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع

قال البيهقي رحمه الله : و هذا في صلاة النفل

(١٧٣/٣)

٣٢٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن يزيد الحراني عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة قال : تكفير كل لحا ركعتين

قال أبي : يعني الرجل يلاحي الرجل يخاصمه يصلي ركعتين تكفيره يعني كفارته

(١٧٤/٣)

٣٢٦١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش قال : أرى أبا صالح ذكره عن أبي هريرة قالوا : يا رسول الله إن فلانا يصلي من الليل فإذا أصبح سرق قال : ستنهاه ما يقول

(١٧٤/٣)

٣٢٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن إسماعيل عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من صلى صلاة فلم تأمره بالمعروف و لم تنهه عن الفحشاء و المنكر لم يزدد بها من الله إلا بعدا

(١٧٤/٣)

٣٢٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد قالا : ثنا أبو العباس ثنا أحمد ثنا وكيع عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي خالد قال : قيل لعبد الله إن فلانا يطيل الركوع و السجود
فقال : لا تنفع الصلاة إلا من أطاعها
يعني و الله أعلم إن الصلاة تنهي عن الفحشاء و المنكر نفعته الصلاة

(١٧٤/٣)

٣٢٦٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله : من لم تأمره صلاته بالمعروف و لم تنهه عن المنكر لم يزدد من الله إلا بعدا

(١٧٤/٣)

٣٢٦٥ – أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنا محمد بن داود ثنا محمد بن أيوب الرازي أنا مسلم بن إبراهيم أنا حامد أبو الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فقال : من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ و ليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يثني على الله عز و جل و يصلي على النبي صلى الله عليه و سلم و ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم أسألك موجبات رحمتك و عزائم مغفرتك و العصمة من كل ذنب و السلامة من كل ذنب

(١٧٥/٣)

٣٢٦٦ – أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة و المغيرة بن شبل عن طارق بن شهاب الأحمسي عن سلمان الفارسي قال : إذا كان الليل كان الناس منه على ثلاث منازل فمنهم من له و لا عليه و منهم من لا له و لا عليه و منهم من عليه و لا له

قال طارق : فتعجبت لحداثة سني و قلة فهمي فقلت : يا أبا عبد الله و كيف ذلك قال : أما من له و لا عليه فرجل اغتنم غفلة الناس و ظلمة الليل فتوضأ و صلى فذلك له و لا عليه و رجل اغتنم غفلة الناس و ظلمة الليل يمشي في معاصي الله عز و جل فذلك عليه و لا له و رجل نام حتى أصبح فذلك لا له و لا عليه

قال طارق : فقلت لأصبحن هذا فلا أفارقه فضرب على الناس بعث فخرج فيه فصحبته فكنت لا أحصله في عمل إن أنا عجنت خبز و إن خبزت طبخ فنزلت منزلا فبتنا فيه و كانت لي ساعة من الليل أقومها فكنت أتيقظ لها فأجده نائما فأقول صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم خير مني نائم فأنام ثم أقوم فأجده نائما فأنام إلا أنه كان إذا تعار من الليل قال و هو مضطجع سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير حتى إذا كان قبيل الصبح قام فتوضأ فركع ركعات فلما صلينا الفجر قلت له يا أبا عبد الله كانت لي ساعة من الليل أقومها و كنت أتيقظ لها فأجدك نائما فأقول صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم خير مني فأنام

قال : يا ابن أخي فايش كنت تسمعني أقول فأخبرته فقال : تلك الصلاة إن الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنب المقتل يا ابن أخي عليك بالقصد فإنه أبلغ

(١٧٥/٣)

فضل قيام شهر رمضان

(١٧٦/٣)

٣٢٦٧ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك ح قال : و ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته أناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة

الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما أصبح قال : قد رأيت الذي قد صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم قال : و ذلك في رمضان
أخرجاه في الصحيح من حديث مالك

(١٧٦/٣)

٣٢٦٨ - أخبرنا أبو زكريا أنا أبو الحسن ثنا عثمان ثنا ابن بكير ثنا مالك قال و ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يرغب في قيام شهر رمضان من غير أن يأمر بعزيمة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من قام رمضان إيمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
قال ابن شهاب : فتوفي رسول الله صلى الله عليه و سلم و الأمر على ذلك
ثم كان الأمر على ذلك خلافة أبي بكر و صدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما

(١٧٦/٣)

٣٢٦٩ - و بهذا الإسناد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاريء قال : خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه و يصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : و الله إني لا أرى لو جمعت هؤلاء على قاريء واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب قال : ثم خرجت معه ليلة أخرى و الناس يصلون بصلاة قارئهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه نعمت البدعة هذه التي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل و كان الناس يقومون أوله أخرجه البخاري في الصحيح

(١٧٧/٣)

٣٢٧٠ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك ح

قال و ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن بريد بن رومان أنه قال : و كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان ثلاث و عشرين ركعة

(١٧٧/٣)

٣٢٧١ - و بهذا الإسناد عن مالك عن داود بن الحصين أنه سمع عبد الرحمن بن هرمز الأعرج يقول : ما أدركت الناس إلا و هم يلعنون الكفرة في رمضان قال : فكان القاريء يقوم بسورة البقرة في ثماني ركعات فإذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه خفف

(١٧٧/٣)

٣٢٧٢ - و بهذا الإسناد عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنه قال : سمعت أبي يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخادم بالطعام مخافة الفجر

(١٧٧/٣)

٣٢٧٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري ثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي ببغداد ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية عن أبي عبد الله الثقفي ثنا عرفجة الثقفي قال : كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يأمر الناس بقيام رمضان و يجعل للرجال إماما و للنساء إماما قال عرفجة : فكنت أنا إمام النساء

(١٧٧/٣)

٣٢٧٤ - أخبرنا أبو عبد الله بن منجويه الدينوري ثنا علي بن أحمد بن نصرويه ثنا أبو عبد الله إبراهيم بن عرفة ثنا محمد بن شاذان ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال : دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بثلاثة قراء فاستقرأهم فأمر أسرعهم قراءة أن يقرأ للناس في رمضان بثلاثين آية و أمر أوسطهم أن يقرأ خمسا و عشرين و أمر أبطأهم أن يقرأ عشرين آية

(١٧٨/٣)

٣٢٧٥ – حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ عبد الله محمد بن إسحاق القرشي بهراة ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : كان أيوب يؤم أهل مسجده في شهر رمضان فكان يقرأ بهم في كل ركعة ثلاثين آية و يقول هو للناس الصلاة الصلاة فإذا قنت دعا بدعاء القرآن و يؤمن من خلفه و كان في آخر دعائه يصلي على النبي صلى الله عليه و سلم و يقول : اللهم استعملنا بسنته و أوزعنا هديه

اللهم اجعلنا للمتقين إماما ثم يكبر و يسجد

(١٧٨/٣)

٣٢٧٦ – و أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو عمير بن النحاس ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن خالد بن دريك قال : كان لنا إمام بالبصرة يختم بنا في شهر رمضان في كل ثلاث فمرض فأمنا غيره فختم بنا في كل أربع فرأينا أنه قد خفف

(١٧٨/٣)

٣٢٧٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا علي بن عاصم أنا داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير ثنا أبو ذر قال : صمنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر فلما كانت ليلة أربع و عشرين قال أبو الحسين و هو علي بن عاصم هذه السابعة قام بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم نحوا من ثلث الليل فلما كانت ليلة ست و عشرين قال أبو الحسين : هذه الخامسة قام بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى ذهب نحوا من شطر الليل فقلنا : يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه قال : إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينقضي كتب له قيام ليلته فلما كانت الليلة التي تليها ليلة سبع و عشرين لم يقم بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما كانت ليلة ثمان و عشرين قال أبو الحسين : ثلاث يبقين جمع رسول الله صلى الله عليه و سلم أهله و اجتمع له الناس فصلى بنا حتى كاد يفوتنا الفلاح قلنا : و ما الفلاح قال : السحور ثم قال : يا ابن أخ ثم لم يقم بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا من الشهر قال البيهقي رضي الله عنه : هذا تأكيدا لفضيلة صلاة التراويح في الجماعة

(۱۷۸/۳)

۳۲۷۸ - و أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا محمد بن فضيل عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير الحضرمي عن أبي ذر قال : قام بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة ثلاث و عشرين إلى نحو من ثلث الليل ثم قام بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة خمس و عشرين إلى نحو من شطر الليل فقلنا يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه فقال إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلته ثم لم يقم بنا حتى بقي من الشهر ثلاث فشد المئزر و جمع أهله و نساءه و الناس و قام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح قلنا : و ما الفلاح قال : السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر

قال البيهقي رضي الله عنه : و من أراد الانفراد بها لمن كان حافظ القرآن احتج بما

(۱۷۹/۳)

۳۲۷۹ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن بشر المرثدي و أحمد بن قادم المروزي قالا : ثنا عبد الأعلى ثنا وهيب بن خالد عن موسى بن عقبة عن سالم أبي نضر عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم اتخذ حجرة قال : حسبته قال : من حصير في رمضان فصلى فيها ليلتين و قال المروزي : ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد قال : فخرج إليهم و قال قد عرفت الذي رأيت من صنعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فغن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة رواه البخاري عن عبد الأعلى بن حماد و أخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب

(۱۸۰/۳)

۳۲۸۰ - أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي بهراة ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو عمير بن النحاس قال : قال ضمرة بن ربيعة سألنا الأوزاعي عن الصلاة في شهر رمضان في البيت أو في المسجد فقال : حيث كان أكثر لصلاته فليلزمه

(۱۸۰/۳)

٣٢٨١ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا روح بن عبادة عن سعد عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة : أن نبي الله صلى الله عليه و سلم قال :
لا يقولن أحدكم إني قمن رمضان كله الله أعلم خشى التزكية على أمته لا بد من غافل أو نائم

(١٨٠/٣)

٣٢٨٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة
و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي ثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب أنا موسى و علي بن عثمان قالا : ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن زرارة عن ابن أبي أوفى عن تميم الداري : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته هو أكملها كتبت له كاملة و إن لم يكن أكملها قال الله تعالى للملائكة :
انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فأكملوا له ما ضيع من ذلك
رواه الثوري عن داود موقوفا

(١٨٠/٣)

٣٢٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا أبو الأشهب عن الحسن قال : لقي أبو هريرة رجلا فقال : كأنك لست من أهل هذا البلد قال : أجل
قال : أفلا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : بلى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
أول ما يحاسب به العبد يحاسب بصلاته يقول الله عز و جل للملائكة و هو أعلم :
انظروا في صلاة عبدي فإن وجدوها كاملة كتبوها و إن وجدوها قد انتقض منها شيئا قال : انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع
فتكمل صلاته من تطوعه له و تؤخذ الأعمال على قدر ذلك

قال : و أنا عبد الوهاب أنا عوف عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم بنحو من هذا الحديث

(١٨١/٣)

٣٢٨٤ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا العوذي ثنا عبد الله ثنا حماد عن يونس بن عبيد عن الحسن : عن رجل من بني سليط قال : قال لي أبو هريرة من أين أنت ؟ قلت : من أهل البصرة

قال : أفلا أحدثك بحديث لعل الله أن ينفع به من تقدم عليه قلت : بلى

فذكره معناه

و رواه غيره عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن حكيم الضبي عن أبي هريرة و وقفه بعضهم على أبي هريرة

قال البيهقي رضي الله عنه : و هذا و الله أعلم فيمن ضيع من سننها شيئا

(١٨١/٣)

٣٢٨٥ – و قد أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد حدثنا علي بن محمد بن الزبير القرشي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني موسى بن عبيدة حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يا علي إن مثل المصلي كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطته فلا هي ذات حمل و لا هي ذات ولد و هكذا المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة و مثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يأخذ رأس ماله كذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة قال البيهقي رضي الله عنه : هذا إن صح في المصلي إذا ضيع شيئا من واجباتها

(١٨٢/٣)

٣٢٨٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام ثنا عثام ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان ثنا قتادة عن الحسن عن أنس بن حكيم عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فإن تمت صلاته فقد أفلح و أنجح و إن فسدت فقد خاب و خسر

(١٨٢/٣)

٣٢٨٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول : سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول : سمعت الحسن بن عرفة يقول : سمعت ابن المبارك يقول : من تهاون بالأدب عوقب بحرمان السنن و من تهاون بالسنن عوقب بحرمان الفرائض و من تهاون بالفرائض عوقب بحرمان المعرفة

(١٨٢/٣)

٣٢٨٨ – أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : أرأيت قول الله عز و جل { فما بكت عليهم السماء و الأرض } هل تبكي السماء و الأرض على أحد ؟
قال : نعم إنه ليس من الخلائق أحد إلا له باب من السماء ينزل منه رزقه و يصعد منه عمله فإذا مات المؤمن بكى عليه بابه من السماء الذي كان يصعد منه عمله و ينزل منه رزقه و إذا فقده مقعده من الأرض التي كان يصلي فيها و يذكر الله فيها بكت عليه و إن قوم فرعون لم تكن لهم في الأرض آثار صالح و لم يكن يصعد إلى السماء منهم خير فلم تبكي عليهم و روي ذلك عن علي رضي الله عنه مختصرا

(١٨٣/٣)

٣٢٨٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان بن سعيد الثوري عن منصور عن مجاهد قال : إن الأرض لتبكي على المؤمن أربعين صباحا

(١٨٣/٣)

٣٢٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : إذا مات الميت بكت عليه الأرض أربعين صباحا

و روى أيضا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كذلك في بقعة المؤمن و روي أيضا فيه عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعا

(١٨٣/٣)

باب الثاني و العشرين من شعب الإيمان ــ و هو باب في الزكاة التي جعلها الله تعالى جده قرينة للصلاة فقال { و ما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء و يقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة و ذلك دين القيمة } ــ و قال : { و أقيموا الصلاة و آتوا الزكاة } إلى غير ذلك من الآيات التي وردت لم يفرق فيها ذكر الصلاة عن ذكر الزكاة و لا أدخل بينهما فرضا سواهما فصارت الزكاة بذلك ثالثة الإيمان كما صارت الصلاة ثانيته و وجب لذلك تعظيم قدرها و تفخيم أمرها و بدأ الرسول صلى الله عليه و سلم في ذكر الصلاة و الزكاة على منهاج الكتاب فقال في الحديث الذي

(١٨٥/٣)

٣٢٩١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو حاتم الرازي نا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد العمري قال : و أخبرني أبو بكر الوراق أنا الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و حج البيت و صوم رمضان

رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ

(١٨٥/٣)

٣٢٩٢ - و أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع أنا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما بعث معاذا إلى اليمن قال له رسول الله صلى الله

عليه و سلم :
إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم و ليلة فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم و ترد في فقرائهم فإن هم أجابوك لذلك فإياك و كرائم أموالهم و إياك و دعوة المظلوم فإنها ليس بينها و بين الله حجاب

(١٨٥/٣)

٣٢٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع بإسناده و معناه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى عن وكيع و رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة و إسحاق : ـــ

(١٨٦/٣)

٣٢٩٤ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا يحيى بن منصور ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم نا أبو مسعر نا أبو العنيس عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله و يقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك حرمت دماؤهم و أموالهم و حسابهم على الله

(١٨٦/٣)

٣٢٩٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد نا إسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال : بايعت رسول الله صلى الله عليه و سلم على إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و النصح لكل مسلم
أخرجاه في الصحيح من حديث إسماعيل بن أبي خالد

(١٨٦/٣)

٣٢٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن سلمان إملاء نا هلال بن العلاء نا عبد الله بن جعفر الرقي نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن جبلة بن سحيم نا أبو المثنى العبدي قال : سمعت ابن الخصاصية يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم لأبايعه على الإسلام فاشترط علي تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله و تصلي الخمس و تصوم رمضان و تؤدي الزكاة و تحج البيت و تجاهد في سبيل الله قال : قلت يا رسول الله أما اثنتان فلا أطقها أما الزكاة فما لي إلا عشر ذودهن رسل أهلي و حمولتهم و أما الجهاد فيزعمون أنه من ولى فقد باء بغضب من الله فأخافه إذا حضرتي فقال : كرهت الموت و خشعت نفسي قال : فقبض رسول الله صلى الله عليه و سلم يده ثم حركها ثم قال : لا صدقة و لا جهاد فبم تدخل الجنة قال : ثم قلت يا رسول الله أبايعك فبايعني عليهن كلهن

(١٨٦/٣)

٣٢٩٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي نا يحيى بن جابر أن عبد الرحمن بن جبير حدثه أن أباه حدثه أن عبد الله بن معاوية الغاضري حدثهم : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان من عبد الله وحده فإنه لا إله إلا الله و أعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه زائدة عليه في كل عام و لم يعط الهرمة و لا الرديئة و لا الشرط اللئيمة و لا المريضة و لكن من أوسط ما لكم فإن الله عز و جل لم يسألكم خيره و لم يأمركم بشره و زكى عبد نفسه

فقال رجل : و ما تزكية المرء نفسه يا رسول الله ؟ قال : يعلم أن الله معه حيث كان

(١٨٧/٣)

٣٢٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أبو عمرو المستملي قال : و أنا أبو الفضل المزكي نا أحمد بن سلمة قالا : نا قتيبة بن سعيد نا ليث عن عقيل عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة قال : لما توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم و استخلف أبو بكر بعده و كفر من كفر من العرب فقال عمر بن الخطاب لأبي بكر كيف تقاتل الناس و قد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ما له و نفسه إلا بحقه و

حسابه على الله

فقال أبو بكر : و الله لأقاتلن من فرق بين الصلاة و الزكاة فإن الزكاة حق المال و الله لو منعوني عقالا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم لقاتلتهم على منعه

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فو الله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق

رواه مسلم عن قتيبة و رواه البخاري عن يحيى بن بكير عن الليث و قال عناقا بدل عقالا

(١٨٧/٣)

٣٢٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : دلني على عمل أعمله يدنيني من الجنة و يباعدني من النار قال :

تعبد الله و لا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة و تؤتي الزكاة و تصل ذا رحمك

فلما أدبر الرجل قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن تمسك بما أمر به دخل الجنة

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

(١٨٨/٣)

التشديد على من منع زكاة ماله ــ قال الله عز و جل : { و الذين يكنزون الذهب و الفضة و لا ينفقونها في سبيل الله } إلى قوله : { كنتم تكنزون } ــ و قال : { ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة }

(١٨٩/٣)

٣٣٠٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام يعني محمد بن غالب ثنا قرة بن حبيب القنوي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له شجاع أقرع له زبيبتان فيأخذ بلهزمته و يقول : أنا مالك أنا

كترك

و تلا أبو صالح هذه الآية :

{ ولا يحسبن الذين يبخلون } الآية

(١٨٩/٣)

٣٣٠١ - و أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني ابن ناجية نا ابن أبي النضر نا أبو النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاع أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزميته يعني شدقيه و يقول :

أنا مالك أنا كنزك

ثم تلا هذه الآية :

{ ولا يحسبن الذين يبخلون }

رواه البخاري في الصحيح من حديث أبي النضر و غيره

(١٨٩/٣)

٣٣٠٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق نا يونس بن عبد الأعلى أنا عبد الله بن وهب حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما من صاحب ذهب و لا فضة لا يعطي حقها إلا و هي تصفح له يوم القيامة صفائح ثم يحمى عليها في نار جهنم تكوى بها جبهته و جنبه و ظهره في يوم كان مقدارها خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله إما إلى الجنة و إما إلى النار قالوا : يا رسول الله فصاحب الإبل قال : و لا صاحب إبل لا يعطي حقها و من حقها حلبها يوم وردها إلا و هي تجمع له يوم القيامة لا يفقد منها فصيلا واحدا ثم تبطح لها بقاع قرقر تطؤه بأخفافها و تعضه بأفواهها كلما مر عليه اخرها رجع عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي الله بين الناس و يرى سبيله إما إلى الجنة و إما إلى النار قالوا : يا رسول الله صاحب الخيل و الغنم قال : و لا صاحب بقر و لا غنم لا يعطي حقها إلا و هي تجمع له يوم القيامة ليست فيها عضباء و لا عقصاء و لا جلحاء تبطح لها بقاع قرقر تطؤه بأظلافها و تنطحه بقرونها كلما مر عليه آخرها رجع عليه أولها في يوم كان

مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله إما إلى الجنة و إما إلى النار
قالوا : يا رسول الله صاحب الخيل قال : الخيل ثلاثة هي لرجل أجر و لرجل ستر و لرجل وزر أما من ربطها عدة في سبيل الله فإنه لو أنه طول لها في مرج خصب أو في روضة كتب الله له عدد ما أكل حسنات و عدد ما أرواثها حسنات ثم لو أنه انقطع طولها ذلك فاستنت شرفا أو شرفين كتب الله له عدد آثارها حسنات و لو أنها مرت بنهر فجاج لا يريد السقي به فشربت منه كتب الله له عدد ما شربت حسنات فهي لهذا أجر يوم القيامة و من ربطها بفناء و تعففا التماس الخير فيها ثم لم ينس حق الله في بطونها و لا في ظهورها كانت له سترا من النار
و من ربطها فخرا و رياء و نوا على أهل الإسلام كان له وزرا يوم القيامة قالوا يا رسول الله الحمر قال : لم يترل الله علي في الحمر إلا هذه الآية الجامعة الفاذة :
{ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره }
رواه مسلم في الصحيح عن يونس بن عبد الأعلى قال الشيخ أحمد و يحتمل أن يكون قوله و من حقها حلبها يوم وردها من قول أبي هريرة

(١٩٠/٣)

٣٣٠٣ – فقد رواه أبو عمرو الغداني عن أبي هريرة قال فيه : قيل و ما حق الإبل يا أبا هريرة قال : يعطي الكريمة و يمنح العزيزة و يعفر الظهر و يطرق الفحل و يسقي اللبن
رواه سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة فقال في الحديث ما من صاحب إبل لا يؤدي زكاتها و لم يذكر غير الزكاة

(١٩١/٣)

٣٣٠٤ – أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن عبد الملك بن أبي سليمان ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه نا الحسين بن سفيان نا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ما من صاحب إبل و لا غنم و لا بقر لا يؤدي حقها إلا أقعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطؤه ذات الظلمة بظلفها و تنطحه ذات القرن بقرنها ليس فيها يومئذ جماء و لا مكسورة القرن
قلنا يا رسول الله و ما حقها ؟

قال : اطراق فحلها و إعارة دلوها و منيحتها و جلبها على الماء و حمل عليها في سبيل الله
و لا من صاحب مال لا يؤدي زكاته إلا يحول يوم القيامة شجاعا أقرع يتبع صاحبه حيثما ذهب و هو يفر منه فقال هذا مالك الذي كنت تبخل به فإذا رأى أنه لا بد منه أدخل يده في فيه فيقضمها كما يقضم الفحل لفظ حديث عبد الله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير هكذا رواه عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير و رواه ابن جريح عن أبي الزبير فذكر الحديث ثم قال في آخره : قال أبو الزبير و سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل : يا رسول الله ما حق الإبل ؟ قال جلبها على الماء و إعارة دلوها فحلها و منيحتها و حمل عليها في سبيل الله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير

(١٩١/٣)

٣٣٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث بمعناه
قال أحمد : و زاد في آخره ما ذكرت و هذا القدر من الحديث مرسل و هو إن ثبت يحتمل أن يكون قبل فرض الزكاة في الإبل و البقر و الغنم و يحتمل أن يكون بعده و الوعيد المذكور في الخبر على من لا يرى هذه الخصال المحمودة برا كما في قوله عز و جل
{ و يمنعون الماعون }
على من لا يرى العارية برا في قول من قال في الماعون : إنه العواري
و قد ذهب جماعة إلى أنه الزكاة المفروضة و الله أعلم
و الوعيد لا حق لمن منع الزكاة المفروضة و لمن منع العواري و هو لا يراها برا و بالله التوفيق

(١٩٢/٣)

٣٣٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه و سلم و هو جالس في ظل الكعبة فلما رآني مقبلا قال : هم الأخسرون و رب الكعبة
قال : فجئت حتى جلست فجاءني من الغم ما شاء
قلت : ما شأني أنزل في شيء

قلت : من هم فداك أبي و أمي ؟
قال هم الأكثرون أموالا إلا من قال : هكذا و هكذا عن يمينه و عن شماله و من خلفه و قليل ما هم ما من رجل يموت فيدع إبلا أو بقرا أو غنما لم يؤد زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أسمن ما كانت و أعظمه تنطحه بقرونها و تطؤه بأخفافها حتى يقضى بين الناس كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها أخرجاه في الصحيح من حديث الأعمش و زاد فيه عن ابن نمير حتى يقضى بين الناس و زاد فيه و بين يديه و في هذا الحديث قد صرح فيه الزكاة

(١٩٣/٣)

٣٣٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي محمد بن عقبة الشيباني و بالكوفة نا إبراهيم بن إسحاق الزهري نا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي نا أبي نا غيلان بن جامع عن عثمان أبي اليقظان الخزاعي عن جعفر بن أياس عن مجاهد عن ابن عباس قال : لما نزلت { الذين يكنزون الذهب و الفضة و لا ينفقونها في سبيل الله } كبر ذلك على المسلمين و قالوا ما يستطيع أحد أن يترك مالا لولده يبقى بعده فقال عمر رضي الله عنه أنا أفرج عنكم
قال : فانطلقوا و انطلق عمر و اتبعه ثوبان فأتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال عمر : يا نبي الله قد كبر على أصحابك هذه الآية
فقال نبي الله صلى الله عليه و سلم إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب بها ما بقي من أموالكم و إنما فرض المواريث في أموال تبقى بعدكم قال فكبر عمر ثم قال له النبي صلى الله عليه و سلم : ألا أخبرك بخير ما يكنزه المرء ؟
المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته و إذا أمرها أطاعته و إذا غاب عنها حفظته

(١٩٤/٣)

٣٣٠٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسين الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن عبد الله بن دينار أنه قال : سمعت عبد الله بن عمر و هو يسأل عن الكنز ما هو ؟ فقال هو المال الذي لا تؤدى عنه الزكاة

(١٩٤/٣)

٣٣٠٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن أبي مريم نا الفريابي السري بن يحيى حدثني غزوان أبو حاتم قال : بينا أبو ذر عند باب عثمان لم يؤذن له إذ مر به رجل من قريش قال : يا أبا ذر ما يجلسك ها هنا ؟ قال : يأبى هؤلاء أن يأذنوا لي فدخل الرجل فقال يا أمير المؤمنين ما بال أبي ذر على الباب لا يؤذن له فأمر فأذن له فجاء حتى جلس ناحية القوم قال : و ميراث عبد الرحمن بن عوف يقسم

فقال عثمان لكعب : يا أبا إسحاق أرأيت المال إذا أدي زكاته هل يخشى على صاحبه فيه تبعة

فقال : لا فقام أبو ذر و معه عصا فضرب بها بين أذني كعب ثم قال : يا ابن اليهودية أنت تزعم أنه ليس عليه حق في ماله إذا أدى الزكاة و الله يقول :

{ و يؤثرون على أنفسهم و لو كان بهم خصاصة } الآية

و الله يقول :

{ و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسيرا }

و الله يقول :

{ و في أموالهم حق للسائل و المحروم }

قال فجعل يذكر نحو هذا من القرآن

فقال عثمان للقرشي إنما نكره أن يأذن لأبي ذر من أجل ما ترى

قال الشيخ أحمد رحمه الله : بعض هذه الآيات قبل نزول فرض الزكاة و بعضها في الترغيب في التطوع و أبو ذر كان يحملها على الوجوب فيما يرى و الله أعلم

(١٩٤/٣)

٣٣١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي نا داود بن الحسين نا كثير بن عبيد و إسحاق بن إبراهيم قال : كثير نا و قال إسحاق أنا بقية بن الوليد نا الضحاك بن حمزة عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الزكاة قنطرة الإسلام

(١٩٥/٣)

٣٣١١ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم الرازي ثنا معاذ بن أسيد المروزي أنا الفضل بن موسى الشيباني نا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابن

عباس قال : ما نقض قوم العهد إلا سلط الله عليهم عدوهم و لا فشت الفاحشة في قوم إلا أخذهم الله بالموت و ما طفف قوم الميزان إلا أخذهم الله بالسنين و ما منع قوم الزكاة إلا منعهم الله القطر من السماء و ما جار قوم في حكم إلا كان الداء بينهم أظنه قال : و القتل كذا قال عن ابن عباس موقوفا

(١٩٦/٣)

٣٣١٢ - و أخبرنا أبو علي الروذباري عقيبه نا الحسين أنا أبو حاتم نا عبيد الله بن موسى نا بشير بن مهاجر عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
ما نقض قوم العهد قط إلا كان القتل بينهم و ما ظهرت فاحشة في قوم قط إلا سلط الله عليهم الموت و لا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر و قد :

(١٩٦/٣)

٣٣١٣ - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى أنا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا أبو أحمد الزبيري عن سفيان عن عكرمة عن ابن عباس عن كعب قال : إذا رأيت المطر قد قحط فاعلم أن الزكاة قد منعت و إذا رأيت السيوف قد عريت فأعلم أن حكم الله تعالى قد ضيع فانتقم بعضهم ببعض و إذا رأيت أن الربا قد ظهر فاعلم أن الزنا قد فشا

(١٩٦/٣)

٣٣١٤ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ثنا محمد بن عائذ ثنا الهيثم بن حميد نا أبو معبد و غيره عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع ابن عمر يحدث بلغني : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
يا معشر المهاجرين خصال خمس إن ابتليتم بهن و نزلن بكم أعوذ بالله أن تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا إلا فشا فيهم الأوجاع التي لم تكن في أسلافهم و لم ينقصوا المكيال و الميزان إلا أخذوا بالسنين و شدة المؤنة و جور السلطان و لم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا المطر من السماء و لولا البهائم لم يمطروا و لا ينقضوا عهد الله و عهد رسوله إلا سلط عليهم عدو من غيرهم فيأخذ بعض ما في أيديهم و ما لم يحكم ائمتهم بينهم إلا جعل بأسهم بينهم
و روي في ذلك أيضا عن هذيل عن هشام بن خالد المازني عن ابن عمر

(١٩٦/٣)

٣٣١٥ – و أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا إسماعيل بن أبان نا يعقوب بن عبد الله القمي نا ليث عن أبي محمد الواسطي عن ابن عمر قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :

كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمس و أعوذ بالله أن تكون فيكم أو تدركوهن ما ظهرت الفاحشة في قوم قط فعمل بها فيهم علانية إلا ظهر فيهم الطاعون و الأوجاع التي لم تكن في أسلافهم و ما منع قوم الزكاة إلا منعوا القطر من السماء و لولا البهائم لم تمطروا و ما بخس قوم المكيال و الميزان إلا أخذوا بالسنين و شدة المؤنة و جور السلطان عليهم و لا حكم أمراؤهم بغير ما أنزل الله عز و جل إلا سلط الله عليهم عدوهم فاستنقذوا بعض ما في أيديهم و ما عطلوا كتاب الله و سنة رسوله إلا جعل الله بأسهم بينهم

ثم قال لعبد الرحمن بن عوف : تجهز فغدا عليه و قد اعتم و أرسل عمامة نحوا من ذراع فأجلسه بين يديه و نقض عمامته بيده فعممها إياه و أرسل منها نحوا من أربع أصابع ثم قال : هكذا أعرف ثم سرحه

إسناده ضعيف

(١٩٧/٣)

٣٣١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقري نا أبو العباس الأصم أنا الخضر بن أبان أنا سيار أنا جعفر قال : كنا نكون عند مالك يعني ابن دينار و كانت الغيوم تجيء و تذهب و لا تمطر قال : فقال مالك ترون و لا تذاقون أنتم تستبطئون المطر و أنا أستبطيء الحجارة

و بهذا الإسناد قال : سمعت مالكا يقول ما سقطت أمة من عين الله إلا ضرب الله أكابرها الجوع

(١٩٨/٣)

٣٣١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا أنا أبو العباس الأصم نا هارون بن سليمان نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد : ـــ { أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون } قال : دواب الأرض الخنافس و العقارب يقولون منعنا القطر بخطايا بني آدم

(١٩٨/٣)

التحريض على صدقة التطوع ــ قال الله عز و جل : ــ { ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق و المغرب } الآية ــ فأبان بذكر الزكاة مع الصلاة في آخر الآية أن المراد بقوله { و آتى المال على حبه } غير الزكاة و ليس ذلك إلا صدقة التطوع و قال : { لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون } و قال : { من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له } و قال : { وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا } و قال : { الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون } إلى غير ذلك من آيات كثيرة فيها الندب إلى الصداقة و الترغيب فيها

(١٩٨/٣)

٣٣١٨ – أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان أنا أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز

و أخبرنا أبو محمد المؤملي أخبرنا أبو عثمان البصري نا موسى بن هارون بن عبد الله نا أبو عمر حفص بن عمر نا أبو إسماعيل المؤدب عن عيسى بن المسيب عن نافع عن ابن عمر قال : لما نزلت هذه الآية { مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة }

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

رب زد أمتي فنزلت { من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة }

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : زد أمتي فنزلت { إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب }

(١٩٩/٣)

٣٣١٩ – أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني أنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود أنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال : سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه جرير بن عبد الله قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم جلوسا في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتابي النمار عليهم العباء و قال : متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتغير لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأقام فصلى الظهر فخطب فقال :

{ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة } إلى آخر الآية

ثم قال : { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و لتنظر نفس ما قدمت لغد }
تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال : و لو بشق تمرة قال : و أتاه رجل من الأنصار بصرة قد كادت كفه أن تعجز بل قد عجزت عنها فدفعها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فتتابع الناس في الصدقات فرأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم كومين من طعام و ثياب و جعل وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتهلل كأنه مذهبه و قال : من سن في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها و أجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء و من سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها و وزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة

(١٩٩/٣)

٣٣٢٠ - و أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن أبي بكر نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه قال : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه و سلم فأتاه قوم مجتابي النمار متقلدي السيوف ليس عليهم أزر و لا شيء غيرها عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فلما رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم الذي بهم من الجهد و العري و الجوع تمعر وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قام فدخل بيته ثم راح إلى المسجد فصلى الظهر ثم صعد المنبر منبرا صغيرا فحمد الله و أثنى عليه ثم قال : أما بعد ذلكم إن الله عز و جل أنزل في كتابه :
{ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة }
إلى قوله :
{ رقيبا }
{ اتقوا الله و لتنظر نفس ما قدمت لغد }
إلى قوله :
{ تعلمون }
{ و لا تكونوا كالذين نسوا الله }
إلى قوله :
{ الفاسقين }
{ لا يستوي أصحاب النار و أصحاب الجنة } الآية
تصدقوا قبل أن لا تصدقوا تصدقوا قبل أن يحال بينكم و بين الصدقة تصدق امرأ من ديناره تصدق امرأ

من درهمه من برة من تمرة من شعيرة لا يحقرن شيئا من الصدقة و لو بشق تمرة فقام رجل من الأنصار بصرة فناولها رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو على منبره فقبضها و هو على منبره يعرف السرور في وجهه ثم قال : من سن سنة حسنة فعمل بها كان له أجرها و أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئا و من سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها و مثل وزر من عمل بها لا ينقص من أوزارهم شيئا فقام الناس فتفرقوا فمن ذي دينار و من ذي درهم و من ذي طعام و من ذي و من ذي فاجتمع فقسمه بينهم

رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن عمر القواريري و غيره عن أبي عوانة

(٢٠٠/٣)

٣٣٢١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن حليم المروزي نا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة بن اليمان قال : قام سائل على عهد النبي صلى الله عليه و سلم فسأل فسكت القوم ثم إن رجلا أعطاه فأعطاه القوم فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

من استن خيرا فاستن به فله أجره و مثل أجور من اتبعه غير منتقص من أجورهم شيئا و من استن شرا فاستن به فعليه وزره و مثل أوزار من اتبعه غير منتقص من أوزارهم شيئا و تلا حذيفة بن اليمان هذه الآية : { علمت نفس ما قدمت و أخرت }

(٢٠١/٣)

٣٣٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا الحسين بن علي بن عفان نا عبيد الله بن نمير عن الأعمش عن خثيمة عن عدي بن حاتم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه و بينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئا قدمه ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار و لو بشق تمرة فليفعل ح

(٢٠٢/٣)

٣٣٢٣ - و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز تا عبد الله بن محمد بن شاكر نا أبو أسامة نا الأعمش : فذكره غير أنه زاد و ينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئا قدمه و ينظر أمامه فلا يرى إلا النار

فاتقوا النار و لو بشق تمرة
رواه البخاري عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة و أخرجه مسلم من وجه آخر عن الأعمش

(٢٠٢/٣)

٣٣٢٤ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد الشعراني نا أبو الوليد الطيالسي نا شعبة عن عمرو بن مرة عن خثيمة عن عدي بن حاتم : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر النار فتعوذ منها و أشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها و أشاح بوجهه ثم قال : اتقوا النار و لو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة
رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد و أخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

(٢٠٢/٣)

٣٣٢٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع الشمس قال ما يعدل بين اثنين صدقة و يعين الرجل في دابته و يحمله عليها صدقة أو ترفع له عليها متاعه صدقة و الكلمة الطيبة صدقة و كل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة و يميط الأذى عن الطريق صدقة
أخرجاه في الصحيح من حديث عبد الرزاق

(٢٠٢/٣)

٣٣٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
على كل مسلم صدقة
قالوا : فإن لم يجد قال : فيعمل بيده فينفع نفسه و يتصدق قالوا : فإن لم يستطع إذ لم يفعل قال : فيعين ذا الحاجة الملهوف

قالوا : فإن لم يفعل قال : فيأمر بالخير أو قال بالمعروف قالوا : فإن لم يفعل قال : فيمسك عن الشر فإنه له صدقة

رواه البخاري في الصحيح عن آدم و أخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

(٢٠٣/٣)

٣٣٢٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن و أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي و أبو عبد الرحمن بن الحسين السلمي قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعي حدثني أبو كثير عن أبيه و كان يجالس أبا ذر قال : فجمع حديثا فلقي أبا ذر و هو عند الجمرة الوسطى و حوله الناس قال : فجلست إليه حتى مست ركبتي ركبته فنسيت ذلك الحديث فرفعت رأسي إلى السماء فجعلت أتذكر فقلت يا أبا ذر دلني على عمل به العبد دخل الجنة قال أبو ذر : سألت عن ذلك نبي الله صلى الله عليه و سلم فقلت يا نبي الله دلني على عمل إذا عمل به العبد دخل الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

تؤمن بالله

قلت : يا رسول الله إن مع الإيمان عمل

قال : يرضخ مما رزقه الله عز و جل

قلت : يا رسول الله فإن كان معدما لا شيء معه

قال : يقول معروفا بأسنانه

قلت يا رسول الله فإن كان عبدا لا يبلغ عنده لسانه

قال : فليعن معدوما

قلت : فإن كان ضعيفا لا قوة به

قال : فيصنع لأخرق

قلت : يا رسول الله فإن كان أخرق

قال : فالتفت إلي فقال : أما تريد أن تدع في صاحبك خيرا فليدع الناس من أذاه

قلت : يا رسول الله إن هذا كله ليسير

قال : فو الذي نفسي بيده ما منها من خصلة يعمل بها العبد يريد بها ما عند الله إلا أخذت بيده يوم القيامة فلم يفارقه حتى يدخله الجنة

(٢٠٣/٣)

٣٣٢٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا الأسفاطي و هو عباس بن الفضل نا أبو الوليد نا عكرمة بن عمار نا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر يرفعه قال : لا أعلمه إلا رفعه و افراغك من دلوك في إناء أخيك صدقة و أمرك بالمعروف و نهيك عن المنكر صدقة و إماطة الحجر و الشوك و العظم عن طريق الناس صدقة و هدايتك الرجل في أرض الضالة صدقة

و به عن أبي ذر قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم ماذا ينجي العبد من النار ؟

قال : الإيمان بالله

قلت : يا نبي الله مع الإيمان عمل

قال : أن ترضخ مما خولك الله أو ترضخ بما رزقك

قلت : يا نبي الله فإن كان فقيرا لا يجد ما يرضخ قال :

يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر

قلت : إن كان لا يستطيع أن يأمر بالمعروف و لا ينهى عن المنكر

قال : فليعن الأخرق

قلت : يا رسول الله أرأيت إن كان لا يحسن أن يصنع

قال : فليعن مظلوما

قلت : يا نبي الله أرأيت إن كان ضعيفا لا يستطيع أن يعين مظلوما

قال : ما تريد أن تترك لصاحبك من خير ليمسك أذاه عن الناس

قلت : يا رسول الله أرأيت إن فعل هذا يدخله الجنة

قال : ما من مؤمن يصيب خصلة من هذه الخصال إلا أخذت بيده حتى تدخله الجنة

(٣/٢٠٤)

٣٣٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي نا الفضل بن عبد الجبار نا النضر بن شميل عن قرة قال : سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : ذكر لي أن الأعمال تباهي فتقول الصدقة أنا أفضلكم

(٣/٢٠٥)

٣٣٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا يزيد بن هارون نا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة : عن النبي صلى الله عليه و سلم

قال :

كل معروف صدقة

أخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي مالك و أخرجه البخاري من حديث جابر بن عبد الله

(٢٠٥/٣)

٣٣٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد عن عبد الله : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا : ما منا من أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اعلموا أن ليس منكم أحد إلا و مال وارثه أحب إليه من ماله مالك ما قدمت و مال وارثك ما أخرت

رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش

(٢٠٥/٣)

٣٣٣٢ - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا معاذ بن هشام الدستوائي حدثني أبي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير أن أباه حدثه قال : انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقرأ ألهاكم التكاثر و هو يقول : يقول ابن آدم مالي مالي و هل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام

(٢٠٦/٣)

٣٣٣٣ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عيسى بن مينا نا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

يقول العبد مالي مالي إنما من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فأمضى و ما سوى ذلك

فهو ذاهب و تاركه للناس

أخرجه مسلم في الصحيح عن الصنعاني عن أبي مريم عن محمد بن جعفر

(٢٠٦/٣)

٣٣٣٤ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني عن محمد بن زكريا ابن أبي بكير نا وكيع بن الجراح نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد و رجل عفيف فقير متعفف و ذو عيال و عبد أحسن عبادة الله و أدى حق مواليه و أول ثلاثة يدخلون النار أمير متسلط و ذو ثروة لا يؤدي حقه و فقير فخور

و رويناه من حديث الطيالسي في باب حق السادة على المماليك

(٢٠٦/٣)

٣٣٣٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل بن الفضل البلخي و جعفر بن محمد القاضي قالا : نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ح و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا أبو قصي إسماعيل بن محمد نا سليمان بن عبد الرحمن أخبرني خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك عن أبيه : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يا بن عوف إنك من الأغنياء و لن تدخل الجنة إلا زحفا فأقرض الله يطلق لك قدميك قال : و ما الذي أقرض الله يا رسول الله :

قال : نثيرا مما أمسيت فيه

قال : أمن كله أجمع يا رسول الله ؟ قال : نعم

قال : فخرج ابن عوف و هو يهم بذلك فأتاه جبريل عليه السلام فقال : مر ابن عوف و في رواية الماليني فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : إن جبريل قال : مر ابن عوف فليضف الضيف و ليطعم المسكين و ليعط السائل و يبدأ بمن يعول فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه

(٢٠٦/٣)

٣٣٣٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن صالح بن عبد الرحمن الأنماطي نا أبو النعمان عارم بن الفضل نا الصعق بن حزن ثنا عن الحسن عن قيس بن عاصم قال :
أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت يا رسول الله ما المال الذي لا تبعة فيه لضيف و لا غيره فقال :
نعم المال الأربعون و الأكثر الستون و ويل لأصحاب المئين إلا من نحر السمين فأكل و أطعم و أعطى الكريمة
قال : قلت يا رسول الله إنه لا يجد بالوادي الذي أنا فيه من كثرة نعمي
قال : كيف تصنع في المنيحة
قال : قلت إني لأمنح المائة
قال : كيف تصنع بالطروقة
قال : يعدوا الناس بحبالهم فلا يوزع عنها رجل عن حمل بخطمه فيمسكه ما بدا له حتى يكون هو الذي يرده
قال : فما لك أحب إليك أم مال مواليك ؟ قلت : مالي
قال : فإن لك من مالك ما أكلت فأفنيت و أعطيت فأمضيت و سائره لمواليك قال :
قلت : و الله يا رسول الله لئن رجعت إليها لأقلن عددها
قال : فلما حضرته الوفاة جمع بيته فقال : خذوا عني فإنكم لن تأخذوا عن أحد أنصح لكم مني لا تنوحوا علي فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان ينهي عن النوح و إياكم و المسئلة فإن آخر كسب المرء و سودوا أكبركم لا يزال فيكم خليفة
قيل للصعق أسمعته من الحسن قال : لا يونس بن عبيد عن الحسن قيل له : أسمعته من يونس قال : لا حدثني القاسم بن مطيب عن يونس عن الحسن عن قيس بن عاصم

(٢٠٧/٣)

٣٣٣٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا يحيى بن جعفر نا علي بن عاصم نا داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا متبانسا من العرب فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ممن أنت ؟ من بني قشير قال : ما مالك قال : لا يسعه واد قال : كيف تصنع في منحتها ؟ قال : أمنح المائة ناقة قال : فكيف يصنع في طروقها ؟ قال : يغدوا الناس بخطمهم فيخطموا الفحولة فإذا قضوا حاجتهم منها أعادوها إلي بعد

قال : كيف تصنع في أكولتها قال : أعمد إلى الضرع الصغير و السن الفاتية
قال : مالك أحب إليك أم مال مواليك ؟ قال : مالي
قال : إنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت و اعلم أن لك في مالك ثلاث إما لك و إما لمواليك و إما للثرى فلا تكونن أعجز الثلاث

(٢٠٨/٣)

٣٣٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا موسى بن داود الضبي نا مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل على بلال و عنده صرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال : شيء ادخرته لغد فقال : أما تخشى أن ترى له غدا بخارا في نار جهنم يوم القيامة أنفق بلال و لا تخش من ذي العرش إقلالا خالفه بشر بن المفضل و يزيد بن زريع فروياه عن يونس بن عبيد مرسلا دون ذكر أبي هريرة

(٢٠٩/٣)

٣٣٣٩ – حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله نا أبو حامد بن الشرقي الحافظ نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم نا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : سمعت أنس بن مالك يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم قال : يتبع المؤمن بعد موته ثلاث أهله و ماله و عمله فيرجع اثنان و يبقى واحد يرجع أهله و ماله و يبقى عمله رواه البخاري عن الحميدي و رواه مسلم عن يحيى بن يحيى و غيره كلهم عن سفيان

(٢٠٩/٣)

٣٣٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا محمد بن أيوب أنا عمرو بن مرزوق و أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرايني نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق أنا عمران القطان عن قتادة عن أنس بن مالك : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما من عبد إلا و له ثلاثة أخلاء فإما خليل فيقول ما أنفقت فلك و ما أمسكت فليس لك فذاك ماله و إما خليل فيقول أنا معك فإذا أتيت باب الملك رجعت و تركتك فذاك أهله و خدمه و إما خليل فيقول

: أنا معك حيث دخلت و حيث خرجت فذاك عمله فيقول إن كنت لأهون الثلاثة عليك
و كذلك بمعناه روى إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم و هو في المستدرك و رواه سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه و سلم و رويناه في باب قصر الأمل و الزهد في الدنيا من حديث أبي هريرة

(٢٠٩/٣)

٣٣٤١ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقري ببغداد أنا أحمد بن سلمان النجاد نا عبد الملك بن محمد نا وهب بن جرير نا شعبة عن يزيد بن حصيفة عن المغيرة بن عبد الله الجعفي قال : جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يقال له : حصفة أو ابن حصفة فجعل ينظر إلى رجل سمين فقلت له ما ينظر إليه فقال : ذكرت حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : هل تدرون ما الشديد ؟ قلت : الرجل يصرع الرجل قال : إن الشديد كل الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب تدرون ما الرقوب ؟ قلنا : الرجل لا يولد له قال : إن الرقوب الرجل له الولد لم يقدم منهم شيئا ثم قال : تدرون ما الصعلوك ؟ قال : قلنا الرجل لا مال له قال : إن الصعلوك كل الصعلوك الرجل له المال لم يقدم منه شيئا

(٢١٠/٣)

٣٣٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب أنا عوف عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يروي ذلك عن ربه عز و جل أنه يقول يا ابن آدم أودع من كنزك عندي و لا حرق و لا غرق و لا سرق أو تيكه أحوج ما تكون إليه هذا مرسل
و قد روينا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : إن الله إذا استودع شيئا حفظه

(٢١١/٣)

٣٣٤٣ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا أبو زرعة الدمشقي نا محمد بن عثمان التنوخي نا الهيثم بن حميد نا المطعم بن المقدام عن مجاهد عن ابن عمر : فذكره

(٢١١/٣)

٣٣٤٤ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن و أبو سعيد محمد بن موسى قالا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد بن حاتم الدوري نا أبو داود الحفري عن سفيان عن نهشل عن أبي غالب عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن لقمان الحكيم كان يقول إن الله إذا استودع شيئا حفظه

(٢١١/٣)

٣٣٤٥ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن عيسى الواسطي نا عمرو بن عون نا هشيم عن منصور و يونس عن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال : لقيت أبا ذر فقلت ما مالك فقال : مالي عملي قلت : حدثني رحمك الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم و ما من عبد مسلم ينفق من ماله زوجين في سبيل الله استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه إلى ما قبله قلت كيف ذاك ؟ قال : إن كان رجالا فرجلين و إن كان إبلا فبعرين و إن كان غنما فشاتين

(٢١١/٣)

٣٣٤٦ - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور نا أحمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا يتصدق أحد بتمرة من كسب طيب إلا أخذها الله بيمينه يربيها كما يربي أحدكم فلوه أو قلوصه حتى يكون له مثل الجبل أو أعظم رواه مسلم عن قتيبة و أخرجاه من حديث سعيد بن يسار عن أبي هريرة و فيه من الزيادة و لا يقبل الله إلا الطيب

(٢١٢/٣)

٣٣٤٧ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي نا يحيى بن عثمان بن صالح نا أبو صالح كاتب الليث حدثني ابن لهيعة و رشدين بن سعد عن الحسن عن ثوبان عن عمرو بن

الحارث و يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن الصدقة لتطفيء على أهلها حر القبور و إنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته

(٢١٢/٣)

٣٣٤٨ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنا أبو حفص عمر بن محمد الجمحي نا علي بن العزيز نا عارم نا ابن المبارك نا حرملة بن عمران عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

كل امرىء في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس أو قال يحكم بين الناس

قال يزيد : و كان أبو الخير يعني لا يأتي عليه يوم إلا تصدق فيه و لو بكعكة أو ببصلة

(٢١٢/٣)

٣٣٤٩ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنا أحمد بين سلمان نا عبد الملك بن محمد نا أبو زيد نا شعبة عن الحكم عن عروة بن النزال أو النزال بن عروة يحدث عن معاذ بن جبل قال : قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ؟ قال : لقد سألت عن عظيم و إنه ليسير على من يسره الله عز و جل تعبد الله و لا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة و تؤتي الزكاة المفروضة أولا أدلك على رأس الأمر فالإسلام من أسلم سلم و عموده الصلاة و ذروة سنامه الجهاد في سبيل الله أولا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة و الصدقة تكفر الخطيئة و قيام العبد في جوف الليل و تلا :

{ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا و طمعا و مما رزقناهم ينفقون }

ثم ذكر الحديث في حفظ اللسان كما مضى في أول كتاب الصلاة من هذا الكتاب

(٢١٢/٣)

٣٣٥٠ - و أخبرنا أبو الحسن المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب نا محمد بن عبيد نا محمد بن ثور عن معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن معاذ بن جبل قال : كنت مع النبي صلى الله عليه و سلم في سفر فأصبحت يوما قريبا منه و نحن نسير فقال : ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة و الصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار و صلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا

الآية :

{ تتجافى جنوبهم عن المضاجع }

(٢١٣/٣)

٣٣٥١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن غالب بن حرب نا عقبة بن مكرم نا عبد الله بن عيسى نا يونس عن الحسن عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الصدقة تطفيء غضب الرب و تدفع ميتة السوء

(٢١٣/٣)

٣٣٥٢ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا أبو الأزهر ثنا أبو النضر نا الأشجعي عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال : كانوا يرون أن الرجل الظلوم إذا تصدق بشيء رفع عنه

(٢١٤/٣)

٣٣٥٣ - حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهروزي بحلوان نا محمد بن المؤمل العبسي البصري نا بشر بن عبيد نا أبو يوسف القاضي عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة

(٢١٤/٣)

٣٣٥٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عوف الطائي نا ابن المصفي نا يحيى بن سعيد عن المختار بن فلفل عن أنس : فذكره موقوفا

(٢١٤/٣)

٣٣٥٥ – أخبرنا أبو الفضل علي بن الحسين بن أحمد الفلكي الحافظ بالدامغان و هو معنا في الطريق أنا أبو الحسين أحمد بن إبراهيم العطار أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم نا أبو صالح محمد بن زنبور المكي نا الحارث بن عمير عن حميد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تصدقوا فإن الصدقة فكاككم من النار

(٣/٢١٤)

٣٣٥٦ – أخبرنا أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي أنا أبو جعفر بن دحيم نا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش قال : سمعت رجلا أظنه طلحة يحدث عن امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه و سلم أنها ذبحت شاة فقالت : يا رسول الله تصدقنا بها إلا كتفها فقال : هي لكم كلها إلا كتفها

(٣/٢١٤)

٣٣٥٧ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سلمان أنا أبو عمرو بن مطر نا محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري نا عبد الله بن رجاء أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن عائشة قالت : كان لنا شاة أرادت أن تموت فذبحناها فقسمناها فجاء النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا عائشة ما فعلت شاتكم ؟ قالت : أرادت أن تمت فذبحناها فقسمناها و لم يبق عندنا منها إلا كتف قال الشاة كلها لكم إلا الكتف و كذلك رواه الثوري عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة و هو عمرو بن شرحبيل عن عائشة رضي الله عنها و عن أبيها

(٣/٢١٥)

فصل ما جاء في إطعام الطعام و سقي الماء

(٣/٢١٥)

٣٣٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى و أبو عبد الرحمن السلمي قالوا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصفهاني نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي وائل عن أبي موسى : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : اطعموا الجائع و عودوا المريض و فكوا العاني
رواه البخاري عن محمد بن بشر عن سفيان

(٢١٥/٣)

٣٣٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا عبيد بن شريك و أحمد بن إبراهيم بن ملحان قالا : ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم أي الإسلام خير ؟ قال : تطعم الطعام و تقريء السلام على من عرفت و من لم تعرف
رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن خالد و غيره و رواه مسلم عن قتيبة كلهم عن الليث بن سعد

(٢١٥/٣)

٣٣٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها و بطونها من ظهورها
فقال أعرابي فقال : لمن هي يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لمن قال طيب الكلام و أفشى السلام و أطعم الطعام و صلى بالليل و الناس نيام

(٢١٥/٣)

٣٣٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هاني نا الحسين بن الفضل نا هوذة بن خليفة نا عوف بن أبي جميلة عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال : لما ورد رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة انجفل الناس إليه و قيل قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : فجئت في الناس لأنظر إليه فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول شيء سمعته بتكلم أن قال :
يا أيها الناس أفشوا و أطعموا و صلوا الأرحام و صلوا الناس نيام تدخلوا الجنة بالسلام

(٢١٦/٣)

٣٣٦٢ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني إسحاق بن إبراهيم بن العلا الزبيدي حدثني عمرو بن العلاء بن الحارث الزبيدي حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي و هو محمد بن الوليد نا أبو عون بن أبي عبد الله أن قيس بن الحارث العامري حدثه أن الصنابحي قال : عن رجلا أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ألعن الحي حمير فقال : يرحم الله حمير فقال يا رسول الله ألعن حمير فقال يرحم الله حمير فقال : يا رسول الله إنما ألعن حمير فقال نعم القوم حمير بأفواههم السلام و بأيديهم الطعام

(٢١٦/٣)

٣٣٦٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل القاضي نا علي بن عبد الله نا سفيان قال : سمعت ابن المنكدر يقول : من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان هكذا قالها ابن عيينة من قول المنكدر و رواه غيره عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا

(٢١٦/٣)

٣٣٦٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا هشام بن حسان عن محمد بن المنكدر رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان قال عبد الوهاب : يعني الجائع هذا مرسل و قد وصله طلحة بن عمرو

(٢١٧/٣)

٣٣٦٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا حامد بن أبي حامد المقري نا إسحاق بن سليمان الرازي قال : سمعت طلحة بن عمرو عن : قول الله عز و جل : { أو إطعام في يوم ذي مسغبة }

(٢١٧/٣)

٣٣٦٦ - قال : نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أن من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان

(٢١٧/٣)

٣٣٦٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد نا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق نا أبو قلابة
و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا أبو قلابة نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا زربي مؤذن هشام بن حسان قال : سمعت أنس بن مالك يقول قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم أفضل الصدقة أن تشبع كبدا جائعا

(٢١٧/٣)

٣٣٦٨ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبد العزيز بن عمران نا إدريس بن يحيى أبو عمرو الساكن بحولان نا رجاء بن عطاء المغافري عن واهب بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أطعم أخاه خبزا حتى يشبعه و سقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق كل خندق مسيرة خمسمائة عام

(٢١٧/٣)

٣٣٦٩ - أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح نا إدريس بن يحيى عن أبي الأشيم مؤذن دمياط و كان شيخا صالحا عن واهب بن عبد الله الكعبي : فذكره غير أنه انتهى بالحديث عند قوله سبع خنادق

(٢١٨/٣)

٣٣٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن و أبو سعيد محمد بن موسى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن حازم بن أبي عرزة الغفاري نا عثمان بن سعيد نا زهير عن سعد الطائي عن عطية عن أبي سعيد و عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة و أيما مؤمن كسا مؤمنا على عري كساه الله من خضر الجنة و أيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم

(٢١٨/٣)

٣٣٧١ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن مكرم نا أبو النضر نا أبو خثيمة نا سعد الطائي و هو ابن مجاهد عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : أيما مؤمن سقى مؤمنا شربة من ماء على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم ثم ذكر الإطعام و الكسوة مثله موقوفا على أبي سعيد و قد رويناه من حديث صح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٢١٨/٣)

٣٣٧٢ – أخبرنا علي بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله عن مالك و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو الحسن بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغني فنزل البئر فملأ خفه ماء أمسكه بفيه حتى ارتقى فسقى الكلب فشكر الله له و غفر له

فقالوا : يا رسول الله و إن لنا في البهائم لأجرا

فقال :

في كل ذات كبد رطبة أجر

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي و رواه مسلم عن قتيبة عن مالك

(٢١٨/٣)

٣٣٧٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن عبيد الله النرسي نا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن عمه سراقه بن مالك بن جعشم قال : سألت النبي صلى الله عليه و سلم عن الضالة من الإبل ترد حياضا لي قد لطتها لإبلي هل لي فيها من أجر فيما أسقيها ؟
فقال رسول الله : نعم في كل ذات كبد حرى أجر

(٢١٩/٣)

٣٣٧٤ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عثمان بن عمر الضبي ثنا ابن رجا أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن كدير الضبي قال : أتى أعرابي النبي صلى الله عليه و سلم فقال : نبئني بعمل يدخلني الجنة و يباعدني عن النار ؟ قال : تقول العدل و تعطي الفضل قال : هذا شديد لا أستطيع أن أقول العدل كل ساعة و لا أن أعطي فضل مالي
قال : فأطعم الطعام و أفش السلام قال : و هذا شديد و الله قال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم قال : انظر بعيرا من إبلك و سقاء فاسق أهل بيت لا يشربون إلا غبا فلعلك أن لا يهلك بعيرك و لا أن ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة قال : فانطلق يكبر ثم إنه بعد استشهد

(٢١٩/٣)

٣٣٧٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه نا محمد بن غالب قال : و ذكر عفان بن مسلم نا شعبة عن عاصم بن كليب أخبرني قال : سمعت عياض بن مرثد بن عياض يحدث : عن رجل منهم سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن عمل يدخل الجنة ؟ قال : هل من والديك أحد بحي ؟ قال : لا قال : اسق الماء قال : كيف أسقيه قال : تكفيهم إذا حضروا و تحمل إليهم إذا غابوا عنه

(٢٢٠/٣)

٣٣٧٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد الرقاشي نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يا أبا ذر لا تحقرن من المعروف شيئا و لو أن تلقى أخاك بوجه منبسط و لو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي

(٣/٢٢٠)

٣٣٧٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام نا محمد بن يحيى الذهلي ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا إسماعيل بن إسحاق القاضي قالا : نا عبد الله بن رجاء أنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل و هو سماك الحنفي عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر يرفعه ثم قال بعد ذلك : لا أعلمه إلا رفعه قال : إفراغك من دلوك في دلو أخيك صدقة و أمرك بالمعروف و نهيك عن المنكر صدقة قال الشيخ أحمد : زاد القاضي في روايته و تبسمك في وجه أخيك صدقة و إماطتك الحجر و الشوكة و العظم عن طريق الناس صدقة و هديك الرجل في أرض ضالة لك صدقة

(٣/٢٢٠)

٣٣٧٨ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو عمرو بن السماك نا محمد بن أحمد بن أبي العوام نا أبي نا داود بن عطاء عن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي عن أبيه عن يزيد بن خصيفة و عن يزيد بن رومان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ليس صدقة أعظم أجر من ماء

(٣/٢٢٠)

٣٣٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا عبد الصمد و هو ابن عبد الوارث نا شعبة نا قتادة عن الحسن و سعيد بن المسيب أن سعد بن عبادة : سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم إن أمي ماتت أفأتصدق عنها ؟ قال : نعم قال : فأي الصدقة أفضل ؟ قال : سقي الماء أو قال : اسق الماء فسقاية أم سعد بالمدينة اليوم قال شعبة : قلت لقتادة من الذي قال : سقاية أم سعد قال : الحسن

(٢٢١/٣)

٣٣٨٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا موسى بن عبد العزيز نا أبو موسى قال : سألت ابن عباس أي الصدقة أفضل ؟ قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لي : اسق الماء ثم قال : ألم تر إلى أهل النار إذا استغاثوا يغاثوا بماء كالمهل : أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله

(٢٢١/٣)

٣٣٨١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله العدل المروزي نا محمد بن عبدان نا حاتم بن الجراح قال : سمعت علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعت ابن المبارك و سأله رجل يا أبا عبد الرحمن قرحة خرجت في ركبتي منذ سبع سنين و قد عالجت بأنواع العلاج و سألت الأطباء فلم أنتفع به فقال : اذهب فانظر موضعا يحتاج الناس إلى الماء فاحفر هناك بئرا فإني أرجو أن تنبع هناك عين و يمسك عنك الدم ففعل الرجل فبرأ

(٢٢١/٣)

علاج القرحة ـــ قال الشيخ أحمد و في هذا المعنى حكاية قرحة شيخنا الحاكم أبي عبد الله رحمه الله فإنه قرح وجهه و عالجه بأنواع المعالجة فلم يذهب و بقي فيه قريبا من سنة فسأل الأستاذ الإمام أبو عثمان الصابوني أن يدعو له في مجلسه يوم الجمعة فدعا له و أكثر الناس التأمين فلما كان من الجمعة الأخرى ألقت امرأة رقعة في المجلس بأنها عادت إلى بيتها و اجتهدت في الدعاء للحاكم أبي عبد الله تلك الليلة فرأت في منامها رسول الله صلى الله عليه و سلم كأنه يقول لها : قولوا لأبي عبد الله يوسع الماء على المسلمين فجيئت بالرقعة إلى الحاكم أبي عبد الله فأمر بسقاية الماء فيها و طرح الحمد في الماء و أخذ الناس في الماء فما مرت عليه أسبوع حتى ظهر الشفاء و زالت تلك القروح و عاد وجهه إلى ما كان و عاش بعد ذلك سنين

(٢٢١/٣)

٣٣٨٢ - و روى عبد الله بن مخلد بن خالد صاحب أبي عبيد قال : حدثني أبي نا عبد الله بن المبارك عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنا أبو زكريا العنبري نا محمد بن عبد السلام نا عبد الله بن محمد بن مخلد بن خالد التميمي فذكره و هو بهذا الإسناد منكر و الله أعلم

(٢٢٢/٣)

فصل ــ ما جاء في المنيحة

(٢٢٢/٣)

٣٣٨٣ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك ح
و أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم نا ابن بكير نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
نعمت
و في رواية القعنبي قال :
نعم الصدقة اللقحة الصفي و الشاة الصفي تغدو بإناء و تروح بإناء
و رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير و غيره عن مالك و أخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن أبي الزناد

(٢٢٢/٣)

٣٣٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن الفضل العسقلاني نا بشر بن بكير ثنا الأوزاعي
و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا إبراهيم بن موسى ثنا عيسى يعني ابن يونس قال و حدثنا مسدد نا عيسى و هذا حديث مسدد و هو أتم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي

كبشة السلولي قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما يعمل عبد بخصلة منها رجاء ثوابها و تصديق بوعدها إلا أدخله الله عز و جل بها الجنة
و في حديث مسدد قال حسان : فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام و تشميت العاطس و إماطة الأذى عن طريق و نحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

(٢٢٣/٣)

٣٣٨٥ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة قال : سألت طلحة بن مصرف عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة و لو كان غيري قال : ثلاثين مرة قال : سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحد عن البراء بن عازب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من منح منحة ورق أو قال من منح ورقا أو أهدى زقاقا أو سقى لبنا كان له العدل نسمة أو قال : رقبة و من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على شيء قدير عشر مرات كن له كعدل نسمة أو رقبة

(٢٢٣/٣)

فصل ما جاء في كراهية إمساك الفضل و غيره مما يحتاج إليه

(٢٢٤/٣)

٣٣٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا محمد بن بشار العبدي نا عمر بن يونس الحنفي عن عكرمة بن عمار نا شداد بن عبد الله قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك و إن تمسكه شر لك و لا تلام على كفاف و ابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار و غيره

(٢٢٤/٣)

٣٣٨٧ – أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الوليد نا أبو الأشهب عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر إذ جاء رجل على راحلة فجعل يصرفها يمينا و شمالا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كان عنده فضل ظهر فليعديه على من لا ظهر له و من كان عنده فضل من زاد فليعديه على من لا زاد له و ذكر أصناف الأموال حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل عنده رواه مسلم في الصحيح عن شيبان عن أبي الشهب

(٢٢٤/٣)

٣٣٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا يوسف بن يعقوب السوسي نا أحمد بن عمر اللبقي نا يحيى بن يحيى التميمي نا إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدام الصنعاني و عنبسة بن سعيد الكلاعي عن نصيح العنسي عن ركب المصري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
طوبى لمن تواضع من غير منقصة و ذل في نفسه من غير مسكنة و أنفق مالا جمعه في غير معصية و رحم أهل الذل و المسكنة و خالط أهل الفقه و الحكمة طوبى لمن ذل في نفسه و طاب كسبه و صلحت سيرته و كرمت علانيته و عزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعمله و أنفق الفضل من ماله و أمسك الفضل من قوله

(٢٢٥/٣)

٣٣٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا محمد بن أيوب أنا محمد بن كثير أنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن المساور قال : سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
ليس المؤمن بالذي يشبع و جاره جائع إلى جنبه

(٢٢٥/٣)

٣٣٩٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنا محمد بن الفرج ثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر نا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول

لا يأتي رجل مولاه فيسأله من فضل هو عنده فيمنعه إياه إلا دعي إليه يوم القيامة شجاعا أقرع يتلمظ فضله الذي منع

(٢٢٥/٣)

٣٣٩١ - أخبرنا علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن سلمة نا أبو قزعة الباهلي عن حكيم بن معاوية عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما من مولى يأتي مولى له فيسأله من فضل عنده فيتجهمه إلا جعل الله عز و جل شجاعا يوم القيامة ينهه قبل القضاء

(٢٢٦/٣)

٣٣٩٢ - أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا أبو عمر و حفص بن عمر الضرير عن الحارث عن عمر بن شخير النميري نا الأزور بن عياض ثنا مروح بن سيرة قال : أتيت عمر بن الخطاب فقلت يا أمير المؤمنين ما حق إبل مائة قال : أنبأني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه و سلم إن خير إبل ثلاثون زكاها أهلها ببعير و استنفقوا بعيرا و أعطوا السائل بعيرا و أدوا حقها يسألني عن حق إبل مائة و الله أن لنا لجملا نستقي عليه و يستقي جيراننا و نحتطب عليه و يحتطب جيراننا و الله إني لأرى أن فيه حقا أؤديه فاتق ربك فأد زكاتها و طرق فحلها و امنع عزيزتها و أفقر سديدتها و اتق ربك

(٢٢٦/٣)

٣٣٩٣ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري نا أبو الفقيه نا الحسن بن سفيان نا يزيد بن صالح نا خارجة عن سعيد عن قتادة قال : ذكر لنا إن سليمان بن داود عليه السلام كان يقول : اذكر الجائع إذا شبعت و اذكر الفقراء إذا استغنيت

(٢٢٦/٣)

٣٣٩٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى أنا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا حفص عن أشعث بن سوار عن الحسن : ـــ { وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا } قال : أمر أن تقدم الفضل و أن تمسك ما يغنيك

(٢٢٦/٣)

٣٣٩٥ - و حدثنا أحمد نا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس : ـــ { يسألونك ماذا ينفقون قل العفو } قال : ما يفضل من أهلك

(٢٢٧/٣)

فصل ما جاء في كراهية رد من جاء سائلا و أنه لا يهلك على الله إلا هالك

(٢٢٧/٣)

٣٣٩٦ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا محمد بن كثير أنا سفيان نا مصعب بن محمد بن شرحبيل حدثني يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت الحسين عن حسين بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
للسائل حق و إن جاء على فرس

(٢٢٧/٣)

٣٣٩٧ - و أخبرنا أبو علي أنا ابن داسة نا أبو داود نا محمد بن رافع نا يحيى بن آدم نا زهير عن شيخ قال : رأيت سفيان عنده عن فاطمة بنت حسين عن أبيها عن علي : عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله

(٢٢٧/٣)

٣٣٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي و أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن الشروطي النيسابوري و محمد بن موسى قالوا ثنا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد الدوري نا عبد الصمد بن النعمان نا عبد الله بن عبد الملك القرشي عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

لولا أن السؤال يكذبون ما قدس من ردهم و عن النبي صلى الله عليه و سلم : لا تردوا السائل و لو بشق تمرة

(٢٢٧/٣)

٣٣٩٩ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك

و أخبرنا أبو أحمد المهرجاني نا أبو بكر بن جعفر نا محمد بن إبراهيم البوشنيج نا ابن بكير نا مالك عن زيد بن أسلم عن محمد بن نجيد الأنصاري ثم الحارثي عن جدته حواء : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ردوا المسكين و لو بظلف محرق

لفظ حديث ابن بكير و في رواية القعنبي عن ابن نجيد عن جدته و قال في موضع آخر ردوا السائل و لو بظلف محرق

(٢٢٧/٣)

٣٤٠٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا خلق بن عمر العكبري نا سعيد بن منصور نا حفص بن ميسرة العقيلي حدثني زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ الأنصاري عن جدته حواء قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تردوا السائل و لو بظلف محرق

(٢٢٨/٣)

٣٤٠١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن خلف المروزي نا إبراهيم بن حمزه نا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يا فاطمة بنت محمد اشتري نفسك من النار فإني لا أملك من الله شيئا يا صفية بنت عبد المطلب يا صفية عمة رسول الله اشتري نفسك من النار فإني لا أملك لك شيئا يا عائشة اشتري نفسك من النار و لو بشق تمرة يا عائشة لا يرجع من عندك سائل و لو بظلف محرق

(٢٢٨/٣)

٣٤٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه و أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل و أبو بكر بن جعفر المزكى قالوا ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا شيبان بن فروخ نا همام بن يحيى نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرو أن أبا هريرة حدثه أنه : سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

إن ثلاثة نفر في بني إسرائيل أبرص و أعمى و أقرع فأراد الله عز و جل أن يبتليهم فبعث الله ملكا فأتى الأبرص فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : لون حسن و جلد حسن فقد قذرني الناس قال : فمسحه فذهب عنه و أعطي لونا حسنا و جلدا حسنا قال : فأي المال أحب إليك ؟ قال : الإبل أو قال : البقر شك إسحاق إلا أن الأبرص و الأقرع قال أحدهما الإبل و قال الآخر البقر قال : فأعطي ناقة عشراء فقال : بارك الله لك فيها

قال : و أتى الأقرع فقال : أي شيء أحب إليك قال : شعر حسن و يذهب عني هذا الذي قذرني الناس فمسحه فذهب عنه و أعطي شعرا حسنا قال : فأي المال أحب إليك ؟ قال : البقر فأعطي بقرة حاملا فقال : بارك الله لك فيها

قال : فأتى الأعمى فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : أن يرد الله علي بصري فأبصر به قال فرد الله إليه بصره قال : فأي المال أحب إليك قال : الغنم فأعطي شاة والدا فأنتج هذان و ولد هذا قال فكان لهذا واد من الإبل و لهذا واد من البقر و لهذا واد من الغنم قال : ثم أنه أتى الأبرص في صورته و هيئته فقال : رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ بي إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن و الجلد الحسن و المال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال :

الحقوق كثيرة فقال له : كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس و فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت هذا المال كابرا عن كابر

فقال : إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت قال : فأتى الأقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال : إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت قال : و أتى الأعمى في صورته و هيئته فقال رجل مسكين و ابن سبيل قد قطع بي في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاه أتبلغ بها في سفري فقال : قد كنت أعمى فرد الله إلي بصري فخذ

ما شئت و دع ما شئت فو الله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته منه فقال : أمسك مالك فإنما ابتليتم و قد رضي عنك و سخط على صاحبتك

رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ و أخرجه البخاري من وجه آخر عن همام

(٢٢٨/٣)

٣٤٠٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانىء نا العباس بن حمزة نا الحسين بن محمد بن يسار حدثني يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه نا هشام بن بشر نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عن حفص بن عمر بن الزبير و في رواية الحسين بن أبي الزبير عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كان ليعقوب النبي عليه السلام أخ مواخيا في الله فقال ذات يوم يا يعقوب ما الذي أذهب بصرك و ما الذي قوس ظهرك قال : فقال أما الذي أذهب بصري فالبكاء على يوسف و أما الذي قوس ظهري فالحزن على ابن بنامين فأتاه جبريل عليه السلام فقال : يا يعقوب إن الله تبارك و تعالى يقرئك السلام و يقول أما تستحي تشكوني إلى غيري قال : فقال يعقوب إنما أشكو بثي و حزني إلى الله قال : فقال جبريل أعلم ما تشكو يا يعقوب قال : ثم قال يعقوب : أي رب أما ترحم الشيخ الكبير أذهبت بصري و قوست ظهري فأردد علي ريحانتي اشمه شما قبل الموت ثم أصنع بي ما أردت قال : فأتاه جبريل فقال إن الله تعالى يقرئك السلام و يقول لك أبشر و ليفرح قلبك فوعزتي لو كانا ميتين لنشرتهما لك فاصنع طعاما للمساكين فإن أحب عبادي إلي الأنبياء و المساكين أتدري لم أذهبت بصرك و قوست ظهرك و صنع إخوة يوسف به ما صنعوا إنكم ذبحتم شاة فأتاكم مسكين يتيم و هو صائم فلم تطعموه منها شيئا و قال فكان يعقوب بعد ذلك إذا أراد الغداء أمر مناديا ينادي ألا من أراد الغداء من المساكين فليتغد مع يعقوب و إذا كان صائما أمر مناديا فنادى ألا من كان صائما من المساكين فليفطر مع يعقوب عليه السلام

(٢٣٠/٣)

٣٤٠٤ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري نا محمد بن عبد السلام نا إسحاق نا عمرو بن محمد نا زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن أنس بن مالك : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

كان ليعقوب أخ مؤاخ و ذكر الحديث بنحوه

(٢٣٠/٣)

٣٤٠٥ – قال الشيخ أحمد و رواه الحسن بن عمرو بن محمد القرشي عن أبيه عن زافر عن يحيى بن عبد الملك عن رجاء عن أنس بن مالك : عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٢٣١/٣)

٣٤٠٦ – أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا عبد العزيز بن أبي سلمة نا وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

بينما رجل بفلاة إذ سمع رعدا في سحاب فسمع فيه كلاما اسق حديقة فلان باسمه فجاء ذلك السحاب إلى حرة فأفرغ ما فيه من الماء ثم جاء إلى ذئاب شرج فانتهى إلى شرجة فاستوعبت الماء و مشى الرجل مع السحاب حتى انتهى إلى رجل قائم في حديقة له يسقيها فقال يا عبد الله ما اسمك ؟ قال : و لم تسأل قال : إني سمعت في سحاب هذا ماؤه اسق حديقة فلان باسمك فما تصنع فيها إذا صرمتها قال : أما إذ قلت ذلك فإني أجعلها على ثلاثة أثلاث اجعل ثلثا لي و لأهلي و أرد ثلثا فيها و اجعل ثلثا في المساكين و السائلين و ابن السبيل

(٢٣١/٣)

٣٤٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد أنا الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

بينما رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته قال له يا عبد الله ما اسمك ؟ قال : فلان للإسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي ؟ قال : إني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال : أما إذ قلت هذا فإني انظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه و آكل أنا و عيالي ثلثا و أرد فيها ثلثا

رواه مسلم عن أحمد بن عبدة عن أبي داود عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون

(٢٣١/٣)

٣٤٠٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو زكريا العنبري حدثني أبي نا محمد بن عبد الوهاب قال : سمعت علي بن عثام يقول قام سائل فقال : نقص الكيل و عجفت الخيل و قل النيل و سعت و شاة بيننا و بين بني فلان فما ينفتح في وضح و نحن عيال جذبة فمن يقرض الله قرضا حسنا فإن الله لم يسأل القرض من عدم و لكن ليبلو الأخيار و تجزى الأعمال

(٢٣٢/٣)

٣٤٠٩ - سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول : سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول : سمعت الشافعي يقول : وقف أعرابي على عبد الملك بن مروان فسلم ثم قال أي رحمك الله أنه مرت بنا سنون ثلاثة أما أحدهما فأهلكت المواشي و أما الثانية فأنضت اللحم و أما الثالثة فخلصت إلى العظم و عندك مال فإن يك لله فأعط عباد الله و إن يك لك فتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين قال : فأعطاه عشرة آلاف درهم و قال : لو أن الناس يحسنون أن يسألوا هكذا ما حرمنا أحدا

(٢٣٢/٣)

٣٤١٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا زكريا بن يحيى بن أسد ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم قال : قال الله تبارك و تعالى يا ابن آدم انفق أنفق عليك

رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب و ابن نمير عن سفيان

(٢٣٢/٣)

٣٤١١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا إسماعيل بن جعفر نا العلا بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما نقصت صدقة من مال و ما زاد الله بعفو إلا عزا و ما تواضع أحد لله إلا رفعه الله
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن إسماعيل

(٢٣٢/٣)

٣٤١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد قالا : ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا بلال بن المحبر نا عباد بن راشد نا قتادة عن خليد بن عبد الله العصري عن أبي الدرداء قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
ما من يوم طلعت شمسه إلا و كان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم إن ما قل و كفى خير مما كثر و ألهى و لا آبت الشمس إلا و كان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم إلا الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا و اعط ممسكا تلفا و أنزل الله في ذلك قرآنا في قول الملكين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم في سورة يونس { و الله يدعو إلى دار السلام و يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم } و أنزل في قولهما اللهم اعط منفقا خلفا و اعط ممسكا تلفا { والليل إذا يغشى * والنهار إذا تجلى * وما خلق الذكر والأنثى } إلى قوله { للعسرى }

(٢٣٣/٣)

٣٤١٣ – أخبرنا أبو الحسن المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
ما فتح رجل باب عطية لصدقة أو صلة إلا زاده الله بها كثرة و ما فتح رجل باب مسكة يريد بها كثرة إلا زاده الله بها قلة

(٢٣٣/٣)

٣٤١٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد الله أحمد نا أبو بكر السدوسي نا عاصم نا أبو هلال نا عبد الله بن بريدة قال : قال كعب : ما كرم عبد على الله عز و جل قط إلا ازداد البلاء عليه

شدة و ما أعطى رجل زكاة ماله فنقصت من ماله و لا حبسها فزادت من ماله و لا سرق سارق يعني سرقة إلا حسبت له من رزقه

(٢٣٤/٣)

فصل في الاختيار في صدقة التطوع ــ قال أبو عبد الله الحليمي رحمه الله لصدقة التطوع شرائط منها أن يكون من فضل المال فأما من كان ماله مستغرقا لحاجته فلا ينبغي له أن يتصدق على غيره و يحرم نفسه و هكذا إن كان له عيال فلا ينبغي له أن يتصدق بماله و يذر عياله و لا ينبغي لأحد أن يتصدق بجميع ماله و يحوج نفسه إلى غيره قال الله تبارك و تعالى : { ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو }

(٢٣٤/٣)

٣٤١٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا أبو معاوية عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في هذه الآية قال : الفضل عن العيال و روينا فيم مضى عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

يا ابن آدم إنك تبذل الفضل خير لك و إن تمسكه شر لك

(٢٣٤/٣)

٣٤١٦ – و أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور القاضي نا أحمد بن سلمة نا أحمد بن يوسف نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار نا شداد عن أبي أمامة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

قال الله عز و جل يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل فهو خير لك و إن تمسكه فهو شر لك و لا تلام على كفاف و ابدأ بمن تعول و اليد العليا خير من اليد السفلى

أخرجه مسلم كما مضى

(٢٣٤/٣)

٣٤١٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن عبيد و محمد بن أبي بكر قالا : نا حماد بن زيد عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه و سلم بمثل البيضة من الذهب فقال : يا رسول الله هذه صدقة و ما تركت بعدي لأهلي غيرها قال : فحذفه رسول الله صلى الله عليه و سلم بها و لو أصابه لأوجعه ثم قال : يعمد أحدكم فينخلع من ماله ثم يصير عيالا على الناس

(٢٣٥/٣)

٣٤١٨ – أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي ثنا أحمد بن سلمة ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا أحمد بن عبده الضبي و محمد بن بشار العبدي قالا : ثنا يحيى بن سعيد ثنا عمرو بن عثمان قال : سمعت موسى بن طلحة يحدث أن حكيم بن حزام حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
أفضل الصدقة أو خير الصدقة عن ظهر غنى و اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار و أحمد بن عبده

(٢٣٥/٣)

٣٤١٩ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
خير الصدقة ما أبقت غنى و اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول تقول امرأتك انفق علي أو طلقني و يقول خادمك انفق علي أو بعني و يقول ولدك إلى من تكلني

(٢٣٥/٣)

٣٤٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن الحسين القاضي نا الحارث بن أبي أسامة نا يونس بن محمد نا الليث
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان و أحمد بن سلمة قالا : ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال : اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ

ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :
ألك مال غيره ؟
فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من يشتريه مني ؟
فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فدفعها إليه ثم قال :
ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك فإن فضل عن أهلك فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا و هكذا يقول فبين يديك و عن يمينك و عن شمالك
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

(٢٣٦/٣)

٣٤٢١ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا محمد بن كثير أنا سفيان عن محمد بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال : أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بالصدقة فقال رجل : يا رسول الله عندي دينار قال : تصدق به على نفسك قال : عندي آخر قال : تصدق به على ولدك قال : عندي آخر قال : تصدق به على زوجتك أو قال : زوجك قال : عندي آخر قال : تصدق به على خادمك قال : عندي آخر قال أنت أبصر

(٢٣٦/٣)

٣٤٢٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
أفضل الدينار دينارا ينفقه الرجل على عياله ثم دينار ينفقه على دابته في سبيل الله عز و جل و دينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله
قال أبو قلابة بدأ بالعيال قال أبو قلابة : و أي رجل أعظم أجرا من رجل يسعى على عيال له صغار يعفهم أو ينفعهم الله به
رواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد و منها أنه إذا تصدق بدأ بذوي أرحامه و لا يميز فيها بين الواصل و القاطع بل يبدأ بذي الرحم الكاشح

(٢٣٧/٣)

٣٤٢٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه نا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز نا حجاج بن المنهال نا حماد بن سلمة
و أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن سلمة نا ثابت البناني عن أنس قال : لما نزلت هذه الآية
{ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون } : قال أبو طلحة يا رسول الله أرى ربنا يسألنا من أموالنا فإني أشهدك أني قد جعلت أرضي بيرحاء لله عز و جل فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اجعلها في قرابتك فقسمها بين أبي بن كعب و حسان بن ثابت
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد

(٢٣٧/٣)

٣٤٢٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله نا الحسن بن سفيان نا أحمد بن عيسى نا ابن وهب أخبرني عمر بن الحارث عن بكير عن كريب عن ميمونة بنت الحارث : أنها اعتقت وليدة في زمان النبي صلى الله عليه و سلم فذكرت ذلك لرسول الله فقال :
لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك
رواه مسلم في الصحيح عن هارون الأيلي عن ابن وهب

(٢٣٨/٣)

٣٤٢٥ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن بالويه المزكى أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا قطن بن إبراهيم نا حفص بن عبد الله نا إبراهيم بن طهمان عن سليمان الأعمش
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبي و محمد بن النضر الجارودي و إبراهيم بن محمد الصيدلاني و أحمد بن سلمة و ابن شيرويه قال أبي نا و قالوا ثنا هناد بن السري نا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
تصدقن يا معشر النساء و لو من حليكن

قال : فرجعت إلى عبد الله فقالت إنك رجل خفيف ذات اليد و إني أنفق عليك و على أيتام في حجري و إن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرنا بالصدقة فأته فاسئله فإن كان ذلك يجزيني و إلا صرفتها إلى غيركم قالت : فقال لي عبد الله بل ائتيه أنت قالت فانطلقت و إذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله صلى الله عليه و سلم حاجتي حاجتها قالت و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد القيت عليه المهابة قالت : فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه و سلم فاخبره إن امرأتين بالباب تسألانك أتجزىء الصدقة عنهما على أزواجهما و على أيتام في حجورهما و لا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه و سلم فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من هما قال امرأة من الأنصار و زينب قال : أي الزيانب ؟

قال امرأة عبد الله

قال لهما أجران أجر القرابة و أجر الصدقة

هذا لفظ حديث أبي الأحوص و حديث ابن طهمان بمعناه غير أنه قال : تسألان النفقة على أزواجهما و على يتامى في حجورهما هل تجزيء ذلك عنهما من الصدقة

رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الربيع عن أبي الأحوص و أخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

(٢٣٨/٣)

٣٤٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب املاء نا الحسن بن مكرم البزار نا عثمان بن عمر أنا ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرائح عن سلمان بن عامر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن الصدقة على المسكين صدقة و إنها على ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة

(٢٣٩/٣)

٣٤٢٧ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني أنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أم كلثوم بنت عقبة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح

(٢٣٩/٣)

٣٤٢٨ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا أبو عثمان سعيد بن محمد الانجداني نا محمد بن كثير ح
و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا ابن كثير أنا سفيان عن الأعمش و الحسن بن عمرو و فطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان و لم يرفعه سليمان إلى النبي صلى الله عليه و سلم رفعه فطر و الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ليس الواصل بالمكافىء و لكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير

(٢٣٩/٣)

٣٤٢٩ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أباذي نا العباس بن محمد الدوري نا يزيد بن عمر بن حيوة المدائني نا سلام أبو المنذر المقرىء البصري عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر : أوصاني خليلي صلى الله عليه و سلم بسبع أمرني أن أنظر إلى من هو دوني و لا أنظر إلى من هو فوقي و أمرني بحب المساكين و الدنو منهم و أمرني أن لا أسأل أحدا شيئا و أمرني أن أصل الرحم و إن أدبرت و أمرني أن أقول الحق و إن كان مرا و أمرني أن لا تأخذني في الله لومة لائم و أمرني أن أكثر من قول لا حول و لا قوة إلا بالله فإنها من كنز الجنة

(٢٤٠/٣)

٣٤٣٠ - و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري نا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن واره نا الحجاج بن نصير نا الأسود بن شيبان عن محمد بن واسع عن عبد الله قال أبو عبد الله هو عندي ابن الصامت عن أبي ذر قال : أوصاني خليلي بست من الخير حب المساكين و الدنو منهم وصل رحمك و إن أدبرت و قل الحق و إن كان مرا و استكثر من لا حول و لا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة و إن استطعت أن لا تسأل الناس شيئا فلا تسألهم

(٢٤٠/٣)

٣٤٣١ – قال : و نا محمد بن مسلم نا سليمان بن حرب نا الأسود بن شيبان عن محمد بن واسع قال : قال أبو ذر : أوصاني رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث و لم يذكر عبد الله بن الصامت و منها أنه إن فضل عن ذي قرابته فضل أثر الجيران فإن فضل عنهم صرفه إلى المتعففين من المحتاجين و هم الذين لا يسألون الناس قال الله تعالى :

{ و الجار ذي القربى و الجار الجنب }

و قال :

{ للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا }

(٢٤٠/٣)

٣٤٣٢ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي نا الفضل بن محمد الشعراني نا ابن أبي أويس نا مالك عن يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أنه سمعت : رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه ليورثه

رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس و رواه مسلم عن قتيبة بن مالك

(٢٤١/٣)

٣٤٣٣ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة أخبرني أبو عمران أن سمع عبد الله بن الصامت يحدث عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا صنعت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منها بمعروف

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة

(٢٤١/٣)

٣٤٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو جعفر محمد بن علي الوراق حمدان نا سعيد بن سليمان نا ليث بن سعد عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها و لو فرسن شاة

أخرجاه في الصحيح من حديث ليث

(٢٤١/٣)

٣٤٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا عبيد بن عبد الواحد نا ابن أبي مريم نا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار و عبد الرحمن بن أبي عمرة أنهما سمعا أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ليس المسكين الذي ترده التمرة و التمرتان و لا اللقمة و اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف اقرأوا إن شئتم :

{ لا يسألون الناس إلحافا }

رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي مريم و رواه مسلم عن الصنعاني عن ابن أبي مريم قال و منها أن لا يحصي ما يتصدق به فيعرض ذلك على قلبه و يثبته كما يثبت حساب تجارته

(٢٤١/٣)

٣٤٣٦ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ و أبو أحمد المهرجاني قالا : نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب الفرا أنا محاضر أنا هشام

و أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري نا جدي يحيى بن منصور نا أحمد بن سلمة نا محمد بن رافع نا عبد الله يعني ابن نمير حدثني هشام عن فاطمة يعني ابنة المنذر عن أسماء : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لها انفقي و ارضخي و لا تحصي فيحصي الله عليك و لا توعي فيوعي الله عليك

و في رواية محاضر قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أنفقي و انفحي هكذا و هكذا و هكذا و لا تحصي فيحصي الله عليك و لا توعي فيوعي الله عليك

أخرجاه في الصحيح من حديث هشام بن عروة

(٢٤٢/٣)

٣٤٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد و كتبه لي بخطه نا إبراهيم بن أبي طالب أنا أبو كريب نا ابن إدريس نا الأعمش عن الحكم بن عيينة عن عروة بن الزبير أظنه عن عائشة قالت : جاء سائل فأخرجت له الخادمة شيئا فقلت لها لا تخرجي الشيء إلا بعلمي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تحصي فيحصي الله عليك

(٢٤٢/٣)

٣٤٣٨ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن أمية بن هند عن أبي أمامة بن سهل قال : كنا يوما في المسجد جلوسا و نفر من المهاجرين و الأنصار قال : فأرسلنا إلى عائشة يستأذن لنا عليها فدخلنا عليها فحدثتنا ثم قالت دخل علي سائل مرة و عندي رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمرت له بشيء ثم إني دعوت به فنظرت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

تريدين أن لا يخرج من بيتك شيء و لا يدخل إلا بعلمك ؟

فقلت نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

مهلا يا عائشة لا تحصي فيحصي الله عليك

قال : منها أن يخفي صدقته ما استطاع ثم لا يتحدث بها قال الله عز و جل :

{ إن تبدوا الصدقات فنعما هي و إن تخفوها و تؤتوها الفقراء فهو خير لكم و يكفر عنكم من سيئاتكم }

(٢٤٢/٣)

٣٤٣٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا ابن أبي إسحاق قالا : نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك بن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل و شاب نشأ في عبادة الله عز و جل و رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه و رجل دعته امرأة ذات حسب و جمال فقال : إني أخاف الله و رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما أنفقت يمينه و رجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه

و رجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك و تفرقا
رواه عبيد الله بن عمر عن خبيب عن حفص عن أبي هريرة من غير شك و هو مخرج في الصحيحين قال الحليمي رحمه الله : و معنى ذلك أنها إذا لم تكن واجبة جرى فيها الرياء عند الإبداء و إذا أخفيت كانت من الرياء أبعد

(٢٤٣/٣)

٣٤٤٠ - حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا أبو علي الحسن بن محمد الزعفراني نا يزيد بن هارون نا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : لما نزلت هذه الآية
{ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون }
و { من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا }
قال أبو طلحة يا رسول الله حائطي بمكان كذا و كذا صدقة لو استطعت أن أسره لم أعلنه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اجعله في أقاربك

(٢٤٤/٣)

٣٤٤١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب حدثني سليمان بن أبي سليمان عن أنس بن مالك : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فألقاها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالت يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال ؟ قال نعم الحديد قالت يا رب هل من خلقك شيء أشد من الحديد ؟ قال نعم النار قالت يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار ؟ قال نعم الماء
قالت يا رب هل من خلقك شيء أشد من الماء ؟ قال نعم الريح قالت يا رب هل من خلقك شيء أشد من الريح ؟ قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه فيخفيها من شماله
و كذلك رواه النضر بن شميل عن العوام بن حوشب

(٢٤٤/٣)

٣٤٤٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن الخليل نا الواقدي نا إسحاق بن محمد بن أبي حرملة عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

صدقة السر تطفىء غضب الرب و صلة الرحم تزيد في العمر و فعل المعروف يقي مصارع السوء

(٣/٢٤٤)

٣٤٤٣ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكير محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد البيهقي نا هارون بن الفضل الرازي نا جرير عن عمرو بن ثابت قال : لما مات علي بن الحسين وجدوا بظهره أثرا فسألوه عنه فقالوا هذا مما كان ينقل الجرب بالليل على ظهره إلى منازل الأرامل

قال أحمد و منها أن لا يمن على السائل و لا يؤذيه بالتعيير قال الله عز و جل :

{ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن و الأذى }

و قال :

{ قول معروف و مغفرة خير من صدقة يتبعها أذى }

و معنى هذا و الله أعلم أن الصدقة تسر السائل و توجب للمعطي أجرا و المن و الأذى يسوء السائل و يوجب على المعطي إثما فإن ذهب أحدهما بالأجر قصاصا صار المعطي كأن لم يعط و لم يمنن و عاد إلى أصل أمره

قال : و الحسنة إنما تكون بعشر أمثالها إذا أريد بها وجه الله عز و جل و إذا جاء المن فقد انصرفت العطية عن وجه الله إلى وجه المعطي و لولا ذلك لم يمن و إذا انصرفت إلى وجهه ارتفع حكم التضعيف عنها و ذهب ما كان فيها من إدخال السرور على المعطي أولا بإدخال المساءة فيها ثانيا فصار كل واحد من العطاء و المن كأن لم يكن و الله أعلم

(٣/٢٤٥)

٣٤٤٤ – أخبرنا الشيخ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن علي بن مدرك قال : سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة و لا يكلمهم و لهم عذاب أليم

قال : قلت يا رسول الله فمن هؤلاء فقد خابوا و خسروا

فقال : المنان و المسيل ازاره و المنفق سلعته بالحلف الكاذب
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة

(٣/٢٤٥)

٣٤٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانىء نا أبو علي الحسين بن الفضل البجلي نا الحكم بن موسى نا الفرج بن فضالة عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال : بينما موسى عليه السلام جالس في بعض مجالسه إذ جاءه إبليس و هو في برنس يتلون عليه ألوانا فلما دنا منه فخلع البرنس ثم أقبل إلى موسى فسلم عليه فقال من أنت ؟ قال : إبليس قال أنت فلا مرحبا بك و ما جاء بك ؟ قال : جئت لأسلم عليك لمكانك من الله و منزلتك عنده قال فما هذا البرنس ؟ قال : به اختطف قلوب بني آدم قال فأخبرني ما الذنب الذي إذا أذنب ابن آدم استحوذت عليه ؟ قال : إذا أعجبته نفسه و استكثر عمله و نسي ذنبه استحوذت عليه و أوصيك بثلاثة أشياء قال : و ما هي ؟ قال : لا تخل بامرأة لا تحل لك فإنه ما خلا الرجل بامرأة لا تحل له إلا كنت أنا صاحبه دون أصحابي حتى أفتنه بها و لا يعاهد الله عهدا إلا كنت صاحبه دون أصحابي حتى أحول بينه و بين الوفاء به و لا يهمن بصدقة إلا أمضيتها فو الله ما هم أحد بصدقة إلا كنت أنا صاحبه دون أصحابي حتى أحول بينه و بين الوفاء بها ثم ولى و هو يقول يا ويله ثلاث مرات علم موسى ما يحذره ابن آدم قال الشيخ أحمد و منها أن يحبس أصل المال إذا أراد الصدقة و يسئل المنفعة

(٣/٢٤٦)

٣٤٤٦ – أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكى نا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار ببغداد نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي نا أشهل نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال : أصاب عمر أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فاستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به فقال : إن شئت حبست أصلها و تصدقت بها قال فتصدق بها عمر رضي الله عنه أنه لا يباع أصلها و لا يوهب و لا يورث فتصدق بها على الفقراء و ذوي القربى و الرقاب و في سبيل الله و الضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه قال : و قال محمد غير متمول فيه قال : و أنبأني من قرأه في الكتاب غير متأثل مالا أخرجاه في الصحيح من حديث ابن عون و رواه عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر و فيه من الزيادة و قد أردت أن أتقرب به إلى الله فقال حبس الأصل و سبل الثمرة

(٢٤٦/٣)

٣٤٤٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا إسماعيل بن جعفر نا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له

أخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب و غيره عن إسماعيل

(٢٤٧/٣)

٣٤٤٨ – أخبرنا الإمام أبو عثمان و أبو بكر الاسفرائني قالا : أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة نا جدي نا محمد بن يحيى نا محمد بن وهب بن عطية نا الوليد بن مسلم نا مرزوق بن أبي الهذيل نا الزهري حدثني أبو عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن مما يلحق المؤمن من عمله و حسناته بعد موته علما علمه و نشره أو ولدا صالحا تركه أو مسجدا بناه أو بيتا لابن السبيل بناه أو نهرا كراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته و حياته تلحقه من بعد موته

(٢٤٧/٣)

٣٤٤٩ – أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن شيبان ببغداد نا أحمد بن سلمان نا الحسين بن سلام السواق نا أبو نعيم النخعي عبد الرحمن بن هاني نا محمد بن عبيد الله عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

سبعة يجري للعبد أجرهن و هو في قبره بعد موته من علم علما أو كرى نهرا أو حفر بئرا أو غرس نخلا أو بنى مسجدا أو ورث مصحفا أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته

محمد بن عبيد الله الغزرمي ضعيف غير أنه قد تقدمه ما يشهد لبعضه و الله أعلم

و هما لا يخالفان الحديث الصحيح فقد قال فيه إلا من صدقة جارية و هي تجمع ما قد جاء به من الزيادة قال أحمد و منها أن يتصدق بأحب أمواله إليه و أنفسها عنده

(٢٤٨/٣)

٣٤٥٠ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنا أبو الحسن أحمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل و كان أحب أمواله بيرحاء و كانت مستقبلة المسجد و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يدخلها و يشرب من ماء فيها طيب

قال أنس : فلما أنزل الله عز و جل هذه الآية

{ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون }

قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله إن الله يقول :

{ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون }

و إن أحب أموالي إلي بيرحاء و إنها صدقة لله أرجو برها و ذخرها عند الله عز و جل فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

بخ بخ ذلك مال رابح أو رائح شك القعنبي و قد سمعت ما قلت و إني أرى أن تجعلها في الأقربين

فقال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه و بني عمه

أخرجاه في الصحيح من حديث مالك

(٢٤٨/٣)

٣٤٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي و صالح بن محمد بن حبيب الحافظ أنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار ثنا حماد بن سلمة نا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رجلا قال : يا رسول الله إن لفلان نخلة و أنا أقيم حائطي بها فمره أن يعطيني حتى أقيم حائطي بها فقال له النبي صلى الله عليه و سلم :

اعطها إياه بنخلة في الجنة

فأبى فأتاه أبو الدحداح فقال بعني نخلتك بحائطي قال ففعل قال : فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه و سلم إني قد ابتعت النخلة بحائطي فاجعلها له

فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

كم من عذق دواح لأبي الدحداح في الجنة مرارا فأتى امرأته فقال يا أم الدحداح أخرجي من الحائط فإني بعته بنخلة في الجنة فقالت قد ربحت أو كلمة نحوها

(٢٤٩/٣)

٣٤٥٢ – أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال و أبو الحسين بن الفضل القطان و أبو محمد السكري قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار أنا الحسن بن عرفة نا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال : لما نزلت

{ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا }

قال أبو الدحداح الأنصاري يا رسول الله و إن الله ليريد منا القرض ؟ قال : نعم يا أبا الدحداح قال أرني يدك يا رسول الله

قال فتناول يده قال : فإني قد أقرضت ربي حائطي قال و حائطة فيه ستمائة نخلة و أم الدحداح فيه و عيالها قال : فجاء أبو الدحداح فناداها يا أم الدحداح فقالت : لبيك فقال اخرجي فقد أقرضته ربي

(٣/٢٤٩)

٣٤٥٣ – و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس الضبعي نا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه : أنه كان يقول لبنيه يا بني لا يهدين أحدكم لله شيئا يستحي أن يهديه لكريمه فإن الله عز و جل أكرم الكرماء و أحق ما اختير قال أحمد و منها أن يكون مقلا فيسمح بالفضل عن ضرورته

(٣/٢٥٠)

٣٤٥٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو جعفر الدينوري و أحمد بن الهيثم بن خالد قالا نا أحمد بن يونس نا الليث عن أبي الزبير عن يحيى بن جعدة عن أبي هريرة أنه قال : يا رسول الله أي الصدقة أفضل ؟

قال : جهد المقل و ابدأ بمن تعول

(٣/٢٥٠)

٣٤٥٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا العباس بن محمد الدوري نا أبو داود الحفري عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : جاء ثلاثة نفر إلى النبي صلى الله

عليه و سلم فقال أحدهم :
كانت لي مائة أوقية فتصدقت منها بعشرة أواق الآخر كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير و قال الآخر كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار فقال كلكم في الأجر سواء كلكم قد تصدق بعشر ماله

(٢٥٠/٣)

٣٤٥٦ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا ابن أبي العوام نا يزيد بن هارون أنا أبو الأشهب عن الحسن قال : قال رجل لعثمان بن عفان ذهبتم يا أصحاب الأموال بالخير تتصدقون و تعتقون و تحجون و تنفقون
فقال عثمان : و إنكم لتغبطوننا قال : إنا لنغبطكم قال : فو الله لدرهم ينفقه أحد من جهد خير من عشرة آلاف درهم غيض من فيض قال أحمد و منها أن يتصدق من كسب يده و لا يستحقر ما يتصدق به و يضعه في يد السائل

(٢٥١/٣)

٣٤٥٧ - و روينا في الحديث عن أبي موسى : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
على كل مسلم صدقة
قالوا : فإن لم يجده ؟ فيعمل بيده فينفع نفسه و يتصدق

(٢٥١/٣)

٣٤٥٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا أبو داود نا شعبة عن الأعمش قال : سمعت أبا وائل يحدث عن ابن مسعود قال : كنا نتحامل و كان الرجل يتدق بنصف صاع فيقال إن الله لغني عن صدقة هذا و يتصدق الرجل بصدقة كثيرة فيقال هذا مرائي فنزلت هذه الآية
{ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات }
إلى آخر الآية
رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن أبي داود و رواه البخاري من وجه آخر عن شعبة و

رواه غندر عن شعبة و قال في الحديث : لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فنتصدق فتصدق أبو عقيل بنصف صاع و جاء إنسان بأكثر منه

(٢٥١/٣)

٣٤٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا محمد بن غالب نا سعيد بن الربيع

و أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور نا أحمد بن سلمة نا محمد بن بشار العبدي نا سعيد بن الربيع نا شعبة عن سليمان قال : سمعت أبا وائل يحدث عن أبي مسعود قال : كنا نتحمل على ظهورنا فيجيء الرجل بالشيء فيتصدق به فجاء رجل بنصف صاع و جاء رجل بشيء كثير فقالوا : إن الله تعالى غني عن صدقة هذا و قالوا : هذا مراء فنزلت

{ و الذين لا يجدون إلا جهدهم }

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار

(٢٥٢/٣)

٣٤٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد نا عثمان بن عمر نا أبو عامر الخزاز عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال لي النبي صلى الله عليه و سلم :

لا تحقرن من المعروف شيئا و لو أن تلقى أخاك بوجه طلق

رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان عن عثمان بن عمر

(٢٥٢/٣)

٣٤٦١ – أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا قتيبة و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه ببخارا أنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ نا سعيد بن سلمان قالا : نا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الرحمن بن نجيد أخي بني حارثة أن جدته حدثته و هي أم نجيد و كانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه و سلم أنها قالت : يا رسول الله و الله إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئا أعطيه إياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم

فإن لم تجدي شيئا تعطينه إياه إلا ظلفا محرقا فادفعيه إليه في يده لفظ حديث أبي عبد الله و في رواية الروذباري عن عبد الرحمن بن نجيد عن جدته أم نجيد

(٢٥٢/٣)

٣٤٦٢ - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ الأشهلي عن جدته أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يا نساء المؤمنات لا تحقرن إحداكن أن تهدي لجارتها و لو كراع شاة محرقا

(٢٥٣/٣)

٣٤٦٣ - أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا يوسف بن محمد الصفار نا ابن أبي فديك نا محمد بن عثمان عن أبيه : أن حارثة بن النعمان كان قد ذهب بصره فجعل خيطا من مصلاه إلى باب حجرته و وضع عنده مكتلا فيه تمر و غير ذلك و كان إذا سلم المسكين أخذ من ذلك المكتل ثم أخذ بالخيط حتى ينتهي إلى باب الحجرة حتى يناوله المسكين فكان أهله يقولون له : نحن نكفيك فيقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : مناولة المسكين تقي ميتة السوء

(٢٥٣/٣)

٣٤٦٤ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا أبو النضر عن شعبة عن خليد بن جعفر عن أم سلمة : أن مساكين سألوها فقالت يا جارية أبديهم تمرة تمرة
قال أبو عبيد : قولها ابديهم يقول فرقي فيهم و هو من بددت الشيء تبديدا

(٢٥٣/٣)

٣٤٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان الفارسي نا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن يحيى بن سعيد و عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة أنها قالت : جاء سائل إلى باب عائشة فقالت لجارتها أطعميه فذهبت ثم رجعت فقالت لها ما وجدت شيئا أطعمه قالت : ارجعي فابتغي له فرجعت فوجدت تمرة فأتت بها فقالت عائشة أعطيها إياه فإن فيها مثاقيل ذر إن تقبلت

(٢٥٤/٣)

٣٤٦٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك : أنه بلغه أن مسكينا استطعم عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم و بين يديها عنب فقالت لإنسان خذ حبة فأعطها إياه فجعل ينظر إليها و يتعجب فقالت أتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة

(٢٥٤/٣)

٣٤٦٧ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث نا يحيى بن أبي بكير نا حماد بن سلمة أنا ثابت البناني عن الدارمي : أن سائلا أتى عبد الرحمن بن عوف و بين يديه طبق من عنب فناوله حبة فكف السائل يده فقيل له : و أين تقع هذه منه ؟ قال : تقبل الله مثقال ذرة و خردلة و كان فيها مثاقيل ذرة قال أحمد : و منها أنه يستحب للمتصدق أن يتصدق بزوجين

(٢٥٤/٣)

٣٤٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا عبد الرزاق

و أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري نا جدي يحيى بن منصور القاضي نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله دعي من أبواب الجنة و للجنة أبواب فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة و من كان من أهل الصيام دعي من باب الريان و من كان من أهل الصدقة دعي

من باب الصدقة و من كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد
فقال أبو بكر : يا رسول الله ما على أحد من ضرورة من أيها دعي فهل يدعى أحد منها كلها يا رسول الله ؟
قال : نعم و إني لأرجو أن تكون منهم
و في رواية الدبري قال : فقال أبو بكر و الله يا رسول الله ما على أحد من ضرورة من أيها دعي فهل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله ؟ قال : نعم
و إني لأرجو أن تكون منهم و الباقي سواء غير أنه قدم ذكر الصدقة على الجهاد و الصيام
رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق قال : و منها أن يتصدق في حال قوته و صحته فإن ذلك أفضل من أن يتصدق في مرضه أو بعد موته

(٢٥٤/٣)

٣٤٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال في آخرين ببغداد و قالوا : أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أي الصدقة أفضل ؟ قال : اثنان أن تصدق و أنت صحيح شحيح تأمل البقاء و تخشى الفقر و لا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا و لفلان كذا ألا و قد كان لفلان
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير

(٢٥٥/٣)

٣٤٧٠ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان أنا أبو كامل الجحدري
و أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم نا محمد بن الحسين بن موسى القرار نا مسدد قالا نا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع فذكره بإسناده قال : قال رجل للنبي صلى الله عليه و سلم و في رواية مسدد قال رجل يا رسول الله فذكره غير أنه لم يقل اثنان و لا قوله إلا و قال مسدد حريص بدل شحيح
و رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل و رواه البخاري عن موسى عن عبد الواحد

(٢٥٥/٣)

٣٤٧١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطلب أنه : قيل يا رسول الله ما آتى المال على حبه فكلنا نحبه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
تؤتيه حين تؤتيه و نفسك تحدثك بطول العمر و الفقر

(٢٥٦/٣)

٣٤٧٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة ح
و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا مالك بن يحيى نا يزيد بن هارون نا شعبة عن زبيد عن مرة عن عبد الله في قوله و آتى المال على حبه قال : تصدق و أنت صحيح شحيح تأمل الغنى و تخشى الفقر و في رواية وهب تؤتيه و أنت حريص شحيح تأمل العيش و تخشى الفقر و رواه سلام عن سليمان المدائني عن محمد بن طلحة عن زبيد فرفعه و هو ضعيف الحديث

(٢٥٦/٣)

٣٤٧٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن الفضل الصائغ العسقلاني نا آدم بن أبي إياس نا جرير بن عثمان
و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا جعفر بن محمد الفريابي نا صفوان بن صالح الدمشقي نا الوليد بن مسلم نا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفير عن بشر بن جحاش قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم هذه الآية :
{ فمال الذين كفروا قبلك مهطعين } إلى قوله { كلا إنا خلقناهم مما يعلمون } ثم برق رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال و في رواية ابن عبدان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و بصق في كفه و وضع عليها إصبعه و قال : يقول الله عز و جل ابن آدم أنى تعجزني و قد خلقتك من مثل هذه حتى إذا سويتك و عدلتك مشيت بين بردين و للأرض منك وئيد فجمعت و منعت حتى إذا بلغت التراقي

قلت أتصدق و أنى أوان الصدقة لفظ حديث آدم و لم يذكر ابن عبدان تلاوة الآية و بشر بن جحاش كان في كتابي مقيدا بالشين و اختلفوا فيه فمنهم من قال هكذا و منهم من قال بسر بالسين غير معجمة

(٢٥٦/٣)

٣٤٧٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران و أبو محمد بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابن بردية عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يخرج الرجل شيئا من الصدقة حتى يفك عن لحى سبعين شيطانا

ليس في رواية أبي بشران عن

(٢٥٧/٣)

٣٤٧٥ – أخبرنا أبو محمد السكري أنا إسماعيل الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا الثوري عن عمار الدهني عن راشد بن الحارث عن أبي ذر قال : ما خرجت صدقة حتى يفك عنها لحى سبعين شيطانا كلهم ينهى عنها هكذا موقوفا

(٢٥٧/٣)

فصل التصدق من كسب طيب

(٢٥٨/٣)

٣٤٧٦ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي نا أحمد بن الأزهر نا وهب بن جرير نا أبي قال : سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم و عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إذا تصدق الرجل بصدقة من كسب طيب و لا يقبل الله إلا طيبا أخذها الله بيمينه فيربيها لأحدكم كما

يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى إن الثمرة أو اللقمة لتكون أعظم من أحد
رواه سعيد بن يسار عن أبي هريرة و هو من ذلك الوجه مخرج في الصحيحين

(٢٥٨/٣)

٣٤٧٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا أحمد بن عبد الملك نا موسى بن أعين أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن حجيرة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك فيه و من جمع مالا حراما ثم تصدق منه لم يكن فيه أجر و كان اصره عليه

(٢٥٨/٣)

فصل ما جاء في الإيثار

(٢٥٨/٣)

٣٤٧٨ - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عبد الله ابن صالح نا يعقوب بن إبراهيم نا أبو أسامة نا فضيل بن غزوان نا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول أصابني جهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا رجل يضيفه هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال : أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله لا تدخريه شيئا قالت : و الله ما عندي إلا قوت الصبيه قال : فإذا أراد الصبيه العشاء فنوميهم و تعالي فأطفيء السراج و تطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : لقد عجب الله أوضحك الله من فلان و فلانة فأنزل الله عز و جل
{ و يؤثرون على أنفسهم و لو كان بهم خصاصة } رواه البخاري عن يعقوب بن إبراهيم و أخرجاه من حديث محمد بن فضيل عن أبيه
و قال بعضهم في الحديث ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته و جعلا يريانه أنهما يأكلان و باتا طاويين و قال بعضهم يعني أبا طلحة و امرأته

(٢٥٨/٣)

٣٤٧٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاد نا محمد بن المغيرة السكري بهمدان نا القاسم بن الحكم العرني نا عبيد الله بن الوليد عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال : أهدي لرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم رأس شاة فقال : إن أخي فلانا و عياله أحوج إلى هذا منا قال : فبعث إليه فلم يزل يبعث به واحد إلى آخر حتى تداولها سبعة أبيات حتى رجعت إلى الأول و نزلت
{ و يؤثرون على أنفسهم و لو كان بهم خصاصة } إلى آخر الآية

(٢٥٩/٣)

٣٤٨٠ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا إسماعيل بن أحمد الجرجاني نا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني نا حامد بن يحيى نا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لفاطمة :
لا أعطيكم و أدع أهل الصفة تطوي بطونهم من الجوع

(٢٥٩/٣)

٣٤٨١ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار و أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية عن الأعمش عن نافع قال : مرض ابن عمر فاشتهى عنبا أول ما جاء العنب فأرسلت صفية امرأته بدرهم فاشترت عنقودا بدرهم و اتبع الرسول سائل فلما أتى الباب و دخل قال السائل : السائل قال ابن عمر أعطوه إياه فأعطوه إياه ثم أرسلت بدرهم آخر فاشترت به عنقودا فاتبع الرسول السائل فلما انتهى إلى الباب و دخل قال السائل : السائل قال ابن عمر : أعطوه إياه فأعطوه إياه فأرسلت صفية إلى السائل فقالت و الله لئن عدت لا تصيب مني خيرا أبدا ثم أرسلت بدرهم آخر فأشترت به

(٢٥٩/٣)

٣٤٨٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم : أن مسكينا سألها و هي صائمة و ليس في بيتها إلا رغيف فقالت لمولاة لها أعطيه إياه فقالت : ليس لك ما تفطرين عليه قالت : أعطيه إياه قال : ففعلت قالت : فما أمسنا حتى أهدى لنا أهل بيت أو إنسان ممن كان يهدي لنا شاة و كفنها فدعتني عائشة فقالت : كلي من هذا خير من قرصك

(٣/٢٦٠)

٣٤٨٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابن عثمان أنا عبد الله بن المبارك أنا عمرو بن سعيد بن أبي حسين حدثني ابن سابط أو غيره عن أبي جهم بن حذيفة العدوي قال : انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي و معي شنة من ماء أو إناء فقلت : إن كان به رمق سقيته من الماء أو مسحت به وجهه فإذا أنا به ينشع فقلت : أسقيك فأشار أي نعم فإذا رجل يقول : آه فأشار ابن عمي أن انطلق به إليه فإذا هو هشام بن العاص أخو عمرو فأتيته فقلت أسقيك فسمع آخر فقال : آه فأشار هشام أن انطلق به إليه فجيئه فإذا هو قد مات فرجعت إلى هشام فإذا هو قد مات فرجعت إلى ابن عمي فإذا هو قد مات

(٣/٢٦٠)

٣٤٨٤ – و أخبرنا و حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن العمري نا محمد بن إسحاق نا محمد بن المثنى نا محمد بن عبيد الله الأنصاري حدثني أبو يونس القشيري حدثني حبيب بن أبي ثابت : أن الحارث بن هشام و عكرمة بن أبي جعل و عياش بن أبي ربيعة يوم اليرموك فدعا الحارث بماء يشربه فنظر إليه عكرمة فقال الحارث : ادفعوا به إلى عكرمة فنظر إليه عياش بن أبي ربيعة فقال عكرمة : ادفعوا إلى عياش فما وصل إلى عياش و لا إلى أحد منهم حتى ماتوا و ما ذاقوه

(٣/٢٦٠)

٣٤٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد البوشنجي : أنه سئل عن الفتوة ؟ فقال الفتوة عندي في آية من كتاب الله تعالى و خبر عن النبي صلى الله عليه و سلم فأما قول الله تعالى :

{ يحبون من هاجر إليهم و لا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا و يؤثرون على أنفسهم و لو كان بهم خصاصة }

و خبر عن النبي صلى الله عليه و سلم لا يؤمن العبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه يعني من الخير و يكره لأخيه ما يكره لنفسه فمن اجتمع فيه هاتان الحالتان فله الفتوة

(٢٦١/٣)

٣٤٨٦ - أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال : سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول : مات الجريري يعني أبا محمد سنة وقعة الهبير مات عطشا بلغني أن بعض الصوفية حمل إليه قدحا من ماء يشربه فنظر إلى من حوله فقال للذي جاء به ويحك كيف أشرب أنا و هؤلاء يلتفون حولي أعطه من شئت منهم فإن كان يصح في وقت إيثار ففي مثل هذا الوقت و مات عطشا

(٢٦١/٣)

٣٤٨٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الواحد بن بكر يقول : سمعت محمد بن داود الرقي يقول عن أبي العباس بن عطاء قال : سعى بالصوفية إلى الخليفة فقال : إن ها هنا قوما من الزنادقة يرفضون الشريعة فأخذ أبو الحسين الثوري و أبو حمزة و الرقام و تستر الجنيد بالفقه فكان يتكلم على مذهب أبي ثور فادخلوا على الخليفة فأمر بضرب أعناقهم فبرز أبو الحسين إلى السياف ليضرب عنقه فقال له السياف : مالك برزت من بين أصحابك ؟ فقال : أحببت أن أوثر أصحابي بحياة هذه اللحظة فتعجب السياف من ذلك و جميع من حضر و كتب به إلى الخليفة فرد أمرهم إلى قاضي القضاة إسماعيل بن إسحاق فقام إليه الثوري فسأله عن أصول الفرائض في الطهارة و الصلاة فأجابه ثم قال : و بعد هذا فإن لله عبادا يأكلون بالله و يلبسون بالله و يسمعون بالله و يصدرون بالله و يردون بالله فلما سمع القاضي كلامه بكى بكاء شديدا ثم دخل على الخليفة و قال : إن كان هؤلاء القوم الزنادقة فما على وجه الأرض موحد

(٢٦١/٣)

٣٤٨٨ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد آبادي أنا العباس الدوري نا أبو داود الجفري عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله بن مسعود : أن راهبا عبد الله في صومعته ستين

سنة فجاءت امرأة فنزلت إلى جنبه فنزل إليها فواقعها ست ليال ثم سقط في يده فهرب فأتى مسجدا فأوى فيه ثلاثا لا يطعم شيئا فأتي برغيف فكسره فأعطى رجلا عن يمينه نصفه و أعطى آخر عن يساره نصفه فبعث الله إليه ملك الموت فقبض روحه فوضعت الستون في كفه و وضعت الستة في كفة فرجحت يعني الستة ثم وضع الرغيف فرجح ــ يعني رجح الستة هكذا قال أبو داود و نحوه من الكلام

(٢٦٢/٣)

٣٤٨٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان أنا أحمد بن يوسف نا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي ذر عن معاذ بن جبل قال : من أصاب مالا فأنفقه في حق كان من الشاكرين فإن آثره على نفسه كان من الخاشعين

(٢٦٢/٣)

٣٤٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد أخبرني أبي نا ابن جابر حدثني الأسلمي يعني عبد الله بن عامر عن بريرة أنها : كانت عند أم سلمة فأتاها سائل و ليس عندها إلا رغيف واحد فقالت : يا بريرة أعطيه السائل فتثاقلت ثم تكلم السائل فقلت : يا بريرة قومي فأعطيه فتثاقلت ثم قالت لها قومي فأعطيه قالت : فلما رأيتها قد عزمت قمت فأعطيته و ليس عندنا طعام غيره فلما أمسينا و أفطرنا دعت بماء فشربت ثم وضعت رأسها فغفت فإذا إنسان يستأذن على الباب فقالت يا بريرة انظري من هذا قالت : فإذا إنسان يحمل جفنة فيها شاة مصلية و فوقها خبز قد ملأ الجفنة قالت بريرة : فمن السرور ما دريت كيف رفعت فقالت أم سلمة : كيف رأيت هذا خير أم رغيفك قالت : قلت بل هذا فقالت : الحمد لله هذا مع ما ادخر الله عز و جل لنا إن شاء الله : و لقد كان آل رسول الله صلى الله عليه و سلم يأتي عليهم الهلال ثم الهلال ما يوقدون فيه نار سراج و لا غيره

(٢٦٢/٣)

٣٤٩١ – أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة رحمه الله قال : أنا أبو جعفر بن دحيم نا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش عن منذر الثوري عن ربيع بن خيثم أنه قال

لأهله : اصنعوا لنا خبيصا فصنع فدعا رجلا كان به خبل فجعل يلقمه و لعابه يسيل فلما أكل و خرج قال له أهله : تكلفنا و صنعنا ثم أطعمته ما يدري هذا ما أكل قال الربيع : لكن الله يدري

(٢٦٣/٣)

٣٤٩٢ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا الحميدي عن سفيان عن مسعر قال : شوى نافع بن جبير دجاجة فجاء سائل فأعطاه إياه فقال له إنسان في ذلك فقال : إني أبغي ما هو خير منها

(٢٦٣/٣)

٣٤٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا جعفر محمد بن سليمان المذكر يقول سمعت أبا زكريا يحيى بن زكريا المقابري يقول : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : عجبت من رجل يرائي بعمله الناس و هم خلق مثله و من رجل بقي له مال و رب العزة يستقرضه و رجل رغب في صحبة مخلوق و الله يدعوه إلى محبته ثم تلا :
{ و الله يدعو إلى دار السلام }

(٢٦٣/٣)

فصل في الاعتذار إذا سئل و لم يكن عنده ما يعطي منه

(٢٦٣/٣)

٣٤٩٤ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا محمد بن يعقوب الأصم قال : سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول : موسى بن عبيدة الربذي روى عنه شعبة و سفيان و ليس بذاك و من أحسن حديثه حديث واحد ما ذكره ابن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن عبد الحميد بن سهيل الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الشفاء بنت عبد الله قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم فسألته و شكوت إليه فجعل يعتذر إلي و جعلت ألومه قال : ثم إنه حانت صلاة الأولى

فدخلت بنت ابنتي و هي عند شرحبيل بن حسنة فوجدت زوجها في البيت فوقعت به ألومه حضرت الصلاة و أنت هنا فقال : يا عمة لا تلوميني كان لي ثوبان استعار أحدهما رسول الله صلى الله عليه و سلم فوجدت في نفسي من ذلك فقلت : و من يلومه و هذا شأنه قال شرحبيل : إنما كان أحدهما ثوب درع فرقعنا جيبه

(٢٦٣/٣)

٣٤٩٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا علي بن علي الحراز نا عامر بن سيار ثنا مسور بن الصلت عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
كل معروف صدقة و ما أنفق على نفسه و أهله كتبت له صدقة و ما وقى به عرضه و ما أعطى في الله فهي له صدقة

(٢٦٤/٣)

٣٤٩٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا محمد بن عبد السلام نا أبو الربيع الزهراني نا سليمان بن داود نا عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
كل معروف صدقة و كل ما أنفق الرجل على أهله كتب له صدقة و كل ما وقى به عرضه كتبت له صدقة
قال : قلت ما معنى ما وقى به عرضه قال : ما أعطى الشاعر و المتقي لسانه

(٢٦٤/٣)

٣٤٩٧ – أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن عبد الله أنا محمد بن عبيد نا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر الأنصارية قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا في نخل لي فقال : لمن هذا النخل قلت : لي قال : من غرسه مسلم أو كافر قلت : مسلم قال : ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه إنسان أو طير أو سبع إلا كان له صدقة
أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن الأعمش و أخرجاه من حديث قتادة عن أنس

(٢٦٤/٣)

٣٤٩٨ - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرزاق نا داود بن قيس الصنعاني حدثني عبد الله بن وهب بن منبه عن أبيه قال : حدثني فتح قال : كنت أعمل في الدينباد عالج فيه فقدم يعلى بن منبه أميرا على اليمن و جاء معه رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فجاء رجل ممن قدم و أنا في الزرع أصرف الماء في الزرع و معه في كمه جوز فجلس على ساقية من الماء و هو يكسر من ذلك الجوز و يأكله ثم أشار إلى فتح فقال : يا فارسي هلم تعلم قال : فدنوت فقال الرجل لفتح أتضمن لي غرس هذا الجوز على هذا الماء فقال له فتح : و ما ينفعني ذلك فقال الرجل : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم بأذني هاتين يقول : من نصب شجرة فصبر على حفظها و القيام عليها حتى تثمر كان له في كل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله عز و جل فقال له فتح : أنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : نعم
قال فتح : فأنا أضمنها قال : فمنها جوز الدينباد

(٢٦٥/٣)

٣٤٩٩ - و أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني نا عبد الله بن أحمد بن حنبل فذكره بإسناده مثله غير أنه قال : يعلى بن أمية و هو يعلى بن منبه و قال : فجاءني رجل ممن قدم معه و أنا في الزرع كما أصرف الماء في الزرع الباقي سواء

(٢٦٥/٣)

٣٥٠٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو مسلم نا الحجبي و هو عبد الله بن عبد الوهاب نا عاصم بن سويد بن زيد بن جارية الأنصاري حدثني عمرو بن عوف إمام مسجد قباء قال حدثني محمد بن يوسف بن الحارث عن أبيه عن جده جابر بن عبد الله السلمي قال : أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم دار بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء فرأى حصته في الأموال لم يكن رآها قبل ذلك فقال لهم : معشر الأنصار فقالوا : لبيك رسول الله بآبائنا و أمهاتنا قال : لو أنكم إذا هبطتم لعيدكم يعني يوم الجمعة مكثتم حتى تسمعوا من قولي قالوا : نعم يا رسول الله بآبائنا و أمهاتنا قال : فلما كان الجمعة حضروا و صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و انصرف و صلى ركعتين و كان

قبل ذلك إذا صل الجمعة رجع إلى بيته فصلاهما في بيته حتى كان يومئذ فإنه ينفلها في المسجد فلما انصرف استقبلهم بوجهه قال : فتقلب الأنصار إلى المسجد حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم : معشر الأنصار قالوا : يا رسول الله صلى الله عليه و سلم : بآبائنا و أمهاتنا أنت قال : كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله تحملون الكل في أموالكم و تفعلون المعروف و تصلون حتى إذا من الله عليكم بالإسلام و أتاكم بمحمد إذا أنتم تحصنون أموالكم فيما يأكل ابن آدم أجر و فيما يأكل الطير أجر و فيما يأكل السبع أجر قال : فانصرف و ما بقي أحد إلا هدم في ماله ثلاثين بابا

(٢٦٥/٣)

٣٥٠١ - أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا أحمد بن نصر نا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال : شكا أهل دمشق إلى أبي الدرداء أثمارها قال : إنكم أطلتم حيطانها و أكثرتم حراسها فجاءها الويل من فوقها

(٢٦٦/٣)

٣٥٠٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم نا عبد الرزاق عن معمر حدثني شيخ لنا : أن امرأة جاءت إلى بعض أزواج النبي صلى الله عليه و سلم فقالت لها : ادعي الله أن يطلق يدي قالت : و ما شأن يدك ؟ قالت : كان لي أبوان و كان أبي كثير المال كثير المعروف كثير الفضل أو قالت : كثير الصدقة و لم يكن عند أمي من ذلك شيء لم أرها تصدقت بشيء قط غير أنا نحرنا بقرة فأعطت مسكينا شحمة في يده و كسته خرقة فماتت أمي و مات أبي فرأيت أبي على نهر يسقي الناس فقلت : يا أبتاه هل رأيت أمي فقال : لا أو ماتت ؟ فقلت : نعم فذهبت ألتمسها فوجدتها قائمة عريانة ليس عليها إلا تلك الخرقة و تلك الشحمة في يدها و هي تضرب بيدها على يدها الأخرى ثم تمص أثرها و تقول : و اعطشاه فقلت لها : يا أمه ألا أسقيك ؟ قالت : بلى فذهبت إلى أبي فأخذت إناء من عنده فسقيتها فيه فتنبه بي بعض من كان قائما فقال : من سقاها أشل الله يده قالت : فاستيقظت و قد شلت يدي

(٢٦٦/٣)

فصل في الاستعفاف عن المسألة

(٢٦٧/٣)

٣٥٠٣ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري : أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده قال : ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم و من يستعفف يعفه الله و من يستغن يغنه الله و من يتصبر يصبره الله و ما أعطي أحد من عطاء هو خير و أوسع من الصبر أخرجاه في الصحيح من حديث مالك

(٢٦٧/٣)

٣٥٠٤ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود عن شعبة أخبرني أبو جمرة قال : سمعت هلال بن حصين يقول : قدمت المدينة فنزلت على أبي سعيد في داره فضمني و إياه المجلس فسمعته يحدث قال : أصابني جوع على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى شددت على بطني حجرا

فقالت لي امرأتي : لو أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فسألته فقد أتاه فلان فسأله فأعطاه و أتاه فلان فسأله فأعطاه فقلت : لا أسأله حتى لا أجد شيئا فالتمست فلم أجد شيئا فانطلقت إليه فوافقته يخطب فأدركت من قوله من يستعفف يعفه الله و من يستغن يغنيه الله و من سألنا فإما أن نبذل له و إما أن نواسيه و من استغنى عنا أحب إلينا ممن سألنا فرجعت فما سألت أحدا بعده شيئا فجاءت الدنيا فما من أهل بيت من الأنصار أكثر أموالا منا

(٢٦٧/٣)

٣٥٠٥ – و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي أنا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال و هو على المنبر و هو يذكر الصدقة و التعفف عن المسألة :

اليد العليا خير من اليد السفلى و اليد العليا المنفقة و اليد السفلى السائلة
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي و رواه مسلم عن قتيبة عن مالك

(٢٦٨/٣)

٣٥٠٦ – أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن بالويه المزكى أنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان نا القطان نا قطن بن إبراهيم نا حفص بن عبد الله قال : حدثني إبراهيم بن طهمان عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الأيدي ثلاثة يد الله هي العليا و يد المعطي التي تليها و يد السائل السفلى إلى يوم القيامة فاستعفف من السؤال ما استطعت
قال : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أعطاه الله خيرا فيرى عليه فليشكر و ابدأ بمن تعول و ارتضخ من الفضل و لا تلام على كفاف و لا تعجز عن نفسك

(٢٦٨/٣)

٣٥٠٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم نا إبراهيم الهجري : فذكره بإسناده مرفوعا غير أنه قال : فاستعفوا من السؤال ما استطعتم
و كذا رواه محمد بن دينار عن إبراهيم الهجري و رواه أبو الزعراء عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة

(٢٦٨/٣)

٣٥٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالا : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
و الذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتي رجلا قد أعطاه الله من فضله فيسأله أعطاه أو منعه

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك و أخرجه مسلم من حديث قيس بن أبي حازم و غيره عن أبي هريرة

(٢٦٩/٣)

٣٥٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي نا ابن بكير نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال : سمعت حمزة بن عبد الله يقول : سمعت عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم

و قال : إن الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم

يقول : لست صاحبكم يعني ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه و سلم

رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير

(٢٦٩/٣)

٣٥١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقري و محمد بن أحمد العطار قالوا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا أبو النضر نا إسحاق بن سعيد و هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

المسئلة كدوح في وجه صاحبها يوم القيامة فمن شاء فليستبق على وجهه و أهون المسألة مسألة ذي رحم تسأله في حاجة و خير المسألة المسألة عن ظهر غنى و ابدأ بمن تعول

(٢٦٩/٣)

٣٥١١ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إنما المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء أبقى على وجهه و من شاء ترك إلا أن يسأل الرجل ذي سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا قال : فحدثت به الحجاج فقال : أنا ذو سلطان فسلني

(٢٧٠/٣)

٣٥١٢ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن مسلم بن مخشي عن ابن الفراس أن الفراس قال لرسول الله صلى الله عليه و سلم : اسأل يا رسول الله ؟ فقال : النبي صلى الله عليه و سلم : لا و إن كنت لا بد سائلا فسل الصالحين

(٢٧٠/٣)

٣٥١٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو عمرو بن السماك نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم نا أبو توبة الربيع بن نافع نا يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن أبي عثمان عن ثوبان : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
تحل الصدقة من ثلاث من الإمام الجامع و من ذي الرحم لرحمه و من التاجر المكثر

(٢٧٠/٣)

٣٥١٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن محمويه العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم عن شعبة نا عبد الرحمن بن عدي الكندي قال : سمعت أبا أمامة الباهلي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في رجل مات و ترك دينارا أو دينارين قال : كية أو كيتان

(٢٧٠/٣)

٣٥١٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل بن إسحاق نا يحيى بن عبد الحميد نا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه أتي برجل يصلي عليه قال : كم ترك قالوا : دينارين أو ثلاثة قال : ترك كيتين أو ثلاث كيات فلقيت عبد الله بن القاسم مولى أبي بكر فذكرت ذلك له فقال : ذاك رجل كان يسأل الناس تكثرا

(٢٧١/٣)

٣٥١٦ – أخبرنا علي بن أحمد أنا أحمد نا زياد بن الخليل نا مسدد نا جعفر بن سليمان نا عتيبة عن يزيد بن أصرم قال : سمعت عليا يقول : مات رجل من أهل الصفة فقيل يا رسول الله ترك دينارا أو درهما فقال كيتان صلوا على صاحبكم

(٢٧١/٣)

٣٥١٧ – أخبرنا علي بن أحمد ثنا أحمد نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا عباد بن زياد نا شريك عن أبي إسحاق عن حبش بن جنادة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : الذي يسأل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر

(٢٧١/٣)

٣٥١٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا إسماعيل بن جعفر نا شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ليس المسكين الذي ترده التمرة و التمرتان و لا اللقمة و اللقمتان إن المسكين المتعفف اقرأوا إن شئتم :

{ لا يسألون الناس إلحافا }

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب و غيره عن إسماعيل

(٢٧١/٣)

٣٥١٩ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة نا أبو علي أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عطية البغدادي املاء أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة و أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الرواس قالا : نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن زيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني حدثني الحبيب الأمين أما هو فحبيب إلي و أما هو عندي فأمين عوف بن مالك الأشجعي قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم تسعة أو ثمانية و في حديث ابن الرواس سبعة أو ثمانية أو تسعة فقال : ألا تبايعون رسول الله صلى الله عليه و سلم

فرددها ثلاث مرات فقدمنا أيدينا فبايعنا فقلنا يا رسول الله قد بايعناك فعلى ما نبايعك قال : أن تعبدوا الله و لا تشركوا به شيئا و الصلوات الخمس و أسر كلمة خفية و لا تسألوا الناس شيئا قال : فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوطه فلا يسأل أحدا يناوله إياه أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سعيد بن عبد العزيز

(٢٧١/٣)

٣٥٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا يحيى بن أبي بكير نا ابن أبي ذئب عن محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من يتقبل لي بواحدة تقبلت له بالجنة
قال ثوبان : أنا يا رسول الله قال : لا تسأل الناس شيئا قال : و ربما كان يسقط سوطه و هو على البعير فلا يقول لأحد ناولنيه حتى ينزل فيأخذه

(٢٧٢/٣)

٣٥٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن أبي العالية عن ثوبان : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من تكفل لي أن لا يسأل شيئا اتكفل له بالجنة
قال ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنا قال : فكان يعلم أن ثوبان لا يسأل أحدا شيئا قال معمر : و بلغني أن عائشة كانت تقول تعاهدوا ثوبان فإنه لا يسأل أحدا شيئا و كان يسقط منه العصا و السوط فما يسأل أحدا أن يناوله إياه حتى ينزل فيأخذه

(٢٧٢/٣)

٣٥٢٢ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته قال عبد الله : قال أي تفسيره أن الرجل يأخذ الصدقة و هي الزكاة و هو موسر أو غني و إنما هي للفقراء

(٢٧٣/٣)

٣٥٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد قالا : نا محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب أنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : كان مروان بن الحكم يستعمل أبا أسيد الساعدي على الصدقة فكان إذا قدم أناخ على بابه فدفع إليهم حتى آخر ما يدفع إليهم السوط فيقول : هو من مالكم قال : فقدم مرة فدفع إليه كل شيء فرجع إلى منزله فنام فإذا حية تأخذ بعنقه فاستيقظ فقال : يا فلانة هل بقي شيء فقالت : لا قال : فما شأن حية تأخذ بعنقي انظري فقالت : بلى و قد بقي عقال موكى به جراب قال : فرده إليهم

(٢٧٣/٣)

٣٥٢٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إسحاق الحربي نا أبو نعيم نا أبو العنبس عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ليأتين يوم القيامة قوم ليس على وجوههم لحم اخلقوها في الدنيا بالمسئلة فمن فتح على نفسه باب مسألة و هو عنها غني فتح الله عليه باب فقر

(٢٧٣/٣)

٣٥٢٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبد الملك بن مروان نا يزيد بن هارون نا شريك عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس رفعه قال : ما نقصت صدقة من مال شيئا قط و لا مد عبد يده بصدقة إلا وقعت في يدي الله قبل أن تقع في يد السائل و لا فتح عبد عليه باب مسألة له عنها غنى إلا فتح الله عليه باب فقر

(٢٧٣/٣)

٣٥٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا العباس الدوري نا ثابت بن محمد العابد نا الحارث بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من سأل الناس في غير فاقة نزلت به أو عيال لا يطيقهم جاء يوم القيامة بوجه ليس عليه لحم
و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من فتح على نفسه باب مسألة من غير فاقة نزلت به أو عيال لا يطيقهم فتح الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب

(٢٧٤/٣)

٣٥٢٧ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إسماعيل القاضي نا حجاج بن منهال نا عبد العزيز بن مسلم عن سليمان الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
استغنوا عن الناس و لو بشوص سواك
قال القاضي : هكذا رواه عبد العزيز بن مسلم و قد خالفه غير واحد رواه الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال الشيخ أحمد : كذا وجدته عن ابن أبي ليلى و الحديث عندنا عن الأعمش و غيره عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا

(٢٧٤/٣)

٣٥٢٨ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر نا وهب بن حرير نا أبي قال : سمعت الأعمش و منصور بن زاذان يحدثان عن الحكم بن عيينة عن ميمون بن أبي شبيب قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر فنزل للصلاة فلما توجه إلى الصلاة رجع إلى راحلته ليعقلها فقال الناس : نكفيك يا رسول الله فأبى و قال : ليستغن أحدكم عن الناس بقضيب سواك قال : فعقلها

(٢٧٤/٣)

٣٥٢٩ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا عمر بن قيس عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال : كنت مع النبي صلى الله عليه و سلم في الطواف فانقطعت شعسه فقلت : يا رسول الله ناولني أصلحه فقال هذا اثرة و لا أحب الأثرة

(٢٧٥/٣)

٣٥٣٠ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا أبو خراسان محمد بن بكير نا عمر بن علي المقدمي قال : سمعت عمر مولى آل منظور قال : سمعت عاصم بن عبيد الله : فذكره بإسناده و معناه و عمر مولى آل منظور هو عمر بن قيس

(٢٧٥/٣)

٣٥٣١ – أخبرنا أبو الحسن فهر المصري بمكة أنا أبو طاهر محمد بن أحمد نا موسى بن هارون نا أحمد بن عيسى المصري نا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى قال : المسألة للمضطر ألا ترى أن موسى عليه السلام و صاحبه استطعما

(٢٧٥/٣)

٣٥٣٢ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أحمد بن محمد الفراء يقول : سمعت أبا بكر بن طاهر يقول : من حكم الفقير أن لا يكون له رغبة فإن كان و لا بد فلا تجاوز رغبته كفايته

(٢٧٥/٣)

٣٥٣٣ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال : سمعت المظفر بن سهل الخليلي بمكة يقول سمعت محمد بن نصر الصائغ يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : الفقراء ثلاثة فقير لا يسأل الناس و إن أعطي لم يأخذ فذاك مع الروحانيين و فقير لا يسأل فإذا أعطي أخذ فذاك في رياض القدس و فقير يسأل كفارته صدقة في سؤاله

(٢٧٥/٣)

٣٥٣٤ – أنشدنا أبو القاسم بن حبيب المفسر أنشدنا أبو عبد الله الصفار أنشدنا ابن أبي الدنيا قال : أنشدني الحسين بن عبد الرحمن الشافعي : ــ (أقسم بالله لرضخ النوى و شرب ماء القليب المالحة)
(أعز للإنسان من حرصه و من سؤال الأوجه الكالحة)

(٢٧٦/٣)

٣٥٣٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن المحمودي نا محمد بن علي الحافظ نا أبو موسى محمد بن المثنى نا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي حدثني بعض أصحابنا رفعه إلى مطرف بن عبد الله بن الشخير أنه قال لبعض أصحابه : إذا كانت لك حاجة فلا تكلمني فيها و لكن اكتبها في رقعة ثم ارفعها إلي فإني أكره أن أرى في وجهك ذل السؤال قال عبد الله بن بكر قال بعض الشعراء
(لا تحسبن الموت موت البلى فإنما الموت سؤال الرجال)
(كلاهما موت و لكن ذا أشد من ذاك لذل السؤال)
للقائل :
(من عف خف عن الصديق لقاءه و أخ الحوائج وجهه مملول)

(٢٧٦/٣)

٣٥٣٧ – أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن سليمان بن معاذ عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يسأل بوجه الله شيء إلا الجنة
قال أحمد : فينبغي للسائل أن يعظم أسماء الله تعالى فلا يسأل بشيء منها من عرض الدنيا شيئا و ينبغي للمسؤل إذا سئل بالله تعالى أن لا يمنع ما استطاع فقد :

(٢٧٦/٣)

٣٥٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا الأحوص بن جواب نا عمار بن رزيق عن الأعمش من مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى

الله عليه و سلم من سألكم بالله فاعطوه و من استعاذكم بالله فأعيذوه و من دعاكم فأجيبوه و من أهدى إليكم فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى ترون أن قد كافئتموه

(٢٧٧/٣)

٣٥٣٩ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا ابن أبي ذئب حدثني سعيد بن خالد القرشي عن عطاء بن يسار

و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا أحمد بن عبيد الله النرسي نا يزيد بن هارون أنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس :

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج عليهم فقال :

ألا أنبئكم بخير الناس منزلة ؟

قالوا : بلى يا رسول الله قال رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل ألا أنبئكم بالذي يليه امرىء معتزل في شعبه يقيم الصلاة و يؤتي الزكاة و يعتزل سرور الناس ألا أنبئكم بشر الناس منزلة الذي يسأل بالله و لا يعطي لفظ حديث ابن عبدان و كذلك رواه عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب و قال : إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذئب قال البخاري تابعه عثمان بن عمر و أسد بن موسى قال الشيخ أحمد : و كذلك رواه بكير بن عبد الله الأشج عن أبيه عن عطاء بن يسار

(٢٧٧/٣)

٣٥٤٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن أبي قماش نا سعدويه عن محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن يعقوب بن عاصم عن عبد الله بن عمرو و قال : و لا أعلمه إلا رفعه قال : من سئل بالله فأعطى كتب له سبعون حسنة

(٢٧٧/٣)

٣٥٤١ - أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا إسماعيل بن عياش عن جبرة بنت محمد بن ثابت عن أبيها عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اطلبوا الخير عند حسان الوجوه

قال الشيخ أحمد : محمد بن ثابت هذا هو ابن سباع قال البخاري و قال معن : نا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن امرأته جبرة بهذا

(٢٧٨/٣)

٣٥٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو نا عبد الصمد بن الفضل البلخي نا خالد بن عبد الرحمن المخزومي نا جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع عن أبيها عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اطلبوا الخير عند حسان الوجوه

و رواه أيضا عبد الله بن عبد العزيز عن جبرة

(٢٧٨/٣)

٣٥٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي بمرو نا محمد بن جابر الفقيه نا أبو أنس كثير بن محمد التميمي نا خلف بن خالد البصري أبو محمد نا سليم و هو ابن مسلم الخشاب عن ابن جريج عن ابن أبي ملكية عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أتاه الله وجها حسنا و اسما حسنا و جعله في موضع غير شائن له فهو من صفوة الله من خلقه

قال ابن عباس : قال الشاعر :

(أنت شرط النبي إذ قال يوما اطلبوا الخير من حسان الوجوه)

في هذا الإسناد ضعف

(٢٧٨/٣)

٣٥٤٤ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا الفضل بن عبد الله بن سليمان نا يحيى بن حبيب أبو عقيل نا خالد بن مخلد العبدي نا سليم بن مسلم المكي : فذكره بإسناده نحوه و قال ثم أنشأ ابن عباس يقول : و قال عند شرط النبي :

الصعلوك الذي لم يقدم شيئا

(٢٧٩/٣)

فصل فيمن أتاه الله مالا من غير مسألة

(٢٧٩/٣)

٣٥٤٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال : قال عبد الله : سمعت عمر بن الخطاب يقول : كان النبي صلى الله عليه و سلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر مني فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم خذه و ما جاءك من هذا المال و أنت غير مشرف و لا سائله فخذه و ما لا فلا تتبعه نفسك

رواه البخاري عن يحيى بن بكير و أخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس

(٢٧٩/٣)

٣٥٤٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن الوليد الفحام نا أبو أحمد الزبيري نا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : أرسل إلي رسول الله صلى الله عليه و سلم بمال فرددته فلما جئته قال : ما حملك على أن ترد ما أرسلت به إليك ؟

قال : قلت يا رسول الله أليس قلت لي إن خيرا لك أن لا تأخذ من الناس شيئا قال : إنما ذلك أن تسأل الناس و ما جاءك من غير مسألة فإنما هو رزق رزقكه الله تعالى

(٢٧٩/٣)

٣٥٤٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنا أحمد بن يوسف السلمي نا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن نافع : أن المختار بن عبيد الثقفي كان يرسل إلى عبد الله بن عمر بالمال فيقبله و يقول : لا أسأل أحدا شيئا و لا أرد ما رزقني

(٢٨٠/٣)

٣٥٤٨ – أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا دعلج بن أحمد السجري ببغداد أنا محمد بن غالب نا أبو حذيفة نا سفيان عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى ابن عمر سلني فكتب إليه ابن عمر فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن اليد العليا خير من اليد السفلى و لست بسائلك شيئا و لا أرد رزقا رزقني الله منك و السلام

(٢٨٠/٣)

٣٥٤٩ – أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي نا موسى بن سهل الوشاء نا إسحاق بن يوسف نا سفيان الثوري : فذكره غير أنه قال : بعث عبد العزيز بن مروان إلى عبد الله بن عمر أن أرفع إلي حاجتك فكتب إليه ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فذكره

قال : و لست أسألك شيئا و لا أرد رزقا رزقني الله منك و هذا أصح

(٢٨٠/٣)

٣٥٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قال : نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا إسحاق بن إبراهيم أخو إسماعيل بن علية عن حفص بن عمر بن ثابت عن أبي رافع قال : قال أبو هريرة : نحن لا نسأل أحدا شيئا فمن أعطانا شيئا قبلناه

(٢٨٠/٣)

٣٥٥١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه و محمد بن موسى قالا : أنا أبو العباس الأصم نا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي نا أبو عبد الرحمن المقريء نا سعيد عن أبي الأسود عن بكير عن بشر بن سعيد عن خالد بن عدي الجهني : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من جاءه من أخيه معروف من غير سؤال و لا إشراف نفس فليقبله فإنما هو رزق ساقه الله إليه

(٢٨١/٣)

٣٥٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا سعيد بن عثمان نا بشر بن بكير حدثني ابن جابر حدثني عثمان بن حيان مولى أبي الدرداء قال : سمعت أم الدرداء تقول : ما بال أحدكم يقول : اللهم ارزقني و قد علم أن الله لا يمطر عليه من السماء دنانير و دراهم و إنما يرزق الله بعضكم من بعض فمن أعطي شيئا فليقبله و إن كان غنيا فليضعه في الحاجة من أخوانه و إن كان فقيرا فليستعن به على حاجة و لا يرد على الله عز و جل رزق الله الذي رزقه

(٢٨١/٣)

٣٥٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : أنا أبو العباس هو الأصم نا الربيع بن سليمان حدثني أيوب بن سويد حدثني ابن جابر حدثني أبو سعيد عن أبي هريرة أنه قال : ما يزال أحدكم يقول : اللهم ارزقني و قد عرف أن الله عز و جل فذكر هذا الحديث بعينه

(٢٨١/٣)

٣٥٥٤ – أخبرنا محمد بن موسى نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الحميد نا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن عامر الأحول

و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا الحسن بن علي بن المتوكل نا عاصم هو ابن علي نا أبو الأشهب العطاردي عن عامر بن عبد الواحد عن عائذ بن عمرو المزني قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من عرض عليه شيء من هذا الرزق من غير مسألة و لا إشراف نفس فليوسع به في رزقه فإن كانت به عنه غنى فليوجهه إلى من هو أحوج إليه منه

و في رواية أبي أمامة من وجه إليه شيئا من هذا الرزق في غير مسألة و لا إشراف نفس فليأخذه فليتسع به في رزقه فإن كان عنه غنيا فليدفعه إلى من هو أحوج إليه منه

(٢٨١/٣)

٣٥٥٥ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد أنا ابن ملحان نا ابن بكير نا الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن المطلب بن عبد الله أن عبد الله بن عامر : بعث إلى عائشة بنفقة و كسوة فقالت لرسوله : يا بني إني لا أقبل من أحد شيئا فلما خرج قالت ردوه علي

قال : فرده فقالت : إني ذكرت شيئا قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا عائشة من أعطى عطاء بغير مسألة فاقبليه فإنما هو رزق ساقه الله إليك

(٢٨٢/٣)

٣٥٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا محمد بن يونس نا المحبر اليربوعي نا هلال بن مالك نا يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تصدقوا و داووا مرضاكم بالصدقة فإن الصدقة تدفع عن الأعراض و الأمراض و هي زيادة في أعمالكم و حسناتكم

و هذا منكر بهذا الإسناد

(٢٨٢/٣)

٣٥٥٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا محمد بن يحيى بن الحسن العمي البصري ببغداد نا طالوت بن عباد نا فضال بن جبير عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : حصنوا أموالكم بالزكاة و داووا مرضاكم بالصدقة و استقبلوا أمواج البلاء بالدعاء فضال بن جبير صاحب مناكير

(٢٨٢/٣)

٣٥٥٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن الفضل بن السمح نا غياث بن كلوب الكوفي نا مطرف بن سمرة بن جندب عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم حصنوا أموالكم بالزكاة و داووا مرضاكم بالصدقة و ردوا بائنة البلاء بالدعاء غياث هذا مجهول

(٢٨٢/٣)

٣٥٥٩ – أخبرنا أبو بكر القاضي و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا العباس الدوري نا أبو داود الحفري عن محمد بن السماك عن الأعمش عن إبراهيم قال : كانوا يرون أن الصدقة تدفع عن الرجل الظلوم

(٢٨٣/٣)

فصل في القرض

(٢٨٣/٣)

٣٥٦٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا علي بن محمد الجرجاني بحلب نا هاشم بن القاسم نا عيسى بن يونس عن سليمان بن بشير عن قيس بن رومي عن سليم بن أذنان عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أقرض ورقا مرتين كان كعدل صدقة مرة

كذا روي بهذا الإسناد مرفوعا و رواه الحكم و أبو إسحاق أن سليم بن أذنان النخعي كان له على علقمة ألف درهم فقال علقمة : قال عبد الله لأن أقرض مرتين أحب إلي من أن أتصدق به مرة و قيل غير ذلك و الموقوف أصح

(٢٨٣/٣)

٣٥٦١ – أخبرنا أبو محمد المؤملي نا أبو عثمان البصري نا الحسن بن سفيان نا المقدمي نا عمر بن علي عن سليمان بن بشير عن قيس بن رومي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من أقرض رجلا مسلما دراهم مرتين كان له أجر صدقتها مرة واحدة

(٢٨٣/٣)

٣٥٦٢ - أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن أحمد نا يحيى بن معين أنا سألته

و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أبو يعلى نا يحيى بن معين نا معتمر قال : قرأت على الفضيل بن معاذ و في رواية الأهوازي قال : قرأته على فضيل بن ميسرة عن أبي جرير أن إبراهيم حدثه أنا الأسود بن يزيد كان يستقرض من مولى النخع تاجر فإذا خرج عطائه قضاه و أنه خرج عطائه فقال له الأسود : إن شئت أخرت عنا فإنه قد كانت علينا حقوق في هذا العطاء قال له التاجر : لست فاعلا فنقده الأسود خمس مائة درهم حتى إذا قبضها التاجر قال له التاجر : دونك فخذها فقال له الأسود : قد سألتك هذا فأبيت فقال التاجر :

إني سمعتك تحدثنا عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول :

من أقرض شيئا مرتين كان له مثل أجر أحدهما لو تصدق به

(٢٨٣/٣)

٣٥٦٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقري قالا : ثنا أبو العباس الأصم نا جعفر بن محمد الصائغ نا غسان بن الربيع بن منصور الغساني نا جعفر بن ميسرة الأشجعي عن هلال أبي ضياء عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

كل قرض صدقة

(٢٨٤/٣)

٣٥٦٤ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي نا سليمان بن عبد الرحمن نا ابن عياش حدثني عتبة بن حميد عن القاسم عن أبي أمامة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

دخل رجل الجنة فرأى على بابها مكتوبا الصدقة بعشر أمثالها و القرض بثمانية عشر

(٢٨٤/٣)

٣٥٦٥ - و رواه أيضا جعفر بن الزبير الحنفي عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

انطلق برجل إلى باب الجنة فرفع رأسه فإذا علي باب الجنة مكتوب الصدقة بعشر أمثالها و القرض الواحد بثمانية عشر لأن صاحب القرض لا يأتيك إلا و هو محتاج و أن الصدقة ربما وضعت في غنا أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا جعفر فذكره

(٢٨٥/٣)

٣٥٦٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا هشام بن خالد ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : رأيت ليلة أسري بي مكتوب على باب الجنة الصدقة بعشر أمثالها و القرض بثمانية عشر
قال النبي صلى الله عليه و سلم : قلت لجبريل ما بال القرض أفضل من الصدقة ؟
قال : إن السائل يسأل و عنده و المستقرض لا يستقرض إلا من حاجة

(٢٨٥/٣)

الباب الثالث و العشرون من شعب الإيمان و هو : باب في الصيام ــ قال الله تعالى { يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون } قال أبو عبد الله الحليمي رحمه الله في مبسوط كلامه قد أبان الله تعالى أن الصوم من أسباب التقوى و حقيقة التقوى فعل المأمور به و المندوب إليه و اجتناب المنهى عنه و المكروه و المتزه عنه لأن المراد من التقوى وقاية العبد نفسه من النار و هو إنما يقي نفسه النار بما ذكرت قال : و الصلاة أحد شعبها قال الله تعالى : { إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر } ــ و الانتهاء عن الفحشاء و المنكر هو التقوى و هذا لأن من حبب الله إليه الصلاة و وفقه لها فقد و ذلل أعضاءه و جوارحه بها لم يكن إلا منتهيا عن الفحشاء و المنكر و كذلك الصيام من شعبها لأن التملأ من الطعام و الشراب رأس البواعث على الفحشاء و المناكير و معلوم في العادات أن الجائع العطشان لا يجد في نفسه من قلق الشهوات ما يجد منه الممتلىء من الطعام و الشراب و إذا كان ذلك فقد حصل من الصيام التقوى و فيه وجه آخر : و هو أن المعنى لعلكم تتقون الكفر و التغافل و التجاهل بقدر النعمة عن شكرها و ذلك أن الناس إذا كانوا ممسكين طول الدهر ليلا و نهارا من الأكل و الشرب نسوا الجوع و العطش و غفلوا عن شدتهما و بحسب ذلك يجهلون موقع نعمة الله عليهم بالطعام و الشراب و يغفلون عن شكرها ففرض الصوم عليهم مدة من المدد ليستشعروا أن التملأ من الأكل و الشرب لا يقع بمجرد وجود الطعام و الشراب لكن تحتاج مع الوجود إلى إطلاق المولى و إباحته فيكون ذلك أطرا لإيمانهم ثم يطفوا عنهما لوجهه فيكون ذلك عبادة لهم ثم يجدوا خلال

الكف توقانا إليهما و يصبروا فيكون ذلك ادكارا بقدر النعمة التي كانت عليهم طوال الدهر بالإطلاق و الإباحة حتى إذا ردت إليهم شكروها و أدوا حقها و هذا لا شك باب من أبواب التقوى و هو نظير ما قيل في الأرض و فيه وجه آخر : و هو أن يكون المعنى لعلكم تتقون البخل و إهمال المحتاجين و التغافل عنهم و ذلك أن الجوع و العطش أمران جبل الناس عليهما و فيهم أغنياء و ضعفاء فإذا استمرا الأغنياء الأكل و الشرب سهوا و لم يدروا ما الجوع فرض عليهم الصيام مدة حتى إذا أحسوا من تأخر الطعام عنهم باليسير من الجهد تذكروا بذلك حال من يطوي يوما بليلته أو أكثر من ذلك لا صائما و لا طاعما لشدة فقره فبصير ذلك سببا لعطفهم على الضعفاء و الإحسان إليهم و شكرهم نعمة الله عندهم و لا شك أن المواساة و الإحسان من التقوى

(٢٨٧/٣)

٣٥٦٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا حامد بن أبي حامد ثنا إسحاق بن سليمان قال : سمعت حنظلة بن أبي سفيان يقول : سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوسا : أن رجلا قال لعبد الله بن عمر ألا نغزو فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و صوم رمضان و حج البيت

أخرجاه في الصحيح من حديث حنظلة

قال الإمام أحمد رحمه الله : و قد سمى رسول الله صلى الله عليه و سلم الصيام بأسماء منها أنه سماه جنة

(٢٨٨/٣)

٣٥٦٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الصيام جنة

رواه مسلم عن القعنبي و قتيبة و أخرجه البخاري من حديث مالك عن أبي الزناد

(٢٨٨/٣)

٣٥٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة قال : و حدث جري بن كليب بن بشير بن الخصاصية قال حدثنا أصحاب لنا عن أبي هريرة : أن نبي الله صلى الله عليه و سلم كان يقول يروي ذلك عن ربه تعالى قال ربكم : (الصوم جنة يجتن بها عبدي من النار)

(٢٨٩/٣)

٣٥٧٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة أن أبا الزبير حدثه أن جابرا أخبره : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : قال ربنا عز و جل :

(الصيام جنة يجتن بها العبد من النار و هو لي و أنا أجزي به)

و سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

الصيام جنة حصينة من النار

(٢٨٩/٣)

٣٥٧١ – أخبرنا محمد بن موسى ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن أبي يونس مولى أبي هريرة أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

الصيام جنة و حصن حصينة من النار

(٢٨٩/٣)

٣٥٧٢ – أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جرير بن حازم عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن غطيف بن الحارث قال : سمعت أبا عبيدة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من أنفق نفقة في سبيل الله فاضلة فالحسنة بسبع مائة و من أنفق على نفسه أو قال على أهله أو عاد

مريضا أو أماط أذى فالحسنة بعشر أمثالها
و الصوم جنة ما لم يخرقها و من ابتلاه الله ببلاء في جسده فله حطة كذا وجدته و رواه ابن وهب و غيره عن جرير بن حازم و قالوا : عن عياض بن غضيف و كذلك قاله واصل مولى أبي عيينة عن بشار

(٢٨٩/٣)

٣٥٧٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك و ابن ملحان قالا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند أن مطرفا من بني عامر بن صعصعة حدثه : أن عثمان بن أبي العاص الثقفي دعا له بلبن يسقيه فقال مطرف : إني صائم فقال عثمان : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
الصيام جنة كجنة أحدكم من القتال
و سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
صيام حسن صيام ثلاثة أيام من كل شهر
و منها أن سماه صبرا و سمى في حديث آخر الصبر ضياء

(٢٩٠/٣)

٣٥٧٤ - أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي عثمان قال : كنا مع أبي هريرة في سفر فحضر الطعام فبعثنا إلى أبي هريرة و هو يصلي فجاء الرسول فذكر أنه صائم فوضع الطعام ليؤكل إلى أبي هريرة و هو يصلي فجاء الرسول فذكر أنه صائم فوضع الطعام ليؤكل فجاء أبو هريرة و قد كادوا يفرغون منه فتناول فجعل يأكل فنظروا إلى الرجل الذي أرسلوه إلى أبي هريرة فقال : ما تنظرون إلي قد و الله أخبرني أنه صائم قال : صدق ثم قال أبو هريرة : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
صوم شهر الصبر و ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر
فأن صائم في تضعيف الله و مفطر في تخفيفه
قال الإمام أحمد : و روي نحوا عن أبي ذر و روينا في حديث أبي مالك الأشعري عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
الصبر ضياء
و إنما سمي الصيام صبرا لأن الصبر في كلام العرب الحبس و الصائم يحبس نفسه عن أشياء جعل الله

تعالى قوام بدنه بها و سمي الصبر ضياء لأن الشهوات إذا انقمعت به و انجلى عن القلب الظلام الغاشي إياه باستيلاء الشهوات على النفس فانظر مواضع النظر له من عبادة الله تعالى فآثرها و ابتدر إليها و مواضع الضر الذي يلحق من معاصي الله فاعتزلها و كف عنها و قد سماه في خبر آخر نصف صبر

(٢٩٠/٣)

٣٥٧٥ - أخبرنا علي بن محمد المقرىء ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن جري عن رجل من بني سليم : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيده فإما عقدهن بيده و إما عقدهن بيد السليمي و قال :

سبحان الله نصف الميزان و الحمد لله تملأ الميزان و الله أكبر تملأ ما بين السماء و الأرض و الوضوء نصف الإيمان و الصيام نصف الصبر

قال الحليمي رحمه الله : و هذا و الله أعلم على أن جماع العبادات فعل أشياء و كف عن أشياء و الصوم يقمع الشهوات فيتيسر به الكف عن المحارم و هو شطر الصبر لأنه صبر عن الشهوات فيتيسر به الكف عن المحارم و هو شطر الصبر لأنه صبر عن الشهوات و يبقى و رواءه الصبر عن المشاق و هو تخلف الأفعال المأمور بها فهما صبران صبر عن أشياء و صبر على أشياء و الصوم يعين على أحدهما فهو إذا نصف الصبر و منها أنه سماه فرضا مجزيا و في خبر آخر زكاة و يرجع معناهما إلى أنه ينقص من قوة البدن و ينحل الجسم فيكون الصائم كأنه أخرج شيئا من جسده لوجه الله و هو يجزيه به

(٢٩١/٣)

٣٥٧٦ - أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا المسعودي عن أبي عمرو الشامي عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم و هو في المسجد فجلست إليه فقال : يا أبا ذر فقلت : لبيك قال : أصليت ؟ قلت : لا قال : قم فصل فصليت ثم أتيته فجلست إليه فقال : يا أبا ذر استعذت من شياطين الجن و الإنس ؟ فقلت : و هل للإنس شياطين ؟ قال : نعم يا أبا ذر ثم قال لي : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله بأبي أنت و أمي قال : لا حول و لا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة قلت : فالصلاة يا رسول الله قال :

خير موضوع فمن شاء أقل و من شاء أكثر قلت فالصوم يا رسول الله ؟ قال : فرض مجزىء قلت : و الصدقة يا رسول الله ؟ قال : أضعاف مضاعفة و عند الله مزيد قلت : فأيهما أفضل قال : جهد من

مقل و سر إلى فقير قلت يا رسول الله أيما أنزل عليك أعظم ؟ قال : الله لا إله إلا هو الحي القيوم قلت : فأي الأنبياء كان أول يا رسول الله ؟ قال : آدم قلت : أو نبي كان ؟ قال نعم نبي مكلم قلت : كم كان المرسلون يا رسول الله ؟ قال : ثلاثمائة و خمس عشرة جما غفيرا

(٢٩١/٣)

٣٥٧٧ - و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر بن أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال : قرأ علي عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال و القاسم بن عبد الله عن موسى بن عبيدة عن جهان عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فذكر الحديث إلى أن قال :

و الصيام نصف الصبر و على كل شيء زكاة و زكاة الجسد الصيام

(٢٩٢/٣)

٣٥٧٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الرحمن و أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا عمرو بن عيسى الأسدي ثنا موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن جهان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث إلى أن قال :

و الصبر نصف الصوم و إن لكل شيء زكاة و زكاة الجسد الصيام و روى حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لكل شيء زكاة و زكاة الجسد الصوم

أخبرنا ابن عبدان ثنا أبو القاسم الطبراني ثنا أحمد بن زهير التستري ثنا الحسن بن عرفة ثنا حماد بن الوليد فذكره

أخبرنا أبو سعد الماليني أخبرنا أبو أحمد بن عدي ثنا النعمان بن أحمد بن نعيم أبو بشير و محمد بن منير الطبري قالا ثنا الحسن بن عرفة ثنا حماد بن الوليد عن سفيان الثوري و عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي حازم فذكره

(٢٩٢/٣)

٣٥٧٨ – مكرر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن موسى المزكى ثنا جنيد بن حكيم الدقاق ثنا حامد بن يحيى البلخي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن السائحين فقال :
هم الصائمون هكذا روي بهذا الإسناد موصولا و المحفوظ عن ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا

(٢٩٣/٣)

فضائل الصوم

(٢٩٣/٣)

٣٥٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي عن سعدان ثنا إبراهيم بن عبد الله بن عمر العبسي ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشرة أمثالها إلى سبع مائة ضعف
قال الله تعالى : (إلا الصوم فإنه لي و أنا أجزي به يدع طعامه و شهوته من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره و فرحة عند لقاء ربه و لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك الصوم جنة)
لفظ حديث وكيع و قال أبو معاوية في حديثه كل حسنة يعملها ابن آدم تضاعف إلى عشر إلى سبع مائة و قال : و فرحة يوم القيامة و لم يذكر قوله : الصوم جنة
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية و وكيع و رواه البخاري عن أبي نعيم عن الأعمش

(٢٩٣/٣)

٣٥٨٠ – كما أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس أخو الشيخ أبي الفتح الحافظ ثنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال

: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يقول الله تعالى : الصوم لي و أنا أجزي به يدع شهوته و أكله و شربه من أجلي و الصوم جنة و للصائم فرحتان فرحة حين يفطر و فرحة حين يلقى الله تعالى و لخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك

(٢٩٤/٣)

٣٥٨١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى قالا : ثنا إسحاق بن عمر بن سليط ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا ضرار بن مرة عن أبي صالح عن أبي هريرة و أبي سعيد قالا : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الله تعالى : الصوم لي و أنا أجزي به و للصائم فرحتان إذا أفطر فرح و إذا لقي ربه فجزاه فرح و لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن عمر بن سليط

(٢٩٤/٣)

٣٥٨١ - مكرر ــ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا سعيد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال :

دخلت على عثمان بن أبي العاص فأمر لي بلبن لقحة فقلت : إني صائم قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

الصوم جنة من عذاب الله

(٢٩٤/٣)

٣٥٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة أن أبا الزبير أخبره أن جابر بن عبد الله أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

قال ربنا الصيام جنة يستجن العبد بها من النار و هو لي و أنا أجزي به

قال الشيخ أحمد رحمه الله : و قوله الصوم لي و أنا أجزي به فمعناه و الله أعلم أني العالم بجزائي و المالك له و ليس ذلك مما أخبرتكم به من أن الحسنة بعشر أمثالها و أن مثل النفقة في سبيل الله كمثل حبة

أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة لكن جزاء الصوم يجل عن هذا كله و أنا أعلم به و إلي أمره و هذا لأن كل عمل يعمله ابن آدم من الطاعات فإنما هو تبرر لا تنقص من بدته شيئا إلا الصيام فإنه تعريض من الصائم نفسه للنقصان الذي قد يعف و قد يؤدي إلى الهلاك و الصائم بصيامة مؤثر للرجوع إلى ربه مستلم لذلك منشرح الصدر فكان صومه له عز اسمه من هذا الوجه و أما قوله للصائم فرحتان : فرحة عند إفطاره و فرحة عند لقاء ربه فمعناه و الله أعلم فرحة عند إفطاره بما يجب له من الثواب الذي لا يعلمه إلا الله تعالى أو يأذن له في الإفطار و لم يأذن له في وصل الليل بالنهار فيتعجل هلاكه و إنما جاء في الحديث من أن للصائم عند فطره دعوة مستجابة و فرحة يوم القيامة بما يصل إليه من الثواب و الجزاء و أما الخلوف فإنما جعله أطيب عند الله من ريح المسك ليبين انه و إن كان في الطباع من باب الأذى فإنه عند الله مرضي لا ينبغي إزالته بالسواك و غيره كما لا يزال دم الشهيد عنه بالغسل و أنه يثاب على الصبر عليه كما يثاب على الطعام و الشراب و الله أعلم

و قد حكي عن ابن عيينة في قوله الصوم لي

(٣/٢٩٤)

٣٥٨٢ - مكرر ــ كما أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو الطيب المظفر بن سهل الخليلي ثنا إسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي عن أبيه قال : سمعت رجلا يسأل سفيان بن عيينة فقال : يا أبا محمد ما تقول في ما يرويه النبي صلى الله عليه و سلم عن ربه تعالى :

كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي و أنا أجزي به ؟

فقال ابن عيينة : هذا من أجود الأحاديث و أحكمها إذا كان يوم القيامة يحاسب الله تعالى عبده و يؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى إلا الصوم فيتحمل الله تعالى ما بقي عليه من المظالم و يدخله بالصوم الجنة

(٣/٢٩٥)

٣٥٨٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال : قال أبو عبيد : قد علمنا أن أعمال البر كلها لله تعالى و هو يجزي فنرى و الله أعلم أنه إنما أخص الصوم بأن يكون هو الذي يتولى جزاءه لأن الصوم ليس يظهر من ابن آدم بلسان و لا فعل فيكتبه الحفظة إنما هو نية القلب و إمساك عن حركة المطعم و المشرب يقول : فأنا أتولى جزاءه على ما أحب من التضعيف و ليس على كتاب كتب له و مما يبين ذلك قوله صلى الله عليه و سلم :

ليس في الصوم رياء

قال أبو عبيد حدثنيه عن ليث عن عقيل عن ابن شهاب رفعه قال و ذلك لأن الأعمال كلها لا تكون إلا بالحركات إلا الصوم خاصته فإنما هي بالنية التي قد خفيت على الناس فإذا نواها فكيف يكون ها هنا رياء ؟ هذا عندي وجه الحديث و الله أعمل

قال أبو عبيد : بلغني عن سفيان بن عيينة أنه فسر قوله في الصوم قال : لأن الصوم هو الصبر يصبر الإنسان عن المطعم و المشرب و النكاح ثم قرأ :

{ إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب }

يقول : فثواب الصوم ليس له حساب يعلم من كثرته قال أبو عبيد : و مما يقوي قول سفيان الذي يروى في التفسير في قوله السائحون الصائمون فالصائم بمنزلة السائح

(٢٩٥/٣)

٣٥٨٣ - مكرر ــ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري بها ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا ابن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخلها إلا الصائمون

و في رواية الدارمي : للجنة و قال : لا يدخله إلا الصائمون رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم

(٢٩٦/٣)

٣٥٨٤ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي الغامي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيدخلون منه فإذا دخل آخرهم أغلق فلم يدخل منه أحد

(٢٩٦/٣)

٣٥٨٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقري بن الحمامي سعدان حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح ثنا شعبة و أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ثنا شعبة أخبرني حبيب الأنصاري قال : سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن أم عمارة بنت كعب : أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل عليها فقربت إليه طعاما فقال : كلي فقالت : إني صائمة فقال : إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا أو يقضوا

لفظ حديث الفقيه و في رواية المقري عن جدتها أم عمارة امرأة كعب رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

(٢٩٧/٣)

٣٥٨٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي و أبو القسم بن حبيب المفسر من أصله و أبو صادق محمد بن أحمد العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا محمد بن عبد الرحمن عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال : دخل بلال على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يتغذى فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الغدا يا بلال قال : إني صائم يا رسول الله قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : نأكل رزقنا و فضل رزق بلال في الجنة أشعرت يا بلال قال : إن الصائم تسبح عظامه و تستغفر به الملائكة ما أكل عنده

(٢٩٧/٣)

٣٥٨٧ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال : قرىء على عبد الملك بن محمد الرقاشي و أنا أسمع ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال : سمعت أبا نصر الهلالي يحدث عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال : قلت : يا رسول الله دلني على عمل قال :

عليك بالصوم فإنه لا عدل له

(٢٩٧/٣)

٣٥٨٨ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمر بن محمد بن زيد العمري أن زيدا حدثه قال : لا أعلم إلا أنه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

الأعمال عند الله سبع فعمل بمثله و عمل بمثليه و عمل بعشرة و عمل بسبع مائة و عمل موجب و عمل لا يعلم ثواب عامله إلا الله فأما العمل الذي بمثله فالرجل يعمل سيئة فيكتب واحدة و الرجل يهم بحسنة فلا يعملها فيكتب له حسنة و رجل يعمل حسنة فيكتب له عشرا و رجل يعمل في سبيل الله أو ينفق في سبيل الله بسبع مائة و العمل الموجب من لقي الله لا يعبد إلا هو وجبت له الجنة و العمل الموجب من لقي الله يعبد غيره وجبت له النار و العمل الذي لا يعلم ثواب عامله إلا الله الصيام هكذا رواه ابن وهب منقطعا

(٢٩٨/٣)

٣٥٨٩ - و رواه أبو عقيل كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ثنا عمر بن محمد بن زيد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الأعمال عند الله سبعة عملان موجبان و عملان بأمثالهما و عمل بعشر أمثاله و عمل بسبع مائة و عمل لا يعلم ثوابه إلا الله تعالى فأما الموجبتان من لقي الله يعبده مخلصا لا يشرك به شيئا وجبت له الجنة و من لقي الله قد أشرك به و جبت له النار ومن عمل سيئة جزي بمثلها أظنه ذكر من هم بحسنة جزي بمثلها فسقط من كتابي قال : و من عمل حسنة جزي عشرا و من أنفق ماله في سبيل الله ضعف له نفقته الدرهم بسبع مائة و الدينار بسبع مائة دينار و الصيام لله تعالى لا يعلم ثواب عمله إلا الله تعالى

(٢٩٨/٣)

٣٥٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن زبان بن فائد أن لهيعة بن عقبة حدثه عن عمرو بن

ربيعة عن سلمة بن فيض : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من صام يوما ابتغاء وجه الله بعده الله من جهنم كبعد غراب طار و هو فرخ حتى مات هرما

(٢٩٩/٣)

٣٥٩١ - أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن عبد الحميد الواسطي ثنا زياد بن يحيى ثنا سهل بن حماد ثنا جرير بن أيوب البجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
ما من عبد أصبح صائما إلا فتحت له أبواب السماء و سبحت أعضاؤه و استغفر له أهل السماء الدنيا إلى أن يوارى بالحجاب فإن صلى ركعة أو ركعتين أضاءت له السموات نورا و قلن أزواجه من الحور العين اللهم اقبضه إلينا فقد اشتقنا إلى رؤيته و إن هلل و سبح أو كبر تلقاه سبعون ألف ملك يكتبون ثوابها إلى أن يوارى بالحجاب

(٢٩٩/٣)

٣٥٩٢ - و حدثنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو ميسرة محمد بن الحسين الهمداني ثنا محمد بن عبيد ثنا القاسم بن الحكم و حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد ثنا أبو الحسين محمد بن جميع الغساني ثنا محمد بن أحمد بن ساه مرد الفارسي بحلب ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا القاسم بن الحكم ثنا جرير بن أيوب البجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن إسحاق عن مسروق عن عائشة : و ذكره بمعناه مرفوعا

(٢٩٩/٣)

٣٥٩٣ - أخبرنا أبو بكر بن الحسن و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني حيوة بن شريح و الليث بن سعد و جابر بن إسماعيل عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ليس في الصيام رياء هكذا روي بهذا الإسناد منقطعا
و رواه منصور بن عمار عن سهل مولى المغيرة بن أبي الصلت عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي

هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الصيام لا رياء فيه قال الله هو لي و أنا أجزي به يدع طعامه و شرابه من أجلي

(٢٩٩/٣)

٣٥٩٤ – أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علوشا الأسد آبادي بها ثنا محمد عبد الله بن ماسي ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري إملاء سنة تسعين و مائتين ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الحجاج هو ابن أبي عثمان الصواف عن يحيى عن محمد بن علي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصائم و دعوة المسافر و دعوة المظلوم

(٣٠٠/٣)

٣٥٩٥ – أخبرنا أبو منصور المظفر بن أحمد بن زياد العلوي ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا عبد الله بن يحيى الغساني أبو القسم ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن حاطب الجمحي عن أبيه و عن عمرو بن الحسين عن عائشة بنت قدامة بن مظعون عن أبيها عن عمها عثمان بن مظعون قال : قلت : يا رسول الله إني رجل يشق علي هذه العزبة في المغازي أفأختصي قال : يا بن مظعون عليك بالصوم فإنه الخصي

(٣٠٠/٣)

٣٥٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد ثنا علي بن عبد الحميد ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : خرج النبي صلى الله عليه و سلم إلى المسجد و فيه فتية من أصحابه فقال : من كان عنده طول فلينكح و إلا فعليه بالصوم فإنه له و جاء و محسمة للعرق

(٣٠٠/٣)

(٣٠٠/٣)

٣٥٩٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه و أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قالا : ثنا عبيد بن عبد الواحد حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال : حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا دخل رمضان فتحت أبواب الرحمة و غلقت أبواب جهنم و سلسلت الشياطين
و في حديث ابن سلمان فتحت أبواب الجنة رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير و أخرجاه من حديث إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك و هو ابن أبي أنس عم مالك بن أنس

(٣٠٠/٣)

٣٥٩٨ - حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد ثنا أبو عمرو بن نجيد ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين و مردة الجن و غلقت أبواب النار فلم ينفتح منها باب و فتح أبواب الجنة فلم يغلق منها باب و ينادي منادي كل ليلة يا باغي الخير أقبل و يا باغي الشر أقصر و لله تعالى عتقاء من النار و ذلك عند كل ليلة

(٣٠١/٣)

٣٥٩٩ - و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : ثنا والدي ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو كريب : فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال : صفدت الشياطين و مردة الجن لم يذكر الواو فيه و قال في آخره : و ذلك كل ليلة

(٣٠١/٣)

٣٦٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب و عارم هو ابن الفضل قالا : ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لأصحابه يبشرهم :

قد جاءكم رمضان شهر مبارك افترض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة و تغلق فيه أبواب الجحيم و تغلق فيه الشياطين فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم

(٣٠١/٣)

٣٦٠١ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال : كنا عند عتبة بن فرقد و هو يحدثنا عن رمضان إذ دخل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فسكت عتبة بن فرقد ثم قال : يا أبا عبد الله حدثنا عن رمضان كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

رمضان شهر مبارك تفتح فيه أبواب الجنة و تغلق فيه أبواب السعير و تصفد فيه الشياطين و ينادي منادي كل ليلة يا باغي الخير هلم و يا باغي الشر أقصر

قال الإمام أحمد رحمه الله قال الحليمي : و تصفد الشياطين في شهر رمضان يحتمل أن يكون المراد به أيامه خاصة و أراد الشياطين التي هي تسترق السمع ألا تراه قال : مردة الشياطين لأن شهر رمضان كان وقتا لنزول القرآن إلى السماء الدنيا و كانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قاله :

{ و حفظا من كل شيطان مارد }

و التصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ و الله أعلم و يحتمل أن يكون المراد به أيامه و بعده و المعنى أن الشياطين لا يخلصون فيه في إفساد الناس إلى ما يخلصون إليه في غيره لاشتغال أكثر المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات و بقراءة القرآن و سائر العبادات و أعلم

(٣٠٢/٣)

٣٦٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام بن أبي هشام عن محمد بن محمد بن الأسود عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أعطيت أمتي في شهر رمضان خمس خصال لم يعط أمة قبلهم خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح

المسك و تستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا و يزين الله كل يوم جنته
ثم قال :
يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة و الأذى و يصيرون إليك و تصفد فيه الشياطين و لا يخلصون فيه إلى ما يخلصون في غيره و يغفر لهم في آخر ليلة
قيل يا رسول الله هي ليلة القدر قال : لا و لكن العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله

(٣٠٢/٣)

٣٦٠٣ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاق ثنا الهيثم بن الحواري عن زيد العمي عن أبي نضرة قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أعطيت أمتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي أما واحدة فإنه إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله تعالى إليهم و من نظر الله إليه لم يعذبه أبدا و أما الثانية فإن خلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك و أما الثالثة فإن الملائكة تستغفر لهم في كل يوم و ليلة و أما الرابعة فإن الله تعالى يأمر جنته فيقول لها :
استعدي و تزيني لعبادي أوشكوا أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى داري و كرامتي
و أما الخامسة فإنه إذا كان آخر ليلة غفر لهم جميعا
فقال رجل من القوم : أهي ليلة القدر ؟ فقال : لا ألم تر إلى العمال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم وفوا أجورهم

(٣٠٣/٣)

٣٦٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا الحسين بن منصور ثنا مبشر بن عبد الله بن رزين ثنا أبو الأشهب جعفر بن الحارث عن أبي سهل عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن لله تعالى في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار فإذا كان آخر ليلة أعتق الله بعدد كل من مضى
هكذا جاء مرسلا

(٣٠٣/٣)

٣٦٠٥ – أخبرنا أبو الحسين محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا أحمد بن يحيى ثنا سعيد بن سليمان عن ابن نمير عن الأعمش عن حسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن لله تعالى عند كل فطر عتقاء من النار و هذا غريب في رواية الأكابر عن الأصاغر و هي رواية الأعمش عن حسين بن واقد

(٣٠٤/٣)

٣٦٠٦ – أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار النسوي ثنا حميد بن زنجويه ثنا أبو أيوب الدمشقي ثنا ناشب بن عمرو الشيباني قال : و كان ثقة صائما و قائما قال : ثنا مقاتل بن حيان عن ربعي بن حراش عن عبد الله بن مسعود : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنات فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله و غلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب واحد الشهر كله و غلت عتات الجن و نادى منادي من السماء كل ليلة إلى انفجار الصبح يا باغي الخير يمم و أبشر و يا بغي الشر أقصر و انظر هل من مستغفر نغفر له هل من تائب نتوب عليه هل من داعي نستجيب له هل من سائل نعطي سؤله و لله تعالى عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفا فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفا

(٣٠٤/٣)

٣٦٠٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا كثير بن زيد عن عمرو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أظلكم شهركم هذا
بمحلوف رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما مر على المسلمين شهر خير لهم منه و لا يأتي أظنه قال :

على المنافقين شهر لهم منه بمحلوف رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله يكتب أجره و ثوابه من قبل أن يدخل زاد فيه غيره و يكتب وزره و شقاءه من قبل أن يدخل و ذلك أن المؤمن يعد فيه النفقة للقوة في العبادة و يعد فيه المنافقين اغتياب المؤمنين و اتباع عوراتهم فهو غنم للمؤمن و معصية على الفاجر يعني شهر رمضان

(٣٠٤/٣)

٣٦٠٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الضرير بأكاري بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا إياس بن عبد الغفار عن علي بن زيد بن جدعان
و أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد ثنا جعفر بن محمد بن سوار أخبرني علي بن حجر
و أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد ثنا أبو عمرو بن جعفر بن مطر ثنا جعفر بن محمد بن نصر الحافظ ثنا علي بن حجر
و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا والدي قال : قرأ علي محمد بن إسحاق بن خزيمة أن علي بن حجر السعدي حدثهم ثنا يوسف بن زياد عن همام بن يحيى عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في آخر يوم من شعبان فقال :
أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر جعل الله صيامه فريضة و قيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه و من أدى فريضة فيه كان كمن أدى فريضة فيما سواه و هو شهر الصبر و الصبر ثوابه الجنة و شهر المواساة و شهر يزاد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه و عتق رقبته من النار و كان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجره شيء
قلنا : يا رسول الله كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن أو تمرة أو شربة من ماء و من أشبع صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة و هو شهر أوله رحمة و أوسطه مغفرة و آخره عتق من النار زاد همام في روايته فاستكثروا فيه من أربع خصال خصلتان ترضون بها ربكم و خصلتان لا غنى لكم عنهما فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله و تستغفرونه و أما اللتان لا غنى لكم عنهما فتسألون الله الجنة و تعوذون به من النار لفظ حديث همام و هو أتم

(٣٠٥/٣)

٣٦٠٩ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من صام رمضان إيمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

رواه البخاري عن علي عن سفيان

(٣٠٦/٣)

٣٦١٠ – أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البزار الطابراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي سنة ست و عشرين و ثلاثمائة ثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب النجاحي بمكة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من صام رمضان إيمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

(٣٠٦/٣)

٣٦١١ – و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من صام رمضان إيمانا و احتسابا غفر له ما تقدم و رواه عقيل و يونس عن الزهري في قيام رمضان دون الصيام و رواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة كما رواه ابن عيينة عن الزهري

(٣٠٦/٣)

٣٦١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق و جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قالا : ثنا أبو عمرو مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من قام ليلة القدر إيمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه و من صام رمضان إيمانا و احتسابا غفر له ما

تقدم من ذنبه

رواه البخاري عن مسلم بن إبراهيم

(٣٠٦/٣)

٣٦١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب قال : ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عطاء ثنا محمد بن عمرو بن أبي سلمة عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من صام شهر رمضان و قامه إيمانا و احتسابا غفر له ما مضى من ذنبه و من قام ليلة القدر إيمانا و احتسابا غفر له ما مضى من ذنبه

(٣٠٧/٣)

٣٦١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبو عقيل ثنا النضر بن شيبان الحداني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن لله تعالى افترض صوم رمضان و سننت قيامه فمن صامه إيمانا و احتسابا و يقينا كان كفارة لما مضى أو لما سلف أو كما قال

كذا رواه غيره عن النضر بن شيبان فقال عن أبيه : تفرد هو به

(٣٠٧/٣)

٣٦١٥ – حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا النضر بن الشيبان قال : لقيت أبا سلمة بن عبد الرحمن فقلت : حدثني حديثا حدثك أبوك عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : حدثني أبي قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم رمضان فقال :

شهر فرض الله عليكم صيامه و سننت أنا قيامه فمن صامه و قامه إيمانا و احتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

(٣٠٧/٣)

٣٦١٦ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا ابن أبي فديك عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن إسحاق بن أبي إسحاق أن أبا هريرة قال لكعب : تجدون رمضان عندكم ؟ قال : نجده حطة فهل سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أبو هريرة : نعم سمعته يقول : من صام رمضان و لا أعلمه إلا قال و قامه إيمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
قال كعب الأحبار : أخبرك أنه حطة

(٣٠٧/٣)

٣٦١٧ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثني عيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة الجهني قال : جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم رجل من قضاعة فقال : شهدت أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله و صليت الصلوات و صمت الشهر و قمت رمضان و آتيت الزكاة فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : من كان على هذا كان من الصديقين و الشهداء

(٣٠٨/٣)

٣٦١٨ - أخبرنا أبو الحسن العلوي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع ثنا عبد الرحمن بن جبلة ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة ثنا بكير بن مسمار عن عبد الله بن حراش عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من صام رمضان و قامه إيمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

(٣٠٨/٣)

٣٦١٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب عن أبي صخر أن عمر بن إسحاق مولى زائدة حدثه عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول : الصلوات الخمس و الجمعة إلى الجمعة و رمضان إلى

رمضان مكفرات ما بينهما إذا اجتنبت الكبائر
رواه مسلم عن هارون بن سعيد

(٣٠٨/٣)

٣٦٢٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بالمقريء ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هشيم ثنا العوام بن حوشب ثنا عبد الله بن السائب الكندي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي قبلها كفارة و الجمعة إلى الجمعة التي قبلها كفارة ما بينهما إلا من ثلاث : الإشراك بالله و ترك السنة و نكث الصفقة
قال أبو هريرة : فعلمت أن ذلك لأمر حدث فقلت : يا رسول الله الإشراك بالله فقد عرفناه فما نكث الصفقة و ترك السنة قال : أما نكث الصفقة أن تبايع رجلا بيمينك ثم تخالف إليه فتقابله بسيفك و أما ترك السنة فالخروج من الجماعة

(٣٠٨/٣)

٣٦٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن أيوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عمرو بن حمزة بن أسيد ثنا خلف بن الربيع عن أنس بن مالك قال : لما أقبل شهر رمضان قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
سبحان الله ما تستقبلون و ماذا يستقبلكم ؟
قال عمر بن الخطاب : بأبي أنت و أمي يا رسول الله وحي نزل أو عدو حضر قال : لا و لكن شهر رمضان يغفر الله في أول ليلة لكل أهل هذه القبلة قال : و في القوم رجل يهز رأسه فيقول : بخ بخ فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : كأنه ضاق صدرك بما سمعت قال : لا و الله يا رسول الله و لكن ذكرت المنافق فقال النبي صلى الله عليه و سلم : المنافق كافر و ليس ذي ذلك شيء و كذلك رواه إسحاق بن الحسن الحربي و الكديمي عن مسلم بن إبراهيم

(٣٠٩/٣)

٣٦٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر القاري ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا أبو يحيى صاحب الطعام عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : لما بنى رسول الله صلى الله عليه و سلم المنبر جعل له ثلاث عتبات فلما صعد رسول الله صلى الله عليه و سلم العتبة الأولى قال : آمين ثم صعد العتبة الثانية فقال آمين حتى إذا صعد العتبة الثالثة قال : آمين فقال المسلمون يا رسول الله رأيناك تقول آمين و لا يرد أحد فقال النبي صلى الله عليه و سلم : إن جبريل عليه السلام صعد قبلي العتبة الأولى فقال : يا محمد قلت : لبيك و سعديك قال : من أدرك أبويه أو أحدهما فلم يغفر له فأبعده الله قل آمين فقلت : آمين فلما صعد الثانية قال : يا محمد قلت : لبيك و سعديك قال : من أدرك شهر رمضان فصام نهاره و قام ليلة ثم مات و لم يغفر له فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين فلما صعد العتبة الثالثة قال : يا محمد قلت : لبيك وسعديك قال : من ذكرت عنده و لم يصل عليك فمات و لم يغفر له فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت : آمين قال أبو عبد الله الحافظ : و أبو يحيى صاحب الطعام اسمه محمد بن عيسى العبدي سماه بكنيته أبو عتاب سهل بن حماد في روايته عنه

(٣/٣٠٩)

---

http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

[شعب الإيمان – البيهقي]

الكتاب : شعب الإيمان

المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي

الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت

الطبعة الأولى ، ١٤١٠

تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول

عدد الأجزاء : ٧

٣٦٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا عبد الله بن أسماء ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن قريط عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من صام رمضان و عرف حدوده و تحفظ ما ينبغي أن يتحفظ منه كفر ما قبله
و رواه غيره عن ابن المبارك فقال عبد الله بن قرط

(٣١٠/٣)

٣٦٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال قال : أخبرني عمرو عن عبد المطلب عن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم أنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا دخل شهر رمضان شد مئزره ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ

(٣١٠/٣)

٣٦٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن يحيى قالا : ثنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع ثنا أحمد بن علي الجرار ثنا محمد بن عبد الحميد التميمي ثنا أبو داود ثنا قرة بن خالد عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا دخل رمضان تغير لونه و كثرت صلاته و ابتهل في الدعاء و أشفق منه و رواه خلف بن أيوب عن عوف بن أبي جميلة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : كان فذكره

(٣١٠/٣)

٣٦٢٦ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانيء ثنا العباس بن حمزة ثنا أيوب بن خلف بن أيوب : فذكره

(٣١٠/٣)

٣٦٢٧ – حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد ثنا أبو إسحاق بن أحمد محمد بن عثمان الدينوري بمكة ثنا عبد الله بن جمدان بن وهب الدينوري ثنا أبو صالح أحمد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن قيس الضبي ثنا هلال بن عبد الرحمن عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عمر بن

الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
ذاكر الله في رمضان يغفر له و سائل الله فيه لا يخيب

(٣١١/٣)

٣٦٢٨ - حدثنا أبو الحسن العلوي ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن يزيد بن سنان ثنا زيد بن أبي أنيسة عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن في رمضان ينادي منادي بعد ثلث الليل الأول أو ثلث الليل الآخر ألا سائل يسأل فيعطى ألا مستغفر يستغفر فيغفر له ألا تائب يتوب فيتوب الله عليه

(٣١١/٣)

٣٦٢٩ - حدثنا أبو سعد الزاهد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جبير النسوي ثنا محمد بن ياسين بن النضر ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الحميد الحماني ثنا أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسيره و أعطى كل سائل

(٣١١/٣)

٣٦٣٠ - و أخبر أبو القسم بن حبيب المفسر ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبي : فذكره كذا قاله أبو بكر الهذلي عن الزهري و الحفاظ إنما رووه عن الزهري

(٣١١/٣)

٣٦٣١ - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله المديني ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم أجود الناس بالخير و كان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام و كان يلقاه جبريل كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض النبي صلى الله عليه و سلم القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه و سلم أجود بالخير من الريح المرسلة أخرجاه في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد و غيره و روى صدقة بن موسى عن ثابت بن أنس قال : قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ قال صدقة في رمضان

(٣١١/٣)

٣٦٣٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الإمام أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا نصر بن علي ثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء السامي ثنا أحمد بن محمد بن أخي سواد القاضي عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : عن الجنة لتزين من الحول إلى الحول لشهر رمضان و إن الحور لتزين من الحول إلى الحول لصوام رمضان فإذا دخل رمضان قالت الجنة اللهم اجعل لي في هذا الشهر أزواجا فمن لم يقذف فيه مسلما ببهتان و لم يشرب مسكرا كفر الله عنه ذنوبه و من قذف فيه مسلما أو شرب فيه مسكرا أحبط الله عمله لسنته فاتقوا شهر رمضان فإنه شهر الله لكم أحد عشر شهرا تأكلون فيه و تشربون و تلذذون و جعل لنفسه شهرا فاتقوا شهر رمضان فإنه شهر الله قال أبو عبد الله الحافظ لم نكتبه من حديث الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح إلا بهذا الإسناد قال : و رايته بإسناد آخر من حديث الشاميين من غير حديث الأوزاعي عن عطاء قال أحمد : في إسناده ضعف و كذلك فيما بعده

(٣١٢/٣)

٣٦٣٣ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن جانجان الهمذاني بها ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي ثنا يوسف بن موسى المروروذي ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا الوليد بن الوليد الدمشقي ثنا ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن الجنة تزخرف لرمضان من رأس الحول إلى الحول القابل
قال : فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح تحت العرش نشرت من ورق الجنة على الحور العين فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك أزواجا تقربهم أعيننا و نقر أعينهم بنا

(٣١٢/٣)

٣٦٣٤ – أخبرنا أبو زكريا المزكى ثنا والدي قال : قرأ علي محمد بن إسحاق بن خزيمة أن أبا الخطاب زياد بن يحيى الحساني أخبرهم قال أبو إسحاق و قرأت على أبي العباس الأزهري فقلت : حدثكم أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني ثنا سهل بن حماد أبو عتاب ثنا جرير بن أيوب البجلي عن الشعبي عن نافع عن بردة عن أبي مسعود الغفاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم و أهل رمضان فقال : لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت أمتي أن يكون السنة كلها فقال رجل من خزاعة : يا نبي الله حدثنا قال :

إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول إلى الحول فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فتنظر الحور العين إلى ذلك فيقلن : يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجا تقر أعيننا بهم و تقر أعينهم بنا قال : فما من عبد يصوم يوما من رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مما نعت الله تعالى :

{ حور مقصورات في الخيام }

على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون أخرى و تعطى سبعين لونا من الطيب ليس منه لون على ريح الآخر لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها و سبعون ألف وصيفة مع كل وصيفة صحيفة من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذة لم يجده لأوله و لكل امرأة منهن سبعين سريرا من ياقوته حمراء على كل سرير سبعون فراشا بطائنها من استبرق فوق كل فراش سبعون أريكة و يعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر موشحا بالدر عليه سواران من ذهب هذا لكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات قال الإمام أحمد و رواه ابن خزيمة في كتابه من وجهين عن جرير و من حديث سلم بن قتيبة عن جرير إلا أنه عن نافع بن سودة الهمذاني عن رجل من غفار ثم قال : و في القلب من جرير بن أيوب قلت : و جرير بن أيوب ضعيف عند أهل النقل و رواه أيضا عبد الله بن رجاء عن جرير بن أيوب إلا أنه لم يقل الغفاري

(٣/٣١٣)

٣٦٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني و أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالوا : ثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ببغداد ثنا الحسن بن عليل العنبري ثنا هشام بن يونس اللؤلؤي ثنا محمد بن مروان السدي عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة العبدي عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يكون آخر ليلة من رمضان

و ليس من عبد مؤمن يصلي في ليلة منها إلا كتب الله له ألف و خمسمائة حسنة بكل سجدة و بنى له بيتا في الجنة من ياقوته حمراء لها ستون ألف باب لكل منها قصر من ذهب موشح بياقوته حمراء فإذا صام أول من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه إلى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان و استغفر له كل يوم سبعون ألف ملك من صلاة الغداة إلى أن يوارى بالحجاب و كان له بكل سجدة يسجدها في شهر رمضان بليل أو نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمس مائة عام قد روينا في الأحاديث المشهورة ما يدل على هذا أو بعض معناه

(٣١٤/٣)

٣٦٣٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر بن عبد الرحمن المروزي بالرملة كتبنا عنه ببيت المقدس ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن كعب قال : إن الله تعالى اختار ساعات الليل و النهار فجعل منهن للصلوات المكتوبة و اختار الأيام فجعل منهن الجمعة و اختار الشهور فجعل منهن شهر رمضان و اختار الليالي فجعل منهن ليلة القدر و اختار البقاع فجعل منهن المساجد

(٣١٤/٣)

٣٦٣٧ - حدثنا عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن الوليد العدل ثنا خالد بن يزيد عن يزيد بن عبد الملك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : سيد الشهور شهر رمضان

في إسناده ضعف

(٣١٤/٣)

٣٦٣٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سريج بن يونس ثنا ابن علية عن شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة بن بريم قال ابن مسعود : سيد الشهور شهر رمضان و سيد الأيام الجمعة و هذا موقوف

(٣١٤/٣)

الصائم يتره صيامه عن اللغط و المشاتمة و ما لا يليق به

(٣١٥/٣)

٣٦٣٩ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : الصيام جنة فإذا كان أحدكم صائما فلا يرفث و لا يجهل فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم رواه البخاري عن القعنبي

(٣١٥/٣)

٣٦٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال : إذا أصبح أحدكم صائما لا يرفث و لا يجهل فإن امرؤ قاتله أو شاتمه أو قاتله فليقل إني صائم رواه مسلم عن زهير بن حرب

(٣١٥/٣)

٣٦٤١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى بن مالك ثنا يزيد بن هارون ثنا ابن أبي ذئب

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا أبو الموجه ثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إذا لم يدع الصائم قول الزور و العمل به و الجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه و شرابه

لفظ حديث أحمد بن يونس و لم يذكر يزيد بن هارون في روايتنا عن أبيه و قال : من لم يدع قول الزور إلى آخره و قال فليس به حاجة رواه البخاري عن أحمد بن يونس

(٣١٥/٣)

٣٦٤٢ – حدثنا أبو سعد الزاهد ثنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن قدامة الحندوقي ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
رب قائم حظه من القيام السهر و رب صائم حظه من الصيام الجوع و العطش

(٣١٦/٣)

٣٦٤٣ – أخبرنا أبو الحسن المقرىء ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع و محمد بن أبي بكر قالا : ثنا حماد بن زيد عن واصل مولى أبي عيينة عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال : مرض أبو عبيدة فأتيناه نعوده فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
الصوم جنة ما لم يخرقها

(٣١٦/٣)

٣٦٤٤ – أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد بن الصفار ثنا عباس الترفقي ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا داود بن المحبر ثنا خلف بن أعين القرشي عن همام أخي وهب بن منبه عن أبي هريرة : الغيبة تخرق الصوم و الاستغفار يرقعه فمن استطاع منكم أن يجيء غدا بصومه مرقعا فليفعل
هذا موقوف و إسناده ضعيف

(٣١٦/٣)

٣٦٤٥ – أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاد ثنا الحسين بن يحيى بن عبياش القطان ثنا إبراهيم بن مجشد ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن علي أنه كان يخطب إذا حضر رمضان ثم يقول : هذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه و لم يفرض قيامه ليحذر رجل أن يقول : أصوم إذا صام فلان و أفطر إذا أفطر فلان ألا أن الصيام ليس من الطعام و الشراب و لكن من الكذب و الباطل و اللغو ألا

لا تقدموا الشهر إذا رأيتم الهلال فصوموا و إذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فأتموا العدة قال : كان يقول ذلك بعد صلاة الفجر و صلاة العصر قال : و ثنا هشيم عن مجالد عن شعبي عن مسروق عن أن عمر رضي الله عنه كان يقول مثل ذلك

(٣١٦/٣)

٣٦٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي و أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو عبد الرحمن السلمي قالوا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريج عن سلمان بن موسى قال : قال جابر بن عبد الله : إذا صمت فليصم سمعك بصرك و لسانك عن الكذب و المحارم و دع أذى الخاصة و ليكن عليك وقار و سكينة يوم صيامك و لا تجعل يوم فطرك و صومك سوءا قال أبو عبد الله محمد بن عمرو و هو اليافعي

(٣١٧/٣)

٣٦٤٧ – أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني ثنا عبد الله بن محمد بن المنازل ثنا إسماعيل بن قتيبة نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع بن الجراح عن أبي العميس عن عمرو بن مرة عن أبي صالح الحنفي عن أخيه طليق بن قيس قال قال أبو ذر : إذا صمت فتحفظ ما استطعت فكان طليق إذا كان يوم صومه دخل فلم يخرج إلا للصلاة

(٣١٧/٣)

٣٦٤٨ – قال و نا أبو بكر نا هشيم أنا مجالد عن الشعبي عن علي قال : إن الصيام ليس من الطعام و الشراب و لكن من الكذب و الباطل و اللغو

(٣١٧/٣)

٣٦٤٩ - قال و نا أبو بكر ثنا وكيع و محمد بن بشر عن مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري : أن امرأة كانت تصوم على عهد النبي صلى الله عليه و سلم في لسانها شيء فقال : ما صامت فتحفظت فقال النبي صلى الله عليه و سلم الآن

(٣١٧/٣)

٣٦٥٠ - و بإسناده قال نا أبو بكر نا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد قال : خصلتان من حفظهما يسلم له صومه الغيبة و الكذب

(٣١٧/٣)

٣٦٥١ - و بإسناده أخبرنا أبو بكر نا وكيع عن سفيان عن هشام عن حفصة عن أبي العالية قال : الصائم في عبادة ما لم يغتب

(٣١٨/٣)

٣٦٥٢ - و بإسناده قال : نا أبو بكر نا كثير بن هشام عن جعفر قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : إن أهون الصوم ترك الطعام و الشراب

(٣١٨/٣)

٣٦٥٣ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا عفان نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي المطوس أما إني لم اسمع منه أخبرني عمارة بن عمير عن أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من أفطر يوم من رمضان في غير رخصة رخصها الله لم يقضه عنه صيام الدهر

(٣١٨/٣)

٣٦٥٤ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس نا إبراهيم بن مرزوق نا أبو داود و بشر بن عمار قالا : نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت عمارة بن عمير يحدث عن أبي المطوس قال حبيب : فقد رأيت أبا المطوس عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من أفطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله عز و جل لم يقضه عنه و لو صام الدهر

(٣١٨/٣)

٣٦٥٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عثمان بن عمر الضبي نا مسدد نا يحيى حدثني المهلب بن أبي حبيبة حدثني الحسن عن أبي بكرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يقولن أحدكم إني قمت رمضان كله و صمته فلا أدري أكره التزكية أو قال لا بد من نومة أو رقدة تابعه همام عن قتادة عن الحسن

(٣١٨/٣)

الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان

(٣١٩/٣)

٣٦٥٦ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا سفيان عن أبي يعفور العبدي عن مسلم عن مسروق قال : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا دخلت العشر الأواخر من شهر رمضان أحيا الليل و أيقظ أهله و شد المئزر أخرجاه في الصحيح من حديث ابن عيينة

(٣١٩/٣)

٣٦٥٧ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختوية نا إسماعيل بن إسحاق نا عارم بن الفضل نا عبد الواحد بن زياد نا الحسن بن عبيد الله قال : سمعت إبراهيم بن يزيد يحدث عن

الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه و سلم يجتهد في العشر الأواخر من رمضان مالا يجتهد في غيرها رواه مسلم عن قتيبة عن عبد الواحد

(٣١٩/٣)

فصل في ليلة القدر

(٣١٩/٣)

٣٦٥٨ - ـــ : قال الله عز و جل :

{ بسم الله الرحمن الرحيم } { إنا أنزلناه في ليلة القدر } إلى آخر السورة

قال الحليمي رحمه الله : و معنى ليلة القدر الليلة التي يقدر الله تعالى لملائكته جميع ما ينبغي أن يجري علي أيديهم من تدبير بني آدم محياهم و مماتهم إلى ليلة القدر من السنة القابلة و كان يدخل في هذه الجملة أيام حياة النبي صلى الله عليه و سلم أن يقدر فيها ما هو منزله من القرآن إلى مثلها من العام القابل

و إنما قيل ليلة القدر بتسكين الدال لأنه لم يرد به ليلة القضاء فإن القضاء سابق و إنما أريد به تفصيل ما قد جرى به القضاء و تحديده ليكون ما يلقى إلى الملائكة في السنة مقدار بمقدار يحصره علمهم و قال الله عز و جل في وصف هذه الليلة

{ إنا أنزلناه في ليلة مباركة }

أي مباركة أي مبارك فيها لأولياء الله فإنما جعلت خيرا من ألف شهر إذا أحيوها و قدروها حق قدرها و قطعوها بالصلاة و قراءة القرآن و الذكر دون اللغو و اللهو ثم قال : { إنا كنا منذرين * فيها يفرق كل أمر حكيم }

أي كل أمر مبين على السداد و الحكمة حكيم بمعنى محكم و قيل معناه يفرق كل أمر حكيم أي يفصل أجزاء القرآن فيكون ذلك الفصل و ذلك الفرق أمرا حكيما

و قيل أيضا ليلة القدر لتقدير ما ينزل من القرآن فيها إلى مثلها من السنة القابلة فقط فأما سائر الأمور التي تجري على يدي الملائكة من تدبير أهل الأرض فإنما تبين ليلة النصف من شعبان

(٣١٩/٣)

٣٦٥٩ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : في قوله :

{ إنا أنزلناه في ليلة القدر }

قال : أنزل الله عز و جل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر فكان بموقع النجوم و كان الله ينزله على رسوله صلى الله عليه و سلم بعضه في اثر بعض ثم قرأ علي :

{ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا }

(٣٢٠/٣)

٣٦٦٠ – و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا سفيان الثوري عن ابن نجيح عن مجاهد : في قوله عز و جل :

{ إنا أنزلناه في ليلة القدر }

قال في ليلة الحكم

(٣٢١/٣)

٣٦٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانيء نا الحسين بن محمد بن زياد القباني حدثني أبوعثمان سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي نا عثمان بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إنك لترى الرجل يمشي في الأسواق و قد وقع اسمه في الموتى ثم قرأ :

{ إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين * فيها يفرق كل أمر حكيم }

يعني ليلة القدر قال : ففي تلك الليلة يفرق أمر الدنيا إلى مثلها من قابل

(٣٢١/٣)

٣٦٦٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد نا سفيان عن سلمة بن كميل عن أبي مالك : في قوله عز و جل :

{ فيها يفرق كل أمر حكيم }

قال : عمل السنة إلى السنة

(٣٢١/٣)

٣٦٦٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا ابن فضيل عن حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن : في قوله :

{ فيها يفرق كل أمر حكيم }

قال : يدبر أمر السنة إلى السنة في ليلة القدر

(٣٢١/٣)

٣٦٦٤ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء : ـــ { فيها يفرق كل أمر حكيم }

قال : هي ليلة القدر يجاء بالديوان الأعظم السنة إلى السنة فيغفر الله عز و جل لمن شاء ألا ترى أنه قال :

{ رحمة من ربك }

(٣٢٢/٣)

٣٦٦٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب نا سعيد عن قتادة : في قول الله عز و جل :

{ فيها يفرق كل أمر حكيم }

قال : يفرق فيها أمر السنة إلى السنة

قال : و أنا عبد الوهاب أنا أبو مسعود الجريري عن أبي نضرة قال : يفرق أمر سنة كله في ليلة بلاءها و رخاءها و معاشها إلى مثلها من السنة

(٣٢٢/٣)

٣٦٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق أنا عبيد الله بن موسى أنا ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : في قوله عز و جل :

{ يمحو الله ما يشاء و يثبت }

قال : ينزل إلى السماء الدنيا في شهر رمضان فيدبر أمر السنة فيمحو ما يشاء غير الشقاوة و السعادة و الموت و الحياة

(٣٢٢/٣)

٣٦٦٧ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسين الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أري أعمال الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمال أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل ما بلغ غيرهم في طول العمر فأعطاه الله ليلة القدر خير من ألف شهر

(٣٢٣/٣)

٣٦٦٨ – و روينا في كتاب السنن عن مجاهد : أن النبي صلى الله عليه و سلم ذكر رجلا من بني إسرائيل ليس السلاح في سبيل الله ألف شهر فعجب المسلمون من ذلك فأنزل الله عز و جل هذه السورة

(٣٢٣/٣)

٣٦٦٩ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار ببغداد نا أحمد بن زهير بن حرب نا موسى بن إسماعيل نا القاسم بن الفضل الحداني ح قال أبو عبد الله : و أخبرني أبو الحسن العمري نا محمد بن إسحاق الإمام نا زيد بن أخرم أبو طالب الطائي نا أبو داود نا القاسم بن الفضل نا يوسف بن مازن الراسبي قال : قام رجل إلى الحسن بن علي قال : يا مسود وجه المؤمنين فقال الحسن : لا لا تؤنبني رحمك الله فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد رأى بني أمية يخطبون على منبره رجلا فرجلا فساءه ذلك فنزلت :

{ إنا أعطيناك الكوثر }

نهر من الجنة و نزلت :
{ إنا أنزلناه في ليلة القدر * و ما أدراك ما ليلة القدر * ليلة القدر خير من ألف شهر }
مملكة بنو أمية فحسنا ذلك فإذا هو لا يزيد و لا ينقص

(٣٢٣/٣)

٣٦٧٠ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا مسلم بن إبراهيم نا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من قام ليلة القدر إيمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
رواه البخاري عن مسلم بن إبراهيم و أخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام

(٣٢٤/٣)

التماس ليلة القدر من ليالي شهر رمضان

(٣٢٤/٣)

٣٦٧١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا موسى بن الحسن بن عباد و محمد بن غالب بن حرب قالا : نا أبو حذيفة نا عكرمة بن عمار ح
و أخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد السمرقندي نا محمد بن نصر نا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن بن مهدي نا عكرمة بن عمار عن سماك الحنفي و هو أبو زميل حدثني ملك بن مرثد عن أبيه قال : سألت أبا ذر فقلت : أسألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ليلة القدر ؟ قال : أنا كنت أسأل الناس عنها قال : قلت يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان أو في غير قال : بل هي في رمضان قال : قلت يا رسول الله تكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبض الأنبياء رفعت أم هي إلى يوم القيامة ؟ قال : لا بل هي إلى يوم القيامة قال : فقلت يا رسول الله في أي رمضان هي ؟ قال : التمسوها في العشر الأول و العشر الأواخر قال : ثم حدث رسول الله صلى الله عليه و سلم فاهتبلت غفلته فقلت في أي العشرين ؟ قال : التمسوها في العشر الأواخر لا تسألني عن شيء بعدها ثم حدث رسول الله صلى الله عليه و سلم و حدث فاهتبلت غفلته ثم قلت يا رسول الله أقسمت عليك لتخبرني أو لما

أخبرتني في أي العشر هي ؟
قال : فغضب علي غضبا ما غضب علي مثله لا قبله و لا بعده
فقال : إن الله لو شاء لأطلعكم عليها التمسوها في السبع الأواخر

(٣٢٤/٣)

التماس ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من شهر رمضان

(٣٢٥/٣)

٣٦٧٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء أنا الحسين بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب أنا أبو الربيع نا إسماعيل بن جعفر نا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان
رواه البخاري عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر

(٣٢٥/٣)

٣٦٧٣ – أخبرنا أبو زكريا بن إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعتكف العشر الوسط من شهر رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى و عشرين و هي الليلة التي يخرج فيها من صبحها من اعتكافه فقال : من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر و قد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها و قد رأيتني أسجد في ماء و طين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر و التمسوها في كل وتر
و قال أبو سعيد فمطرت السماء من تلك الليلة و كان المسجد على عريش فوكف المسجد و قال أبو سعيد : فأبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه و سلم و على جبهته و أنفه أثر الماء و الطين من صبيحة ليلة إحدى و عشرين رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس عن مالك و أخرجه من وجه آخر عن يزيد بن الهاد و قد خالفه عبد الله بن أنيس فذكر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

أريت ليلة القدر ثم أنسيتها و أراني صبيحتها أسجد في ماء و طين قال : فمطرنا ليلة ثلاث و عشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم انصرف و إن أثر الماء و الطين لعلى أنفه و جبهته قال : و كان عبد الله بن أنيس يقول : ثلاث و عشرين

(٣٢٥/٣)

٣٦٧٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا أبو ضمرة أنس بن عياض قال : و أنا محمد بن يعقوب الشيباني نا محمد بن شاذان أنا علي بن خشرم نا أبو ضمرة عن الضحاك بن عثمان عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بشر بن سعيد عن عبد الله بن أنيس : فذكره رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم

(٣٢٦/٣)

٣٦٧٥ - و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسين الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله : أن عبد الله بن أنيس الجهني قال لرسول الله صلى الله عليه و سلم : يا رسول الله إني رجل شاسع الدار فمرني بليلة أنزل لها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنزل ليلة ثلاث و عشرين من رمضان أرسله مالك عن أبي النضر هكذا و روي من وجهين آخرين عن عبد الله بن أنيس عن أبيه موصولا و في أحدهما أنه سأله عن ليلة القدر فقال كم الليلة ؟ فقال : اثنتان و عشرون قال : هي الليلة ثم رجع فقال أو القابلة يريد ثلاث و عشرين و في هذا دلالة على أنه لم يقطع القول بذلك

(٣٢٦/٣)

٣٦٧٦ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني أحمد بن عبدة نا فضيل بن سليمان عن بكير بن يسار عن الزهري قال : قلت لضمرة بن عبد الله بن أنيس ما قال النبي صلى الله عليه و سلم لأبيك في ليلة القدر ؟ قال : أبي كان صاحب بادية قال : فقلت يا رسول الله مرني بليلة أنزل فيها قال : انزل ليلة ثلاث و عشرين قال : فلما تولى قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اطلبوها في العشر الأواخر

(٣٢٧/٣)

٣٦٧٧ – أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر : أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم أروا ليلة القدر في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إني أرى رؤياكم فقد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر أخرجاه من حديث مالك

(٣٢٧/٣)

٣٦٧٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور نا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت قال : خرج علينا نبي الله صلى الله عليه و سلم يخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال : خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فلان و فلان فرفعت و عسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة و السابعة و الخامسة أخرجه البخاري في الصحيح من حديث حميد

(٣٢٧/٣)

٣٦٧٩ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حماد عن ثابت و حميد عن أنس عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج و هو يريد أن يخبر أصحابه بليلة القدر فتلاحى رجلان فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
خرجت و أنا أريد أن أخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان فاختلجت مني فاطلبوها في العشر الأواخر في سابعة تبقى أو تاسعة تبقى أو خامسة تبقى
و بهذا المعنى رواه عكرمة عن ابن عباس

(٣٢٧/٣)

٣٦٨٠ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل (ح) و أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن التاجر الأصفهاني بالري أنا أبو حاتم محمد

بن عيسى الوسقندي أنا علي هو ابن عبد العزيز أنا المعلى قالا : نا وهيب عن أيوب و في رواية الروذباري نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : التمسوها في العشر الأواخر من رمضان في تاسعة تبقى و في سابعة تبقى و في خامسة تبقى رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل و بهذا المعنى رواه أبو بكرة نفيع و أتم منه

(٣٢٨/٣)

٣٦٨١ - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه قال : ذكر ليلة القدر عند أبي بكرة فقال أبو بكرة : أما أنا فلست ملتمسها إلا في العشر الأواخر بعد حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : التمسوها في العشر الأواخر لتاسعة تبقى أو سابعة أو خامسة تبقى أو ثالثة تبقى أو آخر ليلة فكان أبو بكرة يصلي في عشرين من رمضان كما كان يصلي في سائر السنة فإذا دخل العشر اجتهد
قال الإمام أحمد رحمه الله : و هذا يحتمل أن يكون المراد بقوله لتاسعة تبقى أي ليلة التاسعة مما تبقى من الشهر بعد العشرين و كذلك في سائر الأعداد فيكون ذلك راجعا إلى الخبرين الأولين في طلبها من الوتر في العشر الأواخر و يحتمل أن يكون المراد بها ليلة الثاني و العشرين و الرابع و العشرين و هكذا إلى آخره و هي الليلة التي تبقى بعدها من الشهر العدد المذكور فيه و على هذا يدل ما روى أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري فيها

(٣٢٨/٣)

٣٦٨٢ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا محمد بن المثنى حدثني عبد الأعلى نا سعيد عن أبي نضرة هو الحميري عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم التمسوها في العشر الأواخر من رمضان و التمسوها في التاسعة و السابعة و الخامسة فإن قلت يا أبا سعيد إنكم أعلم بالعدد منا قال : أجل قلت : ما التاسعة و السابعة و الخامسة ؟ قال : إذا مضت واحدة و عشرون فالتي تليها التاسعة إذا مضى ثلاث و عشرون فالتي تليها السابعة و إذا مضى خمس و عشرون فالتي تليها الخامسة رواه مسلم عن محمد بن المثنى أتم من ذلك و قد أخرجته في كتاب السنن عاليا و بهذا المعنى رواه أبو ذر رضي الله عنه

(٣٢٩/٣)

٣٦٨٣ - كما أخبرناه أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا وهب عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن أبي ذر قال : صمنا رمضان مع النبي صلى الله عليه و سلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى إذا كانت ليلة أربعة و عشرين السابعة مما يبقى صلى بنا حتى كاد أن يذهب ثلث الليل فلما كانت ليلة خمس و عشرين لم يصل بنا فلما كانت ليلة ست و عشرين الخامسة مما يبقى صلى بنا حتى كاد أن يذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا فقال : لا إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام فلما كانت ليلة سبع و عشرين لم يصل بنا فلما كانت ليلة ثمان و عشرين أظنه قال : جمع رسول الله صلى الله عليه و سلم أهله و اجتمع له الناس فصلى بنا حتى كاد أن يفوتنا الفلاح ثم يا ابن أخي لم يصل بنا شيئا من الشهر قال : و الفلاح السحور

(٣٢٩/٣)

٣٦٨٤ - قال أحمد : فعلى هذا يحتمل أن يكون المراد بالخبرين الأولين في طلبها من أوتار العشر أوتارها إذا عدت من آخرها فيكون موافقا لهذه الأخبار و يحتمل أن يكون قال : ذلك في سنة علم أنها في أوتارها من أول العشر فحرض أصحابه على التماسها فيها ثم في سنة أخرى علم أنها في أوتارها عدت من آخرها و هي أشفاعها إذا عدت من أولها فحرضهم على طلبها فيها

(٣٣٠/٣)

٣٦٨٤ - و قد روي عن أبي قلابة : أنها تجول في ليالي العشر يعني ففي سنة تكون ليلة إحدى و عشرين و في سنة أخرى تكون ليلة غيرها و من قال هذا قال : فضيلتها الآن بعدما نزل القرآن في نزول الملائكة و نزول الملائكة بإذن الله تعالى و قد يختلف في هذه الليالي فأية ليلة نزلت يضاعف فيها عمل من عمل فيها و قد ذهب أبي بن كعب إلى أنها ليلة سبع و عشرين

(٣٣٠/٣)

٣٦٨٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا سعدان بن نصر نا سفيان بن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة و عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال : سألت أبي بن كعب عن ليلة القدر فحلف لا يستثني أنها ليلة سبع و عشرين قلت : ثم يقول ذلك أبا المنذر قال : بالآية و العلامة التي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنها تصبح من ذلك اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع أخرجه مسلم من حديث سفيان و هذا أيضا من طريق الاستدلال و هذه العلامة قد وجدت في غيرها أيضا و كان صلى الله عليه و سلم أخبر بها عن الليلة التي رآها فيها

(٣٣٠/٣)

٣٦٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس قال : كنت عند عمر رضي الله عنهما و عنده أصحابه فسألهم فقال : أرأيتم قول رسول الله صلى الله عليه و سلم في ليلة القدر التمسوها في العشر الأواخر وترا أي ليلة تروها ؟

فقال بعضهم : ليلة إحدى و عشرين و قال بعضهم ليلة ثلاث و قال بعضهم ليلة خمس و قال بعضهم : ليلة سبع فقالوا و أنا ساكت فقال : مالك لا تكلم ؟ فقلت : إنك أمرتني ألا أتكلم حتى يتكلموا فقال : ما أرسلت إليك إلا لتكلم فقال : إني سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع سموات و من الأرض مثلهن و خلق الإنسان من سبع و نبت الأرض سبع فقال عمر : هذا أخبرتني ما أعلم أرأيت ما لا أعلم قولك نبت الأرض سبع قال : قلت قال الله عز و جل :

{ ثم شققنا الأرض شقا * فأنبتنا فيها حبا * وعنبا وقضبا * وزيتونا ونخلا * وحدائق غلبا * وفاكهة وأبا }

قال : فالحدائق غلب الحيطان من النخل و الشجر و فاكهة و أبا فالأب ما أنبتت الأرض مما يأكل الدواب و النعام و لا يأكله الناس

فقال عمر لأصحابه : أعجزتم أن تقولوا كما قال هذا الغلام الذي لم تجتمع شئون رأسه و الله إني لأرى القول كما قلت

قال الإمام أحمد رحمه الله : و هذا أيضا إنما قال استدلالا و قد روى عكرمة عن ابن عباس هذه القصة فقال فيها : إني لأظن أي ليلة هي قال : و أي ليلة هي ؟ قال : سابعة تمضي أو سابعة تبقى من العشر الأواخر

قال عمر : و من أين تعلم ؟ قال : قلت خلق الله سبع سموات و سبع أرضين و سبع أيام و إن الدهر يدور في سبع خلق الإنسان و يسجد على سبع أعضاء و الطواف سبع و الجمار سبع

(٣٣٠/٣)

٣٦٨٧ – أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه الفامي ببغداد نا أحمد بن سلمان نا ابراهيم بن إسحاق نا محمود بن غيلان أنا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة و عاصم أنهما سمعا عكرمة يقول : قال ابن عباس : دعا عمر أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فسألهم عن ليلة القدر فاجتمعوا أنها في العشر الأواخر

فقلت لعمر إني لأعلم و إني لأظن أي ليلة هي ثم ذكره و قال في آخره : فقال عمر : لقد فطنت لأمر ما فطنا له

(٣٣٢/٣)

٣٦٨٨ – أخبرنا أبو سعد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ بالري أنا أبو الحسن علي بن الحسن القاضي الجراحي نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني نا معاذ بن هشام الدستوائي حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا نبي الله إني شيخ كبير يشق علي القيام فمرني بليلة لعل الله أن يوفقني فيها لليلة القدر قال : عليك بالسابعة

(٣٣٢/٣)

٣٦٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا منصور محمد بن عبد الله بن حمشاذ يقول : سمعت أبا سعيد بن الأعرابي يقول : سمعت أبا يحيى بن أبي مسرة يقول : طفت ليلة السابع و العشرين من شهر رمضان فأريت الملائكة تطوف في الهواء حوالي البيت

(٣٣٢/٣)

٣٦٩٠ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو سهل بن زياد نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا إبراهيم بن خالد المؤذن الصنعاني أبو محمد و أثنى عليه خيرا نا رباح حدثني أبو عبد الرحمن يعني عبد الله

بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة قال : ذقت ماء البحر ليلة سبع و عشرين من شهر رمضان فإذا هو عذب

(٣٣٢/٣)

٣٦٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا روح بن عبادة نا موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد قال : كنت في البحر فأحييت ليلة و عشرين من رمضان فاغتسلت من ماء البحر فوجدته عذبا فراتا

قال أحمد : و روينا عن معاوية بن أبي سفيان موقوفا و مرفوعا أنها ليلة سبع و عشرين و روينا عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول : من يقم الحول يصبها ثم روي عنه أنه قال : تحروا ليلة القدر ليلة تسع عشر صبيحة بدر أو إحدى و عشرين أو ثلاث و عشرين و روي من وجه آخر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان و ليلة إحدى و عشرين و ليلة ثلاث و عشرين و قد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن

(٣٣٣/٣)

٣٦٩٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن الخليل نا أبو النصر نا المسعودي عن حوط العبدي قال : سئل زيد بن أرقم عن ليلة القدر فقال : ليلة تسع عشرة ما يشك و لا يستثني و قال قوم : الفرقان يوم التقى الجمعان

قال الإمام أحمد : و قد روينا في السنة الثانية عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يطلبها من العشر الأوسط ثم بين له أنها في العشر الأواخر إلا أنه نسي في أي ليلة هي من العشر الأواخر

قال الحليمي رحمه الله : تدل الأخبار على أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يعلم هذه الليلة وقتا غير أنه لم يكن مأذونا له في الإخبار بها ثم أنه نسيها فأما أنه يؤذن له في الإخبار بها كي لا يتكلوا على علمهم بها فيحيونها دون سائر الأوتار بل يحيوا الأوتار كلها فيصيبوها في جملتها و كان عبد الله يزيد الناس على هذا القول فيقول : من يقم الحول يصبها فقال أبي بن كعب : و الله لقد علم أبو عبد الرحمن أنها في رمضان و لكنه أراد أن يعمي على الناس لئلا يتكلوا

قال : و أما أنه أنسيها فلئلا يسأل عن شيء من أمر الدين يعلمه فلا يخبر به أو لأنه كان مجبولا على أكرم الخلاق و أحسنها و علم الله من قلبه الرأفة بأمته و أنه يشق عليه أن يسئل شيئا مما عنده فيبخل به فأنساه علم هذه الليلة حتى إذا سئل عنها فلم يخبر بها لم يكن كاتم علم عنده و الله أعلم

(٣٣٣/٣)

٣٦٩٣ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داوج نا زمعة عن سلمة بن بهرام عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال في ليلة القدر : ليلة سمحة طلقة لا حارة و لا باردة تصبح شمسها صبيحها ضعيفة حمراء

قال الإمام أحمد : و في حديث معاوية بن يحيى عن الزهري عن محمد بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم في فضل قيام ليلة القدر ثم قال : و من أماراتها أنها ليلة بلجة صافية ساكنة لا حارة و لا باردة كأن فيها قمرا و إن الشمس تطلع في صبيحتها مستوية لا شعاع لها

(٣٣٤/٣)

٣٦٩٤ - أخبرناه أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو يوسف نا إسحاق بن بهلول نا إسحاق بن سليمان قال : سمعت معاوية بن يحيى عن الزهري : فذكره و في كلا الإسنادين ضعف

(٣٣٥/٣)

٣٦٩٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز ببغداد نا يعقوب بن يوسف القزويني نا القاسم بن الحكم العرني نا هشام بن الوليد عن حماد بن سليمان السدوسي البصري شيخ لنا يكنى أبا الحسن عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن الجنة لتخبر و تزين من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان فإذا كانت أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة تصفق ورق أشجار الجنات و حلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه فتبرز الحور العين حتى يشرفن على شرف الجنة فينادين هل من خاطب إلى الله فيزوجه ثم يقلن الحور العين : يا رضوان الجنة ما هذه الليلة فيجبهن بالتلبية ثم يقول يا خيرات حسان هذه أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنة على الصائمين من أمة محمد صلى الله عليه و سلم قال : و يقول الله عز و جل يا رضوان افتح أبواب الجنان و يا مالك أغلق أبواب الجحيم على الصائمين من أمة محمد و يا جبريل اهبط إلى الأرض فاصفد مردة الشياطين و غلهم بالأغلال ثم

اقذفهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على أمة محمد حبيبي صيامهم
قال و يقول الله عز و جل : في كل ليلة من شهر رمضان لمناد ينادي ثلاث مرات هل من سائل فأعطيه سؤله هل من تائب فأتوب عليه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ من يقرض المليء غير المعدم و الوفي غير الظلوم قال : و لله عز و جل في كل يوم من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار فإذا كان ليلة الجمعة اعتق في كل ساعة منها ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب فإذا كان آخر يوم من شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بقدر ما أعتق من أول الشهر إلى آخره و إذا كانت ليلة القدر يأمر الله عز و جل جبريل عليه السلام فيهبط في كبكبة من الملائكة إلى الأرض و معهم لواء أخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة و له مائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا في تلك الليلة فينشرهما في تلك الليلة فيجاوزان المشرق إلى المغرب فيبث جبريل عليه السلام الملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قائم و قاعد و مصل و ذاكر يصافحونهم و يؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر ينادي جبريل معاشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبريل فما صنع الله في حوائج المؤمنين من أمة أحمد صلى الله عليه و سلم فيقول جبريل : نظر الله إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم و غفر لهم إلا أربعة
فقلنا يا رسول الله من هم ؟
قال : رجل مدمن خمر و عاق لوالديه و قاطع رحم و مشاحن
قلنا : يا رسول الله ما المشاحن ؟ قال : هو المصارم
فإذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة فإذا كانت غداة الفطر يبعث الله الملائكة في كل بلاد فيهبطون إلى الأرض فيقومون على أفواه السكك فينادون بصوت يسمع من خلق الله عز و جل إلا الجن و الإنس فيقولون :
يا أمة محمد اخرجوا إلى رب كريم بعطي الجزيل و يعفو عن الذنب العظيم فإذا برزوا لمصلاهم يقول الله عز و جل للملائكة : ما جزاء الأجير إذا عمل عمله قال فتقول الملائكة إلهنا و سيدنا جزاؤه أن توفيه أجره قال : فيقول فإني أشهدكم يا ملائكتي أني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان و قيامه رضائي و مغفرتي و يقول : يا عبادي سلوني فوعزتي و جلالي لا تسألوني اليوم شيئا في جمعكم لآخرتكم إلا أعطيتكم و لا لدنياكم إلا نظرت لكم فوعزتي لأسترن عليكم عثراتكم ما راقبتموني و عزتي لا أخزيكم و لا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم قد أرضيتموني و رضيت عنكم فتفرح الملائكة و يستبشرون بما يعطي الله عز و جل هذه الأمة إذا افطروا من شهر رمضان

٣٦٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني ببغداد نا محمد بن عبيد بن أبي هارون نا عبيد بن إسحاق نا سيف بن عمر عن سعد بن طريف عن الأصبغ عن علي قال : أنا حرضت عمر على القيام في شهر رمضان أخبرته أن فوق السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس يسكنها قوم يقال لهم الروح فإذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم في النزول إلى الدنيا فلا يمرون على أحد يصلي أو على الطريق إلا أصاب منهم بركة فقال له عمر : يا أبا الحسن تحرض الناس على الصلاة حتى يصيبهم من البركة فأمر الناس بالقيام

(٣٣٧/٣)

٣٦٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة نا أبي نا أبو بكر محمد بن عبيد بن إسحاق العطار حدثني أبي حدثني سيف بن عمر نا سعد بن طريف الأسكيف عن الأصبغ بن نباتة قال : قال علي بن أبي طالب : أنا و الله حرضت عمر على القيام شهر رمضان فقيل و الله يا أمير المؤمنين و كيف ذلك ؟

قال : أخبرته أن في السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس و فيها ملائكة يقال لهم الروحانيون فإذا كان ليلة القدر استأذنوا الرب عز و جل للنزول إلى الدنيا فيأذن لهم فلا يمرون بمسجد يصلى فيه و لا يستقبلون أحدا في طريق إلا دعوا له فأصابه منهم خير قال عمر أفلا نعرف الناس بالخير فأمرهم بالقيام

قال الإمام أحمد : هذا حديث ينفرد به عبيد بن إسحاق العطار عن سيف بن عمر و هو إن صح مع ما قبله من حديث المسند ففيهما أخبار عن نزول الملائكة و تسليمهم على المسلمين ليلة القدر و دعائهم لهم و في كتاب الله تعالى بيان نزولهم و تسليمهم جعلنا الله ممن يصيبه بركاته هذه الليلة و دعوات هؤلاء الملائكة و تسليمهم بفضله و رحمته

(٣٣٧/٣)

٣٦٩٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم عن أبي إسحاق عن الشعبي : في قوله { من كل أمر * سلام هي حتى مطلع الفجر } قال : تسليم الملائكة ليلة القدر على أهل المساجد حتى يطلع الفجر

(٣٣٨/٣)

٣٦٩٩ – و بإسناده نا سعيد بن منصور نا عيسى بن يونس نا الأعمش عن مجاهد : في قوله { سلام هي } قال : هي سالمة لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها سوء و لا يحدث فيها أذى

(٣٣٨/٣)

٣٧٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا يزيد بن هارون أنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عائشة قالت : يا رسول الله أرأيت إن وافقت ليلة القدر فما أقول قال : قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني قال يزيد لا أعلمه إلا قال ثلاثا

(٣٣٨/٣)

٣٧٠١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه و أبو بكر القاضي و محمد بن موسى قالوا ثنا الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا علي بن عاصم نا الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عائشة أم المؤمنين قالت : قلت : يا رسول الله أرأيت لو علمت ليلة القدر ما كنت أسأل ربي و أدعو به ربي قال قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني

(٣٣٩/٣)

٣٧٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم أنا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن أبي إسحاق عن عباس بن ذريع عن شريح بن هاني عن عائشة قالت : لو عرفت أي ليلة ليلة القدر ما سألت الله فيها إلا العافية

(٣٣٩/٣)

٣٧٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعد الشعيبي قالا : سمعنا أبا عمرو بن أبي جعفر الحيري يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل : كثيرا يقول في مجلسه و في غير المجلس عفوك ثم يقول عفوك يا عفو في المحيا عفوك و في الممات عفوك و في القبور عفوك و عند النشور عفوك و عند تطاير الصحف

عفوك و في القيامة عفوك و في مناقشة الحساب عفوك و عند ممر الصراط عفوك و عند الميزان عفوك و في جميع الأحوال عفوك يا عفو عفوك
قال أبو عمرو و رؤي أبو عثمان في المنام بعد وفاته بأيام فقيل له بماذا انتفعت من أعمالك في الدنيا فقال : بقولي عفوك عفوك لفظ أبي عبد الله

(٣٣٩/٣)

٣٧٠٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول : من شهد العشاء ليلة القدر فقد أخذ بحظه منها

(٣٣٩/٣)

٣٧٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا محمد هو ابن إسحاق نا علي بن قادم أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن الحسن بن محمد بن علي عن علي قال : من صلى العتمة كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ فقد قامه أظنه أراد بالجماعة
و قد روي فيه حديث مرفوع أخرجه ابن خزيمة في كتابه

(٣٣٩/٣)

٣٧٠٦ – أخبرنا الإمام أبو عثمان الصابوني أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا جدي نا عمرو بن علي نا عبد الله بن عبد المجيد الحنفي نا فرقد بن الحجاج قال : سمعت عقبة بن أبي الحسناء اليماني قال : سمعت أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من صلى العشاء الآخرة في جماعة في رمضان فقد أدرك ليلة القدر
و روي من وجه آخر

(٣٤٠/٣)

٣٧٠٧ – كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن داود الزاهد حدثني محمد بن الفتح السامري نا عباس بن الربيع بن ثعلب حدثني أبي نا يحيى بن عقبة عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك قال :
قال النبي صلى الله عليه و سلم :
من صلى المغرب و العشاء في جماعة حتى ينقضي شهر رمضان فقد أصاب من ليلة القدر بحظ وافر

(٣/٣٤٠)

٣٧٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك نا أحمد بن معاذ السلمي نا سليمان بن سعد القرشي نا أبو مطيع نا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا سلم رمضان سلمت السنة و إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام
قال الإمام أحمد رحمه الله : هذا لا يصح عن هشام و أبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي ضعيف و إنما يعرف هذا الحديث من حديث عبد العزيز بن أبان البلخي أبي خالد القرشي عن سفيان و هو أيضا ضعيف بمرة

(٣/٣٤٠)

٣٧٠٨ – مكرر ــ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا علي بن إسحاق بن زاطيا نا إبراهيم بن سعيد نا أبو خالد القرشي عن سفيان الثوري : فذكره
و قال أبو أحمد بن عدي : و هذا الحديث عن الثوري باطل ليس له أصل و إبراهيم بن سعيد يقول أبو خالد القرشي و لا يسميه لضعفه

(٣/٣٤٠)

في ليلة العيد و يومهما

(٣/٣٤١)

٣٧٠٩ – أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنا عبدوس بن الحسين بن منصور نا أبو حاتم الرازي نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
قدمت المدينة و لأهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية و إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما يوم الفطر و يوم النحر

(٣٤١/٣)

٣٧١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى ابن أبي طالب نا عبد الوهاب بن عطاء نا الربيع بن صبيح عن الحسن و حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة و لهم يومان يلعبون فيهما
فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله عز و جل قد أبدلكم يومين هذين خيرا منهما الفطر و الأضحى و زاد الحسن فقال : أما يوم الفطر فصلاة و صدقة قال : يعني الصاع و أما يوم الأضحى فصلاة و نسك يعني ذبائحكم

(٣٤١/٣)

٣٧١١ – أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى نا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي أنا إبراهيم بن محمد قال : قال ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء قال : من قام ليلتي العيدين لله محتسبا لم يمت قلبه حين تموت القلوب
قال الشافعي : و بلغنا أنه كان يقال : إن الدعاء يستجاب في خمس ليال في ليلة الجمعة و ليلة الأضحى و ليلة الفطر و أول ليلة من رجب و ليلة النصف من شعبان

(٣٤١/٣)

٣٧١٢ – و بإسناده قال : أنا الشافعي أنا إبراهيم بن محمد قال : رأيت مشيخة من خيار أهل المدينة يظهرون على مسجد النبي صلى الله عليه و سلم ليلة العيد فيدعون و يذكرون الله حتى يذهب ساعة من الليل
قال الشافعي : و بلغنا أن ابن عمر كان يحيي ليلة جمع و ليلة جمع هي ليلة العيد لأن في صبحها النحر

(٣٤٢/٣)

٣٧١٣ - و مما أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة و رواه عنه الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أخبرني من سمع ابن البيلماني يحدث عن أبيه عن ابن عمر قال : خمس ليال لا يرد فيهن الدعاء ليلة الجمعة و أول ليلة من رجب و ليلة النصف من شعبان و ليلتا العيد

(٣٤٢/٣)

٣٧١٤ - أخبرنا عمر بن أحمد العبدوي أنا أبو أحمد بن إسحاق الحافظ أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة عن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم : كان يخرج من العيدين رافعا صوته بالتهليل و التكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى فإذا فرغ رجع على الحدادين حتى يأتي منزله

(٣٤٢/٣)

٣٧١٥ - أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث بن سعد الجهني حدثني الليث بن سعد عن إسحاق بن روح عن الحسن بن علي قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن نلبس أجود ما نجد و أن نتطيب بأجود ما نجد و أن نضحي بأسمن ما نجد و البقرة عن سبعة و الجزور عن سبعة و أن نظهر التكبير و عليه السكينة و الوقار

(٣٤٢/٣)

٣٧١٦ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أحمد بن محمد ين يحيى بن بلال نا يحيى بن الربيع نا سفيان عن جعفر بن برقان : أتانا كتاب عمر بن عبد العزيز تصدقوا قبل الصلاة { قد أفلح من تزكى * وذكر اسم ربه فصلى } و قولوا كما قال أبوكم { ربنا ظلمنا أنفسنا و إن لم تغفر لنا و ترحمنا لنكونن من الخاسرين } و قولوا كم قال نوح : { و إلا تغفر لي و ترحمني أكن من الخاسرين } و قولوا كما قال إبراهيم : { و الذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين } و قولوا كما قال موسى : { قال رب إني ظلمت نفسي

فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم } و قولوا كما قال ذو النون : { لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين } فأراه كتب من لم يكن عنده ما يتصدق به فليصم يريد و الله أعلم بعد العيد

(٣٤٣/٣)

٣٧١٧ - أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن رجاء أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا محمد بن عبد العزيز الأزدي نا أصرم بن حوشب نا محمد بن يونس الحارثي عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا كان ليلة القدر نزل جبريل عليه السلام في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم أو قاعد يذكر الله عز و جل فإذا كان يوم عيدهم يعني يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فقال : يا ملائكتي ما جزاء أجير وفى عمله قالوا : ربنا جزاؤه أن يؤتى أجره قال : يا ملائكتي عبيدي و إمائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون إلي بالدعاء و عزتي و جلالي و كرمي و علوي و ارتفاع مكاني لأجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم و بدلت سيئاتكم حسنات قال : فيرجعون مغفورا لهم
قال أحمد : تفرد به محمد بن عبد العزيز هذا عن أصرم بن حوشب الهمداني و قد رويناه في الحديث الطويل في ليلة القدر
و قد روي عن كعب الأحبار في فضل صوم شهر رمضان و بروز المسلمين يوم الفطر لعيدهم ما

(٣٤٣/٣)

٣٧١٨ - حدثنا عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنا عبد الله بن محمد الأشعري نا إبراهيم بن محمد نا عبد الله بن عبد البصري نا عبد الله بن عبد الوهاب نا موسى بن سعيد الراسي عن هلال بن عبد السلام الوراني عن كعب الأحبار قال : أوحى الله عز و جل إلى موسى عليه السلام إني افترضت على عبادي الصيام و هو شهر رمضان يا موسى من وافى يوم القيامة و في صحيفة عشر رمضانات فهو من الأبدال و من وافى القيامة و في صحيفة عشرون رمضانا فهو من المخبتين ومن وافى القيامة و في صحيفته ثلاثون رمضانا فهو من أفضل الشهداء عندي ثوابا يا موسى إني آمر حملة العرش إذا دخل شهر رمضان أن يمسكوا عن العبادة فكلما دعا صائمو رمضان بدعوة أن يقولوا آمين و إني أوجبت على نفسي أن لا أرد دعوة صائمي رمضان

(٣٤٤/٣)

٣٧١٩ – و بإسناده عن كعب الأحبار قال : أوحى الله إلى موسى عليه السلام : يا موسى إني ألهم في رمضان السموات و الأرض و الجبال و الطير و الدواب و الهوام أن يستغفروا لصائمي رمضان : يا موسى أطلب ثلاثة ممن يصوم رمضان فصل معهم و كل اشرب معهم فإني لا أنزل عقوبتي و لا نقمتي في بقعة فيها ثلاثة ممن يصوم رمضان يا موسى إن كنت مسافرا فأقدم و عن كنت مريضا فمرهم أن يحملوك و قل للنساء و الحيض و الصبيان الصغار أن يبرزوا معك حيث يبرز صائمو رمضان عند تصرم رمضان فإني لو أذنت لسمائي و أرضي لسلمتا عليهم و لكلمتاهم و لبشرتاهم بما أخبرهم إني أقول عبادي الذين صاموا رمضان ارجعوا إلى رحالكم فقد أرضيتموني و جعلت ثوابكم من صيامكم أن أعتقكم من النار و أن أحاسبكم حسابا يسيرا و أن أقبل لكم العثرة و أن أخلف لكم النفقة و أن لا أفضحكم بين يدي أحد و عزتي لا تسألوني شيئا بعد صيام رمضان و موقفكم هذا من آخرتكم إلا أعطيتكم و لا تسألوني شيئا من أمر دنياكم إلا نظرت لكم

(٣٤٤/٣)

٣٧٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد نا أحمد بن إسحاق نا عبد السلام البزار عن أدهم مولى عمر بن عبد العزيز قال : كنا نقول لعمر بن عبد العزيز في العيدين تقبل الله منا و منك يا أمير المؤمنين فيرد علينا و لا ينكر ذلك علينا

(٣٤٥/٣)

٣٧٢١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن أبي قماش نا مسلم بن إبراهيم عن ثواب بن عتبة عن ابن بريدة عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان لا يطعم يوم النحر حتى يرجع فيأكل من لحم نسكه و لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات

(٣٤٥/٣)

٣٧٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله أنا حامد بن محمد الهروي نا محمد بن أحمد بن النضر نا أبو غسان مالك بن إسماعيل نا زهير بن معاوية نا عتبة بن حميد الضبي حدثني عبيد الله بن أبي بكر بن أنس سمعت أنس بن

مالك يقول : ما خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم فطر حتى يأكل تمرات ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أقل من ذلك أو أكثر من ذلك أخرجه البخاري في الصحيح

(٣/٣٤٥)

٣٧٢٣ - حدثنا أبو سعد الزاهد أنا محمد بن عبد الواحد الخزاعي نا محمد بن هارون الثقفي نا أحمد بن محمد بن مسروق نا محمد بن الحسين البرجلاني حدثني أبو الحسين الرقي سلمان بن مسلم الختلي قال : مر غزوان الرقاشي و نظر إلى الناس في يوم العيد يزاحم بعضهم بعضا فبكى فقال : ما رأيت شيئا أشبه بوقوف القيامة من هذا اليوم ثم رجع إلى منزله مريضا

(٣/٣٤٥)

٣٧٢٤ - حدثنا أبو سعد الزاهد نا أبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق نا أبو الجهم أحمد بن الحسين نا مؤمل نا سيار عن جعفر قال : سمعت شميط بن عجلان يقول : انظروا إلى الناس يوم عيدهم في محشرهم و مجمعهم فما يرى عليهم إلا خرقة تبلى أو لحم يأكله التراب غدا

(٣/٣٤٥)

٣٧٢٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا منصور بن محمد بن إبراهيم أنا محمد بن أحمد بن البنا قال نا أبي نا إبراهيم بن الجنيد عن محمد بن الجنيد عن محمد بن يزيد بن خنيس قال : رأيت وهيب بن الورد صلى ذات يوم العيد فلما انصرف الناس جعلوا يمرون به فنظر إليهم ثم زفر ثم قال : لئن كان هؤلاء القوم أصبحوا مستيقنين أنه قد تقبل منهم شهرهم هذا لكان ينبغي لهم أن يصبحوا مشاغيل بإداء الشكر و لئن كانت الأخرى لقد كان ينبغي لهم أن يصبحوا أشغل و أشغل

(٣/٣٤٦)

٣٧٢٦ - أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني هارون بن عبد الله قال نا محمد بن يزيد بن خنيس قال : انصرف الناس ذات يوم من العيد فرأى وهيب

الناس و هم يمرون به في ذلك الزي فنظر إليهم ساعة ثم قال : عفا الله عنا و عنكم لئن كنتم أصبحتم مستيقنين أن الله عز و جل قد تقبل منكم هذا الشهر لقد كان ينبغي لكم أن تصبحوا مشاغيل عما أنتم فيه بطلب الشكر و إن كانت الأخرى خائفين أن لا يكون تقبل منكم لقد كان ينبغي لكم أن تكونوا أشغل قلوبا عما أنتم فيه اليوم

(٣٤٦/٣)

٣٧٢٧ - و أخبرنا أبو القاسم نا أحمد نا عبد الله حدثني محمد بن عبد المجيد التميمي نا سفيان قال رأى وهيب قوما يضحكون يوم الفطر فقال : إن كان هؤلاء تقبل عنهم صيامهم فما هذا فعل الشاكرين و إن كان هؤلاء لم يتقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الخائفين

(٣٤٦/٣)

٣٧٢٨ - و أخبرنا أبو القاسم نا أحمد نا عبد الله بن أبي الدنيا نا إبراهيم بن عبد الملك نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني سليم بن عامر قال : سمعت عبد الله بن قرظ الأزدي و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم على المنبر و هو يقول في يوم أضحى أو أفطر و رأى على الناس ألوان الثياب فقال يا لها من نعمة ما أسبغها و يا لها من كرامة ما أظهرها و إنه ما زال عن جادة قوم أشد من نعمة لا يستطيعون ردها و إنما تثبت النعمة لشكر المنعم عليه للمنعم

(٣٤٧/٣)

٣٧٢٩ - حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن إسماعيل الصائغ نا يحيى بن عبد الحميد نا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أدرك شهر رمضان بمكة من أوله إلى آخره صيامه و قيامه كتب له مائة ألف شهر رمضان في غيرها و كان له بكل يوم مغفرة و شفاعة و بكل ليلة مغفرة و شفاعة و بكل يوم حملان فرس في سبيل الله و له بكل يوم دعوة مستجابة تفرد به عبد الرحيم بن يزيد و ليس بالقوى

(٣٤٧/٣)

صوم ستة أيام من شوال

(٣٤٧/٣)

٣٧٣٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و عبد الله بن يوسف الأصبهاني قالا نا الأصم نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا محاضر بن المورع نا سعد بن سعيد الأنصاري أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري قال : سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فذاك صيام الدهر

(٣٤٧/٣)

٣٧٣١ - و أخبرنا أبو عبد الله نا أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا ابن نمير نا سعد بن سعيد الأنصاري أخو يحيى بن سعيد أخبرني عمر بن ثابت رجل من بني الحارث حدثني أبو أيوب الأنصاري : فذكره بمثله
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه

(٣٤٨/٣)

٣٧٣٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن سلمة الواسطي و أبو يحيى بن ميسرة قالا نا الحميدي نا عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم و سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت الأنصاري عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من صام رمضان و اتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر

(٣٤٨/٣)

٣٧٣٣ - و حدثنا أبو محمد أنا أبو سعيد نا محمد بن إسماعيل الصائغ نا سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي : فذكره بمثله بإسناده غير أنه لم يقل الأنصاري في الموضعين

(٣٤٨/٣)

٣٧٣٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال البزار نا أحمد بن منصور و السري بن خزيمة و حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو بكر بن عبد الله بن الحسين الجنائدي القهنستاني نا السري بن خزيمة نا عبد الله بن يزيد المقري نا سعيد بن أبي أيوب عن عمرو بن جابر عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من صام رمضان و ستة أيام من شوال فكأنما صام السنة كلها و روي ذلك أيضا عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٤٨/٣)

٣٧٣٥ – أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن عمرو البزاز نا محمد بن عقبة السدوسي نا الوليد بن مسلم نا يحيى بن الحارث الذماري عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من صام رمضان و اتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر

و رواه يحيى بن حمزة عن يحيى بن الحارث سمع أبا أسماء عن ثوبان لم يذكر أبا الأشعث في إسناده

(٣٤٩/٣)

٣٧٣٦ – أخبرنا أحمد بن الحسين و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا عبد الله بن يوسف نا يحيى بن حمزة حدثني يحيى بن الحارث أنه سمع أبا أسماء الرحبي يحدث عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

صيام شهر بعشرة أشهر و ستة أيام بعده بشهرين فذلك تمام السنة يعني رمضان و ستة أيام بعده

(٣٤٩/٣)

٣٧٣٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو إسماعيل الترمذي نا ابن أبي السري نا بقية بن الوليد الحمصي عن إسماعيل بن بشير عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله

صلى الله عليه و سلم :
الصائم بعد رمضان كالكار بعد الفار

(٣/٣٤٩)

الصوم في الأشهر الحرم

(٣/٣٥٠)

٣٧٣٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل نا حماد عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها : أنه أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم انطلق فأتاه بعد سنة و قد تغيرت حاله و هيئته فقال : يا رسول الله أما تعرفني ؟ قال : و من أنت ؟ قال : أنا الباهلي الذي جئتك عام الأول قال : فما غيرك و قد كنت حسن الهيئة ؟ قال : ما أكلت طعاما منذ فارقتك إلا بليل فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لم عذبت نفسك ثم قال : صم شهر الصبر و يوما من كل شهر قال : زدني فإني بي قوة قال : صم يومين قال : زدني فإن بي قوة قال : صم ثلاثة أيام : زدني قال : صم من الحرم و اترك صم من الحرم و اترك صم من الحرم و اترك و قال بأصابعه الثلاثة ثم أرسلها

(٣/٣٥٠)

٣٧٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد الجريري عن أبي السليل عن امرأة من باهلة يقال لها مجيبة قالت : حدثني أبي أو عمي شك الجريري قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم في حاجة
قال : من أنت ؟ قلت : أو ما تعرفني فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال في آخره صم شهر الصبر و ثلاثة أيام من كل شهر و من المحرم و افطر

(٣/٣٥٠)

٣٧٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا يحيى بن أبي بكير نا زهير بن محمد بن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن السلولي عن كعب قال : اختار الله عز و جل البلاد فأحب البلدان إلى الله عز و جل البلد الحرام و اختار الله عز و جل الزمان فأحب الزمان إلى الله الأشهر الحرم و أحب الأشهر إلى الله ذو الحجة و أحب ذي الحجة إلى الله تعالى العشر الأول منه و اختار الله الأيام فأحب الأيام إلى الله يوم الجمعة و اختار الله الليالي فأحب الليالي إلى الله عز و جل ليلة القدر و اختار الله ساعات الليل و النهار فأحب الساعات إلى الله ساعات الصلوات المكتوبات و اختار الله الكلام فاحب الكلام إلى الله تعالى لا إله إلا الله و الله أكبر و سبحان الله و الحمد لله من قال لا إله إلا الله فهي كلمة الإخلاص كتب الله بها عشرون حسنة و حط عنه بها عشرون سيئة و من قال الله أكبر فذاك جلال الله كتب له بها عشرون حسنة و محا عنه بها عشرون سيئة و من قال سبحان الله قال الله عز و جل حين خلق خلقه استوى على عرشه سبح له عرشه كتب له بها عشرون حسنة و محا عنه بها عشرون سيئة

و من قال الحمد لله فذاك ثناء الله كتب الله له بها ثلاثين حسنة و محا عنه بها ثلاثين سيئة و رويناه من وجه آخر عن كعب أنه قال : و اختار الشهور فجعل منهن شهر رمضان و اختار البقاع فجعل منها المساجد

(٣٥٠/٣)

٣٧٤١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن علي الوراق نا أبو النعمان نا معتمر بن سليمان قال : قال أبي حدثني رجل عن أبيه عن قيس بن عباد أنه ذكر أشهر الحرم فقال : ليس منها إلا في العاشر منه خير قال : فذكر في ذي الحجة في العاشر النحر و هو يوم الحج الأكبر و في المحرم العاشر يوم عاشوراء و في العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء و يثبت قال : و نسيت ما قال في ذي القعدة

(٣٥١/٣)

٣٧٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قال : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي نا عبيد الله بن نضر القيسي نا أبي عن جدي عن قيس بن عباد قال : الأشهر الحرم في اليوم العاشر من كل شهر منها أمر فاليوم العاشر من ذي الحجة يوم

النحر و اليوم العاشر من المحرم عاشوراء و اليوم العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء و يثبت و نسيت ما قال في ذي القعدة

(٣٥١/٣)

تخصيص أيام العشر من ذي الحجة بالاجتهاد بالعمل فيهن ــ قال الله عز و جل { والفجر * وليال عشر }

(٣٥٢/٣)

٣٧٤٣ – أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أن أبا الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي بالكوفة أخبرهم نا الحسين بن علي بن عفان العامري نا زيد بن الحباب نا عباس بن عقبة الحضرمي حدثني خير بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
{ والفجر * وليال عشر }
قال : العشر عشر الأضحى و الوتر يوم عرفة و الشفع يوم النحر و في تاريخ البخاري عن أبي نعيم عن أبي سعيد بن عوذ البرار عن محمد بن المرتفع عن عبد الله بن الزبير قال : ليال عشر العشر الثمان و عرفة و النحر و الشفع في يومين فمن تعجل فلا إثم عليه و من تأخر فلا إثم عليه و هو الوتر

(٣٥٢/٣)

٣٧٤٥ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا بشر بن موسى نا خلاد بن يحيى نا سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين بن قيس عن ابن عباس : ــ { و الفجر } قال : فجر النهار { و ليال عشر } قال عشر في الأضحى { هل في ذلك قسم لذي حجر } قال : لذي حجى

(٣٥٢/٣)

٣٧٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل نا السري بن خزيمة نا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش عن زياد بن أبي أوفى عن ابن عباس قال : الليالي التي أقسم

الله عز و جل بهن العشر الأول من ذي الحجة و الشفع يوم النحر و الوتر يوم عرفة كذا وجدت في كتابي زياد بن أبي أوفى

(٣٥٢/٣)

٣٧٤٧ – أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر البروغندي نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير نا عبد الله بن هاشم نا يحيى نا عوف نا زرارة بن أوفى قال : قال ابن عباس : العشر التي أقسم الله بهن ليالي عشر ذي الحجة و الشفع يوم الذبح و الوتر يوم عرفة

(٣٥٣/٣)

٣٧٤٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن الحسين بن يزيد القزويني نا محمد بن منده الأصبهاني نا الحسين بن حفص نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسروق : ـــ { و ليال عشر } قال العشر عشر الأضحى التي وعد الله عز و جل موسى عليه السلام و أتممناها بعشر

(٣٥٣/٣)

٣٧٤٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن البختري نا أحمد بن الوليد الفحام نا يزيد بن هارون أنا سفيان بن سعيد عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

ما من أيام فيهن العمل أحب إلى الله عز و جل و أفضل من أيام العشر

قيل : يا رسول الله و لا الجهاد في سبيل الله ؟

قال : و لا الجهاد في سبيل الله قال : و لا الجهاد في سبيل الله إلا رجل جاهد في سبيل الله بماله و نفسه فلم يرجع من ذلك بشيء

قال الإمام أحمد رحمه الله :

و كذلك رواه شعبة عن الأعمش و من ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح و روينا في ذلك عن مجاهد عن ابن عباس مختصرا غير أنه زاد فأكثروا فيهن من التهليل و التحميد و التكبير و التسبيح و هو مذكور في كتاب الدعوات

(٣٥٣/٣)

٣٧٥٠ - أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي أنا أبو بكر بن خنب نا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن الحربي نا عفان بن مسلم و سأله أحمد بن حنبل و يحيى بن معين جميعا نا أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما من أيام أفضل عند الله و لا أحب إليه العمل فيهن من أيام العشر فاكثروا فيها من التهليل و التكبير و التحميد قال الحربي : قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل حين حدثه ما قال فيها أحد هذا الكلام الأخير غير أبي عوانة يعني فاكثروا فيها قال : و ذكر أيضا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد و هو مذكور في كتاب الدعوات و ذكر مسعود بن سعد عن يزيد و قال : التحميد بدل التمجيد

(٣٥٣/٣)

٣٧٥١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن زهير نا مالك بن إسماعيل النهدي و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا الباغندي ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل نا مسعود بن سعد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما من أيام أعظم عند الله و لا أحب إليه من العمل فيهن من هذه الأيام العشر فأكثروا فيهن من التحميد و التكبير و التهليل

(٣٥٤/٣)

٣٧٥٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاء نا محمد بن مسلمة الواسطي نا يزيد بن هارون نا أصبغ بن زيد الوراق عن القاسم بن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم : ما من عمل أذكى عند الله و لا أعظم أجرا من خير يعمله في العشر الأضحى قيل : و لا الجهاد في سبيل الله قال : و لا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه و ماله فلم يرجع من ذلك بشيء

قال : و كان سعيد بن جبير إذا دخل أيام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه

(٣٥٤/٣)

٣٧٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي نا الأوزاعي قال : بلغني أن العمل في اليوم من أيام العشر بقدر غزوة في سبيل الله يصام نهارها و يحرس ليلها إلا أن يحتضن امرء و بشهادة قال الأوزاعي : حدثني بهذا الحديث رجل من قريش من بني مخزوم عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٣/٣٥٥)

٣٧٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى : نا أبو العباس الأصم أنا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا أبو عوانة عن الحسن بن الصباح عن هنيدة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه و سلم : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يصوم تسع ذي الحجة و يوم عاشوراء و ثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر و خميسين

(٣/٣٥٥)

٣٧٥٥ – أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم أنا أحمد بن محمود بن حرزاد الكازروني نا موسى بن إسحاق الأنصاري نا خالد بن يزيد بن عبد الملك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم سيد الشهور شهر رمضان و أعظمها حرمة ذو الحجة

(٣/٣٥٥)

٣٧٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري نا محمد بن إبراهيم العبدي : ـــ

(٣/٣٥٥)

٣٧٥٧ – و أخبرنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن يوسف السنجاني قالا : نا محمد بن عبد الرحمن العنبري نا مسعود بن واصل نا النهاس بن قهثم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من أيام من أيام الدنيا العمل فيها أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من أيام العشر يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة و قيام كل ليلة بقيام ليلة القدر

(٣٥٥/٣)

٣٧٥٨ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ نا عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري نا العباس بن الوليد الأزدي الرملي نا يحيى بن عيسى الرملي نا يحيى بن أيوب البجلي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما من أيام أفضل عند الله و لا العمل فيهن أحب إلى الله عز و جل من هذه الأيام العشر فأكثروا فيهن من التهليل و التكبير و ذكر الله فإنها أيام التهليل و التكبير و ذكر الله و إن صيام يوم منها يعدل بصيام سنة و العمل فيهن يضاعف سبعمائة ضعف

(٣٥٦/٣)

تخصيص يوم عرفة بالذكر ــ قال الله عز و جل : { و شاهد و مشهود }

(٣٥٦/٣)

٣٧٥٩ – و روينا عن ابن هريرة : مرفوعا و موقوفا أن المشهود يوم عرفة

(٣٥٦/٣)

٣٧٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا الأصم أنا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب أنا سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن أبي هريرة : أن رسول الله

صلى الله عليه و سلم قال :
أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة و هو شاهد و مشهود يوم عرفة و اليوم الموعود يوم القيامة

(٣٥٦/٣)

٣٧٦١ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن المقرىء نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
صيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله
أخرجه مسلم من حديث حماد بن زيد

(٣٥٦/٣)

٣٧٦٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عبد الله بن محمد بن أيوب نا سفيان بن عيينة عن داود بن شابور عن أبي قزعة عن أبي الخليل عن أبي حرملة عن أبي قتادة يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم : صوم يوم عرفة كفارة سنة و التي يليها و صوم يوم عاشوراء كفارة سنة

(٣٥٧/٣)

٣٧٦٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان أنا إبراهيم بن الحارث نا يحيى بن أبي بكير نا شعبة عن أبي قيس قال : سمعت هزيلا يحدث عن مسروق عن عائشة قالت : ما من يوم من السنة أصومه أحب إلي من يوم عرفة

(٣٥٧/٣)

٣٧٦٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا الأسفاطي نا سليمان بن أحمد الواسطي نا الوليد بن مسلم عن سليمان بن موسى عن دلهم بن صالح عن أبي إسحاق عن مسروق عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم

(٣٥٧/٣)

٣٧٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد أنا محمد بن عثمان العبسي نا أحمد بن عبد الله بن بكار نا الوليد بن مسلم نا سليمان بن موسى حدثني دلهم بن صالح عن أبي إسحاق عن مسروق : أنه دخل على عائشة يوم عرفة فقال : اسقوني فقالت عائشة : يا جارية اسقيه عسلا و ما أنت يا مسروق بصائم فقال : لا إني أتخوف أن يكون يوم أضحى فقالت عائشة : ليس كذلك يوم عرفة يوم يعرف الأيام و يوم النحر يوم ينحر الأيام أو ما سمعت يا مسروق أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يعدله بصوم ألف يوم

(٣٥٧/٣)

٣٧٦٦ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه نا صالح بن محمد الحافظ البغدادي نا محمد بن عمرو بن جبلة نا حرمي بن عمارة حدثني هارون بن موسى قال : سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك فقال : كان يقال في أيام العشر لكل يوم ألف و يوم عرفة عشرة آلاف يوم يعني في الفضل

(٣٥٨/٣)

٣٧٦٧ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن يزيد القزويني بالري نا محمد بن منده الأصبهاني نا بكر بن بكار نا محمد بن أبي حميد نا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم عرفة :

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد بيده الخير و هو على كل شيء قدير

(٣٥٨/٣)

٣٧٦٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عباس بن الفضل الأسفاطي نا خليفة نا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن رجل عن عبد قيس عن الفضل بن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من حفظه لسانه و سمعه و بصره يوم عرفة غفر له من عرفة إلى عرفة و روينا في هذا المعنى من وجه آخر موصول في كتاب الحج

(٣٥٨/٣)

٣٧٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا عبيد الله بن موسى عن عمارة بن ذكوان بياع الملاء عن مجاهد عن ابن عباس قال : ــ { اذكروا الله في أيام معدودات } قال أيام العشر و الأيام المعلومات أيام النحر قال : و كان المشركون يجلسون في الحج فيذكرون أيام آبائهم و ما يعدون من أنسابهم يومهم أجمع فأنزل الله عز و جل على رسوله في الإسلام : { اذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا }
كذا وجدته و هو خطأ و الصحيح ما

(٣٥٨/٣)

٣٧٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن مرزوق نا عفان بن مسلم عن هشيم نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : الأيام المعلومات أيام العشر و الأيام المعدودات أيام التشريق قال و نا إبراهيم بن مرزوق نا أبو حذيفة عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : الأيام المعلومات العشر و الأيام المعدودات أيام التشريق

(٣٥٩/٣)

تخصيص شهر المحرم بالذكر ــ قال الله عز و جل : ــ { والفجر * وليال عشر }

(٣٥٩/٣)

٣٧٧١ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا نوح بن قيس الحداني نا عثمان بن محصن أن ابن عباس كان يقول في : ــ { الفجر * وليال عشر } قال : الفجر هو المحرم فجر السنة

(٣٥٩/٣)

٣٧٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا موسى بن إسماعيل و مسدد قالا : نا أبو عوانة

قال : و أخبرني أحمد بن سهل البخاري نا قيس بن أنيف نا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم و أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل

لفظ حديث قتيبة رواه مسلم في الصحيح

(٣٥٩/٣)

٣٧٧٣ – أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى نا مسدد و الحجبي قالا : نا أبو عوانة عن أبي بشر : فذكره بإسناده مثله

(٣٦٠/٣)

٣٧٧٤ – قال و نا الحجبي و مسدد قالا : نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

أفضل صيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم و أفضل الصلاة بعد الفريضة الصلاة في جوف الليل

و كذا رواه زائدة بن قدامة و جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك و أخرجهما مسلم في الصحيح

(٣٦٠/٣)

٣٧٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد قال : أتى عليا رجل فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني بشهر أصومه بعد رمضان قال : لقد سألت عن شيء ما سمعت أحدا يسأل عنه بعد رجل سأل عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن كنت صائما شهرا بعد رمضان فصم المحرم فإنه شهر الله و فيه يوم تاب قوم و يتاب على آخرين

(٣٦٠/٣)

تخصيص عاشوراء بالذكر

(٣٦١/٣)

٣٧٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو بكر إسحاق أنا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا أيوب السختياني أخبرني عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال : قدم النبي صلى الله عليه و سلم المدينة و اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال : ما هذا اليوم الذي يصومونه ؟ قالوا : هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى و أغرق آل فرعون فيه فصامه موسى شكرا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فنحن أحق بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه و سلم و أمر بصيامه أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة

(٣٦١/٣)

٣٧٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد العدل نا عبد الله بن شيرويه نا إسحاق و حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت : أرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار التي حول المدينة من كان أصبح صائما فليتم صومه و من كان أصبح مفطرا فليصم بقية يومه زاد حميد قال فكنا بعد ذلك نصومه و نصوم صبياننا الصغار و نذهب بهم إلى المسجد و نجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناها إياه حتى يكون عند الإفطار أخرجاه في الصحيح من حديث بشر بن المفضل

(٣٦١/٣)

٣٧٧٨ – حدثنا السيد أبو الحسن العلوي نا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق نا أحمد بن الأزهر بن منيع نا عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع قال :
قال عبد الله بن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و ذكر يوم عاشوراء عنده
كان يوما يصومه أهل الجاهلية فمن أحب أن يصوم فليصمه و من أحب أن يدعه فليدعه
أخرجاه في الصحيح من حديث الليث و غيره عن نافع

(٣٦١/٣)

٣٧٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب نا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أنه قال : ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يتحرى صيام يوم يبتغي فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء أو شهر رمضان أخرجاه في الصحيح من حديث ابن عيينة

(٣٦٢/٣)

٣٧٨٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا عبد الله بن أبي الدنيا نا عبد الأعلى بن حماد نا عبد الجبار بن الورد قال : سمعت ابن أبي ملكية يقول : سمعت عبد الله بن أبي يزيد قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا شهر رمضان و يوم عاشوراء

(٣٦٢/٣)

٣٧٨١ – أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق الثوري أنا منصور عن مجاهد عن حرملة بن أياس الشيباني عن أبي قتادة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن صيام يوم عاشوراء فقال : يكفر السنة و سئل عن صيام يوم عرفة فقال :
يكفر سنتين سنة ماضية و سنة مستقبلة و كذلك رواه يحيى القطان عن الثوري

(٣٦٢/٣)

٣٧٨٢ - أخبرناه أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بين علي بن عفان نا أبو داود الحفري عن سفيان عن منصور عن أبي الخليل عن حرملة الشيباني عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
صوم عاشوراء كفارة سنة و صوم عرفة سنة قبله و سنة بعده
و كذلك رواه جرير عن منصور غير أنه قال عن حرملة بن أياس الشيباني عن أبي قتادة أو عن مولى أبي قتادة عن أبي قتادة و أصح الروايات فيه رواية عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة كما مضى

(٣٦٢/٣)

٣٧٨٣ - قال الحليمي رحمه الله : فيما روينا من أن الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر و الجمعة إلى الجمعة و غير ذلك قد يجوز أن يكون معنى هذه الأخبار أن كل واحدة من الصلوات الخمس ثم الجمعات ثم صيام رمضان ثم صيام عرفة ثم صيام عاشوراء له من القدر عند الله أن يعفي على أثر السيئات كلها بالغة ما بلغت و كائنة ما كانت ما لم يكن كبائر و إن كانت بهذه المنزلة وقع بها تكفير ما يصادفه من السيئات و ما لم يصادفه من سيئات فيكفرها انقلبت زيادة في درجات أنفسها و هذا كما يقال الوضوء طهارة أو أنه رافع للحدث أو يقال العتق كفارة فيكون المعنى إن كان هناك ما يتطهر منه لو كان ما يكفر فإن لم يكن كان عبادة و فضلا و برا يوجب لصاحبه الثواب و بسط الكلام فيه

(٣٦٣/٣)

٣٧٨٤ - أخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن أبي الدنيا نا علي بن الجعد نا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد قال : ما رأيت أحدا ممن كان بالكوفة من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم أمر بصوم عاشوراء من علي و أبي موسى

(٣٦٣/٣)

صوم التاسع مع العاشر

(٣٦٣/٣)

٣٧٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا سعيد بن أبي مريم المصري نا يحيى بن أيوب نا إسماعيل ابن أمية أنه سمع أبا غطفان بن طريف المري يقول : سمعت عبد الله بن عباس يقول : حين صام رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم عاشوراء و أمر بصيامه قالوا : يا رسول الله إنه يعظمه اليهود فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا يوم التاسع فلما يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن ابن أبي مريم

(٣٦٣/٣)

٣٧٨٦ – أخبرنا الشيخ طلحة بن علي الصقر ببغداد نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن عبد الله الدينوري نا أحمد بن يونس نا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عمير عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لئن عشت إلى قابل صمت يوم التاسع يعني يوم عاشوراء مخافة أن يفوته

(٣٦٤/٣)

٣٧٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا بكار بن قتيبة قاضي مصر نا روح بن عبادة و أبو عامر العقدي و أبو داود الطيالسي قالوا : نا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عمير قال العقدي مولى ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لئن عشت إلى قابل صمت يوم عاشوراء يوم التاسع لفظ حديث العقدي أخرجه مسلم من حديث ابن ذئب و روينا عن ابن عباس أنه قال : صوموا التاسع و العاشر و خالفوا اليهود

(٣٦٤/٣)

٣٧٨٨ - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بكار بن قتيبة نا روح بن عبادة نا ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : خالفوا اليهود : صوموا التاسع و العاشر

(٣٦٤/٣)

٣٧٨٩ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني الحميدي نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لئن بقيت لأمرت بصيام يوم قبله أو بعده يوم عاشوراء

قال سفيان سمع ابن أبي ليلى هذا الحديث من داود في زمن بني أمية

(٣٦٤/٣)

٣٧٩٠ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا علي بن إسماعيل الشعيري نا منصور بن أبي مزاحم نا هشيم عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : صوموا قبله يوما و بعده يوما

(٣٦٥/٣)

فصل

(٣٦٥/٣)

٣٧٩١ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن يونس نا عبد الله بن إبراهيم الغفاري نا عبد الله بن أبي بكر ابن أخي محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله على أهله طول سنته

هذا إسناد ضعيف فروي من وجه آخر كما

(٣٦٥/٣)

٣٧٩٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن أبي علي الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله البزاز ببغداد نا جعفر بن محمد بن كدال حدثني علي بن مهاجر البصري نا هيضم بن شداخ الوراق نا الأعمش و أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن حشيش التميمي المقريء بالكوفة نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا محمد بن أحمد بن عاصم الجرجاني نا عمار بن رجاء نا علي بن أبي طالب نا هيضم بن شداخ عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه في سائر سنته تفرد به هيضم عن الأعمش

(٣٦٥/٣)

٣٧٩٣ – أخبرنا أبو الحسين نا أبو جعفر نا محمد بن أحمد بن عاصم نا أحمد بن يحيى بن عيسى نا عبد الله بن نافع الصائغ المدني عن أيوب بن مينا عمن حدثه عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم بنحوه

(٣٦٥/٣)

٣٧٩٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن أبي الدنيا نا خالد بن خراش نا عبد الله بن نافع حدثني أيوب بن سليمان بن مينا عن رجل عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته

(٣٦٦/٣)

٣٧٩٥ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن علي نا الحسين بن علي الأهوازي نا معمر بن سهل نا حجاج بن نصير نا محمد بن ذكوان عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن أبي عبد الله عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من وسع على عياله و أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته
هذه الأسانيد و إن كانت ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة و الله أعلم

(٣٦٦/٣)

٣٧٩٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد المروزي نا شاذان أنا جعفر الأحمر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال : كان يقال من وسع على عياله يوم عاشوراء لم يزالوا في سعة من رزقهم سائر سنتهم و أما الاكتحال فإنما روي في ذلك بإسناده ضعيف بمرة

(٣٦٦/٣)

٣٧٩٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني عبد العزيز بن محمد بن إسحاق نا علي بن محمد الوراق نا الحسين بن بشر نا محمد بن الصلت نا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من اكتحل بالأثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبدا و كذلك رواه بشر بن حمدان بن بشر النيسابوري عن عمه الحسين بن بشر و لم أر ذلك في رواية غيره عن جويبر و جويبر ضعيف و الضحاك لم يلق ابن عباس

(٣٦٧/٣)

٣٧٩٨ - أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو عبد الله بن عمرويه الصفار نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا حجاج بن محمد نا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح أن أبا جبلة حدثه قال : كنت مع ابن شهاب في سفر فصام يوم عاشوراء فقيل له تصوم يوم عاشوراء في السفر و أنت مفطر في رمضان ؟ قال : إن رمضان له عدة من أيام أخر و إن عاشوراء تفوت

(٣٦٧/٣)

تخصيص شهر رجب بالذكر

(٣٦٧/٣)

٣٧٩٩ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق نا أبو الأزهر نا محمد بن عبيد عن عثمان بن حكيم قال : سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب كيف ترى فيه ؟ قال : حدثني ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يصوم حتى نقول لا يفطر و يفطر حتى نقول لا يصوم

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عثمان بن حكيم

(٣٦٧/٣)

٣٨٠٠ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن غالب حدثني محمد بن مرزوق ثنا منصور بن زيد ثنا موسى بن عمران قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن في الجنة نهرا يقال له رجب أشد بياضا من اللبن و أحلى من العسل من صام من رجب يوما سقاه الله من ذلك النهر

(٣٦٧/٣)

٣٨٠١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا أحمد بن سلمان نا أحمد بن محمد بن دلان نا الوليد بن شجاع نا عثمان بن مطر عن عبد الغفور عن عبد العزيز بن سعيد عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من صام يوما من رجب كان كصيام سنة و من صام سبعة أيام غلقت عنه سبعة أبواب جهنم و من صام ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة و من صام عشرة أيام لن يسأل الله عز و جل شيئا إلا أعطاه و من صام خمسة عشر يوما نادى مناد من السماء قد غفرت لك ما سلف فاستأنف العمل قد بدلت سيئاتكم حسنات و من زاد زاده الله و في رجب حمل نوح في السفينة فصام نوح و أمر من معه أن يصوموا و جرت بهم السفينة ستة أشهر إلى آخر ذلك لعشر خلون من المحرم

قال الإمام أحمد : و عندي حديث آخر في ذكر كل يوم من رجب و هو حديث موضوع لم أخرجه

(٣٦٨/٣)

٣٨٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقريء قالا : نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن سليمان البرلسي نا عبد الله بن يوسف نا عامر بن شبل قال : سمعت أبا قلابة يقول : في الجنة قصر لصوام رجب

قال أحمد : و إن كان موقوفا على أبي قلابة و هو من التابعين فمثله لا يقول ذلك إلا عن بلاغ عمن فوقه ممن يأتيه الوحي و بالله التوفيق

(٣٦٨/٣)

٣٨٠٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا محمد بن عبيد الله بن قريش أنا الحسن بن سفيان نا أبو زرعة نا محمد بن عبد الله الأزدي نا أبو سهل يوسف بن عطية الصفار نا هشام القردوسي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يصم بعد رمضان إلا رجب و شعبان

و إسناده ضعيف و قد روي في هذا الباب أحاديث مناكير في روايتها قوم مجهولون و ضعفاء و أنا أبرأ إلى الله تعالى من عهدتها فهنا قد تقدم بعضها و منها ما

(٣٦٩/٣)

٣٨٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى أنا مكي بن خلف ثنا نصر بن الحسين و إسحاق بن حمزة قالا : أنا عيسى و هو النجار عن ابن أبي سفيان عن غالب بن عبيد الله عن عطاء عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن رجب شهر الله و يدعى الأصم و كان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يعطلون أسلحتهم و يضعونها و كان الناس ينامون و تأمن السبل و لا يخافون بعضهم بعضا حتى ينقض قلت و هذا الذي روي في هذا الحديث مشهور عند أهل العلم بالتواريخ أن الأمر في الأشهر الحرم كان على هذه الجملة و إنما المنكر من هذا الحديث رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم و روايته عنه و كان كذلك في أول الإسلام أن لا يقاتلوا ثم أذن الله تعالى في قتل المشركين في جميع الأوقات و بقيت حرمة الأشهر الحرم في تضعيف الأجور و الأوزار فيها حين خص الله تعالى هذه الأشهر بزيادة المنع فيهن عن الظلم فقال :

{ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات و الأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم }

و لذلك غلظ الشافعي رحمه الله دية من قتل خطأ في الشهر الحرام و روى في ذلك عن ابن عمر و ابن عباس رضي الله عنهما

(٣٦٩/٣)

٣٨٠٥ – أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الأسماعيلي أنا أبو بكر القريابي و أبو يعلى الموصلي قالا : نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الوهاب نا أيوب عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق السموات و الأرض السنة اثنا عشرة شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة ذو الحجة و المرحم و رجب شهر مضر الذي بين جمادي و شعبان رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة و أخرجه البخاري

(٣٧٠/٣)

٣٨٠٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله : ـــ { إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله } إلى قوله : { منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم }

قال : لا تظلموا أنفسكم في كلهن ثم اختص من ذلك أربعة أشهر فجعلهن حرما و عظم حرماتهن و جعل الذنب فيهن أعظم و العمل الصالح و الأجر أعظم

(٣٧٠/٣)

٣٨٠٧ – أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبي نا زهير عن بيان قال : سمعت قيس بن أبي حازم و ذكرنا رجب فقال : كنا نسميه الأصم في الجاهلية من حرمته و شدة حرمته في أنفسنا

(٣٧٠/٣)

٣٨٠٨ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا الحسن بن الربيع نا مهدي بن ميمون قال : سمعت أبا رجاء العطاردي يقول : كنا في الجاهلية إذا دخل رجل يقول : جاء منصل الأسنة لا يدع حديدة في سهم و لا حديدة في رمح إلا انتزعناها فألقيناها

(٣٧٠/٣)

٣٨٠٩ - و أخبرنا ابن بشران أنا أبو عمرو نا حنبل حدثني أبو عبد الله نا عفان نا مهدي : فذكره غير أنه قال : إلا نزعناها تعظيما للشهر أخرجه البخاري عن الصلت بن محمد عن مهدي بن ميمون أتم منه في قصة مسيلمة الكذاب

(٣٧١/٣)

٣٨١٠ - حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي خالد الأصبهاني العدل قال : سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة نا محمد بن عمرو بن تمام نا عثمان بن صالح حدثني ابن لهيعة أخبرني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : بينما نحن عند عمر بن الخطاب في يوم يعرض فيه الديوان إذ مر به رجل أعمى أعرج قد عنى قائده فقال عمر حين رآه و أعجبه شأنه من يعرف هذا ؟ فقال رجل من القوم : هذا من بني صنعاء بهلة بريق قال : و ما بريق ؟ قال : رجل من اليمن قلت : زاد غيره فيه اسمه عياض

قال : أشاهد قال : نعم فأتي به عمر فقال : ما شأنك و شأن بني صنعا فقال : إن بني صنعا كانوا اثنا عشر رجلا و إنهم جاوروني في الجاهلية فجعلوا يأكلون مالي و يشتمون عرضي استنهيتهم فناشدتهم الله و الرحم فأبوا فأمهلتهم حتى إذا كان الشهر الحرام دعوت الله عليهم و قلت :

(اللهم إني أدعوك دعاء جاهدا اقتل بني صنعا إلا واحدا)

(ثم اضرب الرجل فذره قاعدا أعمى إذا ما قيل عني القائدا)

فلم يحل الحول حتى هلكوا غير واحد و هو هذا كما ترى قد عنى قائده فقال عمر سبحان الله إن في هذا لعبرة و عجبا فقال رجل آخر من القوم : يا أمير المؤمنين ألا أحدثك مثل هذا و أعجب منه قال : بلى قال : فإن نفرا من خزاعة جاوروا رجلا منهم فقطعوا رحمه و أساءوا مجاورته و إنه ناشدهم الله و الرحم إلا أعفوه مما يكره فأبوا عليه فأمهلهم حتى إذا جاء الشهر الحرام دعا عليهم فقال :

(اللهم رب كل آمن و خائف و سامعا بهتاف كل هاتف)

(إن الخزاعي أبى يقاصف لم يعطني حقي يناصف)

(فاجمع لهم الأحبة و إلا لاطف بين فران ثم و النواصف)
(جمعهم جوف كربة راجف)
قال : فبينما هم عند قليب يترفونه فمنهم من هو فيه و منهم من هو فوقه تهور القليب بمن كان عليه و على من كان فيه فصار قبورهم حتى الساعة فقال عمر : سبحان الله إن في هذه لعبرة و عجبا
فقال رجل من القوم آخر : يا أمير المؤمنين ألا أخبرك بمثل هذا و أعجب منه قال : بلى
قال : إن رجلا من هذيل ورث فخذه هو فيها حتى لم يبق منهم أحد غيره فجمع مالا كثيرا فعمد إلى رهط من قومه يقال لهم بنو المؤمل فجعلوا ليمنعوه و ليردوا عليه ماشيته و إنهم حسدوه على ماله و نفسوه ماله فجعلوا يأكلون من ماله و يشتمون عرضه و إنه ناشدهم الله و الرحم ألا عدلوا عنه ما يكره فأبوا عليه فجعل رجل منهم يقال له رباح يكلمهم فيه و يقول : يا بني المؤمل ابن عمكم اختار مجاورتكم على من سواكم فأحسنوا مجاورته فأبوا عليه فأمهلهم حتى إذا كان الشهر الحرام دعا عليهم فقال :
(اللهم أزل عني بني المؤمل و ارم على أقفائهم بمشكل)
(بصخرة أو عرض جيش جحفل إلا رباحا أنه لم يفعل)
قلت : و في رواية غيره بصخرة صماء أو بجحفل قال : فبينما هم ذات يوم نزول إلى أصل جبل انحطت عليهم صخرة من الجبل لا تمر بشيء إلا طحنته حين مرت بأبياتهم فطحنتها طحنة واحدة إلا رباحا الذي استثناه
فقال عمر : سبحان الله إن هذا لعبرا و عجبا فقال رجل من القوم ألا أخبرك يا أمير المؤمنين مثله و أعجب منه ؟ قال : بلى
قال : فإن رجلا من جهينة جاور قوما من بني ضمرة في الجاهلية فجعل رجل من بني ضمرة يقال له : ريشة يعدو عليه فلا يزال ينحر بعيرا من إبله و إنه كلم قومه فيه فقالوا : إنا قد خلفناه فانظر أن تقتله فلما رآه لا ينتهي أمهله حتى إذا كان الشهر الحرام دعا عليه فقال :
(أصادق ريشة بآل ضمرة أليس لله عليه قدرة)
(أما يزال شارف أو بكرة يطعن فيها في سوء النعرة)
(فصارم ذي رونق أو شغرة اللهم إن كان يعدي فجرة)
(فاجعل إمام العين من حدره تأكله حين يوافي الحفرة)
فسلط الله عليه أكلة فأكلته حتى مات قبل الحول فقال عمر : سبحان الله إن في هذا لعبرة و عجبا و إن كان الله ليصنع هذا بالناس في جاهليتهم ليترع بعضهم من بعض فلما أتى الله بالإسلام أخر العقوبة إلى يوم القيامة و ذلك أن الله تعالى يقول في كتابه :
{ إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين } { بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر }
و قال : { و لو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة و لكن يؤخرهم إلى أجل

مسمى }
قال أحمد : و هذا حديث قد رواه محمد بن إسحاق بن يسار في المغازي عمن سمع عكرمة عن ابن عباس دون ذكر بني ضمرة و ذلك يؤكد رواية ابن لهيعة و روي من وجه آخر عن شهاب بن خراش عن نصير بن أبي الأشعث قال : قسم عمر بن الخطاب قسما فنظر إلى رجل أعمى فذكره و من المناكير التي رويت في هذا الباب ما

(٣٧١/٣)

٣٨١١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو نصر رشيق بن عبد الله الرومي املاء من كتابه بالطابران أنا الحسين بن إدريس الأنصاري نا خالد بن الهياج عن أبيه عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
في رجب يوم و ليلة من صام ذلك اليوم و قام تلك الليلة كان كمن صام من الدهر مائة سنة و هو لثلاث بقين من رجب و فيه بعث الله محمدا صلى الله عليه و سلم
و روي ذلك بإسناد آخر أضعف من هذا كما

(٣٧٣/٣)

٣٨١٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو صالح خلف بن محمد ببخارى أنا مكي بن خلف و إسحاق بن أحمد قالا : نا نصر بن الحسين أنا عيسى و هو الغنجار عن محمد بن الفضل عن أبان عن أنس : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :
في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة و ذلك لثلاث بقين من رجب فمن صلى فيها اثنتي عشر ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و سورة من القرآن يتشهد في كل ركعتين و يسلم في آخرهن ثم يقول : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر مائة مرة و يستغفر الله مائة مرة و يصلي على النبي صلى الله عليه و سلم مائة مرة و يدعو لنفسه ما شاء من أمر دنياه و آخرته و يصبح صائما فإن الله يستجيب دعاءه كله إلا أن يدعو في معصية

(٣٧٤/٣)

٣٨١٣ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى نا حفص بن أحمد بن نصير حدثني جدي نصير بن يحيى نا عيسى بن موسى عن نوح بن أبي مريم عن زيد العمي عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

خيرة الله من الشهور شهر رجب و هو شهر الله من عظم شهر رجب فقد عظم أمر الله و من عظم أمر الله أدخله جنات النعيم و أوجب له رضوانه الأكبر و شعبان شهري فمن عظم شعبان فقد عظم أمري و من عظم أمري كنت له فرطا و ذخرا يوم القيامة و شهر رمضان شهر أمتي فمن عظم شهر رمضان و عظم حرمته و لم ينتهكه و صام نهاره و قام ليله و حفظ جوارحه خرج من رمضان و ليس عليه ذنب يطلبه الله به

قال الإمام أحمد : هذا إسناد منكر بمرة و قد روي عنه عن أنس غير هذا تركته فقلبي نافر عن رواية المناكير التي أتوهمها لا بل أعلمها موضوعة و الله يغفر لنا برحمته و أما الحديث الذي

(٣٧٤/٣)

٣٨١٤ – أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد السكري أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلي بمكة أنا محمد بن علي بن زيد الصائغ نا إبراهيم بن المنذر نا داود بن عطاء نا يزيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن سليمان بن علي عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن صوم رجب كله فهكذا رواه داود بن عطاء و ليس بالقوي إنما الرواية فيه عن ابن عباس من فعل النبي صلى الله عليه و سلم ما قدمنا ذكره في أول هذا الباب فحرف الفعل إلى النهي و الله أعلم

(٣٧٥/٣)

٣٨١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد الشعراني نا القواريري نا زائدة نا زياد النميري عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا في رجب و شعبان و بلغنا رمضان و كان يقول ليلة الجمعة ليلة غراء أو يوم الجمعة يوم أزهر

تفرد يه زياد النميري و عند زائدة بن أبي الرقاد قال البخاري زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري منكر الحديث

(٣٧٥/٣)

صوم شعبان

(٣٧٥/٣)

٣٨١٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب أخبرني مالك

و أخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو النضر الفقيه و أخبرنا أبو عبد الله و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالا : أنا أحمد بن محمد بن عبدوس قالا : نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصوم حتى نقول لا يفطر و يفطر حتى نقول لا يصوم و ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم استكمل شهرا قط إلا رمضان و ما رأيت أكثر صياما منه في شعبان لفظ حديث القعنبي أخرجاه من حديث مالك و رواه ابن أبي لبيد عن أبي سلمة قال : سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت : كان يصوم حتى نقول قد صام و يفطر حتى نقول قد أفطر و لم أره صام من شهر قط أكثر من صيامه في شعبان كان يصوم شعبان كله إلا قليلا

(٣٧٥/٣)

٣٨١٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان عن ابن أبي لبيد : فذكره رواه مسلم عن أبي بكر و عمرو عن سفيان

و رويناه عن محمد بن إبراهيم و غيره عن أبي سلمة عن عائشة قالت : ما كان يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان كان يصوم كله إلا قليلا بل كان يصومه كله

(٣٧٦/٣)

٣٨١٧ – مكرر ــ و حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سلمة عن أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه و سلم لم يكن يصوم شهرين يجمع بينهما إلا شعبان و رمضان

(٣٧٦/٣)

٣٨١٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو بكر أحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس أنه سمع عائشة تقول : أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يصوم شعبان ثم يصله برمضان

(٣٧٧/٣)

٣٨١٩ – حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون أنا صدقة بن موسى نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : قيل يا رسول الله أي الصوم أفضل ؟ قال : صوم شعبان تعظيما لرمضان قال فأي الصدقة أفضل ؟ قال : صدقة في رمضان

(٣٧٧/٣)

٣٨٢٠ – أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا زيد بن الحباب نا ثابت الغفاري نا أبو سعيد المقبري ح

و أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب البخاري نا يحيى بن أبي طالب نا زيد بن الحباب نا ثابت الغفاري حدثني المقبري عن أبي هريرة عن أسامة بن زيد قال : قلت يا رسول الله إني أراك تصوم في شهر ما لا أراك تصوم في شهر ما تصوم فيه قال أي شهر ؟ قلت شعبان

قال : شعبان بين رجب و شهر رمضان يغفل الناس عنه يرفع فيه أعمال العباد فأحب أن لا يرفع عملي إلا و أنا صائم قلت : أراك تصوم يوم الإثنين و الخميس فلا تدعهما ؟ قال : إن أعمال العباد ترفع فأحب أن لا يرفع عملي إلا و أنا صائم لفظ حديث عبد الخالق تفرد به هذا الغفاري و هو أبو الغصن ثابت بن قيس

رواه عنه أيضا ابن أبي أويس عن أبي سعيد المقبري عن أسامة بن زيد قال :

كان يصوم رسول الله صلى الله عليه و سلم فيسرد الأيام لا يكاد يفطر و يفطر فيسرد الأيام لا يكاد يصوم قال : و كان يصوم من كل جمعة يومين لا يكاد يدعهما إن كانا من صيامه الذي يصوم و إن لم يكونا منه

و كان أكثر ما يصوم فيه من الشهور شعبان قال : فقلت له يا رسول الله رأيتك تصوم يومين من كل جمعة إن كانا من صيامك و إن لم يكونا منه

قال : أي يومين ؟ فقلت : الاثنين و الخميس

قال : ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين فأنا أحب أن يعرض عملي و أنا صائم

قال : قلت رأيتك تصوم في شعبان ما لا تصوم في غيره من الشهور

قال : ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب و رمضان و فيه ترفع الأعمال لرب العالمين فأنا أحب أن يرفع عملي و أنا صائم

(٣٧٧/٣)

٣٨٢١ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الضبعي نا الحسن بن علي بن زياد السري نا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبو الغصن ثابت بن قيس مولى عقيل : فذكره و رواه أيضا عبد الرحمن بن مهدي عن ثابت بن قيس عن أبي سعيد المقبري في ذكر شعبان

(٣٧٨/٣)

ما جاء في ليلة النصف من شعبان

(٣٧٨/٣)

٣٨٢٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المكي نا محمد بن علي بن زيد الصائغ نا الحسن بن علي بن عبد الرزاق نا ابن أبي سبرة عن إبراهيم بن محمد عن معاوية بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها و صوموا يومها فإن الله تعالى يقول :

ألا من مستغفر فأغفر له ألا من مسترزق فأرزقه ألا من سأل فأعطيه ألا كذا حتى يطلع الفجر

(٣٧٨/٣)

٣٨٢٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا إبراهيم بن أبي طالب نا الحسن بن علي الحلواني : فذكره بإسناده و ذكر فيه لفظ النزول و قال بدل السائل ألا مبتلي فأعافيه ألا كذا غير أنه قال : عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه و لم يذكر عليا قال إبراهيم بن أبي طالب إبراهيم بن محمد مولى زينب بنت جحش

(٣٧٩/٣)

٣٨٢٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المروزي نا أبو سعيد مكي بن خالد بن الفضل السرخسي نا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا عبد الله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن الحجاج عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا كانت ليلة النصف من شعبان يغفر الله من الذنوب أكثر من عدد شعر غنم كلب

قال أبو عبد الله : إنما المحفوظ هذا الحديث من حديث الحجاج بن أرطأة عن يحيى بن أبي كثير مرسلا

(٣٧٩/٣)

٣٨٢٥ - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن إسحاق الفقيه نا محمد بن رمح أنا يزيد بن هارون أنا الحجاج بن أرطأة عن يحيى بن أبي كثير قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات ليلة و خرجت عائشة تطلبه في البقيع فرأته رافعا رأسه إلى السماء فقال : أكنت تخافين أن يحيف الله عليك و رسوله قالت : قلت يا رسول الله ظننت أنك أتيت بعض نسائك فقال : إن الله يغفر ليلة النصف من شعبان لأكثر من عدد شعر غنم كلب و لهذا الحديث شواهد من حديث عائشة و أبي بكر الصديق و أبي موسى الأشعري و استثنى في بعضها المشرك و المشاحن و في بعضها المشرك و قاطع الطريق و العاق و المشاحن و قد رواه محمد بن مسلمة الواسطي عن يزيد بن هارون موصولا كما

(٣٧٩/٣)

٣٨٢٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا محمد بن مسلمة نا يزيد بن هارون أنا الحجاج عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت : فقدت النبي صلى الله عليه و سلم ذات ليلة فخرجت أطلبه فإذا هو بالبقيع رافعا رأسه إلى السماء

فقال : يا عائشة أكنت تخافين أن يحيف الله عليك و رسوله

قالت : قلت و ما بي من ذلك و لكنني ظننت أنك أتيت بعض نسائك

فقال : عن الله عز و جل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب

قال أحمد : و هذا النزول المراد به و الله أعلم فعلا سماه الرسول عليه السلام نزولا بلا انتقال و لا زوال أو أراد به نزول ملك من ملائكته بأمره و قد ذكرناه في غير هذا الموضع مفسرا

(٣٨٠/٣)

٣٨٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق أنا خالد بن خراش و أصبغ بن الفرج قالا : نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد الملك بن عبد الملك أن مصعب بن أبي ذئب حدثه عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمه عن جده : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

ينزل الله إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل شيء إلا رجل مشرك أو رجل في قلبه شحناء

(٣٨٠/٣)

٣٨٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن يحيى الوراق نا جعفر بن أحمد الحافظ نا يعقوب بن حميد بن كاسب نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد الملك بن عبد الملك و هو من ولد ابن حميد عن مصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عمه عن جده أبي بكر الصديق : عن النبي صلى الله عليه و سلم فذكره غير أنه قال : لكل نفس إلا إنسان في قلبه شحناء أو مشرك بالله

(٣٨١/٣)

٣٨٢٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا سعيد بن عثمان الأهوازي نا أحمد بن عيسى المصري نا عبد الله بن وهب بإسناده غير أنه قال عن أبيه و عمه عن أبي بكر الصديق و قال : فيغفر لكل مؤمن إلا العاق أو المشاحن

(٣٨١/٣)

٣٨٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا شجاع بن الوليد أنا زهير بن معاوية أنا الحسن بن الحر حدثني مكحول : أن الله يطلع على أهل الأرض في النصف من شعبان فيغفر لهم إلا لرجلين إلا كافرا أو مشاحن لم يجاوز به مكحولا و قد روي عن مكحول عن من فوقه مرسلا موصولا عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٨١/٣)

٣٨٣١ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو سهل بن زياد القطان أنا إسحاق بن الحسن الحربي نا عفان نا عبد الواحد بن زياد عن الحجاج عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمي : عن النبي صلى الله عليه و سلم في ليلة النصف من شعبان يغفر الله عز و جل لأهل الأرض إلا المشرك و المشاحن هذا مرسل جيد و روي من وجه آخر عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه و سلم و هو أيضا بين مكحول و أبي ثعلبة مرسل جيد كما

(٣٨١/٣)

٣٨٣٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا محمد بن إسماعيل الأحمس نا المحاربي عن الأحوص بن حكيم عن المهاجر بن حبيب عن المكحول عن أبي ثعلبة الخشني : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله إلى خلقه فيغفر للمؤمن و يملي للكافرين و يدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه

(٣٨١/٣)

٣٨٣٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد الحافظ نا أبو جعفر محمد بن عمران النسوي النيسابوري نا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي نا محمد بن كثير المصيصي نا الأوزاعي عن مكحول ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي و أبو بكر القاضي قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي نا هشام بن خالد نا أبو خليد يعني عتبة بن حماد الحكمي عن الأوزاعي عن مكحول و ابن ثابت يعني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يطلع الله في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا المشرك أو مشاحن

و في رواية المصيصي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و الباقي سواء

و قد روينا هذا من وجه و في ذلك دلالة على أن للحديث أصلا من حديث مكحول و قد رواه ابن لهيعة عن الزبير بن سليم عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبيه قال : سمعت أبا موسى الأشعري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر بمعناه لفظ النزول

(٣٨٢/٣)

٣٨٣٤ - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا الصنعاني نا أبو الأسود أنا ابن لهيعة : فذكره

(٣٨٢/٣)

٣٨٣٥ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي نا الحسين بن إدريس نا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب نا عمي نا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث أن عائشة قالت : قام رسول الله صلى الله عليه و سلم من الليل يصلي فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قبض فلما رأيت ذلك قمت حتى حركت إبهامه فتحرك فرجعت فلما رفع إلي رأسه من السجود و فرغ من صلاته قال :

يا عائشة أو يا حميراء أظننت أن النبي قد خاس بك

قلت : لا و الله يا رسول الله و لكنني ظننت أنك قبضت لطول سجودك فقال :

أتدرين أي ليلة هذه ؟

قلت : الله و رسوله أعلم قال : هذه ليلة النصف من شعبان إن الله عز و جل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين و يرحم المسترحمين و يؤخر أهل الحقد كما هم

قال الأزهري : قوله قد خاس بك يقال للرجل إذا غدر بصاحبه فلم يؤته حقه قد خاس به قلت : هذا

مرسل جيد و يحتمل أن يكون العلا بن الحارث أخذه من مكحول و الله أعلم و قد روي في هذا الباب أحاديث مناكير رواتها قوم مجهولون قد ذكرنا في كتاب الدعوات منها حديثين

(٣٨٢/٣)

٣٨٣٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن أحمد الرياحي نا جامع بن صبيح الرملي نا مرحوم بن عبد العزيز عن داود بن عبد الرحمن عن هشام بن حسان عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إذا كان ليلة النصف من شعبان فإذا مناد هل من مستغفر فاغفر له هل من سائل فأعطيه فلا يسأل أحد إلا أعطي إلا زانية بفرجها أو مشرك

(٣٨٣/٣)

٣٨٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عيسى بن حيان المدائني نا سلام بن سليمان أنا سلام الطويل عن وهيب المكي عن أبي رهم أن أبا سعيد الخدري دخل على عائشة فقالت له عائشة : يا أبا سعيد حدثني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم و أحدثك بما رأيته يصنع قال أبو سعيد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا خرج إلى صلاة الصبح قال :

اللهم املء سمعي نورا و بصري نورا و من بين يدي نورا و من خلفي نورا و عن يميني نورا و عن شمالي نورا و من فوقي نورا و من تحتي نورا و عظم لي النور برحمتك

و في رواية محمد و أعظم لي نورا

قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم فوضع عنه ثوبيه ثم لم يستتم أن قام فلبسهما فأخذتني غيرة شديدة فظننت أنه يأتي بعض صويحباتي فخرجت اتبعه فأدركته بالبقيع بقيع الغرقد يستغفر للمؤمنين و المؤمنات و الشهداء فقلت بأبي و أمي أنت في حاجة ربك و أنا في حاجة الدنيا فانصرفت فدخلت حجرتي و لي نفس عال و لحقني رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :

ما هذا النفس يا عائشة ؟

فقالت بأبي و أمي أتيتني فوضعت عنك ثوبيك ثم لم تستتم أن قمت فلبستهما فأخذتني غيرة شديدة ظننت أنك تأتي بعض صويحباتي حتى رأيتك بالبقيع تصنع ما تصنع قال :

يا عائشة أكنت تخافين أن يحيف الله عليك و رسوله بل أتاني جبريل عليه السلام فقال هذه الليلة ليلة

النصف من شعبان و لله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله فيها إلى مشرك و لا إلى مشاحن و لا إلى قاطع رحم و لا إلى مسبل و لا إلى عاق لوالديه و لا إلى مدمن خمر قال : ثم وضع عنه ثوبيه فقال لي يا عائشة تأذنين لي في قيام هذه الليلة

فقلت : نعم بأبي و أمي فقام فسجد ليلا طويلا حتى ظننت أنه قبض فقمت التمسته و وضعت يدي على باطن قدميه فتحرك ففرحت و سمعته يقول في سجوده :

أعوذ بعفوك من عقابك و أعوذ برضاك من سخطك و أعوذ بك منك جل وجهك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

فلما أصبح ذكرتهن له فقال :

يا عائشة تعلمتهن ؟ فقلت : نعم فقال : تعلميهن و علميهن فإن جبريل عليه السلام علمنيهن و أمرني أن أرددهن في السجود

و هذا إسناد ضعيف و روى من وجه آخر

(٣٨٣/٣)

٣٨٣٨ - كما أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور أحمد بن الأزهري الأديب الهروي بها املاء أنا أبو علي الحسين بن إدريس الأنصاري أنا أبو عبد الله ابن أخي ابن وهب حدثني محمد بن الفرج الصدفي نا عمرو بن هاشم البيروتي عن ابن أبي كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم عندي فلما كان في جوف الليل فقدته فأخذني ما يأخذ النساء من الغيرة فتلفعت بمرطي أما و الله ما كان من خز و لا قز و لا حرير و لا ديباج و لا قطن و لا كتان قيل لها مم كان يا أم المؤمنين ؟ قالت كان سداه شعرا و لحمته من أوبار الإبل قالت فطلبته في حجر نسائه فانصرفت إلى حجرتي فإذا أنا به كالثوب الساقط و هو يقول في سجوده سجد لك خيالي و سوادي و آمن بك فؤادي فهذه يدي و ما جنيت بها على نفسي يا عظيم يرجا لكل عظيم يا عظيم اغفر الذنب العظيم سجد وجهي للذي خلقه و شق سمعه و بصره ثم رفع رأسه ثم عاد ساجدا فقال : أعوذ برضاك من سخطك و أعوذ بعفوك من عقابك و أعوذ بك منك أنت كما أثنيت على نفسك أقول كما قال أخي داود اعفر وجهي في التراب لسيدي و حق لسيدي أن يسجد له ثم رفع رأسه فقال اللهم ارزقني قلبا نقيا من الشر لا جافيا و لا شقيا ثم انصرف و دخل معي في الخميلة و لي نفس عال فقال ما هذا النفس يا حميراء فأخبرته فطفق يسمح بيده على ركبتي و هو يقول ويس هاتين الركبتين ما لقينا هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ينزل الله تعالى فيها إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده إلا المشرك أو المشاحن

(٣٨٥/٣)

٣٨٣٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا محمد بن علي الوراق نا سعيد بن سليمان نا ليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن عثمان بن المغيرة بن الأخنس قال : تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان قال : إن الرجل لينكح و يولد له و قد خرج اسمه في الموتى

(٣٨٦/٣)

٣٨٤٠ - و عن الزهري حدثني أيضا عثمان بن محمد بن المغيرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

ما من يوم طلعت شمسه فيه إلا يقول من استطاع أن يعمل في خير فليعمله فإني غير مكرر عليكم أبدا و ما من يوم إلا ينادي مناديان من السماء يقول أحدهما : يا طالب الخير ابشر و يقول الآخر : يا طالب الشر اقصر و يقول أحدهما : اللهم أعط منفقا مالا خلفا و يقول الآخر : اللهم أعط ممسكا مالا تلفا هذا منقطع و روينا بعضه موصولا

(٣٨٦/٣)

٣٨٤١ - أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو جعفر محمد بن بسطام القومسي بقربة و إنه نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن جابر حدثني أحمد بن عبد الكريم نا خالد الحمصي عن عثمان بن سعيد بن كثير عن محمد بن المهاجر عن الحكم بن عتبة عن إبراهيم قال : قال علي رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة النصف من شعبان قام فصلى أربعة عشرة ركعة ثم جلس بعد الفراغ فقرأ بأم القرآن أربع عشرة مرة و قل هو الله أحد أربع عشرة مرة و قل أعوذ برب الفلق أربع عشرة مرة و قل أعوذ برب الناس أربع عشرة مرة و آية الكرسي مرة { لقد جاءكم رسول من أنفسكم } الآية فلما فرغ من صلاته سألته عما رأيت من صنعه قال : من صنع مثل الذي رأيت كان له عشرين حجة مبرورة و صيام عشرين سنة مقبولة فإن أصبح في ذلك اليوم صائما كان له كصيام سنتين سنة ماضية و سنة مستقبلة قال الإمام أحمد : يشبه أن يكون هذا الحديث موضوعا و هو منكر و في رواية مثل عثمان بن سعيد مجهولون و الله أعلم

(٣٨٦/٣)

٣٨٤٢ – أنبأني القاضي أبو بكر إجازة أنا محمد بن أحمد الهروي نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا عفان نا قيس نا الأغر عن خليفة بن حصين عن علي قال : كان أكثر ما دعا به رسول الله صلى الله عليه و سلم عشية عرفة : اللهم لك الحمد كالذي نقول و خير ما نقول اللهم لك صلاتي و نسكي و محياي و مماتي اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر و وسوسة الصدر اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الرياح و أعوذ بك من شر ما تجيء به الريح

(٣٨٧/٣)

صوم ثلاثة أيام من كل شهر و ما جاء في صوم الاثنين و الخميس و الجمعة و ما جاء في صوم داود عليه السلام

(٣٨٧/٣)

٣٨٤٣ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا شعبة عن العباس الجريري عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال : أوصاني خليلي صلى الله عليه و سلم بثلاث لا أدعهن حتى أموت : الوتر قبل النوم و صوم ثلاثة أيام من الشهر و من الضحى ركعتين

أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

(٣٨٧/٣)

٣٨٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا أبو داود الطيالسي نا حماد بن زيد

و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا سليمان بن حرب و مسدد قالا نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة قال : إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله كيف نصوم ؟

قال : فغضب رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما رأى ذلك عمر قال : رضينا بالله ربا و بالإسلام

دينا و بمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله و من غضب رسول الله فلم يزل عمر يرددها حتى سكن من غضب النبي صلى الله عليه و سلم قال يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر أو كله قال : لا صام و لا أفطر قال مسدد أو لم يصم و لم يفطر شك غيلان قال يا رسول الله : فكيف بمن يصوم يومين و يفطر يوما ؟ قال أو يطيق ذلك أحد

قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما و يفطر يومين ؟ قال : وددت أني أطقت ذلك قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما و يفطر يوما قال : ذلك صوم داود عليه السلام ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ثلاث من كل شهر و رمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله و صيام عرفة إني احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله و السنة التي بعده و صوم عاشوراء إني احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله

(٣٨٧/٣)

٣٨٤٥ - و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل نا مهدي نا غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة بهذا الحديث زاد : قال يا رسول الله أرأيت صوم الإثنين و الخميس ؟ قال فيه ولدت و فيه أنزل علي القرآن

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد و مهدي بن ميمون

(٣٨٨/٣)

٣٨٤٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا ابن أبي مريم نا ابن لهيعة نا جعفر بن ربيعة عن أبي فراس أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

صام نوح الدهر إلا يوم الفطر و الأضحى و صام داود نصف الدهر و صام إبراهيم ثلاثة أيام من كل شهر صام الدهر و أفطر الدهر

(٣٨٨/٣)

٣٨٤٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان و أبو الحسين علي بن محمد السبعي قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا علي بن الحسن بن

شقيق نا أبو حمزة السكري نا عاصم بن بهدله عن زر عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصوم ثلاثا من غرة كل شهر و قل ما كان يفوته صوم يوم الجمعة

(٣٨٨/٣)

٣٨٤٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن قطر بن خليفة عن يحيى بن بسام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بصيام ثلاثة أيام البيض ثلاث عشرة و أربع عشره و خمس عشره

و رواه سعيد بن سليمان عن شريك قال :

كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام الاثنين من أول الشهر و الخميس الذي يليه ثم الخميس الذي يليه

(٣٨٩/٣)

٣٨٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن علي نا سعيد بن سليمان نا شريك : فذكره و رواه الأعمش عن يحيى قال : سمعت موسى بن طلحة يقول سمعت أبا ذر فذكره و قيل عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكيه عن أبي ذر و قيل عن موسى عن أبي هريرة و روي في ذلك عن قتادة بن ملحان القيسي عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٨٩/٣)

٣٨٥٠ – أخبرنا أبو الحسن المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدله عن سواء عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه و سلم : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يصوم ثلاثة أيام من الشهر الاثنين و الخميس و الاثنين من الجمعة الأخرى

(٣٨٩/٣)

٣٨٥١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الأسفاطي نا أحمد بن يوسف نا شريك عن الحر بن الصباح عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصوم من الشهر الخميس ثم الاثنين الذي يليه ثم الخميس أو الاثنين الذي يليه ثم الاثنين يصوم ثلاثة أيام

(٣٨٩/٣)

٣٨٥٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا خالد بن خداش نا أبو تميلة يحيى بن واضح عن محمد بن إسحاق عن عبد الملك بن أبي قيس عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكيه عن عمر بن الخطاب : أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم بأرنب يهديها إليه فقال ما هذه ؟ قال هذه هدية و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يأكل من الهدية حتى يأمر صاحبه فيأكل منها من أجل الشاة التي أهديت إليه بخيبر فقال النبي صلى الله عليه و سلم كل قال إني صائم قال : صوم ماذا ؟ قال ثلاث من كل شهر قال : فاجعلها البيض الغر الزهر ثلاث عشره و أربع عشره و خمس عشره و قيل عن موسى عن أبي ذر ز

(٣٨٩/٣)

٣٨٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله نا أبو جعفر محمد بن يونس المزكى املاء نا مخلد بن الحسين نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسه عن أبي إسحاق السبيعي عن جرير بن عبد الله البجلي : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر أيام البيض صبيحة ثلاث عشره و أربع عشرة و خمس عشرة

(٣٩٠/٣)

٣٨٥٤ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا زهير بن حرب نا محمد بن فضيل ثنا الحسن بن عبيد الله عن هنيدة الخزاعي عن أمه قالت دخلت على أم سلمة فسألتها عن الصيام فقالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر أولها الاثنين و الخميس

(٣٩٠/٣)

٣٨٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد نا مسدد نا عبد الوارث عن يزيد عن معاذة قالت : قلت لعائشة أكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام ؟ قالت نعم قلت من أي الشهر ؟ قالت : ما كان يبالي من أي الشهر يصوم

قال الإمام أحمد : رواه مسلم عن شيبان عن عبد الوارث و في هذا الدلالة على أنه كان يدور على جميع ما ذكرنا فكل من رآه يفعل نوعا من هذه الأنواع أو أمر به أخبر عنه و عائشة رضي الله عنها حفظت الجميع فقالت : ما كان يبالي من أي الشهر كان يصوم و الله أعلم

(٣٩٠/٣)

٣٨٥٦ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن رجل من بني تميم قال : كنا على باب معاوية و معنا أبو ذر فذكر أنه صائم فلما دخلنا و وضعت الموائد جعل أبو ذر يأكل قال : فنظرت إليه قال : يا أحمر مالك أتريد أن تشغلني عن طعامي قال : أولم تخبر أو قال : أو لم تزعم أنك صائم ؟ قال : بلى ثم قال لي اقرأت القرآن ؟ قال : نعم قال : لعلك قرأت المفردة منه و لم تقرأ المضاعف { من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها } ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

صوم شهر الصبر و ثلاثة أيام من كل شهر حسبته قال : صوم الدهر و لكن هذا الذي لا شك فيه يذهب مغلة الصدر قلت ما مغلة الصدر قال رجز الشيطان

و قد روينا في هذا عن عبد الله بن شقيق عن أبي ذر و روينا عن ثابت عن أبي عثمان عن أبي هريرة و روينا عن أبي العلاء بن الشخير عن الأعرابي الذي جاءهم بالمربد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

صوم شهر الصبر و ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر و يذهب و حر الصدر

(٣٩١/٣)

٣٨٥٧ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن سلمة عن سعيد الحريري عن أبي العلاء : فذكره

(٣٩٢/٣)

٣٨٥٨ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس الدوري نا روح بن عبادة نا عوف عن يزيد بن عبد الله بن الشخير نا رجل من بني عكل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

صوم شهر الصبر و ثلاثة أيام من كل شهر يذهب و غر الصدر أو قال و حر الصدر

(٣٩٢/٣)

٣٨٥٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا هشام بن علي نا ابن رجاء نا حرب بن شداد نا يحيى بن أبي كثير نا عمر بن أبي الحكم حدثني مولى قدامة بن مظعون أنه رأى مولى أسامة بن زيد فحدثه قال : كان أسامة بن زيد يصوم في السفر الاثنين و الخميس فقلت له ما شأنك تصوم الاثنين و الخميس و أنت رجل قد كبرت ؟ فقال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصوم الانثين و الخميس فقلت يا رسول الله ما شأنك تصوم الاثنين و الخميس

فقال إن أعمال الناس تعرض يوم الاثنين و الخميس

و روينا في عرض الأعمال على الله في كل خميس و اثنين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٩٢/٣)

٣٨٦٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا سعدان بن نصر نا سفيان بن عيينة عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : تعرض الأعمال على الله تعالى في كل يوم خميس و اثنين فيغفر في ذينك اليومين لكل امرىء لا يشرك بالله شيئا إلا امرؤ بينه و بين أخيه شحناء فقال أرك هذين قال أبو عثمان : هي كلمة باليمانية حتى يصطلحا أرك هذين حتى يصطلحا رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان و قال في الحديث رفعه مرة و كذلك قاله الحميدي

(٣٩٢/٣)

٣٨٦١ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا عبد الرحيم بن منيب نا جرير بن عبد الحميد أنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

تفتح أبواب السماء في كل اثنين و خميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا امرؤ بينه و بين أخيه

شحناء قال فيقول انظر هذين حتى يصطلحا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير و قد ورد في فضل الجمعة ما

(٣٩٣/٣)

٣٨٦٢ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي نا أبو خالد العقيلي حدثني أحمد بن أبي بكر الزهري نا عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم عن رجل من بني جشم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من صام يوم الجمعة كتب الله له عشرة أيام عددهن من أيام الآخرة لا تشاكلهن أيام الدنيا تابعه سعيد بن منصور عن عبد العزيز

(٣٩٣/٣)

٣٨٦٣ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن ملحان نا يحيى ثنا الليث حدثني عيسى بن موسى بن إياس بن البكير عن صفوان بن سليم عن رجل من أشجع عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من صام يوم الجمعة أعطاه الله عشرة أيام من أيام الآخرة عددهن لا يشاكلهن أيام الدنيا

(٣٩٣/٣)

٣٨٦٤ - أخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن أبي قماش نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي نا ابن لهيعة عن الأعرج عن أبي هريرة عن : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من أصبح يوم الجمعة صائما و عاد مريضا و شهد جنازة و تصدق بصدقة فقد أوجب

(٣٩٣/٣)

٣٨٦٥ - حدثنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن أحمد بن موسى المصيصي نا يوسف بن سعيد نا عمرو بن حمزة البصري نا الخليل بن مرة عن إسماعيل عن إبراهيم عن عطاء بن أبي رباح عن

جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أصبح يوم الجمعة صائما و عاد مريضا و أطعم مسكينا و شيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين سنة
هذا يؤكد الإسناد الأول و كلاهما ضعيف قال الإمام أحمد : و قد ذكرنا في كتاب الصلاة فضل يوم الجمعة و رويناها عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
قل ما كان يفوته صوم يوم الجمعة
و روينا في كتاب السنن النهي عن افراد الجمعة بالصوم حتى يصوم قبله يوما أو بعده يوما كما

(٣/٣٩٤)

٣٨٦٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا تصوموا يوم الجمعة إلا و قبله يوم أو بعده يوم
أخرجاه في الصحيح من حديث الأعمش

(٣/٣٩٤)

٣٨٦٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الأصم نا بحر بن نصر بن سابق نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن أبي بشر عن عامر بن لدين الأشعري أنه سأل أبا هريرة عن صيام يوم الجمعة فقال على الخبير وقعت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن يوم الجمعة يوم عيد و ذكر فلا تجعلوا عيدكم يوم صيام و لكن اجعلوه يوم الذكر إلا أن تخلطوه بالأيام
قال الحليمي رحمه الله في عرض الأعمال : يحتمل أن الملائكة الموكلين بأعمال بني آدم يتناوبون فيقيم معهم فريق من الاثنين إلى الخميس ثم يعرجون و فريق من الخميس إلى الاثنين ثم يعرجون و كلما عرج أحد الفريقين قرأ ما كتب في الموقف الذي له في السموات فيكون ذلك عرضا في الصورة و يحتسبه الله عبادة للملائكة و من العباد فأما هو في نفسه جل جلاله فغني عن عرضهم و نسخهم و هو أعلم بما كسب العباد منهم
قال الإمام أحمد : و هذا أصح ما قيل في ذلك و الأشبه أن يكون توكيل ملائكة بالليل و ملائكة بالنهار بأعمال بني آدم عبادة تعبدوا بها و يكون المعنى في العرض خروجهم من عهدة الطاعة ثم قد يظهر الله تعالى لهم ما يريد أن يفعل بمن عرض عمله فيكون المعنى في غفرانه اظهاره ذلك للملائكة و الله أعلم

(٣٩٤/٣)

صوم شوال و الأربعاء و الخميس و الجمعة

(٣٩٥/٣)

٣٨٦٨ – أخبرنا السيد أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد بن زيادة العلوي فيما قرأت عليه من أصله أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا الفضل بن دكين و عبيد الله بن موسى نا هارون بن سليمان حدثني مسلم بن عبيد الله القرشي أن أباه أخبره : أنه سأل النبي صلى الله عليه و سلم أو سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن الصوم

فقال : يا رسول الله أصوم الدهر كله فسكت عنه ثم سأله الثانية فسكت ثم سأله الثالثة فقال : يا نبي الله أصوم الدهر كله ؟

فقال النبي صلى الله عليه و سلم عند ذلك من السائل عن الصوم ؟

فقال أنا يا نبي الله

فقال إن لأهلك عليك حقا صم رمضان و الذي يليه و كل أربعاء و خميس فإذا أنت قد صمت الدهر هكذا قال عنهما مسلم بن عبد الله و قيل عن أحدها عبيد الله بن مسلم

(٣٩٥/٣)

٣٨٦٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا محمد بن عثمان العجلي نا عبيد الله بن موسى عن هارون بن سلمان عن عبيد الله بن مسلم القرشي عن أبيه : سألت أو سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن صيام الدهر ؟

فقال : إن لأهلك عليك حقا صم رمضان و الذي يليه و كل أربعاء و خميس فإذا أنت قد صمت الدهر

(٣٩٦/٣)

٣٨٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك نا الحارث بن أبي أسامة نا أبو النعمان عارم نا ثابت بن يزيد نا هلال بن خباب عن عكرمة بن خالد عن عريف من عرفاء قريش حدثني أبي أنه

: سمع من حلق في رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من صام رمضان و شوال و الأربعاء و الخميس دخل الجنة

و روينا في صوم الأربعاء و الخميس و الجمعة من أوجه أخر ضعيفة قد ذكرنا بعضها في كتاب السنن

(٣٩٦/٣)

٣٨٧١ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن فضل المزكى نا أبي نا محمد بن رافع أنا عبد الله بن واقد أخبرني أيوب بن نهيك مولى سعد بن أبي وقاص عن عطاء عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم :

من صام يوم الأربعاء و الخميس و الجمعة و تصدق بما قل أو كثر غفر الله له ذنوبه و خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

قال أيوب بن نهيك و حدثني محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس أنه كان يستحب أن يصوم الأربعاء و الخميس و الجمعة و يخبر أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يأمر بصومهن و أن يتصدق بما قل أو كثر فإن فيه الفضل الكثير

(٣٩٦/٣)

٣٨٧٢ - و أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين أنا أحمد بن محمود بن خرزاذ الكازروني بالأهواز قال : قرىء على أبي سعيد عبد الله بن الحسن الحراني و أنا حاضر حدثكم يحيى بن عبد الله البابلتي نا أيوب بن نهيك قال : سمعت محمد بن قيس المدني أنا أبو حازم قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من صام يوم الأربعاء و يوم الخميس و يوم الجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل أو كثر غفر الله له ذنوبه حتى يصير كيوم ولدته أنه من الخطايا

(٣٩٧/٣)

٣٨٧٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي و أبو محمد بن يوسف إملاء و أبو صادق العطار قالوا نا أبو العباس نا أبو عتبة ثنا بقية عن أبي بكر العنبسي عن أبي قبيل عن أنس بن مالك : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من صام الأربعاء و الخميس و الجمعة بنى الله له قصرا في الجنة من لؤلؤ و ياقوت و زمرد و كتب الله له براءة من النار

ـــ أبو بكر العنسي مجهول يأتي بما لا يتابع عليه

(٣٩٧/٣)

٣٨٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن حمويه نا أبي نا أحمد بن حفص نا هشام بن الزبير الشيباني نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد نا كثير بن زيد قال : سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك يقول :

سمعت جابر بن عبد الله قال : دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم في مسجد الأحزاب يوم الاثنين و يوم الثلاثاء و يوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين الظهر و العصر فعرفنا البشر في وجهه قال جابر فلم ينزل في أمر مهم إلا توجبت تلك الساعة من ذلك اليوم فدعوت الله فاعرف الإجابة

و كذلك رواه سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد إلا أنه قال : مسجد الفتح

(٣٩٧/٣)

الصوم في سبيل الله

(٣٩٨/٣)

٣٨٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا علي بن عاصم أنا سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من صام يوما في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا

(٣٩٨/٣)

٣٨٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل العنبري نا محمد بن رمح أنا الليث عن يزيد بن الهاد عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما من عبد صام يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا

رواه مسلم عن محمد بن رمح

(٣٩٨/٣)

القصد في العبادة ــ و ذكرنا في ذلك أخبارا في كتاب السنن

(٣٩٩/٣)

٣٨٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أخبرني علي بن محمد بن عيسى نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب و أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أخبر رسول الله صلى الله عليه و سلم أني أقول لأصومن النهار و لأقومن الليل ما عشت

فقلت له قد قلت بأبي و أمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم و أفطر و صل و نم و صم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها و ذلك مثل صيام الدهر قال : فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما و أفطر يوما و ذلك صيام داود و هو أعدل الصيام قال فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال :

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا أفضل من ذلك

رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

(٣٩٩/٣)

٣٨٧٨ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد نا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري أخو أبي عمرو بن حمدان نا الحسين بن محمد نا حامد بن عمر الثقفي نا أبو عوانة عن حصين عن مجاهد أن عبد الله بن عمرو حدثه قال : كنت مجتهدا في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا رجل شاب فزوجني أبي امرأة من المسلمين فجاء يوما يزورنا فقال كيف تجدين بعلك ؟ قالت نعم الرجل

لا ينام الليل و لا يفطر قال فوقع بي أبي و قال زوجتك امرأة من المسلمين فعضلت و فعلت قال :
فجعلت لا التفت إلى قوله مما أجد من القوة إلى أن ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :
لكني أنام و أصلي و أصوم و أفطر فصم من كل شهر ثلاثة أيام
قال : قلت إني أقوى من ذلك فلم يزل حتى قال : فصم صوم داود صم يوما و أفطر يوما و اقرأ القرآن في كل شهر
قال : قلت إني أقوى أكثر من ذلك قال : إلى أن قال : خمسة عشر
قال : قلت إني أقوى من ذلك
قال اقرأه في كل سبع حتى انتهى إلى ثلاث
قال : قلت ثلاث قال : فقال : إن لكل عمل شرة و لكل شرة فترة فمن كانت فترة إلى سنتي فقد اهتدى و من كانت إلى غير ذلك فقد هلك فسمعته و هو يقول قد كبرت و ضعفت و لا أستطيع أن أدع ما انتهيت إليه

(٣٩٩/٣)

٣٨٧٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز و أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري نا محمد بن عمرو بن البختري نا سعدان بن نصر البزار نا وكيع بن الجراح عن الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال : سألت النبي صلى الله عليه و سلم عن الصوم
قال : صم يوما من الشهر قال : قلت يا رسول الله إني أقوى فقال : إني أقوى إني أقوى قال : صم يومين من الشهر قلت : يا رسول الله زدني فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
صم ثلاثة أيام من الشهر

(٤٠٠/٣)

٣٨٨٠ - حدثنا أبو الحسن العلوي نا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع بن الجراح نا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الدائم و إن قل

(٤٠٠/٣)

٣٨٨١ - أخبرنا أبو الحسين المقري نا الحسين بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا معن بن محمد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

الدين يسر و لن يغالب الدين أحد إلا غلبه فسددوا و قاربوا و ابشروا و استعينوا بالغدوة و الروحة و شيء من الدلجة

كذا وجدته و أحسبه سقط عمر بن علي بن محمد بن أبي بكر و معن بن محمد رواه البخاري عن عبد السلام بن مظهر عن عمر بن علي

(٣/٤٠٠)

٣٨٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمر عثمان بن أحمد السماك نا الحسين بن أبي معشر نا وكيع بن الجراح عن عيينه بن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه عن بريدة الأسلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

عليكم هديا قاصدا فإنه من شاد هذا الدين يغلبه

(٣/٤٠١)

٣٨٨٣ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا عيينه بن عبد الرحمن عن أبيه عن بريدة قال : خرجت يوما أمشي فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فظننته يريد حاجة فعارضته حتى رآني فأرسل إلي فأتيته فأخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعا فإذا رجل بين أيدينا يصلي يكثر الركوع و السجود فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم تراه مرائيا ؟ قلت الله و رسوله أعلم فأرسل يدي فقال عليكم هديا قاصدا فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه

(٣/٤٠١)

٣٨٨٤ - حدثنا عبد الله بن يوسف نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني أنا عبد الله بن صالح أبو صالح حدثني أبو شريح أنه سمع سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن جده

: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
لا تشددوا على أنفسكم فإنما أهلك من كان قبلكم بتشديدهم على أنفسهم و ستجدون بقاياهم في الصوامع و الديارات

(٤٠١/٣)

٣٨٨٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين علي بن محمد المصري نا عبد الله بن أبي مريم نا علي بن معبد نا عبيد الله بن عمرو عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن عائشة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق و لا تكرهوا عباد الله إلى عباده فإن المنبت لا يقطع سفرا و لا يستبقي ظهرا
و رواه أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر و رواه أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا و هو الصحيح و قيل غير ذلك

(٤٠١/٣)

٣٨٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد الشعراني نا أبو صالح نا الليث عن ابن عجلان عن مولى لعمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمرو بن العاص : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق و لا تبغض إلى نفسك عبادة ربك فإن المنبت لا سفرا قطع و لا ظهرا أبقى فاعمل عمل امرىء تظن أن لن يموت أبدا و احذر حذرا تخشى أن تموت غدا

(٤٠٢/٣)

٣٨٨٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا جعفر بن أحمد بن عاصم نا هشام بن عمار نا مروان نا الحكم بن أبي خالد عن زيد بن رفيع عن معبد الجهني عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

العلم أفضل من العمل و خير الأعمال أوسطها و دين الله عز و جل بين القاسي و الغالي و الحسنة بين السيئتين لا ينالها إلا بالله و شر السير الحقحقة

(٤٠٢/٣)

٣٨٨٨ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا ابن علية عن إسحاق بن سويد قال : تعبد عبد الله بن مطرف فقال له مطرف يا عبد الله العلم أفضل من العمل و الحسنة بين السيئتين و خير الأمور أوساطها و شر السير الحقحقة

قال أبو عبيد أما قوله الحسنة بين السيئتين كأنه أراد أن الغلو في العمل سيئة و التقصير عنه سيئة و الحسنة بينهما و هو القصد كما جاء في الحديث الآخر في فضل قارىء القرآن غير الغالي فيه و لا الجافي عنه فالغلو فيه التعمق و الجفا عنه التقصير و كلاهما سيئة

قال أبو عبيد و نا عبد الله بن المبارك عن الجريري عن أبي العلاء قال تميم الداري خذ من ذنبك لنفسك و من نفسك لدينك حتى يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها قال أبو عبيد : و كان إسماعيل بن علية يحدثه عن الجريري عن رجل عن تميم و لا يذكر أبا العلاء

(٤٠٢/٣)

٣٨٨٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أحمد بن الهيثم نا هارون بن معروف نا ابن الدراوردي عن موسى بن عقبة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه

كذا قال عن موسى بن عقبة

(٤٠٣/٣)

٣٨٩٠ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي معروف الفقيه أنا أبو سهل الاسفرايني أنا أحمد بن الحسين الحذاء نا علي بن المديني نا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزيه عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما لا يحب أن تؤتى معصيته

(٤٠٣/٣)

فصل ــ من لم ير بسرد الصيام بأسا إذا لم يخف على نفسه ضعفا و أفطر الأيام التي نهي عن صومها و هي يوم الفطر و الأضحى و ثلاثة أيام التشريق

(٤٠٣/٣)

٣٨٩١ – أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن رجاء الأديب نا يحيى بن منصور القاضي إملاء أنا أبو عبد الله محمد بن أيوب أخبرني أبو الوليد عن الضحاك بن يسار اليشكري نا أبو تميمة الهجيمي عن أبي موسى : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من صام الدهر ضيقت عليه جهنم و قبض أصابعه كلها

قال الإمام أحمد رحمه الله : و رواه قتادة عن أبي تميمة عن أبي موسى موقوفا عليه و قوله ضيقت عليه جهنم معناه ضيقت عنه جهنم حتى لا يدخلها و الله أعلم قال المزنى رحمه الله

(٤٠٣/٣)

٣٨٩٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابن معانق أو أبي معانق عن أبي مالك الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها أعدها الله لمن الان الكلام و أطعم و تابع الصيام و صلى بالليل و الناس نيام

(٤٠٤/٣)

٣٨٩٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا إسحاق بن الحسن الحربي نا عفان نا مهدي بن ميمون نا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال : قلت يا رسول الله مرني بعمل آخذه عنك ينفعني الله به قال : عليك بالصوم فإنه لا مثل له قال

فكان أبو أمامة و امرأته و خادمه لا يلقون إلا صياما فإذا رأوا نارا أو دخانا في منزلهم عرفوا أنهم قد اعتراهم ضيف

(٣/٤٠٤)

٣٨٩٤ – أخبرنا أبو الحسين المقري أنا الحسين بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أحمد بن عيسى نا ابن وهب نا عمرو بن الحارث عن سعيد عن خديج بن صوفي أنه سمع الزر بن حمام يقول : أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : جلسنا يوما في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلنا لفتى فينا اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فسله ما يعدل الجهاد ؟ فأتاه فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا شيء ثم أرسلناه الثانية فقال مثلها ثم قلنا انها من رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاث فإن قال لا شيء فقل ما تقرب منه فأتاه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا شيء فقال : ما يقرب منه يا رسول الله

قال : طيب الكلام و إدامة الصيام و الحج كل عام و لا يقرب منه شيء بعد

و روينا عن عمر و ابن عمر و أبي طلحة و عائشة رضي الله عنهم في سرد الصيام و رويناه عن سعيد بن المسيب

(٣/٤٠٤)

٣٨٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل نا جدي نا عبدة بن سليمان قال : سمعت رجلا سأل ابن المبارك : عن رجل الذي يصوم يوما و يفطر يوما قال : يضيع نصف عمره أولا يصومها فيضيعها

(٣/٤٠٥)

٣٨٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا روح بن عبادة نا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي ملكية قال : كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام ثم يصبح اليوم الثامن و هو الثنيا يعني أقوانا و هذا يكون محمولا على أنه لم يسمع النهي عن الوصال أو سمعه فحمله على أن النبي صلى الله عليه و سلم إنما نهى عنه إبقاء على أصحابه لا على التحريم كما نهى عن صوم الدهر كذلك لا على التحريم و الله أعلم

(٤٠٥/٣)

٣٨٩٧ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا الحسن بن محمد الزعفراني نا عبيدة بن حميد نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يواصل من السحر إلى السحر ففعل ذلك بعض أصحابه فنهاه فقال : أنت يا رسول الله تفعل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إنكم لستم مثلي إني أظل عند ربي يطعمني و يسقيني فأكلفوا من الأعمال ما يطيقونه

(٤٠٥/٣)

فصل ــ ما يفطر الصائم عليه و ما يقول عند فطره

(٤٠٦/٣)

٣٨٩٨ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز نا أبو عمرو بن السماك نا محمد بن عبدك الفرار نا عبد الله بن بكر السهمي نا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن امرأة يقال لها الرباب من بني ضبة عن سلمان بن عامر الضبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فعلى ماء فإن الماء طهور

(٤٠٦/٣)

٣٨٩٩ - حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا محمد بن جعفر البغدادي نا القاسم بن غضن نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال : ما رأيت النبي صلى الله عليه و سلم صلى المغرب و هو صائم حتى يفطر و لو على شربة من ماء

(٤٠٦/٣)

٣٩٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا الحضرمي جطين نا أحمد بن حنبل نا عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم يكن فتمرات فإن لم يكن حثا حثيات من ماء

(٤٠٦/٣)

٣٩٠١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله و هو أحمد بن حنبل نا عبد الرزاق أنا أبي عن وهب بن منبه قال : إن الرجل إذا سرد الصوم زاغ بصره عن موضع فإذا أفطر على حلاوة رجع إلى موضعه

(٤٠٦/٣)

٣٩٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ أخبرني يزيد بن الهيثم أن إبراهيم بن أبي الليث حدثهم نا الأشجعي عن سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن رجل عن معاذ قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أفطر قال : الحمد لله الذي أعانني فصمت و رزقني فأفطرت

(٤٠٦/٣)

٣٩٠٢ – مكرر ــ و رواه هشيم عن حصين عن معاذ بن زهرة أنه بلغه : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا أفطر قال : اللهم لك صمت و على رزقك أفطرت و روينا عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أفطر قال : ذهب الظمأ و ابتلت العروق و ثبت الأجر إن شاء الله

(٤٠٦/٣)

٣٩٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا الحسن بن علي بن بحر بن بري نا محمد بن يزيد بن خنيس قال : قال عبد العزيز بن أبي رواد قال نافع قال ابن عمر : كان يقال إن لكل مؤمن دعوة مستجابة عند إفطاره إما أن يعجل له في دنياه أو يدخر به في آخرته

قال : فكان ابن عمر يقول عند إفطاره : يا واسع المغفرة اغفر لي

(٤٠٧/٣)

٣٩٠٤ – أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنا عبيد بن عبد الواحد نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا إسحاق بن عبد الله عن عبيد الله بن أبي ملكية أنه سمعه يحدث عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد

قال : و سمعت عبد الله يقول عند فطره : اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي

(٤٠٧/٣)

٣٩٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس بمكة نا محمد بن علي بن زيد المكي نا الحكم بن موسى نا الوليد بن مسلم : فذكره بإسناده غير أنه قال : سمعت سمعت سمعت و قال عبد الله بن عمرو بن العاص و زاد في آخره ذنوبي و إسحاق هو ابن عبيد الله مدني يروي عنه الوليد بن مسلم و يعقوب ين محمد شنجاني لم يثبتاه فقالا إسحاق بن عبد الله و قد

(٤٠٧/٣)

٣٩٠٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أحمد بن علي الخراز نا عيسى بن مساور اللؤلؤي نا الوليد بن إسحاق بن عبيد الله المدني قال : سمعت فذكره و لم يقل في آخره ذنوبي

(٤٠٨/٣)

٣٩٠٧ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا أبو محمد المليكي عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة فكان عبد الله بن عمرو إذا أفطر دعى أهله و ولده و دعا

(٤٠٨/٣)

٣٩٠٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا عبد الملك بن محمد نا روح بن عبادة عن شعبة و هشام و حماد بن سلمة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

تسحروا فإن في السحور بركة

رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن شعبة و أخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد العزيز

(٤٠٨/٣)

٣٩٠٩ – أخبرنا علي بن محمد المقرىء أنا الحسين بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق أنا عمران عن قتادة عن أنس قال : ثلاث من أطاقهن أطاق الصوم من أكل قبل أن يشرب و تسحر و قال : هذا موقوف و روي من وجه آخر في ذلك عن أنس مرفوعا كما

(٤٠٨/٣)

٣٩١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العدل نا محمد بن الحجاج بن عيسى يعني الوراق النيسابوري نا القعنبي نا سلمة بن وردان عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم رأى رجلا من أصحابه طليحا فقال : مالي أراك طليحا ؟

قال : إني أمسيت صائما فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من تسحر و أكل قبل أن يشرب و مس شيئا من الطيب قوي على الصيام

ـــ سلمة بن وردان غير قوي و سائر رواته ثقات و روي من وجه آخر كما

(٤٠٨/٣)

٣٩١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء نا جعفر بن محمد بن سوار نا جعفر بن محمد بن نوح نا محمد بن عيسى الطباع نا شعيب بن محمد الحريري نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك قال : دخل النبي صلى الله عليه و سلم المسجد و رأى رجلا طليحا يعني داخلا فقال : ما بال صاحبكم ؟ قالوا : صائم يا رسول الله

قال : من أحب أن يقوى على الصيام فليتسحر و ليقل و يشم طيبا و لا يفطر على الماء

(٤٠٩/٣)

٣٩١٢ - أخبرنا أبو عبد الله نا إسماعيل بن أحمد الجرجاني نا محمد بن الحسين بن قتيبة نا محمد بن يزيد المستملي نا مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أراد أن يقوى على الصيام فذكرهن

(٤٠٩/٣)

٣٩١٣ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر

(٤٠٩/٣)

٣٩١٤ - و بهذا الإسناد فيما قرأ على مالك عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لن يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر و لم يؤخروه تأخير أهل المشرق هكذا رواه مالك عن ابن حرملة مرسلا و قد

(٤٠٩/٣)

٣٩١٥ - أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين نا عبد العزيز بن محمد بن زكريا بن ميمون الأزدي نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر و لم يؤخروه تأخير أهل المشرق
و روي من وجه آخر عن أبي هريرة

(٤٠٩/٣)

٣٩١٦ - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد الله المنادي نا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر إن اليهود و النصاري يؤخرون

(٤١٠/٣)

فصل ــ أخبار و حكايات في الصيام

(٤١٠/٣)

٣٩١٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا صالح بن زياد السوسي بالرقة و هو من أفضل من رأيته نا أبو عثمان السكري صاحب حمزة الزيات نا عبد الرحمن بن مغراء عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال : دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في هذا القصر و بين يده لبن جامد و بيده رغيف يكسره أحيانا بيده و أحيانا على ركبتيه فرد علي السلام ثم قال : ادن فكل فقلت : إني صائم فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من منعه الصيام من الطعام أو الشراب يشتهيه أطعمه الله من ثمار الجنة و سقاه من شرابها

(٤١٠/٣)

٣٩٢٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن موسى بن عمران الفقيه نا إبراهيم بن أبي طالب حدثني محمد بن سهل بن عسكر نا عبد الرزاق نا الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد

الله : أنه دعا بشراب فأتي به فقال : ناول القوم
فقالوا : نحن صيام فقال : لكن أنا لست بصائم ثم أخذه فشربه ثم قال :
يخافون يوما تنقلب فيه القلوب و الأبصار

(٤١٠/٣)

٣٩٢١ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقري نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بكار بن قتيبة نا روح بن عبادة نا هشام عن واصل مولى أبي عيينة عن لقيط عن أبي بردة عن أبي موسى : أنهم كانوا في لجة البحر إذا سمعوا مناديا ينادي يا أهل السفينة ألا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه قال : قلت : بلى قال : فإنه من عطش نفسه لله عز و جل في الدنيا في يوم حار كان على الله أن يرويه يوم القيامة قال : فكان أبو موسى لا نكاد نلقاه إلا صائما في يوم حار

(٤١١/٣)

٣٩٢٢ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني جرير بن حازم قال : سمعت واصل مولى أبي عيينة يحدث عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال : بينما نحن في البحر غزاة إذ مناد ينادي يا أهل السفينة قفوا نخبركم
قال أبو موسى : قلت : ألا ترى الريح لنا طيبة و الشراع لنا مرفوعة و السفينة تجري منا في لجة البحر قال : أفلا أخبركم بقضاء قضاه الله عز و جل على نفسه قال : قلت : بلى قال : فإن الله قضى على نفسه أيما عبد عطش نفسه لله عز و جل في الدنيا يوما فإن حقا على الله أن يرويه يوم القيامة

(٤١١/٣)

٣٩٢٣ - و بهذا الإسناد قال نا عبد الله بن وهب أخبرني أبو نافع المعافري عن إسحاق بن أسيد عن أبي بكر الهدلي عن أبي إسحاق الهمداني أن علي بن أبي طالب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إن الله عز و جل أوحى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل أن أخبر قومك أن ليس عبد يصوم يوما ابتغاء وجهي إلا أصححت جسمه و أعظمت أجره

(٤١١/٣)

٣٩٢٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبيد الله بن أحمد قال : سمعت شيخا يقول : بلغنا أن أبا ذر رضي الله عنه كان يقول يا أيها الناس إني لكم ناصح إني عليكم شفيق صلوا في ظلمة الليل لوحشة القبور و صوموا في الدنيا لحر يوم النشور و تصدقوا مخافة يوم عسير يا أيها الناس إني لكم ناصح إني عليكم شفيق

(٤١٢/٣)

٣٩٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل نا إبراهيم بن معقل نا حرملة نا ابن وهب حدثني مالك : أن عامر بن عبد قيس كان يمر بالخربة فينادي مرارا يقول يا خرب أين أهلك ؟ يا خرب قم يقول : بادوا و عامر بالأثر

و أنه كان بالشام فأتاه أسد فقام إلى جنبه حتى أصبح فكلمه راهب فقال : ما نبأك ؟ فقال معاوية أخرجني إلى ههنا

فقال له الراهب : إن ناسا أنت شرهم لخيار و كان معاوية قال له : كيف أتت منذ قدمت هذه البلاد ؟ قال : بخير إلا أني قعدت هاهنا ثلاثا كنت بالعراق أسمع التأذين فأقوم لذلك بالأسحار و ها هنا اسمع النواقيس و كنت أصوم بالعراق فيصيبني الحر و شدة العطش و هذه أرض باردة و كنت أجلس مع قوم ينتقون الكلام كما نتنقى التمر و لم أجدهم ها هنا

(٤١٢/٣)

٣٩٢٦ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو الفضل السلمي نا أبو عبد الله محمد بن عمران بن جعفر نا هدبة بن عبد الوهاب نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : كنا نغازي و معنا عطاء الخراساني و كان يحيي الليل صلاة فإذا كان في جوف الليل نادى من فسطاطه :

يا يزيد بن جابر يا عبد الرحمن بن زيد بن جابر يا هشام بن الغاز

قوموا فتوضئوا فصلوا قيام هذا الليل و صيام هذا النهار أهون من مقطعات الحديد و لباس القطران الوحا ثم الوحا النجا ثم النجا ثم يقبل على صلاته

(٤١٢/٣)

٣٩٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن عبد الله بن رباح قال : توضع الموائد يوم القيامة للصائمين فيأكلون و الناس في الحساب

(٤١٣/٣)

٣٩٢٨ – أخبرنا أبو بكر بن أبي إسحاق نا أبو العباس المعقلي نا بحر بن نصر قال : قرىء على ابن وهب أخبرك عبد الله القتباني عن يزيد بن قودر عن كعب الأحبار : أنه قال ينادي في يوم القيامة مناد أن كل حارث يعطى بحرثه و يزاد غير أهل القرآن والصيام يعطون أجورهم بغير حساب

(٤١٣/٣)

٣٩٢٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو نعيم نا حنش بن الحارث قال : رأيت الأسود بن يزيد و قد ذهبت إحدى عينيه من الصوم

(٤١٣/٣)

٣٩٣٠ – و بإسناده قال نا أبو نعيم نا حنش عن رباح النخعي قال : كان الأسود يصوم في السفر حتى يتغير لونه من العطش في اليوم الحار و نحن نشرب أحدا مرارا قبل أن يفرغ من راحلته في غير رمضان

(٤١٣/٣)

٣٩٣١ – و بإسناده قال نا أبو نعيم نا حنش نا علي بن مدرك : أن علقمة كان يقول للأسود ما تعذب هذا الجسد فيقول إنما أريد به الراحة

(٤١٣/٣)

٣٩٣٢ – أخبرنا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور بن عمار المروزي المقيم بمكة أنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي أنا أبو الحسن علي بن المبارك المسروري نا السري بن عاصم نا محمد بن صبيح بن السماك أبو العباس نا الهيثم بن حماز قال : دخلت على يزيد الرقاشي و هو يبكي في يوم حار و قد عطش نفسه أربعين سنة فقال لي ادخل تعال نبكي على الماء البارد في اليوم الحار حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
كل من ورد القيامة عطشان

(٤١٣/٣)

٣٩٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن الخضر الشافعي نا علي بن محمد الطوسي نا سهل بن أسلم النيسابوري نا مكي بن إبراهيم نا هشام عن قتادة : أن عامر بن قيس لما حضره الموت جعل يبكي فقيل له ما يبكيك ؟
قال : ما أبكي جزعا من الموت و لا حرصا على الدنيا و لكن أبكي على ظمأ الهواجر على قيام الليل في الشتاء

(٤١٤/٣)

٣٩٣٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد القرشي حدثني محمد بن الحسين نا شعيب بن محرر نا صالح المري قال : سمعت يزيد الرقاشي يقول : بلغنا أن عامر بن عبد الله لما احتضر بكى فقيل له ما يبكيك ؟ قال : هذا الموت غاية الساعين و إنا لله و إنا إليه راجعون و الله ما أبكي جزعا من الموت و لكني أبكي على حر النهار و برد الليل و إني أستعين بالله على مصرعي هذا بين يديه

(٤١٤/٣)

٣٩٣٥ – و بإسناده حدثني محمد بن الحسين حدثني عبيد الله بن محمد التيمي حدثني بعض أشياخنا : أن رجلا من عامة هذه الأمة حضرته الوفاة فجزع جزعا شديدا و بكى بكاء كثيرا فقيل له في ذلك فقال : ما أبكي إلا على أن يصوم الصائمون لله و لست فيهم و يصلي المصلون و لست فيهم و يذكره الذاكرون و لست فيهم فذاك الذي أبكاني

(٤١٤/٣)

٣٩٣٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال : سمعت علي بن عثام يقول قالت أم منصور بن المعتمر : لما مات منصور رحمه الله بني صام رمضان و قامه فما أكل و لا نام حتى صامه و قامه

و رواه غيره عن محمد بن عبد الوهاب و قال في الحديث :

كان يصوم رمضان و يقومه فما يضع جنبه حتى ينسلخ

(٤١٤/٣)

٣٩٣٧ – أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي بن الحسين الكاشاني الهروي قدم علينا نا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي املاء نا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين فيما انتخب عليه أبو الفضل الشهيد أن إدريس بن موسى حدثهم نا سهيل بن حاقان نا خلف بن يحيى العبدي عن عنبسة بن عبد الواحد القرشي نا عبد الملك بن عمير عن عبد الله ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

نوم الصائم عبادة و صمته تسبيح و عمله مضاعف و دعاؤه مستجاب و ذنبه مغفور

(٤١٥/٣)

٣٩٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار إملاء نا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني نا الفضل بن جبير نا سليمان بن عمرو ح

و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن الهيثم الشعراني نا شريح بن يونس نا سليمان بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن أبي أوفى : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

نوم الصائم عبادة و سكوته تسبيح و دعاؤه مستجاب و عمله متقبل

لفظ حديث ابن عبدان

و في رواية أبي عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال : و عمله مضاعف و دعاؤه مستجاب حتى يمسي أو حتى يصبح

(٤١٥/٣)

٣٩٣٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن عيسى نا علي بن محمد بن العلاء نا سختويه بن مازيار نا معروف بن حسان نا زياد الأعلم عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

نوم الصائم عبادة و صمته تسبيح و دعاؤه مستجاب و عمله مضاعف

ـــ معروف بن حسان ضعيف و سليمان بن عمرو النخعي أضعف منه

(٤١٥/٣)

٣٩٤٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا أبو الأسود نا ابن لهيعة عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام و طال ليله فقام

(٤١٦/٣)

٣٩٤١ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو نعيم نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر بن مسعود القرشي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة أما نهاره فقصير و أما ليله فطويل

قال يعقوب : و ليس لعامر صحبة

(٤١٦/٣)

٣٩٤٢ - و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن علي نا أبو عروبة نا عبد الوهاب بن الضحاك نا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن ابن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة

(٤١٦/٣)

٣٩٤٣ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا أبو خولة الخولاني ثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن أخي الإمام ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة

قال أبو أحمد لا يرويه عن قتادة غير سعيد و عن سعيد غير الوليد و قد حدث به عن الوليد أيضا يعقوب بن صهيب

(٤١٦/٣)

٣٩٤٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو زكريا العنبري حدثني أبي حدثني محمد بن عبد الوهاب قال : قلت لعلي بن عثام كذا قال : قد كان أبو الجوزاء يواصل بين سبع و كان ابن أبي نعيم يفطر في شهر مرة و كان التيمي يفطر في شهر مرة أخذ حبة عنب فقال : هذا أول طعام ذقته منذ شهر

(٤١٦/٣)

٣٩٤٥ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا يزيد بن مهران كوفي نا أبو بكر عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال : ربما مكثت الشهر لا أذوق شيئا و لولا أن أهلي أكرهوني على حبة عنب فأكلتها فوجدت و جعلها في بطني و أنا أيسر لهم حوائجهم

(٤١٧/٣)

٣٩٤٦ - قال : و نا يزيد نا أبو بكر عن مغيرة قال : كان ابن أبي نعيم يواصل خمس عشرة يوما لا يأكل شيئا قال : و كان يعاد كأنه مريض

(٤١٧/٣)

٣٩٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن إسماعيل المذكر نا أبو سعيد محمد بن يوسف الجوسقي نا يحيى بن يحيى نا سعير بن الخمس قال : بلغنا أن روح بن زنباع دعا أعرابيا إلى طعامه فقال : لست أطعم إياها ثم قال له روح : الصوم في مثل هذا اليوم ؟ فقال الأعرابي : أيامي ادع تذهب باطلا

فقال روح : لئن كنت يا أعرابي ظننت بأيامك أن تذهب باطلا لقد حاد بها روح

(٤١٧/٣)

٣٩٤٨ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا علي بن الحسن بن شقيق أنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن سالم و ليس بالقداح قال : نزل روح بن زنباع مترلا بين مكة و المدينة في يوم عاصف و قرب غداءه فالحظ عليه راع من جبل فقال : يا راعي هلم إلى الغذاء قال : إني صائم قال روح أو تصوم في هذا الحر الشديد

قال : فقال الراعي أفأدع أيامي تذهب باطلا قال : و أنشأ روح يقول :

(لقد ظننت بأيامك يا راع إذ حاد بها روح بن زنباع)

(٤١٧/٣)

٣٩٤٩ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا الهيثم الدوري نا عبد الله بن خالد بن يزيد اللؤلؤي نا غندر نا شعبة عن الحسن بن صالح عن عبد العزيز بن رفيع : في قوله تعالى : { كلوا و اشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية } قال : الصوم

(٤١٨/٣)

٣٩٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أحمد بن إبراهيم نا يحيى بن معين عن معمر بن عيسى عن مالك قال : بلغني أن حسين بن رستم الأيلي دخل على قوم و هو صائم

فقالوا له : افطر فقال : إني وعدت الله وعدا و أنا أكره أن أخلف الله ما وعدته

(٤١٨/٣)

٣٩٥١ – قال و أنا أبو بكر حدثني بعض أهل العلم قال : دعا قوم رجلا إلى طعام فقال : إني صائم فقالوا : افطر اليوم و صم غدا فقال و من لي بغد

(٤١٨/٣)

فصل فيمن فطر صائما

(٤١٨/٣)

٣٩٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا حسين الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من فطر صائما كان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجر الصائم شيئا و من جهز غازيا أو خالفه من أهله كان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجره شيئا

(٤١٨/٣)

٣٩٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر أحمد بن الحسن قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا حميد بن عياش الرملي نا مؤمل نا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره

(٤١٨/٣)

٣٩٥٤ – حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو بكر القطان نا أبو الأزهر نا عبد الرزاق نا ابن جريج عن صالح مولى التوأمه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من فطر صائما فأطعمه و سقاه كان له مثل أجره

(٤١٩/٣)

٣٩٥٥ - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق المقري ابن النجار بالكوفة نا أبو الحسن علي بن الحسن بن شقيق أنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن هارون العجلي القطان نا محمد بن سليمان بن حبيب المصيص لوين نا حكيم بن حزام قال : سمعت علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من فطر صائما في رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة ليالي رمضان كلها و صافحه جبريل عليه السلام ليلة الفطر و من صافحه جبريل تكثر دموعه و يرق قلبه

فقال رجل يا رسول الله أرأيت من لم يكن ذاك عنده ؟ قال : فلقمة خبزا أو كسرة خبز الشك من حكيم قال أفرأيت من لم يكن ذاك عنده ؟

قال : فقبضة من طعام

قال : أفرأيت من لم يكن ذاك عنده ؟ قال : فمذقة من لبن قال : أفرأيت من لم يكن ذاك عنده ؟ قال فشربة من ماء

(٤١٩/٣)

٣٩٥٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرتنا سعيدة بنت حفص بن المهتدي من أصل كتابها ببخارى أنا أبو علي صالح بن محمد بن حبيب البغدادي نا عبيد الله بن عمر الحبشي ح

و أنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا محمد بن إبراهيم بن ميمون قالا نا عبيد الله بن عمر الحبشي نا حكيم بن حزام نا أبو نمير نا علي بن زيد بن جدعان : فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال يرق قلبه و تكثر دموعه

و قال أولا فقبضة من طعام فقال له رجل أفرأيت من لم يكن ذاك عنده قال : فلقمة من خبز ثم ذكر ما بعده من المذقة و الشربة تفرد به حكيم بن حزام هكذا و قد رويناه من وجه آخر عن علي بن زيد ببعض معناه في الحديث الطويل الذي رواه يوسف بن زياد عن همام عن علي بن زيد و الله أعلم

(٤١٩/٣)

٣٩٥٧ – أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنا عبد الباقي بن قانع نا محمد بن أحمد بن البراء نا معافى بن سليمان نا محمد بن سلمة عن عبيدة بن حسان عن العلاء و أبي الجهم قالا : كان الحسن بن علي جالسا بعد صلاة الصبح في المسجد فأتاه رجل فدعاه و جلساءه إلى طعام فأضرب عنه ثم عاد فدعاه فقال الحسن لجلسائه قوموا فما منعني أن أجيبه في المرة الأولى إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من صلى الغداة ثم ذكر الله عز و جل حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين أو أربع ركعات لم تمس جلده النار و أخذ الحسن بجلده فمده فإذا الذي دعاهم عبد الله بن الزبير فلما وضع الطعام قال الحسن : إني صائم فقال ابن الزبير اتحفوه بتحفة فأتي بغالية و مجمر فطيب و أجمر

(٣/٤٢٠)

٣٩٥٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن سعد بن طريف عن عبيد بن مأمون بن زرارة هكذا قال أبو معاوية عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

تحفة الصائم الدهن و المجمر

(٣/٤٢٠)

٣٩٥٩ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أبو يعلى نا أبو الربيع الزهراني نا أبو معاوية عن سعد بن طريف عن عمير بن مأمون بن زرارة عن الحسن بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

تحفة الصائم الدهن و المجمر

(٣/٤٢١)

٣٩٦٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا تمتام نا محمد بن عقبة نا هبيرة بن حدير بن الأسود حدثني سعد الحداء عن عمير بن المأمون بن زرارة عن الحسن بن علي زعم : أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول تحفة الصائم الزائر أن تدهن لحيته و تجمر ثيابه و تحفة المرأة الصائمة

الزائرة أن تمشط رأسها و تجمر ثيابها
ـــ سعد بن طريف غيره أوثق منه و الله أعلم

(٤٢١/٣)

الرابع و العشرون من شعب الإيمان ـــ و هو باب في الاعتكاف ـــ قال الله عز و جل { و عهدنا إلى إبراهيم و إسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين و العاكفين و الركع السجود } و قال : { و لا تباشروهن و أنتم عاكفون في المساجد }

(٤٢٣/٣)

٣٩٦١ – حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنا أبو الوليد حسان بن محمد القرشي نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي نا يوسف بن عدي نا أبو بكر بن عياش
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة و هناد بن السري قالا : نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يعتكف عشرا في رمضان و في رواية الزاهد يعتكف من كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام المقبل الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما
رواه البخاري في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

(٤٢٣/٣)

٣٩٦٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده و السنة في المعتكف أن لا يخرج إلا للحاجة التي لا بد منها و لا يعود مريضا و لا يمس امرأة و لا يباشرها و لا اعتكاف إلا في مسجد جماعة و السنة في المعتكف أن يصوم
أخرجاه في الصحيح من حديث الليث دون قوله و السنة في المعتكف إلى آخره فقد قيل إنه من قول عروة و الله أعلم

(٤٢٣/٣)

٣٩٦٣ - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي نا أحمد بن الأزهر بن منيع من أصله نا يزيد بن أبي حكيم نا سفيان حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال عمر بن الخطاب : نذرت أن أعتكف في المسجد الحرام فلما أسلمت سالت النبي صلى الله عليه و سلم عن ذلك فقال أوفي بنذرك

أخرجاه من حديث عبد الله بن عمر

(٤٢٤/٣)

٣٩٦٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني خلف بن محمد البخاري نا سهيل بن شاذوية نا إسحاق بن حمزة نا عيسى بن موسى عن عبيدة بن بلال العمي البخاري عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال في المعتكف : إنه معتكف الذنوب و يجري له من الأجر كأجر عامل الحسنات كلها و قد رواه أيضا أبو زرعة الرازي عن محمد بن أمية عن عيسى بن موسى غنجار و هو يتفرد بإسناده هذا و فيه ضعف و الله أعلم

(٤٢٤/٣)

٣٩٦٥ - أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا دعلج بن أحمد نا الحسين بن إدريس الهروي نا أحمد بن خالد الخلال البغدادي نا الحسن بن بشر قال : و جاء بكتاب أبيه و لم يسمعه منه قال : نا عبد العزيز بن أبي رواد عن عطاء عن ابن عباس : أنه كان معتكفا في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتاه رجل فسلم عليه ثم جلس فقال له ابن عباس يا فلان أراك مكتئبا حزينا قال نعم يا ابن عم رسول الله لفلان علي حق و لا و حرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه

قال ابن عباس أفلا أكلمه فيك قال إن أحببت قال : فانتعل ابن عباس ثم خرج من المسجد فقال له الرجل أنسيت ما كنت فيه

قال لا و لكني سمعت صاحب هذا القبر صلى الله عليه و سلم و العهد به قريب فدمعت عيناه و هو يقول من مشى في حاجة أخيه و بلغ فيها كان خيرا من اعتكاف عشر سنين و من اعتكف يوما ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه و بين النار ثلاث خنادق أبعد ما بين الخافقين

(٤٢٤/٣)

٣٩٦٦ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا أحمد بن يوسف السلمي نا سعيد بن سليمان نا هياج نا عنبسة بن عبد الرحمن بن سعيد بن العاص عن محمد بن زاذان عن علي بن حسين عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من اعتكف عشرا في رمضان كان كحجتين و عمرتين و إسناده ضعيف و ما قبله فيه ضعف و الله أعلم

(٤٢٥/٣)

٣٩٦٧ - أخبرنا أبو بكر القاضي و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا سعيد بن سليمان نا هياج بن بسطام نا عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص عن محمد بن سليم عن علي بن حسين عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من اعتكف عشرا في رمضان حجتين و عمرتين يعني كان كحجتين و عمرتين كذا قال محمد بن سليم و الصواب محمد بن زاذان و هو متروك قال البخاري لا يكتب حديثه

(٤٢٥/٣)

٣٩٦٨ - أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا المفضل بن غسان قال : و قال يحيى بن معين نا علي بن الحسن بن شقيق عن سعيد بن عبد العزيز قال : بلغت عن الحسين قال للمعتكف كل يوم حجة هذا القول الذي روي عن الحسن البصري و أحب إلي من رواية محمد بن زاذان و لا يقوله الحسن إلا عن بلاغ بلغه

(٤٢٥/٣)

٣٩٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا زكريا بن يحيى بن صبيح نا زياد بن السكن قال : كان زبيد اليامي وعد جماعة إذا كان يوم النيروز و يوم المهرجان اعتكفوا في مساجدهم ثم قالوا إن هؤلاء قد اعتكفوا على كفرهم و اعتكفنا على إيماننا فاغفر لنا

(٤٢٥/٣)

٣٩٧٠ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا عبد الله بن علي بن الجارود نا محمد بن كيسان نا علي بن الحسن بن شفيق عن عبد الله بن المبارك عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال : إن مثل المعتكف مثل المحرم ألقى نفسه بين يدي الرحمان فقال و الله لا أبرح حتى ترحمني

آخر كتاب الصوم و الاعتكاف

(٤٢٦/٣)

الخامس و العشرين من شعب الإيمان ـــ و هو باب في المناسك ـــ قال الله عز و جل { وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود * وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق } ـــ و قال الله تعالى : { و لله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا } ـــ و قال { و أتموا الحج و العمرة لله }

(٤٢٧/٣)

٣٩٧١ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح نا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أنه قال : في قوله : { ومن كفر فإن الله غني عن العالمين } يقول من كفر بالحج فلم ير حجه برا و لا تركه مأثما

قال الشخ أحمد : و روينا معناه عن مجاهد و روينا من وجه آخر عن مجاهد في قوله { و من يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه }

قال : لما نزلت هذه الآية قال أهل الملل كلهم نحن مسلمون فأنزل الله { و لله على الناس حج البيت } يعني على الناس كلهم فحج المسلمون و ترك المشركون

و روينا عن عكرمة قال : { و من كفر } يعني أهل الملل { فإن الله غني عن العالمين } قال الحليمي رحمه الله : و يحتمل أن يكون معنى قوله { و من كفر } أي من فعل ما يفعله الكفار فجلس و لم يحج فإن الله غني عن العالمين

(٤٢٧/٣)

٣٩٧٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ نا يحيى بن محمد بن يحيى نا أحمد بن يونس نا عاصم بن محمد يعني ابن زيد قال : سمعت أبي يحدث عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و حج البيت و صوم رمضان أخرجه مسلم من وجه آخر عن عاصم بن محمد

(٤٢٧/٣)

٣٩٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد الله المنادي نا يونس بن محمد نا معتمر بن سليمان عن أمية عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ جاء رجل فقال يا محمد ما الإسلام ؟

قال : أن تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و أن تقيم الصلاة و تؤتي الزكاة و تحج البيت و تعتمر و تغتسل من الجنابة و تتم الوضوء و تصوم رمضان قال : فإن فعلت هذا فأنا مسلم ؟ قال نعم قال : صدقت و ذكر الحديث أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يونس بن محمد

(٤٢٨/٣)

٣٩٧٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا أبو حذيفة نا سفيان عن إبراهيم الخوزي عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن ابن عمر قال : سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن قول الله عز و جل { و لله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا } قال : الزاد و الراحلة و قيل له ما الحاج ؟ قال الشعث الغبر التفل

و سئل أي الحج أفضل ؟ قال العج و الثج

و بهذا الإسناد سواء عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

و من كفر بالله و اليوم الآخر

(٤٢٨/٣)

٣٩٧٥ – أخبرنا أبو زكريا بن المزكى و أبو عبد الرحمن السلمي قالا أنا أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن الماسرجسي نا محمد بن أيوب عن يحيى بن الضريس الرازي أنا محمد بن الصباح نا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : أوصني

فقال : تعبد الله و لا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة و تؤتي الزكاة و تصوم شهر رمضان و تحج و تعتمر و تسمع و تطيع و عليك بالعلانية و إياك و السر

قال الشيخ أحمد : خالفه محمد بن بشر فرواه عن عبيد الله عن يونس بن عبيد عن الحسن قال : جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين فذكره موقوفا

(٤٢٩/٣)

٣٩٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت علي بن عيسى يقول : سمعت الحسين بن محمد بن زياد القباني يقول نا محمد بن رافع نا محمد بن بشر حدثنيه عبيد الله بن عمر العمري عن يونس بن عبيد عن الحسن قال : جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين فقال يا أمير المؤمنين علمني الدين قال تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة و تؤتي الزكاة و تصوم رمضان و تحج البيت و عليك بالعلانية و إياك و السر و إياك و كل شيء يستحى منه

قال : و إذا لقيت الله قل أمرني بهذا عمر بن الخطاب

فقال يا عبد الله خذ بهذا فإذا لقيت الله فقل ما بدا لك

قال القباني : قلت لمحمد بن يحيى أيما المحفوظ حديث يونس عن الحسن عن عمر أو نافع عن ابن عمر فقال محمد بن يحيى حديث الحسن أشبه

(٤٢٩/٣)

٣٩٧٧ – و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا الجنيدي قال : ــ

قال البخاري هذا بإرساله أصح يعني حديث الحسن عن عمر مرسلا لأن الحسن لم يدرك عمر و هذا أصح من حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمحي

(٤٢٩/٣)

٣٩٧٨ – أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني نا أحمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا مسلم بن إبراهيم نا هلال بن عبد الله عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من ملك زادا و راحلة يبلغ به إلى بيت الله فلم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا و ذلك أن الله تعالى قال :

{ و لله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا }

تفرد به هلال أبو هاشم مولى ربيعة بن عمرو عن أبي إسحاق

(٣/٤٣٠)

٣٩٧٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر نا سهل بن عمار نا يزيد بن هارون نا شريك عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من لم تحبسه حاجة ظاهرة أو مرض حابس أو سلطان جائر و لم يحج فليمت إن شاء يهوديا و إن شاء نصرانيا

قال الشيخ : و هذا إن صح فإنما أراد و الله أعلم إذا لم يحج و هو لا يرى تركه إثما و لا فعله برا

(٣/٤٣٠)

٣٩٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا أبو عميس عن ابن حلحلة عن محمد بن عطاء قال : ـــ علي بن عباس حجرة خالته ميمونة بعد الجمعة فجاء سائل فقام على الباب فقال : السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و بركاته و صلاته و مغفرته فقال ابن عباس : عباد الله انتهوا بالتحية إلى ما قال الله عز و جل و رحمة الله و بركاته ثم قال ابن عباس ما آسى على شيء فاتني من الدنيا إلا أني لم أحج ماشيا حتى أدركني الكبر أسمع الله تعالى يقول :

{ يأتوك رجالا و على كل ضامر }

(٣/٤٣٠)

٣٩٨١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي الحسين بن علي الحافظ نا محمد بن الحسين الخثعمي نا علي بن سعيد الكندي نا عيسى بن سوادة عن إسماعيل بن أبي خالد عن زاذان قال : مرض ابن عباس مرضا فدعا ولده فجمعهم فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إلى مكة كتب الله عز و جل بكل خطوة سبعمائة حسنة مثل حسنات الحرم قيل و ما حسنات الحرم

قال : بكل حسنة مائة ألف حسنة

تفرد به عيسى بن سوادة

(٤٣١/٣)

حديث الكعبة و المسجد الحرام و الحرم كله

(٤٣١/٣)

٣٩٨٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول ؟ قال : المسجد الحرام قال : ثم قلت : ثم أي ؟ قال : ثم المسجد الأقصى قال : قلت كم كان بينهما ؟ قال : أربعون سنة فأينما أدركت الصلاة فصل فهو مسجد رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب و غيره عن أبي معاوية و أخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

(٤٣١/٣)

٣٩٨٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا عبيد الله بن عبد الجبار العطاردي نا أبي نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : خلق البيت قبل الأرض بألفي عام ثم دحيت الأرض منه

(٤٣١/٣)

٣٩٨٤ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبادي نا عثمان بن سعيد نا سليمان بن عبد الرحمن نا عبد الرحمن بن علي بن عجلان القرشي دمشقي ثقة نا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أول بقعة وضعت في الأرض موضع البيت ثم مدت منه الأرض و إن أول جبل وضعه الله عز و جل على وجه الأرض أبو قبيس ثم مدت منه الجبال

(٤٣١/٣)

٣٩٨٥ – أخبرنا أبو ذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر و أبو الحسين علي بن محمد بن علي المقرىء قالا نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا محمد بن أحمد بن البراء أنا عبد المنعم بن إدريس حدثني أبي عن جده وهب بن منبه قال : ذكر وهب بن منبه أن آدم لما أهبط إلى الأرض استوحش فيها لما رأى من سعتها و لم ير فيها أحدا غيره فقال يا رب أما لأرضك هذه عامر يسبحك فيها و يقدس لك غيري قال الله إني سأجعل فيها من ذريتك من يسبح بحمدي و يقدس لي و سأجعل فيها بيوتا ترفع لذكري فيسبحني فيها خلقي و سأبوك فيها بيوتا أختاره لنفسي و أخصه بكرامتي و أوثره على بيوت الأرض كلها بإسمي و أسميه بيتي أنظمه بعظمتي و أحوزه بحرمتي و اجعله أحق البيوت كلها و أولاها بذكري و أضعه في البقعة المباركة التي اخترت لنفسي فإني اخترت مكانه يوم خلقت السموات و الأرض و قبل ذلك قد كان بغيتي فهو صفوتي من البيوت و لست أسكنه و ليس ينبغي أن أسكن البيوت و لا ينبغي لها أن تحملني أجعل ذلك البيت لك و لمن بعدك حرما و أمنا أحرم بحرمته ما فوقه و ما تحته فمن حرمه بحرمتي فقد عظم حرمتي و من أحله فقد أباح حرمتي من آمن أهله استوجب بذلك أماني و من أخافهم فقد أخفرني في ذمتي و من عظم شأنه فقد عظم في عيني و من تهاون به فقد صغر عندي و لكل ملك حيازة و بطن ملك حوزتي التي حزت لنفسي دون خلقي فأنا الله ذو بكة أهلها جيرتي و جيران بيتي و عمارها و زوارها وفدي و أضيافي في كنفي و في ضماني و ذمتي و جواري أجعله أول بيت وضع للناس و أعمره بأهل السماء و أهل الأرض يأتونه أفواجا شعثا غبرا على كل ضامر يأتين من كل فج عميق يعجون بالتكبير عجيجا و يرجون بالتلبية رجيجا فمن اعتمره لا يريد غيري فقد زارني و ضافني و وفد إلي و نزل بي فحق لي أن أتحفه بكرامتي و حق الكريم أن يكرم وفده و أضيافه و زواره و أن يسعف كل واحد منهم بحاجته تعمره يا آدم ما كنت حيا ثم تعمره من بعدك الأمم و القرون و الأنبياء من ولدك أمة بعد أمة و قرنا بعد قرن و نبيا بعد نبي حتى ينتهي ذلك إلى نبي من ولدك يقال له محمد و هو خاتم النبيين فاجعله من عماره و سكانه و حماته و ولاته و حجابه و سقاته يكون أميني عليه ما كان حيا فإذا انقلب إلي وجدني قد دخرت له من أجره و فضيلته ما يتمكن به من القربة إلي و الوسيلة عندي و أفضل

المنازل في دار المقامة و اجعل اسم ذلك البيت و ذكره و شرفه و مجده و سناءه و مكرمته لنبي من ولدك يكون قبيل هذا النبي و هو أبوه يقال له إبراهيم ارفع له قواعده و اقضي على يديه عمارته و أنيط له سقايته واريه حل و حرامه و مواقفه و اعلمه مشاعره و مناسكه و اجعله أمة واحدا قانتا قائما بأمري داعيا إلى سبيلي اجتبته و أهديه إلى صراط مستقيم ابتليه فيصبر و أعافيه فيشكر و آمره فيفعل فينذر لي فيفي فيعدني فينحر أستجيب دعوته في ولده و ذريته من بعده و اشفعه فيهم و اجعلهم أهل ذلك البيت و ولاته و حماته و سقاته و خدمه و خزانه و حجابه حتى يبتدعوا و يغيروا و يبدلوا فإذا فعلوا ذلك فأنا أقدر القادرين على أن أستبدل من أشاء بمن أشاء و اجعل إبراهيم إمام ذلك البيت و أهل تلك الشريعة يأتم به من حضر تلك المواطن من جميع الجن و الإنس يطأون فيها آثاره و يتبعون فيها سنته و يقتدون فيها بهديه فمن فعل ذلك منهم أوفى بنذره و استكمل نسكه و أصاب بغيته و من لم يفعل ذلك منهم ضيع نسكه و أخطأ بغيته و لم يوف بنذره فمن سأل عني يومئذ في تلك المواطن أين أنا : فأنا مع الشعث الغبر الموفين بنذرهم المستكملين مناسكهم المتبتلين إلى ربهم الذي يعلم ما يبدون و ما يكتمون

(٤٣٢/٣)

٣٩٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي نا يونس بن بكير عن سعيد بن ميسرة البكري حدثني أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

كان موضع البيت في زمن آدم عليه السلام شبرا أو أكثر علما فكانت الملائكة تحج إليه قبل آدم ثم حج آدم فاستقبلته الملائكة

قالوا يا آدم من أين جئت ؟ قال : حججت البيت فقالوا : قد حجته الملائكة قبلك

(٤٣٤/٣)

٣٩٨٧ – و بهذا الإسناد نا يونس عن ثابت بن دينار عن عطاء قال : أهبط آدم بالهند فقال : يا رب ما لي لا أسمع صوت الملائكة كما كنت أسمعها في الجنة ؟ فقال له بخطيئتك يا آدم فانطلق فابن له بيتا تطوف به كما رأيتهم يتطوفون فانطلق حتى أتى مكة فبنى البيت فكان موضع قدمي آدم قرى و أنهارا و عمارة و ما بين خطاه مفاوز فحج آدم عليه السلام البيت من الهند أربعين سنة

(٤٣٤/٣)

٣٩٨٨ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو محمد السمدي نا محمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام عن بعض شيوخه نا أبو بدر شجاع بن الوليد نا زياد بن خيثمة عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس : أن آدم عليه السلام حج على رجليه من الهند أربعين حجة

(٤٣٤/٣)

٣٩٨٩ - أخبرنا أبو ذر بن أبي الحسن بن أبي القاسم المذكر و أبو الحسن علي بن محمد المقرىء قالا نا الحسن بن محمد بن إسحاق المهرجاني أنا محمد بن أحمد بن البراء أنا عبد المنعم بن إدريس حدثني أبي عن جده أبي أمه وهب بن منبه اليماني قال : لما تاب الله على آدم و أمره أن يسير إلى مكة فطوى له الأرض حتى انتهى إلى مكة فلقيته الملائكة بالأبطح فرحبت له و قالت له يا آدم إنا لمستطرك بر حجك أما إنا قد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام و أمر الله جبريل عليه السلام يعلمه المناسك و المشاعر كلها و انطلق به حتى أوقفه في عرفات و المزدلفة و بمنى و على الجمار و أنزل عليه الصلاة و الزكاة و الصوم و الاغتسال من الجنابة و ذكر وهب أن البيت كان على عهد آدم عليه السلام ياقوتة حمراء تلتهب نورا من ياقوت الجنة لها بابان شرقي و غربي من ذهب من تبر الجنة و كان فيها ثلاث قناديل من تبر الجنة فيها نور يلتهب بلهب منظوم بنجوم من ياقوت أبيض و الركن يومئذ نجم من نجومها ياقوتة بيضاء فلم يزل على ذلك حتى كان في عهد نوح عليه السلام

و قال في موضع آخر إن خيمة آدم و هي ياقوتة لم تزل في مكانها حتى قبض الله آدم ثم رفعها إليه و بنى بنو آدم في موضعها بيتا من الطين و الحجارة فلما يزل معمورا حتى كان زمن الغرق فرفع من الغرق فوضع تحت العرش و مكثت الأرض خرابا ألفي سنة فلم يزل على ذلك حتى كان زمن إبراهيم عليه السلام فأمره أن يبني بيته فجاءت السكينة إبراهيم عليه السلام كأنها سحابة فيها رأس تتكلم لها وجه كوجه الإنسان فقالت يا إبراهيم : خذ قدر ظلي فابن عليه لا تزد شيئا و لا تنقص فأخذ إبراهيم قدر ظلها ثم بنى هو و إسماعيل البيت و لم يجعل له سقف فكان الناس يلقون فيه الحلي و المتاع حتى إذا كاد أن يمتلىء استعد له خمس نفر ليسرقوا ما فيه فقام كل واحد على زاوية و انقحم الخامس فسقط على رأسه فهلك و بعث الله عند ذلك حية بيضاء سوداء الرأس و الذنب فحرست البيت خمسمائة عام لا يقرب أحد إلا أهلكته فلم يزل كذلك حتى بنته قريش

(٤٣٥/٣)

٣٩٩٠ – قال : و ذكر عن عطاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل كعبا فقال : أخبرني عن هذا البيت ما كان أمره ؟ فقال : إن هذا البيت أنزله الله من السماء ياقوتة مجوفة مع آدم عليه السلام فقال : يا آدم إن هذا بيتي فطف حوله وصل حوله كما رأيت ملائكتي تطوف حول عرشي و تصلي و نزلت معه الملائكة فرفعوا قواعده من حجارة ثم وضع البيت على القواعد فلما غرق الله قوم نوح رفعه الله و بقيت قواعده ذكر وهب أنه قرأ كتابا من الكتب الأولى وجد فيه ذكر أمر الكعبة فذكر أنه ليس من ملك يبعثه الله إلى الأرض إلا أمر بزيارة البيت فينقض من عند العرش محرما يلبي حتى يستلم الحجر ثم يطوف بالبيت أسبوعا ثم يدخل البيت فيركع في جوفه ركعتين ثم يصعد

(٤٣٦/٣)

٣٩٩١ – أخبرنا أبو نصر عمر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا أبو شعيب الحراني نا داود بن عمرو نا أبو الأحوص سلام بن سليم عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعرة قال : أتيت الرحبة فإذا أنا بنفر جلوس قريب من ثلاثين أو أربعين رجلا فقعدت معهم فخرج علينا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فما رأيته أنكر أحدا من القوم غيري فقال ألا رجل يسأل فينتفع و ينفع جلساءه

قال : فقام رجل فقال : و الذاريات ذروا قال : الريح فما الحاملات وقرا ؟ قال : هي السحاب

قال : فما الجاريات يسرا ؟ قال : هي السفن قال : فما المقسمات أمرا ؟

قال : هي الملائكة قال : فما الجواري الكنس ؟ قال : هي الكواكب

قال : فما السقف المرفوع ؟ قال : السماء قال : فما البيت المعمور ؟

قال : بيت في السماء يقال له الضراح و هو بحيال الكعبة من فوقها حرمته في السماء كحرمة البيت في الأرض يصلي فيه كل يوم سبعون ألفا من الملائكة لا يعودون فيه أبدا

قال : ثم جلس الرجل فقال علي : ألا رجل يسأل فينتفع و ينفع جلساءه ؟

قال : فقام رجل و قال ما العاصفات عصفا ؟ قال : الريح

فقال له رجل : ألا تحدثني ماذا البيت أو هو أول بيت وضع في الأرض ؟

قال : لا و لكنه أول بيت وضع فيه البركة مقام إبراهيم و من دخله كان آمنا و إن شئت أنبأتك كيف بني إن الله عز و جل أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أن ابن لي بيتا في الأرض فضاق إبراهيم بذلك ذرعا فأرسل الله إليه السكينة و هي ريح حجوج حتى انتهت إلى مكة و تطوفت موضع البيت و أمر إبراهيم أن يبني حيث تستقر السكينة قال : فبنى إبراهيم حيث استقرت السكينة

قال : و كان يبني هو و ابنه حتى بلغ موضع الحجر الأسود فقال إبراهيم لابنه ابغني حجرا قال : فذهب

الغلام يبني ساقا فقال إبراهيم ابغني حجرا كما أمرتك قال : فذهب الغلام ليلتمس حجرا قال : فأتاه و قد ركب الحجر الأسود و في مكانه فقال له : يا أبه من أتاك بهذا الحجر ؟ قال : أتاني به من لم يتكل على بنائك جاء به جبريل عليه السلام من السماء قال : فبناه فمر عليه الدهر فانهدم فبنته العمالقة قال : فمر عليه الدهر فانهدم فبنته جرهم فمر عليه الدهر فانهدم فبنته قريش و رسول الله صلى الله عليه و سلم يومئذ رجل شاب فلما أرادوا أن يرفع الحجر الأسود و اختصموا فيه فقالوا ويحكم بيننا أول رجل يخرج من هذه السكة فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم أول من خرج عليهم فقضى بينهم أن يجعلوه في مرط ثم ترفعه جميع القبائل كلهم

(٤٣٦/٣)

٣٩٩٢ - و روينا من وجه آخر عن سماك فقال : فقال في السكينة لها رأس و قال ثم تطوفت موضع البيت تطوف الحية و قال في آخره فرفعوه و أخذه رسول الله صلى الله عليه و سلم فوضعه

(٤٣٨/٣)

٣٩٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا حماد بن سلمة نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

البيت المعمور في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة

(٤٣٨/٣)

٣٩٩٤ - و بإسناده نا آدم نا شيبان نا قتادة عن مسلم بن أبي الجعد عن سعدان بن أبي طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : البيت المعمور بيت في السماء بحيال الكعبة لو سقط سقط عليها يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك و الحرم حرم بحياله إلى العرش و ما من السماء موضع أهاب إلا و عليك ملك ساجد أو قائم

(٤٣٨/٣)

٣٩٩٥ – و بإسناده نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : في قوله :
{ مثابة للناس } يقول لا يقضون منه وطرا أبدا { وأمنا } يقول لا يخاف من دخله

(٤٣٨/٣)

٣٩٩٦ – و بإسناده نا آدم نا أبو الربيع السمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لو أن إبراهيم عليه السلام خليل الرحمن كان قال : فاجعل أفئدة الناس تهوي لحجه اليهود و النصارى و لكن قال : فاجعل أفئدة من الناس فخص به المؤمنين

(٤٣٨/٣)

٣٩٩٧ – أخبرنا أبو زيد بن أبي هاشم العلوي و عبد الواحد بن محمد بن إسحاق المقريء بالكوفة أنا محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم نا عمرو بن حماد عن أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : أن في السماء بيتا يقال له الضراح و هو فوق البيت العتيق من حياله حرامة في السماء كحرمة هذا في الأرض يلجه في كل ليلة سبعون ألف ألف ملك يصلون فيه لا يعودون إليه أبدا غير تلك الليلة

(٤٣٩/٣)

٣٩٩٨ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري نا محمد بن عبد السلام نا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما بنى إبراهيم عليه السلام البيت أوحى الله تبارك و تعالى إليه أن أذن في الناس بالحج قال فقال إبراهيم ألا إن ربكم قد اتخذ بيتا و أمركم أن تحجوه فاستجاب له ما سمعه من حجر أو شجر أو أكمة أو تراب لبيك اللهم لبيك

(٤٣٩/٣)

٣٩٩٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور ثنا جرير عن منصور عن مجاهد : في قوله : { و أذن في الناس بالحج } قال : لما فرغ إبراهيم عليه السلام

من بناء البيت فقيل له ناد في الناس بالحج فقال : كيف أقول يا رب ؟ قال : قل يا أيها الناس استجيبوا لربكم فقالها فوقرت في قلب كل مؤمن

(٤٣٩/٣)

٤٠٠٠ - قال : و نا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لما فرغ إبراهيم عليه السلام أمر أن يؤذن في الناس فقام على المقام فقال : يا عباد الله أجيبوا فأجابوه لبيك اللهم لبيك فمن حج فهو ممن أجاب دعوة إبراهيم عليه السلام و روينا من وجه آخر عن ابن عباس في كتاب السنن و غيره

(٤٣٩/٣)

٤٠٠١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن عطاء بن أبي رباح عن كعب الأحبار قال : شكت الكعبة إلى ربها و بكت إليه فقالت : أي رب قل زواري و جفاني الناس فقال الله لها

إني محدث لك إنجيلا و جاعل لك وزيرا يحنون إليك حنين الحمامة إلى بيضانها

(٤٤٠/٣)

٤٠٠٢ - و روينا عن عروة بن الزبير أنه قال : ما من نبي إلا و قد حج البيت إلا ما كان من هود و صالح فلما بوأه الله لإبراهيم حجه ثم لم يبق نبي بعده إلا حجه كذا قال و قد

(٤٤٠/٣)

٤٠٠٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا إسماعيل بن أحمد الخلالي أنا ابن زيدان نا أبو كريب نا وكيع عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما حج مر بوادي عسفان فقال : لقد مر بهذا الوادي هود و صالح و موسى عليهم السلام على بكرات حمر خطمهم الليف و عليهم العباء و أرديتهم النمار يحجون البيت العتيق

(٤٤٠/٣)

٤٠٠٤ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء و قراءة نا أبو بكر أحمد بن إسحاق نا بشر بن موسى نا الحسن بن موسى الأشيب نا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن أبي العالية عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتى على وادي الأزرق فقال ما هذا ؟ قالوا : وادي الأزرق فقال : كأني أنظر إلى موسى بن عمران منهبطا له جؤار إلى الله عز و جل بالتلبية ثم أتى على ثنية
فقال : ما هذه الثنية ؟ قالوا : ثنية كذا و كذا فقال : كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة خطامها ليف و هو يلبي و عليه جبة صوف أخرجه مسلم من حديث داود بن أبي هند

(٣/٤٤٠)

٤٠٠٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حنظلة الأسلمي أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
و الذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم من فج الروحاء بالحج أو بالعمرة أو ليثنيهما
أخرجه مسلم من أوجه أخر عن الزهري

(٣/٤٤٠)

٤٠٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني عمي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل نا يحيى بن سليمان عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن سابط عن عبد الله بن ضمرة السلولي قال : ما بين المقام إلى الركن إلى بئر زمزم إلى الحجر قبر سبعة و سبعين نبيا جاءوا حاجين فماتوا فقبروا هنالك
قال أبو عبد الله لم أسمع من يحيى بن سليم غير هذا الحديث

(٣/٤٤١)

٤٠٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو النضر الفقيه نا إبراهيم بن إسماعيل العنبري نا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

يوم الفتح فتح مكة :

إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات و الأرض فهو حرام حرمة الله إلى يوم القيامة لا يختلى خلاها و لا يعضد شجرها و لا ينفر صيدها و لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها

قال العباس : إلا الإذخر فإنه لقينهم و بيوتهم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إلا الإذخر

رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير و رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم

(٣/٤٤١)

٤٠٠٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثني أبي نا الأوزاعي

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد و محمد بن عبد الله بن صالح قالا : نا محمد بن إسحاق نا أبو قدامة و محمد بن منصور و عبد الله بن محمد الزهري قالوا : نا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة قال : لما فتح على رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة قام في الناس فحمد الله و أثنى عليه ثم قال :

إن الله تعالى حبس عن مكة الفيل و سلط عليها رسوله و المؤمنين و أنها لن تحل لأحد قبلي و إنما أحلت لي ساعة من نهار و أنها لا تحل لأحد بعدي و لا ينفر صيدها و لا يختلى شوكها و لا تحل ساقطتها إلا لمنشد

فقال العباس : إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في قبورنا و بيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إلا الإذخر

فقام أبو شاة رجل من أهل اليمن فقال : اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اكتبوا لأبي شاة قلت للأوزاعي و ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله

فقال : هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه مسلم في الصحيح عن أبي قدامة و في حبس الله الفيل عن مكة و إهلاك أهله من أبين الدلالة على شرفها و فضيلتها

(٣/٤٤١)

٤٠٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو نا عبد الله بن علي الغزال نا علي بن الحسن بن شقيق أنا عبد الله بن المبارك أنا عمرو بن سعيد بن أبي الحسين أخبرني ابن أبي ملكية عن عبيد بن عمير عن ابن عباس قال : أقبل تبع يريد الكعبة حتى إذا كان بكراع العميم بعث الله عليه ريحا لا يكاد القائم يقوم إلا عسقه و ذهب القائم يقعد و يصرع و قامت عليهم و لاقوا منها عناء قال : و دعا تبع حبريه فسألهما ما هذا الذي بعث علي قالا : أو تؤمننا قال : أنتم آمنون قالا : فإنك تريد بيتا يمنعه الله ممن أراده قال : فما يذهب هذا عني قالا : تجرد في ثوبين ثم تقول : لبيك لبيك ثم تدخل فتطوف بذلك البيت و لا تهيج أحدا من أهله قال : فإن اجتمعت على هذا ذهبت هذه الريح عني قالا : نعم فتجرد ثم لبى قال ابن عباس : فأدبرت الريح كقطع الليل المظلم

(٤٤٢/٣)

٤٠١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني نا جدي نا عبد الله بن صالح نا الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن الزهري عن محمد بن عروة بن الزبير عن عمه عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إنما سمى الله البيت العتيق لأنه أعتقه من الجبابرة و لم يظهر عليه جبار قط

و روينا عن النبي صلى الله عليه و سلم قد قال :

سنة لعنتهم لعنهم الله ــ و كل نبي مجاب ــ : المكذب بقدر الله و الزائد في كتاب الله و المتسلط بالجبروت يذل من أعز الله و يعز من أذل الله و المستحل لحرم الله و المستحل من عترتي ما حرم الله و التارك لسنتي

(٤٤٣/٣)

٤٠١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد الشعراني نا قتيبة بن سعيد نا ابن أبي الموال نا عبيد الله بن موهب القرشي عن عمرة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره

(٤٤٣/٣)

٤٠١٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن الفرج الأزرق نا محمد كناسة نا مسعر عن عمرو بن مرة عن طلق بن حبيب عن عمر قال : قال عمر رضي الله عنه : يا أهل مكة اتقوا الله في حرمكم هذا أتدرون من كان ساكن حرمكم هذا من قبلكم ؟ كان فيه بنو فلان فأحلوا حرمته فهلكوا و بنو فلان فأحلوا حرمته فهلكوا حتى عده إن شاء الله ثم قال : و الله لأن أعمل عشر خطايا بغيره أحب إلي من أن أعمل واحدة بمكة

(٤٤٣/٣)

٤٠١٣ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة نا أبو نعيم نا زهير عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكة :

ما أطيبك من بلدة و أحبك إلي و لولا أن قومك أخرجوني ما سكنت غيرك

(٤٤٣/٣)

٤٠١٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي نا جعفر عن محمد بن سوادة نا الحسين بن منصور نا حفص بن عبد الرحمن نا شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : لما نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الكعبة فقال :

مرحبا بك من بيت ما أعظمك و أعظم حرمتك و للمؤمن أعظم عند الله حرمة منك

(٤٤٤/٣)

٤٠١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد عن قتادة : في قول الله عز و جل :

{ الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه و الباد }

قال العاكف أهل مكة و الباد من يعتكفه من أهل الآفاق

{ و من يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم }

قال قتادة من لجأ إلى الحرم ليشرك فيه عذبه الله و في قوله : { إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة

مباركا }

قال : إن الله بك الناس جميعا فيصلي النساء أمام الرجال و لا يصلح ذلك ببلد غيره

(٣/٤٤٤)

٤٠١٥ - مكرر ـــ و عن قتادة عن نوف بن عمرو البكالي عن عبد الله بن عمر قال : إن الحرم محرم إلى السماء السابعة و البيت المعمور بحيال الكعبة يدخل كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم

(٣/٤٤٤)

٤٠١٦ - حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا إبراهيم بن الحارث نا يحيى بن بكير نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت مجاهدا يقول : إنما سميت بكة لأن الناس يبك بعضهم بعضا

(٣/٤٤٥)

٤٠١٧ - أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال : بلغني أنهم وجدوا في مقام إبراهيم ثلاثة صفوح في كل صفح منها كتاب في الصفح الأول أنا الله ذو بكة صغتها يوم صغت الشمس و القمر و حففتها بسبعة أملاك حنفاء و باركت لأهلها في اللحم و اللبن و في الصفح الثاني أنا الله ذو بكة خلقت الرحم و شققت لها من اسمي من وصلها وصلته و من قطعها بتته و في الثالث أنا الله ذو بكة خلقت الشر و الخير فطوبى لمن كان الخير على يديه و ويل لمن كان الشر على يديه

(٣/٤٤٥)

٤٠١٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي في ذكر أبي عمرو محمد بن إبراهيم الزجاجي قال : يقول إنه لم يبل و لم يتغوط في الحرم أربعين سنة كان يخرج كل يوم بعمرة خارج الحرم فيبول و يتغوط ثم يرجع فلا يبول و لا يتغوط إلى عند ذلك الوقت في اليوم الثاني

(٤٤٥/٣)

٤٠١٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : سمعت الحسين بن أحمد يقول : قال أبو عمرو الزجاجي : كنت أول ما دخلت الحرم أطوف في كل يوم و ليلة سبعين أسبوعا و أعتمر عمرتين

(٤٤٥/٣)

٤٠١٩ – مكرر ــ و قد روينا عن عبد الله بن عمر : أنه كان له فسطاطان أحدهم في الحرم و الآخر في الحل فكان إذا عاتب أهله عاتبهم في الحل

(٤٤٥/٣)

فصل في الإحرام و التلبية و رفع الصوت بها

(٤٤٦/٣)

٤٠٢٠ – حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرزاق أنا الثوري عن ابن أبي لبيد عن المطلب بن حنطب عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني قال : جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : مر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها شعار الحج و رواه عبد الملك بن أبي بكر عن خلاد بن السائب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٤٤٦/٣)

٤٠٢١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد حدثني محمد بن الفضل بن جابر نا الهيثم بن خارجة و نا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني نا أحمد بن نجدة بن العربان نا يحيى بن عبد الحميد الحماني قالا نا إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن أبي حازم عن سهل بن سعد : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : و في رواية ابن عبدان قال :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من ملبي إلا لبى عن يمينه و شماله من حجر أو شجر أو مضر حتى تنقطع الأرض من ها هنا و من ها هنا

(٤٤٦/٣)

٤٠٢٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا محمد نا ابن أبي فديك المزني قال :
و أخبرنا أحمد بن عبيد حدثني محمد بن يعقوب الصفار نا يحيى بن المغيرة حدثني ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن ابن المنكدر عن عبد الرحمن بن يربوع عن أبي بكر الصديق : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال العج و الثج لفظ حديثه محمد بن يعقوب زاد عبيد في روايته العج التلبية و الثج النحر

(٤٤٦/٣)

٤٠٢٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن عبد الرحمن العبدي اليوشنجي نا أحمد بن حنبل نا هشيم أنا داود عن أبي العالية عن ابن عباس قال : مر رسول الله صلى الله عليه و سلم بوادي الأزرق فقال : أي وادي هذا ؟ فقالوا : وادي الأزرق قال : كأني انظر إلى موسى بن عمران هابط من الثنية له جؤار إلى الله عز و جل بالتلبية ثم أتى على ثنية هرشي فقال : أي ثنية هذه ؟ قالوا : ثنية هرشي قال : كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليها جبة صوف خطام ناقته خلبة و هو يلبي قال هيثم يعني ليف
قال أبو عبد الله : و معنى التلبية إذا قال الملبي لبيك اللهم لبيك إنما هو جواب من الملبي لقوله حين نادى إبراهيم عليه السلام بالحج عن أمر الله عز و جل بقوله : { و أذن في الناس بالحج } و يروى أن من حج فهو ممن أجاب إبراهيم عليه السلام في أصلاب الرجال و بطون الأمهات فأجابوه بلبيك اللهم لبيك فكانت شعار تلك الإجابة من كل حاج و معتمر فصارت جوابا

(٤٤٧/٣)

٤٠٢٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا عبد الله نا محمد بن إبراهيم قال : سمعت ابن عائشة يقول : معنى التلبية ــ ها أنا إذ جئتك سريعا ها أنا ذا عندك

قال : و نادى أعرابي غلاما له فأبطأ عليه في الإجابة ثم أجاب فقال : لبيك فقال الأعرابي : لب عمود جنبيك أي لزق به قال الملبي : ها أنا ذا عندك في القرب بالإجابة كلزق العصا جنب المضروب

قال الشيخ أحمد : قد رواه مسلم عن أحمد بن حنبل

(٤٤٧/٣)

٤٠٢٥ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا ابن صاعد نا العباس بن أبي طالب و الحسين بن بحر البيروتي أنا محمد بن جعفر بن أبي المواتيه العبدي العلاف نا جابر بن نوح عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن من تمام الحج أن تحرم من دويرة أهلك

قال الشيخ أحمد : تفرد به جابر بن نوح و هذا إنما يعرف عن علي موقوفا

و قد استحب بعض السلف تأخيره إلى الميقات لما في تقديمه من خوف التقصير في القيام بشرائطه

(٤٤٧/٣)

٤٠٢٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا محمد بن أيوب الرازي أنا عياش بن الوليد الرقام نا عبد الأعلى نا محمد بن إسحاق نا سليمان بن سحيم عن يحيى عن أم حكيم بنت أبي أمية عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من أهل بعمرة أو حجة من بيت المقدس غفر الله له ما تقدم من ذنبه

و رواه ابن أبي فديك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس عن يحيى بن أبي سفيان بن سعيد بن الأخنس عن جدته حكيمة أنها سمعت أم سلمة تقول :

سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

من أهل بالحج و العمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و وجبت له الجنة

(٤٤٨/٣)

٤٠٢٧ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي الحمصي نا ابن أبي فديك أخبرني أحمد : فذكره و رواه أحمد بن مالح عن ابن أبي فديك و قال في متنه بحجة أو عمرة و قال غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر أو وجبت له الجنة شك عبد الله أيتيهما قال

(٤٤٨/٣)

٤٠٢٨ – حدثنا علي بن أحمد بن عبدان نا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي نا عبدان بن أحمد نا محمد بن بكار العيشي نا جعفر بن عون نا سفيان بن سعيد و عبد الله بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما ضحى مؤمن حتى تغرب الشمس إلا غابت بذنوبه حتى تعود كما هي

قال أبو القاسم يعني المحرم ينكشف للشمس و لا يستظل

(٤٤٨/٣)

٤٠٢٩ – أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق أنا أبو بكر الاسماعيلي نا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد المجدر نا محمد بن أبان البلخي نا عبد الرزاق نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن محرز عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما أهل مهل قط إلا آبت الشمس بذنوبه

(٤٤٩/٣)

فضيلة الحجر الأسود و المقام و الاستسلام و الطواف بالبيت و السعي بين الصفا و المروة

(٤٤٩/٣)

٤٠٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا أيوب بن سويد نا يونس بن يزيد عن الزهري عن مسافع الحجبي عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الركن و المقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما و لولا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق و المغرب

(٤٤٩/٣)

٤٠٣١ – و رواه أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس و قال في متنه : إن الركن و المقام من ياقوت الجنة و لولا ما مسهما من خطايا بني آدم لأضاء ما بين المشرق و المغرب و ما مسهما من ذي عاهة و لا سقيم إلا شفي

(٤٤٩/٣)

٤٠٣٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا الأسفاطي نا أحمد بن شبيب نا أبي عن يونس عن الزهري حدثني مسافع الحجبي سمع عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره

(٤٤٩/٣)

٤٠٣٣ – أخبرنا علي بن محمد المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا مسدد نا حماد بن زيد عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمر رفعه قال : لولا ما مسه من أنجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا شفي و ما على الأرض شيء من الجنة غيره

(٤٤٩/٣)

٤٠٣٤ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا محمد بن يحيى بن الحسين العمي نا عبيد الله العيشي سنة ثمان و عشرين و مائتين نا حماد بن سلمة نا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
الحجر الأسود من الجنة و كان أشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا أهل الشرك

(٤٥٠/٣)

٤٠٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الصمد بن علي البزار ببغداد نا جعفر بن محمد بن شاكر نا الحسن بن موسى الأشيب نا ثابت بن يزيد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن لهذا الحجر للسانا و شفتين يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق

(٤٥٠/٣)

٤٠٣٦ – و أخبرنا مجالد بن عبد الله بن مجالد بالكوفة نا مسلم بن محمد التميمي نا الحضرمي نا سعيد بن عمرو الأشعثي نا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن عثمان بن خيثم : بهذا الإسناد غير أنه قال : ليأتين هذا الحجر الأسود يوم القيامة له عينان يبصر بهما و لسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق و كذلك رواه حماد بن سلم عن ابن خيثم

(٤٥٠/٣)

٤٠٣٧ – أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إسحاق بن الحسن الحربي نا عفان نا حماد بن سلمة نا عبد الله بن عثمان بن خثيم : فذكره غير أنه قال : ليبعثن الله الحجر يوم القيامة

(٤٥٠/٣)

٤٠٣٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا مسدد نا عبد الواحد بن زياد نا عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس قال : رأيت الأصيلع يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انتهى إلى الحجر الأسود فقال :

إني لأقبلك و إني لأعلم أنك حجر لا تضر و لا تنفع و إن الله عز و جل رب و لولا إني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقبلك ما قبلتك

(٤٥٠/٣)

٤٠٣٩ – قال : و حدثنا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا حماد بن زيد عن عاصم الأحول : بإسناده نحوه و حديث عبد الواحد أتم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن زيد و أخرجاه من وجه آخر عن عمر

(٤٥١/٣)

٤٠٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل من أصل كتابه نا محمد بن صالح الكنليني نا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبي هارون العبري عن أبي سعيد الخدري قال : حججنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر و لا تنفع و لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم قبلك ما قبلتك ثم قبله فقال له علي بن أبي طالب رضي الله عنه بلى يا أمير المؤمنين إنه يضر و ينفع قال : ثم ؟ قال : بكتاب الله عز و جل قال : و أين ذلك من كتاب الله قال : قال الله عز و جل :

{ و إذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم }

إلى قوله :

{ بلى }

خلق الله آدم و مسح على ظهره فقرره بأنه الرب و أنهم العبيد و أخذ عهودهم و مواثيقهم و كتب ذلك في رق و كان لهذا الحجر عينان و لسان فقال له : افتح قال : ففتح فاه فالتقمه ذلك الرق فقال : اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة و إني أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود و له لسان ذلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد فهو يا أمير المؤمنين يضر و ينفع فقال عمر : أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا حسن قال الشيخ أحمد : أبو هارون العبدي غير قوي فإن صح فأمير المؤمنين عمر رضي الله عنه كان قد عبد الحجر فحين أهوى إلى الركن كأنه هاب ما كان عليه في الجاهلية فتبرأ من كل شيء سوى الله و أخبره بأنه حجر لا يضر و لا ينفع يريد ما كان على هيئته حجرا و إنه يقبله متابعة للسنة و قول أمير المؤمنين علي أنه يضر و ينفع يريد به إذا خلق

الله تعالى فيه حياة وأذن له في الشهادة و ذلك أنه يعلم بخبر الرسول صلى الله عليه و سلم وكان عنده في ذلك خبر فأخبر به فقبله عمر رضي الله عنهما

(٤٥١/٣)

٤٠٤١ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني أنا يونس بن حبيب أنا أبو داود الطيالسي نا همام عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه قال : قلت لابن عمر : أراك تزاحم على مسح هذين الركنين فقال : إني أفعل فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن مسحهما يحطان الخطايا

و بإسناده عن أبيه عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من طاف بالبيت سبعا يحصيه كتب الله له بكل خطوة حسنة و محيت عنه سيئة و رفعت له به درجة و كان له عدل رقبة

(٤٥٢/٣)

٤٠٤٢ – حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو محمد عبد الله بن شعيب البزمهراني نا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عمير الليثي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من طاف بالبيت سبعا و ركع ركعتين كان كعتاق رقبة

(٤٥٢/٣)

٤٠٤٣ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أبو يعلى نا العباس النرسي نا داود بن عجلان نا أبو عقال قال : طفت مع أنس و الحسن بن أبي الحسين في مطر فقال لنا أنس استأنفوا العمل فقد غفر لكم طفت مع نبيكم صلى الله عليه و سلم في مثل هذا اليوم فقال :

استأنفوا العمل فقد غفر لكم

تفرد به داود بن عجلان المكي عن أبي عقال

(٤٥٢/٣)

٤٠٤٤ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا المثنى بن معاذ نا أبي عن المسعودي حدثني عبد الأعلى التيمي قال : قالت خديجة بنت خويلد يا رسول الله ما أقول و أنا أطوف بالبيت قال : قولي اللهم اغفر لي ذنوبي و خطاياي و عمدي و إسرافي في أمري إنك إن لا تغفر لي تهلكني هكذا جاء مرسلا

(٤٥٣/٣)

٤٠٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا الحسن بن مكرم نا عثمان بن عمر أنا ابن جريج

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا محمد بن بكر نا ابن جريج أخبرني يحيى بن عبيدة مولى السائب أن أباه أخبره أن عبد الله بن السائب أخبره : أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم فيما بين ركن بني جمح و الركن الأسود يقول : ربنا آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار

(٤٥٣/٣)

٤٠٤٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا إبراهيم بن الحارث نا يحيى بن أبي بكير نا إسرائيل عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن ملكا موكلا بالركن اليماني منذ خللق الله السموات و الأرض يقول : آمين آمين فقولوا ربنا آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار

(٤٥٣/٣)

٤٠٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا سعيد بن زيد نا عطاء بن السائب نا سعيد بن جبير قال : كان ابن عباس يقول : احفظوا هذا

الحديث و كان يرفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم كان يدعو بين الركنين رب قنعني بما رزقتني و بارك لي فيه و اخلف على كل عافية لي بخير

(٤٥٣/٣)

٤٠٤٨ – أخبرنا أبو محمد بن فراس الجمحي ثنا أبو حفص الجمحي نا علي بن عبد العزيز نا القعنبي نا إبراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحي عن محمد بن حبان عن أبي سعيد الخدري قال : من طاف بهذا البيت سبعا لا يتكلم فيه إلا بتكبير أو تهليل كان عدل رقبة

(٤٥٤/٣)

٤٠٤٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو نعيم قال : و قال حريث بن السائب و أخبرني محمد بن المنكدر عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من طاف حول هذا البيت أسبوعا لا يلغو فيه كان كعدل رقبة يعتقها

(٤٥٤/٣)

٤٠٥٠ – و أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري القاضي بمكة نا محمد بن عبيد الله بن أسباط الكوفي نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا حريث بن السائب نا محمد بن المنكدر : فذكره لم يقل يعتقها

(٤٥٤/٣)

٤٠٥١ – و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا بهلول بن إسحاق بن بهلول حدثني محمد بن معاوية ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن يحيى بن أبي زكريا الفقيه بهمدان نا موسى بن إسحاق الأنصاري نا محمد بن معاوية

و أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق السراج نا

محمد بن معاوية النيسابوري
و نا أبو الحسن العلوي أنا محمد بن محمد بن سعد الهروي نا محمد بن عبد الرحمن الشامي نا محمد بن معاوية نا محمد بن صفوان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يقول الله تبارك و تعالى كل يوم مائة رحمة ستين منها على الطائفين بالبيت و عشرين على أهل مكة و عشرين على سائر الناس
قال الشيخ أحمد و كما رواه بهلول رواه يوسف بن السفر و هو ضعيف عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس و في رواية الماليني مائة و خمسة و عشرين رحمة منها على الطائفين ستون و أربعون على المصلين و عشرون على الناظرين

(٤٥٤/٣)

٤٠٥٢ - و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء قال : النظر إلى البيت عبادة

(٤٥٥/٣)

٤٠٥٣ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن عبد الكريم نا محمد بن إسماعيل البخاري نا سعيد بن سالم عن عبد الله بن المؤمل عن ابن محيصن عن عطاء عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
دخول البيت دخول في حسنة و خروج من سيئة
و رواه غيره عن سعيد من دخل البيت دخل في حسنة و خرج من سيئة و خرج مغفورا له

(٤٥٥/٣)

٤٠٥٤ - أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد بن شاذان أنا أبو عمرو بن مطر نا الحسن بن سفيان النسوي نا إسماعيل بن إبراهيم القطيعي نا أبو إسماعيل المؤدب عن عبد الله بن مسلم عن عبد الرحمن بن الزجاج قال : أتيت شيبة بن عثمان فقلت له يا أبا عثمان زعم ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل الكعبة و لم يصل فيه ؟ قال : بلى قد صلى فيه ركعتين بين العمودين ثم ألصق بهما ظهره و بطنه

(٤٥٥/٣)

٤٠٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا أبو النضر نا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد قال : اعتمر معاوية فدخل البيت فأرسل إلى عبد الله بن عمر ينتظره حتى جاءه فقال : أين صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم دخل البيت فقال ما كنت معه و لكنني دخلت بعد أن أراد الخروج فلقيت بلالا فسألته أين صلى فأخبرني أنه صلى بين الأسطوانتين فقام معاوية فصلى بينهم

(٤٥٥/٣)

٤٠٥٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا علي بن الحسن الداربجردي نا يعلى بن عبيد ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصفهاني الزاهد إملاء نا أحمد بن يونس الضبي نا يعلى بن عبيد الطنافسي نا محمد بن عون عن نافع عن ابن عمر قال : استقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم الحجر فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا فالتفت فإذا عمر يبكي فقال : يا عمر ها هنا تسكب العبرات

قال الشيخ أحمد : و في رواية الفقيه طويلا يبكي ثم التفت فإذا بعمر يبكي ثم ذكره تفرد به محمد بن عون و الله أعلم

(٤٥٦/٣)

٤٠٥٧ – أخبرنا أبو الحسن المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان أو صفوان بن عبد الرحمن قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة قلت : لالبسن ثيابي و لأنظر كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه و سلم و كانت داري على الطريق فانطلقت فوافقت رسول الله صلى الله عليه و سلم قد خرج من الكعبة هو و أصحابه و قد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم و قد وضعوا خدودهم على البيت و رسول الله صلى الله عليه و سلم وسطهم هكذا

(٤٥٦/٣)

٤٠٥٨ – حدثنا أبو الحسن المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا مسدد نا عيسى بن يونس نا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال : طفت مع عبد الله فلما جئنا دبر الكعبة قلت له ألا تتعوذ ؟ قال : أعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر قام بين الركن و الباب فوضع صدره و وجهه و ذراعيه و كفيه و بسطهما بسطا ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكة يفعله

(٤٥٦/٣)

٤٠٥٩ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا دعلج بن أحمد أنا محمد بن غالب نا أبو حذيفة نا سفيان عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يلزق وجه و صدره بالملتزم

(٤٥٧/٣)

٤٠٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبي الزبير عن عبد الله بن عباس : أنه كان يلزم ما بين الركن و الباب و كان يقول ما بين الركن و الباب هنا يدعى الملتزم لا يلزم ما بينهما أحد يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه

(٤٥٧/٣)

٤٠٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء نا إبراهيم بن محمد نا أحمد بن عبدة الضبي نا سفيان عن عمر عن عطاء عن ابن عباس قال : إنما سعى رسول الله صلى الله عليه و سلم بالبيت و بين الصفا و المروة ليرى المشركين قوته رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عبدة و رواه البخاري عن علي بن المديني عن سفيان

(٤٥٧/٣)

٤٠٦٢ - و روينا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم و أصحابه قدموا مكة و قد وهنتهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه و سلم أن يرملوا ثلاثة أشواط ليرى المشركين جلدهم و كان ذلك في عمرة القضاء

(٤٥٧/٣)

٤٠٦٣ - و روينا عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أنه قال : مم الرملان الآن و الكشف عن المناكب و قد أظهر الله الإسلام و نفى الكفر و أهله و مع ذلك لا نترك شيئا كنا نصنعه مع رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٤٥٧/٣)

٤٠٦٤ - و روينا في بدء السعي بين الصفا و المروة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن إبراهيم عليه السلام جاء بأم إسماعيل و ابنها إسماعيل عليه السلام و هي ترضعه فوضعها عند البيت و ليس بمكة يومئذ أحد و ليس بها ماء و وضع عندهما جرابا فيه تمر و سقاء فيه ماء ثم قفا منطلقا فتبعته أم إسماعيل و قالت : يا إبراهيم أين تذهب و تتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس و لا شيء قالت : ذلك ثلاث مرات و جعل لا يلتفت فقالت له الله آمرك بهذا قال : نعم قالت : نعم إذا لا يضيعنا ثم رجعت و انطلق إبراهيم حتى إذا كان عند البيت استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الدعوات و رفع يده و قال :
{ ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم }
فجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل و تشرب مرة من ذلك الماء حتى إذا نفذ ما في السقاء عطشت و عطش ابنها و جاع و جعلت تنظر إليه يلتوي أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها و سعت سعي الإنسان المجهود حتى إذا جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال النبي صلى الله عليه و سلم :
فذلك سعي الناس بينهما
فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت : صه تريد نفسها ثم سمعت أيضا فسمعت فقال : قد أسمعت إن كان عندك غراث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم يبحث بعقبة أو قال : بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوطه و جعلت تغرف الماء في سقائها و هي تقوم بقدر ما تغرف قال ابن عباس : فقال

النبي صلى الله عليه و سلم : يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا فشربت و أرضعت ولدها وقال لها الملك لا تخافي من الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام و أبوه و إن الله لا يضيع أهله و ذكر الحديث بطوله في بناء البيت و غيره و قد ذكرناه في الخامس من دلائل النبوة

(٤٥٨/٣)

٤٠٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين بن منصور نا هارون بن يوسف نا ابن أبي عمر نا عبد الرزاق أنا معمر عن كثير بن كثير بن المطلب و أيوب يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : فذكره و هو مخرج في كتاب البخاري بطوله

(٤٥٩/٣)

الوقوف يوم عرفة بعرفات و ما جاء في فضله و الأصل في رمي الجمار و الذبح

(٤٥٩/٣)

٤٠٦٦ – حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله نا أبو حامد بن الشرقي نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم نا سفيان بن عيينة عن سفيان بن سعيد الثوري عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
الحج عرفات الحج عرفات فمن أدرك ليلة جمع قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك أيام منى ثلاثة أيام فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه و من تأخر فلا إثم عليه

(٤٥٩/٣)

٤٠٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قالا نا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى الكوفي بها نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري أنا جعفر بن عون عن أبي العميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب : أن رجلا من اليهود قال لعمر يا أمير المؤمنين آية في

كتاب الله تقرؤها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
قال : أي آية قال :
{ اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام دينا }
فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم و المكان الذي أنزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم بعرفات يوم الجمعة أخرجاه في الصحيح من حديث جعفر بن عون

(٣/٤٦٠)

٤٠٦٨ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا أحمد بن محمد بن عيسى نا أبو نعيم نا مرزوق عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا كان يوم عرفة فإن الله تبارك و تعالى يباهي بهم الملائكة فيقول انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق أشهدكم دون أني قد غفرت لهم فتقول الملائكة فيهم فلانا مرائيا و فلانا قال : يقول الله تعالى : قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة
زاد فيه غيره عن أبي الزبير يسألوني رحمتي و لم يروني و يتعوذون من عذابي و لم يروني

(٣/٤٦٠)

٤٠٦٨ - مكرر ـــ و روينا في الحديث الثابت عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة

(٣/٤٦١)

٤٠٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن منقذ الخولاني نا أيوب بن سويد حدثني ابن أبي عبلة
أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني نا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك بن إبراهيم بن أبي عبلة عن طلحة بن عبد الله بن كريز : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ما رؤي الشيطان يوما هو فيه أصغر و لا أدحر و لا أحقر و لا أغيظ منه يوم عرفة و ما ذلك إلا مما

يرى من تنزل الرحمة و تجاوز الله عن الذنوب إلا ما رأى يوم بدر لفظ حديث مالك و في رواية أيوب ما رأى إبليس يوما هو فيه أصغر و لا أدحر و لا أغيظ من يوم عرفة و ذلك لما يرى من تنزل الرحمة و تجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما رأى من يوم بدر قالوا يا رسول الله و ما الذي رؤي من يوم بدر قال : رؤي جبريل ينزع الملائكة يعني يسدد

(٤٦١/٣)

٤٠٧٠ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ في موضوع آخر قال : و قد كتبناه من حديث أبي الدرداء متصلا قال أبو علي الحافظ أخبرناه عبد الله بن وهب الدينوري نا أحمد بن أيوب بن سويد عن أبيه عن إبراهيم بن أبي عبلة عن طلحة عن أبي الدرداء : ـــ

(٤٦١/٣)

٤٠٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا يحيى بن إسحاق السيلحيني نا سكين بن عبد العزيز

و أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله النخعي بالكوفة نا أبو جعفر محمد بن دحيم نا أحمد بن حازم نا عبيد الله بن موسى أنا سكين بن عبد العزيز عن أبيه عن ابن عباس قال : كان الفضل بن العباس ردف النبي صلى الله عليه و سلم يوم عرفة و جعل الفتى يلاحظ النساء و ينظر إليهن و جعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يصرف بيده و وجهه خلفه و جعل الفتى يلاحظهن فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

إن هذا يوم من ملك فيه سمعه و بصره و لسانه غفر له

و في رواية أبي عبد الله عن الفضل بن عباس أنه كان رديف النبي صلى الله عليه و سلم بعرفة قال : و كان الفتى يلاحظ النساء قال : فقال النبي صلى الله عليه و سلم ببصره هكذا و صرفه و قال :

يا ابن أخي هذا يوم من ملك بصره إلا من حق و سمعه إلا من حق و لسانه إلا من حق غفر له

(٤٦١/٣)

٤٠٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي ببغداد نا علي بن حرب الموصلي نا عبد الرحمن بن يحيى المدني نا مالك بن أنس عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي

هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة و أفضل قولي و قول الأنبياء قبلي لا إليه إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت بيده الخير و هو على كل شيء قدير
هكذا رواه أبو عبد الرحمن بن يحيى و غلط فيه إنما رواه مالك في الموطأ مرسلا

(٤٦٢/٣)

٤٠٧٣ – أخبرنا الإمام أبو عثمان أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا جدي نا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى عن قيس بن الربيع عن الأغر عن خليفة بن حصين عن علي بن أبي طالب قال : كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه و سلم عشية عرفة اللهم لك الحمد كالذي تقول و خيرا مما تقول اللهم لك صلاتي و نسكي و محياي و مماتي و إليك مآبي رب ندائي اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر و وسوسة الصدر و شتات الأمر اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الريح و أعوذ بك من شر ما تجيء به الريح

(٤٦٢/٣)

٤٠٧٤ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان نا علي بن الحسين بن عبد الصمد الطيالسي علان الحافظ نا أبو إبراهيم الترجماني نا عبد الرحمن بن محمد الطلحي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول :
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد و علينا معهم مائة مرة إلا قال الله تعالى يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني و هللني و كبرني و عظمني و عرفني و أثنى علي و صلى على نبي اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت له و شفعته في نفسه و لو سألني عبدي هذا لشفعته في أهل الموقف كلهم
قال الشيخ أحمد هذا متن غريب و ليس في إسناده من ينسب إلى الوضع و الله أعلم و رواه أحمد بن عبيد الصفار عن علان بن عبد الصمد ببعض معناه غير أنه قال عبد الله بن محمد الطلحي و كذا قال غيره عن محمد بن بشر بن مطر عن أبي إبراهيم عن عبد الله بن محمد الطلحي و روي عن غير الطلحي أيضا عن المحاربي

(٤٦٣/٣)

٤٠٧٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا أبو حذيفة نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن ابن أبي ملكية عن عبد الله بن عمرو قال : أفاض جبريل عليه السلام بإبراهيم عليه السلام فصلى بمنى الظهر و العصر و المغرب و العشاء و الصبح ثم غدا به من منى إلى عرفة فصلى به الصلاتين الظهر و العصر ثم وقف به حتى غابت الشمس ثم دفع به حتى أتى المزدلفة فنزل به فبات فصلى الصبح كأعجل ما يصلي أحد من المسلمين ثم وقف به كأبطأ ما يصلي أحد من المسلمين ثم دفع به إلى منى فرمى ثم ذبح فأوحى الله عز و جل إلى محمد صلى الله عليه و سلم { ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا و ما كان من المشركين }

هذا هو المحفوظ موقوف

(٤٦٣/٣)

٤٠٧٦ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الطيب محمد بن علي الزاهد نا سهل بن عمار نا عبيد الله بن موسى نا ابن أبي ليلى ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن أبي ليلى و ابن أبي أنيسة عن عبد الله بن أبي ملكية عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

نزل جبريل على إبراهيم عليهما السلام فراح به و ذكر الحديث بنحوه و زاد ثم أفاض به حتى أتى به الجمرة فرماها ثم ذبح و حلق ثم أتى به البيت و طاف به قال ابن أبي ليلى : ثم رجع به إلى منى فأقام فيها تلك الأيام ثم أوحى الله إلى محمد صلى الله عليه و سلم { أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا } لم يذكر أبو الطيب رجوعه إلى منى

(٤٦٤/٣)

٤٠٧٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا محمد بن يحيى بن الحسن العمي نا ابن عائشة نا حماد بن سلمة نا أبو عاصم الغنوي عن أبي الطفيل قال : قلت لابن عباس يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم طاف بين الصفا و المروة على بعير و إن ذلك سنة قال : صدقوا و

كذبوا قال : قلت ما صدقوا و كذبوا ؟ قال : صدقوا طاف رسول الله صلى الله عليه و سلم بين الصفا و المروة على بعير و كذبوا ليس بسنة كان الناس لا يدفعون من رسول الله صلى الله عليه و سلم و لا يصدون فطاف على بعير ليسمعوا كلامه و ليروا مكانه و لا تناله الأيدي قلت و يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد رمل بالبيت و ذلك سنة قال : صدقوا و كذبوا قلت ما صدقوا و كذبوا ؟ قال قد صدقوا قد رمل رسول الله صلى الله عليه و سلم بالبيت و كذبوا ليس بسنة إن قريشا قالت زمن الحديبية دعوا محمد و أصحابه حتى يموتوا موت النغف قال ابن عائشة : ديدان تكون في مناخر الشاة فما صالحوه على أن يجيئوا من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة أيام قال : فقدم رسول الله صلى الله عليه و سلم و المشركون من قبل بقيقعان قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ارملوا بالبيت ثلاثا و ليس بسنة

قلت و يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سعى بين الصفا و المروة و أن ذلك سنة قال : صدقوا إن إبراهيم عليه السلام لما ابتلى بصبر المناسك عرض له شيطان عند المسعى فسابقه إبراهيم فسبقه إبراهيم ثم ذهب به جبريل إلى الجمرة فعرض له شيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم عرض له شيطان عند الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم تله للجبين و على إسماعيل قميص أبيض فقال : يا أبه إنه ليس لي ثوب تلفني فيه فعالجه ليخلعه فنودي من خلفه { أن يا إبراهيم * قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين } قال : فالتفت إبراهيم إذا هو بكبش أقرن أعين أبيض فذبحه قال ابن عباس فلقد رأيتنا نبيع ذلك الضرب من الكباش فلما ذهب به جبريل إلى الجمرة القصوى تعرض له شيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم ذهب به جبريل إلى منى فقال : هذا مناخ الناس ثم أتى به جمعا فقال هذا المشعر الحرام ثم ذهب به إلى عرفة قال : فقال ابن عباس هل تدري لم سميت العرفة عرفة قلت : و لم ؟ قال : إن جبريل عليه السلام قال لإبراهيم هل عرفت ؟ قال : نعم قال ابن عباس : فمن ثم سميت عرفة ثم قال : فهل تدري كيف كانت التلبية ؟ قلت و كيف كانت ؟ قال : لإن إبراهيم لما أمر أن يؤذن في الناس بالحج فخفضت له الجبال بروؤسها و رفعت له القرى فأذن في الناس بالحج قال الشيخ أحمد : قول ابن عباس في الرمل و ليس بسنة يشبه أن يكون أراد ليس بسنة يفسد الحج بتركه أو يجب على من تركه شيء و الله أعلم

و قد روينا عن عمر بن الخطاب ما يدل على أنه بقي هيئته في الطواف مع زوال سببه و في رمل النبي صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع بعد زوال السبب دلالة على بقائه مشروعا و روينا عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس رفعه قال : لما أتى إبراهيم خليل الرحمن المناسك عرض له لشيطان عند الجمرة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض ثم عرض له في الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض قال ابن عباس : الشيطان ترجمون و ملة أبيكم تتبعون

(٤٦٤/٣)

٤٠٧٨ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هاني نا محمد بن أحمد بن أنس نا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان نا الحسن بن عبيد الله عن سالم بن أبي الجعد : فذكره

(٤٦٦/٣)

٤٠٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو القاسم المفسر قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري نا عبيد بن السكن عن إسماعيل بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : إنما سميت تروية و عرفة لأن إبراهيم عليه السلام أتاه الوحي في منامه أن يذبح ابنه فروى في نفسه أمن الله هذا أم من الشيطان ؟ فأصبح صائما فلما كان ليلة عرفة أتاه الوحي فعرف أنه الحق من ربه فسميت عرفة

(٤٦٦/٣)

٤٠٨٠ – أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي قدم علينا أنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري بن يحيى الدارمي بالكوفة حدثني أبي أبو القاسم إبراهيم بن السري نا أبو عبيدة السري بن يحيى التميمي نا عثمان بن زفر نا صفوان بن أبي الصهباء عن بكير بن عتيق قال : حججت فتوسمت رجلا اقتدي به فإذا مصفر لحيته و إذا هو سالم بن عبد الله و إذا هو في الموقف يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد بيده الخير و هو على كل شيء قدير لا إله إلا الله إلها واحدا و نحن له مسلمون لا إله إلا الله و لو كره المشركون لا إله إلا الله ربنا و رب آبائنا الأولين قال : فلم يزل يقول هذا حتى غربت الشمس ثم نظر إلي فقال : قد رأيت لودانك بي اليوم ثم قال : حدثني أبي عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

يقول الله تبارك و تعالى من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين

قال الشيخ أحمد رضي الله عنه قد ذكرت في باب المحبة و ما يتصل بها من ذلك أخبارا و حكايات في هذا المعنى

(٤٦٦/٣)

٤٠٨١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز نا إبراهيم نا سفيان عن عبد الله بن أبي زياد قال : سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إنما جعل الطواف بالبيت و السعي بن الصفا و المروة و رمي الجمار لإقامة ذكر الله

(٤٦٧/٣)

٤٠٨٢ – أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرىء الهروي قرآة عليه في المسجد الحرام قال : سمعت منصور بن أحمد بن جعفر الحرملي يقول : سمعت أحمد بن محمد بن صالح البحراني يقول : حدثني خالي عمر الجمال الصوفي يقول : سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن الحجاج قال : سمعت أيوب الحمال يقول : وقف بعرفة و معي نفقتي فأحببت أن أسأل الله عز و جل و ليس معي من الدنيا شيء فوضعتها بين يدي و دعوت الله إلى وقت الإفاضة ثم أفضت و نسيت النفقة فلما أبعدت ذكرتها فقلت ارجع فلعلي أن أصيبها فرجعت فإذا الموقف أبدان كله سود بلا رؤوس فتعجبت من ذلك فهتف بي هاتف أتعجب من هذا هذه ذنوب بني آدم رحلوا و تركوها و أصبت نفقتي فأخذتها

(٤٦٧/٣)

٤٠٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت عمر بن جعفر البصري يقول : سمعت أبا القاسم بن منيع يقول : سمعت جدي أحمد بن منيع يقول : حججت سنة من السنين و كنت عديل أبي عبيد القاسم بن سلام فلما ذهبنا إلى عرفات وضعت الرحل عند أبي عبيد و ذهبت إلى عكاظ اغتسل في تلك الحياض و كان في وسطي هميان فيه جملة من الدراهم فوضعت هميانى خلف الحجارة و اغتسلت و ذهبت إلى أبي عبيد و نسيت الهميان فلم أذكر إلى نصف الليل فلما كان نصف الليل نزلت في الكبيسة فغدوت إلى عرفات فلما بلغت عرفات وجدت الأرض و الجبال ملآن قرودا كبارا و صغارا يمينا و شمالا يقعدون و يقفزون فتحيرت و هممت أن أرجع ثم تلوت آي من كتاب الله حتى جزتهم فلما ذهبت إلى عكاظ وجدت الهميان في الموضع الذي وضعت فيه ثم رجعت فرأيت القردة بعرفات مثل ذلك و هم يقفزون كبارا و صغارا منهم مثل البقر و منهم مثل الظبي و منهم مثل الشاة فقرأت القرآن و تعوذت حتى رجعت إلى أبي عبيد فقال : ما صنعت ؟ فأخبرته ثم ذكرت له القرود التي رأيتها

فقال أبو عبيد : ذلك ذنوب بني آدم قد وضعوها عن رقابهم

(٤٦٧/٣)

٤٠٨٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن عبد الله بن الجراح العدل بمرو نا عيسى بن عبد الله القرشي نا صدقة بن حرب الدينوري نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الدارمي عبد الرحمن بن أحمد بن عطية قال : سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن الوقوف بالجبل و لم لم يكن في الحرم ؟ قال : لأن الكعبة بيت الله و الحرم باب الله فلما قصدوه وافدين وقفهم بالباب يتضرعون قيل يا أمير المؤمنين ما الوقوف بالمشعر ؟ قال : لأنه لما أذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثاني و هو المزدلفة فلما أن طال تضرعهم أذن لهم بتقريب قربانهم بمنى فلما أن قضوا تفثهم و قربوا قربانهم فتطهروا بها من الذنوب التي كانت لهم أذن لهم بالوفادة إليه على الطهارة قيل : يا أمير المؤمنين فمن أين حرم صيام أيام التشريق ؟ قال : لأن القوم زوار الله و هم في ضيافته و لا يجوز للضيف أن يصوم دون إذن من أضافه قيل : يا أمير المؤمنين فتعلق الرجل بأستار الكعبة لأي معنى هو ؟ قال : مثل الرجل بينه و بين صاحبه جناية فتعلق بثوبه و يبهل إليه و يستجدي له ليهب له جنايته

(٤٦٨/٣)

٤٠٨٥ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحناط يقول : سمعت عبد البارىء يسأل ذا النون فقال له : يا أبا الفيض لم صير الموقف بالمشعر ؟ يريد عرفات و لم يصير بالحرم ؟ فقال له ذو النون لأن الكعبة بيت الله و الحرم حجابه و المشعر بابه فلما أن قصد الوافدون أوقفهم بالباب الأول يتضرعون إليه حتى إذا أذن لهم بالدخول أوقفهم بالحجاب الثاني و هو مزدلفة فلما نظر إلى تضرعهم أمر بتقريب قربانهم فلما أن قربوا قربانهم و قضوا تفثهم و تطهروا من الذنوب التي كانت لهم حجابا من دونه أمرهم بالزيارة على الطهارة فقال له : يا أبا الفيض لم كره صيام أيام التشريق ؟ قال : لأن القوم هم زوار الله و هم في ضيافته و لا ينبغي لضيف أن يصوم عند من أضافه إلا بإذنه فقيل له يا أبا الفيض فما معنى الرجل يتعلق بأستار الكعبة قال : مثله مثل رجل بينه و بين صاحبه جناية فهو يتعلق به و يستجدي له رجاء أن يهب له جرمه

(٤٦٩/٣)

٤٠٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا أبو جابر نا هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال : وقف رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم النحر عند الجمرات في حجة الوداع فقال :

أي يوم هذا ؟ قالوا : يوم النحر قال : فأي بلد هذا ؟ قالوا : البلد الحرام قال : فأي شهر هذا ؟ قالوا : الشهر الحرام قال : هذا يوم الحج الأكبر فدماؤكم و أموالكم و أعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم ثم قال : هل بلغت ؟ قالوا : نعم

فطفق رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

قال الشيخ أحمد : استشهد به البخاري في الصحيح

(٤٦٩/٣)

فضل الحج و العمرة

(٤٧٠/٣)

٤٠٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة نا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر نا سعيد بن يحيى بن يزيد نا مصعب بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد (ح)

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان نا منصور بن أبي مزاحم نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أي الأعمال أفضل ؟ قال :

إيمان بالله و رسوله قيل : ثم ماذا ؟ قال : الجهاد في سبيل الله قيل : ثم ماذا ؟ قال : حماد بن سلمة مبرور لفظهما سواء غير أنه في رواية ابن نظيف ثم الجهاد و قال ثم حج مبرور رواه البخاري عن أحمد بن يونس و غيره عن إبراهيم و رواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم و غيره

(٤٧٠/٣)

٤٠٨٨ – حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا مسعر عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من حج فلم يرفث و لم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

(٤٧٠/٣)

٤٠٨٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا أبو الأزهر نا عمرو بن محمد العنقري عن مسعر و سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من حج فلم يرفث و لم يفسق ثم رجع رجع كما ولدته أمه
أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان و أخرجه مسلم من حديث مسعر

(٤٧١/٣)

٤٠٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا شعبة نا سيار أبو الحكم قال : سمعت أبا حازم يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من حج فلم يرفث و لم يفسق رجع مثل يوم ولدته أمه
رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس و أخرجه مسلم من حديث هشيم عن سيار

(٤٧١/٣)

٤٠٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هاني نا جعفر بن محمد بن الحسين نا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما و الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك و رواه مسلم عن يحيى بن يحيى

(٤٧١/٣)

٤٠٩٢ – و أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي نا أبو علي سختويه بن ماذيار نا حماد بن مسعدة عن ابن عجلان عن سمي مولى أبي بكر : فذكره بمثله

(٤٧٢/٣)

٤٠٩٣ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو مروان عبد الملك بن محمد القاضي بمدينة الرسول نا عبد الله بن زيدان البجلي نا الحسن بن علي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن عبيد الله بن عمر قال : ثم لقيت عبيد الله بن عمر فحدثني عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

العمرتان تكفران ما بينهما و الحج المبرور ليس له ثواب أو قال : جزاء إلا الجنة

قال و زاد أيوب في حديثه و ما سبح الحاج من تسبيحة و لا هلل من تهليلة و لا كبر من تكبيرة إلا بشر بها تبشيرة

(٤٧٢/٣)

٤٠٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الموصل نا علي بن حرب الموصلي نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

تابعوا بين الحج و العمرة

(٤٧٢/٣)

٤٠٩٥ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله العمري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

تابعوا بين الحج و العمرة فإن متابعه بينهما يزيدان في الأجل و ينفيان الفقر كما ينفي الكير الخبث

قال سفيان : هذا الحديث حدثناه عبد الكريم الجزري عن عبدة عن عاصم فلما قدم عبدة أتينا نسأله

عنه فقال : إنما حدثنيه عاصم فهذا عاصم حاضر فذهبنا إلى عاصم فسألناه عنه فحدثنا به هكذا ثم سمعته منه بعد ذلك فمرة يقفه على عمر و لا يذكر فيه عن أبيه و أكثر ذلك كان يحدثه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٤٧٢/٣)

٤٠٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصفهاني نا أبو عمرو همام بن محمد بن النعمان بن عبد السلام نا عبد الحميد بن عبد السلام نا عبد الحميد بن صالح نا محمد بن صبيح بن السماك عن عائذ العجلي عن محمد بن عبد الله البصري عن عطاء عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من مات في هذا الوجه حاجا أو معتمرا لم يعرض و لم يحاسب و قيل له ادخل الجنة

و قالت عائشة : إن الله عز و جل يباهي بالطائفين

و رواه حسين الجعفي عن ابن السماك فقصر بإسناده و كذلك يحيى بن أيوب العابد

(٤٧٣/٣)

٤٠٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد يحيى بن موسى نا أبو العباس محمد الأصم نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا حسين بن علي الجعفي عن محمد بن السماك عن عائذ عن عطاء عن عائشة قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من خرج في هذا الوجه بحج أو عمرة فمات فيه لم يعرض و لم يحاسب و قيل ادخل الجنة

قال : و قالت عائشة : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله عز و جل يباهي بالطائفين

قال و حدثنا حسين عن سفيان بن عيينة عن رجل عن عطاء عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله و هكذا روي عن الثوري و عن محمد بن الحسن الهمداني عن عائذ عن عطاء عن عائشة

(٤٧٣/٣)

٤٠٩٨ – أخبرنا أبو الحسن الأهوازي نا أحمد بن عبيد نا علي بن حشيش نا علي بن المديني نا يحيى بن يمان عن عائذ بن بشير عن عطاء عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من مات في طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة و لم يحاسبه
و كذلك رواه غيره عن يحيى بن يمان عن عائذ

(٤٧٤/٣)

٤٠٩٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي ح
و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي حامد بن محمد الرفا قالا نا محمد بن يونس أنا موسى بن هارون بن أبي الجراح بن خالد بن عثمة نا يحيى بن محمد المديني نا صفوان بن سليم عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الملائكة لتصافح ركاب الحجاج و تعتنق المشاة
و في رواية ابن قتادة ركاب الحاج هذا إسناد فيه ضعف

(٤٧٤/٣)

٤١٠٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن جابر السقطي نا الحسين بن عبد الأول نا أبو معاوية نا محمد بن إسحاق عن حميد عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من خرج حاجا أو معتمرا أو غازيا ثم مات في طريقه كتب الله له أجر الغازي و الحاج و المعتمر إلى يوم القيامة

(٤٧٤/٣)

٤١٠١ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانىء نا السري بن خزيمة نا موسى بن إسماعيل نا وهيب عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن مرداس عن كعب قال : الوفود ثلاثة الغازي في سبيل الله وافد على الله و الحاج إلى بيت الله و المعتمر وافد على الله ما أهل مهل و لا كبر مكبر إلا قيل ابشر قال مرداس بماذا ؟ قال بالجنة

(٤٧٤/٣)

٤١٠٢ – و روي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة : مرفوعا وفد الله ثلاثة الغازي و الحاج و المعتمر
قال الشيخ أحمد : قد أخرجته في كتاب السنن في آخر كتاب المناسك

(٤٧٥/٣)

٤١٠٣ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن حامد نا زنجويه بن محمد نا محمد بن عبدك الرازي نا سعيد بن كثير المصري نا ابن وهب أخبرني مخرمة عن أبيه قال : سمعت سهيل عن أبي صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
وفد الله ثلاثة الغازي و الحاج و المعتمر
و حديث وهيب أصح

(٤٧٥/٣)

٤١٠٤ – و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن يزيد القزويني بالري نا محمد بن منده نا بكر بن بكار نا محمد بن أبي حميد الأنصاري نا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
الحجاج و العمار وفد الله إن سألوا أعطوا و إن دعوا أجيبوا و إن أنفقوا أخلف لهم و الذي نفس أبي القاسم بيده ما كبر مكبر على نشز و لا أهل مهل على شرف من الأشراف إلا أهل ما بين يديه و كبر حتى ينقطع به منقطع التراب
تابعه يونس بن بكير عن محمد بن أبي حميد في أول الخبر

(٤٧٥/٣)

٤١٠٥ – أخبرنا أبو بكر محمد بن يوسف بن الفضل القاضي الجرجاني قدم علينا نيسابور نا الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا محمد بن سلمة الباهلي نا ثمامة البصري نا ثابت البناني عن أنس بن مالك : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الحجاج و العمار وفد الله عز و جل يعطيهم ما سألوا و يستجيب لهم ما دعوا و يخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم ألف ألف
ـــ ثمامة غير قوي

(٤٧٦/٣)

٤١٠٦ - و حدثنا أبو الحسين بن بشران املاء ببغداد نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلي في المسجد الحرام نا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ نا إبراهيم بن المنذر نا صالح بن عبد الله مولى لبني عامر بن لؤي حدثني يعقوب بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

الحجاج و العمار وفد الله إن دعوه أجابهم و إن استغفروه غفر لهم

تفرد به صالح بن عبد الله هذا و ليس بالقوي

(٤٧٦/٣)

٤١٠٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا طلحة بن عمرو عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : وفد الله ثلاثة الحاج و المعتمر و الغازي أولئك الذين يسألون الله فيعطيهم سؤالهم هذا موقوف و بهذا الإسناد قال

(٤٧٦/٣)

٤١٠٨ - أخبرنا عبد الوهاب أنا أبو الربيع السمان عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال : الغازي في سبيل الله و الحاج و المعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه و سألوه فأعطاهم و هذا أيضا موقوف و قد قيل عن ابن عمر عن عمر

(٤٧٦/٣)

٤١٠٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن أحمد بن نصر نا صالح بن محمد نا مسلم بن خالد ثنا عبيد الله بن عمر بن نافع نا عبد الله بن عمر قال : قال عمر بن الخطاب : الحاج و الغازي و المعتمر وفد الله سألوا الله فأعطاهم و دعاهم فأجابوه

(٤٧٧/٣)

٤١١٠ – أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية عن الحجاج عن الحكم قال : قال ابن عباس : لو يعلم المقيمون ما للحجاج عليم من الحق لأتوهم حين يقدمون حتى يقبلوا رواحلهم لأنهم وفد الله من جميع الناس

(٤٧٧/٣)

٤١١١ – أخبرنا أبو زكريا أنا أبو عبد الله بن يعقوب أنا أبو أحمد الفراء أنا جعفر بن عون نا الحجاج بن أرطأة عن أبي عبيد الله عن ابن عباس : فذكر بمعناه

(٤٧٧/٣)

٤١١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو نا جعفر بن محمد بن شاكر نا الحسين بن محمد المروروذي نا شريك عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهم اغفر للحاج و لمن استغفر له الحاج

(٤٧٧/٣)

٤١١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن علي المقري نا علي بن الحسن الداربجردي نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد (ح)

و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا زكريا بن يحيى الناقد محمد بن يونس الجمال نا عبد المجيد بن أبي رواد عن إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عيينة عن طاوس عن ابن عباس قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول و نحن بمنى :

لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة

قال الشيخ أحمد : و في رواية الدارابجردي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لو يعلم أهل الجمع

و ليس في رواية القطان ــ الحسن بن عمارة و كأنه سقط من الكتاب

(٤٧٧/٣)

٤١١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد نا إبراهيم بن الحسين نا إسماعيل بن أبي أويس نا إسحاق بن صالح عن عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن تسعة أو ثمانية نفر أخبروه عن أبي ذر أنه قال : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا خرج الحاج من أهله فسار ثلاثة أيام أو ثلاث ليال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه و كان سائر أيامه درجات و من كفن ميتا كساه الله من ثياب الجنة و من غسل ميتا خرج من ذنوبه و من حثا عليه التراب في قبره كانت له بكل هباة أثقل في ميزانه من جبل من الجبال

تفرد به عبد الرحيم بهذا الإسناد و ليس بالقوي

(٤٧٨/٣)

٤١١٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن غالب حدثني محمد بن مخلد الحضرمي نا إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي قال : سمعت أبي يقول : سافرنا إلى مكة فلما انتهينا إلى البطحاء إذا رجل يستقبل الحاج فقال لنا من أنتم ؟ قال : قلت له نحن من أهل العراق قال : من أي العراق أنتم ؟ قلنا : من أهل البصرة قال : ما جاء بكم ؟ قال : قلنا جئنا نؤم البيت العتيق قال : فما جاء بكم حاجة غيرها أو تجارة ؟ قال : قلنا : لا قال : فابشروا فإني سمعت أبا القاسم صلى الله عليه و سلم يقول من جاء يؤم البيت الحرام و ركب بعيره فما يرفع البعير خفا و لا يضع خفا إلا كتب الله له بها حسنة و حط عنه بها خطيئة و رفع له بها درجة حتى إذا انتهى إلى البيت فطاف به و طاف بين الصفا و المروة ثم حلق أو قصر إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فهلم نستأنف العمل ثم ذكر الحديث في رجوعهم إليه عشاء و قوله من الذي يضمن لي منكم أن أصلي في مسجد العشاء يعني بالإيلة ركعتين أو أربعة يقول هذه عن أبي هريرة قال : قلنا فلم ذاك يرحمك الله قال : إني سمعت خليلي أبا القاسم رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء إلا يقوم مع شهداء بدر غيرهم

تفرد به إبراهيم بن صالح بن درهم

(٤٧٨/٣)

٤١١٦ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الأسفاطي نا عقبة بن مكرم نا يونس أخبرني أبو سليمان عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عمر قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

ما يرفع إبل الحاج رجلا و لا يضع يدا إلا كتب الله له بها حسنة أو محا عنه سيئة أو رفعه بها درجة

(٤٧٩/٣)

٤١١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن أنا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا شعبة نا حبيب بن الزبير الأصبهاني قال : قلت لعطاء بن أبي رباح أبلغك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يستأنفون العمل يعني الحاج فقال لا و لكن بلغني عن عثمان بن عفان و أبي ذر الغفاري أنهما قالا : يستقبلون العمل

(٤٧٩/٣)

٤١١٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة : أن رجلا مر بعمر بن الخطاب و قد قضى نسكه فقال له عمر أحججت ؟ قال : نعم قال : اجتنبت ما نهيت عنه فقال : ما قصرت ما ألوت قال عمر : استقبل عملك

(٤٧٩/٣)

٤١١٩ – حدثنا السيد أبو الحسن العلوي نا أبو بكر محمد بن حبان المذكر و أنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار قالا : نا محمد بن منده الأصبهاني نا بكر بن بكار نا محمد بن ثابت البناني عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم حج مبرور و في رواية العلوي الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة قيل يا رسول الله و في رواية العلوي فقالوا : يا رسول الله ما بر الحج ؟ قال : طيب الكلام و إطعام الطعام

(٤٨٠/٣)

٤١٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي و أحمد بن الحسن القاضي و محمد بن موسى قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا العباس بن محمد الدوري نا يحيى بن إسماعيل الواسطي نا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه و سلم سئل ما بر الحج ؟ قال : إطعام الطعام و إفشاء السلام

(٤٨٠/٣)

٤١٢١ – و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا محمد بن أيوب الرازي نا محمد بن كثير العبدي نا سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من جهز حاجا أو جهز غازيا أو خلفه في أهله أو أفطر صائما فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا

(٤٨٠/٣)

٤١٢٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عثمان بن عمر نا مسدد نا أبو عوانة عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من فطر صائما أو أحج رجلا أو جهز غازيا أو خلفه في أهله فله مثل أجره

(٤٨٠/٣)

٤١٢٣ – و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا الفضل بن محمد الحيدي نا سلمة نا عبد الرزاق عن أبي معشر بن شبيب و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا علي بن الحسن بن أبي عيسى نا إسحاق أظنه ابن عيسى نا أبو معشر بن شبيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله عز و جل ليدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت و الحاج عنه و المنفذ ذلك يعني الوصي

(٤٨٠/٣)

٤١٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس المحبوبي بمرو نا محمد بن الليث نا عبد الله بن عثمان عن أبي جمرة عن عطاء بن السائب عن أبي زهير عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله مائة ضعف

(٤٨١/٣)

٤١٢٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا الدينوري محمد بن عبيد الله بن مهران نا سعيد بن سليمان نا منصور عن عطاء بن السائب عن أبي زهير الضبي : فذكره غير أنه قال : مثل النفقة في سبيل الله الدرهم سبعمائة

(٤٨١/٣)

٤١٢٦ – و أخبرنا علي نا أحمد نا خلف بن عمرو نا معاف بن سليمان نا موسى بن أعين عن عطاء بن السائب عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
فذكره مثل حديث منصور بن أبي الأسود

(٤٨١/٣)

٤١٢٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد نا أبو علي بن سختويه نا سعدويه عن عبد الله بن المؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ماء زمزم لما شرب له

(٤٨١/٣)

٤١٢٨ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب الشيخ الصالح نا جعفر بن أحمد بن الدهقان نا سويد بن سعيد قال : رأيت ابن المبارك أتى زمزم فملأ إناء ثم استقبل الكعبة فقال : اللهم إن ابن أبي الموال نا عن ابن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

ماء زمزم لما شرب له و هو ذا أشرب هذا لعطش يوم القيامة ثم شربه
غريب من حديث ابن أبي الموال عن المنكدر تفرد به سويد عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه

(٤٨١/٣)

٤١٢٩ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن الحسين القصري نا أبو كريب نا خلاد الجعفي عن زهير بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أنها كانت تحمل ماء زمزم في القوارير و تذكر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم فعل ذلك زاد فيه غيره عن أبي كريب و كان يصب على المرضى و يسقيهم تفرد به خلاد بن يزيد الجعفي هذا

(٤٨٢/٣)

٤١٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا هارون بن سليمان نا عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن قيس قال : سمعت ابن عباس يقول : زمزم خير ما يعلم طعام طعم و شفاء سقم هذا موقوف و قد روي اللفظان الآخران في الحديث الثابت عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٤٨٢/٣)

٤١٣١ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عبد الله ابن ابنة محمد بن يحيى نا عبد الواحد بن محمد نا محمد بن عبد الوهاب نا الحسين بن الوليد نا مالك بن مغول عن طلحة يعني ابن مصرف قال : من أخلاق الصالحين أن يحجوا بأهليهم و أولادهم

(٤٨٢/٣)

٤١٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا سليمان بن صالح بن هاني نا محمد بن نعيم قال : سمعت علي بن المنذر يقول : نا محمد بن فضيل نا العلاء بن السائب عن يونس بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ربي تبارك و تعالى إن عبدا أصححت له جسمه و أوسعت

عليه في رزقه يأتي عليه خمس سنين لا يفد إلي محروم قال علي بن المنذر أخبرني بعض أصحابنا قال : كان حسين بن حي يعجبه هذا الحديث و به يأخذ و يجب للرجل الموسر الصحيح أن لا يترك الحج إلى خمس سنين قال علي بن المنذر و قيل له : كم حججت ؟ قال : ما بين ست و خمسين إلى ثمان و خمسين و قيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد

(٤٨٢/٣)

٤١٣٣ – أخبرنا أبو محمد بن أبي حامد المقري نا علي بن حمشاذ نا محمد بن إسحاق الصفار نا بشر بن الوليد نا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

يقول الله عز و جل إن عبدا أصححت له جسمه و أوسعت له في رزقه لا يفد إلي في كل خمسة أعوام لعبد محروم

و كذلك رواه قتيبة بن سعيد عن خلف بن خليفة و رواه سعيد بن منصور عن خلف حديثا يرفعه و رواه ابن أبي عمر عن عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء بن المسيب عن أبيه مرفوعا و رواه محمد بن رافع عن عبد الرزاق موقوفا على أبي سعيد و روي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة موقوفا و عن عباس بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا

(٤٨٣/٣)

٤١٣٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد السماك نا حنبل بن إسحاق بن حنبل نا سعيد بن سليمان نا شريك عن محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله يرفعه قال : ما أمعر الحاج قط فقيل لجابر ما الامعار ؟ قال : ما افتقر

محمد بن أبي حميد ضعيف

(٤٨٣/٣)

٤١٣٥ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس أنه حدث عن حكام الرازي عن أبي حاتم عن الحسن بن عميرة قال : قيل للحسن إن الناس يقولون إن الحاج مغفور له قال : إنه ذلك أيدع شيئا ما كان عليه

(٤٨٣/٣)

٤١٣٦ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي نا محمد بن علي الكوفي نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب عن سفيان عن أبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن قال : إذا قضيت حجك فسل الله الجنة فلعله

(٤٨٣/٣)

٤١٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن خيران الزاهد يقول : سمعت أبا سعيد الحسن بن أحمد الاصطخري الشافعي يقول : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول في مواعظه : دعوة منى فيها المنى

إتيان المدينة و زيارة قبر النبي صلى الله عليه و سلم و الصلاة في مسجده و في مسجد قباء

(٤٨٤/٣)

٤١٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

صلاة في مسجدي هذا خير

و قال مرة :

أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان

(٤٨٤/٣)

٤١٣٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو حامد بن بلال نا أحمد بن الأزهر نا النضر بن شميل أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام

(٤٨٤/٣)

٤١٤٠ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا محمد بن هارون بن حميد نا محمد بن يزيد الآدمي نا سعيد بن سالم القداح عن سعيد بن بشير عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه و سلم

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا محمد بن يزيد بن خالد الأدمي نا سعيد بن سالم عن سعيد بن بشير عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة و في مسجدي ألف صلاة و في مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة

لفظ حديثهما سواء غير أن الصنعاني قال : بخمس مائة عام

(٤٨٤/٣)

٤١٤١ - أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة البندار ببغداد نا أبو سهل بن زياد القطان نا أبو الفضل صالح بن محمد الرازي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد ح : ـــ

(٤٨٥/٣)

٤١٤٢ - و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عارم نا حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال : سمعت عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام و صلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي بمائة صلاة

و في رواية سليمان عن عبد الله بن الزبير

(٤٨٥/٣)

٤١٤٣ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا الربيع بن صبيح قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يقول : بينما ابن الزبير يخطبنا إذ قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام و صلاة في المسجد الحرام تفضل بمائة

قال عطاء فكأنه مائة ألف قال : قلت يا أبا محمد هذا الفضل الذي تذكر في المسجد الحرام وحده أو في الرحم قال : لا بل في الحرم فإن الحرم كله مسجد

(٤٨٥/٣)

٤١٤٤ – حدثنا عبد الله بن يوسف أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا أبي نا إبراهيم بن أبي يحيى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

صلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة و صلاة في مسجدي ألف صلاة و في بيت المقدس خمسمائة صلاة

(٤٨٦/٣)

٤١٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي نا أبو حاتم الرازي نا محمد بن بكار بن بلال حدثني سعيد بن بشير عن قتادة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر : أنه سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الصلاة في بيت المقدس أفضل أو الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :

صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه و لنعم المصلى في أرض المحشر و المنشر و ليأتين على الناس زمان و لقيد سوط أو قال قوس الرجل حيث يرى منه بيت المقدس خير له أو أحب إليه من الدنيا جميعا

(٤٨٦/٣)

٤١٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا محمد بن عبيد عن عبد الله بن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما بين منبري و بيتي روضة من رياض الجنة و منبري على حوضي

أخرجاه في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر

(٤٨٦/٣)

٤١٤٧ – أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي أنا المفضل بن محمد نا هارون بن موسى الفروي نا جدي أبو علقمة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام و الجمعة في مسجدي هذا أفضل من ألف جمعة فيما سواه إلا المسجد الحرام و شهر رمضان في مسجدي هذا أفضل من ألف شهر رمضان فيما سواه إلا المسجد الحرام

(٤٨٦/٣)

٤١٤٨ – و حدثنا عبد الله بن يوسف أنا عبد الرحمن بن يحيى القاضي الزهري بمكة نا عبد الله بن سعدويه المروزي نا هارون بن موسى الفروي نا عمر بن أبي بكر عن القاسم بن عبد الله عن عمر عن كثير بن عبد الله المزني عن نافع عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام و صيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواه و صلاة الجمعة بالمدينة كألف فيما سواه

هذا إسناد ضعيف بمرة

(٤٨٧/٣)

٤١٤٩ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف املاء أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن إسماعيل الصائغ نا يحيى بن عبد الحميد أنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الأسفرايني بها أنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماس نا أبو برزة المفضل بن محمد الحاسب نا يحيى الحماني نا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أدرك شهر رمضان بمكة من أوله إلى آخره صيامه و قيامه كتب الله له مائة ألف شهر رمضان في غيرها و كان له بكل يوم مغفرة و شفاعة و بكل ليلة مغفرة و شفاعة و بكل يوم حملان فرس في سبيل الله و له بكل يوم دعوة مستجابة
لفظ حديث أبي يوسف لم يذكر الاسفرايني فرس و الباقي سواء عبد الرحمن بن زيد العمي ضعيف يأتي بما لا يتابعه الثقات عليه و الله أعلم

(٤٨٧/٣)

٤١٥٠ - أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهرروي قدم علينا أنا أبو الفضل بن أبي القاسم أنا أحمد بن نجدة نا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أنه كان إذا قدم من سفر بدأ بقبر النبي صلى الله عليه و سلم فصلى عليه و سلم و دعا له و لا يمس القبر ثم يسلم على أبي بكر ثم قال السلام عليك يا أبه

(٤٨٧/٣)

٤١٥١ - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنا أبو الحسين علي بن عمر الحافظ نا أبو عبيد و القاضي أبو عبد الله و ابن مخلد قالوا : نا محمد بن الوليد السري نا وكيع نا خالد بن أبي مخلد و ابن عون عن الشعبي و الأسود بن ميمون عن هارون أبي قزعة عن رجل من آل حاطب عن حاطب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي و من مات بأحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة
كذا وجدته في كتابي و قال غيره سوار بن ميمون و قيل ميمون بن سوار و وكيع هو الذي يروي عنه أيضا
و في تاريخ البخاري ــ ميمون بن سوار العبدي عن هارون أبي قزعة عن رجل من ولد حاطب عن رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من مات في أحد الحرمين
قال يوسف بن راشد : نا وكيع نا ميمون

(٤٨٨/٣)

٤١٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن محمد الحافظ حدثني داود بن يحيى نا أحمد بن الحسن الترمذي نا عبد الملك بن إبراهيم الجدي نا شعبة عن سوار بن ميمون نا هارون بن قزعة عن رجل من آل الخطاب : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من زارني متعمدا كان في جواري يوم القيامة و من سكن المدينة و صبر على بلائها كنت له شهيدا و شفيعا يوم القيامة و من مات في أحد الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيامة
كذا قال من آل الخطاب و رواه أبو داود الطيالسي كما

(٤٨٨/٣)

٤١٥٣ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا سوار بن ميمون أبو الجراح العبدي حدثني رجل من آل عمر عن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من زار قبري
أو قال :
من زارني كنت له شفيعا أو شهيدا و من مات في أحد الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيامة

(٤٨٨/٣)

٤١٥٤ – و روى حفص بن أبي داود و هو ضعيف عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا : من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي
أخبرناه أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا عبد الله بن محمد البغوي نا أبو الربيع الزهراني نا حفص بهذا الحديث

(٤٨٩/٣)

٤١٥٥ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد حدثني محمد بن إسحاق الصفار نا ابن بكار نا حفص بن سليمان : فذكره و قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
تفرد به حفص و هو ضعيف في رواية الحديث

(٤٨٩/٣)

٤١٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار املاء نا محمد بن موسى البصري نا عبد الملك بن قريب نا محمد بن مروان و هو يتيم لبني السدي لقيته ببغداد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من عبد يسلم علي عند قبري إلا وكل الله به ملك يبلغني و كفي أمر آخرته و دنياه و كنت له شهيدا و شفيعا يوم القيامة

(٤٨٩/٣)

٤١٥٧ – أخبرنا أبو سعيد أبي عمرو نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سعيد بن عثمان الجرجاني نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك أخبرني أبو المثنى سليمان بن يزيد الكعبي عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شهيدا و شفيعا يوم القيامة

(٤٨٩/٣)

٤١٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى نا أحمد بن عبدوس بن حمدويه الصفار النيسابوري نا أيوب بن الحسن نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك بالمدينة نا سليمان بن يزيد الكعبي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة و من زارني محتسبا إلى المدينة كان في جواري يوم القيامة

(٤٩٠/٣)

٤١٥٩ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا محمد بن موسى الحلواني نا محمد بن إسماعيل بن سمرة نا موسى بن هلال عن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من زار قبري وجبت له شفاعتي
و قيل عن موسى بن هلال العبدي عن عبيد الله بن عمر

(٣/٤٩٠)

٤١٦٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم نا محمد بن زنجويه القشيري نا عبيد الله بن محمد بن القاسم بن أبي مريم الوراق و كان نيسابوري الأصل سكن بغداد نا موسى بن هلال العبدي : فذكره و كذلك رواه الفضل بن سهل عن موسى بن هلال عن عبيد الله و سواء
قال : عبيد الله أو عبد الله فهو منكر عن نافع عن ابن عمر لم يأت به غيره

(٣/٤٩٠)

٤١٦١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ العدل نا محمد بن أيوب أنا سعيد بن منصور نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر : أنه كان يأتي القبر فيسلم على رسول الله صلى الله عليه و سلم و على أبي بكر و عمر و قد مضت الرواية عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ما من أحد يسلم على إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام بمعناه و الله أعلم إلا و قد رد الله علي روحي فأرد عليه السلام

(٣/٤٩٠)

٤١٦٢ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا أحمد بن صالح قال : قرأت على عبد الله بن نافع أخبرني ابن أبي ذئب عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا تجعلوا بيوتكم قبورا و لا تجعلوا قبري عيدا و صلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم

(٣/٤٩١)

٤١٦٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي نا محمد بن يونس القرشي نا عبد الله بن يونس بن عبيد نا أبي عن محمد بن المنكدر قال : رأيت جابرا و هو يبكي عند قبر رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقول : ها هنا تسكب العبرات سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ما بين قبري و منبري روضة من رياض الجنة

(٤٩١/٣)

٤١٦٤ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسن بن الصباح نا معن نا عبد الله بن منيب بن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه قال : رأيت أنس بن مالك أتى قبر النبي صلى الله عليه و سلم فوقف فرفع يديه حتى ظننت أنه افتتح الصلاة فسلم على النبي صلى الله عليه و سلم ثم انصرف

(٤٩١/٣)

٤١٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبي سعيد بن أبي عمرو قالا : نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سويد بن سعيد حدثني ابن أبي الرجال عن سليمان بن سحيم قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في النوم قلت : يا رسول الله هؤلاء الذين يأتون فيسلمون عليك أتفقه سلامهم ؟ قال : نعم و أرد عليهم

(٤٩١/٣)

٤١٦٦ – حدثنا عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنا إبراهيم بن فراس بمكة حدثني محمد بن صالح الرازي نا زياد بن يحيى عن حاتم بن وردان قال : كان عمر بن عبد العزيز يوجه بالبريد قاصدا إلى المدينة ليقرىء عنه النبي صلى الله عليه و سلم السلام

(٤٩١/٣)

٤١٦٧ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا حدثني إسحاق بن حاتم المدائني نا ابن أبي فديك عن رباح بن بشير عن يزيد بن أبي سعيد المقبري قال : قدمت على عمر بن عبد العزيز إذ كان خليفة بالشام فلما ودعته قال : إن لي إليك حاجة إذا أتيت المدينة سترى قبر النبي صلى الله عليه و سلم فأقرئه مني السلام قال محمد بن إسماعيل بن أبي فديك : فحدثت به عبد الله بن جعفر فقال : أخبرني فلان أن عمر كان يرد إليه البريد من الشام

(٤٩٢/٣)

٤١٦٨ – و أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سعيد بن عثمان نا ابن أبي فديك أخبرني عمر بن حفص أن ابن أبي ملكية كان يقول : من أحب أن يقوم وجاه النبي صلى الله عليه و سلم فليجعل القنديل الذي في القبلة عند القبر على رأسه

(٤٩٢/٣)

٤١٦٩ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا سعيد بن أبي عثمان نا ابن أبي فديك قال : سمعت بعض من أدركت يقول بلغنا أنه من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه و سلم فتلا هذه الآية :

{ إن الله و ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما }

صلى الله عليك يا محمد حتى يقولها سبعين مرة فأجابه ملك صلى الله عليك يا فلان لم يسقط لك حاجة قال و

(٤٩٢/٣)

٤١٧٠ – أخبرنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين نا قتيبة بن سعيد أنا ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن وهب بن منبه أن كعب الأحبار قال : ما من نجم يطلع إلا نزل سبعون ألفا من الملائكة حتى يحفوا بالقبر يضربون بأجنحتهم و يصلون على النبي صلى الله عليه و سلم حتى إذا أمسوا عرجوا و هبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى إذا انشقت الأرض يخرج في سبعين ألفا من الملائكة يوقرونه

(٤٩٢/٣)

٤١٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا الثقات من أصحابنا : أن قبر النبي صلى الله عليه و سلم على يمين الداخل من البيت اللاصق بالجدار و الجدار الذي اللحد تحته قبلة البيت و إن لحده تحت الجدار

(٤٩٣/٣)

٤١٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي أنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم نا عبد الله بن جعفر بن وردان مولى الفرافصة بن عمير الحنفي في مسجد الرسول صلى الله عليه و سلم حدثني أبي عن أبيه وردان و كان وردان بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم في إمرة عمر بن عبد العزيز قال و قال وردان : كان بيت عائشة سقط شقه الشرقي قال فدعيت فجئت إلى عمر بن عبد العزيز قال وردان : فقلت له : إنا نخاف أن يغلبنا الناس على قبر النبي صلى الله عليه و سلم فأمرت بالعمد فأتيت بها ثم أمرت بالصياصي فجعلت سرادقا عليه فكان ذلك السرادق أول سرادق رئي بالمدينة فسترت عليه فلما أصبحنا قال عمر : ادخل يا وردان فدخلت وحدي و أبناء المهاجرين و الأنصار و العرب يتناولون ما أخرج من التراب حتى وصلت الجدار الذي كان فيه قدم عمر بن الخطاب فلما رأيته قلت : يا أمير المؤمنين قدم قد مدت لي فارتاع لها و ارتاع من معه من قريش و الأنصار و العرب فقال له سالم أيها الأمير لم ترع هذه قدم أبي و أبيك عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت ابن عمر يقول كان رجلا طوالا فضاق عنه اللحد فحفروا لقدميه في الجدار قال : غيبهما رحمك الله يا وردان قال وردان فبنيت طاقا على قدميه قال عبد الله بن جعفر وصف أبي كما وصف له أبوه وردان هكذا قبر رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أبو زرعة وصف لي كل قبر بحيال صدر صاحبه

قبر رسول الله صلى الله عليه و سلم

قبر أبي بكر الصديق

قبر عمر بن الخطاب

(٤٩٣/٣)

٤١٧٣ – قد روى البخاري في كتابه عن فروة عن علي عن هشام بن عروة عن أبيه قال : لما سقط عنهم الحائط في إمارة الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنيانه فبدت لهم قدم ففزعوا فظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه و سلم فما وجدوا أحدا يعرف ذلك حتى قال لهم عروة : لا و الله ما هي قدم النبي صلى

الله عليه و سلم ما هي إلا قدم عمر
قال الشيخ أحمد : و قد يجوز أن يكون ذلك في إمارة عمر بن عبد العزيز على المدينة من جهة الوليد بن عبد الملك ثم قد يجوز أن يكون عروة و سالم قالاه و لا يكون بين الروايتين خلاف و الله أعلم

(٤٩٤/٣)

٤١٧٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي نا أحمد بن عبيد الصفار نا علي بن الحسين بن بيان المقري نا محمد بن سابق نا ورقا بن عمر عن عمرو بن دينار عن طلق بن حبيب : أن قزعة قال لابن عمر : إني نذرت أن أخرج إلى بيت المقدس فقال : إنما تشد الرحال إلى ثلاث مساجد مسجد بيت المقدس و المسجد الحرام و مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٤٩٤/٣)

٤١٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي من أصله نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعي يقول : حدثني ربيعة بن مزيد و يحيى بن أبي عمرو الشيباني قالا : نا عبد الله بن فيروز الديلمي قال : دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث قال عبد الله بن عمرو : و سمعته يعني النبي صلى الله عليه و سلم يقول :
إن سليمان بن داود عليهما السلام سأل ربه فأعطاه اثنين و نحن نرجو أن يكون قد أعطاه الثلاث سأله حكما يصادف حكمه فأعطاه إياه و سأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه و سأله أيما رجل خرج من بيته لا يزيد إلا الصلاة في هذا المسجد يعني بيت المقدس أن يخرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه فنحن نرجو أن يكون قد أعطاه إياه

(٤٩٤/٣)

٤١٧٦ – أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن بحر الخلال نا روح بن عطية أبو الوليد نا سعيد بن عبد العزيز الدمشقي و عثمان بن عطاء عن زياد بن أبي سودة عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه و سلم : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من لم يأت بيت المقدس فصلى فليبعث بزيت يسرج فيه

(٤٩٥/٣)

٤١٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد نا محمد بن إسحاق الثقفي قال : سمعت أبا إسحاق القرشي يقول : كان عندنا رجل بالمدينة إذا رأى منكرا لا يمكنه أن يغيره أتى القبر فقال :
(أيا قبر النبي و صاحبيه ألا يا غوثنا لو تعلمونا)

(٤٩٥/٣)

٤١٧٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري نا عمرو بن محمد بن عمرو بن الحسين بن بقية املاء نا سكر الهروي نا أبو زيد الرقاشي عن محمد بن روح بن يزيد البصري حدثني أبو حرب الهلالي قال : حج أعرابي فلما جاء إلى باب مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم أناخ راحلته فعلقها ثم دخل المسجد حتى أتى القبر و وقف بحذاء وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : السلام عليك يا رسول الله ثم سلم على أبي بكر و عمر ثم أقبل على رسول الله فقال بأبي و أنت و أمي يا رسول الله جئتك مثقلا بالذنوب و الخطايا مستشفعا بك على ربك لأنه قال في محكم كتابه :
{ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما }
و قد جئتك بأبي و أنت و أمي مثقلا بالذنوب و الخطايا أستشفع بك على ربك أن يغفر لي ذنوبي و أن تشفع في ثم أقبل في عرض الناس و هو يقول :
(يا خير من دفنت في الأرض أعظمه فطاب من طيبه الأبقاع و الأكم)
(نفسي الفداء لقبر أنت ساكنه فيه العفاف و فيه الجود و الكرم)
و في غير هذه الراوية فطاب من طيبه القيعان و الأكم

(٤٩٥/٣)

٤١٧٩ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء نا محمد بن يعقوب الأصم نا محمد بن عبيد الله بن المنادي نا شجاع بن الوليد عن هاشم بن هاشم عن أبي صالح مولى الساعديين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن رجالا يستنفرون بعشائرهم يقولون الخير و الخير و المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون و الذي نفس محمد بيده لا يصبر على لأوائها و شدتها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا أو هما جميعا يوم القيامة و

الذي نفس محمد بيده إنها لتنفي خبث أهلها كما ينفي الكير خبث الحديد و الذي نفس محمد بيده لا يخرج منها أحد راغبا فيها إلا أبدلها الله خيرا منه

(٤٩٦/٣)

٤١٨٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف نا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي أنا أبو الحسن خلف بن عبد الحميد نا أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الأنصاري عن أبي هاشم الرهان عن زاذان عن سلمان : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي و جاء يوم القيامة من الآمنين

عبد الغفور هذا ضعيف و روي بإسناد آخر أحسن من هذا كما

(٤٩٦/٣)

٤١٨١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا أبو الأزهر نا زيد بن الحباب عن عبد الله بن المؤمل المخزومي عن أبي الزبير عن جابر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من مات في أحد الحرمين بعث آمنا

(٤٩٧/٣)

٤١٨٢ – حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر القطان نا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي نا عبد الغفار بن عبيد الله القرشي حدثني صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه حدثه عن الصميتة : أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فمن مات بالمدينة كنت له شفيعا و شهيدا

قال الشيخ أحمد و كذلك رواه إبراهيم بن حميد الطويل عن صالح بن أبي الأخضر

(٤٩٧/٣)

٤١٨٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا عبيد بن شريك و ابن ملحان و اللفظ لابن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن الصمتية امرأة من بني الليث بن بكر كانت في حجر رسول الله صلى الله عليه و سلم سمعتها تحدث يعني عن صفية بنت أبي عبيد : أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه من يمت بها يشفع له أو يشهد له

قال : ثم لقيت عبد الله بن عبد الله فسألته عن حديثها فحدثته عن الصميتة

قال أحمد لم يضبط إسناده كما ينبغي فقال : عن صفية بنت أبي عبيد و هو خطأ و عبيد الله و عبد الله هما ابنا عبد الله بن عمر بن الخطاب و رواه الداوردي عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن عكرمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه غير أنه قال : عن سبيعة الأسلمية و هو خطأ إنما هو عن صميتة و ذكر فيه زيادة الله أعلم

(٤٩٧/٣)

٤١٨٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبعي نا الحسين بن علي بن زياد حدثني ابن أبي أويس حدثني عبد العزيز بن محمد الدراوردي

و أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا يحيى بن محمد الحارثي نا عبد العزيز بن محمد عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن عكرمة عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن سبيعة الأسلمية : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه لن يموت بها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة

قال الشيخ أحمد و في رواية إسماعيل بن أبي أويس عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : فإنه لا يموت فيها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة

(٤٩٨/٣)

٤١٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا معاذ بن هشام نا أبي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإني أشفع لمن يموت بها

(٤٩٨/٣)

٤١٨٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا أحمد بن الحسين بن نصر الحدا نا الصلت بن مسعود نا سفيان بن موسى و كان ثقة قال أيوب : عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإنه من مات بالمدينة شفعت له يوم القيامة

(٤٩٨/٣)

٤١٨٧ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا إسماعيل الصفار نا سعدان بن نصر نا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار قال : لم يكن ابن عمر يصلي الضحى إلا أن يأتي مسجد قباء يصلي فيه لأن النبي صلى الله عليه و سلم كان يأتيه كل سبت

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان دون ذكر صلاة الضحى

(٤٩٩/٣)

٤١٨٨ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يأتي قباء ماشيا و راكبا أخرجاه في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر و زاد فيه عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر فصلى ركعتين

(٤٩٩/٣)

٤١٨٩ – أخبرنا أبو ذر الهروي نا محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه نا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا عبيد الله : فذكره بزادته غير أنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأتي مسجد قباء

أخرجاه في الصحيح

(٤٩٩/٣)

٤١٩٠ – أخبرنا أبو ذر الهروي أنا العباس بن الفضل بن زكريا نا الحسين بن إدريس نا هارون بن عبد الله البغدادي نا أبو أسامة حدثني عبد الحميد بن جعفر حدثني أبو الأمرد مولى بني خطمة أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
صلاة في مسجد قباء كعمرة
قال الشيخ و قد أخرجته عاليا في آخر كتاب الحج من كتاب السنن و روي ذلك عن ابن عمر و سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٤٩٩/٣)

٤١٩١ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد و عبد الله بن الحسين القاضي بمرو قالا : نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن عيسى الطباع نا مجمع بن يعقوب حدثني محمد بن سليمان الخزامي قال : سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبيه قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
من خرج حتى يأتي هذا المسجد يعني مسجد قباء فيصلي فيه كانت كعدل رقبة
و رواه يوسف بن طهمان عن أبي إمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم بمعناه و زاد فمن خرج على طهر لا يريد إلا مسجدي هذا يريد مسجد المدينة ليصلي فيه كانت له بمنزلة حجة

(٤٩٩/٣)

٤١٩٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا أبو أحمد الفرا نا جعفر بن عون أنا المعلى بن عرفان قال : سمعت أبا وائل يقول : سمعت أبا هريرة يقول : ركاب كثير و حاج قليل

(٥٠٠/٣)

٤١٩٣ – أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ نا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن يونس نا الأصمعي قال : دعا أعرابي بمكة فقال اللهم لا تمنعني خير ما عندك بسوء ما عندي و إن كنت لم تقبل تعبي و نصبي فلا تحرمني أجر المصاب على مصيبته

(٣/٥٠٠)

٤١٩٤ - و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الداري إملاء نا علي بن محمد بن إسماعيل بن يونس الرقاشي نا عبد الملك بن قريب الأصمعي قال : سمعت إعرابيا بعرفات يقول اللهم لا تحرمني أجر تعبي و نصبي فإن حرمتني ذلك فلا تحرمني أجر المصاب على مصيبته

(٣/٥٠٠)

٤١٩٥ - قال : و نا الأصمعي قال : قال أعرابي : اللهم اغفر لي ما سلف من ذنوبي و إن عدت إلى شيء من معاصيك فعد علي برحمتك إنك أهل ذلك

(٣/٥٠٠)

٤١٩٦ - حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة نا الفضل بن محمد نا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال : وقفت مع الفضيل بن عياض بعرفات فلم أسمع من دعائه شيئا إلا أنه واضع يده على خده و اضع رأسه يبكي خفيا فلم يزل كذلك حتى أفاض الإمام فرفع رأسه إلى السماء و قال : و اسوأتاه و الله منك و إن عفوت ثلاث مرات

(٣/٥٠٠)

٤١٩٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد أحمد بن محمد الترمذي نا محمد بن يوسف البخاري قال : سمعت عباد بن الوليد يقول : سمعت محمد بن الحكم يقول : سمعت ابن عيينة يقول : سمعت أعرابيا بعرفة يقول : عجت الأصوات بلغات مختلفات يسألونك الحاجات و حاجتي إليك أن تذكرني عند البلى إذا نسيني أهل الدنيا

(٣/٥٠٠)

٤١٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر إسماعيل بن محمد الضرير بالري يقول : سمعت ( ) يقول سمعت الأصمعي يقول : رأيت أعرابيا متعلقا بأستار الكعبة و هو يقول : اللهم إن كان حلق وجهي عندك لكثرة معاصي لك فهبني لمن رضيت من خلقك

(٣/٥٠١)

٤١٩٩ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الحسن أحمد بن إسماعيل الصرام يقول : سمعت أحمد بن سلمة يقول : رأيت أعرابيا يطوف بالكعبة حتى إذا جاوز البيت رفع طرفه إلى السماء فقال : إليك مددت يديه و فيما عندك عظمت رغبتيه فاقبل توبتيه فعرضت على أبي عبد الله الزوزني فقال : لغة جيدة { ما أغنى عني ماليه * هلك عني سلطانيه }

(٣/٥٠١)

٤٢٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرائني نا أبو عثمان سعيد بن عثمان حدثني أبو نعيم الأنصاري قال : سمعت معروف الكرخي يقول ودع رجل البيت فقال : اللهم لك الحمد عدد عفوك عن خلقك ثم حج من قابل فقالها فسمع صوتا ما أحصيناها منذ قلتها عام أول

(٣/٥٠١)

٤٢٠١ – أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ نا الإمام أبو بكر إسماعيلي أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن نا عباد بن الوليد ( ) نا محمد بن الحكم السمان قال : قال سفيان الثوري سمعت سواد بعرفة يقول : يا حسن الصحبة أسألك بسترك الذي لا تهتكه الرياح و لا تخرقه الرماح

(٣/٥٠١)

٤٢٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبا عبد الله العبدوي يقول حدثني أبو عمر عبد الرحمن بن أبي قرصافة بعسقلان قال : سمعت أبا القاسم البزار يقول : قال لي علي بن الموفق حججت نيفا و خمسين حجة فجعلت ثوابها للنبي صلى الله عليه و

سلم و أبي بكر و عمر و عثمان و علي و لأبي و بقيت حجة واحدة قال : فنظرت إلى الموقف بعرفات و إلى ضجيج أصواتهم فقلت اللهم إن كان في هؤلاء أحد لم تقبل حجة فقد وهبت له هذه الحجة ليكون ثوابها له قال وبت تلك الليلة بالمزدلفة فرأيت ربي تبارك و تعالى في المنام فقال لي يا علي بن الموفق علي تتسخى قد غفرت لأهل الموقف و مثلهم و مثلهم و أضعاف ذلك و شفعت كل رجل في أهل بيته و خاصته و جيرانه و أنا أهل التقوى و أهل المغفرة

(٥٠١/٣)

٤٢٠٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير حدثني أبو العباس بن مسروق قال : سمعت علي بن الموفق يقول : كان فتى من أصحابنا يكثر الحج و قد كان حج سبعين أو ثمانين حجة قال : فقال : رأيت ليلة فيما يرى النائم كأني أقول هل قبل حج الخلق فكأن قائلا يقول قد قبل حج الخلق كلهم غير رجل واحد قال : فقلت تقبل حجتي قال : قد قبلت حجتك قال : فقلت في يومي يا رب يا رب قد وهبت له حجتي حتى لا يخيب قال : فهتف بي هاتف علي تتسخى قال قد رددت عليك حجتك و قبلت حجته

(٥٠٢/٣)

٤٢٠٤ - أخبرنا أبو عبد الله و أبو بكر بن الحسن قالا : نا أبو العباس الأصم نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الرملي نا عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير نا يحيى بن محمد بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا قدم أحدكم على أهله من سفر فليهل لأهله فليطرقهم و لو كان حجارة
تفرد به عتيق عن يحيى
آخر كتاب المناسك
تم الجزء الثالث و يليه إن شاء الله الجزء الرابع و أوله الباب السادس و العشرون من شعب الإيمان و هو باب في الجهاد

(٥٠٢/٣)

بسم الله الرحمن الرحيم ــ الباب السادس و العشرون من شعب الإيمان ــ و هو باب في الجهاد ــ قال الله تعالى : { يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار } ــ قال الحليمي رحمه الله : و كانت للنبي صلى الله عليه و سلم قبل فرض الجهاد منازل مع المشركين فأول ذلك أنه كان يوحى إليه و لا يؤمر في غير نفسه بشيء ثم أمر بالتبليغ فقيل له (قم فأنذر) فأشفق من ذلك فنزل { يا أيها الرسول بلغ } إلى قوله { والله يعصمك من الناس } فلما بلغ كذبوه و استهزأوا به فأمر بالصبر و قيل { فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين } { إنا كفيناك المستهزئين } ثم أمر باعتزالهم فنزل { واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا } و نزل { وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين } ثم أذن لمن آمن به في الهجرة دونه فنزل { ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة } ثم أمر الله تعالى جده رسول صلى الله عليه و سلم بالهجرة و نزل { وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق } فهاجر رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم أن الله تعالى أذن لهم في قتال من قاتلهم فنزل { وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين } ثم أذن لهم في الابتداء فنزل { أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير } و قد قرىء يقاتلون فرجع إلى معنى ما قبله ثم إن الله عز و جل فرض الجهاد على رسوله صلى الله عليه و سلم و فرض الهجرة على المتخلفين بمكة من المسلمين فأنزل الله عز و جل في فرض الجهاد { كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم } { كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم } { وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم } و غير ذلك من الآيات ثم ألزم الجهاد إلزاما لا مخرج منه فقال : { إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به } و المراد بهذا أنه لما فرض الجهاد صار قبوله و الطاعة له من الإيمان و كان فرضه بشرط أنه من قتل أو قتل في سبيل الله فله الجنة فمن قبله على هذا كان باذلا نفسه و ذلك في صورة المبايعة فكانوا بائعين و الله جل جلاله مشتريا من هذا الوجه و ذلك بائع بثمن إلى أجل مكلف أن تسلم فتبين بذلك فرض الجهاد و لزومه و الله أعلم و جاء في الحث على الجهاد و التحريض عليه و الإشاراة إلى فضله و ضمان الثواب عليه قول الله عز و جل { يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم } { تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون } { يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم } { وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين } فدلهم على ما في الجهاد من عاجل الفائدة و أجلها فأما العاجل فهو النصر على الأعداء و ما يرزقونه من فتح بلادهم و نعيم أموالهم و أهليهم و أولادهم و أما الأجل فهو الجنة و النعيم المقيم و قال : { فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا

بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما } و قال في مدح المجاهدين و الثناء عليهم { والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم } و قال : { لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما } { درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما } و قال : { ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين } { ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون } و قال : في حياة الشهداء : { ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون } و قال : { ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون }

(٣/٤)

٤٢٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا جعفر بن عون نا هشام بن سعد : عن زيد بن أسلم في قوله عز و جل { اصبروا } قال : على الجهاد
{ وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون }

(٥/٤)

٤٢٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك املاء نا إبراهيم بن الهيثم البلدي نا محمد بن كثير الصغاني نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام قال : فقدنا نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فقلنا : لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله عز و جل عملناه فأنزل الله عز و جل
{ سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم } { يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون } { كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون } { إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص }
إلى آخر السورة فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم هكذا
قال الأوزاعي و قرأها علينا يحيى بن أبي كثير هكذا قال : محمد بن كثير و قرأها علينا الأوزاعي هكذا قال أبو الوليد : و قرأها علينا محمد بن كثير هكذا و قال أبو الحسن بن عقبة و قرأها علينا أبو الوليد

هكذا قال أبو عبد الله : و قرأها علينا أبو الحسن الشيباني هكذا قال الشيخ أحمد مصنف الكتاب و قرأها علينا أبو عبد الله هكذا و قال : في حديث ابن السماك قال إبراهيم بن الهيثم : و قرأها علينا محمد بن كثير إلى أخر السورة هكذا قال لنا أبو عمرو بن السماك و قرأها علينا إبراهيم بن الهيثم إلى آخر السورة هكذا قال أبو عبد الله : و قرأها علينا أبو عمرو بن السماك من أول السورة إلى آخرها هكذا و قرأ علينا أبو عبد الله السورة هكذا قال علي الساوي و قرأها علينا الشيخ الإمام الزكي تقي الدين إلى آخر السورة و قال قرأها علينا الإمام أحمد هكذا إلى أخرها

(٦/٤)

٤٢٠٧ – قال الشيخ أحمد و رويناه في كتاب السنن من حديث أبي إسحاق الفزاري و الوليد بن مزيد عن الأوزاعي و كذلك رواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي و روى عن الهقل بن زياد عن الأوزاعي عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام : و الجماعة أولى بالحفظ من الواحد

(٦/٤)

٤٢٠٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر فيما أظن عن الزهري عن حبيب مولى عروة بن الزبير عن عبد الله بن أبي مرواح عن أبي ذر قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فسأله فقال يا رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال : إيمان بالله و جهاد في سبيل الله قال : فأي العتاق أفضل ؟ قال : أنفسها قال : أفرأيت إن لم أجد قال : فتعين الصانع و تصنع لأخرق قال : أفرأيت إن لم استطع ؟ قال : تدع الناس من شرك فإنها صدقة تتصدق بها على نفسك

(٧/٤)

٤٢٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الأدمي بمكة نا إسحاق بن إبراهيم الدبري قال أنا عبد الرزاق أنا معمر : فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال : تعين الصانع أو الصائغ أو لتصنع لأخرق

(٧/٤)

٤٢١٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح عن أبي ذر بهذا الحديث قال هشام : في حديثه تعين الضائع

أخرجاه في الصحيح من حديث هشام و أخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق

(٧/٤)

٤٢١١ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الإشناني النيسابوري بها أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أي الأعمال أفضل ؟ قال : الإيمان بالله و رسوله فقيل ثم ماذا ؟ قال : ثم الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا ؟ قال ثم حج مبرور

(٧/٤)

٤٢١٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري : فذكره غير أنه قال : سأل رجل النبي صلى الله عليه و سلم و لم يقل رسوله أخرجاه في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد و أخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق

(٨/٤)

٤٢١٣ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا محمد بن أحمد بن دلويه الدقامر نا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني قيس بن حفص نا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أفضل العمل الصلاة لوقتها و الجهاد في سبيل الله عز و جل

(٨/٤)

٤٢١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي قال : قرأت على أبي اليمان أن شعيب بن أبي حمزة أخبره عن الزهري قال : حدثني عطاء بن يزيد الليثي أنه : حدثه أبو سعيد الخدري أنه قيل يا رسول الله أي الناس أفضل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه و ماله

قالوا ثم من ؟

قال :

مؤمن في شعب من الشعاب يبقى الله و يدع الناس من شره

رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان و أخرجاه من أوجد أخرى عن الزهري

(٨/٤)

٤٢١٥ – و أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنا علي بن محمد بن عيسى أنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

مثل المجاهد في سبيل الله و الله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم و تكفل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه فيدخله الجنة أو يرجعه سالما بما نال من أجر أو غنيمة

رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

(٩/٤)

٤٢١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني املاء نا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي نا عفان بن مسلم نا همام نا محمد بن جحادة أن حصين حدثه أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : علمني عملا يعدل الجهاد قال : لا أجده هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجد فتقوم و لا تفتر و تصوم و لا تفطر ؟ قال : لا أستطيع ذاك قال أبو هريرة : إن فرس المجاهد يستن في طوله فتكتب له حسنات

(٩/٤)

٤٢١٧ – و أخبرنا أبو عبد الله نا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ نا إسحاق بن الحسن و محمد بن علي بن بطحا قالا : نا عفان : فذكره بإسناده مثله غير أنه لم يقل قوله قال : لا أستطيع ذاك و ذكر بعده قول أبي هريرة رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق عن عفان

(٩/٤)

٤٢١٨ – أخبرنا محمد بن محمد بن محمش أنا حاجب بن أحمد الطوسي نا عبد الرحيم بن منيب نا جرير بن عبد الحميد نا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قيل يا رسول الله أخبرنا بما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال : لا تستطيعونه قالوا : بلى يا رسول الله قال : لا تستطيعونه قالوا : بلى يا رسول الله

قال فما أدرى قال لهم في الثالثة أو الرابعة مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القائم الصائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام و صلاة رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير و زاد في آخره حتى يرجع المجاهد إلى أهله

(٩/٤)

٤٢١٨ – مكرر ــ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم نا جرير : فذكره بإسناده نحوه و ذكر الزيادة في آخره

(١٠/٤)

٤٢١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا جعفر بن محمد بن شاكر نا محمد بن سابق نا ملك بن مغول قال : سمعت الوليد عبد الله العيذار عن أبي عمرو الشيباني قال : قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم أي العمل أفضل ؟ قال : الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي ؟ قال : ثم بر الوالدين قال : قلت ثم أي ؟ قال : ثم الجهاد في سبيل الله قال : فسكت عني رسول

الله صلى الله عليه و سلم و لو استزدته لزادني رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح عن محمد بن سابق و أخرجاه من حديث شعبة عن الوليد بن العيزار

(١٠/٤)

٤٢٢٠ – أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبي مسعود قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم أي الأعمال أفضل ؟ قال : الصلوات لوقتهن و بر الوالدين و الجهاد في سبيل الله حكى أبو عبد الله الحليمي رحمه الله عن أبي بكر محمد بن علي الشاسي الإمام رحمه الله في حمله ما خرج هذه الأخبار عليه القائل قد يقول خير الأشياء كذا لا يريد تفضيله في نفسه على جميع الأشياء و لكن على أنه خيرها في حال دون حال و لواحد دون آخر كما قد يتضرر واحد بكلام في غير موضعه فيقول ما شيء أفضل من السكوت أي حيث لا يحتاج إلى الكلام ثم قد يتضرر بالسكوت مرة فيقول ما شيء أفضل للمؤمن من أن يتكلم بما يعرفه فيجوز هذا الإطلاق كما جاز الأول و يقول القائل فلان أعقل الناس و أفضلهم يريد أنه من أعقلهم و أفضلهم و روى خيركم خيركم لأهله فلم يكن ذلك على معنى أن من أحسن معاشرة أهله فهو أفضل الناس و قيل شراركم عزابكم أي من أشراركم لأنه و إن كان صالحا فهو يعرض نفسه للشر غير آمن من الفتنة و إلا فالفساق شر منهم و في العزاب صالحون و روى ما شيء أحق بطول سجن من لسان و قد يكون الفاسق المفسد أحق بذلك منه وروى ما شيء في الميزان أثقل من خلق حسن و معلوم أن الصلاة و الجهاد أعلى منه و روى خياركم ألينكم مناكب في الصلاة و قد يوجد لين المناكب فيمن غيره أفضل نفسا و دينا منه و إنما هو كلام عربي يطلق على الحال و الوقت و على إلحاق الشيء المفضل بالأعمال الفاضلة و على أنه أفضل من كذا لا من كل شيء غيره

ثم بسط الكلام في هذا إلى أن ذكر خبر ابن مسعود في سؤاله رسول الله صلى الله عليه و سلم عن أفضل الأعمال و قوله ثم ماذا فقال : قد يخرج هذا على أنه لم يرد بحرف ثم الترتيب و إنما قيل ثم على معنى ثم ما الذي يحل محله فنحافظ عليه و قد قال الله تعالى { فلا اقتحم العقبة } { وما أدراك ما العقبة } { فك رقبة } { أو إطعام في يوم ذي مسغبة } { يتيما ذا مقربة } { أو مسكينا ذا متربة } { ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة }

و لم يكن ذلك على معنى تأخير الإيمان عن الإطعام و إنما كان على معنى أنه هلافك أو إطعام و كان مع ذلك من المؤمنين الذين هم أهل الصبر و أهل المرحمة فكذلك هذا و الله أعلم

(١٠/٤)

٤٢٢١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا علي بن محمد المصري نا محمد بن عمرو يعني ابن نافع نا عبد الله بن صالح نا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات و غزوة لمن قد حج خير من عشر حجج و غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر و من أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها و المائدة فيه كالمتشحط في دمه

(١١/٤)

٤٢٢٢ – و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا مطين نا سعيد بن عبد الجبار نا أبو عبد العزيز عبد الله بن عبد العزيز قال : حدثني مرداس الليثي عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
لحجة أفضل من عشر غزوات و الغزوة أفضل من عشر حجات

(١٢/٤)

٤٢٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن حليم المروزي و إبراهيم بن محمد الفقيه البخاري قالا : أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله عن وهيب بن الورد عن عمر بن محمد بن المنكدر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من مات و لم يغزو و لم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن المبارك

(١٢/٤)

٤٢٢٤ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي نا علي بن إسحاق الخراساني نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عطاء يعني ابن أبي رباح عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إذا ضن الناس الدينار و الدرهم و اتبعوا أذناب البقر و تركوا الجهاد في سبيل الله و تبايعوا بالعين أنزل الله عليهم البلاء فلا يرفعه حتى يراجعوا دينهم
كذا قال عطاء يعني ابن أبي رباح و روى من وجه آخر ضعيف عن عطاء قال الشيخ أحمد و هذا حديث

يعرف من حديث حيوة بن شريح عن إسحاق أبي عبد الرحمن الخراساني عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر و التبايع بالعينة أن يأتي الرجل فيقول اشتر كذا و كذا و أنا اشتريه منك بربح كذا و كذا

(١٢/٤)

٤٢٢٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عمر بن مرزوق أنا شعبة عن الحكم عن عروة بن التوال أو التزال بن عروة عن معاذ بن جبل قال : قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال : بخ قد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه لا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة المكتوبة و تؤتي الزكاة المفروضة أولا أدلك على رأس الأمر و عموده و ذروة سنامه أما رأس الأمر فالاسلم من أسلم سلم و أما عموده فالصلاة و أما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله أولا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة و الصدقة تكفر الخطيئة و قيام العبد من جوف الليل قال و تلا هذه الآية

{ تتجافى جنوبهم عن المضاجع }

قال الحلمي رحمه الله : و معنى هذا و الله أعلم أن الإسلام هو الذي لا يصح شيء من العمل إلا به و إذا فات لم يبق معه عمل فهو كالرأس الذي لا يسلم شيء من الأعضاء إلا ببقائه فإذا فارق الجملة لم ينتفع بعده بشيء من الأعضاء و أما الصلاة فإنها عمود الأمر و الأمر هو الدين لأن الإسلام لا ينفع و لا يثبت من غير الصلاة و لا يغني قبولها عن فعلها لأن الإسلام وحده لا يحقن الدم حتى يكون معه إقامة الصلاة و أما قوله ذروة سنامه الجهاد في سبيل الله فقد قيل معناه أي لا شيء من معالم الإسلام أشهر و لا أظهر منه فهو كذروة السنام التي لا شيء من البعير أعلى منه و عليه يقع بصر الناظر من بعد و بسط الكلام في شرحه

(١٢/٤)

٤٢٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا عبيد بن شريك نا أبو الجماهير محمد بن عثمان التنوخي نا الهيثم بن جميل أخبرني العلاء بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة : أن رجلا قال : يا رسول الله ائذن لي في سياحة فقال : إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله

(١٤/٤)

٤٢٢٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد عبد الله إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الله بن محمد بن أسما نا ابن المبارك عن سفيان عن زيد العمي عن أبي إياس عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن لكل أمة رهبانية و رهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله

(١٤/٤)

٤٢٢٨ – و أخبرنا أبو الحسن أنا الحسن نا يوسف نا سليمان بن حرب نا شعبة عن الأزرق بن قيس قال : سمعت عسعس بن سلامة يقول : إن النبي صلى الله عليه و سلم كان في سفر ففقد رجلا من أصحابه فقال : إني أردت أن أخلو بجبل و أتعبد قال : فلا تفعله و لا يفعله أحدكم فليصبر ساعة في بعض مواطن الإسلام أفضل من عبادة ربه عز و جل أربعين سنة خاليا

(١٤/٤)

٤٢٢٩ – و أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي بن السقا أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق : فذكر هذين الحديثين

(١٥/٤)

٤٢٣٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر نا أبو عامر العقدي عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن ابن أبي ذباب عن أبي هريرة : أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم مر بشعب فيه عيينة من ماء عذب فأعجبه طيبه فقال : لو أقمت في هذا الشعب و اعتزلت الناس و العمل قال : حتى استأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فقال : لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في أهله ستين عاما ألا تحبون أن يغفر الله لكم و يدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة

(١٥/٤)

٤٢٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنبري نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح المصري حدثني يحيى بن أيوب عن هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن حصين : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة رجل ستين سنة

(١٥/٤)

٤٢٣٢ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن المصري نا محمد بن عمرو بن نافع نا عبد الله بن صالح : فذكره بإسناد نحوه غير أنه لم يقل عند الله

(١٥/٤)

٤٢٣٣ – و أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني الحسن بن حكيم المرزوي أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا محمد بن معن الغفاري أبو معن نا زهرة بن معبد القرشي عن أبي صالح مولى عثمان قال : سمعت عثمان في مسجد الخيف بمنى و حدثنا أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه فلينظر كل امرىء لنفسه و القصد من هذه الأخبار و الله أعلم بيان تضعيف أجر الغزو على غيره و ذلك يختلف باختلاف الناس في نياتهم و إخلاصهم و يختلف باختلاف الأوقات و موقع الجهاد في وقته و يحتمل أن يعبر عن التضعيف و التكثير مرة بالأربعين و مرة بالستين و مرة بما دونها و مرة بما فوقها
قال الشيخ أبو بكر محمد بن علي الشامي و كثير من نحو هذا يذكر بالسبعين كما قيل ما أضر من استغفر و لو عاد في اليوم سبعين مرة يعني و المراد بالسبعين الكثرة لا عدد السبعين بعينه

(١٥/٤)

٤٢٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة نا ابن أبي مسرة نا عبد الله بن يزيد المقريء نا كهمس بن الحسن نا مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال : قال عثمان بن عفان و هو يخطب على المنبر إني أحدثكم حديثا لم يمنعني أن أحدثكم به إلا الضن بكم سمعت

رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها و يصام نهارها

(١٦/٤)

٤٢٣٤ – مكرر و روينا عن ابن عمر مرفوعا : ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر حارس حرس في أرض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله

(١٦/٤)

٤٢٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا حمزة بن العباس العقبي نا العباس بن محمد الدوري نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح بن كيسان قال : قال أبو عبد الرحمن سمعت أبا هريرة يقول : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : حرم على عينين أن تناهما النار عين بكت من خشية الله و عين باتت تحرس الإسلام و أهله من أهل الكفر

(١٦/٤)

٤٢٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه أنا محمد بن أيوب أنا مسدد نا عبد الواحد بن زياد نا عمارة بن القعقاع
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و اللفظ له لهذا أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهدا في سبيلي و إيمانا بي و تصديقا برسولي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة و الذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه دم و ريحه مسك و الذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا و لكني لا أجد سعة فأحملهم و لا يجدون سعة و يشق عليهم أن يتخلفوا عني و الذي نفس محمد بيده لوددت إني أغزو في سبيل الله فأقتل وثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل
أخرجه البخاري في الصحيح من حديث عبد الواحد بعضه عن مسدد و بعضه عن غيره و رواه مسلم عن زهير بن حرب عن جرير

(١٧/٤)

٤٢٣٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : و الذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية يغزوا في سبيل الله و لكني لا أجد سعة فأحملهم و لا يجدون سعة فيتبعوني و لا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدي

قال : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

و كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها إذا طعنت يتفجر منها دم فاللون لون الدم و العرف عرف المسك

رواهما مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

(١٧/٤)

٤٢٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي نا الأوزاعي حدثني أبو مصبح قال : قيل لأبي عبد الله بأرض الروم يا أبا عبد الله ألا تركب فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من أغبرت قدماه في سبيل الله عز و جل حرمهما الله على النار

قال :

واصلح دابتي و استغني عن عشيرتي فما رؤي يوما أكثر ماشيا منه

(١٨/٤)

٤٢٣٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن علي الحزاز نا أحمد بن عيسى المصري نا ابن وهب عن ابن لهيعة و عمر بن مالك عن ابن أبي جعفر عن صفوان بن سليم عن سليمان الأغر عن أبي هريرة قال : أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بسرية أن تخرج قالوا : يا رسول الله أنخرج الليلة أم نمكث حتى نصبح قال : أفلا تحبون أن تبيتوا في خراف الجنة و الخراف حديقة

(١٨/٤)

٤٢٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى نا مسدد بن قطن نا عثمان بن أبي شيبة نا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها و تأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما و جدوا طيب مأكلهم و مشربهم و مقيلهم قالوا : يبلغ أخواننا أننا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد و لا يتكلوا عند الحرب فقال الله عز و جل :

أنا أبلغهم عنكم

قال : فأنزل الله :

{ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء } الآية

(١٨/٤)

٤٢٤١ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي نا الحارث بن أبي أسامة نا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق حدثني الحارث بن الفضل الأنصاري عن محمود بن لبيد الأنصاري عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم بكرة و عيشا

(١٩/٤)

٤٢٤٢ – أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي بن السقا و أبو الحسن المقرىء قالا نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن أبي بكر نا عبد الواحد بن زياد قال يوسف : و حدثنا أبو موسى نا أبو معاوية قالا : نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال : سألنا عبد الله بن مسعود عن هذه الآية :

{ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون }

قال : أما إنا قد سألنا عن ذلك أرواحهم كطير خضر تسرع في الجنة في أيها شاءت ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش قال : فبينما هم كذلك إذ أطلع عليهم ربك اطلاعه فقال : سلوني ما شئتم قالوا : يا ربنا ماذا نسألك و نحن في الجنة نسرح في أيها شئنا قال غيرهما في هذا الحديث : أولا بد من أن يسألوا قالا

في حديثهما قالوا : نسألك أن ترد أرواحنا إلى أجسامنا فنقاتل في سبيل الله أخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية

(١٩/٤)

٤٢٤٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر نا عمرو بن عاصم نا همام نا قتادة عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ما من أهل الجنة أحد يسره أن يرجع إلى الدنيا و له عشر أمثالها إلا الشهيد فإنه يود أنه لو يرد إلى الدنيا عشر مرات فاستشهد لما رأى من الفضل

(٢٠/٤)

٤٢٤٤ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن العلوي و أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يوسف نا حميد بن عياش الرملي نا مؤمل حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال : و شعبة عن قتادة عن أنس و شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من نفس تخرج من الدنيا و لها عند الله خير يسرها أن ترجع إلى الدنيا و لها مثل الدنيا عشر مرات إلا الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل في سبيل الله مرة أخرى
أو قال :
عشر مرات لما يرى من الكرامة

(٢٠/٤)

٤٢٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الأديب نا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسره نا عبد الله بن يزيد المقري نا حيوة بن شريح نا أبو هاني الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من غازية تغزوا في سبيل الله فيصيبون غنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة و بقي لهم الثلث فإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث المقبري

(٤/٢٠)

٤٢٤٦ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان نا أبو الأزهر نا أبو النضر نا أبو عقيل حدثني موسى بن المسيب نا سالم بن أبي الجعد عن سبرة بن أبي الفاكه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن الشيطان قعد لابن آدم في طرقه فقعد له بطريق الإسلام فقال : تسلم و تذر دينك و دين آبائك فعصاه فأسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال : أتهاجر و تذر أرضك و سماك إنما مثل المهاجر كالفرس يعني في طوله فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال : هو جهد النفس و المال تقاتل فتقتل فتنكح المراة و يقسم المال فعصاه فجاهد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو وقصته دابة كان حقا على الله أن يدخله الجنة

قال : كذا في كتابي سبرة بن أبي فاكه و قيل ابن الفاكه و قد

(٤/٢١)

٤٢٤٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن أيوب أنا محمد بن إسماعيل نا طارق بن عبد العزيز بن طارق عن محمد بن عجلان عن أبي جعفر يعني موسى بن المسيب قال سمعت سالم بن أبي الجعد يقول : حدثني جابر بن أبي سبرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يذكر الجهاد فقال :

إن الشيطان جلس لأبن آدم بطرقه فجلس له على طريق الإسلام

فذكره بنحوه غير أنه زاد في ذكر الهجرة و مولدك فتضيع عيالك و ذكر في الجهاد أيضا و تضيع عيالك و لم يذكر مثل المهاجر و قال في آخره :

من فعل ذلك فخر من دابته فمات وقع أجره على الله و إن لسعته دابة فمات وقع أجره على الله و إن غرق فمات و قع أجره على الله و إن قتل عقصا يعني صبرا فحق على الله أن يدخله الجنة

قال الشيخ أحمد : هكذا في كتابي جابر بن سبرة و كذلك رواه أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري عن أبيه عن ابن عجلان عن موسى بن المسيب عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن أبي سبرة و هو في الثاني و السبعين من التاريخ

(٤/٢١)

٤٢٤٨ – أخبرنا أبو أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي الحسين بن علي الحافظ نا محمد بن محمد بن سليمان قالا أنا عبد الوهاب بن نجده نا بقية بن الوليد نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان و في رواية أبي داود عن ابن ثوبان عن جعفر يرد إلى مكحول إلى عبد الرحمن بن عثمان الأشعري أن أبا مالك الأشعري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من فصل في سبيله الله فمات أو قتل فهو شهيد أو وقصه فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي خيف شاء الله فإنه شهيد و إن له الجنة

(٢٢/٤)

٤٢٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو نا أبو قلابة نا روح ابن جريج قال : قال سليمان بن موسى نا مالك بن عامر أن معاذ بن جبل حدثهم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة فقد و جبت له الجنة و من سأل الله القتل من عند نفسه صادقا ثم مات أو قتل فله أجر شهيد

(٢٣/٤)

٤٢٥٠ – و حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنا علي بن الحسن الهلالي نا أبو عاصم نا ابن جريج قال : قال سليمان بن موسى إن مالك بن عامر حدثهم عن معاذ بن جبل قال : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من قاتل في سبيل الله فواق ناقته و جبت له الجنة و من سأل القتل من قلبه صادقا ثم مات أو قتل فله أجر شهيد و من جرح جرحا أو نكب نكبة في سبيل الله جاء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها كالزعفران و ريحها كالمسك و من جرح جرحا في سبيل الله كان عليه طابع الشهداء

(٢٣/٤)

٤٢٥١ – و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود أنا ابن المصفي نا بقية عن ابن ثوبان عن أبيه يرد إلى مكحول إلى مالك بن عامر أن معاذ بن جبل حدثهم أنه سمع : رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال في آخره

و من جرح به جراح في سبيل الله فإن عليه طابع الشهداء قال الحليمي رحمه الله : و المعنى في الشهداء انهم بينوا بما بذلوا من أنفسهم في سبيل الله إيمانهم و صدقهم و إخلاصهم و استوى ظواهرهم و بواطنهم في طاعة الله عز و جل وأصل الشهادة التبيين قال الله عز و جل شهد الله أي بين الله لعباده أنه إلههم و لا إله غيره بما ألزم خلقه من دلائل الحديث و وضع في عقولهم من إدراكها و الاستبصار بها و قيل لشهادة الشهود بينه كذلك و قيل معنى الشهيد أنه يكون يوم القيامة بمنزلة الرسول فيشهد على غيره بمثل ما يشهد الرسول قال الله عز و جل

{ وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم }

فالشهيد من تكون له الشهادة

و قال غير الحليمي الشهيد المقتول له معان منها : أنه مشهود عليه بالجنة و تلقى الروح و الريحان

و منها أنه مشهود تشهد ملائكة الرحمة

و منها أن الشهيد بمعنى الشاهد أي أنه يشهد مشاهد الجنة برحمة الله عز و جل

(٢٣/٤)

٤٢٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا حميد بن داود بن إسحاق نا زيد بن خالد حدثني عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس الجذامي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن للقتيل عند الله ست خصال يغفر له خطيئته في أول دفقة من دمه و يجار من عذاب القبر و يحلى حلة الكرامة و يرى مقعده من الجنة و يؤمن من الفزع الأكبر و يزوج من الحور العين

(٢٤/٤)

٤٢٥٣ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد بن شريك نا عبد الوهاب نا بقية عن ابن ثوبان عن أبيه يرده إلى مكحول إلى كثير بن مرة إلى قيس الجذامي حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : للقتيل عند الله ست خصال فذكرهن غير أنه قال حلة الإيمان

(٢٤/٤)

٤٢٥٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا خلف بن عمرو العكبري نا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن عباس ح
و أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي الذهلي نا يحيى بن يحيى أنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد الكلاعي عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إن للشهيد عند الله عز و جل خصالا يغفر له في أول دفقة من دمه و يرى مقعده من الجنة و يحلى عليه حلة الإيمان و يزوج من الحور العين و يجار من عذاب القبر و يأمن يوم الفزع الأكبر و يوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا و ما فيها و يزوج اثنين و سبعين زوجة من الحور العين و يشفع في سبعين إنسان من أقاربه

(٤/٢٥)

٤٢٥٥ – أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المؤملي نا عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا الفضل بن محمد البيهقي نا محمد بن معاوية النيسابوري بمكة نا مسلم الزنجي عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه و ماله محتسبا في سبيل الله يريد أن لا يقتل و لا يقتل و لا يقاتل يكثر سواد المسلمين فإن مات أو قتل غفرت له ذنوبه كلها و أجير من عذاب القبر و أومن من الفزع الأكبر و زوج من الحور العين و حلت عليه حلة الكرامة و وضع على رأسه تاج الوقار و الحسن
و الثاني رجل خرج بنفسه و ماله محتسبا يريد أن يقتل و لا يقتل فإن مات أو قتل كانت ركبته مع ركبة إبراهيم خليل الرحمن بين يدي الله عز و جل في مقعد صدق عند مليك مقتدر و الثالث رجل خرج بنفسه و ماله محتسبا يريد أن يقتل و يقتل فإن مات أو قتل جاء يوم القيامة شاهرا سيفه واضعه على عاتقه و الناس جاثون على الركب يقولون ألا أفسحوا لنا مرتين فإنا قد بذلنا دمائنا و أموالنا لله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
و الذي نفسي بيده لو قالوا ذلك لإبراهيم خليل الرحمن أو لبني من الأنبياء لتنحى لهم عن الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى يأتوا منابر من نور عن يمين العرش فيجلسون فينظرون كيف يقضي بين الناس لا يجدون غمر الموت و لا يغتمون في البرزخ و لا تفزعهم الصيحة و لا يهمهم الحساب و لا الميزان و لا الصراط ينظرون كيف يقضي بين الناس و لا يسألون شيئا أعطوا و لا يشفعون في شيء إلا شفعوا فيه و يعطي من الجنة ما أحب و ينزل من الجنة حيث أحب
محمد بن معاوية النيسابوري غيره أوثق منه

(٢٥/٤)

٤٢٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا و ما فيها
رواه مسلم في الصحيح عن العقنبي

(٢٦/٤)

٤٢٥٧ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء و أبو عبد الله الحافظ و أبو طاهر الفقيه و أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو سعيد بن أبي عمرو قراءة عليهم قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا أبي و شعيب بن الليث قالا : أنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن اللجلاح عن أبي هريرة أنه : سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
لا يجتمع غبار في سبيل الله و دخان جهنم في جوف عبد أبدا و لا يجتمع الشح و الإيمان في قلب عبد أبدا

(٢٦/٤)

٤٢٥٨ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل نا جدي نا عبد الله بن صالح أن أبا شريح المغافري حدثه عن أبي هاني عن أبي علي الجنبي عن أبي سعيد الخدري : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من رضي بالله ربا و بالإسلام دينا و بمحمد رسولا وجبت له الجنة
قال أبو سعيد : فحمدت الله تعالى و كبرت و سررت به فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
و أخرى يرفع الله بها في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء و الأرض أو أبعد ما بين السماء و الأرض
قال : قلت و ما ذاك يا رسول الله قال : الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله

و قد أخرجناه في كتاب السنن من حديث ابن وهب عن أبي هاني و من ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح

(٢٧/٤)

٤٢٥٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أنا عمرو بن الحارث أن أبا عشانة المغافري حدثه أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن أول ثلاثة تدخل الجنة الفقراء المهاجرين الذين يتقي بهم المكاره إذا أمروا سمعوا و أطاعوا و إن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم يقض له حتى يموت و هي في صدره و إن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتي بزخرفها و زينتها فيقول أي عبادي الذين قاتلوا في سبيل الله و قتلوا أو أوذوا في سبيلي و جاهدوا في سبيلي أدخلوا الجنة فيدخلونها بغير حساب و لا عذاب فتأتي الملائكة فيقولون ربنا نحن نسبح لك الليل و النهار و نقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا ؟ فيقول الرب تبارك و تعالى :

و هؤلاء الذين قاتلوا في سبيلي و أوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار

(٢٧/٤)

٤٢٦٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس المعقلي أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : أتعلم أول زمرة دخل الجنة من أمتي ؟ قلنا : الله و رسوله أعلم قال : فقراء المهاجرين يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة و يستفتحون فنقول لهم الخزنة أو قد حوسبتم ؟

قالوا : بأي شيء تحاسبونا و إنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك قال : فيفتح لهم فيقيلون فيها أربعين عاما قيل أن يدخلها الناس

(٢٨/٤)

٤٢٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني أنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن صفوان يعني ابن عمرو عن ابن المثنى عن عتبة بن عبد السلمي و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه و ماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو و قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن في جنة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة و رجل مؤمن فرق على نفسه من الذنوب و الخطايا جاهد بماله و نفسه في سبيل الله حتى إذا لقي العدو و قاتل حتى يقتل فتلك مخمصة تحط من ذنوبه و خطاياه عن السيف محاء الخطايا و أدخل من أي أبواب الجنة شاء فإن ثمانية أبواب و لجهنم سبعة أبواب و بعضها أفضل من بعض و رجل منافق جاهد بنفسه و ماله حتى إذا لقي العدو قاتل في سبيل الله حتى يقتل فإن ذلك في النار إن السيف لا يمحو النفاق

(٤/٢٨)

٤٢٦٢ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عقبة الحضرمي عن عطاء بن يزيد الهذلي عن أبي يزيد الخولاني أنه سمع فضالة بن عبيد الأنصاري يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : الشهداء أربعة فمؤمن جيد الإيمان لقي العدو فصدق الله فقاتل حتى يقتل فذلك الذي يرفع الناس إليه أعينهم و رفع رأسه حتى وقعت قلنسوة كانت على رأسه أو رأس عمر فهذا في الدرجة الأولى و رجل مؤمن جيد الإيمان إذا لقي العدو فكأنما يضرب جلده بشوك الطلح من الجبن أتاه سهم غرب فقتله فهذا في الدرجة الثانية و رجل مؤمن خلط عملا صالحا و آخر سيئا لقي العدو فصدق الله عز و جل فقتل فهذا في الدرجة الثالثة و رجل لأسرف على نفسه فلقي العدو فقاتل حتى يقتل فهذا في الدرجة الرابعة

(٤/٢٩)

٤٢٦٣ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقا و أبو الحسن علي محمد المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن أبي وائل عن أبي موسى قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : الرجل يقاتل للمغنم و الرجل يقاتل للذكر و الرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله ؟ قال : من قاتل لتكون كلمة الله هي أعلى فهو في سبيل الله رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب و أخرجاه من حديث غندر عن شعبة

(٣٠/٤)

٤٢٦٤ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا مسلم بن حاتم الأنصاري نا عبد الرحمن بن مهدي نا محمد بن أبي الوضاح عن العلاء بن عبد الله بن رافع عن حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو قال : قال عبد الله بن عمرو يا رسول الله أخبرني عن الجهاد و الغزو فقال : يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا و إن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على أي حال قاتلت بعثك الله على ذلك الحال

(٣٠/٤)

٤٢٦٥ - أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا أحمد بن علي بن المثنى نا عبد الله بن محمد بن أسما نا عبد الله بن المبارك عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي مخرمة عن معاذ بن جبل : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله عز و جل فأطاع الإمام و أنفق الكريمة و اجتنب الفساد كان نومه و نبهه أجر كله و أما من غزى فخرا و رياء و سمعة عصى الإمام و أفسد فإنه لا يرجع بكفاف

(٣٠/٤)

٤٢٦٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة : أن رجلا من الشام يقال له شرحبيل الذي يقال له ابن المسط كان بالكوفة فاعتلاه رجل من قومه فحلف لا يساكنه بأرض وهو بها فأتى الشام فكان بها يوما جالسا و عنده ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فقال : من يحدثنا حديثا سمعه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رجل من يني سليم يقال له عمرو بن عنيسة أنا قال : إيها الله أبوك واحذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول
من رمى بسهم في سبيل الله فهو يعدل رقبة
فقال : ايها لله أبوك واحذر فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من أصابه شيب في سبيل الله جعله الله عز و جل له نورا يوم القيامة

(٣١/٤)

٤٢٦٧ – أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن الأعمش قال : سمعت أبا عمرو الشيباني يحدث عن أبي مسعود : أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم بناقة مزمومة صدقة يعني في سبيل الله فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : لك يوم القيامة بها سبعمائة ناقة مزمومة

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة و غيره

(٣١/٤)

٤٢٦٨ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد نا محمد بن شاذان الجوهري نا معاوية بن عمر ح

و أخرجه أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالونه نا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ابن ابنة معاوية بن عمرو نا جدي معاوية بن عمرو نا زائدة نا الركين بن الربيع بن عميلة الفرازي عن أبيه عن يسير بن عملية عن خريم بن فاتك الأسدي : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من أنفق نفقة في سبيل الله كتب سبعمائة ضعف

(٣١/٤)

٤٢٦٩ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان نا هلال بن العلاء الرقي نا أحمد بن عبد الملك ثنا عبيدة بن عبد الرحمن عن الركين بن الربيع عن عمه عن خريم بن فاتك الأسدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و اللفظ لحديثه هذا قال : حدثني أبو بكر بن بالونه نا محمد بن أحمد بن النضر نا جدي معاوية بن عمرو نا سلمة بن جعفر البجلي عن الركين بن الربيع قال : حدثني عمي عن أبي يحيى خريم بن فاتك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : الناس أربعة و الأعمال ستة فموجبات و مثل بمثل و عشرة أضعاف و سبع مائة و ضعف فمن مات كافرا وجبت له النار و من مات مؤمنا وجبت له الجنة و العبد يعمل بالسيئة فلا يجزي إلا بمثلها العبد يهم بالحسنة فتكتب له حسنة و العبد يعمل بالحسنة فتكتب له عشرا و العبد ينفق النفقة في سبيل الله فيضاعف له سبعمائة ضعف و الناس أربعة فموسع عليه في الدنيا و موسع عليه في الآخرة و موسع عليه في الدنيا و مقتر عليه في الآخرة و مقتر عليه في الدنيا و موسع عليه في الآخرة و شقي في الدنيا والآخرة

(٣٢/٤)

٤٢٧٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أحمد بن علي الخزاز نا بشر بن آدم الضرير نا مسلمة بن جعفر البجلي : فذكره بإسناده و معناه غير أنه زاد عند الهم بالحسنة فتكتب له حسنة و عشرة أضعاف و العبد يعمل بالحسنة فتكتب له عشرا و سبعمائة ضعف و قال في آخره و مقتور عليه في الدنيا و الآخرة

قال البخاري الأول أصح يعني رواية من رواه عن الركين عن أبيه عن عمه يسير بن خريم بن فاتك مقتر عليه في الدنيا

(٣٢/٤)

٤٢٧١ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الله بن محمد بن اسما نا مهدي بن ميمون نا واصل مولى أبي عيينة عن ابن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن رجل من فقهاء أهل الشام عن عياض بن عطيف قال : دخلت على أبي عبيدة بن الجراح فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبع مائة

(٣٣/٤)

٤٢٧٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي علي بن السقا أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا يونس بن عبيد عن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال : دخلت على أبي ذر قال : قلت مالك قال لي عملي لي عملي قلت :

حدثني رحمك الله قال : نعم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما من عبد مسلم ينفق من ماله زوجين في سبيل الله تعالى إلا استبقته حجبة الجنة كلهم يدعوه إلى ما عنده قلت : كيف ذاك رحمك الله قال : إن كانت رجلا و إن كانت إبلا فبعيرين و إن كانت بقرا فبقرتين

(٣٣/٤)

٤٢٧٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم الخولاني : أن روح بن زنباع زار تميم الداري فوجده ينقي شعيرا لفرسه قال : و حوله أهله فقال له روح : أما كان في هؤلاء من يكفيك فقال تميم : بلى و لكني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ما من امرىء مسلم ينقي لفرسه شعيرا ثم يعلقه عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة

(٣٣/٤)

٤٢٧٤ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس نا أحمد بن مزيد بن روح الرازي رجل من آل نعيم الداري عن محمد بن عقبة القاضي عن أبيه عن جده : أتينا تميم الداري و هو يعالج شعيرا لفرسه فقلنا له : يا أبا رقية أما لك من يكفيك ؟ قال : بلى و لكني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من ارتبط فرسا في سبيل الله عز و جل عالج علفه بيده كان له بكل حبة حسنة

قال ابن عمير : لم يكن لتميم ذكر إنما كان له ابنة يقال لها رقية فتكنى بها

(٣٣/٤)

٤٢٧٥ – أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن رمح التجيبي حدثني الليث بن سعد عن حيوة بن شريح عن ابن شفى عن أبيه عن عبد الله بن عمر و بن العاص : أن رسول الله قال :

قفلة كغزوة

و قال النبي صلى الله عليه و سلم :

للغازي أجرة و للجاعل أجرة و أجر الغازي

(٣٤/٤)

٤٢٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو طاهر الفقيه و أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو الشاذياخي و أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : نا أبي و شعيب بن الليث قالا : أنا الليث عن ابن الهاد عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن سراقة عن

عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من أظل رأس غازي أظله الله يوم القيامة و من جهز غازيا حتى يستقبل كان له مثل أجره حتى يموت أو يرجع ومن بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة
قال : و قال الوليد فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال : قد بلغني هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فذكرته لمحمد بن المنكدر و لزيد بن أسلم و كلاهما قد قال بلغني هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٣٤/٤)

٤٢٧٧ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا يحيى بن أبي بكير نا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن سهل بن حنيف أن سهلا حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من أعان مجاهدا في سبيل الله أو غازيا في سريته أو مكاتبا في رقبته أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله

(٣٥/٤)

٤٢٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا يحيى بن سعيد نا ابن عجلان حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ثلاثة كلهم حق على الله يعني عونه المجاهد في سبيل الله عز و جل و الناكح المستعف و المكاتب يريد الأداء

(٣٥/٤)

٤٢٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار نا زكريا بن دلويه نا أحمد بن حرب نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن الخليل بن عبد الله عن مكحول عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
من بلغ كتاب الغازي إلى أهله أو كتاب أهله إليه كان له بكل حرف فيه عتق رقبة و أعطاه الله كتابه

بيمينه و كتب له براءة من النار
و الخليل بن عبد الله هذا مجهول و متن الحديث منكر و الله أعلم

(٣٥/٤)

٤٢٨٠ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا والدي أنا محمد بن إسحاق الثقفي نا أبو عمرو الدوري نا أبو إسماعيل المؤدب عن عيسى بن المسيب عن نافع عن ابن عمر قال : لما نزلت هذه الأية :
{ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة }
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
رب زد أمتي قال فنزلت :
{ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة }
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
رب زد أمتي فنزلت :
{ إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب }

(٣٥/٤)

٤٢٨١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الباغندي نا قبيصة بن عقبة نا سفيان ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه نا محمد بن منده الأصفهاني نا الحسين بن حفص نا سفيان ح
قال و نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه املاء و اللفظ له أنا موسى بن إسحاق نا عبد الله بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمه أمهاتهم و ما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم و في رواية قبيصة و ما من لأحد من القاعدين يخالف إلى امرأة أحد من المجاهدين إلا دفع إليه يوم القيمة فقيل له : هذا خانك في أهلك فخذ من عمله ما شئت فما ظنكم و قال عن النبي صلى الله عليه و سلم قال رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن أبي شيبة

(٣٥/٤)

٤٢٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسين قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن الأوزاعي عن أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن الدريك قال : ذكر البلاء عند عطاء بن يزيد قال : لا تخافوا البلاء ما جاهدتم عدوكم الذين أمركم الله بهم و ما رفعتم الحدود إلى أئمتكم فحكموا فيها بما في كتاب الله و ما حججتم بيت ربكم

(٣٧/٤)

٤٢٨٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن بن عبده السليطي نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن بكير حدثني يزيد بن سمرة عن بكر بن قيس : أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى الأسارى من المسلمون بالقسطنطينية أما بعد فإنكم تعدون أنفسكم الأسارى و معاذ الله بل أنتم الحبساء في سبيل الله و اعلموا إني أست أقسم شيئا بين رعيتي إلا خصصت أهليكم بأكثر ذلك و أطيبه و إني قد بعثت إليكم فلان بن فلان بخمسة دنانير و لولا إني خشيت أن يحبسها عنكم طاغية الروم لزدتكم و قد بعثت إليكم فلان بن فلان يفادي صغيركم و كبيركم و ذكركم و حركم و مملوككم بما يسأل به فابشروا ثم أبشروا و السلام

(٣٧/٤)

السابع و العشرون من شعب الإيمان و هو باب في المرابطة في سبيل الله عز و جل

(٣٩/٤)

٤٢٨٤ – ـــ : قال الله عز و جل :

{ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون }

قال : و المرابطة في سبيل الله تنزل من الجهاد و القتال منزلة الاعتكاف في المساجد من الصلاة لأن المرابط يقيم في وجه العدو متأهبا مستعدا حتى إذا أحسن من العدو و تحركه أو غفلة نهض فلا يفوته بالتأهب و الإتيان من بعد غرضه كما أن المعتكف يكون في موضع الصلاة مستعدا فإذا دخل الوقت و

حضر الإمام قام إلى الصلاة و لم يشغله عن إتيان المساجد شاغل و لا حال بينه و بين الصلاة مع الإمام حائل و لا شك أن المرابطة أشق من الاعتكاف فإذا كان الاعتكاف مستحبا مندوبا إليه فالمرابطة مثله و الله أعلم

(٣٩/٤)

٤٢٨٤ – مكرر – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا هاشم بن القاسم نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا و ما عليها و الروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا و ما عليها و موضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا و ما عليها

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن هاشم أبي النضر

(٣٩/٤)

٤٢٨٥ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه أنا عثمان بن سعيد الدارمي نا أبو الوليد

قال : و نا بكر بن إسحاق أنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محمد بن أيوب أنا الوليد الطيالسي نا الليث بن سعد عن أيوب بن موسى عن مكحول عن شرحبيل بن السمط عن سليمان الفارسي قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

رباط يوم و ليلة كصيام شهر و قيامه فإن مات جرى عليه الرباط و يؤمن من الفتان و يقطع له رزق في الجنة

لفظ أبي النضر رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي الوليد

(٤٠/٤)

٤٢٨٦ – أخبرنا أبو محمد السكري انا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي نا أبو عبد الرحمن المقرىء نا سعيد يعني ابن أبي أيوب نا محمد بن عبد الرحمن أبي الأسود عن مجاهد عن أبي هريرة : أنه كان في المرابطة ففرغوا فخرجوا إلى الساحل ثم قيل لا بأس فانصرف الناس و أبو هريرة

واقف فمر به إنسان فقال ما يوقفك يا أبا هريرة فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود

(٤٠/٤)

٤٢٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى قال نا أحمد بن نجدة القرشي نا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب أخبرني أبو هاني عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فإنه ينمي له عمله إلى يوم القيامة و يؤمن من فتنة القبر

(٤٠/٤)

٤٢٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن نصر ح

قال : و أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم نا أبي فالا : نا يحيى بن يحيى أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن بعجة بن عبد الله بن بدر عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعه طار عليه ينبغي القتل و الموت من مظانة أو رجل في غنيمة في رأس شعبة من هذه الشعاب أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة و يؤتي الزكاة و يعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

(٤١/٤)

٤٢٨٩ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي السقا أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عمرو بن مرزوق أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

تعس عبد الدينار و عبد الدرهم و عبد الخميصة عن أعطى رضي و إن منع سخط تعس و انتكس و إذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخر آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كانت الحراسة كان في الحراسة و عن كانت السباقة كان في السباقة إن استأذن لم يؤذن له و عن شفع لم يشفع

طوبى له ثم طوبى له

رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن مرزوق

(٤/٤١)

٤٢٩٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الوليد الطيالسي نا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي الجطاب عن أبي سعيد قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة تبوك و هو مسند ظهره إلى نخلة فقال :

ألا أخبركم بخير الناس

قالوا : بلى يا رسول الله ؟

قال :

خير الناس رجل يحمل على ظهر فرسه أو ظهر بعيره أو قدميه في سبيل الله حتى يأتيه الموت و إن شر الناس فاجر جرىء يقرأ كتاب الله و لا يرعوي إلى شيء منه

(٤/٤٢)

٤٢٩١ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري نا عبد الله بن أيوب المخرمي نا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن أم مبشر : تبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم قال :

خير الناس منزلة رجل على متن فرسه يخيف العدو و يخيفونه

(٤/٤٢)

٤٢٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان نا إبراهيم بن الحسين نا يحيى بن صالح الوحاظي أنا جميع بن ثوب الرحبي عن خالد بن معدان عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لأن أحرس ثلاث ليالي مرابطا من وراء بيضة المسلمين أحب إلي من أن تصيبني ليلة القدر في أحد المسجدين المدينة أو بيت المقدس

(٤٢/٤)

٤٢٩٣ – و بإسناده عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من مات مرابطا في سبيل الله أمنه الله من فتنة القبر

(٤٣/٤)

٤٢٩٤ – و بإسناده عن أبي أمامة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن المرابط في سبيل الله أعظم أجرا من رجل جمع كعبيه بزناد شهر صامه و قامه

(٤٣/٤)

٤٢٩٥ – و بإسناده عن أبي أمامة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إن صلاة المرابط تعدل خمس مائة صلاة و نفقة الدينار و الدرهم منه أفضل من تسع مائة دينار ينفقه في غيره

(٤٣/٤)

٤٢٩٦ – و بإسناده عن أبي أمامة الباهلي : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ما من رجل يغبار وجهه في سبيل الله إلا أمن الله وجهه يوم القيامة و ما من رجل يغبار قدماه في سبيل الله إلا من سبيل الله إلا أمن الله قدميه من النار يوم القيامة

(٤٣/٤)

٤٢٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر بن عبيد نا إبراهيم بن الحسين نا أبو صالح عبد الله بن صالح أن عبد الرحمن رجل من الأزد يقال له شعوذ بن عبد الرحمن حدثه قال : سمعت ابن عائذ يقول خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم في جنازة رجل فلما وضع قال عمر بن الخطاب : لا تصل عليه

يا رسول الله فإنه رجل فاجر فالتفت رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الناس فقال : هل رآه أحد منكم على عمل الإسلام فقال رجل نعم يا رسول الله حرس ليلة في سبيل الله فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم و حثى التراب عليه و قال أصحابك يظنون أنك من أهل النار و أنا أشهد أنك من أهل الجنة و قال يا عمر إنك لا تسأل عن أعمال الناس و لكن تسأل عن الفطرة

(٤٣/٤)

٤٢٩٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر المقرىء نا سعيد بن أبي أيوب نا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبد الله بن البزني : عن عقبة بن عامر أنه تلا هذه الآية :

{ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة }

قال : ألا إن القوة الرمي

(٤٤/٤)

٤٢٩٩ – و قد روينا هذا عن أبي علي ثمامة بن شفي أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

{ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة } ألا إن القوة الرمي قالها ثلاثا

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي علي بهذا الحديث أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب

(٤٤/٤)

٤٣٠٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أبو الأزهر نا عبد الرزاق أنا الثوري عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العالية عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم مر بقوم و هم يرمون فقال :

رميا بني إسماعيل لقد كان أبوكم راميا

(٤٤/٤)

٤٣٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة نا إسحاق بن إبراهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد يعني أبا سلام عن عبد الله بن زيد الأزرق قال : كان عقبة بن عامر الجهني يخرج كل يوم و يستبعه فكان كاد أن يمل فقال : ألم أخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : قال بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : أن الله عز و جل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير و الذي يجهز به في سبيل الله و الذي يرمي به في سبيل الله و قال : ارموا و اركبوا فإن ترموا خير من أن تركبوا و قال كل شيء يلهو به ابن آدم فهو باطل إلا ثلاثة رميه عن قوسه و تأديبه فرسه و ملاعبة أهله فإنهن من الحق قال : و توفي عقبة و له بضعة و سبعون قوسا مع كل قوس قرن و نبل فأوصى بهن في سبيل الله عز و جل

(٤٤/٤)

٤٣٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق نا معمر عمن سمع حرام بن معاوية يقول كتب إلينا عمر بن الخطاب : أن لا يجاوركم خنزير و لا يرفع فيكم صليب و لا تأكلوا على مائدة يشرب عليها الخمر و أدبوا الخيل و أمسوا بين الفرضين

(٤٥/٤)

٤٣٠٣ – أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن هو ابن سفيان نا حبان نا عبد الله بن المبارك أنا طلحة بن أبي سعيد قال : سمعت سعيد المقرىء حدث أنه سمع أبا هريرة يقول : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله و تصديقا بوعده فإن شبعه و ريه و روثه و بوله في ميزانه يوم القيامة

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن حفص عن ابن المبارك

(٤٥/٤)

٤٣٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن غالب أنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح

أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم نا يحيى بن بكير نا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

الخيل لثلاثة لرجل أجر و لرجل ستر و على رجل وزر فأما الذي أجر فرجل ربطها في سبيل الله تعالى فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات و لو أنها قطعت طليها ذلك فاستنت شرقا أو شرفين كانت آثارها و أرواثها حسنات له و لو أنها مرت بنهر فشربت منه و لم يرد أن يسقي به كان ذلك له حسنات فهي لذلك أجر

و رجل ربطها تغنيا و تعففا و لم ينس حق الله في رقابها و لا ظهورها فهي لذلك ستر وجل و رجل ربطها فخرا ورياء و نوأ لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر و سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن الحمر فقال :

لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره و من يعمل مثقال ذرة شرا يره

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة و أخرجه مسلم من وجه آخر عن زيد بن أسلم

(٤٥/٤)

٤٣٠٥ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة و الخيل ثلاثة خيل أجر و خيل وزر و خيل ستر فأما خيل ستر فمن اتخذها تعففا و تكرما و تجملا و لم ينس ظهورها و بطونها في عسره و يسره و أما خيل الجر فمن ارتبطها في سبيل الله فإنها لا تغيب في بطونها شيئا إلا كان له أجر حتى ذكر أرواثها و أبوالها و لا تعدوا في واد شرطا أو شوطين إلا كان في ميزانه و أما خيل الوزر فمن ارتبطها تبذخا على الناس فإنها لا تغيب في بطونها شيئا إلا كان ورزا عليه حتى ذكر أرواثها و أبوالها و لا تعدوا في واد شوطا أو شوطين إلا كان عليه وزر

(٤٦/٤)

٤٣٠٦ – أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر المخرمي نا سفيان بن عيينة قال :

سمعت شعيب بن عروة بن غرقدة عن عروة البارقي قول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

و الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة

قال سفيان و زاد فيه مجالد عن الشعي عن عروة البارقي الأجر و المغنم أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان عن شبيب

(٤٦/٤)

٤٣٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان قال : حدثني شعبة عن رجل من بني عجل : عن عكرمة و أعدوا لهم ما استطعتم من قوة و من رباط الخيل قال :

القوة ذكور الخيل و الرباط الإناث قال الشيخ أحمد : و قد ذكرنا سائر الأحاديث التي وردت في إعداد الخيل و حبسها في كتاب السير و كتاب القسم و كتاب السبق و الرمي من كتاب السنن

(٤٦/٤)

الثامن و العشرون من شعب الإيمان و هو باب في الثبات للعدو و ترك الفرار من الزحف قال الله عز و جل : { يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون } و قال { يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار } { ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير } و قال : { يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا } ثم نسخ هذا فقال : { الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله } ففرض الثبات للمثل و المثلين و حرم بالآية التي قبلها الفرار و المراد به بدلالة هذه الآية من المثل و المثلين إلا أن يكون متحرفا لقتال و ذلك بأن يكون انصرافهم لمكيدة من مكائد الحرب نحو أن يردهم أنهم قد انهزموا ليتفرق العدو ثم يكروا

عليهم أو ليكونوا عند التحرف أمكن للقتال أو متحيزا إلى فئة و ذلك بأن يكون وراءهم فئة يريدون أن يتحيزوا بهم ثم يكروا على العدو

(٤٩/٤)

٤٣٠٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب إليه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا تتمنوا لقاء العدو و اسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا و اعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو

(٤٩/٤)

٤٣٠٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب نا سليمان بن بلال ح

قال : و أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا حسين بن حسن بن مهاجر نا هارون بن سعيد الأيلي أنا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن نور عن أبي الغيث عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

و اجتنبوا السبع الموبقات

قيل : يا رسول الله و ما هن ؟

قال : الشرك بالله و السحر و قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق و أكل الربا و أكل مال اليتيم و التولي يوم الزحف و قذف المحصنات الغافلات

رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد و أخرجه البخاري عن عبد العزيز الأويسي عن سليمان

(٥٠/٤)

٤٣١٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن شيبان الرملي نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال : قال ابن عباس كتب عليهم أن لا يفر عشرون من مائتين ثم قال الآن خفف الله عنكم و علم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفر

مائة من مائتين
قال سفيان : لا يجتمع غبار سبيل الله و دخان جهنم في جوف مؤمن قد روينا هذا الملام من وجه آخر مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه و سلم و الحديث الذي رويناه عن ابن عباس أخرجه البخاري في الصحيح من حديث ابن عيينة

(٤/٥٠)

٤٣١١ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبيد الله بن موسى أنا صالح عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر قال : كنت في جيش فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص فقلنا قد بؤنا من الله بغضب فلو تنحينا فلم يرنا أحد ثم قلنا لو أتينا المدينة فتزودنا منها فأتينا المدينة فقلنا لو عرضنا أنفسنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم لعل لنا توبة فلما خرج إلى الصلاة الغداء فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون
قال : بل أنتم الكرارون أنا فئة كل مسلم

(٤/٥٠)

٤٣١٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب نا الفضل أحمد بن سلمة نا الحسن بن عيسى نا ابن المبارك أنا سعد عن حبيب بن أبي ثابت عن نعيم بن أبي هند قال : قال رجل يوم القادسية اللهم إن تذمه سوداء تذمه يعني امرأته فزوجني اليوم مكانها من الحور العين فمروا عليه و هو معانق فارسا فذكر من عظمه و هو يتلوا هذه الآية :
{ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه } حتى أتم الآية فماتا جميعا

(٤/٥١)

٤٣١٣ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة نا جعفر بن محمد بن شاكر نا عفان نا أبو عوانة أنا داود بن عبد الله الأزدي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري : أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يقال له حممه جاء إلى أصبهان في خلافة عمر فقال : اللهم إن حممه يزعم أنه يحب لقاءك فإن كان حممه صادقا فيما يقول فاعزم له على

صدقة و إن كان كاذبا فاعزم له عليه اللهم لا ترد حممه من سفره هذه فأخذه بطنه فمات بأصبهان فقام أبو موسى الأشعري فقال : يا أيها الناس إنا و الله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه و سلم و لا فيما بلغ علمنا إلا أن حممه مات شهيدا

(٤/٥١)

٤٣١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى نا أبو العباس هو الأصم نا الربيع بن سليمان نا أيوب بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني القاسم أبو عبد الرحمن قال : غزونا مع فضالة بن عبيد و لم يغزو فضالة بن عبيد في البر غيرها فبينا نحن نسير أو نسرع في السير و هو أمير الجيش و كانت الولاة إذ ذاك يستمعون ممن استدعاهم الله عليه فقال له قاتل : يا أيها الأمير إن الناس قد فقف حتى يلحقوك فوقف في مرج عليه قلعة فيها حصن فمنا الواقف و منا النازل إذا نحن برجل ذي شوارب حمر بين أظهرنا فأتينا به فضالة فقلنا إن هذا هبط من الحصن بلا عهد و لا عمد فسأله فضالة ما شأنه ؟ فقال : إني البارحة أكلت الخنزير و شربت الخمر فبينا أنا نائم أتاني رجلان غسلا بطني و جاءتني امرأتان لا تفضل أحداهما على الأخرى فقالتا أسلم فأنا مسلم فما كانت كلمة أسرع من أن رمينا فافتل يهودي حتى أصابه فدمر عنقه فقال فضالة : الله أكبر عمل قليلا و أجر كثيرا صلوا على صاحبكم فصلينا ثم دفناه قال القاسم : هذا شيء أنا رأيته

قال الشيخ أحمد : و قد وقع من أمثال هذا في عهد النبي صلى الله عليه و سلم و قال في ذلك ما قال فضالة بن عبيد رضي الله عنه و كأنه أخذه عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٤/٥١)

٤٣١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إسماعيل بن إسحاق نا عبد الله بن رجا أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال : أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم رجل متقنع في الحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم فقال :

لا بل أسلم

ثم قاتل فاسلم فقاتل ثم قتل فقال : هذا عمل قليلا و أجر كثيرا أخرجناه في الصحيح

(٤/٥٢)

٤٣١٦ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل نا حماد أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن عمرو بن أقيش كان له ربا في الجاهلية فكره أن يسلم حتى يأخذه فجاء يوم أحد فقال أين بنو عمي قالوا بأحد قال : أين فلان قال بأحد قال : أين فلان قالوا بأحد فلبس لامته و ركب فرسه ثم توجه قبلهم فلما رآه المسلمون قالوا إليك عنا يا عمرو فقال إني آمنت فقاتل حتى جرح فحمل إلى أهله جريحا فجاءه سعد بن معاذ قال لأخيه : سألته حمية لقومك أو غضبا لهم أم غضبا لهم أم غضبا لله عز و جل قال : بل غضبا لله و رسوله فمات و دخل الجنة و ما صلى الله صلاة

(٤/٥٢)

٤٣١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الجزء الذي وجدته فيه سماعي بخط الشعبي قال أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ نا إبراهيم بن الحسين نا عبد الله بن أبي بكر العتكي نا ربيعة بن كلثوم بن حر عن زياد بن مخراق عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم مر بخباء أعرابي و هو في أصحابه يردون الغزو فرفع الأعرابي ناحية من الخباء فقال من القوم ؟ فقيل له رسول الله صلى الله عليه و سلم و أصحابه يريدون الغزو فقال : هل من عرض الدنيا يصيبون ؟ قيل له نعم يصيبون الغنائم ثم تقسم بين المسلمين فعمد إلى بكر له فاعتقله و سار معهم فجعل يدنو بكره إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و جعل أصحابه يذودون بكره عنه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

دعوا لي النجدي فو الذي نفسي بيده إنه لمن ملوك الجنة

قال : فلقوا العد فاستشهد فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه و سلم فأتاه فقعد عند رأسه مستبشرا أو قال : مسرورا يضحك ثم أعرض عنه فقلنا يا رسول الله رأيناك مستبشرا تضحك ثم أعرضت عنه فقال : أما ما رأيتم من استبشاري أو قال : سروري فلما رأيت من كرامة روحه على الله تعالى و أما اعراضي عنه فإن زوجته من الحور العين الآن عند رأسه

(٤/٥٣)

٤٣١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى المصاحفي نا سهل بن عمار نا عبيد الله بن موسى نا أبو حمزة الثمالي عن أبي اليقظان عن زاذان عن جرير قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على رواحلنا فرفع له شخص فقال : هذا رجل لا عهد له بالطعام منذ كذا و كذا و إياي يريد فأسرع النبي صلى الله عليه و سلم و أسرعنا معه حتى استقبله فإذا فتى قد

انتثرت شفتاه من أكل الثلج فسأله من أين أقبلت فحدثه فقال : و أنا أريد يثرب أريد محمدا لأبايعه قال : فأنا محمد أنا رسول الله قال السلام عليك يا رسول الله صف لي الإسلام قال : أن تشهد أن لا إله إلا الله و إني رسول الله و تقر بما جئت من عند الله قال : أقررته قال : و تقيم الصلاة قال : أقررت قال : و تؤدي الزكاة قال : أقررت قال : و تصوم رمضان قال : أقررت قال : و تحج البيت قال : أقررت ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه و سلم قال جرير : وازدحمنا حين أنشأ يصف له الإسلام لننظر إلى أي شيء تنتهي صفته و كنا نهابه أن نسأله ثم انصرف و انصرفنا معه فوقع يد بكره في أذاقيق الجرذان فاندقت عنقه فمات فقالوا قد مات يا رسول الله فأتاه رسول الله صلى الله عليه و سلم فنظر إليه ثم أعرض عنه بوجهه فقال : احملوه إلى الماء فأمرنا فدفناه فغسلناه و حنطناه ثم قال : احفروا له لحدا و لا تشقوا له اللحد فإن لنا و الشق لأهل الكتاب و جلس على قبره لا يحدثنا بشيء ثم قال : ألا أحدثكم حديث هذا الرجل هذا امرء عمل قليلا و أجر كثيرا هذا ممن قد قال : الله عز و جل :

{ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم }

إني أعرضت عنه أنفا و ملكان يدسان في شدقه من ثمار الجنة فعرفت أن الرجل كان جائعا

(٤/٥٣)

٤٣١٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الحسين بن أبي القاسم المذكر يقول سمعت عمر بن أحمد بن علي الجوهري يقول : أخبرني أبي أبو العباس أحمد بن علي الجوهري قال : قال عبده بن عبد الرحيم : خرجنا في سرية إلى أرض الروم فصحبنا شاب لم يكن فينا أقرا القرآن منه و لا أفقه منه و لا أفرض صائم النهار قائم الليل فمررنا بحصن لم نؤمر أن نقف على ذلك الحصن فمال الرجل منا عن العسكر و نزل بقرب الحصن فظننا أنه يبول فنظر إلى امرأة من النصارى تنظر من وراء الحصن فعشقها فقال لها بالرومية كيف السبيل إليك قالت حين تتنصر و نفتح لك الباب و أنا لك قال ففعل فادخل الحصن قال : فقضينا غزاتنا في أشد ما يكون من الغم كان كل رجل منا يرى ذلك بولده من صلبه ثم عدنا في سرية أخرى فمررنا به ينظر من فوق الحصن مع النصارى فقلنا يا فلان ما فعل قراءتك ما فعل علمك ؟ ما فعل صلاتك و صيامك ؟ قال : اعلموا أني نسيت القرآن كله ما أذكر منه إلا هذه الآية { ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين } { ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون } قال الشيخ أحمد رحمه الله : هكذا يكون حال من تدركه الشقاوة و العياذ بالله و كما تقدم ذكره يكون حال من تدركه السعادة نسأل الله التوفيق و العصمة بفضله

(٤/٥٤)

٤٣٢٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا نعيم بن حماد نا ابن المبارك نا السري بن يحيى حدثني العلاء بن هلال الباهلي : أن رجلا من قوم صلة قال لصلة يا أبا الصهباء إني رأيت أني أعطيت شهادة و أعطيت أنت شهادتين فقال صلة خيرا رأيت تستشهد و استشهد أنا و ابني إن شاء الله فلما كان يوم يزيد بن زياد لقيهم الترك بسجستان و كان أول جيش انهزم من المسلمين ذلك الجيش فقال صلة لابنه ارجع إلى أمك فقال ابنه : يا أبتاه تريد الخير لنفسك و تأمرني بالرجعة فأنت و الله كنت خيرا لأمي مني فقال : أما إذ قلت هذا فتقدم فقاتل حتى أصيب قال : فرمى صلة و كان رجلا راميا حتى تفرقوا و أقبل يمشي إليه حتى قام عليه فدعا له ثم قاتل حتى قتل

(٤/٥٥)

٤٣٢١ - حدثنا أبو محمد بن يوسف املاء قال : أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو داود السجستاني قال قرىء على الحارث بن مسكين و أنا شاهد أخبرك ابن القاسم قال مالك : بلغني أن عبد الوهاب بن بخت خرج إلى الغزو فانبعثت به راحلته فقال : عسى ربي أن يهديني سواء السبيل فاستشهد

(٤/٥٦)

٤٣٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن إسماعيل السكري نا أبو بكر محمد بن إسحاق نا محمد بن المثنى نا عبد الله بن سنان قال : كنت مع ابن مبارك و المعتمر بن سليمان بطرطوس فصاح الناس النفير النفير قال : فخرج ابن المبارك و المعتمر و خرج الناس فلما اصطف المسلمون و العدو خرج رجل من الروم يطلب البراز فخرج إليه مسلم فشد العلج على المسلم فقتل المسلم حتى قتل من المسلمين مبارزة فجعل يتبختر بين الصفين بطلب المبارزة لا يخرج إليه أحد قال : فالتفت إلى ابن المبارك فقال : يا عبد الله إن حدث بي حادث الموت فافعل كذا قال : و حرك دابته و خرج العلج فعالج معه ساعة فقتل العلج ثم طلب المبارزة فخرج إليه علج آخر فقتله حتى قتل ستة من العلوج مبارزة ثم طلب البراز فكأنهم كاعوا عنه فضرب دابته و نظر بين الصفين و غاب فلم أشعر بشيء إذا أنا بابن المبارك في الموضع الذي كان فقال لي يا عبد الله لئن حديث بهذا أحدا و أنا حي فذكر كلمة قال : فما حدثت به أحدا و هو حي

(٤/٥٦)

٤٣٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن المقرىء قالا نا أبو العباس هو الأصم نا الخضر بن أبان نا سيار قال : سمعت مالك بن دينار قال : لما كان يوم الرواية قال عبد الله بن غالب إني لأرى أمرأ مالي عليه صبر روحوا بنا إلى الجنة قال : فكسر جفن و تقدم فقاتل حتى قتل قال : و كان يوجد من قبره ريح المسك قال مالك فانطلقت إلى قبره فأخذت منه ترابا فشممته فوجدت منه ريح المسك

(٥٦/٤)

٤٣٢٤ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم العبدي نا محبوب بن موسى قال : سمعت علي بن بكار يقول لقد رأيت رجلا ببلاد الروم و إن أمعائه على قربوس سرجه فأدخلها بطنه ثم شد بطنه بعمامة ثم قاتل فقتل بضعة عشر علجا

(٥٦/٤)

٤٣٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن علي بن الحسين حدثني إبراهيم بن شماس قال : سمعت محمد بن الفضيل بن عياض يقول رأيت عبد الله بن المبارك في المنام فقلت أي العمل وجدت أفضل ؟ قال : الأمر الذي كنت فيه قلت الرباط و الجهاد في سبيل الله ؟ قال : نعم قلت : فأي شيء صنع بك ربك فقال غفر لي مغفرة تتبعها مغفرة و كلمتني امرأة من أهل الجنة أو امرأة من الحور العين

(٥٧/٤)

٤٣٢٦ – أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني أنا أبو القاسم بكير بن محمد بن بكير نا علي بن يعقوب بن محمد و قال مرة بن إبراهيم نا أبو بكر محمد بن أحمد سميكة حمدوية التميمي قال : سمعت قاسم بن عثمان الجرعي يقول : رأيت في الطواف حول البيت رجلا فتقدمت منه فإذا هو لا يزيد على قوله اللهم قضيت حاجة المحتاجين و حاجتي لم تقض

فقلت له مالك لا يزيد على هذا الكلام فقال : أحدثك كنا سبعة رفقاء من بلدان شتى غزونا أرض العدو فاستؤمرنا كلنا فاعتزل بنا لتضرب أعناقنا فنظرت إلى السماء فإذا سبعة أبواب مفتحة عليها سبع حوار من الحور العين على كل باب جارية فقدم رجل منا فضربت عنقه فرأيت جارية في يدها منديل و قد هبطت إلى الأرض حتى ضربت أعناق ستة و بقيت أنا و بقي باب و جارية فلما قدمت لتضرب

عنقي استوهبني رجاله فوهبني له فسمعتها تقول : أي شيء فاتك يا محروم و اغلقت الباب و أنا يا أخي متحسر على ما فاتني قال قاسم بن عثمان : أراه أفضلهم لأنه رأى ما لم يروا و ترك يعمل على الشوق

(٥٧/٤)

التاسع و العشرون من شعب الإيمان و هو باب في اداء خمس المغنم إلى الإمام أو عامله على الغانمين قال الله عز و جل : { واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان } فأبان جل ثناؤه بقوله : { إن كنتم آمنتم بالله } أن عليه الخمس للأصناف الخمسة من الإيمان

(٥٩/٤)

٤٣٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه نا أحمد بن بشر المرثدي نا خلف بن هشام ح

و أخبرنا أبو صالح محمد أبي طاهر العنبري نا جدي يحيى بن منصور القاضي نا أحمد بن سلمة نا حامد بن عمر بن حفص البكراوي و أحمد بن عبده الضبي نا حماد بن زيد أنا أبو حمزة قال : سمعت ابن عباس يقول : قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه و سلم فقالوا : يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعه و قد حال بيننا و بينك كفار مضر و لسنا نخلص إليك إلا شهر حرام فمرنا بشيء نأخذ عنك و ندعوا إليه من ورائنا قال : آمركم بأربع و أنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله و إقامة الصلاة و إيتاء الزكاة و أن تؤدوا خمس ما غنمتم و أنهاكم عن عن الدباء و الحنتم و النقير و المزفت هذا لفظ حديث أحمد بن عبدة رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام ورواه البخاري عن مسدد و غيره عن حماد بن زيد و الحكم فيما أمرهم به ثابت و فيما نهاهم عنه من الأدعية منسوخ و هو من مذكور في موضعه

(٥٩/٤)

٤٣٢٨ – و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل بن إسحاق نا عاصم بن علي نا شعبة أخبرني أبو حمزة قال : كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي : أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت عنده شهرين شهرا مرضت و شهرا صححت فذكر الحديث إلى

أن قال : سلوه عن شيء فقال : إن عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من القوم أو من الوفد

قالوا : من ربيعة قال : مرحبا بالوفد أو بالقوم غير الخزايا و لا الندامى قالوا : يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام و إن بيننا و بينك هذا الحي من كفار مضر قريش فأخبرنا بأمر فصل و نخبر به من ورائنا و ندخل به الجنة قال : و سلوه عن الأشربة فأمرهم بأربع و نهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله و حده قال : تدرون ما الإيمان بالله وحده ؟ قالوا الله و رسوله أعلم قال : شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و إقامة الصلاة و إيتاء الزكاة و صيام رمضان و أن تعطوا من المغنم الخمس نهاهم عن الختم و الدباء و النقير قال فربما قال المقير أو المزفت قال : احفظوهن و أخبروا بهن من و رائكم

أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة قال : و إذا وجب أن يكون أداء الخمس من الإيمان فكذلك أداه كل واحد من الجيش ما يصيبه وحده و احضاره المغنم و جمعه إلى ما أصابه غيره من الإيمان و الغلول فسق و لا يحل لأحد من حمله ما أصاب أو أصابه غيره إلا الطعام و العلف و قد ذكرنا ذلك في كتاب السير و كتاب قسم الفيء و الغنيمة

(٦٠/٤)

٤٣٢٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين عن ابن عم له أنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو بوادي القرى فقلت : يا رسول الله بما أمرت ؟ قال : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله و يقيمون الصلاة و يؤتوا الزكاة قلت : من هؤلاء عندك ؟ قال : المغضوب عليهم اليهود و لا الضالين النصارى قلت : ما تقول في هذا المال ؟ قال : لله خمسة و أربعة أخماسه لهؤلاء يعني المسلمين

قلت : فهل أحد أحق به من أحد ؟ قال : لا و لو انتزعت سهما من جنبك لم تكن بأحق به من أخيك المسلم

(٦١/٤)

٤٣٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الرحمن بن سليمان عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قام فينا رسول الله

صلى الله عليه و سلم خطيبا و ذكر الغلول فعظمه و عظم أمره ثم قال :
أيها الناس لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بقرة لها خوار يقول : يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت و لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع يقول : يا رسول الله أغثني فأقول : لا أملك لك من الله شيئا قد بلغتك
و لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت يقول : يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد بلغتك
و لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد بلغتك
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة و أخرجاه من أوجه أخر عن أبي حيان التيمي

(٦١/٤)

٤٣٣١ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا عباس بن الفضل و محمد بن حيان بن راشد نا أبو الوليد ح
و أخبرنا الفقيه أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الوقاصي البغدادي بمكة نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال نا الفضل بن حباب الجمحي نا أبو الوليد الطيالسي نا عكرمة بن عمار حدثني أبو زميل نا ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال : لما قتل نضر يوم خيبر نادى مناد من أهل خيبر قتل نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قالوا : فلان شهيد و فلان شهيد حتى ذكروا فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
كلا إني رأيته في النار في عباءة غلها أو بردة غلها
فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يا بن الخطاب أذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون
قال : فذهبت فناديت في الناس أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار

(٦٢/٤)

٤٣٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد الله المنادي نا يزيد بن هارون نا يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي عمرة مولى زيد بن خالد عن زيد بن خالد الجهني : أن رجلا من جهينة توفي بخيبر فذكروه لرسول الله صلى الله عليه و سلم قال : صلوا على صاحبكم فتغير وجوه الناس فلما رأى الذي بهم قال : إن صاحبكم غل في سبيل الله قال ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز اليهود و الله ما يساوي درهمين

(٦٣/٤)

٤٣٣٣ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أحمد بن عيسى نا ابن وهب ح
و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو حكيم الأنصاري نا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن مسدد رجل من آل أبي رافع أخبره عن الفضل بن عبيد الله عن أبي رافع قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا صلى العصر ذهب إلى بني عبد الأشهل فيتحدث عندهم حتى المغرب قال أبو رافع : فبينا النبي صلى الله عليه و سلم يسرع إلى المغرب إذ مر بالبقيع فقال : أف لك أف لك فاستأخرت و ظننت أنه يريدني فقال مالك : امش فقلت : أحدثت حدثا أففت بي ؟ قال : لا و لكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع الآن مثلها في النار

(٦٣/٤)

٤٣٣٤ – أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز أنا محمد بن عبد الملك بن مروان نا إسماعيل بن أبان الوراق الكوفي نا محمد بن أبان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الحجر ليزن سبع حلقات فيلقى في جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا و يؤتي بالغلول فيلقي معه ثم يكلف صاحبه أن يأتي به قال فهو قول الله :
{ ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة }

(٦٤/٤)

الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في العتق ووجه التقرب إلى الله عز و جل قال الله عز و جل { فلا اقتحم العقبة } { وما أدراك ما العقبة } { فك رقبة } { أو إطعام في يوم ذي مسغبة } { يتيما ذا مقربة

} { أو مسكينا ذا متربة } { ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة } قوله : { فلا اقتحم العقبة } كلام إنكار و استبطاء و هو كقوله فلا أقتحم العقبة يعني عقبة النار التي قال الله عز و جل فيها : { سأرهقه صعودا } أي هلا عمل ما يسهل عليه اقتحامها و يحتمل أن يكون المراد بالعقبة جميع ما هو مستقبله من البعث و الحساب و الجزاء الذي لا يدري أيكون بالحسنى أو بالعسرى كما يقول القائل لغيره بينك و بين هذا الأمر عقاب إذا كان بعيد المدرك متعذر الظفر ثم بين أن المسهل لاقتحام العقبة ما هو ؟ فذكر فك رقبة و إطعام المحتاج فدل ذلك على أن كل واحد منهما بر و قربة

(٦٥/٤)

٤٣٣٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسحاق بن الحسن الحربي نا أبو نعيم نا عيسى بن عبد الرحيم حدثني طلحة اليامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال : جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال : لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أعتق النسمة و فك الرقبة
قال : أوليستا واحدا ؟ قال : لا عتق النسمة أن تنفرد بعتقها و فك الرقبة في ثمنها و المنحة الوكوف أظنه قال : والفيء على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن و أمر بالمعروف و إنه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير

(٦٥/٤)

٤٣٣٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أحمد بن علي الحزاز نا داود بن رشيد أبو الفضل نا الوليد هو ابن مسلم عن أبي غسان محمد هو ابن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه

(٦٦/٤)

٤٣٣٧ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد نا مسدد بن قطن نا داود بن رشيد : فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من أعتق رقبة مؤمنة و قال

عضوا من أعضائه من النار

رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد و رواه البخاري عن صاعقة عن داود

(٦٦/٤)

٤٣٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا أبو النصر هاشم بن القاسم نا عاصم بن محمد العمري ح

و أخبرنا أبو عبد الله نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه املاء أنا عبد الله بن محمد نا بن مسعده نا بشر بن المفضل نا عاصم حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أيما امرىء مسلم أعتق امرأ مسلما استنقذه الله بكل عضو منه عضوا منه من النار

قال : فانطلقت حين سمعت هذا الحديث من أبي هريرة فذكره لعلي بن الحسين فأعتق عبدا له قد أعطاه ابن جعفر به عشرة آلاف أو ألف دينار

ورواه مسلم في الصحيح عن حميد بن مسعدة و رواه البخاري عن أحمد بن يونس عن عاصم

(٦٦/٤)

٤٣٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر بن البياض ببغداد أنا علي بن محمد بن سليمان الخرقي نا أبو قلابة نا مكي بن إبراهيم نا عبد الله بن سعيد عن إسماعيل بن أبي حكيم عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أعتق رقبة مؤمنة فهي فداؤه من النار حتى أنه ليعتق اليد باليد و الرجل بالرجل و الفم بالفم و الفرج بالفرج

فقال علي بن الحسين : أنت سمعت هذا من أبي هريرة ؟ فقال : نعم قال : ادعو إلي أفره غلماني مطرفا فأعتقه مسلم في الصحيح من حديث يحيى بن القطان عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند

(٦٧/٤)

٤٣٤٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا يحيى بن جعفر نا علي بن عاصم أنا حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن عمرو بن عبسة قال : قال رسول الله صلى

الله عليه و سلم :
أيما امرىء مسلم أعتق امرأتين مسلمتين فهما فكاكه من النار كل عضو فيهما عضو منه و أيما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها يجزي كل عضو منها عضوا من النار
قال الشيخ أحمد سقط من إسناده معدان بن أبي طلحة

(٦٧/٤)

٤٣٤١ – أخبرنا الشيخ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا هشام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن أبي نجيح السلمي قال : حاضرنا مع رسول صلى الله عليه و سلم قصر الطائف فسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر فبلغت يومئذ ستة عشر سهما
فسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من رمى بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة و من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة و أيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فإن الله عز و جل جاعل وفاء بكل عظم من عظامه عظما من عظام محررة من النار و أيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله جاعل وفاء بكل عظم من عظامها عظما من عظام محررته من النار

(٦٨/٤)

٤٣٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو صادق العطار قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا أبو النصر نا عاصم بن محمد العمري عن أبيه قال : أعطى عبد الله بن جعفر عبد الله بن عمر بنافع عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فدخل عبد الله على صفية امرأته فقال : إنه أعطاني ابن جعفر بنافع عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فقلت يا أبا عبد الرحمن فما تنتظر أن تبيع قال : فهلا ما هو من ذلك هو حر لوجه الله
قال : فكان يخيل إلي أن ابن عمر كان ينوي قول الله عز و جل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

(٦٩/٤)

٤٣٤٣ – أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا أبو محمد عبيد الله عبد الله موسى العبسي نا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال : سألت النبي صلى الله عليه و سلم أي العمل أفضل ؟ قال : إيمان بالله عز و جل و جهاد في سبيله قلت : فأي الرقاب أفضل قال : أغلاها ثمنا و أنفسها عند أهلها قلت : فإن لم أفعل قال : تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال : قلت فإن لم أفعل ؟ قال : تدع الناس من الشر فإنها صدق تصدق بها على نفسك رواه البخاري عن عبيد الله بن موسى و أخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام

(٦٩/٤)

٤٣٤٤ – أخبرنا قال الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا أبو سهل بن زياد القطان نا محمد بن يونس نا عبد الملك بن قريب الأصمعي نا شبيب بن شيبة قال : كنا بطريق مكة و بين أيدينا سفرة لنا نتغذى في يوم قائظ فوقف علينا أعرابي و معه جارية له زنجية فقال : يا قوم أفيكم أحد يقرأ كلام الله حتى يكتب لي كتابا قال : قلنا : أصيب من غدائنا حتى نكتب لك ما تريد قال : إني صائم فعجبنا من صومه في تلك البرية فلما فرغنا من غدائنا دعونا به فقلنا : ما تريد ؟ فقال : أيها الرجل إن الدنيا قد كانت و لم أكن فيها و ستكون و لا أكون فيها فإني أردت أن أعتق جاريتي هذه لوجه الله و ليوم العقبة أتدري ما يوم العقبة قوله عز و جل

{ فلا اقتحم العقبة } { وما أدراك ما العقبة } { فك رقبة } فاكتب ما أقول لك و لا تزيدن علي حرفا هذه فلانة خادم فلان قد أعتقها لوجه الله

و ليوم العقبة قال شبيب : فقدمت البصرة فأتيت بغداد فحدثت بهذا الحديث المهدي فقال : مائة نسمة تعتق على عهدة الأعرابي

(٦٩/٤)

٤٣٤٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو الحسن الكازري أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا يزيد عن جرير بن حازم عن ابن سيرين عن أفلح مولى أبي أيوب : أن عمر بعث إلى معاذ بن عفر بحلة قال أفلح : فأمرني أن أبيعها و أشتري بثمنها رقيقا فبعتها و اشتريت له خمسة ارؤس قال : فأعتقهم ثم قال : أن رجلا اختار قشرتين على عتق هؤلاء لا أحسن الرأي فقال قشرتين يعني ثوبين

(٧٠/٤)

٤٣٤٦ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا علي بن عبد الرحمن عبد الله ماتي الكوفي نا أحمد بن حازم عبد الله أبي عررة أنا ثابت بن محمد نا زايدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت : و لقد أمر النبي صلى الله عليه و سلم بالعتاق في كسوف الشمس رواه البخاري عن الربيع بن يحيى و غيره عن زايدة

(٧٠/٤)

٤٣٤٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي نا أبو خالد العقيلي نا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن أبي حبيب الأزدي عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مثل الذي يعتق عند الموت مثل الذي يهدي إذا شبع

(٧١/٤)

الحادي و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في الكفارات الواجبات بالجنايات و هي في الكتاب و السنة أربع كفارات كفارة القتل كفارة الظهار و كفارة اليمين و كفارة المسيس في صيام رمضان و مما يقرب من الكفارة ما يجب باسم الفدية و إنما فصل بينها لأن الكفارة لا تجب إلا عن ذنب مقدم و الفدية قد تجب بالذنب و قد تجب مما ليس بذنب ثم أن جميع ذلك فدية و جميعه كفارة أما أنه فدية فلأنه ليس بشيء من ذلك يجب إلا جبرا لما أسلم أما من حرمة الإسلام و أما من حرمة الإحرام و أما من حرمة الشهر و الصيام و أما أن جميعه كفارة فلأنه يراد به التقرب إلى الله تعالى بشيء يعفي على أثر أمر قد وقع ذنبا فأما إذا كان غير ذنب فظهر وصفنا أن كلا فدية و كلا كفارة و قد ذكر الحليمي رحمه الله أصولها من الكتاب و السنة وعد ما يجب باسم الفدية و قد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن فأغنى ذلك عن الإعادة ههنا

(٧٣/٤)

الثاني و الثلاثين من شعب الإيمان و هو باب في الإيفاء بالعقود قال الله عز و جل { يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود } و قال : { يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا } و قال : { ثم ليقضوا تفثهم

وليوفوا نذورهم } يعني ما ألزموه أنفسهم بعقد أحرامهم و قال : { ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين } { فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون } { فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون } و قال : { وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون }

(٧٥/٤)

٤٣٤٨ - ـــ : و قال النبي صلى الله عليه و سلم :

المسلمون عند شروطهم

أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا بهلول الأنباري نا إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام نا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد

و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن خلف المروزي نا إبراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن أبي حازم و سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

المسلمون على شروطهم

قال : و زاد سفيان في حديثه ما وافق الحسن منها

قال الحليمي رحمه الله : فكل من عقد عقدا من العقود التي أثبتها الشريعة و جعلت لها حكما بين يدي الله تعالى و بين العبد أو بين العباد بعضهم مع بعض فصح ذلك منه و انعقد عليه و لزمه فعليه أن يوفي به فذكر من جمله ذلك عقد الإسلام و تقبله ثم عقد الصوم المفروض ثم عقد الإحرام ثم نذر ما يكون طاعة و قد ورد في النذر عن النبي صلى الله عليه و سلم أخبارا منها ما

(٧٥/٤)

٤٣٤٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن طلحة بن عبد الملك الأيلي عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من نذر أن يطيع الله فليطعه و من نذر أن يعصي الله فلا يعصه

أخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك

(٧٦/٤)

٤٣٥٠ - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا خلاد بن يحيى نا سفيان الثوري ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني بكير بن أحمد بن سهل الحداد الصوفي بمكة نا بشر بن موسى الأسدي نا أبو نعيم نا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن النذر و قال :
إنه لا يرد شيئا إنما يستخرج به من الشحيح
و في رواية خلاد و لكن يستخرج به من الشحيح رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم و أخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان و خلاد بن يحيى و فيه دلالة على وجوب ما التزمه بالنذر فلولا وجوبه لما حصل به الاستخراج من البخيل و ورد في الصداق ما

(٧٦/٤)

٤٣٥١ - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبيد الله بن موسى أنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن عقبة بن عامر الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به فروج النساء
أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن عبد الحميد

(٧٧/٤)

٤٣٥٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد عبد الله يعقوب نا الحسن عبد الله علي بن عفان نا ابن نمير عن الأعمش
و أخبرنا أبو عبد الله محمد عبد الله يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن منصور الهروي نا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أربع من كن فيه كان منافقا خالصا و من كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها إذا

حدث كذب و إذا عاهد غدر و إذا وعد أخلف و إذا خاصم فجر
و في رواية ابن عفان خصلة بدل خلة و الباقي سواء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير و أخرجاه من حديث الثوري عن الأعمش

(٧٧/٤)

٤٣٥٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن يزيد نا وهب بن جرير نا شعبة ح
و أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن الأعمش قال : سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
لكل غادر لواء يوم القيامة فقال : هذه غدرة فلان
و في رواية وهب عن أبي وائل و الباقي سواء مخرج في الصحيح من حديث شعبة

(٧٨/٤)

٤٣٥٤ – أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا عثمان بن سعيد نا مسلم بن إبراهيم نا أبو هلال عن قتادة عن أنس قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :
لا إيمان لمن لا أمانة له و لا دين لمن لا عهد له

(٧٨/٤)

٤٣٥٥ – أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم نا محمد بن الحسن الحنيني نا قتيبة بن سعيد نا ليث بن سعد عن مرثد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : تقبلوا لي بست أتقبل لكم بالجنة قالوا : و ما هي ؟ قال : إذا حدث أحدكم فلا يكذب و إذا وعد فلا يخلف و إذا ائتمن فلا يخن غضوا أبصاركم و كفوا أيديكم و احفظوا فروجكم

(٧٨/٤)

٤٣٥٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدرامي نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة : عن ابن عباس في قوله : { يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود } يعني بالعهود و يعني ما أحل الله و ما حرم و ما فرض و ما حد في القرآن كله

(٧٨/٤)

٤٣٥٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي البيهقي صاحب المدرسة أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بقرميسين نا محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي نا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني نا مسكين بن بكير نا معاذ بن رفاعة عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : جاء ثعلبة بن حاطب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا فقال النبي صلى الله عليه و سلم : يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه قال : يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا فو الله لئن أعطاني الله لأتصدقن و لأفعلن فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم ارزقه مالا قال : فصارت له غنيمة فكان يشهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما كثرت غنمه و نمت خرج من المدينة فكان لا يشهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا المغرب و العشاء فنمت غنمه فتقدم فكان لا يشهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا الجمعة فنمت غنمه و كثرت فتقدم فكان لا يشهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في جمعة و لا غيرها قال : فبعث النبي صلى الله عليه و سلم رجالا يأخذون الصدقة فذهبوا إليه فقال لهم : إذا فرغتم و انصرفتم اجعلوا طريقكم علي أو نحوها قال : فلما فرغوا و انصرفوا أتوه فقال : و الله ما هذه إلا جزية فانصرفوا عنه و لم يأخذوا منه الصدقة فأتوا النبي صلى الله عليه و سلم فأخبروه بما قال : فأنزل الله عز و جل :

{ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين }

إلى قوله :

{ يكذبون }

قال : فلما نزل فيه القرآن جاء بصدقته إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأبى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يأخذها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم جاء بصدقته إلى أبي بكر فأبي أن يأخذها و قال شيء لم يأخذها رسول الله صلى الله عليه و سلم لا أخذها و أبى أن يأخذها فلما قبض أبو بكر جاء بصدقته إلى عمر فأبى أن يأخذها و قال شيء لم يأخذها رسول الله صلى الله عليه و سلم و لا أخذها و أبى ذلك

قال الشيخ أحمد رحمه الله : و إنما لم يأخذ النبي صلى الله عليه و سلم زكاة ماله و جرى في ذلك أبو بكر و عمر على سنته لأنه كان قد نافق و الكتاب الذي نزل في شأنه ناطق بذلك حيث قال :

{ فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون }
و علموا بهذا بقاؤه على نفاقه حتى يموت و أن إتيانه بصدقة ماله مخافة أن يؤخذ منه قهرا و في إسناد هذا الحديث نظر و هو مشهور فيما بين أهل التفسير و الله أعلم

(٧٩/٤)

٤٣٥٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن عبيد الله النرسي نا يحيى بن أبي بكير نا شعبة عن أبي الفيض قال : سمعت سليم بن عامر قال : كان بين معاوية و بين الروم عهد فأراد أن يغزوهم فتعجل شهرا قال : فجعل رجل في أرض الروم على برذون يقول : و قالا : غدر فإذا هو عمرو بن عنبسة فدعاه معاوية فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من كان بينه و بين قوم عهد فلا يحل له أن يحل عقدة حتى ينقضي أمدها أو ينبذ إليهم على سواء

(٨١/٤)

٤٣٥٩ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله نا سليمان بن حرب نا شعبة عن أبي الفيض شيخ من بني عقيل عن سليم بن عامر قال : كان بين معاوية و بين الروم عهد قال : فكان يسير حتى يكون قريبا من أرضهم فإذا انقضت المدة غزاهم فجاء رجل على فرس له و هو يقول : الله أكبر وفاء لا غدر فإذا رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عنبسة قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من كان بينه و بين قوم عهد فلا يشد عقده فلا يشد عقده و لا يحلها حتى ينقضي أمدها أو ينبذ إليهم على سواء
قال : فرجع معاوية بالجيوش

(٨١/٤)

٤٣٦٠ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقي نا أحمد بن سلمان الفقيه نا إسماعيل بن إسحاق نا يحيى بن عبد الحميد نا إسحاق بن سعيد القرشي حدثني أبي عن أبي هريرة قال : كيف أنتم إذا لم تجدوا مالا أو لم تجدوا دينارا و لا درهما قالوا : أو نرى ذلك يا أبا هريرة كائنا ؟ قال : نعم و الذي نفسي بيده عن الصادق المصدوق رسول الله صلى الله عليه و سلم قالوا : متى ذلك يا أبا هريرة ؟

قال : تنتهك ذمة الله و ذمة رسوله صلى الله عليه و سلم فيمسك القطر عن أهل الأرض فيمسك الأسخياء بجدبهم

(٨١/٤)

٤٣٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت علي بن حمشاذ يقول : نا محمد بن يونس نا السميدع بن واهب نا شعبة حدثني جرير بن حازم عن عمه قال : سمعت المهلب بن أبي صفرة يقول لابنه عبد الملك : يا بني إنما كانت وصية رسول الله صلى الله عليه و سلم غدات أنفذها أبو بكر الصديق فلا تبدأ بالعدة فإن مخرجها سهل و مصدرها وعر و اعلم أن لا و إن قبحت فربما زوجت و لم توجب الطمع

(٨٢/٤)

٤٣٦٢ – حدثنا أبو محمد بن يوسف نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أسباط بن محمد نا محمد بن سوقه عن جامع عن ميمون بن مهران قال : ثلاثة المسلم و الكافر فيهن سواء من عاهدته وفى بعهده مسلما كان أو كافرا

فإنما العهد لله عز و جل و من كانت بينك و بينه رحم فصلها

مسلما كان أو كافرا و من ائتمنك على أمانة فأدها إليه مسلما كان أو كافرا

و قد روي هذا مرفوعا بإسناد ضعيف

(٨٢/٤)

٤٣٦٣ – حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة نا علي بن العباس بن الوليد البجلي نا محمد بن عمارة بن صبيح نا إسماعيل بن أبان نا عمرو بن ثابت عن جابر عن غياث بن عبد الرحمن عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ثلاث ليس لأحد من الناس فيهن رخصة بر الوالدين مسلما كان أو كافرا و الوفاء بالعهد لمسلم كان أو كافرا و أداء الأمانة إلى مسلم كان أو كافرا

(٨٢/٤)

٤٣٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري نا إبراهيم بن مخلد البلخي نا حاتم بن بكر بن غيلان نا أبو عامر العقدي نا إبراهيم بن طهمان عن علي بن عبد الأعلى عن أبي النعمان عن أبي الوقاص عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من وعد منكم رجلا عدة و من نيته أن يفي بذلك فلم يف لموعده فلا إثم عليه
رواه أبو داود عن محمد بن المثنى عن أبي عامر

(٨٣/٤)

الثالث و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في تعديد نعم الله عز و جل و ما يجب من شكرها قال الله عز و جل فيما عدد على عباده من نعمه و نبههم بذلك على ما يلزمهم من عبادته تعظيما له و شكرا : { يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون } { الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون } قال الحليمي رحمه الله و هذا يحتمل معنيين أحدهما : اعبدوه و لا تغللوا عن عبادته فإن من حقه عليكم أن تعبدوه إذ خلقكم و هو يرزقكم و ينعم عليكم قال الشيخ رضي الله عنه : و قد أمركم بعبادته فصارت واجبة عليكم بأمره قال الحليمي و الآخر : اعبدوه دون غيره فإنه خلقكم و خلق من قبلكم إنما كان منه لا من غيره فلا تجعلوا له ندا و اخلصوا العبادة له و لا تسموا باسمه و هو لا إله غيره ثم إن الله جل و عز بين مما عدد من نعمه على الناس ما يلزمهم به من تعظيمه أولا ثم شكره على ما ابتدأهم به منها قال الشيخ أحمد رضي الله عنه : قوله ما يلزمهم بها يريد ما يلزم بسببها ثم العزوم وقع بالأمر ألا تراه احتج بالآية و لو قال : ما يلزمهم فيها بأمره من تعظيمه أولا ثم شكره على ما ابتدأهم به منها لكان أصوب قال : فقال : { اعبدوا ربكم الذي خلقكم } فكان أول ما ذكر من نعمه خلقه إياهم و هذه و الله أعلم إشارة إلى نفس الخلق بهيأته الذي أولاها الحياة ثم العقل لأن الحي بالعقل يعلم نفسه و يعلم غيره و يعلم فاعله و يميز بين السيء و ضده قال أحمد : إذا ساعده التوفيق ثم الحواس الخمس التي هي مشاعر ضرورته و هي السمع الذي يدرك به الأصوات و البصر الذي يدرك به الألوان و الشم الذي يدرك به الروائح و اللمس الذي يدرك به خشونة الشيء و لينه و الطعم الذي يدرك به مرارة الشيء و حموضته و حلاوته و قد ذكر الله تعالى هذه النعم في غير هذه الآية فقال : { قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون } و قال : { والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون } أي إنما جعل لكم هذه المنافع لتشكروه و معنى تشكروه تستعملونها في طاعته خاصة و لا تستعملونها في معاصيه قال الشيخ أحمد رحمه الله : ثم له في كل عضو من أعضاء بني آدم نعمة لا يقوم أحد بشكرها إلا بتوفيقه و

من شكرها المعرفة بأنها من الله جل ثناؤه ثم استعمالها في طاعة الله دون معصيته و بالله التوفيق ثم إن الله عز و جل يخلق الإنسان مستويا معتدلا منتصب القامة لا منكسا كالبهائم ثم قال الله عز و جل { لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم } قيل : منتصب القامة شاخص الرأس و الوجه و قال : { ولقد كرمنا بني آدم } فقيل من تكريمه أن جعله يأكل بيده و لا يحوجه إلى أن يأخذ الطعام من الأرض بفمه ثم ذكر من نعم الله تعالى على الناس أنه أعطاهم البيان باللسان و القلم قال الله عز و جل : { الرحمن } { علم القرآن } { خلق الإنسان } { علمه البيان } و قال { و ربك الأكرم } { الذي علم بالقلم } { علم الإنسان ما لم يعلم } ثم بسط الكلام فيه و مما فيهما و في الحواس من إدراك الوحي و تيسير ذكر الله عز و جل قال : و مما أنعم الله على الناس في هيئة خلقهم أن جرد أبدانهم عن الشعور التي جعلها سترة لأبدان البهائم و السباع و الطيور و أيديهم و أرجلهم عن المخالب و بسط الكلام قال الشيخ أحمد و من نعمه عليهم و على سائر الحيوانات تسويغ الطعام و إخراج فضله عن مخرجه ثم ذكر الحليمي رحمه الله من نعمه على عباده أن جعلهم ينامون فيستريحون بالنوم من أذى الإعياء و النصب و تطيب به نفوسهم قال الله عز و جل : { والنوم سباتا } يعني راحة لأبدانكم ثم هو ينقسم إلى محبوب مرغب فيه و إلى مكروه مترة عنه و قد ذكرت في كتاب السنن بعض ذلك و سأعيد ذكره في آخر هذا الباب بعض ما يستدل به على ذلك إن شاء الله ثم ذكر ما في الرؤيا من الإرشاد و التعليم ثم ذكر ما أنعم الله تعالى على عباده من تعليمهم الصناعات و الحرف و جعلها لهم مصالح و مكاسب و تصريفها بينهم حتى لا تجتمع على واحد فلا يتفرغ منها إلى عبادة فجعل واحدا يحرث و آخر يحصد و آخر يغزل و آخر ينسج و واحد يتجر و آخر يصوغ حتى إذا اشتغل كل واحد منهم بشغل نجحت الأشغال بما حصل من التظاهر عليها قال الله عز و جل : { نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا } ثم ذكر ما وضع الله تعالى في الأرض و السماء من منافع الخلق و ما في ذلك من منافع بني آدم و ذكر فوائد كل نوع من أنواعها ثم ذكر من نعمه إرسال الرسل لتعليمهم ما يجهلون و ذكر تخصيص هذه الأمة بأفضلهم صلى الله عليه و سلم و عليهم أجمعين من أراد الوقوف على ذلك ببسطه رجع إلى كتابه إن شاء الله و أول ما يجب على الشاكر أن يذكر نعمة الله عليه قال الله عز و جل في مواضع من كتابه : { اذكروا نعمة الله عليكم } و الإذكار بالنعمة لا يكون إلا لاستدعاء الشكر و استقصار المنعم عليه فيه ثم نص على الأمر بالشكر فقال : { واشكروا لي ولا تكفرون } و قال : { اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور } إلى سائر ما ورد في القرآن في هذا المعنى فإذا حصلت النعمة مذكورة فالشكر لها يختلف فمنها اعتقاد أن الله عز و جل قد أنعم فأكثر و أجزل و أن كل و أن كل ما بنا من نعمة فمنه لا من الكواكب و أن كل ذلك فضل منه و امتنان و إنا و إن اجهدنا لم نؤد شكرها و لم نقدرها حق قدرها و منها الثناء على الله جل و عز و حمده و إظهار ما في القلب من حقوق هذه النعم باللسان و الجمع فيها بين الاعتقاد و الاعتراف بها كذلك في الإيمان و منها الاجتهاد في إقامة طاعته فعلا بما أمر به و كفا عما نهى عنه فإن ذلك هو الذي يقتضيه تعظيمه و لا تعظيم كالطاعة و منها : أن يكون العبد مشفقا في عامة

أحواله من زوال نعم الله تعالى عنه وجلا من معارفتها إياه مستعيذا بالله تعالى من ذلك سائلا إياه متضرعا إليه أن يديمها له و لا يزيلها عنه و منها : أن ينفق مما أتاه الله في سبيل الله و يواسي منه أهل الحاجة و يعم المساجد و القناطر و لا يدع بابا من أبواب الخير إلا أتاه و أظهر من نفسه أثرا جميلا فيه ثم إن كان عنده فضل فأنفق على نفسه أكثر مما يحتاج إليه فأكل لونين و لبس ثوبين و استخدم عبدين و ركب دابتين و افترش جاريتين و غرضه من ذلك إظهار فضل الله تعالى ليخرج به من حكم الكاتم دون المباهاة و المكاثرة فلا بأس بذلك و إظهاره بالمواساة أحسن و منها : أن لا يفخر بما أتاه الله على غيره و لا يتبذخ و لا يتصلف و لا يزهو و لا يتكبر قال الله عز و جل : { والله لا يحب كل مختال فخور }

(٨٥/٤)

٤٣٦٥ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا أبو يعلى الموصلي نا خلف بن هشام نا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع قال : قلت يا رسول الله مدحت الله بمدحه و مدحتك بأخرى هات و ابدأ بمدحة الله

هكذا رواه علي بن زيد بن جدعان

(٨٩/٤)

٤٣٦٦ - و قد أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن سلام نا محمد بن مقاتل المروزي نا عبد السلام بن حرب الملائي نا يونس بن عبيد عن الحسن : عن الأسود بن سريع أنه أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : إني حمدت ربي بمحامد قال : أما إن ربك يحب الحمد و لم يستنشده

(٨٩/٤)

٤٣٦٧ - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : التأني من الله و العجلة من الشيطان و ما شيء أكثر يعاد رضي الله و ما شاء أحب إلى الله من الحمد

(٨٩/٤)

٤٣٦٨ - حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي نا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي نا القعنبي نا سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبد الله بن عنبسة يعني عن ابن غنام قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من قال حين يصبح و حين يمسي اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد و لك الشكر إلا أدى شكر ذلك اليوم

(٨٩/٤)

٤٣٦٩ - أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي نا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي نا سعيد بن محمد الجرمي نا عمر بن يونس عن عيسى بن عوف بن حفص بن فرافضة عن عبد الملك بن زرارة الأنصاري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما أنعم الله على عبد من نعمة من أهل أو مال أو ولد فيقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت

(٨٩/٤)

٤٣٧٠ - و روي في هذا المعنى أبو بكر الهذلي عن ثمامة عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم من رأى شيئا يعجبه فقال :

ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره

(٩٠/٤)

٤٣٧١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني نا جدي نا إبراهيم بن المنذر الحزامي

و أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد بن عبد الله الخرقي ببغداد نا أحمد بن سليمان الفقيه النجاد نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا موسى بن إبراهيم الأنصاري نا طلحة بن

خراش عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أفضل الدعاء لا إله إلا الله و أفضل الذكر الحمد لله
و في رواية أبي عبد الله قال : سمعت طلحة بن خراش يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : أفضل الذكر لا إله إلا الله و أفضل الدعاء الحمد لله
وعلى هذا اللفظ رواه يحيى بن حبيب عن موسى بن إبراهيم هذا

(٤/٩٠)

٤٣٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ علي بن حمشاذ نا محمد بن المغيرة السكري نا عبيد الله بن موسى نا الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع

(٤/٩٠)

٤٣٧٣ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا حمزة بن العباس العقبي نا العباس بن محمد الدوري نا قراد أبو نوح نا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أول من يدعا إلى الجنة الذين يحمدون الله في السراء و الضراء

(٤/٩٠)

٤٣٧٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا عاصم بن علي نا قيس عن حبيب بن أبي ثابت : فذكره بإسناده غير أنه قال الحمادون الذين يحمدون الله على السراء و الضراء

(٤/٩١)

٤٣٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن علي الأبار نا هشام بن خلد الأزرق نا الوليد بن مسلم نا زهير بن محمد عن منصور بن عبد الرحمن عن أمه عن عائشة أم المؤمنين قالت : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا أتاه الأمر يسره قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و إذا أتاه الأمر يكرهه قال الحمد لله على كل حال

(٤/٩١)

٤٣٧٦ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا أحمد بن عصام نا أبو عاصم النبيل نا موسى بن عبيدة الربذي نا محمد بن ثابت عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول :

اللهم انفعني بما علمتني و علمني ما ينفعني و زدني علما والحمد لله على كل حال و أعوذ بك ربي من حال النار

(٤/٩١)

٤٣٧٧ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله السمار ببغداد أنا أحمد بن سليمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا عبد الأعلى بن حماد النرسي و أزهر بن مروان الرقاشي نا بشر بن منصور السليمي عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن هريرة قال : دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبي صلى الله عليه و سلم فانطلقنا معه فلما طعم و غسل يده أو قال يديه قال :

الحمد لله الذي سطعم و لا يطعم من علينا فهدانا و أطعمنا و سقانا و كل بلاء حسن أبلانا الحمد لله غير مودع ربي و لا مكافىء و لا مكفور و لا مستغني عنه الحمد لله الذي أطعم من الطعام و سقى من الشراب و كسى من العري و هدى من الضلالة و بصر من العمى و فضل على كثير من خلقه تفضيلا الحمد لله رب العالمين

(٤/٩١)

٤٣٧٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا بشر بن موسى نا أبو الحسن بن موسى الأشيب نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا أوى إلى فراشه قال :

الحمد لله الذي أطعمنا و سقانا و كفانا و آوانا فكم من لا كافي له و لا مؤي
قال الشيخ أحمد : قد ذكرنا في كتاب الدعوات غير هذا مما دعا به رسول الله صلى الله عليه و سلم عند الفراغ من الطعام و اللباس

(٤/٩١)

٤٣٧٩ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الخرقي ببغداد أنا أحمد بن سليمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا الحسن بن صباح حدثني محمد بن سليمان أنا هشام بن الزناد عن أبي القاسم بن محمد عن عائشة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ما أنعم الله عز و جل على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له شكرها و ما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر الله له ذلك قبل أن يستغفره و إن الرجل ليشتري الثوب بالدينار فيلبسه فيحمد الله فما يبلغ ركبته حتى يغفر له

(٤/٩٢)

٤٣٨٠ - و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا محمد بن الحسن المقري نا الحسن بن سفيان نا أبو يحيى محمد بن يحيى القصري نا بشر بن إبراهيم نا هشام بن زياد حدثني عبد الله بن ذكوان و هو أبو الزناد : فذكره بمعناه غير أنه لم يذكر الثوب و روى عن الوليد بن هشام عن القاسم بن محمد مثل الأول و رواه يعقوب بن سفيان عن محبوب العبدي عن هشام بن زياد موقوفا على عائشة و رواه مربع بن حسان عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم و مربع ضعيف

(٤/٩٢)

٤٣٨١ - و رواه أحمد بن زيد الفلسطيني عن إبراهيم بن عبد الحميد الواسطي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما أنعم الله على عبد من نعمة فعلم أن تلك النعمة من عند الله إلا قبل الله شكره قبل أن يحمده
أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني نا العباس بن حمزة نا أحمد بن زيد الفلسطيني فذكره

(٩٢/٤)

٤٣٨٢ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصفار نا الحسن بن علي بن بحر البري نا موسى بن إسماعيل نا خلف بن المنذر نا بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي كفاني و آواني و الحمد لله الذي أطعمني و سقاني و الحمد لله الذي من علي فأفضل فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم

(٩٣/٤)

٤٣٨٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا سعيد بن عبد الجبار البصري من كتابه أخبرني رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع الزرقي أبو زيد إمام المسجد قال : سمعت معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري يحدث عن أبيه رفاعة أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم المغرب فعطس رفاعة فقال : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا و يرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أين المتكلم في الصلاة ؟
قال رفاعة وددت أني عدمت عدة من مالي و لم أشهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم تلك الصلاة حين قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أين المتكلم في الصلاة ؟ فقلت : أنا يا رسول الله
قال : كيف قلت ؟ قال : قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا و يرضى
فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : و الذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة و ثلاثون ملكا أيهم يصعد بها زادني الأول مباركا عليه و لم يقل في الإعادة

(٩٣/٤)

٤٣٨٤ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا يحيى بن معين نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد الجريري عن أبي الورد عن أبي محمد الحضرمي عن أبي أيوب الأنصاري قال : سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا يقول : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من صاحب الكلمة ؟ لم يقل إلا صوابا قال : أنا يا رسول الله

قلتها أرجو بها

قال و الذي نفسي بيده رأيت بضعة عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها إلى الله عز و جل

(٤/٩٣)

٤٣٨٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الباغندي نا قبيصة نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا تعار من الليل قال :

الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا و إليه النشور

رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة

(٤/٩٤)

٤٣٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم نا أبو الموجه أنا عبدان أنا أبو حمزة قرأه عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشه بن الحر عن أبي ذر قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا أخذ مضجعه من الليل قال :

باسمك أموت و أحي

و إذا استيقظ قال :

الحمد لله الذي أحيانا بعد مماتنا و إليه النشور

رواه البخاري في الصحيح عن عبدان قال : بعد ما أماتنا

(٤/٩٤)

٤٣٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا إبراهيم بن المنذر حدثني صدقة بن بشير مولى العمرين قال : سمعت قدامة بن إبراهيم الجمحي يحدث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم حدثهم أن عبدا من عباد الله قال : يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و لعظيم سلطانك ففضلت على المالكين فلم يدريا كيف يكتبانها فقال الله لهما :

أكتباها كما قال عبدي حين يلقاني فأجزيه بها

(٩٤/٤)

٤٣٨٨ – أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور القاضي نا محمد بن عمرو كشمرد أنا القعنبي نا الحسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول : من قال حين يصبح الحمد لله على حسن المساء و الحمد لله على حسن المبيت و الحمد لله على حسن الصباح فقد أدى شكر ليلته و يومه أظنه قال و يومه

(٩٥/٤)

٤٣٨٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إسماعيل بن الفضل نا منجاب بن الحارث نا علي بن الصلت العامري عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب أو بشير بن غالب شك منجاب عن علي : أن النبي صلى الله عليه و سلم نزل عليه جبريل عليه السلام فقال : يا محمد إذ سرك أن تعبد الله عز و جل ليلة حق عبادته أو يوما فقل اللهم لك الحمد حمدا كثيرا خالدا مع خلودك و لك الحمد حمدا لا تنتهي له دوم مشيئتك و لك الحمد حمدا لا أجر لقائه إلا رضاك

قال الشيخ أحمد : لم أكتبه إلا هكذا و فيه انقطاع بين علي و من دونه

(٩٥/٤)

٤٣٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي السبيعي نا الحسين بن الحكم الحيري نا حسن بن حسين العرني نا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية من أهله فقال :

اللهم إن لك علي أن رددتم سالمين أن أشكرك حق شكرك

قال : فما لبثوا أن جاءوا سالمين قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الحمد لله على سابغ نعم الله

فقلت : يا رسول الله ألم تقل إن ردهم الله عز و جل أن أشكره حق شكره ؟

قال : أو لم أفعل ؟

قال الحاكم : تفرد به عيسى بن عبد الله العلوي

قال الشيخ أحمد : و قد روي في ذلك بإسناد آخر

(٩٥/٤)

٤٣٩١ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقي أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا عبد الله بن شبيب المدني نا يعقوب بن محمد الزهري حدثني سليمان بن سالم مولى آل جحش عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثا من الأنصار و قال : إن سلمهم الله و غنمهم فإن لله علي في ذلك شكرا قال : فلم يلبثوا أن غنموا و سلموا فقال بعض أصحابه : سمعناك تقول : إن سلمهم الله و غنمهم فإن لله علي في ذلك شكرا قال : قد فعلت قلت اللهم لك الحمد شكرا و لك المن فضلا و روى من وجه آخر عن حفصة بنت سيرين عن عمر بن الخطاب و هو في مسند أحمد بن عبيد

(٩٥/٤)

٤٣٩٢ - و أخبرنا عبد الرحمن أنا أحمد أنا عبد الله نا سوار بن عبد الله نا محمد بن مسعر قال : قال جعفر بن محمد : فقد أبي بغلته فقال : إن ردها الله علي لأحمدنه بمحامد يرضاها فما لبث أن أتى بسرجها و لجامها فركبها فلما استوى عليها و ضم إليه ثيابه رفع رأسه إلى السماء فقال : الحمد لله لم يزد عليها فقيل له في ذلك فقال : و هل تركت شيئا أو بقيت شيئا جعلت الحمد كله لله عز و جل

(٩٦/٤)

٤٣٩٣ - أخبرنا عبد الرحمن أنا أحمد نا عبد الله حدثني عبد الرحمن بن صالح حدثني يحيى بن آدم عن مفضل عن منصور عن إبراهيم قال : يقال : إن الحمد لله أكثر الكلام تضعيفا

(٩٦/٤)

٤٣٩٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد نا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي نا عبد الرحمن بن أبي الرجال نا سهيل بن صالح عن أبيه عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من كبر واحدة كتب له عشرون و محيت عنه عشرون و من سبح واحدة كتب له عشرون و محيت عنه عشرون و من حمد واحدة كتبت له ثلاثون و محيت عنه ثلاثون

(٩٦/٤)

٤٣٩٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة أن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده

(٩٦/٤)

٤٣٩٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن محمد بن عنبسة ثنا سليمان بن سلمة و أحمد بن محمد بن المغيرة و محمد بن عوف نا سليم بن عثمان نا محمد بن زياد قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قال الحمد لله مائة مرة كانت له مثل فرس ملجومة في سبيل الله عز و جل

(٩٧/٤)

٤٣٩٧ – و بإسناده قال : من قال سبحان الله و بحمده مائة مرة كانت له مثل مائة بدنة تنحر في مكة

(٩٧/٤)

٤٣٩٨ – و بإسناده قال : من قال الله أكبر مائة مرة كانت له مثل عتق مائة رقبة تفرد به سليم بن عثمان الفوزي عن محمد بن زياد

(٩٧/٤)

٤٣٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحافظ نا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة نا سليم بن عبد الله العلائي نا سلم بن قتيبة نا شعبة عن أبي ملح عن مصعب بن سعد عن أبيه : أن أعرابيا قال للنبي صلى الله عليه و سلم : علمني دعاء لعل الله أن ينفعني به قال : قل اللهم لك الحمد كله و إليك يرجع الأمر كله

(٤/٩٧)

٤٤٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب الأنصاري ببغداد نا عبيد الله بن الحسن الملا نا خالد بن زيد نا ابن أبي ذئب عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري : أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه و سلم : أي الدعاء خيرا أدعو به في صلاتي ؟ قال : نزل جبريل عليه السلام فقال : إن خير الدعاء أن تقول في الصلاة اللهم لك الحمد كله و لك الملك كله و لك الخلق كله و إليك يرجع الأمر كله و أعوذ بك من الشر كله

قال عبد الله : تفرد به خالد بن يزيد العمري عن ابن أبي ذئب

(٤/٩٧)

٤٤٠١ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا خلف بن خليفة نا أبو هاشم أن عدي بن أرطأة كتب إلى عمر بن عبد العزيز و كان رأيه رأي شامي فقال : لقد أصاب الناس من الخير كادوا ينظرون فكتب إليه عمر أن الله عز و جل أدخل أهل الجنة الجنة و أهل النار النار فرضى من أهل الجنة أن قالوا : الحمد لله و من قبلك يحمد الله

(٤/٩٧)

٤٤٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا صالح بن محمد الرازي نا أبي نا أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس نا محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله إلا و قد أدى شكرها فإن قالها الثانية حدد الله له ثوابها فإن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه

(٩٨/٤)

٤٤٠٣ – أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الكديمي نا الضحاك بن مخلد أبو عاصم نا شبيب بن بشر البجلي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قال الحمد لله كان ما أعطى أكثر مما أخذ

(٩٨/٤)

٤٤٠٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو عبد الرحمن السلمي بنيسابور و أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن جانجان بهمذان نا أبو علي حامد بن محمد الرفا الهروي نا علي بن مشكان نا عبد الله بن عبد العزيز عن إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من عبد ينعم عليه نعمة إلا كان الحمد أفضل منها
قال الشيخ أحمد رحمه الله : كذا روي بهذا الإسناد و بالذي قبله موصولا مسندا و المحفوظ عن الحسن من قوله مرة و عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا أخرى

(٩٨/٤)

٤٤٠٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن رجل عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها إلا كان حمد الله تعالى أعظم منها كائنة ما كانت

(٩٨/٤)

٤٤٠٦ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقي نا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا أبو السائب نا وكيع عن يوسف الصباغ عن الحسن قال : ما أنعم الله على عبد نعمة فقال : الحمد لله إلا كان ما أعطى أكثر مما أخذ

(٩٩/٤)

٤٤٠٧ – قال ابن أبي الدنيا و بلغني عن سفيان بن عيينة : أنه سئل عن هذا فقال لا يكون فعل العبد أفضل من فعل الله

قال الشيخ أحمد : هذه غفلة من عالم و ذلك لأن العبد لا يصل إلى حمد الله و شكره إلا بتوفيقه و إنما فضله لما فيه من حسن الثناء على الله عز و جل و منحه إياه و ليس ذلك في النعمة الأولى

(٩٩/٤)

٤٤٠٨ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا عبد العزيز بن بحر أنا أبو عقيل عن بكر بن عبد الله سمعته يقول : ما قال عبد قط الحمد لله إلا رحبت عليه نعمته بقول الحمد لله فما جزاء تلك النعمة جزاؤها أن تقول الحمد لله فجاءت نعمة أخرى فلا تنفد نعم الله عز و جل

(٩٩/٤)

٤٤٠٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت الحسين بن يوسف القزويني يقول سمعت أبا بكر بن إسحاق يقول : سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول : الشكر نعمة و الشكر على النعمة نعمة أي إلى أن لا يتناهى الشكر إلى قرار

(٩٩/٤)

٤٤١٠ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار أنا أحمد بن سلمان النجاد الفقيه نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي حدثني عمرو بن أبي سلمة نا أبو عبده الحكم بن عبده حدثني حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إني أحبك فقل اللهم أعني على شكرك و ذكرك و حسن عبادتك

و قال الصنابحي : قال لي معاذ إني أحبك فقل هذا الدعاء

قال قال عبد الرحمن : قال لي الصنابحي و أنا أحبك فقل

قال عقبة : قال لي قال عبد الرحمن و أنا أحبك فقل
قال حيوة : قال لي عقبة : و أنا أحبك فقل
قال أبو عبيدة : قال لي حيوة و أنا أحبك فقل
قال عمر : قال لي أبو عبيدة و أنا أحبك فقل
قال عبد الله : قال لي الحسن و أنا أحبك فقل
قال أبو بكر بن أبي الدنيا و أنا أحبكم فقولوا
قال الشيخ أحمد : و رويناه في كتاب الدعوات عن عبد الله بن يزيد المقري عن حيوة غير أنه لم يسلسل

(٤/٩٩)

٤٤١١ – أخبرنا أبو زكريا بن إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر قال : كان مما يدعو به النبي صلى الله عليه و سلم يقول :
اللهم أعني على شكرك و ذكرك و حسن عبادتك
و هذا المرسل شاهد لما تقدم و فيه دلالة على أن العبد لا يصل إلى شكر الله على نعمته إلا بمعونته

(٤/١٠٠)

٤٤١٢ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سليمان أنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : أنشدني محمود الوراق :
(إذا ذان شكري بنعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر)
(و كيف وقوع الشكر إلا بفضله و إن طالت الأيام واتصل العمر)
(إذا مس باليسر أعم سرورها و إن مس بالضراء أعقبها الأجر)
(و ما منهما إلا له فيه منة تضيق بها الأوهام و البر و البحر)

(٤/١٠٠)

٤٤١٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكازي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرحمن نا جابر بن زيد عن المغيرة بن عقبة قال : قال داود عليه السلام يا رب

هل بات أحد من خلقك الليلة أطول ذكرا لك مني فأوحى الله إليه نعم الضفدع و أنزل الله عز و جل : { اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور }
قال رب كيف أطق شكرك و أنت الذي تنعم علي ثم ترزقني على النعمة الشكر ثم تزيدني نعمة بعد نعمة فالنعمة منك يا رب و الشكر منك و كيف أطيق شكرك ؟ قال : الآن عرفتني يا داود حق معرفتي

(١٠٠/٤)

٤٤١٤ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخرقي ببغداد أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام نا صالح المري عن أبي عمران الجوني عن أبي الخلد قال : قرأت في مسئلة داود عليه السلام أنه قال : أي رب كيف لي أن أشكرك إلا بنعمتك قال : فأتاه الوحي أن يا داود أليس تعلم أن الذي بك من النعم مني ؟ قال : بلى يا رب قال : فإني أرضى بذلك منك شكرا

(١٠١/٤)

٤٤١٥ – و بهذا الإسناد عن أبي الخلد قال : قرأت في مسئلة موسى عليه السلام أنه قال : كيف لي أن أشكرك و أصغر نعمة وضعتها عندي من نعمك لا يجازي بها عملي كله قال : فأتاه الوحي أن يا موسى الآن شكرتني

(١٠١/٤)

٤٤١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن بالويه نا محمد بن يونس القرشي نا روح بن عبادة حدثني عبد الله بن لاحق عن ابن شهاب قال : قال داود عليه السلام الحمد الله كما ينبغي لكرم وجهك و عز جلاله فأوحى الله إليه أنك أتعبت الحفظة يا داود

(١٠١/٤)

٤٤١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران نا أبي نا هشام بن عمار بن و أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الحراني نا الوليد بن مسلم نا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : لما قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم سورة الرحمن على اسمه حتى فرغ قال : مالي أراك سكوتا الجن كانوا أحسن منكم ردا ما قرأت عليهم من مرة فبأي آلاء ربكما تكذبان إلا قالوا و لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد

(١٠١/٤)

٤٤١٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا عبد الحميد بن صالح أبو صالح نا محمد بن أبان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أوحى الله إلى موسى عليه السلام أن ذكرهم بأيام الله و أيامه نعمة

(١٠٢/٤)

٤٤١٩ – أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي نا أبو بكر بن خنب ببخاري نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحرمي نا موسى بن إسماعيل نا أبو وكيع عن أبي عبد الرحمن ح
و أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا عمر بن إسماعيل الهمداني نا إسحاق بن عيسى عن أبي وكيع عن أبي عبد الرحمن الشامي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و في رواية المروزي عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
التحدث بنعم الله شكر و تركها كفر و من لا يشكر القليل لا يشكر الكثير
زاد أبو القاسم في روايته و من لا يشكر الناس لا يشكر الله و الجماعة بركة و الفرقة عذاب

(١٠٢/٤)

٤٤٢٠ – أخبرنا عبد الرحمن أنا أحمد أنا عبد الله نا شريح بن يونس نا عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد عن عمر بن عبد العزيز قال : ذكر النعم شكر

(١٠٢/٤)

٤٤٢١ – و أخبرنا عبد الرحمن أنا أحمد نا عبد الله حدثني حمزة بن العباس نا عبدان أنا عبد الله هو ابن المبارك أنا المبارك عن الحسن قال : أكثروا هذه النعمة فإن ذكرها شكر

(١٠٢/٤)

٤٤٢٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خميرويه أنا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن زكريا عن يحيى بن سعيد عن عمر بن عبد العزيز قال : ذكر النعم شكر

(١٠٢/٤)

٤٤٢٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير نا أحمد بن محمد بن مسروق قال : سمعت ذا النون المصري يقول : اعلموا أن الله أقام الحياة من الله معرفتهم بإحسانه إليهم و علمهم بتضييع ما افترض من شكره فليس لشكره نهاية كما ليس لعظمته نهاية

(١٠٢/٤)

٤٤٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي القاري ببغداد نا أبو العيناء محمد بن القاسم النحوي نا أبو خبيق نا شعيب بن حرب عن إبراهيم بن أدهم فيما أحسب قال : لا تجعل بينك و بين الله عليك منعما و أعدد نعمة عليك من غيره مغرما قال : فقال لنا يوسف بن أسباط هذا كلام حسن فاحفظوه

(١٠٣/٤)

٤٤٢٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن أحمد بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن مصعب نا سلام بن مسكين عن الحسن عن الأسود بن سريع : أن النبي صلى الله عليه و سلم أتي بأسير فقال : اللهم إني أتوب إليك و لا أتوب إلى محمد فقال النبي صلى الله عليه و

سلم :
عرف الحق لأهله

(١٠٣/٤)

٤٤٢٦ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال : سمعت ابن علية يحدث عن الحريري قال : حدث أن أبا الدرداء ترك الغزو عاما فأعطى رجلا فيها مرة دراهم فقال :
انطلق فإذا رأيت رجلا يسير من القوم حجرة في هيئة بذاذة فادفعها إليه
قال : ففعل فرفع رأسه إلى السماء فقال : اللهم لم تنس جديرا فاجعل جدير ينساك قال : فرفع إلى أبي الدرداء فأخبره فقال : ولي النعمة ربها

(١٠٣/٤)

٤٤٢٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله الخرقي أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا عمر بن إسماعيل الهمداني نا محمد بن عبيد عن يوسف الصباغ عن الحسن قال : قال موسى عليه السلام : يا رب كيف يستطيع آدم عليه السلام أن يؤدي شكر ما صنعته إليه خلقته بيدك و نفخت فيه من روحك و أسكنته جنتك و أمرت الملائكة فسجدوا له فقال : يا موسى علم أن ذلك مني فحمدني عليه فكان ذلك شكرا لما صنعته إليه

(١٠٣/٤)

٤٤٢٨ - و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن ابن أبي ذيب عن المقبري عن أبيه عن عبد الله بن سلام : قال موسى عليه السلام : يا رب ما الشكر الذي ينبغي لك ؟ قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكري قال : فأنا نكون من الحال على حال بخلك أن نذكرك عليها قال : ما هي ؟ قال : الغائط و إهراقه الماء من الجنابة و على وضوء قال : كلا قال : يا رب كيف أقول ؟ قال : تقول سبحانك اللهم و بحمدك لا إله إلا أنت فجنبني الأذى سبحانك اللهم و بحمدك لا إله إلا أنت فقني الأذى

(١٠٣/٤)

٤٤٢٩ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا محمود بن غيلان المروزي نا المومل بن إسماعيل نا حماد بن سلمة نا حميد الطويل عن طلق بن حبيب عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أربع من أعطيهن فقد أعطى خير الدنيا و الآخرة قلب شاكر و لسان ذاكر و بدن على البلاء صابر و زوجه لا تبغيه خونا في نفسها و لا ماله

(١٠٤/٤)

٤٤٣٠ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا سعيد بن أبي مريم أخبرني يحيى بن أيوب حدثني ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لمعاذ بن جبل : يا معاذ قلب شاكر و لسان ذاكر و زوجة صالحة تعينك على أمر دنياك و دينك خير ما أكثر الناس

(١٠٤/٤)

٤٤٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن أبي دارم نا أبو العباس أحمد بن علي بن إسماعيل الأشعري نا محمد بن مهران الحمال نا محمد بن المعلى ح

و أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي نا زاهر بن أحمد الفقيه نا محمد بن عمرو الهجري نا محمد بن حميد نا محمد بن المعلى عن زياد بن خيثمة عن أبي داود عن عبد الله بن سمرة قال السلمي في روايته عن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من ابتلى فصبر و أعطى فشكر و ظلم فغفر و ظلم فاستغفر قيل ماله

قال : أولئك لهم الأمن و هم مهتدون و رواه أيضا علي بن بحر عن محمد بن المعلى الكوفي و ليس بالقوي و روي من وجه آخر كما

(١٠٤/٤)

٤٤٣٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا الحسين بن إسحاق التستري نا عمر بن خالد المخزومي نا عمر بن راشد عن أبي عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من كانت فيه ثلاث أدخله الله في رحمته و أراه محبته و كان في كنفه من إذا أعطى شكر و إذا قدر غفر و إذا غضب فتر
و هذا الإسناد ضعيف

(١٠٥/٤)

٤٤٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو علي بن شاذان نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي نا يعقوب بن سفيان نا عمر بن راشد مولى عبد الرحمن بن أبان بن عثمان المديني نا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذيب القرشي عن هشام بن عروة عن محمد بن علي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه و ستر عليه برحمته و أدخله في محبته
قيل و ما هن يا رسول الله ؟
قال : من إذا أعطي شكر و إذا قدر غفر و إذا غضب فتر كذا قال و قال غيره عمر بن راشد مولى مروان ثم أبان بن عثمان و هو شيخ مجهول من أهل مصر يروي ما لا يتابع عليه و هو غير عمر بن راشد اليماني الذي يروي عن يحيى بن أبي كثير و رواه أيضا مطرف بن عبد الله أبو مصعب المديني عن ابن أبي ذيب

(١٠٥/٤)

٤٤٣٤ – أخبرناه أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن داود بن أبي صالح نا أبو مصعب المديني يلقب مطرف حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذيب : فذكره بنحوه

(١٠٥/٤)

٤٤٣٥ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا الحجاج نا مهدي نا غيلان عن مطرف قال : سمعته يقول لأن أعافى فأشكر أحب إلي من ابتلي فاصبر نظرت في العافية فوجدت فيها خير الدنيا و الآخرة

(١٠٥/٤)

٤٤٣٥ – مكرر ــ قال و نا يعقوب نا عمر بن عاصم نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال قال : قال مطرف نظرت ألا خير لا شر فيه و لا آفة و لكل شيء آفة فإذا هو عبد أن يعافى فيشكر

(١٠٦/٤)

٤٤٣٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عمر بن أحمد بن عثمان نا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن ميمون قال : سمعت ابن عيينة يقول قال مطرف :
الخير الذي لا شر فيه الشكر مع العافية فكم من منعم عليه شاكر و كم من مبتلي غير صابر

(١٠٦/٤)

٤٤٣٧ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سلمان نا ابن أبي الدنيا نا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة نا حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة : أن مطرفا كان يقول لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلي فأصبر فزعم أن أبا العلاء ــ يعني أخاه ــ كان يقول اللهم أي ذلك كان فعجله لي

(١٠٦/٤)

٤٤٣٨ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف اللأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا عبد الحميد بن أبي يزيد نا أحمد بن أبي الحواري نا علي بن المديني قال : قيل لسفيان بن عيينة ما حد الزهد ؟ قال : أن تكون شاكرا في الرخاء صابرا في البلاء فإذا كان كذلك فهو زاهد
قيل لسفيان ما الشكر ؟
قال : أن تجتنب ما نهى الله عنه

(١٠٦/٤)

٤٤٣٩ – أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري نا أبو حامد بن محمد العفصي نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن موسى الخطمي نا الوليد بن سلم نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي : أن داود النبي عليه السلام كان يقول :
سبحان مستخرج الشكر بالعطاء و مستخرج الدعاء بالبلاء

(١٠٦/٤)

٤٤٤٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سئل الأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان عن الشكر و الصبر أيهما أفضل ؟
فقال : هما في محل الاستواء فالشكر مطية السراء و الصبر فريضة الضراء قال : و قيل الصبر أسنى الأمرين لأن الشكر استجلاب و استدعاء و الصبر استكفاء و ارتضاء و موضع الرضا يفضل موضع الدعاء
و قيل الشكر على النعمة و صرف البلية و الصبر على النعمة و على البلية فهما على اتزان و له في الجمع بينهما و الفرق أقوال هي مذكورة في جزء مجموع فيه كلامه

(١٠٧/٤)

٤٤٤١ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا خلف بن هشام نا الحكم بن سنان عن حوشب عن الحسن قال : خلق الله عز و جل آدم عليه السلام حين خلقه و أخرج أهل الجنة في صفحته اليمنى و أخرج أهل النار في صفحته اليسرى فدبوا على وجه الأرض منهم الأعمى و الأصم و المبتلي فقال آدم : يا رب ألا سويت بين ولدي
قال : يا آدم إني أردت أن أشكر

(١٠٧/٤)

٤٤٤٢ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة و الحسن قالا : لما عرضت على آدم ذريته فرأى فضل بعضهم على بعض قال : أي رب أفهلا ساويت بينهم

قال : إني أحب أن أشكر

(١٠٧/٤)

٤٤٤٣ – أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا مطرف بن عبد الله الحارثي

و حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملاء أنا أحمد بن محمد بن إسحاق القلانسى نا محمد بن هشام نا مطرف بن عبد الله نا عبد الله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا رأى أحدكم أحدا في بلاء فليقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه و فضلني على كثير من عباده تفضيلا

و في رواية يعقوب إذا رأى أحدكم مبتلي فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به و فضلني عليك و على كثير من عباده تفضيلا كان شكر تلك النعمة

(١٠٧/٤)

٤٤٤٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سالم بن عبد الله قال : كان يقال إذا استقبل الرجل شيء من هذا البلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما إبتلاك به و فضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء أبدا كائنا ما كان

قال معمر : سمعت غير أيوب بذكر هذا الحديث قال : لم يصبه ذلك البلاء إن شاء الله

(١٠٨/٤)

٤٤٤٥ – قال الشيخ أحمد رواه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن ابن عمر عن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من رأى مبتلا قال فذكر نحو رواية أيوب لم يقل أبدا
أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة نا أبو بكر بن أبي الموت نا علي بن عبد العزيز نا عارم نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار فذكره

(١٠٨/٤)

٤٤٤٦ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي نا أبو بكر محمد بن علي النجار الحافظ أملاه علينا نا أحمد بن نصر اللباد أنا سعيد بن داود الزبيري نا عبد العزيز بن أبي حازم و عبد العزيز بن محمد الدراوردى قال : كنا جلوسا عند جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فاستأذن سفيان الثوري فأذن له فدخل عليه ثم جلس فقال جعفر : يا سفيان قال ليبيك قال : إنك رجل يطلبك السلطان و أنا رجل تبعنى السلطان قال : غيره اتقي السلطان فقم غير مطرود
و قال سفيان : تحدث فأقوم قال جعفر : أخبرني أبي عن جدي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله و من استبطأ الرزق فليستغفر الله و من حز به فليقل لا حول و لا قوة إلا بالله
ثم قال سفيان فناداه جعفر فقال : يا سفيان قال : لبيك قال : خذهن ثلاث و أي ثلاث و أشار بأصابعه تفرد به الزبيري عنها هكذا و المحفوظ هذا الكلام من قول جعفر نفسه و قد روي من وجه آخر ضعيف نحو رواية الزبيري

(١٠٨/٤)

٤٤٤٧ – و أخبرنا أبو منصور الدامغاني أنا أبو بكر الإسماعيلي نا أبو بكر محمد بن القاسم السمناني من حفظه نا الخليل بن خلد الثقفي السمناني نا عيسى بن قاضي الرى نا ابن أبي حازم قال : كنت عند جعفر بن محمد إذ جاء إذنه فقال سفيان الثوري بالباب فذكره بنحوه من رواية الزبيري

(١٠٩/٤)

٤٤٤٨ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا محمد بن عبد الملك القرشي نا أبو عوانة عن المغيرة بن عامر قال : الشكر نصف الإيمان و الصبر نصف الإيمان و اليقين و الإيمان كله

(١٠٩/٤)

٤٤٤٩ – أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا محمد بن علي بن الحسن عن بشر بن السري عن همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة : أن رجلا كان يأتي النبي صلى الله عليه و سلم فيقول النبي صلى الله عليه و سلم : كيف أصبحت ؟ فيقول الرجل : أحمد الله إليك فكان النبي صلى الله عليه و سلم يدعو له فجاء يوما فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : كيف أنت يا فلان قال : بخير إن شكرته فسكت النبي صلى الله عليه و سلم فقال الرجل : يا نبي الله كنت تساني فتدعو لي و إنك سألتني اليوم فلم تدع لي قال : إني كنت أسألك فتشكر الله و إني سألتك اليوم فشككت في الشكر

(١٠٩/٤)

٤٤٥٠ – أخبرنا أبو زكريا بن إسحاق المزكي أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك : أنه سمع عمر بن الخطاب و سلم عليه رجل فرد عليه السلام ثم سأل عمر رضي الله عنه الرجل كيف أنت ؟
فقال : أحمد الله إليك فقال عمر : ذاك الذي أردته منك

(١٠٩/٤)

٤٤٥١ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني حمزة نا عبدان نا عبد الله أنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن عمر رضي الله عنه قال : لعلنا نلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا ببعض لا نريد ذلك إلا ليحمد الله عز و جل

(١١٠/٤)

٤٤٥٢ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي نا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا قال حدثت عن ابن أبي الحواري قال : جلس فضيل بن عياض و سفيان بن عيينة ليلة الصباح يتذاكران النعم فجعل سفيان يقول : أنعم الله علينا في كذا أنعم الله علينا في كذا فعل بنا كذا فعل بنا كذا

(٤/١١٠)

٤٤٥٣ – و أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد نا عبد الله حدثني محمد بن الحسين نا عبد الله بن محمد عن سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع قال : أتانا الجريري و كان من مشايخ أهل البصرة و كان قدم من الحج فجعل يقول أبلانا الله عز و جل في سفرنا كذا و أبلانا في سفرنا كذا ثم قال : كان يقال إن تعداد النعم من الشكر

(٤/١١٠)

٤٤٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى أنا الحسن بن محمد بن زياد نا أبو قدامة نا أبو عبد الرحمن المقري عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد قال : كان يقال تعديد النعم من الشكر

(٤/١١٠)

٤٤٥٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا عمرو بن مطر أنا جعفر بن محمد ابن الليث نا محمد بن عبيد بن حاب نا محمد بن ثور عن معمر قال : قال أيوب إن من نعم الله عز و جل على العبد أن يكون مأمونا على ما حدث

(٤/١١٠)

٤٤٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا الوليد الفقيه يقول سمعت المومل بن الحسن بن عيسى يقول : سمعت الزعفراني يقول : قدم علينا الخفاف يعني عبد الوهاب بن عطاء و هو لا يعرف فحدث فقبل فكتب إلى أخيه أما بعد فاعلم أن أخاك قد حدث ببغداد فصدق فأحمد الله على هذه النعمة

(٤/١١٠)

٤٤٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا الحسين بن يعقوب الحافظ يقول : سمعت محمد بن إسحاق يقول : سمعت أبا النصر العجلي يقول : سمعت محمد بن حرب يقول : قال الثوري : حمدا لله ذكر و شكر و ليس شيء ذكرا و شكرا غيره

(٤/١١٠)

٤٤٥٨ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي نا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا عمرو بن أبي الحارث الهمداني نا سلم بن قادم نا أبو معاوية هاشم بن عيسى الحميصي أنا الحارث بن مسلم عن الزهري عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا نظر إلى وجهه في المرآة قال : الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله و كرم صورة وجهي فحسنها و جعلني من المسلمين

(٤/١١١)

٤٤٥٩ – و أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد نا عبد الله نا علي بن شعيب نا ابن أبي فديك قال : بلغني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي حسن خلقي و خلقي و زان مني ما شان من غيري

(٤/١١١)

٤٤٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق نا أبي أخبرني السري عن الحسن أن رجلا قال : الحمد لله ربنا كثيرا كما ينعم ربنا كثيرا فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : إن الله ليحبك كثيرا

(٤/١١١)

٤٤٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه نا العباس بن الفضل الاسفاطي نا إسماعيل بن أبي أويس نا سليمان بن بلال عن ابن أبي حرة عمه حكيم بن حرة عن سليمان الأغر عن

أبي هريرة : لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
للطاعم الشاكر مثل ما للصائم الصابر
و رواه ابن وهب عن سليمان عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة بإسناده و قال : من الأجر و رواه عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله عن أبي حرة عن عمه حكيم بن حرة عن سنان بن سنة الأسلمي صاحب النبي صلى الله عليه و سلم عن النبي صلى الله عليه و سلم و قيل عن عبد العزيز عن ابن أبي حرة عن أبيه عن سنان بن سنة عن النبي صلى الله عليه و سلم و روى عن موسى بن عقبة عن حكيم بن أبي حرة عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قوله : و رويناه من حديث المقبري و حنظلة بن علي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم من غير شك

(١١١/٤)

٤٤٦٢ - أخبرنا أبو القاسم الحرفي نا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا عمرو بن أبي الحارث نا سعيد بن أشعث بن سعيد أنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن أبي عثمان عن سلمان : أن رجلا بسط له من الدنيا فانتزع ما في يده فجعل يحمد الله و يثني عليه حتى لم يكن فراش الاباري فجعل يحمد الله و يثني عليه و بسط لآخر من الدنيا فقال لصاحب الباري أرأيتك أنت على ما تحمد الله ؟ قال : أحمده على ما لو أعطيت به ما لو أعطى الخلق لم أعطهم إياه قال : و ما ذلك قال : أرأيت بصرك أرأيت لسانك أرأيت يديك أرأيت رجليك

(١١٢/٤)

٤٤٦٣ - و أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد نا عبد الله حدثني قاسم بن هاشم أنه حدث عن سعيد بن عامر أو غيره من البصريين قال : جاء رجل إلى يونس بن عبيد يشكو ضيق حاله فقال له : يونس : أيسرك ببصرك هذا الذي تبصر به مائة ألف درهم ؟ قال الرجل : لا قال : فذكره نعم الله عليه فقال يونس أرى عندك مئات آلاف و أنت تشكو الحاجة

(١١٢/٤)

٤٤٦٤ - أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد أنا عبد الله حدثني علي بن الحسن قال : سمعت أبا طالب يقول في كلامه اختط لك الأنف فأقامه و أتمه فأحسن تمامه ثم أدار منك الحدقة فجعلها بجفون مطبقة و بأشفار

معلقة و نقلك من طبقة إلى طبقة و حتى عليك الوالدين رقة و سعة فنعمه عليك مورقة و أياديه بك محدقة

(١١٢/٤)

٤٤٦٥ – أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن راشد نا أبو ربيعة نا أبو غياث قال : سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول : يا بن آدم إن أردت تعلم قدر ما أنعم الله عليك فغمض عينيك

(١١٢/٤)

٤٤٦٦ – أخبرنا عبد الرحمن أنا أحمد نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن راشد نا أبو ربيعة نا أبو غياث قال : سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول : يا بن آدم إن أردت أن تعلم قدر ما أنعم الله عليك

(١١٢/٤)

٤٤٦٧ – حدثني حمزة بن العباس نا عبدان بن عثمان أنا عبد الله نا يزيد بن إبراهيم عن الحسن قال : قال أبو الدرداء من لم يعرف نعمة الله عليك إلا في مطعمه و مشربه فقد قل علمه و حضر عذابه زاد فيه غيره عن الحسن اللباس

(١١٣/٤)

٤٤٦٨ – أخبرنا عبد الرحمن أنا أحمد نا عبد الله نا إسماعيل بن إبراهيم ح و أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الفضل بن جابر نا إبراهيم نا حيان بن علي العنبري عن سعيد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال : كان علي رضي الله عنه إذا دخل الخلاء قال : بسم الله المودي و إذا خرج مسح بيديه بطنه ثم قال : يا لها من نعمة لو يعلم العباد شكرها و في رواية ابن عبدان باسم الحافظ المودي

(١١٣/٤)

٤٤٦٩ – أخبرنا عبد الرحمن أنا أحمد نا عبد الله حدثني العباس بن جعفر نا ساد بن فياض عن الحارث بن شبل قال : حدثتنا أم النعمان عن عائشة رضي الله عنها حدثتها : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن نوحا عليه السلام لم يقم عن خلاء قط إلا قال : الحمد لله الذي أذاقني لذته و أبقى منفعته في جسدي و أخرج عني أذاه

(١١٣/٤)

٤٤٧٠ – و أخبرنا عبد الرحمن أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله حدثني يحيى بن جعفر أنا يزيد بن هارون أنا أصبع بن زيد : أن نوحا عليه السلام كان إذا خرج من الكنيف قال ذلك فسمي عبدا شكورا

(١١٣/٤)

٤٤٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد نا أحمد بن مهران نا أبو نعيم نا سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال : كان نوح إذا أطعم طعاما أو لبس ثوبا حمد الله فسمي عبدا شكورا

(١١٣/٤)

٤٤٧٢ – و أخبرنا أبو عبد الرحمن بن عبيد الله أنا أحمد بن سلمان نا ابن أبي الدنيا نا حمزة بن العباس أنا عبدان أنا عبد الله بن شبل عن ابن أبي نجيح : عن مجاهد أنه كان عبدا شكورا قال : لم يأكل شيئا قط إلا حمد الله عز و جل و لم يشرب شرابا قط إلا حمد الله عليه و لم يمش مشيا قط إلا حمد الله عليه و لم يبطش بشيء قد إلا حمد الله عليه فأثنى الله عز و جل عليه إنه كان عبدا شكورا

(١١٣/٤)

٤٤٧٣ – و بهذا الإسناد أنا عبد الله نا هشام بن سعد قال : سمعت محمد بن كعب القرظي قال : نوح عليه السلام إذا أكل قال الحمد لله و إذا شرب قال : الحمد لله و إذا لبس قال : الحمد لله فسماه الله عبدا شكورا

(١١٤/٤)

٤٤٧٤ – أخبرنا عبد الرحمن أنا أحمد نا عبد الله حدثني سلمة بن شبيب نا سهل بن عاصم نا أبو ربيعة نا هشام بن سلمان قال : كنت قاعدا عند الحسن و بكر بن عبد الله المزني فقال له الحسن : يا أبا عبد الله دعوات لأخوانك فحمد الله و أثنى عليه و صلى على النبي صلى الله عليه و سلم ثم قال : و الله ما أدري أي النعمتين أفضل علي و عليكم أنعمه المسلك أم نعمة المخرج إذ أخرجه منا ؟ قال الحسن : لقد قلت عجبا يا أبا بكر إنها لمن نعمة العظام

(١١٤/٤)

٤٤٧٥ – أخبرنا عبد الرحمن أنا أحمد نا عبد الله نا أحمد بن إبراهيم نا سعيد بن عامر حدثني اسما بن عبيد عن الحسن قال : يا لها من نعمة فأكل لذة و بخروج سرحا لقد كان ملك من ملوك هذه القرية يرى غلاما من غلمانه يأتي إلي فيكتال ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتني مثلك ما يشرب حتى يقطع عنقه العطش و إذا شرب كان في تلك الشربة موتات يا لها من نعمة نأكل لجة و يخرج سرحا يعني سهلا

(١١٤/٤)

٤٤٧٦ – قال الشيخ أحمد رضي الله عنه و قد روينا في كتاب الدعوات حديث أبي أيوب : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان إذا أكل قال الحمد لله الذي أطعم و سقى و سوغه و جعل له مخرجا

(١١٤/٤)

٤٤٧٧ – و أخبرناه أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني الفضل بن سهل نا عبد الله بن محمد بن عمارة نا مخرمة بن بكير عن أبيه عن زهرة بن معبد عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب : عن النبي صلى الله عليه و سلم فذكره

(١١٤/٤)

٤٤٧٨ – أخبرنا أبو حازم الحافظ حدثني أبو أحمد الحافظ أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا أحمد بن صالح أنا ابن وهب حدثني عبد الله بن سعيد عن عبد الجليل بن حميد أنه سمع ابن شهاب يقول : في قول الله عز و جل : { اعملوا آل داود شكرا }
قال : قولوا الحمد لله

(١١٤/٤)

٤٤٧٩ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سليمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا علي بن الجعد أنا فضيل بن مرزوق عن جابر عن أبي جعفر : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا شرب الماء قال : الحمد لله الذي جعله عذبا فراتا برحمته و لم يجعله مالحا أجاجا بذنوبنا

(١١٥/٤)

٤٤٨٠ – قال و نا عبد الله نا إسحاق بن إسماعيل نا حريز بن عثمان عن عبد الله بن شبرمه : أن الحسن كان يقول ذلك إذا شرب الماء

(١١٥/٤)

٤٤٨١ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان نا محمد بن عبد الله بن عمرويه قال : قال صالح بن أحمد بن حنبل : كان أبي رحمه الله لا يدع أحدا يستقي له الماء للوضوء إلا هو فكان إذا خرج الدلو ملأ قال الحمد لله قلت يا أبه أي شيء الفائدة ؟

قال : يا بني ما سمعت الله عز و جل يقول :
{ أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين }

(١١٥/٤)

٤٤٨٢ – أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري أنا أبو بكر محمد بن المومل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد البيهقي نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة أنه قال : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت أبا القاسم صلى الله عليه و سلم ما سمعته يكنيه قبلها و لا بعدها يقول إن الله عز و جل قال : يا عيسى ابن مريم إني باعث بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا و شكروا و إن أصابهم ما يكرهون احتسبوا و صبروا و لا حلم و لا علم قال : يا رب كيف يكون هذا لهم و لا حلم و لا علم ؟ قال : أعطيهم من حلمي و علمي

(١١٥/٤)

٤٤٨٣ – أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو بكر بن خنب نا عبد الله بن روح المدني نا عاصم بن علي نا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
: عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
أول من يدعا إلى الجنة الذين يحمدون الله في السراء و الضراء

(١١٥/٤)

٤٤٨٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين نا أبو العباس بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا نصر بن جماد نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت : بإسناده نحوه

(١١٦/٤)

٤٤٨٥ – حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبادي نا حامد بن محمود المقري نا إسحاق بن سليمان الرازي نا أبو سنان عن أبي إسحاق

عن عمر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
عجبت للمؤمن إن أعطي قال الحمد لله فشكر و إن ابتلي قال الحمد لله فصبر فالمؤمن يؤجر على كل حال حتى اللقمة يرفعها إلى فيه

(١١٦/٤)

٤٤٨٦ – و رواه معمر عن أبي إسحاق عن العيزاز بن حريث عن عمر بن سعد : بمعناه

(١١٦/٤)

٤٤٨٧ – أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا السري بن خزيمة نا موسى بن إسماعيل نا سليمان بن المغيرة نا ثابت عن ابن أبي ليلى عن صهيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
عجبا لأمر المؤمن إن أمر المؤمن كله خير إن أصابته سراء فشكر كان خيرا له و إن أصابته ضراء فصبر كان خيرا
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة

(١١٦/٤)

٤٤٨٨ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني حمزة بن العباس أنا عبدان بن عثمان أنا عبد الله هو ابن المبارك أنا معمر قال : سمعت صالح بن سمار قال : ما أدري أنعمة الله علي فيما بسط علي أفضل أم نعمته فيما زوى عني

(١١٦/٤)

٤٤٨٩ – و أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد نا عبد الله حدثني محمود بن خراش عن أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد عن مجمع الأنصاري عن رجل من أهل الخير قال : لنعم الله فيما زوى عنا في الدنيا أفضل من

نعمة فيما بسط لنا منها و ذلك أن الله عز و جل لم يرضها لنبيه صلى الله عليه و سلم فأكون فيما رضي لنبيه صلى الله عليه و سلم أحب إلي من أن أكون فيما كره له و سخطه

(١١٦/٤)

٤٤٩٠ - قال عبد الله و بلغني عن بعض العلماء قال : ينبغي للعالم أن يحمد الله على ما زوى عنه من شهوات الدنيا كما يحمده على ما أعطاه و الحساب يأتي عليه إلى ما عافاه فلم يبتله به فيشغل قلبه و يتعب جوارحه فيشكر الله على سكون قلبه و جمع همه

(١١٧/٤)

٤٤٩١ - حدثنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد أنا أبو الحسين علي بن يوسف النصيبيني بمكة نا عبد الله بن محمد المفسر نا محمد بن المثنى قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : ما من الإنسان أحدا إلا و هو مبتلي أما ابتلاء بنعمة لينظر كيف شكره و إما ببلاء لينظر كيف صبره

(١١٧/٤)

٤٤٩٢ - أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو محمد الحسن بن أبي الحسين العسكري نا محمد بن أحمد بن عبد الله العامري حدثني عمر بن صدقة الجمال قال : كنت مع ذي النون بأخميم فسمع صوت لهو دفاف و أكباب فقال ما هذا ؟

فقيل عرس لبعض أهل المدينة و سمع إلى جانبه بكاء و صياحا و ولولة فقال : ما هذا ؟ فقالوا : فلان مات فقال لي : يا عمر بن صدقة أعطي هؤلاء فما شكروا و ابتلوا هؤلاء فما صبروا و لله علي إن بت في هذه المدينة فخرج من ساعته من اخميم إلى الفسطاط

(١١٧/٤)

٤٤٩٣ - أخبرنا أبو القاسم الحرفي نا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا الحسن بن عبد العزيز الجروي نا الحارث بن مسكين نا ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : ذكر بعض

أصحاب أهل العلم أن في بعض الكتب التي أنزل الله جل و عز قال : سروا عبدي المؤمن فكان لا يأتيه شيء يحبه إلا قال : الحمد لله الحمد لله ما شاء الله قال : روعوا عبدي المؤمن قال : فلا يطلع عليه طليعة من طلائع المكروه إلا قال : الحمد لله الحمد لله قال الله عز و جل : أرى عبدي يحمدني حين روعته كما يحمدني حين سررته ادخلوا عبدي كما يحمدني على كل حال

(١١٧/٤)

٤٤٩٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن ملحان نا ابن بكير عن ابن الهاد عن عمرو عن المقبري عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن الله عز و جل يقول

عبدي المؤمن بمنزله كل خير يحمدني و أنا أنزع نفسه من بين جنبيه

و رواه الوليد أيضا عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة هكذا

(١١٨/٤)

٤٤٩٥ – أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله أنا أحمد بن سلمان نا ابن أبي الدنيا نا أحمد بن عبيد التميمي قال : قال أعرابي الحمد لله الذي لا يحمد على المكروه غيره

(١١٨/٤)

٤٤٩٦ – أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا الحسين بن يحيى بن كثير العنبري نا خزيمة أبو محمد العائذ قال : مر وهب بن منبه بمبتلي أعمى مجذوم مقعد عريان به وضح و هو يقول : الحمد لله على نعمته فقال له رجل مع وهب أي شيء بقي عليك من النعمة تحمد الله عليها ؟ فقال المبتلي أرم ببصرك إلى أهل المدينة فانظر إلى كثرة أهلها أولا أحمد الله أنه ليس فيها أحد يعرفه غيري

(١١٨/٤)

٤٤٩٧ – أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي نا أبو عبد الله محمد بن داود بن النعمان بالبصرة نا الصلت بن مسعود نا عقبة بن المغيرة نا إسحاق بن إسحاق الشيباني عن أبيه عن بشير بن الخصاصية قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فلقيته بالبقيع فسمعته يقول : السلام على أهل الديار من المؤمنين فانقطع شسعي فقال : لي : أتعس قدمك قلت : يا رسول الله طال غزوي و نأيت عن دار قومي فقال : يا بشير ألا تحمد الذي أخذ بناصيتك إلى الإسلام من بين ربيعة قوم يرون أن لولاهم ائتكفت الأرض بمن عليها

(١١٨/٤)

٤٤٩٨ – أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا محمد بن عبد الله المديني نا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبا الأشهب عن الحسن قال سمع نبي الله صلى الله عليه و سلم رجلا يقول الحمد لله بالإسلام فقال : إنك تحمد الله على نعمة عظيمة

(١١٩/٤)

٤٤٩٩ – و روينا أيضا مرسلا عن منصور بن صفية : أن النبي صلى الله عليه و سلم مر برجل و هو يقول الحمد لله الذي هداني إلى الإسلام و جعلني من أمة أحمد فقال النبي صلى الله عليه و سلم : شكرت عظيما

(١١٩/٤)

٤٤٩٩ – مكرر أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف نا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن منصور بن صفية : فذكره

(١١٩/٤)

٤٥٠٠ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إبراهيم قال : سمعت سفيان بن عيينة قال : ما أنعم الله على العباد نعمة أفضل من أن عرفهم لا إله إلا الله و إن لا إله إلا الله لهم في الآخرة كالماء في الدنيا

(١١٩/٤)

٤٥٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن محمد الصيرفي نا محمد بن يونس نا يزيد بن أبي حكيم قال : سمعت سفيان بن سعيد الثوري يقول : إن لذاذة قول لا إله إلا الله في الآخرة كلذاذة شرب الماء البارد في الدنيا

(١١٩/٤)

٤٥٠٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجده نا سعيد بن منصور نا سفيان عن حميد الأعرج : عن مجاهد أنه كان يقرأ و أسبغ عليكم نعمة ظاهرة و باطنة قال : لا إله إلا الله

(١١٩/٤)

٤٥٠٣ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا محمد بن إدريس حدثني روح بن عبد الواحد الحراني أنا ابن السماك عن مقاتل بن حيان : و أسبغ عليكم نعمة ظاهرة و باطنة قال : أما الظاهرة فالإسلام و أما الباطنة فستره عليكم المعاصي
و قد روى فيها حديث مسند باسنادين فيهما ضعف كما

(١١٩/٤)

٤٥٠٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان نا محمد بن إبراهيم بن النضر أو قال البصير نا محمد بن عبد الرحمن العرزمي عن أبيه عن جده و هو عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال : سألت ابن عباس عن قوله عز و جل و أسبغ عليكم نعمة ظاهرة و باطنة

قال : هذه من كنوز علمي سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
أما الظاهرة فما سوى من خلقك و أما الباطنة فما ستر من عورتك و لو أبداها لقلاك أهلك فمن سواهم

(٤/١٢٠)

٤٥٠٥ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد الحسن بن حمشاذ العدل نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا عمار بن عمرو بن مالك الجنبي و كان قاضيا بمكة حدثني أبي عن جويبر بن سعيد عن الضحاك : عن ابن عباس أنه سئل عن قوله و أسبغ عليكم نعمة ظاهرة و باطنة : قال ابن عباس : هذا من مخزوني الذي سألت عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله ما النعمة الظاهرة ؟ قال :
ما حسن من خلقه و الباطنة ما هداه للإسلام

(٤/١٢٠)

٤٥٠٦ - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم نا أحمد بن حازم نا حسن بن الربيع البوراني نا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن مرة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
للشيطان لمة و للملك لمة يا ابن آدم فأما لمة الشيطان فايعاذ بالشر و تكذيب بالحق و أما لمة الملك فإيعاذ بالخير و تصديق بالخير فمن رأى منكم من ذلك شيئا فليحمد الله و تلا هذه الآية
{ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء }
الآية

(٤/١٢٠)

٤٥٠٧ - حدثنا أبو الحسن العلوي املاء أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى الذهلي نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح بن كيسان أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن مسعود كان يقول : و لا تراه يأثره إلا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره غير أنه زاد في لمة الملك و رجاء صالح ثواب و زاد في لمة الشيطان و قنوط من الخير و قال : فإذا وجدتم لمة الملك فاحمدوا الله و اسألوه من فضله و إذا وجدتم لمة الشيطان فاستعيذوا بالله و استغفروا و لم يذكر الآية

(٤/١٢٠)

٤٥٠٨ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن سفيان قال : قال مجاهد ما أدري أي النعمتين أعظم علي أن هداني للإسلام أو عافاني من الأهواء رواه ليث و الأعمش عن مجاهد

(٤/١٢١)

٤٥٠٨ - مكرر و أخبرنا قال الحسين ثنا أبو عمر ثنا حنبل ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا قطن بن كعب القطعي قال : كان أبو العالية يقول : ما أدري أي النعمتين علي أفضل نعمة أن هداني للإسلام و نعمة إذ لم يجعلني حروريا

(٤/١٢١)

٤٥٠٩ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية نا أبو الوليد نا الحسن بن سفيان نا يزيد بن صالح نا الهياج بن بسطام عن يونس عن الحسن قال : كان يقال ليس دون الإيمان غنى و لا بعد الإيمان فقر

(٤/١٢١)

٤٥١٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر أحمد بن سعيد الزاهد البخاري بالكوفة نا أبو بكر محمد بن إبراهيم المفسر قال : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : و قرأ هذه الآية { واذكروا نعمة الله عليكم } فمن نعمته أن يجعل قلبك وعاء لمعرفته و اطلق لسانك بحلاوة ذكره و أدبرت عنه خمسين سنة فصالحك باستغفاره واحده

(٤/١٢١)

٤٥١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن محمد المروزي نا محمد بن إبراهيم الرازي قال : سمعت يحيى بن معاذ يقول في قصصه و تلا هذه الآية

{ اذهبا إلى فرعون إنه طغى } { فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى }

قال يحيى : إلهي و سيدي هذا رفقك بمن يزعم أنه إله فكيف رفقك بمن يقول أنت الإله

(١٢١/٤)

٤٥١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمرو الزاهد صاحب ثعلب ببغداد أنا ثعلب عن عمر بن شبه قال : لم يقل لبيد في الإسلام إلا هذا الحمد لله إذ لم يأتني أجلي

و قد قيل أنه لغيره ذكرناه في باب الشيب حتى لبست من الإسلام سربالا

(١٢٢/٤)

٤٥١٣ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن يحيى بن الحسن العمي نا عبد الله القيسي نا حماد بن سلمة عن ثابت قال : قال ربيع أبو العالية : إني لأرجو أن لا يهلك عبد بين نعمة يحمد الله عليها و ذنب يستغفر الله منه

(١٢٢/٤)

٤٥١٤ – و أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا عصمة بن الفضل نا يحيى بن يحيى عن محمد بن نشيط : عن بكير بن عبد الله أنه لحق حمالا عليه حمله و هو يقول الحمد لله استغفر الله قال : فانتظرته حتى وضع ما على ظهره و قلت له أما تحسن غير هذا ؟ فقال : بلى أحسن خيرا و أقرأ كتاب الله عز و جل غير أن العبد بين نعمة و ذنب فأحمد الله على نعمائه السابقة و استغفر لذنوبي فقلت الحمال فيها أفقه من بكر

(١٢٢/٤)

٤٥١٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا معاذ عن ابن عون حدثني بكر بن عبد الله المزني قال كان أبو تميمة إذا قالوا كيف أنتم ؟ قال : بين نعمتين ذنب مستور و لا يعلم به أحد و ثناء من هؤلاء الناس لا و الله ما بلغته و لا أنا كذلك

(١٢٢/٤)

٤٥١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن محمد نا عبد الصمد بن الفضل نا علي بن عبد الله عن عصمة بن عبد الرحمن السكوني قال : جاء بكر بن عبد الله المزني إلى أبي تميمة الهجيمي قال له : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت بين نعمتين أميل بينهما لا أدري أيتهما أفضل ما ستره الله علي فلا أخاف أن يرمني به أحد و مودة رزقني من الناس بعزة ربي ما بلغه عملي

(١٢٢/٤)

٤٥١٧ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا معاذ عن ابن عون قال : مررت بالشعبي و هو جالس بفنائه فقلت كيف أنتم ؟ فقال : كان شريح إذا قيل له كيف أنتم ؟ قال : بنعمة قال باصبعيه كذا و مد بصره إلى السماء

(١٢٢/٤)

٤٥١٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري المقيم بمكة في المسجد الحرام نا ابن رشيق نا أحمد بن إبراهيم بن الحكم قال : سمعت ذا النون يقول : و قال له بعض أصحابه كيف أصبحت ؟

قال : أصبحت و بنا من نعم الله ما لا يحصى مع كثير ما يعصى فلا ندري على ما نشكر على جميل ما نشر أو على قبيح ما ستر

(١٢٢/٤)

٤٥١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن محمد المروزي نا محمد بن إبراهيم قال :
: كان يحيى بن معاذ يقول في مناجاته إلهي ما أكرمك إن كانت الطاعات فأنت اليوم تبذلها و غدا تقبلها و إن كانت الذنوب فأنت اليوم تسترها و غدا تغفرها فنحن من الطاعات بين عطيتك و قبولك و من الذنوب بين سترك و مغفرتك

(١٢٣/٤)

٤٥٢٠ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سليمان نا ابن أبي الدنيا حدثني سلمة بن شبيب نا سهل بن عاصم نا يوسف بن بهلول قال : سمعت ابن كليب يقول : كتب إلي ابن السماك : أما بعد فإني كنت و أنا مسرور مستور و أنا بهما مغرور ذنب ستره علي و قد طابت به النفس و نعم أبلاها فأنا بها مسرور كأني فيها على تأدية الحقوق فليث شعري ما عواقب هذه الأمور

(١٢٣/٤)

٤٥٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الوليد الفقيه يقول : سمعت أحمد بن خالد بن أحمد القاضي يقول : سمعت محمود بن آدم يقول : سمعت سفيان بن عيينة يقول : لولا ستر الله عز و جل ما جالسنا أحدا

(١٢٣/٤)

٤٥٢٢ – أخبرنا محمد بن موسى أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا نا يعقوب بن عبيد نا يزيد بن هارون أنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن طلق بن حبيب قال : إن حق الله أثقل من أن يقوم به العباد و إن نعم الله أكثر من أن يحصيها العباد و لكن أصبحوا توابين و أمسوا توابين

(١٢٣/٤)

٤٥٢٣ – أخبرنا أبو نصر أحمد بن إسماعيل الطابراني بها نا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي نا أبو بكر يوسف بن يعقوب النجاحي بمكة نا سفيان بن عيينه عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال :

قام رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى تورمت قدماه فقيل يا رسول الله أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر قال : أفلا أكون عبدا شكورا أخرجاه في الصحيح من حديث ابن عيينة

(١٢٤/٤)

٤٥٢٤ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سليمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا علي بن الجعد أخبرني مزاحم بن زفر عن مسعر قال : لما قيل لهم اعملوا آل داود شكرا لم يأت على القوم ساعة إلا و منهم مصلي

(١٢٤/٤)

٤٥٢٥ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أبو بكر أحمد بن سليمان نا عبد الله بن محمد بن عبيد نا الحسن بن صباح نا صباح نا عمر بن يونس نا عيسى بن عون الحنفي عن عبد الملك بن زرارة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما أنعم الله عز و جل على عبد نعمة في أهل و مال وولد يقول : فيقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت

(١٢٤/٤)

٤٥٢٦ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني علي بن داود نا عبد الله بن صالح نا أبو زهير يحيى بن عطارد القرشي عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يرزق الله عبدا الشكر فيحرمه الزيادة لأن الله عز و جل يقول :
{ لئن شكرتم لأزيدنكم }

(١٢٤/٤)

٤٥٢٧ - و أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبابة الشاهد بهمدان نا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن نا إبراهيم بن الحسن نا خلف يعني ابن خالد المصري نا الليث بن سعد عن عبد الله بن صالح : عن من أخبره يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما أعطى أحد أربعة فمنع أربعة ما أعطى أحد الشكر فمنع الزيادة لأن الله تعالى يقول :

{ لئن شكرتم لأزيدنكم }

و ما أعطى أحد الدعاء فمنع الإجابة لأن الله يقول :

{ ادعوني أستجب لكم }

و ما أعطى أحد الاستغفار ثم منع المغفرة لأن الله عز و جل يقول :

{ استغفروا ربكم إنه كان غفارا }

و ما أعطى أحد التوبة فمنع التقبل لأن الله عز و جل يقول :

{ و هو الذي يقبل التوبة عن عباده }

ثم لقيت أبا صالح فسألته عن ذلك ؟ فقال : نعم أنا حدثته بذلك فسألت أبا صالح عن الحديث فحدثني به ثم قال له من حدثك قال : حدثني أبو زهير يحيى بن عطارد بن مصعب عن أبيه قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم ذكر الحديث أظنه إبراهيم بن الحسين الكسائي يقول ذلك و قد روى ذلك بإسناد موصل و ليس بمحفوظ

(١٢٤/٤)

٤٥٢٨ - أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقريء ببغداد أنا إسماعيل بن علي الخطمي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر ابن ابنه معاوية حدثني خالد بن زيد الدقاق سنة سبع و عشرين و مائتين ثنا عبد العزيز بن أبان القرشي عن سفيان بن سعيد الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة و الأسود بن مسعود : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من أعطى أربعا لم يحرم أربعا من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة لأن الله عز و جل يقول :

{ ادعوني أستجب لكم }

و من أعطى الشكر لم يحرم الزيادة لأن الله عز و جل يقول :

{ لئن شكرتم لأزيدنكم }

و من أعطى الإستغفار لا يحرم المغفرة لأن الله عز و جل يقول :

{ استغفروا ربكم إنه كان غفارا }

المحفوظ هذا المتن بالإسناد الأول و عبد العزيز بن أبان متروك و روي من وجه آخر ضعيف

(١٢٥/٤)

٤٥٢٩ - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الباقي بن قانع ثنا محمد بن إسحاق بن موسى المروزي ثنا محمد بن العباس صاحب ابن المبارك المروزي من أصله ثنا هشيم عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أعطى أربعا أعطي أربعا و تفسير ذلك في كتاب الله عز و جل من أعطى الذكر ذكره الله لأن الله يقول :

{ فاذكروني أذكركم }

و من أعطى الدعاء أعطي الإجابة لأن الله يقول :

{ ادعوني أستجب لكم }

و من أعطى الشكر أعطي الزيادة لأن الله يقول :

{ لئن شكرتم لأزيدنكم }

و من أعطى الاستغفار أعطي المغفرة لأن الله يقول :

{ استغفروا ربكم إنه كان غفارا }

(١٢٦/٤)

٤٥٣٠ - أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سلمان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني حمزة بن العباس أنا عبدان بن عثمان أنا عبد الله قال : سمعت علي بن صالح في قوله تعالى :

{ لئن شكرتم لأزيدنكم }

أي من طاعتي

(١٢٦/٤)

٤٥٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت محمد بن العباس الضبي يقول : سمعت أبا إسحاق بن سعيد يقول : سمعت أبا زيد عبد الله بن محمد بن إسماعيل الفقيه يقول : سمعت أحمد بن الحريش القاضي يقول : سمعت سفيان بن عيينة يقول في قوله عز و جل

{ لئن شكرتم لأزيدنكم }
قال لئن شكرتم نعمتي لأزيدنكم طاعتي التي تقودكم إلى جنتي

(١٢٦/٤)

٤٥٣٢ - أخبرنا أبو القاسم الخرقي ابنا أحمد بن سلمان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إديس قال : يروى عن علي رضي الله عنه أنه قال لرجل من همذان : أن النعمة موصولة بالشكر و الشكر متعلق بالمزيد و هما مقرونان في قرن و لن ينقطع المزيد من الله عز و جل حتى ينقطع الشكر من العبد

(١٢٧/٤)

٤٥٣٣ - و أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد بن سلمان أنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن علي بن شقيق ثنا إبراهيم بن الأشعث قال : سمعت فضيل بن عياض يقول : كان يقال من عرف نعمة الله عز و جل بقلبه و حمده بلسانه لم يستتم ذلك حتى يرى الزيادة يقول الله عز و جل :
{ لئن شكرتم لأزيدنكم }

(١٢٧/٤)

٤٥٣٤ - ـــ : قال و كان يقال من شكر النعمة أن يحدث بها

(١٢٧/٤)

٤٥٣٥ - قال و سمعت فضيلا يقول : قال الله عز و جل :
يا ابن آدم إذا كنت تقلب في نعمتي و أنت تقلب في معصيتي فاحذرني لا أصرعك بين معاصي يا ابن آدم اتقني و نم حيث شئت

(١٢٧/٤)

٤٥٣٦ – و أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد أنا عبد الله نا شريح ثنا روح ثنا عوف عن الحسن قال : بلغني أن الله عز و جل إذا أنعم على قوم سألهم الشكر فإذا شكروه كان قادرا أن يزيدهم فإذا كفروه كان قادرا أن يقلب نعمته عليهم عذابا

(١٢٧/٤)

٤٥٣٧ – أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار أنا أحمد بن سلمان ثنا ابن أبي الدنيا حدثني إسحاق بن حاتم المدائني ثنا محمد بن كثير قال : حدثني بعض أهل الحجاز قال : قال أبو حازم : كل نعمة لا تقرب من الله جل و عز فهي بلية

(١٢٧/٤)

٤٥٣٨ – و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أحمد بن بشير المرثدي ثنا أبو بكر بن أبي الأسود ثنا إبراهيم بن عيسى الطالقاني عن داود بن عبد الرحمن عن عمر بن سعيد قال : قال أبو حازم : إذا رأيت الله عز و جل يتابع نعمه عليك و أنت تعصيه فاحذره

(١٢٨/٤)

٤٥٣٩ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا علي الصاغاني بمرو يقول : سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبا معاق النحوي يقول : سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال : أظهر لهم النعمة و أنساهم الشكر

(١٢٨/٤)

٤٥٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد الحسن بن حمشاذ العدل ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أبو صالح حدثني حرملة بن عمران عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :

إذا رأيت الله عز و جل يعطي العبد ما يحب و هو مقيم على معاصيه فإنما ذلك له منه استدراج و نزع

بهذه الآية :

{ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون } { فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين }

(١٢٨/٤)

٤٥٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي أنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ح

و أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو بكر بن خنب أنا أبو إسماعيل الترمذي نا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بضعة عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا يغرنكم فاجر في نعمة فإن له عند الله قايلا لا يموت كلما خبت زدناهم سعيرا

كذا قالا و كذلك رأيته من وجه آخر عن أبي إسماعيل الترمذي و رواه البخاري في التاريخ عن أيوب بن سليمان بإسناده عن عبيد الله بن عمر عن نافع و بضعة اسمه زياد

(١٢٨/٤)

٤٥٤٢ – أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن عثمان بن المبارك أنا جهم بن أوس سمع عبد الله بن أبي مريم و مر به عبد الله بن رستم في موكبة فقال لابن أبي مريم : إني ليسرني مجالستك و حديثك فلما مضى قال ابن أبي مريم : سمعت أبا هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا تغبطن فاجرا بنعمة أن له عند الله قائلا لا يموت فبلغ ذلك وهب بن منبه فأرسل إليه أبا داود الأعور ما قائل لا يموت قال ابن أبي مريم : النار

(١٢٩/٤)

٤٥٤٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الداربجردي ثنا عبد الله بن عثمان أنا ابن المبارك أنا عبيد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة و الفراغ
رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد

(١٢٩/٤)

٤٥٤٤ – أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور أنا عبد الله البوشنجي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك و من تحول عافيتك و من فجأة نقمتك و من جميع سخطك و غضبك
رواه مسلم في الصحيح عن أبي زرعة عن يحيى بن بكير

(١٢٩/٤)

٤٥٤٥ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي ابنا أحمد بن سلمان ثنا ابن أبي الدنيا قال : قال داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر حدثني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قال : ما قلب عمر بن عبد العزيز بصره إلى نعمة أنعم الله بها عليه إلا قال اللهم أعوذ بك أن أبدل نعمتك كفرا أو أكفرها بعد معرفتها أو أنساها فلا أثني بها

(١٢٩/٤)

٤٥٤٦ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا محمد بن صدران الأزدي ثنا عبد الله بن حراش ثنا يزيد بن يزيد قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : قيدوا الله عز و جل بالشكر لله جل و عز زاد فيه غيره عن عمر بن عبد العزيز و شكر الله ترك المعصية

(١٣٠/٤)

٤٥٤٧ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان أنا ابن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن سعيد ثنا موسى بن أيوب ثنا مخلد بن حسين عن محمد بن لوط الأنصاري قال : كان يقال : الشكر ترك المعصية

(١٣٠/٤)

٤٥٤٨ – قال : قال ابن أبي الدنيا : بلغني عن بعض الحكماء قال : لو لم يعذب الله عز و جل على معصيته لكان ينبغي أن لا يعصي لشكر نعمته

(١٣٠/٤)

٤٥٤٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول : سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول : سمعت محمد بن الليث يقول : سمعت حامد اللفاف يقول : سمعت حاتم الأصم يقول : سمعت شقيقا يقول : تفسير الحمد على ثلاثة أوجه أوله : إذا أعطاك الله شيئا تعرف من أعطاك و الثاني : أن ترضى بما أعطاك و الثالث : ما دام قوته في جسدك أن لا تعصيه

(١٣٠/٤)

٤٥٥٠ – أخبرنا أبو عبيد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد الخواص حدثني الجنيد بن محمد قال : قال السري يوما ما الشكر ؟ و كان إذا أراد أن يفيد الإنسان جعله سؤالا فقلت له : أما الشكر عندي أن لا يستعان على المعاصي بشيء من نعمه فاستحسن ذلك و قال لي : أعد الكلام علي ثم قال : و أينا لا يستعين بنعمه على معاصيه و مكث حينا من الدهر يقول لي : كيف قلت لي في الشكر فأعيد الكلام عليه

قال الجنيد و هذا هو فرض الشكر أن لا يعصي في نعمه

(١٣٠/٤)

٤٥٥١ – سمعت أبا سعد بن أبي عثمان الزاهد يقول : سمعت الحسن بن عثمان الواعظ ببغداد يقول : سمعت أبا عبد الله الفأفاء يقول : سمعت أبا بكر الموسوس يقول : سمعت الجنيد يقول : سمعت السري

السقطي يقول : سمعت معروف الكرخي يقول : ما أنعم الله على عبد بنعمه فاستظهر بنعمته على معاصيه إلا ابتلاه الله بفقد أعز الأشياء عليه

(١٣٠/٤)

٤٥٥٢ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا الفضل بن حمدويه الشرمقاني يقول : سمعت علي بن عبد الحميد الغضائري يقول : سمعت السري يقول : من لم يعلم قدر النعم سلبها من حيث لا يعلم

(١٣١/٤)

٤٥٥٣ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو داود نا يحيى بن موسى نا سفيان قال : قالوا للزهري ح
و نا أبو سعيد قال و نا ابن أبي الدنيا نا أبو حذيفة الفزاري يعني عبد الله بن مروان بن معاوية نا سفيان بن عيينة قال : قيل للزهري ما الزهد ؟ قال : من لم يغلب الحرام صبره و لم يمنع الحلال شكره قال أبو سعيد : معناه الصبر على الحرام و الشكر على الحلال قال : و الشكر على الحلال الاعتراف لله به و استعمال النعمة في الطاعة

(١٣١/٤)

٤٥٥٤ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب أنا أبو حاتم الرازي نا عبد الرحيم بن مطرف نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن معاذ بن جبل أنه قال : إن أخوف ما أخاف عليكم أن تنظروا في نعمة ربكم عز و جل و أن تستقصروا في خشيتكم

(١٣١/٤)

٤٥٥٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن محمد بن الحسن الكازري أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا عبيد نا علي بن عاصم عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن كعب قال : شر

الحديث التجديف قال أبو عبيد قال الأصمعي : التجديف هو الكفر بالنعم يقال منه جدف الرجل تجديفا قال أبو عبيد و قال الأموي هو استغلال ما أعطاه الرجل

(١٣١/٤)

٤٥٥٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله بن محمد الرازي يقول سمعت محمد بن نصر بن منصور الصائغ يقول : سمعت مردويه الصائغ يقول : سمعت الفضيل بن عياض يقول عليكم بالشكر فإنه قل قوم كانت عليهم من الله نعمة فزالت عنهم ثم عادت إليهم و قد روي في هذا المعنى

(١٣١/٤)

٤٥٥٧ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سليمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا نا حاجب بن الوليد نا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم فرأى كسرة ملقاة فمسحها فقال : يا عائشة أحسني جوار نعم الله عز و جل فإنها ما نفرت عن أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم

قال الشيخ أحمد : الموقري ضعيف و رواه أيضا خالد بن إسماعيل المخزومي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة و هو أيضا ضعيف و روي عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن هشام و الله أعلم بصحته

(١٣٢/٤)

٤٥٥٨ – أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي نا الحسن بن علي بن مخلد نا علي بن سلمة اللبقي نا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم فرأى في بيتي كسرة ملقاة فمشى إليها فشمها ثم أكلها فقال : يا عائشة أحسني جوار نعم الله فإنها قل ما نفرت من أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم ورواه أيضا عثمان محمد مطر و هو ضعيف عن ثابت عن أنس

(١٣٢/٤)

٤٥٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنشدني عبد الله بن أبي ذهل : أنشدني أبو الحسن الكندي القاضي :

(إذا كنت في نعمة فارعها فإن المعاصي تزيل النعم)

(١٣٢/٤)

٤٥٦٠ – حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا منصور بن محمد بن إبراهيم الفقيه أنا الحسن بن أبي موسى نا محمد بن يحيى نا عوف بن محمد الكاتب أنا سعيد بن هريم قال : قال عمارة بن حمزة : إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقلة الشكر

(١٣٢/٤)

٤٥٦١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت أبا الحسين الفارسي يقول : سمعت إبراهيم بن فاتك سمعت المهرجوري يقول : لا زوال لنعمة إذا شكرت و لا بقاء لنعمة إذا كفرت

(١٣٢/٤)

٤٥٦١ – مكرر ــ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد المروزي قال : سمعت أبا بكر السماسطي و سئل عن أصل الشكر فقال : أصل الشكر رؤية المنة بالقلب و المعرفة بأنه من الله عز و جل و حقيقة الشكر في الأصل و الفرع أن تنقي الله خاصة

و ذكر عن بعض السلف أنه قال : الشكر تقوى الله عز و جل ألا ترى أنه يقول :

{ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون }

فالمتقي في هذه الآية هو الشاكر لنعمة الله و هذه الآية تدل على أن المتقي هو الشاكر و من لم يكن متقيا لم يكن شاكرا

(١٣٣/٤)

٤٥٦٢ – أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم الرازي أنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الواسطي بمكة أنا أيوب بن سويد الرملي عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن عمرو قال : غار النيل على عهد فرعون فاتاه أهل مملكته فقالوا : أيها الملك أجر لنا النيل قال إني لم أرض عنكم ثم ذهبوا فأتوه فقالوا : أيها الملك أجر لنا النيل قال : إني لم أرض عنكم فذهبوا ثم أتوه فقالوا : أيها الملك ماتت البهائم و هلكت الأبكار لئن لم تجر لنا النيل لنتخذن إلها غيرك قال : أخرجوا إلى الصعيد فخرجوا فتنحى عنهم حيث لا يرونه و لا يسمعون كلامه فألصق خده بالأرض و أشار بالسبابة قال : اللهم إني خرجت إليك مخرج العبد الذليل إلى سيده و إني أعلم أنك تعلم إني أعلم أنه لا يقدر على إجرائه غيرك فأجره

قال : فجرى النيل جريا لم يجر قبله فأتاهم فقال : إني قد أجريت لكم النيل فخروا له سجدا و عرض له جبريل عليه السلام فقال : أيها الملك أعزني على عبد لي قال : و ما قصته ؟ قال : عبد لي ملكته على عبيدي و خولته مفاتيحي فعاداني فأحب من عاديت و عادي من أحببت قال : بئس العبد عبدك لو كان لي عليه سبيل لغرقته في بحر القلزم قال : أيها الملك أكتب لي كتابا

قال : فدعا بكتاب و دواة فكتب ما جزاء العبد الذي خالف سيده فأحب من عادى و عادى من أحب إلا أن يغرق القلزم

قال : يا أيها الملك اختمه لي فختمه ثم دفعه إليه فلما كان يوم البحر أتاه جبريل بالكتاب فقال : خذ هذا ما استفتحت به على نفسك فربما قال هذا ما حكمت به على نفسك

(١٣٣/٤)

٤٥٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر الخلدي نا أبو العباس بن مسروق أنا مهنى بن يحيى نا بقية نا صفوان بن عمرو حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير و شريح بن عبيد الحضرميان عن أبي الدرداء : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : قال الله عز و جل :

(و إني و الإنس و الجن في نبأ عظيم أخلق و يعبد غيري و أرزق و يشكر غيري)

(١٣٤/٤)

٤٥٦٤ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سليمان أنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي حدثني محمد بن هانىء عن بعض أصحابه قال : قال رجل لأبي حازم ما شكر العينين يا أبا حازم ؟

قال : إن رأيت بهما خيرا أعلنته و إن رأيت بهما شرا سترته

قال : فما شكر الإذنين ؟

قال : إن سمعت بهما خيرا وعيته و إن سمعت بهما شرا أخفيته

قال : فما شكر اليدين ؟

قال : لا تأخذ بهما ما ليس لهما و لا تمنع حقا الله عز و جل هو فيهما

قال : ما شكر البطن ؟

قال : أن يكون أسفله طعاما و أعلاه علما

قال : ما شكر الفرج

قال : كما قال الله عز و جل : { إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين } إلى قوله : { فأولئك هم العادون }

قال : فما شكر الرجلين ؟

قال : إن رأيت حيا غبطته استعملت بهما عمله و إن رأيت ميتا مقته كففتهما عن عمله و أنت شاكر الله عز و جل فأما من شكر بلسانه و لم يشكر بجميع أعضائه فمثله كمثل رجل له كساء فأخذ بطرفه و لم يلبسه فلم ينفعه ذاك من الحر و البرد و الثلج و المطر

(١٣٤/٤)

٤٥٦٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن أحمد بن إبراهيم يقول : سمعت أحمد بن مزاحم يقول : سمعت أبا بكر الوراق يقول : لا يكمل الحمد إلا بخلال ثلاث محبة المنعم بالقلب و ابتغاء مرضاته و قضاء حقه بالسعي

(١٣٥/٤)

٤٥٦٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أحمد بن علي يقول : سمعت محمد بن الحسين يقول : سمعت علي بن عبد الحميد يقول : سمعت السري يقول : من أدى الفرائض و اجتنب المحارم و شكر النعمة عنده فما عليه لأحد سبيل و قال الشكر على ثلاثة أوجه :

شكر اللسان و شكر البدن و شكر القلب فشكر القلب تعلم أن تعلم أن النعم كلها من الله عز و جل و شكر البدن أن لا تستعمل جارحة من جوارحك إلا في طاعته أن عافاه الله و شكر اللسان دوام الحمد عليه

(١٣٥/٤)

٤٥٦٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسن علي بن محمد المقري قالا أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا سعيد بن عثمان أبو عثمان قال : سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام الشكر المقاربة من الإخوان في النعمة واستغنام قضاء الحوائج قبل العطية واستقلال الشكر بملاحظة المنة

(١٣٥/٤)

٤٥٦٨ - أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال : أملي علي أبو عبد الله عمرو بن عثمان المكي قال رأيت العلماء بهذا الشأن يرتبون الشكر في أحوال العبادة فيلزمون كل أهل حال شكرا من جنس حالهم و لا أعرف له معنى إلا أن الذي يجب على الشاكر أن يشكر الله من جنس النعمة ما كانت فإن كانت نعمة من جهة الدنيا بذل لله منها شكرا عليها و إن كانت من جهة الدين عمل لله زيادة في ذلك العمل شكرا لله على انعامه عليه بذلك لقد رأيت رجلا من أهل مصر و هو محمد بن عبد الحكم يصلي الضحى فكان كلما صلى ركعتين سجد سجدتين فسأله من يسأله ممن يأنس به عن السجدتين اللتين يسجدهما من كل ركعتين ماذا يريد بهما قال : شكر على ما أنعم بع علي من صلاة الركعتين

(١٣٥/٤)

٤٥٦٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار أنا أحمد بن منصور أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص بن الجشمي عن أبيه قال : رآني النبي صلى الله عليه و سلم و علي أطمار فقال : هل لك من مال ؟

قلت : نعم قال : من أي المال ؟

قال : قلت قد أتاني الله من الشاة و الإبل قال : فلتر نعمة الله و كرامته عليك

(١٣٦/٤)

٤٥٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن السري الكرماني نا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ نا محمد بن الوليد البسري نا حيان بن هلال بن سليم بن حبان بن هلال سمعته يحدث عن أبي قلابة عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله عز و جل فإن بخل أحدكم أن يعطي ماله الناس فليتصدق على نفسه فليأكل و ليلبس مما رزقه الله عز و جل

(١٣٦/٤)

٤٥٧١ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد نا محمد بن أيوب البجلي أنا أبو عمرو الحوضي نا همام نا قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

كلوا واشربوا و تصدقوا و البسوا في غير مخيلة و لا سرف فإن الله سبحانه يحب أن يرى نعمته على عبده

(١٣٦/٤)

---

http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

[شعب الإيمان – البيهقي]

الكتاب : شعب الإيمان

المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي

الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت

الطبعة الأولى ، ١٤١٠

تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول

عدد الأجزاء : ٧

٤٥٧٢ – أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال : من شكر النعم إفشاؤها

(١٣٦/٤)

٤٥٧٣ – حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء أنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي أنا عبد الله بن هاشم أنا وكيع نا الأعمش ح
أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر بن عمر بن حفص الزاهد نا إبراهيم بن عبد الله العنبسي أنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
انظروا إلى من هو أسفل منكم و لا تنظروا إلى من فوقكم فإنه أجدر أن تزدروا نعمة الله عز و جل
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر عن وكيع

(١٣٧/٤)

٤٥٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسن علي بن محمد بن علي السقا الأسفرايني نا أبو العباس الأصم نا زكريا بن يحيى المروزي نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم قال : إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال و الجسم فلينظر إلى من هو دونه في المال و الجسم

(١٣٧/٤)

٤٥٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني نا عبدان بن محمد المروزي نا قتيبة بن سعيد نا جابر بن مرزوق و كان يعد من البدال عن عبد الله بن عبد العزيز عن أبي طوالة الأنصاري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من نظر في الدين إلى من فوقه و في الدنيا إلى من تحته كتبه الله صابرا شاكرا و من نظر في الدين إلى من تحته و نظر في الدنيا إلى من فوقه لم يكتبه الله صابرا و لا شاكرا

(١٣٧/٤)

٤٥٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عمرو بن محمد بن منصور نا يوسف بن يعقوب القاضي أنا عمرو بن مرزوق أنا مسلم بن حبان عن أبيه عن أبي هريرة : أنه كان يقول نشأت يتيما و هاجرت مسكينا و كنت أجيرا لابن عفان و ابنه غزوان على طعام بطني و عقبة رجلي أحطب لهم إذا نزلوا و أحدوا بهم إذا ساروا فالحمد لله الذي جعل الدين قواما و أبا هريرة إماما

(١٣٧/٤)

٤٥٧٧ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس أنا محمد بن مخلد الحراني نا ضمرة عن ابن شوذب قال : قال عبد الله إن لله عز و جل على أهل النار منه فلو شاء أن يعذبهم بأشد النار لعذبهم

(١٣٧/٤)

٤٥٧٨ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا أنا الحسن بن الصباح نا أبو يحيى الذهلي قال : قال سليمان يعني التيمي إن الله عز و جل أنعم على العباد قدره و كلفهم الشكر على قدرهم

(١٣٨/٤)

٤٥٧٩ – و أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد نا عبد الله نا عبيد الله بن عمر نا معاوية بن عبد الكريم نا الحسن قال : قال داود عليه السلام إلهي لو أن لكل شعرة مني لسانين يسبحانك الليل و النهار ما قضتا نعمة من نعمك

(١٣٨/٤)

٤٥٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق نا يحيى بن معين نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد قال : قال أبي عن صدقة بن يسار قال : كان داود عليه السلام في محرابه فأبصر دودة صغيرة قال : ففكر في خلقها و قال ما يعبأ الله جل ذكره بخلق هذه

قال فأنطقها الله عز و جل فقالت : يا داود أتعجبك نفسك لأنا على قدر ما أتاني الله عز و جل أذكر لله و اشكر له منك على ما أتاك الله قال الله عز و جل :
{ وإن من شيء إلا يسبح بحمده }

(١٣٨/٤)

٤٥٨١ – و أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله قال محمود بن غيلان نا أبو أسامة حدثني خالد بن مخدوج أبو روح قال : سمعت أنس بن مالك يقول : إن داود نبي الله صلى الله عليه و سلم ظن في نفسه أن أحدا لم يمدح خالقه أفضل مما مدحه فإن ملكا نزل و هو قاعد في المحراب و البركة إلى جنبه فقال : يا داود افهم إلى ما يصوت الضفدع فأنصت داود إذا الضفدع يمدحه بمدحة لم يمدحه بها داود فقال له الملك : كيف ترى يا داود ؟ فهمت ما قالت ؟ قال : نعم قال : ماذا قالت ؟
قال : قالت : سبحانك و بحمدك منتهى علمك يا رب قال داود : لا و الذي جعلني نبيه إني لم أمدحه بهذا

(١٣٨/٤)

٤٥٨٢ – أخبرنا أبو القاسم قال : أخبرنا أحمد قال : نا عبد الله نا علي بن الجعد قال : سمعت سفيان بن سعيد و ذكر داود النبي صلى الله عليه و سلم فقال : الحمد لله حمدا كما ينبغي لكرم وجه ربي و عز جلاله فأوحى إليه يا داود أتعبت الملائكة

(١٣٩/٤)

٤٥٨٣ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي نا أحمد بن سلمان نا ابن أبي الدنيا نا أحمد بن إبراهيم نا إسماعيل بن إبراهيم حدثني روح بن القاسم : أن رجلا من أهله تنسك فقال : لا أكل الخبيص أو الفالوذج لا أقوم بشكره
قال : فلقيت الحسن فقلت له في ذلك فقال الحسن : هذا أحمق هل يقوم بشكر الماء البارد
قال الشيخ أحمد رضي الله عنه : هذا الذي قاله الحسن رحمه الله و إيانا في عجز الخلق عن القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله عز و جل صحيح و قد استحب بعض أهل السلف الاقتصاد في اللباس و الطعام

علما منهم بأنهم إذا كانوا عاجزين عن القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله عز و جل كانوا عن القيام بشكر النعم العظام أعجز

(١٣٩/٤)

٤٥٨٤ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي : فيما قرأ على مالك أنه بلغه أن عيسى ابن مريم عليه السلام كان يقول : يا بني اسرائيل عليكم بالماء القراح و البقل البري و خبز الشعير و إياكم خبز البر فإنكم لن تقوموا بشكره

(١٣٩/٤)

٤٥٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمدان نا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل نا إسحاق بن محمد الفروي نا سعيد بن مسلم بن بانك أظنه عن أبيه أنه سمع علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من رضي الله باليسير من الرزق رضي الله عنه باليسير من العمل

(١٣٩/٤)

٤٥٨٦ - أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا إسماعيل بن إبراهيم حدثني عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي قال : كان الحسن يقول إذا ابتدأ حديثه : الحمد لله اللهم ربنا لك الحمد بما خلقتنا و رزقتنا و هديتنا و علمتنا و أنقذتنا و فرجت عنا لك الحمد بالإسلام و القرآن و لك الحمد بالأهل و المال و المعافاة كبت عدونا و بسطت رزقنا و أظهرت أمننا و جمعت فرقتنا و أحسنت معاملتنا و من كل و الله ما سالناك ربنا أعطيتنا فلك الحمد على ذلك حمدا كثيرا لك الحمد بكل نعمة أنعمت بها علينا في قديم أو حديث أو سر أو علانية أو خاصة أو عامة أو حي أو ميت أو شاهد أو غائب لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت

(١٣٩/٤)

٤٥٨٧ – أخبرنا أبو محمد السكري أنا إسماعيل الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق عن أبيه قال : رأيت وهبا إذا قام في الوتر قال : الحمد لله الحمد الدائم السرمد حمدا لا يحصيه العدد و لا يقطعه الأبد و كما ينبغي لك أن تحمد و كما أنت له أهل و كما هو لك علينا حق

(١٤٠/٤)

٤٥٨٨ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سلمان نا ابن أبي الدنيا حدثني عيسى بن عبد الله التميمي أخبرني وليد بن صالح : حدثني شيخ من أهل المدينة قال : كان علي بن حسين بمنى فظهر من دعائه أن قال : كم من نعمة أنعمتها علي قل لك عندها شكري و كم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل شكري عند نعمه فلم يحرمني و يا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني و يا من رآني على المعاصي و الذنوب العظام فلم يهتك ستري و يا ذا المعروف الذي لا ينقضي و يا ذا النعم التي لا تحول و لا تزول صل على محمد و على آل محمد و اغفر لنا و ارحمنا

(١٤٠/٤)

٤٥٨٩ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله ابن أبي الدنيا حدثني أبو علي المدائني نا إبراهيم بن الحسن عن شيخ من قريش يكنى أبا جعفر عن مالك بن دينار قال : قرأت في بعض الكتب أن الله عز و جل يقول : يا ابن آدم خيري ينزل إليك و شرك يصعد إلي و أتحبب إليك بالنعم و تتبغض إلي بالمعاصي و لا يزال ملك كريم قد عرج إلي منك بعمل قبيح

(١٤٠/٤)

٤٥٩٠ – قال : و حدثني أبو علي قال : كنت أسمع جارا لي يقول في الليل : اللهم خيرك علي نازل و شري إليك صاعد و كم من ملك كريم قد صعد إليك بعمل قبيح أنت مع غناك عني تتحبب إلي بالنعم و أنا مع فقري إليك و فاقتي أتمقت بالمعاصي و أنت في ذلك تجرني و تسترني و ترزقني

(١٤٠/٤)

٤٥٩١ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سلمان أنا ابن أبي الدنيا حدثني هارون بن سفيان حدثني عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي حدثني ابن السماك قال : كتبت إلى محمد بن الحسن حين ولي القضاء بالرقة أما بعد فلتكن التقوى من بالك على حال و خف الله عز و جل في كل نعمة عليك لقلة الشكر عليها مع المعصية بها فإن في النعمة حجة و فيها تبعة فأما الحجة فيها كالمعصية بها و أما التبعة فيها فقلة الشكر عليها فعفا الله عنك كلما ضيعت من شكر أو ركبت من ذنب أو قصرت من حق

(١٤١/٤)

٤٥٩٢ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله قال : سمعت أبا بكر محمد بن الحسن النقاش يقول : سمعت يوسف بن الحسن بالري يقول : سمعت ذا النون يقول في مناجاته كم من ليلة بارزتك يا سيدي بما استوجبت منك الحرمان و أسرفت بقبيح فعالي منك على الخذلان فسترت عيوبي عن الإخوان و تركتني مستورا بين الجيران لم تكأفني بجريرتي و لم تهتكني بسوء سريرتي فلك الحمد على صيانة جوارحي و لك الحمد على ترك إظهار فضائحي فأنا أقول كما قال الشيخ صالح : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

(١٤١/٤)

٤٥٩٣ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو حامد الشاذلي بهراة قال : سمعت أبا بكر البقلاني يقول : سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول : مكتوب في التوراة يا بن آدم أمرتك فتوانيت و نهيتك فتماديت و أعرضت عنك فما باليت يا من إذا مرض شكى و بكى و إذا عوفى تمرد و عصى

(١٤١/٤)

٤٥٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت علي بن حمشاذ يقول : سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد المذكر يقول : قال بعض الصالحين إلهي ما قدر طاعتي أن تقابل بها نعمك و ما قدر ذنوبي أن تقابل بها كرمك و الله إني لأرجو أن تكون ذنوبنا في كرمك أقل من طاعتنا في نعمك

(١٤١/٤)

٤٥٩٥ - و أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد نا عبد الله حدثني محمد بن الحسين نا يزيد بن هارون نا المسعودي عن عون بن عبد الله قال : قال بعض الفقهاء إني روات في أمري فلم أر خيرا لا شر معه إلا المعافاة و الشكر فرب شاكر في بلاء و رب معافى غير شاكر فإذا سألتم الله عز و جل فسلوهما جميعا

(١٤٢/٤)

٤٥٩٦ - أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله ابن أبي الدنيا قال : قال سلمة بن شبيب : نا محمد بن منيب حدثني السري بن يحيى عن عنبسة بن الأزهر قال : كان محارب بن دثار قاضي أهل الكوفة قريب الجوار مني فربما سمعته في بعض الليل يقول و يرفع صوته : أنا الصغير الذي ربيته فلك الحمد و أنا الضعيف الذي قويته فلك الحمد و أنا الفقير الذي أغنيته فلك الحمد و أنا الصعلوك الذي مولته فلك الحمد و أنا الأعزب الذي زوجته فلك الحمد و أنا الساغب الذي أشبعته فلك الحمد و أنا العاري الذي كسوته فلك الحمد و أنا المسافر الذي صاحبته فلك الحمد و أنا الغائب الذي أويته فلك الحمد و أنا الراجل الذي حملته فلك الحمد ربنا و لك الحمد ربنا حمدا كثيرا على حمد

(١٤٢/٤)

٤٥٩٧ - و أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد نا عبد الله نا علي بن الجعد و إبراهيم بن سعيد نا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة قال : مررت مع عون بن عبد الله بالكوفة على قصر الحجاج فقلت : لو رأيت ما نزل بنا ههنا زمن الحجاج فقال : مررت كأنك لم تدع إلى ضر مسك ارجع فاحمد الله و اشكره ألم تسمع إلى قوله عز و جل :

{ مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه }

(١٤٢/٤)

٤٥٩٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة حدثني محمد يعني ابن عمر نا صفوان بن سليم عن محمود بن لبيد قال : لما نزلت هذه السورة :

{ ألهاكم التكاثر }

قالوا : يا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن أي نعيم نسئل ؟ و إنما هما الأسودان الماء و التمر و سيوفنا على رقابنا و العدو حاضر فعن ماذا نسأل ؟ قال : إن ذلك سيكون

(١٤٢/٤)

٤٥٩٩ – أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد نا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله نا يونس بن محمد نا حماد عن عمار بن أبي عمار عن جابر بن عبد الله قال : كان اليهودي على أبي تمر فقتل يوم أحد و ترك حديقتين و تمر اليهودي يستوعب ما في الحديقتين
فقال النبي صلى الله عليه و سلم لليهودي : هل لك أن تأخذ العام بعضه و تؤخر بعضه فأبى اليهودي فقال النبي صلى الله عليه و سلم : إذا حضر الجذاذ فأذني فجاء هو و أبو بكر و عمر فجعلت أجذ و يكال له من أسفل النخل و رسول الله صلى الله عليه و سلم يدعو بالبركة حتى وفيناه جميع حقه من أصغر الحديقتين فيما يحسب عمار قال : ثم أتيتهم برطب و ماء فأكلوا و شربوا فقال : هذا من النعيم الذي يسألون عنه

(١٤٣/٤)

٤٦٠٠ – و أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة نا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي املاء نا أبو عبد الله محمد بن موسى الأيلي المفسر نا محمد بن معمر نا روح بن عبادة نا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن جابر بن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم :
ثم لتسألن يومئذ عن النعيم
قال الرطب و الماء البارد

(١٤٣/٤)

٤٦٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا يونس بن محمد نا حشرج بن نباتة عن أبي بصرة البصري عن أبي عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلا فمر بي فدعاني فخرجت إليه ثم مر بأبي بكر فدعاه فخرج إليه ثم مر بعمر فدعاه فخرج إليه ثم انطلق يمشي حتى دخل حائطا لبعض الأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لصاحب الحائط : أطعمنا بسرا فجاء بعذق

فوضعه فأكل رسول الله صلى الله عليه و سلم و أصحابه ثم دعا بماء و شرب ثم قال : لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة فأخذ عمر العذق فضرب به الأرض حتى تناثر البسر قبل رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال : يا نبي الله إنا لمسؤلون عن هذا يوم القيامة ؟ قال : نعم إلا من ثلاث خرقة يستر بها الرجل عورته و كسرة يسد بها جوعته أو جحر يدخل فيه من الحر و القر

(١٤٣/٤)

٤٦٠٢ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارى نا صالح بن محمد البغدادي جرزة نا سعيد بن سليمان و عبد الله بن أبي شيبة و يحيى بن أيوب المقابري و محرز بن عون قالوا نا خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبي بكر و عمر فقال : ما أخرجكما من بيوتكما في هذه الساعة ؟ قالا : الجوع يا رسول الله قال : و الذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما قوموا فقاموا سعة فأتى رجلا من الأنصار فإذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت : مرحبا و أهلا
فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم : أين فلان ؟ قالت : ذهب يستعذب لنا الماء إذ جاء الأنصاري فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و صاحبيه ثم قال : الحمد لله ما أجد اليوم أكرم أضيافا مني قال : فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر و تمر و رطب فقال : كلوا من هذا و أخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : إياك و الحلوب فذبح لهم فأكلوا من الشاة و من ذلك العذق و شربوا فلما أن شبعوا و رووا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأبي بكر و عمر : و الذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن أبي شيبة و أخرجه مسلم أيضا من حديث عبد الواحد بن زياد عن يزيد بن كيسان و رواه عيسى بن يونس عن يزيد بن كيسان مختصرا و قال : فأتوا أبا الهيثم بن التيهان الأنصاري فذبح لهم

(١٤٤/٤)

٤٦٠٣ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن عبيد الله النرسي نا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم في ساعة لا يخرج فيها و لا يلقاه فيها أحد فأتاه أبو بكر فقال : ما أخرجك يا أبا بكر ؟

قال : خرجت للقاء رسول الله صلى الله عليه و سلم و النظر في وجهه و السلام عليه فلم يلبث أن جاء عمر فقال : ما أخرجك يا عمر ؟ قال : الجوع : و أنا قد وجدت بعض الذي تجد انطلقوا إلى أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري قال : فذكر قصة أبي الهيثم

(٤/١٤٤)

٤٦٠٤ – قال الشيخ أحمد رحمه الله : و تمام الحديث فيما أنبأنا أبو عبد الله الحافظ إجازة أن عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق أخبرهم نا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل نا آدم بن أبي إياس نا شيبان بن عبد الرحمن : بإسناده نحو هذا قال : و أنا وجدت بعض ذلك فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري و كان رجلا كثير النخل و الشاء و لم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامرأته أين صاحبك ؟ فقالت : انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربته يزعبها فوضعها ثم جاء فالتزم رسول الله صلى الله عليه و سلم و يفديه بأبيه و أمه فانطلق بهم إلى حديقة فبسط لهم بساطا ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أفلا انتقيت لنا من رطب فقال : يا رسول الله صلى الله عليه و سلم إني أردت أن تخيروا من بسره و رطبه فأكلوا و شربوا من ذلك الماء فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هذا و الذي نفسي بيده النعيم الذي تسئلون عنه يوم القيامة ظل بارد و رطب طيب و ماء بارد فانطلق أبو الهيثم ليضع لهم طعاما فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تذبحن ذات در فذبح لهم عناقا أو جديا فأنتاهم به فأكلوا فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : هل لك خادم ؟ قال : لا قال : فإذا أتانا سبي فأتنا إذا أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم برأسين ليس معهم ثالث فأتاه أبو الهيثم فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : اختر منهما فقال يا رسول الله اختر لي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم المستشار مؤتمن خذ هذا فإني رأيته يصلي واستوحى به معروفا فانطلق أبو الهيثم بالخادم إلى امرأته فاخبرها يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت له امرأته : ما أنت ببالغ ما قال فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا أن تعتقه فقال : هو عتيق فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله لم يبعث نبيا و لا خليفة إلا و له بطانتان بطانة تأمر بالمعروف و تنهاه عن المنكر و بطانة لا تالوه خبالا من يوق بطانة السوء فقد وقى رواه أبو مجاهد عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس فذكر الحديث بزيادات و قال أبو أيوب بدل أبي الهيثم و مما زاد قال : فهذا النعيم الذي تسئلون عنه يوم القيامة فكبر ذلك على أصحابه فقال : بلى إذ أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم بسم الله و بركة الله فإذا شبعتم فقولوا : الحمد لله الذي هو أشبعنا و أروانا وأنعم علينا و أفضل فإن هذا كفاف هذا

(٤/١٤٥)

٤٦٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عمرو بن إسحاق السكني نا أبو هارون سهل بن شادويه نا عمر بن محمد بن حسين نا أبي نا أبو حمزة عن يزيد بن أبي خالد عن زيد الجذري عن شرحبيل المدني عن جابر بن عبد الله قال : صنع أبو الهيثم بن التيهان طعاما فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم و كنا معه فلما أكلنا و شربنا قال : أثيبوا أخاكم قالوا : يا رسول الله فأي شيء نثيبه قال : أدعو له بالبركة فإن الرجل إذا أكل طعامه و شرب شرابه ثم دعى له بالبركة فذلك ثوابه منهم

(١٤٦/٤)

٤٦٠٦ – أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل البصروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم أنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم فجلس ثم جاء أبو بكر فجلس إليه فقال : ما أخرجك يا رسول الله ؟ قال : الجوع قال : و أنا ما أخرجني إلا الجوع فجاء عمر فقال مثل ذلك : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : انطلقوا بنا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان فأتوا منزله فلم يوافقوه و أذنت له امرأته فدخلوا فجاء أبو الهيثم فصرم لهم عذقا من نخلة ثم قدم إليهم فأكلوا من الرطب و البسر فذهب يذبح لهم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تذبح لنا ذات در فأتى باللحم فأكلوا من اللحم و الرطب و البسر ثم شربوا من الماء فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لتسألن عن هذا النعيم و إن هذا من النعيم الذي تسألون عنه
ثم قال لأبي الهيثم إذا جاءنا سبي فأتنا نأمر لك بخادم فأتى بسبي فجاء أبو الهيثم فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : اختر أيهم شئت فقال : يا رسول الله اختر لي فقال : المستشار مؤتمن مرتين أو ثلاثا ثم قال : خذ هذا و استوصي به خيرا فإني رأيته يصلي و إني نهيت عن قتل المصلين فأخذه أبو الهيثم فانطلق إلى منزله ثم قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم أوصاني بك خيرا فأنت حر لوجه الله
قال : و نا هيثم عن أبي إسحاق الكوفي عمن حدثه أن أبا الهيثم قال له : أنت حر لوجه الله و لك سهم من مالي

(١٤٦/٤)

٤٦٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير نا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين نا محمد بن وهب الدمشقي نا عبد الله بن العلاء بن زبر ح

و أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن راهوية النعماني نا عبيد الله بن عبد الواحد البزاز أنا هشام بن عمار نا الوليد نا عبد الله بن العلاء بن زبر عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
أول ما يحاسب به العدو يوم القيامة أن يقال له ألم أصح جسمك و أرويك من الماء البارد
و لفظ حديثهما سواء غير أن في رواية أبي عبد الله قال : حدثني الضحاك بن عبد الله بن عرزب

(٤/١٤٧)

٤٦٠٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن أبي قماش نا ابن عائشة عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الله عز و جل لعبده يوم القيامة :
يا بن آدم ألم أحملك على الخيل و الإبل و أزواجك النساء و أجعلك تربع و ترأس فيقول : بلى أي رب فيقول : أين شكر ذلك

(٤/١٤٧)

٤٦٠٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا تمتام نا عفان نا حماد بن سلمة عن عاصم عن ذكوان عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم مثله هذا حديث قد رواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة في حديث طويل أخرجه مسلم و قد أخرجناه في كتاب البعث و النشور

(٤/١٤٧)

٤٦١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد بن خلي نا أحمد بن خالد نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة قال : قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال : ممن أنت ؟ قلت : ابن عبد الله قال : من عبد الله ؟ قلت : ابن قيس قال : مرحبا بابن أخي قال : إن الله عز و جل ليعد على عبده نعمه حتى يعد عليه فيما بعد يقول : سألتني فلانة أن أزواجكها باسمها فزوجتكها هذا موقوف

(١٤٨/٤)

٤٦١١ - و قد روي مرفوعا كما أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري نا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن محمد الدوري نا حجاج بن نصير نا شعبة بن الحجاج عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن عبد الله بن سلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يقول الله عز و جل لعبده يوم القيامة :

ألم تدعني لمرض كذا و كذا فعافيتك ألم تدعني أن أزواجك كريمة قومها فزوجتك ألم ألم

(١٤٨/٤)

٤٦١٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا حبان نا سعيد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي بن أبي طالب قال : النعيم العافية

(١٤٨/٤)

٤٦١٣ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله : ـــ { لتسألن يومئذ عن النعيم }

قال : النعيم صحة الأبدان و الأبصار و الأسماع قال : يسأل الله العباد فيما استعملوها و هو أعلم بذلك منهم و هو قوله :

{ إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا }

(١٤٨/٤)

٤٦١٤ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : أخبرت عن أبي بكر بن الأسود نا بكار بن صعير عن عبد الله بن عقيل بن سمير الرياحي عن أبيه قال : شرب عبد الله بن عمر ماء باردا فبكى فاشتد بكاؤه فقيل : ما يبكيك قال : تذكرت آية في كتاب الله عز و جل :

{ وحيل بينهم وبين ما يشتهون }
فعرفت أن أهل النار لا يشتهون إلا الماء البارد و قد قال الله عز و جل :
{ أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله }

(١٤٩/٤)

٤٦١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن النعمان بن بشير النيسابوري ببيت المقدس نا نعيم بن حماد نا حفص بن غياث عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عبد الله في قوله : ـــ
{ لتسألن يومئذ عن النعيم }
قال : الأمن و الصحة

(١٤٩/٤)

٤٦١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس هو الأصم أنا الحسن بن علي بن عفان نا الحسين بن علي نا القاسم بن الوليد قال : سألت قتادة عن قول الله عز و جل :
{ ثم لتسألن يومئذ عن النعيم }
قال الأمن و الصحة

(١٤٩/٤)

٤٦١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس بن يعقوب أنا ابن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني مالك قال : بلغني أن لقمان الحكيم قال لابنه :
ليس غنى كصحة و ليس نعيم كطيب نفس

(١٤٩/٤)

٤٦١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى و أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي قالوا : نا العباس محمد بن يعقوب نا أبو البختري نا عبد الله بن محمد بن شاكر نا مصعب بن المقدام نا سفيان بن

سعيد الثوري عن سليمان بن مهران الأعمش عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس : جعل فيكم أنبياء قال جعل فيهم أنبياء و جعلكم ملوكا قال : المرأة و الخادم و أتاكم ما لم يؤت أحد من العالمين قال الذين بين ظهرانهم يومئذ

(١٤٩/٤)

٤٦١٩ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي نا محمد بن أحمد بن أنس نا عبد الله بن يزيد المقري نا حيوة بن شريح أخبرني شرحبيل بن شريك أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول : عن عبد الله بن عمرو : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

الدنيا متاع و خير متاع الدنيا المرأة الصالحة

رواه مسلم في الصحيح عن ابن نمير حديث العابد و الرمانة

(١٥٠/٤)

٤٦٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح البصري حدثني سليمان بن هرم القرشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : خرج إلينا النبي صلى الله عليه و سلم فقال : خرج من عندي خليلي آنفا جبريل عليه السلام فقال : يا محمد و الذي بعثني بالحق إن لله عبدا من عباده عبد الله خمس مائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه و طوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا يحيط به أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية و أخرج الله له عينا عذبة بعرض الأصبع تبض بماء فيستنقع في أصل الجبل و شجرة رمان تخرج كل ليلة رمانة فتغذيه فإذا أمسى نزل فأصاب من الوضوء و أخذ تلك الرمانة فأكلها ثم قام إلى صلاته فتمنى ربه عند وقت الأجل أن يقبضه ساجدا أو أن لا يجعل للأرض و لا لشيء يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه و هو ساجد ففعل فنحن نمر عليه إذا هبطنا و إذا عرجنا فنجده في العلم يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله عز و جل فيقول له رب :

أدخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول : رب بعملي

فيقول : أدخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول : بل بعملي

فيقول الله للملائكة :

قايسوا بنعمتي عليه و بعمله فيوجد نعمة البصر قد أحاطت بعبارة خمس مائة سنة و بقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول : أدخلوا عبدي النار

قال : فيجر إلى النار فينادي رب برحمتك أدخلني الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول : يا عبدي من خلقك و لم تك شيئا ؟ فيقول : أنت يا رب

فيقول : أكان ذلك من قبلك أم برحمتي ؟ فيقول بل برحمتك

فيقول : من قواك لعبادة خمس مائة سنة فيقول : أنت فيقول : من أنزلك في جبل وسط اللجة و أخرج لك الماء العذب من الماء المالح و أخرج لك كل ليلة رمانة و إنما تخرج في السنة مرة و سألتني أن أقبضك ساجدا ففعلت ذلك بك فيقول : أنت يا رب قال : فذلك برحمتي أدخلت الجنة أدخلوا عبدي الجنة برحمتي فنعم العبد كنت يا عبدي فأدخله الجنة

قال جبريل عليه السلام : إنما الأشياء برحمة الله يا محمد

(١٥٠/٤)

٤٦٢١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن الوليد الفحام نا عبد الوهاب بن عطاء أخبرني سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عقيب حديث عمران بن حصين في البعث قال قتادة : و إن أهل الإسلام قليل في كثير فأحسنوا بالله الظن و ارفعوا الرغبة إليه و لتكن رحمته منكم أوثق عندكم من أعمالكم فإنه لن ينجو ناج إلا برحمته و لن يهلك هالك إلا بعمله

(١٥١/٤)

٤٦٢٢ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا قال : قال الحجاج بن يوسف نا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان حدثني عبد الله بن صفوان و هو ابن بنت وهب قال : قال وهب بن منبه عبد الله عز و جل عابد خمسين عاما فأوحى الله عز و جل إليه إني قد غفرت لك

قال : يا رب و ما تغفر لي و لم أذنب فأذن الله عز و جل لعرق في عنقه فضرب عليه فلم ينم و لم يصل ثم سكن فنام فأتاه ملك الليلة فشكى إليه فقال : ما لقيت من ضربات العرق

قال الملك كان إن ربك عز و جل يقول : إن عبادك خمسين سنة تعدل سكون ذلك العرق

(١٥١/٤)

٤٦٢٣ – أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد نا عبد الله حدثني أبو أيوب القرشي مولى بني هاشم قال : قال داود عليه السلام : رب أخبرني ما أدنى نعمتك علي فأوحى الله إليه يا داود تنفس فتنفس فقال : هذا أدنى نعمتي عليك

(١٥٢/٤)

٤٦٢٤ – و أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد نا عبد الله نا محمد بن صالح قال : كان بعض العلماء إذا تلا و إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها

قال : سبحان من لم يجعل في أحد من معرفة نعمة إلا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في أحد من إدراكه أكثر من العلم أنه لا يدركونه فجعل معرفة نعمه بالتقصير عن معرفتها شكرا كما شكر علم العالمين أنه لا يدركونه فجعله إيمانا علما منه أن العباد لا يجاوزون ذلك

(١٥٢/٤)

٤٦٢٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد الطوسي نا عبد الرحيم بن منيب نا جرير بن عبد الحميد نا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ليس أحد ينجيه عمله

يقول : و لا إياك يا رسول الله ؟

قال : و لا إياي إلا أن يتداركني الله منه برحمة رواه مسلم في الصحيح عن زهير عن جرير

(١٥٢/٤)

٤٦٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد المروزي أنشدني عبد الله الكوكبي : في شغل الرجل عن ماله وولده إذا مرض

(١٥٢/٤)

٤٦٢٦ – مكرر و أنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنشدني أبو القاسم عبد الله بن محمد الفقيه :
أنشدني بعض أهل الأدب :
(أخي و إن كان جمع المال يعجبني فليس بعدك عندي صحة الجسد)
(المال زين في الأولاد مكرمة و السقم ينسيك ذكر المال و الولد)
و في رواية الكواكبي حب المال و الولد

(١٥٢/٤)

٤٦٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد نا أحمد بن عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي نا المسيب بن واضح نا ابن عباس عن شرحبيل عن الدرداء قال : الغنى صحة الجسد

(١٥٣/٤)

٤٦٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب هو ابن عطاء أنا سعيد هو ابن أبي عروبة عن قتادة و الحسن أنهما قالا : في هذه الآية :
{ إن الإنسان لربه لكنود }
قال لكفور قال أبو نصر و هو عبد الوهاب و سمعت الكلبي يقول في قوله تعالى : { إن الإنسان لربه لكنود } قال الكنود بالنعمة البخيل بما أعطى الذي يمنع رفده و يجيع عبده و يأكل وحده و لا يعطي الباسة تكون في قومه و لا يكون كنودا حتى تكون هذه الخصال فيه

(١٥٣/٤)

٤٦٢٩ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا خالد بن خراش نا مهدي بن ميمون عن شعيب بن الحجاب عن الحسن بن أبي الحسن : ـــ { إن الإنسان لربه لكنود } و قال : يعدد المصائب و ينسى النعم

(١٥٣/٤)

٤٦٣٠ – و أخبرنا أبو القاسم أنا أحمد نا عبد الله أنا محمود الوراق : في ذلك :

(يا أيها الظالم في فعله و الظلم مردود على من ظلم)

(إلى متى أنت و حتى متى تشكو المصيبات و تنسى النعم)

(١٥٣/٤)

٤٦٣١ – أنشدنا أبو عبد الله الحافظ أنشدنا مخلد بن جعفر قال : أنشدنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال :

(خلقان لا أرضى طريقهما بطر الغنى و مذلة الفقر)

(فإذا غنيت فلا تكن بطرا و إذا افتقرت فته على الدهر)

قال الشيخ أحمد و قد ذكرنا في كتاب السنن من الأخبار التي وردت في سجود الشكر و في ذلك دلالة على تأكيد شكر المنعم على نعمته و بالله التوفيق

(١٥٣/٤)

فصل في فضل العقل الذي هو من النعم العظام التي كرم بها عباده

(١٥٤/٤)

٤٦٣٢ – أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبادي نا الفضل بن محمد بن المسيب نا عبيد الله بن محمد العائشي نا صالح المري عن الحسن قال : لما خلق الله عز و جل العقل قال له :

إقبل فاقبل ثم قال له أدبر فادبر و قال ما خلقت خلقا هو أحب إلي منك إني بك أعبد و بك أعرف و بك أخذ و بك أعطي

هذا من قول الحسن و غيره مشهور و قد روي عن النبي صلى الله عليه و سلم بإسناد غير قوي

(١٥٤/٤)

٤٦٣٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا أبو بكر أحمد بن النضر الأزدي ببغداد نا محمد بن بكار نا حفص بن عمر عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
لما خلق الله العقل قال له : قم فقام ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له : أقبل فأقبل ثم قال له : أقعد فقعد ثم قال له : ما خلقت خلقا هو خير منك و لا أفضل منك و لا أحسن منك بك أخذ و بك أعطي و بك أعرف و بك أعاقب بك الثواب و عليك العقاب

(١٥٤/٤)

٤٦٣٤ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا عبد الرحمن بن القاسم نا يحيى بن صالح الوحاظي نا حفص بن عمر : فذكره بإسناده نحوه غير أنه زاد و لا أكرم منك قال : و بك أعاقب لك الثواب و عليك العقاب

(١٥٤/٤)

٤٦٣٥ – قال أبو أحمد و نا أحمد بن موسى بن زنجويه القطان نا محمد بن بكار نا حفص بن عمر قاضي حلب : بإسناده نحوه

(١٥٤/٤)

٤٦٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد المروزي نا منصور بن سفيان نا موسى بن أعين عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر :
أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن الرجل ليكون من أهل الجهاد و من أهل الصلاة و من أهل الصيام و ممن يأمر بالمعروف و ينهي عن المنكر و ما يجري يوم القيامة أجره إلا على قدر عقله

(١٥٥/٤)

٤٦٣٧ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا بشر بن موسى نا منصور بن سفيان نا موسى بن أعين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الرجل ليكون من أهل الصلاة و الصوم و الزكاة و الحج و العمرة حتى ذكر سهام الخير كلها و ما يجزي يوم القيامة إلا بقدر عقله
و روي من وجه آخر مرسلا

(١٥٥/٤)

٤٦٣٨ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي نا الحارث بن أبي أسامة نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا بقية بن الوليد الحمصي عن خليد بن دعلج عن معاوية بن قرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الناس يعملون بالخير و إنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم

(١٥٥/٤)

٤٦٣٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا محمد بن العلاء بن كريب نا محمد بن الصلت عن أحمد بن بشير عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : كان رجل في بني إسرائيل له حمار فقال : اللهم إنك تعلم إنه ليس لي إلا حمار واحد فإن كان لك حمار فأرسله يرعى مع حماري قال : فهم به نبيهم فأوحى الله إليه أن دعه فإني أثيب كل إنسان على قدر عقله هذا موقوف و روي مرفوعا

(١٥٥/٤)

٤٦٤٠ – أخبرناه أبو سعد الزاهد نا أبو الحسن الصيرفي نا إبراهيم بن أبي طالب نا مسلم بن جنادة ح و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أحمد بن عدي نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا أبو السائب مسلم بن جنادة قال : سمعت أحمد بن بشير يقول : نا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تعبد رجل في صومعة فمطرت السماء فأعشبت الأرض فرأى حمارا يرعى فقال : رب لو كان لك حمار لرعيته مع حماري فبلغ ذلك نبيا من أنبياء بني إسرائيل فأراد أن يدعو عليه فأوحى الله تعالى إليه :

إنما أجازي العباد على قدر عقولهم
لفظ حديث الماليني تفرد به أحمد بن بشير الكوفي هذا و الله أعلم

(١٥٦/٤)

٤٦٤١ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا الحسن بن سفيان نا حكيم بن سيف نا عبد الله بن عمر عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يعجبكم إسلام رجل حتى تعرفوا ما عقده عقله
إسحاق بن أبي فروة ضعيف و قد روى عنه الأكابر و الله أعلم

(١٥٦/٤)

٤٦٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا عبد الله بن الحسن بن أحمد نا عبد الله بن جعفر الرقي نا عبيد الله بن عمرو عن إسحاق بن راشد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يعجبكم إسلام امرئ حتى تعلموا عقدة عقله
كذا وجدته إسحاق بن راشد و الله أعلم

(١٥٦/٤)

٤٦٤٣ – و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله و أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله النوقاني بها و أبو سعيد محمد بن موسى نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا علي بن الحسن نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يعجبكم اسلام رجل حتى تعرفوا ما عقده عقله
تفرد علي بن الحسين الشافعي و هو ضعيف

(١٥٦/٤)

٤٦٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحسين بن محمد الصغاني بمرو ثنا يحي بن ساسويه نا حامد بن آدم نا أبو غانم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

قوام المرء عقله و لا دين لمن لا عقل له

تفرد به حامد بن آدم و كان متهما بالكذب

(١٥٧/٤)

٤٦٤٥ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا عبد العزيز بن سليمان الحرملي نا نصر بن عاصم نا عبد المجيد أظن عن مروان بن سالم عن صفوان عن عمرو عن شريح بن عبيد عن شريح بن عبيد عن أبي الدرداء قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا بلغه عن رجل شدة عبادة سأل كيف عقله ؟ فإذا قالوا حسن قال : أرجوه و إذا قالوا غير ذلك : لن يبلغ صاحبكم حيث يظنون قال : الشيخ تفرد به مروان بن سالم الحويني و هو ضعيف

(١٥٧/٤)

٤٦٤٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي أنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان أنا إبراهيم بن يحيى بن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا أبا ذر لا عقل كالتدبير و لا ورع كالكف و لا حسب كحسن الخلق

(١٥٧/٤)

٤٦٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل نا محمد بن المنذر بن سعيد نا أحمد بن يحيى الصوفي نا عثمان بن سعيد الأحولي نا محمد بن عبد الله الحبطي من أهل تستر نا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي أنه قال للحسن ابنه : يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

العقل أعوز من المال و لا فقر أشد من الجهل و لا وحدة أشد من العجب و لا مظاهرة أوثق من المشاورة و لا عقل كالتدبير و لا حسب كحسن الخلق و لا ورع كالكف و لا عبادة كالتفكر و آفة

الحديث الكذب و آفة العلم النسيان و آفة الظرف الصلف و آفة الجمال البغي و آفة الشجاعة الفخر
يا بني لا تستخفن برجل تراه أبدا فإن كان أكبر منك فاحسب أنه أبوك و إن كان مثلك فاحسب أنه أخوك و إن كان أصغر منك فاحسب أنه ابنك
تفرد به هذا الحبطي عن شعبة و ليس بالقوي

(١٥٧/٤)

٤٦٤٨ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أبو عبد الرحمن النساي أحمد بن شعيب نا قتيبة بن سعيد نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دارج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا حليم إلا ذو عثرة و لا حكيم إلا ذو تجربة

(١٥٨/٤)

٤٦٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس بن مالك : أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه و سلم : أوصني يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم :
خذ الأمر بالتدبير و إن رأيت في عاقبته خيرا فامضي و إن خفت غيا فامسك
أبان بن أبي عياش ضعيف في الرواية

(١٥٨/٤)

٤٦٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد المؤذن نا إبراهيم بن جعفر بن الوليد نا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب نا أبي نا نهشل بن سعيد نا عباد بن كثير عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
كم من عاقل غفل الله عن أمره و هو حقير عند الناس ذميم المنظر ينجو غدا و كم من ظريف اللسان جميل المنظر عظيم الشأن هالك غدا في القيامة
تفرد به نهشل عن عباد

(١٥٨/٤)

٤٦٥١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أحمد بن إبراهيم هو ابن ملحان نا وثيمة بن موسى نا سلمة بن الفضل عن رجل ذكره عن ابن شهاب الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن لكل شيء معدن و معدن التقوى قلوب العاقلين

قال الشيخ أحمد : و هذا منكر و لعل البلاء وقع من الرجل الذي لم يسم و الله أعلم

(١٥٨/٤)

٤٦٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنا أحمد بن سلمان نا الحارث أبي أسامة نا الحسين بن موسى نا ورقا عن ابن أبي نجيح : عن مجاهد في قوله : هل ذلك قسم لذي حجر قال : لذي عقل لذي رأي

(١٥٩/٤)

٤٦٥٣ – أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام نا محمد بن محمد بن بيدوي نا الحسن بن سفيان نا أبو كريب محمد بن العلا نا أبو معاوية عن أبي روق عن الضحاك : لينذر من كان حيا قال : عاقلا

(١٥٩/٤)

٤٦٥٤ – قال الشيخ أحمد رحمه الله : و فيما أجاز لي شيخنا أبو عبد الله الحافظ أن أحمد بن محمد بن واصل البيكندي أخبرهم أنا أبي أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال : قال يزيد بن جابر : أخبرني شيخ بالساحل عن رجل من بني قشير يقال له قرة بن هبيرة أنه أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال :

أنه كان لنا أرباب تعبد من دون الله فدعوناهن فلم يجبن و سألناهن فلم يعطين و جئناك فهدانا

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أفلح من رزق لبا

(١٥٩/٤)

٤٦٥٥ - و روي ذلك عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد بن نشيط : أن قرة بن هبيرة العامري قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر قصة فلما أدبر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
قد أفلح من رزق لبا

(١٥٩/٤)

٤٦٥٦ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ أنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري أنا أبو سعيد الخليل بن أحمد القاضي نا أبو بكر بن أبي داود نا عبد الملك بن شعيب حدثني ابن وهب عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد بن نشيط : أن قرة بن هبيرة العامري قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى الله عليه و سلم فاسلم فذكر الحديث فقال له كيف قلت حين أسرت قال : قلت يا رسول الله كان لنا أرباب و ربات من دون الله ندعوهن فلا يجيبنا و نسألهن فلا يعطينا فلما بعثك الله جئناك و تركناهن ثم أدبر فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
قد أفلح من رزق لبا

(١٦٠/٤)

٤٦٥٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه نا الحسن بن علي بن زياد نا إبراهيم بن موسى الفرا نا مسلم بن خالد
و أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي الحضرمي نا أحمد بن عون الفواس نا مسلم بن خلد عن العلا بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
كرم المرء دينه و مرؤته عقله و حسبه خلقه
و في رواية أبي عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ثم ذكره

(١٦٠/٤)

٤٦٥٨ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أحمد بن زيد نا ابن أبي عمر نا سفيان عن زكريا عن الشعبي قال : قال عمر رضي الله عنه :
حسب الرجل دينه و مرؤته خلقه و أصله عقله

(٤/١٦٠)

٤٦٥٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر نا سوار بن عبد الله العنبري نا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوي حدثني عبد الرحمن بن يزيد العمي عن أبيه عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
العلم خليل المؤمن و العقل دليله و العمل قيمة و الحلم زيره و الصبر امير جنوده و الرفق والده و اللين أخوه
هذا منقطع

(٤/١٦٠)

٤٦٦٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا الكديمي نا إسماعيل بن نصر العبدي نا ميسره عن موسى بن عبيده عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ما اكتسب المرء مثل عقل يهدي صاحبه إلى هدى أو يرده عن ردى
قال الشيخ : هذا إسناد ضعيف و الذي قبله منقطع

(٤/١٦١)

٤٦٦١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا جدي أبو عمرو إسماعيل بن نجيد نا عيسى بن محمد المروزي نا الحسن بن حماد العطار نا أبو حمزة السكري نا إبراهيم الصائغ عن حماد عن إبراهيم قال :
قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : التوفيق خير قائد و حسن الخلق قرين و العقل خير صاحب و الأدب خير ميراث و لا وحشة أشد من العجب

(٤/١٦١)

٤٦٦٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أبي مريم نا محمد بن مسلم حدثني عمرو بن دينار أخبرني ابن شهاب عن عياض بن خلفه عن علي بن أبي طالب : أنه سمعه يقول و هو بصفين : إن العقل في القلب و إن الرحم في الكبد و إن الرأفة في الطحال و إن النفس في الرئة

(١٦١/٤)

٤٦٦٣ – سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي يقول : سمعت أبا القاسم النصر أباذي يقول : سمعت عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي يقول : سمعت علي بن عبد الرحمن الزاهد يقول قال : أحمد بن عاصم الأنطاكي : أنفع العقل ما عرفك نعم الله عليك و أعانك على شكرها و قام بخلاف الهوى

(١٦١/٤)

٤٦٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك نا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشرا يقول : قال سفيان بن عيينة : ليس العاقل الذي يعرف الخير و الشر إنما العاقل الذي يعرف الخير و الشر إنما العاقل الذي إذا رأى الخير اتبعه و إذا رأى الشر اجتنبه

(١٦٢/٤)

٤٦٦٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله قال : سمعت أبا عمرو الزجاجي يقول : كان الناس في الجاهلية يتبعون ما استحسنت عقولهم و طبائعهم فجاء النبي صلى الله عليه و سلم فردهم إلى الشريعة و الإتباع بالعقل الصحيح الذي يستحسن محاسن الشريعة و يستقبح ما يستقبحه

(١٦٢/٤)

٤٦٦٦ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أحمد بن محمد بن زكريا يقول : سمعت علي بن عبد الله يقول : سمعت أبا الحسن السيرواني يقول : سمعت الجنيد يقول : سئل السري عن العقل فقال ما قامت به الحجة على مأمور و منهى

(١٦٢/٤)

٤٦٦٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحناط قال : سمعت ذا النون المصري يقول : من أراد علم طريق الآخرة فليكثر محادثة الحكماء و مجالستهم و ليكن أول ما يسأل الحكيم عن العقل فإن جميع الأشياء لا تدرك إلا بالعقل و متى أردت الخدمة لله عز و جل فاعتقل لمن يخدم ثم اخدم

(١٦٢/٤)

٤٦٦٨ – و بإسناده قال : و سمعت ذا النون يقول : و الذي رفض الدنيا بحب الله هم قوم من أهل المعرفة و العقل بالآخرة

(١٦٢/٤)

٤٦٦٩ – و بإسناده قال : و سمعت ذا النون يقول : اعملوا أن العاقل يعترف بذنبه و يحسن ذنب غيره و يجود بما لديه و يزهد فيما عنده غيره و يكف أذاه و يحتمل الأذى عن غيره

(١٦٢/٤)

٤٦٧٠ – و بإسناده قال : سمعت ذا النون المصري يقول : تجوع و تخل ترى العجب من أحب الله عاش و من مال إلى غيره طاش و الأحمق يغدو و يروح في لا شيء و العاقل عن خواطر نفسه فتاش

(١٦٣/٤)

٤٦٧١ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسين بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان الخياط فذكر الحكايات عن ذي النون و زاد و الكريم يعطي قبل السؤال فكيف يبخل بعد السؤال و يفدر قبل الاعتذار فكيف يحقد بعد الاعتذار و يعفو قبل الامتناع فكيف يطمع الإزورار

(١٦٣/٤)

٤٦٧٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد نا إبراهيم بن عبد الواحد العبسي نا وريزة بن محمد نا علي بن محمد قال : سمعت عثمان يقول : قيل لجعفر بن محمد ما الشيء الذي يعول عليه المرء ؟ قال : عقله الذي يرجع إليه فيه

قيل فأين العقل من الهوى ؟

قال : هما جميعا في وعاء قيل فأيهما على صاحبه أقوى ؟

قال : العدل من سلطان العقل و الجور من سلطان الهوى و النفس بينهما فمن أطاع عقله سدده و أرشده و من مال به هواه أضله و أهلكه

(١٦٣/٤)

٤٦٧٣ – أخبرنا أبو الحسن المقري أن الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الحناط حدثني عبد الله بن محمد النصيبي قال : قال ابن القرية : الرجال ثلاثة عاقل و أحمق و فاجر فالعاقل إن كلم أجاب و إن سمع وعي و إن نطق نطق بصواب و الأحمق إن تكلم عجل و إن حدث ذهل و إن حمل على القبيح فعل و الفاجر إن ائتمنته خانك و إن حادثته شانك

(١٦٣/٤)

٤٦٧٤ – أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن شيبان العطار ببغداد نا أبو بكر محمد بن عمر بن الجعاني الحافظ حدثني أحمد بن عبد الله الوكيل نا رجاء بن سهل نا أبو مسهر عن عروة بن الزبير قال : قيل لقس بن ساعدة ما العقل ؟

قال : معرفة الإنسان نفسه قيل فما أفضل العلم ؟

قال : وقوف المرء عند علمه

(١٦٤/٤)

٤٦٧٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الحناط نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي حدثني عيسى بن إسحاق الأنصاري قال كان أبو عبد الله الساجي رحمه الله يقول : كيف يكون عاقلا من لم يكن لنفسه ناظرا أم كيف يكون عاقلا من يطلب بأعمال طاعته من المخلوقين ثوابا عاجلا أم كيف يكون عاقلا من كان بعيوب نفسه جاهلا و في عيوب غيره ناظرا أم كيف يكون عاقلا من لم يكن لما يراه في نفسه من النقص و أهل زمانه محزونا باكيا أم كيف يكون عاقلا من كان في قلة الحياء من الله عز اسمه متماديا

(١٦٤/٤)

٤٦٧٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن محمد بن عبد الله المروزي أنا أبو حاتم أحمد بن أبي روح قال : سمعت أبي يقول : سمعت الفضل بن عياض يقول : كان السلف يقولون : إن على كل شيء زكاة و زكاة العقل طول الحزن

(١٦٤/٤)

٤٦٧٧ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد أباذي نا أحمد بن سلمة نا عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن الأغر عن وهب بن منبه قال : في حكمة آل داود حق على العاقل أن لا يشغل عن أربع ساعات ساعة يناجي فيها ربه و ساعة يحاسب فيها نفسه و ساعة يخلو فيها إلى إخوانه الذين يخبرونه بعيوبه و يصدقونه عن نفسه و ساعة يخلي فيها بين نفسه و بين لذاتها فيها يحل و يجمل فإن هذه الساعة عونا على هذه الساعات و اجماما للقلوب و فضل يلقاه و حق على العاقل أن لا يظعن إلا في إحدى ثلاث زاد لمعاد أو مرمة لمعاش أو لذة في غير محرم قال عبد الرحمن : هذا أو نحوه

(١٦٤/٤)

٤٦٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني أنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا بشر بن رافع نا شيخ من أهل صنعاء يقال له أبو عبد الله قال : سمعت وهب بن منبه يقول : إني وجدت في حكمة آل داود على العاقل أن لا يشغل عن أربع ساعات فذكر الحكاية بمعناها غير أنه قال : و فضل و بلغه و على العاقل أن يكون عالما بزمانه ممسكا للسانه مقبلا على شأنه

(١٦٥/٤)

٤٦٧٩ – سمعت أبو عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أحمد بن محمد بن رميح يقول : نا أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام قال : سمعت أحمد بن سيار يقول : سمعت حبيب أبا محمد الحلاب قال : قيل لعبد الله بن المبارك : أي خصلة في الإنسان خير ؟ قال : غريزة عقل

قال : فإن لم يكن ؟ قال : فأدب حسن

قيل فإن لم يكن ؟ قال : أخبرنا شفيق يشاوره

قيل فإن لم يكن ؟ قال : فصمت طويل

قيل فإن لم يكن ؟ قال : فموت عاجل

(١٦٥/٤)

٤٦٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني نا جدي نا محمد بن يحيى الصائغ المروزي نا حبيب الجلاب : فذكره غير أنه قال أخ شقيق يستشيره فنشير عليه

أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن الحكم بن عبد الرحمن قال كانت العرب تقول العقل التجارب و الحزم سوء الظن

(١٦٥/٤)

٤٦٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن مقسم المقري ببغداد نا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي نا ابن شبيب قال : سئل بعض الخلفاء أي شيء يؤيد العقل ؟ و أي شيء أشد به إضرارا ؟ قال : أما أشده تأييدا فمشاورة العلماء و تجربة الأمور و حسن التثبيت و أشد به اضرارا فالاستبداد و التهاون و العجلة

(١٦٦/٤)

٤٦٨٢ - و سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم الكرماني يقول : سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن سعيد الخطيب بسرخس يقول : سمعت جعفر الخلدي يقول : سمعت جنيد بن محمد يقول : سمعت حارث المحابسي يقول : لكل شيء جوهر و جوهر الإنسان العقل قيل و ما جوهر العقل ؟ قال : الصبر

(١٦٦/٤)

٤٦٨٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الماسرجي نا علي بن عبدان نا أبو الأزهر نا أبو أسامة قال : سمعت مالك بن أنس يقول : العاقل من عقل عن الله عز و جل أمره و صبر على بلوى زمانه

(١٦٦/٤)

٤٦٨٤ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا الفضل بن المسيب نا أحمد بن خلد نا يونس بن محمد عن أبي الأشهب عن الحسن قال : ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه

(١٦٦/٤)

٤٦٨٥ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن علي الصائغ نا محمد بن أبي الأزهر قال : قال أبو بكر بن عياش : العقل إمساك اللسان و التؤدة و الحمق ذرب اللسان و شدة البيان

(١٦٧/٤)

٤٦٨٥ – مكرر ــ سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت الحسين بن أحمد بن موسى يقول : سمعت الصولي يقول : نا أحمد بن يحيى نا الرياشي قال سمعت سفيان الثوري يقول : كان يقال الصمت منام العقل و المنطق يقظته و لا منام إلا بيقظة و لا يقظة إلا بمنام

(١٦٧/٤)

٤٦٨٦ – أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى اميرك النيسابوري نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا زيد بن الحباب أنا مهدي بن ميمون عن يونس بن عبيد عن ميمون بن مهران قال : التودد إلى الناس تصف العقل و حسن المسئلة نصف الفقه و رفعك في معيشتك يلقى نصف المؤنة

(١٦٧/٤)

٤٦٨٧ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن شاذان يقول : بلغني أن يوسف بن الحسين كان يقول : إذا أردت أن تعرف العاقل من الأحمق فحدثه بالمحال إن قبل فاعلم أنه أحمق

(١٦٧/٤)

٤٦٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنا أبو الطيب مظفر بن سهل الخليلي بمكة قال : سمعت أحمد بن علي المؤدب يقول : سمعت يزيد بن هارون قال : من كان علمه أكثر من عقله خشيت عليه و من كان عقله أكثر من علمه رجوت له

(١٦٧/٤)

٤٦٨٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي نا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد نا الحارث بن النعمان عن خليد بن دعلج قال : سمعت يونس بن عبيد يقول : لا ينفعك القارئ حتى يكون له عقل

(١٦٧/٤)

٤٦٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الوليد يقول : سمعت الحسين بن سفيان يقول : نا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : من الناس من عقله بفنائه و منهم من عقله معه و منهم من لا عقل له فأما العقل الذي عقله معه فالذي يبصر ما يخرج منه قبل أن يتكلم و أما الذي عقله بفنائه فالذي يبصر ما يخرج منه بعدما يتكلم قال : فحدثت به عبد الرحمن بن مهدي فقال : هذه صنعتنا يعني الذي عقله بفنائه و استحسن الكلام فقال : ليس هذا من كلام شعبة إنه سمعه من غيره

(١٦٨/٤)

٤٦٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني دعلج بن أحمد السجزي نا أحمد بن علي الأبار نا محمد بن سلام الجمحي قال : زعم عبد القاهر بن السري قال : قال إياس بن معاوية ما من رجل عاقل إلا و هو يعرف عيب نفسه قال : فقيل له فما عيبك يا أبا وائلة ؟ قال : الإكثار قال : ثم ماذا قال : أم و الله مع ذلك و إن كثرت ما تدبر قول عاقل إلا وجد فيه بعض ما ينتفع به

(١٦٨/٤)

٤٦٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب أنا أبو حشرج عن وهب بن منبه قال : لما بلغ ذو القرنين مطلع الشمس قال له ملكها : يا ذا القرنين صف لي الناس ؟ قال : إن محادثتك من لا يعقل بمنزلة من يضع الموائد لأهل القبور و محادثتك من لا يعقل بمنزلة من يبل الصخرة حتى تبتل أو يطبخ الحديد يلتمس آدمه نقل الحجارة من رؤوس الجبال أيسر من محادثة من لا يعقل

(١٦٨/٤)

٤٦٩٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا الفضل بن المسيب نا أحمد بن خلد نا غسان بن المفضل الغلابي عن سفيان بن عيينة قال : قال أيوب إني لألقي الأخ من إخواني فأكون عاقلا أياما

(١٦٩/٤)

٤٦٩٤ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا الغلابي أنا ابن عائشة قال : كان الحسن يقول : لسان العاقل من وراء قلبه فإذا عرض له قول نظر فإن كان له قال : و إن كان عليه أمسك و لسان الأحمق أمام قلبه فإذا عرض له القول عليه أوله

(١٦٩/٤)

٤٦٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت أبا أحمد الفراء يقول : سمعت علي بن عثام يقول : إنما أخذ العقل من عقال الإبل و ذلك أنها تنزع من أوطانها فتشرد فترجع إلى أوطانها فكذلك يعقل صاحبه

(١٦٩/٤)

٤٦٩٦ – قال عامر بن عبد قيس : إذا عقلك عملك عما لا ينبغي فأنت عاقل

(١٦٩/٤)

٤٦٩٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا أبو عبد الله نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري سمعته يقول : ما عبد الله بمثل العلم
قال : و قال أيوب : العقل في الدين نعم الشيء هو

(١٦٩/٤)

٤٦٩٨ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت عمر بن أحمد بن أيوب يقول : سمعت الدريري يقول : سمعت عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه قال : قال الأحنف بن قيس العقل خير قرين و الأدب خير ميراث و التوفيق خير قرين

(١٦٩/٤)

٤٦٩٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد الحسيني بمرو أخبرني أبو عبد الله الكوكبي أخبرني إلياس بن سلمة قال : كتب أبو دجانة أحمد بن محمد إلى جعفر بن يحيى البرمكي : و اعلم أن من سعادة المرء سلام عقله من الآفة و انتشار فضله في العامة و بالعقل و الفضل ينال الفجر و عن أهلنا ينتشر الصوت و الذكر فاسم بعملك إلى المنافع و ارتد لأياديك المواضع

(١٦٩/٤)

٤٧٠٠ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحاكم الاسفرايني أنا أبو محمد الحسن بن محمد نا أبو أحمد عبد الله بن قريش قال : وجدت في سماع الفرج بن اليمان نا عمر بن يزيد عن زياد بن علاقة عن جرير قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يدعوا بهذا الدعاء اللهم متعني من الدنيا بسمعي و بصري و عقلي

هذا إسناد ضعيف و روى من وجه آخر

(١٧٠/٤)

٤٧٠١ - أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عثمان يعني ابن الهيثم نا أبو المقدام هشام بن زياد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا أوى إلى فراشه قال : اللهم متعني بسمعي و بصري و عقلي و اجعلها الوارث مني و انصرني على عدوي و أرني منه ثأري اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين و من الجوع فإنه بئس الضجيج قال : ثم يضطجع لفظ و عقلي غريب فيه تفرد به أبو المقدام و ليس بالقوي و الله أعلم

(١٧٠/٤)

٤٧٠٢ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو سهل بن زياد القطان نا بشر بن موسى نا محمد بن الفضيل بن صالح نا حسين الجعفي عن محمد بن أبي إسماعيل قال : كنا نجالس منصور بن المعتمر

إذا أراد أن يقوم اعتمد على يديه و قال : اللهم اجمع على الهدى أمرنا و اجعل التقوى زادنا و الجنة مآبنا و ارزقنا شكرا يرضيك عنا و ورعا يحجزنا عن معاصيك و خلقا نعيش به من الناس و عقلا ينفعنا به قال : فكان إذا قال : و عقلا ينفعنا به يأخذني الضحك فيقول : من أي شيء تضحك يا ابن أبي إسماعيل إن الرجل ليكون عنده و لا يكون له عقل فلا يكون عنده شيء

قال الحليمي : و من أعظم فوائد نعم الله تعالى جده الاستدلال بها على المنعم فإن فيها الدليل عليه و على قدرته و علمه و حكمته و وجدانيته و قد نبه الله تعالى على ذلك في غير موضع من كتابه فإنه تبارك و تعالى امتن علينا بأن جعل لنا السمع و الأبصار و الأفئدة بعد أن أخرجنا من بطون أمهاتنا لا نعلم شيئا فذكر بعض الآيات التي وردت في ذلك ثم قال :

و قال في آية آخرى :

{ و في أنفسكم أفلا تبصرون }

فكان معنى ذلك في أنفسكم دلالات الحدث و هي الأحوال المتقلبة بهم من حيث لم ينفكوا عنها فإن تلك الأحوال إذا كانت أحداثا و لم يكونوا خلوا منها قط فواجب أن يعلموا أنهم أحداث و الحدث لا يخلو من محدث

و قيل معنى ذلك أنكم تعلمون من أنفسكم أنكم لم تكونوا ثم كنتم فلا يخلو أحدكم من أن يكون هو الذي خلق نفسه أو أبواه خلقاه أو غيره و غيرهما فلا يمكن أن يكون خلق نفسه لأنه لو شاء أحد ما تمت قواه و كمل عقله أن يتم من نفسه عضوا ناقصا لم يقدر عليه فوجب أن يعلم أنه إذا كان نطفة مواتا من أن يقلب نفسه حالا فحالا أبعد و عنه أعجز ثم يعلم أنه إذا كان موجودا غير أنه ضعيف أو موات لا يقدر من أمره على شيء فهو إذا كان عدما من بعد ذلك أبعد و لا يمكن أن يكون أبواه فعلا لأن الأبوين في العجز الذي ذكرنا مثله فإذا استحال أن يكون فاعلا لنفسه و استحال أن يكون فاعلا لأبويه فحق أذا أنه فعل فاعل غيره و غير أبويه و إنما يراد الله بذلك الفاعل أفلا تبصرون ألا تدركون بعقولكم ما فيها من هذه الهداية فتهتدوا بها و لا يكفروا فإن قال قائل إن الفاعل هو الطبع قيل له و ما الطبع فإذا هذا الاسم نفسه يدل على أن للمسمى به فاعلا لأن الطبع لا يكون إلا فعل الطابع كما لا يكون الضرب إلا فعل الضارب فإن الطبيعة هي المطبوعة كما أن القتيلة هي المقتولة و الذبيحة هي المذبوحة و الصنيعة هي المصنوعة و المفعول في اقتضاء الفعل كالفعل و إن قالوا الطبيعة قوة مخصوصة فذكروها و نعتوها قيل لهم القوة عرض لا بقاء لها فيستحيل أن يؤلف الأجسام كما يستحيل على اللون أن يفعل ذلك و على الصوت و الطعم و لأن خلق الإنسان فعل سديد متقن فلا يمكن أن يكون صدر إلا من عالم حكيم و القوة لا تليق بها الحياة و لا القدرة و لا العلم و لا الحكمة فأين يمكن أن يكون الخلق وقع منها و إن وصفوا الطبيعة بهذه الصفات كانوا مشيرين بمن هي له إلا البارئ إلا أنهم يلحدون في اسمه فيسمون به غيره و يثبتونه و عندهم أنهم ينفونه و هذا نهاية الجهل فيقال لهم ما قال الله عز و جل لهم :

{ أفلا تبصرون }

أي لا عقول لكم تدركون بها خطأ هذا القول و فساده فترجعوا عنه إلى ما يصح و يسلم على النظر و بالله التوفيق

و قد ذكر الله تعالى في كتابه ما جعل الناس من نعمة و إنه إن نزع عنهم تلك النعم أو نزع بعضها فمن إله غير الله يأتيهم بها و في ذلك على نفي الشرك و بالله التوفيق

(١٧٠/٤)

٤٧٠٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الفضل بن جابر السقطي نا حامد بن يحيى سنة إحدى و أربعين نا سفيان نا أبو الزرعا النهدي حدثني أبو الأحوص عن أبيه مالك الجشمي قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث بطوله قال في آخره : أرأيت لو كان لك عبدان أحدهما يخونك و يكذبك حديثا و الآخر لا يخونك و يصدقك حديثا أيهما أحب إليك ؟ قال : قلت الذي لا يخونني و يصدقني حديثا قال : كذلك أنتم عبيد ربكم عز و جل

(١٧٢/٤)

فصل في النوم الذي هو نعمة من نعم الله تعالى في دار الدنيا و ما جاء في آدابه و قد ذكرنا في كتاب الدعوات ما ورد من الدعوات عند النوم و عند الاستيقاظ من النوم من أراد ذلك رجع إليه إن شاء الله تعالى جده

(١٧٣/٤)

٤٧٠٤ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم نا جرير عن منصور بن المعتمر أن سعد بن عبيدة نا حدثني البراء بن عازب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له : إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم إني أسلمت وجهي إليك و فوضت أمري إليك و ألجأت ظهري إليك رغبة و رهبة إليك لا ملجأ و لا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت و نبيك الذي أرسلت واجعلهن من آخر كلامك فإن مت من ليلتك مت و أنت على الفطرة قال : فجعلت أرددهن لا ستذكرهن فقلت : و برسولك

الذي أرسلت فقال : و نبيك الذي أرسلت و رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم و أخرجه البخاري من حديث معتمر عن منصور

(١٧٣/٤)

٤٧٠٥ – و روينا في حديث قطر بن خليفة عن سعيد بن عبيدة عن البراء : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إذا أويت إلى فراشك طاهرا متوسد يمينك ثم قل فذكر الدعاء

(١٧٣/٤)

٤٧٠٦ – و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي طاهر الدقاق نا أحمد بن عثمان الأدمي نا أحمد بن محمد البرقي نا أبو الوليد الطيالسي عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا أخذ مضجعه قال :
اللهم إني أسلمت نفسي إليك و فوضت أمري إليك و وجهت وجهي إليك و ألجأت ظهري إليك رغبة و رهبة إليك لا ملجأ و لا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت و نبيك الذي أرسلت فإن مات مات على الفطرة
أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

(١٧٣/٤)

٤٧٠٧ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء نا محمد بن عمرو الجوسني أنا أحمد بن يونس نا زهير نا عبيد الله بن عمر بن حفص حدثني سعيد هو المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا أتى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخله إزاره كأنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول باسمك رب وضعت جنبي و بك أرفعه إن أمسكت نفسي فأرحمها و إن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس و أخرجه مسلم في وجه آخر عن عبيد الله

(١٧٤/٤)

٤٧٠٨ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا زياد بن الخليل التستري نا مسدد نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده على خده ثم قال :

اللهم باسمك أموت و أحيا

و إذا استيقظ قال :

الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا و إليه النشور

رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة

(١٧٤/٤)

٤٧٠٩ - أخبرنا أبو علي الروذباري نا محمد بن بكر نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل نا أبان نا عاصم عن معبد بن خالد عن سواء عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه و سلم : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم قال :

اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات

(١٧٤/٤)

٤٧١٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبي رافع أن خالد بن الوليد : جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم فشكا إليه وحشة يجدها فقال له : ألا أعلمك ما علمني الروح الأمين جبريل عليه السلام قال : إن عفريتا من الجن يكيدك فإذا أويت إلى فراشك فقل أعوذ بكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن بر و لا فاجر من شر ما يترل من السماء و ما يعرج فيها و من شر ما ذرأ في الأرض و من شر ما يخرج منها و من شر طوارق الليل و النهار و من شر كل طارق يطرق إلا بخير يا رحمن

(١٧٥/٤)

٤٧١١ – و بهذا الإسناد أنا عبد الرزاق عن أبي بكر بن أبي عياش قال أخبرني أبو يحيى أنه سمع مجاهد يقول : قال لي ابن عباس : لا تنامن إلا على وضوء فإن الأرواح تبعث على ما قبضت عليه

(١٧٥/٤)

٤٧١٢ – و بهذا الإسناد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن أن سعيد بن العاص نكح امرأة عمر بن الخطاب فقال لها : إني لم أنكحك رغبة في النساء و لكن نكحتك لتحدثيني عن صنع عمر فقالت : كان إذا أخذ مضجعه من الليل وضع عنده إناء فيه ماء فإذا تعار من الليل أخذ من ذلك الماء فيمسح وجهه و يديه ثم ذكر الله عز و جل

(١٧٥/٤)

٤٧١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أخبرني محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى نا الفضل بن محمد الشعراني نا قتيبة بن سعيد قال : قدمت على جرير فسألني : أسمعت من ابن لهيعة ؟ فقلت : نعم قال : سمعت منه حديث واهب بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو قال : تعرج الأرواح في منامها فما كان منها طاهرا سجد أمام العرش و ما كان غير طاهر سجد قاصيا قال : فدعا جرير بالكتاب و كتب في موضعين

(١٧٥/٤)

٤٧١٤ – قال قتيبة و نا النضر بن زرارة عن أبي حيان عن كنانة العدوي عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قال حين يأوي إلى فراشه و هو طاهر الحمد لله الذي علا فقهر و الحمد لله الذي بطن فخبر و الحمد لله الذي ملك فقدر و الحمد لله الذي يحيي الموتى و هو على كل شيء قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

(١٧٥/٤)

٤٧١٥ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبادة بن تميم عن عمه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان و من حديث مالك و غيرهما

(١٧٦/٤)

٤٧١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا يحيى بن بكير نا مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه : رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى
رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

(١٧٦/٤)

٤٧١٧ – و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن نا عثمان بن سعيد نا يحيى بن بكير نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب و عثمان بن عفان : كانا يفعلان ذلك

(١٧٦/٤)

٤٧١٨ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم مستلقيا في المسجد رافعا أحدى رجليه على الأخرى قال الزهري

(١٧٦/٤)

٤٧١٩ – و أخبرنا سعيد بن سليمان قال : فأما عمر و عثمان رضي الله عنهما فكان لا يحصى ذلك منهما قال الزهري : ثم جاء الناس بأمر عظيم قال الشيخ : حديث الزهري عن عباد رواه مسلم في الصحيح عن ابن راهوية و عبد بن حميد عن عبد الرزاق

(١٧٦/٤)

٤٧٢٠ - أخبرنا ابو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن منصور المروزي نا النضر بن شميل نا محمد بن عمرو ح

و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز أنا أبو سهل بن زياد القطان ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن يوسف و محمد بن موسى نا أبو العباس محمد بن يعقوب قالا أنا عبد الجبار نا أبو معاوية عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى رجلا منبطحا على وجهه فقال :

إن هذه ضجعة ما يحبها الله تعالى

و في رواية قال مر رسول الله صلى الله عليه و سلم على رجل منبطح فقال :

هذه ضجعة لا يحبها الله عز و جل

كذا قال محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة و غلط فيه

(١٧٧/٤)

٤٧٢١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا جعفر بن شاكر نا محمد بن سابق نا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن سلمة بن عبد الرحمن أن يعيش بن طخفة حدثه عن أبيه قال : كان أبي من أصحاب الصفة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا فلان اذهب بهذا معك قال : فبقيت رابع أربعة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم انطلقوا فانطلقنا حتى أتينا بيت عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا عائشة أطعمينا قال : فجاءت بحشيشة فأكلنا ثم قال : يا عائشة أطعمينا قال : فجاءت بخشيش مثل القطاة قال : ثم قال : يا عائشة اسقينا قال : فجاءت بعس فشربنا ثم قال : يا عائشة اسقينا فجاءت بقدح صغير فيه لبن قال : فقال لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن شئتم نمتم ههنا و إن شئتم انطلقتم إلى المسجد قلنا : ننطلق إلى المسجد قال : فبينا أنا نائم على بطني من السحر دفعني رجل برجله فقال : هكذا فإن هذه ضجعة يبغضها الله عز و جل قال : فرفعت رأسي فإذا هو رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١٧٧/٤)

٤٧٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : يكره للرجل أن يضطجع على بطنه و المرأة يعني على قفاها

(١٧٨/٤)

٤٧٢٣ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني قال : كنت مع زهير السنوري فأتينا على رجل نائم على ظهر جدار ليس له ما يدفع رجليه فضربه برجليه ثم قال : قم ثم قال زهير : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من بات على ظهر جدار و ليس له ما يدفع رجليه فوقع فمات فقد برئت منه الذمة و من ركب البحر في ارتجاجه فقد برئت منه الذمة

هكذا رواه حماد بن سلمة و رواه حماد بن زيد

(١٧٨/٤)

٤٧٢٤ – كما أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر بن إبراهيم الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى أنا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن زهير بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من بات فوق إجار ليس حوله ما يدفع القدم فمات فقد برئت منه الذمة و من ركب البحر عند ارتجاجه فهلك فقد برئت منه الذمة

و رواه هشام الدستوائي

(١٧٨/٤)

٤٧٢٥ – كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا وهب بن جرير نا هشام الدستوائي عن أبي عمران الجوني قال : كنا بفارس و علينا أمير يقال له زهير بن عبد الله فأبصر إنسانا فوق بيت أو إجار ليس شيء فقال لي : سمعت في هذا شيئا فقلت : لا قال : فحدثني رجل أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من بات على إجار أو ظهر بيت ليس حوله ما يرد رجله فقد برئت منه الذمة و من ركب البحر بعد ما ترتج فقد برئت منه الذمة

(١٧٩/٤)

٤٧٢٦ - و رواه شعبة عن أبي عمران عن محمد بن أبي زهير و قيل عن محمد بن زهير بن أبي علي و قيل عن زهير عن أبي حبل : عن النبي صلى الله عليه و سلم و قال أبان عن أبي عمران عن زهير بن عبد الله و قيل غير ذلك

(١٧٩/٤)

٤٧٢٧ - و روينا عن علي بن شيبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من بات على ظهر بيت ليس عليه حجر فقد برئت منه الذمة

(١٧٩/٤)

٤٧٢٨ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا أيوب بن النجار أبي إسماعيل اليمامي عن طبيب بن محمد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال : لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء و المترجلات من النساء المتشبهات بالرجال أظنه قال و المتبتلين من الرجال الذين يقولون لا نتزوج و المتبتلات من النساء اللاتي يقلن ذلك و راكب الفلاة أظنه قال : وحده و النائم وحده قال الشيخ أحمد تفرد به أيوب بن النجار عن طبيب بن محمد

(١٧٩/٤)

٤٧٢٩ - و قد روي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن رجل من هذيل عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم في تشبه الرجال بالنساء و النساء بالرجال

(١٧٩/٤)

٤٧٣٠ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الأسفاطي يعني عباس بن الفضل نا أبو الوليد نا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
لو تعلمون ما في الوحدة ما سار راكب بليل أبدا
و رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد

(١٨٠/٤)

٤٧٣١ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا الهيثم بن خارجة قال أبو أحمد و نا الحسين بن أحمد بن منصور سجاده نا يحيى بن عثمان نا إسماعيل بن عياش عن أبي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الصبحة تمنع الرزق
و قال الهيثم : بعض الرزق و قال يوسف بن عثمان و في موضع آخر يوسف بن محمد

(١٨٠/٤)

٤٧٣٢ – و رواه مسلمة بن علي عن ابن عياش عن رجل هو ابن أبي فروة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك مرفوعا و إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة : تفرد بهذا الحديث و خلط في إسناده و الصبحة النوم عند الصباح

(١٨٠/٤)

٤٧٣٣ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة نا علي بن عبد العزيز أبو الحسن البغدادي نا محمد بن الأصبهاني نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الأفريقي عن خديج بن صومى عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الغفلة في ثلاث : الغفلة عن ذكر الله عز و جل و الغفلة عن صلاة الغداة إلى طلوع الشمس و غفلة الرجل عن نفسه في الدين

(١٨٠/٤)

٤٧٣٤ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عبيد بن حاتم حدثني عبد الرحمن بن أبي البحتري الطائي نا المحاربي عن الأعمش عن أبي علقمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الغفلة في ثلاث

فذكر هذا الحديث

(١٨١/٤)

٤٧٣٥ - أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق النيسابوري أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب نا أبو بكر بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي نا أبي نا المشمعل بن ملحان القيسي نا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده : عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه و سلم قالت : مر بي رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا مضطجعة متصبحة فحركني برجله ثم قال : يا بنية قومي اشهدي رزق ربك و لا تكوني من الغافلين فغن الله يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس إسناده ضعيف

(١٨١/٤)

٤٧٣٦ - و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس الضبعي نا يعقوب بن إسحاق بن الحجاج نا إسحاق بن إبراهيم بن غالب نا إسماعيل بن مبشر بن عبد الله الجوهري عن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن علي قال : دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على فاطمة بعد أن صلى الصبح و هي نائمة فذكر معناه

(١٨١/٤)

٤٧٣٧ - أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف بن أحمد الصوفي المهرجاني بها نا أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود نا محمد بن أيوب أنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن خوات بن

جبير الأنصاري و كان من الصحابة قال : النوم أول النهار خرق و أوسطه خلق و آخره حمق و رواه غندر عن شعبة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن خوات بن جبير و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم

أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا القاسم بن زكريا بن أبو بكر المقري نا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن كردي قال : نا غندر فذكره كذلك موقوفا

(١٨١/٤)

٤٧٣٨ - أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علوشا بن محمد بن نصر الأسد أبادي بها نا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك نا أبو علي بشر بن محمد الأسدي نا المقري هو عبد الله بن يزيد نا حيوة أخبرني عمرو بن زياد البحصبي أن أبا فراس مولى عبد الله بن عمرو أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : النوم ثلاثة فنوم خرق و نوم خلق و نوم حمق فأما نوم خرق فنومه الضحى يقضي الناس حوائجهم و هو نائم و أما نوم خلق فنومه القايلة نصف النهار و أما نومه حمق نومه حين تحضر الصلاة

(١٨٢/٤)

٤٧٣٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ عن علقمة بن قيس قال : بلغنا أن الأرض تعج إلى الله من نومة العالم بعد صلاة الصبح

(١٨٢/٤)

٤٧٤٠ - و بإسناده قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن سعيد عن عبد الرحمن الجحشي عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن السائب بن يزيد قال : كان عمر بن الخطاب يمر علينا عند نصف النهار أو قبيله فيقول : قوموا فقيلوا فيما بقي فهو للشيطان

(١٨٢/٤)

٤٧٤١ – و به قال أنا عبد الرزاق عن شيبة بن عثمان عن عمه إسماعيل بن سروش قال : سمعت طاوسا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
استعينوا برقاد النهار على قيام الليل و استعيوا بأكلة السحر على صيام النهار
هذا مرسل

(١٨٢/٤)

٤٧٤٢ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا أبو يعلي نا يحيى بن معين نا أبو داود عن زمعة بن صالح عن ابن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس : يرفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال : استعينوا بقيلولة النهار على قيام الليل و بطعام السحر على صيام النهار

(١٨٢/٤)

٤٧٤٣ – أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد نا حمزة بن محمد بن العباس نا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو الفضل العباس بن الفضل الأزرق البصري ثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد قال : دخلنا على هشام بن حسان فقال : إن دجاجة كان من أصحاب علي بن أبي طالب و أنه قال : اتخذ أبو الدرداء ظلة يقيل فيها فقيل له في ذلك فقال : إن نفسي مطيتي فإن لم أرفق بها لم تبلغني

(١٨٣/٤)

٤٧٤٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا دعلج بن أحمد بن دعلج نا أحمد بن عبد الله بن يوسف نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال : كمال المروءة أن تحرز دينك و تصل رحمك و تكرم أخوانك و تصلح مالك و تقيل هي بيتك

(١٨٣/٤)

فصل في ذم كثرة النوم

(١٨٣/٤)

٤٧٤٥ – حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي نا عبد الله بن هشام نا معاذ بن معاذ العنبري نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه و سلم : أينام أهل الجنة ؟ قال : النوم أخو الموت و لا يموت أهل الجنة

(١٨٣/٤)

٤٧٤٦ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي نا محمد بن عيسى الطرسوسي نا سنيد بن داود الطرسوسي نا يوسف بن محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قالت أم سليمان بن داود لسليمان بن داود : يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع صاحبه فقيرا يوم القيامة و كذلك رواه الفضل بن محمد الشعراني عن سنيد بن داود

(١٨٣/٤)

٤٧٤٧ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عبد الله أحمد بن يحيى الحجري الكوفي نا أبي نا إسرائيل ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن سلمان الفقيه نا أحمد بن زهير بن حرب نا يحيى بن المنذر أبو المنذر نا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله قال : ذكر النوم عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :

ناموا فإذا انتبهتم فأحسنوا

قال أبو عبد الله تفرد به أبو المنذر عن إسرائيل

(١٨٤/٤)

فصل في الرؤيا التي هي نعمة من نعم الله تعالى و دلالة واضحة على فاعل في عيننا ما نراه في منامنا مرة بالبشرى و مرة بغيرها قال الله عز و جل : { لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة }

(١٨٤/٤)

٤٧٤٨ – روينا في الحديث الثابت عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم كشف الستارة و الناس صفوف خلف أبي بكر رضي الله عنه فقال : إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له

(١٨٤/٤)

٤٧٤٩ – و روينا ذلك أيضا في الحديث الثابت عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم بمعناه

(١٨٤/٤)

٤٧٥٠ – و أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي قدم علينا نيسابور نا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبو زكريا يحيى بن أيوب أملاه علينا املاء قال عبد الله و نا عباد بن موسى الختلي قالا : نا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لم يبق بعدي من المبشرات إلا الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له

قال عبد الله و سمعت أبي يحدث عن يحيى بن أيوب في المسند

(١٨٤/٤)

٤٧٥١ – أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا الباغندي محمد بن سليمان نا خلاد نا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن عطاء بن يسار عن شيخ من أهل مصر عن أبي الدرداء قال : سألت النبي صلى الله عليه و سلم عن هذه الآية :

{ لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة }

قال البشرى : الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له و في الآخرة الجنة

تابعه عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح هكذا و محمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار هكذا

(١٨٥/٤)

٤٧٥٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو بكر الحميدي نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر قال : سألت أبا الدرداء عن قول الله عز و جل :

{ لهم البشرى في الحياة الدنيا }

قال سفيان ثم لقيت عبد العزيز فحدثته عن أبي صالح عن عطاء عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه و سلم قال سفيان : ثم لقيت محمد بن المنكدر فحدثني به عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه و سلم بمثله

(١٨٥/٤)

٤٧٥٣ – و أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حرب بن شداد نا يحيى بن أبي كثير نا أبو سلمة بن عبد الرحمن قال : نبئت أن عبادة بن الصامت سأل النبي صلى الله عليه و سلم عن قول الله عز و جل :

{ لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة }

قال : هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم أو ترى له

(١٨٥/٤)

٤٧٥٤ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن ثابت عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

رؤيا المؤمن جزء من ستة و أربعين جزءا من النبوة

(١٨٦/٤)

٤٧٥٥ – قال : و حدثنا محمد بن يحيى نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت : عن النبي صلى الله عليه و سلم بمثله

قال الشيخ أحمد : حديث ثابت أخرجه مسلم من حديث معاذ بن معاذ عن شعبة و حديث قتادة أخرجه البخاري و مسلم من حديث غندر عن شعبة و أخرجه مسلم أيضا من حديث عبد الرحمن بن مهدي

(١٨٦/٤)

٤٧٥٦ - حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين العلوي املاء أنا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه ح
و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة و أربعين جزءا من النبوة
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق و كذلك رواه ابن المسيب و أبو صالح و أبو سلمة في أصح الروايتين عنه عن أبي هريرة

(١٨٦/٤)

٤٧٥٧ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن شاذان و أحمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن الرؤيا الصالحة
قال نافع : حسبت ابن عمر قال : جزء من سبعين جزءا من النبوة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة و هكذا روي في احدى الروايتين عن أبي سلمة عن أبي هريرة و الرواية الأولى عن أبي هريرة أصح و روي ذلك عن ابن مسعود من قوله و روي عنه مرفوعا

(١٨٦/٤)

٤٧٥٨ - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبيد الله بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : كنت ألقي من الرؤيا شدة غير إني لا أزمل حتى حدثني أبو قتادة أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول :
و الرؤيا من الله و الحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يكرهه فليبصق عن يساره ثلاث بصقات و يستعيذ من الشيطان فإنه لا يضره
رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق و عبد بن حميد عن عبد الرزاق و أخرجاه من أوجه آخر و رواه

يونس بن زيد عن الزهري و زاد فيه و لا يخبر بها أحدا فإن رأى رؤيا حسنة فليستبشر و لا يخبر بها إلا من يحب و رواه يحيى بن سعيد عن أبي سلمة و قال فيه ليتحول عن جنبه الذي كان عليه

(١٨٧/٤)

٤٧٥٩ – و أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول : إن كنت لأرى الرؤيا فتمرضني فذكرت ذلك لأبي قتادة فقال : و أنا إن كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
الرؤيا الصالحة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب فإذا رأى ما يكره فاستيقظ فليتفل عن يساره ثلاثا و يتعوذ بالله من شرها و من الشيطان و لا يخبر بها أحدا فإنها لن تضره
أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

(١٨٧/٤)

٤٧٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو أمية الطرسوسي نا ابن نفيل و أبو الأصبغ قالا جميعا نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
الرؤيا على ثلاث منازل فمنها ما يحدث به الرجل نفسه و ليس ذلك بشيء و منها ما يكون من الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا ثم ليتعوذ بالله من شرها فإنها لن تضره و منها رؤيا من الله فإذا رأى أحدكم الشيء يعجبه فليقصها على ذي رأى ناصح و ليقل خيرا أو ليتأول خيرا فإن رؤيا العبد الصالح جزء من ستة و أربعين جزءا من النبوة
قال : فقال عوف بن مالك الأشجعي : يا رسول الله لو كانت حصاه من عدد من الخصال كان كثيرا

(١٨٧/٤)

٤٧٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب قال : أخبرني ابن لهيعة و الليث عن أبي الزبير عن جابر : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :

إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا و ليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا و ليتحول عن جنبه الذي كان عليه

هذا حديث أبي زكريا و لم يذكر أبو عبد الله بن لهيعة في إسناده أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الليث

(١٨٨/٤)

٤٧٦٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد نا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك نا أبو بكر يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم أنا خلد و هشام عن محمد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا قرب

أو قال :

اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلمين تكذب و أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا و رؤيا المسلم جزء من ستة و أربعين جزئا من النبوة و الرؤيا ثلاثة فرؤيا بشرى من الله و رؤيا من الشيء يحدث به الإنسان نفسه و رؤيا من تحزين الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يكره فلا يذكرنه و ليقم فليصل و أحب القيد في النوم و أكره الغل و القيد ثبات في الدين

أخرجه البخاري و مسلم في الصحيح من أوجه عن محمد بن سيرين و أدرج بعضهم من الحديث ما في آخره من أمر القيد و الغل و وصله معمر عن أيوب عن ابن سيرين فجعله من قول أبي هريرة

(١٨٨/٤)

٤٧٦٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب و أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا و الرؤيا ثلاث الرؤيا الحسنة بشرى من الله عز و جل و الرؤيا يحدث بها الرجل نفسه و الرؤيا تحزين من الشيطان فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها أحدا و ليقم فليصل

قال أبو هريرة : يعجبني القيد و أكره الغل القيد ثبات في الدين قال : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

رؤيا المؤمن جزء من ستة و أربعين جزءا من النبوة
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

(١٨٩/٤)

٤٧٦٤ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :
لهم البشرى في الحياة الدنيا
الرؤيا الصالحة يبشر بها المؤمن من جزء من ستة و أربعين جزءا من النبوة فمن رأى ذلك فليخبر بها وادا و من رأى سوى ذلك فإنما هو من الشيطان ليحزنه فلينفث عن يساره ثلاثا و ليسكت و لا يخبر بها أحدا

(١٨٩/٤)

٤٧٦٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة و الليث عن أبي الزبير عن جابر : أن أعرابيا قال : يا نبي الله إني حلمت البارحة أن رأسي قطع و أنا أتبعه فزجره النبي صلى الله عليه و سلم و قال : لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام لم يذكر أبو عبد الله في إسناده ابن لهيعة و رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث

(١٨٩/٤)

٤٧٦٦ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا أحمد بن حنبل نا هشيم أنا يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت
قال : و أحسبه قال : و لا تقصها إلا على واد أو ذي رأي

(١٩٠/٤)

٤٧٦٧ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة هي على رجل طير ما لم يحدث بها فإذا حدث بها سقطت قال : و يحسبه قال : لا يحدث بها إلا حبيبا أو لبيبا

(٤/١٩٠)

٤٧٦٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :
اصدق الرؤيا بالأسحار

(٤/١٩٠)

٤٧٦٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن يونس بن عبيد عن إبراهيم أنه قال : إذا رأى الرجل رؤيا يكرهها فليقل أعوذ بما عاذت به ملائكة الله و رسله من شر رؤياي الليلة أن تضرني في ديني أو دنياي يا رحمن

(٤/١٩٠)

٤٧٧٠ – و روينا عن قتادة قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى : إذا رأى رؤيا فقصها على أخيه فليقل خير لنا و شر لأعدائنا

(٤/١٩١)

٤٧٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن من أفرى الفرى أن يرى عينيه في المنام ما لم يرى

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن مسلم عن عبد الصمد بن عبد الوارث

(٤/١٩١)

٤٧٧٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الهوازي أنا أحمد بن عبيد نا إسماعيل القاضي نا سليمان بن حرب و مسدد نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من صور صورة عذب حتى ينفخ فيها و ليس بنافخ و من تحلم كلف أن يعقد بين شعيرتين و ليس بعاقد و من استمع إلى حديث قوم يفرون منه صب في أذنه الأنك يوم القيامة

لفظ حديث مسدد

و قال في حديث سليمان بن حرب : و من تحلم كاذبا كلف أن يعقد شعيرة و ليس بفاعل زاد و قال و الأنك الرصاص يذاب أخرجه البخاري في الصحيح من حديث ابن عيينة عن أيوب كما قال مسدد في التحلم

(٤/١٩١)

٤٧٧٣ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر بن الحسن أنا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن زفر بن صعصعة بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول :

هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا إنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة

فروينا اللفظ الأول في الاستخبار في حديث سمرة بن جندب و فيه قصة طويلة ذكرناها في كتاب عذاب القبر

(٤/١٩١)

٤٧٧٤ – أخبرنا أبو بكر بن الحسن و أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سواده أخبره أن زياد بن نعيم حدثه أن أبا بكر الصديق كان يقول : إذا أصبح من رأى رؤيا صالحة فليحدثنا بها و كان يقول لأن يرى لي رجل مسلم مسبغ الوضوء رؤيا صالحة أحب إلي من كذا و كذا فروينا عن عبد الله بن عمرو من قوله هذا اللفظ الأخير

(١٩٢/٤)

٤٧٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم نا جرير عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن البحر قال : كنت جالسة في حلقة في مسجد المدينة و فيها شيخ فجعل يحدثهم حديثا حسنا فلما قال القوم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا ثم قام قلت : و الله لأتبعنه فلأعلمن مكان بيته فتبعته فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله فاستأذنت عليه فأذن لي فقال : ما حاجتك يا بن أخي ؟

قلت له : أني سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فأعجبني أن أكون معك

قال : الله أعلم بأهل الجنة و سأحدثك مم قالوا ذلك إذ أني بينا أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي : قم فأخذ بيدي فانطلقت معه فإذا أنا بجواد عن شمالي فأخذت لآخذ فيها فقال لي : لا تأخذ فيها فإنها طريق أصحاب الشمال و إذا جواد منهم على يميني فقال : لي خذ هذا قال : فأتى بي حتى أتى بي جبلا فقال لي : إصعد قال : فجعلت إذا أردت أن أصعد جررت على إسقي حتى فعلت ذلك مرارا ثم انطلق بي حتى أتى عمودا رأسه إلى السماء و أسفله في الأرض في أعلاه حلقة فقال لي : إصعد هذا قلت : كيف أصعد و هذا رأسه في السماء قال : فأخذ بيدي فرحل بي فإذا أنا متعلق بالحلقة قال : ثم ضرب العمود فخر و بقيت متعلقا بالحلقة حتى أصبحت فأتيت النبي صلى الله عليه و سلم فقصصتها عليه فقال : أما الطريق الذي رأيت عن يسارك فهي طريق أصحاب الشمال و أما الطريق الذي رأيت عن يمينك فهي عروة الإسلام طريق أهل اليمين و أما الجبل فهو منزل الشهداء و لن تناله و أما العمود فهو عمود الإسلام و أما العروة فهي عروة الوثقى الإسلام فلن تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت ثم قال : أتدري كيف خلق الله الخلق ؟

قلت : لا قال : خلق الله آدم فقال تلد فلانا و تلد فلانة و يلد فلان فلانا و تلد فلانة فلانة أجله كذا و عمله كذا و كذا و رزقه كذا و كذا ثم ينفخ فيه الروح

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم دون ما في آخره من ذكر كيفية الخلق و الأشبه أن يكون من قول عبد الله بن سلام و قد رأى النبي صلى الله عليه و سلم ثم أصحابه ثم الصالحون من

المسلمين كل واحد منهم في منامه ما وجد تصديق تعبيره و قد ذكرت صدرا من ذلك في آخر كتاب دلائل النبوة و في ذلك تذكير النعمة التي وضعها الله تعالى في المنام

(١٩٢/٤)

٤٧٧٦ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال : جاء إلى ابن المسيب رجل قال : و كان من أعبر الناس يعني ابن المسيب قال : رأيت كأن في يدي قطرة من دم فكلما غسلتها ازدادت إشراقا فقال له ابن المسيب : أنت رجل تنتقي من ولدك فاتق الله و استلحقه

(١٩٣/٤)

٤٧٧٧ - قال : و سمعت معمرا يقول : جاء رجل إلى ابن سيرين فقال : رأيت في النوم كأن حمامة التقمت لؤلؤة فخرجت منها أعظم مما دخلت و رأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت أصغر مما دخلت و رأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت كما دخلت سواء فقال له ابن سيرين : أما التي خرجت أعظم مما دخلت فذاك الحسن يسمع الحديث فيجوده بمنطقة ثم يصل فيه من مواعظة و أما التي خرجت أصغر مما دخلت فذاك محمد بن سيرين يسمع الحديث فينقص منه و أما التي خرجت كما دخلت فهو قتادة فهو أحفظ الناس

(١٩٣/٤)

٤٧٧٨ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري أنا إسماعيل الصفار نا عباس نا مسلم الخواص أنا ابن عيينة عن أيوب السختياني قال : كنت مع محمد بن سيرين في السوق فجاءه رجل فقال : إني رأيت في المنام كأني آكل الخبيص و أنا في الصلاة فقال ابن سيرين : الخبيص حلولين و أكله في الصلاة لا ينبغي و لكن لعلك تقبل و أنت صائم ؟
قال : نعم قال : فلا تفعل

(١٩٤/٤)

٤٧٧٩ – أخبرنا مجالد بن عبد الله بن مجالد البجلي بالكوفة نا مسلم بن محمد التميمي نا الحضرمي نا سعيد الأشعثي أنا سفيان عن هشام بن حسان قال : كنت مع ابن سيرين في السوق فجاءه رجل فقال : إني رأيت في المنام كأن عنقي ضربت فقال : أنت عبد تعتق قال : ثم أعدته قال : يموت مولاك

قال : فبلغ ذلك مولاه فقال : يا عجبا لابن سيرين هذا يتكلف علم الغيب قال فلم يلبث أن عتق العبد و مات المولى

قال : و جاءه رجل فقال إني رأيت في المنام كأن على رأسي تاجا من الذهب فقال : أبوك في أرض غربة قد ذهب بصره

قال : فما افترقنا حتى أخرج كتابا من أبيه أنه قد ذهب بصره

قال الشيخ : الأخبار و الحكايات في المنام كثيرة فاقتصرنا على ذكر ما يبين به المقصود بالباب

(١٩٤/٤)

٤٧٨٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال : كان بين رؤيا يوسف و عبارتها أربعون عاما

(١٩٤/٤)

٤٧٨١ – و حدثنا عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان بن عيينة عن ابن سنان عن عبد الله بن شداد قال : وقعت رؤيا يوسف عليه السلام بعد أربعين سنة و إليها تنتهي أقصى الرؤيا

(١٩٥/٤)

الرابع و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه فأول ما دخل في هذا لزوم الصدق و مجانبة الكذب و للكذب مراتب فأعلاها في القبح و التحريم الكذب على الله عز و جل ثم على نبيه صلى الله عليه و سلم ثم كذب المرء على عينيه و على لسانه و سائر جوارحه و كذبه على والديه ثم كذبه على الأقرب فالأقرب من المسلمين و أغلظ ذلك كله ما يضربه أحدا في نفسه أو ماله أو أهله أو ولده ثم الكذب الموبق باليمين أغلظ من الكذب المتجرد عن اليمين و يتلو الكذب في الكرامة الملق و الإفراط في مدح الرجل و أقبح ذلك ما كان في وجهه و يتلوه الخوض فيما لا يعني و لا يرجع

إلى الخائض فيه منه نفع و لا يعود عليه من السكوت ضرر و يتلو هذه كثرة الكلام و إطالته مع الاكتفاء ببعضه و ترديده و تكريره مع الاستغناء بالمرة الواحدة منه قال الله جل ثناؤه في مدح الصادقين و الصادقات { إن المسلمين والمسلمات } إلى قوله { والصادقين والصادقات } و قال : { من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه } و أمر المؤمنين بأن يكونوا مع أهل الصدق فقال : { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين } و قال : فيما وصى به نبيه صلى الله عليه و سلم { ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا } و ذلك أن يقول : سمعت أو رأيت أو علمت فأبان أن التسرع إلى إطلاق شيء من ذلك دون حقيقته حرام ممنوع و قال : { يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون } { كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون } فأبان أن إخلاف الوعد خلاف ما يوجبه الإيمان و قال : في ذم المنافقين { ويحلفون على الكذب وهم يعلمون } أي أنهم يكذبون و يحلفون مع ذلك على كذبهم و قال : { فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه } و قال : { والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون } فمدح الصادق عليه و المصدق بما جاء من عنده و ذم الكاذب عليه و المكذب بما جاء من عنده و قال : { ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون } { متاع قليل ولهم عذاب أليم } إلى سائر ما ورد في الكتاب في هذا المعنى

(١٩٧/٤)

٤٧٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدرامي نا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر حدثني زيد هو ابن أسلم عن عطاء عن أبي سعيد الخدري : أن رجالا من المنافقين في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا خرج من الغزو تخلفوا عنه و فرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم اعتذروا إليه و حلفوا و أحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا و لا تحسبنهم بمفازة من العذاب لفظ حديث أبي عبد الله رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم رواه مسلم عن الحلواني و غيره عن سعيد بن أبي مريم

(١٩٨/٤)

٤٧٨٣ – أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب بن عبد القاهر نا أبو داود الطيالسي نا شعبة أخبرني يزيد بن خمير قال سمعت سليم بن عامر يحدث عن

أوسط البجلي قال : سمعت أبا بكر رضي الله عنه يخطب فذكر النبي صلى الله عليه و سلم فبكى ثم قال : يعني النبي صلى الله عليه و سلم :

عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر و هما في الجنة و إياكم و الكذب فإنه يهدي إلى الفجور و هما في النار و سلوا الله اليقين و المعافاة فإن الناس لم يعطوا شيئا أفضل من المعافاة أو قال : العافية و لا تحاسدوا و لا تباغضوا و لا تقاطعوا و لا تدابروا كونوا عباد الله إخوانا

(٤/١٩٩)

٤٧٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الصدق يهدي إلى البر و إن البر يهدي إلى الجنة و عن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا و عن الكذب يهدي إلى الفجور و إن الفجور يهدي إلى النار و عن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا رواه البخاري و مسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة

(٤/١٩٩)

٤٧٨٥ - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن عبد الله قال : أحسن الحديث كتاب الله و أحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه و سلم و شر الأمور محدثاتها و إنما توعدون لآت و ما أنتم بمعجزين قال : هذا عن مرة أو غيره عن عبد الله ألا عليكم بالصدق فإنه يقرب إلى الجنة و لا يزال العبد يصدق حتى يكتب عند الله صديقا و يثبت البر في قلبه فلا يكون للفجور موضع أبرة يستقر فيه

ألا و إياكم و الكذب فإنه يهدي إلى الفجور أو قال : إلى النار و لا يزال العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا و يثبت الفجور في قلبه فلا يكون للبر موضع إبرة يستقر فيه رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن شعبة ولم يشك في إدراجه في الحديث و قد أخرجناه في آخر كتاب المدخل من حديث آدم

(٤/٢٠٠)

٤٧٨٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار أنا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن جعفر بن برقان قال : قال : ابن مسعود كل ما هو آت قريب ألا إن البعيد ما ليس بآت ألا لا يجعل الله لعجلة أحد و لا تجد لأمر الناس فإن شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله أمرا و يريد الناس أمرا ما شاء الله كان و لو كره الناس لا مقرب لما باعد الله و لا مباعد لما قرب الله و لا يكون شيء ألا بإذن الله أصدق الحديث كتاب الله و أحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه و سلم و شر الأمور محدثاتها وكل محدثه بدعة و كل بدعة ضلالة قال معمر : و قال : غير جعفر عن ابن مسعود و خير ما ألقى في القلب اليقين و خير الغنى غنى النفس و خير العلم ما نفع وخير الهدي ما أتبه و ما قل و كفى و خير مما كثر و ألهى و إنما يصير أحدكم إلى موضع أربعة اذرع فلا تملوا الناس و لا تسأموهم فإن لكل نفس نشاطا و إقبالا و إن لها سآمة و إدربار ألا و شر الرؤيا رؤيا الكذب الكذب يقود إلى الفجور و إن الفجور يقود إلى النار ألا و عليكم بالصدق فإن الصدق يقود إلى البر و إن البر يقود إلى الجنة واعتبروا في ذلك أنهما الفتيان التقتا يقال للصادق صدق و بر ويقال للفاجر كذب و فجر و قد سمعنا نبيكم صلى الله عليه و سلم يقول : لا يزال العبد يصدق حتى يكتب صديقا و لا يزال يكذب حتى يكتب كذابا ألا و إن الكذب لا يصلح في جد و لا هزل و لا إن يعد الرجل منكم صبية ثم لا ينجز له ألا و لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم قد طال عليهم الأمد فقست قلوبهم وابتدعوا في دينهم فإن كنتم لا محالة سائليهم ما وافق كتابكم فخذوه و ما خالفه فذكر عبد الله كلمة يعني أمسكوا عنه واسكتوا ألا و إن أصغر البيوت البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء ألا و إن البيت الذي ليس فيه من كتاب الله خرب لخراب البيت الذي لا عامر له ألا و إن الشيطان يخرج من البيت الذي يسمع سورة البقرة تقرأ فيه

(٤/٢٠٠)

٤٧٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الإمام أبو بكر بن إسحاق أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن إدريس الأودى عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله : رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن الكذب لا يصلح منه جد و لا هزل و لا أن يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له إن الصدق يهدي إلى البر و إن البر يهدي إلى الجنة و إن الكذب يهدي إلى الفجور و إن الفجور يهدي إلى النار إنه يقال للصادق صدق و بر و يقال للكاذب كذب و فجر و إن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا و يكذب حتى يكتب عند الله كذابا

(٤/٢٠١)

٤٧٨٨ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبي مسعود قال : إنما هما اثنتان الهدي و الكلام فأحسن الكلام كلام الله و أحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه و سلم ألا و إياكم المحدثات و البدع فإن شر الأمور محدثاتها و كل محدثة ضلالة ألا لا يطولن عليكم المد فتقسوا قلوبكم ألا كل ما هو آت قريب ألا إن البعيد ما ليس آت ألا إن الشقي من شقي في بطن أمه و السعيد من وعظ بغير ألا و شر الرؤيا الرؤيا الكذب ألا و إن الكذب لا يصلح في جد و لا هزل و لا أن يعد الرجل منكم صبية ثم لا ينجز له ألا و إن الكذب يهدي إلى الفجور و إن الفجور يهدي إلى النار و أن الصدق يهدي إلى البر و إن البر يهدي إلى الجنة

و إنه يقال للصادق صدق و بر و يقال للكاذب كذب و فجر و إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن العبد ليكذب حتى يكتب كاذبا و يصدق حتى يكتب صديقا ثم قال إياكم و العضة أتدرون ما العضة النميمة و نقل الأحاديث

(٢٠١/٤)

٤٧٨٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد نا وهب بن جرير نا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : إن الكذب لا يصلح منه جد و لا هزل اقرأوا إن شئتم

{ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين }

قال عبد الله : فهل ترون في الكذب من رخصة

(٢٠٢/٤)

٤٧٩٠ - كذا قال عبد الله بن مسعود : فيما روي عنه إن الكذب لا يصلح منه جد و لا هزل

(٢٠٢/٤)

٤٧٩١ – فأما الحديث الذي أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا إسماعيل بن أحمد نا محمد بن الحسين بن قتيبة نا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف : عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط و كانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا أو ينمي خيرا

قال ابن شهاب : و لم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا إلا ثلاثة الحرب فإن الحرب خدعة و الإصلاح بين الناس و حديث الرجل امرأته و حديث المرأة زوجها رواه مسلم عن حرملة بن يحيى دون قوله فإن الحرب خدعة و رواه عبد الوهاب بن أبي بكر عن الزهري موصولا مرفوعا في الثلاث

فقد قال الحليمي رحمه الله : إن ذلك ليس على صريح الكذب فإنه لا يحل بحال و إنما المباح من ذلك ما كان على سبيل التورية

(٤/٢٠٢)

٤٧٩٢ – ـــ : و قد جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان إذا أراد سفرا ورى بغيره

قال الحليمي رحمه الله : و ذلك كما يقول القائل : إذا أراد أن يلبس الوجه الذي يقصد على غيره للطريق الآخر أسهل هو أم وعر و يسأل عدد منازله ليظن من سمع أنه يريده و هو يريد غيره و هكذا الإصلاح بين الزوجين لم يبح فيه صريح الكذب و لكن التعريض كالمرأة تشكو أن زوجها يبغضها و لا يحسن إليها فتقول لها لا تقولي ذلك فمن له غيرك و إذا لم يحبك فمن يحب و إذا لم يحسن إليك فمن يحسن إحسانه و نحو ذلك مما يوهمها أن زوجها بخلاف ما تظنه و إن كانت صادقة في ظنها ليصلح ذلك ما بينها و على هذا القياس يقول في الصلاح بين الإثنين و قول إبراهيم عليه السلام إني سقيم أراد به سأسقم و قوله لسارة أختي أراد به في الدين لا في النسب

و قوله بل فعله كبيرهم هذا مقيد بقوله إن كانوا ينطقون و إنما سميت هذه الألفاظ كذبا لأنها أوهمت الكذب و إن كانت بأنفسها غير كذب

قال الشيخ أحمد رضي الله عنه :

(٤/٢٠٣)

٤٧٩٣ – أخبرنا ابن بشران أنا إسماعيل الصفار نا محمد بن عبد الملك نا يزيد بن هارون أنا سليمان عن أبي عثمان عن عمرو بن الخطاب قال : أما في المعاريض ما يغني الرجل عن الكذب

(٢٠٣/٤)

٤٧٩٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أحمد بن عصام نا روح ابن أبي عروبة و شعبة عن قتلدة عن مطرف بن عبد الله قال : أقبلنا مع عمران بن حصين من البصرة إلى الكوفة فما من غداة إلا يناشد فيها الشعر و يذكر فيها أيام العرب و كان يقول : إن في المعاريض مندوحة عن الكذب هذا هو الصحيح موقوفا

(٢٠٣/٤)

٤٧٩٥ - و قد رواه داود بن الزبرقاني عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة ابن أبي أوفى عن عمران مرفوعا و روى من وجه آخر ضعيف مرفوعا و قد روى شهر بن حوشب بإسنادين له مثل رواية ابن شهاب الزهري : في ثلاث موصولا مرفوعا

(٢٠٤/٤)

٤٧٩٦ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا إبراهيم الحربي نا الحسن بن الربيع نا داود العطار عن عبد الله بن عثمان عن أبي حوشب عن أسماء بنت يزيد : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خطب فقال : ما يحملكم على أن تتابعوا على الكذب كما تتابع الفراش في النار كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا رجل كذب في خديعة حرب

(٢٠٤/٤)

٤٧٩٧ - و بإسناده هذا إلا رجل يحدث امرأتة ليرضيها هكذا رواه عبد الله ابن عثمان بن خيثم عن ابن حوشب و رواه إسماعيل بن عياش عن عبد الله : و زاد فيه أو إصلاح بين اثنين

(٢٠٤/٤)

٤٧٩٨ - و رواه داود بن أبي هند عن شهر كما أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو أحمد حمزة بن العباس نا محمد بن حماد بن ماهان نا قيس بن حفص نا مسلمة بن علقمة نا داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الزبرقاني عن النواس بن سمعان الكلابي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
مالي أراكم تتهافتون في الكذب تهافت الفراش في النار كل الكذب مكتوب كذبا لا محالة إلا أن يكذب الرجل في الحرب فإن الحرب خدعة أو يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما أو يكذب امرأته ليرضيها

(٢٠٤/٤)

٤٧٩٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس بن يعقوب نا ابن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن جعفر بن ربيعة عن ابن شهاب قال : ليس بكاذب من وراء عن نفسه

(٢٠٤/٤)

٤٨٠٠ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي و أبو عبد الرحمن السلمي قال أنا أبو القاسم علي بن المومل نا أبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان النسوي نا هشام بن عمار نا صدقة نا زيد بن واقد حدثني مغيث بن سمي الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قلنا يا نبي الله من خير الناس ؟
قال : ذو القلب المخموم و اللسان الصادق قال قلنا : قد عرفنا اللسان الصادق فما القلب المخموم ؟
قال : التقي النقي الذي إثم فيه و لا بغي و لا حسد
قال : قلنا يا رسول الله فمن على أثره ؟
قال : الذي يشنأ الدنيا و يحب الآخرة !
قلنا : ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم فمن على إثره ؟
قال : مؤمن في خلق حسن قلنا أما هذه ففينا

(٢٠٥/٤)

٤٨٠١ - أخبرنا أبو النضر بن قتادة و أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى أنا عبد الله بن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن حجيرة عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ أمانة و صدق الحديث و حسن الخليقة و عفة في طعمه

(٤/٢٠٥)

٤٨٠٢ – أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا إسماعيل بن جعفر نا عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطب عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم و أوفوا إذا وعدتم و أدوا إذا ائتمنتم و احفظوا فروجكم و غضوا أبصاركم و كفوا أيديكم

(٤/٢٠٥)

٤٨٠٣ – أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي أنا أبو عبد الله الصوفي نا يحيى بن أيوب ح

و أخبرنا نا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن بن منصور نا جعفر بن محمد الفريابي نا قتيبة بن سعيد قالا نا إسماعيل بن جعفر نا أبو سهيل نا نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب و إذا و عد أخلف و إذا ائتمن خان

لفظ حديث الأديب و في رواية الحافظ عن أبي سهيل بن مالك رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة و رواه مسلم عن قتيبة و يحيى بن أيوب

(٤/٢٠٦)

٤٨٠٤ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أحمد الحسن الصوفي و أحمد بن يوسف بن الضحاك نا هارون بن حاتم نا ابن أبي عتبة عن إسماعيل بن قيس عن أبي بكر قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

الكذب مجانب للإيمان

قال أبو أحمد : لا أعلمه رفعه عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي عتبة و جعفر الأحمر

(٢٠٦/٤)

٤٨٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد بن عتبة الكوفي أبو جعفر نا أسيد بن زيد نا جعفر الأحمر عن إسماعيل عن قيس عن أبي بكر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

الكذب مجانب الإيمان

هذا إسناد ضعيف و الصحيح أنه موقوف

(٢٠٦/٤)

٤٨٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو إسحاق إبراهيم بن بكر المروزي ببيت المقدس نا يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : خطبنا أبو بكر فقال ح

(٢٠٧/٤)

٤٨٠٧ – و أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو محمد بن الخراساني نا يحيى بن جعفر بن الزبرقان نا علي بن عاصم أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول إياكم و الكذب فإن الكذب مجانب الإيمان

(٢٠٧/٤)

٤٨٠٨ – فروينا عن سعد بن أبي و قاص أنه قال : المسلم يطبع على كل شيء غير الخيانة و الكذب و روي مرفوعا و رفعه ضعيف

(٢٠٧/٤)

٤٨٠٩ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا عبد الله بن حفص الوكيل نا داود بن رشيد نا علي بن هاشم عن الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

يطبع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة و الكذب و رواه أيضا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد

مرفوعا

(٤/٢٠٧)

٤٨١٠ – أخبرناه أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا منصور بن أبي مزاحم نا أبو شيبة : فذكره غير أنه قال : على كل الخلال يطبع ابن آدم إلا على الكذب و الخيانة

(٤/٢٠٧)

٤٨١١ – أخبرنا أحمد بن محمد الهروي أنا عبد الله بن عدي نا محمد بن خريم الدمشقي نا هشام بن عمار نا سعيد بن يحيى نا عبد الله بن الوليد عن محارب بن دثار عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة و الكذب

(٤/٢٠٧)

٤٨١٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسين الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن صفوان بن سليم : أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه و سلم أيكون المؤمن جبانا ؟

قال : نعم قيل أيكون المؤمن بخيلا ؟

قال : نعم فقيل له أيكون المؤمن كذابا

قال : لا

(٤/٢٠٧)

٤٨١٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس نا محمد بن غالب نا يحيى بن هاشم الغساني نا زياد بن المنذر عن أبي داود عن أبي برزة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الكذب يسود الوجه و النميمة عذاب القبر

في هذا الإسناد ضعف

(٢٠٨/٤)

٤٨١٤ – و قد أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا محمد بن أحمد بن حماد القرشي نا أحمد بن علي النحوي نا طاهر بن محمد الوراق نا محمد بن عبد الملك التميمي عن المدائني قال : قال وهب بن منبه : قال لقمان لأبنه : من كذب ذهب ماء وجهه و من خلقه كثر غمه و نقل الصخور من مواضعها أيسر من إفهام من لا يفهم

(٢٠٨/٤)

٤٨١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي نا جعفر بن محمد بن سوار نا علي بن سلمة اللبقي نا خلف بن أيوب أنا معمر بن راشد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة : قالت ما كان خلق أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم من الكذب و لقد كان الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يكذب عنده الكذبة فما يزال في نفسه حتى يعلم أن قد أحدث منها توبة

(٢٠٨/٤)

٤٨١٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن عائشة قالت : فذكره غير أنه قال و لقد كان الرجل يكذب عند رسول الله صلى الله عليه و سلم الكذبة

قال أبو بكر الرمادي : كان في نسخنا عن عبد الرزاق هذا الحديث عن ابن أبي مليكة أو غيره فحدثنا عبد الرزاق بغير شك فقال عن ابن أبي مليكة و لم يذكر أو غيره

(٢٠٨/٤)

٤٨١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة أو غيره عن عائشة : فذكره بالشك في إسناده هكذا رواه معمر و رواه محمد بن أبي بكير عن أيوب عن إبراهيم بن ميسرة عن عائشة كان أبغض الخلق إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الكذب قال البخاري هو مرسل يعني بين إبراهيم بن ميسرة و عائشة و لا يصح حديث ابن أبي مليكة قال البخاري : ما أعجب حديث معمر عن غير الزهري فإنه لا يكاد يوجد فيه حديث صحيح

(٤/٢٠٨)

٤٨١٨ – أخبرنا بهذا الكلام أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني أنا أبو أحمد بن فارس قال : قال البخاري فذكره قا الشيخ و روي من وجه آخر عن أيوب عن ابن سيرين عن عائشة و لا يصح

(٤/٢٠٩)

٤٨١٩ – و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن يحيى بن سليمان نا عاصم بن علي نا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن للشيطان كحلا و لعوقا و نشوقا أما لعوقه فالكذب و أما نشوقه فالغضب و أما كحله فالنوم

(٤/٢٠٩)

٤٨٢٠ – أخبرنا أبو جعفر المستملي نا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الهلالي أنا عبد الله بن زيدان البجلي نا هناد بن السري نا عمر بن هارون ح
أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا المعمري نا عثمان بن أبي شيبة نا عمر بن هارون عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان الكلابي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق و أنت له كاذب
كذا قيل عن جبير في هذا الإسناد و قد روينا في حديث بقية عن أبي شريح ضباره بن مالك الحضرمي

أنه سمع أباه يحدث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أن أباه حدثه عن سفيان بن أسيد الحضرمي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره

(٤/٢٠٩)

٤٨٢١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا عبيد بن شريك نا عبد الوهاب نا بقية : فذكره

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو أمية الطرسوسي نا عثمان بن عمر أنا يونس بن يزيد الأيلي عن أبي شداد عن مجاهد أن أسماء بنت عميس قالت : كانت صاحبة عائشة التي هيأتها فأدخلتها على النبي صلى الله عليه و سلم في نسوة فما وجدنا عنده قرى إلا قدحا من لبن فتناوله فشرب منه ثم ناوله عائشة فاستحيت منه فقلت : لا تردي يد رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذته فشربته ثم قال : ناولي صواحبك فقلن لا نشتهيه فقال لا تجمعن كذبا و جوعا

فقلت : إن قالت أحدنا لشيء تشتهيه أيعد ذلك كذبا فقال : إن الكذب يكتب كذبا حتى أظنه قال و الكذيبة تكتب كذيبة

(٤/٢١٠)

٤٨٢٢ – أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عباس الأسفاطي نا أبو الوليد نا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن مولى لعبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر يعني ابن ربيعة قال : جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم بيتنا و أنا صبي صغير فذهبت ألعب فقالت لي أمي : يا عبد الله تعالى أعطيك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما أردت أن تعطيه ؟ قال : أردت أن أعطيه تمرا قال : أما إنك لو لم تفعلي كتبت عليك كذبة

و رواه يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان عن زياد مولى عبد الله بن عامر بن ربيعة

(٤/٢١٠)

٤٨٢٣ – أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه و سلم فقالت : يا

رسول الله إن لي زوجا و لي ضرة و إني أتشبع من زوجي أقول : أعطاني كذا و كساني و هو كذب فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع و عبدة بن سليمان عن هشام هكذا و أخرجه من حديث عبدة و أبي أسامة و أبي معاوية عن هشام عن امرأته فاطمة عن أسماء

(٤/٢١٠)

٤٨٢٤ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر ببغداد أنا أحمد بن سلمان نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان أنا هشام عن امراته فاطمة بنت المنذر أنه سمعها تحدث عن جدتها أسماء : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
المتشبع بما لم ينل كلابس ثوبي زور
قال سفيان : يرى الناس عليه ثوبين يظنون أنهما له و ليسا له هو متشبع بما ليس له كذلك المتشبع بمالم ينل
و قوله : لم ينل لم يعطه و قال الحميدي و من يسكن الصفراء يعظم طحاله و يغبط بما في بطنه و هو جائع الصفراء مكان ههنا نحو الروحا

(٤/٢١١)

٤٨٢٥ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا عبد الله الزبير بن عبد الواحد حدثني أحمد بن علي المدائني نا إسحاق بن إبراهيم الكباش حدثني أسيد بن سعيد حدثني الشافعي قال : قال عمي محمد بن علي قال لنا شيخ : من أظهر شكرك بما لم تأته إليه فاحذر أن يكفر نعمتك فيما أتيت إليه

(٤/٢١١)

٤٨٢٦ - حدثنا أبو الحسين بن محمد بن الحسين بن داود العلوي نا أبو حامد بن الشرقي نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم نا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة أخبرني منصور عن ربعي بن حراش عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي يلج النار
أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

(٤/٢١١)

٤٨٢٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن السماك نا عبد الرحمن بن محمد الحارثي نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن عبيد قال : سمعت علي بن ربيعة قال : سمعت المغيرة بن شعبة خرج يوما فرقي المنبر فحمد الله و أثنى عليه فقال : ما بال هذا النوح في الإسلام و كان مات رجل من الأنصار فنيح عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إن كذبا علي ليس ككذب على أحد فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار
و سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من نيح عليه يعذب بما نيح عليه
مخرج من الصحيحين من حديث سعيد بن عبيد و قد مضى الكلام في النوح في كتاب السنن

(٤/٢١٢)

٤٨٢٨ - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا يحيى يعني ابن سعيد عن عوف نا رجاء عن سمرة بن جندب : عن النبي صلى الله عليه و سلم في رؤياه قال : فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه و إذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد و إذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه و منخره إلى قفاه و عينه إلى قفاه قال : ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح الأول كما كان ثم يعود فيفعل كما كان فعل به في المرة الأولى قال : قلت سبحان الله ما هذان قالا : انطلق فذكر الحديث ثم قال في التفسير فأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه و عينه إلى قفاه و منخراه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق أخرجه البخاري في الصحيح من حديث عوف

(٤/٢١٢)

٤٨٢٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا أيوب قال : سمعت عكرمة يقول : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من صور صورة عذب و كلف أن ينفخ فيها و ليس بنافخ و من تحلم كاذبا عذب و كلف أن يعقد بين شعرتين و ليس بعاقد و من استمع إلى حديث قوم و هم له كارهون صب في أذنه الأنك يوم القيامة
قال سفيان : الأنك الرصاص رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان

(٤/٢١٣)

٤٨٣٠ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي أن عبد الوهاب بن بخت بضم الموحدة و سكون المعجمة و بعدها مثناه تقريبا حدثه أنه سمع النصري حدثه أنه سمع واثلة بن الأسقع يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من أفرى الفرى أن يرى العبد عينيه في المنام ما لم ترو أن يدعي لغير أبيه و أن يقول علي ما لم أقل

(٤/٢١٣)

٤٨٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن بكر المروزي نا عبد الله بن بكر السهمي نا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ويل للذي يحدث فيكذب فيضحك به الناس ويل له ويل له

(٤/٢١٣)

٤٨٣٢ - أخبرنا أبو الحسين بن أبي علي الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أبو عتبة نا بقية نا إسماعيل قال : سمعت يحيى بن عبيد الله التيمي يقول سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها أهل المجلس يهوي بها أبعد ما بين السماء و الأرض و إن الرجل ليزل على لسانه أشد ما يزل على قدميه

(٤/٢١٣)

٤٨٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ العدل نا أحمد بن سلمة و محمد بن نعيم نا محمد بن أسلم نا المومل بن إسماعيل نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر بجماعة يضحكون و يلعبون فقال : أكثروا ذكر هاذم اللذات يعني الموت

(٤/٢١٤)

٤٨٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثني إبراهيم بن نصر المنصوري حدثني إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : مر عبد الله بن عمر على قوم مجتمعين و عليه بردة حسناء فقال رجل من القوم إن أنا سلبته بردته فما لي عندكم ؟ فجعلوا له شيئا فأتاه فقال : يا أبا عبد الرحمن بردتك هذه لي قال : فقال إني اشتريتها أمس
قال : قد أعلمتك و أنت في حرج من لبسها قال : فخلعها ليدفعها إليه قال : فضحك القوم فقال : ما لكم ؟ فقالوا : هذا الرجل بطال قال : فالتفت إليه فقال له : يا أخي أما علمت أن الموت أمامك لا تدري متى يأتيك صباحا أو مساء ليلا أو نهارا ثم القبر و هول المطلع و منكر و نكير و بعد ذلك القيامة يوم يخسر فيه المبطلون فأبكاهم و مضى

(٤/٢١٤)

٤٨٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي نا الزبير بكار الزبيري نا أيوب بن سليمان حدثني ابن أبي حازم قال : قدم سفيان الثوري المدينة فسمع القاضري يتكلم بما يضحك منه الناس فقال : يا شيخ أما علمت أن تذر يوما يخسر فيه المبطلون قال : فلم يزل يعرف ذلك في القاضري حتى لقي الله عز و جل و أما تأكيد المكذب باليمين فقد جاء فيه سوى ما ذكرناه من قول الله عز و جل :
{ ويحلفون على الكذب وهم يعلمون }
و قول الله عز و جل :
{ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم }

(٤/٢١٤)

٤٨٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع أنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله و هو عليه غضبان

و تصديق ذلك في كتاب الله عز و جل :

{ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا }

إلى آخر الآية

فدخل الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن ؟ قال : كذا و كذا

قال : صدق في نزلت كان بيني و بين رجل في أرض خصومة فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : هل لك بينة ؟ قلت : لا

قال : فيمينه قلت : إذا يحلف قال من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله و هو عليه غضبان فأنزل الله عز و جل :

{ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا } إلى آخر الآية

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم و أخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش و زاد فيه غيره عن الأعمش و هو فيها فاجر و قال شعبة عن الأعمش : كاذبا

(٤/٢١٤)

٤٨٣٧ – أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن يزيد نا وهب بن جرير نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال امرء مسلم

أو قال :

أخيه لقي الله و هو عليه غضبان

قال فأنزل الله تصديق ذلك في القرآن :

{ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا } إلى آخر الآية

قال : فمر الأشعث فقال في نزلت و في رجل اختصما في بئر

أخرجه البخاري في الصحيح من حديث شعبة

(٤/٢١٥)

٤٨٣٨ – و روينا في حديث أبي أمامة الحارثي : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من اقتطع حق امرء مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار و حرم عليه الجنة
فقال رجل : يا رسول الله و إن كان شيئا يسيرا فقال : و إن كان قضيبا من أراك

(٢١٦/٤)

٤٨٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن نا محمد بن إسحاق نا علي بن حجر نا إسماعيل بن الفقيه عن العلا بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب السلمي عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فذكره رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر و غيره

(٢١٦/٤)

٤٨٤٠ – أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن جرير هو ابن حازم قال : سمعت عدي بن عدي الكندي يحدث في حلقة بمنا قال :
حدثني رجاء بن حيوة و العرس بن عميرة عن عدي بن عميرة الكندي أن امرؤ القيس بن عابس الكندي خاصم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا من حضرموت في أرض قال رسول الله صلى الله عليه و سلم للحضرمي البينة فلم تكن له بينة فقضى على امرء القيس باليمين فقال الحضرمي أمكنته يا رسول الله من اليمين ذهبت و الله أرضي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال أخيه لقي الله عز و جل يوم يلقاه و هو عليه غضبان
قال : و قال رجاء و تلا رسول الله صلى الله عليه و سلم :
{ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا } إلى آخر الآية
فقال امرؤ القيس : فماذا لمن تركها ؟
قال له : الجنة قال : فإني أشهدك إني قد تركتها

(٢١٦/٤)

٤٨٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى نا أبو العباس الأصم نا جعفر بن محمد بن شاكر نا محمد يعني ابن سابق ح

و أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي نا سعد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ما الكبائر ؟

قال : الإشراك بالله قال : ثم ماذا ؟

زاد في رواية ابن سابق قال : ثم عقوق الوالدين ثم اتفقا

قال : ثم ماذا ؟ قال : اليمين الغموس

قال : قلت لعامر ما اليمين الغموس ؟

قال : الذي يقطع مال امرىء مسلم بيمين و هو كاذب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن الحسين عن عبيد الله

(٢١٧/٤)

٤٨٤٢ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا أبو عمر محمد بن جعفر القرشي نا جعفر بن حميد نا علي بن ظبيان عن أبي حنيفة عن ناصح بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ليس مما عصي الله به هو أعجل عقابا من البغي و ما من شيء أطيع الله فيه أسرع ثوابا من الصلة و اليمين الفاجر تدع الديار بلا قع

(٢١٧/٤)

٤٨٤٣ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين علي بن محمد المصري نا روح بن الفرج نا يحيى بن بكير نا الليث عن هشام بن سعد عن محمد بن المهاجر بن قنفذ التميمي عن أبي أمامة الأنصاري عن عبد الله بن أنيس الجهني : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :

من أكبر الكبائر الشرك بالله و عقوق الوالدين و اليمين الغموس و ما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا كانت نكتة في قلبه يوم القيامة

(٢١٨/٤)

٤٨٤٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن أحمد بن أبي العوام نا أبو عاصم نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي راشد عن عبد الرحمن بن شبل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن التجار هم الفجار

فقال رجل : يا رسول الله ألم يحل الله البيع قال بلى و لكنهم يحلفون فيأثمون

(٢١٨/٤)

٤٨٤٥ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن العباس المؤدب نا عفان بن مسلم نا أبان العطار نا يحيى بن أبي كثير : فذكره بإسناده غير أنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال و زاد فيه قال : إنهم يقولون و يكذبون و يحلفون و يأثمون و قال عن أبي راشد الحبراني خالفهما هشام الدستوائي فرواه عن يحيى عن أبي راشد و ذكر فيه سماعه من أبي راشد

(٢١٨/٤)

٤٨٤٦ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو راشد الحبراني أنه سمع عبد الرحمن بن شبل يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن التجار هم الفجار

قالوا : يا رسول الله أليس الله قد أحل البيع

قال : بلى و لكنهم يحلفون فيأثمون و يحدثون فيكذبون

(٢١٨/٤)

٤٨٤٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا يحيى نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

الحلف منفعة للسلعة ممحقة للربح

رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير و أخرجه مسلم من حديث ابن وهب و غيره عن يونس

(٤/٢١٩)

٤٨٤٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي نا أبو العباس أحمد بن سعيد الجمال نا عبد الله بن بكر السهمي نا حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار عن البراء بن عازب قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى البقيع فقال : يا معشر التجار حتى إذا إشرءبوا قال : إن التجار يحشرون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى و بر و صدق

(٤/٢١٩)

٤٨٤٩ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان عن ابن خيثم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري ثم الزرقي عن أبيه عن جده رفاعة : أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى المصلى فوجد الناس يتسابقون فقال : يا معشر التجار فاستجابوا له و رفعوا إليه أعناقهم و أبصارهم فقال : إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى و بر و صدق

(٤/٢١٩)

٤٨٥٠ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر نا وهب بن جرير نا أبي قال : سمعت الأعمش يحدث عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ثلاثة لا يكلمهم الله عز و جل و لا ينظر إليهم يوم القيامة الآية رجل بايع لأمير لا يبايعه إلا للدنيا إن أعطاه وفى له و إن لم يعط لم يف له و رجل باع سلعة بعد العصر فحلف لقد أعطيت بها كذا و كذا كاذبا فباعها على ذلك و رجل على فضل ماء في الطريق فيمنعه ابن السبيل
أخرجاه في الصحيح من حديث الأعمش

(٤/٢١٩)

٤٨٥١ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه نا جعفر الصائغ نا شعبة حدثني علي بن مدرك قال : سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خرشة بن الحر عن أبي ذر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

ثلاثة لا يكلمهم الله و لا ينظر إليهم يوم القيامة و لا يزكيهم و لهم عذاب أليم
قلت : يا رسول الله من هؤلاء خابوا و خسروا ؟ فأعادها ثلاث مرات قال المسبل و المنان و المنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة

(٤/٢٢٠)

٤٨٥٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا مطين نا سعيد بن عمرو نا حفص بن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة و لا يزكيهم و لهم عذاب أليم أشمط زان و عائل مستكثر و رجل جعل الله عز و جل له بضاعة فلا يبيع إلا بيمينه و لا يشتري إلا بيمينه

(٤/٢٢٠)

٤٨٥٣ – أخبرنا أبو بكر محمد بن رجا الأديب نا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز نا حجاج نا حماد ح
و حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني نا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة نا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي نا إبراهيم بن الحجاج نا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
أربعة يبغضهم الله البياع الحلاف و الفقير المختال و الشيخ الزاني و الإمام الجائر

(٤/٢٢٠)

٤٨٥٤ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا الحارث بن محمد بن الحارث الصياد نا هشام بن عبد الملك أبو التقى نا بقية حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أطيب الكسب كسب التجار الذي إذا حدثوا لم يكذبوا و إذا ائتمنوا لم يخونوا و إذا وعدوا لم يخلفوا و إذا اشتروا لم يذموا و إذا باعوا لم يطروا و إذا كان عليهم لم يمطلوا و إذا كان لهم لم يعسروا

(٤/٢٢١)

٤٨٥٥ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن عيسى العطار نا كثير بن هشام نا كلثوم بن جوشن عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة

(٢٢١/٤)

٤٨٥٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا الحسين بن مكرم نا عبد الله بن بكر نا الحجاج بن فرافصة : أن رجلين كانا يتبايعان عند عبد الله بن عمر فكان أحدهما يكثر الحلف فبينما هم كذلك إذ مر عليهما رجل فقام عليهما فقال للذي يكثر الحلف منهما يا عبد الله اتق الله و لا تكثر الحلف فإنه لا يزيد في رزقك إن حلفت و لا ينقص من عمرك رزقك إن لم تحلف قال : امض لما يعنيك قال : إن ذا مما يعنيني قالها ثلاث مرات و رد عليه قوله قال : فلما أراد أن ينصرف عنهما قال : اعلم أن من آية الإيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك و لا يكن في قولك فضل على فعلك ثم انصرف فقال عبد الله بن عمر : إلحقه فاستكتبه هذه الكلمات

فقال : يا عبد الله أكتبني هذه الكلمات يرحمك الله

فقال الرجل : ما يقدر الله تعالى من أمريكن فأعادهن عليه حتى حفظه ثم مشى معه حتى وضع إحدى رجليه في المسجد فما أدرى أأرض لحسته أو سماء اقتلعته قال : كانوا يرونه الخضر أو إلياس عليهما السلام

(٢٢١/٤)

٤٨٥٧ – حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي بالكوفة نا الحسن بن الطيب نا قتيبة نا بكر بن مضر عن صخر بن عبد الله عن زياد بن أبي حبيب قال : بلغني أن من حملة العرش من يسيل من عينيه أمثال الأنهار من البكاء فإذا رفع رأسه قال : سبحانك ما تخشى حق خشيتك قال الله عز و جل :

لكن الذين يحلفون باسمي كاذبين لا يعلمون

(٢٢٢/٤)

٤٨٥٨ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الضبعي نا الحسن بن علي بن زياد نا عبد العزيز بن عبد الله بن العامري الأويسي نا إبراهيم بن أبي عثمان عن أبي حرزة : أن العشر الآيات التي كتب الله تبارك و تعالى لموسى في الألواح :

أن اعبدني و لا تشرك بي شيئا و لا تحلف باسمي كاذبا فإني لا أزكي و لا أطهر من حلف باسمي كاذبا و اشكر لي و لوالديك أنسألك في أجلك و أقيك المتالف و لا تسرق و لا تزن فاحجب عنك نور وجهي و تغلق عن دعائك أبواب سمواتي و لا تغدر بحليل جارك و أحب للناس ما تحب لنفسك و لا تشهد بما لم يعه سمعك و يفقه قلبك فإني واقف أهل الشهادات على شهاداتهم يوم القيامة ثم سائلهم عنها و لا تذبح لغيري فإنه لا يصعد إلي من قربان أهل الأرض إلا ما ذكر عليه اسمي

أما الكذب الذي يضربه الكذب غيره فنحو أن يشتمه بالباطل و يضيف إليه ما يشينه به و منه القذف بالزنا و قد شرع الله فيه الحد أو يشهد عليه زورا بمال أو طلاق أو عتق أو قتل فيجمع ذلك ذنوبا منها الكذب و منها الإضرار بالمشهود عليه

و منها أنه نصب نفسه منصب الأمناء و نصبه الحاكم ذلك المنصب ثم أنه كان و منها الجرأة على الله تعالى فإنه يشهد عليه الحاكم المنفذ عن الله تعالى في مجلس يمضي فيه أحكامه و لم يوضع إلا للعدل بين الناس

(٢٢٢/٤)

٤٨٥٩ - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور نا أحمد بن سلمة ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن إبراهيم بن الفضل نا أحمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن الهاد عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من الكبائر شتم الرجل والديه

فقالوا : يا رسول الله هل يشتم الرجل والديه ؟

قال : نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه و يسب أمه فيسب أمه

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

(٢٢٣/٤)

٤٨٦٠ – أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن عبيد الله يعني ابن أبي بكر عن أنس قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الكبائر فقال :

الإشراك بالله و عقوق الوالدين و قتل النفس و شهادة الزور

أو قال : قول الزور

أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

(٢٢٣/٤)

٤٨٦١ – فروينا عن حبيب بن النعمان الأسدي عن خريم بن فاتك قال : صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال :

عدلت شهادة الزور بالشرك بالله ثلاث مرات

ثم تلا هذه الآية :

{ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور } { حنفاء لله غير مشركين به }

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس بن يعقوب نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا محمد و يعلى ابنا عبيد عن سفيان بن محمد العصفري عن أبيه عن حبيب فذكره

(٢٢٣/٤)

٤٨٦٢ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا الثوري عن عاصم بن بهدلة عن وائل بن ربيعة قال : سمعت عبد الله يقول : عدلت شهادة الزور الشرك بالله ثم قرأ هذه الآية :

{ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور }

و أما الملق فإنه مذموم إلا في طلب العلم لما جاء من أنه لا حسد و لا ملق إلا في العلم أو في طلب العلم قال الشيخ أحمد و هذا الحديث إنما يروي بإسناد ضعيف

(٢٢٤/٤)

٤٨٦٣ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق نا محمد بن يزيد السلمي نا حفص بن عبد الرحمن نا الحسن بن دينار عن خصيب بن جحدر عن النعمان بن سالم عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليس من خلق المؤمن التملق و لا الحسد إلا في طلب العلم

الحسن بن دينار ضعيف بمرة و كذلك خصيب بن جحدر و الله أعلم

و روي من وجه آخر ضعيف

(٢٢٤/٤)

٤٨٦٤ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا معاذ بن المثني نا عمران بن الحصين نا ابن علاثة عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا ملق و لا حسد إلا في طلب العلم

قال الحليمي رحمه لله : و الملق من أفعال أهل الذلة و الضعة و مما يزري بفاعله و يدل على سقاطته و قلته مقدار نفسه عنده و ليس لأحد أن يهين نفسه كما ليس لغيره أن يهينه

(٢٢٤/٤)

٤٨٦٥ - ـــ : قال : و جاء إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب

و ذلك لأن الأغلب أنهم يكذبون فيغرون الممدوح فإذا حثى التراب في وجه المادح فقد أمن أن يفتروا و آيس المادح من أن يغره

(٢٢٥/٤)

٤٨٦٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسين بن سفيان نا عثمان بن أبي شيبة نا عبد الله الشجعي عن سفيان الثوري عن الأعمش و منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن المقداد بن الأسود قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا رأينا المداحين أن نحثوا في وجوههم التراب رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة

(٤/٢٢٥)

٤٨٦٧ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا أحمد بن إسحاق الحضرمي نا حماد بن سلمة عن علي بن الحكم عن عطاء ابن أبي رباح قال : مدح رجل ابن عمر فحثى التراب نحو فيه و قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب

(٤/٢٢٥)

٤٨٦٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن المومل بن الحسن نا الفضل بن محمد نا محمد بن الصباح نا إسماعيل بن زكريا عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال : سمع النبي صلى الله عليه و سلم رجل يثني على رجل و يطريه في المدحة فقال : لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل :
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن الصباح

(٤/٢٢٥)

٤٨٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني ببغداد نا يحيى بن جعفر بن أبي طالب نا علي بن عاصم نا خالد الحذاء ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم نا أبي نا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال : مدح رجل رجلا عند النبي صلى الله عليه و سلم فقال النبي صلى الله عليه و سلم : ويحك قطعت عنق أخيك مرارا إذا كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا و الله حسيبه و لا أزكي على أحدا أحسبه أن كان يعلم كذا و كذا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و أخرجاه من حديث شعبة عن خالد و في رواية علي لو سمعها ما أفلح بعدها أبدا قال : فليقل أحسب فلانا كذا و كذا إذا علم منه ذلك و الله أعلم به و لا أزكي على الله أحدا

(٤/٢٢٦)

٤٨٧٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد الله المنادي نا يزيد بن هارون نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن معبد الجهني قال : سمعت معاوية و كان قليل الحديث عن النبي صلى الله عليه و سلم و قل ما خطب إلا ذكر هذا الحديث في خطبته سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن هذا المال حلوة خضرة فمن أخذه بحقه بارك الله له فيه و من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين و إياكم و المدح فإنه من الذبح

(٤/٢٢٦)

٤٨٧١ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا حميد عياش الرملي نا مؤمل نا حماد بن سلمة نا حميد عن أنس قال : قال رجل للنبي صلى الله عليه و سلم : يا خيرنا و ابن خيرنا و يا سيدنا و ابن سيدنا فقال النبي صلى الله عليه و سلم قولوا بقولكم و لا يستجرينكم الشيطان أنا محمد بن عبد الله و رسول الله و والله ما أحب أن ترفعوني فوق ما رفعني الله عز و جل

(٤/٢٢٦)

٤٨٧٢ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتبام و الحسن بن سعيد الموصلي لفظه قال : نا غسان بن الربيع نا ثابت يعني ابن زيد عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن عباس أنه : دخل على عمر حين طعن فقال أبشر يا أمير المؤمنين أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حين كفر الناس و قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حين خذله الناس و توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو عنك راض و لم يختلف في خلافتك رجلان و قتلت شهيدا فقال عمر : أعد فأعدت فقال عمر : المغرور من غررتموه و لو أن لي ما على ظهرها من بيضاء و صفراء لافتديت به من هول المطلع

(٤/٢٢٧)

٤٨٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي أنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي نا داود بن الحسين نا أحمد بن زنجويه نا النضر بن شميل أنا شعبة عن قيس بن مسلم قال : سمعت طارق بن شهاب قال : قال عبد الله إن الرجل ليكون له إلى الرجل حاجة فيلقاه فيقول : إنك ذيت و ذيت فعسى أن لا تخلى من حاجته بشيء فيرجع و قد سخط الله عليه و ما معه من دينه من شيء

(٤/٢٢٧)

٤٨٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا العباس هو الأصم نا محمد بن عيسى بن حيان المدائني نا الحسن بن قتيبة نا يونس عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد أخي الأسود بن يزيد عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن من البيان سحرا فإذا طلب أحدكم من أخيه حاجة فلا يبدأ بالمدح فيقطع ظهره

(٤/٢٢٧)

٤٨٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد نا أبي قال : سمعت الأوزاعي يقول : إذا أثنى رجل على رجل في وجهه فليقل اللهم أنت أعلم بي من نفسي و أنا بنفسي من الناس اللهم لا تؤاخذني بما يقولون و اغفر لي مالا يعلمون

(٤/٢٢٧)

٤٨٧٦ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن نا أبو العباس نا أبو عتبة نا بقية نا محمد بن زياد عن بعض السلف : أنه كان يقول في الرجل يمدح في وجهه قال : التوبة منه أن يقول اللهم لا تؤاخذني بما يقولون و اغفر لي ما لا يعملون و اجعلني خيرا مما يظنون

(٤/٢٢٨)

٤٨٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول نا أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدمي نا أبو يعلى زكريا بن يحيى الساجي نا الأصمعي قال : قيل الأعرابي ما أحسن ثناء الناس عليك ؟

قال : بلاء الله عندي أحسن من مدح المادحين و إن أحسنوا و ذنوبي أكثر من ذم الذامين و إن أكثروا فيا أسقي فيما فرطت و يا سؤتي فيما قدمت

(٢٢٨/٤)

٤٨٧٨ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عمرو بن عاصم نا سليمان بن المغيرة نا ثابت قال : قال مطرف بينا أنا مع مذعور إذا رجل يقول هذان من أهل الجنة قال : فنظر إليه مذعور فعرفت الكراهة في وجهه ثم رفع بصره إلى السماء فقال :

اللهم تعلمنا و لا يعلمنا اللهم تعلمنا و لا يعلمنا اللهم تعلمنا و لا يعلمنا ثلاثا

(٢٢٨/٤)

٤٨٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه نا إسماعيل بن إسحاق نا القعنبي فيما قرأ على مالك قال : و نا علي بن عيسى نا محمد بن عمرو الجرشي و موسى بن محمد الذهلي نا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه و هؤلاء بوجه

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

(٢٢٨/٤)

٤٨٧٩ – مكرر ــ أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

تجد من شرار الناس ذا الوجهين

قال الأعمش : الذي يأتي هؤلاء بوجه

رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش

(٢٢٨/٤)

٤٨٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي و أبو عبد الله السوسي نا أبو العباس الأصم نا أبو أمية الطرسوسي نا منصور بن سلامة الخزاعي نا سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن سلمان الأغر عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أمينا

وروينا عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة

(٢٢٩/٤)

٤٨٨١ – أخبرناه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود الأصبهاني أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن شوكر الشاهد ببغداد نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا عثمان بن أبي شيبة نا شريك عن الركين بن الربيع الفزاري عن نعيم بن حنظلة عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من كان ذا وجهين في الدنيا جعل الله عز و جل له لسانين من نار يوم القيامة

(٢٢٩/٤)

٤٨٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن حامد البزاز نا الحسن بن الحسين نا محمد بن عبد الوهاب نا علي بن عثام عن الفضيل بن عياض قال : ما دخل علي أحد إلا خفت أن أتصنع له أو يتصنع لي

(٢٢٩/٤)

٤٨٨٣ – أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدرامي نا علي بن المديني نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تقولوا للمنافق سيدنا فإن يك سيدكم فقد أسخطتم ربكم عز و جل

(٢٢٩/٤)

٤٨٨٤ - رواه عقبة الأصم عن عبد الله بن بريدة و قال في متنه : إذا قال الرجل المنافق يا سيدنا فقد أغضب ربه تبارك و تعالى

(٢٣٠/٤)

٤٨٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي املاء نا أبو زرعة الرازي نا عيسى بن إبراهيم القرشي نا المعافي بن عمران الموصلي نا سابق و هو ابن عبد الله الرقي عن أبي خلف عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله عز و جل يغضب إذا مدح الفاسق في الأرض

(٢٣٠/٤)

٤٨٨٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ نا يعقوب بن إسحاق الهمداني نا رباح بن الجراح نا سابق البربري عن أبي خلف خادم أنس عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا مدح الفاسق غضب الرب و اهتز له العرش

(٢٣٠/٤)

أثار و حكايات في فضل الصدق و ذم الكذب سوى ما مضى

(٢٣٠/٤)

٤٨٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي نا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي نا حميد بن زنجوية نا محمد بن يوسف نا الأوزاعي نا حسان بن عطية قال : قال عمر بن الخطاب : لا تجد المؤمن كذابا

(٤/٢٣٠)

٤٨٨٨ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو السلمي نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك عن عمر بن عبد الرحمن بن دلاف عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال : لا تنظروا إلى صلاة أحد و لا إلى صيامه و لكن انظروا إلى من إذا حدث صدق و إذا ائتمن أدى و إذا أشفى ورع

(٤/٢٣٠)

٤٨٨٩ - و بهذا الإسناد قال نا مالك : أنه بلغه أنه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى ؟ قال مالك يريدون الفضل

قال : صدق الحديث و أداء الأمانة و ترك ما لا يعنيني

(٤/٢٣٠)

٤٨٩٠ - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا شريح نا عبد الرحمن بن السري عن ابن عجلان عن أنس قال : إن الرجل ليحرم قيام الليل و صيام النهار بالكذبة يكذبها

(٤/٢٣١)

٤٨٩١ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا محمد بن الفضل السقطي نا أبو حفص الصفار نا عبد الوارث نا يونس : عن الحسن أن لقمان قال لأبنه : يا بني حملت الجندل و الحديد و كل شيء ثقيل فلم أجد شيئا هو أثقل من جار السوء و ذقت المرار فلم أذق شيئا هو أمر من الفقر يا بني لا ترسل رسولك جاهلا فإن لم تجد حكيما فكن رسول نفسك يا بني إياك و الكذب فإنه شهي كلحم العصفور عما قليل يقلي صاحبه يا بني أحضر الجنائز و لا تحضر العرس فإن الجنائز تذكرك الآخرة و العرس يشجيك الدنيا

يا بني لا تأكل شبعا على شبع فإنك إن تلقه للكلب خير من أن تأكله يا بني لا تكن حلوا فتبلع و لا مرا فتلفظ

(٤/٢٣١)

٤٨٩٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا وهب بن بقية نا خالد عن بنان عن عامر قال : من كذب فهو منافق ثم قال : لا أدري أيهما أبعد غورا في النار الكذب أم الشح

(٤/٢٣١)

٤٨٩٣ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو بكر الحميدي نا سفيان عن مطرف بن طريف أو أخبرته عنه قال : ما أحب أني كذبت و إن لي الدنيا و ما فيها قال سفيان : يقول ما أحب أني تعرضت لسخط الله

(٤/٢٣١)

٤٨٩٤ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن عاصم الأحول قال : سمعت أبا العالية يقول أنتم أكثر صياما و صلاة ممن كان قبلكم و لكن الكذب قد جرى على ألسنتكم

(٤/٢٣١)

٤٨٩٥ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا الحارث بن محمد نا أبو الحسن علي بن محمد المدايني عن الهلالي قال قال الأحنف بن قيس : ليس للكذوب مرة و لا للبخيل حياء و لا لحاسد راحة و لا لسيء الخلق سؤدد و لا لملوك وفاء

(٤/٢٣١)

٤٨٩٦ – أخبرنا أبو الحسين أنا أبو سهل نا الحارث نا أبو الحسين المدايني عن سلمة بن عثمان عن علي بن زيد قال : قال الأحنف لأبنه : اتخذ الكذب كترا أي لا تكذب أبدا اكتره فلا يظهر منك

(٢٣٢/٤)

٤٨٩٧ – أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني نا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا عبد الله بن محمد بن مسلم نا أحمد بن حرب نا أبو ضمرة أخبرني صالح بن حسان عن محمد بن كعب القرظي أنه قال : لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه

(٢٣٢/٤)

٤٨٩٨ – و أخبرنا أبو سعد أنا أبو أحمد نا كهمس بن معمر الجوهري نا أبو أمية محمد بن إبراهيم نا منصور بن سلمة نا شبيب بن شيبة قال : سمعت محمد بن سيرين يقول : الكلام أوسع من أن يكذب ظريف

(٢٣٢/٤)

٤٨٩٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد الأبيوردي نا أيوب بن سويد الرملي عن عبد الله بن شوذب عن مطر الوراق قال : خصلتان إذا كانا في عبد كان سائر عمله تبعا لهما حسن الصلاة و صدق الحديث

(٢٣٢/٤)

٤٩٠٠ – حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا عبد الله بن محمد الرازي قال : سمعت محمد بن نصر الصائغ نا مردوية الصائغ قال : سمعت أفضيل يقول : لم يتزين الناس بشيء أفضل من الصدق و طلب الحلال

(٢٣٢/٤)

٤٩٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا مكرم بن أحمد القاضي نا إبراهيم بن الهيثم البلدي نا الحسن بن أبان عن عبد العزيز بن أبي رواد قال : أبرار الدنيا الكذب و قلة الحياء من طلب الدنيا بغيرهما فقد أخطأ الطريق و المطلب و أبرار الآخرة الحياء و الصدق فمن طلب الآخرة بغيرهما قد أخطأ الطريق و المطلب

(٢٣٣/٤)

٤٩٠٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن إسحاق الاسفرايني أنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحناط قال : سمعت سري السقطي يقول : أربع من أعطيهن فقد أعطي خيري الدنيا و الآخرة صدق الحديث و حفظ الأمانة و عفاف الطعمة و حسن الخليقة

(٢٣٣/٤)

٤٩٠٣ – و قد روي في معناه عن عبد الله بن عمرو مرفوعا : قد مضى ذكره في هذا الحديث

(٢٣٣/٤)

٤٩٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت بكير بن محمد بن الحداد الصوفي بمكة نا محمد بن أحمد الفزاري نا عبد الله بن خبيق قال يوسف بن أسباط : يرزق الصدوق ثلاث خصال الحلاوة و الملاحة و المهابة

(٢٣٣/٤)

٤٩٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت محمد بن صالح بن هانيء يقول : سمعت محمد بن نعيم المديني يقول : سمعت أبا همام يقول : سمعت الأشجعي يقول : سمعت سفيان يقول : إني لأظن لو أن رجلا هم بالكذب يعرف ذلك في وجهه قال الأشجعي و كان سفيان لا يخفي على حال عليه حال من يذاكره الحديث

(٢٣٣/٤)

٤٩٠٦ – أخبرنا الفقيه أبو بكر محمد بن بكر الطوسي رحمه الله أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر نا أبو العباس السراج قال : سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول : سمعت علي بن المديني يقول : لا أشبه الكذب إلا بثوب خلق لا ينتفع به

(٢٣٣/٤)

٤٩٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق الصنعاني أنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن : أنه تلا

{ و لكم الويل مما تصفون }

فقال : هي و الله لكل واصف كذبا إلى يوم القيامة

(٢٣٤/٤)

٤٩٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد نا أحمد بن يحيى ثعلب قال : قال بعض العقلاء : إنما يكذب الإنسان ليصدق فليصدق و ليستريح

(٢٣٤/٤)

٤٩٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر المقري الطرازي يقول : أنشدنا الوزير أبو مزاحم الخاقاني موسى بن عبد الله بن خاقان لنفسه

(الصدق حلو و هو المر و الصدق لا يتركه الحر)

(جوهرة الصدق لها زينة يحسدها الياقوت و الدر)

(٢٣٤/٤)

٤٩١٠ – و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ : قال : أنشدنا حمزة بن شهاب قال : أنشدني أحمد بن بحر فذكر البيتين

(٢٣٤/٤)

٤٩١١ – سمعت عبد الله بن يوسف الأصبهاني يقول : سمعت أبا نصر أحمد بن محمد القيسي يقول : سمعت أبا جعفر المروزي يقول : سمعت عبد الرحمن بن الحكم المروزي يقول : سمعت أبا روح حاتم بن يوسف يقول : أتيت باب الفضيل بن عياض فسلمت عليه فقلت يا أبا علي معي خمسة أحاديث إن رأيت أن تأذن لي فأقرأ عليك فقال لي اقرأ فقرأت فإذا هو ستة فقال لي : أف قم يا بني تعلم الصدق ثم أكتب الحديث

(٢٣٤/٤)

فصل في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه و ترك الخوض فيه

(٢٣٥/٤)

٤٩١٢ – أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز نا سعدان بن نصر نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي شريح الخزاعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليحسن إلى جاره و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
رواه مسلم في الصحيح عن زهر و ابن نمر عن سفيان

(٢٣٥/٤)

٤٩١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن مومل بن حسن بن عيسى بن ماسرجسي نا الفضل بن محمد الشعراني نا الشيخ الصالح المقدمي نا عمر بن علي بن أبي حازم عن سهل بن سعد : أن رسول الله

صلى الله عليه و سلم قال :
من يضمن لي ما بين لحييه و ما بين رجليه اضمن له الجنة
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي

(٢٣٥/٤)

٤٩١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا العباس يعني ابن محمد الدوري نا محمد بن عبيد نا داود عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أكثر ما يدخل النار من الناس الأجوفان
قيل يا رسول الله و ما الأجوفان قال : الفرج و الفم أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله و حسن الخلق

(٢٣٥/٤)

٤٩١٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن ناجية نا أبو همام نا المغيرة بن صقلان حدثني معقل بن عبيد الله عن عمرو بن دينار عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من ضمن لي ما بين لحييه و رجليه ضمنت له الجنة و ما من صدقة أحب إلى الله عز و جل من قول

(٢٣٥/٤)

٤٩١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا الحسن بن مكرم نا يزيد بن هارون نا إبراهيم بن سعد حدثني ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال : قلت يا رسول الله مرني بأمر اعتصم به في الإسلام قال : قل آمنت بالله ثم استقم قال : قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي قال : هذا و أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بطرف لسان نفسه و هكذا رواه عن إبراهيم بن سعد ابنه يعقوب بن إبراهيم و أبو الوليد الطيالسي و يحيى بن يحيى و الحسن بن موسى الأشيب و غيرهم

(٢٣٥/٤)

٤٩١٧ – و روي عن أبي داود الطيالسي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن عامر العامري عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال : قلت يا رسول الله أخبرني بأمر اعتصم به قال : قل آمنت بالله ثم استقم قال : قلت يا رسول الله ما أكثر ما تخاف علي ؟
قال : فأشار بيده إلى لسان نفسه

(٢٣٦/٤)

٤٩١٨ – أخبرناه أبو بكر بن فورك رحمه الله أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا إبراهيم بن سعد : فذكره
قال الشيخ أحمد : هكذا وجدته في كتابي بخط الأورستاني رحمه الله و المحفوظ عن إبراهيم رواية الجماعة فأنا من جهة غير إبراهيم بن سعد فالمحفوظ رواية من رواه عن الزهري عن عبد الرحمن بن عامر

(٢٣٦/٤)

٤٩١٩ – أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو محمد أحمد بن إسحاق البغدادي الهروي أنا علي بن محمد بن عيسى نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن ماعز أن سفيان بن عبد الله الثقفي قال : قلت يا رسول الله حدثني بأمر اعتصم به فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
قل الله ربي ثم استقم
قلت يا رسول الله فما أكثر ما تخاف علي قال : فأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بلسان نفسه ثم قال : هذا هكذا رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري و كذلك رواه عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري

(٢٣٦/٤)

٤٩٢٠ – أخبرنا الإمام أبو عثمان نا زاهر بن أحمد الفقيه أنا أحمد بن معاذ نا الحسين بن الحسين نا ابن المبارك أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد الله : فذكره بمثل حديث

شعيب غير أنه قال : ما أخوف ما اتخوف علي و بلغني أن النعمان بن راشد رواه أيضا عن الزهري عن عبد الرحمن بن ماعز كما رواه شعيب و معمر و رواه عبد الرزاق عن معمر فأرسله

(٢٣٧/٤)

٤٩٢١ - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة أنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن سفيان بن عبد الله الثقفي قال : قلت يا رسول الله حدثني بحديث اعتصم به

قال : قل آمنت بالله ثم استقم قال : قلت ما أخوف ما يتخوف به علي قال : فأخذ بلسان نفسه ثم قال : هذا

(٢٣٧/٤)

٤٩٢٢ - و كذلك رواه محمد بن يحيى الذهلي و أحمد بن يوسف السلمي عن عبد الرزاق مرسلا و رواه ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن محمود بن أبي سويد : ـــ

(٢٣٧/٤)

٤٩٢٣ - و قال ابن وهب عنه مرة محمد بن أبي سويد أن جده سفيان بن عبد الله قال : فذكر الحدث أخبرناه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن فارس الفارسي أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني نا محمد بن سلمان بن فارس نا محمد بن إسماعيل البخاري قال : قال لنا أحمد عن ابن وهب : فذكره بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال : المحفوظ عندنا ما رواه معمر و شعيب و النعمان بن راشد و لا أظن حديث يونس محفوظا لاجتماع معمر و شعيب و النعمان على خلافه قال : و في حديث إبراهيم بن سعد دلالة أنه بروايتهم أشبه منه برواية يونس و روى من وجه آخر عن سفيان الثقفي

(٢٣٧/٤)

٤٩٢٤ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقي نا أحمد بن سلمان نا هلال بن العلاء نا ابن نفيل قال : نا أحمد بن سلمان نا جعفر البالسي نا النفيلي نا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن سفيان الثقفي عن أبيه قال : قلت يا رسول الله مرني بأمر في الإسلام لا أسئل عنه أحدا بعدك قال : قل آمنت بالله ثم استقم

قال : قلت ثم ماذا اتقي ؟ قال : فاؤمى إلى لسانه

(٢٣٨/٤)

٤٩٢٥ – و رواه هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان بن عبد الله الثقفي : على النبي صلى الله عليه و سلم في الإيمان دون ما بعده في حفظ اللسان و من ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح

(٢٣٨/٤)

٤٩٢٦ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح أنا أبو جعفر بن دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا عمرو بن عبد الله النخعي أبو معاوية نا أبو عمرو الشيباني قال : حدثني صاحب هذه الدار يعني عبد الله بن مسعود قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم أي العمل أفضل ؟

قال : الصلاة على ميقاتها

قال : قلت ثم ماذا يا رسول الله ؟

قال : ثم بر الوالدين

قال : قلت ثم ماذا يا رسول الله ؟

قال : أن يسلم الناس من لسانك

قال : ثم سكت و لو استزدته لزادني

(٢٣٨/٤)

٤٩٢٧ – و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة نا أحمد بن محمد بن أبي الموت نا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا أبو معاوية عمرو بن عبد الله النخعي : فذكره بإسناده مثله غير أنه قال : فقلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل

(٢٣٩/٤)

٤٩٢٨ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام نا محمد بن يحيى الذهلي نا عاصم بن علي نا قيس بن الربيع نا عبد الله بن محمد بن عقيل عن محرر عن أبي هريرة : أن نبي الله صلى الله عليه و سلم قال :

من لقي الله عز و جل و لم يعمل ست خلال دخل الجنة من لقي الله تعالى و لم يشرك به شيئا و لم يسرق و لم يزن و لم يرم محصنة و لم يعص ذا أمر قال :

بالحسن سكت أو نطق

(٢٣٩/٤)

٤٩٢٩ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر نا السري بن خزيمة نا أبو نعيم نا عيسى بن عبد الرحمن حدثني طلحة عن عبد الرحمن بن عوسج عن البراء بن عازب قال : جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة فذكر الحديث في أمره إياه بالإعتاق و فك الرقبة و المنحة و غير ذلك ثم قال : فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير

(٢٣٩/٤)

٤٩٣٠ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا عبيد بن عبد الواحد نا ابن أبي مريم نا يحيى بن أيوب ح

و أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم رحمه الله أنا بشر بن أحمد نا جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي نا محمد بن الحسن البلخي نا عبد الله بن المبارك أنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن علي ابن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر قال : قلت يا نبي الله ما النجاة ؟ قال :

أملك عليك لسانك و ليسعك بيتك و لتبك على خطيئتك

لفظ حديث ابن المبارك و في رواية ابن أبي مريم قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فقلت

ما النجاة ؟

فقال : يا عقبة املك عليك لسانك و ليسعك بيتك و ابك على خطيئتك

(٤/٢٣٩)

٤٩٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو قتيبة مسلم بن الفضل الأدمي بمكة نا خلف بن عمرو نا المعافي بن سليمان نا موسى بن أعين عن خالد بن أبي يزيد و هو أبو عبد الرحيم عن عبد الوهاب عن سليمان بن حبيب المحاربي عن أسود بن أصرم قال : قلت يا رسول الله أوصني قال : هل تملك لسانك ؟ قلت فما أملك إذا لم أملك لساني قال : فهل تملك يدك ؟ قلت فما أملك إذا لم أملك يدي

قال : فلا تقل بلسانك إلا معروفا و لا تبسط يدك إلا إلى خير

(٤/٢٤٠)

٤٩٣٢ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا خلف بن عمرو العكبري : فذكره تابعه صدقة بن عبد الله الدمشقي عن عبد الله بن علي عن سليمان بن حبيب

(٤/٢٤٠)

٤٩٣٣ – حدثنا أبو الحسين بن بشران املاء في مسجد الرصافة أنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا عوف بن سلام القرشي ح

و أخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن سلم الهمداني بها نا أحمد بن جعفر بن حمدان نا أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري نا عون بن سلام نا أبو بكر النهشلي عن الأعمش عن شقيق قال : أتى عبد الله على الصفا و في رواية ابن بشران عن أبي وائل عن عبد الله أنه لبى على الصفا ثم قال : يا لسان قل خيرا تغنم أو أصمت تسلم من قبل أن تندم

قالوا : يا ابا عبد الرحمن هذا شيء تقوله أو سمعته ؟ قال لا بل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن أكثر خطايا ابن آدم في لسانه

تابعه يحيى بن يحيى عن أبي بكر النهشلي

(٤/٢٤٠)

٤٩٣٤ – أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر أنا الحسين بن يحيى بن عياش نا أبو الأشعث نا حزم قال : سمعت الحسن يقول : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
رحم الله عبدا تكلم فغنم أو سكت فسلم

(٤/٢٤١)

٤٩٣٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إبراهيم بن صالح أنا الحميدي نا يحيى بن سليم عن هشام بن عروة عن أبيه قال : سمعتني عائشة و أنا أتكلم بعد العشاء فقالت ما هذا السمر يا عروة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم نائما قبلها و لا متحدثا بعدها إما نائما فيسلم و إما مصليا فيغنم

(٤/٢٤١)

٤٩٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني معاوية عن أبي حمزة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم نائما قبل العشاء و لا لاغيا بعدها إما ذاكر فيغنم و إما نائما فيسلم

(٤/٢٤١)

٤٩٣٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدرامي ثنا هارون بن عبد الله الجمال ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عمر بن حفص عن عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من سره أن يسلم فليلزم الصمت

(٤/٢٤١)

٤٩٣٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا أبو عبد الله عياش بن تميم السكري ببغداد نا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم نا إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية الأنصاري عن ابن شبرمة أنه سمعه و هو يحدث عن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ثلاث مرار رحم الله أمرأ تكلم فغنم أو سكت فسلم

(٢٤١/٤)

٤٩٣٩ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عياش بن تميم السكري : فذكره بإسناده غير أنه قال عن ابن شبرمة أنه سمعه و هو يحدث

(٢٤١/٤)

٤٩٤٠ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل نا سفيان قال : أبصروا ابن عباس و هو يقول يا لسان قل خيرا تغنم أو أسكت عن شر تسلم قبل أن تندم

(٢٤٢/٤)

٤٩٤١ - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي المقري نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا الحسن بن سهل المحوز و موسى بن هارون قال نا إبراهيم بن الحجاج السامي نا بشار بن الحكم الضبي نا ثابت عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لقي أبا ذر فقال :

يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر و أثقل في الميزان من غيرهما ؟ قال : بلى يا رسول الله

قال : عليك بحسن الخلق و طول الصمت و الذي نفس محمد بيده ما عمل الخلائق بمثلهما و قال الخصلة الواحدة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله عز و جل له بها عمله كله و طهور الرجل و صلاته يكفر الله بطهوره ذنوبه و يبقي صلاته له نافلة

(٢٤٢/٤)

٤٩٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن الفضل السامري ببغداد نا الحسن بن عرفة نا يحيى بن سعيد السعدي البصري نا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي ذر قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث بطوله إلى أن قال : قلت يا رسول الله أوصني قال : أوصيك بتقوى الله عز و جل فإنه أزين لأمرك كله قلت زدني قال عليك بتلاوة القرآن و ذكر الله عز و جل فإنه ذكر لك في السماء و نور لك في الأرض

قلت : زدني قال : عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشيطان و عون لك على أمر دينك قلت زدني

قال : إياك و كثرة الضحك فإنه يميت القلب و يذهب بنور الوجه

قلت : زدني

قال : قل الحق و إن كان مرا

قلت : زدني

قال : لا تخف في الله لومة لائم

قلت : زدني

قال : ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك

(٤/٢٤٢)

٤٩٤٣ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه شريح عن جده هاني بن شريح قال : قلت يا رسول الله أخبرني بشيء يوجب لي الجنة قال : عليك بحسن الكلام و بذل الطعام

(٤/٢٤٣)

٤٩٤٤ – أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام نا محمد بن يحيى الذهلي نا هشام بن عمار نا إسماعيل بن عياش نا مطعم بن المقدام عن نصيح العنسي عن ركب المصري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

طوبى لمن عمل بعلمه و أنفق الفضل من ماله و أمسك الفضل من قوله

(٤/٢٤٣)

٤٩٤٥ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حماد بن زيد ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن بكر المروزي نا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني نا حماد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير : عن أبي سعيد الخدري رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إذا أصبح ابن آدم فإن كل شيء من الجسد يكفر اللسان يقول تشرك الله فينا فإنك إن استقمت و إن اعوججت اعوججنا

(٤/٢٤٣)

٤٩٤٦ – و في رواية أبي بكر قال حماد : و لا أعلمه إلا مرفوعا قال : الأعضاء تكفر اللسان يقول : اتق الله فينا فإنك إن استقمت استقمنا و إن اعوججت اعوججنا

(٤/٢٤٤)

٤٩٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق أنا موسى بن محمد بن حبان نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا أبي نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم عن أبيه : أن عمر بن الخطاب اطلع على أبي بكر و هو يمد لسانه قال : ما تصنع يا خليفة رسول الله ؟ قال : إن هذا الذي أوردني الموارد إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ليس شيء من الجسد إلا يشكو ذرب اللسان على حدته

(٤/٢٤٤)

٤٩٤٨ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن سعد الشعراني نا محمد بن المنذر بن سعيد شكر و أبو بكر القرشي أحمد بن محمد بن عمر نا أبو جعفر بن أبي فاطمة نا أسد بن موسى نا جرير بن حازم عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

البلاء موكل بالقول

قال أبو عبد الله الحافظ : تفرد به أبو جعفر بن أبي فاطمة المصري

قال الشيخ أحمد : و يروى من وجه آخر كما

(٤/٢٤٤)

٤٩٤٩ – أخبرنا كامل بن أحمد المستملي أنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني نا أبو الأزهر جماهر بن محمد الدمشقي نا هشام بن عمار نا محمد بن عيسى بن سميع نا ابن أبي الزعيزعة و هو محمد نا عطاء بن أبي رباح عن أبي الدرداء أنه قال : إني لا أقول و لا أسرق و لا أشرب الخمر

قيل : لم ؟

قال : لإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

البلاء موكل بالقول ما قال عبد بشيء لا أفعله إلا ترك الشيطان كل شيء من الأشياء فولع بذلك منه حتى يوتمه

(٤/٢٤٤)

٤٩٥٠ – أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر أنا الحسين بن يحيى بن عياش نا علي بن أشكاب نا عمرو بن محمد البصري نا زكريا بن سلام عن المنذر بن بلال عن أبي جحيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أي العمال أحب إلى الله ؟ قال : فسكتوا فلم يجبه أحد قال : هو حفظ اللسان

(٤/٢٤٥)

٤٩٥١ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن موسى الصيدلاني نا إبراهيم بن أبي طالب نا محمد بن علي بن شقيق نا علي بن حفص المدايني نا إبراهيم بن عبد الله بن الحرث عن حاطب عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله عز و جل فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله عز و جل قسوة القلب و إن أبعد الناس من الله القلب القاسي

(٢٤٥/٤)

٤٩٥٢ - و أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الخرمي أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الضبعي نا محمد بن أيوب أخبرني محمد بن عبد الله بن إسماعيل نا علي بن حفص : فذكره بإسناد مثله

(٢٤٥/٤)

٤٩٥٣ - حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح حدثني يحيى بن أيوب عن هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن حصين : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
مقام الرجل للصمت أفضل من عبادة ستين سنة

(٢٤٥/٤)

٤٩٥٤ - حدثنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن سليمان الواسطي و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا الباغندي محمد بن سليمان نا محمد بن يزيد بن خنيس المكي قال : دخلنا على سفيان الثوري بمكة نعوده في دار العطارين فدخل عليه سعيد بن حسان المخزومي يعوده فقال له سفيان : الحديث الذي حدثتينه عن أم صالح أردده علي فقال : حدثني أم صالح بنت صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة قالت : قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم :
كلام ابن آدم كله عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله عز و جل
فقال محمد بن يزيد ما أشد هذا الحديث : فقال سفيان : و ما شدة هذا الحديث إنما جاءت به امرأة هذا في كتاب الله عز و جل الذي أرسل به نبيكم صلى الله عليه و سلم أما سمعت الله يقول :
{ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس }
فهو هذا بعينه أو ما سمعت قول الله عز و جل يقول :
{ يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا }
فهو هذا بعينه أو ما سمعت الله يقول :
{ و العصر } { إن الإنسان لفي خسر } { إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا

بالصبر }

فهو هذا بعينه دخل لفظ حديث أحدهما في حديث الآخر

(٤/٢٤٥)

٤٩٥٥ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقي ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن غالب حدثني عبد الصمد بن النعمان نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن أحدكم يتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات و عن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يلقي لها بالا فهو يهوي بها في جهنم

رواه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن عبد الرحمن بن عبد الله

(٤/٢٤٦)

٤٩٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق و علي بن حمشاد قالا حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال : نا إبراهيم بن حمزة أنا عبد العزيز بن أبي حازم و عبد العزيز بن محمد ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين الحجاجي أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم نا ابن أبي عمر نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يهوي بها في النار بعد ما بين المشرق و المغرب

رواه مسلم عن ابن أبي عمر

(٤/٢٤٧)

٤٩٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا سعيد بن أبي مريم نا ابن الدراوردي حدثني محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث أنه :

سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه

و إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله و ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله بها سخطه إلى يوم يلقاه

(٢٤٧/٤)

٤٩٥٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو أمية الطرسوسي نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمونة بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل قال : كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم في غزوة تبوك فأصاب الناس ريح فتقطعوا فضربت ببصري فإذا أنا قريب الناس من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت :
لأغتنمن خلوته اليوم فدنوت منه فقلت يا رسول الله أخبرني بعمل يقربني أو قال يدخلني الجنة و يباعدني من النار قال : لقد سألت عن عظيم و إنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله و لا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة المكتوبة و تؤتي الزكاة المفروضة و تحج البيت و تصوم رمضان و إن شئت أنبأتك بأبواب الخير قلت : اجل يا رسول الله
قال : الصوم جنة و الصدقة تكفر الخطيئة و قيام الليل في جوف الليل يبتغي به وجه الله ثم قرأ الآية { تتجافى جنوبهم عن المضاجع }
ثم قال : إن شئت أنبأتك برأس الأمر و عموده و ذروة سنامه
قلت أجل يا رسول الله
قال : أما رأس الأمر فالإسلام و أما عموده فالصلاة و أما ذروة سنامه فالجهاد و إن شئت أنبأتك بأملك الناس من ذلك كله فأقبل رجلان فخشيت أن يشغلاه عني قلت : و ما هو يا رسول الله بأبي و أمي فأشار بأصبعه إلى فيه فقلت : و إنا لنؤاخذ بكل ما نتكلم به قال : ثكلتك أمك يا معاذ و هل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم و هل تتكلم إلا بما عليك أو لك

(٢٤٧/٤)

٤٩٥٩ - و نا أبو أمية نا سليمان بن يحيى عن ثعلبة بن عبد الله بن أبي عمرة حدثني أبي عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل : عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه

(٢٤٨/٤)

٤٩٦٠ - و روينا من حديث أبي وائل و عروة بن النزال أو النزال بن عروة عن معاذ : ـــ

(٢٤٨/٤)

٤٩٦١ - و روينا أيضا مبارك بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن أيوب بن جرير عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل : عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٢٤٨/٤)

٤٩٦٢ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا محمد بن راشد عن مكحول : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال في هذا الحديث لمعاذ : إنك ما كنت ساكتا فإذا تكلمت فلك أو عليك

(٢٤٨/٤)

٤٩٦٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسين القاضي و أبو عبد الرحمن السلمي من أصله نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو أمية الطرسوسي نا الحسن بن بشر الكوفي نا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن للشيطان كحلا و لعوقا فإذا كحل الإنسان من كحله ثقلت عيناه فإذا العقه من لعوقه و زب لسانه بالشر

(٢٤٨/٤)

٤٩٦٤ - حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أخبرني محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح من كتابه نا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا أحمد بن الحسن الترمذي نا أحمد بن مصعب نا عمر بن إبراهيم عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : جاء العباس بن المطلب إلى النبي صلى الله عليه و سلم و عليه ثياب بيض فلما نظر إليه تبسم فقال العباس : يا رسول الله ما الجمال ؟
قال : صواب القول بالحق

قال : فما الكمال ؟

قال : حسن الفعال بالصدق

تفرد به عمر بن إبراهيم و ليس بالقوي

(٢٤٩/٤)

٤٩٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد هو الصنعاني نا عارم بن الفضل نا معتمر بن سليمان قال : و حدث أبي أن أنسا حدث رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة أسرى به قال : رأيت أقواما تقرض شفاههم بمقاريض من نار أو قال : من حديد قال كان فقلت من هؤلاء يا جبريل قال : هؤلاء خطباء من أمتك

(٢٤٩/٤)

٤٩٦٦ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا البوشنجي يعني أبا عبد الله نا النضر بن محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع عن هشام بن أبي عبد الله عن المغيرة ختن مالك بن دينار عن مالك بن دينار عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أتيت على سماء الدنيا ليلة أسرى بي فإذا فيها رجال تقطع ألسنتهم و شفاههم بمقارض من نار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال : خطباء أمتك

(٢٤٩/٤)

٤٩٦٦ – مكرر ــ أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا مسلم نا صدقة عن مالك بن دينار عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

أتيت ليلة أسرى بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال : هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون و يقرأون كتاب الله و لا يعملون به

(٢٥٠/٤)

٤٩٦٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الخسروجردي نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي نا علي بن روح نا أبو بحير محمد بن جابر نا المحاربي أنا سفيان عن خالد بن سلمة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
مررت ليلة أسرى بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء قال : هؤلاء قوم خطباء من أهل الدنيا كانوا يأمرون الناس و ينسون أنفسهم
و كذلك رواه علي بن زيد عن أنس

(٤/٢٥٠)

٤٩٦٨ – أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن مجالد قال : سمعت عامرا يقول : ما خطب خطيب في الدنيا إلا سيعرض الله عليه خطبته ما أراد بها

(٤/٢٥٠)

٤٩٦٩ – و أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا هارون نا داود بن أبي هند ح
قال : و أنا سعيد نا الحضرمي نا عباس النرسي نا وهيب بن خالد عن داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إن أحبكم إلي و أقربكم مني أحاسنكم أخلاقا و إن أبغضكم إلي و أبعدكم مني في الآخرة مساويكم أخلاقا الثرثارون و المتشدقون المتفيهقون

(٤/٢٥٠)

٤٩٧٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا أبو نعيم نا البراء بن عبد الله القاص حدثني عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة : رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم ألا أخبركم بشرار هذه الأمة الثرثارون المتشدقون المتفيهقون أفلا أنبئكم بخيارهم أحاسنهم أخلاقا

(٤/٢٥٠)

٤٩٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا يزيد بن هارون و شريح بن نعمان أنا نافع بن عمر الجمحي عن بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي ح : ـــ

(٢٥١/٤)

٤٩٧٢ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا يونس بن محمد المؤدب نا نافع بن عمر عن بشر بن عاصم الليثي عن أبيه عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : و في رواية يزيد و شريح قال نافع : أراه رفعه قال : إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها و في رواية يزيد و شريح تخلل البقرة بلسانها رواه أبو داود عن محمد بن سنان العوفي عن نافع عن بن عمر مرفوعا

(٢٥١/٤)

٤٩٧٣ – أخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد بن المستملي أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الرازي املاء من كتابه نا محمد بن المسيب الأرغياني نا محمد بن هاشم البعلبكي نا الوليد بن مسلم نا صدقة بن خالد عن زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن وائلة قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ أقبل رجل عليه شارة حسنة ما أدري من رأيت رجلا أبهى لعيني فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يتكلم كلاما إلا أحب الرجل أن يعلوا كلامه كلام رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قام فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله لا يحب هذا و حزبه يلوون بأسنتهم للناس لي البقرة لسانها بالراعي كذلك يلوي الله وجوههم و ألسنتهم في النار

(٢٥١/٤)

٤٩٧٤ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا ابن السرح نا ابن وهب عن عبد الله بن المسيب عن الضحاك بن شرحبيل عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا و لا عدلا

(٢٥٢/٤)

٤٩٧٥ - و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا سليمان بن عبد الحميد البهراني أنه قرأ في أصل إسماعيل بن عياش و حدثه محمد بن إسماعيل ابنه قال : حدثني أبي حدثني ضمضم عن شريح بن عبيد نا أبو طيبة : أن عمرو بن العاص قال يوما و قام رجل فأكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول فإن الجواز في القول هو خير

(٢٥٢/٤)

٤٩٧٦ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا يعلي بن عبيد نا أبو حيان عن مجمع التميمي قال : كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة فقدم بين يدي حاجته كلاما مما يحدث الناس و يوصلون لما يكن سمعه منه فيما مضى فلما فرغ قال : يا بني قد فرغت من كلامك ؟ قال : نعم
قال : ما كنت من حاجتك أبعد و لا كنت فيك أزهد مني منذ سمعت كلامك هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
سيكون قوم يأكلون ألسنتهم كما يأكل البقر من الأرض

(٢٥٢/٤)

٤٩٧٧ - و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا مسعر عن أبي علقمة قال مسعر : أراه عن عبد الله قال : ليأتين على الناس زمان يأكلون فيه بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها هذا موقوف

(٢٥٢/٤)

٤٩٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد العنزي يقول : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : سمعت نعيم بن حماد يقول : سمعت ابن المبارك يقول : أدركت أصحابنا يقطعون الكلام يريد أنهم كانوا يخافون حديث النبي صلى الله عليه و سلم يكون قوم يأكلون بألسنتهم

(٢٥٣/٤)

٤٩٧٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابن عثمان نا عمر بن علي أنا عبد رب بن هلال بن أبي هلال قال : أنبأني ميمون بن مهران قال : إني لعند عمر بن عبد العزيز إذ فتح له منطق حسن حتى رق له أصحابه قال : ففطن لرجل منهم و هو يحذف دمعته قال : فقطع منطقه قال ميمون : فقلت له امض في منطقك يا أمير المؤمنين فإني أرجو أن يمن الله عز و جل به على من سمعه و انتهى إليه فقال : بيده إليك عني فإن القول فتنة و الفعال أولى بالمرء من القول

(٢٥٣/٤)

٤٩٨٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا إبراهيم بن حمزة عن عبد العزيز بن أبي حازم عن العلا عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الله لا يحب قيل و قال و كثرة السؤال و إضافة المال

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي صالح عن أبي هريرة و أخرجه في الصحيح من حديث المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه و سلم و هذا إسناد صحيح على شرط مسلم

(٢٥٣/٤)

٤٩٨١ – أ أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الملك بن عمير قال أخبرني و زاد قال : كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن أكتب إلي بشيء من حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم فكتب إليه إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يتعوذ من ثلاثة من عقوق الأمهات و من وأد البنات و من منع و هات و سمعته ينهى عن ثلاثة قيل و قال و إضاعة المال و كثرة السؤال قال و سمعته يقول : اللهم لا مانع لما أعطيت و لا معطي لما منعت و لا راد لما قضيت و لا ذا الجد منك الجد

(٢٥٣/٤)

٤٩٨٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي الرفا نا أبو محمد زكريا بن داود الخفاف نا يحيى بن يحيى ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إبراهيم بن عصمه نا أبي نا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن العوام بن جويرية عن الحسن عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أربع لا يصبن إلا بعجب الصمت و هو أول العبادة و التواضع و ذكر الله و قلة الشيء

(٢٥٤/٤)

٤٩٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم نا أبي نا يحيى بن يحيى ح
و أخبرنا أبو النصر بن قتادة و أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى أنا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من صمت نجا
رواه إسحاق الحنظلي عن يحيى بن يحيى

(٢٥٤/٤)

٤٩٨٤ – أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو محمد السلمي نا السراج نا إسحاق أنا يحيى بن يحيى : فذكره بإسناده نحوه

(٢٥٤/٤)

٤٩٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان نا إبراهيم محمد الحسين نا عثمان بن صالح حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني رداح عن ابن حجيرة عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إذا رأيتم العبد يعطي زهدا في الدنيا و قلة منطق فاقتربوا منه فإنه يلقي الحكمة

(٢٥٤/٤)

٤٩٨٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر بن محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين وأخبرنا أبو طاهر أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام نا محمد بن يحيى الذهلي نا وهيب نا معمر عن علي بن حسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعينه

هذا مرسل ح

(٢٥٤/٤)

٤٩٨٧ – و قد أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجا الأديب من أصل سماعه و أبو القاسم علي بن الحسن الطهماني قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد البيروتي نا أبي أنا الأوزاعي أخبرني قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه

إسناد الأول أصح

(٢٥٥/٤)

٤٩٨٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال : قال عبد الله بن مسعود : إن طول الصلاة و قصر الخطبة مئنة من فقه الرجل يقول علامة

(٢٥٥/٤)

٤٩٨٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا علي بن الحسن بن بيان المقري نا شريح بن يونس ح و أنا : أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني نا أحمد بن موسى الحمار نا شريح بن يونس نا عبد الرحمن بن عبد الملك بن الجر عن أبيه عن واصل بن حيان عن أبي وائل

قال : خطبنا عمار فأبلغ و أوجز فلما نزل قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت و أوجزت فلو كنت نفست فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن طول صلاة الرجل و قصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة و اقصروا الخطبة فإن من البيان سحرا

رواه مسلم في الصحيح عن شريح بن يونس لفظهما سواء

(٤/٢٥٥)

٤٩٩٠ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه : أن عمر بن الخطاب دخل على أبي بكر الصديق و هو يجبذ لسانه فقال عمر : مه يغفر الله لك فقال أبو بكر هذا أوردني الموارد

(٤/٢٥٦)

٤٩٩١ - قال : و فيما قرأ على مالك أنه بلغه : أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم كانت ترسل إلى بعض أهلها بعد العتمة فتقول ألا تريحون كتابكم

(٤/٢٥٦)

٤٩٩٢ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا سعيد بن عامر نا أبو عامر صالح بن رستم عن عبيد بن هلال عن الأحنف قال : جلست إلى أبي ذر و هو يسبح فأقبل علي فقال : إملاء الخير على خير أليس خيرا ؟

قال : قلت بلى أصلحك الله ثم أقبل على تسبيحه ثم قال : و السكوت خير من إملاء الشر أليس كذلك ؟

قلت : بلى ثم قال : و جليس الصالح خير من الوحدة أليس كذلك ؟ قلت بلى قال : و الوحدة خير من جليس السوء أليس كذلك ؟

قلت بلى

(٤/٢٥٦)

٤٩٩٣ – و حدثنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه نا محمد بن الهيثم القاضي نا الهيثم بن جميل الأنطاكي نا شريك عن أبي المحجل عن صدقة بن أبي عمران بن حطان قال : لقيت أبا ذر فوجدته في المسجد مختبئا بكساء أسود وحده فقال : يا أبا ذر ما هذه الوحدة ؟
فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
الوحدة خير من جليس السوء و الجليس الصالح خير من الوحدة و املاء الخير خير من السكوت و السكوت خير من املاء الشر

(٢٥٦/٤)

٤٩٩٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبادي نا الفضل بن محمد بن المسيب نا عبيد الله العائشي نا دوير بن مجاشع عن غالب القطان عن مالك بن دينار عن الأحنف بن قيس قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : من كثر ضحكه قلت هيبته و من كثر مزاحه استخف به و من أكثر من شيء عرف به و من كثر كلامه كثر سقطه قل حياؤه و من قل حياؤه قل ورعه و من قل ورعه مات قلبه

(٢٥٧/٤)

٤٩٩٥ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا عثمان بن صالح نا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه بلغه أن عمر بن الخطاب كان يقول : لا تعترض فيما لا يعنيك و اعتزل عدوك و احتفظ من خليل إلا الأمين فإن الأمين من القوم لا يعد له شيء و لا تصحب الفاجر ليعلمك من فجوره و لا تفشي إليه سرك و استبشر في أمرك الذين يخافون الله عز و جل

(٢٥٧/٤)

٤٩٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاد نا إسحاق بن الحسن بن ميمون نا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : يحسب المؤمن من ألغى أن يؤذي جليسه فيما لا يعنيه و أن يجد على الناس بما يأتي و أن يظهر له من الناس ما يخفي عليه من نفسه

(٢٥٧/٤)

٤٩٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا يزيد بن هارون أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عمر قال : بحسب المؤمن من الكذب أن يحدث بكل ما سمع

(٢٥٧/٤)

٤٩٩٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام نا محمد بن يحيى الذهلي نا أبو الوليد نا قيس عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله هو ابن مسعود قال : إياكم و فضول الكلام بحسب الرجل أن يبلغ حاجته

(٢٥٧/٤)

٤٩٩٩ – و أخبرنا أبو طاهر أنا أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن عبد الملك بن عمير حدثني آل عبد الله : أن عبد الله أوصى ابنه عبد الرحمن فقال : أوصيك باتقاء الله و ليسعك بيتك و ابك من خطيئتك و أملك عليك لسانك

(٢٥٨/٤)

٥٠٠٠ – أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني نا أبو بكر محمد بن جعفر نا محمد عبد الله إبراهيم نا ابن بكير نا مالك عن يحيى بن سعيد : أن عبد الله عبد الله مسعود قال لإنسان : إنك في زمان قليل قرأؤه كثير فقهاؤه يحفظ فيه حدود القرآن و يضيع فيه حروفه قليل من يسأل كثير من يعطي يطيلون الصلاة فيه و يقصرون فيه الخطبة يبدون فيه بأعمالهم قبل أهوائهم و سيأتي على الناس زمان

كثير قراؤه قليل فقهاؤه يحفظ فيه حروف القرآن و يضيع حدود كثير من يسأل قليل من يعطي يطيلون فيه الخطبة و يقصرون فيه الصلاة يبدون أهوائهم قبل أعمالهم

(٢٥٨/٤)

٥٠٠١ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى الذهلي نا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني نا إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه قال : كان ابن عباس جالسا في المسجد الحرام و معه وهب بن منبه فنهض ابن عباس يتهادى على عطاء بن أبي رباح و عكرمة فلما دنا من باب المسجد إذا هو بقوم يتجادلون قد علت أصواتهم فوقف ابن عباس عليهم و قال لعكرمة : ادع لي ابن منبه فدعاه فقال له ابن عباس حدث هؤلاء حديث الفتى قال : نعم قال : لما اشتد الجدال بين أيوب و أصحابه قال فتى معهم لأصحاب أيوب في الجدال قولا شديدا ثم أقبل على أيوب فقال : و أنت يا أيوب قد كان في عظمة الله و جلال الله و ذكر الموت ما يكل لسانك و يكسر قلبك و يقطع حجتك ألم تعلم يا أيوب أن عبادا أسكتتهم خشية لله عن الكلام من غير عي و لا بكم و إنهم لهم الفصحاء الطلقاء الألباء العالمون بالله و بآياته لكنهم إذا ذكروا عظمة الله انقطعت ألسنتهم و انكسرت قلوبهم و طاشت أحلامهم و عقولهم فرقا من الله وهيبة له فإذا استفاقوا من تلك استبقوا إلى الله بالأعمال الزكية و النية الصادقة يعدون أنفسهم مع الظالمين و إنهم لأبرار برآء و مع المقصرين المقطعين و إنهم لأكياس أتقياء و لكنهم لا يستكثرون لله الكثير و لا يرضون له بالقليل و لا يدلون له بالأعمال فهم حيث ما ألفيتهم مهتمون مشققون خائفون وجلون

(٢٥٨/٤)

٥٠٠٢ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام نا محمد بن يحيى نا أبو نعيم ح و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان نا أبو سهل بن زياد القطان نا الحارث بن محمد نا الفضل بن دكين أبو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن دينار قال : سمعت ابن عمر يقول : إن حق ما طهر الإنسان لسانه

(٢٥٩/٤)

٥٠٠٣ – سمعت أبو عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا عمرو بن مطر يقول : سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت يوسف بن مسلم يقول : نا علي بن بكار عن ابن عون عن إبراهيم قال : قال عبد الله يعني ابن مسعود و الذي لا إله غيره ما شيء أحق بطول السجن من اللسان

(٢٥٩/٤)

٥٠٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا حفص بن غياث عن عبد الله بن عون عن عطاء الواسطي عن أنس ح
و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا أحمد ابن الوليد الفحام نا عبد الوهاب بن عطاء نا ابن عون عن عطاء عن رجل من أهل البصرة قال : قال أنس بن مالك : لا يتقي الله عبد حق تقاته حتى يخزن من لسانه لفظهما سواء و روي ذلك مرفوعا

(٢٥٩/٤)

٥٠٠٥ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن عبد الله بن سليمان نا سفيان بن بشر الكوفي نا حفص بن غياث عن ابن عون عن عطاء البزاز عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يصيب أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه
و روي من وجه آخر مرفوعا عن أنس

(٢٥٩/٤)

٥٠٠٦ – أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو عبد الله الحافظ و غيرهما نا أبو العباس هو الأصم نا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي نا بقية بن الوليد نا إسماعيل عن عطاء عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يستكمل أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه
قال الشيخ أحمد : إسماعيل هذا هو ابن عياش و عطاء هو ابن عجلان فيما حدثنا السلمي عن الأصم و ليسا بالقويين و رواه أيضا مروان الفزاري عن عطاء بن عجلان

(٤/٢٦٠)

٥٠٠٧ – أخبرنا علي بن محمد المهرجاني بن السقا نا محمد بن أحمد بن يوسف نا أحمد بن عثمان نا أحمد بن إبراهيم نا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال قال : قال لي عبد الله بن عمرو : ذر ما لست منه في شيء و لا تنطق فيما لا يعنيك و اخزن لسانك كما تخزن دراهمك

(٤/٢٦٠)

٥٠٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا أبو الدرداء أنا عتبة بن السكن عن أبي بكر السلامي رفعه إلى حذيفة بن اليمان قال : إن الكلام بسبعة أغلاق إذا خرج منه كتب و إذا لم يخرج لم يكتب القلب و اللهاة و اللسان و الحنكين و الشفتين

(٤/٢٦٠)

٥٠٠٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو السلمي نا محمد بن إبراهيم نا ابن بكير نا مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن امرأة كانت عند عائشة و معها نسوة فقالت امرأة منهن و الله لأدخلن الجنة فقد أسلمت و ما زنيت يوما و ما سرقت فأتيت في المنام فقيل لها أنت المتألية لتدخلن الجنة كيف و أنت تبخلين بما يعنيك و تتكلمين فيما لا يعنيك فلما أصبحت المرأة دخلت على عائشة فأخبرتها بما رأت و قالت : أجمعي النسوة اللاتي كن عندك حين قلت ما قلت فأرسلت إليهن عائشة فجئن فحدثتهن المرأة بما رأت في المنام

(٤/٢٦٠)

٥٠١٠ – و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن إبراهيم بن زياد نا طالوت نا عصام بن طليق نا سعيد عن أبي هريرة قال : قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم شهيدا فبكت باكية فقالت : وا شهيداه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما يدريك أنه شهيد فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه أو يبخل بفضل ما يعنيه

(٢٦١/٤)

٥٠١١ - و روي في معناه عن الأعمش عن أنس و قيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس : و هو مذكور في باب السخاء

(٢٦١/٤)

٥٠١٢ - أخبرنا أبو الحسين المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا السري بن يحيى نا بكر بن عبد الله المزني قال : خرج جندب بن عبد الله و خرج معه رجال من إخوانه يشيعونه حتى إذا بلغ حصن المساكين قالوا له أوصنا قال : ألا لا تدخلوا هذا خبيثا و أوى بيده إلى فيه و لا تخرجوا منه خبيثا فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه قالوا له أوصنا
قال : ألا و لا يحولن بين أحدكم و بين الجنة بعد ما أبصر بابها ملء كف من دم مسلم أهراقه

(٢٦١/٤)

٥٠١٣ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا محمد بن عبد الوهاب نا يعلى عن حارثة بن أبي الرجال عن عمرة قالت : قالت لي عائشة يا بنية لا تكلمي بالشيء الذي إذا عرفت به تعذرت فإنه لا يتعذر إلا من القبيح

(٢٦١/٤)

٥٠١٤ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري نا محمد بن عبد الوهاب نا يعلى بن عبيد نا سفيان عن عاصم عن ذكوان عن عائشة قالت : يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب يأكله و لا يتوضأ من الكلمة العوراء يقولها

(٢٦١/٤)

٥٠١٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي نا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري نا حماد بن سلمة أنا ثابت : أن بني أنس قالوا لأنس ألا تحدثنا كما تحدث غرباء الناس قال : أي بني إنه من يكثر يهجر

(٢٦٢/٤)

٥٠١٦ – أخبرنا أبو محمد الموصلي نا أبو عثمان البصري نا أبو أحمد الفرا أنا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن عمرو بن سلمة قال : قال عبد الله : ما من مسلمين على الأرض إلا بينهما ستر من الله عز و جل فإذا قال أحدهما للأخر هجرا هتك سترة الله عز و جل

(٢٦٢/٤)

٥٠١٧ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي نا أبو العباس هو الأصم نا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا حسين بن علي عن زايده عن يزيد بن أبي زياد عن عمرو بن سلمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من مسلمين إلا و بينهما ستر من الله عز و جل فإذا قال : أحدهما لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله

قال أبو جعفر و نا مرة أخرى موقوفا قال الشيخ أحمد : الصواب موقوف كما رواه الأعمش و الله أعلم

(٢٦٢/٤)

٥٠١٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا إبراهيم بن نصر نا أبو علي الفرازي قال : قال وبرة بن عبد الرحمن أوصاني ابن عباس بكلمات لهن أحسن من الدهم الموقفة قال لي : يا وبرة لا تعرض فيما لا يعنيك فإن ذلك أفضل و لا آمن عليك الوزر ودع كثير مما يعنيك حتى ترى له موضعا فرب متكلف بحق تقي قد تكلم في الأمر يعنيه في غير موضعه فعطب و لا تمارين حليما و لا سفيها فإن الحليم يقليك و إن السفيه يرديك و اذكر أخاك إذا توارى عنك بكل ما تحب أن يذكرك به إذا تواريت عنه و دعه من كل ما تحب أن يدعك منه و اعمل عمل رجل يعلم أنه مجزي بالحسنات مأخوذ بالسيئات

(٢٦٢/٤)

٥٠١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الطيب طاهر بن أحمد البيهقي سحاباد ثنا خالي الفضل بن محمد الشعراني نا عبيد الله العايشي نا ابن مجاشع عن غالب القطان عن مالك بن دينار عن الأحنف عبد الله قيس قال : قال عمر رضي الله عنه من كثر ضحكه قلت هيبته و من كثر مزاحه استخف به و من أكثر من شيء عرف به و من كثر كلامه كثر سقطه و من كثر سقطه قل حياؤه و من قل حياؤه قل روعه و من قل روعه مات قلبه

(٢٦٣/٤)

٥٠٢٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا مسلم بن إبراهيم نا شعبة نا قتادة قال : سألت أبا الطفيل عن حديث فقال : لكل مقام مقال

(٢٦٣/٤)

٥٠٢١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن سفيان قال : قال عمر بن عبد العزيز : من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه و من عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح

(٢٦٣/٤)

٥٠٢٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل الصفار نا محمد بن علي الوراق نا مسلم بن إبراهيم نا حماد بن زيد نا أيوب قال : سمعت الحسن و تلا هذه الآية
{ ولكم الويل مما تصفون }
قال هي و الله لكل واصف إلى يوم القيامة

(٢٦٣/٤)

٥٠٢٣ – و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد قال : نا القعنبي فيما قرأ على مالك و أنه بلغه : أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم فإن القلب القاسي بعيد من الله و لكن لا تعلمون و لا تنظرون في ذنوب الناس كأنكم أرباب انظروا فيها كأنكم عبيد فإنما الناس مبتلى و معافى فارحموا أهل البلاء و أحمدوا الله على العافية

(٢٦٣/٤)

٥٠٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن نصير نا إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال : سألت إبراهيم بن أدهم عن العبادة فقال : رأس العبادة التفكر و الصمت إلا من ذكر الله عز و جل و لقد بلغني حرف عن لقمان قال : قيل له يا لقمان ما بلغ من حكمتك ؟ قال لا أسأل عما قد كفيت و لا اتكلف ما لا يعنيني ثم قال يا ابن بشار : إنما ينبغي للعبد أن يصمت أو يتكلم بما ينتفع به من موعظة أو تنبيه أو تخويف أو تحذير

(٢٦٤/٤)

٥٠٢٥ – أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن محمويه العسكري نا جعفر بن محمد نا آدم نا شعبة نا سيار أبو الحكم قال : قيل للقمان ما حكمك ؟
قال : لا أسأل عما قد كفيت و لا اتكلف ما لا يعنيني

(٢٦٤/٤)

٥٠٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا إسحاق بن الحسن بن ميمون نا عفان نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس : أن لقمان كان عند داود و هو يسرد الدرع فجعل يفتله هكذا بيده فجعل لقمان يتعجب و يريد أن يسأله فتمنعه حكمته أن يسأل فلما فرغ منها ضمها على نفسه و قال : نعم درع الحرب هذه
فقال لقمان : أن الصمت من الحكم و قليل فاعله كنت أريد أن أسألك فسكت حتى كفيتني هذا هو الصحيح عن أنس أن لقمان قال : الصمت حكم و قليل فاعله

(٢٦٤/٤)

٥٠٢٧ - و قد أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا الساجي نا إبراهيم بن غسان نا أبو عاصم عن عثمان بن سعيد الكاتب عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

الصمت حكم و قليل فاعله

غلط في هذا عثمان بن سعيد هذا و الصحيح رواية ثابت

(٢٦٤/٤)

٥٠٢٨ - و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا والدي نا محمد بن المسيب قال : سمعت عبد الله بن خبيق يقول : سمعت وهيب بن الهذيل يقول : سمعت يوسف بن أسباط يقول : سمعت مكث الحسن ثلاثين سنة لم يضحك و أربعين سنة لم يمزح

(٢٦٥/٤)

٥٠٢٩ - قال : و قال الحسن : لقد أدركت أقواما ما أنا عندهم إلا لص

(٢٦٥/٤)

٥٠٣٠ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام نا محمد بن يحيى الذهلي نا عفان بن مسلم نا أبو الأشهب نا الحسن قال : كنا في أقوام ينفقون أوراقهم و يخزنون ألسنتهم و إنا بقينا في أقوام يرسلون ألسنتهم و يخزنون أوراقهم

(٢٦٥/٤)

٥٠٣١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا عفان بن مسلم نا جعفر بن سليمان نا المعلى بن زياد قال : قال مورق العجلي : أمر أنا في طلبه منذ عشرين سنة لم أقدر عليه و لست بتارك طلبه أبدا قالوا : و ما هو يا أبا المعتمر ؟ قال : الصمت عما لا يعنيني

(٢٦٥/٤)

٥٠٣٢ – أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي حدثني إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن أبي حيان التيمي قال : كان يقال ينبغي للعاقل أن يكون أحفظ للسانه منه موضع قدمه

(٢٦٥/٤)

٥٠٣٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا محمد بن الفرج الأزرق نا محمد بن كناسة نا عمر بن ذر عن أبيه قال : إن الله عز و جل عند لسان كل قائل فلينظر عبد ماذا يقول

(٢٦٥/٤)

٥٠٣٣ – و حدثنا محمد بن الفرج نا أبو نعيم نا عمر بن ذر قال : سمعت أبي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله عز و جل عند لسان كل قائل فليتق عبد ربه و لينظر ماذا يقول
كذا قال و هو منقطع

(٢٦٥/٤)

٥٠٣٤ – حدثنا أبو طاهر الإمام املاء أنا أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا حماد بن مسعدة عن أبي الأشهب عن الحسن قال : كانوا يقولون لسان الحكيم من وراء قلبه فإن كان له تكلم به و إن كان عليه أمسك و إن قلب الجاهل على طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه ما جاء على لسانه تكلم به

(٤/٢٦٦)

٥٠٣٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا سعيد بن عامر عن هشام بن حسان عن محمد قال : قال الربيع بن خيثم : أقلوا الكلام إلا من تسع : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله و الله أكبر وقراءة القرآن وأمر بمعروف ونهي عن منكر ومسألة خير واستعاذة من شر

(٤/٢٦٦)

٥٠٣٥ – مكرر ــ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا سفيان عن أبيه عن بكر بن عامر قال : قال لي الربيع بن خيثم : أخزن لسانك إلا مالك و لا عليك

(٤/٢٦٦)

٥٠٣٦ – أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الزيادي أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا أبو نعيم نا سفيان عن بشير بن دعلوق عن إبراهيم التيمي قال : أخبرني من صحب الربيع بن خيثم عشرين عاما ما سمع منه كلمة تعاب

(٤/٢٦٦)

٥٠٣٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا قبيصة نا سفيان : عن رجل من بني تيم الله عن أبيه قال : جالست الربيع بن خيثم سنتين فما سألني عن شيء مما فيه الناس إلا أنه قال مرة : أمك حية ؟ كم لكم من مسجد ؟

(٤/٢٦٦)

٥٠٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر السندي نا محمد بن عبد الرحمن السامي نا أحمد بن حنبل نا محمد بن فضيل عن أبي حيان التيمي قال : ما سمعت الربيع بن خيثم يذكر من أمر الدنيا شيئا إلا أنه قال يوما : كم في التيم من مسجد

(٢٦٦/٤)

٥٠٣٩ – أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابن عثمان أنا عبد الله هو ابن المبارك أنا عيسى بن عمر قال : كأنهم ذكروا عند الربيع بن خيثم شيئا من أمر الناس فقال الربيع : ذكر الله خير من ذكر الرجال

(٢٦٦/٤)

٥٠٤٠ – قال و أخبرنا عبد الله بن المبارك أنا يونس بن أبي إسحاق نا بكر بن ماعز : أن ربيع بن خيثم أتته ابنة له فقالت : يا أبتاه أذهب ألعب ؟
فلما أكثرت عليه قال له بعض جلسائه : لو أمرتها فذهبت
فقال : لا تكتب على اليوم إن شاء الله أن أمرها تلعب

(٢٦٧/٤)

٥٠٤١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري نا محمد بن عبد الوهاب نا عثمان بن أبي شيبة قال : سمعت عبده بن سليمان الكلابي يقول : جالست حسن بن صالح بن حي عشرين سنة ما سمعت كلمة أظن عليه فيها جناح

(٢٦٧/٤)

٥٠٤٢ – و أخبرنا أبو طاهر أنا أبو عثمان البصري نا محمد بن عبد الوهاب أنا إبراهيم بن رستم عن خارجة قال : صحبت ابن عون أربعا و عشرين سنة ما سمعت منه كلمة أظن عليه فيها جناح

(٢٦٧/٤)

٥٠٤٣ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه أنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد حدثني خالد بن محمد بن خلد قال : سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول : سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما ساد ابن عون الناس إن كان أزهدهم في الدنيا و لقد كان سليمان التيمي أترك للدنيا منه و لقد سقط له بيت فما رفعه حتى مات و لكن ساد ابن عون الناس بضبطه هذا اللسان

(٢٦٧/٤)

٥٠٤٤ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه أنا أبو علي الصواف نا أحمد بن المغلس قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ــ شعيب بن حرب يقول : جالست عبد العزيز بن أبي رواد أكثر من خمسمائة مجلس فما أحسب أن صاحب الشمال كتب عليه شيئا و رواه أيضا أبو سهل المدائني عن شعيب بن حرب

(٢٦٧/٤)

٥٠٤٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا قتيبة بن سعيد نا ليث بن سعد عن عبد الله بن أبي جعفر عن أبي جلده قال : أدركت الناس و هم يعملون و لا يقولون و هم اليوم يقولون و لا يعملون

(٢٦٧/٤)

٥٠٤٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه أن القاسم بن محمد كان يقول : أدركت الناس و ما يعجبون بالقول ــ قال مالك يريد العمل ــ إنما ينظر إلى عمله و لا ينظر إلى قوله

(٢٦٨/٤)

٥٠٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن عيسى نا أبو عمرو الجرشي نا أبو يونس محمد بن أحمد الجمحي نا مطرف بن عبد الله عن مالك قال : بلغني أن في حكم آل داود على العاقل ثلاث : يكف لسانه و يعرف أهل زمانه و يقبل على شأنه

(٢٦٨/٤)

٥٠٤٨ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله أنا أبو علي الرفا قال : سمعت أبا العباس الفضل بن عبيد الله اليشكري قال : سمعت أبا يزيد فيض بن يزيد الرقي قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : المؤمن قليل الكلام كثير العمل و المنافق كثير الكلام قليل العمل

(٢٦٨/٤)

٥٠٤٩ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا سعيد بن رميح الحاطب يقول : سمعت زكريا الساجي يقول : نا محمد بن عبيد بن حسان نا المنهال بن عيسى أنا غالب عن الحسن قال : فضل الكلام على الفعال عاب و فضل الفعال على الكلام مكرمة

(٢٦٨/٤)

٥٠٥٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت أبا علي الروذباري يقول : فضل المقال على الفعال منقصة و فضل الفعال على المقال مكرمة

(٢٦٨/٤)

٥٠٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك نا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول : الصبر هو الصمت أو الصمت هو الصبر و لا يكون المتكلم أورع من الصامت إلا رجل عالم يتكلم في مواضعه و يسكت في موضعه

(٢٦٨/٤)

٥٠٥٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي نا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال : سمعت أحمد بن الفتح يقول : سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول : إذا أعجبك الكلام فاصمت و إذا أعجبك الصمت فتكلم

(٢٦٩/٤)

٥٠٥٣ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي قال : سمعت أحمد بن سالم يقول : سمعت سهل بن عبد الله يقول : أهل المعرفة بالله سكتوا بعلم و تكلموا بإذن فسقط عنهم فضول الكلام

(٢٦٩/٤)

٥٠٥٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا سعيد بن عامر سلام بن أبي مطيع عن يونس قال : رحم الله الحسن إني لأحسب الحسن تكلم حسبة و رحم الله محمدا يعني ابن سيرين إني لأحسب محمدا سكت حسبة

(٢٦٩/٤)

٥٠٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم نا محمد بن نعيم نا بشر بن الحكم عن سفيان بن عيينة قال : كان يقال الصمت زين للعالم و ستر للجاهل سمعت أبا سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد يقول : سمعت علي بن الحسن الفقيه يقول : سمعت أبي يقول قيل للشبلي يا أبا بكر أوصني قال : كلامك كتابك إلى ربك فانظر ماذا تملي فيه

(٢٦٩/٤)

٥٠٥٦ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا نصر عبد الله بن علي يقول : سمعت أحمد بن عطاء يقول : سمعت محمد بن الحسن يقول : قال سهل بن عبد الله من ظن حرم اليقين و من تكلم فيما لا يعنيه حرم الصدق و من شغل جوارحه بغير ما أمره الله به حرم الورع

(٢٦٩/٤)

٥٠٥٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت جدي يقول : سمعت محمد بن علي النسوي يقول : كلام الرجل فيما لا يعنيه يورثه فعل ما لا يعنيه و فعله ما لا يعنيه يسقطه عن درجات ما يعنيه

(٢٦٩/٤)

٥٠٥٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : سمعت والدي يقول : سمعت أبا العباس السراج يقول : سمعت إسماعيل بن الحارث يقول : سمعت يعقوب ابن أخي معروف يقول : قال معروف الكرخي كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله عز و جل له

(٢٦٩/٤)

٥٠٥٩ – حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني أنا أبو الحسين إسماعيل بن عمر بن كامل نا أحمد بن مروان أو قال هارون : نا أحمد بن خالد الأجري قال : سمعت معروف الكرخي يقول : كلام الرجل فيما لا يعنيه مقت من الله عز و جل

(٢٧٠/٤)

٥٠٦٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن جعفر بن مطر يقول سمعت محمد بن جعفر بن رميس يقول : سمعت محمد بن شجاع التلجي يقول : قال لي معروف الكرخي احفظ لسانك من المدح كما تحفظ لسانك من الذم

(٢٧٠/٤)

٥٠٦١ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا القاسم النصر أباذي يقول سمعت أبا جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي بمصر يقول : سمعت محمد بن أبي عمران يقول : قال لي معروف الكرخي إحفظ لسانك من المدح كما تحفظ لسانك من الذم

(٤/٢٧٠)

٥٠٦٢ – أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد الشعيبي نا جعفر بن محمد بن الحارث أنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس نا إسحاق بن أبي إسرائيل نا معن بن عيسى قال : قيل لراهب مالك لا تتكلم قال : لساني سبع إن أرسلته أكلني

(٤/٢٧٠)

٥٠٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا سعيد بن عثمان نا علي بن عياش نا اليمان بن عدي قال : : عبد الله بن أبي زكريا عابد الشام فكان يقول : ما عالجت من العبادة شيئا أشد من السكوت

(٤/٢٧٠)

٥٠٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه الإمام الشاشي نا أبو بكر بن أبي داود نا كثير بن عبيد نا بقية بن الوليد عن أرطأة بن المنذر قال : آية المتكلف ثلاث يتكلم فيما لا يعلم و بنازع من فوقه و يتعاطى مالا ينال

(٤/٢٧٠)

٥٠٦٥ – حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور السني الأديب البيهقي نا الإمام أبو سهل محمد بن سليمان نا أبو محمد الدستوائي أنا أبو العباس محمد بن يزيد حدثني يوسف بن تميم حدثني الصلت بن مسعود الحجازي نا أحمد بن سويه نا سليمان أبو صالح عن مبارك عن أبي بكر بن عياش قال : اجتمعت

أربعة ملوك ملك الروم وملك فارس وملك الصين وملك الهند فتكلموا بأربع كلمات كأنهم رموها عن قوس واحد

قال ملك الروم : إذا قلت الكلمة ملكتني وإذا لم أقلها ملكتها

وقال ملك فارس : أنا على ما لم أقل أقدر مني على ما قلت

وقال الثالث : أنا لم أندم على ما لم أقل وقد ندمت على ما قلت كثيرا وقال الرابع : عجبت لمن يتكلم بالكلمة إن وقفت عليه ضرته وإن تجاوزته لم تنفعه

(٢٧٠/٤)

٥٠٦٦ – أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد نا شاكر بن عبد الله المصيصي نا عمران بن موسى قال : سمعت أحمد بن الحسن قال : سمعت أبا العتاهية ينشد هذه الأبيات :

(إن كان يعجبك السكوت فإنه قد كان يعجب قبلك الأخيارا)

(و لئن ندمت على سكوتك مرة فلقد ندمت على الكلام مرارا)

(و إن السكوت سلامة و لربما زرع الكلام عداوة و ضرارا)

(و إذا تقرب خاسر من خاسر زاد بذلك خسارة و تبارا)

(٢٧١/٤)

٥٠٦٧ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول :

سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول : سمعت جعفر بن محمد الخواص يقول : سمعت الجنيد يقول : مكابدة الصمت أحسن من قول الحق و مكابدة العزلة أيسر من مدارة الخلطة و الصبر على الشهوات أيسر على قلوب الأبرار من طلبها

(٢٧١/٤)

٥٠٦٨ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أسد و أبو عمير نا ضمرة عن ابن أبي جملة قال : سمعت عبد الله بن أبي زكريا قال : عالجت الصمت عشرين سنة قبل أن أقدر منه على ما أريد

(٢٧١/٤)

٥٠٦٩ – قال و كان لا يغتاب في مجلسه أحد و يقول : إن ذكرتم الله أغناكم و إن ذكرتم الناس تركناكم

(٢٧٢/٤)

٥٠٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحناط نا علي بن عيسى البزار حدثني محمد بن الحسين نا عمر بن جرير البجلي قال : سمعت أبا طالب القاص يقول : كان يقال جوامع البرفي طول الفكرة و الصمت سلامة و الخوض في الباطل حسرة و ندامة

(٢٧٢/٤)

٥٠٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسين محمد بن عبد الله الغزال نا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الذهبي حدثني حبيب بن بشر قال : سمعت الأصمعي يقول : كان يقال الناس غانم و سالم و شاجب فالغانم من قال خيرا فغنم و السالم من سكت سلم و الشاجب من قال شرا فشجب أهلك نفسه

(٢٧٢/٤)

٥٠٧٢ – و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن علي عن أبي عبيد قال : سمعت أبا النضر يحدث عن شيبان عن آدم بن علي قال : سمعت أخا بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : الناس ثلاث أقسام فسالم و غانم و شاجب فالسالم الساكت و الغانم الذي يأمر بالخير و ينهي عن المنكر و الشاجب الناطق بالخنا و المعين على الظلم
قال أبو عبيد هكذا في الحديث و الشاجب الإثم الهالك و هو يرجع إلى هذا

(٢٧٢/٤)

٥٠٧٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا عثمان بن أحمد بن السماك ثنا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشرا يقول : عساك أن لا تؤذي جليسك و أنت تؤذي الكرام يعني الملائكة

و أخبرنا أبو الحسين أنا عثمان قال : و قال المروزي حدثني أبو الفتح السمسار قال : سمعت أبا نصر يعني بشر بن الحارث يقول : سمعت منصورا يقول : لما خلق الله عز و جل آدم قال : إني جاعل بفيك طبقا فإذا عرض لك أمر لا يحل أن تنطق فيه فاطبقه و إني جاعل لبصرك طبقا فإذا عرض لك أمر لا يحل أن تنظر فيه فاطبقه و إني جاعل لفرجك سترا فلا تكشفه على ما لا يحل لك

(٢٧٢/٤)

٥٠٧٤ – أخبرنا أبو حازم الحافظ قال : سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الواعظ بهراة يقول : سمعت الحسن بن علوية يقول : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : القلب باب السكينة و اللسان باب القلب فإذا ضاع الباب دخل من أراد و خرج من أراد

(٢٧٣/٤)

٥٠٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزكي يقول : سمعت أبا النضر بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول : نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال : سمعت الحسين بن منصور يقول : قال حفص بن عبد الرحمن كان شاب يأتي سعيد بن أبي عروبة و أعجبه و أشرب قلبه حب الفتى و كان يجلس مع الناس فيقوم و يذهب لا يسأله عن شيء قال : فتقدم إليه يوما فأقبل عليه سعيد و هش له

فقال : يا أبا النصر القرعة إذا أخذت من المبطخة تدكي ؟

فذهب بسعيد و كان إذا ضحك اشتد ضحكه فأخذ يمسح يديه و يضحك و يقول :

(لسان الفتى نصف و نصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم و الدم)

(و كأين ترى من ساكت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم)

(٢٧٣/٤)

٥٠٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد قال : سمعت أبا العباس الثقفي يقول : سمعت سهل بن علي يقول : نا عبد السلام بن صالح قال : سمع ابن المبارك رجلا يتكلم بما لا يعنيه فقال : احفظ لسانك إن اللسان سريع إلى المرء في قتله و إن اللسان يريد الفؤاد يدل الرجال على عقله

(٢٧٣/٤)

٥٠٧٧ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : سمعت إسماعيل بن أحمد الجرجاني يقول : سمعت محمد بن المسيب يقول : سمعت عبد الله بن خبيق قال : سمعت يوسف بن أسباط يقول : قال سفيان الثوري يا شعيب لا تتكلم بلسانك ما يكسر أسنانك

(٢٧٣/٤)

٥٠٧٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا سليمان بن حرب نا أبو هلال عن داود بن أبي هند قال إياس بن معاوية : كل من لم يعرف عيبه فهو أحمق قيل له يا أبا واثلة فما عيبك قال : : كثرة الكلام

قال : و نا حنبل نا حميدي نا سفيان عن عمرو قال : قال عمرو بن العاص إن الكلام إذا كثر فإنما هو بمنزلة العطاس لا يدري انتهت أوله أو آخره

(٢٧٤/٤)

٥٠٧٩ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا عبد الله بن محمد الفقيه بهمذان أنا أبو العباس محمد بن إسماعيل بن المهلب أنا عبيد الله بن محمد بن خنيس نا موسى بن محمد عن عطاء نا عبد الله بن خلف الجذامي عن أيوب الحميري قال : قال عمر بن عبد العزيز لمحمد بن المنكدر أي الخصال أوضع للمرء ؟

قال : كثرة كلامه و إذاعته أسراره و ثقته بكل أحد

(٢٧٤/٤)

٥٠٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى نا أبو سعيد الحسن بن الأزهر بن الحارث نا علي بن الحسن الذهلي نا يعلى بن عبيد الطنافسي قال : دخلنا على محمد بن سوقه فقال : يا ابن أخي أحدثكم بحديث لعله ينفعكم فقد نفعني قال لنا عطاء بن أبي رباح : إن من قبلكم كانوا يعدون فضول الكلام ما عدا كتاب الله أو أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو أن تنطق في معيشتك التي لا بد لك منها أتذكرون أن عليكم حافظين كراما كاتبين عن اليمين و عن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد أما يستحي أحدكم لو نشرت صحيفة التي أملى صدر نهاره و ليس فيها شيء من أمر آخرته

(٢٧٤/٤)

٥٠٨١ – أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا أبو عبد الرحمن الغلابي قال : حدثني بعض أصحاب أبي عيينة قال : كنا عنده فجاء رجل من أهل بغداد فقال له : كيف أبوك ؟ كيف حاله ؟ إني لأكثر ذكره فلما قام قال لأصحاب الحديث : انظروا إلى فصل القول قلت له : إني لأكثر ذكره و ما أكثر ذكره

(٢٧٤/٤)

٥٠٨٢ – قال و نا الغلابي حدثني أبي حدثني عبد الله بن ثعلبة الحنفي قال : ذاكرت محمد بن مسلم الطائفي فضول النظر ؟
فقال : ما أدري غير أن عبد الله بن المبارك حدثني قال : حدثني عبد الوهاب بن مجاهد أنهم بنوا غرفة في دارهم مقابل من دخل من باب الدار فمكث ثلاث عشرة سنة أو أربع عشرة سنة فرفع أبي رأسه فقال : متى أحدثتم هذه الغرفة

(٢٧٥/٤)

٥٠٨٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين عن عبيد الله بن محمد عن عبد الجبار بن النصر السلمي قال : مر حسان بن أبي سنان بغرفة فقال : متى بنيت هذه ؟ ثم أقبل على نفسه فقال : تسألين عما لا يعنيك لأعاقبنك بصوم سنة فصامها

(٤/٢٧٥)

٥٠٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : و فيما ذكر شيخنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو حفص مولى بني هاشم عن أبي زيد محمد بن حسان قال : سمعت ابن المبارك يقول :

(اغتنم ركعتين زلفى إلى الله إذا كنت فارغا مستريحا)

(و إذا ما هممت بالنطق في الباطل فاجعل مكانه تسبيحا)

(فاغتنام السكوت أفضل من خوض و إن كنت في الحديث فصيحا)

(٤/٢٧٥)

٥٠٨٥ - و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أخبرني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد حدثني إبراهيم بن عبد الواحد العبسي نا وريزة بن محمد الحمصي حدثني عبد الله بن عبد الوهاب بن محمد الخوارزمي قال : كان عبد الله بن المبارك كثيرا ما يتمثل بأبيات حميد النحوي اغتنم ركعتين فذكر الأبيات الثلاثة غير أنه قال بالحديث فصيحا

(٤/٢٧٥)

٥٠٨٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنشدني أبو القاسم عبيد الله بن محمد قاضي الرملة قال : أنشدني منصور بن إسماعيل الفقيه لنفسه :

(الخير أجمع في السكو ت و في ملازمة البيوت)

(فإذا تأتى ذا و ذاك فاقتنع بأقل قوت)

(٤/٢٧٥)

فصل و مما ينبغي للمرء المسلم أن يحفظ لسانه عن الشعر الذي يكون هجاء أو فحشا أو كذبا أما الشعر الذي لا يكون فيه شيء من ذلك فهو كغيره من الكلام يستحب للمرء أن لا يستكثر منه حتى يشغله عما هو أولى به من قراءة القرآن و ذكر الله عز و جل

(٢٧٦/٤)

٥٠٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا

رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية و عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن الأعمش و زاد فيه قيحا يريه و أخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

(٢٧٦/٤)

٥٠٨٨ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا زكريا الساجي نا الحارثي نا أبو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من قال في الإسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر

(٢٧٦/٤)

٥٠٨٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا قزعة بن سويد الباهلي عن عاصم بن مخلد عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من قرض ببيت شعر بعد عشاء الآخرة لم يقبل له الصلاة تلك الليلة

و كذلك رواه عبد القدوس بن حبيب عن أبي الأشعث

و روينا عن عائشة أنها قالت : كان الشعر أبغض الحديث إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال الشيخ أحمد

(٢٧٦/٤)

٥٠٩٠ – ـــ : و قد روينا فيما يباح من الشعر و يكره بعض ما بلغنا في الجزء السادس و السابع من كتاب الشهادات من كتاب السنن من أحب الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله

(٢٧٧/٤)

٥٠٩١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال : لما هبط إبليس قال : أي رب قده فما عمله ؟ قال : السحر فما قرآنه ؟ قال : الشعر

قال : فما كتابه ؟ قال : الوشم قال فما طعامه ؟ قال : كل ميتة و ما لم يذكر اسم الله عليه قال : فما شرابه ؟

قال : كل مسكر

قال : فأين مسكنه ؟ قال : الحمام

قال : فأين مجلسه ؟ قال : الأسواق

قال : فما صوته ؟

قال : المزمار قال : فما مصائده ؟ قال : النساء

(٢٧٧/٤)

٥٠٩٢ – و بإسناده قال أنا معمر عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

إن أربى الربى شتم الأعراض و أشد الشتم الهجاء و الرواية أحد الشاتمين

(٢٧٧/٤)

٥٠٩٣ – و بإسناده قال : أخبرنا معمر عن قتادة : أن رجلا هجا قوما في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجاء الرجل فاستأذن عليه عمر

فقال عمر لكم لسانه ثم دعا الرجل فقال إياكم أن تعرضوا له بالذي قلت فإني إنما قلت لك عند الناس كيما لا يعود

(٢٧٧/٤)

٥٠٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن كامل أنا عبد الملك بن محمد نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن عون قال : سمعت أبا رجاء قال : كان عمر و عثمان يعاقبان على الهجاء

(٢٧٨/٤)

٥٠٩٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو علي حامد بن محمد الرفا نا محمد بن يونس نا عبيد الله بن موسى أنا شيبان بن عبد الرحمن عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن يوسف بن ماهك عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أعظم الناس عند الله فرية رجل هجا رجلا فهجا القبيلة بأسرها و نفى رجلا من أبيه و رمى أمه

(٢٧٨/٤)

فصل و مما ينبغي للمرء المسلم أن يحفظ لسانه عن الغناء قال الله عز و جل : { ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله }

(٢٧٨/٤)

٥٠٩٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان أنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا عبيد الله بن عمر حدثني صفوان بن عيسى عن حميد الخراط عن عمار بن أبي معاوية عن سعيد بن جبير عن أبي الصهباء قال : سألت عبد الله بن مسعود عن قوله :
{ ومن الناس من يشتري لهو الحديث }
قال : و الله الغناء

(٢٧٨/٤)

٥٠٩٧ – و رويناه في كتاب السنن عاليا و روينا عن ابن عباس أنه قال : الغناء و أشباهه

(٢٧٨/٤)

٥٠٩٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبيد الله بن أبي الدنيا نا أبو خيثمة و عبيد الله بن عمر أنا غندر عن شعبة عن الحكم عن حماد عن إبراهيم قال : قال عبد الله بن مسعود : الغناء ينبت النفاق في القلب

(٢٧٨/٤)

٥٠٩٩ – قال : و نا أبو خيثمة نا ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن حماد عن إبراهيم عن عبد الله : مثله و قد روي هذا مسندا بإسناد غير قوي

(٢٧٩/٤)

٥١٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا محمد بن صالح الأشج ح
و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو علي الرفا نا محمد بن صالح الأشج نا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد نا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع

(٢٧٩/٤)

٥١٠١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا أبو خثيمة نا جرير عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال : إذا ركب الرجل الدابة و لم يسم ردفه الشيطان فقال تغنه فإن كان لا يحسن قال له : تمنه

(٢٧٩/٤)

٥١٠٢ – قال و نا أبو خيثمة نا بشر بن السري عن عبد العزيز بن الماجشون عن عبد الله بن دينار قال : مر ابن عمر بجارية صغيرة تغني فقال : لو ترك الشيطان أحدا لترك هذه

(٢٧٩/٤)

٥١٠٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا الحسين بن علي بن عفان نا ابن نمير عن الأعمش قال : قال عبد الله : لا ألفين أحدكم يستلقي على ظهره ثم يرفع إحدى رجليه على الأخرى ثم يرفع عقيرته الغناء و يدع القرآن

(٢٧٩/٤)

٥١٠٤ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان نا علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماني الكوفي نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبيه عن ابن مسعود : في قوله عز و جل : { و من الناس من يشتري لهو الحديث }
قال : رجل يشتري جارية تغنيه ليلا أو نهارا

(٢٧٩/٤)

٥١٠٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا عبيد الله بن عمر حدثني عبد الله بن داود عن القاسم بن سلمان عن الشعبي : لعن المغني و المغنى له

(٢٧٩/٤)

٥١٠٦ – قال : و أنا الحسين نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني أبي و أحمد بن منيع نا مروان بن شجاع عن عبد الكريم الجزري قال : إذا رأيتم الرجل قد هجر المسجد و عكف على الغناء و الشراب فلا تسألوا عنه

(٤/٢٨٠)

٥١٠٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد نا أحمد بن إبراهيم بن كثير نا أبو إسحاق الطلقاني عن الفضل بن موسى عن داود بن عبد الرحمن عن خالد بن عبد الرحمن قال : كنا في عسكر سليمان بن عبد الملك فسمع غناء من الليل فأرسل إليهم بكرة فجيء بهم فقال : إن الفرس لتصهل فيسوق له الرمكة و إن الفحل ليخطر فتضبع له الناقة و إن التيس فتستحرم به العنز و إن الرجل ليتغنى فتشتاق إليه المرأة ثم قال : اخصوهم

فقال عمر بن عبد العزيز : هذا مثلة و لا يحل فخلى سبيلهم

(٤/٢٨٠)

٥١٠٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسبن بن صفوان نا عبد الله بن محمد حدثني الحصين بن عبد الرحمن قال : قال الفضيل بن عياض الغناء رقية الزنى

(٤/٢٨٠)

٥١٠٨ – أخبرنا أبو الحسين أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن محمد الرفدي عن أبي عثمان الليثي قال : قال يزيد بن الوليد الناقص يا بني أمية إياكم و الغناء فإنه ينقص الحياء و يزيد في الشهوة و يهدم المروءة و إنه لينوب عن الخمر و يفعل ما يفعل السكر فإن كنتم لا بد فاعلين فجنبوه النساء إن الغناء داعية الزنى

(٤/٢٨٠)

٥١٠٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا ابن صفوان نا عبد الله بن محمد قال : حدثني محمد بن الفضل الأزدي قال : نزل الحطه رجل من العرب و معه ابنته مليكة فلما جنه الليل سمع غناء فقال لصاحب المنزل : كف هذا عني

قال له : و ما تكره من ذلك

فقال : إن الغناء زائدة من زائدة الفجور و لا أحب أن تسمعه هذه يعني ابنته فإن كففته و إلا خرجت

عنك

قال الشيخ أحمد رضي الله عنه : ترك الغناء و الإعراض عن استماعه خير لما ذهب إليه هؤلاء السلف رحمهم الله ثم إن كان شعر محظور فهو حرام و ذلك بأن يكون مقولا في جنس غير حلال كالغلمان أو في محرمة من جنس حلال

قال الحليمي رحمه الله : و إنما خرج ذلك لما فيه من الإغراء بالحرام فدخل في قوله تعالى :

{ و لا تعاونوا على الإثم و العدوان }

و إن كان الغناء بشعر قيل في المجلس المحلل لا في عين الخاصة فلا بأس

(٢٨٠/٤)

٥١١٠ – فقد روينا عن عائشة قال : دخل أبو بكر و عندي جاريتان من جواري الأنصاري يغنيان بما تناولت الأنصار يوم بعاث قالت : و ليستا بمغنيتين

فقال أبو بكر : أمزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و ذلك يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا و هذا عيدنا

(٢٨١/٤)

٥١١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس بن يعقوب نا أحمد بن عبد الحميد نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : فذكره أخرجاه في الصحيح من حديث أبي أسامة

(٢٨١/٤)

٥١١٢ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن عبد الجبار الجابري نا عبد الله بن حميد قال : سأل أبي الزهري و أنا أسمع هل كان من رسول الله صلى الله عليه و سلم رخصة في الغناء ؟

فقال الزهري : نعم خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا هو بجارية في يدها دف تغني فلما رأت رسول الله صلى الله عليه و سلم تخوفت و أشفقت و أنشأت تقول :

(يا أيها الركب المحول رحله هل لا نزلت بدار عبد مناف)

(ثكلتك أمك لو نزلت بدارهم منعوك من ضيم و من أقراف)

(٢٨١/٤)

٥١١٣ - و روينا عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم : ترنمهم بالأشعار و هذا في الأشعار التي يكون إنشادها حلالا و يكون الترنم بها في بعض الأحايين دون بعض فإن كان يغني بها فيتخذ الغناء صناعة يؤتى عليه و يأتي له و يكون منسوبا إليه مشهورا به فقد قال الشافعي رحمة الله عليه : لا تجوز شهادته و ذلك أنه من اللهو المكروه الذي يشبه الباطل و إن من صنع هذا كان منسوبا إلى السفه و سقاطة المروءة و من رضي هذا لنفسه كان مستحقا و إن لم يكن محرما بين التحريم

قال الشيخ أحمد : و إن لم يداوم على ذلك لكنه ضرب عليه بالأوتار فإن ذلك لا يجوز بحال و ذلك لأن ضرب الأوتار دون الغناء غير جائز لما فيه من الأخبار و بمعناه ذكره الحليمي رحمه الله و غيره

(٢٨٢/٤)

٥١١٤ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر أحمد بن الحسن نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن حاتم عن مالك بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : ليشربن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها و يضرب على رؤوسهم المعازف يخسف الله بهم الأرض و يجعل منهم قردة و خنازير

(٢٨٢/٤)

٥١١٥ - و روينا في هذا المعنى عن عطية بن قيس بن عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي عامر أو أبي مالك : عن النبي صلى الله عليه و سلم ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الحرير و الخمر و المعازف

ثم ذكر ما يكون على بعضهم من المقت و على بعضهم من المسخ و من ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح

(٢٨٢/٤)

٥١١٦ – فروينا عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن الله تبارك و تعالى حرم عليكم الخمر و الميسر و الكوبة و هي الطبل

(٢٨٢/٤)

٥١١٧ – و روي ذلك في حديث عبد الله بن عمرو و زاد فيه المتن و هو العود قال ابن الأعرابي :
التعنين الضرب بالعنين و هو الطنبور بالحبشية

(٢٨٢/٤)

٥١١٨ – و روينا عن عبد الله بن عمرو من قوله : إن الله تبارك و تعالى إن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل و يبطل به اللعب و الرقي و الزمارات و المزاهر و الكنارات و المزاهر العيدان التي يضرب بها و يقال في الكنارات هي الدفوف

(٢٨٣/٤)

٥١١٩ – و قال ابن الأعرابي : يقال في الكوبة هي الطبل و يقال هي النرد و يقال هي البربط و ذلك فيما قرأته في كتاب الغريبين

(٢٨٣/٤)

٥١٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو مسلم عبد الرحمن بن مهران الحافظ الزاهد حدثني أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة نا إسماعيل بن إسرائيل صاحب اللوا نا عمرو بن أبي عثمان الرقي نا أبو المليح الحسن بن عمر عن ميمون بن مهران عن نافع قال : كنت مع ابن عمر في سفر فسمع صوت مزمار فوضع يديه على أذنيه و تنحى حيث لا يسمع و قال : و هكذا كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصنع إذا سمع مثل هذا تابعه عبد الله بن جعفر الرقي عن أبي المليح فروينا من حديث سليمان بن موسى و المطعم بن المقدام عن نافع و قال : ذكرنا الرخصة في الضرب بالدفوف للنكاح

قال الحليمي رحمه الله : ثم أن الدف كما فارق ضربه للغناء ضربه للنكاح فكذلك الطبل يفارق ضربه للغناء ضربه لركوب الغزاة و لحمل الحجيج أو نزولهم أو لأجل العيد لأن ذلك ليس للهو و ما خلص للهو فذلك هو الممنوع و الله أعلم

قال الحليمي رحمه الله : ألا إن ضرب الطبل إذا حل حل للرجال و ضرب الدف لا يحل إلا للنساء لأنه في الأصل من أعمالهن

(٢٨٣/٤)

٥١٢١ - ـــ : و قد لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم المتشبهين من الرجال بالنساء

(٢٨٣/٤)

٥١٢٢ - ـــ : قال : و أما التصفيق فمكروه للرجال لأنه مما خص به النساء و قد منع الرجال التشبه بالنساء كما منعوا من لبس الحرير و المزعفر كذلك

(٢٨٣/٤)

٥١٢٣ - ـــ : و أما الرقص فإن لم يكن فيه تكسر و تخنث فلا بأس فإنه روي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لزيد : أنت مولانا فحجل و هو أن يرفع رجلا و يقفز إلى الأخرى من الفرح

و قال لجعفر : أشبهت خلقي و خلقي فحجل

قال علي و قال لي : أنت مني و أنا منك فحجلت

و أما ضرب القضيب فإنه إشارة إلى وزن الشعر و تقطيع اللحن فقط و ليس للتطريب و الإلهاء ألا ترى أنه على الانفراد ليس مما يستلذه الأسماع و لا يرغب فيه و ليس صوت المزهر كذلك لأنه يراد به التطريب و الإلهاء و الأسماع يستلذه و إن لم يكن معه قول و كان الضرب بالقضيب على وساده و الضرب بالمطرق على الطشت سواء

قال الحليمي رحمه الله : و كل غناء حل أو حرم فهو باطل ما لا قربة فيه إلى الله تعالى و لا يصلح للتوصل به إلى قربة و هذا صفة الغناء إلا أنه ليس كل شيء يسمى بالباطل يحرم فإن اللعب بالصولجان باطل و لا يكره و كذلك المصارعة و بسط الكلام فيه قال : فإن اتصل الغناء المباح بغرض صحيح مثل أن يكون برجل وحشة وعلة عارضة لفكره فأشار عدل من الأطباء بأن الساكن النزهة و يغني ليتفرج

بذلك و ينشرح صدره ارتفع اسم الباطل في هذا الحال عنه و كان اسم الحق أولى به
ألا ترى إن الحداء ضرب من الغناء و لكنه لما كانت له فائدة معقولة و هي تنشيط الإبل للسير زال عنه اسم الباطل فما يراد به استصلاح نفس الإنسان و فكره أولى أن يزول عنه اسم الباطل قال الشيخ أحمد : و على هذا لو كان رجل من أهل النسك غلب عليه حال من أحوالهم كالخوف و الرجاء و المحبة و الشوق و غير ذلك تغنى كما قيل في مثل حاله في بعض الأحايين بذلك ما هو فيه من الخوف من سوء العاقبة بما سبق من الأول أو الحزن على ما مضى من أيامه أو الشوق إلى ما أعده الله عز و جل لعباده في الآخرة أو يفرح بما قيل فيه عن بعض ما يقاسيه من الخوف و الحزن فاعتدلت حاله في الخوف و الرجاء و الحزن و الفرح فحصل بما وفق له من الطاعة و بحزن بما يخاف من سوء العاقبة أو على ما يقع منه من التقصير في العبادة فقد فعل جماعة من سلف هذه الأمة و لم يكرهوه إلا لمن خرج عن هذه الوجوه و ما في معناها

(٢٨٣/٤)

٥١٢٤ – قال الشيخ : وفيما قرأت على أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي رحمه الله قال : سألت الإمام أبا سهل محمد بن سليمان عن السماع فقال : يستحب ذلك لأهل الحقائق ومباح ذلك لأهل الورع ويكره ذلك للفساق ومن يسمعه بطرا

(٢٨٥/٤)

٥١٢٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا أبو حفص المستملي عمر بن حفص الهمداني نا أبو كريب عن محمد وهو ابن إسحاق عن عبد الله وهو ابن المثنى بن أنس بن مالك عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس قال : سمعت جدي أنس بن مالك يقول : كان البراء بن مالك رجلا حسن الصوت وكان يرجز لرسول الله صلى الله عليه و سلم في بعض أسفاره فبينا هو يرجز لرسول الله صلى الله عليه و سلم إذ قارب النساء فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إياك والقوارير إياك والقوارير قال : فأمسك قال محمد : فكره أن يسمع النساء الصوت قال أبو حفص هذا حديث جليل

(٢٨٥/٤)

فصل ومما يجب حفظ اللسان منه الفخر بالآباء وخصوصا بالجاهلية والتعظيم بهم وذلك لا يحل لقول الله عز و جل : { يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم } فأخبر أن أهل الجميع واحدا وأنهم إنما يتفاضلون بالتقوى ليعلم أن لا فخر لبعضهم على بعض

(٢٨٥/٤)

٥١٢٦ – أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه نا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبادي نا أبو قلابة نا حفص بن هشام بن سعد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله عز و جل قد أذهب عنكم عيبة الجاهلية والفخر بالآباء مؤمن تقي وفاجر شقي الناس بنو وآدم خلق الله من تراب لينتهين أقوام عن فخرهم بآبائهم في الجاهلية أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع النتن

(٢٨٥/٤)

٥١٢٧ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا العباس بن محمد الدوري نا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن هشام بن سعد عن المقبري عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن الله قد أذهب عنكم عيبة الجاهلية وفخرها بالآباء الناس بنو آدم وآدم من تراب مؤمن تقي وفاجر شقي لينتهين أقوام يفخرون برجال إنما هم فحم من فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع

(٢٨٦/٤)

٥١٢٨ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم الطبراني نا ابن أبي مريم نا الفريابي نا سفيان : فذكره بإسناده ومعناه

(٢٨٦/٤)

٥١٢٩ – أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الوقاجي البغدادي بمكة أخبرنا أبو محمد بن ساسي ثنا أبو مسلم ثنا حجاج ثنا هشام عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا تفتخروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية فو الذي نفسي بيده لما يدحرج الجعل بأنفه خير من أبائكم الذبن ماتوا في الجاهلية

تابعه أبو داود الطيالسي عن هشام

(٢٨٦/٤)

٥١٣٠ – أخبرني أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا بشر بن آدم ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : خطب رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم فتح مكة فقال : أما بعد أيها الناس فإن الله عز و جل قد أذهب عنكم عيبة الجاهلية وتعاظمها بآبائها فالناس رجلان مؤمن تقي كريم وفاجر شقي مهين و الناس كلهم بنو آدم وخلق الله آدم من تراب

(٢٨٦/٤)

٥١٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة و علي بن زيد بن جدعان قالا : كان بين سعد بن أبي وقاص و سلمان الفارسي شيء فقال سعد وهم في مجلس انتسب يا فلان فانتسب ثم قال للأخر انتسب ثم قال للآخر حتى بلغ سلمان فقال انتسب يا سلمان قال : ما أعرف لي أبا في الإسلام ولكن سلمان ابن الإسلام فنمى ذلك إلى عمر فقال عمر رضي الله عنه لسعد ولقيه انتسب يا سعد فقال : انشدك الله يا أمير المؤمنين قال : فكأنه عرف فأبى أن يدعه حتى انتسب ثم قال : للأخر حتى بلغ سلمان فقال انتسب يا سلمان فقال : انعم الله علي بالإسلام فأنا سلمان ابن الإسلام فقال عمر : قد علمت قريش أن الخطاب كان أعزهم في الجاهلية وإن عمر ابن الإسلام أخ لسلمان ابن الإسلام أما و الله لولا لعاقبتك عقوبة يسمع بها أهل الأمصار أو ما علمت أو ما سمعت إن رجلا انتمى إلى تسعة أياء في الجاهلية فكان عاشرهم في النار و انتمى رجل إلى رجل في الإسلام وترك ما فوق ذلك وكان معه في الجنة

(٢٨٦/٤)

٥١٣٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش ثنا أحمد بن حاتم الطويل عن أبي بكر بن عياش عن حميد الكندي عن عبادة بن نسي عن أبي ريحانة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من انتسب إلى تسعة أباء كفار يريد بهم عزا وشرفا فهو عاشرهم في النار

(٢٨٧/٤)

٥١٣٣ – أخبرنا علي بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب قال : انتسب أو قال : استب رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أحدهما : أنا فلان بن فلان أنا فلان بن فلان فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : انتسب أو قال استب رجلان على عهد موسى فقال أحدهما : أنا فلان بن فلان إلى تسعة ما أنت لا أم لك قال : أنا فلان بن فلان ابن الإسلام فأوحى الله إليه موسى هذان المنتسبان أو قال المتسابان أما أنت أيها المعتزي أو المنتسب إلى تسعة أباء في النار فأنت عاشرهم في النار وأما أنت أيها المنتسب إلى اثنين فأنت ثالثهما في الجنة

وقيل عن عبد الرحمن عن معاذ

(٢٨٧/٤)

٥١٣٤ – حدثناه الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد و أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المديني ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : انتسب رجلان في بني إسرائيل على عهد موسى عليه السلام أحدهما كافر و الآخر مسلم فانتسب الكافر إلى تسعة أباء فقال : المسلم أنا فلان بن فلان وبرئت ممن سواهم فخرج منادي موسى ينادي أيها المنتسبان قد قضى بينكما ثم قال : أيها الكافر أما أنت فانتسبت إلى تسعة أباء كفار و أنت عاشرهم في النار و أما أنت أيها المسلم فقصرت على أبوين مسلمين و برئت ممن سواهم فأنت من أهل الإسلام و برئت ممن سواهم

(٢٨٨/٤)

٥١٣٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو شعيب الحراني حدثني أحمد بن أبي شعيب ثنا موسى بن اعين عن خالد بن يزيد ثنا أبو عبد الملك عن القاسم عن أبي أمامة قال : عير أبو ذر بلالا بأمه فقال : يا ابن السوداء و إن بلالا أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره فغضب فجاء أبو ذر و لم يشعر فأعرض عنه النبي صلى الله عليه و سلم فقال : ما أعرضك عني إلا شيء بلغك يا رسول الله قال أنت الذي تعير بلالا بأمه قال النبي صلى الله عليه و سلم :

و الذي أنزل الكتاب على محمد أو ما شاء الله أن يحلف ما لا حد على فضل إلا بعمل إن أنتم إلا كطف الصاع

(٢٨٨/٤)

٥١٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد ابن بنت أحمد بن إبراهيم ابن بنت نصر بن زياد حدثني جدي حدثني نصر بن زياد القاضي ثنا سلم بن سالم عن شيخ من بني ليث عن أبي عثمان النهدي عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يا أبا أمامة ما أنا و أمة سفعاء الخدين شفعاء المعصمين أمنت بربها و تحننت على ولدها إلا كهاتين و فرق بين السبابة و الوسطى و الله اذهب فخر الجاهلية و تكبرها بآبائها كلكم لآدم و حواء كطف الصاع بالصاع و إن أكرمكم عند الله أتقاكم فمن أتاكم ترضون دينه و أمانته فزوجوه

سلم بن سالم البلخي غير قوي و قد رواه عن رجل مجهول

(٢٨٨/٤)

٥١٣٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ثنا العلاء بن مسلمة الهذلي البصري ثنا شبيه أبو قلابة عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في وسط أيام التشريق خطبة الوداع فقال :

يا أيها الناس أن ربكم واحد و إن أباكم واحد ألا لا فضل لعربي على عجمي و لا لعجمي على عربي و لا لأحمر على أسود و لا أسود على أحمر إلا بالتقوى إن أكرمكم عند الله أتقاكم ألا هل بلغت

قالوا بلى يا رسول الله قال فليبلغ الشاهد الغائبثم ذكر الحديث في تحريم الدماء و الأموال و الأعراض

في هذا الإسناد بعض من يجهل

(٢٨٩/٤)

٥١٣٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة قال : حدثتني أم سلمة بنت العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيها عن جدها عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن الله عز و جل يقول يوم القيامة أمرتكم فضيعتم ما عهدت إليكم فيه و رفعتم أنسابكم فاليوم أرفع نسبي و أضيع أنسابكم اين المتقون اين المتقون إن أكرمكم عند الله أتقاكم

(٢٨٩/٤)

٥١٣٩ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن القاسم الأسدي
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحفيد ثنا أحمد بن نفير ثنا أبو غسان النهدي قالا ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة : أنه تلا قول الله عز و جل
{ إن أكرمكم عند الله أتقاكم }
قال إن الله يقول يوم القيامة :
يا أيها الناس جعلت نسبا و جعلتم نسبا فجعلت أكرمكم أتقاكم و ابيتم إن لا تقولوا فلان ابن فلان أكرم من فلان بن فلان و إني أرفع اليوم نسبي واضع أنسبكم أين المتقون زاد النهدي في رواية
قال طلحة : فقال لي عطاء : يا طلحة ما أكثر الأسماء يوم القيامة على اسمي و اسمك فإذا دعى فلا يقوم إلا من عفا هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد موقوف

(٢٨٩/٤)

٥١٤٠ - و قد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو علي الحسين بن أحمد بن الفضيل البلخي ثنا مجاهد بن موسى ثنا الوليد بن مسلم عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يقول الله تبارك و تعالى يوم القيامة : أيها الناس فذكره إلى قوله أين المتقون قال : فلا يقوم إلا من عفا

(٢٩٠/٤)

٥١٤١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد سمع أن ابن عباس يقول : خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب و النياحة و نسى الثالثة قال سفيان : يقولون : إنها الاستسقاء بالأنواء رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان

(٤/٢٩٠)

٥١٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا أبو عامر العقدي

و أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي ثنا أبو عامر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام قال : قال أبو مالك الأشعري : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن في أمتي أربعا من أمر الجاهلية ليسوا بتاركيهن الفخر في الاحساب و الطعن في الأنساب و الاستقساء بالنجوم و النياحة على الميت كان النائحة إن لم تتب قبل أن تموت فإنها تقوم يوم القيامة عليها سربال أو سراويل من قطران و في رواية القزاز سرابيل من قطران ثم يغلي عليها دروعا من لهب النار أخرجه مسلم من حديث أبان عن يحيى بن أبي كثير

فإن عورض هذا بحديث النبي صلى الله عليه و سلم في اصطفاء بني هاشم فقد قال الحليمي رحمه الله : لم يرد بذلك الفخر إنما أراد تعريف منازل المذكورين و مراتبهم كرجل يقول كان أبي فقيها لا يريد به الفخر و إنما يريد به تعريف حاله دون ما عداه و قد يكون أراد به الإشارة بنعمة الله عليه في نفسه و آبائه على وجه الشكر و ليس ذلك من الاستطالة و الفخر في شيء

(٤/٢٩٠)

٥١٤٣ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة و المسعودي عن علقمة بن مرثد الحضرمي عن أبي الربيع عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

أربع من أمر الجاهلية لن يدعهن الناس الطعن في الأنساب و النياحة على الميت و الأنواء و الاعداء أجرب بعير فأجرب مائة فمن أجرب البعير الأول وفقه جعفر بن عون عن مسعر عن علقمة

(٢٩١/٤)

٥١٤٤ – أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد و أنا محمد بن جعفر الأنباري ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي ثنا أبي ثنا الحارث بن النعمان ثنا أبو زرعة الحجري عن سعيد بن أبي أيوب عن ابن عجلان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

خمس هن قواصم الظهر عقوق الوالدين و المرأة يأتمنها زوجها تخونه الإمام يطيعه الناس و يعصي الله عز و جل وعد عن نفسه خيرا فأخلف و اعتراض المرء في أنساب الناس

(٢٩١/٤)

٥١٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل البزار شريك محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد الله بن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو عمل صالح حسب الرجل أن يكون فاحشا بذيا بخيلا جبانا

(٢٩١/٤)

٥١٤٦ – أخبرنا ابن عبدن أنا ابن عبيد الصفار ثنا موسى بن هارون الطوسي ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنسابكم هذه ليست بمسبة على أحدكم كلكم بنو آدم ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو تقوى و كفى بالرجل أن يكون بذيا فاحشا بخيلا

(٢٩٢/٤)

٥١٤٧ – أنشدنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنشدنا أبو بكر الإسماعيلي أنشدنا أبو بكر بن المرزبان أنشدني الفضل بن أبي طاهر : لنفسه

(حسب الفتى أن يكون ذا حسب في نفسه ليس نسبه حسبه)

(ليس الذي يبتدي به نسبا كمن إليه قد انتهى نسبه)
ليس الذي يبتدي به نسبا لمن إليه قد انتهى نسبه

(٢٩٢/٤)

٥١٤٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن عمرو قال : كان بين عمرو بن العاص وبين المغيرة بن شعبة كلام في الوهط فسبه المغيرة فقال عمرو : يا آل هصيص أيسبني ابن شعبة قال ابنه عبد الله : إنا لله وإنا إليه راجعون بدعوى القبائل وقد نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن دعوى القبائل قال : فاعتق ثلاثين رقبة
قال الشيخ أحمد :
ومما يدخل في هذا الباب

(٢٩٢/٤)

٥١٤٩ – ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن أيوب أنا أحمد بن يونس ح
و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أن عمرو بن مطر أنا إبراهيم بن شريك الكوفي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليس المؤمن بالطعان و لا اللعان و لا الفاحش البذيء
وفي رواية قتادة ولا الفاحش و لا البذيء

(٢٩٣/٤)

٥١٥٠ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف أنا أبو سهل الاسفرايني أنا أبو جعفر الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا عباد بن العوام ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليس المؤمن باللعان و لا الطعان و لا الفاحش و لا البذيء

(٢٩٣/٤)

٥١٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن يوسف و أبو الحسن بن أبي علي السقا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا

رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن ابن وهب و قال محمد بن جعفر عن العلاء في هذا الحديث : لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا

(٢٩٣/٤)

٥١٥٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن زيد بن أسلم قال : كان عبد الملك بن مروان يرسل إلى أم الدرداء فتبيت عند نسائه ويسائلها عن الشيء فقام ليلة فدعا خادمة فأبطأت عليه فلعنها فقالت : لا تعلن فإن أبا الدرداء حدثني إنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن اللعانين لا يكونون يوم القيامة شفعاء و لا شهداء

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق

(٢٩٤/٤)

٥١٥٣ – أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا نذر فيما لا يملك و لعن المؤمن كقتله و من قتل نفسه في الدنيا بشيء عذب به يوم القيامة ومن حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قال لمؤمن يا كافر فهو كقتله

قال و أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم فذكره بمعناه غير إنه لم يذكر النذر أخرجاه في الصحيح من حديث أيوب و يحيى بن أبي كثير

(٢٩٤/٤)

٥١٥٤ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنا محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك الرازي ثنا أبو عامر عمرو بن تميم ثنا ابن الأصبهاني ثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه عن جده عن عائشة : قالت مر النبي صلى الله عليه و سلم بأبي بكر وهو يلعن بعض رقيقة فالتفت إليه فقال : لعانين وصديقين كلا ورب الكعبة قال : فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : لا أعود

(٢٩٤/٤)

٥١٥٥ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمر ثنا كثير بن زيد عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا ينبغي للمسلم أن يكون لعانا
و قال سالم : و ما سمعت ابن عمر لعن شيئا قط

(٢٩٤/٤)

٥١٥٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال : أراد ابن عمر أن يلعن خادما فقال اللهم الغ فلم يتمها و قال : إن هذه الكلمه ما أحب أن أقولها

(٢٩٥/٤)

٥١٥٧ – و بهذا الإسناد عن الزهري عن سالم قال : ما لعن ابن عمر خادما له قط إلا واحدا فأعتقه

(٢٩٥/٤)

٥١٥٨ – و عن الزهري سمعته يقول : كانوا يضربون رقيقهم و لا يلعنونهم

(٢٩٥/٤)

٥١٥٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الأعمش عن أبي ظبيان أن حذيفة قال : ما تلاعن قوم إلا حق عليهم القول

(٤/٢٩٥)

٥١٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن جمشاد ثنا محمد بن أيوب أنا مسلم بن إبراهيم ح و أخبرنا علي بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا تلاعنوا بلعنة الله و لا بغضب الله و لا بالنار

لفظهما سواء

(٤/٢٩٥)

٥١٦١ – حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد يعني ابن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

لا تلاعنوا بلعنة الله و لا بغضب الله و لا بالنار

(٤/٢٩٥)

٥١٦٢ – أخبرنا أبو علي الروذبارى أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود أحمد بن صالح ثنا يحيى بن حسان ثنى الوليد بن رباح قال : سمعت نمران يذكر عن أم الدرداء قالت سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يمينا و شمالا فإذا لم تجد مساغا رجعت إلى الذي لعن فإن كان لذلك أهلا و إلا رجعت إلى قائلها

قال : أبو داود و قال مروان بن محمد و هو رباح بن الوليد سمع منه و ذكر أن يحيى بن حسان و هم فيه و في هذا المعنى حديث أبي العالية و ذلك مذكور في فصل كراهية سب الريح

(٢٩٦/٤)

٥١٦٣ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا حسين الجعفي عن عمر بن ذر عن العيزار بن جرول الحضرمي قال : كان منا رجل يقال له أبو عمير قال : و كان مواخيا لعبد الله فكان عبد الله يأتيه في منزله فأتاه مرة فلم يوافقه في المنزل فدخل على امرأته قال : فبينما هو عندها إذا أرسلت خادمتها في حاجة فأبطأت عليها فقالت قد أبطأت لعنها الله قال : فخرج عبد الله فجلس على الباب قال : فجاء أبو عمير فقال لعبد الله ألا دخلت على أهل أخيك قال : فقال : لقد فعلت و لكنها أرسلت الخادم في حاجة فأبطأت عليها فلعنتها و إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إذا خرجت اللعنة من في صاحبها نظرت فإن وجدت مسلكا في الذي وجهت إليه و إلا عادت إلى الذي خرجت منه و إني كرهت أن أكون كسبيل اللعنة

(٢٩٦/٤)

٥١٦٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب و عارم ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الملهب عن عمران بن حصين : إن النبي صلى الله عليه و سلم كان في سفر فسمع لعنة فقال : ما هذه ؟ قالوا : هذه فلانة لعنت راحلتها فقال : ضعوا عنها فإنها ملعونة قال : كأني أنظر إليها ناقة مزقا رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع عن حماد و رواه الثقفي و غيره عن أيوب قال : فكان لا يأويها أحد

و في رواية أبي برزة الأسلمي عن النبي صلى الله عليه و سلم في هذه القصة لا يصاحبنا ناقة عليها لعنة الله أو كما قال

(٢٩٦/٤)

٥١٦٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنا يزيد بن هارون أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي برزة : أن جارية بينما هي على راحلة أو بعير عليها بعض متاع القوم بين جبلين فتضايق بها الجبل فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم عليها فلما أبصرته جعلت تقول : حل اللهم العنها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من صاحب الجارية لا يصحبنا راحلة أو بعير عليها لعنة من الله
كما قال أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن سليمان التيمي

(٢٩٧/٤)

٥١٦٦ - أخبرنا محمد بن أبي المعروف أنا أبو سهل الاسفرايني أنا أبو جعفر الحذاء أنا علي بن المديني ثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن ابن عطية قال : كان عبد الله بن أبي الهذيل إذا لعن شاة لم يشرب من لبنها و إذا لعن دجاجة لم يأكل من بيضها

(٢٩٧/٤)

٥١٦٧ - و حدثنا علي ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكري قال : سمعت أبا الجوزاء يقول : ما لعنت شيئا قط و لا أكلت شيئا ملعونا قط و لا آذيت أحدا قط

(٢٩٧/٤)

٥١٦٨ - حدثنا أبو حازم الحافظ أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني بكر بن مضر عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم إنه قال : يا معشر النساء تصدقن و لو من حليكن اكثرن الاستغفار فأني رأيتكن أكثر أهل النار فقالت امرأة منهن جزلة و ما لنا يا لنا يا رسول الله أكثر أهل النار فقال : تكثرن اللعن و تكفرن العشير و ما من ناقصات عقل و دين أغلب لذي لب منكن فقالت يا رسول الله و ما نقصان العقل و الدين قال شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل و تمكث الليالي لا تصلي و تفطر في رمضان فهذا نقصان الدين رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن بكر بن مضر

(٢٩٧/٤)

٥١٦٩ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني سليمان بن بلال و عبد العزيز بن محمد الدراوردي و مسلم الزنجي عن صالح بن كيسان : إن الديك صرخ مرة من عند النبي صلى الله عليه و سلم فسبه رجل من القوم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة

هذا منقطع و اختلف فيه على صالح بن كيسان

(٢٩٨/٤)

٥١٧٠ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أبو عمرو و أحمد بن حازم ثنا سويد بن سليمان ثنا مسلم بن خالد ح

و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن أحمد بن نصر ثنا صالح بن محمد ثنا مسلم عن صالح بن كيسان عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبيه عن أبيه مسعود : إن ديكا صرخ مرة و عند النبي صلى الله عليه و سلم ناس فقال رجل منهم : اللهم العنه فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

لا تلعنه أو لا تسبه فإنه يدعو إلى الصلاة

و في حديث جناح عن أبيه عن جده : إن ديكا صاح عند النبي صلى الله عليه و سلم فقال رجل

(٢٩٨/٤)

٥١٧١ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال : لعن رجل ديكا عند النبي صلى الله عليه و سلم فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

لا تلعنه فإنه يدعو إلى الصلاة

(٢٩٨/٤)

٥١٧٢ – و أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال :

قال النبي صلى الله عليه و سلم :
لا تسبوا الديك فإنه يدعوا إلى الصلاة
قال : و قال أبو داود : مرة عن عبد العزيز عن صالح عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : و هذا أثبت عندي

(٢٩٩/٤)

٥١٧٣ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ح و أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو عمر بن مطر ثنا محمد بن أيوب ثنا أحمد بن يونس ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي سلمة الماجشون : فذكره بالإسناد الأول غير إنهما قالا : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن سب الديك و قال : إنه يوقظ للصلاة و في رواية ابن نصر يؤذن بالصلاة

(٢٩٩/٤)

٥١٧٣ – مكرر ــ و روي أيضا عن عبد العزيز بن محمد عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
لا تسبوا الديك فإنه يؤذن للصلاة

(٢٩٩/٤)

٥١٧٤ – أخبرناه أبو نصر بن قتادة أنا عمرو بن مطر ثنا محمد بن أيوب ثنا الحسين بن حريث ثنا عبد العزيز بن محمد : فذكره

(٢٩٩/٤)

٥١٧٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر ثنا الحجبي ثنا علي بن أبي علي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن لله ديكا رجلاه في النجوم و عنقه تحت العرش منطوية فإذا كان هنة من الليل صاح : سبوح قدوس فصاحت الديكة

قال الشيخ تفرد بإسناده هذا علي بن أبي علي اللهبي و كان ضعيفا و روي عن زهدم بن الحارث عن العرس بن عميرة عن النبي صلى الله عليه و سلم أتم منه

(٤/٣٠٠)

٥١٧٦ – و أخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم بن حماد أبو عبد الله بدمشق ثنا علي اللهبي ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم : بإتخاذ الديك الأبيض هذا بهذا الإسناد منكر تفرد به اللهبي و روى فيه بإسناد مرسل و هو به أشبه

(٤/٣٠٠)

٥١٧٧ – أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن محمد بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنا إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

أن الديكة تؤذن بالصلاة من اتخذ ديكا أبيض حفظ من ثلاثة من شر كل شيطان و ساحر و كاهن

(٤/٣٠٠)

٥١٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعد بن محمد قاضي بيروت ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس بن مالك قال : ذكر النبي صلى الله عليه و سلم البراغيث فقال : أنها لتوقظ للصلاة

(٤/٣٠٠)

٥١٧٩ – أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر محمد بن بشار ثنا صفوان بن عيسى عن سويد بن أبي حاتم عن قتادة عن أنس بن مالك قال : لعن رجل برغوثا

عند النبي صلى الله عليه و سلم فقال النبي صلى الله عليه و سلم :
لا تلعنه فإنه أيقظ نبيا من الأنبياء للصلاة

(٤/٣٠٠)

٥١٨٠ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو الحسين جعفر بن محمد بن مشكال ثنا أبو عمران موسى بن هارون ببغداد ثنا أبو الحجاج النصر بن طاهر بالبصرة سنة ست و ثلاثين قال : سمعت سويدا سنة خمس و ستين يعني سويد بن إبراهيم أنا حاتم صاحب الطعام يقول : سمعت قتادة يحدث عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم سمع رجلا يسب برغوثا فقال : لا تسبه فإنه نبه نبيا من الأنبياء لصلاة الفجر

(٤/٣٠١)

٥١٨١ – قال أبو أحمد بن عدي الحافظ : فيما أخبرنا الماليني عنه عقيب هذا الحديث هذا يعرف بصفوان بن عيسى عن سويد أبي حاتم عن قتادة عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : و حدث به عن قتادة عن أنس فيما حدث به سعيد بن بشير

(٤/٣٠١)

٥١٨٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن الهيثم بن حماد ثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن حسان : أن رجلا كان على حمار فعثر به فقال : تعست فقال : صاحب اليمين ما هي بحسنة فاكتبها و قال : صاحب الشمال ما هي بسيئة فأكتبها فأوحى أو نودي أن ما ترك صاحب اليمين فاكتبه

(٤/٣٠١)

٥١٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم عن أبي تميمة العجمي عن رديف النبي صلى الله عليه و سلم : إنه كان رديف النبي صلى الله عليه و سلم على حمار فعثر الحمار فقال : تعس الشيطان فقال : لا تقل تعس الشيطان فإنك

إذا قلت تعس الشيطان تعاظم و قال : بعيني صرعته و لكن قل بسم الله يتضاغر حتى يكون أصغر من ذباب

(٣٠١/٤)

٥١٨٤ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا الباغندي ثنا خلاد ثنا سفيان عن عاصم الأحول عن أبي تميمة : عن رديف النبي صلى الله عليه و سلم أنه عثر حماره فقال : تعس الشيطان فقال : رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقل تعس الشيطان فإنه يتعاظم حتى يصير مثل الجبل و يقول : بقوتي صرعت و إذا قال : بسم الله تصاغر حتى يكون مثل الذباب

(٣٠٢/٤)

٥١٨٥ – و رواه معمر بن راشد عن عاصم عن أبي تميمة الهجيمي عن من كان رديف رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : كنت ردفه على حمار فعثر الحمار فقلت تعس الشيطان فقال : لا تقل تعس الشيطان فإنك إذا قلت تعس الشيطان تعاظم في نفسه و قال : صرعته بعزتي و إذا قلت : بسم الله تصاعرت إليه نفسه حتى يكون أصغر من الذباب

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغاني ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر فذكره

(٣٠٢/٤)

٥١٨٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي ثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن علي بن شقيق أنا إبراهيم بن الأشعث قال : سمعت فضيل بن عياض كان يقال : ما أحد يسب شيئا من الدنيا دابة و لا غيرها فيقول أخزاك الله و لعنك الله ألا قالت : أخزى الله أعصانا لله قال فضيل : و ابن آدم أعصى و أظلم

(٣٠٢/٤)

٥١٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن المهاجر بن حبيب عن أبي الدرداء قال : ما لعن الأرض أحد قالت لعن الله أعصانا

(٣٠٢/٤)

٥١٨٨ – أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بها أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا الهيثم بن خارجة ثنا سليمان بن عتبة عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم لغفر لكم كثيرا

(٣٠٢/٤)

٥١٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن حيان القاضي ثنا محمد بن أبي إسماعيل بن مهران ثنا المسيب بن واضح قال : قال عبد الله بن المبارك : كم من مركوب خير من راكبه و أطوع لله و أكثر ذكرا

(٣٠٣/٤)

٥١٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد التنيسي قدم علينا املاء ثنا الحسين بن عنبر الوشاء ثنا شريح بن يونس ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن صدقة بن بشار قال : كان داود عليه السلام في محرابه أو نظر إلى دودة صغيرة فتعجب من خلقها و انطقها الله تعالى فقالت يا داود أنا على صغري أطوع منك على كبرك

(٣٠٣/٤)

٥١٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب : عن عبد الوهاب بن عطاء في قول الله عز و جل :
{ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى }

قال : سمعت الكلبي يقول : هم اليهود قال : و من لعن شيئا ليس هو بأهل رجعت اللعنة على يهودي فذلك قوله تعالى :

{ و يلعنهم اللاعنون }

قال الشيخ أحمد :

و هذا إن كان قد أخذه من ثبت ففيه رخصة لمن سبق لسانه بلعن من ليس له بأهل من غير قصد فالله يغفر لنا خطايانا برحمته

(٣٠٣/٤)

٥١٩٢ – و أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محبور الدهان أنا الحسين بن محمد بن هارون أنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد أنا يوسف بن بلال ثنا محمد بن مروان قال : و أخبرني الكلبي عن أبي صالح عن ابن مسعود يعني في هذه الآية بوجه آخر قال : قال عبد الله بن مسعود : هو الرجل يلعن صاحبه في أمر يرى أنه قد أتى فيلعنه عليه قال : فترتفع اللعنة في السماء سريحا يعني سريعا فلا تجد صاحبها التي قبلت له أهلا فترجع إلى الذي تكلم بها فلا تجده لها أهلا فتنطلق فتقع على اليهود فهو قوله :

{ و يلعنهم اللاعنون }

فمن تاب منهم ارتفعت عنهم اللعنة و كانت فيمن بقي من اليهود و هو قوله :

{ إلا الذين تابوا } الآية

(٣٠٣/٤)

فصل و من ذلك أن يحلف الرجل بأبيه و قد قال النبي صلى الله عليه و سلم : لا تحلفوا بآبائكم و لا بالطواغيت و في رواية أخرى و لا بأمهاتكم و لا بالأنداد و لا تحلفوا إلا بالله و لا تحلفوا إلا و أنتم صادقون و قد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب السنن

(٣٠٤/٤)

٥١٩٣ – حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء و أبو طاهر الفقيه قراءة أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : كانت قريش تحلف بآبائها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله
أخرجاه في الصحيح من حديث عبد الله بن دينار

(٣٠٤/٤)

فصل : قال الحليمي رحمه الله : و مما يناسب هذا الباب و يلتحق بجملته شغل الزمان بقراءة كتب الأعاجم و الركون إليها و الشكر بحفظها و التحدث بما فيها و المذاكرة عند الاجتماع قال الله عز و جل : { ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم } يقال : نزلت في النضر بن الحارث كان يشتري كتبا فيها أخبار الأعاجم فكان يقول للعرب : محمد يحدثكم عن عاد و ثمود و أنا أحدثكم عن رستم و اسفنديار

(٣٠٥/٤)

٥١٩٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محبور الدهان أنا الحسين بن محمد بن هارون ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا يوسف بن بلال ثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح : في قوله و من الناس من يشتري لهو الحديث يعني باطل الحديث بالقرآن قال ابن عباس : و هو النضر بن الحارث بن علقمة يشتري أحاديث الأعاجم و صنيعهم في دهرهم فرواه من حديث الروم و فارس و رستم و اسفنديار و القرون الماضية و كان يكتب الكتب من الحيرة و الشام و يكذب بالقرآن فأعرضت عنه فلم يؤمن به

(٣٠٥/٤)

٥١٩٥ – و بسط الحليمى رحمه الله تعالى الكلام في ذلك و احتج بما روي : عن النبي صلى الله عليه و سلم في أخبار كثيرة من النهي عن التشبه بالأعاجم و تكلم في بطلان ما يرويه بعض الجهال عن نبينا صلى الله عليه و سلم ولدت في زمن الملك العادل يعني أنو شروان و كان شيخنا أبو عبد الله الحافظ قد تكلم أيضا في بطلان هذا الحديث ثم رأى بعض الصالحين رسول الله صلى الله عليه و سلم في المنام فحكى له ما قال أبو عبد الله : فصدقه في تكذيب هذا الحديث و ابطاله و قال : ما قلته قط
قال الحليمي رحمه الله تعالى :
و لو كان قاله لكان إطلاقه بذلك لتعريفه بالاسم الذي كان يدعي به لا بوصفه بالعدل و الشهادة له به

لأن الفرس كانوا يسمون أنو شروان الملك العادل و بهذا يسمى و يعرف فيهم و العدل في الخليفة إنما هو في الحكم و لا حكم إلا الله عز و جل

(٣٠٥/٤)

٥١٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : أن قوما يحسبون أبا جاد و ينظرون في النجوم و لا أرى لمن فعل ذلك من خلاق

(٣٠٦/٤)

٥١٩٧ – أخبرنا أبو سعد محمد بن موسى أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا مسلم ثنا الحارث يعني ابن عبيد ثنا عبد الله بن الأخنس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من تعلم علما من النجوم تعلم شعبة من السحر

(٣٠٦/٤)

٥١٩٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا الزعفراني يعني الحسن بن محمد ثنا عبد الملك بن عبد العزيز ثنا عقبة الأصم عن عطاء عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن النظر في النجوم

(٣٠٦/٤)

٥١٩٩ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن عياش حدثني عمرو بن قيس السكوني قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : من اشراط الساعة أن يظهر القول و يخزن الفعل و من اشراط الساعة أن ترفع الأشرار و توضع الأخبار و إن من اشراط الساعة أن يقرأ المشاة على رؤوس الملأ لا يغير قيل يا أبا عبد الرحمن

كيف بما جاء من حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ما جاءكم عن من تأمنونه على نفسه و دينه فخذوا به و عليكم بالقرآن فإنه عنه مسكوت و به تجزون و كفى به واعظا لمن عقل
و قيل يا أبا عبد الرحمن فما المشاة قال : ما استكتب من غير كتاب الله عز و جل

(٣٠٦/٤)

٥٢٠٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز قال أبو عبيد : سألت رجلا من أهل العلم بالكتب الأولى قد عرفها و قرأها عن المشاة فقال : إن الأحبار و الرهبان من بني إسرائيل بعد موسى وضعوا كتابا فيما بينهم على ما أرادوا بينهم من غير كتاب الله عز و جل فسموه المشاة كأنهم يعني أنهم أدخلوا فيه ما شاؤا و حرفوا فيه ما شاؤا على خلاف كتاب الله تبارك صلى الله عليه و سلم تعالى
قال أبو عبيد : فبهذا عرفت تأويل حديث عبد الله بن عمرو أنه إنما كره الأخذ عن أهل الكتاب لذلك المعنى و قد كان عنده كتب وقعت يوم اليرموك فأظنه قال هذا لمعرفته بما فيها

(٣٠٧/٤)

٥٢٠١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن جابر الجعفي عن الشعبي عن عبد الله بن الحارث قال : دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه و سلم بكتاب فيه مواضع من التوراة فقال : هذه كتب أصبتها مع رجل من أهل الكتاب أعرضها عليك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم تغيرا شديدا لم أر مثله قط فقال عبد الله بن الحارث لعمر أما ترى وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال عمر :
رضيت بالله ربا و بالإسلام دينا و بمحمد نبيا فسرى عن النبي صلى الله عليه و سلم فقال النبي صلى الله عليه و سلم :
لو نزل موسى فاتبعتموه و تركتموني لضللتم أنا حظكم من النبين و أنتم حظي من الأمم

(٣٠٧/٤)

٥٢٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة : أن عمر بن الخطاب مر برجل يقرأ كتابا فاستمعه ساعة فاستحسنه فقال للرجل : اكتب لي من هذا الكتاب قال : نعم فاشترى أديما فهيأه ثم جابه إليه فنسخ له في ظهره و بطنه ثم أتى به النبي صلى الله عليه و سلم فجعل يقرأه عليه و جعل وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتلون فضرب رجل من الأنصار بيده الكتاب و قال : ثكلتك أمك يا ابن الخطاب ألا ترى وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم منذ اليوم و أنت تقرأ عليه هذا الكتاب فقال النبي صلى الله عليه و سلم عند ذلك :

إنما بعثت فاتحا و خاتما و أعطيت جوامع الكلم و فواتحه

و اختصر لي الحديث اختصارا فلا يهلكنكم المتهوكون

(٣٠٧/٤)

٥٢٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الإمام أبو بكر أحمد بن يوسف الضبعي أنا محمد بن أحمد بن هارون العودي ثنا الشاذكوني ثنا يوسف بن خالد ثنا أبو النصر بن عبد الله أنه سمع خلاد بن السائب يحدث به عن عمر بن الخطاب قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن تعليم التوراة قال : لا تتعلمها و أمن بها و تعلموا ما أنزل إليكم و آمنوا به يوسف بن خالد غيره أوثق منه

(٣٠٨/٤)

٥٢٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ح

و أخبرنا عبد الله أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال : يا معشر المسلمين كيف تسئلون أهل الكتاب عن شيء و كتابكم الذي أنزل الله على رسول أحدث الأخبار بالله تعرفونه محضا لم تشب و قد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بلوا من كتب الله و غيروا و كتبوا بأيديهم الكتب و قالوا هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا و الله ما رأينا منهم قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم لفظ حديث شعيب و رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

(٣٠٨/٤)

٥٢٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن حفصة جاءت إلى النبي صلى الله عليه و سلم بكتاب من قصص يوسف في كتف فجعلت تقرأ عليه و النبي صلى الله عليه و سلم يتلون وجهه فقال :
و الذي نفسي بيده لو أتاكم يوسف و أنا بينكم فاتبعتموه و تركتموني لضللتم

(٣٠٨/٤)

٥٢٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال : أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري أن أبا نملة أخبره أنه بينا هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه و سلم جاءه رجل من اليهود و مر بجنازة فقال : يا محمد هل تكلم هذه الجنازة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الله أعلم فقال اليهود : أنها تتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما حدثكم فلا تصدقوهم و لا تكذبوهم و قولوا آمنا بالله و كتبه و رسله فإن كان باطلا لم تصدقوه و إن كان حقا لم تكذبوه

(٣٠٩/٤)

٥٢٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر بن المبارك ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان أهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية فيفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا تصدقوا أهل الكتاب و لا تكذبوهم و قولوا آمنا بالله و ما أنزل و ما أنزل إليكم و إلهنا و إلهكم واحد و نحن له مسلمون
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر

(٣٠٩/٤)

٥٢٠٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا عطاء بن السائب عن عبد الله بن حبيب : أن ابن عمر قال لمملوكه :
أفيك خير حتى أعتقك قال : ألا أخبرك بمثل ضربه أو قاله كسرى فقال له : ألا أراني أريد أن أعتقك و تخبرني عن كسرى و الله لا أعتقك

(٣٠٩/٤)

فصل في حفظ المنطق و ما فيه من الأدب

(٣١٠/٤)

٥٢٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا يحيى بن إبراهيم ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا يقولن أحدكم خبثت نفسي و ليقل لقست نفسي
رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر و حرملة عن ابن وهب و أخرجه البخاري من حديث ابن المبارك عن يونس

(٣١٠/٤)

٥٢١٠ – و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن بشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
لا يقولن أحدكم خبثت نفسي و ليقل لقست نفسي

(٣١٠/٤)

٥٢١١ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان أن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ألا لا يقولن أحدكم خبثت نفسي و ليقل لقست نفسي
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي و أخرجه مسلم من حديث هشام

(٣١٠/٤)

٥٢١٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب قال : أخبرني ثعلب قال : و أخبرني أبو نصر عن الأصمعي قال العرب تقول : لقست نفسي أي عثت و منه النهي عنه لا يقولن أحدكم عثت نفسي و لكن يقول : لقست نفسي

(٣١٠/٤)

٥٢١٣ - قال و أنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال : العرب تقول : لقست نفسي أي ضاقت

(٣١١/٤)

٥٢١٤ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما أنا أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يقولن أحدكم للعنب الكرم إنما الكرم الرجل المسلم
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق و أخرجاه من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة

(٣١١/٤)

٥٢١٥ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا غابن وهب أنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يقولن أحدكم الكرم فإنما الكرم الرجل المسلم و لكن قولوا حدائق الأعناب

(٣١١/٤)

٥٢١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق و أبو العباس محمد بن يعقوب الوراق قال ثنا الحسن بن مكرم البزاز ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لا تقولوا الكرم و لكن قولوا العنب و الحبلة

رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عثمان بن عمر

(٣١١/٤)

٥٢١٧ – حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن مخلد المفيد ببغداد ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات ثنا أبو عبيد الله أحمد بن أبي عوف البيروني ثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي ثنا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لا يقولن أحدكم زرعت و ليقل حرثت

قال أبو هريرة إلى قول الله عز و جل :

{ أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون }

(٣١١/٤)

٥٢١٨ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا خلف بن عمرو بن الهيثم بياع الطعام أبو القاسم أنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي : فذكره بإسناده

(٣١٢/٤)

٥٢١٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن أيوب و حبيب بن الشهيد و هشام عن محمد عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا يقولن أحدكم عبد و أمتي و لا يقولن المملوك ربي و ربتي و ليقل المالك فتاي و فتاتي و ليقل المملوك

سيدي و سيدتي فإنكم المملوكون و الرب الله جل ثناؤه
مخرج في الصحيح من حديث همام بن منبه و أبي صالح و غيرهما عن أبي هريرة

(٣١٢/٤)

٥٢٢٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الأشيب ثنا عقبة الأصم ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا قال الرجل للمنافق يا سيدي فقد باء بغضب ربه تبارك و تعالى

(٣١٢/٤)

٥٢٢١ - و قد روينا عن قتادة عن عبد الله بن بريدة : في الجزء الأول من هذا الباب

(٣١٢/٤)

٥٢٢٢ - و لا يدخل في هذا الباب ما روينا في كتاب السنن و غيره : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
لا تقولوا ما شاء الله و يشاء فلان و لكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان

(٣١٢/٤)

٥٢٢٣ - و الذي روينا أيضا : عن النبي صلى الله عليه و سلم أن خطيبا خطب عنده فقال : من يطع الله و رسوله فقد رشد و من يعصهما فقد غوى فقال : بئس الخطيب أنت قل من يعصى الله و رسوله فقد غوى

(٣١٣/٤)

٥٢٢٤ - ـــ : و روينا عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كره قيل و قال

(٣١٣/٤)

٥٢٢٥ - ـــ : و روينا عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال في زعم بئس مطية الرجل
في ذلك دلالة على كراهية حكاية ما يزخرف به من الأخبار و ينبغي للمسلم أن يحفظ لسانه عنه

(٣١٣/٤)

٥٢٢٦ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا حجاج ثنا حماد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن أم عاصم كانت تسمى عاصية فسماها النبي صلى الله عليه و سلم جميلة
أخرجه مسلم من وجه آخر عن حماد بن سلمة و قيل هذا في الحديث أن بنتا لعمر

(٣١٣/٤)

٥٢٢٧ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن حيان التمار ثنا عمرو بن مرزوق أنا عمران عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت : سمع النبي صلى الله عليه و سلم رجلا يقال له شهاب قال : بل أنت هشام أن شهاب اسم شيطان

(٣١٣/٤)

٥٢٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا ابن نمير ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم مر بأرض تسمى عذرة فسماها خضرة

(٣١٣/٤)

٥٢٢٩ – أخبرنا ابن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الأسود بن شيبان حدثني خالد بن سمير حدثني بشير بن نهيك قال : حدثني بشير رسول الله صلى الله عليه و سلم بشير بن الخصاصية سماه رسول الله صلى الله عليه و سلم بشيرا و كان اسمه قبل ذلك زحم

(٣١٣/٤)

٥٢٣٠ – أخبرنا علي بن أبي بكر الأهوازي ثنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا محمد بن سنان ثنا عبد الله بن الحارث بن أبزى المكي قال : أخبرتني أمي رابطة بنت مسلم عن أبيها قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حنينا فقال لي : ما اسمك قلت اسمي عراب قال : أنت مسلم
قال الشيخ رضي الله عنه : الأخبار في تبديل الأسماء القبيحة بالحسنة كثيرة و المقصود بالباب قد حصل بما ذكرنا و بالله التوفيق لما ندبنا إليه من حفظ المنطق

(٣١٤/٤)

فصل في حفظ اللسان عن المفاخرة بالجماع و ذكر ما يكون من الرجل و امرأته

(٣١٤/٤)

٥٢٣١ – ثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا مروان بن معاوية عن عمر بن حمزة ثنا عبد الرحمن بن سعد قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أعظم الأمانة عند الله عز و جل يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته و تفضي إليه ثم يفشي سرها
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن مروان

(٣١٤/٤)

٥٢٣٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا عبيد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد :

أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
السباع حرام
قال حنبل : قال أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل : ابن لهيعة يقول السباع يعني المفاخرة بالجماع

(٣١٤/٤)

فصل في حفظ اللسان عند هبوب الرياح

(٣١٥/٤)

٥٢٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد ثنا أبي السوس قال : سمعت الأوزاعي يقول : قال حدثني الزهري حدثني الزرقي عن أبي هريرة قال : أخذت الناس ريح بطريق مكة و عمر بن الخطاب حاج فاشتدت عليهم فقال عمر لمن حوله مما الريح فلم يرجعوا إليه شيئا قال أبو هريرة : فبلغني الذي سأل عمر عنه من ذلك فاستحثثت راحلتي حتى أدركته يا أمير المؤمنين بلغني أنك سألت عن الريح و إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
الريح روح من روح الله تأتي بالرحمة و تأتي بالعذاب فلا تسبوها و سلوا الله من خيرها و استعيذوا بالله من شرها

(٣١٥/٤)

٥٢٣٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابن عبد الرحمن بن أبزي و عن أبيه قال : هاجت الريح على عهد أبي فسبها إنسان فقال أبي لا تسبوا الريح و لكن قولوا : نسأل الله خيرها و خير ما فيها و خير ما أرسلت به و نتعوذ بالله من شرها و شر ما فيها و شر ما أرسلت به هذا موقوف فرواه حبيب بن أبي ثابت عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي مرفوعا

(٣١٥/٤)

٥٢٣٥ – و قد رويناه في حديث عطاء عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا عصفت الريح قال :

اللهم إني أسألك خيرها و خير ما فيها و أعوذ بك من شرها و شر ما فيها و شر ما أرسلت به

أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا زيد بن أخرم الطائي ثنا بشر بن عمر ح و أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد أنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاذاني ثنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة ثنا بشر بن عمر ثنا أبان بن يزيد عن قتادة عن أبي العالية عن عبد الله بن عباس أن رجلا لعن الريح فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : لا تلعن الريح فإنها مأمورة و إن من لعن شيئا له بأهل رجعت اللعنة عليه

كذا رواه بشر بن عمر

(٣١٥/٤)

٥٢٣٦ – و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم : فذكره و قال عن أبي العالية : إن رجلا ناز عنه الريح رداءه على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فلعنها فذكر الحديث مرسلا

(٣١٦/٤)

٥٢٣٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس بن مكيال أنا عبدان الحافظ ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا هشام بن سعد بن ربيعة عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : لا تسبوا الدهر قال الله عز و جل :

أنا الدهر الأيام و الليالي أجددها و أبليها و آتي بملوك بعد ملوك

(٣١٦/٤)

فصل في المزاح

(٣١٦/٤)

٥٢٣٨ - ـــ : قد روينا عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قيل له أنك تداعبنا فقال : إني لا أقول إلا حقا

(٣١٦/٤)

٥٢٣٩ - و روينا من مداعبته : قول للصبي : أبا عمير : ما فعل النغير

(٣١٦/٤)

٥٢٤٠ - و قوله لأنس : يا ذا الأذنين

(٣١٦/٤)

٥٢٤١ - ـــ : و قوله لزاهر حين اختصه من حلفه :
من يشتري هذا العبد

(٣١٧/٤)

٥٢٤٢ - ـــ : و قوله للذي استحمله أنا حاملوك على ولد ناقة فقال : ما أصنع بولد ناقة فقال : و هل تلد الإبل إلا النوق
و قد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن في آخر كتاب الشهادات
و أما المزاح الذي لا يكون حقا

(٣١٧/٤)

٥٢٤٣ - فقد روينا عن أبي أمامة فيه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
أنا زعيم ببيت في وسط لمن ترك الكذب و إن كان مازحا

أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار ثنا أبو داود ثنا محمد بن عثمان الدمشقي ثنا أبو كعب أيوب بن محمد السعدي حدثني سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة فذكره

(٣١٧/٤)

٥٢٤٤ - و روى علي و عبد الله بن مسعود قال أحدهما : لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء و هو محق يدع الكذب في الممازحة و لو شاء لغلب

(٣١٧/٤)

٥٢٤٥ - و قال الآخر : لا يذوق عبد حقيقة الإيمان حتى يدع الكذب في المزاح و حتى يدع المراء و هو محق يعلم أنه فيه صادق و ذكر معهما غيرهما

(٣١٧/٤)

٥٢٤٦ - و روينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : من كثر مزاحه استخف به

(٣١٧/٤)

٥٢٤٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا الحميدي ثنا سفيان عن المنكدر قال : قالت لي أمي لا تمازح الصبيان فتهون عليهم

(٣١٧/٤)

٥٢٤٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول : سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول ح : ـــ

(٣١٧/٤)

٥٢٤٨ – مكرر ــ و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري أنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال : سمعت جعفر بن عون يقول : سمعت مسعر بن كدام : يقول لابنه كدام :

(إني نحلتك يا بني نصيحتي فاسمع لقول أب عليك شفيق)

(أما المزاحة و المراء فدعهما خلقان لا أرضاهما لصديق)

(إني بلوتهما فلم أحمدهما لمجاور جارا و لا لرفيق)

(و الجهل يزري بالفتى في قومه و عروقه في الناس أي عروق)

(٣١٧/٤)

٥٢٤٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يحيى بن أبي الحجاج ثنا عيسى بن عبد العزيز : أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدى بن أرطأة : أن إنه من قبلك عن المزاح فإنه يذهب بالمروءة و يوغر الصدر

(٣١٨/٤)

٥٢٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد المقري ثنا أبو عيسى الترمذي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ثنا عبد العزيز بن أبي راود : أن قوما صحبوا عمر بن عبد العزيز فقال : عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له و إياكم و المزحة فإنها تجر القبح و تورث الضغينة تجالسوا بالقرآن و تحدثوا به فإن ثقل عليكم فحديث من حديث الرجال حسن سيروا بسم الله

(٣١٨/٤)

٥٢٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي دارم ثنا محمد بن الحسين بن حبيب ثنا عون بن سلام أنا عنبسة العابد عن جعفر بن محمد قال : إياكم و المزاح فإنه يذهب بهاء الرجل و يطفي نوره

(٣١٨/٤)

الخامس و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في الأمانات و ما يجب من أدائها إلى أهلها قال الله عز و جل : { إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها } و قال : { فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته } و قال : { إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها } يعني و الله أعلم فلم يكن فيها محمل للسالكين لخلوها عن الحياة و العقل و حملها الإنسان و كان فيه محمل لذلك لأنه ركب فيه الحياة و العقل ثم قال : { إنه كان ظلوما جهولا } هذا ابتداء كلام يعني : أنه بعد الجهل قد يجهل موضع حظه و يظلم نفسه فيخالف الأمر و يرتكب النهي و هذا تعجيب من حاله و قال الله عز و جل : { لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم }

(٣١٩/٤)

٥٢٥٢ – أخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا طلق بن غنام النخعي نا شريك و قيس عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

أد المانة إلى من ائتمنك و لا تخن من خانك

قال أبو الفضل : قلت لطلق أكتب شريكا و دع قيسا قال أنت أعلم

(٣١٩/٤)

٥٢٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي أنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم ثنا حماد بن سلمة

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا عبد الأعلى بن حماد و أبو نصر التمار ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

ثلاثة من كن فيه فهو منافق و إن صام و صلى و زعم أنه مسلم إذا حدث كذب و إذا وعد أخلف و إذا ائتمن خان

و قال عارم في روايته : إذا حدث كذب رواه مسلم في الصحيح عن أبي نصر التمار و عبد العلى بن حماد و أخرجاه من حديث مالك بن عامر عن أبي هريرة

(٣٢٠/٤)

٥٢٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني أنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا القاسم بن مالك المزني عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا إيمان لمن لا أمانة له و لا صلاة لمن لا وضوء له

(٣٢٠/٤)

٥٢٥٥ – أخبرنا أبو القاسم بن حبيب من أصله أنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن محمد الجرمي : فذكره بإسناده

(٣٢٠/٤)

٥٢٥٦ – أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه أنا أحمد بن نجدة أنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة أدوا إذا ائتمنتم و أوفوا إذا عاهدتم و اصدقوا إذا حدثتم و احفظوا فروجكم و غضوا أبصاركم و كفوا أيديكم

(٣٢٠/٤)

٥٢٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا شعيب بن يحيى عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الله بن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ أمانة و صدق حديث و حسن خليقة و عفة طعمه

(٣٢١/٤)

٥٢٥٨ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار ثنا إبراهيم بن الحسين الكرابيسي و هو نيسابوري ثنا يحيى بن يحيى أنا عبد الله بن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن حجيرة عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ أمانة و صدق حديث و حسن خليقة و عفة طعمة هذا الإسناد أتم و أصح

(٣٢١/٤)

٥٢٥٩ - و قد رويناه في باب حسن الخلق من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو : ـــ

(٣٢١/٤)

٥٢٦٠ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسين بن أيوب الطوسي ثنا خالد العقيلي بمكة ثنا معاذ بن أسد قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : أصل الإيمان عندنا و فرعه و داخله و خارجه بعد الشهادة بالتوحيد و بعد الشهادة للنبي صلى الله عليه و سلم بالبلاغ و بعد أداء الفرائض صدق الحديث و حفظ الأمانة و ترك الخيانة و وفاء بالعهد وصلة الرحم و النصيحة لجميع المسلمين قال معاذ : قلت يا أبا علي من رأيك تقوله أو سمعته قال لا بل سمعناه و تعلمناه من أصحابنا و لو لم أجده عن أهل الثقة و الفضل لم أتكلم به قال معاذ :
و كانت سبعا فنسيت واحدة
و يدخل في هذا الباب ما يقلد المؤمن بإيمانه من العبادات و الأحكام و ما عليه في مراعاة حقوق نفسه و حقوق و ولده و والده و حقوق أخيه المسلم بالعون و النصيحة ابتداء و أداء و النصح إذا استشاره في أموره و استودعه شيئا أو نصب وليا في مال يتيم أو محجور عليه و حقوق مماليكه أو من يملكه إن كان هو مملوكا و ما تقلد الوالي من حقوق الرعايا و ما تقلد الرعايا من حقوق الوالي و أداء الأمانة في جميع ذلك مشروع

(٣٢١/٤)

٥٢٦١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النصر ح

قال : و أنا أبو الوليد أنا موسى بن سهل ثنا محمد بن رمح ح قال : و أنا أبو عبد الله الشيباني ـــ و اللفظ له ـــ ثنا محمد بن شاذان و أحمد بن سلمة أنا قتيبة بن سعيد قالوا ثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

ألا كلكم راع و كلكم مسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع و هو مسؤول عن رعيته و الرجل راع على أهل بيته و هو مسؤول عنهم و المرأة راعية على بيت بعلها و ولده و هي مسؤولة عنهم و العبد راع على مال سيده و هو مسؤول عنه ألا فكلكم راع و كلكم مسؤول عن رعيته

رواه مسلم عن قتيبة بن سعيد و محمد بن رمح

(٣٢٢/٤)

٥٢٦٢ – فرويناه عن جابر بن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم في خطبته بعرفات :

اتقوا الله في النساء فإنهن عوان عندكم اتخذتموهن بأمانة الله و استحللتم فروجهن بكلمة الله

فيحتمل : أن يكون معناه اتخذتموهن على شرط الله و هو قوله :

{ فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان }

(٣٢٢/٤)

٥٢٦٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام و خلف بن عمرو ثنا المعلى بن مهدي ح و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا إبراهيم بن علي العمري ثنا معلى بن مهدي ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عامر الخزاز عن عمرو بن دينار عن جابر : أن رجلا قال : يا رسول الله مما أضرب منه يتيمي قال : مما كنت ضاربا منه ولدك غير واق مالك بماله

زاد خلف و العمري و لا متأثل من ماله مالا

(٣٢٣/٤)

٥٢٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا أبو نعيم الملائي ثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال : سمعت جرير بن عبد الله يقول : بايعت رسول الله صلى الله عليه و سلم فاشترط علي النصح لكل مسلم رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم و أخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن زياد

(٣٢٣/٤)

٥٢٦٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال :

ذكر سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إنما الدين النصيحة إنما الدين النصيحة إنما الدين النصيحة

فقيل لمن يا رسول الله ؟ قال :

لله و لكتابه و لرسوله و لأئمة المسلمين و عامتهم

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري

(٣٢٣/٤)

٥٢٦٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر عن سليمان الرقي عن عبد الله بن بشر عن الأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال : القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها إلا الأمانة قال : يؤتى بالعبد يوم القيامة و إن قتل في سبيل الله فيقال أد أمانتك فيقول : أي رب كيف و قد ذهبت الدنيا قال : فيقال : انطلقوا به إلى الهاوية فينطلق به إلى الهاوية و يمثل له أمانته كهيئتها يوم دفعت إليه فيراها فيعرفها فيهوي في أثرها حتى يدركها فيحملها على منكبيه حتى إذا ظن أنه خارج زلت عن منكبيه فهو يهوي في أثرها أبد الآبدين ثم قال : الصلاة أمانة و الوضوء أمانة و الوزن أمانة و الكيل أمانة و أشياء عددها و أعظم ذلك الودائع فأتيت البراء بن عاذب فقلت : ألا ترى إلى ما قال ابن مسعود قال : كذا قال كذا قال : صدق أما سمعت يقول الله :

{ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها }

(٣٢٣/٤)

٥٢٦٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أحمد بن زكريا الجوهري ثنا شريح بن النعمان ثنا سعيد بن زربي عن ثابت البناني عن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال

رسول الله صلى الله عليه و سلم :
المؤمن يطبع على كل خلق إلا الكذب و الخيانة
سعيد بن زربي من الضعفاء

(٣٢٤/٤)

٥٢٦٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن بشير أخو خطاب ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الجراح بن مليح البهراني ثنا أبو رافع عن قيس بن سعد قال : لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
المكر و الخديعة في النار لكنت أمكر هذه الأمة

(٣٢٤/٤)

٥٢٦٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن المثنى ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : المستشار المؤمن

(٣٢٤/٤)

٥٢٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن أحمد الرقاشي ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك و عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لكل غادر لواء
قال أحدهما : يقال هذه غدرتك و قال الآخر يعرف به رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد هكذا

(٣٢٤/٤)

٥٢٧١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا علي بن محمد المصري ثنا روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي الجهم عن سليمان الكاهلي عن الجهني

عن حذيفة بن اليمان أنه قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثين أما أحدهما فقد رأيناه و أما الآخر فنحن ننتظره حدثنا :

أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال فعلموا من القرآن و من السنة

ثم حدثنا عن رفعها

إن العبد ينام النومة فترفع الأمانة من قلبه و لا يبقى منها إلا مثل الوكت ثم ينام النومة فترفع الأمانة من قلبه و لا يبقى منها فيه إلا كالمحل ــ أو كالمحل

شك ابن بكير كجمر دحرجته على رجلك فتراه منتبرا و ليس فيه شيء فلبث الناس بعدي في الأسواق و ليس فيهم رجل أمين حتى يقال : لقد كان في بني فلان رجل أمين و يقال للرجل ما أعقله و ما أنصحه و ما أجلده و ليس في قلبه مثقال خردل من الإيمان

(٣٢٤/٤)

٥٢٧٢ – قال الشيخ رضي الله عنه :

حديث حذيفة مخرج في الصحيح من حديث سليمان الأعمش عن زيد بن وهب الجهني : عنه و هو من هذا الوجه عنه غريب

(٣٢٥/٤)

٥٢٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي ثنا قاسم بن يزيد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بن مغفل عن ابن مسعود قال : أول ما تفقدون من دينكم الأمانة و آخر ما تفقدون الصلاة و سيصل قوم لا دين لهم هذا موقوف فروي أيضا عن حذيفة فروي من وجه آخر مرفوعا

(٣٢٥/٤)

٥٢٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي أنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا معافى بن سليمان ثنا حكيم بن نافع ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن أول ما يرفع من الناس الأمانة و آخر ما يبقى الصلاة و رب مصل لا خير فيه
تفرد حكيم بن نافع بإسناده هذا

(٣٢٥/٤)

٥٢٧٥ – و قد روي من وجه آخر عن ثابت عن أنس مرفوعا : ــ

(٣٢٥/٤)

٥٢٧٦ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي و هشام بن علي و محمد بن أحمد العودي ثنا كثير بن يحيى حدثني قزعة ثنا داود بن أبي هند قال : لقيت شيخا بأيلة قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء و الأمانة فسلوهما الله عز و جل

(٣٢٥/٤)

٥٢٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا أبو جعفر المسندي ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله عن سليمان بن حبيب عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لتنقض عرى الإسلام عروة عروة كلما انتقضت عروة تثبت الناس بالتي تليها منهن فأولهن نقضا الحكم و آخرهن الصلاة

(٣٢٦/٤)

٥٢٧٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم الحربي ثنا عبيد الله بن عائشة ثنا حماد عن أيوب و يونس بن عبيد عن نافع أن ابن عمر قال : لا تنظروا إلى صلاة أحد و لا صيامه و انظروا إلى صدق حديثه إذا حدث و إلى أمانته إذا ائتمن و إلى ورعه إذا أشفى

(٣٢٦/٤)

٥٢٧٩ – أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي المقري ببغداد أنا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطي ثنا محمد بن عيسى بن السكن ثنا الحارث بن منصور عن ابن شهاب الحناط عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : من شاء صام و صلى و لا دين لمن لا أمانة له

كذا قال عن عائشة و المحفوظ : عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب : لا يغرنك صلاة رجل و لا صيامه من شاء صام و من شاء صلى و لكن لا دين لمن لا أمانة له

(٣٢٦/٤)

٥٢٨٠ – أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن هشام : فذكره

(٣٢٦/٤)

٥٢٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي ثنا عبد الله بن محمد بن هانئ النحوي النيسابوري بمكة ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر أخبرني عمر بن عطية عن عمه بلال بن الحارث قال : سمعت عمر رضي الله عنه يقول : لا يغرنكم صلاة و لا صيام و لكن إذا حدث صدق و إذا ائتمن أدى و إذا أشفى ورع

(٣٢٦/٤)

٥٢٨٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بسران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن جامع بن أبي راشد عن ميمون بن مهران قال : ثلاثة يؤدين إلى البر و الفاجر : الرحم توصل كانت برة أو فاجرة و الأمانة تؤدى إلى البر و الفاجر و العهد يوفى به للبر و الفاجر

(٣٢٧/٤)

٥٢٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد الخواص حدثني إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : إذا أردت أن تعرف الشيء بفضله فاقلبنه بضده فإذا أنت قد عرفت فضل ما أوتيت

(٣٢٧/٤)

٥٢٨٤ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حفص الدينوري بمكة ثنا محمد بن عمران ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : من لم يكن له رأس مال فليتخذ الأمانة رأس ماله

(٣٢٧/٤)

٥٢٨٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الحسين علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا حجاج ثنا حماد عن حميد عن أنس قال : البيت الذي يكون فيه خيانة لا يكون فيه البركة هكذا جاء موقوفا

(٣٢٧/٤)

٥٢٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا محمد بن حاتم الباشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي أن عكرمة حدثه عن ابن عباس قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة كانوا من أخبث الناس كيلا فأنزل الله عز و جل :

{ ويل للمطففين }

فأحسنوا الكيل بعد ذلك

(٣٢٧/٤)

٥٢٨٧ – أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال : يا معشر الأعاجم إنكم قد ابتليتم باثنين بهما هلك من كان قبلكم من القرون المكيال و الميزان

(٣٢٧/٤)

٥٢٨٨ – رواه أبو علي الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يا معشر التجار إنكم قد وليتم أمرا هلكت فيه الأمم السالفة المكيال و الميزان

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم و أحمد بن سلمان ثنا الحصن بن مكرم ثنا علي بن عاصم ثنا أبو علي الرحبي فذكره

(٣٢٨/٤)

٥٢٨٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا الحسين بن محمد بن حاتم ثنا ابن حميد الرازي ثنا ابن المبارك عن عبد الوهاب بن الورد عن محارب عن ابن عمر قال : من تضييع الأمانة النظر في الدور و الحجر

(٣٢٨/٤)

٥٢٩٠ – حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء أنا عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ح و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قالا ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما ثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اشترى رجل من رجل عقارا فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال للبائع ــ و في رواية الفقيه ــ فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني أنا اشتريت منك الأرض و لم أتبع منك الذهب و قال الذي شرى الأرض إنما بعتك الأرض و ما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه : ألكما ولد فقال أحدهما : لي غلام و قال الآخر : لي جارية قال : فأنكحوا الغلام الجارية و أنفقوا على

أنفسكم منه و تصدقوا

رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق و رواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق و القصد من الحديث بيان أمانتهما و ترك ادعاء ما ليس لهما ثم في شريعتنا يرجع إلى من ملكت الدار عنه أبدا حتى يظهر مالكها

(٣٢٨/٤)

٥٢٩١ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو العباس الثقفي ثنا قتيبة قال : ثنا الخنيسي يعني محمد بن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع قال : خرج ابن عمر في بعض نواحي المدينة و معه أصحاب له و وضعوا سفرة له فمر بهم راعي غنم قال : فسلم فقال ابن عمر هلم يا راعي هلم فأصب من هذه السفرة فقال له : إني صائم فقال ابن عمر أتصوم في مثل هذا اليوم الحار شديد سمومه و أنت في هذه الجبال ترعى هذا الغنم فقال له : اي و الله أبادر أيامي الخالية فقال له ابن عمر ــ و هو يريد يختبر ورعه ــ فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فنعطيك ثمنها و نعطيك من لحمها فتفطر عليه فقال : إنها ليست لي بغنم إنها غنم سيدي فقال له ابن عمر : فما عسى سيدك فاعلا إذا فقدها فقلت أكلها الذئب فولى الراعي عنه و هو رافع اصبعه إلى السماء و هو يقول : أين الله قال : فجعل ابن عمر يردد قول الراعي و هو يقول : قال الراعي فأين الله قال : فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه فاشترى منه الغنم و الراعي فأعتق الراعي و وهب منه الغنم

(٣٢٩/٤)

٥٢٩٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث قال : وجدت في كتاب جدي حفص بن غياث عن مسعر قال : حدثني عبد الملك بن ميسرة عن رجل أراه أبا شعبة عن ابن فارس قال : أتيت أبا ذر فقال : يا ابن أخي مثلك من قومي و لا أعرفه قال : شغلتني التجارة قال : فإنا كنا نتحدث أن من نفر لا ينظر إليهم يوم القيامة تاجر فاجر و كنا نعد الفاجر الذي يحلي السلعة بما ليس فيها

(٣٢٩/٤)

٥٢٩٣ – أخبرنا أبو الحسين المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو موسى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن أبي شعبة عن ابن فارس الأبلق قال : لقيت أبا ذر فقال : ممن أنت قلت من بني غفار قال : رجل من قومي مثلك لا أعرفه قلت : إنه شغلتني التجارة فقال : لك عنه غنى ؟ قلت : نعم قال : دعها فإنا كنا نتحدث أن التاجر فاجر و ذلك أنه يزين سلعته بما ليس فيها ابن فارس هذا هو عبد الرحمن بن فارس أبو فارس الأبلق

(٣٣٠/٤)

٥٢٩٤ – أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصفهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال : قال عمرو بن زرارة عن القاسم عن عبد الجبار يعني ابن المغيرة عن أم كثير قالت : سمعت عليا في النفح في الشاة أيزيد في الوزن أو ينقص قيل : لا قال رجل يزين سلعته قال البخاري : لا يتابع عليه قال الشيخ رضي الله عنه : حديث أبي ذر أصح من هذا هذا الإسناد فيه مجهولون

(٣٣٠/٤)

٥٢٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو جعفر الرازي عن يزيد بن أبي مالك ثنا أبو سباع قال : اشتريت ناقة من دار واثلة بن الأسقع فلما خرجت بها أدركني واثلة و هو يجر إزاره فقال : يا أبا عبد الله اشتريت قلت : نعم قال : بين لك ما فيها قلت : و ما فيها إنها لسمينة ظاهرة الصحة قال : أردت بها سفرا أو أردت بها لحما قلت : أردت بها الحج قال : فإن بخفها معيا فقال صاحبها ما أردت إلى هذا أصلحك الله تفسد علي قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
لا يحل لأحد يبيع شيئا إلا بين فيه و لا يحل لمن علم ذلك إلا بينه

(٣٣٠/٤)

٥٢٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى ثنا أبو عمرو أحمد بن نصر رئيس نيسابور ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا زياد بن الربيع اليحمدي عن أبيه قال : رأيت محمد بن واسع يبيع حمارا له بسوق مرة فقال له رجل : يا أبا عبد الله أترضاه لي قال : لو رضيته لم أبعه

(٣٣٠/٤)

٥٢٩٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا غسان بن المفضل أبو معاوية الغلابي ثنا بشر بن المفضل قال : جاءت امرأة بمطرف خز إلى يونس بن عبيد فعرضت عليه فنظر إليه فقال لها : بكم قالت : بستين درهما قال : فألقاه إلى جار له فقال : كيف ترامى بعشرين و مائة قال : هو ثمنه أو نحوه فقال لها : انطلقي فاستأمري أهلك في بيعة بخمسة و عشرين و مائة قالت : قد أمروني أن أبيعه بستين درهما قال : انطلقي فاستأمريهم

(٣٣١/٤)

٥٢٩٨ - و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان أظنه عن أبي بشر ثنا ربيع الخزاز قال : جاءت امرأة شوذب بثوب خز فألقته على يونس فقالت : اشتر هذا قال : بكم قالت : بمائة قال ثوبك خير من ذلك : قالت : بمائتين قال : ثوبك خير من ذلك قالت : بثلاثمائة قال : ثوبك خير من ذلك قالت : بأربع مائة قال أبو بشر : فأنا أشك حتى بلغ أربع مائة أو خمس مائة قال : هذا عندنا إن اشتراه رجل فوضعه عنده حتى جاء طالب ربح فيه فأخذه قالت : خذه قال فلما ذهبت أقبل عليه أصحابه قالوا : يا أبا عبد الله ما كان عليك لو أخذته بمائة قال : لا شيء إلا أني ظننت أنها مغرورة فأحببت أن أنصحها

(٣٣١/٤)

٥٢٩٩ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عمران بن موسى ثنا محمد بن أبي خلف ثنا إسحاق بن منصور ثنا محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة قال : كان زاذان يبيع الكرابيس و كان إذا جاءه الرجل أراه شر الطرفين وسامه سومة واحدة

(٣٣١/٤)

٥٣٠٠ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال : قال مسعر : جاء مجمع بشاة إلى السوق يبيعها قال : يخيل لي أن في لبنها ملوحة

(٣٣١/٤)

٥٣٠١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان الحناط يقول : سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام الخير في التاجر ترك الذم إذا اشترى والمدح إذا باع خوفا من الكذب وبذل النصيحة للمسلمين حذرا من الخيانة والوفاء في الوزن إشفاقا من التطفيف وثلاثة من أعلام الخير في المكاسب حفظ اللسان وصدق الوعد وأحكام العمل

(٣٣٢/٤)

٥٣٠٢ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن شعيب بن الحبحاب قال : أول ما جرى بيني و بين أبي العالية أنه جاء إلى السوق يطلب ثوبا فأتاني فأخرجت له ثوبا صالحا و أخذت الدراهم فذهب فأراه فقالوا : هذا خير من دراهمك قال : فجاء فقال : رد علينا دراهمنا بارك الله فيك فرددت عليه الدراهم و أخذت الثوب

(٣٣٢/٤)

٥٣٠٣ - و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي ثنا ضمرة عن بشير بن صالح قال : دخل ابن محيريز حانوتا بدانق و هو يريد أن يشتري ثوبا فقال رجل لصاحب الحانوت : هذا ابن محيريز فأحسن بيعه فغضب ابن محيريز و خرج و قال : إنا نشتري بأموالنا و لسنا نشتري بديننا

(٣٣٢/٤)

٥٣٠٤ - و بإسناده قال : ثنا محمد بن أبي أسامة ثنا مبشر عن سلم بن العلاء قال : رأيت ابن محيريز واقفا بدانق فسمع رجلا يساوم و هو يقول : لا و الله و بلى و الله فقال : يا هذا لا يكونن الله أهون بضاعتك عليك

(٣٣٢/٤)

٥٣٠٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال البزاز ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر برجل يبيع طعاما فقال : كيف تبيع فأخبره فأوحي إليه أن أدخل يدك فيه فأدخل فإذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليس منا من غشنا

(٣٣٢/٤)

٥٣٠٦ – أخبرنا أبو طاهر أنا أبو حامد ثنا يحيى ثنا سفيان عن أبي حيان عن أبي هريرة : مر النبي صلى الله عليه و سلم برجل يبيع طعاما فقال : أوحى إلى جبريل عليه السلام أن أدخل يدك فيه فقال : ما أراك إلا جمعت خيانة في دينك و غشا للمسلمين

(٣٣٢/٤)

٥٣٠٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن بكر ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم و حميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه و سلم :
أن رجلا كان يبيع الخمر في سفينة له و معه قرد في السفينة و كان يشرب الخمر بالماء فأخذ القرد الكيس فصعد الذروة و فتح الكيس فجعل يأخذ دينارا و يلقيه في السفينة و دينارا في البحر حتى جعله نصفين

(٣٣٢/٤)

٥٣٠٨ – أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا عامر بن سيار ثنا سليمان بن أرقم عن الحسن عن أبي هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تشوبوا اللبن للبيع ثم ذكر حديث المخفلة ثم قال موصولا بالحديث : ألا و إن رجلا من قبلكم جلب خمرا إلى قرية فشابها بالماء فأضعف أضعافا فاشترى قردا فركب البحر حتى إذا لجج فيه ألهم الله القرد صرة الدنانير فأخذها فصعد الدقل ففتح الصرة و صاحبها ينظر إليه فأخذ دينارا فرمى به في البحر و دينارا في

السفينة حتى قسمها نصفين قال الشيخ أحمد رحمه الله :
سليمان بن أرقم ضعيف

(٣٣٣/٤)

٥٣٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن ملاعب بن حبان ثنا صالح بن إسحاق ثنا يحيى بن كثير الكاهلي قال صالح و كان ثقة و كان لا بأس به ثنا هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن رجلا كان فيمن قبلكم حمل خمرا ثم جعل في كل زق نصفا ماء ثم باعه فلما جمع الثمن جاء ثعلب فأخذ الكيس و صعد الدقل فجعل يأخذ دينارا فيرمي به في السفينة و يأخذ دينارا فيرمي به في الماء حتى فرغ ما في الكيس

(٣٣٣/٤)

٥٣١٠ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب أخبرني الليث و غيره عن عبد الله بن أبي جعفر أن صفوان بن سليم أخبره : أن أبا هريرة مر بإنسان يحمل لبنا قد خلطه بالماء يبيعه فقال له أبو هريرة كيف لك إذا قيل لك يوم القيامة خلص الماء من اللبن

(٣٣٣/٤)

٥٣١١ – أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر أنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن هشام بن حسان عن واصل عن عمرو بن هرم عن عبد الحميد بن محمود و قال : كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فقال أقبلنا حجاجا حتى إذا كنا بالصفاح توفي صاحب لنا فحفرنا له فإذا أسود قد أخذ اللحد ثم حفرنا قبرا آخر فإذا أسود قد أخذ اللحد كله قال : فتركنا و أتيناك نسألك ما تأمرنا قال : ذاك عمله الذي كان يعمل اذهبوا فادفنوه في بعضها و الله لو حفرتكم له الأرض كلها لوجدتم ذلك قال : فألقيناه في قبر قال فلما قضينا سفرنا أتينا امرأته فسألناها عنه فقالت : كان رجلا يبيع الطعام فيأخذ قوت أهله كل يوم ثم ينظر مثله من قصب الشعير فيقطعه فيخلطه في طعامهم و كان يأكل ما كان يأخذ

(٣٣٤/٤)

٥٣١٢ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسين السراج ثنا مطين ثنا محمود بن غيلان ثنا بشر بن السري عن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

أرهقوا القلة

قال أبو حفص يعني مطين أي ادنوا إليها فإن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن الله تبارك و تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه

(٣٣٤/٤)

٥٣١٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المستلم ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري ثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه

كذا قال و أظنه غلطا فقد

(٣٣٤/٤)

٥٣١٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم أنا محمد بن إسحاق الصغاني

قال : و أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار المقرئ ثنا إدريس بن عبد الكريم قالا : ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني بشر بن السري عن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن الله جل و عز يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه

قال الشيخ أحمد : هذا أصح و ليس لمالك فيه أصل و الله أعلم و رواه أيضا أبو الأزهر عن بشر بن السري

(٣٣٥/٤)

٥٣١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن علي بن الحسن المقري ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي قال : حدثني أبي قال : قال لي محمد بن سوقة اذهب بنا إلى رجل له فضل فانطلقت إلى عاصم بن كليب الجرمي فكان فيما حدثنا أن قال :
حدثني أبي كليب أنه شهد مع أبيه جنازة شهدها رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا غلام أعقل و أفهم فانتهى بالجنازة إلى القبر و لم يمكن لها قال : فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : سووا لحد هذا حتى ظن الناس أنه سنة فالتفت إليهم فقال : أما إن هذا لا ينفع الميت و لا يضره و لكن الله يحب من العامل إذا عمل أن يحسن

(٣٣٥/٤)

السادس و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في تحريم النفوس و الجنايات عليها قال الله عز و جل : { ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما } قال : { و لا تقتلوا أنفسكم } يعني و لا يقتل بعضكم بعضا ثم قال : { إن الله كان بكم رحيما } إي إن منعكم أن يقتل بعضكم بعضا رحمة منه لكم إذا كان إنما أراد بذلك استبقاءكم و استحياءكم لتنعموا بالحياة الدنيا و تكتسبوا فيها من الخير ما يؤديكم إلى النعيم المقيم ثم قال : { ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا } و قرن قتل النفس المحرمة بالشرك فقال : { والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما } { يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا } { إلا من تاب } و قال : { ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا } فحرم القتل و سماه ظلما و الظلم قبيح حرام و بمثل ذلك جاءت السنة

(٣٣٧/٤)

٥٣١٦ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال : قال عبد الله بن مسعود : قال رجل : يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال : أن تدعو له ندا و هو خلقك ثم قال : أي قال : أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال : أن تزاني بحليلة جارك فأنزل الله تصديقها :

{ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثام }
رواه البخاري و مسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة

(٣٣٨/٤)

٥٣١٧ - و قد مضى حديث أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه سئل عن الكبائر فقال : الإشراك بالله و عقوق الوالدين و قتل النفس و قول الزور

(٣٣٨/٤)

٥٣١٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله قالوها منعوا مني دماءهم و أموالهم إلا بحقها و حسابهم على الله عز و جل
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأعمش

(٣٣٨/٤)

٥٣١٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة بن زيد قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الحرقات فنذروا بها فهزموا فأدركنا رجلا منهم فقال : أشهد أن لا إله إلا الله فضربته بالسيف حتى قتلته فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : من لك بلا إله إلا الله قال : قلت : يا رسول الله إنما قالها تعوذا من القتل قال : من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة فما زال يقولها حتى وددت إني كنت أسلمت يومئذ
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأعمش و قال في حديث خالد الأحمر عن الأعمش : أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها أم لا

(٣٣٨/٤)

٥٣٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الفضل العباس بن محمد حاتم بن واقد الدوري ثنا يزيد بن هارون أنا عاصم بن محمد العمري (ح)
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي و أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد العمري عن واقد قال : سمعت أبي و هو يقول : قال : عبد الله هو ابن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع : إلا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا إلا أي بلد تعلمون أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال : ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا إلا يومنا هذا قال : فإن الله عز و جل قد حرم عليكم أموالكم و أعراضكم غلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال : ويحكم أو ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
رواه في الصحيح عن محمد بن عبد الله عن عاصم بن علي على لفظ حديث عاصم و حديث يزيد مثله غير أنه لم يقل إلا في قولهم شهرنا و بلدنا و يومنا و قال : فأجابوه نعم و قال : قد حرم دماءكم و أموالكم إلا بحقها و عن محمد بن المثنى عن يزيد بن هارون و لم يقل إلا بحقها

(٣٣٩/٤)

٥٣٢١ – أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي و عبد الواحد بن محمد بن إسحاق المقري بالكوفة نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
قتال المؤمن كفر و سبابه فسوق
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الثوري و أخرجاه من أوجه عن زبيد

(٣٣٩/٤)

٥٣٢٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن الهذيل عن أبي موسى : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : اكسروا بها قسيكم ــ يعني في الفتنة ــ و اقطعوا أوتاركم و الزموا أجواف البيوت و كونوا فيها كالخير من بني آدم

(٤/٣٤٠)

٥٣٢٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن عفان ثنا همام ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو : أن ابن آدم الذي قتل أخاه تقاسم أهل النار نصف عذاب جهنم قسمه صحاحا موقوف

(٤/٣٤٠)

٥٣٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم أنا عباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعي يحدث قال : من قتل مظلوما كفر الله عنه كل ذنب و ذلك في القرآن
{ إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك }

(٤/٣٤٠)

٥٣٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا عبيد الله بن موسى (ح)
و أخبر أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو الحسين بن ماني الكوفي ثنا أحمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى و الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : أول ما يقضى بين الناس في الدماء يعني يوم القيامة
رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى و أخرجه مسلم من حديث شعبة عن الأعمش

(٤/٣٤٠)

٥٣٢٦ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء

قال أبو وائل : قال عمرو بن شرحبيل : أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول : فيم قتله قال : فذكر الحديث

(٣٤٠/٤)

٥٣٢٧ – قال : الأعمش قال : إبراهيم قال عبد الله : لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما نقيت كفه من الدم فإذا غمس يده في الدم الحرام نزع حياءه

هكذا رواه وكيع و رواه عبد الواحد بن زياد عن الأعمش مدرجا في الإسناد الأول دون رواية إبراهيم لم يذكر فيه عمرو بن شرحبيل

و رواه التيمي عن الأعمش موصولا مسندا كما

(٣٤١/٤)

٥٣٢٨ – أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو الحسن بن عبدة ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا عبيد بن عبيدة بن مرة التمار البصري ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن سليمان الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يا رب قتلني هذا قال : فيقول الله : لم قتلت هذا ؟ قال : فيقول : لتكون العزة لك قال : فيقول : فإنها لي قال : و يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول : يا رب قتلني هذا قال : فيقول الله : لم قتلت هذا ؟ قال : فيقول : قتلته لتكون العزة لفلان قال فيقول إنها ليست له بؤ بإثمه

(٣٤١/٤)

٥٣٢٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن بن عبدة ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا أبو صالح الفراء محبوب بن موسى أنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن

أم الدرداء قالت : سمعت أبا الدرداء يقول : يجلس المقتول يوم القيامة فإذا مر الذي قتله قام فأخذه فينطلق فيقول يا رب سله لم قتلني فيقول فيم قتلته فيقول أمرني فلان فيعذب القاتل و الأمر كذا وجدته موقوفا

(٣٤١/٤)

٥٣٣٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الله الرقي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ويل للعرب من شر قد اقترب أفلح من كف يده اقتربوا يا بني فروخ إلى الذكر و الله إن منكم لرجالا لو أن العلم كان معلقا بالثريا لتناولوه

(٣٤٢/٤)

٥٣٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله نا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث و غيره عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يحل دم امرئ مسلم شهد أن لا إله إلا الله و أني رسول الله إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني و النفس بالنفس و التارك لدينه المفارق للجماعة
رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه

(٣٤٢/٤)

٥٣٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الرحمن بن عائد عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
ما من عبد يلقى الله لا يشرك به شيئا لم يتند بدم حرام إلا أدخل الجنة من أي أبواب الجنة شاء

(٣٤٢/٤)

٥٣٣٣ – حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن عمرو بن واصل ثنا فضيل بن سليمان ثنا عائذ بن ربيعة بن قيس عن قرة بن دعموص قال : ألفينا النبي صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع فقلنا يا رسول الله ما تعهد إلينا قال : أعهد إليكم أن تقيموا الصلاة و تؤتوا الزكاة و تحجوا البيت الحرام و تصوموا رمضان فإن فيه ليلة خير من ألف شهر و تحرموا دم المسلم و ماله و المعاهد إلا بحقه و تعتصموا بالله و الطاعة

(٣٤٢/٤)

٥٣٣٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان أن ينزع في يده فيقع في حفرة من النار

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق و رواه البخاري عن محمد غير منسوب عن عبد الرزاق

(٣٤٣/٤)

٥٣٣٥ – أخبرنا عبد الله الحافظ و أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة و إن كان أخاه لأبيه و أمه

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون

(٣٤٣/٤)

٥٣٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أمامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إذا مر أحدكم في مسجدنا أو سوقنا بنبل فليمسك عن أنصالها لا يصيب أحدا من المسلمين أذى

(٣٤٣/٤)

٥٣٣٧ – و بهذا الإسناد عن أبي موسى : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من حمل السلاح علينا فليس منا
أخرجناهما في الصحيح من حديث أبي أسامة

(٣٤٣/٤)

٥٣٣٨ – أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماني ثنا أحمد بن حازم بن أبي عزوة أنا محمد بن كناسة حدثني إسحاق بن سعيد عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما
أخرجه البخاري في الصحيح عن علي بن أبي هاشم عن إسحاق

(٣٤٤/٤)

٥٣٣٩ – أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي أنا أبو حاتم الرازي ح
و أخبرنا أبو الحسين بن حشيش المقري أنا أبو إسحاق بن أبي الغنائم ثنا أحمد بن حازم بن أبي عزوة
و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان قالوا ثنا عبيد الله بن موسى أنا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
أول ما يقضى بين الناس في الدماء
قال الحافظ في روايته يعني يوم القيامة و في رواية أبي زكريا يوم القيامة في الدماء و قال : في إسناده الدماء عن أبي وائل رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى

(٣٤٤/٤)

٥٣٤٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم فيما يعلم الأعمش قال : أول ما يحكم بين الناس في الدماء أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة

(٣٤٤/٤)

٥٣٤١ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن بن عبدة ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا الحكم بن موسى ثنا أبو صالح ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن المهاجر عن إسماعيل مولى ابن عوف عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
و الذي نفسي بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا

(٣٤٤/٤)

٥٣٤٢ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل عن بشير يعني ابن المهاجر عن أبي بريدة عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا

(٣٤٥/٤)

٥٣٤٣ – أخبرنا أبو القاسم بن حبيب من أصله ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا روح بن جناح عن مجاهد عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لزوال الدنيا أهون على الله عز و جل من سفك دم مسلم بغير حق

(٣٤٥/٤)

٥٣٤٤ – و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي ثنا هشام فذكره قال أبو أحمد :
هكذا حدثنا عبد الصمد فقال روح عن مجاهد عن البراء و إنما روى روح عن أبي الجهم الجوزجاني عن البراء بن عازب ثناه عبدان يعني الأهوازي ثنا هشام بن عمار و سليمان بن أحمد الواسطي ثنا الوليد ثنا روح بن جناح عن أبي الجهم الجوزجاني أن البراء بن عازب : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لزوال الدنيا جميعا أهون على الله من دم يسفك بغير حق

(٣٤٥/٤)

٥٣٤٥ – و حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي املاء أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن منصور أنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا روح بن جناح عن أبي الجهم عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لزوال الدنيا أهون على الله من سفك دم امرئ مسلم بغير حق
و كذلك رواه موسى بن عامر و غيره عن الوليد بن مسلم

(٣٤٥/٤)

٥٣٤٦ – حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي ثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن موسى بن الصقر السكري ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عبيد الله بن حفص بن شروان ثنا سلمة بن العمار أبو مسلم الفزاري عن الأوزاعي عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أعان على دم امرىء مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة آيس من رحمة الله

(٣٤٦/٤)

٥٣٤٧ – حدثنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق بن مسلم أخي الزهري قال : كنت جالسا عند سالم بن عبد الله في نفر من أهل المدينة فقال رجل : ضرب الأمير آنفا رجلا أسواقا فمات فقال سالم : عاب الله على موسى عليه السلام في نفس كافرة قتلها

(٣٤٦/٤)

٥٣٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا أبو يعلى الموصلي ثنا واصل بن عبد الأعلى و عبد الله بن عمر ثنا محمد بن فضيل عن أبيه قال : سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول : يا أهل العراق و ما أسألكم للصغيرة و أركبكم للكبيرة سمعت أبي عبد الله بن عمر يقول : رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن الفتنة تجيء من ها هنا و أومأ بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان و انتم يضرب بعضكم رقاب بعض و إنما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطا فقال الله عز و جل قتلت نفسا فنجيناك من الغم و فتناك فتونا

رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عمر بن أبان و واصل

(٣٤٦/٤)

٥٣٤٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنا زياد بن الجصاص ثنا الحسن قال : لما أحس جندب بقدوم علي رضي الله عنه خرج راجعا إلى المدينة و تبعه بنو عدي فجعلوا يقولون يا أبا عبد الله أوصنا رحمك الله فقال اتقوا الله و اقرؤوا القرآن فإنه نور الليل المظلم و هدي النهار على ما كان من جهد و فاقة فإذا عرض البلاء فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم فإذا نزل البلاء فاجعلوا أنفسكم دون دينكم و اعلموا أن الخائب من خاب دينه و الهالك من هلك دينه ألا لا فقر بعد الجنة و لا غنى بعد النار لأن النار لا يفك أسيرها و لا يبرأ ضريرها و لا يطفأ حريقها و إنه ليحال بين الجنة المسلم لما ذهب يدخل من باب من أبواب وجدها يرد عنها و اعلموا أن الدمي إذا مات فدفن لا نتن أول من بطنه فلا تجعلوا مع النتن خبثا اتقوا الله في الأموال و الدماء و اجتنبوها ثم سلم و ركب

(٣٤٦/٤)

٥٣٥٠ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا أبو بكر بن أبي الأسود ثنا أبو عوانة عن قتادة عن الحسن عن جندب بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من استطاع منكم أن لا يحول بينه و بين الجنة ملء كف من دم امرىء مسلم أن يهريقه كأنما يذبح به دجاجة كلما تعرض لباب من أبواب الجنة حال الله بينه و بينه و من استطاع أن لا يجعل في بطنه إلا طيبا فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه

و كذلك رواه أبو كامل عن أبي مرفوعا و الصحيح موقوف

(٣٤٦/٤)

٥٣٥١ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن موسى الرازي ثنا عطاء بن مسلم الخفاف عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس قال : قتل بالمدينة قتيل على عهد النبي صلى الله عليه و سلم لم يعلم من قتله فصعد النبي صلى الله عليه و سلم المنبر فقال :

أيها الناس قتل قتيل و أنا فيكم و لا يعلم من قتله لو اجتمع أهل السماء و الأرض على قتل امرىء لعذبهم الله إلا أن يفعل ما شاء

(٣٤٦/٤)

٥٣٥٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن السراج ثنا مطين ثنا المقدام بن محمد حدثني عمي القاسم بن يحيى عن أبي حمزة الأعور عن أبي الحكم البجلي عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لو اجتمع أهل السماء و الأرض على قتل رجل مؤمن لكبهم الله في النار

(٣٤٦/٤)

٥٣٥٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : دخل هشان بن حكيم بن حزام على عمير بن سعد الأنصاري بالشام و كان عاملا لعمر بن الخطاب فدخل عليه فوجد عنده ناسا من الأنباط مشمسين فقال : ما بال هؤلاء قال : حبستهم في الجزية فقال هشام : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن الذي يعذب الناس في الدنيا يعذبه الله في الآخرة

قال : فخلى عنهم عمير و تركهم
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث جرير عن هشام بن عروة

(٣٤٨/٤)

٥٣٥٥ – حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو عبد الله محمد بن سعد النسوي ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا القاسم بن سلام ثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة أن عياض بن غنم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إن الله عز و جل يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا

(٣٤٨/٤)

٥٣٥٦ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي نجيح عن خالد بن حكيم عن خالد بن الوليد قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
إن أشد الناس عذابا يوم القيامة أشدهم للناس عذابا في الدنيا

(٣٤٨/٤)

٥٣٥٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هارون أنا شريك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
صنفان من أهل النار لم أرهما بعد نساء كاسيات عاريات مائلات – قال أبو جعفر : قال كلمة أخرى خفيت علي – على رؤوسهن كأمثال أسنمة البخت و رجال معهم أسياط كأذناب البقر يضربون الناس بها
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث جرير عن سهيل و قال مميلات مائلات

(٣٤٨/٤)

٥٣٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا زيد بن الحباب ثنا أفلح بن سعيد ثنا عبد الله بن رافع مولى ابن سلمة قال : سمعت أبي هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله و يروحون في سخطه

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير و أخرجه من حديث أبي عامر العقدي عن أفلح غير أنه قال : يغدون في سخط الله و يروحون في لعنته

(٣٤٩/٤)

٥٣٥٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي الرفاء القروي أنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أجيبوا الداعي و لا تردوا الهدية و لا تضربوا الناس أو المسلمين

(٣٤٩/٤)

٥٣٦٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا العود بن محمد بن أحمد ثنا هدبة ثنا حماد بن زيد ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله : عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

قسمت النار سبعين جزءا للآمر تسعة و ستين و للقائل جزءا

(٣٤٩/٤)

٥٣٦١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا قدامة بن محمد بن قدامة أبو محمد أخبرني إبراهيم بن أبي الخصيب عن محمد بن عجلان قال : كنت بالإسكندرية فحضرت رجلا الوفاة لم ير من خلق أحد كان أخشى الله منه فكنا نلقنه فيقبل كل ما لقناه من سبحان الله و الحمد لله جاءت لا إله إلا الله أبى فقلنا له ما رأينا من خلق الله أحدا كان

أخشى لله منك فنلقنك فتلقن حتى إذا جاءت لا إله إلا الله قال : إنه حيل بيني و بينهما و ذلك أني قتلت نفسا في شبيبتي

(٣٤٩/٤)

٥٣٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

الذي يخنق نفسه في النار و الذي يقتحم يقتحم في النار و الذي يطعن نفسه في النار

(٣٥٠/٤)

السابع و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في تحريم الفروج و ما يجب من التعفف عنها قال الله عز و جل { قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون } { وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن } و هذا أمر ثم إنه جل ثناؤه أثنى على من يفعل ذلك فقال : { والذين هم لفروجهم حافظون } { إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين } { فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون } و قال : { ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا } و قال : { و الذين لا يدعون مع الله إلها آخر } – قوله : { و لا يزنون }

(٣٥١/٤)

٥٣٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني أبي ثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن و سعيد بن المسيب و أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا يزني الزاني و هو حين يزني مؤمن و لا يسرق السارق و هو حين يسرق مؤمن و لا يشرب الخمر و هو حين يشربها مؤمن و لا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون إليه فيها أبصارهم و هو حين ينتهبها مؤمن

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي و أخرجاه من أوجه أخر

(٣٥١/٤)

٥٣٦٤ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني أنا أبو الحسن أحمد بن محمد عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم المصري ثنا نافع بن يزيد حدثني ابن الهاد أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان فكان كالظلة فإذا انقلع منها رجع إليه الإيمان

(٣٥١/٤)

٥٣٦٥ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن العوام هو ابن حوشب عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : الإيمان نزه فمن زنى فارقه الإيمان فمن لام نفسه فراجع راجعه الإيمان

(٣٥٢/٤)

٥٣٦٦ – أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ثنا محمد بن عمرو الرزاز ح و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عمرو بن عبد الغفار ثنا العوام بن حوشب حدثني علي بن مدرك عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الإيمان سربال يسربله الله من يشاء فإذا ازنى العبد نزع منه سربال الإيمان فإن تاب رد عليه

(٣٥٢/٤)

٥٣٦٧ – أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب أخبرني ابن عجلان عن القعقاع أخبره عن أبي صالح عن أبي هريرة : و سأله عن قول رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يزني الزاني و هو مؤمن فأين يكون الإيمان منه ؟

قال أبو هريرة يكون هكذا عليه و قال بكفيه فوق رأسه الفقيه فإن تاب و نزع رجع إليه
قال الشيخ أحمد : و إنما أراد و الله أعلم قدر ما نقص بالزنا من إيمانه

(٣٥٢/٤)

٥٣٦٨ – أخبرنا أبو بكر الأشناني أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا أحمد بن يونس عن أبي شهاب عن الأعمش عن مجاهد عن ابن العباس أنه كان يسمي عبيدة بأسماء العرب عكرمة و كريب أنه قال لهم : تزوجوا فإن العبد إذا زنى نزع منه نور الإيمان فرد الله عليه بعد أو أمسكه

(٣٥٣/٤)

٥٣٦٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار قال إسماعيل بن إسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شداد بن سعيد بن الجريري عن أبي نضرة عن ابن العباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يا شباب قريش احفظوا فروجكم لا تزنوا ألا من حفظ الله له فرجه دخل الجنة

(٣٥٣/٤)

٥٣٧٠ – أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل أبي ميسرة عن عبد الله بن مسعود قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم : أي الذنب أعظم قال : أن تجعل الله ندا و هو خلقك قلت : ثم أي ذلك قال : أن تقتل و لدك مخافة أن يطعم معك قلت : أن تزاني حليلة جارك

(٣٥٣/٤)

٥٣٧١ – قال و ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم مثله قال :
فأنزل الله تصديقها :

{ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما }

رواهما مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم و أخرجهما البخاري فروى حديث منصور عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير و حديث الأعمش عن قتيبة عن جرير

(٣٥٣/٤)

٥٣٧٢ – أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين العلوي أنا أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد رزين السلمي ثنا حفص بن عبد الرحمن ثنا سفيان بن سعيد عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود : أنا رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : أي الذنب أكبر فذكر الحديث غير أنه قال : ثم مه و قال : فأنزل الله تصديقا له هذه الآية فذكرها

(٣٥٤/٤)

٥٣٧٣ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن العباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لعن الله من تولى غير مواليه و لعن الله من غير تخوم الأرض و لعن الله من كمه أعمى عن السبيل و لعن الله من لعن والديه و لعن الله من ذبح لغير الله و لعن الله من وقع على بهيمة و لعن الله من عمل عمل قوم لوط ثلاث مرات

(٣٥٤/٤)

٥٣٧٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا أنا عبيد الله بن عمر الجشمي ح

و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن من أخوف ما أخاف على أمتي أو على هذه الأمة عمل قوم لوط لفظ حديث ابن بشران و في رواية ابن عبدان :

أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن أشد – أو قال : إن أكثر – ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط

(٣٥٤/٤)

٥٣٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصغاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن عاصم عن مسلم بن سلام عن عيسى بن حطان عن علي بن طلق قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إذا قاء أحدكم فليتوضأ و لا تأتوا النساء في استاههن إن الله لا يستحيي من الحق

(٣٥٥/٤)

٥٣٧٦ – و أخبرنا أبو عبد الله أنا محمد بن علي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن سهيل بن أبي صالح عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله إليه يوم القيامة

(٣٥٥/٤)

٥٣٧٧ – و بإسناده قال : أنا معمر عن ابن خيثم عن صفية بنت شيبة عن أم سلمة قالت : لما قدم المهاجرون المدينة أرادوا أن يأتوا النساء من أدبارهن في فروجهن فأنكرن ذلك فجئن إلى أم سلمة فذكرن لها ذلك فسألت النبي صلى الله عليه و سلم فقال :

{ نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم أنى شئتم }

صماما واحدا

(٣٥٥/٤)

٥٣٧٨ - و بإسناده قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : سئل ابن العباس : عن الذي يأتي امرأته من دبرها فقال : هذا يسألني عن الكفر
و بإسناده عن معمر عمن سمع عكرمة يحدث أن عمر بن الخطاب ضرب رجلا في مثل ذلك

(٣٥٥/٤)

٥٣٧٩ - و بإسناده عن معمر عن قتادة عن أبي الدرداء : أنه سئل عن ذلك و قال : و هل يفعل ذلك إلا كافر

(٣٥٥/٤)

٥٣٨٠ - و بإسناده عن معمر عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة أنه قال : من أتى ذلك فقد كفر

(٣٥٥/٤)

٥٣٨١ - و بإسناده عن معمر عن قتادة أنا عبد الله بن عمرو قال : هي اللوطية الصغرى

(٣٥٦/٤)

٥٣٨٢ - و بإسناده عن معمر عن الزهري قال : سألت ابن المسيب و أبا سلمة بن عبد الرحمن عن ذلك فكرهاه و نهياني عنه

(٣٥٦/٤)

٥٣٨٣ - أخبرنا أبو المنصور أحمد بن علي الدامغاني سكن قرية اليامين ببيهق أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبدان ثنا هدبة ثنا همام عن قتادة : عن الذي يأتي امرأته في دبرها قال : حدثني عقبة بن رباح أن أبا الدرداء قال : لا يفعل ذلك إلا الكافر قال

(٣٥٦/٤)

٥٣٨٤ – و حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : تلك اللوطية الصغرى

(٣٥٦/٤)

٥٣٨٥ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي ثنا دحيم ثنا ابن أبي فديك حدثني محمد بن سلام الخزاعي عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

أربعة يصبحون في غضب الله و يمسون في سخط الله أو يمسون في غضبه و يصبحون في سخطه شك المحدث قيل : من هم يا رسول الله قال : المتشبهون من الرجال بالنساء و المتشبهات من النساء بالرجال و الذي يأتي البهيمة و الذي يأتي الرجل

(٣٥٦/٤)

٥٣٨٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا خالد بن خداش ثنا عبد العزيز بن محمد الداراوردي ثنا عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : فيمن عمل عمل قوم لوط يقتل الفاعل و المفعول به

(٣٥٦/٤)

٥٣٨٧ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا إسحاق بن سنين أبو القاسم الحلي ثنا يزيد بن خالد بن موهب ثنا مفضل بن فضالة عن ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

اقتلوا الفاعل و المفعول به و الذي يأتي البهيمة

قال ابن جريج و كان عطاء بن أبي رباح و سعيد بن المسيب يقولان : الفاعل و المفعول به ــ يعني ــ يحدان حد الزنا

(٣٥٧/٤)

٥٣٨٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا عبيد الله بن عمر ثنا غسان بن مضر ثنا سعيد بن يزيد عن أبي نضرة أن ابن عباس : سئل ما حد اللوطي قال :
ينظر على يناء بالقرية فيلقى منه ثم يتبع بالحجارة

(٣٥٧/٤)

٥٣٨٩ – أخبرنا أبو الحسين أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن داود بن بكر عن محمد بن المنكدر أن خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر الصديق : أنه وجد رجلا في بعض ضواحي العرب المدينة ينكح كما تنكح المرأة فجمع لذلك أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فيهم علي بن أبي طالب فقال علي : إن هذا ذنب لم يعمل به أمة إلا أمة واحدة ففعل الله بهم ما قد علمتم أرى أن تحرقه بالنار فاجمع رأي أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يحرق بالنار فأمر أبو بكر أن يحرق بالنار قال : و قد حرقه ابن الزبير و هشام بن عبد الملك

(٣٥٧/٤)

٥٣٩٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد ثنا سويد بن سعيد ثنا ابن أبي زائدة عن ابن أبي ليلى عن يزيد بن قيس : أن عليا رجم لوطيا
قال و ثنا سويد ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال : اللوطي يرجم أحصن أو لم يحصن

(٣٥٧/٤)

٥٣٩١ – و أخبرنا أبو الحسين أنا الحسين ثنا عبد الله ثنا علي بن الجعد أنا حماد بن سلمة عن حماد بن إبراهيم قال : لو كان أحد ينبغي له أن يرجم مرتين لرجم اللوطي

(٣٥٧/٤)

٥٣٩٢ – أخبرنا أبو الحسين أن الحسين ثنا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر ثنا هشيم عن الحسن و مغيرة عن إبراهيم قال : حد اللوطي حد الزاني

(٣٥٧/٤)

٥٣٩٣ – قال و حدثني هيثم عن يونس عن الحسن و المغيرة عن إبراهيم قال : إذا قذف الرجل الرجل بعمل قوم لوط ضرب الحد

(٣٥٧/٤)

٥٣٩٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : أول من اتهم بالأمر القبيح يعني عمل قوم لوط اتهم به رجل على عهد عمر رضي الله عنه فأمر بعض شباب قريش أن لا يجالسوه

(٣٥٨/٤)

٥٣٩٥ – أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد ثنا عيسى بن عبد الله التميمي ثنا بقية بن الوليد عن الوضين بن عطاء عن التابعين قال : كانوا يكرهون أن يحد الرجل النظر إلى الغلام الجميل

(٣٥٨/٤)

٥٣٩٦ – قال و حدثني عيسى بن عبد الله أنا بقية قال : قال بعض التابعين ما أنا بأخوف على الشاب الناسك من سبع ضار من الغلام الأمرد يقعد إليه

(٣٥٨/٤)

٥٣٩٧ – أخبرنا علي بن محمد أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد قال : حدثني أبي و سويد ثنا إبراهيم بن هراسة عن عثمان بن صالح عن الحسن بن ذكوان قال : لا تجالسوا أولاد الأغنياء فإن لهم صورا كصور النساء و هم أشد فتنة من العذارى

(٣٥٨/٤)

٥٣٩٨ – أخبرنا علي أنا الحسين ثنا عبد الله حدثني الهيثم بن خارجة ثنا محمد بن حمير عن النجيب بن السري قال : كان يقال : لا يبيت الرجل في بيت مع المرد

(٣٥٩/٤)

٥٣٩٩ – أخبرنا علي أنا الحسين أنا عبد الله ثنا الحسين بن علي العجلي ثنا محمد بن الصلت ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : في قوله
{ أتأتون الفاحشة } قال : أدبار الرجال

(٣٥٩/٤)

٥٤٠٠ – أخبرنا علي أنا الحسين ثنا عبد الله ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح
{ أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين } : قال : قال عمرو بن دينار : ما نزا ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط

(٣٥٩/٤)

٥٤٠١ – قال و ثنا عبد الله حدثني الفضل بن إسحاق حدثني أبو قتيبة عن عرفط العبدي قال : سمعت ابن سيرين يقول : ليس شيء من الدواب يعمل عمل قوم لوط إلا الخنزير و الحمار

(٣٥٩/٤)

٥٤٠٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن يوسف ثنا يقية أخبرني عبيد بن الوليد بن عبد السائب عن أبي سهل قال : سيكون في هذه الأمة قوم يقال لهم اللوطيون على ثلاثة أصناف : صنف ينظرون و صنف يصافحون و صنف يعملون ذلك العمل

(٣٥٩/٤)

٥٤٠٣ – أخبرنا أبو الحسين أنا الحسين ثنا عبد الله ثنا سويد بن سعيد ثنا مسلم بن خالد عن إسماعيل بن كثير عن مجاهد قال : لو أن الذي يعمل ذلك العمل ــ يعني عمل قوم لوط ــ اغتسل بكل قطرة من السماء و كل قطرة في الأرض لم يزل نجسا

(٣٥٩/٤)

٥٤٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن أحمد الذهلي حدثني محمد بن موسى قال : سمعت محمد بن حاتم بن نعيم بمكة يقول سمعت حيان يقول سمعت عبد الله بن المبارك : دخل سفيان الثوري الحمام فدخل عليه غلام صبيح فقال : أخرجوه فإني أرى مع كل امرأة شيطانا و مع كل غلام بضعة عشر شيطانا

(٣٥٩/٤)

٥٤٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل و أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم السيباني أنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة و لا يزكيهم شيخ زان و ملك كذاب و عائل مستكبر

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

(٣٦٠/٤)

٥٤٠٦ – حدثنا أبو طاهر الفقيه لفظا و محمد بن موسى قراءة ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أبي واقد عن إسحاق مولى زائدة و محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من حفظ ما بين لحييه و بين رجليه دخل الجنة

(٣٦٠/٤)

٥٤٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الحيري ثنا عفان عن عمر بن علي بن مقدم قال : سمعت أبا حازم يحدث عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من توكل لي ما بين لحييه و ما بين رجليه توكلت له الجنة

رواه البخاري في الصحيح عن المقدمي محمد بن أبي بكر عن عمر بن علي

(٣٦٠/٤)

٥٤٠٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الخليل ثنا أبو النضر ثنا المسعودي حدثني ابن يزيد عن أبيه عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما أكثر ما يلج به الناس الجنة قال : تقوى الله و حسن الخلق و سئل ما أكثر ما يلج به الناس النار قال : الأجوفان الفم و الفرج ابن يزيد هذا هو داود بن يزيد الأودي

(٣٦١/٤)

٥٤٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي ثنا أبو شجاع أحمد بن مخلد الصيدلاني ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات ثنا عبد الحكم عن أنس قال : قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من وقي شر لقلقه و قبقبه و ذبذبة فقد وقي الشر كله

قال : أما لقلقه فاللسان و قبقبه فالفم و ذبذبه فافرج

قال الشيخ أحمد : هكذا وجدته موصولا بالحديث و في إسناده ضعف

(٣٦١/٤)

٥٤١٠ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله هو المناوي ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء

أخرجاه في الصحيح من حديث سليمان التيمي

(٣٦١/٤)

٥٤١١ - و أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا سفيان بن سعيد عن سليمان التميمي : فذكره بإسناده غير أنه قال : ما خلفت بعدي

(٣٦١/٤)

٥٤١٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن أبي سلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الدنيا حلوة خضرة و إن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا فتنة الدنيا و فتنة النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت فتنة النساء

(٣٦١/٤)

٥٤١٣ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور بن محمد بن حميد السني البيهقي ثنا الإمام أبو سهل محمد بن سليمان أنا محمد بن إسحاق أبو بكر ثنا بندار محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا محمد بن المثني ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي سلمة قال : سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن الدنيا حلوة خضرة و إن الله تبارك و تعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا فتنة الدنيا و اتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت النساء

لفظ حديث بندار

(٣٦٢/٤)

٥٤١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا هشام بن القاسم ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال : سمعت رجاء بن حيوة الكندي قال : قال معاذ : إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم و ستبتلون بفتنة السراء و إن أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء

(٣٦٢/٤)

٥٤١٥ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد ابن محمد بن الأشعث بمصر ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون ثنا جرير بن عثمان ثنا سليم بن عامر عن أبي أمامة : أن فتى شابا أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله أتأذن لي في الزنا : فصاح القوم به و قالوا : مه مه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أقروه وادنه فدنا حتى كان قريبا من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أتحبه لأمك فقال : لا يا رسول الله جعلني فداك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أتحبه لأمك فقال : لا يا رسول الله جعلني فداك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : و لا الناس يحبونه لأمهاتهم قال : أفتحبه لا بنتك قال : لا و الله يا رسول الله جعلني الله فداك قال : و لا الناس يحبونه لبناتهم قال : فتحبه لأختك قال : لا و الله يا رسول الله جعلني الله فداك قال : و لا الناس يحبونه لأخواتهم ثم ذكر الحديث في العمة و الخالة كذلك قال : يا رسول الله ادع الله لي قال : فوضع رسول الله صلى الله عليه و سلم يده عليه ثم قال : اللهم اغفر ذنبه و طهر قلبه و حصن فرجه قال : فكان لا يلتفت إلى شيء بعد

(٣٦٢/٤)

٥٤١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن إسحاق الفقيه ثنا يعقوب بن يوسف القزويني ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : نهى رسول

الله صلى الله عليه و سلم أن يشتري الثمر حتى يطعم و قال :
إذا ظهر الزنا و الربا في قرية حلوا بأنفسهم كتاب الله

(٣٦٣/٤)

٥٤١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هانىء ثنا أحمد بن سهل بن مالك حدثني محمد بن إسماعيل البخاري ثنا الحسن بن علي الصفار ثنا أبو خالد الحمر ثنا محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الزنا يورث الفقر

(٣٦٣/٤)

٥٤١٨ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ثنا ابن وهب ثنا الماضي بن محمد أبو مسعود عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
الزنا يورث الفقر

(٣٦٣/٤)

٥٤١٩ – أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يحيى بن سعد عن عوف ثنا أبو رجاء ثنا سمرة بن جندب الفرازي : في رؤيا النبي صلى الله عليه و سلم قال : قالا لي : انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل بناء التنور قال عوف : أحسب أنه قال : فإذا لغط و أصوات فاطلعنا فإذا فيه رجال و نساء و إذا هم يأتيهم اللهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك ضوضوا قال : قلت : من هؤلاء قال لي انطلق فذكر الحديث ثم قال في التفسير : أما الرجال و النساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة و الزواني أخرجه البخاري في الصحيح من حديث عوف

(٣٦٣/٤)

٥٤٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا محمد بن أيوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن عمرو بن حريز عن جرير قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن نظرة الفجاة فامرني أن أصرف بصري رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن يزيد بن زريع

(٣٦٣/٤)

٥٤٢١ – أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا إسماعيل بن موسى ابن ابنه السدي أنا شريك عن أبي ربيعة اليادي عن أبي بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي : يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى و ليست لك الأخرة رواه أبو داود عن إسماعيل بن موسى الفزاري

(٣٦٤/٤)

٥٤٢٢ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانىء ثنا محمد بن نصر ثنا أبو نعيم و أبو غسان ثنا شريك : فذكره

(٣٦٤/٤)

٥٤٢٣ – ثنا أبو الجماهر ثنا عبد العزيز عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إياكم و الجلوس بالطرقات

قالوا : يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا أبيتم فأعطوا الطريق حقه قالوا : يا رسول الله و ما حقه قال : حق الطريق غض البصر و كف الأذى و رد السلام و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن محمد و أخرجه البخاري من وجه آخر عن زيد بن أسلم قال الشيخ : فروينا في حديث عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه و سلم :

احفظوا فروجكم و غضوا أبصاركم فيما ضمن لهم به الجنة

و له شاهد مرسل

(٣٦٤/٤)

٥٤٢٤ – أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الزبير : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من ضمن لي ستا ضمنت له الجنة
قالوا و ما هي يا رسول الله قال : متن إذا حدث صدق و إذا و عد أنجز و إذا ائتمن أدى و من غض بصره و حفظ فرجه و كف يده أو قال نفسه

(٣٦٤/٤)

٥٤٢٥ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ثنا أبو زرعة الرازي ثنا سعيد بن سليمان ثنا شداد بن سعيد ثنا الجريري عن أبي نضرة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يا شباب قريش احفظوا فروجكم و لا تزنوا ألا من حفظ فرجه فله الجنة

(٣٦٥/٤)

٥٤٢٦ – و أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو طلحة العمى عن رجل قد سماه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يا فتيان قريش لا تزنوا فغنه سلم الله له شبابه دخل الجنة

(٣٦٥/٤)

٥٤٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : رأيت أشبه باللمم مما قال أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله كتب عن ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر و زنا اللسان النطق و

النفس تتمنى و تشتهي و يصدق ذلك الفرج أو يكذبه
رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق و رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم

(٣٦٥/٤)

٥٤٢٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا حجاج ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لكل ابن آدم حظه من الزنا فالعينان تزنيان و زناهما النظر و اليدان تزنيان و زناهما البطش و الرجلان تزنيان و زناهما المشي و الفم يزني و زناه القبل و القلب يهم أو يتمنى و يصدق ذلك الفرج أو يكذبه
شهد على ذلك أبي هريرة سمعه و بصره

(٣٦٥/٤)

٥٤٢٩ – و أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد : فذكره غير أنه لم يذكر في آخره شهد على ذلك أبي هريرة

(٣٦٦/٤)

٥٤٣٠ – و أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم بهذه القصة قال :
و الأذنان زناهما الاستماع

(٣٦٦/٤)

٥٤٣١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا ابن أبي قماش ثنا سعيد بن سليمان عن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من مسلم نظر إلى محاسن امرأة ثم صرف بصره إلا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها في قلبه

و رواه جماعة عن ابن المبارك و إنما أراد إن صح و الله أعلم أن يقع بصره عليها من غير قصد فيصرف بصره عنها تورعا و رواه بعضهم عن ابن المبارك فقال في الحديث : فغض طرفه في أول نظرة

(٣٦٦/٤)

٥٤٣٢ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله عليه أنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم دنوقا ثنا الأحوص بن جواب ثنا عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من خبب خادما على أهلها فليس منا و من أفسد امرأة على زوجها فليس منا

(٣٦٦/٤)

٥٤٣٣ – و أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب ح و أخبرنا أبو ذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل قالا : ثنا يحيى بن أبي طالب أنا زيد بن الحباب حدثني عمار بن زريق حدثني عبد الله بن عيسى عن عكرمة مولى ابن عباس عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

ليس منا من خبب امرأة على زوجها أو عبدا على سيده

(٣٦٧/٤)

٥٤٣٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميروية أنا أحمد بن نجدة ثنا عن سعيد بن منصور ثنا سفيان عن منصور عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه قال : قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الإثم جواز القلوب و ما من نظرة إلا و للشيطان فيها مطمع

(٣٦٧/٤)

٥٤٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق و أحمد بن جعفر أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حرب بن أبي العالية عن أبي الزبير عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى امرأة فأعجبته فأتى زينب فقضى منها حاجته ثم قال :
إن المرأة تقبل في صورة شيطان و تدبر في صورة شيطان فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فإن ذاك يرد ما في نفسه
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبد الصمد نفسه

(٣٦٧/٤)

٥٤٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن علي الصائغ بالكوفة ثنا سعا أبي بكر بن أبي دارم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن سلام عن عبد الله بن مسعود قال : رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم امرأة فأعجبته فأتى سودة و هي تصنع طيبا و عندها نسوة فأخلينه فقضى حاجته ثم قال :
أيما رجل رأى امرأة فأعجبته فليأت أهله فإن معها مثل الذي معها
و رفعه أيضا إسرائيل عن أبي إسحاق فرواه يحيى بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدي و أبو نعيم كلهم عن سفيان دون قصة الرؤية موقوفا على عبد الله فرواه يحيى و قبيصة عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن السلمي عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا

(٣٦٧/٤)

٥٤٣٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إياكم و الدخول على النساء
فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله أفرأيت الحمو قال : الحمو الموت
رواه البخاري و مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث
قال الشيخ : قال أبو عبيدة : يعني فليمت و لا يفعلن ذلك كان رأيه هذا في أب الزوج و هو محرم فكيف بالغريب

(٣٦٨/٤)

٥٤٣٨ - حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو نصر محمد بن حمدوية المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

لا يخلون رجل بامرأة و لا تسافر امرأة إلا و معها ذو محرم

أخرجاه في الصحيح من حديث ابن عيينة

(٣٦٨/٤)

٥٤٣٩ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا علي بن حمشاد العدل ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لا يدخل رجل على امراة إلا و معها ذو محرم قال فقال : يا رسول الله إنما ندخل عليهن ليطعمننا شيئا فقال النبي صلى الله عليه و سلم من دخل فليعلم أن الله تعالى معه

قال الشيخ : هذه الزيادة في هذا الحديث لم أجدها في سائر الروايات و قد :

(٣٦٨/٤)

٥٤٤٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تسافر امرأة إلا مع محرم و لا يدخل عليها رجل إلا و معها محرم

فقال رجل : يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا و كذا و امرأتي تريد الحج قال : فاخرج معها و قال ابن المنكدر يا رسول الله إنما ندخل ليطعمننا قال : فإذا دخل أحدكم فليعلم أن الله يراه

فهذه الزيادة إنما هي من جمعة محمد بن المنكدر مرسلا

(٣٦٩/٤)

٥٤٤١ – و قد أخبرناه ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا الحسن بن مخلد الحضرمي ثنا عاصم بن هلال ثنا أيوب قال أظنه عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

لا تسافر المرأة إلا و معها محرم و لا يدخل عليها إلا و عندها محرم

قلت : يا رسول الله إنما ندخل عليهن ليطعمننا قال : فليدخل أحدكم حين يدخل و ليعلم أن الله يراه و كذا في الحديث قال أظنه

(٣٦٩/٤)

٥٤٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله أنا علي بن جمشاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو عمر حفص بن عمر ثنا نوح بن قيس ثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال : كانت تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم امرأة حسناء من أحسن الناس و كان بعض القوم يستقدم في النصف الأول كيلا يراها و يستأخر بعضهم حتى يكون في النصف المؤخر فإذا ركع قال : هكذا و نظر في تحت ابطه و جافى يده فأنزل الله في شأنها { و لقد علمنا المستقدمين منكم و لقد علمنا المستأخرين }

(٣٦٩/٤)

٥٤٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاد العدل أنا أحمد بن سلمة ثنا أبو شداد الحسين بن نصر الخزاعي و أفادني عنه أحمد بن سعيد الرباطي ثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه قال : كنت عند الأعمش و في الحي جارية جميلة يقال لها بهنانة قال : جعلت أنظر إليها فقال الأعمش أين نظرت قلت نظرت إلى بهنانة قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عز و جل :

{ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور }

خائنة العين إذا أنت نظرت إليها تريد الخيانة و ما تخفي الصدور إذا أنت قدرت عليها اتزني أم لا و الله يقضي بالحق قال أبو الفضل أحمد بن سلمة سألني عن هذا الحديث محمد بن مسلم بن دارة و أبو حاتم

(٣٧٠/٤)

٥٤٤٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى هو ابن بكير حدثني الليث عن جعفر عن بكر بن سوادة عن عبد الرحمن بن جبير أنه حدثه عبد الله بن عمرو بن العاص أن أبا بكر الصديق تزوج أسماء بنت عميس بعد جعفر بن أبي طالب فأقبل داخلا على أسماء : فإذا نفر جلوس في بيته فوجد في نفسه فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أبو بكر و ما ذاك أن رأيت بأسا فقال النبي الله صلى الله عليه و سلم :

برأها الله من ذلك

و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يدخلن رجل على مغيبة إلا و معه غيره

قال عبد الله بن عمر فما دخلت بعد ذلك المقام على مغيبة إلا معي واحد أو اثنان تابعه عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة و من ذلك الوجه أخرجه مسلم

(٣٧٠/٤)

٥٤٤٥ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو الطاهر ثنا ابن وهب ح و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه أن عبد الرحمن بن جبير حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه : أن نفرا من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس فدخل أبو بكر الصديق رضي الله عنه و هي تحته يومئذ فرآهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم و قال : لم أر إلا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله عز و جل قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :

لا يدخل رجل بعد يومي هذا على مغيبة إلا و معه رجل أو اثنان

رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر و هارون بن معروف عن ابن وهب و عبد الرحمن بن جبير هذا هو مولى نافع بن عمرو

(٣٧١/٤)

٥٤٤٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا موسى بن محمد بن حبان ثنا سلم بن قتيبة عن داود بن أبي صالح عن نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يمشي الرجل بين المرأتين

(٣٧١/٤)

٥٤٤٧ - و أخبرنا علي بن أحمد ثنا محمد بن الوليد بن صالح المرسي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن بزيع ثنا مسلم بن قتيبة : ذكره غير أنه قال أن رسول الله صلى الله عليه و سلم : نهى و رواه يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن داود و زاد إذا استقبلتاه و رواه يوسف بن الفرق عن داود إذا استقبلتك المرأتان فلا تمر بينهما خذ يمنة أو يسرة تفرد به داود هذا و به يعرف

(٣٧١/٤)

٥٤٤٨ - أخبرنا أبو نضر بن قتادة أنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد ثنا ثور عن مالك بن شرحبيل قال : قال عبادة بن الصامت : الستم تروني هذا فإني ما أقول إلا رفدا و لا آكل إلا ما لوق لي و قد مات صاحبي منذ زمان و ما أحب أن لي ما تطلع عليه الشمس و أني خلوت بامرأة لا تحل لي مخافة أن تأتي بحركة على أنه لا سمع له و لا بصر قوله إلا رفدا يريد إلا أن أرفد فأعان على القيام حتى أنهض و قوله إلا ما لوق لي يقول : إلا ما لين لي من الطعام حتى يصير كالزبد في لينه من الكبر و قوله : و قد مات صاحبي و إنه لا سمع له و لا بصر يريد الفرج أنه لا يقدر على شيء و لا يعرفه يقول : و أنا مع هذا أكره أن أخلو بامرأة قاله أبو عبيدة :

(٣٧٢/٤)

٥٤٤٩ - فيما أخبرني السلمي أنا الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيدة : ــ

(٣٧٢/٤)

٥٤٤٩ - مكرر ــ أخبرني عمربن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أن أبو حامد أحمد بن الحسين الهمداني القاضي ببلخ ثنا محمد بن حاتم المروزي ثنا علي بن خشرم أنا ابن عيينة ثنا عمرو عن عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعة الزرقي : يبلغ به أن امرأة كانت في بني إسرائيل فأخذها الشيطان فألقى في قلوب أهلها أن دواءها عند راهب كذا و كذا و كان الراهب في صومعته فلم يزالوا يكلمونه حتى قبلها ثم أتاها الشيطان فوسوس إليه حتى وقع بها فأحبلها ثم أتاه الشيطان فقال الآن تفتضح فاقتلها و ادفنها فإن أتوك

فقل ماتت و دفنتها قال : فقتلها و دفنها فأتى أهلها فألقى في قلوبهم أنه قتلها و دفنها فأتوه فسألوه فقال : ماتت و دفنتها فأتاه الشيطان فقال : أنا الذي ألقيت في قلوب أهلها أن دواءها عندك و أنا الذي و سوست إليك حتى قتلتها و دفنتها و أنا ألقيت في قلوب أهلها أنك قتلتها و دفنتها فأطعني لتنجو اسجد لي سجدتين ففعل فهو الذي قال الله عز و جل :

{ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك }

(٣٧٢/٤)

٥٤٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق يعني الحنظلي أنا عبد الرزاق أنا الثوري عن أبي إسحاق عن حميد بن عبد الله السلولي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : كان راهب يتعبد في صومعته و إن امرأة زينت له نفسها فوقع عليها فحملت فجاءه الشيطان فقال اقتلها فإنهم إن ظهروا عليك افتضحت فقتلها و دفنها فجاؤوه فأخذوه و ذهبوا به فبينما هم يمشون إذ جاءه الشيطان قال : أنا الذي زينت لك فاسجد لي سجدة أنجك فسجد له فأنزل الله عز و جل { كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك } الآية

(٣٧٣/٤)

٥٤٥١ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا داود بن أبي الفرات ثنا علي بن أحمر عن عكرمة : عن ابن عباس أنه تلا هذه الآية : { و لا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى } قال كانت فيما بين نوح و إدريس ألف سنة و إن بطنين من ولد آدم كان أحدهما يسكن السهل و الآخر الجبل و كان رجال الجبل صباحا و في النساء دمامة و كانت نساء السهل صباحا و في الرجال دمامة و إن إبليس أتى رجلا من أهل السهل في صورة غلام دعاه فجاء فيه صوت لم يسمع الناس مثله فاتخذوا عيدا يجتمعون إليه في السنة و إن رجلا من أهل الجبل هجم عليهم و هم في عيدهم فرأى النساء و صباحتهن فأتى أصحابه فأخبرهم بذلك فتحولوا إليهن و نزلوا معهن فظهرت الفاحشة فيهن فذلك قول الله عز و جل

{ و لا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى }

(٣٧٣/٤)

٥٤٥٢ – أخبرنا أبو النصر بن قتادة أنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن المديني ثنا سفيان قال : سمعته عن علي بن زيد بن جدعان سمع سعيد بن المسيب يقول : ما أيس الشيطان من شيء إلا أتاه من قبل النساء ثم قال سعيد : و هو ابن أربع و ثمانين سنة و قد ذهبت إحدى عينيه و هو يعشي بالأخرى ما من شيء أخوف عندي من النساء

(٣٧٣/٤)

٥٤٥٢ – مكرر ــ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس السياري ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب فذكره : غير أنه قال : و هو يعمش بالأخرى

(٣٧٤/٤)

٥٤٥٣ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا جدي أبو عمرو ثنا مسدد بن قطن ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا بشر بن عمر ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد قال : لا تجالس صاحب بدعة و لا صاحب سلطان و لا تخلون بامرأة

(٣٧٤/٤)

٥٤٥٤ – و روينا عن عمر بن الخطاب أنه قال : في خطبته بالجابية في رواية عن النبي صلى الله عليه و سلم و لا يخلون أحدكم بامرأة فإن الشيطان ثالثهما

(٣٧٤/٤)

٥٤٥٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا الاسفاطي ثنا سعيد بن سليمان النشطي ثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي عن الجريري عن أبي العلاء عن معقل بن يسار قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
لأن يكون في رجل مشط من حديد حتى يبلغ العظم خيرا من أن تمسه امرأة ليست له بمحرم

(٣٧٤/٤)

٥٤٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب عن الضحاك بن عثمان قال : أخبرني زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل و لا المرأة إلى عورة المرأة و لا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد و لا تفضي المرأة في الثوب الواحد

رواه مسلم في الصحيح عن أبي شيبة

(٣٧٤/٤)

٥٤٥٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان و أبو الحسين محمد بن الحسين القطان و أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا الوليد بن بكير أبو جناب عن عبد الله بن محمد العدوي عن أبي سنان البصري عن أبي قلابة عن زر بن حبيش عن كعب قال : لنا أشياء تكون في آخر هذه الأمة عند اقتراب الساعة فمنها نكاح الرجل امرأته أو أمته في دبرها فذلك مما حرم الله عز و جل و رسوله صلى الله عليه و سلم و يمقت الله عليه و رسوله و منها نكاح الرجل الرجل و ذلك مما حرم الله و رسوله و يمقت الله عليه و رسوله و منها نكاح المرأة المرأة و ذلك مما حرم الله و رسوله و يمقت الله و رسوله و ليس لهؤلاء صلاة ما أقاموا على هذا حتى يتوبوا إلى الله عز و جل توبة نصوحا قال : و قلت لأبي بن كعب و ما التوبة النصوح قال : سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :

هو الندم على الذنب حتى يفرط منك فتستغفر الله عز و جل بندامتك عند الحاقة ثم لا تعود إليه أبدا

اسناده ضعيف

(٣٧٤/٤)

٥٤٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا أبو بدر ثنا محمد بن عبد الرحمن عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن موسى قال : قال

رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا أتى الرجل الرجل فهما زانيان و إذا أتت المرأة المرأة فهما زانيان

(٣٧٥/٤)

٥٤٥٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسن بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا الحسين بن علي العجلي ثنا محمد بن فضيل ثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي جمرة قال : اللواط في قوم لوط في النساء قبل أن يكون في الرجال بأربعين سنة

(٣٧٥/٤)

٥٤٦٠ – و أخبرنا أبو الحسين أنا عبد الله ثنا الحسين بن علي ثنا محمد بن فضيل ثنا الأعمش عن أبي ظبيان عن حذيفة قال : إنما حق القول على قوم لوط حين استغنى النساء بالنساء و الرجل بالرجال

(٣٧٥/٤)

٥٤٦١ – و أخبرنا أبو الحسين أنا الحسين ثنا عبد الله حدثني حسين ثنا محمد بن الصلت عن شيخ من بني تميم عن عبيد المكتب قال : سألت الشعبي عن امرأتين وجدتا تسحقان قال : تعزران فعزرهما مائة مائة

(٣٧٦/٤)

٥٤٦٢ – و بإسناده عن شيخ من بني تميم عن جعفر بن محمد عن أبيه : أنه أتى بامرأتين تسحقان فعزرهما مائة مائة

(٣٧٦/٤)

٥٤٦٣ – أخبرنا علي بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بكار ثنا مروان بن معاوية ثنا حفص و أبو حفص عن جعفر بن محمد بن علي قال : جاءته امرأتان قد قرأتا القرآن فقالتا هل تجد غشيان المرأة المرأة محرما في كتاب الله عز و جل فقال لهما : نعم هن اللواتي كن على تبع و هن صواحب الرس و كل نهر و بئر رس قال : يقطع لهن جلباب من نار و درع من نار و نطاق من نار و تاج من نار و خفان من نار و من فوق ذلك ثوب غليظ جاف جلف من نار قال جعفر : علموا هذا نسائكم

قال : عبد الله و قال أبي : أخبرت عن عمرو بن هاشم الجنبي عن أبي حمزة قال : قالت لمحمد بن علي : عذب الله نساء قوم لوط لعمل رجالهم قال :

الله : اعدل من ذلك استغنى الرجال بالرجال و النساء بالنساء

(٣٧٦/٤)

٥٤٦٤ – أخبرنا أبو الحسين ثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني عمار بن نصر المروزي ثنا عثمان بن عبد الرحمن يعني الحراني عن عنبسة عن العلاء بن مكحول عن واثلة بن الأسقع رفعة قال : سحاق النساء زنا بينهن

(٣٧٦/٤)

٥٤٦٥ – أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القامي أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي ثنا سعيد بن سليمان بن داود اليماني ح : ــ

(٣٧٦/٤)

٥٤٦٦ – و أخبرنا أبو سعيد الماليني نا أبو أحمد بن عدي ثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة ثنا بشر بن الوليد ثنا سليمان بن داود اليماني عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

و الذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف و المسخ و القذف قال : و من ذاك يا رسول الله قال : إذا رأيتم النساء ركبن السروج و كثرت المعازف و فشت شهادات الزور و شربت الخمر لا يستخفى بها و شرب المصلون في آنية أهل الشرك من الذهب و الفضة و استغنى النساء

بالنساء و الرجال بالرجال فإذا رأيتم ذلك فاستدفروا واستعدوا إذا هوى القذف من السماء وفي رواية الماليني استنفروا و استعدوا فقال بيده هكذا فوضعها على جبهته يستر وجهه
تفرد به سليمان بن داود هذا و هو ضعيف

(٣٧٦/٤)

٥٤٦٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا عمرو بن الحصين النميري ثنا الفضل بن عميرة ثنا ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا استعملت أمتي خمسا فعليهم الدمار : إذا ظهر فيهم التلاعن و لبس الحرير و اتخذوا القينات و شربوا الخمور واكتفى الرجال بالرجال و النساء بالنساء

(٣٧٧/٤)

٥٤٦٨ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي بن محمد الهروي ثنا منجاب بن علي الحافظ عليه ثنا أحمد بن نصر البورجاني الشهيد ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا الفضيل بن عمير عن ثابت : فذكره مثله غير أنه قال : فعليهم الدمار

(٣٧٧/٤)

٥٤٦٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا عباد عن عروة بن رويم عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا استحلت أمتي خمسا فعليهم الدمار إذا ظهر التلاعن و شربوا الخمور و لبسوا الحرير و اتخذوا القيان و اكتفى الرجال بالرجال و النساء بالنساء
قال الشيخ : إسناده و إسناد ما قبله غير قوي غير أنه إذا ضم بعضه إلى بعض أخذ قوة و الله أعلم

(٣٧٧/٤)

٥٤٧٠ – أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال و أبو الحسين بن الفضل القطان و أبو محمد بن عبد الجبار السكري نا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن ثابت الجزري عن مسلمة بن جعفر عن حسان بن حميد عن أنس بن مالك : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

سبعة لا ينظر الله عز و جل إليهم يوم القيامة و لا يزكيهم و لا يجمعهم مع العالمين يدخلهم النار أول الداخلين إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا فمن تاب تاب الله عليه الناكح يده و الفاعل و المفعول به و المدمن بالخمر و الضارب أبويه حتى يستغيثا و المؤذي جيرانه حتى يلعنوه و الناكح حليلة جاره

تفرد به هكذا مسلمة بن جعفر هذا قال البخاري في التاريخ : قال قتيبة عن جميل هو الراسبي عن مسلمة بن جعفر عن حسان بن جميل عن أنس بن مالك قال : يجيء الناكح يده يوم القيامة و يده حبلى

(٣٧٨/٤)

٥٤٧١ – أخبرنا أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص السلمي ثنا محمد بن المنهال ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم في الذي يعمل عمل قوم لوط وفي الذي يؤتى في نفسه وفي الذي يقع على ذات محرم وفي الذي يأتي البهيمة قال : يقتل

(٣٧٨/٤)

٥٤٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران ثنا محرز بن هارون بن علي بن محرز التميمي قال : سمعت عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لعن الله سعة من خلقه فوق سبع سموات فردد لعنته على واحدة منها ثلاثا ولعن بعد كل واحدة لعنة فلعنة قال : ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من أتى شيئا من البهائم ملعون من جمع بين امرأة وابنتها ملعون من عق والديه ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير حدود الأرض ملعون من تولى غير مواليه

(٣٧٨/٤)

٥٤٧٣ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال ثنا ابن قتيبة و ابن خزيم و الحسين بن عبد الله القطان قالوا أنا هشام بن عمار ثنا رفدة بن قضاعة ثنا صالح بن راشد القرشي : قال أتي الحجاج بن يوسف برجل قد اغتصب أخته نفسها فقال : احبسوه وسلوا من ها هنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من تخطى الحرمتين الإثنين فخطوا وسطه بالسيف

قال : و كتبوا إلى عبد الله بن عباس يسألونه عن ذلك فكتب إليهم بمثل قول عبد الله بن أبي مطرف

(٣٧٩/٤)

٥٤٧٤ – أخبرنا أبو سعد ثنا أبو أحمد قال : سمعت ابن حماد يقول : قال : البخاري عبد الله بن أبي مطرف : له صحبة و لم يصح اسناده و أما الحديث الذي :

(٣٧٩/٤)

٥٤٧٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه و محمد بن موسى و غيرهما ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عفير حدثني مسلمة بن علي الخشني عن أبي عبد الرحمن الكوفي عن سليمان الأعمش عن شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يا معشر المسلمين إياكم و الزنا فإن فيه ست خصال ثلاث في الدنيا و ثلاث في الآخرة فأما التي في الدنيا فذهاب البهاء و دوام الفقر و قصر العمر و أما التي في الآخرة سخط الله و سوء الحساب و الخلود في النار ثم تلا رسول الله صلى الله عليه و سلم :

{ أن سخط الله عليهم و في العذاب هم خالدون }

فهذا إسناد ضعيف مسلمة بن علي الخشني متروك و أبو عبد الرحمن الكوفي مجهول الآية في التخليد إنما وردت في الكفار

(٣٧٩/٤)

فصل في الترغيب في النكاح لما فيه من العون على حفظ الفرج

(٣٨٠/٤)

٥٤٧٦ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الصبهاني نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن محمد بن الصباح إلزعفراني ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : كنت أمشي مع عبد الله بن مسعود فلقيه عثمان بن عفان بمنى فجعل يحدثه فقال له عثمان : يا أبا عبد الرحمن ألا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك فقال عبد الله أما لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم

يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر و أحصن للفرج و من لم يستطع فعليه بالصوم فإن الصوم له وجاء

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى و غيره عن أبي معاوية و أخرجه البخاري من وجه آخر

(٣٨٠/٤)

٥٤٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق انا عبيد بن شريك ثنا ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أنا حميد الطويل : أنه سمع أنس بن مالك يقول : جاء ثلاثة رهط إلى أزواج النبي صلى الله عليه و سلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه و سلم فلما أخبروه فكأنهم تقالوها قالوا أين نحن من النبي صلى الله عليه و سلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر قال أحدهما : أما أنا فإني أصلي الليل ابدأ و قال الآخر : إني أصوم الدهر أبدأ و لا أفطر و قال الآخر : أنا اعتزل النساء فلا أتزوج أبدأ فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :

أنتم الذين قلتم كذا و كذا أما و الله إني لأخشاكم لله و اتقاكم له لكني أصوم و أفطر و أصلي و أرقد و أتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني

رواه البخاري عن سعيد بن أبي مريم و أخرجه مسلم من الحديث ثابت عن أنس

(٣٨٠/٤)

٥٤٧٨ – و رويناه من وجه آخر : عن النبي صلى الله عليه و سلم :

من أحب فطرتي فليستن و من سنتي و من سنتي النكاح

(٣٨١/٤)

٥٤٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو طالب ثنا بقية بن الوليد الحمصي ح : ـــ

(٣٨١/٤)

٥٤٨٠ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان و أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن خصيب بن الحارث عن عطية بن بشر المازني قال : جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له رسول الله : يا عكاف ألك زوجة قال : لا قال : و لا جارية قال : لا قال : و أنت صحيح موسر قال : نعم و الحمد لله قال : فأنت إذا من الشياطين إما أن تكون رهبانية النصارى فأنت منهم و إما أن تكون منا فتصنع كما نصنع فإن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم و أراذل موتاكم أبل الشيطان تمرسون ماله في نفسه سلاح أبلغ في الصالحين من الرجال و النساء إلا المتزوجون المطهرون المبرؤون من الخنا ويحك يا عكاف تزوج إنهن صواحب داود و صواحب أيوب و صواحب يوسف و صواحب كرسف قال : فقال عطية : و من كرسف يا رسول الله فقال : رجل من بني إسرائيل على ساحل من سواحل البحر يصوم النهار و يقوم الليل لا يفتر من صلاة و لا صيام ثم كفر من بعد ذلك بالله العظيم في سبب امرأة عشقها فترك ما كان عليه من عبادة ربه عز و جل فتداركه الله بما سلف منه يعني فتاب الله عليه و يحك تزوج فإنك من المذنبين قال عكاف : لا أتزوج يا رسول الله حتى تزوجني من شئت فقال زوجتك على اسم الله و البركة كريمة بنت كلثوم الحميري لفظ حديث ابن عبدان غير أنه قال : عطية بن قيس و إنما عطية بن بشر أخو عبد الله بن بشر

(٣٨١/٤)

٥٤٨١ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن ابن جريج عن أبي المغلس عن نجيح قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من كان موسرا فلم ينكح فليس مني

(٣٨٢/٤)

٥٤٨٢ – و أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج : فذكره بمعناه

(٣٨٢/٤)

٥٤٨٣ – و أخبرنا أبو طاهر ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق أنا معلى بن منصور ثنا محمد بن ثابت أخبرني هارون بن رياب عن أبي نجيح قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مسكين مسكين رجل ليست له امرأة قيل يا رسول الله و إن كان غنيا ذا مال قال : و إن كان غنيا من المال قال : و مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج قيل يا رسول الله و إن كانت غنية أو مكثرة من المال قال : و إن كانت

قال الشيخ أبو نجيح اسمه يسار و هو والد عبد الله بن أبي نجيح و هو من التابعين و الحديث مرسل

(٣٨٢/٤)

٥٤٨٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال : سمعت سعد بن أبي و قاص يقول : لقد رد رسول الله صلى الله عليه و سلم على عثمان بن مظعون التبتل و لو أذن له فيه لا ختصينا أخرجه البخاري و مسلم في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد

(٣٨٢/٤)

٥٤٨٥ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن أبي العباس ثنا خلف بن خليفة حدثني حفص ابن أخي أنس عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمرنا بالباءة و ينهانا عن التبتل نهيا شديدا و يقول : تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة الأحاديث في الترغيب في النكاح فذكرنا بعضنا في كتاب النكاح في السنن و بعضها ها هنا

(٣٨٢/٤)

٥٤٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا الخليل بن مرة ثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا تزوج العبد فقد كمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي

(٣٨٢/٤)

٥٤٨٧ – و أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي ثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي ثنا زهير بن محمد أخبرني عبد الرحمن بن زيد عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليتق الله في الشطر الباقي و بالله التوفيق

(٣٨٣/٤)

الثامن و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في قبض اليد على الأموال المحرمة و يدخل فيه تحريم السرقة و قطع الطريق : قال الله عز و جل : { ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون } فحرم دفع المال إلى الحاكم ليأخذ بحكمه ما لا يستحقه إنما يأخذه عالما بالإبطال من نفسه و قال في الأخذ باليمين الفاجرة : { إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم } و قال في ذم اليهود : { وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما } و عظم أمر التطفيف فقال : { ويل للمطففين } { الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون } { وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون } و قال : { أوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم } إلى غير ذلك من الآيات الدالة على هذا المعنى و قال في القمار : { وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق } و قال : { إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه } و قال في السرقة : { و السارق و السارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا } و قال في المحاربة : { إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض }

(٣٨٥/٤)

٥٤٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الدمي ثنا أبو بكر بن أبي العوام العقدي ح : —

(٣٨٦/٤)

٥٤٨٩ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو عامر ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرسن حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة قال :
خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم النحر فقال : أي يوم هذا أو قال : أتدرون أي يوم هذا قال : قلنا الله و رسوله أعلم قال : فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ثم قال : أليس يوم النحر قلنا بلى قال : فأي شهر هذا أو قال : أي شهر هذا فقلنا : الله و رسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال : أليس البلدة قلنا بلى قال : فإن دماءكم و أموالكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال : اللهم اشهد ليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع ألا لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

(٣٨٦/٤)

٥٤٩٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن يونس ثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر ثنا قرة بن خالد عن محمد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بمنى فقال :
إن دماءكم و أموالكم و أعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم اللهم اشهد
أخرجاه في الصحيح من حديث أبي عامر العقدي

(٣٨٦/٤)

٥٤٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن سختويه ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النصر ح قال : و أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم و اللفظ له أنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد

قالا ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قام فقال :
لا يحلبن أحد ماشية امرىء بغير أذنه أيحب أحدكم أن تؤتي مشربته بغير إذنه فيكسر باب خزانته فينتشل طعامة فإنما يخزن لهم ضروع مواشيهم طعام أحدهم ألا فلا يحتلبن ماشية امرىء بغير إذنه
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة و أخرجاه في الصحيح من حديث نافع عن مالك

(٣٨٧/٤)

٥٤٩٢ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني أنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا حسن بن هارون بن سليمان ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي حرة الرقاشي عن عمه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
لا يحل مال امرىء مسلم إلا بطيب نفس منه

(٣٨٧/٤)

٥٤٩٣ – و أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه الفامي ببغداد ثنا أحمد بن سليمان ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي حميد الساعدي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
لا يحل لامرىء أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفسه و ذلك لشدة ما حرم الله عز و جل مال المسلم على المسلم

(٣٨٧/٤)

٥٤٩٤ – أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو بكر بن خنب ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن ابن أبي ذئب عن عبد الله بن السائب بن عبد الله عن أبيه عن جده : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لاعبا و لا جادا فإذا أخذ أحدكم عصا صاحبه فليردها إليه

(٣٨٨/٤)

٥٤٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أنكم تختصمون إلي و لعل بعضكم أن يكون ألحق بحجته من بعض فأقضي له على نحو مما اسمع منه فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما اقطع له به قطعة من النار

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

(٣٨٨/٤)

٥٤٩٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبي هريرة قال : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يسرق سارق و هو حين يسرق مؤمن و لا يزني زان و هو حين يزني مؤمن و لا يشرب الحدود يعني الخمر و هو حين يشربها مؤمن و الذي نفس محمد بيده لا ينتهب أحدكم نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون أعينهم فيها و هو حين ينتهبها مؤمن و لا يغل أحدكم حين يغل و هو مؤمن فإياكم و اياكم

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق و أخرجاه من وجه آخر

(٣٨٨/٤)

٥٤٩٧ – و حدثنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو شعبة عن فراش عن مدرك بن عمارة عن ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يزني العبد حين يزني و هو مؤمن و لا يسرق حين يسرق و هو مؤمن و لا يشرب الخمر حين يشربها و هو مؤمن و لا ينتهب نهبة ذات شرف و هو مؤمن

(٣٨٨/٤)

٥٤٩٨ – قال : و حدثنا شعبة عن الحكم عن رجل عن ابن أبي أوفى : عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه

(٣٨٨/٤)

٥٤٩٩ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أخبرني الوليد بن حماد بن جابر بالرملة ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح سمع أبا سعيد الخدري قال : أيها الناس لا تحملنكم العسرة على طلب الرزق من غير حلة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

اللهم توفني فقيرا و لا توفني غنيا و احشرني في زمرة المساكين فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا و عذاب الآخرة

(٣٨٩/٤)

٥٥٠٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر بن إبراهيم الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن مصعب بن محمد مولى للأنصار يقال له شرحبيل حدثه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من اشترى سرقة و هو يعلم أنها سرقة فقد اشترك في عارها و إثمها

(٣٨٩/٤)

٥٥٠١ – حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي أنا أحمد بن يوسف و محمد بن الحسين بن طرخان ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من سرق شبرا من أرض طوقه من سبع أرضين من نار جهنم

أخرجاه في الصحيح من وجه آخر عن هشام

(٣٨٩/٤)

٥٥٠٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميرويه الهروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم الراشي و المرتشي

(٤/٣٩٠)

٥٥٠٣ – أخبرنا أبو نصر ثنا أبو الفضل ثنا أحمد بن نجدة ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر عن ليث عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن ثوبان قال : لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم الراشي و المرتشي و الرائش ــ قال الذي يعمل بينهما ــ و إن هذا الفيء لا يحل منه خيط و لا مخيط لا آخذ و لا معطي و إن المختلعات هن المنافقات و ما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير بأس فتجد ريح أو قال رائحة الجنة

و رواه يحيى بن أبي زائدة عن ليث عن أبي الخطاب عن أبي قزعة عن أبي إدريس عن ثوبان

رواه المعتمر بن سليمان عن ليث عن أبي إدريس عن ثوبان في الراشي و المرتشي و الرائش

(٤/٣٩٠)

٥٥٠٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب ثنا ابن عيينة عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن مسروق بن الجدع قال : سألت عبد الله عن السحت أهو في الحكم قال :

{ و من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون }

فقرأ الآيات كلها و لكن السحت أن يستعين الرجل برجل على مظلمة إمام فيهدي له قال : فاستعان رجل مسروقا على مظلمة ظلمها بعض عمال لابن زياد أو زياد فأعانه حتى استخرجها له فأهدى له جارية فردها و قال : لا طلب لك حاجة أبدا أخبرني ابن مسعود أن ذلك السحت

(٤/٣٩٠)

٥٥٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنا شعبة ثنا عون بن أبي جحيفة قال : سمعت أبي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لعن آكل الربا و مؤكله رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد عن شعبة

(٣٩٠/٤)

٥٥٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا هشيم قال : سمعت أبا الزبير المكي يحدث عن جابر بن عبد الله قال : لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم آكل الربا و مؤكله و شاهديه و كاتبه و قال : هم سواء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الصباح و غيره عن هشيم

(٣٩١/٤)

٥٥٠٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو جعفر بن مطر أنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن الحارث بن عبد الله أن عبد الله بن مسعود قال : لعن آكل الربا و مؤكله و كاتبه و شاهداه إذا علموا به و الواشمة و المستوشمة للحسن و لاوي الصدقة و المرتد أعرابيا بعد هجرنه ملعون على لسان محمد صلى الله عليه و سلم يوم القيامة

(٣٩١/٤)

٥٥٠٨ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا مجالد عن الشعبي عن الحارث عن علي قال : لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم عشرة آكل الربا و مؤكله و شاهديه و كاتبه و الواشمة و المستوشمة و مانع الصدقة و الحال و المحلل له

(٣٩١/٤)

٥٥٠٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب هو ابن عطاء أنا عوف عن أبي رجاء عن سمرة قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
رأيت ليلة أسري بي رجلا في نهر يلقم الحجارة فسألت من هذا فقيل هذا آكل الربا

(٣٩١/٤)

٥٥١٠ – أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبو بكر المقدمي ثنا يحيى يعني ابن سعيد عن عوف ثنا أبو رجاء ثنا سمرة بن جندب : عن النبي صلى الله عليه و سلم في رؤياه قال :
فأتينا على نهر أحسب أنه قال : أحمر مثل الدم فإذا في النهر رجل يسبح و إذا على الشط رجل قد جمع حجارة كثيرة و إذا ذلك السابح يسبح ثم يأتي ذلك الذي جمع الحجارة فيغفر له فاه فلقيه حجرا قال : فلينطق به فيسبح ما يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغرفاه فألقمه حجرا قلت : ما هذا قالا : انطلق فذكر الحديث ثم قال في التفسير : و أما الرجل الذي يسبح في النهر و يلقم الحجر فإنه آكل الربا
أخرجه البخاري في الصحيح من حديث عوف

(٣٩١/٤)

٥٥١١ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نزير الكوفي بها أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنا أبو نعيم و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن الركين بن الربيع عن أبيه عن عبد الله رفعه قال : الربا و إن كثر فإن عاقبته يصير إلى قل

(٣٩٢/٤)

٥٥١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن حمشاذ ثنا علي بن عبد العزيز ح و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي الرفاء الهروي أنا علي بن عبد العزيز ثنا عمر بن عون ثنا يحيى بن زكريا عن إسرائيل عن الدكين بن الربيع بن عملية عن أبيه عن عبد الله بن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و سلم :
ما أكثر أحد من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قل

(٣٩٢/٤)

٥٥١٣ – أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا سهل بن حماد أبو عتاب ثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أم الدرداء قالت : قال موسى بن عمران عليه السلام : يا رب من يسكن غدا في حظيرة القدس و

يستظل بظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك قال : يا موسى أولئك الذين لا تنظر أعينهم في الزنا و لا يبتغون في أموالهم الربا و لا يأخذون على أحكامهم الرشى طوبى لهم و حسن مآب هذا موقوف

(٣٩٢/٤)

٥٥١٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن عطاء الخرساني أن عبد الله بن سلام قال : الربا اثنان و سبعون حوبا أصغرها حوبا كمن أتى أمه في الإسلام و درهم في الربا أشد من بضع و ثلاثين زينة قال : و يأذن لهم في القيام البر و الفاجر يوم القيامة إلا لآكل الربا فإنه لا يقوم إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس

(٣٩٢/٤)

٥٥١٥ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ثنا سليمان أظنه ابن عبد الرحمن ثنا الجراح بن مليح ثنا الزبيدي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام أنه قال : الربا اثنان و سبعون حوبا و أدنى فرحته مثل أن يقع الرجل على أمه أو مثل أن يضطجع الرجل على أمه و أكثر من ذلك أظن عرض الرجل المسلم بغير حق هكذا جاء موقوفا

(٣٩٣/٤)

٥٥١٦ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الراهب قال : قال كعب : لأن أزني ثلاثة و ثلاثين زنية أحب إلي من أن آكل درهما ربا يعلم الله أني أكلته ربا و رواه أبو أنس عمران بن أنس المكي عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعا أتم من ذلك في الربى الربا قال البخاري لا يتابع عليه

(٣٩٣/٤)

٥٥١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سعد الخولاني المصري ثنا وهب عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن عبد الله بن سلام قال : الربا سبعون حوبا أدناها فجرة منه مثل أن يضطجع الرجل على أمه و أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم قال :

أظنه ابن وهب زاد ابن جريح في الحديث عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب أنه سمع كعبا يحدث في الحجر قال : درهم ربا يأكله أحد الناس في بطنه و هو يعلمه أعز عليه في الإثم عند الله عز و جل يوم القيامة من ست و ثلاثين زنية

(٣٩٣/٤)

٥٥١٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضيل بن جابر ثنا يحيى بن إسماعيل بن عباس بن حسين بن قيس الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

درهم ربا أشد على الله من ست و ثلاثين زنية

و قال :

من نبت لحمه من السحت فالنار أولى به

وروى في الربا من وجه آخر عن ابن عباس

(٣٩٣/٤)

٥٥١٩ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن غالب ثنا عمرو بن علي ثنا ابن أبي عدي ثنا شعبة عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

الربا ثلاثة و سبعون بابا أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه و إن أربى الربا عرض الرجل المسلم

قال الشيخ أحمد : هذا إسناد صحيح و المتن منكر بهذا الإسناد و لا أعلمه إلا وهما و كأنه دخل لبعض رواة الإسناد في إسناده

(٣٩٤/٤)

٥٥٢٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ثنا عفيف بن سالم ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الربا سبعون بابا أدناها كالذي يقع على أمه

قال الشيخ غريب بهذا الإسناد و إنما يعرف بعبد الله بن زياد عن عكرمة و عبد الله بن زياد هذا منكر الحديث

(٣٩٤/٤)

٥٥٢١ – أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنا علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ثنا عبد الله بن زياد اليمامي حدثني عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الربا سبعون بابا أصغرها كالذي ينكح أمه

(٣٩٤/٤)

٥٥٢٢ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا ابن ناجية ثنا محمد بن أبي معشر حدثني أبي عن سعيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الربا سبعون حوبا أدناها مثل ما يقع الرجل على أمه و أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه

قال الشيخ أبو معشر و ابنه : غير قويين رواه أيضا عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة و قال عن جده عن أبي هريرة و عبد الله ضعيف

(٣٩٥/٤)

٥٥٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا محمد بن موسى الباساني ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو مجاهد عن ثابت عن أنس بن مالك قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الربا و عظم شأنه فقال :

إن الرجل يصيب من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست و ثلاثين زنية يزنيها الرجل و إن أربى الربا عرض الرجل المسلم تفرد به أبو مجاهد عبد الله بن كيسان المروزي عن ثابت و هو منكر الحديث

(٣٩٥/٤)

٥٥٢٤ - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنا يعلى بن عبيد ثنا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان أبو أسامة عن أبان بن إسحاق الأسدي ثنا الصباح بن محمد الأحمسي عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم فإن الله يعطي الدنيا لمن يحب و من لا يحب و لا يعطي الدين إلا من يحب فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه و الذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه و لسانه و لا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه
قيل و ما بوائقه قال : غشمه و ظلمه قال و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يكتسب عبد مال حرام فيتصدق فينفق فيبارك له فيه و لا يتصدق فيقبل منه و لا يترك خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله تبارك و تعالى لا يمحو السيىء بالسيىء و لا يمحوا السيىء إلا بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث
لفظ حديث أبي عبد الله

(٣٩٥/٤)

٥٥٢٥ - حدثنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جعفر بن سليمان عن النضر بن شميل عن الجارود عن الأحوص عن عبد الله هو ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يعجبنك رحب الذراعين يسفك الدماء فإن له عند الله قاتلا أو قتيلا لا يموت و لا يعجبنك امرؤ كسب مالا من حرام فإنه إن أنفقه أو تصدق به لم يقبل منه و إن تركه لم يبارك فيه و إن بقي منه شيء كان زاده إلى النار

(٣٩٥/٤)

٥٥٢٦ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم أنا أبو علي الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله

عليه و سلم :

لا يعجبنك رحب الذراعين بالدم و لا جامع المال من غير حله فإنه إن تصدق به لم يقبل منه و ما بقي منه كان زاده إلى النار

(٣٩٥/٤)

٥٥٢٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام حدثني بشر بن آدم ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الدنيا خضرة حلوة من اكتسب فيها مالا من حله و أنفقه في حقه أثابه الله عليه و أورده جنته و من اكتسب فيها مالا من غير حله و أنفقه في غير حقه أحله الله دار الهوان و رب متخوض في مال الله و رسوله له النار يوم القيامة يقول الله كلما خبث زدناهم سعيرا

(٣٩٦/٤)

٥٥٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد ثنا عقبة ثنا سعيد بن عبد العزيز قال : من أحسن فليرج الثواب و من أساء فلا يستنكر الجزاء من أخذ عزا بغير حق أورثه الله ذلا بحق و من جمع مالا بظلم أورثه الله فقرا بغير ظلم

(٣٩٧/٤)

٥٥٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن موسى بن عبد الله : أن أباه بعث غلاما له إلى الأصبهاني بأربعة آلاف فبلغ المال ستة عشر ألفا أو نحو ذلك فبلغه أنه مات فذهب يأخذ المال فبلغه أنه كان يقارف الربا قال : فأخذ أربعة آلاف و ترك البقية

(٣٩٧/٤)

٥٥٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا إبراهيم بن خيثم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أربع حق على الله أن لا يدخلهم الجنة و لا يذيقهم نعيما : مدمن خمر و آكل ربا و آكل مال اليتيم بغير حق و العاق لوالديه

(٣٩٧/٤)

٥٥٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الصمد بن علي البزاز ببغداد ثنا يعقوب بن يوسف يعني ابن إبراهيم القزويني ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يشتري الثمرة حتى تطعم و قال : إذا ظهر الزنا و الربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله

(٣٩٧/٤)

٥٥٣٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو الحسين بن ماني الكوفي ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن أنس قال : إذا أقرضت قرضا لأخيك فلا تركب دابته و لا تقبل هديته إلا أن يكون قد جرت بينك و بينه مخالطة قيل ذلك كذا قال عن يحيى بن سعيد و قال غيره عن يحيى بن يزيد النهائي و رفعه بعض الناس

(٣٩٧/٤)

٥٥٣٣ – أخبرنا علي بن محمد المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال : أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال لي : ألا تجيء إلى البيت حتى أطعمك سويقا و تمرا فذهبنا فأطعمنا سويقا و تمرا ثم قال : إنك بأرض الربا بها فاش فإذا كان لك على رجل دين فأهدي إليك حبلة من علف أو شعير أو حبلة من تبن فلا تقبله فإن ذلك من الربا

(٣٩٨/٤)

فصل في التسديد في الدين

(٣٩٨/٤)

٥٥٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني الليث أن سعيد المقبري أخبره عن عبد الله بن أبي قتادة يحدث : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قام فيهم فذكر لهم الجهاد في سبيل الله و الإيمان بالله أفضل الأعمال فقام رجل فقال : يا رسول الله إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : نعم إن قتلت في سبيل الله و أنت صابر محتسب مقبل غير مدبر فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كيف قلت ؟ فقال : أرأيت إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : نعم و أنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل قال لي ذلك رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث بن سعد

(٣٩٨/٤)

٥٥٣٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب ثنا أبو علي القباني ثنا منصور بن أبي مزاحم ح : ــ

(٣٩٨/٤)

٥٥٣٦ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا يحيى بن أيوب قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء هو ابن عبد الرحمن عن أبي كثير مولى محمد بن جحش عن محمد بن جحش : أنه قال كنا يوما جلوسا في مرضع الجنائز مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فرفع رأسه إلى السماء ثم وضع راحته على جبهته فقال :

سبحان الله ما نزل من التشديد قال :

فسكتنا و فرقنا فلما كان من الغد سألته يا رسول الله ما هذا التشديد الذي نزل قال : في الدين و الذي

نفسي بيده لو أن رجلا قتل في سبيل الله ثم أحيي ثم قتل ثم أحيي ثم قتل ثم أحيي ثم قتل و عليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى إليه دينه

(٣٩٨/٤)

٥٥٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر أحمد بن الحسين ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد الله حدثه أن عبد الله بن أبي قتادة : حدثه أن رجلا من نجران سأله و هو عند نافع بن جبير فقال : أرأيت الحديث الذي ذكر لنا في رجل الذي كان عليه ديناران قدعى إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم فأبى أن يصلي عليه حتى تحمل بهما أبو قتادة هل سمعت أباك يذكر ذلك قلت : لا و لكن قد حدثنيه من أهلي من لا اتهم قال النجراني : سمعت عبد الله بن عمرو العاص يقول : أقبل رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ماذا لي إن قتلت في سبيل الله قال : الجنة فلما أدبر الرجل قال : فقال : إن جبريل سألني الساعة فقال إلا الدين فإنه يؤخذ منك

(٣٩٩/٤)

٥٥٣٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد ثنا سلمة بن الأكوع قال : كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم فأتي بجنازة فقالوا : يا نبي الله صل عليها قال : هل ترك عليه من دين قالوا : لا قال : هل ترك من شيء قالوا : لا فصلى عليها ثم أتى بجنازة فقالوا : صل عليها فقال : هل ترك عليه من دين قالوا : لا قال : هل ترك من شيء قالوا : ثلاثة دنانير قال : ثلاث كيات ثم أتى بالثالثة فقالوا : صل عليها فقال : هل ترك دينا قالوا : نعم قال : هل ترك من شيء قالوا لا قال : صلوا على صاحبكم فقال أبو قتادة : صل عليه و علي دينه فصلى عليه أخرجه البخاري في الصحيح عن علي و أبي عاصم عن يزيد

(٣٩٩/٤)

٥٥٣٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن مهاجر عن أبيه قال : حدثنا أسماء بنت يزيد قالت : دعي رسول الله صلى الله عليه

و سلم إلى جنازة رجل من الأنصار فلما وضع السرير تقدم النبي صلى الله عليه و سلم ليصلي عليه فقال : أعلى صاحبكم دين قالوا : نعم يا نبي الله دبناران قال : صلوا على صاحبكم قال : أبو قتادة الأنصاري هما إلي يا نبي الله قال : فصلى عليه

قال يعقوب : و هذا أخوه عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبد العزيز و هما من رجال الشام ثقتان و لهما أحاديث كبار حسان

(٤/٤٠٠)

٥٥٤٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا أبو الوليد الطيالسي و عفان بن مسلم ح

و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا العباس بن الفضل ثنا أبو الوليد أنا أبو عوانة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من مات و هو بريء من ثلاث من الكبر و الغلول و الدين دخل الجنة

قال الشيخ : في كتابي عن أبي عبد الله الكتر مقيد بالزاي و الصحيح في حديث أبي عوانة بالراء قال أبو عوانة في حديثه الكبر و قال سعيد بن أبي عروبة عن قتادة الكتر بالزاي

(٤/٤٠٠)

٥٥٤١ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي و أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب أنه سمع رجلا من قريش يقال له أبو عبد الله يقول : سمعت أبا بردة بن أبي موسى الشعري يحدث عن أبيه : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :

إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقي بها بعد الكبائر التي نهى الله عنها أن يموت رجل و عليه دين لا يدع له قضاءه

(٤/٤٠٠)

٥٥٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب قال : سمعت أبا عبد الله القرشي و كان يجالس جعفر بن ربيعة يقول : فذكره بإسناده و ذكره البخاري في التاريخ عن المقري عن سعيد قال : سمعت أبا عبد الله قال : قال ابن وهب أبو عبد الله

(٤٠١/٤)

٥٥٤٣ – أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن راهويه النعماني ثنا محمد بن رمح في السماكين ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين

(٤٠١/٤)

٥٥٤٤ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانىء ثنا الفضل بن محمد ثنا أبو ثابت ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه

(٤٠١/٤)

٥٥٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي ثنا جعفر بن عون ثنا جعفر بن عون ثنا إسماعيل بن أبي خالد ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد قال : حدثني عامر الشعبي أن سمرة بن جندب : قال صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم فلما أقبل قال : ها هنا أحد من بني فلان فسكت القوم و كانوا إذا ابتدأهم بشيء سكتوا ثم قال : ها هنا من بني فلان فقال رجل : أما إن صاحبكم قد حبس على باب الجنة بدين كان عليه فقال رجل علي دينه فقضاه فرواه فراس بن يحيى عن الشعبي و زاد فيه : فإن شئتم

فافدوه و إن شئتم فأسلموه إلى عذاب الله و لم يذكر القضاء
رواه سعيد بن مسروق عن الشعبي عن سمعان بن مسيح عن سمرة بن جندب

(٤٠١/٤)

٥٥٤٦ – أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا ابن عون عن أنس بن سيرين قال : قلت لعبد الله بن عمر : الرجل الذي يشتري بالدين و هو يريد الأداء فيموت و ليس عنده و فاء فقال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة

(٤٠٢/٤)

٥٥٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يحيى بن اليمان عن سفيان الثوري عن أبي عمارة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كان لأن يلبس الرجل من ألوان شتى خير له من أن يستدين ما ليس عنده قضاؤه
قال أبو عبد الله : قلت لأبي علي من أبو عمارة هذا قال : طلاب بن حوشب الشيباني أخو العوام و لم يحدث به غير يحيى بن اليمان

(٤٠٢/٤)

٥٥٤٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا ابن أبي قماش ثنا عمرو بن عون عن هشيم عن عبد الحميد يعني ابن جعفر عن الحسن بن محمد يعني الأنصاري عن رجل عن النمر بن قاسط عن صهيب بن سنان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أيما رجل أصدق امرأة صداقا ــ و الله يعلم ــ لا يريد أداءه فغرها بالله و استحل فرجها بالباطل لقي الله يوم يلقاه و هو زان و أيما رجل أدان من رجل دينا ــ و الله يعلم ــ أنه يريد أداءه إلى صاحبه فغره بالله و استحل ماله بالباطل لقي بن يوم يلقاه و هو سارق

(٤٠٢/٤)

٥٥٤٩ – و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا عبد الله بن أحمد بن سعد ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يوسف بن عدي ثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده عن صهيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
من تزوج امرأة ثم مات و هو لا ينوي أن يعطيها مهرها مات و هو زان و من استقرض من رجل قرضا ثم مات و هو لا ينوي أن يعطيه مات و هو سارق

(٤٠٢/٤)

٥٥٥٠ – أخبرنا أبو أبو محمد بن يوسف أنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري القاضي بمكة ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا ابن أبي فديك ثنا ثور بن يزيد الديلي عن أبي الغيث عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
لا يأخذ أحد أموال الناس ثم يريد أداءها إلا الله عنه و لا يأخذها أحد يريد إتلافها إلا أتلفها الله عز و جل
و بمعناه رواه سليمان بن بلال عن ثور و من ذلك الوجه أخرجه البخاري

(٤٠٣/٤)

٥٥٥١ – أخبرنا أبو الطاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد هو المقرىء ثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب ثنا عقيل بن خالد اليلي و يونس بن الأيلي عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من حمل من أمتي دينا ثم جهد في قضائه فمات قبل أن يقضيه فأنا أولى به

(٤٠٣/٤)

٥٥٥٢ – أخبرنا أبو بكر بن الحسن و أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب قال : سمعت حيوة بن شريح يحدث عن بكر بن عمرو بن شعيب بن عقبة بن عامر : سمع

النبي صلى الله عليه و سلم يقول لأصحابه :
لا تخنقوا الأنفس أو قال : أنفسكم
فقيل : و ما نخنق قال : الدين

(٤٠٣/٤)

٥٥٥٣ – قال بكر و حدثني صفوان بن سليم : أنه بلغه عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
لا تفزعوا قلوبكم بعد النهي
فقيل له : و ما يفزع قلوبنا يا رسول الله قال : الدين قال بكر إنه سمع جعفر بن شرحبيل يقول : إن معاوية بن أبي سفيان قال : رق الحر الدين

(٤٠٣/٤)

٥٥٥٤ – قال و ثنا ابن وهب أخبرني الحارث بن نبهان عن يزيد أبي خالد عن أيوب عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إياكم و الدين فإنه هم بالليل و مذلة بالنهار

(٤٠٤/٤)

٥٥٥٥ – قال و حدثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زياد قال : و حدثني سعيد بن مسعود قال :
ما من أحد يدخل خوف الدين في قلبه إلا ذهب من عقله ما لا يرجع إليه حتى يموت

(٤٠٤/٤)

٥٥٥٦ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن بكر بن خالد ثنا عبيد الله بن العباس بن الربيع الحارثي من أهل نجران اليمن بعرفات : ـــ

(٤٠٤/٤)

٥٥٥٧ – حدثني محمد بن عبد الرحمن بن البيلمان عن أبيه عن عمرو قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : و هو يوصي رجلا و هو يقول :
أقل من الذنوب يهن عليك الموت و أقل من الدين تعش حرا
قال الشيخ : في إسناده ضعيف

(٤/٤٠٤)

٥٥٥٨ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو حفص بن شاهين ثنا ابن أبي داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا أبي ثنا محمد بن مهاجر عن أبي حلبس قال : قال عيسى ابن مريم عليه السلام من أحسن فليرج الثواب و من أساء فلا يستنكر الجزاء و من أخذ عزا بغير حق أورثه الله ذلا بحق و من أخذ مالا بظلم أورثه الله فقرا بغير ظلم

(٤/٤٠٤)

٥٥٥٩ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن و أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زياد عن عمران بن عبد المعافري قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول :
إن الدين يقتضي من صاحبه يوم القيامة إذا مات و لم يقضه إلا من تدين في ثلاثة خصال الرجل يضعف قوته في سبيل الله فيتدين بما يتقوى به لعدو الله و لعدوه و رجل يموت عنده رجل مسلم فلا يجد ما يكفيه و يواريه إلا بدين فيموت و لم يقضه و رجل خاف على نفسه العزوبة فنكح ليعف نفسه بذلك خشية على دينه فإن الله يقضي عن هؤلاء يوم القيامة تابعه جعفر بن عوان و أبو عبد الرحمن المقرىء عن عبد الرحمن بن زياد عن بكر بن سوادة عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم بمعناه

(٤/٤٠٤)

٥٥٦٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا أبو حذيفة : فذكره

(٤/٤٠٥)

٥٥٦١ - و أخبرنا أبو بكر بن الحسن و أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم مولى معاوية : أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كثيرا كثيرا قال :

من تدين و هو يريد أن يقضيه حريص على أن يؤديه مات و لم يقض دينه فإن الله قادر على أن يرضي غريمه بما شاء من عنده و يغفر للمتوفى و من تدين بدين و هو لا يريد أن يقضيه فمات على ذلك لم يقض دينه فإنه يقال له ظننت أنا لا نوفي فلانا حقه منك فيؤخذ من حسناته فتجعل زيادة في حسنات رب الدين فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات رب الدين فجعلت في سيئات المطلوب

هكذا جاء مرسلا

(٤/٤٠٥)

٥٥٦٢ - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن راهويه النعماني بنعمانيته ثنا أحمد بن عبد الله النرسي ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما أحب أن أحدا ذهبا يأتي علي ثالثة و عندي منه شيء إلا أن يكون أرصده في دين يكون علي

(٤/٤٠٥)

٥٥٦٣ - سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول : سمعت جعفر بن محمد بن الحارث يقول : سمعت أبا خليفة يقول : سمعت عبد الرحمن بن بكر عن الربيع بن مسلم يقول : سمعت محمد بن زياد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم صلى الله عليه و سلم يقول : ما يسرني أن لي أحدا ذهبا يأتي علي ثالثة و عندي من دينار إلا دينارا أرصده علي رواه مسلم في الصحيح عن عبد الرحمن بن سلام عن الربيع بن مسلم

(٤/٤٠٦)

٥٥٦٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري أنا ملك بن يحيى ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يحدث : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : ما يسرني أن لي مثل أحد ذهبا أموت و عندي منه دينار إلا شيئا أرصده لغريم
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

(٤٠٦/٤)

٥٥٦٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يتعوذ من المأثم و المغرم قالت عائشة : يا رسول الله ما أكثر ما تتعوذ من المغرم قال : إنه من غرم و عد فأخلف و حدث فكذب أخرجاه من حديث شعيب بن أبي حمزة و قرة عن الزهري

(٤٠٦/٤)

٥٥٦٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا غسان بن عبيد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ليأتين على الناس زمان لا يبالي أحدهم بما أخذ من مال بحلال أم بحرام
رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب
انتهى الجزء الرابع و يليه إن شاء الله الجزء الخامس و أوله التاسع و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في المطاعم و المشارب و ما يجب التورع عنه منها

(٤٠٦/٤)

بسم الله الرحمن الرحيم ــ التاسع والثلاثون من شعب الإيمان وهو باب في المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه منها قال الله عز و جل : { حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق } وقال : { قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به } وقال : { إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه } وقال : { يسألونك عن الخمر والميسر

قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما } فأثبت فيهما الإثم ثم قال في آية أخرى : { قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق } فحرم الإثم أيضا ويقال : إن الإثم من أسماء الخمر وأنشد : (شربت الإثم حتى ضل عقلي كذاك الإثم يذهب بالعقول) ويقال إنه المراد بهذه الآية فأثبت ذلك وإلا فالآية عامة لكل إثم قال : وجاء عن رسول الله صلى الله عليه و سلم يعني ما :

(٣/٥)

٥٥٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد

(٤/٥)

٥٥٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال : أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول : أتي رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة أسري به بإيلياء بقدحين خمر ولبن فنظر إليهما ثم أخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر لغوت أمتك
رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من حديث يونس وغيره عن الزهري

(٤/٥)

٥٥٦٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا إسحاق الأزرق حدثني الجريري عن ثمامة بن حزن عن أبي هريرة قال : قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا أهل المدينة إن الله يعرض علي الخمر تعريضا لا أدري لعله سينزل فيها أمر ثم قام فقال : يا أهل المدينة إن الله قد أنزل إلي تحريم الخمر فمن كتب منكم هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشربها

(٤/٥)

٥٥٧٠ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن أبي حميد عن أبي توبة المصري قال : سمعت ابن عمر يقول : نزلت في الخمر ثلاث آيات فأول شيء نزلت :

{ يسألونك عن الخمر و الميسر }

الآية فقيل حرمت الخمر فقيل يا رسول الله دعنا ننتفع بها كما قال الله عز و جل فسكت عنهم ثم نزلت هذه الآية :

{ لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى }

فقيل حرمت الخمر بعينها فقالوا يا رسول الله إنا لا نشربها قرب الصلاة فسكت عنهم ثم نزلت

{ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه }

الآية قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : حرمت الخمر

قال : وقدمت لرجل رواية من الشام أو روايا فقام النبي صلى الله عليه و سلم و أبو بكر و عمر ولا أعلم عثمان إلا معهم فانتهوا إلى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خل عنا نشقها فقال : يا رسول الله أفلا نبيعها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله لعن الخمر ولعن غارسها ولعن شاربها ولعن عاصرها ولعن موكلها ولعن مديرها ولعن ساقيها ولعن حاملها ولعن آكل ثمنها ولعن بائعها

(٤/٥)

٥٥٧١ – أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج : أخبرني موسى بن عقبة أن نافعا أخبره عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة إلا أن يتوب

رواه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن ابن جريج وأخرجاه من حديث مالك بن نافع

(٥/٥)

٥٥٧٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله

عليه و سلم :
كل مسكر خمر وكل خمر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو مدمنها ولم يتب لم يشربها في الآخرة
رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع

(٥/٥)

٥٥٧٣ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن عقيل و أحمد بن حفص ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن أيوب عن نافع عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة وإن أدخل الجنة

(٦/٥)

٥٥٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني مالك و يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم عن البتع فقال : كل شراب أسكر فهو حرام أخرجاه من حديث مالك ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب عن يونس

(٦/٥)

٥٥٧٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا خالد بن خداش ثنا مهدي بن ميمون عن أبي عثمان الأنصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
كل مسكر حرام فما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام

(٦/٥)

٥٥٧٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني داود بن بكر بن أبي الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ما أسكر كثيره فقليله حرام

(٦/٥)

٥٥٧٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن أبي حيان التيمي عن عامر الشعبي عن ابن عمر : أن عمر قام على منبر المدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم ثم قال : أما بعد فإن الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي خمسة من العنب والتمر والبر والشعير والعسل والخمر ما خمر العقل
رواه مسلم في الصحيح عن مسدد عن يحيى

(٧/٥)

٥٥٧٨ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا علي بن سعيد الفسوي ثنا عمرو بن عاصم ثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
كل مسكر خمر وكل خمر حرام
ورواه يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر بإسناده غير أنه قال ولا أعلمه عن النبي صلى الله عليه و سلم ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح

(٧/٥)

٥٥٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أحمد بن علي الحراني ح قال : وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة قالا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله : أن رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه و سلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه و سلم أو مسكر هو قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كل مسكر حرام إن الله

عهد لمن شرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق أهل النار أو عصارة أهل النار رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

(٧/٥)

٥٥٨٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه وإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن شربها الثالثة لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن شربها الرابعة لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب لم يتب الله عليه وكان حقا على الله أن يسقيه من طينة الحبال قيل وما طينة الخبال قال صديد أهل النار

وروى ذلك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم غير أنه قال :

من شرب مسكرا تجب صلاته أربعين صباحا وزاد ومن سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال

(٧/٥)

٥٥٨١ – وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يوسف السوسي قالا أنا ابن عباس الأصم أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعي يقول حدثني ربيعة بن يزيد و يحيى بن أبي عمرو الشيباني أنا عبد الله بن فيروز الديلمي قال : دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث قال عبد الله : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من شرب الخمر شربة لم تقبل صلاته أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم تقبل توبته أربعين صباحا فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة قال : فإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة

(٨/٥)

٥٥٨٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي علي السقا ثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو محمد يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :
من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ومن ترك الصلاة سكرا أربع مرات كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال
وقال : وما طينة الخبال يا رسول الله قال :
عصارة أهل النار

(٨/٥)

٥٥٨٣ – أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد بن علي القرشي الهروي في الروضة بالمدينة ثنا العباس بن الفضل ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن عبد الرحمن بن وائل الأنصاري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وبائعها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وشاربها وآكل ثمنها

(٩/٥)

٥٥٨٤ – أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عبد الحكم أنا ابن وهب قال : أخبرني عبد الرحمن بن شريح و الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ثابت بن يزيد الخولاني أخبره عن ابن عمر : أنه لقيه فسأله عن ثمن الخمر فذكر عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها

(٩/٥)

٥٥٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ أنا حيوة بن شريح أنا مالك بن خير الزيادي أن مالك بن سعد التجيبي حدثه أنه سمع ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : أتاني

جبريل عليه السلام فقال : يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها وساقيها ومسقيها

(٩/٥)

٥٥٨٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الجوزي ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا محمد بن عبد الله بن سريع البصري ثنا الفضل بن سليمان النميري ثنا عمر بن سعيد عن الزهري قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه عبد الرحمن قال : سمعت عثمان خطيبا فقال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :
اجتنبوا أم الخبائث فإنه كان رجل فيمن كان قبلكم يتعبد ويعتزل النساء امرأة فأرسلت إليه خادمها إنا ندعوك لشهادة فدخل فطفقت كلما دخل عليها بابا أغلقته دونه حتى أفضى إلى امرأة وضيئة جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر فقالت أنا لم أدعك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام أو تقع علي أو تشرب كأسا من هذا الخمر فإن أبيت صحت وفضحتك فلما رأى أنه لا بد من ذلك قال : اسقني كأسا من هذا الخمر فسقيته كأسا من الخمر ثم قال : زيديني فلم ير حتى وقع عليها وقتل النفس
فاجتنبوا الخمر فإنه والله لا فإنه والله لا يجتمع الإيمان وإدمان الخمر في صدر رجل أبدا ليوشكن أحدهما أن يخرج صاحبه
ورفع عمر بن سعيد بن شريج هذا وقد

(١٠/٥)

٥٥٨٧ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم أنا ابن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه قال : سمعت عثمان بن عفان يقول : اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث إن كان رجل ممن خلا قبلكم يتعبد فذكره موقوفا على عثمان رضي الله عنه وهو المحفوظ

(١٠/٥)

٥٥٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله

صلى الله عليه و سلم :
اجتنبوا الخمر فإنه مفتاح كل شر

(٥/١٠)

٥٥٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا راشد أبو محمد الحماني عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه و سلم أن لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وحرقت ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا برئت منه الذمة وأن لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر

(٥/١١)

٥٥٩٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا زكريا بن يحيى الساجي الفقيه إملاء من حفظه ثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرج ثنا خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد أخبرني يحيى بن أيوب عن داود بن أبي هند عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله تبارك وتعالى بنى الفردوس بيده وحظره على كل مشرك وكل مدمن الخمر سكير

(٥/١١)

٥٥٩١ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن دحيم الدمشقي بمكة إملاء ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ثلاث لا تقبل لهم صلاة ولا يرفع لهم إلى السماء عمل العبد : الآبق من مواليه حتى يرجع فيضع يده في أيديهم والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو

(٥/١١)

٥٥٩٢ – أخبرنا أبو نصر أنا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا هشام بن عمار و موسى بن أيوب النصيبي ثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد العنبري فذكره غير أنه قال : ولا يصعد لهم عمل إلى السماء حسنة فذكره وبدأ بالسكران وقال : في العبد في يد مواليه

(١١/٥)

٥٥٩٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مرزوق البصري بمرو ثنا ابن وهب بن جرير ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : وقال مرة أخرى عن أبي سعيد الخدري أحسبه أنه قال :

لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر

(١٢/٥)

٥٥٩٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي من أصله ثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي الضبعي إملاء ثنا السري بن خزيمة ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبد الله بن دكين ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر

(١٢/٥)

٥٥٩٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الرحمن بن مرزوق ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يقعد على مائدة يشرب عليها الخمر

(١٢/٥)

٥٥٩٦ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا إسحاق بن راهويه أنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن عطاء عن أبي الزبير عن جابر : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة إما قال : يدار عليها الخمر أو قال : يشرب الخمر ورواه داود بن الزبرقان عن أبي الزبير عن جابر رفعه

(١٢/٥)

٥٥٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا عبيد الله بن عبد الواحد بن شريك البزاز ثنا ابن أبي مريم ثنا سليمان بن بلال قال حدثني سهيل بن محمد بن عبيد الله عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من لقي الله وهو مدمن خمر لقيه كعابد وثن

قال الشيخ : كذا في كتاب محمد بن عبيد الله وذكره البخاري في التاريخ عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن عبد الله عن أبيه قال النبي صلى الله عليه و سلم

مدمن خمر كعابد وثن

وعن فروة عن محمد بن سليمان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله قال البخاري : ولا يصح حديث أبي هريرة

(١٢/٥)

٥٥٩٨ – أخبرناه أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني أنا أبو أحمد بن فارس عن البخاري : فذكره وروى معناه من أوجه ضعيفة عن محمد بن المنكدر تارة عن جابر وتارة عن ابن عباس وتارة عن عبد الله بن عمرو

(١٣/٥)

٥٥٩٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا عبد الله بن عمر الجشمي و سويد بن سعيد ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن

عكرمة عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من شرب شرابا يذهب بعقله فقد أتى بابا من أبواب الكبائر

(١٣/٥)

٥٦٠٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الجوزي ثنا ابن أبي الدنيا حدثني القاسم بن هاشم ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا محمد بن عبد الملك الأنصاري عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر قال : لأن أزني أحب إلي من أن أسكر ولأن أسرق أحب إلي من أن أسكر لأن السكران يأتي عليه ساعة لا يعرف فيها ربه

(١٣/٥)

٥٦٠١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الجوزي ثنا ابن أبي الدنيا ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ثنا هاشم بن القاسم عن فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال : قال إبليس : ما أعجزني فيه بنو آدم فلن يعجزوني في ثلاث إذا سكر أحدهم أخذنا بخزامته فقدناه حيث شئنا وعمل لنا بما أحببنا وإذا غضب قال بما لا يعلم وعمل بما يندم ويبخله في يديه وتنبيه ما لا يقدر عليه

(١٣/٥)

٥٦٠٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الجوزي ثنا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن إبراهيم بن إسماعيل حدثني إسحاق بن العباس قال : قال الحسن : جاء النبيذ إلى أحب خلق الله حتى أفسده يعني العقل

(١٤/٥)

٥٦٠٣ – قال : وثنا أبو بكر قال : حدثني أبو محمد الربعي عبد الله بن محمد قال : قيل لرجل من العرب لم لا تشرب النبيذ قال والله ما أرضى عقلي صحيحا فكيف أدخل عليه ما يفسده

(١٤/٥)

٥٦٠٤ – قال : وثنا أبو بكر قال : حدثني سويد بن سعيد قال : حدثني بعض أصحابنا قال : السكر على ثلاثة منهم من إذا سكر تقاء وسلح فهذا مثل الخنزير ومنهم من إذا سكر كدم وجرح فمثله كمثل الكلب والثالث إذا سكر يعني يرقص فمثله كمثل القردة

(١٤/٥)

٥٦٠٥ – وقال : وحدثنا أبو بكر حدثني القاسم بن هاشم ثنا محمد بن عبد الحميد ثنا هشام بن الكلبي أو قال : محمد بن هشام قال : قال الحكم بن هشام : لابن ابن له وكان يتعاطى الشراب أي بني إياك والنبيذ إنه قيء في شدقك و سلح على عقبك وحد في ظهرك وتكون ضحكة للصبيان وأسيرا للديان

(١٤/٥)

٥٦٠٦ – قال : وثنا أبو بكر حدثني أبي قال : قال بعض الحكماء لابنه يا بني ما يدعوك إلى النبيذ قال : يهضم طعامي قال : والله يا بين لدينك أهضم قال : أبو بكر وأنشدني أبي :
(وإذا نبيذ على النبيذ شربته أزرى بدينك مع ذهاب الدرهم)

(١٤/٥)

٥٦٠٧ – قال : وبلغني أن قيس بن عاصم قيل له في الجاهلية لم تركت الشراب قال : لأني رأيته متلفة للمال داعية إلى شر المقال مذهبة لمروءات الرجال يريد الخمر

(١٤/٥)

٥٦٠٨ – قال : وثنا أبو بكر قال حدثني رجل على باب ابن عائشة يكنى أبا محمد قال : قال عباد المنقري : لو كان العقل علقا يشترى لتغالى الناس في شرائه فالعجب من أقوام يشترون بأموالهم ما يذهب بعقولهم

(١٤/٥)

٥٦٠٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الجوزي ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا وحدثني محمد بن عبد الله القراطيسي قال : شرب رجل نبيذا فسكر فنام عن العشاء الآخرة فجعلت ابنة عم له تنبهه للصلاة وكان لها دين وعقل فلما ألحت عليه حلف بطلاقها البتة أن لا يصلي ثلاثا ثم عقل يمينه فلما أصبح كبر عليه فراق ابنة عمه فظل يومه لم يصل وليلته ثم أصبح على ذلك وعرضت له علة فمات وفي نحو هذا يقول قائل

(أتأمن أيها السكران جهلا بأن تفجأك في السكر المنيه)

(فتضحي عبرة للناس طرا وتلقى الله من شر البريه)

(١٥/٥)

٥٦١٠ – قال : وثنا أبو بكر حدثني إبراهيم بن عبد الله حدثني عبد الله بن محمد بن عقبة حدثني محمد بن هشام النصيبي ونفر من أهل نصيبين قالوا : كان عندنا رجل مسرف على نفسه يكنى أبا عمرو وكان يشرب الخمر قال : فبينما هو كذلك إذا انتبه ليلة وهو فزع قيل له ما لك فقال أتاني آت في منامي هذا وردد علي هذا الكلام حتى حفظته :

(جد بك الأمر أبا عمرو وأنت معكوف على الخمر)

(تشرب صهباء صراحية سال بك الليل وما تدري)

قال : فلما أذن المؤذن مات فجأة

(١٥/٥)

٥٦١١ – أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب في التفسير أنشدنا أبو العباس عبد الله بن محمد الجياني أنشدنا رضوان بن أحمد الصيدلاني : ـــ (تركت النبيذ لأهل النبيـــ ذ وصرت حليفا لمن عابه)

(شرابا يدنس عرض الفتى ويفتح للشر أبوابه)

(١٥/٥)

٥٦١٢ – وأنشدنا أبو القاسم أنشدنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح : ــ (لو كنت في العلم كهارونا أو كنت في المال كقارونا)
(وكنت تحكي في الندى حاتما وكنت في سمت ابن سيرينا)
(وقيل إن السكر من سوسة كان لك الناس مهينينا ...)

(١٥/٥)

٥٦١٣ – وأنشدنا أبو القاسم أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار أنشدنا ابن أبي الدنيا أنشدا الحسين بن عبد الرحمن : ــ (أرى كل قوم يحفظون حريمهم وليس لأصحاب النبيذ حريم)
(إذا جئتهم حيوك ألفا ورحبوا وإن غبت عنهم ساعة فذميم)
(أخاهم إذا ما دارت الكأس بينهم وكل رث الوصال يقوم)
(فهذا ثنائي لم أقل بجهالة ولكنني بالفاسقين عليم)

(١٥/٥)

٥٦١٤ – أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جعفر بن سليمان عن فرقد عن عاصم بن عمرو البجلي عن أبي أمامة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يبيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير وليصيبنهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون قد خسف الليلة ببني فلان وخسف الليلة بدار فلان خواص وليرسلن عليهم حاصبا من السماء كما أرسلت على قوم لوط على قبائل فيها وعلي دور وليرسلن عليهم الريح العقيم التي أهلكت عادا على قبائل فيها وعلي دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم الفتيات وأكلهم الربا وقطيعتهم الرحم وخصلة نسيها جعفر

(١٦/٥)

٥٦١٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أبو صالح ثنا معاوية هو ابن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك بن أبي مريم الحكمي : أن عبد الرحمن بن غنم الأشعري وفد دمشق فاجتمع إليه عصابة منا فذكرنا الطلا فمنا المرخص فيه ومنا الكاره له فأتيته بعد ما خضنا فيه فقال : إني سمعت أبا مالك الأشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم يحدث : عن

النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها ويضرب على رؤوسهم المعازف والمغنيات يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير

(١٦/٥)

٥٦١٦ – وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة الخشني عن معاذ و أبي عبيدة : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن هذا الأمر بدا رحمة ونبوة ثم يكون رحمة وخلافة ثم كائن ملكا عضوضا ثم كائن وحربة وفسادا في الأرض يستحلون الحرير والخمور والفروج يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقى الله عز و جل
قال الشيخ : إن صح الحديثان فيحتمل أن يكون هذا في قوم الحديث الأول في آخرين أو يكون هذا إلى ما شاء الله ثم يكون ما في الحديث الأول والله أعلم

(١٦/٥)

٥٦١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما نزل تحريم الخمر قالوا : يا رسول الله كيف بأصحابنا وبمن مات وهو يشرب الخمر فأنزل الله عز و جل :
{ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا } إلى آخر الآية

(١٧/٥)

٥٦١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أحمد بن منصور المروزي بنيسابور ثنا عبد الكريم بن أبي عبد الكريم السكري ثنا الحسين بن مسلم عن الحسين بن واقد عن أبي بردة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من حبس العنب أيام قطافه حتى يبيعه من يهودي أو نصراني ليتخذ خمرا فقد تقحم النار عيانا

(١٧/٥)

٥٦١٩ – وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي الحسين الغازي ثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد السكري ثنا عبد الكريم بن أبي عبد الكريم المروزي ثنا أبو علي الحسن بن مسلم وأثنى عليه مسلم : فذكره غير أنه قال : زمن القطاف وزاد أو ممن يعلم أنه يتخذ خمرا فقد تقدم في النار على بصيرة

(١٧/٥)

٥٦٢٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاوية ثنا الحجاج عن نافع عن ابن عمر قال : مرض بعير له فبعث له الخمر فقال ابن عمر ما كنت لأؤجره خمرا

(١٧/٥)

٥٦٢١ – وأخبرنا أبو الحسين أنا إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن
علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أنه كان يكره أن يسقي البهائم الخمر قال الشيخ : وقد رفعه بعض الضعفاء بإسناده عن عبيد الله وليس بشيء

(١٨/٥)

٥٦٢٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماني الكوفي ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا يونس عن مجاهد عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الدواء الخبيث

(١٨/٥)

٥٦٢٣ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو علي الحسن بن مكرم بن حسان البزاز ببغداد ثنا عثمان بن عمر أنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فقام إليه رجل من جعفر فقال : إنا نصنع الخمر لأنها دواء فقال : إنها ليست الدواء ولكنها الداء أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عندر عن شعبة

(١٨/٥)

٥٦٢٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم أنا ابن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم : أنها كانت تنهى النساء أن يمتشطن بالخمر هكذا جاء موقوفا

(١٨/٥)

٥٦٢٥ – أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال : سمعت أبا يعلى الموصلي يقول سمعت أبا خيثمة يقول سمعت عبد الله بن إدريس يقول : كل شراب مسكر كثيره من تمرة أو عنب عصيره فإنه محرم يسيره إني لكم من شره نذير

(١٨/٥)

الفصل الأول فيما يحل ويحرم من الحيوانات

(١٩/٥)

٥٦٢٦ – أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن الحكم و أبي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير لفظ حديث يونس رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن حنبل

قال الشيخ : وقد ذكرنا في كتاب السنن نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن لحوم الحمر الأهلية وما روي عنه من النهي عن الجلالة وما قال فيها أهل العلم من أن المراد بها إذا ظهر ريح القذر في لحمها وذكرنا الأخبار في نهيه عن قتل النملة والنحلة والصرد والهدهد والضفدع وما روي عنه في الخطاف وروينا إذنه في قتل الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب وفي رواية أخرى السبع العادي وكل ذلك لا يحل أكله وروينا الخبر في إباحته الضبع والثعلب في معنى الضبع وروينا الخبر في إباحة الأرنب

وحمار الوحش والدجاج والحباري والضب وما أكلته العرب في غير حال الضرورة فهو حلال ما لم يرد في تحريمه نص خبر فروينا الأخبار في إباحة لحم الخيل من غير كراهية إعادة ذكرها في هذا الكتاب تطويل فمن أرادها رجع إلى كتاب السنن إن شاء الله

فأما قوله عز و جل :

{ حرمت عليكم الميتة والدم } فقد ذكرنا تفسير الآية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في كتاب الصيد من كتاب السنن

(١٩/٥)

٥٦٢٧ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن الطرائقي و أبو محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يزيد بن صالح ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال : بلغنا والله أعلم في قوله :

{ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود }

يقول أوفوا بالعقود يعني العهد الذي كان عهد إليهم في القرآن فيما أمرهم من طاعته أن يعلموا بها ونهيه الذي نهاهم عنه وبالعهد الذي بينهم وبين المشركين وفيما يكون من العهود بين الناس وقوله :

{ أحلت لكم بهيمة الأنعام }

يعني الإبل والبقرة والشاة إلا ما يتلى عليكم يعني ما حرم عليكم في هذه الآية الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به كان هذا حراما منذ خلق الله السموات والأرض والمنخنقة إذا أوثقت الشاة أو غيرها فاختنقت قتلها خناقها والموقوذة كانت الشاة أو غيرها من الأنعام تضرب بالخشب حتى توقذ فتقتل لآلهتهم والمتردية الشاة أو غيرها تردى في بئر أو من جبل فتموت والنطيحة الشاة أو غيرها من ذات القرون فتنطح إحداهما الأخرى فتموت فكان أهل الجاهلية يأكلون هذا كله فحرم الله تبارك و تعالى عليهم في الإسلام فما كان من شيء هذا يدرك ذكاته فذكي فهو حلال بعد أن تطرف أو تتحرك قوله : { وما ذبح على النصب }

فهي الحجارة كانوا يذبحون عليها لآلهتهم

{ وما أهل لغير الله به }

ما ذبح لألهتهم

{ وأن تستقسموا بالأزلام }

وهي القداح كان أهل الجاهلية يستقسمون بها في أمورهم فجمع الله تبارك وتعالى هذا كله فحرمه فقال :

{ ذلكم فسق }

يقول : ركوب شئ من هذا معصية للرب تبارك وتعالى

وهكذا فيما روينا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في تفسير قوله :

{ إلا ما ذكيتم }

غير أنه قال : في موضع آخر من الكتاب إلا ما ذكيتم يقول : ما ذكيتم من هؤلاء وبه روح فكلوه فهو ذبيح

قال الشيخ أحمد رضي الله عنه : ثم إن الله عز و جل استثنى من الذين حرم عليهم الميتة المضطر فقال :

{ فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم }

وقال في آية أخرى :

{ فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه }

وروينا عن مجاهد أنه قال :

{ غير باغ ولا عاد }

يقول : غير قاطع السبيل ولا مفارق الأئمة ولا خارج في معصية الله عز و جل

وروينا في الخبر أنه استثنى منم الميتة والدم قال :

أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال

(٢٠/٥)

الفصل الثاني ــ في ذم كثرة الأكل قال الحليمي رحمه الله : وكل طعام حلال فلا ينبغي لأحد أن يأكل منه ما يثقل بدنه فيحوجه إلى النوم ويمنعه من العبادة وليأكل بقدر ما يسكن جوعه وليكن غرضه من الأكل أن يشتغل بالعبادة ويقوي عليها وذكر الحديث الذي ؟

(٢٢/٥)

٥٦٢٨ – أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن المؤمن يأكل في معي واحد وإن الكافر يأكل في سبعة أمعاء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع و عبد بن حميد عن عبد الرزاق

(٢٢/٥)

٥٦٢٩ - و أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا واقد بن محمد عن نافع قال : كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين فيأكل معه فأدخلت عليه يوما رجلا فأكل أكلا كثيرا فقال لي ابن عمر : يا نافع لا تدخل علي هذا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

الكافر يأكل في سبعة أمعاء

رواه البخاري في الصحيح عن بندار عن عبد الصمد بن عبد الوارث وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

(٢٢/٥)

٥٦٣٠ - حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب بن جرير

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة : أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل بعد ذلك أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فقال : الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمسلم في معي واحد لفظ حديث سليمان

(٢٢/٥)

٥٦٣١ - و أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا شعبة أنا عدي بن ثابت قال : سمعت أبا حازم يحدث عن أبي هريرة قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه و سلم وكان يأكل أكلا كثيرا فأسلم ثم أكل أكلا قليلا فذكر باقي الحديث مثله غير أنه زاد إن وأن رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

(٢٣/٥)

٥٦٣٢ – وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان أبي سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه حدثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى الطباع عن مالك عن سهيل عن أبيه عن الفقيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ضاف ضيف وهو كافر فأمر له رسول الله صلى الله عليه و سلم بشاة حلبت فشرب ثم أخرى فشرب حتى شرب حلاب سبع شياه ثم أصبح فأسلم فأمر له رسول الله صلى الله عليه و سلم بشاة فشرب حلابها ثم أمر بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : المؤمن يشرب في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

وفي رواية القعنبي بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أمر له بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن المسلم يشرب في معي واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن إسحاق بن عيسى

قال الشيخ : وقد أشار أبو عبيد في معنى الحديث إلى هذه الرواية المفسرة فلم أر الحليمي رضيه فكأن الحليمي لم يحفظ هذه الرواية ثم قال في آخر كلامه وإن كان إنما قاله حين وصف له رجل بعينه فمعناه إذا أن الذي يليق بالكافر أن يكثر أكله وبالمؤمن أن يذر أكله لأن الكافر لا يقصد إلا تسكين المجاعة وقضاء الشهوة والمؤمن يدع البعض لأنه حرام ويدع البعض إيثارا به على نفسه ويدع التخلي لئلا يثقل فتنقطع العبادة ويدع بعض البعض لفرط ما فيه من النعمة ضيفة ألا يستطيع القيام بشكره ويدع البعض رياضة لنفسه وقمعا لشهوته حتى لا يستقصى عليه ويدع البعض لئلا يعتاده فإن لم يجده في وقت اشتد ذلك أو وجد من ذلك في نفسه والكافر ليس به إلا ملء بطنه لأن هذه الوجوه كلها إنما تبعث عن النظر من قبلها الإيمان والتقوى فهو لا يترك لأجلهما شيئا وإنما أمامه شهوته دون ما عداها والمعي في هذا الحديث المعدة ومعناه أنه يأكل الكافر أكل من له سبعة أمعاء والمؤمن لخفة أكله يأكل أكل من ليس له إلا معي واحد والله أعلم

وقرأت في كتاب الغريبين قال : قال أبو عبيد : نرى ذلك بتسمية المؤمن عند طعامه فيكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل إنه خاص لرجل قال : غيره وفيه وجه أحسن من ذلك كله وهو أنه مثل ضربه النبي صلى الله عليه و سلم للمؤمن وزهد في الدنيا والكافر وحرصه عليها ولهذا قيل الرغب شؤم لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الأكل دون اتساع الرغبة في الدنيا وذكر أبو سليمان هذه الوجوه اللفظ مختلف والمعي واحد ثم قال :

وقد قيل إن الناس في الأكل على طبقات فطائفة يأكلون كلما وجدوا مطعوما عن حاجة إليه وعن غير حاجة وهذا فعل أهل الجهل والغفلة الذين شاكلت طباعهم طباع البهائم وطائفة يأكلون إذا جاعوا فإذا ارتفع الجوع أمسكوا وهذه عادة المقتصدين من الناس والمتماسكين منهم في الشمائل والأخلاق وطائفة

يتجوعون و يرتاضون الجوع قمعا لشهوات النفوس فلا يأكلون إلا عند الضرورة ولا يزيدون منه على ما يكسر غرب الجوع وهذا من عادة الأبرار وشمائل الصالحين الأخيار

(٢٣/٥)

٥٦٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة
أخرجاه في الصحيح من حديث مالك ورواه أبو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله :
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية

(٢٤/٥)

٥٦٣٤ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : فذكره رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن روح

(٢٥/٥)

٥٦٣٥ – وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو حامد البزاز ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية
كذا قال أبو الأزهر عن عبد الرزاق وقد

(٢٥/٥)

٥٦٣٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع مرسل : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : فذكر مثله

(٢٥/٥)

٥٦٣٧ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن سعيد بن غالب ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم بن الأسود عن عائشة قالت : ما شبع رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثة أيام تباعا حتى مضى لسبيله

(٢٥/٥)

٥٦٣٨ – وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية : فذكره بإسناده غير أنه قال : منذ قدم المدينة ثلاثة أيام تباعا خبز بر حتى مضى لسبيله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره وأخرجه البخاري من وجه آخر وروينا من وجه آخر عن عائشة أنها قالت : ما شبع آل محمد صلى الله عليه و سلم من خبز البر ثلاثا حتى مضى لسبيله

(٢٥/٥)

٥٦٣٩ – وأخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من أصل سماعه أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران بن رستم أبو جعفر الأصبهاني ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري ثنا موسى بن يعقوب الزمعي ثنا أبو حازم حدثني القاسم بن محمد أن عائشة أخبرته : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يشبع شبعتين في يوم حتى مات

(٢٥/٥)

٥٦٤٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك قال : قال القاسم بن منبه : سمعت بشرا يقول : قالت عائشة : لو شئنا أن نشبع شبعنا ولكن محمدا صلى الله عليه و سلم كان يؤثر على نفسه وفي حديث ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة قالت : رآني النبي صلى الله

عليه و سلم وقد أكلت في اليوم مرتين فقال : يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغل إلا في جوفك الأكل في اليوم مرتين من الإسراف والله لا يحب المسرفين

(٢٦/٥)

٥٦٤١ – أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا أحمد بن محمد بن عبيدة ثنا يحيى بن عثمان المصري حدثني أبي عن ابن لهيعة : فذكره

(٢٦/٥)

٥٦٤٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو غسان ثنا عبد السلام عن محرز أبي رجاء عمن حدثه عن أبي جحيفة قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فتجشأت فقال : ما هذا يا أبا جحيفة أن أطول الناس جوعا يوم القيامة أطولهم شبعا في الدنيا قال : فما أكلت في بطني كله منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم وقال : هذا ثلاثين سنة

(٢٦/٥)

٥٦٤٣ – وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا دعلج بن أحمد ثنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي الهمداني ثنا محمد بن خالد الحنفي ثنا عبد الواحد عن ابن زياد عن مسعر عن علي عن الأقمر عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : أكلت خبزا ولحما ثم أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فتجشأت فقال لي النبي صلى الله عليه و سلم : يا أبا جحيفة أقصر عنا من جشائك فإن أطول الناس شبعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة

(٢٦/٥)

٥٦٤٤ – وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا مقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا علي بن ثابت الجزري عن الوليد بن عمرو بن ساج عن عون بن أبي جحيفة

عن أبيه قال : أكلت ثريد بر ولحما فأتيت النبي صلى الله عليه و سلم وأنا أتجشأ فقال : اكفف أو احبس عنا من جشائك يا أبا جحيفة فإن أكثركم شبعا في الدنيا أطولكم جوعا يوم القيامة قال : فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا كان إذا تعشى لم يتغد وإذا تغد لم يتعش وكذلك رواه أبو موسى الهروي عن علي بن ثابت الجزري

(٢٦/٥)

٥٦٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل من أصل سماعه ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو جعفر أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا محمد بن الصباح ثنا سعيد بن محمد الوراق عن موسى الجهني عن زيد بن وهب عن عقبة بن عامر الجهني قال : سمعت سليمان وأكره على طعام يأكله فقال : حسبي أني : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن أكثر الناس شبعا أطولهم جوعا في الآخرة

وقال :

يا سليمان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

(٢٧/٥)

٥٦٤٥ – مكرر ــ أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن إسحاق الصواف ثنا أبو موسى الهروي ثنا سعيد الوراق أبو الحسن : فذكره بإسناده غير أنه قال : أكثرهم جوعا يوم القيامة قال سليمان : الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

(٢٧/٥)

٥٦٤٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة السليطي ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا محمد بن حميد ثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي عن يحيى البكاء عن ابن عمر قال : تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه و سلم فقال : كف جشاءك عنا فإن أكثركم شبعا في الدنيا أكثركم جوعا يوم القيامة

(٢٧/٥)

٥٦٤٧ – وأخبرنا أبو عبد الرحمن أنا عمر بن محمد الشعراني ثنا عبد الله بن محمود ثنا محمد بن يحيى القصري ثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري ثنا زياد بن أبي حسان قال : سمعت أنس بن مالك : عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله

(٢٧/٥)

٥٦٤٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي يحيى بن يحيى أنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن المقدام بن معدي كرب الكندي : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعامه وثلث شرابه وثلث لنفسه ــ كذلك رواه ابن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر

(٢٨/٥)

٥٦٤٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو بكر الرياحي أنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المتوكل ثنا محمد بن حرب ثنا أبو سلمة سليمان ابن سليم عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب عن أبيه عن جده المقدام قال : سمعت

و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا حاجب بن الوليد ثنا محمد بن حرب عن أبي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر الطائي و صالح بن يحيى بن المقدام عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه حسبك يا قديم لقمات يقمن صلبك فإن أبيت

وفي رواية السلمي : إن كان لا بد فثلث طعام وثلث شراب وثلث للنفس وفي رواية السلمي وثلث نفس

(٢٨/٥)

٥٦٥٠ – أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو جعفر أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكناني عن يحيى بن جابر الطائي عن المقدام بن معدي كرب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه

(٢٨/٥)

٥٦٥١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل عن عبد السلام بن حرب الملائي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي عن أبي بن كعب رفعه قال : إن الله عز و جل ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا وضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وإن هو ملحه وقزحه ثم يقول الحسن وما رأيتهم يطبخونه بالأفواه والطيب ثم يرمون كما رأيتم

(٢٩/٥)

٥٦٥٢ – وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا محمد بن عمرو بن البختري إملاء ثنا أحمد بن محمد أبو العباس المزي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن يونس عن الحسن عن عتي عن أبي بن كعب : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن مطعم ابن آدم ضرب مثلا للدنيا مما يخرج من ابن آدم وإن ملحه وقزحه فيعلم إلى ما يصير

(٢٩/٥)

٥٦٥٣ – أخبرنا أبو جعفر المستملي أنا أبو علي الرفاء ثنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف ثنا عبد الله بن الجراح ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن قال : قال الضحاك بن سفيان الكلابي : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا ضحاك ما طعامك قال : قلت : اللحم واللبن قال : ثم يصير إلى ماذا قال قلت : إلى ما علمت قال : فإن الله عز و جل جعل ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا

(٢٩/٥)

٥٦٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني أنا ابن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم أنه سأله سهلا : هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه و سلم نقيا قالوا : لا قال أبو حازم : فقلت كنتم تنخلون الشعير قال : لا ولكنا كنا ننفخه رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم

(٢٩/٥)

٥٦٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني جعفر بن محمد المراغي أنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني عن أبي حازم قال : سألت سهل بن سعد فقلت : هل أكل رسول الله صلى الله عليه و سلم النقي فقال : ما أكل رسول الله صلى الله عليه و سلم النقي من حين ابتعثه الله عز و جل حتى قبضه قال : قلت : هل كانت لكم على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم مناخل قال : ما رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم منخلا من حين ابتعثه الله إلى حين قبضه قال : قلت : كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال : كنا نطحنه وننفخه فيطير ويبقى ما بقي ثريناه فأكلناه رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة

(٣٠/٥)

٥٦٥٦ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا همام عن قتادة قال : كنا نأتي أنسا وخبازه قائم فيقول : كلوا فما أكل رسول الله صلى الله عليه و سلم رغيفا مرققا ولا شاة سميطا حتى لحق بالله عز و جل رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان وغيره عن همام

(٣٠/٥)

٥٦٥٧ – وروينا من وجه آخر عن قتادة عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم ما أكل على مائدة قط ولا أكل خبز رقاق قط ولا اصطنع في سكرجة قال : قيل يا أبا حمزة فعلى أي شئ كانوا يأكلون قال : على السفر و أنس بن مالك أخبر بما بلغه علمه أو على الأغلب

(٣٠/٥)

٥٦٥٧ – مكرر ــ وقد روينا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قصة الضب قال : فأكل رسول الله صلى الله عليه و سلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه و سلم ولو كان حراما ما أكل على مائدته وفي هذا دلالة على جواز الأكل على المائدة والله أعلم

(٣٠/٥)

٥٦٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا روح بن عبادة ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة : أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

(٣٠/٥)

٥٦٥٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن السراج ثنا مطين ثنا عبيد القواريري ثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة حدثني حميد الشامي عن سليمان المنبهي عن ثوبان في حديث طويل : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يا ثوبان إني لا أريد أن يأكل أهلي طيباتهم في حياتهم الدنيا

وقد ذكرنا هذا الحديث بطوله في آخر الجزء الأول من كتاب السنن

(٣١/٥)

٥٦٦٠ – أخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم الفريابي ح
وأخبرنا أبو جعفر المستملي أنا أبو علي الرفاء ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير قال : ثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن المساور قال : سمعت ابن عباس يخبر ابن الزبير وفي رواية الفريابي عن ابن عباس أنه قال لابن الزبير وهو يتحار : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول
ليس المؤمن من يشبع وجاره جائع إلى جنبه

(٣١/٥)

٥٦٦١ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا علي بن الجعد أنا أبو إسحاق أظنه قال الشيباني عن يعقوب بن محمد بن طحلاء عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أراد أن يشتري غلاما فألقى بين يديه تمرا فأكل الغلام فأكثر فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن كثرة الأكل شؤم وأمر برده
قال أبو أحمد : أبو إسحاق الشيباني هذا هو إبراهيم بن هراسة كناه علي بن الجعد لضعفه ولئلا يعرف وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير إبراهيم بن هراسة

(٣١/٥)

٥٦٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الرحمن السلمي و أبو سعيد بن أبي عمرو و أبو صادق العطار ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يعقوب يوسف بن عبد الله الخوارزمي ببيت المقدس ثنا ابن مقلاص ثنا عبد الله بن المغيرة ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
للقلب فرحة عند أكل اللحم وما دام الفرح بأمر إلا أشر وبطر فمرة ومرة

(٣٢/٥)

٥٦٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا أحمد بن عيسى بن مخلد الكلابي ثنا أبو شريح مخ بن زكريا بن يحيى المصري ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة : فذكره بإسناده نحوه تفرد به عبد الله بن محمد بن المغيرة عن الثوري

(٣٢/٥)

---

http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

[شعب الإيمان – البيهقي]

الكتاب : شعب الإيمان

المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي

الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت

الطبعة الأولى ، ١٤١٠

تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول

عدد الأجزاء : ٧

٥٦٦٤ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا محمد بن موسى النهريري ثنا صفوان بن عمرو السكوني ثنا يحيى بن صالح عن بشر بن منصور عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن للقلب فرحة عند أكل اللحم

(٣٢/٥)

٥٦٦٥ – أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا الحسن بن سفيان ثنا العلاء بن سلمة الرواسي حدثني خالد بن نجيح المصري ثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة قالت : رآني رسول الله صلى الله عليه و سلم وأنا آكل في يوم مرتين فقال : يا عائشة اتخذت الدنيا

بطنك أكثر من أكلة كل يوم سرف والله لا يحب المسرفين
في إسناده ضعيف

(٣٢/٥)

٥٦٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن أبي إسرائيل عن جعدة الجشمي قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يشير بيده إلى بطن رجل سمين ويقول : لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك

(٣٣/٥)

٥٦٦٧ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو إسرائيل الجشمي قال : سمعت جعدة يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ورجل يقص عليه رؤيا فرأى رجلا سمينا جعل يطعن بطنه بشيء في يده ويقول : لو كان بعض هذا في غير هذا لكان خيرا لك

(٣٣/٥)

٥٦٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : قال عبد الصمد عن شعبة عن محمد بن أبي النوار عن محمد بن ذكوان عن رجل عن كعب قال : إن الله يبغض أهل البيت اللحميين والحبر السمين قال : وسمعت العباس يقول : سمعت محمد بن عبيد الطنافسي قال : كنا عند سفيان الثوري فأتاه رجل فقال له : يا عبد الله أرأيت هذا الحديث الذي يروي : إن الله يبغض أهل البيت اللحميين أهم الذين يكثرون اللحم فقال سفيان : لا هم الذين يكثرون لحوم الناس وهذا تأويل حسن غير أن ظاهره الإكثار من أكل اللحم وفي جمعه بينه وبين الحبر السمين كالدلالة على ذلك

(٣٣/٥)

٥٦٦٩ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا ابن دريج العكبري ثنا أبو إبراهيم الترجماني ثنا علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن عبد الله بن حسن عن أمه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم شرار أمتي الذين غذو في النعيم الذين يأكلون الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام تفرد به علي بن ثابت عن عبد الحميد

(٣٣/٥)

٥٦٧٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا بهلول بن إسحاق ثنا سعيد بن منصور ثنا محمد بن عمار المؤذن مؤذن مسجد المدينة أخبرني صالح مولى التوأمة قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ليؤتين يوم القيامة بالعظيم الطويل الأكول الشروب فلا يزن عند الله عز و جل جناح بعوضة اقرءوا إن شئتم :
{ فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا }

(٣٤/٥)

٥٦٧١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :
إياكم والخمرين اللحم والنبيذ فإنهما مفسدة للمال حرقة للدين

(٣٤/٥)

٥٦٧٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن يحيى بن سعيد : أن عمر بن الخطاب أدرك جابر بن عبد الله ومعه حامل لحم فقال : ما هذا فقال : يا أمير المؤمنين فهنا إلى اللحم فاشتريت بدرهم لحما فقال عمر : أما يريد أحدكم أن يطوي بطنه لجاره وابن عمه فأين يذهب عنكم هذه الآية :
{ أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها }
وروي عن عبد الله بن دينار مرسلا موصولا

(٣٤/٥)

٥٦٧٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن جابر بن عبد الله قال : لقيني عمر بن الخطاب وقد ابتعت لحما بدرهم فقال : ما هذا يا جابر قلت : قرم أهلي فابتعت لهم لحما بدرهم فجعل عمر يردد قرم الأهل حتى تمنيت أن الدرهم سقط مني ولم ألق عمر

(٣٤/٥)

٥٦٧٤ – وروينا هذا : عن عمر من أوجه في آخر كتاب فضائل عمر رضي الله عنه
قال الحليمي رحمه الله : وهذا الوعيد من الله تعالى وإن كان للكفار الذين الذين يقدمون على الطيبات المحظورة ولذلك قال :
{ اليوم تجزون عذاب الهون }
فقد يحسن مثله على المنهمكين في الطيبات المباحة لأن من تعودها مالت نفسه إلى الدنيا فلم يؤمن أن يرتكب في الشهوات والملاذ وكما أجاب نفسه إلى واحدة منها دعته إلى غيرها فيصير إلى أن لا يمكنه عصيان نفسه في هوى قط وينسد باب العبادة دونه فإذا آل الأمر به إلى هذا لم يبعد أن يقال : { أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها } فلا ينبغي أن تعود النفس ما يميل بها إلى الشره ثم يصعب تداركها ولترض من أول الأمر على السداد فإن ذلك أهون من أن يضرب على الفساد ثم يجتهد في إعادتها إلى الصلاح

(٣٥/٥)

٥٦٧٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد : أن حفصة و ابن مطيع و عبد الله بن عمر كلموا عمر بن الخطاب فقالوا : لو أكلت طعاما طيبا كان أقوى لك على الحق قال : أكلكم على هذا الرأي قالوا : نعم قال : قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح ولكني تركت صاحبي يعني رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبا بكر على جادة فإن تركت جادتهما لم أتركهما في المنزل قال : وأصاب الناس سنة فما آكل عامئذ سمنا ولا سمينا حتى أحيي الناس وقد روينا في هذا المعنى أخبارا عن عمر في الكتاب الفضائل

وروينا عن ابن عمر أنه اشترى من اللحم المهزول وحمل عليه سمينا فرفع عمر يديه وقال : والله ما اجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم قط إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر فقال ابن عمر أطعم يا أمير المؤمنين فو الله لا يجتمعان عندي أبدا إلا فعلت ذلك

(٣٥/٥)

٥٦٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا إبراهيم بن محمد بن أبي العنبس ثنا معلى بن منصور عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال : رأيت عمر يلقى له الصاع من التمر فأكله حتى الحشف

(٣٥/٥)

٥٦٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل ثنا إبراهيم بن معقل ثنا حرملة ثنا ابن وهب قال : قال مالك : فلو كان عمر يشبع من الخبز والزيت ما أكل الصاع كله حتى يأكل حشفه قال مالك : ولم يكن الناس غذاء ولا عشاء مثل هذا الزمان قال الحليمي رحمه الله : ولا يجمع في الأكلة الواحدة بين الألوان الكثيرة بذخا وأشرا إلا أن يجمع جامع بين شيئين أو أشياء ليعدل بعض ذلك ببعض فيوافق طبعه ويأمن بذلك الغائلة التي كان يخشاها من أحدهما لو أفرده قال الشيخ

(٣٦/٥)

٥٦٧٨ – روينا عن عبد الله بن جعفر : أنه رأى النبي صلى الله عليه و سلم يأكل القثاء بالرطب

(٣٦/٥)

٥٦٧٩ – وروينا عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يأكل البطيخ بالرطب فيقول يكسر حر هذا ببرد هذا و برد هذا بحر هذا

(٣٦/٥)

٥٦٨٠ – فرويناه في كتاب الفضائل عن علي رضي الله عنه : أنه أكل رغيفا يرى قشار الشعير في وجهه وأن جاريته زعمت أنه قد تقدم إليها أن لا يتخذ له طعاما فروينا عنه أنه أتي بفالوذج فأبى أن يأكل منه وقال : شيء لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه و سلم لا أحب أن آكل منه فرويناه عن الحسن و الحسين أنهما كانا يأكلان خلا وبقلا فقيل لهما أنتما ابنا أمير المؤمنين تأكلان وفي الرحبة ما فيها فقالا ما أغفلك عن أمير المؤمنين إنما ذلك للمسلمين

(٣٦/٥)

٥٦٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن عثمان الآدمي ببغداد ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير عن عنبسة بن الأزهر عن يحيى بن عقيل عن علي بن أبي طالب أنه قال لعمر : يا أمير المؤمنين إن سرك تلحق بصاحبيك فأقصر الأمل وكل دون الشبع وأقصر الإزار وارقع القميص واخصف النعل تلحق بهما

(٣٦/٥)

٥٦٨٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال : بلغني أن عمر بن الخطاب كان يأكل خبزا بسمن فدعا رجلا من أهل البادية فجعل يأكل معه ويتبع باللقمة وضر الصفحة فقال له عمر كأنك مقفر فقال : والله ما ذقت سمنا ولا رأيت به منذ كذا و كذا فقال عمر لا آكل سمنا حتى يحيى الناس من أول ما يحيون

(٣٦/٥)

٥٦٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة ثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله إملاء ثنا الحسين بن عمر الكوفي ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا عبد الله بن مسعر بن كدام عن هشام بن حسان عن الحسن قال : قيل ليوسف عليه السلام : تجوع وخزائن الأرض بيدك قال : إني أخاف أن أشبع فأنسى الجياع

(٣٧/٥)

٥٦٨٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقرىء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان ثنا مالك بن دينار قال : حدثني رجل قد أدرك الصدر الأول قال : استعمل عمر بن الخطاب رجلا على خوخى فقال : انطلق إلى خوخى فاستخرج خراجها وقم عليها حتى يأتيك أمري فانطلق هو وغلام له أسود على بعير يعتقبان البعير عقبة له وعقبة للغلام حتى أتى خوخى قال : يا سيدي أستحي أن تدخل وأنت تمشي وأنا راكب وأنت تسوق بي قال : فكيف أصنع وهي عقبتك قال : أدعها لك قال : طيبة بها نفسك قال : طيبة بها نفسي فركب وساق به الغلام حتى دخل خوخى فلما دخلها نودي في أهل الأرض والدهاقين فقالوا جاء أمير جاء أمير فسجدوا له فقال : إخ إخ : لبعيره فنزل فسجد معهم فرفعوا رؤوسهم وهو ساجد فلما رفع رأسه قالوا له فقال : لأي شيء سجدت قال : رأيت قوما سجدوا فسجدت معهم فقيل له : إنما سجدوا لك فقال : أسجدوا لي ؟ قالوا : نعم فقال لغلامه : إنما بعثني عمر لأتخذ إلها من دون الله النجاء النجاء قال : فركب بعيره ثم رجع حتى قدم المدينة فلما رأى عمر قال : يا أمير المؤمنين إنما بعثتني لأتخذ إلها من دون الله قال : فضحك عمر وتركه ثم أرسل إلى رجلين من الأنصار فقال لهما : انطلقا إلى خوخى فلما قدموا قالوا : لا تسجدوا لهما فيرجعان كما رجع الأول وحضر طعام إما غداء وإما عشاء فجيء بالمائدة فوضعت بين أيديهما ثم وضعت قصة فسميا وأكلا ثم جاء يأخذها قالا له : لا تأخذها فإن هذا طعام طيب قالوا : عندنا أطيب منه فأخذها ووضع قصعة أخرى فقال أحدهما لصاحبه : إنما بعثنا لنأكل طيباتنا في حياتنا الدنيا النجاء النجاء فركبا فأتيا المدينة فأتيا عمر وقال : ما جاء بكما فقالا : يا أمير المؤمنين إنما بعثتنا لنأكل طيباتنا في حياتنا الدنيا فغضب عمر وقال : كيف أصنع ؟ من أستعمل ؟ بمن أستعين ؟ ثم تركها ثم أرسل إلى رجل من المهاجرين من مزينة يقال له أبو يسار فبعثه إلى خوخى وذكر القصة في قدومه وأنهم جاءوا بالخراج وقالوا : هذا خراجنا وهذا هدية لك قال : لا حاجة لي فيه قالوا : نحن تطوعنا به طيبة أنفسنا قال : لا حاجة لي فيه لم يأمرني أمير المؤمنين بهذا فرده وأخذ الخراج

(٣٧/٥)

٥٦٨٥ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي ثنا بشر بن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه عن جده قال : ما ملأت بطني طعاما منذ أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم آكل حسبي وأشرب حسبي قال : فكان عاش مائة وعشرين سنة خمسين في الجاهلية وسبعين في الإسلام وقال أبو همام الوليد عن مبشر عن عبد الرحمن بن العلاء بن خالد بن اللجلاج عن أبيه عن جده اللجلاج

(٣٨/٥)

٥٦٨٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع : أن رجلا من أهل العراق أهدى لابن عمر جوارش فقال ابن عمر ما هذا فقال : هذا يهضم عنك طعامك فقال والله ما شبعت منذ ستة أشهر ورده

(٣٨/٥)

٥٦٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا سعيد بن محمد قاضي بيروت ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا ابن عياش عن مطعم بن المقدام عن برد بن سنان عن نافع عن ابن عمر : أنه ربما تصدق في الشهر ثلاثين ألف درهم وما أكل وما يأكل فيه أكلة لحم

(٣٨/٥)

٥٦٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي سعد قال : كان سالم بن عبد الله رجلا غليظا كأنه حمال فسأله بعض الأمراء ما أدمك أو طعامك قال : الخل والزيت فقال : فإذا لم تشتهه قال : أدعه حتى أشتهيه

(٣٨/٥)

٥٦٨٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن هشام عن الحسن قال : قال عامر بن عبد الله : وجدت الدنيا أربع خصال النساء واللباس والطعام والنوم فأما النساء فو الله ما أبالي امرأة رأيت أو جدارا وأما اللباس فو الله ما أبالي ما واريت به عورتي وأما الطعام والنوم فقد غلباني إلا أن أصيب منهما والله لأضربهما ما استطعت قال الحسن : ففعل والله

(٣٩/٥)

٥٦٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد الخلدي قال : سمعت الجنيد بن محمد يقول : سمعت السري بن المغلس وقد ذكر له أهل الحقائق من العباد فقال : أكلهم أكل المرضى ونومهم نوم الغرقى

(٣٩/٥)

٥٦٩١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا علي بن محمد ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني يعقوب بن عبد الرحمن القارئ قال : قال محمد بن المنكدر إني خلفت زياد بن زياد مولى ابن عياش وهو يخاصم نفسه في المسجد يقول : إجلسي تريدين أين تذهبين أتخرجين إلى أحسن من هذا المسجد انظري إلى ما فيه تريدين أن تبصري دار فلان ودار فلان ودار فلان قال : وكان يقول لنفسه مالك من الطعام يا نفس إلا هذا الخبز والزيت ومالك من الثياب إلا هذين الثوبين ومالك من النساء إلا هذه العجوز أفتحبين أن تموتي فقالت : أنا أصبر على هذا العيش

(٣٩/٥)

٥٦٩٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا أحمد بن عمران بن عبد الملك ثنا الوليد بن عقبة قال : كان يخبز لدواد الطائي ستون رغيفا يعلقها بشريط يفطر كل ليلة على رغيفين بملح وماء فأخذ ليلة فطره فجعل ينظر إليه قال : ومولاة له سوداء تنظر إليه فقامت فجاءت بشيء من تمر على طبق فأفطر وأصبح صائما فلما أن جاء وقت الإفطار أخذ رغيفه ملحا وماء قال الوليد بن عقبة حدثني جار له قال : جعلت أسمعه يعاتب نفسه : اشتهيت البارحة تمرا فأطعمتك واشتهيت الليلة تمرا لا ذاق داود تمرا في دار الدنيا

(٣٩/٥)

٥٦٩٣ – أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح النخعي ثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري ثنا أبو الحسين عبيد الله بن ثابت الجريري ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن عبد الكريم بن حسان عن حماد بن أبي جحيفة قال : دخلت على داود الطائي وإذا الباب عنه مشقق فسمعته

يقول : اشتهيت جزرا فأطعمتك ثم اشتهيت جزرا وتمرا آليت أن لا تأكليه أبدا فسلمت ودخلت فإذا هو جالس وحده يعاتب نفسه

(٥/٤٠)

٥٦٩٤ – وأخبرنا أبو منصور النخعي ثنا أبو القاسم حدثني أبو علي محمد بن يعقوب بن عبد الرحمن بالرقة ثنا هارون بن هارون البغدادي في مجلس أبي داود سليمان بن سيف ثنا علي بن حرب أنا إسماعيل قال : قالت داية داود الطائي لداود : يا أبا سليمان أما تشتهي الخبز قال : بلى يا داية ولكن بين مضغ الخبز وبين شرب الفتيت قراءة خمسين آية

(٥/٤٠)

٥٦٩٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا الغلابي حدثني علي بن المديني قال : قالت امرأة شميط له : يا أبا همام إنا نعمل الشيء ونضعه فنشتهي أن تأكل منه معنا فلا تجيء حتى يفسد ويبرد فقال : والله إن أبغض ساعاتي إلي الساعة التي آكل فيها

(٥/٤٠)

٥٦٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن سعيد المؤدب ثنا العباس بن سهل ثنا بشر بن النصر ثنا علي بن عثام عن جعفر بن سليمان قال : قال مالك بن دينار : لوددت أن الله عز و جل جعل رزقي في حصاة أمجها لقد استحييت من كثرة اختلافي إلى الكنيف

(٥/٤٠)

٥٦٩٧ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت الحسين بن أحمد بن موسى البيهقي يقول : أنا ابن الأنباري ثنا أبو عيسى ثنا أبو يعلى عن الأصمعي قال : رأيت أعرابية تأكل قشور الرمان فقلت لها : ما تصنعين بأكل هذا فقالت : أدفع به الجوع عني فإن الجوع إذا دفعته بالشيء اندفع

(٤٠/٥)

٥٦٩٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عمن سمع الحسن : أن لقمان قال لابنه : يا بني لا تأكل شبعا فوق شبع فإنك إن تنبذه إلى الكلب خير لك ويا بني لا تكونن أعجز من هذا الديك الذي يصوت بالأسحار وأنت نائم على فراشك

(٤١/٥)

٥٦٩٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم النخعي عن أبيه : كان يلبس الرداء يبلغ من خلفه إليته ومن بين يديه ثدييه فقلت : يا أبه لو اتخذت أوسع من هذا فقال : كم تقول يا بني هذا فو الله ما على الأرض من لقمة لقمتها طيبة إلا وددت لو كانت في في أبغض الخلق إلي

(٤١/٥)

٥٧٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار ثنا جعفر ثنا ثابت قال : بلغنا أن إبليس ظهر ليحيى بن زكريا حتى رآه فإذا عليه معاليق من كل شيء فقال له يحيى : يا إبليس ما هذه المعاليق التي أراها عليك قال : هذه الشهوات التي أصيب بها ابن آدم قال له يحيى : ما لي فيها من شيء قال : لا قال : فهل طعمت أن تصيب مني شيئا قال : ربما شبعت فشغلتك عن الصلاة والذكر قال : هل غيره قال : لا قال : لا جرم لا أشبع أبدا

(٤١/٥)

٥٧٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخواص حدثني الجنيد قال : سمعت سري السقطي يقول : حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : قدم إلى أهلي مرة خبز ولحم وكان ملحا في الملح سمسمة فأكلتها فوجدت رائها على قلبي بعد سنة قال وسمعت السري يقول : إن نفسي تنازعني أن أغمس جزرة في دبس منذ ثلاثين سنة فما يمكنني

(٤١/٥)

٥٧٠٢ – حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنا الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق ثنا سعيد بن عبد العزيز الحلبي أبو عثمان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول : في قول الله عز و جل :

{ أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى }

قال : أزال عنهم الشهوات قال : وقال لي أبو سليمان : لأن أترك لقمة من عشاء أحب إلي من أن أكملها فأقوم من أول الليل إلى آخره

(٤٢/٥)

٥٧٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن أبي الحواري : أن أبا سليمان الداراني رأى حمدان أبا صالح وعليه عباء فقال لي أي شيء أراد بلبس العباء قلت يذل نفسه قال : ما أذله على ما هو أذل لها من لبس العباء يرفع عليقتها ليلة واحدة

(٤٢/٥)

٥٧٠٤ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا عبد الله بن عبد الله بن الحسين الصوفي ثنا محمد بن عبد الله ثنا سهيل بن علي ثنا أبو عمران الجصاص قال : سمعت أبا سليمان يقول : إذا جاع القلب وعطش صفا ورق وإذا شبع وروي عمي

(٤٢/٥)

٥٧٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك ثنا الحسن بن عمرو السبيعي قال : قال بشر بن الحارث قال إبراهيم بن أدهم : الجوع يرق القلب فبإسناده قال : سمعت بشرا يقول : قال الفضيل بن عياض خصلتان تقسيان القلب كثرة النوم وكثرة الأكل فبإسناده قال : سمعت بشرا يقول لم أر شيئا أفضح لهذا العبد من بطنه

(٤٢/٥)

٥٧٠٦ – أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد أنا أحمد بن جعفر بن مسلم ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج حدثني عبد الصمد بن محمد قال : قال بشر بن الحارث ما تركت الشهوات من أربعين سنة وهذا فيها ولكن لم أعط نفسي كل ما تشتهيه وإني لأشتهي الشواء منذ أربعين إلا أنه لا يصفو لي درهم حلال

(٤٣/٥)

٥٧٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن سهل الصيرفي ببغداد ثنا سعيد بن عثمان الخياط قال : سمعت سري بن المغلس يقول : مر بعتبة العلام وهو يأكل خبز الشعير بملح جريش فقيل له في ذلك فقال : نعم حتى ندرك الشوى و الغموس في الدار الأخرى

(٤٣/٥)

٥٧٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله بن محمد بن عبد الله الأصبهاني يقول : سمعت أبا الطاهر سهل بن عبد الله بن الفرخان الزاهد يقول : سمعت أبا يوسف الصولي يقول : دخلت على سفيان بن عيينة في مرضه الذي مات فيه فدعا ابن عيينة بشعير فقال يا أبا يوسف دع ما يقول الناس هذا طعامي منذ ثلاثين سنة

(٤٣/٥)

٥٧٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد الفقيه ثنا محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني ثنا أبو العباس أحمد بن محمد البغدادي قال : سمعت الربيع يقول : سمعت الشافعي يقول : ما شبعت منذ عشرين سنة

(٤٣/٥)

٥٧١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين قال : قال الأصمعي تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل : دعوت إلى الطعام الذي تجشأت منه أحدا قال : لا قال : جعله الله جشاء وفذرا

(٥/٤٣)

٥٧١١ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت نصر بن أبي نصر العطار يقول : سمعت أحمد بن سليمان قال : وجدت في كتابي حاتم الأصم أنه قال : من دخل في مذهبنا هذا فليجعل في نفسه أربع خصال من الموت موت أبيض وموت أسود وموت أحمر وموت أخضر فالموت الأبيض الجوع والموت الأسود احتمال أذى الناس والموت الأحمر مخالفة النفس والموت الأخضر طرح الرقاع بعضها على بعض

(٥/٤٣)

٥٧١٢ – وسمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول : سمعت محمد بن عبد يقول : سمعت خالي محمد بن الليث يقول : سمعت حامد اللفاف يقول : قال حاتم : الشهوة ثلاث شهوة شهوة في الأكل وشهوة في الكلام وشهوة في النظر فاحفظ الأكل بالثقة واللسان بالصدق والنظر بالعبرة

(٥/٤٤)

٥٧١٢ – مكرر ــ سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت محمد بن عبد الله يقول : قال محمد بن الفضل البلخي : الدنيا بطنك فبقدر زهدك في بطنك زهدك في الدنيا

(٥/٤٤)

٥٧١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الاسفرائيني ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول : ما أذكر متى ذهبت إلى البيت لآكل

(٤٤/٥)

٥٧١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد الأسفرائيني ثنا أبو عثمان الخياط ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول : إن الدنيا يعطي من يحب ومن لا يحب وإن الجوع عنده في خزائن لا يعطيه إلا من أحب خاصة

(٤٤/٥)

٥٧١٥ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن جعفر بن درستوريه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العبسي الداراني يقول : مفتاح الدنيا الشبع ومفتاح الآخرة الجوع وأصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله عز و جل وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب وإن الجوع عنده في خزائن مدخرة لا يعطي إلا من يحب خاصة ولأن أدع من عشائي لقمة أحب إلي من أن آكلها وأقوم من أول الليل إلى آخره

(٤٤/٥)

٥٧١٦ – وبإسناده قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : خير ما أكون أبدا إذا لزق بطني بظهري ولربما شبعت شبعة فأخرج فإنما عسى يطحنان ولربما جعلت الجوعة فترحمني المرأة فما التفت إليها

(٤٥/٥)

٥٧١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن هلال ثنا أحمد هو ابن أبي الحواري ثنا أبو إسحاق الموصلي قال : اجتمع رأي سبعين صديقا أن كثرة النوم من كثرة شرب الماء فسمعت أبا سليمان يقول : من المعدة إلى العينين عرقان فإذا ثقلت المعدة انطبقت العينان وإذا خفت انفتحتا

(٤٥/٥)

٥٧١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن هلال ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا محمد بن معاوية أبو عبد الله الصوفي عن أبيه قال :
أبي يقول ح
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الخياط ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت محمد بن معاوية أبو عبيد الله الصوري قال : سمعت أبي يقول : ما شبع عبد شبعة إلا فارقه من عقله شيء لا يعود إليه أبدا وفي الرواية الأولى إلى يوم القيامة قال أحمد بن أبي الحواري : إذا جاع يرجع إليه إن شاء الله

(٤٥/٥)

٥٧١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت مضاء بن عيسى يقول : مثقال من لحم يقسي القلب أربعين صباحا

(٤٥/٥)

٥٧٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن ثنا أبو عثمان ثنا أحمد قال : قال أبو سليمان الداراني أي شيء يزيد الفاسقون عليكم إذا كان كلما اشتهيتم شيئا أكلتموه وأولئك كلما أرادوا شيئا فعلوه

(٤٥/٥)

٥٧٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الخياط حدثني سويد ثنا بقية بن الوليد عن يوسف بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
من الإسراف أن تأكل ما اشتهيت

(٤٦/٥)

٥٧٢٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا ابن مرداس ثنا سويد : فذكره بإسناده نحوه ورواه غيره عن بقية عن شعبة عن يوسف

(٤٦/٥)

٥٧٢٣ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ و أبو سعد الماليني أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح المالكي ببغداد ثنا محمد بن أحمد بن سليم الضراب ثنا سليمان بن عمر ثنا بقية ثنا شعبة عن يوسف بن أبي كثير : فذكره غير أنه قال إن من السرف

(٤٦/٥)

٥٧٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الخياط ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو سليمان قال : قال عمر بن الخطاب في قول الله عز و جل :

{ أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة }

قال : ذهب بالشهوات من قلوبهم وبإسناده قال : ثنا أبو سليمان في قول الله عز و جل :

{ وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا }

قال عن الشهوات

(٤٦/٥)

٥٧٢٥ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا إبراهيم بن فراس المالكي أنا المفضل بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال : قال الفضيل بن عياض : لم يكمل عبد حتى يؤثر الله على شهوته

(٤٦/٥)

٥٧٢٥ – مكرر ــ أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الخياط : قال سمعت أحمد بن نصر الحلبي عن ابن سابور قال : قال عيسى ابن مريم : طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره

(٤٦/٥)

٥٧٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمي و أبا سعد الماليني و أبا بكر محمد بن إبراهيم الحافظ يقولون سمعنا أبا حفص عمر بن أحمد يقول سمعت علي بن الحسين بن حربويه يقول : سمعت سري السقطي يقول : لا يقوى على ترك الشهوات إلا بترك الشبهات

(٤٧/٥)

٥٧٢٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك قال : قال القاسم بن منبه سمعت بشر بن الحارث يقول : قيل لرجل : تطعم نفسك شهوتها قال : كيف أطعمها شهوتها وليس خلق أبغض إلي منها

(٤٧/٥)

٥٧٢٨ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقا ثنا محمد بن أحمد بن يوسف ثنا أحمد بن عثمان ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني خالد بن خداش قال : سمعت معلى الوراق يقول : سمعت مالكا يقول : خلطت دقيقي بالرماد فأكلته فضعفت عليه ولو قويت عليه ما أكلت غيره

(٤٧/٥)

٥٧٢٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله البجلي يقول : سمعت الكتاني يقول : من حكم المريد أن يكون فيه ثلاثة أشياء نومه غلبة وأكله فاقة وكلامه ضرورة

(٤٧/٥)

٥٧٣٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد ابن السماك أنا عمير بن سعد القراطيسي قال : قال ابن أبي الدنيا قال رجل لبشر بن الحارث يا أبا نصر لا أدري بأي شيء آكل خبزي قال : إذا أردت أن تأكل خبزك فاذكر العافية اجعلها إدامك

(٤٧/٥)

٥٧٣١ – حدثنا أبو الحسن العلوي أنا عبد الله بن محمد النصر آبادي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة قال : قال سليمان بن داود عليهما السلام جربنا العيش لينه و شديده فوجدناه يكفي أدناه

(٤٧/٥)

٥٧٣٢ – أخبرنا أبو الحسين محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بواسط قال : سمعت أبا داود السجستاني يقول : من اقتصر على لباس دون ومطعم دون أراح جسده

(٤٧/٥)

٥٧٣٣ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا إبراهيم بن فراس قال : سمعت إبراهيم الخواص يقول : قال بعض أهل العلم لا يطمع أحد في السهر مع الشبع ولا يطمع في الحزن مع كثرة النوم ولا يطمع في صحة أمره مع مخالطة الظلمة ولا يطمع في لين القلب مع فضول الكلام ولا يطمع في حب الله مع حب المال والشرف ولا يطمع في الأنس بالله مع الأنس بالمخلوقين ولا يطمع في الروح مع الرغبة في الدنيا قال : وثنا إبراهيم بن فراس قال : قال : قال أبو إسحق الخواص إن الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة فأما ما يحب فقلة الأكل وقلة النوم وقلة الكلام وأما ما يبغض فكثرة الكلام وكثرة الأكل وكثرة النوم

(٤٨/٥)

٥٧٣٤ – أخبرنا عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال : سمعت الحسين بن يحيى يقول : سمعت جعفر الخلدي يقول : سمعت إبراهيم الخواص يقول : كنت في جبل لكام فرأيت رمانا فاشتهيت فدنوت فأخذت منها واحدا فشققته فوجدته حامضا فمضيت وتركت الرمان فرأيت رجلا مطروحا قد اجتمع عليه الزنابير فقلت السلام عليك فقال : وعليك السلام يا إبراهيم قلت : وكيف عرفتني قال : من عرف الله لا يخفى عليه شيء من دون الله فقلت : أرى لك حالا مع الله فلو سألته أن يقيك شهوة الرمان فإن لدغ الرمان يجد الإنسان ألمه في الآخرة ولدغ الزنابير يجد ألمه في الدنيا وتركته ومضيت قال الشيخ : وهذا عندي محمول على أنه يعرف في منامه من علم الغيب ما عسى يحتاج إليه أو يحدث على لسانه ملك بشيء من ذلك كما قال النبي صلى الله عليه و سلم :

قد كان يكون في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي منهم أحد كان عمر بن الخطاب منهم

وقد روي عن إبراهيم بن سعد أنه قال في هذا الحديث يعني يلقى في روعه

(٤٨/٥)

٥٧٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر الخواص حدثني الجنيد قال : دخلت على سري يوما فقال لي أعجبك من عصفور يجيء فيسقط على هذا الرواق قد أعددت له لقيمة فأفتها في كفي فيسقط على أطراف أناملي فيأكل فلما كان في وقت من الأوقات سقط على الرواق ففتت الخبز في يدي فلم يسقط على يدي كما كان ففكرت في سري لعله في وحشة مني فوجدتني قد أكلت ملحا مطيبا فقلت في سري أنا تائب من الملح المطيب فسقط على يدي فأكل وانصرف

(٤٨/٥)

٥٧٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر الخواص حدثني عمر بن عاصم أبو القاسم البقال حدثني أحمد بن خلف المؤدب قال : دخلت على سري غرفته فرأيته يبكي فوقفت فأوما فإذا قلته مكسورة فقال جاءت الصبية البارحة بهذه القلة فقالت يا أبي هذه القلة ههنا معلقة فإذا أفطرت فاشرب منها فإنها ليلة غمة ومضت فقمت إلى أمر كنت أقوم إليه فغلبتني عيني فرأيت جارية كأحسن الجواري قد دخلت علي الغرفة فقلت لها : يا جارية لمن أنت قالت : لمن لا يشرب الماء المبرد في الكيزان وتناولت القلة بيدها فضربت بها على الأرض فكسرتها قال جعفر : قال الجنيد : فما زال ذلك الخزف مطروحا في غرفته حتى عمى عليه التراب قال جعفر : وحدثني أحمد بن عمرو الحلفاني بهذه الحكاية بقريب من هذا اللفظ

(٤٩/٥)

الفصل الثالث في طيب المطعم والملبس واجتناب الحرام واتقاء الشبهات

(٤٩/٥)

٥٧٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي و علي بن الحسن الهلالي ثنا أبو نعيم ثنا فضيل بن مرزوق ح : ـــ

(٤٩/٥)

٥٧٣٨ – وأخبرنا أبو عبد الله ثنا علي بن محمد بن سختويه عن الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النصر قال : ثنا فضيل بن مرزوق حدثني عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يا أيها الناس إن طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال :

{ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم }

وقال : { يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم }

ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فأني يستجاب له لفظ حديث أبي نعيم

(٤٩/٥)

٥٧٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن عيسى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا فضيل بن مرزوق : فذكره بإسناده نحوه غير أنه لم يذكر قوله يا أيها الناس فقط رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

(٥٠/٥)

٥٧٤٠ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنا يعلى بن عبيد و الفضل بن دكين ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال :
سمعت النعمان بن بشير يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
وأومأ النعمان بإصبعه إلى أذنيه إن الحلال بين الحرام بين وبين ذلك مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات قد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه ألا وإن لكل ملك حمى وإن حمى الله محارمه

(٥٠/٥)

٥٧٤١ – وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ببيت المقدس ثنا يعلى بن عبيد و أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال :
خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :
الحلال بين الحرام بين وبينهما مشتبهات
فذكره وقال : الشبهات وزاد :
ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد ألا وهي القلب
رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم الفضل بن دكين وأخرجه مسلم من أوجهه عن زكريا

(٥٠/٥)

٥٧٤٢ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو فروة الهمداني قال : سمعت الشعبي يقول : سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول :
سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم كان لما استبان له أترك ومن اجترأ على ما شك فيه أوشك أن يوقع في الحرام وإن لكل ملك حمى وحمى الله في الأرض معاصيه
رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفيان

(٥١/٥)

٥٧٤٢ – مكرر ــ أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم وجد تمرة فقال :

لولا أن تكون من تمر الصدقة لأكلتها

أخرجه البخاري من حديث الثوري وأخرجه مسلم من وجه آخر

(٥١/٥)

٥٧٤٣ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي

ح

أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان قالا ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما ثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي أو في بيتي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون من الصدقة فألقيها

أخرجه البخاري فقال : وقال همام

(٥١/٥)

٥٧٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا أبو الموجه أنا عبدان ثنا عبد الله بن المبارك أنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم تضور ذات ليلة فقيل له : ما أسهرك قال : إني وجدت تمرة ساقطة فأكلتها ثم تذكرت تمرا كان عندنا من تمر الصدقة فما أدري من ذلك كانت التمرة أو تمر أهلي فذلك أسهرني

(٥١/٥)

٥٧٤٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا أبو النصر ثنا أبو عقيل عن عبد الله بن يزيد الدمشقي عن ربيعة بن يزيد و عطية بن قيس عن عطية السعدي وكانت له صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس

(٥٢/٥)

٥٧٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام بن أبي عبد الله

وأخبرنا الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا أبو عامر ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن أبي سلام عن جده ممطور عن أبي أمامة : أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما الإيمان قال : إذا ساءتك سيئاتك وسرتك حسناتك فأنت مؤمن قال : فما الإثم قال : إذا حك في صدرك شيء فدعه وفي رواية مسلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سأله رجل فقال : يا رسول الله ما الإيمان قال : إذا سرتك حسنك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن قال : يا رسول الله ما الإثم قال : إذا حك في صدرك شيء فدعه

(٥٢/٥)

٥٧٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الحسن ابن عبيد الله عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الجوزاء عن الحسن بن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

يعني لرجل أتاه دع ما يربك إلى ما لا يريبك فإن الشر ريبة والخير طمأنينة

ورواه شعبة عن يزيد وقال في الحديث فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة

(٥٢/٥)

٥٧٤٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاذ العدل أنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا سليمان هو ابن المغيرة عن حميد يعني ابن هلال ثنا أبو قتادة و أبو الدهماء قالا : أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيدي فجعل يعلمني مما علمه الله فكان مما حفظت عنه أنه قال :

إنك لا تدع شيئا اتقاء الله إلا أعطاك الله خيرا منه

(٥٣/٥)

٥٧٤٩ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد الأزهر ثنا المفضل بن غسان الغلابي حدثني أبي عن رجل قال : كنت مع ابن عيينة و فضيل بن عياض و عبد الله بن المبارك قال : فقال سفيان : قوموا بنا إلى عبد الله بن مرزوق فإنه ثقيل لنعوده فقاموا حتى دخلوا على عبد الله فوجدوه في بيت ليس بينه وبين الحصى شيء وعلى عورته خرقة تكاد تستره ورأسه على دكان وهو مسجد البيت فقال له سفيان : يا أبا محمد بلغني أنه ليس أحد يدع من الدنيا شيئا إلا عوضه الله خيرا من ذلك وقد تركت أشياء من الدنيا فما عوضك الله منها ؟ قال : الرضا بما ترون

(٥٣/٥)

٥٧٥٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسماعيل الأحمس ثنا المحاربي عن أبي رجاء عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس وكن قنعا تكن أشكر الناس وأحب الناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا وأحسن إلى مجاورة من جاورك تكن مسلما وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب

(٥٣/٥)

٥٧٥١ – حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنا أبو بكر محمد بن علي بن أيوب بن سلمويه ثنا محمد بن يزيد السلمي ثنا حفص بن عبد الرحمن ثنا محمد بن عبد الملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن الله عز و جل أوحى إلي أنه من سلك مسلكا في طلب العلم سهلت له طريق الجنة ومن سلبت كريمته أثبته عليهما الجنة وقصد في علم خير من فضل في عبادة وملاك الدين الورع

وقد روينا ذلك في الورع من أوجه أخر

(٥٣/٥)

٥٧٥٢ – أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة بن عقبة السوائي أبو عامر ثنا إسرائيل عن هلال بن مقلاص بن الصارفي عن أبي بشر عن أبي وائل عن أبي سعيد قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه كان في الجنة

قال رجل : يا رسول الله إن هذا اليوم في الناس لكثير قال : وسيكون في قرون بعدي

(٥٤/٥)

٥٧٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد إملاء ثنا إسحاق بن شاهين أبو بشر ثنا خالد بن عبد الله الجريري عن طريف أبي تميمة قال : سمعت صفوانا و جندبا وأصحابه وهو يوصيهم قال ابن صاعد : يريد جندبا الذي يوصيهم فقالوا : هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا قال : سمعته يقول :

من سمع سمع الله به يوم القيامة ومن يشقق يشق الله عليه يوم القيامة

فقالوا له : أوصنا فقال : إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع منكم أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع منكم أن لا يحال بينه وبين الجنة على كف من دم أهراقه فليفعل رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين

(٥٤/٥)

٥٧٥٤ – أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو كامل ثنا أبو عوانة عن قتادة عن الحسن عن جندب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من استطاع منكم أن لا يصيب دما حراما ولا محجمة من دم حرام لا يأتي بابا من أبواب الجنة إلا حال بينه وبين أن يدخلها

هكذا روي بهذا الإسناد مرفوعا والله أعلم

(٥٤/٥)

٥٧٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعلى بن منصور أنا موسى بن أعين عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سليمان عن عقيل مولى ابن عباس عن أبي موسى قال : كنت أنا و أبو الدرداء عند النبي صلى الله عليه و سلم فقال :
من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة

(٥٥/٥)

٥٧٥٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا عامر بن خراش ثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال :
تقوى الله وحسن الخلق
وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار قال :
الأجوفان الفرج والفم

(٥٥/٥)

٥٧٥٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبيد الله بن عمرو عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا من بخس

(٥٥/٥)

٥٧٥٨ – وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة ثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافعي إملاء ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الله بن جعفر : فذكره بإسناده مثله غير أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٥٥/٥)

٥٧٥٩ – أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن منصور ثنا عبد الواحد بن زيد

وأخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر ببخارى أنا أبو علي صالح بن محمد البغدادي أنا يحيى بن معين ثنا أبو عبيدة يعني عبد الواحد بن واصل الحداد ثنا عبد الواحد بن زيد عن أسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به وفي رواية المؤذن أيما لحم من سحت فالنار أولى به

(٥٦/٥)

٥٧٦٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن علي بن سهل المحفة ثنا قرة يعني ابن حبيب ثنا عبد الواحد بن زيد حدثني أسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم قال : كنت عند أبي بكر فأتاه غلام له بطعام فأهوى إلى لقمة فأكلها ثم سأله من أين اكتسبه قال : كنت قسا للقوم في الجاهلية فأوعدوني فأطعموني هذا يعني اليوم فقال لا أراك إلا أطعمتني ما حرم الله ورسوله ثم أدخل إصبعيه فتقيأ ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

أيما لحم نبت من حرام فالنار أولى به

(٥٦/٥)

٥٧٦١ – وأخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم أنا عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن سابط حدثني جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحي النار أولى به يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب الناس غاديان فبائع نفسه وموبق رقبته ومبتاع نفسه ومعتق رقبته تابعه معمر عن ابن خيثم

(٥٦/٥)

٥٧٦٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي حدثني أمية بن بسطام ثنا معتمر قال : سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن أبي بكر بن موسى عن كعب بن عجرة قال : قال نبي الله صلى الله عليه و سلم :
يا كعب كيف بك إذا كان عليك أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه ولا يرد علي حوضي يا كعب إنه لا يدخل الجنة لحم ولا دم نبتا من سحت كل لحم ودم نبتا من سحت فالنار أولى به يا كعب الناس رجلان غاديان و رائحان غاد في فكاك رقبته فمعتقها وغاد فموبقها يا كعب الصلاة برهان والصوم جنة والصدقة تذهب الخطيئة كما يذهب الجامدة على الصفا
قال الشيخ : كذا كان في كتاب لأبي بكر بن أبي موسى وأنا أظنه أبا بكر بن بشير بن كعب بن عجرة

(٥٧/٥)

٥٧٦٣ – أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن سعيد ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن موسى بن بشار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لأن يجعل أحدكم في فيه ترابا خير له من أن يجعل في فيه ما حرم الله عز و جل
وروي عن حفص بن عبد الرحمن عن أبي إسحاق عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة والأول أولى

(٥٧/٥)

٥٧٦٤ – أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح النخعي بالكوفة ثنا أبو القاسم علي بن محمد بن كثير العامري ثنا أبو أحمد محمد بن عمران بن موسى الصيرفي ببغداد ثنا أحمد بن محمد أبو بكر المروزي حدثني عبد الصمد بن محمد بن مقاتل العباداني عن بشر بن الحارث قال : سمعت المعافى بن عمران يقول : كان عشرة فيمن مضى من أهل العلم ينظرون في الحلال النظر الشديد لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال وإلا استفوا التراب ثم عد بشر إبراهيم بن أدهم و سليمان الخواص و علي بن فضيل بن عياض و أبا معاوية الأسود و يوسف بن أسباط و وهيب بن الورد و حذيفة شيخ أهل حران و داود الطائي فعد عشرة كانوا لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال وإلا استفوا التراب

(٥٧/٥)

٥٧٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الهمداني ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا يعلى بن عطاء قال : سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو العاص قال : مثل المؤمن كمثل النحلة لا يأكل إلا طيبا ولا يضع إلا طيبا قال الشيخ هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد موقوف وقد رفعه سلام بن سليمان عن شعبة

(٥٨/٥)

٥٧٦٦ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو الدقاق ثنا محمد بن عيسى المدايني ثنا سلام بن سليمان عن شعبة

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو الدقاق ثنا محمد بن عيسى المدايني ثنا سلام بن سليمان ثنا شعبة فذكره بإسناده مرفوعا ورواه عبد الله بن بريدة عن الحصين كذا وجدته عن أبي سبرة الهذلي سمع عبد الله بن عمرو يقول : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

مثل المؤمنين مثل النحلة إن أكلت أكلت طيبا وإن وضعت وضعت طيبا وإن وقعت على عود شجر لم تكسره ومثل المؤمن مثل سبيكة الذهب إن نفخت عليها احمرت وإن وزنت لم تنقص

(٥٨/٥)

٥٧٦٧ – أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي البصري ثنا محمد بن أبي عدي عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن الحصين فذكره غير أنه قال : سمع عبد الله بن عمر يقول : عن النبي صلى الله عليه و سلم والصواب عبد الله بن عمرو والله أعلم و رواه غيره عن ابن عدي عن حسين عن عبد الله بن بريدة قال : ذكر لي أن أبا سبرة الهذلي سمع ابن زياد فذكر قصة في الحوض ثم ذكر رواية أبي سبرة عن عبد الله بن عمرو

(٥٨/٥)

٥٧٦٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا هشام عن ابن بريدة عن أبي سبرة الهذلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص في حديث طويل ذكره : عن

رسول الله صلى الله عليه و سلم ولو كان خيرا منها لما خير علي و علي أن أرضيه بأفضل منها فأبى أن يأكل منها وأمرنا بطعم للأسارى

(٥٩/٥)

٥٧٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان حدثني ثابت و عبد الوهاب بن أبي حفص قال : أمسى داود عليه السلام صائما فلما كان عند إفطاره أتي بشربة لبن فقال : من أين لكم هذا اللبن قالوا من شاتنا قال : ومن أين ثمنها قالوا : يا نبي الله من أين تسأل قال : إنا معاشر الرسل أمرنا أن نأكل من الطيبات ونعمل صالحا

(٥٩/٥)

٥٧٧٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو محمد دعلج بن أحمد ثنا الفريابي حدثني أحمد بن محمد المقدمي حدثني ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : كان لأبي بكر رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج فكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام وتدري ما هذا فقال أبو بكر : وما هو قال : كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه قال : فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس إلا أنه قال : عن أخيه عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه

(٥٩/٥)

٥٧٧١ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القنعبي فيما قرأ على مالك عن زيد بن أسلم أنه قال : شرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبنا فأعجبه قال للذي سقاه من أين لك هذا اللبن فأخبره أنه ورد على ماء قد سماه فإذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا لي من ألبانها فجعلته في سقائي وهو هذا فأدخل عمر يده فاستقاه وروينا عن علي رضي الله عنه في طيب مطعمه أنه كان يجاء بجون في جراب من المدينة وهو في كتاب الفضائل مذكور

(٥/٦٠)

٥٧٧٢ – وأخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم العدل المهراني أنا محمد بن إسحاق الضبعي ثنا الحسن بن علي السري ثنا عبد العزيز بن الأويسي ثنا مالك بن أنس : أنه بلغه أن الربيع بن خثيم صاحبا له فقال له صاحبه عند الوداع : أوصيني فقال له الربيع : أوصيك أن تفعل صالحا وتأكل طيبا

(٥/٦٠)

٥٧٧٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول : سمعت أبا بكر الحربي يقول : سمعت السري يقول : النجاة في ثلاثة في طيب الغذى وكما التقى وطريق الهدى

(٥/٦٠)

٥٧٧٤ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عثمان الزاهد أنا أبو الحسن علي بن يوسف النصيبي ثنا عبد الله بن محمد المفسر عن محمد بن المثنى قال : قال بشر بن الحارث : قال يوسف بن أسباط : إذا تعبد الشاب يقول إبليس : انظروا من أين مطعمه فإن كان مطعمه مطعم سوء قال : دعوه لا تشتغلوا به دعوه يجتهد وينصب فقد كفاكم نفسه

(٥/٦٠)

٥٧٧٥ – أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال : سمعت أبا العباس بن الخشاب يقول : سمعت جعفر بن محمد يقول : سمعت الجريري يقول : سمعت سهل بن عبد الله يقول : من نظر في مطعمه دخل عليه الزهد من غير دعوى ولا يشم طريق الصدق عبد داهن نفسه وداهن غيره

(٥/٦٠)

٥٧٧٦ – أخبرنا أبو سعد الشعيبي أنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد حدثني محمد بن الحسين بن الصباح حدثني إسحاق الأنصاري قال : نظر حذيفة المرعشي إلى الناس يتبادرون إلى الصف الأول فقال ينبغي أن يتبادروا إلى أكل من الحلال

(٦١/٥)

٥٧٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد المروزي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الأزدي قال : سمعت مردويه الصائغ يقول : سمعت الفضيل بن عياض يقول : سأل رجل سفيان الثوري عن فضل الصف الأول فقال انظر كسرتك التي تأكلها من أين تأكلها وقم في الصف الأخير وروينا عن شعيب بن حرب أنه قال : قال سفيان الثوري : انظر درهمك من أين هو واصل في الصف الأخير

(٦١/٥)

٥٧٧٨ – أخبرناه أبو الحسن العلوي أنا أبو جعفر الهروي ثنا أبو الحسين الخلادي قال : قال محمد بن بشر بن مطر : ثنا محمد بن قدامة الجوهري قال : سمعت شعيب بن حرب يقول : فذكره

(٦١/٥)

٥٧٧٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت علي بن سعيد بن عثمان يقول : سمعت أحمد بن عطاء يقول : سمعت جعفر بن محمد البغدادي يقول : سمعت إسحاق بن محمد بن أيوب يقول : سمعت سهل بن عبد الله يقول : أصولنا خمسة أشياء التمسك بكتاب الله والاقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه و سلم وأكل الحلال واجتناب الآثام وأداء الحقوق

(٦١/٥)

٥٧٨٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي و أبو نصر بن قتادة أنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا بقية بن الوليد قال : دعاني إبراهيم بن أدهم إلى طعام فأتيته فجلس هكذا وضع رجله اليسرى تحت أليتيه ونصب رجله اليمنى ووضع مرفق يده عليها قال : ثم قال : يا أبا محمد تعرف هذه الجلسة قلت :

لا قال : هذه جلسة رسول الله صلى الله عليه و سلم جلسة العبد ويأكل أكل العبيد خذوا باسم الله قال : فلما أكلنا قلت لرفيقه أخبرني عن أشد شيء مر بك منذ صحبته قال : نعم كنا يوما صياما فلما كان الليل لم يكن شيء نفطر عليه قال : فلما أصبحنا قلت : له يا أبا إسحاق هل لك أن تأتي باب الرستن فنكري أنفسنا مع هؤلاء الحصادين قال : وذاك قال : فأتينا باب الرستن فجاء رجل فاكتراني بدرهم قال : قلت : صاحبي قال : صاحبك لا حاجة لي في صاحبك أراه ضعيفا قال : فما زلت به حتى اكتره بأربعة دوانيق قال : فحصدنا يومنا ذلك فأخذت كراي فأتيت السوق فاكتربت حاجتي وتصدقت بالباقي فهيأته وقربته إليه قال : فلما نظر إلي بكى قلت ما يبكيك قال : أما نحن فقد استوفينا أجورنا فليت شعري أوفينا صاحبنا أم لا قال : فغضبت قال : ما يغضبك أتضمن لي ألا وفينا صاحبنا أم لا قال : فأخذت الطعام فتصدقت به بهذا أشد شيء مر بي منذ صحبته

(٦١/٥)

٥٧٨١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد الخواص حدثني الجنيد بن محمد قال : وذكر السري بن المغلس يوما وأنا أسمعه السواد يكرهه يعني الأكل من السواد وأن يملك فيها أحد وكان يشدد في ذلك ولا يأكل من بقل السواد ولا من ثمره ولا من شيء يعلم أنه منه ما أمكنه فرأيت رجلا يوما وقد أهدى له خرنوبا وقثاء بريا حمله له من أرض الجزيرة فقبله منه ورأيته قد سرته فكان يشدد في الورع

(٦٢/٥)

٥٧٨٢ - وبإسناده قال : سمعت السري يقول : كنت بطرسوس فكان معي في الدار فتيان يتعبدون وكان في الدار تنور يخبزون فيه فانكسر التنور فعملت بدله من مالي فتورعوا أن يخبزوا فيه

(٦٢/٥)

٥٧٨٣ - وبإسناده قال : سمعت السري يذكر أبا يوسف الغسولي وكان أبو يوسف يلزم الشعر ويغزو فكان إذا غزا مع الناس ودخلوا بلاد الروم أكل أصحابه من ذبائح الروم ومن فواكههم فكان أبو يوسف لا يأكل فيقال له يا أبا يوسف تشك أنه حلال قال : لا فيقال : فكل من الحلال فيقول إنما الزهد في الحلال

(٦٢/٥)

٥٧٨٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعيد بن عثمان الخياط قال : سمعت السري يقول : رجعت مرة فرأيت في طريقي نقيرا مملوءا ماء صافيا وحوله عشب من حشيش قد نبت فقلت في نفسي يا سري لو كنت أكلت أكلة حلالا وشربت شربة حلالا فاليوم فنزلت عن دابتي فأكلت من ذلك الحشيش وشربت من ذلك الماء فتهتف بي هاتف سمعت الصوت ولم أر الشخص يا سري فالنفقة التي بلغتك إلى هنا من أين هي

(٦٢/٥)

٥٧٨٥ – وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل أحمد بن محمد الصيرفي ثنا سعيد بن عثمان الخياط : فذكر الحكاية يزيد في الألفاظ وينقص وقال : في آخرها فقصر إلي نفسي

(٦٣/٥)

٥٧٨٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت الحسين بن أحمد بن جعفر يقول : سمعت محمد بن داود الدينوري يقول : سمعت أبا عبد الله بن الجلاد يقول : أعرف من أقام بمكة ثلاثين سنة لم يشرب من ماء زمزم إلا ما استقاه بركوته ورشائه ولم يتناول من طعام حلب من مصر شيئا

(٦٣/٥)

٥٧٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير حدثني أبو محمد الجريري قال : سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول : من نظر في مطعمه دخل عليه الزاهد من غير دعوى

(٦٣/٥)

٥٧٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله أنا دعلج بن أحمد السجزي ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو طاهر ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن مالك قال : قال عمر بن عبد العزيز : التقي ملجم لا يستطيع كل ما يريد أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا عيسى بن سليمان ثنا داود بن رشيد قال أنشدني يحيى بن معين

(المال يذهب حله وحرامه يوما ويبقى في غد آثامه)

(ليس التقي بمتق لإلهه حتى يطيب شرابه وطعامه)

(ويطيب ما يحوي ويكسب كفه ويكون في حسن الحديث كلامه)

(نطق النبي لنا به عن ربه فعلى النبي صلاته وسلامه)

(٦٣/٥)

٥٧٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد موقر بن محمد بن الجراح الأديب الهروي ثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن عبد الكريم المروزي قال : لما ولي يحيى بن أكتم القضاء وكتب إليه أخوه عبد الله بن أكتم من مرو كان من الزهاد :

(ولقمة بجريش الملح تأكلها ألذ من تمرة تحشى بزنبور)

(وأكلة قربت للهلك صاحبها كحبة الفخ دقت عنق عصفور)

(٦٤/٥)

٥٧٩٠ – أخبرنا أبو نصر قتادة و أبو بكر الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن آدم لما أكل من الشجرة التي نهي عنها قال الله عز و جل له : يا آدم ما حملك على ما صنعت قال : فاعتل آدم فقال آدم : رب زينته لي حواء قال : فإني أعاقبها أن لا تحمل إلا كرها ولا تضع إلا كرها ودميتها في الشهر مرتين فرنت عند ذلك حواء قال : فقيل عليك الرنة وعلى بناتك هكذا جاء موقوفا

(٦٤/٥)

٥٧٩١ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن و محمد بن موسى ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو صالح ح وأخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري أنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح كذا عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان بن المقدام بن معدي كرب صاحب النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : ما أكل طعاما خيرا من أن يأكل من عمل يديه

قال : وكان داود عليه السلام لا يأكل إلا من عمل يديه لفظهما سواء غير أنه ليس في رواية الصغاني صاحب النبي صلى الله عليه و سلم أخرجه البخاري من وجه آخر عن خالد بن معدان

(٦٤/٥)

٥٧٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شريح بن النعمان ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن شمر بن عطية عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب أنه قال : يا غلام أنضج العصيدة تذهب عنا حرارة الزيت

(٦٥/٥)

٥٧٩٣ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أخبرني الحسن بن سفيان ثنا عبد العزيز بن حبيب ثنا جعفر بن محمد هو ابن هارون عن طبيب علي بن مرة الطائي : وكان له نحو من تسعين قلت : له فدنا من طبك قال : أحفظ أربع خصال قلت هات قال : أما إحداهن فمتى ما مرضت فإن أهلك يشفقون عليك فيقولون لو أكلت شيئا لو شربت شيئا فإن حضرتك شهوة ليس عما يعرضون عليك فكل فإن العافية قد جاءتك وإن لم تشته شيئا فلا تلتفت إلى كلامهم فإنك إن أكلته على غير شهوة فمضرته في بدنك أعظم من منفعه وأما الثانية فإن يكن لك امرأة أو جارية فلا تقربها أبدا إلا على قرم فإنك إن قربتها على غير قرم كانت مضرة في بدنك وإذا قربتها على القرم كانت بمترلة الجنابة تصيبك وأما الثالثة فمتى ما هاج بك داء فلا تدخل الحمام فإنه يهيج الداء الساكن وادخله على الصحة فإنه نافع وأما الرابعة فإن أحدهم يدخل بيته ويغلق بابه ويرخي ستره ويقول أريد أن أنام وليس به نوم فيتناوم فيقوم أثقل مما دخل ولو أنه لم ينم حتى ينعس فام كأنه نشط من عقال

(٦٥/٥)

٥٧٩٣ – مكرر ــ وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أخبرني الحسن بن سفيان ثنا عمر بن كثير بن دينار ثنا بقية ثنا أرطاة قال : اجتمع رجال من أهل الطب عند ملك من الملوك فسألهم ما رأس دواء المعدة فقال كل رجل منهم قولا وفيهم رجل ساكت فلما فرغوا قال : ما تقول أنت : قال : ذكروا أشياء وكلها تنفع بعض النفع ولكن ملاك ذلك ثلاثة أشياء لا تأكل طعاما أبدا إلا أنت تشتهيه ولا تأكل لحما يطبخ لك حتى ينعم إنضاجه ولا تبتلع لقمة أبدا حتى تمضغها مضغا شديدا لا يكون على المعدة فيها مؤونة

(٦٥/٥)

٥٧٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا زكريا العنبري يقول : سمعت إبراهيم بن علي الذهلي يقول : أخرج من جميع الكلام أربعة آلاف كلمة وأخرج منها أربعمائة كلمة وأخرج منها أربعين كلمة وأخرج منها أربع كلمات أولهن لا تثقن بالنساء والثانية لا تحمل معدتك ما لا تطيق والثالثة لا يغرنك المال والرابعة يكفيك من العلم ما ينتفع به

(٦٦/٥)

٥٧٩٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا الحميدي ثنا سفيان بن أبجر وسمعه يحدث عن أبيه قال : المعدة حوض الجسد والعروق شرع فيه فما ورد فيها بصحة وما ورد فيها بسقم صدر بسقم وقد وري في ذلك حديث مرفوع بإسناد ضعيف

(٦٦/٥)

٥٧٩٦ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن داود الرزاز ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن الحسن الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا إبراهيم بن جريح الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم

(٦٦/٥)

٥٧٩٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ الإسفرائيني بها أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد إمام مسجد أبي خليفة حدثني الحارث بن عبد الرحمن بن سلام ثنا عمر بن أبي خليفة حدثني رجل من أهل البصرة قال : قال رجل للحسن : يا أبا سعيد إني إذا شبعت آذاني بطني وإذا جعت آذاني بطني قال : فابتغ دارا غير هذه الدار

(٦٦/٥)

٥٧٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد قال : وجدت في كتابي عن عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن مزاحم بن زفر عن ربيع بن عبد الله : سمع رجلا سأل ابن عمر إن لي جارا يأكل الربا أو قال : خبيث الكسب وربما دعاني لطعامه أفأجيبه قال : نعم قال : الشيخ وهذا على الإباحة فإنه لا يدري الذي أطعمه من كسبه الخبيث أو لا وإجابة الدعوة حق

(٦٦/٥)

٥٧٩٩ – أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا مسعر عن جواب التيمي عن الحارث بن سويد قال : جاء رجل إلى عبد الله يعني ابن مسعود فقال : إن لي جارا ولا أعلم له شيئا إلا خبيثا أو حراما وإنه يدعوني فأخرج أن آتيه وأتحرج إن لا آتيه فقال : ائته وأجبه فإنما وزره عليه قال الشيخ : جواب التيمي فيه نظر ولا أدري أحفظ قوله : ولا أعلم له شيئا إلا حراما ثم قد يكون له شيء حلال لا يعلم هو به وقد يشتري الطعام الذي يدعوه إليه في ذمته فيكون الطعام حلالا ولو استحله في ترك الإجابة كان حسنا والله أعلم

(٦٧/٥)

٥٨٠٠ – أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن زائدة عن منصور قال : كان عريف لنا يخرج إلى السواد زمان الحجاج قال : وكانت العرفاء إذا ذاك يسبعون قال : فلما قدم دعا أناسا من الحي فدعاني قال : فكأني وجدت في نفسي فلم آته قال :

فلقيت إبراهيم فذكرت ذلك له فقال : إني أرى الشيطان يعرض لك ليوقع العداوة قد كانت العمال يهبطون ثم يدعونهم فيخرجونهم قال الشيخ : وهذا لأنه يحتمل أن يكون لهم حلال وإنهم أعطوه من الحلال فإذا امتنعوا أوقع الامتناع بينهم عداوة ولا طاقة للرعية بمعاداة الوالي فإن أمنوا من معاداتهم فتورعوا عن أكل طعامهم فقد فعل ذلك جماعة من أهل الورع وبالله التوفيق

(٦٧/٥)

٥٨٠١ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو مسلم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا مسلم بن خالد عن زيد بن أسلم عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فليأكل من طعامه ولا يسأل ويشرب من شرابه ولا يسأل

قال الشيخ

(٦٧/٥)

٥٨٠٢ – ورواه سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة : رواية قال : وهذا إن صح فلأن الظاهر أن المسلم لا يطعمه ولا يسقيه إلا ما هو حلال عنده

(٦٨/٥)

٥٨٠٣ – وقد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني بالكوفة ثنا عبد الله بن سعد بن يحيى القاضي ثنا محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة ثنا الفضيل بن عياض ثنا هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن حصين قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن إجابة طعام الفاسقين

(٦٨/٥)

الفصل الرابع في آدب الأكل والشرب وغسل اليد قبل الطعام وبعده

(٦٨/٥)

٥٨٠٤ – أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري بطوس أنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا قيس عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان قال : قرأت في التوراة إن بركة الطعام الوضوء قبله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فقال : إن بركة الطعام الوضوء قبله وبعده قال أبو داود : ليس هذا بالقوي وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام
قال أحمد : ولذلك مالك بن أنس كرهه

(٦٨/٥)

٥٨٠٥ – فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت عبد الله بن موسى يقول : سمعت الفضل بن محمد يقول : سمعت أنا مصعب يقول : دعا أمير الأمراء مالكا إلى غدائه قال : فلما قربت الإبريق والطشت قال : لا أعود إلى غدائك قال : لم قال : لأن غسل اليدين بدعة عند الطعام قال أحمد : وكذلك صاحبنا الشافعي استحب تركه واحتج بالحديث الذي

(٦٨/٥)

٥٨٠٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع سعيد بن الحويرث يقول عن ابن عباس قال : كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم فأتى الخلاء ثم إنه رجع فأتي بالطعام فقيل له ألا تتوضأ قال : لم أصل فأتوضأ رواه مسلم
عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان قال الشافعي وأولى الآداب أن يؤخذ ما فعل رسول الله فيأكل المرء قبل أن يغسل يديه أحب إلي ما لم يكن مس يده قذرا قال أحمد : وقد روى كثير بن سليمان عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ إذا حضر غداؤه وإذا رفع

(٦٨/٥)

٥٨٠٧ - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا بكر بن سهيل ثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني كثير : وهذا ليس بشيء و كثير بن سليم من طبور أنس يأتي بما لا يتابع عليه

(٦٩/٥)

٥٨٠٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا أبو عاصم عن ابن جريج حدثني سعيد بن الحويرث أنه سمع ابن عباس يقول : تبرز النبي صلى الله عليه و سلم يقضي حاجته من الخلاء ثم قرب له طعام فأكل ولم يمس ماء قال

(٦٩/٥)

٥٨٠٩ - وأخبرنا عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال له : لم تتوضأ قال : ما أردت الصلاة فاتوضأ وزعم عمرو أنه سمع من سعيد بن الحويرث رواه مسلم عن محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة عن أبي عاصم

(٦٩/٥)

٥٨١٠ - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه : أن عمر أتى الغائط ثم رجع فأتي بالطعام فقيل له يا أمير المؤمنين ألا تتوضأ قال : إنما استطبت بشمالي وآكل بيميني وأما غسل اليد بعد الطعام

(٦٩/٥)

٥٨١١ - فأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله : يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم قال : من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه كذا رواه ابن عيينة مرسلا

(٧٠/٥)

٥٨١٢ - وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح أن نافع بن يزيد حدثه عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه

هكذا رواه عقيل بهذا الإسناد عنه موصولا وخالفه معمر فرواه فيما

(٧٠/٥)

٥٨١٣ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني و عباس الدوري قالا : ثنا عفان بن مسلم :

(٧٠/٥)

٥٨١٤ - وحدثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه

هكذا رواه وهيب عن معمر مرسلا دون ذكر أبي هريرة ورواه سفيان بن حسين عن الزهري واختلف عليه فيه فقيل عنه عن الزهري عن عروة عن عائشة وقيل عنه عن الزهري عن سالم عن أبيه وليس بشيء وروي من وجه آخر عن أبي هريرة كما

(٧٠/٥)

٥٨١٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا زهير عن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم بنحوه ورواه أبو داود عن أحمد بن يونس عن زهير وكذا رواه روح بن القاسم و حماد بن سلمة و خالد بن عبد الله عن سهيل ورواه جرير بن عبد الحميد عن سهيل موقوفا ورواه أبو همام الدلال ثنا

سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٧٠/٥)

٥٨١٦ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بن إسحاق أنا محمد بن غالب ثنا أبو همام الدلال ثنا سفيان : فذكره ورواه منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه

(٧١/٥)

٥٨١٧ – أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الأصم أنا أبو جعفر محمد بن عيسى العطار ثنا محمد بن جعفر المدائني
وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد آباذي ثنا عباس الدوري ثنا محمد بن جعفر المدائني ثنا منصور بن أبي الأسود ثنا الأعمش : فذكره

(٧١/٥)

٥٨١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو أمية ثنا سليمان بن عبد الله الرقي عبيد الله بن عمرو بن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى ذات يوم فوجد من رجل ريح اللحم فلما انصرف قال : ألا غسلت عنك ريح اللحم

(٧١/٥)

٥٨١٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن سليمان بن كعب أبو عمرو الصباح المعلم ثنا عيسى بن شعيب أبو الفضل المستملي عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا ترفعوا الطست حتى يطف اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم
هذا إسناد فيه بعض من يجهل وروي معناه بإسناد آخر ضعيف

(٧١/٥)

٥٨٢٠ – فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني خلف بن محمد البخاري ثنا سهيل بن شاذويه ثنا حلوان بن سمرة املاء ثنا عصام بن مقاتل بن مقاتل النحوي عن عيسى بن موسى عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أترعوا الطسوس وخالفوا المجوس
قال الإمام أحمد قوله : أترعوا يريد والله أعلم املؤوا وروي عن عمر بن عبد العزيز

(٧١/٥)

٥٨٢١ – كما حدثناه أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ أنا القاضي أبو عاصم محمد بن علي بن محمد بن يعقوب البلخي ثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن أحمد الفراء ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن الخطاب ثنا أبو جعفر محمد بن موسى بن شداد ثنا وكيع عن خارجة بن مصعب عن داود بن أبي هند قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامله بواسط بلغني أن الرجل يتوضأ في طست ثم يأمر فتهراق وإن هذا من ري الأعاجم فتوضؤوا فيها فإذا امتلأت فأهريقوها

(٧٢/٥)

٥٨٢٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن بشار مولى حارية أن سويد بن النعمان أخبره : أنه خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من أدنى خيبر نزل فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فسرد فأكل رسول الله صلى الله عليه و سلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ أخرجه البخاري من حديث مالك

(٧٢/٥)

٥٨٢٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك و ابن ملحان قالا : أنا يحيى أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن ابن عباس قال : شرب رسول الله صلى الله عليه و سلم لبنا ثم دعا بماء فتمضمضه ثم قال :
إن له دسما
رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

(٧٢/٥)

٥٨٢٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عيسى بن ميناء ثنا محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ولم يتمضمض وروينا عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه و سلم سرب لبنا ولم يتمضمض ولم يتوضأ وصلى وفي هذين الحديثين دلالة على الجواز وفي الأولى دلالة على الاستحباب

(٧٢/٥)

٥٨٢٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا : أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : أكل رسول الله صلى الله عليه و سلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وهذا أيضا يدل على أن غسل اليد بعد الطعام ليس بواجب

(٧٣/٥)

٥٨٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا يحيى بن يعلى ثنا زائدة بن قدامة ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عكرمة و عبد الله بن أبي مليكة قالا : سمعنا عائشة تقول : كان النبي صلى الله عليه و سلم يمر على القدر فيأخذ منها العرق فيأكل منه ثم ينطلق إلى الصلاة ما يمضمض ولا يتوضأ منه

(٧٣/٥)

٥٨٢٧ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن أبان بن سعيد : أن عثمان أكل خبزا ولحما ثم مضمض وغسل يديه ثم مسح بهما وجهه ثم صلى ولم يتوضأ

(٧٣/٥)

٥٨٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا طلق بن غنام ثنا محمد بن بشر بن بشير الأسلمي عن أبيه عن جده وكان ممن شهد بيعة الرضوان : أنه أتي بأشنان فيغسل يده فمد يده اليمنى فقيل له إنما يؤخذ باليسرى قال : إنا لا نأخذ الخير إلا بأيماننا

(٧٣/٥)

فصل في التسمية على الطعام

(٧٣/٥)

٥٨٢٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يحيى بن خلف ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله : سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول :
إذا دخل الرجل البيت فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان : لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل ولم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان : أدركتم المبيت فإذا لم يذكر الله عند طعامه قال : أدركتم المبيت والعشاء
رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن أبي عاصم

(٧٣/٥)

٥٨٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معوية ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو كريب ثنا أبو

معاوية ثنا الأعمش عن خيثمة عن أبي حذيفة عن حذيفة قال : كنا إذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم الطعام لم نضع أيدينا حتى يبدأ النبي صلى الله عليه و سلم فوضع يده وإذا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع فوضعت يدها في الطعام فأخذ النبي صلى الله عليه و سلم بيدها ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الشيطان ليستحل الطعام لا يذكر اسم الله عليه إنه جاء بهذه الجارية ليستحل الطعام بها فأخذت بيدها وجاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده فو الذي نفسي بيده إن يده مع يدهما في يدي

رواه مسلم عن أبي كريب وكذلك رواه الثوري و عيسى بن يونس عن الأعمش

(٧٤/٥)

٥٨٣١ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتينا بطعام فذكر الحديث بمعناه والجماعة الأولى أولى بالحفظ من الواحد

(٧٤/٥)

٥٨٣٢ – حدثنا الأستاذ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن بديل العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يأكل طعاما في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أما إنه لو ذكر اسم الله كفاكم إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر الله فليقل بسم الله أوله وآخره

وروينا في حديث أمية بن مخشي في الرجل الذي أكل ولم يسم حتى ما بقي من طعامه إلا لقمة فقال : بسم الله أوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه و سلم فقال :

ما زال يأكل الشيطان معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه

وقد ذكرنا إسناده في كتاب الدعوات

(٧٤/٥)

٥٨٣٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : إن شيطان المؤمن يلقى شيطان الكافر فيرى شيطان المؤمن شاحبا أغبر مهزولا فيقول له شيطان الكافر : مالك ويحك قد هلكت فيقول الشيطان : لا والله ما أصل معه إلى شيء إذا طعم ذكر اسم الله وإذا شرب ذكر اسم الله وإذا نام ذكر اسم الله فيقول الآخر لكني آكل من طعامه وأشرب شرابه وأنام على فراشه فهذا ماخس وهذا مهزول

(٧٥/٥)

٥٨٣٤ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي قال : وأنا سليمان ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال : دخلت على النبي صلى الله عليه و سلم وهو يأكل فقال : اجلس يا نبي وسم الله عز و جل وكل بيمينك وكل مما يليك

قال الإمام أحمد :

كذا وجدته في جميع سليمان لحديث سفيان الثوري وهكذا رواه سفيان بن عيينة عن هشام قال علي بن المديني إنما رواه أصحابه هشام بن عروة عن هشام عن أبي وجزة عن رجل من مزينة عن عمر بن أبي سلمة

(٧٥/٥)

٥٨٣٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي عن أبيه عن جده وحشي بن حرب قال : قلنا : يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال : لعلكم تتفرقون قلنا : نعم قال : اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عز و جل يبارك لكم فيه

(٧٥/٥)

٥٨٣٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصر ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي بمصر ثنا أحمد بن حرب ثنا قاسم الجرمي عن سفيان عن منصور عن تميم بن سلمة قال : من سمى على طعامه لم يسأل عن نعمته

(٧٦/٥)

٥٨٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعي يقول : بلغني أنه لا يتم الطعام حتى يكون فيه أربع : يذكر اسم الله عليه حين يوضع ويحمد الله عليه حين يرفع وتكثر الأيدي فيه ويكون مهيأ من طيب وقد روي هذا بإسناد ضعيف عن النبي صلى الله عليه و سلم لم أنقله لضعفه وهو في سنن السلمي

(٧٦/٥)

الأكل والشرب باليمين

(٧٦/٥)

٥٨٣٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله عن جده ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

(٧٦/٥)

٥٨٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنا الوليد ثنا عكرمة بن عمار ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا شعبة عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه رأى رجلا يأكل بشماله فقال له : كل بيمينك قال : لا أستطيع قال : لا استطعت قال : فما رفعها إلى فيه بعد ذلك

وفي رواية أبي الوليد : فما وصلت يده إلى فيه بعد أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار

(٧٦/٥)

٥٨٤٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن جعفر أنا عبد الوهاب أنا سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم بن الأسود بن يزيد عن عائشة أنها قالت : كانت يد رسول الله صلى الله عليه و سلم اليمنى لطهوره ولطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من أذى

(٧٧/٥)

٥٨٤١ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أحمد بن محمد بن سهل الصوفي بمكة ثنا محمد بن يونس ثنا بكر بن الأسود ثنا محمد بن ربيعة ثنا النصر بن عربي عن عكرمة عن ابن عباس : ـــ { ولقد كرمنا بني آدم } قال : جعلناهم يأكلون بأيديهم

(٧٧/٥)

الأكل مما يليه

(٧٧/٥)

٥٨٤٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان أنه قال : أتي رسول الله صلى الله عليه و سلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم :
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك مرسلا ورواه خالد بن مخلد عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة ورواه الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان سمعه من عمر بن أبي سلمة وأخرجاه في الصحيح

(٧٧/٥)

٥٨٤٣ - أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن يعقوب الايادي ببغداد ثنا منجاب أبي القاسم الطبري أنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني محمد بن عمرو بن حلحلة عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة أنه قال : أكلت مع النبي صلى الله عليه و سلم يوما فجعلت آخذ من اللحم من حول الصحفة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كل مما يليك

رواه البخاري عن عبد العزيز بن عبد الله عن محمد بن جعفر ورواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني و أبي بكر بن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي مريم

(٧٧/٥)

٥٨٤٤ - أخبرنا الإمام أبو عثمان الصابوني أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا يوسف بن عاصم ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوقة المنقري أبو الهذيل حدثني عبد الله بن عكراش عن أبيه عكراش بن ذؤيب قال : بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقدمت المدينة فإذا هو جالس بين المهاجرين والأنصار قال : فقدمت عليه بإبل كأنها عروق الأرض يعني من الرطوبة فقال : من الرجل قلت : عكراش بن ذؤيب فقال : ارفع في النسب فقلت : ابن مرقوص بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد وهذه صدقات بني مرة بن عبيد فتبسم رسول الله صلى الله عليه و سلم وقال : هذه إبل قومي هذه صدقات قومي قال : ثم أمر بها أن توسم بميسم الصدقة ثم تضم إليها ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة فقال : هل من طعام فأتينا بجفنة كثيرة الثرود والأدم فأقبلنا نأكل منها فتخبطت في نواحيها فأكل رسول الله صلى الله عليه و سلم مما بين يديه فقبض رسول الله صلى الله عليه و سلم يده اليسرى على يدي اليمنى فقال : يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد ثم أتينا بطبق فيه ألوان من رطب أو تمر ــ شك عبيد الله رطب عنى أو تمر ــ فجعلت آكل مما بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه و سلم في الطبق فقال : يا عكراش كل من حيث شئت فإنه لون واحد ثم أتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه و سلم بتلك يديه ثم مسح بتلك كفيه وذراعيه وقال : يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار

(٧٨/٥)

٥٨٤٥ – أخبرناه عاليا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الضبعي أنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو الهذيل العلاء بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري ثنا عبيد الله بن عكراش حدثني أبي عكراش بن ذؤيب قال : بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقدمت فوجدته جالسا بين المهاجرين والأنصار وذكر الحديث غير أنه قال : كثيرة الثريد والقدد فجعلت أخبط في نواحيها وزاد : في الوضوء ورأسه

(٧٨/٥)

٥٨٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبيد بن القاسم نسيب سفيان الثوري ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأكل من الطعام مما يليه فإذا جاؤوا بالتمر جول أو جالت يده في الإناء كذا رواه الصلت بن مسعود عن عبيد وقال : جالت يده في الإناء تفرد به عبيد هذا وقد رواه يحيى بن معين بالكذب

(٧٩/٥)

الأكل من جوانب القصعة دون وسطها

(٧٩/٥)

٥٨٤٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن اليحصبي ثنا عبد الله بن بشر قال : أهديت للنبي صلى الله عليه و سلم شاة والطعام يومئذ قليل فقال لأهله اطبخوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الدقيق فاخبزوه واثردوا عليه وكانت للنبي صلى الله عليه و سلم قصعة يقال لها الغراء أو الغرا يحملها أربعة رجال فلما أصبح وسجد الضحى أتي بتلك القصعة والتقوا عليها فلما كثر الناس جثى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أعرابي : ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه و سلم : إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

كلوا من جوانبها وذروا ذروتها يبارك فيها ثم قال :
كلوا فو الذي نفسي بيده ليفتحن عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر اسم الله عليه

(٧٩/٥)

الأكل بثلاثة أصابع ولعقها بعد الفراغ

(٨٠/٥)

٥٨٤٨ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي بن كعب بن مالك عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأكل بثلاثة أصابع ولا يمسح يده حتى يلعقها
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية

(٨٠/٥)

٥٨٤٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن ابن جريج عن عبيد الله بن يزيد قال : كنا نتعشى مع ابن عباس فرأيته أكل بأصابعه الثلاثة

(٨٠/٥)

رفع اللقمة إذا سقطت وإنقاء القصعة والتمسح بالمنديل بعد اللعق

(٨٠/٥)

٥٨٥٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا عياش بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط ما عليها وليأكلها ولا يدعها للشيطان

(٨٠/٥)

٥٨٥١ – وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا أكل أحدكم الطعام فليمص أصابعه فإنه لا يدري في أي طعام تكون البركة

(٨٠/٥)

٥٨٥٢ – وأخبرنا أبو الحسين أنا إسماعيل الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا يعلى بن عبيد :
فذكر الحديثين بهذا الإسناد

(٨٠/٥)

٥٨٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :
إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فإذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى ثم يأكلها ولا يدعها للشيطان فإذا فرغ فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة
رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة

(٨٠/٥)

٥٨٥٤ – أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل إسماعيل الطابراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده فإنه الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له وإن الشيطان يرصد للناس عند كل شئ حتى عند طعامهم ولا يرفع القصعة حتى يلعقها أو يلعقها فإن آخر الطعام فيه البركة

(٨١/٥)

٥٨٥٥ – وبهذا الإسناد : أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول :
إذا طعم أحدكم فسقطت لقمته فليمط ما رابه منها ثم ليطعمها ولا يدعها للشيطان فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له

(٨١/٥)

٥٨٥٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا حامد بن محمد الهروي ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يمسح الرجل يده في المنديل حتى يلعق أصابعه
قال أحمد : أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن سفيان أتم من هذا وقال : حتى يلعقها أو يلعقها وكذلك هو في حديث ابن عباس فإن لم يكن هذا شكا منه وكانا جميعا محفوظين فإنما أراد : يلعقها صبيبا أو صبية أو من يعلم أنه لا يتقذرها ممن يحل له مس فمه ويحتمل أن يكون أراد بلعق إصبعه فمه فيكون بمعنى قوله يلعقها
والأخبار كلها تدل على أن هذا اللعق إنما هو عند الفراغ من الطعام والله أعلم

(٨١/٥)

٥٨٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو الزبير عن جابر : أن النبي صلى الله عليه و سلم أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال :
إنكم لا تدرون في أيه البركة
رواه مسلم عن أبي بكر عن سفيان

(٨٢/٥)

٥٨٥٨ – وروينا عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث وقال : إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وأمرنا أن نسلت الصحفة وقال : إن أحدكم لا يدري في أي طعامه يبارك فيه

(٨٢/٥)

٥٨٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة : فذكره أخرجه مسلم من حديث حماد

(٨٢/٥)

٥٨٦٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي حدثني المعلى بن راشد حدثتني جدتي أم عاصم وكانت أم ولد كيسان بن سلمة الهذلي قالت : دخل علينا نبيشة الخير فحدثنا : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من أكل قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة

رواه أبو عيسى في كتابه عن نصر بن علي

(٨٢/٥)

فصل : لا يناول مما قدم إليه من لم يجلس معه شيئا

(٨٢/٥)

٥٨٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة أنا عمرو عن أبي البحتري عن سلمة قال : دعا سلمان رجلا إلى طعام فجاء

مسكين فأعطاه كسرا فقال له سلمان : ضعه من حيث أخذته ما رغبته أن يكون الوزر عليك والأجر لغيرك إنما دعوناك لتأكل

(٨٢/٥)

٥٨٦٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بلال ثنا أبو الأزهر ثنا عمرو بن محمد العنقري عن إسرائيل عن الزبرقان عن الضحاك قال : إذا كنت على طعام غيرك فجاء سائل لا تناوله منه شيئا

(٨٣/٥)

فصل من قرب شيئا مما قدم إليهم إلى من قعد معه

(٨٣/٥)

٥٨٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النصر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا فانطلق وانطلقت معه قال فجيء بمرقة فيها دباء قال فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يأكل ذلك الدباء ويعجبه فلما رأيت ذلك جعلت ألقيه إليه ولا أطعم منه شيئا قال أنس : فلما زلت أحبه بعد قال سليمان : فحدثت بهذا الحديث سليمان التيمي فقال ما أتينا أنس بن مالك قط في زمان الدباء إلا وجدناه في طعامه وأخرجه البخاري من وجه آخر عن أنس

(٨٣/٥)

٥٨٦٤ – وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالا ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول : إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم لطعام صنعه قال أنس : فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى ذلك الطعام فقرب إلي رسول الله صلى الله عليه و سلم خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديدا قال أنس : فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يتبع الدباء

من حوالي الصحفة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ رواه البخاري عن القعنبي ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك قال الإمام أحمد : وكأنه كان يتبعه بعينه ثم أنس بن مالك كان بدينه منه بالحديث الأول ولم يكن على ذلك الطعام غيرهما

وروى عبد الأعلى بن أعين وأنا ابرأ من عهدته عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما يليه ولا يأكل مما بين يدي جليسه ولا من ذروة القصعة فإنما تأتيه البركة من أعلاها ولا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع يده وإن شبع حتى يرفع القوم وليعذر فإن ذلك يخجل جليسه فيقبض يده وعسى أن تكون له في الطعام حاجة

(٨٣/٥)

٥٨٦٥ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى أنا عبد الأعلى بن أعين : فذكره

(٨٤/٥)

فصل لا يعيب طعاما قدم إليه

(٨٤/٥)

٥٨٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة عن أبي هريرة قال : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم عاب طعاما قط كان إذا اشتهاه أكله وإذا لم يشتهه سكت رواه مسلم عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية

(٨٤/٥)

٥٨٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن الدهقان بالكوفة و أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قالا ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنا وكيع عن الأعمش قال : أظن أبا الحازم ذكره عن أبي هريرة قال : ما عاب رسول الله صلى الله عليه و سلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه أخرجاه في الصحيح من أوجه عن الأعمش عن أبي حازم

قال الحليمي رحمه الله : وهذا والله أعلم إذا عاب الرجل الطعام نفسه فأما إذا عاب الصانع له ليعلمه مواضع التقصير فيحتفظ منها في المستأنف ولم يعنف عليه ولم يسمعه ما يكره فلا حرج في ذلك والله أعلم قال الإمام أحمد

(٨٤/٥)

٥٨٦٨ – وروينا : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه سأل رجل فقال : إن من الطعام طعاما أتحرج منه فقال : لا يتخلجن في نفسك شيئا ضارعت فيه النصرانية

(٨٤/٥)

٥٨٦٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي أنا أبو العباس الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن قبيصة الاسفرائيني ثنا بشر بن المبارك العبدي قال : ذهبت مع أبي إلى وليمة فيها غالب القطان فوضع الخوان فأمسكوا أيديهم فقال : ما لكم حتى يجيء فقال غالب حدثتني كريمة بنت هشام الطائية عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أكرموا الخبز قال : ومن كرامته أن لا ينتظر الأدم

(٨٤/٥)

٥٨٧٠ – رواه محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي عن بشر بن المبارك الراسبي قال : ـــ كريمة بنت همام وقال ينتظرون الأدم

(٨٥/٥)

٥٨٧١ – أخبرنا أبو حسان محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر المزكي أنا أبو سهل محمد بن سليمان الحنفي ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن محمد : فذكره غير أنه قال كريمة لم ينسبها

(٨٥/٥)

٥٨٧٢ – أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ثنا محمد بن طريف ثنا إبراهيم بن عبيد ح

و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن حمويه الجوزي ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا أبو عبد الرحمن القرشي ثنا إبراهيم بن عيينة عن أبي طالب القاضي عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

نعم الإدام الخل وكفى بالمرء شرا أن يتسخط ما قرب إليه

لفظ حديث ابن عبدان ولم يذكر ابن بشران الخل

(٨٥/٥)

فصل في أكل التمر

(٨٥/٥)

٥٨٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال : أصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا وكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل فيقول لا تقارنوا فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن الإقران ثم يقول :

إلا أن يستأذن الرجل أخاه

قال شعبة الإذن من قول عمر رواه البخاري عن آدم وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن شعبة

(٨٥/٥)

٥٨٧٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن أبي جحيش عن أبي هريرة قال : كنت من أصحاب الصفة فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا أتي بالتمر والعجوة فأكلنا قال يا هؤلاء إني قد قارنت فأقرنوا
كذا وجدته في كتابي عن أبي جحيش ورواه جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن أبي هريرة

(٨٦/٥)

٥٨٧٥ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الديبلي ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من أكل سبع تمرات ما بين لابتيها حين يصبح لم يضرع سم حتى يمسي
رواه مسلم عن القعنبي

(٨٦/٥)

٥٨٧٦ – أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل قال : قال لي أبو عبد الرحمن أنا أبو معمر و عبد الله بن عمرو حدثني عبد الله بن السكن الرقاشي حدثني عقبة بن عبد الله الرفاعي عن ابن بريدة عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
خير تمركم البرني يذهب الداء ولا داء فيه

(٨٦/٥)

٥٨٧٧ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أكل عندهم رطبا وشرب ماء وقال :
هذا من النعيم الذي تسألون عنه

(٨٦/٥)

٥٨٧٨ – وبإسناده عن أبي داود ثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال : سمعت عبد الله بن بشر السلمي قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم فألقت له أمي قطيفة فجلس عليها فأتته بتمر فجعل يأكل ويقول بالنوى هكذا قال أبو داود بإصبعيه بالسبابة والوسطى كما يرمي بالنواة فوق إصبعه ثم دعا بشراب فشرب ثم سقى الذي عن يمينه فقالت أمي يا رسول الله ادع الله لنا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اللهم بارك فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم

أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة

(٨٧/٥)

٥٨٧٩ – قال ابن أبي عدي عن شعبة في هذا الحديث : مر رسول الله صلى الله عليه و سلم بأبي وهو على بغلة بيضاء فأخذ بلجامها فقال انزل عندي يا رسول الله فنزل عنده قال فجاءهم بحيس فأكلوا ثم جاءهم بتمر قال : فجعل النبي صلى الله عليه و سلم يأكل ويقول بالنوى هكذا – وضم شعبة بإصبعه السبابة والوسطى ويقول بالنوى على ظهورهما ويقلبه يرمي به – قال : ثم أتي بشراب فشرب ثم ناوله الذي عن يمينه وقال اللهم بارك فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم

(٨٧/٥)

٥٨٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي : فذكره رواه مسلم عن محمد بن بشار

(٨٧/٥)

٥٨٨١ – أخبرنا أبو عبد الله بن البياضي ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قالا ثنا الحسن بن علي بن محمد بن عفان ثنا زيد بن الحباب العكلي ثنا يعقوب بن محمد بن طحلا المدني عن أبي الرجال عن عمرة وهي أمه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

بيت ليس فيه تمر جياع أهله

ورواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة عن يعقوب

(٨٧/٥)

٥٨٨٢ - وروينا عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم أخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرة وقال : هذه إدام هذه

(٨٨/٥)

٥٨٨٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن الحسين الأنماطي ثنا محمد بن بكار ثنا إسماعيل بن زكريا عن قيس بن الربيع عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر أنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يشق التمرة عما فيها

(٨٨/٥)

٥٨٨٤ - وروى أيضا داود بن الزبرقان عن عمه أبي حفص الكندي عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن ندهن إلا غبا وأن نقرن بين التمرتين أن ونشتق عما فيهما

(٨٨/٥)

٥٨٨٥ - أخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن علويه القطان ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا داود : فذكره

(٨٨/٥)

٥٨٨٦ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عمرو بن جبلة ثنا سلم بن قتيبة ثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : أتي النبي صلى الله عليه و سلم بتمر عتيق فجعل يفتشه يخرج السوس منه

(٨٨/٥)

٥٨٨٧ – قال و ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يؤتى بالتمر فيه الدود فذكر معناه قال الإمام أحمد رحمه الله : وهذا مع إرساله أصح من حديث قيس بن الربيع و داود بن الزبرقان فإن صح فالمراد بالأول ما يكون جديدا

(٨٨/٥)

٥٨٨٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أحمد بن داود السمناني ثنا سعيد بن حفص الحراني ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال : مر بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن نأكل التمر على ترس فقلنا هلم يا رسول الله قال فدنا وأكل معنا

(٨٨/٥)

٥٨٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس الدوري ثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما في بيته فرأيته يأكل جمار نخل رواه البخاري عن أبي الوليد

(٨٩/٥)

٥٨٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا عثمان بن سعيد بن دينار ثنا يحيى بن زكريا بن يحيى بن حمويه ثنا عباد بن العوام عن حميد عن أنس قال : كان يكره أن يلقي النوى مع التمر على الطبق

(٨٩/٥)

أكل اللحم

(٨٩/٥)

٥٨٩١ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا معسر عن رجل من فهم قال : سمعت عبد الله بن جعفر يقول : خير اللحم أو أطيب اللحم لحم الظهر قال : كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم وكانوا يلقونه باللحم

(٨٩/٥)

٥٨٩٢ – أخبرنا أبو الحسن المقرئ نا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب نا محمد بن بكر نا يحيى بن سعيد القطان عن مسعر حدثني شيخ من بني فهم وأظنه يسمى محمد بن عبد الرحمن وأظنه حجازيا أنه سمع عبد الله بن جعفر يحدث ابن الزبير وقد نحرت له بعيرا أو جزورا : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

أطيب اللحم لحم الظهر

(٨٩/٥)

٥٨٩٣ – وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا المسعودي أخبرني من شهد عبد الله بن جعفر و عبد الله بن الزبير و ابن الزبير نحر لعبد الله بن جعفر اللحم ويطعمه قال ابن جعفر : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

أطيب اللحم لحم الظهر

(٨٩/٥)

٥٨٩٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : اشتهى النبي صلى الله عليه و سلم لحما قال : حسبت أنه

قال : فأرسل إلى امرأة فقال إنه لم يبق عندنا إلا عناق فأستحيي أهديها لك فقال النبي صلى الله عليه و سلم :
أو ليست أقربها إلى الخيرات وأبعدها من الأذى
هكذا جاء مرسلا

(٩٠/٥)

٥٨٩٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ناجية ثنا محمد بن عمر بن علي بن مقدم ثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد بن القاسم العتكي ثنا أبي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام قال : أمر أبي بخزيرة فصنعت ثم أمرني فحملتها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم وإذا رسول الله صلى الله عليه و سلم في منزله فقال : ما هذا يا جابر ألحم هذا قلت لا يا رسول الله ولكنها خزيرة أمر بها أبي فصنعت ثم أمرني فحملتها إليك قال : فرجعت إلى أبي فقال لي : هل رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قلت : نعم قال : فما قال لك قال لي : ألحم هذا فقال أبي : عسى أن يكون رسول الله صلى الله عليه و سلم اشتهى اللحم فقام إلى داجن له فذبحها ثم سلخها ثم أمر بها فشويت ثم أمرني فحملتها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا هو في مجلس قاعد فقال : ما هذا يا جابر فقلت : رجعت إلى أبي فقال لي : ما قال فقلت : قال لي : ألحم هذا ؟ فقال لي أبي : عسى أن يكون رسول الله صلى الله عليه و سلم اشتهى اللحم فقام إلى داجن فذبحها ثم أمر بها فشويت وأمرني فحملتها إليك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
جزى الله الأنصار خيرا ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام و سعد بن عبادة
وكذا رواه إسحاق بن إبراهيم بن حبيب عن أبيه

(٩٠/٥)

٥٨٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ثنا أبو عوانة ثنا الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله : فذكر قصة أبيه يوم أحد وذكر قصة ديونه ومجيء رسول الله صلى الله عليه و سلم لذلك قال :
فدخل ففرشت له فراشا ووسادة فوضع رأسه فنام فقال : فقلت لمولى لي اذبح هذا العناق وهي داجن سمينة والوجا والعجل افرغ منها قبل أن يستيقظ رسول الله صلى الله عليه و سلم وأنا معك قال : فلم

أزل فيها حتى فرغنا منها وهو نائم فلما قام قال : يا جابر ائتني بالطهور قال : فلم يفرغ من طهوره حتى وضعت العناق عنده قال : فنظر إلي فقال كأنك قد علمت حبنا اللحم ادع لي أبا بكر ثم دعا حواريه فدخلوا فضرب رسول الله صلى الله عليه و سلم بيده ثم قال : كلوا باسم الله فأكلوا حتى شبعوا وبقي منها لحم كثير

(٩٠/٥)

٥٨٩٧ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير عن أبي إسحاق عن سعد بن عياض عن عبد الله بن مسعود قال : كان أحب العرق إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الذراع الشاة وكان قد سم فيها وكان يرى أن اليهود سموه

(٩١/٥)

٥٨٩٨ – حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو بكر محمد بن علي بن أيوب بن سلمويه ثنا محمد بن يزيد السلمي ثنا حسان بن حسان البصري ح
وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الضبعي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان قالا ثنا أبو معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من فعل الأعاجم ولكن انهشوه نهشا لأنه أهنأ وأمرأ
تفرد به أبو معشر المدني وليس بالقوي

(٩١/٥)

٥٨٩٩ – وقد روينا عن عمرو بن أمية الضمري : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ فيحتمل إن صح حديث أبي معشر أن يكون هذا في لحم لم ينعم نضجه وحديث أبي معشر في لحم قد تكامل نضجه وعلى أن ذلك يكون أطيب كما :

(٩١/٥)

٥٩٠٠ – روينا عن عثمان بن أبي سليمان قال : قال صفوان بن أمية : رآني رسول الله صلى الله عليه و سلم وأنا أجذ اللحم عن العظم بيدي فقال لي يا صفوان قلت لبيك قال قرب اللحم من فيك إنه أهنأ وأمرأ

(٩٢/٥)

٥٩٠١ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا ربعي بن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن أبي سليمان : فذكره

(٩٢/٥)

٥٩٠٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا روح بن عبادة ثنا الجاشعي هشام بن سليمان ثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
خير الادام اللحم وهو سيد الادام

(٩٢/٥)

٥٩٠٣ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد العبادي أنا أبو علي الصواف ثنا محمد بن محمد المروزي ثنا سهل بن العباس ثنا مسعدة بن اليسع عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي قال : اللحم من اللحم فمن لم يأكل اللحم أربعين يوما ساء خلقه

(٩٢/٥)

٥٩٠٤ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء أنا محمد بن محمد بن هارون الشافعي ثنا محمد بن زياد بن قيس ثنا أحمد بن منيع ثنا العباس بن بكار ثنا أبو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة للفاغية يعني الحناء
ورواه جماعة عن أبي هلال الراسبي تفرد به أبو هلال محمد بن سليم

(٩٢/٥)

٥٩٠٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي عن أبي موسى الأشعري قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يأكل الدجاج رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان

(٩٢/٥)

٥٩٠٦ – أخبرنا أبو علي بن شاذان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن المهدي حدثني إبراهيم بن عمر بن سفينة حدثني أبي عن جدي سفينة قال : أكلت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم لحم الحبارى الثريد وغيره مما يكون أدما

(٩٣/٥)

٥٩٠٧ – روينا عن أنس بن مالك و أبي موسى : عن النبي قال أنه قال :
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

(٩٣/٥)

٥٩٠٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن حسان السمتي ثنا المبارك بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن رجل من أهل البصرة عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان أحب الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس

(٩٣/٥)

٥٩٠٩ – وروينا في كتاب السنن عن أسماء بنت أبي بكر : أنها كانت إذا ثردت غطته شيئا حتى يذهب فوره ثم تقول : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إنه أعظم للبركة
أنبأنيه أبو عبد الله الحافظ إجازة أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عروة عن أسماء بنت أبي بكر فذكره

(٩٣/٥)

٥٩١٠ – وروينا عن أبي هريرة أنه كان يقول : لا يؤكل طعام حتى يذهب بخاره وروينا في معناه عن أبي ذر

(٩٣/٥)

٥٩١١ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن الحسن بن هانئ الحضرمي عن عبد الواحد بن معاوية بن خديج : أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن الطعام الحار حتى يبرد
وهذا منقطع

(٩٣/٥)

٥٩١٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد بن علي ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا العباس بن أبي طالب أبو المسيب سالم بن سلام الواسطي عن إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن صهيب قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن أكل الطعام الحار حتى يسكن

(٩٤/٥)

٥٩١٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنا زيد بن الحباب أنا عيسى بن النعمان بن رفاعة بن رافع قال : سمعت معاذ بن رفاعة عن رافع يحدث عن خولة بنت قيس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل عليها فصنعت خزيرة فلما قدمتها إليه فوضع يده فيها وجد حرها فقبضها ثم قال : يا خولة لا نصبر على حر ونصبر على برد

(٥/٩٤)

٥٩١٤ – وروينا في الحديث الثابت عن عتبان بن مالك : في دخول النبي صلى الله عليه و سلم بيته حين دعاه ليصلي في بيته قال : فحبسناه على خزيرة صنعناها له

(٥/٩٤)

٥٩١٥ – وروينا في الحديث الثابت عن أنس بن مالك في قصة صفية بنت حيي قال : حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني يعني النبي صلى الله عليه و سلم فدعوت رجالا فأكلوا

(٥/٩٤)

٥٩١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا روح ثنا أيمن بن نابل حدثتني فاطمة بنت أبي ليث عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب قالت : سمعت عائشة تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : عليكم بالتابن البغيض النافع والذي نفسي بيده إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ قال : فكان إذا ابتلى أحد من أهله لا تنزل البرمة على النار حتى يأتي على أحد طرفيه

(٥/٩٤)

٥٩١٧ – وروينا عن عروة عن عائشة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن

(٥/٩٤)

٥٩١٨ – قال أبو سليمان الأصمعي : إنما حساء يعمل من دقيق أو من نخالة ويجعل فيها عسل وقال بعضهم : ولا أراها سميت تلبينة إلا تشبيها لها باللبن لبياضها ورقتها

(٩٥/٥)

٥٩١٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا شبابة ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : أوصاني النبي صلى الله عليه و سلم بثلاث أن أسمع وأطيع ولو لعبد مجدع الأطراف وإذا صنعت مرقة فأكثر ماءها ثم أنظر إلى أهل بيت قريب من جيرتي فأصيبهم منه برزق أخرجه مسلم من حديث شعبة

(٩٥/٥)

٥٩٢٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام و عبد العزيز بن معاوية قالا : ثنا مسلم وهو ابن إبراهيم ثنا محمد بن فضاء عن أبيه عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : وفي رواية تمتام : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إذا اشترى أحدكم لحما فليكثر مرقته فإن لم يصب أحدكم لحما أصاب مرقته وهو أحد اللحمين وقال عبد العزيز في روايته إن لم يصب من اللحم أصاب من المرق وهو أحد اللحمين وليعرف جيرانه تفرد به محمد بن فضاء وليس بالقوي

(٩٥/٥)

٥٩٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا شعيب بن يحيى التجيبي عن ابن لهيعة عن محمد بن يزيد بن أبي زياد أن ربيعة بن يزيد الدمشقي أخبرهم عن واثلة بن الأسقع أنه قال : كنت من أصحاب الصفة أقوام لا عشائر لهم فدعاني رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فأخذ قرصا فكسرها في صفحة وجعل عليها ماء سخنا وودكا ثم سقسقها ثم لبقها ثم صفها ثم قال : انطلق ادع لي عشرة من أصحابك أنت عاشرهم فدعوتهم فقال : اجلسوا اذكروا الله وكلوا من أسفلها ولا تأكلوا من أعلاها فإن البركة تنزل عليها من أعلاها

(٩٥/٥)

٥٩٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين بن إسماعيل الحافظ أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا الحسن بن عرفة ثنا المبارك بن سعيد عن عكرمة قال : أرسل سعيد بن جبير إلى ابن عباس إني قد اتخذت لك طعاما فأتني مع من أحببت فأتاه فقال له : يا أبا سعيد إني لست أتأمر على أحد إنما أعدك رجلا منا ائتنا بالثريد فلقد كان أحب الطعام إلى رسول الله الثريد من الخبز والثريد من التمر وهو الحيس فلما رفع قال : ارفع يا غلام الله المحمود الله المعبود الله المشكور كذا قال عن عكرمة لم يذكر بينهما أحد

(٩٦/٥)

٥٩٢٣ – أخبرنا أبو سعيد سعيد بن محمد بن أحمد الشعيبي أنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبده السليطي ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا عباد بن كثير عن عاصم بن طلحة قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أثردوا ولو بالماء

(٩٦/٥)

٥٩٢٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد حدثني أبو محمد الأنباري ثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن عباد عن حميد عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يعجبه الثفل كذا قال ورواه غيره عن سعيد بن سليمان

وبلغني عن ابن خزيمة أنه قال : الثفل هو الثريد وقال غيره : هو الدقيق وما لا يشرب وهذا الحديث قد خولف عباد في رفعه

(٩٦/٥)

٥٩٢٥ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا حماد و وهيب جميعا عن حميد عن أنس قال : كان أحب الطعام إلى عمر رضي الله عنه الثفل

وكان أحب الشراب إليه النبيذ
وهذا أصح من الذي قبله والله أعلم
وإنما أراد بالنبيذ الحلو الذي لا يشتد وقد ذكرنا في غير هذا الموضع ما دل عليه

(٩٦/٥)

٥٩٢٦ – أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج قال : قال ابن جريج أخبرني إسماعيل بن أمية عن رجل عن ابن عباس قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم سئل : يا رسول الله أي الشراب أطيب قال : الحلو البارد

(٩٧/٥)

٥٩٢٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم : أي الشراب أطيب قال : الحلو البارد هذا مرسل وكذا رواه ابن المبارك عن معمر و يونس عن الزهري مرسلا ورواه ابن عيينة عن معمر موصولا

(٩٧/٥)

٥٩٢٨ – كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الرحمن السلمي قالا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الحلو البارد
وكذلك رواه جماعة عن ابن عيينة والأول أصح
ورواه زمعة بن صالح عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة وليس بمحفوظ

(٩٧/٥)

٥٩٢٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو محمد بن شوذب المقري الواسطي ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو أسامة ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يحب الحلواء والعسل رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق الحنظلي عن أبي أسامة قال أبو سليمان : حبه صلى الله عليه و سلم الحلواء ليس على معنى كثرة التشهي لها وشدة نزاع النفس إليها وتأنق الصنعة في اتخاذها فعل أهل الشره والنهم وإنما هو أنه كان إذا قدم له الحلواء نال منها نيلا صالحا من غير تقدير فيعلم بذلك أنه قد أعجبه طعمها وحلاوتها وفيه دليل على جواز اتخاذ الحلاوات والأطعمة من أخلاط شتى

(٩٧/٥)

٥٩٣٠ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الصباح ثنا سعيد بن زكريا المدائني عن الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله :
من لعق العسل ثلاث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء أبدا

(٩٧/٥)

٥٩٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن إسحاق الصواف ثنا إسماعيل بن بهرام الخزاز ح
و أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الإسفرائني بها أنا أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود الجوسقاني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا إسماعيل بن بهرام الأشجعي ثنا مسعر عن حشرم عن عامر بن مالك قال : بعثت إلى النبي صلى الله عليه و سلم من وعك كان بي التمس منه دواء أو شفاء فبعث إلي بعكة من عسل لفظهما سواء غير أن في حديث الصواف عن مسعر بن كدام

(٩٨/٥)

٥٩٣٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن المؤمل ثنا الكديمي ثنا أبو عاصم ثنا يزيد بن إبراهيم عن ليث بن أبي سليمان قال : أول من خبص الخبيص عثمان بن عفان قدمت عليه غير كمل

النقي والعسل فخلط بينهما وعمل الخبيص وبعث به إلى منزل أم سلمة فلم يصادف النبي صلى الله عليه و سلم فلما وضعته بين يديه وأكله فاستطابه فقال : من بعث هذه قالت : عثمان بن عفان فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

اللهم إن عثمان يترضاك فارض عنه

هذا منقطع

(٩٨/٥)

٥٩٣٣ – و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المتوكل ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده أو غيره قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى المربد فإذا عثمان بن عفان يقود ناقة تحمل دقيقا وعسلا وسمنا فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم :

انخ فأناخ فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم ببرمة فجعل فيها من الدقيق والسمن والعسل ثم أمر فأوقد تحتها حتى نضج وأدرك ثم قال لأصحابه : كلوا وأكل رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال هذا شيء تدعوه فارس الخبيص

(٩٨/٥)

٥٩٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد ثنا أبو يحيى زكريا بن الحارث البزاز ثنا الحسن بن السراج الأزدي ثنا سهيل بن أبي سهل ثنا بقية عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة

أورده شيخنا في التاريخ في ترجمة سهل بن بشر بن القاسم النيسابوري ومتن الحديث منكر وفي إسناده من هو مجهول

(٩٩/٥)

٥٩٣٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم بن دنوقا ثنا أبو معمر ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس يعني ابن عبيد عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال : صلينا مع رسول

الله صلى الله عليه و سلم الظهر أو العصر فلما سلمنا قال : على أماكنكم مكانكم قال : وأهديت له جرة فيها حلواء فجعل يأتي على رجل رجل فيلعقه حتى أتي علي وأنا غلام فألعقني لعقة ثم قال : أزيدك فقلت : نعم فألعقني أخرى لصغري فلم يزل كذلك حتى أتى على آخر القوم

(٥/٩٩)

٥٩٣٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد أنا أحمد بن علي الخزاز ثنا إبراهيم بن عرعرة الشامي ثنا فضالة بن حصين العطار الضبي ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا أتي أحدكم بالطيب فليمس منه وإذا أتي بالحلواء فليصب منه

تفرد به فضالة بن حصين العطار وكان متهما بهذا الحديث والله أعلم

(٥/٩٩)

٥٩٣٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا بكار بن محمد ثنا عبد الله بن عون قال : ما أتينا ابن سيرين في يوم عيد قط إلا أطعمنا خبيصا أو فالوذق

(٥/٩٩)

٥٩٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ح

و أخبرنا علي بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الله بن عيسى عن عطاء بن أبي أسيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم وفي رواية سفيان عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة

أخرجه أبو عيسى في كتابه من حديث الثوري و عطاء هذا فقال إنه من أهل الشام

(٥/٩٩)

٥٩٣٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : أحسبه عن عمران : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ائتدموا بالزيت وادهنوا به فإنه يخرج من شجرة مباركة

ورواه أيضا زمعة بن صالح عن زياد بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر مرفوعا

(١٠٠/٥)

٥٩٤٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا أبو حزرة يعقوب بن مجاهد عن سلمة بن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن أبيه قال : سمعت عائشة تقول : وذكر عندها الزيت فقالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمر أن يؤكل ويدهن ويتسعط به ويقول إنه من شجرة مباركة

(١٠٠/٥)

٥٩٤١ – حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا المثنى بن سعيد ثنا طلحة بن نافع قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الخل نعم الأدم هو

أخرجه مسلم من حديث ابن علية

(١٠٠/٥)

٥٩٤٢ – حدثنا أبو جعفر المستملي أنا حامد بن محمد الرفاء عن علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا المثنى بن سعيد الأزدي ثنا طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله قال : أخذ النبي صلى الله عليه و سلم بيدي فأتى بعض بيوته فقال لهم : هل عندكم غداء فقالوا : لا إلا فلق فقال : هاتوه ثم قال : هل من ادم قالوا لا إلا خل فقال لهم : هاتوه فنعم الإدام الخل قال جابر : فالخل يعجبني منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ما يقول

(١٠٠/٥)

٥٩٤٣ – أخبرنا أبو سعيد مسعود عن محمد بن علي الجرجاني الأديب ثنا أبو العباس الأصم ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ثنا يحيى بن صالح ثنا محمد بن عبد الملك ثنا نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما اقفر بيت فيه خل

(١٠١/٥)

٥٩٤٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو بكر بن عياش عن ثابت الثمالي عن الشعبي عن أم هانئ قالت : دخل علي النبي صلى الله عليه و سلم فقال : عندك شيء فقلت : لا إلا كسر يابس دخل فقال : ما أقفر من أدم بيت فيه خل رواه أبو عيسى عن محمد بن العلاء

(١٠١/٥)

٥٩٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسن بن بشر الهمداني ثنا سعدان بن الوليد بياع السابري عن عطاء عن ابن عباس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم فتح مكة على أم هانئ بنت أبي طالب وكان جائعا فقال لها : عندك طعام آكله فقالت : إن عندي لكسرا يابسة وإني لأستحي أن أقربها إليك فقال : هلميها فكسرها في ماء وجاءته بملح فقال : ما من ادام فقالت : ما عندي يا رسول الله إلا شيء من خل فقال : هلميه فلما جاءت به صبه على طعامه فأكل منه ثم حمد الله عز و جل ثم قال : نعم الادام الخل يا أم هانئ لا يفقر بيت فيه خل

(١٠١/٥)

٥٩٤٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت و عاصم عن أنس بن مالك : أن رجلا خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقرب له ثريدا صب عليه دباء فأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم الدباء فأكله قال : وكان يحب الدباء قال ثابت : سمعت أنسا يقول : فما صنع لي طعاما أقدر أن يصنع فيه دباء إلا صنع رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد وغيره عن عبد الرزاق

(١٠١/٥)

٥٩٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم أنا العباس بن الوليد بن مزيد ثنا مخلد بن قريش أنا عبد الرحمن بن دلهم عن عطاء : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
عليكم بالقرع فإنه يزيد في العقل ويكبر الدماغ

(١٠٢/٥)

٥٩٤٨ – وبهذا الإسناد عن عطاء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
قدس العدس على لسان سبعين نبيا منهم عيسى ابن مريم عليه السلام وهو يرق القلب ويسرع الدمعة كلاهما منقطع

(١٠٢/٥)

٥٩٤٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسين الجماجي أنا أبو الجهم ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال : سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول : سئل ابن المبارك عن الحديث الذي حدث في أكل العدس أنه قدس على لسان سبعين نبيا وقال : ولا على لسان نبي واحد وأنه لمؤذن منفخ من يحدثكم به قال سالم بن سالم قالوا عمن قالوا عنك قال وعني أيضا

(١٠٢/٥)

٥٩٥٠ – أخبرنا أبو الحسن العلوي غير مرة أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أبو الأزهر السليطي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم أن نبيا من الأنبياء شكا إلى الله عز و جل الضعف فأمره بأكل البيض تفرد به أبو الأزهر عن أبي الربيع

(١٠٢/٥)

٥٩٥١ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرويه النوقاني ثنا تميم بن محمد الطوسي ثنا سويد بن سعيد ح
و أخبرنا علي بن أحمد الأهوازي أنا أحمد بن عبيد بن حاتم ثنا سويد ثنا مروان بن معاوية ثنا عيسى بن أبي عيسى البصري عن موسى وليس بالأهوازي عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
سيد ادامكم الملح

(١٠٢/٥)

٥٩٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا عيسى بن الأشعث عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي أنه قال : من ابتدأ غداءه بالملح أذهب عنه سبعين نوعا من البلاء وذكر الحديث قد أخرجناه بطوله في مناقب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

(١٠٣/٥)

٥٩٥٣ – وروينا في كتاب السنن عن ابن عمر قال : أتي النبي صلى الله عليه و سلم بجبنة في تبوك فدعا بسكين فسمى وقطع

(١٠٣/٥)

٥٩٥٤ – أخبرنا علي بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب أخبرني محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى بن عمران عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت : سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن الجبن فقال : اقطع بالسكين واذكر اسم الله عز و جل وكل

(١٠٣/٥)

٥٩٥٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن علي المتوكل ثنا أبو الربيع ثنا أبو وكيع الجراح بن مليح عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال : قال رجل يا رسول الله نتداوى قال : نعم تداووا فإن الله عز و جل لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء وعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر تابعه أبو حنيفة و أيوب بن عائذ عن قيس في رفعه

(١٠٣/٥)

٥٩٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النصر ثنا أبو خيثمة عن امرأة من أهله عن مليكة بنت عمرو الجعفية أنها قالت لها عائشة : عليك بسمن البقر من الذبيحة ومن القرحتين إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إن ألبانها أو لبنها شفاء وسمنها دواء ولحمها أو لحومها داء

(١٠٣/٥)

٥٩٥٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن عمرو بن حرملة عن ابن عباس قال : كنت في بيت خالتي ميمونة فجاء النبي صلى الله عليه و سلم ومعه خالد بن الوليد قالت له ميمونة ألا نطعمك مما أهدت لنا أم عتيق فجيء بضبين مشويين على ثمامة فلما رآها رسول الله صلى الله عليه و سلم بزق فقال خالد : أراك يا رسول الله تقذره فقال : أنت أحق بشربه فهل أنت مؤثر بها خالدا قال : قلت : ما أحب أن أوثر بسؤرك أحدا فشربت ثم أتي بشراب فشرب فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا أكل أحدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأبدلنا خيرا منه وإذا شرب لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجري مجرى الطعام والشراب إلا اللبن

(١٠٤/٥)

٥٩٥٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو محمد بن شوذب الواسطي بها ثنا أحمد بن رشد بن خثيم الكوفي ثنا عمي سعيد بن خثيم حدثتني ربيعة بنت عياض الخلابية قالت : سمعت عليا على منبر الكوفة يقول : يا أيها الناس كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة

(١٠٤/٥)

٥٩٥٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو أحمد بن إسحاق بن البغدادي بهراة أنا معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا مالك بن مغول قال : سمعت مرجانة قالت : رأيت عليا يأكل رمانا فرأيته يتبع ما يسقط منه يأكله

(١٠٤/٥)

٥٩٦٠ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي معروف الفقيه و أبو نصر بن قتادة قالا : ثنا أبو عمرو بن نجيد أنا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه : أن ابن عباس كان يأخذ الحبة من الرمان فيأكلها قيل له يا أبا عباس لم تفعل هذا فقال : إنه بلغني أنه ليس في الأرض رمانا تلقح إلا بحبة من حب الجنة فلعلها هذه

(١٠٤/٥)

٥٩٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني هلال بن محمد العجلي ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار بن حاتم ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي يزيد المديني عن أبي هريرة قال : كانت الأنصار تقول : من أكل الفريكة فضح قومه وإن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتي بفريك ففركها وتفل فيها من ريقه ثم ناولها غلاما من الأنصار فأكلها ورواه يحيى بن يحيى عن حماد بن زيد مرسلا دون ذكر أبي هريرة

(١٠٤/٥)

٥٩٦٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا خالد بن ميرة وهو أبو حاتم البصري وكان ينزل مكة عن معاوية بن قرة عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من أكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين فلا يقربن مسجدنا هذا فإن كنتم لا بد آكليها فأميتوهما طبخا

(١٠٥/٥)

٥٩٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا أكل من طعام بعث بفضلة إلى أبي أيوب قال : فبعث إليه بقصعة لم يكن أكل منها فيها ثوم فأتاه أبو أيوب فقال : يا رسول الله أحرام هو قال : لا ولكن كرهته لريحه قال : فإني أكره ما كرهت

(١٠٥/٥)

٥٩٦٤ – أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة قال : خطب عمر رضي الله عنه يوم الجمعة فذكر الحديث إلى أن قال : ثم إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين هذا البصل والثوم ولقد كنت أرى رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا وجد ريحهما من الرجل أمر به فأخرج إلى البقيع فمن كان منكم آكلهما لا بد فليمتهما طبخا أخرجه مسلم في الصحيح

(١٠٥/٥)

٥٩٦٥ – أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن العباس ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا مسعدة عن جعفر عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
على كل ورقة من الهندباء حبة من ماء الجنة
هذا مرسل و مسعدة بن اليسع ضعيف بمرة

(١٠٥/٥)

٥٩٦٦ – أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد ثنا إسحاق بن عبد الله الكوفي ثنا سليمان بن الربيع ثنا كادح بن رحمة ثنا حصين بن نمير عن حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يأكل العنب خرطا

(١٠٦/٥)

٥٩٦٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام محمد بن غالب ثنا محمد بن عقبة السدوسي ثنا داود بن عبد الجبار أبو سليمان الكوفي ثنا أبو الجارود عن حبيب بن يسار عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يأكل العنب خرطا
ليس فيه إسناد قوي

(١٠٦/٥)

٥٩٦٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر الفارسي : ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم بقناع رطب وأجر زغب فناولني في كفي حلى أو ذهب لم يذكر الفارسي في كفي

(١٠٦/٥)

الأكل متكئا

(١٠٦/٥)

٥٩٦٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم و قبيصة قالا : ثنا سفيان عن علي بن الأقمر أخبرني أبو جحيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا آكل متكئا

(١٠٦/٥)

٥٩٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن مسعر ح
وأخبرنا أبو عبد الله أنا أبو بكر بن سلمان ثنا الحسن بن سلام ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن علي بن الأقمر قال : سمعت أبا جحيفة يقول : فذكره رواه البخاري عن أبي نعيم عن مسعر

(١٠٦/٥)

٥٩٧١ – وروي في بعض طرق هذا الحديث : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أما أنا فلا آكل متكئا وروينا في حديث ابن عباس أن الله عز و جل أرسل إلى نبيه صلى الله عليه و سلم ملكا فخيره بين أن يكون عبدا نبيا وبين أن يكون ملكا نبيا فأشار إليه أن تواضع فقال : بل أكون عبدا نبيا : فما أكل بعد تلك الحكمة طعاما متكئا حتى لقي ربه عز و جل

(١٠٧/٥)

٥٩٧٢ – أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت ح

وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن ثابت البناني عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن أبيه قال : ما رئي رسول الله صلى الله عليه و سلم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان في حديث عقبيه

(١٠٧/٥)

٥٩٧٣ – أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين الحنيني ثنا الفضل بن دكين ثنا مصعب بن سليم الزهري قال : سمعت أنسا يقول : أهدي للنبي صلى الله عليه و سلم تمر فأخذ يهديه قال : فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يأكل تمر مقعيا من الجوع أخرجه مسلم من وجه آخر عن مصعب

(١٠٧/٥)

٥٩٧٤ – وروينا في حديث عبد الله بن بشر : في قصة القصعة والثريد فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أعرابي : ما هذه الجلسة ؟ قال النبي صلى الله عليه و سلم : إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا

(١٠٧/٥)

٥٩٧٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار ثنا الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد فإنما أنا عبد
قال الإمام أحمد رحمه الله
وقد عد الماضي أبو العباس رحمه الله ترك النبي صلى الله عليه و سلم الأكل متكئا من خصائصه ويحتمل أن يكون المختار لغيره أيضا أن يترك لأنه من فعل المتعظمين وأصله مأخوذ عن الأعاجم فإن كانت برجل علة في شيء من بدنه وكان لا يتمكن مما بين يديه إلا متكئا لم يكن في ذلك كراهية

(١٠٧/٥)

٥٩٧٦ – وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يزيد بن أبي زياد أخبرني من رأى ابن عباس : يأكل متكئا

(١٠٨/٥)

٥٩٧٧ – وبإسناده أنا معمر عن أيوب قال : كان ابن سيرين لا يرى باسا بالأكل والرجل متكئ

(١٠٨/٥)

٥٩٧٨ – وبإسناده أنا معمر قال : سألت الزهري عن الأكل متكئا قال : لا بأس به أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة أنه كان يأكل متكئا يد الشمال يعتمد عليه

(١٠٨/٥)

(١٠٨/٥)

٥٩٧٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام و أبان عن قتادة عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم زجر عن الشرب قائما رواه مسلم عن هدبة بن خالد عن همام وأخرجه أيضا عن سعيد ابن أبي عروبة و همام الدستوائي عن قتادة

(١٠٨/٥)

٥٩٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عبد الله القطان عن شعبة عن قتادة عن أنس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الشرب قائما قال : قلت : والأكل قال : ذاك أشر قال الحافظ : تفرد به يحيى القطان عن سعيد وروينا في معناه عن أبي سعيد الخدري و أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم

(١٠٨/٥)

٥٩٨١ – حدثنا أبو الحسن العلوي إملاء ثنا أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة عن أبي زياد الطحان مولى الحسن بن علي قال : سمعت أبا هريرة يقول : رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا يشرب قائما فقال أيسرك أن يشرب معك الهر ؟ قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

فد شرب معك الشيطان في ما شربت

قال الإمام أحمد رحمه الله : يحتمل أن يكون النهي عن الشراب قائما على الإحسان والأدب في الشرب قاعدا أو لما فيه من الداء فيما زعم أهل الطب وخصوصا لمن كانت في أسافله علة يشكوها من برد أو رطوبة لا على التحريم فقد

(١٠٨/٥)

٥٩٨٢ – أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت النزال بن سبرة يقول : صلى علي رضي الله عنه الظهر في الرحبة ثم جلس في حوائج الناس حتى حضرت العصر ثم أتى بكوز من ماء فصب منه كفا فغسل وجهه ويديه ومسح على رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضل الماء وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون أن يشربوا وهم قيام ورأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فعل مثل الذي فعلت وقال علي رضي الله عنه : هذا وضوء من لم يحدث أخرجه البخاري عن آدم عن شعبة

(١٠٩/٥)

٥٩٨٣ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا عمرو بن عوف عن خالد عن عطاء بن السائب عن ميسرة و زادان قالا : شرب علي قائما فقال : إن أشرب قائما فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يشرب قائما وإن أشرب جالسا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يشرب جالسا

(١٠٩/٥)

٥٩٨٤ – حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا ابن الأعرابي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم شرب من زمزم وهو قائم

(١٠٩/٥)

٥٩٨٥ – وأخبرنا علي بن عبدان ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم عن سفيان : فذكره رواه البخاري عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من أوجه عن عاصم الأحول

(١٠٩/٥)

٥٩٨٦ – أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو الحسين بن بشران قالا : ثنا إسماعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر عن زياد بن خيثمة عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن عطاء عن عائشة قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي حافيا ومنتعلا ويشرب قائما وينصرف عن يمينه وعن شماله لا يبالي أي ذلك كان

(٥/١١٠)

٥٩٨٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد بن موسى أنا إسرائيل عن عبد الله بن عيسى عن محمد بن سعيد عن عبد الله بن عطاء عن عائشة قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ينتعل قائما وقاعدا ويشرب قائما وقاعدا ويفتل عن يمينه وشماله وقد قيل : عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن عطاء عن محمد بن سعيد عن عائشة

(٥/١١٠)

٥٩٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا سعيد بن يزيد بن عطية التيمي ثنا عيسى بن يونس ثنا عمران بن جدير عن يزيد بن عطاء وقال : سمعت ابن عمر يقول : كنا نشرب ونحن قيام ونأكل ونحن نسعى على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٥/١١٠)

٥٩٨٩ – وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسحاق بن الحسن ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عمران بن جدير : فذكره غير أنه قال عبد الله بن عمر

(٥/١١٠)

ما ورد في النهي عن الأكل وهو منبطح على بطنه

(٥/١١٠)

٥٩٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا عبد الله بن مرزوق ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن رقان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن مطعمين الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر وأن يأكل الرجل وهو منبطح على بطنه

(١١٠/٥)

الجمع بين لونين إرادة للتعديل بينهما

(١١١/٥)

٥٩٩١ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يأكل القثاء بالرطب أخرجاه في الصحيح من حديث إبراهيم

(١١١/٥)

٥٩٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا نوح بن يزيد المؤدب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : أرادت أمي لتسمنني لدخولي على رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم أقبل بشيء مما تريد حتى أطعمتني القثاء بالرطب فسمنت عليه كأحسن السمن

(١١١/٥)

٥٩٩٣ – أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الأصبهاني التاجر بالري أنا أبو القاسم حمزة بن عبيد الله بن أحمد المالكي ثنا محمد بن أيوب أنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يجمع بين الطبخ والرطب ورواه أبو أسامة عن هشام وزاد فيه : فيقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا

(١١١/٥)

٥٩٩٤ - أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سعيد بن نصير ثنا أبو أسامة : فذكره غير أنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأكل

(١١١/٥)

٥٩٩٥ - أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو حامد بن عدي ثنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن صل إمام جامع أنطاكية أنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا يوسف بن عطية الصفار ثنا مطر الوراق عن قتادة عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه

ـــ يوسف بن عطية ضعيف

(١١١/٥)

٥٩٩٦ - ورواه أيضا : سليمان بن حرب و عمرو بن مرزوق عن يوسف بن عطية

أنبأنيه أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ أنا إسماعيل القاضي ثنا سليمان بن حرب و عمرو بن مرزوق :

(١١١/٥)

٥٩٩٧ - وأخبرنا أبو القاسم التاجر بالري أنا حمزة بن عبيد الله المالكي ثنا محمد بن أيوب أنا مسلم بن إبراهيم ثنا جرير بن حازم ثنا حميد عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يجمع بين البطيخ والرطب

(١١٢/٥)

٥٩٩٨ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زمعة بن صالح عن محمد بن أبي سليمان عن بعض أهل جابر عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يأكل الخربز بالرطب ويقول : هما الأطيبان

(١١٢/٥)

٥٩٩٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا جدي إسماعيل بن محمد ثنا محمد بن أيوب الرازي ثنا قاسم بن أمية و عبيد الله بن محمد قالا : ثنا يحيى بن قيس أبو زكريا ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان يقول : عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق

(١١٢/٥)

٦٠٠٠ – وأخبرنا ابن بشران و أبو القاسم الحرفي ببغداد قالا : ثنا أبو بكر الشافعي ثنا أبو يعلى محمد بن شداد ثنا أبو بكر : بإسناده مثله غير أن في حديث ابن شداد

فإن الشيطان إذا رآه غضب زاد ابن بشران

قال محمد بن شداد وكان أبو زكير ينزل المدينة وقم البصرة وكان ينزل خلف ولد سليمان تفرد بهذا الحديث أبو زكريا عن هشام

(١١٢/٥)

٦٠٠١ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن الوزير الدمشقي ثنا الوليد بن مزيد قال : سمعت ابن جابر حدثني سليم بن عامر عن ابني بسر السلميين قالا : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر

(١١٢/٥)

٦٠٠٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا الفضل بن موسى ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أنا الفضل بن موسى يعني الشيباني عن حسين بن واقد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

وددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن

فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال : في أي شيء كان هذا قال : في عكة ضب قال : ارفعه قال أبو داود : هذا حديث منكر والله أعلم

(١١٣/٥)

كراهية التنفس في الإناء والنفخ فيه

(١١٣/٥)

٦٠٠٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يتنفس في الإناء

أخرجاه في الصحيح من حديث هشام وغيره عن يحيى بن أبي كثير

(١١٣/٥)

٦٠٠٤ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا ابن عيينة عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه

قال الحليمي رحمه الله : وهذا لأن البخار الذي يرتفع من المعدة أو ينزل من الرأس وكذلك رائحة الجوف قد يكونان كريهين فإما أن يعلقا بالماء فيضرا وإما أن يفسدا السؤر على غير الشارب لأنه قد يتقذر إذا علم به فلا يشرب وذكر كليب الجرمي أنه شهد عليا رضي الله عنه نهى القصابين عن النفخ في اللحم وهو نظير النفخ في الطعام والشراب الذي جاء النهي عنه لأن النكهة ربما كانت كريهة فكرهت اللحم وغيرت ريحه وقد عرف ذلك بالتجارب

(١١٣/٥)

٦٠٠٥ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أيوب بن أبي حبيب مولى سعد بن أبي وقاص عن أبي المثنى الجهني أنه قال : كنت عند مروان بن الحكم فدخل عليه أبو سعيد الخدري فقال له مروان : أسمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن النفخ في الشراب فقال أبو سعيد : نعم قال : فقال له رجل : يا رسول الله إني لا أروى من نفس واحد فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : فأبن القدح عن فيك ثم تنفس قال : إني لأرى القذاة فيه قال : فأهرقها

(١١٤/٥)

٦٠٠٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة قال : أخبرت عن فرات بهذا الحديث فسألته عنه ولا أدري أثبته لي أم لا عن أبي حازم عن ابن عمر : أنه كره أن يشم الطعام كما يشمه السباع

وقد روي فيه إسناد ضعيف ما

(١١٤/٥)

٦٠٠٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الحسن الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عباد بن كثير عن أبي عبد الله عن عطاء بن يسار عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا تشموا الطعام كما يشمه السباع

وبهذا الإسناد عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا تقطعوا الخبز بالسكين كما تقطعه الأعاجم

(١١٤/٥)

الشرب بثلاثة أنفاس

(١١٤/٥)

٦٠٠٨ - أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين الحنيني ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا أبو عاصم ح
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان ثنا شيبان بن فروخ وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر قالا : ثنا عبد الرزاق بن سعيد ثنا أبو عاصم عن أنس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا شرب تنفس ثلاثا ويقول إنه أمرأ وأهنأ وأبرأ لفظ حديث المقرئ وفي رواية العلوي : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا شرب تنفس ثلاثا ويقول هو أهنأ وأمرأ وأبرأ رواه مسلم عن شيبان بن فروخ و يحيى بن يحيى وأخرجه من حديث وكيع عن هشام

(١١٤/٥)

٦٠٠٩ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا جعفر بن محمد بن الليث الزيادي ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة عن عبد الوارث بن أبي عصام عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : مصوه مصا ولا تغبوه غبا

(١١٥/٥)

٦٠١٠ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو الحسن بن سختويه العدل ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا أبو نعيم ثنا عروة بن ثابت عن ثمامة قال : كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثا وزعم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يتنفس في الإناء ثلاث مرات رواه البخاري عن أبي نعيم ورواه مسلم من حديث وكيع عن عروة

(١١٥/٥)

٦٠١١ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر حدثني ابن وهب أخبرني ابن لهيعة و الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا شرب تنفس ثلاث أنفاس ونهى عن العب نفسا واحدا ويقول ذلك شرب الشيطان هذا مرسل

(١١٥/٥)

٦٠١٢ – وروينا عن معمر عن ابن أبي حسين : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إذا شرب أحدكم فليمص مصا ولا يغب غبا فإن الكباد من الغب

(١١٥/٥)

٦٠١٣ – أخبرناه ابن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر : فذكره وعن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنه كان يستحب الشراب ثلاث نفسات قال : وسمعت قتادة يستحب ذلك

(١١٥/٥)

٦٠١٤ – وبإسناده قال : أنا معمر عن خالد الحذاء عن عكرمة قال : لا تشربوا نفسا واحدا فإنه شراب الشيطان

(١١٥/٥)

٦٠١٥ – أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجار بالكوفة أنا علي بن الحسين بن سفيان أنا أحمد بن عيسى بن هارون ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثنا الفضل بن موسى عن أبي فروة الرهاوي عن الزهري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا تشربوا واحدة كشرب البعير واشربوا مثنى وثلاث وسموا إذا شربتم واحمدوا إذا فرغتم

(١١٦/٥)

اختناث الأسقية وما يكره من ذلك

(١١٦/٥)

٦٠١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي نصر الدراوردي بمرو ثنا عبد بن روح المدائني أنا شبابة أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه نهى عن اختناث الأسقية وأن يشرب من أفواهها رواه البخاري عن آدم عن ابن أبي ذئب وأخرجه من حديث يونس وغيره عن الزهري

قال الإمام أحمد : وإنما هو عندنا عن يزيد بن هارون عن إسماعيل المكي عن الزهري بإسناده قال : شرب رجل من فم سقاء فانساب في بطنه جان فنهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن اختناث الأسقية

(١١٦/٥)

٦٠١٧ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنا إسماعيل : فذكره

و إسماعيل هذا غير قوي في الحديث وهو بهذا الإسناد ولا أراه من حديث ابن أبي ذئب بهذا اللفظ محفوظا والله أعلم

(١١٦/٥)

٦٠١٨ – أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال الإسماعيلي : وثنا عمران ثنا عثمان قالا : ثنا يزيد بن هارون أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن أبي سعيد الخدري قال : شرب رجل من سقاء فانساب في بطنه جان فنهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن اختناث الأسقية كذا وجدته في كتاب الإسماعيلي وهو بهذا اللفظ من حديث ابن أبي ذئب غريب وإنما هو عندنا عن يزيد بن هارون

ورواه قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب الزهري دون قصة الجان وقال في لفظه : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الشرب من ثلمة القدح وأن ينفخ في الشراب

(١١٦/٥)

٦٠١٩ – أخبرناه أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني قرة بن عبد الرحمن : فذكره

(١١٧/٥)

٦٠٢٠ – وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن علويه القطان ثنا عباد بن موسى الختلي ثنا ابن علية أنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم وفي رواية أحمد : عن النبي صلى الله عليه و سلم : أنه نهى أن يشرب الرجل من في السقاء قال أيوب : نبئت أن رجل شرب من في السقاء فخرجت حية رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن إسماعيل دون قول أيوب تأكيد رواية إسماعيل المكي

(١١٧/٥)

٦٠٢١ – أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا إسماعيل عن أيوب أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : نهى النبي صلى الله عليه و سلم أن يشرب من فم السقاء

(١١٧/٥)

٦٠٢٢ – قال هشام فإنه يشنه ذلك رواه حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه عن عائشة موصولا وقال : لأن ذلك يشنه والصحيح أنه من قول هشام وهذا الذي قاله هشام بن عروة : محتمل وهو ما يصيبه من نفسه وبخار معدته وقد لا يطيب نفس أحد كل شرب سؤره فأحب التنزه من ذلك لئلا يفسده على

غيره والله أعلم ونهى الشرب من ثلمة القدح لأن الماء لا يترل منها كما يترل من الموضع الصحيح لكن يتفرق فيصيب من حواشيها ويبل ثوب الشارب فيتأذى به

(١١٧/٥)

٦٠٢٣ – وقد روينا عن عبد الله بن عمر عن عيسى بن عبد الله رجل من الأنصار عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه و سلم دعا بإداوة يوم أحد فقال :
اخنث فم الإداوة ثم اشرب من فيها
أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي ثنا عبد الأعلى ثنا عبد الله بن عمر فذكره

(١١٧/٥)

٦٠٢٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبد الرزاق ثنا عبد الله بن عمر عن عيسى بن عبد الله بن أنيس عن أنس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم قام إلى قربة معلقة فخلسها ثم شرب من فيها الرواية الأولى أتم وإسناد هذا أحفظ والظاهر : أن خبر النهي كان بعد هذا والله أعلم

(١١٨/٥)

٦٠٢٥ – أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل على امرأة من الأنصار وفي البيت قربة معلقة فاختنثها فشرب وهو قائم
أنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن سعيد الاسفرائيني بها أنا أبو سهل الاسفرائيني ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جدة له يقال له كبشة :
أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل عليها فشرب من قربة معلقة وهو قائم زاد فيه غيره من فيها وهو قائم

(١١٨/٥)

٦٠٢٦ – حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شريك عن عبد الكريم الجزري عن ابن بنت أنس بن مالك عن جدته أم سليم قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يشرب من في قربة فقطعتها فقلت : لا يشرب منها أحد بعده

(١١٨/٥)

٦٠٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو علي الحسن بن مكرم ثنا أبو النصر ثنا خيثمة ثنا عبد الكريم عن البراء ابن ابنة أنس بن مالك عن أنس عن أمه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل وفي البيت قربة معلقة فشرب منها قائما فمسكته عندي أو أنه لعندي
قال الإمام أحمد : وهذه الأخبار تدل على جواز وخبر النهي يدل على الاستحباب تنحية للأذى عن الشارب غيره بترك ذلك ويحتمل أن يكون خبر النهي في غير المعلقة وخبر الرخصة في المعلقة فالمعلقة أبعد من دخول الجان فيها والله أعلم

(١١٨/٥)

فصل في الذباب يسقط في الإناء

(١١٩/٥)

٦٠٢٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي التنوخي ثنا سليمان بن بلال حدثني عتبة بن مسلم أن عبيد بن حنين أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا سقط الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم لينزعه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء
رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال
قال الشافعي رحمه الله : وغمس الذباب في الإناء ليس بقتله

(١١٩/٥)

الشرب باليد إذا ورد على نهر أ غدير وما ورد في جواز الكرع فيه

(١١٩/٥)

٦٠٢٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ليث عن رجل عن ابن عمر قال : مر النبي صلى الله عليه و سلم بغدير فقال :
اشربوا ولا تكرعوا ليغسل أحدكم يديه ثم ليشرب أي إناء أنقى من يده إذا غسلها

(١١٩/٥)

٦٠٣٠ – وحدثنا أبو محمد يوسف الأصبهاني إملاء أنا أبو بكر أحمد بن سعيد الاخميمي ثنا بكر بن سهل ثنا أحمد بن اشكيب ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر قال : مررنا مع النبي صلى الله عليه و سلم على برك ماء فجعلنا نكرع فيها فقال : لا تكرعوا فيها ولكن اغسلوا أيديكم واشربوا منها فليس من إناء أطيب من اليد لفظ حديث ابن يوسف وفي الرواية الأولى : كنا على سفر فانتهينا إلى بركة ماء سماء فكرعنا فيها فنهى النبي صلى الله عليه و سلم ثم قال :
اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فإنها أنظف آنيتكم أو أطيب آنيتكم
قال الإمام أحمد : ويحتمل أن يكون النهي لنتحية الأذى عن الشارب ولئلا يرسل الشارب نفسه فيه إن كان الماء في حوض صغير أو مستنقع فيمتنع غيره من الشرب منه تقذرا والكرع جائز في الجملة بدليل ما

(١١٩/٥)

٦٠٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا المعافى بن سليمان ثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم رسول الله صلى الله عليه و سلم وصاحبه فرد الرجل قال : وهي ساعة حارة وهو يحول الماء في حائطه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شن وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في حائطه
فقال الرجل : عندي يا رسول الله ماء بايت فانطلق إلى العريش قال : فانطلق بهما إلى العريش فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم عاد فشرب الرجل الذي جاء مع رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح

(١٢٠/٥)

استعذاب الماء

(١٢٠/٥)

٦٠٣٢ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا عمرو بن عون أنا عبد العزيز الدراوردي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يستقي له الماء العذب من السقاء وحكى أبو داود السجستاني عن أحمد بن حنبل أنه أنكر هذا الحديث وقال الدراوردي كتابه أصح من حفظه يريد أنه حدث به حفظا
قال الإمام أحمد : وروي من وجه آخر عن هشام كما

(١٢٠/٥)

٦٠٣٣ – أخبرنا أبو الحسين بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد الخزاز ثنا علي بن مسعود ثنا عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يستعذب له الماء من السقاء من عند حمام عند طرف الحرة

(١٢١/٥)

تناول الشراب إذا شرب بفيه شرابه من على يمينه

(١٢١/٥)

٦٠٣٤ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم بن حيان ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال : قدم النبي صلى الله عليه و سلم المدينة وأنا ابن عشر ومات وأنا ابن عشرين وأمهاتي كن يحثثنني على خدمته فدخل علينا دارنا فحلبنا له من شاة داجن وشيب له من بئر في الدار فشرب رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبو بكر عن يساره وأعرابي عن يمينه و عمر ناحية فقال عمر : ناول أبا بكر فناول الأعرابي وقال : الأيمن فالأيمن رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان وأخرجاه من حديث مالك وغيره عن الزهري

(١٢١/٥)

٦٠٣٥ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام : أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام : لا والله يا رسول الله لا أؤثر بنصيبي منك أحدا : فتله في يده رسول الله صلى الله عليه و سلم

أخرجاه في الصحيح من حديث مالك

(١٢١/٥)

فصل في أن ساقي القوم آخرهم

(١٢١/٥)

٦٠٣٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه و أبو محمد بن يوسف قالا : أنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن أبي المختار قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال : كان صلى الله عليه و سلم في سفر فأصاب الناس عطش فنزل منزلا فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يقولون : يا رسول الله اشرب فيقول : ساقي القوم آخرهم ساقي القوم آخرهم مخرج في الصحيح

(١٢١/٥)

٦٠٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الرحمن السلمي قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أنا عباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرحمن بياع الهروي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا

(١٢٢/٥)

فصل في ما يقول إذا فرغ من الطعام

(١٢٢/٥)

٦٠٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن السماك إملاء أنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن القاسم ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أكل وشرب قال : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا

وفي رواية القطان : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا رفعت المائدة قال : وقال غير مكفي :

رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم عن ثور بن يزيد وقال في الحديث :

الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور قال : وقال مرة : لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا يستغنى عنه ربنا

قوله غير مكفي أي غير محتاج إلى الطعام فيكفى لكنه يطعم ويكفي

وقوله ولا مودع أي غير مستغنى عنه ولا متروك الطلب إليه الرغبة فيما عنده

(١٢٢/٥)

٦٠٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا إسحاق يعني ابن إسماعيل ثنا وكيع عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي عبيد صاحب

سليمان عن نعيم بن سلامة عن رجل من بني سليم كانت له صحبة : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا فرغ من طعامه قال : اللهم لك الحمد أطعمت وسقيت وأشبعت وأرويت فلك الحمد لله غير مكفور ولا مستغنى عنه ربنا

قال : وثنا إسحاق عن وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رباح بن عبيدة عن أبيه وغيره عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا فرغ من طعامه قال :

الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين

(١٢٢/٥)

٦٠٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا خالد بن خراش ثنا مهدي بن ميمون عن سعيد الجريري عن ابن أعبد قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : يا ابن أعبد ما حق الطعام قلت : ما هو يا ابن أبي طالب قال : حق الطعام إذا وضع من بين يديك أن تقنع وتقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا يا ابن أعبد هل تدري ما شكر الطعام قلت : ما هو قال : شكر الطعام أن تقول إذا أطعمت الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وذكر سائر الدعوات الذي وردت فيه في كتاب الدعوات

(١٢٣/٥)

٦٠٤١ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا علي بن زيد حدثني عمر بن أبي حرملة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا أكل أحدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه وإذا شرب لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس يجزي من الطعام والشراب غير اللبن

(١٢٣/٥)

٦٠٤٢ – وحدثنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا حاتم بن يونس الجرجاني ثنا موسى بن السندي ثنا يعيش البسطامي ثنا معان بن بشر عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله

عليه و سلم كان إذا أكل قال :
الحمد لله الذي أطعمنا فأشبعنا وسقانا فأروانا

(١٢٣/٥)

٦٠٤٣ – أخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال : كان سلمان الفارسي إذا طعم طعاما قال :
الحمد لله الذي كفانا المؤونة وأوسع لنا من الرزق

(١٢٤/٥)

٦٠٤٤ – أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني نا هارون بن أحمد بن هارون الجرجاني ثنا الفضل بن حباب الجمحي ثنا معاذ بن معاذ ابن أخي خلاد الأعمى و عبد الرحمن بن شريك ثنا بزيع أبو الخليل ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسو له قلوبكم
هذا منكر تفرد بزيع وكان ضعيفا

(١٢٤/٥)

٦٠٤٥ – أخبرنا أبو سعد الشعيثي قال : سمعت علي بن هارون الحربي ببغداد يقول : سمعت الجنيد يقول : حق الشكر أن لا يعصى الله فيما أنعم به قال : ومن كان لسانه رطبا من ذكر الله دخل الجنة وهو يضحك وقال : إن لله عبادا يأوون إلى ذكر الله كما يأوي النسر إلى وكره قال وروي عن عمر بن الخطاب أنه قال : إذا أكلتم الطعام فأذيبوه بذكر الله فإن الطعام إذا أكل ونيم عليه يقسي القلب

(١٢٤/٥)

٦٠٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله و أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب من أصله قالوا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار الحارثي ثنا أبو أسامة ثنا

زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله عز و جل ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمد عليها

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة

(١٢٤/٥)

٦٠٤٧ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية قال : ما من أحد يأكل طعاما لا يحمد الله عليه إلا كأنما سرقه

(١٢٤/٥)

الدعاء لرب الطعام

(١٢٥/٥)

٦٠٤٨ – روينا في حديث أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم جاء إلى سعد بن عبادة فجاء بخبز وزيت فأكل ثم قال النبي صلى الله عليه و سلم :

أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة

(١٢٥/٥)

٦٠٤٩ – أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مخلد بن خالد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت عن أنس : فذكره

(١٢٥/٥)

٦٠٥٠ – وقد أخبرناه عاليا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق : غير أنه قال عن أنس وغيره

(١٢٥/٥)

٦٠٥١ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا عمر بن سنان ثنا العباس بن عثمان و عباس بن الوليد الخلال ثنا الوليد بن مسلم ثنا منير بن زكريا عن مكحول عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى أن يقام عن الطعام حتى يرفع

(١٢٥/٥)

٦٠٥٢ – أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي الصقر البغدادي بها أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ثنا عباس بن محمد ثنا سعيد بن محمد ثنا أبو تميلة أخبرني محمد بن إسحاق عن عبد الملك بن أبي بكر عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية أن عمارا قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان لا يأكل الهدية حتى يأمر صاحبها يأكل منها للشاة التي أهديت له بخيبر

(١٢٥/٥)

التخلل من الطعام

(١٢٥/٥)

٦٠٥٣ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عيسى بن يونس و عمرو بن الوليد قالا : ثنا ثور بن يزيد عن حصين الحراني عن أبي سعيد عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من أكل طعاما فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه وما لاك بلسانه فليبلع من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج

(١٢٥/٥)

٦٠٥٤ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا قدامة بن محمد حدثني إسماعيل بن شيبة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
رحم الله المتخللين والمتخللات

(١٢٦/٥)

٦٠٥٥ – أخبرنا أبو محمد المؤملي ثنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب : فذكره زاد : فقيل لإسماعيل ما تراه عني قال : الفم تفرد به قدامة بن محمد عن إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة الطالع وكلاهما فيه نظر

(١٢٦/٥)

٦٠٥٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يحيى بن الحجاج ثنا عيسى بن عبد العزيز : أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عماله انهوا من قبلكم عن التخليل بعود القصب والآس

(١٢٦/٥)

٦٠٥٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا القاسم بن مالك عن عبد الله بن الوليد عن عبيد بن الحسن عن عبد الله بن مغفل المزني عن عمر :
أن رجلا تخلل بالقصب فنفر فمه فنهى عمر يعني ابن الخطاب عن التخلل بالقصب
قال أبو عبيد : قال الأصمعي قوله نفر فمه يعني ورم قال أبو عبيد أخذ من نفار الشيء من الشيء وهو تجافيه عنه قلت : كذا وجدته عبد الله بن معقل مقيدا بالعين والقاف

(١٢٦/٥)

تخمير الإناء وإيكاء السقاء

(١٢٦/٥)

٦٠٥٨ - أخبرنا الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحارث بن محمد ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني الطعام أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا ضج الليل أو أمسيتم فكفوا صبياكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم أخرجاه في الصحيح من حديث روح بن عبادة

(١٢٦/٥)

٦٠٥٩ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن عبدك القرار ثنا يونس بن محمد ثنا ليث ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو ذر الحسين بن أبي القاسم المذكي قالا : ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا سعيد بن سليمان ثنا ليث ثنا يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن القعقاع بن حكيم قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء لم يغط ولا سقاء لم يوك إلا وقع فيه من ذلك الوباء وقال عن جابر بن عبد الله الأنصاري أخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الليث وفي رواية عن ليث قال الليث : فالأعاجم يتقون ذلك من الكانون الأول

(١٢٧/٥)

٦٠٦٠ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج بن محمد الأعور قال : قال ابن جريج أخبرني أبو الزبيرانه سمع جابر بن عبد الله يقول : أخبرني أبو حميد : أنه أتى النبي صلى الله عليه و سلم بقدح لبن من البقيع ليس بمخمر فقال له النبي

صلى الله عليه و سلم : ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا قال : وقال أبو حميد : إنما أمر النبي صلى الله عليه و سلم بالأسقية أن توكأ ليلا وبالأبواب تغلق ليلا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج

(١٢٧/٥)

٦٠٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن يوسف و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني الليث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

غطوا الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الأبواب واطفئوا المصابيح فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يكشف إناء ولا يفتح بابا فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على آنيته عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل وإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم

أخرجه مسلم في حديث الليث

(١٢٧/٥)

٦٠٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن أمية السباق ثنا محمد بن أيوب أنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رفعه قال : خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب وكفوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة أخذت الفتيلة فأحرقت أهل البيت رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

(١٢٨/٥)

٦٠٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو عباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا عمرو بن حمشاذ و أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة فذهبت الجارية تزحزحها فقال النبي صلى الله عليه و سلم : دعيها فجاءت بها فألقتها على الخمرة التي كان قاعدا عليها فأحرقت منها موضع الدرهم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا نمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل على مثل هذه على هذا فتحرقكم

(١٢٨/٥)

٦٠٦٤ – حدثنا الإمام أبو طاهر الزيادي إملاء أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تدعوا النار في بيوتكم حين تنامون

أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان

(١٢٨/٥)

٦٠٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري أنا أبو أسامة حدثني يزيد عن جده عن أبي موسى قال : احترق بيت في المدينة على أهله بالليل فحدث النبي صلى الله عليه و سلم بشأنهم فقال :

إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإن نمتم فأطفئوها عنكم

أخرجه في الصحيح من حديث أبي أسامة

وذكر الحليمي ها هنا الوليمة وما يدعى إليه من الطعام قال أحمد : وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن في آخر كتاب الصداق

(١٢٨/٥)

٦٠٦٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إذا دعي أحدكن إلى الطعام يلبي فإن كان مفطرا فليطعم وإن كان صائما فليصل يعني الدعاء

أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه أخر عن هشام بن حسان

(١٢٩/٥)

٦٠٦٧ – أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سعيد بن عمرو السكوني ثنا بقية عن ابن المبارك عن جرير بن حازم عن الزبير بن الحارث عن عكرمة عن ابن عباس : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن طعام المتبارين

(١٢٩/٥)

٦٠٦٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان ثنا معلى بن أسد المروزي ثنا علي بن الحسن عن أبي حمزة السكري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

المتبارين لا يجابان ولا يؤكل طعامهما

قال الإمام أحمد : يعني المتعارضين بالضيافة فخرا أو رياء

(١٢٩/٥)

فصل فيمن دعي إلى طعام طيب فقدم إليه طيب

(١٣٠/٥)

٦٠٦٩ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي و أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش التميمي المقري بالكوفة قالا : ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين القزاز ثنا الفضل بن دكين ثنا عروة بن ثابت الأنصاري حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس : أن أنسا كان لا يرد الطيب وزعم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان لا يرد الطيب رواه البخاري عن أبي نعيم

(١٣٠/٥)

٦٠٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

من عرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف الحمل طيب الرائحة
رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن المقري ورواه فضالة بن حصين عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم بمعناه وزاد فيه
إذا عرض على أحدكم الحلواء فلا يردها حتى يصيب منها قال : وكان النبي صلى الله عليه و سلم يعجبه الطيب والحلواء

(١٣٠/٥)

٦٠٧١ – أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن يوسف بن سليمان بن الريان ثنا الهيثم بن سهل أنا فضالة بن حصين : فذكره
وهذا إسناد غير قوي

(١٣٠/٥)

٦٠٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله في التاريخ ثنا إبراهيم بن إسماعيل القاضي ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن المثنى أبو محمد حدثني فضالة بن الحصين العطار الضبي ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا وضع الطيب بين يدي أحدكن فليصب منه ولا يرده

(١٣٠/٥)

٦٠٧٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن نافع عن ابن عمر : أنه كان إذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة قال : هكذا كان استجمار رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه مسلم عن أحمد بن عيسى

(١٣١/٥)

٦٠٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن رجاء أنا سليمان أبو داود عن عبد الحميد بن قدامة عن أنس بن مالك قال : كان أحب الريحان إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الفاغية

(١٣١/٥)

٦٠٧٥ – أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا عبد الله بن رجاء أبو عمرو الغداني : فذكره بإسناده وقال : قال أبو محمد بن درستويه الفاغية : هو عود الحناء يغرس مقلوبا ليخرج بشيء أطيب من الحناء فيسمى الفاغية

(١٣١/٥)

٦٠٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا العلائي ثنا الحسن بن حسان و علي بن أبي طالب البزار قالا : ثنا أبو هلال عن قتادة عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

سيد الادام في الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا الفاغية

(١٣١/٥)

٦٠٧٧ – وفيما روى القتيبي عن التونسي عن الأصمعي عن أبي هلال عن عبد الله بن بريدة عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

سيد ادام الدنيا والآخرة اللحم وسيد ريحان أهل الجنة الفاغية

قال : الأصمعي الفاغية ها هنا نور الحناء قال القتيبي : وأراد النبي صلى الله عليه و سلم أن سيد رياحين أهل الجنة أنوار الشجر من كل ضرب قلت : وهذا هو المراد بحديث أنس

(١٣١/٥)

٦٠٧٨ – فقد روينا عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يكره ريح الحناء

(١٣٢/٥)

٦٠٧٩ – أخبرنا أبو أحمد بن الحسين بن علوشا بن محمد بن نصر الأسد أبادي بها أنا أبو بكر بن جعفر بن حمدان بن مالك ثنا علي بن طيفور بن غالب ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن أبي فديك عن عبد الله بن مسلم عن أبيه عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

ثلاث لا ترد : الوسائد والدهن واللبن

رواه أبو عيسى عن قتيبة وقال أبو عيسى : عبد الله بن مسلم بن جندب وهو مدني

(١٣٢/٥)

٦٠٨٠ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبد الله بن أبي جعفر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

بخروا بيوتكم باللبان والشيح

هذا منقطع

(١٣٢/٥)

٦٠٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين أنا الأسود أنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبان بن صالح عن أنس بن مالك : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

بخروا بيوتكم باللبان والشيح والمر والصعتر

(١٣٢/٥)

الأربعون من شعب الإيمان وهو باب في الملابس والزي والأواني وما يكره منها

(١٣٣/٥)

٦٠٨٢ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن زرير أنه سمع علي بن أبي طالب يقول : أن النبي صلى الله عليه و سلم أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال : إن هذين حرام على ذكور أمتي كذا رواه أبي أفلح

(١٣٣/٥)

٦٠٨٣ – أخبرناه أبو محمد بن يوسف أنا ابن الأعرابي ثنا الزعفراني يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق : فذكره غير أنه قال : عن علي قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم وفي إحدى يديه ذهب وفي الأخرى حرير فقال : هذان حرام على ذكور أمتي
و رويناه من حديث أبي موسى و عقبة بن عامر و غيرهما عن النبي صلى الله عليه و سلم و فيه من الزيادة حل لإناثهم

(١٣٣/٥)

٦٠٨٤ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج ومعه حرير وذهب فقال : هذا محرمان على ذكور أمتي حلال لإناثها

(١٣٣/٥)

٦٠٨٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو الفياض بكار بن عبد الله ح
وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنا إبراهيم بن هاشم البغوي قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثني جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب : رأى حلة سيراء من حرير فقال لرسول الله لو اتبعت هذه الحلة فلبستها للوفد وليوم الجمعة فقال : إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة وأن النبي صلى الله عليه و سلم بعث بعد ذلك إلى عمر بحلة سيراء من حرير كساه إياها فقال عمر : لرسول الله صلى الله عليه و سلم كسوتنيها وقد

سمعتك تقول فيها ما قلت : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إنما بعثت بها إليك لتبيعها أو لتكسوها بعض نسائك
رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل عن جويرية

(١٣٣/٥)

٦٠٨٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ح وأخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان و شبابة قالا : ثنا شعبة عن ابن عون الثقفي قال : سمعت أبا صالح الحنفي عن علي قال : أهديت لرسول الله صلى الله عليه و سلم حلة سيراء فأرسها إلي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال : إني لم أعطكها لتلبسها فأمر بها فأطرتها بين نسائه وفي رواية ابن عبدان فأطرتها بين نسائي أخرجه مسلم من أوجه عن شعبة وقالوا في الحديث : فأمرني فأطرتها بين نسائي

(١٣٤/٥)

٦٠٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن إياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال شعبة : فقلت : أعن النبي صلى الله عليه و سلم قال شديدا : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من لبس الحرير يعني في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة
رواه البخاري عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد العزيز

(١٣٤/٥)

٦٠٨٨ – وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن الحسن القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم قال : سمعت ابن أبي ليلى : أن حذيفة كان بالمدائن فاستقى فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة فرمى به وقال : إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الحرير والديباج وآنية الفضة والذهب لهم في الدنيا ولكم في الآخرة

رواه البخاري عن سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعيب
قال الإمام أحمد

(١٣٤/٥)

٦٠٨٩ – ورواه مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة قال : في الحديث : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل منها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه وقال :
هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
وهو مخرج في كتاب البخاري وأخرجناه في كتاب السنن

(١٣٥/٥)

٦٠٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمرو : أن عليا أتي ببرذون عليه صفة ديباج فلما وضع رجله في الركاب وأخذ بالسرج زلت يده عنه فقال : ما هذا ؟ قالوا : ديباج قال : والله لا أركبه

(١٣٥/٥)

٦٠٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال : كنت جالسا مع عبد الله بن مسعود فأتاه ابن له صغير قد ألبسته أمه قميصا من حرير وهو معجب به قال : فقال : يا بني من ألبسك هذا ؟ قال : أدنه فدنا منه فشقه ثم قال اذهب إلى أمك فلتلبسك ثوبا غيره

(١٣٥/٥)

٦٠٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عبد الله : سئل عويس عن أبي إسحاق قال : دخلنا على عبد الله بن عمر وهو بالبطحاء فقلنا يا أبا عبد الرحمن إن ثيابنا هذه قد خالطها الحرير وهو قليل قال : اتركوا قليله وكثيره قال الحليمي رحمه الله

(١٣٥/٥)

٦٠٩٣ – وروي عن إبراهيم أنه قال : كانوا يكرهون ما سداه خز ولحمه ابريسم أو سداه ابريسم وسداه خز هذا صحيح لأن الثوب لا يكون لباسا إلا بالسدي واللحمة معا فلا يفرق من فوق بينهما فأجاز إذا كانت اللحمة ابريسما والسدي غير ابريسم وهما معا ركنان للثوب لا يكون الثوب ثوبا ولا اللباس لباسا إلا بهما قال : ويدل على صحة هذا

(١٣٦/٥)

٦٠٩٤ – ما روي عن علي رضي الله عنه قال : أهدي إلى النبي صلى الله عليه و سلم حلة سداها حرير ولحمتها مسيرة فأرسل بها إلي فقلت يا رسول الله ما أصنع بها ألبسها قال : إني لا أرضى لك ما لا أرضى لنفسي اجعلها خمرا بين فاطمة أمك و فاطمة ابنتي قال : مسير هو من السيراء برود اليمن قال : وإنما العفو من هذا العلم وفي هذا الثوب

(١٣٦/٥)

٦٠٩٥ – تروي عائشة رضي الله عنها قالت : كانت لنا قطيفة كنا نقول إن علمها حرير فما نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن لبسها قط

وعن عمر رضي الله عنه قال : البسوا من الحرير قدرا اصبعين أو ثلاثا أو أربعا وهذا والله أعلم نوقيت لعلمين يكونان على كمين كل واحد منهما بقدر اصبعين فيكون جماعهما قدر أربع أصابع وذلك هو المراد بما روي عنه أنه قال : أو مثل الكف فيهما أربع أصابع والمعنى أن يكون على الكمين ما إذا جمع يجاوز قدر الكف وكذلك إن كان الثوب من كتان فخيط بالإبريسم لم يحرم

قال الإمام أحمد : هذا الذي قال الحليمي : في الاعلام صحيح وقد ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره موقوفا ما دل على إباحتها أما الموقوف

(١٣٦/٥)

٦٠٩٦ - فأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري أنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا سعيد عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال : أقبلنا من الشام وقد فتح لنا فتوحا و عمر بن الخطاب قاعد بظهر المدينة يتلقانا ولبسنا الحرير والديباج وثياب العجم فلما رآنا جعل يرمينا فرجعنا فلبسنا برودا يمانية فلما انتهيا إليه قال : مرحبا بالمهاجرين إن الحرير لم يرضه الله لمن كان قبلكم فيرضاه لكم إن الحرير لا يصلح منه إلا هكذا وهكذا يعني إصبعا وإصبعين وثلاثا وأربعا

وأما المرفوع

(١٣٦/٥)

٦٠٩٧ - فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخرساني العدل ببغداد ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة : أن عمر بن الخطاب خطب الناس بالجابية فقال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن لبس الحرير إلا موضع إصبع أو إصبعين أو ثلاث أو أربع وأشار بكفه وعقد خمسين رواه مسلم عن محمد بن عبد الله الدارمي عن عبد الوهاب

(١٣٧/٥)

٦٠٩٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا جعفر بن محمد بن معاذ ثنا أحمد بن يونس ح

قال : وأنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا النفيلي قالا : ثنا زهير ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان قال : كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد أنه ليس من كدك ولا كد أبيك قالها ثلاث مرات واشبع يعني المسلمين في رحالهم كما تشبع في رحلك واتزروا وارتدوا وألقوا الخفاف وألقوا السراويلات وألقوا الركب وارموا الأغراض وعليكم بالعربية وإياكم والتنعم وزي أهل الشرك ولبوس الحرير فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ووضع اصبعيه السبابة والوسطى وضمها قال زهير : قال عاصم : هذا في الكتاب رواه البخاري عن أحمد بن يونس

مختصرا وكذا مسلم وكذلك رواه قتادة عن أبي عثمان وإنما أراد والله أعلم مقدار إصبعين في كل كم كما قال الحليمي : فيكون ما في الكمين قدر أربع أصابع فقد

(١٣٧/٥)

٦٠٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن عاصم عن أبي عثمان أن عمر : كان ينهى عن الحرير والديباج إلا ما كان هكذا ثم أشار بإصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة قال وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهانا عنه رواه مسلم في الصحيح عن ابن نمير عن حفص

(١٣٨/٥)

٦١٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل عن داود عن عروة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت : كان لنا ستر فيه تمثال طائر وكان الداخل إذا دخل استقبله فقال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : حولي هذا فإني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا قالت : وكان لنا قطيفة كما تقول : علمها حرير فكنت ألبسها رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية وأما ما قال الحليمي رحمه الله من الإنكار على من فرق بين السدي واللحمة هذا مبني على روي في ذلك عن عبد الله بن عباس فإن كان غير ثابت فالأمر على ما قال الحليمي رحمه الله : وإن كان ثابتا فلا معنى لإنكاره وهو إذا أراه احتج في كتابه بما هو أضعف من حديث ابن عباس بكثير وحديث ابن عباس قد أخرجه أبو داود في كتاب السنن وهو فيما

(١٣٨/٥)

٦١٠١ – أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال : إنما كره نبي الله عليه وسلم الثوب المصمت من الحرير فإما العلم من الحرير أو سدي الثوب فليس به بأس قال الشيخ : وهذا حديث رواه زهير بن معاوية أبو خيثمة عن خصيف هكذا ورواه ابن جريج عن خصيف عن عكرمة و سعيد بن جبير

عن ابن عباس هكذا في رواية أخرى فأما أن يكون سداه أو لحمته حريرا فلا بأس بلبسه وكذلك رواه إسماعيل بن مسلم عن عطاء ابن عباس

(١٣٨/٥)

٦١٠٢ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا إسماعيل بن مسلم عن عطاء قال ابن عباس : إنما حرم صلى الله عليه و سلم المصمت من الحرير فأما ما كان لحمته قطن وسداه حرير أو لحمته حرير وسداه قطن فلا بأس به غير أن إسماعيل بن مسلم هذا ضعيف والرواية الأولى عن إبراهيم التي توافق رواية الزهري عن خصيف أولى أن يكون محفوظة وأما خصيف بن عبد الرحمن الجزري فقد روي عنه الكبائر واختلفوا في عدالته وكان أبو أحمد بن عدي الحافظ رحمه الله يقول : إذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه وبروايته إلا أن يروي عنه ضعيف وهذا أو معناه فيما

(١٣٩/٥)

٦١٠٢ – مكرر ــ أخبرنا أبو سعيد الماليني عنه : وإنما فرق الله بين اللحمة والسدي لأن اللحمة تكون أكثر والسدي يكون أقل وأباح الثوب إذا كان أكثر قطنا أو غير إبريسم ولم يبحه إذا كان أكثره إبريسم وهذا هو الذي يدل عليه كلام الشافعي رحمه الله فإنه قال في كتاب صلاة الخوف : وإذا كان في نسج الثوب الذي لا يحصن فز وقطن أو كتان وكان القطن الغالب لم أكره لمصل خائف ولا غيره لبسه فإن كان القز ظاهرا كرهت لكل مصل محارب وغيره لبسه وإنما كرهت للمحارب لأنه لا يحصن ثياب القز قال : و لو توقى المحارب أن يلبس ديباجا أو قزا طاهرا كان أحب إلي فإن لبسه لحصنه فلا بأس إن شاء الله لأنه قد يرخص له في الحرب فيما يحظر عليه في غيره

(١٣٩/٥)

٦١٠٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن السراج ثنا مطين ثنا مسلم بن سلام مولى بني هاشم ثنا عبد السلام عن مالك بن دينار عن عكرمة أن ابن عباس كان يلبس الخز وقال : إنما نهى عن المصمت ورواه أيضا أبو معمر عن عبد السلام بن حرب قال الشيخ : وفيما أورد شيخنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرك فيما لم يقرأ عليه عن القطيعي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال :

ثنا محمد بن بكير ثنا ابن جريج عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إنما نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن المصمت إذا كان حريرا قال الشيخ : وهذا إسناد صحيح وذلك يؤكد جملة رواية خصيف وأما الذي احتج به من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه فالرواية فيه عندنا كما

(١٣٩/٥)

٦١٠٤ – أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن فضيل بن غزوان ثنا يزيد بن أبي زياد عن أبي فاختة حدثني جعدة بن هبيرة عن علي قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه و سلم حلة مسيرة سداها حرير أو لحمتها حرير فأرسل بها إلي فأتيته فقلت : ما أصنع بها ألبسها أم لا ؟ فقال : إني لا أرضى لك ما أكره لنفسي ولكن اجعلها خمرا للفواطم

(١٤٠/٥)

٦١٠٥ – وأخبرنا محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سعيد بن سليمان عن خالد عن يزيد بن أبي زياد عن أبي فاختة مولى أم هانئ حدثني جعدة بن هبيرة عن علي بن أبي طالب قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه و سلم حلة سيراء سداها حرير ولحمتها حرير فأرسل بها إلي فأتيته فقلت ألبسها أو أصنع بها ؟ قال : إني لا أرضى لك ما أكره لنفسي ولكن اجعلها خمرا بين الفواطم

(١٤٠/٥)

٦١٠٦ – وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن مسعود بن محمويه العسكري ثنا أبو عبد الرحمن النسائي أخبرني محمد بن وهب بن أبي كريمة ثنا محمد بن سلمة حدثني أبو عبد الرحيم حدثني زيد بن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن عبيد بن عمير الليثي عن علي بن أبي طالب قال : نهاني نبي الله صلى الله عليه و سلم عن القسي وخاتم الذهب وعن المكفف بالديباج ثم قال : واعلم اني لك من الناصحين قال الشيخ

وهذا يحتمل في الكثير الذي يريد على الاعلام التي وردت الرخصة فيها ويحتمل أن يكون على جهة

الكراهية في المكفف لما نذكره في حديث أسماء والله أعلم وأما الذي روى ابن عمر في ذلك فإنه رضي الله عنه لما سمع النهي عن لبس الحرير تورع عن قليله وكثيره

(١٤٠/٥)

٦١٠٧ – وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر وكان خال ولد عطاء قال : أرسلتني أسماء إلى عبد الله بن عمر فقالت بلغني أنك تحرم ثلاثة أشياء العلم في الثوب وميثرة الأرجوان وصوم رجب كله فقال لي عبد الله : أما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الأبد وأما ما ذكرت من العلم في الثوب

(١٤١/٥)

٦١٠٨ – فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إنما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة
فخفت أن يكون العلم منه وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة عبد الله فإذا هي أرجوان ورجعت إلى أسماء فخبرتها فقالت : هذه جبة رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخرجت إليه جبة طيالسة لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج فقالت : هذه كانت عند عائشة حتى قبضت فلما قبضت قبضها وكان النبي صلى الله عليه و سلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

(١٤١/٥)

٦١٠٩ – ورواه المغيرة بن زياد عن عبد الله بن أبي عمر مولى أسماء قال : رأيت ابن عمر في السوق اشترى ثوبا شاميا فرأى فيه خيطا أحمر فرده فأتيت أسماء فذكرت ذلك لها فقالت : : يا جارية ناوليني جبة رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخرجت له جبة طيالسة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج

(١٤١/٥)

٦١١٠ – ورواه الحجاج عن أبي عمر ختن عطاء قال : رأيت عند أسماء بنت أبي بكر جبة مزررة بالديباج فقالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يلبس هذه في الحرب قال الشيخ قد ذكرنا إسنادهما في كتاب السنن

(١٤١/٥)

٦١١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد أبي موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد هو ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم رخص لعبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير في سفر من حكة كان يجدها بجلده و للزبير بن العوام أخرجاه في الصحيح من حديث سعد وأخرجاه من حديث همام بن يحيى عن قتادة وقال في الحديث : في غزاة لهما

(١٤١/٥)

٦١١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت عن أنس قال : رأيت عمر وهو يعاتب عبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير تحت ثيابه ومعه الزبير وعليه أيضا قميص من حرير فقال : ألق عنك هذا فجعل عبد الرحمن يضحك ويقول لو أطعتنا لبست مثله قال : فنظرت إلى قميص عمر فرأيت بين كتفيه أربع رقاع ما يشبه بعضها بعضا

(١٤٢/٥)

٦١١٣ – وبه قال أنا معمر عن ثابت قال : رأيت أنس بن مالك لبس وافي من ديباج من فزغة فزعها الناس وبه قال : أنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان له قباء من ديباج أو قال : سندس حرير يلبسه في الحرب

(١٤٢/٥)

٦١١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا سعيد بن يزيد بن عقبة التيمي ثنا بقية بن الوليد حدثني يزيد بن عبد الله الجهني عن هاشم الأوقص قال سمعت ابن عمر يقول : من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفي ثوبه درهم من حرام لا يقبل له صلاة ما دام عليه منه شيء ثم قال : صمتا إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم مرتين أو ثلاثا

قال الشيخ : تفرد به بقية بإسناده هذا وهو إسناد ضعيف

(١٤٢/٥)

٦١١٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال : حدثني ابن علية عن سلمة بن علقمة عن ابن سيرين قال : نبئت عن وفرة أم عبد الله بن أذينة أنها قالت : كنا نطوف مع عائشة فرأت ثوبا مصلبا فقالت : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا رآه في ثوب قبضه

(١٤٢/٥)

فصل فيما ورد في التشديد على من جر ثوبه خيلاء

(١٤٣/٥)

٦١١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع و عبد الله بن دينار و زيد بن أسلم كلهم يخبرهم عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر ثوبه خيلاء

(١٤٣/٥)

٦١١٧ – وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا هارون بن موسى ثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك : فذكره بمثله رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

(١٤٣/٥)

٦١١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا عبد الرزاق أنا معمر عن يزيد بن أسلم قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من جر إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه

قال زيد :

(١٤٣/٥)

٦١١٩ – وكان ابن عمر يحدث : أن النبي صلى الله عليه و سلم رآه وعليه إزار يتقعقع يعني جديدا فقال : من هذا ؟ قلت : أنا عبد الله قال : إن كنت عبد الله فارفع إزارك قال : فرفعته فقال : زد فرفعته حتى بلغ نصف الساق ثم التفت إلى أبي بكر فقال : من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر : إن إزاري يسترخي أحيانا فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

لست منهم يا أبا بكر

(١٤٣/٥)

٦١٢٠ – وروينا في الفضائل وغيرها عن سالم بن عبد الله عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم وفيه من الزيادة : فقال أبو بكر الصديق : أي رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لست أو إنك لست ممن يصنعه خيلاء

(١٤٣/٥)

٦١٢١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه لفظا و محمد بن موسى قراءة ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن الوراق ثنا أبو نعيم ثنا عبادة بن مسلم الفزاري ثنا جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم : أنه كان جالسا مع ابن عمر إذا مر فتى شاب عليه حلة صنعانية يجرها مسبل قال : يا فتى هلم قال له الفتى : ما حاجتك يا أبا عبد الرحمن قال : ويحك أتحب أن ينظر الله إليك يوم القيامة : سبحان الله وما يمنعني أن لا أحب ذلك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لا ينظر الله إلى عبد يوم القيامة يجر إزاره خيلاء قال : فلم ير ذلك الشاب إلا مشمرا حتى مات بعد ذلك اليوم

(١٤٤/٥)

٦١٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي الزناد

(١٤٤/٥)

٦١٢٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله لا ينظر إلى المسبل يوم القيامة يعني إزاره

قال : وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

بينما رجل يتبختر في بردين وقد أعجبته نفسه خسف به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق يعني الحديث وأخرجاه من حديث محمد بن زياد وعن أبي هريرة

(١٤٤/٥)

٦١٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذا خسف الله به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة

رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

(١٤٤/٥)

٦١٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا شعبة

وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن خرشة بن الحر عن أبي ذر : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

ثلاثة لا يكلمه الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم

قلت : من هم يا رسول الله فقد خابوا وخسروا فأعادها ثلاثا فقلت : من هم يا رسول الله قد خابوا وخسروا فقال المسبل يعني إزاره والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة

(١٤٥/٥)

٦١٢٦ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان ثنا يحيى بن أبي جعفر عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : بينما رجل يصلي مسبل إزاره فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال : اذهب فتوضأ فقال له رجل : يا رسول الله ما لك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه قال : إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره فإن الله عز و جل لا يقبل صلاة رجل مسبل

(١٤٥/٥)

٦١٢٧ – وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الخطاب ثنا ابن أبي عدي عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عطاء بن يسار عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : لا يقبل الله صلاة رجل مسبل إزاره

ورواه حرب بن شداد عن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي جعفر المدني عن عطاء بن يسار عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١٤٦/٥)

٦١٢٨ – أخبرنا علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن حفص عن أبي الحجاج بن سعيد الثقفي عن رجل من قومه قال : مر برسول الله صلى الله عليه و سلم رجل يجر إزاره فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ارفع إزارك فإن الله عز و جل لا يحب المسلمين فقال : إن بساقي حموشة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما بإزارك أقبح ما بساقك

(١٤٦/٥)

٦١٢٩ – قال : وثنا يوسف ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي الحجاج الثقفي عن رجل من قومه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أبصر رجلا يجر إزاره ثم ذكر مثله

(١٤٦/٥)

٦١٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية ثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن قرطاس عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا صليتم فارفعوا سبلكم فإن كل شيء أصاب سبلكم فهو في القلب
يريد بالمسبل ثيابه

(١٤٦/٥)

٦١٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا حسين الجعفي عن ابن أبي رواد عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر : أن النبي صلى الله

عليه و سلم قال :
الاسبال في القميص والإزار والعمامة من جرها خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة

(١٤٦/٥)

٦١٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسن بن علي بن مخلد ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا أبو الصباح الأيلي قال : سمعت يزيد بن أبي سمينة يقول : سمعت ابن عمر يقول : ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في الإزار فهو في القميص قال الشيخ : أبو الصباح الأيلي هذا هو سعدان بن سالم ليس به بأس

(١٤٦/٥)

فصل في موضع الإزار

(١٤٧/٥)

٦١٣٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك جميعا عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال : سألت أبا سعيد الخدري عن الإزار فقال : أنا أخبرك بعلم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وأسفل من ذلك في النار قلت : ذلك ثلاث مرات لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا وفي رواية سفيان : قال سألت أبا سعيد الخدري : هل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم في الإزار شيئا قال : نعم سمعته يقول فذكره وقال في آخره : وما أسفل الكعبين من الإزار في النار لا ينظر الله إلى من جر ثوبه بطرا

(١٤٧/٥)

٦١٣٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم أنا شعبة ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما كان أسفل من الكعبين من الإزار في النار
رواه البخاري في الصحيح عن آدم

(١٤٧/٥)

٦١٣٥ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي ثنا أبو جري علي بن حرب ثنا أبو داود يعني الحفري ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مسلم بن يزيد عن حذيفة قال : أخذ النبي صلى الله عليه و سلم بعضلة ساقي فقال :
الإزار إلى ها هنا فإن أبيت فأسفل من ذلك فإن أبيت فلا حق للكعبين في الإزار

(١٤٨/٥)

٦١٣٦ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا أبو شهاب عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الإزار إلى نصف الساق فشق ذلك على الناس أو الكعبين ولا خير فيما جاوز الكعبين

(١٤٨/٥)

٦١٣٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا معتمر بن سليمان عن خالد الحذاء ثنا أبو تميمة عن رجل من بلهجيم قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فقلت : أنت رسول الله قال : نعم قلت : إلى ما تدعو قال : أدعوك إلى الله عز و جل وحده الذي إذا مسك ضر فدعوته كشف عنك والذي إذا أصابتك السنة أنبت لك والذي إذا كنت بأرض فقر فأضللت يعني راحلتك فدعوته رد عليك قلت : أوصني قال : لا تسبن أحدا أو قال شيئا فما سببت بعد قول رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا شاة ولا بعير تزهدت في شيء من

المعروف ولو أن تكلم أخاك ووجهك منبسط إليه ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي اتزر على نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعب وإياك وجر الإزار فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة

(١٤٨/٥)

٦١٣٨ – ورواه يحيى القطان عن أبي غفار عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي جري جابر بن سليم قال : رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه فقلت : من هذا قالوا : رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر معناه وأتم منه

(١٤٨/٥)

٦١٣٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى : فذكره

(١٤٩/٥)

٦١٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري قال : رأيت ابن عمر إزاره إلى أنصاف ساقيه والقميص فوق الإزار والرداء فوق القميص

(١٤٩/٥)

٦١٤١ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر محمد بن إبراهيم أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال قال : قال عبادة بن فرط كذا قال : إنكم لتأتون أمورا هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعهدها على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم الموبقات قال : فذكر ذلك لمحمد بن سيرين فقال : صدق أرى جر الإزار منه

(١٤٩/٥)

٦١٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقبري ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة قالت : قلت : يا رسول الله كيف بالنساء قال : يرخين شبرا قلت : إذا ينكشف عنهن يا رسول الله قال فذراع لا يزدن عليه

(١٤٩/٥)

٦١٤٣ – و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن صفية بنت أبي عبيد أنها أخبرت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم : قالت لرسول الله صلى الله عليه و سلم : حين ذكر الإزار فالمرأة يا رسول الله قال : ترخي شبرا قالت أم سلمة : إذا ينكشف عنها قال : فذراع لا يزيد عليه
ورواه ابن إسحاق و أيوب بن موسى عن نافع عن صفية

(١٤٩/٥)

٦١٤٤ – حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن وهب مولى أبي أحمد عن أم سلمة قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم وأنا أختمر فقال : لية لا ليتان موضع إزار النبي صلى الله عليه و سلم

(١٥٠/٥)

٦١٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن عمته عن عمها قال : بينما أنا أمشي في سكة من سكك المدينة إذا ناداني إنسان من خلفي : ارفع إزارك فإنه أتقى وأنقى قال : فنظرت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله إنما هي بردة كلحاء قال : أما لك في أسوة فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقه

(١٥٠/٥)

٦١٤٦ – قال : وثنا إبراهيم ثنا داود و و وهب بن جرير ثنا شعبة : فذكره غير أنه قال : أتيت المدينة فرآني وأنا أمشي أجر إزاري فذكره

(١٥٠/٥)

٦١٤٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة حدثني محمد بن أبي يحيى عن عكرمة قال : رأيت ابن عباس إذا اتزر أرخى مقدم إزاره حتى يقع حاشيته على ظهر قدميه ويرفع الإزار مما وراءه فقلت : لم تأتزر هكذا ؟ قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يتزر هذه الإزارة ورواه أيضا يحيى القطان عن محمد بن أبي يحيى

(١٥٠/٥)

فصل فيمن اختار التواضع في اللباس

(١٥٠/٥)

٦١٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن يعني المقري عن سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من ترك وهو يقدر عليه تواضعا لله دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخير من حلل الإيمان يلبس من أيها شاء

(١٥٠/٥)

٦١٤٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي و أبو نصر بن قتادة أنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن إبراهيم
وأنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنا أبو الحسن بن عبدة و عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير حدثني سعد بن عبد الله بن سعد المعافري عن يحيى

بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من ترك اللباس تواضعا وهو يقدر على إنفاذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق فيخيره في حلل الإيمان يلبس أيها شاء ومن كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق فيخيره في حور العين زوجه منها أيها شاء

(١٥١/٥)

٦١٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن يونس ثنا عبد الله بن داود ثنا إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
عليكم بلباس الصوف تجدون حلاوة الإيمان في قلوبكم

(١٥١/٥)

٦١٥١ – وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا محمد بن يونس الكديمي : فذكره بإسناده مثله وزاد في الحديث متنا منكرا فضربت عليه وهو قوله : عليكم بلباس الصوف تجدون قلة الأكل وعليكم بلباس الصوف تعرفون فيه الآخرة فإن النظر في الصوف يورث في القلب التفكر يورث الحكمة و الحكمة تجري في الجوف مجرى الدم فمن كثر شكره قل طعمه وكل لسانه ومن قل تفكره كثر طعمه وعظم بطنه وقسا قلبه والقلب القاسي بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار ويشبه أن يكون من كلام بعض الرواة فألحق بالحديث والله أعلم

(١٥١/٥)

٦١٥٢ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شيبان أبو معاوية عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبي بردة عن أبي موسى قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يركب الحمار ويلبس ويعقل الشاة ويأتي مراعاة الضيف قال الشخ كذا :

(١٥١/٥)

٦١٥٣ – أخبرنا بهذا الإسناد و هو بهذا الإسناد غير محفوظ والله أعلم
وروينا عن عبادة بن الصامت قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم وعليه جبة صوف ضيقة الكمين فصلى بنا فيها ليس عليه شيء غيرها

(١٥٢/٥)

٦١٥٤ – وروينا معناه من الجبة من الصوف عن المغيرة بن شعبة : ــ

(١٥٢/٥)

٦١٥٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن بن صبيح ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق الحنظلي أنا فضيل بن عياض ثنا هشام عن الحسن : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يصلي في مروط نسائه وكانت أكسية من صوف مما يشتري بالستة والسبعة وكن نساءه يتزرن بها

(١٥٢/٥)

٦١٥٦ – وأخبرنا أبو عبد الرحمن أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق أنا المصعب بن المقدام ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : كان الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف ويحلبوا الشاة ويركبوا الحمار

(١٥٢/٥)

٦١٥٧ – وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا يزيد بن عطاء عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : كانت الأنبياء يركبون الحمر ويلبسون الصوف ويحتلبون الشاة وكان لرسول الله صلى الله عليه و سلم حمار اسمه عفير

(١٥٢/٥)

٦١٥٨ - أخبرنا عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن صبيح ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي قال : كان سيما أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يوم بدر الصوف الأبيض

(١٥٢/٥)

٦١٥٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا بشر بن موسى ثنا الحسن بن موسى عن شيبان عن عبد الرحمن النحوي عن قتادة عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال : يا بني لو شهدتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه و سلم إذا أصابتنا السماء لحسبت ريحنا ريح الضأن

(١٥٣/٥)

٦١٦٠ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن مطرف عن عائشة قالت : صنعت لرسول الله بردة سوداء فلبسها فوجد منها ريح الصوف فقذفها وكان يعجبه الريح الطيبة

(١٥٣/٥)

٦١٦١ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام أنا محمد بن يزداد بن مسعود ثنا عمير بن مرداس ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا القاسم العمري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

براءة من الكبر لبوس الصوف ومجالسة فقراء المؤمنين وركوب الحمار واعتقال العنز أو قال : البعير قال الشيخ :

(١٥٣/٥)

٦١٦٢ – كذا رواه القاسم بن عبد الله من هذا الوجه عنه مرفوعا عن أخيه عاصم بن زيد : كذلك مرفوعا وقد قيل عن زيد عن جابر مرفوعا

(١٥٣/٥)

٦١٦٣ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرائني بن السقا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب ثنا موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله قال : سأنبئكم بخلال من كن فيه فليس فيه شيء من الكبر اعتقال الشاة وركوب الحمار ولبس الصوف ومجالسة قراء المؤمنين وأكل أحدكم مع عياله

(١٥٣/٥)

٦١٦٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الرحمن بن سعد ثنا عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من لبس الصوف وحلب الشاة وركب الأتان فليس في جوفه شيء من الكبر

(١٥٣/٥)

٦١٦٥ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن و أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى و أبو عبد الرحمن السلمي ثنا محمد بن يعقوب الأصم ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال : توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم وأن نمرة من صوف تنسج له

(١٥٤/٥)

٦١٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال : أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا

وإزارا غليظا فقالت : قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم في هذين رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن علي بن حجر وغيره عن إسماعيل بن علية

(١٥٤/٥)

٦١٦٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا معاذ بن هشام عن أبيه عن يزيد بن ميسرة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : كانت يد كم قميص رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الرصغ

(١٥٤/٥)

٦١٦٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور أنا خالد بن عبد الله أنا مسلم الأعور ح
و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد أنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا عبد الحميد بن بنان ثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن مسلم الأعور بياع الملاء عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم له قميص من قطن قصير الكمين وفي رواية ابن قتادة : كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم قميص قطن ثم ذكره

(١٥٤/٥)

٦١٦٩ – وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو محمد السمري ثنا أبو العباس بن السراج ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا محمد بن ثعلبة بن سواء ثنا عمي محمد بن سواء ثنا همام عن قتادة عن أنس قال : كان قميص رسول الله صلى الله عليه و سلم رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى رسغه

(١٥٤/٥)

٦١٧٠ – وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسن بن عطية ثنا حسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يلبس قميصا قصير الكمين والطول

(١٥٤/٥)

٦١٧١ – أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا الخضر بن أبان ثنا عبد الرحمن بن محمد الحراني عن المعافي عن علي بن صالح بن حي عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم لبس قميصا وكان فوق الكعبين وكان كماه بدو الأصابع

(١٥٥/٥)

٦١٧٢ – أخبرنا أبو سعد الزاهد ثنا أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين الصوفي ثنا الحسن بن سفيان الثوري ثنا موسى بن مروان ثنا المعافي بن عمران فذكره بإسناده غير أنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يلبس قميصا وكان فوق الكعبين وكان كماه مع الأصابع

(١٥٥/٥)

٦١٧٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زهير بن محمد العنبري عن صالح يعني ابن كيسان أن عبد الله بن أبي أمية أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
البذاذة من الإيمان ثلاثا

(١٥٥/٥)

٦١٧٤ – أخبرنا أبو نصر أنا ابن عبدة قال : سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول : و ثابت : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :
البذاء من الجفاء والجفاء في النار

هو البذاء خلاف البذاذة إنما البذاء طول في الفواحش والبهتان فيقال : فلان بذيء اللسان إذا كان فحاشا و للناس مغتابا أما البذاذة فهي رثاثة الثياب للملبس والمفترش وذلك تواضع عن رفيع الثياب وثمين الملابس والمفترش وهي ملابس أهل الزهد في الدنيا فيقال : إذا وصف الرجل بالتواضع فلان بذ الهيئة رث الملبس

(١٥٥/٥)

٦١٧٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة عن ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عقيل عن يعقوب بن عقبة عن المغيرة بن الأخنس عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الله يحب المتبذل الذي لا يبالي باللبس

قال الشيخ :

كذا وجدته في كتابي والصواب عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس ثم روايته تكون مرسلة

(١٥٥/٥)

٦١٧٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو حكيم الأنصاري ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن الله عز و جل يحب المتبذل الذي لا يبالي ما لبس

(١٥٦/٥)

٦١٧٧ – وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن المؤمن يسير المؤونة

قال الشيخ : لم يذكر شيخنا هذا عقيلا في إسناده

(١٥٦/٥)

٦١٧٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن علي الشامي ثنا سليمان بن عمرو ثنا بقية عن السري حدثني مريج أو مريح بن مسروق شك أبو أيوب عن معاذ بن جبل قال : لما بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى اليمن قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا معاذ إياك و التنعم عباد الله ليسوا بالمتنعمين

(١٥٦/٥)

٦١٧٨ – مكرر ــ وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عبد العزيز ثنا ابن مصفى ثنا بقية ثنا السري بن معمر عن مريج بن مسروق المهوري عن معاذ بن جبل قال : لما بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى اليمن قال : فذكره

(١٥٦/٥)

٦١٧٩ – حدثنا أبو سعد عبد الملك بن إبراهيم الأزدي الزاهد أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي أنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا حريث بن السائب ثنا الحسن البصري ثنا حمران بن أبان عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
كل شيء فضل عن ظل بيت وكسر خبز وثوب يواري عورة ابن آدم فليس لابن آدم فيه حق
قال الحسن فقلت لعمران : ما يمنعك أن تأخذ بها وكان يعجبه الجمال فقال : يا أبا سعيد إن الدنيا تقاعد بي

(١٥٦/٥)

٦١٨٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي و أبو خالد عبد العزيز بن معاوية ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حريث ح
وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا أحمد بن عاصم بن عنبسة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حريث بن السائب عن الحسن عن عاصم بن حمران عن عثمان : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ليس لابن آدم في هذه الخصال بيت يستره وثوب يواري عورته غليظ وجلف من الخبز والماء
وفي رواية مسلم كل شيء فضل عن ظل بيت وجلف خبز وثوب يواري عورة ابن آدم فأما كل شيء

فضل عن ذا فليس لابن آدم حق ثم قال الحسن لحمران : ما يمنعك من هذا أن تأخذ به وكان رجلا يحب الجمال قال : يا أبا سعيد الدنيا تقاعدت بي

(١٥٧/٥)

٦١٨١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد حدثني شريح ثنا سعيد بن محمد عن صالح بن حسان عن عروة بن زكريا عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا عائشة إذا أردت اللحوق بي فليكفيك من الزاد كزاد الراكب ولا تستلقي ثوبا حتى ترقعيه وإياك ومجالسة الأغنياء

قال الشيخ : تفرد به صالح بن حسان وليس بالقوي ورواه الحسن بن حماد عن إبراهيم بن عيينة عن صالح بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

ورواه أبو يحيى الحماني عن صالح عن عروة وقيل عنه عن صالح عن هشام بن عروة

قال ابن عدي : ومن قال عن صالح عن عروة أصح

(١٥٧/٥)

٦١٨١ – مكرر ــ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور و آدم و إبراهيم بن العلاء أنا إسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك عن لقمان بن عامر عن عتبة بن عبد السلمي قال : استكسيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فكساني جبتين فلقد رأيتني البسهما وأنا أكسى أصحابي

(١٥٨/٥)

٦١٨٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرئفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القنعبي فيما قرأ على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه قال : قال أنس بن مالك : رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المؤمنين وقد رفع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضهما فوق بعض في قميصه

(١٥٨/٥)

٦١٨٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان ثنا جعفر بن محمد عن أبيه : أن عليا كان يلبس القميص ثم يمد الكم حتى إذا بلغ الأصابع قطع ما فضل ويقول : لا فضل للكمين على اليد

(١٥٨/٥)

٦١٨٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد أنه قال : ابتاع علي بن أبي طالب قميصا مسبلا بأربعة دراهم فجاء به الخياط فمد كم القميص وأمره أن يقطع ما خلف أصابعه

قال الشيخ : وقد روينا في كتاب الفضائل عن عمر و علي رضي الله عنهما في تواضعهما في اللباس ما بلغنا من أحب معرفته رجع إليه إن شاء الله

(١٥٨/٥)

٦١٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا العمري عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك : أن امرأة أتت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت : يا أمير المؤمنين إن درعي قد تخرق فقال : ألم أكسك قالت : بلى ولكنه تخرق قال : فدعا لها بدرع بجيب وخيط وقال لها : البسي هذا ــ يعني الخلق ــ إذا اختبزت وإذا جعلت البرمة والبسي هذا إذا فرغت فإنه لا جديد لمن لم يلبس الخلق

(١٥٩/٥)

٦١٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه فيما قرأت عليه ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا شعبة أخبرني قتادة قال : سمعت عثمان النهدي قال : أتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن باذربيجان مع عتبة بن فرقد (أما بعد) : فاتزروا وارتدوا وانتعلوا وارموا بالخفاف وألقوا السراويلات وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل وإياكم والتنعيم وزي العجم وعليكم بالشمس فإنها حمام العرب وتمعدوا واخشوشنوا واخلولقوا واقطعوا الركب وارموا الأعراض وابذوا :

فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار شعبة بإصبعه الوسطى والسبابة فما علمنا إلا أنها الأعلام

(١٥٩/٥)

٦١٨٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الجوهري ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن مصعب بن سعد قال : قالت حفصة لعمر رضي الله عنه : لو لبست ثيابا ألين من ثيابك وأكلت طعاما أطيب من طعامك فقال لها عمر : ألم تعلمي من أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبي بكر كذا وكذا فقالت : بلى فقال : أريد أن أشاركهما في عيشهما الشديد لعلي أشاركهما الرخي

رواه ابن المبارك وغيره عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه نعمان بن مصعب بن سعد وقد ذكرناه في باب الزهد

(١٥٩/٥)

٦١٨٨ – أخبرنا أبو بكر بن الحسن و أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد قال : رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عدني غليظ ثمنه أربعة دراهم أو خمسة وريطة كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه

(١٥٩/٥)

٦١٨٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا أبو عمرو بن حمدان و أبو بكر الربوذجي أنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن الحوراني أنا أبو اليسر عبد العزيز بن عمير من أهل خرسان بريد دمشق ثنا يزيد بن أبي زرقاء ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم عن عمر رضي الله عنه قال : نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى مصعب بن عمير مقبلا عليه أهاب كبش قد تنطق به فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه لقد رأيته بين أبوين يغذوانه بأطيب الطعام والشراب ولقد رأيت عليه حلة شراها أو شريت بمائتي درهم فدعاه حب الله وحب رسوله إلى ما ترون

(١٦٠/٥)

٦١٩٠ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم الرازي ثنا شريح بن يونس ثنا عباد بن عباد عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ويل للنساء من الأحمرين الذهب والمعصفر

(٥/١٦٠)

٦١٩١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة : أنه قال لابنته : يا بنيتي لا تلبسي الذهب فإني أخاف عليك اللهب

(٥/١٦٠)

فصل فيمن كان متوسعا ثوبا حسنا ليرى أثر نعمة الله عليه

(٥/١٦٠)

٦١٩٢ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة ثنا أبان بن ثعلب عن فضيل عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان فقال الرجل : يا رسول الله الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا وفعله حسنا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله جميل يحب الجمال الكبر من بطر الحق وغمص الناس
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار

(٥/١٦٠)

٦١٩٣ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى أبو موسى ثنا عبد الوهاب ثنا هشام عن محمد بن أبي هريرة : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه و سلم وكان رجلا جميلا فقال : يا رسول الله : إني رجل حبب إلي الجمال وأعطيت منه ما ترى حتى إني ما أحب أن يفوقني أحد إما قال بشراك نعلي وإما قال بشسع نعلي أفمن الكبر ذلك قال : لا ولكن الكبر من بطر الحق وغمط الناس

(١٦١/٥)

٦١٩٣ – مكرر ــ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة : أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه و سلم : إني لأحب الجمال حتى إني لأحبه في شراك نعلي أو قال : شسع نعلي وعلاقة سوطي فهل تخشى علي الكبر فقال النبي صلى الله عليه و سلم : كيف تجد قلبك قال : عارفا للحق مطمئنا إليه فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

ليس الكبر هنالك ولكن الكبر أن تغمط الناس وتبطر الحق

(١٦١/٥)

٦١٩٤ – وبهذا الإسناد عن قتادة قال : رأى النبي صلى الله عليه و سلم رجلا رث الهيئة وقال مرة رأى رجلا عليه اطمار له يعني خلق الثياب قال : فدعاه النبي صلى الله عليه و سلم فقال : هل لك شيء قال : قال : نعم قال : فكل واشرب والبس وتصدق في غير سرف ولا مخيلة فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده

قال الشيخ :

(١٦١/٥)

٦١٩٥ – وقد روينا هذا الحديث الثاني عن همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : عن النبي صلى الله عليه و سلم بمعناه

(١٦٢/٥)

٦١٩٦ – وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا همام عن رجل أظنه قتادة ح

وأخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبدان الأهوازي ثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

كلوا واشربوا و تصدقوا في غير مخيلة و لا سرف فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده

لفظ حديث الدامغاني غير أنه قال : أن يرى نعمه على عبده

(١٦٢/٥)

٦١٩٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا جعفر بن محمد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فرآني رث الثياب فقال لي : ألك مال فقلت : نعم من كل المال قد آتاني الله عز و جل قال : فترى آثار نعمة الله عليك

(١٦٢/٥)

٦١٩٨ – ورواه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال : بإسناده قال : أبصر علي ثيابا خلقانا فقال : ألك مال ؟ قلت : نعم قال : أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك

(١٦٢/٥)

٦١٩٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر : فذكره

(١٦٢/٥)

٦٢٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا العباس الدوري حدثني روح ثنا شعبة عن الفضيل بن فضالة عن أبي رجاء العطاردي قال : خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز فقلنا : يا صاحب رسول الله تلبس هذا فقال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الله يحب إذا أنعم على عبد نعمة أن يرى أثر نعمته عليه

(١٦٣/٥)

٦٢٠١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد بن علي ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عمران بن محمد بن أبي ليلى عن أبيه عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى نعمته على عبده ويبغض البؤس والتباؤس

(١٦٣/٥)

٦٢٠٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا حاتم بن يونس الجرجاني ثنا إسماعيل بن سعيد الجرجاني ثنا عيسى بن خالد البلخي ثنا ورقاء عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله عز و جل إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر النعمة عليه ويكره البؤس والتباؤس ويبغض السائل الملحف ويحب الحيي العنيف المتعفف

(١٦٣/٥)

٦٢٠٣ – وحدثنا أبو الحسن العلوي إملاء أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الخليل القطان : فذكره بإسناده ونحوه

وفي الإسناد ضعف

(١٦٣/٥)

٦٢٠٤ – أخبرنا أبو الحسين بن محمد الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث أنا هشام بن سعد عن قيس بن بشر الثعلبي قال : كان أبي جليسا لأبي الدرداء بدمشق قال : فكان بدمشق رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يقال له ابن الحنظلية الأنصاري وكان رجلا متوحدا لا يكاد يجالس الناس إنما هو الصلاة فإذا انصرف فإنما هو تسبيح وتكبير وتهليل حتى يأتي أهله قال : فمر بنا يوما ونحن عند أبي الدرداء فسلم فقال أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية فلما قدمت جاء رجل منهم فجلس في المجلس الذي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لرجل إلى جنبه : لو رأيتنا حين لقيتا العدو وجمل رجل فقال : خذها وأنا الغلام الغفاري قال : ما أراه إلا قد أبطل أجره فقال رجل إلى جنبه : ما أرى بهذا بأسا فتنازعوا في ذلك واختلفوا حتى سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : سبحان الله وما على هذا الرجل أن يؤجر ويحمد قال : فلقد رأيت أبا الدرداء سر بذلك قلت : فبرك على ركبتيه يقول : سمعته يقول : هذا نعم : نعم ثم مر بنا يوما آخر فقال أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن المنفق على الخيل في سبيل الله كباسط يده بالصدقة لا يقبضها

قال : نعم مر بنا يوما آخر فقال أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

نعم الرجل خريم يعني ابن فاتك لولا طول جمته وإسباله إزاره فبلغ ذلك خريما فعجل فأخذ الشفر فقطع جمته إلى فوق أذنيه ورفع ثيابه إلى أنصاف ساقيه

قال : فأخبرني أبي قال : دخلت على معاوية وهو على السرير وإلى جنبه شيخ جمته إلى فوق أذنبه وثيابه إلى أنصاف ساقيه فقلت : من هذا قالوا : خريم قال : ثم مر بنا يوما آخر فقال له أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا نعالكم

أو قال :

رحالكم وأحسنوا لباسكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس فإن الله عز و جل لا يحب الفحش ولا التفحش

(١٦٣/٥)

٦٢٠٥ – وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني هشام بن سعد عن رجل صدق من أهل قنسرين يقال له : قيس بن بشر أنه قال :

كان أبي من جلساء أبي الدرداء فحدثني أنه كان هنالك رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم متعبد معتزل لا يكاد يفرغ من العبادة يقال له : ابن الحنظلية فذكر الحديث بمعناه وقال : إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا لباسكم ورحالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش

(١٦٤/٥)

٦٢٠٦ – وروينا عن عبد الله بن عمر عن أبيه : أنه كان ينهى عن أن يصبغ العصب بالبول وأنه كانت الحلة تستنسج لأصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم تبلغ الحلة ألف درهم وأكثر

(١٦٥/٥)

٦٢٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و يحيى بن إبراهيم ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن نافع عن عبد الله : فذكره والحلة التي كانوا يلبسونها ثوبان إزار ورداء ولم يكن من قز

(١٦٥/٥)

٦٢٠٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم : كست عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت عائشة تلبسه
قال القعنبي : رأيت علي مالك قلنسوة خز خضراء

(١٦٥/٥)

٦٢٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن محمد بن زياد قال : رأيت على أبي هريرة كساء خز أغبر كساه إياه مروان

(١٦٥/٥)

٦٢١٠ - وبإسناده عن معمر عن عبد الكريم الجزري قال : رأيت على أنس بن مالك جبة خز وكساء خز وأنا أطوف مع سعيد بن جبير بالبيت فقال سعيد : لو أدركوه السلف لا وجعوه

(١٦٥/٥)

٦٢١١ - وبإسناده عن معمر عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر يرى بنيه يلبسون الخز فلا يعيب عليهم

(١٦٥/٥)

٦٢١٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر قال : أخبرني وهب بن كيسان قال : رأيت ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يلبسون الخز سعد بن أبي وقاص و ابن عمر و جابر بن عبد الله و أبو سعيد و أبو هريرة و أنس

(١٦٥/٥)

٦٢١٣ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثني جويرية بن أسماء عن نافع : أن ابن عمر كان ربما لبس المطرف الخز خمسمائة ردهم

وقال عبد الرحمن السراج حدثني غلاب أنه دخل على أنس بن مالك وقد خرج من الحمام عليه جبة خز وكانت تقوم قياما قال : فغضب نافع وقال : أحدث عن ابن عمر وتحدث عن أنس فقال له الضحاك بن عثمان : إنه لم يقل بأسا إنما يثبت قولك ويصدقه فقال : أحدث عن ابن عمر وتحدث عن أنس

(١٦٦/٥)

٦٢١٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الربيع ثنا محمد بن زياد قال : رأيت على أبي هريرة مطرف خز له علم وفي علمه رقعة من حرير أخضر

(١٦٦/٥)

٦٢١٥ – وأخبرنا علي ثنا أحمد ثنا غيلان بن عبد الصمد ثنا أبو معمر ثنا عبد السلام بن حرب الملائي عن مالك بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس : أنه كان يلبس الخز وقال : إنما يكره المصمت حريرا

(١٦٦/٥)

٦٢١٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا عارم بن الفضل ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان قال : وكان مطرف يلبس البرانس أو البرنس ويلبس المطارف ويركب الخيل ويغشى السلطان غير أنك كنت إذا أفضيت أمضيت إلى قرة عين

(١٦٦/٥)

٦٢١٧ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الشرقي ثنا محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن مهدي عن حزم عن حوشب عن الحسن قال المؤمن : يداوي دينه بثيابه

(١٦٦/٥)

٦٢١٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال : قلت لمحمد : يعني ابن سيرين : كان يلبسون الخز قال : كانوا يلبسونه ويكرهونه ويرجون رحمة الله عز و جل

(١٦٦/٥)

٦٢١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد الزهري قال : سمعت أبي يقول : هذه كتب جدي عبد الله بن سعد فقرأت فيها حدثنا خالد بن خداش قال : قلت لمالك بن أنس : فرأيت عليه طيلسانا طواري وقلنسوة مسربلة وثيابا مروية خيارا وفي بيته وسائد وأصحابه عليها قعود فقلت : يا أبا عبد الله هذا الذي أراك به أشيء أحدثته أو شيء رأيت عليه الناس قال : لا بل شيء رأيت عليه الناس

(١٦٧/٥)

٦٢٢٠ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد الحندي ثنا بكر بن سهل الدمياطي قال : سمعت عبد الله بن يوسف التنيسي يقول : سمعت مالك بن أنس يقول : ما أدركت فقهاء بلدنا إلا وهم يلبسون الثياب الحسان

(١٦٧/٥)

٦٢٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن القاسم العتكي ثنا أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف ح وأخبرنا أبو القاسم بن عبد الرحمن بن محمد السراج ثنا أبو منصور محمد بن القاسم الضبعي ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد ثنا أبي قال : سمعت محمد بن معاوية و سليمان بن حرب إلى جانبه يقول : خرج الليث يوما فقوموا ثيابه ودابته وخاتمه وما كان عليه ثمانية عشر ألف درهم إلى عشرين ألف فقال سليمان بن حرب : خرج شعبة يوما فقوموا حماره وسرجه ولجامه بثمانية عشر درهما إلى عشرين درهما

(١٦٧/٥)

٦٢٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا يحيى بن أيوب قال : سمعت علي بن ثابت يقول : رأيت سفيان الثوري في طريق مكة فقومت كل شيء عليه حتى نعليه درهم وأربعة دوانق

وروي مثله عن يوسف بن أسباط عن سفيان

(١٦٧/٥)

٦٢٢٣ – وبهذا الإسناد قال : سمعت علي بن ثابت يقول : لو أن معك فلسين وكنت تريد أن تتصدق ثم استقبلك سفيان الثوري وأنت لا تعرفه لظننت أنه لا يمنع من أن يضعهما في كفه

(١٦٧/٥)

فصل في كراهية الوسخ في الثوب

(١٦٨/٥)

٦٢٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر و أحمد بن عيسى ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم زائرا في منزلنا فرأى رجلا شعثا فقال : أما كان هذا يجد ما يسكن به رأسه فرأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال : أما كان هذا يجد ما يغسل به ثيابه

(١٦٨/٥)

٦٢٢٥ – وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر حدثني الأوزاعي حدثني حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر قال : حدثني جابر بن عبد الله : فذكره غير أنه قال : ما كان يجد هذا في الموضعين

(١٦٨/٥)

٦٢٢٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحسين بن الحجاجي ثنا أسامة بن علي الرازي بمصر ثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح ثنا أبي ثنا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن عائشة قالت : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم وسخا قط كان يحب الدهن غبا ويرجل رأسه وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن الله يبغض الوسخ والشعث

(١٦٨/٥)

فصل في كراهية لبس الشهرة من الثياب في النفاسة أو في الخساسة

(١٦٨/٥)

٦٢٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن رجل عن ابن عمر قال : من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ذلا يوم القيامة
قال الشيخ : هذا موقوف ومنقطع

(١٦٨/٥)

٦٢٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النصر عن شريك عن عثمان عن مهاجر الشامي عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة

(١٦٨/٥)

٦٢٢٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وغيره ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن هارون من كتابه : أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن الشهرتين أن يلبس الثياب الحسنة التي ينظر إليها فيها أو الزينة أو الرثة التي ينظر إليها فيها قال عمر : وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
أمرا بين أمرين وخير الأمور أوساطها
هذا مرسل وقد روي النهي عن الشهرتين من وجه آخر بإسناد مجهول موصولا

(١٦٩/٥)

٦٢٣٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني روح بن عبد المؤمن ثنا وكيع بن محرز الشامي حدثني عثمان بن الجهم عن زر بن حبيش عن أبي ذر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه

(١٦٩/٥)

٦٢٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني ثنا مخلد بن يزيد عن أبي نعيم عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة و زيد بن ثابت : أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن الشهرتين فقيل يا رسول الله وما الشهرتان قال :
رقة الثياب ولينها وخشونتها وطولها وصقرها ولكن سداد فيما بين ذلك واقتصاد
قال الشيخ : أبو نعيم هذا لا نعرفه

(١٦٩/٥)

٦٢٣٢ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمرو بن علي بن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال : إن الرجل ليكتسي وهو عار يعني الثياب الرقاق

(١٦٩/٥)

فصل فيما كان يلبسه رسول الله صلى الله عليه و سلم من الثياب وما كان يختار لبسه ويرغب فيه

(١٧٠/٥)

٦٢٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا عبيد الله بن عمر ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس قال : كان أحب الثياب إلى رسول الله

صلى الله عليه و سلم أن يلبسها الحبرة
أخرجاه في الصحيح من حديث معاذ بن هشام

(١٧٠/٥)

٦٢٣٤ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : جاءت امرأة ببردة فقال سهل : تدرون ما البردة قالوا نعم هذه الشملة منسوج في حاشيتها فقالت : يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه و سلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها لإزاره فمسها رجل من القوم فقال : يا رسول الله اكسنيها قال : نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم : ما أحسنت سألتها إياه و قد عرفت أنه لا يرد سائلا ثم أرسل بها إليه فقال له القوم : والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل : فكان كفنه رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة

(١٧٠/٥)

٦٢٣٥ – وروينا عن أنس بن مالك قال : كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه و سلم وعليه برد غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ رداءه

(١٧٠/٥)

٦٢٣٦ – وروينا في حديث أبي جحيفة : فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم في حلة حمراء شهرا وروينا في حديث البراء بن عازب رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه والحلة ثوبان إزار ورداء ولا يكون فيها قز

(١٧٠/٥)

٦٢٣٧ – وروينا من وجه آخر عن عائشة أنها قالت : صنعت للنبي صلى الله عليه و سلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها قال : وأحسبه قال : وكان يعجبه الريح الطيبة

(١٧٠/٥)

٦٢٣٨ - وروينا عن أبي تميمة الهجيمي عن جابر قال : أتينا النبي صلى الله عليه و سلم وهو محتب بشملة وقد وقع هدبها على قدميه

(١٧١/٥)

٦٢٣٩ - وروينا عن أبي رمثة قال : انطلقت مع أبي نحو النبي صلى الله عليه و سلم فرأيت عليه بردين أخضرين قال الشيخ : وقد ذكرنا أسانيد هذه الأحاديث في كتاب السنن وغيره

(١٧١/٥)

٦٢٤٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و عبد الرحمن بن أبي حامد المقري ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا يزد بن الحباب ثنا عبد المؤمن بن خالد ثنا عبد الله بن بريدة قال : سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم تقول : ما كان شيء أحب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم من القميص

وكذلك رواه ابن موسى عن عبد المؤمن

(١٧١/٥)

٦٢٤١ - و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا زياد بن أيوب ثنا أبو تميلة حدثني عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة قالت : لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم من القميص

(١٧١/٥)

٦٢٤٢ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا النفيلي و أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عروة بن عبد الله قال النفيلي : ابن قشير أبو مهل الجعفي حدثني معاوية بن قرة حدثني أبي قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم في رهط من مزينة فبايعناه وإن قميصه لمطلق الأزرار قال : فبايعناه ثم أدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم قال عمرو : فما رأيت معاوية ولا ابنه إلا مطلقي أزرارهما في شتاء ولا حر ولا يزران أزرارهما أبدا

(١٧١/٥)

٦٢٤٣ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن علي بن بشر بن المتوكل ثنا عاصم ثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية ثنا عروة بن عبد الله بن قشير عن معاوية بن قرة عن أبيه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم في رهط من مزينة فبايعناه فرأيته مطلق القميص فأدخلت يدي في جيبه فمسست الخاتم قال : فما رأيت معاوية ولا ابنه في شتاء ولا صيف إلا مطلق قميصهما

(١٧١/٥)

٦٢٤٣ – مكرر ــ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصغاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : كانت الشهرة فيما مضى في تذييلها فالشهرة اليوم في تقصيرها

(١٧٢/٥)

٦٢٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار ثنا زكريا بن دلويه ثنا فتح بن الحجاج ثنا حفص بن عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن زياد الأفريقي عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة قال : دخلت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم السوق فقعد إلى البزازين فاشترى سراويل بأربعة دراهم قال : وكان لأهل السوق رجل يزن بينهم الدراهم يقال له فلان الوزان قال : فجيء به يزن ثمن السراويل فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : اتزن وارجع فقال له الوزان هذا القول ما سمعته من أحد من الناس فمن هذا الرجل قال أبو هريرة قلت حسبك من الرهن والجفاء في دينك أن لا تعرف نبيك قال : فقال رسول الله فأخذها ليقبلها يعني يده فجذبها رسول الله صلى الله عليه و سلم وقال مه إنما يفعل هذا الأعاجم بملوكها وإني لست بملك وإنما أنا رجل منكم قال : ثم جلس فاتزن

الدراهم وارجح كما أمره النبي صلى الله عليه و سلم قال : فلما انصرفنا تناولت السراويل من رسول الله صلى الله عليه و سلم لأحملها عنه فمنعني وقال : صاحب الشيء أحق بحمله إلا أن يكون ضعيفا بعجز عنه فيعينه عليه أخوه المسلم قلت يا رسول الله إنك لتلبس السراويل قال : نعم بالليل والنهار وفي السفر والحضر قال الأفريقي فشككت في قوله مع أهله إني أمرت بالتستر فلم أجد ثوبا بأستر من السراويل

(١٧٢/٥)

٦٢٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله هو ابن موسى عن الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم جلس عند الكعبة فضم رجليه ووصفه عبيد الله واحتبى بيده

(١٧٢/٥)

فصل في العمائم

(١٧٢/٥)

٦٢٤٦ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع ثنا أرطأة بن حبيب ثنا شريك

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنا علي بن حكيم أنا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل مكة يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء وفي رواية العلوي دخل النبي صلى الله عليه و سلم يوم فتح مكة ورواه مسلم عن علي بن حكيم الأزدي

(١٧٢/٥)

٦٢٤٧ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن بحر البري ثنا أبي ثنا حكام بن سالم الرازي ثنا سعيد بن سائق عن عمار بن أبي معاوية عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : كانت عمامة رسول الله صلى الله عليه و سلم سوداء يوم ثنية الحنظل وذلك يوم الخندق

(١٧٣/٥)

٦٢٤٨ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد و محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أنا وكيع قال :
وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع عن مساور الوراق قال : وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه

(١٧٣/٥)

٦٢٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة : فذكره رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر و الحلواني غير أن الحلواني قال : في روايته على المنبر ولم يقله أبو بكر ورواه أبو معمر الهذلي عن أبي أسامة فقال : وعليه عمامة سوداء مرقانية قد أرخى عليه طرفيها بين كتفيه وقال : يوم فتح مكة

(١٧٣/٥)

٦٢٥٠ – أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو معمر الهذلي : فذكره

(١٧٣/٥)

٦٢٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن سختويه ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة المكي ثنا يحيى بن محمد الكاري ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن

ابن عمر قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه قال عبد الله : ورأيت القاسم و سالم يفعلان ذلك قال نافع رأيت عبد الله يسدل عمامته من خلف تابعه أبو مصعب عن الدراوردي

(١٧٣/٥)

٦٢٥٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا المعمر بن الحسن بن علي حدثني أبو كامل ثنا أبو معشر البراء ثنا خالد الحذاء حدثني أبو عبد السلام قال : سألت ابن عمر كيف كان النبي صلى الله عليه و سلم يعتم قال : كان يدير العمامة على رأسه ويغرزها من ورائه ويرسل لها ذؤابة بين كتفيه

(١٧٤/٥)

٦٢٥٣ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم ثنا عثمان بن عثمان الغطفاني ثنا سليمان بن خربوذ ثنا شيخ من أهل المدينة قال : سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول : عممني رسول الله صلى الله عليه و سلم فسدلها بين يدي ومن خلفي

(١٧٤/٥)

٦٢٥٤ – وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن و أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن رجلا أتى ابن عمر وهو في مسجد منى فسأله : عن إرخاء طرف العمامة فقال له عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث سرية وأمر عليها عبد الرحمن بن عوف وعقد لواء فذكر الحديث إلى أن قال : وعلى عبد الرحمن بن عوف عمامة من كرابيس مصبوغة بسواد فدعاه رسول الله صلى الله عليه و سلم فحل عمامته ثم عممه بيده وأفضل عمامته موضع أربع أصابع أو نحو ذلك فقال :
هكذا فاعتم فإنه أحسن وأجمل

(١٧٤/٥)

٦٢٥٥ – أخبرنا أبو بكر و أبو زكريا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا ابن وهب ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال : أرأيت عمر بن الخطاب يوم عيد معتما قد أرخى عمامته من خلفه وقال إسماعيل وحدثني محمد بن يوسف عن أبي رزين قال : شهدت علي بن أبي طالب يوم عيد معتما قد أرخى عمامته من خلفه والناس مثل ذلك قال إسماعيل : وحدثني عمر بن يحيى قال : رأيت واثلة بن الأسقع معتما قد أرخى عمامته من خلفه ذراعا

(١٧٤/٥)

٦٢٥٦ – أخبرنا أبو بكر و أبو زكريا ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني سفيان الثوري عن أبي وائل قال : رأيت عبد الله بن عمر معتما قد أرخى عمامته من قبل ظهره

(١٧٥/٥)

٦٢٥٦ – مكرر ــ قال : وأخبرني عبد الله بن عمر عن نافع : أن ابن عمر كان إذا تعمم أرخى عمامته بين كتفيه

(١٧٥/٥)

٦٢٥٧ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت : رأيت رجلا يوم الخندق على صورة دحية بن خليفة الكلبي على دابة يناجي رسول الله صلى الله عليه و سلم وعليه عمامة قد أسدلها خلفه فسألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عنه قال : كان ذلك جبريل عليه السلام أمرني أن أخرج إلى بني قريظة وقد قيل عن عبد الله بن عمر عن أخيه عن القاسم وقيل غير ذلك

(١٧٥/٥)

٦٢٥٨ – أخبرنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن ربيعة ثنا أبو الحسن العسقلاني عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن ركانة عن أبيه : أن ركانة صارع النبي صلى الله عليه و سلم فصرعه النبي صلى الله عليه و سلم قال ركانة : وسمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : فرق الله ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس

(١٧٥/٥)

٦٢٥٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان الأهواوزي ثنا يزيد بن الحرش ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يلبس قلنسوة بيضاء تفرد به ابن خراش هذا وهو ضعيف

(١٧٥/٥)

٦٢٦٠ – أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن أحمد بن حرب ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر ثنا يونس بن أبي إسحاق قال : حدثني ابن عيسى عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اعتموا تزدادوا حلما والعمائم تيجان العرب قال أبو أحمد : لم يحدث به إلا إسماعيل بن عمر عن يونس

(١٧٥/٥)

٦٢٦١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان قال : أتي النبي صلى الله عليه و سلم بثياب من الصدقة فقسمها بين أصحابه فقال : اعتموا خالفوا على الأمم قبلكم

هذا منقطع

(١٧٦/٥)

٦٢٦٢ – وأخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا عبد العزيز بن سليمان ثنا يعقوب بن كعب ثنا عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
عليكم بالعمائم فإنها سيما الملائكة وأرخوا لها خلف ظهوركم

(١٧٦/٥)

٦٢٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا يوسف بن محمد بن سابق ثنا عبد العزيز بن أبي الجارود عن الزهري قال : العمائم تيجان العرب والحبوة حيطان العرب والاضطجاع في المساجد رباط المؤمنين

(١٧٦/٥)

٦٢٦٤ – أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل قال : وقال خطاب الحمصي ثنا بقية عن مسلم بن زياد قال : رأيت أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم أنس بن مالك و فضالة بن عبيد و أبا المنيب و فروخ بن سيار أو سيار بن فروخ يرخون العمائم من خلفهم وثيابهم إلى الكعبين

(١٧٦/٥)

٦٢٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم
أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن طاوس قال : قال في الذي يلوي العمامة على رأسه ولا يجعلها تحت ذقنه فإن تلك عمة الشيطان

(١٧٦/٥)

فصل في الانتعال

(١٧٧/٥)

٦٢٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسين بن محمد بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول في غزوة غزاها : استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا ما انتعل رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب تابعه ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير

(١٧٧/٥)

٦٢٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام ثنا قتادة عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كانت نعلاه قبالين

(١٧٧/٥)

٦٢٦٨ – وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن أنس قال : كان لنعلي رسول الله صلى الله عليه و سلم قبالان يعني زمامين رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال عن همام

(١٧٧/٥)

٦٢٦٩ – أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان ثنا عبد الله هو ابن المبارك أنا عيسى بن طهمان قال : أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني : هذه تعل رسول الله صلى الله عليه و سلم أخرجه البخاري عن محمد عن عبد الله

(١٧٧/٥)

٦٢٧٠ – ورواه أبو أحمد الزبيري عن عيسى بن طهمان قال : أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان فذكر ثابت عن أنس أنهما نعل النبي صلى الله عليه و سلم

(١٧٧/٥)

٦٢٧١ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق أنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن سعد الجوهري ثنا أبو أحمد : فذكره رواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن أبي أحمد

(١٧٧/٥)

٦٢٧٢ – أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا علي الطنافسي ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال : كان لنعل النبي صلى الله عليه و سلم قبالان مثنية الشراك ورواه أبو كريب عن وكيع قال زمامان : مثنى شراكهما

(١٧٨/٥)

٦٢٧٣ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى أنا أبو أحمد الزبيري ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن ينتعل الرجل قائما

(١٧٨/٥)

٦٢٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال وليكن اليمين أولهما تنعل وأخراهما تنزع رواه البخاري عن القعنبي

(١٧٨/٥)

٦٢٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا يمشي أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا

رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي

(١٧٨/٥)

٦٢٧٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا خلع فليبدأ باليسرى وليخلعهما أو لينتعلهما جميعا

أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن محمد بن زياد

(١٧٨/٥)

٦٢٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أو سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إذا انقطع شسع أحدكم أو من انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس وغيره قال الشيخ : ويحتمل أن يكون نهيه صلى الله عليه و سلم عن المشي في نعل واحدة أو خف واحد لما في ذلك من القبح والشهرة ولسداد الأبصار إلى من يرى ذلك منه وكل لباس صار صاحبه به شهرة في القبح فحكمه أن يتقي ويجتنب لأنه في معنى المثلة والله أعلم وأما نهيه عن الانتعال قائما فيحتمل أن يكون المراد به أن لا يزل قدمه خلال اللبس فيسقط

(١٧٩/٥)

٦٢٧٨ – وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : إنما كره أن ينتعل الرجل قائما من أجل العنت قال الحليمي : العنت

الضرر قال : ووجه الابتداء بالشمال عند الخلع أن اللبس كرامة لأن للبدن وقاية فلما كانت اليمين أكرم من اليسرى بدئ بها في اللبس وأخرت في الخلع لتكون الكرامة لها أدوم وحظها منها أكثر قال الشيخ

(١٧٩/٥)

٦٢٧٩ – وروينا في الحديث الثابت عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يعجبه التيمن ما استطاع في وضوئه إذا توضأ وفي ترجله إذا ترجل وفي انتعاله إذا انتعل

(١٧٩/٥)

٦٢٨٠ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يحب التيمن في شأنه كله طهوره وترجله وتنعله رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

(١٧٩/٥)

٦٢٨١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا عبد الغفار بن داود ثنا زهير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤوا بميامنكم وروينا عن ابن عمر أنه قال : وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها

(١٨٠/٥)

٦٢٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة أخبرني أبو مسلمة سعيد بن يزيد البخاري قال : سألت أنس بن مالك : كان رسول الله

صلى الله عليه و سلم يصلي في نعليه قال : نعم رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي سلمة

(١٨٠/٥)

٦٢٨٣ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا صفوان بن عيسى ثنا عبد الله بن هارون عن زياد بن سعد عن أبي نهيك عن ابن عباس قال : من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما بجنبه

(١٨٠/٥)

فصل فيما يقول إذا لبس ثوبا

(١٨٠/٥)

٦٢٨٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو بكر بن سلمان الفقيه إملاء قال : قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع أنا عبد الوهاب الجريري ح
وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عون أنا ابن المبارك عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا استجد ثوبا سماه باسمه إما قميصا أو عمامة ثم يقول : اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له قال أبو نضرة : وكان أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم إذا لبس أحدهم ثوبا جديدا قيل تبلى ويخلف الله وفي رواية ابن بشران قال أبو نضرة وكان أصحاب النبي إذا رأوا على أحدهم ثوبا قال : يبلى ويخلف الله وقال في الحديث : قميصا أو إزارا أو عمامة يقول : والباقي سواء

(١٨٠/٥)

٦٢٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن حمدان ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا عبد الله بن يزيد المقبري وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا نصير بن الفرج ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من أكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال : الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

(١٨١/٥)

٦٢٨٦ – أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني بها أنا أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الله بن الجراح ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : دعا عمر رضي الله عنه بقميص له فلبسه فلما بلغ تراقيه قال : الحمد لله الذي كساني ما أتجمل به في حياتي وأواري به عورتي ثم قال : هل تدرون ممن أحدث ذاك رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم دعا بثيابه فلبسها فلما بلغ تراقيه قال : الحمد لله الذي كساني ما أتجمل به في حياتي وأواري به عورتي ثم قال : ما من مسلم يلبس ثوبا جديدا فيقول مثل ما قلت ثم يعمد إلى شيء من ثيابه فيكسوه أخا له مسلما لا يكسوه إلا الله كان في حرز الله وفي ضمان الله وفي جوار الله ما بقي منه سلك واحد حيا وميتا حيا وميتا حيا وميتا ورواه غيره عن عبيد الله وقال : كسا ثوبه الخلق مسكينا

(١٨١/٥)

٦٢٨٧ – أخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقي أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد ثنا ياسين الزيات عن عبيد الله بن زحر أظنه عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة : أن عمر بن الخطاب دعا بقميص له فلبسه فلما بلغ ترقوته قال : الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم مد يديه فنظر إلى كل شيء يزيد على بدنه فقطعه ثم أنشأ يحدث قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من لبس ثوبا ــ أحسبه قال ــ جديدا فقال : حين بلغ ترقوته مثل ذلك عمد إلى ثوبه الخلق فكساه مسكينا لم يزل في جوار الله وفي ذمة الله وفي كنف الله حيا وميتا حيا وميتا حيا وميتا وما بقي من الثوب

سلك

قال ياسين قلت لعبيد الله : من أي الثوبين قال : لا أدري

قال الشيخ : إسناد هذا الحديث غير قوي

(١٨٢/٥)

٦٢٨٨ - أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل حدثني عمرو بن علي ثنا أبو قتيبة ثنا أبو العلاء الخفاف عن حصين بن مالك سمع ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

من كسا سائلا ثوبا كان في حفظ الله عز و جل ما كان عليه قطعة

(١٨٢/٥)

٦٢٨٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو مسلم ثنا أبو الوليد ثنا إسحاق بن سعيد ثنا أبي حدثتني أم خالد بنت خالد قالت : أتي النبي صلى الله عليه و سلم بثياب فيه خميصة سوداء صغيرة فقال : هل ترون أكسو هذه فسكت القوم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ائتوني بأم خالد قالت : فأتي بي فألبسنيها بيده وقال : أبلي وأخلقي يقولهما مرتين وجعل ينظر إلى علم في الخميصة أصفر وأحمر ويقول : يا أم خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد

(١٨٢/٥)

٦٢٩٠ - ورواه ابن المبارك عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : سنه سنه ــ قال عبد الله : وهي بالحبشة حسنة ــ قالت : فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : دعها ثم قال رسول الله : أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى أنا عبد الله فذكره رواه البخاري في الصحيح عن حبان

(١٨٣/٥)

فصل في الفرش والوسائد

(١٨٣/٥)

٦٢٩١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل أنا هشام بن عروة ح
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم و محمد بن شاذان ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : إنما كان فراش رسول الله صلى الله عليه و سلم الذي ينام عليه أدما حشوه ليف لفظ حديث علي وفي رواية النضر : قالت : كان فراش رسول الله صلى الله عليه و سلم من أدم حشوه ليف رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن أبي رجاء عن النضر ورواه مسلم عن علي بن حجر

(١٨٣/٥)

٦٢٩٢ – حدثنا أبو أحمد العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة بن قدامة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يصلي علي الخمرة

(١٨٣/٥)

٦٢٩٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : حدثني أبو سعيد قال : دخلت على النبي صلى الله عليه و سلم وهو يصلي على حصير

(١٨٣/٥)

٦٢٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

هل لكم أنماط

قلت : أنى يكون لنا أنماط قال : أما إنها ستكون لكم أنماط قال : وأنا أقول لامرأتي أخري عنا أنماطك فتقول : ألم يقل النبي صلى الله عليه و سلم إنها ستكون لكم أنماط فأدعها أخرجاه من حديث عبد الرحمن بن مهدي

(١٨٣/٥)

٦٢٩٥ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترفقي ثنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا حيوة حدثني أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي عن جابر بن عبد الله الأنصاري : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

فراش للرجل وفراش لامرأته للضيف والرابع للشيطان

(١٨٤/٥)

٦٢٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا عبد الله بن وهب عن أبي هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يحدث عن جابر بن عبد الله أنه قال :

كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر فقال : تقدم الآن على أهلك فتجدهم قد ستروا كذا وكذا حتى ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم الفرش فقال :

فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان

رواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب مختصرا

(١٨٤/٥)

٦٢٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال : جيء بماعز إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو متكئ على وسادة على يساره قال أبو الفضل العباس

(١٨٤/٥)

٦٢٩٨ – حدثت به يحيى بن معين فجعل يعجب منه وقال : ما سمعت قط على يساره إلا في حديث إسحاق قال يحيى : ثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه و سلم أتي بماعز ولم يقل على يساره

(١٨٤/٥)

٦٢٩٩ – و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا وكيع قال : و أنا عبد الله بن الجراح عن وكيع عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال : دخلت على النبي صلى الله عليه و سلم في بيته فرأيته متكئا إلى وسادة زاد ابن الجراح على يساره
قال أبو داود : قال إسحاق بن منصور عن إسرائيل أيضا على يساره
قال الشيخ : ورواه أيضا حسين بن حفص عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم متكئا على يساره

(١٨٥/٥)

٦٣٠٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي قال : هذا الحديث يعرف ثنا إسحاق بن منصور عن إسرائيل : زاد في متنه على يساره حتى وجدناه من حديث حسين بن حفص عن إسرائيل
ثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني بدمشق ثنا أسيد بن عاصم ثنا حسين بن حفص فذكره

(١٨٥/٥)

٦٣٠١ – ورواه أيضا عبد الرزاق عن إسرائيل وقال : على يساره وهو فيما كتب إلى أبي نعيم الإسفرائيني أنا أبو عوانة ثنا إسحاق الدبري قال : قرأنا على عبد الرزاق فذكره

(١٨٥/٥)

٦٣٠٢ – وكتب إلي أبو نعيم أنا أبو عوانة هلال بن العلاء ثنا حسين بن عياش ثنا زهير بن معاوية عن سماك بن حرب حدثني جابر بن سمرة قال : أتى ماعز بن مالك الأسلمي رجل فقير في إزار ما عليه رداء وأنا أنظر إليه ورسول الله صلى الله عليه و سلم على وسادة على يساره وهذا غريب من حديث زهير

(١٨٥/٥)

٦٣٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف النيسابوري ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل على قوم فطرحوا له وسادة فلم يجلس عليها ولم يجلس عليها أحد

(١٨٥/٥)

٦٣٠٤ – وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أبو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن إسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن خالد الحذاء أن أبا المليح قال لأبي قلابة : دخلت أنا وأبوك عن ابن عمرو فحدثنا : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل عليه فألقى له وسادة من أدم حشوها فلم يقعد عليها فبقيت بيني وبينه

(١٨٦/٥)

٦٣٠٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا سعيد بن الحجاج عن أبي قلابة قال : إذا دخلت على قوم فألقوا لك وسادة فاجلس حيث ألقيت فإنهم أعلم حيث ألقوا لك

قال الشيخ : وهذا لا يخالف الحديث فإنما عنى موضع الوسادة أو قريبا منه كيلا يجلس موضعا يقع بصره على عورة

(١٨٦/٥)

٦٣٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان قال : سمعت محمد بن علي بن الحسن بن شقيق يقول بنيسابور منصرفه من الحج قال : دخلت على أحمد بن

حنبل فطرح لي مرفقة فجلست عليها ثم حدثته بحديث فقلت سمعت أبي يقول : ثنا خارجة بن مصعب عن يزيد النحوي قال : دخلت على ابن سيرين بيته وهو جالس في الأرض فألقى لي وسادة فقال : إني رضيت لنفسي ما رضيت لنفسك قال : إني لا أرضى لك في بيتي ما أرضاه لنفسي فاجلس حيث تجلس كيلا مقابل باب أو شيء يكره أن تستقبله

(١٨٦/٥)

٦٣٠٧ – وأما الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ثنا يعلى بن عبيد و جعفر بن عون عن بسام الصيرفي عن أبي جعفر قال : دخل على علي رضي الله عنه رجلان فطرح لهما وسادة فجلس أحدهما على وسادة وجلس الآخر على الأرض فقال للذي جلس على الأرض : قم فاجلس على الوسادة فإنه لا يأبى الكرامة إلا حمار
قال الشيخ : فهذا منقطع وإن صح ذلك فهو محمول صاحبه على أنه إنما لم يجلس عليها رغبة عن قبول ما أكرمه به أو رغبة عن الجلوس مع صاحبه فتنبه لذلك علي فأنكره عليه وأما النبي صلى الله عليه و سلم فإنه كان أولى بالمؤمنين من أنفسهم فكان له أن يجلس حيث شاء والله أعلم

(١٨٦/٥)

فصل في زينة البيوت

(١٨٧/٥)

٦٣٠٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الآدمي بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا عبد الرزاق أنا معمر ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس اليساري ثنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يقول : سمعت أبا طلحة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حديثهم سواء رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهويه و عبد الله بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك

(١٨٧/٥)

٦٣٠٩ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن رافع بن إسحاق عن أبي سعيد الخدري :
أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
لا تدخل الملائكة بيتا فيه تصاوير أو تماثيل

(١٨٧/٥)

٦٣١٠ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا مسدد يعني ابن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن يسار أبي الحباب مولى بني النجار عن زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة الأنصاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل
قال : فأتيت عائشة رضي الله عنها فقلت لها : إن هذا يخبرني أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا تماثيل
فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر ذلك فقالت : لا و لكن سأحدثكم ما رأيته فعل رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج في غزاته غطاء فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه أو قطعه وقال :
إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة بالطين
قال : فقطعنا منه وسادتين وحشوهما ليف فلم يعب علي رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير

(١٨٧/٥)

٦٣١١ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنا أبو سعيد أحمد بن زياد يعني ابن الأعرابي أنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم وقد استترت بقرام فيه تماثيل فلما رآه تلون وجهه وهتكه بيده وقال :

أشد الناس يوم القيامة عذابا الذين يشبهون بخلق الله
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

(١٨٨/٥)

٦٣١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه سمع عائشة تقول : دخل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال : يا عائشة :
أشد الناس عذابا يوم القيامة الذي يضاهون بخلق الله
قالت عائشة : فقطعناه فجعلنا منه وسادتين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه البخاري عن علي عن سفيان

(١٨٨/٥)

٦٣١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عوف ح
و أخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو محمد بن زياد العدل ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا أحمد بن عبدة ثنا يزيد بن زريع أنا عوف بن أبي جميلة ثنا سعيد بن أبي الحسن قال : كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فقال : إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير قال : لا أحدثك إلا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم فإني سمعته يقول :
من صور صورة فإن الله يعذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا
فربا له الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال : ويحك فإن أبيت ألا تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شئ ليس فيه الروح رواه البخاري عن عبد الله بن عبد الوهاب عن يزيد بن زريع وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد

(١٨٨/٥)

٦٣١٤ – أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو صالح محبوب بن موسى أنا أبو إسحاق الفزاري عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد قال : ثنا أبو هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أتاني جبريل عليه السلام فقال لي : أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر رأس التمثال الذي في باب البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فتجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه و سلم
فإذا الكلب لحسن أو حسين رضي الله عنهما كان تحت نضد فأمر به فأخرج
قال الشيخ : وقد روينا في السنن عاليا وفي كتاب المعرفة من حديث معمر عن أبي إسحاق عاليا وذكرنا فيما سائر ما ورد في هذا الباب أو أكثرها

(١٨٩/٥)

٦٣١٥ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا ابان ثنا يحيى ثنا عمران بن حطان عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان لا يترك في بيته شيئا فيه تصليب إلا قضبه أخرجه البخاري من حديث هشام عن يحيى بن أبي كثير وقال : ثوبا فيه تصليب إلا قضبه

(١٨٩/٥)

٦٣١٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عمير مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم الكعبة فرأى فيها صورا فأمرني أن آتيه بماء فكنت آتيه بماء في الدلو فجعل يبل الثوب ثم يضرب به الصور ويقول :
قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون

(١٩٠/٥)

٦٣١٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي و محمد بن هارون الأزدي فرقهما ثنا أبو الوليد ثنا عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان يبصر بهما وأذنان يسمع بهما ولسان ينطق به يقول : إني وكلت بثلاثة من ادعى مع الله إلها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين

(٥/١٩٠)

فصل في ألوان الثياب

(٥/١٩٠)

٦٣١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد الصوفي و عبد الله بن روح المدائني ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
البسوا من ثيابكم البياض وكفنوا فيها موتاكم وإن خير أكحالكم الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر

(٥/١٩٠)

٦٣١٩ – أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المؤمل ثنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون ثنا المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت و الحكم عن ميمون بن أبي شبيب ح
وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا حمزة الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
البسوا هذه الثياب البيض فإنها أطيب وأطهر وكفنوا فيها موتاكم

(٥/١٩٠)

٦٣٢٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير
قال وأومأ الحسن إلى جيب قميصه قال الشيخ : الأرجوان هي المياثر الحمر وقد تتخذ من ديباج وحرير فإن كانت من ديباج وحرير لم تحل للرجال وإن كانت من غيرهما فكأنه كره الحمرة إذا صبغ بها الثوب بعد النسج وكره المعصفر أيضا لذلك ولم يلبس القميص المكفف بالحرير وهو ما اتخذ جيبه من حرير وكان لذيله وأكمامه كفاف منه وذلك يزيد قدر أربع أصابع التي وردت الرخصة فيها في غير الحرب وقد مضى في جبته المكففة أنه كان يلبسها في الحرب والله أعلم

(١٩١/٥)

٦٣٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك قال : وثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب أنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن القراءة في الركوع ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى القسي ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير ويقال إنها منسوبة إلى بلاد يقال لها : القس مفتوحة القاف مشددة السين ويقال إنها : القزية أبدلوا الزاي سينا قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله

(١٩١/٥)

٦٣٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه أنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير الحضرمي عن عبد الله بن عمرو قال : رآني النبي صلى الله عليه و سلم وعلي ثوب معصفر فقال : ألقها فإنها ثياب الكفار رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

(١٩١/٥)

٦٣٢٣ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد أنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : هبطنا مع النبي صلى الله عليه و سلم من ثنية فالتفت إلي وعلي ريطة مضرجة بالعصفر فقال : ما هذه الريطة عليك ؟ فعرفت ما كره فأتيت أهلي

وهو يسجرون تنوارا لهم فقذفتها فيه ثم أتيته من الغد فقال : يا عبد الله ما فعلت الريطة فأخبرته قال : ألا كسوتها بعض أهلك فإنه لا بأس بها للنساء

(١٩٢/٥)

٦٣٢٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا حماد بن زيد عن مسلم العدوي عن أنس قال : دخل رجل على رسول الله صلى الله عليه و سلم وعليه أثر صفرة فكره ذلك له وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم قل ما يواجه أحدا بشيء يكرهه في وجهه فلما قام الرجل قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لو أمرتم هذا أن يترك هذه الصفرة

(١٩٢/٥)

٦٣٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد و محمد بن رجاء ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن التزعفر للرجال

قال : وثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يتزعفر الرجل رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع ورواه البخاري عن مسدد وأما الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا إسحاق بن منصور السلولي ح

(١٩٢/٥)

٦٣٢٦ – وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن حزابة ثنا إسحاق بن منصور أنا إسرائيل عن أبي يحيى الفتات عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : مر على النبي صلى الله عليه و سلم رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم على النبي صلى الله عليه و سلم فلم يرد النبي صلى الله عليه و سلم لفظ حديث الثوري

وروى أبو داود في كتابه حديثين آخرين في كراهية الحمرة فيحتمل أنه إنما كرهها إذا صبغ بها الثوب بعد ما ينسج فأما ما صبغ غزله ثم نسج فغير داخل في الكراهية

فقد روينا في الحديث الثابت عن البراء بن عازب أنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في حلة حمراء قال أبو سليمان : والحلل هي برود اليمن حمر وصفر وخضر وما بين ذلك من الألوان وهي لا تصبغ بعد النسج ولكن يصبغ الغزل ثم يتخذ منه الحلل وهي العصب وسمي عصبا لأن غزله يعصب ثم يصبغ ثم ينسج

(١٩٢/٥)

٦٣٢٧ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر الهذلي عن الحسن عن رافع بن يزيد الثقفي : عن النبي صلى الله عليه و سلم أن الشيطان يحب الحمرة فإياكم والحمرة وكل ثوب ذي شهرة

(١٩٣/٥)

٦٣٢٨ – وبهذا الإسناد قال : أخبرني أبو بكر الهذلي عن قتادة قال : خرجنا مع أنس بن مالك إلى أرض يقول لها : الزاوية فقال حنظلة السدوسي ما أحسن هذه الخضرة فقال أنس : كنا نتحدث أن أحب الألوان إلى النبي صلى الله عليه و سلم الخضرة

(١٩٣/٥)

فصل في تحلي الرجال أما الذهب فلا يجوز لهم التحلي به إلا في القليل الذي تدعو الحاجة إليه كما في الحديث الذي :

(١٩٣/٥)

٦٣٢٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل و محمد بن عبد الله الخزاعي المعني قالا : ثنا أبو الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة : أن جده عرفجة بن أسعد قطع أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفا من ورق فأنتن عليه فأمره النبي صلى الله عليه و سلم فاتخذ أنفا من ذهب ورواه أبو داود الطيالسي و يزيد بن هارون و أبو عاصم عن أبي الأشهب عن عبد الرحمن بن عرفجة

ورواه ابن علية عن أبي الأشهب عن عبد الرحمن عن أبيه أن عرفجة
وروينا عن أنس بن مالك أنه شد أسنانه بذهب
وعن الحسن البصري و موسى بن طلحة و إسماعيل بن زيد بن ثابت كذلك
وروينا عن إبراهيم أنه لم ير به بأسا
وأما التختم بالذهب فلا يجوز ذلك للرجال لما :

(١٩٣/٥)

٦٣٣٠ – روينا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه و سلم عن التختم بالذهب

(١٩٤/٥)

٦٣٣١ – وحدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ثنا عبد الله بن روح ثنا عثمان بن عمر البصري ثنا داود بن قيس عن إبراهيم بن عبد الله عن أبيه عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب قال : نهاني حبي صلى الله عليه و سلم أن أقرأ راكعا أو ساجدا وعن خاتم الذهب وعن لبس القسية أو معصفرة مقدمة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث العقدي عن داود

(١٩٤/٥)

٦٣٣٢ – وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن خاتم الذهب أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

(١٩٤/٥)

٦٣٣٣ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا عبد الرحمن بن مهدي أبو سعيد ثنا يحيى عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن

جده : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رأي في يد رجل من أصحابه خاتما من ذهب فأعرض عنه فذهب فألقاه ثم جاء وقد اتخذ من فضة فسكت عنه

(١٩٤/٥)

٦٣٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا عبيد بن عبد الواحد ح
قال : وثنا محمد بن صالح ثنا الفضيل بن محمد قال : أنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال : يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل : بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه و سلم خذ خاتمك انتفع به فقال : والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١٩٥/٥)

٦٣٣٥ – وأخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الايادي أنا أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم : فذكره بإسناده مثله ورواه مسلم في الصحيح عن ابن عسكر عن ابن أبي مريم
ولا بأس بذلك للنساء لما روينا في حديث علي وغيره في إباحة الحرير والذهب للنساء

(١٩٥/٥)

٦٣٣٦ – وروينا عن عائشة أنها قالت : قدمت على النبي صلى الله عليه و سلم حلة من عند النجاشي أهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي قالت : فأخذه رسول الله صلى الله عليه و سلم بعود معرضا عنه أو ببعض أصابعه ثم دعا أمامة بنت العاص ابنة ابنته فقال : تحلي هذا يا بنية وقد ذكرنا إسناده في السنن
وأما التختم بالفضة فإنه جائز

(١٩٥/٥)

٦٣٣٧ – لما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : لما أراد رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يكتب إلى الروم قيل إنهم لن يقرأوا كتابك إذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله قال أنس : فكأنما أنظر إلى بياضه في يده رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

(١٩٥/٥)

٦٣٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسدد ح وأخبرني أبو النضر الفقيه أنا أبو بكر بن رجاء ثنا أبو الربيع الزهراني قالا : ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم اتخذ خاتما من فضة ونقش محمد رسول الله وقال :

إني اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه

رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي الربيع الزهراني

(١٩٦/٥)

٦٣٣٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم صنع خاتما من ورق فنقش فيه محمد رسول الله وقال :

لا تنقشوا عليه

(١٩٦/٥)

٦٣٤٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك و ابن ملحان قالا : ثنا يحيى ثنا الليث ثنا يونس عن ابن شهاب قال : حدثني أنس بن مالك : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم في يده خاتم من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه و سلم خاتمه فطرحوا الناس خواتيهم رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن كثير قال البخاري : تابعه إبراهيم بن سعد و شعيب بن أبي حمزة و زياد بن سعد

عن الزهري وأخرجه مسلم من حديث إبراهيم و زياد في الصحيح ويشبه أن يكون ذكر الورق في هذا الحديث وهما سبق إليه لسان الزهري فحملوه عنه على الوهم

(١٩٦/٥)

٦٣٤١ – فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا أبو المثنى و يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن المنهال أنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أراد أن يكتب إلى بعض الأعاجم قال : فقيل إنهم لا يقبلون كتابا إلا بخاتم قال : فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله

(١٩٦/٥)

٦٣٤٢ – و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية عن خالد عن سعيد عن قتادة عن أنس بمعنى حديث يزيد زاد : فكان في يده حتى قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم وفي يد أبي بكر حتى قبض وفي يد عمر حتى قبض وفي يد عثمان فبينما هو عند بئر أريس إذا سقط في البئر فأمر بها فنزحت فلم يقدر عليه أخرجه البخاري مختصرا من حديث يزيد بن زريع

(١٩٧/٥)

٦٣٤٣ – وأخرج هذه الزيادة عن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن ثمامة عن أنس بن مالك وروينا عن عبد الله بن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم

(١٩٧/٥)

٦٣٤٤ – ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس فرمى به واتخذ خاتما من روق أخرجاه في الصحيح من حديث يحيى القطان

(١٩٧/٥)

٦٣٤٥ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : اتخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم خاتما من ورق في يده ثم كان في يد أبي بكر من بعده ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع في بئر أريس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن محمد بن سلام عن ابن نمير ولم يقل منه ورواه البخاري عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة عن عبيد الله وقال : حتى وقع من عثمان الفضة في بئر أريس

قال الشيخ : فهذا أو ما قبله يدل على أن النبي صلى الله عليه و سلم لم يطرح الخاتم الذي اتخذه من ورق وإنما طرح الخاتم الذي أخذه من ذهب وهو بين في رواية نافع وغيره عن ابن عمر

(١٩٧/٥)

٦٣٤٦ - و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال : اتخذ النبي صلى الله عليه و سلم خاتما من ذهب ثم ألقاه فاتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال : لا ينقش أحد على خاتمي هذا وكان إذا لبسه جعل فصه في بطن كفه قال : فهذا الذي سقط من معيقيب في بئر أريس قال سفيان :

هذه الكلمة لم يجيء بها غير أيوب بن موسى قيل لسفيان سقط من معيقيب قال : نعم أخرجه مسلم في الصحيح عن جماعة عن سفيان قال الشيخ : وخالف أيوب بن موسى أيضا غيره في قوله خاتم الورق فجعل فصه في بطن كفه فسائر الرواة إنما ذكروه في خاتم الذهب الذي طرحه

(١٩٧/٥)

٦٣٤٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب وهو ابن أبي تميمة السختياني عن نافع عن ابن عمر قال : اتخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم خاتما من ذهب وضع فصه من داخل قال : فبينما هو يخطب ذات يوم قال : إني كنت صنعت خاتما وكنت ألبسه وأجعل فصه من داخل وإني والله لا ألبسه أبدا قال : فنبذ الناس خواتيمهم

وبهذا المعنى رواه عبيد الله بن عمر و موسى بن عقبة و الليث بن سعد و أسامة بن زيد عن نافع وكل ذلك مخرج في كتاب مسلم

(١٩٨/٥)

٦٣٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يلبس خاتما ذهب ثم قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فنبذه وقال : لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي

(١٩٨/٥)

فصل فيما ورد في خاتم الحديد والشبة

(١٩٨/٥)

٦٣٤٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه نهى عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد

(١٩٨/٥)

٦٣٥٠ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي و محمد بن عبد العزيز بن أبي زومة المعني أن زيد بن الحباب أخبرهم عن عبد الله بن مسلم أبي طيبة السلمي المروزي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه : أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم وعليه خاتم من شبة فقال : ما لي أجد منك ريح الأصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال : مات لي أرى عليك حلية أهل النار فطرحه فقال : يا رسول الله من أي شيء اتخذه قال : اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا ولم يقل محمد : عبد الله بن مسلم ولم يقل الحسن : السلمي المروزي

(١٩٩/٥)

٦٣٥١ – وروى عن عبد الله بن عمرو مرفوعا : في كراهية التختم بالحديد وقوله حين اتخذه هذا أخبث وأخبث وليس بالقوي قال الشيخ : ويشبه أن يكون هذا النهي نهي كراهية وتنزيه فكره الخاتم من الشبة وقال : أجد منك ريح الأصنام ولأن الأصنام كانت تتخذ من الشبه وكره الخاتم من الحديد من أجل ريحه وقال : أرى عليك حلية أهل النار أنه زي بعض الكفار الذين هم أهل النار والله أعلم فقد روينا في الحديث الثابت عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال للذي أراد أن يزوجه : التمس ولو خاتما من حديد

(١٩٩/٥)

٦٣٥٢ – أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن المثنى و زياد بن يحيى و الحسن بن علي ثنا سهل بن حماد أبو عتاب ثنا أبو مكين نوح بن ربيعة حدثني إياس بن الحارث بن المعيقيب و جده من قبل أمه أبو ذباب عن جده قال : كان خاتم النبي صلى الله عليه و سلم من حديد ملوي عليه فضة قال : فربما كان في يده وقال : وكان المعيقيب على خاتم النبي صلى الله عليه و سلم ورواه محمد بن بشار عن سهل وقال جده : المعيقيب وقال : فربما كان في يدي وهذا لأن الفضة التي لويت عليه لا يوجد ريح الحديد فيشبه أن ترتفع الكراهية بذلك وروينا عن ابن مسعود أنه رئي وفي يده خاتم من حديد وروينا عن عمر بن الخطاب أنه كرهه

(١٩٩/٥)

٦٣٥٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أن عمر بن الخطاب رأى علي خاتما من ذهب فأمره أن يلقيه قال زياد : يا أمير المؤمنين إن خاتمي من حديد قال : ذاك انتن وأنتن

(٢٠٠/٥)

فصل في فص الخاتم ونقشه

(٥/٢٠٠)

٦٣٥٤ – أخبرنا أبو عمرو بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن هو ابن سفيان ثنا أمية بن بسطام ثنا المعتمر قال : سمعت حميدا يحدث عن أنس : أن نبي الله صلى الله عليه و سلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق عن معتمر بن سليمان

(٥/٢٠٠)

٦٣٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال : اتخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم خاتما من ذهب ثم ألقاه واتخذ خاتما من فضة فصه منه وكان يجعل فصه في باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله ونهى أن ينقش أحد عليه وهو الذي سقط في معيقيب في بئر أريس قال الشيخ : يذكر أكثر أصحاب ابن عيينة في هذا الحديث وكان فصه منه وحفظه الحميدي وهو حجة ثقة

(٥/٢٠٠)

٦٣٥٦ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال : كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم خاتم من ورق وكان فصه حبشي ورواه مسلم في الصحيح أنا يحيى بن يحيى عن ابن وهب قال الشيخ : وفي هذا الحديث دلالة على أنه كان خاتمان أحدهما فصه حبشيا والآخر فصه منه وفي حديث معيقيب أنه كان له خاتم من حديد ملوي عليه فضه فربما كان في يده وليس في شيء من الأحاديث أنه ظاهر بينهما وكان أبو سليمان الخطابي رحمه الله يكره لبس الخواتيم في اليدين ولبس خاتمين في يد واحدة وزعم أنه مستهجن في حميد العادات ورضي الشمائل وليس من لباس العلية من الناس ولم يستحسن أن يتختم الرجل إلا بخاتم واحد منقوش فليس للحاجة إلى نفسه لا لحسنه وبهجة لونه

(٥/٢٠٠)

٦٣٥٧ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الله بن موسى و عمران بن موسى ثنا الصلت بن مسعود وثنا يعقوب بن إبراهيم الزهري ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
تختموا بالعقيق فإنه مبارك

(٢٠١/٥)

فصل في الإصبع التي يجعل فيها الخاتم والتي لا يجعل

(٢٠١/٥)

٦٣٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمران بن موسى ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال : اصطنع النبي صلى الله عليه و سلم خاتما ونقش فيه نقشا وقال : إني اتخذت خاتما فلا ينقش أحد عليه قال : فكأني أنظر إلى بريقه في خنصره رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث

(٢٠١/٥)

٦٣٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا شعبة ح
وحدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم بن كليب قال : سمعت أبا بردة يقول سمعت عليا يقول : كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في بيت فقال يا علي سل الهدى واذكر بالهدى هدايتك الطريق وسل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم قال : فنهاني رسول الله صلى الله عليه و سلم أن أتختم في الوسطى والتي تليها هذا لفظ حديث الطيالسي وحديث المؤمل بمعناه وقال في آخره ونهاني عن الخاتم في هذه وهذه وأشار بالوسطى والمسبحة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

(٢٠١/٥)

فصل في اليد التي يجعل فيها الخاتم

(٢٠٢/٥)

٦٣٦٠ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا الحسن بن العباس ثنا سهل بن عثمان ثنا عقبة بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه أتي بخاتم من ذهب فجعله في يده اليمنى وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فلما رأى ذلك نزعه وقال لا ألبسه أبدا فاتخذه من ورق رواه مسلم في الصحيح عن سهل بن عثمان

(٢٠٢/٥)

٦٣٦١ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو بكر الحنفي ثنا أسامة بن زيد ح

وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال عن أسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال : تختم رسول الله صلى الله عليه و سلم بخاتم من ذهب فلبسه يمينه وفصه من داخل فتختم الناس الذهب قال : فصعد المنبر فرمى به ثم نهاهم عن تختم الذهب وكذلك قاله جويرية بن أسماء و ابن إسحاق عن نافع في يمينه

(٢٠٢/٥)

٦٣٦٢ - و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي قال : حدثني أبي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يتختم في يساره وكان فصه في باطن كفه

وروى عبيد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى

(٢٠٢/٥)

٦٣٦٣ – أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هناد عن عبدة عن عبيد الله : فذكره

(٢٠٢/٥)

٦٣٦٤ – وأخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الايادي ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا أبو الربيع الرازي الحسين بن الهيثم أنا زكريا بن يحيى كاتب العمري ثنا المفضل بن فضالة عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب عن نافع عن ابن عمر : أنه كان يتختم بخاتم من ورق يلبسه في يده اليسرى

وهذا يؤكد رواية عبد العزيز فيحتمل أن يكون الذي جعله في يمينه ما اتخذه من ذهب ثم طرحه والذي جعله في يساره ما اتخذه من ورق جميعا بين الروايتين والله أعلم وقد روي من وجه آخر ما يؤكد هذا

(٢٠٢/٥)

٦٣٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم تختم خاتما من ذهب في يده اليمنى على خنصره حتى رجع إلى البيت فرماه فما لبسه ثم تختم خاتما من ورق فجعله في يساره وإن أبا بكر الصديق و عمر بن الخطاب و علي بن أبي طالب و حسنا و حسينا رضي الله عنهم كانوا يتختمون في يسارهم

قال الشيخ : ورواه أيضا معن بن عيسى و القعنبي عن سليمان بن بلال ببعض معناه ورواه أيضا خارجة بن مصعب بن جعفر ببعض معناه

وقرأت في كتاب أبي عيسى الترمذي عن قتيبة عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : كان الحسن و الحسين يتختمان في يسارهما

قال أبو عيسى هذه الحديث حسن صحيح

(٢٠٣/٥)

٦٣٦٦ – وهو فيما أنبأناه أبو عبد الله الحافظ إجازة أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : كان في خاتم الحسن و الحسين ذكر الله وكانا يتختمان في يسارهما اختلفوا في ذلك عن أنس بن مالك

(٢٠٣/٥)

٦٣٦٧ – أخبرنا أبو نصر بن محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا إسماعيل بن أبي أويس إملاء علينا ثنا سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم تختم بخاتم فضة فلبسه في يمينه فصه حبشي كان يجعله فصه مما يلي بطن كفه

(٢٠٣/٥)

٦٣٦٨ – وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي أويس : فذكره بإسناده نحوه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن أبي أويس وكذلك قال طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد ورواه ابن وهب عن يونس دون ذكر اليمين

(٢٠٤/٥)

٦٣٦٩ – وأخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان خاتم النبي صلى الله عليه و سلم في هذه وأشار إلى خنصره من يده اليسرى رواه مسلم عن أبي بكر بن خلاد

قال الشيخ : وقد رويناه في كتاب السنن من حديث أبي الوليد عن حماد عاليا

(٢٠٤/٥)

٦٣٧٠ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة ثنا أبو بكر بن نافع ثنا زيد العمي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت أنهم سألوا أنس بن مالك عن خاتم رسول الله صلى الله عليه و سلم : فذكر الحديث في تأخير صلاة العشاء ثم قال : قال أنس : كأني أنظر إلى وبيض خاتمه من فضة ورفع إصبعه اليسرى الخنصر

(٢٠٤/٥)

٦٣٧١ - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن كثير ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال : سئل هل كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم خاتم قال : نعم أخر رسول الله صلى الله عليه و سلم العشاء ذات ليلة وقد كان يذهب شطر الليل أو عند شطر الليل ثم جاء فقال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال أنس كأني أنظر إلى وبيض خاتمه من فضة وأشار بيده اليسرى ووصف قال الشيخ : وهذا أصح من رواية الزهري عن أنس : أنه طرح ما اتخذه من ورق وذلك غلط بالإجماع فيشبه أن يكون ذكر اليمين في الذي اتخذه من ذهب وهو الذي طرحه كما روينا من حديث ابن عمر

(٢٠٤/٥)

٦٣٧٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس بمصر ثنا أبو معمر صالح بن حرب ثنا عيسى بن شعيب ثنا قرة بن خالد ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال : اتخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم خاتما من فضة و كتب عليه محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم و جعله في إصبعه اليسرى و في هذا تأكيد لرواية حماد عن ثابت عن أنس و الذي يؤكده أيضا ما :

(٢٠٥/٥)

٦٣٧٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي من أصل سماعه أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا أبو عبد الرحمن النسائي أحمد بن شعيب بن بحر بمصر ثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا سالم بن قتيبة ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال : كأني أنظر إلى بياض خاتم النبي صلى الله عليه و سلم في إصبعه اليسرى

(٢٠٥/٥)

٦٣٧٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن شريك بن أبي نمر عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال شريك : وحدثني أبو سلمة : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يلبس خاتمه في يمينه : قال الشيخ : رواه أبو داود في كتاب السنن عن أحمد بن صالح عن ابن وهب وقال : عن علي عن النبي صلى الله عليه و سلم ثم قال : قال شريك : وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يتختم في يمينه

(٢٠٥/٥)

٦٣٧٥ - أخبرناه أبو علي أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح : فذكرهما وحديث أبي سلمة منقطع وأما رواية ابن حنين عن علي فإن أراد هذا الحديث فهي موصولة من تلك الجهة لكني أخشى أن يكون أراد حديث النهي عن تختم الذهب ولبس القسي والمعصفر والقراءة في الركوع فسقط متنه

(٢٠٥/٥)

٦٣٧٦ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : رأيت على الصلت بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب خاتما في خنصره اليمنى فقلت : ما هذا فقال : رأيت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا وجعل فصه على ظهرها ولا يخال ابن عباس إلا قد كان يذكر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يلبس خاتمه كذلك

(٢٠٦/٥)

٦٣٧٧ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبي مريم و أبو الأسود و أبو زيد و يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب أنا المفضل بن فضالة حدثني عياش بن عباس عن أبي الحصين بن شفي سمعه يقول : خرجت أنا و أبو عامر المعافري

لنصلي بايلياء وكان قاصهم رجلا من الأزد يقال له : أبو ريحانة من الصحابة قال أبو الحصين فسبقني صاحبي إلى المسجد ثم أدركته فجلست إلى ناحيته فسألني : هل أدركت قصص أبي ريحانة فقلت له : لا فقال : سمعته يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن عشرة الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وأن يجعل الرجل أسفل ثيابه حريرا مثل الأعاجم ويجعل على منكبيه حريرا مثل الأعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس الخاتم إلا لذي سلطان قال الحليمي رحمه الله : ولعل النهي يعني عن أن يجعل أسفل ثيابه أو على منكبيه حريرا إذا أكثر الحرير وصار المقصود من ذلك الثوب ما فيه من الحرير وأما جلد النمر فإنما حرمه لشعره فإن شعر الميتة نجس والدباغ إنما يكون للجلد فلا يظهر غيره وأما الخاتم لغير ذي سلطان فيحتمل أن يكون المراد به ذا السلطان ومن في معناه لأن السلطان يحتاج إلى الخاتم ليختم به كتبه ويختم به على أموال العامة والطيبة التي يعدها إلى الذي يستعدي عليهم فكل من كانت بينه وبين الناس معاملات يحتاج لأجلها إلى المكاتبة وعنده من ماله أو من مال غيره ما يحتاج إلى الختم عليه للمبالغة في حفظه فهو في معنى السلطان وله إمساك الخاتم فأما من لا يمسك الخاتم إلا للتحلي به دون غرض آخر يكون له فهذا الحديث أوجب أن يكون من الفضل الذي يدخله معنى الخيلاء فينهى عنه والله أعلم قال الشيخ : ويحتمل أن يكون النهي عن لبوس الخاتم إلا لذي سلطان تزينها وقد ذكر الحليمي معناه قال الحليمي رحمه الله : ولا ينبغي لأحد أن يحلي لجام فرسه بذهب ولا فضة وذل مخالف لمن يتختم بالفضة أو يحلي سيفه أو منطقته بفضة فيجوز أنه إنما جعل له من حلية الفضة في سيفه ومنطقته ما قل وما يدخل في حد السرف ونفس مجاوزة ذلك إلى حلية الدابة سرف لأن الراحلة حاملته فلا تكون حليتها حلية له وهو يحمل مصحفه وسيفه ومنطقته فكانت حليتها حلية له كالخاتم وقد ذكرنا ما ورد في معناه في كتاب السنن

(٢٠٦/٥)

فصل في تحريم الأكل والشرب من آنية الذهب والفضة على الرجال والنساء لعموم الخبر

(٢٠٧/٥)

٦٣٧٨ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال : كان حذيفة بالمدائن فأتاه دهقان بقدح من فضة فرماه به وقال : إني لم أرمه إلا إني قد نهيته فلم ينته إن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهانا عن لبس الحرير والديباج

والشرب في آنية الذهب والفضة وقال :
هي لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة
لفظ حديث حفص رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

(٢٠٧/٥)

٦٣٧٩ – ورويناه من حديث مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة أنه قال في هذا الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه وقال :
هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة

(٢٠٨/٥)

٦٣٨٠ – أخبرناه أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا القاسم بن زكريا أنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا الجرجاني قالا : ثنا وهيب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال : سمعت ابن أبي نجيح يحدث عن مجاهد : فذكره أخرجه البخاري في الصحيح

(٢٠٨/٥)

٦٣٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن عبدوس أنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إن الذي يشرب في آنية الذهب والفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك

(٢٠٨/٥)

٦٣٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الفضل بن يعقوب يقول : دخل أبو النصر على محمد عبد الرزاق وهو يشرب الماء في كوز من فضة فقال : أيها الأمير كأني بنار جهنم وهو ذا يجرجر في بطنك فقال : لماذا أيها الشيخ فحدثه بالحديث الوارد بها فقال محمد : عاهدت الله ألا أشرب في فضة أبدا

قال الشيخ : فروينا في المضبب بالفضة إذا كان كثيرا عن ابن عمر مرفوعا : من شرب في إناء ذهب أو فضة أو إناء فيه شيء من ذلك فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم فروينا فيه عن عائشة و أنس بن مالك ودلك في كتاب الطهارة من كتاب السنن مذكور

(٢٠٨/٥)

٦٣٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن بنت أبي عمرو قال : سألنا عائشة عن الحلي والأقداح المفضضة فنهتنا عنها قالت : فأكثرنا عليها فرخصت لنا في الشيء من الحلي ولم ترخص لنا في الأقداح المفضضة

(٢٠٨/٥)

٦٣٨٤ – وحدثنا أيوب عن القاسم بن محمد عن عائشة : أنها كرهت الشراب في الإناء المفضض

(٢٠٩/٥)

٦٣٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : كان يكره المفضض فإن سقي فيه شرب قال : وكان ابن عمر إذا سقي فيه كسره

(٢٠٩/٥)

فصل في كراهية نتف الشيب

(٢٠٩/٥)

٦٣٨٦ – أخبرنا أبو علي الروذباري وهو عبد الله بن برهان و أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب ح

وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى و سفيان المعني عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تنتفوا الشيب ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام

قال عن سفيان : إلا كانت له نورا يوم القيامة وقال في حديث يحيى : إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة وفي رواية ابن الحارث قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن نتف الشيب وقال : إنه نور الإسلام

(٢٠٩/٥)

٦٣٨٧ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد ثنا أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الشيب نور المؤمن لا يشيب رجل شيبة في الإسلام إلا كانت له بكل شيبة حسنة ورفع بها درجة

(٢٠٩/٥)

٦٣٨٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم ثنا أحمد بن سعيد بن شاهين ثنا يحيى بن معين ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال : سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن حنش عن فضالة بن عبيد : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة

فقال رجل : إن رجالا ينتفون الشيب فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من شاء نتف شيبه أو قال : نوره وفي رواية ابن لهيعة من شاء فلينتف نوره

(٥/٢١٠)

٦٣٨٩ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد الجليل بن عطية عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عنبسة السلمي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من شاب شيبة في الإسلام أو قال : في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ما لم يخضبها أو ينتفها

قلت لشهر : إنهم يصفرون ويتخضبون بالحناء قال : أجل كأنه يعني بالسواد

(٥/٢١٠)

٦٣٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله البجلي المقرئ بالكوفة أنا أبو بكر بن أبي دارم أخبرني الحسين بن جعفر بن محمد القرشي ثنا عبد الحميد ثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن طلق بن حبيب : أن حجاما أخذ من شارب النبي صلى الله عليه و سلم فرأى شيبة في لحيته فأهوى إليها فأمسك النبي صلى الله عليه و سلم بيده

(٥/٢١٠)

٦٣٩١ - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن أيوب السختياني قال : أراد حجام أن يأخذ شيبا من رأس النبي صلى الله عليه و سلم فنهاه

(٥/٢١١)

٦٣٩٢ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : كان إبراهيم النبي صلى الله عليه و سلم أول الناس أضاف الضيف وأول الناس اختتن وأول الناس قص شاربه وأول الناس رأى الشيب فقال : يا رب ما هذا فقال الله تبارك وتعالى :

وقارا يا إبراهيم

قال : رب زدني وقارا

(٥/٢١١)

فصل في الخضاب

(٥/٢١١)

٦٣٩٣ - أخبرنا أبو عمرو محمد بن مسعود الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة و إسحاق بن راهويه ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة و سليمان بن يسار سمعا أبا هريرة يحدث : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

(٥/٢١١)

٦٣٩٤ - قال الفريابي : وثنا أبو بكر بن أبي شيبة و عبد الأعلى و محمد بن الصباح قالوا : ثنا سفيان : مثله رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن سفيان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى و أبي بكر بن أبي شيبة وغيرهما

(٥/٢١١)

٦٣٩٥ - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

(٥/٢١١)

٦٣٩٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن

النبي صلى الله عليه و سلم قال :
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود و النصارى

(٢١١/٥)

٦٣٩٧ – أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد و عمرو بن الأغر الأجلح عن ابن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم
وكذلك رويناه عن الجريري عن ابن بريدة

(٢١٢/٥)

٦٣٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا محمد بن أيوب أنا أبو الربيع ثنا حماد بن ثابت قال : سئل أنس بن مالك عن خضاب النبي صلى الله عليه و سلم فقال : لو أعد شمطات كن في رأسه فقلت : وقال : لم يختضب وقد اختضب أبو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء سحتا رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد ورواه مسلم عن أبي الربيع كذا قال أنس : إنه لم يخضب وروينا عن غيره أنه خضب

(٢١٢/٥)

٦٣٩٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا عبيد الله بن إياد ثنا إياد عن أبي رمثة قال : انطلقت مع أبي نحو النبي صلى الله عليه و سلم فإذا هو ذو وفرة بها ردغ حناء وعليه بردان أخضران

(٢١٢/٥)

٦٤٠٠ – أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فقال رجل : من هذا قال : أبي قال : أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه قال : فرأيته لطخ لحيته بالحناء فروينا عن غيلان بن جامع عن إياد في هذا الحديث كان يخضب بالحناء والكتم وحديث أنس بن مالك أصح من هذا

وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا سلام بن أبي مطيع عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال : دخلت على أم سلمة فأخرجت إلي شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه و سلم مخضوبا بالحناء والكتم أخرجه البخاري وقال أبو بكر الإسماعيلي : هذا لم يبين أن النبي صلى الله عليه و سلم هو الذي خضب ولعله لون بعده أو وضع في طيب فيه صفرة فعلقته

(٢١٢/٥)

٦٤٠١ – أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد عن جريج أو ابن جريج قال : قلت : لابن عمر خلال رأيتك تصنعهن قال : وما هن قال : رأيتك تلبس هذه النعال السبتية و رأيتك تصفر لحيتك فقال أما لبس هذه النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يلبسها ويتوضأ فيها ويستحبها وأما تصفير لحيتي فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصفر لحيته هذا عبيد بن جريج

(٢١٣/٥)

٦٤٠٢ – فروينا عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعا : أنه كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك

(٢١٣/٥)

٦٤٠٣ – وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أنه كان يصفر لحيته بالخلوق ويحدث أن رسول الله صلى الله

عليه و سلم كان يصفر قال الشيخ : وحديث أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم في نهي الرجل عن التزعفر أصح إسناد والله أعلم ويحتمل أن يكون النهي عن التزعفر في غير اللحية

(٢١٣/٥)

٦٤٠٤ – أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن حميد بن وهب عن ابن طاوس عن عبد الله بن عباس قال : مر رجل بالنبي صلى الله عليه و سلم مخضوب بحمرة فقال : ما أحسن هذا ثم مر به رجل مخضب بحناء وكتم فقال : هذا أحسن ثم مر به رجل مخضب بصفرة فقال : هذا أحسن من هذا كله وكان طاوس يخضب بصفرة

(٢١٣/٥)

٦٤٠٥ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي أنا أبو بكر بن محمويه العسكري ثنا أحمد بن عثمان السكوني ثنا عيسى بن هلال ثنا يزيد بن عبيد ثنا عبيد الله بن العلاء بن زيد قال : سمعت القاسم مولى ابن يزيد يحدث عن أبي أمامة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم على قوم من الأنصار بيض لحاهم فقال : يا معشر الأنصار حمروا وصفروا وخالفوا أهل الكتاب فقالوا يا رسول الله إن أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : وفروا عثانينكم وقصروا سبالكم فقالوا يا رسول الله إن أهل الكتاب يخففون ولا ينتعلون قال : انتعلوا وتخففوا وخالفوا أهل الكتاب

(٢١٤/٥)

٦٤٠٦ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن و أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث و الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن عبد الرحمن بن أبي الأسود بن عبد يغوث كان شديد بياض الرأس واللحية وكان لا يصبغ فخرج عليهم كأن رأسه و لحيته ياقوتتان حمرة فقيل له في ذلك قال : إن أمي عائشة أرسلت إلي بعزيمة أن أصبغ وأخبرتني أن أبا بكر كان يصبغ

(٢١٤/٥)

٦٤٠٧ - و أخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن الوليد بن أبي الوليد قال : رأيت أنس بن مالك مصبوغا شعره بالحناء وبإسناده عن الوليد قال فرأيت عمرو بن الجموح الأنصاري يصبغ لحيته بالصفرة

(٢١٤/٥)

٦٤٠٨ - وبهذا الإسناد قال : أخبرني سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني أبي : أنه رأى عبد الله بن عمر و أبا هريرة يصفران لحاهما حتى أن كان للصفرة موضع اللحية من القميص

(٢١٤/٥)

٦٤٠٩ - أخبرنا أبو زكريا و أبو بكر قالا : ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن جرير بن كريب و ابن عبد الله بن بشر : أنهما رأيا عبد الله بن بشر و أبا أمامة وغيرهما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يصبغون لحاهم

(٢١٤/٥)

٦٤١٠ - قال معاوية : وحدثني أبو الربيع عن القاسم مولى معاوية : أنه رأى سهل بن الحنظلية صاحب النبي صلى الله عليه و سلم شيخا مصفر اللحية

(٢١٥/٥)

٦٤١١ - أخبرنا محمد بن موسى ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا شيبان عن عبد الملك بن عمير قال : رأيت جرير بن عبد الله و المغيرة بن شعبة يصبغان لحاهما بالصفرة

(٢١٥/٥)

٦٤١٢ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة ثنا الحسين بن الحكم الحربي ثنا أبو حفص الأعشى قال : سمعت جعفر بن محمد يقول : الخضاب مكبدة للعدو ومرضاة للزوجة قال الشيخ : وهذا إن أراد بغير السواد فهو سنة وإن أراد بالسواد فقد ورد النهي عنه وأما الخضاب بالسواد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب ح قال : و أخبرنا أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يونس ثنا أبو الطاهر أنا ابن وهب ح قال

(٥/٢١٥)

٦٤١٣ – و أخبرنا أبو عمرو بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يونس ثنا أبو الطاهر أنا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : أتي بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد

رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر

(٥/٢١٥)

٦٤١٤ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي و عبد الله بن جعفر ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

يكون يوم يخضبون بالسواد في آخر الزمان كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة

رواه أبو داود في كتاب السنن عن أبي توبة عن عبيد الله بن عمرو

(٥/٢١٥)

٦٤١٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق قال : رأيت عليا رضي الله عنه على المنبر أبيض اللحية والرأس عليه إزار ورداء قال عبد الرزاق : وسمعت محمدا يقول سأل رجل فرقد السبخي عن السواد قال : بلغنا يشتعل في رأسه ولحيته يوم القيامة وأما الخلوق فقد

(٢١٦/٥)

٦٤١٦ – روينا عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يتزعفر الرجل فروينا عن ابن عمر مرفوعا وموقوفا في تصفير اللحية بالورس والزعفران وروينا عن غيره في تصفيرها مطلقا فإن صح التصفير بالزعفران فيحتمل أن يكون تصفير اللحية به مستثنى عن النهي غير أن في حديث أنس في نهي الرجل عن التزعفر مطلقا أصح من حديث تصفير اللحية بالزعفران والله أعلم

(٢١٦/٥)

٦٤١٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن عطاء بن السائب قال : سمعت أبا حفص بن عمر بن حفص الثقفي قال : سمعت يعلى بن مرة الثقفي قال : رآني رسول الله صلى الله عليه و سلم متخلقا قال : ألك امرأة قلت : لا قال : اغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد

(٢١٦/٥)

٦٤١٨ – أخبرنا علي أنا أحمد ثنا معاذ بن المثنى العنبري ثنا محمد بن المنهال ثنا عبد الواحد ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ثنا عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه قال : اطليت ثم تخلفت ثم أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله صل علي قال : ما هذا الذي على يدك قال : قلت : إني اطليت ثم تخلقت قال : هل لك امرأة قلت : لا قال : فهل لك شيء قلت : لا قال : اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد قال : فذهبت فغسلته ثلاث مرات ثم أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فصلى علي قال الشيخ : حديث أنس في نهي الرجل عن التزعفر مطلقا أصح من حديث يعلى

(٢١٦/٥)

فصل في خضاب النساء

(٢١٧/٥)

٦٤١٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن محمد الصوري ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا مطيع بن ميمون عن صفية بنت عصمة عن عائشة قالت : أومأت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقبض النبي صلى الله عليه و سلم فقال : ما أدري أيد رجل أم يد امرأة قالت : بل يد امرأة قال : لو كنت امرأة لغيرت أظافرك بالحناء فروينا عن عائشة أنها سئلت عن خضاب الحناء فقالت لا بأس به ولكني أكرهه كان حبي رسول الله صلى الله عليه و سلم يكره ريحه وفي رواية أخرى وليس يحرم على أخواتي أن يختضبن

(٢١٧/٥)

٦٤٢٠ – و أخبرنا أبو بكر بن الحسن و أبو بكر بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل بن خالد عن مكحول : أن أزواج النبي صلى الله عليه و سلم كن يختضبن

(٢١٧/٥)

٦٤٢١ – فروينا عن ابن عباس : أن أزواج النبي صلى الله عليه و سلم كن يختضبن بعد صلاة العشاء الآخرة

(٢١٧/٥)

٦٤٢٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن ابن جريج قال : كان طاوس لا يدع أحدا من أهله ونسائه وخدمه إلا أمرهم أن يختضبوا في العيدين

(٢١٧/٥)

فصل في الطيب

(٢١٧/٥)

٦٤٢٣ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا علي بن محمد بن سختويه ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا أبو نعيم ثنا عروة بن ثابت حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس : أن أنسا كان لا يرد الطيب وزعم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان لا يرد الطيب رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

(٢١٧/٥)

٦٤٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا عبد الرحمن بن الفضل الهاشمي بحلب ثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا عثمان بن عبيد الله مولى سعد بن أبي وقاص قال : رأيت أبا هريرة و أبا قتادة و عبد الله بن عمر بن الخطاب و أبا أسيد الساعدي يمرون علينا ونحن في الكتاب فنجد منهم ريح العنبر

(٢١٧/٥)

٦٤٢٥ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال : سمعت أبا سعيد بن الأعرابي يقول : ثنا أبو يعلى الساجي قال : سمعت الأصمعي يقول : كان لأبي عمرو بن العلاء من غلته كل يوم فلسان يشتري بفلس ريحانا وكوزا جديدا بفلس فيشرب فيه يومه وإذا أمسى تصدق به ويشم الريحان يومه فإذا أمسى قال للجارية : جففيه ودقيه في الأشنان

(٢١٨/٥)

فصل في الكحل

(٢١٨/٥)

٦٤٢٦ – أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عباد يعني ابن منصور عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : عليكم بالاثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثا في هذه وثلاثا في هذه

المتن الأول قد رواه أيضا عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم والمتن الثاني من أفراد عباد بن منصور عن عكرمة

(٢١٨/٥)

٦٤٢٧ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الملك بن محمد سنة ثلاث وتسعين ومائتين ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عمر بن حبيب ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال : سألت أنسا عن كحل رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : كان يكتحل في اليمين ثنتين وفي اليسرى ثنتين وواحدة بينهما قال ابن سيرين هكذا الحديث وأنا أحب أن يكون في هذه ثلاث وفي هذه ثلاث وواحدة بينهما قال الشيخ : وهذا يعد في أفراد عمر بن حبيب عن ابن عون وروي من وجه آخر عن أنس

(٢١٨/٥)

٦٤٢٨ – كما أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن أبي الوليد اللحام ثنا وضاح بن حسان ثنا أبو الأحوص عن عاصم بن سليمان عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يكتحل وترا قال ابن سيرين : يكتحل مرتين في كل عين ويقسم بينهما واحدة

(٢١٨/٥)

٦٤٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر بن عبيد بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري حدثني عقبة بن علي بن عقبة مولى بني هاشم عن عبد الله بن عمر عن حفص عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا اكتحل يجعل في العين اليمنى ثلاثة مراود وفي اليسرى مرودين يجعله وترا

(٥/٢١٩)

فصل في الأخذ من اللحية والشارب

(٥/٢١٩)

٦٤٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه و أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن مالك وأخرجاه من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أعفوا اللحى وأحفوا الشوارب وفي رواية أخرى أنهكوا الشوارب وأعفوا اللحى

(٥/٢١٩)

٦٤٣١ – أخبرنا بالرواية الأولى أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار و محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا عبيد الله : فذكره

(٥/٢١٩)

٦٤٣٢ – وأخبرنا بالرواية الأخرى أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله : فذكره رواه مسلم في الصحيح عن ابن المثنى ورواه البخاري عن محمد بن عبدة وأخرجه مسلم من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : جزوا الشوارب وأرخوا اللحى وخالفوا المجوس قال الحليمي رحمه الله : فقد يحتمل أن يكون لعفو اللحى حد وهو ما جاء عن الصحابة في ذلك فروي عن ابن عمر أنه كان يقبض على لحيته فما فضل عن كفه أمر بأخذه وكان الذي يحلق رأسه يفعل ذلك بأمره ويأخذ عارضيه ويسوي أطراف لحيته وكان أبو هريرة يأخذ بلحيته ثم يأخذ ما يجاوز القبضة

(٥/٢١٩)

٦٤٣٣ – أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا الهيثم الدوري ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب فكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع وأخرجه مسلم دون فعل ابن عمر ورواه عمرو بن علي عن يزيد بن زريع وقال أخذ بلحيته فمدها فإذا بقي بيده شيء من طولها أخذه

(٥/٢٢٠)

٦٤٣٤ – أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا الفريابي ثنا عمرو : فذكره ولم يذكر المسند

(٥/٢٢٠)

٦٤٣٥ – و أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان ثنا عبد الله عن عبد العزيز بن أبي وراد عن نافع عن ابن عمر : أنه كان إذا حلق في الحج أو العمرة قبض على لحيته ثم أمر فسوى أطراف لحيته

(٥/٢٢٠)

٦٤٣٦ – وروينا عن مروان المقفع قال : رأيت ابن عمر يقبض على لحيته فيقطع ما زاد على الكف

(٥/٢٢٠)

٦٤٣٧ – وروينا عن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر : أنه لم يكن يأخذ من لحيته إلا لحل

(٥/٢٢٠)

٦٤٣٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يأخذون من جوانبها وينظفونها يعني اللحية

(٥/٢٢٠)

٦٤٣٩ – أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أحمد بن عدي الحافظ ثنا مغيرة الخاركي و زكريا الساجي قالا : ثنا أبو كامل ثنا عمر بن هارون ثنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يأخذ من عرض لحيته وطولها بالسوية قال أبو أحمد : وقد روى هذا أسامة ثم عمر بن هارون قال الشيخ عمر بن هارون البلخي : غير قوي ولا أدري من رواه عن أسامة غيره

(٥/٢٢٠)

٦٤٤٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي و محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا شبابة أنا أبو مالك النخعي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : رأى النبي صلى الله عليه و سلم رجلا مجفل الرأس واللحية فقال : على ما شوه أحدكم أمس قال : وأشار النبي صلى الله عليه و سلم إلى لحيته ورأسه يقول : خذ من لحيتك ورأسك قال الشيخ : أبو مالك عبد الملك بن الحسين النخعي : غير قوي

وقد روينا عن حسان بن عطية عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم في الشعث والوسخ لم يذكر الأخذ من اللحية والرأس والله أعلم

وأما الأخذ من الشارب فليس كالأخذ من اللحية والرأس لكنه سنة مؤكدة

(٥/٢٢١)

٦٤٤١ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحمامي المقرئ ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا حنظلة بن أبي سفيان عن نافع عن عبد الله بن عمر : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن من الفطرة قص الشارب والظفر وحلق العانة لفظهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم

(٢٢١/٥)

٦٤٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظافر ونتف الإبط رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس وأخرجاه من حديث ابن عيينة وغيره عن الزهري

(٢٢١/٥)

٦٤٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن أبي بكير عن الحسن بن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقص شاربه وكان أبوكم إبراهيم صلى الله عليه و سلم يقص شاربه

(٢٢٢/٥)

٦٤٤٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أباذي ثنا علي بن الحسن يعني الدارابجردي ثنا عبيد الله بن موسى و يعلى بن عبيد الطنافسي عن يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار : ــ

(٢٢٢/٥)

٦٤٤٥ – و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان أنا أبو نعيم ثنا يوسف بن صهيب وهو ثقة حدثني حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من لم يأخذ شاربه فليس منا قول وهو ثقة من قول يعقوب بن سفيان

(٢٢٢/٥)

٦٤٤٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا أبو النصر هاشم بن القاسم ثنا المسعودي وأنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنا المسعودي عن أبي عون عن المغيرة بن شعبة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى رجلا طويل الشارب قال فدعا بسواك وشفرة ووضع السواك تحت شارب الرجل فقطعه وفي رواية فدعا بسواك فوضعه تحت شاربه ثم دعا بشفرة فقصه عليه

(٢٢٢/٥)

٦٤٤٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا إسحاق بن منصور ثنا غالب بن نجيح عن جامع بن شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال : تسحرت مع النبي صلى الله عليه و سلم فكان لحم وكان يقطعه بالعترة فقال : لقد وفي شاربك يا مغيرة فقص لي منه على سواك

(٢٢٢/٥)

٦٤٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزني ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا النفيلي قال : قرأت على معقل بن عبيد الله عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم المجوس فقال إنهم يوفون سبالهم ويحلقون لحامهم فخالفوهم قال : فكان ابن عمر يستعرض سبلته فيجزها كما تجز الشاة أو يجز البعير

(٢٢٢/٥)

٦٤٤٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا بحر بن الربيع المكي عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي عن شيخ من أهل الكوفة قال : رأيت ابن عمر يحفي شاربه ويرفع إزاره

(٢٢٣/٥)

٦٤٥٠ – أخبرنا أبو بكر بن الحسن و أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم أنا محمد بن عبد الله بن الحكم أنا ابن وهب قال : وثنا بحر بن نصر قال : قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر عن نافع : أن عبد الله بن عمر كان يأخذ من شاربه من فوق ومن تحت ويترك ما بين ذلك مثل الطرة وأنه لم يكن يأخذ من لحيته إلا لحل

(٢٢٣/٥)

٦٤٥١ – و أخبرنا أبو بكر و أبو زكريا ثنا أبو العباس أنا محمد أنا ابن وهب أخبرك إسماعيل بن عياش قال : حدثني إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت أنس بن مالك و واثلة بن الأسقع يحفيان شواربهما ويعفان لحاهما ويصفرونها قال إسماعيل بن عياش : وحدثني عثمان بن عبيد الله بن رافع المدني قال : رأيت عبد الله بن عمر و أبا هريرة و أبا سعيد الخدري و أبا أسيد الساعدي و رافع بن خديج و جابر بن عبد الله و أنس بن مالك و سلمة بن الأكوع يفعلون ذلك قال إسماعيل : وحدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني قال : رأيت خمسة نفر قد صحبوا النبي صلى الله عليه و سلم واثنين قد أكلا الدم في الجاهلية فلم يصحبا النبي صلى الله عليه و سلم يقصون شواربهم ويعفون لحاهم ويصفرونها أبو أمامة الباهلي و عبد الله بن بشر المازني و عتبة بن عبيد السلمي و المقدام بن معدي كرب الكندي و الحجاج بن عامر الثمالي وأما اللذان لم يصحبا النبي صلى الله عليه و سلم فأبو عتبة الخولاني و أبو صالح الأنماري هكذا قال عثمان بن عبيد الله بن رافع : وقيل : ابن أبي رافع وقيل : غير ذلك

(٢٢٣/٥)

٦٤٥٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنا زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : أخذ الشارب من الدين

(٢٢٣/٥)

٦٤٥٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا يحيى بن العلاء ثنا يحيى بن سعيد بن المسيب : أن أبا أيوب أخذ من لحية النبي صلى الله عليه و سلم شيئا فقال النبي صلى الله عليه و سلم : لا يصيبك السوء أبا أيوب تفرد به يحيى بن العلاء وروي من وجه آخر ضعيف عن أنس بن مالك

(٥/٢٢٤)

٦٤٥٤ – أخبرنا محمد بن موسى ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا بكر بن بكار أنا الربيع بن الصبيح قال : كان محمد بن سيرين إذا أخذ عنه الشيء يقول : لا عدمت نافعا وروي من وجه آخر ضعيف عن أنس بن مالك في الثالث بعد المائة من التاريخ

(٥/٢٢٤)

فصل في إكرام الشعر وتدهينه وإصلاحه

(٥/٢٢٤)

٦٤٥٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا سعيد بن منصور و داود بن عمر وثنا ابن أبي الزناد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كان له شعر فليكرمه

(٥/٢٢٤)

٦٤٥٦ – و أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا مسعود بن عبيد ثنا ابن أبي قماش عن عياش الرقام عن محمد بن يزيد يعني الواسطي عن محمد بن إسحاق عن عمارة بن غزية عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا كان لأحدكم شعر فليكرمه

(٥/٢٢٤)

٦٤٥٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجرشي عن أشياخهم : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لأبي قتادة : إذا اتخذت شعرا فأكرمه قال : فكان أبو قتادة حسبت يرجله كل يوم مرتين

(٢٢٤/٥)

٦٤٥٨ – أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر : أن أبا قتادة اتخذ شعرا فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : أكرمه أكرمه أو افعل به قال : فكان يترجل كل يوم كذا قال

(٢٢٥/٥)

٦٤٥٩ – أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أبو القاسم الطبراني ثنا معاذ هو ابن المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال : كان لأبي قتادة شعر فقال النبي صلى الله عليه و سلم :
أحسن إليه فكان يدهنه يوما ويدعه يوما

(٢٢٥/٥)

٦٤٦٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي الرفاء الهروي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الدحيمي الضرير بهمدان ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : كانت لأبي قتادة جمة فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أكرمها فكان يرجلها غبا
هكذا روي بهذا الإسناد وموصولا وما قبله بإرساله أصح ووصله ضعيف وقيل عن منصور عن إسماعيل كما

(٢٢٥/٥)

٦٤٦١ – أخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله : كان لأبي قتادة وفرة فسأل النبي صلى الله عليه و سلم عنها فقال النبي : أوفيها وأكرمها

(٢٢٥/٥)

٦٤٦٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عند زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أنه أخبره قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم في المسجد فدخل رجل ثائر الرأس واللحية فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم أن أخرج فأصلح رأسك ولحيتك ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أليس هذا خيرا من أن يلقى أحدكم الثائر الرأس كأنه شيطان

(٢٢٥/٥)

٦٤٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو طاهر الفقيه و محمد بن موسى و أبو محمد بن يوسف ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس هو الدوري ثنا قبيصة ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يكثر دهن رأسه ولحيته بالماء قالوا سوى ابن يوسف قال العباس :
لم نسمعه إلا من قبيصة

(٢٢٦/٥)

٦٤٦٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن حيان التمار ثنا ابن كثير ثنا سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يكثر القناع حتى كأن رأسه رأس دهان

(٢٢٦/٥)

٦٤٦٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا مبشر بن مكشر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يكثر القناع ويكثر دهن رأسه ويسرح لحيته بالماء

(٢٢٦/٥)

٦٤٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ثنا عثمان بن أحمد السماك ثنا إبراهيم بن دنوقا ثنا الأحوص بن جواب ثنا عمار بن زريق عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعجبه التيمن في كل شيء من أمره في وضوئه إذا توضأ وفي نعله إذا انتعل وفي رجلته إذا ترجل أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة وغيره عن أشعث

(٢٢٦/٥)

فصل فيمن كره الإفراط في التنعم والتدهين والترجيل وأحب القصد في ذلك

(٢٢٦/٥)

٦٤٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا هشام عن الحسن عن عبد الله بن معقل قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الترجل إلا غبا رواه أبو داود عن مسدد عن يحيى القطان عن هاشم بن حسان

(٢٢٦/٥)

٦٤٦٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا يزيد أنا الجريري عن عبد الله بن بريدة : أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه فقال : إني لم آتك زائرا ولكني سمعت أنا وأنت حديثا من رسول الله صلى الله عليه و سلم رجوت أن يكون عندك منه علم قال : وما هو قال : كذا وكذا قال : فما لي أراك شعثا وأنت أمير الأرض قال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان ينهانا عن كثير من الإرفاه قال :

فما لي لا أرى عليك حذاء قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يأمرنا أن نحتفي أحيانا
قال أبو سليمان : معنى الإرفاه الاستكثار من الزينة وأصله من الرفه وهو أن ترد الإبل الماء كل يوم فإذا وردت يوما ولم ترد يوما فذلك الغب ومنه أحدث الرفاهية وهي الخفض والدعة فكره الإفراط في التنعم وأمر بالقصد

(٢٢٧/٥)

٦٤٦٩ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة : أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم كان أميرا وكان يمشي حافيا ولا يدهن إلا أحيانا فقيل له : أنت أمير المؤمنين تمشي حافيا ولا تدهن فقال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهانا عن كثير من الإرفاه وهو الإدهان كل يوم ويأمرنا أن نحتفي أحيانا قال الشيخ : ورواه في الاحتفاء زهير بن حرب عن ابن علية عن الجريري عن عبد الله بن بريدة أن رجلا سمع من رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثا وقد سمعه معه رجل يقال له : عبيد فأتاه فقال : إن النبي صلى الله عليه و سلم كان يأمرنا بالاحتفاء

(٢٢٧/٥)

٦٤٧٠ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن نفيل ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي أمامة قال : ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما عنده الدنيا : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا تسمعون إن البذاذة من الإيمان إن البذاذة من الإيمان يعني التقحل
قال أبو سليمان : البذاذة سوء الهيئة والتجوز في الثياب ونحوها قال الحليمي : وإنما هو والله أعلم أن لا تبعده البذاذة عن الجماعات فلا يمتنع إذا سائت حاله عن الجمعة والجماعات ولا عن مجالس العلم لأجل رثاثة كسوته وسوء هيئة لباسه ولكنه يصبر على ما هو فيه ويحمد الله عليه ولا يستشعر منه خجلا ولا حياء فذاك إن شاء الله هو الإيمان دون الرثاثة بعينها والله أعلم

(٢٢٧/٥)

٦٤٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي بمكة ثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا محمد بن عبد الحميد المروزي ثنا الوليد بن عتبة قال : رأيت داود الطائي وقال له رجل : ألا تسرح لحيتك قال : إني عنه مشغول

(٢٢٨/٥)

فصل في تطويل الجمة

(٢٢٨/٥)

٦٤٧٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير أنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء : ذكر النبي صلى الله عليه و سلم فقال : كان مربوعا بعيد ما بين المنكبين كان شعره يبلغ شحمة أذنيه لقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه

أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

(٢٢٨/٥)

٦٤٧٣ – أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك و أبو الحسن المقرئ ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن خزيم بن فاتك قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : نعم المرء أنت لولا خلتان فيك فقلت : ما هما يا رسول الله يكفيني واحدة قال إرخاؤك سعرك وإلباسك إزارك

(٢٢٨/٥)

٦٤٧٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان بن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم ولي شعر فلما جئت قال : ذباذب قال : فذهبت فأخذت من شعري فلما جئته قال : لم أخذت من

شعرك قلت : سمعتك تقول : ذباذب فظننت قال : ما عنيتك وهذا أحسن قال الشيخ : كذا في روايتنا عن ذباذب ويقال : تذبذب الشيء إذا اضطرب وقيل إنما قال : ذباذب أي هذا شؤم

(٢٢٩/٥)

٦٤٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عقبة الأزرق ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم وشعري طويل فقال النبي صلى الله عليه و سلم : ذباذب فأخذت من شعري فقال : لم أعبك وهذا أحسن

(٢٢٩/٥)

فصل في فرق الشعر

(٢٢٩/٥)

٦٤٧٦ – حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى ثنا الحسن يعني الأشيب عن إبراهيم بن سعد

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه فسدل رسول الله صلى الله عليه و سلم ناصيته ثم فرق بعد ذلك رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس ورواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم و الورقاني عن إبراهيم

(٢٢٩/٥)

٦٤٧٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أحمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن خلف ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت : كنت إذا أردت أن أفرق رأس رسول الله صلى الله عليه و سلم صدعت الفرق من نافوخه وأرسل ناصيته ابن عينيه

(٢٢٩/٥)

٦٤٧٧ – مكرر ــ وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة العمري و عمر بن عبد الوهاب الرياحي ثنا إبراهيم بن سعيد عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله عن أبيه عن عائشة قالت : كنت أصدع فرق رسول الله صلى الله عليه و سلم من فوق نافوخه وأسدله له إذا دهنت ناصيته

(٢٣٠/٥)

٦٤٧٨ – قال : وأنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن الهيثم الشعراني ثنا العمري عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر الخطاب إملاء : فذكره بإسناده غير أنه قال : من قرن يافوخه

(٢٣٠/٥)

فصل في حلق جميع الرأس وما ورد من النهي عن القزع

(٢٣٠/٥)

٦٤٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الله بن المثنى أبو المثنى الأنصاري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن القزع رواه البخاري في الصحيح عن سالم بن إبراهيم عن عبد الله بن المثنى

(٢٣٠/٥)

٦٤٨٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم رأى غلاما قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال :
إما تحلقوا كله وإما أن تتركوا كله
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق

(٢٣٠/٥)

٦٤٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو الليث مسلم بن معاذ بن سلم التميمي ثنا أبو يعقوب يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج قال : أخبرني عبيد الله بن عمر بن حفص أظنه عن عمر بن نافع عن نافع أنه سمع ابن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهى عن القزع قال : فأشار لنا عبيد الله قال : إذا حلق الصبي ترك ههنا شعر وههنا وههنا فأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته وناحيتي رأسه فقيل لعبيد الله الجارية والغلام قال : لا أدري هكذا الصبي قال عبيد الله : وعاودته قال : أما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته شعره وليس في رأسه غيره وكذلك شقي رأسه هذا وهذا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن مخلد عن ابن جريج وأما الذؤابة

(٢٣٠/٥)

٦٤٨٢ – فأخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد النفيلي بمكة ثنا حجاج الأنماطي أنا حماد بن سلمة أنا أيوب عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن القزع وهو أن يحلق رأس الصبي ويترك له ذؤابة
هكذا رواه حماد بن سلمة عن أيوب ولا أدري هذا التفسير من قول نافع أو أيوب
وقد رويناه من حديث معمر عن أيوب ليس فيه ذكر الذؤابة إلا أن معناها فيما رواه

(٢٣١/٥)

٦٤٨٣ – وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون ثنا الحجاج بن حسان قال : دخلنا على أنس بن مالك فحدثتني أختي عن المغيرة قالت : وأنت يومئذ غلام ولك قرنان أو قصتان فمسح رأسك وبرك عليك وقال : احلقوا هذين أو قصوهما فإن هذا زي اليهود

(٢٣١/٥)

٦٤٨٤ – وروينا عن منصور عن تميم بن سلمة أو عن بعض أصحابه عن عائشة : أنها أدخل عليها صبي أو قال : صبية ذؤابتان فقالت : أخرجوا عني هذه اليهودية

(٢٣٢/٥)

٦٤٨٥ – وقد أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا زيد بن الحباب عن ميمون بن عبد الله عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : كانت لي ذؤابة فقالت لي أمي : لا أجزها كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يمدها ويأخذ منها

(٢٣٢/٥)

٦٤٨٦ – وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر برهان في آخرين قالوا : أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هيثم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث قال : فقام النبي صلى الله عليه و سلم يصلي في الليل قال : فقمت عن يساره أصلي بصلاته قال : فأخذ بذؤاب كان لي أو برأسي فأقامني عن يمينه رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن محمد عن هيثم وقال في الحديث بذؤابتي أو برأسي وهذا بالشك والنهي عن القزع صحيح فتركها أولى وبالله التوفيق

(٢٣٢/٥)

فصل في دفن ما يزيله عن نفسه من الشعر والظفر والدم

(٢٣٢/٥)

٦٤٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن داود بن إسحاق القيسي القماح حدثني يزيد بن المبارك حدثني محمد بن سليمان بن شملول حدثني عبيد بن سلمة بن وهرام عن أبيه قال : حدثني ميل بنت مسرح الأشعرية : أن أباها مسرح وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قص أظفاره فجمعها ثم دفنها ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فعله

(٢٣٢/٥)

٦٤٨٨ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنا أبو بكر محمد بن حيان الأصبهاني ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا عمرو بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا قيس بن الربيع عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم كان يأمر بدفن الشعر والأظفار هذا إسناد ضعيف وروي من أوجه كلها ضعيفة

(٢٣٢/٥)

٦٤٨٩ - أخبرنا أبو بكر الحارث أنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو حريش الكلابي ثنا محمد بن عمر بن الوليد ثنا ابن أبي فديك عن يزيد بن عمر بن سفينة عن أبيه عن جده قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لي : خذ هذا الدم فادفنه من الدواب والطير والناس فتنحيت به فشربته ثم سألني فأخبرته فضحك تابعه سريج بن يونس عن ابن أبي فديك

(٢٣٣/٥)

٦٤٩٠ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر أحمد بن سعيد الأخميمي بمكة ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا محمد بن سلمة عن ابن أرقم عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : كان لا يفارق مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم سواكه ومشطه وكان ينظر في المرآة أحيانا

ويأمر به

قال الشيخ : سليمان بن أرقم ضعيف

(٢٣٣/٥)

٦٤٩١ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الهمداني ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم ثنا سليمان بن داود الشاذاكوني ثنا أيوب بن واقد ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : خمس لم يفارقهن رسول الله صلى الله عليه و سلم في حضر ولا سفر المشط والمكحلة والمرآة والسواك والمدري

(٢٣٣/٥)

٦٤٩٢ – أخبرنا أبو سعد الماليني قال : قال أبو أحمد بن عدي الحافظ : وهذا الحديث لم يحدث به عن هشام بن عروة ضعيف

(٢٣٣/٥)

٦٤٩٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن عون عن ابن سيرين قال : كان عمر يكثر النظر في المرآة وتكون معه في الأسفار قلت : ولم ؟ قال : انظر فما كان في وجهي من زين هو في وجه غيري شين أحمد الله عليه و محمد بن عون هذا غير قوي

(٢٣٣/٥)

الحادي والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في تحريم الملاعب والملاهي ــ قال الله تعالى : { قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين }

(٢٣٥/٥)

٦٤٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن سالم عن جابر قال : أقبلت عير بتجارة يوم جمعة ورسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب فانصرف الناس ينظرون وبقي رسول الله صلى الله عليه و سلم في اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية :

{ وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما }

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري و مسلم من أوجه عن حصين

(٢٣٥/٥)

٦٤٩٥ – وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبيد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يزيد بن صالح ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان أنه قال في هذه الآية قال : كان يخطب النبي صلى الله عليه و سلم ويقوم يوم الجمعة قائما وإن دحية الكلبي كان رجلا تاجرا وكان قبل أن يسلم إذا أقبل بتجارته إلى المدينة خرج الناس ينظرون إلى ما جاء به فيشترون منه فقدم ذات يوم المدينة ووافق الجمعة والناس عند رسول الله صلى الله عليه و سلم في المسجد وهو قائم يخطب فاستقبل أهل دحية العير دخلوا المدينة بالطبل واللهو فذلك اللهو الذي ذكر الله فسمع الناس في المسجد أن دحية قد نزل بتجارة عند أحجار الزيت وهو مكان في سوق المدينة وسمعوا أصواتا فخرج عامة الناس إلى دحية ينظرون إلى تجارته وإلى اللهو وتركوا رسول الله صلى الله عليه و سلم قائما ليس معه كثير أحد فبلغني والله أعلم أنهم فعلوا ذلك ثلاث مرات في كل مرة بعير تقدم من الشام للتجارة وكان ذلك يوافق الجمعة وبلغنا أن العدة التي بقيت في المسجد مع النبي صلى الله عليه و سلم عدة قليلة فقال النبي صلى الله عليه و سلم عند ذلك

لولا هؤلاء

يعني هؤلاء الذين بقوا في المسجد مع النبي صلى الله عليه و سلم :

لقصدت إليهم الحجارة من السماء

ونزل :

{ قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين }

قال الحليمي رحمه الله : فكان خروجهم إليه ونظرهم إلى العير لهوا لا فائدة فيه إلا أنه كان مما لا مأثم فيه لو وقع على ذلك غير ذلك الوجه ولكنه لما اتصل به الإعراض عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

والانفضاض عن حضرته غلظ وكبر ونزل وجاء عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث الذي

(٢٣٥/٥)

٦٤٩٦ – أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبد الله بن زيد بن الأزرق عن عقبة بن عامر قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

ارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمي الرجل بقوسه أو تأديبه فرسه أو ملاعبته امرأته فإنهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه فقد كفر بالذي علمه

قال الحليمي رحمه الله ومعنى هذا والله أعلم أن كل ما يتلهى به الرجل مما لا يفيده في العاجل ولا في الآجل فائدة فهو باطل والإعراض عنه أولى إلا هذه الأمور الثلاثة فإنه وإن يفعلها على أنه يتلهى بها ويستأنس بها وينشط فإنها حق لاتصالها بما قد يفيد فإن الرمي بالقوس وتأديب الفرس جميعا من معاون القتال وملاعبة الأهل قد يؤدي إلى ما يكون عنه ولد يوحد الله تعالى ويعبده فلهذا كله هذه الثلاثة من الحق ثم قال منها اللعب بالنرد والشطرنج وقد وردت فيهما أخبار وآثار وجملة القول فيهما أن اللعب بهما على شرط المال حرام باتفاق واللعب بهما على غير شرط المال مختلف فيه وتحريمه عندي أشبه والله أعلم وأطال الكلام في تحريم اللعب بهما جميعا

(٢٣٦/٥)

٦٤٩٧ – أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب قال : سمعت سفيان الثوري يحدث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم الخنزير ودمه

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الثوري قال الحليمي رحمه الله : ومعنى قوله هذا عند أهل العلم أي كمن هو غمس يده في لحم الخنزير بهيئته لأن يأكل والجملة أن اللعب بالنرد كأكل لحم الخنزير

(٢٣٧/٥)

٦٤٩٨ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد ثنا أبو أسامة عن أسامة عن سعيد بن أبي هند ح

و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك ح

و أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز أنا أبو عمرو السلمي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن موسى بن ميسرة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله

(٢٣٧/٥)

٦٤٩٩ - وروينا من وجه آخر عن محمد بن كعب عن أبي موسى : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما يأتي به إلا عصى الله ورسوله

وفي رواية أسامة قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم

(٢٣٧/٥)

٦٥٠٠ - و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الرازي أنا إبراهيم بن زهير ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن موسى بن عبد الرحمن يعني الخطمي أنه سمع محمد بن كعب وهو يسأل عبد الرحمن فقال : أخبرني ما سمعت أباك يقول : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال عبد الرحمن : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي يقول الله : تقبل صلاته

يعني لا تقبل صلاته

(٢٣٧/٥)

٦٥٠١ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سويد بن سعيد ثنا أبو معاوية عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرا فإنهما من الميسر

وكذلك رواه زياد البكالي عن إبراهيم مرفوعا

(٢٣٨/٥)

٦٥٠٢ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا خلف بن هشام ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : إياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرا فإنهما من ميسر العجم

(٢٣٨/٥)

٦٥٠٣ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يزيد بن أبي زياد عن أبي الأحوص قال : سمعت ابن مسعود يقول : إياكم وزجرا بالكعبين أو قال بالكعبتين وإنهما من ميسر العجم

(٢٣٨/٥)

٦٥٠٤ – أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين عيسى بن حامد الرحمن ببغداد ثنا عمرو بن أيوب ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عمران بن موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن عبد الملك بن عمير عن حصين بن أبي الحارث عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إياكم وهذه الكعاب الموسومة التي تزجر زجرا فإنها من الميسر

(٢٣٨/٥)

٦٥٠٥ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم : أنه بلغها أن أهل بيت كانوا سكانا في دارها عندهم نرد فأرسلت إليهم لئن لم تخرجوها لأخرجنكم من داري وأنكرت ذلك عليهم

(٢٣٩/٥)

٦٥٠٦ – قال : و ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن نافع : أن عبيد الله بن عمر كان إذا وجد أحدا من أهله يلعب بالنرد ضربه وكسرها

(٢٣٩/٥)

٦٥٠٧ – وروينا عن يحيى بن سعيد عن نافع أن ابن عمر كان يقول : النرد هي الميسر

(٢٣٩/٥)

٦٥٠٨ – أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : من لعب بالكعبين على قمار كأنما أكل لحم الخنزير ومن لعب بهما على غير قمار فكأنما ادهن بشحم خنزير

(٢٣٩/٥)

٦٥٠٩ – وروينا من حديث سلام بن مسكين عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله : كذلك موصولا موقوفا

(٢٣٩/٥)

٦٥١٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا عبيد الله بن عمر ثنا جعفر بن سليمان ثنا المعلى بن زياد عن حنظلة السدوسي قال جعفر : أحسبه عن رجل من الأنصار قال : من لعب بالنرد فكأنما ادهن بشحم خنزير ومن قامر بها فكأنما أكل لحم خنزير

(٢٣٩/٥)

٦٥١١ – أخبرنا ابن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو سلمة المنقري ثنا ربيعة بن كلثوم حدثني أبي قال : خطبنا ابن الزبير فقال : يا أهل مكة بلغني عن رجال يلعبون بلعبة يقال لها : النردشير وإن الله تعالى يقول في كتابه :

{ إنما الخمر والميسر }

إلى قوله { ينتهون } وإني أحلف بالله لا أوتى بأحد يلعب بها إلا عاقبته في شعره وبشره وأعطيت سلبه من أتاني به فروينا في التشديد فيه عن عثمان بن عفان حتى قال : ولقد هممت أن آمر بحزم الحطب ثم أرسل إلى بيوت الذين هي في بيوتهم فأحرقها وأسانيد ما لم يذكره ههنا مذكور في كتاب الشهادات من كتاب السنن

(٢٣٩/٥)

٦٥١٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا يوسف بن موسى ثنا عمرو بن عمران عن سعيد عن قتادة قال : ذكر لنا نبي الله صلى الله عليه و سلم قال :

الكعبتين ميسر العجم

قال

(٢٤٠/٥)

٦٥١٣ – و ثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع ثنا الفضل بن دلهم عن الحسين قال : النرد ميسر العجم

(٢٤٠/٥)

٦٥١٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر أن بكيرا حدثه عن رجل حدثه عن أبي هريرة أنه كان يقول : كل لعبة ضرب فيها بالكعاب قمار لا يصلح اللعب بها قال

(٥/٢٤٠)

٦٥١٥ – و ثنا ابن وهب أخبرني أنس بن عياض عن إبراهيم بن إسماعيل بن المجمع عن عبد الكريم عن مجاهد أن كعبا كان يقول : لأن أغمس يدي في دم ثم أصلي ولا أتوضأ أحب إلي من أن ألعب بالكعبتين ثم أصلي وأتوضأ قال عبد الكريم عن إبراهيم بن يزيد : أن ابن مسعود كان يقول : لأن أقلقل جمرتين في يدي حتى تطفآ أحب إلي من ألعب بالكعبتين قال و ثنا ابن وهب حدثني يحيى بن أيوب عن أبي قبيل عن تبيع أنه قال : مثل الذي يلعب بالنرد مثل الذي يتلطخ بدم خنزير ثم يقوم إلى الصلاة هل تقبل منه أم لا

(٥/٢٤٠)

٦٥١٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا أنا بشر بن معاذ العقدي ثنا عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير قال : مر رسول الله صلى الله عليه و سلم بقوم يلعبون بالنرد فقال :

قلوب لاهية وأيدي عاملة وألسنة لاغية

قال

(٥/٢٤١)

٦٥١٧ – وثنا ابن أبي الدنيا ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الفضيل بن غزوان قال : مر مسروق بقوم يلعبون بالنرد فقالوا : يا أبا عائشة إنما ربنا فرغنا فلعبنا بها قال : ما بهذا أمر الفراغ

(٥/٢٤١)

٦٥١٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد ثنا أبو معاوية عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي أنه : مر على قوم يلعبون بالشطرنج فقال : ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون لأن يمس جمرا حتى تطفأ خير له من أن يمسها قال الشيخ : ولهذا شواهد عن علي ذكرناها في كتاب الشهادات

وروينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي أنه كان يقول : الشطرنج ميسر الأعاجم

وروينا عن ابن عمر أنه سئل عن الشطرنج فقال : هي شر من النرد

وروينا عن ابن شهاب أن أبا موسى الأشعري قال : لا يلعب الشطرنج إلا خاطئ وعن عبيد الله بن أبي جعفر أن أبا سعيد الخدري كان يكره أن يلعب بالشطرنج

وعن ابن شهاب أنه سئل عن لعب الشطرنج فقال : هي من الباطل ولا يحب الله الباطل

وروينا عن مالك أنه قال : الشطرنج من النرد بلغنا عن ابن عباس أنه ولي مال يتيم فأحرقها

(٢٤١/٥)

٦٥١٩ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد أنا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر قال : قيل للقاسم هذه النرد تكرهونها فما بال الشطرنج قال : كل ما ألهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو من الميسر قال

(٢٤٢/٥)

٦٥٢٠ – و أخبرنا أبو معاوية عن عقبة بن صالح قال : قلت لإبراهيم ما تقول في اللعب بالشطرنج فإني أحب اللعب بها قال : فإنها ملعونة فلا تلعب بها قال : قلت إني لا أصبر عنها قال : لا تلعب بها سنة قال : فحلفت فصبرت عنها قال

(٢٤٢/٥)

٦٥٢١ – وأنا أبو معاوية عن الحسن عن طلحة بن مصرف قال : كان إبراهيم وأصحابنا لا يسلمون على أحد إذا مروا من أصحاب هذه اللعب قال

(٢٤٢/٥)

٦٥٢٢ – وأنا أبو معاوية عن الحسن عن نعيم عن أبي جعفر قال : تلك المجوسية لا يلعبوا بها يعني الشطرنج

(٥/٢٤٢)

٦٥٢٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا الفضيل بن الصباح ثنا أبو عبيدة الحداد عن بسام الصيرفي قال : سألت أبا جعفر عن الشطرنج قال : دع المجوسية

(٥/٢٤٢)

٦٥٢٤ – أخبرنا ابن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا حدثني هارون بن سفيان ثنا عيسى بن صبيح مولى عمرو بن عبيدة القاضي قال : كنت مع أيوب السختياني فرأى قوما يلعبون بالشطرنج فقال لمحمد بن المنكدر فقال : من يلعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله فقال له عمرو بن عبيدة : ليس هذا نرد هذا شطرنج فقال أيوب النرد والشطرنج سواء

(٥/٢٤٢)

٦٥٢٥ – و أخبرنا ابن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال : مر عبد الله بن غالب رجل من أهل البصرة بقوم يلعبون بالشطرنج فقال للحسن مررت بقوم يعكفون على أصنام لهم

(٥/٢٤٢)

٦٥٢٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عبد الله بن المسيب عن يزيد بن يوسف أنه سأل يزيد بن أبي حبيب عن اللعب بالشطرنج فقال يزيد : لو مررت على قوم يلعبون بالشطرنج ما سلمت عليهم

(٥/٢٤٢)

٦٥٢٧ - أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا زياد بن أيوب ثنا شبابة ثنا حفص بن عبد الملك قال : سمعت محمد بن سيرين يقول : لو ردت شهادة من يلعب بالشطرنج كان لذلك أهلا

(٥/٢٤٣)

٦٥٢٨ - وأخبرنا ابن بشران أنا ابن صفوان أنا ابن أبي الدنيا ثنا إبراهيم بن إسحاق بن راشد حدثني شريح بن النعمان قال : سألت عبد الله بن نافع عن الشطرنج والنرد فقال : ما أدركت أحدا من علمائنا إلا وهو يكرهها كان مالك يقول : قال شريح : وسألته عن شهادتهم فقال : لا تقبل شهادتهم ولا كرامة إلا أن يكون يخفي ذلك ولا يلعنه هكذا كان مالك يقول وكذلك قوله في الغناء ولا تقبل لهم شهادة قال الشيخ : ما لا خلاف في تحريمه وهو النرد فإنا نرد شهادة من لعب به وما اختلفوا في تحريمه وهو الشطرنج فإنا لا نرد شهادة من لعب به على الاستحلال له إذا لم يقامر عليه ولم يغفل عن الصلاة فيكثر وأما كراهية اللعب به فقد نص الشافعي عليه وبالله التوفيق

(٥/٢٤٣)

٦٥٢٩ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنا سعيد بن أبي مريم أنا إبراهيم بن سويد حدثني هلال بن زيد بن يسار بن مولى أخبرني أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

بعثني الله رحمة وهدى للعالمين وبعثني لمحق المعازف والمزامير وأمر الجاهلية

ثم قال :

من شرب خمرا في الدنيا سقاه الله كما شرب منه من حميم جهنم معذب هذا ومغفور له

قال الشيخ رضي الله عنه : فذكرنا شواهده في غير هذا الموضع وهو بشواهده يأخذ قوة والله أعلم وقد ذكرنا في كتاب السنن أخبارا في سائر أنواع ما يلعب به من أرادها رجع إليه إن شاء الله

(٥/٢٤٣)

٦٥٣٠ - و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال : مر ابن عمر بقوم يلعبون بالشهاردة فأحرقها بالنار

(٥/٢٤٤)

٦٥٣١ - وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان ثنا إسحاق الأزرق عن سفيان الثوري عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أنه كان يكسر الأربعة عشر التي يلعب بها وروينا أيضا عن نافع عن صفية عن ابن عمر أنه دخل على بعض أهله وهو يلعبون بها وكسرها وروينا عن سلمة بن الأكوع أنه نهى عنها

(٥/٢٤٤)

٦٥٣٢ - و أخبرنا أبو الحسين أنا الحسين ثنا عبد الله حدثني إسماعيل بن أبي الحارث ثنا موسى بن داود عن ابن لهيعة عن عبد الله بن زياد عن المنذر بن الجهم بن سويد عن أم سلمة قالت : لأن يضطرم نار في بيت أحدكم خير له من أن يكون في بيته الأربع عشر

وأما المراجيح قد روينا عن عائشة أنها كانت على أرجوحة ومعها صواحبها في الوقت الذي صرخت بها أمها لتزفها إلى النبي صلى الله عليه و سلم وذلك في أول ما هاجر النبي صلى الله عليه و سلم إلى المدينة ثم روينا عن النبي صلى الله عليه و سلم في حديث مرسل أنه أمر بقطع المراجيح

(٥/٢٤٤)

٦٥٣٣ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا حدثني الفضل بن إسحاق ثنا أبو قتيبة ثنا الحسن بن حكيم عن أمه قالت : رأيت أبا بردة إذا رأى أحدا من أهله وولده يلعب على المراجيح ضربهم وكسرها قال الشيخ

(٥/٢٤٤)

٦٥٣٤ – وثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن عثمان العجلي ثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن طلحة يعني ابن مصرف قال : إني لأكره المراجيح يوم النيروز وأراها شعبة من المجوسية ورأى إنسانا على أرجوحة وذكرنا في كراهية اللعب بالحمام حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال : شيطان يتبع شيطانة

(٢٤٤/٥)

٦٥٣٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا سعيد بن عمر الضبي ثنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره وحمله بعض أهل العلم على إدمان صاحب الحمام على إطارته والاشتغال به وارتقائه السطوح التي يشرف بها على بيوت الجيران وحرمهم لأجله

(٢٤٥/٥)

٦٥٣٦ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسن بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد أنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : شهدت مع عثمان وهو يخطب وهو يأمر بذبح الحمام وقتل الكلاب

(٢٤٥/٥)

٦٥٣٧ – و أخبرنا ابن بشران أنا ابن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا خلف بن هشام ثنا خالد بن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن رجل يقال له : أيوب قال : كان ملاعب أهل فرعون الحمام

(٢٤٥/٥)

٦٥٣٨ – أخبرنا ابن بشران أنا ابن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا إسحاق بن حاتم المدائني عن شيخ من النخع حدثه عن مغيرة عن إبراهيم قال : من لعب بالحمام الطيارة لم يمت حتى يذوق ألم الفقر قال وثنا ابن أبي الدنيا ثنا ابن جميل ثنا ابن المبارك أنا سفيان قال : سمعت أن لعبا بالجلاهق ولعبا بالحمام هو من عمل قوم لوط وأما الرقص فقد قال الحليمي رحمه الله : فما كان فيه تثن وتكسر حتى تباين أخلاق

الذكور فهو حرام على الرجال وهو شر من التصفيق وقد جعله رسول الله صلى الله عليه و سلم للنساء لا ينبغي للرجال أن يصفقوا فأولى أن لا يكون لهم من الرقص الذي فيه التخنث أعظم مما في التصفيق وليس ذلك بمملوك لأحد من نفسه لأنه باطل كما أن ضرب الوجوه ولطم الخدود لم يكن مملوكا لأحد من نفسه لأنه باطل فالتلذذ بالباطل كالتألم بالباطل والله أعلم وأما لعب الصبايا باللعب التي تسميها البنات فإنهن لا يمنعن منه ما لم تكن تلك اللعب أشباه الأوثان وبسط الكلام في ذلك وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب السنن قال الحليمي رحمه الله : ومن وجوه اللعب التحريش بين الكلاب والديوك وقد جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه نهى عنه التحريش بين البهائم هو حرام ممنوع لا يؤذن لأحد فيه لأن كل واحد من المتحارشين يؤلم الآخر ويجرحه ولو أراد المحرش أن يفعل ذلك بيده ما حل له

(٢٤٥/٥)

٦٥٣٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء
و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن العلاء أنا يحيى بن آدم عن قطبة قال : أبو داود بن عبد العزيز بن سياه عن الأعمش عن ابن يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن التحريش بين البهائم
ورواه زياد بن عبد الله البكالي عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس
ورواه منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ورواه ليث عن مجاهد عن ابن عمر

(٢٤٦/٥)

٦٥٤٠ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن عبدوس ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا مؤمل ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال : ما من ميت إلا يعرض عليه أهل مجالسته الذين كان يجالس أن كانوا أهل اللهو وإن كانوا أهل الذكر فأهل الذكر

(٢٤٦/٥)

٦٥٤١ – وبإسناده ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سعيد بن نصير حدثني عامر بن غالب قال : سمعت الربيع بن مرة وكان عبدا بالبصرة يقول : أدركت الناس بالشام وقيل لرجل : يا فلان قل لا إله إلا الله قال :

اشرب واسقني وقيل بالأهواز يا فلان قال لا إله إلا الله فجعل يقول ده يا زده ده دوازده وقيل لرجل ها هنا بالبصرة : يا فلان قال لا إله إلا الله فجعل يقول :

(يا رب قائلة يوما وقد تعبت كيف الطريق إلى حمام منجاب)

قال أبو بكر هذا رجل استدلته امرأة إلى الحمام فدلها إلى منزله فقاله عند الموت وأما الحديث الذي

(٥/٢٤٦)

٦٥٤٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

الهوا والعبوا فإني أكره أن يرى في دينكم غلظة

فهذا منقطع وإن صح فإنه يرجع إلى اللهو المباح الذي ذكرناه في أول هذا الباب

(٥/٢٤٧)

٦٥٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر بن عبيد ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شيبان عن جابر عن عامر عن قيس بن سعد قال : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم صنع شيئا إلا وقد رأيته يعمل به إلا أمرا واحدا فإنه كان يقلس له ويلعب له يوم الفطر

(٥/٢٤٧)

٦٥٤٤ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر بن عبيد ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن جابر عن عامر عن قيس بن سعد قال : كل شيء قد رأيته يصنع لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقد رأيتكم تصنعون به إلا التقليس

(٥/٢٤٧)

الثاني والأربعون من شعب الإيمان وهو باب الاقتصاد في النفقة وتحريم أكل المال الباطل

٦٥٤٤ - مكرر ـــ : قال الله عز و جل :
{ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا }
وقال :
{ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا * إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا }
وقال في صفة الذين سماهم عباد الرحمن :
{ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما }
فاشتملت هذه الآيات كلها على الأمر بالاقتصاد والنهي عن الإسراف وذلك موافق للنهي عن الإسراف في الأكل والشرب لأن الله عز و جل يقول :
{ كلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين }
فإذا كان الإسراف في الأكل والشرب ممنوعا وجب أن يكون الإسراف في الإنفاق ممنوعا لأن ذلك إنما يكون بصرف المال في أكثر مما يحتاج إليه من المأكول والمشروب وذلك الأكثر ممنوع من أكله فينبغي أن يكون صرف المال في الممنوع ممنوعا وحد السرف في الأكل أن يجاوز الشبع ويثقل البدن حتى لا يمكن معه أداء واجب ولا قضاء حق إلا يحمل على البدن وليس السرف في الإنفاق كل ما ذكرنا لكن في المسكن والملبس والمركب والخدام من السرف مثل ما في الطعام والشراب فأما الإنفاق فيما يبقى وينمو فليس فيها كشري الضياع والمواشي للنسل لأن هذه تغل وتنمو فيزداد بما يصرف فيها أضعافه قال :
ومما يدخل في جملة التبذير والإسراف أن لا يبالي الواحد فيما يشتري ويبيع كأن يغبن أو يغبن فيبيع بوكس و يشتري بفضل وبسط الكلام فيه إلى أن حكي عن ابن عباس أنه قال : في قوله الله عز و جل :
{ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل }
قال الرجل : يشتري المتاع فيرده ويرد معه دراهم قال : وكل هذه ممنوع وهذا الوجه هو الموجب للحجر وكذلك الإنفاق في الملاهي والشهوات المحرمة من التبذير الموجب للحجر والوقف فأما إذا اشترى طعاما أكثر من حاجته أو لباسا أو خادما أكثر من حاجته فهو وإن كان سرفا فليس من السرف الموجب للحجر لأنه يستبدل بالملك ملكا يوازنه وإنما ينبع الإسراف منه في الانتفاع بما ملكه

٦٥٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن سوقة عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن وراد قال : كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية و زعم وراد أنه كتبه بيده أني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الله حرم ثلاثا عقوق الوالدات و وأد البنات و لا وهات و نهى عن ثلاث قيل : و قال : و إضاعة المال و إلحاف السؤال أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن محمد بن سوقة و رواه أبو داود الفزاري عن ابن سوقة قال : فأخبرني عبد الملك بن سعيد بن جبير أن سعيد بن جبير سئل عن إضاعة المال قال : هو الرجل يرزقه الله الرزق فيجعله في حرام حرمه عليه و هذا من جملة إضاعة المال و يدخل فيها ما تقدم ذكرناه

(٢٥٠/٥)

٦٥٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا المسعودي أنا سلمة بن كهيل عن أبي العبيدين قال : قلت لابن مسعود : ما التبذير قال : إنفاق المال في غير حقه

(٢٥٠/٥)

٦٥٤٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : ـــ { إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين }
قال : هم الذين ينفقون المال في غير حقه

(٢٥٠/٥)

٦٥٤٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : ما أنفقت على نفسك وأهل بيتك في غير سرف ولا تبذير وما تصدقت فلك وما أنفقت رياء أو سمعة فذلك حظ الشيطان ك

(٢٥١/٥)

٦٥٤٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال يعني ابن عمرو عن سعيد بن جبير في : قوله عز و جل : { ما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين }
قال : في غير إسراف ولا تقتير ورواه إسماعيل بن زكريا عن عمرو بن قيس الملائي فبلغ به ابن عباس

(٢٥١/٥)

٦٥٥٠ – أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا ابن مهران الدينوري ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن زكريا : فذكره وقال : في غير إسراف وقال غيره عن إسماعيل : في غير إسراف ولا تقتير

(٢٥١/٥)

٦٥٥١ – أخبرنا علي بن أحمد ثنا الحسن بن علويه ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا إسماعيل : فذكره

(٢٥١/٥)

٦٥٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن عبيد ثنا مسعر عن زياد مولى مصعب عن الحسن قال : ما أنفق رجل على أهله في غير إسراف ولا إقتار فهو في سبيل الله عز و جل

(٢٥١/٥)

٦٥٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق و محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن أشعث بن سوار عن الحسن سمعته يقول : ـــ { ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط } قال : نهى عن السرف والبخل

(٢٥١/٥)

٦٥٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا أبو عميس عن زياد مولى مصعب عن الحسن قال : قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم لرسول الله صلى الله عليه و سلم ما نفقتنا على أهالينا قال : ما أنفقتم على أهليكم في غير إسراف ولا تقتير فهو في سبيل الله

(٢٥١/٥)

٦٥٥٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا محمد بن عمرو بن النضر ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس : عن نبي الله صلى الله عليه و سلم قال : الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة

(٢٥٢/٥)

٦٥٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن و محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سلمان الركسي ثنا عبد الله بن صالح ثنا ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة

(٢٥٢/٥)

٦٥٥٧ – و أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن الفضل بن السمح ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن عبد الرحمن بن يجير ثنا عبد الله بن عبد الرحمن أبو طوالة عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يريد الله عز و جل بأهل بيت رفقا إلا نفعهم ولا يحرمهم إياه إلا ضرهم

(٢٥٢/٥)

٦٥٥٨ – أخبرنا أبو طاهر الحسن بن علي بن الحسن بن سلمة الهمداني بها أنا أبو علي الحسن بن محمد بن العباس ثنا محمد بن أيوب أنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما رزق أهل بيت الرفقة إلا نفعهم ولا صرف عنهم إلا وضرهم

(٢٥٢/٥)

٦٥٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو و محمد بن جعفر الزاهد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بشر بن الحكيم ثنا أبو معاوية ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبيه عن عائشة قالت : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

لن يقسم الرفق لأهل بيت إلا نفعهم ولن يتولى عنهم إلا ضرهم

(٢٥٣/٥)

٦٥٦٠ – وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو معاوية ثنا حفص بن ميسرة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق في المعاش

تابعه الهيثم بن خارجة عن حفص وكذلك روي عن علي بن مسهر عن هشام

(٢٥٣/٥)

٦٥٦١ – أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمود بن محمد الحلبي ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا أراد الله بعبيد خيرا رزقهم الرفق في معاشهم وإذا أراد بهم شرا أو قال : غير ذلك رزقهم الخرق في معاشهم

(٢٥٣/٥)

٦٥٦٢ – أخبرنا أبو منصور بن أحمد بن العلاء الدامغاني و أبو الحسن علي بن عبيد الله البيهقي أنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبيد ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا الحجاج الرعيني ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقا الحافظ الاسفرائيني حدثني والدي ثنا أبو عبد الله بن موسى بن النعمان بمصر ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا حجاج بن سليمان الرعيني قال : قلت لابن لهيعة شيئا كنت أسمع عجائز يقلنه في المعيشة خير من بعض التجارة فقال : حدثني ابن المنكدر عن جابر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الرفق في المعيشة خير من التجارة وفي رواية ابن عبيدة كنت أسمع عجائزنا يقلن وقال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

(٢٥٣/٥)

٦٥٦٣ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا القاسم بن الليث ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة عن عبد الله بن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من فقه الرجل أنه يصلح معيشته قال : وليس من حبك الدنيا طلب ما يصلحك

قال الشيخ تفرد به سعيد بن سنان هذا

(٢٥٣/٥)

٦٥٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد : أن رجلا رقي إلى أبي الدرداء وهو يلتقط حبا فكأنه استحيى فقال : ارق واصعد فإن من فقهك رفقك في معيشتك

(٢٥٤/٥)

٦٥٦٥ – وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا يحيى بن محمد بن أبي الصفيراء أنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو اليمان عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من فقهك رفقك في معيشتك

(٢٥٤/٥)

٦٥٦٦ – أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق الحربي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أخبرني الطفيل بن سخبرة عن القاسم بن محمد عن عائشة : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
إن أعظم النكاح بركة أيسره مؤونة

(٢٥٤/٥)

٦٥٦٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان أنا زيد بن الحباب ثنا مهدي بن ميمون عن يونس بن عبيد عن ميمون بن مهران قال : التودد إلى الناس نصف العقل وحسن المسألة نصف الفقه ورفقك في معيشتك يلقي عنك نصف المؤونة
وقد روي هذا مسندا بإسناده ضعيف

(٢٥٤/٥)

٦٥٦٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا مخيس بن تميم ثنا حفص ثنا حفص بن عمر ثنا إبراهيم بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد إلى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم

(٢٥٤/٥)

٦٥٦٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا الحسن بن سهيل ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا مسكين بن عبد العزيز عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما عال من اقتصد
ورواه عفان بن مسلم عن مسكين وزاد فيه ولا يبقى على سرف كثير

(٢٥٥/٥)

٦٥٧٠ - وحدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس ثنا جعفر بن محمد السوسي ثنا كثير بن عبيد ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما عال مقتصد قط

قال الشيخ كذا قال خالد بن يزيد العمري

(٢٥٥/٥)

٦٥٧١ - وقد أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما عال مقتصد قط

(٢٥٥/٥)

٦٥٧٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرفا ولا مخيلة

(٢٥٥/٥)

٦٥٧٣ - وروينا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

كل واشرب وتصدق في غير سرف ولا مخيلة

قال الحليمي رحمه الله وجاء في الاقتصاد في الإنفاق نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن تستر الجدر

قال الشيخ : وهذا قد

(٢٥٦/٥)

٦٥٧٤ – رويناه عن الثوري عن حكيم بن جبير عن علي بن حسين : عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا

(٢٥٦/٥)

٦٥٧٥ – ورويناه عن محمد بن كعب عن ابن عباس : موصولا ومرسلا

(٢٥٦/٥)

٦٥٧٦ – ورويناه قبل هذا الحديث الثابت عن عائشة : أنها أخذت نمطا تستر به على الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه أو قطعه وقال : إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين

(٢٥٦/٥)

٦٥٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال : أول من نجد بيتا بالبصرة الخضيراء امرأة مجاشع بن مسعود السلمي فكتب عمر بن الخطاب إلى زوجها بلغني أن الخضيراء نجدت بيتها كما تنجد الكعبة فأقسمت عليك إذا جاءك كتابي هذا لما قمت فهتكته قال : فلما قرأ مجاشع كتاب عمر تغير لونه وقال لمن حوله قوموا معي فقام حتى دخل بيته فاستقبلته امرأته فقال : تنجي فقد أرمضت قدمي وقال للقوم : ليهتك كل رجل منكم ما يليه فهتكوا

(٢٥٦/٥)

٦٥٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عمن سمع الحسن يقول : بلغ عمر رضي الله عنه أن امرأة من أهل البصرة يقال لها خضيراء نجدت بيتها فكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري : أما بعد فإنه بلغني أن الخضيراء نجدت بيتها

فإذا جاءك كتابي هذا فاهتكه هتكه الله قال : فذهب الأشعري بنفر معه حتى دخلوا البيت فقاموا في نواحيه فقال : ليهتك كل امرئ منكم كل يليه رحمكم الله قال : فهتكوا ثم خرجوا قال الشيخ : يحتمل أن يكون كتب إلى زوجها وإلى أبي موسى جميعا بين الروايتين

(٢٥٦/٥)

٦٥٧٩ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : بلغ عمر أن صفية امرأة عبد الله بن عمر سترت بيوتها بقرام أو غيره أهداها له عبد الله بن عمر فذهب عمر وهو يريد أن يهتكه فبلغهم فنزعوه فلما جاء عمر لم يجد شيئا فقال : ما بال قوم يأتوننا بالكذب قال الشيخ وكأنه كره ذلك السرف

(٢٥٧/٥)

٦٥٨٠ - فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن عكرمة و خالد بن صفوان بن عبد الله قالا : تزوج صفوان بن أمية فدعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى بيته وقد ستر بهذه الأدم المنقوشة فقال عمر : لو كنتم جعلتم مكان هذا مسوحا كان أحمل للغبار من هذا

(٢٥٧/٥)

٦٥٨١ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق ثنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل سماه أن محمد بن عباد بن جعفر حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دعي إلى طعام فإذا البيت مظلم مزوق فقام بالباب ثم قال : أخضر وأحمر فعد ألوانا ثم قال : لو كان لونا واحدا ثم انصرف ولم يدخل وهذا منقطع

(٢٥٧/٥)

٦٥٨٢ – وروينا عن سليمان الفارسي : أنه تزوج بامرأة فلما دخل عليه رأى بيتا مستترا فقال : ما بيتكم محموم أو تحولت الكعبة في كندة لا أدخله حتى يهتك كل ستر إلا سترا على باب وعن أبي أيوب الأنصاري أنه دعي إلى وليمة فرأى سترا على الجدار فقال قد سترتم الجدر وانصرف قال الحليمي رحمه الله : يحتمل أن يكون النهي عن ستر ظواهر الجدر بطون البواطن التي تلي موضع السكن ويكون وجه النهي أن هذا شيء خصت به الكعبة تعظيما لها فلا يشبه غيرها بها ويحتمل أن يكون للإسراف فإنه لا يراد إلا للتنعم دون الحاجة

(٢٥٧/٥)

٦٥٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاذ ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة عن أبي هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن جابر بن عبد الله الأنصاري : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : فراش للرجل وفراش لامرأته وفراش للضيف والرابع للشيطان أخرجه مسلم من حديث ابن وهب عن أبي هانئ

(٢٥٨/٥)

٦٥٨٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد بن دعلج ثنا محمد بن علي بن شعيب ثنا أحمد بن الدورقي ثنا زيد بن الحباب قال : سمعت سفيان الثوري يقول : قال حبيب بن أبي ثابت : ما استقرضت من أحد أحب إلي من أن استقرض من نفسي فسألته : كيف تستقرض من نفسك قال : إذا طلبت مني شيئا أقول لها أخريني حتى يجيء الله به من كذا به من كذا

(٢٥٨/٥)

٦٥٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني قال : قرأت على أبي دجانة المعافري قال : سمعت ذا النون يقول : سمعت حسن التدبير مع الكفاف أكف من الكثير مع الإسراف

(٢٥٨/٥)

٦٥٨٦ – وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن الحسن بن مقسم ثنا ثعلبة ثنا عبد الله بن شبيب قال : كان يقال حسن التدبير مع العفاف خير من الغنى مع الإسراف

(٢٥٨/٥)

٦٥٨٧ – وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محبوب ثنا عبد المجيد بن إبراهيم ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال : كان إذا أصاب شاة من الغنم ذبحت أو ذبحوها عمد إلى جلدها فيجعل منه جرابا وإلى شعرها فيجعل منه حبلا وإلى لحمها فيقدده ويستنفع بجلدها ويعمل إلى الحبل فينظر رجلا معه فرس قد صدع به فيعطيه ويعمد إلى اللحم فيأكله في الأيام فإذا سئل عن ذلك يقول : لئن استغني بالله في الأيام أحب إلي من هذه ثم أحتاج على ما في أيدي الناس

(٢٥٨/٥)

٦٥٨٨ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو بشر ثنا سعيد بن عامر عن جويرية قال : أحسبه عن نافع قال : قطع برجل بالمدينة فقيل له عليك بحكيم بن حزام فقال فأتاه وهو في المسجد فذكر له حاجته فقام معه فانطلق به إلى أهله فمر بكناسة فيها قطعة كساء أو قال : خرقة فأخذها فنفضها ثم تعلقها بيده فقال الرجل في نفسه : ما أرى عند هذا خيرا فلما دخل داره إذا غلمان له يعالجلون أدوات الإبل فرمى بها إليهم وقال : انتفعوا بهذه فيما تعالجلون ثم أمر له براحلة معقبة محقبة أحسبه قال : وزاد

(٢٥٩/٥)

٦٥٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا زكريا العنبري يقول : من كانت همته دون ماله كانت رجله ثابتة في ركابه ومن كانت همته فوق ماله زالت رجله عن ركابه

(٢٥٩/٥)

٦٥٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس الدوري ثنا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان لا يعجبهم كثرة الأثاث في بيوتهم وكان يعجبهم ما وسعوا به على عيالهم

(٢٥٩/٥)

٦٥٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسين بن بشران أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن كذال ثنا إبراهيم بن بشير ثنا معاوية بن عبد الكريم الضال قال : سمعت أبا جمرة قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن المؤمن أخذ عن الله سبحانه وتعالى أدبا حسنا إذا وسع عليه وسع على نفسه وإذا أمسك عليه أمسك
قال الشيخ : هذا حديث منكر وروي هذا من قول الحسن البصري

(٢٥٩/٥)

٦٥٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا عثمان بن محمد بن موسى المقدسي ثنا خليد بن دعلج قال : سمعت الحسن يقول : أخذ المؤمن عن الله أدبا حسنا إذا وسع عليه وسع وإذا قتر عليه قتر قال الحليمي رحمه الله : والاقتصاد في كل أمر أفضل وأجمل من البغي فيه حتى الحب والبغض فإنه يروى عن علي رضي الله عنه أنه قال : وقد رفعه بعض الناس إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٢٦٠/٥)

٦٥٩٣ – فذكر ما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو بدر ثنا عطاء بن السائب عن أبي البختري عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول : أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما وما أبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما

(٢٦٠/٥)

٦٥٩٤ – وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران أن الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي أنه كان يقول : فذكره مثله

(٥/٢٦٠)

٦٥٩٥ – وأخبرنا أبو عبد الله ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن عيسى بن السكن ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن أيوب عن حميد بن عبد الرحمن عن علي أنه كان يقول : فذكر مثله ورواه سويد بن عمرو عن حماد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم وهو وهم

(٥/٢٦٠)

٦٥٩٦ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أخبرني أبو بكر بن أبي عمرو عن مطر ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا أبو كريب ثنا سويد بن عمرو ثنا حماد بن سلمة : فذكره غير أنه قال : أراه رفعه لم يقل عن النبي صلى الله عليه و سلم ورواه الحسن بن أبي جعفر عن أيوب عن حميد عن علي عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٥/٢٦٠)

٦٥٩٧ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفر : فذكره مرفوعا وقال : عساه يكون ورواه هارون بن إبراهيم الأهوازي عن ابن سيرين عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن علي عن النبي صلى الله عليه و سلم وروي من أوجه أخر ضعيفة والمحفوظ موقوف

(٥/٢٦٠)

٦٥٩٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : قال عمر رضي الله عنه : يا أسلم لا يكن حبك

كلفا ولا بغضك تلفا قال : قلت : وكيف ذاك قال : إذا أحببت فلا تكلف كما يكلف الصبي بالشيء يحبه وإذا أبغضت فلا تبغض بغضا تحب أن تتلف صاحبك أو تهلك

(٢٦١/٥)

٦٥٩٩ – وأخبرنا أبو الحسين ثنا إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عمن سمع الحسن قال : كان يقول : أحبوا هونا وأبغضوا هونا فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا فلا تفرط في حبك ولا تفرط في بغضك

(٢٦١/٥)

٦٦٠٠ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحسين بن أحمد بن موسى القاضي قال : سمعت محمد بن يحيى الصولي يقول : سمعت أبا العباس يقول : يقال إذا سمعت كلمة من الحاسد فكن كأنك لست بالشاهد ولا تزهدن في معروف فإن الدهر ذو صروف وإذا أحببت فلا تفرط في حبك وإذا بغضت فلا تشطط

(٢٦١/٥)

٦٦٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا محمد بن دعلج بن أحمد الجرمي ثنا أبو مسلم الكجي ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن ثابت عن مطرف قال : خير الأمور أوساطها

(٢٦١/٥)

٦٦٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أبو حمزة الأنصاري ببغداد ثنا عمرو بن مرزوق أنا المسعودي عن القاسم قال : قال عبد الله بن مسعود : لا تعجلوا بحمد الناس ولا بذمهم فلعل ما يسركم منه اليوم يسؤكم غدا وما يسركم اليوم يسؤكم غدا فإن الناس يحبرون فإنما يغفر الله الذنوب والله أرحم بعبده يوم يلقاه من أم أحد فرشت لولدها بأرض فيء ثم لمست فإن كانت لذعة بها قبله وإن كانت شوكة كانت بها قبله

(٢٦١/٥)

٦٦٠٢ - مكرر ــ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن عثمان الأدمي ببغداد ثنا أبو زيد الوزاع ثنا بدل بن المحبر أبو المنير اليربوعي ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال علي بن أبي طالب يتمثل بشيء من الشعر : (فكن معدنا للحلم واصفح عن الأذى فإنك رائي ما علمت وسامح
فأحبب إذا أحببت حبا مقاربا فإنك لا تدري متى أنت فارغ
وأبغض إذا أبغضت بغضا مباعدا فإنك لا تدري متى الود راجع ...)

(٢٦٢/٥)

الثالث والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في الحث على ترك الغل والحسد ــ قال : والحسد الاغتمام بالنعمة يراها لأخيه المسلم والتمني لزوالها عنه ثم قد يتمنى مع هذا أن تكون تلك النعمة له دونه والغل إضمار السوء وإرادة الشر به من غير أن يكون مظلوما من جهته وقد أمر الله عز و جلف نبيه صلى الله عليه و سلم أن يعوذ به من شر الحاسد قال { ومن شر حاسد إذا حسد } وذم اليهود على حسدهم النبي صلى الله عليه و سلم والمسلمين فقال : { أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله } فالحسد مذموم والحاسد غير الغابط لأن الحاسد من لا يحب الخير لغيره ويتمنى زواله عنه والغابط من يتمنى أن يكون له من الخير مثل ما لغيره والحاسد يعتبر إحسان الله تعالى إلى أخيه المسلم إساءة إليه وهذا جهل منه لأن الإحسان الواقع بمكان أخيه لا يضره شيئا فإن ما عند الله واسع وقد يكون الحاسد متسخطا لقضاء الله وذلك يدنيه من الكفر لولا أنه ما دل فيقول إنما أكره الغم الذي بي فيما آتاه الله لا القضاء نفسه والذي روي عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله علما فهو يعلمه الناس ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل والنهار يحتمل أن يكون المراد به الغيط فسماه حسدا لأنه يعرب منه وإن لم يكن به

(٢٦٣/٥)

٦٦٠٣ - أخبرنا : أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر نا وهب بن جرير قال : نا شعبة عن قتادة عن أنس : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخوانا
رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي عن وهب بن جرير

(٢٦٣/٥)

٦٦٠٤ – أخبرنا : أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا زيد بن واقد حدثني مغيث بن سمي الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قلنا يا رسول الله من خير الناس ؟
قال : ذو القلب المخموم واللسان الصادق
قلنا فقد عرفنا الصادق فما ذو القلب المخموم ؟
قال : هو التقي النقي الذي لا غثم فيه ولا حسد
قلنا : فمن هو اثره ؟
قال : الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة
قالوا : ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم فمن على اثره ؟
قال : مؤمن في خلق حسن
قالوا : أما هذه فإنها فينا

(٢٦٤/٥)

٦٦٠٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه و سلم فقال :
يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة قال : فطلع رجل من الأنصار تنظف لحيته من وضوئه وقد علق نعليه في يده الشمال فسلم فلما كان من الغد قال النبي صلى الله عليه و سلم مثل ذلك فطلع الرجل على مثل صرته الأولى فلما كان اليوم الثالث
قال النبي صلى الله عليه و سلم مثل مقالته أيضا فطلع الرجل على مثل حالته الأولى فلما قام النبي صلى الله عليه و سلم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال : إني لا حييت أبي فاقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي الثلاث فعلت
قال : نعم

قال أنس : وكان عبد الله يعني ابن عمرو يحدث أنه بات معه ثلاث ليال قال : فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعارض من الليل وتقلب على فراشه ذكر الله وكبره حتى يقوم لصلاة الفجر غير أنه إذا تعار من الليل لا يقول إلا خيرا قال : فلما مضت الثلاث ليال وكدت احتقر عمله قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة فطلعت أنت الثلاث مرات فأردت أن آوي إليك فانظر ما عملك فلم أرك تعمل كثير عمل فلما وليت دعاني فقال ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي على أحد من المسلمين غشا ولا أحسده على خيرا أعطاه الله إياه

فقال عبد الله : فهذه التي بلغت وهي التي لا تطاق :

قال الشيخ : هكذا قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال أخبرني أنس ورواه ابن المبارك عن معمر فقال عن الزهري عن أنس ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري كما

(٢٦٤/٥)

٦٦٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ببخارى أنا علي يعني محمد بن عيسى نا الحكم بن نافع أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال : حدثني من لا أتهم عن أنس بن مالك أنه قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث بنحوه غير أنه قال : فإذا توضأ أسبغ الوضوء وأتم الصلاة ثم أصبح مفطرا

قال عبد الله بن عمرو : فرمقته ثلاثة أيام وثلاث ليال لا يزيد على ذلك غير أني لا أسمعه يقول إلا خيرا وذكر الحديث وقال في آخره ما هي إلا ما رأيت غير أني أنا أجد في نفسي سوءا لأحد من المسلمين ولا أقوله ولا أحسده خيرا أعطاه الله إياه

قال : فقلت هؤلاء بلغن بك وهي لا أطيق

وكذلك رواه عقيل بن خالد عن الزهري في الإسناد غير أنه قال في متنه فطلع سعد بن أبي وقاص لم يقل رجل من الأنصار

(٢٦٥/٥)

٦٦٠٧ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا عبد الرحيم أبي منيب نا معاذ يعني ابن خالد أنا صالح عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : ليطلعن عليكم رجل من هذا الباب من أهل الجنة فجاءه سعد بن مالك فدخل منه

فذكر الحديث فقال عبد الله بن عمرو وما أنا بالذي أنتهي حتى أبات هذا الرجل فأنظر عمله فذكر الحديث في دخوله عليه فقال فناولني عباءة فاضطجعت عليها قريبا منه جعلت أرمقه يعني ليله كل ما تعار سبح وكبر وهلل وحمد الله حتى إذا كان في وجه السحر قام فتوضأ فدخل المسجد فصلى ثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سورة من المفضل ليس من طواله ولا من قصاره يدعو في كل ركعتين بعد التشهد ثلاث دعوات يقول : اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اكفنا ما اهمنا من أمر آخرتنا ودنيانا

اللهم إنا نسألك من الخير كله وأعوذ بك من الشر كله حتى إذا فرغ فذكر الحديث في استقلاله عمله وعوده إليه ثلاثا إلى أن قال فقال آخذ مضجعي وليس في قلبي على أحد

(٢٦٦/٥)

٦٦٠٨ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر السليطي نا أبو عامر عبد الملك بن عمرو نا سليمان بن بلال ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدروي نا أبو عامر العقدي عن سليمان بن بلال عن إبراهيم بن أبي أسيد عن جده عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب أو قال العشب

رواه أبو داود في السنن عن عثمان بن صالح عن أبي عامر وروي عن عيسى بن أبي عيسى الخياط عن أبي الزناد عن أنس بن مالك مرفوعا

(٢٦٦/٥)

٦٦٠٩ – أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منصور النوقاني بها

أخبرنا أبو محمد حاتم بن حيان البستي أنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط أنا عيسى بن حماد نا الليث عن ابن عجلان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا يجتمع في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمع في جوف عبد مؤمن الإيمان والحسد

(٢٦٦/٥)

٦٦١٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا ابن أبي مريم نا ابن وهب أخبرني واقد بن سلامة عن يزيد يعني الرقاشي عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

الصلاة نور والصيام جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب

وكذلك رواه الليث بن سعد عن ابن عجلان عن واقد

(٢٦٧/٥)

٦٦١١ – أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عبيد بن شريك نا الليث : فذكره غير أنه قال جنة وقال نور المؤمن

(٢٦٧/٥)

٦٦١٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن الحجاج يعني ابن فرافصة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد أن يغلب القدر

(٢٦٧/٥)

٦٦١٣ – أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري و أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن غالب حدثني عبيد بن عبيدة نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن مولى الزبير : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

دب إليكم داء الأمم من قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا بي حتى تحابوا أفلا أدلكم على شئ إذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم

(٢٦٧/٥)

٦٦١٤ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماني الكوفي نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبد الله بن علقمة أنا أبو شهاب الحناط عن ليث عن فرارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال : ثلاث من لم يكن فيه فإن الله عز و جل يغفر بعد ذلك لمن يشاء من مات لا يشرك بالله شيئا ومن لم يكن ساحرا يتبع السحر ومن لم يحقد على أخيه

(٢٦٨/٥)

٦٦١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى أن أبا محمد أحمد بن عبد الله المزني أخبرهما أنا علي بن محمد بن عيسى نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان يصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

(٢٦٨/٥)

٦٦١٦ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الميداني عن محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرزاق بن همام أنا معمر بن راشد عن الزهري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

(٢٦٨/٥)

٦٦١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك ح

وأخبرنا أبو عبد الله نا علي بن عيسى نا محمد بن عمرو الجرشي و موسى بن محمد الذهلي نا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه المسلم فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام قال القعنبي فوق ثلاث والباقي سواء

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

(٢٦٨/٥)

٦٦١٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري : يرويه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم و محمد بن رافع و عبد الله بن حميد عن عبد الرزاق وقال بعضهم يرويه عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٢٦٩/٥)

٦٦١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن و أبو سعيد محمد بن موسى نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد عن محمد بن هلال عن أبيه قال سمعت أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يحل لمؤمن يهجر مؤمنا فوق ثلاثة أيام فإذا مر ثلاث لقيه فسلم عليه فإن رد فقد اشتركا في الأجر و إن لم يرد عليه برئ المسلم من الهجرة و صار على صاحبه

(٢٦٩/٥)

٦٦٢٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا يحيى بن جعفر نا روح بن عبادة نا شعبة عن يزيد الرشك قال شعبة قرأته عليه قال سمعت معاذة العدوية قال سمعت هشام بن عامر قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

لا يحل لمسلم أن يهجر مسلما فوق ثلاث فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما فأولهما فيئا سبقه

بألفي كفارة فإن سلم ولم يرد عليه سلامه ردت عليه الملائكة ورد على الآخر الشيطان فإن ماتا على صرامهما لم يجتمعا في الجنة أبدا

(٢٦٩/٥)

٦٦٢١ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة تحدث عن هاشم بن عامر الأنصاري من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لا يحل لمسلم أن يصارم أخاه

فذكره غير أنه قال يكون سبقه بألفي كفارة له فإن سلم عليه فلم يقبل سلامه ورد عليه سلامه وقال في آخره لم يدخلا الجنة أو قال لم يجتمعا في الجنة

(٢٧٠/٥)

٦٦٢٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن عمر بن سعد نا سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

قتال المسلم كفر وسبابه فسوق ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام

(٢٧٠/٥)

٦٦٢٣ – و أخبرنا ابن بشران أنا إسماعيل الصفار نا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد في قول الله عز و جل : ـــ { ادفع بالتي هي أحسن }

قال هو السلام يسلم عليه إذا لقيه

(٢٧٠/٥)

٦٦٢٤ – حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو منصور بن محمد بن أحمد الأهوازي نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا أبو الجهم العلاء بن موسى نا سوار بن مصعب عن كليب بن وائل عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من مسلم يصافح أخاه ليس في صدر واحد منهما على أخيه حنة لم تتفرق أيديهما حتى يغفر الله لهما ما مضى من ذنوبهما
ومن نظر إلى أخيه نظرة ليس في قلبه أو صدره حنة لم يرجع إليه طرفه حتى يغفر الله لهما ما مضى من ذنوبهما

(٢٧٠/٥)

٦٦٢٥ – أخبرنا أحمد بن أبي خلف الصوفي نا أبو سعيد محمد بن إبراهيم الواعظ نا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء نا أبو همام الوليد بن شجاع السكوني نا مخلد بن الحسين أنه سمع موسى بن سعيد قال :
لما قرب الله موسى نجيا رأى عبدا تحت العرش فقال : يا رب من هذا العبد لعلي أعمل مثل عمله
فقيل يا موسى هذا عبد كان برا لوالديه وكان لا يحسد الناس وكان لا يمشي بالنميمة وروينا هذا بإسناد آخر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون أنه حكى ذلك عن موسى عليه السلام

(٢٧١/٥)

٦٦٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك بن أنس عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيئا إلا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين حتى يصطلحا
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ورواه الدراوردي عن سهيل قال إلا المتهاجرين

(٢٧١/٥)

٦٦٢٧ – وأخبرنا : أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا سفيان عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال ح
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق إملاء أنا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا مسلم

بن إبراهيم عن ابن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة : رفعه مرة قال تعرض الأعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله في ذلك اليومين لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يصطلحا لفظ حديث الحميدي رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي مريم عن سفيان وقال : اتركوا هذين

قال الحليمي رحمه الله :

ومعنى هذا أن من لم يكن مشركا فقد تناله المغفرة ما لم يكن مهاجرا لأخيه المسلم فإنه إذا كان كذلك لم تنله مغفرة وإن لم يكن مشركا وليس المعنى أنه رسول الله يبقى أحد دون المشركين إلا ويغفر له كل اثنين وخميس إنما وجه الحديث ما بينت

(٢٧١/٥)

٦٦٢٨ – أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله المنصوري النوقاني بها أخبرنا أبو حاتم محمد بن حسان بن أحمد البستي نا محمد بن المعافي بصيدا نا هشام بن خالد الأزرق نا أبو خليد وهو عتبة بن حماد عن الأوزاعي و ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال يطلع الله عز و جل إلى خلقه في الليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن

(٢٧٢/٥)

٦٦٢٩ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سعيد بن منصور عن صالح بن موسى حدثني عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة عن أبيها عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : النقم كلها خاسرة أو ظالمة

(٢٧٢/٥)

٦٦٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن الفضل النحوي ببخارى أنا أبو محمد عبد الوهاب بن حبيب المهلبي نا محمد بن يزيد المبرد حدثني جرير خرج من عند عبيد الله بن عبد الله بن طاهر عن عبد الله أنه قال : ـــ (إلى كم يكون الشر في كل ساعة وكم لا تملين القطيعة والهجرا)

(رويدك إن الدهر فيه كفاية لتفريق ذات البين فانتظري الدهرا ...)

(٢٧٢/٥)

٦٦٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن منقذ المقرئ عن حيوة عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد عن عمران بن أبي أنس عن أبي خراش السلمي : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من هجر أخاه سنة فهو كسفك دم

قال أبو العباس هذا في كتابي أبو خراش مقيدا ويقال أبو خداش بالدال

أخرجه أبو داود في كتاب السنن من حديث ابن وهب عن حيوة وقال كسفك دمه

(٢٧٢/٥)

٦٦٣٢ - أخبرنا : أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي نا داود بن الحسين نا سعد بن زيد الفراء نا المبارك عن الحسن قال : ـــ { من شر حاسد إذا حسد } قال هو أول ذنب كان في السماء

(٢٧٣/٥)

٦٦٣٣ - وأخبرنا : أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا الحسن بن سفيان نا سعد بن زيد الفراء نا الحسن بن دينار عن الحسن في قوله : ـــ { من شر حاسد }

قال هو أول ذنب كان في السماء

(٢٧٣/٥)

٦٦٣٤ - أخبرنا : أبو الحسين علي بن محمد المقرئ أنا الحسين بن محمد بن إسحاق نا أبو خليفة الفضل بن حباب نا مخلد بن يحيى ابن أخي عيسى بن حاصر أبو سفيان نا مطهر إمام المسجد العرفة عن مورق العجلي قال : قال الأحنف بن قيس : خمس هن كما أقول لا راحة لحسود ولا مروءة لكذوب ولا وفاء لملوك ولا حيلة لبخيل ولا سؤدد لسيئ الخلق

(٢٧٣/٥)

٦٦٣٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا إسماعيل بن أحمد الجرجاني نا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أبا بكر بن أبي الدنيا يذكر عن شيخ له عن آخر قال : قال الخليل بن أحمد : ما رأيت ظالما أشبه بمظلوم من حاسد نفس دائم وعقل هائم وحزن لائم

(٢٧٣/٥)

٦٦٣٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا العباس محمد بن عمر البزاز بالكوفة قال : سمعت حمزة بن الحسين السمسار يقول : سمعت محمد بن يوسف الجوهري يقول : سمعت بشر بن الحارث يقول : العداوة في القرابة والحسد في الجيران والمنفعة في الإخوان

(٢٧٣/٥)

٦٦٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول : نا أبو عبد الله المقدمي نا أبو يعلى الساجي نا الأصمعي قال : بلغني أن الله عز و جل يقول : الحاسد عدو نعمتي متسخط لقضائي غير راض بقسمتي التي قسمت بين عبادي قال الأصمعي : وقال الشاعر :

(كل العداوة قد ترجى إماتتها إلا عداوة من عاداك بالحسد)

(٢٧٤/٥)

٦٦٣٨ - أنشدنا أبو القاسم بن حبيب لغيره : ـــ (أعطيت لكل امرئ من نفسي الرضا إلا الحسود فإنه أعياني)

(يطوي على حنق حشاه إذا رأى عندي جمال غنى وفضل بيان)

(وأبى فما ترضيه إلا ذلتي وهلاك أعضائي وقطع لساني)

(٢٧٤/٥)

٦٦٣٩ – سمعت القاضي أبا عمر بن الحسين بن محمد بن الهيثم رحمه الله يقول سمعت أحمد بن محمود الكازروني يقول : أنشدني عبد الله بن أحمد الصيدلاني

(٢٧٤/٥)

٦٦٤٠ – أنشدنا أبو العباس بن محمد بن يزيد بن المبرد : ــ (عين الحسود عليك الدهر حارسة تبدي المساوئ والإحسان تخفيه)

(يلقاك بالشر تبديه مكاشرة والقلب منكتم فيه الذي فيه)

(إن الحسود بلا جرم عداوته وليس يقبل عذرا في تجنيه)

(٢٧٤/٥)

٦٦٤١ – أنشدنا أبو عبد الله الحافظ أنشدنا أبو الحسين علي بن أحمد بن أسد الأديب أنشدني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن واقد الكوفي أنشدني علي بن محمد العلوي الجمال الشافعي رحمه الله : ــ (وذي حسد يغتابني حيث لا يرى مكاني ويثني صالحا حيث أسمع)

(تورعت أن أغتابه من ورائه وها هو ذا يغتابني متورع)

(٢٧٤/٥)

٦٦٤٢ – أخبرنا : أبو عبد الله الحافظ أنشدني أبو بكر بن كامل القاضي أنشدني ابن الأزرق النحوي : ــ (نكمي الحسود إلى ملجأ به جهلا فقلت له مقالة حازم)

(الله يعلم حيث يجعل فضله مني ومنك ومن جميع العالم)

(٢٧٤/٥)

٦٦٤٣ – و أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد النوقاني بها أنا أبو حاتم محمد بن حبان أنشدني عبد العزيز بن سليمان الأبرش : ــ (ليس للحاسد إلا ما حسد فله البغضاء من كل أحد)

(وأرى الوحدة خير للفتى من جليس السوء فانهض إن قعد)

(٢٧٥/٥)

٦٦٤٤ – و أخبرنا أبو بكر النوقاني أنا أبو حاتم محمد بن حسان أنشدني محمد بن نصر المديني لداود بن علي بن خلف : ــ (إني نشأت وحسادي ذوو عدد يا ذا المعارج لا تنقص لهم عددا)
(إن يحسدوني على ما كان من حسن فمثل خلفي فيهم حرا وحسدا)

(٢٧٥/٥)

٦٦٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي نا الحارث بن أبي أسامة و أبو زيد أحمد بن روح البزار أن عبيد الله بن محمد بن حفص العميس أنشدهم في ابنه : ــ (حسدوا الفتى إذا لم ينالوا سعيه فالناس أضداد له وخصوم)
(كضرائر الحسناء قلن لزوجها حسدا وبغيا إنها لدميم)
(وترى اللبيب مشتما لم يحترم عرض الرجال وعرضه مشتوم)

(٢٧٥/٥)

٦٦٤٦ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا أبي أنشدنا القناد : ــ (اصبر على حسد الحسود ولو رمى بك في اللجج)
(فلعل طرفك لا يعود إليك إلا بالفرج)

(٢٧٥/٥)

٦٦٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا عبد الله بن محمد بن يعقوب الحافظ سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي يقول كانوا كلهم يحسدونني فقلت ليلة : ــ (ولكني بفضل الله أدرك قسمة و اسرج أعدائي قديما وألجم)

(٢٧٥/٥)

٦٦٤٨ – أنشدنا أبو القاسم الحسن بن حبيب المفسر أنشدنا منصور الفقيه : ـــ (ألا قل لمن كان لي حاسدا أتدري على من أسأت الأدب)
(أسأت على الله في فعله إذا أنت لم ترض لي ما وهب)
(منه الزيادات لي وإن لا تنال الذي يطلب)

(٢٧٦/٥)

٦٦٤٩ – وأنشدنا : ـــ (إن تحسدوني فإني لا ألومكم قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا)
(فدام لي ولكن ما بي وما بكم ومات أكثرنا غيظا بما يجد)

(٢٧٦/٥)

٦٦٥٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الصوفي نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال سمعت ذا النون وهو داخل الحبس يقول : الحسد داء لا يبرأ وحسب الحسود من الشر ما يلقى وهو داخل إلى الحبس

(٢٧٦/٥)

٦٦٥١ – أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو محمد الحسن بن رشيق نا أبو الحسن محمد بن محمد بن بدر الباهلي حدثني محمد بن أبي سليمان التاجر عن ذي النون بن إبراهيم قال : من جهل قصد الخطاب عجز عن نفس الجواب الحسد جرح ما يبرأ إذ بحسب الحسود ما يلقى لا فجر بالدين ولا مغن كاللين كجرح وده من منع رفده العنبر على ما يقدر رفعه أعود شيء ملك نفعه أفضل العدة معرفة الحجة معاشرة أهل التقى أفضل متاع الدنيا للتكلف عقباه غسل ألواني معداه كسل در ما أعقب الندامة وإن كان عاجله سلامة من جهل قدره هتك ستره السخاء زيادة وإنما التسلط على الضعيف لؤم والتوثب على القوي شؤم ورب عزيز مهان ورب فقير مصان ولا يجازى جهول بجهله ويرجا سفيه لمثله عظم معرفتك بذل قوتك

(٢٧٦/٥)

٦٦٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط قال سمعت ذا النون : يقول : ثلاثة من أعلام الاغتباط وهو ضد الجسد اغتباط أهل الخير والمنافسة في مثل أعمالهم وبقي الحسد لأهل الدنيا والكثرة والمجانبة لمثل جمعهم والفرج بحسن أمر جميع المسلمين في دينهم ودنياهم

(٢٧٦/٥)

٦٦٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى نا أبو العباس الأصم نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة قال : ما كثرت النعم على على قوم قط إلا كثر أعداؤهم

(٢٧٧/٥)

٦٦٥٤ – أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني أنا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل نا سعيد بن سليمان نا حسين بن حفص الأصبهاني نا سفيان الثوري قال : قال محارب بن دثار : إني لأدع لبس الثوب الجديد مخافة أن يظهر في جيراني حسد لم يكن

(٢٧٧/٥)

٦٦٥٥ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء أنا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي نا إبراهيم بن عبد الله البصري نا سعيد بن سلام العطار نا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان لها فإن كل ذي نعمة محسود

(٢٧٧/٥)

٦٦٥٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج أنا القاسم بن غانم بن حمويه الطويل نا أبو عبد الله البوشنجي نا عمرو بن الحصين نا محمد بن علاثة عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم

قال الشيخ : وهذا الإسناد ضعيف وهذا لا يصح عن الأوزاعي وروي أوجه كلها ضعيفة

(٢٧٧/٥)

٦٦٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا القاسم حيدرة بن عمرالدادوي الفقيه يقول سمعت حمزة بن الحسين السمسار يقول سمعت محمد بن يوسف الجوهري يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : العداوة في القرابة والحسد في الجيران والمنفعة في الإخوان

(٢٧٧/٥)

الرابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في تحريم أعراض الناس وما يلزم من ترك الوقوع فيها ــ

قال الله عز و جل : { إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة } وقال : { إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة } وقال : { والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون * إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم } وقال : { والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله } إلى قوله { إن كان من الصادقين } فتوعد الوعد الغليظ على قذف المحصنات وحكم على القاذف بالتفسيق وبرد شهادته على التأبيد إلا أن يتوب وبالجلد تشديدا عليه وتهجينا لما كان منه ولم يجعل للزوج مخرجا من عذاب القذف إلا بإيجاب اللعن على نفسه إن كان كاذبا في قوله كما لم يجعل للمرأة مخرجا من عذاب القذف إلا بإيجاب الغضب على نفسها إن كان صادقا في قوله فدل ذلك على غلظ الذنب في قذف المحصنات ووجوب التورع عنه والاحتراز من تبعاته والله أعلم

(٢٧٩/٥)

٦٦٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

اجتنبوا السبع الموبقات

قالوا : يا رسول الله وما هن ؟
قال :
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف الغافلات المؤمنات
رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز الأويسي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سليمان قال الحليمي رحمه الله
فكان لا يحل لأحد أن يقذف المحصنة البريئة فكذلك لا ينبغي له أن يقذف غير البريئة فإن ذلك يؤذينا ويهتك سترها
وبسط الكلام فيه وقد روينا ما ورد من الأخبار في الستر على أهل الحدود في آخر كتاب الحدود من كتاب السنن منها حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة

(٢٧٩/٥)

٦٦٥٩ - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا مسلم بن إبراهيم نا عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن عقبة بن عامر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موءودة

(٢٨٠/٥)

فصل ــ فيما ورد من الأخبار في التشديد على من اقترض من عرض أخيه المسلم شيئا بسب أو غيره

(٢٨٠/٥)

٦٦٦٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن عبد الله العلوي النقيب بالكوفة نا الحسين بن الحكم الحبري و محمد بن عيسى بن السكن و هشام بن علي نا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا داود بن قيس عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تناجشوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله

إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا يشير إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة

(٢٨٠/٥)

٦٦٦١ – أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا سفيان عن زياد بن علاقة سمع أسامة بن شريك يقول : شهدت الأعراب يسألون النبي صلى الله عليه و سلم هل علينا جناح في كذا
فقال : عباد الله وضع الله الحرج إلا من اقتراض من عرض أخيه شيئا فذلك الذي حرج
قالوا : يا رسول الله ما خير ما يعطي العبد ؟
قال : خلق حسن

(٢٨١/٥)

٦٦٦٢ – أخبرنا : أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو مسلم نا سليمان بن حرب نا شعبة قال ونا ابن عرعرة عن شعبة عن زبيد قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
قال : قلت اسمعته من عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم ؟ قال نعم
رواه البخاري في الصحيح عن ابن عرعرة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

(٢٨١/٥)

٦٦٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي نا أبو معمر نا عبد الوارث عن حسين عن ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدئلي حدثه عن أبي ذر : أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول :
لا يرمي رجل رجلا بالفسق ولا يرمه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه
كذلك رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث

(٢٨١/٥)

٦٦٦٤ – وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أيما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما إن كان كما قال وإلا رجعت عليه

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره

قال الحليمي رحمه الله :

يحتمل أن يكون معنى ذلك أنه إن وصف ما عليه أخوه المسلم بأنه كفر فقد كفر بنفسه ولم يكن على أخيه منه شيء فإن كان المقول له ذلك يبطن الكفر ويظهر الإسلام فقد صدق الله وليس على القاتل شيء فإن قال يا كافر أي من يبطن الكفر ولا يظهره ولا يكون كذلك فهذا غير مراد بالحديث ولا ينوء أحد منهما بالكفر ويعذر الرامي

(٢٨٢/٥)

٦٦٦٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا إبراهيم بن الحجاج نا وهيب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك : عن النبي صلى الله عليه و سلم :

قال من خلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن أسد عن وهب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أيوب

(٢٨٢/٥)

٦٦٦٦ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عمرو بن مرزوق أنا عمران القطان عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حماد قال : قلت يا رسول الله الرجل يسبني ؟ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان

وإن النبي صلى الله عليه و سلم قال : المستبان ما قالا فعلى البادئ أن لا يتعدى المظلوم

(٢٨٢/٥)

٦٦٦٧ – أخبرنا أبو الحسين أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا إسماعيل بن جعفر نا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : المستبان ما قالا فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن إسماعيل

قال الشيخ رضي الله عنه وهذا يدل على جواز الانتصار ما لم يوجد منه عدوان وعندي أنه ليس المراد أن يقابله بمثل قذفه أو سبه ولكنه يكذبه فيما يقول وينسبه إلى الظلم والعدوان بما يقول وقد فرق الحليمي رحمه الله بين الأعراض و الدماء و الأموال حين كان القصاص مشروعا في الدنيا والأموال دون الأعراض فإن القصاص لا يتحقق في الأعراض وذلك لأن الرجل إذا قال لآخر يا زاني فقد نال بهذا القول من عرضه شيئا لأن السامعين يرون أنه علم منه ما قال فلذلك رماه به فإذا قال له المقذوف بل أنت الزاني لم يقع قوله هذا له ذلك الموقع لأنه خرج مخرج المجازاة فيقع للسامعين أن قذف الأول هو الذي حمله على ما قال دون علم كان عنده به فلا يتغير من صورته عندهم بالجواب ما تغير من صورة المقذوف أولا بابتداء القذف فلم يكن نائلا من عرضه مثل ما نال من عرضه فلم يكن قصاصا وبسط الكلام فيه وقد روينا فيما تقدم عن جابر بن سليم أن النبي صلى الله عليه و سلم قال

لا تسبن أحدا

قال : فما سببت بعده حرا ولا عبدا و لا بعيرا ولا شاة قال : وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فإنما وبال ذلك عليه

(٢٨٣/٥)

٦٦٦٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا مسدد نا يحيى عن أبي غفار نا أبو تميم الهجيمي عن أبي جري جابر بن سليم : فذكره

(٢٨٣/٥)

٦٦٦٩ – أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود عيسى بن حمشاذ نا الليث عن سعيد المقبري عن بشير بن المحرر عن سعيد بن المسيب : أنه قال : بينما رسول الله صلى الله

عليه و سلم جالس ومعه أصحابه فوقع رجل بأبي بكر رضي الله عنه فآذاه فصمت عنه أبو بكر ثم آذاه الثانية فصمت عنه أبو بكر ثم آذاه الثالثة فانتصر منه أبو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم حين انتصر أبو بكر فقال أبو بكر : أوجدت علي يا رسول الله ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك فلما انتصرت وقع الشيطان فلم أكن لأجلس إذا وقع الشيطان

قال أبو داود نا عبد الأعلى بن حماد نا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا كان يسب أبا بكر وساق الحديث بنحوه ثم قال الشيخ وقد روينا من حديث يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان بمعناه وزاد في آخره ثم قال : يا أبا بكر ما من عبد ظلم مظلمة فيقضي عند الله إلا أعز الله عز و جل بها نصره

وهو مذكور في كتاب الشهادات من كتاب السنن

قال : ولا يحل لأحد أن يعير أحدا بذنب كان منه وقد كان التعيير بالزنا عقوبة للزاني حتى يتوب قبل أن يترل الحد فلما نزل الحد رفع وأما التعيير بعد التوبة فلما لم يكن مباحا قط قال الله عز و جل :

{ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما }

قال : ولا أن يعيره بحسب مذموم ولا حرفة دنية ولا بشيء يثقل عليه إذا سمعه فإن ايذاء المؤمن في الجملة حرام قال الله عز و جل :

{ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا }

أي من غير أن يكتسبوا بمكان المؤذي وبسط الكلام فيه

(٢٨٤/٥)

٦٦٧٠ – حدثنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ما من ذنب أجدر أن يجعل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم

(٢٨٥/٥)

٦٦٧١ – أخبرنا : أبو عبد الله الحافظ عن زكريا العنبري نا محمد بن عبد السلام نا إسحاق بن إبراهيم نا النضر بن شميل نا عيينة بن عبد الرحمن الغطفاني قال سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة قال : قال رسول

الله صلى الله عليه و سلم : لا تبغ ولا تكن باغيا فإن الله عز و جل يقول :
{ إنما بغيكم على أنفسكم }

(٢٨٥/٥)

٦٦٧٢ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عياض بن حماد أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله عز و جل أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يبغى أحد على أحد ولا يفخر على أحد

(٢٨٥/٥)

٦٦٧٣ – أخبرنا : أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن عبيد ح
قال وأخبرني أبو النصر الفقيه نا محمد بن أيوب أنا ابن نمير نا أبي و محمد بن عبيد نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ثنتان هما في الناس كفر نياحة على ميت وطعن في النسب
لفظ حديث إبراهيم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير

(٢٨٥/٥)

٦٦٧٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا فرج بن فضالة حدثني ربيعة بن يزيد عن رجاء بن حيوة أنه سمع قاصا في مسجد منى يقول : ثلاث خلال هن على من عمل بهن البغي والمكر والنكث قال الله عز و جل :
{ إنما بغيكم على أنفسكم }
{ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله }
{ فمن نكث فإنما ينكث على نفسه }

(٢٨٦/٥)

٦٦٧٥ – أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل قال : قال لي محمد بن المثنى نا مرحوم سمع سهل الأعرابي عن أبي الوليد مولى لقريش سمع بلال بن أبي بردة عن أبيه عن جده : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لا يبغي على الناس إلا ولد بغي أو فيه عرق منه

(٢٨٦/٥)

٦٦٧٦ – و أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي بها نا الساجي زكريا نا إسماعيل بن حفص الأيلي نا معتمر بن سليمان حدثني أبي عن مغيرة عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذيء

(٢٨٦/٥)

٦٦٧٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا موسى بن هارون الطوسي نا يحيى بن إسحاق السيلحيني نا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنسابكم هذه ليست بحسب على أحد كلكم بنو آدم ليس لأحد فضل إلا بدين أو بتقوى

وكفى بالرجل أن يكون بذيئا فاحشا بخيلا

(٢٨٦/٥)

٦٦٧٨ – أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا

رواه البخاري في الصحيح

(٢٨٧/٥)

٦٦٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن جعفر المزكي نا إبراهيم بن أبي طالب ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد قالا نا أبو كريب نا معاوية بن هشام عن عمر بن أبي أنس المكي عن عطاء عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم

(٢٨٧/٥)

٦٦٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن أحمد بن قرقوب النمار بهمدان نا إبراهيم بن الحسين نا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين حدثني نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تؤذوا مسلما بشتم كافر

(٢٨٧/٥)

٦٦٨١ – أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا الحسن بن يحيى نا الهيثم بن عبيد الصيدلاني لا أعلمه إلا سهيل أخو حزم قال سمع ابن سيرين رجلا يسب الحجاج : فقال مه أيها الرجل إنك لو وافيت الآخرة كان أصغر ذنب عملته قط أعظم عليك من أعظم ذنب عمله الحجاج واعلم أن الله عز و جل حكم عدل إن أخذ من الحجاج لمن ظلمه شيئا فشيئا أخذ للحجاج ممن ظلمه فلا تشغلن نفسك بسب أحد

(٢٨٧/٥)

٦٦٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى نا أبو العباس هو الأصم نا أحمد بن الفضل الصائغ نا آدم نا أبو عمر البزاز عن أبي إسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال : ـــ { قولوا للناس حسنا } قال يعني الناس كلهم

(٢٨٧/٥)

٦٦٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا سهل بن عبد الله بن الفرخان الزاهد نا هشام بن حماد نا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم عن عمران القصير قال : كان يقال إن خير خصلة أو أفضل خصلة تكون في الإنسان أن يكون أشد الناس خوفا على نفسه وأرجاه لكل مسلم

(٢٨٨/٥)

٦٦٨٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حامد العطار أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيى بن معين نا معتمر بن سليمان عن ابن عون قال : كان محمد يعني ابن سيرين من أرجى الناس لهذه الأمة وأشدهم ازراء على نفسه

(٢٨٨/٥)

٦٦٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن سلمان الفقيه نا الحارث بن محمد نا إسحاق بن عيسى بن الطباع نا مالك ح

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو الحسين بن ماني نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة نا خالد بن مخلد القطواني نا مالك ح

وأخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها نا عبد الله بن أحمد بن منصور القاضي الطوسي نا محمد بن إسماعيل الصائغ نا روح نا مالك ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم نا أبي نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكم

وفي رواية روح بن عبادة و خالد إذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكم وزاد إسحاق بن عيسى في روايته قلت لمالك مما وجه هذا : قال : هذا رجل حقر الناس وظن أنه خير منهم فقال هذا القول فهو أهلكم أي أرذلهم وأما رجل حزن لما يرى من النقص في ذهاب الخير فقال هذ القول فإني لأرجو أن لا يكون بأس

قال الشيخ : وزاد خالد بن مخلد في روايته قال مالك وذلك عندي يقول هلك الناس معجبا بنفسه وأنه لم يبق مثله ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

(٢٨٨/٥)

٦٦٨٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن بن عبده نا أبو علي البوشنجي قال : قال ابن بكير قيل لمالك ما أهلكهم يا عبد الله ؟ قال : أدناهم وافشلهم

(٢٨٩/٥)

٦٦٨٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن أبي بكر نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عمران عن جندب قال : وطئ رجل على عنق رجل وهو يصلي فقال الرجل والله لا يغفر لك هذا أبدا
فقال الله عز و جل من هذا الذي يتألى علي أن لا أغفر له فقد غفرت له وأحبطت عملك
قال الشيخ : هكذا وجدته موقوفا وقد

(٢٨٩/٥)

٦٦٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا سويد بن سعيد ح
وأخبرنا أبو عبد الله نا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الصيدلاني العدل إملاء نا أبو الفضل أحمد بن سلمة نا أبو سلمة يحيى بن خلف الباهلي نا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي نا أبو عمران عن جندب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم :
حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان
وقال الله من ذا الذي يتألى علي لا أغفر لفلان فإني غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما قال لفظ حديث أبي سلمة وفي رواية سويد عن عروة والباقي سواء رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد

(٢٨٩/٥)

٦٦٨٩ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن أبي قماش و محمد بن حبان البخاري نا أبو الوليد الطيالسي نا عكرمة يعني ابن عمار عن ضمضم بن جوس قال : دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا أنا بشيخ مضفر رأسه أو قال لحيته براق الثنايا ومعه رجل شاب أدعج فقال لي الشيخ من أنت ؟

قلت : من أهل اليمامة فقال لي : يا يمامي لا تقولن لأحد لا يغفر الله لك أو لا يدخلك الجنة أبدا

قال : قلت إنها كلمة يقولها أحدنا لولده أو لخادمه إذا غضب فمن أنت يرحمك الله

قال : أنا أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

كان فيمن كان قبلكم أخوان أحدهما يجتهد في العبادة والآخر مسرف وكان المجتهد في العبادة إذا أبصر المسرف على خطيئة استعظمها وقال : ويحك راقب الله ويحك اقصر فيقول له المسرف خلني وربي أبعثت علي رقيبا

قال : حتى رآه على خطيئة فاستعظمها فقال : ويحك إلى كم لا يغفر الله لك أبدا قال : فبعث إليهما ملك فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده فقال المجتهد : أكنت تحظر رحمتي على عبدي أم كنت بسعة مغفرتي أم كنت ؟ اذهبوا بهذا إلى الجنة واذهبوا بهذا إلى النار يعني المجتهد قال أبو هريرة : فلقد تكلم بكلمة أذهبت دنياه وآخرته أو كما قال

(٢٨٩/٥)

٦٦٩٠ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح نا علي بن ثابت نا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن عمر بن الخطاب قال : إذا رأيتم أخاكم زل زلة فقوموه وسددوه وادعوا الله أن يتوب عليه ويراجع به إلى التوبة ولا تكونوا أعوانا للشيطان عليه

(٢٨٩/٥)

٦٦٩١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن أبا الدرداء مر على رجل قد أصاب ذنبا وكانوا يسبونه : فقال : أرأيتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا تستخرجنه ؟

قالوا : بللا

قال : فلا تسبوا أخاكم واحمدوا الله الذي عافاكم

قالوا : أفلا نبغضه ؟

قال : إنما أبغض عمله فإذا ترك فهو أخي

(٢٨٩/٥)

٦٦٩٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال : إذا رأيتم أخاكم قارفا ذنبا فلا تكونوا أعوانا للشيطان عليه تقولون اللهم أخزه اللهم العنه ولكن سلوا الله العافية فإنا أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم كنا لا نقول في أحد شيئا حتى نعلم ما نضوب فإن ختم له بخير علمنا أنه قد أصاب خيرا وإن ختم له بشر خفنا عليه عمله

(٢٩١/٥)

٦٦٩٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق قال : لو بغى جبل على جبل لجعل الله الباغي منهما دكا تابعه فطر عن أبي يحيى القتات

(٢٩١/٥)

٦٦٩٤ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل نا جرير قال : أخبرني أبو عبد الله أظنه الملطي قال : أراد موسى أن يفارق الخضر عليهما السلام قال له موسى : أوصني قال : كن نافعا ولا تكن ضرارا كن بشاشا ولا تكن غضبان ارجع عن اللجاجة ولا تمش في غير حاجة ولا تعير امرأ بخطيئته وابك على خطيئتك يا ابن عمران

(٢٩١/٥)

٦٦٩٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا معاذ بن معاذ عن الأشعث عن الحسن قال : رحم الله عبدا لم يحاسب الناس دون ربهم ولم يحمل على نفسه ما لم يحمله الله لهم

(٢٩١/٥)

٦٦٩٥ - مكرر ــ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن كعب قال : ذكرت الملائكة أعمال بني آدم وما يلقون من الذنوب
فقال لهم اختاروا منكم ملكين فاختاروا هاروت وماروت
فقال لهما : إني أرسل رسلي إلى الناس وليس بيني وبينكم رسول انزلا ولا تشركا بي شيئا و لا تزنيا ولا تسرقا ــ قال ابن عمر قال كعب : فما استكملا يومهما الذي نزلا فيه حتى عملا ما حرم عليهما
قال الشيخ أحمد : هذا هو الصحيح من قول كعب وقد رويناه في باب الإيمان بالملائكة من حديث زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتم من ذلك

(٢٩١/٥)

٦٦٩٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري نا محمد بن عبد السلام نا إسحاق بن إبراهيم أنا حكام بن سلمة الرازي وكان ثقة نا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن قيس بن عباد عن ابن عباس في قوله عز و جل : ــ { وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت } الآية
قال : إن الناس بعد آدم وقعوا في الشرك اتخذوا هذه الأصنام وعبدوا غير الله عز و جل قال : فجعلت الملائكة يدعون عليهم ويقولون ربنا خلقت عبادك وأحسنت خلقهم ورزقهم فأحسنت رزقهم فعصوك وعبدوا غيرك اللهم اللهم يدعون عليهم فقال لهم الله تبارك وتعالى إنهم في فجعلوا لا يعذرونهم قال : اختاروا منكم اثنين أهبطهما إلى الأرض فآمرهما وأنهاهما فاختاروا هاروت وماروت قال : وذكر الحديث بطوله فيهما وقال فيه شربا الخمر وانتشيا ووقعا بالمرأة وقتلا النفس وكثر اللغط فيما بينهما وبين الملائكة فنظروا إليهما وما يعملان ففي ذلك أنزل الله عز و جل
{ والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض } الآية
قال : فجعل بعد ذلك الملائكة يعذرون أهل الأرض ويدعون لهم

(٢٩٢/٥)

٦٦٩٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محبور الدهان أنا الحاكم أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه نا محمد بن نعيم نا أحمد بن منيع نا محمد بن الحسن عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمل

(٢٩٣/٥)

٦٦٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا الخضر بن أبان نا سيار نا عبيد الله بن شميط عن أبيه قال : كتب سعيد بن جبير عمرو أبي السواد العدوي أما بعد : يا أخي فاحذر الناس واكفهم نفسك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك وإذا رأيت عاثرا فاحمد الله الذي عافاك ولا تأمن للشيطان أن يفتنك ما بقيت

(٢٩٣/٥)

٦٦٩٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال : لما رفع إبراهيم عليه السلام في ملكوت السموات رأى رجلا يزني فدعا عليه فهلك ثم رفع فرأى رجلا يزني فدعا عليه فهلك ثم رفع فرأى رجلا يزني فدعا عليه فهلك ثم رفع فرأى رجلا يزني فدعا عليه فهلك ثم رفع فرأى رجلا يزني فدعا عليه فهلك

فقيل على رسلك يا إبراهيم إنك عبد يستجاب لك وإني من عبدي على ثلاث إما أن يتوب فأتوب عليه وإما أن أخرج منه ذرية طيبة تعبدني وإما أن يتمادى فيما هو فيه فإن جهنم من ورائه

وروي ذلك في حديث مرسل كما

(٢٩٣/٥)

٦٧٠٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا جعفر بن محمد نا شريح بن يونس نا عمر بن عبد الرحمن عن ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لما رأى إبراهيم ملكوت السموات والأرض أبصر عبدا على خطيئة فدعا عليه ثم أبصر عبدا على خطيئة فدعا عليه فأوحى الله عز و جل يا إبراهيم إنك عبد مستجاب الدعوة فلا تدع أحد فإني ــ أو قال ــ

فإنك من عبدي على ثلاث : إما أن أخرج من صلبه ذرية يعبدونني وإما أن يتوب في آخر عمره فأتوب عليه وإما أن يتولى فإن جهنم من ورائه

(٢٩٣/٥)

٦٧٠١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي نا محمد بن جعفر السامري نا عمر بن محمد أبو حفص النسائي قال أحمد بن أبي الحواري سمعت أبا سليمان الداراني يقول : إنما الغضب على أهل المعاصي لجراءتهم عليها فإذا تذكرت ما يصيرون إليه من عقوبة الآخرة دخلت القلوب الرحمة لهم

(٢٩٤/٥)

٦٧٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن بندار الزنجاني ببغداد أنا أبو عبد الله الفضل بن عبد الله الفضل الهاشمي نا أحمد بن جعفر السامري نا إبراهيم بن الأطروش قال : كان معروف الكرخي على الدجلة ونحن معه إذ مر بها أقوام أحداث في زورق يغنون ويضربون بالدف : فقلنا يا أبا محفوظ أما ترى هؤلاء في هذا البحر يعصون الله عز و جل ادع الله عليهم قال : فرفع يده إلى السماء فقال : إلهي وسيدي اللهم إني أسألك أن تفرحهم في الآخرة كما فرحتهم في الدنيا

فقال له أصحابه : إنا سألناك أن تدعو عليهم ولم نسألك أن تدعو لهم قال : إذا فرحهم في الآخرة تاب عليهم في الدنيا ولم يضركم شيء

قال الإمام أحمد رحمه الله :

ومن هذا الباب قول الله عز و جل :

{ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون * يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن }

إلى قوله :

{ لحم أخيه ميتا فكرهتموه }

فاشتملت هذه الآية على تحريم الاستهزاء والسخرية وتحريم اللمز وهو الغيبة والوقيعة ومعنى { لا تلمزوا أنفسكم } أي لا يلمز بعضهم بعضا وتحريم التنابز بالألقاب هو أن يدع الواحد أن يدعو صاحبه باسمه الذي سماه أبوه ويضع لقبا يريد أن يشينه به أو يستذله فيدعوه به ثم قال { بئس الاسم الفسوق بعد

الإيمان } فأبان أن فعل هذه المحظورات فسوق بعد الإيمان والإيمان يوجب مواصلة أقداره الاعتراض على الموجود منه بما لا يليق به ثم قال { ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون } أي هو الظالمون أنفسهم بسوقها إلى النار والعذاب الأليم ثم قال { يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم }

فأراد أن ظن القبيح بالمسلم كهمزه ولمزه والسخرية والهزء به نهى عنه وأخبر أنه إثم ونهى عنه وعن التجسس وهو تتبع أحواله في خلواته وجوف داره والتعرف لها فإن ذلك إذا بلغه ساءه وشق عليه فكان التعرض له من باب الأذى الذي لا موجب له ولا مرخص فيه وبسط الكلام فيه قال ثم نهى عن الغيبة فقال { ولا يغتب بعضكم بعضا }

أي لا يذكره وهو غائب عنه بما لو كان حاضرا فسمعه يشق عليه وشبه الاغتياب بأكل لحم الميت لأن الميت لا يشعر بأن يؤكل لحمه كما لا يشعر الغائب بأن يسلب عرضه ولا ينبغي لمسلم أن يصاحب مسلما ولا أن يغلظ له قولا ولا أن يتعرض لمساءته ولا أن يبهته وروي فيه أحاديث ونحن نأتي إن شاء الله على ما حضرنا من ذلك وزيادة لائقة به بتوفيق الله عز و جل

(٢٩٤/٥)

٦٧٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ح

وأخبرنا أبو عبد الله و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالا أنا أبو الحسن بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك ح

وأخبرنا : أبو عبد الله بن يعقوب نا جعفر بن محمد و محمد بن عبد السلام قالا نا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن أبي الزناد وعن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا و كونوا عباد الله إخوانا

رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك

(٢٩٥/٥)

٦٧٠٤ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحلواني نا أحمد بن يحيى وأخبرني الهيثم بن الشعراني و الأسفاطي قالوا نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن أبي برزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتكم فإنه من يتبع عورات المسلمين يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضح وهو في بيته لفظ حديث الحلواني

(٥/٢٩٦)

٦٧٠٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الفرج الأزرق نا شاذان نا إسرائيل عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا تغتابوا المسلمين ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين

(٥/٢٩٦)

٦٧٠٦ – أخبرنا أبو حازم أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن حيوة الوراق أنا جعفر بن أحمد بن نصر نا الحسين بن منصور ح
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد المؤذن نا زنجويه بن محمد نا أبو زكريا يحيى بن المثنى النيسابوري قالا نا حفص بن عبد الرحمن عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الكعبة فقال :
ما أعظم حرمتك
وفي رواية أبي حازم لما نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الكعبة قال : مرحبا بك من بيت ما أعظمك وأعظم حرمتك وللمؤمن من أعظم حرمة عند الله منك إن الله حرم منك واحدة وحرم من المؤمن ثلاثا دمه وماله وأن يظن به ظن السوء

(٥/٢٩٦)

٦٧٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا أبو النضر نا أبو سهيل نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يزال المسروق في تهمة من هو بريء حتى يكون أعظم جرما من السارق
وروينا عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع

(٢٩٧/٥)

٦٧٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي نا يحيى بن عثمان بن صالح نا أبي نا ابن لهيعة حدثني ابن عجلان أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين أخبره عن عبد الله بن عمر : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :

خياركم الذين إذا رؤوا ذكر الله بهم وإن شراركم المشاؤون بالنميمة بين الأحبة الباغون للمرأة العنت

(٢٩٧/٥)

٦٧٠٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله القهستاني نا محمد بن أيوب أنا أبو الوليد نا شعبة قال أنبأني أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن مضرب يقول سمعت سلمان يقول : إني لأعد العراق على خادمي خشية الظن أو نحوا من ذلك

(٢٩٧/٥)

٦٧١٠ – أخبرنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان أنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن أبي الحسين حدثني نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة

(٢٩٧/٥)

٦٧١١ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ نا موسى بن الحسن نا سعيد بن محمد الجرمي نا أبو سلمة يحيى بن واضح نا عمار بن أنس عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأصحابه :

أخبروني ما أربى الربا ؟

قالوا : الله ورسوله أعلم

قال : فإن أربى الربا عند الله عز و جل استحلال عرض المسلم ثم قرأ :
{ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا }
قال الإمام أحمد : وجدت في كتابي عمار بن أنس فإنما هو عمران بن أنس أبو أنس المكي ذكره البخاري في التاريخ عن أبي سلام عن يحيى بن واضح سمع عمران قال البخاري لا يتابع عليه ورواه عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الراهب عن كعب من قوله وهو أصح

(٢٩٨/٥)

٦٧١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي و أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا إبراهيم بن سليمان هو البرلسي ثنا ابن أبي السري نا عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي الزبير عن ابن الصامت حدثني أبو هريرة : فذكر قصة الزاني رجمه قال : فسمع النبي صلى الله عليه و سلم قول رجلين من أصحابه وأحدهما يقول لصاحبه : انظر إلى هذا الذي ستر الله عز و جل عليه لم يدع نفسه حتى رجم كما يرجم الكلب فسكت عنهما رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى مر بجدي ميت سابل رجله فقال لهما النبي صلى الله عليه و سلم انزلا وكلا فقالا : غفر الله لك يا رسول الله ومن يستطيع أن يأكل من هذا فقال والله ما نلتما من أخيكما أشد من أن أكلكما هذه وإنه لغميس في أنهار الجنة وقيل لينغمس
عبد الرزاق يقول عبد الرحمن بن الصامت أو عبد الله بن حماد بن سلمة يقول عن أبي الزبير عن عبد الرحمن بن النهاس

(٢٩٨/٥)

٦٧١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم نا إبراهيم بن جعفر نا أحمد بن يوسف السلمي نا همام بن علي بنيسابور نا مسلم بن مسلم نا هشام بن حسان عن خالد الربعي قال : كنت في مجلس لنا فذكروا رجلا فنالوا منه فنهيتهم فكفوا قال : ثم عادوا في ذكره فكأني يعني وافقتهم قال : فقمنا من ذلك المجلس فنمت فأتاني في المنام أسود جسيم كفه طبق من خلاب فيه بضعة من لحم خنزير خضراء فقال كل فأبيت عليه فقال : كل فأبيت عليه فأحسب أنه انتهرني وأكرهني عليه
قال : فجعلت أولوكها وأنا أعلم أنه لحم خنزير فانتهيت فما زلت أجد ريحها في في نحوا من شهرين

(٢٩٩/٥)

٦٧١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت محمد بن عبيد الطنافسي يقول : كنا عند سفيان الثوري فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الله أرأيت هذا الحديث الذي جاء إن الله ليبغض أهل البيت اللحميين الذي يكثرون أكل اللحم قال سفيان : لا هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس

(٢٩٩/٥)

٦٧١٥ – أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن نافع نا إبراهيم بن عمر أبو إسحاق الصغاني قال : سمعت النعمان يقول إنه سمع طاوسا يقول ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم يقول : إن الربا نيف وسبعون بابا أهونهن بابا من الربا مثل من أتى أمه في الإسلام ودرهم الربا وأخبث الربا انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمته

(٢٩٩/٥)

٦٧١٦ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا ابن المصفى نا بقية و أبو المغيرة قالا نا صفوان حدثني راشد بن سعد و عبد الرحمن بن جبير عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لما عرج بي عز و جل مررت بقوم لهم أظافر من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟

قال : هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم

قال أبو داود حدثناه يحيى بن عثمان عن بقية ليس في أنس وحدثنا عيسى بن أبي عيسى السيلحيني عن المغيرة كما قال ابن المصفى

(٢٩٩/٥)

٦٧١٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن مصفى نا بقية نا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن وقاص بن ربيعة أن المستورد

حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله عز و جل يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي برجل مسلم ثوبا فإن الله يكسوه من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة أو رياء فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة
رواه أبو داود في السنن عن حيوة بن شريح عن بقية

(٣٠٠/٥)

٦٧١٨ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا أنا أبو العباس هو الأصم نا عبد الحميد نا روح نا ابن جريج قال : قال : سليمان بن وقاص بن ربيعة : فذكره بمثله غير أنه قال ومن اكتسى قال ومن قام برجل مسلم مقام سمعة ولم يقل رياء ومعناه والله أعلم فيما قال أبو عبيد الهروي الرجل يكون مؤاخيا لرجل ثم يذهب إلى عدوه فيه فيتكلم فيه بغير الجميل ليخبره عنه بجائزة فلا يبارك له إليه فيها والأكلة اللقمة والأكلة المرة مع الاستيفاء

(٣٠٠/٥)

٦٧١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن نعيم نا قتيبة ح
قال وأخبرني أبو أحمد الدارمي نا محمد بن إسحاق نا علي بن حجر قالا نا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أتدرون ما الغيبة ؟
قالوا الله ورسوله أعلم قال : ذكر أخاك بما يكره
قيل : أفرأيت إن كان في أخي ما أقول
قال : إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة و علي بن حجر

(٣٠٠/٥)

٦٧٢٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا عمرو بن مطر أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الحاسب نا علي بن جعد نا سفيان الثوري عن علي بن الأقمر حدثني أبو حذيفة عن عائشة قالت حكيت إنسانا : فقال النبي صلى الله عليه و سلم :
ما أحب أني حكيت إنسانا وإن لي كذا وكذا

(٣٠١/٥)

٦٧٢١ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن أبي بكر نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علي بن الأقمر عن أبي حذيفة عن عائشة قالت : حكيت لرسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا فقال : ما يسرني أني حكيت رجلا وإن لي كذا وكذا قلت : إن صفية امرأة وأشارت إلى أنمله يعني قصيرة
فقال : لقد مزحت بكلمة إن مزج بها البحر مزجت

(٣٠١/٥)

٦٧٢٢ – أخبرنا : أبو بكر بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا الربيع عن يزيد عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم أمر الناس أن يصوموا يوما ولا يفطرن أحد حتى آذن له فصام الناس فلما أمسوا جعل الرجل يجيء إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فيقول ظللت منذ اليوم صائما فأذن لي فلأفطر فيأذن له حتى جاء رجل فقال يا رسول الله إن فتاتين من أهلك ظلتا منذ اليوم صائمتين فأذن لهما فلتفطرا فأعرض عنه ثم عاد إليه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما صامتا وكيف صام من ظل يأكل لحوم الناس اذهب فمرهما إن كانتا صائمتين يستقيئا ففعلتا فقاءت كل واحدة منهما علقة علقة فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فأخبره فقال النبي صلى الله عليه و سلم لو ماتتا أو بقيا فيهما لأكلتهما النار

(٣٠١/٥)

٦٧٢٣ – أخبرنا حمزة بن عبد العزيز بن محمد الصيدلاني نا عبد الله بن محمد الصيدلاني نا عبد الله بن محمد بن منازل نا جعفر بن أحمد بن نصر نا علي بن حجر نا شريك عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن عائشة قالت : لا يتوضأ أحدكم من الكلمة الخبيثة يقولها لأخيه ويتوضأ من الطعام الحلال

(٣٠٢/٥)

٦٧٢٤ – و أخبرنا حمزة بن عبد العزيز نا عبد الله نا جعفر بن أحمد بن نصر نا زياد بن أيوب نا القاسم بن مالك نا ليث عن مجاهد عن ابن عباس و عائشة أنهما قالا : الحدث حدثان حدث في فيك وحدث من نومك وحدث الفم أشد : الكذب والغيبة

(٣٠٢/٥)

٦٧٢٥ – و أخبرنا حمزة نا عبد الله بن جعفر نا علي بن حجر نا إسماعيل بن علية عن أيوب بن سيرين : أن شيخا من الأنصار كان يمر بمجلس لهم فيقول أعيدوا الوضوء فإن بعض ما تقولون شر من الحدث

(٣٠٢/٥)

٦٧٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا سعيد بن عامر نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : قلت لعبيدة مم يعاد الوضوء ؟
قال : من الحدث وأذى المسلم قال وكان شيخ يمر بمجلس لهم فيقول : توضؤوا فإن بعض ما تقولون شر من الحدث

(٣٠٢/٥)

٦٧٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس أبو إسحاق إبراهيم بن مرزوق البصري نا سعيد بن عامر نا الربيع بن صبيح : أن رجلين كان قاعدين على باب من أبواب المسجد الحرام فمر بهما رجل وقد كان مخنثا فنزل ذلك فقالا قد بقي فيه منه شيء قال وأقيمت الصلاة فدخلا فصليا فجال في أنفسهما ما قالا فسألا عطاء فأمرهما أن يعيدا الوضوء وأن يعيدا الصلاة وكانا صائمين فأمرهما أن يقضيا صيام ذلك اليوم

(٣٠٢/٥)

٦٧٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس هو الأصم نا أسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : الوضوء من الحدث وأذى المسلم

(٣٠٢/٥)

٦٧٢٩ – أخبرنا أبو الحسن المقري نا الحسن بن محمد بن إسحاق المقري نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا المثنى بن بكر عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس : أن رجلين صليا صلاة الظهر أو العصر وكانا صائمين فلما قضى النبي صلى الله عليه و سلم الصلاة قال :
أعيدا وضوءكما وصلاتكما وامضيا في صومكما واقضياه يوما آخر
قالا : لم يا رسول الله ؟ قال : اغتبتم فلانا

(٣٠٣/٥)

٦٧٣٠ – أخبرنا أبو قتادة و أبو بكر الفارسي قالا أنا أبو عمر بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن أبي إسحاق عن حسان بن مخارق عن عائشة قالت : أقبلت امرأة قصيرة والنبي صلى الله عليه و سلم جالس قال فأشرت بإبهامي إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال النبي صلى الله عليه و سلم : لقد اغتبتها
هذا مرسل بين حسان و عائشة وهو شاهد لما تقدم

(٣٠٣/٥)

٦٧٣١ – أخبرنا أبو الحسين علي بن المؤمل أنا أبو عثمان عمرو بن عبيد الله البصري نا أبو حفص عمر بن حفص السمرقندي سنة سبع وستين ومائتين نا أبو حذيفة نا عكرمة بن عمار عن طرق بن القاسم بن عبد الرحمن عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه و سلم قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم يا ميمونة تعوذي بالله من عذاب القبر قلت : يا رسول الله وإنه لحق ؟
قال : نعم يا ميمونة وإن من أشد عذاب القبر يا ميمونة الغيبة والبول

(٣٠٣/٥)

٦٧٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا إسحاق بن منصور عن إسرائيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم

فهاجت ريح منتنة

فقال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : لا

قال : قوم من المنافقين اغتابوا أناسا من المؤمنين

قال الإمام أحمد رحمه الله :

أمر من أمره بإعادة الوضوء والصلاة بالغيب أو أذى المسلمين إنما هو بالتكفير لما مضى من الذنب والله أعلم

(٣٠٣/٥)

٦٧٣٣ – نا السيد أبو الحسن بن الحسين العلوي أنا الحسن بن الحسن بن منصور السمسار نا حامد بن محمود المقرئ نا إسحاق بن سليمان الرازي نا محمد بن أبي حميد الأنصاري عن موسى بن وردان عن أبي هريرة : أن رجلا قام من عند النبي صلى الله عليه و سلم فقال بعضهم ما أعجز فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أكلتم الرجل إذا اغتبتموه

(٣٠٤/٥)

٦٧٣٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر قال أنا علي بن عاصم أنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن معاذ بن جبل قال :

ذكر الرجل عند النبي صلى الله عليه و سلم فقالوا ما أعجزه

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اغتبتم الرجل

قالوا يا رسول الله ما قلنا إلا ما فيه قال : لو قلتم ما ليس فيه فقد بهتموه

(٣٠٤/٥)

٦٧٣٥ – حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا إبراهيم بن الحارث البغدادي نا يحيى بن أبي بكير نا زهير بن معاوية نا عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد الدمشقي عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره ومن مات وعليه دين فليس بالدينار والدرهم ولكنها الحسنات
ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع
ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه ردغة الخبال حتى يخرج مما قال

(٣٠٤/٥)

٦٧٣٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا والدي أنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي نا عمرو بن علي أبو جعفر الباهلي نا عيسى بن شعيب أنا روح بن القاسم عن مطر الوراق عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اذكروا الله فإن العبد إذا قال سبحان الله وبحمده كتب الله له بها عشرا ومن عشر إلى مائة ومن مائة إلى ألف ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له ومن حالت شفاعته دون حد من حدود فقد حاد الله في أمره ومن أعان على خصومة بغير علم فقد باء بسخط من الله ومن قذف مؤمنا أو مؤمنة حسبه الله في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج ومن مات وعليه دين اقتص من حسناته ليس ثم دينار ودرهم

(٣٠٥/٥)

٦٧٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن المؤمل نا عمر بن يونس اليمامي نا عاصم بن محمد بن زيد نا المثنى بن زيد نا مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من رجل يرمي رجلا بكلمة يسبه إلا حسبه الله يوم القيامة في طينة الخبال حتى يأتي منها بالمخرج

(٣٠٥/٥)

٦٧٣٨ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر عمر بن محمد صاحب الكتاني نا أبو عثمان الكرخي نا عبد الرحمن بن عمر رستة قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لولا أني أكره أن يعصى الله لتمنيت أن لا يبقى في هذا المصر أحد إلا وقع واغتابني وأي شيء أهنأ من حسنة يجدها الرجل في صحيفته يوم القيامة لم يعلمها ولم يعلم بها

(٣٠٥/٥)

٦٧٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس هو الأصم أنا العباس بن الوليد أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعي يقول : بلغني أنه يقال للعبد يوم القيامة قم فخذ حقك من فلان فيقول ما لي قبله حق فيقال : بلى ذكرك يوم كذا وكذا بكذا وكذا

(٣٠٥/٥)

٦٧٤٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر نا جعفر بن محمد الصائغ نا إسحاق بن إسماعيل قال : سمعت سفيان يقول : الغيبة أشد عند الله عز و جل من الزنا وشرب الخمر لأن الزنا وشرب الخمر ذنب فيما بينك وبين الله عز و جل فإذا تبت تاب الله عليك والغيبة لا يغفر لك حتى يغفر لك صاحبك

وهذا الذي قال سفيان بن عيينة قد روي بإسناد ضعيف عن النبي صلى الله عليه و سلم وبإسناد آخر مرسل

(٣٠٥/٥)

٦٧٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني نا أبو يعقوب إسماعيل بن عبد الله الصنابحي أنا أبو محمد عبد الله بن المبارك نا إبراهيم بن إسحاق الأنصاري الغسيل البغدادي نا الحسن بن قزعة الباهلي نا أسباط بن محمد قال : ونا أبو رجاء الخراساني عن عباد بن كثير عن سعيد عن الجريري ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن القاسم بن أبي حية البطائي نا أحمد بن عمرو بن معقل نا محمد بن خداش نا أسباط بن محمد نا أبو رجاء الخراساني عن عباد بن كثير عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعد و جابر بن عبد الله قالا : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الغيبة أشد من الزنا

قالوا : يا رسول الله و كيف الغيبة أشد من الزنا ؟

قال : إن الرجل ليزني فيتوب فيتوب الله عليه وفي رواية حمزة فيتوب فيغفر له وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفرها له صاحبه ليس في رواية إسحاق ذكر جابر بن عبد الله ذكره عن أبي سعيد وحده

(٣٠٦/٥)

٦٧٤٢ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو النيسابوري أنا عيسى بن محمد نا العباس بن مصعب نا أحمد بن محمد بن جميل أبو حاتم عن سلمة عن ابن المبارك عن عبد الله السجزي عن رجل عن أنس بن مالك : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
الغيبة أشد من الزنا فإن صاحب الزنا يتوب وصاحب الغيبة ليس له توبة

(٣٠٦/٥)

٦٧٤٣ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن الفضل بن السمح نا غياث بن كلوب الكوفي نا مطرف بن سمرة بن جندب عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله يبغض البيت اللحم
فسألت مطرفا ما يعني بالبيت اللحم قال : الذي يغتاب فيه الناس

(٣٠٧/٥)

٦٧٤٣ – مكرر ــ وبإسناده عن أبيه قال : مر رسول الله صلى الله عليه و سلم على رجل بين يدي حجام وذلك في رمضان وهما يغتابان رجلا فقال افطر الحجام والمحجوم
ــ غياث هذا مجهول

(٣٠٧/٥)

٦٧٤٤ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا أبو صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عبد الملك بن عبد الله عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
إن العبد يلبث مؤمنا ثم أحقابا ثم يموت والله عليه ساخط وإن العبد يلبث أحقابا ثم أحقابا ثم يموت والله عنه راض ومن مات همازا لمازا للناس كان علامته يوم القيامة أن يسمه الله على الخرطوم من على الشفتين

(٣٠٧/٥)

٦٧٤٥ – أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد أنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان نا الحسن بن محمد بن الصباح نا ربعي بن علية عن داود بن أبي هند عن عامر بن أبي جبيرة بن الضحاك قال : نزلت هذه الآية في بني سلمة { ولا تنابزوا بالألقاب } قال : قدم علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم وليس منا رجل إلا وله اسمان فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يدعو الرجل بالاسم فيقال له يا رسول الله فإنه يغضب من هذا الاسم فنزلت ولا تنابزوا بالألقاب

(٣٠٧/٥)

٦٧٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا روح بن عبادة نا حماد بن سلمة أنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي جبيرة بن الضحاك : في هذه الآية { ولا تنابزوا بالألقاب } قال : كانت الألقاب في الجاهلية فدعا النبي صلى الله عليه و سلم رجلا منهم بلقبه

فقيل يا رسول الله إنه يكرهه فأنزل الله عز و جل :

{ ولا تنابزوا بالألقاب }

(٣٠٧/٥)

٦٧٤٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الدقيقي محمد بن عبد الملك نا سعيد بن الربيع نا شعبة عن داود بن أبي هند قال سمعت الشعبي عن أبي جبيرة قال : كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة فيدعى ببعضهما فعسى أن يكون يكره ذلك فنزلت { ولا تنابزوا بالألقاب }

(٣٠٨/٥)

٦٧٤٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا أبو الأحوص عن حصين قال : سألت عكرمة عن قوله : ـــ { ولا تنابزوا بالألقاب } هو قول الرجل

للرجل يا كافر يا منافق
قال : ونا سعيد نا خالد بن عبد الله عن حصين عن عكرمة قال : وهو قول الرجل يا كافر يا فاسق

(٣٠٨/٥)

٦٧٤٩ – أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا إسحاق بن يوسف نا عوف عن أبي العالية في : قول الله عز و جل : { ولا تنابزوا بالألقاب } فقال لا تقل للمسلم يا فاسق وتلا هذه الآية { بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان }
وروينا عن مجاهد قال : قال عمر بن الخطاب : ثلاث يصفين عليك من ود أخيه أن تسلم عليه إذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحسن أسمائه إليه
وروى البخاري في التاريخ عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن أبي الوزير البصري سمع موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن سعيد الحجبي عن عمه عثمان بن طلحة عن النبي صلى الله عليه و سلم مثل ما روينا عن عمر وقد ذكرناه في باب السلام

(٣٠٨/٥)

٦٧٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا بقية نا سعيد بن سنان عن سعد بن خالد عن عمه راشد بن سعد المقراني قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لما عرج بي مررت برجال تقطع جلودهم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء ؟
قال الذين يتزينون للزينة قال : ثم مررت بجب منتن الريح فسمعت فيه أصواتا شديدة فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟
فقال نساء كن يتزين للزينة ويفعلن ما لا يحل لهن
ثم مررت على نساء ورجال معلقين بثديهن فقلت من هؤلاء يا جبريل قال : هؤلاء الغمازات النمازات وذلك قول الله عز و جل { ويل لكل همزة لمزة } هذا مرسل وقد رويناه موصولا فيما مضى

(٣٠٩/٥)

٦٧٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن حليم المروزي أنا أبو الموجه نا عبدان أنا عبد الله بن المبارك أنا أبو مودود عن عكرمة عن ابن عباس في : قوله عز و جل : { ولا تلمزوا أنفسكم } قال : لا يطعن بعضكم على بعض

(٣٠٩/٥)

٦٧٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقاء عن ابن المبارك أو ابن المبارك عن ابن جريج قال : اللمزة بالعين والشدق واليد والهمزة باللسان وبلغني عن الليث أنه قال : الهمزة الذي يعيبك في وجهك واللمزة الذي يعيبك بالغيب
وقال غيره : هما شيء واحد وأصلهما عن الوقع

(٣٠٩/٥)

٦٧٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد الخسروجردي نا محمد بن عبيد بن عامر السمرقندي نا عصام بن يونس نا سفيان الثوري عن أبي يحيى عن مجاهد في : قوله تعالى : { ويل لكل همزة لمزة } قال همزة الطعان اللمزة الذي يأكل لحوم الناس وقال مرة الطناز

(٣١٠/٥)

٦٧٥٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في : قوله تعالى : { اجتنبوا كثيرا من الظن } يقول نهى الله المؤمن أن يظن ظن سوء وفي قوله { ولا تجسسوا } قال نهى الله أن تتبع عورات المؤمن في قوله { لا يغتب بعضكم بعضا } قال حرم الله أن يغتاب المؤمن بشيء كما حرم الميتة

(٣١٠/٥)

٦٧٥٥ – أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق أنا أبو بكر خنب نا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي نا عبد الله بن بكر السهمي نا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن أبي صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ أنها سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت : قلت يا رسول الله أرأيت قول الله عز و جل : { وتأتون في ناديكم المنكر } ما ذلك المنكر الذي كانوا يأتون في ناديهم قال : كانوا يسخرون بأهل الطريق ويخوفونهم تابعه يزيد بن زريع وغيره عن حاتم بن أبي صغيرة

(٣١٠/٥)

٦٧٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أبو عتبة نا بقية عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان عن أبيها : أنها سمعته يقول أن الذين يسخرون من الناس في الدنيا يقال لهم يوم القيامة ادخلوا الجنة فإذا أتوا أبوابها ودنوا يقال لهم يسخر بكم كما كنتم تسخرون بالناس

(٣١٠/٥)

٦٧٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا عبد الملك بن عبد الحميد نا روح نا المبارك عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم باب في الجنة فيقال له هلم هلم فيجيء بكربه وغمه وإذا جاء أغلق دونه فيما يزال كذلك حتى إن أحدهم يفتح له الباب من أبواب الجنة فيقال له هلم فما يأتيه من الاياس

(٣١٠/٥)

٦٧٥٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه نا إبراهيم بن إسحاق نا أبو نعيم نا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال : ذكروا رجلا فقال : إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوبك

(٣١١/٥)

٦٧٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا أبو الجواب نا عمار عن أبي نضرة : وأن تعيب عليه فيما يأتي وتؤذي جليسك بما لا يعيبك
وروي هذا الكلام بمعناه عن عمر بن الخطاب

(٣١١/٥)

٦٧٦٠ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم أنا جعفر بن عون العمري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال : خطب رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فذكر الناقة { إذ انبعث أشقاها } قال انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة وإن رسول الله صلى الله عليه و سلم وعظهم في النساء فقال يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه
وإن رسول الله صلى الله عليه و سلم وعظهم في الضحك من الضرطة فقال يضحك أحدكم مما يفعل
أخرجاه في الصحيح من أوجه عن هشام بن عروة

(٣١١/٥)

٦٧٦١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا المعمري نا كثير بن عبيد نا محمد بن جبير عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ينظر أحدكم إلى القذاة في عين أخيه وينسى ــ قال كلمة ــ في عينه

(٣١١/٥)

٦٧٦٢ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي نا أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد المكي نا المنهال بن يحيى نا أبو عبيدة الباجي قال : قال الحسن : ابن آدم كيف تكون مؤمنا ولا يأمنك جارك ابن آدم يكف تكون مسلما ولا يسلم الناس منك ابن آدم لن تصيب حقيقة الإيمان في قلبك حتى لا تعيب الناس بعيب هو فيك حتى تبدأ بإصلاح ذلك العيب فإذا فعلت لم تصلح عيبا إلا وجدت آخر فإذا فعلت ذلك كان شغلك في خاصة بدنك وخير عباد الله من كان كذلك

(٣١٢/٥)

٦٧٦٣ – أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الفهري بمكة أنا الحسن بن رشيق نا ذو النون بن أحمد الأخميمي أبو الفيض حدثني عبد الباري قال سمعت أخي ذان النون بن إبراهيم : من صحح استراح ومن تقرب قرب ومن تكلف ما لا يعنيه منه ما يعنيه ومن نظر في عيون الناس عمي عن عيوب نفسه

(٣١٢/٥)

٦٧٦٤ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر عثمان بن محمد صاحب الكتاني بمكة أنا أبو عثمان الكرخي بطرسوس نا عبد الرحمن بن عمر رستة نا المفضل بن يونس قال ذكر الربيع بن خيثم رجل فقال : ما أنا عن نفسي براض فأفرغ من ذمها إلى ذم الناس

(٣١٢/٥)

٦٧٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن نصير قال : سمعت الجنيد يقول شيء مروي عن أبي سليمان الداراني أنا استحسنت كثيرا قوله : من اشتغل بنفسه شغل عن الناس ومن اشتغل بربه شغل عن نفسه وعن الناس

(٣١٢/٥)

٦٧٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن عمر بن الحسن بن الخطاب البغدادي بالكوفة سمعت أبا بكر محمد بن الحسن بن دريد يقول سمعت عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي يقول سمعت الأصمعي يقول : العجب كل العجب ممن قيل فيه الخير ما ليس فيه فرضي وأعجب من ذلك من قيل فيه من الشر ما فيه فسخط وأعجب من ذلك من يفحش الناس على الظن ويحب نفسه على اليقين

(٣١٢/٥)

٦٧٦٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا عبد الرحمن بن معاوية العنتي نا يحيى بن بكير حدثني الليث : امرأة فلما خرجت قلت بيدي هكذا يا رسول الله ما أقصرها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اغتبتيها قومي فتحلليها
قال : ودخلت علينا امرأة أظنه قال فلما خرجت قلت ما أطول ذيلها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اغتبيتها فقومي فتحلليها كذا روي هذا الحديث بهذا الإسناد وقد

(٣١٣/٥)

٦٧٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الله بن جعفر الفارسي نا يعقوب بن سفيان نا أبو صالح حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله : أنها دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم وعندها أعرابية فخرجت الأعرابية تجر ذيلها فقالت عائشة بنت طلحة ما أطول ذيلها فقال عائشة : اغتبتيها ادركيها تستغفر لك

(٣١٣/٥)

٦٧٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي أنا أبو جعفر البغدادي أنا علي بن عبد العزيز نا محمد بن أبي نعيم الواسطي نا وهيب بن خالد نا النعمان بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه
قال علي لم يقل أحد عن الزهري في هذا الحديث عن سعيد عن أبي هريرة إلا النعمان

(٣١٣/٥)

٦٧٧٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم

(٣١٣/٥)

٦٧٧٠ - مكرر ــ وبإسناده أنا معمر عن الحسن يقول : إن المؤمن حليم لا يجهل وإن جهل عليه حليم وإن ظلم غفر وإن حرم صبر

قال : وقال الحسن : الغيبة أن تذكره بما فيه فإذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهته

(٣١٣/٥)

٦٧٧١ - وبإسناده أنا معمر عن أبي إسحاق عن زيد بن أشيع : أن رجلا كان يشتم أبا بكر ورسول الله صلى الله عليه و سلم جالس فما ذهب أبو بكر ينتصر منه قام النبي صلى الله عليه و سلم فقام إليه أبو بكر قال شتمني فلما ذهبت أرد عليه قمت

فقال : إن الملك كان معك فلما ذهبت لترد عليه قلم فقمت

(٣١٤/٥)

٦٧٧٢ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا طوق بن وهب قال : دخلت على محمد بن سيرين وقد اشتكيت فقال كأني أراك شاكيا ؟ قال قلت أجل

قال : اذهب إلى فلان الطبيب فاستوصفه ثم قال اذهب إلى فلان فإنه أطب منه ثم قال استغفر الله أراني قد اغتبته

(٣١٤/٥)

---

http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي
الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت
الطبعة الأولى ، ١٤١٠
تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول
عدد الأجزاء : ٧

٦٧٧٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب نا عمر بن علي بن مقدم عن سفيان بن حسين قال : كنت عند إياس بن معاوية وعنده رجل تخوفت إن قمت من عنده أن يقع في قال فجلست حتى قام فلما قلم ذكرته لإياس قال فجعل ينظر في وجهي فلا يقول لي شيئا حتى فرغت فقال لي أغزوت الديلم ؟ قلت لا

قال : فغزوت السند ؟ قلت : لا

قال : فغزوت الهند ؟ قلت : لا

قال : فغزوت الروم ؟ قلت : لا

قال : فسلم منك الديلم والسند والهند والروم وليس يسلم منك أخوك هذا فلم يعد سفيان إلى ذلك

(٣١٤/٥)

٦٧٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني الليث بن طاهر نا أبو العباس الثقفي نا أبو يعلى الثقفي قال : ذكر رجل في مجلس سالم أبي قتيبة فتناوله بعض أهل المجلس فقال له سالم يا هذا أوحشتنا من نفسك وأنستنا من مودتك ودللتنا على عورتك

(٣١٤/٥)

٦٧٧٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه نا بشر بن موسى نا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبابة الشاهد بهمدان نا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن سماعة نا أبو نعيم نا الأعمش قال : سمعت إبراهيم يقول : إني لأرى الشيء أكرهه فما يمنعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى بمثله لفظهما سواء

(٣١٥/٥)

٦٧٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي و أبو سهل المهراني قالوا نا أبو العباس الأصم نا أبو عتبة أحمد بن الفرج نا محمد بن حمير نا أبو سلمة حدثني يحيى بن جابر قال : ما عاب رجل قط بعيب إلا ابتلاه الله بمثل ذلك العيب

(٣١٥/٥)

٦٧٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا مخلد بن جعفر الباقرجي نا يوسف بن الحكم رس نا عمر بن إسماعيل بن مجالد نا حفص بن غياث عن برد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تظهر الشماتة بأخيك فيC ويبتليك

(٣١٥/٥)

٦٧٧٨ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا الحسين بن محمد بن عفير نا أحمد بن منيع نا محمد بن الحسن بن أبي يزيد عن ثور بن زيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من عير أخاها بذنب لم يمت حتى يفعله

(٣١٥/٥)

٦٧٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد بن بكر الصيرفي بمرو يقول سمعت أحمد بن زياد السمسار يقول : جاء رجل إلى أسود بن سالم يستحله فقال إني اغتبتك فرأيت في منامي أسود جاءني فقال لي يا عدو الله تغتاب وليا من أولياء الله لو ركب حائطا ثم قال له سر لسار

(٣١٥/٥)

٦٧٨٠ – حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أحمد بن عبد الله بن الخليل السرخسي نا الحسن بن محمد بن مصعب نا حماد بن الحسن نا سيار نا جعفر بن سليمان قال : سمعت مالك بن دينار يقول : كفى بالمرء شرا أن لا يكون صالحا وهو يقع في الصالحين

(٣١٦/٥)

٦٧٨١ – ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري نا أبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه العفصي نا أحمد بن سلمة حدثني محمد بن الجنيد قال : سمعت أبا نعيم يقول سمعت الحسن بن صالح يقول : فتشت الورع فلم أر في شيء أقل في اللسان

وحدثني محمد بن الجنيد نا محمد بن حماد الأبيوردي قال : سمعت فضيل بن عياض يقول الغيبة فاكهة القراء

(٣١٦/٥)

٦٧٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك نا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول : هلك القراء في هاتين الخصلتين الغيبة والعجب

(٣١٦/٥)

٦٧٨٢ – مكرر ــ قال : وسمعت بشر بن الحارث يقول قال الفضيل : سمعت سفيان يقول : لأن أرمي رجلا بسهم أحب إلي من أن أرميه بلساني

(٣١٦/٥)

٦٧٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت غيلان بن إبراهيم الكرخي يقول : سمعت إدريس بن علي النهاوندي يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : من سلم منه الخلق رضي عنه الرب

(٣١٦/٥)

٦٧٨٣ – مكرر ــ سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أحمد بن سالم قال : سمعت سهل بن عبد الله يقول : من أراد أن يسلم من الغيبة فليسد على نفسه باب الظنون فمن سلم من الظن سلم من التجسس ومن سلم من التجسس سلم من الغيبة ومن سلم من الغيبة سلم من الزور ومن سلم من الزور سلم من البهتان

(٣١٦/٥)

٦٧٨٤ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا العباس محمد بن الحسن البغدادي نا جعفر بن محمد بن نصير قال سمعت أبا محمد الجريري قال : سمعت سهل بن عبد الله يقول : من أخلاق الصديقين أن لا يحلفوا بالله لا صادقين ولا كاذبين ولا يغتابون ولا يغتاب عنهم ولا يشبعون بطونهم وإذا وعدوا لم يخلفوا ولا تكلموا إلا في الاستثناء في كلامهم ولا يمرحون أصلا

(٣١٧/٥)

٦٧٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عثمان سعيد بن عبد الله السمرقندي يقول : رأى أبو حفص في المنام فقيل له أي عملك وجدت أفضل ؟
قال : ترك الاشتغال بمساوئ الناس ؟

(٣١٧/٥)

٦٧٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس نا الدوري نا يحيى بن معين نا أحمد بن شجاع المروزي عن سفيان بن عبد الملك عن عبد الله بن المبارك قال : إذا اغتاب رجل رجلا فلا يخبره به ولكن يستغفر الله
قال الإمام أحمد رحمه الله قد روينا في حديث مرفوع بإسناد ضعيف كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته

(٣١٧/٥)

٦٧٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق نا داود بن المحبر نا عنبسة بن عبد الرحمن : وأصح ذلك في معناه ما

(٣١٧/٥)

٦٧٨٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري نا الحسين بن الحسين بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم الرازي نا عبيد الله نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمرو عن حذيفة قال : كان في لساني ذرب على أهلي لم يعدهم إلى غيرهم فسألت النبي صلى الله عليه و سلم فقال :

أين أنت ممن الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة

قال أبو إسحاق فذكرت لأبي بردة و أبي بكر ابني موسى فقالا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إني لأستغفر كل يوم مائة مرة استغفر الله وأتوب إليه

(٣١٧/٥)

٦٧٨٩ – أخبرنا أبو علي بن عقبة أنا الحسين أنا أبو حاتم أنا ابن أبي مريم نا محمد بن جعفر عن موسى عن عقبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم بنحوه

قال الإمام أحمد رحمه الله :

ذكر البخاري رحمه الله اختلاف الرواة في اسم عبيد واسم أبيه وفي كنيته ثم قال : قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم من كانت عنده مظلمة فليستحله منها ثم قال : وهذا أصح قال أحمد وإن صح حديث حذيفة فيحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه و سلم أمره بالاستغفار رجاء أن يرضي الله تعالى خصمه يوم القيامة ببركة استغفاره والله أعلم

(٣١٨/٥)

٦٧٩٠ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم الخفاف المقرئ بمكة نا محمد بن يونس الكديمي نا أزهري بن عون قال : قيل لمحمد بن سيرين يا أبا بكر إن رجلا اغتابك فتحله ؟ قال : ما كنت لأحل شيئا حرمه الله عز و جل

(٣١٨/٥)

٦٧٩١ – أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية أنا أبو حامد بن بالويه العفصي نا أحمد بن سلمة قال : سمعت محمد بن أسلم يقول سمعت محمد بن جعفر عن شعبة قال : الشكاية والتحذير ليسا من الغيبة

(٣١٨/٥)

٦٧٩١ – م ــ قال الإمام أحمد : وهذا صحيح فقد يصيبه من جهة غير أذى فيشكوه ويحكي ما جرى عليه من الأذى فلا يكون ذلك حراما ولو صبر عليه لكان أفضل وقد يكون مزكيا في رواة الأخبار والشهادات فيخبر بما يعلمه من الراوي أو الشاهد ليتقى خبره وشهادته فيكون ذلك مباحا

(٣١٨/٥)

٦٧٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل نا زكريا بن دلويه نا علي بن سلمة اللبقي قال : سمعت ابن عيينة يقول : ثلاثة ليست لهم غيبة الإمام الجائر والفاسق المعلن بفسقه والمبتدع الذي يدعو الناس إلى بدعته

(٣١٨/٥)

٦٧٩٣ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو أحمد حمزة بن العباس العقبي نا عباس بن محمد نا حجاج بن محمد نا الربيع بن صبيح عن الحسن قال : ليس في أصحاب البدع غيبة

(٣١٩/٥)

٦٧٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : إنما الغيبة لمن لم يعلن بالمعاصي

(٣١٩/٥)

٦٧٩٥ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني الحسين بن أحمد بن موسى أنشدني الصولي أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب : ــ (لا تلم المرء على فعله وأنت منسوب إلى مثله)
(من ذم شيئا وأتى مثله فإنما يزري على عقله)

(٣١٩/٥)

٦٧٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر محمد بن المؤمل يقول : سمعت جعفر بن محمد بن سوار يقول سمعت أبا موسى إسحاق بن موسى الخطمي يقول : سمعت محمد بن جعفر بن محمد الصادق ينشد هذا البيت : ــ (وجرح السيف يدمى ثم يعفو وجرح الدهر ما جرح اللسان)

(٣١٩/٥)

٦٧٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب أنا أبو حاتم الرازي نا عبدة بن سليمان قال : سمعت ابن المبارك وسئل عن فلان القصير وفلان الأعرج وفلان الأصغر و حميد الطويل قال : إنما أراد صفته ولم يرد عيبه فلا بأس

(٣١٩/٥)

٦٧٩٨ – حديث أويس القرني أنا أبو عبد الله الحسن بن شجاع بن الحسن بن موسى البزاز الصوفي ببغداد قراءة عليه في جامع المنصور أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الأنباري نا أحمد بن الخليل البرجلاني نا أبو النصر نا سليمان بن المغيرة عن سعيد الجريري عن أبي نصرة عن أسيد بن جابر قال : كان محدث بالكوفة يحدثنا فإذا فرغ من حديثه تفرقوا ويبقى معه فيهم رجل يتكلم لا يسمع أحدا يتكلم بكلامه فأتيته ففقدته فقلت لأصحابي هل تعرفون رجلا كان يجالسنا كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم نعم أنا أعرفه ذاك أويس القرني قلت : أتعرف منزله ؟ قال : نعم
فانطلقت معه حيث حجرته فخرج إلي فقال يا أخي ما حبسك ههنا قال : العربي قال : وكان أصحابه يسخرون به ويؤذونه
قال : قلت فخذ هذا الثوب يعني البرد فالبسه قال : لا تفعل فإنهم إذا يؤذونني إذا رأوه قال : فلم أزل

به حتى لبسه فخرج عليهم فقالوا من ترون خذع عن بردة هذا قال : فجاء موضعه قال أترى
قال : أتيت المجلس فقلت ماذا تريدون من هذا الرجل قد آذيتموه الرجل يعرى مرة ويكتسي أخرى
قال : فأخذهم بلساني أخذا شديدا قال : فقضى أن أهل الكوفة وفدوا على عمر بن الخطاب فوفد رجل منهم ممن كان يسخر به فقال عمر ما ها هنا أحد من القرنيين قال : فجاء ذلك الرجل فقال :
إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له وقد كان به بياض فدعا الله عز و جل فأذهبه عنه إلا مثل موضع الدينار والدرهم فمن لقيه منكم فأمروه أن يستغفر لكم
قال عمر : فقدم علينا قال : فقلت من أين ؟
قال : من اليمن قلت : ما اسمك ؟ قال : أويس
قلت : فمن تركت قال : أما لي
قال : قلت أكان بك بياض فدعوت الله فأذهبه عنك ؟ قال : نعم قال : فلت استغفر الله لي قال : أو يستغفر مثلي لمثلك يا أمير المؤمنين ؟ قال : فاستغفر لي
قال : قلت أنت أخي لا تفارقني قال : فإنما ليسرني فانبئت أنه قدم عليكم الكوفة قال : فجعل ذلك الذي يسخر به يحقره
قال : يقول ما هذا فينا ولا نعرفه
قال : عمر بلى إنه رجل كذا قال : كأنه يضع شأنه فينا يا أمير المؤمنين رجل يقال له أويس قال لا أدرك أو لا أراك تدرك قال : فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله فقال له أويس ما هذه بعادتك فما بدا لك ؟ قال : سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا فاستغفر لي يا أويس قال : لا أفعل حتى تجعل لي عليك أن لا تسخر بي فيما بعد وأن لا تذكر ما سمعته من عمر إلى أحد
قال : فاستغفر له قال أبشر فما لبث أن فشا أمره بالكوفة
قال : فدخلت عليه فقلت له يا أخي ألا أراك العجيب ونحن لا نشعر
فقال : ما كان في هذا ما أتبلغ به من الناس وما يجزي كل عبد إلا بعلمه ثم أغلس مني فذهب رواه في الصحيح عن زهير بن حرب عن النضر بن هاشم بن القاسم مختصرا

(٣١٩/٥)

فصل فيمن أبعد نفسه عن مواضع التهم

(٣٢١/٥)

٦٧٩٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا علي بن محمد المصري نا مالك بن يحيى نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة نا ثابت البناني ح

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن المناوي نا يونس بن محمد نا حماد عن ثابت عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان مع امرأة من نسائه فمر برجل فقال يا فلان هذا امرأتي فلانة قال : يا رسول الله من كنت أظن به فإني لم أكن أظن بك

فقال : إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وفي رواية يزيد عن أنس أن رجلا مر برسول الله صلى الله عليه و سلم وهو جالس مع امرأة من نسائه فقال : يا فلان هلم إن هذه زوجتي فلانة

قال : يا رسول الله من كنت أظن به فإني ما كنت لأظن بك

فقال : إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم من العروق

رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي عن حماد ورواه الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم نمت فانقلبت فقام ليقبلني وكان مسكنها في دار أسامة فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه و سلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه و سلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا : سبحان الله يا رسول الله قال : إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم إني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا أو قال شيئا

(٣٢١/٥)

٦٨٠٠ - أخبرناه أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو علي محمد بن أحمد الميداني نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري : فذكره رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم من عبد الرزاق وأخرجاه من حديث شعيب وغيره عن الزهري

(٣٢٢/٥)

٦٨٠١ - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا محمد بن عمر الواقدي نا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال : سمعت عبد الله بن حنين يقول سمعت زيد بن ثابت يقول : إني لأكره أن أرى في مكان يساء بي الظن

(٣٢٢/٥)

٦٨٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان نا محمد بن أحمد الكاتب نا محمد بن رافع نا إسحاق بن سليمان قال : سمعت أبا جعفر الرازي يذكر عن الربيع بن أنس قال : مكتوب في الحكمة من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن لا يملك لسانه يندم

(٣٢٢/٥)

٦٨٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن داود الزاهد نا جعفر بن أحمد الحافظ نا علي بن خشرم قال : سمعت عيسى بن يونس يقول : كان الأعمش يعود المغيرة إلى إبراهيم فلما انتهى إلى أزقة الكوفة صاح بهم الصبيان يمشين بين اثنين فكان بعد ذلك الأعمش إذا انتهى إلى الأزقة خلا عن المغيرة قال : فقال له الأعمش : يؤجر وتأثمون قال : بل يسلم و يسلمون

(٣٢٣/٥)

٦٨٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سهل الفقيه نا إبراهيم بن معقل نا حرملة بن يحيى نا ابن وهب حدثني مالك بلغني : أن معاوية بن أبي سفيان قال للأحنف بن قيس بم سدت قومك أنت ولست بأتمهم ولا أشرفهم فقال : إني لا أتناول أو قال : لا أتكلف ما كفيت ولا أضيع ما وليت ولو أن الناس كرهوا شرب الماء ما طعمته

قال : قد سمعته وليس هذا تشبه هاتين

(٣٢٣/٥)

الخامس و الأربعون من شعب الإيمان وهو باب في إخلاص العمل لله عز و جل وترك الرياء قال الله عز و جل : { وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة } وقال : { من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب } وقال : { وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون } وقال : { وسيجنبها الأتقى * الذي يؤتي ماله يتزكى * وما لأحد عنده من نعمة تجزى * إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى * ولسوف يرضى } وجاء عن

رسول الله صلى الله عليه و سلم الذي فيه إنما أردت أن يقال فلان كذا قصد قيل ذلك اذهبوا به إلى النار

(٣٢٥/٥)

٦٨٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه نا الحارث بن محمد نا عبد الوهاب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرني ابن جريج أخبرني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال : تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناقل أخو الشام يا أبا هريرة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن أول الناس يقضي فيه يوم القيامة رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال : ما علمت فيها ؟

قال : قاتلت في سبيلك حتى استشهدت قال : كذبت إنما أردت أن يقال فلان جريء فقد قيل فأمر به فحسب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم العلم وقراءة القرآن فأتي به فعرفه نعمه فقال : ما عملت فيها ؟

قال : تعلمت العلم و قرأت القرآن وعلمته فيك قال : كذبت إنما أردت أن يقال : فلان عالم وفلان قارئ فقد قيل فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل أتاه الله من أنواع المال فأتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال : ما عملت فيها ؟ قال : ما تركت من شئ تحب أن أنفق فيه إلا نفقت فيه لك قال : كذبت إنما أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار

أخرجه مسلم من حديث ابن جريج

(٣٢٥/٥)

٦٨٠٦ – أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن إبراهيم الخسروجردي نا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي نا داود بن الحسين الخسروجردي نا الحسين بن الحسن المروزي وكان مجاورا بمكة نا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح حدثني الوليد بن أبي الوليد المدني أن عتبة بن مسلم حدثني شفي الأصبحي قال : قدمت المدينة فدخلت فإذا الناس قد اجتمعوا على رجل قلت من هذا ؟ قالوا : أبو هريرة فذكر معنى الحديث الذي رويناه عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٢٦/٥)

٦٨٠٧ – قال حيوة أو أبو عثمان : أخبرني العلاء بن حكيم وكان سيافا لمعاوية قال : دخل على معاوية فحدثه الحديث عن أبي هريرة قال الوليد : فأخبرني عقبة أن شفيا هو الذي دخل على معاوية فحدثه هذا فبكى معاوية فاشتد بكاؤه ثم أفاق من بكائه وهو يقول : صدق رسول الله
{ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون * أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون }
قال الإمام أحمد رحمه الله : ورواه محمد بن مقاتل عن ابن المبارك عن حيوة عن الوليد عن العلاء بن حكيم وكان سيافا لمعاوية

(٣٢٦/٥)

٦٨٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا عبيد الله هو ابن موسى نا قطري الخشاب عن عبد الوارث عن مولى أنس قال : قال أنس : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا كان يوم القيامة صارت أمتي ثلاث فرق يعبدون الله عز و جل خالصا وفرقة يعبدون الله عز و جل رياء وفرقة يعبدون الله يصيبون به دنيا قال : فيقول الذي كان يعبد الله عز و جل للدنيا بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي فيقول : الدنيا فيقول : لا جرم لا ينفعك ما جمعت ولا ترجع إليه انطلقوا به إلى النار قال : ويقول : للذي يعبد الله عز و جل رياء بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي قال الرياء قال : يقول : إنما كانت عبادتك التي كنت ترائي بها لا يصعد إلي منها شيء ولا ينفعك اليوم انطلقوا به إلى النار قال ويقول الذي كان يعبد الله عز و جل خالصا بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي فيقول بعزتك وجلالك لأنت أعلم به مني كنت أعبدك لوجهك ولدارك قال : صدق عبدي انطلقوا به إلى الجنة

(٣٢٦/٥)

٦٨٠٩ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرئ نا محمد بن عبد الله الشافعي نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا محمد بن يحيى الأزدي نا جعفر بن محمد الخراساني نا عمرو بن زرارة ح قال أبو بكر الشافعي : حدثناه جعفر بن محمد الفريابي نا عمرو بن زرارة النيسابوري نا أبو جنادة ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان نا إبراهيم بن أبي طالب و جعفر بن الحسين بن عبيد الله و مسدد بن قطن بن إبراهيم في جماعة آخرين قالوا : نا عمرو بن زرارة نا أبو جنادة عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة حتى إذا دنوا منها واستنشقوا رائحتها ونظروا إلى قصورها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها فيقولون يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أريتنا من الثواب وما أعددت فيهت لأولئك كان أهون قال : ذاك أردت بكم كنتم إذا خلوتم بي بارزتمزني بالعظيم وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم أذيقكم العذاب الأليم مع ما حرمتم من الثواب

(٣٢٧/٥)

٦٨١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن أبي طالب نا عمرو بن زرارة نا أبو جنادة عن الأعمش عن شقيق قال : قال عمر رضي الله عنه : أو صيكم بالله إذا بالله خلوتم قال الحافظ : أبو جنادة هذا حصين بن مخارق الكوفي

(٣٢٨/٥)

٦٨١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا النضر بن شميل أنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال : سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

أصدق بيت قالته العرب ألا كل شيء ما خلا الله باطل

مخرج في الصحيح من حديث شعبة قال أحمد : ومما جاء في ذم الرياء والشهرة واستحباب الخمول حديث معاذ بن جبل

(٣٢٨/٥)

٦٨١٢ – كما أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبادي نا عثمان بن سعيد نا سعيد بن أبي مريم نا نافع بن يزيد حدثني عياش عن عيسى بن عبد الرحمن عن يزيد بن أسلم عن أبيه : أن عمر بن الخطاب خرج إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا

هو بمعاذ بن جبل عند قبر رسول الله صلى الله عليه و سلم يبكي فقال : ما يبكيك يا معاذ ؟ قال : يبكيني ما سمعت من صاحب هذا القبر قال ما هو ؟ قال : سمعته يقول : إن يسيرا من الرياء شرك وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة وأن الله يحب الإبرار الأخفياء الأتقياء الذين إن غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا قلوبهم مصابيح الدجى يخرجون من كل غبراء مظلمة وروي في حديث أبي الدرداء فقال

(٣٢٨/٥)

٦٨١٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل نا يوسف بن موسى نا يحيى بن عثمان نا بقية عن سلام بن صدقة عن يزيد بن أسلم عن الحسن عن أبي الدرداء : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن الإبقاء على العمل أشد من العمل إن الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضعف أجره سبعين ضعفا فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه فتكتب علانيته ويمحى ضعيف أجره كله ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثانية ويحب أن يذكر ويحمد عليه فيمحى من العلانية ويكتب رياء فاتق الله امرؤ صان دينه وإن الرياء شرك

هذا من أفراد بقية عن شيوخه المجهولين والله أعلم

(٣٢٨/٥)

٦٨١٤ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر الفارسي قالا : أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى أنا جرير عن ليث عن عبيد الله الإفريقي عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن أحسن أوليائي عندي منزلة رجل ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه في السر و كان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع عجلت منيته وقل تراثه وقلب بواكيه

قال الإمام أحمد : وقد روينا في ذم الرياء أحاديث منها ما

(٣٢٩/٥)

٦٨١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو طاهر الفقيه و أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو سعيد بن أبي عمرو وقراءة عليهم

وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا أبي و شعيب بن الليث قالا : أنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن الله سبحانه يقول : أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل لي عملا أشرك فيه غيري فأنا منه بريء وهو للذي عمله

(٣٢٩/٥)

٦٨١٥ – مكرر ــ ورواه أيضا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

قال الله عز و جل : فمن عمل في عملا أشرك فيه غيري فأنا منه بريء هو للذي أشرك

(٣٢٩/٥)

٦٨١٦ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري نا أبو عبد الله البوشنجي نا أمية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم ح قال : وأنا أبو الحسن بن ابنة إبراهيم بن هاني نا إبراهيم بن أبي طالب نا يعقوب الدورقي نا ابن علية نا روح بن القاسم عن العلاء : فذكره رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن علية

(٣٢٩/٥)

٦٨١٧ – أخبرنا أبو نصر قتادة أنا محمد بن أحمد بن حامد العطار نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيى بن معين نا محمد بن بكر نا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن زياد بن عيسى عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري وكان من الصحابة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل الله أحدا فليطالب ثوابه من عنده فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك

(٣٣٠/٥)

٦٨١٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي نا أبو نعيم نا سفيان عن سلمة بن كهيل قال : سمعت جندبا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ولم أسمع أحدا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من يسمع يسمع الله به ومن يرائي يرائي الله به

رواه البخاري عن أبي نعيم ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي نعيم وأخرجه أيضا من حديث وكيع

(٣٣٠/٥)

٦٨١٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن علي بن ميمون الميموني بالرقة و أبو أسامة عبد الله بن أسامة الحلبي بحلب قالا : نا عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من سمع سمع الله به ومن رايا رايا الله به

رواه مسلم في الصحيح عن عمر بن حفص

(٣٣٠/٥)

٦٨٢٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عباس بن الفضل الأسقاطي نا سعيد بن منصور نا حجر بن الحارث الغساني نا عبد الله بن عوف وكان عامل عمر بن عبد العزيز قال : لما قتل عبد الملك بن مروان عمرو بن سعيد بن العاص قال : بشر بن عقربة يا أبا اليمان قد احتجت إلى كلامك فقم فتكلم قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم : من وقف موقف رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة وقال : عن سعيد بن منصور عن بشر بن عقربة

(٣٣٠/٥)

٦٨٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو أسامة نا أبو نعيم

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة في المسجد الحرام أنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم نا أبو الحسن علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا الأعمش نا عمرو بن مرة قال : كنا جلوسا عند أبي عبيدة فذكر الرياء فقال : وفي رواية أبي أسامة كنا عند أبي عبيدة فذكر الرياء فقال : شيخ يكنة أبا يزيد سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من سمع الناس بعمله سمع الله سامع خلقه يوم القيامة وصغره وحقره

(٣٣١/٥)

٦٨٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن عمرو بن مرة قال : كنت عند أبي عبيدة بن عبد الله وعنده شيخ يكنى أبا عمرو كذا قال : كنت جالسا مع عبد الله بن عمرو و عبد الله بن عمر وهما يتحدثان

فقال عبد الله بن عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من سمع الله سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقره فبكى ابن عمر

ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش وقال أبو يزيد : ورواه شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت رجلا في بيت أبي عبيدة

(٣٣١/٥)

٦٨٢٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة عن أبي صخر حدثني مكحول قال : سمعت أبا هند الداري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من قام مقام رياء أو سمعة رايا الله يوم القيامة وسمع

(٣٣١/٥)

٦٨٢٤ – أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب نا عبد الله بن زيد بن ورقاء الخزاعي المكي قال : أتيت الزهري بمنى فاجتمعنا عليه فأمر بنا فطردنا ثم أرسل إلينا الغلام فحدثنا الزهري قال : سمعت عباد بن تميم عن عمه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

يا نعايا العرب يا نعايا العرب ثلاثا إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية

(٣٣٢/٥)

٦٨٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي نا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى الصغاني نا إسحاق بن إبراهيم بن جوثي نا عبد الملك بن عبد الرحمن الزماري نا سفيان الثوري عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

يا نعايا العرب ثلاث مرات إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي الرياء والشهوة الخفية ــ يعني الزنا

(٣٣٢/٥)

٦٨٢٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا يحيى بن جعفر نا الضحاك بن مخلد أنا إبراهيم قال : سمعت ابن شهاب يقول : يا معشر العرب إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية

(٣٣٢/٥)

٦٨٢٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو صالح نا عبد العزيز عن أبي سلمة عن ابن شهاب عن محمود بن لبيد عن شداد بن أوس أنه قال : يا نعايا العرب يا نعايا العرب

قال : ولا أعلم إلا قال بلى ثم قال : إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية

(٣٣٢/٥)

٦٨٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن شيبان نا سفيان الثوري عن الزهري أراه عن محمود قال : لما حضرت شداد بن أوس الوفاة قال : أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية

(٣٣٢/٥)

٦٨٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه و سلم في وجهه من بئرهم أن شداد بن أوس بن ثابت بن أخي حسان بن ثابت بكى و محمود جالس معه قال : يا نعايا العرب قال : فقلت له ما يبكيك يرحمك الله ؟ قال : إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة الرياء والشهوة الخفية إنكم إذا لا تؤتون إلا من قبل الرؤوس الذين إذا أمروا بخير أطيعوا وإذا أمروا بشر أطيعوا وما المنافق ؟ إن المنافق كالبذخ اختنق في ريقه لا يضره إلا نفسه كذا قال : ومن وجه آخر عن شداد بن أوس مسندا بهذا اللفظ

(٣٣٣/٥)

٦٨٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب نا عبد الواحد بن زيد البصري نا عبادة بن نسي الكندي عن شداد بن أوس : أنه دخل عليه وهو في مصلاه يبكي فقيل ما يبكيك ؟ فقال : حديث ذكرته سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقيل له وما هو ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم إني أتخوف على أمتي من بعدي الشرك والشهوة الخفية قلت : يا رسول الله أوتشرك أمتك من بعدك ؟ قال : يا شداد إنهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا ولكن يراؤون بأعمالهم قلت : يا رسول الله وما الشهوة الخفية ؟

قال : يصبح أحدهم صائما فتعرض له شهوة من شهواته فيواقع شهوته ويدع صومه

(٣٣٣/٥)

٦٨٣١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد بن شريك نا ابن أبي مريم نا أبي الزناد وحدثني عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر عن قتادة عن محمود بن لبيد : أن رسول الله صلى الله

عليه و سلم قال :
إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر
قال : وما الشرك الأصغر ؟
قال : الرياء إن الله يقول : يوم يجازي العباد بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدوا جزاء أو خيرا

(٣٣٣/٥)

٦٨٣٢ – أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا محمود بن غيلان نا أبو أحمد الزبيري نا كثير بن زيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده قال : كنا نتناوب النبي صلى الله عليه و سلم نبيت عنده فذكره وقال فيه أخاف عليكم أخوف من المسيخ الشرك الخفي أن يقول الرجل يعمل لمكان الرجل

(٣٣٤/٥)

٦٨٣٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال البزاز نا أبو الأزهر نا الفريابي نا سفيان عن مغيرة عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
بشر هذه الأمة بالسناء والرفعة والنصرة والتمكين في الأرض لمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب
كذا رواه محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري ورواه زيد بن الحباب وغيره عن الثوري عن المغيرة الخراساني عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي

(٣٣٤/٥)

٦٨٣٤ – أخبرناه أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب نا سفيان : فذكره ورواه قبيصة عن سفيان عن أيوب عن أبي العالية

(٣٣٤/٥)

٦٨٣٥ – أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان نا أبو القاسم الطبراني نا حفص بن عمر نا قبيصة نا سفيان عن أبي أيوب عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
بشر هذه الأمة بالتيسير والسناء والرفعة في الدين والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل منهم عملا بعمل الآخرة للدنيا فليس له في الآخرة من نصيب
قال الحليمي رحمه الله : فثبت بالقرآن والسنة أن كل عمل أمكن أن يراد به وجه الله إذا لم يعمل لمجرد التقرب به إليه وابتغاء رضوانه حبط ولم يستوجب به ثوابا إلا أن لذلك تفصيلا وهو أن العمل إن كان من جملة الفرائض فمن أداه وأراد به الفرض غير أنه أداه بنية الفرض ليقول الناس أنه فعول لكذا إبطالا لرضوان الله واتقاء لسخطه سقط عنه الفرض ولم يؤاخذ به في الآخرة ولم يعاقب به التارك ولكنه لا يستوجب به ثوابا إنما ثوابه ثناء الناس عليه في الدنيا ومدحهم إياه بما فعل وإن كان العمل من باب التطوع يفعله يريد به وجوه الناس دون وجه الله تعالى جده فإن أجره يحبط ولا يحصل من عمله على شئ يكون له كما حصل الأول على سقوط الفرض عنه ثم يعاقبهما على أنهما عملا لا لوجه الله تعالى وتماما ثواب الله بمحمدة الناس يحتمل وجهين أحدهما أن يقال أن الذي جاء به الحديث من قول الله عز و جل فقد قيل ذلك اذهبوا به إلى النار إخبار بأن المرائي يعاقب عن عدوله عن قصد وجه الله إلى وجه الناس ومعنى هذا أنه استخف وجه الله واستهان نعمته فلم يجز أن يقصر ذلك عن ذنب غيره والذنوب كلها موجبة للعقاب فكذلك هذا قلت إلا أن يعفو الله والوجه الآخر أنه لا يعاقب ولا يثاب ومعنى الحديث أن هذه الأعمال التي راياها لا تنفعه فيثقل بها ميزانه ويرجح بها كفة الطاعات كفه المعاصي لا إنه يعاقب على الرياء بالنار إنما عقوبة الرياء إحباط العمل فقط ووجه هذا أنه عمل ما عمل عبادة لله عز و جل إلا أنه أراد بعمله حمد الناس فإذا أحيل عليهم فقد جوزي بصنيعه وليس وراء ذلك ذنب يستوجب عقابا لأن جميع عمله شيئان أحدهما فعل لم يخل من أن يكون فعله عبادة لله تعالى لأنه لو أراد عبادة غيره لكفر والآخر قصده أن يمدحه الناس بفعله لا أن يثاب عليه فأما الأول فليس بذنب وأما الثاني فهو الذنب فإذا لم يتب وقصر على قول الناس فقد جوزي فثبت أن ذلك قصارى أمره والله أعلم
قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : فعلى تأويل الخبر حين أمر به فألقي في النار أن يكون له ذنوب غير ذلك ولم يرجح بهذا الذي عمله رياء كفة الطاعات كفة المعاصي فعوقب بمعاصيه لا بما فعل رياء والله أعلم
والحديث الذي رويناه عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه و سلم وكذلك حديث أنس كالدلالة على هذا الوجه

٦٨٣٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا تمام بن محمد بن غالب نا إبراهيم بن عرعرة نا الحارث بن غسان أبو غسان نا أبو عمران الجوني نا أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

يجاء بأعمال بني آدم فيصب بين يدي الله تعالى يوم القيامة في صحف مختمة فيقول : خذوا وألقوا هذا فيقولون والله ما علمنا إلا خيرا قال : إن عمله كان لغيري وإني لا أقبل إلا ما ابتغي به وجهي

كذلك رواه جماعة عن الحارث بن غسان وفي حديث تميم بن طرفة عن الضحاك بن قيس الفهري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله عز و جل يقول : أنا خير شريك فمن أشرك معي شركا فهو لشريكي يا أيها الناس أخلصوا أعمالكم لله عز و جل فإن الله عز و جل لا يقبل إلا ما أخلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فإنها للرحم فليس لله عز و جل منها شيء ولا تقولوا هذه لله ولوجوهكم ليس منها شيء

أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر نا يحيى بن صاعد و جعفر بن محمد بن يعقوب الصيدلي قالا نا إبراهيم بن مجشر نا عبيد بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع وغيره عن تميم عن طرفه فذكره

(٣٣٥/٥)

٦٨٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

روياه عن القعنبي عن مالك

(٣٣٦/٥)

٦٨٣٨ – أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد الأعرابي نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية نا عاصم الأحول عن أبي العالية قال : كنا نحدث منذ خمسين سنة أن الأعمال تعرض على الله عز و جل فما كان منها له قال : هذا لي وأنا أجزي به وما كان لغيره قال اطلبوا ثواب هذا ممن علمتموه له وكنا نحدث منذ خمسين سنة أن الرجل إذا حبس بمرض قال الله عز و جل : اكتبوا لعبدي مثل ما كان يعمل في

صحته حتى أقبضه أو أخلي سبيله وكنا نحدث منذ خمسين سنة أن من مرض مرضا أشرف فيه على نفسه كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد نا عبيد الله بن موسى نا بشير أبو إسماعيل عن عكرمة عن ابن عباس قال : من راءى بشيء في الدنيا من عمله وكله الله إليه يوم القيامة وقال : انظر هل يغني عنك شيئا

(٣٣٦/٥)

٦٨٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا يزيد بن هارون وتلا فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

فقال : أخبرنا ابن أبي ذئب عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن الوليد بن السرج عن أبي هريرة : أن رجلا قال : يا رسول الله الرجل يجاهد في سبيل الله وهو يبغي من عرض الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا أجر له فأعظم الناس ذلك

فعاد الرجل فقال لا أجر له قال أحمد : وهذا مع ما قبله يؤكد ما اختاره الحليمي

(٣٣٧/٥)

٦٨٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن مرزوق نا عثمان بن عمر نا شعبة عن سماك بن حرب عن مري بن قطري عن عدي بن حاتم قال : قلت يا رسول الله إن أبي كان يقري الضيف ويحب الضيافة ويذكر أشياء من مكارم الأخلاق قال : إن أباك أراد أمرا فأدركه قال سماك : يقول الذكر

(٣٣٧/٥)

٦٨٤٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا يحيى بن أيوب نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب و ابن لهيعة قالا : نا عمارة بن غزية عن يعلى بن شداد بن أوس أنه حدثه عن أبيه قال : كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم نعد الشرك الأصغر الرياء

(٣٣٧/٥)

٦٨٤٣ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عمار بن صالح نا ابن لهيعة عن عبد ربه بن سعيد عن يعلى بن شداد عن أبيه قال : كنا نعد الرياء في زمن النبي صلى الله عليه و سلم الشرك الأصغر

(٣٣٧/٥)

٦٨٤٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا العباس بن الفضل الأسفاطي نا أبو الوليد نا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن شداد عن أبيه قال : كنا نعد الرياء في زمن النبي صلى الله عليه و سلم الشرك الأصغر وبهذا الإسناد عن شداد بن أوس سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

من صام يرائي فقد أشرك ومن صلى يرائي فقد أشرك ومن تصدق يرائي فقد أشرك

(٣٣٧/٥)

٦٨٤٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا بقية نا الفزاري من ليث عن مجاهد في : قول الله عز و جل : { والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور }

قال : هم المراؤون

(٣٣٨/٥)

٦٨٤٦ - أخبرنا أبو عبد الله و أبو بكر قالا : نا أبو العباس نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن ليث عن مجاهد وحدثنيه رجل عنه قال : والذين يمكرون السيئات الرياء

{ ومكر أولئك هو يبور }

(٣٣٨/٥)

٦٨٤٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابن المبارك عن أبي سنان قال : قال مجاهد : والذين يمكرون السيئات قال أصحاب الرياء :

(٣٣٨/٥)

٦٨٤٧ – مكرر ــ قال : ونا سعيد نا سفيان عن ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب في قوله : إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال : العمل الصالح يرفع الكلام الطيب والذين يمكرون السيئات قال : الذين يراؤون قال سفيان : المكر العمل

(٣٣٨/٥)

٦٨٤٨ – أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عمارة قال : يجاء بالدنيا يوم القيامة فيقال : ميزوا ما كان منها لله عز و جل فيماز ويرمى سائره في النار

(٣٣٨/٥)

٦٨٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا العباس الدوري نا مالك بن إسماعيل أبو غسان نا قيس بن الربيع عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عنبسة قال : إذا كان يوم القيامة جيء بالدنيا فيميز منها ما كان لغير الله رمي الله به في نار جهنم

(٣٣٩/٥)

٦٨٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عثمان أبو سلمة عن عمران القصير قال : بلغني إن في جهنم واديا تتعوذ منه جهنم كل يوم أربع مائة مرة أعد ذلك للمرائين من القرائين

(٣٣٩/٥)

٦٨٥١ – أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس نا البخاري نا ثابت بن محمد نا عمار بن سيف عن أبي معاذ عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : خرج النبي صلى الله عليه و سلم فقال :

تعوذوا بالله من جب الحزن

فقيل من يسكنه ؟ قال المراؤون بأعمالهم قال البخاري : أبو معاذ لا يعرف له سماع من ابن سيرين وهو مجهول قال الإمام أحمد رحمه الله : وأمثاله فيمن يكون من أعماله مراءاة للخلق لا يبقى له شيء أراد به وجه الله عز و جل

(٣٣٩/٥)

٦٨٥٢ – وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قال : نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب قال : قال أبو نصر : يعني عبد الوهاب : سئل الكلبي وأنا شاهد عن قول الله عز و جل :

{ فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا }

فقال : نا أبو صالح عن عبد الرحمن بن غنم أنه كان في مسجد دمشق مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فيهم معاذ بن جبل فقال : عبد الرحمن يا أيها الناس إن خوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي فقال معاذ بن جبل : اللهم غفرا أوما أوما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : حيث ودعنا إن الشيطان قد أيئس أن يعبد في جزيرتكم هذه ولكن يطاع فيما تحتقرون من أعمالكم فقد رضي فقال عبد الرحمن : أنشدك الله يا معاذ فقد رضي فقال عبد الرحمن : أنشدك الله يا معاذ : أما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من صام رياء فقد أشرك ومن تصدق رياء فقد أشرك ومن صلى رياء فقد أشرك ؟

فقال معاذ : لما تلا رسول الله صلى الله عليه و سلم هذه الآية :

{ فمن كان يرجو لقاء ربه }

الآية قال : فشق على القوم ذلك واشتد عليهم فقال صلى الله عليه و سلم : أفلا أفرجها عنكم ؟

فقالوا بلى يا رسول الله فرج الله عنك الهم والأذى قال : هي مثل الآية التي في الروم
{ وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله }
فقال صلى الله عليه و سلم :
من عمل رياء لم يكتب له ولا عليه
قال الإمام أحمد رحمه الله : وهذا إن صح يشهد لما اختاره الحليمي من الوجه الآخر وقوله فقد أشرك يريد والله أعلم فقد أشرك في ارادته بعمله غير الله فيقول الله عز و جل أنا منه بريء وهو للذي أشرك

(٣٣٩/٥)

٦٨٥٣ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في : قوله عز و جل :
{ فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا }
أنزلت في المشركين الذين عبدوا مع الله غيره وليست هذه في المؤمنين في قوله :
{ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون }
هم المنافقون كانوا يراؤون المؤمنين بصلاتهم إذا حضروا ويتركونها إذا غابوا ويمنعونهم العارية بغضة لهم وهي الماعون كذا رواه علي بن أبي طلحة وقد

(٣٤٠/٥)

٦٨٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني نا جدي نا نعيم بن حماد نا ابن المبارك أنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رجل : يا رسول الله إني أقف الموقف أريد وجه الله وأريد أن يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى نزلت
{ فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا }
رواه عبدان عن ابن المبارك فأرسله لم يذكر فيه ابن عباس

(٣٤١/٥)

٦٨٥٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا محمد بن أحمد بن حامد العطار نا أحمد بن الحسن الصوفي نا يحيى بن معين نا عمر بن عبيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير : { ولا يشرك بعبادة ربه أحدا } قال : لا يرائي

(٣٤١/٥)

٦٨٥٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبيد الله بن موسى أنا أبو جعفر الرازي ح
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان نا إسحاق بن أحمد الخزاز نا إسحاق بن سليمان الرازي نا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أنس بن مالك : عن النبي صلى الله عليه و سلم وفي رواية الفقيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من فارق الدنيا على الإخلاص لله وعبادته وحده لا شريك له وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فارقها والله عنه راض وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم من قبل مرج الأحاديث واختلاف الأهواء وتصديق ذلك في كتاب الله عز و جل
زاد الفقيه في آخر ما أنزل فإن تابوا وأقاموا وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم قال الفقيه في روايته قال : توبتهم خلع الأوثان وعبادتها وقال أبو عبد الله : في روايته فإن تابوا يقول خلعوا الأوثان وعبادتها قال في آية أخرى فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين لم يذكر الفقيه وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة في أوله

(٣٤١/٥)

٦٨٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا الحسين بن محمد بن زياد نا محمد بن يحيى القطيعي نا عبد العزيز بن عبد الصمد نا أبو عمران الجوني عن أبي فراس رجل من أسلم قال : نادى رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : الإخلاص

(٣٤٢/٥)

٦٨٥٨ – وأخبرنا به في موضوع آخر بهذا الإسناد عن أبي فراس رجل من أسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : سلوني عما شئتم فنادى رجل يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال : إقام الصلاة وإيتاء الزكاة قال : فما الإيمان ؟ قال : الإخلاص قال : فما اليقين ؟ قال : التصيق بالقيامة

(٣٤٢/٥)

٦٨٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي حدثني أحمد بن عيسى المصري نا عبد الله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن ابن زحر عن ابن أبي عمران عن عمرو بن مرة عن معاذ بن جبل أنه قال : لرسول الله صلى الله عليه و سلم حين بعثه إلى اليمن يا رسول الله أوصيني قال أخلص دينك يكفيك القليل من العمل وكذلك رواه يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب و عمرو بن مرة هذا هو الجهمي كذا قال : شيخنا أبو عبد الله إنما أراد عمرو بن مرة الذي له صحبة وقد قال : في موضع آخر نا أبو العباس بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن الوليد بن عمران عن عمرو بن مرة الجهمي عن معاذ بن جبل أنه قال : لرسول الله صلى الله عليه و سلم حين بعثه إلى اليمن يا رسول الله أوصيني قال : أخلص دينك يكفيك القليل من العمل هذا هو الكوفي الذي ليست له صحبة ولا أدرك معاذ فيكون الحديث مرسلا والله أعلم

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

نية المؤمن أبلغ من عمله

هذا إسناد ضعيف

(٣٤٢/٥)

٦٨٦٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سئل الأستاذ أبو سهل الصعلوكي : عن قول النبي صلى الله عليه و سلم : نية المرء خير من عمله قال : لأن النية في مخلص الأعمال لمقابلة الرياء و العجب

(٣٤٣/٥)

٦٨٦٠ – مكرر ــ قال الإمام أحمد : وأخبرنا أبو محمد بن يوسف قال : سمعت أبا الحسين بن أحمد بن زكريا الأديب بهمدان سمعت أبا الحسن علي بن عبد الله يقول : سمعت أحمد بن يحيى ثعلب يقول : سمعت ابن الأعرابي يقول : نية المؤمن خير من عمله لأن النية لا يدخلها الفساد والعمل يدخله الفساد وإنما أراد بالفساد بالرياء فيرجع ذلك إلى ما قال : الاستاذ أبو سهل وقد قيل : النية دون العمل قد تكون طاعة قال النبي صلى الله عليه و سلم :

من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة

قالوا : والعمل دون النية لا يكون طاعة

(٣٤٣/٥)

٦٨٦١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن أحمد بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي نا أبو معاوية السنجاري عمرو بن عبيد الجبار نا عبيد بن حسان عن عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبرني أبي عن جدي ثوبان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الدجى تتجلى عنهم كل فتنة ظلماء

(٣٤٣/٥)

٦٨٦٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا عبد الرحيم بن منيب نا الفضيل بن عياض عن منصور بن مجاهد : وتبتل إليه تبتيلا قال : أخلص إليه إخلاصا

(٣٤٣/٥)

٦٨٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : قال عمر : ما قوام هذا الأمر يا معاذ ؟ قال : الإسلام وهي الفطرة والإخلاص وهي الملة والطاعة وهي العصمة وسيكون بعدك اختلاف ثم قال : فقام عمر مدبرا فقال : أما إن شأنك خير من شأنهم

(٣٤٤/٥)

٦٨٦٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو عمرو بن مطر و محمد بن يزيد العدل قالا : نا يوسف بن موسى المروروذي نا يحيى بن عثمان نا بقية عن سلام بن صدقة عن زيد بن أسلم عن الحسن عن أبي الدرداء : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الاتقاء على العمل أشد من العمل إن الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضعف أجره سبعين ضعفا فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثنية ويحب أن يذكر به ويحمد عليه فيمحي من العلانية ويكتب رياء فاتقى الله امرؤ صان دينه عن الدنيا وقال غيره وصان دينه فإن الرياء شرك وقد مضى ذكره

(٣٤٤/٥)

٦٨٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : نا الأصم أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال : سمعت الضحاك بن عبد الرحمن يقول : سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن إن العبد ليعمل الفريضة الواحدة من فرائض الله عز و جل وقد أضاع ما سواها فما زال يمنيه الشيطان فيها ويزين له حتى ما يرى شيئا دون الجنة فقبل أن تعملوا فانظروا ماذا تريدون بها فإن كانت خالصة لله فأمضوها وإن كانت لغير الله فلا تشقوا على أنفسكم فلا شيء لكم فإن الله عز و جل لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا فإنه قال : إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه

(٣٤٤/٥)

٦٨٦٦ – أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري نا جدي يحيى بن منصور نا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا أبو الأشهب عن الحسن في : قوله تعالى :

{ لا يذكرون الله إلا قليلا }

قال : إنما قل لأنه لغير الله عز و جل

(٣٤٤/٥)

٦٨٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد الخلدي أنا أبو محمد الجريري قال : سمعت سهل بن عبد الله التستري قال : الدنيا كلها جهل موات إلا العلم منها والعلم كله حجة على الخلق إلا

العمل به والعمل كله هباء إلا الإخلاص منه والإخلاص خطب عظيم لا يعرفه إلا الله عز و جل حتى يصل الإخلاص بالموت

(٣٤٥/٥)

٦٨٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد العزيز قال : سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون المصري يقول : الناس كلهم موتى إلا العلماء والعلماء كلهم نيام إلا العاملون والعاملون كلهم يغترون إلا المخلصين والمخلصون على خطر عظيم قال الله عز و جل :
{ ليسأل الصادقين عن صدقهم }

(٣٤٥/٥)

٦٨٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا بكير بن الحداد الصوفي بمكة نا أبو عمر محمد بن الفضل بن سلمة نا سعيد بن زنبور قال : سمعت فضيل بن عياض يقول : إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا ولا يقبله إذا كان خالصا له إلا على السنة سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أحمد بن محمد بن إبراهيم النسوي يقول : سمعت أبا جعفر الفريابي يقول : سألت الجنيد ما الظرف قال : استعمال كل خلق سني واجتناب كل خلق دنيء وأن يخلص العبد العمل لربه لا يرى عمله

(٣٤٥/٥)

٦٨٧٠ – أخبرنا عبد الرحمن السلمي قال : سمعت سعيد بن أحمد البلخي سمعت أبي يقول : محمد بن عبد الله يقول : سمعت خالي محمد بن الليث يقول : سمعت حامدا اللفاف يقول سمعت حاتم الأصم يقول : سمعت شقيقا يقول : إن الله عز و جل يسأل عبده عن حفظ الأمر والنهي يوم القيامة وينجيهم بالإخلاص

(٣٤٥/٥)

٦٨٧١ – وبإسناده قال : قال حاتم : اطلب نفسك في أربعة أشياء العمل الصالح بغير رياء والأخذ بغير طمع والعطاء بغير منة والإمساك بغير بخل

سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت منصور بن عبد الله يقول : قال : محمد بن علي الترمذي ليس الفوز هناك بكثرة الأعمال إنما الفوز هناك بإخلاص العمل وتحسينه قال : قال محمد بن علي : من شرائط الخدام التواضع والإستسلام

(٣٤٥/٥)

٦٨٧٢ – أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الفهري نا أبو بشر عيسى بن إبراهيم قال : قال سهل بن عبد الله : اطلبوا من السر النية بالإخلاص ومن العلانية الفعل بالاقتداء وغير ذلك مغاليط

(٣٤٦/٥)

٦٨٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد أخبرني أبي حدثني الضحاك قال : سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن إن العبد ليقول قول مؤمن فلا يدعه الله وقوله حتى ينظر في عمله وإن كان قوله قول مؤمن وعمله عمل مؤمن لم يدعه الله حتى ينظر في ورعه وإن كان قوله قول مؤمن وعمله عمل مؤمن وورعه ورع مؤمن لم يدعه الله حتى ينظر ما نوى به فإن صلحت النية فبالحري أن يصلح دونه المؤمن يقول ولا يتبع قوله عمله والمنافق يقول بما يعرف ويعمل بما ينكر

(٣٤٦/٥)

٦٨٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي تمامة الصائدي قال : قال الحواريون لعيسى ابن مريم عليه السلام ما المخلص لله ؟ قال : الذي يعمل لله عز و جل ولا يحب أن يحمده الناس عليه

(٣٤٦/٥)

٦٨٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمرو بن السماك نا الحسين بن عمرو قال سمعت بشرا يقول : سمعت معتمرا يقول : قال عيسى ابن مريم عليه السلام : العمل الصالح الذي لا تحب أن يحمدك الناس عليه

(٣٤٦/٥)

٦٨٧٦ – حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا منصور بن محمد بن إبراهيم قال : سمعت جعفر بن محمد يقول : سمعت الكتاني قال : سمعت أبا حمزة يقول : وقد سئل عن الإخلاص فقال : الخالص من الأعمال ما لا يحب أن يحمده عليه إلا الله عز و جل

(٣٤٦/٥)

٦٨٧٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت ابن الفرخي يقول : الإخلاص في ثلاثة أقاويل أحدها صدق القلب في طلب الثواب والثاني إرادة إخراج العمل في كل شبهة والثالث لا يحب حمد المخلوقين ولا ذمهم

(٣٤٧/٥)

٦٨٧٨ – وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن الحسن البغدادي يقول : سمعت جعفرا يقول : سمعت الجريري يقول : سمعت سهلا يقول : نظر الأكياس في تفسير الإخلاص فلم يجدوا غير هذا أن يكون حركاته وسكوته في سره وعلانيته لله وحده لا شريك له لا يمازحه شيء نفس ولا هوى ولا دنيا

(٣٤٧/٥)

٦٨٧٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت علي بن بندار يقول : سمعت عبد الله بن محمود يقول : سمعت محمد بن عبد ربه يقول : سمعت الفضيل يقول : ترك العمل من أجل الناس رياء والعمل من أجل الناس شرك والإخلاص أن يعافيك الله عنهما

(٣٤٧/٥)

٦٨٨٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا الحسين الفارسي يقول : سمعت فارسا يقول : سمعت يوسف بن الحسين يقول : سمعت ذا النون يقول : الإخلاص نفي المعارضة في السر والعلانية حتى لا يداخله في الخلق رياء ولا يزين عمله من أجلهم ولا يداخله من نفس عجب ولا استكبار

(٣٤٧/٥)

٦٨٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : كان أبو عثمان السمرقندي كثيرا يقول : قال : لي أستاذي أبو عثمان إنك تنسب إلى الرياء والسمعة وكل شيء في كثرة صلاة فلا ينال به ولا تدع عادتك فيها

(٣٤٧/٥)

٦٨٨٢ – وأخبرنا أبو بكر القاضي أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا أبو معاوية عن الأعمش عن خثيمة عن الحارث بن قيس قال : إذا كنت في شيء من أمر الدنيا فتوخ وإذا كنت في شيء من أمر الآخرة فامكث ما استطعت وإذا جاءك الشيطان وأنت تصلي فقال إنك ترئي فزد وأطل

(٣٤٧/٥)

٦٨٨٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ نا أبو عبد الله البوشنجي نا ابن عائشة نا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد وأثنى عليه ابن عائشة قال وكان ثقة : نا عوف قال : سمعت محمد بن سيرين يقول : ما أراد رجل من الخير شيئا إلا سار في قلبه سوارته فإذا كانت الأولى فلا تهدينك الآخرة قال إبراهيم بن حبيب فحدثت به أبي فقال : كان الحسن يقوله

(٣٤٧/٥)

٦٨٨٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكازري أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال : سمعت ابن عدي يحدث عن عوف عن الحسن قال : ما من أحد عمل عملا إلا سار في قلبه سورتان فإذا كانت الأولى مهما فلا تهيدنه الآخرة قال : أبو عبيد يقول : لا يصرفنه عن ذلك ولا يزيله والذي أراد ما يريد الحسن بقوله فلا تهيدنه الآخرة يقول : إذا يقول : إذا صحت نيته في الأول ما يريد الأمر من البر فعرض له الشيطان فقال : إنك تريد بهذه الرياء فلا يمنعنه من ذلك الأمر الذي قد تقدمت فيه نيته وهذا شبيه بالحديث الآخر إذا أتاك الشيطان وأنت تصلي فقال : إنك ترائي فزدها طولا

(٣٤٨/٥)

٦٨٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر قال : سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول : صدق الإخلاص نسيان رؤية الخلق لدوام النظر إلى الخالق والأخلاص أن تريد بقلبك وبعملك وعلمك وفعلك رضا الله تعالى خوفا من سخط الله كأنك تراه بحقيقة علمك بأنه يراك حتى يذهب الرياء عن قلبك ثم تذكر منه الله عليك إذا وفقك لذلك العمل حتى يذهب العجب من قلبك وتستعمل الرفق في عملك حتى تذهب العجلة من قلبك وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما جعل الرفق في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه

(٣٤٨/٥)

٦٨٨٦ – قال أبو عثمان : والعجلة اتباع الهوى والرفق اتباع السنة فإذا فرغت من عملك وجل قلبك خوفا من الله أن يرد عليك عملك فلا يقبله منك قال الله تعالى :
{ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون }
من جمع هذه الخصال الأربعة كان مخلصا في عمله إن شاء الله

(٣٤٨/٥)

٦٨٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير نا أبو محمد الجريري قال سهل بن عبد الله التستري : لم يتخلص من هذه الثلاثة إلا صديق : العجب والذكر والدعوى ولم يتخلص منها إلا

عرف نعم الله عليه في مسالك الروح وعرف تقصيره في أداء الشكر فمن كان هكذا سلم قال : وأنا جعفر الخلدي قال : سمعت الخواص يقول : العجلة تمنع من إصابة الحق قال : وأنا جعفر قال : سمعت إبراهيم الخواص يقول : الناس يروني وإما أعمل وإما أتكلف من الشدة وركوب الأمور الصعبة وحملي على نفسي يظنون أني أعمل في رفع الدرجات وإنما أعمل في فكاك رقبتي من الله أو كما قال : وسمعت إبراهيم يقول : لو علم الناس كيفية ذل العارف في نفسه لرجموه بالحجارة ولو عرفوا كيفية عزته عند الله لعبدوه من دون الله

(٣٤٨/٥)

٦٨٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد قال : سمعت أبا محمد الجريري يقول : سمعت سهل بن عبد الله يقول : لا يعرف الرياء إلا مخلص ولا يعرف النفاق إلا مؤمن ولا يعرف الجهل إلا عالم ولا يعرف المعصية إلا مطيع قال : وسمعت سهل بن عبد الله يقول : اجتهد أهل العلم والمعرفة في ترك الإثم في سرهم وعلانيتهم فأدخل الله عليهم الضراء والنفع والنصب فأسلموا الأمر إلى الله تعالى فاستغنوا بالله عمن سواه

(٣٤٩/٥)

٦٨٨٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عمر بن مدرك البامي نا عيد السلام بن مطين نا سليمان بن المغيرة عن يونس بن عبيد قالا : لا يزال العبد بخير ما علم الذي يفسد عليه عمله

(٣٤٩/٥)

٦٨٩٠ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا ابن أبي الدنيا أنا علي ابن أبي مريم قال : سئل بعض العلماء عن الزهد فقال : من أدنى الزهد أن يعقد أحدكم في منزله فإن كان قعوده لله رضا وإلا خرج ويخرج فإن كان إخراجه لله رضا وإلا رجع فإن كان رجوعه لله رضا وإلا حسبه ويحسبه فإن كان حسبه لله رضا وإلا تكلم فقيل هذا صعب فقال : هذا هو الطريق إلى الله وإلا فلا تعلنوا قال : وأنا ابن أبي الدنيا نا عبد الملك بن عقاب الليثي قال : رأيت عامر بن عبد قيس في المنام فقلت : أي الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : ما أريد به وجه الله عز و جل

(٣٤٩/٥)

٦٨٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب نا عمرو بن عبيد عن الحسن أنه قال : في : قول الله عز و جل : { إن إبراهيم لحليم أواه منيب } قال : كان إذا قال قال الله وإذا عمل عمل الله وإذا نوى نوى الله

(٣٥٠/٥)

٦٨٩٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عثمان بن زفر نا رفيع عن منذر عن الربيع بن خيثم قال : كل ما لا يبتغى به وجه الله فهو مضمحل سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول : سمعت أبا عمر الأنماطي يقول : سمعت الجنيد يقول : لو أن عبدا أتى بافتقار آدم وزهد عيسى وجهد أيوب وطاعة يحيى واستقامة إدريس وود الخليل وخلق الحبيب عليهم السلام وكان في قلبه مثقال ذرة لغير الله فليس لله في حاجة

(٣٥٠/٥)

٦٨٩٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بشر عبد الله بن محمد الخياط يقول : اجتهد في اثنين كارها الصدق في الأقوال والإخلاص في الأعمال

(٣٥٠/٥)

٦٨٩٣ – مكرر ــ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو عثمان أنا عبد الله أنا سفيان عن زيد قال : يسرني أن يكون لي في كل شيء نية في الأكل والنوم

(٣٥٠/٥)

٦٨٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا إسحاق بن الحسن نا أبو حذيفة نا سفيان في قوله : ـــ { كل شيء هالك إلا وجهه } قال : ما أريد به وجهه ورواه أيضا عطاء بن مسلم الحلبي عن سفيان قال : إلا ما ابتغى به وجهه من الأعمال الصالحة

(٣٥٠/٥)

٦٨٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو زكريا العنبري نا زكريا بن دلويه العابد نا بمثله محمد بن أبي تميلة نا الفضيل بن عياض عن يونس بن عبيد قال : قال عيسى ابن مريم عليه السلام : لا يجد أحد حقيقة الإيمان حتى لا يحب أن يحمد على طاعة الله

قال : وسمعت الفضيل بن عياض يقول : خيبة لك إن كنت ترى أنك تعرفه وأنت تعمل لغيره

(٣٥٠/٥)

٦٨٩٦ – حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو منصور بن محمد الفقيه نا محمد بن نوفل نا حسين بن الربيع قال : سمعت فضيل بن عياض يقول : ويل لمن ليس لله

(٣٥١/٥)

٦٨٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا معاوية بن هشام عن سفيان عن سالم الأفطس عن مجاهد في قوله : ـــ { إنما نطعمكم لوجه الله } قال : لم قولوا حين أطعموهم لوجه الله ولكن علمه الله من قلوبهم فأثنى عليهم ليرغب فيه راغب

(٣٥١/٥)

٦٨٩٨ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن أحمد الشيباني نا سمعت زنجويه بن الحسن نا علي بن الحسن الهلالي نا إبراهيم بن الأشعث قال : سمعت الفضيل يقول : خير العمل أخفاه وأمنعه من الشيطان وأبعده من الرياء

(٣٥١/٥)

٦٨٩٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن أبي عمر قال سفيان : قال أبو حازم : إني لأعظ وما أرى موضعا وما أريد إلا لنفسي وقال : اكتم حسناتك أشد مما تكتم سيئاتك

(٣٥١/٥)

٦٩٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا أبو سعيد عن قتادة نا العلاء بن زياد : أن رجلا كان يرائي بعمله فجعل يشم ثيابه ويرفع صوته إذا قرأ فجعل لا يأتي على أحد إلا سبه وعذله قال : ثم أقبل فرزقه الله يقينا بعد ذلك فخفض من صوته وجعل صلاته فيما بينه وبين الله وجعل لا يأتي على أحد إلا دعا له بخير

(٣٥١/٥)

٦٩٠١ – أخبرنا أبو سعيد محمد بن يونس نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن زائدة عن هلال بن يسار قال : قال عيسى ابن مريم عليه السلام : إذا كان يوم يصوم أحدكم فليدهن لحيته ويمسح شفتيه وليخرج إلى الناس حتى كأنه ليس بصائم فإذا أعطى بيمينه فليخفه بشماله وإذا صلى أحدكم فليدل ستر بابه قال أبو أسامة : يعني يرخيه قال الله تعالى : يقسم الثناء كما يقسم الرزق

(٣٥١/٥)

٦٩٠٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا أبو قلابة نا روح بن عبادة نا حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن عباس القرشي أن أبا هريرة كان يعلمنا قال : إذا صام أحدكم فليدهن حتى لا يرى أثر الصوم عليه وإذا بصق فليوارا بصاقه بيديه وليضعهما مقابل فيه حتى يقع البصاق إلى الأرض

(٣٥٢/٥)

٦٩٠٣ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا والدي أنا أبو العباس السراج قال : سمعت محمد بن عمرو بن مكرم يقول : سمعت عبد الرحمن بن عفان يقول : سمعت سفيان بن سعيد يقول : قال أبو حازم : أخف حسنتك كما تخفي سيئتك ولا تكونن معجبا بعملك فلا تدري أشقي أنت أم سعيد

(٣٥٢/٥)

٦٩٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا الحضر بن أبان نا سيار نا جعفر قال : سمعت أبا التياح الضبعي يقول : أدركت أبي ومشيخة الحي إذا صام أحدهم ادهن ولبس صالح ثيابه قال : ولقد كان الرجل إذا سافر سفرا عشرين سنة ما يعلم به جيرانه

(٣٥٢/٥)

٦٩٠٥ – قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس نا الحضر نا سيار نا جعفر و عبيد الله بن شميط قالا : نا شميط بن عجلان قال : قال رجل لعيسى ابن مريم : يا معلم الخير علمني عملا إذا أنا عملته كنت تقيا لله كما أمرني قال : افعل في مؤونة يسيرة إن قبلت تحب الله بقلبك كله وتجهد له ببدنك كله وإذا أحسنت من حسناتك فانسه فقد حفظ لك من لا ينساه ولتكن ذنوبك نصب عينيك وترحم على ولد جنسك يعني ولد آدم

(٣٥٢/٥)

٦٩٠٦ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن نا أبو العباس الأصم نا محمد بن علي الوراق نا عارم نا حماد بن زيد عن أيوب ذكر هارون بن زياد قال : كان من الذين يسرون الزهد فقال أيوب : لأن يسر الرجل زهده خير له من أن يظهره

(٣٥٢/٥)

٦٩٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب نا أبو العباس محمد بن هشام الأنصاري حدثني إبراهيم الشيخ بمصر قال : قال لي إبراهيم بن أدهم : يا أبا إسحاق اعبد الله سرا حتى يخرج على الناس يوم القيامة كمينا

(٣٥٢/٥)

٦٩٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان سعيد محمد بن الخياط يقول ح : ـــ

(٣٥٣/٥)

٦٩٠٩ – وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا عثمان سعيد بن أحمد يقول : سمعت محمد بن أحمد بن يعلى يقول : سمعت الحناط يقول : سمعت ذا النون يقول : لم أر شيئا أبعث لطلب الإخلاص من الوحدة لأنه إذا خلا لم ير غير الله وإذا لم ير غير الله لم يحركه إلا حكم الله ومن أحب الخلوة فقد تعلق بعمود الإخلاص واستمسك بركن كبير من أركان الصدق لفظهما سواء

(٣٥٣/٥)

٦٩١٠ – أخبرنا أبو عبد الله أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت سعيد بن عثمان الحناط يقول : سمعت ذا النون يقول : إذا لم يكن في عملك حب حمد المخلوقين ولا مخافة ذمهم فأنت حكيم مخلص إن شاء الله

(٣٥٣/٥)

٦٩١١ – قال : وسمعت ذا النون يقول : اعلموا أنه لا يصفو لعامل عمل إلا بإخراج الخلق من القلب في عمله وهو الإخلاص فمن أخلص الله لم يرج غير الله فكن وكن على علم أنه لا قبول لعمل يراد به غير الله فمن أراد طريق التجريد إلى الإخلاص فلا يدخلن في إرادته أحد سوى الله عز و جل فشمر عن

ساقك واحذر حذر الرجل أن يدخل في العظمة لله تعظيم غير الله واجعل الغالب على قلبك ذلك وقد صفا قلبك بالإخلاص

(٣٥٣/٥)

٦٩١٢ – قال : وسمعت ذا النون يقول : قال بعض العلماء : ما أخلص العبد لله إلا أحب أن يكون في جب لا يعرف

(٣٥٣/٥)

٦٩١٣ – قال : وسمعت ذا النون يقول : اعبدوا الله بإخلاص من الصدق فاوصل إليهم خالصا من البر

(٣٥٣/٥)

٦٩١٥ – وقال : وسمعت أبا الفيض يقول : اعلموا أن من أراد أن يلقى العدو بغير سلاح خفت أن لا يسلم من القتل

(٣٥٣/٥)

٦٩١٦ – قال : وسمعت ذا النون يقول : وأتاه رجل فقال : يا أبا الفيض رحمك الله دلني على طريق الصدق والمعرفة بالله ؟ قال : يا أخي أد إلى الله صدق حالتك التي أنت عليها على موافقة الكتاب والسنة ولا ترق حيث لم ترق فتزل قدمك فإنه إذا زل بك لم تسقط وإذا ارتفعت أنت سقطت وإياك أن تترك ما تراه يقينا لما ترجوه شكا

(٣٥٤/٥)

٦٩١٧ – قال : وسمعت ذا النون يقول : وسئل متى يجوز للرجل أن يقول أراني الله كذا وكذا ؟ قال : إذا لم يطق نطق ذلك ثم قال ذا النون : أكثر الناس إشارة إلى الله في الظاهر أبعدهم إلى الله

(٣٥٤/٥)

٦٩١٨ – قال : وسمعت ذا النون يقول : كلت ألسن المحققين لك عن الدعاوى ونطقت ألسن المدعين في الدعاوى

(٣٥٤/٥)

٦٩١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني أنا سعيد بن أبي مريم أنا عبد الله بن سويد بن حبان من أهل مصر عن عمرو بن الحارث يحدث عن أبيه حدثني أبو صخر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه سمعه يقول : بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو يصف الجنة حتى انتهى ثم قال : فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ هذه الآية :
{ تتجافى جنوبهم عن المضاجع } الآيتين
قال أبو صخر : فذكرت ذلك للقرظي فقال : إنهم أخفوا الله عز و جل عملا وأخفى لهم ثوابا قدموا على الله عز و جل فأقر تلك الأعين قد أخرجه مسلم من حديث ابن وهب عن أبي صخر دون حكاية أبي صخر عن القرظي

(٣٥٤/٥)

٦٩٢٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد ابن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا معتمر قال : سمعت الحكم بن أبان يحدث عن الغطريف عن جابر بن زيد عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم عن الروح الأمين قال : يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقتص بعضها ببعض وإن بقيت حسنة وسع الله له في الجنة قال : فدخلت على رداد فحدث بمثل هذه فقلت : فإن ذهبت الحسنة ؟ قال : أولئك الذين يتقبل الله منهم ويتجاوز عن سيئاتهم الآية قلت : أفرأيت قوله { فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين } قال : العبد يعمل سرا أسره الله عز و جل لم يعلم به الناس فأسر الله عز و جل له يوم القيامة قرة أعين

(٣٥٤/٥)

٦٩٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الأمالي نا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل نا السري بن خزيمة نا محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر : يذكره بإسناده نحوه

(٣٥٥/٥)

٦٩٢١ – مكرر ــ سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا الفرج الورثاني يقول : سمعت أبا الطيب المعلى يقول : قال أحمد بن أبي الحواري : قلت لأبي سليمان : صليت صلاة في خلوة فوجدت لها لذة قال : وأي شيء ألذ فيها قلت : حيث لم يرني أحد فقال : إنك لضعيف حيث خطر بقلبك ذكر الخلق

(٣٥٥/٥)

٦٩٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد نا إبراهيم بن محمود قال : سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : قال الشافعي رحمه الله : يا أبا موسى لو جهدت كل الجهد على أن ترضي الناس كلهم فلا سبيل له فإذا كان عليك فأخلص عملك ونيتك لله عز و جل

(٣٥٥/٥)

٦٩٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد المروزي نا محمد بن عبدك حدثني مصعب بن بشر نا شيبان بن أبي شيبان المطوعي قال : قال لي معدان : يا شيبان لا ترد بعملك غير الله فإن سفيان الثوري قال : يا معدان لا ترد بعملك غير الله فإنه براءة من الشرك
حدثني أبو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الله تبارك وتعالى : كل من عمل عملا أراد به غيري فأنا منه بريء

(٣٥٥/٥)

٦٩٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا يحيى بن منصور القاضي نا علي بن سعيد العسكري نا طاهر بن خالد بن نزار قال : سمعت أبي يقول : قال سفيان الثوري : الزهد زهدان زهد فريضة وزهد نافلة فأما الفريضة فإنه واجب عليك وهو أن تدع الفخر والكبر والعلو والرياء والسمعة والتزين للناس وأما زهد النافلة فهو أن تدع ما أعطى الله تعالى من الحلال فإذا تركت شيئا من ذلك صار فريضة عليك ألا تتركه إلا الله عز و جل وإن أردتم أن تدركوا ما عند الله عز و جل فكونوا في هذه الدنيا بمنزلة الأضياف

(٣٥٥/٥)

٦٩٢٥ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير حدثني الجنيد بن محمد قال : سمعت السري بن المغلس وقد ذكر الناس قال : لا تعمل لهم شيئا ولا تترك لهم شيئا ولا تعط لهم شيئا ولا تكشف لهم شيئا قال الجنيد : يريد بهذا القول أن تكون أعمالك كلها لله وحده قال : وسمعته يقول : إذا أحسست بإنسان يريد أن يدخل علي فقلت كذا بلحيتي وأمر يده على لحيته كأنه يريد أن يسويها من أجل دخول الداخل عليه فخفت أن يعذبني الله على ذلك بالنار

(٣٥٦/٥)

٦٩٢٥ – مكرر ــ قال : وسمعت السري يقول : إنما أذهب أكثر أعمال القراء العجب وخفي الرياء أو كلام نحو هذا

(٣٥٦/٥)

٦٩٢٦ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي علي نا محمد بن أحمد بن يوسف نا أبو حاتم الرازي نا قماز بن مطيع نا حماد بن يحيى نا محمد بن واسع عن مطرف بن الشخير قال : من صفا عمله صفا له اللسان الصالح ومن خلط خلط له

(٣٥٦/٥)

٦٩٢٧ – حدثنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد الحسن بن رشيق حدثني أبو دجانة أحمد بن إبراهيم المعافري قال : سمعت ذا النون يقول : أما إنه من الحمق التماس الإخوان بغير الوفاء وطلب الآخرة بالرياء ومودة النساء بالغلظة

(٣٥٦/٥)

٦٩٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أبو عبد الله بحر بن نصر بن سابق الخولاني نا بشر بن بكر أخبرني الأوزاعي حدثني عبدة بن أبي لبابة قال : إن أقرب التواضع الرضا بالمجلس دون شرف المجلس والابتداء بالسلام وأن يكره الرياء في عمله كله والمدح

(٣٥٦/٥)

٦٩٢٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا محمد بن يوسف نا سفيان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال : اجعل مالك جنة دون دينك ولا تجعل دينك جنة دون مالك

(٣٥٦/٥)

٦٩٣٠ – أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري نا أبو حامد أحمد بن محمد العقصي نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن موسى الخطمي نا سفيان بن عيينة قال : قال مطرف : أن أقبح الرغبة في الدنيا أن تطلب بعمل الآخرة

(٣٥٧/٥)

٦٩٣١ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ و أبو الحسين بن بشران قالا : أنا أبو عمرو بن أحمد نا محمد بن أحمد بن الرقا أبو بكر بن عفان الصوفي حدثني بشر بن الحارث قال : سمعت فضيل بن عياض يقول : لأن آكل الدنيا بالطبل والمزمار و في رواية ابن بشران لأن آكل الدنيا بالطبل و المزمار أحب إلي من أن آكلها بديني

(٣٥٧/٥)

٦٩٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد حدثني الجنيد قال : سمعت السري يذم من يأكل بدينه ويقول من النذالة أن يأكل العبد بدينه

(٣٥٧/٥)

٦٩٣٢ – مكرر ــ سمعت أبا سعد الزاهد يقول : سمعت علي بن جهضم يقول : سمعت محمد بن القاسم يقول : ثنا عيسى بن تمام نا الحسن بن عمرو قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : قلة التوفيق وفساد الرأي وطلب الدنيا بعمل الآخرة من كثرة الذنوب

(٣٥٧/٥)

٦٩٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد يقول : سمعت أبا عبد الله بن الجراح يقول : نا يحيى بن محمد بن أعين قال : سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول : سمعت خالي مالك بن أنس يقول : قال لي ربيعة الرأي وكان أستاذ مالك يا مالك من السفلة ؟ قال : قلت من أكل بدينه فقال : من سفلة السفلة ؟ قال : من أصلح دنيا غيره بفساد دينه قال : فصدرني

(٣٥٧/٥)

٦٩٣٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا أبو عمر و عثمان بن السماك نا جعفر الخياط صاحب أبي ثور نا عبد الصمد بن بريد قال : سمعت فضيل بن عياض يقول : سئل المبارك من الناس ؟ قال العلماء : قال : من المملوك ؟ قال : الزهاد قال : فمن السفلة ؟ قال : الذي يأكل بدينه

(٣٥٧/٥)

٦٩٣٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد أنا أبو الحسين العودي نا هدبة نا سلام بن أبي مطيع قال : سمعت أيوب السختياني يقول : لا خبث أخبث من قارئ فاجر

(٣٥٨/٥)

٦٩٣٦ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي أنا جعفر بن محمد بن الأزهر نا المفضل بن غسان نا شيخ من الكتاب : أن صالح المري لما أرسل إليه المهدي فقدم عليه فلما أدخل عليه ودنا بحماره من بساط المهدي أمر ابنيه وهما وليا العهد موسى وهارون فقال : قوما فأنزلا عمكما فلما انتهيا إليه أقبل صالح على نفسه فقال : يا صالح لقد خبت وخسرت إن كنت إنما عملت لهذا اليوم

(٣٥٨/٥)

٦٩٣٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا الفضل بن محمد نا إبراهيم بن بشار الرمادي قال : سمعت سفيان يقول : لو صلح القراء لصلح الناس

(٣٥٨/٥)

٦٩٣٧ – مكرر ــ قال وسمعت سفيان يقول : إن أقبح الرغبة في الدنيا أن تطلب بعمل الآخرة

(٣٥٨/٥)

٦٩٣٨ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا يونس ابن حبيب نا أبو داود نا عبد الحكم بن ذكوان عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من أسوأ الناس منزلة من أذهب آخرته بدنيا غيره

(٣٥٨/٥)

٦٩٣٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عبيد بن شريك نا ابن أبي مريم نا إبراهيم بن أبي يحيى نا شريك بن أبي نمر عن ابن أبي عمرة عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : مثل المؤمن كالبيت الخرب في الظاهر فإذا دخلت وجدته مونقا ومثل الفاجر كالقبر المشرق المجصص يعجب من رآه وجوفه ممتلئ نتنا

(٣٥٨/٥)

٦٩٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و عبد الله بن يوسف الأصبهاني قالا : نا أبو جعفر عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة أنا علي بن عبد العزيز نا أحمد بن عيسى المصري نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لو أن رجلا عمل عملا في صخر لا باب لها ولا كوة خرج عمله إلى الناس كائنا ما كان

(٣٥٩/٥)

٦٩٤١ – أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار ببغداد أنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان نا أبو الأشعث نا المعتمر عن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن رافع عن يحيى قال : سمعت عثمان بن عفان يقول : من عمل عملا كساه الله رداءه إن خيرا فخيرا وإن شرا فشرا هذا هو الصحيح موقوفا على عثمان وقد رفعه بعض الضعفاء

(٣٥٩/٥)

٦٩٤٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا دعلج بن أحمد نا معاذ بن المثنى نا سليمان بن النعمان نا حفص بن سليمان نا علقمة بن يزيد عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عثمان على منبر رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من كانت له سريرة مالحة أو سيئة أظهر الله منها رداء ما يعرف به

(٣٥٩/٥)

٦٩٤٣ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء أنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد نا عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن عقيل الهلالي بالبصرة نا بشر بن موسى معاذ العقدي نا يوسف بن عطية أنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لأصحابه : من المؤمن ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال : المؤمن الذي لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يحب ولو أن عبدا اتقى الله في جوف بيت إلى سبعين بيتا على كل بيت باب من الحديد لألبسه الله رداء عمله حتى يتحدث بها الناس ويزيدون قالوا : وكيف يزيدون يا رسول الله ؟ قال : لأن التقي لو يستطيع أن يزيد في بره لزاد ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من الكافر ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال : الذي لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يكره ولو أن فاجرا في جوف بيت إلى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد لألبسه الله رداء عمله حتى يحدث به الناس ويزيدون قالوا : كيف يزيدون يا رسول الله ؟ قال : لأن الفاجر لو يستطيع أن يزيد في فجوره لزاد تفرد به يوسف بن عطية الصفار عن ثابت وروايته عنه أكثرها مناكير لا يتابع عليه والله تعالى أعلم

(٣٥٩/٥)

٦٩٤٤ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني نا محمد بن أحمد بن يوسف الفقيه نا أحمد بن عثمان نا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن منصور نا جعفر بن سليمان نا ثابت قال : كان يقال : لو أن ابن آدم عمل بالخير في سبعين بيتا لكساه أبو رداء عمله حتى يعرف

(٣٦٠/٥)

٦٩٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا الأسود بن عامر نا صدقة بن رستم من الأشكيف كوفي قال : سمعت ابن المسيب بن رافع قال : ما من رجل يعمل حسنة في سبع أبيات إلا أظهرها الله قال : وتصديق ذلك كتاب الله تعالى
{ والله مخرج ما كنتم تكتمون }

(٣٦٠/٥)

٦٩٤٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه و أبو محمد بن يوسف الأصبهاني و محمد بن موسى قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا سعيد بن منصور نا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال : ما تزين للناس بغير ما يعلم الله منه شانه

(٣٦٠/٥)

٦٩٤٧ – أخبرنا أبو جعفر الشعراني نا محمد بن عثمان بن سعيد نا أبو الخطاب نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : لا تكن لله وليا في العلانية وعدوا في السر

(٣٦٠/٥)

٦٩٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا أنا جعفر بن محمد حدثني الجنيد بن محمد قال : سمعت السري بن مغلس يقول : احذر أن لا يكون لك ثناء منشور وعيب مستور

(٣٦٠/٥)

٦٩٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق أنا عبيد بن عبد الواحد نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا أبو جابر حدثني محمد بن أبي عائشة قال : لا تكن ذا وجهين وذا لسانين تظهر للناس أنك تحب الله ويحمدونك وقلبك فاجر

(٣٦٠/٥)

٦٩٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد المقري قال : نا الأصم نا الخضر نا سيار نا جعفر نا ثابت عن عقبة بن عبد الغافر قال : إذا عمل العبد عملا في السر عمل حسنا ثم عمل في العلانية مثله قال الله عز و جل :

هذا عبدي حقا حقا

(٣٦١/٥)

٦٩٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يربوا فيها الصغير ويهرم فيها الكبير يجري عليها الناس يتخذونها سنة إذا غير منها شيء قيل غيرت السنة فقيل متى ذلك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : إذا كثرت قراؤكم وكثرت أمراؤكم وقلت أمناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة

(٣٦١/٥)

٦٩٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب هو ابن عطاء أنا أبو عثمان ثنا أبو سلمة عن عمران القصير قال : بلغني أن في جهنم واديا تعوذ منه جهنم في كل يوم أربع مائة مرة أعد ذلك للمرائين من القراء وروي فيه حديث مرفوع ذكرناه في كتاب البعث

(٣٦١/٥)

٦٩٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب نا الجريري عن أبي الورد عن ابن وهب بن منبه قال : ظهرت في بني إسرائيل قراء فسقة وسيكثرون فيكم

(٣٦١/٥)

٦٩٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ نا أبو الفضل أحمد بن الحسن المستملي نا محمد بن مقاتل المروزي نا يوسف بن عطية وكان من أهل السنة عن ثابت عن أنس قال :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يكون في آخر الناس عباد جهال وقراء فسقة
يوسف بن عطية كثير المناكر

(٣٦١/٥)

٦٩٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو يوسف يعقوب بن محمد بن إسحاق بن زيد المذكر نا أبو بكر محمد بن ياسين بن النضر نا أبي نا إبراهيم بن عيسى الطلقاتني نا أبو حفص البصري عن مالك بن دينار قال : مثل قراء هذا الزمان مثل رجل نصب فخا فوقع عصفور في فخه فقال : ما لي أراك سجينا في التراب ؟ فقال : التواضع قال : فلم حنيت ظهرك ؟ قال : من طول العبادة قال : فما هذه الجنة المنصوبة قيل قال : أعددتها للصائمين فلما نسي تناول الحبة فوقع الفخ على عنقه فخنقته فقال العصفور : إن كان العباد يخنقون خنقك فلا خير في العباد اليوم

(٣٦١/٥)

٦٩٥٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور الهروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا أبو معشر عن محمد بن كعب قال : جاءه رجل قال : إنما في بعض الكتب إن الله عبادا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر يلبسون للناس مسوك الضأن من اللين يحتلبون الدنيا بالدين قال الله تعالى :

علي يجترئون وبي يغترون بعزتي لأتيحن لهم فتنة تدع العليم فيها حيران فقال محمد بن كعب : هذا في كتاب الله عز و جل : { ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام } قال الرجل : قد علمنا فيما أنزلت فقال له محمد : إن الأمر يترل في رجل ثم يكون عاما

(٣٦٢/٥)

٦٩٥٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن المعلم نا إسحاق بن الحسن الحربي نا أبو نعيم نا جعفر بن برقان أخبرني أبو راشد حدثني ابن وهب بن منبه قال : أجد في كتاب الله المترل أناسا يدينون بغير العبادة يحتلبون الدنيا بعمل الآخرة يلبسون للناس مسوك الضأن قلوبهم كقلوب الذئاب وألسنتهم أحلى من العسل وأنفسهم أمر من الصبر فبي يغترون وإياي يجترئون أقسمت لأبعثن عليهم فتنة أترك الحليم فيها حيران

(٣٦٢/٥)

٦٩٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب حدثني عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني نا شرحبيل بن يزيد المعافري قال : سمعت رسول

الله صلى الله عليه و سلم يقول :
أكثر منافقي أمتي قراؤها
قال الإمام أحمد : كذا قال زيد بن الحباب شرحبيل وقال ابن المبارك : عن عبد الرحمن بن شرحبيل في إحدى الروايتين المعافري عن شرحبيل بن يزيد وتابعه ابن وهب

(٣٦٢/٥)

٦٩٥٩ – كما أخبرناه أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو عثمان أنا عبد الله بن المبارك ح قال يعقوب : ونا محمد بن يحيى أنا ابن وهب جميعا عن عبد الرحمن بن شريح حدثني شرحبيل بن يزيد المعافري عن محمد بن هدبة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أكثر منافقي أمتي قراؤها رواه الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك في كتاب الرقائق وقال شرحبيل بن يزيد : عن عبد الله بن عمرو

(٣٦٣/٥)

٦٩٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا منصور بن سلمة أنا الوليد بن المغيرة قال أبو سلمة : ولم أر بمصر أثبت منه أنا مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه كان يقول :
أكثر منافقي هذه الآمة قراؤها

(٣٦٣/٥)

٦٩٦١ – أخبرني أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة قال : سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول : في الرجل الذي ترك كيتين قال : إنما ترك الصلاة عليه لأنه كان من أهل الصفة وهو يظهر أنه فقير ليس له شيء وإنه من أهل الصفة : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ترك كيتين أي لمثله كيتان

(٣٦٣/٥)

٦٩٦٢ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن زر عن عبد الله قال : توفي رجل من أهل الصفة فوجدوا في شملته دينارين : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
كيتان

(٣٦٣/٥)

٦٩٦٣ – أخبرناه أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقرئ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه قال : قرئ على محمد بن الهيثم وأنا أسمع نا أبو دومة الربيع بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من ترك دينارين فقد ترك كيتين

(٣٦٤/٥)

٦٩٦٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد نا سهل بن عمار نا يحيى بن أبي بكير نا شعبة أنا قتادة قال : سمعت أبا الجعد يحدث عن أبي أمامة : عن النبي صلى الله عليه و سلم أن رجلا توفي قال : أراه من أهل الصفوة وترك دينارا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : له كية وتوفي آخر وترك دينارين فقال له : كيتان

(٣٦٤/٥)

٦٩٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين إسحاق الإسفرايني نا سعيد بن عثمان الخياط نا عبد الله بن محمد المكي عن سويد بن حاتم عن الحسن قال : كان الرجل : إذا تقرا وله دراهم ذهبت دراهمه واليوم إذا تقرا وليست له دراهم كثرت دراهمه

(٣٦٤/٥)

٦٩٦٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا يحيى بن آدم نا محمد بن خالد الضبي عن محمد بن سعد الأنصاري عن أبي الدرداء قال :
استعيذوا بالله من خشوع النفاق قيل له وما خشوع النفاق ؟ قال : أن ترى الجسد خاشعا والقلب ليس بخاشع

(٣٦٤/٥)

٦٩٦٧ – أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى أنا أبو عبد الله الصفار نا أحمد بن محمد البرتي نا مسلم بن إبراهيم نا الحارث بن عبيد نا مسلم بن سفيان السكري عن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال : خطب أبو بكر الصديق فذكر الحديث قال : وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
تعوذوا بالله من خشوع النفاق
قالوا : يا رسول الله وما خشوع النفاق ؟ قال : خشوع البدن ونفاق القلب

(٣٦٤/٥)

٦٩٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب وسمعت أنا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت محمد بن يعقوب الأصم يقول : سمعت العباس بن محمد الدوري يقول : سمعت محمد بن عبيد يقول : سمعت سفيان يقول : يا معشر القراء ارفعوا رؤوسكم لا تزيدوا الخشوع على ما في القلب فقد وضح الطريق فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا تكونوا عيالا على المسلمين

(٣٦٥/٥)

٦٩٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وسمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل يقول : سمعت جدي يقول : سمعت محمد بن زياد الأعرابي يقول : قال بعض الحكماء : خوفوا المؤمنين بالله وخوفوا المنافقين بالسلطان والمرائين بالناس

(٣٦٥/٥)

٦٩٧٠ – أخبرنا أبو حازم الحافظ قال : سمعت بشر بن أحمد التميمي يقول : سمعت داود بن الحسين البيهقي يقول : سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول : دخلت على الأمير عبد الله بن طاهر وفي كمي تمر آكله فنظر إلي الأمير وقال : يا أبا يعقوب إن لم يكن تركك الرياء من الرياء فما في الدنيا أحد أقل رياء منك

(٣٦٥/٥)

٦٩٧١ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا سفيان قال : سمعت خالد بن حوشب قال : كان جواب يرعد عند الذكر فقال له إبراهيم : إن كنت تملكه ما أبالي ألا أعيذ بك وإن كنت لا تملكه فقد خالف من كان قبلك

(٣٦٥/٥)

٦٩٧٢ – أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن الربيع بن صبيح قال : وعظ الحسن يوما فانتحب عنده رجل فقال : أما والله ليسألنك الله ما أردت بهذا

(٣٦٥/٥)

٦٩٧٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن الحسين بن صفوان البردعي نا ابن أبي ليلى حدثني علي بن الحسن عن أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول : لا يجوز لأحد أن يظهر للناس الزهد والشهوات في قلبه فإذا المرء لم يبق في قلبه من شهوات الدنيا شيء جاز أن يظهر للناس الزهد لأن العباء علم من أعلام الزهد فإذا زهد بقلبه وأظهر العباء كان مستوجبا لها وإن ستر زهده بثوبين أبيضين ليدفع بهما أبصار الناس عنه كان أسلم لزهده قال : وسمعت أبا سليمان يقول : أما يستحي أحدكم أن يلبس عباء بثلاثة دراهم وفي قلبه شهوة بخمسة دراهم

(٣٦٥/٥)

٦٩٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إبراهيم بن عصمة بن يحيى نا أبي نا يحيى بن يحيى قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : قال طالوت : قال إبراهيم بن أدهم : ما صدق الله عبدا أحب الشهوة

(٣٦٦/٥)

٦٩٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا الربيع بن سليمان نا أيوب بن سويد نا أبو زرعة قال : خرج الضحاك ابن قيس فاستسقى بالناس ولم يمطروا ولم يروا سحابا قال الضحاك : أين يزيد بن الأسود ؟ فقال : هذا أنا قال : نعم فاستشفع لنا إلى الله عز و جل أن يسقينا فقام فعطف برأسه على منكبيه وحسر عن ذراعيه فقال : اللهم إن عبادك هؤلاء استشفعوا بي إليك فما دعا إلا ثلاثا حتى مطروا مطرا كادوا يغرقون منه ثم قال : إن هذا شهرني فأرحني فما لبث بعد ذلك إلا جمعة حتى مات

(٣٦٦/٥)

٦٩٧٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا أحمد بن محمد السكري نا إبراهيم بن النجيد حدثني الحسن بن القاسم قال : سمعت بشر بن الحارث قال : كتب حذيفة إلى يوسف بن أسباط يا أخي إني أخاف عليك أن يكون بعض محاسننا أضر عليك في القيامة من مساوئنا قال : وكتب إليه أيضا حتى لا يكون في موضوع إذا جئت إلى البقال فقلت : أعطني مطهرتك قال : هات كساءك أو ضع كساءك

(٣٦٦/٥)

٦٩٧٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أحمد بن عيسى نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث و ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعيد عن أنس بن مالك : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :
حسب امرئ من الشر إلا من عصمه الله أن يشير إليه الناس بالأصابع في دينه ودنياه

(٣٦٦/٥)

٦٩٧٨ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أحمد بن عدي نا علي بن الحسين بن عبد الرحيم نا إسحاق الحنظلي أنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي نا عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه في دينه ودنياه إلا من عصمه الله

وبه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

المكر والخديعة في النار

قلت : رواه أيضا عبد العزيز بن حصين عن ابن أمية عن الحسن عن أبي هريرة والإسناد ضعيف

(٣٦٧/٥)

٦٩٧٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا جعفر بن محمد نا أبو جعفر النفيلي نا كثير بن مروان القدسي حدثني إبراهيم بن أبي عبلة عن عقبة بن وشاح عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

كفى بالمرء إثما أن يشار إليه بالأصابع

قالوا : يا رسول الله وإن خيرا ؟ قال : فإن كان خيرا فهي مذلة إلا من رحم الله وإن كان شرا فيه فهو شر كثير بن مروان هذا غير قوي

أخبرنا الحسين بن الفضل أنا أبو سهل بن زياد القطان نا إسحاق بن الحسن الحربي نا عفان نا حماد بن سلمة أنا الحجاج الأسود عن معاوية بن قرة قال : من يدلني على بكاء بالليل بسام النهار

(٣٦٧/٥)

٦٩٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن بالويه نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا محمد بن حميد أبو سفيان عن سفيان الثوري عن زيد قال : إذا كانت سريرة الرجل أفضل من علانيته فذلك الفضل وإذا كانت سريرة الرجل وعلانيته سواء فذلك النصف وإذا كانت علانيته أفضل من سريرته فذلك الجور

(٣٦٧/٥)

٦٩٨١ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت العباس بن عبد الله الواسطي يقول : سمعت العباس بن عبد الله الواسطي يقول : سمعت إبراهيم بن يونس يقول : سمعت ذا النون يقول : إياك أن تكون بالمعرفة مدعيا أو تكون بالزهد محترفا أو تكون بالعبادة متعلقا

(٣٦٧/٥)

٦٩٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الحناط قال : سمعت ذا النون يقول : إياك أن تكون بالمعرفة مدعيا أو تكون بالزهد محترفا أو تكون بالعبادة متعلقا فقيل له : فسر لنا ذلك رحمه الله

(٣٦٨/٥)

٦٩٨٢ – مكرر ــ فقال أما علمت : أنك إذا أشرت في المعرفة إلى نفسك بأشياء أنت معرى عن حقائقها كنت مدعيا وإذا كنت في الزهد موصوفا بحالة وبك دون الأحوال كنت محترقا وإذا علقت بالعبادة قلبك وظننت أنك تنجو من الله تعالى بالعبادة لا بالله في العبادة كنت بالعبادة متعلقا لا بوليها والمنان بها عليك

(٣٦٨/٥)

٦٩٨٣ – أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد نا أبو الفضل أحمد بن أبي عمران بمكة أنا أبو بكر أحمد بن محمد البغوي قال : قال الجنيد : معاشر الفقراء إنما عرفتم به وأكرمتم من أجله فإذا خلوتم فانظروا كيف تكونون معه

(٣٦٨/٥)

٦٩٨٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا عبد الله بن محمد الرازي نا إبراهيم بن زهير نا مكي بن إبراهيم نا جعفر بن حسان عن محمد بن واسع قال : قال لقمان لابنه : يا بني اتق الله لا ترى أنك تخشى يكرمونك وقليل فاجر

(٣٦٨/٥)

٦٩٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ الغضائري نا أحمد بن سلمان نا إسماعيل نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال : سمعت أبي حدث عن بعض أشياخه أن لقمان قال لابنه : لا تري الناس أنك تخشى الله يكرموك وقلبك فاجر

(٣٦٨/٥)

٦٩٨٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت الكتاني وسأله بعض المريدين فقال له : أوصني فقال : كن كما ترى الناس وإلا فأبن للناس كما تكون

(٣٦٨/٥)

٦٩٨٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت ابن الأعرابي يقول : أخسر الخاسرين من أبدى للناس صالح أعماله وبارز بالقبيح من هو أقرب إليه من حبل الوريد

(٣٦٨/٥)

٦٩٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن المثنى الطبري قال : سمعت أبا بكر محمد بن علي بن جعفر بن علكان الرازي يقول : سمعت يحيى ابن معاذ الرازي يقول : من خان الله عز و جل في السر هتك الله ستره في العلانية

(٣٦٩/٥)

السادس والأربعون من شعب الإيمان ــ باب في السرور بالحسنة والاغتمام بالسيئة

(٣٧١/٥)

٦٩٨٩ – أخبرنا الاستاذ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا أبو بشر يونس بن حبيب نا أبو داود نا جرير بن حازم نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية فقال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم مقامي فيكم قال : فذكر الحديث إلى أن قال : ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن

(٣٧١/٥)

٦٩٩٠ – أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أخبرنا أبو بكر بن حبيب نا أبو بكر بن العوام نا أبو عامر العقدي نا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبي أمامة : أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه و سلم ما الإيمان ؟ قال : إذا سائتك سيئاتك وسرتك حسناتك فأنت مؤمن قال : فما الإثم ؟ قال : إذا حل في صدرك شيء فدعه

(٣٧١/٥)

٦٩٩١ – وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا موسى بن الحسن بن عباد نا عبد الله بن بكر السهمي نا هشام الدستوائي : فذكره

(٣٧١/٥)

٦٩٩٢ – حدثنا محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان قال : قالت عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا

(٣٧١/٥)

٦٩٩٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي نا محمد بن علي بن زيد الصائغ نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن و عبد العزيز بن محمد عن عمرو مولى المطلب عن

المطلب عن أبي موسى الأشعري : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من عمل سيئة وكرهها حين يعمل وعمل حسنة فسر بها فهو مؤمن

(٣٧١/٥)

٦٩٩٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا هشام بن علي نا عبد الله بن عبيد بن عقيل نا عبد الله بن جعفر المديني عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطب عن أبيه عن أبي موسى الأشعري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن
كذا قال : عن أبيه ورواية الجماعة عن عمرو ليس فيه عن أبيه

(٣٧٢/٥)

٦٩٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد نا العباس بن حمزة نا مخلد بن عمرو البلخي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي نا عطاء بن السائب عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
أربعة في حديقة قدسية في الجنة المعتصم بلا إله إلا الله لا يشك فيها ومن إذا عمل حسنة سرته وحمد الله عليها ومن إذا عمل سيئة ساءته واستغفر الله منها وإذا أصابته مصيبة قال : إنا لله وإنا إليه راجعون

(٣٧٢/٥)

٦٩٩٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة من أصل كتابه أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا الحسين بن المثنى البصري نا عفان نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان عن عائشة : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يقول :
اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا
قال الحليمي رحمه الله : ومعنى هذا والله أعلم أن من عمل حسنة فسره أن وفقه الله تعالى لها ويسرها له حتى حصلت في ميزانه فجلس كما يجلس المهنئ فرحا مسرورا بما يرجوه من رحمة الله وفضله أو عمل سيئة فساءته أن خلا بالله تعالى ونفسه حتى عمل بما سوله له الشيطان وجلس كما يجلس المصاب مهموما كئيبا حزينا حياء من الله تعالى وخوفا من مؤاخذته فذلك دليل على صدق إيمانه وخلوص

اعتقاده فإن الثقة بالوعد والوعيد لا يكون إلا من قوة التصديق بالله ورسوله قال أحمد رحمه الله : ولذا جاء هذا التفسير مرفوعا بلفظ موجز قال : إن المؤمن إذا عمل حسنة رجا ثوابها وإذا عمل سيئة خاف عقابها

(٣٧٢/٥)

٦٩٩٧ – أخبرنا أبو الحسين الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سعيد بن منصور نا خلف عن سيار عن أبي وائل قال : انطلقت أنا وأخي حتى دخلنا على الربيع بن خيثم فإذا هو جالس في مسجده فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم قال : ما جاء بكم ؟ قلنا جئنا لتذكر الله عز و جل ونذكره معك وتحمد الله ونحمده معك قال : فرفع يديه يقول : الحمد لله لم تقولا جئناك تشرب فنشرب معك ولا جئناك تزني فتزني معك

(٣٧٢/٥)

٦٩٩٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن عجلان قال : قيل للقمان : أي الناس أغنى قال : من رضي بما أعطى قيل : فأي الناس خير ؟ قال : الغني قيل : غنى المال ؟ قال : لا ولكن الذي إذا طلب عنده خير وجد قيل : فأي الناس شر ؟ قال : الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئا فأما من سرته حسنته من حيث يثنى ويذكر عنه فقد جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم يعني ما

(٣٧٣/٥)

٦٩٩٩ – حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أنه قال : يا رسول الله أرأيت الرجل يعمل لله العمل يحبه الناس عليه ؟ قال : تلك عاجل بشرى المؤمن رواه مسلم عن أبي بكر و إسحاق عن وكيع

(٣٧٣/٥)

٧٠٠٠ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد الرقاشي نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه نا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى أنا حماد بن زيد جميعا عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه و سلم : أرأيت الرجل يعمل العمل الصالح والناس يحمدونه على ذلك ؟ قال : تلك عاجل بشرى المؤمن في الدنيا رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وعن محمد بن المثنى عن عبد الصمد

(٣٧٣/٥)

٧٠٠١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن سلمان النجاد إملاء نا عبد الملك بن محمد نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أنهم قالوا : يا رسول الله الرجل يعمل لآخرته ويحبه الناس ؟ قال : تلك عاجل بشرى المؤمن

(٣٧٤/٥)

٧٠٠٢ - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان : فذكره بإسناده مثله

(٣٧٤/٥)

٧٠٠٣ - وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب أنا داود نا سعيد بن سنان أبو سنان نا حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قيل يا رسول الله يعمل العمل يسره وإذا طلع عليه سره ذلك وأعجبه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
له أجران أجر العلانية وأجر السر
قال يونس : ذكر عن أبي عبيد أنه فسره أن لا يكون اطلع عليه على عمل سوء قال أحمد : وروى هذا الحديث الأعمش عن حبيب بن أبي صالح عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٧٤/٥)

٧٠٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الرحمن السلمي من أصله قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار نا أحمد بن أسد الكوفي نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ذكوان عن ابن مسعود قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : إني أعمل العمل أسره فيظهر فأفرح به فقال : كتب لك أجران

(٣٧٤/٥)

٧٠٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأخبرني أبو بكر بن إسحاق نا محمد بن سليمان نا أحمد بن أسد أبو عاصم البجلي : فذكره بإسناده مثله زاد أجر السر والعلانية

(٣٧٤/٥)

٧٠٠٦ – وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نعيم نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا أحمد بن أسد البجلي : فذكره بإسناده قال الحليمي رحمه الله : فروي عن عبد الرحمن بن مهدي أن معناه فإذا اطلع عليه سرني ليقتدي بي ويعمل مثل عملي ليس أنه يسره أن يذكر ويثني عليه وإنما هو كقوله صلى الله عليه و سلم :
من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها

(٣٧٤/٥)

٧٠٠٧ – وكما روي : أن رجلا قام الليل يصلي فرآه جار له فقام يصلي فغفر للأول يعني أن الثاني أخذ عنه وتابعه وهذا محتمل ومحتمل غيره وهو أنه إذا عمل خيرا سره أن يذكر به فيكون محمودا في الناس لا مذموما ولا حمد أبلغ من أن يقال : أنه قوام بحق ربه وليس هذا من المراءاة في شيء إنما المراءاة أن يعمل الخير لا يريد به وجه الله تعالى ولا يبتغي به مرضاته ولا ثوابه إنما يريد به أن يقول الناس هذا رجل خير فأما أن يعمل لله بالحقيقة ويسره أن يعمل الناس منه أنه من عمال الله فإن مدحوه مدحوه بصلاحه لعبادة الله لا لغير ذلك مما يتمدح به الناس ويثني بعضهم على بعض من أمور الدنيا فليس هذا من الرياء في شيء إلا ترى أن الله تعالى ذم قوما يحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا ذلك على أن من أحب أن يحمد بما فعل فلا ذم فكيف يذم من أراد أن يكون إضافته إلى الله تعالى لا إلى غيره كما جعل محنه مقصورا على عبادته دون غيرها إنما المذموم من يعمل ما أمر أن يبتغي به وجهه مريدا به وجه غيره

والفرق بينهما ظاهر لمن أنصف قال : واحتج ذلك القائل بأن الحديث جاء بكراهية أن يزكي الرجل في وجهه فيقال له هذا أن يثنى عليه في وجهه فيمتلئ منه عجبا ومدحا و يقول : في نفسه أنا الممدوح بكذا و كذا ويستهين بذلك غيره وما قلنا غير هذا وهو أن يسمع الرجل يضاف إلى مولاه بالطاعة وحسن العبادة يسره أن الله تعالى أنزله منزلة الكرامة من نفسه وجمع له بين الحسنيين أحدهما أن وفق لعبادته والأخرى أن جعله ما إذا مدح باسمه وأضيف إلى ما يكون مرجعه إليه من عبادته ولم يجعله يمدح بما يمدح به أنباء الدنيا وأهلها الراكنون إليها وبينهما بون بعيد ولولا أن هذا هكذا لما كان ذلك بشرى المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه و سلم : قام الإمام أحمد رحمه الله :

(٣٧٥/٥)

٧٠٠٨ – والذي روينا فيما مضى : في معنى الإخلاص : أن الذي لا يحب أن يحمد على عمله فهو أن يكون عمله لله لا ليحمد ثم إن علم به فحمد عليه وسره ذلك فلا يخرجه من الإخلاص كما روينا في سائر الحديث والله أعلم والذي رواه الحليمي عن عبد الرحمن بن مهدي فقد رويناه أيضا عن ابن عيينة كما

(٣٧٥/٥)

٧٠٠٩ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو الطيب المظفر بن سهل الخليلي القائد بمكة نا إسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي عن أبيه قال : سمعت سفيان بن عيينة : وقد سأله رجل عن قول الصحابي للنبي صلى الله عليه و سلم إني لأسر العمل فإذا اطلع عليه سرني ؟ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لك أجران أجر السر وأجر العلانية

(٣٧٦/٥)

٧٠١٠ – قال ابن عيينة : هذا من أجود الأحاديث وأحكمها لرجل يسر العبادة فيطلع عليه مطلع فيعمل بمثل عمله فسره إذا بلغه أن فلانا قد عمل بما عملت وكذلك قال النبي صلى الله عليه و سلم :

من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها

وأما قول عبد الرحمن ففيما

(٣٧٦/٥)

٧٠١١ - أخبرنا السلمي أنا أبو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز قال : قال أبو عبيد : في حديث النبي صلى الله عليه و سلم : أن رجلا قال يا رسول الله إني أعمل العمل أسره فإذا اطلع عليه سرني ؟ فقال : لك أجران أجر السر وأجر العلانية قال أبو عبيد : حدثناه أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن صالح يرفعه قال أبو عبيد : قال ابن مهدي : وجهه عندي أنه إنما يسر به إذا اطلع عليه ليستن به قال أبو عبيد : يعني أنه ليس يسر به وليس للحديث عندي وجه الإمام قال : ثم استدل أبو عبيد بما روينا عن ابن عيينة وبما حكاه الحليمي من قيام الرجل من الليل واقتضاء جاره به فكلاهما من احتجاج عبيد به

(٣٧٦/٥)

٧٠١٢ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عيسى بن حماد القاضي ببغداد نا محمد بن جرير الطبري نا سعيد بن عمرو السكوني نا بقية بن الوليد عن عبد الملك بن مهران عن عثمان بن زائدة عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

عمل السر افضل من العلانية والعلانية أفضل لمن أراد الاقتداء به

تفرد به بقية عن عبد الملك بن مهران هذا

(٣٧٦/٥)

٧٠١٣ - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي نا الحسين بن أحمد بن الليث نا علي بن هاشم الرازي نا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن أبي الأحوص قال : قال أبو إسحاق : يا معشر الشباب اغتنموا قل ما تمر بي ليلة إلا وأقرأ فيها ألف آية وإني لأقرأ البقرة في ركعة وإني لأصوم الأشهر الحرم الثلاثة و ثلاثة أيام من كل شهر والاثنين والخميس ثم تلا

{ وأما بنعمة ربك فحدث }

(٣٧٧/٥)

٧٠١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد الثقفي نا الحسين بن أحمد بن الليث نا زياد بن أيوب نا هشيم أنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون قال : كان يلقى الرجل من إخوانه فيقول لقد رزق الله البارحة من الصلاة كذا وكذا ورزق من الخير كذ وكذا

(٣٧٧/٥)

٧٠١٥ – أخبرنا أبو محمد السكري أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد الأزهر نا الغلابي حدثني أبي قال : قيل لسفيان إن أهل مكة يزعمون أنك قليل الطواف فغضب فقال : إني لأدنو بالطائفين بالبيت ليصيبني من غبارهم وإني لكذا وإني لكذا فقال له رجل : يا أبا محمد وايش تجزع من هذا وقد سترك الله وأحسن إليك قال : إني لأكره أن يقول الناس : إن سفيان زاهد في الخير

(٣٧٧/٥)

٧٠١٦ – أخبرنا أبو محمد السكري أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد نا الغلابي نا أبو سهل المدائني قال : وحضرت ابن عيينة : وسأله رجل فقال : يا أبا محمد أرأيت الرجل يعمل العمل لله يؤذن أو يؤم أو يعين أخاه أو يعمل شيئا من الخير فيعطي الشيء ؟ قال : يقبله ألا ترى إلى موسى عليه السلام لم يعمل للعمالة إنما عمل لله فعرض له رزق من الله تعالى فتقبله وقرأ { إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا }

(٣٧٧/٥)

٧٠١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا الحسين بن منصور قال : سمعت علي بن عثام وذكر : قوله تعالى : { فجاءته إحداهما تمشي على استحياء } قال : فذهب معها وإنما كان أول الأمر لله عز و جل فلم يبال

(٣٧٧/٥)

٧٠١٨ – أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس الأصم نا محمد علي الوراق نا مسلم بن إبراهيم نا أبو هلال نا عقبة بن أبي ثبيت الراسبي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أهل الجنة من ملأ أذنيه من خير سمعه وأهل النار من ملأ أذنيه من شر سمعه

قال مسلم : بلغني عن عقبة هذا أنه كان يدعو الطير فيجيبه

(٣٧٨/٥)

٧٠١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا حجاج بن الأعور قال : قال ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة : أن حميد بن عبد الرحمن بن صفوان أخبره أن مروان قال : اذهب يا رافع لتقرأنه إلى ابن عباس فقل لئن كان كل منا فرح بما أتى وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعين

فقال ابن عباس : ما لكم ولهذه الآية إنما نزلت هذه في أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس :

{ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب } الآية

ثم قال ابن عباس : سألهم النبي صلى الله عليه و سلم عن شيء فكتموه وأخبروه بغيره وقد أروه أن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوه بذلك إليه وفرحوا بما أوتوا من كتابهم إياه ما سألهم عنه أخرجاه في الصحيح

(٣٧٨/٥)

٧٠٢٠ – وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن شوذب الواسطي نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون أنا زياد بن أبي زياد الحصاص قال : قال معاوية بن قرة : كل شيء فرض الله عليك فالعلانية فيه أفضل قول الرجل صليت في مسجد كذا وكذا وأذهب وأصلي في مسجد كذا وكذا وأعطيت زكاة مالي في شهر كذا وكذا

(٣٧٨/٥)

السابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة ـــ قال الله تعالى : { يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم } وقال : { وأنيبوا إلى ربكم

وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون } وقال : { وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات } إلى سائر ما ورد في التوبة من آيات الله ولما أنزل الله على رسول الله صلى الله عليه و سلم : { وأنذر عشيرتك الأقربين } قال النبي صلى الله عليه و سلم : يعني

(٣٧٩/٥)

٧٠٢١ – ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان نا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب و أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم حين أنزل عليه
{ وأنذر عشيرتك الأقربين }
يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه و سلم لا أغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا أغني عنك من الله شيئا رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى وأخرجه البخاري من حديث شعبة عن ابن شهاب الزهري

(٣٧٩/٥)

٧٠٢٢ – أخبرنا أبو بكر بن محمد الحسين بن فورك قال : أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن محمويه نا جعفر بن محمد نا آدم قالا : نا شعبة أخبرني عمرو وهو ابن مرة سمع أبا بردة يحدث أنه سمع رجلا من جهينة يقال له : الأغر يحدث عن ابن عمر : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة لفظ حديث أبي داود في رواية آدم نا عمرو بن مرة قال : سمعت أبا بردة بن أبي موسى الأشعري قال : سمعت رجلا من جهينة يقال له : الأغر يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن أبي داود

(٣٨٠/٥)

٧٠٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق نا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى أنا حماد بن زيد و أخبرنا أحمد بن زيد الثقفي نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا حماد بن زيد نا ثابت البناني عن أبي بردة عن الأغر المزني وكانت له صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و أبي الربيع وروينا في الحديث الثابت عن ابن شهاب الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال : قال أبو هريرة : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : والله إني لأستغفر الله وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة

(٣٨٠/٥)

٧٠٢٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الواحد بن محمد يقول : سمعت بندار بن الحسين يقول : استحسنت لأبي بكر بن طاهر قوله : في الغين أن الله أطلع نبيه صلى الله عليه و سلم على ما يكون في أمته من بعده من الخلاف وما يصيبهم فيه وكان إذا ذكر ذلك وجد غينا في قلبه فاستغفر لأمته قال الإمام أحمد : زعم بعض أهل العلم أن الغين شيء يغشى القلب فيغطيه بعض التغطية ويحجبه عما يشاهده وهو كالغيم الرقيق الذي يعرض في الهواء فلا يكاد يحجب عين الشمس ولا يمنع ضوءها والنبي صلى الله عليه و سلم ذكر أنه يغشى قلبه ما هذه صفته وذكر أنه ليستغفر الله في كل يوم مائة مرة

(٣٨٠/٥)

٧٠٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت الأستاذ أبا سهل محمد بن سليمان الحنفي يقول : قوله ليغان على قلبي له تأويلان أحدهما مختص به وهو حملهم إياه على غشية السكرة التي هي الصحو في الحقيقة ومعنى الاستغفار عقيبها على التحسر للكشف عنها وأهل الظاهر يحملونها على الخطرات العارضة للقلب والطلبات الواردة عليه الشاغلة له بهذه الغشية الملابسة ثم يستدركها النبي صلى الله عليه و سلم بالاستغفار والإنابة والرجوع منها إلى ربه عاتبا على قلبه فإذا كان الرسول صلى الله عليه و سلم هذا وصفه فما ظنك بالخليقة المنهمكة في الهلكة وبالله العياذ وبه الاعتصام وعليه التوكل قال الإمام وفي أهل العلم من عمل ذلك على ما يهمه من أمر أمته حين أخبر بما يكون فيهم من الآيات والاستغفار الذي كان بعده كان لأمته قلت : ومنهم من زعم أن النبي صلى الله عليه و سلم كان ينقل

من حال إلى حال هو أرفع منه فإذا رفع إلى درجة أخرى رأى ما نقل عنها تقصيرا في واجب حق الله فرأى ذلك غينا يجب له الاستغفار منه

(٣٨١/٥)

٧٠٢٦ – أخبرنا الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله بن محمد الأصبهاني قال : سمعت بندار بن الحسين الصوفي يقول : الغين ثقل مطالبة الحق على قلب النبي صلى الله عليه و سلم فإنه كان مطالبا بالأوامر فكان إذا أمر بأمر التزمه فكان يثقل عليه إلى أن يدخل فيه قال الله عز و جل :
{ إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا }

(٣٨١/٥)

٧٠٢٧ – أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أنا أحمد بن عبيد نا تمام حدثني إبراهيم بن بشار نا سفيان عن وائل بن داود عن أبيه عن بكر عن الزهري قال : أخبرني أربعة عروة بن الزبير و سعيد بن المسيب و عبد الله بن عبد الله بن عتبة و علقمة بن وقاص عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار
وبهذا اللفظ رواه حامد بن يحيى عن سفيان غير أنه شك في إسناده

(٣٨١/٥)

٧٠٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاد بهمدان نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل وأخبرنا أبو عبد الله أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي نا أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي وفرة المدني مولى عثمان بن عفان نا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد الأنصاري و عبد الله بن عمر عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير و سعيد بن المسيب و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود و علقمة بن وقاص الليثي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم : حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه فكلهم حدثني بطائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت لها اقتصاصا وقد وعيت من كل رجل منهم حديث الذي حدثني عن عائشة وبعضهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى من بعض زعموا أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت : كان رسول الله صلى الله

عليه و سلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهما خرج بها رسول الله صلى الله عليه و سلم معه قالت عائشة : فأقرع بيننا رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرج بي رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوته تلك أذن الله بالرحيل فخرجت حين أذنوا بالرحيل فمشت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي خرج لظفار قد انقطع فخرجت فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يحملن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين حملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم ليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعوا إلي فبينا أنا جالسة إذ غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل الصفواني ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي و والله ما كلمته كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين عرفني أناخ راحلته ووطئ على يدها فركبتها وانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة وملك في من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي سلول فقدمنا المدينة فشكيت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك وأنا لا أشعر بالشيء حتى نقهت فخرجت أنا و أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا لا نخرج إليها إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وإنما أمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فأقبلت أنا و أم مسطح قيل يعني حين فرغنا من شأننا و أم مسطح وهي ابنة أبي إبراهيم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت : تعس مسطح فقلت لها : بئس ما قلت وماذا قال : فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما دخل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : كيف تيكم ؟ فقلت : أتأذن لي أن آتي أبوي ؟ وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتيت أبوي فقلت لأمي : يا أمتاه ما يتحدث به الناس ؟ فقالت : يا بنيه هوني عليك هذا الشأن فوالله لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها ولا ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بها قالت : فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت ثم أصبحت ودعا رسول الله صلى الله عليه و سلم علي بن أبي طالب و أسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فإنه أشار على رسول الله صلى الله عليه و سلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم من الود لهم قال : يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال : يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء بكثير سواها سلوا الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم بريرة فقال : يا بريرة هل رأيت على عائشة شيئا تنكرينه عليها قالت : لا والذي بعثك بالحق ما رأيت على عائشة شيئا

أغمصه عليها غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت عائشة : فقام على المنبر حين استلبث الوحي يستعذر من عبد الله ابن أبي ابن سلول فقال : يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغ أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا وهو معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال : يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك فقام سعد بن عبادة الخزرجي وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ : كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة : كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه و سلم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه و سلم يخفضهم حتى سكتوا قالت عائشة : وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ولا أظن البكاء إلا فالق كبدي قالت : فبينا أنا أبكي وأبواي عندي إذا استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها أمي فجلست تبكي معنا فبينا نحن على ذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأن بشيء قالت : فتشهد رسول الله صلى الله عليه و سلم حين جلس ثم قال : يا عائشة أما فقد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت : فلما قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي : أجب عني رسول الله صلى الله عليه و سلم فيما قال : قال : والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله فيما قال : فقالت : والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت وإني لجارية حديثة السن لا أقرأ شيئا من القرآن : والله لقد علمت أنكم سمعتم بهذا الحديث واستقر في أنفسكم ولئن قلت لكم إني بريئة والله ليعلم إني بريئة وأعلم أنه مبرئي ببراءة إني بريئة لا تصدقون ولئن اعترف لكم بأمري والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فو الله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أن أبا يوسف قال : فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون زاد ابن ديزيل في حديثه ونسيت اسم يعقوب لما بي من الحزن واخراق القلب ثم رجع إلى حديثهما قالت : ثم تحولت إلى فراشي فنمت وأنا أعلم أني بريئة والله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما علمت أن الله ينزل في شأني قرآنا يتلى ولشأني أحقر في نفسي من أن ينزل الله في وحيا يتلى قالت : فو الله ما رام رسول الله صلى الله عليه و سلم مجلسه ذاك ولا خرج أحد من أهل البيت حتى يأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه لينحدر مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي قالت : فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو يبتسم كان أول كلمة تكلم بها أن قال : يا عائشة أما الله فقد برأك فقال لي أبي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : لا أقوم ولا أحمد إلا الله تعالى قالت : أنزل على رسول الله صلى الله عليه و سلم :

{ إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم }

العشر الآيات كلها قالت : فلما أنزل الله في براءتي هذا قال أبو بكر الصديق : وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال قالت : فأنزل الله : { ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم }

فقال أبو بكر : بلى والله إني لأحب أن يغفر لي فرجع على مسطح نفقته التي كان ينفق عليه فقال : والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة : وكانت زينب بنت جحش هي التي تساميني من بين أزواج النبي صلى الله عليه و سلم فعصمها الله بالورع فطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب : فبلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما سأل بريرة عن شأن عائشة قالت : يا رسول الله تسألني عن عائشة فو الله لعائشة أطيب من طيب الذهب ولئن كان ما يقول الناس حقا ليخبرنك الله قال ابن شهاب : فهذا ما انتهى إلينا من خبر هؤلاء الرهط هذا حديث مخرج في الصحيحين من حديث يونس بن زيد و صالح بن كيسان و فليح بن سليمان وغيرهم من الزهري وهو غريب من حديث مالك عن عبيد الله ابن عمر و يحيى بن سعيد عن الزهري تفرد به إسحاق بن محمد الفروي ومقصود ما في هذا الموضع من الحديث قول النبي صلى الله عليه و سلم :

إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فأمر بالتوبة إن كان الذنب موجودا وأخبر بقبول الله تعالى توبة العبد متى ما اعترف بذنبه وتاب منه وأخبرني خبرا آخر أن الندم توبة

(٣٨٢/٥)

٧٠٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن شيبان نا سفيان بن عيينة الهلالي ثنا أبو محمد عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل قال : دخلت أنا وأبي على عبد الله بن مسعود فقال له أبي سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : الندم توبة ؟ قال : نعم أنا سمعته يقول : الندم توبة

(٣٨٦/٥)

٧٠٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس نا الحسين بن مكرم البزاز نا أبو النصر نا أبو خيثمة نا عبد الكريم الجزري عن زياد عن عبد الله بن معقل قال : كنت مع أبي إلى جنب عبد الله بن مسعود فقال له : أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

الندم توبة ؟ قال : نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
الندم توبة الندم توبة

(٣٨٦/٥)

٧٠٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد نا أبو قلابة نا أبو عاصم نا سفيان
و أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة نا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي الهمداني نا محمد بن كثير نا سفيان الثوري نا عبد الكريم نا زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل المزني قال : سأل أبي عبد الله بن مسعود أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : الندم توبة ؟ قال : نعم لفظ حديث جناح وفي رواية الحافظ عن زياد عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه و سلم قال الندم توبة

(٣٨٦/٥)

٧٠٣٢ – و أخبرنا جناح بن نذير بن جناح أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا أبو نعيم و علي بن حكيم قالا أنا شريك عن عبد الكريم عن زياد بن الجراح عن عبد الله بن معقل قال : دخلت مع أبي على عبد الله بن مسعود فسمعته يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : الندم توبة

(٣٨٦/٥)

٧٠٣٣ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير أنا أبو جعفر بن دحيم نا أحمد بن حازم أنا أبو غسان نا حسين بن صالح عن أبي سعد البقال عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنبا ثم ندم فهو كفارته

(٣٨٧/٥)

٧٠٣٤ – أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي و أبو القاسم عبد الواحد بن محمد النجاد المقرئ بالكوفة قالا : أنا أبو جعفر بن دحيم نا القاضي إبراهيم بن إسحاق نا قبيصة عن سفيان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير سمعت عمر رضي الله عنه يقول : توبوا إلى الله توبة نصوحا قال هو : الرجل يعمل الذنب ثم يتوب ولا يريد أن يعمل به ولا يعود

(٣٨٧/٥)

٧٠٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا إسرائيل عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : التوبة النصوح أن يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود إليه أبدا

(٣٨٧/٥)

٧٠٣٦ – قال : و نا آدم نا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : التوبة النصوح أن يهجر العبد الذنب وهو يحدث نفسه أن لا يعود إليه أبدا وروي ذلك عن آدم بن أبي إياس عن بكر بن خنيش عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
التوبة من الذنب ألا يعود إليه أبدا

(٣٨٧/٥)

٧٠٣٧ – أخبرناه أبو سعد الزهد عبد الملك بن عثمان قال : أخبرني أبي نا محمد بن عبد الوهاب الثقفي نا إبراهيم بن الهيثم البلدي نا آدم : فذكره والصحيح هو الأول ورفعه ضعيف

(٣٨٧/٥)

٧٠٣٨ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا أحمد بن عبد الله يعني ابن يونس نا يحيى بن عمرو بن مالك النكري قال : سمعت أبي يقول : عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

كفارة الذنب الندم

أسنده يحيى بن عمرو عن أبيه وقد

(٣٨٧/٥)

٧٠٣٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال : أنا أبو عثمان البصري قال : نا محمد بن عبد الوهاب نا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء قال : والذي نفس محمد بيده إن كفارة الذنب الندامة

(٣٨٨/٥)

٧٠٤٠ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي أنا الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكري نا أحمد بن عبد الله أبو علي النهرواني نا روح بن عبادة عن محمد بن مسلم عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الموت غنيمة والمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والعقل هدية من الله والجهل ضلالة والظلم ندامة والطاعة قرة العين والبكاء من خشية الله النجاة من النار والضحك هلاك البدن والتائب من الذنب كمن لا ذنب له

تفرد به هذا النهرواني وهو مجهول وقد سمعته من وجه آخر عن روح وليس بمحفوظ

(٣٨٨/٥)

٧٠٤١ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه نا محمد بن عمر الداربجردي نا النضر بن شميل أنا هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة وسبعة وسبعين أو ما شاء الله ومن هم بسيئة فلم يعملها لك يكتب عليه شيء فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة

رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي خالد عن هشام بن حسان

(٣٨٨/٥)

٧٠٤٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها بعشر أمثالها فإذا هم بالسيئة فلم يعملها فاكتبوها حسنة

(٣٨٨/٥)

٧٠٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل السلمي الوزير نا أبو عبد الله محمد بن علي الأنصاري نا أحمد بن أبي الحواري نا بقية بن الوليد حدثني بعض الرهوين قال : سمع جبريل إبراهيم خليل عبد الرحمن عليهما السلام وهو يقول يا كريم العفو فقال له جبريل وتدري ما كريم العفو ؟ قال : لا يا جبريل قال : أن يعفو عن السيئة ويكتبها حسنة

(٣٨٩/٥)

٧٠٤٤ – حدثنا أبو الحسن بن الحسين العلوي رحمه الله أنا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه ح :

(٣٨٩/٥)

٧٠٤٥ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها حسنة ما لم يعملها فإذا عملها فأنا أكتبها له بعشر أمثالها وإذا تحدثت بأن يعمل سيئة فأنا أغفرها ما لم يعملها فإذا عملها فأنا أكتب له بمثلها
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

(٣٨٩/٥)

٧٠٤٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز و جل
قال : وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
قالت الملائكة : يا رب ذاك عبد يريد أن يعمل سيئة وهو أبصر به قال : ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثلها وإن تركها فاكتبوها له حسنة إنه تركها من جرائي
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رفع عن عبد الرزاق

(٣٨٩/٥)

٧٠٤٧ – أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنا وكيع عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يقول الله تبارك وتعالى :
من جاء بالحسنة فله عشرة أمثالها أو أزيد ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها أو أعفو ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وزاد في الحديث ومن أتاني يمشي أتيته هرولة من لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة

(٣٩٠/٥)

٧٠٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو أنا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع : فذكره بنحوه وزاد ما ذكرنا وقال : في متنه وأزيد وقال : بدل قوله واعفو وأغفر وقال مسلم : في رواية أبي معاوية عن الأعمش أو أزيد

(٣٩٠/٥)

٧٠٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا مروان بن معاوية أنا جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
صاحب اليمين أمين على صاحب الشمال فإذا عمل العبد بحسنة كتبت بعشر أمثالها وإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال : صحاب اليمين أمسك فيمسك ست ساعات أو سبع ساعات فإن استغفر الله منها لم يكتب عليه شيئا وإن لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة

(٣٩٠/٥)

٧٠٥٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبرني الحسن بن علي بن سلمان نا إسماعيل بن عيسى العطار نا المسيب بن شريك عن بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة : فذكر هذا الحديث بمعناه مرفوعا

(٣٩١/٥)

٧٠٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك نا عبد الكريم بن الهيثم نا أبو اليمان و أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين العلوي أنا عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي نا محمد بن يحيى الإسفرايني نا أبو اليمان الحكم بن نافع نا إسماعيل بن عياش عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن عروة بن رويم عن القاسم عن أبي أمامة : عن النبي صلى الله عليه و سلم :
إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات
وفي رواية أبي عبد الله سبع ساعات عن العبد المسلم المخطئ المسيء فإن ندم واستغفر منها ألقاها عنه وإلا كتبت واحدة

(٣٩١/٥)

٧٠٥٢ – أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الراوي أبو بكر محمد بن سليمان الباغندي نا سليمان يعني ابن سلمة الخبائري نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي عن عطاء عن أبي

هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من استفتح أول نهاره وختمه بالخير قال الله عز و جل لملائكته : ألغوا لا تكتبوا على عبدي ما بين ذلك من الذنوب

(٣٩١/٥)

٧٠٥٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبور الدهان قال : نا أبي نا زكريا بن دلويه نا العلاء بن عمرو التيمي نا بشر بن أحمد نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي نا زياد بن أيوب نا مبشر بن إسماعيل عن تمام بن نجيح عن الحسن عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من حافظين يرفعان إلى الله عز و جل ما حفظا من ليل أو نهار فيجد الله في أول الصحيفة وفي آخرها خيرا إلا قال للملائكة : أشهدكم إني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة
وفي رواية الدهان ما حفظا في أول صحيفتهما خيرا وآخرها خيرا إلا قال الله عز و جل :
أشهدكم ملائكتي إني قد غفرت له لما بين طرفي الصحيفة

(٣٩١/٥)

٧٠٥٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك نا الحسن بن عمرو سمعت بشر بن الحارث يقول : إذا صعد الملكان أو قال الملك بعمل العبد قال : انظروا فإن كان في أوله ذكر وفي آخره ذكر فدعوا له ما بينهما قلت : ويشبه أن يكون حديث الخبائري أو تمام بن نجيح بلغه أو حديثا آخر لم يحضرنا فقال هذا والحديث المرفوع في ذلك فيه نظر والله أعلم

(٣٩٢/٥)

٧٠٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن سنان ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا أبو قلابة نا أبو عاصم نا زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس في قوله : ـــ { إلا اللمم } قال : هو أن يأتي الرجل الفاحشة ثم يتوب منها قال : وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

(إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما)
وفي وراية ابن سنان اللهم إن تغفر

(٣٩٢/٥)

٧٠٥٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبور الدهان نا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار نا أبو الأزهر نا روح بن عبادة عن زكريا عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس في : قول الله عز و جل : { الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم }
قال : هو الرجل يصيب الفاحشة يلم بها ثم يتوب منها قال : وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم إن تغفر جما وأي عبد لك لا ألما وروي هذا عن ابن عباس موقوفا كما

(٣٩٢/٥)

٧٠٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا شعبة قال : وأنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن غالب نا عفان بن مسلم نا شعبة نا منصور عن مجاهد عن ابن عباس في هذه الآية : ـــ { إلا اللمم }
قال : الذي يلم بالذنب ثم يدعه ألا تسمع إلى قول الشاعر :
(إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما)
هذا هو المحفوظ موقوف

(٣٩٣/٥)

٧٠٥٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا مسعود بن عبيد نا معاذ بن المثنى نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا يونس بن عبيد عن الحسن : عن النبي صلى الله عليه و سلم أو عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم في قوله عز و جل :
{ الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم }
قال : اللمة من الزنا أن يتوب فلا يعود واللمة من السرقة أن يتوب فلا يعود واللمة من شرب الخمر أن يتوب فلا يعود قال : فقال الحسن : فذلك الإلمام

(٣٩٣/٥)

٧٠٥٩ – أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن المنهال : فذكره بإسناده غير أنه قال في المواضع الثلاثة : ثم يتوب فلا يعود

(٣٩٣/٥)

٧٠٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو زكريا العنبري نا محمد بن عبد السلام عن ابن مسعود في : قوله عز و جل : { إلا اللمم }
قال : زنا العين النظر وزنا الشفتين التقبيل وزنا اليدين البطش وزنا الرجلين المشي ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه فإن صدقه بفرجه كان زانيا وإلا فهو اللمم

(٣٩٣/٥)

٧٠٦١ – قال الحليمي رحمه الله : فثبت في بالكتاب والسنة وجوب التوبة إلى الله على كل مذنب وإسراع القلب والإنابة وأن الله تبارك وتعالى يقبل التوبة من عبده ولا يردها عليه والتوبة هي الرجعة ومعنى تاب إلى الله تعالى أي رجع إلى الله فترك نزوعه عن العصيان وعودة إلى الطاعة رجعة وعبر عنها بالتوبة قال : وحد التوبة القطع للمعصية في الحال إن كانت دائمة والندم على ما سلف منها والعزم على ترك العود ثم إن كان الذنب ترك صلاة فإن التوبة لا تصح حتى ينضم إلى الندم قضاء ما فات منها وهكذا إن كان ترك صوما أو تفريطا في زكاة إن كان الرجل مثريا وإن كان ذلك قتل نفس بغير حق فإن تمكن من القصاص إن كان عليه وكان مطلوبا به فإن عفي عنه بمال وكان واجدا له فإنه يؤدي ما عليه وإن كان قذفا يوجب الحد فإن يبذل ظهره للحد إن كان مطلوبا به فإن عفي عنه كفاه الندم والعزم على ترك العود بإخلاص وإن كان حدا من حدود الله تعالى فإذا تاب إلى الله تعالى بالتندم الصحيح قبل أن يرفع إلى الإمام سقط عنه الحد إن رفع إلى الإمام ثم قال : قد تبت لم يسقط عنه الحد وبسط الكلام فيه قلت : وهو منصوص عليه في المحاربين وقد علق الشافعي رحمه الله القول في غير المحاربين بأن الله تعالى إنما ذكر الاستثناء بالتوبة في المحاربين دون غيرهم

(٣٩٤/٥)

٧٠٦٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا هشام بن علي نا ابن رجاء نا همام عن إسحاق عن أبي المنذر البزار عن أبي أمية رجل من الأنصار : أن سارقا سرق متاعا فوجدوا معه المتاع فاعترف به فأتي به النبي صلى الله عليه و سلم وقال : لا إخالك سرقت ؟ قال : نعم قالها ثلاث مرات فأمر النبي صلى الله عليه و سلم أن يقطع فلما قطع قال : تب إلى الله تعالى فقال : أتوب إلى الله فقال النبي صلى الله عليه و سلم : اللهم تب عليه قلت : هذا السارق باعترافه وجب عليه رد المتاع على صاحبه ولو رجع عن الإقرار سقط عنه القطع لما ورد من التخفيف في حقوق الله عز و جل فلما لم يرجع قطع وأمره بالتوبة من ذنب ودعا له وقد وردت أخبار في أن الحدود كفارات وكأنها إنما تكون كفارات إذا تاب صاحبها بهذا الخبر وغيره وبالله التوفيق

(٣٩٤/٥)

٧٠٦٢ – مكرر ــ قال الحليمي رحمه الله : وإن الذنب من مظالم العباد فلا تصح التوبة منه إلا بأداء الواجب عينا كان أو دينا ما دام مقدورا عليه فإن لم يكن مقدورا عليه فالعزم على أن يؤديه إذا قدر في أعجل وقته وأسرعه وتصح التوبة من كبيرة يتوب عنها دون أخرى من غير جنسها لم يتب عنها كما لا تصح إقامة الحد عليه لأجلها وإن كان عليه حد آخر من غير جنسه وإذا تاب العبد فليس بواجب على الله جل جلاله أن يقبل توبته ولكنه لما أخبر عن نفسه أنه يقبل التوبة عن عباده ولم يخبر أن يخلف وعده علمنا أنه لا يرد التوبة الصحيحة على صاحبها فضلا منه ولا يجب لعباده عليه شيء بحال فليس هو تحت أمر آمر ولا نهي ناه فيلزمه شئ وقوله { كتب ربكم على نفسه الرحمة } وقوله { كان على ربك حتما مقضيا } فمعناه أنه لما قضى ذلك وأخبر به فهو يفعله ولا يخلف وعده وقوله :

{ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب } فمعناه إنما التوبة التي وعد الله قبولها وهو لا يخلف وعده بالقبول منه واقع لا محالة كما يقع الفعل الواجب ممن وجب عليه وقوله ثم يتوبون من قريب فما قبل التوبة قريب قال الله عز و جل في القيامة :

{ عسى أن يكون قريبا }

فإذا كان أجل الجميع قريبا كذلك أجل كل واحد قريب وبيانه فيما

(٣٩٥/٥)

٧٠٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسن علي بن أبي علي السقا و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي و أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا أبو زرعة الدمشقي نا علي بن عباس نا عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله ليقبل توبة العبد ما لم يغرغر

(٣٩٥/٥)

٧٠٦٤ – وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة نا أبو بكر بن أبي الموت نا أحمد بن علي بن سهل المروزي نا علي بن الجعد أنا ابن ثوبان ح

وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد أنا أبو القاسم حبيب بن الحسن بن داود القزاز نا أبو بكر عمر بن حفص بن عمر نا عاصم نا عبد الرحمن بن ثابت عن ثوبان : فذكره بإسناده مثله غير أنهما قالا : عن النبي صلى الله عليه و سلم ومعناه ما لم تبلغ روحه رأس حلقه و ذلك وقت المفازة التي يرى فيه مقعده من الجنة أو مقعدة من النار وعسى أن يعاين فيه الملك ولعل من بلغ أمره أن يغرغر بروحه لم يقبل في تلك الحال توبته أو لم يتمكن منها فكان هذا القول إشارة إلى أن الله يقبل توبة العبد ما دام يتوب وهو ما لم يغرغر بروحه يمكن أن يتوب فإن تاب قبل توبته قال الحليمي رحمه الله : وقد يجوز أن يحدد وقت التوبة مما هو أبين من هذا وأشبه بقول الله عز و جل : { وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن } وهو أن يقول إن التوبة تقبل ما لم تبطل الدعاوي التي تكون للأحياء إلى ضروب المعاصي فإذا بطلت تلك الدواعي بسقوط القوى وبطلان الشهوات والاستسلام للممات فقد انقضى وقت التوبة ولا ينقضي وقتها بعجز الحي عن بعض المعاصي بما يحول دونها فإنه لا يخلوا مع ذلك من أن تعرض له الدواعي فيقول في نفسه : لو لا العجز لكنت فإذا لم يقله فإن الله تعالى طرحها ما يدعا إليه كان مستديما للتوبة وأما انقطعت الدواعي عنه وانمحت آثارها فلا يبين لتوبته أثر قط لا بالعزم ولا بالفعل فلذلك لم تصح توبته والله أعلم قلت : وقد روينا أخبارا في وقت التوبة وفضلها مع ما فيها من الإشارة إلى سعة رحمة الله عز و جل منها ما

(٣٩٦/٥)

٧٠٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و

سلم قال : كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال : هل من توبة ؟ قال : لا فقتلته وجعل يسأل فقال رجل : ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها ومات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى إلى هذه أن تباعدي قال : فوجدوه أقرب إلى هذه بشبر فغفر له رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن يسار هكذا رواه شعبة ورواه هشام الدستوائي

(٣٩٦/٥)

٧٠٦٦ - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي نا أحمد بن سلمة نا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي الصديق عن أبي سعيد : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : كان ممن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأته فقال : إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة ؟ فقال : لا فقتلته فكمل به المائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فأتاه فقال : قتل مائة نفس فهل له من توبة ؟ فقال : نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها ناسا يعبدون الله تعلى فاعبد معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا أتى نصف الطريق فأتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا إلى الله عز و جل وقالت : ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في صورة آدم فجعلوه بينهم فقال : قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيهما كان أدنى فهو له فقاسوا فوجدوه بينهم أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن : ذكر لنا أنه ناء بصدره ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وقوله ناء بصدره يحتمل أن يكون مراد به تباعد عن معاصيه وتكره عليها

(٣٩٧/٥)

٧٠٦٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة عن إبراهيم بن ميمون عن رجل عن الحارث بن كعب ثنا رجل منا فقال : له أيوب قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : من تاب قبل موته بعام تبت عليه حتى قال شهر حتى قال ساعة حتى قال فواق ناقة قلت : سبحان الله أو لم يقل الله { وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن } قال : إنما حدثتك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٣٩٧/٥)

٧٠٦٨ - أخبرنا أبو زكريا بن إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن البيلماني سمعت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من تاب إلى الله قبل أن يموت بيوم قبل منه

قال : فحدثتها رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم آخر فقال : أنت سمعته ؟

قلت : نعم قال : فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه

قال : فحدثتها رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم آخر قال : أنت سمعته ؟ قلت : نعم قال : فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من تاب إلى الله قبل أن يموت بالضحوة قبل الله منه فحدثتها رجلا آخر قال : أنت سمعته ؟ قلت : نعم قال : فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من تاب إلى الله قبل أن تغرغر نفسه قبل الله منه

ورواه عبد الله بن نافع عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيلماني قال : سمعت عبد الله بن عمرو فذكره

(٣٩٨/٥)

٧٠٦٩ - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل النضروي الهروي بها نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن البيلماني عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم : أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

والذي نفسي بيده ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بيوم إلا قبل الله عز و جل توبته

قال : فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فقال : أنت سمعت ذلك منه ؟ قلت : نعم قال : فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بنصف يوم إلا قبل الله توبته

قال : فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فقال : أنت سمعت ذاك منه ؟ قلت نعم قال : فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بضحوة إلا قبل الله توبته فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب النبي صلى

الله عليه و سلم فقال : أنت سمعت ذلك منه قلت : نعم قال : فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
ما من إنسان يتوب قبل أن يغرغر بنفسه في شدقه إلا قبل الله توبته

(٣٩٨/٥)

٧٠٧٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : إن الله عز و جل لما لعن إبليس سأله النظرة فقال : وعزتك لا أخرج من صدر عبدك حتى تخرج نفسه قال وعزتي لا أحجب توبتي عن عبدي حتى تخرج نفسه أو قال : روحه

(٣٩٩/٥)

٧٠٧١ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقري قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان أنا سيار بن جعفر نا ثابت : بلغنا إن إبليس قال : يا رب إنك خلقت آدم وجعلت بيني وبينك عداوة فسلطني
قال قيل له صدورهم مساكن لك قال : رب زدني قال : لا يولد لآدم ولد إلا ولك عشرة قال : رب زدني قال : تجري منه مجرى الدم قال : رب زدني قال : أجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد قال : فشكا آدم إبليس إلى ربه فقال : يا رب إنك خلقت إبليس وجعلت بيني وبينه عداوة وبغضاء وسلطته علي وأنا لا أطيقه إلا بك قال : لا يولد لك ولد وكلت به ملكين يحفظانه من قرناء السوء قال : رب زدني قال : الحسنة بعشر أمثالها قال : رب زدني قال لا أحجب عن أحد من ولدك التوبة ما لم يغرغر

(٣٩٩/٥)

٧٠٧٢ – أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس الأصم نا أسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص نا سفيان عن يعلى بن نعمان حدثني من سمع ابن عمر يقول : التوبة مبسوطة ما لم يسق ثم قرأ : { إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة } الآية قال : وهل الحضور إلا السوق

(٣٩٩/٥)

٧٠٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن مرزوق نا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ــ { يعملون السوء بجهالة } قال : كل من عصى ربه فهو جاهل

(٤٠٠/٥)

٧٠٧٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن زكريا عن شيخ من أهل الكوفة قال : سمعت الضحاك بن مزاحم يقول : في قوله : { ثم يتوبون من قريب } قال : كل توبة قبل الموت فهو قريب

(٤٠٠/٥)

٧٠٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا سليمان بن حرب نا شعبة ح

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله يبسط يده ليتوب مسيء النهار وبالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها

رواه مسلم في الصحيح عن بندار عن أبي داود

(٤٠٠/٥)

٧٠٧٦ – و أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان بن عيينة عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن صفوان بن غسان : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن من قبل المغرب لبابا مسيرة عرضه أربعون عاما أو سبعون سنة فتحه الله عز و جل للتوبة يوم خلق السموات والأرض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه

(٤٠٠/٥)

٧٠٧٧ – أخبرنا الاستاذ أبو بكر محمد بن الحسن الأصولي أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني نا أبو بشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر نا أبو داود الطيالسي نا شعبة أخبرني عثمان بن المغيرة سمعت علي بن ربيعة الأسدي يحدث عن أسماء أو ابن أسماء الفزاري قال : سمعت عليا يقول : كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثا ينفعني الله تبارك وتعالى بما شاء أن ينفعني قال علي وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له

ثم تلا هذه الآية :

{ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم }

والآية الأخرى :

{ ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما }

(٤٠١/٥)

٧٠٧٨ – و أخبرنا ابن فورك قال عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا أبو عوانة ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد و زياد بن الخليل أبو سهل التستري قالا نا مسدد بن مسرهد أبو الحسن نا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة الأسدي عن أسماء بن الحكم الفزاري قال : سمعت عليا يقول : كنت إذا سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثا ينفعني الله منه بما شاء أن ينفعني وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته فإذا حلف صدقته وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له

ثم قرأ هذه الآية :

{ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم } الآية

(٤٠١/٥)

٧٠٧٩ - و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرايني نا أبو سهل بن زياد القطان نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي نا إسماعيل بن أبي أويس نا عبد الله بن نافع الصائغ المكي عن أبي المثنى المازني سلمان بن يزيد عن المقبري عن علي بن أبي طالب أنه قال : ما حدثني واحد بحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا استحلفته عليه إلا أبو بكر الصديق فإنه لا يكذب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما أذنب عبد ذنبا فذكره فتوضأ فصلى ركعتين ثم استغفر الله من ذلك الذنب إلا غفره الله له

(٤٠٢/٥)

٧٠٨٠ - أخبرنا علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا أبو المثنى العنبري و محمد بن أيوب قالا نا عبد الرحمن بن المبارك نا فضيل بن سليمان النميري عن موسى بن عقبة حدثني عبيد الله بن سليمان الأغر عن أبي الدرداء : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه فإذا أخطأ خطيئة وأحب أن يتوب إلى الله عز و جل فليأت بقعة رفيعة فليمد يده إلى الله عز و جل ثم يقول : إني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبدا يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك وروي ذلك عن الحسن عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا

(٤٠٢/٥)

٧٠٨١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما أذنب عبد ذنبا ثم توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى براز من الأرض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب إلا غفر الله له

(٤٠٣/٥)

٧٠٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن محمد الصيرفي نا إسماعيل بن إسحاق القاضي ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عباس بن الفضل الأسفاطي نا أبو الوليد نا عكرمة بن عمار حدثني شداد أبو عمار حدثني أبو أمامة قال : بينا أنا قاعد عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا جاءه رجل فقال : يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمته علي قال : فأعرض عنه ثم عاد وقال مثل ذلك وأقيمت الصلاة فدخل رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى ثم خرج قال : فحدثني أبو أمامة قال : إني لأمشي مع رسول الله صلى الله عليه و سلم والرجل يتبعه وهو يقول يا رسول الله أصبت حدا فأقمه فقال النبي صلى الله عليه و سلم : أليس خرجت من بيتك توضأت فأحسنت الوضوء ؟ قال : بلى يا رسول الله قال : وشهدت معنا هذه الصلاة ؟ قال : بلى يا رسول الله قال : فإن الله غفر لك حدك أو قال : ذنبك لفظ حديث ابن عبدان أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار

(٤٠٣/٥)

٧٠٨٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن أبي قماش نا أبو حذيفة عن عكرمة بن عمار وأنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن أبي قماش نا أبو حذيفة عن عكرمة بن عمار عن شداد أبي عمار عن أبي أمامة قال : جاء رجل إلى نبي الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله إني أخذت امرأة فصنعت بها كل شيء إلا الجماع فقرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم :
{ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين }
كذا رواه أبو حذيفة بهذا اللفظ وهو بهذا اللفظ محفوظ من حديث ابن مسعود

(٤٠٣/٥)

٧٠٨٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه أنا أبو عبد الله محمد بن نصر نا يحيى بن يحيى أنا أبو الأحوص عن سماك عن إبراهيم عن علقمة و الأسود عن عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله إني عالجت امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن أمسها فأنا هذا فاقض ما شئت فقال له عمر : لقد سترك الله لو سترت نفسك قال : ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه و سلم شيئا فقام الرجل فانطلق فأتبعه النبي صلى الله عليه و سلم رجلا ودعاه فتلا عليه هذه الآية :

{ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين }
فقام رجل من القوم : هذا له خاصة ؟ قال : بل للناس كافة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

(٤٠٤/٥)

٧٠٨٥ – أخبرنا محمد بن الحسين القطان أنا علي بن عبد الرحمن بن هاني نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : كان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يهوى امرأة فكان ذات يوم جالسا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فاستأذن النبي صلى الله عليه و سلم في حاجة فأذن له فخرج في يوم مطر هو بامرأة على غدير تغتسل فلما رآها جلس منها مجلس الرجل من امرأته وحرك ذكره فإذا هو مثل الهدبة فقام نادما فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله : اركع ركعات فأنزل الله عز و جل :
{ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين }

(٤٠٤/٥)

٧٠٨٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الكديمي نا الضحاك بن مخلد نا مستورد بن عباد الهنائي عن ثابت عن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ما جئتك حتى ما تركت حاجة ولا داجة إلا أتيتها فقال النبي صلى الله عليه و سلم : أليس تشهد أن لا إله الله وأني رسول الله ؟ قال : بلى قال : فإن الله قد غفر لك كل حاجة وداجة

(٤٠٤/٥)

٧٠٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو النضر نا محمد بن أيوب ح قال : أنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن غالب و محمد بن يعقوب و يوسف بن يعقوب قال ابن أيوب أنا وقال : نا أبو الوليد الطيالسي نا همام بن يحيى سمعت إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة يقول : سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة يقول : سمعت أبا هريرة : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن عبدا أصاب ذنبا فقال : يا رب إني أذنبت ذنبا فاغفره لي فقال له ربه : علم عبدي أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به فيغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا آخر ودعا قال : ثم أذنب ذنبا آخر فقال : يا رب إني أذنبت ذنبا فاغفره لي قال

له ربه : علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا آخر وربما قال : ثم أذنب ذنبا آخر فقال : يا رب إني أذنبت ذنبا فاغفره لي فقال له ربه : علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقال ربه : غفرت لعبدي فليعمل ما شاء رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن أبي الوليد وأخرجه البخاري من وجه آخر عن همام

(٤٠٥/٥)

٧٠٨٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان نا إبراهيم بن الحسين نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم عن جبرئيل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى أنه قال : يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظلموا يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمت فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم يا عبادي لو أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منكم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا إلا كما ينقص البحر أن يغمس في المخيط غمسة واحدة يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله عز و جل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه قال سعيد أبي عبد العزيز : وكان أبو أويس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه إعظاما له رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر الصغاني عن علي بن مسهر

(٤٠٥/٥)

٧٠٨٩ - و حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : يقول الله عز و جل :

يا بني آدم كلكم مذنب إلا من عفيت فاستغفروني أغفر لكم وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلوني أعطكم يا بني آدم كلكم ضال إلا من هديت فسلوني الهدى أهدكم ومن استغفرني وعلم أني ذو قدرة

على أن أغفر له غفرت له ولا أبالي ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أشقى واحد منكم ما نقص ذلك من سلطاني مثل جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى واحد منكم ما زادوا في سلطاني مثل جناح بعوضة ولو أن أولكم و آخركم و حيكم و ميتكم و رطبكم و يابسكم سألوني حتى ينتهوا مسألة كل واحد منهم فأعطيتهم ما سألوني ما نقص ذلك مما عندي كغرز غبرة لو غمسها أحدكم في البحر وذلك أني جواد وماجد وأجد عطائي كلام وعذابي كلام إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول له كن فيكون

(٤٠٦/٥)

٧٠٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : نا أبو العباس الاصم نا محمد بن إسحاق نا يونس بن محمد نا عمر بن أبي خليفة حدثني أبو بدر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : جاء رجل فقال : يا رسول الله إني أذنب قال : استغفر ربك قال : فاستغفر ثم أعود قال : فإذا عدت فاستغفر ربك ثلاث مرات أو أربعا شك عمر قال : استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور أبو بدر هو يسار بن الحكم البصري

(٤٠٦/٥)

٧٠٩١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا هشام بن علي نا عيسى بن إبراهيم الشعيري نا سعيد بن عبد الله نا نوح بن ذكوان أبو أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : جاء جبير بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله إني رجل مقراف الذنوب إني أتوب ثم أعود ثم أتوب ثم أعود قال : يا جبير عفو الله أكثر من ذنوبك كذا وجدته جبير والصواب حبيب قاله عبد الغني : وفي رواية عبد الغني أنه في حديث رواه أيوب بن ذكوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وفي كتاب شيخنا نوح بن ذكوان أبو أيوب والصواب أخو أيوب و نوح وكلاهما ضعيف والله أعلم

(٤٠٧/٥)

٧٠٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا أحمد بن الفضل الصائغ نا آدم نا حماد بن سلمة عن السماك بن حرب عن النعمان بن بشير : ـــ { ولا تلقوا

بأيديكم إلى التهلكة }
قال يقول : إذا أذنب أحدكم فلا يلقين بيده إلى التهلكة ولا يقولن لا توبة لي ولكن ليستغفر الله وليتب إليه فإن الله غفور رحيم

(٤٠٧/٥)

٧٠٩٣ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي نا أحمد بن حازم الغفاري نا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء وقال له رجل يا أبا عمارة : ــ { ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة }
أهو الرجل يلقى العدو فيقاتل حتى يقتل ؟ قال : لا ولكن هو الرجل يذنب الذنب فيقول : لا يغفره الله لي

(٤٠٧/٥)

٧٠٩٤ – و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا أبو خليفة نا أبو الوليد و الحوضي حفص بن عمر و محمد بن كثير العبدي قالوا نا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء وسأله رجل عن هذه الآية : ــ { ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة }
هو الرجل يحمل على الكتيبة وهم ألف والسيف بيده ؟ قال : لا ولكنه رجل يصيب الذنب فيلقي بيده ويقول لا توبة لي

(٤٠٨/٥)

٧٠٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا حفص بن غياث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن قوله عز و جل : ــ { إنه كان للأوابين غفورا }
قال : هو الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب تابعه الثوري عن يحيى بن سعيد

(٤٠٨/٥)

٧٠٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرايني نا أبو عثمان الخياط نا إسحاق بن أبي إسرائيل نا وهب بن جرير عن أبيه قال : كنت جالسا عند الحسن إذ جاءه رجل فقال : يا أبا سعيد ما تقول : في العبد يذنب الذنب ثم يتوب قال : لم يزدد بتوبته من الله إلا دنوا قال : ثم عاد في ذنبه ثم تاب قال : لم يزدد بتوبته إلا شرفا عند الله قال : ثم قال لي : ألم تسمع ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قلت : وما قال ؟ قال : مثل المؤمن مثل السنبلة تميل أحيانا وتستقيم أحيانا وفي ذلك تكبر فإذا حصدها صاحبها حمد أمره كما حمد صاحب السنبلة بره ثم قرأ :

{ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون }

الآية

(٤٠٨/٥)

٧٠٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه قال : قرئ على محمد بن الهيثم القاضي وأنا أسمع نا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني : أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله أحدنا يذنب ؟ قال : يكتب عليه قال : ثم يستغفر منه ويتوب قال : يغفر له ويتاب عليه قال : فيعود ويذنب قال : يكتب عليه قال : ثم يستغفر منه ويتوب قال : يغفر له ويتاب عليه قال : فيعود ويذنب قال : يكتب عليه قال : ثم يستغفر منه ويتوب قال : يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله حتى تملوا

(٤٠٨/٥)

٧٠٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن قالا : نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي نا جعفر بن محمد الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا سعيد بن مرزوق عن عبد الله بن عبد العزيز العمري عن أبي طوالة عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

ما من عبد يذنب ذنبا فيعلم أن الله عز و جل إن شاء أن يغفر له غفر له وإن شاء أن يعذبه عليه عذبه كان حقا على الله عز و جل أن يغفر له

(٤٠٩/٥)

٧٠٩٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا : أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى أنا عبد الحميد بن عبد الرحمن عن عثمان بن واقد العمري عن أبي نصير قال : لقيت مولى لأبي بكر رضي الله عنه فقلت له : سمعت من أبي بكر شيئا ؟ قال : نعم سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لم يصر من استغفر الله وإن عاد في اليوم سبعين مرة

(٤٠٩/٥)

٧١٠٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن ملحان نا يحيى هو ابن بكير حدثني الليث حدثني محمد بن قيس نا بن عمر بن عبد العزيز عن أبي صرمة عن أبي أيوب قال : حين حضرته الوفاة كنت كتمت عنكم شيئا : سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون ثم يغفر لهم

رواه مسلم في الصحيحين عن قتيبة عن الليث

(٤٠٩/٥)

٧١٠١ – أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور نا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا أبو خيثمة سعد الطائي حدثني أبو المدله أنه سمع أبا هريرة يقول : قلنا يا رسول الله : كنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة وإنا إذا فارقناك أعجبتنا الدنيا وشممنا النساء والأولاد فقال : لو تكونون أو لو أنكم تكونون على كل حال على الحال التي أنتم عليه عندي لصافحتكم الملائكة بأكفكم ولزارتكم في بيوتكم ولو لم يذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها ؟ قال : لبنة من ذهب ولبنة من فضة ملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبؤس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السموات ويقول الرب : وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين

(٤٠٩/٥)

٧١٠٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

(٥/٤١٠)

٧١٠٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا : أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي الذهلي نا يحيى بن يحيى أنا عبد الله بن وهب عن حيي عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر أنه قال : أنزلت إذا زلزلت الأرض زلزالها و أبو بكر الصديق قاعد فبكى أبو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما يبكيك يا أبا بكر ؟ فقال : أبكاني هذه السورة فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لو أنكم لا تخطئون ولا تذنبون فيغفر الله لكم لخلق الله أمة من بعدكم يخطئون ويذنبون فيغفر لهم

(٥/٤١٠)

٧١٠٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن يزيد نا أبو بدر شجاع بن الوليد نا سليمان بن مروان يعني الأعمش ح

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ واللفظ له أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا ابن شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد نا عبد الله هو ابن مسعود حدثني أحدهما : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم والآخر عن نفسه قال : إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال : وقال : لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل معه راحلة عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فانطلق في طلبها حتى إذا اشتد عليه العطش أو الجوع شك ابن شهاب قال أرجع إلى مكاني فأموت فيه فرجع إلى مكانه فوضع رأسه فاستيقظ فإذا هو براحلته عنده عليها طعامه وشرابه لفظ حديث ابن شهاب وفي حديث أبي بدر قال : وسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

لله أشد فرحا بتوبة العبد

حتى إذا بلغه الموت لم يشك بمعناه
واللفظ مختلف رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس عن ابن شهاب وأخرجاه من حديث أبي أسامة وغيره عن الأعمش

(٤١٠/٥)

٧١٠٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنا أبو حامد بن بلال البزاز نا أحمد بن منصور يعني المروزي نا عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار قال : حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم تنفلت منه راحلته عليها طعامه وشرابه وأتى ظل شجرة ليضطجع قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمة على رأسه
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن عمر بن يونس وأخرجاه من حديث قتادة عن انس حديث الغار في بني إسرائيل

(٤١١/٥)

٧١٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي نا عثمان بن سعيد الدارمي حدثني أبو اليمان أن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلهم حتى أواهم المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه والله لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعو الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم : اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فناء بي طالب السحر يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فجئتهما به فوجدتهما نائمين فتحرجت أن أوقظهما وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فقمت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت انفراجا لا يستطيعون الخروج منها قال : وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : وقال الآخر : اللهم كانت لي بنت عم وكانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت : لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب النساء إلي وتركت الذي

أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال : وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ثم قال الثالث : اللهم استأجرت أجراء فأعطيتهم أجورهم غير رجل واحد منهم ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال وارتعجت فجاءني بعد حين فقال لي : يا عبد الله أد لي أجري فقلت له : كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال : يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت : إني لا أستهزئ بك فأخذ ذلك كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا من الغار يمشون رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وغيره عن أبي اليمان وقوله وارتعجت يعني كثرت

(٤١١/٥)

٧١٠٧ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا سلمة بن نبيط عن عبيد بن أبي الجعد عن كعب : أن الله عز و جل لدارا من درة أو لؤلؤة فوقها لؤلؤة فيها سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف دار في كل دار سبعون ألف بيت لا يترلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو رجل محكم في نفسه قال سلمة : فقلت لعبيد : وما الرجل المحكم في نفسه ؟ قال : الرجل يطلب الحرام من المال والنساء فيعرض له إن شاء تقدم وإن شاء تأخر فيترك مخافة الله عز و جل فذلك الرجل المحكم نفسه

(٤١٢/٥)

٧١٠٨ – أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق و أبو الحسن علي بن عبد الله البيهقي قالا : أنا أبو بكر الإسماعيلي قال : نا أبو عمرو أحمد بن محمد الجيزي نا أبو شيبة بن عبد الله بن أبي شيبة نا محمد بن أبي عبيدة بن معن نا أبي عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعد مولى طلحة قال : قال عبد الله بن عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يذكر الكفل سبع مرات فقال بكر إن الكفل كان رجلا من بني إسرائيل يعمل بالمعاصي فأراد امرأة عن نفسها على أن يعطيها ستين دينارا فلما جلس منها حيث يجلس الرجل من امرأته بكت فقال لها : ما يبكيك ؟ قالت : هذا شيء لم أفعله قط قال : فأنا أحق أن لا أفعل ثم قام فقال : خذي هذه الستين دينارا فهي لك ولا أعصي الله أبدا قال : فمات من الليل فقال الناس : مات الكفل فكتب على بابه إن الله غفر للكفل

(٤١٣/٥)

٧١٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانئ نا أحمد بن محمد بن هاشم الطوسي ساكن نيسابور نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي نا أسباط بن محمد القرشي عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعد مولى طلحة عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يحدث حديثا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرات ولكني سمعته أكثر من ذلك قال : كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فأتته امرأة فأعطاها ستين دينارا على أن يطأها فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته أرعدت وبكت فقال : ما يبكيك أكرهتك ؟ قالت : لا ولكن هذا عمل ما عملته قط وإنما حملني عليه الحاجة قال : فتعلمني هذا ولم تفعليه قط فاذهبي فهو لك ثم قال : والله لا أعصي الله أبدا فمات من ليلته فأصبح مكتوب على بابه قد غفر الله للكفل قال أبو عيسى وقد روي شيبان وغير واحد عن الأعمش نحو هذا وروى بعضهم عن الأعمش فلم يرفعه وروى أبو بكر بن عياش هذا الحديث عن الأعمش فأخطأ فيه وقال : عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عمر وهو غير محفوظ

(٤١٣/٥)

٧١١٠ – أخبرنا أبو القاسم بن أبي الهاشم العلوي و أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري قالا : أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال : نا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنا وكيع عن الأعمش عن جامع بن شداد عن مغيث بن سمي قال : كان رجل فيمن كان قبلهم بالمعاصي فأدركه يوما فقال : الهم غفرانك غفرانك فغفر له

(٤١٤/٥)

٧١١١ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري أنا أبو محمد الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا الغلابي نا مصعب بن عبد الله حدثني مصعب بن عثمان قال : كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجها فدخلت عليه امرأة فسامت نفسها فامتنع عليها فقالت : إذا أفضحك فخرج إلى خارج وتركها يعني في منزله وهرب منها قال سليمان : فرأيت بعد يوسف فيما يرى النائم فكأني أقول له أنت يوسف

؟ قال : نعم أنا يوسف الذي هممت وأنت سليمان الذي لم تهم حديث ابن العابد الذي ارتد ثم عاد إلى الإسلام

(٥/٤١٤)

٧١١٢ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ و أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم نا داود بن أبي هند عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان في بني إسرائيل رجل عابد وكان معتزلا في كهف له قال : وكان بنو إسرائيل قد أعجبوا بعبادته فبينما هم عند نبيهم عليه السلام إذ ذكروه فآمنوا عليه فقال النبي صلى الله عليه و سلم : إنه لكما تقولون لولا أنه تارك لشيء من السنة قال : لنقل ذلك إلى العابد قال : ففكر العابد فقال : علام أذيب نفسي وانصبها أصوم النهار وأقوم الليل وأنا تارك لشيء من السنة قال : فهبط من مكانه قال : وأتى النبي صلى الله عليه و سلم والناس عنده فسلم عليه ورد عليه النبي والنبي لا يعرفه بوجهه ويعرف باسمه قال : يا نبي الله إنه بلغني إني ذكرت عندك بخير فقلت : إنه لكما تقولون لولا أنه تارك لشيء من السنة فإن كنت تاركا فعلام أذيب نفسي أصوم النهار وأقوم الليل قال النبي صلى الله عليه و سلم : أنت فلان ؟ قال : نعم قال : ما هم بشيء أحدثته في الإسلام إلا لك لا تروح قال له العابد : وما هو هذا ؟ قال : لا وكان العابد استخف بذلك فلما رأى النبي صلى الله عليه و سلم قال : أرأيت لو فعل الناس ما فعلت من أين كان يكون هذا النسل من كان يتقي العدو عن ذراري المسلمين من كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن كان يجمع في المسلمين قال : فعرف العابد قال : فقال : يا نبي الله هو كما قلت بأبي أن أكون أحرمه ولكني أخبرك عني أنا رجل فقير وأنا كل على الناس وهم يطعمونني ويكسونني ليس لي مال فأنا أكره أن أتزوج امرأة مسلمة أعضلها وليس عندي ما أنفق عليها وأما الأغنياء فلا يزوجونني قال : فقال النبي صلى الله عليه و سلم : ما بك إلا ذاك ؟ قال : نعم قال النبي صلى الله عليه و سلم : فأنا أزوجك ابنتي قال : وتفعل ؟ قال : نعم قال : قد قبلت فزوجه ابنته قال : فدخل بها فولدت له غلاما قال ابن عباس فو الله ما ولد في بني إسرائيل مولود وكانوا أشد فرحا به منهم بذلك الغلام قالوا ابن عابد منا وابن نبينا إنا نرجو أن يبلغ الله به ما بلغ برجل منا قال : فلما بلغ الغلام انقطع إلى عبادة الأوثان قال : فتبعته فئام منهم كثير قال : فلما رأى كثرتهم قال لهم : إني أراكم كثيرا وإن هؤلاء القوم غالبون لكم فبم ذلك قالوا : نخبرك لهم رأس وليس لنا رأس قال : ومن رأسهم قالوا : جدك وليس لنا رأس قال : فأنا رأسكم قالوا : تفعل ؟ قال : نعم قال : فخرج وخرج معه خلق كثير قال : فأرسل جده وأبوه أن اتق الله خرجت إلينا بعبدة الأوثان وتركت الإسلام وأخذت في دين غيره فأبى فخرج النبي صلى الله عليه و سلم وخرج معه أبوه فدعوه

فأبى فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل ثم اقتتلوا اليوم التالي حتى حجز بينهم فقتل النبي وقتل أبوه وانهزم المسلمون وضبط الأرض واستوسق له الناس قال : فجعلت نفسه لا تدعه حتى يتبع المسلمين ويقتلهم في الجبال قال : فلما رأى ذلك اجتمع المسلمون فقالوا قد خلينا له عن الملك وهو يتبعنا ويقتلنا وانهزمنا عن نبينا وعابدنا حتى قتلا وليس يدعنا أو يقتلنا فتعالوا نتوب إلى الله توبة نصوحا فنقتل ونحن تائبين فتابوا إلى الله وولوا رجلا منهم فخرجوا إليه فاقتتلوا أول يوم حتى حجز بينهم الليل ثم غدوا فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل وكثرت القتلى بينهم وغدوا اليوم الثالث فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل وكثرت القتلى بينهم وغدوا اليوم الثالث فاقتتلوا فلما علم الله منهم الصدق وأنهم قد تابوا تاب الله عليهم وأقبلت الريح لهم فقال لهم صاحبهم : إني لأرجو أن يكون الله قد تاب علينا وقبل منا إني أرى الريح قد أقبلت معنا إن نصرنا الله فإن استطعتم أن تأخذوه سلما فلا تقتلوه قال : فأنزل الله عليهم النصر من آخر النهار فهزمزهم وأخذوه أسيرا ومكن الله للمسلمين في الأرض وظهر الإسلام قال : فجمع رأس المسلمين خيار الناس فقال : ما ترون في هذا بدل دينه ودخل مع عبدة الأوثان في دينهم وقتل نبينا جده وقتل أباه فقائل يقول أحرقه بالنار يموت فيذهب وقائل يقول : قطعه قال : فقال إنه يموت فيذهب قالوا : فأنت أعلم اصنع به ما شئت قال : فإني أرى أن أصلبه حيا ثم أدعه حتى يموت قالوا : افعل ذلك قال : ففعل ذلك به صلبه حيا وجعل عليه بطرس ولم يقتله وجعلوا لا يطعمونه ولا يسقونه فلبث أول يوم والثاني واليوم الثالث فلما كان في جوف الليل أخذ الرجل إلى أوثانه التي كان يعبد من دون الله فجعل يدعو صنما صنما منها فإذا رآه لا يجيبه تركه ودعا آخر حتى دعاها كلها فلم تجبه قال : وجهد فقال : اللهم إني قد جهدت وقد دعوت الآلهة التي كنت أدعو من دونك فلم تجبني ولو كان عندها خير أجابتني وأنا تائب إليك رب جدي وأبي فخلصني مما أنا فيه فإني قد تبت إليك وأنا من المسلمين فتحلل عنه عقده فإذا هو بالأرض فأخذ فأتي به صاحبهم فقال : ما ترون فيه ؟ فقالوا إنا نرى فيه الله تخلى عنه وتسألنا ما نرى فيه قال : صدقتم قال : فخلوا عنه قال : فقال ابن عباس : فو الله ما كان في بني إسرائيل بعد رجل خيرا منه

(٥/٤١٤)

٧١١٣ – أخبرنا الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي أنا أبو يعقوب يوسف بن عاصم بن عبد الله البزار الرازي نا أبو خالد هدبة بن خالد القيسي الأزدي نا حماد بن سلمة عن ثابت و حميد عن بكر بن عبد الله المزني : أن ملكا من الملوك كان متمردا على ربه عز و جل فغزاه المسلمون فأخذوه سالما وقالوا : بأيها قتلة نقتله فأجمع رأيهم على أن يأخذوا قمقما عظيما و يجعلوه فيه ويحثوا النار تحته لا يقتلوه ليذيقوه طعم العذاب ففعلوا ذلك

فجعلوا يحثون النار تحته فجعل يدعو آلهته واحدا فواحدا يا فلان ألم أكن أعبدك وأصلي لك وأمسح وجهك وأفعل بك وأفعل فأنقذني مما أنا فيه فلما رآهم لا يغنون عنه شيئا رفع رأسه إلى السماء فقال : لا إله إلا الله فدعا الله عز و جل مخلصا فقال : لا إله إلا الله فصب الله عز و جل شعبا من السماء فأطفأ تلك النار وجاءت ريح فاحتملت القمقم فجعل يدور بين السماء والأرض وهو يقول : لا إله إلا الله فأخرجوه فقالوا ويحك ما لك قال : أنا ملك بني فلان كان من أمري وكان من أمري فآمنوا

(٤١٦/٥)

٧١١٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا عبد الله بن أبي الزناد و هارون بن عبد الله قالا : نا سيار نا جعفر سمعت ثابت البناني قال : كان شاب به رهق فكانت أمه تعظه فتقول يا بني إن لك يوما فاذكر يومك إن لك يوما فاذكر يومك فلما نزل به أمر الله أكبت عليه أمه فجعلت تقول : يا بني قد كنت أحذرك مصرعك هذا وأقول لك : إن لك يوما فاذكر يومك قال : يا أماه إن لي ربا كثير المعروف وإني لأرجو أن لا يعدمني اليوم بعض معروف ربي أن يغفر لي قال : يقول ثابت : فC بحسن ظنه بربه في حاله تلك

(٤١٧/٥)

٧١١٥ – وأخبرنا أبو الحسين أنا الحسين نا عبد الله بن محمد نا محمد بن عبد العزيز المروزي نا علي بن شقيق أنا الحسين بن واقد عن أبي غالب قال : كنت أختلف إلى الشام في تجارة وعظم ما كنت أختلف من أجل أبي أمامة فإذا فيها رجل من قيس من خيار الناس وكنت أنزل عليه ومعنا ابن أخ له مخالف لأمره ينهاه ويضربه فلا يطيعه فمرض الفتى فبعث إلى عمه فأبى لوصايته فأتيته أنا به حتى أدخلته عليه فأقبل عليه يشتمه ويقول : أي عدو الله الخبيث ألم تفعل كذا قال : أفرغت أي عم قال : نعم قال : أرأيت لو أن الله دفعني إلى والدتي ما كانت صانعة بي ؟ قال : إذا والله كانت تدخلك الجنة قال : فو الله لله أرحم بي من والدتي فقبض الفتى فخرج عليه عبد الملك بن مروان فدخلت القبة مع عمه فخطوا له خطا ولم يلحدوه قال : فقلنا باللبن فسويناه قال : فسقطت منه لبنة فوثب عمه فتأخر قلت : ما شأنك ؟ قال : ملأ الله قبره نورا وفسح له مد البصر

(٤١٧/٥)

٧١١٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين نا عبد الله حدثني الحسين بن عمرو بن محمد القرشي و محمد بن يزيد بن رفاعة عن الحسين بن علي الجعفي عن محمد بن أبان عن حميد قال : كان لي ابن أخت مرهق فمرض فأرسلت إلى أمه فأتيتها عند رأسه تبكي فقال : يا خال ما يبكيها ؟ قال : ما تعلم منك قال : أليس إنما ترحمني ؟ قلت : بلى قال : فإن الله أرحم بي فلما مات أنزلت القبر مع غيري فذهبت أسوي لبنه فاطلعت في اللحد فإذا هو مد بصري فقلت لصاحبي رأيت ما رأيت ؟ قال : نعم فليهنك ذاك قال : فظننت أنه بالكلمة التي قالها

(٤١٧/٥)

٧١١٧ – أخبرنا أبو الحسين قال : أنا الحسين نا عبد الله نا أبو إسحاق الفريابي أنا رجا بن وداع قال : كان شاب رهق فاحتضر فقالت له أمه : يا بني توصي بشيء ؟ قال : نعم خاتمي لا تلبسنيه فإن فيه ذكر الله لعل الله أن يرحمني فمات فريء في النوم قال : أخبروا أمي أن الكلمة قد نفعتني وأن الله قد غفر لي

(٤١٨/٥)

٧١١٨ – وأخبرنا أبو الحسين أن الحسين نا عبد الله حدثني المفضل بن غسان عن أبيه قال : احتضر النصر بن عبد الله بن حازم فقيل له أبشر فقال : والله ما أبالي أمت أم ذهب بي إلى الإبلة والله ما أخرج من سلطان ربي إلى غيره ولا يقبلني ربي من حال قط إلى حال إلا كان ما يقلبني إليه خيرا لي مما يقلبني عنه

(٤١٨/٥)

٧١١٩ – وأخبرنا علي بن عبد الله بن بشران أنا الحسين نا عبد الله حدثني الحسين بن جمهور عن إدريس بن عبد الله المروزي قال : مرض أعرابي فقيل له إنك تموت قال : أين يذهب بي ؟ قال : إلى الله قال : فما كراهتي أن أذهب إلى من لا أرى إلا منه

(٤١٨/٥)

٧١٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن عبد الله الدوري نا عفان نا عبد الواحد بن زياد عن عبد الله بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال : خياركم كل مفتن التواب قال أبو عبد الله : قد أسند هذا عن عبد الرحمن

(٤١٨/٥)

٧١٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد الخلدي نا محمد بن إبراهيم الرازي بمصر نا سليمان بن داود الزعفراني نا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خياركم كل مفتن تواب

(٤١٨/٥)

٧١٢٢ – وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا غنام نا سعيد بن سليمان نا إسماعيل بن زكريا عن عبد الرحمن بن إسحاق : فذكره بنحوه غير أنه قال عن النبي صلى الله عليه و سلم : وروي من وجه آخر غير قوي عن محمد بن الحنفية عن أبيه موقوفا إن الله يحب العبد المفتن التواب

(٤١٩/٥)

٧١٢٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا إسماعيل بن محمد العلائي في سنة إحدى وستين ومائتين نا عبد الأعلى بن حماد النرسي نا يعقوب بن إسحاق حدثني سعيد بن خالد نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
المؤمن واه راقع سعيد من هلك على رقعة
تابع صالح جزرة عبد الأعلى

(٤١٩/٥)

٧١٢٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر القاضي قالا : أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى أنا عبد الله بن دكين عن قيس الماضي عن داود المصري عن ابن عباس قال : قال رسول

الله صلى الله عليه و سلم ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان الفقيه أنا أحمد بن زهير أنا موسى بن إسماعيل أنا عبد الله بن الدكين سمعت قيسا يحدث عن داود البصري وليس بأبي هند عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن المؤمن ذنبا قد اعتاده الفتنة بعد الفتنة وذنبا ليس بتاركه حتى يموت أو تقوم الساعة إن المؤمن خلق مذنبا خطاء نسيا إذا ذكر ذكر

وفي رواية يحيى إن لكل مؤمن وزاد مفتنا خطاء قوله الفينة بعد الفينة يريد الحين بعد الحين ثم يتوب

(٤١٩/٥)

٧١٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا النادي الحسين بن أحمد الصوفي سمعت إبراهيم بن شيبان يقول : كان عندنا شاب عبد الله عشرين سنة فأتاه الشيطان فقال له : يا هذا أعجلت في التوبة والعبادة وتركت لذات الدنيا فلو رجعت فإن التوبة بين يديك قال : فرجع إلى ما كان عليه من لذات الدنيا قال : فكان يوما في منزله قاعدا في خلوة فذكر أيامه مع الله عز و جل فحزن عليها فقال : ترى إن رجعت يقبلني قال : فنودي أن يا هذا عبدتنا فشكرناك وعصيتنا فامهلناك ولئن رجعت إلينا قبلناك

(٤١٩/٥)

٧١٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني نا جدي نا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني عبيد الله بن محمد بن حنين حدثني عبد الله بن محمد بن جابر بن عبد الله عن أبيه عن جده قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : واذنوباه واذنوباه فقال هذا القول مرتين أو ثلاثا فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم قل :

اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي

فقالها : ثم قال : عد فعاد قال : ثم قال : عد فعاد قال : قم قد غفر الله لك قال أبو عبد الله : رواته مدنيون لا يعرف واحد منهم بجرح

(٤٢٠/٥)

٧١٢٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا محمد بن عبد الملك بن مروان نا مسلم بن إبراهيم من كنانة وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : نا أبو العباس محمد بن

يعقوب نا محمد بن علي الوراق نا مسلم بن إبراهيم وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا مسلم بن إبراهيم نا علي بن مسعدة الباهلي نا قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون

تفرد به علي بن مسعدة

(٥/٤٢٠)

٧١٢٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا سهل بن علي الدوري نا إسحاق بن موسى الخطمي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن النضر الحارثي قال : قرأت في بعض الكتب يقول عز و جل : يا ابن آدم لو يعلم الناس منك ما أعلم لنبذوك ولكني سأغفر لك ما لم تشرك بي قال إسحاق بن موسى خرج بشر بن الحارث إلى الكوفة في هذا الحديث حتى سمعه ورجع وفي هذا المعنى

(٥/٤٢٠)

٧١٢٩ – أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنا عبد الله بن إسماعيل الهاشمي نا عبد الله بن أبي الدنيا نا الحسين بن عمرو عن يحيى بن اليمان قال : قال سفيان الثوري : ما أحب أن حسابي جعل إلى والدتي ربي عز و جل خير لي من والدتي

(٥/٤٢٠)

٧١٣٠ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا عبد الله بن محمد النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني رجل من أهل الشام يقال له : أبو منظور عن عمه حدثني عمي عن عامر الرام أخي الخضر قال النفيلي : هو الخضر ولكن كذا قال محمد بن سلمة : إني لببلادنا إذ رفعت لنا رايات وألوية فقلت ما هذا ؟ فقالوا هذا لواء رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتينا وهو جالس عليه وقد اجتمع إليه أصحابه فجلست إليهم فذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم الأسقام فقال :

إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وإن

المنافق إذا مرض ثم أعفى كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم أرسلوه
فقال رجل : ممن حوله يا رسول الله وما أسقام ؟ والله ما مرضت قط فقال النبي صلى الله عليه و سلم : قم عنا فلست منا فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال لرسول الله صلى الله عليه و سلم : إني لما رأيتك أقبلت فمررت بغيضة شجر فسمعت فيها أصوات فراخ طائر فأخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت أمهن فاستدارت على رأسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن أمهن فلففتهن بكسائي فهن أولاء معي فقال : ضعهن عنك فوضعتهن وأبت أمهن إلا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأصحابه :
أتعجبون لرحمة أم الفراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن وأمهن معهن فرجع بهن

(٤٢١/٥)

٧١٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن زيد بن أسلم : قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم في بعض أسفاره فأخذ رجل فرخ طائر فجاء الطير فألقى نفسه في حجر الرجل مع فرخه فأخذه الرجل فقال النبي صلى الله عليه و سلم : عجبا لهذا الطائر جاء فالقى نفسه في أيديكم رحمة لولده فو الله لله أرحم بعبده المؤمن من هذا الطائر بفرخه
وهذا شاهد لما تقدم

(٤٢١/٥)

٧١٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا ابن أبي مريم نا أبو غسان حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب : أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تبتغي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألزقته ببطنها فأرضعه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار ؟
فقلنا لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لله تعالى أرحم بعباده من هذه المرأة يولدها
رواه البخاري عن ابن أبي مريم ورواه مسلم عن ابن عسكر وغيره عن ابن أبي مريم وقد روي عن زيد بن أسلم مرسلا

(٤٢٢/٥)

٧١٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني أنا عبد الله بن أبي بكر نا حميد عن أنس قال : كان نبي الله صلى الله عليه و سلم في طريق من طرق المدينة وصبي على ظهر الطريق فخشيت أمه أن يؤطأ الصبي فشقت وقالت : ابني ابني فاحتملت ابنها فقالوا : يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار قال : والله لا يلقي حبيبه في النار

(٤٢٢/٥)

٧١٣٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا أحمد بن الحسين بن نصر ح
وأخبرنا محمد بن أبي معروف الفقيه أنا أبو سهل الإسفرايني أنا أبو جعفر أحمد بن الحسين الحذاء أنا علي بن المديني نا مروان أنا معاوية نا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : كان رجل من الأنصار عند رسول الله صلى الله عليه و سلم ومعه صبي له قال : فجعل يضمنه إليه ويرحمه فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم اترحمه ؟ قال : نعم يا رسول الله
قال : فالله أرحم به منك وهو أرحم الراحمين

(٤٢٢/٥)

٧١٣٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن عبيد الله النرسي نا حجاج بن محمد نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده ومن أذنبه ذنبا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه

(٤٢٣/٥)

٧١٣٦ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثني أبي حدثني معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي نا أبو عثمان النهدي قال : احتجب عبد الله بن العلاء فبعثوا امرأة فتلطفت فدخلت عليه فسألته عن الذنب الذي لا يغفره الله فقال : ما من عمل بين السماء والأرض يعمله العبد ثم يتوب قبل أن يموت إلا تاب الله عليه

(٤٢٣/٥)

٧١٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا الحجاج نا ابن لهيعة عن أرفد قال : سمعت أبا عبد الرحمن المزني يقول : حدثني أبو عبد الرحمن الحلبي أنه سمع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :
ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية
{ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله } إلى آخرها
فقال رجل : يا رسول الله ومن أشرك ؟ فسكت النبي صلى الله عليه و سلم ثم قال :
إلا ومن أشرك إلا ومن أشرك إلا ومن أشرك
قال الإمام أحمد رحمه الله : وسبب نزول هذه الآية قد ذكرنا في كتاب دلائل النبوة وهو أنها نزلت في بعض من رد من الهجرة وفتن عن دينه فافتتن ثم حين عرضت عليه هذه الآية فرح بها وعلم أن له توبة فعاد في الإسلام

(٤٢٣/٥)

٧١٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري نا عثمان بن سعيد الدارمي نا الحسين بن الربيع نا عبد الله بن إدريس حدثني محمد بن إسحاق أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال : كنا نقول : ما لمفتن توبة وما الله بقابل منه شيئا فلما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة أنزل فيهم
{ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله }
والآية التي بعدها
قال الإمام أحمد وروينا عن ابن عباس في سبب نزول هذه الآية ما

(٤٢٣/٥)

٧١٣٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن محمد و إبراهيم بن أبي طالب و زكريا بن داود الخفاف قالوا نا الحسن بن محمد الزعفراني نا حجاج عن ابن جريج أخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير أنه سمعه يحدث عن ابن عباس : أن ناسا من أهل الشرك قتلوا فأكثروا ثم زنوا فأكثروا ثم أتوا محمدا صلى الله عليه و سلم فقالوا : إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما علمناه كفارة فنزلت

{ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون }

ونزلت :

{ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا }

أخرجاه من حديث ابن جريج فروى في ذلك عن ابن جريج كما

(٤٢٤/٥)

٧١٤٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط نا محمد بن يزيد الأدمي نا سعيد بن سالم القداح نا عبد الملك بن جريج عن عطاء بن رباح عن ابن عباس قال : جاء وحشي إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا محمد جئتك مستجيرا بك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

قد كنت أحب أن أراك على خير جوار فأما إذا كنت مستجيرا فأنت في جواري حتى تسمع كلام الله تعالى قال : فإني أشركت بالله العظيم وقتلت النفس التي حرم الله فهل تقبل من مثلي توبة فصمت رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يجبه حتى نزل عليه القرآن

{ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق }

إلى قوله : { يبدل الله سيئاتهم حسنات }

الآية فقرأها عليه فقال : أرى شرطا فلعلي لا أعمل صالحا أنا في جوارك حتى يسمع كلام الله فنزلت

{ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء }

فدعاه فقرأها عليه : فقال وحشي : فلعلي ممن لا يشاء الله أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله قال : فنزلت

{ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله }

الآية قال : وحشي الآن لا أرى شرطا فتشهد وأسلم

(٤٢٤/٥)

٧١٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن إسحاق عن عطاء البزاز عن بشير الأزدي قال : قال عبد الله : هو ابن مسعود أربع آيات في كتاب الله أحب إلي من حمر النعم وسردها قال : قالوا له : وأين هي ؟ قال : إذا مر بهن العلماء عرفوهن قال : قالوا في أي سورة : قال : في سورة النساء قوله :

{ إن الله لا يظلم مثقال ذرة }

وقوله : { إن الله لا يغفر أن يشرك به }

وقوله : { ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم }

وقوله : { ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه }

ورويناه عن ابن مسعود في فضائل القرآن بإسناد آخر وزاد آية خامسة قوله :

{ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه } الآية

(٤٢٥/٥)

٧١٤٢ – أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح نا جرير عن أشعث القمي عن شمر بن عطية في قوله : ـــ { إن ربنا لغفور شكور } قال : غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكر لهم الخير الذي دلهم عليه فعملوا به فأثابهم به

(٤٢٥/٥)

٧١٤٢ – مكرر ـــ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى الحيري نا إبراهيم بن أبي طالب نا ابن أبي عمر نا سفيان عن عمر بن سعيد عن لبيد عن عامر الأسدي قال : قال عبد الله بن مسعود : التوبة النصوح تكفر كل سيئة وهو في القرآن ثم قرأ :

{ يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم }

الآية

(٤٢٦/٥)

٧١٤٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن مسعود قال : كان الرجل ــ أحسب عبد الرزاق قال : كان الرجل في بني إسرائيل إذا أذنب أصبح على بابه مكتوبا كذا وكذا وكفارته من العمل كذا فلعله أن بتكاثره يعمله قال ابن مسعود : ما أحب أن الله أعطانا ذلك مكان هذه الآية :

{ من يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما }

(٤٢٦/٥)

٧١٤٤ – أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن نا حسين بن محمد نا شيبان عن نعيم بن أبي هند عن إبراهيم عن الأسود و علقمة عن عبد الله قال : إني لأعلم آيتين في كتاب الله عز و جل لا يقرأهما عبد عند ذنب يصيبه ثم يستغفر الله منه إلا غفر له قلنا : أي شيء في كتاب الله ؟ فلم يخبرنا ففتحنا المصحف فقرأنا البقرة فلم نصب شيئا ثم قرأنا النساء وهو في تأليف عبد الله إثرها فانتهينا إلى هذه الآية :

{ ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما }

قلت أمسك هذه ثم انتهينا إلى النساء إلى هذه الآية التي يذكر فيها

{ ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون }

فأطبقنا المصحف فأخبرنا بها عبد الله فقال : هما هاتان

(٤٢٦/٥)

٧١٤٥ – أخبرنا محمد بن موسى أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام حدثني صالح المري عن قتادة قال : قال ابن عباس : ثمان آيات في سورة النساء هي خير لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس وغربت أولهن :

{ يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم }

ثلاثا متتابعات والرابعة :

{ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما }

والخامسة :

{ إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها } الآية

والسادسة :

{ ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما }

والسابعة :

{ إن الله لا يغفر أن يشرك به }

والثامنة :

{ والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم } الآية

فأخبرهم ثم أقبل يفسرها ابن عباس في آخر الآية وكان الله للذين عملوا من الذنوب غفورا رحيما

(٤٢٧/٥)

٧١٤٦ – أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو عبد الله حدثني أبو حاتم نا هدبة بن خالد نا سلام بن مسكين قال : سمعت قتادة يقول : إن القرآن يدلكم على دائكم ودوائكم أما داؤكم فذنوبكم وأما دواؤكم فالاستغفار وقد روي هذا بإسناد مجهول مرفوعا

(٤٢٧/٥)

٧١٤٧ – أخبرناه علي بن بشران أنا علي بن محمد المصري نا يحيى بن عثمان نا عبد الله بن هلال العطار حدثني الربيع بن نجاح بن يسار عن أبيه نجاح بن يسار عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ألا أدلكم على دائكم ودوائكم إلا إن داءكم الذنوب ودواءكم الاستغفار

(٤٢٨/٥)

٧١٤٨ – أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح نا جرير عن أشعث القمي عن شمر بن عطية في : قوله : { إن ربنا لغفور شكور }

قال : غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكر لهم الخير الذي دلهم عليه فعملوا به فأثابهم عليه

(٤٢٨/٥)

٧١٤٩ – أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا عبد الله نا محمد بن داود القنطري نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا الربيع بن صبيح عن قيس بن سعد قال : قال ابن عباس : كل ذنب أصر عليه العبد كبير وليس بكبير ما تاب عنه العبد

(٤٢٨/٥)

٧١٥٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد نا موسى بن هارون نا أبو الربيع نا حماد عن يحيى بن عتيق و هشام عن محمد بن سيرين : أن ابن عباس سئل عن الكبائر فقال : كل ما نهى الله عنه كبيرة وقد ذكرنا طرقه

(٤٢٨/٥)

٧١٥١ – أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا عبد الله بن أبي الدنيا نا محمد بن علي بن الحسن نا إبراهيم بن الأشعث نا يوسف بن إبراهيم عن أبي الصباح عن همام عن كعب قال : إن العبد ليذنب الذنب الصغير فيحقره ولا يندم عليه ولا يستغفر منه فيعظم عند الله حتى يكون مثل الطود ويعمل الذنب العظيم فيندم عليه ويستغفر منه فيصغر عند الله عز و جل حتى يغفر له

(٤٢٨/٥)

٧١٥٢ – أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن أبي القاسم مولى بني هاشم قال : قال الفضيل بن عياض : بقدر ما يصغر الذنب عندك كذا يعظم عند الله وبقدر ما يعظم عندك كذا يصغر عند الله

(٤٢٨/٥)

٧١٥٣ – وقال أبو بكر قال علي بن محمد بن شقيق حدثني حامد أخبرني ابن المبارك عن الأوزاعي قال : كان يقال من الكبائر أن يعمل الرجل الذنب يحتقره

(٤٢٨/٥)

٧١٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعي يقول : الإصرار أن يعمل الرجل الذنب فيحتقره

(٤٢٩/٥)

٧١٥٥ – أخبرنا أبو حازم الحافظ سمعت محمد بن عبد الله بن إبراهيم التميمي يقول : سمعت محمد بن المنذر شك نا ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول : قال ابن السماك : لا تخف ممن تحذر ولكن احذر ممن تأمن

(٤٢٩/٥)

٧١٥٦ – أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا ابن أبي الدنيا حدثني الحسين بن عبد الرحمن حدثني إبراهيم بن رجاء سمعت ابن السماك قال : أصبحت الخليفة على ثلاثة أصناف صنف من الذنب تائب موطن لنفسه على هجران ذنبه لا يريد أن يرجع إلى شيء من سيئته هذا المبرز وصنف يذنب ثم يندم ويذنب ويحزن ويذنب ويبكي هذا يرجى له ويخاف عليه وصنف يذنب ولا يندم ويذنب ولا يحزن ويذنب ولا يبكي فهذا الكائن الحائد عن طريق الجنة إلى النار

(٤٢٩/٥)

٧١٥٧ – أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر حدثني أبي و عبيد الله بن عمر و شريح بن يونس عن يونس بن العوام بن حوشب قال : كان يقال : الابتهاج بالذنب أشد من ركوبه

(٤٢٩/٥)

٧١٥٧ – مكرر ــ قال : وحدثني ابن أبي الدنيا نا عبيد الله بن عمر الجشمي نا المنهال بن عيسى عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني قال : أنه من يأتي الخطيئة وهو يضحك يدخل النار وهو يبكي

(٤٢٩/٥)

٧١٥٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا عبد الرحيم بن منيب نا الفضيل عن منصور عن سعيد بن جبير في : قوله : { يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا }
قال : يعلمون بالمعاصي ويقولون : سيغفر لنا
{ وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه }

(٤٢٩/٥)

٧١٥٩ – أخبرنا أبو سعيد نا أبو عبد الله نا أحمد بن مهران نا خلف نا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي قال : قال بلال بن سعد : لا تنظر إلي صغر الخطيئة ولكن انظر إلى من عصيت

(٤٣٠/٥)

٧١٦٠ – أخبرنا أبو عمرو الأديب نا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان نا أبو كامل نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال : قال عبيد بن عمرو لحذيفة : ألا تحدثنا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : سمعته يقول :
إن من الدجال أن خرج نارا ونهرا فأما الذي يرى الناس أنه نار فماء بارد وأما الذي يرى الناس ماء فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنه نار فإنها ماء عذب بارد
قال حذيفة : وسمعته يقول :
إن رجلا فيمن كان قبلكم لما جاء ملك الموت ليقبض نفسه
قال ملك : هل عملت من خير ؟ قال : ما أعلم فقيل انظر فقال : ما أعلمك غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأحار فيهم فنظر المعسر فأتجاوز عن المعسر قال : فأدخله الله الجنة قال : وسمعته يقول : إن رجلا حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا حطبا أحسبه قال : كثيرا جزلا ثم أوقدوا فيه نارا يعني ثم ألقوني فيها حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي وامتحشت فخذوها واطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروني في البحر ففعلوا فجمعه الله فقال لم فعلت ذلك ؟ قال : من خشيتك قال : فغفر الله له فقال : عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول : ذلك وكان نباشا رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة

(٥/٤٣٠)

٧١٦١ - أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا هارون بن عبد الله نا سيار نا جعفر نا مالك بن دينار عن معبد الجهني عن أبي العوام ساكن بين المقدس عن كعب قال : أصاب رجل من بني إسرائيل ذنبا فحزن عليه وجعل يذهب ويجيء ويقول : بم أرضي ربي قال : فكتب صديقا

(٥/٤٣٠)

٧١٦٢ - وبإسناده عن كعب قال : انطلق رجلان من بني إسرائيل إلى مسجد من مساجدهم فدخل أحدهما وجلس الآخر خارجا من المسجد وجعل يقول : ليس مثلي يدخل بيت الله عز و جل وقد عصيت الله تعالى ليس مثلي يدخل بيت الله وقد عصيت الله قال : وكتب صديقا

(٥/٤٣١)

٧١٦٣ - أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر نا الحسين بن الصباح نا زيد بن الحباب نا محمد بن نشيط الهلالي نا بكر بن عبد الله المزني : أن قصابا ولع بجارية فأرسها أهلها إلى حاجة لهم في قرية أخرى فتبعها فراودها عن نفسها فقالت : لا تفعل لأنا أشد جبا لك منك لي ولكني أخاف الله قال : فأنت تخافينه وأنا لا أخافه فرجع تائبا فأصابه العطش حتى كاد ينقطع عنقه فإذا هو برسول لبعض أنبياء بني إسرائيل فسأله قال : ما لك قال : العطش قال : تعال ندعو حتى تظلنا سحابة حتى ندخل القرية قال : ما لي من عمل فادعو قال : فأنا أدعو فأمن أنت قال : فدعا الرسول وأمن هو فأظلتهم سحابة حتى انتهوا إلى القرية فأخذ القصاب إلى مكانه ومالت السحابة فمالت عليه ورجع الرسول فقال له : زعمت أن ليس لك عمل وأنا الذي دعوت وأنت أمنت فأظلتنا السحابة ثم تبعتك لتخبرني ما أمرك ؟ فأخبره فقال الرسول : التائب إلى الله تعالى بمكان ليس أحد من الناس بمكانه

(٥/٤٣١)

٧١٦٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا عاصم بن علي نا ابن هلال نا ابن سيرين قال : خرجت دابة تقتل الناس من يدنو منها غير أنها سحرت لإنسان فقتلها قال : فجاءت جارية فقالت : دعوني وإياها وما أراني مغنية عنكم شيئا فدنت إلى الدابة فقتلتها الدابة فجاء رجل أعور فقال : دعوني وإياها فدنا منها فوضعت رأسها حتى قتلها فقالوا : حدثنا من أمرك قال : ما أصبت ذنبا قط إلا ذنبا يعني فأخذت سهما ففقأها به قال الإمام أحمد : لعل هذا كان في بني إسرائيل وفي شريعة من كان قبلنا في شريعتنا فلا يجوز فقء العين التي ينظر بها إلى ما لا يحل لكن يستغفر الله تعالى من ذلك ولا يعود إليه وبالله التوفيق

(٤٣١/٥)

٧١٦٥ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا يعقوب بن عبيد نا يزيد بن هارون نا يوسف الصقيل عن الحجاج بن أبي زينب قال : سمعت أبا عثمان النهدي يقول : ما في القرآن آية أرجى عندي لهذه الآية من قوله :

{ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا } الآية

(٤٣٢/٥)

٧١٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار بن حاتم نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن مطرف قال : إني لأستلقي من الليل على فراشي وأتدبر القرآن فأعرض أعمالي على أعمال أهل الجنة فإذا أعمالهم شديدة

{ كانوا قليلا من الليل ما يهجعون }

{ يبيتون لربهم سجدا وقياما } فلا أراني منهم

{ أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما }

فأعرض نفسي على هذه الآية

{ ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصلين }

إلى قوله :

{ نكذب بيوم الدين }

فأرى القوم مكذبين فأمر بهذه الآية :

{ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا }
فأرجو أن أكون أنا وأنتم يا أخوتاه منهم

(٤٣٢/٥)

٧١٦٧ – أخبرناه أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي في المسجد الحرام أنا إسحاق بن أحمد الفاسي أنا أبو العباس السراج نا عبد الله بن محمد نا محمد بن قدامة قال : سمعت سفيان يقول : كان من دعاء مطرف بن عبد الله اللهم إني أستغفرك مما سألتك منه ثم عدت فيه وأستغفرك مما جعلته لك على نفسي ثم لم أوف لك به وأستغفرك مما زعمت أني أردت فيه وجهك فخالط قلبي فيه ما قد علمت

(٤٣٢/٥)

٧١٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول : سمعت أبا حاتم محمد بن موسى السجستاني يقول : سمعت أبا يزيد بن خالد بن يزيد بن داود يقول : سمعت محمد بن سابق المصري يقول : اللهم إني أستغفرك مما تبت إليك منه ثم عدت فيه واستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فقويت بها على معاصيك وأستغفرك من كل شيء أوجبت لك على نفسي ثم لم أوف لك به وأستغفرك لكل شيء أردت بها وجهك ثم خالطها ما ليس لك رضا

(٤٣٣/٥)

٧١٦٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خيرويه نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم عن سيار عن أبي وائل قال : قال عبد الله : وددت أن الله عز و جل غفر لي ذنبا من ذنوبي وأنه لا يعرف بنسبي

(٤٣٣/٥)

٧١٧٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عبد الله بن محمد بن أسماء نا مهدي بن ميمون نا عبد الحميد صاحب الزيادي عن ابن أخت

وهب بن منبه عن وهب بن منبه قال : كان فيمن قبلكم رجل عبد الله عز و جل زمانا وصام لله سبعين سبتا يأكل في كل سبت إحدى عشرة تمرة قال : وطلب إلى الله عز و جل حاجة فلم يعطها قال فما رأى ذلك أقبل على نفسه فقال : أيتها النفس منك أعطيت لو كان فيك خير أعطيت حاجتك وليس عندك خير قال : فنزل عليه ملك فقال : يا ابن آدم إن ساعتك التي أزريت على نفسك فيك خير من عبادتك التي مضت كلها وقد أعطاك الله تبارك وتعالى حاجتك التي سألت

(٤٣٣/٥)

٧١٧١ – أخبرنا أبو محمد المؤملي نا أبو عثمان البصري نا أبو أحمد عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد نا مسعر عن جواب التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال : إن من أحب الكلام إلى الله عز و جل أن يقول العبد : اللهم اعترفت بالذنب وأبوء بالنعمة فاغفر لي إنه لا يغفر الذنب إلا أنت

(٤٣٣/٥)

٧١٧٢ – وأخبرنا أبو محمد المؤملي نا أبو عثمان البصري نا أبو أحمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون أنا موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن كعب القرظي قال : ــ { فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه } قال : قوله :

{ ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين }

(٤٣٤/٥)

٧١٧٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد نا علي بن أحمد الأبار نا جناح بن عبد العزيز نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس في : قوله عز و جل :

{ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم }

قال : سبحانك اللهم وبحمدك علمت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي إنك خير الغافرين لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فارحمني إنك أنت أرحم الراحمين لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم وذكر أنه عن النبي صلى الله عليه و سلم ولكن شك فيه

(٤٣٤/٥)

٧١٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أبو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة في : قوله :

{ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه }

قال : ذكر لنا أنه قال : يا رب أرأيت إن تبت وأصلحت قال : فإني إذا أراجعك إلى الجنة قال :

{ ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين }

فاستغفر آدم ربه وتاب إليه فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم وأما عدو الله إبليس فو الله ما تنصل من ذنبه ولا سأل التوبة حتى وقع فيما وقع ولكنه سأل النظرة إلى يوم الدين فأعطى الله كل واحد منهما ما سأل

(٤٣٤/٥)

٧١٧٥ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني يعقوب بن عبيد أنا يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب حدثني عبد الرحيم المكتب عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية قال : الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه لا إله إلا أنت سبحانك و بحمدك اللهم عملت سوءا و ظلمت نفسي فاغفر لي و أنت خير الغافرين لا إله إلا أنت سبحانك و بحمدك عملت سوءا و ظلمت نفسي فارحمني و أنت أرحم الراحمين لا إله إلا أنت سبحانك و بحمدك عملت سوءا و ظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم قال الإمام أحمد رحمه الله : و معنى الاعتراف بالذنب و الاستغفار منه لا بد من التوبة على الوجه الذي معنى تفسيره لأن الله تعالى علق الإجابة على الدعاء بالمشيئة فقال :

{ بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء }

و أخبر النبي صلى الله عليه و سلم أن إجابة الدعاء قد تكون بدفع البلاء عنه فكان ما سأل أو بأن يعوضه الله منه في الآخرة خيرا منه فلا تعلم نفس ( ) الاستغفار أن الذنب قد سقط عن المستغفر كما يعلم بنفس التوبة أن الذنب قد سقط عن التائب و الله أعلم

(٤٣٥/٥)

٧١٧٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت أبا العباس الفسوي سمعت أحمد بن عطاء نا محمد بن الزبرقان سألت أبا علي الروذباري عن التوبة فقال : الاعتراف والندم والإقلاع

(٤٣٥/٥)

٧١٧٧ – أخبرنا محمد بن الحسين الأسدي قال : سمعت محمد بن عبد العزيز البجلي يقول : أنا الحسين المالكي سمعت علي بن الفضل صاحب ذي النون قال : سمعت ذا النون يقول : الاستغفار من غير إقلاع توبة الكاذبين سمعت محمد بن الحسين سمعت عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي سمعت أبا عثمان سمعت أبا حفص يقول : من قدم الاستغفار على الندم كان مستهزئا ولا يعلم قال : وسمعت عبد الله بن محمد سمعت أبا عثمان يقول : التوبة طول الندم ودوام الاستغفار

(٤٣٥/٥)

٧١٧٨ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن بديل الأيامي نا سلم بن سالم نا سعيد الحمصي عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه ومن آذى مسلما كان عليه من الإثم كذا وكذا ذكر شيئا

(٤٣٦/٥)

٧١٧٩ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا إبراهيم بن أحمد بن فراس سمعت إبراهيم بن أحمد الخواص يقول : قال ميمون بن مهران عن ابن عباس : كم من تائب يرد يوم القيامة يظن أنه تائب وليس بتائب لأنه لم يحكم أبواب التوبة

(٤٣٦/٥)

٧١٨٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبد الرحمن بن مهدي أنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن عوف بن مالك قال : ما من ذنب إلا وأنا أعرف بتوبته قيل وما هو ؟ قال : أن تتركه ثم لا تعود إليه قلت : وإنما أراد والله أعلم أن يتركه وهو نادم على ما مضى منه عازم على أن لا يعود إليه

(٤٣٦/٥)

٧١٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير حدثني الجنيد بن محمد قال : قال السري يوما وقد انصرف من الجمعة وهو شبيه بالمتعجب فسألناه عن ذلك أو بدأنا هو به فقال : لقيني شاب وأنا أمضي إلى الصلاة فقال : ما صدق التوبة فقلت : أن لا تنسى ذنبك فقال لي ما أعجب ما قلت لي فقلت له : فما الذي عندك ؟ فقال لي : هو أن لا يذكر ذنبه فتعجبت من ذلك القول وكان الصواب عندي ما قال هو

(٤٣٦/٥)

٧١٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط قال : سمعت السري يقول : التوبة على أربعة دعائم استغفار باللسان وندم بالقلب وترك بالجوارح واضمار أن لا يعود فيه

(٤٣٦/٥)

٧١٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد قال : سمعت الجنيد بن محمد يقول : التوبة على ثلاثة معان أولها الندم الذي قال النبي صلى الله عليه و سلم الندم توبة وهو على إصرار من القلوب وتنقل من مذموم الأفعال إلى محمودها والثاني يعزم على ترك المعاودة فيما نهي وأن لا يعاوده فيما بقي والثالث في أداء المظالم في كل عرض من مال ودم فهذه الأحوال الثلاثة التي يتم بها أمر التوبة والله أعلم

(٤٣٦/٥)

٧١٨٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت جعفر بن محمد يقول : سمعت الحفص بن محمد سمعت الجنيد يقول : التوبة على ثلاث معان أولها الندم والثاني يعزم على ترك المعاودة إلى ما نهي عنه والثالث يسعى في أداء المظالم

(٤٣٧/٥)

٧١٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق سمعت سعيد بن عثمان الخياط يقول : سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام التوبة إدمان البكاء على ما سلف من الذنوب والخوف المتعلق من الوقوع فيها وهجران إخوان السوء وملازمة أهل الخير

(٤٣٧/٥)

٧١٨٦ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي سمعت يوسف بن الحسين يقول : سئل ذا النون عن الاستغفار فقال : يا أخي الاستغفار اسم جامع لمعان ستة أولهن الندم على ما مضى والثاني العزم على ترك الرجوع إلى الذنوب أبدا والثالث إذا كان فرض ضيعته فيما بينك وبين الله عز و جل والرابع أداء المظالم إلى المخلوقين في أموالهم وأعراضهم ويصالحهم عليها والخامس إذابة كل لحم ودم نبت من الحرام والسادس إذاقة البدن ألم الطاعات كما ذاق حلاوة المعصية

(٤٣٧/٥)

٧١٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل المصري بمكة أنا أبو الحسين أحمد بن محمود السمعي نا خلف بن عمرو العكبري نا إسحاق بن إسماعيل نا عمار عن الأعمش عن الربيع بن أبي راشد عن سعيد بن جبير في قوله : ـــ { يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة } قال إذا عمل في الأرض بالمعاصي فاخرجوا

(٤٣٧/٥)

٧١٨٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر بن داود الزاهد حدثني إبراهيم بن عبد الواحد العبسي نا وزيرة عن محمد الغساني نا شبيب بن واضح سمعت أبا عتبة الخواص سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : من أراد التوبة فليخرج من المظالم وليدع مخالطة من كان يخالط وإلا لم ينل ما يريد

(٤٣٨/٥)

٧١٨٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت منصور بن عبد الله سمعت محمد بن حامد سمعت أحمد بن خضرويه سمعت إبراهيم بن ادهم يقول : التوبة الرجوع إلى الله بصفاء السر

(٤٣٨/٥)

٧١٩٠ – أخبرنا أبو سعيد الصيرفي نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا بندار نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال : ــ { إنه كان للأوابين غفورا } قال الرجاعين إلى الخير

(٤٣٨/٥)

٧١٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط نا هناد بن السري نا عبده عن جويبر عن الضحاك في : قوله : { إنه كان للأوابين غفورا } قال : الراجعين من الذنب

(٤٣٨/٥)

٧١٩٢ – أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا ابن أبي الدنيا حدثني يوسف بن موسى نا عبد الملك عن هارون بن عنترة عن سعيد بن سنان في : قوله : { لكل أواب حفيظ } قال : حفظه ذنوبه فتاب منها ذنبا ذنبا

(٤٣٨/٥)

٧١٩٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا محمد بن إسحاق الصغاني نا سعيد بن سليمان نا مهران الرازي نا أبو سنان عن أبي إسحاق عن يحيى بن وثاب قال : سألت ابن عباس عن قوله : ــ { لكل أواب حفيظ } قال : حفظ ذنوبه حتى يرجع عنها

(٤٣٨/٥)

٧١٩٤ – و أخبرنا أبو عبد الله نا أبو العباس نا محمد بن إسحاق نا أبو نعيم نا سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس أنه قال : ــ { للأوابين غفورا } قال : التوابين

(٤٣٨/٥)

٧١٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله نا أبو العباس نا الحسين بن عفان نا ابن نمير عن الأعمش عن أبي راشد عن عبيد بن عمير في قوله : ــ { إنه كان للأوابين غفورا } قال الذي يذكر ذنبه فستغفر ربه ورواه منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : الذي يتذكر ذنوبه فيستغفر لها

(٤٣٨/٥)

٧١٩٦ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا أبو أحمد الزبيري عن سفيان عن عوف عن أبي المنهال عن أبي العالية في قوله : ــ { يحب التوابين ويحب المتطهرين } قال : من الذنوب وبإسناده عن سفيان عن عاصم عن الشعبي قال : التائب من الذنب كمن لا ذنب له ثم قرأ : { إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين }

(٤٣٩/٥)

٧١٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أبو بكر بن إسحاق الصغاني نا أبو عبيد نا حجاج عن ابن جريج أخبرني عبد الله بن كثير عن مجاهد قال : إذا أصاب رجل رجلا لا يعلم المصاب من أصابه فاعترف له المصيب فهو كفارة للمصيب وكان مجاهد يقول عند هذا أصاب عروة بن الزبير

عين إنسان عند الركن فيما يستلموه فقال له : يا هذا أنا عروة بن الزبير فإن كان بعينك بأس فأنا لها قال الصغاني حدثناه حجاج بلا شك

(٤٣٩/٥)

٧١٩٨ – أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال : قال رجل من العباد لابنه يا بني لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويؤخر التوبة بطول الأمل قال ونا أبو بكر نا أبو سعيد الأشج نا إسحاق بن سليمان الرازي عن عثمان بن زايدة قال : قال لقمان لابنه يا بني لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة

(٤٣٩/٥)

٧١٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا أحمد بن حاتم الطويل نا يحيى بن يمان عن سفيان عن السدي : وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال : التوبة

(٤٣٩/٥)

٧٢٠٠ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص نا إبراهيم بن هاشم البغوي نا أحمد أبي حنبل نا عباد عن عاصم الأخول قال : كنت أمشي مع الفضيل الرقاشي فقال : لا يلهينك الناس عن نفسك لأن الأمر يخلص إليك دونهم ولا تقل أقطع النهار بكذا وكذا فإنه يحصى عليك بما عملت فيه واخش فإنك لم تر شيئا أشد طلبا ولا أسرع إدراكا من خشية حديث الذنب قديم

(٤٣٩/٥)

٧٢٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق سمعت أبا عثمان يقول : سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام الإيمان إسباغ الطهارات في المكاره وارتعاش القلب عند الفرائض حتى يؤديها والتوبة عند كل ذنب خوفا من الإصرار عليه

(٥/٤٤٠)

٧٢٠٢ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال : إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها فيتذكر فيها ذنوبه فيستغفر منها

(٥/٤٤٠)

٧٢٠٣ – حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد الهروي أنا عبد الله بن بكر الطبراني نا عبد الجبار سمعت سهل بن عبد الله يقول : التائب هو الذي يتوب عن غفلته في كل لمحة ولحظة

(٥/٤٤٠)

فصل في الطبع على القلب أو الرين

(٥/٤٤٠)

٧٢٠٣ – مكرر ــ حدثنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بكار بن قتيبة القاضي بمصر نا صفوان بن عيسى نا محمد بن عجلان عن القعقاع عن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن المؤمن إذا أذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب ونزع واستغفر صقل منها قلبه وإن زاد حتى يعلق بها قلبه

فذلك الران الذي ذكر الله في كتابه

{ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون }

(٥/٤٤٠)

٧٢٠٤ – أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنا محمد بن علي بن دحيم نا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال عبد الله بن مسعود : إن الرجل ليذنب فينكت في قلبه نكتة سوداء ثم يذنب الذنب فينكت نكتة أخرى حتى يصير لون قلبه لون الشاة الربداء يعني السوداء كذا وجدته عن عبد الله

(٥/٤٤٠)

٧٢٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق نا محمد بن عبيد حدثني الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال : قال حذيفة : إن الرجل ليذنب فينقط في قلبه نقطة سوداء ثم يذنب فينقط على قلبه نقطة سوداء حتى يصير كالشامة وقال غيره عن محمد بن عبيد حتى يصير كالشاة الربداء

(٥/٤٤١)

٧٢٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا يزيد بن هارون أنا قيس بن الربيع نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن حذيفة قال : القلب بمنزلة الكف فإذا أذنب ينقبض ثم يذنب فينقبض حتى يجتمع فإذا اجتمع طبع عليه فإذا سمع خيرا دخل في أذنيه حتى يأتي قلبه فلا يجد منه مدخلا فذلك قوله عز و جل :
{ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون }

(٥/٤٤١)

٧٢٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر بن محمد الخواص حدثني إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : قلب المؤمن أبيض نقي مجلى محلى مثل المرآة فلا يأتيه الشيطان من ناحية من النواحي بشيء من المعاصي إلا نظر إليه كما ينظر إلى وجهه في المرآة فإذا أذنب ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء فإن تاب من ذنبه محيت النكتة من قلبه وانجلى وإن لم يتب وعاود أيضا وتتابعت الذنوب ذنب بعد ذنب نكت في قلبه نكتة نكتة حتى يسود القلب وهو قول الله عز و جل :
{ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون }

قال : الذنب بعد الذنب حتى يسود القلب في إبطاء ما نجع في هذا القلب المواعظ فإن تاب إلى الله قبله الله وانجلى عن قلبه كجلي المرآة

(٤٤١/٥)

٧٢٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ــ { كلا بل ران على قلوبهم } قال : الخطايا على القلب حتى غمرته وهو الران الذي قال : { كلا بل ران على قلوبهم }

(٤٤١/٥)

٧٢٠٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن مجاهد في : قوله عز و جل :
{ كلا بل ران على قلوبهم }
قال : كانوا يرون أن الرين هو الطبع كذا قال في هذه الرواية وقال في رواية أخرى كما

(٤٤٢/٥)

٧٢١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا حجاج نا ابن جريج أخبرني عبد الله بن كثير أنه سمع مجاهدا يقول : الرين أيسر من الطبع والطبع أيسر من الإقفال والإقفال أشد من ذلك

(٤٤٢/٥)

٧٢١١ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا محمد بن الجهم قال : قال يحيى بن زياد القرابي في قوله : ــ { كلا بل ران على قلوبهم }
يقولون كثرت المعاصي منهم الذنوب فأحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها

(٤٤٢/٥)

٧٢١٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن حذيفة قال : قيل يا أبا عبد الله أكفر بنو إسرائيل في يوم واحد

قال : لا ولكن عرضت عليهم فتنة فأبوا أن يركبوها فضربوا عليها حتى ركبوها ثم عرضت عليهم أكبر منها فقالوا : لا نركب هذه أبدا فضربوا عليها حتى ركبوها فانسلخوا من دينهم كما ينسلخ الرجل من قميصه قال أحمد : قال أصحابنا : والختم على القلب والطبع بمعنى واحد ومن طبع على قلبه في ذنب لم يتب منه أبدا

قال الله عز و جل :

{ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون }

فأيس نبيه صلى الله عليه و سلم من إيمانهم وأشار إلى سبب ذلك وعلته فقال

{ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة }

ومعنى الختم التغطية على الشيء الاستيشاق منه حتى لا يدخله شيء فقوله ختم الله على قلوبهم أي طبع الله والخاتم بمنزلة الطابع والمعنى أنها لا تعقل ولا تعي خيرا فأخبر أنه حال بينهم وبين الدواعي إلى الإيمان أن يخلص إلى قلوبهم وحال بين قلوبهم وبين أبصار ما في الإيمان من الصواب فدل ذلك على أن الكافر مطبوع على قلبه مستحيل وجود الإيمان منه وقال : { أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون } فأخبر أن المطبوع عليه غافل ووجود الفعل الذي شرطه الاختيار عن الغافل عنه غير ممكن وأصل الطبع في اللغة من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الآثام والأقذار وغيرها من المقابح والاستثناء في قوله : { بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا } من جماعة اليهود الذين ابتدأت القصة بذكرهم لا من المطبوع على قلوبهم ويجوز أن يكونوا مأمورين بالإيمان ولا يجوز وجوده منهم فقد أخبر الله عز و جل عن جماعة من الكفار أنهم لا يؤمنون والأمر بالإيمان غير زائل عنهم وأخبر أنه أوحى إلى نوح عليه السلام أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولذلك غرقهم ثم لا يجوز أن يقال الأمر بالإيمان زال عنهم ولعن إبليس وجعله شيطانا فصار ممن لا يؤمن ولا يتوب أبدا ولا يجوز أن يقال إن الأمر بالإيمان والتوبة زائل عنه فكذلك المطبوع على قلبه والله أعلم وهكذا كله معنى الحليمي وغيره من أهل العلم

٧٢١٣ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا ابن مكرم و محمد بن إسماعيل قالا : نا عبد الله بن يوسف نا سليمان بن مسلم حدثني سليمان التيمي عن نافع عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

الطابع معلقة بقائمة عرش الله عز و جل فإذا انتهكت الحرمة

زاد ابن يوسف وعمل بالمعاصي واجترأ على الرب بعث الله الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئا وقال ابن يوسف : على قلوبهم فلا يعقلون شيئا تفرد به سليمان بن مسلم الخشاب وليس بالقوي

(٤٤٣/٥)

٧٢١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت الزبير بن عبد الواحد الحافظ سمعت أبا العباس محمد بن يوسف العصفري بالبصرة نا أحمد بن ثابت الجحدري نا أبو المعلى نا سليمان التيمي عن نافع عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

الطابع معلقة بقائمة من قوائم العرش فإذا انتهكت الحرمة وأجريت على الخطايا وعصى الرب بعث الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك

(٤٤٤/٥)

٧٢١٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا جعفر بن محمد القاضي نا سليمان بن عبد الرحمن نا ابن عياش نا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن مالك بن يخامر السكسكي عن عبد الرحمن بن عوف و معاوية بن أبي سفيان و عبد الله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

الهجرة خصلتان إحداهما أن تهجر السيئات والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله ولا تنقطع الهجرة ما تقبل التوبة ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكفي الناس العمل

(٤٤٤/٥)

٧٢١٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم بن أبي إياس نا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن

نفير عن أبيه عن النواس بن سمعان ح
وأخبرنا أبو القاسم الخرقي ببغداد نا أحمد بن سلمان النجاد نا إسحاق بن الحسن نا الحسن بن سوار أبو العلاء نا ليث عن معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه عن النواس الأنصاري : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ضرب مثلا صراطا مستقيما على جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة على باب السراط داع يقول :
يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعرجوا
أو قال تتعوجوا وداع يدعو من وفق الصراط فإذا أراد فتح شيء من تلك الأبواب قال : ويحك لا تفتحه فإنك إن فتحته تلجه والصراط الإسلام والسوران حدود الله عز و جل والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم
لفظ حديث الخرقي

(٥/٤٤٤)

٧٢١٧ – أخبرنا أبو سعد الصيرفي أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد أبو بكر نا سعيد بن أبي مريم عن نافع عن زيد حدثني خالد بن زيد أن أبا رافع حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سئل كم للمؤمن من ستر ؟ قال : هي أكثر من أن تحصى ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها سترا فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه قال : وإذا لم يتب هتك عنه منها سترا واحدا واحدا حتى إذا لم يبق عليه منها شيء قال الله تعالى لمن ساء من ملائكته :
إن بني آدم يصيرون ولا يصرون فاخفوه بأجنحتكم
فيفعلون به ذلك فإن تاب رجعه إليه الأستار كلها وإذا لم يتب عجب منه الملائكة فيقول الله لهم :
أسلموه
فيسلمونه حتى لا يستر منه عورة

(٥/٤٤٥)

٧٢١٨ – أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله الصفار أنا ابن أبي الدنيا حدثني الحسين بن زرعة نا سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب قال : الناس يعملون أعمالهم من تحت كنف الله فإذا أراد الله بعبد فضيحة أخرجه من تحت كنفه فبدت عورته سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبا عثمان

يقول : خمس مصائب في الذنب أعظم من الذنب أوله خذلان الله عبده حتى عصاه ولو عصمه ما عصاه والثانية أن سلبه حلية أوليائه وكساه لباس أعدائه والثالثة أن أغلق عليه باب رحمته وفتح له باب عقوبته والرابعة نظره إليه وهو يعصيه والخامسة وقوفه بين يديه يعرض عليه ما قدم وأخر من قبائحه فهؤلاء المصائب الخمس في الذنب أعظم من الذنب

(٥/٤٤٥)

٧٢١٩ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا نا علي بن الجعد أخبرني الربيع بن بدر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي إدريس الخولاني رفعه قال : لا يهتك الله عبدا وفيه مثقال حبة من خير

(٥/٤٤٦)

٧٢١٩ – مكرر ــ وقال : ونا ابن أبي الدنيا نا حسين بن علي نا زيد بن الحباب نا طريف بن الصلت بن غالب الهجيمي بصري عن الحسن قال : من عمل حسنة وإن صغرت أورثته نورا في قلبه وقوة في عمله وإن عمل سيئة وإن صغرت فاحتقرها أورثته ظلما في قلبه وضعفا في عمله

(٥/٤٤٦)

٧٢٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر الخواص نا إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : إن للذنوب ضعفا في القوة وقسوة في القلب وإن الحسنات قوة في البدن ونورا في القلب

(٥/٤٤٦)

٧٢٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن عبد الله الوراق نا أبو بكر السمساطي سمعت يحيى بن معاذ يقول : ما جفت الدموع إلا لقساوة القلوب وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب وما كثرت الذنوب إلا من كثرة العيوب

(٤٤٦/٥)

٧٢٢٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت أبا الحسين المزين يقول : الذنب بعد الذنب عقوبة الذنب والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة

(٤٤٦/٥)

٧٢٢٣ – حدثنا أبو سعد الماليني أنا أبو الفتح المظفر بن أحمد نا محمد بن الحسن الأصبهاني سمعت سهل بن عبد الله يقول : الجاهل ميت والناسي نائم والعاصي سكران والمصر هالك سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : قرأت بخط أبي جعفر بن حمدان قال أبو حفص : المعاصي بريد الكفر كما أن الحمى بريد الموت

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد المؤذن نا أبو الفضل الجوهري نا محمد بن عبد الوهاب سمعت علي بن عثام يقول : قال الفضيل إذا لم تستطع الصلاة والصوم فاعلم أنك مكبل يعني بالذنوب

(٤٤٧/٥)

٧٢٢٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد حدثني محمد بن عبد الله المخزومي أنا بشر بن الحارث أنا عبد الله بن المبارك قال : قيل لوهيب بن الورد لا يجد حلاوة العبادة من يعصي الله ؟

قال : لا ولا من هم بالمعصية

(٤٤٧/٥)

٧٢٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي نا محمد بن يحيى الواسطي نا داود بن المحبر عن صالح المري قال : كان الحسن يقول : تفقدوا الحلاوة في ثلاث الصلاة والقرآن والدعاء فإن وجدتموها فاحفظوا واحمدوا الله على ذلك وإن لم تجدوها فاعلموا أن أبواب الخير عليكم مغلقة

(٤٤٧/٥)

٧٢٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي سمعت أبي يحدث عن شعيب بن حرب قال : قال عمر بن ذر : يا أهل المعاصي لا تغتروا بطول حلم الله عنكم واحذروا أسفه فإنه تعالى ذكره قال : فلما آسفونا انتقمنا منهم

(٤٤٧/٥)

٧٢٢٨ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحسين بن أحمد بن أسد نا أبو الجهم المشعراني نا أحمد بن أبي الحواري قال : قال أبو سليمان الداراني : إنما هانوا عليه فتركهم ومعاصيه ولو كرموا عليه منعهم عنها

(٤٤٧/٥)

٧٢٢٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد القرشي نا الحسن بن جمهور نا محمد بن كناسة سمعت عمر بن ذر يقول : يا أيها الناس أجلوا مقام الله عز و جل بالتنزه عما لا يحل فإن الله تعالى لا يؤمن مكره إذا عصي

(٤٤٨/٥)

٧٢٣٠ – أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر البغدادي نا أبو الحسن عبد الرحمن بن سيف بن عبد الله نا محمد بن يونس قال : كنا عند زهير البابي فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن توصي بشيء ؟ فقال : نعم احذر لا يأخذك الله وأنت على غفلة

(٤٤٨/٥)

٧٢٣١ – أخبرنا طلحة بن علي أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنا محمد بن أحمد بن عمرو الأبهري نا نصر بن علي نا الأصمعي نا معتمر عن أبيه قال : إن الرجل ليذنب الذنب فيصبح وعليه مذلته

(٤٤٨/٥)

٧٢٣٢ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانئ نا الحسين بن الفضل نا محمد بن سابق نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : بل يريد الإنسان ليفجر أمامه قال : يقول : سوف أتوب يسأل أيان يوم القيامة فيتبين له إذا برق البصر

(٤٤٨/٥)

٧٢٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن قالا : نا أبو العباس بن يعقوب نا أحمد بن الفرج الحجازي نا بقية أنا إسحاق بن مالك عن الثوري عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس في : قوله عز و جل :

{ وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون }

يقول : لا يتوبون

(٤٤٨/٥)

٧٢٣٤ – أخبرنا عبد الله بن يوسف نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المالكي بمكة قال : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الخواص يقول : قال عبيد الله بن شميط : ما دام قلب العبد مصرا على ذنب واحد فعمله معلق في الهواء فإن تاب من ذلك الذنب وإلا بقي عمله كذلك

(٤٤٨/٥)

٧٢٣٥ – أخبرني أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور نا محمد بن عمرو كشرد قال : قال أبو عبد الرحمن يعني القعنبي سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يقول : أعوذ بالله من الغرة بالله ومن المقام على معاصي الله

(٤٤٩/٥)

٧٢٣٦ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر أنا إسحاق عن إسماعيل نا إسحاق بن سليمان نا جرير بن عثمان ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا بشر بن موسى نا الحسن بن موسى نا حريز بن عثمان عن حبان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول على منبره :

ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لأقماع القول يعني الآذان ويل للمصرين الذي يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون

ليس في حديث ابن عبدان على منبره والباقي سواء

(٤٤٩/٥)

٧٢٣٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن عبيد الله المنادي نا أبو أسامة نا سفيان الثوري قال : قال عمر بن الخطاب : كم إلى كم تزجرون كما تزجر البهائم قد أعييتم الواعظين

(٤٤٩/٥)

٧٢٣٨ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء في آخرين قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة أحمد بن الفرج نا بقية بن الوليد نا محمد الكوفي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله تعالى حجز التوبة عن كل صاحب بدعة

(٤٤٩/٥)

٧٢٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا محمد بن الله الإسماعيلي نا محمد بن المصفى نا بقية عن شعبة عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعائشة : يا عائش :

{ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا }

هو أصحاب البدع وأهل الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة يا عائشة :

ليس لهم توبة أنا منهم بريء وهم مني براء

(٤٤٩/٥)

٧٢٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى نا أبو علي صالح بن محمد البغدادي نا محمد بن المصفى : فذكره بإسناده مثله غير أنه قال : غير أصحاب الأهواء والبدع ليست لهم توبة ثم ذكر ما بعده

(٤٥٠/٥)

٧٢٤١ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي نا أحمد بن سلمان النجاد نا بشر بن موسى نا محمد بن عمران بن أبي ليلى نا محمد بن عيسى الكندي قال : قال جعفر بن محمد : من أخرجه الله من ذل المعصية إلى عز التقوى أغناه الله بلا مال وأعزه بلا عشيرة وآنسه بلا أنيس ومن خاف الله أخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله أخافه كم كل شئ ك

(٤٥٠/٥)

٧٢٤٢ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا إبراهيم بن فراس الفقيه أنا المفضل بن محمد نا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال : قيل للفضيل بن عياض : يا أبا علي ما الخلاص مما نحن فيه ؟ فقال : أخبرني من أطاع الله هل يضره معصية أحد ؟ قال : لا قال : فمن عصى الله هل تنفعه طاعة أحد ؟ قال : لا قال : هو الخلاص إن أردت

(٤٥٠/٥)

٧٢٤٣ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس أنا عبدة بن سليمان عن إسحاق بن عيسى نا يزيد بن زريع عن زيد بن أسلم قال : خلتان فمن أخبرك أن الكرامة إلا فيهما فكذبه إكرامك نفسك بطاعة الله وإكرامك نفسك عن معاصي الله

(٤٥٠/٥)

٧٢٤٤ – أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الأصبهاني سمعت أبا علي الخزاعي : فذكره عن بعض التابعين قال : ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله ولا أهان أنفسهم بمثل معصية الله وحسبك من صديقك أن تراه مطيعا وحسبك من عدوك أن تراه عاصيا

(٤٥٠/٥)

٧٢٤٥ – أخبرناه أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن بشر الكندي نا محمد بن أبي بكر السعدي عن الهيثم بن حماد عن يحيى بن أبي كثير قال : كان يقال ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله ولا أهان العباد أنفسهم بمثل معصية الله وبحسبك من عدوك أن تراه عاصيا وبحسبك من صديقك أن تراه مطيعا لله عز و جل

(٤٥٠/٥)

٧٢٤٦ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس حدثني موسى بن أيوب نا مخلد بن حسين عن خطاب العابد قال : العبد ليذنب فيما بينه وبين الله عز و جل فيجيء إلى إخوانه فيعرفون ذلك في وجهه قال وحدثني محمد بن إدريس نا عمران بن موسى بن يزيد الطوسي نا أبو عبد الله الملطي قال : كان عامة دعاء إبراهيم بن أدهم : اللهم انقلني من ذل معصيتك إلى عز طاعتك قال وحدثني محمد بن أبي رجاء القرشي قال : قال إبراهيم بن أدهم : إنك إن أدمت النظر في مرآة التوبة بان لك قبيح شين المعصية قال وحدثني محمد بن إدريس أخبرني الحسن بن سعيد الباهلي قال : سمعت زهير البابي يقول لرجل : كيف كنت بعدي ؟ قال : في عافية قال : إن كنت سلمت من المعاصي فإن كنت في عافية وإلا فلا داء أدوى من الذنوب

(٤٥١/٥)

٧٢٤٦ – مكرر ــ سمعت محمد بن الحسين السلمي سمعت أبا علي بن سعيد بن أحمد البلخي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت محمد بن عبيد يقول : سمعت خالي محمد بن الليث يقول : سمعت حذاء اللفاف يقول : قال رجل لحاتم الأصم : ما تشتهي ؟ قال : أشتهي عافية يوم إلى الليل قلت له : أليست الأيام كلها عافية ؟ قال : إن عافية يومي أن لا أعصي الله فيه

(٤٥١/٥)

٧٢٤٧ – أخبرنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد سمعت عبد الواحد بن محمد سمعت أحمد بن علي البردعي نا طاهر بن إسماعيل قال : قال يحيى بن معاذ : من كتم آفات نفسه عوقب بادعاء ما لم يبلغه من المنازل قال : وسمعت يحيى بن معاذ يقول : أفضل الناس من ترك الذنوب ظرفا لا خوفا

(٤٥١/٥)

٧٢٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن منصور المذكر نا يحيى بن زكريا المقابري سمعت يحيى بن معاذ يقول : إياكم والعجب فإن العجب مهلكة لأهله وإن العجب ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب

(٤٥٢/٥)

٧٢٤٩ – أخبرنا أبو سعد الزاهد أنا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين القاضي نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود المروزي نا حسان بن موسى قال : قيل لعبد الله بن المبارك : ما الذنب الذي لا يغفر ؟ قال : العجب

(٤٥٢/٥)

٧٢٥٠ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف سمعت أبا العباس عبد العزيز بن عمر المسعودي بدينور يقول : حكي لنا عن أبي الحسين الثوري : أنه بقي في مسجد سبعة أيام ولياليها لا يأكل ولا يشرب ولا ينام يجيء من أول المسجد إلى آخره فأبلغ ذلك الجنيد و ابن عطاء و الشبلي فجاؤوا فوقفوا عليه فقيل له : هذا الجنيد و ابن عطاء و الشبلي ففتح عينيه فنظر إليهم فقال له الجنيد : ما أدري دهاك ما أنت فيه أخبرنا فقال الثوري : أنا أقول الله تزيدوا على قول الله فقال الشبلي : إن كنت تقول الله بالله فالمنة لله فيما تقول وإن كنت تقول الله بك فليس لك من الله شيء قال : فسجد فقال : أنا تائب أنا تائب أنا تائب فقال الجنيد : إن سيوف الشبلي تقطر دما

(٤٥٢/٥)

٧٢٥١ – أخبرنا عبد الله بن يوسف سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي سمعت أبا علي صاحب عبيد الله الحبلي يقول : أوحى الله عز و جل إلى داود عليه السلام أنين المذنبين أحب إلي من صراخ الصديقين

(٤٥٢/٥)

٧٢٥٢ – أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر المقبري بن الحمامي ببغداد نا إسماعيل بن علي الخطمي نا محمد بن أحمد بن النصر أبو بكر نا عبيد الله بن محمد حدثني بكر بن سليم الصواف عن أبي حازم عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ثلاث منجيات وثلاث مهلكات فأما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية والقول بالحق في الرضا والسخط والقصد في الغنى والفقر وأما المهلكات فهوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه وهي أشدهن

(٤٥٢/٥)

٧٢٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في المستدرك أنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري نا أبو حاتم محمد بن إدريس نا سليمان بن داود الهاشمي نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال : ما أصاب داود ما أصابه بعد القدر إلا من عجب عجب من نفسه وذلك أنه قال : يا رب ما من ساعة ليل أو نهار إلا عابد من آل داود يعبدك يصلي لك أو يسبح أو يكبر وذكر أشياء ذكره

الله ذلك فقال : يا داود إن ذلك لم يكن إلا بي فلولا عوني ما قويت عليه وجلالي لأكلنك إلى نفسك يوما قال : يا رب فأخبرني به فأصابته الفتنة ذلك اليوم

(٤٥٣/٥)

٧٢٥٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن إبراهيم الحلواني نا مطرف بن مازن نا سفيان الثوري عن أبيه و عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

النادم ينتظر الرحمة والعجب ينتظر المقت

ورواه أيضا وشمة بن موسى بن الفرات عن سلمة بن الفضل عن سفيان وزاد في آخره وكل عامل سيقدم على ما سلف عند موته

(٤٥٣/٥)

٧٢٥٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن عبد الوهاب نا سلام بن أبي الصهباء نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لو لم تكونوا تذنبون خشيت عليكم ما هو أكبر من ذلك العجب العجب

(٤٥٣/٥)

٧٢٥٦ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أحمد بن محمد البرتي نا أبو سلمة نا أبو هلال عن معاوية بن قرة قال : كانوا يرون أنه يموت مذنبا نادما أحب إليهم من أن يموت معجبا

(٤٥٣/٥)

٧٢٥٧ – أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر أنا الحسين بن يحيى بن عياش نا أبو الأشعث نا حزم بن أبي حزم سمعت الحسن يقول : لو كان كلام بني آدم صدقا وعمله كله حسنا يوشك أن يخسر قال : وكيف يخسر ؟ قال : يعجب بنفسه

(٥/٤٥٤)

فصل في محقرات الذنوب

(٥/٤٥٤)

٧٢٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني نا محمد بن أيوب أنا أبو الوليد نا مهدي بن ميمون نا غيلان عن أنس قال : إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم أنها لمن الموبقات رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد

(٥/٤٥٤)

٧٢٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عثمان بن عمر نا قرة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة العدوي عن عبادة بن قرص قال : إنكم لتأتون أمورا هي أدق في أعينكم من الشعر إنا كنا لنعدها من الموبقات على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ونا محمد بن إسحاق نا أبو النصر نا سليمان عن حميد عن أبي قتادة عن عبادة بن قرظ أو فرض معناه

(٥/٤٥٤)

٧٢٦٠ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا قرة بن سليمان بن المغيرة : فذكره بإسناده غير أنه قال عن عبادة بن قرص وقال أبو سليمان : ابن قرظ وكانت له صحبة وقال : إنكم لتعملون أعمالا

(٤٥٤/٥)

٧٢٦١ – أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة أنا أبو حفص الجمحي نا علي بن عبد العزيز نا القعنبي نا سعيد يعني ابن مسلم عن عامر بن عبد الله بن الزبير أخبرني عوف بن الحارث أن عائشة أخبرته : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب فإن لها من الله طالبا

(٤٥٤/٥)

٧٢٦٢ – أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال : مثل المحقرات كمثل قوم سفر تركوا بأرض قفر معهم طعامهم لا يصلحهم إلا النار فتفرقوا فجيء هذه بالروثة ويجيء هذا بالعظم ويجيء هذا بالعود حتى جمعوا من ذلك ما أصلحوا به طعامهم قال : فكذلك صاحب المحقرات يكذب الكذبة ويذنب الذنب ويجمع من ذلك ما يكبه الله على وجهه في نار جهنم هذا موقوف وقد روي معناه عن أبي عياض عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم مرفوعا وقد مضى ذكره في أول هذا الكتاب عند ذكر الكبائر

(٤٥٥/٥)

٧٢٦٣ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد نا حمزة بن محمد بن العباس نا محمد بن غالب نا القعنبي نا محمد بن أبي الفرات نا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب ولكن سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات يوم القيامة فاتقوا المظالم ما استطعتم فإن العبد يجيء يوم القيامة وهو يرى أن ستنجيه فما زال عبد يقوم يقول : يا رب ظلمني عبدك فلان بمظلمة قال : فيقول : امحوا من حسناته قال : فيقول : فما زال كذلك حتى يبقى معه حسنة من الذنوب وإن مثل ذلك كسفر نزلوا بفلاة من الأرض ليس معهم حطب فتفرق القوم ليحتطبوا فلم يلبثوا أن احتطبوا وانضجوا ما أرادوا قال : وكذلك الذنوب

(٤٥٥/٥)

٧٢٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي نا إبراهيم بن أبي طالب نا محمد بن علي بن حمزة المروزي نا علي بن الحسن بن شقيق نا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة و أبي سعيد قالا : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه ولكنه رض منكم بما تحتقرون

(٤٥٥/٥)

٧٢٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد بن بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي حدثني إسماعيل بن أبي أويس نا سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن أبي حميد عن أبي هريرة قال : أحذركم محقرات هذه الأعمال وإنها تحصى عليكم وترد عليكم هكذا جاء موقوفا

(٤٥٦/٥)

٧٢٦٦ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري نا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة و ابن لهيعة قالا : سمعنا يزيد بن أبي حبيب يقول : حدثني أبو عمران أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول : إن الرجل ليعمل الحسنة يتكل عليها ويعمل المحقرات حتى يأتي الله وقد أخطرته وإن الرجل ليعمل السيئة فيغرق منها حتى يأتي الله آمنا

(٤٥٦/٥)

٧٢٦٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد الأبيوردي نا أنس بن عياض الليثي عن أبي حازم ولا أعلم إلا عن سهل بن سعد : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إياكم ومحقرات الذنوب فإنما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا ببطن واد فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى جمعوا ما أنضج خبزهم وإن محقرات الذنوب متى يأخذها صاحبها تهلكه

(٤٥٦/٥)

٧٢٦٨ – أخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه نا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الخلالي أنا المنيعي نا إسحاق بن إبراهيم المروزي نا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي صدقة عن قيس بن سعد قال : قال ابن عباس : لا كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة بصغيرة مع الإصرار

(٤٥٦/٥)

٧٢٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد الخلدي حدثني أبو العباس بن مسروق قال : سمعت سري السقطي يقول : رأيت في بعض كتب الحكماء كان يقال : قليل الحكمة كثير النفع وقليل الصدق كثير الصواب وقليل اليقين كثير الإيمان وقليل الجهل كثير الضرر وقليل الإصرار كثير العقوبة

(٤٥٦/٥)

٧٢٧٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا عبد الله بن محمد الرازي نا إبراهيم بن زهير الحلواني نا مكي بن إبراهيم نا جعفر بن حيان عن قتادة قال : قال لقمان لابنه يا بني اعتزل الشر كما يعتزلك فإن الشر للشر خلق

(٤٥٧/٥)

٧٢٧١ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك نا الأوزاعي سمعت بلال بن سعد يقول : زاهدكم راغب ومجتهدكم مقصر وعاملكم جاهل وجاهلكم مغتر

(٤٥٧/٥)

٧٢٧٢ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد نا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن إسماعيل نا أبو صالح نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن يونس بن سمعان الأنصاري قال : أقمت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة إلا المسألة فإن أحدنا إذا هاجر لم يسل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن شيء قال : فسألته عن البر

والإثم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : البر حسن الخلق والإثم ما جال في نفسك وخشيت أن يطلع عليه الناس

أخرجه مسلم من حديث ابن مهدي عن معاوية

(٤٥٧/٥)

٧٢٧٣ – أخبرنا أبو محمد السكري نا إسماعيل بن محمد الصفار نا عياش الترفقي نا أبو المغيرة نا صفوان نا يحيى بن جابر القاضي سمعت النواس بن سمعان قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن البر والإثم ؟ قال : البر حسن الخلق والإثم ما حاك في في نفسك وكرهت أن يعلمه الناس

(٤٥٧/٥)

٧٢٧٤ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو حامد بن عدي الحافظ نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا عبيد الله بن محمد العبسي نا عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا تمنى أحدكم فلينظر ماذا يتمنى فإنه لا يدري ما يكتب من أمنيته

(٤٥٧/٥)

٧٢٧٥ – و أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر الفارسي قالا : أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي الذهلي نا يحيى بن يحيى أنا أبو عوانة : فذكره بإسناده غير أنه قال : ما الذي يتمنى

(٤٥٨/٥)

٧٢٧٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن بن صبيح نا عبد الله بن شيرويه نا إسحاق الحنظلي أنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه عن سلمان قال : اذكر ربك عند همك إذا هممت وعند حكمك إذا حكمت ك

(٤٥٨/٥)

٧٢٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو يحيى الحماني عن حبيب بن سنان الأسدي قال : سمعت أبا وائل يقول : قال عبد الله : الإثم جواز القلوب فإذا حز في قلب أحدكم شيئا

فليدعه قال أحمد : يعني ما حك في صدرك وحك ولم يطمئن عليه القلب

(٤٥٨/٥)

٧٢٧٨ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه أنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف نا أحمد بن المغلس قال : سمعت ابن أبي أويس يقول : سمعت مالكا يقول سمعت نافعا يقول : سمعت ابن عمر يقول : قال عمر : احذروا كل همة تكون قبل الخطيئة فإنها بدو الخطيئة وتذهلوا عن الله في سرائركم

(٤٥٨/٥)

٧٢٧٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكادي نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل نا أبي نا مؤمل نا سفيان عن أبي همام أنه سمع الحسن يقول : رحم الله عبدا وقف عند همه فإن أحدا لا يعمل حتى يهم فإن الله عز و جل مضى وإن كان لغير الله أمسك

(٤٥٨/٥)

٧٢٨٠ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد الأزهر نا الغلابي نا مصعب بن عبد الله حدثني مصعب بن عثمان قال : كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجها فدخلت عليه امرأة فسامته نفسه فامتنع عليها فقالت : إذا أفضحك فخرج إلى خارج وتركها يعني في منزله وهرب منها قال سليمان : فرأيت بعد يوسف فيما يرى النائم فكأني أقول له أنت يوسف ؟ قال : نعم أنا يوسف الذي هممت وأنت سليمان الذي لم تهم

(٤٥٨/٥)

٧٢٨١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني أبو الحسن البصري نا الهيثم بن جميل نا المبارك عن الحسن قال : أيسر الناس حسابا يوم القيامة الذي حاسبوا أنفسهم في الدنيا فوقفوا عند همومهم وأعمالهم فإن كان الذي هموا لهم مضوا وإن كان عليهم أمسكوا قال : وإنما يثقل الأمر يوم القيامة على الذين جازفوا في الأمر في الدنيا أخذوها من غير محاسبة فوجدوا الله قد أحصى عليهم مثاقيل الذر وقر أ { مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها }

(٤٥٩/٥)

٧٢٨٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو نعيم نا الربيع بن منذر الثوري عن أبيه عن الربيع بن خيثم قال : كان يقول : السرائر السرائر اللائي يخفين على الناس ومن الله بوادرهن بدو لهن ثم يقول : وما دواهن أن يتوب فلا يعود

(٤٥٩/٥)

٧٢٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير قال : سمعت أبا محمد الجريري يقول : سمعت سهل بن عبد الله يقول : العدو يرصد أهل المعرفة في وقت المهمة كمثل آدم حيث هم بالخلود دعه أنها في الجنة وصل إليه العدو فوسوسه فقال : هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى لما ادعى ما ليس له دخل عليه فالخلق كلهم على هذا

(٤٥٩/٥)

٧٢٨٤ – أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا حدثني علي بن أبي مريم قال : قال عمرو بن : خرجت وأنا حدث وقد هممت ببعض ما يهم به الأحداث فمررت بأبي طالب القاص والناس مجتمعون عليه فوقفت معهم وكان أول ما تكلم به أو قال : أيها الهام بالمعصية أم علمت أن خالق الهمة مطلع على همتك قال : فخررت مغشيا علي فما أفقت إلا عن توبة

(٤٥٩/٥)

٧٢٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد المقرئ قالا : نا أبو العباس الأصم نا الخضر بن أبان نا سيار بن حاتم ح
وأخبرنا عبد الخالق بن علي أنا أبو بكر عبد الله بن زواد الرازي نا طاهر بن عبد الله الختعمي نا القطوان نا سيار حدثني جعفر قال : سمعت مالك بن دينار يقول : إن الأبرار تغلي قلوبهم بأعمال البر وإن الفجار تغلي قلوبهم بأعمال الفجور والله يرى همومكم فانظروا في همومكم لفظهما سواء

(٤٥٩/٥)

٧٢٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت محمد بن عبدان خادم الجامع سمعت أبا عثمان الزاهد يقول : احذر رب الجامع فإن الجامع غير مستخدم ثم يقول : سرائركم فإن المطلع على السرائر يراقبكم

(٤٦٠/٥)

٧٢٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا حمزة نا بشر بن صالح قال : قال عيسى ابن مريم عليه السلام : طوبر لعين نامت ولم تحدث نفسها بالمعصية وانتبهت إلى غير إثم

(٤٦٠/٥)

٧٢٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا الحسين علي بن بندار الزاهد يقول : سمعت أبا بكر محمد بن ملكان الرازي سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : من خان الله في السر هتك سره في العلانية
أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر لبعضهم :
(يا كاتم السر ومخفيه أين من الله تواريه)
(بارزت بالعصيان رب العلى وأنت من جارك تخفيه)

(٤٦٠/٥)

٧٢٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البوشنجي : وسئل عن الفتوة فقال : حسن السر وسئل عن المروة فقال : ترك ما يكره كرام الكاتبين وسئل عن التوكل فقال : أن تأكل مما يليك وتضع لقمتك على سكون القلب وتعلم أن ما لك فلا يفوتك

(٥/٤٦٠)

٧٢٨٩ – مكرر ــ سمعت أبا حازم يقول : سمعت أحمد بن حفص يقول : سمعت علي بن أحمد النهري نا أحمد بن محمد الأنصاري نا إسماعيل بن معاذ قال : قال أخي يحيى بن معاذ الرازي : من عبد الله على الخطرات قضى الله حاجته على الخطرات يعني بترك الذنوب إذا حظر على قلبه سمعت أبا عبد الرحمن السلمي سمعت أحمد بن مقسم سمعت عبد العزيز بن أحمد المطرز سمعت الجنيد يقول : من راقب الله في السر حرست جوارحه

(٥/٤٦٠)

٧٢٩٠ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي نا أحمد بن سلمان نا إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق نا عبد الله بن عمر نا ابن مهدي عن إسرائيل عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال يوسف : ليعلم إني لم أخنه بالغيب قال له جبرئيل عليه السلام : ولا حتى هممت قال : وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء

(٥/٤٦١)

٧٢٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري بالدامغان نا عبد الله بن محمد بن شيبة نا محمد بن إبراهيم بن البلجاني الأصبهاني نا عمر بن عبد الله الخياري : ــ

(٥/٤٦١)

٧٢٩٢ – أخبرني محمد بن سهل حدثني الربيع بن سليمان سمعت الشافعي رحمه الله ينشد : (إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب)
(ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا أن ما يخفى عليه يغيب)

(غفلنا العمر والله حتى تداركت علينا ذنوب بعدهن ذنوب)
(فيا ليت إن الله يغفر ما مضى ويأذن في توباتنا فنتوب)

(٤٦١/٥)

٧٢٩٣ – أنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنشدني عبد الله أبي يحيى بن معاوية الطلحي أنشدنا حبيب بن نصر لمحمود الوراق : (ألا أيها المستطرف الذنب جاهلا هو الله لا تخفى عليه السرائر)
(فإن كنت لم تعرفه حين عصيته فإن الذي لا يعرف الله كافر)
(وإن كنت من علم به قد عرفته عصيت فأنت المستهين المجاهر)
(فأيها حالك اعتقدت فإنه عليم بما تطوى عليه الضمائر)

(٤٦١/٥)

٧٢٩٤ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني لإملاء أنا أبو سعيد بن الأعرابي بمكة نا الحسين بن محمد الزعفراني أنا عمرو بن محمد العنقزي نا أسباط بن نصر عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال : كان في بني إسرائيل رجل عقيم لا يولد له وكان يخرج فإذا رأى غلاما من غلمان بني إسرائيل عليه حلي يخدعه حتى يدخله فيقتله ويلقيه في مطمورة له فبينا هو كذلك إذا لقي غلامين أخوين عليهما حلي لهما فأدخلهما فقتلهما وطرحهما في مطمورة له وكانت له امرأة مسلمة تنهاه عن ذلك فتقول له : إني أحذرك النقمة من الله عز و جل وكان يقول : لو أن الله أخذني على شيء أخذني يوم فعلت كذا وكذا فتقول : إني صاعك لم تمتلئ بعد ولو قد امتلأ صاعك أخذت فلما قتل الغلامين الأخوين خرج أبوهما فطلبهما فلم يجد أحدا يخبره عنهما فأتى نبيا من أنبياء بني إسرائيل فذكر ذلك له فقال له النبي : هل كانت لهما لعبة يلعبان بها ؟ فقال : نعم كان لهما جرو فأتي بالجرو فوضع النبي : خاتمه بين عينيه ثم خلا سبيله فقال : أول دار يدخلها من بني إسرائيل فيها ميتان فأقبل الجرو يتخلل الدور حتى دخل دارا فدخلوا خلفه فوجدوا الغلامين مقتولين مع غلام قد قتله وطرحهم في مطمورة فانطلقوا به إلى النبي فأمر به أن يصلب فلما رفع على خشبته أتت امرأته فقالت : يا فلان قد كنت أحذرك هذا اليوم وأخبرك أن الله غير تاركك وأنت تقول : لو أن الله أخذني على شيء أخذني يوم فعلت كذا وكذا فأخبرك أن صاعك بعد لم تمتلئ ألا وإن هذا قد امتلأ صاعك

(٤٦١/٥)

٧٢٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد علي بن محمد الحبيبي بمرو و أخبرني محمد بن إبراهيم النقاد نا إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن أخت عبد الله بن المبارك نا حفص بن سالم نا مقاتل بن حيان أخبرني عكرمة عن ابن عباس في : قول الله عز و جل :

{ ولكنكم فتنتم أنفسكم }

قال بالشهوات :

{ وتربصتم }

قال بالتوبة :

{ وغرتكم الأماني }

قال التسويف بالأعمال الصالحة :

{ حتى جاء أمر الله }

قال الموت :

{ وغركم بالله الغرور } قال : الشيطان

(٤٦٢/٥)

٧٢٩٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي نا ابن أبي السري نا رشدين بن سعد عن يحيى بن أبي سليمان عن أبي حازم عن أنس أنه سمعه يحدث : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن الأرض لتخبر يوم القيامة بكل عمل عمل على ظهرها

وقرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم :

{ إذا زلزلت الأرض زلزالها }

فتلاها حتى بلغ :

{ يومئذ تحدث أخبارها }

أتدرون ما أخبارها جاء جبريل عليه السلام قال : خبرها إذا كان يوم القيامة أخبرت بكل عمل عمل على ظهرها

(٤٦٣/٥)

٧٢٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير نا أحمد بن محمد بن الحجاج عن رشدين بن سعد حدثني زيد بن بشر الحضرمي أنا رشدين بن سعد : فذكره غير أنه قال : أنه سمع أنس بن مالك ولم يقل حدثنا جبريل لكن قال : أخبارها فذكره وخالفه غيره عن يحيى بن سليمان فرواه كما

(٤٦٣/٥)

٧٢٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل نا أحمد بن الخليل البغدادي نا أبو جعفر نا أحمد بن الحجاج أبو العباس الخرساني نا عبد الله بن المبارك نا سعيد بن أبي أيوب نا يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم هذه الآية :

{ يومئذ تحدث أخبارها }

قالوا : أتدرون ما أخبارها ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال : فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا قال : فهذه أخبارها قال أحمد : فهذا أصح من روايتي رشدين بن سعد و رشدين ضعيف

(٤٦٤/٥)

٧٢٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو فضيل عن عاصم الأحول قال : ما سمعت الحسن يتمثل ببيت شعر قط غير أني سمعته يتمثل بهذا البيت :

(ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء)

ثم يقول : صدق الله والله إنه ليكون حي الجسد ميت القلب قال : ونا ابن فضيل عن أبي سفيان الحميري قال : ما سمعت الحسن يتمثل بشعر قط غير هذا البيت

(ليس الفتى من كان قدم من تقى إذا عرف الداء الذي هو قاتله)

(٤٦٤/٥)

٧٣٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت عبد الرحمن بن أحمد المؤذن يقول : سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول : سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : أنشدني مسلم الخواص عن ابن المبارك : ـــ (رأيت الذنوب تميت القلوب ويتبعها الذل إدمانها)

(وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها)
(وهل بدل الدين إلا الملوك وأخبار سوء ورهبانها)
(وباعوا النفوس فلم يربحوا وفي البيع لم يغل أثمانها)
(لقد وقع القوم في جيفة بين لذي العقل انتانها)

(٤٦٤/٥)

٧٣٠١ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا عبد الله بن الحسين الكاتب أنشدني ابن الأنباري لابن المعتز : ـــ (خل الذنوب حقيرها وكثيرها فهو التقى)
(كن مثل ماش فوق أرض الشوك يحذر ما يرى)
(لا تحقرن صغيرة إن الجبال من الحصى)

(٤٦٥/٥)

٧٣٠٢ – أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله نا أبو بكر بن أبي الدنيا أنشدني الحسن بن عبد الرحيم لرجل من بني تميم : ـــ (أنوح على نفسي وأبكي خطيئة تقود خطايا أثقلت مني الظهرا)
(فيا لذة كانت قليلا بقاؤها يا حسرة دامت ولم تبق لي عذرا)

(٤٦٥/٥)

٧٣٠٣ – أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر : حضرت مجلس أبي عثمان الحيري الزاهد فخرج وقعد على موضعه الذي كان يقعد للتذكير فسكت حتى طال سكوته فناداه رجل كان يعرف بأبي العباس ترى أن تقول في سكوتك شيئا فأنشأ يقول :
(وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يدوي والطبيب مريض)
قال : فارتفعت الأصوات بالبكاء والضجيج

(٤٦٥/٥)

٧٣٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد الشعراني يقول : سمعت أبا عثمان ينشد أبيات :

(أسأت ولم يحسن وجئتك هاربا وأين لعبد من مواليه مهرب)

(يؤمل عفرانا فإن خاب ظنه فما أحد منه على الأرض أخيب)

(٤٦٥/٥)

٧٣٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى سمعت أبا بكر الساسي الواعظ يقول في دعائه : يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي ما لا يضرك وأعطني ما لا ينقصك

(٤٦٥/٥)

٧٣٠٦ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد بن نصير نا أحمد بن محمد بن مسروق نا محمد بن الحسين البرجلاني نا روح بن سلمة الوراق : بتنا ليلة مع رجل من العابدين بالسيراف على الساحل فأخذ في البكاء فلم يزل يبكي حتى خفنا طلوع الفجر ولم نتكلم بشيء ثم قال : جرمي عظيم وعفوك كبير فاجمع بين جرمي وعفوك يا كريم قال : فتصارخ الناس من كل ناحية

(٤٦٥/٥)

٧٣٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا القاسم الحسين بن محمد اللغوي سمعت إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم يقول : سمعت أبي يقول : دخلت على الحسين بن الفضل وقد احتضر واغرورقت عيناه فقال لي : اكتب يا مضارب :

(أيا من لا يخيب إليه راجي ولم يراه الحاج المناجي)

(ويا ثقتي على سرفي وجرمي وإيثار التمادي في اللجاج)

(أقلني عثرتي واغفر ذنوبي وهب لي منك عفوا واقض حاجي)

(فما لي غير إقراري بجرمي وعفوك حجة يوم احتجاجي)

(٤٦٦/٥)

٧٣٠٨ – أنشدنا الأستاذ أبو القاسم الحبيص أنشدني علي بن محمد الوراق أنشدني يحيى بن معاذ الرازي : ـــ (جلالك يا مهيمن لا يبيد وملكك دائم أبدا جديد)

(وحكمك نافذ في كل أمر وليس يكون إلا ما تريد)

(ذنوبي لا تضرك يا إلهي وعفوك نافع ربه تجود)

(فهبها لي وإن كثرت وجلت فأنت الله تحكم ما تريد)

(فلست على عذاب الله أقوى وأنت بغيرها لا تستفيد)

(فنعم الرب مولانا وإنا لنعلم أننا بئس العبيد)

(وينقص عمرنا في كل يوم ولا زالت خطايانا تزيد)

(قصدت إلى الملوك بكل باب عليه حاجب فظ شديد) (وبابك معدن للجود يا من إليه يقصد العبد الطريد)

ويروى : إليه يرجع العبد الشريد

(٤٦٦/٥)

٧٣٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد وأنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال البزاز نا محمد بن يحيى نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال : سأل رجل ابن عباس فقال : رجل كثير العمل كثير الذنوب ورجل قليل العمل قليل الذنوب فقال ابن عباس : لا أعدل بالسلامة شيئا ورواية أبي معاوية قال عن ابن عباس قال : سأله رجل فقال : أيهما أعجب إليك رجل كثير العمل كثير الذنوب ورجل قليل العمل قليل الذنوب فقال ابن عباس ما أعدل بالسلامة شيئا

(٤٦٧/٥)

٧٣١٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أحمد بن علي الخزاز نا إسماعيل بن خليلاي نا علي بن مسهر عن يوسف بن ميمون عن عطاء عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف عن الذنوب

(٤٦٧/٥)

٧٣١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا حامد بن محمد الهروي نا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الفضل المروزي ببغداد نا سويد بن سعيد نا علي بن مسهر : فذكره بإسناده مثله تفرد به يوسف بن ميمون وهو منكر الحديث

(٤٦٧/٥)

٧٣١٢ – أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني علي بن أبي مريم عن محمد بن سعيد عن أشعث بن شعبة قال : قال ابن عون لا تثق بكثرة العمل فإنك لا تدري تقبل منك أم لا ولا تأمن ذنوبك فإنك لا تدري هل كفرت عنك أم لا إن عملك عنك مغيب ما تدري ما الله صانع فيه أيجعله في سجين أم يجعله في عليين

(٤٦٧/٥)

٧٣١٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت أبي يقول : كنت في حلقة الشبلي : فنظر إلي وإلى ضعفي فرفع يديه داعيا وقال :

(ها أن مددت يدي إليك فردها بالوصل لا بشماتة الحساد)

(٤٦٧/٥)

٧٣١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت أبا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب يقول : سمعت أبا المساور محمد بن عبد الجبار العبدي النيسابوري يقول : سمعت الأصمعي بنيسابور سمعت المعتمر يقول : إن من أفضل العصمة أن لا تقدر

(٤٦٧/٥)

٧٣١٥ – أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس نا عبد الصمد بن محمد قال : كتب محمد بن يوسف الأصبهاني إلى بعض إخوانه أما بعد فإن الدنيا دار عصمة الله أو الهلكة والآخرة دار عفو الله أو النار

(٤٦٨/٥)

٧٣١٥ – مكرر ــ قال ونا ابن أبي الدنيا نا سويد بن سعيد نا الحكم بن سنان قال : كان مالك بن دينار يقول : اللهم أصلحت الصالحين فأصلحنا حتى نكون صالحين

(٤٦٨/٥)

٧٣١٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن جعفر البغدادي أبو بكر الحافظ نا الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري نا أبو القاسم ابن أخي زرعة نا محمد بن إسحاق بن راهويه نا أبو عمار عن الفضل بن موسى قال : كان الفضيل بن عياض شاطرا يقطع الطريق بين أبيورد و سرخس و كان سبب توبته أنه عشق جارية فبينما هو يرتقي الجدران إليها إذ سمع تاليا يتلو :
{ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله }
قال : فلما سمعها قال : بلى يا رب قد آن فرجع فآواه الليل إلى خربة وإذا فيها سابلة فقال بعضهم : نرتحل وقال بعضهم : حتى نصبح فإن فضيلا على الطريق يقطع علينا قال : ففكرت وقلت : أنا أسعى بالليل في المعاصي وقوم من المسلمين ههنا يخوفونني وما أرى الله ساقني إليهم إلا لأرتدع اللهم إني قد تبت إليك وجعلت توبتي مجاورة البيت الحرام

(٤٦٨/٥)

٧٣١٧ – وحدثنا أبو سعد الزاهد نا أبو الفضل أحمد بن أبي عمران بمكة نا أبو يعقوب البزار نا محمد بن حاتم السمرقندي نا أحمد بن زيد نا حسين بن الحسن قال : سئل ابن المبارك يا أبا حاضر عن هذه فقال : إني كنت يوما في بستان وأنا شاب مع جماعة من أترابي ذلك في وقت الفواكه فأكلنا وشربنا وكنت مولعا بضرب العود فقمت في بعض الليل وإذا بغصن يتحرك على رأسي فأخذت العود لأضرب به فإذا أنا بالعود ينطق ويقول :
{ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله }

قال : فضربت بالعود الأرض فكسرته وصرفت ما عندي من جميع الأمور التي كنت عليها مما تشغل عن الله عز و جل وجاء التوفيق من الله تعالى وكان ما سهل لنا من الخير بفضله وبرحمته

(٤٦٨/٥)

الثامن والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في القاربين والأمانة ــ عن معناها وعرضها وجملته الهدي والأضحية والعقيقة فأما العقيقة فإنها تذكر في باب حقوق الأولاد على الوالدين وأما الكلام في الهدي والأضحية فهو ما نذكره قال الله عز و جل : { فصل لربك وانحر } وقال : { والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف } قرأها إلى قوله : { وبشر المحسنين } وقال : في آية أخرى { ليشهدوا منافع لهم } قرأها إلى قوله : { وأطعموا البائس الفقير } وقال في آيه أخرى : { ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب } وقال : { ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا } { لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام } وقال : { جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد }

(٤٧١/٥)

٧٣١٨ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا الحسين بن محمد الزعفراني نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج عام الحديبية في بضع عشر ومائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان

(٤٧٢/٥)

٧٣١٩ – مكرر ــ وروينا من حديث ابن إسحاق عن الزهري : أنه ساق معه الهدي سبعين بدنة عام الحديبية

(٤٧٢/٥)

٧٣١٩ – أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد عن ابن جعفر بن محمد عن أبيه : أن جابرا قال : نحر رسول الله صلى الله عليه و سلم يعني في حجته ثلاثا وستين وأعطى عليا فنحر ما بقي وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعل في قدر فأكلا من لحمها وشربا من مرقها أخرجها مسلم من حديث جعفر بن محمد

(٤٧٢/٥)

٧٣٢٠ – وروينا عن أبي بكر الصديق : عن النبي صلى الله عليه و سلم أفضل الحج العج والثج العج ارتفاع أصواتهم بالتلبية والثج صب الدم

(٤٧٣/٥)

٧٣٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا بشر بن عمر و سعيد بن عامر قالا ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يضحي بكبشين أقرنين أملحين فلقد رأيته يضع رجله على صفاحهما ويسمي ويكبر قلت لقتادة لأنت سمعته من أنس قال نعم لفظ حديث بشر بن عمر وزاد سعيد في حديثه ولقد رأيته يذبحهما بيده أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

(٤٧٣/٥)

٧٣٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ أبو المتنبي نا يحيى بن معين نا حفص عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد قال : ضحى رسول الله صلى الله عليه و سلم بكبش أقرن فجعل يأكل في سواد ويمشي في سواد وينظر في سواد

(٤٧٤/٥)

٧٣٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن يونس الضبي نا أبو عامر العقدي نا زهير بن محمد العنبري عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن علي بن الحسين : ــ
{ لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه }
قال : ذبح هم ذابحوه حدثني أبو رافع أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أملحين أقرنين فإذا خطب وصلى ذبح أحد الكبشين بنفسه بالمدية ثم يقول اللهم هذا عن أمتي جميعا من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ ثم أتى بالآخر فذبحه ثم قال اللهم هذا عن محمد وآل محمد ثم يطعمهما المساكين وأكل هو وأهله منهما ومكثا سنين قد كفانا الله العزم والمؤونة ليس أحد من بني هاشم يضحي

(٤٧٤/٥)

٧٣٢٤ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو زرعة الدمشقي نا أحمد بن خالد الوهبي عن محمد بن إسحاق ح
و أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصفهاني نا ابن علويه القطان نا القواريري نا يزيد بن زريع نا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن عياش عن جابر قال : ذبح رسول الله صلى الله عليه و سلم كبشين يوم العيد فقال حين وجههما وفي رواية الوهبي فلما وجههما قال :
{ إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض }
إلى قوله :
{ وأنا من المسلمين }
ثم قال : اللهم منك ولك عن محمد وأمته وسمى وذبح وفي رواية ابن زريع تقبل من محمد وأمته ثم سمى وذبح وبمعناه رواه عيسى بن يونس عن محمد بن إسحاق غير أنه زاد أقرنين أملحين (موجئين)

(٤٧٤/٥)

٧٣٢٤ – مكرر ــ ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن أبي عمران عن ابن عياش عن جابر : ــ

(٤٧٥/٥)

٧٣٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن ابن إسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب : فذكره على لفظ حديث الأصبهاني غير أنه قال : وأنا أول المسلمين بسم الله (والله أكبر) اللهم منك ولك عن محمد وأمته

(٤٧٥/٥)

٧٣٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب نا أبو يحيى بن أبي ميسرة المكي نا يعقوب بن محمد الزهري نا محمد بن إسماعيل يعني ابن أبي فديك نا الضحاك بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن أبي بكر قال يعقوب : و حدثني محمد بن أبي سلمة عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن عبد الرحمن بن سعيد عن جبير بن الحارث عن أبي بكر قال : قيل يا رسول الله أي العمل أفضل قال : العج والثج

(٤٧٦/٥)

٧٣٢٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله نا سليمان بن حرب نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في يوم النحر فقال :

إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله وليس من النسك في شيء

قال أبو بردة : جذعة خير من مسنة أجعلها مكانها قال : أذبحها قال : اذبحها ولا توفي لأحد بعدك قال : و نا أبو مسلم نا حجاج بن المنهال نا شعبة بإسناده نحوه رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب و حجاج بن منهال وأخرجه من وجه آخر عن شعبة قال الإمام أحمد : وأمر الله عز و جل خليله إبراهيم عليه السلام أن يذبح ابنه فلما هم بذلك فداه بذبح عظيم فثبت أن التقرب بإراقة الدماء لوجه الله عز و جل سنة الأنبياء صلوات الله عليهم وأنها من جملة ما أمرنا بالاقتداء بهم فيه كما

(٤٧٦/٥)

٧٣٢٨ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري في قوله : ـــ { إني أرى في المنام أني أذبحك } قال : أخبرني القاسم بن محمد قال : اجتمع أبو هريرة و كعب فجعل أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه و سلم وجعل يحدث كعب عن الكتب فقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه و سلم

إن لكل نبي دعوة مستجابة وإني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة

فقال له كعب : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : نعم قال : فداه أبي وأمي أولا أخبرك عن إبراهيم عليه السلام أنه لما أري ذبح ابنه إسحاق قال الشيطان : إن لم أفتن هؤلاء عند هذه لم أفتنهم أبدا فخرج إبراهيم بابنه ليذبحه فذهب الشيطان فدخل على سارة فقال : أين يذهب إبراهيم بابنك قالت : غدا به لبعض حاجته فقال : إنه لم يغد به لحاجة إنما ذهب به ليذبحه قالت : ولم يذبحه قال : يزعم أن ربه أمره بذلك قالت : فقد أحسن أن يطيع ربه فخرج الشيطان في أثرهما فقال للغلام : أين يذهب بك أبوك قال : لبعض حاجته قال : إنه لا يذهب بك لحاجة ولكنه يذهب بك ليذبحك قال : لم يذبحني قال : يزعم أن ربه أمره بذلك قال : فو الله لئن كان أمره بذلك ليفعلن قال : فيئس منه فتركه ولحق بإبراهيم فقال أين عدوت بابنك قال : لحاجة قال : فإنك لم تغد به لحاجة إنما غدوت به لتذبحه قال : ولم أذبحه قال : تزعم أن ربك أمرك بذلك قال : فو الله لئن كان الله أمرني بذلك لأفعلن قال : فتركه ويئس أن يطاع قال :

{ فلما أسلما وتله للجبين * وناديناه أن يا إبراهيم * قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين }

قال : فأوحى إلى إسحاق أن ادع فإن لك دعوة مستجابة قال إسحاق اللهم إني أدعوك أن تستجيب لي أيما عبد لقيك من الأولين والآخرين لقيك لا يشرك بك شيئا أن تدخله الجنة قال الحليمي رحمه الله : والمعنى في ذلك والله أعلم أن من حج واعتقد في حجه ما قدمنا ذكره في بابه من أنه قد انسلخ من زينة الدنيا وشهواتها وخلفها وراء ظهره وتاب من الذنوب طهر منها قلبه وجاء معتذرا متنصلا منيبا إلى ربه أمر أن يقرب بذلك قربانا يقربه له من بعض ما أحل له من بهيمة الأنعام حتى إذا رمى اتبعه نحره أو ذبحه وكان كأنه يقول : اللهم إني قد أتيت من التقصير في حقوقك وكسبت من السيئات ما لو كان لي إلى نحر نفسي سبيل لنحرتها عقوبة لها بما أسلفت من المعاصي ولكنك حرمت ذلك علي وأحللت لي بهيمة الأنعام وإني متقرب إليك بهديي هذا فاقبله مني واجعله فداء لي بمنك وطولك كما فديت ابن خليلك إبراهيم بالذبح العظيم برحمتك وفضلك واقبله مني كما قبلته من إبراهيم خليلك ومن محمد نبيك ورسولك ونحر وذلك بقلبه ويعتقده ويعلم أن هذا معنى قربانه وغرضه وإن قاله بلسانه فلا بأس ما قلته من هذا فهو في الأضحية مثله ليس بينهما فرق سوى أن ذلك هدي إلى البيت الحرام وهذا ليس بهدي وهما جميعا سنة مباشرة وليس بفرض لأن إخلاص التوبة تجزي عن الفدية كما تجزي عن الاستغفار لكن الاستغفار معها من أعظم السنن كذلك الفدية قال الإمام أحمد رحمه الله : ثم ذكر الحليمي ما جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم فيما لا يجزي من الضحايا وهو ما

(٤٧٦/٥)

٧٣٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا هارون بن سليمان الأصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة قال : سمعت سليمان بن عبد الرحمن يقول : سمعت عبيد بن فيروز يقول : قلت للبراء : حدثني عما كره أو نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم من الأضاحي فقال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هكذا بيده ويدي أقصر من يد رسول الله صلى الله عليه و سلم أربع لا يجزين في الأضاحي العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين عرجها والكسير التي لا تنقي قال : لأني أكره أن تكون نقص في الأذن والقرن قال : فما كرهت فدعه ولا تحرمه على غيرك قال الحليمي : وأجمع العلماء على أن العوراء لا تجزي والجرباء لا تجزي والأصل أن ما نقص منها شيء هو مأكول في نفسه أو يؤثر في لحمه وشحمه فينقص منها نقصانا بينا لم يجز منه هدي ولا ضحية قال الإمام أحمد : وقد ذكرنا تفصيل ذلك في كتاب الأحكام وفي كتاب السنن وذكرنا في كتاب السنن ما يجب أو يستحب مراعاته في الذبيحة من أراد الوقوف على ذلك رجع إليه إن شاء الله وذكرنا في كتب السنن أيضا ما ورد في الترغيب في النسيكة ونشير ههنا إلى بعضها إن شاء الله

(٤٧٨/٥)

٧٣٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا أحمد بن سهل و محمد بن نعيم قالا نا ابن عمر نا سفيان وفي رواية الحميدي عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا

قيل لسفيان إن بعضهم لا يرفعه قال : لكني أنا أرفعه رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر و أخرجه من وجه آخر عن ابن المسيب قال : فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئا حتى يضحي

(٤٧٩/٥)

٧٣٣١ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن موسى نا محمد بن أيوب أنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري نا أبي نا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي نا عمر بن مسلم بن أكيمة الليثي قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم تقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من كان له ذبح يذبحه فإذ أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئا حتى يضحي

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ

(٤٨٠/٥)

٧٣٣٢ – أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر بن الحسامي ببغداد نا أحمد بن سلمان نا عبد الملك بن محمد نا يحيى بن كثير نا شعبة عن مالك بن أنس عن عمر أو عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره

رواه مسلم في الصحيح عن الحجاج بن الشاعر عن يحيى بن كثير وقال عمرو بن مسلم : وأخرجه من حديث غندر عن شعبة بالشك

(٤٨٠/٥)

٧٣٣٣ – أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنا أبو محمد بن حيان نا ابن أبي حسان الأنماطي نا دحيم نا عبد الله بن نافع عن أبي المثنى سليمان بن يزيد الكعبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

ما عمل ابن آدم عملا يوم النحر أحب إلى الله من هراقة دم وإنه ليأتي يوم القيامة في قرنة عليها قرنها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض فطيبوا بها نفسا

(٤٨٠/٥)

٧٣٣٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن الضبي نا محمد بن أحمد بن أنس نا المقري نا حيوة بن شريح نا عبد الله بن عياش القتباني نا الأعرج عن أبي هريرة : عن رسول الله

صلى الله عليه و سلم قال :
من وجد سعة فلم يذبح فلا يقربن مصلانا

(٤٨١/٥)

٧٣٣٤ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا محمد بن حميد نا سليمان بن عمر بن خالد نا محمد بن ربيعة عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما أنفقت الورق في شيء أفضل من نحيرة ينحرها في يوم عيد

(٤٨٢/٥)

٧٣٣٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أبو عبد الله محمد بن الصباح نا سليمان بن داود نا ابن أبي فديك نا شبل بن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
عجب ربكم من ذبحكم الضأن في يوم عيدكم

(٤٨٢/٥)

٧٣٣٦ – أخبرنا أبو الحسن بن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن ابن إسحاق سمع هبيرة و عمارة بن عبد قالا : سمعت عليا وهو يقول : ثنيا فصاعدا واستسمن فإن أكلت أكلت طيبا وإن أطعمت أطعمت طيبا قال الإمام أحمد رحمه الله : وقد روينا في حديث جابر وغيره أدلة على جواز الجذعة من الضان وقول علي محمول على الاستحباب في الضأن أو أراد غير الضأن من المعز أو البقر أو الإبل والله أعلم

(٤٨٢/٥)

٧٣٣٧ – أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان نا محمد بن يحيى المروزي نا عاصم بن علي نا سلام بن مسكين عن عائذ الله عن أبي زيد بن أرقم قال : قالوا : يا رسول الله هذا الأضحى ؟ ما هو ؟ قال : سنة أبيكم إبراهيم عليه السلام قالوا : ما لنا منه قال : بكل شعرة حسنة قالوا : والصوف ؟ قال : بكل شعرة يعني حسنة

(٤٨٣/٥)

٧٣٣٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم نا معقل بن مالك نا مالك بن النضر نا إسماعيل عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا فاطمة قومي فاشهدي أضحيتك فإنه يغفر لك بأول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه وقولي : { إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين } قلت : يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة فأهل ذلك أنتم أم للمسلمين عامة ؟ قال : بل للمسلمين عامة قال الإمام أحمد رحمه الله : هذا والذي قبله والأحاديث الأربعة التي قبله وقبل أثر علي رضي الله عنه في أسانيدها مقال غير أني رأيت بعض علمائنا يذكر أمثالها في فضائل الأعمال والله يعصمنا من الزلل والوبال

(٤٨٣/٥)

٧٣٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر نا يحيى بن محمد نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن أبي إسحاق عن حبيش قال : شهدت عليا صلى يوم الأضحى ثم أتى بكبشين في الحيان فلما أراد أن يذبحهما قال : { وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين } { إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين } بسم الله والله أكبر منك ولك أحسبه قال : اللهم تقبل من فلان ثم قال : يا قنبر تصدق بها إلا قطعتين تشويهما لي منه ما أدري قال : بكبش أو كبشين فإن في كتابي بكبشين ثم قال : يذبحهما وقال : تصدق بهما

(٤٨٣/٥)

٧٣٤٠ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو نصر بن حمدويه القاري نا عبد الله بن حماد الآملي نا يحيى بن صالح نا أبو بكر العبسي نا أبو قبيل حي بن مؤمل عن سالم عن ابن عمر قال : حججت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حجة الوداع فلما كان يوم النحر دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم بكبشين أقرنين أملحين فذبح أحدهما فقال : عني وعن أهل بيتي وذبح الآخر وقال : عني وعن أمتي ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من ذبح كبشا أقرن فكأنما ذبح مائة بدنة ومن ذبح خصيا فكأنما ذبح خمسين بدنة ومن ذبح نعجة فكأنما ذبح بقرة ومن ذبح بقرة فكأنما ذبح عشر بدنات أبو بكر العبسي هذا شيخ مجهول يروي المناكير فإن صح ما في آخر الحديث فإنما أراد في تضعيف الله تعالى الأجر والله أعلم

(٤٨٤/٥)

٧٣٤١ – حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي نا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن سفيان الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه و سلم فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحمها ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة و محمد بن كثير عن سفيان

(٤٨٤/٥)

٧٣٤٢ – حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر السليطي نا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام إنما أردنا بذلك ليوسع أهل السعة على من لا سعة له فكلوا ما بدا لكم وادخروا

(٤٨٥/٥)

٧٣٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد الدوري نا محاضر بن الوزع نا الأعمش عن الحارث عن شبل عن طارق بن شهاب قال : قال سلمان : دخل رجل الجنة في ذباب ودخل رجل النار في ذباب قالوا وما الذباب ؟ فرأى ذبابا على ثوب إنسان فقال : هذا الذباب

قالوا : وكيف ذاك ؟ قال : مر رجلان مسلمان على قوم يعكفون على صنم لهم فقالوا لهما : قربا لصنمنا قربانا قالا : لا نشرك بالله شيئا قالوا : قربا ما شئتما ولو ذبابا فقال : أحدهما لصاحبه ما ترى ؟ قال : أحدهما لا نشرك بالله شيئا فقتل فدخل الجنة فقال الآخر بيده على وجهه فأخذ ذبابا فألقاه على الصنم فدخل النار

انتهى الجزء الخامس و يليه إن شاء الله الجزء السادس و أوله التاسع و الأربعون من شعب الإيمان و هو باب في طاعة أولي الأمر

(٤٨٥/٥)

٧٣٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا حجاج بن محمد ح قال : و أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن إسحاق نا هارون بن عبد الله نا حجاج بن محمد قال : قال : ابن جريج : ـــ { يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم }

في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم في سرية أخبرنيه يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رواه مسلم عن هارون بن عبد الله رواه البخاري عن صدقة بن الفضل عن حجاج

(٣/٦)

٧٣٤٥ – حدثنا أبو الحسن العلوي أنا عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه و أنا أبو طاهر الفقيه قال : نا أبو بكر القطان قالا : نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أطاعني فقد أطاع الله و من يعصني فقد عصى الله و من يطع الأمير فقد أطاعني و من يعص الأمير فقد عصاني

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

(٤/٦)

٧٣٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني أبو التياح عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اسمعوا و أطيعوا و إن استعمل عليكم حبشي كأن رأسه زبيبة

رواه البخاري عن مسدد و بندار عن يحيى

(٦/٤)

٧٣٤٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري نا محمد بن إسماعيل نا شبابة نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : أوصاني النبي صلى الله عليه و سلم بثلاث أن أسمع و أطيع و لو لعبد مجدع الأطراف و إذا صنعت مرقة أن أكثر ماءها ثم أنظرا إلى أهل بيت قريب من جيراني فأصبهم من بمعروف أخرجه مسلم من حديث شعبة

(٦/٤)

٧٣٤٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن إسماعيل السلمي نا أبو صالح نا معاوية بن صالح عن أبي يحيى سليم بن عامر أنه سمع أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في حجة الوداع و هو على الجدعاء و قد جعل رجليه في غرزي الركاب يتطاول ليسمع الناس فقال : ألا تسمعون يطول في صوته قال : فقال قائل : من طوائف الناس فما عهد إلينا ؟ قال : أعبدوا ربكم و صلوا خمسكم و صوموا شهركم و أدوا زكاة أموالكم و أطيعوا ذا أمركم تدخلون جنة ربكم قال أبو يحيى : قلت : فقلت : يا أبا أمامة مثل من أنت يومئذ ؟ قال : أنا يومئذ ابن ثلاثين سنة أزاحم البعير حتى أزحزحه قدما إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الإمام أحمد : و الأصل في هذا الباب أن طاعة الله تعالى لما كانت واجبة كانت طاعة من تملكهم شيئا من أمور عبادة واجبة و هم الرسل صلوات الله عليهم فإذا وجبت طاعة الرسول لهذا المعنى وجبت طاعة من يملكه الرسول شيئا مما ملكه الله تعالى فبأي اسم دعي فقيل له خليفة أو أمير أو قاضي أو مصدق أو من كان و أي واحد من هؤلاء وجبت طاعته كان عامله أو من يملكه شيئا مما يملكه لقيام كل واحد من هؤلاء فيما صار إليه من الأمة منزلة الذي فوقه إلى أن ينتهي الأمر إلى من له الخلق و الأمر و ليس فوقه أحد و هو الله رب العالمين و هذه في حياة الرسول صلى الله عليه و سلم فأما إذا توفاه الله إلى كرامة غير نص على إمامة أحد من بعده وجب على أهل النظر من أمته أن يتحروا إماما يقوم فيهم مقامه و يمضي فهم أحكامه لأن منزلتهم جيمعا إذا مات عن غير خليفة له فيهم كمنزلة من ناب عنه في حياته فلما كانت سنته في أهل

البلاد القاصية أيام حياته أن يؤمر عليهم أميرا أو ينفذ إليهم قاضيا فإن لم يفعل أمروا عليهم أميرا دل ذلك على أن حق الجماعة بعد وفاته لا عن أحد استخلفه عليهم على أن يكون لهم فيما بينهم من يقوم مقامه و ينفذ أحكامه و بسط الكلام فيه أول السطر و استدل غيره من أصحابنا في وجوب نصب الإمام شرعا بإجماع الصحابة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه و سلم على نصب الإمام

(٥/٦)

٧٣٤٩ - و قد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب الفضائل وروينا عن ابن عمر قال : قيل لعمر رضي الله عنه ألا تستخلف ؟ قال : إن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه و سلم و إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر

(٦/٦)

٧٣٥٠ - و روينا عن شقيق بن سلمة قال : قيل لعلي رضي الله عنه استخلف علينا فقال : ما استخلف رسول الله صلى الله عليه و سلم فأستخلف و لكن إن يرد الله بالناس خيرا جمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم و في هذا دلالة على عدم النص من النبي صلى الله عليه و سلم على الإمام بعده مع عدم ظهوره و انتشاره و لو كان موجودا لانتشر و ظهر كالقبلة و إهداء الصلاة و غيرهما مما تعم به البلوى و يجب على الأعيان و حين لم يكن نص استدلوا بأمر النبي صلى الله عليه و سلم أبا بكر بالصلاة بالمسلمين في مرضه على إمامته مع ما عرفوا من آلته و كفايته و استجماعه شرائط الإمامة

(٦/٦)

فصل في أوصاف الأئمة ــ قال الحليمي رحمه الله : فأول شرائطها أن يكون الإمام من قريش

(٧/٦)

٧٣٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى أنا أحمد بن يونس نا عاصم بن محمد عن أبيه قال : قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان روياه عن أحمد بن يونس

(٧/٦)

٧٣٥٢ – حدثنا أبو الحسن العيون أنا أبو القاسم بن بالويه المزكي ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان قالا : نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الناس تبع لقريش في هذا الشأن ــ أراه يعني الإمارة ــ مسلمهم تبع لمسلمهم و كافرهم تبع لكافرهم لفظ حديثهما سواء غير أن العلوي لم يذكر قوله أراه يعني الإمارة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق و قال الحليمي : و الثانية أن يكون عالما بأحكام الدين يصلي بالناس فلا يؤتى من عوارض صلاته من جهل بما يحتاج إليه في إتمام صلاته و يأخذ الصدقات فلا يولي لها من جهل بأوقاتها و أقدارها و مصارفها و الأموال التي تجب فيها أو لا يجب ويقضي بينهم فلا يولي فيما ينظر فيه بن الخصمين و يفصل به بينهما من جهل بما يحتاج إليه و يجاهد بالمسلمين في سبيل الله فلا يولي في استعداده و خروجه و ملاقاته و ما يغنمه الله تعالى و أتاه من أموال المشركين أو يفيئه عليهم أو يعلقه بخيله من رقابهم من فتور و لا جبن و لا خور و لا جهل بما يلزمه أن يعمل فيه و يسير به فيهم و ينظر في حدود الله إذا رفعت إليه فلا يولي فيها من جهل بما بدرا منه أو يقيم و يتولى الصغار و المجانين و الغائبين و حقوقهم فلا يولي فيها من جهل بما فيه

النظر و الغبطة لهم و الثالثة : أن يكون عدلا قيما في دينه و تعاطيه و معاملاته و بسط الكلام في الحجة فيه قال و إن لم يكن لمن جمع شرائط الإمامة عهد من إمام قبله و احتيج إلى نصب المسلمين له فأشبه ما يقال : في هذا الباب عندي و أولاه بالحق أنه إذا اجتمع أربعون عدلا من المسلمين أحدهم عالم يصلح للقضاء بين الناس فعقدوا له الإمامة يعد إمعان النظر و المبالغة في الاجتهاد تثبت له الإمامة و وجبت له عليهم الطاعة و جعل أصل ذلك اجتماع الصحابة بعد الرسول صلى الله عليه و سلم على أبي بكر و اشتقاقهم له الإمامة المطلقة العامة من إمامة الصلاة و الصلاة التي تجوز إلا بالاجتماع عليها هي صلاة الجماعة و قد قام الدليل على أن صلاة الجمعة لا تنعقد إلا بأربعين رجلا أحدهم إمام يتولى بهم الصلاة و الآخرون يتبعونه كذا كذلك أوجبنا أن يكون من ينعقد بهم الإمامة أربعون رجلا أحدهم عالم يصلح مثله للقضاء فيكون هو الذي يتولى الاجتهاد و النظر و يبدي رأيه للآخرين فيتابعوه و بسط الكلام في ذلك

و ذهب شيخنا أبو الحسن الأشعري رحمه الله إلى أنه الواحد من أهل الحل و العقد إذا عقد الإمامة لغيره انعقدت و على الباقين المتابعة قال : أصحابنا و هذا لأن الإجماع غير معتبر لتعذره و تأخر انعقاد الإمامة عن وقت الحاجة عند شرطه و لأن الصحابة لم يعتبروا فيها الإجماع عند الاختيار و المبايعة و إنما اعتبروا وجود العقد ثم أوجبوا المبايعة بعد ذلك و إذا لم يعتبر الإجماع فلا ينفصل عدد من عدد فاعتبر أقل الأعداد و هو واحد و الله أعلم قال أحمد : و قد ذكرنا في كتاب أهل البغي و غيره من كتاب السنن ما يستشهد به فيما مضى ذكره في هذا الباب من الأخبار و الآثار و لا يجوز نصب إمامين في عصر واحد لأن ذلك يؤدي إلى التفرق

(٧/٦)

٧٣٥٣ – و روينا عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما

(٧/٦)

٧٣٥٤ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عبد الله بن موسى نا محمد بن غالب نا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد : فذكره رواه مسلم في الصحيح عن وهب بن بقية عن خالد

(١٠/٦)

٧٣٥٥ – أخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عبيد بن شريك نا عبد الوهاب نا الوليد بن مسلم ح و أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل نا سليمان نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلا سمع بلال بن سعد عن أبيه قال : قيل يا رسول الله ما للخليفة من بعدك ؟ قال : مثل الذي لي ما عدل في الحكم و أقسط في القسط و رحم ذا الرحم

(١٠/٦)

٧٣٥٦ – و في رواية ابن عبدان قال : قلنا يا رسول الله ما الخليفة علينا بعدك ؟ قال : مثل الذي لي ما رحم ذا الرحم و أقسط في القسط و عدل في القسم سعد هذا هو ابن تيم الأشعري الشامي قاله البخاري

(١٠/٦)

فصل في فضل الإمام العادل و ما جاء في جور الولاة ــ و قد ذكرنا من ذلك مع ما يتصل به في كتاب السنن ما أغنى عن الإعادة في هذا الموضع و سأذكر من ذلك إن شاء الله ههنا ما حضرني

(١٠/٦)

٧٣٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى نا عمران بن موسى نا محمد بن عبيد بن حسان نا حماد بن زيد نا عبيد الله بن عمر نا خالي خبيب عن جدي حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل شاب و نشأ في طاعة الله و رجل قلبه معلق بالمساجد و رجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك و تفرقا و رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه و رجل دعته امرأة ذات حسب و جمال فقال : إني أخاف الله و رجل تصدق بصدقة أخفاها حتى لا يعلم شماله ما تنفق يمينه

أخرجاه في الصحيح من حديث عبد الله بن عمر

(١١/٦)

٧٣٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن إبراهيم بن حسن حدثني أبي نا محمد بن إسماعيل البخاري نا عبد الله بن أبي الأسود نا حميد بن الأسود نا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار قال : سمعت أبا هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

ثلاثة لا يرد الله دعاءهم الذاكر الله كثيرا و دعوة المظلوم و الإمام المقسط

(١١/٦)

٧٣٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عياض بن حمار المجاشعي : أن نبي الله صلى الله عليه و سلم قال في خطبته فذكر الحديث إلى أن قال :

أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق و رجل رحيم بكل ذي قربى و غيرهم و عفيف متعفف و أهل النار الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يتبعون أهلا و لا مالا و الخائن الذي لا يخفى له طمع و إن دق و رجل لا يصبح و لا يمسي إلا و هو يخادعك عن أهلك و مالك و ذكر البخل أو الكذب و الشنظير الفاحش قال أحمد و رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار و أبي غسان و ابن المثنى و قد أخرجته عاليا بتمامه في آخر كتاب القدر قوله : لا زبر له يعني لا عقل له فبقلة عقله لا يكون له همة إلا وليدة قومه يتبعهم ليطأها

(٦/١١)

٧٣٦٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

كلكم راع و كلكم مسؤول عن رعيته فالأمير راع على الناس و هو مسؤول و الرجل راع على أهله و هو مسؤول و المرأة راعية على بيت زوجها و هي مسؤولة و العبد راع على مال سيده و هو مسؤول فلكلكم راع و كلكم مسؤول عن رعيته

(٦/١٢)

٧٣٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا عارم نا حماد بن زيد : فذكره بإسناده نحوه رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع و رواه البخاري عن عارم

(٦/١٣)

٧٣٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن نصر الإمام نا شيبان بن فروخ نا أبو الأشهب عن الحسن قال : عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه

فقال معقل : إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم لو علمت أن لي حياة ما حدثتك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت حين يموت و هو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة
رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن أبي الأشهب و رواه مسلم عن شيبان

(١٣/٦)

٧٣٦٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا معاذ بن هشام ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد نا إبراهيم بن أبي طالب نا إسحاق بن إسحاق و محمد بن المثنى قالا : أنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد : دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل : إني محدثك بحديث لولا أني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم و ينصح إلا لم يدخل معه الجنة
رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق و ابن المثنى

(١٣/٦)

٧٣٦٤ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين الشرقي نا أبو الأزهر السليطي نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا محمد بن ذكوان نا مجالد بن سعيد قال : سمعت الشعبي : يحدث أنه سمع الحسن يحدث أنه سمع عبد الرحمن بن سمرة القرشي صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
ما استرعى الله عبدا رعية فلم يحط من ورائهم بالنصيحة إلا حرم الله عليه الجنة
كذلك رواه أبوه عبد الوارث عن محمد بن ذكوان

(١٣/٦)

٧٣٦٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو حامد بن بلال نا محمد بن يحيى و أبو الأزهر قالا : نا أبو النعمان نا حماد بن سلمة نا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى

الله عليه و سلم قال :
أربعة يبغضهم الله البياع الحلاف و الفقير المختال و الشيخ الزاني و الإمام الجائر

(١٤/٦)

٧٣٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني نا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد القهندزي نا عبدان بن عثمان نا عبد الله بن المبارك أنا الفضل بن مرزوق نا عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة و أقربهم مني مجلسا إمام عادل و أبغض الناس إلى الله يوم القيامة و أشدهم عذابا إمام جائر

(١٤/٦)

٧٣٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة عن أبي حمزة عن إياس بن قتادة عن قيس بن عباد عن أبي بن كعب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
هلك أهل العقد و رب الكعبة قالها ثلاثا فلا آسى عليهم و لكني آسى على من أهلكوا من المسلمين
فقلت : لأبي حمزة من أهل العقد ؟ قال : الأمراء قال : و حدثني أبو التياح عن الحسن في ذلك المجلس أنه قال : الأمراء

(١٥/٦)

٧٣٦٨ – أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا عبد الله البغوي نا عبد الله بن عمر القواريري نا حكيم بن حزام و كان من عباد الله الصالحين نا عبد الملك بن عمير عن الربيع بن عملية عن عبد الله بن مسعود و قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
سيليكم أمراء يفسدون و ما يصلح الله بهم أكثر فمن عمل منهم بطاعة الله فلهم الأجر و عليكم الشكر و من عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر و عليكم الصبر
و رويناه من وجه آخر في هذا الجزء أتم من ذلك

(١٥/٦)

٧٣٦٩ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا محمد بن علي بن عمر رواد نا بشر بن بكر نا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه كل مظلوم من عباده فإذا عدل كان له الأجر و على الرعية الشكر و إذا جار كان عليه الإصر و على الرعية الصبر و إذا جارت الولاة قحطت السماء و إذا منعت الزكاة هلكت المواشي و إذا ظهر الزنا ظهر الفقر و المسكنة و إذا خفرت الذمة أديل الكفار رواه ابن خزيمة عن يونس بن عبد الأعلى عن بشر بن بكر و أبو المهدي سعيد بن سنان ضعيف عند أهل العلم بالحديث

(١٥/٦)

٧٣٧٠ – أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن يحيى بن قيس الجزري نا حسين بن العلا عن سهل بن شعيب عن رجل من بني أزد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أشهد الله على الوالي من بعدي لما رق على جماعة المسلمين و رحم صغيرهم و أجل كبيرهم و أعطى عمالهم لا يضربهم فيذلهم و لا يحمدهم فيقطع نسلهم و لا يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم و لا يجعل المال دولة بين الأغنياء منهم ألا هل بلغت اللهم أشهد

(١٦/٦)

٧٣٧١ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم أنا أحمد بن حازم أنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني نا عبد الله بن وهب عن محمد بن أبي حميد عن محمد بن زيد بن المهاجر عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن أفضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيامة إمام عادل رفيق و إن شر الناس منزلة يوم القيامة إمام جائر خرق

(١٦/٦)

٧٣٧٢ – أخبرنا أبو محمد الحسين بن علي بن المؤمل أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا الفضل بن محمد البيهقي نا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرني ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب الربعي عن عبد الأعلى بن موسى بن عبد الله قيس بن مخرمة : أن إسماعيل بن رافع مولى المزنيين أخبره أن زيد بن أسلم أخبره أن أباه أسلم أخبره أنه خرج مع عمر بن الخطاب حتى قدم على أبي عبيدة بن الجراح و هو بباب الجابية فقال أبو عبيدة : يا أسلم هل استعملك عمر من مواليه و أهله ؟ فقلت : لا قال : فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

لا تسبوا السلطان فإنهم ظل الله في أرضه

(١٧/٦)

٧٣٧٣ – أخبرنا علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكير نا مسلم بن سعيد الخولاني نا حميد بن مهران عن سعد بن أوس عن زياد بن كسيب : شهدت أبا بكرة يوم جمعة و ذلك قبل أن يبني المسجد و هو يومئذ قصب و على الناس عبد الله بن عامر فخرج على الناس و عليه قميص مرقق و بردان مرجل رأسه فقال أبو بكرة سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

السلطان ظل الله في الأرض فمن أكرمه أكرمه الله و من أهانه أهانه الله

(١٧/٦)

٧٣٧٤ – و أخبرنا أبو الحسن أنا الحسن نا يوسف نا محمد بن أبي بكير نا يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب حدثني القاسم بن عوف الشيباني عن رجل عن أبي ذر قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :

إنه كائن بعدي سلطان فلا تذلوه فمن أراد أن يذله فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه و ليس بمقبول توبته حتى يسد الثلمة التي ثلم و يعود فيكون فيمن نصره

أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن لا نغلب على ثلاث أنا نأمر بالمعروف و ننهى عن المنكر و نعلم الناس السنن

(١٨/٦)

٧٣٧٥ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد أنا إسماعيل الصفار نا عباس بن عبد الله الترفقي نا سعيد بن عبد الله الدمشقي نا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس بن مالك : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها إنما السلطان ظل الله و رمحه في الأرض

(١٨/٦)

٧٣٧٦ – أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي نا محمد بن يونس القرشي نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي نا عقبة بن عبد الله الرفاعي نا قتادة عن أنس بن مالك قال : السلطان ظل الله في الأرض فمن غشه ضل و من نصحه اهتدى هكذا جاء مرفوعا على أنس و قد قيل عن قتادة

(١٨/٦)

٧٣٧٧ – كما أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا معاذ بن المثنى نا عبد الله بن مسلمة نا الأشعث بن نزار الجهني عن قتادة عن أبي شيخ الهنائي عن كعب الخير قال : سئل عن الحجر الأسود قال : حجر من أحجار الجنة و سئل و سئل عن السلطان فقال : ظل الله في الأرض فمن ناصحه فقد اهتدى و من غشه فقد ضل

(١٨/٦)

٧٣٧٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن يعقوب نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا أبو يعلى عن الأصمعي نا الفضل بن عبد الملك بن أبي سويه قال : قال الأحنف بن قيس لا ينبغي للعاقل أن ينزل بلدا ليس فيها خمس خصال سلطان قاهر و قاضي عدل و سوق قائمة و نهر جاري و طبيب عالم

(١٨/٦)

٧٣٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس الأصم نا العباس بن الوليد نا الأوزاعي قال : بلغني أن اليوم من إمام عادل مثل عمل المرء ستين عاما يصوم نهاره و يقوم ليله

(١٩/٦)

٧٣٧٩ – مكرر ــ و أخبرناه أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس هو الأصم نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا جعفر بن عون عن عفان بن جبير عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس رفعه قال : يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة و إقامة حد في أرض أزكى لها أو أنفع لها من مطر أربعين صباحا

(١٩/٦)

٧٣٨٠ – و رويناه في كتاب السنن من حديث أحمد بن يونس عن سعد بن غيلان عن عفان بن جبير عن أبي جرير أو جرير الأزدي عن عكرمة عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم

(١٩/٦)

٧٣٨١ – أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إسماعيل بن إسحاق نا يحيى بن عبد الحميد نا عبد الله بن المبارك حدثني عيسى بن يزيد عن جرير بن يزيد أنه سمع أبا زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم حد يقام في الأرض خير من أن تمطر أربعين صباحا

(١٩/٦)

٧٣٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس بمكة نا محمد بن علي بن زيد المكي نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا عبد الله بن محمد بن عجلان عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما من أمير عشرة إلا و هو يؤتي يوم القيامة مغلولا حتى يفكه العدل أو يوبقه الجور

(٢٠/٦)

٧٣٨٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن العباس المؤدب و دسيس العدل قالا : نا شريح بن النعمان نا حشرج بن نباتة عن هشام بن حبيب عن بشر بن عاصم عن أبيه : أنه بعث إليه عمر بن الخطاب ليستعمله على بعض الصدقة فأبى أن يعمل له قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

إذا كان يوم القيامة أتي بالوالي فيوقف على جسر جهنم فيأمر الله الجسر فينتفض به انتفاضة يزول كل عظم من مكانه ثم يأمر الله العظام ترجع إلى أماكنها ثم يسأله فإن كان لله مطيعا أخذ بيده و أعطاه كفلين من رحمته و إن كان لله عاصيا خرق بن الجسر فهوى في جهنم مقدار سبعين خريفا

فقال عمر : سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم ما لم نسمع ؟ قال : نعم قال :

و كان سلمان الفارسي و أبو ذر الغفاري فقال سلمان : إي و الله يا عمر بن الخطاب و مع السبعين سبعين خريفا في واد من نار يلتهب التهابا فقال عمر بيده على جبهته : إنا لله و إنا إليه راجعون من يأخذها بما فيها فقال سلمان : من سلب الله أنفه و ألزق خده بالأرض

(٢٠/٦)

٧٣٨٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا هشام بن علي السيرافي نا عبد الله بن رجا نا زايدة نا السائب بن حبيش الكلاعي عن أبي السماح الأزدي عن ابن عم له من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم : أنه أتى معاوية فدخل عليه فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من ولي من أمر الناس شيئا ثم أغلق بابه دون المسكين أو المظلوم أو ذي الحاجة أغلق الله دونه أبواب رحمته عند حاجته و فقره أفقر ما يكون إليه

(٢١/٦)

٧٣٨٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا محمد بن مبارك نا صدقة و يحيى بن حمزة عن يزيد بن أبي مريم نا القاسم بن مخيمرة عن رجل من أهل فلسطين يكنى أبا مريم بن الأسد قدم على معاوية فقال معاوية : ما أقدمك قال : حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما رأيت موقفك جئت أخبرك سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من ولاه الله من أمر الناس شيئا فاحتجب عن حاجتهم و خلتهم وفاقتهم احتجب الله يوم القيامة عن حاجته و خلته و فاقته

(٢١/٦)

٧٣٨٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا عفان نا حماد بن سلمة نا علي بن الحكم عن أبي الحسن أن عمرو بن مرة قال لمعاوية : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ما من وال أغلق بابه عن ذي الخلة و الحاجة و المسكنة إلا أغلق الله أبواب السماء عن حاجته و خلته و مسكنته

(٢٢/٦)

٧٣٨٧ – أخبرنا أبو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسين الاسفرايني بها نا أبو سهل الاسفرايني أنا عبد الله بن ناجية نا عبد الله بن معاوية الجمحي نا حماد بن سلمة : فذكره بإسناده و معناه

(٢٢/٦)

٧٣٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم نا إسماعيل بن يحيى بن حازم السلمي نا الحسين بن منصور نا مبشر بن عبد الله عن نشهل عن داود بن أبي هند عن الحسن : أن بني إسرائيل سألوا موسى عليه السلام قالوا : سل لنا ربك يبين لنا علم رضاه عنا و علم سخطه ؟ فسأله فقال : يا موسى أبلغهم أن رضاي عنهم أن أستعمل عليهم خيارهم و أن سخطي عليهم أن أستعمل عليهم شرارهم

(٢٢/٦)

٧٣٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل نا أبو المثنى نا عبيد الله بن معاذ نا عمران بن حدير عن السميط قال : قال كعب الأحبار : إن لكل زمان ملكا يبعثه الله على نحو قلوب أهله فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحا و إذا أراد هلكتهم بعث فيهم مترفيهم

(٢٢/٦)

٧٣٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن حمش يقول : سمعت أبي يقول : اللهم بما كسبت أيدينا سلطت علينا من لا يعرفنا و لا يرحمنا

(٢٢/٦)

٧٣٩١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ حدثني عبد الحميد بن عبد الرحمن القاضي حدثني أبي نا محمد بن عمرو القهندري نا يحيى بن هشام نا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

كما تكونوا كذلك يؤمر عليكم

هذا منقطع و روايه يحيى بن هاشم و هو ضعيف

(٢٢/٦)

٧٣٩٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن محمد بن عبد الله الحسيني بمرو نا شهاب بن الحسن العكبري نا عبد الملك بن قريب الأصمعي نا ملك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال : حدثت أن موسى أو عيسى عليهما السلام قال : يا رب ما علامة رضاك عن خلقك ؟ فقال عز و جل : أن أنزل عليهم الغيث إبان زرعهم و أحسبه إبان حصادهم و أجعل أمورهم إلى حلمائهم و فيهئهم في أيدي سمحائهم

قال : يا رب فما علامة السخط ؟

قال :

أن أنزل عليهم الغيث إبان حصادهم و أحبسه إبان زرعهم و أجعل أمورهم إلى سفائهم و فيئهم في أيدي بخلائهم

(٢٣/٦)

٧٣٩٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل الفقيه نا إبراهيم بن معقل نا حرملة نا ابن وهب نا مالك : أن كعب الأحبار كلم عمر بن الخطاب فقال : ويل لسلطان الأرض من سلطان السماء فقال عمر : إلا من حاسب نفسه فقال : ما بينهما آية في كتاب الله عز و جل

(٢٣/٦)

٧٣٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن أبي النجود : أن عمر بن الخطاب كان إذا بعث عمالا اشترط عليهم ألا تركبوا برذونا و لا تأكلوا نقيا و لا تلبسوا رقيقا و لا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس فإن فعلتم شيئا من ذلك فقد حلت بكم العقوبة ثم يشيعهم فإذا أراد أن يرجع قال : إني لم أسلطكم على دماء المسلمين و لا على أبشارهم و لا على أعراضهم و لا على أموالهم و لكني بعثتكم لتقيموا فيهم الصلاة و تقتسموا فيهم فيئهم و تحكموا بينهم بالعدل فإن أشكل عليكم شيء فارفعوه إلي آلا و لا تضربوا العرب فتذلوها و لا تحمدوها فتفتنوها و لا تقبلوا عليها فتحرموها فيردوا القرآن

(٢٤/٦)

٧٣٩٥ – و بإسناده عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال : أرأيتم إن استعملت عليكم خير من أعلم ثم أمرته بالعدل أفقضيت ما علي ؟ قالوا : نعم قال : لا حتى انظر في عمله أعمل بما أمرته أم لا

(٢٤/٦)

٧٣٩٦ – و به عن معمر عن أيوب أو غيره عن حميد بن هلال قال : لما دفن عمر أبا بكر رضي الله عنهما قام على المنبر ثم قال : أيها الناس إن الله قد ابتلاني بكم و ابتلاكم بي و خلفت بعد صاحبي و الله لا يحضرني شيء من أموركم و لا يغيب عني منها شيء قالوا : فيها عن أهل الأمانة و الحرم قال : فما زال على ذلك حتى مضى رحمه الله

(٢٤/٦)

٧٣٩٧ - و بإسناده أنا معمر عن الزهري : أن يهوديا جاء إلى عبد الملك بن مروان فقال : إن ابن هرمز ظلمني فلم يلتف إليه ثم الثانية ثم الثالثة فلم يلتفت إليه فقال له اليهودي : إنا نجد في كتاب الله عز و جل في التوراة أن الإمام لا يشرك في ظلم و لا جور حتى يرفع إليه فإذا رفع إليه فلم يغير شرك في الجور و الظلم قال : ففزع بها عبد الملك و أرسل إلى ابن هرمز فنزعه

(٢٤/٦)

٧٣٩٨ - و بإسناده عن معمر عن أبي أيوب عن أبي قلابة عن أبي مسلم الخولاني قال : مثل الإمام كمثل عين عظيمة صافية طيبة الماء يجري منها إلى نهر عظيم فيحوض الناس النهر فيكدرونه و يعود عليهم مقر العين فإذا كان الكدر من قبل العين فسد النهر قال : و مثل الإمام و الناس كمثل فسطاط مستقيم أو قال : لا يستقيم إلا بعمود و لا يقوم العمود إلا باطناب أو قال : بأوتاد فكلما نزع ازداد العمود و هنا فلا يصلح الناس إلا بالإمام و لا يصلح الإمام إلا بالناس

(٢٤/٦)

فصل في نصيحة الولاة و وعظهم

(٢٥/٦)

٧٣٩٩ - أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني أنا أبو بكر أحمد بن سلمان قال : قرئ على الحارث بن محمد و أنا أسمع نا علي بن عاصم نا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله عز و جل يرضى لكم ثلاثا و يسخط لكم ثلاثا يرضى لكم أن تعبدوه و لا تشركوا به شيئا و أن تعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا و أن تناصحوا من ولاة الله عز و جل أمركم و يسخط لكم
قيل و قال :
و كثرة السؤال و إضاعة المال
أخرجه مسلم من حديث سهيل

(٢٥/٦)

٧٤٠٠ – حدثنا أبو الحسن العلوي نا أبو حامد بن الشرقي نا أحمد بن حفص و عبد الوهاب بن محمد الفراء و قطن بن إبراهيم قالوا : نا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الدين نصيحة ثلاث مرات
قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله و لكتابه و رسوله و أئمة المؤمنين أو قال أئمة المسلمين و عامتهم
أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سهيل

(٢٥/٦)

٧٤٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسين بن يعقوب بن يوسف العدل نا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ الزاهد نا موسى بن نصر نا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
الدين النصيحة الدين النصيحة
قيل : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله و لكتابه و لنبيه و لأئمة المسلمين و عامتهم قال أبو عثمان : فانصح للسلطان و أكثر له من الدعاء بالصلاح و الرشاد بالقول و العمل و الحكم فإنهم إذا صلحوا صلح العباد بصلاحهم و إياك أن تدعو عليهم باللعنة فيزدادوا شرا و يزداد البلاء على المسلمين و لكن ادع لهم بالتوبة فيتركة الشر فيرتفع البلاء عن المؤمنين و إياك أن تأتيهم أو تتصنع لإتيانهم أو تحب أن يأتوك و اهرب منهم ما استطعت ما داموا مقيمين على الشر فإن تابوا و تركوا الشر من القوم و العمل و الحكمة و أخذوا الدنيا من وجهها فهناك فاحذر العز بهم لتكون بعيدا منهم قريبا بالرحمة لهم و النصيحة إن شاء الله و أما نصيحة جماعة المسلمين فإن نصيحتهم على أخلاقهم ما لم يكن لله معصية و انظر إلى تدبير الله فيهم بقليل فإن الله قسم بينهم أخلاقهم كما قسم بينهم أرزاقهم و لو شاء لجمعهم على قلب واحد فلا يغفل عن النظر إلى تدبير الله فيهم فإذا رأيت معصية الله أحمد الله إذ صرفها عنك في وقتك و تلطف في الأمر و النهي في رفق و صبر و سكينة فإن قبل منم فاحمد الله و إن رد عليك فاستغفر الله لتقصير منك كان في أمرك و نهيك و اصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور

(٢٦/٦)

٧٤٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسن بن أبي علي الحافظ في آخرين قالوا : نا أبو العباس الأصم نا أبو عتبة نا بقية نا ابن مبارك عن ابن أبي حسين عن القاسم بن محمد سمعت عمتي عائشة تقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من ولي منكم عملا فأراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا إن نسي ذكره و إن ذكره أعانه

(٢٧/٦)

٧٤٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي و أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا : نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر و أحمد بن عيسى الخشاب قالا : نا بشر بن بكر نا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

ما من وال يلي إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف و تنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقي شرها فقد وقي و هو من الذي يغلب عليه منهما وقيل فيه عن أبي سلمة عن أبي سعيد

(٢٧/٦)

٧٤٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي نا محمد بن إسماعيل السلمي نا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق و موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

ما بعث الله من نبي و لا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالخير و تحضه عليه و بطانة تأمره بالسوء و تحضه عليه فالمعصوم من عصمه الله

و رواه سلميان بن بلال أيضا عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب و استشهد به البخاري ذكرناه في كتاب السنن و قيل عن أبي سلمة عن أبي أيوب و قد أشار البخاري إلى جميع ذلك

(٢٧/٦)

٧٤٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا حنبل بن إسحاق نا هارون بن معروف نا عقبة بن علقمة عن أبي هاشم قال : قال ابن محيريز : من جلس على الوسائد وجب عليه النصيحة

(٢٨/٦)

٧٤٠٦ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن أبي عمر قال : قال سفيان : قال هشام بن عبد الملك لأبي حازم : يا أبا حازم ما النجاة من هذا الأمر ؟ قال : يسير قال : ما ذاك قال : لا تأخذن شيئا إلا من حله و لا تضعن شيئا إلا في حقه قال : و من يطيق ذلك يا أبا حازم قال : من طلب الجنة و هرب من النار

(٢٨/٦)

٧٤٠٧ – و بهذا الإسناد قال : قال سفيان : قال بعض الأمراء لأبي حازم : ارفع إلي حاجتك قال : هيهات هيهات رفعتها إلى من لا تختزل الحوائج دونه فلما أعطاني منها قنعت و ما زوى عني منها رضيت قال : فقال ابن شهاب و ما علمت أن هذا عنده قال أبو حازم فقلت لو كنت غنيا لعرفتني ثم قلت لا تنجو مني فقلت : لو كنت غنيا لعرفتني ثم قلت لا تنجو مني فقلت : كان العلماء فيما مضى يطلبهم السلطان و هم يفرون أما العلماء اليوم طلبوا العلم حتى إذا جمعوه بحذافيره أتوا به أبواب السلاطين و السلاطين يفرون منهم و هم يطلبونهم

(٢٨/٦)

٧٤٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى بن إبراهيم نا أبو عمر الجدلي نا علي بن الحسن نا علي بن عثام عن عثمان بن زفر قال : خرج سليمان بن عبد الملك و معه عمر بن عبد العزيز فلما قضيا شأنهما من صيد أو غيره اطلعا على عسكره فأعجب ذلك سليمان فقال : يا أبا حفص ما ترى ؟ قال : أرى دنيا يأكل بعضها بعضا و أنت المسؤول عنا فسكت عنه ثم انتهى إلى فسطاطه فطار غراب و في مخالبه لقمة قد حملها من فسطاطه فتغب قال : ما يقول يا عمر ؟ قال : ما أدري قال : ظن قال : أراه يقول من أين جاءت و أين يذهب بها قال : فقال سليمان : ما أعجبك قال : أعجب مني من عرف الله فعصاه و عرف الشيطان فأطاعه فسكت

قيام الأوزاعي مع المنصور وعظته إياه

(٢٨/٦)

٧٤٠٩ - حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد العدل الآدمي ببغداد قرأت عليه من أصل كتابه أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي نا محمد بن مصعب القرقسائي حدثني الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو قال : بعث إلي المنصور أمير المؤمنين و أنا بالساحل فلما وصلت إليه سلمت عليه بالخلافة فرد علي و أجلسني ثم قال : ما الذي بطأ بك عنا يا أوزاعي ؟ قلت : و ما الذي تريد يا أمير المؤمنين ؟ قال : أريد الأخذ عنك و الاقتباس منك قال : فانظر يا أمير المؤمنين أن لا تجهل شيئا مما أقول لك قال : و كيف أجهله و أنا أسألك عنه و قد وجهت إليك و أقدمتك له قلت : أن تسمعه و لا تعمل به يا أمير المؤمنين من كره الحق فقد كره إن الله هو الحق المبين قال : فصاح ابن الربيع و أهوى بيده إلى السيف فانتهره المنصور و قال : هذا مجلس مثوبة لا مجلس عقوبة فطابت نفسي و انبسطت في الكلام فقلت : يا أمير المؤمنين

(٢٩/٦)

٧٤١٠ - حدثنا مكحول عن عطية عن بشر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أيما عبد أتاه موعظة من الله في دينه فإنما هي نعمة من الله سبقت إليه فإن قبلها بشكر و إلا كانت حجة من الله ليزداد بها إثما و يزداد عليه سخطا يا أمير المؤمنين

(٢٩/٦)

٧٤١١ - حدثني مكحول عن عطية عن بشر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أيما وال بات غاشا لرعيته حرم الله عليه الجنة يا أمير المؤمنين إن الذي لين قلوب أمتكم لكم حين و لوكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقد كان بهم رؤوفا رحيما مواسيا لهم بنفسه و ذات يده و عند الناس لحقيق أن يقوم له فيهم بالحق و أن يكون بالقسط له فيهم قائما و لعوراتهم ساترا لم يغلق عليه دونهم الأبواب و لم يقم عليهم دونهم الحجاب يبتهج بالنعمة عندهم و يبتئس بما أصابهم من سوء يا أمير المؤمنين قد كنت في شغل شاغل من خاصة نفسك عن عامة الناس الذين أصبحت تملكهم أحمرهم و أسودهم مسلمهم و كافرهم و كل له عليك نصيب من العدل فكيف بك إذا اتبعك منهم فئام وراء فئام ليس منهم أحد و هو يشكو شكوى أوبلية أدختلها عليه أو ظلامة سقتها إليه يا أمير المؤمنين

(٣٠/٦)

٧٤١٢ - حدثني مكحول عن عروة بن رويم قال : كانت بيد رسول الله صلى الله عليه و سلم جريدة رطبة يستاك بها و يروع بها المنافقين فأتاه جبريل قال : يا محمد ما هذه الجريدة التي كسرت بها قرون أمتك و ملأت بها قلوبهم رعبا فيكف بمن شقق أبشارهم و سفك دماءهم و خرب ديارهم و أجلاهم عن بلادهم و غيبهم الخوف منه يا أمير المؤمنين

(٣٠/٦)

٧٤١٣ - حدثني مكحول عن زياد بن حارثة عن حبيب بن سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدشها أعرابيا لم يتعمده فأتاه جبريل فقال : إن الله لم يبعثك جبارا و لا متكبرا فدعاه النبي صلى الله عليه و سلم فقال : اقتص مني فقال الأعرابي : قد أحللتك بأبي أنت و أمي ما كانت لأفعل ذلك أبدا و لو أتيت على نفسي فدعا الله له بخير يا أمير المؤمنين روض نفسك لنفسك و خذ لها الأمان من ربك و ارغب في جنة عرضها السموات و الأرض التي

(٣٠/٦)

٧٤١٤ - ـــ : يقول فيها رسول الله صلى الله عليه و سلم : لقاب قوس أحدكم في الجنة خير من الدنيا و ما فيها

يا أمير المؤمنين إن الملك لو بقي لمن كان قبلك لم يصل إليك و كذلك لا يبقى لك كما لا يبقى لغيرك يا أمير المؤمنين تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك : { مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها } قال : الصغيرة التبسم و الكبيرة الضحك فكيف ما عملته الأيدي و أحصته الألسن يا أمير المؤمنين

(٣١/٦)

٧٤١٥ - بلغني أن عمر بن الخطاب قال : لو ماتت سخلة على شاطئ الفرات ضيعة لخفت أن أسأل عنها

فكيف بمن حرم عدلك و هو على بساطك يا أمير المؤمنين تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك :
{ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق و لا تتبع الهوى } قال : يا داود إذا قعد الخصمان بين يديك فكان لك في أحدهما هوى فلا تتمنين في نفسك أن يكون الحق له فيفلح على صاحبه فأمحوك عن نبوتي ثم لا تكون خليفتي و لا كرامة يا داود إنما جعلت رسلي إلى عبادي رعاة ترعى الإبل لعلهم بالرعاية و رفقهم بالسياسة ليجبروا الكسرة و يدلوا الهزيل على الكلأ و الماء يا أمير المؤمنين إنك قد بليت بأمر لو عرض على السموات و الأرض و الجبال لأبين أن يحملنه و أشفقن منه
يا أمير المؤمنين حدثني يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري أن عمر بن الخطاب استعمل رجلا من الأنصار على الصدقة فرآه بعد أيام مقيما فقال له : ما منعك من الخروج إلى عملك ؟ أما عملت أن لك مثل أجر المجاهد في سبيل الله قال : لا قال : و كيف ذلك ؟ قال : لأنه

(٣١/٦)

٧٤١٦ – ـــ : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ما من وال يلي شيئا من أمور الناس إلا يأتي به يوم القيامة يده مغلولة إلى عنقه فيوقف على جسر من النار ينتفض ذلك الجسر انتفاضة يزيل كل عضو منه عن موضعه ثم يعاد فيحاسب فإن كان محسنا نجاة إحسانه و إن كان مسيئا انحرف به ذلك الجسر فهوى به في النار سبعين خريفا
قال له : ممن سمعت هذا قال : من أبي ذر و سلمان فأرسل إليهما عمر فسألهما فقالا : نعم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال عمر : و اعمراه من يتولاها بما فيها فقال أبو ذر : من أرغم الله أنفه و ألصق خده بالأرض قال :
فأخذ المنديل فوضعه على وجهه ثم بكى و انتحب حتى أبكاني

(٣٢/٦)

٧٤١٧ – ثم قلت : يا أمير المؤمنين قد سأل جدك العباس رسول الله صلى الله عليه و سلم إمارة على مكة أو الطائف أو اليمن فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : يا عباس يا عم النبي نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها ـــ نصيحة منه لعمه و شفقة منه عليه و إنه لا يغني عنه من الله شيئا إذا أوحي إليه :
{ وأنذر عشيرتك الأقربين }
فقال : يا عباس يا عم النبي و يا صفية عمة النبي و يا فاطمة بنت محمد إني لست أغني عنكم من الله

شيئا لي عملي و لكم عملكم و قد قال عمر بن الخطاب لا يقضي بين الناس إلا حصيف العقل أرب العقدة لا يطلع منه على عورة و لا يحنق على جراءة و لا يأخذ في الله لومة لائم

(٣٢/٦)

٧٤١٨ - و قال علي رضي الله عنه : السلطان أربعة فأمير قوي طلق نفسه و عماله فذلك كالمجاهد في سبيل الله يد الله باسطة عليه بالرحمن و أمير طلق نفسه و ارتع عماله لضعفه فهو على شفا هلاك إلا أن يتركهم و أمير طلق عماله و ارتع نفسه فذلك الحطمة الذي

(٣٣/٦)

٧٤١٩ - ـــ : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
شر الرعاة الحطمة فهو الهالك وحده و أمير أرتع نفسه و عماله فهلكوا جميعا و قد

(٣٣/٦)

٧٤٢٠ - بلغني يا أمير المؤمنين : أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال :
أتيتك بخبر من أمر الله تعالى ذكره بمفاتيح النار فوضعت على النار تسعر إلى يوم القيامة
فقال النبي صلى الله عليه و سلم :
صف لي النار
فقال : إن الله تعالى ذكره أمر بها فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف عام حتى اصفرت ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يطفأ لهبها و لا جمرها و الذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب أهل النار ظهر لأهل الأرض لماتوا جميعا و لو أن ذنوبا من شرابها صب في مياه أهل الأرض جميعا لقتل من ذاقه و لو أن ذراعا من السلسلة التي ذكرها الله عز و جل وضع على جبال الأرض لذابت و ما اشتعلت و لو أن رجلا أدخل النار ثم أخرج منها لمات أهل الأرض من نتن ريحه و تشويه خلقه و عظمه فبكى النبي صلى الله عليه و سلم و بكى جبريل لبكائه فقال : بلى يا محمد و قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر قال : أفلا أكون عبدا شكورا و لم بكيت يا جبريل و أنت الروح الأمين أمين الله على وحيه فقال : إني أخاف أن أبتلي بمثل ما ابتلي به هاروت و ماروت فهو الذي منعني من اتكالي على منزلتي عند ربي عز و جل فأكون قد أمنت مكره فلم يزالا يبكيان حتى

نودي من السماء أن يا جبريل و يا محمد إن الله عز و جل قد أمنكما أن تعصياه فيعذبكما و قد بلغني يا أمير المؤمنين

(٣٣/٦)

٧٤٢١ - أن عمر بن الخطاب قال : اللهم إن كنت تعلم أني أبالي إذا قعد الخصمان بين يدي على من حال الحق من قريب أو بعيد فلا تمهلني طرفة عين يا أمير المؤمنين إن أشد الشدة القيام لله عز و جل و إن أكرم الكرم عند الله التقوى و إن من طلب العز بطاعة الله رفعه و أعزه و من طلبه بمعصية الله أذله الله و وضعه فهذه نصيحتي و السلام عليك ثم نهضت فقال : إلى أين ؟ فقلت : إلى البلد و الوطن بإذن أمير المؤمنين إن شاء الله قال : قد أذنت لك و شكرت لك نصيحتك و قبلتها بقولها و الله عز و جل الموفق للخير و المعين عليه و به أستعين و عليه أتوكل و هو حسبي و نعم الوكيل فلا تخليني من مطالعتك إياي بمثلها فإنك المقبول القول غير المتهم في نصيحته قلت : أفعل إن شاء الله قال محمد بن مصعب فأمر له بمال يستعين به على خروجه فلم يقبله و قال : أنا في غنى عنه و ما مصعب فأمر له بمال يستعين به على خروجه فلم يقبله و قال : أنا في غنى عنه و ما كنت أبيع نصيحتي بعرض من أعراض الدنيا كلها و عرف المنصور مذهبه فلم يجد عليه في رده قال الحاكم : هذا حديث تفرد به أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح الأديب و هو مقدم في أصحاب الأصمعي يلقب بأبي حدث عن يحيى بن صاعد و غيره من الأئمة

(٣٣/٦)

٧٤٢٢ - حدثنا أبو نصر أحمد بن مكرم بن أحمد بن سعيد العز البخاري قدم علينا حاجا نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الأزدي الشافعي سمعت أحمد بن أبي الحسين سمعت محمد بن عبيد الله النيسابوري يقول سمعت أبا بكر أحمد بن المنذر يذكر أن علي بن عيسى بن الجراح قال : سألت أولاد بني أمية ما سبب زوال دولتكم قالوا : خصال أربع أولها أن وزراءنا كتموا عنا ما يجب إظهاره لنا و الثاني أن جباة خراجنا ظلموا الناس فارتحلوا عن أوطانهم فخرجت بيوت أموالنا و الثالثة انقطعت الأرزاق عن الجند فتركوا طاعتنا و الرابعة يئسوا من إنصافنا فاسترحوا إلى غيرنا فلذلك زالت دولتنا

(٣٥/٦)

٧٤٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن يوسف و أحمد بن الحسن قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا أبو جعفر الأنباري العابد قال : سمعت فضيل بن عياض يقول : لما قدم الرشيد بعث إلي فذكر الحديث في دخوله عليه و قوله عظنا بشيء من علم فأقبلت عليه فقلت له : يا حسن الوجه حساب هذا الخلق كلهم عليك قال : فجعل يبكي و يشهق قال : فرددتها عليه يا حسن الوجه حساب هذا الخلق كلهم عليك قال : فأخذني الخدم فحملوني و أخرجوني من الحجر و قالوا : يا هذا اذهب بسلام

(٣٥/٦)

٧٤٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الحناط نا ابن أبي الحواري نا أحمد بن عاصم أبو عبد الله الأنطاكي قال : قال هارون الرشيد لسفيان أحب أن أرى الفضيل فقال له : اذهب بك إليه فاستأذن سفيان على فضيل فقال له : من هذا قال : قولوا له هذا سفيان فقال : قولوا له يدخل فقال : و من معي قال : و من معك فلما دخلوا عليه قال له سفيان : يا أبا علي هذا أمير المؤمنين فقال : و إنك لهو يا جميل الوجه أنت الذي ليس بين الله و بين خلقه أحد غيرك أنت الذي يسأل يوم القيامة كل إنسان عن نفسه و تسأل أنت عن هذه الأمة قال : فبكى هارون

(٣٥/٦)

٧٤٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني نا النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي قاضي تستر نا الحسين بن علي الأزدي المعروف نا ابن السمسار نا محمد بن علي النحوي نا الفضل بن الربيع قال : حج أمير المؤمنين هارون الرشيد قال : فبينما أنا ليلة نائم بمكة إذ سمعت قرع الباب فقلت : من هذا فقال : أجب أمير المؤمنين فخرجت مسرعا فقلت : يا أمير المؤمنين هلا أرسلت إلي فآتيك فقال : حل في نفسي شيء فانظر لي رجلا أسأله عنه فقلت : ها هنا سفيان بن عيينة قال : فامض بنا إليه فأتيناه فقرعت عليه الباب فقال : من هذا ؟ فقال : أجب أمير المؤمنين فخرج مسرعا فقال : يا أمير لو أرسلت إلي أتيتك فقال له : خذ لما جئناك له رحمك الله فحادثه ساعة فقال له : أعليك دين ؟ قال : نعم قال : يا عباس اقض دينه ثم التفت إلي فقال : يا عباس ما أغنى عني صاحبك شيئا فانظر لي رجلا أسأله فقلت : ههنا عبد الرزاق بن همام فقال : امض بنا إليه فأتيناه فقرعت عليه الباب فقلت : أجب أمير المؤمنين فخرج مسرعا فقال : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي أتيتك فقال : خذ لما جئناك له رحمك الله فحادثه ساعة ثم قال له : أعليك دين ؟ قال : نعم قال : يا عباس اقض دينه ثم

التفت إلي فقال : ما أغنى عني صاحبك شيئا فانظر لي رجلا أسأله فقلت : ههنا فضيل بن عياض فقال : امض بنا إليه فأتيناه فإذا هو قائم يصلي يتلو آية من كتاب الله و يرددها و كان هارون رجلا رقيقا فبكى بكاء شديدا ثم قال لي : اقرع الباب فقرعته فقال : من هذا فقلت : أجب أمير المؤمنين فقال : ما لي و لأمير المؤمنين فقلت : سبحان الله أو ما عليك طاعة ؟

(٣٦/٦)

٧٤٢٦ - أو ليس قد روي : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه ؟ !
قال : فنزل ففتح الباب ثم ارتقى إلى الغرفة و أطفأ السراج و التجأ إلى زاوية من زوايا الغرفة فجلس فيها فجعلنا نجول عليه بأيدينا فسبقت كف هارون كفي إليه فقال : أوه من كف ما ألينها إن نجت من عذاب الله قال : فقلت في نفسي : لتكلمنه الليلة بكلام نقي من قلب نقي
قال فقال له : خذ لما جئناك له رحمك الله فقال له : يا أمير المؤمنين بلغني أن عاملا لعمر بن عبد العزيز شكا إليه فكتب إليه يا أخي اذكر طول سهر أهل النار في النار مع خلود الأبد فإن ذلك يطرق بك إلى الرب نائما و يقظانا و إياك أن ينصرف بك من عند الله فيكون آخر العهد بك و منقطع الرجاء فلما قرأ الكتاب طوى البلاد حتى قدم على عمر فقال له عمر : ما أقدمك ؟ قال : خلعت قلبي بكتابك و لا وليت ولاية حتى ألقى الله قال : فبكى هارون بكاء شديدا ثم قال : زدني رحمك الله فقال : يا أمير المؤمنين بلغني أن عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبد الله و محمد بن كعب القرظي و رجاء بن حيوة فقال لهم : إني بليت البلاء فأشيروا علي فعد الخلافة بلاء و عددتها أنت و أصحابك نعمة فقال محمد بن كعب القرظي : إن أردت النجاة من عذاب الله فليكن كبير المسلمين عندك أبا و أوسطهم عندك أخا و أصغرهم عندك ولدا فوقر أباك و أكرم أخاك و تحنن على ولدك و قال له سالم بن عبد الله : إن أردت النجاة من عذاب الله فصم الدنيا و ليكن إفطارك منها الموت و قال له رجاء بن حيوة : إن أردت النجاة غدا من عذاب الله فأحب للمسلمين ما تحب لنفسك و اكره لهم ما تكره لنفسك و إني لأقول لك هذا و إني لأخاف عليك أشد الخوف يوم تزل فيه الأقدام فهل معك رحمك الله من يأمرك بمثل هذا ؟ فبكى هارون بكاء شديدا حتى غشي عليه فقلت له : ارفق بأمير المؤمنين فقال له : يا ابن أم الربيع تقتله أنت و أصحابك و أرفق به أنا ثم إنه أفاق فقال له : زدني رحمك الله فقال له : يا أمير المؤمنين يا حسن الوجه أنت الذي يسأله الله عن هذا الخلق يوم القيامة فإن استطعت أن تقي هذا الوجه من النار فافعل فقال له هارون الرشيد : عليك دين ؟ قال : نعم دين لربي لم يحاسبني عليه فالويل لي إن ناقشني و الويل لي إن لم ألهم حجتي فقال : إنما أعني دين العيال فقال : إن ربي لما يأمرني بهذا أمرني

أن أصدق وعده و أن أطيع أمره فقال عز من قائل :

{ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون * ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون * إن الله هو الرزاق }

فقال له : هذه ألف دينار فخذها و أنفقها على نفسك و تقو بها على عبادة ربك فقال : سبحان الله أنا أدلك على النجاة و أنت تكافئني بمثل هذا سلمك الله و وفقك قال : فخرجنا من عنده فبينما نحن على الباب إذ بامرأة من نسائه قالت له : يا أبا عبد الله قد ترى ما نحن فيه من الحال فلو قبلت هذا المال و فرحتنا به فقال لها : مثلي و مثلكم مثل قوم كان لهم بعير يستقون عليه فلما كبر نحروه و أكلوه لحمه فلما سمع هذا الكلام قال : يرجع فعسى أن يقبل هذا المال فلما أحس به الفضيل خرج إلى تراب في السطح فجلس عليه و جاء هارون إلى جنبه فجعل يكلمه و لا يجيبه بشيء و يكلمه فلا يجيبه بشيء فبينا نحن كذلك إذ بجارية سوداء قد خرجت علينا فقالت : قد آذيتم الشيخ من الليلة انصرفوا رحمكم الله قال : فخرجنا من عنده فقال له : يا عباس إذا دللتني على رجل فدلني على هذا فهذا سيد المسلمين قال : و قال الفضيل : تقرأ في وترك الخلع و تترك من يفجرك ثم تغدو إلى الفاجر فتعامله قال : و قال الفضيل : لا تنظر إليهم من طريق الغلظة عليهم و لكن انظر من طريق الرحمة يعني السلطان

(٣٦/٦)

٧٤٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسين بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الحناط نا أحمد بن أبي الحواري حدثني أبو عصمة قال : حدث سفيان قال : قال ابن السماك : بعث إلي هارون فلما أتيته إلى باب القصر أخذني حرسان فأسرعا بي إلى القصر فلما انتهيت إلى صحن القصر لقيني خصيان ضخمان فأخذاني من الحرسين فأسرعا بي إلى قاعة القصر حتى انتهينا إلى باب البهو الذي هو فيه فقال لهما هارون : ارفقا بالشيخ فلما وقفت بين يديه فقلت له : يا أمير المؤمنين ما مر بي يوم منذ ولدتني أمي أنا فيه أتعب من يومي فقلت له : يا أمير المؤمنين و اعلم أن لك مقاما بين يدي الله تعالى أنت فيه أذل من مقامي هذا بين يديك فاتق الله في خلقه و احفظ محمدا في أمته و انصح نفسك في رعيتك و اعلم أن الله آخذ سطواته و انتقامه من أهل معاصيه قال : فاضطرب على فراشه حتى وقع على مصلى بين يدي فراشه فقلت : يا أمير المؤمنين هذا أول الصفة فكيف لو رأيت ذل المعاينة قال : فكادت نفسه تخرج و كان يحيى بن خالد إلى جنبه فقال للخصمين : أخرجوه فقد أبكى أمير المؤمنين فقال سفيان رحمه الله : لقد أبلغ

(٣٦/٦)

٧٤٢٨ - أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الله الخسروجردي أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا أبو عبد الكريم البزاز البغدادي نا عبد الله بن خبيق حدثني عبد الله بن الضريس قال : دخل ابن السماك على هارون يعني الرشيد فقال : يا أمير المؤمنين إن الله عز و جل لم يجعل أحدا فوقك فلا ينبغي أن يكون أحد أطوع منك لله عز و جل

(٣٩/٦)

٧٤٢٩ - و بإسناده نا عبد الله بن خبيق نا أبو الحسن قال : دخل ابن السماك على هارون فقال : يا أمير المؤمنين تواضعك في شرفك أشرف من شرفك

(٣٩/٦)

٧٤٣٠ - حدثنا أبو عبد الله السلمي أنا محمد بن هارون الشافعي نا إبراهيم بن فاتك الزعفراني سمعت أبا حاتم الرازي يقول : سمعت عبد الله بن صالح يقول : سمعت مسيب بن سعيد دخلت على هارون الرشيد فقال : عظني فقلت : يا أمير المؤمنين إن الله عز و جل لم يرض لك أن يجعل أحدا فوقك فلا ينبغي لأحد أن يكون أطوع له منك قال : لقد بالغت في الموعظة و إن قصرت الكلام

(٣٩/٦)

٧٤٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت عبد الله بن محمد الكعبي سمعت محمد بن أيوب سمعت أحمد بن يوسف القاضي يقول : قلت للمأمون يا أمير المؤمنين إن رجلا ليس بينه و بين الله أحد يخشاه لحقيق أن يتقي الله عز و جل فقال المأمون : صدقت

(٣٩/٦)

٧٤٣٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر بن محمد بن نصر المروزي حدثني إبراهيم بن بشار سمعت الفضيل يقول : بلغني أن خالد بن صفوان دخل على عمر فقال له عمر بن عبد العزيز : عظني يا خالد فقال : إن الله عز و جل لم يرض أن يكون أحد فوقك فلا يرضى أن يكون أحد أولى بالشكر منك

قال :

فبكى عمر حتى غشي عليه ثم أفاق فقال : هيه يا خالد لم يرض أن يكون فوقي فو الله لأخافنه خوفا و لأحذرنه حذرا و لأرجونه رجاء و لأحبنه محبة و لأشكرنه شكرا و لأحمدنه حمدا يكون ذلك كله أشد مجهودي و غاية طاقتي و لأجتهدن في العدل و النصفة و الزهد في فاني الدنيا لزوالها و الرغبة في بقاء الآخرة لدوامها حتى ألقى الله عز و جل فلعي أنجو مع الناجين و أفوز مع الفائزين و بكى حتى غشي عليه قال : و تركته مغشيا عليه و انصرفت

(٦/٣٩)

٧٤٣٣ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي نا عبد الله بن عبد الرحمن اليشكري نا أبو يعلى نا الأصمعي نا هشام بن الحكم الثقفي قال : كان يقال خمسة أشياء تقبح الرجل الفتوة في الشيوخ و الحرص قي القراء و قلة الحياء في ذوي الأحساب و البخل في ذوي الأموال و الحدة في السلطان

(٦/٣٩)

٧٤٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط قال : قال ذو النون ثلاثة من أعلام الخير في السلطان تسوية القوي و الضعيف عنده في الحق و رفع ظلم الأصحاب عن الرعية و يقي الحدة بحسن الرحمة للفقير الكسير حتى يجبره

(٦/٣٩)

٧٤٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسين بن محمد بن إسحاق نا محمد بن زكريا نا عبيد الله بن عائشة عن أبيه قال : كان عبد الملك بن مروان إذا دخل عليه رجل من أفق من الآفاق فقال : أعفني من أربع و قل بعدها ما شئت لا تكذبني فإن الكذوب لا رأي له و لا تجبني فيما لا أسألك عنه فإن في الذي أسألك عنه شغلا عما سواه و لا تطرني فإني أعلم بنفسي منك و لا تحميني على الرعية فإني إلى الرفق بهم و الرحمة أحق و روي لا تخفي يعني لا تغضبني حتى يحملني الغضب على خفة الطيش

(٦/٤٠)

٧٤٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا الحسن محمد بن موسى التغلبي سمعت أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي يقول : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامل له أما بعد فإذا دعتك قدرتك على الناس على ظلمهم فاذكر قدرة الله عليك و يقاد ما تأتي و ما يأتون إليك قال أحمد : و في هذا المعنى حديث أبي مسعود في ضربه عبده و ذلك مذكور في باب الإحسان إلى المماليك

(٦/٤٠)

٧٤٣٧ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدينا نا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد : بلغنا أن رجلا فقهيا دخل على عمر بن عبد العزيز فقال : سبحان الله كيف تغيرت بعدنا فقال له عمر : يا أبا فلان فكيف لو رأيتني بعد ثلاث و قد أدخلت قبري و قد خرجت الحدقتان فسألتا على الخدين و تقلصت الشفتان عن الأسنان و خرج الصلب من الدبر و انفتح الفم و نتأ البطن فعلا الصدر فقال الرجل : أما إذا ألهمت هذا نفسك فأنزل عباد الله منك على ثلاثة منازل أما من هو أكبر منك فأنزله كأنه أب لك و أما من هو بسنك فأنزله كأنه أخ لك و أما من هو أصغر منك فأنزله كأنك ابن لك فأي هؤلاء تحب أن تسيء إليه قال : لا إلى أحد منهم

(٦/٤١)

٧٤٣٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا سفيان قال : قال الأفريقي لأبي جعفر يا أمير المؤمنين إن عمر بن عبد العزيز كان يقول : إن السلطان سوق ( ) عنده أتي به

(٦/٤١)

٧٤٣٩ – أخبرنا ابن بشران أنا دعلج بن أحمد نا موسى بن هارون نا إبراهيم بن زياد سبلان نا أبو حمزة أنس بن عياض قال : سمعت أبا حازم يقول : لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا ما لم تقع هذه الأهواء

في السلطان لأنهم يؤدبون الناس و يذبون عن الدين و يهابونهم يعني الناس يهابون السلطان فإذا كانت فيهم فمن يؤدبهم

(٤١/٦)

٧٤٤٠ – و في تاريخ البخاري قال إسحاق بن عيسى عن عمران بن أبي يحيى عن عمه مروان بن قيس سمع ابن مسعود يقول : لن تزالوا بخير ما صلحت أئمتكم قال أحمد و قد رويناه في معناه و أتم منه ما

(٤١/٦)

٧٤٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو نعيم ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال عمر رضي الله عنه عند موته : إن الناس لم يزالوا بخير ما استقامت لهم ولاتهم و هداتهم

(٤٢/٦)

٧٤٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا أيوب بن سويد نا الوليد بن علي الجعفي عن خاله الحسن بن الحسين عن القاسم بن مخيمرة قال : إنما زمانكم سلطانكم فإذا صلح زمانكم صلح سلطانكم و إذا فسد سلطانكم فسد زمانكم

(٤٢/٦)

٧٤٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله قال : سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول : سمعت فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله السعدية تقول : سمعت فاطمة امرأة يحيى بن يحيى تقول : قام يحيى ليلة لورده فلما فرغ منه قعد يقرأ من المصحف فذكر قصته في دخول عبد الله بن طاهر الأمير عليه قالت : فلما قرب منه و سلم قام إليه و المصحف في يده ثم رجع إلى قراءته حتى ختم السورة التي كان افتتحها ثم وضع المصحف و اعتذر إلى الأمير و قال : لم أشتغل عنه تهاونا بحقه إنما كنت افتتحت سورة فختمتها فقعد عبد الله ساعة يحدثه ثم قال له : ارفع إلينا حوائجك فقال : و هل يستغنى عن السلطان أيده الله و قد

وقعت لي حاجة في الوقت فإن قضاها رفعتها فقال : نقضيها ما كانت فقال أبو زكريا : قد كنت أسمع بمحاسن وجه الأمير و لم أعاينها إلا ساعتي هذه و حاجتي إليه أن لا يرتكب ما يحرق هذه المحاسن بالنار فأخذ الأمير عبد الله بن طاهر في البكاء حتى قام يبكي

(٤٢/٦)

٧٤٤٤ – أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي الساوي بها أنا أبو أحمد الطرائفي بجرجان نا أبو إسحاق محمد بن هارون بن يزيد الهاشمي المنصوري نا أبو علي أحمد بن إبراهيم القهستاني و أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الوراق و الحسين بن عبد الله الحصيني قالوا : نا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال : كنا عند المأمون فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الخلق عيال الله و أحب العباد إلى الله أنفعهم لعياله

قال : فصاح به المأمون اسكت أنا أعلم بالحديث منك

(٤٢/٦)

٧٤٤٥ – حدثنيه يوسف بن عطية الصفار عن ثابت عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

الخلق عيال الله و أحب عباد الله إلى الله أنفعهم لعياله

لفظ القهستاني

(٤٣/٦)

٧٤٤٦ – حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو عمرو بن مطر أنا أبو القاسم بن أمية بن منيع نا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال : كنت مع أمير المؤمنين بالشماسية و هو يجري الحلبة و معه يحيى بن أكثم و هو يقول : يا يحيى أما ترى أما ترى ثم قال : حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

الخلق كلهم عيال الله فأحب الخلق إلى الله أنفعهم لعياله

قال أحمد بن إبراهيم الموصلي : ثنا يوسف بن عطية عن ثابت بهذا

(٤٣/٦)

٧٤٤٧ – أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي سعيد المجاور بمكة أنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدويه الشرمقاني نا الحسن بن سفيان نا بشر بن الحكم نا يوسف نا ثابت البناني عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول :

الخلق كلهم عيال الله و أحب الخلق أنفعهم لعياله

تفرد به يوسف بن عطية و قد روي بإسناد ضعيف

(٤٣/٦)

٧٤٤٨ – حدثنا أبو حازم الحافظ أنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبو صهيب النضر بن سعيد نا موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الخلق عيال الله فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله

(٤٣/٦)

٧٤٤٩ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد نا أحمد بن زياد السمسار نا إسحاق بن كعب نا موسى بن عمير : بإسناده نحوه

(٤٣/٦)

٧٤٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنا أبو معشر موسى موسى بن محمد بن موسى الماليني أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد نا محمد بن حميد بن فروة حدثني أبي حميد بن فروة قال : لما استقرت للمأمون الخلافة دعا إبراهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة فوقف بين يديه فقال : يا إبراهيم أنت المؤلب عليهنا يدعي الخلافة فقال إبراهيم : يا أمير المؤمنين أنت ولي الدار و الحكم في القصاص و العفو أقرب للتقوى و قد جعلك الله فوق كل ذي ذنب كما جعل كل ذي ذنب دونك فإن أخذت أخذت بحق و إن عفوت عفوت بفضل و لقد حضرت أبي و هو جدك وأتى برجل و كان جرمه أعظم

من جرمي فأمر الخليفة بقتله و عنده المبارك بن فضالة فقال المبارك : إني رأى أمير المؤمنين أن يتأنى في أمر هذا الرجل حتى أحدثه بحديث سمعته

(٦/٤٤)

٧٤٥١ – من الحسن قال : إيه يا مبارك فقال : حدثنا الحسن عن عمران بن حصين : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ألا ليقومن العافون من الخلفاء إلى أكرم الجزاء فلا يقوم إلا من عفا فقال الخليفة : أيها يا مبارك قد قبلت الحديث بقبوله و قد عفوت عنه فقال المأمون : و قد قبلت الحديث بقبوله و عفوت عنك ها هنا ها هنا يا عمر

(٦/٤٤)

٧٤٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا حسام بن الصديق نا الحسين بن حفص نا سفيان عن ثور عن راشد بن سعد قال : كان أبو الدرداء يقول : كلمة نفع الله بها معاوية سمعها من رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من تتبع عورات الناس يفسد الناس أو كاد أني يفسد الناس
قال أحمد : و قد ذكرنا في باب مكارم الأخلاق في عفو الكرام و كظمهم الغيظ أخبارا كثيرة و حكايات جمة تليق عنده الحكاية فليرجع إليها من أرادها و بالله التوفيق

(٦/٤٤)

فصل في كراهية طلب الإمارة لمن كان ضعيفا يخاف أن لا يؤدي فيها الأمانة

(٦/٤٥)

٧٤٥٣ – أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد : ــ

(٤٥/٦)

٧٤٥٤ - و أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن منقذ الخولاني بمصر نا عبد الله بن يزيد المقري نا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر القرشي
عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يا أبا ذر إني أراك ضعيفا و إني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين و لا تولين مال يتيم و في رواية البغدادي عن أبي ذر أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب و إسحاق بن إبراهيم عن عبد الله بن يزيد المقرئ

(٤٥/٦)

٧٤٥٥ - و روينا عن ابن حجيرة الأكبر عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله استعملني قال : فضرب بيده على منكبي ثم قال : يا أبا ذر إنك ضعيف فيها و روينا سائر ما ورد في هذا الباب في كتاب أدب القاضي من كتاب السنن

(٤٥/٦)

فصل في ذكر ما ورد من التشديد في الظلم

(٤٦/٦)

٧٤٥٦ - أخبرنا أبو علي الروذباري في الفوائد أنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بالبصرة نا أبو داود نا أحمد بن يونس نا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون أنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الظلم ظلمات يوم القيامة

(٤٦/٦)

٧٤٥٧ – أخبرنا أبو القاسم الخرقي ببغداد نا محمد بن عبد الله الشافعي نا عمر بن حفص نا عاصم بن علي نا عبد العزيز الماجشون : فذكره بإسناده رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس و أخرجه مسلم من حديث شبابة عن عبد العزيز

(٤٦/٦)

٧٤٥٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان و أبو الحسين بن الفضل القطان و أبو محمد السكري قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار أنا الحسين بن عرفة نا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار عن محمد بن جحادة عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إياكم و الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة و إياكم و الفحش فإن الله لا يحب الفحش و لا التفحش و إياكم و الشح فإنما أهلك من كان قبلك الشح أمرهم بالكذب فكذبوا و أمرهم بالظلم فظلموا و أمرهم بالقطيعة

قال : فقام رجل فقال : يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال : أن يسلم المسلمون من لسانك و يدك قال : فأي الجهاد أفضل ؟ قال : إن يهراق دمك و يعقر جوادك قال : فأي الهجرة أفضل ؟ قال : تهجر ما كره ربك و هما هجرتان هجرة للبادي و هجرة للحاضر فأما هجرة البادي فإذا دعي أجاب و إذا أمر أطاع و أما هجرة الحاضر فأشدهما بلية و أعظمها أجرا

(٤٦/٦)

٧٤٥٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن المصري نا مالك بن يحيى نا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب ح

و أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علوسا الأسد أبادي بها نا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي البزار نا القاضي أبو محمد يوسف بن يعقوب الأزدي نا عمر بن مرزوق أنا زايدة عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

أيها الناس اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة

لفظ حديث زائدة و في رواية علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إياكم و الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة

قال : و حدثني محمد بن محارب بن دثار قال : فقيل له من أظلم الناس ؟ قال : من ظلم لغيرة

(٤٧/٦)

٧٤٦٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الرازي أنا محمد بن يحيى نا عاصم بن علي نا أبو شهاب نا الأعمش عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ويل للمالك من المملوك و ويل للمملوك من المالك و يل للغني من الفقير ويل للفقير من الغني ويل للشديد من الضعيف ويل للضعيف من القوي

(٤٧/٦)

٧٤٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي نا هاشم بن القصار نا أبو صالح كاتب الليث حدثني الليث حدثني محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه كان يقول على المنبر :
أحرم عليكم مال الضعيفين اليتيم و المرأة

(٤٨/٦)

٧٤٦٢ – أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي أنا أبو عبد الله محمد بن موسى بن كعب نا محمد بن سليمان الباغندي نا أبو عاصم عن الحجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ثلاث دعوات مستجابة دعوة الوالد على ولده و دعوة المظلوم و دعوة المسافر

(٤٨/٦)

٧٤٦٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن نجيد السلمي نا أبو مسلم نا أبو عاصم : فذكره بإسناده غير أنه قال : ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصائم و دعوة المسافر ودعوة المظلوم

(٤٨/٦)

٧٤٦٤ – حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسين بن محمد الزعفراني نا سعيد بن سليمان نا منصور بن أبي الأسود عن صالح بن حيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إياك و دعوة المظلوم فإنما يسأل الله حقه و إن الله لا يمنع ذا حق حقه

(٦/٤٩)

٧٤٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب سمعت الخضر بن أبان الهاشمي نا سيار نا جعفر سمعت مالك بن دينار يقول : قرأت في بعض الكتب ما من مظلوم دعا بقلب محترق إلا لم ينته دعوته حتى تصعد بين يدي الله عز و جل فتنزل العقوبة على من ظلمه أو استطاع أن يأخذ له و لم يأخذ له

(٦/٤٩)

٧٤٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا حسين بن عبد الأول الكوفي قال قتادة أبو معاوية : ـــ

(٦/٤٩)

٧٤٦٧ – و أخبرنا أبو عمر البسطامي أنا أبو بكر الإسماعيلي نا الحسن بن سفيان نا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبو معاوية نا بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ :

{ و كذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى و هي ظالمة إن أخذه أليم شديد }

لفظ حديث أبي عمرو و في رواية أبي عبد الله يمهل رواه البخاري عن صدقة بن نوفل و رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن أبي معاوية

(٦/٤٩)

٧٤٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا إبراهيم بن عبد الله السعدي نا أبو عاصم نا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم بن يسار عن رجل من بني سليم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ح

و أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسين الكسائي المصري بمكة نا علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار الأزدي بن الدن الدن نا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة نا خلاد بن يحيى نا إسرائيل نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من نظر إلى أخيه نظرة تخيفه أخافه الله يوم القيامة

و في الرواية الأخرى من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه أخافه الله يوم القيامة

(٤٩/٦)

٧٤٦٩ – حدثنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب نا الحسين بن محمد بن زياد القباني نا أبو خيثمة زهير بن حرب نا سفيان عن عمرو عن أبي نجيح و اسمه يسار و هو عبد الله بن أبي نجيح و ابن أبي نجيح يكنى أبا يسار عن خالد بن حزام : أن أبا عبيدة تناول رجلا من أهل المدينة فقال له خالد بن الوليد : فيه فقالوا : أغضبت الأمير فقال خالد : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أشد الناس عذابا للناس في الدنيا أشد عذابا عند الله يوم القيامة

(٤٩/٦)

٧٤٧٠ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا حبيب بن الحسين بن داود القزاز أنا أبو بكر عمر بن حفص بن عمر بن يزيد السدوسي نا عاصم بن علي نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من كانت عنده مظلمة من أخيه من عرضه أو ماله فيتحللها من صاحبه من قبل أن يؤخذ منه حين لا يكون دينار و لا درهم فإن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته و إن لم يكن له أخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه

رواه البخاري عن آدم عن ابن أبي ذئب

(٤٩/٦)

٧٤٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثنى أنا مسدد نا خالد بن عبيد الله نا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن إبليس يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب و لكنه سيرضى بدون ذلك منكم بالمحقرات من أعمالكم و هي الموبقات فاتقوا المظالم ما استطعتم فإن العبد يجيء يوم القيامة و له من الحسنات ما يرى أنه تنجيه فلا يزال عبد يقوم فيقول يا رب إن فلانا ظلمني مظلمة فيقال امحوا من حسناته حتى لا يبقى له حسنة

(٥١/٦)

٧٤٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم نا عبد الرزاق أنا معمر عن مطر الوراق عن عمرو بن سعيد عن بعض الطائيين عن رافع الخير الطائي قال : صحبت أبا بكر في غزاة فلما أقفلنا قلت له يا أبا بكر أوصني

قال : أقم الصلاة المكتوبة لوقتها و أد زكاة مالك طيبة بها نفسك و صم رمضان و احجج البيت و اعلم أن الهجرة في الإسلام حسن و أن الجهاد في الهجرة حسن و لا تكونن أميرا فذكر الحديث ثم قال إن هذا الإمارة التي ترى اليوم سيرة قد أوشكت أن تفشو و تكثر حتى ينالها من ليس لها بأهل و إنه من يكن أميرا فإنه من أطول الناس حسابا و أغلظه عذابا و من لا يكون أميرا فإنه من أيسر الناس حسابا و أهونه عذابا لأن الأمراء أقرب الناس من ظلم المؤمنين و من يظلم المؤمنين فإنما يخفر عند الله عز و جل هم جيران الله و هم عباد الله و الله إن أحدكم لتصاب شاة جاره أو بعير جاره فيبيت وارم العضل يقول شاة جاري أو بعير جاري و الله أحق أن يغضب لجيرانه

(٥١/٦)

٧٤٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن حمدون المذكر نا أبو عمرو أحمد بن نصر نا يحيى بن منصور المروزي نا سليمان بن حرب نا صدقة بن موسى نا أبو عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الدواوين ثلاثة ديوان لا يغفره الله الإشراك بالله يقول الله عز و جل : { إن الله لا يغفر أن يشرك به } و

ديوان لا يتركه الله ظلم العباد فيما بينهم حتى يقتص بعضهم من بعض و ديوان لا يعبأ الله به ظلم العباد فيما بينهم و بين الله فذاك إلى الله إن شاء عذبه و إن شاء تجاوز عنه

(٥٢/٦)

٧٤٧٤ - أخبرنا أبو الحسين بن أبي المعروف الفقيه نا أبو سهل الاسفرايني نا أبو جعفر الحذاء نا علي بن المديني نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا صدقة بن موسى حدثني أبو عمران الجوني حدثني يزيد بن بابنوس عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

الدواوين ثلاثة عند الله عز و جل يوم القيامة فديوان لا يغفره الله و ديوان لا يعبأ الله به شيئا و ديوان لا يدع الله منه شيئا فأما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيئا فالإشراك بالله فإن الله عز و جل قال : { من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة } و أما الديوان الذي لا يعبأ به شيئا فظلم العباد بينهم و بين الله عز و جل

كل عمل هو لله خالص ليس للعباد منه نصيب فإن الله قادر على أن يغفره و أما الديوان الذي لا يدع الله منه شيئا فظلم العباد بعضهم بعضا هو قصاص بينكم يوم القيامة

(٥٢/٦)

٧٤٧٥ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي نا تميم البجلي أبو عبد الرحمن نا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر عن أبيه عن مجاهد عن ابن عباس : أن ملكا من الملوك خرج يسير في مملكته و هو مستخف من الناس حتى نزل على رجل له بقرة فراحت عليه تلك البقرة فإذا حلابها مقدار حلاب ثلاثين بقرة فحدث الملك نفسه أن يأخذها فلما كان الغد بالبقرة إلى مرعاها ثم راحت فحلبت تنقص لبنها على النصف و جاء مقدار حلاب خمس عشرة بقرة فدعا الملك صاحب منزله فقال أخبرني ممن بقرتك هذه أرعت اليوم في غير مرعاها بالأمس أو شربت في غير مشربها بالأمس فقال لا ما رعت في غير مرعاها بالأمس و لا شربت في غير مشربها بالأمس قال : فقال ما بال لبنها نقص على النصف

قال : أرى الملك هو أن يأخذها فنقص لبنها فإن الملك إذا ظلم أو هم بالظلم ذهبت البركة قال : و أنت من أين تعرف الملك ؟ قال : هو ذاك كما قلت لك قال : فعاهد الملك ربه في نفسه أن لا يأخذها و لا يملكها و لا يكون له في ملك أبدا قال : فغدت البقرة فرعت ثم راحت ثم حلبت فإذا لبنها قد عاد على مقدار ثلاثين بقرة قال : فقال الملك بينه و بين نفسه فاعتبر

فقال : إن الملك إذا ظلم أو هم بالظلم ذهب البركة لا جرم لأعدلن او لأكونن على أفضل أو نحو من ذلك

(٦/٥٣)

٧٤٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي نا محمد بن أحمد بن البراء نا عبد المنعم بن إدريس نا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال : قال موسى عليه السلام يا رب أمهلت فرعون أربع مائة سنة و هو يقول أنا ربكم الأعلى و يكذب بآياتك و يجحد رسلك فأوحى الله عز و جل إليه إنه كان حسن الخلق سهل الحجاب فأحببت أن أكافئه

(٦/٥٣)

٧٤٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس هو الأصم نا هارون بن سليمان نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن أبي وائل ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن قالا نا أبو العباس هو الأصم نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن عاصم عن أبي وائل عن أبي الدرداء قال : إن أبغض الناس إلى أن أظلمه لرجل لا يجد أحدا يستعينه علي إلا الله عز و جل و في رواية منصور قال : قال أبو الدرداء إن أبغض الناس إلي أن أعلمه من لا يستغيث علي إلا الله عز و جل

(٦/٥٤)

٧٤٧٨ – أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا حمزة بن محمد بن العباس نا العباس بن محمد نا عبيد الله أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : كاد الجعل أن يعذب في جحره بذنب ابن آدم ثم تلا هذه الآية :
{ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة }

(٦/٥٤)

٧٤٧٩ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو الفضل بن عبدوس بن الحسين السمسار نا أبو حاتم الرازي نا نعيم بن حماد نا إسماعيل بن حكيم الخزاعي عن عمر بن جابر الحنفي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أنه سمع رجلا يقول إن الظالم لا يضر إلا نفسه فقال أبو هريرة : بلى و الله حتى الجبارين لتموت في وكرها هزلا لظلم الظالم

(٥٤/٦)

٧٤٨٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد نا محمد بن يونس نا عبد الله بن داود نا الأعمش عن مجاهد قال : مر نوح عليه السلام بالأسد فضربه برجله فخمشه الأسد فبات ساهرا فشكا نوح ذلك إلى الله عز و جل فأوحى الله إليه أني لا أحب الظلم

(٥٤/٦)

٧٤٨١ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سعيد بن أسد و أبو عمير و محمد بن عبد العزيز الرملي قالوا نا حمزة عن علي بن أبي حملة قال : سمعت مسلم بن يسار و سمع يدعو رجل على رجل ظلمه : فقال له مسلم كل الظالم إلى ظلمه فإنه أسرع إليه من دعائك عليه إلا أن يتداركه بعمل و قمن أن لا يفعل

(٥٤/٦)

٧٤٨٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا أبو نعيم نا الرصافي قال : ذكر رجل من بني مروان عند أبي جعفر و أنا عنده فقال : كف عنهم فو الله لأعمالهم لتسرع فيهم من السيوف المشهرة عليهم

(٥٥/٦)

٧٤٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى بن إبراهيم نا جعفر بن محمويه الفارسي نا محمد بن المثنى نا يزيد بن إسماعيل نا سفيان عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن

عباس قال : أوحى الله عز و جل إلى داود يا داود قل للظلمة لا تذكروني فإن حقا علي أن من ذكرني أذكره و إن ذكري إياهم أن ألعنهم

(٦/٥٥)

٧٤٨٤ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق نا محمد بن ( ) نا علي بن عاصم عن أبي هارون العبدي سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
ما من عبد يظلم رجلا مظلمة في الدنيا لا يقصه من نفسه إلى اقصه الله منه يوم القيامة

(٦/٥٥)

٧٤٨٥ – أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد الحمامي ببغداد أنا إسماعيل بن علي الخطي نا محمد بن نصر الصائغ نا إبراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عمر عن ابن شهاب قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله أما بعد فاتق الله فيمن وليت أمره و لا تأمن من مكره في تأخير عقوبته فإنما يعجل العقوبة من يخاف الفوت

(٦/٥٥)

٧٤٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري نا أبو حاتم الرازي نا أبو النضر الدمشقي نا إسماعيل بن عياش نا عبد الرحمن بن الحارث حدثني محمد بن واسع : أنه كتب إلى رجل من إخوانه من محمد بن واسع إلى فلان بن فلان سلام عليك أما بعد فإن استطعت أن تبيت حين تبيت و أنت نقي الكف من الدم الحرام خميص البطن من الطعام الحرام خفيف الظهر من المال الحرام فافعل فإن فعلت فلا سبيل عليك
{ إنما السبيل على الذين يظلمون الناس و يبغون في الأرض بغير الحق } و السلام عليك

(٦/٥٥)

٧٤٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو منصور محمد بن عبد الله الفقيه الزاهد نا أبو عمرو أحمد بن محمد النحوي بإسناد له : أن يحيى بن خالد البرمكي لما حبس كتب من الحبس إلى الرشيد إن كل يوم يمضي من يومي يمضي من نعمتك مثله و الموعد المحشر و الحكم الديان و قد كتبت إليك بأبيات كتب بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى معاوية بن أبي سفيان :

(أما و الله إن الظلم شؤم و ما زال المسيء هو الظلوم)

(إلى ديان يوم الدين نمضي و عند الله تجتمع الخصوم)

(تنام و لم تنم عنك المنايا تنبه للمنية يا نؤوم)

(لأمر ما تصرمت الليالي لأمر ما تحرمت النجوم)

(٦/٥٦)

٧٤٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب : أن معاوية لما قدم المدينة لقيه أبو قتادة الأنصاري فقال معاوية يلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار فما منعكم أن تلقوني قال : لم يكن لنا دواب

فقال معاوية : و أين النواضح ؟ فقال أبو قتادة : عقرناها في طلبك و طلب أبيك يوم بدر قال : ثم قال أبو قتادة : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لنا إنكم سترون أثرة بعدي

قال معاوية : فما أمركم ؟ قال : أمرنا أن نصبر حتى نلقاه

قال : فاصبروا حتى تلقوه فقال عبد الرحمن بن حسان حين بلغه ذلك :

(ألا بلغ معاوية بن حرب أمير المؤمنين بنا كلامي)

(فإنا صابرون و منتظروكم إلى يوم التغابن و الخصام)

(٦/٥٦)

٧٤٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد بن رمح سمعت محمد بن معن بن السميدع الضبي يقول : سمعت علي بن حجر ينشد :

(النصح من رخصة في الناس مجان و الغش غال له في الناس أثمان)

(العدل نور و أهل الجور قد كثروا و للظلوم على المظلوم أعوان)

(تفاسد الناس و البغضاء ظاهرة فالناس في غير ذات الله اخوان)
(و العلم فاش و قل العاملون به و العاملون لغير الله أقران)

(٥٧/٦)

٧٤٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا نصر العقيلي سمعت عبد الله بن المبارك سمعت حمدون القصار يقول : احذروا أن لا يكون أيام مغزاكم أعياد المسلمين

(٥٧/٦)

٧٤٩١ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد حدثني إبراهيم بن عبد الواحد العبسي أنا ( ) بن محمد الغساني : أنشدني غير واحد من أهل الأدب لمحمود الوراق :
(إني شكرت لظالمي ظلمي و غفرت ذاك له علي علمي)
(و رأيته أسدى إليه يدا لما أبان بجهله حلمي)
(رجعت إساءته عليه و إحسا ني فراح مضاعف الجرم)
(و غدوت ذا أجر و محمدة و غدا بكسب الذم و الإثم)
(فكأنما الإحسان كان له و أنا المسيء إليه في الحلم)
(ما زال يظلمني و أرحمه حتى بكيت له من الظلم)

(٥٧/٦)

٧٤٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنشدنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أنشدني محمد بن خلف أنشدني هارون بن محمد أبو عبد الله القرشي أنشدني إسحاق بن شعيب بن إبراهيم بن محمد بن طلحة أنشدني عمي يونس بن إبراهيم لمحمد بن عيسى بن طلحة بن عبد الله : ـــ (فلا تعجل على أحد يظلم فإن الظلم مرتعه وخيم)
(و لا تفحش و إن بليت ظلما على أحد فإن الفحش لوم)
(و لا تقطع أخا لك عند ذنب فإن الذنب يغفره الكريم)
(و لكن دار عورته برفق كما قد ترقع الخلق القديم)

(و لا تجزع لريب الدهر و اصبر فإن الصبر في العقبى سليم)
(فما جزع يغني عنك شيئا و لا ما فات ترجعه الهموم)

(٥٧/٦)

الخمسون من شعب الإيمان و هو باب في التمسك بما عليه الجماعة ــ قال الله عز و جل : { و اعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا }

(٥٩/٦)

٧٤٩٣ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن سهيل بن أبي صالح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله يرضي لكم ثلاثا و يكره لكم ثلاثا رضي لكم أن تعبدوه و لا تشركوا به شيئا و أن تعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا و أن تناصحوا من ولاه الله أمركم و يكره لكم قيل و قال و كثرة السؤال و إضاعة المال
ليس في رواية مالك و لا تفرقوا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث جرير

(٥٩/٦)

٧٤٩٤ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي بن كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن الحارث الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
و أنا آمركم بخمس أمرني الله تعالى بهن الجماعة و السمع و الطاعة و الهجرة و الجهاد في سبيل الله فمن فارق الجماعة قيد شبر فيد خلع ربقة الإسلام أو الإيمان من عنقه أو الإيمان من رأسه إلا أن يراجع و من دعا دعوى جاهلية فهو من جثا جهنم
قيل يا رسول الله و إن صام و صلى ؟
قال : و إن صام و صلى تداعوا بدعوى الله الذي سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله

(٥٩/٦)

٧٤٩٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا العباس بن عبد الله الترقفي نا محمد بن يوسف عن سفيان عن يوسف بن عبيد عن غيلان بن جرير عن زياد بن أبي رياح القيسي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من خرج من الطاعة و فارق الجماعة فمات على ذلك فهي ميتة الجاهلية و من خرج من أمتي بظلم برها و فاجرها لا يحتشم أو قال لا يتحاشى من مؤمنها و لا يفي لذي عهدها فليس مني و من قتل تحت راية عمية يغضب للعصبية و ينصر للعصبية و يدعو للعصبية فقتلته جاهلية أو قال ميتته جاهلية ــ شك أبو محمد

(٦٠/٦)

٧٤٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا بكر بن محمد الصيرفي نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا حجاج بن منهال نا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن زياد بن رياح عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من خرج من الطاعة و فارق الجماعة ثم مات مات ميتة جاهلية و من قتل تحت راية عمية يغضب للعصبية فليس مني و من خرج علي أمتي يضرب برها و فاجرها لا يتحاشى عن مؤمنها و لا يفي بذي عهدها فليس مني
أخرجه مسلم من حديث مهدي بن ميمون و غيره

(٦٠/٦)

٧٤٩٧ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل بن إسحاق نا حجاج بن منهال و عارم و سليمان بن حرب و مسدد قالوا نا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان و قال مسدد نا حماد بن زيد أبو عثمان نا أبو رجاء العطاردي سمعت ابن عباس يرويه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية

(٦٠/٦)

٧٤٩٨ – قال و نا به مسدد نا عبد الوارث عن الجعد أبي عثمان عن أبي رجاء عن ابن عباس : رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم ثم ذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عارم عن حماد

(٦١/٦)

٧٤٩٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو إسماعيل الترمذي نا إسحاق بن إبراهيم حدثني عمرو بن الحارث أخبرني عبد الله بن سالم أخبرني محمد بن الوليد بن عامر نا الفضيل بن فضالة أن حبيب بن عبيد حدثني أن المقدام : حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
أطيعوا أمراءكم فإن أمروكم بما جئتكم به فإنهم يؤجرون عليه و يؤجرون بطاعتهم و إن أمروكم بشيء مما لم آتكم به فهو عليكم و أنتم برآء من ذلك إذا لقيتم الله قلتم ربنا لا ظلم فيقولون ربنا لا ظلم أرسلت إلينا رسولا فأطعناه يعني بإذنك واستخلفت علينا خلفا فأطعناهم بإذنك و أمرت علينا أمراء فأطعناهم بإذنك فيقول صدقتم هو عليهم و أنت منه براء

(٦١/٦)

٧٥٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه قال : سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألوننا حقهم و يمنعونا حقنا فما تأمرنا ؟ قال : فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله في الثانية أو في الثالثة فجذبه الأشعث بن قيس فقال النبي صلى الله عليه و سلم :
اسمعوا و أطيعوا فإنما عليه ما حمل و عليكم ما حملتم
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار

(٦١/٦)

٧٥٠١ – و روينا في حديث حذيفة بن اليمان : عن النبي صلى الله عليه و سلم في أخباره عن أئمة لا يهتدون بهديه و لا يستنون بسنته قال : تسمع و تطيع للأمير فإن ضرب ظهرك و أخذ مالك فاسمع و أطع

(٦٢/٦)

٧٥٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا أحمد بن سهل قال : و أنا الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة قالا نا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة نا الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

سيعمل عليكم أمراء بعدي تعرفون و تنكرون فمن كره فقد برئ و من أنكر فقد سلم و لكن من رضي و تابع

قالوا : يا رسول الله ألا نقاتلهم ؟ قال : لا ما صلوا

قال قتادة : يعني من أنكر بقلبه و كره بقلبه رواه مسلم من حديث محمد بن بشار و روينا من وجه آخر عن الحسن أنه قال فمن أنكر بلسانه فقد برئ و قد ذهب زمان هذه و من كره بقلبه فقد جاء زمان هذه

(٦٢/٦)

٧٥٠٣ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا عمر بن سنان نا أحمد بن أبي شعيب الحراني أنا موسى بن أعين عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري قال : قيل لحذيفة ألا تأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر ؟ قال : إن الأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر ؟ قال : إن الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر لحسن و لكن ليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك

قال الحليمي رحمه الله : فالإمام العادل طاعته واجبة و مخالفته حرام و الثبات على عهده و عقده فرض و أما الجائر فمن قال إن الفسق لا يناقض الإمامة احتج بظواهر هذه الأخبار و قال إنها نطقت بإيجاب الطاعة للعادل و الجائر و بسط الكلام فيه

و من قال إن الفسق يناقض الإمامة قال : إن ذكر الإمام الجائر منفردا عن الإمام العادل ليس إلا أن الجائر إمام في صورة أمره و ظاهر حاله دون إثبات أن يكون إماما بالاطلاق كالعادل و عرفنا أن مفارقته و نبذ طاعته إذا كانت لا تكون إلا بنقض الجماعة و جبت طاعته و في ذلك دليل على أن مفارقته إذا أمكنت بغير نقض الجماعة وجبت مفارقته و معنى مفارقة الجماعة أن الجمهور إذا كانوا

يرون أن فسقه لا يناقض إمامته و كان نفر يسير يرون أنه يناقضها فهؤلاء النفر اليسير
ليس لهم أن يبوحوا بما في نفوسهم لأن الجمهور يخالفونهم و يردونهم عن رأيهم فإما أن تقع الفرقة و إما أن تصبيهم من الإمام معرة استظهارا من بالجمهور فيكونوا قد تعرضوا من البلاء لما لا يطيقونه و ذلك مما قد نهوا عنه و هكذا إن كان أهل الرأي يرون أن الفسق يناقض الإمامة إلا أنه لم يمكنهم أن يخالفوه لأن الجند قد ألفوه فإن أظهروا لهم ما عندهم من الرأي اضطربوا و ماجوا و ثارت الفتنة فسبيلهم أن يسكتوا أو يلزموا الجماعة ثم بسط الكلام في إيتان الصلوات و إقامتها خلفه إن أقامها و دفع الصدقات إليه إن طلبها و التراف إلى من نصبه قاضيا و الخروج معه في جهاد الكفار و إن كان في دفع واحد مثله قصد بالقتال توهين المدفوع و إن كان في دفع من قصده بالحق ليزيله عن مكانه أعان أهل الحق إلا أن يرى فيهم ضعفا فيحتال في القعود و إن عذر فيه و إن لم يعذر فيه خرج معه و يبقى الرمي و الضرب و الطعن ما أطاق

(٦٢/٦)

٧٥٠٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر بن محمويه العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري ح
و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا علي بن محمد المصري نا روح بن الفرح نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال عليك بالطاعة

(٦٤/٦)

٧٥٠٥ – و في رواية الأهوازي : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
عليك بالسمع و الطاعة في منشطك و مكرهك و عسرك و يسرك و أثره عليك
رواه مسلم عن سعيد بن منصور و قتيبة عن يعقوب

(٦٤/٦)

٧٥٠٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن غالب نا أبو معمر نا عبد الوارث نا محمد بن جحادة نا الوليد بن عبد الرحمن عن عبد الله البهي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول

الله صلى الله عليه و سلم : يكون امراء تطمئن إليهم القلوب و تلين لهم الجلود ثم يكون عليكم امراء تشمئز منهم القلوب و تقشعر منهم الجلود
و قال : قال رجل : أنقاتلهم يا رسول الله ؟
قال : لا ما أقاموا الصلاة

(٦٤/٦)

٧٥٠٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو الحسن السراج نا مطين نا محمد بن عبد الله بن نمير نا يحيى بن يعلى نا أبي يعلى نا أبي نا غيلان عن قيس الهمداني يعني ابن وهب أنه سمع أنس بن مالك يقول : أمرنا أكابرنا من أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم أن لا نسب امراءنا و لا نغشهم و لا نعصيهم و أن نتقي الله و نصبر فإن الأمر قريب

(٦٤/٦)

٧٥٠٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد نا محمد بن العباس نا شريح بن النعمان نا محمد بن طلحة عن ليث قال : قال علي بن أبي طالب : لا يصلح الناس إلا أمير بر أو فاجر قالوا : يا أمير المؤمنين هذا البر فكيف بالفاجر ؟ قال : إن الفاجر يؤمن الله عز و جل به السبل و يجاهد به العدو و يجبي به الفيء و تقام به الحدود و يحج به البيت و يعبد الله فيه المسلم آمنا حتى يأتيه أجله

(٦٤/٦)

٧٥٠٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا غسان بن المفضل أبو معاوية العلاني نا عمر بن علي عن سفيان بن حسين قال : قال إياس بن معاوية لا بد للناس من ثلاثة أشياء لا بد لهم من أن تؤمن سبلهم و يختار لحكمهم حتى يعدل الحكم فيهم و أن يقام لهم الثغور التي بينهم و بين عدوهم فإن هذه الأشياء إذا قام بها السلطان احتمل الناس ما سوى ذلك من أثره السلطان و كل ما يكرهون

(٦٥/٦)

٧٥١٠ – أخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البراري نا الحسن بن علي الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني مبارك الطبري سمعت أبا عبد الله الوزير سمعت أبا جعفر أمير المؤمنين المنصور يقول لابنه المهدي أمير المؤمنين : يا أبا عبد الله إذا أردت أمرا ففكر فيه فإن فكرة العاقل مرآته تريه حسنه و سيئه يا أبا عبد الله الخليفة لا يصلحه إلا التقوى و السلطان لا يصلحه إلا الطاعة و الرعية لا يصلحها إلا العدل و أعظم الناس عفوا أقدرهم على العقوبة و أنقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه

(٦٥/٦)

فصل في فضل الجماعة و الألفة و كراهية الاختلاف و الفرقة و ما جاء في إكرام السلطان و توقيره

(٦٥/٦)

٧٥١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي في جامع المنصور أنا أبو بكر بن الأنباري و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب قالا نا جعفر بن محمد بن شاكر نا حسين بن محمد المروزي نا شيبان عن زياد بن علاقة عن عرفجة بن شريح الأشجعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ستكون بعدي هنات و هنات فمن رأيتموه يفوق أمة محمد و هم جميع فاقتلوه كائنا من كان من الناس ليس في رواية الصوفي ذكر الأسلمي و قال عن عرفجة بن شريح فقط أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن شيبان

(٦٥/٦)

٧٥١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن زيد العدل نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع نا عبد الحميد الحماني عن زياد بن علاقة عن عرفجة الأشجعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ستكون بعدي هنات و هنات فمن رأيتموه فارق الجماعة فكأنما فارق بين أمتي فاقتلوه كائنا من كان فإن يد الله مع الجماعة و إن الشيطان مع مفارقة الجماعة يركض و قال مرة على الجماعة

قال شيخنا هكذا حدثناه أسقط بين الحماني و زياد يحيى بن أيوب البجلي الكوفي

(٦٦/٦)

٧٥١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا الحسن بن علويه القطان نا محمد بن الصباح نا أبو يحيى الحماني عن يحيى بن أيوب عن زياد بن علاقة : فذكره

(٦٦/٦)

٧٥١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي و أبو عبد الله بن محمد بن محمد بن يوسف السوسي و أبو علي الروذباري قالوا أنا أبو العباس بن يعقوب الأصم نا أبو عتبة أحمد بن الفرج نا بقية عن معان بن رفاعة حدثني عبد الوهاب بن بخت عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن إخلاص العمل لله و مناصحة أولي الأمر و لزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهم

(٦٦/٦)

٧٥١٥ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي نا محمد بن المبارك نا معاوية بن يحيى أبو مطيع نا بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن العرباض بن سارية قال : وعظنا رسول الله صلى الله عليه و سلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون و وجلت منها القلوب قال قائل كأن هذه موعظة مودع فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالسمع و الطاعة لمن ولاه الله أمركم و إن كان عبدا حبشيا ألا و سيرى من بقي منكم بعدي اختلافا كثيرا فمن أدرك ذاك منكم فعليه بسنتي و سنة الخلفاء المهديين عضوا عليها بالنواجذ إياكم و محدثات الأمور فإنها ضلالة كذا و قال

(٦٦/٦)

٧٥١٦ – و أخبرنا أبو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الحرقي نا حبيب بن الحسن بن داود القزاز املاء نا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ثور يعني ابن يزيد عن

خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية أنه قال : صلى لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الصبح ثم أقبل علينا بوجهه و وعظنا بموعظة بليغة ذرفت منها الأعين و وجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال :
أوصيكم بتقوى الله و السمع و الطاعة و إن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم فيسرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي و سنة الخلفاء الراشدين المهديين و عضوا عليها بالنواجد و إياكم و محدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة

(٦٧/٦)

٧٥١٧ - أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي أنا أبو جعفر بن دحيم نا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن ذر عن بشير بن عمرو قال : خرجنا مع ابن مسعود قلنا أوصنا قال : عليكم بالجماعة فإن الله لن يجمع أمة محمد صلى الله عليه و سلم على ضلالة حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر

(٦٧/٦)

٧٥١٨ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عياش بن تميم السكري نا داود بن رشيد نا بقية عن صفوان بن عمرو أخبرني راشد بن سعد حدثني ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يا ثوبان لا تسكن الكفور فأن ساكن الكفور كساكن القبور

(٦٨/٦)

٧٥١٩ - أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا حنبل بن محمد نا عبد الله بن عبد الجبار الخبايري نا أبو مهدي سعيد بن سنان حدثني راشد بن سعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يا ثوبان لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور لا تأمرن على عشرة فإن من تأمر على عشرة جاء يوم القيامة مغلول يده إلى عنقه فكه الحق أو بقه الظلم

(٦٨/٦)

٧٥٢٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن إسحاق الصغاني أنا ابن أبي مريم نا داود بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله البصري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
البركة في ثلاثة في الجماعة و الثريد و السحور

(٦٨/٦)

٧٥٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي نا عيسى بن عبد الله الطيالسي نا محمد بن عمران بن أبي ليلى حدثني ابن أبي ليلى ح
و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن أبي قماش نا موسى بن إسماعيل الجبلي عن عمران عن محمد بن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : قضم الملح في الجماعة أحب إلي من أكل الفاذلوج في الفرقة

(٦٨/٦)

٧٥٢٢ – أخبرنا أبو محمد الموصلي نا أبو عثمان البصري أنا أبو أحمد الفراء أنا يعلى بن عبيد نا الأعمش ح
و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكري ببغداد نا محمد بن عبيد الله بن يزيد نا وهب بن جرير نا شعبة عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال
أنكم سترون بعدي أثرة و أمور تنكرونها
قلنا فما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال :
أعطهم حقهم الذي جعل الله لهم و سلوا الله حقكم
و في رواية يعلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إنه سيكون أثرة و أمور تنكرونها قال : فما يصنع من أدرك ذلك منا يا رسول الله ؟ قال : أدوا الحق الذي عليكم و سلوا الله الذي لكم

(٦٩/٦)

٧٥٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن موسى السني بمرو أنا أبو الموجه محمد بن عمرو أنا عبدان بن عثمان عن أبي حمزة عن قيس بن وهب الهمداني عن أنس بن مالك قال : نهانا كبراؤنا من أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم قال : لا تسبوا أمراءكم و لا تغشوهم و لا تعصوهم و اتقوا الله و اصبروا فإن الأمر إلى قريب

(٦٩/٦)

٧٥٢٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن السراج نا مطين نا أحمد بن حنبل نا الوليد بن مسلم نا عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله أن سليمان بن حبيب حدثهم عن أبي أمامة الباهلي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
لينقضن عرى الإسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها فأولهن نقصا الحكم و آخرهن الصلاة

(٦٩/٦)

٧٥٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة نا إبراهيم بن إسحاق ابن أبي العنبس القاضي نا جعفر بن عون عن سفيان الثوري عن شبيب بن غرقدة عن المستظل بن حصين قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قد علمت و رب الكعبة متى يهلك العرب مرارا يقولهن حين يسوس أمورهم من لم يصحب الرسول و لم يعالج أمر الجاهلية
قال الإمام أحمد رحمه الله : و تفسير هذا فيما

(٦٩/٦)

٧٥٢٦ – أخبرنا أبو ذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر أنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد البيهقي نا أحمد بن حنبل نا أبو معاوية نا الأعمش عن شقيق قال : قال لي أبا

سليمان إن أمراءنا هؤلاء ليس عندهم واحدة من اثنتين ليس عندهم تقوى أهل الإسلام و لا أحلام الجاهلية

(٧٠/٦)

٧٥٢٧ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت علي بن المؤمل سمعت الكديمي سمعت محمد بن عبد الله العتبي يقول : أتى أعرابي واليا فقال له الوالي لتقولن الحق أو لأوجعنك
فقال : و أنت أيضا فاعمل به فو الله لما وعدك الله به أعظم مما وعدتني به من نفسك

(٧٠/٦)

الحادي و الخمسون من شعب الإيمان و هو باب في الحكم بين الناس ــ قال الله عز و جل { إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا } و قال : { إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما } و قال في صفة نفسه قائما بالقسط و قال : { و أقسطوا إن الله يحب المقسطين } و غير ذلك من الآيات التي أمر فيها بالعدل في الحكم و الكيل و الميزان و الشهادة قال : فوصف جل ثناؤه بالقسط و هو العدل و أمر عباده و وصاهم فيما يتعاملون به بملازمته و الانتهاء إلى ما يوجبه آلة العدل الموضوعة بينهم من الكيل و الميزان فثبت بهذا كله أن العدل بين الناس في الأحكام و عامة المعاملات من فرائض الدين فأما ما اتصل بغير الحكم فالناس كلهم مأمورون بأن ينصف بعضهم بعضا من نفسه فلا الطالب يطلب ما ليس له و لا المطلوب يمنع ما عليه بعد أن كان قادرا على أن يعفو به و أما ما اتصل منه بالحكم فجملته أن الحاكم لا ينبغي له أن يتبع هواه و لا يتعدى الحق إلى ما سواه كما قال الله عز و جل لداود عليه السلام : { يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله } فإن الحاكم ليس رجلا خص من بين الناس فقيل له احكم بما شئت فإن هذا لم يكن لم يكن لملك مقرب و لا نبي مرسل و إنما ائتمن على حكم الله تعالى جده ليفصل بين عباده و يحمل المختلفين عليه بكل ما قاله بين الخصمين ما ليس يحكم لله عز و جل فهو مردود عليه و هو أسوأ حالا ممن قاله و هو غير حاكم لأنه ائتمن فخان و كذب على الله جل ثناؤه و اختيان الأمانة و الكذب على الله شقاق و الله تعالى يقول : { يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم } و يقول : { ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة } قال و ينبغي للإمام أن لا يولي الحكم بين الناس إلا من جمع إلى العلم السكينة و التثبت و إلى الفهم الصبر و الحلم و كان

عدلا أمينا نزها عن المطاعم الدنية و رعا عن المطامع الرديئة شديدا قويا في ذات الله متيقظا متحفظا من سخط الله ليس بالنكس الخوار فلا يهاب و لا المنفظم الجبار فلا ينتاب لكن وسطا خيارا و لا يدع الإمام مع ذلك أن يديم الفحص عن سيرته و التعرف لحاله و طريقته و يقابل منه ما يجب تغييره بعاجل التغيير و ما يجب تقريره بأحسن التقرير و يرزقه من بيت المال إن لم يجد من يعمل بغير رزق ما يعلم أنه يكفيه و يقوي فيما ولاه يده و يشد أزره و بسط الكلام فيه أن قال و يتوقي أن يقال في ولايته هذا حكم الله و هذا حكم الديوان فإن هذا من قائله إشراك بالله إذ لا حكم إلا لله قال الله عز و جل : { ألا له الحكم و هو أسرع الحاسبين } كما قال : { ألا له الخلق و الأمر تبارك الله رب العالمين } و قال : { و لا يشرك في حكمه أحدا } إلى غير ذلك من الآيات التي وردت في معناه و قد وردت في تقلد القضاء آثار تزهد فيه بل توجب التحرز و الفرار منه و هي محمولة على تعظيم أمر القضاء و الدلالة على خطره و رفعة قدره لا على الكراهة له من طريق أن فيه قبحا أو مأثما أو سقاطة و أن من فر منه فلا شفاقه من أن لا يقوم بحقه قال الإمام أحمد رحمه الله : فمن علم من نفسه ما لا يمكنه القيام معه بحقه فلا ينبغي له أن يتعرض للشروع فيه و من علم من نفسه أن يصلح له فينبغي له أن يشاور فيه أهل العلم و الأمانة ممن خبره و تبطن حاله و أمره على نفسه ليخبروه عن نفسه بما لعله يخفى عليه و بسط الحليمي الكلام فيه و في غيره و قد ذكرنا ما ورد في كل فصل من فصوله من الأخبار و الآثار في كتاب أدب القضاء من كتاب السنن من أراد الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله

(٧١/٦)

٧٥٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو نا محمد بن موسى بن حاتم نا علي بن الحسن بن شقيق أنا أبو حمزة عن إسماعيل بن قيس عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا حسد إلا في اثنتين رجل أتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق و آخر آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها و يعلمها

أخرجاه في الصحيح من حديث إسماعيل ابن أبي خالد

(٧٣/٦)

٧٥٢٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الفرج الأزرق نا أبو النضر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت كردوس بن قيس و كان قاضي العامة بالكوفة أخبرني رجل

من أصحاب بدر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
لأن أقعد في مثل هذا المجلس أحب إلي من أعتق أربع رقاب
قال شعبة : فقلت لأبي مجلس يعني قال كان قاضيا

(٧٣/٦)

٧٥٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن موسى بن إبراهيم عن رجل من آل أبي ربيعة : أنه بلغه أن أبا بكر حين استخلف قعد في بيته حزينا فدخل عليه عمر فأقبل على عمر يلومه فقال : أنت كلفتني هذا و شكا إليه الحكم بين الناس
فقال عمر : أو ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إن الوالي إذا اجتهد فأصاب الحق فله أجران و إذا اجتهد فأخطأ فله أجر واحد
قال : و كأنه سهل على أبي بكر حديث عمر رضي الله عنه

(٧٣/٦)

٧٥٣١ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أحمد بن سعيد الاخميمي نا موسى بن الحسن نا الحسن بن بشر بن سلم النخعي نا شريك بن عبد الله النخعي عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة الأسلمي عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
القضاة ثلاثة قاضيان في النار و قاض في الجنة قاض قضى بغير الحق و هو يعلم فذلك في النار و قاض قضى و هو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذلك في النار و قاض قضى بالحق فذلك في الجنة

(٧٣/٦)

٧٥٣٢ – أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة أنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا نا يحيى بن قزعة نا أبو سليمان داود بن خالد الليثي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن الذي يتولى القضاة فيما بين الناس هو المذبوح بغير سكين
قال الإمام أحمد : و هذا يرجع إلى اللذين أشار إليهما في الخبر الأول و أوعدهما بالنار و في أمثالها ورد أيضا ما

(٧٤/٦)

٧٥٣٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أبو غالب ابن ابنة معاوية بن عمرو نا أحمد بن الخليل الشيباني و نا سنة إحدى و أربعين و ولد سنة أربع و ستين و مائة حدثنا يحيى بن سعيد حدثني مجالد عن عامر عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من حاكم يحكم بين الناس إلا حشر يوم القيامة و ملك آخذ بقفاه حتى يقف على جهنم ثم يرجع رأسه إلى عز و جل فإذا قال : ألقه ألقاه فأهوى أربعين خريفا

(٧٤/٦)

٧٥٣٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمربن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله أنا عبد الرزاق عن معمر قال : لما عزلوه شيعته يعني ابن شبرمة فلما انصرف الناس و أفردني و إياه السير نظر إلي فقال لي يا أبا عروة أحمد الله أما إني لم استبدل بقميصي هذا قميصا منذ دخلتها ثم سكت ساعة ثم قال : يا أبا عروة إنما أقول لك حلالا فأما الحرام فلا سبيل إليه قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل و كان ابن شبرمة ولي قضاء اليمن

(٧٤/٦)

٧٥٣٥ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل نا أبو الحسين بن ماني نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا حسن بن قتيبة نا فائد بن الحسن قال : قال شريح لو أدخلت الهدية خرجت الحكومة من الكوة

(٧٥/٦)

٧٥٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا سعيد بن عثمان التنوخي نا معاوية بن حفص نا عمرو بن ثابت أبو المقدام عن أبيه قال : قال أبو ذر إن الله عز و جل عند لسان كل حاكم و يد كل قاسم فإذا هو عدل عن الله عز و جل و إذا هو جار كثرت الشكاة إلى الله عز و جل فاهدوا الأصوات عن الله عز و جل

(٧٥/٦)

٧٥٣٧ – أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا أبو بشر عبد الأعلى بن القاسم الهمداني اللؤلؤى نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب قال : قال عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة و النساء ثلاث فأما الناس فامرأة عفيفة مسلمة لينة ودودة ولودة تعني أهلها على الدهر و لا تعين الدهر على أهلها و قليلا ما تجدها و امرأة دعاء لا تزيد على أن تلد الأولاد و الثلاثة ( ) يجعلها الله في عنق من شاء فإذا شاء أن ينزعه نزعه و الرجال ثلاثة رجل عفيف هين لين ذو رأي و مشورة و إذا نزل أمر ائتمن رأيه و صدر الأمور مصادرها و رجل لا رأي له و إذا نزل به أمر أتى ذا الرأي و المشورة فنزل عند رأيه و رجل جائر لا يأتم راشدا و لا يطيع مرشدا

(٧٥/٦)

٧٥٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الحناط نا العباس بن سهل نا ابن أبي فديك عن عمر بن حفص عن أبي عمران الجوني عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال من أراد أمرا فشاور فيه و قضى لله هدي لأرشد الأمور لا أحفظه إلا بهذا الإسناد

(٧٥/٦)

٧٥٣٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي املاء نا أبو العباس محمد بن محمد بن علي نا أبو جعفر محمد بن نصر البلخي نا إبراهيم بن يوسف البلخي سمعت ابن عيينة و حماد بن زيد يقولان : لا تتم الرئاسة للرجال إلا بأربع علم جامع و ورع تام و حلم كامل و حسن التدبير فإن لم يكن هذه الأربعة فمائدة منصوبة و كف مبسوطة و بذل مبذول و حسن المعاشرة مع الناس فإن لم يكن هذه الأربع فبضرب السيف و طعن الرمح و شجاعة القلب و تدبير العساكر فإن لم يكن فيه من هذه الخصال شيء فلا ينبغي له أن يطب الرئاسة

(٧٦/٦)

٧٥٤٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد نا أحمد بن سلمان نا الحارث بن محمد و بشر بن موسى قالا نا عفان بن مسلم حدثني عمر بن علي عن عبد الله بن أبي هلال رجل من أهل الجزيرة سمعته منه غير مرة عن ميمون بن مهران قال : قلت لعمر بن عبد العزيز ليلة يا أمير المؤمنين ما بقاؤك على ما أرى أما في أول الليل فأنت على حاجات الناس و أما وسط الليل مع جلسائك و أما آخر الليلة فالله أعلم إلى ما تصير قال : فضرب على كتفي و قال ويحك يا ميمون إني وجدت لقاء الرجال يلقح ( )

(٧٦/٦)

٧٥٤١ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الله اللاسلكي الرئيس بالري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا بو سعيد الأشج نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال : قال سليمان بن داود لابنه يا بني لا تقطع أمرا حتى تؤامر مرشدا فإنك إذا فعلت ذلك لم تحزن عليه

(٧٦/٦)

٧٥٤٢ - أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مشرح بحران نا عمي الوليد بن عبد الملك بن مشرح نا مخلد يعني ابن يزيد عن عباد بن كثير الرملي عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : { و شاورهم في الأمر } الآية قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أما إن الله و رسوله غنيان عنهما و لكن جعلها الله رحمة لأمتي فمن شاور منهم لم يعدم رشدا و من ترك المشورة منهم لم يعدم عناء

بعض هذا المتن يروى عن الحسن البصري من قوله و هو مرفوعا غريب

(٧٦/٦)

٧٥٤٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت أحمد بن سعيد الدرامي سمعت النضر بن شميل يقول : ما سعد أحد باستغناء رأي و لا هلك امرؤ دعا مشورة

(٧٧/٦)

الثاني و الخمسون من شعب الإيمان و هو باب في الأمر بالمعروف و و النهي عن المنكر ــ قال الله عز و جل : { ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون } فأمر في هذه الآية نصا بالأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و أثنى في آية أخرى على الآمرين بالمعروف و الناهين عن المنكر فقال : { كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر } و قال في الآية التي وصف بها المؤمنون { الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر } و وصف قوما لعنهم من بني إسرائيل فذكر أنهم { لا يتناهون عن منكر فعلوه } أي لم يكن ينهي بعضهم بعضا فروي في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم يعني

(٧٩/٦)

٧٥٤٤ – ما أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام نا محمد بن يحيى الذهلي نا محمد بن يوسف نا سفيان عن علي بن بذيمة قال : سمعت أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن أول ما وقع النقص في بني إسرائيل كان الرجل يرى أخاه على الذنب فينهاه ثم لا يمنعه منه من الغد أن يكون خليطه و شريبه فضرب الله بقلوب بعضهم على بعض و أنزل فيهم القرآن : { لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود و عيسى ابن مريم } إلى قوله : { كثير منهم فاسقون } قال و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم متكئا فجلس قال : كلا و الذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم و تأطروه على الحق أطرأ هكذا رواه سفيان الثوري و رواه يونس بن راشد و شريك عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود و قد ذكرنا إسنادهما في كتاب السنن و روي من وجه آخر عن سالم الأفطس عن أبي عبيدة عن عبد الله

(٧٩/٦)

٧٥٤٥ – كما أخبرناه : أبو الحسن العلوي أنا أبو الفضل بن عبدوس السمسار نا أبو حاتم الرازي نا محمد بن مهران نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن أبي زياد عن سالم بن عجلان الأفطس عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

هل تدرون فيما سخط الله على بني إسرائيل ؟
قالوا الله و رسوله أعلم قال إن الرجل كان يرى الرجل منهم على معصية فينهاه بعد النهي ثم يلقاه بعد فيصافحه و يواكله و يشاربه كأنه لم يره على معصيته حتى كثر ذلك فيهم فلما رأى الله عز و جل ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ثم لعنهم على لسان داود و عيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون و الذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر و لتأخذن على يدي الظالم و لتأطرنه على الحق اطرأ أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم يلعنكم كما لعن من قلبكم

(٨٠/٦)

٧٥٤٦ – أخبرنا أبو منصور الظفر بن محمد العلوي نا علي بن عبد الرحمن بن ماني الكوفي نا أحمد بن حازم الغفاري نا عبيد الله بن موسى نا سفيان عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن محمد بن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا رأيتم أمتي لا تقول للظالم أنت ظالم فقد تودع منهم
محمد بن مسلم هذا هو أبو الزبير المكي و لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص كذا قال يحيى بن معين و غيره و قد روى ابن شهاب عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب أبيه عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٨٠/٦)

٧٥٤٧ – أخبرناه أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا عمر بن بكار نا محمد بن عبيد الله المنادي نا شبابة نا ابن شهاب : فذكره بنحوه قال أحمد و المعنى في هذا :
أنهم إذا خافوا على أنفسهم من هذا القول فتركوه كانوا مما هو أشد منه و أعظم من القول و العمل أخوف و كانوا إلى أن يدعوا جهاد المشركين خوفا على أنفسهم و أموالهم أقرب و إذا صاروا كذلك فقد تودع منهم و استوى وجودهم و عدمهم

(٨١/٦)

٧٥٤٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا حامد بن أبي حامد المقري نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد نا عمرو بن أبي قيس عن عطاء عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال : لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة لقيه النبي صلى الله عليه و سلم فقال : أخبرني بأعجب شيء رأيته بأرض الحبشة فقال مرت امرأة على رأسها مكتل فيه طعام فمر بها رجل على فرس فأصابها فرمى بها فدعلت أنظر إليها و هي تعيده في مكتلها و هي تقول و يل لك يوم يضع الملك كرسيه فيأخذ للمظلوم من الظالم فضحك النبي صلى الله عليه و سلم حتى بدت نواجذه فقال كيف تقدم أمة لا يأخذ لضعيفها من شريفها حقه و هو غير متعتع

(٨١/٦)

٧٥٤٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد نا إبراهيم بن أبي طالب نا خشنام بن سعيد الجلاب نا إبراهيم بن موسى الرازي نا ابن أبي زائدة عن أيوب عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا قدست أمة لا تأخذ لضعيفها حقه من قويها غير متعتع

(٨١/٦)

٧٥٥٠ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام نا محمد بن يحيى نا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد ح
و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا عمر بن عون أنا هشيم عن إسماعيل عن قيس قال : أنا أبو بكر رضي الله عنه بعد أن حمد الله و أثنى عليه يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية و تضعونها على غير موضعها { عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم } و إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
ما من يوم يعمل فيه بالمعاصي تقدرون على أن تغيروا ثم لا تغيرون إلا يوشك أن يعمهم الله منه بعقاب لفظ حديث هشيم و في رواية يزيد أن الناس إذا رأوا الظالم لم يأخذوا على يديه أوشكوا أن يعمهم الله بعقاب و قال في أوله قام أبو بكر الصديق فحمد الله و أثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية و ذكر الآية

(٨٢/٦)

٧٥٥١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا محمد بن الحسين بن أبي الحسن نا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا أبو إسحاق عن ابن حزم عن أبي بكر قال : إذا عمل قوم بالمعاصي بين ظهراني قوم هم أعز منهم فلم يغيروا عليهم أنزل الله عليهم البلاء ثم لم ينزعه منهم

(٨٢/٦)

٧٥٥٢ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن يزيد نا شبابة بن سوار أنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال : كان بين الرجلين عند عبد الله بن مسعود بعض ما يكون بين الناس حتى قام كل واحد منهما إلى صاحبه
قال فقال رجل عند ابن مسعود لو قمت إلى هذين فأمرتهما أو نهيتهما
فقال رجل إلى جنبه عليك بنفسك فإن الله يقول :
{ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم }
قال فسمع ذلك ابن مسعود و قال لم تجيء بتأويل هذه الآية بعد أن القرآن نزل على النبي صلى الله عليه و سلم و منه آي مضى تأويلهن يعني قبل أن ينزل و منه آي وقع تأويلهن يعني بعد اليوم و منه أي يقع تأويلهن عند الساعة وما ذكر عند الساعة و منه آي يقع تأويلهن يوم القيامة و الجنة و النار و الحساب و الميزان ما دامت قلوبكم واحدة و أهواؤكم واحدة لم يلبسكم شيعا و يذيق بعضكم بأس بعض فأمروا و انهوا فإذا اختلفت قلوبكم و أهواؤكم و لبسكم شيعا و أذاق بعضكم بأس بعض بعد ذلك جاء تأويل هذه الآية فامرو نفسه

(٨٢/٦)

٧٥٥٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف الفريابي نا صدقة بن زيد الخراساني عن عتبة بن أبي الحكيم عن أبي أمية الشعباني : سألت أبا ثعلبة الخشني عن هذه الآية { لا يضركم من ضل إذا اهتديتم } كيف نصنع فيها
فقال أبو ثعلبة لقد سألت عنها خبيرا سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ائتمروا بالمعروف و تناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا و هوى متبعا و دينا مؤثرة و اعجاب كل ذي رأي برأيه و رأيت أمرا لا يدان لك به فعليك بالخواص

قال الفريابي أراه قال و إياك و العوام فإن من ورائكم أياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر و للعامل فيهن أجر خمسين رجلا يعملون بمثل عمله

(٨٣/٦)

٧٥٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد أنا محمد بن شعيب قال أتيت أبا ثعلبة الخشني : فذكره بنحوه غير أنه قال فعليك بنفسك و دع أمر العامة

(٨٣/٦)

٧٥٥٥ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب أنا أبو حاتم الرازي نا الحكم بن موسى نا الهيثم بن جميل عن حفص بن غيلان عن مكحول عن أنس بن مالك قيل : يا رسول الله متى نترك الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ؟ قال : إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل قبلكم قالوا و ما ذاك يا رسول الله ؟ قال : إذا ظهر الادهان في خياركم و الفاحشة في شراركم و الفقه في رذالكم

(٨٤/٦)

٧٥٥٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك أنا أبو الأحوص القاضي نا ابن عابد نا الهيثم : فذكره بإسناده و زاد فيه و تحول الملك في صغاركم و الفقه في رذالكم

(٨٤/٦)

٧٥٥٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا وهب بن جرير عن شعبة عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم :
قال إنكم مصيبون و منصورون و مفتوح لكم فمن أدرك ذلك فليتق الله و ليأمر بالمعروف و لينه عن المنكر و من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

(٨٤/٦)

٧٥٥٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري أن الحسين بن الحسن بن أيوب أنا أبو حاتم الرازي نا داود الحضري نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن عن حذيفة بن اليمان : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

و الذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف و لتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجيب لكم

قال الإمام أحمد رحمه الله : فثبت بالكتاب و السنة وجوب الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ثم إن الله تعالى جعل الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر فرق ما بين المؤمنين و المؤمنات لأنه قال :

{ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف }

و قال : { المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر }

فثبت بذلك أن أخص أوصاف المؤمنين و أقواها دلالة على صحة عقدهم و سلامة سريرتهم هو الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ثم إن ذلك ليس يليق بكل أحد و إنما هو من الفروض التي ينبغي أن يقوم بها سلطان المسلمين إذا كانت إقامة الحدود إليه و التعزيز موكولا إلى رأيه فينصب في كل بلد و في كل قرية رجلا صالحا قويا عالما أمينا و يأمره بمراعاة الأحوال التي تجري فلا يرى و لا يسمع منكرا إلا غيره و لا يبقى معروفا محتاجا إلى الأمر به إلا أمره به و كلما وجب على فاسق حدا أقامه و لم يعطله فالذي شرعه أعلم بطريق سياستهم

قال : و كل من كان من علماء المسلمين الذين يجمعون بين فضل العلم و صلاح العمل فعليه أن يدعو إلى المعروف و يزجر عن المنكر بمقدار طاقته فإن كان تعليق ابطال المنكر و رفعه و ردع المتعاطي له عن فعله و إن كان لا يطيق ذلك بنفسه و يطيقه بمن يستغني عن فعله إلا ما كان طريقة طريق الحدود و العقوبة فإن ذلك إلى السلطان دون غيره و إن كان لا يطيق إلى القول قال و إن و العقوبة فإن ذلك إلى السلطان دون غيره و إن كان لا يطيق إلا القول قال و إن لم يطق إلا الإنكار بالقلب انكر و الأمر بالمعروف في مثل النهي عن المنكر إن اسمع العالم المصلح لا يدعو إليه و يأمر به فعل و إن لم يقدر إلا على القول قال و إن لم يقدر إلى على الإرادة بقلبه أراده و تمنى على الله عز و جل فلعله أن يشفعه به

٧٥٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا سعيد بن عامر نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب : أن مروان خطب يوم العيد قبل الصلاة فقام إليه رجل فقال إنما الصلاة قبل الخطبة قال ترك ذلك يا أبا فلان فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما

عليه ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من رأى منكم منكرا فلينكر بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه و ذلك أضعف الإيمان
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة

(٨٥/٦)

٧٥٦٠ - و روينا عن عبد الله بن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ما من نبي بعثه الله في أمته إلا كان له من أمته حواريون و أصحاب يأخذون بسنته و يقتدون بأمره ثم إنها يخلف خلوف يقولون ما لا يفعلون و يفعلون ما لا يقولون و يفعلون مالا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن و من جاهدهم بلسانه فهو مؤمن و من جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل

(٨٦/٦)

٧٥٦١ - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان نا عمرو بن محمد الناقد نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح بن كيسان عن الحارث عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور عن أبي رافع عن ابن مسعود بهذا الحديث رواه مسلم عن عمرو الناقد و غيره : قال الإمام أحمد رحمه الله : و هذا لا يخالف ما روينا في حديث الإيمان أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله و أدناها إماطة الأذى عن الطريق لأن الأدنى غير الأضعف فإن للأدنى اسم لم يتباعد من معان القرب و إن كان مرجعه في المبنى إليها و الأضعف اسم لما يظهر وجه القربة فيه و يخلص له و لكن يكون من نوعه ما هو أقوى و أبلغ منه و بسط الكلام في شرحه

(٨٦/٦)

٧٥٦٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد : أن رجلا قال لعمر بن الخطاب لأن أخاف في الله لومة لائم خير لي أم أقبل على نفسي ؟
فقال : أما من ولي من أمر المسلمين شيئا فلا يخاف في الله لومة لائم و من كان خلوا فليقبل على نفسه و لينصح لولي أمره

قال الحليمي رحمه الله : ينبغي أن يكون الآمر بالمعروف و الناهي عن المنكر مميزا برفق في موضع الرفق و يعنف في موضع العنف و يكلم كل طبقة من الناس بما يعلم يليق بهم و أنجع فيهم و أن يكون غير محابي و لا مراهن و أن يصلح نفسه أولا و يقومها ثم يقبل على إصلاح غيره و تقويمه قال الله عز و جل { أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم }

(٨٦/٦)

٧٥٦٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني أبو جعفر الصيرفي نا عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت محمد بن النضر الحارثي فجال في نفسي منه شيء فحدثني مفضل بن يونس عن محمد بن النضر قال : ذكر رجل عند الربيع بن خيثم فقال ما أنا عن نفسي براض فأتفرغ منها إلى ذم غيرها إن العباد خافوا الله على ذنوب غيرهم و أمنوه على ذنوب أنفسهم

(٨٧/٦)

٧٥٦٤ – قال و نا عبد الله حدثني محمد بن الحسين عن زكريا بن أبي خالد : قال رجل تعبدت ببيت شعر سمعته :

(لنفسي أبكي لست أبكي لغيرها لنفسي في نفسي عن الله شاغل)

(٨٧/٦)

٧٥٦٥ – قال و نا عبد الله حدثني العباس بن جعفر نا هاشم بن الوليد سمعت الفضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : التقي عن ذكر الخاطئين مشغول

(٨٧/٦)

٧٥٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الحناط نا يعقوب بن شيبة نا يزيد بن هارون أنا المسعودي عن عون بن عبد الله قال : إذا أزرى أحدكم على نفسه فلا يقولن

ما في خير فإن فينا التوحيد و لكن ليقل قد خشيت أن يهلكني ما في من الشر و ما أحسب أحدا يفرغ لعيب الناس إلا عن غفلة غفلها من نفسه و لو اهتم لعيب نفسه ما تفرغ لعيب أحدا و لا لذمه

(٨٧/٦)

٧٥٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن نا أبو عثمان نا أحمد بن أبي الحواري سمعت عوام بن سميع قال : كان سليمان الخواص يمر باللحام يأخذ منه لقط له فإذا هو يكلم امرأة قال تقول له يا سليمان من أجل قط نمسك عن الكلام فجاء إلى منزله فأخرج القط فطردها ثم صار من الغد إلى اللحام فوعظه

قال الحليمي رحمه الله : و السلطان الذي يتعاطى الفواحش يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لأن السلطنة هي هذا فلو انقبضت يده عنه لم يكن سلطانا و ليس من دونه في هذا مثله لأن القيام بهذا الأمر إنما يصبر له عند إمساك السلطان عنه لعلمه و صلاحه فإذا اختل صلاحه فقد صار مستحقا للتغيير عليه فلا يكون مع ذلك مغيرا على غيره

(٨٨/٦)

٧٥٦٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفخام نا محمد بن يحيى نا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن شقيق قال : قيل لأسامة بن زيد ألا تكلم فلانا قال والله لا أقول لرجل إنك حير الناس و إن كان علي أميرا بعد أن سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يجاء الرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتنزلق أقتابه فيدور في بها في النار كما يدور الحمار برحاه فتطيف به أهل النار فيقولون يا فلان ما لك ما أصابك ألم تكن تأمرنا بالمعروف و تنهانا عن المنكر قال كنت أمركم بالمعروف و لا آتيه و أنهاكم عن المنكر و آتية

أخرجاه في الصحيح من حديث الأعمش

(٨٨/٦)

٧٥٦٩ – حدثنا أبو سعد الزاهد أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن صبيح نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن ( ) نا الحجاج بن قتيبة نا بشر بن الحسين نا الزبير بن عدي عن الضحاك عن ابن عباس قال : جاء رجل فقال يا ابن عباس إني أريد أن آمر بالمعروف و أنهى عن المنكر قال أو بلغت ؟ قال أرجو قال

: فإن لم تخش أن تفتضح بثلاثة أحرف في كتاب الله عز و جل فافعل قال : و ما هن ؟ قال : قوله عز و جل :

{ أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم }

أحكمت هذه الآية ؟ قال : لا قال : فالحرف الثاني قال قوله عز و جل :

{ لم تقولون ما لا تفعلون * كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون }

أحكمت هذه الآية ؟ قال : لا قال : فالحرف الثالث قال قول العبد الصالح شعيب عليه السلام

{ ما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه }

أحكمت هذه الآية ؟ قال : لا قال فابدأ بنفسك

(٨٨/٦)

٧٥٧٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبيد نا طلحة عن عطاء قال سمعت أبا هريرة يقول : قلنا لرسول صلى الله عليه و سلم : يا رسول الله لئن لم تأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر حتى لا يبقى من المعروف شيئا إلا علمنا به و لا يبقى من المنكر شيئا إلا انتهينا عنه لا نأمر إذا بمعروف و لا ننهى عن منكر

فقال لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم :

مروا بالمعروف و إن لم تعملوا به كله و انهوا عن المنكر و إن لم تنتهوا عنه كله

قال الإمام أحمد : طلحة بن عمرو المكي ضعيف في الحديث فإن صح هذا لا يخالف ما مضى فإنه فيمن يكون الغالب عليه الطاعة و تكون للمعصية منه نادرة ثم يتداركها بالتوبة و الأول فيمن يكون الغالب عليه المعصية و تكون الطاعة منه نادره و الله أعلم

(٨٩/٦)

٧٥٧١ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن رجل عن أبي سعيد الخدري : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمر الله عليه فمن فقال فلا يقول به فيلقى الله عز و جل و قد أضاع ذلك فيقول ما منعك ؟ فيقول خشية الناس فيقول فإياي كنت أحق أن تخشى

قال الإمام أحمد رحمه الله : و هذا فيمن يتركه خشية ملامة الناس وهو قادر على القيام به

(٦/٩٠)

٧٥٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد نا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يمنعن أحدكم مهابة أن يتكلم بحق إذا علمه

قال أبو سعيد فما زال بنا البلاء حتى قصرنا و إنا لنبلغ في السر

قال شعبة و حدثني أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٦/٩٠)

٧٥٧٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا يحيى بن جعفر أنا علي بن عاصم أنا الحريري و أبو مسلمة سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يمنعن أحدكم أن يقول في الحق إذا رآه و علمه

قال أبو سعيد حملني هذا الحديث أن ركبت إلى معاوية و وعظته ثم أقبلت

(٦/٩٠)

٧٥٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا إسحاق بن الحسين بن ميمون نا سعيد بن سليمان نا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن نهار العبدي أنه سمع أبا سعيد الخدري يذكر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن الله عز و جل ليسأل العبد يوم القيامة حتى يسأل ما منعك إذا رأيك المنكر أن تنكره و إذا لقن الله عبدا حجته قال : يا رب وثقت بك و فرقت من الناس

تابعه يحيى بن سعيد و إسماعيل بن جعفر عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن

(٦/٩٠)

٧٥٧٥ – أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف قال ذكر سفيان عند هشام بن سعد عن نهار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله عز و جل يسأل العبد يوم القيامة فيقول ما لك إذا رأيت المنكر فلم تنكره
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فيلقن حجته فيقول يا رب خفت الناس و رجوتك
قال الإمام أحمد : و يحتمل أن يكون هذا فيمن يخاف سطوتهم و هو يستطيع دفعها عن نفسه

(٩١/٦)

أحاديث في وجوب الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر على من قدر عليهما بما قدر عليه و ما في ترك ذلك من الفساد

(٩١/٦)

٧٥٧٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا محمد بن إبراهيم الفحام نا محمد بن يحيى الذهلي نا جعفر بن عون أنا الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
مثل الواقع في حدود الله و المداهن فيها كمثل قوم استهموا في سفينة بعضهم سفل و بعضهم علو و كان الذين في السفل يستقون من العلو فيمرون عليهم فيؤذونهم فقال الذين في العلو آذيتمونا تصبون علينا الماء فاخذوا فأسا فجعلوا يحفرون في السفينة
فقال الذين في العلو ما تصنعون فإن تركوهم و ما يريدون غرقوا جميعا و إن أخذوا على أيديهم نجوا جميعا
أخرجه البخاري في الصحيح من حديث الأعمش

(٩١/٦)

٧٥٧٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إسماعيل بن الفضل نا سهل بن عثمان نا حفص عن الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
خذوا على أيدي سفهائكم

(٩٢/٦)

٧٥٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا عبيد الله بن إياد بن لقيط عن أبيه أياد بن لقيط قال : حدثتني ليلى امرأة ابن الخصاصية و كان اسمه قبل زحما فسماه رسول الله صلى الله عليه و سلم بشيرا قال : حدثني بشير أنه سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن صوم الجمعة و أن لا يكلم ذلك اليوم أحدا ؟

قال فقال له : لا تصم يوم الجمعة إلا في أيام كنت تصومها أو في شهر و أن لا تكلم أحدا فلعمري لأن تكلم فتأمر بالمعروف أو تنهى عن منكر خير من أن تسكت

(٩٢/٦)

٧٥٧٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى الذهلي نا علي بن عاصم عن أبي علي الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا ينبغي لامرئ يقوم مقاما في مقال حق ألا تكلم به فإنه لن يقدم أجله و لا يحزمه رزقا هو له

(٩٢/٦)

٧٥٨٠ – حدثنا عبد الله بن يوسف أنا أبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن فراس نا علي بن عبد العزيز نا أبو عبيد نا علي بن عاصم : فذكر هذا الإسناد و زاد في أول الحديث لا تقفن عند رجل يقتل فإن اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه و لا تقفن عند رجل يضرب مظلوما فإن اللعنة تنزل على من حضره

قال و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا ينبغي لامرئ يشهد مقاما فيه مقال حق إلا تكلم فيه فإنه لن يقدم أجله و لن يحرمه رزقا هو له

(٩٣/٦)

٧٥٨١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن عبيد الله الترسي نا يحيى بن أبي بكير نا حماد بن سلمة نا أبو طالب عن أبي أمامة : أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه و سلم عند الجمرة الأولى أي الجهاد أفضل فأعرض عنه ثم سأله عند الجمرة الوسطى فأعرض عنه ثم سأله عند

العقبة فوضع رجله في الغرز ثم قال أي الجهاد أفضل يا رسول الله ؟ قال أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر

هذا شاهد مرسل جيد

(٩٣/٦)

٧٥٨٢ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو داود الحفري عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن طارق بن شهاب قال : سئل رسول الله :

أي الجهاد أفضل

قال كلمة عدل عند إمام جائر

(٩٣/٦)

٧٥٨٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا محمد بن عمرو الرزاز نا إسماعيل بن محمد الفسوي القاضي نا مكي بن إبراهيم

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي نا أبو شهاب معمر بن محمد البلخي نا مكي بن إبراهيم نا هشام بن حسان و الحسن بن دينار عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : أوصاني رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أن أنظر إلى من دوني و لا أنظر إلى من هو فوقي و أوصاني بحب المساكين و الدنو منهم و أوصاني أن أقول الحق و إن كان مرا و أوصاني أن أصل رحمي و إن أدبرت و أوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم و أوصاني أن لا أسأل الناس شيئا و أوصاني أن استكثر من لا حول و لا قوة لا إلا بالله فإنها من كنز الجنة

ألفاظهم سواء

(٩٣/٦)

٧٥٨٤ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا سليمان بن حرب نا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد عن عامر بن أبي جحيفة عن علي

قال : الجهاد ثلاث جهاد بيد و جهاد بلسان و جهاد بقلب فأول ما يغلب عليه جهاد اليد ثم جهاد اللسان و إذا كان القلب لا يعرف معروفا و لا ينكر منكرا أنكس فجعل أعلاه أسفله

(٦/٩٤)

٧٥٨٤ - مكرر ــ و بإسناده نا محمد بن طلحة عن جامع بن شداد قال : كنت عند عبد الرحمن بن يزيد الفارسي فأتاه نعي الأسود بن يزيد فأتيناه نعزيه فقال مات أخي الأسود ثم قال : قال عبد الله يذهب الصالحون أسلافا و يبقى أصحاب الريب قالوا يا أبا عبد الرحمن و ما أصحاب الريب قال قوم لا يأمرون بمعروف و لا ينهون عن منكر

(٦/٩٤)

٧٥٨٥ - أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا حفص بن عمر نا شعبة عن أبي إسحاق عن خالد بن زفر عن حذيفة قال : الإسلام ثمانية أسهم أظنه قال : فالإسلام سهم و الصلاة سهم و الزكاة سهم و صوم رمضان سهم و الحج سهم و الجهاد سهم و الأمر بالمعروف سهم و النهي عن المنكر سهم و قد خاب من لا سهم له
هذا موقوف و قد روينا من حديث حبيب بن حبيب عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه و سلم مرفوعا كما

(٦/٩٤)

٧٥٨٦ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أبو يعلى نا سويد بن سعيد نا حبيب بن حبيب أخو حمزة : فذكره مرفوعا و قال الإسلام سهم و لم يشك و رواية شعبة أصح و الله أعلم

(٦/٩٥)

٧٥٨٧ - أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو الطيب محمد بن علي بن الحسن الصوفي نا سهل بن عمار نا محمد بن عبيد نا سالم المرادي عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول

الله صلى الله عليه و سلم : إنه يصيب من أمتي آخر الزمان من سلطانهم شدائد لا ينجو منه إلا رجل عرف دين الله فصدق به و رجل عرف دين الله فسكت عليه فإن رأى من يعمل الخير أحبه عليه و إن رأى من يعمل بباطل أبغضه عليه فذلك ينجو على ابطائه كله

(٩٥/٦)

٧٥٨٨ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا أبو أحمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون أنا مسعر من قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال :

هلك من لم يأمر بالمعروف وينه عن المنكر

قال عبد الله : هلك من لم يعرف المعروف بقلبه و ينكر المنكر بقلبه

(٩٥/٦)

٧٥٨٩ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن الربيع بن عملية نا عبد الله حدثنا : ما سمعنا حديثا هو أحسن منه إلا كتاب الله عز و جل و رواية عن النبي صلى الله عليه و سلم :

قال إن بني اسرائيل لما طال عليهم الأمد فقست قلوبهم اخترعوا كتابا من عند أنفسهم استهوته قلوبهم و استحتله ألسنتهم و كان الحق يحول بينهم و بين كثير من شهواتهم حتى نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون

فقال اعرضوا هذا الكتاب على بني اسرائيل فإن تابعوكم عليه فاتركوهم و إن خالفوكم فاقتلوه قال : لا بل ابعثوا إلى فلان رجل من علمائهم فإن تابعكم لم يختلف عليكم أحد و إن خالفكم فاقتلوه فلن يختلف عليكم أحد بعده فأرسلوا إليه فأخذ ورقة فكتب فيها كتاب الله ثم أدخلها في قرن ثم علقها في عنقه ثم لبس عليها الثياب ثم أتاهم فعرضوا عليه الكتاب فقالوا اتؤمن بهذا فأشار إلى صدره يعني الكتاب الذي في القرن فقال آمنت بهذا و ما لي لا أومن بهذا فخلوا سبيله

قال و كان له أصحاب يغشونه فلما حضرته الوفاة أتوه فلما نزعوا ثيابه وجدوا القرن في جوفه الكتاب فقالوا ألا ترون إلى قوله آمنت بهذا و ما لي لا أومن بهذا فإنما عنى بهذا هذا الكتاب الذي في القرن قال فاختلفت بنو إسرائيل على بضع و سبعين فرقة خير مللهم أصحاب ذي القرن قال عبد الله : و إن من بقي منكم سيرى منكرا و بحسب امرئ يرى منكرا لا يستطيع أن يغيره أن يعلم الله من قلبه أنه له كاره

(٩٥/٦)

٧٥٩٠ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعادي أنا أبو علي الصواف نا بشر بن موسى نا أبو نعيم نا سفيان عن حبيب عن ابن الطفيل قال : سئل حذيفة ما ميت الأحياء ؟ قال : لا ينكر المنكر بيده و لا بلسانه و لا بقلبه

(٩٦/٦)

٧٥٩١ – أخبرنا علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن معاوية بن إسحاق قال : سمعت سعيد بن جبير قال : سألت ابن عباس قلت أميري آمره بالمعروف و أنهاه عن المنكر قال إن خشيت أن يقتلك فلا

(٩٦/٦)

٧٥٩٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا أبو عوانة و جرير عن معاوية عن إسحاق عن سعيد بن جبير قال : قلت لابن عباس آمر إمامي بالمعروف ؟ قال : إن خشيت أن يقتلك فلا فإن كنت فاعلا ففيما بينك و بينه زاد أبو عوانة و لا تعب إمامك

(٩٦/٦)

٧٥٩٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : أتى رجل إلى ابن عباس قال ألا أقوم إلى هذا السلطان فآمره و أنهاه ؟ قال : لا تكن لك فتنة

قال : أفرأيت إن أمرني بمعصية ؟ قال : فذاك الذي تريد فكن حينئذ رجلا

(٩٦/٦)

٧٥٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن المقري قالا نا أبو العباس الأصم نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر عن مالك قال : إن الله عز و جل أمر بقرية أن تعذب فضجت الملائكة قالت إن فيهم عبدك فلانا قال اسمعوني ضجيجه فإن وجهه لم يتمعر غضبا لمحارمي

هذا هو المحفوظ من قول مالك بن دينار و قد روي من وجه آخر ضعيف مرفوعا كما

(٩٧/٦)

٧٥٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا أبو أسامة نا عبيد بن إسحاق العطار نا عمار بن سيف عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أوحي الله عز و جل إلى جبريل عليه السلام أن أقلب مدينة كذا و كذا بأهلها قال : فقال يا رب إن فيهم عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال : فقال : اقلبها عليهم فإن وجهه لم يتمعر في ساعة قط

(٩٧/٦)

٧٥٩٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حامد القطان نا أحمد بن الحسين الصوفي نا يحيى بن معين نا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان قال : قال مالك بن دينار اصطلحنا على حب الدنيا فلا يأمر بعضنا بعضا و لا ينهى بعضنا بعضا و لا يذرنا الله تعالى على هذا فليت شعري أي عذاب ينزل

(٩٧/٦)

٧٥٩٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب أنا أبو حاتم الرازي حدثني أبو معمر الهذلي نا أبو عبيدة الحداد وهو عبد الواحد بن واصل نا راشد إمام مسجد ابن أبي عروبة عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى : ــ { و لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض }

قال : يدفع الله بمن يصلي عمن لا يصلي و بمن يحج عمن لا يحج و بمن يزكي عمن لا يزكي

قلت و هذا يكون إلى ما شاء الله و قد يدعهم فيهلكوا جميعا إذا كثر الفساد ثم يبعثهم الله على نياتهم كما جاء في الحديث الذي

(٩٧/٦)

٧٥٩٨ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا سفيان عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن حبيبة عن أمها أم حبيبة عن زينب زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت : استيقظ النبي صلى الله عليه و سلم من نوم محمرا وجهه و هو يقول لا إله إلا الله ثلاث مرات و يل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم يأجوج و مأجوج مثل هذه و حلق حلقة بإصبعه قلت يا رسول الله انهلك و فينا الصالحون ؟ قال نعم إذا كثر الخبث أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة

(٩٧/٦)

٧٥٩٩ - أخبرنا أبو الحسن العلوي نا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ املاه علينا من حفظه سنة خمس و عشرين و ثلثمائة نا محمد بن يحيى الذهلي نا عمرو بن عثمان الرقي نا زهير بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله إن الله سبحانه ينزل سطواته بأهل الأرض و منهم الصالحون فيهلكون بهلاكهم فقال يا عائشة إن الله سبحانه إذ أنزل سطوته على أهل نقمته فوافت ذلك آجال قوم صالحين فأهلكوا بهلاكهم ثم يبعثون على نياتهم و أعمالهم

(٩٨/٦)

٧٥٩٩ - م ــ حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو نصر محمد بن حمدويه المقري نا محمود بن آدم نا سفيان بن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن منذر الثوري عن الحسين بن محمد عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذ ظهر السوء في الأرض أنزل الله عز و جل بأهل الأرض بأسه قلت يا رسول الله و فيهم أهل طاعته ؟ قال نعم ثم يصيرون إلى رحمة الله

(٩٨/٦)

٧٦٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقري قالا نا الأصم نا الخضر نا سيار نا جعفر سمعت مالك بن دينار : قرأ هذه الآية :
{ و كان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض و لا يصلحون }
قال فكم اليوم في كل قبيلة و حي من الذين يفسدون في الأرض و لا يصلحون

(٩٨/٦)

٧٦٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر و أحمد بن عيسى قالا نا بشر بن بكر نا الأوزاعي ح
و أخبرنا أبو عمرو الرزجاهي نا أبو محمد عبد الله بن علي بن علي ين زياد الدقاق أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأنماطي نا الحسين بن عيسى أنا ابن المبارك أنا الأوزاعي سمعت بلال بن سعد يقول : إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها و إذا أعلنت فلم تغير ضرت العامة و في رواية ابن بشران إن الخطيئة إذا خفيت لم تضر إلا عاملها و إذا ظهرت ضرت العامة

(٩٩/٦)

٧٦٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي نصر نا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي نا القنبعي عن مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم : أنه أخبره أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول كان يقال إن الله عز و جل لا يعذب العامة بذنب الخاصة و لكن إذا عمل المنكر جهارا استحقوا العقوبة كلهم

(٩٩/٦)

٧٦٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا نا أبو العباس نا عبيد بن عبد الرحمن بن أبي جعفر المخزومي الدمياطي بها نا أبي نا مسلم يعني ابن ميمون الخواص
و كان بالرملة عن زافر حدثني المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أمر بمعروف فليكن أمره بمعروف

(٩٩/٦)

٧٦٠٤ – أخبرنا أبو محمد المؤملي نا أبو عثمان البصري أنا أبو أحمد الفراء أنا يعلى نا الأعمش عن زيد بن وهب قال : قيل لعبد الله هل لك في فلان تقطر لحيته خمرا فقال إن الله عز و جل قد نهى أن نتجسس فإن ظهر لنا يأخذه

(٦/٩٩)

٧٦٠٥ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابن نمير نا أبو بكر بن نميرة عن أبي معمر : أنه قام إلى الحجاج فقال لا تسرف في القتل إنه كان منصورا فقال الحجاج أمكن الله من دمك فقال إن من في بطنها أكثر ممن على ظهرها

(٦/٩٩)

الثالث و الخمسون من شعب الإيمان و هو باب في التعاون على البر و التقوى ــ قال الله عز و جل : { و تعاونوا على البر و التقوى و لا تعاونوا على الإثم و العدوان } و معنى هذا الباب أن المعاونة على البر بر لأنها إذا عدمت مع وجود الحاجة إليه لم يوجد البر و إذا أوجدت وجد البر فبان بأنها في نفسها بر ثم رجح هذا البر على البر الذي ينفرد به الواحد بما فيه من حصول بر كثير مع موافقة أهل الدين و التشبه بما بني عليه أكثر الطاعات من الاشتراك فيها و أدائها بالجماعة و بسط الكلام في ذلك

(٦/١٠١)

٧٦٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني و العباس الدوري قالا نا يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و في رواية الدوري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما ؟

قال تمنعه من الظلم أخرجه البخاري من وجه آخر عن حميد و أخرجه مسلم من حديث أبي الزبير عن جابر بمعناه

قال الإمام أحمد رحمه الله : و معنى هذا أن الظالم مظلوم من جهته كما قال الله عز و جل :

{ و من يعمل سوءا أو يظلم نفسه } فكما ينبغي أن ينصر المظلوم إذا كان غير نفس الظالم ليدفع الظلم عنه كذلك ينبغي أن ينصر إذا كان نفس الظالم ليدفع ظلمه عن نفسه و إنما أمر كل واحد بنصرة أخيه المسلم إذا رآه يظلم و قدر على نصره لأن الإسلام إذا جمعهما صارا كالبدن الواحد كما أن إخوة النسب لو جمعتهما كانا كالبدن الواحد و الدين أقوى من القرابة و أولى بالمحافظة عليه منها و إلى هذا وقعت الإشارة بقوله عز و جل :

{ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم } و جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم ما

(١٠١/٦)

٧٦٠٧ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم أنا جعفر بن عون أنا الأعمش عن خيثمة قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إنما المؤمنون مثل رجل أو كرجل واحد إذا اشتكى عيناه اشتكى كله و إذا اشتكى رأسه اشتكى كله أخرجه مسلم من وجه آخر عن الأعمش

(١٠٢/٦)

٧٦٠٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز أنا محمد عن عبيد الله نا إسحاق الأزرق نا زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير : عن النبي صلى الله عليه و سلم

(١٠٢/٦)

٧٦٠٩ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو منصور محمد بن القاسم العتكي نا أحمد بن نصر نا أبو نعيم نا زكريا قال : سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

مثل المؤمنين في تراحمهم و توادهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحمى و السهر

لفظ حديث أبي نعيم و في رواية إسحاق تعاطفهم بدل تواصلهم رواه البخاري عن أبي نعيم و أخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا

(١٠٢/٦)

٧٦١٠ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب و أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

مثل تراحم المؤمنين بعضهم على بعض و نصح بعضهم بعضا و شفقة بعضهم على بعض كرجل اشتكى بعض جسده فتداعى له جسده كله بالسهر إذ ألم بعض جسده

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

(١٠٢/٦)

٧٦١١ - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي نا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا و شبك بين أصابعه أخرجاه من حديث أبي أسامة

(١٠٢/٦)

٧٦١٢ - أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو أحمد بن الشرقي و أبو بكر محمد بن الحسين القطان قالا نا أبو الأزهر نا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا جاءه السائل

قال و في رواية القطان عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اشفعوا فلتؤجروا و ليقض الله على لسان نبيه ما شاء

(١٠٢/٦)

٧٦١٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الحميد نا أبو أسامة : فذكره بإسناده مثله غير أنه قال إذا أتاه أو ربما قال إذا جاءه سائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا و

قال على لسان رسوله ما شاء أخرجه البخاري عن أبي كريب عن أبي أسامة و أخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد

(١٠٤/٦)

٧٦١٤ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب : أن سالم بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : المسلم أخو المسلم لا يظلمه و لا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته و من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة و من ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة

رواه البخاري عن يحيى بن بكير و رواه مسلم عن قتيبة عن الليث

(١٠٤/٦)

٧٦١٥ – أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن يعقوب الأيادي ببغداد نا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل املاء نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربته و من ستر على مؤمن ستر الله عورته و لا يزال الله عز و جل في عونه ما دام في عون أخيه

مخرج من وجه آخر عن الأعمش

(١٠٤/٦)

٧٦١٦ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقا أن محمد بن يزداد نا محمد بن أيوب أنا هشام بن عبد الملك نا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

على كل مسلم في كل يوم صدقة قيل فإن لم يجد ؟ قال : يعمل بيده فينفع نفسه و يتصدق قيل : فإن لم يستطع أو لم يجد قال : يأمر بالمعروف أو بالخير قيل : فإن لم يستطع و ربما قال فإن لم يجد قال : يعين ذا الحاجة و الملهوف قيل : فإن لم يستطع قال يكف عن الشر فإنها صدقة

أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

(١٠٤/٦)

٧٦١٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء قالا نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب الفراء نا محاضر بن المودع نا هشام بن عروة ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد أنا أبو القاسم ابن بنت أحمد بن منيع نا خلف بن هشام نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح الغطفاني عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله : أي الأعمال أفضل و في رواية محاضر أي العمل أفضل قال :
إيمان بالله و جهاد في سبيله قال : قلت أي الرقاب أفضل ؟ قال : أنفسها عند أهلها و أكثرها ثمنا
و في رواية محاضر و أغلاها ثمنا قال قلت أرأيت إن لم أفعل ؟ قال : تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال :
قال : قلت يا رسول الله أرأيت إن ضعفت عن بعض العمل ؟ قال فكف شرك عن الناس فإنها صدقتك على نفسك
و في رواية محاضر قال : قلت أرأيت إن ضعفت عن ذلك ؟ قال : تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك
رواه مسلم عن خلف عن هشام

(١٠٤/٦)

٧٦١٨ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أحمد بن عيسى نا أحمد بن عيسى نا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن أبي سعيد مولى المهدي عن أبي ذر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ليس من نفس بني آدم إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس فقال قيل : و ما هي يا رسول الله و من أين لنا صدقة نتصدق بها ؟ فقال : إن أبواب الخير لكثيرة التسبيح و التحميد و التكبير و التهليل و تأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر و تميط الأذى عن الطريق و تسمع الأصم و تهدي الأعمى و تدل المستدل على حاجته و تسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث و تحمل بشدة ذراعيك مع الضعف فهذا كله صدقة منك على نفسك

(١٠٤/٦)

٧٦١٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان و أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قالا أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك نا أبو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي أنا أبو بدر شجاع بن الوليد نا سليمان بن مهران عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله ذهب الأغنياء بالأجر قال : ألستم تصلون و تصومون و تجاهدون قال : قلت بلى و هم يفعلون كما نفعل يصلون و يصومون و يجاهدون و يتصدقون و لا نتصدق قال : إن فيك صدقة كثيرة إن في فضل بيانك عن الأرتم تقر عن حاجته صدقة و في فضل سمعك على الذي لا يسمع و في رواية الرزاز على ( ) عنه حاجته صدقة و في فضل بصرك على الضرير تهديه الطريق صدقة و في فضل قوتك على الضعيف تعينه صدقة و في إمالتك الأذى عن الطريق صدقة و في مباضعتك أهلك صدقة قال : قالت يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته و يؤجر ؟ قال : أرأيت لو جعلته في غير حله أكان عليك وزر ؟ قال : قلت نعم قال : افتحتسبون بالشر و لا تحتسبون بالخير

رواية أبي البختري عن أبي ذر مرسلة و لها شواهد صحيحه في ألفاظه

(١٠٤/٦)

٧٦٢٠ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا مسدد نا يزيد بن روح ح و قال و نا مسدد نا بشر بن المفضل قالا نا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى الناس عن الأفنية و الصعدات أن يجلسوا بها فقالوا يا رسول الله لا نستطيع ذلك و لا نطيقه قال : فأما لا فأدوا حقها قالوا : و ما حقها يا رسول الله قال : رد التحية و تشميت العاطس إذا حمد الله و غض البصر و إرشاد السبيل

(١٠٧/٦)

٧٦٢١ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا الحسين بن عيسى النيسابوري نا ابن المبارك نا جرير بن حازم عن إسحاق بن سويد عن أبي حجر العدوي قال : سمعت عمر بن الخطاب : عن النبي صلى الله عليه و سلم في هذه القصة و تعينوا الملهوف و تهدوا الضال

(١٠٧/٦)

٧٦٢٢ – أخبرنا أبو الحسن العلوي نا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حمويه النسوي نا جعفر بن محمد بن شاكر نا يونس بن عبيد الله نا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر بهم و هم جلوس على الطريق فقال :
أما إن كنتم فاعلين فاهدوا السبيل و ردوا السلام و أعينوا المظلوم

(١٠٧/٦)

٧٦٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن حكيم المروزي نا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله نا مالك بن مغول أنا الشعبي قال : ما جلس الربيع بن خيثم مجلسا على ظهر الطريق : أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره أو يعتدي رجل على آخر فأكلف عليه الشهادة أو يسلم علي فلا أرد السلام أو يقع عن حاملة حملها فلا أحمل عليها قال فأنشأ الشعبي يذكر هذا و كنا ندخل عليه بيته

(١٠٧/٦)

٧٦٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن صفوان عن عمرو عن أبي اليمان عن يزيد بن الأسود قال : لقد أدركت أقواما من سلف هذه الأمة قد كان الرجل إذا وقع في هوي أو دجلة نادى يا لعبد الله فيتوثبوا إليه فيسخرجونه و دابته مما هو فيه و لقد وقع رجل ذات يوم في دجلة فنادى يا لعباد الله فتواثب الناس إليه فما أدركت إلا مقاصه في الطين فلأن أكون أدركت من متاعه شيئا فأخرجه من تلك الوحلة أحب إلي من دنياكم التي ترغبون فيها

(١٠٧/٦)

٧٦٢٥ – أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أبو قصي إسماعيل بن محمد نا سليمان بن عبد الرحمن نا محمد بن عبد الرحمن القشيري نا ثور بن يزيد عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة

(١٠٨/٦)

٧٦٢٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال البزاز نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر نا أبو المغيرة نا محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قاد مكفوفا أربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه
كذا وجدته في أصل سماعه

(١٠٨/٦)

٧٦٢٧ – و حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج أنا أبو الحسن محمد بن الحسن المنصوري نا شعيب بن محمد الذراع نا محمد بن بكر القصير نا محمد بن عبد الملك الأنصاري ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن طلحة بن منصور بن هانئ القطان نا خشنام بن بشر نا عبد الوهاب بن الضحاك نا إسماعيل بن عياش نا محمد بن عبد الملك الأنصاري عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قاد مكفوفا أربعين خطوة فصاعدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه

(١٠٨/٦)

٧٦٢٨ – أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا سليم بن سالم البلخي نا علي بن عروة الدمشقي عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة
ـــ علي بن عروة هذا ضعيف و ما قبله و إسناده أيضا ضعيف

(١٠٩/٦)

٧٦٢٩ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد القرشي بمرو نا يوسف بن موسى المروروذي نا أحمد بن منيع نا يوسف بن عطية الصفار نا سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من قاد أعمى أربعين أو خمسين ذراعا كانت له كعتق رقبة

ـــ يوسف بن عطية هذا ضعيف

(١٠٩/٦)

٧٦٣٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن المحمودي نا محمد بن علي الحافظ نا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن بن مهدي عن عمر بن عمران عن الحجاج عن أبي نضرة قال : من قاد أعمى أربعين خطوة غفر له هكذا وجدته عن أبي نصرة

(١٠٩/٦)

٧٦٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار نا أحمد بن محمد بن نصر اللباد نا أبي نا عبد الله بن المبارك ح

و أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن زروان الخياط نا الحسن بن عيسى النيسابوري نا عبد الله بن المبارك نا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن سليمان أن إسماعيل بن يحيى المغافري أخبره عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من حمى مؤمنا من منافق يعيبه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم و من رمى مسلما بشيء يريد به شينه

و في رواية اللباد و من قفا مسلمة بشيء يريد شينها به حسبه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال رواه أبو داود في السنن عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل عن ابن المبارك

(١٠٩/٦)

٧٦٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري أنا أبو الموجه نا عبدان أنا عبد الله أنا ليث بن سعد حدثني يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنه سمع إسماعيل بن بشير مولى ابن فضالة يقول : سمعت جابر بن عبد الله و أبا طلحة بن سهل الأنصاريين يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما من امرئ يخذل مسلما في موطن ينتهك فيه حريته و يتنقص فيه عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته

و ما من امرئ يخذل مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه و تنتهك فيه من حرمته إلا نصره الله عز و جل في موطن يحب فيه نصرته

(٦/١١٠)

٧٦٣٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن سعد حدثني إدريس بن يحيى عن ابن عباس يعني عبد الله القتباني حدثني موسى بن جبر عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أذل عنده مؤمن و هو يقدر على أن ينصره فلم ينصره أذله يوم القيامة على رؤوس الخلائق و من أكل بمؤمن أكلة أطعمه الله مثلها من طعام أهل النار و من لبس بمؤمن لبسة ألبسه الله مثلها من لباس أهل النار

(٦/١١٠)

٧٦٣٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني ح أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان أنا علي بن الحسن بن أبي عيسى قالا نا عبيد الله بن موسى أنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن ابن أبي الدرداء عن أبيه قال : نال رجل من رجل عند رسول الله صلى الله عليه و سلم : و رد عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من نار
قال أبو عبد الله بن أبي الدرداء هذا هو عباد بن أبي الدرداء

(٦/١١٠)

٧٦٣٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا أحمد بن الحجاج المروزي نا ابن المبارك نا أبو بكر النهشلي عن مرزوق و ابن بكير عن أم الدرداء عن أبي الدرداء : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة

(٦/١١١)

٧٦٣٦ – أخبرنا محمد بن أبي المعروف أنا أبو سهل الأسفرايني أنا أبو جعفر الحذاء نا علي بن المديني نا جرير عن ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء : فذكره غير أنه نار جهنم ثم تلا : { إنا لننصر رسلنا و الذين آمنوا }

(١١١/٦)

٧٦٣٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو بكر الشافعي نا أبو يحيى الناقد نا إبراهيم بن حمزة الزبيري نا عبد العزيز عن حميد عن الحسن عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من نصر أخاه بالغيب نصره الله في الدنيا و الآخرة
هكذا رواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن حميد عن الحسن عن أنس
و رواه يونس بن عبيد عن الحسين عن عمران بن حصين موقوفا

(١١١/٦)

٧٦٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب من أصل كتابه أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا يونس عن الحسن عن عمران بن حصين قال : من نصر أخاه المسلم يظهر الغيب و هو يستطيع نصره نصره الله في الدنيا و الآخرة و روي عن أنس بإسناده مرفوعا

(١١١/٦)

٧٦٣٩ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا عبد الله بن محمد الكعبي نا محمد بن أيوب أنا حفص بن عمر نا معاذ بن معاذ عن يونس بن عبيد عن الحسن بن أبي الحسن عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من نصر أخاه بالغيب و هو يستطيع نصرته نصره الله في الدنيا و الآخرة

(١١٢/٦)

٧٦٤٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن غالب بن حرب نا عاصم بن علي نا عبد الحكيم بن منصور نا يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران : أن النبي صلى الله عليه و سلم :

من نصر أخاه بالغيب و هو يستطيع نصره نصره الله في الدنيا و الآخرة

(١١٢/٦)

٧٦٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الحناط نا الوليد بن شجاع نا سعيد بن عبد الجبار الزبيدي نا يزيد بن الأسود عن صالح بن رنبور سمعت أم الدرداء تقول :

من وعظ أخاه سرا فقد زانه و من وعظه علانية فقد شأنه

(١١٢/٦)

٧٦٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن نا أبو عثمان نا أحمد بن أبي الحواري نا عبد الرحمن بن مطرف قال : كان الحسن بن حي إذا أراد أن ينصح أخا له كتبه في ألواح و ناوله

(١١٢/٦)

٧٦٤٢ – م ـــ قلت و في مثل هذا روينا : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان ما يواجه رجلا بشيء يكرهه و لكن يقول ما بال أقوام يقولون كذا و كذا

(١١٢/٦)

٧٦٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا أبو عاصم و حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي نا إبراهيم بن عبد الله البصري نا الضحاك بن مخلد نا عبيد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من ذب عن لحم أخيه بالمغيب كان حقا على الله أن يعتقه

أي ينجيه من النار لفظ حديث أبي عبد الله و في رواية الإمام نا شهر بن حوشب و قال : كان حقا على الله أن يقيه من النار

(١١٢/٦)

٧٦٤٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا محمد بن يوسف نا سفيان عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : المؤمن أخو المؤمن حيث يغيب يحفظه من ورائه و يكف عنه ضيعته و المؤمن مرآة المؤمن كذا قال الثوري

(١١٣/٦)

٧٦٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا ابن وهب نا سليمان بن بلال من كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
المؤمن مرآة المؤمن و المؤمن أخو المؤمن حيث لقيه يكف عنه ضيعته و يحوطه من ورائه

(١١٣/٦)

٧٦٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علان بن إبراهيم الكرخي بهمدان نا الحسين بن إسحاق العجلي نا محمد بن عبد الملك بن مروان نا إبراهيم بن بشار الرمادي قال : قلت لسفيان بن عيينة أيسرك أن يهدي إليك عيبك ؟ قال : أما من صديق فنعم و أما من موبخ أو شامت فلا

(١١٣/٦)

٧٦٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد الشرمقاني سمعت أحمد بن محمد بن عمرو الشافعي سمعت محمد بن عبدة سمعت سهل بن يحيى سمعت ابن المبارك يقول : من طاب أصله حسن محضره

(١١٣/٦)

٧٦٤٨ – أخبرنا أبو الحسين بشران أنا أبو الحسن البصري نا محمد بن عمرو بن نافع أبو جعفر نا علي بن الحسن نا سعيد عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
المؤمنون بعضهم لبعض نصحة و آدون و إن افترقت منازلهم و أبدانهم و الفجرة بعضهم لبعض غششة فيتجادلون و إن اجتمعت منازلهم و أبدانهم
في هذا الإسناد ضعيف

(١١٤/٦)

٧٦٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن و أبو عبد الرحمن السلمي قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي أخبرني عبد الوهاب بن هشام بن الغاز عن أبيه هشام عن نافع عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ بر أو تيسير عسير أعانه الله على إجازة الصراط يوم دحض الأقدام قال : ثم لقيت محمد بن عبد الوهاب فحدثني به عن أبيه عن جده عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله

(١١٤/٦)

٧٦٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي أبو جعفر نا يونس بن محمد بن المؤدب نا عبد العزيز بن مسلم عن نصر بن حاجب عن صفوان بن سليم عن جابر بن عبد الله قال : قام سائل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فسأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه فقال يا رسول الله ما كنت تعرض عن السائل فقال : ما أعرضت عنه إلا أن يكون من حاجتي و لكن أردت أن يشفع له بعضكم فيؤجر فإن الله عز و جل في حاجة المسلم ما كان في حاجة أخيه و من سره أن يعلم ما منزلته عند الله فلينظر ما منزلة الله عنده فإنه ينزل العبد حيث ينزله من نفسه

(١١٤/٦)

٧٦٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبا العباس الدغولي يقول نا عبد الله بن جعفر بن خاقان نا علي بن خشرم قال : سمعت يعلى بن عمرو الضبي يقول سمعت ابن المبارك يقول : لما رأى لقمان يعدو خلف قيصر فراسخ فقيل له يا ولي الله تعدو خلق هذا الكافر ؟ قال نعم لعلي أسأله في مؤمن فيجيبني فيه

(٦/١١٤)

٧٦٥٢ – أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عمرو بن خالد الأسدي أنا أبو حمزة الثمالي عن علي بن حسين قال : خرج الحسن يطوف بالكعبة فقام إليه رجل فقال يا أبا محمد اذهب معي في حاجة إلى فلان فترك الطواف و ذهب معه فلما ذهب قام إليه رجل حاسد للرجل الذي ذهب معه فقال : يا أبا محمد تركت الطواف و ذهبت معه

قال : فقال له حسن و كيف لا أذهب معه و رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من ذهب في حاجة لأخيه المسلم فقضيت حاجته كتبت له حجة و عمرة و إن لم يقض كتبت له عمر فقد اكتسبت حجة و عمرة و رجعت إلى طوافي

(٦/١١٥)

٧٦٥٣ – أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي بن محمد الدامغاني نزيل بيهق أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ نا أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب المدائني بمصر نا أحمد بن علي بن الأفطح نا يحيى بن زهدم يعني ابن الحارث حدثني أبي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من قضى لأحد من أمتي حاجة يريد أن يسره بها فقد سرني و من سرني فقد سر الله و من سر الله أدخله الله الجنة

قال الإمام أحمد : سرور الله تعالى حسن قبوله لطاعة عبده و ارتضاؤه إياها

(٦/١١٥)

٧٦٥٤ – أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان حدثني أبو المغلس عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن قدامة النميري قال : سمعت أبي يذكر عن عابد بن ربيعة النميري أن علي بن بحير حدثه عن الحارث بن شريح : أنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى صلى معه في المسجد الذي بين مكة و المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن المسلم أخو المسلم إذا لقيه رد عليه من السلام بمثل ما حياه به أو أحسن من ذلك و إذا استأمره نصح له و إذا استنصره على الأعداء نصره و إذا استنعته قصد السبيل يسره و نعت له و إذا استعاره أحد على العدو أعاره و إذا استعاره أحد لم يعره و إذا استعاره الجبة أعاره لا يمنعه الماعون قالوا يا رسول الله صلى الله عليه و سلم و ما الماعون ؟ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الماعون في الحجر و الماء و الحديد قالوا و أي الحديد قال قدر النحاس و حديد الفاس الذي تمتهنون به قالوا فما هذا الحجر قال : القدر من الحجارة

(١١٥/٦)

٧٦٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري قال : أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : إني أبدع بي فاحملني قال : ما عندي ما أحملك عليه و لكن ائت فلانا فأتاه فحمله فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم
من دل على خير فله مثل أجر فاعله
أخرجه مسلم من وجه آخر عن الأعمش

(١١٦/٦)

٧٦٥٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أبو الأزهر نا الأسود بن عامر نا شريك عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الدال على خير كفاعله

(١١٦/٦)

٧٦٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن عبد الله العبسي الكوفي ح
و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة نا إبراهيم بن عبد الله نا جعفر بن عون عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : كل معروف صدقة و الدال على الخير كفاعله و الله يحب إغاثة اللهفان
و في حديث الأصم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

(١١٦/٦)

٧٦٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد ببغداد نا الحسين بن حميد بن الربيع نا علي بن بهرام أبو جحيفة العطار نا ابن أبي كريمة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال المؤمن مألوف و لا خير فيمن لا يألف و لا يؤلف و خير الناس من نفع الناس

(١١٧/٦)

٧٦٥٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن يونس نا عمرو بن عاصم الكلابي حدثني عبيد الله بن الوارع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم خلقان يحبهما الله و خلقان يبغضهما الله فأما اللذان يحبهما الله فالسخاء و السماحة و أما اللذان يبغضهما الله فسوء الخلق و البخل و إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله على قضاء حوائج الناس

(١١٧/٦)

٧٦٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة و أبو عبد الرحمن السلمي املاء قالا نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو سعيد عمران بن عبد الرحيم الأصبهاني نا أحمد بن يحيى المصيصي نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل إليه شيئا من حوائج الناس فإن تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال

(١١٧/٦)

٧٦٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علان بن إبراهيم الكرخي نا الحسين بن إسحاق العجلي نا أحمد بن عبد الله الغنوي نا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن مجاهد { و جعلني مباركا } قال : نافعا للناس

(١١٧/٦)

٧٦٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سهل بن سهلويه المزكي و أنا سألته نا أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر اللباد نا أحمد بن حنبل حدثني الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن لله أقواما اختصهم بالنعم لمنافع العبد و يقرها فيهم ما بذلوها فإذا منعوها نزعها عنهم و حولها إلى غيرهم

(١١٧/٦)

٧٦٦٣ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن بن هانئ لفظا من أصل كتابه نا جدي أحمد بن محمد بن نصر فذكره بإسناده مثله غير أنه قال نا الأوزاعي عن عبدة عن نافع عن ابن عمر و هكذا روي عن أبي مطيع معاوية بن حلي الشامي و أبي عثمان عبد الله بن زيد الحمصي الكلبي عن الأوزاعي و قد قيل في رواية أبي مطيع عن الأوزاعي عن عبدة عن نافع عن ابن عمر : ــ

(١١٨/٦)

٧٦٦٤ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا الحسن بن سفيان نا عمرو بن الحصين الكلابي نا ابن علاثة
و أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا بكير بن محمد الحداد الصوفي بمكة نا أيوب بن عبد الله العربي نا عمرو بن الحصين العقيلي نا محمد بن عبد الله بن علاثة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن عامر عن معاذ قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما عظمت نعمة الله على عبد إلا كثرت

مؤونة الناس عليه فمن لم يحمل تلك المؤونة على نفسه و في رواية الحسن فمن لم يحتمل مؤونة الناس فقد عرض تلك النعمة للزوال قال أبو عبد الله : هذا حديث لا أعلم أنا كتبناه إلا بإسناده و هذا الكلام مشهور عن الفضل بن عياض

(١١٨/٦)

٧٦٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو النضر الفقيه نا الفضيل بن عبد الله اليشكري قال : سمعت الفيض بن إسحاق سمعت الفضيل بن عياض يقول : أما علمتم حاجة الناس إليكم نعمة من الله عليكم فاحذروا أن تملوا النعم فتصير نقما قلت : و قد روي ذلك بإسناد ضعيف عن ثوركما

(١١٨/٦)

٧٦٦٦ – أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا عمر بن سنان و جماعة معه نا محمد بن الوزير الواسطي نا خالد بن معدان عن ثور بن يزيد : فذكره دون ذكر مالك بن يخامر في إسناده قال أبو أحمد و هذا الحديث يروى من وجوه و كلها غير محفوظة

(١١٩/٦)

٧٦٦٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا الحسن بن عمرو السبعي سمعت بشرا يقول : ما بال أحدكم إذا وقع أخوه في الأمر لا يقوم قبل أن يقول من لم يكن معك فهو عليك

(١١٩/٦)

٧٦٦٨ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا أبو إسماعيل السلمي نا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن إسحاق بن عبد الرحمن عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إن داود عليه السلام قال فيه يخاطب ربه عز و جل : يا رب أي عبادك أحب إليك أحبه بحبك قال : يا داود أحب عبادي إلي نقي القلب نقي الكفين لا يأتي إلى أحد سوءا و لا يمشي بالنميمة تزول الجبال و

لا يزول و أحبني و أحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك قال : ذكرهم بآياتي و بلائي و نعمائي يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوما أو يمشي معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزل الأقدام

(٦/١١٩)

٧٦٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسين علي بن الفضل السامري نا الحسن بن عرفة العبدي حدثني علي بن ثابت الجزري عن جعفر بن ميسرة الأشجعي عن أبيه عن ابن عمر قالا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من مشى في حاجة أخيه المسلم حتى يتمها له أظله الله بخمسة آلاف ملك يدعون و يصلون عليه إن كان صباحا حتى يمسي و إن كان مساء حتى يصبح و لا يرفع قدما إلا كتبت له بها حسنة و لا يضع قدما إلا حط عنه بها خطيئة

و قال مرة أخرى سيئة

ـــ جعفر بن ميسرة ضعيف و هذا حديث منكر

(٦/١٢٠)

٧٦٧٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا أبو داود الخفاف أخو أبي يحيى الخفاف أنا غسان بن الفضل نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن زياد بن أبي حسان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا و سبعين مغفرة واحدة فيها صلاح أمره كله و ثنتان و سبعون له درجات يوم القيامة قال أحمد و كذلك رواه مسلم بن الصلت عن زياد و تفرد به زياد بن أبي حسان

(٦/١٢٠)

٧٦٧١ – أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا إبراهيم بن علي العمري نا معلى بن مهدي نا عبد المؤمن أبو عبيدة عن زياد بن أبي حسان نا أنس بن مالك قال : بينما رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم في جماعة من أصحابه إذ جاءت امرأة لها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم حاجة فلم يجد مساغا فقام رجل من مجلسه فقال لها هلم تكلمي بحاجتك فقامت في مقامه فكلمت رسول الله صلى الله عليه و سلم بحاجتها ثم انصرفت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هل بينك

و بينها قرابة ؟ قال : لا فقال : فعرفتها ؟ قال لا قال : فرحمتها ؟ قال : نعم قال : رحمك الله كما رحمتها تفرد به زياد بن أنس و قد روى معناه عبد الله بن هذيل عن ابن المنكدر عن جابر فقلناه في باب مقاربة أهل الدين

(١٢٠/٦)

٧٦٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا نا أبو العباس الأصم نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي نا صفوان بن صالح نا الوليد نا عبد الصمد بن العلا السامي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لدرهم أعطيه في عقل أحب إلي من خمسة في غيره

(١٢١/٦)

٧٦٧٢ – م ــ و روي في معناه عن الشعبي : أنه قال لأن أعطي درهمين في نائبة أحب إلي من أن أتصدق بخمسة

(١٢١/٦)

٧٦٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا يحيى بن أبي بكير نا زهير نا عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد الدمشقي : أنهم جلسوا إلى ابن عمر قال فما رأيته أراد الجلوس معنا حتى قلنا هلم إلى المجلس يا أبا عبد الرحمن قال : فرأيته يذمم قال فجلس فسكتنا فلم يتكلم منا أحد فقال : ما لكم لا تنطقون ألا تقولون سبحان الله و بحمده فإن الواحد بعشرة و العشرة بمائة و المائة بألف و ما زدتم زادكم الله سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره و من مات و عليه دين فليس بالدينار و الدرهم و لكنها الحسنات و السيئات و من خاصم في باطل و هو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع و من قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال

(١٢١/٦)

٧٦٧٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : جاء بحير بن ريسان إلى ابن عباس يستعين به على ابن الزبير و كان عاملا له فقال ابن عباس أنت امرؤ ظلوم لا يحل لأحد أن يشفع فيك و لا يدفع عنك

(١٢١/٦)

٧٦٧٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو إسماعيل الترمذي حدثني إسحاق بن إبراهيم حدثني عمرو بن الحارث نا عبد الله بن سالم نا الزبير بن محمد بن الوليد نا عامر نا عياش بن مؤنس : أن أبا الحسن نمران الرحبي حدثه أن أوس بن شرحبيل أحد بني المجمع حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من مشى مع ظالم يقويه و هو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام

لم يثبت شيخنا اسناده و هو كما كتبته صحيحا لا شك فيه و قال جرير بن عثمان مرة شرحبيل بن أوس

(١٢٢/٦)

٧٦٧٥ – مكرر أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا ابن ناجية نا ابن المثنى و الحسن بن خالد قالا نا زياد بن الربيع اليحمدي أبو خراش نا عباد بن كثير الشامي من أهل فلسطين عن امرأة منهم يقال له فسيلة أنها سمعت أباها قال : يقول : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت يا رسول الله : أمن العصبية أن يحب الرجل قومه قال : لا و لكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم قال أبو موسى و هو محمد بن المثنى : فسيلة هذه يقال إنها بنت واثلة بن الأسقع

(١٢٢/٦)

٧٦٧٦ – أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي نا عثمان بن أحمد بن السماك نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد نا يحيى بن حماد نا رجاء أبو يحيى صاحب السقط قال : سمعت يحيى بن أبي كثير يحدث عن أيوب السختياني عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

من مشى من قوم يرى منهم أنه شاهد و ليس بشاهد فهو شاهد زور و من أعان على خصومة بغير علم كان في سخط الله حتى ينزع و قتال المؤمن كفر و سبابه فسوق

(١٢٢/٦)

٧٦٧٧ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق نا إبراهيم بن الخراساني نا الحسن بن سلام نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن سماك عن
عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أعان قوما على ظلم فهو كالبعير المتردي فهو ينزع بذنبه

(١٢٣/٦)

٧٦٧٨ – أخبرنا أبو الحسن المقري علي بن أبي علي الاسفرايني نا محمد بن أحمد بن يوسف نا محمد بن أحمد بن يوسف نا محمد بن غالب بن حرب نا أحمد بن جميل نا عمارة بن محمد عن محمد أظنه ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أي الأعمال أفضل ؟
قال : أن تدخل على أخيك المسلم سرورا أو تقضي عنه دينا أو تطعمه خبزا و كذلك رواه الوليد بن شجاع عن عمار بن محمد عن محمد بن عمرو و عمار بن محمد فيه نظر و هذا الحديث شاهد مرسل

(١٢٣/٦)

٧٦٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا الحسين بن علي الجعفي عن سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر : يرفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن يقضي عنه دينا يقضي له حاجة ينفس عنه كربة قال سفيان و قيل لابن المنكدر ما بقي مما يستلذ قال الإفضال على الإخوان

(١٢٣/٦)

٧٦٨٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عبيد بن شريك نا نعيم بن حماد نا عبد الله بن المبارك نا عبد الله بن موهب عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من يغش حقا بلسانه جرى له أجره حتى يأتي يوم القيامة هو فيه ثوابه

(١٢٣/٦)

٧٦٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنا محمد بن صالح نا أبو حامد أحمد بن عبد الله الناشكي نا الحسن بن عيسى نا ابن المبارك نا عبد الله بن موهب عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من رجل يغش بلسانه حقا يعمل به أجري عليه أجره إلى يوم القيامة ثم يراه الله ثوابه يوم القيامة
قلت في كتاب عبد الله بن موهب و الصواب عبيد الله بن موهب و الله أعلم

(١٢٤/٦)

٧٦٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا خلف بن محمد البخاري نا صالح بن محمد الحافظ نا مروان بن جعفر السمري من ولد سمرة بن جندب بالكوفة نا المستلم بن سعيد نا منصور بن زاذان عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أفضل الصدقة صدقة اللسان
قالوا يا رسول الله و ما صدقة اللسان ؟ قال : الشفاعة يفك بها الأسير و يحقن بها الدم و يجر بها المعروف و الإحسان إلى الأخ الكريم المسلم و كذلك روي عن محمد بن يحيى الذهلي عن مروان بن جعفر و قد

(١٢٤/٦)

٧٦٨٣ – أخبرنا أبو القاسم مجالد بن عبد الله بن مجالد البجلي بالكوفة نا مسلم بن محمد بن أحمد بن مسلم التميمي نا الحضرمي نا مروان بن جعفر نا محمد بن هانئ الطائي عن محمد بن يزيد عن المستلم بن سعيد عن أبي بكر عن الحسن عن سمرة بن جندب : فذكره مرفوعا و قال إلى أخيك المسلم و زاد و يدفع عنه الكريهة

(١٢٤/٦)

٧٦٨٣ - مكرر ــ و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا هشام بن علي نا أبو الربيع نا إسماعيل بن جعفر عن أبي بكر الهذلي عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أفضل الصدقة الشفاعة بها يفك الأسير

(١٢٤/٦)

٧٦٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ نا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي نا أبو همام يعني ابن أبي بدر نا المغيرة بن سقلاب عن معقل بن عبيد الله عن عمرو عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما من صدقة أفضل من قول

قال أبو علي معقل بن عبيد الله لم يتابع عليه و لا أعلم عنه روى عنه غير المغيرة بن سقلاب و هو حراني لا بأس به و روى إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم مرسلا

(١٢٥/٦)

٧٦٨٥ - و أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو علي نا علي بن إسماعيل بن يونس الصفار البغدادي نا سعدان بن نصر نا فهر بن زياد نا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما من صدقة أحب إلى الله عز و جل من قول الحق و قيل عن إبراهيم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أبو علي و ليس بمحفوظ

(١٢٥/٦)

٧٦٨٦ - أخبرناه أبو عبد الله أنا أبو علي نا عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الحافظ نا محمد بن عيسى بن أبي موسى الأنطاكي نا يحيى بن زياد الرقي بمصر نا إبراهيم بن يزيد : فذكره

(١٢٥/٦)

٧٦٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا أحمد بن عمران الأخنسي قال : سمعت أبا بكر بن عياش يحدث عن سليمان التيمي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الجنة صفوفا فإذا أهل النار صفوفا فينظر الرجل من صفوف أهل النار إلى الرجل من صفوف أهل الجنة فيقول له يا فلان أما تذكر يوم اصطنعت إليك في الدنيا معروفا ؟ قال : فيقول اللهم إن هذا اصطنع لي في الدنيا معروفا قال : فيقال له خذ بيده فأدخله الجنة برحمة الله قال أنس أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقوله

تفرد به أحمد بن عمران الأخنسي هذا عن أبي بكر بن عياش و هو بهذا الإسناد منكر و ذكر البخاري في التاريخ في المحمدين محمد بن عمران الأخنسي كان ببغداد يتكلمون فيه منكر الحديث عن أبي بكر بن عياش فيشبه أن يكون البخاري أراد هذا غير أن الصنعاني و أبا قبيصة البغدادي رويا هذا الحديث عن أحمد بن عمران الأخنسي و أحمد بن عمران ثقة فيما زعم ابن عدي و غيره و الله أعلم

(١٢٥/٦)

٧٦٨٨ - أخبرنا أبو حازم الحافظ نا أبو الفضل أحمد بن إسماعيل الأزدي أنا كامل بن مكرم حدثني أبو نصر منصور بن أسد الحميري نا محمد ابن الحنفية : أيها الناس اعلموا أن حوائج الناس إليكم نعم الله عز و جل إليكم فلا تملوها فتحوا نقما و اعلموا أن أفضل المال ما أفاد ذخرا و أورث ذكرا و أوجب أجرا و لو رأيتم المعروف رجلا لرأيتموه حسنا جميلا يسر الناظرين و يفوق العالمين

(١٢٦/٦)

٧٦٨٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان نا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي حدثني الحسين بن عبد الرحمن حدثني أبو نصر العاملي قال : كان يقال زكاة النعم اتخاذ الصنائع و المعروف

(١٢٦/٦)

٧٦٨٩ – مكرر ــ : قال وأنشدني الحسين :

(و إذا ادخرت صنيعة تبغي بها شكرا فعند ذوي المكارم فادخر)

(و إذا افتقرت فكن لعرضك صائنا و على الخصاصة بالقناعة فاستتر)

(١٢٦/٦)

٧٦٩٠ – أنشدنا أبو عبد الله الحافظ أنشدني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي ببخارى أنشدنا أبو سهل بن زياد أنشدنا المبرد لعبد الله بن طاهر : ــ (ليس في كل ساعة و أوان تتهيا صنائع الإحسان)

(فإذا أمكنت فقدمت فيها حذرا من تعذر الإمكان)

(١٢٦/٦)

٧٦٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا نصر المعتز بن منصور يقول سمعت أبا علي الحسين بن عبيد الله الشيخ الصالح يقول : رأيت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل الزاهد في المنام بعد وفاته بثلاث فقلت له يا أبا عثمان أي الأعمال وجدته أفضل ؟ قال : الإفضال على المسلمين بلا منة و لا داعية توجب الإفضال

(١٢٦/٦)

٧٦٩٢ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنا بشر بن أحمد الاسفرايني أنا أحمد بن الحسين الحذاء نا علي بن المديني نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال : قال سلمان : المؤمن للمؤمن كاليدين تقي إحداهما الأخرى

(١٢٧/٦)

٧٦٩٣ – قال و نا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول : سمعت بلال بن سعد يقول : أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله عز و جل خير لك من أخ كلما لقيك وضع في يدك دينارا

(١٢٧/٦)

٧٦٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا أبو أسامة قال : مسعر حدثني عن جواب عن أبي قلابة عن الحسن قال : يجري أجر الشفاعة ما جرت منفعتها قال : و نا أبو أسامة حدثني سفيان عن زياد بن أبي عثمان عن ثابت البناني عن الحسن قال : من دفعت إليه صدقة فوضعها في موضعها فله مثل أجر صاحبها من غير أن ينتقص صاحبها شيئا

و قد روينا في معنى هذا حديثا ثابتا ما

(١٢٧/٦)

٧٦٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا أبو أسامة حدثني بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة بها نفسه حتى يدفع إلى الذي أمر به أحد المتصدقين أخرجاه في الصحيح من حديث أبي أسامة

(١٢٧/٦)

٧٦٩٦ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر الباوردي نا المفضل بن غسان الغلابي نا عبد العزيز بن أبان نا حماد بن زيد قال : و الله إن كان أيوب ليحمل البضاعة للمرأة أو العجوز من أهل البصرة إلى مكة بما يبلغ نصف درهم

(١٢٧/٦)

٧٦٩٦ – مكرر ــ و نا الغلابي نا عبد العزيز بن أبان عن الثوري قال : كان منصور يقول للعجوز من عجائز حيه : لك حاجة في السوق لك شيء فإني أريد أن آتي السوق قال : و نا الغلابي

نا عبد العزيز نا شيخ من بني تيم الله قال : كان طلحة بن مصرف يأتي أم عمارة بن عمير التيمي يقول

لها : ألك حاجة لك شيئا حفظا لعمارة فلم أزل أراه يأتيها و يشتري لها الشيء بدانق و بأكثر و بأقل حتى ماتت و مات قال : و نا الغلابي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال :
نعي يعلى بن حكيم من الشام إلى أمه و لم يكن ههنا أحد غيرها فأتى أيوب بابها ثلاثة أيام بالغدامة و العشي فيعقد معها قال : و لم يزل يصلها حتى ماتت

(١٢٨/٦)

٧٦٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا عبد الملك بن عبد الحميد نا روح نا أسامة بن زيد ح
و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون أنا أسامة بن زيد عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال : إن لله عز و جل ملائكة في الأرض سوى الحفظة يكتبون ما يسقط من ورق الشجر فإذا أصاب أحدكم عرجة في الأرض لا يقدر فيها على الأعوان فليصح فليقل : عباد الله أغيثونا أو أعينونا رحمكم الله فإنه سيعان لفظ حديث جعفر و في رواية روح إن لله ملائكة في الأرض يسمون الحفظة يكتبون ما يقع في الأرض من ورق الشجر فما أصاب أحدا منكم عرجة أو احتاج إلى عون بفلاة من الأرض فليقل : أعينونا عباد الله رحمكم الله فإنه يعان إن شاء الله

(١٢٨/٦)

٧٦٩٧ – مكرر ــ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول : حججت خمس حجج اثنتين راكب و ثلاث ماشي أو ثلاث راكب و اثنتين ماشي فضلت الطريق في حجة و كنت ماشيا فجعلت أقول يا عباد الله دلوني على الطريق قال : فلم أزل ذلك حتى وقفت على الطريق أو كما قال أبي

(١٢٨/٦)

٧٦٩٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا محمد بن عبد الملك نا يزيد أنا سليمان التيمي و أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا إبراهيم بن عبد الله نا الأنصاري نا

سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال : لو يعلم الناس عون الله للضعيف ما غالوا بالظهر و في رواية يزيد بن هارون ما في عون الله بالضعيف

(١٢٩/٦)

٧٦٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا إسحاق محمد بن يحيى يقول : سمعت أبا العباس السراج يقول : سمعت الحسن بن عبد العزيز الجردي يقول : عاتب رجل أخا له فقال : هل دللتني قط على مريض هل دللتني قط على جنازة هل دللتني على خير

(١٢٩/٦)

٧٧٠٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا تمتام و و محمد بن الفضل بن جابر قالا : نا حسن بن عبد الأول نا أبو خالد الأحمر

و أخبرنا أبو بكر محمد عن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني الحافظ أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا أحمد بن عمران الأخنسي قال : سمعت أبا خالد الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الخير كثير و من يعمل به قليل

لفظ حديث تمتام قال ابن جابر : سمعت إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء الحديث و قال الأخنس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١٢٩/٦)

الرابع و الخمسون من شعب الإيمان و هو باب الحياء بفصوله

(١٣١/٦)

٧٧٠١ – أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه من أصل سماعه أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أباذي نا حامد بن محمود نا إسحاق بن سليمان الرازي قال : سمعت مالك بن أنس عن

الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه سمع رجلا يعظ أخاه في الحياء فقال : دعه فإن الحياء من الإيمان رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك و أخرجه مسلم من حديث ابن عيينة و معمر عن الزهري

(١٣١/٦)

٧٧٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد نا أحمد بن يونس نا عبد العزيز بن أبي سلمة نا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : مر رسول الله صلى الله عليه و سلم على رجل و هو يعاتب أخاه في الحياء يقول : إنك تستحي حتى كأنه قد أضر بك قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

دعه فإن الحياء من الإيمان

رواه البخاري عن أحمد بن يونس

(١٣١/٦)

٧٧٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي قال : سمعت عمران بن حصين يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الحياء لا يأتي إلا بخير

قال : فقال له بشير بن كعب : إنه مكتوب في الحكمة : إن من الحياء وقارا و إن من الحياء سكينة فقال له عمران بن حصين أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و تحدثني عن صحيفتك رواه البخاري عن آدم بن أبي إياس و أخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

(١٣١/٦)

٧٧٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد الله المنادي نا يزيد بن هارون ح

و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنا أبو الحسن إسحاق بن عبدوس بن عبد الله بن الفضل البزاز نا الحارث بن أبي أسامة نا يزيد بن هارون أنا أبو نعامة العدوي عن حميد بن

هلال عن بشير بن كعب عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الحياء خير كله
قال بشير : فقلت : إن منه ضعفا و إن منه عجزا فقال : أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و تجيء بالمعاريض لا أحدثك بحديث ما عرفتك فقالوا يا أبا نجيد إنه طيب و إنه فلم يزالوا به حتى سكن و حدث لفظهما سواء كذا قال : في إسناده عن أبي نعامة عن حميد بن هلال عن بشير عن عمران و خالفه النضر بن شميل فرواه عن أبي نعامة

(١٣٢/٦)

٧٧٠٥ – كما أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ابن بنت يحيى بن منصور القاضي أنا جدي نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم أنا النضر بن شميل نا أبو نعامة العدوي سمعت حجير بن الربيع يقول :
قال لي عمران بن حصين : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
الحياء كله خير و الحياء لا يأتي إلا بخير
فقال بشير بن كعب : إنا نجد في كتاب الله عز و جل منه وقار و منه ضعف فقال : من هذا يا حجير فقال : لا بأس به رجل منا فقال : تسمعني أحدثه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و تحدثني عن الكتب لا أحدثكم اليوم حديثا رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم

(١٣٢/٦)

٧٧٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا يزيد بن هارون أنا محمد بن مطرف عن حسان بن عطية عن أبي أمامة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
الحياء و العي شعبتان من الإيمان و البذاء و البيان شعبتان من النفاق

(١٣٣/٦)

٧٧٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأصبهاني نا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي شيبة الخزاز أبو إسحاق نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الحياء من الإيمان و الإيمان في الجنة و البذاء من الجفا و الجفا في النار
و كذلك رواه معاذ بن معاذ عن محمد بن عمرو بن علقمة و غيره

(١٣٣/٦)

٧٧٠٨ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا أحمد بن أبي غالب البغدادي و سعيد بن سليمان الواسطي عن هشيم
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو النضر الفقيه نا صالح بن محمد الحافظ نا سعيد بن سليمان الواسطي نا هشيم عن منصور بن زاذان عن الحسن عن أبي بكرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الحياء من الإيمان و الإيمان في الجنة و البذاء من الجفاء و الجفاء في النار

(١٣٣/٦)

٧٧٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نطيف الفرا بمكة نا أبو الحسين أحمد بن محمود السبيعي البغدادي املاء بمصر نا موسى بن هارون نا عبد الله بن عون نا هشيم أنا منصور عن الحسن عن أبي بكرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
الحياء من الإيمان و الإيمان في الجنة

(١٣٣/٦)

٧٧٠٩ – قال : و نا موسى بن هارون نا وهب بن بقية أنا هشيم عن منصور عن الحسن عن عمران بن حصين : عن النبي صلى الله عليه و سلم في مثله قال : و سمعت موسى بن هارون يقول : رواه هشيم بواسط فقال : عن عمران بن حصين و رواه ببغداد عن أبي بكرة

(١٣٤/٦)

٧٧١٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا مسبح بن حاتم العلكي نا عبد الجبار بن عبد الله قال : خطب المأمون و ذكر الحياء فمدحه و أكثر في مدحه ثم قال

:

نا هشيم عن منصور عن الحسن عن عمران بن حصين و أبي بكرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الحياء من الإيمان و الإيمان في الجنة و البذاء من الجفاء و الجفاء في النار

(١٣٤/٦)

٧٧١١ – أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن أبي السري ح

و أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا الحسن بن سفيان نا محمد بن المتوكل نا أبو بشر بكر بن بشر نا عبد الحميد بن سوار حدثني إياس بن معاوية بن قرة قال : كنا عند عمر بن عبد العزيز فذكر عنده الحياء فقال : الحياء من الإيمان فقال عمر : بل هو الدين كله فقال : إياس حدثني أبي عن جدي قال : كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم فذكر عنده الحياء فقالوا : يا رسول الله الحياء من الدين ؟ فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

بل هو الدين كله

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الحياء و العفاف و العي عن اللسان لا عن القلب و العمل من الإيمان و إنهن يزدن في الآخرة و ينقصن من الدنيا و ما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا و إن الشح و الفحش و البذاء من النفاق و إنهن يزدن في الدنيا و ينقصن من الآخرة و ما ينقصن من الدنيا أكثر مما يزدن في الدنيا

قال : أياس أمرني عمر بن عبد العزيز فأمليتها عليه فكتبها بخطه ثم صلى بنا الظهر و العصر و هي في كمه ما يضعها لفظ حديث الحسن و في رواية يعقوب حدثني بكير بن بشر السلمي و قال : عن أبيه عن جده قرة المزني ثم قال في آخره قال إياس : فحدثت به عمر بن عبد العزيز فأمرني فأمليتها عليه ثم كتبه بخطه ثم صلى بنا الظهر و العصر و إنها لفي كفه ما يضعها

(١٣٤/٦)

٧٧١٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا حامد بن محمود نا إسحاق بن سليمان الرازي نا مالك ح و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن سلمة بن صفوان عن يزيد بن طلحة بن ركانة قال : قال رسول الله

صلى الله عليه و سلم :
لكل دين خلق و خلق الإسلام الحياء
و في رواية إسحاق و إن خلق الإيمان الحياء هذا مرسل

(١٣٥/٦)

٧٧١٣ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو عمرو بن مطر نا محمد بن عبد السلام نا الحسين بن علي بن يزيد الهمداني نا أبي عن مالك فذكره و قال عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لكل دين خلق
و رواه أيضا علي بن الحسن الصفار عن وكيع عن مالك عن سلمة بن صفوان عن يزيد بن ركانة عن أبيه قال يحيى بن معين : حديث ركانة هذا مرسل ليس فيه عن أبيه و روي من وجه آخر ضعيف مسندا

(١٣٥/٦)

٧٧١٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أبو إسماعيل الترمذي نا محمد بن وهب نا بقية عن معاوية بن يحيى عن عمر بن عبد العزيز عن الزهري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لكن دين خلق و إن خلق الإسلام الحياء
كذا روي عن بقية عن معاوية بن يحيى و رواه عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى عن الزهري دون ذكر عمر بن عبد العزيز فيه

(١٣٦/٦)

٧٧١٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد نا إسماعيل بن الفضل البلخي نا هشام بن عمار نا عيسى بن يونس : فذكره و روي من وجه آخر عن عمر بن عبد العزيز
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحسين بن محمد نا محمد بن مخلد بن حفص نا علي بن زهير

(١٣٦/٦)

٧٧١٦ - و أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الحرضي أنا أبو بكر محمد بن حميد بن سهل الموصلي ببغداد نا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل نا علي بن زهير الشيباني نا علي بن عياش حدثني أبو مطيع الاطرابلسي نا عباد بن كثير عن عمر بن عبد إبراهيم العزيز عن الزهري عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن لكل دين خلقا و خلق الإسلام الحياء

و رواها أيضا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هاشم نا حميد بن الربيع نا سعيد بن محمد الوراق نا صالح بن حسان فذكره و هذا أيضا ضعيف

(١٣٦/٦)

٧٧١٧ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي نا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن الضحاك المصري بمكة نا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ بمكة نا بشر بن عيسى نا محمد بن إسماعيل عن عمرو بن محمد الأسلمي عن فليح بن عبد الله الخطمي عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

خمس من سنن المرسلين الحياء و الحلم و الحجامة و السواك و التعطر

و هذا قد ذكرناه البخاري في التاريخ عن عبد الرحمن بن عبد الملك عن ابن أبي فديك و هو محمد بن إسماعيل عن عمر بن محمد الأسلمي فعمر ينفرد به و روي من وجه آخر كما

(١٣٧/٦)

٧٧١٨ - أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا أبو أحمد الفرانا قدامة بن محمد نا إسماعيل بن شيبة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من سنن المرسلين الحلم و الحياء و الحجامة و السواك و التعطر و كثر الأزواج تفرد به قدامة بن محمد الحضرمي عن إسماعيل و ليسا بالقويين و أصح ما روي فيه ما

(١٣٧/٦)

٧٧١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا سعيد بن سليمان نا عباد بن العوام عن حجاج عن مكحول عن أبي الشمال عن أبي أيوب الأنصاري : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
أربع من سنن المرسلين التعطر و النكاح و السواك و الحياء
و كذلك رواه حفص بن غياث عن حجاج بن أرطاة

(١٣٧/٦)

٧٧٢٠ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا جعفر بن الحجاج نا أيوب بن محمد الوزان نا الوليد نا ثابت بن يزيد عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة سمعت عائشة : تقول كان نبي الله صلى الله عليه و سلم يقول في مكارم الأخلاق :
عشرة تكون في الرجل و لا تكون في ابنه و تكون في الابن و لا تكون في أبيه و تكون في العبد و لا تكون في سيده يقسمها الله لمن أراد به السعادة صدق الحديث و صدق الناس و هو أن لا يشبع و جاره و صاحبه جائعان و أعطاه السائل و المكافأة بالصنائع و حفظ الأمانة و صلة الرحم و التذمم للجار و التذمم للصاحب و أقراء الضيف و رأسهن الحياء

(١٣٧/٦)

٧٧٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان نا يوسف بن موسى المروروذي نا أيوب بن محمد الوزان : فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : و لم يذكر قوله و هو أن لا يشبع و جاره و صاحبه جائعان
قال أبو عبد الله : ثابت بن يزيد الذي أدخله الوليد بن مسلم بينه و بين الأوزاعي مجهول و ينبغي أن يكون الحمل فيه عليه قلت و قد روي ذلك بإسناد آخر ضعيف موقوفا على عائشة و هو به أشبه

(١٣٨/٦)

٧٧٢١ – مكرر ـــ أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عمران التستري نا محمد بن خليد نا فضيل أنا إسماعيل بن عياش عن الأفريقي عن يزيد بن أبي منصور

قال : قالت عائشة أخلاق المكارم عشر صدق الحديث و صدق الناس و أداء الأمانة و صلة الرحم و التذمم للجار و التذمم للصاحب و المكافأة للصنائع و أقراء الضيف و إعطاء السائل و رأس ذلك الحياء

(١٣٨/٦)

٧٧٢٢ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي نا أبو حاتم الرازي نا الشافعي هو إبراهيم بن محمد نا محمد بن عبد الرحمن التيمي أبو غرارة ح
و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا أبو عمران موسى بن هارون نا إبراهيم بن محمد بن عياش الشافعي نا أبو غرارة أخبرني أبي عن القاسم عن عائشة قالت : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
الرفق يمن و الخرق شؤم و إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه و إن الخرق لم يكن في شيء قط إلا شأنه الحياء من الإيمان و الإيمان في الجنة و لو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا و إن الفحش من الفجور و إن الفجور في النار و لو كان الفحش رجلا لكان رجلا سوءا و إن الله لم يخلقني فحاشا
لفظ حديث أبي حاتم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا عبد الرزاق

(١٣٨/٦)

٧٧٢٣ – و أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق أنا يحيى بن معين نا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ما كان الفحش في شيء قط إلا شأنه و لا كان الحياء في شيء قط إلا زانه
لفظهما سواء زاد إسحاق عن عبد الرزاق قال معمر : و بلغني أن الله عز و جل يحب الحر الحليم المتعفف و يبغض الفاحش البذيء السائل الملحف

(١٣٩/٦)

٧٧٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي أنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي نا داود بن الحسين البيهقي نا حميد بن زنجويه نا عثمان بن صالح نا ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو : أن

رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إذا أبغض الله عبدا نزع منه الحياء فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا بغيضا مبغضا أو نزع الله منه الأمانة فإذا نزع منه الأمانة نزع منه الرحمة فإذا نزع منه الرحمة نزع منه ربقة الإسلام و إذا نزع منه ربقة الإسلام لم تلقه إلا شيطانا مريدا

(١٣٩/٦)

٧٧٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا : نا أبو العباس الأصم نا أبو عتبة نا بقية نا سعيد بن بشير عن قتادة عن مورق العجلي عن ابن عباس قال : الحياء و الإيمان في طلق فإذا انتزع أحدهما من العبد اتبعه الآخر

(١٤٠/٦)

٧٧٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الرحمن السلمي قالا : أنا أبو القاسم علي بن المؤمل نا محمد بن يونس الكديمي أنا المعلي بن المفضل نا ابن المبارك عن الحسن بن مسلم بن بشير بن محل عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الحياء و الإيمان في قرن فإذا سلب أحدهما تبعه الآخر

(١٤٠/٦)

٧٧٢٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري املاء نا محمد بن غالب بن حرب الضبي نا أبو سلمة نا جرير بن حازم أنا يعلى بن حكيم قرنا جميعا فإذا رفع أحدهما رفع الآخر : قال محمد بن غالب حدثنا به أبو سلمة في الفوائد فأسنده و حدثنا به في حديث جرير بن حازم و لم يقل فيه عن النبي صلى الله عليه و سلم

(١٤٠/٦)

٧٧٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عون عن الحسن : أن النبي صلى الله عليه و سلم لعابد بن المنذر : و هو الأشج إن فيك خلتين يحبهما الله عز و جل قال : ما هما ؟ قال : الحلم و الحياء قال : يا نبي الله استفدته من الإسلام أم شيء جبلت عليه قال : بل جلبت عليه قال : الحمد لله الذي جبلني على ما يحب

(١٤١/٦)

٧٧٢٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن ناجية نا محمد بن عبد الله بن بزيع نا بشر بن المفضل نا قرة بن خالد عن أبي حمزة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لأشج بن عبد القيس إن فيك خصلتين يحبهما الله الحياة و الأناة و رواه الحجبي عن بشر و قال : في الحديث الحلم و الأناة قال الحليمي : و يشبه أن تكون حقيقة الحياء خوف الذم و التوقي من الاستكثار و قاله السوء لأن من استحى فإنما يترك لأجل استحيائه ما يوجب فعله له ذما إذ ما يرى أنه يجلب إليه سوءا كان الذم يقبح الفعل في نفسه و لمخالفته عادة الناس في مثله أو لأن المتوقع من فاعله كان خلافه فإما خوف العقوبة بإسلام البدن دون ثلب العرض فلا يسمى حياء و إنما يسمى خضوعا و استسلاما و نحو ذلك قال : و الحياء اسم جامع يدخل فيه الاستحياء من الله عز و جل لأن ذمه فوق كل ذم و مدحه فوق كل مدح و المذموم بالحقيقة من ذمه ربه و المحمود من حمده ربه و ذكر ما

(١٤١/٦)

٧٧٣٠ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا يعلى بن عبيد نا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

استحيوا من الله حق الحياء

قالوا : إنا نستحي من الله يا رسول الله و الحمد لله قال : ليس ذاك و لكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس و ما وعى و ليحفظ البطن و ما حوى و ليذكر الموت و البلى و من أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحى من الله حق الحياء و روي في ذلك عن هشام عن الحسن عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا و في ذلك تأكيد لهذا المسند

(١٤١/٦)

٧٧٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق سمعت أبا عثمان يقول : سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام الحياء وزن الكلام قبل التفوه به و مجانبة ما يحتاج إلى الاعتذار منه و ترك إجابة السفيه حلما عنه قال : ذو النون فأما الحياء من الله عز و جل فهو ما قال الرسول صلى الله عليه و سلم :
أن لا تنسى المقابر و البلى و أن تحفظ الرأس وما حوى و البطن و ما وعى و أن تترك زينة الحياة الدنيا قلت :

(١٤٢/٦)

٧٧٣١ – مكرر ــ و قد روينا عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم أشد حياء من العذراء في خدرها و كان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه
أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا هارون بن سليمان الأصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن قتادة قال : سمعت عبد الله بن أبي عتبة قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : فذكره أخرجاه في الصحيح من حديث ابن مهدي و غيره

(١٤٢/٦)

٧٧٣٢ – أخبرنا الإمام أبو عثمان أنا أبو علي زاهر بن أحمد نا محمد بن معاذ نا الحسين بن الحسن المروزي أنا ابن المبارك نا يونس بن يزيد عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن أبيه قال : قال أبو بكر الصديق و هو يخطب الناس يا معشر المسلمين استحيوا من الله فو الذي نفسي بيده إني لأظل حين أذهب إلى الغائط في الفضاء متقنعا بثوبي استحياء من الله عز و جل

(١٤٢/٦)

٧٧٣٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن يحيى بن بلال نا عبد الرحمن بن بشر نا فهر بن أسد نا شعبة حدثني منصور ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا شعبة

عن منصور بن المعتمر قال : سمعت ربعي بن خراش يحدث عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

لفظ حديثهما سواء رواه البخاري عن آدم بن أبي إياس

(١٤٣/٦)

٧٧٣٤ - و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا عثمان بن سعيد الدرامي نا القعنبي ح

قال : و نا أبو المثنى نا القنبعي نا شعبة عن منصور عن ربعي بن خراش عن أبي مسعود : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

لفظ أبي المثنى قال الحليمي : و في معنى هذا قولان أحدهما أن المراد به الدلالة على أن عدم الحياء يدعو إلى الاسترسال الذي لا يؤمن أن يسوء عاقبته و إن أعظم الموانع من القبائح عند العقلاء الذم و هو فرق عقوبة البدن فمن طاب نفسا بالذم و لم يخشه فلم يردعه عن قبيح ما هو رادع فلا يلبث شيئا حتى يرى نفسه مهتوك الستر مثلوب العرض ذاهب ماء الوجه لا وزن له و لا قدر قد ألحقه الناس بالبهائم و أدخلوه في عداها بل صار عندهم أسوا حالا منها فنبه بهذا القول على ما في ترك الاستحياء من الضرر لينتهي عنه و يستشعر من الحياء ما يردع عن إتيان القبيح فيؤمن مغبته و الآخر أن معناه إذا لم يفعل ما يستحى عن مثله فلا حرج بعد ذلك عليك فاصنع ما شئت و كلاهما حسن و حق و الله بما أراد و رسول الله صلى الله عليه و سلم أعلم

(١٤٣/٦)

---

http://www.shamela.ws
تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

[شعب الإيمان - البيهقي]
الكتاب : شعب الإيمان
المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي
الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت
الطبعة الأولى ، ١٤١٠
تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول
عدد الأجزاء : ٧

٧٧٣٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عمرو بن محمد بن منصور نا جعفر بن محمد بن سوار قال : سمعت بشر بن الحكم يقول : قوله : إذا لم تستحي فاصنع ما شئت
ليس هذا على عمل الفجور و لكن إذا صحت نية الرجل فأراد أن يصلي عند الناس فلم يستح منهم و قد أراد وجه الله هذا إذا لم يستح من الناس و عمل لله

(١٤٤/٦)

٧٧٣٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن حاتم نا فتح بن عمرو نا أبو أسامة أنا المفضل بن مهلهل عن منصور عن ربعي بن خراش عن أبي مسعود الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن آخر ما يبقى من النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت
قال أبو أسامة : يقول استكثر من الخير ما استطعت قال أحمد : و قرأن في كتاب العرنيين في معنى هذا الحديث قال : هذا أمر معناه الخبر كأنه قال : من لم يستح صنع ما شاء و مثله قوله : فليتبوأ مقعده من النار قال : و قال ثعلبة : هذا على الوعيد معناه إذا لم تستح فاصنع ما شئت فإن الله مجازيك و مثله قوله تعالى :
{ فمن شاء فليؤمن و من شاء فليكفر }
قال أبو سليمان الخطابي : معنى قوله النبوة الأولى إن الحياء لم يزل ممدوحا على ألسن الأنبياء و المرسلين و مأمورا به لم ينسخ فيما نسخ من الشرائع فالأولون و الآخرون فيه على منهاج واحد و قوله :

إذا لم تستح

لفظه لفظ أمر و معناه الخبر تقول : إذا لم يكن لك حياء يمنعك من القبيح صنعت ما شئت يريد ما تأمرك به النفس و تحملك عليه مما لا يحمد عاقبته و حقيقته من لم يستح صنع ما شاء و فيه وجه آخر هو أن يكون أراد به افعل ما شئت من شيء لا يستحيا منه فلا يفعله و فيه ثالث و هو أن يكون معناه الوعيد كقوله عز و جل :

{ اعملوا ما شئتم }

قلت و هذه الأقوال التي حكيناها متفقة في المعنى و إن كانت مختلفة في اللفظ

و قال الحليمي رحمه الله : و إذا حافظ على الجماعة استحيا من الناس فهي على وجهين أحدهما أن يخاف ذم الجيران إياه فلا يفارق المسجد ليحمدوه و يثنوا عليه خيرا فهذا رياء و ليس بمحمود و الآخر أن يكون حياؤه من الله عز و جل بالحقيقة فيخشى أنه إن فارق الجماعة كان من عاجل عقوبة الله إياه أن يبسط المسلمون فيه ألسنتهم بالذم و إن كان معها كان من عاجل ما يثنيه الله تعالى به أن يطلق المسلمون ألسنتهم فيه بالمدح فيكون خوفه ذم الناس و حبه مدحهم متعلقا بالله عز و جل لا بغيره فهذا محمود و يستحي الولد من الوالد و المرأة من زوجها و الجاهل من العالم و الصغير من الكبير و الواحد من الجماعة فيريد الأدون أن يعمل على غير الأكمل عملا من حقوق الناس يحق مثله للأكمل فيخاف أن يقع منه على وجه يذمه فيدعه فذلك استحياؤه و هذا أيضا محمود لأن فيه مراعاة الناقص حق الكامل و إذعانه لهم لأجل الفضل الذي يعلمه له على نفسه

(١٤٤/٦)

٧٧٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب أنا أبو حاتم الرازي نا أبو الأسود نا ابن لهيعة عن أسامة بن زيد الليثي أن أبا داود مولى بني محمد الزهري حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

فضلت المرأة على الرجل بتسعة و تسعين جزءا من اللذة و لكن الله عز و جل ألقى عليهن الحياء

(١٤٥/٦)

٧٧٣٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي املاء أنا عبد الله بن محمد بن موسى نا محمد بن غالب أنا أبو الوليد نا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير سمع سعيد بن زيد : أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه و سلم : أوصني قال : أوصيك بتقوى الله أن تستحي من الله كما تستحي رجلا صالحا من

قومك كذا قال عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن يزيد الأزدي عن ابن عم له قال : قلت : يا رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره و روى هذا عن جعفر بن الزبير و هو ضعيف عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه و سلم

(١٤٥/٦)

٧٧٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا هلال بن العلاء الرقي نا أبو همام نا المعارك بن عباد البصري عن أبي عباد عن جده أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ليستحي أحدكم من ملكيه اللذين معه كما يستحي من رجلين صالحين من صالح جيرانه و هما معه بالليل و النهار

إسناده ضعيف و له شاهد ضعيف

(١٤٦/٦)

٧٧٣٩ – مكرر ــ أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنا أبو سهل بن زياد القطان نا أحمد بن علي الأبار نا سليمان بن النعمان نا الحسن بن أبي جعفر نا ليث عن محمد بن عمرو عن أبيه عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ألم انهكم عن التعري إن معكم من لا يفارقكم في نوم و لا يقظة إلا حين يأتي أحدكم أهله أو حين يأتي خلاءه ألا فاستحيوها ألا فأكرموها

(١٤٦/٦)

٧٧٤٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا يحيى بن عثمان بن صالح نا أبي نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن جميل الحذاء عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

اللهم لا تدركني أو لا أدرك زمان قوم لا يتبعون العليم و لا يستحيون من الحليم قوم قلوبهم قلوب الأعاجم و ألسنتهم ألسنة العرب

قال أبي : الأعجم الدواب و تفسير ذلك قول رسول الله صلى الله عليه و سلم :
العجماء جرحها جبار

(١٤٦/٦)

٧٧٤١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت محمد بن الحسن بن خالد المخرمي يقول : سمعت محمد بن عبد الله الفرعاني قال : كان الجنيد جالسا مع رويم و الجريري و ابن عطاء فقال الجنيد : ما نجا من نجا إلا بصدق الملجأ قال الله عز و جل :
{ و على الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت و ضاقت عليهم أنفسهم و ظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه } الآية
و قال رويم : ما نجا من نجا إلا بصدق التقى قال الله تعالى :
{ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم } الآية
و قال الجريري : ما نجا من نجا إلا بمراعاة الوفاء قال الله عز و جل :
{ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق }
و قال ابن عطاء : ما نجا من نجا إلا بتحقيق الحياء قال الله عز و جل
{ ألم يعلم بأن الله يرى }

(١٤٧/٦)

٧٧٤١ – مكرر ــ سمعت أبا سعيد بن الملك بن أبي عثمان الزاهد سمعت علي بن جهضم بمكة سمعت أبا عبد الله الفارسي يقول : سئل جنيد عن الحياء فقال رؤية الآلاء و رؤية التقصير فيولد من بين هذين الحالين حالة تسمى الحياء

(١٤٧/٦)

٧٧٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن إسحاق سمعت سعيد بن عثمان الحناط سمعت ذا النون يقول : اعلموا أن الذي أهاج الحياء من الله عز و جل معرفتهم بإحسان الله إليهم و علمهم بتضييع ما افترض بالله عليهم من شكره و ليس لشكره نهاية كما ليس لعظمته نهاية

(١٤٧/٦)

٧٧٤٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت عبد الواحد بن بكر يقول : سمعت محمد بن أحمد بن يعقوب حدثني محمد بن عبد الملك يقول : سمعت ذا النون يقول : الحياء وجود الهيبة في القلب مع خشية ما سبق منك إلى ربك

(١٤٧/٦)

٧٧٤٤ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت عبد الله بن محمد الرازي سمعت محمد بن الفضل يقول : الحياء يتولد من النظر إلى الإحسان المحسن ثم من النظر إلى جفاءك إلى المحسن فإذا كنت كذلك رزقت الحياء إن شاء الله

(١٤٨/٦)

٧٧٤٥ - أخبرنا محمد بن الحسين السلمي سمعت نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار يقول : سمعت أبا محمد البلاذري يقول : سمعت يوسف بن الحسين يقول : سمعت ذا النون يقول : لله عباد تركوا الذنب استحياء من كرمه بعد أن تركوه خوفا من عقوبته و لو قال لك : اعمل ما شئت فلست آخذك بذنب كان ينبغي لك أن يزيدك كرمه استحياء منه و تركا لمعصيته إن كنت حرا كريما عبدا شكورا فكيف و قد حذرك

(١٤٨/٦)

٧٧٤٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير حدثني الجنيد بن محمد قال : قال لي السري ليلة بين المغرب و العشاء الآخرة احفظ عني هذا الكلام ثم قال : الشوق و الوله يرفرفان على القلب فإن وجدا فيه الحياء و الأنس أوطنا و إلا رحلا احفظ عني هذا الكلام يا غلام لا يضيع

(١٤٨/٦)

٧٧٤٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت عبد الله بن أحمد بن جعفر سمعت زنجويه اللبان سمعت علي بن الحسن الهلالي سمعت إبراهيم بن الأشعث يقول : سمعت الفضيل بن عياض يقول : خمس من علامات الشقاء القسوة في القلب و جمود العين و قلة الحياء و الرغبة في الدنيا و طول الأمل

(١٤٨/٦)

٧٧٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم يوسف بن صالح النحوي نا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري نا محمد بن أحمد المقدومي نا أبي عن سهل بن عثمان عن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي قال : كان الناس يتعاملون بالدين زمانا ثم ذهب الدين فتعاملوا بالوفاء زمانا ثم ذهب الوفاء فتعاملوا بالمروءة زمنا ثم ذهب المروءة فتعاملوا بالحياء زمانا ثم ذهب الحياء فصاروا إلى الرغبة و الرهبة

(١٤٨/٦)

٧٧٤٩ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال : سمعت إبراهيم بن فراس الفقيه يقول : سمعت محمد بن المؤمل العدوي يقول : سمعت رجلا من البوادي يقول ذهبت المكارم إلى من الصحف

(١٤٩/٦)

٧٧٥٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن أبي قماش نا معلى بن أسد نا عمر بن مساور عن أبي حمزة عن ابن عباس قال : إذا أردت حاجة فباكر حاجتك فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اللهم بارك لأمتي في بكورها و إذا سألت رجلا حاجة فالقه بوجهك فإن الحياء في العينين و رواه أحمد بن يوسف السلمي عن معلى بن أسد و زاد في متنه عن ابن عباس لا تطلبن حاجة إلى أعمى و لا تطلبها ليلا و زاد في الحديث المسند و اجعل ذلك يوم الخميس

(١٤٩/٦)

٧٧٥٠ – مكرر ــ و رواه محمد بن جامع عن عمر بن مساور
بتمامه غير أنه لم يذكر الزيادة في المسند

أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا ابن عدي نا عمران السختياني نا محمد بن جامع نا عمر بن مساور العجلي نا أبو حمزة الضبعي قال : سمعت ابن عباس يقول : لا تطلبن حاجة بليل و لا تطلبها إلى أعمى فإذا طلبت حاجة فاستقبل الرجل بوجه فإن الحياء في العينين و باكر حاجتك فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم بارك لأمتي في بكورها

(١٤٩/٦)

٧٧٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت محمد بن عبد الله الواعظ سمعت علي بن محمد الجرجاني يقول : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : هيبة الناس من المؤمن على قدر هيبته من الله و حياؤهم منه على قدر حيائه من الله و حبهم له على قدر حبه الله عز و جل

(١٤٩/٦)

٧٧٥١ – مكرر ــ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد الترقفي نا أبو عبد الله محمد بن عبدوس النيسابوري نا قطن بن إبراهيم نا عمرو بن عون الواسطي نا خالد بن عبد الله عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي قال : قال زيد بن علي إني لأستحي من عظمته أن أفضي إليه بشيء أستخفيه من غيره

(١٥٠/٦)

٧٧٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا محمد الباوردي يقول : أبا عبد الله العمري يقول : سمعت أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : قال الله عز و جل إنك إن استحييت مني أنسيت عيوبك و أنسيت بقاع الأرض ذنوبك و محوت من الكتاب زلاتك و لم أناقشك الحساب يوم القيامة

(١٥٠/٦)

فصل في ستر العورة ــ قال : و يدخل في جملة الحياء من الله عز و جل ثم من الناس ستر العورة لأن الشريعة كما جاءت بالأمر بستر العورة فكذلك الناس بحكم طباعهم يعدون كشفها سقاطة و سفاهة و خلاعة

(١٥٠/٦)

٧٧٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال : قرئ على محمد بن مسلمة الواسطي و أنا أسمع نا يزيد بن هارون أنا بهز بن حكيم بن معاوية بن معاوية القشيري ح قال : و أخبرنا أحمد بن سلمان نا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي نا أبو معمر المنقري نا عبد الوهاب نا بهز بن حكيم حدثني أبي عن جدي قال : قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها و ما نذر قال : احفظ عورتك إلا من زوجتك و ما ملكت يمينك قت : يا رسول الله إذا كان القوم بعضهم في بعض قال : إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها قال : قلت يا رسول الله إذا كان أحدنا خاليا ؟ قال : فالله أحق أن يستحى منه من الناس قال : و وضع رسول الله صلى الله عليه و سلم يده على فرجه قال أحمد لفظ حديث عبد الوارث بن سعيد قوله : فالله سبحانه أحق أن يستحيا منه أن يتحمل على عينه بالتستر لئلا يرى العبد ناظرا إلى عورة نفسه لئلا يرى عورة عبده فإن الاحتجاب عن الله غير ممكن و لكنه يرى المكشوف قد ترك أدبه من التستر فيه و يرى المستور مستورا أقام أدبه من التستر فيه فصح الاستجياء منه باللبس و الستر فيه و بالله التوفيق

(١٥٠/٦)

٧٧٥٤ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي نا أحمد بن سيار نا محمد بن خلف العسقلاني نا معاذ بن خالد نا زهير بن محمد عن شرحبيل بن سعد أنه سمع جبار بن صخر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إنا نهينا أن نرى عوراتنا

(١٥١/٦)

٧٧٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن الحسين القاضي نا الحارث بن أبي أسامة ح و أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسين الصوفي ببغداد أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم

الأنباري نا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي قالا : نا روح نا زكريا بن إسحاق نا عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يحدث : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة و عليه إزار فقال له العباس عمه : يا ابن أخي لو حللت لك إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال : فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك اليوم عريانا أخرجاه من حديث روح

(١٥٢/٦)

٧٧٥٦ – أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة أنا أبو حفص الجمحي نا علي بن عبد العزيز نا إبراهيم بن زياد سبلان نا يحيى بن سعيد الأموي ح

و أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا نا أبو علبي القباني نا سعيد بن يحيى الأموي نا أبي نا عثمان بن حكيم الأنصاري أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن المسور بن مخرمة قال : أقبلت بحجر أحمله ثقيلا و علي إزار خفيف فانحل إزاري و معي الحجر لم أستطع أن أضعه حتى بلغت به موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ارجع إلى ثوبك فخذه و لا تمشوا عراة

لفظ حديث أبي نصر و حديث ابن فراس مختصر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تمشوا عراة

و لم يذكر القصة رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن يحيى بتمامه

(١٥٢/٦)

٧٧٥٧ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا محمد بن رافع بن أبي فديك نا الضحاك عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل و لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة و لا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب و لا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب

رواه مسلم عن محمد بن رافع

(١٥٢/٦)

٧٧٥٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا إسماعيل بن جعفر نا العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير مولى محمد بن جحش عن محمد بن جحش قال : مر النبي صلى الله عليه و سلم و أنا معه على معمر و فخذاه مكشوفتان فقال : يا معمر غط فخذك فإن الفخذ عورة

(١٥٢/٦)

٧٧٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق نا أحمد بن إبراهيم نا يحيى بن بكير نا الليث بن سعد بن أبي وقاص أن أبا سعيد الخدري قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن لبستين و بيعتين نهى عن الملامسة و المنابذة في البيع و الملامسة مس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل و النهار و لا يقلبه إلا بذلك و المنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل ثوبه و ينبذ الآخر ثوبه و يكون ذلك بيعهما من غير نظر و لا تواطي و اللبستين اشتمال الصماء و الصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب و اللبسة الآخرى احتباؤه بثوبه و هو جالس ليس على فرجه منه شيء رواه البخاري عن يحيى بن بكير

(١٥٣/٦)

٧٧٦٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن بشر أخو خطاب أنا عبيد الله بن عمر الجشمي نا يزيد بن خالد نا ابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا تبرز فخذيك و لا تنظر إلى فخذ حي و لا ميت

(١٥٣/٦)

٧٧٦١ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر بن سابق نا ابن وهب أخبرني عقبة بن نافع عن إسحاق بن أسد عن رجل عن أنس بن مالك قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما إلى غنم له و فيها أجير له يرعاها فإذا الأجير يتجرد فيها فدعاه

رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : كم لك عندنا من أجرك فقال : لم يا رسول الله ألم أحسن الرعاية و الولاية ؟ قال : لا إني أحب أن يكون فينا من يستحي من الله عز و جل إذا خلا

(١٥٣/٦)

٧٧٦٢ – و أخبرنا أبو زكريا نا أبو العباس نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي جهم : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم استأجر أجيرا يرعى له أو في بعض أعماله فأتاه رجل فقال : يا رسول الله أرأيت فلانا كاشفا عن عورته ما يبالي فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتاه كاشفا عن عورته فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من لم يستحي من الله في العلانية لم يستحي منه في السر فأعطوه حقه حق ينطلق

(١٥٣/٦)

٧٧٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا قالا : نا أبو العباس نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن سليمان بن زياد الحضرمي حدثه : أن عبد الله بن الحارث بن جرير الزبيدي حدثه أن مر و صاحب له يقال له أيمن و فتية من قريش قد حلوا أزرهم فجعلوها مخاريق يجتلدون بها و هم عراة قال عبد الله : فلما مررنا بهم قال : إن هؤلاء محتسبون أو قالوا : قسيسون فدعوهم ثم إن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج عليهم فلما أبصره تبددوا فرجع رسول الله صلى الله عليه و سلم مغضبا حتى دخل و كنت أنا وراء الحجر فأسمعه يقول :

سبحان الله لا من الله استحيوا و لا من رسوله استتروا

و أيمن أو قال : أم أيمن عنده يقول : استغفر لهم يا رسول الله قال عبد الله : فلا و الله استغفر لهم و رواه ابن لهيعة عن سليمان بن زياد و قال و فيه و أم أيمن عنده تقول : استغفر لهم يا رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : غفر الله لهم و هو في زيادات الفوائد

(١٥٤/٦)

٧٧٦٤ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو سهل بن زياد القطان نا إسحاق الحربي نا عفان نا حماد أنا ثابت عن أنس أن أبا موسى الأشعري : كان يلبس تبانا فيه مخافة أن تنكشف عورته

(١٥٤/٦)

فصل في الحمام

(١٥٥/٦)

٧٧٦٥ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل نا حماد عن عبد الله بن شداد عن أبي عذرة عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوها في الميازر

(١٥٥/٦)

٧٧٦٥ – مكرر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن جعفر الأديب نا محمد بن إبراهيم العبدي نا أبو الأصبع عبد العزيز بن يحيى نا محمد بن سلمة نا محمد بن إسحاق عن ابن طاوس ح و عن السختياني عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اتفقوا بيتا يقال له الحمام
قالوا : يا رسول الله إنه يذهب الدرن و ينفع المريض قال : فمن دخله فليستتر و كذلك رواه موسى بن أعين عن ابن إسحاق عن ابن طاوس موصولا كما

(١٥٥/٦)

٧٧٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار نا إسماعيل بن إسحاق نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا أيوب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أنهاكم عن بيت يقال له الحمام
فذكره بنحوه مرسلا و هو المحفوظ

(١٥٥/٦)

٧٧٦٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا إبراهيم بن بشار عن سفيان بن عيينة نا ابن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

احذروا بيتا يقال له الحمام

قالوا : إنه ينقي الوسخ و يذهب الأذى و ينفع لكذا و كذا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فمن دخله منكم فليستتر و كذلك رواه روح بن القاسم عن ابن طاوس و جماعة عن سفيان الثوري عن ابن طاوس مرسلا و روي عن الثوري موصلا و ليس بمحفوظ

(١٥٥/٦)

٧٧٦٨ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا سعيد بن عثمان الأهوازي نا صلت بن مسعود نا يحيى بن عثمان نا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

بئس البيت الحمام

قال قائل أو قائلون : يا رسول الله إنه يداوي فيه المريض و يذهب فيه الوسخ قال : فإن فعلتم فلا تفعلوا إلا و أنتم مستورون

(١٥٦/٦)

٧٧٦٩ – أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا عمرو بن الربيع بن طارق

و أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حامد العطار أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا يحيى بن معين نا عمرو بن الربيع بن طارق حدثني يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم و هو ابن حنين عن محمد بن ثابت بن شرحبيل عن عبد الله بن سويد و في رواية يعقوب عن عبد الله بن سويد و لم يقل الخطمي عن أبي أيوب الأنصاري : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم جاره و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر من نسائكم فلا يدخلن الحمام

قال : فنميت ذلك إلى عمر بن عبد العزيز في خلافته فكتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فإنه رضا فسأله ثم كتب إلى عمر فمنع عمر النساء من الحمام لفظ حديث يعقوب و لم يقل يحيى و هو ابن حنين و لم يذك إكرام الضيف و عبد الله هذا إن كان الخطمي فاسم أبيه يزيد و لكن كان في كتاب ابن سويد عنهما جميعا رواه شيخنا أبو عبد الله الحافظ من حديث عمرو بن يحيى حدثني أبو يوسف يعقوب عن عبد الرحمن بن حمير عن محمد بن ثابت بن شرحبيل عن عبد الله بن يزيد الخطمي

(١٥٦/٦)

٧٧٧٠ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن عمر بن السائب حدثه أن القاسم بن أبي القاسم حدثه أنه سمع قاص الأجناد بالقسطنطينية يحدث عن عمر بن الخطاب أنه قال : أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يدار عليها الخمر و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بإزار و من كانت تؤمن بالله و اليوم الآخر فلا تدخل الحمام

(١٥٧/٦)

٧٧٧١ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة نا محمد بن الصباح الصنعاني نا محمد بن شرحبيل نا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي المليح عن عائشة قالت : أتت عائشة نساء من أهل الشام فقالت : لعلكن من الكورة التي يدخل نساؤها الحمامات ؟ قلت : نعم قالت : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها فقدك هتكت ستر ما بينها و بين الله عز و جل

و كذلك رواه شعبة عن منصور

(١٥٧/٦)

٧٧٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد نا أبو جناب يحيى بن أبي حية عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة قالت : قال

رسول الله صلى الله عليه و سلم :
بئس البيت الحمام بيت لا يستر و ماء لا يطهر
و ما يسر عائشة أن لها مثل أحد ذهبا و أنها دخلت الحمام و قالت : لو أن امرأة أطاعت ربها و حفظت فرجها ثم آذت زوجها بكلمة باتت و الملائكة تلعنها

(١٥٨/٦)

٧٧٧٣ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة حدثني عبيد الله بن جعفر أنه بلغه عن عائشة عن عائشة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :
أف للحمام حجاب لا يستر و ماء لا يطهر بنيان أو ساب للمشركين و مرج الكفار و مرج الشيطان لا يحل لرجل أن يدخله إلا بمنديل مروا المسلمين لا يفتنون نساءهم الرجال قوامون على النساء علموهن القرآن و مروهن بالتسبيح
هذا منقطع

(١٥٨/٦)

٧٧٧٤ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراج أبا السمح حدثه عن السائب : أن نسوة دخلن على أم سلمة من أهل حمص قالت من أصحاب الحمامات قلن و بها بأس ؟ قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها سترا
قال الإمام أحمد : بهذه الأخبار تنهى النساء عن دخول الحمامات على الإطلاق و ذلك لما بني عليه أمرهن من المبالغة في الستر و قد

(١٥٨/٦)

٧٧٧٥ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون أنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إنها ستفتح عليكم أرض الأعاجم و ستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال إلا بالإزار و امنعوا النساء أن يدخلنها إلا مريضة أو نفساء

فهذا حديث يتفرد به عبد الرحمن بن زياد الأفريقي و أكثر أهل العلم لا يحتج بحديثه و قد أخرجه أبو داود في السنن عن أحمد بن يونس عن زهير عن عبد الرحمن بن زياد و ليس بأضعف من أحاديث النهي على الإطلاق

و روي من وجه آخر عن عمر مرفوعا و ليس بالقوي و روينا عن نافع و بكير بن عبد الله بن الأشج أنهما حملا النهي في ذلك على التنزيه و الله أعلم

(١٥٩/٦)

٧٧٧٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر أن عمر بن الخطاب قال : لا يحل المؤمن أن يدخل الحمام إلا بمنديل و لا مؤمنة إلا من سقم فإني سمعت عائشة تقول : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول :

أيما امرأة وضعت خمارها في غير بيتها فقد هتكت الحجاب فيما بينها و بين ربها

و في هذا الأثر عن عمر تأكيد لما رواه الإفريقي غير أنه منقطع و روي عن عمر من وجه آخر أقوى كما

(١٥٩/٦)

٧٧٧٧ – أخبرنا أبو زكريا نا أبو العباس نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب و ابن مرحوم بن ميمون أنهما سمعا عيسى بن سيلان يقول : سمعت قبيصة بن ذؤيب يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : لا يحل لرجل يدخل الحمام إلا بمئزر و لا يحل لامرأة أن تدخل الحمام فقام رجل فقال : لقد منعتها من حين سمعتك تنهى عن ذلك و إنها لسقيمة فقال عمر : إلا من سقم

(١٥٩/٦)

٧٧٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا إبراهيم بن مهدي نا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأزدي عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أول من دخل الحمامات وصنعت له النورة سلميان بن داود فلما دخل وجد حره و غمه فقال : أوه من عذاب الله أوه أوه ثم أوه قبل أن لا يكون أوه
تفرد به إسماعيل بن الأزدي قال البخاري : لا يتابع عليه و قال مرة فيه نظر

(٦/١٦٠)

٧٧٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري نا أحمد بن معاذ السلمي نا عبد الرحمن بن علقمة السعدي نا أبو حمزة السكري عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
نعم البيت يدخله الرجل الحمام و ذلك لأنه إذا هو دخله سأل الله الجنة و استعاذ بالله من النار بئس البيت يدخله الرجل المسلم بيت العروس و ذلك بأنه يرغب في الدنيا و ينسيه الآخرة
و في إسناده ضعف

(٦/١٦٠)

٧٧٨٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إسماعيل بن إسحاق نا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الواحد يعني ابن زياد نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : نعم البيت الحمام يذهب الدرن و يذكر النار
و هذا موقوف و إسناده صحيح

(٦/١٦٠)

٧٧٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا قرة بن خالد أخبرني عطية الجدلي عن ابن عمر قال : نعم البيت الحمام يذهب الوسخ و يذكر النار

(٦/١٦٠)

٧٧٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن بالويه نا محمد بن غالب نا علي بن الجعد نا شعبة عن حماد عن مجاهد قال : جعل الناس يحلقون رؤوسهم بمنى و أمر ابن عمر حماما فجعل يأخذ من شعر صدره فأكب الناس عليه ينظرون قال : إني لست أصنع هذا للسنة يعني أكره الحمام و ذلك أنه من رقيق العيش

(١٦١/٦)

٧٧٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني أنا أسود بن عامر نا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله حيي ستير فإذا أراد أحدكم أن يغتسل فليتوار بشيء

و رواه زهير بن معاوية عن عبد الملك فزاد فيه يحب الحياء و الستر إلا أنه أرسله فلم يذكر في إسناده صفوان بن يعلى وراوه ابن جريج عن عطاء فأغفله فلم يذكرهما فيه

(١٦١/٦)

٧٧٨٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني ابن جريج أن عطاء بن أبي رباح أخبره قال : لما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم بالأبواء أقبل فإذا هو برجل يغتسل بالبراز على حوض فرجع النبي صلى الله عليه و سلم فقام فلما رأوه قائما خرجوا إليه من رحالهم فقال :

إن الله حيي يحب الحياء و ستير يحب الستر فإذا اغتسل أحدكم فليتوار

فأخبر عبد الله بن عتيك و يوسف بن الحكم قد قال : مع ذلك اتقوا الله و قال : ليفرغ عليه أجيره أو غلامه فإذا لم يكن فليغتسل إلى بعيره

(١٦١/٦)

٧٧٨٥ – أخبرنا أبو زكريا نا أبو العباس نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة و الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا تغتسلوا في الصحراء إلا أن تجدوا متواري فإن لم تجدوا متوارى فليخط أحدكم خطا كالدائرة ثم

يسمي الله و يغتسل فيها
هذا مرسل

(١٦١/٦)

٧٧٨٦ - أخبرنا أبو زكريا نا أبو العباس نا بحر بن نصر نا ابن وهب قال : سمعت حيوة بن شريح عن الحجاج بن شداد أنه سمع الحجاج يقول : سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن أبي بكر و عمر فلم يكونا حاضرين ثم أتيا بعد فسألهما رسول الله صلى الله عليه و سلم : أين كنتما قالا : كنا نغتسل قال : كيف صنعتما ؟ قال : أحدهما دخل صاحبي الماء فاغتسل و حولت إليه قفاي و سترت بيني و بينه بثوب فلما فرغ و خرج دخلت الماء اغتسل فصنع مثل ما صنعت فقال لهما رسول الله صلى الله عليه و سلم : أحسنتما
هذا أيضا مرسل

(١٦٢/٦)

٧٧٨٧ - أخبرنا أبو زكريا نا أبو العباس نا بحر بن نصر نا ابن وهب أنا أسامة بن زيد عن نافع أن عبد الله بن عمر : كان لا يدخل ماء إلا و عليه إزار

(١٦٢/٦)

٧٧٨٨ - أخبرنا أبو زكريا نا أبو العباس نا بحر نا ابن وهب أنا الليث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : اتقوا الله و استحيوا و تواروا و لا يغتسل أحد منكم إلا و عليه سترة و ليستره أخوه و لو بثوبه قال : و نا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عمرو مولى المطلب عن الحسن قال : و بلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
لعن الله الناظر و المنظور إليه
قال : و نا ابن وهب حدثني يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان أن عمر بن عبد العزيز قال : النظر إلى عورة الصغير كالنظر إلى عورة الكبير

(١٦٢/٦)

٧٧٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : اغتسلت أنا و آخر فرآنا عمر بن الخطاب و أحدنا ينظر إلى صاحبه قال : إني لأخشى أن يكونا من الخلف الذي قال الله عز و جل : { فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا }

(١٦٢/٦)

٧٧٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد الذهلي يقول : دخل أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه الحمام فرأى بعض إخوانه عريانا فغمض عينيه فقال له العريان : منذ كم عميت قال : منذ هتك الله سترك

(١٦٣/٦)

٧٧٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر نا أبو قريش نا عبد الله بن يزيد نا محمد بن عبد الله المروزي قال : كان ابن المبارك إذا دخل الحمام ثم خرج صلى ركعتين و استغفر لما رئي منه و رأى من نفسه

(١٦٣/٦)

٧٧٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد نا السري بن خزيمة نا أبو غسان نا مندل بن علي العنزي عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا أتى أحدكم أهله فليستتر و لا يتجردان تجرد العيرين

تفرد به مندل بن علي

(١٦٣/٦)

٧٧٩٣ – أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا الجنيدي نا البخاري نا عبد الله بن أبي الأسود نا الحسن بن أبي القاسم قال : ذكرنا لشريك حديث مندل عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم :

إذا أتى أهله فلا يتجردا تجرد العيرين

فقال : كذب أنا أخبرت الأعمش عن عاصم عن أبي قلابة

(١٦٣/٦)

فصل في حجاب النساء و التغليظ في سترهن ــ و قد ذكرنا في كتاب الصلاة و كتاب النكاح من كتاب السنن ما ورد في هذا المعنى ما فيه كفاية و نشير ههنا أيضا إلى بعض ما حضرنا في الوقت

(١٦٤/٦)

٧٧٩٤ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال : قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الأشياء لما أهديت زينب إلى النبي صلى الله عليه و سلم كانت معه في البيت و صنع طعاما فجاء القوم فكانوا في البيت فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يخرج و القوم مكانهم ثم يرجع و هم قعود فأنزل الله عز و جل :

{ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا } قرأها إلى قوله :

{ فاسألوهن من وراء حجاب }

فضرب الحجاب و قام القوم رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

(١٦٤/٦)

٧٧٩٥ – أخبرنا علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا سليمان بن حرب و مسدد قالا : نا حماد بن زيد عن سالم العلوي عن أنس قال : لما نزلت آية الحجاب كنت أدخل كما كنت أدخل فقال النبي صلى الله عليه و سلم : وراءك يا بني قال : و نا يوسف نا شيبان بن فروح نا جرير بن حازم نا سالم عن أنس بن مالك قال : كنت أدخل على رسول الله بغير إذن

قال : فجئت يوما لأدخل فقال : على مكانك يا بني إنه قد حدث بعدك أمر لا تدخل علينا إلا بإذن
قال الإمام أحمد رحمه الله : هذا عام في جميع الأوقات و تخصيص ذلك بالساعات الثلاثة لكونه خادما و الكلام في معنى المملوك ولم يبلغ الحلم فيما ذهب إليه الحليمي لا يبين لي فالخادم إذا كان حرا بالغا فدخل عليهن في غير هذه الساعات الثلاث ربما وقع بصره على ما يظهر منهن فضلا و ذلك غير جائز لمن لم يكن محرما و هو يفارق المملوك الذي هو كالمحرم في ظاهر المذهب فلا يدخل عليهن إلا بإذن في جميع الأوقات و الله أعلم

(١٦٤/٦)

٧٧٩٦ – أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس نا موسى بن أيوب النصيبي نا الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد بن دريك عن عائشة قالت : دخلت أسماء بنت أبي بكر على رسول الله صلى الله عليه و سلم و عليها ثياب شامية رقاق فأعرض عنها ثم قال :
ما هذا يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا و هذا و أشار إلى وجهه و كفيه

(١٦٥/٦)

٧٧٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الفاكهي نا أبو يحيى بن أبي ميسرة نا عبد الله بن يزيد المقري نا حيوة أخبرني أبو هانئ أن أبا علي الجنبي عمرو بن مالك حدثه عن فضالة بن عبيد : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :
ثلاثة لا يسأل عنهم رجل فارق الجماعة و عصى إمامه فمات عاصيا و أمة أو عبد أبق من سيده فمات و امرأة غاب عنها زوجها و قد كفاها مؤونة الدنيا فتبرجت بعد فلا تسل عنهم

(١٦٥/٦)

٧٧٩٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا إبراهيم بن عبد الله الهروي نا وكيع بن الجراح نا أبو هلال عن قتادة عن ابن عباس قال : خلق الرجل من الأرض فجعلت نهمته الأرض و خلقت المرأة من الرجل فجعلت نهمتها في الرجل فاحبسوا نساءكم

(١٦٥/٦)

٧٧٩٩ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا أبو قلابة نا عبد الصمد بن عبد الوارث
ح
و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق قالا : نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم المتشبهين من الرجال بالنساء و المتشبهات من النساء بالرجال لفظ حديث الفقيه أخرجه البخاري من حديث غندر عن شعبة

(١٦٦/٦)

٧٨٠٠ - و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك بن أبي مريم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أنه قال : نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة و لا يجدن ريحها و ريحها توجد من ميسرة خمس مائة عام هذا موقوف و قد

(١٦٦/٦)

٧٨٠١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد الحسن بن محمد الاسفرايني نا خالي يعني أبا عوانة نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب أخبرني مالك عن مسلم بن أبي مريم عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
نساء كاسيات عاريات متميلات لا يدخلن الجنة و لا يجدن ريحها و ريحها توجد من مسيرة خمس مائة عام
قال الحاكم أبو عبد الله سنده غريب عن مالك فإنه في الموطأ موقوف

(١٦٦/٦)

٧٨٠١ – مكرر ــ قال أحمد و قد رواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
صنفان من أهل النار لم أرهما قومه قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس و نساء كاسيات عاريات مميلات رؤوسهن كأمثال أسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة و لا يجدن ريحها و إن ريحها لتوجد من كذا و كذا
أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن سهيل فذكره رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب

(١٦٧/٦)

٧٨٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا خلد بن مخلد ح
و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا أبو قلابة نا بشر بن عمر نا سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم الرجل يلبس لبسة المرأة و المرأة تلبس لبسة الرجل

(١٦٧/٦)

٧٨٠٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا أبو قلابة حدثني أمية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد عن عبد الله بن يسار عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ثلاثة لا ينظر إليهم العاق بوالديه و مدمن خمر و منان و ثلاثة لا يدخلون الجنة الرجل لبس لبسة المرأة و المرأة تلبس لبسة الرجل و الديوث

(١٦٧/٦)

٧٨٠٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الحافظ أنا أحمد بن عبيد نا عبيد بن شريك نا نعيم نا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : رأى النبي صلى الله عليه و سلم امرأة عليها نعل فلعن الرجلة من النساء

(١٦٧/٦)

٧٨٠٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا محمد بن عثمان بن أبي سويد
و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أبو سليمان الفراء أنا أبو مسلم بن إبراهيم نا الحسن بن أبي جعفر نا ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
خير شبابكم من تشبه بكهولكم و شر كهولكم من تشبه بشبابكم

(١٦٨/٦)

٧٨٠٦ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار نا محمد بن يزيد نا إبراهيم بن سليمان الزيات نا بحر بن كثير عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم المخنثين من الرجال و المذكرات من النساء قال : أخرجوهم من البيوت و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن خير شبابكم من تشبه بشيوخكم و شر شيوخكم من تشبه و شر نسائكم من تشبه برجالكم و شر رجالكم من تشبه بنسائكم
تفرد به بحر بن كثير السقا عن يحيى بهذه الزيادات

(١٦٨/٦)

٧٨٠٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم نا إبراهيم بن يزيد بن مردانية عن رقبة بن مسقلة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : يعجبني أن أرى قفا الشاب أحسبه فإذا هو شاب و أبغض أن أرى قفا الشيخ أحسبه شابا فإذا هو شيخ

(١٦٨/٦)

٧٨٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي نا أبو سعيد محمد بن شاذان نا بشر بن الحكم نا عبد المؤمن بن عبيد الله نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : بينما

النبي صلى الله عليه و سلم جالس على باب من أبواب المسجد مرت امرأة على دابة فلما حاذت بالنبي صلى الله عليه و سلم عثرت بها فأعرض النبي صلى الله عليه و سلم و تكشفت فقيل : يا رسول الله إن عليها سراويل فقال :

رحم الله المتسرولات

و روي عن خارجة عن محمد بن عمرو كذلك

(١٦٨/٦)

٧٨٠٩ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكير نا يزيد بن زريع نا الجريري عن أبي نصرة حدثني شيخ من الطغاوة عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

طيب الرجل ما وجد ريحه و لم يظهر لونه ألا و إن طيب النساء ما ظهر لونه و لم يوجد ريحه

(١٦٩/٦)

٧٨١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر نا السري بن خزيمة نا سعيد بن سليمان الواسطي نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم عن أنس قال : أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم قوما يبايعونه و فيهم رجل بيده خلوق فجعل يبايعهم و يؤخره حتى جعله في آخرهم و قال صلى الله عليه و سلم :

إن طيب الرجال ما خفي لونه و ظهر ريحه و طيب النساء ما ظهر لونه و خفي ريحه

قال أبو عبد الله رواه إبراهيم بن أبي طالب و أبو حامد بن الشرقي عن السري بن خزيمة و قد حدثناه شيخنا أبو بكر بن إسحاق من كتابه أنا أبو العباس محمد بن الحسن الأنماطي نا سعيد بن سليمان فذكره بنحوه لفظا واحدا

(١٦٩/٦)

٧٨١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو نا أبو الموجه أنا عبدان نا عبد الله أنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لعن الله الواصلة و المستوصلة و الواشمة و المستوشمة

قال نافع : الوشم من المثلة

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك و أخرجاه من حديث يحيى عن عبيد الله

(١٦٩/٦)

٧٨١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم الواشمات و المستوشمات و المتنمصات و المتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب و كانت تقرأ القرآن فأتته فقالت : ما حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشمات و المستوشمات و المتنمصات و المتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله : و ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم و هي في كتاب الله فقالت المرأة : لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدته فقال : لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله تبارك و تعالى : { وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا }

قالت المرأة : و لكني أرى شيئا على امرأتك الآن قال : اذهبي فانظري قال : فذهبت فنظرت فلم تر شيئا قالت : ما رأيت شيئا فقال عبد الله : أما لو كان ذلك لم نجامعها روياه في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم و غيره

(١٧٠/٦)

٧٨١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي ببغداد أنا أبو بكر بن الأنباري نا أحمد بن الخليل البرجلاني نا يونس بن محمد نا فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لعن الله الواصلة و المستوصلة و الواشمة و المستوشمة

أخرجه البخاري من حديث يونس بن محمد و قال ابن أبي شيبة نا يونس بن محمد فذكره

(١٧٠/٦)

٧٨١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس الدوري نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح بن كيسان عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد قال : أخبرتني زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لها : إذا خرجت إلى العشاء الآخرة فلا تمسي طيبا أخرجه مسلم من حديث مخرمة بن بكير و ابن عجلان عن بكير

(١٧١/٦)

٧٨١٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا أحمد بن منصور نا النضر بن شميل نا ثابت بن عمارة الحنفي نا غنيم بن قيس الكعبي عن أبي موسى الأشعري : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية و كل عين زانية

(١٧١/٦)

٧٨١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن سليم البرلسي نا عيسى بن إبراهيم نا عبد العزيز بن مسلم نا مطر الوراق عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما بعد العصر فقال في خطبته :

ألا إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله عز و جل مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا و اتقوا النساء فإن أول فتنة كانت في بني إسرائيل من قبل النساء حتى إن المرأة القصيرة كانت تتخذ الخفين من الخشب فتحاذي المرأة الطويلة و حتى إن المرأة كانت تحشو خاتمها من أطيب المسلم فإذا مرت بنادي القوم حركت خاتمها فإذا وجد ريحها سألوا عنها

هذا حديث رواه أيضا خليد بن جعفر و غيره عن أبي نضرة مختصرا و من ذلك الوجه أخرجه مسلم

(١٧١/٦)

٧٨١٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا أحمد بن يحيى الحلواني نا أحمد بن يونس نا زهير نا ليث عن مجاهد قال : خرجت امرأة متزنية فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فأرسل إليها فاختبأت منه فأرسل إلى زوجها فاختبأ فقام فخطب فقال : ما هذه الخارجة أم هذا المرسلها

أما لو أتيت بها لسترت بها أو لشرت بها و به فإذا أرادت أن تخرج لحاجة فلتخرج متنكرة في بذلتها فإذا فرغت من حاجتها فلترجع إلى بيتها

(١٧٢/٦)

٧٨١٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة نا أبو جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال : كنا مع عمرو بن العاص في حج أو عمرة فلما كنا بمر الظهران إذا امرأة في هودجها واضعة يدها على هودجها فلما نزل دخل الشعب و دخلنا معه فقال : كنا في هذه الشعب مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و إذا غربان كثيرة فيها غراب أعصم أحمر المنقار و الرجلين فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا الغراب في هذه الغربان

(١٧٢/٦)

٧٨١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا أبو علي صالح بن محمد البغدادي الحافظ عبد الرحمن بن بشر الحكم نا بهز بن أسد عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
النساء عورة و إن المرأة لتخرج من بيتها بلباس يستشرفها الشيطان يقول : ما مررت بأحد إلا أعجبته و إن المرأة لتلبس ثيابها فيقال لها : أين تريدين فتقول أعود مريضا أشهد جنازة أصلي في مسجد و ما عبدت امرأة ربها بمثل أن تعبد في بيتها قال أبو علي صالح و هذا الحديث استفدناه بنيسابور

(١٧٢/٦)

٧٨٢٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و كتبه لي بخطه نا أبو العباس محمد بن إسحاق الضبعي أنا الحسن بن علي بن زياد نا ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن القاسم عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لأن تصلي المرأة في بيتها خير من أن تصلي في حجرتها و لأن تصلي في حجرتها خير من أن تصلي في الدار و أن تصلي في الدار خير من أن تصلي في المسجد

(١٧٢/٦)

٧٨٢١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا ابن أبي ذئب ح
و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف نا محمد بن يوسف عن سفيان عن ابن أبي ذئب عن الحرث بن الحكم عن أبي عمرو بن حماس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ليس للنساء سراة الطريق يعني وسط الطريق
هذا لفظ حديث الفقيه و ليس في رواية أبي عبد الله و صاحبه يعني وسط الطريق و زاد و قال أبو علي الحسن بن مكرم فصحبت أبا عبيد في طريق الجامع يوم الجمعة فقال : يا أبا عبيد ليس للنساء سراة الطريق قال : يمشين في الجنبات

(١٧٣/٦)

٧٨٢٢ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عبيد بن شريك نا أبو الجماهر سلمة و محمد بن عثمان التنوخي قالا : نا عبد العزيز بن محمد عن أبي اليمان عن شداد بن أبي عمرو بن حماس عن أبيه عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري عن أبيه : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : و هو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم للنساء
استأخرون ليس لكن أن تخفقن الطريق عليكن حافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالشيء يكون في الجدار من لزومها به
و في رواية يعقوب حتى إن ثوبها ليتعلق بالشيء من الجدار من لصوقها به و الباقي سواء

(١٧٣/٦)

٧٨٢٣ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا علي بن سعيد نا الصلت بن مسعود نا مسلم بن خالد نا شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ليس للنساء وسط الطريق

قال أبو أحمد : لا أعلم يرويه عن شريك غير مسلم بن خالد و الله سبحانه و تعالى أعلم

(١٧٤/٦)

الخامس و الخمسون من شعب الإيمان و هو باب في بر الوالدين ــ قال الله عز و جل : { وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما * واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا } و قال تعالى : { ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما } و قال : { ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا } إلى آخر الآية و قال : { ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين } حتى قوله { فأنبئكم بما كنتم تعملون }

(١٧٥/٦)

٧٨٢٤ – حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق نا محمد بن إسماعيل البخاري نا أبو الوليد هشام بن عبد الله الملك نا شعبة قال : الوليد بن عيزار أخبرني قال : سمعت أبا عمرو الشيباعي يقول : أخبرني صاحب هذه الدار و أومى بيده إلى دار عبد الله قال : قال : سألت النبي صلى الله عليه و سلم أي العمل أحب إلى الله عز و جل قال : الصلاة لوقتها قلت : ثم أي ؟ قال : بر الوالدين ثم قلت أي ؟ قال : الجهاد في سبيل الله قال و حدثني بهن و استزدته لزادني أخرجه البخاري هكذا و أخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

(١٧٥/٦)

٧٨٢٥ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد نا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري نا محمد بن أيوب أنا محمد بن كثير أنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال : أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله أجاهد قال : لك أبوان قال : نعم قال : ففيهما فجاهد رواه البخاري عن محمد بن كثير

(١٧٦/٦)

٧٨٢٦ - و أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا محمد بن كناسه نا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو قال : أتى النبي صلى الله عليه و سلم رجل فقال : إني أريد الجهاد فقال : أحي والداك قال : نعم قال : ففيهما فجاهد قال : و نا أحمد بن حازم أنا جعفر بن عون و أبو نعيم و عبيد الله بن موسى عن مسعر بن كرام عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله و أخرجه مسلم من حديث مسعر و أخرجه من حديث أبي إسحاق الفزاري و زايده عن الأعمش عن حبيب عن أبي العباس و هو السائب بن فروح عن عبد الله بن عمرو و يحتمل أن يكون الأعمش رواه على الوجهين جميعا و قد رواه أبو أسامة و غيره عن الأعمش كما رواه ابن كناسه

(١٧٦/٦)

٧٨٢٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن أحمد بن محمد العنبري نا عثمان بن سعيد الدرامي نا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن ناعما مولى أم سلمة حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أقبل رجل إلى نبي الله صلى الله عليه و سلم فقال : أبايعك على الهجرة و الجهاد و أبتغي الأجر من الله ؟ قال : فهل من والديك أحد حي ؟ قال : نعم بل كلاهما قال : تبتغي الأجر من الله ؟ قال : نعم قال : ارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما رواه مسلم عن سعيد بن منصور عن ابن وهب

(١٧٦/٦)

٧٨٢٨ - أخبرنا أبو الحسن بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا حماد نا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله جئت أبايعك و تركت أبوي يبكيان قال : ارجع فاضحكهما كما أبكيتهما

(١٧٧/٦)

٧٨٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن بالويه نا بشر بن موسى الأسدي نا القاسم بن سليم الصواف قال : شهدت الواسطيين أبا بسطام شعبة بن الحجاج و أبا معاوية هشيم بن بشير يحدثان عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : رضى الله من رضى الوالدين و سخط الله من سخط الوالدين

(١٧٧/٦)

٧٨٣٠ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا أبو أحمد الفراء و الحسن بن هارون قالا : أخبرنا الحسين بن الوليد نا شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
رضا الله في رضا الوالدين و سخط الله في سخط الوالدين

(١٧٧/٦)

٧٨٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا عبد الملك بن محمد نا أبو عتاب الدلال نا شعبة : فذكره بإسناده مرفوعا غير أنه قال : رضا الرب في رضا الوالد و سخط الرب في سخط الوالد و رويناه أيضا من حديث خالد بن الحارث و أبي إسحاق الفزاري و زيد بن أبي الزرقا و غيرهم مرفوعا و رواه آدم بن أبي إياس و مسلم بن إبراهيم و جماعة عن شعبة موقوفا

(١٧٧/٦)

٧٨٣٢ – أخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد القاضي البستي نا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري أنا ابن أبي خيثمة نا عبد الرحمن بن المبارك
و أخبرنا أبو حامد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني بها أنا محمد بن يزداد بن مسعود و محمد بن أيوب أنا عبد الرحمن بن المبارك نا سفيان بن حبيب نا ابن جريج عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمه عن أبيه قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم أستشيره في الجهاد قال : ألك والدة ؟ قلت نعم قال : اذهب فأكرمها فإن الجنة عند رجليها و في رواية بن أبي خيثمة تحت رجليها كذا قال

(١٧٨/٦)

٧٨٣٣ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن الوليد الفحام نا حجاج قال : قال جريج : أخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن معاوية بن جاهمه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يعني جاهمه فقال : يا رسول الله أردت أن أغزو فجئتك أستشيرك فقال : هل لك من أم ؟ قال : نعم قال : فالزمها فإن الجنة تحت رجليها ثم ثانية ثم ثالثه في مقاعد شتى و كمثل هذا يرد عليه

(١٧٨/٦)

٧٨٣٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري نا محمد بن الفرح الأزرق نا حجاج بن محمد : فذكره بإسناده غير أنه قال : إن جاهمه أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : إني أردت أن أغزو فجئتك أستشيرك

فقال : ألك والدة ؟ قال : نعم قال : اذهب فالزمها فإن الجنة عند رجليها و رويناه من حديث الصنعاني عن حجاج بن محمد هكذا و قال : إن جاهمه جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم و رواه سعيد بن يحيى عن أبيه عن ابن جريج أخبرني محمد بن طلحة عن ريحانه عن أبيه عن معاوية بن جاهمة السلمي قال النبي صلى الله عليه و سلم : و هو مما ذكره البخاري عنه في التاريخ و رواية حجاج عن ابن جريج أصح و الله أعلم و اختلف فيه على محمد بن إسحاق بن يسار فقيل عنه عن الزهري عن أبي طلحة بن عبد الله عن معاوية الأسلمي بهذا و قيل عنه عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن معاوية بن جاهمة الأسلمي أتيت النبي صلى الله عليه و سلم بهذا و الصواب رواية ابن جريج عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه عن معاوية بن جاهمة و كذلك رواه أبو عاصم عن ابن جريج

(١٧٨/٦)

٧٨٣٥ - حدثنا أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد بن زياد العلوي إملاء أنا أبو حامد أحمد بن الليث بن سهل بنجارا أنا أبو عبد الله بن النصر الشيباني نا إبراهيم بن الحجاج نا ميمون بن نجيح أبو الحسن نا الحسن البصري عن أنس بن مالك قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : إني أشتهي

الجهاد و إني لا أقدر عليه فقال : هل بقي أحد من والديك ؟ قال : أمي قال : فاتق الله فيها فإذا فعلت ذلك فأنت حاج و معتمر و مجاهد فإذا دعتك أمك فاتق الله و برها

(١٧٩/٦)

٧٨٣٦ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء أنا أبو حامد محمد بن عبد الله الهروي نا محمد بن صالح الأشح نا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي داود حدثني أبي عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
نومك على السرير برا بوالديك تضحكهما و يضحكانك أفضل من جهادك بالسيف في سبيل الله عز و جل
عن عبد الله بن عبد العزيز هذا غير قوي و لمتنه شواهد قد مضت و الله أعلم

(١٧٩/٦)

٧٨٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا إبراهيم بن عبد الله السعدي نا أبو بدر شجاع بن الوليد نا عبد الله بن شبرمة ح
و أخبرنا أبو عبد الله و أبو بكر القاضي قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأصبهاني بها نا إسماعيل بن عبد الملك أبو إسحاق نا محمد بن طلحة عن عبد الله بن شبرمة عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : أي الناس أحق مني بحسن الصحبة ؟ قال : أمك قال : ثم من ؟ قال : أمك قال : ثم من ؟ قال : أمك قال : ثم من ؟ قال : أبوك في حديث أبي بدر قال رجل : يا رسول الله من أحق الناس مني بحسن الصحبة ؟
أخرجه مسلم من حديث محمد بن طلحة

(١٧٩/٦)

٧٨٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن أيوب نا مسلم بن إبراهيم نا وهيب بن خالد نا ابن شبرمة قال : سمعت أبا زرعة عن أبي هريرة قال : إن رجلا قال : يا نبي الله من أبر ؟ قال : أمك قال : ثم من ؟ قال : أمك قال : ثم من ؟ قال : أمك قال : ثم من ؟ قال : أبوك

أخرجه مسلم من حديث وهيب و استشهد البخاري برواية ابن شبرمة و هو عبد الله و أخرجاه من حديث عمارة عن أبي زرعة

(١٨٠/٦)

٧٨٣٩ - أخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الإمام من أصل كتابه و أبو نصر بن قتادة و عبد الرحمن بن علي بن حمدان قالوا أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد أنا أبو مسلم ثنا الأنصاري حدثني بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قلت : يا رسول الله من أبر ؟ قال : أمك قال : ثم من ؟ قال : ثم أمك ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب

(١٨٠/٦)

٧٨٤٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن سلمان قال : قرئ على محمد بن مسلمة و أنا أسمع نا يزيد بن هارون أنا بهز بن حكيم عن معاوية القشيري حدثني أبي عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله من أبر ؟ قال : أمك قلت : ثم من ؟ قال : أمك قلت : ثم من ؟ قال : أمك قلت : ثم من ؟ قال : ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب

(١٨٠/٦)

٧٨٤١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي املاء نا إبراهيم بن علي العمري نا المعلي بن مهدي أنا أبو عوانة عن منصور عن عبيد الله بن علي بن عرقطة السلمي عن خراش أبي سلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أوصى امرءا بأمه ثلاث مرات و أوصى امرءا بأبيه مرتين أوصى امرءا بمواليه الذي يليه و إن كان عليه منه أدنى يؤديه

تابعه عفان عن أبي عوانة و قال : مسدد عن أبي عوانة عن علي بن عبيد الله بن عرفطة

(١٨٠/٦)

٧٨٤٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عمر بن مدرك القاضي نا مكي بن إبراهيم نا السري بن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال : أتى النبي صلى الله عليه و سلم أعرابي فقال : يا رسول الله إني رجل من أهل البادية و إني موسر و إن لي أما و أبا و أختا و أخا و عما و عمة و خالا و خالة فأيهم أولى بصلتي فقال رسول الله : أمك و أباك و أختك و أخاك و أدناك أدناك

(١٨١/٦)

٧٨٤٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا إسماعيل الصفار نا عمر بن مدرك نا حرمي بن حفص نا زياد بن عبد الرحمن عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود : قال رجل : يا رسول الله إن لي أما و أبا و أخا و أختا و عما و عمة و خالا و خالة فأيهم أولى إلي بصلتي فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

أمك و أباك و أختك و أخاك و أدناك أدناك

(١٨١/٦)

٧٨٤٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا هشام بن علي نا عبد الله بن رجاء نا السعودي عن أياد بن لقيط عن أبي رمثة يعني التيمي ثم الرباب قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم و هو يخطب و هو يقول : يد المعطي العليا أمك و أباك و أختك و أخاك ثم أدناك أدناك ثم جاء ناس من بني يربوع حتى دخلوا المسجد فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله مولاء يربوع قتلت فلانا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تجني نفس على أخرى

(١٨١/٦)

٧٨٤٥ – أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد نا أحمد بن سلمان نا هلال بن العلا نا أبي نا بقيه حدثني بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن الله عز و جل يوصيكم بأمهاتكم ثم يوصيكم بآبائكم ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب

(١٨٢/٦)

٧٨٤٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا حاجب بن أحمد نا عبد الرحيم بن منيب نا جرير بن عبد الحميد أنا سهيل بن أبي مالح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي نا سعيد بن مسعود أنا عبيد الله بن موسى نا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لا يجزي الولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه

و في رواية جرير قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يجزي ولد والده فذكره أخرجه مسلم من أوجه عن سفيان و عن زهير و غيره عن جرير

(١٨٢/٦)

٧٨٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن شيبان نا سفيان ابن عيينة عن عطاء و أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر نا الفضل بن موفق نا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن أبي الدرداء قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

الوالد باب من أبواب الجنة أو أوسط أبواب الجنة احفظ ذلك أو ضيعه

و في رواية سفيان إن الوالد أوسط أبواب الجنة فاحفظ ذلك الباب أو دعه

(١٨٢/٦)

٧٨٤٨ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا جعفر بن عون عن مسعر عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي : أن رجلا أمرته أمه أن يتزوج ثم أمرته بطلاقها فسأل أبا الدرداء فقال : لا آمرك بطلاق امرأتك و لا آمرك أن تعق أمك و قال أبو الدرداء : سأحدثك سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فاحفظ و إن شئت فضيع

قال : لا بل أحفظ فطلقها

(١٨٣/٦)

٧٨٤٩ – أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو الدرداء الطيالسي نا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : كانت لي امرأة كنت أحبها وكان أبي يكرهها فقال لي : طلقها فأتيت بأبي رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكرت ذلك له فقال : طلقها فطلقها

(١٨٣/٦)

٧٨٥٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن إسماعيل السلمي أنا أيوب بن سليمان نا أبو بكر يعني ابن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال : قال محمد و موسى بن عقبة : نا ابن شهاب نا سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إني أراني في الجنة فبينما أنا فيها سمعت صوت رجل بالقرآن فقلت : من هذا ؟ قالوا : حارثة بن النعمان كذلك البر كذلك البر كذا قال محمد بن أبي عتيق و موسى بن عقبة

(١٨٣/٦)

٧٨٥١ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن راشد عن الزهري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ يقرأ فقلت من هذا ؟ قالوا : حارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كذاك البر كذاك البر كذاك البر و كان أبر الناس بأمه

(١٨٤/٦)

٧٨٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن صالح بن كيسان نا نافع أن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : بينما ثلاثة رهط يتماشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فبينما هم فيه حطت صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض : انظروا أعمالا عملتموها لله

سبحانه و اسألوه بها لعله يفرج بها عنكم فقال : أحدهم اللهم إنه كان لي والدان كبيران و كانت لي امرأة وولد صغار و كنت أرعى غنمي عليهم فإذا رحت غنمي عليهم بدأت بأبوي فسقيتهما فنأى بي يوما الشجر فلم آت حتى نام أبواي فطيبت الإناء ثم حلبت فيه ثم قمت بحلابي عند رأس أبواي و الصبية يتضاغون عند رجلي أكره أن أبدأ بهما قبل أبواي و أكره أن أوقظهما من نومهما فلم أزل كذلك حتى أضاء الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج لهم فرجة فرأوا منها السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت لي ابنة عم فأحببتها حتى كانت أحب الناس إلي فسألتها نفسها فقالت : لا حتى تأتيني بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فأتيتها بها فلما كنت بين رجليها قالت : اتق الله و لا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت عنها اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ففرج لهم فيها فرجة فقال الثالث اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق ذرة فلما قضى عمله عرضت عليه فأبى أن يأخذه و رغب عنه فلم أزل أعمل به حتى جمعت منه بقرا و رعاها فجاءني فقال : اتق الله و أعطني حقي و لا تظلمني فقلت له : اذهب إلى تلك البقر و ارعها فخذها فقال اتق الله و لا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فاذهب إلى تلك البقر و ارعها فخذها فاستاقها اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما بقي منا ففرج الله عنهم فخرجوا يتماشون رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب و غيره عن يعقوب بن إبراهيم و أخرجاه من وجه آخر

(١٨٤/٦)

٧٨٥٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا مطين نا علي بن حكيم نا شريك عن الأعمش عن مغراء عن ابن عمر قال : مر رجل على أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم رجل له حشم خلقا فقالوا لو كان هذا في سبيل وجاء النبي صلى الله عليه و سلم فقالوا : لو كان هذا في سبيل الله فقال : لعله يكد على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله لعله يكد على صبية صغار فهو في سبيل الله لعله يكد على نفسه ليغنيها عن الناس فهو في سبيل الله

(١٨٥/٦)

٧٨٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا أصبع نا ابن وهب نا يحيى بن أيوب زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من بر بوالديه زاد الله في عمره
و قد ذكرنا في باب صلة الرحم ما قيل في زيادة العمر

(١٨٥/٦)

٧٨٥٥ – أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار ببغداد أنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان نا أبو الأشعث نا حزم ابن أبي حزم نا ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أحب أن يمد الله في عمره و يزيد في رزقه فليبر والديه و ليصل رحمه

(١٨٥/٦)

٧٨٥٦ – أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني و أبو الحسن علي بن عبد الله البيهقي قالا : نا أبو بكر الإسماعيلي نا أبو جعفر أحمد بن الحسين الحذاء نا محمد بن حميد نا زافر بن سليمان نا المستسلم بن سعيد عن الحكم ابن أبان عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ما من ولد بار ينظر نظرة رحمة إلا كتب الله بكل نظرة حجة مبرورة
قالوا و إن نظر كل يوم مائة مرة ؟ قال : نعم الله أكبر و أطيب

(١٨٦/٦)

٧٨٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن إسحاق البغوي نا محمد بن إسماعيل السلمي نا أبو صالح نا الليث نا إبراهيم بن أعين البصري من بني عجل عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا نظر الوالد إلى ولده ــ يعني فسر به ــ كان للولد عتق نسمة قال : قيل يا رسول الله و إن نظر ستين و ثلثمائة نظرة ؟ قال : الله أكبر من ذلك

(١٨٦/٦)

٧٨٥٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد بن السماك نا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : الولد بالقرب من أمه حيث سمع نفسه أفضل من الذي يضرب بسيفه في سبيل الله عز و جل و النظر إليها أفضل من كل شيء

(١٨٦/٦)

٧٨٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنا محمد بن حامد حدثني مكي بن عبدان نا الحسن بن هارون نا منصور بن جعفر نا نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما من ولد بار ينظر إلى والدته نظرة رحمة إلا كان له بكل نظرة حجة مبرورة

قالوا و إن نظر إليها كل يوم مائة مرة ؟ قال : نعم الله أكبر و أطيب

منصور بن جعفر هو والد الحسين بن منصور السلمي النيسابوري

(١٨٦/٦)

٧٨٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحافظ أنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي نا أبو ياسر عمار المستملي نا سعيد بن زيد عن محمد بن جحادة عن طلحة بن مصرف عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : النظر إلى الوالد عبادة و النظر إلى الكعبة عبادة و النظر في المصحف عبادة و النظر إلى أخيك حبا له في الله عبادة

(١٨٧/٦)

٧٨٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو سعيد بن عبد الله بن أبي عثمان الجدي أنا عبد الله بن محمد الشرقي نا محمد بن عقيل أبو صالح العبدي نا أبو مقاتل عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من قبل بين عيني أمه كان له سترا من النار

إسناده غير قوي و الله أعلم

(١٨٧/٦)

٧٨٦٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد بن السماك نا محمد بن علي بن بحر البراز حدثني محمد بن إبراهيم البرحلاني عن أبيه قال : سألت بشرا يعني ابن الحارث عن رجل له أب بالثغر و له أم ببغداد و أمه تنهاه أن يأتي أباه و أبوه يريد أن يأتيه و يكون عنده أيضا قال : بشر سألت عبد الله بن داود هذا عن هذا فقال : يقيم عند أمه و لا يأتي أباه إلا أن تأذن له أمه قلت لبشر : فإن يزيد نا عن هشام عن الحسن قال : للأم ثلثا البر و للأب الثلث قال بشر سمعت فضيل بن عياض يذكر عن هشام عن الحسن هذا الحديث فقلت له فحدثت به بهز بن حكيم فقال : لهذا في العطية و قال بشر : أرى الأب يأخذ من مال ابنه إذا كان يحتاج ما يكفيه و الأم أيضا تأخذ بقدر ما تحتاج و قال : للأب و الأم في هذا سواء و أما في الإقامة فأنا إلى الأم أميل

(١٨٧/٦)

٧٨٦٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الحناط قال : قال ذو النون : ثلاثة من أعلام البر : بر الوالدين بحسن الطاعة لهما و لين الجناح و بذل المال و بر الوالد بحسن التأديب لهم و الدلالة على الخير و بر جميع الناس بطلاقة الوجه و حسن المعاشرة

(١٨٧/٦)

٧٨٦٤ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن السراج نا مطين نا عبد الله بن عمر و محمد بن العلا قالا : نا أبو معاوية ح

و أخبرنا أبو عبد الله بن الفضل بن نظيف المصري بمكة نا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي إملاء نا أبو بكر القاسم بن زكريا المطرز نا أبو كريب محمد بن العلا و محمد بن إسماعيل بن سمرة قالا : نا أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله إني أذنبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألك والدة و في رواية ابن قتادة أما لك والدان ؟ قال : لا قال : ألك خالة ؟ قال : نعم قال : فبرها و في رواية ابن قتادة فبرها إذا

(١٨٧/٦)

٧٨٦٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا بشر بن بكر نا سعيد بن عبد العزيز عن أم أيمن : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أوصى بعض أهل بيته فقال :

لا تشرك بالله عز و جل و إن عذبت و إن حرقت و أطع ربك و والديك و إن أمرك أن تخرج من كل شيء لك فأخرج ولا تترك الصلاة متعمدا فإن من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله إياك و الخمر فإنها مفتاح كل شر إياك و المعصية فإنها تسخط الله لا تنازعن الأمر أهله و إن رأيت أن لك لا مفر من الزحف إن أصاب الناس موت و أنت فيهم فأثبت و أنفق على أهلك من طولك و لا ترفع عصاك عنهم و أخفهم في الله عز و جل

و رواه معمر عن إسماعيل بن أمية عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا ببعض معناه و رواه راشد أبو محمد عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : أوصاني رسول الله صلى الله عليه و سلم بسبع فذكرهن و روى عن أمية مولاة النبي صلى الله عليه و سلم

(١٨٨/٦)

فصل في عقوق الوالدين و ما جاء فيه

(١٨٨/٦)

٧٨٦٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا إبراهيم بن عبد الله أنا يزيد بن هارون أنا الجريري ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد العدل أنا محمد بن إسحاق أنا إسحاق بن شاهين نا خالد عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟

قال : قلنا بلى يا رسول الله قال : الإشراك بالله و عقوق الوالدين و كان متكئا فجلس فقال : ألا و قول الزور و شهادة الزور فما زال يقولها حتى قلنا : لا يسكت لفظ حديث خالد رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين و أخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد عن الجريري

(١٨٨/٦)

٧٨٦٧ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا الحسين بن يعقوب العدل نا الحسين بن محمد بن زياد حدثني محمد القرشي نا محمد بن جعفر نا شعبة نا عبد الله بن أبي بكر قال : سمعت أنس بن مالك قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال :

الإشراك بالله و عقوق الوالدين و قتل النفس

ثم قال :

ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قول الزور أو قال : شهادة الزور

قال شعبة : و أكثر ظني أنه قال : وشهادة الزور روياه عن محمد بن الوليد

(١٨٩/٦)

٧٨٦٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن القاسم بن أبي برة عن أبي الطفيل قال : سئل علي رضي الله عنه هل خصكم رسول الله صلى الله عليه و سلم بشيء ؟ قال : ما خصنا بشيء لم يعم به الناس كافة إلا ما كان في قراب سيفي هذا و أخرج صحيفة فإذا فيها مكتوب لعن الله من ذبح لغير الله و لعن الله من سرق منار الأرض و لعن الله من ذبح لغير الله و لعن الله من سرق منار الأرض و لعن الله من لعن والديه و لعن الله من أوى محدثا رواه مسلم في الصحيح من حديث شعبة

(١٨٩/٦)

٧٨٦٩ – أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى نا عباد بن موسى الختكي حدثني إبراهيم حدثني أبي عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه

قيل : يا رسول الله و كيف يلعن والديه قال : يسب أبا الرجل فيسب أباه و يسب أمه فيسب أمه رواه البخاري عن أحمد بن يونس عن إبراهيم بن سعد

(١٩٠/٦)

٧٨٧٠ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة نا سعد بن إبراهيم قال : سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن من أكبر الكبائر و الذنوب أن يسب الرجل والديه في الإسلام

قيل : يا رسول الله و كيف يسب والديه ؟ قال : يسب أبا الرجل فيسب أباه و يسب أمه فيسب أمه

أخرجه مسلم من حديث شعبة

(١٩٠/٦)

٧٨٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا يعلى بن عبيد نا محمد بن سوقه عن محمد بن عبد الله الثقفي عن وراد قال : كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية و زعم و راد أنه كتب بيده قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن الله تبارك و تعالى حرم ثلاثة و نهى عن ثلاثة : عقوق الأمهات و وأد البنات و لا وهات و نهى عن ثلاث : قيل و قال إضاعة المال و إلحاف السؤال

أخرجه مسلم من وجه آخر عن محمد بن سوقة

(١٩٠/٦)

٧٨٧٢ – أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي نا المطرز قاسم بن زكريا نا عبيد الله عن شيبان عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد عن المغيرة بن شعبة : أنه كتب إلى معاوية أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا سلم من الصلاة قال :

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير

و قال :

إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات و وأد البنات و منع و هات وكره لكم قيل و كثرة السؤال و إضاعة المال

رواه البخاري عن سعد بن حفص عن شيبان

(١٩١/٦)

٧٨٧٣ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا جرير بن عبد الحميد عن زياد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

لا يدخل الجنة ولد زنا و لا مدمن خمر و لا عاق لوالديه و لا منان

(١٩١/٦)

٧٨٧٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن إسحاق الصفار نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يدخل الجنة عاق و لا مدمن خمر و لا منان

(١٩١/٦)

٧٨٧٥ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة أخبرني منصور قال : سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن نبيط عن جابان عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لا يدخل الجنة عاق و لا منان و لا ولد زنية و لا مدمن

و رواه جرير عن منصور فلم يذكر في إسناده نبيطا

(١٩١/٦)

٧٨٧٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن المصري نا محمد بن عمرو بن خالد نا سعيد بن أسد بن موسى نا مؤمل عن سفيان الثوري زبيد اليافعي عن جابان عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لا يدخل الجنة مدمن خمر و لا قاطع رحم و لا ولد زنية و لا عاق والديه و لا من أتى ذات محرم و هو إن صح فهو ولد الزنا محمول على أن من عمل عمل أبويه و الله أعلم

و قد ذكرنا في كتاب السنن سائر ما قيل فيه

(١٩٢/٦)

٧٨٧٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي و أبو نصر بن قتادة قالا : أنا يحيى بن منصور القاضي نا أبو مسلم نا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن عبد الله بن يسار عن سالم عن ابن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة و ثلاثة لا يدخلون الجنة فأما الثلاثة الذي لا يدخلون الجنة فالعاق لوالديه و المرأة المترجلة تشبه بالرجال و الديوث و أما الثلاثة الذين لا ينظر الله إليهم فالعاق لوالديه و مدمن خمر و المنان بما أعطى

كذا جاء به أبو عاصم و تبعه فيه غيره فذكر العاق في موضعين

(١٩٢/٦)

حديث جرير العابد في فضل حفظ قلب الأم

(١٩٢/٦)

٧٨٧٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني نا السري بن خزيمة نا موسى بن إسماعيل نا سليمان بن المغيرة ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحسن بن علي الحافظ أنا أبو يعلى نا هدبه و شيبان قالا : نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال عن أبي رافع عن أبي هريرة قال : كان جريج يتعبد في صومعته فجاءته أمه فقالت : يا جريج أنا أمك كلمني قال أبو هريرة : جعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يصف لنا صفتها حين قالت هكذا و وضع يده اليمنى على جبينه هكذا و قال موسى في حديثه و وضع سليمان يده اليمنى على حاجبه الأيمن و أما شيبان فقال في حديثه و وصف لنا أبو رافع صفة أبي هريرة يصف رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه حيث دعته كيف جعلت كفها فوق حاجبها ثم رفعت رأسها تدعوه فقالت : يا جريج أنا أمك فكلمني فصادفته يصلي قال : اللهم أمي و صلاتي فاختار صلاته فرجعت ثم أتته الثانية فقالت : يا جريج أنا أمك فكلمني قال : فصادفته يصلي قال : اللهم أمي و صلاتي فاختار صلاته ثم أتته الثالثة فقالت : يا جريج أنا أمك فكلمني فصادفته يصلي قال : اللهم أمي و صلاتي فاختار صلاته فقالت : اللهم إن هذا جريج و إنه ابني و إني قد كلمته فأبى أن يكلمني اللهم فلا

تمته حتى تريه المومسات قال : و لو دعت عليه أن يفتن لفتن قال : و كان راعي ضأن يأوي إلى ديره فخرجت امرأة من القرية فوقع عليها فحملت فولدت غلاما فقيل لها : ممن هذا ؟ قالت : من صاحب هذه الصومعة و قال موسى : من صاحب هذا الدير فأقبلوا عليه قال : فجاءوا بفؤسهم و مساحيهم فنادوه و صادفوه يصلي فلم يكلمهم فأخذوا يهدمون ديره فلما رأى نزل إليهم فقالوا له : سل هذه فمسح رأس الصبي و في حديث فتبسم ثم مسح رأس الصبي و قال : من أبوك قال : أبي راعي الضأن فلما سمعوا ذلك منه و رأوا ما رأوا قالوا : نحن نبني ما هدمنا من ديرك بالذهب و الفضة قال : لا و لكن أعيدوه ترابا كما كان زاد شيبان في حديثه قال : ثم علاه رواه مسلم عن شيبان

(١٩٢/٦)

٧٨٧٩ – أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل المحمد أبادي من أصل سماعه نا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبادي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا موسى بن إسماعيل نا جرير بن حازم قال : سمعت محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى بن مريم قال وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج و كان عابدا فابتنى صومعة فجعل يصلي فيها فأتته أمه فقالت : يا جريج فقال : يا رب أمي و صلاتي فأقبل على صلاته فانصرفت ثم جاءته يوما آخر ففعل مثل ذلك ثم جاءته يوما ثالثا ففعل مثل ذلك فقالت له أمه : اللهم لا تمته حتى يرى أو ينظر في وجوه المومسات قال : فذكر يوما بنو إسرائيل جريجا و فضله فقالت بغي من بغايا بني إسرائيل : إن شئتم لأفتننه لكم فقالوا قد شئنا فانطلقت فعرضت لجريج فلم يلتفت إليها فأتت راعيا كان يأوي إلى صومعة جريج بغنمه فأمكنته من نفسها فحملت فولدت غلاما فقالت : هو من جريج فأتاه بنو إسرائيل فضربوه و شتموه و هدموا صومعته فقال : ما شأنكم ؟ فقالوا : زنيت بهذه البغي و ولدت غلاما قال : فأين الغلام قال : فجيء به فقام وصلى و دعا ثم انصرف إلى الغلام فطعنه بإصبعه في صدره و قال : يا غلام من أبوك قال : أبي الراعي قال : فوثب الناس إليه فجعلوا يقبلونه و قالوا نبني صومعتك من ذهب ؟ قال : لا حاجة لي في ذلك ابنوها كما كانت من قبل
و بينا امرأة جالسة و في حجرها ابن لها ترضعه إذ مر بها راكب ذو شارة فقالت : اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك ثديها ثم أقبل على الراكب فنظر إليه فقال : اللهم لا تجعلني مثل هذا ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة : فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يحكي مصه و وضعه إصبعه في فيه فجعل يمصها ثم مر بأمة معها الناس تضرب فقالت : اللهم لا تجعل ابني مثل هذا فترك ثديها و نظر إليها و قال : اللهم اجعلني مثلها فعند ذلك تراجعا الحديث فقالت : حلقي أي بني كر بي الراكب ذو شارة فقلت : اللهم اجعل ابني مثل هذا فقلت : اللهم لا تجعلني مثله ثم مر بهذه الأمة فقالت : اللهم لا تجعل

ابني مثل هذه الأمة فقلت : اللهم اجعلني مثلها فقال : يا أمتاه إن الراكب الذي مر بك جبار فدعوت الله أن يجعلني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله و هذه يقولون سرقت و لم تسرق و زنت و لم تزن و هي تقول حسبي الله رواه البخاري عن مسلم بن إبراهيم عن جرير بن حازم و رواه مسلم في زهير بن حرب عن يزيد بن هارون عن جرير

(١٩٣/٦)

٧٨٨٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن يونس نا ابن الريان الأسدي نا ليث بن سعد

و أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي نا محمد بن يونس القرشي نا الحكم بن الريان اليشكري نا ليث بن سعد حدثني يزيد بن حوشب الفهري عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : و في رواية الصفار قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لو كان جريج الراهب فقيها عالما لعلم أن إجابته أمه أفضل من عبادة ربه

و كذلك رواه علي بن الموصل عن محمد بن يونس عن الحكم بن الريان و وقع في كتابي عن ابن عبدان محمد بن الريان و الحكم أصح و هذا إسناد مجهول

(١٩٥/٦)

٧٨٨١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا يحيى بن جعفر أنا زيد بن الحباب نا ياسين بن معاذ نا عبد الله بن مرثد عن طلق بن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

لو أدركت والدي أو أحدهما و أنا في صلاة العشاء و قد قرأت فيها بفاتحة الكتاب تنادي يا محمد لأجبتها لبيك

ياسين بن معاذ ضعيف

(١٩٥/٦)

٧٨٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا مسدد نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن مكحول قال : إذا دعتك أمك و أنت في الصلاة فأجب

(١٩٥/٦)

٧٨٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني نا روح نا الأوزاعي قال : قال المكحول : إذا دعتك والدتك و أنت في الصلاة فأجبها وإذا دعاك أبوك فلا تجبه حتى تفرغ من صلاتك

(١٩٥/٦)

٧٨٨٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن رجاء نا شيبان بن فروخ نا أبو عوانة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كلاهما فلم يدخل الجنة
رواه مسلم عن شيبان بن فروخ

(١٩٥/٦)

٧٨٨٥ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن قتادة سمع زرارة يحدث عن أبي بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله عز و جل

(١٩٦/٦)

٧٨٨٦ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله نا يونس نا أبو داود نا شعبة عن علي بن زيد قال : سمعت زرارة يحدث عن رجل من قومه يقال له : مالك و أبو مالك : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من ضم يتيما بين مسلمين إلى طعامه و شرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة و من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله و أيما مسلم أعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار

(١٩٦/٦)

٧٨٨٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي و أبو نصر بن قتادة قالا : نا يحيى بن منصور القاضي نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا روح بن صلاح نا يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من العباد عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة و لا ينظر إليهم و لا يزكيهم و لا يطهرهم

قال : من أولئك يا رسول الله ؟ قال : المتبريء من والديه رغبة عنهما و المتبريء من ولده و رجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم و تبرأ منهم

(١٩٦/٦)

٧٨٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم نا أبو عبد الله محمد بن إسحاق المستملي نا محمد بن حميد نا أبو زهير عن الأعمش عن الشعبي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن أشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبي أو قتل أحد والديه و المصورون و عالم لم ينتفع بعلمه

(١٩٧/٦)

٧٨٨٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا محمد بن عبد بن حمدان نا جعفر بن سلمة مولى خزاعة الوراق بصري نا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة قال : سمعت أبا عبد العزيز كثيرا يذكر عن أبيه أبي بكرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

كل الذنوب تؤخر إلى ما شاء إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين فإنه يجعله لصاحبه في الحياة قبل الممات و من رأى رأى الله به و من سمع سمع الله به

تابعه غيره عن بكار

(١٩٧/٦)

٧٨٩٠ – أخبرنا أبو الحسن المقري بن السقا الأسفرائيني محمد بن أحمد بن أحمد بن يوسف الفقيه نا جعفر بن محمد الصائغ نا أحمد بن عبد الملك بن واقد نا بكار بن عبد العزيز أخبرني أبي عن أبي بكرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

كل الذنوب يغفر الله منها ما شاء إلا عقوق الوالدين فإنه يعجل لصاحبه في الحياة قبل الممات

(١٩٧/٦)

٧٨٩١ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن عمر بن العلاء الصيرفي نا سويد نا صالح بن موسى عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما بر أباه من شد إليه الطرف

(١٩٧/٦)

٧٨٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب ببغداد نا موسى بن سهل الموسى نا يزيد بن هارون أنا فائد بن عبد الرحمن قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله إن ههنا غلاما قد احتضر يقال له قل : لا إله إلا الله فلا يستطيع أن يقولها قال : أليس قد كان يقولها في حياته ؟ قالوا : بلى قال : فما منعه منها عند موته قال : فنهض رسول الله صلى الله عليه و سلم و نهضنا معه حتى أتى الغلام فقال : يا غلام قل لا إله إلا الله قال : لا أستطيع أن أقولها قال : و لم ؟ قال : لعقوق والدتي قال : أحية هي ؟ قال : نعم قال : أرسلوا إليها فأرسلوا إليها فجاءت فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم : ابنك هو ؟ قالت : نعم قال : أرأيت لو أن نارا أججت فقيل لك إن لم تشفعي له قذفناه في هذه النار قالت : إذا كنت أشفع له قال : فاشهدي الله و اشهدينا معك بأنك قد رضيت قالت : قد رضيت عن ابني قال : يا غلام قل لا إله إلا الله فقال : لا إله إلا الله فقال : رسول الله صلى الله عليه و سلم الحمد لله الذي أنقذه من النار

تفرد به فائد أبو الورقاء و ليس بالقوى و الله أعلم

(١٩٧/٦)

٧٨٩٣ – أخبرنا أبو بكر القاضي أنا أبو علي محمد بن أحمد الميداني عن محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إن من السنة أن يوقر أربعة : العالم و ذا الشيبة و السلطان و الوالد

(١٩٨/٦)

٧٨٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إن من السنة أن يوقر أربعة فذكرهم وزاد و قال و يقال : إن من الجفاء أن يدعو الرجل والده باسمه قال : و نا عبد الرزاق عن هشام بن عروة عن رجل أن أبا هريرة رأى رجلا يمشي بين يدي أبيه قال : ما هذا منك ؟ قال : أبي قال : فلا تمش بيد يديه و لا تجلس حتى يجلس و لا تدعه باسمه و لا تنتسب له

(١٩٨/٦)

٧٨٩٤ – مكرر ــ و بإسناده أنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد قال : سأل رجل كعبا عن العقوق : ما تجدونه في كتاب الله عقوق الوالدين قال : إذا أقسم عليه لم يبره و إذا سأله لم يعطه و إذا ائتمنه خان فذلك العقوق

(١٩٨/٦)

دعاء الوالدين

(١٩٩/٦)

٧٨٩٥ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو عبد الله بن محمد بن موسى نا محمد بن سليمان بن الحارث نا أبو عاصم النبيل عن الحجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ثلاث دعوات مستجابات دعا الوالد على ولده و دعوة المظلوم و دعوة المسافر

(١٩٩/٦)

فصل في حفظ حق الوالدين بعد موتهما

(١٩٩/٦)

٧٨٩٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا محمد بن عبد الواحد أبو جعفر الحارثي نا عبد الرحمن بن الغسيل الأنصاري عن أسيد عن أبيه علي بن عبيد عن أبي أسيد و كان بدريا : قال كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم جالسا فجاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله هل بقي من بر و الدي في موتهما شيء أبرهما به ؟ فقال : نعم الصلاة عليهما و الإستغفار لهما و انفاد عهدهما و إكرام صديقهما و صلة الرحم التي لا رحم لك إلا من قبلهما فهذا الذي بقى عليك

(١٩٩/٦)

٧٨٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي نا عمر بن حفص نا عاصم بن علي نا ليث عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر : أنه كان في سفر فمر به أعرابي فقال ألست فلان بن فلان ؟ قال : بلى فأعطاه حمارا كان إذا مل راحلته يتروح بركوبه و عمامته و كان يشد بها رأسه فلما أدبر الأعرابي قال له بعض أصحابه إن هذا كان يرضى بدرهم أو درهمين فأعطيته حمارك الذي كتب تروح عليه إذا مللت راحلتك و عمامتك التي كنت تشد بها رأسك قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن أبر الصلة صلة الرجل أهل ود أبيه بعدما تولى

(١٩٩/٦)

٧٨٩٧ – مكرر ــ رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه و الليث بن سعد و قال في آخره و إن أباه كان صديقا لعمر

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد نا إبراهيم بن أحمد نا الحسن بن علي الحلواني : فذكره من

حديث الوليد بن أبي الوليد عن عبد الله بن دينار و قال فيه فقال عبد الله إن أبا هذا كان ودا لعمر بن الخطاب

(٦/٢٠٠)

٧٨٩٨ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال ثنا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع عن سفيان عن عبد الله بن علقمة عن أبي حسين عن ابن أبي مليكة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال ودك ود أبيك لا يقطع ود أبيك فيطفئ بذلك نورك

(٦/٢٠٠)

٧٨٩٨ - مكرر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو صادق بن أبي الفوارس قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق أنا أبو صالح نا الليث عن خالد بن يزيد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر : أنه مر بأعرابي في سفر و كان أبو الأعرابي صديقا لعمر بن الخطاب فقال للأعرابي ألست فلان بن فلان قال : بلى قال : فأمر له ابن عمر بحمار له كان يتعقب و نزع عمامة كانت له على رأسه فأعطاه إياها فقال شد بها رأسك فقال بعض من كان معه إنما كان يكفي هذا درهما قال ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : احفظ ود أبيك و لا تقطعه فيطفئ الله نورك

(٦/٢٠٠)

٧٨٩٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار عن تمتام نا موسى بن داود نا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه : أن أبا بكر الصديق قال لرجل من العرب كان يصحبه يقال له عفير يا عفير كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في الود ؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
الود يتوارث و العداوة كذلك و قال غيره محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

(٦/٢٠٠)

٧٨٩٩ – مكرر ــ و رواه ابن المبارك عن محمد بن عبد الرحمن بن فلان بن طلحة عن أبي بكر بن حزم عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم : عن النبي صلى الله عليه و سلم بمثله
أخبرناه الفارسي أنا الأصبهاني نا أبو أحمد نا البخاري نا بشر بن محمد عن ابن المبارك فذكره

(٢٠١/٦)

٧٩٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا أبو العباس الأصم أنا سعيد بن عثمان التنوخي نا بشر بن بكر نا الأوزاعي نا يحيى بن أبي كثير حدثني جعفر : أنه سمع عروة بن الزبير يقول في سجوده : اللهم اغفر للزبير بن العوام و لأسماء بنت أبي بكر

(٢٠١/٦)

٧٩٠١ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا عبد الله بن بكر السهمي نا محمد بن النعمان : يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من زار قبر أبويه أو إحداهما في كل جمعة غفر له و كتب برا

(٢٠١/٦)

٧٩٠١ – مكرر ــ قال و حدثني خالد بن خراش نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الرجل ليموت والداه و هو عاق لهما فيدعو لهما من بعد مماتهما فيكتبه الله من البارين قال خالد فحدثت به حماد بن زيد فأعجب بذلك فقال لم أسمعه شيخ لقي شيخا

(٢٠١/٦)

٧٩٠٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور نا أحمد بن محمد بن خالد البرائي

و أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعاذي أنا عبيد الله بن العباس بن الوليد بن مسلم البزار نا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي قالا نا الربيع بن ثعلبة نا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن العبد ليموت والداه أو أحدهما و إنه لهما لعاق فلا يزال يدعو لهما و يستغفر لهما حتى يكتبه الله بارا و في رواية السلمي برا الأول مع إرساله أصح

(٢٠٢/٦)

٧٩٠٣ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا يحيى بن أبي بكير حدثني الفضل بن الموفق ابن خال سفيان بن عيينة قال : لما مات أبي جزعت جزعا شديدا فكنت آتي قبره في كل يوم ثم إني قصرت عن ذلك ما شاء الله ثم إني أتيته يوما فبينا أنا جالس عند القبر غلبتني عيناي فنمت فرأيت كأن قبر أبي قد انفرج و كأنه قاعد في قبره متوشحا أكفانه عليه سحنة الموتى قال : كأني بليت لما رأيته فقال يا بني ما بطأ بك عني قال : قلت و إنك لتعلم بمجيئي قال : ما جئت من مرة إلا علمتها و قد كنت تأتيني فأسر بك و يسر من حولي بدعائك قال : فكنت بعد أتيه كثيرا

(٢٠٢/٦)

٧٩٠٤ – أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : سمعت أبا الدرداء هاشم بن محمد يقول : سمعت رجلا من أهل العلم يقول إنه كان يزور قبر أبيه فطال عليه ذلك فقلت أزور التراب فاريت في منامي فقال : يا بني مالك لا تفعل بي كما كنت تفعله ؟ فقلت أزور التراب فقال : لا تعجل يا بني فوالله لقد كنت تشرف علي فيبشرني بك جيراني و لقد كنت تنصرف فما أزال أراك حتى تدخل الكوفة

(٢٠٢/٦)

٧٩٠٥ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ نا الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي نا محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي نا عبد الله بن المبارك نا يعقوب بن القعقاع عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه

و سلم :
و ما الميت في القبر إلا كالغريق المتعوث ينتظر دعوة تلحقه من أب أو أم أو أخ أو صديق فإذا لحقته كانت أحب إليه من الدنيا و ما فيها و إن الله عز و جل ليدخل على أهل القبور من دعاء أهل الأرض أمثال الجبال و إن هدية الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم
قال أبو علي الحافظ : و هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن المبارك لم يقع عند أهل خراسان و لم أكتبه إلا من هذا الشيخ
قال الإمام أحمد رحمه الله : قد رواه ببعض معناه محمد بن خزيمة البصري أبو بكر عن محمد بن أبي عياش عن ابن المبارك و ابن أبي عياش ينفرد به و الله أعلم

(٢٠٣/٦)

٧٩٠٦ – أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد العطار بن شبان ببغداد نا أحمد بن سلمان نا أحمد بن مسروق حدثني محمد بن الحسين نا يحيى بن بسطام نا عثمان بن سوده : و كانت أمه من العابدات و كذلك يقال لها راهبة قال فلما احتضرت رفعت رأسها إلى السماء فقالت : يا ذخري و ذخيرتي و يا من عليه عمادي في حياتي و بعد موتي لا تخذلني عند الموت و لا توحشني في قبري قال فماتت و كنت أتيها في كل جمعة فادعو لها و استغفر لها و لأهل القبور قال : فرأيتها ليلة في منامي فقلت يا أماه كيف أنت ؟ فقالت : يا بني إن الموت لشديد كربه و أنا بحمد الله في برزخ محمود افترش فيه الريحان و أتوسد فيه السندس و الإستبرق إلى يوم النشور فقلت ألك حاجة ؟ قالت نعم قلت ما هي ؟ قالت : لا تدع ما كنت تصنع من زيارتنا و الدعاء لنا فإني آنس بمجيئك يوم الجمعة إذا أقبلت من أهلك فقال يا راهبة قد أقبل من أهلك زائر قالت فابشر و بشر بذلك من حولي من الأموات
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس بن الوليد أخبرني أبي نا الأوزاعي قال بلغني أن من عق والديه في حياتهما ثم قضى دينا إن كان عليهما و استغفر لهما و لم يستسب لهما كتب بارا و من بر والديه في حياتهما ثم لم يقض دينا إذا كان عليهما و لم يستغفر لهما و استسب لهما كتب عاقا

(٢٠٣/٦)

٧٩٠٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا عبد الرزاق عن معمر قال : قيل لابن طاوس في دين أبيه لو استنظرت الغرماء فقال استنظرهم و أبو عبد الرحمن عن منزله محبوس قال : فباع ماله ثمن ألف بخمس مائة

(٦/٢٠٤)

٧٩٠٩ – أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور القاضي نا محمد بن النضر الجارودي نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي نا الأشجعي قال : سمعت موسى يروي عن الحسن قال : أزهد الناس في عالم جيرانه و شر الناس لميت أهله يبكون عليه و لا يقضون دينه

(٦/٢٠٤)

٧٩١٠ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي نا الحارث بن محمد نا روح بن عبادة نا زكريا بن إسحاق أنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس : أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه و سلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها ؟ قال نعم قال : فإن لي محرافا فإني أشهدك أني قد تصدقت به عنها

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحمن عن روح

(٦/٢٠٤)

٧٩١١ – أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو محمد عبد الله بن شودب إملاء بواسط نا محمد بن أبي العوام نا منصور بن صقير نا موسى بن أعين الحراني عن عباد بن كثير عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأبي :

إذا أردت أن تتصدق صدقة فاجعلها عن أبويك فإنه يلحقهما و لا ينقص من أجرك شيئا

(٦/٢٠٤)

٧٩١٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا أحمد بن يزيد بن دينار بالسقيا أبو العوام نا محمد بن إبراهيم يعني الحارثي عن حنظلة بن أبي سفيان السدوسي عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من حج عن والديه بعد وفاتهما كتب له عتقا من النار و كان للمحجوج عنهما أجر حجة تامة من غير أن ينقص من أجورهما شيئا

و قال صلى الله عليه و سلم ما وصل ذو رحم بأفضل من حجة يدخلها عليه بعد موته في قبره و قال صلى الله عليه و سلم من مشى عن راحلته عقبه فكأنما أعتق رقبة قال أبو أحمد الفقيه : ستة أميال قال الإمام أحمد في هذا الإسناد شيخ أبي محمد و شبخ شيخه مجهولان

(٢٠٥/٦)

فصل

(٢٠٥/٦)

٧٩١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا أيوب بن سويد حدثني محمد بن أبان بن صالح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار : أنه كان جالسا عند ابن عباس إذ أتاه أعرابي فقال : إني خطبت امرأة فخطبها غيري فتزوجته و تركتني فغدوت عليه فقتلته فهل لي من توبة ؟ فقال ألك والدان حيان أو أحدهما ؟ قال لا قال : تقرب إلى الله عز و جل بما قدرت عليه فقلنا له بعد ما خرج فقال لو كان حيين أبواه أو أحدهما رجوت له أنه ليس شيء أحط للذنوب من بر الوالدين

(٢٠٥/٦)

٧٩١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا أيوب بن سويد عن السري بن يحيى عن سبيل بن عروة ابن عم له عن شهر بن حوشب : أن أعرابيا أتى أبا ذر فقال : يا أبا ذر إنه قتل حاج بيت الله ظالما فهل له من مخرج ؟ فقال له أبو ذر ويحك أحي والداك ؟ قال : لا قال فأحدهما ؟ قال : لا قال : لو كانا حيين أو أحدهما لرجوت لك وما أجد لك مخرجا إلا في إحدى ثلاث فقال : لله الحمد و ما هن ؟ قال : فهل تستطيع أن تحييه كما قتلته ؟ قال : لا و الله ما أستطيع أن أحييه قال : فهل تستطيع أن لا تموت ؟ قال : لا و الله ما من الموت بد فما الثالثة ؟ قال هل تستطيع أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فقال الرجل و له صراخ فلقيه أبو هريرة فحسب أنه رجل مات له حميم فقال يا عبد الله عليك بالصبر قال : و من أنت ؟ قال أبو هريرة قال : إنه قتل حاج بيت الله ظالما فهل له من توبة قال : ويحك أحيان والداك ؟ قال : لا قال : لو كانا حيين أو أحدهما رجوت لك و لكن اغز في سبيل الله و تعرض للشهادة فعسى

(٢٠٥/٦)

٧٩١٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبد الملك نا يزيد أنا سليمان عن سعد بن مسعود عن ابن عباس قال : ما من مسلم له أبوان فيصبح و هو محسن إليهما إلا فتح له بابان من الجنة و لا يمسي و هو محسن إليهما إلا فتح له بابان من الجنة و لا سخط عليه واحد منهما فرض الله عز و جل عنه حتى يرضى قال : قلت و إن كان ظالما قال : و إن كان ظالما قال : و إن كان ظالما و روى من وجه آخر كما

(٢٠٦/٦)

٧٩١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك نا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسي بنيسابور نا سعيد بن يعقوب الطلقاني نا عبد الله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أصبح مطيعا في والديه أصبح له بابان مفتوحان من الجنة و إن كان واحدا فواحدا و من أمسى عاصيا لله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من النار و إن كان واحدا فواحدا قال الرجل : و إن ظلماه ؟ قال : و إن ظلماه و إن ظلماه و إن ظلماه

(٢٠٦/٦)

٧٩١٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن سعيد الجريري أن رجلا جاء إلى ابن عمر قال : إني كنت أكون مع النجدات و قد أصبت ذنوبا فأحب أن تعد علي الكبائر فعد عليه سبعا أو ثمانيا الإشراك بالله و عقوق الوالدين و قتل النفس و أكل الربا و أكل مال اليتيم و قذف المحصنة و اليمين الفاجرة ثم قال له ابن عمر هل لك والدة ؟ فقال نعم فقال فأطعمها من الطعام و ألن لها من الكلام فو الله لتدخلن الجنة و قد روى في هذا المعنى عن ابن عمر مرفوعا فيما تقدم من هذا الباب

(٢٠٦/٦)

٧٩١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان و أبو الحسين بن الفضل القطان و أبو محمد السكري قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفه حدثني محمد بن فضيل بن غزوان الضبي عن داود الأزدي عن عامر عن علقمة عن عبد الله قال : من سره أن ينظر إلى وصية محمد صلى الله عليه و سلم التي عليها خاتمة أمره فليقرأ { قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم } الآيات الثلاث

(٢٠٧/٦)

٧٩١٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي أنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا يحيى بن يحيى أنا المعتمر بن سليمان قال : قال أبي : كان مورق يفلي أمه

(٢٠٧/٦)

٧٩١٩ – مكرر ــ و أنا يحيى بن يحيى أنا خارجة عن هشام قال : كان محمد بن سيرين لا يكون فطر و لا أضحى إلا صنع لأمه بيده المعصفرات

(٢٠٧/٦)

٧٩٢٠ – قال و أنا يحيى بن يحيى أنا جرير عن مغيرة قال : كان طلق بن حبيب يدرب أمه يعني يعينها في عملها

(٢٠٧/٦)

٧٩٢٠ – مكرر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم نا أبي نا يحيى بن يحيى قال : كنت مع المنكدر بن محمد المنكدر فأومى إلى دار قال كان أبي يأتي أعلى السطح يروح عن أمه و عمي فصلى إلى الصباح فقال له أبي ما يسرني ليلتي ليلتك

(٢٠٧/٦)

٧٩٢١ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني أبو بشر نا سعيد بن عامر عن عبد الله بن المبارك قال : قال محمد بن المنكدر بات عمر أخوه يصلي و بت أعمر رجل أمي و أحب أن ليلتي بليلته

(٢٠٧/٦)

٧٩٢٢ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقا أنا أبو سهل بن زياد القطان نا إبراهيم الحربي و عبد الرحمن بن يوسف بن فراس قالا نا يعقوب الدورقي نا أبو النضر عن الأشجعي قال : طلبت أم مسعر ليلة من مسعر ماء

قال فقام فجاء بالكوز فصادفها و قد نامت فقام على رجليه بيده الكوز إلى أن أصبحت فسقاها

(٢٠٧/٦)

٧٩٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : كان رجل له أربعة بنون فمرض فقال أحدهم أما أن تمرضوه و ليس لكم من ميراثه شيء و إما أن أمرضه و ليس لي من ميراثه شيء ؟ قالوا بل مرضه و ليس لك من ميراثه شيء قال : فمرضه حتى مات ولم يأخذ من ماله شيئا قال : و أتى في النوم فقيل له ائت مكان كذا و كذا فخذ منه مائة دينار فقال في نومه أفيها بركة قالوا لا فأصبح فذكر ذلك لامرأته فقالت له فخذها فإن من بركتها أن تكتسي منها و تعيش منها قال فأبى فلما أمسى أتى في النوم فقيل له ائت مكان كذا و كذا فخذ منه عشرة دنانير فقال : أفيها بركة قالوا لا فلما أصبح ذكر ذلك لامرأته فقالت له مثل مقالتها الأولى فأبى أن يأخذها فأتى في النوم في الليلة الثالثة أن ائت مكان كذا و كذا فخذ منه دينارا فقال أفيه بركة فقال قالوا نعم فذهب فأخذ الدينار ثم خرج به إلى السوق فإذا هو برجل يحمل حوتين فقال : بكم هذا ؟ قال : بدينار فأخذهما منه بالدينار ثم انطلق بهما فلما دخل بيته شق الحوتين فوجد في بطن كل واحد منهما درة لم ير الناس مثلها فبعث الملك بدرة يشتريها فلم يوجد إلا عنده فباعها بوقر ثلاثين بغلا ذهبا فلما رآها الملك ما يصلح هذه إلا بأخت فاطلبوا مثلها و إن أضعفتم قال فجاءوه فقالوا عندك أختها يعطوك ضعف ما أعطيناك قال : أو تفعلون قال نعم فأعطاهم أختها بضعف ما أخذ الأولى

(٢٠٨/٦)

٧٩٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : لما قدم أبو موسى و أبو عامر على رسول الله صلى الله عليه و سلم فبايعوه و أسلموا قال : ما فعلت امرأة منكم تدعى كذا و كذا قالوا تركناها في أهلها قال : فإنه قد غفر لها قالوا بم يا رسول الله ؟ قال : برها والدتها : قال كانت لها أم عجوز كبيرة فجاءهم النذير أن العدو يريد أن يغيروا عليكم الليلة فارتحلوا ليلحقوا بعظيم قومهم و لم يكن معها ما تحتمل عليه فعمدت إلى أمها فجعلت تحملها على ظهرها فإذا أعيت وضعتها ثم ألصقت بطنها ببطن أمها و جعلت رجليها تحت رجل أمها من الرمضاء حتى نجت هذا مرسل

(٢٠٨/٦)

٧٩٢٥ – أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي و أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن النجاد المقري بالكوفة قالا أنا أبو جعفر بن علي دحيم نا أحمد بن حازم نا عمرو بن حماد نا رجل قال : خرج علي و عمر من الطواف فإذا هما بأعرابي معه أم له يحملها على ظهره و هو يرتجز و يقول :

(أنا مطيتها لا أنفر و إذا الركاب ذعرت لا أذعر)

(لبيك اللهم لبيك بما حملتني و رضعتني أكثر)

فقال علي مر يا أبا حفص ادخل بنا الطواف لعل الرحمة تنزل فتعمنا قال : فدخل يطوف بها و هو يقول :

(أنا مطيتها لا أنفر و إذا الركاب ذعرت لا أذعر)

(لبيك اللهم لبيك وما حملتني و أرضعتني أكثر)

و علي يجيبه

(إن تبرها فالله أشكر يجزيك بالقليل الأكثر)

(٢٠٩/٦)

٧٩٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ تا أحمد بن سلمان نا جعفر بن شاكر نا عفان نا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه : أن رجلا من أهل اليمن حمل أمه على عنقه فجعل يطوف بها حول البيت وهو يقول :

(إني لها بعيرها المدلل إذا ذعرت ركابها لم أذعر)

(و ما حملتني أكثر)
ثم قال : أتراني جزيتها ؟ قال ابن عمر لا و لا بزفرة

(٦/٢٠٩)

٧٩٢٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا العباس بن محمد نا سعيد بن عامر الضبعي نا أسماء بن عبيد قال سعيد و هو جدي أبو أمي قال : سمعت يونس بن عبيد يقول : كان يرجى للذي به هرق إذا كان بارا وكان يتخوفون على أعماله إذا كان عاقا

(٦/٢٠٩)

٧٩٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن أبي حامد المقري قالا نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن سليمان البرلسي نا سليمان بن حرب نا جرير بن حازم قال : رأيت في المنام كان رأسي في يدي قلت فسألت ابن سيرين فقال : أحد من والديك حي قلت لا قال : ألك أخ أكبر منك ؟ قلت نعم : قال اتق الله وبره و لا تقطعه قال و كان بيني و بين جرير بن حازم شيء

(٦/٢١٠)

٧٩٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى الحيري نا إبراهيم بن محمد المروزي نا علي بن حجر نا الوليد بن مسلم عن محمد بن السائب النكري عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
حق كبير الأخوة على صغيرهم حق الوالد على ولده

(٦/٢١٠)

٧٩٣٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا عمر بن سنان نا أحمد بن الفضل الدهقان نا الواقدي نا عبد الله بن منيب عن هشيم بن كثير بن كليب الجهني عن أبيه عن جده و له صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

الأكبر من الأخوة بمنزلة الأب
و رواه أيضا غير الواقدي عن عبد الله بن منيب و قيل عنه عن محمد بن منيب

(٦/٢١٠)

فصل في صلة الرحم و إن كانت كافرة بما ليس فيه معصية

(٦/٢١٠)

٧٩٣١ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أتتني أمي و هي راغبة أفأعطها ؟ قال : نعم صليها بكذا رواه سعدان بن نصر عن سفيان و خالفه الحميدي و غيره فرووه عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء و كانت أمها مشركة قال سفيان : و فيها نزلت
{ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين }
و كذلك رواه عبد الله بن أدريس و أبو أسامة و غيرهما عن هشام عن أبيه عن أسماء

(٦/٢١٠)

٧٩٣٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو و قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : نزلت في أربع آيات فذكرهن قال : و قالت أم سعد أليس قد أمر الله ببر الوالدة و الله لا أطعم طعاما و لا أشرب شرابا حتى أموت أو أتكفر بالله فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها يسجروا فاها بالعصا و ادخلوا الطعام و الشراب فنزلت
{ و وصينا الإنسان بوالديه حسنا }
{ وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا }

(٦/٢١١)

السادس و الخمسون من شعب الإيمان و هو باب في صلة الأرحام ــ قال الله تعالى : { فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم } ــ فجعل قطع الأرحام من الإفساد في الأرض ثم اتبع ذلك الإخبار بأن ذلك من فعل من حقت عليه لعنته فسلبه الانتفاع بسمعه و بصره فهو يسمع دعوة الله و يبصر آياته و بيناته فلا يجب الدعوة و لا ينقاد للحق كأنه لم يسمع النداء و لم يقع له من الله البيان و جعله كالبهيمة أو أسوء حالا منها فقال : { أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم } و قال في الواصل و القاطع : { يتذكر أولو الألباب * الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق * والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب * والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار * جنات عدن يدخلونها } إلى آخرها { والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار } فقرن وصل الرحم و هو الذي أمر الله به أن يوصل بخشيته و الخوف من حسابه و الصبر عن محارمه و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة لوجهه و جعل ذلك كله من فعل أولي الألباب ثم وعد به الجنة و زيارة الملائكة إياهم فيها و تسليمهم عليه و مدحهم له و قرن قطيعة الرحم بنقض عهد الله و الإفساد في الأرض ثم أخبر أن لهم عند الله اللعنة و سوء المنقلب فثبت بالآيتين ما في صلة الرحم من الفضل و في قطعها من الوزر و الإثم و ذكر سائر ما ورد في هذا المعنى أبو عبد الله الحليمي رحمه الله

(٦/٢١٤)

٧٩٣٣ – أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة أخبرني محمد بن عبد الجبار قال : سمعت محمد بن كعب القرظي يحدث عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن للرحم لساما يوم القيامة تحت العرش فتقول يا رب قطعت يا رب ظلمت يا رب أسيء إلي فيجيبها ربها ألا ترضين أن أصل من وصلك و أقطع من قطعك

(٦/٢١٤)

٧٩٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان نا قتيبة بن سعيد نا حاتم بن إسماعيل عن معاوية بن أبي مزرد مولى بني هاشم حدثني أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي

هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال : مه فقالت هذا مكان من القطيعة ؟ قال : نعم أما ترضى أن أصل من وصلك و اقطع من قطعك ؟ قالت : بلى قال فذاك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اقرأوا إن شئتم { فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم * أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم * أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها }
رواه البخاري عن إبراهيم بن حمزة عن حاتم و رواه مسلم عن قتيبة قوله فأخذت بحقو الرحمن معناه استجارت بالله و اعتصمت به كما تقول العرب تعلقت بظل جناحه أي اعتصمت به و قيل الحقو للأزار و أزار الله عز و جل عزه و معناه أنه موصوف بالعز فاستعاذت الرحم بعز الله من القطيعة و لاذت به و قيل : معناه العرش فقد روي في هذا الخبر أنه قال : الرحم معلقة بالعرش

(٦/٢١٤)

٧٩٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد ين جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا وكيع عن معاوية بن أبي مزرد العدني عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
: إن الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله و من قطعني قطعه الله
رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع

(٦/٢١٤)

٧٩٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم السبكي البخاري نا صالح بن محمد البغدادي نا منجاب بن الحارث نا شريك عن عبد الملك بن عمير عن أبي العنبس الثقفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن للرحم لسانا ذلقا يقول يوم القيامة رب صل من وصلني و اقطع من قطعني

(٦/٢١٥)

٧٩٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة يرويه قال : تجيء الرحم يوم القيامة لها حجنة تحت العرش تتكلم بلسان طلق يقول اللهم صل من وصلني و اقطع من قطعني

(٢١٥/٦)

٧٩٣٧ – مكرر ــ و بإسناده عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الرحم شعبة من الرحمن تجيء يوم القيامة لها حجنة تحت العرش تكلم بلسان طلق فمن أشارت إليه بوصل وصله الله و من أشارت إليه بقطع قطعة الله

و هذان المرسلان شاهدان للموصول قبلهما

(٢١٥/٦)

٧٩٣٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي و أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان من أصلهما قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عصام الأصبهاني نا إسماعيل بن عبد الملك الخزار حدثني فائد أبو الورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الرحم معلقة بالعرش لها لسان ذلق يقول اللهم صل من وصلني و اقطع من قطعني

(٢١٦/٦)

٧٩٣٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عبد الكريم بن الهيثم نا أبو توبة نا يزيد بن ربيعة الرحبي عن أبي الأشعث الضغاني عن أبي عثمان الضغاني عن ثوبان : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

ثلاث معلقات بالعرش الرحم يقول اللهم إني بك فلا اقطع و الأمانة تقول اللهم إني بك فلا اختان و النعمة تقول اللهم إني بك فلا أكفر

(٢١٦/٦)

٧٩٤٠ – حدثنا أبو محمد بن يوسف نا الأصم محمد بن يعقوب نا محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا سعيد بن أبي مريم ح

و أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني نا أبو عبد الله بن بن إسحاق القرشي بهراه نا عثمان بن سعيد الداري نا سعيد بن رومان عن عروة عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الرحم شجنة من الرحمن من وصلها وصلته و من قطعها قطعته

و في رواية الصغاني الرحم شجنة من الله من وصلها وصله و من قطعها قطعه رواه البخاري عن ابن أبي مريم

(٢١٦/٦)

٧٩٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد بن خلي نا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا الرداد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول قال الله عز و جل أنا الرحمن أنا خلقت الرحم و شققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته و من قطعها بتته

و رويناه من حديث معمر و ابن عيينة عاليا في كتاب السنن في باب قسم الصدقات قال الحليمي : فأصل قوله أنا الرحمن و هي الرحم شققت لها اسما من اسمي أن الرحمن قتادة الرحم اسمان مشتقان من الرحمة فأنا الرحمن لما وسع كل شيء من رحمتي و هي الرحم لأن الجور في الرحمن موجب للرحمة فمن عرف هذا الحق جزيته خيرا و من أغفله ذلك الخير

(٢١٦/٦)

٧٩٤٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن يزيد نا إسحاق بن يوسف الأصبهاني نا عمرو بن عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري : أن أعرابيا عرض للرسول الله صلى الله عليه و سلم في سير له فأخذ بخطام الناقة أو زمامها فقال يا رسول الله أو يا محمد أخبرني بما يقربني من الجنة و يساعدني من النار ؟ قال : تعبد الله و لا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة و تؤتي الزكاة و تصل الرحم أخرجه مسلم عن ابن نمير عن عمرو بن عثمان

(٢١٧/٦)

٧٩٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن أيوب أخبرني أبو أيوب نا شعبة أخبرني محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب قال : سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال : قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال : تعبد الله لا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة و تؤتي الزكاة و تصل الرحم قاله البخاري عن أبي الوليد عن شعبة

(٢١٧/٦)

٧٩٤٣ – مكرر ــ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب أنا أبو داود نا إسحاق بن سعيد حدثني أبي قال : كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فسأله ممن أنت ؟ فمت له برحم بعيدة فألان له القول و قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا قرب بالرحم إذا قطعت و إن كانت قريبة و لا بعد بها إذا وصلت و إن كانت بعيدة

(٢١٧/٦)

٧٩٤٤ – أخبرنا : أبو بكر بن الحسن القاضي و أبو سعيد محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا العباس الدوري نا قراد أبو نوح أنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن ابن عباس قال : أتاه رجل و أنا عنده فمت إليه برحم بينه و بينه قال : فعرفها ابن عباس قال : ابن عباس : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : احفظوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا بعد للرحمن إذا قربت و إن كانت بعيدة و لا قرب لها إذا بعدت و إن كانت قريبة و إن كل رحم أتيه أمام صاحبها يوم القيامة تشهد له بصلة إن كان وصلها و في قطيعة إن كان قطعها إن كان قطعها

(٢١٨/٦)

٧٩٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن الكازري نا أبو عبد الله بن علي الصائغ نا إبراهيم يعقوب بن المنذر الحزامي نا محمد بن معن حدثني أبي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : سمعت

رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من سره أن يبسط عليه في زرقه و أن ينسأ في أجله فليصل رحمه
رواه البخاري عن إبراهيم بن المنذر

(٢١٨/٦)

٧٩٤٦ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي نا أبو عبد الله البوشنجي نا ابن بكير حدثني الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال : أخبرني أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من أحب أن يبسط له في زرقه و ينسأ له في أثره فليصل رحمه
رواه البخاري عن ابن بكير و رواه مسلم عن عبد الملك عن أبيه عن جده

(٢١٨/٦)

٧٩٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغاني أنا إسحاق الدبري أنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق الهمداني قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من سره النسأ في الأجل والزيادة في الرزق فليتق الله و ليصل رحمه
قال معمر و سمعت عطاء الخراساني يقول عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله
قال الحليمي في معناه أن من الناس من قضى الله عز و جل بأنه إذا وصل رحمه عاش عددا من السنين مبينا و إن قطع رحمه عاش عددا دون ذلك فحمل الزيادة في العمر على هذا و بسط الكلام فيه و لا يخفى عليه أي العددين يعيش

(٢١٩/٦)

٧٩٤٨ – حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني أبو رجا الهروي عن أبي إسحاق عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من أحب أن يمد في عمره و يبسط في رزقه و يدفع عنه ميتة السوء و يستجاب دعاؤه فليصل رحمه

(٦/٢١٩)

٧٩٤٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان نا إسحاق بن خالويه الواسطي نا علي بن بحر نا هاشم بن يوسف أنا معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من سره أن يمد الله تعالى له في عمره و يوسع له في رزقه و يدفع عن ميته السوء فليتق الله و ليصل رحمه و يعني بالنسأ أن يوفق له فيقوم بالليل فهو النسأ ليس الزيادة في الأجل كذا قال

(٦/٢١٩)

٧٩٥٠ - حدثنا أبو الحسن العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي أنا أبو الأزهر السليطي نا عثمان بن سعيد المزمي و الفضل بن موفق قالا نا المسعودي عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اتقوا الله وصلوا أرحامكم

(٦/٢٢٠)

٧٩٥٠ - مكرر ــ أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف بن أحمد الصوفي المهاجرن بها قال حدثنا أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود ثنا مسعود ثنا محمد بن أيوب ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن زوج درة بنت أبي لهب من درة بنت أبي لهب قالت : قلت يا رسول الله صلى الله عليه و سلم من خير الناس ؟ قال : اتقاهم للرب و أوصلهم للرحم و أمرهم بالمعروف و أنهاهم عن المنكر

(٦/٢٢٠)

٧٩٥١ - أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لا يدخل الجنة قاطع

رواه مسلم

(٦/٢٢٠)

٧٩٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا أبو عبد محمد بن إبراهيم العبدي نا ابن بكير نا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم حدثه أن جبير بن مطعم أخبره أنه : سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

لا يدخل الجنة قاطع يعني قاطع الرحم

رواه البخاري عن ابن بكير

(٦/٢٢٠)

٧٩٥٣ – أخبرنا أبو علي الروذباري نا علي بن حمشاذ نا إسحاق بن الحسن بن ميمون أنا أبو نعيم نا فطر عن مجاهد قال : سمعت عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الرحم معلقة بالعرش و ليس الواصل المكافي إن الواصل إذا قطعت رحمة و صلها

(٦/٢٢١)

٧٩٥٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا محمد بن إسماعيل الأحمسي نا المحاربي عن قطن عن مجاهد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو : فذكره بمثله أخرجه البخاري كما مضى في باب الزكاة و روينا في باب الزكاة ما روي من قوله الصدقة على المسكين صدقة و إنها على ذي الرحم اثنتان صدقة و صلة و قوله أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح و في حديث أبي ذر أمرني أن أصل الرحم و إن أدبرت و حديث صدقة أبي طلحة و حديث اعتاق ميمونة و حديث زينب امرأة ابن مسعود و غير ذلك مما يتصل بصلة الرحم و حفظ القرابة

(٦/٢٢١)

٧٩٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن جعفر نا جعفر بن محمد الفريابي نا أبو موسى و أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا محمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن العلا بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة : أن رجلا قال يا رسول الله إني لي قرابة أصلهم و يقطعوني و أحسن إليهم و يسيئون إلي و أحلهم عنهم و يجهلون علي فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

إن كان كما تقول فكأنما تسفهم المل و لا يزال معك من الله ظهير ما دمت على ذلك

رواه مسلم عن أبي موسى و محمد بن بشار

(٢٢١/٦)

٧٩٥٦ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن الخراساني ببغداد نا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف نا نعيم بن يعقوب بن أبي المتئد نا أبي عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم ألا أدلك على خير أخلاق الأولين و الآخرين ؟ قال :

قلت بلى يا رسول الله قال : تعطي من حرمك و تعفو عمن ظلمك و تصل من قطعك

(٢٢١/٦)

٧٩٥٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا أحمد بن سلمان النجاد

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن سلمان عن الحسن بن يونس الزاهد ببغداد نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي نا محمد بن يزيد بن عبد الملك أبو عثمان الكاهلي نا سعيد بن زيد القطيعي نا قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

صل من قطعك و أعف عمن ظلمك

فقال رجل يا رسول الله هل بقي من بر والدي شيء بعد موتهما ؟ قال خلال الإستغفار لهما و انفاد و صيتهما و اكرام صديقها و صلة الرحم التي لا رحم إلا بهما

(٢٢٢/٦)

٧٩٥٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار أنا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر من رجل عن عكرمة قال : قال عمر بن الخطاب : ليس الوصل أن تصل من وصلك ذلك القصاص و لكن الوصل أن تصل من قطعك

(٢٢٢/٦)

٧٩٥٩ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي املاء نا محمد بن المؤمل أنا الفضل بن محمد الشعراني نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فبادرت فأخذت بيده أو فبادرني فأخذ بيدي فقال لي يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا و الآخرة ؟ تصل من قطعك و تعطي من حرمك و تعفو عمن ظلمك ألا و من أراد أن يمد له و في عمره و يوسع له رزقه فليصل ذا رحم منه رواه ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زهر عن القاسم

(٢٢٢/٦)

٧٩٦٠ – حدثنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد أنا أبو سهل بشر بن أحمد التميمي نا محمد بن يحيى ابن سليمان المروزي نا عاصم بن علي نا شعبة أخبرني عيينة بن عبد الرحمن قال : سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة الثقفي : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ما من ذنب أحرى أن يعجل الله عز و جل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة في قطيعة الرحم و البغي

(٢٢٢/٦)

٧٩٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال و أبو الحسين القطان و أبو محمد السكري قالوا نا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا حفص بن غياث عن الحجاج بن أرطاة عن محمد بن عبد العزيز الراسبي عن مولى لأبي بكره عن أبي بكرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ذنبان يعجلان لا يغفران البغي و قطيعة الرحم

(٢٢٣/٦)

٧٩٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا محمد بن عبيد نا أبو حماد الأسلمي نا عبد الله بن أبي أوفى قال : كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم عشية عرفة في حلقة فقال لي لا يحل لرجل أمسى قاطع رحم إلا قام عنا فلم يقم إلا فتى كان في أقصى الحلقة فأتى خالة له فقالت ما جاء بك هذا عن أمرك فأخبرها بما قال النبي صلى الله عليه و سلم ثم رجع فجلس في مجلسه فقال له النبي صلى الله عليه و سلم ما لي لم أر أحدا قام من الحلقة غيرك الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم

(٢٢٣/٦)

٧٩٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا ابن وهب أنا سليمان بن بلال عن قادمة بن موسى عن ابن دينار : أن كعب الأحبار جلس يوما يقص بدمشق حتى إذا فرغ قال إنا نريد أن ندعوا فمن كان منكم يؤمن بالله و اليوم الآخر و كان قاطعا إلا قام عما فقام فتى من القوم فولى إلى عمة له كان بينه و بينها هجرة فدخل عليها فصالحها فقالت ما بدالك قال : سمعت كعبا يقول كذا و كذا و قال كعب إن الأعمال تعرض كل يوم خمسين و اثنين إلا عمل قاطع يجلجل بين السماء و الأرض

(٢٢٣/٦)

٧٩٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغاني نا إسحاق بن إبراهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش قال : كان ابن مسعود جالسا بعد الصبح في حلقة فقال أنشد الله قاطع الرحم أما قام عنا فإنا نريد أن ندعوا ربنا و إن أبواب السماء مرتجة دون قاطع الرحم

(٢٢٤/٦)

٧٩٦٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا سالم بن شيخ بالبصرة نا الخزرج بن عثمان عن أبي أيوب مولى عثمان بن عفام عن أبي هريرة قال : قال

رسول الله صلى الله عليه و سلم :
تعرض الأعمال عشية كل خمسين ليلة الجمعة فلا يرفع فيها قاطع رحم و بهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قطع ميراثا فرضه الله و رسوله قطع الله به ميراثا من الجنة

(٦/٢٢٤)

٧٩٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا محمد بن عبيد الله بن المنادي نا يونس بن محمد المؤدب نا الخزرج عن أبي أيوب عن أبي هريرة قال : جاء عشية خميس ليلة الجمعة قال : فقعد الناس حوله قال احرج علي كل قاطع رحم إلا قام من عندنا قال : فقام شاب فأتى عمة له قد حرمها منذ سنين فسلم عليها فقالت ابن أخ ما جاء بك ؟ قال : لا إني قعدت إلى أبي هريرة فقال : أخرج علي كل قاطع رحم إلا قام من عندنا حتى كانت الثالثة قالت ارجع إليه فسأله ثم قال ذلك فرجع إليه فقص عليه القصة ما كان من أمره و ما قالت له عمته فقال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إن أعمال بني آدم تعرض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم

(٦/٢٢٤)

٧٩٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثني أبي موسى عمران بن هارون الرياح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الحكم المصري نا عمران بن أبي عمران نا سليمان بن حبان عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله عز و جل ليعمر للقوم الديار و يكثر لهم الأموال و ما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا لهم قيل يا رسول الله : و لم ؟ وفي رواية الفارسي قيل : و كيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : بصلتهم أرحامهم
و أخبرناه أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي بمكة أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي ببلخ أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار نا أبو نشيط محمد بن هارون بالرملة نا أبو خالد الأحمر و هو سليمان بن حيان نا داود فذكره بإسناده غير أنه قال قيل : فكيف ذلك يا رسول الله كما قال الفارسي

(٦/٢٢٤)

٧٩٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب نا محمد بن عبده المصيصي نا هشام بن عمار نا إسماعيل بن عياش عن سفيان الثوري

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي بمكة ثنا أحمد بن زنجويه ثنا هشام بن عمار عن ابن عياش ثنا سفيان الثوري عن عبيد الله بن عبد الله الوصافي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن أهل البيت إذا تواصلوا أجري عليهم الرزق و كانوا في كنف الله عز و جل

و في رواية المصيصي في كف الرحمن و قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تفرد به إسماعيل بن عياش عن الثوري قال أحمد و صله عنه هشام بن عمار

(٦/٢٢٥)

٧٩٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى نا محمد بن إبراهيم ثنا هاشم بن إبراهيم بن هشام نا محمد بن رافع نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا محمد بن بهرم عن عبد الرحمن بن القاسم نا القاسم عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

صلة الرحم و حسن الخلق يعمرن الديار و يزدن في الأعمار

(٦/٢٢٦)

٧٩٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا العباس الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول : نا أبو قطن نا يونس عن أبي البختري عن ابن عمر قال : من اتقى و وصل رحمه نسيء له في عمره و ثري ماله و أحبه أهله قلت له : سمعته منه أو سمعت من أبي البختري ؟ قال : نعم قال يحيى : اسم أبي البختري هذا مغراء و ليس هو صاحب علي رضي الله عنه

(٦/٢٢٦)

٧٩٧١ – أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو بكر بن خنب أنا أبو إسماعيل الترمذي نا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن ابن علاثة عن هشام بن حسان عن يحيى بن أبي كثير اليمامي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن أعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم حتى أن أهل البيت ليكونون محارا في أموالهم و يكثر عددهم إذا وصلوا الرحم و أن أعجل المعصية عقابا البغى و اليمين الفاجرة تذهب المال و تعقم الرحم و تذر الديار بلاقع

قال الإمام أحمد رحمه الله : اختلفوا فيه على يحيى فقيل هكذا و قيل عنه عن أبي سلمة عن أبي هريرة و قيل عنه منقطعا و هو أصح

(٢٢٦/٦)

٧٩٧٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد الأبيوردي نا الحسن بن جبيب العبدي عن مجمع بن يحيى عن سويد بن عامر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

بلوا أرحامكم و لو بالسلام

و معناه صلوا أرحامكم فكأنه وصل الرحم لتسكين الحرارة بالماء قاله الحليمي حكاية عن غيره

(٢٢٦/٦)

٧٩٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا هيثم بن خارجة

و أخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن مساور الجوهري نا الهيثم بن خارجة أبو أحمد نا إسماعيل بن عياش عن مجمع بن جارية عن عمه عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

بلوا أرحامكم و لو بالسلام قال أحمد بن عبيد عمه يزيد بن جارية

(٢٢٧/٦)

٧٩٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن مرزوق نا روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة عن الحسن في : قوله عز و جل :
{ و لا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم }
قالوا : لا تعتلوا بالله لا يقول أحدكم إني آليت أن لا أصل رحما و لا أسعى في صلاح و لا أتصدق ما كفر عن يمينك و ائت الذي حلفت عليه و هو قول قتادة

(٢٢٧/٦)

٧٩٧٤ – مكرر ــ حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان نا أبو العباس الأصم أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا أيوب بن سويد أنا أسامة بن زيد الليثي عن سعيد بن المسيب عن سراقة بن مالك بن جعشم قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال :
خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم

(٢٢٧/٦)

٧٩٧٥ – و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا يحيى بن منصور القاضي نا أبو علي الحسين بن محمد بن زياد نا محمد بن عباد المكي نا أبو سعيد مولى بني هاشم عن عبد الله بن محمد بن أبي يحيى سحبل عن أبيه عن خالد بن عبد الله المدلجي عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم
قال أبو علي : لا أعلم أحدا قال في هذا الحديث عن خالد بن عبد الله عن أبيه عن أبي سعيد قال الإمام أحمد قد عد ابن أبي عاصم خالدا من الصحابة و لم يثبت له صحابة و لم يثبت له صحبة و الله أعلم

(٢٢٨/٦)

السابع والخسمون من شعب الإيمان و هو باب في حسن الخلق ــ و دخل في هذا كظم الغيظ و لين الجانب و التواضع قال الإمام أحمد : و معنى حسن الخلق سلامة النفس نحو الأرفق الأحمد من الأفعال و قد يكون ذلك في ذات الله تعالى و قد يكون فيما بين الناس و هو في ذات الله عز و جل أن يكون العبد منشرح الصدر بأوامر الله و نواهيه يفعل ما فرض عليه طيب النفس به سلسا نحوه و ينتهي عما حرم عليه واسعا به غير متضجر منه و يرغب في نوافل الخير و ترك كثيرا من المباح لوجه الله تعالى إذا رأى

أن تركه أقرب إلى العبودة من فعله متبشرا لذلك غير ضجر منه و لا متعسر به و هو في المعاملات بين الناس أن يكون سمحا بحقوقه لا يطالب غيره بها ويوفي ما يجب لغيره عليها منه فإن مرض فلم يعد أو قدم من سفر فلم يزر أو سلم فلم يرد عليه أو ضاف فلم يكرم أو شفع فلم يجب أو أحسن فلم يشكر أو دخل على قوم فلم يمكن أو تكلم فلم ينصت له أو استأذن على صديق فلم يأذن له أو خطب فلم يزوج أو استهمل الدين فلم يمهل أو استنقص فلم ينقص و ما أشبه ذلك لم يغضب و لم يعاقب و لم يتنكر من حاله حال و لم يستشعر في نفسه أنه قد جفى و أوحش و أنه يقال كل ذلك إذا وجد السبيل إليه بمثله بل يضم أنه لا يعتد بشيء من ذلك و يقابل كلا منه بما هو أحسن و أفضل و أقرب إلى البر و التقوى و أشبه بما يحمد و يرضى ثم يكون في إتقاء ما يكون عليه كهوفي حظ ما يكون له فإذا مرض أخوه المسلم عاده و إن جاءه في شفاعة و إن استمهله في قضاء دين أمهله و إن احتاج منه إلى معونة أعانه و إن استسمحه في بيع سمح له و لا ينظر إلى أن الذي عامله كيف كانت معاملته إياه فيما خلا أو كيف يعامل الناس إنما يتخذ الأحسن إماما لنفسه فينحو نحوه و لا يخالفه و الخلق الحسن قد يكون غريزة وقد يكون مكتسبا و إنما يصح اكتسابه لمن كان في غريزته أصل منه فهو يضم ما اكتسابه إليه ما يضمه و معلوم في العادات أن ذا الرأي بمجالسته أولى الأحلام و النهي رأيا و إن العالم يزداد بمخالطة العلماء علما و كذلك الصالح و العاقل بمجالسة الصلحاء و العقلاء فلا ينكر أن يكون ذو الخلق الجميل يزداد حسن الخلق بمجالسة أولى الأخلاق الحسنة و بالله التوفيق

(٢٢٩/٦)

٧٩٧٦ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا أبو يحيى بن أبي مسرة ح

و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة نا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة نا عبد الله بن يزيد المقري نا سعيد بن أبي أيوب حدثني ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أكمل المؤمنين أيمانا أحسنهم خلقا

وفي رواية ابن الأعرابي عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٢٣٠/٦)

٧٩٧٧ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني نا أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا ابن أبي مريوم نا يحيى بن أيوب حدثني ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا

قال ابن عجلان : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

بعثت لأتمم صلاح الأخلاق

أرسل يحيى بن أيوب آخره و قد

(٦/٢٣٠)

٧٩٧٨ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا محمد بن أيوب نا سعيد بن منصور و قد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا الحاكم يحيى بن منصور نا أبو المثنى نا سعيد بن منصور نا عبد العزيز عن محمد بن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق

و في رواية ابن قتادة أخبرني ابن عجلان

(٦/٢٣٠)

٧٩٧٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصل كتابه و أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار أنا يعقوب بن أبي يعقوب العدل الأصبهاني نا زاهر بن نوح الأهوازي نا عمر بن إبراهيم بن خالد نا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الله بعثني بمحاسن الأخلاق و كمال محاسن الأفعال

إسناده ضعيف

(٦/٢٣١)

٧٩٨٠ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن الوليد الفحام نا يزيد بن هارون أنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن مكحول عن شهر بن حوشب قال يزيد : لا أعلمه إلا عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال : جاء رجل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله إني رجل أحب الحمد إني أحب أن أحمد كأنه يخاف على نفسه فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما يمنعك أن تعيش حميدا و تموت فقيرا و إنما بعثت على تمام محاسن الأخلاق

(٢٣١/٦)

٧٩٨١ – أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب نا محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام نا عبد الوهاب بن عطاء ح
و أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي نا محمد بن يحيى نا يعلى بن عبيد نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا و خياركم خياركم لنسائكم
و في رواية عبد الخالق عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٢٣١/٦)

٧٩٨٢ – و أخبرنا أبو بكر أنا حاجب نا محمد بن يحيى نا يزيد بن هارون أنا محمد قال محمد بن يحيى و نا سعيد بن عامر نا محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم نحوه

(٢٣٢/٦)

٧٩٨٣ – و أخبرنا أبو بكر أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن يحيى نا عبد العزيز بن يحيى نا محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الحارث بن عبد الرحمن بن المغيرة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا قال أبو عبد الله وهو محمد بن يحيى أرجو أن يكونا محفوظين عن أبي هريرة و عائشة

(٢٣٢/٦)

٧٩٨٣ - مكرر ــ و الذي يؤكد ما قاله محمد بن يحيى مرسل أبي قلابة عن عائشة
أخبرناه أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا علي بن عبد العزيز نا القعنبي نا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا و ألطفهم بأهله و قد روى يعقوب بن أبي عباد عن ابن عيينة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا الموطئون أكنافا الذين يألفون و يؤلفون و ليس منا من يألف و لم يأتلف

(٢٣٢/٦)

٧٩٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي نا أحمد بن الحسين الخسروجردي نا داود بن الحسين نا حميد بن زنجويه نا يعقوب بن أبي عباد نا ابن عيينة : فذكر تفرد به يعقوب بهذا الإسناد

(٢٣٢/٦)

٧٩٨٥ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري نا محمد بن عبيد الله المنادي نا وهب بن جرير
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى أنا أبو عمر قالا : نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يكن فاحشا و لا متفحشا و قال : خياركم أحسنكم أخلاقا و في رواية ابن وهب إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا رواه البخاري عن ابن عمرو و أخرجاه من أوجه عن الأعمش على لفظ أبي عمر الحوضي و رواه سليمان بن حرب و عمرو بن مرزوق عن شعبة على لفظ حديث وهب بن جرير
أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو مسلم نا سليمان و قال : الآخر عن الأعمش فذكره

(٢٣٣/٦)

٧٩٨٦ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان أنا يحيى بن بكير نا الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

أخبركم بأحبكم إلي و أقربكم مني مجلسا يوم القيامة ؟

فسكت القوم فأعادها مرتين أو ثلاثا قال : القوم نعم يا رسول الله قال : أحسنكم أخلاقا

(٢٣٣/٦)

٧٩٨٧ - أخبرنا أبو سعيد الماليني نا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا عمران بن موسى السختياني نا سفيان البراء بن عبد الله عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ألا أنبئكم بخياركم أحاسنكم أخلاقا ألا أنبئكم بشرار هذه الأمة لثرثارون المتفيهقون

(٢٣٣/٦)

٧٩٨٨ - أخبرنا أحمد بن محمد الصوفي الهروي أنا أبو أحمد بن عدي نا الحسين بن عبد الله القطان نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا أبو عامر عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

خياركم أحاسنكم أخلاقا الموطؤن أكنافا و إن شراركم الثرثارون المتفيهقون المتشدقون

(٢٣٤/٦)

٧٩٨٩ - و أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو الحسين بن بشران و أبو محمد السكري قالوا : أنا إسماعيل بن محمد الصفار ح : ـــ

(٢٣٤/٦)

٧٩٨٩ - و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا : نا سعدان بن نصر نا علي بن عاصم نا داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أحبكم إلي و أقربكم من مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا و أبغضكم إلي و أبعدكم مني مجلسا يوم القيامة أساوئكم أخلاقا

و رواه يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند و زاد فيه مساوئكم أخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون أخبرناه عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون فذكره و لم يذكر قوله مجلسا و لا قوله القيامة

(٦/٢٣٤)

٧٩٩٠ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا سفيان عن زياد بن علاقة سمع أسامة بن شريك يقول : شهدت الأعراب يسألون النبي صلى الله عليه و سلم هل علينا حرج في كذا ؟ فقال : عباد الله وضع الله الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه شيئا فذلك الحرج قالوا : يا رسول الله ما خير ما أعطى العبد ؟ قال : خلق حسن

(٦/٢٣٤)

٧٩٩١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن أبي إسحاق عن رجل من مزينة أو جهينة قال : فما شر ما أعطي الناس ؟ قال : خلق سيء فانظر الذي تكره أن يحدث عنك إذا عملته في بيتك فلا تعمله

(٦/٢٣٥)

٧٩٩٢ - و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا عبد الله بن أبي مسلم الحراني نا أحمد بن عبد الله الحراني نا زهير نا أبو إسحاق عن المزني أو الجهني قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : ما خير ما أعطي المسلم ؟ قال : خلق حسن قال : فما شر ما أعطي ؟ قال : قلب أسود و صورة حسنة و كلما نظر إلى نفسه أعجبته فانظر ما تحب أن يذكر منك في نادي القوم فافعله إذا خلوت

(٦/٢٣٥)

٧٩٩٣ - حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الأخميمي بمكة نا جعفر بن أحمد بن علي المعافري نا سعيد بن كثير بن عفير حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر : أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه و سلم : أي المؤمنين أفضل قال : أحسنهم خلقا قال : فأي المؤمنين ؟ قال : أكثرهم للموت ذكرا و أحسنهم له استعداد أولئك الأكياس

(٦/٢٣٥)

٧٩٩٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب ح

و أخبرنا أبو عبد الله أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أبي أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي نا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن النواس بن سمعان قال :

أقمت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة إلا المسئلة كان أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن شيء فسألته عن البر و الإثم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

البر حسن الخلق و الإثم ما حال في نفسك و كرهت أن يطلع عليه الناس

لفظ حديث عبد الرحمن و حديث زيد مختصر قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن البر و الإثم فذكره رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي

(٦/٢٣٥)

٧٩٩٥ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي املاءنا أبو العباس بن يعقوب الأصم نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا أبو اليمان ح

و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر النحوي حدثنا يعقوب بن سفيان نا أبو اليمان نا صفوان بن عمرو عن يحيى بن جابر عن نواس بن سمعان : أنه سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم ما البر ؟ قال : حسن الخلق ؟ قال : ما حك في نفسك و كرهت أن يعلمه الناس

(٢٣٦/٦)

٧٩٩٦ - و حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي نا محمد بن يعقوب نا محمد نا أبو اليمان نا صفوان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن النواس بن سمعان : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم مثل ذلك

(٢٣٦/٦)

٧٩٩٧ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى الخشاب نا أبو الأزهر نا أبو عامر العقدي نا زهير بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله عن عائشة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن الله تعالى يبلغ بحسن الخلق درجة الصائم القائم

(٢٣٦/٦)

٧٩٩٧ - مكرر ــ و أخبرنا أبو سعيد محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو داود نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب الاسكندراني عن عمرو عن المطلب عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم

(٢٣٦/٦)

٧٩٩٨ - و أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا سعيد بن الأعرابي نا يحيى بن أبي طالب نا منصور بن سلمة نا ليث بن سعد ح

و أخبرنا أبو عبد الله نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد الدوري نا أبو النضر نا الليث بن سعد ح

و أخبرنا أبو الطيب سهل بن محمد في آخرين قالوا : نا أبو العباس نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا أبي و شعيب بن الليث قالا : أنا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النهار

لفظ حديث أبي عبد الله و في رواية الإمام سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن المؤمن ليستدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل صائم النهار
و قال في إسناده عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد المطلب بن عبد الله

(٢٣٧/٦)

٧٩٩٩ - و أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري و أحمد بن الحسن و محمد بن موسى قالوا : نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد نا داود بن مهران الدباغ نا عبد الحميد بن سليمان عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن العبد ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القانت الذي يصوم النهار و يقوم الليل
تفرد بإسناده عبد الحميد بن سليمان

(٢٣٧/٦)

٨٠٠٠ - و أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو يعقوب إسحاق بن جابر القطان نا سعيد بن أبي مريم نا مالك أن يحيى بن سعيد حدثه قال : بلغني إن المرء ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظامي بالسواحر و روى أيضا عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٢٣٧/٦)

٨٠٠١ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا أبو عمران موسى بن إبراهيم الحرمي سنة سبع و عشرين أنا عبد الله بن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يدخل رجلان صلاتهما واحدة و صيامهما وحجهما وجهادهما و اصطناعهما الخير واحد ويفضل أحدهما على صاحبه بحسن خلقه بدرجة كما بين المشرق و المغرب

(٢٣٨/٦)

٨٠٠٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار و أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا : نا سعدان بن نصر نا سفيان عن عمرو عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء ترويه عن أبي الدرداء : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من الخير و من حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير و قال : أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن إن الله تعالى يبغض الفاحش البذيء

(٢٣٨/٦)

٨٠٠٣ – أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد الأعرابي نا أبو داود نا أبو الوليد الطيالسي و حفص بن عمر قالا : نا شعبة ح قال : و نا أبو داود نا ابن كثير أنا شعبة عن القاسم بن أبي برة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدراداء : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق

(٢٣٨/٦)

٨٠٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا أبو النصر و شبابه قالا نا شعبة : فذكره بإسناده غير أنه قال : ليس شيء أثقل من الميزان من الخلق الحسن

(٢٣٩/٦)

٨٠٠٥ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن أحمد بن أبي العوام نا أبو عامر نا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن خاله عطاء بن نافع قال : و جلسنا عند أم الدرداء فحدثنا أنها سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أثقل شيء في الميزان يوم القيامة حسن الخلق

(٢٣٩/٦)

٨٠٠٦ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك نا محمد بن الحسين الحنيني نا معلي بن أسد العمي نا أبو بدر الضبي نا ثابت عن أنس : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يا أبا ذر ألا ادلك على خصلتين هما أخف على الظهر و أثقل في الميزان من غيرها ؟ قلت : بلى قال :

طول الصمت و حسن الخلق فو الذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما

(٢٣٩/٦)

٨٠٠٧ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الدقيقي نا يزيد بن هارون أنا المسعودي عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة قال : سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن أكثر ما يلج به الناس النار ؟ قال : الأجوفان الفم و الفرج و سئل عن أكثر ما يلج به الناس الجنة ؟ قال : تقوى الله و حسن الخلق

(٢٣٩/٦)

٨٠٠٨ – و حدثنا الإمام أبو الطيب بن محمد بن سليمان أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي نا علي بن عبد العزيز بمكة نا عبد الله بن مسلمة نا مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

كرم المؤمن دينه و حسبه خلقه

(٢٣٩/٦)

٨٠٠٩ – أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم التميمي نا محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي نا روح بن صلاح المصري نا موسى بن علي بن رباح اللخمي عن أبيه عن عبد الله بن عمرو : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : الحسد في اثنتين رجل أتاه الله القرآن فقام به و أحل حلاله و حرم حرامه و رجل أتاه الله مالا فوصل به أقرباءه و رحمه و عمل بطاعة الله فأتمنى أن يكون مثلهما و من يكن فيه أربع فلا يضره ما زوى عنه من الدنيا حسن خليقه و عفاف و صدق حديث و حفظ أمانة

(٦/٢٤٠)

٨٠١٠ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي الرفا أنا علي بن عبد العزيز نا أحمد بن يونس نا زهير نا قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدثه عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن الهدي الصالح والسمت الصالح و الاقتصاد جزء من خمسة و عشرين من النبوة

(٦/٢٤٠)

٨٠١١ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو أسامة الكلبي نا أحمد بن يونس نا فضيل بن عياض عن الصنعاني محمد بن ثور
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن محمد بن سلمة نا عثمان بن سعيد نا أحمد ابن يونس نا فضيل بن عياض نا الصنعاني محمد بن ثور عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله كريم يحب الكرم و معالي الأخلاق و يبغض سفسافها

(٦/٢٤٠)

٨٠١٢ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف نا أبو سعيد بن الأعرابي نا إبراهيم بن مهدي نا محمد بن عبيد نا محمد بن ثور عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله عز و جل يحب معالي الأخلاق و يكره سفاسفها خالفه عبد الرزاق فرواه عن معمر عن أبي حازم عن طلحة بن كريز الخزاعي قال :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله تعالى يحب معالي الأمور و يكره سفاسفها
أخبرناه عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الرمادي نا عبد الرزاق فذكره و كذلك رواه سفيان الثوري عن أبي حازم عن طلحة بن عبد الله بن كريز الخزاعي
عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا

(٦/٢٤١)

٨٠١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف العماني نا أبو سعيد عبيد بن عبد الواحد الكوفي نا ضرار بن صرد نا عاصم بن حميد عن أبي حمزة و هو الثمالي عن عبد الرحمن بن جبير عن كميل بن زياد النخعي قال : قال علي بن أبي طالب يا سبحان الله ما أزهد كثيرا من الناس في خير عجبا لرجل يجيئه أخوه المسلم في الحاجة فلا يرى نفسه للخير أهلا فلو كان لا يرجو ثوابا و لا يخشى عقابا لكان ينبغي له أن يسارع في مكارم الأخلاق فإنها تدل على سبيل النجاح فقام إليه رجل فقال : فداك أبي و أمي يا أمير المؤمنين أسمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : نعم و ما هو خير فذكر حديثا في قدوم ابنة حاتم الطائي و ذكرها أخلاق أبيها و أنه لم يريد طالب حاجة قط و ذكرناها في كتاب دلائل النبوة قال : فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

خلوا عنها فإن أباها كانا يحب مكارم الأخلاق و الله يحب مكارم

فقام أبي بردة بن دينار فقال : يا رسول الله الله عز و جل يحب مكارم الأخلاق ؟ فقال : رسول الله صلى الله عليه و سلم :

و الذي نفسي بيده لا يدخل الجنة أحد إلا بحسن الخلق

(٢٤١/٦)

٨٠١٤ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف نا عبد الله بن صالح نا خلف بن خليفة نا حجاج بن دينار عن محمد بن ذكوان عن عبيد بن عمرو بن عنبسة : أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه و سلم فقال له : ما الإيمان ؟ قال : الصبر و السماحة و خلق حسن

قال أحمد رحمه الله : يعني بالصبر الصبر على محارم الله و السماحة أن يسمح بإداء ما افترض الله و خلق مكارم الأخلاق و العمل هكذا وجدته مدرجا و هذا التفسير من قوله بعض رواته و قد

(٢٤٢/٦)

٨٠١٥ – أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي أنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي نا داود بن الحسين البيهقي نا حميد بن زنجويه نا يعلى بن عبيد نا الحجاج بن دينار عن محمد ابن ذكوان عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عنبسة قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فقلت : ما الإسلام ؟ قال : طيب

الكلام و إطعام و الطعام قال : قلت : ما الإيمان ؟ قال : الصبر و السماحة قلت : أي الإسلام أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه و يده قال : قلت : أي الإيمان أفضل ؟ قال : الخلق الحسن

(٦/٢٤٢)

٨٠١٦ – أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي أنا أحمد بن محمد بن البيهقي نا داود بن الحسين نا حميد نا عبد الله ابن صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني كعب بن مالك : أن رجلا من بني سلمة كان يحدثه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : حسن الخلق ثم راجعه الرجل فلم يزل رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
حسن الخلق حتى بلغ خمس مرات

(٦/٢٤٢)

٨٠١٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا محمد بن عثمان الدمشقي نا أبو كعب أيوب بن محمد السعدي حدثني سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أنا زعيم ببيت يربض الجنة لمن ترك المراء و إن كان محقا و ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب و إن كان مازحا و ببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه

(٦/٢٤٢)

٨٠١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر أحمد بن عبيد بهمدان نا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا محمد بن إبراهيم بن حياد قالا : نا مسلم بن إبراهيم نا صدقة بن موسى نا مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
خصلتان لا يكونان في مؤمن سوء الخلق و البخل
و في رواية الحافظ لا يجتمعان

(٦/٢٤٣)

٨٠١٩ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا عباس الدوري نا علي بن الحسن بن شقيق نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن عثمان بن زفر عن بعض ولد رافع بن مكيث قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
سوء الخلق شؤم و حسن الملكة نماء و الصدقة تدفع ميتة السوء

(٢٤٣/٦)

٨٠٢٠ - و أخبرنا أبو محمد الأصبهاني أنا أبو سعيد نا الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن عثمان : بإسناده مثله

(٢٤٣/٦)

٨٠٢١ - و حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي الفقيه أنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن الغطريف أنا أبو عمران موسى بن سهل الجوني نا سهيل بن إبراهيم الجاوردي نا الفضل بن عيسى الرقاشي أنا محمد بن المنكدر عن جابر قال : قالوا : يا رسول الله ما الشؤم ؟ قال : سوء الخلق

(٢٤٣/٦)

٨٠٢٢ - و أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد نا أبو عمران الجوني نا سهيل بن إبراهيم الجارودي فذكره و أخبرنا أبو الحسن أنا أحمد بن ناجيه نا سهيل بن إبراهيم أبو الخطاب الجاوردي نا عبيد الله بن سفيان العداني نا الفضل بن عيسى الرقاشي : فذكره غير أنه قال : قيل يا رسول الله فزاد ابن ناجيه في إسناده رجلا وهو أولى وكيف كان فهو ضعيف الإسناد وقد روي أبو بكر عبد الله الغساني و هو ضعيف عن حبيب بن عبيد الرحبي عن عائشة مرفوعا قال : الشؤم سوء الخلق

(٢٤٤/٦)

٨٠٢٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الأصم نا العباس الدوري نا إبراهيم بن شماس السمرقندي نا الفضيل بن عياض عن ليث عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ قال : قلت : يا رسول الله أوصني بوصية قال :
اتق الله حيث ما كنت قال : قلت زدني قال : اتبع السيئة الحسنة تمحها قال : قلت زدني قال : خالق الناس بخلق حسن

(٦/٢٤٤)

٨٠٢٤ - و أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا ابن الأعرابي نا مطين الحضرمي نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن ليث : فذكره بنحوه غير أنه قال : إن معاذ بن جبل قال : للنبي صلى الله عليه و سلم أوصني يا رسول الله

(٦/٢٤٤)

٨٠٢٥ - و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا حامد بن محمود نا إسحاق بن سليمان نا أبو سنان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب قال : لما بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم معاذ إلى اليمن قال معاذ : فإذا ركب ابن صفوان نحو النبي صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله ما أرى هؤلاء إلا سائلوك عني فأوصني و اجمع :
اتق الله حيثما كنت و اتبع السيئة الحسنة تمحها و خالط الناس بخلق حسن

(٦/٢٤٤)

٨٠٢٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك نا الحسن بن سلام نا قبيصه ح قال : و أنا أبو العباس المحبوبي نا أحمد بن سيار نا محمد بن كثير نا سفيان ح
و أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا مسدد نا يحيى بن سعيد ح قال : و نا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اتق الله حيثما كنت و خالق الناس حسن و إذا عملت سيئة فأضف إليها حسنة تمحها

و في رواية الحافظ و اتبع السيئة الحسنة تمحها و خالق الناس بخلق حسن كذا قالوا عن أبي ذر و كلاهما مرسل و سفيان أحفظ غير أن له عن معاذ شواهد

(٦/٢٤٥)

٨٠٢٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني نا جدي نا عبد الله بن صالح حدثني حرملة بن عمران التجيبي أن أبا السميط سعيد بن أبي سعيد المهري حدث عن أبيه عن عبد الله بن عمرو : أن معاذ بن جبل أراد سفرا فقال : يا رسول الله أوصني قال : اعبد الله و لا تشرك به شيئا قال : يا رسول الله زدني قال : إذا أسأت فأحسن قال : يا رسول الله زدني قال : استقم و ليحسن خلقك

(٦/٢٤٥)

٨٠٢٨ - و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي حدثني ابن وهب حدثني حرملة : فذكره بإسناده مثله غير أنه قال : و ليحسن خلقك للناس

(٦/٢٤٥)

٨٠٢٩ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا إسحاق بن جابر القطان نا سعيد بن أبي مريم أنا مالك بن أنس حدثني يحيى بن سعيد أن معاذ بن حنبل قال : كان آخر ما أوصى به رسول الله صلى الله عليه و سلم حين جعلت رجلي في الغرز قال : أحسن خلقك للناس معاذ بن جبل

(٦/٢٤٥)

٨٠٣٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا عبيد الله بن موسى نا مسلم بن خالد عن العلا عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى

الله عليه و سلم :
كرم المرء دينه و مروءته عقله و حسبه خلقه

(٦/٢٤٦)

٨٠٣١ - حدثنا أبو محمد بن يوسفى الأصبهاني أنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الأخيمي نا محمد ابن الحسن بن قتيبة نا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا أبا ذر لا عقل كالتدبير و لا ورع كالكف و لا حسب كحسن الخلق

(٦/٢٤٦)

٨٠٣٢ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا جدي نا عيسى بن محمد المروزي نا الحسن بن حماد العطار نا أبو حمزة محمد بن ميمون السكري أخبرني إبراهيم الصائغ عن حماد عن إبراهيم قال : قال علي بن أبي طالب : التوفيق خير قائد و حسن الخلق خير قرين و العقل خير صاحب و الأدب خير ميراث و لا وحشة أشد من العجب

(٦/٢٤٦)

٨٠٣٣ - حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو جعفر محمد بن أحمد القطان بالساوة نا أبو العباس الصرصري نا أبو عيسى الأنباري نا أبو حاتم العسكري نا القاسم بن عبد الله الجرمي نا عبد الرزاق قال : كان معمر كثيرا ما يستعيدني في هذا الكلام يقول يا عبد الرزاق أعد علي على ذلك الكلام فأقول حدثني عنبسة القرشي قال : قال رجل لأحنف بن قيس : دلني على مرؤة بلا مؤونة قال : عليك بالخلق الفسيح و الكف عن القبيح و أعلم أن الداء الذي أعيا الأطباء اللسان البذيء و الفعل الرديء

(٦/٢٤٦)

٨٠٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط قال : سمعت السري يقول : بلغني عن جهم بن حسان أنه قال : قال رجل للأحنف بن قيس : يا أبا بحر دلني على أحمد أمر عاقبة ؟ فقال له خالق الناس بخلق حسن و كف عن القبيح ثم قال له : ألا أدلك على أدوى الدواء ؟ قال : بلى قال : إكتساب الذم بلا منفعة و اللسان البذيء و الخلق الرديء

(٢٤٧/٦)

٨٠٣٥ – و أخبرنا أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي نا بهلول بن إسحاق بن بهلول حدثني أبي عن يحيى بن المتوكل عن هلال بن أبي هلال القسملي عن أنس بن مالك : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

الخلق السوء يفسد الإيمان كما يفسد الصبر الطعام

قال أنس : و كان يقال إن المؤمن من أحسن شيء خلقا و روي في معناه بإسناده آخر ضعيف

(٢٤٧/٦)

٨٠٣٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا محمد بن أبي سويد و نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالا : نا شيبان نا عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب و قال ابن عبد العزيز سمعت محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد

زاد ابن عبد العزيز : و إن الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل تفرد به عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب و كان ضعيفا وروي من وجه أخر ضعيف عن أبي هريرة

أخبرناه أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أسلم بن سهل محشل نا حسين بن سلمة بن أبي كبشة نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي نا النضر بن معبد الجرمي عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن أحسن الخلق يذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد و إن سوء الخلق يفسد العمل كمال يفسد الصبر العسل

تفرد به النضر بن معبد أبو قحدم و هو ضعيف

(٢٤٧/٦)

٨٠٣٧ - و أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الأخنسي بمكة نا أبو حاتم عقبة بن محمد بن حبيب البلخي الزاهد نا ابن أبي ثميلة المروزي ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الزبير بن عبد الواحد الحافظ الأسد أباذي و نا أبو سعيد محمد بن القاسم بن حامد الفريابي نا محمد بن حمدان بن نا ابن أبي ثمليلة نا الفضل بن موسى الشيباني عن سفيان بن سعيد الثوري عن سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

حسن الخلق زمام من رحمة الله في أنف صاحبه و الزمام بيد الملك و الملك يجره إلى الخير و الخير يجره إلى الجنة و سوء الخلق زمام من عذاب الله في أنف صاحبه و الزمام بيد الشيطان و الشيطان يجره إلى الشر و الشر يجره إلى النار

و في رواية ابن يوسف من غضب الله بدل قوله من عذاب الله و الباقي سواء و رواية ابن يوسف عالية ورواية شيخنا وقعت نازلة و روي ذلك من وجه آخر ضعيف عن الفضل بن موسى كما

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد صالح بن داود الترمذي بمكة نا محمد بن المكي الترمذي نا أبو شعيب صالح بن كامل نا محمد بن عبد ربه نا الفضل بن موسى فذكره بإسناده و معناه و كلا الإسنادين ضعيف و رواه شيخ من أهل نيسابور يقال له محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم أبو بكر الحيري عن محمد بن يحيى الذهلي عن أبي نعيم عن سفيان الثوري بإسناده مثله و هو فيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة نا أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان نا محمد بن حامد نا محمد بن يحيى الذهلي نا أبو نعيم نا سفيان فذكره و هذا و هم من هذا الشيخ و ليس له من هذا الوجه أصل و الله أعلم

(٢٤٨/٦)

٨٠٣٨ - أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق تا عبدان الجواليقي نا هشام بن عمار نا عبد الله بن يزيد البكري نا أبو غسان المسمعي قال : سمعت داود بن فراهيج يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

لا و الله ما حسن خلق رجل و خلقه فتطعمه النار

و رواه أيضا سوار بن عمارة عن أبي غسان محمد بن مطرف

(٢٤٩/٦)

٨٠٣٩ – أخبرنا الإمام أبو إسحاق الأسفرايني أنا أبو جعفر محمد بن علي الجوسقاني نا الحسن بن سفيان نا هشام بن عمار نا القاسم بن عبد الله بن عمر : نا محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من سعادة ابن آدم حسن الخلق و من شقوته سوء الخلق

(٢٤٩/٦)

٨٠٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة نا أبو الفضل العباس بن محمد إملاء نا محمد بن عبد الرحمن بن كامل نا أبو عتبة ليث بن هارون العكي نا محمد بن بشر عن مسعر عن شعبة بن الحجاج عن معاوية بن قرة قال : قال عمر رضي الله عنه : ما أفاد أمرء بعد إيمان بالله خيرا من امرأة حسنة الخلق و ما أفاد امرؤ بعد كفر الله شرا من امرأة حديدة اللسان سيئة الخلق

(٢٤٩/٦)

٨٠٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن علي بن الهيثم المقري ببغداد نا معاذ بن المثنى العنبري حدثني أبي عن شعبة عن فراس عن الشعبي عن أبي بردة بن أبي موسى : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

ثلاثة يدعون الله فلا يستجيب لهم رجل كان له دين فلم يشهد و رجل أعطى سفيها ماله و قد قال الله عز و جل : { و لا تؤتوا السفهاء أموالكم }

و رجل كانت عنده امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها

(٢٤٩/٦)

٨٠٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي نا محمد بن أحمد بن البراء نا عبد المنعم بن إدريس نا عبد الصمد بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال : قال موسى عليه السلام : يا رب أمهلت فرعون أربعمائة سنة و هو يقول : أنا ربكم الأعلى و يكذب بآياتك و يجحد رسلك فأوحى الله إليه أنه كان حسن الخلق سهل الحجاب فأحببت أن أكافيه

(٢٥٠/٦)

٨٠٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت علي بن حمشاذ يقول : سمعت محمد بن نعيم يقول : سمعت محمد بن شعيب الأسدي يقول : نا علي بن الحسن بن شقيق نا ابن المبارك نا وهيب عن هشام عن الحسن قال : من ساء خلقه عذب نفسه

(٦/٢٥٠)

٨٠٤٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن السماك نا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشرا يقول : قال الفضيل لا تخالط إلا حسن الخلق فإنه لا يأتي إلا بخير و لا تخالط سيء الخلق فإنه لا يأتي إلا بشر

(٦/٢٥٠)

فصل في طلاقة الوجة و حسن البشر لمن يلقاه من المسلمين

(٦/٢٥٠)

٨٠٤٥ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي نا أبو الأزهر نا علي بن عاصم عن بيان و إسماعيل بن أبي خالد

و أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي نا عثمان بن أحمد بن السماك نا يحيى بن أبي طالب نا علي بن عاصم أنا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال : ما حجبني رسول الله صلى الله عليه و سلم منذ أسلمت و لا رآني إلا ضحك

و في رواية الهاشمي إلا تبسم في وجهي

(٦/٢٥٠)

٨٠٤٦ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان نا محمد بن عبد الله بن نمير نا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال : ما حجني رسول الله صلى الله

عليه و سلم منذ أسلمت و لا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري و قال : اللهم ثبته و اجعله هاديا مهديا روياه عن محمد بن عبد الله بن نمير و أخرجه البخاري من حديث بيان

(٢٥١/٦)

٨٠٤٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار أنا ابن لهيعة ح
و أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا ابن أبي الدنيا نا داود بن عمرو الضبي نا عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال : ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه و سلم و في رواية أبي الأسود عن ابن جزء و الباقي سواء

(٢٥١/٦)

٨٠٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسين بن بشران و أبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالوا : أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه نا رستم عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يا أبا ذر لا تحقرن من المعروف شيئا و لو أن تلقى أخاك بوجه منبسط و في رواية أبي عبد الله بوجه طلق زاد أبو زكريا و ابن بشران في روايتهما و لو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي و إذا طبخت قدرا فأكثر من مرقها و اغرف لجيرانك منها رواه مسلم عن أبي غسان عن عثمان بن عمر مختصرا إلى قوله بوجه طلق

(٢٥١/٦)

٨٠٤٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا مسدد نا يحيى عن ابن عفان نا أبو تميمة الهجيمي عن أبي جري جابر بن سليم : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
لا تحقرن من المعروف شيئا و إن تكلم أخاك و أنت منبسط إليه وجهك و أن ذلك من المعروف

(٢٥٢/٦)

٨٠٥٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن راشد التمار نا موسى بن إسماعيل أبو سلمة و سهل بن بكار قالا : نا عبد السلام صاحب الطعام حدثني عبيدة الهجيمي عن أبي جري الهجيمي : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم النبي على قعود لي شددته بالمسجد و دخلت فإذا رسول الله صلى الله عليه و سلم في بردتين له فقلت : عليك السلام فقال : عليك السلام تحية الموتى فقلت : إنا قوم من أهل البدو و فينا جفاء لتعلمني مما علمك الله قال :

لا تحقرن من المعروف شيئا و لو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي و لو أن تلقى أخاك و وجهك إليه منبسط

أظنه قال : و لا تسبن شيئا قال أبو جري فو الذي ذهب بنفس محمد صلى الله عليه و سلم ما سببت بعده شيئا و لا بعيره و لا غلاما ـــ و إياك و الإسبال فإنها من الخيلاء و إن الله لا يحب الخيلاء و حدثني أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

بينما رجل ممن كان قبلكم عليه بردان له يتبختر فيهما إذ نظر إلى عطفيه فأعجب بنفسه فخسف به فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة

(٦/٢٥٢)

٨٠٥١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنا هشام بن علي نا رجا أنا همام عن أبي قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة : أنه أتى نبي الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا نبي الله إذا رأيتك طابت نفسي و قرت عيني فأنبئني عن كل شيء خلق الله ؟ قال : خلق الله كل شيء من الماء قال : فأنبئني بعمل إن أحدث به دخلت الجنة ؟ قال : أفش السلام و أطب الكلام و صل الأرحام و صل بالليل و الناس نيام ثم ادخل الجنة بسلام

(٦/٢٥٢)

٨٠٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا قالا : نا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني نا عبد الملك بن محمد الرقاشي نا أبو حفص عمر بن عامر التمار نا عبيد الله بن الحسن القاضي نا الجريري عن أبي عثمان النهدي قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا التقى المسلمان فسلم كل منهما على صاحبه و تصافحا كان أحبهما إلى الله تعالى أحسنهما بشرا لصاحبه و نزلت بينهما مائة رحمة للبادي تسعون و للمصافح عشر

لفظ حديث أبي زكريا

(٢٥٣/٦)

٨٠٥٣ - أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد عن قتادة عن الحسن : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من الصدقة أن تسلم على الناس و أنت منطلق الوجه

و عن عبد الوهاب نا سعيد عن عبيد الله بن رزيق أو زريق عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من الصدقة أن تسلم على الناس و أنت طلق الوجه

هكذا جاء مرسلا

(٢٥٣/٦)

٨٠٥٤ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا الفضل بن الحباب نا محمد بن كثير نا سفيان الثوري عن أبي عباد بن سعيد عن أبيه عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم

و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا معاذ بن المثنى و محمد بن محمد التمار قالا : نا ابن كثير نا سفيان عن أبي عباد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إنكم لا تسعون الناس بأموالكم و لكن يسعهم منكم بسط الوجه و حسن الخلق

تفرد به أبو عباد عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عبد الله بن إدريس الأزدي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم و روي من وجه آخر ضعيف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا

أخبرناه أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن عبد الحميد العبدي بمكة نا بشر بن محمد الرازي نا عبد الله بن المغيرة عن هشام فذكره غير أنه قال : طلاقة الوجه و حسن البشر

(٢٥٣/٦)

٨٠٥٥ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو سعيد الحارثي عن معاذ بن هشام نا أبي عن قتادة عن مورق العجلي : أن نبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن الله تعالى يحب السهل الطليق

(٢٥٤/٦)

٨٠٥٦ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن جويبر عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله يحب السهل الطليق

(٢٥٤/٦)

٨٠٥٧ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف نا أبو حفص الجمحي نا علي بن عبد العزيز نا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه قال : مكتوب في الحكمة فليكن وجهك بسطا وكلمتك طيبة تكن أحب إلى الناس من الذي يعطهم العطاء

(٢٥٤/٦)

٨٠٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرويه العبد الدليل بمرو نا أحمد بن الصلت الحماني نا ثابت الزاهد قال : سمعت سفيان الثوري يقول : سمعت علي بن الحسن يقول : قد استرقك بالود من سبقك إلى البشر

(٢٥٥/٦)

٨٠٥٩ – أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد نا أبو الحسن شكر بن عبد الله المصيصي نا النعمان بن هارون البلدي حدثني العباس بن عبد الله حدثني أبو عبيط الواسطي عن ابن المبارك عن الأوزاعي عن هشام عن بلال بن سعد قال : من سبقك إلى الود فقد إسترقك بالشكر

(٢٥٥/٦)

٨٠٥٩ - سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : أنا أبو الحسن الطرائفي يقول : سمعت شكر الهروي يقول : سمعت محمد بن محمد بن مردويه يقول : سمعت بشر بن عبيد يقول : سمعت عبد الله بن المغيرة عن حميد الطويل قال : قال ابن عمر : البر شيء هين وجه طليق و كلام لين

(٢٥٥/٦)

٨٠٦٠ - أخبرنا أبو حازم العبدوي أنا أبو عبد الله المسندي أنا أبو الحسين بن أبي علي الخلالي نا إبراهيم بن عبد السلام العنبري نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا إسماعيل بن حماد عن سعير بن الخمس : أنه قيل له : ما أبشك ؟ قال : إنه يقوم على برخص

(٢٥٥/٦)

٨٠٦١ - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى و أبو عبد الله الحافظ و حمزة بن عبد العزيز قالوا : نا أبو عبد الله الصفار نا أبو علي إسماعيل بن يحيى بن عمرو العسكري العدل بأصبهان و لقه سمعان نا إسحق بن محمد بن إسحاق العمي نا أبي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس و أهل التودد في الدنيا لهم درجة في الجنة و من كانت له في الجنة درجة فهو في الجنة و نصف العلم حسن المسئلة و الاقتصاد في المعيشة نصف العيش تكفي نصف النفقة و ركعتان من رجل و رع أفضل من ألف ركعة من مخلط و ما تم دين المسلم قط حتى يتم عقله و الدعاء يرد الأمر و صدقة السر تطفيء غضب الرب و صدقة العلانية تقي ميتة السوء و صنائع المعروف إلى الناس تقي صاحبها مصارع السوء الآفات و المهلكات و أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة و المعروف ينقطع فيما بين الناس و لا ينقطع فيما بين الله و بين من افتعله

هذا إسناد ضعيف و الحمل فيه على العسكرى و العمي

(٢٥٥/٦)

٨٠٦٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو منصور أحمد بن محمد أحمد عبد الله العنبري الصوفي النيسابوري نزيل بغداد نا عبد الله بن أحمد بن عامر نا أبي نا علي بن موسى الرضا نا موسى بن جعفر المرتضى حدثني أبي جعفر بن محمد نا أبي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

رأس العقل بعد الدين التودد إلى الناس و اصطناع الخير إلى كل بر و فاجر

و روينا في التودد إلى الناس عن علي بن يزيد عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا و رويناه عن أبي الجويرية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٢٥٦/٦)

٨٠٦٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا يحيى بن معين نا السهمي عبد الله بن بكر حدثني بشر أبو نصر : أن عبد الملك بن مروان دخل على معاوية و عنده عمرو بن العاص فسلم ثم جلس فلم يلبث أن نهض فقال معاوية :

ما أكمل مروة هذا الفتى فقال عمرو : يا أمير المؤمنين إنه أخذ بأخلاق أربعة و ترك أخلاقا ثلاثة إنه أخذ بأحسن البشر إذا لقي و بأحسن الحديث إذا حدث و بأحسن الإستماع إذا حدث و بأيسر المؤنة إذا خولف و ترك مزاح من لا يثق بعقله و لا دينه و ترك مخالفة لئام الناس و ترك من الكلام كلما يعتذر منه

(٢٥٦/٦)

٨٠٦٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ يقول : سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز الواعظ يقول : سمعت يوسف بن الحسين يقول : سمعت ذا النون يقول : خمسة من أعلام أهل الجنة وجه حسن و قلب رحيم و لسان لطيف و اجتناب المحارم و أظنه قال : و خلق حسن و علامة أهل النار خمسة سوء الخلق و قلب قاسي و ارتكاب المعاصي و لسان غليظ و وجه حامض سمعت أبا نصر بن قتادة يقول : سمعت أبا حامد أحمد بن علي بن الحسن المقري يقول : سمعت أحمد بن شيبان الرملي يقول : اجتمع سفيان الثوري و سفيان بن عيينة و فضيل بن عياض و عبد الله بن المبارك فقال بعضهم لبعض : أليس معنى حديث النبي صلى الله عليه و سلم :

إن حسن الخلق ليبلغ درجة الصائم القائم فاتفقوا على ثلاث بسط الوجه و كف الأذى و بذل المعروف

(٢٥٦/٦)

٨٠٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني يقول : سمعت جدي يقول : سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول في حديث النبي صلى الله عليه و سلم في حسن الخلق قال : حسن الخلق بسط الوجه و تجنب الغضب

(٢٥٧/٦)

٨٠٦٦ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا عبد الله بن أحمد بن مرزوبه الفارسي أنا حامد بن المبارك نا إسحاق بن يسار النصيبي نا الأصمعي قال : سمعت ابن المبارك يقول : إنه ليعجبني من القراء كل طلق مضحاك فأما من تلقه بالبشر و يلقاك بالعبوس كأنه يمن عليك بعمله فلا أكثر الله في القراء مثله

(٢٥٧/٦)

فصل في التجاوز و العفو و ترك المكافأة

(٢٥٧/٦)

٨٠٦٧ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت : ما خير رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه و ما انتقم رسول الله صلى الله عليه و سلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم الله بها رواه البخاري عن القعنبي و رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

(٢٥٧/٦)

٨٠٦٨ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن عبد الله بن المهاجر نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه و سلم بيده خادما قط و لا امرأة و لا ضرب بيده شيئا إلا أن يجاهد في سبيل الله عز و جل أخرجه مسلم من حديث هشام بن عروة عن أبيه

(٢٥٨/٦)

٨٠٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا إبراهيم بن صالح نا سعيد بن منصور ح قال و نا علي بن حمشاذ نا محمد بن أيوب أنا أبو الربيع قالا نا حماد بن زيد ثابت عن أنس قال : خدمت النبي صلى الله عليه و سلم عشر سنين فما قال لي أف قط و لا قال لشيء مما يصنعه الخادم لم فعلت كذا و كذا و هلا فعلت كذا و كذا رواه مسلم عن سعيد و أبي الربيع

(٢٥٨/٦)

٨٠٧٠ – حدثنا عمر بن أحمد العبدوي الحافظ أنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد التاجر أنا أحمد بن علي المثنى نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن عروة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : خدمت رسول الله صلى الله عليه و سلم عشر سنين فما أرسلني في حاجة قط فلم يتهيأ لي إلا قال لو قضي لكان و لو قدر لكان

(٢٥٨/٦)

٨٠٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن إسحاق نا علي بن حجر نا إسماعيل بن جعفر عن العلا عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما نقصت صدقة من مال و ما زاد الله بعفو إلا عزا و ما تواضع أحد لله إلا رفعه رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر

(٢٥٨/٦)

٨٠٧٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا القرهاذاني عبد الله بن محمد نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا ابن عجلان نا سعيد المقري عن أبي هريرة قال :
استطال رجل على أبي بكر الصديق و رسول الله صلى الله عليه و سلم جالس و أبو بكر ساكت فلما أكثر انتصر أبو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فاتبعه أبو بكر يا رسول الله استطال علي و أنت ساكت فلما انتصرت قمت فقال يا أبا بكر إنك ما سكن كان الملك يرد عليه فلما انتصرت ارتفع الملك و حضر الشيطان فلم أكن لأجالس الشيطان : يا أبا بكر ثلاث اعلم أنهن حق : ما عفا أمرؤ عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا و ما فتح رجل على نفسه باب مسئلة يبتغي بها وجه كثرة إلا زاده الله بها فقرا و ما فتح رجل على نفسه باب صدقة يبتغي بها وجه الله إلا زاده الله كثرة
و رواه الليث عن سعيد المقبري من بشر بن محرز عن سعيد بن المسيب أن رجلا سب أبا بكر فسكت ثم انتصر فقام النبي صلى الله عليه و سلم قال البخاري هذا أصح و هو مرسل

(٢٥٨/٦)

٨٠٧٣ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر نا أبو داود نا مسدد نا يحيى عن ابن عفان نا أبو تميمة الهجيمي عن أبي جرى جابر بن سليم : عن النبي صلى الله عليه و سلم في حديث ذكره قال و إن امرؤ شتمك و عيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فإنما و بال ذلك عليه

(٢٥٩/٦)

٨٠٧٤ – أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنا إسماعيل الصفار و أبو عيسى أحمد بن يحيى بن أحمد بن شاذان قالا نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال : أبصر علي رسول الله صلى الله عليه و سلم ثيابا خلقانا فقال : ألك مال ؟ قال : نعم قال : أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك قلت : إن رجلا مربي فاقريته فمررت به فلم يقرني أفاقريه ؟ قال : نعم

(٢٥٩/٦)

٨٠٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا قشف قال : فهل لك مال ؟ قلت : نعم قال : من أي المال ؟ قلت : من كل المال من الإبل و الخيل و

الغنم و الرقيق قال : فإذا أتاك الله مالا فلير عليك ثم قال : هل تنتج إبل أهلك ضحاها أذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع أذانها فتقول هذه بحر و تشقها أو تشق جلودها فتقدم هذه صرم فتحرمها عليك ؟ قال : نعم قال : فإن ما أتاك الله حل و ساعد الله أشد من ساعدك و موسى الله أحد من موساك قلت يا رسول الله رجل نزلت به فلم يقرني و لم يكرمني ثم نزل بي أجازيه بما صنع أم أقريه ؟ قال : بل أقره

(٦/٢٥٩)

٨٠٧٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا أبو العباس عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي نا إسحاق بن إبراهيم الفروي نا مالك بن أنس عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

من أقال مسلما عثرته أقاله الله عز و جل يوم القيامة

قال أبو العباس كان إسحاق يحدث بهذا الحديث عن مالك عن سمي فحدثنا به من أصل كتابه عن سهيل

(٦/٢٦٠)

٨٠٧٧ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أنا أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي الفقيه نا يحيى بن محمد الهاشمي نا إبراهيم بن أيوب المخرمي نا سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن أبي المتئد خالد سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ألا أدلكم على أكرم أخلاق الدنيا و الآخرة أن تعفو عمن ظلمك و تصل من قطعك و تعطي من حرمك

(٦/٢٦٠)

٨٠٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد الدوري نا يحيى بن معين نا حماد بن أسامة أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أيوب بن ميسرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال أعد من لا يعودك و اهد لمن له لا يهدي لك

قال يحيى بن معين : أيوب بن ميسرة هذا مدني قال أحمد و الحديث مرسل جيد فيه تأكيد لما فسرنا به حسن الخلق في أول الباب

(٦/٢٦٠)

٨٠٧٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عبيد بن شريك نا عبد الوهاب نا إسماعيل بن عياش نا أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن عروة بن مجاهد اللخمي عن عقبة بن عامر الجهني قال : كنت أمشي ذات يوم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا عقبة بن عامر صل من قطعك و اعط من حرمك و اعف عمن ظلمك ثم قال لي رسول الله يا عقبة بن عامر أمسك لسانك و أبك على خطيئتك و ليسعك بيتك

قال : و كان عروة بن مجاهد يقول إذا حدثت بهذا الحديث إلا فرب من يملك لسانه و لا يبكي على خطيئته و لا يسعه بيته تابعه عاصم بن علي عن إسماعيل في الحديث الأول

(٦/٢٦٠)

٨٠٨٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدنيوري نا عمر بن الخطاب العنبري نا عبد الله بن الفضل بن داجرة نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا دلال بنت أبي المدل عن الصبهاء عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ألا أدلكم على كرائم الأخلاق في الدنيا و الآخرة أن تصل منة قطعك و تعطي من حرمك و تجاوز و عمن ظلمك

(٦/٢٦١)

٨٠٨١ - و أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن فهر المصري بمكة نا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ املاءنا أحمد بن إسحاق بن بهلول نا أبي عن أبيه عن محمد بن يونس بن حباب عن يونس بن حباب عن الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ألا أدلكم على مكارم الأخلاق في الدنيا و الآخرة ؟ قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : صل من قطعك و اعط من حرمك و اعف عمن ظلمك

(٦/٢٦١)

٨٠٨١ - مكرر ــ سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا عمرو بن مطر يقول سمعت محمد بن موسى الحلواني يقول سمعت أحمد بن إسحاق بن منصور يقول : سمعت أبي يقول لأحمد بن حنبل : ما حسن الخلق ؟ قال : هو أن تحتمل ما يكون من الناس

(٢٦١/٦)

٨٠٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا العباس ابن محمد نا أبو النضر نا محمد بن عبد الله العمي عن ثابت نا أنس بن مالك قال : كان رسول الله يكثر أن يقول أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم قالوا : و ما أبو ضمضم يا رسول الله ؟ قال : كان أبو ضمضم رجلا فيمن كان قبلنا إذا أصبح قال اللهم إني أتصدق اليوم بعرضي على من ظلمني

(٢٦١/٦)

٨٠٨٣ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا جعفر بن محمد بن الليث نا ابن عائشة عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : أتى النبي صلى الله عليه و سلم على قوم يرتبعون حجرا فقال : ماذا الذي أراكم ترتبعونه ؟ قالوا : ترتبعه في الجاهلية قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا أدلكم على أشد الناس ؟ قالوا و من هو يا رسول الله ؟ قال : رجل فيمن كان قبلكم كان إذا خرج من بيته قال إني وهبت عرضي لمن شتمه قال : صلى الله عليه و سلم أيعجز أحدكم مثل أبي ضمضم قال و من أبو ضمضم قال : رجل ممن كان قبلكم كان إذا خرج من بيته قال : اللهم إني وهب عرضي لمن شتمه كذا قال عن أنس و الصحيح رواية من رواه حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن عجلان عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا

(٢٦٢/٦)

٨٠٨٤ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عباس بن الفضل نا إبراهيم بن المنذر نا محمد بن طلحة نا عبد المجيد بن أبي عيسى عن أبيه عن جده عن عليه بن زيد أخبرني حارثة رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال : اللهم إني قد تصدقت بعرضي على من نالني من خلقك قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أين المتصدق بعرضه البارحة ؟ قال : أنا يا رسول الله قال : إن الله تعالى قال قبل صدقتك قلت : لم يقل شيخنا إسناده يقال لعلية بن زيد عيينة بن بدر و لعبد

المجيد عبد الحميد و الصحيح ما ذكرناه و قد ذكر محمد بن إسحاق بن يسار في غزوة تبوك مرسلا و هو شاهد لهذا

(٦/٢٦٢)

٨٠٨٥ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عمر بن أحمد بن أيوب نا الحسين بن محمد بن عفير نا أبو همام نا أبي عن عمر بن ذر قال : كان له ابن عم يؤذيه و يقول فيه فقال يا عمر ما وجدناك لمن عصى الله فينا خيرا من أن يطيع الله فيه

(٦/٢٦٢)

٨٠٨٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بنيسابور نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي نا خلف بن هشام نا أبو مطرف مغيرة الشامي عن العزرمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا جمع الله تعالى الخلائق نادى منادي أين أهل الفضل ؟ فيقوم ناس هم يسير فينطلقون سراعا إلى الجنة فتلقاهم الملائكة فيقولون إنا نراكم سراعا إلى الجنة فمن أنتم ؟ فيقول نحن لأهل الفضل فيقولون ما كان فضلكم ؟ فيقولون كنا إذا ظلمنا صبرنا و إذا اسيء إلينا غفرنا و إذا جهل علينا حلمنا فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين

هذا متن غريب و في إسناده ضعف و الله أعلم

(٦/٢٦٣)

٨٠٨٧ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني نا أبو مصعب المدني الذي يلقب بمطرف حدثني أبو مودود عن أبي حازم عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحسن خلقه و لا يشفي غيظه و أن يود للناس ما يود لنفسه لقد دخل الجنة رجال بغير أعمال ؟ قيل : بم دخلوها يا رسول الله ؟ قال : بالنصيحة لأهل الإسلام و سماحة الصدر قال أبو أحمد : أبو مورود اسمه عبد العزيز بن أبي سليمان أخبرنا به في فوائده فيما بين الحكايات

(٦/٢٦٣)

٨٠٨٨ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا يحيى بن محمد بن أبي بشر الدقاق نا عمرو الناقد عن حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن محمد بن مسلم الطائفي عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن عمه عمرو بن أوس قال : المخبتون الذين لا يظلمون و إذا ظلموا لم ينتصروا

(٦/٢٦٣)

٨٠٨٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسين أحمد بن عمرو الرزاز ببغداد نا محمد بن يونس نا عبد الله بن سنان الهروي نا عبد الله بن المبارك قال : قرأت على ابن جريج عن مجاهد و إذا مروا باللغو مروا كراما قال : إذا أوذوا صفحوا

(٦/٢٦٣)

٨٠٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو عمرو بن نجيد نا محمد بن إسحاق نا إسحاق بن موسى قال : سمعت الهيثم بن معاوية يقول : من ظلم فلم ينتصر بيد و لا لسان و لم يحقد بقلب فذاك يضيء نوره في الناس

(٦/٢٦٤)

٨٠٩١ - أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن الحسن الغضائري نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا محمد بن الفضل بن جابر نا أبو نصر التمار نا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن آدم عن أبي عبد الله قال : عمر بن عبد العزيز كذا قال : من خاف الله لم يشف غيظه و من اتق الله لم يصنع كل ما يريد و لا يوم القيامة كان غير ما ترون

(٦/٢٦٤)

٨٠٩٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت الحسين بن جعفر الصوفي يقول سمعت أبا جعفر الفرغاني يقول : سئل الجنيد و أنا أسمع عن الشفقة على الخلق ما هي ؟ قال تعطيهم من نفسك ما يطلبون و لا عملهم ما يطيقون و لا تخاطبهم بما لا يعملون

(٦/٢٦٤)

٨٠٩٣ – أخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه الدينوري نا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله نا محمد بن إسحاق اللخمي نا علي بن محمد بن خالد نا محمد بن يزيد نا محمد بن فضيل عن أبيه عن سعيد بن مسروق قال : أصاب الربيع بن خيثم حجر في رأسه فشجه فجعل يمسح الدم عن رأسه و هو يقول : اللهم اغفر له فإنه لم يتعمدني

(٦/٢٦٤)

٨٠٩٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي نا أبو بكر بن محمويه العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا سعيد بن منصور نا خلف بن خليفة عن العوام عن إبراهيم التيمي قال : إن الرجل ليظلمني فارحمه

(٦/٢٦٤)

٨٠٩٥ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو زكريا البلادري نا محمد بن عبد الله العمري نا إبراهيم بن الجنيد نا الصباح بن حبان عن محمد بن الحسين عن سهل بن منصور قال : رأيت الصبيان يرجمون بهلولا بالحصا قال : فوقعت به حصاة أدمته فأنشأ يقول :

(حسبي الله توكلت عليه من نواصي الخلق طرا بيديه)

(ليس للهارب من مهربه أبدا لمهربه إلا إليه)

(رب رام لي بأحجار الأذى لم أجد بدا من العطف عليه)

قلت تعطف عليهم و هم يرجمونك ؟ فقال : أسكت لعل الله يطلع على غمي و شدة فرح هؤلاء فيهبني لهم أو يهبهم لي

(٦/٢٦٤)

٨٠٩٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : جاء رجل إلى الفضيل فقال أتى أواخيك في الله أو أحبك قال : لا تقل كذا قل أحب أواخيك ثم جاءه و هو يبكي فقال له ما شأنك قال : سرق ما كان فقال له عندنا ما نعطيك أو كلمة نحوها فقال له : إنما أبكي ما حجته أراه غدا

(٢٦٥/٦)

٨٠٩٧ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا والدي نا أبو العباس السراج قال : سمعت محمد بن عمرو بن مكرم يقول سمعت عبد الرحمن بن عفان يقول : سمعت فضيل بن عياض يقول : إذا أراد الله عز و جل أن يحب العبد سلط عليه من يظلمه

قال و سمعنا الفضيل قال : لا يكون العبد من المتقين حتى يأمنه عدوه

(٢٦٥/٦)

٨٠٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن عبيد الله المنادي نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة في قوله : و لمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل قال هذا هو في الحماسة تكون بين الناس فأما إن ظلمك فلا تظلمه و إن فجر بك فلا تفجر به و إن خانك فلا تخنه فإن المؤمن هو الموفي المؤدي و إن الفاجر هو الخائن الغادر

(٢٦٥/٦)

فصل في حسن العشرة

(٢٦٥/٦)

٨٠٩٩ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا عباس بن محمد و ابن عفان قالا نا عبد الحميد الحماني نا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله

عليه و سلم إذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل ما بال فلان يقول : كذا و لكن يقول ما بال أقوام يقولون كذا و كذا

(٦/٢٦٥)

٨١٠٠ – أخبرنا أبو محمد الأصبهاني أنا أبو سعيد الأعرابي نا أبو داود نا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا حماد بن زيد نا سالم العلوي عن أنس : أن رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم و به أثر صفرة و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم قل ما يواجه رجلا بشيء يكرمه فلما خرج قال لو أمرتم هذا أن يغسل ذا عنه

(٦/٢٦٦)

٨١٠١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا زكريا بن يحيى الفقيه المروزي ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو يحيى زكريا بن يحيى نا سفيان عن ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير يقول : حدثتنا عائشة : أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه و سلم فقال : ائذنوا له فبئس رجل العشيرة أو بئس ابن العشيرة فلما دخل الآن له القول فلما خرج قلت يا رسول الله بئس ابن العشيرة فلما دخل ألنت له القول قال يا عائشة إن شر الناس منزلة يوم القيامة من ودعه الناس أو تركه اتقاء فحشه أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان

(٦/٢٦٦)

٨١٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ نا إبراهيم بن الهيثم البلدي نا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن الأعمش عن يحيى بن وناب عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
الذي يعاشر الناس و يصبر الناس و يصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يعاشر الناس و لا يصبر على أذاهم

(٦/٢٦٦)

٨١٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا حنبل بن إسحاق بن إبراهيم بن نصر نا مسلمة بن سعيد عن أبي الأحوص عن أبي الزاهرية و عبيدة اليزني عن أبي الدرداء قال : إن لنكشر في وجوه أقوام و نضحك إليهم و إن قلوبنا لتلعنهم

(٢٦٦/٦)

٨١٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد الدرامي نا محمد بن بكار نا عنبسة بن عبد الواحد عن أبي عمران عن أبي فاطمة الأيادي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد معاشرته بدا حتى جعل الله له من ذلك فرجا

قال أبو عبد الله : لم نكتبه عنه إلا بهذا الإسناد و إنما نعرف هذا الكلام عن محمد بن الحنفية من قوله و قال الإمام أحمد البيهقي رحمه الله

(٢٦٦/٦)

٨١٠٥ – أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو عبد الله بن برهان و أبو الحسين بن الفضل القطان و أبو محمد السكري قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار أنا الحسن بن عرفة نا عبد الله بن المبارك عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال : ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدا حتى يجعل الله له فرجا أو مخرجا

(٢٦٧/٦)

٨١٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى أخبرني عبد الله بن محمد بن مسلم نا حاجب بن سليمان نا وكيع عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب قال : قال صعصعة بن صوحان العبدي لابن أخيه إذا لقيت المؤمن فحالفه و إذا لقيت الفاجر فخالفه

(٢٦٧/٦)

٨١٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط نا أحمد بن أبي الحواري قال : قال لي أبو سليمان لا تعاتب أحدا في هذا الزمان فإنك إن عاتبته عابك بأشد من الأمر الذي عاتبته عليه دعه بالأمر الأول فهو خير له

(٢٦٧/٦)

٨١٠٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن أحمد الملامتي يقول سمعت أبا الحسين الوراق يقول : سألت أبا عثمان عن الصحبة فقال الصحبة مع الله بحسن الأدب و دوام الهيبة و الصحبة مع الرسول صلى الله عليه و سلم باتباع سنته و لزوم ظاهر العلم و الصحبة مع أولياء الله بالاحترام و الحرمة و الصحبة مع الأهل بحسن الخلق و الصحبة مع الإخوان بدوام البشر و الإنبساط نا لم يكن إثما و الصحبة مع الجهال بالدعاء لهم و الرحمة عليهم و رؤية نعمة الله عليك أنه لم يبتلك بما أبلاهم به

(٢٦٧/٦)

فصل في لين الجانب و سلامة الصدر

(٢٦٨/٦)

٨١٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أحمد بن سهل نا بشر بن خالد العسكري نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الأعمش عن سليمان قال : سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة و ألين قلوبا الإيمان يمان و الحكمة يمانية و الخيلاء و الكبرياء في أصحاب الإبل السكينة و الوقار في أصحاب الشاة رواه مسلم عن بشر بن خالد و استشهد البخاري برواية غندر

(٢٦٨/٦)

٨١١٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عبد الكريم بن الهيثم نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني ابن المسيب أنا أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله

عليه و سلم يقول :
جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة و أضعف قلوبا الإيمان يمان و الحكمة يمانية السكينة في أهل الغنم و الفخر و الخيلاء في العدادين أهل الوبر قبل مطلع الشمس
رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليمان

(٢٦٨/٦)

٨١١١ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا تمتام محمد بن غالب نا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : مات رجل فقيل له ما علمت ؟ قال كنت أبايع الناس و أتجاوز في السكة و انظر المعسر فدخل الجنة
قال أبو مسعود البدري و أنا قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه البخاري عن مسلم بن إبراهيم و رواه البخاري و مسلم و من وجه آخر عن شعبة

(٢٦٨/٦)

٨١١٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن قريش أنا الحسن بن سفيان نا عباس بن الوليد الدمشقي نا علي بن عياش نا أبو غسان نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
رحم الله عبدا سمحا إذا باع سمحا إذا شترى سمحا إذا اقتضى
رواه البخاري عن علي بن عياش

(٢٦٨/٦)

٨١١٢ - مكرر ــ ورواه زيد بن عطاء بن السائب عن محمد بن المنكدر : غير أنه قال غفر الله لرجل كان قبلكم سهلا إذا باع سهلا إذا اشترى سهلا إذا قضى سهلا إذا اقتضى
أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا عباس بن محمد الدوري نا عبد الوهاب بن عطاء نا اسرائيل عن زيد بن عطاء فذكره

(٢٦٩/٦)

٨١١٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن جعفر نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا هشيم أنا حميد عن أنس بن مالك قال : إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه و سلم فينطلق بها في حاجتها قال البخاري قال محمد بن عيسى نا هشيم فذكره و ذكر سماع حميد عن أنس

(٢٦٩/٦)

٨١١٤ - أخبرنا : أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس السياري نا إبراهيم بن هلال نا علي بن الحسن شقيق نا الحسين بن واقد حدثني يحيى بن عقيل قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفي يقول : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يكثر الذكر و يقل اللغو و يطيل الصلاة و يقصر الخطبة و لا يأنف أن يمشي مع الأرملة و المسكين فيقضي حاجته

(٢٦٩/٦)

٨١١٥ - أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو داود السجستاني نا نصر بن علي نا أبو أحمد نا سفيان عن الحجاج بن فرافصة عن رجل عن أبي سلمة عن أبي هريرة ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس الدوري نا أبو داود سليمان بن محمد المباركي نا أبو شهاب عن سفيان الثوري عن الحجاج بن فراقصة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم المؤمن غر كريم و الفاجر خبء لئيم

(٢٦٩/٦)

٨١١٦ - و كذا رواه أحمد بن حباب المصيصي عن عيسى بن يونس عن سفيان
أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو الحسن أحمد بن محمد المقري نا عثمان بن سعيد الدرامي نا أحمد بن حباب : فذكره

(٦/٢٧٠)

٨١١٧ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا عبد الرزاق حدثني بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم المؤمن غر كريم و الفاجر خبء لئيم

(٦/٢٧٠)

٨١١٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا علي بن عبد العزيز نا عاصم بن علي نا أبو أويس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أو عن نحوه من أصحابي صلى الله عليه و سلم قال : ألا أخبركم بأكملكم إيمانا أحاسنكم أخلاقا الموطؤن أكنافا الذين يألفون و يؤلفون سقط من كتابي عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٦/٢٧٠)

٨١١٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أبو حكيم الأنصاري نا حرملة :
و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا عبد الله بن سليمان الأشعث نا أبو الربيع سليمان بن داود قالا نا ابن وهب حدثني أبو صخر عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم المؤمن يألف و لا خير فيما لا يألف و لا يؤلف
زاد الماليني في روايته قال أبو صخر و حدثني صفوان بن سليم و زيد بن أسلم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم بذلك

(٦/٢٧٠)

٨١٢٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا أحمد بن حباب أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا محمد بن معروف أبو عبد الله القرشي نا إبراهيم بن موسى قالا نا عيسى بن يونس نا مصعب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال المؤمن مألفة و لا خير فيمن لا يألف و لا يؤلف

(٢٧١/٦)

٨١٢١ - و أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن أبي حازم عن عون بن عبد الله قال : قال ابن مسعود المؤمن يألف و لا خير فيمن لا يألف و لا يؤلف

(٢٧١/٦)

٨١٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قالا : نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب نا سليمان بن بلال حدثني عمرو بن أبي عمرو عن رجل من بني عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من كان هينا لينا سهلا قريبا حرمه الله على النار

(٢٧١/٦)

٨١٢٣ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه نا سهل بن عمار نا محاضر بن المورع نا سعد بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من كان هينا لينا قريبا حرمه الله على النار

(٢٧١/٦)

٨١٢٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الطيب محمد بن أحمد بن الحسن الحيري نا محمد بن عبد الوهاب نا يعلى بن عبيد نا جويبر بن سعيد عن محمد بن واسع عن أبي صالح الحنفي عن أبي هريرة : أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله من أهل الجنة ؟ فقال : كل هين لين قريب سهل

(٢٧١/٦)

٨١٢٥ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو جعفر الحضرمي نا شيبان بن فروخ نا أبو أمية بن يعلى نا محمد بن معيقب عن أبيه : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم على من حرمت النار ؟ قالوا الله و رسوله أعلم

قال على الهين اللين السهل القريب قال و نا الحضرمي نا عبد الله بن عون نا عبده بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأزدي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله

(٢٧٢/٦)

٨١٢٦ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا أحمد بن يحيى الحلواني و أحمد بن القاسم الجوهري قالا نا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني أبي عن هشام بن عروة عن ابن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ألا أخبركم على من تحرم النار على كل سهل قريب هين لين

(٢٧٢/٦)

٨١٢٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه نا سهل بن عمار نا يزيد بن هارون أنا يزيد بن عياض بن جعديه عن صفوان بن سليم عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم المؤمن هين لين تخاله من اللين أحمق

تفرد به يزيد بن عياض و ليس بالقوي و روي من وجه آخر صحيح مرسلا

(٢٧٢/٦)

٨١٢٨ - أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أحمد بن زيد نا الحسين المروزي نا ابن المبارك نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف إن قيد انقاد و ان أنيخ استناخ على صخرة هذا مرسل و قد

(٢٧٢/٦)

٨١٢٩ - أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم الهراني النيسابوري ثنا أبو علي حامد بن محمد بن معاذ الهروي ثنا علي بن شكان الساوي نا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم المؤمنون هينون لينون مثل الجمل إن قدته انقاد و إن اتخته استناخ الأول مع إرساله أصح و قد

(٢٧٣/٦)

٨١٣٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا الربيع بن سليمان نا ابن وهب نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال : قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

المؤمن لين حتى يقال من لينه أحمق

(٢٧٣/٦)

٨١٣١ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا أبو قطن نا مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : ما رأيت رجلا قط التقم أذن رسول الله صلى الله عليه و سلم فينحي رأسه حتى يكون الرجل هو الذي ينحي رأسه و ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد رجل فيترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده

(٢٧٣/٦)

٨١٣٢ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أبو بكر محمد بن هارون بن حجة نا أبو الوليد نا عمران بن زيد العمي عن زيد العمي عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا صافح رجلا لم ينزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع و لا يصرف وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرف و لم ير يعني مقدما ركبتيه بين يدي جليس له قط

(٢٧٣/٦)

(٢٧٣/٦)

٨١٣٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو عبد الله محمد بن يزيد نا محمد بن الحسن بن الفرج نا أبو عمار ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا أبو عمار الحسين بن حديث ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن مطر حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار أخي بني مجاشع قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم خطيبا فذكر الحديث إلى أن قال إن الله عز و جل أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد و في رواية السلمي عن عياض بن حمار أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : في خطبته إن الله عز و جل أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد رواه مسلم في الصحيح عن أبي عمار و لا يبغي أحد على أحد

(٢٧٣/٦)

٨١٣٤ - أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الخطاب نا ابن أبي عدي عن شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما نقصت صدقة من مال و لا عفا رجل من مظلمة إلا زاده الله عز و جل بها عزا و لا تواضع عبد الله إلا رفعه الله
قال : و حدثنا يوسف نا أبو الربيع نا إسماعيل بن جعفر نا العلا بإسناده نحوه غير أنه قال : بالعفوا إلا عزا و ما تواضع أحد لله إلا رفعه الله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث إسماعيل

(٢٧٤/٦)

٨١٣٥ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل بن الفضل البخلي حدثني أبو موسى الهروي نا عباد بن العوام أبو سهل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
البذاذة من الإيمان
قال عباد يعني التقشف كذا قال عن أبيه

(٢٧٤/٦)

٨١٣٥ – مكرر و قد روينا في كتاب الإيمان من حديث محمد بن مسلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن كعب عن أبي أمامة : فيحتمل أن يكون المراد بقوله عن أبيه أبي عبد الله بن أمامة و الله أعلم

(٢٧٤/٦)

٨١٣٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا عبد الرحمن بن مهدي
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرحمن نا زهير بن محمد عن صالح بن أبي صالح عن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم البذاذة من الإيمان البذاذة من الإيمان زاد ابن بشران في روايته قال عبد الرحمن يعني التواضع

(٢٧٥/٦)

٨١٣٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا مالك بن يحيى نا يزيد بن هارون أنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال : لا أعلمه إلا رفعه قال : يقول الله عز و جل من تواضع لي هكذا و أشار بيده اليمنى بباطن كفه إلى الأرض و أدناها من الأرض رفعته هكذا و جعل باطن كفيه إلى السماء و رفعهما نحو السماء

(٢٧٥/٦)

٨١٣٨ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون نا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن عمر قال : و أراه رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال : يقول الله عز و جل من تواضع لي هكذا و بسط كفه اليمنى و أشار ببطنها إلى الأرض رفعته هكذا و بسط كفه اليمنى و أشار بباطنها إلى السماء و أرانا يزيد بن هارون

(٢٧٥/٦)

٨١٣٩ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الاسفرائيني أنا أبو سهل بشر بن أحمد أنا أبو جعفر أحمد بن الحسين الحذاء نا علي بن عبد الله المديني نا سفيان عن محمد بن عجلان أنه سمع بكير بن عبد الله بن الأشج يحدث عن معمر عن عبيد الله بن عدي بن الخيار بن نوفل قال سمعت عمر بن الخطاب عن المنبر يقول : إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حكمته و قال انتعش نعشك الله و هو في نفسه حقير و في عين الناس كبير و إذا تكبر وعدا طوره الله و قصمه الله إلى الأرض و قال أخس أخساك فهو في نفسه كبير و في أعين الناس قليل حتى لهو أهون عليهم من الخنزير ثم قال عمر أيها الناس لا تبغضوا الله إلى عباده قالوا : و كيف ذاك أصلحك الله ؟ قال : يكون أحدكم إماما فيطول على القوم حتى يبغض إليهم ما هم فيه قال و نا علي نا عبد الله بن إدريس و سليمان بن حبان جميعا أنهما سمعا هذا الحديث من محمد بن عجلان عن بكير عن عبد الله بن الأشج من معمر بن أبي حبيبة عن عبيد الله بن عدي بن الخيارة قال : قال عمر فذكرا جميعا نحوا من حديث سفيان إلا أنه ليس في حديثهما قال : قال رجل و كيف ذاك أصلحك الله و قد روينا عاليا من حديث سفيان في كتاب المدخل

(٢٧٥/٦)

٨١٤٠ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن المؤمل نا الكديمي نا سعيد بن سلام العطار نا الثوري عن الأعمش عن إبراهيم بن عابس بن ربيعة قال : قال عمر و هو المنبر أيها الناس تواضعوا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من تواضع لله رفعه الله فهو في نفسه صغير و في أعين الناس عظيم و من تكبر و ضعه الله فهو في أعين الناس صغير و في نفسه كبير حتى لهو أهون عليهم من كلب أو خنزير

(٢٧٦/٦)

٨١٤١ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن يونس نا أبو علي الحنفي زمعة عن سلمة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما من آدمي إلا في رأسه سلستان سلسلة في السماء و سلسلة في الأرض فإذا تواضع العبد رفعه الملك

الذي بيده سلسلة من السماء و إذا تجبر جذبته السلسلة التي في الأرض
رواه أيضا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي عن الحنفي

(٢٧٦/٦)

٨١٤٢ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن حشيش المقري بالكوفة أخبرنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي نا أبو محمد بن داود بن عبد الرحمن الكاتب ببغداد نا أبو موسى محمد بن المثنى الزمن نا عبيد الله بن عبد المجيد الثقفي نا زمعة بن صالح عن سلمة عن عكرمة عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ما من آدمي إلا في رأسه سلسلتان إحداهما في السماء السابعة و الأخرى في الأرض السابعة فإذا تواضع الله بالسلسلة التي في السماء و إذا أراد أن يرفع نفسه وضعة الله

(٢٧٦/٦)

٨١٤٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن ين يوسف نا عثمان بن سعيد نا المنهال بن خليفة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من آدمي إلا في رأسه حكمة الحكمة بيد ملك فإن تواضع قيل للملك ارفع حكمته وإن ارتفع قيل للملك ضع حكمته
تابعه علي بن عبد العزيز و غيره عن عثمان بن سعيد المري

(٢٧٧/٦)

٨١٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محبوب الرملي بمكة نا عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن الزهري بمصر نا أسد بن موسى نا شعبة عن النعمان بن سالم عن أبيه عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من تكبر تعظما وضعه الله و من تواضع لله تخشعا رفعه الله

(٢٧٧/٦)

٨١٤٥ – أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني سكن بيهق أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ نا عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن بن الزهري بمصر : فذكره بإسناده مثله

(٢٧٧/٦)

٨١٤٦ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف أنا أبو سهل الاسفرايني أنا أبو جعفر الحذاء نا علي بن المديني نا جرير بن عبد الحميد عن سليمان الأعمش عن المسيب بن رافع عن عامر بن عبده قال : قال عبد الله من يسمع يسمع الله به و من يرائي الله به و من تواضع لله خشوعا رفعه الله ومن تكبر خفضه الله عز و جل

(٢٧٧/٦)

٨١٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال : نزلنا الصفاح فإذا رجل نائم في ظل شجرة قد أدركته الشمس فأمرت الغلام يظلل عليه قطعا حتى استيقظ فإذا هو سلمان الفارسي قال فحياني و حيتته فقال يا جرير بن عبد الله تدري ما الظلمات يوم القيامة قال : قلت لا
قال : هو ظلم الناس بينهم في الدنيا يا جرير بن عبد الله لو التمست في الجنة مثل هذه لم تجده و أخذ عودا من الأرض بين أصبعيه فقلت يا أبا عبد الله فأين النخل و الشجر ؟ قال : أصولها و سوقها ذهب و لؤلؤ و أعلاها تمر

(٢٧٨/٦)

٨١٤٨ – حدثنا أبو الحسن العلوي نا أبو محمد بن الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع أخبرني أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا حفص بن غياث كلاهما عن مسعد عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : يغفلون عن أفضل العبادة التواضع و في رواية حفص إنكم لتدعون أفضل العبادة التواضع

(٢٧٨/٦)

٨١٤٩ – حدثنا أبو طاهر الفقيه نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد حدثني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول سمعت يحيى بن أبي كثير يقول : أفضل العمل الورع و خير العبادة التواضع

(٢٧٨/٦)

٨١٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد نا أبو سعيد القهندري نا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن العوام بن جويبر عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أربع لا تصبن إلا بعجب الصمت و هو أول العبادة و التواضع و ذكر الله و قلة الشيء

(٢٧٨/٦)

٨١٥١ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا عبد الله بن أحمد بن سعد نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن عائشة نا حماد بن سلمة من عطاء بن السائب عن ميسرة أن سلمان قال : كان إذا سجدت له العجم طأطأ رأسه و قال خشعت لله خشعت لله و بإسناد عن عطاء بن السائب أن أبا البختري و أصحابه كان إذا يثني على أحد منهم و وجد عجبا في قلبه حتى ظهره و قال خشعت لله خشعت لله

(٢٧٨/٦)

٨١٥٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الباغندي و عبد العزيز بن معاوية قال نا يحيى بن حماد

و أخبرنا أبو بكر الأشناني أنا أبو الحسن بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا محمد بن بشار نا يحيى بن حماد نا شعبة نا أبان بن تغلب عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر و لا يدخل النار من بقي في قلبه مثقال ذرة من إيمان فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا و نعله حسنا فقال رسول الله إن الله جميل

يحب الجمال الكبر من بطر الحق و غمط الناس
لفظ حديث الإشناني و رواه مسلم عن محمد بن بشار و قوله : بطر الحق يعني الكبر عند الحق فلم يقبله و قوله غمط الناس يعني احتقرهم و قوله الكبر كبر من فعل هذا كقوله تعالى : و لكن البر من اتقى يعني البر بر من آمن بالله

(٢٧٩/٦)

٨١٥٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا أبو اليمان و علي بن عياش الحمصيان قالا نا جرير بن عثمان عن سعيد بن مرثد قال : سمعت عبد الرحمن بن حوشب يحدث عن ثوبان بن شهر قال : سمعت كريب بن أبرهة و هو جالس مع عبد الملك في سطح و ذكروا الكبر فقال كريب سمعت أبا ريحانة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
لا يدخل شيء من الكبر الجنة
قال قائل : يا رسول الله إن أحب أن اتجمل بعلاق سوطي و شسع نعلي فقال النبي صلى الله عليه و سلم :
إن ذلك ليس بالكبر إن الله جميل يحب الجمال إنما الكبر من سفه الحق و غمص الناس بعينيه
و اللفظ لأبي اليمان

(٢٧٩/٦)

٨١٥٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا مروان بن شجاع حدثني إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي من أهل بيت المقدس عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال : التقي عبد الله بن عمر و عبد الله بن عمرو بن العاص على المروة فتحدثا ثم مضى عبد الله بن عمرو و بقي عبد الله بن عمر يبكي فقال له رجل مايبكيك يا أبا عبد الرحمن قال هذا يعني عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر كبه الله عز و جل على وجهه في النار

(٢٨٠/٦)

٨١٥٥ - أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي و أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنا وكيع عن الأعمش عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة و لا يزكيهم : شيخ زان و ملك كذاب و عائل مستكثر

(٢٨٠/٦)

٨١٥٦ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن أبي جعفر أنا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع و أبو معاوية عن الأعمش : فذكره زاد أبو معاوية و لا ينظر إليهم و لهم عذاب أليم رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

(٢٨٠/٦)

٨١٥٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن إسحاق نا عمر بن حفص بن غياث نا أبي عن الأعمش نا أبو إسحاق عن الأغر أبي مسلم : أنه حدث عن أبي سعيد الخدري و أبي هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الله عز و جل :

(العز إزاري و الكبرياء ردائي فمن نازعني منهما شيئا عذبته) رواه مسلم عن أحمد بن يوسف عن عمر بن حفص و قال غيره : العز إزاري و الكبرياء ردائي و المراد به صفتي و الله أعلم

(٢٨٠/٦)

٨١٥٨ - أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سلمان الأغر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

فيما يحكى عن ربه عز و جل

(الكبرياء ردائي و العظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهم قذفته في النار)

(٢٨١/٦)

٨١٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بكار بن قتيبة القاضي نا صفوان بن عيسى نا ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة : رفعه ثلاثة أثواب اتزر بالعزة و أتسربل بالرحمة و أرتدي بالكبرياء فمن تعزر بغير ما أعزه الله فذلك الذي يقال له : ذق إنك أنت العزيز الكريم و من رحم الناس رحمه الله فذلك الذي تسربل بسرباله الذي ينبغي له و من نازع الله رداءه الذي ينبغي له فإنه تبارك و تعالى يقول :

(لا ينبغي لمن نازعني أن أدخله الجنة)

(٢٨١/٦)

٨١٦٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا سليمان بن شعيب نا عبد الرحمن بن زياد الرصاص نا شعبة حدثني حبيب بن الشهيد قال : سمعت أبا مجلز يحدث أن معاوية خرج و عبد الله بن عامر قاعد و عبد الله بن الزبير قائم فقام عبد الله بن عامر و قعد ابن الزبير و كان أرزنهما فقال معاوية : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

من سره أن يتشمل عباد الله له قياما فليتبوأ مقعده من النار

(٢٨١/٦)

٨١٦١ – أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر محمد بن مهرويه الرازي نا أبو حاتم الرازي نا عبيد الله بن موسى أنا أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم غداة يوم النحر و رمي جمرة العقبة على ناقة صهباء لا ضرب و لا طرد و لا إليك إليك

(٢٨٢/٦)

٨١٦٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا مالك بن يحيى نا شبابة نا شعبة نا جبلة بن سحيم قال : ابن عمر يحدث : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من جر ثيابه من المخيلة فإن الله لا ينظر أليه يوم القيامة

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة بن الحجاج

(٢٨٢/٦)

٨١٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا موسى بن هارون نا قتيبة بن سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

بينا رجل يتبختر يمشي إلى بردة قد أعجبته نفسه خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة

رواه مسلم عن قيتبة

(٢٨٢/٦)

٨١٦٤ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن محمويه العسكري نا جعفر بن محمد نا آدم نا شعبة نا محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أو قال : قال أبو القاسم رسول الله صلى الله عليه و سلم :

بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذا خسف الله به الله به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة

رواه البخاري في الصحيح عن آدم و أخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

(٢٨٢/٦)

٨١٦٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن حمدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عثمان بن عمر الضبي نا عمرو نا زهير نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من جرثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة

قال أبو بكر : يا رسول الله إن إزاري ليسترخي إلا أن اتعاهده ؟ قال : لست ممن يفعل ذلك خيلاء

رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس عن زهير

(٢٨٣/٦)

٨١٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقري و أبو صادق العطار نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن سنان نا عمر بن يونس نا أبي يونس بن القاسم اليماني أن عكرمة بن خالد المخزوفي حدثه ح : ــ

(٢٨٣/٦)

٨١٦٧ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر نا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي حدثني أبي أن عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص المخزومي : حدثه أن لقي عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال له : يا أبا عبد الرحمن إنا بنو المغيرة قوم فينا نخوة وفي رواية ابن سنان يا أبا عبد الرحمن قوم فينا نخوة فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : في ذلك شيئا ؟ فقال عبد الله بن عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ما من رجل يتعاظم في نفسه

و في رواية ابن سنان يستعظم في نفسه و لا اختال في مشيه إلا لقي الله تبارك و تعالى و هو عليه غضبان

(٢٨٣/٦)

٨١٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو طاهر عبد الله بن محمد بن حمدان الجويني نا أبو بكر بن رجاء نا أبو كريب نا ابن المبارك عن بعضهم عن يزيد بن أبي حبيب : في قوله عز و جل :

{ واقصد في مشيك }

قال : السرعة

(٢٨٣/٦)

٨١٦٩ – و أخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو طاهر نا محمد بن محمد بن رجاء قال : سمعت سلمة بن شبيب يقول : سمعت الحميدي في المسجد الحرام يقول : و أقبل ابن له يمشي يتبختر فقال : يا بني إنك لتمشي مشية ما كان أبوك يحسن مشيها

(٢٨٤/٦)

٨١٧٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام حدثني محمد بن سفيان نا موسى بن علي قال : سمعت أبي يحدث عن سراقة بن مالك بن جعشك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ألا أخبركم بأهل الجنة و أهل النار فأهل النار كل جعظري جواظ مستكبر و أن أهل الجنة الضعفاء المغلوبون

قال : و زاد فيه عبد الله بن عمرو في كلام النبي صلى الله عليه و سلم إنه قال :

جماع مناع

(٦/٢٨٤)

٨١٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل نا يحيى بن أبي طالب نا زيد بن الحباب حدثني موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن سراقة بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ألا أنبئكم بأهل الجنة المغلوبين الضعفاء و أهل النار كل جعظري مستكبر

(٦/٢٨٤)

٨١٧٢ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحسين بن أبي إسحاق البزار البغدادي أنا أبو محمد الفاكهي نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا المقري نا موسى بن علي قال : سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال عند ذكر أهل النار :

كل جعظري مستكبر جماع

قال أحمد : قال صاحب الغريبين الجعظري الفظ الغليظ و الجواظ الجموع المنوع و قيل هو الكثير اللحم المختال في مشيته

(٦/٢٨٤)

٨١٧٣ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو داود نا أبو بكر و عثمان ابنا أبي شيبة قالا : نا وكيع عن سفيان عن معبد بن خالد الجهني عن حارثة بن وهب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يدخل الجنة الجواظ و لا الجعظري
قال : و الجواظ الغليظ الفظ
كذا رواه أبو داود في كتاب السنن

(٢٨٥/٦)

٨١٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن بندار نا جعفر بن محمد الفريابي نا أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن معبد بن خالد قال : سمعت حارثة بن وهب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن وكيع

(٢٨٥/٦)

٨١٧٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن سليمان الباغندي نا أبو نعيم نا سفيان عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب الخزاعي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعيف لو أقسم الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر
رواه البخاري عن أبي نعيم و محمد بن كثير و أخرجاه من حديث شعبة عن معبد بهذا اللفظ

(٢٨٥/٦)

٨١٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي نا علي بن عبد العزيز نا مالك بن إسماعيل نا إسرائيل عن أبي يحيى يعني القتات عن مجاهد عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ألا أنبئكم بأهل النار ؟ قال : قلت بلى قال : كل جظ جعظ مستكبر قال : قلت و ما الجظ قال الضخم قال : قلت : و ما الجعظ قال : العظيم في نفسه قال : ألا أنبئكم بأهل الجنة ؟ قال : قلت بلى قال : كل ضعيف متضعف ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره

(٢٨٦/٦)

٨١٧٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا أبو الجهم عبد القدوس بن بكر بن خنيس و كان حسن الهيئة فقلت لأبي : ما كان أحسن هيئته ؟ قال : ربما رأيت عليه قميصا مرقوعا قال : نا مسعر عن أبي البلاد عن الشعبي قال : دخلنا على عائشة و عندها ابن أم مكتوم و هي تقطع أنزجا بعسل و تطعمه قال : فقيل لها فقالت : ما زال ترد هذا به من آل رسول الله صلى الله عليه و سلم منذ عاتب الله فيه نبيه صلى الله عليه و سلم كذا قال في إسناده عن الشعبي و قد خولف فيه

(٢٨٦/٦)

٨١٧٨ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا أبو حاتم الرازي نا إسحاق بن موسى نا أحمد بن بشير عن أبي البلاد عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال : دخلت على عائشة و عندها رجل مكفوف تقطع له الأترج و تطعمه إياه بالعسل فقلت : من هذا يا أم المؤمنين ؟ فقالت : هذا ابن أبي مكتوم الذي عاتب الله فيه نبيه صلى الله عليه و سلم قالت : أتى النبي صلى الله عليه و سلم و عنده عتبة و شيبة فأقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم عليهما فنزلت :

{ عبس وتولى * أن جاءه الأعمى }

ابن أم مكتوم

(٢٨٦/٦)

٨١٧٩ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس : في قوله :

{ و لا تصعر خدك للناس }

قال : ليكون الغني و الفقير عندك في العلم سواء و فيه عوتب النبي صلى الله عليه و سلم :

{ عبس و تولى }

(٢٨٦/٦)

٨١٨٠ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو اليمان نا إسماعيل بن عياش ثنا أبو رواحة يزيد بن أبهم عن الهيثم بن مالك الطائي قال : سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إن للشيطان مصاليا و فخوخا و إن من مصاليه و فخوخه البطر بنعم الله و الفخر بعطاء الله و الكبر على عباد الله و اتباع الهوى في غير ذات الله عز و جل

(٢٨٧/٦)

٨١٨١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا أبو قلابة نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا هاشم الكوفي نا زيد الخثعمي عن أسماء بنت عميس الخثعمية قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
بئس العبد عبد تجبر و اعتدى و نسي الجبار الأعلى بئس العبد عبد تخيل و اختال و نسي الكبير المتعال بئس العبد عبد سها و لها نسي المقابر و البلى العبد عبد بغى عتى و نسي المبدأ و المنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله
أخرجه أبو عيسى الترمذي عن محمد بن يحيى الأزدي عن عبد الصمد و قال هاشم : هو ابن سعيد الكوفي و زاد فيه بئس العبد عبد رغب يذله و إسناده ليس بالقوي و روى ذلك بإسناد آخر ضعيف

(٢٨٧/٦)

٨١٨٢ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا عمر بن سنان نا أبو يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني ح قال أبو أحمد و نا أحمد بن حماد الرقي نا عبد الرحمن بن خالد الرقي قالا : نا يحيى بن زياد الرقي فهير نا طلحة بن زيد عن ثور بن يزيد عن شريح بن عبيد و قال ابن سنان عن يزيد بن شريح عن نعيم بن همار الغطفاني قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
بئس العبد عبد تجبر
و ذكر الحديث يزيد و ينقص و قال فيه بئس العبد عبد فيه رغب يذله

(٢٨٨/٦)

٨١٨٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا ابن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن عيسى بن أبي عيسى الخياط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال :
المتكبرون يحشرون يوم القيامة أشباه الذر في صور الناس يعلوهم كل صغار ثم يؤمر بهم إلى قصر في جهنم يقال له بولس فيسحبون فيه و يسقون من طينة الخبال من عصارة أهل النار

(٢٨٨/٦)

٨١٨٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون نا مسعر عن أبي مصعب عن أبيه عن كعب قال : يأتي المتكبرون يوم القيامة مثل الذر في صور الرجال يغشاهم أو يأتيهم الذل من كل مكان يسلكون في نار الأنيار يسقون من طينة الخبال عصارة أهل النار

(٢٨٨/٦)

٨١٨٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا أبو الأزهر نا أبو النعمان نا حماد عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان أن كعبا قال : يحشر المتكبرون يوم القيامة رجالا في صور الذر يغشاهم الذل من كل مكان

(٢٨٨/٦)

٨١٨٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا الحسن بن سفيان نا إبراهيم بن الحجاج نا حماد بن سلمة عن أبان بن أبي عياش عن العلاء بن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إن المتكبرين يوم القيامة يجعلون في توابيت من نار ينتقل عليهم
و روى هذا بإسناد مرسل عن ابن مسعود في قوله

(٢٨٩/٦)

٨١٨٧ - كما أخبرنا علي بن محمد المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن أن عبد الله بن مسعود قال : إن المتكبرين يوم القيامة يجعلون في توابيت من نار تطبق عليهم ثم يجعلون في الدرك الأسفل من النار

(٢٨٩/٦)

٨١٨٨ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الضبعي نا الحسن بن علي بن زياد نا عبد العزيز الأويسي نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
ما استكبر من أكل معه خادمه و ركب الحمار بالأسواق و اعتقل الشاة فاحتلبها

(٢٨٩/٦)

٨١٨٩ - وروي القاسم العمري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : براءة من الكبر لبوس الصوف و مجالسة فقراء المؤمنين و ركوب الحمار و اعتقال البعير
أو قال : العتر
أخبرناه أبو الحسن بن أبي علي السقا المقري أنا محمد بن يزداد نا عمير بن مرداس نا محمد بن بكير الحضرمي نا القاسم فذكره

(٢٨٩/٦)

٨١٩٠ - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري نا أبو الحسن محمد بن محمد الكازري نا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ نا سعيد بن منصور نا أبو الأحوص عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعود المريض و يشهد الجنازة و

يجيب دعوة المملوك و يركب الحمار ردفا و كان يوم خيبر على حمار و يوم قريظة على حمار مخطوم بحبل ليف تحته أكاف من ليف

(٢٨٩/٦)

٨١٩١ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا مسلم عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يركب الحمار و يجيب دعوة العبد و يتبع الجنازة و يعود المريض قال و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم خيبر و يوم النضير على حمار عليه أكاف مخطوم بحبل من ليف

(٢٩٠/٦)

٨١٩٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عياش بن تميم السكري نا يحيى بن أيوب الزاهد نا أبو إسماعيل المؤدب عن مسلم الأعور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يجلس على الأرض و يأكل على الأرض و يعتقل الشاة و يجيب دعوة المملوك قال أبو إسماعيل فحدثت به الأعمش عن مسلم قال : أما إنه قد كان يطلب العلم ثم حدثني عن مجاهد قال : لقد كان الرجل من أهل العوالي يدعو رسول الله صلى الله عليه و سلم شطر الليل على خبز الشعير فيجيبه كذا قال

(٢٩٠/٦)

٨١٩٣ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا : نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن سليمان البرلسي نا عباد بن موسى نا أبو إسماعيل عن عبد الله مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يجلس على الأرض و يأكل على الأرض و يعتقل الشاة و يجيب دعوة المملوك

(٢٩٠/٦)

٨١٩٤ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري و هشام بن عروة عن عروة قال : سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعمل في بيته ؟ قال : نعم كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يرفه ثوبه و يخصف نعله و يعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته

(٢٩٠/٦)

٨١٩٥ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا علي بن سهل نا شبابة بن سوار نا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : يقولون لي ابن التيه و قد ركبت الحمار و لبست الشملة و حلبت الشاة و قد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء

(٢٩٠/٦)

٨١٩٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا سفيان عن أيوب الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : لما قدم عمر بن الخطاب عرض الله عنه الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره و نزع موقيه فأمسكهما بيده فخاض في الماء و معه بعيره فقال له أبو عبيدة قد صنعت اليوم صنيعا عظيما عند أهل الأرض صنعت كذا و كذا قال : فصك في صدره و قال : آوه لو غيرك يقولها : يا أبا عبيدة إنكم كنتم أذل الناس و أحقر الناس و أقل الناس فأعزكم الله بالإسلام فمهما تطلبوا العز بغيره يذلكم الله

(٢٩١/٦)

٨١٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل نا إبراهيم بن معقل أنا حرملة أنا ابن وهب حدثني مالك عن عمه عن أبيه : أنه رأى عمر و عثمان إذا قدما من مكة ينزلان بالمعرض فإذا ركبوا ليدخلوا المدينة لم يبق منهم أحد إلا أردف وراءه غلاما فدخلا المدينة على ذلك قال : و كان عمر و عثمان يردفان فقلت له : أراد التواضع قال : نعم و التماس حمل الراجل لئلا يكون كغيرهم من المملوك ثم ذكر ما أحدث الناس من أن يمشوا غلمانهم خلفهم و هم ركبان و يغيب ذلك عليهم به

(٢٩١/٦)

٨١٩٨ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن أشعث بن سوار عن ابن سيرين قال : دخل حذيفة المدائن و هو على حمار و قد سدل رجليه من جانب و معه عرق لحم يتعرقه و هو أمير

(٢٩١/٦)

٨١٩٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا مسلم بن إبراهيم الوراق نا عكرمة بن عمار نا محمد بن القاسم قال : و زعم عبد الله بن حنظلة بن راهب أنه رأى عبد الله بن سلام في السوق على رأسه حزمة يعني من حطب قال : فقلت له أليس قد أوسع الله عليك ؟ قال : بلى و لكن أدرت أن أرفع الكبر و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
لا يدخل الجنة من في قبله مثقال حبة من خردل من كبر

(٢٩١/٦)

٨٢٠٠ - أخبرنا محمد بن أبي المعروف الفقيه أنا أبو سهل الإسفرايني نا أحمد بن الحسين الحذاء نا علي بن المديني نا إبراهيم بن عمر نا محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال : قال عمر : ليعجبني الرجل أن يكون في أهل بيته كالصبي فإذا ابتغى منه وجد رجلا

(٢٩٢/٦)

٨٢٠٠ - مكرر ــ قال : و نا علي نا محمد بن خازم نا الأعمش عن ثابت بن عبيد قال : كان زيد بن ثابت من أفكه الناس في أهله و أزمته عند القوم

(٢٩٢/٦)

٨٢٠١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا سويد بن سعيد نا بقية عن عمر بن موسى عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر

في إسناده ضعف

(٢٩٢/٦)

٨٢٠٢ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو بكر الحميدي نا سفيان قال : كان أبو سنان يشتري الشيء من السوق فيحمله فيأتيه الرجل فيقول له : يا أبا سنان أنا أحمله لك فيأبى و يقول : أنه لا يحب المستكبرين

(٢٩٢/٦)

٨٢٠٣ - قال سفيان و كان شيخا من العرب له ناحية حسنة قال سفيان و سمعت أبا سنان يقول : حلبت الشاة منذ اليوم و استقيت لأهلي رواية من ماء و كان يقال : خيركم أنفعكم لأهله

(٢٩٢/٦)

٨٢٠٤ - أخبرنا أبو الحسين بن القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عبد الله بن موسى أنا الأعمش عن منذر قال : كان الربيع بن خيثم يكنس حشه فقيل له فقال : إني لا أحب أن آخذ منه نصيبا

(٢٩٢/٦)

٨٢٠٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل البخاري نا إبراهيم بن معقل نا حرملة نا ابن وهب حدثني مالك عن يزيد بن رومان عن سالم بن عبد الله : أنه كان يخرج إلى السوق في حوائج نفسه

(٢٩٣/٦)

٨٢٠٦ – قال : و اشترى سالم شملة فأتى بها المسجد فرمى بها إلى عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز فحبسها عنده ساعة ثم قال : ألا نبعث من يحملها لك فقال سالم : أنا أحملها

(٢٩٣/٦)

٨٢٠٧ – قال : و حدثني مالك قال : كان عبد الله بن عمر يخرج إلى السوق فيشتري و كان سالم رضي الله عنه دهره يشتري في الأسواق و كان من أفضل أهل زمانه فقيل لمالك أتكره الرجل الفاضل أن يخرج إلى السوق فيشتري حوائجه فيحابي بفضله ؟ فقال : لا و ما بأس بذلك قد كان سالم يفعل ذلك و قرأ مالك يأكل الطعام و يمشي في الأسواق فلأي شيء يمشون في الأسواق و ذكر مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يمشي في الأسواق قال الإمام أحمد رحمه الله : و إنما كره و ذلك للقاضي أن يتولى ذلك بنفسه خوف المحاباة و ربما أن يميل لأجلها عن الحق إذا رفع إليه من حاباه مكرمة و بالله التوفيق

(٢٩٣/٦)

٨٢٠٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا يحيى بن الربيع المكي بمكة نا سفيان ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن المرتفع عن ابن الزبير : و في أنفسكم أفلا تبصرون قال : سبيل الغائط و البول

(٢٩٣/٦)

٨٢٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد المقري قالا : نا الأصم نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر ثنا ثابت قال : بلغنا أنه قيل يا رسول الله ما أعظم تجبر فلان ؟ قال : فقال : أليس بعده الموت

(٢٩٣/٦)

٨٢١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول : سمعت أبا محمد بن منصور يقول : سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول : سمعت علي بن عثام يقول : قال الأحنف بن قيس و جفاه ابن الزبير ما ينبغي لمن خرج من مخرج البول مرتين أن يفخر

(٢٩٣/٦)

٨٢١١ – قال علي : و قال بعضهم : ما بال من أوله نطفة مذرة و آخره جيفة قذرة و هو بين ذلك وعائه لقذره أن يفخر

(٢٩٤/٦)

٨٢١٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد أخبرني أبو العباس أحمد بن يحيى بن بكير نا الربيع قال : سمعت الشافعي رحمه الله يقول : الكبر فيه كل عيب

(٢٩٤/٦)

٨٢١٣ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي نا محمد بن العباس الضبي نا محمد بن أبي علي نا الحسين بن إدريس نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق نا هبان قال : قال ابن المبارك في كلام الفرس ما الذي لا يرضاه أحد ؟ قال : الكبر قيل فما الذي لا يكرهه أحد ؟ قال : التواضع

(٢٩٤/٦)

٨٢١٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا محمد بن أحمد بن حامد العطار نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيى بن معين نا المبارك بن سويد حدثني زيد الكوفي عن رجل من أهل العلم قال : كان يقال : خمس خصال هن أقبح شيء فيمن هن فيه الحدة في السلطان و الكبر في ذي الحسب و البخل الغنى و الحرص من العالم و الفسق في الشيخ وثلاث هن أحسن شيء فيمن كن فيه تؤده في غير ذل وجود لغير ثواب و نصب لغير الدنيا

(٢٩٤/٦)

٨٢١٥ – أخبرنا الإمام أبو الفتح العمري نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم بمكة نا محمد ابن الحسن المقري نا يوسف بن الحسين يقول : سمعت ذا النون يقول : أربع خلال لها ثمرة العجلة و العجب و اللجاجة والشرة فثمرة العجلة الندامة و ثمرة العجب البغضة وثمرة اللجاجة الحيرة و ثمرة الشره الفاقة

(٢٩٤/٦)

٨٢١٦ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا منصور بن محمد بن إبراهيم أنا علي بن محمد بن نصرويه قال : سمعت يوسف بن الحسين يقول : ما صحبني متكبر قط إلا اعتراني داؤه لأنه يتكبر فإذا تكبر غضبت فإذا غضبت أداني الغضب إلى الكبر فإذا داءه قد اعتراني

(٢٩٤/٦)

٨٢١٧ – أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد بن أحمد الشعيثي نا أبو أحمد عبد الرحمن بن محمد بن دله بحر فارس نا أحمد بن إسحاق بن أحمد بن زبرك نا سنيد بن داود عن ابن عيينة قال : من كانت معصيته في شهوة فأرجو له التوبة فإن آدم عصى مشتهيا فغفر له و إذا كانت معصيته في كبر فأخشى على صاحبه اللعن فإن إبليس أبى مستكبرا فلعن

(٢٩٥/٦)

٨٢١٨ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق نا علي بن عبد الحميد قال : سمعت محمد بن أبي الورد يقول : دون الفهم أغطية على القلوب قد حجبت الفهم الذنوب و التكبر على المؤمنين قال الله عز و جل : { سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق }

(٢٩٥/٦)

٨٢١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا أبو عثمان الخياط نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول : إن الله تعالى أطلع على قلوب الآدميين فلم يجد قلبا أشد

تواضعا من قلب موسى عليه السلام فخصه بالكلام لتواضعه قال : و قال : غير أبي سليمان أوحى الله إلى الجبال أني مكلم عليك عبدا من عبيدي فتطاولت الجبال ليكلمه عليها و تواضع الطور قال : إن قدر شيء كان قال : وكلمه عليه لتواضعه

(٢٩٥/٦)

٨٢٢٠ - و أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن محمد الدينوري أنا أبو القاسم عبد الله بن عبد الرحمن الدقاق نا محمد بن عبد العزيز نا أبو يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني الرقي نا الوليد بن سلمة الأزدي حدثني النصر بن محرز و الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إياكم و مشارة الناس فإنها تدفن الغرة و تظهر العرة قال الوليد : يعني بالغرة حسن الرجل تفرد به الوليد بن سلمة الأردني و له من أمثال هذا إفراد لم يتابع عليها و الله أعلم

(٢٩٥/٦)

٨٢٢١ - سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت محمد بن عبيد يقول : سمعت خالي محمد بن الليث يقول : سمعت حامد اللفاف يقول : سمعت حاتم الأصم يقول : أصل الطاعة ثلاثة أشياء : الحزن والرضا و الحب و أصل المعصية ثلاثة أشياء : الكبر و الحرص و الحسد

(٢٩٦/٦)

٨٢٢٢ - سمعت أبا عبد الرحمن يقول : سمعت أبا عمرو بن حمدان يقول : وجدت في كتاب أبي سمعت أبا عثمان يقول : الخوف من الله يوصلك إلى الله و الكبر و العجب في نفسك يقطعك عن الله و احتقار الناس في نفسك مرض عظيم لا يداوى

(٢٩٦/٦)

٨٢٢٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا علي الثقفي يقول : عنوان ديوان القرآء تعظيم أنفسهم وعنوان ديوان الفتيان احتقار أنفسهم

(٢٩٦/٦)

٨٢٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن إبراهيم نا يوسف بن موسى المروروذي نا أحمد بن هارون بن آدم نا خلف بن تميم سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : لا ينبغي للرجل أن يضع نفسه دون قدره ولا يرفع نفسه فوق قدره

(٢٩٦/٦)

٨٢٢٥ – أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا عثمان بن أحمد السماك نا عبد العزيز بن معاوية نا بنشر بن الوضاح نا حوقل أبو عبد الله قال : لما مات أبو عبد الله السرحسي رأيته في المنام فقال : ما منعك أن تصلي علي فاعتذرت ببعض ما يعتذر به الناس من الشغل فقال : أما إنك لو صليت علي لربحت رأسك قال : فأي شيء وجدتم أفضل ؟ قال : فأومأ بيد إلى الأرض و قال : التواضع التواضع

(٢٩٦/٦)

٨٢٢٦ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال : سمعت أبا المكارم ناصر بن محمد يقول : سمعت أبا بكر الشبلي يقول : سمعت الجنيد بن محمد البغدادي يقول : سمعت ذا النون المصري يقول : من كمال سعادة المرء سبع خصال صفاء التوحيد و غريزة العقل وكمال الخلق وحسن الخلق و خفة الروح وطيب المولد وتحقيق التواضع

(٢٩٧/٦)

٨٢٢٧ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا عمرو يقول : سمعت أبا عبد الله السجزي يقول : علامة الأولياء ثلاث : تواضع عن رفعه وزهد عن قدرة و إنصاف عن قوة و هذا الكلام قد

رويناه عن عبد الملك بن مروان أنه قيل له من أفضل الناس ؟ قال : من تواضع عن رفعة وزهد عن قدرة و أنصف عن قوة

(٢٩٧/٦)

٨٢٢٨ - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الفضل محمد بن الحسن الكاتب ببغداد نا محمد بن الحسين ابن عبيد نا محمد بن القاسم بن خلاد نا محمد بن حرب عن أبيه قال : قيل لعبد الملك فذكره

(٢٩٧/٦)

٨٢٢٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال : سمعت ذا النون بن إبراهيم و سأله رجل من أراد التواضع كيف السبيل إليه ؟ فقال له : أفهم ما ألقى إليك رحمك الله من أراد التواضع فليوجه نفسه إلى عظمة الله فإنها تذوب وتصغر و من نظر إلى سلطان الله ذهب سلطان نفسه لأن النفوس كلها حقيرة عند هيبته ومن أشرف التواضع أن لا ينظر العبد إلى نفسه دون الله ومعنى قول النبي صلى الله عليه و سلم :
من تواضع لله رفعه الله يقول : من تذلل بالمسكنة والفقر إلى الله رفعه الله يعني بالإنقطاع إليه

(٢٩٧/٦)

٨٢٣٠ - و بهذا الإسناد قال : سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام التواضع : تصغير النفس معرفة بالعيب و تعظيم الناس حرمة للتوحيد و قبول الحق و النصيحة من كل أحد

(٢٩٨/٦)

٨٢٣١ - و أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد بن أحمد الشعيثي أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن موسى نا أبو أحمد محمد بن سليمان نا أبو جعفر محمد بن هارون نا أبو صالح الفراء قال : سمعت ابن المبارك يقول : من التواضع أن تقنع نفسك عند من هو دونك في نعمة الدنيا حتى تعلمه أنه ليس لك فضل عليه

لدنياك و أن ترفع نفسك عند من هو فوقك في دنياه حتى تعلمه أنه ليس لدنياه فضل عليك لفظ حديث أبي يوسف

(٢٩٨/٦)

٨٢٣٢ – أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا عباس بن عبد الله الترقفي نا الحسن بن بشر قال : حدثت عن الأعمش عن إبراهيم بن عبد الله بن مسعود قال : و من خضع لغني و وضع له نفسه إعظاما له و طمعا فيما قبله ذهب ثلثا مروءته و شطر دينه

(٢٩٨/٦)

٨٢٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن عبد الله بن يزداد الرازي ببخارا أنا الحسن بن حبيب الدمشقي نا عبد الله بن عبد الحميد قال : قال بشر بن الحارث : ما رأيت أسمح من فقير جالس بين يدي غني و لا رأيت أحسن من غني جالس بين يدي فقير

(٢٩٨/٦)

٨٢٣٤ – أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة نا أبو الفضل بن يوسف الشكلي قال : سمعت الفتح بن سخرف يقول : رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه في النوم فسمعته يقول : التواضع يرفع الفقير على الغني و أحسن من ذلك تواضع الغني للفقير

(٢٩٨/٦)

٨٢٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الدورقي قال : سمعت أبا العباس الثقفي يقول : سمعت الفتح بن سخرف يقول : سمعت إسحاق بن الجراح يقول : سئل ابن المبارك عن التواضع ؟ فقال : التكبر على الأغنياء

(٢٩٨/٦)

٨٢٣٦ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر الآجري بمكة أنا العباس بن يوسف الشكلي نا محمد ابن الحسين البلخي قال : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : التواضع حسن لجميع الخلق و هو بالأغنياء أحسن و الكبر سمج لجميع الخلق و هو بالفقير أسمج قال الإمام أحمد رحمه الله : و هذا في تكبرهم معجبين بأنفسهم فأما إذا تكبروا على الأغنياء بترك التواضع لهم طمعا فيما عندهم فهو فيما حكينا فيما مضى و بالله التوفيق

(٢٩٩/٦)

٨٢٣٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا أبو جعفر الرزاز نا إسماعيل بن إسحاق نا إسماعيل بن أبي أويس نا سليمان بن بلال عن محمد ابن عجلان عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يحدث : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة الإمام الكذاب و العائل المزهو و الشيخ الزاني

و هذا في الفقير الذي يتكبر معجبا بنفسه و الله أعلم و هو من حديث أبي حازم عن أبي هريرة مخرج

(٢٩٩/٦)

٨٢٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعي يقول : بلغني ان أشرف التواضع الرضا في المجلس دون المجلس و الإبتداء بالسلام و أن تكره الرياء والمدح في عملك كله

(٢٩٩/٦)

٨٢٣٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ببغداد نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف نا سليمان بن أيوب الطلحي نا أبي عن جدي عن موسى بن طلحة قال :

أتيت مجلس قوم أنا و أبي فأوسعوا له من كل ناحية فدعوه إلى أن يجلس في صدر المجلس فجلس في أدناه ثم قال لهم : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن التواضع لله عز و جل الرضا بالدون من شرف المجلس

(٢٩٩/٦)

٨٢٤٠ - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور القاضي نا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف وقرأته عليه نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

خير المجالس أوسعها

ورويناه أيضا من حديث أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٠٠/٦)

٨٢٤١ - أخبرنا أبو سعد بن أبي عمرو نا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب نا سهل بن عمار العتكي نا عبد الملك بن إبراهيم أخبرني عبد الرحمن بن أبي المعالي قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال : أذن أبو سعيد في قومه فلم يأت حتى أخذ الناس مجالسهم فلما أن جاء قام له رجل من مجلسه فقال : أبو سعيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

خير المجالس أوسعها ثم اعتزل فقعد ناحية

(٣٠٠/٦)

٨٢٤٢ - أخبرنا أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد بن محمد العلوي أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن أبي غرزة نا محمد الأصبهاني نا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال : كنا إذا انتهينا إلى النبي صلى الله عليه و سلم جلس أحدنا حيث ينتهي

(٣٠٠/٦)

٨٢٤٣ - و يذكر عن مصعب بن شيبة يعني أبي عثمان بن طلحة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا انتهى أحدكم إلى المجالس فإن وسع له فليجلس و إلا فلينظر أوسع مكان يراه فليجلس فيه

و هو فيما أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي أجازة أن أبا عبد الله العكبري أخبرهم نا أبو القاسم البغوي نا لوين نا ابن عيينة عن عبد الله بن زرارة عن مصعب بن شيبة فذكره

(٣٠٠/٦)

٨٢٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول : سمعت عبد الله بن سلمة المؤدب يقول : سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول : سمعت عيينه المهلبي و كان مؤدب الأمير عبد الله بن طاهر و يكنى أبا المنهال كان يقول : لا يتصدر إلا فائق أو مائق

(٣٠١/٦)

٨٢٤٥ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت محمد بن الحسن بن خالد البغدادي يقول : سمعت أحمد بن صالح يقول : نا أبي نا محمد بن جعفر قال : سئل الفضيل بن عياض عن التواضع فقال : يخضع للحق و ينقاد له و يقبل الحق منكل من يسمعه منه

(٣٠١/٦)

٨٢٤٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري نا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلي بن عبيد نا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : إن من أكبر الذنب أن يقول الرجل لأخيه اتق الله فيقول عليك نفسك أنت تأمرني

(٣٠١/٦)

٨٢٤٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو بكر الحميدي نا سفيان قال : قال رجل لمالك بن مغول اتق الله فوضع خده على الأرض

(٣٠١/٦)

٨٢٤٨ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبد الملك الواسطي نا يزيد بن هارون نا صالح المري نا يونس بن عبيد قال : كنت أذاكر يوما عن الحسن التواضع قال : فالتفت إلينا الشيخ فقال : أتدرون ما التواضع ؟ أن تخرج من بيتك حين تخرج فلا تلقى مسلما إلا رأيت أن له عليك الفضل

(٣٠١/٦)

٨٢٤٩ - أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد الأعرابي نا ابن أبي الدنيا نا الحسن بن علي أنه حدث يزيد بن الحباب حدثني معاوية بن عبد الكريم قال : ذكر عن الحسن الزهد فقال : بعضهم اللباس و قال : بعضهم المطعم و قال : بعضهم كذا فقال الحسن : لستم في شيء الزاهد الذي إذا رأى أحدا قال : هذا أفضل مني

(٣٠١/٦)

٨٢٥٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس الدوري نا منصور بن عامر قال : سمعت وهيب بن خالد قال : سمعت أيوبا يقول : إذا ذكر الصالحون كنت منهم بمعزل

(٣٠٢/٦)

٨٢٥١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا داود بن عمرو الضبي عن محمد بن الحسن الأسدي عن جعفر بن سليمان قال : قال مالك بن دينار : إذا ذكر الصالحون فأف لي و أف

(٣٠٢/٦)

٨٢٥٢ - قال : ونا عبد الله نا أبو سلمة يحيى بن خلف نا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال : قال بكر بن عبد الله المزني : لو قال رجل : نظرت إلى أهل عرفات ظننت أني قد غفرت لهم لولا أني كنت فيهم به

(٣٠٢/٦)

٨٢٥٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد نا يحيى بن معين نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا عبد الله بن بكر قال : أفضت مع أبي من عرفة قال : فقال لي يا بني لولا أني فيهم لرجوت أن يغفر لهم

(٣٠٢/٦)

٨٢٥٤ - أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن إسحاق الصواف نا علي بن حكم نا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم فأقبل رجل فلما رآه القوم أثنوا عليه فقال النبي صلى الله عليه و سلم : إني لأرى على وجهه سفعة من النار
فلما جاء و جلس قال : أنشدك بالله أجئت و أنت ترى أنك أفضل القوم قال نعم

(٣٠٢/٦)

٨٢٥٥ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد الأعرابي نا أحمد بن محمد بن مسروق نا هارون بن سوار قال : سمعت شعيب بن حرب يقول : بينا أنا طوف إذ لكزني رجل بمرفقه فالتفت فإذا أنا بالفضيل بن عياض فقال : يا أبا صالح فقلت لبيك يا أبا علي قال : إن كنت تظن أنه قد شهد الموسم شر مني و منك فبئس ما ظننت

(٣٠٣/٦)

٨٢٥٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير حدثني الجنيد بن محمد قال : سمعت بشرا يقول : ما أرى أن لي على أحد فضلا فقيل له و لا على هؤلاء المخنثين فقال : و لا على هؤلاء المخنثين

(٣٠٣/٦)

٨٢٥٧ - و بإسناده قال : سمعت بشرا يقول : غير مرة ما أعرف أحدا أقدر أن أقول أني أحسن عاقبة منه

(٣٠٣/٦)

٨٢٥٨ - أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو عمر غلام ثعلب نا سعيد بن عثمان قال محمد بن المثنى قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : قال الفضيل : لسفيان بن عيينة لئن كنت ترى أن أحدا في هذا المسجد فقد بليت ببلاء

(٣٠٣/٦)

٨٢٥٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : قال الفضيل : لسفيان بن عيينة لئن كنت تحب أن يكون الناس مثلك فما أديت النصيحة لربك كيف و أنت تحب أن يكونوا دونك

(٣٠٣/٦)

٨٢٦٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن محمد بن العباس الخطيب بمرو نا محمود ابن والان نا الرك قال : سمعت أبا وهب يقول : سألت ابن المبارك ما الكبر قال : أن تزدري الناس قال : و سألته عن العجب قال : أن ترى عندك شيئا ليس عند غيرك قال : و لا أعلم في المصلين شيئا شر من العجب

(٣٠٣/٦)

٨٢٦١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس قال : قال عمر بن عبد العزيز : لرجل من سيد قومك ؟ قال : أنا قال : لو كنت كذلك لم تقله

(٣٠٤/٦)

٨٢٦٢ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد بن علي أحمد زياد نا محمد بن إسحاق ابن خزيمة نا يونس بن عبد الأعلى أن أشهب أخبره عن مالك قال : قال يحيى بن سعيد : دخل رجل على عمر بن عبد العزيز فقال : من سيد قومك ؟ قال : أنا فسكت عمر ثم قال : لو كنت سيدهم ما قلته

(٣٠٤/٦)

٨٢٦٣ – أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال : سمعت محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي يقول : سمعت محمد بن موسى بن النعمان بمصر يقول : سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : سمعت الشافعي يقول : التواضع من أخلاق الكرام و التكبر من شيم أخلاق اللئام قال : و سمعت الشافعي يقول : أرفع الناس قدرا من لا يرى قدره و أكبر الناس فضلا من لا يرى فضله

(٣٠٤/٦)

٨٢٦٤ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني جعفر بن محمد المراغي أنشدني منصور الفقيه لنفسه :

ـــ (الكلب أحسن عشرة و هو النهاية في الخساسة)

(من ينازع في الرئاسة قبل أوقات الرئاسة)

(٣٠٤/٦)

٨٢٦٥ – و كان الشيخ الإمام أبو الطيب رحمه الله يقول : من تصدر قبل أوانه فقد تصدى لهوانه

(٣٠٤/٦)

٨٢٦٦ – أخبرنا أبو حازم الحافظ قال : سمعت إسماعيل بن أحمد الجرجاني يقول : سمعت محمد بن مهران السمسار يقول : سمعت عبد الله بن أيوب المخرمي يقول : قال شعيب بن حرب : من رضي بأن يكون ذنبا أبى الله عز و جل إلا أن يجعله رأسا

(٣٠٤/٦)

فصل في ترك الغضب وفي كظم الغيظ و العفو عند القدرة ــ قال الله عز و جل : { و الكاظمين الغيظ و العافين عن الناس و الله يحب المحسنين }

(٣٠٥/٦)

٨٢٦٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ح

(٣٠٥/٦)

٨٢٦٨ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني نا علي بن محمد بن عيسى نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : ليس الشديد بالصرعة قالوا فمن الشديد يا رسول الله ؟ قال : الذي يملك نفسه عند الغضب لفظهما سواء رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليمان و عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق و أخرجه أيضا من حديث محمد بن الوليد الزبيري عن الزهري و كذلك رواه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن حميد كما

(٣٠٥/٦)

٨٢٦٩ – حدثنا أبو الحسن العلوي أنا الحسن بن الحسين بن منصور السمسار نا حامد بن محمود المقري نا إسحاق بن سليمان الرازي قال : سمعت مالك بن أنس يذكر عن الزهري : ــ

(٣٠٥/٦)

٨٢٧٠ - و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب

(٣٠٥/٦)

٨٢٧١ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى نا محمد بن عمرو الحرشي و موسى بن محمد الذهلي قالا نا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك : فذكره بإسناده مثله سواء

(٣٠٦/٦)

٨٢٧٢ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الأسفاطي و هو عباس بن الفضل نا عبد الأعلى و هو ابن حماد قال : قرأت على مالك بن أنس فذكره بمثل إسناده رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك و رواه مسلم عن يحيى بن يحيى و عبد الأعلى بن حماد و كذلك رواه أبو أويس المدني عن الزهري عن ابن المسيب : ـــ

(٣٠٦/٦)

٨٢٧٣ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله هو المنادي نا أبو بدر حدثني سليمان بن مهران عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما تعدون الصرعة فيكم ؟ قال : قلنا : الذي لا يصرعه الرجال قال : لا و لكنه الذي يملك نفسه عند الغضب و ما تعدون الرقوب فيكم ؟ قال قلنا : الذي ليس له ولد قال لا و لكنه الذي لم يقدم شيئا من ولده أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سليمان الأعمش

(٣٠٦/٦)

٨٢٧٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا محمد بن كثير عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن عجلان رفعه : أنه مر بقوم يربعون حجرا فقال ما هذا ؟ قالوا هذا حجر الأشداء فقال : ألا أخبركم بأشدكم ؟ من هلك نفسه عند الغضب قال أبو عبيدة الربع أن يشيل الحجر باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل

(٣٠٦/٦)

٨٢٧٥ – قال أبو عبيد و منه حديث ابن عباس الذي يرويه ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أنه مر بقوم يتحادون حجرا و يروى يحدون حجرا فقال : عمال الله أقوى من هؤلاء وكل هذا من الرفع والإشالة

(٣٠٦/٦)

٨٢٧٦ – قال أبو عبيد و نا أبو النضر عن الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عامر بن سعد : أن النبي صلى الله عليه و سلم مر بناس يتحادون مهراسا فقال : أتخشون الشدة في حمل الحجارة إنما الشدة أن يمتلئ الرجل غيظا ثم يغلبه

(٣٠٦/٦)

٨٢٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا عاصم بن علي نا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : مرني و لا تكثر فلعلي أعقله قال لا تغضب فأعاد عليه فقال لا تغضب رواه البخاري عن يحيى بن يوسف عن أبي بكر بن عياش

(٣٠٧/٦)

٨٢٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو نا محمد بن موسى بن حاتم نا علي بن الحسن بن بن شقيق أنا الحسين بن واقد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

قال : جاء رجل إلى نبي الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا نبي الله دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة و لا تكثر علي ؟ قال لا تغضب و أتاه رجل آخر فقال يا نبي الله دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة ؟ قال : كن محسنا

فقال : كيف أعلم أني محسن ؟ قال سل جيرانك فإن قالوا إنك محسن فإنك محسن و إن قالوا إنك مسيء فإنك مسيء رواه عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري في الغضب و رواه أبو معاوية و شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد بالشك و رواية أبي حصين راوعه للشك وشاهده لرواية الحسين بن واقد بالصحة و الله أعلم

(٣٠٧/٦)

٨٢٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن و أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا سليمان بن داود الهاشمي نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عروة عن الأحنف بن قيس قال : أخبرني ابن عم لي عن حارثة بن قدامة قال : قلت يا رسول الله قل لي قولا و اقلل لعلي أعقله قال لا تغضب قال : فقلت له مرارا و كل ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تغضب هذا المحفوظ و رواه عباس الدوري وغيره عن داود بن عمرو الضبي عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن ابن عمر قال : قلت يا رسول الله

(٣٠٧/٦)

٨٢٨٠ – أخبرنا أبو بكر و أبو سعيد قالا نا أبو العباس فذكره و هذا وهم ظاهر من راود بن عمرو هذا فقد رواه هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن عم له : أنه أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله قل لي قولا و اقلل لعلي أعيه قال : لا تغضب فأعاد له مرارا كل ذلك يرجع إليه لا تغضب

(٣٠٧/٦)

٨٢٨٠ – مكرر ــ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا أبو النضر نا أبو خيثمة نا هشام بن عروة : فذكره

(٣٠٨/٦)

٨٢٨١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الفضل بن جابر نا كامل نا ابن لهيعة عن دراج عن عبد الرحمن بن حجيرة عن عبد الرحمن بن عمرو الله العاص عن عبد الله بن عمرو قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم ما يبعدني من غضب الله ؟ قال : لا تغضب

(٣٠٨/٦)

٨٢٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول : قال يحيى لعيسى عليهما السلام أوصني يا ابن خالة قال لا تشاح في ميراث و لا تأس على ما فاتك فقال : أنا لا أفرح بما جاءني منها فكيف آسي على ما فاتني فقال لا تغضب فقال : فكيف لي بأن لا أغضب

(٣٠٨/٦)

٨٢٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرك نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر نا أبو أسامة نا الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرو قال :
استب رجلان قرب النبي صلى الله عليه و سلم فاشتد غضب أحدهما فقال النبي صلى الله عليه و سلم :
إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الغضب أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فقال الرجل أمجنون تراني فتلا رسول الله صلى الله عليه و سلم :
{ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله } من الشيطان الرجيم
رواه مسلم عن نصر بن علي عن أبي أسامة و أخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

(٣٠٨/٦)

٨٢٨٤ – أخبرنا أبو علي الروزباري أنا محمد بن أبي بكر نا أبو داود نا أحمد بن حنبل نا أبو معاوية نا داود بن أبي هند عن أبي حرب بن الأسود عن أبي ذر قال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لنا

:

إذا غضب أحدكم و هو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب و إلا فليضطجع

(٣٠٩/٦)

٨٢٨٥ - قال و نا أبو داود نا ابن وهب بن بقية عن خالد عن داود عن بكر : أن النبي صلى الله عليه و سلم بعث أبا ذر بهذا الحديث

قال : أبو داود و هذا أصح الحديثين

(٣٠٩/٦)

٨٢٨٦ - أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يسروا و لا تعسروا وإذا غضب أحكم فليجلس

(٣٠٩/٦)

٨٢٨٧ - أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة أنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن الضحاك و حدثنا علي بن عبد العزيز نا الحسن بن الربيع نا عبد الله بن إدريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

علموا و يسروا و لا تعسروا ثلاث مرات و إذا غضبت فاسكت و إذا اغضبت فاسكت مرتين

(٣٠٩/٦)

٨٢٨٨ - و بمعناه رواه حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن هارون البجلي الكوفي عن ليث بن أبي سليم :

—

(٣٠٩/٦)

٨٢٨٩ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه و عبد الله يوسف الأصبهاني قالا نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا إبراهيم بن الحارث البغدادي عن يحيى بن بكير نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم خطبة إلى مغربان الشمس حفظها من حفظها و نسيها من نسيها و أخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة حمد الله و أثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الدنيا خضرة حلوة و إن الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا و اتقوا النساء إلا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا و يحيى مؤمنا و يموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا و يحيا كافرا و يموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا و يحيا مؤمنا و يموت كافرا و منهم من يولد كافرا و يحيى كافرا و يموت مؤمنا ألا إن الغضب جمرة تتوقد في جوف ابن آدم ألم تروا إلى حمرة عيينه وانتفاخ أوداجه فإذا وجد أحدكم من ذلك شيئا فليلزق بالأرض ألا إن خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الفيء و شر الرجال من كان بطيء الفيء سريع الغضب فإذا كان الرجل سريع الغضب سريع الفيء فإنها بها و إذا كان بطيء الغضب بطيء الفيء فإنها بها ألا وإن خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب و شر التجار من كان سيء القضاء سيء الطلب و إذا كان الرجل حسن القضاء سيء الطلب فإنها بها و إذا كان الرجل سيء القضاء حسن الطلب فإنها بها ألا لا يمنعن رجلا مهابة الناس أن يقول بالحق إذا علمه ألا إن لكل غادر لواء بقدر غدرته يوم القيامة ألا و إن أكبر الغدر غدر أمير العامة ألا وإن أفضل الجهاد من قال كلمة الحق عند سلطان جائر فلما كان عند مغيربان الشمس قال : ألا إن ما بقي من الدنيا فيما مضى منه كمثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى

٨٢٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء نا أبو عمر و أحمد بن المبارك المستملي نا زكريا بن يحيى بن يحيى نا الحسين بن الوليد القرشي نا عوف عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى الله عليه و سلم أن الغضب جمرة في قلب ابن آدم ألم تروا إلى انتفاخ أوداجه و حمرة عينيه فمن حس ذلك شيئا فإن كان قائما فليقعد و إن كان قاعدا فليضطجع

و في رواية معمر توقد في قلب ابن آدم ألم تروا إلى احمرار عينيه فإذا وجد أحدكم ذلك فذكره قال : فليتكئ مكان فليضطجع هكذا جاء مرسلا

٨٢٩١ – أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنا محمد بن محمد بن رزمويه نا يحيى بن محمد بن غالب نا إسحاق بن إبراهيم أنا إبراهيم بن خالد الصنعاني نا أبو وائل المرادي قال : كنا عند عروة بن محمد بن عطية فاغضبوه في شيء فدخل فتوضأ ثم خرج فقال حدثني أبي عن جدي عطية السعدي أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

الغضب من الشيطان و الشيطان خلق من النار و النار تطفأ بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ

رواه أبو داود عن بكر بن خلف عن إبراهيم بن خالد بمعناه

(٣١٠/٦)

٨٢٩٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الغضب من الشيطان و إن من الغضب طعنان في قلب ابن آدم ألا ترون كيف يذر أوداجه أحسبه قال و تحمر عيناه هذا منقطع

(٣١١/٦)

٨٢٩٣ – أخبرنا أبو الحسين أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال : قال علي رضي الله عنه سبع من الشيطان : شدة الغضب شدة العطاس و شدة التثاؤب و القيء و الرعاب و النجوى و النوم عند الذكر

(٣١١/٦)

٨٢٩٤ – حدثنا أبو سعد عبد الملك بن محمد الواعظ و أبو حازم الحافظ قال نا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي نا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الخليل نا هشام بن عمار الدمشقي نا مخيس بن تميم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الغضب ليفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل

قال أبو حازم تفرد به هشام بن عمار عن مخيس بن تميم

(٣١١/٦)

٨٢٩٥ – أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : كانوا يقولون إن الشيطان يقول كيف يغلبني ابن آدم و إذا رضي خبثت حتى أكون في قلبه و إذا غضب طرت حتى أكون في رأسه

(٣١١/٦)

٨٢٩٦ – حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا الزعفراني أنا حكام بن سلم الرازي نا أبو سنان عن ثابت عن عكرمة في قوله تعالى : و اذكر ربك إذا نسيت
قال إذا غضبت

(٣١٢/٦)

٨٢٩٧ – أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا حفص بن عمر الحوضي نا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت أبا عبد الله الجدلي قال : سألت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت لم يكن فاحشا و لا متفحشا و لا صخابا في الأسواق و لا يجزي بالسيئة السيئة و لكن يعفو و يصفح

(٣١٢/٦)

٨٢٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا إبراهيم بن جعفر السختياني نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي نا ابن بكير نا الليث عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أنه قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : و ذكر كلمة الناس في بعيد أخلاقهم رجل سريع الرضا بعيد فذاك له لا عليه و رجل بعيد الرضا بعيد الغضب فذاك كفاك و رجل بعيد الرضا سريع الغضب فذاك عليه لا له

(٣١٢/٦)

٨٢٩٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع بن الجراح عن أبيه عن شيخ يقال له طارق عن عمرو بن مالك الرواسي قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فقلت يا رسول الله أرض عني ؟ قال : فاعرض عني ثلاثا قال : قلت يا رسول الله إن الرب ليترضى فيرضى فارض عني قال : فرضي عنه

(٣١٢/٦)

٨٣٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق الهمذاني عن ابن أبي حسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا و الآخرة أن تصل من قطعك و تعطي من حرمك و تعفو عمن ظلمك

هذا مرسل حسن و قد ذكرنا في الجزء الأول قبله فيه مسانيد

(٣١٢/٦)

٨٣٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن حسن بن عقبة الشيباني بالكوفة نا أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي الحافظ نا محمد بن عثمان الفراء أبو جعفر نا عبد الله بن قنبر مولى علي و كان أتى عليه عشرون و مائة سنة حدثني أبي قنبر عن علي رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : خيار أمتي أحداؤها الذين إذا غضبوا رجعوا

(٣١٣/٦)

٨٣٠٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا مطين نا محمد بن عثمان الفراء نا ابن قنبر نا أبي عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

خيار أمتي أحداؤهم الذين إذا غضبوا رجعوا و قد رجعت و أنا استغفر الله عز و جل

(٣١٣/٦)

٨٣٠٣ – أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر نا أبو داود نا ابن السرح نا ابن وهب عن سعيد بن أيوب عن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من أي الحور شاء

(٣١٣/٦)

٨٣٠٤ – و أخبرنا أبو علي أنا أبو بكر نا أبو داود نا عقبة بن مكرم نا عبد الرحمن بن مهدي عن بشر بن منصور عن محمد بن عجلان عن سويد بن وهب عن رجل من أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم نحوه قال ملأه الله أمنا و إيمانا لم يذكر قصة دعاه الله زاد ومن ترك لبس ثوب جمال قال بشر أحسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة و من روح لله توجه تاج الملك

(٣١٣/٦)

٨٣٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني أنا عبد العزيز نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما تجرع رجل جرعة أفضل من غيظ يكظمه ابتغاء وجه الله عز و جل
و رواه أحمد بن حماد بن ذعبة عن حامد بن يحيى البلخي عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي و قال عن ابن عباس بدل ابن عمر

(٣١٣/٦)

٨٣٠٦ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد الشيباني نا أحمد بن حماد بن زغبة : فذكره و الأول أصح

(٣١٤/٦)

٨٣٠٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا سعدان بن نصر نا علي بن عاصم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما جرع عبد جرعة أعظم أجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله عز و جل

(٣١٤/٦)

٨٣٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما جرعة أحب إلى الله من جرعة غيظ كظمها رجل أو جرعة صبر عند مصيبة و ما قطرة أحب إلى الله من قطرة دمع من خشية الله أو قطرة دم في سبيل الله

(٣١٤/٦)

٨٣٠٩ – ـــ أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد القرشي املاء أنا جعفر بن محمد بن الحسين نا يحيى بن يحيى أنا أبو بكر نافع المديني عن محمد بن أبي بكر قال عمرة قالت عائشة : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اقبلوا ذوي الهيئات ذلاتهم

(٣١٤/٦)

٨٣١٠ – أخبرنا أبو حسان محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر المزكي سنة ثلاث و أربعمائة أنا أبو أبو عمرو محمد بن جعفر العدل أنا أحمد بن الحسن الصوفي نا يحيى بن معين أن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أقال مسلما عثرته أقاله الله يوم القيامة

(٣١٤/٦)

٨٣١١ – أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي في المسجد الحرام نا أبو منصور محمد بن أحمد بن نوح بن طلحة الأزهري املاء نا محمد بن سعيد البوشنجي نا سلمة بن شيب نا زيد بن الحباب نا الربيع بن سليم الحلقاني أنا أبو عمر مولى أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من خزن لسانه ستر الله عورته و من كف غضبه كف الله عنه عذابه يوم القيامة و من اعتذر إلى الله عز و جل قبل عذره و روى هذا المتن في حديث عبد الله بن عمرو كما

(٣١٥/٦)

٨٣١٢ – أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا تمتام نا محمد بن الصباح نا عبد الله بن بكير عن القاسم بن مهران عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من ملك لسانه ستر الله عورته و من ملك غضبه كف الله عنه عذابه و من اعتذر إلى الله في الدنيا قبل الله معذرته

(٣١٥/٦)

٨٣١٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عتبة عبيد نا الأسقاطي نا أبو سلمة و هو يحيى بن خلف نا الفضل بن سنان عن غالب القطان عن الحسن عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ينادي مناد من كان أجره على الله فليدخل الجنة مرتين فيقوم من عفا عن أخيه قال الله تعالى :
{ فمن عفا و أصلح فأجره على الله }

(٣١٥/٦)

٨٣١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمذان نا إبراهيم بن الحسين نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال : قدم عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن و كان من النفر الذين يدينهم عمر بن الخطاب و كان القراء أصحاب مجالس عمر و مشاورته كهولا كانوا أو شبانا قال عيينة لابن أخيه هل لك وجة عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه ؟ فقال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال : هي يا ابن الخطاب ما تعطينا الجزل و لا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله عز و

جل قال لنبيه صلى الله عليه و سلم :
{ خذ العفو و أمر بالعرف و أعرض عن الجاهلين }
و إن هذا من الجاهلين قال : فو الله ما جاوزها عمر حين تلاها و كان قد وقانا عند كتاب الله عز و جل رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

(٣١٥/٦)

٨٣١٥ – اخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقري قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر بن ثابت قال : اشترى رجل بيتا بالمدائن فمر سلمان الفارسي بالمدائن و هو أمير فحسب سلمان علجا فقال يا فلان تعالى فجاء سلمان فقال احمل فحمله فمضى به فجعل يتلقاه الناس اصلح الله الأمير نحمل عنك و يا عبد الله نحمل عنك أبا عبد الله نحمل عنك فقال الرجل ثكلتني أمي و عدمتني لم أجد أحد أسخره إلا الأمير قال فجعل يعتذر إليه و يقال أبا عبد الله لم أعرفك رحمك الله قال : انطلق فانطلق به حتى بلغ به منزله ثم دعاه فقال لا تسخر بعدي أحدا أبدا

(٣١٦/٦)

٨٣١٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد أنا إبراهيم بن عبد الواحد العبسي أنا وريزة بن محمد الغساني نا الفضل بن محمد قال : سمعت أبي يقول : وقع بين الحسين بن علي و بين محمد بن الحنفية كلام حبس كل واحد منهما عن صاحبه فكتب إليه محمد بن الحنفية : أبي و أبوك علي بن أبي طالب و أمي امرأة من بني حنيفة لا ينكر شرفها في قومها و لكن أمك فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنت أحق بالفضل مني فصر إلي حتى ترضاني فلبس الحسين رداءه و نعله و صار إليه فترضاه

(٣١٦/٦)

٨٣١٧ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف نا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ العثماني نا طاهر بن يحيى الحسيني حدثني أبي حدثني شيخ من أهل اليمن قد أتت عليه بضع و سبعون سنة فيما أخبرني يقال له عبد الله بن محمد قال : سمعت عبد الرزاق يقول : جعلت جارية لعلي بن الحسين تسكب عليه الماء فتهيأ للصلاة فسقط الإبريق من يد الجارية على وجه فشجه فرفع علي بن الحسين رأسه إليها فقالت الجارية

إن الله عز و جل يقول : { و الكاظمين الغيظ } فقال له قد كظمت غيظي قالت : { و العافين عن الناس } فقال له قد عفا الله عنك قالت : { و الله يحب المحسنين } قال اذهبي فأنت حرة

(٣١٧/٦)

٨٣١٨ - قال و نا طاهر نا أبي حدثني أبو بكر حدثني المفضل بن غسان نا موسى بن داود حدثني مولى بني هاشم : أن علي بن الحسين دعا مملوكه مرتين فلم يجبه ثم أجابه في الثالث فقال له يا بني أما سمعت صوتي ؟ قال : بلى قال فما لك لم تجبني ؟ قال : أمنتك قال الحمد لله الذي جعل مملوكي يأمنني

(٣١٧/٦)

٨٣١٩ - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أحمد بن الحسين بن علي القاضي قال سمعت أبا أحمد بن رذام يقول سمعت سعيد بن مسعود يقول : كان في المسجد الحرام ننتظر عبد الله بن يزيد المقري فخرج و بيدي قلم أصلحه فأخذ في القراءة و وقفت أنظر في الكتاب فانحل السكين من يدي فأصاب رأس الشيخ فانهار الدم قال : فما زاد على أن رفع رأسه إلي و قال : يا بني إن أردت قتلي فاخرجني من الحرم

(٣١٧/٦)

٨٣٢٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن أحمد بن عمر نا محمد بن المنذر حدثني موسى بن عمر قال : سمعت محمد بن حميد و نوح بن حبيب يقولان : كنا عند ابن المبارك فألحوا عليه فقال هاتوا كتبكم حتى أقرأ فجعلوا يرمون إليه الكتب من قريب و من بعيد و كان رجل من أهل الري يسمع كتاب الإستئذان فرمى بكتابه فأصاب صلعة ابن المبارك حرف كتابه فانشق و سال الدم فجعل ابن المبارك يعالج الدم حتى سكن ثم قال : سبحان الله كاد أن يكون قتالا ثم بدأ بكتاب الرجل فقرأه

(٣١٧/٦)

٨٣٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء نا محمد بن إبراهيم بن مهران نا أحمد بن سنان قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال عمر بن عبد العزيز إن من أحب الأعمال إلى الله عز و جل العفو عند القدرة و تسكين الغضب عند الحدة و الرفق بعياد الله قال : و قال عمر بن عبد العزيز لا عفو لمن لم يقدر و لا فضل لمن لم يقدر

(٣١٨/٦)

٨٣٢٢ – أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن أنا محمد بن علي بن الحسين ببخارا أنا أحمد بن عبد الله بن نصر الدمشقي نا وريزة بن محمد نا محمد بن شبيب قال : الهيثم قال خالد بن صفوان : إن أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة و انقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه

(٣١٨/٦)

٨٣٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الحسن الكارزي يقول : سمعت علي بن أحمد بن حمدان البغدادي بنيسابور يقول : سمعت عبيد الله بن أحمد الرملي يقول : سمعت حمدان بن عمرو يقول : سمعت عبيد الله بن أحمد الرملي يقول : سمعت حمدان بن عمرو يقول : سمعت عبيد بن عمير يقول : في قصصه كان يقال : من حق الجار عليك أن تعرفه معروفك و تكف عنه أذاك و من حق القرابة أن تصله إذا قطعك و تعطه إذا حرمك و إن أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة و إن أنقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه

(٣١٨/٦)

٨٣٢٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني أحمد بن الحارث بن المبارك عن علي بن محمد القرشي عن سلمة بن عثمان عن علي بن زيد قال : اسمع رجل عمر بن عبد العزيز كلاما فقال له عمر إن أردت أن يستفزني الشيطان بعز السلطان فأنال منك اليوم ما يناله مني غدا ثم عفا عنه

(٣١٨/٦)

٨٣٢٥ - أخبرنا محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي نا أحمد بن محمد بن أبي موسى نا إسحاق بن إبراهيم نا جعفر بن سليمان الضبعي نا أبان قال : قال الحسن قطرتان و جرعتان فما جرعة أحب إلى الله عز و جل من جرعة غيظ يكظمها عبد بحلم يبتغي بذلك وجه الله و جرعة مصيبة موجعة يصبر عليها عند الله قال : و ما قطرة أحب إلى الله عز و جل من قطرة دم في سبيله أو قطرة دمع من عبد ساجد في جوف الليل لا يرى مكانه إلا الله عز و جل

(٣١٩/٦)

٨٣٢٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسن علي بن محمد المقري قالا أنا الحسن به محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عثمان الخياط يقول : سمعت ذا النون بمصر عمن يقول : ثلاثة من أعلام الإسلام النظر لأهل الملة و كف الأذى عنهم و العفو عند القدرة عن مسيئهم

(٣١٩/٦)

٨٣٢٧ - أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم نا أبو العباس الحسين بن سعيد المقري إملاء برام هرمز نا محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي و محمد بن جرير الطبري قالا نا يونس بن عبد الأعلى نا عبد الله بن وهب أنا عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن حجيرة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب من أعز عبادك عندك ؟ قال : من إذا قدر غفر

(٣١٩/٦)

٨٣٢٨ - قال الإمام أحمد رحمه الله : و معناه في الحديث الصحيح عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : ما نقصت صدقة من مال و ما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا و ما تواضع عبد لله إلا رفعه الله

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عمر بن حفص نا عاصم بن علي نا إسماعيل بن جعفر أنا العلاء بن عبد الرحمن فذكره

(٣١٩/٦)

٨٣٢٩ – حدثنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أنا أبو الحسن علي بن عبد الله الحبلى بمكة نا جعفر بن محمد نا أبو العباس بن مسروق قال : سمعت السري السقطي يقول : ثلاثة من كن فيه استكمل الإيمان : من إذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق و إذا رضي لم يخرجه رضاه إلى الباطل و إذا قدر لم يتناول ما ليس له

(٣٢٠/٦)

٨٣٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي نا يعقوب بن سفيان الفارسي نا عمر بن راشد المديني مولى عبد الرحمن بن أبان بن عثمان نا عبد الرحمن بن عقبة بن سهل عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ينادى مناد يوم القيامة لا يقوم اليوم أحد إلا أحد له عند الله يد فيقول الخلائق سبحانك بل لك اليد فيقول ذلك مرارا فيقول بلى من عفى في الدنيا بعد قدرة تفرد به عمر بن راشد

(٣٢٠/٦)

٨٣٣١ – أخبرنا أبو محمد الحسن علي بن المؤمل نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء نا قدامة بن محمد بن قدامة حدثني إسماعيل بن أبي شيبة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
للنار باب لا يدخل منه إلا من شفى غيظه بسخط الله عز و جل
تفرد به قدامة عن إسماعيل هذا

(٣٢٠/٦)

٨٣٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي نا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن شيخ من بني قشير عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم سيأتي على الناس زمان يخير الرجل بين العجز و الفجور فإن أدركت ذلك فاختر العجز على الفجور

(٣٢٠/٦)

٨٣٣٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا يحيى بن منصور القاضي
إملاء أنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ نا أبو حاتم محمد بن إدريس نا اصبع نا عبد الرحمن بن القاسم عن أخيه سليمان بن القاسم عن امرأة حذيفة : أنها قالت قمت إلى جارية لي اضربها فقالت لي اتق الله قالت فالتقيت ما في يدي ثم قلت يا بنية من اتقى الله لم يشف غيظه

(٣٢١/٦)

٨٣٣٤ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال البزاز نا محمد بن إسماعيل الأحمسي نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن العباس بن عبد الرحمن عن جودان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من اعتذر إلى أخيه بمعذرة فلم يقبلها منه كان عليه مثل خطيئة صاحب المكس
قال وكيع يعني العاشر

(٣٢١/٦)

٨٣٣٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو أسامة الحلبي نا أحمد بن عبد الملك بن واقد نا المثني أبو حاتم العطار عن عبيد الله بن الغيرار المازني عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اقيلوا الكرام عثراتهم

(٣٢١/٦)

٨٣٣٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن مبارك عن حميد قال : قال أبو قلابة : إذا بلغك عن أخيك شيء تجد عليه فيه فأطلب له العذر بجهدك فإن أعياك فقل لعل عنده أمرا لم يبلغه علمي

(٣٢١/٦)

٨٣٣٧ - قال و حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال : قال أبو الدرداء : من يتبع نفسه كل ما يرى في الناس يطل حزنه و لم يشف غيظه

(٣٢١/٦)

٨٣٣٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد نا العباس بن حمزة نا الحسن بن بشر السلمي نا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني إبراهيم بن أعين المصري من بني عجل عن أبي عمرو العبدوي عن أبي الزبير عن جابر : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من اعتذر إلى أخيه فلم يعذره أو يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس قال أبو الزبير و المكاس العشار و قال أبو صالح و قد سمعته من إبراهيم بن أعين و أنا كتبته لليث بن سعد

(٣٢١/٦)

٨٣٣٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد العدل نا موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي نا أبي نا ابن أبي أويس حدثني مالك عن الزهري قال : سمعت عبيد الله يقول سمعت ابن عباس يقول : في قوله الله عز و جل :
{ فاصفح الصفح الجميل }
قال الرضا بغير عتاب
قال القاضي قال لي ابن أبي أويس خصصتك بهذا الحديث قال لنا أبو عبد الله ثم لقيت موسى بن إسماعيل و سألته عن هذا الحديث فلم يحفظه و لم يجبني إليه

(٣٢٢/٦)

٨٣٤٠ - حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن العباس الضبي أخبرني الخلادي نا محمد بن موسى عن حماد بن إسحاق الموصلي عن أبيه قال : كان يقال الاعتراف يهدم الاقتراف

(٣٢٢/٦)

٨٣٤١ - قال و أنشدني محمد بن العباس أنشدنا الخلادي أنشدنا محمد بن هريم الشيباني أنشدني أبو بكر بن بهلول : (و مهما كنت أخشى أن ترى لي زلة و لكن قضاء الله ما عنه مذهب)
(إذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه و كل امرئ لا يقبل العذر مذنب)

(٣٢٢/٦)

٨٣٤٢ - حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن حمدان نا أبو روق نا الراسبي نا أبو عاصم النبيل عن عمرو بن الفضل عن سلمة بن قتيبة عن محمد بن سيرين قال : إذا بلغك عن أخيك شيء فالتمس له عذرا فإن لم تجد له عذرا فقل له عذر

(٣٢٣/٦)

٨٣٤٣ - أنشدنا أبو عبد الله الحافظ أنشدنا أبو عبد الرحمن بن الحسين الصوفي أنشدنا محمد بن يحيى الصوفي أنشدنا أحمد بن المعدل : ـــ (إذا ما امرؤ من ذنبه جاء تائبا إليك فلم تغفر له فلك الذنب)

(٣٢٣/٦)

٨٣٤٤ - اخبرنا أبو حازم أنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصي حدثني أبو الحسين بن أبي علي الخلادي نا محمد بن سليمان الفارسي نا أحمد بن عبيد الله عن هشام بن الكلبي قال : قال جعفر بن محمد : إذا بلغك عن أخيك الشيء تنكره فالتمس له عذر واحدا إلى سبعين عذرا فإن أصبته و إلا قل لعل له عذرا لا أعرفه

(٣٢٣/٦)

٨٣٤٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الهروي نا أبو الزنباع روح بن الفرج بمصر نا موسى بن ناصح نا إبراهيم بن أبي طيبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : كتب إلى بعض إخواني من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أن صنع أمر أخيك على أحسنه ما لم يأتك ما يغلبك و لا تظنن بكلمة خرجت من امرئ مسلم شرا و أنت تجد له في الخير محملا و من عرض نفسه للتهم فلا يلومن إلا نفسه و من كتم سره كانت الخيرة في يديه و ما كافأت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه و عليك بإخوان الصدق فكثر في اكتسابهم فإنهم زينة في الرخاء وعدة عند عظيم البلاء و لا تهاون بالحلف فيهينك الله و لا تسألن عما لم يكن حتى يكون و لا تضع حديثك إلا عند من يشتهيه و عليك بالصدق و إن قتلك الصدق و اعتزل عدوك و احذر صديقك إلا الأمين و لا أمين إلا من خشي الله عز و جل و شاور في أمرك الذين يخشون ربهم بالغيب

(٣٢٣/٦)

٨٣٤٦ - و قد روينا بعض هذه الألفاظ عن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه : ـــ

(٣٢٤/٦)

٨٣٤٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت ضمرة بن يحيى الدمشقي يقول : سمعت أبا بكر الأنباري يقول : كتب الفضل بن سهل إلى بعضهم : احتج عليك بغالب القضاء و اعتذر إليك بصادق النية

(٣٢٤/٦)

٨٣٤٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن بندار الصوفي العبد الصالح نا إسحاق بن محمد بن إبراهيم العدل بمرو نا محمد بن عبد الله قهزاد قال : سمعت عبدان يقول سمعت ابن المبارك يقول : أصيب ابن عون بابنه و أبطأ عنه بعض أخوانه قال : ثم جاء يعتذر قال : فقال له ابن عون إذا عرفت أخاك بالمودة فلا تعاتبه

(٣٢٤/٦)

٨٣٤٩ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه نا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى بواسط حدثني محمد بن الحسين نا حاجب بن سليمان نا وكيع بن الجراح قال : اعتل سفيان الثوري فتأخرت عن عيادته ثم عدته فاعتذر إليه فقال لي : يا أخي لا تعتذر فقل من اعتذر إلا كذب و اعلم أن الصديق لا يحاسب على شيء و العدو لا يحسب له شيء

(٣٢٤/٦)

٨٣٥٠ - حدثنا أبو حازم الحافظ أنا علي بن صالح الصوفي بنيسابور نا جعفر بن محمد بن نصير قال : سمعت أبا مسروق يقول سمعت محمد بن بشير يقول : جرى بين ابن السماك و بين صديق له كلام فقال له صديقه الميعاد غدا نتعاقب فقال بل الميعاد غدا نتغافر

(٣٢٤/٦)

٨٣٥١ - أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن سهل بن نوح الشعراني نا عبد الله بن عروة نا أبو بكر بن زنجويه عن صدقة المقابري قال : ارض من الناس بالقضاء و لا ترضى لهم من نفسك إلا بالوفاء

(٣٢٤/٦)

٨٣٥٢ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو محمد الحسن بن رشيق نا أبو دجانة نا أحمد بن إبراهيم المعافري قال : سمعت ذا النون يقول : أما إنه من الحمق التماس الإخوان بغير الوفاء و طلب الآخرة بالرياء و مودة النساء بالغلظة

(٣٢٤/٦)

٨٣٥٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم يقول سمعت أبا الحسين الوراق يقول : الكرم في العفو أن لا تذكر خيانة صاحبك بعد أن عفوت عنه

(٣٢٥/٦)

٨٣٥٤ – قال و سمعته يقول : اللئيم لا يوفق للعفو من ضيق صدره

(٣٢٥/٦)

٨٣٥٥ – أخبرنا أبو سعد الماليني قال : سمعت أبا حفص معاذ بن عبد الله بإخميم يقول ذكر المهاجر بن موسى الأخميمي قال : قال ذو النون : ثلاث خصال من الكرم حسن النظر و احتمال الزلة و قلة الملامة

(٣٢٥/٦)

٨٣٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن محمد الحبيبي بمرو أخبرني محمد بن عبد الله اليعمري أخبرني المبرد عن الأصمعي يقول : سمعت أعرابيا يقول : اليأس حر و الطمع عبد و الغنى و طن و الفقر غربة و قد وجدنا من لذة العفو ما لم نجد لذة العقوبة

(٣٢٥/٦)

٨٣٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني الحسين بن محمد الصغاني بمرو نا عبد الله بن محمود نا محمد بن حرب بن مقاتل يقول سمعت حفص بن حميد يقول : إذا عرفت الرجل بالمودة فسيئاته كلها مغفورة و إذا عرفته بالعداوة فحسناته كلها مردودة عليه

(٣٢٥/٦)

٨٣٥٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا عبد الله بن محمد الدمشقي لبعضهم : ــ (رب دان بقلبه و هو ناء و مقيم و قلبه في انصراف)

(ما بصر عند التلاقي لأنا طبعنا على الوفا و التصافي)

(لست أنسى تلك الحقوق و لكن لست أدري بأيهن الكافي)

(٣٢٥/٦)

٨٣٥٩ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الفرج المعافي بن زكريا القاضي أنشدني عبد الله بن إسحاق أنشدني عبد الله بن طاهر لبعضهم : ــ (إلي كم يكن العتب في كل ساعة و كم لا تملين القطيعة و الهجرا)

(رويدك إن الدهر فيه كفاية لتفريق ذات البين فانتظري الدهر)

(٣٢٥/٦)

٨٣٦٠ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا الحسين بن أحمد بن موسى القاضي أنشدنا محمد بن يحيى النديم لبشار بن برد : ــ (إذا كنت في كل الأمور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه)

(فعش واحدا أوصل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة و مجانبه)

(إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت و أي الناس تصفو مشاربه)

(٣٢٦/٦)

٨٣٦١ – أخبرنا أبو محمد السكري أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا الغلابي نا شيخ عن عطاء الخراساني قال : ما استعصى حكيم قط ألم تسمع إلى قوله عز و جل :

{ عرف بعضه وأعرض عن بعض }

(٣٢٦/٦)

٨٣٦٢ – أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الاسفرايني بها نا محمد بن يزداد بن مسعود نا محمد بن عبد الله بن سليمان أبو الأيوب البصري نا عويد بن أبي عمران الجوني عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا أبا ذر زر غبا تزدد حبا

(٣٢٦/٦)

٨٣٦٣ – أخبرنا أبو جعفر المستملي أخبرني محمد بن يحيى الناقد نا العباس بن أحمد بن العباس الأصبهاني نا إبراهيم بن ناصح قال : سمعت النصر بن شميل يقول : كنا نأتي يونس بن حبيب النحوي فنسأله عن غريب الحديث فحدثته بهذا الحديث فقلت حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا أبا هريرة زر غبا تزدد حبا

(٣٢٧/٦)

٨٣٦٤ – و أنشدنا يونس بن حبيب في هذا المعنى : ــ (اغبب زيارتك الصديق يراك كالثوب استجده)

(إن الصديق يحله أن لا يزال يراك عنده)

(٣٢٧/٦)

٨٣٦٥ – أنشدنا أبو جعفر العزائمي أنشدني عمر بن أحمد بن شاهين ببغداد

أنشدنا أبو أحمد الكوفي أنشدنا علي بن الحسن بن العلاء الهلالي الرقي : ــ (لا تكثرن من الزيارة إنهما إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا)

(ألم تر أن الغيث يسام دائما و يطلب بالأيدي إذا هو أمسكا)

(٣٢٧/٦)

٨٣٦٦ – أخبرنا محمد بن موسى أنا أبو عبد الله الصفار نا أحمد بن محمد البرتي نا أبو سليمان عن موسى بن إسماعيل نا عمارة بن زاذان عن مكحول الأزدي قال : قلت للحسن إني أريد أن أخرج إلى مكة قال : لا تصحبن رجلا يكرم عليك فينقطع الذي بينك و بنيه

(٣٢٧/٦)

٨٣٦٧ – حدثنا أبو حازم قال : سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت إبراهيم بن فاتك يقول قال : ــ علي بن عبيدة الإعراض عن الصديق أبقى على المودة

(٣٢٧/٦)

٨٣٦٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا أبو عمرو الحيري نا محمد بن عبد الوهاب أنشدني أبي : ـــ (إن طول العتاب يورث ضعفا و دواء العتاب ترك العتاب)

(٣٢٧/٦)

٨٣٦٩ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول : سمعت محمد بن عبد الوهاب ينشد : فذكر هذا البيت

(٣٢٧/٦)

٨٣٧٠ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن العباس العصمي نا محمد بن أبي علي الخلادي أنشدنا أحمد بن محمد الكوفي أنشدني أبو نعيم الرازي : ـــ (أقلل زيارتك الصديق فإنها تكون إذا دامت إلى العمجر مسلكا)

(ألم تر أن القطر يسأم دائما و يسأل بالأيدي إذا هو أمسكا)

و قد روى فيه ما

(٣٢٨/٦)

٨٣٧١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي و أبو الحسين محمد بن أحمد الحنظلي قالا : نا أبو قلابة الرقاشي نا أبو عاصم النبيل نا طلحة ابن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا أبا هريرة زر غبا تزدد حبا طلحة بن عمرو غير قوي و قد روي هذا الحديث بأسانيد هذا أمثلها و قد روى في بعض هذه الأسانيد قال له : أين كنت أمس يا أبا هريرة قال : زرت ناسا من أهلي فقال : يا أبا هريرة زر غبا تزدد حبا

(٣٢٨/٦)

٨٣٧٢ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا بكر بم محمد الصيرفي نا محمد بن السري بن ماهان نا محمد بن عباد المكي نا أبو سعيد مولى بن هاشم عن يحيى بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره

(٣٢٨/٦)

٨٣٧٣ – سمعت أبا القاسم بن حبيب المفسر قال : سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بمرو يقول : سمعت محمد بن أحمد بن مسروق يقول : أنشدني محمد بن زكريا لرجل من أصحابه

(إذا ما أخي يوما تولى بوده و أنكرت منه بعض ما كنت أعرف)

(عطفت عليه بالمودة أنني على مذنب الإخوان بالود أعطف)

(ولست أجازيه قبيح الذي أتى و لا راكبا منه الذي يتخوف)

(وإغماضك العينين من عيب صاحب لعمرك أبقى للإخاء وأشرف)

(٣٢٨/٦)

٨٣٧٤ – أخبرنا الحسن بن محمد بن حبيب من أصله نا أبو زكريا العنبري نا أبو صالح شعيب بن إبراهيم البيهقي نا محمد بن إسحاق البكائي نا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي قال : سمعت مبارك بن سعيد أخا سفيان بن سعيد حدثني الأعمش قال : قال الشعبي : يا أعمش : كرام الناس أسرعهم مودة وأبطأهم عداوة مثل الكوب من الفضة يبطئ الانكسار و يسرع الإنجبار ولئام الناس أبطأهم مودة وأسرعهم عداوة مثل الكوب من الفخار سريع الإنكسار ويبطئ الإنجبار

(٣٢٨/٦)

٨٣٧٥ – أنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنشدنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبد الله الأديب المقري بالري أنشدني أبو الحسين القزويني أنشدنا أبو النبتي السميدع بن مكرم : ـــ (أغمض عيني عن صديقي تكرما كأني بما يأتي من الجهل جاهل)

(وما بي من جهل و لكن خليقتي تطيق احتمال الكره فيما يحمل)

(وإن أقطع الإخوان في كل عثرة بقيت وحيدا لم أجد من أواصل)

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد الإسفرايني نا الغلابي نا ابن عائشة قال : سئل إعرابي عن رجل بلغ من كرمه أنه لا يسأل أحدا عن غدره مخافة أن لا يكون له مخرج من ذنبه

(٣٢٩/٦)

٨٣٧٧ – أنشدنا أبو عبد الله الحافظ أنشدنا ناصر بن عبد الرحمن الجرجاني لبعضهم : ــ (ولست أقطع إخواني بزلتهم لا خير في قاطع الإخوان بالزلل)

(٣٢٩/٦)

٨٣٧٨ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا أبو العباس المصري ــ لمنصور الفقيه : ــ (لا يوحشنك مني ما كان منك إليا فأنت مع كل جرم أعز خلق عليا)

(٣٢٩/٦)

٨٣٧٩ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا علي بن أحمد بن محمد الطرسوسي أنشدنا أبو فراش بن حمدان لنفسه : ــ (ما كنت مذ كنت إلا طوع خلاني ليست مفارقة الأحباب من شأني)
(يجني و اصفح عنه حانيا أبدا لا شيء أحسن من حان على جاني)

(٣٢٩/٦)

٨٣٨٠ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق حدثني محمد بن محمد بن الأديب نا الصولي نا أبو قلابة الرقاشي نا الأصمعي قال : قيل لخالد بن صفوان أي الإخوان أحب إليك ؟ قال : من سدد خللي و غفر زللي و قبل عللي

(٣٣٠/٦)

٨٣٨١ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول : سمعت أبا بكر القناديلي يقول : قال عمرو بن عثمان المكي : المروءة التغافل عن زلل الإخوان

(٦/٣٣٠)

٨٣٨٢ – أخبرنا السلمي قال : سمعت أبا القاسم بن علي بن بندار يقول : سمعت أبي يقول : يا بني إياك و الخلاف على الخلق فمن رضي الله به عبدا فارض به أخا

(٦/٣٣٠)

٨٣٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الواعظ أنا يعقوب بن إسحاق الإسفرايني حدثني عبد الله بن الحسين المصيصي نا يعقوب بن أبي عباد قال : قال الفضيل بن عياض : من طلب أخا بلا عيب بقي بلا أخ

(٦/٣٣٠)

٨٣٨٤ – أخبرنا أبو حازم الحافظ أخبرني محمد بن عبد الواحد الخزاعي نا الحسين بن المقسم العجلي عن أبي بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن عبد الله الخزاعي قال : سمعت عثمان بن زائدة يقول : العافية عشرة أجزاء تسعة منها في التغافل قال : فحدثت به أحمد بن حنبل فقال : العافية عشرة أجزاء كلها في التغافل

(٦/٣٣٠)

٨٣٨٥ – أخبرنا أبو حازم أنا عمرو بن مطر نا محمد بن المنذر الهروي نا الفيض بن خضر التميمي نا عبد الله بن خبيق قال : كان يقال : احتمل لمن ذل عليك و اقبل ممن اعتذر إليك

(٦/٣٣٠)

٨٣٨٦ – أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القرميسيني بها أنا أبو بكر بن المقري نا محمد بن المعافي الصيداوي بصيدا قال : سمعت الربيع يقول : سمعت الشافعي رحمه الله يقول : الكيس العاقل هو الفطن المتغافل

(٦/٣٣٠)

٨٣٨٧ – سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول : سمعت أبا عمرو بن نجيد يقول : سمعت أبا عثمان النيسابوري يقول : لا تثق بمودة من لا يحبك إلا معصوما و قد سبق أبو عثمان بهذا القول وذلك فيما

(٦/٣٣١)

٨٣٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ جملةحكايات ذي النون أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرايني قال : سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الخياط يقول : سمعت ذا النون يقول : لا تثق بمحبة من لا يحبك إلا معصوما

(٦/٣٣١)

٨٣٨٩ – قال : و سمعت ذا النون يقول : قال بعضهم : من صحبك فوافقك في ما تحب وخالفك فيما تكره فإنما تصحب هواه ومن صحب هواه فهو طالب راحة الدنيا

(٦/٣٣١)

٨٣٩٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا علي البيهقي يقول : سمعت أبا بكر الصولي يقول : سألت بعض الحكماء من الأخ على الحقيقة ؟ قال : من تلقاه في الغيبة وتأنس بذكره و تعذره من غير معذرة و تبسط إليه من غير خفية و لا تخفي منه ما يعلمه الله منك و تأمن بغيبته كما تأمن بمشاهدته و أنشدني في هذا المعنى

(إبلغ أخا الإحسان لي حسنا إني وإن كنت لا ألقاه ألقاه)

(و إن طرفي موصول برؤيته وإن تباعد عن مثواي مثواه)
(الله يعلم أني لست أذكره وكيف أذكره من لست أنساه)

(٣٣١/٦)

٨٣٩١ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال : سمعت إبراهيم بن محمد الفزاري يقول : سمعت يوسف بن الحسين يقول : سمعت ذا النون المصري يقول : ما بعد طريق أدى إلى صديق ولا ضاق مكان من صديق حبيب

(٣٣١/٦)

٨٣٩٢ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا محمد بن يونس نا الحكم بن مروان نا عمرو بن بشير عن الشعبي قال : لا تستبدلن صديقا قديما بصديق جديد فإنه لا ينصحك

(٣٣١/٦)

٨٣٩٣ – أخبرنا أبو سعيد الزاهد أنا إسماعيل الخلابي نا أبو الأزهر جماهر بن محمد الدمشقي نا محمود بن خالد نا الوليد بن مسلم نا أبو عمرو الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال : قال سليمان بن داود لابنه : يا بني عليك بخشية الله فإنها غاية كل شيء يا بني لا تقطع أمرا حتى تشاور فيه مرشدا يا بني عليك بالحبيب الأول فإن الحبيب الأخير لا يعدله

(٣٣٢/٦)

٨٣٩٤ – سمعت أبا محمد بن يوسف يقول : سمعت أبا الحسين عثمان بن أحمد الصلتي يقول : سمعت حامد بن سليمان بمكة يقول : سمعت إسحاق بن حاتم بن مطهر الشطوي يقول : سمعت الأصمعي يقول : قال أعرابي : من جمع لك مع المودة الصافية رأيا حازما فاجمع له مع المودة الخالصة طاعة لازمة

(٣٣٢/٦)

٨٣٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد قال : سمعت أبا العباس بن مسروق يقول : قيل لرجل من بني عبس ما أكثر صوابكم قال : نحن ألف رجل فينا حازم ونحن نطيعه فكأنما ألف حازم

(٣٣٢/٦)

٨٣٩٦ – و روينا عن جعفر بن برقان قال : قلت لميمون بن مهران : فلان يتسطبئ نفسه في زيارتك ؟ قال : إذا ثبتت المودة فلا بأس و إن طال المكث حدثناه السلمي أنا محمد بن العباس العصمي نا الخلادي نا أحمد بن بكر بن خالد عن جعفر بن محمد الراسبي نا عمرو بن عثمان نا فياض بن محمد الرقي نا جعفر ابن برقان فذكره

(٣٣٢/٦)

٨٣٩٧ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا خالي حدثني إسحاق ابن إبراهيم بن يونس نا إسماعيل بن محمود عن ابن المبارك عن سفيان عن يونس ابن عبيد : أنه أصيب بمصيبة فقيل له إن ابن عون لم يأتك ؟ قال : إنا إذا وثقنا بمودة أخينا لم يضره أنه ليس يأتينا

(٣٣٢/٦)

٨٣٩٨ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي نا محمد بن الحسين الراقفي نا علي بن حرب قال : قال لي سفيان بن عيينة : إذا تأكدت المودة بينك و بين أخيك فلا يضرك أن لا تلقى صاحبها

(٣٣٣/٦)

٨٣٩٩ – قال بدر المغازلي : قيل لبشر بن الحارث : يا أبا نصر في كم يزور الرجل أخاه ؟ قال : إن كانا صادقين ففي كل سنة مرة

(٣٣٣/٦)

٨٤٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا بقية بن الوليد حدثنا صفوان بن عمرو عن أبي سعيد عن أبي الدرداء : أنه كتب إلى سلمان يدعوه إلى أرض المقدسة فقال سلمان : يا أخي إن تكن بعدت الدار من الدار فإن الروح من الروح قريب و طير السماء على أنفه حمر الأرض تقع به

(٣٣٣/٦)

٨٤٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن داود أخبرني أبو الفضل جعفر بن محمد الوراق أنشدني أبو علي الحسن بن علي الخراط في رجل اعتذر إلى رجل من ترك عبادته : ـــ (و لئن جفوتك بالزيارة أنني ببقاء نفسك في الدعاء لجاهد)

(و لربما ترك الزيارة مشفق و طوى على عمل الضمير العابد)

(٣٣٣/٦)

٨٤٠٢ – أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد نا مسدد بن قطن نا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا أبو غسان نا سيار أبو سلمة قال : قيل لضيغم بن مالك يا أبا مالك لقد هممت أن أشتري في قربك دارا ليكثر لقي إياك فقال : إن مودة تغيرها قلة الحياء قلة اللقاء لمدخولة

(٣٣٣/٦)

٨٤٠٣ – أخبرنا عبد الخالق بن علي قال : سمعت أبا العباس الفضل بن الفضل الكندي بهمدان يقول : سمعت أبا خليفة الفضل بن الحباب يقول : سمعت أبي يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : سمعت ابن المبارك يقول : إذا تأكد الإخاء قبح الثناء

(٣٣٣/٦)

٨٤٠٤ – أخبرنا أبو سهل المهراني نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا أحمد بن محمد بن مسروق نا أحمد بن عبد الله الخوارزمي نا أبو بكر بن عثمان نا أبو بكر بن عياش قال : سمعت العلاء بن عبد الكريم يقول : من احتشم من أخيه فقد فارقه

(٣٣٤/٦)

٨٤٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد بن عبد الله المروزي نا صالح بن محمد جزره قال : سمعت يحيى بن معين يقول : سمعت ابن كناسه يقول : ـــ (في انقباض وحشمة فإذا صادفت أهل الوفا و الكرم)

(أرسلت نفسي على سجيتها و قلت ما قلت غير محتشم)

(٣٣٤/٦)

٨٤٠٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أخبرني أبو الحسن بن سفيان الكوفي بها نا أحمد بن علي النحوي أنشدنا علي بن محمد بن عبيد أنشدنا إسحاق بن محمد القرشي لأبي العتاهيه : ـــ (إذا اجتمع الأخوان كان أذلهم لإخوانه نفسا أبر و أفضلا)

(و ما الفضل في أن يؤثر المرء نفسه و لكن فضل المرء أن يتفضلا)

(٣٣٤/٦)

٨٤٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنا أبو طاهر أحمد بن الحسين نا علي بن عبد الرحيم الصفار نا علي بن حجر السعدي نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة

ذكره في ترجمة أبي الحسن النيسابوري الصفار من فقهاء أصحاب الرأي و من أهل الورع منهم

(٣٣٤/٦)

٨٤٠٨ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني الحسين بن يحيى لأبي بكر بن داود : ــ (أن أخا الإحسان من يسعى معك و من يضر نفسه لينفعك)
(ومن إذا ريب زمان صدعك شتت شمله ليجمعك)

(٣٣٥/٦)

فصل في الحلم و التؤدة و الرفق في الأمور كلها

(٣٣٥/٦)

٨٤٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري نا محمد بن إسحاق نا محمد ابن بشار و محمد بن المثنى قالا : أنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة أخبرني غير واحد ممن لقي الوفد و ذكر أبا نضرة عن أبي سعيد : أن وفد عبد القيس قالوا : يا رسول الله و ذكر الحديث قال : و لقي نبي الله صلى الله عليه و سلم أشج عبد القيس فقال : إن فيك خصلتين يحبهما الله عظ و رسوله الحلم و الإناة رواه مسلم عن محمد بن المثنى و محمد بن بشار

(٣٣٥/٦)

٨٤١٠ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا محمد بن أحمد بن النصر الأزدي نا أحمد بن عبد الملك بن واقد نا مطر الأعنف حدثني أم أبان بنت الوازع عن أبيها : و كان مع الأشج الذي قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال للأشج : إن فيك لخلصتين يحبهما الله عز و جل و رسوله قال : ما هما ؟ قال : الحلم و الإناة قال : أشيء استفدته أم شيء جبلت عليه ؟ قال : بل شيء جبلت عليه فقال : الحمد لله الذي جبلني على ما أحب كذا قال : و رواه غيره عن مطر فقال : عن أم أبان بنت وازع بن زارع عن جدها زارع و كان في وفد عبد قيس فذكره و رواه أبو داود في كتاب السنن عن محمد بن عيسى عن مطر هكذا بمعناه

(٣٣٥/٦)

٨٤١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه نا محمد بن غالب نا عفان بن مسلم ح
و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا الحسن بن محمد بن الصباح نا عفان نا عبد الواحد نا سليمان الأعمش عن مالك بن الحارث قال : الأعمش و قد سمعتهم يذكرون عن مصعب بن سعد عن أبيه قال الأعمش : و لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : التوءدة في كل شيء إلى عمل الآخرة لم يذكر أبو عبد الله قول الأعمش في أوله و ذكر قوله الآخر

(٣٣٥/٦)

٨٤١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن أيوب أنا محمد بن كثير و أبو عمر الحوض قالا : أنا شعبة ح : ـــ

(٣٣٦/٦)

٨٤١٣ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال : سمعت المقدام بن شريح بن هانىء يحدث عن أبيه عن عائشة قالت : ركبت عائشة بعيرا فيه صعوبة فجعلت تردده فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
عليك الرفق فإنه لا يكون في شيء إلا زانه و لا ينتزع من شيء إلا شانه
لفظ حديث ابن بشار رواه مسلم عن محمد بن بشار و غيره

(٣٣٦/٦)

٨٤١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا هارون ابن معروف نا
عبد الله بن وهب أخبرني حيوة حدثني ابن الهاد عن أبي بكر بن عمرو ابن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق و يعطي على الرفق ما لا يعطي العنف و لا يعطي على ما سواه رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن ابن وهب

(٣٣٦/٦)

٨٤١٥ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف نا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا علي بن بحر نا عبد الله بن عمر بن كيسان قال : أبي سمعته عن عبد الله بن وهب ابن منبه عن أبي خايفه عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إن الله رفيق يحب الرفق و يعطي عليه ما لا يعطي على العنف

(٣٣٦/٦)

٨٤١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالا : أنا أبو عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا يحيى بن سعيد القطان عن محمد ابن أبي إسماعيل عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير بن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من يحرم الرفق يحرم الخير

(٣٣٧/٦)

٨٤١٧ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه نا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن أبي إسماعيل عن عبد الرحمن بن هلال قال : سمعت جرير بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من يحرم الرفق يحرم الخير أو من يحرم الرفق حرم الخير رواه مسلم عن يحيى بن يحيى

(٣٣٧/٦)

٨٤١٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله ببغداد نا إبراهيم بن محمد بن عباس بن عثمان الشافعي ح و أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي نا أبو بكر محمد بن المؤمل نا عبدان عبد الحليم هو البيهقي نا إبراهيم بن محمد ح
و أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد بن علي القرشي الهروي في الروضة بمدينة الرسول صلى الله عليه و سلم نا ابن الزيات نا عبد الله بن الصقر نا إبراهيم بن محمد الشافعي نا أبو غرارة التميمي

حدثني أبي عن القاسم عن عائشة رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الرفق يمن و الخرق شؤم و إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق و إن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه و إن الخرق لم يكن في شيء قط إلا شانه و إن الحياء من الإيمان و إن الإيمان في الجنة و لو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا و إن الفحش من الفجور و إن الفجور في النار و لو كان الفحش رجلا لكان رجلا سوءا إن الله لم يخلقني فاحشا و في رواية البيهقي و الله عز و جل لم يخلقني فحاشا و في رواية أبي عمران و لو كان الفحش رجلا يمشي في الناس لكان رجلا سوءا و لم يذكر ما بعده

(٣٣٧/٦)

٨٤١٩ – أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس القرشي الهروي في طريق الكوفة على شاطئ الفرات أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد نا أحمد بن نجدة نا أحمد بن يونس نا زهير نا قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدثه عن ابن عباس : عن نبي الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الهدى الصالح السمت الصالح و الاقتصاد جزء من خمسة و عشرين جزءا من النبوة و رواه الثوري عن قابوس موقوفا

(٣٣٨/٦)

٨٤٢٠ – أخبرناه علي بن محمد بن علي الاسفرايني نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه املاء قال : قرئ على ابن أبي العوام و أنا أسمع أنا أبو الجواب نا سفيان الثوري عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس أنه قال : فذكره غير أنه قال : من بضع وعشرين

(٣٣٨/٦)

٨٤٢١ – قال : و أنا ابن أبي العوام نا أبو الجواب نا زهير بن معاوية عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم بمثله

(٣٣٨/٦)

٨٤٢٢ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع خيثمة سمع عدي بن حاتم قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم النار فتعوذ منها و أشاح بوجهه ثلاثا ثم قال :

اتقوا النار و لو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة

أخرجاه من حديث شعبة

(٣٣٨/٦)

٨٤٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن كامل القاضي نا محمد بن عبدك القزاز نا عبده من محمد نا عنبسة بن سعيد عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ثلاث خلال من لم يكن فيه واحدة منهم كان الكلب خيرا منه ورع يحجزه عن محارم الله أو حلم يرد به جهل جاهل أو حسن خلق يعيش به في الناس

هكذا روى هذا مرسلا و روى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه و سلم كما

(٣٣٨/٦)

٨٤٢٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري نا جعفر ابن محمد القلانسي نا زكريا بن نافع نا محمد بن مسلم عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من لم تكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحسبن بشيء من عمله تقوى تحجزه عن محارم الله أو حلم يكف سفيها أو خلق يعيش به في الناس و روى عن وهيب المكي من قوله كما

(٣٣٩/٦)

٨٤٢٥ – أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن مهرويه الرازي نا أبو حاتم الرازي نا هشام بن عبد الله الرازي نا عبيد الله السجزي عن وهيب المكي قال : من لم يكن فيه ثلاث خلال فلا يعتدن بعمله ورع يحجزه عن المحارم و حلم يرد به السفيه و خلق يدارى به الناس

(٣٣٩/٦)

٨٤٢٦ – أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرايني نا أبو بحر البربهاري نا الكديمي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال : قال أيوب حلم ساعة يدفع شر سنة

(٣٣٩/٦)

٨٤٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء نا أبو سعيد محمد بن شاذان نا أبو عبد الله محمد بن بندار نا النضر بن شميل نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال : أما أنا فلا أماري صاحبي فإما أن اغبطه و أما أن أكذبه

(٣٣٩/٦)

٨٤٢٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن محمد بن نصر الزاهد يقول : سمعت أبا القاسم إسحاق بن محمد بن الحكيم يقول : ــ (اتسعت دار من يداري و ضاقت أسباب من يماري)

(٣٣٩/٦)

٨٤٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر القاضي و أبو عبد الرحمن السلمي املاء قالوا نا محمد بن يعقوب الأصم نا بحر بن نصر قال : قريء على ابن وهب أخبرك ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

(٣٤٠/٦)

٨٤٣٠ – و أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الحسن بن سهل نا أبو عاصم عن ابن أبي جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن الله يبغض الألم الخصم أخرجاه في الصحيح من أوجه عن ابن جريج

(٣٤٠/٦)

٨٤٣١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا محمد بن إسماعيل الأحمس نا المحاربي ثنا ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا تمار أخاك و لا تمازحه و لا تواعده موعدا تخلفه

(٣٤٠/٦)

٨٤٣٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا محمد بن جعفر الكوفي نا عبد الحميد بن صالح نا أبو بكر بن عياش عن ابن وهب بن منبه عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
كفى بك إثما أن لا تزال مخاصما

(٣٤٠/٦)

٨٤٣٣ – أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا يحيى بن يوسف الزمي نا أبو بكر بن عياش عن إدريس عن أبيه عن ابن عباس قال : بلغه عن قوم يختصمون في القدر فمضى و لم يجلس و قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم كفى بك إثما ألا تزال مماريا و كفى بك ظلما أن لا تزال مخاصما و انصرف عنهم و قال غيره عن أبي بكر بن عياش عن ابن وهب عن أبيه و هو وهب بن منبه إلا أن إدريس هو ابن سنان ابن بنت وهب بن منبه فكأنه قال عن أبيه و أراد جده و الله أعلم

(٣٤٠/٦)

٨٤٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن مصعب نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير : أن سليمان بن داود عليه السلام قال لابنه يا بني إياك و المراء فإن نفعه قليل و هو يهيج العدوة بين الإخوان

(٣٤١/٦)

٨٤٣٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو محمد دعلج بن أحمد نا محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي نا عمرو بن عثمان و عمر بن علي بن عمر قالا نا عقبة بن علقمة و الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال : سمعت بلال بن سعد يقول : إذا رأيت الرجل لجوجا ماريا معجبا برأيه فقد تمت خسارته

(٣٤١/٦)

٨٤٣٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا جعفر بن محمد بن نصير نا أحمد بن محمد بن مسروق نا عباد بن الوليد نا محمد بن موسى الحرشي نا عبد الله بن عيسى الخزاز نا داود بن أبي هند قال : سمعت الشعبي يقول : المراء يفسد الصداقة القديمة و يحل العقد الوثيقة

(٣٤١/٦)

٨٤٣٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا محمد بن إسماعيل الأحمسي نا أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن أبي جعفر عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
مثل المنافق كمثل الشاة بين الربيصتين إن جاءت إلى هذه نطحتها وإن جاءت إلى هذه نطحتها

(٣٤١/٦)

٨٤٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب الفراء نا جعفر بن عون أنا الحجاج بن دينار عن أبي غالب عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما ضل قوم بعد هدي إلا أوتوا الجدل
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم :
{ ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون }

(٣٤١/٦)

٨٤٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور نا محمد بن الحارث ببغداد نا حفص بن عمر الأيلي نا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي نا أبو جعفر محمد بن علي عن أبيه عن

جده عن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه و من لاحى الرجال سقطت مروءته و ذهبت كرامته
و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لم يزل جبريل عليه السلام ينهاني عن عبادة الأوثان و شرب الخمر وملاحاة الرجال
قال أبو عبد الله سقط من كتابي ملاحاة الرجال و قد ذكره شيخنا أبو سعيد قلت هذا إسناد ضعيف و قد روى بعضه فيما

(٣٤٢/٦)

٨٤٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا الحسن بن عطية نا عقيل عن إسماعيل بن رافع عن ابن أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم
قالت : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
كان في أول ما نهاني عنه ربي وعهد إلي بعد عبادة الأوثان و شرب الخمر ملاحاة الرجال

(٣٤٢/٦)

٨٤٤١ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا يحيى بن المتوكل و هو ابن عقيل : فذكره بإسناده مثله غير أنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه يحيى بن يحيى بن المتوكل فقال عن إسماعيل بن رافع عن أبي سلمة المخزومي عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه و سلم
رواه يحيى بن يحيى عن يحيى بن المتوكل فقال عن إسماعيل بن رافع عن أبي سلمة المخزومي عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٤٢/٦)

٨٤٤٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى : فذكره

(٣٤٢/٦)

٨٤٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن علي بن الحسن المقري نا محمد بن يزيد السلمي نا الوليد بن مسلمة نا الأوزاعي عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إياكم و مشاورة الناس فإنها تدفن العزة و تظهر الغرة

(٣٤٢/٦)

٨٤٤٤ – و أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الدنيوري نا أبو القاسم عبد الله بن عبد الرحمن الدقاق نا محمد بن عبد العزيز نا أبو يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني الرقي نا الوليد بن سلمة الأزدي حدثني النضر بن محرز و الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله إياكم و مشارة الناس فإنها تدفن الغرة وتظهر العرة
قال الوليد يعني بالغرة حسن الرجل تفرد به الوليد بن سلمة الأزدي و له من أمثال هذا إفراد لم يتابع عليها و الله أعلم

(٣٤٣/٦)

٨٤٤٥ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن محمويه العسكري نا أبو أسامة الحلبي ح
و أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد السكري أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الموصلي الرملي الديبلي نا محمد بن علي بن زيد الصائغ قالا نا المسيب بن واضح نا يوسف بن أسباط عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
مداراة الناس صدقة
و في رواية السكري قال نا سفيان و الباقي سواء

(٣٤٣/٦)

٨٤٤٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا محمد بن الحسن السراج نا أحمد بن يحيى العطار نا حميد بن الربيع نا هشيم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

رأس العقل المداراة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة
وصله منكر و إنما يروي منقطعا

(٣٤٣/٦)

٨٤٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا هشيم عن علي بن زيد عن ابن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس
قال عبد الله : سمعت أبي يقول : لم يسمعه هشيم من علي بن زيد قال أحمد رحمه الله : هذا الحديث يعرف بأشعث بن براز عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه و سلم :
رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس فدلسة هشيم

(٣٤٤/٦)

٨٤٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد الجيبي بمرو أخبرني شهاب بن الحسين قال : سمعت الأصمعي يقول : سمعت أبان بن تغلب يقول : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه : إياكم ومعاداة الرجال فإنهم لا يخلون من ضربين من عاقل يمكر بكم أو جاهل يعجل عليكم بما ليس فيكم و اعلموا أن الكلام ذكر و الجواب أنثى و حيثما اجتمع الزوجان فلا بد من النتاج ثم أنشأ يقول :
(سليم العرض من حذر الجوابا ومن دارى الرجال فقد أصابا)
(و من هاب الرجال تهيبوه و من حقر الرجال فلن يهابا)

(٣٤٤/٦)

٨٤٤٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا مسلم بن إبراهيم نا حماد بن سلمة نا أبو جعفر الخطمي أن جده عمير بن حبيب و كان قد بايع رسول الله صلى الله عليه و سلم أوصى بنيه فقال لهم : أي بني إياكم ومخالطة السفهاء فإن مجالستهم داء ولأنه من يحلم عن السفيه يسر بحلمه و من يحبه يندم و من لا يقر بقليل ما يأتي به السفيه يقر بالكثير وإذا أراد أحدكم

أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر فليوطن نفسه قبل ذلك على الأذى وليوقن بالثواب من الله فإنه يوقن بالثواب من الله فإنه لا يجد من الأذى

(٣٤٤/٦)

٨٤٥٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الحارث بن أبي أسامة نا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي : أن جده عمير بن حبيب أوصى بنيه و كانت له صحبة قال يا بني إياكم و مجالسة السفهاء فذكره أنه قال : و من لا يصبر بقليل ما يأتي به السفيه بالكثير و من يصبر على ما يكره يدرك ما يحب ثم ذكر ما بعده

(٣٤٥/٦)

٨٤٥١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول : سمعت أبا الحسن علي بن محمد الطلحي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول : سمعت سلمة يقول قال : شيب بن شيبة : من سمع بكلمة فسكت عنها سقط عنه ما بعدها ومن أجاب عنها سمع ما هو أغلظ منها وأنشأ يقول :

(وتنفر نفس المرء من وقع شتمه و يشتم ألفا بعدها ثم يسكت)

(٣٤٥/٦)

٨٤٥٢ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي نا أبو القاسم حبيب بن الحسن بن داود القزاز نا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا يزيد بن إبراهيم التستري قال : سمعت الحسن يقول : في هذه الآية :

{ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما }

قال حلماء لا يجهلون على أحد و إن جهل عليهم حلموا

(٣٤٥/٦)

٨٤٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب أنا عمرو عن الحسن : في قوله : { و عباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا } قال : حلماء { و إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما } قال السلام عليكم

(٣٤٦/٦)

٨٤٥٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : في قوله { و عباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا } قال الوقار والسكينة { وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما } قال : قالوا سدادا

(٣٤٦/٦)

٨٤٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن الفضل السامري حدثني أحمد بن الهيثم البزار قال : سمعت أبا نعيم يقول سمعت الأعمش يقول : ــ

(٣٤٦/٦)

٨٤٥٦ – سمعت أبا حازم يقول سمعت أحمد بن الخليل بن حفص يقول : سمعت الحسن بن رشيق يقول حدثني أبو بكر محمد بن عبد الصمد يقول حدثني : محمد بن عمران الجيزي قال : سمعت ذا النون يقول : العز الذي لا ذل فيه سكوتك عن السفيه عطب السفيه بيده وفيه

(٣٤٦/٦)

٨٤٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله الجرجاني يقول سمعت أبا بكر محمد بن القاسم الأنباري مؤدب الخليفة يقول أنشدني أحمد بن عبيد أنشدني الأصمعي : ــ (وما شيء أحب إلى لئيم إذا شئتم الكريم من الجواب)
(مشاركة اللئيم بلا جواب أشد على اللئيم من السباب)

(٣٤٦/٦)

٨٤٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ قال : سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز الفقيه و تعرض له بعض الغرباء بالسفه فأسمعه وهو ساكت فلما فرغ من سفهه عليه أنشأ أبو بكر يقول :

(شاتمني كلب بني سمع فضنت عنه النفس والعرضا)

(و لم أجب لاحتقاري به من ذا يعض الكلب إن عضا)

(٣٤٦/٦)

٨٤٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى نا أبو الفضل العباس بن الفضل المحمد أبادي نا أبو قلابة حدثني أبو بشر بن السليط قال : سمعت عبد الله بن داود يقول : سمعت الأعمش يقول : جواب الأحمق السكوت عنه قال الأعمش : السكوت عنه قال الأعمش : السكوت جواب و التغافل يطفئ شرا كثيرا و رضى المتجني غاية لا تدرك و استعطاف المحب عون للظفر ومن غضب على من لا يقدر عليه طال حزنه

(٣٤٧/٦)

٨٤٦٠ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا أبو الحسن بن إسحاق نا محمد بن زكريا الفلابي نا العلاء بن الفضل عن العلاء بن جرير عن أبيه قال : قال الأحنف بن قيس : ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة حليم من أحمق و بر من فاجر و شريف من دنيء

(٣٤٧/٦)

٨٤٦١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا الهيثم بن خارجة نا زيد أبو خالد من أهل دمشق عن سليم بن موسى قال : ثلاثة لا ينتصف بعضهم بن بعض حليم من أحمق و شريف من دنيء و بر من فاجر

(٣٤٧/٦)

٨٤٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا السري بن يحيى نا عثمان بن زفر نا ابن السماك عن ابن شبرمة : أنه كان يقول من بالغ في الخصومة أثم و من قصر فيها خصم و لا يطيق الحق من مالي على من به دار الأمر و نصل الصبر التصبر و من لزم العفاف هانت عليه المملوك و السوقة

(٣٤٧/٦)

٨٤٦٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا عفان نا حماد بن زيد عن هشام قال : كان أبو العوام العدوي يعرض له الرجل فيشمته فيقول إن كنت كلما قلت إني إذا لرجل سوء

(٣٤٧/٦)

٨٤٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو نصر بن عمر نا أبو سعيد حمدون نا محمد بن عيسى الطرسوسي نا حامد بن يحيى البلخي قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : مر عمر بن ذر يوما برجل يقع فيه فقال له يا هذا ألا تغرق في شتمنا و دع للصلح موضعا فإنا لا نجد مكافأة من عصى الله فينا بمثل أن أطيع الله فيه

(٣٤٧/٦)

٨٤٦٥ – أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو عبد الله محمد بن الحسين التنوخي قال : سمعت أبا علي الروذباري يقول ذكر العباس بن مسروق عن سهل بن عبد الله قال : لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يكون لعباد الله كالأرض إذا هم عليها و منافعهم منها

(٣٤٨/٦)

٨٤٦٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : قال رجل لمالك بن دينار يا مرائي قال متى عرفت اسمي ما عرف اسمي غيرك

(٣٤٨/٦)

٨٤٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : رأيت يحيى بن سعيد القطان يبكي و قال له شيء من جيرانه إني لا أصل لك فجئته و هو يبكي و هو يقول : أجل الله و الله ما لي أصل و لا فصل و من أنا و من أنا

(٣٤٨/٦)

٨٤٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله نا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان قال : حضرت مجلس أبي عثمان سعيد بن إسماعيل سنة خمس و ثمانين و مائتين و هو يسأل الناس لبعض المستورين فقال سائل و الحف في المسألة فقال أبو عثمان يا هذا من سأل الناس في الأسواق و في الجامع فإني لا أتكلم في أمره و إنما أسأل في أمر مستور عفيف لا يسأل الناس فقال له السائل إنك لا تسأل الله فقال أبو عثمان إن كنت كما قلت غفر الله لي و إن كنت غير ما قلت فغفر الله لك ثم ذكر أبو عثمان حديث النبي صلى الله عليه و سلم أنه حبس رجلا فجاء قومه فقالوا للنبي صلى الله عليه و سلم إنك تنهى عن السوء ثم تأتيه في السر فقال النبي صلى الله عليه و سلم أو قلتموها و ذكر الحديث إلى آخره ثم إن النبي صلى الله عليه و سلم خلى سبيل الرجل ثم قال أبو عثمان لأهل المجلس : كل من أراد كرامتي فليكرم هذا السائل

(٣٤٨/٦)

٨٤٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبي يقول : كان أبو عثمان يميل إلى الأثواب الفاخرة فانصرف ابنه أبو بكر من العراق سنة من السنين و قد سوى له دست ثياب من أحسن ما قدر عليه و سأله أن يلبسه يوم مجلسه ففعل ذلك أبو عثمان فقام في آخر مجلسه سائل فسأل فظبره الناس و قالوا له اجلس حتى يفرغ من الدعاء فأقبل السائل على أبي عثمان و قال أيها اللص القاطع المرائي تلبس مثل هذه الأثواب و تأوى إلى سكن وكفاية و أنت تنظر إلى فقرنا و ضعفنا قال : فمد أبو عثمان يده إلى عمامته و نزعها عن رأسه ثم رمى بها إليه ثم مد يده إلى ردائه فدفعه إليه و نزع الدراعة فدفعها إليه ثم قال : لأهل المجلس سألتكم بحرمة الإسلام أن تحسنوا إلى هذا الرجل بكل ما أمكنكم قال فاجتمع بين يديه من الأثواب و الخواتيم و الخلاخل و الدنانير و الدراهم شيء كثير ثم قال الرجل يا هذا إن كنت أنا كما ذكرته فإني أسأل الرب

أن يغفر لي و يتوب علي و إن لم أكن كذلك فإني أسأله أن يتوب عليك و قد نويت إن شفعني في غيري أن أشفع لك

(٣٤٩/٦)

٨٤٧٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد المصري نا مالك أبو غسان ثنا أبو عثمان نا علي بن عاصم عن بهز بن حكيم عن أبيه حدثني عمي قال : لجأ أهل بيت إلي فكانوا في جواري فخرجت لبعض شأني قال : فمرت خيل لرسول الله صلى الله عليه و سلم : فاجتاحتهم فلما قدمت الماء قلت ما فعل جيراني ؟
قالوا مرت عليهم خيل محمد فاجتاحتهم فخرجت كما أنا حتى قدمت عليه المدينة فإذا حوله ناس من أصحابه فقمت إليه فقلت يا محمد خل لي عن جيراني قال : يا أبا فلان الحق الذي جعل الله فيهم للمسلمين قلت يا محمد خل لي عن جيراني قال : يا أبا فلان الحق الذي جعل الله فيهم للمسلمين قلت يا محمد أتنهى عن الشر وتستخلي به قال : ذاك ويحك أشد علي خلوا له عن جيرانه
قال الإمام أحمد رحمه الله : ويحتمل أنه استطاب قلوب من يخونه وعوض عن الخمس أهله ورده واحتمل عنه ما قال فيه حلما منه صلى الله عليه و سلم و كأنه كان يرجو إسلامه والله أعلم

(٣٤٩/٦)

٨٤٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم : فذكر مثل رواية ابن بشران الذي قبله و قال في آخره قال النبي صلى الله عليه و سلم ويحك أشد علي إن كنت كما تقول خلوا له عن جيرانه

(٣٥٠/٦)

٨٤٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب إملاء نا حامد بن أبي حامد المقري نا إسحاق بن سليمان الرازي قال : سمعت مالك بن أنس يخبرنا عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن ابن مالك قال : كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و عليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه من خلفه جبذة حتى رأيت صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه و سلم قد أثرت

به حاشية البرد منشدة جبذته فقال يا محمد أعطني من مال الله الذي عندك فالتفت إليه النبي صلى الله عليه و سلم فضحك ثم أمر له بعطاء رواه مسلم عن عمرو بن الناقد عن إسحاق بن سليمان

(٣٥٠/٦)

٨٤٧٣ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا هارون بن عبد الله ثنا أبو عام نا محمد بن هلال سمع أباه يحدث قال : قال أبو هريرة و هو يحدثنا : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يجلس معنا في المجلس يحدثنا فإذا قام قمنا حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه فحدثنا يوما فقمنا حين قام فنظر أعرابي قد أدركه فحبذ بردائه فحمر رقبته قال أبو هريرة : وكان رداء خشنا فالتفت فقال الأعرابي احملني على بعيري هذين فإنك لا تحملني من مالك و من مال أبيك فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

لا و استغفر الله لا و استغفر الله لا و استغفر الله لا أحملك حتى تفتدى من جبذني الذي جبذتني

و كل ذلك يقول له الأعرابي والله لا أفتديكها فذكر الحديث ثم دعا رجلا فقال له احمل له بعيريه هذين على بعير شعيرا وعلى الآخر تمرا ثم التفت إلينا فقال انصرفوا على بركة الله

(٣٥٠/٦)

٨٤٧٤ - أخبرنا أبو بكر بن الحسن و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة : فذكره بمعناه و حديث أبو عامر أتم

(٣٥١/٦)

٨٤٧٥ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو الفتح يوسف بن عمرو بن مسرور نا عبيد الله بن لولو يقول أخبرني محمد بن سوار أخبرني مالك بن دينار و معروف بن علي عن الحسن عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لما نزلت سورة براءة قال : بعثت بمداراة الناس

قال سهل : فمن خالطهم داراهم و لم يمارهم فإن مداراتهم صدقة ومداراة الوالد فريضة ومداراة ذوي الأرحام سنة ومداراة السلطان طاعة ومداراة أهل البدع مداهنة ومداراة الأحمق شرف و الشرف التغافل والسلامة للجميع (التقرب لله) عز و جل

هذا من قول سهل عبد الله التستري و أما الحديث فإنه
غريب بهذا الإسناد و قد رويناه من وجه آخر عن جابر و في كلا الإسنادين ضعف

(٣٥١/٦)

٨٤٧٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا محمد بن أحمد بن حماد القرشي نا أحمد بن علي النحوي نا علي بن عبيد الأسدي حدثني محمد بن إبراهيم بن أبي ثابت نا يعقوب بن السكيت قال : قال محمد بن السماك : من عرف الناس داراهم ومن جهلهم ما رآهم و رأس المداراة ترك المماراة

(٣٥١/٦)

٨٤٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي نا عبد الصمد بن الفضل نا إبراهيم بن سليمان عن سفيان عن العلاء بن خالد قال : سمعت أبا وائل يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول : ارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس واجتنب المحارم تكن من أورع الناس و أد ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس

(٣٥١/٦)

٨٤٧٨ – قال : وجاءه رجل فشكى إليه جارا له فقال إنك إن سببت الناس سبوك وإن ناقرتهم ناقروك وإن تركتهم لم يتركوك وإن فررت منهم أدركوك وإن جهنم تقاد يوم القيامة بسبعين ألف زمام كل زمام بسبعين ألف ملك

(٣٥٢/٦)

٨٤٧٩ – حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنا منصور بن محمد الفقيه نا محمد بن علي الخادم قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز الحلبي قال : سمعت القاسم بن عثمان يقول : سمعت سليم بن زياد يقول : مكتوب في التوراة من سالم الناس لم يسلم و من شتم الناس ومن طلب الفضل من غير أهله ندم

(٣٥٢/٦)

٨٤٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الطيب عبد الله بن محمد القاضي يقول سمعت أبا عوانة يقول : سمعت أحمد بن عبد الرحمن يقول سمعت الأصمعي يقول أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال : ما تشاتم رجلان قط إلا غلب ألأمهما

(٣٥٢/٦)

٨٤٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا إسحاق المزكي يقول سمعت أبا القاسم الذكر : ينشد لبعض السلف

(بلاء ليس يشبهه بلاء عداوة غير ذي حسب و دين)

(يشينك عرضه إن نلت منه ويرقع منك في عرض مصون)

(٣٥٢/٦)

٨٤٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الحسن أحمد بن نصر البغدادي يقول : سمعت أبا عمر محمد بن عبد الواحد ينشد : ــ (من يبلغ العز أقوام و إن كرموا حتى يذلوا وإن عزوا لأقوام)

(و يشتموا فترى الألوان مشرقة لا عفو ذل و لكن عفو أحلام)

(٣٥٢/٦)

٨٤٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر بن المزمل يقول : سمعت أبا نصر بن أبي ربيعة يقول : ورد صعصعة بن صوحان على علي بن أبي طالب رضي الله عنه من البصرة فسأله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وكان على خلافته بها فقال صعصعة يا أمير المؤمنين إنه آخذ بثلاث وتارك لثلاث آخذ بقلوب الرجال إذا حدث و بحسن الإستماع إذ حدث وبأيسر الأمور إذا خولف تارك للمراء وتارك لمقاربة اللئيم وتارك لما يعتذر منه

(٣٥٢/٦)

٨٤٨٤ – أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف أنا أبو سهل الاسفرايني أنا أبو جعفر الحذاء نا علي بن المديني نا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن ابن عطية قال : قال الربيع بن خيثم : الناس رجلان مؤمن وجاهل أما المؤمن فلا تؤذه وأما الجاهل فلا تحاوره

(٣٥٣/٦)

٨٤٨٥ – و قد روينا معنى هذه اللفظة من حديث رجاء بن حيوة عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم في كتاب المدخل في باب فضل العلم خير من فضل العبادة

(٣٥٣/٦)

٨٤٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا محمد بن كيسان نا هارون بن المغيرة و هو أبو حمزة الرازي نا اسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : لا تشر مودة ألف رجل بعداوة رجل و رواه عبد الكريم عن الحسن و قال لا تشرين صداقة ألف رجل بعداوة واحدة

(٣٥٣/٦)

٨٤٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو إسحاق المزكي نا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم القطان نا محمد بن يحيى نا عمر بن عبد العزيز الرملي نا عبد الله بن كليب المرادي نا موسى بن علي بن رباح حدثني شيخ جار لي بأفريقية من أهل المدينة قال : سمعت حسان بن ثابت في جوف الليل وهو ينوه بأسمائه و هو يقول أنا حسان بن ثابت أنا ابن الفريعة أنا الحسام فلما أصبحت غدوت عليه فقلت سمعتك البارحة تنوه بأسمائك فما الذي أعجبك قال : عالجت بيتا في الشعر حكمته نوهت بأسمائي فقلت وما البيت ؟ قال : قلت :

(و إن امرؤ يمسي و يصبح سالما من الناس إلا ما جنى لسعيد)

قال أبو إسحاق زادني فيه أبو الحسين بن أبي سعيد الخالدي فلما مات حسان بن ثابت قال عبد الرحمن بن حسان بعد موت أبيه أوقد نارا حتى اجتمع إليه الحي ثم قال لنا عبد الرحمن بن حسان و قد قلت بيتا فخفت أن يسقط بحدث علي فجمعتكم لتسمعوه فأنشدهم :

(و إن امرؤ نال الغنى ثم لم ينل صديقا و لا ذا حاجة لزهيد)

فلما مات عبد الرحمن فعل سعيد بن عبد الرحمن مثله وأنشدهم :
(و إن امرؤ لاحى الرجال على الغنى و لم يسأل الله الغنى لحسود)

(٣٥٣/٦)

٨٤٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو زرعة الرازي نا أحمد بن محمد الصابوني قال : سمعت الربيع بن سليمان يقول : سمعت الشافعي يقول : المرآء في العلم يقسي القلب و يورث الضغائن

(٣٥٤/٦)

٨٤٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا منصور بن أبي مزاحم نا مروان بن شجاع قال : سمعت عبد الكريم الجزري يقول : ما خاصم ورع قط قال : و نا منصور بن أبي مزاحم حدثني عنبسة القاضي قال : سمعت جعفر بن محمد يقول : إياكم و الخصومة في الدين فإنها تشغل القلب وتورث النفاق

(٣٥٤/٦)

٨٤٩٠ – ــ أبو عبد الله نا أبو العباس نا الضغاني نا إسحاق بن عيسى قال : سمعت مالك بن أنس يقول : اجتنب الجدال في الدين و يقول كل ما جاءنا رجل أجدل من رجل أردنا أن نرد ما جاء به جبريل إلى النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٥٤/٦)

٨٤٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل البخاري نا إبراهيم بن معقل نا حرملة نا ابن وهب قال : سمعت مالكا : يحدث و ذكر رجلا بكثرة الكلام ومراجعة الناس فقال من صنع مثل هذا ذهب بهاؤه

(٣٥٤/٦)

٨٤٩٢ – قال مالك : و بلغني أن عمر بن عبد العزيز كاتب رجلا كان له قدر في حاله و سرف في خصومة خاصم فيها و ألح في ذلك
فقال له عمر إن لك قدرا وحالا و لا أحب أن تخاصم فإن ذلك مما يهينك و يزري بك
قال مالك وذلك أنه يحضر فيحجب و يدفع الحرمى في صدره وهذا مذلة لذي الهيبة

(٣٥٤/٦)

٨٤٩٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول : سمعت أبا عوانة الاسفرايني يقول : سمعت سعدان بن نصر يقول : سمعت الهيثم بن جميل يقول : يبلغني عن الرجل يقع في فأذكر استغنائي عنه فيهون علي

(٣٥٥/٦)

٨٤٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي نا محمد بن العباس الكاملي نا علي بن محمد الطنافسي ابن أخت يعلى نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال : كنت مع رجل فوقع في إبراهيم فأتيت إبراهيم فقلت له إني كنت مع رجل فوقع فيك فو الله لقد هممت به فقال لعل الذي غضبت له لو سمعته لم يقله شيئا

(٣٥٥/٦)

٨٤٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول : سمعت أبا علي الحسن بن محمد الجبائري يقول سمعت الحسن بن أحمد بن عبد الواحد يقول : سمعت أبا إبراهيم الشربي : و قال له رجل يا إبراهيم إن فلانا يبغضك قال ليس في قربه أنس و لا في بعده وحشة

(٣٥٥/٦)

٨٤٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس المحبوبي حدثني محمد بن عيسى الطرسوسي بمرو نا إبراهيم بن المنذر الخرامي حدثني مطرف قال : قال لي مالك بن أنس ما يقول الناس في ؟ قلت أما الصديق فيثني وأما العدو فيقع قال : ما يزال الناس كذا لهم عدو و صديق ولكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كلها

(٦/٣٥٥)

٨٤٩٧ – حدثنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد نا أبو الحسن علي بن عبد الله البجلي بمكة قال : سمعت أبا الحسن الزيات يقول : سمعت أبا الحسن بن عطاء يقول : أربعة من علامات الأولياء يصون سره فيما بينه و بين الله عز و جل و يحفظ جوارحه فيما بينه و بين أمر الله عز و جل و يحتمل الأذى فيما بينه و بين الناس و يداري مع الخلق على تفاوت عقولهم

(٦/٣٥٥)

٨٤٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا ضمرة بن ربيعة نا رجاء بن أبي سلمة قال : الحلم أرفع من العقل و ذلك لأن الله تسمى به

(٦/٣٥٦)

٨٤٩٩ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو الحسن العنبري قال : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت يزيد بن موهب يقول سمعت ضمرة يقول : العقل الحفظ و اللب الفهم و الحلم الصبر

(٦/٣٥٦)

٨٥٠٠ – أخبرنا علي بن المؤمل نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد الفراء أنا علي بن عثام عن الأصمعي قال : قال مسلم بن قتيبة : الدنيا العافية والشباب الصحة و المروءة الصبر على الرجال فسألت ما الصبر على الرجال فوصف المداراة

(٦/٣٥٦)

٨٥٠١ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : حضرت مجلس أبي الحسن بن سمعون فسأله رجل عن التصوف ما هو ؟ قال : إن له اسما وحقيقة فعن أيهما تسأل فقال عنهما جميعا فقال أما اسمه فنسيان الدنيا ونسيان أهلها و أما حقيقته فالمداراة مع الخلق و احتمال الأذى منهم من جهة الحق

(٣٥٦/٦)

٨٥٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي نا أبو يحيى الحماني عن أبي بكر الهذلي عن سعيد بن جبير : في قوله : { و سيدا وحصورا } قال السيد الذي يملك غضبه و الحصور الذي لا يأتي النساء

(٣٥٦/٦)

٨٥٠٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا الفلابي نا رجل من بني تميم قال : قال الأحنف بن قيس : لا مروءة لكذوب و لا راحة لحسود و لا حيلة لبخيل و لا سؤدد لسيء الخلق و لا إخاء لملول

(٣٥٦/٦)

٨٥٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن علي الفقيه حدثني أبو بكر الدريدي نا أبو حاتم عن العتبي عن أبيه قال : أعيا ما يكون الكريم إذا سأل حاجة و أعيا ما يكون الحليم إذا خاطب سفيها

(٣٥٧/٦)

٨٥٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد الزاهد يقول سمعت أبا علي الثقفي يقول : لا تقم على خلق تذمه من غيرك و لا تفعل ما لا يحمد منك حتى تصلحه من نفسك و لو بالتخلق

(٣٥٧/٦)

٨٥٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله قال : سمعت أبا أحمد بن أبي عبد الله الواعظ يقول سمعت أبا العباس السياري يقول : دخل رجل على أبي الموجه فقال : إني خارج من مرو فلو وعظتني فقال أبو الموجه (و ما المرء إلا حيث يجعل نفسه ففي صالح الأخلاق نفسك فاجعل)

(٣٥٧/٦)

٨٥٠٧ – أنشدنا أبو القاسم المفسر أنشدنا أبو الحسن علي بن عاصم لصالح بن عبد القدوس : ـــ (كل إلى الغاية محثوث والمرء موروث ومبعوث)
(فكن حديثا حسنا سائرا بعدك فالناس أحاديث)

(٣٥٧/٦)

٨٥٠٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو العباس السراج نا الحسن بن عيسى نا ابن المبارك أخبرني رجل سماه قال : كان بين عاصم بن عمرو وبين رجل من قريش دور فقال القرشي لعاصم إن كنت رجلا فادخلها فقال عاصم أو قد بلغ بك الغضب هذا هي لك
فقال القرشي سبقتني بل هي لك فتركاها لا يدخلها واحد منهما حتى هلكا ثم لم يعرض لها أولادهما

(٣٥٧/٦)

٨٥٠٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن أبي كثير أنا ابن وهب حدثني مالك بن القاسم عن محمد : كان يكون بينه و بين الرجل المداراة في الشيء فيقول له القاسم هذا الذي تريد أن تخاصمني فيه هو لك فإن كان حقا هو لك فخذه و لا تحمدني فيه وإن كان لي فأنت منه في حل و هو لك

(٣٥٨/٦)

٨٥١٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا خالي قال : أنشدني ابن أبي الدنيا قال : أنشدني أبو حفص القرشي : ــ (كل الأمور تزول عنك وتنقضي إلا الثناء فإنه لك باق)

(و لو أنني خيرت كل فضيلة ما اخترت غير محاسن الأخلاق)

(٣٥٨/٦)

٨٥١١ – قال و أخبرنا الحسن أنا أظنه محمد بن زكريا أنشدنا ابن عائشة لبعض الشعراء : ــ (ألم تر أن الناس يخلد بعضهم أحاديثهم و المرء ليس بخالد)

(وإذا الفتى لاقى الحمام رأيته لولا الثناء كأنه لم يولد)

(٣٥٨/٦)

٨٥١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني جعفر بن محمد الخلدي حدثني إبراهيم بن نصر المنصوري حدثني إبراهيم بن بشار قال : تكلم إبراهيم بن أدهم إلى رجل يكلم رجلا يكلم رجلا فغضب حتى بكلام قبيح قال : فقال له يا هذا اتق الله وعليك بالصمت والحلم و الكظم قال : فأمسك ثم قال له بلغني أن الأحنف بن قيس قال : كنا نختلف إلى قيس بن عاصم نتعلم الحلم كما نختلف إلى العلماء نتعلم العلم قال : فقال له لا أعود

(٣٥٨/٦)

٨٥١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن عمر بن علي الجوهري بمرو نا أبو عبد الله البوشنجي بمرو نا محمد بن سلام الجمحي أبو عبد الرحمن بن سلام قال : زعم خاقان بن الأهتم قال : قال الأحنف ين قيس : تعلموا الحلم تعلما ولقد تعلمته من قيس بن عاصم ثم قال : أتى قيس بن عاصم بابنه قتيلا فجاءوا بقاتله و هو أحد بني عمه فقال له : نقصت عددك و أوهنت عزك وقتلت ابن عمك و قد عفوت عنك و إن أمه لثكلى و قد حملت لها مائة من الإبل من مالي

(٣٥٨/٦)

٨٥١٤ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر عثمان بن محمد بن الحسين صاحب الكتاني نا أبو عثمان الكرخي بطرسوس نا عبد الرحمن بن عمر رسته قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : إن كنا لنأتي الرجل ما نريد علمه وحديثه إنما نأتي لنتعلم من هديه و سمته و ذله

(٣٥٩/٦)

٨٥١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو القاسم بن حبيب من أصله قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد البيروتي أخبرني أبي نا الأوزاعي قال : سمعت يحيى بن أبي كثير يقول : لا يعجبنكم حلم امرئ حتى يغضب ولا أمانته حتى يطمع فإنك لا تدري على أي شقيه يقع

(٣٥٩/٦)

٨٥١٦ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد الرازي قال : سمعت محمد بن نصر الصائغ نا مردويه قال سمعت الفضيل يقول : إني لا أعتقد أخاء الرجل في الرضا ولكن أعتقد أخاءه في الغضب إذا أغضبته

(٣٥٩/٦)

٨٥١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو عمرو المقري نا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني قال : قرأت على أبي دجانة بمصر قال : سمعت ذا النون يقول : إذا غضب الرجل فلم يحلم فليس بحليم لأن الحليم لا يعرف إلا عند الغضب

(٣٥٩/٦)

٨٥١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان الخياط يقول : سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام حسن الخلق قلة الخلاف على المعاشرين و تحسين ما يرد عليه من أخلاقهم و إلزام النفس اللائمة فيما يختلفون فيه كفا عن معرفة عيوبهم

قال وثلاثة ومن أعلام الحلم قلة الغضب عند مخالفة الرأي والاحتمال عن الرديء إخباتا للرب ونسيان إساءة المسيء إليه عفوا عنه واتساعا عليه

(٣٥٩/٦)

٨٥١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ نا موسى بن هارون نا الحسن بن حماد الوراق نا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني حدثني مسعر عن محمد بن جحادة قال : كان الشعبي من أولع الناس بهذا البيت :

(ليست الأحلام في حين الرضا إنما الأحلام في حين الغضب)

(٣٦٠/٦)

٨٥٢٠ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا عمرو بن حمدان يقول : وجدت في كتاب أبي سمعت أبا عثمان الجيري يقول : الناس على أخلاقهم ما لم يخالف هواهم فإذا خولف هواهم بان ذووا الخلاق الكريمة من ذوي الخلاق اللئيمة

(٣٦٠/٦)

٨٥٢١ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي أنا الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن نا محمد بن أبي يعقوب الربعي نا موسى بن مطر الأدرمي نا أحمد بن خراش عن أبي بكر بن عياش قال : قال كسرى لوزيره ما الكرم ؟ قال : التغافل عن الزلل قال : فما اللؤم ؟ قال : الاستقصاء على الضعيف والتجاوز عن الشديد قال : فما الحياء ؟ قال : الكف عن الخنا قال : فما اللذة ؟ قال : الموافقة قال : فما الحزم ؟ قال : سوء الظن

(٣٦٠/٦)

٨٥٢٢ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو الفرج عبد الواحد بن بكر حدثني أحمد بن محمد الصوفي نا محمد بن محمد نا أحمد بن عيسى نا أبو عثمان سعيد بن الحكم قال : سئل ذو النون المصري من أدوم الناس عناء ؟ قال : أسوأهم خلقا قال و ما علامة سوء خلقه قال كثرة الخلاف على أصحابه

(٣٦٠/٦)

٨٥٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت إسماعيل بن نجيد يقول : سمعت أبا عثمان يقول : موافقة الإخوان خير من الشفقة عليهم

(٣٦٠/٦)

٨٥٢٤ – و أخبرنا أبو عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس يقول : سمعت أبا بكر بن أبي عثمان يقول : سمعت أبي يقول : الطاعة في الموافقة خير من الرعاية في المخالفة

(٣٦١/٦)

٨٥٢٥ – حدثنا عبد الله بن طاهر بن أحمد البوشنجي نا أبو القاسم منصور بن العباس نا أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد نا عبد الله بن محمد بن منصور نا يزيد بن طلحة نا هشيم عن إسماعيل و سالم عن حبيب بن أبي ثابت قال : من حسن خلق الرجل أن يحدث صاحبه و هو مقبل عليه بوجهه

(٣٦١/٦)

٨٥٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت طاهر بن أحمد الوراق يقول : سمعت أبا العباس الأزهري يقول : سمعت محمد بن يحيى يقول : سمعت عبد الرزاق يقول سمعت معمرا يحدث عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين أنه قال : لا تكرم أخاك بما تكره

(٣٦١/٦)

٨٥٢٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن المحمودي نا محمد بن علي الحافظ نا أبو موسى محمد بن المثنى حدثني عرعرة بن البرند نا ابن عون عن الحسن قال : قال الأحنف بن قيس : أما والله ما أنا بحليم ولكني أتحالم

(٣٦١/٦)

٨٥٢٨ – قال و نا أبو موسى نا حماد أبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني أبي قال : سمعت معاوية يقول : لا حلم إلا التجربة

(٣٦١/٦)

٨٥٢٩ – قال و أنا أبو موسى حدثني حرمي بن عمارة بن أبي حفصة نا شعبة عن رجل عن شريح قال : الحلم كنز موقر

(٣٦١/٦)

٨٥٣٠ – قال و نا أبو موسى نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول قال : قال الشعبي : زين العلم حلم أهله

(٣٦١/٦)

٨٥٣١ – قال ونا عبد الرحمن نا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن طاوس قال : ما حمل العلم في مثل جراب حلم

(٣٦١/٦)

٨٥٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله الجرجاني يقول : سمعت أبا بكر محمد بن القاسم الأنباري يقول : أنشدني أبي أنشدني أحمد بن عبيد أنشدني الأصمعي : ـــ (و ما شيء أحب إلى

اللئيم إذا شتم الكريم من الجواب)
(مشاركة اللئيم بلا جواب أشد على اللئيم من السباب)

(٣٦٢/٦)

٨٥٣٣ – حدثنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي نا أحمد بن عبد الرحمن الرقي عن سليمان بن يوسف الجرجاني و غيره عن الأصمعي عن العلاء بن جرير عن أبيه عن الأحنف بن قيس قال : من أسرع إلى الناس بما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون

(٣٦٢/٦)

٨٥٣٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأنشدنا محمد بن أحمد بن حماد القرشي أنشدنا أحمد بن علي النحوي أنشدنا أحمد بن دحيم الأسدي أنشدنا أبو عكرمة الضبي : ـــ (وإني لأقصي المرء من غير بغضه وأدنى أخا البغضاء مني على عمد)
(ليحدث ودا بعد بغضاء أو أرى له مصرعا يردي به الله من يردي)

(٣٦٢/٦)

٨٥٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن محمد الصيرفي بمرو أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسن بن الصباح أنه حدث عن عباس كليب قال : أتاني مؤمل الشاعر فقال : قد علمت أنك لا تروي شعرا ولكن اسمع هذه الأبيات الثلاث إذا ساء فيك لئيم أبدا فامتثلها له و لا تجبه
(إذا نطق السفيه فلا تجبه فخير من إجابته السكوت)
(لئيم القوم يشتمني فيخطئ و لو دمه سفكت فما خطأت)
(فلست شاتما أبدا لئيما خزيت لئن أشاتمه خزيت)

(٣٦٢/٦)

٨٥٣٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان أنا أحمد بن يوسف السلمي نا محمد بن مبارك نا سلمة حدثني يحيى بن الحارث عن القاسم أبو عبد الرحمن عن أبي أمامة : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يكره أن يرى الرجل مجهرا رفيع الصوت و يحب أن يراه خفيض الصوت

(٣٦٢/٦)

٨٥٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف نا عبد الله بن حماد الأيلي نا نعيم بن حماد نا سلمة بن علي : فذكره غير أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله عز و جل يكره من الرجال الرفيع الصوت ويحب الخفيض من الصوت
تفرد به سلمة بن علي و ليس بالقوي

(٣٦٣/٦)

٨٥٣٨ – و أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي أبو نصر المروزي نا عبد الله بن أحمد الفارسي بهمدان نا حامد بن حماد نا إسحاق بن سيار نا الأصمعي قال : سمعت ابن المبارك يقول : ـــ (خالق الناس بخلق حسن لا تكن كلبا على الناس تهزأ)

(٣٦٣/٦)

٨٥٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ قال : سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه يقول : سمعت محمد بن أبي سهل الرباطي المروزي يقول : سمعت أبا مشعر عبد الملك ابن محمد السعدي يقول : قال لي النضر بن شميل يا أبا مشعر أكتب عني هذه الأبيات فإنه أحسن ما قالت العرب
(نعوذ على ذي الجهل منا بحلمنا ونأبى فلا نأتي بالدنيء من الأمر)
(وإن نحن أيسرنا ذللنا لجارنا و إن نحن أعسرنا ذللنا على العسر)
(ألا إن شر الناس من بطر الغنى و إن نحن ذل منه المستكين على الصبر)

(٣٦٣/٦)

فصل في الدعاء و المسألة من الله عز و جل حسن الخلق

(٣٦٤/٦)

٨٥٤٠ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني نا أحمد بن حماد زغبة نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب و ابن لهيعة قالا : أنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي عن عبد الله بن عمرو ابن العاص : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه كان يكثر الدعاء يقول :

اللهم إني أسألك الصحة و العفة و الأمانة و حسن الخلق و الرضا بالقدر

(٣٦٤/٦)

٨٥٤١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أحمد بن إسحاق أنا محمد بن سليمان الواسطي نا خلاد بن يحيى نا مسعر عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

اللهم جنبني

قال مسعر و لا أدري و قال : وأهل بيتي أم لا و لكني أقول : منكرات الأعمال و الأخلاق و الأهواء والأدواء

(٣٦٤/٦)

٨٥٤٢ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي أنا أبو جعفر بن دحيم نا أحمد بن حازم أنا عثمان نا جرير قال : و أخبرنا يحيى نا علي بن مسهر جميعا عن عاصم الأحول عن عوسجه بن الرباح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن مسعود قال يحيى : كان النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

اللهم حسنت خلقي فأحسن خلقي

و لم يرفعه عثمان بن أبي شيبة

(٣٦٤/٦)

٨٥٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن قالا : نا أبو العباس الأصم نا محمد بن خالد نا أحمد بن خالد نا إسرائيل عن عاصم بن سليمان عن عبد الله بن الحارث عن عائشة : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

اللهم أحسنت خلقي فأحسن خلقي

قال الإمام أحمد : ورفعه أيضا أبو شهاب الحناط عبد ربه بن نافع عن عاصم الأحول بهذا الإسناد قال : كان من دعاء النبي يقول :

اللهم كما حسنت خلقي فأحسن خلقي

(٣٦٤/٦)

٨٥٤٤ – أخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا أبو السري الجلاجلي نا خلف بن هشام البزاز نا أبو شهاب فذكره و رواه إسرائيل عن عاصم بن سليمان عن عبد الله بن الحارث عن عائشة مرفوعا و رواه قتيبة عن جرير عن الأشعث عن عوسجة بالإسناد الأول مرفوعا : ـــ

(٣٦٥/٦)

٨٥٤٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا عبد الملك بن عمرو و عبد الصمد قالا : نا عبد الجليل عن شهر عن أم الدرداء قالت : بات أبو الدرداء ليلة يصلي فجعل يبكي و هو يقول اللهم أحسنت خلقي فحسن خلقي حتى أصبح فقلت : يا أبا الدرداء ما كان دعاؤك منذ الليلة إلا في حسن الخلق فقال : يا أم الدرداء إن العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حسن الخلق الجنة و يسيء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار و إن العبد المسلم ليغفر له و هو نائم قال : فقلت : يا أبا الدرداء قال : يقوم أخوه من الليل فيتهجد فيدعو الله عز و جل فيستجيب له ويدعو لأخيه فيستجيب له فيه

(٣٦٥/٦)

٨٥٤٦ – حدثنا أبو سعد الزاهد نا عبد الله بن محمد الأشعري نا محمد بن الطيب العباس نا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي نا أبو جعفر مولى بني هاشم نا أبو بكر المدني قال : قال سعيد بن العاص : يا بني إن

المكارم لو كانت سهلة يسيرة لسابقكم إليها اللئام و لكنها كريمة مرة لا يصبر عليها إلا من عرف فضلها و رجا ثوابها

(٣٦٥/٦)

٨٥٤٧ – حدثنا أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق نا محمد بن إبراهيم العبدي نا أبو جعفر النفيلي نا أبو الدهماء البصري عن أبي ظلال القسملي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن لله لوحا من زبرجدة خضراء جعله تحت العرش ثم كتب فيه إني أنا الله لا إله إلا أنا أرحم ذا ترحم خلقت عشر وثلثمائة خلق من جاء يخلف منها مع شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة

(٣٦٥/٦)

٨٥٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عيسى بن سنان أبو سنان عن المغيرة بن عبد الرحمن ابن عبيد قال : و قع الطاعون في بيت المقدس قال : و كان عمر بن الخطاب استعمل جدي على بيت المقدس قال : فجعلت الجنائز تنقل و جدي يصلي عليها و جعل لا يحملهن إلا الشباب أصحاب التعبد و الحمام قال : فقلت : أصلحك الله هل ترجو لهؤلاء شيئا ؟ قال : يا بني أحدثك عن الثقة أن الإسلام وضع على ثلاثمائة و ثلاثة وثلاثين شريعة لكل عضو من ابن آدم شريعة فمن جاء بواحدة منهن مخلصا دخل الجنة قال : ثم قرأ
{ إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها و يؤت من لدنه أجرا عظيما }

(٣٦٦/٦)

٨٥٤٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد بن علي نا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا محمد بن يحيى نا موسى بن إسماعيل نا حماد بن سلمة عن أبي سنان قال : قلت للمغيرة ابن عبد الرحمن بن عبيد : أترجو لهؤلاء الشطار الذين ينقلون الجنائز و يحفرون ويدفنون أيام الطاعون ؟ قال : أفضل الرجاء حدثني أبي عن جدي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
الإيمان ثلاثمائة و ثلاثة و ثلاثون شريعة من وفي بشريعة منهن دخل الجنة

(٣٦٦/٦)

٨٥٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا عبد الواحد بن زيد عن عبد الله بن راشد مولى عثمان سمع عثمان يقول : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن لله عز و جل مائة و سبعة وعشر خلقا لا يوافي عبد بخلق منها إلا أدخله الجنة

هكذا رواه عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد وليس بالقوي في الحديث و قد خولف في إسناده و هو أيضا ليس بالقوي

(٣٦٦/٦)

٨٥٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا أبو عبد الرحمن المقري نا عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن راشد مولى عثمان بن عفان قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن بين يدي الله عز و جل لوحا فيه ثلاثمائة و خمس عشرة شريعة يقول الرحمن : و عزتي و جلالي لا يأتيني عبد من عبادي ما لم يشرك فيه واحدة منهن إلا أدخلته الجنة

(٣٦٧/٦)

الثامن والخمسون من شعب الإيمان و هو باب في الإحسان إلى المماليك ــ قال الله عز و جل : { وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا } و قال تعالى : { اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم }

(٣٦٩/٦)

٨٥٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا زهير حرب نا جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس قال : كانت عامة وصية رسول الله صلى

الله عليه و سلم حين حضره الموت الصلاة وما ملكت أيمانكم حتى جعل يغرغر بها في صدره وما يفيض بها لسانه

(٣٦٩/٦)

٨٥٥٣ – و رواه همام بن يحيى عن قتادة عن أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة : عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٦٩/٦)

٨٥٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد الدوري نا سعيد بن شرحبيل نا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت أنه يضرب له أجلا أو وقتا إذا بلغه اعتق
أخرج مسلم حديث الجار من حديث الليث وغيره وحديث المملوك صحيح على شرطه وشرط البخاري

(٣٦٩/٦)

٨٥٥٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن إسحاق نا عبد الله بن عمر نا محمد بن فضيل عن مغيرة عن أم موسى عن علي أنه قال : كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم
رواه أبو داود عن زهير بن حرب و عثمان بن أبي شيبة عن محمد ابن الفضيل بمثله قال الحلمي :
فأوصى الله تبارك و تعالى ثم الرسول صلوات الله عليه أمته بالمماليك كالإيصاء بالوالدين و الجيران وكالإيصاء بالصلاة فدل ذلك على وجوب الإحسان إليهم وترك التحامل بالجور عليهم فأول ذلك أن لا يقول أحد للذكر منهم عبدي بل يقول : فتاي و لا يقول : للأنثى أمتي بل يقول فتاتي و بذلك جاء الخبر نصا عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٧٠/٦)

٨٥٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن نعيم نا قتيبة بن سعيد نا إسماعيل بن جعفر نا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي فكلكم عبيد الله وكل نسائكم إماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاتي وفتاي
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره
قال : ثم الذي يتلو هذا أن لا يكلفه ما لا يطيق ولا يجوعه ولا يعريه ثم أن لا يعذبه من غليظ بما يشق عليه ولا من الضرب بما ينهكه إلا أن يصيب حدا فيقيمه عليه ثم بسط الكلام في الإحسان إليه وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب النفقات من كتاب السنن وتذكر ههنا إن شاء الله ما حضرنا

(٣٧٠/٦)

٨٥٥٧ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا المقري نا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عجلان عن بكير عن العجلان عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
للملوك طعامه و كسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق

(٣٧٠/٦)

٨٥٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا شعبة نا واصل الأحدب قال : سمعت المعرور بن سويد يقول : رأيت أبا ذر الغفاري و عليه حلة و على غلامه حله فسألناه عن ذلك فقال : إني سببت رجلا فشكاني إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : أعيرته بأمه ثم قال :
إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل و ليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم عليه
رواه البخاري عن آدم و أخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

(٣٧١/٦)

٨٥٥٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن قالا : نا أبو العباس الأصم نا بكر بن سهل الدمياطي نا شعيب بن يحيى عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي ذر الغفاري : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
إن الفقير عند الغني فتنة و إن الضعيف عند القوي فتنة و إن المملوك عند المليك فتنة فليتق الله عز و جل وليكلفه ما يستطيع فإن أمره أن يعمل بما لا يستطيع فليعنه عليه فإن لم يفعل فلا يعذبه

(٣٧١/٦)

٨٥٦٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الباغندي نا أبو نعيم نا سفيان عن منصور عن مجاهد عن مورق عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من لاءمكم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون

(٣٧١/٦)

٨٥٦١ - و رواه جرير بن عبد الحميد عن منصور و قال : في الحديث : من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تكسبون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه و لا تعذبوا خلق الله
أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الرذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا محمد بن عمرو الرازي نا جرير عن منصور فذكره قال الإمام أحمد : هذا هو الأصل والأفضل أن يسوي بين طعامه وطعام رقيقه و بين كسوته وكسوة رقيقه فإن لم يفعل فله ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
نفقته و كسوته بالمعروف

(٣٧١/٦)

٨٥٦٢ - قال الشافعي رحمه الله : و المعروف عندنا المعروف لمثله في بلده الذي يكون به

(٣٧٢/٦)

٨٥٦٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير نا ليث عن ابن عجلان عن بكير بن الأشج أن العجلان أبا محمد حدثه قبل وفاته أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

للملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلفه من العمل ما لا يطيق

أخرجه مسلم من حديث عمرو بن الحارث عن بكير

(٣٧٢/٦)

٨٥٦٤ – و رواه سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن بكير عن عجلان أبي محمد عن أبي هريرة : و زاد فيه بالمعروف و قال : و لا يكلف من العمل إلا ما يطيق

أخبرناه أبو بكر بن الحسن نا الأصم نا الربيع أنا الشافعي أنا سفيان فذكره

(٣٧٢/٦)

٨٥٦٥ – حدثنا أبو الحسن العلوي أنا عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا جاء الصانع بطعام قد أغنى عنكم صره و ذماته فادعوه فليأكل معكم وإلا فالقموه في يده أو لتناولوه في يده

(٣٧٢/٦)

٨٥٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا سعيد بن عامر نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا جاء خادم أحدكم بطعام فليجلسه معه فإن لم يفعل فليناوله أكلة أو أكلتين أو قال : لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره و علاجه

رواه البخاري عن حفص بن عمر و غيره عن شعبة

(٣٧٣/٦)

٨٥٦٧ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا ابن أبي ذئب عن عجلان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
المملوك أخوك فإذا صنع لك طعاما فأجلسه معك فإن أبى فاطعمه و لا تضربوا وجوههم

(٣٧٣/٦)

٨٥٦٨ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري قال : إني لأضرب غلاما لي إذ سمعت صوتا خلفي أعلم أبا مسعود فلم ألتفت إليه من الغضب فلما غشيني إذ هو رسول الله صلى الله عليه و سلم فسقط من يدي السوط من هيبته فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لله أقدر عليك منك على هذا
قال : فقلت : يا رسول الله و الله لا أضرب غلاما لي أبدا رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم

(٣٧٣/٦)

٨٥٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن حمدان نا عبد الله بن محمد نا أبو كريب نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري قال : كنت أضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا أعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى فقال : أما إنك لو لم تفعل للفحتك النار أو قال : لمستك النار رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

(٣٧٣/٦)

٨٥٧٠ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عمر بن مرزوق نا شعبة قال : قال لي محمد بن المنكدر ما اسمك قلت : شعبة قال : فقال : حدثني أبو شعبة عن سويد بن مقرن المزني قال : و رأى رجلا لطم غلاما قال : فقال : أما علمت إن الصورة محرمة لقد

رأيتني و أنا سابع سبعة أخوة على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و ما لنا إلا خادم واحد فلطمه أحدنا قال : فأمره رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يعتقه أخرجه مسلم من حديث شعبة

(٣٧٤/٦)

٨٥٧١ – ورواه معاوية بن سويد بن مقرن عن أبيه : في الخادم و قال في آخره قالوا ليس لهم خادم غيرها قال : فليستخدموها فإذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها

(٣٧٤/٦)

٨٥٧٢ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا أبو عوانة عن فراس عن أبي صالح عن زاد أن أبي عمر قال : أتيت ابن عمر و قد أعتق مملوكا له فأخذ عودا فقال مالي فيه من الأجر ما يساوي هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من لطم مملوكه أو ضربه حدا لم يأته فكفارته أن يعتقه
رواه مسلم عن أبي كامل عن أبي عوانة

(٣٧٤/٦)

٨٥٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا إسماعيل بن قتيبة و حسن بن سفيان قالا نا أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن نمير نا فضيل بن غزوان قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي نعم حدثني أبو هريرة قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه و سلم من قذف مملوكه بالزنا أقام عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري من حديث يحيى القطان عن فضيل بن غزوان

(٣٧٤/٦)

٨٥٧٤ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا جعفر الفريابي و أبو عبد الرحمن النسائي قال : جعفر نا و قال أبو عبد الرحمن أنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي و قال الفريابي إسحاق بن

راهويه أنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله عز و جل سائل كل راع عما استرعى حفظ ذلك أم ضيع
قال أبو أحمد : تفرد به إسحاق بن راهويه

(٣٧٥/٦)

٨٥٧٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أبو مسلم نا حجاج نا حماد عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
خير الصدقة ما أبقى غني و اليد العليا خير من اليد السفلى تقول امرأتك انفق علي أو طلقني و يقول : مملوكك انفق علي أو بعني و يقول : ولدك إلى من تكلنا يقول : فهؤلاء أحب

(٣٧٥/٦)

٨٥٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الأصم نا العباس بن محمد الدوري نا علي بن الحسن بن شقيق أنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن عثمان بن زفر عن بعض ولد رافع بن مكيث عن رافع بن مكيث قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
سوء الخلق شؤم وحسن الملكة نماء و الصدقة تدفع ميتة السوء

(٣٧٥/٦)

٨٥٧٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن العباس نا شريح بن النعمان نا عثمان بن مقسم عن فرقد السنجي عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يدخل الجنة رجل سيء الملكة ملعون من ضار مسلما أو ما كره

(٣٧٥/٦)

٨٥٧٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن محمد بن حيان نا موسى و أبو الوليد الطيالسي قالا نا همام عن فرقد السنجي ح : ـــ

(٣٧٥/٦)

٨٥٧٩ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا عبد الله بن أبي سعد نا محمد بن سعيد بن زياد القرشي نا همام نا فرقد السبخي عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا يدخل الجنة سيىء الملكة

و في رواية ابن عبدان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٣٧٦/٦)

٨٥٨٠ – و رواه جابر الجعفي عن الشعبي عن مرة الهمداني عن أبي بكر الصديق : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لا يدخل الجنة سيىء الملكة ملعون من ضار مسلما أو ما كره

أخبرناه ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الفضل بن جابر السقطي نا محمد بن أبي خلف نا أبو تميلة نا أبو حمزة السكري عن جابر فذكره وقيل : عن جابر عن عامر عن مسروق عن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يدخل الجنة سيء الملكة ملعون من ضار مسلما أو غيره

(٣٧٦/٦)

٨٥٨١ – أخبرنا أبو منصور الدامغاني نا أبو بكر الإسماعيلي نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الغزال نا محمد بن عبد الله المخرمي نا علي بن الحسن بن شقيق نا أبو حمزة عن جابر : فذكره

(٣٧٦/٦)

٨٥٨٢ – أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد بن أحمد الشعيثي أنا علي بن بندار الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل البلخي الزاهد و ذكروا أنه حكيم زمانه نا قتيبة بن سعيد نا عبد الله بن وهب عن أبي هانئ الخولاني عن عباس بن جليد عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله كم يغفو عن العبد في اليوم ؟ قال : سبعين مرة

(٣٧٦/٦)

٨٥٨٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا علي بن الحسن الداربجردي نا عمار بن عبد الجبار نا شيبان عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فليمسك

(٣٧٦/٦)

٨٥٨٤ – أخبرنا أبو طاهر أنا أبو بكر نا علي بن الحسن نا عمار بن عبد الجبار نا إسماعيل بن عياش الحمص عن عبد العزيز شيخ منا عن الزهري عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : ما حق امرأتي علي ؟ قال : تطعمها مما تأكل و تكسوها مما تكتسي قال : فما حق جاري علي ؟ قال : سوسه معروفك و تكف عنه أذاك قال : فما حق خادمي علي ؟ قال : هو أشد الثلاثة عليك يوم القيامة

(٣٧٧/٦)

٨٥٨٥ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا أبو يعلى نا نصر بن علي نا عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي قال : سمعت أبي يقول سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تضربوا الرقيق فإنكم لا تدرون ما توافقون

تفرد به عكرمة بن خالد هذا

(٣٧٧/٦)

٨٥٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد نا قراد أبو نوح نا الليث بن سعد عن مالك بن أنس عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم و عن بعض شيوخهم أن زيادا مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة حدثهم عمن حدثه : عن النبي صلى الله عليه و سلم أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم جليس بين يديه فقال : يا رسول الله إن لي مملوكين يكذبونني و يخونني و يعصونني فأضربهم وأسبهم فكيف أنا منهم ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم بحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك فإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل الذي يبقى قبلك فجعل الرجل يبكي بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم و يهتف فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما له أما تقرأ كتاب الله تعالى : { ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين }

فقال الرجل يا رسول الله ما أجد شيئا خيرا لي من فراق هؤلاء أشهدك أنهم أحرار كلهم

هذا المتن شبيه بالإسناد الثاني غير شبيه بالإسناد الأول تفرد به قراد ويشبه أن يكون غلطا من بعض الكتاب

(٣٧٧/٦)

٨٥٨٧ – أخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أبو غالب الأزدي نا أبو عاصم نا أبو شهاب الحناط عن الأعمش عن أنس قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

ويل للمالك من المملوك وويل للملوك من المالك وويل للغني من الفقير وويل للضعيف من الشديد

(٣٧٨/٦)

٨٥٨٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة و زيد بن خالد الجهني : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سئل عن الأمة إذا زنت و لم تحصن ؟ فقال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها و لو بطفير قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة والطفير الحبل

أخرجاه في الصحيح من حديث مالك و الكلام في حد المماليك قد مضى في كتاب السنن وفي كتاب المعرفة بالتمام

(٣٧٨/٦)

٨٥٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن منقذ المصري نا المقري عن سعيد بن أبي أيوب حدثني حميد بن هانئ حدثني عمرو بن حريث : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ما خففت عن خادمك من عمله كان لك أجرا في موازينك

(٣٧٨/٦)

٨٥٩٠ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه : أن عمر بن الخطاب رحمة الله عليه كان يذهب إلى العوالي كل سبت فإذا وجد عبدا في عمل لا يطيقه وضع عنه منه

(٣٧٩/٦)

٨٥٩١ – و أخبرنا أبو زكريا أنا أبو الحسن نا عثمان نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه : أنه سمع عثمان بن عفان رحمة الله عليه و هو يخطب و هو يقول لا تكلفوا الأمة غير ذات الصنعة الكسب فإنكم متى ما كلفتموها الكسب كسبت بفرجها و لا تكلفوا الصغير فإنه إن لم يجد سرق وعفو إذا أعفكم الله و عليكم من المطاعم ما طاب منها

(٣٧٩/٦)

٨٥٩٢ – أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلومي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم نا إبراهيم بن عبد الله نا وكيع عن الأعمش عن منذر الثوري عن الربيع بن خيثم : أنه كان يكنس الحش بيده قال فقيل له إنك تكفي هذا فقال : إني أحب أن آخذ بنصيبي من المهنة قال وكيع يعني الخدمة

(٣٧٩/٦)

٨٥٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد الحبيبي أخبرني شهاب بن الحسين أخبرني الأصمعي قال : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : زرت يوما العلاء بن زيد فأقمت يومي عنده إلى المساء فرأيت له غلاما يخدمه ما رأيت غلاما أقل طاعة وأكثر خلافا لمولاه منه فقلت له أبا سالم تصنع بهذه أبعده أو بعه و استبدل به فقال لي : و الله ما أمسكه إلا لخلة قلت له وما هي ؟ قال : أتعلم عليه الحلم

(٣٧٩/٦)

التاسع و الخمسون من شعب الإيمان و هو باب في حق السادة على المماليك ـــ وهو لزوم العبد سيده وإقامته حيث يراه له و يأمره به وطاعته له فيما يطيقه و ذلك أن الله عز و جل قطع من الحقوق الذي يكون الحرفي نفسه كثيرا عن العبد لأجل سيده وجعل سيده أحق به منه بنفسه في أمور كثيرة فإذا استعمى العبد على سيده فإنما يستعصي على الله لأنه هو الحاكم عليه بالملك لسيده و قد قال الله عز و جل : { وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم } و بسط الحليمي الكلام في هذا الفصل

(٣٨١/٦)

٨٥٩٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال عبد الله و سمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة نا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن جرير قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أيما عبد ابق فقد برئت منه الذمة

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

(٣٨١/٦)

٨٥٩٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق نا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى ح و أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور القاضي نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن

إبراهيم أنا جيرة عن مغيرة عن الشعبي عن جرير : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة
قال : فأبق عبد لجرير فضرب عنقه قال جرير : أي لحق بأرض العدو لفظ حديث إسحاق و ليس في حديث يحيى فأبق عبد لجرير رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

(٣٨١/٦)

٨٥٩٦ – أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن منصور بن عبد الرحمن الغدابي سمع الشعبي عن جرير بن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : العبد الآبق لا تقبل له صلاة حتى يرجع إلى مواليه
و رواه ابن علية عن منصور عن الشعبي عن جرير قال : أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم
قال منصور قد رأيته رواه عن النبي صلى الله عليه و سلم و لكني أكره أن يروي على ههنا بالبصرة

(٣٨٢/٦)

٨٥٩٧ – أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن إسحاق نا علي بن حجر أنا إسماعيل بن إبراهيم : فذكره رواه مسلم عن علي بن حجر و رواه المغيرة بن سبيل عن جرير على لفظ حديث داود بن أبي هند عن الشعبي فيه أن تكون هذه الألفاظ كلها محفوظة و أن يكون الجميع مرويا في حديث جرير عن النبي صلى الله عليه و سلم فأدى كل راو ما حفظ

(٣٨٢/٦)

٨٥٩٨ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا إسماعيل بن جعفر ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله بن يعقوب نا جعفر بن محمد و محمد بن حجاج قال بنا نا يحيى بن يحيى و أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر عبد الله أنا الحسن بن سفيان نا قتيبة بن سعيد قال يحيى أنا و قال قتيبة نا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع و هو

مسئول عنهم و الرجل راع إلى أهل بيته و هو مسئول عنهم و امرأة الرجل راعيته على بيت بعلها و ولده و هي مسئولة عنهم و عبد الرجل راع على مال سيده و هو مسئول عنهم فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته رواه مسلم عن يحيى بن يحيى و قتيبة و غيرهما

(٣٨٢/٦)

٨٥٩٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمود الحلبي نا موسى بن أيوب النصيبي نا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أيما عبد مات في إباقة دخل النار وإن قتل في سبيل الله

(٣٨٣/٦)

٨٦٠٠ - أخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أحمد بن علي الأبار نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا ترتفع لهم إلى السماء حسن العبد الأبق حتى يرجع إلى مواليه والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو

(٣٨٣/٦)

٨٦٠١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو النضر الفقيه ح

و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قالا نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم :

قال : إن العبد إذا نصح لسيده و أحسن عبادة الله فله أجره مرتين رواه البخاري عن القعنبي و رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

(٣٨٣/٦)

٨٦٠٢ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا الحارث بن محمد نا عثمان بن عمر نا يونس بن يزيد ح

قال و أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن إسماعيل نا أبو طاهر نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : قال أبو هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم للعبد المملوك المصلح أجران والذي نفس أبي هريرة لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت و أنا مملوك

قال و بلغنا أن أبا هريرة لم يحج حتى ماتت أمه لصحبتها لفظ حديث ابن وهب رواه مسلم عن أبي الطاهر و أخرجه البخاري من حديث ابن المبارك عن يونس

(٣٨٣/٦)

٨٦٠٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا تمتام نا ابن كثير أنا حماد أنا ثابت عن أبي رافع غن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إذا أطاع العبد ربه و سيده فله أجران

فلما أعتق أبو رافع جلس يبكي فقلت يا أبا رافع ما يبكيك ؟ قال : كان لي أجران فذهب أحدهما

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد

(٣٨٤/٦)

٨٦٠٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار قال : و حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى نا أبو بكر بن أبي شيبة أنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا أدى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران

قال : فحدثت كعبا قال كعب : ليس عليه حساب و لا على مؤمن من هديه

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

(٣٨٤/٦)

٨٦٠٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
نعما للعبد أن يتوفاه الله بحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له نعما له

(٣٨٤/٦)

٨٦٠٦ – قال : و كان ابن عمر إذا مر على عبد قال : يا فلان ابشر بالأجر مرتين
رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق دون قول عمر

(٣٨٤/٦)

٨٦٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الحميد نا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
المملوك الذي يحسن عبادة ربه و يؤدي إلى سيده الذي عليه من الحق و النصيحة و الطاعة له أجران أجر ما أحسن عبادة ربه و أجر ما أدى إلى مليكه الذي عليه من الحق
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن العلاء عن أبي أسامة

(٣٨٥/٦)

٨٦٠٨ – أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن حيان التمار الأنصاري نا محمد بن كثير نا سفيان بن سعيد عن صالح بن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها و علمها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد مملوك أدى حق الله و حق مواليه فله أجران
رواه البخاري عن محمد بن كثير

(٣٨٥/٦)

٨٦٠٩ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن صالح بن صالح الثوري عن الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يوفون أجورهم مرتين رجل كانت له أمة فأدبها فأحسن تأديبها و علمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها وتزوجها

و رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ثم أدرك النبي صلى الله عليه و سلم فآمن به و عبد أدى حق الله وحق مواليه ثم قال الشعبي لرجل عنده خذها بغير ثمن فلقد كان يرحل إلى المدينة فيما دون هذا أخرجه مسلم من حديث شعبة

(٣٨٥/٦)

٨٦١٠ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة و أول ثلاثة يدخلون النار فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد و عبد أدى حق الله و نصح لسيده و فقير متعفف ذو عيال

و أما أول ثلاثة يدخلون النار فسلطان مسلط و ذو ثروة من المال لم يعط حق ماله و فقير فخور

(٣٨٦/٦)

٨٦١١ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا صدقة بن موسى و همام عن فرقد السبخي عن مرة عن أبي بكر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

أول من يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله وحق مواليه

(٣٨٦/٦)

٨٦١٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الأدمي بمكة نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يحدث : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لا يقل أحدكم اطعم ربك واسق ربك قضى ربك وليقل سيدي ومولاي و لا يقل أحدكم عبدي و أمتي و ليقل فتاتي وفتاي وغلامي
أخرجاه في الصحيح من حديث عبد الرزاق

(٣٨٦/٦)

٨٦١٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميرويه أنا أحمد بن نجده نا أحمد بن يونس نا عبد العزيز بن أبي سلمة أنا عبد الكريم بن أبي المخارق عن أبي رافع قال : مر عمر بن الخطاب و أنا أصوع و اقرأ القرآن قال يا أبا رافع لأنت خير من عمر تؤدي حق الله وحق مواليك

(٣٨٦/٦)

٨٦١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو قتيبة مسلم بن الفضل الأدمي بمكة نا محمد بن نصر الصائغ أنا أبو مصعب نا عبد الله بن الحارث الجمحي حدثني زيد بن أسلم قال : مر عبد الله بن عمر براع فقال يا راعي الغنم هل من جوره قال الراعي ليس ههنا ربها فقال له ابن عمر تقول له إنه أكلها الذئب قال : فرفع الراعي رأسه إلى السماء ثم قال فأين الله قال : ابن عمر فأنا و الله أحق أن أقول أين الله فاشترى ابن عمر الراعي و اشترى الغنم فأعتقه وأعطاه الغنم

(٣٨٦/٦)

٨٦١٥ – و قد روينا هذا من وجه آخر في باب الأمانات : و فيه أنه وجده صائما في يوم حار فأراد أن يختبر ورعه فطلب منه البيع

(٣٨٧/٦)

٨٦١٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا عفان نا مبارك بن فضالة نا الحسن عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إن الله عز و جل يحاسب عبده المملوك يوم القيامة بما ضيع من صلاته

قال فيقول يا رب سلطت علي مليك سوء كان ينهاني عن الصلاة لك ومن العبادة لك فيقول الله عز و جل قد رأيتك قد سرقت من ماله ألا سرقت لي من عملك

(٣٨٧/٦)

الستون من شعب الإيمان و هو باب في حقوق الأولاد والأهلين و هي قيام الرجل على ولده و أهله وتعليمه إياهم من أمور دينهم ما يحتاجون إليه فأما الولد فالأصل فيه أنه نعمة من الله وموهبة وكرامة قال الله تعالى : { و الله جعل لكم من أنفسكم أزواجا و جعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة } و قال { يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور } فامتن علينا بأن أخرج من أصلابنا أمثالنا و أخبر أن الأنثى من الأولاد موهبة وعطية كالذكر منهم وذم قوما تسؤهم البنات فيتوارون من القوم لئلا يذكروهن لهم قال : { وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم * يتوارى من القوم من سوء ما بشر به } فكل ولد له من المسلمين ولد ذكر أو أنثى فعليه أن يحمد الله جل ثناؤه على أن أخرج من صلبه نسمة مثله تدعى له و تنسب إليه فيعبد الله لعبادته و يكثر به في الأرض أهل طاعته ثم يؤمر به حدثان مولده بعدة أشياء أولها : أن يؤذن في أذنيه حين يولد و ذلك بأن يؤذن في أذنه اليمنى و يقيم في أذنه اليسرى كما

(٣٨٩/٦)

٨٦١٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا عبد الله بن هاشم نا يحيى نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم أذن في أذن الحسن حين ولدته فاطمة بالصلاة

(٣٨٩/٦)

٨٦١٨ – و أخبرناه أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد بن محمد الحسيني و أبو عبد الله الحافظ قالا أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة نا عبيد الله بن موسى أنا سفيان بن سعيد عن عاصم بن عبيد الله أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال : رأيت أو قال أذن رسول الله صلى الله عليه و سلم في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة

(٣٨٩/٦)

٨٦١٩ – أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة أنا أبو حفص الجمحي نا علي بن عبد العزيز نا عمرو بن عون أنا يحيى بن العلاء الرازي عن مروان بن سالم عن طلحة بن عبد الله العقيلي عن الحسين بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى رفعت عنه أم الصبيات

(٣٩٠/٦)

٨٦٢٠ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن يونس نا الحسن بن عمر بن سيف السدوسي نا القاسم بن مطيب عن منصور بن صفية عن أبي معبد عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم :

أذن في أذن الحسن بن علي يوم ولد فأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى

في هذين الإسنادين ضعف

قال : و الثانية أن يحنكه بتمر فإن لم يجد فيحلو بشبهه و ينبغي أن يتولى ذلك منه من يرجى خيره و بكرته

(٣٩٠/٦)

٨٦٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال : ولد لي غلام فأتيت النبي صلى الله عليه و سلم فسماه إبراهيم و حنكه بتمرة

أخرجاه في الصحيح من حديث أبي أسامة و في رواية البخاري من الزيادة و دعا له بالبركة و دفعه إلي و كان أبكر ولد أبي موسى

(٣٩٠/٦)

٨٦٢٢ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد نا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا أبو كريب نا أبو أسامة : فذكره بزيادة قال و الثالثة أن يعق عنه كما

(٣٩١/٦)

٨٦٢٣ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا حماد بن زيد نا عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
في العقيقة عن الغلام شاتان مكافأتان و عن الجارية شاة

(٣٩١/٦)

٨٦٢٤ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا يحيى بن جعفر أنا الضحاك بن مخلد أنا أبو حفص سالم بن تميم عن أبيه عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إن اليهود تعق عن الغلام و لا تعق عن الجارية فعقوا عن الغلام شاتين و عن الجارية شاة
قال و الرابعة أن يحلق عقيقته و هو شعر رأسه الذي ولد به

(٣٩١/٦)

٨٦٢٥ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن رجل يقال له سلمان قال : مع الغلام عقيقة فأهريقوا الدم و أميطوا عنه الأذى
رواه البخاري عن عارم عن حماد بن زيد موقوفا ثم ذكر حديث حماد بن سلمة مستشهدا به في رفعه

(٣٩١/٦)

٨٦٢٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا علي بن الحسن بن بيان المقري نا عبيد الله بن محمد بن عائشة نا حماد بن سلمة نا قتادة و حبيب و يونس و أيوب عن محمد بن سيرين عن سلمان

بن عامر الضبي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الغلام عن حماد عن يونس و أيوب و هشام و حبيب و قتادة في آخرين

(٣٩١/٦)

٨٦٢٧ - و رويناه من حديث حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمها سليمان بن عامر الضبي : عن النبي صلى الله عليه و سلم و استشهد به البخاري

(٣٩٢/٦)

٨٦٢٨ - و روينا عن الحسن البصري أنه قال : إماطة الأذى حلق الرأس

(٣٩٢/٦)

٨٦٢٩ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه أنه قال : وزنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم شعر حسن و حسين و زينب و أم كلثوم فتصدقت بوزن ذلك فضة قال و الخامسة أن يسميه كما

(٣٩٢/٦)

٨٦٣٠ - أخبرنا أحمد بن الحسن أنا أبو جعفر بن دحيم نا إبراهيم بن إسحاق القاضي نا جعفر بن عون عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب : أن نبي الله صلى الله عليه و سلم قال :
كل غلام رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم سابعه و يحلق رأيه و يسمى
قلت ولو سماه يوم تحنكه كان أولى و يشبه أن يكون التاريخ في حديث سمرة للعقيقة و الحلق دون التسمية فقد روينا في حديث أبي موسى في تسمية النبي صلى الله عليه و سلم ولده يوم حنكه بتمرة

(٣٩٢/٦)

٨٦٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله ابنا الحسن بن سفيان ابنا أبو بكر بن أبي شيبة ابنا يزيد بن هارون ابنا ابن عون عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال : كان ابن أبي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني ؟ قالت أم سليم : هو أسكن ما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ منها قالت دار الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره فقال أعرستم الليلة ؟ قال : نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي أبو طلحة احمله حتى نأتي به النبي صلى الله عليه و سلم و بعثت معه تمرات فأخذه النبي صلى الله عليه و سلم فمضغها ثم أخذها من فيه فجعلها في في الصبي ثم حنكه و سماه عبد الله

أخرجاه في الصحيح فرواه البخاري عن مطر بن الفضل عن يزيد بن هارون و رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة و ابن سيرين هذا هو أنس بن سيرين و قال في الإسناد حماد بن مسعدة وغيره عن ابن عون عن محمد بن سيرين

(٣٩٢/٦)

٨٦٣٢ - و رويناه عن أسماء بنت أبي بكر : في تحنيك النبي صلى الله عليه و سلم عبد الله بن الزبير حين ولدته و تسميته عبد الله و في كل ذلك دلالة على أن التاريخ في حديث سمرة يشبه أن يكون راجع إلى التسمية والله أعلم و في العقيقة سنن و آثار و كذلك في تسمية المولود و تكنيته و قد ذكرناها في كتاب العقيقة من كتاب السنن و في إعادتها ههنا مشقة فتركتها اختصارا من أرادها رجع إليها إن شاء الله

(٣٩٣/٦)

٨٦٣٣ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي ح

و أخبرنا أبو العباس الفضل بن علي بن محمد الاسفرايني أنا أبو سهل بشر بن أحمد نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن داود بن عمرو عن عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم و أسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم

(٣٩٣/٦)

٨٦٣٤ - أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد نا إسماعيل بن إسحاق قالا أنا مسلم بن إبراهيم نا هشام بن عبد الله الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من تسمى باسمي فلا يتكن بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسم باسمي

هذا إسناد صحيح و روى هكذا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم إلا أن أخبار النهي عن التكني بأبي القاسم على الإطلاق أكثر و أصح و يحتمل أن يكون النهي عنه راجعا إلى من أراد الجمع بينه و بين اسمه و الله أعلم

(٦/٣٩٣)

٨٦٣٥ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد حدثني محمد بن الفضل بن جابر نا إبراهيم بن زياد نا عباد بن عباد نا عبيد الله بن عمر و أخوه عبد الله بمكة سنة أربع وأربعين ومائة عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أحب أسمائكم إلى الله عز و جل عبد الله و عبد الرحمن

رواه مسلم عن إبراهيم بن زياد سبلان

(٦/٣٩٤)

٨٦٣٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس نا محمد بن إسماعيل قال : قال لي أحمد بن الحارث نا أبو قتادة الشامي ليس بالحراني مات سنة أربع و ستين ومائة نا عبد الله بن جراد قال : صحبني رجل من مؤتة فأتى النبي صلى الله عليه و سلم وأنا معه فقال يا رسول الله ولد لي مولود فما أخير الأسماء ؟ قال إن خير أسمائكم الحارث و همام و نعم الاسم عبد الله و عبد الرحمن و سموا بأسماء الأنبياء و لا تسموا بأسماء الملائكة قال : و باسمك ؟ قال : و باسمي و لا تكتنوا بكنيتي قال البخاري في غير هذه الرواية في إسناده نظر قال و السادسة : أن يختنه كما

(٦/٣٩٤)

٨٦٣٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا زكريا بن يحيى بن أسد نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة : يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم قال :
الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط و قص الشارب و تقليم الأظافر

(٣٩٤/٦)

٨٦٣٨ – و روينا عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : عق رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الحسن و الحسين و ختنهما لسبعة أيام

(٣٩٤/٦)

٨٦٣٩ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن يحيى بن سليمان نا عاصم بن علي نا أبو أنس حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : عن النبي قال : كان إبراهيم أول من اختتن و هو ابن عشرين ومائة سنة و اختتن بالقدوم ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة و القدوم اسم موضع

(٣٩٥/٦)

٨٦٤٠ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : اختتن إبراهيم خليل الله عليه السلام و هو ابن عشرين ومائة سنة بالقدوم ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة فقال سعيد فكان إبراهيم عليه السلام أول من اختتن و أول من رأى الشيب فقال : يا رب ما هذا فقال وقارا يا إبراهيم قال رب زدني وقارا و أول من أضاف الضيف و أول من جز شاربه و أول من قص أظافره و أول من استحد
هذا هو الصحيح موقوف

(٣٩٥/٦)

٨٦٤١ – و قد رواه أبو قتادة عبد الله بن واقد عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن إبراهيم أول من أضاف الضيف و أول من قص الشارب و أول من رأى الشيب و أول من اختتن بقدومه ابن عشرين و مائة سنة

أخبرناه : الماليني أنا ابن عدي نا أبو عروبة نا محمد بن يحيى بن كثير نا محمد بن عبد الله بن واقد فذكره

(٣٩٥/٦)

٨٦٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال : إبراهيم عليه السلام أول من اختتن و أول من قرى الضيف و أول من رأى الشيب قال فلما رأى الشيب قال : أي رب ما هذا ؟ قال : هذا وقار وحلم قال أي رب فزدني وقارا و اختتن و هو ابن عشرين ومائة سنة و اختتن بالقدوم ومات و هو ابن مائتي سنة

قال عبد الرزاق و اختتن بالقدوم قال عبد الرزاق اسم قرية هكذا أخبرني معمر لا يشك فيه قلت : كذا قال عبد الرزاق عن معمر و قيل أراد به الآلة فقد روى في بعض الأحاديث أنه عجل قبل أن يعلم الآله و الله أعلم

(٣٩٥/٦)

٨٦٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق الدبري نا عبد الرزاق عن ابن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : لا تقبل شهادة رجل لم يختتن

و به عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل عن ابن عباس عن عكرمة عن ابن عباس أنه كره ذبيحة الأدغل و قال لا تقبل صلاته و لا تجوز شهادته

قال معمر : سألت حماد بن سلمة عن ذبيحته ؟ فقال : لا بأس بها

(٣٩٦/٦)

٨٦٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا الأصم نا أسيد بن عاصم نا الحسين يعني ابن حفص عن سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي قال : كانت آجر لسارة فأعطت إبراهيم فاستبق إسماعيل و إسحاق فسبقه إسماعيل فجلس في حجر إبراهيم قالت سارة أظنه والله لأغيرن

منها ثلاثة أشراف فخشي إبراهيم أن تجدعها أو تخرم أذنيها فقال لها : هل لك أن تفعلي شيئا و تبري حينك تثقبين أذنيها أو تخفضيها فكان أول الخفاض هذا

(٣٩٦/٦)

٨٦٤٥ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد عدي نا محمد بن خريم القزاز نا هشام بن خالد نا مروان بن معاوية عن محمد بن حسان عن عبد الملك بن عمير عن أم عطية الأنصارية : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر جارية أن تختن فإذا ختنت فلا تنهكي فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل

(٣٩٦/٦)

٨٦٤٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر بن أبي دارم نا أحمد بن موسى نا علي بن عبد الحميد الشيباني ثنا مندل عن ابن جريج عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال : دخل النبي صلى الله عليه و سلم على نسوة من الأنصار فقال يا نساء الأنصار اختضبن عمسا و اختفضن و لا تنهكن فإنه أحظى لإناثكن عند أزواجهن وإياكن وكفر المتعمين مندل بن علي ضعيف

قال الإمام أحمد رحمه الله و أما التعليم والتأديب فوقتهن أن يبلغ المولود من السن والعقل مبلغا يحتملها و ذلك يتفرع فمنها : أن ينشئه على أخلاق صلحاء المسلمين و يصونه على مخالطة المفسدين

و منها أن يعلمه القرآن و لسان الأدب ويسمعه السنن أو قايل السلف و يعلمه من أحكام الدين ما لا غنى به عنه

و منها أن يرشده من المكاسب إلى ما يحمد ويرجى أن يرد عليه كفايته فإذا بلغ أحدهم حد العقل عرف البارئ جل جلاله إليه بالدلائل التي توصله إلى معرفته من غير أن يسمعه من مقالات الملحدين شيئا و يذكرهم له في الجملة أحيانا و يحذره إياهم و ينفره عنهم و يبغضهم إليه ما استطاع و يبدأ من الدلائل بالأقرب الأجلى ثم ما يليه وكذلك يفعل بالدلائل الدالة على نبوة نبينا صلى الله عليه و سلم يهديه فيها إلى الأقرب الأوضح ثم الذي يليه و بسط الحليمي الكلام في كل فصل من فصول هذا الباب من أراد الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله تعالى

(٣٩٦/٦)

٨٦٤٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور حدثنا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن : في قوله : { يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم و أهليكم نارا } قال : يأمرهم بطاعة الله و يعلمهم الخير

(٣٩٧/٦)

٨٦٤٨ – و بإسناده نا سعيد بن منصور عن إسماعيل بن زكريا عن سفيان الثوري عن منصور عمن حدثه عن علي رضي الله عنه قال : علموهم وأدبوهم

(٣٩٧/٦)

٨٦٤٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو عبد الله الحافظ قالا أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا أبو عبد الله محمد بن محمويه بن مسلم ثنا أبي ثنا النضر بن محمد البيسكي عن سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم بن مهاجر عن عكرمة عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : افتحوا على صبيانكم أول كلمة بلا إله إلا الله و لقنوهم عند الموت لا إله إلا الله فإن من كان أول كلامه لا إله إلا الله و آخر كلامه لا إله إلا الله ثم عاش ألف سنة ما سئل عن ذنب واحد
متن غريب لم يكتبه إلا بهذا الإسناد

(٣٩٧/٦)

٨٦٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانئ نا سهل بن مهران الدقاق نا عبد الله بن بكر السهمي نا سوار بن داود أبو حمزة نا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين و اضربوهم عليها في عشر و فرقوا بينهم في المضاجع

(٣٩٨/٦)

٨٦٥١ – أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز نا عامر بن صالح بن رستم نا أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ح
و أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة ثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد الضحاك نا علي بن عبد العزيز نا مسلم و القواريري قالا نا عامر بن أبي عامر نا أيوب بن موسى القرشي عن أبيه عن جده : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما نحل والد ولدا نحلا أفضل من أدب حسن
رواه بشر بن يوسف عن عامر بن أبي عامر سمع أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص فصح بذلك سماع عامر من أيوب رواه البخاري في التاريخ عن بشر قال : و لم يصح سماع جده عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٩٨/٦)

٨٦٥٢ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا خلف بن هشام و عبيد الله بن عمر و نصر بن علي قالوا نا عامر بن أبي عامر الخزاز عن أيوب بن موسى عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما نحل والد ولده نحلا أفضل من أدب حسن

(٣٩٨/٦)

٨٦٥٣ – و أخبرنا أبو أسعد أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن تمام بن صالح البهراني بحمص نا محمد بن قدامة نا أبو عبيدة الحداد عن صالح بن رستم قال : انطلقت أنا و والدي إلى أيوب بن موسى فقال أيوب ابنك هذا ؟ قال : نعم قال : فأحسن أدبه حدثني أبي عن جدي عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن
قال أبو أحمد صار الحديث لأبي عامر الخزاز والد عامر و لم يكتبه إلا عن محمد بن تمام

(٣٩٩/٦)

٨٦٥٤ – قال أحمد و أغرب من هذا أن أبا محمد عبد الله بن علي بن أحمد النيسابوري المعاذي أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف السقطي نا أبو حفص عمر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن

علي بن هبيرة البصري نا رستم بن علي الخزار حدثني أبي قال : كنت أدخل على أيوب بن موسى مع أبي فقال أيوب يا أبا فلان هذا ابنك ؟ قال : نعم قال : حدثني أبي عن جدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما نحل والد ولدا احسن من أدب حسن

هكذا أخبرنا به في فوائده و رستم هو ابن عامر و أظنه أراد صالح بن رستم و الله أعلم

(٣٩٩/٦)

٨٦٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا جعفر بن محمد بن شاكر نا إسماعيل بن أبان الوراق نا ناصح أبو عبد الله عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لأن يؤدب أحكم ولده خير له من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع

(٣٩٩/٦)

٨٦٥٦ – قال : و نا جعفر نا سعيد بن سليمان نا علي بن هاشم بن البريد عن ناصح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله

(٤٠٠/٦)

٨٦٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس هو الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا عبد العزيز بن الخطاب عن ناصح : فذكره غير أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بنصف صاع كل يوم

(٤٠٠/٦)

٨٦٥٨ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا محمد بن عيسى بن حسان المدائني في سنة اثنتين و سبعين و مائتي نا محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس أنهم قالوا : يا رسول الله قد علمنا ما حق الوالد على الولد فما حق الولد على الوالد ؟ قال : أن يحسن اسمه ويحسن أدبه

و محمد بن الفضل ضعيف بمرة لا تفرح بما ينفرد به

(٦/٤٠٠)

٨٦٥٩ - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن مؤمن بن شبان العطار ببغداد نا أبو بكر بن الجعابي حدثني عبد الله بن بشر نا زيد بن أخرم نا أبي داود قال : سمعت الثوري يقول : ينبغي للرجل أن يكره ولده على طلب الحديث يقول : فإنه مسئول عنه

(٦/٤٠٠)

٨٦٦٠ - و بهذا الإسناد قال : سمعت الثوري يقول : إن هذا الحديث عز من أراد به الدنيا وحدها و من أراد به الآخرة وجدها

(٦/٤٠٠)

٨٦٦١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا سليمان بن أحمد الواسطي نا الوليد بن مسلم نا مروان بن جناح نا يونس بن ميسرة قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

الخير عادة والشر لجاجة

(٦/٤٠٠)

٨٦٦٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن إسحاق نا يعلى بن عبيد نا عثمان الحاطبي قال : سمعت ابن عمر يقول لرجل : أدب ابنك فإنك مسئول عن ولدك ماذا أدبته وماذا علمته و إنه مسئول عن برك و طواعيته لك

(٦/٤٠٠)

٨٦٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن علي الوراق نا مسلم بن إبراهيم نا حرب بن ميمون نا عوف عن أبي رجاء قال : قال عمر بن الخطاب : رحم الله امرءا اتجر على يتيم بلطمة

(٦/٤٠١)

٨٦٦٤ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني أنا أحمد بن عبيد بن إسحاق بن مبارك العطار نا أبي حدثني قيس عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

علموا أبناءكم السباحة و الرمي و المرأة المغزل

ـــ عبيد العطار منكر الحديث

(٦/٤٠١)

٨٦٦٥ – و حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا زيد بن عبد ربه نا بقية عن عيسى بن إبراهيم عن الزهري عن أبي سليمان مولى أبي رافع عن أبي رافع قال : قلت يا رسول الله أللولد علينا حق كحقنا عليهم قال : نعم حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة و السباحة والرمي وأن يؤديه طيبا

ـــ عيسى بن إبراهيم هذا يروي ما لا يتابع عليه

(٦/٤٠١)

٨٦٦٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إسحاق بن الحسن الحربي نا مسلم بن إبراهيم نا شداد بن سعيد الجرير عن أبي نضرة عن أبي سعيد و ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من ولد له ولد فليحسن اسمه و أدبه فإذا بلغ فليزوجه فإن بلغ و لم يزوجه فأصاب إثما فإنما إثمه على أبيه

(٤٠١/٦)

٨٦٦٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام ثنا عبد الصمد بن النعمان نا عبد الملك بن حسين عن عبد الملك بن عمير بن مصعب بن شيبة عن عائشة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

حق الولد على والده أن يحسن اسمه و يحسن من مرضعه و يحسن أدبه

فيه ضعف

(٤٠١/٦)

٨٦٦٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا حزم قال : سمعت الحسن و سأله كثير بن زياد عن قوله : { هب لنا من أزواجنا و ذرياتنا قرة أعين } فقال يا أبا سعيد ما هذه القرة الأعين أفي الدنيا أم في الآخرة ؟ قال : لا بل والله في الدنيا قال و ما هي ؟ قال : هي و الله أن يرى الله العبد من زوجته من أخيه من حميمه طاعة الله لا والله ماشيء أحب إلى المرء المسلم من أن يرى والدا أو ولدا أو حميما أو أخا مطيعا لله عز و جل

(٤٠٢/٦)

٨٦٦٩ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا بشر بن بكر أنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن المجاشع الأزدي عن عمر بن الخطاب : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

مكتوب في التوراة من بلغت له ابنة اثني عشرة سنة فلم يزوجها فركبت إثما فإثم ذلك عليه

(٤٠٢/٦)

٨٦٧٠ - و قرأت بخط الحاكم أبي عبد الله و هو فيما انبأنيه اجازة نا بكر بن محمد بن عبدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه نا أحمد بن بشر بن سعد المرثدي نا خالد بن خداش نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
في التوراة مكتوب من بلغت ابنته اثنتي عشرة سنة فلم يزوجها فأصابت إثما فإثم ذلك عليه
قال الحاكم هذا وجدته في أصل كتابه و هذا إسناد صحيح و المتن شاذ بمرة قال الإمام أحمد إنما يرويه إنما يرويه بالإسناد وهو بهذا الإسناد منكر

(٤٠٢/٦)

٨٦٧١ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أخبرني أبو بكبر محمد بن داود بن سليمان الزاهد نا إبراهيم بن عبد الواحد العبسي نا وريزة بن الغساني الحمصي نا محمد بن عبيد الله الكريزي نا محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية عن أبيه قال : قال زيد بن علي لأبنه إن الله عز و جل رضيني لك فحذرني فتنتك و لم يرضك لي فأوصاك بي يا بني خير الآباء من لم تدعه المودة إلى الإفراط و خير الأبناء من لم يدعه التقصير إلى العقوق

(٤٠٣/٦)

٨٦٧٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب نا ابن عون عن ابن سيرين قال : كان يقال لا تكرم صديقك فيما يشق عليه
قال و كان يقال أكرم ولدك و أحسن أدبه

(٤٠٣/٦)

٨٦٧٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقري بالكوفة أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم حدثني أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي الأطروشي نا أبو عبد الله أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال : لما رحل بي أبي إلى أبي المغيرة و كان قد سمع منه أخي و أختي قبلي فلما رآني قال : لأبي من هذا ؟ قال : إبني قال و ما تريد به قال : يسمع منك قال : و يفهم ؟ فقال لي أبي و

كنا في مسجد : قم فصل ركعتين و ارفع صوتك بالتكبير و الاستفتاح بالقراءة و التسبيح في الركوع و السجود و التشهد ففعلت فقال لي أبو المغيرة : أحسنت فقال أبي : حدثه فقلت حدثني أخي و أختي عن أبي المغيرة عن أم عبد الله بنت خالد بن سعدان عن أبيها قال : من حق الولد على والده أن يحسن أدبه و تعليمه فإذا بلغ اثنتي عشرة سنة فلا حق له عليه و قد وجب حق الوالد على ولده فإن هو أرضاه فليتخذه شريكا و إن لم يتبع رضاه فليتخذه عدوا

فقال أبو المغيرة قد أغناك الله عن أبيك و عن أختك و عن أخيك قل حدثني أبو المغيرة اجلس بارك الله عليك فحدثني به يعني هذا الحديث

(٤٠٣/٦)

٨٦٧٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو محمد بن أحمد الفقيه و أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق قالا أنا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبه نا محمد بن عبد الله الأسدي عن محمد بن عبد العزيز عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من عال جاريتين حتى يبلغا جاء يوم القيامة أنا و هو هكذا و ضم أصبعيه رواه مسلم عن عمرو الناقد عن محمد بن عبد الله الأسدي

(٤٠٤/٦)

٨٦٧٥ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : جاءت امرأة و معها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فأعطيتها إياها فأخذتها فشققتها بين ابنتيها و لم تأكل منها شيئا ثم قامت فخرجت هي و ابنتاها فدخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على بقية ذلك فحدثته حديثها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من ابتلى من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار

هكذا في رواية عبد الرزاق عن معمر و رواه عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة و هو الصحيح و كذلك رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري

(٤٠٤/٦)

٨٦٧٦ – حدثنا عبد الله بن يوسف املاء و أبو بكر القاضي قراءة عليه قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم ثنا سهيل بن أبي صالح عن سعيد الأعشى عن أيوب بن بشير عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يكون لأحد ثلاث بنات أو ابنتان أو أختان فيتقي الله فيهن و يحسن إليهن إلا دخل الجنة تابه خالد بن عبد الله و جرير عن سهيل و في حديث خالد فأدبهن و زوجهن و أحسن إليهن فله الجنة

(٤٠٤/٦)

٨٦٧٧ – أخبرنا أبو زيد عبد الرحمن بن محمد القاضي أنا أبو حامد أحمد بن بالويه العقصي نا بشر بن موسى الأسدي نا الحميدي نا سفيان ثنا سهيل بن أبي صالح عن أيوب بن بشير عن سعيد الأعشى عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فأحسن صحبتهن و صبر عليهن و اتقى الله فيهن دخل الجنة
و رواه حماد بن سلمة عن سهيل هكذا و الأول أصح قال أبو داود و هو سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الزهري

(٤٠٥/٦)

٨٦٧٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن يونس ح
أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أبو بكر بن محمويه العسكري نا أبو عمرو محمد بن عبد الله السوسي قالا نا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن جريج حدثني أبو الزبير عن عمر بن نبهان عن أبي هريرة :
أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من كانت له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن و على ضرائهن دخل الجنة
زاد في رواية محمد بن يونس فقال رجل يا رسول الله و اثنتين ؟ قال و اثنتين قال يا رسول الله صلى الله عليه و سلم و واحدة ؟ قال : وواحدة

(٤٠٥/٦)

٨٦٧٩ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن مكرم نا عثمان بن عمر أنا نهاس عن شداد أبي عمار عن عوف بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من كن له ثلاث بنات ينفق عليهن حتى يبن أو يمتن كن له حجابا من النار

(٤٠٥/٦)

٨٦٨٠ – و عن عوف بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
أنا و امرأة سعفاء الخدين و امرأة ذات منصب و جمال أيمت من زوجها فحبست نفسها على يتاماها حتى ماتوا أبو بانوا أو ماتوا كهاتين يوم القيامة و أومأ بإصبعيه

(٤٠٥/٦)

٨٦٨١ – أخبرنا محمد بن أبي المعروف الفقيه أنا أبو سهل الاسفرايني نا أبو جعفر الحذاء نا علي بن المديني نا زيد بن زريع نا النهاس بن قهم نا شداد أبو عمار عن عوف بن مالك الأشجعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من عبد يكون له ثلاث بنات فينفق عليهنة حتى يبن أو يمتن إلا كن له حجابا من النار فقالت امرأة يا رسول الله و اثنتان ؟ قال و اثنتان

(٤٠٦/٦)

٨٦٨٢ – قال و قال أبو عمار عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنا و امرأة سعفاء الخدين كهاتين في الجنة امرأة ذات منصب و جمال أيمت من زوجها فحبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا

(٤٠٦/٦)

٨٦٨٣ – حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا الحسن بن الحسين بن منصور السمسار نا حامد بن محمود المقري نا إسحاق بن سليمان الرازي نا مطر بن خليفة عن شرحبيل بن سعد عن ابن

عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما من مسلم يكون له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبهما و صحبتاه إلا أدخلتاه الجنة

(٤٠٦/٦)

٨٦٨٤ – أخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن المنكدر : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فكفهن و أواهن و رحمهن دخل الجنة قالوا أو اثنتان ؟ قال : أو ابنتان قال حتى ظننا أنهم لو قالوا أو واحدة قال : أو واحدة
هذا مرسل و قد

(٤٠٦/٦)

٨٦٨٥ – حدثنا أبو الحسن العلوي أنا عبد الله بن موسى العلاف بنيسابور نا سهيل بن عمار العتكي أبو يحيى نا عمر بن عبد الله بن رذين نا سفيان بن حسين حدثني على بن زيد عن جدعان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله إبراهيم الأنصاري أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من كانت له ثلاث بنات يكفهن و يرحمهن و ينفق عليهن وجبت له الجنة
قال فنادى رجل من الناس يا رسول الله أو ابنتان ؟ قال : نعم حتى ظن الناس لو قال ابنته واحدة لقال : نعم

(٤٠٦/٦)

٨٦٨٦ – تابعه هشيم و سعيد بن زيد عن علي بن زيد فروى فيه عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم موصولا و المحفوظ عنه عن ثابت عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا و قيل عنه عن ثابت عن أنس أو غيره و قيل : غير ذلك

(٤٠٧/٦)

٨٦٨٧ – و رواه حماد بن سلمة عن ثابت عن عائشة و هو أيضا مرسل بين ثابت و عائشة : ـــ

(٤٠٧/٦)

٨٦٨٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا هشام بن علي نا الحكم بن أسلم نا عبد الله بن المبارك عن حرملة بن عمران قال : سمعت أبا عشانه قال : سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن فأطعمهن و سقاهن و كساهن كن له حجابا من النار

(٤٠٧/٦)

٨٦٨٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو صالح حدثني حرملة بن عمران التجيبي عن أبي عشانة المعافري عن عقبة بن عامر الجهني : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من كانت له ثلاث بنات فصبر عليهن فاطعمهن و سقاهن و كساهن من جدته كن له حجابا من النار

(٤٠٧/٦)

٨٦٩٠ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار نا حامد بن محمود المقري نا إسحاق بن سليمان الرازي نا فطر بن خليفة عن مسلم بن صبيح قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : انطلق بي أبي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ليشهده على عطية أعطانيها قال : فقال له هل لك ولد غيره قال : نعم فقال بيده هكذا أي سو بينهم

(٤٠٧/٦)

٨٦٩١ – أخبرنا أبو محمد السكري أنا إسماعيل الصفار نا سعدان بن نصر نا سليمان بن حرب و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إسحاق بن الحسن الحربي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن حاجب بن المفضل بن المهلب بن أبي صفرة عن أبيه قال : سمعت النعمان بن بشير يخطب

قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اعدلوا بين أولادكم
و في رواية سعدان أبنائكم

(٤٠٨/٦)

٨٦٩٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو البختري نا محمد بن سليمان الواسطي نا موسى بن إسماعيل الحبلي نا هاشم بن صبيح عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما ولد مولود ذكر في أهل بيت إلا أصبح فيهم عز لم يكن هكذا في كتابي
و لم أكتبه علمي إلا من حديث هاشم بن صبيح هكذا أخرجته لشهرته فيما بين الناس و هو فيما بين أهل العلم بالحديث منكر و الله أعلم هكذا في كتابي و قد

(٤٠٨/٦)

٨٦٩٣ – اخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن أبي قماش نا موسى بن إسماعيل نا هاشم بن صبيح عن أبي أنس المكي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما ولد في أهل بيت غلام إلا و أصبح فيهم عز لم يكن

(٤٠٨/٦)

٨٦٩٤ – هكذا أخبرنا في مسند ابن عباس و زاد في إسناده عن أبي أنس المكي و أخبرناه في مسند ابن عمر و قال ابن عمر غير أنه قال في إسناده نا أبو عمران الحبلي و هو موسى ابن إسماعيل فالحديث عن ابن عمر كما رواه محمد بن سليمان الواسطي غير أن في رواية محمد بن عيسى بن أبي قماش عن أبي أنس المكي زيادة لا أدري من هو من بين عباد الله : ـــ

(٤٠٨/٦)

٨٦٩٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه و أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز قالا أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

خير نساء ركبن الإبل نساء قريش أحناه على ولده في صغره و أرعاه على زوج في ذات يده

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

(٤٠٩/٦)

٨٦٩٦ – أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي نا عبد الرحيم بن منيب نا عبد الله بن عثمان عن أبي حمزة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة الباهلي قال : جاءت امرأة إلى رسول الله و معها ابن لها و أخت تقوده فسألت رسول الله صلى الله عليه و سلم فما سألته شيئا إلا أعطاه إياها فلما انطلقت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

حاملات والدات رحيمات لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخلت مصلياتهن الجنة

(٤٠٩/٦)

٨٦٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد نا أبو الحسن محمد بن النصر الزبيدي نا بكر بن بكار نا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة : أن مسكينة جاءت معها صبيان لها فأعطيت ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منهن تمرة تمرة فبكى الصبيان فأخذت التمرة فشقتها نصفين فأعطت كل واحدة منهن نصف تمرة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

حاملات والدات رحيمات بأولادهن لولا ما يعصين أزواجهن دخلن الجنة

لم يسمعه سالم من أبي أمامة

(٤٠٩/٦)

٨٦٩٨ – رواه غندر عن شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال فذكر لي عن أبي أمامة : فذكره مرسلا

(٦/٤١٠)

٨٦٩٩ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي تا سعدان بن نصر المحرمي نا أبو معاوية الضرير نا أبو مالك الأشجعي عن ابن حدير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من ولدت له أنثى فلم يئدها و لم ينهنها و لم يؤثر ولده عليها ـــ يعني الذكور ـــ أدخله الله بها الجنة

رواه أبو داود عن عثمان و أبو بكر ابني أبي شيبة عن أبي معاوية رواه جعفر بن عون عن أبي مالك عن زياد بن حدير

(٦/٤١٠)

٨٧٠٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا القاسم بن مهدي نا يعقوب بن كاسب نا عبد الله بن معاذ عن معمر عن الزهري عن أنس : أن رجلا كان جالسا مع النبي صلى الله عليه و سلم فجاء بني له فأخذه فقبله و أجلسه في حجره ثم جاءت بنية له فأخذها و أجلسها إلى جنبه فقال النبي صلى الله عليه و سلم فما عدلت بينهما

(٦/٤١٠)

٨٧٠١ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا تكرهوا البنات فإنهن المؤنسات المجملات

هكذا جاء مرسلا

(٦/٤١٠)

٨٧٠٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا مسلم بن إبراهيم نا عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تكرهوا البنات فإنهن المجهزات المؤنسات

قال و يعلم أهله ما عسى لا تعلمه من أحكام العشرة و إن رآها مقصرة في العبادة حملها منها على ما تخرج به من حد التقصير و بصرها منها ما تجهله أو أذن لها في إتيان من يبصرها ذلك
قال الله تعالى :
{ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم و أهليكم نارا }

(٦/٤١٠)

٨٧٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو نا أبو الموجه نا عبدان أنا عبد الله بن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ألا إن كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته فالأمير راع على الناس و هو مسؤل عن رعيته و الرجل راع على أهل بيته و هو مسؤل عن رعيته و امرأة الرجل راعية على بيت بعلها وولده و هي مسئوله عنهم و عبد الرجل راع على مال سيده و هو مسئول عنه ألا كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته
رواه البخاري في الصحيح عن عبدان

(٦/٤١١)

٨٧٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري نا محمد بن عبد السلام نا إسحاق أنا عبد الرزاق عن منصور عن ربعي عن علي بن أبي طالب في قوله عز و جل : ـــ { قوا أنفسكم و أهليكم نارا }
قال علموا أنفسكم و أهليكم الخير

(٦/٤١١)

٨٧٠٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن أبي قماش نا عباد بن موسى الختلي عن طلحة بن يحيى الرزاق عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن أنس قال : يؤمر الصبي بالصلاة إذا عرف يمينه من شماله هكذا جاء موقوفا

(٦/٤١١)

٨٧٠٦ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مكرم القاضي ببغداد نا الحسن بن علي بن شبيب قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : شكا إبراهيم عليه السلام إلى ربه ما يلقى من رداءة خلق سارة فأوحى الله أليه يا إبراهيم البسها على ما كان فيها ما لم تجد عليها حرمة في دينها

(٦/٤١١)

٨٧٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد الحسنوي نا أبو عيسى الترمذي نا الحسين بن حديث أنا الفضل بن موسى عن ابن المبارك عن يحيى بن الضريس عن الخليل بن زرارة عن مطرف عن الشعبي قال : من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها

(٦/٤١٢)

٨٧٠٨ – أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل نا أبو عبد الله الصفار نا أحمد بن محمد البرقي نا أبو سلمة موسى بن إسماعيل نا أبو هلال عن صالح البراد قال : قال أبو الأسود الدئلي لبنيه أحسنت إليكم كبارا وصغارا و قبل أن تكونوا قالوا : أحسنت إلينا كبارا وصغارا كيف أحسنت إلينا قبل أن نكون ؟ قال : لم أضعكم موضعا تستحيون منه

(٦/٤١٢)

٨٧٠٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن محمد الدوري نا محاضر بن المودع نا الأعمش عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر قال : كنت عند عبد الله بن عمرو في بيت المقدس لليلتين مضتا من شعبان قال : أظنه قال لوكيل له خلفت لأهلك رزقهم ؟ فقال لا فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت

(٦/٤١٢)

٨٧١٠ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو الحسين بن ماتي الكوفي نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا علي بن حكيم نا شريك عن الأعمش عن مغراء العبدي عن ابن عمر قال : مر بهم رجل فعجبوا من خلقه فقالوا لو كان هذا في سبيل الله عز و جل فأتوا النبي صلى الله عليه و سلم فأخبروه فقال النبي صلى الله عليه و سلم : إن كان يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وإن كان يسعى على ولده صبية فهو في سبيل الله وإن كان يسعى على نفسه ليعفها فهو في سبيل الله عز و جل

(٤١٢/٦)

٨٧١١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا العباس بن الفضل الأسقاطي نا أحمد بن يونس نا رباح بن عمرو عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال : بينما نحن مجتمعون مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ طلع شاب من ثنية فلما رأيناه بأبصارنا قلنا لو كان هذا الشاب جعل شبابه و نشاطه و قوته في سبيل الله عز و جل فسمع النبي صلى الله عليه و سلم مقالتنا فقال :

و ما في سبيل الله إلا من قتل من سعى على والديه ففي سبيل الله ومن سعى على عياله ففي سبيل الله ومن سعى على نفسه يفها ففي سبيل الله

قال : و أراه قال على والديه :

يغنيهما و على عياله يغنيهم

(٤١٣/٦)

٨٧١٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد حدثني ابن علية عن خالد عن أبي قلابة عن مسلم بن يسار رفعه : أن رجلا كان يخدمه في سفر فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : هل في أهلك من كاهل فقال : لا ما هم إلا صبية صغار قال : ففيهم فجاهد قال أبو عبيد قوله من كاهل يعني من أسن به و هو من الكهل

(٤١٣/٦)

٨٧١٣ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أحمد بن سلمان الفقيه نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي نا عفان و أبو الوليد الطيالسي و داود بن شبيب و محمد بن سنان العوفي قالوا : أنا همام نا قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من كانت له امرأتان يميل إلى أحدهما جاء يوم القيامة و أحد شقيه مائل
لفظ عفان و جاء في الإحسان إلى الأهل أخبار منها ما

(٤١٣/٦)

٨٧١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا شعبة نا عدي بن ثابت قال : سمعت عبد الله بن مزيد الأنصاري يحدث عن أبي مسعود الأنصاري فقلت : عن النبي صلى الله عليه و سلم فقال عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة و هو يحتسبها كانت له صدقة
رواه البخاري عن آدم بن أبي إياس و أخرجه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة

(٤١٤/٦)

٨٧١٥ – و روينا في حديث سعد بن أبي وقاص : عن النبي صلى الله عليه و سلم : وإنك مهما أنفقت على أهلك من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك
و قد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب القسم وكتاب النفقات من كتاب السنن

(٤١٤/٦)

٨٧١٦ – و حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا محمد بن أبي حميد حدثني عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه : أنه دخل على عائشة فقال لها : نشدتك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ما أعطيتموهن من شيء فهو لكم صدقة ؟ قالت : اللهم نعم اللهم نعم

(٤١٤/٦)

٨٧١٧ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف القراء بمكة نا العباس بن محمد بن نصر الرافقي إملاء بمصر نا هلال بن العلاء نا محمد بن كثير نا سفيان بن مزاحم بن زفر عن مجاهد عن أبي هريرة قال

: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
دينار أعطيته في سبيل الله و دينار أعطيته مسكينا و دينار أنفقته على أهلك
قال :
الدينار الذي تنفقه على أهلك أعظمها أجرا
أخرجه مسلم من حديث وكيع عن الثوري

(٦/٤١٤)

٨٧١٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن هشام بن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
خيركم خيركم لأهله وإني خيركم لأهلي وإذا مات صاحبكم فدعوه يعني لا تقعوا فيه

(٦/٤١٥)

٨٧١٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن المبارك الحناط نا محمد بن عمرو الحرشي أنا القعنبي نا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا و ألطفهم بأهله

(٦/٤١٥)

٨٧٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي و أبو زكريا القاضي و نا أبو عبد الرحمن السلمي من أصله و أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عبيد بن سعيد بن كثير بن عفير حدثني أبي عن الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن يزيد بن عياض بن جعدبه أنه سمع ابن السباق يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
خيركم خيركم لنسائه و لبناته

(٦/٤١٥)

٨٧٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأعظمهم فتنة أدناهم منه مجلسا يجيء أحدهم يقول : كذا و كذا فيقول : ما صنعت شيئا ثم يجيء أحدهم فيقول : ما تركته حتى فرقت بينه و بين أهله فيقول : نعم أنت أنت فيدنيه منه

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي معاوية

(٤١٥/٦)

٨٧٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر الشافعي نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل نا عبد العزيز الأويسي نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إنما المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها و إن استمتعت بها استمتعت بها و فيها عوج

رواه البخاري عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي

(٤١٦/٦)

٨٧٢٣ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا إبراهيم بن محمد و إبراهيم بن أبي طالب قالا : نا ابن أبي عمر نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن المرأة خلقت من ضلع لن يستقيم لك على طريقة فإن استمتعت بها استمتعت و فيها عوج و إن ذهبت تقيمها كسرتها و كسرها طلاقها

رواه مسلم عن ابن أبي عمر

(٤١٦/٦)

٨٧٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا يحيى بن أبي كثير نا شعبة قال معاوية بن قرة أبو إياس أخبرني قال : سمعت أبي يحدث عن عمر قال : ــ و قد كان أدركه ــ قال : قال عمر : و الله ما أفاد رجل فائدة بعد الإسلام خير من امرأة حسناء حسنة

الخلق ودود ولود و الله ما أفاد رجل فائدة بعد الشرك بالله شر من سرية سيئة الخلق حدية اللسان و الله إن منهن لغلاما يفدى وغنا أما وعدا منه

(٤١٦/٦)

٨٧٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق نا عفان بن مسلم نا أبو عوانة نا عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :
النساء ثلاث امرأة عفيفة مسلمة هينة لينة ودود تعين أهلها على الدهر و لا تعين الدهر على أهلها و قليل ما تجدها و امرأة كانت وعاء لم تزد على أن تلد الولد و ثالثة غل تمل يجعلها الله في عنق من يشاء و إذا أراد أن ينزعه نزعه و قد روي معنى هذا كما

(٤١٦/٦)

٨٧٢٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أبو بكر بن محمويه العسكري نا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي نا زيد بن قيس نا الجراح بن مليح عن أرطأة بن المنذر عن عبد الله بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
النساء على ثلاثة أصناف صنف كالوعاء تحمل و تضع و صنف كالعر و هو الجرب و ضعف ودود ولود مسلمة تعين زوجها على إيمانه خير له من الكنز

(٤١٧/٦)

٨٧٢٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر بن محمويه نا جعفر بن محمد القلانسي نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ثلاثة لا تقبل لهم صلاة و لا تصعد لهم حسنة العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه فيضع يده في أيديهم و المرأة الساخط عليها زوجها والسكران حتى يصحو

(٤١٧/٦)

٨٧٢٨ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إسماعيل بن إسحاق نا علي بن عبد الله نا هشام بن يوسف أخبرني قاسم بن فياض عن خلاد بن عبد الرحمن بن جنده عن سعيد بن المسيب أنه سمع ابن عباس قال : قالت امرأة : يا رسول الله ما جزاء غزوة المرأة ؟ قال : طاعة الزوج واعتراف بحقه

(٤١٧/٦)

٨٧٢٩ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن الخطمي أنه قال : أنه قال : حدثتني عمتي : أنها أتت النبي صلى الله عليه و سلم فسألته عن شيء فقال : أذات زوج أنت ؟ فقالت : نعم قال : كيف أنت له ؟ قالت : يا رسول الله لا ألوه فقال : أحسني فإنه جنتك و نارك

(٤١٧/٦)

٨٧٣٠ - و أخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا حمد بن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن الحصين الأنصاري عن عمة له : أتت النبي صلى الله عليه و سلم لحاجة لها فلما فرغت من حاجتها قال لها : أذات زوج أنت قالت : نعم فقال : كيف أنت له ؟ قالت : ما آلو إلا ما عجزت عنه قال : انظري أين أنت منه فإنه جنتك ونارك

(٤١٨/٦)

٨٧٣١ - و رواه أيضا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار : أن الحصين بن محصن الأنصاري أخبره أن عمته أخبرته أنها أتت النبي صلى الله عليه و سلم في حاجة فذكره
أخبرناه أبو محمد المؤملي نا أبو عثمان البصري نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا يوسف بن عدي نا عبد الرحيم بن سليمان فذكره

(٤١٨/٦)

٨٧٣٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أحمد بن يحيى الحلواني نا محمد بن الصباح نا خلف بن خليفة حدثني رجل عن أبي هاشم الرحافي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : النبي في الجنة و الصديق في الجنة و الشهيد في الجنة و المولود في الجنة و رجل زار أخاه في ناحية المصر يزوره في الله في الجنة و نساؤكم من أهل الجنة الودود العؤود على زوجها التي إذا غضبت جاءت حتى تضع يدها في يده ثم تقول : لا أذوق غمضا حتى ترضى

(٤١٨/٦)

٨٧٣٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا علي بن إبراهيم نا محمد بن أبي نعيم نا سعيد بن يزيد عن عمرو بن خالد نا أبو هاشم : فذكره بإسناده و معناه
إلا أن هذا إسناد ضعيف بمرة

(٤١٨/٦)

٨٧٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الغضائري نا محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن الحسين الحنيني نا علي بن ثابت الدهان نا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن مسلم بن صبيح حدثني من سمع زيد بن ثابت يعني : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لابنته :
فإني أبغض أن تكون المرأة تشكو زوجها
و قال : تشكو المرأة زوجها

(٤١٨/٦)

٨٧٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد المقري نا أبو عيسى الترمذي نا قتيبة بن سعيد نا جرير عن مغيرة عن أم موسى قالت : كان جعدة بن هبيرة إذا زوج بعض بناته و كانت ليلة هدائها إلى زوجها خلا بها فنهاها عن الأخلاق السيئة و عما لا يجمل بها

(٤١٩/٦)

٨٧٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن أبي إسحاق حدثني عمرو بن عبيد عن الحسن : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لامرأة عثمان أي بنية أنه لا امرأة لرجل لم تأت ما يهوى وذمته في وجهه و إن أمرها أن تنقل من جبل أسود إلى جبل أحمر أو من جبل أحمر إلى جبل أسود فاستصلحي زوجك

(٤١٩/٦)

٨٧٣٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و محمد بن أبي المعروف قالا : أنا أبو عمرو بن نجيد أنا أبو مسلم نا أبو عاصم عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم : أي النساء خير ؟ قال : التي تسر إذا نظر و لا تعصيه إذا أمر و لا تخالفه بما يكره في نفسها و مالها و رواه الليث بن سعد عن ابن عجلان و قال في نفسها و لا ماله

(٤١٩/٦)

٨٧٣٨ – أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة الهمداني بها نا أبو حاتم أحمد بن عبد الله البستي نا إسحاق بن إبراهيم البستي نا قتيبة نا عبد الله بن بكر السهمي نا أبو بشر : أن أسماء بن خارجة الفزاري لما أراد أن يهدي ابنته إلى زوجها قال لها : يا بنية كوني لزوجك أمة يكن لك عبدا و لا تدني منه فيملك و لا تباعدي عنه فتثقلي عليه و كوني كما قلت لأمك

(خذي العفو مني تستمدي مودتي و لا تنطقي في سورتي حين أغضب)

(فإني رأيت الحب في الصدر و الأذى إذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب)

(٤١٩/٦)

٨٧٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عمر نا محمد بن المنذر حدثني القاسم بن محمد نا أبو الوليد عن علي بن الحسن قال : قال عبد الله بن المبارك : خصلتان حرمهما الناس الحسبة في الكسب و الحسبة في النفقة

(٤٢٠/٦)

٨٧٤٠ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي نا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا علي بن حجر نا بقية عن عيسى بن أبي عيسى عن الحسن قال : الكسب الحلال أشد من لقي الزحف

(٦/٤٢٠)

٨٧٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق السراج ببغداد نا يحيى بن يحيى أنا عباد بن كثير عن سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة
قال أبو عبد الله تفرد به عباد بن كثير عن الثوري و بلغني عن محمد بن يحيى أنه قال : لم أكره ليحيى بن يحيى شيئا قط غير رواية هذا الحديث

(٦/٤٢٠)

٨٧٤٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر الفارسي قالا : أنا أبو عمر بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى أنا روح بن المسيب الكلبي عن ثابت عن انس بن مالك قال : جئن النساء إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قلن : يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله أفما لنا عمل ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله ؟ قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
مهنة إحداكن في بيتها تدرك عمل المجاهدين في سبيل الله
تفرد به روح هذا

(٦/٤٢٠)

٨٧٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر بن الحسن القاضي قالوا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : قريء على العباس بن الوليد و أنا أسمع قيل لكم حدثكم أبو سعيد الساحلي و هو عبد الله بن سعيد نا مسلم بن عبيد عن أسماء بنت يزيد الأنصارية من بني عبد الأشهل أنها أتت النبي صلى الله عليه و سلم و هو بين أصحابه فقال : بأبي أنت و أمي إني وافدة النساء إليك و أعلم نفسي لك الفداء أما إنه ما من امرأة كائنة في شرق و لا غرب سمعت بمخرجي هذا أو لم تسمع إلا

و هي على مثل رأى أن الله بعثك الحق إلى الرجال و النساء فآمنا بك و بالإهك الذي أرسلك و إنا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم و مقضى شهواتكم و حاملات أولادكم و إنكم معاشر الرجال فضلتم علينا بالجمعة و الجماعات و عيادة المرضى و شهود الجنائز و الحج بعد الحج و أفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله و إن الرجل منكم إذا أخرج حاجا أو معتمرا و مرابطا حفظنا لكم أموالكم و غزلنا لكم أثوابا و ربينا لكم أولادكم فما نشارككم في الأجر يا رسول الله ؟ قال : فالتفت النبي صلى الله عليه و سلم إلى أصحابه بوجهه كله ثم قال : هل سمعتم مقالة امرأة قط أحسن من مسألتها في أمر دينها من هذه ؟ فقالوا : يا رسول الله ما ظننا أن المرأة تهتدي ألى مثل هذا فالتفت النبي صلى الله عليه و سلم إليها ثم قال لها : انصرفي أيتها المرأة و أعلمي من خلفك من النساء أن حسن تبعل إحداكن لزوجها و طلبها مرضاته و اتباعها موافقته تعدل ذلك كله قال : فأدبرت المرأة و هي تهلل و تكبر استبشارا

(٦/٤٢٠)

٨٧٤٤ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا ابن فضيل عن أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن عن المساور الحميري عن أمه عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أيما امرأة ماتت و زوجها عنها راض دخلت الجنة

(٦/٤٢١)

الحادي و الستون من شعب الإيمان و هو باب في مقاربة أهل الدين و موادهم و إفشاء السلام بينهم

(٦/٤٢٣)

٨٧٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا أحمد بن عبد الجبار قال : نا أبو معاوية عن الأعمش

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني قال : نا إبراهيم بن عبد الله قال : أنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

و الذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا و لا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم

و في رواية أبي معاوية و الذي نفس محمد بيده و قال علي : إن أنتم فعلتموه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع و أبي معاوية

(٤٢٣/٦)

٨٧٤٦ – و أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال : أنا أبو بكر محمد بن أحد بن دلويه الدقاق قال : نا محمد بن المنخل قال : نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عبد الله بن أبي يحيى قال : سمعت سعيدا يقول : قال أبو هريرة قال : نبي الله صلى الله عليه و سلم :

لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا و لن تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم

قالكوا : ما هو يا رسول الله ؟ قال : أفشوا السلام بينكم

(٤٢٣/٦)

٨٧٤٧ – حدثنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله : أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني قال : نا يونس بن حبيبى قال أبو داود قال : نا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير أن يعيش بن الوليد بن هشام حدثه أن مولى بان الزبير حدثه أن الزبير بن العوام حدثه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

دب أليكم داءة الأمم من قبلكم الحسد و البغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر و لكنه يحلق الدين و الذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا و لا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أبخركم بما يثبت ذاك لكم أفشوا السلام بينكم

تابعه سليمان التيمي عن يحيى في إقامة إسناده

(٤٢٣/٦)

٨٧٤٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال : نا جعفر بن شاكر قال : نا عفان قال : نا همام عن قتادة عن أبي ميمون عن أبي هريرة قال : قلت : يا رسول الله

صلى الله عليه و سلم فأنبئني بأمر إذا أخذت به دخلت الجنة ؟ قال : أطعم الطعام و افش السلام و صل الأرحام و صل بالليل و الناس نيام

(٦/٤٢٤)

٨٧٤٩ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري قال : أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : نا يوسف بن يعقوب قال : نا عبد الله بن عبد الوهاب قال : نا خالد بن الحارث قال : نا عوف الأعرابي قال : نا زرارة بن أوفى في مسجد البصرة قال : قال عبد الله بن سلام : لما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة أتجفل الناس قبله فقال : قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم فجئت في الناس أنظر فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فتكلم فكان أول شيء سمعته تكلم به أن قال :
يا أيها الناس افشوا السلام و صلوا الأرحام و أطعموا الطعام و صلوا بالليل و الناس نيام تدخلوا الجنة بسلام

(٦/٤٢٤)

٨٧٥٠ – أخبرنا أبو الحسن بن بشران قال : أنا أبو جعفر الرزاز قال : نا أحمد بن الوليد الفحام ح و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحمامي المقري رحمه الله قال : أنا أحمد بن سلمان قال : نا الحسن بن مكرم قالا : نا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج قال سليمان بن موسى نا نافع أن ابن عمر كان يقول : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
أفشوا السلام و أطعموا الطعام و كونوا أخوانا كما أمركم الله

(٦/٤٢٤)

٨٧٥١ – حدثنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد قال : أنا أبو محمد يحيى بن منصور بن عبد الملك القاضي
و أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهرة العنبري قال : أنا جدي يحيى بن منصور القاضي قال : نا أحمد بن سلمة قال : نا قتيبة بن سعد قال : نا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو : أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم : أي الإسلام خير ؟ قال :

تعطم الطعام و تفشي السلام على من عرفت و من لم تعرف
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة و رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن الليث

(٤٢٥/٦)

٨٧٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا عتبة قال : نا بقية قال : نا محمد بن زياد قال : كنت آخذ بيد أبي أمامة فأنصرف معه إلى بيته فلا يمر بمسلم و لا نصراني و لا صغير و لا كبير إلا قال : سلام عليكم سلام عليكم سلام عليكم حتى إذا انتهى إلى باب داره التفت إلينا ثم قال : يا بني أخي أمرنا نبينا صلى الله عليه و سلم أن نفشي السلام قال الإمام أحمد : السلام على النصراني رأي من أبي أمامة و قد روينا عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه نهى عن ابتدائهم بالسلام

(٤٢٥/٦)

٨٧٥٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال : نا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد قال : نا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن الزبير قال : نا المقري قال : نا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني عبد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة عن أبيه عن جده عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال :
حق المؤمن على المؤمن ست خصال أن يسلم عليه إذا لقيه و يشتمه إذا عطس و إذا دعاه أن يجيبه و إذا مرض أن يعوده و إذا مات أن يشهده و إذا غاب أن ينصحه

(٤٢٥/٦)

٨٧٥٤ – و رواه العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم و من ذلك الوجه أخرجه مسلم

(٤٢٦/٦)

٨٧٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل قال : نا محمد بن عبد الوهاب الفراء قال : أنا جعفر بن عون قال : أنا أبو إسحاق الشيباني عن أشعث بن الشعثاء عن معاوية بن سويد عن البراء بن عازب قال : أمرنا بسبع و نهانا عن سبع قال يعني النبي صلى الله عليه و سلم :

أمرنا بعيادة المريض و اتباع الجنازة و إفشاء السلام و إجابة الداعي و تشميت العاطس و نصر المظلوم و إبرار القسم

و نهانا عن الشرب في الفضة فإنه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب فيها في الآخرة و عن التختم بالذهب و عن ركوب المياثر و لباس القسى و الحرير و الديباج و الإستبرق و كذلك قاله سفيان الثوري عن زهير بن معاوية و أبو عوانة و ليث بن أبي سليم عن أشعث و إفشاء السلام و رواه شعبة عن أشعث فقال : و رد السلام و الجماعة أولى بالحفظ من واحد

(٤٢٦/٦)

٨٧٥٦ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا إبراهيم بن مرزوق قال : نا أبو داود و وهب بن جرير قالا : نا شعبة عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بسبع و نهانا عن سبع فذكر الحديث و قال فيما أمر به و رد السلام و الحديث مخرج في الصحيحين باللفظين

(٤٢٦/٦)

٨٧٥٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال البزار قال : نا عبد الرحمن بن بشر قال : نا مروان بن معاوية عن بيان بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

افشوا السلام تسلموا

(٤٢٦/٦)

٨٧٥٨ – حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد بن مهدي القشيري لفظا قال : نا أبو محمد عبد الله ابن موسى بن كعب قال : نا

أبو نصر اليسع بن زيد بن سهل الزيني سنة اثنين و ثمانين و مائتين بمكة قال : نا سفيان بن عيينة عن حميد الطويل عن أنسى بن مالك قال : خدمت رسول الله صلى الله عليه و سلم فما قال : لشيء فعلته لم فعلته و لا قال : لشيء كسرته لم كسرته و كنت واقفا على رأس رسول الله صلى الله عليه و سلم أصب على يديه الماء فرفع رسول الله صلى الله عليه و سلم رأسه فقال : ألا أعلمك ثلاث خصال تنتفع بها ؟ قال : قلت : بلى بأبي و أمي يا رسول الله قال : من لقيت من أمتي فسلم عليه يطل عمرك و إذا دخلك بيتك فسلم عليهم يكثر خير بيتك و صل صلاة الضحى فإنها صلاة الأبرار

(٤٢٧/٦)

٨٧٥٩ - و أخبرنا أبو نصرة بن قتادة قال : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الكعبي قال : نا أبو نصر اليسع بن زيد بن سهل الزينبي بمكة : فذكره و قال : خدمت رسول الله صلى الله عليه و سلم عشر سنين

(٤٢٧/٦)

٨٧٦٠ - أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصله قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا أبو قلابة قال : نا أبي قال : نا علي بن جعد الطائفي عن عمرو بن دينار عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أكثر الصلاة في بيتك يكثر خير بيتك و سلم من لقيت من أمتي تكثر حسناتك

(٤٢٧/٦)

٨٧٦١ - و اخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أحمد بن كامل القاضي نا أبو قلابة قال : نا أبي قال : نا علي بن جعد الطائفي عن عمرو بن دينار عن أنس بن مالك قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : يا أنس إذا دخلت بيتك فسلم على أهلك يكثر خير بيتك و إذا توضأت فاسبغ وضوءك يطل عمرك و من لقيت من أمتي فسلم عليهم تكثر حسناتك و لا تبيتن إلا على وضوء تراك الحفظة و أنت طاهر وصل بالليل و النهار و صل الضحى فإنها صلاة الأوابين و وقر الكبير و ارحم الصغير
قال أبو عبد الله : يقال : تفرد به أبو قلابة قلت : و إنما يعرف من حديث سعيد بن زون عن أنس بن مالك

(٤٢٧/٦)

٨٧٦٢ - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا محمد بن عوف الطائي قال : نا موسى بن أيوب قال : نا عبد الله بن عصمة عن سعيد بن زون عن أنس بن مالك قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

يا أنس اسبغ الوضوء يزد في عمرك و صل الضحى فإنها صلاة الأوبين قبلك و سلم من لقيت من أمتي تكثر حسناتك و ارحم الصغير ترافقني يوم القيامة

(٤٢٨/٦)

٨٧٦٣ - و رواه أشعث بن براز عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أفش السلام تكثر حسناتك و سلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك

أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان قال : أحمد بن عبيد قال : نا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال : نا أحمد بن شريك قال : نا يونس بن محمد عن أشعث فذكره

(٤٢٨/٦)

٨٧٦٤ - و رواه الأزور بن غالب عن سليمان التيمي عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك و سلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك و سلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين قبلك وصل بالليل و النهار تحفظك الحفظة و لا تنم إلا و أنت طاهر فإن مت مت شهيدا و وقر الكبير و ارحم الصغير

أخبرناه أبو سعد الماليني قال : نا أبو أحمد بن عدي قال : نا ابن زريح قال : نا سفيان ابن وكيع قال : نا يحيى بن سليم عن الأزور بن غالب فذكره و روى من وجه آخر عن أنس

(٤٢٨/٦)

٨٧٦٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري قال : أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : نا يوسف ابن يعقوب : قال نا محمد بن أبي بكر قال : نا بشر بن حازم قال : نا أبو عمران الجوني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يا أنس إذا خرجت من بيتك فسلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك و أسبغ الوضوء يصلح لك دينك

(٦/٤٢٩)

٨٧٦٦ – و بهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
يا أنس إذا دخلت بيتك فسلم على أهلك يكثر خير بيتك وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين من قبلك

(٦/٤٢٩)

٨٧٦٧ – أخبرنا أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجترزوذي قال : نا أبو محمد يحيى بن منصور قال : نا أحمد بن داود أبو بكر السمناني قال : نا مسروق و هو ابن المرزبان قال : نا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أعجز الناس من عجز في الدعاء و إن أبخل الناس من بخل بالسلام

(٦/٤٢٩)

٨٧٦٨ – وأخبرنا أبو نصر بن قتادة قال : أنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج قال : نا مطين قال : نا مسروق بن المرزبان : فذكره هكذا روى بهذا الإسناد مرفوعا

(٦/٤٢٩)

٨٧٦٩ - و قد أخبرنا أبو عمرو بن الأديب قال : نا أبو بكر الإسماعيلي قال : أخبرني أبو يعلى قال : نا محمد بن بكار قال : نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال : و قال أبو هريرة : إن أبخل الناس من بخل بالسلام و أعجز الناس من عجز عن الدعاء
موقوف

(٦/٤٢٩)

٨٧٧٠ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا الحسن بن مكرم قال : نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا أبو خيثمة قال : نا كنانة مولى صفية بنت حي بن أخطب عن أبي هريرة فقلت أنت سمعت من أبي هريرة ؟ قال : أحدثك ما لم أسمع قال أبو هريرة : إن أبخل الناس من بخل بالسلام و المغبون من لم يرده و إن حالت بينك و بين أخيك شجرة فإن استطعت أن تبدأه بالسلام أو لا يبدأك بالسلام فافعل شك أبو خيثمة

(٦/٤٢٩)

٨٧٧١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو بكر محمد بن حاتم العدل بمرو قال : نا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي قال : نا أبو حذيفة ح
و أخبرنا علي بن عبدان قال : أنا أحمد بن الصفار قال : نا ابن أبي قماش قال : نا موسى أبو حذيفة عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ابن عبد الله قال : كان لرجل في حائط رجل من الأنصار عزق فشق مكان عزقه فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله إن لفلان في حائطي عزقا فقد آذاني و شق على مكان عزقه فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : بعني عزقك الذي في حائط فلان قال : لا قال : فهبه لي قال : لا قال : فبعنيه بعزق في الجنة قال : لا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما رأيت أبخل منك إذا الذي يبخل بالسلام و في رواية أبي عبد الله أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : إن لفلان فذكره

(٦/٤٣٠)

٨٧٧٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ املاء قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه قال : نا بكار بن قتيبة الأنصاري قال : نا أبو المطرف بن أبي الوزير قال : نا موسى بن عبد الملك ابن عمير عن

أبيه عن شيبة بن عثمان الحجبي قال : حدثني عمي عثمان بن طلحة : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
ثلاث يصفين لك ود من أخيك تسلم عليك إذا لقيته و توسع له في المجلس و تدعوه بأحب أسمائه إليه

(٤٣٠/٦)

٨٧٧٣ - هكذا روى بهذا الإسناد و هو مسندا في التاريخ عن البخاري عن عبد الله بن محمد عن محمد بن أبي الوزير هكذا : ـــ

(٤٣٠/٦)

٨٧٧٤ - و رواه موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن عبد الملك ابن عمير عن أبو شيبة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إذا جاء أحدكم فأوسع له أخوه فإنما هي كرامة أكرمه الله عز و جل به

(٤٣١/٦)

٨٧٧٥ - و عم أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب خازن البيت نحوه و هو مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان بن عبد الدار : ـــ

(٤٣١/٦)

٨٧٧٦ - و هذا الكلام الأول يروي أيضا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بإسناد مرسل
أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نطيف المصري بمكة قال : نا أحمد بن محمد ابن أبي الموت املاء قال : نا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال : نا سعيد بن منصور قال : نا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ثلاث يصفين لك من ود أخيك أن تسلم عليه إذا لقيت و توسع له في المجلس و تدعوه بأحب أسمائه إليه و ثلاث من الغي تجد على الناس فيما تأتي و ترى من الناس ما يخفى عليك من نفسك و أن تؤذي جليسك فيما لا يعنيك

(٤٣١/٦)

٨٧٧٧ - و رواه أيضا إسحاق بن راشد عن عمر منقطعا : ـــ

(٤٣١/٦)

٨٧٧٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا محمد بن إسحاق قال : نا الحسن بن بشر بن سلم قال : نا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن سالم عن أبيه قال : لقي عبد الله رجلا فقال : السلام عليك يا ابن مسعود فقال : عبد الله صدق الله و رسوله سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقول :
إن من أشراط الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين و أن لا يسلم الرجل إلا على من يعرف و أن يرد الصبي بالشيخ سالم هذا هو ابن أبي الجعد

(٤٣١/٦)

٨٧٧٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا محمد بن إسحاق الصغاني قال : نا يعلى بن عبيد قال : نا الأعمش عن زيد بن وهب قال : قال عبد الله هو ابن مسعود إن السلام هو اسم من أسماء الله تعالى وضعه الله في الأرض فافشوه بينكم فإن الرجل إذا مر على القوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بأنه أذكرهم و إن لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم و أطيب
هكذا جاء موقوفا و قد روى مرفوعا من وجه ضعيف

(٤٣٢/٦)

٨٧٨٠ - أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الأنصاري قال : نا عبد العزيز ابن حاتم المروزي قال : أنا يحيى بن نصر بن حاجب قال : نا ورقاء بن عمر اليشكري عن الأعمش : فذكره مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه و سلم بمثله غير أنه قال : فضل درجة بذكره إياهم

السلام

وروي من وجه آخر مرفوعا و هو أيضا ضعيف

(٤٣٢/٦)

٨٧٨١ - أخبرناه أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد السكري بنيسابور قال : أنا أبو علي محمد بن أحمد ابن الحسن الصواف ببغداد قال : نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : نا سفيان بن بشر قال : نا أيوب بن جابر عن الأعمش : فذكره مرفوعا مثل الحديث الموقوف في المتن غير أنه قال : و إن الرجل إذا سلم على القوم و قال : لأنه ذكرهم

(٤٣٢/٦)

٨٧٨٢ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا محمد ابن عبد بن عتبة الكوفي أبو جعفر قال : نا عبد الرحمن بن شريك قال : نا أبي عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه بينكم فافشوه فإذا سلم الرجل على القوم كان له عليهم فضل درجة لأنه ذكرهم السلام فإن هم ردوا عليه و إلا رد عليه من هو خير منهم و أطيب قال

(٤٣٢/٦)

٨٧٨٣ - و حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال : نا سعيد بن محمد الجرمي قال : نا أيوب بن جابر عن الأعمش عن زيد ابن وهب عن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله

(٤٣٣/٦)

٨٧٨٤ - و روى بشر بن رافع و ليس بالقوى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن السلام اسم من الأسماء الله تعالى وضعه الله في الأرض فافشوه بينكم

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال : نا علي بن الحسن الهلالي قال : نا عمي و عمه عيسى بن أبي عيسى الدارايجردي قال : نا عبد الرزاق قال : أنا بشر بن رافع فذكره

(٦/٤٣٣)

٨٧٨٥ – و أخبرناه أبو عبد الله الحافظ عاليا قال : أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني قال : نا إسحاق الدبري قال : أنا عبد الرزاق : فذكر غير أنه لم يقل قوله وضعه الله في الأرض
و قد روى في الابتداء بالسلام ما

(٦/٤٣٣)

٨٧٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه قال : أنا العباس بن الفضل الأسفاطي ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالا : ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي بالبصرة قال : نا رسته الأصبهاني قال : نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : البادئ بالسلام بريء من الكبر

(٦/٤٣٣)

٨٧٨٧ – و أخبرنا أبو علي الروذباري قال : أنا محمد بن بكر قال : نا أبو داود قال : نا محمد بن يحيى الذهلي قال : نا أبو عاصم عن أبي خالد وهب عن أبي سفيان الحمصي عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام

(٦/٤٣٣)

٨٧٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا إسماعيل بن إسحاق قال : نا ابن أبي أويس قال : حدثني أخي عن سليمان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق عن نافع أن ابن عمر أخبره : أن الأغر و هو رجل من مزينة كانت له صحبة مع النبي صلى الله عليه و سلم كانت له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف اختلف إليه مرارا قال : فجئت النبي صلى الله عليه و سلم فأرسل معي أبا بكر الصديق قال : و كان من لقينا سلموا علينا فقال أبو بكر : ألا ترى الناس يبدؤنك بالسلام فيكون لهم الأجر ابدأهم بالسلام يكن لك الأجر

(٤٣٣/٦)

٨٧٨٩ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : نا أبو العباس الأصم قال : نا بحر بن نصر قال : نا ابن وهب قال : حدثني جرير بن حازم عن عبد الله بن عون عن الشعبي قال : كان شريح يقول : ما التقى رجلان قط إلا بدأ بالسلام أفضلهما قال الشعبي : فكان قل ما سبق أحد شريحا بالسلام

(٤٣٤/٦)

٨٧٩٠ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : أنا أبو الحسن الطرائفي قال : نا عثمان ابن سعيد قال : نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن الطفيل بن أبي بن كعب أخبره : أنه كان يأتي عبد الله بن عمر فيغدو معه إلى السوق فإذا غدونا إلى السوق لم يمر عبد الله على سقاط و لا صاحب بيعه و لا مسكين و لا أحدا إلا سلم عليهم قال الطفيل : فجئت عبد الله بن عمر يوما فاستتبعني إلى السوق قال : فقلت : و ما تصنع بالسوق و إنه لا تقف على البيع و لا تسألى عن السلع و لا تسوم بها و لا تجلس في مجالس السوق قال : و أقول : أجلس بنا ههنا نتحدث فقال لي عبد الله بن عمر : يا أبا بطن و كان الطفيل ذا بطن إنما نغدو من أجل السلام نسلم على من لقينا

(٤٣٤/٦)

٨٧٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا يحيى بن أبي طالب قال : أنا عبد الوهاب بن عطاء قال : أنا هشام الدستوائي عن القاسم بن أبي بزة عن عبد الله بن عطاء : أنه أبصر ابن عمر أتى على زنجي فسلم عليه ثلاث مرات و جعل الزنجي لا يفقه أو لا يدري ما يقول

: ابن عمر إنما هو طمطماني قال : أبو نصر يعني شديد العجومة جيء به يوم الأول في السفن قال : أكذاك ثم قال : إني لأخرج من أهلي ما أخرج إلا لأسلم و يسلم علي

(٦/٤٣٤)

٨٧٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه قال : أنا إسماعيل بن قتيبة قال : نا يحيى بن يحيى قال : أنا سعير بن الخمس عن أبي يحيى عن مجاهد قال : كان عبد الله بن عمر يخرج في اليوم اللثق فقيل له : تخرج في مثل هذا اليوم البرد فقال : نعطي واحدة و نأخذ عشرة تلك غنيمة حسنة للمسلم

(٦/٤٣٥)

٨٧٩٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال : أنا أبو سهل بن زياد القطان قال : نا إبراهيم بن عبد الله البصري قال : نا عبد الله بن رجاء قال : نا عياض بن محمد قال : حدثني أبو يحيى القتات عن مجاهد قال : بينا أنا أمشي مع عبد الله بن عمر في بعض طرق المدينة قال : قلت : يا أبا عبد الرحمن ألك حاجة قال : أكبر الحاجة تعطي واحدة و تأخذ عشرة يا مجاهد إن السلام اسم من أسماء الله عز و جل فإذا أنت أكثرت منه أكثرت من ذكر الله عز و جل

(٦/٤٣٥)

٨٧٩٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا بحر بن نصر قال : نا ابن وهب قال : حدثني عبد الله بن عمر أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال : إني لأغدو إلى السوق و ما بي حاجة إلا أن أسلم و يسلم علي

(٦/٤٣٥)

٨٧٩٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا أحمد بن منصور قال : أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي عمرو الندبي قال : خرجت مع ابن عمر فما لقي صغيرا ولا كبيرا إلا

سلم عليه و لقد مر بعبد أعمى أو قال : أعجمي فجعل يسلم عليه و الآخر لا يرد عليه فقيل له إنه أعجمي

(٤٣٥/٦)

٨٧٩٦ – و بهذا الإسناد قال : أنا معمر عن أبان يرويه عن بعضهم قال : من سلم على سبعة فهو كعتق رقبة

(٤٣٦/٦)

٨٧٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه قال : أنا بشر بن موسى قال : نا أبو نعيم قال : نا سفيان عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن عمار هو ابن ياسر قال : ثلاثة من جمعهن فقد جمع الأيمان و الإنفاق من الإقتار و الإنصاف من النفس و بذلك السلام للعالم

(٤٣٦/٦)

٨٧٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو إسحاق إبراهيم بين فراس الفقيه بمكة قال : نا بكر ابن سهل الدمياطي قال : نا عمرو بن هاشم البيروتي قال : نا إدريس بن زياد الألهاني عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي : أنه كان يسلم على من لقيه قال : فما علمت أحدا سبقه بالسلام إلا يهوديا ما حملك على ما صنعت ؟ قال : رأيتك رجلا تكثر السلام فعلمت أنه فضل فأحببت أن آخذ به فقال : أبو أمامة ويحك سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إن الله عز و جل جعل السلام تحية لأمتنا و أمانا لأهل ذمتنا

(٤٣٦/٦)

فصل ــ قال و مما يدخل في هذا الباب تسليم الناس بعضهم على بعض عند الدخول عليهم قال الله عز و جل : { لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها } فيحتمل معنى تستأنسوا

تستبصروا أي يكون دخولكم على بصيرة فلا يوافق دخولكم الدار ما لا يكره صاحبها أن تطلعوا عليها

(٤٣٦/٦)

٨٧٩٩ - قال : ثم جاء عن قتادة و عكرمة في قوله تستأنسوا قال : تستأذنوا

(٤٣٧/٦)

٨٨٠٠ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال : أنا أبو منصور العباس بن الفضل النضروي قال : نا أحمد ابن نجدة قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال : في مصحف عبد الله حتى تسلموا على أهلها أو تستأذنوا

(٤٣٧/٦)

٨٨٠١ - و أخبرنا أبو نصر قال : أنا أبو منصور قال : نا أحمد نا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله : حتى تستأنسوا و تسلموا على أهلها قال ابن عباس : الاستئناس الاستئذان هذا فيما أحسب فما أخطأت به الكتاب

(٤٣٧/٦)

٨٨٠٢ - قال : و نا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أنه كان يقرأ

{ لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها } و قال : إنما هو وهم من الكتاب كذا قال : و خالفهما شعبة في إسناده فيما

(٤٣٧/٦)

٨٨٠٣ - أخبرنا أبو علي الروذباري قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا عباس ابن محمد الدوري قال : نا قبيصة بن عقبة قال : نا سفيان

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو علي الحافظ قال : نا عبدان الأهوازي قال : نا عمرو بن محمد الناقد قال : نا محمد بن يوسف قال : نا سفيان عن شعبة عن جعفر ابن إياس و هو أبو بشر عن مجاهد عن ابن عباس في قوله عز و جل : ـــ { تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا }

قال : أخطأ الكاتب حتى تستأنسوا إنما هي تستأذنوا و تسلموا لفظ حديث الروذباري و روى عن شعبة كما

(٤٣٧/٦)

٨٨٠٤ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال : أنا أبو سهل بن زياد القطان قال : نا يعقوب ابن إسحاق المخرمي قال : نا أبو عمر الحوضي قال : نا شعبة عن أيوب السختياني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في : هذه الآية

{ حتى تستأنسوا و تسلموا على أهلها }

قال : إنما هي حتى تستأذنوا و لكن سقط من الكاتب و هذا الذي رواه شعبة و اختلف عليه في إسناده و رواه أبو بشر و اختلف عليه في إسناده من أخبار الآحاد و رواية إبراهيم عن ابن مسعود متقطعة و القراءة العامة ثبت نقلها بالتواتر فهي أولى و يحتمل أن تكون ذلك القراءة الأولى ثم صارت القراءة إلى ما عليه العامة و نحن لا نزعم أن شيئا مما وقع عليه الإجماع أو نقل متواترا أنه خطأ و كيف يجوز أن يقال : ذلك و له وجه يصح و إليه ذهبت العامة

(٤٣٧/٦)

٨٨٠٥ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو قال : نا أبو العباس الأصم قال : نا محمد بن الجهم قال : نا الفراء قال : حدثني حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : ـــ { حتى تستأنسوا } تستأذنوا و قال هذا مقدم ومؤخر إنما هو حتى تسلموا وتستأذنوا تقول : السلام عليك إدخل

(٤٣٨/٦)

٨٨٠٦ – قال الفراء : و الاستئناس في كلام العرب إذهب فاستأنس هل ترى أحدا فيكون معناه أنظروا من في الدار قلت : و قوله هذا مقدم و مؤخر يريد به في المعنى والذي ذكره الفراء يشهد لما قاله الحليمي في معنى الآية بالصحة

(٤٣٨/٦)

٨٨٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال : نا إبراهيم بن الحسين قال : نا آدم قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : في قوله : { حتى تستأنسوا } يقول : حتى يتنحنحوا أو يتنخموا

قال الحليمي رحمه الله عز و جل :

{ و تسلموا }

فيحتمل أن يكون معناه تستأنسوا بأن تسلموا على أهلها و بهذا جاء الخبر إلى ما

(٤٣٨/٦)

٨٨٠٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري قال : أنا محمد بن بكر قال : نا أبو داود قال : نا محمد بن المثنى و هشام أبو مروان المعني قال محمد بن المثنى : نا الوليد بن مسلم قال : أنا الأوزاعي قال : سمعت يحيى بن أبي كثير يقول : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن قيس بن سعد قال : زارنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في منزلنا فقال : السلام عليكم و رحمة الله قال : فرد سعد ردا خفيا قال قيس : فقلت : ألا تأذن لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : ذره يكثر علينا السلام فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : السلام عليكم و رحمة الله ثم رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم و اتبعه سعد فقال : يا رسول الله إني كنت أسمع تسليمك و أرد عليك ردا خفيا لتكثر علينا من السلام قال : فانصرف معه رسول الله صلى الله عليه و سلم و أمر له سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله ملحفة مسبوغة بزعفران أو ورس فاشتمل بها ثم رفع رسول الله صلى الله عليه و سلم يديه و هو يقول : اللهم اجعل صلواتك و رحمتك على مال سعد بن عبادة قال : ثم أصاب رسول الله صلى الله عليه و سلم من الطعام فلما أراد الإنصراف قرب له سعد حمارا قد وطأ عليه بقطيفة فركب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال سعد : يا قيس إصحب رسول الله صلى الله عليه و سلم قال قيس فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إركب فأبيت ثم قال : إما أن تركب وإما أن تنصرف قال : فانصرفت قال هشام أبو مروان

عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة قال أبو داود رواه عمر بن عبد الواحد و ابن سماعه عن الأوزاعي مرسلا لم يذكرا قيس بن سعد

(٦/٤٣٩)

٨٨٠٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس هو الأصم قال : نا عبد الملك بن عبد الحميد قال : نا روح قال : نا ابن جريج قال : أنا عمرو بن أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كلدة بن الحنبل أخبره : أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلبن وجداية و ضغابيس و النبي صلى الله عليه و سلم على الوادي قال : فدخلت عليه و لم أسلم و لم أستأذن فقال النبي صلى الله عليه و سلم : إرجع فقل السلام عليكم أأدخل بعدما أسلم صفوان قال عمرو : و أخبرني هذا أمية بن صفوان و لم يقل سمعته من كلدة

(٦/٤٣٩)

٨٨١٠ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : نا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا أحمد بن منصور قال : نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : استأذن أعرابي على النبي صلى الله عليه و سلم فقال : أأدخل و لم يسلم فقال النبي صلى الله عليه و سلم لبعض أهل البيت مره فليسلم قال : فسمعه الأعرابي فسلم فأذن له

هكذا جاء بهذا الإسناد الصحيح مرسلا

(٦/٤٤٠)

٨٨١١ - و رويناه في كتاب السنن عن ربعي بن خراش عن رجل من بني عامر : أنه استأذن النبي صلى الله عليه و سلم و في رواية أن رجلا من بني عامر و قال في متنه فقل السلام عليكم أأدخل

(٦/٤٤٠)

٨٨١٢ - و أخبرنا علي بن أحمد بن بشران قال : أنا إسماعيل الصفار قال : نا أحمد بن منصور قال : نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن رجل قال : كنت عند ابن عمر فاستأذن عليه رجل فقال : فقال ابن عمر : لا فأمر بعضهم الرجل أن يسلم فسلم فأذن له

(٦/٤٤٠)

٨٨١٣ - و روينا عن عمر ثم عن ابن عمر من وجه آخر : أنهما أمرا بالسلام فإذا ردوا فقل : أأدخل فإن أذنوا لك فادخل و إلا فارجع

(٦/٤٤٠)

٨٨١٤ - و أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البزاز البغدادي قال : أنا أبو محمد الفاكهي بمكة قال : نا أبو يحيى بن أبي مسرة قال : نا أبي قال : نا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال : أخبرني عمر بن حفص أن عامر بن عبد الله أخبره : أن مولاة لهم ذهبت بابنة للزبير إلى عمر بن الخطاب فقالت : أدخل فقال عمر : لا فرجعت فقال : أدعوها قولي السلام عليكم أأدخل

(٦/٤٤٠)

٨٨١٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا العباس بن محمد الدوري قال : نا شاذان و هو أسود بن عامر قال : نا الحسن بن صالح عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أتى عمر النبي صلى الله عليه و سلم و هو في مشربه فقال : السلام عليك يا رسول الله السلام عليك أيدخل عمر رواه أبو داود في كتاب السنن عن عباس العنبري عن أسود بن عامر

(٦/٤٤٠)

٨٨١٦ - أخبرنا أبو الحسن المقري قال : أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : نا يوسف بن يعقوب قال : نا محمد بن أبي بكر قال : نا معتمر بن سليمان قال : حدثني إبراهيم أبو إسماعيل عن أبي الزبير عن

جابر : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام

(٦/٤٤١)

فصل في الإستيذان ثلاث مرات فإن أذن له وإلا رجع

(٦/٤٤١)

٨٨١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا بحر بن نصر قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث
و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء قال : أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال : نا أحمد بن عيسى قال : نا ابن وهب قال : نا عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : كنا في مجلس عند أبي بن كعب فأتى أبو موسى الأشعري مغضبا حتى وقف فقال : أنشدكم الله هل سمع أحد منكم رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
الإستيذان ثلاث فإن أذن لك و إلا فارجع
قال أبي : و ما ذاك قال : استأذنت على عمر أمس ثلاث مرات فلم يؤذن لي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فأخبرته إني جئته أمس فسلمت ثلاث مرات ثم انصرفت فقال : قد سمعناك و نحن حينئذ على شغل فلو ما استأذنت حتى يؤذن لك فقال : استأذنت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : لتأتين بمن يشهد لك على هذا قال أبي : فو الله لا يقوم معك ألا أحدثنا سنا الذي بجنبك قم يا أبا سعيد فقمت حتى أتيت عمر فقلت : قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول هذا لفظ حديث ابن المقري و رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب و أخرجاه من حديث يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد

(٦/٤٤١)

٨٨١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا يحيى بن أبي طالب قال : أنا عبد الوهاب بن عطاء قال : أنا سعيد هو ابن أبي عروبة عن قتادة في : قوله عز و جل :

{ لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا }
قال : هو الاستئذان

(٦/٤٤٢)

٨٨١٩ – و قال قتادة في : بعض القراءة :
(حتى تستأذنوا)
و ذلك تفسيره عند قتادة

(٦/٤٤٢)

٨٨٢٠ – قال قتادة : كان يقال الإستئذان ثلاث فمن لم يؤذن له فليرجع أما الأولى فيسمع و أما الثانية فيأخذوا حذرهم و أما الثالثة فإن شاءوا أذنوا و إن شاءوا ردوا

(٦/٤٤٢)

فصل في قرع الباب عند الاستئذان

(٦/٤٤٢)

٨٨٢١ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا العباس بن محمد الدوري قال : نا مالك بن إسماعيل قال : نا المطلب بن زياد قال : حدثني أبو بكر بن عبد الله الأصبهاني عن محمد بن مالك بن المنتصر عن أنس : أن أبواب النبي صلى الله عليه و سلم كانت تقرع بالأظافر

(٦/٤٤٢)

فصل في كيفية الوقوف على باب الدار عند الاستئذان و ما يقول إذا قيل له من ذا

(٤٤٢/٦)

٨٨٢٢ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد قال : نا عبيد بن شريك قال : نا عمرو بن عثمان قال : نا أبي قال : نا محمد بن عبد الرحمن بن عرق عن عبد الله بن بسر قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب بتلقاء وجهه و لكن عن ركنه الأيمن أو الأيسر يقول : السلام عليكم و ذلك أن الدور لم يكن يومئذ عليها ستور

(٤٤٢/٦)

٨٨٢٣ - و أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال : نا جدي يحيى بن منصور القاضي قال : نا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي قال : نا وهب بن بيان الواسطي بقسطاط قال : نا يحيى بن سعيد العطاء الحمصي قال : نا محمد بن عبد الرحمن بن عرق قال : نا عبد الله بسر قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا استأذن على أهل بيت لم يقم حيال الباب حتى يقوم يمينه أو يسرة فيسلم ثلاث مرات فإن أذن له و إلا رجع

(٤٤٢/٦)

٨٨٢٤ - و رويناه عن بقية بن الوليد عن محمد بن عبد الرحمن غير أنه قال : مشى مع الجدار و لم يستقبل الباب و لم يذكر السلام و زاد و ذلك أن القوم لم يكن لأبوابهم ستور

(٤٤٣/٦)

٨٨٢٥ - و روينا عن هزيل بن شرحبيل قال : أتى سعد بن معاذ النبي صلى الله عليه و سلم فاستأذن عليه و هو مستقبل الباب فقال النبي صلى الله عليه و سلم بيده هكذا يا سعد فإنما الاستئذان من النظر أخبرنا أبو علي الروذباري قال : أنا محمد بن بكر قال : نا أبو داود قال : نا عثمان بن أبي شيبة قال : ثنا جرير عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن هزيل فذكره

(٤٤٣/٦)

٨٨٢٦ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال : أنا أبو بكر القطان قال : نا أبو الأزهر قال : نا وهب بن جرير قال : نا أبي قال : سمعت الأعمش يحدث عن طلحة بن مصرف عن هزيل بن شرحبيل : أن سعد بن مالك استأذن على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو في بيته و استقبل سعد بوجهه البيت فقال النبي صلى الله عليه و سلم : هكذا يا سعد و إنما الاستئذان من النظر كذا وجدته في كتابي سعد بن مالك

(٦/٤٤٣)

٨٨٢٧ – و أخبرنا أبو الحسن العلوي قال : أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبادي قال نا أبو قلابة الرقاشي قال : نا هشام بن عبد الملك أبو الوليد قال : نا قيس بن الربيع عن منصور عن طلحة بن مصرف عن الهزيل عن قيس بن سعد قال : استأذنت فقمت حيال الباب فقال النبي صلى الله عليه و سلم : ما هذا يا قيس فإنا الاستئذان من أجل البصر كذا قال و الأول أصح

(٦/٤٤٤)

٨٨٢٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : نا أبو العباس الأصم قال : نا بحر بن نصر قال : نا ابن وهب قال : أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن عطاء بن دينار عن عمار بن سعد قال : قال عمر بن الخطاب ملأ عينيه من قاعة ببيت قبل أن يؤذن له فقد فسق

(٦/٤٤٤)

٨٨٢٩ – أخبرنا الحسين بن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقري ببغداد قال : أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال : نا عبد الملك بن محمد قال : نا بشر بن عمر قال : نا شعبة ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو علي الحسين بن زيد الحافظ قال : أنا الفضل بن الحباب الجمحي قال : نا أبو الوليد قال : نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال : سمعت جابرا قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم في دين على أبي فوفقت الباب فقال : من ذا ؟ فقلت : أنا فقال : أنا أنا كأنه كرهه رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد و أخرجه مسلم من أوجه عن شعبة

(٦/٤٤٤)

فصل فيمن جاء بعد ما أرسل إليه

(٦/٤٤٤)

٨٨٣٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد الصفار قال : نا هشام بن علي و تمتام قالا : نا علي بن عثمان قال : نا حماد قال : نا أيوب و حبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

رسول الرجل إلى الرجل إذنه

(٦/٤٤٤)

٨٨٣١ – و أخبرنا أبو علي الروذباري قال : أنا أبو بكر بن داسة قال : نا أبو داود قال : نا موسى بن إسماعيل قال : نا حماد عن حبيب و هشام عن محمد عن أبي هريرة : مثله

(٦/٤٤٥)

٨٨٣١ – مكرر ــ و أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس هو الأصم قال : نا يحيى بن أبي طالب قال : أنا عبد الوهاب قال : أنا سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إذا دعى أحدكم فجاء مع الرسول فذلك له إذن

قال الحليمي رحمه الله : و الاستئذان مع هذا أحسن لأن الأحوال قد تتغير

(٦/٤٤٥)

٨٨٣٢ - و احتج بحديث أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أبا هر قلت : لبيك يا رسول الله قال : الحق بأهل الصفة فادعهم لي فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا حتى استأذنوا فأذن لهم و أخذوا مجالسهم من البيت

أخبرناه أبو عبد الله السوسي قال : أنا جعفر البغدادي قال : أنا علي بن عبد العزيز قال : نا عمر بن ذر قال : نا مجاهد أن أبا هريرة قال فذكره رواه البخاري عن أبي نعيم و ذكر البخاري رواية سعيد عن أبي قتادة في الترجمة ثم ذكر في الباب حديث عمر بن ذر

(٦/٤٤٥)

فصل في سلاك من دخل بيته أو بيتا ليس فيه أحد

(٦/٤٤٥)

---

http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

[شعب الإيمان - البيهقي]

الكتاب : شعب الإيمان

المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

الطبعة الأولى ، ١٤١٠

تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول

عدد الأجزاء : ٧

٨٨٣٣ - وروينا فيما قبل هذا عن أنس بن مالك مرفوعا : إذا دخلت بيتك فسلم على أهلك يكثر خير بيتك

(٦/٤٤٥)

٨٨٣٤ - و أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال : نا أبو العباس الأصم قال : نا بحر بن نصر قال : نا ابن وهب قال : أخبرني يزيد بن عياض عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا دخل بيته يقول :

السلام علينا من ربنا التحيات الطيبات المباركات لله سلام عليكم

لا أعرفه إلا من حديث يزيد بن عياض و ليس بالقوي

(٦/٤٤٥)

٨٨٣٥ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : أنا أبو الحسن الطرائفي قال : نا عثمان بن سعيد قال : نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في : قوله : { إذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم }

يقول : إذا دخلتم بيوتكم فسلموا على أهلها تحية من عند الله و هو السلام لأنه اسم الله و هو تحية أهل الجنة

(٦/٤٤٦)

٨٨٣٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو العباس السياري قال : أنا أبو الموجه قال : أنا عبدان قال : أنا معمر قال : سمعت عمر بن دينار يحدث عن ابن عباس في : قوله عز و جل { فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم }

قال : هو المسجد أذا دخلته فقل : السلام علينا و على عباد الله الصالحين

(٦/٤٤٦)

٨٨٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا محمد بن إسحاق الصغاني قال : نا شعبة قال : سألت الحكم عن : قوله عز و جل :

{ إذا دخلتم بيوتا فسلموا }

قال : إذا دخلت بيتا ليس فيه أحد فليقل : السلام علينا و على عباد الله الصالحين

(٦/٤٤٦)

٨٨٣٨ - و عن شعبة عن منصور عن إبراهيم : مثله

(٦/٤٤٦)

٨٨٣٩ - و عن شعبة عن منصور بن زاذان عن الحسن

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس الأصم قال : نا الحسن بن علي بن عفان قال : نا أبو أسامة عن سفيان عن عبد الكريم الجذري عن مجاهد قال : إذا دخلت بيتا ليس فيه أحد فقل : بسم الله و الحمد لله السلام علينا من ربنا السلام علينا و على عباده الصالحين

(٦/٤٤٦)

٨٨٤٠ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال أحمد بن منصور قال : نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري و قتادة في : قوله :

{ فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله }

قال : بيتك إذا دخلت فقل : سلام عليكم

(٦/٤٤٧)

٨٨٤١ - أخبرنا أبو نصر بن عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال : أنا أبو منصور النضروي قال : نا أحمد بن نجدة قال : نا سعيد بن منصور قال : نا إسماعيل بن زكريا عن عبد الملك بن عطاء قال : إذا دخلت بيتا ليس فيه أحد فقل : السلام علينا من ربنا

(٦/٤٤٧)

٨٨٤٢ – قال : و نا إسماعيل بن زكريا عن حصين عن أبي مالك قال : إذا دخلت بيتا ليس فيه أحد فقل : السلام علينا من ربنا السلام علينا و على عباد الله الصالحين

(٤٤٧/٦)

٨٨٤٣ – قال : و نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال : إذا دخلت بيتا ليس فيه أحد فقل : السلام علينا و على عباد الله الصالحين

(٤٤٧/٦)

٨٨٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو بكر بن إسحاق قال : نا عبيد بن عبد الواحد قال : نا محمد بن أبي السرى قال : نا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
الإسلام أن تعبد الله و لا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة و تؤتي الزكاة و تصوم رمضان و تحج البيت و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و تسليمك على أهلك فمن انتقص شيئا منهن فهو سهم في الإسلام يدعه و من تركهن كلهن فقد ولى الإسلام ظهره

(٤٤٧/٦)

فصل في سلام من خرج من بيته

(٤٤٧/٦)

٨٨٤٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا أحمد بن منصور قال : نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
إذا دخلتم بيتا فسلموا على أهله فإذا خرجتم فأودعوا أهله بسلام
هكذا جاء مرسلا

(٤٤٧/٦)

فصل في السلام عند دخول المجلس و عند القيام منه

(٤٤٨/٦)

٨٨٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ح
و اخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن رحم الفقيه قال : أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد قال نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله قال : نا أبو عاصم عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا أتى أحدكم المجلس فليسلم فإن قام و القوم جلوس فليسلم فإن الأولى ليست بأحق من الثانية
و رواه ابن جريج و الليث بن سعد عن ابن عجلان عن سعيد المقبري

(٤٤٨/٦)

٨٨٤٧ – و حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال : أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز قال : نا أحمد بن حفص بن عبد الله قال : حدثني إبراهيم بن طهمان قال : حدثني يعقوب بن زيد أبو يوسف عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا جاء أحدكم إلى المسجد و فيه القوم فليسلم إذا جلس فإذا قام فليسلم ما عمل الأولى أولى من الآخرة

(٤٤٨/٦)

٨٨٤٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد الصفار قال : نا محمد بن إسحاق قال : نا يحيى بن عثمان قال : نا ابن عياش قال : نا رشدين بن سعد عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه معاذ قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

حق على من يجلس في مجلس أن يسلم عليهم و حق على من قام من مجلسه أن يسلم عليهم فقام رجل و رسول الله صلى الله عليه و سلم يتكلم فقال ما أسرع ما نسي

(٤٤٨/٦)

فصل في أهل الخيام و الحوانيت

(٤٤٩/٦)

٨٨٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : يحيى بن أبي طالب قال نا عبد الوهاب بن عطاء قال : أنا عمران بن حدير قال : قالوا لعكرمة إن ابن عمر كان لا يدخل الحوانيت حتى يستأذن فقال و من يطيق ما كان ابن عمر يفعله كان ابن عمر لا يلبس ثوبا مصلبا قال عبد الوهاب يعني ثوبا فيه صليب ــ و كان يجوع نفسه و كان يأتي أهله فيدعو بالطعام فيمثل و يقول كلوا فإني صائم

و هذا يدل على أن عكرمة كان لا يرى الاستئذان على أهلها و إليه ذهب الحسن البصري و إبراهيم النخعي و كأن أهل الحوانيت إنما فتحوها و قعدوا فيها لمجيء الناس إليهم في البيع و الشراء فقام ذلك بمقام الإذن و كان ابن عمر يحتاط فيستأذن

(٤٤٩/٦)

٨٨٥٠ – و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : نا أبو العباس الأصم قال : نا بحر بن نصر قال : نا ابن وهب قال : حدثني يونس أن نافعا حدثه : أن عبد الله بن عمر كان لا يلج طلال أهل السوق حتى يستأذن

(٤٤٩/٦)

٨٨٥١ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس هو الأصم قال نا الحسن بن مكرم قال عثمان بن عمر قال أنا يونس عن نافع : أن ابن عمر كان لا يلج حوانيت أهل السوق حتى يستأذن

قال الحليمي رحمه الله : و هذا كأنه جعل السوق بمنزلة البيت لأهله إذا لم يكن فيها ممر و إن كان فيها ممر فهي كسائر الطرق و لا معنى فيها للاستئذان و الله أعلم

(٦/٤٤٩)

٨٨٥٢ - و روينا عن ابن عون قال : كنا مع مجاهد بالكوفة فإذا خيام متقابلة فقال : كان ابن عمر يستأذن في مثل هذه يقول السلام عليك أألج ثم يلج كما هو قيل أن يؤذن له

(٦/٤٤٩)

٨٨٥٣ - قال و كان ابن سيرين يأتي حانوتيا في السوق يقول السلام عليكم ثم يلج و هذا فيما أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي قال : أنا أبو عمر بن مطر قال نا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي قال نا الحسن بن عيسى قال : نا ابن المبارك قال : أنا ابن عون : فذكره
قال الحليمي : يحتمل أنه كان يستأذن استطابة لنفس صاحب الخيمة التاجر و لو رأى أنه عليه استئذانا لتربص حتى يؤذن له

(٦/٤٤٩)

٨٨٥٤ - و قال الشعبي : إذا فتح بابه و أخرج بزه فقد أذن لك

(٦/٤٤٩)

٨٨٥٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس هو الأصم قال نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي قال نا عبد الحميد أبو يحيى الحماني قال : حدثني الأعمش عن إبراهيم التيمي و إبراهيم النخعي : أنهما دخلا بيتا من بيوت السوق فسلما حين دخلا و سلما حين خرجا

(٦/٤٤٩)

فصل في السلام على قرب العهد

(٦/٤٥٠)

٨٨٥٦ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال : أنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل و أبو سهل بن زياد القطان فرقهما قالا نا أبو إسماعيل محمد الترمذي قال : نا أبو صالح عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن أبي مريم عن أبي هريرة أنه سمعه يقول : من لقي أخاه فيلسلم عليه فإن حالت بينهما شجرة أو حائط أو حجز ثم لقيه فليسلم عليه

(٦/٤٥٠)

٨٨٥٧ - قال و نا أبو صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن عبد الوهاب بن بخت عن أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم بمثل ذلك
قال القاضي في روايته عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج

(٦/٤٥٠)

٨٨٥٨ - و أخبرناه أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر بن الحسن قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا بحر بن نصر قال : نا عبد الله بن وهب قال أنا معاوية بن صالح عن أبي مريم عن أبي هريرة قال : إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه

(٦/٤٥٠)

٨٨٥٩ - قال معاوية حدثني عبد بن الوهاب بخت عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم مثله سواء

(٦/٤٥٠)

٨٨٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا محمد بن علي الميموني قال : نا عبد الوهاب بن نجدة قال : نا بقية قال نا عبد الله بن العوذ الأملوكي عن أبي أمين الحميري عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي الدرداء : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إذا اصطحب رجلان مسلمان فحال بينهما شجرا و حجرا و مدرا فليسلم أحدهما على الآخر و يتبادلان السلام

(٤٥١/٦)

٨٨٦١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد قال : نا عبد الله بن محمد بن عزيز المؤذن قال : نا غسان بن مالك قال : نا يوسف بن عبده عن حميد عن أنس قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فيما تدعون فإذا استقبلتهم شجرة أو أكمة تفرقوا ثم إذا التقوا من ورائها سلم بعضهم على بعض

(٤٥١/٦)

فصل فيمن أولى بالسلام

(٤٥١/٦)

٨٨٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا علي بن حمشاذ قال : نا الحارث بن أبي أسامة قال : نا روح بن عبادة ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أحمد بن جعفر قال : نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال نا روح قال : نا ابن جريج قال : أخبرني زياد أن ثابتا أخبره و هو مولى عبد الرحمن زيد عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

يسلم الراكب على الماشي و الماشي على القاعد و القليل على الكثير

(٤٥١/٦)

٨٨٦٣ – قال ابن جريج و أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول : الماشيان إذا اجتمعا فأيهما بدأ بالسلام فهو أفضل رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم و رواه مسلم عن محمد بن مرزوق كلاهما عن روح دون رواية أبي الزبير

(٤٥١/٦)

٨٨٦٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا أحمد بن منصور و أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال : أنا أبو بكر القطان قال : نا أحمد بن يوسف قالا نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال و في رواية الرمادي أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يسلم الصغير على الكبير و المار على القاعد و القليل على الكثير

(٤٥٢/٦)

٨٨٦٥ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله السياري بمرو قال : نا أبو الموجه قال : أنا عبدان قال : أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم فذكره غير أنه قال : و القائم على القاعد رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله

(٤٥٢/٦)

٨٨٦٦ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء قال : أنا أبو حامد بن الشرقي قال نا أحمد بن حفص قال : حدثني أبي قال : حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يسلم الصغير على الكبير و المار على القاعد و القليل على الكبير

أخرجه البخاري في الصحيح فقال و قال إبراهيم بن طهمان فذكره

(٤٥٢/٦)

٨٨٦٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو جعفر بن محمد بن عمرو قال : نا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال نا أبو عامر قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي راشد عن عبد الرحمن بن شبل : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
يسلم الراكب على الراجل و يسلم الراجل على القاعد و الأقل على الأكثر فمن أجاب السلام له و من لا يجبه فلا شيء له
خالفه معمر و غيره عن يحيى فلم يذكروا في إسناده أبو راشد

(٤٥٢/٦)

٨٨٦٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : نا أبو العباس الأصم قال نا بحر بن نصر قال : نا ابن وهب قال : أخبرني السري بن يحيى قال : قال رجل يوما للحسن إنه يستقبل الراكب فلا يسلم أفأسلم عليه ؟ قال : نعم سلم إن بخل بالسلام

(٤٥٣/٦)

فصل في كيفية السلام و كيفية الرد

(٤٥٣/٦)

٨٨٦٩ – روينا في الحديث الثابت عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم في خلق آدم عليه السلام قال فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر و هم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك و تحية ذريتك
قال : فذهب فقال السلام عليكم فقالوا و عليك السلام و رحمة الله قال : فزاده و رحمة الله
أخبرناه أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا أحمد بن منصور قال : عبد الرزاق قال : أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره
و الحديث مخرج في الصحيحين و هو مذكور بتمامه في كتاب الأسماء و الصفات

(٤٥٣/٦)

٨٨٧٠ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال نا علي بن الحسن الهلالي قال : نا محمد بن كثير قال : نا جعفر بن سليمان ح

و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال : أنا أبو سهل بن زياد القطان قال : نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال نا إبراهيم بن محمد بن عرعرة قال : نا جعفر بن سليمان قال نا عوف نا إبراهيم بن محمد بن عرعرة قال : نا جعفر بن سليمان قال نا عوف عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه و سلم فجاء رجل فقال السلام عليكم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال : عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم و رحمة الله فرد النبي صلى الله عليه و سلم و قال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم و رحمة الله و بركاته فرد النبي صلى الله عليه و سلم و قال ثلاثون

لفظ حديث أبي الحسين القطان و في رواية ابن يوسف جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال و زاد في كل مرة ثم جلس هذا إسناد حسن أخرجه أبو داود في السنن

(٤٥٣/٦)

٨٨٧١ – و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : نا أبو العباس الأصم قال نا بحر بن نصر : نا ابن وهب قال : أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد : أن رجلا سلم على رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره بمعنى حديث عمران بن حصين

(٤٥٤/٦)

٨٨٧٢ – قال و نا ابن وهب قال : أخبرني جرير بن حازم أنه سمع الحسن يحدث : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم مثل حديث ابن أبي حبيب في السلام

(٤٥٤/٦)

٨٨٧٣ – وأخبرنا أبو زكريا قال : نا أبو العباس قال : نا بحر قال نا ابن وهب قال : حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن مسلم بن أبي مريم : عن النبي صلى الله عليه و سلم بهذا الحديث قال : فقال رجل في

المجلس يا رسول الله ألأ أقوم فاكتسب ثلاثين حسنة فقال بلى فقال الرجل فجال مشيا ثم أقبل إلى المجلس فقال السلام عليكم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما أسرع ما نسي أخوكم

(٤٥٤/٦)

٨٨٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة قال نا إسحاق بن إبراهيم الدبري قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي هارون العبدي قال : سمعت ابن عمر يقول : جاء رجل فسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه و سلم عشر فجاءه آخر فقال السلام عليكم و رحمة الله فقال النبي صلى الله عليه و سلم عشرون فجاء فسلم فقال السلام عليكم و رحمة الله و بركاته فقال ثلاثون يقول ثلاثون حسنة

(٤٥٤/٦)

٨٨٧٥ – أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل قال نا أبو عثمان بن عبد الله البصري قال نا أبو أحمد بن عبد الوهاب قال أنا جعفر بن عون قال أنا موسى بن عبيدة عن يعقوب بنظزيد و يوسف بن طهمان عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من قال السلام عليكم كتب الله له عشر حسنات فإن قال السلام عليكم و رحمة الله كتب الله له عشرين حسنة فإن قال و بركاته كتب الله له ثلاثين حسنة فقال رجل من القوم لاستكثر من الحسنات فجعل يقول فيسلم قال : ثم نسي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما أوشك ما نسي
اتفقت هذه الروايات على الانتهاء إلى و بركاته

(٤٥٤/٦)

٨٨٧٦ – و قد روى في حديث سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم بمعنى رواية عمران بن حصين زاد ثم أتى آخر فقال السلام عليكم و رحمته و بركاته و مغفرته فقال أربعون قال : فهكذا تكون الفضائل
أخبرناه أبو علي الروذباري قال أنا محمد بن بكر قال : نا أبو داود قال نا إسحاق بن سويد الرملي قال

: قال ابن مريم قال : أظن أني سمعت نافع بن زيد قال : أخبرني أبو مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس فذكره

(٤٥٥/٦)

٨٨٧٧ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : نا أبو العباس الأصم قال نا بحر بن نصر قال : نا ابن وهب قال : أخبرني ابن جريج أن عطاء بن أبي رباح : حدثه أن ابن عباس أتاهم يوما في مجلس فسلم عليهم فقال : سلام عليك و رحمة الله و بركاته و مغفرته فقال : من هذا فقلت عطاء فقال : انته إلى و بركاته قال ثم تلا :

{ رحمة الله و بركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد }

(٤٥٥/٦)

٨٨٧٨ – أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا أحمد بن عبد الحميد قال نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال نا محمد بن عمرو بن عطاء قال : بينا أنا عند ابن عباس و عنده ابنه فجاءه سائل فسلم عليه فقال : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته و مغفرته و رضوانه و عدد من ذا فقال ابن عباس : ما هذا السلام و غضب حتى احمرت وجنتاه فقال له ابنه علي يا أبتاه إنه سائل من السؤال

فقال : إن الله حد السلام حدا و نهى عما وراء ذلك ثم قرأ إلى { رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد } ثم انتهى

(٤٥٥/٦)

٨٨٧٩ – و بإسناده قال و نا أبو أسامة عن سفيان عن حبيب عمن سمع ابن عباس يقول : إن لكل شيء منتهي و إن منتهي السلام و بركاته

(٤٥٦/٦)

٨٨٨٠ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : نا أبو العباس الأصم قال : نا بحر بن نصر قال : نا ابن وهب قال : أخبرني ابن جريج أن أبا الزبير أخبره عن عبد الله بن بابيه : أنه كان مع عبد الله بن عمر فسلم عليه رجل فقال سلام عليك و رحمة الله و بركاته و مغفرته فانتهره ابن عمر و قال : حسبك إذا انتهت إلى و بركاته إلى ما قال الله عز و جل و قد

(٤٥٦/٦)

٨٨٨١ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه قال أنا أبو علي الصواف قال نا علي بن الحسين بن حبان قال : نا محمد بن حميد قال : نا أزهر بن المختار عن شعبة عن هارون بن سعد عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم قال : كان النبي إذا سلم علينا فرددنا عليه السلام قلنا و عليك و رحمة الله و بركاته ومغفرته تابعه محمد بن غالب عن محمد بن حميد و هذا إن صح قلنا به غير أن في إسناده إلى شعبة من لا يحتج به و الله أعلم

(٤٥٦/٦)

٨٨٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا العباس بن محمد الدوري قال نا عبيد الله بن موسى قال : أنا شقيق بن أبي عبد الله عن أنس بن مالك : أنه كان إذا جاء إلى مجلسه لم يسلم حتى يستوي في موضعه ثم يقبل عليهم فيقول السلام عليكم

(٤٥٦/٦)

٨٨٨٣ – و رواه أيضا سفيان بن عيينة عن شقيق قرأت في كتاب الغربيين عن أبي بكر يعني الدريدي قال : في تفسير قوله السلام عليكم ثلاثة أوجه يقال معناه السلام عليكم و معكم و يقال معناه : الله عليكم أي على حفظكم و يقال معناه : نحن مسالمون لكم

(٤٥٦/٦)

فصل في كراهية قول من قال ابتداء عليك السلام

(٤٥٧/٦)

٨٨٨٤ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نا أحمد بن منصور قال نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن سعيد الجريري عن أبي تميمة الهجمي قال : سلم أبو جزى على النبي صلى الله عليه و سلم فقال عليكم السلام فقال النبي صلى الله عليه و سلم عليكم السلام تحية الموتى و لكن قل سلام عليكم هذا مرسل

(٤٥٧/٦)

٨٨٨٥ - و أخبرنا أبو علي الروذباري قال : أنا محمد بن بكر قال : نا أبو داود قال : نا أبو بكر بن أبي شيبة قال : نا أبو خالد الأحمر عن أبي غفار عن أبي تميمة الهجمي عن أبي جري الهجيمي قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت عليك السلام يا رسول الله قال : لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموتى

(٤٥٧/٦)

٨٨٨٦ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : نا أبو العباس الأصم قال : نا بحر بن نصر قال : نا ابن وهب قال : حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن أبيه : أنه كان عند عمر بن عبد العزيز إذا جاءه رجل فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال له عمر عم سلامك و قد

(٤٥٧/٦)

٨٨٨٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو عمرو بن السماك قال : نا حنبل بن إسحاق قال : نا محمد بن الصلت قال : نا موسى بن محمد الأنصاري عن شيخ يقال له إسحاق قال : دخل ابن سيرين على ابن هبيرة و عنده الناس فقال السلام عليكم فغضب ابن هبيرة و أرسل إليه فدخل على ابن هبيرة و هو وحده فقال السلام عليك أيها الأمير

فقال ابن هبيرة جئتني و عندي الناس فقلت السلام عليكم و جئت الآن فقلت السلام عليك أيها الأمير فقال ابن سيرين إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا سلم عليه و هو في القوم قالوا : السلام

عليكم و إذا كان وحده قالوا السلام عليك يا رسول الله و هذا إن صح إسناده فهو بالمتابعة أولى غير أنه منقطع و في بعض رواته نظر و الله أعلم

(٤٥٧/٦)

فصل في الترحيب و التلبية و التغذية و غير ذلك

(٤٥٨/٦)

٨٨٨٨ - قد روينا في حديث مالك عن أبي النضر أن أبا مرة أخبره أنه سمع أم هانئ تقول : ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم عام الفتح فوجدته يغتسل و فاطمة تستره بثوب قالت : فسلمت فقال : من هذا ؟ قلت : أنا أم هانئ قال : مرحبا بأم هانئ و ذكر الحديث

أخبرناه أبو أحمد المهرجاني قال : أنا أبو بكر بن جعفر قال : نا محمد بن إبراهيم قال نا ابن بكير قال : نا مالك فذكره

(٤٥٨/٦)

٨٨٨٩ - و في حديث عكرمة بن أبي جهل قال : قال لي النبي صلى الله عليه و سلم يوم جئت مرحبا بالراكب المهاجر قاله ثلاثا

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا محمد بن عبد الله الزاهد قال : نا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي نا أبو حذيفة نا سفيان عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل فذكره

(٤٥٨/٦)

٨٨٩٠ - و أخبرنا أبو علي الروذباري قال : أنا أبو بكر بن داسة قال نا أبو داود قال نا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن أبي سليمان عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : يا أبا ذر فقلت : لبيك و سعديك يا رسول الله و أنا فداؤك

(٤٥٨/٦)

٨٨٩١ – و روى أبو عبد الرحمن الفهري في قصة حنين : أنه جاء النبي صلى الله عليه و سلم فقال له السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله و بركاته قد حان الرواح فقال أجل ثم قال : يا بلال فثار من تحت الشجرة فقال : لبيك و سعديك و أنا فداؤك

أخبرناه أبو علي الروذباري قال : أنا أبو بكر بن داسة قال : نا أبو داود قال : نا موسى بن إسماعيل قال : نا حماد قال : أنا يعلى بن عطاء عن أبي همام أن أبا عبد الرحمن الفهري قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حنينا فذكر القصة

و أما الحديث الذي

(٤٥٨/٦)

٨٨٩٢ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ في التاريخ قال أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المذكر قال نا أحمد بن سلمة قال : نا محمد بن أسلم قال : نا أبو نعيم عن مبارك عن الحسن قال : دخل الزبير بن العوام على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال جعلني الله فداءك فقال النبي صلى الله عليه و سلم أما تركت أعرابيتك أما علمت أن المسلم لا يفدي المسلم

فهذا منقطع و إن صح فهو محمول على التنزيه والله أعلم بدليل ما مضى

(٤٥٩/٦)

٨٨٩٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا أحمد بن منصور قال : نا عبد الرزاق قال : أنا ومعمر عن قتادة أو غيره أن عمران بن حصين قال : كنا نقول في الجاهلية أنعم الله بك عينا و أنعم صباحا فلما كان الإسلام نهينا عن ذلك قال معمر : يكره أن يقول الرجل انعم الله بك عينا و لا بأس أن يقول لله عينك

رواه أبو داود في كتاب السنن عن سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق

(٤٥٩/٦)

فصل في السلام على الصبيان

(٤٥٩/٦)

٨٨٩٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو النضر الفقيه قال : نا صالح بن محمد بن حبيب بن أبي الأشرس الحافظ و يحيى بن بدر قالا نا علي بن الجعد قال : أنا شعبة عن سيار أبي الحكم عن ثابت البناني عن أنس : أنه مر على صبيان فسلم عليهم ثم حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر على صبيان فسلم عليهم

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن الجعد و أخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

(٤٥٩/٦)

فصل في السلام على النساء

(٤٥٩/٦)

٨٨٩٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال : نا محمد بن عمرو الحرشي قال : نا القعنبي قال : نا ابن أبي حازم ح

و أخبرنا أبو عمرو الأديب قال : أنا أبو بكر الإسماعيلي قال : أخبرني المنيعي و القاسم قالا نا إسحاق بن إبراهيم المروزي هو ابن أبي اسرائيل قال : نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال : كنا نفرح بيوم الجمعة

فقلت و لم ؟ قال : كانت لنا عجوز ترسل إلي بضاعة فتأخذ من أصول السلق فتصيره في قدرها ثم تأخذ حبات من شعير فتجعله فيها فكنا إذا صلينا الجمعة انصرفنا إليها نسلم عليها فتقدمه إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك و ما كنا نقبل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة

لفظ حديث الأديب رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي و الحديث ورد في العجوز التي هي من القواعد

(٤٥٩/٦)

٨٨٩٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا أحمد بن منصور قال : نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : بلغني أنه يكره أن يسلم الرجل على النساء و النساء على الرجل

(٦/٤٦٠)

٨٨٩٧ – قال و أنا معمر قال كان قتادة يقول : أما امرأة من القواعد فلا بأس أن يسلم عليها و أما الثانية فلا

(٦/٤٦٠)

٨٨٩٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو عمرو بن السماك قال : نا حنبل بن إسحاق قال : حدثني أبو عبد الله قال : نا سفيان قال : زرزر رجل من أهل مكة صالح قلت لعطاء أأسلم على النساء ؟ قال : إن كن شواب فلا

(٦/٤٦٠)

٨٨٩٩ – أخبرنا محمد بن موسى قال : نا أبو العباس الأصم قال : نا الحسن بن علي بن عفان قال : نا أبو أسامة عن مبارك بن فضالة قال : سئل الحسن عن السلام على النساء قال : لم يكن الرجال يسلمون على النساء و لكن النساء هن يسلمن على الرجال

(٦/٤٦٠)

٨٩٠٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد الصفار قال : نا الاسفاطي و هو عباس بن الفضل قال : نا أبو بكر بن أبي شيبة قال : نا ابن عيينة عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : مر بنا النبي صلى الله عليه و سلم و نحن في نسوة فسلم علينا
رواه أبو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة
قال الحليمي يحتمل أن يقال أن النبي صلى الله عليه و سلم لم يكن يخشى الفتنة فلذلك سلم عليهن فمن

وثق من نفسه بالتماسك فليسلم و من لم يأمن نفسه فلا يسلم فإن الحديث ربما جر بعضه بعضا و الصمت أسلم

(٤٦٠/٦)

فصل في السلام على أهل الشرة إن صح الحديث الذي ورد فيه

(٤٦١/٦)

٨٩٠١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد قال نا العودي محمد بن أحمد قال : نا محمد بن المنهال قال : نا الفياض بن ثابت الموصلي عن أبان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا مررتم بأهل الشرة فسلموا عليهم تطفأ عنكم شرقم ونائرقم

(٤٦١/٦)

٨٩٠٢ – وبهذا الإسناد عن أنس قال : شكى أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقالوا يا رسول الله إن المنافقين يلحظوننا بأعينهم و يلفظوننا بألسنتهم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اتقوهم بسهام الله قالوا : و ما سهام الله يا رسول الله ؟ قال : السلام

ـــ أبان هذا هو ابن أبي عياش متروك

(٤٦١/٦)

فصل في السلام على أهل الذمة

(٤٦١/٦)

٨٩٠٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : أنا أحمد بن منصور قال : نا عبد الرزاق قال : أنا معمر ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو الفضل بن إبراهيم قال : نا أحمد بن سلمة قال : نا قتيبة بن سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد كلاهما عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا تبدأوا اليهود و النصارى بالسلام و إذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقه

وفي رواية معمر لا تبدأوا و قال فإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقها رواه مسلم في الصحيح

(٤٦١/٦)

٨٩٠٤ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه و أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالا أنا عمرو بن إسماعيل بن نجيد السلمي قال أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي قال : نا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن أبي نضرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لهم : إني راكب إلى يهود فمن انطلق معي منكم فلا تبدأوهم بالسلام فإن سلموا عليكم فقولوا وعليكم فلما جئناهم سلموا علينا فقلنا وعليكم

(٤٦٢/٦)

٨٩٠٥ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا نا أبو العباس الأصم قال نا بحر بن نصر قال : نا عبد الله بن وهب قال : سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن نافع : أن عبد الله بن عمر سلم على إناس من يهود فأخبر أنهم يهود فرجع إليهم فقال ردوا علي سلامي

(٤٦٢/٦)

٨٩٠٦ – قال : و نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني السري بن يحيى عن سليمان التيمي عن عبد الله بن عمر : أنه مر برجل فسلم عليه فقيل إنه نصراني فرجع إليه فقال رد علي سلامي قال له نعم لقد رددته عليك قال ابن عمر أكثر الله مالك و ولدك

(٤٦٢/٦)

٨٩٠٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نا أحمد بن منصور قال : نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : التسليم على أهل الكتاب إذا دخلت عليهم بيوتهم أن تقول السلام على من اتبع الهدى

(٤٦٢/٦)

٨٩٠٨ – قلت و قد روينا في حديث ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كتب إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدي
أخبرناه أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل قال : نا الرمادي قال نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس فذكره

(٤٦٢/٦)

٨٩٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو علي الحسين بن علي الحافظ قال : أنا أبو النضر محمد بن أحمد المروزي من أصل كتابه قال : نا إسحاق بن منصور قال : نا النضر بن شميل قال : أنا شعبة عن المغيرة و سليمان الأعمش عن إبراهيم بن علقمة : أنه كان رديف عبد الله يعني ابن مسعود على حمار فصحبهم الناس من الدهاقين في الطريق فلما بلغوا قنطرة أخذوا طريقا آخر فالتفت عبد الله فلم ير منهم أحدا فقال أين أصحابنا قال : قلت أخذوا الطريق الآخر فقال عبد الله عليكم السلام قال : قلت أليس هذا يكره قال : هذا حق الصحبة قلت : هكذا روى عن عبد الله و لعله لم يبلغه ما بلغ غيره من السنة و متابعة السنة أولى و بالله التوفيق
و قد رواه شريك القاضي عن منصور كما

(٤٦٣/٦)

٨٩١٠ – أخبرنا ابن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد قال : نا عباس بن الفضل قال نا يحيى الحماني قال : نا شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله : أنه صحبه دهقان فلما انتهى إلى القنطرة

اتسعت له الطريق فأخذ فيه الدهقان فاتبعه عبد الله بن مسعود بالسلام قال : قلت أليس يكره هذا قال : بلى و لكن حق الصحبة

(٦/٤٦٣)

٨٩١١ - أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن سعيد السكري قال : أنا أبو بكر محمد بن المؤمل قال نا الفضل بن محمد البيهقي قال نا النفيلي قال : نا عثمان بن عبد الرحمن عن طلحة بن زيد عن صور بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا تسلموا تسليم اليهود و النصارى فإن تسليمهم إشارة بالكفوف و الحواجب
هذا إسناد ضعيف بمرة فإن طلحة بن زيد الرقي متروك الحديث متهم بالوضع و عثمان بن عبد الرحمن ضعيف

(٦/٤٦٣)

٨٩١٢ - و كيف يصح ذلك و المحفوظ في حديث صهيب و بلال : عن النبي صلى الله عليه و سلم أن الأنصار جاءوا يسلمون عليه و هو يصلي فكان يشير إليهم بيده

(٦/٤٦٤)

٨٩١٣ - و كذلك في حديث جابر : أنه جاء و النبي صلى الله عليه و سلم يصلي فسلم عليه فلم يرد عليه و أومأ بيده

(٦/٤٦٤)

٨٩١٤ - و في حديث ابن سيرين في قصة ابن مسعود : حين سلم على النبي صلى الله عليه و سلم و هو يصلي فأومأ برأسه و إنما الرواية المشهورة في ذلك عن ثور بن يزيد كما

(٦/٤٦٤)

٨٩١٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد الصفار قال : نا ابن أبي قماش قال : نا عثمان بن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر عن ثور بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

تسليم الرجل على الرجل بإصبع واحدة فعل اليهود

و يحتمل و الله أعلم أن يكون المراد به كراهية الاقتصار على الاشارة في التسليم دون التلفظ بكلمة التسليم إذا لم يكن في صلاة تمنعه من التكليم

(٦/٤٦٤)

فصل في التسليم على أهل المجلس فيه أخلاط المسلمين و المشركين

(٦/٤٦٤)

٨٩١٦ – أخبرنا علي بن محمد بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا أحمد بن منصور قال : نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره : أن النبي صلى الله عليه و سلم مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين و اليهود و المشركين عبدة الأوثان فسلم عليهم أجمعين أخرجاه في الصحيح

(٦/٤٦٤)

فصل فيمن قال فلان يقرأ عليك السلام

(٦/٤٦٥)

٨٩١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو منصور محمد بن القاسم العتكي قال : نا أحمد بن نصر قال : نا أبو نعيم نا زكريا بن أبي زائدة قال : سمعت عامرا يقول : حدثني أبو سلمة أن عائشة

حدثته : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لها : إن جبريل يقرأ عليك السلام قالت : قلت و عليه السلام و رحمة الله

(٤٦٥/٦)

٨٩١٨ – و بمعنا رواه معمر و شعيب عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة : ــ

(٤٦٥/٦)

٨٩١٩ – قال البخاري و قال يونس و النعمان عن الزهري و بركاته : ــ

(٤٦٥/٦)

٨٩٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني قال : نعم نا محمد بن مسلمة قال نا يزيد بن هارون قال : أنا شعبة عن غالب القطان كنا تنتظر الحسن فحدثنا رجل من بني تميم عن أبيه عن جده أن أباه : أرسله إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله إن أبي يقرئك السلام

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم و على أبيك السلام

(٤٦٥/٦)

٨٩٢١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نا أحمد بن منصور قال : نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة : أن رجلا أتى سلمان الفارسي فوجده يعتجن فقال أين الخادم ؟ فقال أرسلته في حاجة قال لم يكن ليجتمع عليه شيآن أن نرسله و لا تكفيه عمله فقال له الرجل إن أبا الدرداء يقرأ عليك السلام

قال متى قدمت ؟ قال : منذ ثلاث قال : أما إنك لو لم تؤدها كانت أمانة عندك

(٤٦٥/٦)

فصل في سلام الواحد أورد الواحد عن الجماعة

(٦/٤٦٦)

٨٩٢٢ – و روينا في كتاب السنن عن علي مرفوعا : يجزيء عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم و يجزيء عن الجلوس أن يرد أحدهم

(٦/٤٦٦)

٨٩٢٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نا أحمد بن منصور قال : نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن زيد بن أسلم : يرفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال : يسلم الراكب على الماشي و الماشي على القاعد و القليل على الكثير و الصغير على الكبير و إذا مر القوم فسلم واحد منهم أجزأ عنهم و إذا رد عن الآخرين واحد أجزأ عنهم

(٦/٤٦٦)

٨٩٢٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : نا أبو العباس الأصم قال : نا بحر بن نصر قال : نا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال الليثي قال : سلام الرجل يجزئ عن القوم و رد السلام يجزي عن القوم

(٦/٤٦٦)

فصل في قيام المرء لصاحبه على وجه الإكرام و البر

(٦/٤٦٦)

٨٩٢٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النضرة الفقيه قال نا محمد بن أيوب قال : أخبرني أبو الوليد قال : نا شعبة قال أنبأني سعد بن إبراهيم قال : سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبي سعيد الخدري : أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاء و قال قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقعد عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : إن هؤلاء قد نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن يقتل مقاتلتهم رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد أتم في ذلك

(٤٦٦/٦)

٨٩٢٦ - و أخبرنا أبو علي الروذباري قال : أنا أبو بكر بن داسه قال نا أبو داود قال : نا محمد بن بشار قال : نا محمد بن جعفر عن شعبة بهذا الحديث قال : فلما كان قريبا من المسجد قال : للأنصار قوموا إلى سيدكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار

(٤٦٦/٦)

٨٩٢٧ - و روينا في كتاب الفضائل عن عائشة : عن النبي صلى الله عليه و سلم أن فاطمة كانت إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها فقبلها و أجلسها في مجلسه و كان إذا دخل إليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته و أجلسته في مجلسها

(٤٦٦/٦)

٨٩٢٨ - و روينا في حديث توبة كعب بن مالك و خروجه إلى المسجد فقال : فقام إلي طلحة بن عبيد يهرول حتى صافحني و هنأني ما قام إلي رجل من الأنصار و المهاجرين غيره و لا أنساها لطلحة

(٤٦٧/٦)

٨٩٢٩ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : أنا جدي أبو عمرو قال : نا عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرايني قال : نا يونس بن عبد الأعلى قال : نا معن بن عيسى عن محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا أراد أن يدخل بيتا قمنا له

(٤٦٧/٦)

٨٩٣٠ - و أخبرنا أبو علي الروذباري قال : أنا أبو بكر بن داسه قال : نا أبو داود قال : نا هارون بن عبد الله قال : نا أبو عامر قال : نا محمد بن هلال سمع أباه يحدث قال : قال أبو هريرة : و هو يحدثنا : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يجلس معنا في المسجد يحدثنا فإذا قمنا قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه

(٤٦٧/٦)

٨٩٣١ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد قال : نا محمود بن محمد الحلبي قال نا عبيد بن جناد قال نا عطاء بن مسلم عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال : ما دخلت على النبي صلى الله عليه و سلم قط إلا توسع لي أو قال تحرك لي قال : فجئت يوما و هي في بيت مملوء من أصحابه فلما رآني تحرك لي أو قال : توسع لي حتى جلست إلى جانبه

(٤٦٧/٦)

٨٩٣٢ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال : أنا أبو بكر القطان قال : نا أحمد بن يوسف قال : نا محمد بن يوسف الفريابي ح

و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : أنا إسماعيل بن عبد الله الميكالي قال : نا علي بن سعيد العسكري قال : نا جعفر بن محمد بن الفضيل الراسبي قال : نا محمد بن يوسف الفريابي قال : نا أبو الأسود مجاهد بن فرقد الطرابلسي قال : نا واثلة بن الخطاب القرشي قال : دخل رجل المسجد و النبي صلى الله عليه و سلم وحده فتحرك له النبي صلى الله عليه و سلم فقيل له يا رسول الله المكان واسع فقال : إن للمؤمن حقا لفظ حديث السلمي و قد أخرجته في كتاب المدخل على لفظ حديث الفقيه و رواه إسماعيل بن عياش عن مجاهد بن فرقد

(٤٦٧/٦)

٨٩٣٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد قال : نا عبيد بن شريك قال : نا عبد الوهاب قال : نا إسماعيل بن عياش عن مجاهد بن فرقد عن واثلة بن الخطاب قال : دخل رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو في المسجد قاعد فتزحزح له رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال الرجل يا رسول الله إن في المكان سعة

فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

إن للمسلم حقا إذا رآه أخوه أن يتزحزح له

و كذلك رواه المعافي عن إسماعيل

(٤٦٨/٦)

٨٩٣٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد الصفار قال : نا ابن ناجيه قال : نا حسين بن عمرو بن محمد العنقري قال : نا أبي عن عبد الله بن بديل بن ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه و سلم و رجل عنده فقام حتى قعدت فقال النبي صلى الله عليه و سلم أمك هي ؟ قال لا قال : أختك هي ؟ قال : لا قال : تعرفها ؟ قال : لا قال : رحمتها رحمك الله

(٤٦٨/٦)

٨٩٣٥ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : أنا أبو عبد الله بن يعقوب قال : أنا محمد بن عبد الوهاب قال : أنا جعفر بن عون قال : أنا موسى عن يعقوب بن زيد قال : قال عمر رضي الله عنه : من أراد أن يصفو له ود أخيه فليوسع له في مجلسه و ليدعه بأحب الأسماء إليه و ليسلم عليه إذا لقيه

(٤٦٨/٦)

فصل فمن كره القيام له تورعا مخافة الكبر

(٤٦٩/٦)

٨٩٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حضرت مجلس أبي محمد عبد الرحمن بن حمدان بن المزربان الخزار بهمدان محدث عصره فخرج إلينا و نحن قعود ننتظره فلما أقبل علينا قمنا عن آخرنا فزبرنا ثم قال : نا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل قال : نا عفان بن مسلم قال : نا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس قال : ما كان شخص أحب إليهم من رسول الله صلى الله عليه و سلم و كانوا إذا رأوه لم يتحركوا لما عرفوا من كراهيته لذلك

(٤٦٩/٦)

٨٩٣٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال : أنا أبو حامد بن بلال قال : نا أبو الأزهر قال : نا محمد بن بشر عن مسعر ح

و أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال : أنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي قال : أنا الفريافي يعني جعفر بن محمد قال : نا أبو بكر بن أبي شيبة قال : نا عبد الله بن نمير عن مسعر عن أبي العنبس عن أبي العديس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم متوكئا على عصا فقمت إليه فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضا قال : و كأنا اشتهينا أن يدعو لنا فقال : اللهم اغفر لنا و ارحمنا و ارض عنا و تقبل منا و أدخلنا الجنة و نجنا من النار و أصلح لنا شأننا كله فكأن اشتهينا أن يزيدنا قال : قد جمعت لكم الأمور

(٤٦٩/٦)

٨٩٣٨ – قال : وروينا عن معاوية : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من أحب أن يمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار

قال : أبو سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا هو أن يأمرهم بذلك و يلزمه إياهم على مذهب الكبر و النخوة و قوله : يمثل معناه يقوم و ينتصب من بين يديه قال : و في حديث سعد دلالة على أن قيام المرء بين يدي الرئيس الفاضل والوالي العادل وقيام المتعلم للعالم مستحب غير مكروه قلت : وهذا القيام يكون على وجه البر والإكرام كما كان قيام الأنصار لسعد و قيام طلحة ــ لكعب بن مالك و لا ينبغي للذي يقام له أن يريد ذلك من صاحبه حتى إن لم يفعل حنق عليه أو شكاه أو عاتبه

(٦/٤٦٩)

٨٩٣٩ - سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول : سمعت الإمام أبا بكر أحمد أحمد إسحاق يقول : التقيت مع أبي عثمان يعني الحبري يوم عيد في المصلى و كان من عادته إذا التقى بواحد منا فسأله بحضرة الناس عن مسائل فقهية و يريد بذلك إجلاله وزيادة محله عند العوام فسألني بحضرة الناس في مصلى العيد عن مسائل فلما فرغ منها قلت له : أيها الأستاذ في قلبي شيء أردت أن أسألك عنه منذ حين قال : قلت : إني رجل قد دفعت إلى صحبة الناس و حضور هذه المحافل وإني ربما أدخل مجلسا يقوم لي بعض الحاضرين و يتقاعد عن القيام لي بعضهم فأجدني أنضم على المتقاعد حتى لو قدرت على الإساءة إليه فعلت قال : فلما فرغت من كلامي سكت أبو عثمان و تغير لونه و لم يجبني بشيء فلما رأيته قد تغير لونه سكت ثم انصرفت من المصلي فلما كان بعد العصر قعدت له و أذنت للناس فدخل علي عند المساء جار لي قال من كان يتخلف عن مجلس أبي عثمان فقلت له : من أين أقبلت ؟ قال : من مجلس أبي عثمان قلت : و فيما ذا كان يتكلم ؟ قال : أجرى المجلس من أوله إلى آخره في رجل كان ظنه به أجمل ظن فأخبر عن سره بشيء أنكره أبو عثمان و تغير به قال أبو بكر : فعلمت أنه حديثي قلت : وبما ختم حديث ذلك الرجل قال : قال أبو عثمان : أظهر لي من باطنه شيئا لم أشم منه رائحة الإيمان ويشبه أنه على الضلال ما لم يظهر توبته من الذي أخبرني به عن نفسه قال الشيخ أبو بكر : فوقع على البكاء وتبت إلى الله عز و جل مما كنت عليه

(٦/٤٧٠)

فصل في المصافحة و المعانقة و غيرهما من وجوه الإكرام عند الالتقاء

(٦/٤٧٠)

٨٩٤٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد قال : نا محمد بن أحمد العودي قال : نا هدبه ح

و أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب قال : أنا أبو بكر الإسماعيلي قال : أنا أبو يعلى قال : نا هدبة قال : نا همام قال : نا قتادة قال : قلت لأنس كانت المصافحة على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : نعم

(٤٧٠/٦)

٨٩٤١ - قال قتادة : و كان الحسن يصافح زاد بن عبدان في روايته و كان أنس يصافح و كان الحسن يصافح رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام

(٤٧١/٦)

٨٩٤٢ - و قال قتادة : قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ؟ قال : نعم

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس بن يعقوب قال : نا يحيى بن أبي طالب قال : نا عبد الملك بن إبراهيم قال : نا همام فذكره بهذا اللفظ

(٤٧١/٦)

٨٩٤٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا يحيى بن أبي طالب قال : أنا عبد الوهاب بن عطاء قال : أنا هشام الدستوائي عن قتادة قال : سأل أياس بن نبهش أنسا قال : أرأيت الرجل يلقى أخاه جابيا من سفر يأخذ بيده ؟ قال : قد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يتصافحون

(٤٧١/٦)

٨٩٤٤ - أخبرنا أبو سعد الماليني قال : نا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال : أنا الحسن ابن سفيان و أبو يعلى و اللفظ له قالا : نا خليفة بن خياط قال : نا درست بن حمزة قال : نا مطر الوراق عن قتادة عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما من عبدين متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيتصافحان و يصليان على النبي صلى الله عليه و سلم إلا لم يتفرقا حتى تغفر ذنوبهما ما تقدم و ما تأخر

(٤٧١/٦)

٨٩٤٥ – و أخبرنا أبو سعد قال : أنا أبو أحمد قال : أنا محمد بن الحسين بن علي المطيوي قال : نا محمد بن يونس قال : نا يحيى بن راشد مستملي أبي عاصم قال : نا درست بن حمزة قال : نا مطر الوراق قال : نا قتادة عن أنس : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من متحابين تلاقيا فتصافحا إلا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر

(٤٧١/٦)

٨٩٤٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني قال : أنا أبو أحمد بن عدي قال : أنا أبو يعلى قال : نا إبراهيم بت محمد بن عرعرة قال : نا يوسف بن يعقوب السدوسي قال : نا محمد بن عجلان عن ميمون بن سياه عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقا على الله عز و جل أن يحضر دعاءهما و لا يفرق بينهما حتى يغفر لهما

(٤٧٢/٦)

٨٩٤٧ – أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى قال : نا أبو العباس الأصم قال : نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي قال : نا محمد بن بشار العبدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود قال : من تمام التحية الأخذ باليد و قد روى هذا من وجه آخر مرفوعا

(٤٧٢/٦)

٨٩٤٨ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : أنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي قال : نا أبو بكر محمد ابن علي بن شعيب قال : نا أبو بكر بن أبي شيبة قال : نا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه و يسأله كيف هو و تمام تحيتكم المصافحة

(٤٧٢/٦)

٨٩٤٩ - و أخبرنا أبو سعد الماليني قال : أنا أبو أحمد بن عدي قال : نا بكر بن عبد الوهاب القزاز قال : نا أحمد بن عبده قال : أنا يحيى بن سليم قال : أنا سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن خيثمة عن رجل عن ابن مسعود : إن تمام التحية الأخذ باليد

(٤٧٢/٦)

٨٩٥٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد قال : نا ابن أبي قماش قال : نا القواريري قال : نا سالم بن غيلان بن سالم قال : سمعت الجعد أبا عثمان قال : حدثني أبو عثمان النهدي عن سلمان الفارسي : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن المسلم إذا لقى أخاه فأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما يتحات الورق اليابس من الشجر في يوم عاصف وإلا غفر لهما و إن كانت ذنوبهما مثل زبد البحر

(٤٧٣/٦)

٨٩٥١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري قال : أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : نا يوسف بن يعقوب قال : نا محمد بن أبي بكر قال : نا حميد بن الأسود قال : نا مصعب بن ثابت عن العلاء ابن عبد الرحمن قال : قال أبي : قال أبو هريرة : وقف نبي الله صلى الله عليه و سلم على حذيفة فقال : يا حذيفة هلم يدك فكف حذيفة فقال : الثانية فكفها حذيفة ثم قال : الثالثة فقال حذيفة : يا رسول الله إني جنب و إني أكره أن تمس يدي يدك قال : هلمها أما علمت يا حذيفة أن المرء المسلم إذا لقي أخاه فسلم عليه و صافحه تحاتت أو قال : تحاطت الخطايا والذنوب بينهما كما يتحات الورق من الشجر

(٤٧٣/٦)

٨٩٥٢ - و روى عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن معاذ : أنه لقي النبي صلى الله عليه و سلم و حذيفة أشبه و الله أعلم

(٤٧٣/٦)

(٤٧٣/٦)

٨٩٥٣ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : نا أبو سهل بن زياد قال : نا الأعمش بن العباس الرازي قال : نا يعقوب بن حميد قال : نا إسحاق بن إبراهيم عن صفوان بن سليم عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة قال : حدثني ابن أبي ليلى عن حذيفة قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
إذا لقي المؤمن المؤمن فقبض أحدهما على يد صاحبه تناثرت الخطايا منهما كما تناثر أوراق الشجر

(٤٧٣/٦)

٨٩٥٤ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال : أنا أبو محمد جعفر بن هارون المؤدب الدينوري قال : نا عبد الله بن محمد بن سنان قال : نا أبو الوليد الطيالسي قال : نا قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن البراء : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إذا لقي الرجل أخاه فصافحه رفعت خطاياهما على رؤوسهما فتحاتت كما تتحات أوراق الشجر ورواه الأحلج عن أبي إسحاق بمعناه غير أنه قال : إلا غفر لهما قبل أن يفترقا

(٤٧٤/٦)

٨٩٥٥ - و أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو جعفر الرزاز قال : نا أحمد بن إسحاق بن صالح قال : نا سهل بن تمام بن يزيع قال : نا أبو هاشم صاحب الزعفراني عن عمار بن عمارة قال : نا منصور بن عبد الرحمن عن الربيع بن لوط عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من صلى أربعا قبل الهاجرة فكأنما صلاهن في ليلة القدر و المسلمان إذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب إلا سقط
كذا في كتابي منصور بن عبد الرحمن و قال : أبو عامر العقدي عن عمار بن منصور بن عبد الله عن ابن لوط عن البراء

(٤٧٤/٦)

٨٩٥٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر الفارسي قالا : أنا أبو عمرو بن مطر قال : نا إبراهيم بن علي قال : نا يحيى بن يحيى قال : أنا هشيم

و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد الصفار قال : نا أبو شعيب الحراني قال : نا داود بن عمرو الضبي قال : نا هشيم بن بشير عن أبي بلج قال : حدثني زيد بن أبي الشعثاء عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا التقي المسلمان فتصافحا فحمدا الله و استغفراه غفر لهما

و في رواية يحيى عن زيد أبي الحكم و الباقي سواء

(٤٧٤/٦)

٨٩٥٧ – و أخبرنا أبو محمد بن يوسف نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : الحسن بن علي بن عفان قال : نا حسن بن عطية قال : نا قطري الخشاب عن يزيد بن البراء بن عازب عن أبيه قال : دخلت على النبي صلى الله عليه و سلم فرحب بي وأخذ بيدي ثم قال : يا براء تدرب لأي شيء أخذت بيدك ؟ قال : قلت : لا يا نبي الله قال : لا يلقي مسلم مسلما فيبش به و يرحب به و يأخذ بيده إلا تناثرت الذنوب بينهما كما يتناثر ورق الشجر

(٤٧٥/٦)

٨٩٥٨ – و روينا عن الشعبي أنه قال : كان أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم إذا التقوا صافحوا فإذا قدموا من سفر عانق بعضهم بعضا

(٤٧٥/٦)

٨٩٥٩ – وروينا عن أبي ذر : في مصافحة النبي صلى الله عليه و سلم إياه قال : و بعث إلي ذات يوم فلما جئت التزمني فكانت تلك أجود وأجود

(٤٧٥/٦)

٨٩٦٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر الفارسي قالا : أنا أبو عمرو بن مطر قال : نا إبراهيم بن علي الذهلي قال : نا يحيى بن يحيى قال : نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن أيوب بن بشر العدوى عن عبد الله العتزي قال : سألت أبا ذر أكان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا لقي الرجل يصافحه بيده فقال : على الخبير سقطت لم يلقني قد إلا أخذ بيدي غير مرة واحدة و كانت تلك أجودهن أرسل إلي في مرضه الذي توفي فأتيته وهو مضطجع فأكببت عليه فرفع يديه فالتزمني

(٤٧٥/٦)

٨٩٦١ – أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق قال : أنا أبو بكر الإسماعيلي قال : نا أبو عبد الله بن عبيدة العمري المصيصي بجرجان قال : نا محمد بن إسحاق قال : نا إبراهيم بن محمد بن أبي الجحيم قال : نا عمر بن عامر قال : نا عبد الله بن الحسن عن الجريري عن أبي عثمان عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا التقى المسلمان فتصافحا نزلت عليهما مائة رحمة للبادئ منهما تسعون و للمصافح عشرة

و أما الحديث الذي

(٤٧٥/٦)

٨٩٦٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : نا أحمد بن عبيد الصفار قال : نا عياش الأسفاطي قال : نا مسدد قال : نا خالد قال : نا حنظلة عن أنس قال : قيل يا رسول الله ينحني أحدنا لأخيه إذا لقيه ؟ قال لا : قال : فيلتزمه قال : لا

(٤٧٦/٦)

٨٩٦٣ – و أخبرنا أبو الحسن العلوي قال : أنا عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي قال : نا محمد بن مسلمة الواسطي قال : نا يزيد بن هارون قال : أنا شعبة عن حنظلة عن أنس بن مالك قال : سألت أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم عن الرجل يلقى الرجل أيقبله ؟ قال : لا قال : أفينحني له ؟ قال : لا و سئل عن المصافحة فرخص فيها فهذا مما تفرد به حنظلة السدوسي و كان قد اختلط في آخر عمره والله أعلم

(٤٧٦/٦)

٨٩٦٤ - وأما تقبيل اليد فقد روينا في قصة النذار قال : فدنونا من النبي صلى الله عليه و سلم فقبلنا يده

(٤٧٦/٦)

٨٩٦٥ - و روينا عن عمر : أنه كلما قدم دمشق استقبله أبو عبيدة بن الجراح فقبل يده

(٤٧٦/٦)

٨٩٦٦ - و أخبرنا أبو علي الروذباري قال : أنا أبو بكر بن داسة قال : نا أبو داود قال : نا محمد بن عيسى قال : نا مطر بن عبد الرحمن الأعنق قال : حدثتني أم أبان بنت الوازع بن زراع عن جدها زارع و كان في وفد عبد القيس قال : لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من راحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه و سلم و رجله و انتظر المنذر الأشج حتى أتى عيبته فلبس ثوبه ثم أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال له : إن فيك خلتين يحبهما الله الحلم والأناة قال : يا رسول الله إنا لنخلق بهما أم الله جبلني عليهما ؟ قال : بل الله جبلك عليهما قال : الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله و رسوله

(٤٧٦/٦)

٨٩٦٧ - و روينا عن الشعبي : أن جعفر بن أبي طالب لما قدم من الحبشة ضمه النبي صلى الله عليه و سلم و قبل ما بين عينيه و قد ذكرنا هذه الأحاديث و ما يتصل بها في الرابع من كتاب النكاح من كتاب السنن

(٤٧٧/٦)

٨٩٦٨ - و أخبرنا أبو الحسن بن عبدان قال : نا أحمد بن عبيد قال : أنا إسماعيل بن الفضل قال : حدثني خليفة بن خياط قال : نا زياد بن عبد الله البكائي قال : نا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن عبد الله بن جعفر قال : لما قدم جعفر من الحبشة استقبله النبي صلى الله عليه و سلم فقبل شفتيه فقال : لا أدري بأيهما كان أشد فرحا بقدوم جعفر أو بفتح خيبر هكذا وجدته وروايته بين عينيه وإن كانت مرسله والله أعلم و قد

(٤٧٧/٦)

٨٩٦٩ - أخبرناه أبو سعد الماليني قال : أنا أحمد بن عدي قال : نا عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز قال : نا داود بن عمرو قال : نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : لما قدم جعفر وأصحابه استقبله النبي صلى الله عليه و سلم فقبله بين عينيه

(٤٧٧/٦)

٨٩٧٠ - قال أبو أحمد و رواه أبو قتادة الحراني عن الثوري عن يحيى بن سعيد و قال : عن عمرة عن عائشة قال الحليمي رحمه الله : و من وجوه المقاربة و الموصلة إطعام الطعام و قد ذكرنا في ذلك أحاديث فيما مضى من الكتاب

قلت : و يحتمل أن المراد به إطعام المحاويج و يحتمل أن يكون المراد به الضيافة و يحتمل أن يكون أرادهما جميعا وللضيافة في التحاب والتآلف أثر عظيم و ورد في إكرام الضيف أخبار صحيحة وأورد الحليمي رحمه الله له بابا

(٤٧٧/٦)

٨٩٧١ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : نا أحمد بن عبيد قال : نا أحمد بن عبيد الله النرسي قال : نا حجاج بن محمد قال : نا ابن جريج قال : قال سليمان بن موسى : نا نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول :

افشوا السلام و اطعموا الطعام وكونوا إخوانا كما أمركم الله عز و جل

(٤٧٨/٦)

٨٩٧٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال : أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام قال : نا محمد بن يحيى الذهلي قال : نا أبو بكر بن أبي شيبة قال : نا يزيد بن المقدام ابن شريح عن أبيه عن جده هانئ بن شريح : ذكر أنه أول ما وفد إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم في قومه و أنه لما حضر خروج القوم إلى بلادهم أعطى كل امرئ منهم أرضا في بلاده حيث أحب إلا أن هانئ قال له : يا رسول الله أخبرني أي شيء يوجب الجنة ؟ قال : عليك بحسن الكلام و بذل الطعام

(٤٧٨/٦)

٨٩٧٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال : عبد الله أحمد بن سعد البزار الحافظ قال : نا محمد بن إبراهيم البوشنجي قال : نا النفيلي قال : نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب عن أبيه قال : قال لي عمر بن الخطاب : أي رجل لولا ثلاث فيك أنت من الروم وانتميت إلى العرب وتكنيت بأبي يحيى وليس لك ولد وفيك سرف من الطعام فقلت : أما تكني بأبي يحيى و ليس لي ولد و فيك سرف من الطعام فقلت : أما تكني بأبي يحيى و ليس لي ولد فإنها كنية كناني بها رسول الله صلى الله عليه و سلم وأما قولك إني رجل من الروم فإن الروم سبتني من الموصل بعدما عرفت نسبي وأهلي و أنا امرؤ من النمر بن قاسط و أما قولك فيك سرف في الطعام فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

خيركم من أطعم الطعام

(٤٧٨/٦)

٨٩٧٤ – حدثني أبو عبد الرحمن السلمي قال : أنا علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى قال : أنا أحمد بن عثمان النسوي قال : نا هشام بن عمار قال : نا عمرو بن واقد نا يونس بن حلبس عن أبي إدريس عن معاذ بن جبل : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من أطعم مؤمنا حتى يشبعه أدخله الله من باب من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله قال : و من وجوه المقاربة و المواصلة المهاداة بين الناس

(٤٧٩/٦)

٨٩٧٥ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال : أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أيادي قال : نا عثمان ابن سعيد الدارمي قال : نا محمد بن عثمان التنوخي قال : نا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يأمر بالهدية صلة بين الناس

(٤٧٩/٦)

٨٩٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا : نا أبو العباس هو الأصم قال : نا العباس هو الدوري قال : نا محمد بن بكير قال : نا همام
و أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف قال : أنا بشر بن أحمد الإسفرايني قال : نا أحمد ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال : نا سويد بن سعيد قال : نا ضمام يعني ابن إسماعيل عن موسى ابن وردان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
تهادوا تحابوا
و في رواية ابن بكير عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٤٧٩/٦)

٨٩٧٧ – و أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز قال : نا محمد بن حبان بن حمدويه أبو بكر الجيائي إملاء قال : نا محمد بن مندة قال : نا بكر بن بكار قال : نا عائذ بن شريح قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
يا معشر الملأ تهادوا فإن الهدية تذهب بالسخيمة و لو دعيت إلى كراع أو ذراع شك عائذ لأجبت و لو أهدى إلى كراع أو ذراع شك عائذ لقبلت

(٤٧٩/٦)

٨٩٧٨ – و أخبرنا أبو بكر بن فورك قال : أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني قال : نا محمد بن معاوية البصري قال : نا بكر بن بكار : فذكره غير أنه لم يقل : يا معشر الملأ

(٤٨٠/٦)

٨٩٧٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو الطيب محمد بن أحمد بن الحسين الحيري قال : نا السري بن خزيمة قال : نا موسى بن إسماعيل قال : حدثني حبابة بنت عجلان الخزاعية عن أمها أم حفص عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت ذراع أو قال : وداع قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم : أيش الذي يصح للغني من الفقير ؟ قال : النصيحة والدعاء قلت : يكره اللطف قال : لو أهدى إلى كراع لقبلت ولو دعيت إليه لأجبت

(٤٨٠/٦)

٨٩٨٠ - قالت : و سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
توداوا تزيد في القلب حبا و تذهب بغوائل الصدور

(٤٨٠/٦)

٨٩٨١ - قالت : و سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
دعاء الوالدين يفضي إلى الحجاب

(٤٨٠/٦)

٨٩٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا أبو زرعة الدمشقي قال : نا أحمد بن خالد الوهبي قال : نا محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : قدمت أم سنبلة الأسلمية بيتي ومعها وطب من لبن تهديه لرسول الله صلى الله عليه و سلم قالت : فوضعته عندي ومعها قدح فدخل النبي صلى الله عليه و سلم قال : مرحبا و أهلا بأم سنبلة قالت : بأبي أنت و أمي أهديت لك هذا الوطب من اللبن قال : بارك الله عليك صبيه لي في هذا القدح قالت : فصببت له في القدح فلما أخذه قلت : قد قلت لا أقبل هدية من أعرابي قال : أعراب أسلموا يا عائشة ليسوا بأعراب ولكنهم أهل باديتنا و نحن أهل حاضرهم إذا دعوناهم أجابونا و إذا دعونا أجبناهم ثم شرب

(٤٨٠/٦)

٨٩٨٣ - أخبرنا أبو سعد الماليني قال : أنا أحمد بن عدي الحافظ قال : نا ابن أسلم قال : نا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس قال : نا عبد الرزاق قال : نا معمر قال : لما ولى الحسن بن عمارة مظالم الكوفة يلغ الأعمش فقال : ظالم ولى مظالمنا فبلغ الحسن فبعث إليه بأثواب ونفقة فقال الأعمش : مثل هذا يولي علينا يرحم صغيرنا و يعود على فقيرنا و يوقر كبيرنا فقال رجل : يا أبا محمد ما هذا قولك فيه أمس فقال : حدثني خيثمة عن ابن مسعود قال : جبلت القلوب على حب من أحسن إليها و بغض من أساء إليها هذا هو المحفوظ موقوف وقد

(٤٨١/٦)

٨٩٨٤ - أخبرنا أبو سعد الماليني قال : أنا أبو أحمد بن عدي قال : نا إبراهيم بن محمد بن سعيد بن خالد قال : نا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي قال : نا بكار بن أسود العبدي قال : نا إسماعيل الخياط عن الأعمش قال : بلغ الحسن بن عمارة أن الأعمش وقع فيه فبعث إليه بكسوة فلما كان بعد ذلك مدحه الأعمش فقيل له : تذمه ثم مدحته قال : إن خيثمة حدثني عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن القلوب جبلت على حب من أحسن إليها و بغض من أساء إليها قال أبو أحمد بن عدي لم أكتبه مرفوعا إلا من هذا الشيخ و لا أدري برفع هذا الحديث إلا من هذا الوجه و هو معروف عن الأعمش موقوفا قال : و من وجوه المقاربة تودد بعضهم إلى بعض بما استطاع من مكارم الأخلاق و أنواع المبار

(٤٨١/٦)

٨٩٨٥ - فقد روينا عن النعمان بن بشير : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم و تواصلهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

(٤٨١/٦)

٨٩٨٦ - و روينا عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا تباغضوا و لا تحاسدوا و لا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا و لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث و في رواية أخرى وخيرهما الذي يبدأ بالسلام و قد مضى إسناد الحديثين

(٤٨١/٦)

٨٩٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه و محمد بن موسى و أبو عبد الرحمن السلمي من أصله قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي قال : نا وكيع بن الجراح عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن الحسن : ــ { قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى }

قال : كل من تقرب إلى الله بطاعة وجبت عليك محبته

(٤٨٢/٦)

٨٩٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس بن يعقوب قال : نا يحيى بن أبي طالب قال : نا روح قال : نا شعبة عن أبي بلج قال : سمعت عمرو بن ميمون عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من أحب أن يجد طعم الإيمان فليحب لله عز و جل لا يحب إلا لله

(٤٨٢/٦)

٨٩٨٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال : أنا أبو حامد بن بلال قال : نا أحمد بن حفص قال : نا أبي قال : نا إبراهيم بن طهمان عن مالك بن أنس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يقول الله تبارك و تعالى يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي

تفرد به إبراهيم بن طهمان عن مالك هذا الإسناد و المحفوظ عن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي طواله كما

(٤٨٢/٦)

٨٩٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو النضر الفقيه و أحمد بن محمد بن عبدوس ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قال : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قالا : نا عثمان

بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن عن معمر عن أبي سعيد بن يسار عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إن الله عز و جل يقول يوم القيامة :
أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن مالك و كذلك رواه فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن

(٤٨٢/٦)

٨٩٩١ – و روينا عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم في سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله و رجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه

(٤٨٣/٦)

٨٩٩٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال : نا عثمان بن سعيد قال : نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخولاني أنه قال : دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بفتى براق الثنايا وإذا ناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقيل هذا معاذ بن جبل فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير و وجدته يصلي قال : فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئت من قبل وجهه فسلمت عليه وقلت له : و الله إني لأحبك لله فقال : آلله فقلت : آلله فقال : آلله فقلت : آلله قال : فأخذ بحبوة لردائي فجبذني إليه و قال : أبشر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
قال الله عز و جل :
وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتباذلين في و المشاورين في
كذا رواه أبو حازم عن إدريس

(٤٨٣/٦)

٨٩٩٣ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو قال : نا سعيد بن مسعود نا سعيد بن عامر عن شعبة عن يعلى عن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن أبي إدريس قال : جلست في حلقة فيها عشرون من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فإذا فيهم شاب حسن الوجه

أدعج العينين غر الثنايا فإذا اختلفوا في شيء انتهوا إلى قوله فلما كان الغد أتيت المسجد فإذا هو قائم يصلي إلى سارية فجلست إلى جنبه فانحرف من صلاته ثم سكت قلت : بالله إني لأحبك من إجلال الله قال : آلله قلت : آلله قال : فإن المتحابين في الله في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله يوضع لهم كراس من نور يغبطهم النبيون والشهداء و المرسلون لمكانهم من ربهم قال : فأتيت عبادة بن الصامت فحدثت بما قال معاذ فقال : لا أحدثك إلا بما سمعت على لسان رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم حدث قال :
حقت محبتي للمتباذلين في وحقت محبتي للمتصافين في و المتواطين في
و رواه أيضا عطاء الخراساني عن أبي إدريس الخولاني هكذا

(٤٨٣/٦)

٨٩٩٤ - و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال : أنا عبد الله بن جعفر قال : نا يعقوب بن سفيان قال : نا الحميدي قال : نا سفيان قال : هذا الذي حفظنا من الزهري عن أبي إدريس الخولاني أنه أخبره قال : أدركت أبا الدرداء و وعيت عنه و عبادة بن الصامت و وعيت عنه و شداد بن أوس و وعيت عنه و فاتني معاذ بن جبل فأخبرني فلان عنه قال سفيان و سماه الزهري : فنسبته أن معاذ بن جبل كان لا يجلس مجلسا إلا قال : الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون و رواه غيره عن أبي إدريس عن يزيد بن عميرة عن معاذ فيحتمل أن يكون الحديث الأول في المتحابين سمعه أيضا من يزيد بن عميرة عن معاذ و الله أعلم

(٤٨٤/٦)

٨٩٩٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري قال : أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : نا يوسف بن يعقوب قال : نا مسدد قال : نا حماد بن زيد عن الجريري عن رجل آخر قال : قلت لمعاذ بن جبل إني أحبك في الله أو أحبك الله فقال لي : أنظر ما تقول قالها ثلاث مرات قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إن الله عز و جل يحب الذين يتحابون في الله و يحب الذين يتقاعدون فيه و يحب الذين يتباذلون فيه و يحب الذين يتزاورون فيه و يحب الذي يتحاورون فيه

(٤٨٤/٦)

٨٩٩٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا عبد الله بن محمد بن أبي مريم قال : نا عمرو بن أبي سلمة قال : نا صدقة بن عبد الله عن الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ أن شرحبيل بن السمط قال لعمر بن عبسة : هل أنت محدثي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس فيه نسيان و لا تكذيب ؟ قال : نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

قال الله عز و جل :

(قد حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي و قد حقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي و قد حقت محبتي للذين يتصافون من أجلي و قد حقت محبتي للذين يتناصرون من أجلي)

(٤٨٥/٦)

٨٩٩٧ – أخبرنا حمزة بن عبد العزيز بن محمد الصيدلاني قال : نا عبد الله بن محمد بن منازل قال : نا أسماعيل بن قتيبة قال : نا عبيد الله بن يعيش قال : نا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يقول الله عز و جل :

(إن من عبادي لعبادا يغبطهم الأنبياء و الشهداء)

قيل : من هم يا رسول الله لعلنا نحبهم ؟ قال : هم قوم تحابوا بروح الله على غير أموال و لا أنساب وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ثم تلا هذه الآية :

{ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون }

كذا قال عن أبي هريرة و هو وهم

(٤٨٥/٦)

٨٩٩٨ – و المحفوظ عن أبي زرعة عن عمر بن الخطاب و أبو زرعة عن عمر مرسلا

أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي قال : أخبرني أبو محمد السمذي قال : نا عبد الله بن سيرويه قال : نا أسحاق الحنظلي قال : أنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن من عباد الله عبادا ما هم بأنبياء و لا شهداء يغبطهم الأنبياء و الشهداء لمكانهم من الله عز و جل قالوا : يا رسول الله من هم و ما أعمالهم أخبرنا من هم ؟ قال : هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام

بينهم و لا أموال يتعاطونها فو الله أن وجوههم لنور و إنهم لعلى نور لا يخافون إذا خاف الناس و لا يحزنون إذا حزن الناس ثم قرأ :
{ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون }

(٤٨٦/٦)

٨٩٩٩ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة قال : أخبرنا أبو جعفر بن دحيم قال : نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال : أنا أبو غسان قال : نا قيس قال : نا عمارة بن القعقاع : فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال
و ما أعمالهم لعلنا نحبهم ؟ فقال : و إنهم لعلى منابر من نور

(٤٨٦/٦)

٩٠٠٠ – أخبرنا أبو أحمد بن يوسف قال : نا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري القاضي بمكة قال : نا أبو يحيى بن أبي ميسرة قال : نا أحمد بن محمد الأزرقي قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : حدثني سليمان بن عطاء عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن المتحابين على كراسي من ياقوت حول العرش

(٤٨٦/٦)

٩٠٠١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا أحمد بن منصور الرمادي قال : نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن أبي مالك الأشعري قال : كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم إذ قال :
إن لله عبادا ليسوا بأنبياء و لا شهداء يغبطهم الأنبياء و الشهداء بقربهم من الله يوم القيامة
و قام في ناحية القوم أعرابي فجثنا على ركبتيه و رمى بيديه فقال : حدثنا يا رسول الله عنهم من هم ؟ قال : فرأيت في وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم البشر فقال النبي صلى الله عليه و سلم :
هم عباد من عباد الله من بلدان شتى و قبائل شتى من شعوب القبائل لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها و لا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا و يجعل لهم منابر من لؤلؤ يفزع الناس و لا يفزعون و يخاف الناس و لا يخافون

(٤٨٦/٦)

٩٠٠٢ – أخبرنا أبو علي الروذباري قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا محمد بن علي الوراق قال : نا عبد الله بن مسلمة قال : نا حماد بن أبي حميد عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ح

و أخبرنا أبو الحسن المقري قال أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : نا يوسف بن يعقوب قال : نا محمد بن أبي بكر قال : نا حميد بن الأسود قال : نا محمد بن أبي حميد قال : حدثني موسى بن وردان قال : سمعت من أبي هريرة قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدري

قالوا يا رسول الله من يسكنها ؟

قال المتحابون في الله و المتجالسون في الله و المتلاقون في الله و في رواية الروذباري فقلنا يا رسول الله و الباقي سواء

(٤٨٧/٦)

٩٠٠٣ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري قال : أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : نا يوسف بن يعقوب قال : نا عمرو بن مرزوق قال : أنا شعبة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان من كان الله و رسوله أحب إليه مما سواهما و أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله منه و أن يحب الرجل العبد لا يحبه إلا لله

أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

(٤٨٧/٦)

٩٠٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو بكر بن إسحاق إملاء قال : أنا صالح بن محمد الرازي قال : نا عبد الأعلى بن حماد قال : نا حماد بن سلمة عن ثابت بن أبي رافع عن أبي هريرة : عن النبي

صلى الله عليه و سلم أن رجلا زار أخا له في قرية فأرصد الله على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخا لي من هذه القرية فقال له هل عليك من نعمة تربها قال : لا غير أني أحببته في الله

قال : فإني رسول الله إليك بأن الله عز و جل قد أحبك كما أحببته فيه

(٤٨٨/٦)

٩٠٠٥ - و أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد المحمدأباذي قال : نا أبو طاهر المحمد أباذي قال : نا عثمان بن سعيد الدرامي قال : نا سليمان بن حرب قال : نا حماد بن زيد عن ثابت : فذكره بإسناده و معناه غير أنه قال : عن نبي الله و لم يذكر قوله فلما أتى عليه قال : من نعمة قال لا إني أحبه في الله رواه مسلم في الصحيح عن عبد الأعلى بن حماد

(٤٨٨/٦)

٩٠٠٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا هاشم بن القاسم نا المبارك بن فضالة نا ثابت البناني عن أنس بن مالك : أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه و سلم : إني أحب فلانا في الله فقال النبي صلى الله عليه و سلم : فأخبرته ؟ قال : لا قال : فأخبره قال : فلقيه بعد فقال و الله إني لأحبك في الله قال : فأحبك الذي له أحببتني

تابعه عبد الله بن الزبير الباهلي و عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس

(٤٨٨/٦)

٩٠٠٧ - و اختلف فيه عن حماد بن سلمة فقيل عنه عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن رجل حدثه : عن النبي صلى الله عليه و سلم و قيلة : عنه عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن الحارث عن رجل حدثه سمع النبي صلى الله عليه و سلم و قيل : غير ذلك و روى من وجه آخر عن أنس

(٤٨٨/٦)

٩٠٠٩ – أخبرنا محمد عبد الله الحافظ قال : نا أبو النصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى قال : نا صالح بن محمد البغدادي الحافظ قال : نا الأزرق بن علي أبو الجهم الحنفي قال : نا حسان بن إبراهيم الكرماني عن زهير بن محمد عن عبد الله بن عمر و موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : بينما أنا جالس عند النبي صلى الله عليه و سلم إذ جاءه رجل فسلم عليه ثم ولى عنه فقلت يا رسول الله و الله إني لأحب هذا لله فقال فهل أعلمت أخاك قلت : لا قال : فأعلم ذلك أخاك فاتبعته فادركته فقلت و الله إني لأحبك لله فقال هو و أنا و الله أحبك لله قلت : لولا أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لي أن أعلمك لم أفعل

(٤٨٩/٦)

٩٠١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه قال نا يحيى بن محمد بن يحيى قال : عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي عن أبي عوانة عن منصور عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إذا احب أحدكم أخاه فليعلمه فإنه يجد له مثل الذي عنده

قال أبو زكريا سألني أبو زرعة عن هذا الحديث فحدثته به

(٤٨٩/٦)

٩٠١١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا أحمد بن منصور قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الأشعث بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : مر رجل بالنبي صلى الله عليه و سلم و عنده ناس فقال رجل ممن عنده إني لأحب هذا لله فقال صلى الله عليه و سلم أعلمته ؟ قال : لا قال : قم إليه فاعلمه فقام إليه فأعلمه فقال أحبك الذي أحببتني له ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه و سلم فأخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه و سلم :

أنت مع من أحببت و لك ما احتسبت

(٤٨٩/٦)

٩٠١٢ – و بإسناده قال أنا معمر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال : ثلاث أحلاف عليهن ــ و الرابع أحسب عبد الرزاق قال : لو حلفت عليها لبررت ــ لا يجعل الله من له سهم في

الإسلام كمن لا سهم له و لا تولى الله عبدا في الدنيا فولاه غيره في يوم القيامة و لا يحب رجل قوما إلا جاء معهم و الرابعة لو حلفت عليها لبررت لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر عليه في الآخرة

(٤٨٩/٦)

٩٠١٣ - و هذا الذي قال ابن مسعود قد روى عن علي رضي الله عنه من قوله : و روى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٤٩٠/٦)

٩٠١٤ - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال نا أحمد بن محمد بن عيسى قال : نا موسى بن إسماعيل

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه قال : أنا محمد بن حيان الأنصاري قال : نا أبو الوليد و موسى بن إسماعيل قالا نا همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال : حدثني شيبة الحضرمي أنه شهد عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

ثلاث احلف عليهم لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له و سهام الإسلام الصوم و الصلاة و الصدقة و لا يتولى الله عبدا فيوليه غيره يوم القيامة و لا يحب رجل قوما إلا جاء معهم و الرابعة إن حلفت عليها رجوت أن لا آثم ما لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر الله عليه في الآخرة فقال عمر بن عبد العزيز إذا سمعتم مثل هذا الحديث يحدث به عن عروة عن عائشة فاحفظوه

(٤٩٠/٦)

٩٠١٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثني أبو سعيد المؤذن قال : نا رنجويه بن محمد قال : نا محمد بن عبد الوهاب قال : سمعت علي بن عثام يقول : قال رجل لابن واسع إني أحبك في الله قال : فقال ابن واسع اللهم إني أعوذ بك أن أحب لك و أنت لي ماقت

(٤٩٠/٦)

٩٠١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن و أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي من أصل سماعه قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا محمد بن إسحاق الصنعاني قال : نا داود بن نوح أبو سليمان الأشقر قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن الحارث الدماري عن القاسم عن أبي أمامة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

ما أحب عبد عبدا لله عز و جل إلا أكرم به

(٤٩٠/٦)

٩٠١٧ – و أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السراج قال : أنا أبو محمد القاسم بن غانم بن حمويه الطويل قال : نا أبو عبد الله البوشنجي قال : نا عمرو بن الحصين قال : نا ابن علاثة قال : نا يحيى بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما أحب عبد عبدا في الله عز و جل إلا أكرمه الله و إن من إكرام الله إكرام ذي الشيبة المسلم والإمام المقسط و حامل القرآن غير الغالي فيه و لا الجافي و لا المستكثر به

(٤٩١/٦)

٩٠١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا إبراهيم بن مرزوق قال : أنا أبو داود قال شعبة عن أبي يلج و هو يحيى بن أبي سليم قال : سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله عز و جل

(٤٩١/٦)

٩٠١٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال : أنا أبو الحسن بن منصور قال : نا محمد بن منصور قال : نا محمد بن يحيى بن سليمان قال : نا علي بن عاصم بن علي قال : نا شعيب عن يحيى بن أبي سليم عن عمرو : فذكره و قال : طعم الإيمان

(٤٩١/٦)

٩٠٢٠ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد قال : نا ابن أبي قماش قال : نا عاصم قال : نا شعبة عن أبي بلج قال : ونا عمرو بن عون قال : نا هشيم عن أبي بلج عن ميمون بن مهران عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أراد أن يصيب حقيقة الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا في الله

(٦/٤٩١)

٩٠٢١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد قال : نا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي قال : نا هشام بن عمار قال : نا صدقة و ابن شعيب قالا نا يحيى بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من أحب لله و أبغض لله و أعطى له ومنع له فقد استكمل الإيمان و إن من أقاربكم إلي أحاسنكم أخلاقا

(٦/٤٩٢)

٩٠٢٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال : نا إسماعيل يعني ابن الفضل البلخي قال : نا المعافي يعني ابن سليمان الحراني قال : نا حكيم بن نافع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لو أن عبدين تحابا في الله عز و جل في المشرق و آخر في المغرب لجمع الله بينهما يوم القيامة يقول هذا الذي كنت تحبه في

(٦/٤٩٢)

٩٠٢٣ – أخبرنا أبو علي الروذباري قال : نا أبو أحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني قال : نا إبراهيم بن الحسين قال : نا أبو توبة الحلبي قال : نا مسلمة بن علي بن خلف الخشني عن عبيد الله عمر عن نافع عن ابن عمر قال : رآني النبي صلى الله عليه و سلم و أنا ألتفت فقال : ما لك تلتفت ؟ قلت أخيت رجلا قال : إذا أحببت رجلا فاسأله عن اسمه و اسم أبيه فإن كان غائبا حفظته و إن كان مريضا

فعدته و إن مات شهدته

تفرد به مسلمة بن علي عن عبيد الله و ليس بالقوي

(٦/٤٩٢)

٩٠٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : أنا العباس بن مزيد قال : أخبرني أبي قال : أنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن الحسن عن أبي رزين : أنه قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ألا أدلك على ملاك هذا الأمر الذي تصيب به خير الدنيا و الآخرة عليك بمجالس أهل الذكر و إذا خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله و أحب في الله و أبغض في الله يا أبا رزين هل شعرت أن الرجل إذا خرج من بيته زائرا أخاه شيعه سبعون ألف ملك كلهم يصلون عليه و يقولون ربنا إنه وصل فيك فصله فإن استطعت أن تعمل في جسدك في ذلك فافعل

(٦/٤٩٢)

٩٠٢٥ – أخبرنا أبو سعد الماليني قال : نا أبو أحمد بن عدي قال : نا عبد الله بن محمد بن سلم قال : نا هاشم بن عمار قال : نا سعيد بن يحيى قال : نا أبو حمزة الثمالي عن أبي إسحاق السبعي عن الحارث عن علي : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من زار أخاه في الله تبارك و تعالى لا لغيره التماس موعود الله وتنجزأ ما عند الله وكل الله به سبعين ألف ملك ينادونه من خلفه حتى يرجع إلى بيته ألا طبت و طابت لك الجنة

تفرد به أبو حمزة عن أبي إسحاق

(٦/٤٩٣)

٩٠٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس هو الأصم قال : نا يحيى بن أبي طالب قال : أنا عبد الوهاب هو ابن عطاء قال : أنا أبو سنان عن عثمان بن أبي سودة قال : سمعت أبا هريرة غير مرة و لا مرتين يقول : من عاد مريضا أو زار أخا له في الله عز و جل ناداه مناد من السماء طلبت و طاب ممشاك و تبوأت من الجنة منزلا هذا موقوف

(٤٩٣/٦)

٩٠٢٧ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد قال : نا تمتام نا عفان نا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا عاد الرجل أخاه أو زاره في الله قال الله طبت و طاب ممشاك و تبوأت منزلا في الجنة
و كذلك رواه يوسف بن يعقوب السدوسي عن أبي سنان

(٤٩٣/٦)

٩٠٢٨ – أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ قراءة عليه قال : أنا الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي قال : نا عيسى بن سليمان الحجازي قال : نا خلف بن خليفة عن أبان المكتب عن أبي هاشم الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة : النبي في الجنة و الصديق في الجنة و الشهيد في الجنة و المولود في الجنة و الرجل يزور أخاه في ناحية من نواحي المصر لا يزوره إلا لله في الجنة
قال أبو علي رواه غيره عن خلف بن خليفة و لم يذكر أبان المكتب إن كان حفظه فهو غريب جدا

(٤٩٤/٦)

٩٠٢٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا أحمد بن منصور الرمادي قال : نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة عن سلمان قال : التاجر الصدوق مع السبعة في ظل عرش الله يوم القيامة و السبعة : أمام عادل و رجل دعته امرأة ذات حسن و ميسم إلى نفسها فقال : إني أخاف الله رب العالمين و رجل ذكر الله عنده ففاضت عيناه و رجل قلبه معلق بالمساجد من حبه إياها و رجل تصدق بصدقة فكان يمينه تخفى من شماله و رجل لقي أخاه فقال إني أحبك في الله و قال الآخر و أنا أحبك في الله حتى تصادرا على ذلك و رجل نشأ في الخير من هو غلام

(٤٩٤/٦)

٩٠٣٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : أنا أحمد بن منصور قال : نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : إن من الإيمان أن يحب الرجل أخاه لا يحبه إلا لله و فيه

(٦/٤٩٤)

٩٠٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال : نا محمد بن عبد الوهاب قال : أنا يعلى بن عبيد قال : حدثني
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء قال : نا عبد الله بن هلال بن الفرات قال : نا أحمد بن أبي الحواري قال : نا حفص بن غياث عن فضيل بن غزوان الضبي قال : لقيني أبو إسحاق الشبيعي فقال لي : إني و الله لأحبك و لولا الحياء لقبلتك فقال أبو إسحاق نا أبو الأحوص عن عبد الله أن هذه الآية نزلت في المتحابين في الله
{ لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم و لكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم }
لفظ حديث حفص تابعهما محمد بن فضيل عن أبيه

(٦/٤٩٤)

٩٠٣٢ – أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو الحسين بن بشران قالا أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا سعدان بن نصر قال : نا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن طاووس قال : سمعت ابن عباس يقول : إن الرحم يقطع و إن النعم تكفر و لم نر مثل تقارب القلوب

(٦/٤٩٥)

٩٠٣٣ – و رويناه عن ابن طاووس عن أبيه و زاد ثم قرأ ابن عباس : ـــ { لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم و لكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم }

(٦/٤٩٥)

٩٠٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا علي بن بشر الصوفي القزويني في منزلنا قال : نا أبو عبد الله محمد بن الحسن القنديلي الاسترابادي قال : نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن النعمان الصفار قال : نا ميمون بن الحكم قال : نا بكر بن الشرود عن محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال : قرابة الرحم تقطع و منة النعم تكفر و لم نر مثل تقارب القلوب يقول الله عز و جل :

{ لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم }

و ذلك موجود في الشعر :

(إن أتت ذوي القربى عليك لرحمة فغشك و استغنى فليس بذي رحم)

(و لكن ذا القربى الذي إن دعوته أجاب و من يرمى العدو الذي ترمي)

ومن ذلك أيضا قول القائل :

(و لقد صبحت الناس ثم سبرتهم و بلوت ما وصلوا من الأسباب)

(فإذا القرابة لا تقرب قاطعا و إذا المودة أقرب الأنساب)

هكذا وجدته موصولا بقول ابن عباس و لا أدري قوله و ذلك موجود في الشعر من قوله أو من قول من مر من هؤلاء الرواة

(٤٩٥/٦)

٩٠٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا علي بن محمد الحبيبي قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن الحسين الكوكبي قال : حدثني إلياس بن سلمة المؤدب قال : كتب أبو رفاعة أحمد بن محمد بن النضر إلى جعفر بن يحيى البرمكي : أما بعد فإن الكرم أعطف من الرحم و هو أقر عند الكريم وسيلة القرابة القريبة ألا ترى إن الكريم كيف يجدي عليك و إن كان بعيدا و اللئيم ما ينفعك و إن كان قريبا فالكرم سبب من الكرام موصول يرتعون إليه و يتعاطفون عليه و هو أقوى الأسباب و أقرب الأنساب و إنما عظمت القرابة لعطفها فأقرب الناس إليك أعطفهم عليك و لذلك أقول :

(و لقد صحبت الناس ثم سبرتهم و بلوت ما وصلوا من الأسباب)

(فإذا القرابة لا تقرب قاطعا و إذا المودة أقرب الأنساب)

(٤٩٦/٦)

٩٠٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنشدني عبد الله بن أحمد الشيباني قال : أنشدنا أبو علي الحسين بن حمدون و كان أديبا بليغا : ــ (إني بلوت الناس ثم سبرتهم و عرفت ما فعلوا من الأسباب) (فإذا القرابة لا تقرب قاطعا و إذا المودة أقرب الأنساب)

(٤٩٦/٦)

٩٠٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الله بن جعفر الفارسي قال : نا يعقوب بن سفيان و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي القاضي قالا نا إبراهيم بن الحسين قال : نا سعيد بن أبي مريم قال : نا يحيى بن أيوب قال : حدثني يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف و ما تناكر منها اختلف
أخرج البخاري في الصحيح فقال : و قال يحيى بن أيوب و أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة

(٤٩٦/٦)

٩٠٣٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : أنا أبو عبد الله بن يعقوب قال : نا محمد بن عبد الوهاب قال : أنا جعفر بن عون قال : أنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : الأرواح جنود مجندة تلاقي فتشام كما تشام الخيل فما تعارف منها ائتلف و ما تناكر منها اختلف و لو أن مؤمنا جاء إلى مسجد فيه مائة ليس فيهم إلا مؤمن واحد جاء حتى يجلس مع المؤمن و لو أن منافقا جاء إلى مسجد فيه مائة ليس فيهم إلا منافق واحد جاء حتى يجلس معه أو إليه

(٤٩٧/٦)

٩٠٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا عبد الله بن جعفر الفارسي نا يعقوب بن سفيان نا أبو صالح حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن : أن امرأة من أهل مكة كانت تضحك النساء و كانت تدخل على عائشة أم المؤمنين و كانت أخرى بالمدينة و إن المكية قدمت فلقيت المدينة فوافقتها فدخلتا على عائشة جميعا فلما رأت من اتفاقهما قالت للمكية أكنت تعرفين هذه ؟ قالت : لا و لكنا التقينا فتعارفنا فقالت عائشة صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف و ما تناكر منها اختلف

(٤٩٧/٦)

٩٠٤٠ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن إسحاق أبو بكر نا سعيد بن عامر نا جدي أسماء بن عتبة سمعت الحسن يقول : رب أخ لك لم تلده أمك

(٤٩٧/٦)

٩٠٤١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال قال : نا أبو محمد موسى بن إسحاق الكناني بالكوفة سنة تسع و خمسين و مائتين قال : نا علي بن عثام بن علية العامري عن سفيان عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال : لا نسأل الرجل عما في قلبه لك و لكن انظر ما في قلبك له فإن لك في قلبه مثل ذلك

(٤٩٧/٦)

٩٠٤٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا عثمان بن أحمد بن السماك قال : نا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : قال رجل ليحيى بن كثير إني أحبك قال : قد علمك ذاك من نفسي

(٤٩٨/٦)

٩٠٤٣ – قال : و سمعت بشرا يقول قال ابن عباس : فلان يحبني قالوا : و كيف ذاك قال : إني أحبه

(٤٩٨/٦)

٩٠٤٤ – أخبرنا أبو نصر منصور بن الحسين المقري قال : نا أبو العباس الأصم قال : نا عبد الله بن الفرات قال : نا أحمد بن أبي الحواري قال : نا الوليد بن عتبة قال : كتب إلى أخ أما بعد : يا أخي إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : كل إخاء منقطع إلا إذا كان على غير الطمع

(٤٩٨/٦)

٩٠٤٥ - أخبرنا أبو زكريا قال : أنا أبو عبد الله بن يعقوب قال : أنا محمد بن عبد الوهاب قال : أنا جعفر بن عون قال : أنا المعلى بن عرفان قال : سمعت أبا وائل يقول : من تحاب في الله لم يتفرق حبه و من تحاب للدنيا فيوشك أن يغرف حبه فإنما هو متعة

(٤٩٨/٦)

٩٠٤٦ - و قد روى فيه ما وجدت في كتابي عن أبي عبد الله الحافظ أن حمزة بن العباس أخبرهم قال : أنا عبد الكريم بن الهيثم قال : نا أبو اليمان قال : نا أبو بكر بن أبي رمية عن حبيب بن عبيد عن معاذ بن جبل : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

يكون في آخر الزمان قوم أخوان العلانية أعداء السريرة

قيل يا رسول الله و كيف يكون ذلك ؟ قال : أن يرغب بعضهم إلى بعض و يرهب بعضهم من بعض

(٤٩٨/٦)

٩٠٤٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا علي الحسين بن أحمد الكرابيسي يقول : سمعت أبا العباس الدغولي يقول : سمعت محمد بن أبي حاتم المظفري يقول : اتق شر من يصحبك لنائلة فإنها إذا انقطعت عنه لم يعذر و لم يبال ما قال و ما قيل فيه

(٤٩٨/٦)

٩٠٤٨ - أخبرنا علي بن محمد بن بشران ببغداد قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما تحاب اثنان في الله إلا كان أعظمهما أجرا أشدهما حبا لصاحبه

هذا مرسل و روى موصولا كما

(٤٩٩/٦)

٩٠٤٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين هو الخسروجردي قال : نا أبو سليمان داود بن الحسين قال : نا سعد بن يزيد الفراء قال : نا المبارك بن فضالة و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا يحيى بن البختري الحنائي نا هدبة نا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ما تحاب رجلان في الله إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه
و في رواية الفراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما تحاب اثنان في الله فذكره تابعه عبد الله فذكره تابعه عبد الله بن الزبير الباهلي عن ثابت عن أنس

(٤٩٩/٦)

٩٠٥٠ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا عمرو بن عاصم نا سليمان بن المغيرة عن غيلان بن جرير قال : قال مطرف : ما تحاب اثنان في الله كان أشدهما حبا لصاحبه أفضلهما قال : فذكرت ذلك للحسن فقال : صدق مطرف قال : و قال غيلان قال مطرف : أنا لمذعور أشد حبا و هو أفضل مني فكيف هذا ؟ قال : فلما أمر بالرهط أن يخرجوا إلى الشام أمر بمذعور فيهم قال : فلقيني فأخذ بلجام دابتي فجعلت كلما أردت أن انصرف حبسني قلت : إن المكان بعيد فجعل يحبسني فقلت أنشدك الله إلا تركتني فيم تحبسني فلما ناشدته قال كلمة يخفيها مني جهده اللهم فيك قال : فلما أصبحت قيل لي هل شعرت أنه خرج بأخيك قال : فعرفت أنه أشد حبا لي منه

(٤٩٩/٦)

٩٠٥١ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال : أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن قريش المروزي الخبازي قال : نا أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري قال : نا عبدان قال : أنا معاذ بن خالد بن شقيق قال : نا صالح المري عن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله سبحانه يقول : إني لأهم بأهل الأرض عذابا فإذا نظرت إلى عمار بيوتي و المتحابين في و المستغفرين بالأسحار صرفت عنهم

(٥٠٠/٦)

٩٠٥٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار أنا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن : عن رجل من قريش رفع الحديث قال : يقول الله تبارك و تعالى إن أحب عبادي إلي الذين يتحابون في و الذين يعمرون مساجدي و الذين يستغفرون بالأسحار أولئك الذين إذا أردت بخلقي عذابا ذكرهم فصرفت عذابي عن خلقي

(٦/٥٠٠)

٩٠٥٣ – و بإسناده قال : أنا معمر عن رجل من قريش قال : قيل من أهلك الذين هم أهلك يا رب ؟ قال : هم المتحابون في الذين إذا ذكرت ذكروا بي و إذا ذكروا ذكرت بهم هم الذين ينيبون إلى طعاتي كما تنيب النسور إلى وكرها هم الذين إذا استحلت محارمي غضبوا كما يغضب النمر إذا حرب

(٦/٥٠٠)

٩٠٥٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال : نا يحيى بن جعفر قال : أنا زيد بن حباب قال : أنا أشعث بن براز قال : أنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس و ما يستغني رجل عن مشورة و إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة و إن أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة هذا هو المحفوظ مرسل

(٦/٥٠٠)

٩٠٥٥ – و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني قال : نا إبراهيم بن الهيثم البلدي قال : حدثني سعيد بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الفراء قال : نا يوسف بن محمد العصفري قال : نا سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس

في هذا الإسناد ضعف

(٥٠١/٦)

٩٠٥٦ - أخبننا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس هو الأصم قال : نا محمد بن إسحاق قال : نا علي بن عبد الحميد المعنى قال : نا عمران بن خالد الخزاعي ح
و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي و أبو نصر بن قتادة قالا أنا أبو عمرو بن مطر قال : نا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء قال : نا محمد بن محمد بن عبد الملك نا عمران عن ثابت عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يؤاخي بين الرجلين فتطول الليلة عليهما حتى يلقى أحدهما صاحبه فيلقاه بود و لطف فيقول كيف كنت بعدي ؟ قال : و أما العامة فلم تكن تأتي على الرجل ثلاث لا يعلم علم أخيه المسلم و في رواية أبي عبد الله قال : لما آخى النبي صلى الله عليه و سلم بين الناس كانت تطول الليل على أحدهم حتى يصبح فيلتقيان بود و لطف فأما العامة فلم يكن تمضي على أحدكم ثالثة لا يعلم علم أخيه المسلم

(٥٠١/٦)

٩٠٥٧ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال : أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال : نا إبراهيم بن الحارث البغدادي قال : نا
يحيى بن أبي بكير قال : نا حماد بن سلمة قال : أنا ثابت البناني عن الدارمي قال : كان الرجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم إذا التقيا و أرادا أن يتفرقا قرأ أحدهم سورة { و العصر * إن الإنسان لفي خسر } ثم سلم أحدهما على الآخر أو على صاحبه ثم تفرقا و رواه غيره عن حماد عن ثابت عن عتبة بن الغافر قال : كان الرجلان فذكره

(٥٠١/٦)

٩٠٥٨ - أخبرنا أبو محمد السكري قال : أنا إسماعيل الصفار نا عباس الترفي نا أبو عبد الرحمن المقري قال : نا حيوة أنا أبو محمد شرحبيل بن شريك المغافري أنه سمع أبا عبد الرحمن الحلبي يقول : حدثني الصنابحي أنه سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول : إن دعوة الأخ للأخ في الله مستجابة

(٥٠٢/٦)

٩٠٥٩ – أخبرنا أبو بكر فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال : سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن أبيه : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذن النبي صلى الله عليه و سلم في عمرة فأذن له و قال يا أخي اشركنا في دعائك و لا تنسانا من دعائك

كذا وجدته في كتابي مقيدا يا أخي

(٥٠٢/٦)

٩٠٦٠ – حدثنا أبو منصور الظفر بن محمد العلوي املاء و أبو الحسين بن الفضل القطان قرأه قالا أنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي بالكوفة قال : نا ابن أبي غرزة أنا قبيصة نا سفيان عن شعبة عن أبي إياس عن أبي الدرداء قال : إني لأدعو لثلاثين من إخواني و أنا ساجد اسميهم بأسمائهم و أسماء آبائهم

(٥٠٢/٦)

٩٠٦١ – أخبرناى أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني أنا يعلى بن عبيد نا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن صفوان بن عبد الله بن صفوان و كان تحته الدرداء قال : أتيت الشام فأتيت أبا الدرداء فلم ألقه و لقيت أم الدرداء فقالت : تريد الحج العام ؟ قال : قلت نعم قالت : فادع لنا بخير فإن النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

دعاء المسلم يستجاب لأخيه بظهر الغيب عند رأسه ملك موكل ما دعا لآخيه بخير إلا قال آمين و لك بمثل قال : فخرجت إلى السوق فليقت أبا الدرداء فقال لي مثل ذلك

أخرجه مسلم في الصحيح

(٥٠٢/٦)

٩٠٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس هو الأصم نا عبد الملك بن عبد الحميد نا روح نا بسطام بن مسلم قال : سمعت معاوية بن مرة قال : بسطام فلا أدري عن أبيه أو

عن لقمان أنه قال : يا بني جالس الصالحين من عباد الله فإنك ستصيب بمجالستهم خيرا و لعله أن يكون في آخر ذلك أن تترك الرحمة عليهم و أنت فيهم فتصيبك معهم

(٥٠٢/٦)

٩٠٦٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس هو الأصم أنا العباس بن الوليد أخبرني أبي قال : سمعت ابن جابر قال حدثني بعض أشياخنا قال : قال أبو الدرداء لن تزالوا بخير ما أحببتم خياركم و ما قيل فيكم بالحق فعرفتموه فإن عارف الحق كعامله

(٥٠٣/٦)

٩٠٦٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس بن يعقوب نا العباس بن محمد نا حلف بن تميم قال : سمعت سفيان الثوري يقول : وجدت قلبي يصلح بمكة و المدينة مع قوم غرباء أصحاب بيوت و عباء

(٥٠٣/٦)

٩٠٦٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري قالا أنا الحسن بن محمد بن إسحاق حدثني خالي يعني أبو عوانة نا عمران بن بكار نا أبو اليمان أنا عباس بن يزيد قال : قال وهب بن منبه استكثر من الإخوان ما استطعت فإنك إن استغنيت عنهم لم يضروك و إن احتجت إليهم نفعوك

(٥٠٣/٦)

٩٠٦٦ - قال و حدثني خالي قال : نا أبو خطاب نا خالد بن خراش نا علي بن عبد الله سمعت عبد الكريم سمعت الحسن يقول : لا تشترين صداقة ألف بعداوة واحد

(٥٠٣/٦)

٩٠٦٧ – أنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنشدني القاضي أبو بكر بن كامل أنشدني عبيد الله بن إبراهيم النحوي للخليل بن أحمد : ــ (تكثر من الإخوان ما استطعت إنهم بطون إذا استنجدتهم فظهور)

(و ما بكثير ألف خل لعاقل و إن عدوا واحدا لكثير)

(٥٠٣/٦)

٩٠٦٨ – أخبرنا أبو بكر بن القاضي قال : نا أبو بكر محمد بن الحسين بن يعقوب بن مقسم المقري ببغداد نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب نا عبد الله بن شبيب قال : كان يقال لقاء الأحبة مسلاة للهم

(٥٠٣/٦)

٩٠٦٩ – و أنشدنا : ــ (و ما بقيت من اللذات إلا محادثة الرجال ذوي العقول)

(و قد كنا نعدهم قليلا فقد صاروا أعز من القليل)

(٥٠٣/٦)

٩٠٧٠ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد نا أحمد بن علي المدائني نا إسحاق بن إبراهيم الكباش حدثني أسد بن سعيد سمعت الشافعي رحمه الله يقول : ليس سرور يعدل صحبة الإخوان و لا غم يعدل فراقهم

(٥٠٤/٦)

٩٠٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا منصور العتكي يقول : سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ يقول : ثلاثة أشياء من علامة الحب في الله عز و جل بذل الشيء لصفاء المودة و تعطيل الإرادة لإرادة الأخ للسخاء بالنفس و المشاركة له في محبوبه و مكروهه لصحة العقد

و قد روينا هذا الكلام عن ذي النون

(٥٠٤/٦)

٩٠٧٢ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي المعروف الفقيه قال : أنا أبو سهل الإسفرايني أنا أبو جعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء نا علي بن المديني أنا جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم عن محمد بن طارق عن مجاهد قال : صاحبت ابن عمر من مكة إلى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا هذه الحديث : إن مثل المؤمن كمثل النخلة إن صاحبته نفعك و إن شاورته نفعك و إن جالسته نفعك و كل شأنه منافع و كذلك النخلة كل شأنها منافع

(٦/٥٠٤)

٩٠٧٣ – و بإسناده عن ليث قال : سمعت هذا الحديث عن مجاهد يحدث به عن ابن عمر و لكن أخبرني محمد بن طارق أنه كان يحدث به : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٦/٥٠٤)

٩٠٧٤ – و أخبرنا أبو الحسن الفقيه قال : أنا أبو سهل الإسفرايني أنا أبو جعفر الحذاء نا علي بن المديني نا عبد الله بن إدريس أنا ليث عن مجاهد قال : لو أن المؤمن لا يصيبه من أخيه شيء إلا أن حياءه منه يمنعه من المعاصي

(٦/٥٠٤)

٩٠٧٥ – قال و نا علي بن المديني نا الوليد بن مسلم سمعت الأوزاعي سمعت بلال بن سعد يقول : أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ كلما لقيت وضع في يدك دينارا

(٦/٥٠٥)

٩٠٧٦ – أخبرنا أبو بكر المنشاط أنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل العلوي سمعت جعفر بن محمد بن نصير يقول : لطف الجاهل يعقبك الغرور و توبيخ العالم يعقبك السرور

(٦/٥٠٥)

٩٠٧٧ - و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج نا إبراهيم بن أبي طالب نا إسحاق بن راهويه أنا عيسى بن يونس عن صفوان بن عمرو أخبرني أزهر بن عبد الله الحراري عن عبد الله بن بسر قال : كان يقال : إذا جلست في قوم فيهم عشرون رجلا أقل أو أكثر فتصفحت وجوههم فلم ترفيهم أحدا يهاب في الله عز و جل فاعلم أن الأمر قد رق

(٦/٥٠٥)

٩٠٧٨ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا بقية نا صفوان بن عمرو حدثني الأزهر بن عبد الله الحراري سمعت عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه و سلم يقول : كنا نسمع أنه يقال : إذا اجتمع عشرون رجلا أو أكثر أو أقل فلم يكن فيهم من يهاب في الله عز و جل فقد قصر الأمر

(٦/٥٠٥)

٩٠٧٩ - سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت يعقوب بن إسحاق بن محمود نا أحمد بن مخلد القرشي نا أحمد بن أبي الحواري نا أبو سليمان قال : إنما الأخ الذي يعظك برؤيته قبل أن يعظك بكلامه لقد كنت انظر إلى الأخ من إخواني بالعراق فأعمل على رؤيته شهرا

(٦/٥٠٥)

٩٠٨٠ - سمعت الأستاذ أبا علي الدقاق يقول : من لم يعظك لحظه لم يعظك لفظه

(٦/٥٠٥)

٩٠٨١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت جدي يقول : من لم تهدك رؤيته فأعلم أن غير مهذب

(٥٠٦/٦)

٩٠٨٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : أنا عبيد الله بن أحمد بن حمدان الزاهد قال نا أبو بكر بن الأنباري قال : نا أحمد بن يحيى قال : نا ابن الأعرابي قال : كان يقال أحيوا الحياء بمجالسة من يستحيي منه

(٥٠٦/٦)

٩٠٨٣ – أخبرنا أبو سعد الماليني قال : نا أحمد بن محمد بن الحسن قال : سمعت أبا بكر الهجمي البصري يقول : سمعت سهل بن عبد الله يقول : و قد سأله رجل فقال : يا أبا محمد إلى من تأمرني أجلس ؟ قال : إلى من تكلمك جوارحه لا من يكلمك لسانه

(٥٠٦/٦)

٩٠٨٤ – أبو الحسن المقري قال : أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : حدثني خالي يعني أبا عوانة قال : نا موسى بن أبي عوف قال : نا يعقوب بن كعب قال : نا مخلد بن هشام عن الحسن قال : لا يزال الناس بخير ما تباينوا فإذا استووا فذاك حين هلاكهم

(٥٠٦/٦)

الثاني و الستون من شعب الإيمان و هو باب في رد السلام ــ قال الله عز و جل : { يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها } فأبان أنه جل و عز أمر به لأن أفضل و قال : { فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم } يعني يسلم بعضكم على بعض { تحية من عند الله مباركة طيبة } فمن سلم فإنما يتأدب بأدب الله جل ثناؤه و يحيي إخوانه المسلمين بما أمره الله تعالى أن يحييهم به ثم إنه جل و عز قال في الرد : و إذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها فأمر أن يعامل المحيي بأحسن من تحيته أو يرد تحيته عليه و قد بينا أن السلام تحية فصح أن من سلم عليك فعليه أن

يجيب المسلم بأحسن من تسليمه أو يقول له مثله فيكون قد رد عليه تحيته و معنى الرد أن يدعو له مثل ما دعا فيقول و عليكم السلام أو يزيد فيقول و رحمة الله و إن كان قد قال المسلم : السلام عليكم و رحمة الله قال في الجواب و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته و هذا حد السلام ورده في الشريعة قال : و إنما كان رد السلام فرضا و إن كان الابتداء تحية و برا لأن الأصل في التسليم أنه كلام أمان كان من دعا لأخر بالسلام فقد أعلمه من نفسه أن لا يريد به شرا و الأهان لا يتفرق حكمه بين اثنين لكن كل أمنين كان أحدهما آمنا من الآخر فواجب أن يكون الآخر آمنا منه فلا يجوز إذا سلم واحد على آخر أن يسكت عنه فيكون قد أخافه و أوهمه الشر من نفسه فلذلك وجب عليه الرد

(٥٠٧/٦)

٩٠٨٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال : أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبادي قال : نا أبو قلابة قال : نا أبو عامر قال : نا زهير بن محمد قال : و نا أبو قلابة نا حسن بن حفص نا هشام بن سعد كلاهما عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إياكم و الجلوس على الطرقات و إن كنتم لا بد فاعلين فاهدوا السبيل و أعينوا المظلوم و ردوا السلام و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر

أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن أبي عامر عن زهير كما

(٥٠٧/٦)

٩٠٨٦ – أخبرنا محمد بن محمش الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام نا محمد بن يحيى نا موسى بن مسعود نا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إياكم و الجلوس بالطرقات

قالوا : يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا : و ما حق الطريق ؟ قال : غض البصر وكف الأذى و رد السلام و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر

(٥٠٨/٦)

٩٠٨٧ - و أخبرنا أبو عبد الله أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي نا زهير بن محمد : فذكره بإسناده مثله غير أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و أخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن ابن أبي فديك عن هشام بن سعد كما

(٥٠٨/٦)

٩٠٨٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه نا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي نا أبو همام الدلال نا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تجلسوا بالطريق قال : قلنا يا رسول الله : ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا أبيتم إلا المجالس فاعطوا الطريق حقه

قلنا و ما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال : غض البصر و كف الأذى و رد السلام و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر

(٥٠٨/٦)

٩٠٨٩ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقري ابن الحمامي أنا إسماعيل بن علي الخطمي نا إبراهيم بن إسحاق الحرب قال : ثنا عفان بن مسلم نا عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال : أبو طلحة : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه و سلم فقال : ما لكم و للمجالس بالصعدات ؟ قلنا : نتحدث قال : أعطوا المجالس حقها قلنا : و ما حقها قال : رد السلام

(٥٠٩/٦)

٩٠٩٠ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٥٠٩/٦)

٩٠٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

خمس تجب للمسلم على أخيه : رد السلام و تشميت العاطس و عيادة المريض و اتبع الجنازة و إجابة الدعوات

رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق

(٥٠٩/٦)

٩٠٩٢ – و قال محمد بن يحيى أنا عبد الرزق : حين أسنده قد كان معمر يرسل هذا الحديث كثيرا

(٥٠٩/٦)

٩٠٩٣ – أخبرنا بهذا الكلام أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى : فذكره

(٥٠٩/٦)

٩٠٩٣ – مكرر ــ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن مرزوق نا وهب يعني ابن جرير نا شعبة و حماد يعني ابن زيد عن يزيد الرشك عن معاذة عن هشام بن عامر : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لا يحل لمسلم أن يهجر فوق ثلاث فإنهما نا كبان عن الحق ما داما على صرامهما و إن أولهما فيئا يكون سبقه إلى الفيء كفارة له و إن سلم عليه فلم يرد عليه و لم يقبل سلامه ردت عليه الملائكة فإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعا أبدا

(٥١٠/٦)

٩٠٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاض قال : نا إبراهيم بن الحسين قال : نا آدم ابن أبي إياس قال : نا المبارك بن فضالة عن الحسن في : قوله عز و جل :

{ فحيوا بأحسن منها }

قال : يقول : إذا سلم عليك أخوك المسلم فقال : السلام عليك فقل له السلام عليك و رحمة الله أو رددها تقول : إن لم يقل له السلام عليك و رحمة الله فرد عليه كما قال : السلام عليكم كما سلم و لا تقل و عليك

(٦/٥١٠)

٩٠٩٥ – أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال : نا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك عن أبي جعفر العبادي أنه قال : كنت أجلس إلى جنب عبد الله بن عمر و كان إذا سلم عليه إنسان رد عبد الله كمل يسلم عليه يقول : السلام عليكم فيقول : عبد الله السلام عليكم

(٦/٥١٠)

٩٠٩٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن زهرة بن معبد عن عروة بن الزبير : أن رجلا سلم عليه فقال : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته فقال عروة : ما ترك لنا فضلا إن السلام انتهى إلى و بركاته

(٦/٥١٠)

٩٠٩٧ – أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الناطفي أنا أبو سهل الإسفرايني نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن عمر بن أبي زائدة عن عبد الله بن أبي السفر عن ابن عباس قال : إني لأرى جواب الكتاب كما أرى حق السلام

(٦/٥١٠)

فصل في الرد على أهل الكتاب

(٦/٥١١)

٩٠٩٨ – أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل المؤملي نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب نا يعلي بن عبيد نا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت : كان إناس من اليهود يأتون رسول الله صلى الله عليه و سلم فيقولون السأم عليك فيقول : و عليكم ففطنت بهم عائشة فسبتهم فقال : مه يا عائشة إن الله عز و جل لا يحب الفحش و لا التفحش قالت : يا رسول الله إنهم يقولون كذا و كذا قال : أليس قد رددت عليهم فأنزل الله تبارك و تعالى :

{ وإذا جاؤوك حيوك بما لم يحيك به الله } إلى آخر الآية

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن يعلي بن عبيد

(٦/٥١١)

٩٠٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو بكر بن إسحاق نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا الزهري عن عروة عن عائشة قالت : استأذن رهط من المشركين على النبي صلى الله عليه و سلم فقالوا : السام عليك يا أبا القاسم قال : و عليكم فقالت عائشة : بل عليكم السام و اللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

مه يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله

فقالت : أما سعت ما قالوا : إنما قالوا : السام عليك قال : قد قلت و عليكم أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة و غيره

(٦/٥١١)

٩١٠٠ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال : أنا أبو سهل بن زياد القطان نا إسحاق بن الحسن الحربي نا عفان نا حماد بن سلمة نا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن الحسن الحربي نا عفان نا حماد بن سلمة نا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو : أن اليهود أتت النبي صلى الله عليه و سلم فقالت : السام عليك و قالوا : في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول فأنزل الله عز و جل :

{ و إذا جاؤوك حيوك بما لم يحيك به الله }

إلى آخر الآية

(٦/٥١١)

٩١٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي و محمد بن موسى قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا الحجاج بن محمد قال : قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سلم ناس من اليهود على النبي صلى الله عليه و سلم فقالوا السام عليك يا أبا القاسم فقال : و عليكم و إنا نجاب عليهم و لا يجابون علينا رواه مسلم في الصحيح عن هاورن بن عبد الله و حجاج بن الشاعر عن حجاج بن محمد

(٥١٢/٦)

٩١٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو بكر بن إسحاق قال : نا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر سمعت أنسا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا و عليكم

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و أخرجه البخاري عن عثمان بن أبي شيبة عن هشيم

(٥١٢/٦)

فصل فيمن يسلم عليه و هو في الصلاة

(٥١٢/٦)

٩١٠٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إبراهيم بن صالح نا الحميدي نا سفيان عن زيد بن أسلم بمنى قال : عبد الله بن عمر : ذهب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى مسجد بني عمرو بن عوف بقباء ليصلي فيه فدخلت عليه رجال من الأنصار يسلمون عليه فسألت صهيبا و كان معه كيف كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه و هو يصلي فقال : صهيب كان يشير إليهم بيده قال سفيان : فقلت لرجل : سله أنت سمعته من ابن عمر قال : يا أبا أسامة أسمعته من ابن عمر ؟ فقال : أما أنا قد كلمته و كلمني و لم يقل زيد سمعته

(٥١٢/٦)

٩١٠٤ – و أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الأسفاطي وهو العباس بن الفضل قال : نا أبو الوليد نا ليث بن سعد نا بكير بن عبد الله الأشج عن نائل صاحب القباء عن ابن عمر عن صهيب قال : مررت على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يصلي فسلمت عليه فرد علي إشارة قال : ليث حسبته قال : بإصبعه

(٦/٥١٣)

٩١٠٥ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف المهرجاني بها أنا أبو سهل الإسفرايني نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن الصوفي نا علي بن الجعد أخبرني حماد عن أيوب عن ابن سيرين و عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : في رد السلام في الصلاة قال : يومئ برأسه أو يشر بإصبعه

(٦/٥١٣)

فصل ــ قال : و معنى قول القائل : السلام عليكم فهو قضى الله عليكم بالسلامة مما تكرهون و السلام و السلامة كالمقام و المقامة و الملام و الملامة و إنما قيل عليكم و لم يقل لكم لأن المراد القضاء و القضاء للعبد بالخير قضاء من الله جل جلاله عليه لأنه يناله أراده أو لم يرده و قد يناله و هو لا يشعر به و قد قيل معناه اسم السلام عليكم أي اسم الله عليكم أي كانت فيمن البركة و لكم اليمن و السعادة كما يكون فيما ذكر بسم الله

(٦/٥١٣)

فصل في المكافأة بالصنائع

(٦/٥١٣)

٩١٠٦ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا أبو شهاب عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : إن ناسا من المهاجرين قالوا يا رسول الله ما رأينا

قوما أحسن مواساة في قليل و لا أحسن بذلا من كثير منهم لقد كفونا المؤنة و أشركونا في المهنا لقد خشينا أن يذهبوا بالأجر كله فقال : أما ما دعوتهم له محمد و اثنيتم عليهم مكافأة أو شبه المكافأة

(٦/٥١٣)

٩١٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا هشام بن علي و محمد بن أيوب قالا : نا موسى ابن إسماعيل و هو أبو سلمة

و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام قال : نا أبو سلمة نا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس : إن المهاجرين قالوا يا رسول الله ذهب الأنصار بالأجر كله قال : لا ما دعوتم لهم و أثنيتم لفظ حديث ابن عوانة زاد ابن عبد الله في روايته عليهم

(٦/٥١٤)

٩١٠٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا علي بن الفضل الخزاعي أنا أبو شعيب الحراني نا علي بن المديني نا بشر بن المفضل نا عمارة بن غزيه حدثني رجل من قومي عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أعطى عطاء فوجد فليجزه و من لم يجد فليثن فمن أثنى به فقد شكره و من كتمه فقد كفر و المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

(٦/٥١٤)

٩١٠٩ – قال : و نا علي قال : نا يحيى بن إسحاق أنا يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزيه عن شرحبيل الأنصاري عن جابر : عن النبي صلى الله عليه و سلم بنحوه قال علي : إلا أنه سمى الرجل الذي لم يسمه بشر و هو شرحبيل بن سعد الأنصاري و يكنى و بأبي سعد قلت : ورواه إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزيه عن أبي الزبير عن جابر و غلط فيه

(٦/٥١٤)

٩١١٠ – أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي المقري بمكة أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري بمصر أنا أبو صالح القاسم بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال : دعى رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى طعام و معه نفر من أصحابه قال : فلما فرغ قال : اثبتوا أخاكم قال : فقلنا بماذا يا رسول الله ؟ قال : بركوا فبركنا قال : ثم أقبل علينا فقال : من أولى خيرا فليجز به و من لم يقدر على ذلك فليثن به و من لم يفعل ذلك فقد كفر و من أثنى بما لم ينل كلابس ثوبي زور

(٦/٥١٤)

٩١١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا عبد الله الصفار الأصبهاني قال : نا أبو سعد عمران ابن عبد الرحيم الأصبهاني قال : نا إبراهيم بن حميد الطويل قال : نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أولى معروفا فليكافئه فإن لم يقدر فليذكره فمن ذكره فقد شكره و من تشبع بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور

(٦/٥١٥)

٩١١٢ – أخبرنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله قال : أنا أبو علي حامد بن محمد الهروي قال : نا محمد بن موسى الحلواني نا زياد بن يحيى أبو الخطاب نا مالك بن سعير نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من صنع إليه معروف فليكافئ به فإن لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره و المتشبع بما لم ينل كلابس ثوبي زور كذا قالا في إسناده

(٦/٥١٥)

٩١١٣ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي قال : نا إبراهيم بن عبد الله قال : نا محمد بن عبيد الأنصاري و إبراهيم بن حميد الطويل قالا : نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من أولى معروفا فليكافئ به فإن لم يستطع فليذكره فإن ذكره فقد شكره و المتشبع بما لم ينل كلابس ثوبي زور

(٦/٥١٥)

٩١١٤ - و أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الرحمن الصفار أنا أبو عمرو بن بجيد أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله نا الأنصاري نا صالح بن أبي الأخضر : فذكره

(٦/٥١٥)

٩١١٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي نا محمد بن عيسى الطرسوسي نا مسلم بن إبراهيم نا أبو عوانة ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا محمد بن عبد الوهاب العبدي ح
قال : و نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا إسحاق بن الحسن الحربي قالا : نا شريح بن النعمان الجوهري نا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من سألكم بالله فأعطوه و من استعاذكم بالله فأعيذوه و من أتى إليكم معروفا فكافئوه و إن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أنكم كافأتموه و من استجاركم بالله فأجيروه

(٦/٥١٥)

٩١١٥ - و روى السائب بن عمر عن يحيى بن عبد الله بن صيفي : عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا من أزلت إليه نعمة فليشكرها
أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا يحيى بن سعيد عن السائب بن عمر فذكره

(٦/٥١٦)

٩١١٦ - قال : أبو عبيد قوله : أزلق إليه يقول : أسدت إليه و اصطنعت عنده

(٦/٥١٦)

٩١١٧ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا يشكر الله من لا يشكر الناس

(٥١٦/٦)

٩١١٨ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا محمد بن راشد المؤدب الأصبهاني نا أبو الجهم الأزرق بن علي نا حسان بن إبراهيم نا عبد المنعم بن نعيم عن الحريري عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أشكر الناس لله أشكرهم للناس

(٥١٦/٦)

٩١١٩ – و أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي قال : أنا أبو بكر الإسماعيلي قال : أخبرني محمد بن السري نا منصور بن أبي مزاحم أنا أبو وكيع عن عبد الرحمن عن الشعبي عن النعمان بن بشير : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير و من لم يشكر الناس لم يشكر الله و التحدث بنعمة الله شكر و تركه كفر و الجماعة رحمة

(٥١٦/٦)

٩١٢٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد نا الأسفاطي نا أبو الوليد نا محمد بن طلحة عن عبد الله بن شريك عن عبد الرحمن بن عدي عن الأشعث بن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أشكركم لله أشكركم للناس

(٥١٧/٦)

٩١٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا سعيد بن عثمان التنوخي نا محمد بن ثمال الصنعاني قال : نا عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت : كانت عجوز تأتي النبي صلى الله عليه و سلم فيبش بها و يكرمها فقلت بأبي أنت و أمي إنك لتصنع بهذه العجوز شيئا لا تصنعه بأحد قال : إنها كانت تأتينا عند خديجة أما علمت أن كرم الود من الإيمان

(٦/٥١٧)

٩١٢٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن يونس نا أبو عاصم نا صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : جاءت عجوز إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : لها من أنت ؟ قالت : جثامة المزنية قال : بل أنت حنانة المزنية كيف أنتم كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعدنا ؟ قالت : بخير بأبي أنت و أمي يا رسول الله قالت : فلما خرجت قلت يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال فقال : يا عائشة إنها كانت تأتينا زمان خديجة و إن حسن العهد من الإيمان كذا وجدته و قال : غيره في الحديث جثامة المزنية قال : بل أنت حسان المزنية أخرجته في كتاب الإيمان

(٦/٥١٧)

٩١٢٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي الرفا الهروي أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن الفضل العطار المروزي نا سلم بن جنادة نا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كانت تأتي النبي صلى الله عليه و سلم امرأة فيكرمها فقلت : يا رسول الله من هذه ؟ قال : هذه كانت تأتينا زمان خديجة و إن حسن العهد من الإيمان
كذا وجدته وهو بهذا الإسناد غريب

(٦/٥١٧)

٩١٢٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا يحيى بن الربيع المكي نا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لو كان مطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء لأطلقتهم له
يعني أسارى بدر قال : سفيان و كانت له عند النبي صلى الله عليه و سلم يد وكان أجزأ الناس باليد

(٥١٨/٦)

٩١٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا إسحاق بن محمد السوسي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عمرو هلال بن العلاء بن هلال الرقي بالرقة أخبرني أبي نا طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي قتادة قال : قدم وفد النجاشي على النبي صلى الله عليه و سلم فقام : يخدمهم فقال أصحابه نحن نكفيك يا رسول الله قال : إنهم كانوا لأصحاب مكرمين فإني أحب أن أكافئهم تفرد به طلحة بن زيد عن الأوزاعي

(٥١٨/٦)

٩١٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا يحيى بن بكير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم في حديث الخسوف قال : و رأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط و رأيت أكثر أهلها النساء قالوا : لم يا رسول الله قال : بكفرهن قالوا : يكفرن بالله ؟ قال : يكفرن العشير و يكفرهن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت : ما رأيت منك خيرا قط
أخرجاه في الصحيح من حديث مالك

(٥١٨/٦)

٩١٢٧ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الأعلى ابن حماد نا داود العطار نا ابن خيثم عن شهر عن أسماء بنت يزيد : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج و النساء في جانب المسجد و أنا فيهن فسمع صوتا أو ضوضاء فقال : يا معشر النساء إنكن أكثر حطب جهنم قالت : فناديت رسول الله صلى الله عليه و سلم وكنت حرية على كلامه فقلت : يا رسول الله و لم قال : إنكن إذا أعطيتن لم تشكرن و إذا أمسك عنكن شكوتن و قال : إياكن وكفر المنعمين فقلت : يا رسول الله و ما كفر المنعمين قال : المرأة تكون تحت الرجل قد ولدت له الولدين و الثلاثة ثم تقول : ما رأيت منك خيرا قط

(٥١٨/٦)

٩١٢٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال : أنا علي بن الفضل بن الفضل محمد بن عقيل الخزاعي أنا أبو شعيب الحراني نا علي بن المديني نا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن عطيه بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال : دخل رجلان على رسول الله صلى الله عليه و سلم فسألاه في ثمن بعير فأعاهما بدينار فخرجا من عنده فلقيا عمر بن الخطاب و أثنيا و قالا : معروفا و شكرا على ما صنع بهما رسول الله صلى الله عليه و سلم فدخل عمر على رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره بما قالا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لكن فلانا أعطيته ما بين عشرة إلى مائة فلم يقل ذلك إن أحدكم يسألني فينطلق بمسألته يطأبطها و هي نار

فقال عمر : يا رسول الله فلم تعطنا ما هو نار ؟ قال : تأبون إلا تسألوني و يأبى الله لي البخل

(٦/٥١٩)

٩١٢٩ – قال علي بن المديني و روى هذا الحديث أبو بكر بن عياش فيما حدثوا عنه الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد وحديث جرير عندي هو الحديث : ـــ

(٦/٥١٩)

٩١٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أحمد بن محمد العنبري نا عثمان بن سعد الدارمي نا أحمد بن يونس و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن عبد الله بن مهران الدنيوري نا أحمد بن يونس نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال عمر : يا رسول الله سمعت فلانا يذكرك و يقول : خيرا يزعم أنك أعطيته دينارين قال : لكن فلان ما يقول ذلك و لقد أصاب ما بين مائة إلى عشرة و قال : إن أحدهم يخرج من عندي بمسألته يطأبطها قال أحمد : أو نحو هذا و ما هي إلا نار فقال عمر : يا رسول الله فلم تعطيهم ؟ قال : فما أصنع يسألونني ويأبى الله لي البخل

(٦/٥١٩)

٩١٣١ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا علي بن الفضل الخزاعي أنا شعيب الحراني نا علي بن المديني قال :ـــ
و إنما أنكره من حديث أبي صالح لأنه قد روى عن عطية شيئا يصير إلى بعض هذا الحديث

(٥١٩/٦)

٩١٣٢ – قال علي : نا عبيد الله بن موسى نا ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
لا يشكر الله من لا يشكر الناس

(٥٢٠/٦)

٩١٣٣ – و قد روي بإسناد غير قوي عن الأعمش عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب : في هذه القصة و هو في معجم الإسماعيلي و لا أراه محفوظا فلم أنقله

(٥٢٠/٦)

٩١٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس هو الأصم قال : نا العباس هو الدوري نا شاذان نا إسرائيل عن عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس قال : جاء سائل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فأمر له بتمرة فوحش بها و أتاه آخر فأمر له بتمرة فقال : سبحان الله تمرة من رسول الله قال : فقال للجارية إذهبي إلى أم سلمة فمريها فلتعطه الأربعين درهما التي عندها

(٥٢٠/٦)

٩١٣٥ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا العباس الدوري نا عبد العزيز بن السري عن صالح المري عن الحسن عن أنس بن مالك : أن سائلا أتى النبي صلى الله عليه و سلم فأعطاه تمرة فقال الرجل : سبحان الله نبي من الأنبياء يتصدق بتمرة فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : أو ما علمت أن فيها مثاقيل ذر كثير فأتاه ـــ أحسبه ـــ قال آخر فسأله فأعطاه

تمرة فقال : تمرة من نبي من الأنبياء لا تفارقني هذه التمرة ما بقيت و لا أزال أرجو بركتها أبدا قال : فأمر النبي صلى الله عليه و سلم له بمعروف و ما لبث الرجل أن استغنى

(٦/٥٢٠)

٩١٣٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح قال : حدثني محمد بن الصباح أنا عاصم بن سويد بن جارية الأنصاري بقباء قال : نا يحيى بن سعيد عن أنس قال : أتى أسيد بن الحضير النقيب الأشهلي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يكلمه في أهل بيت من بني ظفر عمامتهم نساء فقسم لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم من شيء قسمه بين الناس فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تركتنا يا أسيد حتى ذهب ما في أيدينا فإذا سمعت بطعام قد أتاني فأتني فاذكر لي أهل ذلك البيت أو اذكر لي ذاك فمكث ما شاء الله ثم أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم طعام من خيبر و شعير و تمر فقسم النبي صلى الله عليه و سلم في الناس ثم قسم في الأنصار فأجزل قال : ثم قسم في أهل ذلك البيت فأجزل فقال له أسيد شاكرا له : جزاك الله ــ أي رسول الله ــ أطيب الجزاء أو أخير ــ شك عاصم ــ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله خيرا أجزأ وأطيب الجزاء فكلكم ما علمت أعفة صبر و سترون بعدي أثرة في القسم و الأمر فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

(٦/٥٢٠)

٩١٣٧ – أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري في آخرين قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن يونس الضبي البغدادي بأصبهان نا أبو الجواب الأحوص بن جواب نا سعير بن الخمس عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من صنع إليه معروف فقال لصاحبه : جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء

(٦/٥٢١)

٩١٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو إسحاق المزكي حدثني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدوي نا محمد بن الحسن اللخمي نا مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي نا سهل مولى المغيرة ح

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري الأسفرايني بها قال : نا الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرايني أخبرني الحسن بن سفيان نا ابن أبي السرى نا المؤمل بن عبد الرحمن نا سهل مولى المغيرة عن حسين بن رستم عن عروة عن عائشة قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : ردي على البيتين الذين قالهما اليهودي قالت : قلت : قال فلان اليهودي :

(ارفع ضعيفك لا يحربك ضعفه يوما فتدركك العواقب قد نمى)

(يجزيك أو يثني عليك و إن من أثنى عليك بما فعلت كمن جزى)

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

قاتلة الله ما أحسن ما قال و لقد أتاني جبريل عليه السلام برسالة من الله عز جل فقال : يا محمد من فعل به خيرا أو معروفا فإن لم يجد إلا الثناء فليثن فإن من أثنى كمن كافأ و في رواية أبي عبد الله من صنع إليه معروفا فلم يجد إلا الدعاء و الثناء فقد كافأ

٩١٣٩ - و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي نا منصور بن حاتم الخراساني قال : كنت عند ابن عائشة فقال : يا خراساني تحفظ عن الواقدي في الشكر فأنشدته :

(إرفع ضعيفك لا يحر بك ضعفه يوما فتدركه العواقب قد نمى)

(يجزيك أو يثني عليك و إن من أثنى عليك بما فعلت كمن جزى)

قالت : فقال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : أخبرني جبريل عليه السلام أنه إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين و الآخرين يقول الله لعبده :

عبدي هل شكرت فلانا على ما كان منه إليك

فيقول : لا يا رب شكرتك لأن النعمة كانت منك قال : فيقول الله :

ما شكرتني إذ لم تشكر من أديت لك النعمة على يديه

قال منصور فقال لي ابن عائشة : أكتب هذين البيتين تحت الحديث :

(يد المعروف غنم حيث كانت يحملها كفور أو شكور)

(فما شكر الشكور لها جزاء و عند الله ما كفر الكفور)

هذا الحديث بالإسناد الأول أليق و كلاهما ضعيف و الله أعلم و قد يروى هذان البيتان عن ابن المبارك أنه أنشدهما

٩١٤٠ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو عمرو بن مطر أنا محمد بن محمد الواسطي سمعت عبد الأعلى بن حماد يقول : قال رجل من الحكماء :

(لأشكرنك معروفا هممت به إن اهتمامك بالمعروف معروف)

(و لا أذمك إن لم يمضه قدر فالشيء بالقدر المحتوف مصروف)

و قال غيره فالرزق بالقدر المصروف مصروف

(٥٢٢/٦)

٩١٤١ – أخبرناه عبد الخالق بن علي أنا أحمد بن يحيى السني نا كامل بن مكرم السمرقندي أنشدني ابن أبي خيثمة أنشدني عبد الأعلى بن حماد : فذكره

(٥٢٣/٦)

٩١٤٢ – و قيل فيه من وجه آخر : ــ (و لا ألومك إن لم يمضه قدر فالرزق بالقدر المصروف مصروف)

أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحسين بن علي التميمي نا محمد بن سليمان بن فارس قال : سمعت عبد الله بن بشر يقول : أنشدني أبو حفص عمر بن نصر النهرواني في المعروف فذكر البيتين

(٥٢٣/٦)

٩١٤٣ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا الغلابي نا عبيد الله بن محمد نا أصحابنا قال : كان يقال : من لم يشكر صاحبه على حسن النية فيه لم يشكره على حسن الصنيعة إليه

(٥٢٣/٦)

٩١٤٤ – و رواه ابن أبي الدنيا عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد التيمي قال : كان يقال

(٦/٥٢٣)

٩١٤٥ - أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني علي بن عمر الحافظ ـــ لابن الرومي : ـــ (ما استقل قليلا أنت باذله ذكراك إياي بالمعروف معروف)

(و العود أحمد قول قد جرى مثلا و عرف مثلك بالعدوات موصوف)

(فاجزه لي أن النفس قد ألفت آثار كفيك و المعروف مألوف)

(٦/٥٢٣)

٩١٤٦ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا المفضل بن غسان أبو عبد الرحمن نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال : نعى يعلي بن حكيم و كان مولى لثقيف من الشام إلى أمه و لم يكن له ههنا أحد غيرها فأتى أيوب بابها ثلاثة أيام بالغداة و العشي فتقعد معه قال : و لم يزل يصلها حتى ماتت قال : وكانت تأتي منزله فتبيت عنده قلت : و هذا الذي فعله أيوب السختياني يدخل في كرم العهد

(٦/٥٢٣)

٩١٤٧ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو علي الحسن بن العباس الجوهري بمكة نا إسحاق بن الحسن الحربي نا هوذة بن خليفة قال : نا عوف بن أبي جميلة عن خالد الربعي قال : كنا نتحدث إن من الذنوب ذنوبا لا تؤخر عقوبتها البغي وقطيعة الرحم و الخيانة و كفر الإحسان

(٦/٥٢٤)

٩١٤٨ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا أبو قلابة نا نصر بن قديد بن نصر نا أبو عمرو الشغافي نا عبد الحميد بن أنس المرائي نا نصر بن سيار و هو بخراسان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أنعم على قوم نعمة فلم يشكروه فدعا عليهم استجيب له

قال : و قال نصر بن سيار : اللهم إني قد أنعمت على مال بسام فلم يشكروا اللهم فأذقهم حر السلاح قال : فما مات منهم واحد إلا بالسيف

(٦/٥٢٤)

٩١٤٩ – قال نصر بن قديد : قال أبو عمرو : قال شعبة : الأشراف لا يكذبون

(٦/٥٢٤)

٩١٥٠ – و روي ذلك عن عبد الله بن المبارك عن نصر بن سيار : ــ

(٦/٥٢٤)

٩١٥١ – و روينا في باب بر الوالدين حديث زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه و سلم في عباد لا يكلمهم الله في يوم القيامة و لا ينظر إليهم و رجل أنعم عليه قوم فكفر نعمهم و تبرأ منهم

(٦/٥٢٤)

٩١٥٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف نا محمد بن يوسف عن سالم عن أبي يعلي عن ابن الحنفية : في قوله عز و جل :
{ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان }
قال : هي البر والفاجر

(٦/٥٢٤)

٩١٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو يحيى زكريا بن يحيى نا سفيان عن سالم بن أبي حفص عن منذر الثوري قال : قال علي بن الحنيف : ــ { هل جزاء الإحسان

إلا الإحسان }

قال : هي مسجلة للبر و الفاجر هذا هو المحفوظ من قول ابن الحنيف و قد روي عن النبي صلى الله عليه و سلم بإسناد ضعيف

(٦/٥٢٥)

٩١٥٤ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام بمرو نا محمد بن عبد الكريم نا الهيثم بن عدي نا عبد الله بن عياش حدثني جعفر بن أياس حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أنزل الله هذه الآية مسجلة للكافر و المسلم :

{ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان }

الهيثم بن عدي الكوفي متروك الحديث

(٦/٥٢٥)

٩١٥٥ – أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي قال : أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز قال : قال أبو عبيد من حديث ابن الحنفية : في قوله :

{ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان }

قال : هي مسجلة للبر والفاجر قوله مسجلة يعني مرسلة لم يشرط فيها بردون فاجر يقول : فالإحسان إلى كل أحد جزاؤه الإحسان و إن كان الذي يصطنع إليه فاجرا و قد روي عن النبي صلى الله عليه و سلم شيء يدل على ذلك

(٦/٥٢٥)

٩١٥٦ – قال أبو عبيد : سمعت إسماعيل يحدث عن أيوب قال : نبئت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتى على رجل قد قطعت يده في سرقة و هو في فسطاط فقال : من أوى هذا العبد المصاب فقالوا : فاتك أو خريم بن فاتك فقال : اللهم بارك على مال فاتك كما أوى هذا العبد المصاب

(٦/٥٢٥)

٩١٥٧ – قال أبو عبيد : و حدثني حجاج عن ابن جريج : في قوله عز و جل :
{ و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسيرا }
قال : لم يكن الأسير على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا من المشركين قال أبو عبيد : فأرى أن الله قد أثنى على من أحسن إلى أسير المشركين فحمل أبو عبيد هذا على ابتداء الإحسان إلى كل واحد

(٦/٥٢٦)

٩١٥٨ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو علي الحسن بن العباس البغدادي بمكة نا إسحاق الحربي نا إسحاق بن أبي إسرائيل نا عبد الرزاق عن أبيه عن بكار بن وهب قال : سمعت وهب بن منبه يقول : تركك المكافأة تطفيف قال الله عز و جل :
{ ويل للمطففين }

(٦/٥٢٦)

٩١٥٩ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني محمد بن الحسن البصري ــ لمنصور الفقيه رحمه الله :
– (ثمن المعروف شكر و يد المنعم ذخر)
(و بقاء الذكر في الأحيا ء للأموات عمر)
(و بحسب المرء جزاء أن يقول الناس حر)
و أما مكافأة المسيء بإساءته مما يجوز في الشرع فعليها جبلة أكثر الخلق و الذي استحبه ذوو الأحلام و النهي من مكارم الأخلاق التجاوز و العفو و قد مضى ذلك في باب حسن الخلق

(٦/٥٢٦)

٩١٦٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ حدثني عبد المؤمن بن أحمد بن مؤثرة قال : نا أبو حاتم الرازي نا صفوان بن صالح نا حمزة عن ابن شوذب قال : كنا عند مكحول ومعنا سليمان

بن موسى فجاء رجل و استطال على سليمان و سليمان ساكت فجاء أخ سليمان فرد عليه فقال مكحول : لقد ذل من لا سفيه له

(٦/٥٢٦)

٩١٦١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا الحسين بن محمد بن زياد القباني حدثني أبو بكر محمد بن الحسين أنه سمع صالح بن جناح يقول : إعلم أن من الناس من يجهل إذا حلمت عنه و يحلم إذا جهلت عليه و يحسن إذا أسأت به و يسيء إذا أحسنت إليه و ينصفك إذا ظلمته و يظلمك إذا أنصفته فمن كان هذا خلقه فلا بد من خلق ينصفه من خلقه ثم نجه بنصف من تحته وجهالة تقدح من جهالته وإلا أذلك لأن بعض الحلم إذعان و قد ذل من ليس له سفيه يعضده و ضل من ليس له حليم يرشده و في الجهالة و نفعها الإحسان يقول :

(لئن كنت محتاجا إلى الجهل إنني إلى الجهل في بعض الأحايين أحوج)

(و لي فرس للحلم بالحلم ملجم و لي فرس للجهل بالجهل مسرج)

(فمن شاء تقويمي فإنني مقوم و من شاء تعويجي فإني معوج)

(و ما كنت أرضى الجهل خدنا و لا أخا ولكنني أرضى به حين أحوج)

(فإن قال بعض الناس فيه سماجة فقد صدقوا والذل بالحر أسمج)

(٦/٥٢٦)

٩١٦٢ - أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني علي بن أحمد بن محمد ــ لأبي فراس بن حمدان : ــ

(في الناس إن فنشتم من لا يعزك أو تذله)

(فاترك مجاملة اللئيم فإن فيها العجز كله) ــ

(٦/٥٢٧)

٩١٦٣ - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر أنا محمد بن المنذر الهروي أنا الحسن بن محمد الأزدي نا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن جعفر بن محمد الصادق قال : من لم يغضب عند التقصير لم يكن له مشكر عند المعروف

(٥٢٧/٦)

٩١٦٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : سمعت الزبير بن عبد الواحد يقول : سمعت محمد بن فهر بمصر يقول : سمعت الربيع يقول : سمعت الشافعي رحمه الله يقول : من استغضب فلم يغضب فهو حمار و من استرضى فلم يرضى فهو شيطان

(٥٢٧/٦)

الثالث و الستون من شعب الإيمان و هو باب في عيادة المريض

(٥٢٩/٦)

٩١٦٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن كثير نا سفيان بن سعيد عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

أطعموا الجائع و عودوا المريض و فكوا العاني

قال سفيان : و العاني الأسير رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير

(٥٢٩/٦)

٩١٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى نا أبو عمر نا شعبة

و أخبرنا أبو بكر محمد أحمد الحسن الأصولي أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن أشعث أخبرني معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بسبع و نهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض و اتباع الجنائز و رد السلام و تشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم و إجابة الداعي و نهانا عن حلقة الذهب أو قال : خاتم الذهب و آنية الذهب و الفضة و الميثرة والقسى و الإستبراق و الحرير و الديباج لفظ حديث أبي داود رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمرو أخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

(٥٢٩/٦)

٩١٦٧ - أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد أنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع الزهراني نا إسماعيل بن جعفر نا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

حق المسلم على المسلم ست

قيل : ما هن يا رسول الله ؟ قال :

إذا لقيته فسلم عليه و إذا دعاك فأجبه و إذا استنصحك فانصحه و إذا عطس فحمد الله فشمته و إذا مرض فعده و إذا مات فاتبعه

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة و غيره عن إسماعيل

(٥٢٩/٦)

٩١٦٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى أنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن دوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

عائد المريض في مخرقة الجنة

رواه مسلم في الصحيح عن سعيد ين منصور عن حماد

(٥٣٠/٦)

٩١٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن إسحاق الصغاني نا عبد الوهاب بن عطاء نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرقة الجنة حتى يرجع

(٥٣٠/٦)

٩١٧٠ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا علي بن الحسن الدارابجردي نا أبو جابر محمد بن عبد الملك نا شعبة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرجي عن ثوبان :
أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إذا عاد الرجل أخاه المسلم فإنه في خراف الجنة حتى يرجع
تابعهما هشيم و يزيد بن زريع عن خالد الحذاء و أخرجه مسلم من حديث عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان و المعنى في هذا و الله أعلم أنه يثاب بما يهتم به من أمر أخيه المسلم أن ينعم غدا بثمار الجنة و يعنى بالخرافة اجتناء ثمر الجنة و المخرفة النخلة التي يجتنى منها

(٦/٥٣٠)

٩١٧١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان نا ابن بكير نا ليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن مجاهد أبي الحجاج عن رجل من بني تميم قال : كنت فيمن قاتل عليا يوم الجهل فلما ذهب ذلك اليوم اشتكى حسين فأتيته عائدا فدخل علينا علي بن أبي طالب فقال : ما أدخلك علينا فقلت : جئت أعود حسينا لحقه و مكانه قال : إن الذي تظن في نفسك ليس بمانعي أن أحدثك شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
من عاد مريضا قعد في خراف الجنة فإذا قام من عنده وكل به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى الليل

(٦/٥٣٠)

٩١٧٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال : عاد أبو موسى الحسن بن علي قال : فقال له : عائدا جئت أم زائرا ؟ قال : بل جئت عائدا قال : فقال علي رضي الله عنه : أما إنه ما من مسلم يعود مريضا إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له إن كان مصبحا حتى يمسي و كان له خريف في الجنة و إن كان ممسيا خرج معه سبعون ألف ملك كلهم يستغفرون له و كان له خريف في الجنة رواه أكثر أصحاب شعبة عنه موقوفا و رواه عبد الله بن يزيد المقري عن شعبة مرفوعا ثم وقفه بعد و رواه ابن أبي عدي عنه مرفوعا و رواه منصور عن الحكم كما رواه شعبة موقوفا

(٦/٥٣١)

٩١٧٣ - و رواه الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : جاء أبو موسى يعود الحسن بن علي فذكره غير أنه قال : شامتا بدل قوله : زائرا فقال علي : و إن كنت جئت عائدا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إذا أتى الرجل أخاه يعوده مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي و إن كان ممسيا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن الأعمش فذكره وروي من غير وجه عن علي رضي الله عنه مرفوعا

(٥٣١/٦)

٩١٧٤ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي نا أبو زرعة الرازي نا عمران بن هارون الرملي نا عطاف بن خالد حدثني عبد الرحمن بن حرملة الإسماعيلي عن سعيد بن المسيب : أن أبا موسى عاد الحسن بن علي و عنده علي بن أبي طالب فقال لأبي موسى : ما جاء بك إلينا ؟ ما يدخلك علينا ؟ فقال : ما أياك أتيت و لكني أتيت ابن بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم أعوده قال : أما إنه لا يمنعني غضبي عليك أن أحدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في عيادة المريض

إذا خرج الرجل إلى أخيه يعوده لم يزل يخوض الرحمة حتى إذا جالس عنده غمرته

(٥٣٢/٦)

٩١٧٥ - و أخبرنا أبو الحسين المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا سعيد بن سلمة المديني نا مسلم بن أبي مريم عن رجل من الأنصار عن علي بن أبي طالب : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من عاد مريضا مشى في خراف الجنة فإذا جلس عنده استنقع في الرحمة فإذا خرج من عنده و كل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له و يحفظونه ذلك اليوم

(٥٣٢/٦)

٩١٧٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ نا أبو عبد الله البوشنجي نا أبو صالح الفراء نا أبو إسحاق الفزاري عن عبد العزيز هو ابن رفيع عن عكرمة عن ابن عباس : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

من عاد مريضا يلتمس وجه الله خاض في رحمة الله فإذا قعد عنده استنقع فيها استنقاعا

(٥٣٢/٦)

٩١٧٧ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمود بن محمد الحلبي نا أبو صالح :

فذكره بإسناده غير أنه قال عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه و سلم و قال :

خاض في الرحمة خوضا

(٥٣٢/٦)

٩١٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن القاسم الكرابيبمي نا محمد بن ثور العامري نا عيسى بن نصر أبو الهذيل السرخسي بنيسابور نا منصور بن عبد الحميد بن راشد مولى علي بن أبي طالب نا أنس بن مالك : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

رحم الله رجلا صلى الغداة ثم خرج يعود مريضا يريد به وجه الله و الدار الآخرة يكتب الله له بكل قدم حسنة و يمحا عنه سيئة فإذا جلس عند المريض غرق في الأجر

(٥٣٢/٦)

٩١٧٩ – أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد أنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان نا إبراهيم بن مجشر نا هيثم عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن ابن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فإذا جلس يغمس فيها

تابعة جماعة عن هشيم و ابن ثوبان هذا هو عمر بن الحكم بن ثوبان

(٥٣٣/٦)

٩١٨٠ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا المثنى و همام عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
عودوا المريض و اتبعوا الجنازة تذكرهم الآخرة

(٦/٥٣٣)

٩١٨١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام محمد بن غالب نا مسلم بن إبراهيم نا هلال بن أبي داود الحبطي قال : أتينا أنس بن مالك في مرضه فقلنا له : يا أبا حمزة المكان بعيد و نحن يعجبنا أن نعودك قال أنس : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
أيما رجل عاد مريضا فإنما يخوض في الرحمة فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة
فهذا للصحيح فما للمريض ؟ قال : تحط عنه ذنوبه

(٦/٥٣٣)

٩١٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن أيوب أنا علي بن عثمان اللاحقي نا حماد بن سلمة
و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا ابن كثير نا حماد نا ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
يقول الله عز و جل يوم القيامة :
) يا ابن آدم مرضت فلم تعدني) قال : أي رب كيف أعودك و أنت رب العالمين فيقول : أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لوعدته وجدتني عنده و يقول : يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني فيقول : أي رب و كيف أطعمك و أنت رب العالمين قال : يقول : أما علمت أن عبدي فلانا جاءك يستطعمك فلم تطعمه أما علمت أن لو أطعمته وجدت ذلك عندي و يقول : يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال : فيقول : أي رب و كيف أسقيك و أنت رب العالمين قال : أما علمت أن عبدي فلانا جاءك فاستسقاك فلم تسقه أما علمت لو سقيته وجدت ذلك عندي
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد عن حماد

(٦/٥٣٤)

٩١٨٣ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو أحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني نا إبراهيم بن الحسين نا إسحاق بن محمد الفروي نا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن سعيد بن الحارث بن المعلى عن عبد الله بن عمر قال : كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاء رجل من الأنصار فسلم عليه و أدبر الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم كيف أخي سعد بن عبادة ؟ فقال : هالك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من يعوده منكم فقال و قمنا معه و نحن بضعة عشر ما علينا نعال و لا خفاف و لا قلانس و لا قمص نمشي في تلك السباخ حتى جئناه فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه و سلم منه و أصحابه الذين معه رواه مسلم في الصحيح عن أبي موسى عن محمد بن جهنم عن إسماعيل بن جعفر

(٦/٥٣٤)

٩١٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : جاء النبي صلى الله عليه و سلم ليعودني ليس براكب بغل و لا برذون رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن العباس عن عبد الرحمن بن مهدي

(٦/٥٣٤)

٩١٨٥ - و قد روينا في حديث أسامة بن زيد : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ركب حمارا يعود سعد بن عبادة

(٦/٥٣٥)

٩١٨٦ - و روينا عن عائشة : أن سعد بن معاذ لما أصيب يوم الخندق ضرب عليه صلى الله عليه و سلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب

(٦/٥٣٥)

٩١٨٧ - و روينا عن زيد بن أرقم قال : عادني رسول الله صلى الله عليه و سلم من وجع كان بعيني و قد ذكرنا أسانيد هذه الأحاديث في كتاب السنن

(٦/٥٣٥)

٩١٨٨ - و روى مسلمة بن علي الخشني ـــ و هو ضعيف ـــ عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ثلاثة لا يعادون صاحب الضرس و صاحب الرمد و صاحب الدمل

(٦/٥٣٥)

٩١٨٩ - أخبرناه أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أبو قصي إسماعيل بن محمد نا سليمان بن عبد الرحمن نا مسلمة بن علي حدثني الأوزاعي : فذكره

(٦/٥٣٥)

٩١٩٠ - ورواه هقل عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير من : قوله : لم يجاوز به و هو الصحيح أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت علي بن حمشاذ سمعت الحسين بن الفضل نا الحكم بن موسى نا هقل عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال : ثلاثة لا يعادون الضرس و الرمد و الدمل هذا أصح و قد روي عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه عاد زيد بن أرقم من رمد كان به

(٦/٥٣٥)

٩١٩١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن الحسين الحسيني أخبرني عبد الله بن رجاء أخبرنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال : أصابني رمد فعادني رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما كان من الغد أفاق بعض الإفاقة ثم خرج و لقيه النبي صلى الله عليه و سلم فقال : أرأيت لو أن أعينيك لما بهما ما كنت صانعا ؟ قال : كنت أصبر

و أحتسب قال : أما و الله لو كانت عينيك لما بهما ثم صبرت و احتسبت ثم مت لقيت الله عز و جل و لا ذنب لك تابعه حجاج بن محمد عن يونس بن أبي إسحاق و هو أبو إسرائيل

(٦/٥٣٥)

٩١٩٢ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا محمد بن يحيى بن كثير الحمصي نا محمد بن المصفي نا معاوية بن حفص نا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال : عاد رسول الله صلى الله عليه و سلم زيد بن أرقم من رمد كان به

(٦/٥٣٦)

٩١٩٣ – أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق أنا محمد بن جعفر بن محمد العدل نا أبو العباس محمد بن يونس العصفري نا قرين بن سهل بن قرين نا أبي نا ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا غم إلا غم الدين و لا وجع إلا وجع العين
هذا حديث منكر و قرين بن سهل بن قرين منكر الحديث قيل هو قرين بفتح القاف و قيل هو قرين بضمها

(٦/٥٣٦)

٩١٩٤ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا زكريا بن يحيى أبو يحيى الناقد نا محمد بن يونس الحمال نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يقول لأصحابه اذهبوا بنا ألى بني واقف نزور البصير قال سفيان وهم حي من الأنصار و كان محجوب البصر و كذلك رواه المعمر عن الحمال

(٦/٥٣٦)

٩١٩٥ - و رواه ابن أبي عمر عن سفيان عن عمرو عن محمد بن جبير بن مطعم : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لأصحابه : اذهبوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نزوره
أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى الحيري نا إبراهيم بن أبي طالب نا ابن أبي عمر فذكره مرسلا و هو الصواب

(٥٣٦/٦)

٩١٩٦ - و رواه حسين بن علي الجعفي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نعوده و كان رجلا أعمى
أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا حسين بن علي الجعفي فذكره والصواب رواية ابن أبي عمر

(٥٣٧/٦)

٩١٩٧ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا إبراهيم بن الحارث البغدادي نا يحيى بن أبي بكير نا إسرائيل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله قال : لقيت النبي صلى الله عليه و سلم فقلت : كيف أصبحت يا رسول الله قال : بخير من رجل لم يصبح صائما و لم يعد سقيما

(٥٣٧/٦)

٩١٩٨ - و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا مطين
و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن ناجية قالا : نا عبد الله بن عمر بن أبان نا معاوية عن هشام عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس قيل للنبي : كيف أصحبت ؟ قال : بخير من قوم لم يشهدوا جنازة و لم يعووا مريضا و في رواية ابن عبدان قال رجل : يا رسول الله كيف أصبحت ؟ قال : خير من رجل لم يعد مريضا و لم يشيع جنازة و لم يصبح صائما

(٥٣٧/٦)

٩١٩٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل بن إسحاق نا علي بن عبد الله نا مروان بن معاوية نا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أصبح منكم اليوم صائما ؟ قال أبو بكر : أنا قال : فمن أطعم اليوم منكم مسكينا ؟ قال أبو بكر : أنا قال : فمن عاد منكم اليوم مريضا ؟ قال أبو بكر : أنا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما اجتمعن لرجل قط هذه الخصال إلا دخل الجنة

رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن مروان

(٥٣٧/٦)

٩٢٠٠ - حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عمر بن أحمد بن عثمان

نا الحسين بن محمد بن عفير نا الوليد بن شجاع نا عبد الله بن وهب عن خالد بن حميد عن يحيى بن أبي سعد أن عبد الله بن مسعود قال : كنا إذا فقدنا الأخ أتيناه فإن كان مريضا كانت عيادة و إن كان مشغولا كان عونا و إن كان غير ذلك كانت زيارة

(٥٣٨/٦)

فصل في آداب العيادة

(٥٣٨/٦)

٩٢٠١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا دعا مريضا مسح على وجهه و صدره بيده و قال : اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاءك شفاء لا يغادر سقما قالت : فلما مرض مرضته التي توفي فيها جعلت آخذ بيده فأضعها على صدره و أقول الذي كان يقوله قالت : فانتزع يده مني و قال : اللهم أدخلني في الرفيق الأعلى أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة و أخرجاه من حديث الثوري عن الأعمش و في حديثه فمسح بيده اليمنى و قال : جرير عن الأعمش مسحه بيمينه و قال : هشيم عن الأعمش وضع يده حيث يشتكي

(٥٣٨/٦)

٩٢٠٢ – و روينا عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة مرفوعا : أنه خرج يعود رجلا من أصحابه فقبض على يده و وضع يده على جبهته و كان يرى ذلك من تمام عيادة المريض

(٥٣٩/٦)

٩٢٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا بكر بن محمد الصيرفي نا عبد الصمد بن الفضل البلخي نا مكي بن إبراهيم نا الجعد بن عبد الرحمن عن عائشة بن سعد أن أباها قال : اشتكيت بمكه فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم يعودني و وضع يده على جبهتي ثم مسح صدري و بطني ثم قال : اللهم اشف سعدا و اتمم له هجرته رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم

(٥٣٩/٦)

٩٢٠٤ – و أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا نا داود بن عمرو نا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو يده فيسأله كيف هو و تمام تحياتكم بينكم المصافحة

(٥٣٩/٦)

٩٢٠٥ – قال : و نا ابن أبي الدنيا نا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا عبد الله بن المبارك أنا يحيى ابن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
عائد المريض يخوض في الرحمة و إن من تمام العيادة أن يمد يده على المريض

(٥٣٩/٦)

٩٢٠٦ - قال : و نا ابن أبي الدنيا حدثني عيسى بن يوسف الطياع نا ابن أبي فديك أنا زيد ابن أبي يزيد الحرزي عن أبي أمامة الباهلي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من تمام عيادة أحدكم أخاه أن يضع يده عليه فيسأله كيف أصبح كيف أمسى

(٥٣٩/٦)

٩٢٠٧ - قال : و نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبيد الله بن عمر نا سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن عطاء قال : من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض

(٥٣٩/٦)

٩٢٠٨ - و أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه قال : أنا أبو سهل الإسفرايني أنا أبو جعفر الحذاء نا علي بن المديني نا سفيان بن حبيب نا ابن جريج عن عطاء قال : من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض
قال : و نا علي نا يحيى بن زكريا أنا ابن جريج عن عطاء قال : إن تمام العيادة أن تمس المريض بيدك

(٥٤٠/٦)

٩٢٠٩ - أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل على أعرابي يعوده فقال : لا بأس عليك طهور إن شاء أخرجه البخاري في الصحيح و هو أصل في استحباب تسلية العائد من دخل عليه من المرض و استحبها جماعة من السلف و فعلوها و لا بأس أن يقول : المريض كيف تجدك فقد قالتها عائشة لأبيها و لبلال حين و عكا زمان قدومها المدينة و قال :
النبي صلى الله عليه و سلم :
لأمرأة كيف تجدينك يا أم فلان

(٥٤٠/٦)

٩٢١٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا أبو بكر بن صالح الأنماطي نا حرملة بن يحيى نا ابن وهب عن حرملة عن أبي الأسود عن نافع قال : كان ابن عمر إذا دخل على مريض سأله عن وجعه و قال : خار الله لك

(٦/٥٤٠)

٩٢١١ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا معاذ عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال : لا تحدث المريض إلا بما يعجبه قال : و كان يأتي و أنا مطعون فيقول : عدوا اليوم من الحي فمن أفوق فعدول فيهم قال : فافرح بذلك وروى فيه خبر مرفوع في إسناده ضعف

(٦/٥٤٠)

٩٢١٢ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا علي بن أحمد نا محمد بن علي بن الأفطح نا يحيى بن زهدم عن أبيه حدثني أبي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة لا تكرهوا الرمد فإنه يقطع عروق العمى و لا تكرهوا الزكام فإنه يقطع عروق الجذام و لا تكرهوا السعال فإنه يقطع عروق الفالج و لا تكرهوا الدماميل فإنه يقطع عروق البرص

(٦/٥٤١)

٩٢١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني أنا ابن الأصبهاني أنا عقبة بن خالد عن موسى بن محمد بن إبراهيم حدثني أبي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في أجله فإن ذلك لا يرد شيئا و هو يطيب نفس المريض
موسى بن محمد بن إبراهيم يأتي من المنكرات بما لا يتابع عليه و الله أعلم و روى من وجه آخر أضعف

(٦/٥٤١)

٩٢١٤ – حدثنا أبو محمد بن يوسف املاء أنا أبو الحسين محمد بن عمر بن الخطاب بالدنيور قال : نا عبد الله بن حمدان بن وهب الدنيوري نا اليمان بن سعد نا الوليد بن عبد الواحد نا عمر بن موسى عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا دخل أحدكم على مريض فليصافحه و ليضع يده على جبهته و ليسأله كيف هو و لينسئ له في الأجل و يسأله أن يدعو لهم فإن دعاء المريض كدعاء الملائكة

(٥٤١/٦)

٩٢١٥ – أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن زيد بن رفاعة نا ابن أبي زائدة عن الحسن بن عياش عن محمد بن عجلان عن النعمان بن أبي عياش الزرقي قال : و عيادة المريض بعد ثلاث و قد روى فيه حديث مرفوع بإسناد غير قوي

(٥٤١/٦)

٩٢١٦ – أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر حدثني أبو يعقوب التميمي نا هشام ابن عمار نا مسلمة بن علي نا ابن جريج عن حميد الطويل عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث

(٥٤٢/٦)

٩٢١٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا أبو نعيم الفضل نا الأعمش قال : كنا نقعد في المجلس فإذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام سألنا عنه فإن كان مريضا عدناه

(٥٤٢/٦)

٩٢١٨ – أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو خيثمة نا عقبة بن خالد السكوني حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم حدثني أبي عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اغبوا في العيادة و أربعوا في العيادة و خير العيادة أخفها إلا أن يكون مغلوبا فلا يعاد و التعزية مرة
أبو عصمة هذا نوح بن أبي مريم المقلب بالجامع غيره أوثق منه و الله أعلم

(٥٤٢/٦)

٩٢١٩ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عبيد الله بن أحمد بن أسيد نا هارون بن حاتم نا ابن أبي فديك عن عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
أعظم العيادة أجرا أخفها و التعزية مرة

(٥٤٢/٦)

٩٢٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا يحيى بن أبي الحجاج نا يحيى بن سعيد التميمي عن الزهري عن سعيد ابن المسيب قال : إن أعظم العيادة أجرا أخفها قياما

(٥٤٢/٦)

٩٢٢١ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو محمد العتكي نا عمر بن عبيد عن شيخ من البصريين عن سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أفضل العيادة سرعة القيام

(٥٤٢/٦)

٩٢٢٢ – و أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر حدثني أيوب بن الوليد الضرير نا شعيب بن حرب نا أبو عبد الله العرني نا إسماعيل بن القاسم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
العيادة فواق ناقة

(٥٤٣/٦)

٩٢٢٣ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا داود بن محمد بن يزيد أنا أبو داود يعني الطيالسي نا خارجة بن مصعب عن أبي يحيى قال : سمعت طاوسا يقول : خير العيادة أخفها

(٥٤٣/٦)

٩٢٢٤ – قال : و نا داود نا أبو داود عن أبي خلدة عن أبي العالية قال : دخل عليه غالب القطان يعوده فلم يلبث إلا يسرا حتى قام فقال : أبو العالية ما أرفق العرب لا تطيل الجلوس عند المريض فإن المريض قد تبدو له الحاجة فيستحي من جلسائه

(٥٤٣/٦)

٩٢٢٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا علي ابن عبد الله نا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : أفضل العيادة أخفها

(٥٤٣/٦)

٩٢٢٦ – سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي يقول : سمعت الحسين بن أحمد بن موسى يقول : سمعت الصولي يقول : نا أحمد بن يحيى نا مسلمة بن عاصم قال : دخلت على الفراء أعوده فأطلت و ألحفت في السؤال فقال لي : أدن فدنوت فأنشدني :

(حق العيادة يوم بين يومين و جلسة مثل لحظ الطرف بالعين)

(لا تبرمن مريضا في مسائله يكفيك من ذاك سأك بحرفين)

(٥٤٣/٦)

٩٢٢٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكوفي نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي نا مندل علي الغبري عن إسماعيل عن الشعبي قال : عيادة حمقى القراء أشد على أهل المريض من مريضهم يجيئون في غير حين عيادة و يطلبون الجلوس

(٦/٥٤٤)

٩٢٢٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله أحمد بن حنبل نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب قال : نبئت أن عمر بن عبد العزيز عاد أبا قلابة فقال أبو قلابة : تسد ولا تشمت بنا المنافقون

(٦/٥٤٤)

٩٢٢٩ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني ابن أبي شيبة نا بكر بن يونس بن بكير عن موسى بن علي عن أبيه عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم و يسقيهم

(٦/٥٤٤)

٩٢٣٠ – قال : و نا أبو بكر نا محمد بن بشير نا محمد بن ربيعة الكلابي و القاسم بن مالك المزني قالا : نا رزام بن سعيد حدثني المعارك بن زيد الضبي عن ابن عمر قال : سمعت عمر يقول : إن اشتهى مريضكم الشيء فلا تحموه فلعل الله إنما شهاه ليجعل شفاءه فيه

(٦/٥٤٤)

٩٢٣١ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن أبي بكر نا محمد بن مسلم نا يحيى بن أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

قالت : مرضت فحماني أهلي كل شيء حتى الماء فعطشت ليلة وليس عندي أحد فدنوت من قربة معلقة فشربت منها شربي و أنا صحيحة فجعلت أعرف صحة تلك الشربة في جسدي قال : كان عائشة تقول : لا تحموا المريض شيئا

قال أحمد رضي الله عنه : و إن دخل على المريض وهو محتضر قرأ عنده سورة يس و قد روينا عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :

اقرأوها على موتاكم

ولقنه الشهادتين من غير أن يلح عليه بها و لكنه يذكرها عنده يتلقنها و قد ذكرنا الحديث في التلقين و فيمن كان آخر كلامه لا إله إلا الله في الدعوات وغيرها

(٦/٥٤٤)

٩٢٣٢ – أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا مطين نا جعفر بن حميد نا ابن المبارك عن التيمي عن أبي عثمان و ليس بالنهدي عن أبيه عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

اقرأوها عند موتاكم

يعني يس

(٦/٥٤٥)

٩٢٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني أنا معلي ابن منصور نا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لقنوا موتاكم لا إله إلا الله

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الدراوردي

(٦/٥٤٥)

٩٢٣٤ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أحمد بن عصام الأصبهاني نا أبو عاصم نا حميد بن جعفر عن صالح بن أبي غريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال

: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة

(٦/٥٤٥)

٩٢٣٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الضبعي نا الحسن بن علي بن زياد نا عبد العزيز الأويسي نا ابن أبي الزناد أخبرني موسى بن عقبة عن رجل من ولد عبادة بن الصامت عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
حضر ملك الموت رجلا يموت فشق أعضاءه فلم يجده عمل خيرا ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا ثم قد لحييه فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول : لا إله إلا الله قال النبي صلى الله عليه و سلم :
فغفر له بكلمة الإخلاص

(٦/٥٤٥)

٩٢٣٦ – قال : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أمر الله بعبد إلى النار فلما وقف على شفيرها التفت فقال : أما والله يا رب إن كان ظني بك لحسن
فقال الله : ردوه فأنا عند حسن ظن عبدي بي

(٦/٥٤٦)

٩٢٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز الواعظ يقول : سمعت أبا جعفر بن علي الساوي وراق أبي زرعة الرازي يقول : حضرت أبا زرعة و هو في السوق و عنده أبو حاتم و محمد بن مسلم و المنذر بن شاذان و جماعة من العلماء فذكروا حديث التلقين و استحيوا من أبي زرعة أن يلقنوه التوحيد فقالوا تعالوا نذكر الحديث فقال : أبو عبد الله محمد بن مسلم نا الضحاك بن مخلد أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح و جعل يقول : ابن ابن و لم يجاوز فقال : أبو حاتم نا بندار قال : نا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر و سكت لم يجاوز و الباقون سكتوا فقال أبو زرعة و هو في السوق نا بندار نا أبو عاصم نا عبد الحميد بن جعفر عن ابن أبو غريب عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة وتوفي أبو زرعة رحمه الله

(٦/٥٤٦)

٩٢٣٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن أنا عبد الرحمن يعني ابن أبي حاتم أنا أبي أنا أحمد بن أبي الحواري عن محمد بن قطن عن الشافعي قال : دخل سفيان على الفضيل يعوده فقال : يا أبا محمد و أي نعمة لولا العواد قال سفيان : و أي شيء تكره في العواد ؟ قال : الشكاية

(٦/٥٤٦)

٩٢٣٩ - و قد روينا في باب الصبر مرفوعا : قال الله تبارك وتعالى :
إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده أطلقته من أساري ثم أبدلته لحما خير من لحمه و دما خير من دمه ثم يستأنف العمل
أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثني بكير بن محمد الصوفي نا أبو مسلم نا علي بن المديني نا أبو بكر الحنيفي نا عاصم بن محمد بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فذكره

(٦/٥٤٧)

٩٢٤٠ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف نا بشر بن موسى نا محمد بن سعيد الأنصاري نا يونس بن بكير حدثني سعيد بن ميسرة القيسي سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا عاد رجلا على غير الإسلام لك يجلس عنده و قال : كيف أنت يا يهودي كيف أنت يا نصراني بدينه الذي هو عليه

(٦/٥٤٧)

٩٢٤١ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف بن البخاري نا يحيى بن أبي طالب أنا زيد بن الحباب أنا المنهال بن عيسى أخبرني غالب القطان قال : قلت للحسن : إن لنا جيرانا نصارى ينيلون معروفهم و يعودون مرضانا و يتبعون جنائزنا قال : كافئهم إذا أتيت الباب فقل من ههنا ادخل فإذا دخلت فقل كيف مريضكم كيف تجدونه فإذا أردت أن تقوم فقل الشفاء والعافية بيد الله عز و جل

انتهى الجزء السادس و يليه إن شاء الله الجزء السابع وأوله الرابع و الستون من شعب الإيمان و هو باب في الصلاة على من مات من أهل القبلة

(٦/٥٤٧)

الرابع و الستون من شعب الإيمان و هو باب في الصلاة على من مات من أهل القبلة

(٧/٣)

٩٢٤٢ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بكر نا أبو داود نا أحمد بن صالح نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برا كان أو فاجرا و إن عمل الكبائر و الصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان أو فاجرا و إن عمل الكبائر و قد مضى حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه و سلم في الأمر باتباع الجنائز و حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم في حق المسلم على المسلم

(٧/٣)

٩٢٤٣ – و أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي الحافظ نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر الخولاني نا بشر بن بكر نا الأوزاعي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : حق المسلم على المسلم خمس : رد السلام و عيادة المريض و تشميت العاطس و اتباع الجنائز و إجابة الدعوة

أخرجه البخاري في الصحيح من حديث الأوزاعي و أخرجه مسلم من وجه آخر

(٣/٧)

٩٢٤٤ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن قتادة

و أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا هشام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من صلى على جنازة فله قيراط و من تبعها حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان و في رواية شعبة قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : من صلى على جنازة فله قيراط و من شهد دفنها فله قيراطان مثل أحد

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة و هشام و غيرهما

(٣/٧)

٩٢٤٥ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن سعيد الدمشقي نا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن عبد الله بن الحارث أنه خرج في جنازة فيها ابن عباس فصلى عليها فانصرف رجل من القوم لحاجة فضرب ابن عباس منكبي و قال : أتدري بكم انصرف هذا ؟ قلت : لا أدري قال : انصرف بقيراط فقلت : ابن عباس و ما القيراط ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من صلى على جنازة فانصرف قبل أن يفرغ منها كان له قيراط فإن انتظر حتى يفرغ منها كان له قيراطان و القيراط مثل أحد في ميزانه يوم القيامة ثم قال : أتعجب من قولي مثل أحد حق لعظمة ربنا أن يكون قيراطه مثل أحد و يومه كألف سنة

(٤/٧)

٩٢٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو نا سعيد بن مسعود أنا يزيد بن هارون أنا سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأتي ضعفاء المسلمين و يزورهم و يعود مرضاهم و يشهد جنائزهم

(٤/٧)

٩٢٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن موسى نا إسماعيل بن قتيبة نا أبو بكر بن شيبة نا وكيع عن الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب عن الصنابحي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تزال أمتي أو هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها

(٤/٧)

٩٢٤٨ – أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه أنا الحاكم أبو محمد يحيى بن منصور نا أبو عمرو المستملي قال : نا الحسن بن عيسى ببغداد نا ابن المبارك أنا سلام بن أبي مطيع عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة عن عائشة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما من ميت يموت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا به

فحدثت به شعيب بن الجعاب فقال : حدثني به أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم يعني بهذا القائل سلاما

رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن عيسى

(٤/٧)

٩٢٤٩ – و روينا عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس إملاء نا عثمان ابن سعيد الدارمي نا هارون بن معروف نا عبد الله بن وهب نا أبو صخر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر مولى ابن عباس عن ابن عباس فذكره

أخرجه مسلم عن هارون بن معروف و غيره

(٥/٧)

٩٢٥٠ – و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب أنا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد حدثني أبو بكار قال :

صليت مع أبي المليح على جنازة فقال : أقيموا صفوفكم و ليحسن شفعاتكم فلو اخترت رجلا اخترته ثم قال : حدثني عبد الله بن السليط عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه و سلم ميمونة و كان أخاها

من الرضاعة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما من مسلم يصلي عليه أمة يشفعون فيه إلا شفعوا
قال : و الأمة من الأربعين إلى المائة فصاعدا

(٥/٧)

٩٢٥١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا علي بن الحسن الدارابجردي نا يعقوب بن إبراهيم نا مبارك أبو عبد الرحمن مولى هرمز بن عبد الله نا القاسم بن مطيب قال : خرج أبو المليح الهذلي في جنازة فلما وضع السرير أقبل على القوم فقال : سووا صفوفكم و يحسن شفاعتكم و لو كنت مختارا أحدا لاخترت لصاحب السرير

(٥/٧)

٩٢٥٢ – قال أبو المليح و حدثني سليط و كان أخا ميمونة أم المؤمنين عن ميمونة أنها ذكرت : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من صلى عليه أمة من الناس شفعوا الله في أخيهم و الأمة أربعون إلى مائة و العصبة عشرة إلى أربعين و النفر ثلاثة إلى عشرة
و قيل عن أبي المليح عن عبد الله بن سليط عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه و سلم و قيل عن أبي المليح عن ابن عمر و قيل عن أبي المليح عن أبيه قال البخاري قال علي : أحب مرفوع هذا الحديث كله إلى حديث أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة

(٦/٧)

٩٢٥٣ – أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد العطار ببغداد نا أحمد بن سلمان نا الحسن بن سلام السواق نا عبيد الله بن موسى أنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له

(٦/٧)

٩٢٥٤ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي نا محمد بن الليث نا عبد الله بن عثمان عن أبي بردة عن الأعمش : فذكره بنحوه و قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٦/٧)

٩٢٥٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا عبد الله بن عمر بن أبان نا معاوية بن هشام عن سفيان عن حبيب عن عطاء عن ابن عباس : قيل للنبي صلى الله عليه و سلم : كيف أصبحت ؟ قال : بخير من قوم لم يشهدوا جنازة و لم يعودوا مريضا

(٦/٧)

٩٢٥٦ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي و أبو علي الروذباري قالا : أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أباذي نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عبد الرحمن بن قيس نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن أول كرامة المؤمن على الله عز و جل أن يغفر لمشيعيه

(٧/٧)

٩٢٥٧ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف البجلي نا محمد بن كثير عن الأعمش حدثني عكرمة عن ابن عباس قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن أول ما يتحف به المؤمن في قبره ؟ قال : يغفر لمن تبع جنازته

(٧/٧)

٩٢٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن بن علي حفدة إبراهيم بن هانىء نا جدي إبراهيم بن محمد بن هانىء نا أبي محمد بن هانىء أنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مروان بن سالم عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى

الله عليه و سلم : إن أول ما يجازى به العبد المؤمن يوم القيامة إذا مات أن يغفر لجميع من يتبع جنازته في هذه الأسانيد ضعف و الله أعلم و روي ذلك عن الزهري من قوله

(٧/٧)

٩٢٥٩ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا بقية نا الفرج بن فضالة عن الضحاك بن حمزة عن الزهري قال : يبلغ من كرامة المؤمن على الله عز و جل أن يغفر لمن حضر جنازته

(٧/٧)

٩٢٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى يقول : سمعت أبا يحيى البزاز يقول : كنت فيمت حج مع الحسن بن عيسى وقت وفاته بالثعلبية سنة أربعين و مائتين فحرمت الصلاة عليه فأريته في منامي بعد ذلك فقلت له : يا أبا علي ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي ربي و لكل من صلى علي فقال لي : لا تجزع قد غفر لي ربي و لمن صلى علي و لكل من يترحم علي

(٧/٧)

٩٢٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن مجيب بن إبراهيم نا إسماعيل بن يحيى بن حازم السلمي نا خشنام القيابادي عن أبيه عن جده أبي إبراهيم : و كان قاضي نيسابور و دخل عليه رجل فقيل له : إن عند هذا حديثا عجبا فقال : يا هذا و ما هو ؟ قال : إعلم إني كنت رجلا نباشا أنبش القبور فماتت امرأة فذهبت لأتعرف قبرها فصليت عليها فلما جن الليل ذهبت لأنبش عليها و ضربت يدي إلى كفنها لأسلبها فقالت : سبحان الله رجل من أهل الجنة يسلب من امرأة من أهل الجنة ثم قالت : ألم تعلم أنك ممن صليت علي و أن الله عز و جل غفر لمن صلى علي

(٨/٧)

٩٢٦٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا العودي محمد بن أحمد نا كثير بن يحيى نا أبو عوانة عن قتادة عن ثمامة بن أنس عن أنس بن مالك أنه كان يقول : إذا وضع الميت في قبره : اللهم جاف الأرض عن جنبيه و صعد روحه و تكلفه و تلقه منك برحمتك

(٨/٧)

٩٢٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه قال : كنت جالسا مع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بالبقيع فأطلع علينا بجنازة فأقبل علينا ابن جعفر فتعجب من إبطاء مشيهم بها فقال : عجبا لما يغير من حال الناس و الله إن كان إلا الحمر و إن كان الرجل ليلاحي الرجل فيقول : يا عبد الله اتق الله فكأنه قد جمرتك متعجبا لإبطاء مشيهم

(٨/٧)

٩٢٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنا علي بن محمد بن سليمان الخرقي نا أبو قلابة نا علي بن إبراهيم نا كعب بن مالك عن أبي قتادة الأنصاري قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ مر عليه بجنازة فقال : مستريح أو مستراح منه قالوا : يا رسول الله و ما مستريح و مستراح منه ؟ قال : العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا و أذاها إلى رحمة الله و العبد الكافر يستريح منه العباد و البلاد و الشجر و الدواب
أخرجاه في الصحيح من حديث ابن أبي هند

(٨/٧)

٩٢٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني بكر بن محمد الصيرفي نا عبد الصمد بن الفضل
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة نا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة قالا : نا عبد الله بن زيد المقري نا سعيد بن أبي أيوب عن شرحبيل بن شريك المعافري عن علي بن رباح اللخمي عن أبي رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من غسل ميتا فكتم عليه غفر له أربعين مرة و من كفن ميتا كساه الله من سندس و إستبرق الجنة و من حفر لميت فأجنه فيه أجري له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة

(٩/٧)

٩٢٦٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أبو خليفة ح و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن هارون قالا : نا أبو الوليد ح
و أخبرنا الماليني أنا أبو أحمد نا أبو يعلى نا إبراهيم بن الحجاج نا سلام بن أبي مطيع نا جابر و في رواية ابن عبدان عن جابر عن الشعبي عن يحيى بن الجزاز عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من غسل ميتا فأدى فيه الأمانة ــ يعني أن لا يفشي منه عند ذلك ــ كان من ذنوبه و خطاياه كيوم ولدته أمه
و قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : وليليه أقرب الناس منه إن كان يصلح و إلا فمن يرون أن عنده حظا من ورع أو أمانة
لفظ حديث ابن عبدان و في رواية الماليني قال :
وليله أقرب الناس منه إن كان يعلم فإن كان لا يعلم فرجل ممن يرون أن عنده ورعا و أمانة
و جعل اللفظ لإبراهيم بن الحجاج و قال في الحديث يعني ستر ما يكون عند ذلك و لم يذكر و خطاياه

(٩/٧)

٩٢٦٧ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي نا أبو بكر محمد بن الحسن المقري النقاش إملاء نا بدر بن عبد الله الجصاص نا سليمان بن داود العتكي نا معتمر بن سليمان عن أبي عبد الله الشامي عن أبي غالب عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من غسل ميتا فكتم عليه طهره الله من ذنوبه و إن هو كفنه كساه الله من السندس

(١٠/٧)

٩٢٦٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا مسلم بن إبراهيم الوراق نا عكرمة بن عمار نا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي قتادة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من ولى أخاه فليحسن كفنه فإنهم يتزاورون فيها

(١٠/٧)

٩٢٦٩ – هذا إن صح لم يخالف قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه في الكفن إنما هو للمهل يعني الصديد لأن ذلك كذلك في رؤيتنا و يكون كما شاء الله في علم الله كما قال في الشهداء :
{ بل أحياء عند ربهم يرزقون }
و هو ذا يراهم يتشحطون في الدماء ثم يفتنون و إنما يكونون كذلك في رؤيتنا و يكونون في الغيب كما أخبر الله عنهم و لو كانوا في رؤيتنا كما أخبر الله عنهم : لارتفع الإيمان بالغيب

(١٠/٧)

٩٢٧٠ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا أحمد بن محمد بن بكر القصير نا الهيثم بن خارجة نا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم قال : ذكروا الأناة في الأشياء كلها فقال الأحنف : أما أنا فإذا حضرت جنازة لم أتأن و إذا وجدت كفؤا زوجت و لم أتأن و إذا حضرت الصلاة لم أتأن

(١١/٧)

٩٢٧١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا حميد بن عبد الرحمن الرواسي قال : سمعت أبي ذكر عن يزيد بن عبد الله عن بعض أصحابه قال : رأى عبد الله بن مسعود رجلا يضحك في جنازة فقال : أتضحك و أنت تتبع جنازة و الله لا أكلمك أبدا يزيد بن عبد الله هذا هو أبو بحر و قد روي في ذلك عن النبي صلى الله عليه و سلم بإسناد غير قوي ما

(١١/٧)

٩٢٧٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا عبد السلام بن عاصم الرازي نا ابن أبي فديك عن عبد الحميد عن موسى بن علي عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يكره الضحك في موطنين عند رؤية القرد و عند الجنازة

(١١/٧)

٩٢٧٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن المقري قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا الخضر نا سيار بن جعفر قال : سمعت ثابتا يقول : كنا نتبع الجنازة فلا نرى إلا رجلا مقنعا باكيا أو متقنعا متفكرا

(١١/٧)

٩٢٧٤ - حدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح و محمد بن المؤمل و محمد بن القاسم قالوا : نا الفضل بن محمد الشعراني نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب و ابن لهيعة قالا : نا عمارة بن غزية عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين بن علي عن عائشة أنها قالت : كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس و كان يقول : لو أني أكون كما أكون في حال من أحوال ثلاث لكنت من أهل الجنة و ما شككت في ذلك حين أقرأ القرآن و حين أسمعه و إذا سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه و سلم و إذا شهدت جنازة فما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي سوى ما هو مفعول بها و ما هي صائرة إليه

(١١/٧)

٩٢٧٥ - أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو عمر محمد بن عبد الواحد النحوي نا محمد بن هشام بن أبي الدميك نا محمد بن هشام المروزي جار أحمد بن حنبل قال : سئل ابن عيينة ما بال الناس يؤمرون في الجنازة بالسكوت ؟ قال : لأنه حشر

(١١/٧)

٩٢٧٦ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد الأعرابي نا سعدان بن نصر نا سفيان بن عبد الكريم عن بعض أهل العلم قال : سفيان سماه و لا أحفظه قال : إذا رأيت الجنازة فقل : سلام لك من ربنا و قال آخرون يقول : هذا ما وعدنا الله و رسوله و صدق الله و رسوله اللهم زدنا إيمانا و تسليما

(١٢/٧)

٩٢٧٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا أبو يوسف يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب نا الأسود بن شيبان قال : كان الحسن في جنازة النضر بن أنس فقال الأشعث بن سليم العجلي : يا أبا سعيد إنه ليعجبني أن لا أسمع في الجنازة صوتا فقال : إن للخير أهلين

(١٢/٧)

٩٢٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن وليد بن رباح عن أبي هريرة : أنه كان إذا سمع أحدا يسأل من هذه الجنازة ؟ فقال : هو أنت عبد الله دعاه فأجابه أو أمته دعاها فأجابته الله يعرفه و أهله يفقدونه و الناس ينكرونه إغدوا فإنا رائحون أو روحوا فإنا غادون

(١٢/٧)

٩٢٧٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و كتبه لي بخطه قال : أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الضبعي أنا الحسن بن علي بن زياد السري نا إسماعيل بن أبي أويس حدثني قيس أبو عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقول : من عاد مريضا فلا يزال في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنقع فيها ثم إذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج هو و من عزى أخاه المؤمن بمصيبة كساه الله حلل الكرامة يوم القيامة

(١٢/٧)

٩٢٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد هو الصغاني أنا هاشم بن القاسم نا صالح المري عن أبي عمران الجوني عن أبي الخلد قال : قرأت في مسألة داود النبي عليه السلام إلهي ما جزاء من يعزي الحزين و المصاب ابتغاء مرضاتك ؟ قال : الله عز و جل جزاؤه أن أكسوه رداء من أردية الإيمان أستره به من النار و أدخله الجنة قال : يا إلهي فما جزاء من يشيع الجنائز ابتغاء مرضاتك ؟ قال الله : جزاؤه أن تشيعه الملائكة يوم يموت إلى قبره و أن أصلي على روحه في الأرواح

(١٢/٧)

٩٢٨١ - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الفضل بن جابر نا عبد الرحمن بن نافع درجت أبو زياد نا يونس بن محمد عن أم الأسود بنت يزيد مولى أبي برزة قالت : حدثتني منية بنت عبيد بن أبي برزة عن أبي برزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من عزى ثكلى كسي بردا من برود الجنة

(١٣/٧)

٩٢٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي الحافظ نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا أحمد بن منصور المروزي بنيسابور نا عبد الله بن هارون الحدي بمكة نا قدامة بن محمد الخشرمي حدثني أبي عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن الزهري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من عزى أخاه المسلم في مصيبة كساه الله حلة خضراء يحبر بها قيل : يا رسول الله ما يحبر بها ؟ قال : يغبط بها

(١٣/٧)

٩٢٨٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا شافع بن محمد الإسفرايني نا أحمد بن عمير الدمشقي نا يعقوب بن إسحاق الطلحي نا محمد بن ثور عن معمر عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من عزى مصابا فله مثل أجره

(١٣/٧)

٩٢٨٤ - و حدثنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم رحمه الله أنا عبد الواحد بن الحسن بن أحمد بن حليف الجند نيسابوري نا الحسين بن بيان العسكري نا عمار بن خلف الواسطي نا عبد الحكيم بن منصور الخزاعي عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من عزى مصابا فله مثل أجره

هذا حديث يعرف بعلي بن عاصم عن محمد بن سوقة و قد رويناه عن غيره و ليس بالقوي و روي من

أوجه أخر عن ابن سوقة كلها ضعيفة و أصح شيء في معناه حديث أبي حزم و الذي تقدم و أما رواية علي بن عاصم

(١٣/٧)

٩٢٨٥ - فحدثناه أبو منصور الظفر بن محمد العلوي أنا أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي ببغداد نا أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي نا علي بن عاصم نا محمد بن سوقة : فذكره بإسناده مثله

(١٤/٧)

٩٢٨٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا بكر بن محمد الصيرفي نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن هارون الفأفأ و كان ثقة صدوقا قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله حديث علي بن عاصم الذي يرويه عن ابن سوقة من عزى مصابا هو عنك ؟ قال : نعم و كان محمد بن هارون كلما حدث بهذا الحديث بكى

(١٤/٧)

فصل في زيارة القبور

(١٤/٧)

٩٢٨٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عمرو بن مرزوق أنا مصرف بن واصل قال : حدثني محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه و سلم : قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن في زيارتها تذكرة
و رواه زبيد بن الحارث عن محارب و قال في الحديث و ليزدكم زيارتها خيرا و الحديث مخرج في كتاب مسلم

(١٤/٧)

٩٢٨٨ - و روينا في حديث ابن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و سلم ألا فزوروا القبور فإنها تزهد في الدنيا و تذكر الآخرة

(١٥/٧)

٩٢٨٩ - و روينا في حديث أنس بن مالك : عن النبي صلى الله عليه و سلم و كنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي فزوروها فإنها ترق القلب و تدمع العين و تذكر الآخرة فزوروا و لا تقولوا هجرا
أخبرناه زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين نا أبو حذيفة نا إبراهيم بن طهمان عن عمرو بن عامر و عبد الحارث عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم فذكره

(١٥/٧)

٩٢٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يوسف بن عبد الله الخوارزمي في بيت المقدس نا يحيى بن سليمان أبو سعيد الجعفي نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبيه عن ابن بريدة عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه و سلم زار قبر أمه في ألف مقنع يوم الفتح فما رؤي باكيا أكثر من ذلك اليوم ليس في رواية أبي عبد الله يوم الفتح

(١٥/٧)

٩٢٩١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا موسى بن داود الضبي نا يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد عن أبي مسلم الخولاني عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : زر القبور تذكر بها الآخرة و اغسل الموتى فإن معالجة جسد خاو موعظة بليغة وصل على الجنائز لعل ذلك أن يحزنك فإن الحزين في ظل الله يتعرض كل خير
يعقوب بن إبراهيم هذا أظنه المدني المجهول و هذا متن منكر

(١٥/٧)

٩٢٩٢ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا الكديمي نا قمير العجلي نا جعفر بن سليمان عن ثابت بن أنس قال : جاء رجل إلى النبي فشكى إليه قسوة القلب فقال : اطلع في القبور و اعتبر بالنشور

و هذا أيضا متن منكر و مكي بن قمير بصري يروي عنه الكديمي و هو مجهول

(١٦/٧)

٩٢٩٣ – و حدثناه أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو علي حامد بن محمد الهروي نا محمد بن يونس البصري نا مكي بن قمير العجلي : فذكره

(١٦/٧)

٩٢٩٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو شعيب الحراني نا يحيى بن عبد الله البابلتي نا أيوب بن نهيك الحلبي مولى آل سعيد بن أبي وقاص قال : سمعت عطاء بن أبي رباح سمعت عبد الله بن عمر سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : إذا مات أحدكم فلا تحبسوه و أسرعوا به إلى قبره و ليقرأ عند رأسه فاتحة الكتاب و عند رجليه بخاتمة البقرة في قبره

لم يكتب إلا بهذا الإسناد فيما أعلم و قد روينا القراءة المذكورة فيه عن ابن عمر موقوفا عليه

(١٦/٧)

٩٢٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في فوائد الشيخ و أبو بكر محمد بن إبراهيم الأشناني قالا أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ نا الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي نا محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي نا عبد الله بن المبارك نا يعقوب بن القعقاع عن مجاهد عن عبد الله بن عياش قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

ما الميت في القبر إلا كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحقه من أب أو أم أو أخ أو صديق فإذا لحقته كان أحب إليه من الدنيا و ما فيها و إن الله عز و جل ليدخل على أهل القبور من دعاء أهل الأرض أمثال الجبال و إن هدية الأحياء إلى الأموات الإستغفار لهم

(١٦/٧)

٩٢٩٦ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو قال : أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن واقد نا خلف بن خليفة نا أبان المكتب أن عبد الله بن عمر : كان يدفن أهله في مكان فكان إذا شهد جنازة مر على أهله فدعا لهم و استغفر لهم

(١٧/٧)

٩٢٩٦ – قال و نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن قدامة الجوهري نا معن بن عيسى القزاز أنا هشام بن سعد نا زيد بن أسلم عن أبي هريرة قال : إذا مر الرجل بقبر يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام و عرفه و إذا مر بقبر لا يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام

(١٧/٧)

٩٢٩٧ – قال و نا أبو بكر نا الحسن بن الصباح سمعت عمرو بن جرير قال : إذا دعا العبد لأخيه الميت أتى بها الملك قبره فقال له يا صاحب القبر الغريب هدية من أخ عليك شفيق

(١٧/٧)

٩٢٩٨ – قال و نا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين نا محمد بن عبد العزيز سلمان نا بشر بن منصور قال : لما كان زمن الطاعون كان رجل يختلف إلى الجبان فيشهد الصلاة على الجنائز فإذا أمسى وقف على باب المقابر فقال : آنس الله وحشتكم و رحم الله غربتكم و تجاوز الله عن سيئاتكم و قبل الله حسناتكم لا يزيد على هؤلاء الكلمات قال ذلك الرجل : فأمسيت ذات ليلة فانصرفت إلى أهلي و لم أت المقابر قال : فبينما أنا نائم إذا أنا بخلق كثير قد جاؤوني قلت ما أنتم و ما حاجتكم ؟ قالوا نحن أهل المقابر قلت : ما جاء بكم ؟ قالوا إنك قد كنت عودتنا منك هدية عند انصرافك إلى أهلك قلت و ما هي ؟ قال : الدعوات التي كنت تدعو بها قال : قلت فإني أعود لذلك قال : فما تركتها بعد

(١٧/٧)

٩٢٩٩ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني أبو البهلول من أهل البحرين لقيته بعبادان حدثني بشار بن غالب قال : رأيت رابعة العدوية في منامي و كنت كثير الدعاء لها

فقالت لي : يا بشار هداياك تأتينا على أطباق من نور مخمرة بمناديل من الحرير قلت : و كيف ذاك ؟ قالت : هكذا دعاء المؤمنين الأحياء إذا دعوا للموتى فاستجيب لهم جعل ذلك الدعاء على أطباق و خمر بمناديل الحرير ثم أتى به الذي قد دعي له من الموتى و قيل : هذه هدية فلان إليك

(١٧/٧)

٩٣٠٠ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا يحيى بن بسطام الأصفر حدثني مسمع بن عاصم حدثني رجل من آل عاصم الجحدري قال : رأيت عاصم الجحدري في منامي بعد موته بسنتين فقلت أليس قدمت ؟ قال : بلى

قلت فأين أنت ؟ قال : إنا و الله في روضة من رياض الجنة أنا و نفر من أصحابي نجتمع كل ليلة جمعة و صبيحتها إلى بكر بن عبد الله المزني فنتلاقى أخباركم قال : قلت أجسامكم أم أرواحكم فقال : هيهات بليت الأجسام و إنما تلاقي الأرواح قال : فقلت فهل تعلمون بزيارتنا إياكم ؟ قال : نعلم بها عشية الجمعة و يوم الجمعة كله و يوم السبت إلى طلوع الشمس قال : قلت و كيف ذلك دون الأيام كلها ؟ قال : لفضل يوم الجمعة و عظمه

(١٨/٧)

٩٣٠١ – و أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني بكر بن محمد نا جبير القصاب قال : كنت أغدو إلى محمد بن واسع في كل غداة سبت حتى نأتي الجبان فنقف على القبور فنسلم و ندعو لهم ثم ننصرف فقلت له ذات يوم و لو صرت هذا اليوم يوم الإثنين فقال : بلغني أن الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة و يوما قبله و يوما بعده

(١٨/٧)

٩٣٠٢ - و أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله أنا أبو بكر حدثني محمد نا عبد العزيز بن أبان أنا سفيان الثوري قال : بلغني عن الضحاك أنه قال : من زار قبرا يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته قيل له و كيف ذاك ؟ قال : لمكان يوم الجمعة

(١٨/٧)

٩٣٠٣ - و أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر أنا خالد بن خداش نا جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي التياح قال : كان مطرف يبدو فإذا كان يوم الجمعة أدلج قال : و سمعت أبا التياح يقول : بلغنا أنه كان يينور له في سوطه فأقبل ليلة حتى إذا كان عند المقابر هوم و هو على فراشه فرأى كأن أهل القبور كل صاحب قبر جالس على قبره فقالوا هذا مطرف يأتي يوم الجمعة قلت : و تعلمون عندكم يوم الجمعة ؟ قالوا : نعم و نعلم ما تقول فيه الطير قال : قلت و ما يقولون قال : يقولون سلام سلام يوم صالح

(١٨/٧)

٩٣٠٤ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسين بن علي العجلي نا عبد الله بن نمير نا مالك بن مغول عن ابن منصور عن زيد بن وهب قال : خرجت إلى الجبانة فجلست فيها فإذا رجل قد جاء إلى قبر فسواه ثم تحول إلى مجلس فقلت له ما هذا القبر ؟ قال : أخ لي مات فقلت : أخ لك ؟ فقال : أخ لي في الله رأيته فيما يرى النائم فقلت فلان عشت الحمد لله رب العالمين قال : قد قلتها لأن أقدر على أن أقولها أحب إلي من الدنيا و ما فيها ثم قال : ألم تر حيث كانوا يدفنوني فإن فلانا قام فصلى ركعتين لأن أكون أقدر على أن أصليهما أحب إلي من الدنيا و ما فيها

(١٩/٧)

٩٣٠٥ - و قد روينا في غير هذا الموضع عن أبي عثمان النهدي و عن مطرف و عن أبي قلابة : في هذا المعنى و في أحاديثهم قول الميت يعلمون و لا يعملون و نحن نعلم و لا نستطيع أن نعمل

(١٩/٧)

٩٣٠٦ - قال و نا أبو بكر حدثني إبراهيم أظنه ابن بشار قال : قيل : لبعض حكماء العرب ما أبلغ العظات ؟ قال : النظر إلى محلة الأموات

(١٩/٧)

٩٣٠٧ - قال و نا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين نا محمد بن عبد الوهاب حدثني مفضل بن يونس قال : كان الربيع بن أبي راشد يخرج إلى الجبان فيقيم سائر نهاره ثم يرجع مكتئبا فيقول له أخوه و أهله أين كنت ؟ فيقول كنت في المقابر نظرت إلى قوم قد منعوا ما نحن فيه ثم يبكي

(١٩/٧)

٩٣٠٨ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن عمران الأخنسي سمعت أبا بكر بن عياش قال : سمعت محمد بن قدامة قال : كان الربيع بن خيثم إذا وجد قلبه قسوة أتى منزل صديق له قد مات في الليل فنادى يا فلان بن فلان يا فلان بن فلان ثم يقول : ليت شعري ما فعلت و ما فعل بك ثم يبكي حتى تسيل دموعه فيعرف ذاك فيه إلى مثلها

(١٩/٧)

٩٣٠٩ - و روينا في إتيان القبور : متى ما عرضت قسوة عن صفوان بن سليم و عن محمد بن المنكدر و غيرهما من السلف

(٢٠/٧)

٩٣١٠ - و كان يقال : مشاهدة القبور مواعظ الأمم السالفة

(٢٠/٧)

٩٣١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد بن محمد الصيرفي بمرو نا محمد بن يونس نا أبو داود الطيالسي نا عمارة بن مهران المغولي قال : قال لي محمد بن واسع ما أعجب إلى منزلك قال : قلت و ما يعجبك منه و هو إلى جنب القبور قال : و ما يضرك منهم يذكرونك الآخرة و يقلون الأذى

(٢٠/٧)

٩٣١٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح نا عبد الله بن شيرويه نا اسحاق قال : قلت لأبي أسامة أحدثكم عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه قال : قيل لعلي بن أبي طالب مالك تركت مجاورة قبر رسول الله صلى الله عليه و سلم و جاورت المقابر قال : وجدتهم جيران صدق يكفون ألسنتهم و يذكرون الآخرة فأقر أبو أسامة و قال : نعم

(٢٠/٧)

٩٣١٣ – و أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو و أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا نا إبراهيم بن سعيد نا أبو أسامة : فذكره بإسناده مثله غير أنه قال : قيل لعلي بن أبي طالب ما شأنك جاورت المقبرة قال : إني أجدهم جيران صدق يكفون السيئة و يذكرون الآخرة

(٢٠/٧)

٩٣١٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا عمرو بن السماك قال : و قال القاسم بن منبه رأيت بشر بن الحارث نظر إلى أكفان فقال : إنما يزين الميت عمله

(٢٠/٧)

٩٣١٥ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابن نمير نا أبي نا إسماعيل عن النعمان قال : كان علي إذا دعى إلى جنازة قال : إنا لقائمون و ما يصلي على المرء إلا عمله هذا أظنه النعمان أخو إسماعيل بن أبي خالد

(٢١/٧)

٩٣١٦ – أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد نا عبد الرحيم بن منيب نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : إن أهل القبور يتوكفون الأخبار إذا أتاهم الميت سألوه ما فعل فلان فيقول صالح فيقول ما فعل فلان فيقول ألم يأتكم فيقولون لا فيقولون إنا لله و إنا إليه راجعون سلك به غير طريقنا

(٢١/٧)

٩٣١٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا الاسفاطي و ابن أبي قماش فرقهما قالا نا أبو الوليد نا إسحاق بن عثمان حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطية قالت : لما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة جمع نساء الأنصار في بيت فأرسل إليهن عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال : أنا رسول رسول الله إليكن قالت : فقلن مرحبا برسول الله و برسول رسول الله قال : تبايعن على أن لا يشركن بالله شيئا { و لا يسرقن و لا يزنين } الآية

قالت : قلنا نعم فمد يده من خارج البيت و مددنا أيدينا من داخل البيت ثم قال : اللهم أشهد و أمرنا بالعيدين أن نخرج فيه الحيض و العتق و لا جهة علينا و نهانا عن اتباع الجنائز قال : إسماعيل فسألت جدتي عن قوله : { و لا يعصينك في معروف } قالت : نهانا عن النياحة هذا لفظ حديث عباس بن الفضل الأسفاطي

و قد ذكرنا سائر ما ورد في أتباع النساء الجنائز و في النهي عن النياحة في كتاب السنن

(٢١/٧)

٩٣١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن سلمان الفقيه نا الحسن بن سلام نا يونس بن محمد و أخبرنا أبو طاهر الفقيه و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي نا يونس و هو ابن محمد المؤدب نا حرب و هو ابن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس قال : كنت قاعدا مع نبي الله صلى الله عليه و سلم فمرت جنازة فقال : ما هذه الجنازة ؟ قالوا جنازة فلان الفلاني كان يحب الله و رسوله و يعمل بطاعة الله و يسعى فيها فقال وجبت وجبت وجبت و مرة آخرى فقال ما هذه فقال ما هذه ؟ قالوا : جنازة فلان الفلاني كان يبغض الله و رسوله و يعمل بمعصية الله و يسعى فيها فقال : وجبت و جبت وجبت

فقالوا يا نبي الله قولك في الجنازة و الثناء عليها أثنى على الأول خير و أثنى على الآخر و قولك فيها وجبت ؟ قال : نعم يا أبا بكر إن لله ملائكة في الأرض تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير و الشر و في رواية أبي عبد الله مرت بجنازة و مرت بجنازة أخرى و قال : فقلت فيها وجبت وجبت وجبت

(٢٢/٧)

٩٣١٩ – أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا عنبس بن مرحوم العطار قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم بن بسطاط قال : حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال : بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم في ناس من أصحابه قال : ما تقولون في رجل قتل في سبيل الله عز و جل ؟ قالوا : الجنة إن شاء الله قال : الجنة إن شاء الله قال : ما تقولون في رجل مات في سبيل الله ؟ قالوا : الله و رسوله أعلم قال : الجنة إن شاء الله قال : ما تقولون في رجل قادم ذو عدل ؟ فقالوا : اللهم لا نعلم إلا خيرا قالوا الله و رسوله أعلم قال : مذنب و الله غفور رحيم

(٢٢/٧)

الخامس و الستون من شعب الإيمان و هو باب في تشميت العاطس

(٢٣/٧)

٩٣٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة

و أخبرنا أبو عبد الله قال : أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أحمد بن يونس نا زهير عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي حدثني معاوية بن سويد بن مقرن قال : دخلت على البراء بن عازب فسمعته يقول : أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بسبع و نهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض و اتباع الجنائز و نصر المظلوم و إبرار المقسم أو القسم و تشميت العاطس و إجابة الداعي و إفشاء السلام و نهانا عن تختم أو عن خواتيم الذهب و عن الشرب في الفضة و عن المياثر و القسي و عن لبس الحرير و عن الإستبرق و

الديباج
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و أحمد بن يونس و أخرجاه من أوجه عن أشعث

(٢٣/٧)

٩٣٢١ - و رويناه في حديث أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم فيما ذكر من حق المسلم على المسلم

(٢٣/٧)

فصل في تشميت العاطس إذا حمد الله

(٢٣/٧)

٩٣٢٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن نورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا ابن أبي ذئب نا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله تبارك و تعالى يحب العطاس و يكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله أو قال : فقال الحمد لله فإن حقا على من سمعه أن يقول يرحمك الله و إذا تثاوب ضحك الشيطان فليخفه ما استطاع
رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب

(٢٣/٧)

٩٣٢٣ - أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي النيسابوري بها نا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال : أنا إسماعيل بن إسحاق نا يحيى بن محمد بن السكن نا حبان بن هلال نا مبارك حدثني عبيد الله بن عمر عن حبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لما خلق آدم عطس فألهمه ربه أن قال الحمد لله فقال له ربه رحمك الله ربك فلذلك سبقت

رحمته غضبه قال : ثم إن الله قال : أئت الملائكة فسلم عليهم فأتاهم فقال : السلام عليكم قالوا : السلام عليك و رحمة الله فزادوه رحمة الله

(٢٣/٧)

٩٣٢٤ – أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنا الحسين بن يحيى بن عياش الفظان نا إبراهيم بن مجشر نا عبيدة نا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إن الملائكة يحضرون أحدكم إذا عطس فإذا قال : الحمد لله قالت : الملائكة رب العالمين فإذا قال رب العالمين قالت : الملائكة يرحمك الله تابعه شعبة عن عطاء

(٢٤/٧)

٩٣٢٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عبد الله الصفار نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا عباد بن زياد الأسدي نا زهير عن أبي إسحاق عن نافع قال : عطس رجل عند ابن عمر فحمد الله فقال له ابن عمر قد بخلت فهلا حيث حمدت الله صليت على النبي صلى الله عليه و سلم

(٢٤/٧)

٩٣٢٦ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عمر بن حفص بن عمر قال : نا علي بن الجعد أنا زهير عن أبي همام الوليد بن قيس عن الضحاك بن قيس اليشكري قال : عطس رجل عند ابن عمر فقال : الحمد لله رب العالمين فقال : عبد الله لو تممتها و السلام على رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٢٤/٧)

٩٣٢٧ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن أبي الدنيا نا عبيد الله بن عمر نا زياد بن الربيع اليحمدي نا الحضرمي عن نافع عن ابن عمر قال : عطس رجل إلى جنبه فقال : الحمد لله و سلام على رسول الله فقال : ليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه و سلم علمنا أنا نقول

الحمد لله على كل حال

الإسنادان الأولان أصح من رواية زياد بن الربيع و فيهما دلالة على خطأ رواية ابن الربيع و قد قال البخاري فيه نظر

(٢٤/٧)

٩٣٢٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : ذكره عن بعضهم قال : حق على الرجل إذا عطس أن يحمد الله و أن يرفع بذلك صوته و يسمع من عنده و حق عليهم إذا حمد الله أن يشمتوه

(٢٥/٧)

فصل في ترك تشميت العاطس إذا لم يحمد الله

(٢٥/٧)

٩٣٢٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر قال : نا أبو حاتم الرازي الأنصاري حدثني سليمان التيمي

و أخبرنا أبو عبد الله أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن إياس نا شعبة نا سليمان التيمي سمعت أنس بن مالك يقول : عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه و سلم فشمت أحدهما و لم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا و لم تشمتني فقال : لأن هذا حمد الله و أنت لم تحمد الله

لفظ حديث شعبة و في رواية الأنصاري فشمت أحدهما و لم يشمت الآخر أو فشمته و لم يشمت الآخر فقيل يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمت أحدهما و لم تشمت الآخر قال إن هذا حمد الله فشمته و إن هذا لم يحمد الله فلم أشمته

رواه البخاري في الصحيح عن آدم و أخرجه مسلم من وجهين آخرين عن سليمان

(٢٥/٧)

٩٣٣٠ - و أخرج حديث أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه و إذا لم يحمد الله فلا تشمتوه
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة نا القاسم بن مالك المزني عن عاصم بن كليب عن أبي بردة فذكره

(٢٥/٧)

٩٣٣١ - أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن عيسى بن أبي قماش قال : نا سعدويه سعيد بن سليمان أبو عثمان نا عباد بن العوام عن عاصم عن أبي بردة بن أبي موسى قال : عطست عند أبي فشمتني و عطس عنده ابنه فلم يشمته فذهب ابنه إلى أمه فذكر ذلك لها فجاءت أمه إلى أبيه فقال : عطس ابنك عندك فشمته و عطس ابني فلم تشمته فقال إن ابنك عطس فلم يحمد الله فلم نشمته و عطس ابني فحمد الله فشمته و إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه و إن لم يحمد الله فلا تشمتوه

(٢٦/٧)

٩٣٣٢ - أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد نا أبو عمرو بن مطر أنا أبو خليفة نا مسدد بن مسرهد نا بشر بن المفضل نا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : عطس عند النبي صلى الله عليه و سلم رجلان أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبي صلى الله عليه و سلم و عطس الآخر فحمد الله فشمته النبي صلى الله عليه و سلم قال : فقال الشريف يا رسول الله عطست فلم تشمتني و عطس هذا فشمته فقال : إن هذا ذكر الله عز و جل فذكرته و إنك نسيت الله فنسيتك

(٢٦/٧)

٩٣٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت الحسن بن محمد بن حليم سمعت أبا العباس بن سعيد يذكر : عن مشايخه فقالوا شكى سوار بن عبد الله القاضي إلى أبي جعفر المنصور و أثنى عليه عنده شرا قال : فاستقدمه فلما أن قدم دخل عليه فعطس المنصور فلم يشمته سوار فقال ما يمنعك من التشميت ؟ قال : لأنك لم تحمد الله قال : قد حمدته في نفسي قال : فقد شمتك في نفسي فقال ارجع إلى عملك فإنك إن لم تحابني لا تحابي غيري

(٢٦/٧)

فصل فيما يقول العاطس في جواب التشميت

(٢٧/٧)

٩٣٣٤ – أخبرنا أبو علي الروذباري قال : أنا أبو بكر محمد بن بكر نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل نا عبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن النبي قال : إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال و ليقل أخوه أو صاحبه يرحمك الله و يقول : هو يهديكم الله و يصلح بالكم

(٢٧/٧)

٩٣٣٥ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا الحسن بن علي بن المتوكل نا عاصم ابن علي نا عبد العزيز بن أبي سلمة بهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله فإذا قال : الحمد لله فليقل له أخوه يرحمك الله فإذا قال : يرحمك الله فليقل يهديكم الله و يصلح بالكم

رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن إسماعيل عن عبد العزيز و هذا أصح ما ورد في هذا الكتاب و شاهده ما

(٢٧/٧)

٩٣٣٦ – أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال و ليقل له الذي يشمته يرحمكم الله و ليقل يهديكم الله و يصلح بالكم

(٢٧/٧)

٩٣٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد الله المنادي نا وهب بن جرير نا شعبة عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن أبي أيوب : عن النبي صلى الله عليه و سلم فذكره غير أنه قال : يرحمك الله

(٢٧/٧)

٩٣٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد نا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي نا أبو معمر نا عبد الوارث نا عدي أبو الهيثم حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه و الحكم ابن عيينة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن أبا أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله و ليرد عليه يرحمك الله و ليرد عليهم يهديكم الله و يصلح بالكم

عدي هذا هو ابن عبد الرحمن وافق شعبة في إسناده و زاد في الإسناد الحكم بن عيينة و رواه يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى فخالفهما في إسناده

(٢٧/٧)

٩٣٣٩ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله يعني الحفيد نا هارون بن عبد الصمد الرحبي نا علي بن المديني نا يحيى بن سعيد نا ابن أبي ليلى حدثني ابن أخي عبد الله بن عيسى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله و ليقل له يرحمكم الله و ليقل يهديكم الله و يصلح بالكم

(٢٨/٧)

٩٣٤٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن ملحان نا عمرو بن خالد نا ابن لهيعة عن أبي الأسود قال : سمعت عبيد بن أم كلاب يقول : سمعت عبد الله بن جعفر ذي الجناحين يقول : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا عطس حمد الله جل ذكره فيقال له : يرحمك الله فيقول : يهديكم الله و يصلح بالكم

(٢٨/٧)

٩٣٤١ – و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا سوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا أبو معشر عن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت : عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : ما أقول يا رسول الله ؟ قال : قل الحمد لله رب العالمين قال : فقالوا : ما نقوله له ؟ قال : قولوا يرحمك الله قال : فما أرد عليهم ؟ قال : قل : يهديكم الله و يصلح بالكم

(٢٨/٧)

٩٣٤٢ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن هلال بن يساف قال : كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال : السلام عليكم فقال سالم : و عليك و على أمك ثم قال : إنما فعلت : لك كما قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ عطس رجل من القوم فقال : السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم و عليك و على أمك ثم قال : إذا عطس أحدكم فليحمد الله قال : فذكر بعض المحامد و ليقل له من يرحمك الله و ليرد يعني عليهم يغفر لنا و لكم

(٢٩/٧)

٩٣٤٣ – و أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا ورقاء عن منصور عن هلال بن يساف عن خالد بن عرفجة الأشجعي عن سالم بن عبيد الأشجعي بهذا الحديث :

عن النبي صلى الله عليه و سلم غير انه قال : فليقل الحمد لله رب العالمين أو الحمد لله على كل حال و ليقل له أخوه : يرحمك الله و ليقل هو يغفر الله لي و لكم هذا حديث مختلف في إسناده

(٢٩/٧)

٩٣٤٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا أحمد بن منصور قال : نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن بديل العقيلي عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير قال : عطس رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : السلام عليكم فقال عمر : و عليك السلام و على أمك أما يعلم أحدكم ما يقول : إذا عطس فليقل الحمد لله و ليقل القوم يرحمك الله و ليقل هو يغفر الله لكم

(٢٩/٧)

٩٣٤٥ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا الفضل بن دكين نا زهير عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال : كنت عند عبد الله بن مسعود فعطس رجل فقال : السلام عليكم فقال : عبد الله و عليك و على أمك لم تسلم إذا عطست فهلا حمدت الله كما حمد أبوك آدم فقال الرجل : لأبي إسحاق يرفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال : أرى

(٢٩/٧)

٩٣٤٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي أن ابن مسعود كان يقول : إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين و ليقل من يرد عليه يرحمكم الله و ليقل يغفر الله لي و لكم هذا موقوف و هو الصحيح

و روى مرفوعا كما

(٣٠/٧)

٩٣٤٧ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبيدة بن دارم بن محمد بن السري التميمي بالكوفة نا أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب قال : نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا أبيض بن أبان عن عطاء يعني ابن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يعلمنا يقول : إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين فإذا قال : ذلك فليقل من عنده : يرحمك الله فإذا قالوا ذلك فليقل : يغفر الله لي و لكم

(٣٠/٧)

٩٣٤٨ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا حمزة بن العباس العقبي نا عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي نا أحمد بن يونس : فذكره بإسناده و كذلك رواه جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب مرفوعا و الصحيح رواية الثوري

(٣٠/٧)

٩٣٤٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا أبو عبد الرحمن المروزي نا ابن المبارك نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أنه كان إذا شمت عليه في العطاس قال : يرحمنا الله و إياك أو قال : و إياكم

(٣٠/٧)

٩٣٥٠ – و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن نافع عن ابن عمر : أنه كان إذا عطس فقيل يرحمك الله قال : يرحمنا الله و إياكم و غفر لنا و لكم

(٣٠/٧)

فصل في تشميت الذمي

(٣١/٧)

٩٣٥١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا الباغندي محمد بن سليمان نا أبو نعيم و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع قالا : نا سفيان عن حكيم بن الديلم عن أبي بردة عن أبي موسى قال : كانت اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه و سلم رجاء أن يقول : يرحمكم الله و كان يقول : يهديكم الله و يصلح بالكم لفظ حديث أبي نعيم و في رواية حكيم بن الديلم و قال : عن أبيه

(٣١/٧)

٩٣٥٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال : أنا أبو علي الرفا الهروي نا محمد بن صالح الأشج نا عبد الله بن عبد العزيز حدثني أبي عن نافع عن ابن عمر قال : اجتمع المسلمون و اليهود عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فشمته الفريقان جميعا فقال : للمسلمين يغفر الله لكم و يرحمنا الله و إياكم و قال : لليهود يهديكم الله و يصلح بالكم تفرد به عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه و هو ضعيف

(٣١/٧)

فصل في خفض الصوت بالعطاس

(٣١/٧)

٩٣٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا إبراهيم بن منقذ حدثني إدريس بن يحيى حدثني عبد الله بن عياش أخبرني ابن هرمز عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إذا عطس أحدكم فليضع كفه على وجهه و يخفض صوته

(٣١/٧)

٩٣٥٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير قال : نا الليث عن ابن عجلان عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه كان إذا عطس غض صوته و استتر بثوبه أو يده

(٣١/٧)

٩٣٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة أحمد بن الفرج نا بقية نا الوضين عن يزيد بن مرثد أدرك ثلاثة من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم عبادة بن الصامت و شداد بن أوس و واثلة بن الأسقع قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إذا تجشأ أحدكم أو عطس فلا يرفعن بهما الصوت فإن الشيطان يحب أن يرفع بهما الصوت

(٣٢/٧)

٩٣٥٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا عمر بن سنان المنيخي نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن أبيه عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يكره العطسة الشديدة في المسجد

(٣٢/٧)

فصل في تكرير العطاس

(٣٢/٧)

٩٣٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى نا محمد بن أيوب أنا أبو الوليد الطاليسي نا عكرمة بن عمار حدثني أياس بن سلمة حدثني أبي قال : كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه و سلم فعطس رجل فقال : النبي صلى الله عليه و سلم : يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال النبي

صلى الله عليه و سلم الرجل مزكوم
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عكرمة بن عمار

(٣٢/٧)

٩٣٥٨ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر قال : نا أبو داود نا مسدد نا يحيى عن ابن عجلان حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : شمت أخاك ثلاثا فما زاد هو زكام

(٣٢/٧)

٩٣٥٩ - و أخبرنا أبو علي أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا عيسى بن حماد المصري أنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : لا أعلمه إلا أنه رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه و سلم بمعناه

(٣٣/٧)

٩٣٦٠ - و رويناه في حديث حميدة أو عبيدة بن حميد بن رفاعة عن أبيها : عن النبي صلى الله عليه و سلم في هذا المعنى قال : في الزيادة فإن شئت فشمته و إن شئت فاتركه

(٣٣/٧)

٩٣٦١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال : تشميت العاطس إذا تتابع عليه العطاس ثلاثا

(٣٣/٧)

٩٣٦٢ - قال رجل : لمعمر أيشمت الرجل المرأة إذا عطست ؟ قال : نعم لا بأس بذلك

(٣٣/٧)

٩٣٦٣ – و أخبرنا معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه قال : تشمته ثلاثا فما كان بعد ذلك فهو زكام

(٣٣/٧)

٩٣٦٤ – أخبرنا أبو زكريا بن إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته ثم إن عطس فقل إنك مضنوك

قال عبد الله بن أبي بكر : لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة هكذا جاء مرسلا

(٣٣/٧)

٩٣٦٥ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا منصور بن محمد بن قتيبة وراق أبي ثور نا داود بن رشيد نا بقية عن معاوية بن يحيى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق

معاوية بن يحيى هذا أبو مصيع الاطرابلسي فيما زعم ابن عدي و هو منكر عن أبي الزناد

(٣٣/٧)

فصل في التثاؤب

(٣٤/٧)

٩٣٦٦ – حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي نا حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي نا عبد الله بن هاشم نا يحيى بن سعيد نا ابن أبي ذئب حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن الله تعالى يحب العطاس و يكره التثاؤب و إذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإنه إذا فتح فاه فقال : آه آه ضحك منه الشيطان

أخرجه البخاري في الصحيح عن ابن أبي ذئب

(٣٤/٧)

٩٣٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو يحيى أحمد بن عبد المجيد نا روح بن عبادة أنا ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء

(٣٤/٧)

٩٣٦٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا مسدد نا بشر بن المفضل نا سهيل بن أبي صالح سمعت ابن أبي سعيد الخدري يحدث عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا تثاءب أحدكم فليمسك على فيه فإن الشيطان يدخل

رواه مسلم في الصحيح عن ابن غسان عن بشر بن المفضل

(٣٤/٧)

٩٣٦٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا محمد بن معروف أبو عبد الله نا محمد بن أمية الساوي نا محمد بن عبد ربه عن سليمان بن عبد الله عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من السعادة العطاس عند الدعاء

هذا إسناد ضعيف

(٣٤/٧)

السادس و الستون من شعب الإيمان و هو باب في مباعدة الكفار و المفسدين و الغلظة عليهم قال الله عز و جل : { يا أيها النبي جاهد الكفار و المنافقين واغلظ عليهم } و قال : { يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة } و قال : { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء } إلى قوله : { تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل } و قال : { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون } و قال : { لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير } إلى غير ذلك من الآيات التي وردت في كتاب الله في معنى ما ذكرنا قال : فدلت هذه الآيات و ما في معناها على أن المسلم لا ينبغي له أن يواد كافرا و إن كان أباه أو ابنه أو أخاه و لا يقاربه و لا يجزيه في الخلطة و الصحبة مجرى مسلم منه و إن بعد و بسط الكلام في شرح ذلك و قد ذكرنا أكثر ذلك في كتاب السنن و غيره من كتبنا

(٣٧/٧)

٩٣٧٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن أبي قماش نا أبو الشعثاء الحسن بن علي عن يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن علي بن الأقمر عن عمرو بن أبي جندب عن عبد الله قال : لما نزلت { يا أيها النبي جاهد الكفار و المنافقين و اغلظ عليهم }
أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يجاهد بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فعليه بوجه مكفهر

(٣٨/٧)

٩٣٧١ – أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي نا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي نا سفيان بن عيينة ح و أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا عبد الجبار نا سفيان سمعناه من عمرو يقول : أخبرني حسن بن محمد أخبرني عبيد الله بن رافع و هو كاتب علي قال : سمعت عليا رضي الله عنه يقول : بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم أنا و الزبير و المقداد قال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادي بنا

خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا لها أخرجي الكتاب فقالت : ما معي من كتاب فقلنا : لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من قريش من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما هذا يا حاطب ؟ فقال : يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش و لم أكن من أنفسهم و كان معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون قرابتهم و أهليهم و لم يكن لي قرابة أحمي بها أهلي فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي و أهلي و الله يا رسول الله ما فعلت ذلك ارتدادا عن ديني و لا أرضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن هذا قد صدقكم

فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال : إنه شهد بدرا و ما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فإني قد غفرت لكم و أنزل فيه

{ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي و عدوكم أولياء } الآية

(٣٨/٧)

٩٣٧٢ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاد العدل نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار أخبرني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث بمثله غير أنه قال : غير انه قال : يحمون بها أهليهم و أموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن اتخذ عندهم يدا يحمون بها قراباتي و ما فعلت ذلك كفرا و لا ارتدادا عن ديني ثم ذكره و قال : في آخره فقال : عمرو بن دينار فنزلت فيه

{ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي و عدوكم أولياء } الآية

قال سفيان : فلا أدري أذلك الحديث أم من قول عمرو بن دينار رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي و رواه مسلم عن ابن أبي عمر و غيره عن سفيان

(٣٩/٧)

٩٣٧٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم نا حجاج نا حماد و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطأة عن إسماعيل ابن أبي

خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من أقام مع المشركين فقد برئت منه الذمة

(٣٩/٧)

٩٣٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ح و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان و أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قالا : أنا أبو سهل بن زياد القطان أنا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن إسماعيل ابن أبي خالد عن قريش بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية إلى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و سلم فأمر لهم بنصف العقل و قال : أنا بريء من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله و لم قال : لا ترايا ناراهما

(٣٩/٧)

٩٣٧٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا هشيم أنا العوام بن حوشب عن الأزهر بن راشد قال : كانوا يأتون أنس بن مالك فإذا حدثهم بحديث فلم يدروا ما هو أتوا الحسن ففسره لهم قال : فحدثهم ذات يوم : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا و لا تستضيئوا بنار أهل الشرك فلم يدروا ما هو حتى أتوا الحسن فقالوا إن أنسا حدثنا حديثا لم ندر ما هو قال : ما حدثكم أنس ؟ قالوا : حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا و لا تستضيئوا بنار أهل الشرك

قال : أما قوله لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا قال : لا تنقشوا في خواتيمكم محمد و قوله لا تستضئوا بنار أهل الشرك يقول : تستشيروا المشركين في شيء من أموركم قال : ثم قال الحسن : تصديق ذلك في كتاب الله تعالى قال : فتلا هذه الآية : { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا }

(٤٠/٧)

٩٣٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله و الله ما جئتك حتى حلفت بعدد أصابعي هذه أن لا أتبعك و لا أتبع دينك و إني أتيت أمرا لا أعقل شيئا إلا ما علمني الله و رسوله و إني أسألك بالله بما بعثك ربك إلينا ؟ قال : اجلس ثم قال : بالإسلام فقلت : و ما آية الإسلام ؟ قال : تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و تقيم الصلاة و تؤتي الزكاة و تفارق الشرك و أن كل مسلم على كل مسلم حرام إخوان نصيران لا يقبل الله من مشرك أشرك معه إسلامه عملا و إن ربي داعي فسائلي هل بلغت عبادي فليبلغ شاهدكم غائبكم و إنكم تدعون مغدما على أفواهكم بالغدام فأول ما يسأل عن أحدكم فخذه و كفه قال : قلت يا رسول الله فهذا ديننا ؟ قال : نعم و إنما تحشر بكفك و إنكم تحشرون على وجوهكم و على أقدامكم و ركبانا

(٤٠/٧)

٩٣٧٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب الواسطي نا شعيب بن أيوب نا أبو أسامة نا زكريا عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي الخليل قال : قال علي بن أبي طالب سمعت رجلا يستغفر لوالديه و هما مشركان فقلت : لم تستغفر لوالديك و هما مشركان ؟ قال : أليس استغفر إبراهيم لأبيه و كان مشركا فنزلت

{ و ما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه } الآية

(٤١/٧)

٩٣٧٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا ابن شوذب نا شعيب نا الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الخليل عن علي قال : سمعت رجلا يستغفر لأبويه و هما مشركان فقلت : أتستغفر لأبويك و هما مشركان ؟ قال : ألم يستغفر إبراهيم لأبيه قال : فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فنزلت : { ما كان للنبي و الذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين } و قد ذكرنا في غير هذا الموضع سائر ما ورد في سبب نزول هذه الآية

(٤١/٧)

٩٣٧٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو اليمان نا جرير عن سليمان : عن الحارث بن معاوية أنه قدم على عمر بن الخطاب فقال له : كيف تركت أهل الشام ؟ فأخبره عن حالهم فحمد الله ثم قال : لعلكم تجالسون أهل الشرك ؟ فقال : لا يا أمير المؤمنين قال : إنكم إن جالستموهم أكلتم و شربتم معهم و لن تزالوا بخير ما لم تفعلوا ذلك

(٤١/٧)

٩٣٨٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد نا عيسى بن سليمان نا داود بن رشيد نا خلف بن خليفة عن حصين عن سعيد بن جبير قال : أربعة تعد من الجفاء دخول الرجل المسجد يصلي في مؤخره و يدع أن يتقدم في مقدمه و يمر الرجل بين يدي الرجل و هو يصلي و مسح الرجل جبهته قبل أن يقضي صلاته و مؤاكلة الرجل مع غير أهل دينه

(٤٢/٧)

٩٣٨١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني نا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم قال : و حدثنا أبو مسلم نا ابن كثير قالا : نا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدؤهم بالسلام و اضطروهم إلى أضيقها

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الثوري و غيره

(٤٢/٧)

٩٣٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى و أبو عبد الرحمن السلمي و محمد بن أحمد بن رجاء الأديب قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن منفذ البصري نا عبد الله بن يزيد المقري عن حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان التجيبي عن درج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا تصحب إلا مؤمنا و لا يأكل طعامك إلا تقي

(٤٢/٧)

٩٣٨٣ - و أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا ابن المبارك عن حيوة بن شريح الشامي عن رجل قد سماه عن أبي سعيد : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا يأكل طعامك إلا تقي و لا تصحب إلا مؤمنا

(٤٢/٧)

٩٣٨٤ - أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة أنا محمد بن علي دحيم نا أحمد بن حازم نا عمرو بن حماد عن أسباط عن سماك عن عياض الأشعري : عن أبي موسى في كاتب له نصراني عجب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من كتابه فقال : إنه نصراني قال : أبو موسى فانتهرني و ضرب فخذي و قال : أخرجه و اقرأ

{ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي و عدوكم أولياء }

و قال :

{ لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين }

قال أبو موسى : و الله ما توليته إنما كان يكتب قال : أما وجدت في أهل الإسلام من يكتب لك لا تدنهم إذ أقصاهم الله و لا تأمنهم إذ خانهم الله و لا تعزهم بعد إذ أذلهم الله فأخرجه قد ذكرنا بطوله في كتاب أدب القضاء من كتاب السنن

(٤٣/٧)

٩٣٨٥ - أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل البخاري قال : ابن أبي مريم نا نافع بن يزيد سمع سليمان بن أبي زينب و عمرو بن الحارث سمع سعيد بن أبي سلمة سمع أباه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : اجتنبوا أعداء الله اليهود و النصارى في عيدهم يوم جمعهم فإن السخط ينزل عليهم فأخشى أن يصيبكم و لا تعلموا بطانتهم فتخلقوا بخلقهم

(٤٣/٧)

٩٣٨٦ - و أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي نا علي بن محمد بن الزبير الكوفي نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب نا عبد الله بن عقبه حدثني عطاء بن دينار الهذلي أن عمر بن

الخطاب قال : إياكم و مواطنة الأعاجم و أن تدخلوا عليهم في بيعهم يوم عيدهم فإن السخط ينزل عليهم

(٤٣/٧)

٩٣٨٧ - و روينا عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : من نشأ في بلاد الأعاجم فصنع نوروزهم و مهرجانهم و تشبه بهم حتى يموت و هو كذلك حشر معهم يوم القيامة و قد ذكرنا إسناده في آخر كتاب الجزية من كتاب السنن

(٤٣/٧)

٩٣٨٨ - أخبرنا محمد بن أبي المعروف أنا أبو سهل الإسفرايني أنا أبو جعفر الحذاء نا علي بن المديني أنا وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي سمعت يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن حسان بن كريب عن علي بن أبي طالب أنه كان يقول : القائل للفاحشة و الذي يسمع لها في الإثم سواء

(٤٤/٧)

٩٣٨٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا حسن بن بشر نا شبيان بن عبد الرحمن عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : فروا من الشر ما استطعتم و قد ذكرنا في كتاب السنن الرخصة في الإنفاق عليهم بحق الرحم عند الحاجة و في عيادتهم إذا مرضوا و هو يرجو إسلامهم و تكفين من مات من رحمة و مواراته و مجازاة من كانت له عنده يد و إعادة ذلك ههنا مما يطول به الكتاب

(٤٤/٧)

٩٣٩٠ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا علي بن بحر القطان نا حكام الرازي نا عنبسة عن كثير بن زازان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قال

جبريل : عليه السلام لو رأيتني يا محمد و أنا أعطه بإحدى يدي ــ يعني فرعونا ــ و أدس من الحال في فيه مخافة أن تدركه رحمة ربه فيغفر له

(٤٤/٧)

٩٣٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي نا سعيد بن منصور نا النضر بن شميل أنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : جعل جبريل علي السلام يدس الطين في في فرعون مخافة أن يقول لا إله إلا الله

(٤٤/٧)

٩٣٩٢ – و أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الأيادي ببغداد نا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني نا الحسن بن مكرم نا أبو النضر نا شعبة عن عدي بن ثابت و عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أحدهما : عن النبي صلى الله عليه و سلم أو كلاهما عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

لما قال فرعون : لا إله إلا الله أتاه جبريل فحشا فاه التراب خشية أن تدركه الرحمة

رفعه أبو داود عن شعبة عنهما من غير شك

(٤٤/٧)

٩٣٩٣ – أخبرناه أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة فذكره عنهما و قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : قال لي جبريل : لو رأيتني و أنا آخذ من حال البحر فأدسه في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة

(٤٥/٧)

فصل ــ و من هذا الباب مجانبه الظلمة

(٤٥/٧)

٩٣٩٤ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبيد الله بن عمر الجشمي نا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابن البختري عن حذيفة : في قول الله عز و جل : { اتخذوا أحبارهم و رهبانهم أربابا من دون الله }
قال : أما إنهم لم يكونوا يعبدونهم و لكنهم أطاعوهم في المعاصي

(٤٥/٧)

٩٣٩٥ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن خارجه بن زيد عن عروة بن الزبير قال : أتيت عبد الله بن عمر بن الخطاب فقلت له : يا أبا عبد الرحمن أنا نجلس إلى أئمتنا هؤلاء فيتكلمون بالكلام نحن نعلم إن الحق غيره فنصدقهم و يقضون بالجور فنقومهم و نحسنه لهم فكيف ترى في ذلك ؟ فقال : يا ابن أخي كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم نعد هذا النفاق فلا أدري كيف هو عندكم

(٤٥/٧)

٩٣٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن بكر السهمي نا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب أن عبد الله بن خباب أخبرهم قال : أخبرني خباب أنه كان قاعدا على باب النبي صلى الله عليه و سلم قال : فخرج و نحن قعود فقال : اسمعوا قلنا : سمعنا يا رسول الله قال : أنه سيكون أمراء من بعدي فلا تصدقوهم بكذبهم و لا تعينوهم على ظلمهم فإنه من صدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فلن يرد على الحوض

(٤٥/٧)

٩٣٩٧ – أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل أنا عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أحمد بن مهدي نا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن يحيى بن سعيد حدثني خالد بن أبي عمرو قال : حدثني أبو عياش عن ابن عجرة الأنصاري أنه قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن في المسجد أنا تاسع

تسعة فقال لنا : أتسمعون هل تسمعون ثلاث مرات إنها ستكون عليكم أئمة فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فلست منه و ليس مني و لا يرد على الحوض يوم القيامة و من دخل عليهم و لم يصدقهم بكذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فهو مني و أنا منه و سيرد على الحوض يوم القيامة

(٤٦/٧)

٩٣٩٨ - قال و حدثني أيضا عن سهل بن سعد : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لأصحابه كيف انتم إذا بقيتم في حثالة من الناس مرحت أمانتهم و عهودهم و كانوا هكذا ثم أدخل أصابعه بعضه في بعض فقالوا : فإذا كان كذلك كيف يفعل يا رسول الله قال : خذوا ما تعرفون و دعوا ما تنكرون ثم قضى بهذا عبد الله بن عمرو بن العاص فيما بينه و بينه فقال : ما تأمرني به يا رسول الله ؟ إذا كان ذلك قال : آمرك بتقوى الله عليك بنفسك و إياك و عامة الأمور

(٤٦/٧)

٩٣٩٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن علي الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لكعب بن عجرة أعاذك الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء قال : و ما إمارة السفهاء ؟ قال أمراء يكونون بعدي لا يهدون بهدايتي و لا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني و لست منهم و لا يردون على حوضي و من لم يصدقهم على كذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني و أنا منهم و يردون على حوضي يا كعب بن عجرة الصوم جنة و الصدقة تطفىء الخطيئة و الصلاة قربان أو قال : برهان يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت أبدا النار أولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها أو بائع نفسه فموبقها

(٤٦/٧)

٩٤٠٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عمرو بن مطر نا عبيد بن محمد نا عبد الله بن معاذ نا أبي عن شعبة عن توبة العنبري عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ويل للزريبة قيل يا رسول الله و ما الزريبة ؟ قال : الذي إذا صدق الأمير قالوا صدق و إذا كذب الأمير قالوا صدق

(٤٧/٧)

٩٤٠١ – حدثناه أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء قال : نا أبو عمرو بن مطر نا عبيد بن محمد الجوهري بالبصرة : فذكره غير أنه قال : قالوا : صدق الأمير في الموضعين

(٤٧/٧)

٩٤٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي نا يحيى بن عثمان بن صالح نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا يحيى بن صالح الأيلي عن إسماعيل بن أمية عن عطاء عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من علق الصيد غفل و من لزم البادية جفا و من أتى السلطان افتتن تفرد به يحيى بن صالح بإسناده

(٤٧/٧)

٩٤٠٣ – أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ أنا الحسن بن سفيان نا أبو الربيع الزهراني نا إسماعيل بن زكريا عن الحسن بن الحكم النخعي عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من بدا جفا و من اتبع الصيد غفل و من أتى أبواب السلطان افتتن و ما ازداد أحد من السلطان قربا قال لنا ابن سفيان في كتابي : إلا ازداد من الله بعدا فلم يتكلم به أبو الربيع قال أبو أحمد : و هذا الحديث لا أعلم يرويه عن إسماعيل بن زكريا

(٤٧/٧)

٩٤٠٤ – قلت : و المحفوظ ما رواه أبو داود في كتاب السنن عن محمد بن عيسى نا محمد بن عبيد نا الحسن بن الحكم النخعي عن عدي بن ثابت عن شيخ الأنصار عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم بمعناه قال : و من لزم السلطان افتتن و ما ازداد عبد من السلطان دنوا إلا ازداد من الله بعدا أخبرناه أبو علي الروذباري قال : أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود فذكره غير أنه سقط ذكر محمد بن عيسى من رواية ابن داسة أو على شيخنا

(٤٨/٧)

٩٤٠٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال : أنا أبو الحسن السراج نا مطين نا عبيد بن يعيش نا ابن فضيل عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن رجل من بني سليم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إياكم و أبواب السلطان فإنه قد أصبح
قال عبيد : يعني برجل من بني سليم أبا الأعور السلمي قال أبو جعفر : يعني الجورة

(٤٨/٧)

٩٤٠٦ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سعيد بن أسد نا ضمرة عن رجاء عن عبادة بن نسي قال : كانت لأبي الدرداء إلى معاوية حاجة قال : فحجبه لشغل كان فيه فوجد في نفسه فقال : من أتى باب السلطان قام و قعد و من وجد بابا مغلقا وجد إلى جنبه بابا فتحا رحبا إن سأل أعطى و إن دعى أجيب و إن أول نفاق المرء طعنه على إمامة

(٤٨/٧)

٩٤٠٧ – أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني إسماعيل بن عبيد الله المخزومي عن أم الدرداء قالت : أتى أبو الدرداء باب معاوية فوجده مغلقا فقال : من أتى باب السلطان يقوم و يقعد و من يجد بابا مغلقا يجد عنده بابا فتح إن سأل أعطى و إن استغفر غفر له
قالت : و كان رجل من أهل الذمة استعانوا به على معاوية ليكلمه أن يخفف عنهم من الخراج قالت : فلما يؤذن له قال : انتم أظلم منه قالوا : لم أصلحك الله ؟ قال : لو شئتم أسلتم فلم يكن له عليكم سبيل

(٤٨/٧)

٩٤٠٨ – و أخبرنا أبو سعيد أنا أبو العباس نا الحسن نا أبو أسامة عن عيسى و هو ابن سنان سمعت وهبا يقول لعطاء : إياك و أبواب السلطان فإن على أبواب السلطان فتنا كمبارك الإبل و لا تصيب من

دنياهم شيئا إلا أصابوا من دينك مثله ثم قال : يا عطاء : إن كان يكفيك ما يغنيك فكل عيشك يكفيك و إن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شيء يسعه يسعك إنما بطنك بحر من البحور أو وادي من الأودية لا تشبعه إلا التراب و قد روى الكلام الأول من وجه ضعيف مرفوعا

(٤٩/٧)

٩٤٠٩ - أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل نا ربيع عن علي بن أبي طالب : اتقوا أبواب السلطان

(٤٩/٧)

٩٤١٠ - حدثنا موسى نا إسحاق هو ابن عثمان : سمع قتادة يعني عن الربيع

(٤٩/٧)

٩٤١١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا يعلي بن عبيد حدثني موسى الجهني عن قيس بن يزيد حدثتني مولاتي سدرة أن جدك سلمة بن قيس حدث قال : لقيت أبا ذر فقال : يا سلمة بن قيس ثلاثا فاجتنبها لا تجمع بين الضره فإنك لن تعدل و لو حرصت و لا تعمل على الصدقة فإن صاحب الصدقة زائد أو ناقص و لا تغش ذا سلطان فإنك لا تصيب من دنياهم إلا أصابوا من دينك أفضل منه

(٤٩/٧)

٩٤١٢ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا محمد بن العباس المؤدب نا عفان نا وهيب نا يونس عن الحسن قال : قال ابن مسعود : إن على أبواب السلطان فتنا كمبارك الإبل لا تصيبوا من دنياهم شيئا إلا أصابوا من دينكم مثله

(٤٩/٧)

٩٤١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد عن حذيفة قال : إياكم و مواقف الفتن قيل و ما مواقف الفتن يا أبا عبد الله قال : أبواب الأمراء يدخل أحدكم على الأمير فيصدقه بالكذب و يقول ما ليس فيه

(٤٩/٧)

٩٤١٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال : سمعت علي بن عثام يقول : قال معاوية بن أبي سفيان اتقوا السلطان فإن السلطان يغضب غضب الصبي و يبطش بطشة الأسد قال : و قال علي : قال عبد الله بن وهب : اتقوا السلطان اتقوا شرطيهم اتقوا مسلحيهم اتقوا عريفهم فإنهم مصرع لهم قال علي : يغضب الحارس فيغضب المسلحي فيغضب الأمير الخليفة متى يقوى بهم

(٥٠/٧)

٩٤١٥ – أخبرنا أبو ذر الهروي أنا عمر بن أحمد الواعظ ببغداد و أبو مسلم الكاتب بمصر قالا : نا أبو بكر بن دريد نا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس قال : كان في محراب عمدان بصنعاء ثلاثة أسطر مكتوب في صدره سلط السكوت على لسانك إن كانت العافية من شأنك و في الجانب الأيمن السلطان نار فانصرف عن مكافحتها و في الجانب الأيسر ول الكلام غيرك

(٥٠/٧)

٩٤١٦ – أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن أنا إسماعيل بن أحمد الصوفي نا محمد بن موسى الحلواني نا أبو بكر الأثرم نا عبد الصمد بن يزيد سمعت الفضيل بن عياض يقول : آفة القرآء العجب و احذروا أبواب الملوك فإنها تزيل النعم

(٥٠/٧)

٩٤١٧ – أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية نا أبو حامد العفصي نا جعفر بن محمد بن سوار قال : قال ابن خيبق قال الفضيل : كنا نتعلم اجتناب السلطان كما نتعلم سورة من القرآن

(٧/٥٠)

٩٤١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا السري نا يحيى نا أحمد ابن يونس نا أبو شهاب سمعت سفيان الثوري يقول : لرجل إن دعوك أن تقرأ عليهم قل هو الله أحد فلا تأنفهم قلت : لأبي شهاب من يعني قال السلطان

(٧/٥٠)

٩٤١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا زكريا العنبري سمعت أبا عبد الله البوشنجي سمعت أبا صالح الفراء سمعت يوسف بن أسباط يقول : قال لي سفيان الثوري : إذا رأيت القاريء يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص و إذا رأيته يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مراء و إياك أن تخدع فيقال لك : ترد مظلمة تدفع عن مظلوم فإن هذه خدعة ابليس اتخذها القرآء سلما

(٧/٥١)

٩٤٢٠ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا زيد بن بشر نا شعيب بن يحيى قال : قدم يعقوب بن الأشج فدخل على عيسى بن أبي عطاء فسلم عليه و كان على مصر و كان من أهل المدينة فقال له عيسى : هنيئا لكم تغزون و ترابطون و لا نقدر نغزو أو نرابط فقال له يعقوب : و أنت في خير فلما خرج قال : ما صنعت لقد تكلمت بكلمة ما أراها يكفرها إلا الشهادة فتجهز و خرج إلى الغزو قال : فلبس سلاحه و ربط وسطه و جلس ينتظر خروج القوم فنام و هو جالس ثم انتبه فقال : لمن حوله رأيت و الله الساعة كأني أدخلت الجنة و شربت فيها لبنا فقالوا له : فإنا نعزم عليك إلا استقيت كاستقائنا لبنا خرج مع السرية فأصيب مقدم بكير بن الأشج بعده فقيل له : لا تدخل فتسلم على عيسى بن أبي عطاء فقال : إنه لرجل لا نظرت إلى وجهه أبدا أخاف أن أزل كما زل أخي

(٧/٥١)

٩٤٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو النضر الفقيه و أبو بكر بن جعفر المزكي قالا : نا محمد بن إبراهيم العبدي

و أنا أبو عبد الرحمن السلمي و أبو نصر بن قتادة أنا يحيى بن منصور القاضي نا محمد بن إبراهيم البوشنجي قال : نا أبو صالح سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول : قال لي سفيان الثوري : إني لألقى الرجل ابغضه فيقول لي كيف أصبحت فيلين له قلبي فكيف بمن أكل ثريدهم و وطىء بساطهم

(٧/٥١)

٩٤٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى سمعت أبا محمد بن منصور سمعت محمد بن عبد الوهاب سمعت علي بن عثام يقول : قال الثوري : أتروني أخاف أن يضربوني إن أتيتهم و لكني أخاف أن يكرموني فيفتنوني قال علي بن عثام : قال لي خيثم : ليت لي بقراء زماني بعض من مضى من الفتيان

(٧/٥١)

٩٤٢٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا أبو بكر بن موسى الأنطاكي بمكة نا أحمد بن أبي الحواري نا أحمد بن أدريس قال : قيل لبعض التابعين مالك لا تدخل على فلان ؟ قال : أكره أن أدخل عليه فيدني مجلسي فأوده فأكون قد أحببت من يبغضه الله أو أحشر يوم القيامة معه لمودتي له

(٧/٥٢)

٩٤٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول : سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول : ينبغي لمن يخاف الله عز و جل لا يأتي باب السلطان حتى يدعى فيأتيه و هو خائف من ربه عز و جل فيأمرهم بالمعروف و ينهاهم عن المنكر و يقول الحق كما جاء في الخبر : أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ثم ينصرف عنهم و هو خائف من ربه فهذا غير مفتتن إنما المفتتن أن يأتيهم راغبا طالبا للدنيا طالبا للعز في الدنيا طالبا للرئاسة في الناس يتعزز بعز السلطان و يتكبر بسلطانه فإذا أتاهم داهنهم و مال إليهم و رضي بسوء فعلهم و أعانهم عليه و صدقهم على غير الحق

من قولهم و رجع عنهم مفتخرا بهم آمنا لمكر الله معتزا بما نال من العز بهم يؤذي الناس و يطغى فيهم و يتقوى عليهم بإختلاف إلى السلطان فهذا الذي افتتن و نسي الآخرة و عصى ربه و أذى المؤمنين و نقص من دينه ما لا يجبره الدنيا كلها لو كانت له

(٥٢/٧)

٩٤٢٥ - أخبرنا الشيخ أبو الفتح أنا عبد الرحمن بن أحمد نا محمد بن عقيل البلخي نا أبو جعفر نا عبد الله بن خبيق عن حذيفة المرعشي قال : إذا دعاك من يريد الله كنت في راحة من إجابته و إذا دعاك بعز الله همك ذلك تريد أن تكافئه

(٥٢/٧)

٩٤٢٦ - قال : و حدثنا أبو حفص نا عبد الله خبيق عن حذيفة المرعشي قال : إياكم و هدايا الفجار و السفهاء فإنكم أن قبلتموها ظنوا أنكم رضيتم بفعلهم

(٥٢/٧)

٩٤٢٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي عثمان شيخ من أهل البصرة أن لقمان قال : لابنه يا بني لا ترغب في ود الجاهل فيرى أنك ترضى عمله و لا تتهاون بمقت الحكيم فإنه يزهد فيك

(٥٢/٧)

٩٤٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف الوسي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان الهاشمي نا سيار بن حاتم نا جعفر بن إبراهيم بن عم الصنعاني عن الوضين بن عطاء قال : أوحى الله عز و جل إلى يوشع بن نون إني مهلك من قومك مائة ألف أربعين ألفا من خيارهم و ستين ألفا من شرارهم قال : يا رب هذلك شرارهم فما بال خيارهم ؟ قال : إنهم يدخلون على الأشرار فيؤاكلونهم و يشاربونهم و لا يغضبون بغضبي

(٥٣/٧)

٩٤٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك قال : سمعت الفضيل بن محمد يقول : نا النفيلي نا خالد بن دعلج عن محمد بن واسع قال : لقم العصب و سف التراب خير من الدنو من السلطان

(٥٣/٧)

٩٤٣٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ نا محمد بن إبراهيم هو البوشنجي نا سعيد بن نصير أبو عثمان نا سيار عن جعفر بن سليمان قال : سمعت مالك بن دينار يقول : كفى بالمرء خيانة أن يكون أمينا للخونة

(٥٣/٧)

٩٤٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب سمعت إبراهيم بن أبي طالب سمعت أحمد بن سعيد الرباطي يقول : قدمت على أحمد بن حنبل فجعل لا يرفع رأسه إلي فقلت : يا أبا عبد الله إنه يكتب عني بخراسان و إن عاملتني بهذه المعاملة رموا بحديثي قال لي : يا أحمد هل بد يوم القيامة من أن يقال : أين عبد الله بن طاهر و أتباعه انظر أين تكون أنت منه قال : قلت يا أبا عبد الله إنما ولاني أمر الرباط لذلك دخلت فيه فجعل يكرر علي يا أحمد هل بد يوم القيامة أن يقال : أين عبد الله بن طاهر و أتباعه أين تكون أنت منه

(٥٣/٧)

٩٤٣٢ – أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبابه نا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي أنا عبد العزيز بن محمد بن الفضل الحارثي قرأه نا هارون بن العباس الهاشمي من ولد المنصور نا العلاء بن عمرو نا عبيد بن عمرو الرقي يقول : سمعت يونس بن عبيد يقول : سمعت الحسن يقول : من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله عز و جل

(٥٣/٧)

٩٤٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت محمد بن صالح بن هانىء نا محمد بن نعيم نا مخلد بن مالك نا حجاج بن محمد بن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه قال : من أغناه الله عز و جل عن أبواب الأمراء و أبواب الأطباء فهو سعيد

(٥٤/٧)

٩٤٣٤ – أنشدنا الإستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب في تفسيره قال : أنشدني أبي : ـــ (إن الملوك بلاء حيث ما حلوا و لا يكن لك في أكنافهم ظل)

(ماذا تؤمل من قوم إذا غضبوا جاروا عليك و إن أرضيتهم ملوا)

(فإن مدحتهم خالوك تخدعهم و إن استثقلوك كما يستثقل الكل)

(فاستعن بالله عن أبوابهم أبدا إن الوقوف على أبوابهم ذل)

(٥٤/٧)

فصل من هذا الباب مجانبة الفسقة و المبتدعة و من لا يعينك على طاعة الله عز و جل

(٥٤/٧)

٩٤٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إنما مثل جليس الصالح و جليس السوء كحامل المسك و نافخ الكير حامل المسك إما أن يحذيك و إما أن تبتاع منه و إما أن تجد منه ريحا طيبة و نافخ الكير إما أن يحرق ثيابك و إما أن تجد منه ريحا خبيثة

رواه البخاري و مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة

(٥٤/٧)

٩٤٣٦ – أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا زهير بن محمد أخبرني موسى بن وردان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل

(٧/٥٥)

٩٤٣٧ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو صادق العطار و أبو بكر القاضي قالوا نا أبو العباس هو الأصم نا حميد بن عياش الرملي نا مؤمل بن إسماعيل نا زهير بن محمد الخراساني نا موسى : فذكره غير أنه قال : من يخال تابعهما الوليد بن مسلم و أبو عامر العقدي و غيرهما عن زهير بن محمد

(٧/٥٥)

٩٤٣٨ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا الكديمي نا غانم بن الحسن بن صالح السعدي نا إبراهيم بن محمد الأسلمي عن صفوان بن سليم عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل

(٧/٥٥)

٩٤٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن هارون الفقيه نا محمد بن أيوب أنا أبو عمر حفص ابن عمر نا شعبة ح و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا أبو المثنى نا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني أبو إسحاق عن هبيرة قال : عبد الله هو ابن مسعود اعتبروا الرجل بمن يصاحب و إنما يصاحب الرجل من هو مثله و في رواية حفص فإنما يصاحب من يحب أو هو مثله و قال في إسناده عن

(٧/٥٥)

٩٤٤٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا الفضل بن الحباب نا أبو الوليد نا أبو وكيع عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : اعتبروا الأرض بأسمائها و اعتبروا الصاحب بالصاحب قال أبو الوليد : فقلت إن شعبة نا عن أبي إسحاق عن هبيرة فقال : و نا أبو إسحاق عن هبيرة عن عبد الله و قد مضى حديث الأرواح جنود مجندة

(٥٥/٧)

٩٤٤١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى نا أبو العباس هو الأصم أنا أبو العباس بن الوليد أخبرني أبي نا ابن جابر حدثني بعض أشياخنا عن عمر بن الخطاب قال : لا تعرض فيما لا يعنيك و اعتزل عدوك و احتفظ من خليلك إلا الأمين و إن الأمين ليس من القوم أحد يعدله و لا أمين إلا من خشى الله عز و جل و لا تصحب الفاجر كي يحملك على الفجور و لا تفش إليه سرك و شاور في أمرك الذين يخشون الله عز و جل

(٥٦/٧)

٩٤٤٢ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا يزيد بن هارون أنا محمد بن مطرف عن زيد قال : قال عمر اعتزل ما يؤذيك و عليك بالخليل الصالح و قلما تجده و شاور في أمرك الذين يخافون الله عز و جل

(٥٦/٧)

٩٤٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد بن خلي نا أحمد بن خالد الوهبي نا إسرائيل عن أبي إسحاق الحارث عن علي رضي الله عنه في قوله عز و جل : ـــ { الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين }
قال : خليلان مؤمنان و خليلان كافران فمات أحد المؤمنين فبشر بالجنة فذكر خليله فقال : اللهم إن خليلي فلانا كان يأمرني بطاعتك و طاعة رسولك و يأمرني بالخير و ينهاني عن الشر و ينبئني أني ملاقيك اللهم فلا تضله بعدي حتى تريه كما أريتني و ترضى عنه كما رضيت عني ثم يموت الآخر فيجمع بين أرواحهما فيقال : ليثن كل واحد منكما على صاحبه فيقول كل واحد منهما لصاحبه نعم الأخ و نعم الصاحب و نعم الخليل و إذا مات أحد الكافرين بشر بالنار فذكر خليله فيقول اللهم إن خليلي كان

يأمرني بمعصيتك و معصية رسولك و يأمرني بالشر و ينهاني عن الخير و ينبئني أني غير ملاقيك اللهم فلا تهده بعدي حتى تريه كما أريتني و تسخط عليه كما سخطت علي ثم يموت الآخر قال : فيجمع بين أرواحهما فيقال : ليثن كل واحد منكما على صاحبه فيقول : كل واحد منهما لصاحبه بئس الأخ و بئس الصاحب ثم قرأ

{ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين }

(٥٦/٧)

٩٤٤٤ - أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها أنا حمزة بن محمد بن العباس نا العباس بن محمد الدوري نا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : اكثروا ذكر الله عز و جل و لا عليك أن تصحب أحدا إلا من أعانك على ذكر الله عز و جل

(٥٧/٧)

٩٤٤٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي نا علي بن المبارك الصنعاني نا محمد بن إسماعيل نا سفيان عن مالك بن مغول قال : قال عيسى بن مريم عليه السلام تحببوا إلى الله عز و جل ببغض أهل المعاصي و تقربوا إليه بالتباعد منهم و التمسوا مرضاته بسخطهم قالوا : يا روح الله من نجالس ؟ قال : جالسوا من يذكركم الله رؤيته و من يزد في عملكم منطقه و من يرغبكم في الآخرة عمله و قد روى هذا الكلام الأخير عن نبينا صلى الله عليه و سلم بإسناد ضعيف

(٥٧/٧)

٩٤٤٦ - أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الصوفي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله الجزري البصري ببغداد نا أبو بكر عبد الله بن محمد نا يوسف بن سعيد بن مسلم نا عبيد الله بن موسى نا مبارك بن حسان عن علاء عن ابن عباس قال : قيل يا رسول الله أي جلسائنا خير ؟ قال :
من يذكركم الله رؤيته و زاد في عملكم منطقة و ذكركم الآخرة عمله

(٥٧/٧)

٩٤٤٧ – و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أبو يعلى نا عبد الله بن عمر بن أبان نا علي بن هاشم بن البريد عن مبارك بن حسان : فذكره مبارك هذا ضعيف

(٥٧/٧)

٩٤٤٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد أخبرني أحمد بن علي المدائنين بمصر سمعت إسماعيل بن يحيى المزني يقول : سمعت الشافعي يقول : قيل لأبي بن كعب يا أبا المنذر عظني

قال : و آخ الإخوان على قدر تقواهم و لا تجعل لسانك يدله لمن لا يرغب فيه و لا تغبط الحي إلا بما تغبط الميت

(٥٧/٧)

٩٤٤٩ – أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد الساوي بالساوه نا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري نا عبد الله بن رجاء أنا المسعودي عن عون يعني ابن عبد الله بن عتبة : أن لقمان قال لابنه يا بني إذا أتيت مجلس قوم فارمهم بسهم الإسلام و لا تنطق حتى تراهم قد نطقوا فإن أفاضوا في ذكر الله فامض معهم و إن أفاضوا في غير ذلك فتحول منهم إلى غيرهم و قد روى معنى اللفظ الأخير فيما

(٥٨/٧)

٩٤٥٠ – أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي بخسوجرد قدم علينا أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الأخميمي بمصر نا أبو العباس محمد بن إسماعيل بن الفرج البنا نا محمد بن علي بن محمد نا روح بن عبادة نا قرة بن خالد عن ضرغامه بن عليه بن حرملة العنبري عن أبيه عن حرملة العنبري قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله أوصني قال :

اتق الله و إذا كنت في مجلس فقمت عنده فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته و إذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته و اتركه

(٥٨/٧)

٩٤٥١ - و قد أخبرنا به عاليا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا قرة بن خالد نا ضرغامة عليبة بن حرملة العنبري قال : حدثني أبي عن أبيه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم في ركب الحي فلما أردت الرجوع قلت : يا رسول الله أوصني قال : اتق الله و إذا كنت في مجلس فقمت منه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته و إذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته

(٥٨/٧)

٩٤٥٢ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه أنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف سمعت أحمد بن المغلس يقول : سمعت إسحاق بن أبي إسرائيل يقول : سمعت الوليد بن مسلم يقول : سمعت الأوزاعي يقول : الرفيق بمنزلة الرقعة في الثوب إذا لم تشبهه شانته

(٥٨/٧)

٩٤٥٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا العباس أحمد بن هارون الفقيه نا أحمد بن داود الحنظلي نا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي نا مروان بن محمد نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول أنه كان يقول : إياك و رفيق السوء فإن الشر للشر خلق

(٥٩/٧)

٩٤٥٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي نا الأوزاعي قال : إن إبليس قال لأوليائه : من أين تأتون بني آدم ؟ قالوا : من كل شيء قال : فهل تأتونهم من قبل الاستغفار ؟ قالوا : إن ذلك شيء ما نطيقه إنه لمقرون مع التوحيد فقال : لآتينهم من باب لا يستغفرن الله منه قال : فبث فيهم الأهواء

(٥٩/٧)

٩٤٥٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو عمرو بن السماك نا الحسن بن عمرو و سمعت بشرا يقول : سمعت يحيى بن يمان يقول : قال سفيان : البدعة أحب إلى إبليس من المعصية

(٥٩/٧)

٩٤٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن القاضي قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا بقية نا محمد بن الكوفي ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن علي الصنعاني نا جعفر بن محمد السوسي نا كثير بن عبيد نا بقية بن الوليد نا محمد بن عبد الرحمن عن حميد الطويل عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله حجر التوبة عن كل صاحب بدعة
و في رواية كثير احتجب الله التوبة عن كل صاحب بدعة

(٥٩/٧)

٩٤٥٧ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة قال : نا جعفر بن محمد السوسي نا هارون بن موسى ح
و أخبرنا أبو عبد الله أخبرني يعقوب بن أحمد بن محمد بن محمد الخسروجردي نا داود بن الحسين البيهقي نا هارون بن موسى الفروي المديني نا أنس بن عياض عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة
و في رواية السوسي احتجب الله التوبة عن كل صاحب بدعة

(٥٩/٧)

٩٤٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق نا أحمد بن يونس و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا فضل عن ليث عن أبي جعفر قال : لا تجالسوا أصحاب الأهواء فإنهم الذين يخوضون في آيات الله و في رواية الصنعاني أصحاب الخصومات

(٦٠/٧)

٩٤٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يقول : لا تمكن أذنيك صاحب هوى فيمرض قلبك و لا تجيبن أميرا و إن دعاك لتقرأ عنده سورة من القرآن فإنك لا تخرج من عنده إلا بشر ما دخلت

(٦٠/٧)

٩٤٦٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا الحسن بن عمرو سمعت بشر بن الحارث يقول : قال الله عز و جل لموسى : أو أوحى الله إلى موسى عليه السلام يا موسى لا تخاصم أهل الأهواء فيلقون في قلبك شيئا فيرديك فيسخط الله عليك

(٦٠/٧)

٩٤٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني أنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب قال : قال أبو قلابة : لا تجالسوا أهل الأهواء و لا تجادلوهم فإني لا آمن من أن يغمسوك في ضلالتهم أو يلبسوا عليكم ما يعرفون

(٦٠/٧)

٩٤٦٢ – قال : و نا محمد بن إسحاق نا ابن أبي طالب أنا أبو داود عن أياس بن دغفل القيسي سمعت عطاء يقول : بلغني أن فيما أنزل الله عز و جل على موسى عليه السلام لا تجالسوا أهل الأهواء فيحدثوا في قلبك ما لم يكن

(٦٠/٧)

٩٤٦٣ – قال : و نا محمد بن إسحاق أنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق يعني الفزاري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال : إذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في طريق آخر

(٦٠/٧)

٩٤٦٤ – قال : و نا محمد بن إسحاق أنا أبو همام نا حسان بن إبراهيم عن محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام

(٦١/٧)

٩٤٦٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا يعلى بن عبيد نا سفيان سمعت مصعب بن سعد يقول ح :
و أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس هو الأصم نا أحمد بن عبد الجبار الحارثي نا أبو أسامة عن سفيان بن دينار عن مصعب بن سعد قال : لا تجالس مفتونا فإنه لن يخطئك منه إحدى خصلتين إما أن يفتنك فتتابعه أو يؤذيك قبل أن تفارقه

(٦١/٧)

٩٤٦٦ – و أخبرنا محمد بن موسى نا أبو العباس نا أحمد نا أبو أسامة عن الفزاري عن الأوزاعي قال : قال يحيى بن أبي كثير : إذا لقيت صاحب بدعة فخذ في طريق غيره

(٦١/٧)

٩٤٦٧ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني نا الحسن بن محمد الداركي نا أبو زرعة نا أحمد بن يونس نا زائدة عن هشام قال : كان الحسن و محمد يقولان : لا تجالسوا أهل الأهواء و لا تجادلوهم و لا تسمعوا منهم

(٦١/٧)

٩٤٦٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ نا أحمد بن موسى الحمار نا محمد بن إسحاق البلخي اللؤلؤي حدثني عمر بن قيس بن بشير عن جده : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أصرم الأحمق

قال أبو عبد الله : بشير بن زيد الأنصاري مسانيده عزيزة قلت : هذا إسناد ضعيف و لا أعلم في الصحابة بشير بن زيد و الصحيح ما

(٦١/٧)

٩٤٦٩ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا أبو سعيد الأشج نا عمرو بن قيس بن بشير بن عمرو عن أبيه عن جده بشير بن عمرو و كان جاهليا قال : أصرم الأحمق هذا هو الصحيح موقوف قال : و يسير بن عمرو كان على عهد النبي صلى الله عليه و سلم ابن إحدى عشرة سنة و قيل توفي النبي صلى الله عليه و سلم و هو ابن عشر سنين فأسلم بعده ففي الإسناد الأول خطأ من ثلاثة أوجه أو من أربعة أوجه أحدها قول عمر بن قيس و إنما هو عمرو بن قيس

و الثاني قول بشير و إنما هو يسير

و الثالث في رفعه و إنما هو موقوف

و الرابع في عده بشيرا من الصحابة بشير ممن أدرك زمانه و إنما أسلم بعده

(٦٢/٧)

٩٤٧٠ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان قال : قال أبو حازم يكون لي عدو صالح أحب إلي من أن يكون لي صديق فاسد

(٦٢/٧)

٩٤٧٠ – مكرر ــ سمعت أبا حازم الحافظ سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد بن حمدون الذهلي يقول : سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول : سمعت زيد بن أخرم يقول : سمعت أبا عاصم يقول : كانت العرب تقول : كل صديق ليس له عقل فهو أشد عليك من عدوك

(٦٢/٧)

٩٤٧١ – أخبرنا أبو حازم الحافظ قال : سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد العدل يقول : سمعت الفضل بن محمد الجندي يقول : سمعت أبا يونس المدني يقول : سمعت إسحاق بن محمد الفرومي يقول : سمعت مالك بن أنس يقول : من لم يكن لنفسه فيه خير لم يكن للناس فيه خير

(٦٢/٧)

٩٤٧٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أخبرني أبو الحسن بن عبدة السليطي نا محمد بن إسحاق السراج سمعت إسحاق بن إبراهيم القاري سمعت عبد الصمد مردويه يقول : قال الفضيل لا تجلس مع صاحب بدعة فإني أخاف أن ينزل عليه اللعنة

(٦٣/٧)

٩٤٧٣ – قال : و قال الفضيل بن عياض : علامة البلاء أن يكون حدر الرجل صاحب بدعة

(٦٣/٧)

٩٤٧٤ – و قال : طوبى لمن مات على الإسلام و السنة ثم بكى على زمان يأتي تظهر فيه البدعة فإذا كان كذلك فليكثر من قول ما شاء الله

(٦٣/٧)

٩٤٧٥ – قال : و قال الفضيل : من قال : ما شاء الله فقد سلم لأمر الله

(٦٣/٧)

٩٤٧٦ – أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه نا أبو محمد بن حيان نا أحمد بن الحسين الحذاء نا أحمد الدورقي نا بشر بن عمر الزهراني نا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد قال : لا تجالسوا صاحب بدعة و لا تخلوا مع امرأة

(٦٣/٧)

٩٤٧٧ – و حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا جدي يعني أنا عمرو بن نجيد نا مسدد بن قطن نا أحمد بن إبراهيم : فذكره غير أنه قال : لا تجالس و قال : لا تخلون بامرأة

(٦٣/٧)

٩٤٧٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان المصري قال : قال أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب : سمعت أحمد بن عبد الله بن يونس يقول : سمعت رجلا يسأل الثوري يا أبا عبد الله أوصني قال : إياك و الأهواء و إياك و الخصومة و إياك و السلطان

(٦٣/٧)

٩٤٧٩ – أخبرنا أبو الطيب أحمد بن علي بن محمد الطالبي بالكوفة أنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبي قتيبة نا أبو عمرو الضرير نا عبيد بن يعيش نا بكر بن محمد العابد سمعت سفيان يقول : إن في جهنم لجبا تستعيذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعده الله للقراء الزائرين السلطان

(٦٣/٧)

٩٤٨٠ – قال : و نا أبو عمرو نا عبد الحميد بن صالح عن ابن المبارك عن عمرو بن سعيد بن أبي حسين أخبرني ابن أبي مليكة أو غيره أن لقمان كان يقول : اللهم لا تجعل أصحابي الغافلين الذين إذا ذكرتك لم يعينوني و إن نسيتك لم يذكروني و إن أمرت لم يطيعوني و إن صمت لم يحزنوني

(٧/٦٤)

٩٤٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن حمدان الجلاب أنا أبو حاتم الرازي نا عمران بن موسى نا عبد الصمد خادم الفضيل سمعت إسماعيل الطوسي قال : قال لي ابن المبارك : يكون مجلسك مع المساكين و إياك أن تجلس مع صاحب بدعة

(٧/٦٤)

٩٤٨٢ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي سمعت محمد بن نصر بن منصور الصائغ نا مردويه الصائغ سمعت الفضيل بن عياض يقول : من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة

(٧/٦٤)

٩٤٨٣ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت عبد الله بن محمد الدامغاني يقول : سمعت الحسن بن علويه يقول : ح و سمعت أبا عبد الرحمن يقول : سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت الحسن بن علي القرشي يقول : سمعت يحيى بن معاذ يقول : من خالف عقدك عقده خالف قلبك قلبه

(٧/٦٤)

٩٤٨٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت الحسين بن أحمد الرازي يقول : سمعت إبراهيم القصار يقول : أشد البلاء صحبة من يخالفك في اعتقادك أو تحتاج أن تراني له في صحبتك و أولى الناس بالصحبة من يوافقك في اعتقادك و تحتشمه في مجالستك معه ذاك الذي يمنعك عن أنواع المخالفات رؤيته و صحبته

(٦٤/٧)

٩٤٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو بكر محمد بن داود الزاهد نا أحمد بن محمد بن إسماعيل المقري نا أحمد بن منصور الرمادي نا إبراهيم بن خالد عن عمر بن عبيد قال : قال ابن المقفع لا تنتصحن حاسدا و لا تؤاخين أحمقا و لا تعاشرن خبا و لا تصدقن كاذبا فإن منتصح الحاسد مغرور و مؤاخي الأحمق نادم و معاشر الخب مغبون و مصدق الكاذب كمتبع السراب

(٦٥/٧)

٩٤٨٦ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا داود ابن مهران نا داود العطار أخبرني مزاحم بن أبي مزاحم مولى طلحة أن رجلا من أزد شنوءة أوصى أهله فقال : إذا جربت من رجل خلقا فاجتنبه فإن عنده أمثاله إن كان منه و منك و إن كان كذب و استكثر من الصدق فإن الصدق هو أكثر و اجترع الغيظ فإني لم أر جرعة قط أحلى منها و إياك و عرق السوء أن تنكحوا فيه

(٦٥/٧)

٩٤٨٧ - حدثنا أبو سعد الماليني نا أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي سمعت أبا عمرو البيكندي سمعت أبا عبد الله المغربي يقول : من أحب الدنيا فلا ينصحك و من أحب الآخرة فلا يصحبك لا ترج نصح من قد خان نفسه

(٦٥/٧)

٩٤٨٨ - أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد قال : سمعت محمد بن أبي عمرو الصوفي يقول : سمعت محمد بن أحمد بن سليمان يقول : سمعت علي بن محمد الوراق يقول : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : لا ترجون نصيحة من قد خان نفسه و لا تجلس مع من تحتاج أن تجالسه بالتوقي

(٦٥/٧)

٩٤٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عمرو بن السماك نا الحسن بن عمرو سمعت بشرا يقول : لا تكاد تضع يدك إلا على مرائي إما مرائي بدين و إما مرائي بدنيا و هما جميعا شيء سوء فانظر أشد الناس و أعفهم و أطيبهم كسبا فجالسه و لا تجالس مع من لا يعينك على آخرتك

(٦٥/٧)

٩٤٩٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني نا أحمد بن محمد بن الحسن سمعت أبا بكر الهجيمي البصري يقول : سمعت سهل بن عبد الله و قد سأله رجل فقال : يا أبا محمد إلى من تأمرني أجلس ؟ قال : إلى من تكلمك جوارحه لا من يكلمك لسانه

(٦٦/٧)

٩٤٩١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت جدي أبا عمرو يقول : من لم تهذبك رؤيته فاعلم أنه غير مهذب

(٦٦/٧)

٩٤٩٢ – قال : و سمعته يقول : عاشر مع من تحتشمه و لا تعاشر مع من لا تحتشمه

(٦٦/٧)

٩٤٩٣ – سمعت الأستاذ أبا علي الحسن بن محمد الدقاق رحمه الله يقول : من لم يعظك لحظه لم يعظك لفظه

(٦٦/٧)

٩٤٩٤ – حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد نا أبو الحسن علي بن عبد الله الصوفي بمكة نا أبو بكر الرقي قال : سألت أبا بكر الرقاق من أصحب ؟ قال : من تسقط بينك و بينه مؤنة التحفظ ثم سألته مرة أخرى من أصحب ؟ قال : من يعلم منك ما يعلمه الله منك فتأمنه على ذلك

(٦٦/٧)

٩٤٩٥ – أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني و أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالا : أنا يحيى بن منصور نا يوسف بن موسى المروروذي نا طاهر أبو عبد الله سمعت أبي سمعت فضيل بن غياض يقول : لا تؤاخ إنسانا إذا غضب كذب عليك

(٦٦/٧)

٩٤٩٦ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني محمد بن مظاهر أنشدني المطرفي لبعضهم :

(ليس الكريم الذي إن ذل صاحبه بث الذي كان من أسراره علما)

(إن الكريم الذي تبقى مودته و يحفظ السر إن صافى و إن صرما)

(٦٦/٧)

٩٤٩٧ – و أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا الإمام أبو سهل محمد بن سليمان أنشدنا ابن الأنباري أنشدنا أحمد بن يحيى : ــ

(خليلي بالملوك و لا الذي إذا غبت عنه باعني بخليل)

(و لكن خليلي من يدوم و صاله و يحفظ سري عند كل دخيل)

(٦٦/٧)

٩٤٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا زرعة سمعت أحمد بن محمد بن الحسين سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت الشافعي رحمه الله يقول : من كتم سره كانت الخيرة في يده

(٦٧/٧)

٩٤٩٩ – قال : و سمعت أحمد بن محمد بن الحسين المصري سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت الشافعي و روى لنا عن عمرو بن العاص أنه قال : ما أفشيت إلى أحد سرا فأفشاه فلمته لأني كنت أضيق صدرا منه

(٦٧/٧)

٩٥٠٠ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني عبد الله بن حمدان العكبري أنشدني ابن مخلد : ـــ (خير إخوانك المشار في المر و أين الصديق في المراينا)
(الذي إن حضرت سرك بالود و إن غبت كان سمعا و عينا)

(٦٧/٧)

٩٥٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق سمعت أبا عثمان الخياط يقول : سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام الحب في الله عز و جل : بذل الشيء لصفاء الود و تعطيل الإرادة لإرادة الأخ للسخاء بالنفس و المشاركة في محبوبه و مكروها لصحة العقد

(٦٧/٧)

٩٥٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا الأسود بن عامر أنا أبو كدينة عن ليث عن مجاهد قال : كانوا يقولون لا خير لك في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له

(٦٧/٧)

٩٥٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل أحمد بن محمد الخواتيمي ببهق أنشدنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدعولي : ـــ (إذا كنت تأتي المرء تعرف حقه و تجهل منك الحق و الصرم أوسع)

(ففي الناس أبدال و في الأرض مذهب و في الناس عمن لا يواتيك مقنع)
(و إن امرأ يرضى الهوان لنفسه حقيق لجدع الأنف و الجدع أسفع)

(٦٧/٧)

٩٥٠٤ – حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الوراق الهروي أنا محمد ابن المسيب نا عبد الله بن خبيق نا يوسف بن أسباط قال : قال سفيان : لا تصحب مع من يحصي منته عليك

(٦٨/٧)

٩٥٠٥ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان القرشي بالكوفة نا أحمد بن علي بن محمد النحوي نا حبيب بن نصر بن زياد نا علي بن عمرو الأنصاري عن الأصمعي قال : كان عون بن عبد الله بن عتبة يقول : إياك و مجالسة عدوك ما وجدت من ذلك بدا فإنه يتحفظ عليك عيوبك و يماريك صوابك

(٦٨/٧)

٩٥٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الحافظ يقول : سمعت يوسف ابن الحسين يقول : قال لي ذا النون : عليك بصحبة من تسلم منه في ظاهر الغيب كسلامتك منه في المشاهدة

(٦٨/٧)

٩٥٠٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا منصور بن عبد الله الأصبهاني سمعت أبو علي الروذباري يقول : أضيق السجون معاشرة الأضداد

(٦٨/٧)

٩٥٠٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني صالح بن أحمد التميمي بهمدان نا محمد بن حمدان بن سفيان نا الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول : لا خير لك في صحبة من تحتاج إلى مداراته

(٦٨/٧)

٩٥٠٩ - حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا الصعق ابن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا عبد الله أي عرى الإسلام أوثق ؟ قال : قلت الله و رسوله أعلم قال : الولاية في الله الحب في الله و البغض في الله يا عبد الله أتدري أي الناس أعلم ؟ قلت : الله و رسوله أعلم ؟ قال : فإن أعلم الناس أعلمهم بالحق إذا اختلف الناس و إن كان مقصرا في العمل و إن كان يزحف على استه

(٦٨/٧)

٩٥١٠ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا علي بن الحسن بن بيان المقري نا محمد بن الفضل أبو النعمان و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر بن محمويه العسكري نا عثمان بن حرذاذ الأنطاكي نا عبد الرحمن بن المبارك نا الصعق بن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق الهمداني عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله قال : يا عبد الله بن مسعود قلت : لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال : أتدري أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلت : الله و رسوله أعلم قال : الولاية في الله الحب فيه و البغض فيه يا عبد الله بن مسعود قلت : لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال : هل تدري أي الناس أفضل ؟ قلت : الله و رسوله أعلم قال : أفضل الناس أفضلهم عملا إذا فقهوا في دينهم يا عبد الله بن مسعود قلت : لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال : هل تدري أي الناس أعلم قلت : الله و رسوله أعلم قال : أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس و إن كان مقصرا في العمل و إن كان يزحف على استه و اختلف من كان قبلنا على اثنتين و سبعين فرقة منها ثلاث و هلك سائرها فرقة آذت الملوك و قاتلتهم على دين الله عز و جل و دين عيسى بن مريم حتى قتلوا و فرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك فأقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم إلى دين الله و دين عيسى بن مريم فأخذتهم الملوك فقتلتهم و نشرتهم و قطعتهم بالمناشير و فرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك و لا بان يقيموا بين ظهراني قومهم يدعوهم إلى

دين الله و إلى دين عيسى بن مريم فساحوا في الجبال و ترهبوا فيها فهم الذين قال الله عز و جل : { و رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله } إلى قوله : { فاسقون }
و المؤمنون الذين آمنوا بي و صدقوني و الفاسقون الذين كذبوا بي و جحدوني

(٦٩/٧)

٩٥١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن محمد بن حيان نا أبو الوليد نا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد عن البراء بن عازب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سئل أي عرى الإيمان أوثق ؟ قال : الحب لله و البغض لله

(٦٩/٧)

٩٥١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق نا بشر بن إسحاق نا بشر بن موسى نا سعيد بن منصور نا أبو معشر عن محمد بن قيس عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاث من كن فيه ذاق طعم الإيمان من لم يكن شيء أحب إليه من الله و رسوله و أن يحرق بالنار أحب إليه من أن يرتد عن دينه و من أحب لله و أبغض لله

(٧٠/٧)

٩٥١٣ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو جعفر بن دحيم الشيباني نا أحمد بن محمد يعني ابن عمر المعروف بابن أزرق نا عاصم بن النضر نا معتمر سمعت أبي يحدث عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال لأبي : يا أبا ذر أي عرى الإيمان أوثق ؟ قال الله عز و جل و رسوله أعلم قال : الموالاة في الله و الحب في الله و البغض في الله

(٧٠/٧)

٩٥١٤ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال لي : عاد في الله و وال في الله فإنه لا ينال ولاية الله إلا بذاك و لا يجد رجل طعم الإيمان و إن كثرت صلاته و صيامه حتى يكون كذلك

(٧٠/٧)

٩٥١٥ – حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد نا فيض بن إسحاق الرقي قال : قال الفضيل بن عياض تريد أن تقف الموقف مع نوح و إبراهيم و مع محمد صلى الله عليه و سلم و أن تدخل الجنة مع النبيين و الصديقين بأي عمل أو بأي شهوة تركتها أو أي قريب باعدته في الله أو أي عدو قربته في الله عز و جل

(٧٠/٧)

٩٥١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك نا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشرا يقول : هل أبغضت أحدا في الله هل تركت شهوة له

(٧٠/٧)

٩٥١٧ – و بإسناده قال : سمعت بشرا يقول : الحب في الله و البغض في الله فإذا أحببت أحدا في الله فأحدث حدثا فأبغضه في الله فإن لم تفعل لم يكن ذلك الحب في الله

(٧٠/٧)

٩٥١٨ – أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف الصبهاني نا أبو سعيد الأعرابي نا أبو داود نا عبد الله بن خبيق
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق نا محمد بن المسيب الأرغياني نا عبد الله بن خبيق
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق نا محمد بن المسيب

الإرغياني نا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط سمعت سفيان الثوري يقول : إذا أحب الرجل الرجل في الله ثم أحدث حدثا في الإسلام فلم يبغضه عليه فلم يحبه في الله لفظ حديث الأرغياني

(٧١/٧)

٩٥١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن بالوية نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا محمد بن حميد المعمري عن سفيان الثوري عن شيخ من الأنصار قال : إذا أحببت رجلا في الله ثم أحدث فلم أبغضه فلم أكن أحببته في الله

(٧١/٧)

٩٥٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد المقري نا أبو العباس هو الأصم نا الخضر بن ابان نا سيار نا جعفر نا مالك بن دينار : بلغنا أن موسى نبي الله صلى الله عليه و سلم قال : يا رب من أهلك الذين هم أهلك الذين تظلهم في ظل عرشك ؟
قال : هم المتحابون بجلالي الطاهرة قلوبهم النقية أبدانهم إذا ذكروا ذكرت بهم و الذين يأوون إلى ذكري كما تأوي النسور إلى أوكارها و الذين يكلفون بذكري كما يكلف الصبي و الذين يغضبون لمحارمي إذا استحلت كما يغضب النمر إذا حرب

(٧١/٧)

٩٥٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك نا عبدوس بن محمد الشنجوري نا أبو خالد الفراء نا ابن المبارك نا الحسن بن عمرو الفقيمي عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال : من أحب رجلا على عدل ظهر منه و هو في علم الله من أهل النار آجره الله كما لو كان من أهل الجنة و من أبغض رجلا على جور ظهر منه و هو في علم الله من أهل الجنة آجره الله كما لو كان من أهل النار

(٧١/٧)

٩٥٢٢ – أخبرنا أبو الحسين بن فهر المصري بمكة نا الحسن بن رشيق نا علي بن سعيد الرازي نا إسحاق بن أبي إسرائيل قال : سمعت سفيان بن غيينة يقول : لا تجد مبتدعا إلا وجدته ذليلا ألم تسمع إلى قول الله عز و جل :

{ إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا }

(٧٢/٧)

٩٥٢٣ – و أخبرنا أبو الحسين نا أبو علي الحسن بن علي بن سفيان نا محمد بن سعيد المهراني نا أحمد بن المقدام العجلي نا حزام بن أبي حزام القطيعي عن الحسن قال : عمل قليل في سنة خير من كثير في بدعة

(٧٢/٧)

السابع و الستون من شعب الإيمان و هو باب في إكرام الجار ــ قال الله عز و جل : { وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب } قيل في التفسير { ذي القربى } الجار الملاصق { و الجار الجنب } البعيد غير الملاصق { و الصاحب بالجنب } الرفيق في السفر و قيل كما

(٧٣/٧)

٩٥٢٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله : ــ { و الجار ذي القربى } يعني الذي بينك و بينه قرابة { و الجار الجنب } الذي ليس بينك و بينه قرابة { و الصاحب بالجنب } يقول : الرفيق في السفر و هكذا ذكره مجاهد و قتادة ثم الكلبي : و مقاتل بن حيان و مقاتل بن سليمان زاد مقاتل بن سليمان في { الصاحب بالجنب } يعني الرفيق في السفر و الحضر

(٧٣/٧)

٩٥٢٥ - و روينا عن علي و عبد الله ثم عن إبراهيم و غيره : في الصاحب بالجنب أنها المرأة

(٧٣/٧)

٩٥٢٦ - و عن سعيد بن جبير في رواية : كذلك و في رواية الرفيق الصالح

(٧٣/٧)

٩٥٢٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن سلمان الفقيه نا الحسن بن مكرم نا يزيد بن هارون قال : أنا يحيى بن سعيد ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي قال : نا الفضل بن محمد الشعراني قال : نا ابن أبي أويس قال : حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال : أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين : أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه ليورثه

و في رواية يزيد عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره و قال : سيورثه رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس و رواه مسلم عن قتيبة عن مالك

(٧٣/٧)

٩٥٢٨ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو قال : نا أبو الموجه محمد بن عمرو قال : نا عمرو بن محمد الناقد نا عبد العزيز بن أبي حازم قال : حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لم يزل جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه

رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد

(٧٤/٧)

٩٥٢٩ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال : نا أحمد بن محمد البرقي قال : نا محمد بن المنهال قال : نا يزيد بن زريع قال : نا عمر بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المنهال و رواه مسلم عن القوارير عن يزيد

(٧٤/٧)

٩٥٣٠ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال : أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال : نا سعدان بن نصر قال : نا سفيان عن عمرو بن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي شريح الخزاعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليحسن إلى جاره من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب و ابن نمير عن سفيان

(٧٤/٧)

٩٥٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو النضر الفقيه قال : نا معاذ بن نجدة ابن العريان القرشي قال : نا عاصم بن علي قال : نا ليث بن سعد عن سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال : سمعته أذناي و أبصرته عيناي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم جاره و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته

قالوا و ما جائزته ؟ قال : يوم و ليلة و الضيافة إلى ثلاث فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليك و لا يثوى عنده حتى يخرجه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث

(٧٥/٧)

٩٥٣٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا أحمد منصور الرمادي ح و أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال : أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال : نا أحمد بن يوسف السلمي قالا : أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال

رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يؤذي جاره و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

(٧٥/٧)

٩٥٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا إسماعيل بن أحمد الجرجاني قال : أنا محمد بن الحسن ابن قتيبة قال : نا حرملة بن يحيى قال : أنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب : فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال : فليكرم جاره رواه مسلم في الصحيح عن حرملة و أخرجه البخاري من حديث معمر

(٧٥/٧)

٩٥٣٤ – حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال : أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال : أنا إبراهيم بن الحارث البغدادي قال : نا يحيى بن أبي بكير قال : نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا مخلد بن جعفر الباقرجي نا محمد بن يحيى بن سليمان نا عاصم بن علي نا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن المقبري عن أبي شريح الكعبي : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : و الله لا يؤمن و الله لا يؤمن و الله لا يؤمن ثلاثا قالوا : و من ذاك يا رسول الله ؟ قال : الجار لا يأمن جاره بوائقه قالوا و ما بوائقه ؟ قال شره رواه البخاري في الصحيح عن عاصم بن علي

(٧٥/٧)

٩٥٣٥ – أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال : أنا أحمد بن يحيى بن منصور القاضي قال : نا أحمد بن سلمة قال : نا قتيبة بن سعيد قال : نا إسماعيل يعني ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

(٧٦/٧)

٩٥٣٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال : نا أحمد بن الوليد الفحام قال : نا أبو أحمد قال : نا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن أبي المساور قال : سمعت ابن عباس و هو ينحل ابن الزبير يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ليس المؤمن الذي يشبع و جاره جائع إلى جنبه
و قال : غير أبي أحمد عبد الله المساور

(٧٦/٧)

٩٥٣٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد الصفار قال : نا الإسفاطي و هو العباس ابن الفضل قال : نا منجاب بن الحارث قال : ابن مسهر عن الأعمش عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه دخل على ابن الزبير و أنا معه فقال ابن الزبير : أنت الذي تنحلني و تدنني ؟ فقال ابن عباس نعم : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ليس المسلم الذي يشبع و يجوع جاره و ذكره باقي الحديث

(٧٦/٧)

٩٥٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا أبو جعفر محمد بن علي الوراق حمدان قال : نا سعيد بن سليمان قال : نا ليث بن سعد عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها و لو فرس شاة
أخرجاه في الصحيح من حديث الليث

(٧٦/٧)

٩٥٣٩ – حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال : نا جدي أبو عمرو قال : أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبو معمر قال : نا أبو عبد الصمد ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو الفضل بن إبراهيم قال : نا أحمد بن سلمة قال : نا إسحاق بن إبراهيم قال : أنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال : أنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها و تعاهد

جيرانك لفظ حديث إسحاق و في رواية أبي معمر إذا طبخت اللحم فأكثر المرق و تعاهد جيرانك رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

(٧٧/٧)

٩٥٤٠ - و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال : أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي قال : أنا علي بن عبد العزيز قال : نا أبو نعيم قال : نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : أوصاني خليلي صلى الله عليه و سلم قال : إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر بعض أهل بيت من جيرانك فاغرف لهم منها

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن إدريس عن شعبة

(٧٧/٧)

٩٥٤١ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال : أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الفاكهي بمكة قال : نا أبو يحيى بن أبي مسرة قال : نا عبد الله بن يزيد المقري قال : نا حيوة و ابن لهيعة قالا : نا شرحبيل بن شريك أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يحدث عن عبد الله بن عمر : و عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه و خير الجيران عند الله خيرهم لجاره

(٧٧/٧)

٩٥٤٢ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا إبراهيم بن سعد قال : نا المقري عن حيوة عن شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خير الصحابة خيرهم لصاحبه و خير الجيران خيرهم لجاره

و رواه ابن المبارك عن حيوة بن شريح فوقفه و رأيته في المستدرك فيما لم يقرأ مرفوعا من حديث ابن المبارك

(٧٧/٧)

٩٥٤٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري قال : أنا أبو الحسن بن محمد بن إسحاق قال : نا يوسف بن يعقوب قال : نا محمد بن أبي بكر قال : نا جعفر بن سليمان عن أبي طارق عن الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من يأخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن ؟

قال أبو هريرة : قلت : أنا فأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم يدي فعقد فيها خمسا : اتق المحارم تكن أعبد الناس و ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس و أحسن إلى جارك تكن مؤمنا و أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما و لا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب

(٧٨/٧)

٩٥٤٤ - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال : أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني قال : نا يونس بن حبيب قال : نا أبو داود قال : أنا شعبة عن أبي عمران عن طلحة بن عبد الله عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي ؟ قال : إلى أقربهما منك بابا رواه البخاري في الصحيح عن الحجاج بن المنهال عن شعبة

(٧٨/٧)

٩٥٤٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري قال : أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : نا يوسف بن يعقوب قال : نا مسدد قال : نا عبد الواحد بن زياد قال : نا الأعمش قال : نا أبو يحيى مولى جعدة قال : سمعت أبا هريرة قال : قيل للنبي صلى الله عليه و سلم إن فلانة تقوم الليل و تصوم النهار و تفعل و تصدق و تؤذي جيرانها بلسانها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا خير فيها هي من أهل النار

قيل و فلانة تصلي المكتوبة و تصدق بالأثوار و لا تؤذي أحدا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هي من أهل الجنة

(٧٨/٧)

٩٥٤٦ - و أخبرنا أبو علي الروذباري قال : أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن إسحاق العباداني قال : نا علي بن حرب ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس بن يعقوب قال : نا أحمد بن عبد

الجبار العطاردي قالا : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش و في رواية العطاردي عن الأعمش عن أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة عن أبي هريرة قال : قالوا يا رسول الله فلانة تصوم النهار و تقوم الليل و تؤذي جيرانها قال : هي من أهل النار قال : قالوا يا رسول الله فلانة تصلي المكتوبات و تتصدق بالأثوار من الأقط و لا تؤذي جيرانها قال : هي من أهل الجنة

(٧٩/٧)

٩٥٤٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري قال : نا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : نا يوسف بن يعقوب القاضي قال : نا نصر بن علي قال : نا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة : أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم يشكو جاره فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : اصبر ثم أتاه الثانية يشكو فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : اصبر ثم أتاه يشكو فقال له : اصبر ثم أتاه الرابعة يشكوه فقال : اذهب فأخرج متاعك فضعه على ظهر الطريق فجعل لا يمر به أحد إلا قال له : شكوت جاري إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : اذهب فأخرج متاعك فضعه على ظهر الطريق فجعل لا يمر به أحد إلا قال : اللهم العنه اللهم أخره قال : فأتاه فقال : يا فلان ارجع إلى منزلك فوالله لا أؤذيك أبدا و له شاهد من حديث أبي عمر البجلي عن أبي جحيفة

(٧٩/٧)

٩٥٤٨ - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال : أنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج قال : نا عبد الله بن عثام بن حفص بن غياث بن حكم الأودي قال : أنا شريك عن أبي عمر عن أبي جحيفة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم يشكو جاره فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : اطرح متاعك على الطريق أو في الطريق فطرحه فجعل الناس يمرون عليه يلعنونه فجاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ما لقيت من الناس قال : و ما لقيت منهم ؟ قال : يلعنوني قال : فقد لعنك الله عز و جل قبل الناس قال : فإني لا أعود أبدا يا رسول الله قال : فجاء الذي شكى إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال له النبي صلى الله عليه و سلم :
ارفع متاعك فقد أمنت أو كفيت
و قال : غيره عن علي بن حكيم أن لعنة الله فوق لعنتهم

(٧٩/٧)

٩٥٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أحمد بن محمد العنبري قال : نا عثمان بن سعيد الدارمي قال : نا مسلم بن إبراهيم قال : نا الأسود بن شيبان السدوسي عن يزيد بن عبد الله بن الشخير أبي العلاء عن مطرف بن عبد الله قال : كان يبلغني عن أبي ذر حديث و كنت أشتهي لقاءه فلقيته فقلت له : يا أبا ذر كان يبلغني عنك حديث و كنت أشتهي لقاءك قال : لله أبوك فلقد لقيتني قال : قلت : حديث بلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم حدثك قال : إن الله يحب ثلاثة و يبغض ثلاثة قال : فلا أخالني أكذب على خليلي فلا أخالني أكذب على خليلي فلا أخالني أكذب خليلي قال : قلت من هؤلاء الذين يحبهم الله عز و جل ؟ قال : رجل غزا في سبيل الله صابرا محتسبا مجاهدا فلقي العدو فقاتل حتى قتل و أنتم تجدونه عندكم في كتاب الله المنزل ثم قرأ هذه الآية

{ إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص }

قلت و من ؟ قال : رجل له جار سوء يؤذيه فيصبر على أذاه حتى يكفيه الله إما بحياة و إما بموت قلت : و من قال : رجل سافر مع قوم فأدلجوا حتى إذا كان من آخر الليل وقع عليهم الكرى و هو النعاس فضربوا رؤوسهم ثم قام فتطهر رهبة لله و رغبة فيما عنده قلت : فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله ؟ قال : المختال الفخور و انتم تجدونه في كتاب الله

{ إن الله لا يحب كل مختال فخور }

قال و من ؟ قال : البخيل المنان قال و من ؟ قال : التاجر الحلاف أو البائع الحلاف

(٨٠/٧)

٩٥٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني قال : نا إسحاق الدبري قال : نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن المنكدر أن عمر رضي الله عنه قال : ثلاثة هن فواقد جار سوء في دار مقامه و زوجة سوء إن دخلت عليها آذتك و إن غبت عنها لم تأمنها و سلطان إن أحسنت لم يقبل منك و إن أسأت لم يقلك

(٨١/٧)

٩٥٥١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا أحمد بن منصور قال : انا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري قال : حدثني من لا أتهم من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا توضأ أو تنخم ليبتدروا نخامته يمسحوا بها وجوههم و جلودهم فقال رسول الله

صلى الله عليه و سلم : لم تفعلون هذا ؟ قالوا نلتمس به البركة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أحب أن يحبه الله و رسوله فليصدق الحديث و ليؤد الأمانة و لا يؤذي جاره

(٨١/٧)

٩٥٥٢ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال : أنا أبو الفضل بن حميرويه قال : أنا أحمد بن نجدة قال : نا سعيد بن منصور قال : نا محمد بن فضيل قال : نا محمد بن سعد الأنصاري قال : سمعت أبا ظبية يقول : سمعت المقداد بن الأسود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لأن يزني الرجل بعشرة نسوة خير عليه من أن يزني بامرأة جاره و لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر عليه من أن يسرق من بيت جاره

(٨١/٧)

٩٥٥٣ - أخبرنا علي بن محمد بن علي المقري قال : نا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : نا يوسف بن يعقوب قال : نا محمد بن أبي بكر و نصر بن علي قالا : نا صفوان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقامة فإن الجار البادي يتحول و قال : محمد يتحول عنك

(٨١/٧)

٩٥٥٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا العباس بن محمد قال : نا مسلم بن إبراهيم قال : نا الأشعث بن نزار الهجمي قال : نا علي بن زيد عن عمارة بن قيس مولى ابن الزبير عن أبي هريرة قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم تعوذوا بالله من ثلاث فواقر تعوذوا بالله من مجاورة جار سوء إن رأى خيرا كتمه و إن رأى شرأ أذاعه و تعوذوا بالله من زوجة سوء إن دخلت عليها السنتك كذا قال : و إن غبت عنها خانتك و تعوذوا بالله من إمام سوء إن أحسنته لم يقبل و أن أسأت لم يغفر

(٨٢/٧)

٩٥٥٥ – أخبرنا أبو بكر القاضي قال : أنا حاجب بن أحمد قال : نا محمد بن حماد قال : نا محمد بن الفضيل عن عمران بن سليمان التيمي قال : بلغني أن لقمان قال لابنه : يا بني قد حملت الحجارة و الحديد و الحمل الثقيل فلم أجد شيئا قط أثقل من جار السوء يا بني قد ذقت المركله فلم أذق شيئا قط أمر من الفقر

(٨٢/٧)

٩٥٥٦ – أخبرنا أبو الحسن المقري قال : أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : نا يوسف بن يعقوب قال : نا محمد بن أبي بكر قال : نا يحيى بن سعيد عن وائل عن داود قال : سمعت محمد بن سعد يحدث عن أبيه و قال : أربع من السعادة و أربع من الشقاء فأما الشقاء فالزوجة السوء و الجار السوء و المركب السوء و ضيق المسكن

(٨٢/٧)

٩٥٥٧ – قال : و نا محمد بن أبي بكر قال : نا عمر بن علي عن محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد عن أبيه عن سعد : عن النبي صلى الله عليه و سلم بمثله

(٨٢/٧)

٩٥٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو العباس هو الأصم نا العباس هو الدوري نا محمد بن عبيد و أخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد المهلبي البستي أنا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري نا ابن أبي خيثمة نا أبو نعيم قالا : نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن جميل مولى نافع بن عبد الحارث عن نافع بن عبد الحارث و قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن من سعادة المسلم المسكن الواسع و الجار الصالح و المركب الهنيء
لفظ حديث أبي عبد الله و ليس في رواية اليسنى مولى نافع بن عبد الحارث و قال : من سعادة المرء

(٨٢/٧)

٩٥٥٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال : أنا أبو حامد بن بلال قال : نا محمد بن إسماعيل قال : نا وكيع عن حماد بن زيد ح و أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو عمرو بن السماك قال : نا حنبل بن إسحاق قال : نا عفان بن مسلم قال : نا حماد بن زيد نا محمد بن واسع قال : قال مسلم بن يسار قال : ما غبطت رجلا بشيء من الدنيا فأغبطته بثلاث بزوجة صالحة و بجار صالح و بمسكن واسع و في رواية وكيع عن حماد عن محمد بن واسع عن مسلم بن يسار قال : ما غبطت أحدا بشيء من الدنيا إلا جار صالح و مسكن واسع أو زوجة صالحة

(٨٣/٧)

٩٥٦٠ – أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال : أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال : نا أبو قصي الدمشقي قال : نا سليمان بن عبد الرحمن قال : نا سويد بن عبد العزيز قال : نا عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من أغلق بابه دون جاره مخافة على أهله و ماله فليس ذاك بمؤمن و ليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه أتدري ما حق الجار إذا استعانك أعنته و إذا استقرضك أقرضته و إذا افتقر عدت عليه و إذا مرض عدته و إذا أصابه خير هنأته و إذا أصابته مصيبة عزيته و إذا مات اتبعت جنازته و لا تستطيل عليه بالبناء تحجب عنه الريح إلا بإذنه و لا تؤذيه بقتار قدرك إلا أن تغرف له منها و إن اشتريت فاكهة فاهد له فإن لم تفعل فأدخلها سرا و لا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده

أتدرون ما حق الجار و الذي نفسي بيده ما يبلغ حق الجار إلا قليلا ممن رحم الله فما زال يوصيهم بالجار حتى ظنوا أنه سيورثه ثم قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم : الجيران ثلاثة فمنهم من له ثلاثة حقوق و منهم من له حقان و منهم من له حق فأما الذي له ثلاثة حقوق فالجار المسلم القريب له حق الجار و حق الإسلام و حق القرابة و أما الذي له حقان فالجار المسلم له حق الجوار و حق الإسلام و أما الذي له حق واحد فالجار الكافر له حق الجوار قلنا يا رسول الله نطعمهم من نسكنا ؟ قال لا تطعموا المشركين شيئا من النسك سويد بن عبد العزيز و عثمان بن عطاء و أبوه ضعفاء غير أنهم غير متهمين بالوضع و قد روى بعض هذه الألفاظ من وجه آخر ضعيف

(٨٣/٧)

٩٥٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي قال : نا عتبة الحمصي قال : نا إسماعيل و هو ابن عياش عن أبي بكر الهذلي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

قال : قلت يا رسول الله و ما حق جاري علي ؟ قال :
إن مرض عدته و إن مات شيعته و إن استقرضك أقرضته و إن عرى سترته و إن أصابه خير هنأته و إن أصابته مصيبة عزيته و لا ترفع بناءك فوق بنائه فتسد عليه الريح و لا تؤذه بريح قدرك و لا تغرف له منها

(٨٤/٧)

٩٥٦٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال : نا بشر بن موسى قال : نا الحميدي قال : نا سفيان قال : نا بشير بن سليمان أبو إسماعيل عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو : أنه كان له جار يهودي و كان إذا ذبح الشاة قال : احملوا إلى جارنا منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه

(٨٤/٧)

٩٥٦٣ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال : نا جامع بن أبي حامد المقري قال : كنا ناتي عبد الله بن عمر فيسقينا لبنا حارا فأتيناه يوما فسقانا لبنا باردا قال : قلنا له : تسقينا لبنا حارا فما لك سقيتنا لبنا باردا ؟ قال : إن في الغنم كلبا فتنحيت عنها قال : و غلام له يسلخ شاة فقال : إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي ثم حدث قليلا ثم قال : إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي قال : قلنا : كم تذكر اليهودي قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يوصينا بالجار حتى ظننا أنه سيورثه

(٨٤/٧)

٩٥٦٤ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال : أنا حنبل بن إسحاق قال : نا الفضل بن دكين قال : نا بشير بن مهاجر عن مجاهد قال : كنا جلوسا عند عبد الله بن عمرو بن العاص و غلامه يسلخ شاة فقال : لغلامه يا غلام إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي حتى قالها ثلاثا فقال : رجل من القوم كم تذكر اليهودي أصلحك الله قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه

و سلم يوصي بالجار حتى ظننا أو رأينا أنه سيورثه كذا قال : بشير بن مهاجر و هو غير بشير بن سليمان و أظنه خطأ فقد رواه البخاري في الأفراد عن أبي نعيم و قال : بشير بن سليمان

(٨٥/٧)

٩٥٦٥ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا محمد بن صالح الوراق قال : نا أحمد بن محمد بن نصير قال : نا أبو نعيم قال : نا بشر بن سليمان عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه و كذلك رواه عثمان بن عمرو محمد بن سابق عن بشير بن سلمان وقد

(٨٥/٧)

٩٥٦٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا عبد الله بن محمد الصيدلاني قال : نا محمد بن أيوب قال : أخبرني أحمد بن منصور المروزي قال : نا عبد العزيز بن أبي أيوب قال : نا بشير بن إسماعيل عن عبد الله بن أبي المجالد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه و قد قيل في هذا الإسناد عن مجاهد عن عائشة و قيل عن مجاهد عن أبي هريرة و هو الثاني و العشرون من الأمالي

(٨٥/٧)

٩٥٦٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو قال : نا محمد بن موسى بن حاتم قال : نا علي بن الحسن بن شقيق قال : نا الحسين بن واقد قال : نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله دلني على عمل إذا عملت به دخلت الجنة ؟ قال : كن محسنا قال : كيف أعلم أني محسن ؟ قال : سل جيرانك فإن قالوا إنك محسن فإنك محسن و إن قالوا إنك مسيء فأنت مسيء

(٨٥/٧)

٩٥٦٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : نا محمد بن صالح بن هانىء قال : نا إبراهيم بن إسماعيل العنبري و تميم بن أحمد قالا : نا محمد بن أسلم العابد قال : نا مؤمل بن إسماعيل قال : نا حماد

بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة من أهل أبيات جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون إلا خيرا إلا قال الله عز و جل : قد قبلت قولكم أو قال : شهادتكم و غفرت له ما لا تعلمون

(٨٦/٧)

فصل ــ في مراعاة حق الرفيق

(٨٦/٧)

٩٥٦٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال : أنا عبد الله بن جعفر قال : نا يعقوب بن سفيان قال : نا أبو نعيم عبد الرحمن بن هانىء النخعي قال : نا عبد الله بن المؤمل عن عبد الله بن أبي مليكة قال : قيل لابن عباس من أكرم الناس عليك ؟ قال : جليسي الذي يتخطى الناس حتى يجلس إلي لو استطعت أن لا يقع الذباب على وجهه لفعلت

(٨٦/٧)

٩٥٧٠ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس هو الأصم قال : نا سعيد بن عثمان التنوخي قال : نا محمد بن ثمال قال : نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : قال عبد الله بن العباس ثلاثة لا يكافئهم عني إلا رب العالمين رجل فسح لي في مجلسه و رجل تخطى الخلق و المجالس حتى جلس إلي و رجل ذكر في الليل حاجته فرآني أهلا لذلك لا يكافئه عني إلا رب العالمين

(٨٦/٧)

٩٥٧١ – أخبرنا أبو محمد السكر ببغداد قال : أنا أبو بكر الشافعي قال : نا جعفر بن محمد بن الأزهر قال : نا المفضل بن غسان الغلابي قال : أنا أبي عن بشر بن المفضل بن لاحق عن أيوب السختياني : إن رجلا صحبه إلى مكة فاشتكى الرجل في بعض الطريق فأقام عليه أيوب حتى برأ و قال : أردت أن أدع الحج و أجعلها عمرة

(٨٦/٧)

٩٥٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس هو الأصم قال : نا محمد بن إسحاق قال : نا يحيى بن معين قال : نا عبد الرزاق عن معمر عن النعمان بن أبي شيبة الجندي : أن طاوسا أقام على رفيق له حتى فاته الحج

(٨٧/٧)

٩٥٧٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو عمرو بن السماك قال : نا حنبل بن إسحاق قال : حدثني أبو عبد الله قال : نا عبد الرزاق قال : أنا معمر : أن طاوسا أقام على رفيق له مرض حتى فاته الحج و قال مرة : على رجل

(٨٧/٧)

٩٥٧٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : نا الحاكم يحيى بن منصور قال : أنا أبو عبد الله محمد بن أيوب قال : أنا أبو الوليد أنا عبد الله بن أبي داود صاحب الجواليق قال : سمعت بكر بن عبد الله يقول : إذا صحبت رجلا فانقطع شعسه فلم تقم عليه فلست له بصاحب و إذا قعد يبول فلم تقم عليه فلست له بصاحب

(٨٧/٧)

٩٥٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان قال : حدثني أحمد بن محمد بن عبد الرحمن السامي قال : نا خالد بن أحمد الأمير قال : كتب إلي الحسن بن عبد الصمد بن مسعود من أهل نيسابور قال : نا أحمد بن الخليل قال : نا جند بن والق النهري قال : نا مندل بن علي عن جعفر بن محمد قال : المروءة مروءتان مروءة في السفر و مروءة في الحضر فأما مروءة الحضر فقراءة القرآن و النظر في الكتب و حضور المساجد و مجالسة أهل الخير و أما مروءة السفر فبذل الزاد و قلة الخلاف على من يصحبك و المزاح في غير ما يسخط الله و إذا فارقتهم أن تنشر عنهم الجميل

(٨٧/٧)

٩٥٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : نا أبو عثمان الخياط قال : نا أحمد بن أبي الحواري قال : نا أبو معاوية الأسود قال : إذا قال الرفيق للرفيق أين قصعتي فليس برفيق

(٨٧/٧)

٩٥٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله قال : أنا الحسن قال : نا أبو عثمان قال : نا أحمد قال : رافقت أبا سليمان إلى مكة و كنت عديله في محمل فصلى بنا المغرب و معي قدس يعني قدحا له فيه ماء فلما فصل بنا تنحيت عن الطريق قدر رقوه و كان وجهي إلى الشرق فالتفت فإذا وجهه إلي و هو قائم إلي فقلت : له أنت ههنا فقال : ما كان ليحول بيني و بينك شجرة ما كنت أذهب و أسأل عنك أحدا أبدا كنت أذهب فأقول رأيتم رفيقي ما كان يكون هذا أبدا قال : و سمعت أبا سليمان يقول : إذا جلست تبول فلم ينتظرك رفيقك فليس هو لك برفيق

(٨٧/٧)

٩٥٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت عطاء بن عمرو المستملي سمعت أبا بكر إسحاق بن محمد بن علي الحميدي ينشد :

(ما المرء إلا من أطاع ربه و لا الفتى إلا المواسي صحبه)

(كل امرىء يوما سيأتي حتفه إن كره الموت و إن أحبه)

(٨٨/٧)

٩٥٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو عبد الله محمد بن هبة الله الصفار قال : نا أحمد بن مهران الأصبهاني قال : نا سعيد بن سليمان قال : نا خلف بن خليفة قال : نا سليمان بن نبيط قال : كنت عند الضحاك بخراسان فأتاه رجل فسأله عن قول الله عز و جل : { إنا نراك من المحسنين }

ما كان إحسانه قال : كان إذا مرض إنسان قام عليه و إذا ضاق عليه المكان يعني في السجن وسع عليه و إذا احتاج جمع له

(٨٨/٧)

٩٥٨٠ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروق قال : أنا أبو سهل الإسفرايني قال : أنا أبو جعفر الحذاء قال : نا علي ابن المديني قال : نا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد قال : يكره أن يحد الرجل النظر إلى أخيه أو يتبعه بصره إذا قام أو يسأله من أين جئت و أين ذهبت

(٨٨/٧)

٩٥٨١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا عثمان بن أحمد بن السماك قال : نا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : قال ابن سيرين : ذاك النسا يريد النساج ثم التفت فقال : لو علمت أنه هاهنا من هو منه سبيل أو قرابة أو كلمة نحوها ما قلت

(٨٨/٧)

الثامن و الستون من شعب الإيمان و هو باب في إكرام الضيف

(٨٩/٧)

٩٥٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال : نا الحسين بن محمد بن زياد و جعفر بن محمد بن الحسين و أحمد بن سلمة ح
و أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال : أنا جدي يحيى بن منصور القاضي قال : نا أحمد بن سلمة قالوا : نا إسحاق بن إبراهيم قال : أنا عيسى بن يونس قال : نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليحسن إلى جاره و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم و أخرجاه من حديث أبي الحصين عن أبي صالح

(٨٩/٧)

٩٥٨٣ - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر قال : أخبرني جدي يحيى بن منصور قال : نا أحمد بن سلمة قال : نا قتيبة بن سعيد و هناد بن السري قالا : نا أبو الأحوص عن حصين عن أبي صالح : فذكره غير أنه قال : فلا يؤذي جاره

(٨٩/٧)

٩٥٨٤ - و كذلك قاله محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أخبرناه أبو طاهر الفقيه قال : أنا أبو حامد بن بلال قال : نا أحمد بن منصور المروزي قال : نا النضر بن شميل قال : أنا محمد بن عمرو فذكره

(٨٩/٧)

٩٥٨٥ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد الصفار قال : نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان قال : نا يحيى بن بكير قال : نا الليث ح

و أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال : أنا أبو محمد يحيى بن منصور قال : نا أحمد بن سلمة قال : نا قتيبة بن سعيد الثقفي قال : نا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح العدوي أنه قال : سمعت أذناي و أبصرت عيناي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته

قالوا : و ما جائزته ؟ قال : يومه و ليلته و الضيافة ثلاثة فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه و قال : من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

لفظ حديث قتيبة رضي الله عنه زاد ابن بكير في أول هذا الحديث من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم جاره ثم ذكر الباقي نحوه

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة و رواه البخاري عن ابن يوسف و غيره عن الليث

(٨٩/٧)

٩٥٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو الفضل بن إبراهيم قال : نا أحمد بن سلمة قال : نا محمد بن المثنى نا أبو بكر الحنفي نا عبد الحميد بن جعفر حدثني سعيد المقبري أنه سمع أبا شريح يقول سمعت أذناي و بصرت عيناي و وعاه قلبي حين : تكلم به رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته

قالوا : و ما جائزته يا رسول الله ؟ قال : يوم و ليلة و الضيافة ثلاثة أيام فما أطعمه سوى ذلك فهو صدقة عليه و لا يحل لأحدكم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه

قال : و ما يؤثمه ؟ قال : يقيم عنده و لا يجد ما يقريه

و قال : من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى

(٩٠/٧)

٩٥٨٧ – أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك بن أنس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم جاره و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم و ليلة و الضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة و لا يحل له أن يثوى عنده حتى يحرجه

أخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك قال : أبو سليمان الخطابي رحمه الله قوله : جائزته يوم و ليلة معناه أنه يتكلف له إذا نزل به الضيف يوما و ليلة فيتحفه و يزيده في البر على ما يحضره في سائر الأيام و في اليومين الأخريين يقدم له ما حضر فإذا مضى الثلاث فقد مضى حقه فإن زاد عليها استوجب به أجر الصدقة

(٩١/٧)

٩٥٨٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش أنا الحسن بن سفيان نا محمد بن رمح نا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير أخبره أنه سمع عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا خير فيمن لا يضيف و بإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه

و سلم : بئس القوم قوم لا يتزلون الضيف
كذا رواه عن ابن لهيعة و الصحيح بهذا الإسناد ما

(٩١/٧)

٩٥٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال : قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فنترل بقوم فلا يقروننا فما ترى ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن نزلتم قوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا و إن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيافة الذي ينبغي لهم
رواه البخاري و مسلم في الصحيح عن قتيبة

(٩١/٧)

٩٥٩٠ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو نعيم و قبيصة قالا : نا سفيان عن منصور ح
و أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا أنا خلف بن هشام نا أبو عوانة عن منصور عن الشعبي عن أبي كريمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليلة الضيف حق على مسلم فإن أصبح فهو عليه دين فإن شاء اقتضى و إن شاء ترك لفظ حديث ابن بشران و في رواية القطان فإن شاء اقتضاه و إن شاء تركه

(٩٢/٧)

٩٥٩١ – و قال : عن المقداد قال : أبو نعيم أبو كريمة الشامي ثم أردفه يعقوب بن سفيان برواية شيبان و شعبة عن منصور عن الشعبي عن المقدام أبي كريمة قال : و هو الصحيح

(٩٢/٧)

٩٥٩٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا يحيى بن جعفر نا الضحاك ابن مخلد ح و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إبراهيم بن عبد الله نا أبو عاصم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا صلى الصبح قال : يذهب كل رجل بطائفة فيذهب الرجل بالرجلين و الثلاثة و يذهب رسول الله صلى الله عليه و سلم بما بقي
لفظ حديث ابن بشران و في رواية ابن عبدان يصلي بأصحابه و يذهب رسول الله صلى الله عليه و سلم بالباقين

(٩٢/٧)

٩٥٩٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن العيزار بن حديث : أن ابن عباس أتاه الأعراب فقالوا إنا نقيم الصلاة و نؤتي الزكاة و نحج البيت و نصوم رمضان و إن أناسا من المهاجرين يقولون إنا لسنا على شيء فال ابن عباس من أقام الصلاة و آتى الزكاة و حج البيت و صام رمضان و قرى الضيف دخل الجنة

(٩٢/٧)

٩٥٩٤ – و رواه إبراهيم بن إسحاق الضبي عن حبيب بن خبيب عن أبي إسحاق : بإسناده و معناه غير أنه قال : فقال ابن عباس قال نبي الله صلى الله عليه و سلم فذكره مرفوعا أخبرناه أبو عبد الله السوسي و أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي قالوا نا أبو العباس الأصم نا جعفر بن محمد بن هشام الأحمدي نا إبراهيم فذكره

(٩٣/٧)

٩٥٩٥ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن أحمد بن أحمد الرياحي نا روح نا حبيب بن شهاب بن مدلج العنبري سمعت أبي يقول : أتيت ابن عباس أنا و صاحب لي فذكر الحديث إلى أن قال : فسمعنا ابن عباس يحدث قال : خطب رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم تبوك فقال : ما من الناس رجل آخذ بعنان فرسه فيجاهد في سبيل الله و يجتنب شرور الناس و مثل رجل بادي في غنمه يقري ضيفه و يؤدي حقه قال : قلت أقالها ؟ قال : قالها قال : قلت : أقالها ؟ قال : قالها قال : قلت أقالها ؟ قال : قالها فكبرت الله و حمدته و سكت

(٩٣/٧)

٩٥٩٦ - و أخبرنا أبو عبد الله بن أبي طاهر الدقاق أنا علي بن محمد الخرقي نا أبو قلابة نا يحيى بن كثير نا حبيب بن شهاب العنبري سمعت أبي يحدث عن ابن عباس : عن خطبة رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يوشك أن يكون خير الناس رجل آخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله و يعتزل سرور الناس و رجل بادي في نعم له يؤدي حقها و يقري الضيف

(٩٣/٧)

٩٥٩٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال : مر النبي صلى الله عليه و سلم برجل ذي عدة من الإبل و هي ستون أو سبعون أو تسعون إلى المائة من إبل و بقر و غنم فلم ينزله و لم يضفه و مر على امرأة لها شويهات فأنزلته و ذبحت له فقال النبي صلى الله عليه و سلم : انظروا إلى هذا الذي له عكر من الإبل و البقر و الغنم مررنا به فلم ينزلنا و لم يضفنا و انظروا إلى هذه المرأة إنما لها شويهات أنزلتنا و ذبحت لنا إنما هذه الأخلاق بيد الله فمن شاء أن يمنحه منها خلقا حسنا منحه قال : و قال : عمرو سمعت طاوسا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو على المنبر : إنما يهدي إلى أحسن الأخلاق الله و إنما يصرف عن أسوائها

(٩٣/٧)

٩٥٩٨ - أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أنا علي بن عبد الله الحليمي العطار ببغداد نا العباس بن محمد الدوري نا الحسين بن محمد المروزي ح و أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا عبد الله بن محمد بن زياد نا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا إبراهيم بن سعيد نا حسن بن محمد نا سليمان بن قدم عن الأعمش عن شقيق قال : دخلت أنا و صاحب لي على سلمان فقرب إلينا خبزا و ملحا فقال : لولا أن النبي صلى الله عليه و سلم نهانا عن التكلف تكلفنا لكم فقال صاحبي لو كان ملحنا فيه سعتر فبعث بمطهرته إلى البقال فرهنها و جاء بسعتر فألقاه فيه فلما أكلنا قال لصاحبي الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا فقال سلمان لو قنعت بما رزقت لم تكن مطهرتي مرهونة

(٩٤/٧)

٩٥٩٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الفرج الأزرق نا يونس بن محمد نا حسين سمعت عبد الرحمن بن مسعود و سليمان بن رياح و زكريا يحدثون عن سلمان : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : لا يتكلفن أحد للضيف ما لا يقدر عليه

(٧/٩٤)

٩٦٠٠ – أنبأني أبو عبد الله أنا علي بن عبد الله الدوؤي نا حسين بن محمد نا الحسين بن الرياش نا عبد الرحمن بن مسعود العبدي سمعت سلمان الفارسي يقول : نهانا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن نتكلف الضيف

(٧/٩٤)

٩٦٠١ – أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل قال : حسين الرياشي سمع عبد الرحمن بن مسعود سمع سلمان : أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا و أن نقدم ما حضر قاله محمد بن يحيى : أو قال : محمد أبو يحيى مصحح

(٧/٩٤)

٩٦٠٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف نا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن إسماعيل بن أبي كثير أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه : أنه نزل بالنبي صلى الله عليه و سلم فذبح شاة و قال : لا تحسبن و ما قال : لا تحسبن أنا فعلنا هذا لهذا و لكن لنا غنم مائة فإذا زادت على مائة ذبحنا شاة قلت : هذا يدل على ترك التصنع مع الناس و على استعمال الصدق معهم في الضيافة و غيرها خلاف ما عليه بعض الناس من التصنع بالكذب و إعداد ذلك من جملة العشرة و بالله التوفيق و العصمة

(٧/٩٤)

٩٦٠٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد السماك نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي حدثني ابن عفير حدثني سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس بن مالك قال : أكلت لرسول الله صلى الله عليه و سلم وليمة ليس فيها خبز و لا لحم قال : قلت أي شيء هو يا أبا حمزة قال : تمر و سويق

رواه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال

(٩٥/٧)

٩٦٠٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا عمرو بن محمد العنقري عن سفيان قال : قال الأحنف بن قيس : ثلاث ليس فيهن انتظار الجنازة إذا وجدت من يحملها و الأيم إذا أصيبت لها كفؤا و الضيف إذا نزل به لم ينتظر به الكلفة

(٩٥/٧)

٩٦٠٥ – قال : و حدثني محمد بن الحسين نا أبو الجنيد الضرير أنا سالم أبو عتاب الضبعي سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول : إذا أتاك ضيف فلا تنتظر به ما ليس عندك و تمنعه ما عندك قدم إليه ما حضر و انتظر به بعد ذلك ما تريد من إكرامه

(٩٥/٧)

٩٦٠٦ – قال : و حدثني محمد بن الحسين نا أبو عمر الضرير نا فضالة الشحام قال : كان الحسن إذا دخل عليه إخوانه أتاهم بما يكون عنده و ربما قال : لبعضهم أخرج السلة من تحت السرير فنخرجها فإذا فيها رطب فيقول : إنما دخرتها لكم

(٩٥/٧)

٩٦٠٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر نا أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عند عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال : نزل بجابر ضيف فجاءهم بخبز و خل فقال : كلوا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : نعم الإدام الخل هلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم إليهم و هلاك بالرجل أن يحتقر ما في بيته يقدمه إلى أصحابه

(٩٥/٧)

٩٦٠٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الجوزي نا ابن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن واقد نا حمزة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون قال : ربما دخلنا على الحسن فقدم إلينا مرقا و ليس فيه لحم

(٩٦/٧)

٩٦٠٩ – أخبرنا ابن بشران أنا أبو الحسين الجوزي نا ابن عبد الدنيا نا المفضل بن غسان عن الأصمعي عن إسحاق بن إبراهيم ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق نا يحيى هو ابن معين نا الأصمعي أخبرني إسحاق بن إبراهيم قال : دخلنا على كهمس العابد فقدم إلينا إحدى عشرة بسرة حمراء و قال : هذا الجهد من أخيكم و الله المستعان

(٩٦/٧)

٩٦١٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الجوزي نا ابن أبي الدنيا نا داود بن رشيد نا أبو المليح قال : ميمون بن مهران إذا نزل بك ضيف فلا تكلف له ما لا تطيق و أطعمه من طعام أهلك و القه بوجه طلق فإنك إن تكلفت له ما لا تطيق أوشك أن تلقاه بوجه يكرهه

(٩٦/٧)

٩٦١١ – أنشدنا أبو نصر بن قتادة أنشدنا الشيخ أبو بكر القفال الشاشي : ــ (أوسع رحلي على من نزل فزادي مباح على من أكل)
(نقدم حاضر ما عندنا و إن لم يكن غير خبز و خل)
(و أما الكريم فيرضى به و أما اللئيم فمن لا أبل)

(٩٦/٧)

٩٦١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الحسين بن أحمد القاضي البيهقي نا محمد بن يحيى الصولي أنا المغيرة بن محمد المهلبي نا محمد بن عباد قال : نزل ضيف بأعرابية فقدمت إليه خبزا يابسا و لبنا حامضا و لم تكن تملك غيرهما فلامها فقالت :
ــ (ألم تر أن المرء من ضيق عيشه يلام على المعروف و هو يعذر)
(و ما ذاك من لوم و لا من ضراعة و لكن كما يطبل له الدهر يزمر)

(٩٦/٧)

فصل في التكليف للضيف عند القدرة عليه

(٩٧/٧)

٩٦١٣ – أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا عمرو بن الربيع بن طارق ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي نا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي نا عمرو بن الربيع أنا يحيى بن أيوب عن محمد بن ثابت البناني أن محمد بن المنكدر حدثه عن جابر بن عبد الله عن عمرة بنت حزم : أنها جعلت للنبي صلى الله عليه و سلم صور نخل فغسلته ورشته و طيبته ثم ذبحت له شاه فأكل ثم توضأ فصلى الظهر فقدمت إليه من لحمها فأكل فصلى العصر و لم يتوضأ

(٩٧/٧)

٩٦١٤ – أخبرنا أبو عبد الله سمعت أبا جعفر الرازي سمعت أبا حاتم الرازي يقول : فيه غير شيء من الفقه الرخصة للإنسان في التكلف للضيف و كنس البيت للضيف و الرش و التطيب و الذبيحة للضيف و الوضوء في منزل الضيف و أكل اللحم في اليوم مرتين و صلاة الفريضة في منزل الضيف و ذبيحة المرأة قلت : و فيه ترك الوضوء مما مست النار

(٩٧/٧)

٩٦١٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن عبد الله بن المبارك نا أبو أسامة نا محمد بن عمرو نا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : كان أول من ضيف الضيف إبراهيم عليه السلام

(٩٧/٧)

٩٦١٦ – أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الله بن علي الخسرو جردي أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو جعفر الحضرمي نا موسى بن إبراهيم المروزي نا ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا جبريل لم اتخذ الله إبراهيم خليلا ؟ قال : لإطعامه الطعام يا محمد

(٩٨/٧)

٩٦١٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن محمد بن جعفر نا ابن أبي الدنيا نا أبو عبد الله العجلي نا أبو أسامة نا سفيان الثوري عن أبيه عن عكرمة قال : كان إبراهيم يكنى أبا الضيفان و كان لقصره أربعة أبواب

(٩٨/٧)

٩٦١٨ – و قال : أبو أسامة فزادني يعلى بن خالد عن سفيان عن أبيه عن عكرمة : لكي لا يفوته أحد

(٩٨/٧)

٩٦١٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار و أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا : نا سعدان بن نصر نا وكيع نا طلحة بن عمرو عن عطاء قال : كان إبراهيم عليه السلام خليل الله إذا أراد أن يتغدى طلب من يتغدى معه ميلا في ميل فقال عطاء : أحب الطعام إلى الله عز و جل ما كثرت فيه الأيدي هذا هو المحفوظ موقوف على عطاء و قد

(٩٨/٧)

٩٦٢٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا محمد بن أحمد بن نصر نا صالح بن عبد الله نا مسلم عن ابن جريج عن عطاء قال : جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أحب الطعام إلى الله عز و جل ما كثرت عليه الأيدي

(٩٨/٧)

٩٦٢١ – و رواه ابن لهيعة عن عطاء : عن أبي هريرة مرفوعا

(٩٨/٧)

٩٦٢٢ – و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن إبراهيم بن فيروز نا خلاد ابن أسلم نا ابن أبي رواد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن أحمد بن حمدان أنا أبو يعلى الموصلي نا خلاد ابن أسلم نا عبد المجيد بن أبي رواد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي تفرد به عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج

(٩٨/٧)

٩٦٢٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا علي بن حمشاد العدل نا الحارث بن أبي أسامة نا أبو عبد الرحمن المقري عبد الله بن يزيد نا حيوة أخبرني أبو هانىء أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول : إن جابر بن عبد

الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فراش للرجل و فراش لامرأته و فراش للضيف و الرابع للشيطان
أخرجه مسلم كما مضى في باب اللباس

(٩٩/٧)

٩٦٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بكر بن سهل الدمياطي نا عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني كثير بن سليمان عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الخير أسرع إلى البيت الذي يغشى من الشفرة إلى سنام البعير
تفرد به كثير بن سليم عن أنس و روى في معناه بإسناد آخر ضعيف عن جابر

(٩٩/٧)

٩٦٢٥ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ نا إسحاق بن إبراهيم بن أحمد الوراق نا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله نا الحسين بن منصور نا أبو إسحاق الطلقاني نا حماد بن موسى أخو مسرور بن موسى الفراء نا شيخ يقال : له أبو سعيد سمعت أبي يحدث : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الخير إلى البيت الذي يغشى أسرع من الشفرة من سنام البعير

(٩٩/٧)

٩٦٢٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد بن علي نا عبد الله بن محمد المديني نا إسحاق بن راهويه أنا الملائي يعني أبا نعيم نا مندل عن عبد الله بن يسار عن عائشة بنت طلحة عن عائشة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الملائكة لا تزال تصلي على أحدكم ما دامت مائدته موضوعة
تفرد به بندار بن علي

(٩٩/٧)

٩٦٢٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الجوزي نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا سويد بن سعيد نا بقية عن حمزة بن حسان عن عبد الحميد قال : سمعت أنس بن مالك يقول : إن زكاة الرجل في داره أن يجعل فيها بيتا للضيافة

(١٠٠/٧)

٩٦٢٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف نا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن الحجاج بن فرافصة عن أبي العلاء عن بديل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لأن أطعم أخا في الله لقمة أحب إلي من أن أتصدق بدرهم و لأن أعطي أخا في الله درهما أحب إلي من أن أتصدق بعشرة دراهم و لأن أعطي أخا في الله عشرة دراهم أحب إلي من أن أعتق رقبة
و في معناه روى عن الشعبي من قوله

(١٠٠/٧)

٩٦٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانىء نا السري بن خذيمة نا حفص بن غياث نا أبي عن ابن أبي بحر عن الشعبي قال : لأن أعطى درهمين في نائبه أحب إلي من أن أتصدق بخمسة

(١٠٠/٧)

٩٦٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا الربيع بن سليمان نا بشر بن بكر عن آدم بن أبي إياس الخراساني عن رجل عن إبراهيم بن راشد البصري نا رجل مرابط الثغور قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه و سلم طعام فقام رجل فأجاف الباب فقال له : رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أمرك بهذا لا تجاف بابا دون الطعام

(١٠٠/٧)

٩٦٣١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو الحسن الكارزي انا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا يزيد بن هارون عن عمرو بن ميمون بن مهران : أن عبد الله بن عامر حين مرض مرضه الذي مات فيه فدخل عليه أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم و فيهم ابن عمر فقال : ما ترون في حالي فقالوا ما نشك لك في النجاة قد كنت تقري الضيف و تعطي المحتبط

قال : أبو عبيد المحتبط الذي يسأل الله عن غير معرفة كانت بينهما و لا يد سلفت منه إليه و لا قرابة

(١٠٠/٧)

٩٦٣٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن السماك نا الحسن بن عمرو سمعت بشر بن الحارث يقول : قال الفضيل : يبلغني أن الرجل يصفي خبزه فيقع في قلبي ثم يبلغني أنه يدعو خمسه ستة فيزول عن قلبي

(١٠١/٧)

٩٦٣٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا العباس بن الخليل بن جابر الحمصي نا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن علقمة نا أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ عن ثوبات : أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقدم له طعاما فقال النبي صلى الله عليه و سلم لعائشة : واكلي ضيفك فإن الضيف يستحي أن يأكل وحده

و هذا إن صح فكأنه كان ذلك قبل نزول آية الحجاب و في إسناده نظر

(١٠١/٧)

٩٦٣٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الرحمن السلمي قالا : نا محمد بن يعقوب الأصم أنا العباس بن محمد الدوري نا يحيى بن معين نا عبد الرحمن بياع الهروي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا زاد أبو عبد الله في روايته قال العباس : قلت : ليحيى بن بياع الهروي هذا فقال : كان ببغداد قلت و هذا مرسل و في هذا المعنى الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه و سلم : ساقي القوم آخرهم

(١٠١/٧)

٩٦٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت محمد بن حامد البزاز سمعت الحسين بن منصور يقول : كنت مع أبي أحمد محمد بن عبد الوهاب فسألته عن هذه الآية : { هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين }

فقال : نعم و الله علي بن عثام دعاني يوما إلى منزله فجعل يصب الماء بنفسه على يدي و يخدمني في جلالته و هيبته فقلت : يا أبا الحسن أنت بنفسك فقال : حدثني أبو أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد { هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين } قال : كان إبراهيم يتولى خدمتهم بنفسه

(١٠١/٧)

٩٦٣٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الجوزي نا ابن أبي الدنيا نا أبو عبد الله العجلي نا أبو أسامة نا شبل نا ابن أبي نجيح عن مجاهد : حديث ضيف إبراهيم المكرمين قال : خدمته إياهم بنفسه

(١٠٢/٧)

٩٦٣٧ – قال : و نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا محمد بن عبيد عن الأعمش عن خيثمة قال : كان عيسى عليه السلام إذا دعا أصحابه قام عليهم ثم قال : هكذا اصنعوا بالقراء

(١٠٢/٧)

٩٦٣٨ – و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو نعيم عن الأعمش عن خيثمة قال : كان عيسى بن مريم إذا صنع الطعام فدعا القراء أقام عليهم ثم يقول : هكذا فافعلوا بالقراء

(١٠٢/٧)

٩٦٣٩ – قال : و حدثنا أبو نعيم نا مسعر قال : لخيثمة بن عبد الرحمن : سلة من خبيص فكان إذا جاء القراء أو قال أصحابه : أخرجها إليهم

(١٠٢/٧)

٩٦٤٠ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا سليمان بن حرب عن ابن عون قال : قلت عند الحسن و محمد و كلاهما لم يزل قائما على رجليه حتى فرش لي قال : و رأيت الحسن ينفض الفراش بيده قال سليمان : تكرمة لابن عون

(١٠٢/٧)

٩٦٤١ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي نا أبو الحسين الحسن بن علي النجاشي نا الحسين بن الفضل البجلي و أخبرنا أبو عبد الله الغضائري نا أحمد بن سلمان نا الحارث بن محمد قالا : نا الحكم بن موسى نا حمزة عن عبد العزيز بن أبي الخطاب و في رواية العلوي ابن الخطاب قال : قال لي عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال : قال لي رجاء بن حيوة : ما رأيت رجلا أكمل عقلا من أبيك سمرت عنده ذات ليلة فغشى السراج فقال : لي يا رجاء إن السراج قد غشى قال : و وصيف إلى جانبنا نائم قال : فقلت له فأنبه الوصيف قال : قد نام قال : فقلت له : أفأقوم أنا فأصلحه قال : ليس من مروءة الرجل أن يستخدم ضيفه و في رواية البغدادي استخدامه ضيفه قال : فقام و وضع ( ) و أتى السراج فأخرج فتيلته و أخذ ( ) ففتحها و صب في السراج منها ثم رجع و قال : لي قمت و أنا عمر بن عبد العزيز و رجعت و أنا عمر بن عبد العزيز

(١٠٢/٧)

٩٦٤٢ - أخبرنا أبو منصور النخعي نا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد العامري نا أحمد بن محمد بن سعيد نا أحمد بن إسحاق نا أبي نا شعيب عن عمر بن عبد الملك بن عمير قال : وفد أسماء ابن خارجه إلى عبد الملك بن مروان فلما دخل عليه قال له : بأي شيء سدت الناس قال : هو من غيري أحسن منه مني قال : عزمت عليك لتخبرني قال : ما تقدمت جليسا إلى مركب لي قط و لا سألني أحد قط حاجة إلا رأيت له الفضل علي بمسألته إياي و لا دعوت أحدا قط إلى طعام إلا رأيت له بذلك الفضل علي

(١٠٣/٧)

٩٦٤٣ – أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارس أنا أبو عمرو بن مطر سمعت إبراهيم بن علي الذهلي يقول : قال الأوزاعي : كرامة الضيف طلاقة الوجه

(١٠٣/٧)

٩٦٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن يعقوب أنا محمد بن إسحاق نا علي بن مسلم نا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن أبيه قال : دخلت على محمد بن سيرين في يوم حار فوجد في وجهي التعب فقال : يا جارية هاتي لحبيب غداء هاتي هاتي حتى قال : ذلك مرارا قلت : لا أريد قال : هاتي فلما جاءت به قلت : لا أريده قال : لقمة و أنت بالخيار فلما أكلت لقمة نشطت فأكلت

(١٠٣/٧)

٩٦٤٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق حدثني خالي سمعت محمد بن أحمد بن معروف يقول : رأيت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي دخل على رجاء السندي فقال : يا أبا محمد ما حال البرذون ؟ فقال رجاء إني لأكرم قبل الضيف حامله : لا أكرم الضيف إن لم أكرم الفرسا قال إسحاق :

(مطية الضيف عندي عدل صاحبها لا أكرم الضيف إن لم أكرم الفرسا)

(١٠٣/٧)

٩٦٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي نا ابن نمير عن الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود عن رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فعرفنا في وجهه الجوع فأتيت غلاما لي قصاب فأمرته أن يجعل لنا طعاما لخمسة رجال ثم دعوت رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاء خامس و تبعهم رجل فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه و سلم الباب قال : إن هذا قد اتبعنا فإن شئت أن تأذن له و إلا رجع فأذن له

رواه البخاري عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش و قال : جاء رجل من الأنصار

(١٠٤/٧)

٩٦٤٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا : أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى عن درست بن زياد عن معاوية بن طارق عن نافع قال : أنا عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من دعي فلم يجب فقد عصى الله و رسوله و من دخل على غير دعوة دخل سارقا و خرج مغيرا

كذا قال : و إنما هو أبان بن طارق رواه جماعة عن درست بن زياد عن أبان بن طارق تفرد به عنه

(١٠٤/٧)

٩٦٤٨ – أخبرناه أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا محمد بن السفاح نا عباس بن يزيد النحراني نا درست بن زياد نا أبان بن طارق : فذكره بإسناده نحوه

(١٠٤/٧)

٩٦٤٩ – أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري نا مسلم بن سالم نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن من السنة أن تشيع الضيف إلى باب الدار

في إسناده ضعف و روى من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا

(١٠٤/٧)

التاسع و الستون من شعب الإيمان و هو باب في الستر على أصحاب القروف قال الله عز و جل : { إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا و الآخرة }

(١٠٥/٧)

٩٦٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن علي الوراق و لقبه حمدان نا سعيد بن سليمان نا الليث عن عقيل عن الزهري عن سالم عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : المسلم أخو المسلم لا يظلمه و لا يسلمه و من كان في حاجة أخيه كان الله في

حاجته و من فرج عن مسلم كربه فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة و من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة
أخرجاه في الصحيح من حديث الليث

(١٠٥/٧)

٩٦٥١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عمر بن حفص السدوسي نا محمد بن سليمان نا عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن عقبة بن عامر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من ستر عورة مؤمن فكأنما استحيا موؤودة من قبرها

(١٠٥/٧)

٩٦٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يستر عبد عبدا في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة

(١٠٥/٧)

٩٦٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إبراهيم بن عصمة العدل نا عبد الرحمن بن محمد بن عقيل الخزاعي نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا الوليد بن مسلم و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عبيد بن شريك نا محمد بن عبد العزيز نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة يرويه : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من أطفأ عن مؤمن سيئة كان خيرا ممن أحيا موؤودة
و في رواية إسحاق قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من ستر على مؤمن فاحشة فكأنما أحيا موؤودة

(١٠٥/٧)

٩٦٥٤ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا أبو معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من ستر على أخيه عورة فكأنما أحيا موؤودة

(١٠٦/٧)

٩٦٥٥ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا حماد بن زيد نا يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جده : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لو سترت كان خيرا لك

و قال جدي : هو الذي استرجم له يعني هزالا هو الذي أشار على ماعز بالإقرار

(١٠٦/٧)

٩٦٥٦ – و رواه زيد بن أسلم عن يزيد بن نعيم عن أبيه : أن ماعزا أتى النبي صلى الله عليه و سلم فأقر عنده أربع مرات فأمر برجمه و قال لهزال : لو سترت بثوبك كان خيرا لك

أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا مسدد نا يحيى بن سفيان فذكره

(١٠٦/٧)

٩٦٥٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا عارم أبو النعمان السدوسي نا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن عبد الرحمن بن هضاض عن أبي هريرة : أن ماعز بن مالك أتى رجلا يقال له هزال فقال : إن الآخر قد زنى فقال له : ائت النبي صلى الله عليه و سلم فأخبره قبل أن ينزل فيك القرآن فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فأخبره فأعرض عنه أربع مرات ثم أمر برجمه فلجأ إلى شجرة فقتل فقال رجل لصاحبه هذا قتل كما يقتل الكلب فمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بجيفة حمار منتفخ فقال لهما : انهشا من هذا فقال : لا نستطيع جيفة حمار منتفخ فقال النبي صلى الله عليه و سلم : للذي أصبتما من أخيكما أنتن و الذي نفسي بيده إنه لينغمس في أنهار الجنة

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ويحك يا هزال ألا كنت رحمته ويحك يا هزال ألا كنت رحمته ويحك يا هزال ألا كنت رحمته

(١٠٦/٧)

٩٦٥٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا أبو معاوية عن عبد الله بن ميمون عن موسى بن مسكين عن أبي ذر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من أشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها في الحق يوم القيامة

قال أبو عبيد : قوله أشاد يعني : رفع ذكره بها و نوه به و شهره بالقبيح

(١٠٧/٧)

٩٦٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن علي بن ميمون الرقي نا الفريابي نا سفيان عن ثور عن راشد بن سعد عن معاوية قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم أو كدت أن تفسدهم

قال : يقول أبو الدرداء : كلمة سمعها معاوية عن رسول الله صلى الله عليه و سلم نفعه الله بها

(١٠٧/٧)

٩٦٦٠ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا أحمد بن علي الخزاز نا محمد بن الجنيد الحجام نا مصعب بن سلام عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى أسمع العواتق في الخدر ينادي بأعلى صوته يا معشر من آمن بلسانه و لم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تغتابوا المسلمين و لا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته و من تتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته

(١٠٨/٧)

٩٦٦١ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا أبو أحمد الفراء أنا أبو جعفر بن عون أنا الأعمش عن زيد بن وهب قال : قال أتى عبد الله يعني ابن مسعود فقيل له هل لك في فلان تقطر لحيته خمرا قال : إن الله عز و جل نهانا عن التجسس و إن يظهر إلي شيئا أخذناه

(١٠٨/٧)

٩٦٦٢ – أخبرنا أبو زكريا أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون أنا زكريا عن عامر قال : جاءت امرأة إلى عمر فقالت : يا أمير المؤمنين إني وجدت صبيا و وجدت معه قبطية فيها مائة دينار فأخذته و استأجرت له ظئرا و إن أربع نسوة يأتينه فيقبلنه لا أدري أيهن أمه فقال لها : إذا هن أتينك فأعلمني ففعلت فقال لامرأة منهن : أيتكن أم هذا الصبي ؟ فقالت و الله ما أحسنت و لا أجملت يا عمر تعمد إلى امرأة ستر الله عليها فتريد أن تهتك سترها قال : صدقت ثم قال للمرأة : إذا أتينك فلا تسأليهن عن شيء و أحسني إلى صبيهن ثم انصرف

(١٠٨/٧)

٩٦٦٣ – أنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنشدني أبو الحسن بن سفيان الكوفي أنشدني أبو العباس الرهبي : (لا تهتكن الله من مساوىء الناس ما سترا فيهتك الله سترا عن مساوئكا)
(و اذكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا و لا تعب أحدا منهم بما فيكا) و أما الحديث الذي

(١٠٨/٧)

٩٦٦٤ – أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا الربيع بن نافع أن وارد بن الجراح حدثهم عن أبي سعد عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من ألقى جلباب فلا غيبة له
فهذا إن صح في الفاسق المعلن بفسقه و في إسناده ضعف و الله أعلم و أما الحديث الذي

(١٠٨/٧)

٩٦٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق في آخرين نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا جعدية بن يحيى نا العلاء بن بشر نا سفيان و هو ابن عيينة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ليس للفاسق غيبة
فقد قال أبو عبد الله هذا حديث غير صحيح و لا معتمد و أما الحديث الذي

(١٠٩/٧)

٩٦٦٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أبو شجاع أحمد بن مخلد الصيدلاني نا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أترعون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه كي يعرفه الناس و يحذره الناس فهذا حديث يعد في إفراد الجارود بن يزيد عن بهز و قد روى عن غيره و ليس بشيء و هو إن صح فإنما أراد به فاجرا معلنا بفجوره أو فاجرا يأتي بشهادة أو يعتمد عليه في أمانة فيحتاج إلى بيان حاله لئلا يقع الإعتماد عليه و بالله التوفيق و قد

(١٠٩/٧)

٩٦٦٧ - أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني أنا أبو بكر بن الإسماعيلي نا أبو القاسم حماد بن أحمد بن حماد المروزي قاضي جرجان نا أبو عبد الرحمن أحمد بن مصعب المروزي نا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أترعون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه كي يعرفه الناس

قال أبو عبد الرحمن فقلت للجارود لم يرو هذا الحديث أحد غيرك قال : عرفت قول الحسن قلت : و ما قول الحسن ؟

(١٠٩/٧)

٩٦٦٨ - قال : نا روح بن مسافر عن يونس عن الحسن : ذكر رجل عند الحسن فنال منه فقيل له : يا أبا سعيد ما نراك إلا اغتبت الرجل فقال : أي لكع هل عبت من شيء فيكون غيبة أيما رجل أعلن بالمعاصي و لم يكتمها كان ذكركم إياه حسنة تكتب لكم و أيما رجل عمل بالمعاص فكتمها الناس كان ذكركم إياه غيبة

(١٠٩/٧)

٩٦٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر الخواص نا أبو العباس بن مسروق نا إبراهيم بن سعد و سفيان بن وكيع عن مندل بن علي عن موسى بن عبيدة عن سليمان بن مسلم قال : قال الحسن البصري ثلاثة ليست لهم حرمة في الغيبة : فاسق يعلن الفسق و الأمير الجائر و صاحب البدعة المعلن البدعة

(١١٠/٧)

٩٦٧٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي انا علي بن عبد العزيز قال : قال أبو عبيدة : في حديث علي رضي الله عنه و ذكر آخر الزمان و الفتن قال : خير أهل ذلك الزمان كان نومه أولئك مصابيح الهدى ليس بالمسابيح و لا المذاييع البذر يروى ذلك عن عوف بن أبي جميلة قوله نومه يعني الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر و لا أهله و أما المذاييع فإن واحدهم مذياع و هو الذي إذا سمع عن واحد بفاحشة أو رآها منه أفشاها عليه و أذاعها و المسابيح الذين يسيحون في الأرض بالشر و النميمة و الإفساد بين الناس و البذر أيضا نحو ذلك و هو مأخوذ من البذر يقال : بذرت الحب و غيره إذا فرغت في الأرض فكذلك هذا يبذر الكلام بالنميمة و الفساد و الواحد منهم بذور

(١١٠/٧)

٩٦٧١ – أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا يعلى بن عبيد نا أبو سنان حدثني غير واحد عن علي أنه قال : طوبى لعبد يعرف الناس و لا يعرفونه يعرفه الله برضوان أولئك مصابيح الهدى ليسوا بالمذاييع و لا البذر ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة

(١١٠/٧)

٩٦٧٢ – و أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي نا بن بن العباس أنا أبو إسحاق نا يعلي بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد اليافي قال : قال عبد الله : قولوا خيرا تعرفوا به و اعملوا به تكونوا من أهله و لا تكونوا عجلاء مذاييع بذرا

(١١٠/٧)

فصل في ستره على نفسه

(١١١/٧)

٩٦٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي نا محمد بن سعد العوفي نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال : قال سالم سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

كل أمتي معافى إلا المجاهدين و إن من الإجهار أن يعمل الرجل في الليل عملا ثم يصبح و قد ستره ربه فيقول : يا فلان عملت البارحة كذا كذا و قد بات يستره ربه يبيت في ستر ربه و يصبح يكشف ستر الله عنه

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم و زهير بن حرب و إن من الجهار فإن كان محفوظا فلعله من الهجر و هو الفحش و الإفجار إفحاش في الكلام رواه البخاري عن الأوس عن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي بن شهاب و قال و إن من المجانة

(١١١/٧)

٩٦٧٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن زيد بن أسلم : أن رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث في جلده ثم قال : أيها الناس ما آن لكم أن تنتهوا عن حدود الله فمن أصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله عز و جل

(١١١/٧)

٩٦٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا أبو بكر محمد بن إسحاق أنا يحيى بن بكير نا الربيع بن صبيح عن الحسن كان يقول : ليس لأهل البدع غيبة

(١١١/٧)

٩٦٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت الأستاذ أبو الوليد يقول سمعت أبا عمرو أحمد بن محمد الحيري سمعت إبراهيم بن هانىء يقول : كنت عند أحمد بن حنبل و عنده الشقيقي و هو يذاكره آداب عبد الله بن المبارك يقول : من تهاون بالستر أطلق لسانه في عيوب الناس نفسه فكفى الناس شره قال : فنفر أحمد من مكانه قال : سبحان الله و نتهاون في الستر

(١١١/٧)

٩٦٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني سمعت إبراهيم بن عبد الله السعدي يقول : سألت الأصمعي عن السفلة فقال : الذي لا يبالي ما قال و ما قيل فيه

(١١١/٧)

٩٦٧٨ – و سمعت أبا عبد الله الشيباني يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا إسحاق القرشي : و سئل عن السفلة فقال مثل الذي لا يبالي ما قال و ما قيل فيه

(١١١/٧)

٩٦٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو القاسم علي بن المؤمل نا محمد بن يونس نا المعلى بن الفضل نا سليمان بن عبد الرحمن الأزدي عن أنس أنه قال لبنيه : يا بني أتدرون ما السفلة ؟ قالوا و ما السفلة ؟ قال الذي لا يخاف الله عز و جل

(١١١/٧)

السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الصبر على المصائب و عما تنزع إليه النفس من لذة و شهوة – قال الله عز و جل : { و استعينوا بالصبر و الصلاة و إنها لكبيرة إلا على الخاشعين } أراد بالصبر الصوم قال الإمام أحمد :

(١١٣/٧)

٩٦٨٠ – و روينا هذا عن مجاهد : و هذا لما في الصيام من الصبر على الطعام و الشراب المعتادين بالنهار مع تحرك الطبع نحوهما و نزوع النفس إليهما و لهذا قيل لشهر رمضان شهر الصبر و قد مضى الخبر فيه في باب الصيام و قيل أراد بالصبر الصبر على ما يعرض للمسلمين من قتل أعدائهم المشركين ثم قال : { و إنها لكبيرة إلا على الخاشعين } فقيل رجعت الكناية إلى الصلاة وحدها و قيل رجعت إلى كل واحد منهما بمعنى الخصلة أو الطاعة أو الفعلة كأنه قال : و إن كل واحدة من هاتين الخصلتين لكبيرة أي شاقة إلا على الخاشعين الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم في ذلك الوقت فهم يحبون أم يردوا إلى الله صائمين

قال جل جلاله :

{ يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر و الصلاة إن الله مع الصابرين }

فالأشبه بالصبر في هذه الآية الصبر على الشديدة لأنه اتبع مدح الصابرين بقوله تعالى :

{ و لا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء و لكن لا تشعرون }

{ و لنبلونكم بشيء من الخوف و الجوع و نقص من الأموال و الأنفس و الثمرات و بشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله و إنا إليه راجعون * أولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمة و أولئك هم المهتدون }

و بسط الكلام في معنى هذه الآية

(١١٣/٧)

٩٦٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد نا جدي نا عمرو بن عون الواسطي نا هشيم أنا خالد بن صفوان عن زيد بن علي بن الحسن عن أبيه عن ابن عباس قال : جاء نعي بعض أهله و هو في سفر فصلى ركعتين ثم قال : فعلنا ما أمرنا الله عز و جل : { و استعينوا بالصبر و الصلاة }

(١١٤/٧)

٩٦٨٢ – أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة نا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن إبراهيم أنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه : أن ابن عباس نعي إليه أخوه

قثم و هو في مسير فاسترجع ثم تنحى عن الطريق ثم صلى ركعتين فأطال فيهما الجلوس ثم قام يمشي إلى راحلته و هو يقول : { و استعينوا بالصبر و الصلاة و إنها لكبيرة إلا على الخاشعين }

(١١٤/٧)

٩٦٨٣ - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن عيسى بن سنان عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت : قال لما حضرت عبادة الوفاة قال : أخرجوا فراشي إلى الصحن يعني الدار ثم قال اجمعوا إلي موالي و خدمي و جيراني و من كان يدخل علي فجمعوا له فقال إن يومي هذا لا أراه إلا آخر يومي يأتي علي من الدنيا و أول ليلة من الآخرة و إني لا أدري لعله قد فرط مني إليكم بيدي أو بلساني شيء و هو و الذي نفسي بيده القصاص يوم القيامة و أحرج على أحد منكم في نفسه شيء من ذلك إلا اقتص مني قبل أن تخرج نفسي قال فقالوا : بل كنت والدا و كنت مؤدبا قال و ما قال لخادم سوءا قط فقال أغفرتم لي ما كان من ذلك ؟ قالوا : نعم قال : اللهم اشهد فقال أمالي فاحفظوا وصيتي أحرج على إنسان منكم يبكي فإذا أخرجت نفسي فوضؤوا و أحسنوا الوضوء ثم ليدخل كل إنسان منكم مسجدا فيصلي ثم يستغفر لعبادة و لنفسه فإن الله تبارك و تعالى قال : { استعينوا بالصبر و الصلاة } ثم أسرعوا بي إلى حفرتي و لا تتبعني نار و لا تضعوا تحي أرجوانا

(١١٤/٧)

٩٦٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري نا محمد بن عبد السلام نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف : عن أمه أم كلثوم بنت عقبة و كانت من المهاجرات الأول في قوله : { و استعينوا بالصبر و الصلاة } قالت غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية فظنوا أنه فاض حتى أنه أفاض نفسه فيها فخرجت امرأته أم كلثوم إلى المسجد تستعين بما أمرت به من الصبر و الصلاة فلما أفاق قال : أغشى علي أنفا ؟ قالوا : نعم قال : صدقتم إنه جاءني ملكان فقالا لي : انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين فقال ملك آخر ارجعاه فإن هذا فيمن كتبت له السعادة و هو في بطون أمهاتهم و يستمتع به بنوه ما شاء الله فعاش بعد ذلك شهرا ثم مات

(١١٥/٧)

٩٦٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس و أبو محمد الكعبي قالا نا إسماعيل بن قتيبة نا يزيد بن صالح عن بكير بن معروف : عن مقاتل بن حيان في قوله عز و جل { و استعينوا بالصبر و الصلاة } يقول : استعينوا على طلب الآخرة بالصبر على الفرائض و الصلاة فحافظوا عليها و على مواقيتها و تلاوة القرآن فيها و ركوعها و سجودها و تكبيرها و التشهد فيها و الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم و إكمال طهورها فذلك إقامتها و إتمامها قوله : { و إنها لكبيرة إلا على الخاشعين } يقول : صرفك عن بيت المقدس إلى الكعبة كبر ذلك على المنافقين و اليهود إلا على الخاشعين يعني المتواضعين

(١١٥/٧)

٩٦٨٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن الفضل الصائغ بعسقلان نا آدم بن أبي إياس نا أبو جعفر الرازي عن الربيع : عن أبي العالية في قوله : { و لا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء } قال : يقول هم أحياء في صور طير خضر يطيرون في الجنة حيث شاؤوا و يأكلون من حيث شاؤوا و قوله : { و لنبلونكم } قال قد ابتلاهم بذلك كله و سيبتليهم بما هو أشد من ذلك يقول الله عز و جل { و بشر الصابرين } إلى قوله { أولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمة } و الصلوات و الرحمة على الذين صبروا و استرجعوا

(١١٥/٧)

٩٦٨٧ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله : { و لنبلونكم بشيء من الخوف و الجوع } و نحو هذا قال : أخبر الله سبحانه المؤمنين أن الدنيا دار بلاء و انه مبتليهم فيها و أمرهم بالصبر و بشرهم فقال : { و بشر الصابرين } ثم أخبرهم أنه هكذا فعل بأنبيائه و صفوته يطيب نفوسهم فقال : { مستهم البأساء والضراء وزلزلوا } و أما البأساء : فالفقر و الضراء : فالسقم و زلزلوا : بالفتن و أذى الناس إياهم

(١١٦/٧)

٩٦٨٨ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا سفيان عن منصور عن مجاهد قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : نعم العدلان و نعم العلاوة { أولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمة و أولئك هم المهتدون }

(١١٦/٧)

٩٦٨٩ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن علي بن أبي طلحة : عن ابن عباس في قوله : { إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله و إنا إليه راجعون } إلى آخر الآية قال : أخبر الله أن المؤمن إذا سلم لأمر الله و رجع و استرجع عند المصيبة كتب الله له ثلاث خصال من الخير الصلاة من الله و الرحمة و تحقيق سبيل الهدى و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته و أحسن عقباه و جعل له خلقا صالحا يرضاه

(١١٦/٧)

٩٦٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا أبو حذيفة عن سفيان عن جويبر : عن الضحاك في قوله : { الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله و إنا إليه راجعون } قال : هي لمن أخذ بالتقوى و أدى الفرائض

(١١٦/٧)

٩٦٩١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس هو الأصم نا ابن مرزوق نا أبو عامر عن سفيان الثوري عن سفيان العصفري : عن سعيد بن جبير قال : لم يعط لأحد من الأمم الاسترجاع غير هذه الأمة أما سمعت قول يعقوب : { يا أسفى على يوسف } رفعه بعض الضعفاء إلى ابن عباس ثم منه إلى النبي صلى الله عليه و سلم

(١١٧/٧)

٩٦٩٢ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخرقي أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني حمزة أنا عبدان أنا عبد الله بن المبارك أنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : أربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة من كان عصمة أمره لا إله إلا الله و إذا أصابته مصيبة قال : إنا لله و إنا إليه راجعون و إذا أعطي شيئا قال : الحمد لله و إذا أذنب ذنبا قال : أستغفر الله

(١١٧/٧)

٩٦٩٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا هشيم بن بشير نا يحيى بن عبيد الله عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يحدث قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا انقطع شسع أحدكم فليسترجع فإنه من المصائب تابعه حفص بن غياث و غيره عن يحيى بن عبيد الله

(١١٧/٧)

٩٦٩٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا محمد بن يوسف نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة قال : بينما عمر يمشي إ انقطع شسع نعله فاسترجع فقال له ــ يعني أصحابه ــ مالك يا أمير المؤمنين قال انقطع شسع نعلي فساءني و كل ما ساءك مصيبة

(١١٧/٧)

٩٦٩٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا المفضل بن عمرو نا عبد الرحمن بن سلام الجمحي عن هشام بن المقدام عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من أصابته مصيبة فقال : إذا ذكرها إنا لله و إنا إليه راجعون حدد الله له أجرها مثل ما كان له يوم أصابته

تفرد به هشام روى عنه جماعة

(١١٧/٧)

٩٦٩٦ – و رواه سعيد بن أبي أيوب عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن هشام بن أبي هشام عن عائشة : عن النبي صلى الله عليه و سلم : و قيل فيه عن محمد بن إبراهيم الثقفي عن هشام بن أبي هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله قال البخاري هشام هو ابن المقدام لم يصح حديثه

(١١٨/٧)

٩٦٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا ابن نمير نا سعد بن سعيد أخبرني عمر بن كثير بن أفلح عن أبي سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا لله و إنا إليه راجعون اللهم آجرني في مصيبتي و اخلف لي خيرا منها إلا آجره الله في مصيبته و أخلف له خيرا منها

قالت : فلما توفي أبو سلمة قلت من خير من أبي سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت ثم عزم الله لي فقلتها اللهم أجرني عن مصيبتي و الخلف لي خيرا منها قالت : فتزوجت رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١١٨/٧)

٩٦٩٨ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد نا الحسن بن سفيان نا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي : فذكره

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير

(١١٨/٧)

٩٦٩٩ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حماد بن سلمة عن أبي سنان قال : دفنت ابني سنان و أبو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فقال : حدثني الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قبض الله ابن

العبد قال لملائكته ما قال عبدي ؟ قالوا حمدك و استرجع قال ابنوا له بيتا و سموه بيت الحمد وقفه أبو أسامة كما

(١١٨/٧)

٩٧٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى قال : إذا قبض ولد العبد قال : و الله أعلم بما قال العبد ؟ قال يسأل الله الملائكة فقال قبضتم ولد فلان ؟ قالوا نعم ربنا قال : فماذا قال عبدي ؟ قال حمدك و استرجع فقال أخذتم ثمرة فؤاده و حمدني و استرجع ابنوا له بيتا في الجنة و سموه بيت الحمد

(١١٩/٧)

٩٧٠١ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الصبر عند أول الصدمة

(١١٩/٧)

٩٧٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا يحيى بن بكير نا شعبة عن ثابت قال : سمعت أنسا و هو يقول لبعض أهله : أتعرفين فلانة فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر بها و هي عند قبر تبكي فقال لها : اتقي الله و اصبري فقالت : إليك عني فإنك لا تبالي بمصيبتي فقيل لها إنه رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذها مثل الموت فانتهت إلى باب فلم تجد بوابين فدخلت عليه فقالت يا رسول الله إني لم أعرفك فقال لها : الصبر في أو عند أو صدمة

أخرجاه من حديث شعبة و قال غندر عن شعبة الصبر عند الصدمة الأولى قال الحليمي رحمه الله : قال الله عز و جل لنبيه صلى الله عليه و سلم : { فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل و لا تستعجل لهم }

و قال : { و إن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به و لئن صبرتم لهو خير للصابرين }

{ و اصبر و ما صبرك إلا بالله و لا تحزن عليهم و لا تك في ضيق مما يمكرون }

فأمر أن يصبر على أذى قومه كما صبر إخوانه من النبيين الذين تقدموه و كانوا أولي جد في أمر الله و

توطين القلب على احتمال ما يستقبلهم من قومهم و أن لا يستعجل بما لهم عند الله من الجزاء بكفرهم و شقاقهم و إيذائهم إياه

(١١٩/٧)

٩٧٠٣ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر نا الهيثم بن جميل نا صالح المري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم وقف على حمزة بن عبد المطلب حين استشهد فنظر إلى شيء لم ينظر إلى شيء قط كان أوجع لقلبه منه فنظر إليه قد مثل به فقال رحمة الله عليك فإنك كنت ما علمتك إلا فعالا للخيرات وصولا للرحم و لولا حزن من بعدك لسرني أن أدعك حتى تحشر من أفواك شتى أما و الله على ذلك لأمثلن بسبعين منهم مكانك قال : فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه و سلم و هو واقف بخواتيم سورة النحل الآية :

{ و إن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به و لئن صبرتم لهو خير للصابرين } فصبر النبي صلى الله عليه و سلم و كفر عن يمينه و أمسك عما أراد

(١٢٠/٧)

٩٧٠٤ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو نا محمد بن الليث نا عبد الله بن عثمان نا عيسى بن عبيد الله الكندي نا ربيع بن أنس نا أبو العالية عن علي عن أبي بن كعب قال : أصيب من الأنصار يوم أحد أربع و ستون و أصيب من المهاجرين ستة منهم حمزة فمثلوا بقتلاهم فقالت الأنصار لئن أصبنا منهم يوما من الدهر لنزيدن عليهم فلما كان يوم فتح مكة نادى رجل منهم لا يعرف لا قريش بعد اليوم و أنزل الله على نبيه صلى الله عليه و سلم : { و إن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به و لئن صبرتم لهو خير للصابرين }

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كفوا عن القوم كفوا عن القوم قال الحافظ عيسى هو أبو المنيب العتكي

(١٢٠/٧)

٩٧٠٥ – أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن حشيش المقري بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا محمد بن أحمد بن نصير بن أبي حكمة النمار نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا ابن المبارك عن معمر عن محمد بن زيد عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا نزل بأهله شدة أمرهم بالصلاة ثم قرأ : { و أمر أهلك بالصلاة و اصطبر عليها }

(١٢١/٧)

٩٧٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية : في قوله عز و جل : { فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل }
قال كانوا ثلاثة و النبي صلى الله عليه و سلم رابعهم إبراهيم و نوح و هود و محمد رابعهم فأمر أن يصبر كما صبروا صلى الله عليهم و سلم أجمعين

(١٢١/٧)

٩٧٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان نا إبراهيم بن الحسين نا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري أخبره : أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعطاهم و لم يسأله أحد إلا أعطاه حتى نفذ ما عنده فقال لهم حين أنفق كل شيء بيده ما يكون عندي من خير لا أدخره عنكم و إنه من يستعف يعفه الله و من يستغن يغنه الله و من يصبر يصبره الله و لم تعطوا عطاء خيرا و أوسع من الصبر

(١٢١/٧)

٩٧٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال : جاء ناس من الأنصار فسألوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعطاهم قال فجعل لا يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفذ ما عنده ثم قال لهم حين أنفق كل شيء عنده ما لكم عندنا من خير فلم ندخره عنكم و إنه من يستعف يعفه الله و من يستغن يغنه الله و من تصبر يصبر الله و لن تعطوا عطاء خيرا و أوسع من الصبر
رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان و أخرجه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق

(١٢١/٧)

٩٧٠٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن إبراهيم الهاشمي نا محمد بن عمرو الجرشي نا عبد الله بن الجراح نا عمران بن خالد الخزاعي عن عمران القصير عن الحسن قال : الإيمان الصبر و السماحة الصبر عن محارم الله و أداء فرائض الله هذا قول الحسن و قد

(١٢٢/٧)

٩٧١٠ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا أبو بكر بن أبي شيبة نا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال : قيل يا رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال : الصبر و السماحة

(١٢٢/٧)

٩٧١١ - و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن محمويه العسكري نا أبو أسامة عبد الله بن محمد الحلبي نا عبد الرحمن بن عبد الله نا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر : أن النبي صلى الله عليه و سلم سئل عن الإيمان قال الصبر و السماحة

(١٢٢/٧)

٩٧١٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا يوسف بن كامل نا سويد أبو حاتم نا عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه عن جده قال : بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ جاءه رجل فقال : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : الصبر و السماحة قال : يا رسول الله فأي الإسلام أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه و يده قال : يا رسول الله فأي الهجرة أفضل ؟ قال : من هجر السوء قال : يا رسول الله فأي الجهاد أفضل ؟ قال : من أهريق دمه و عقر جواده قال يا رسول الله فأي الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل قال : يا رسول الله فأي الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت

(١٢٢/٧)

٩٧١٣ - و رواه أيضا أبو بدر الحلبي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا

(١٢٣/٧)

٩٧١٤ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن خرزاد نا موسى بن إسحاق القاضي نا محمد بن معاوية نا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال : قال رجل يا رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال : الصبر و السماحة

قال أريد أفضل من ذلك قال لا تتهم الله في شيء من قضائه

(١٢٣/٧)

٩٧١٥ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا تمتام و ابن أبي قماش قالا نا مسلم بن إبراهيم نا العلاء بن خالد القرشي نا يزيد الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الإيمان نصفان نصف في الصبر و نصف في الشكر

(١٢٣/٧)

٩٧١٦ - حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور أنا جعفر بن محمد بن سليمان الخلال نا يعقوب بن حميد نا محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الصبر نصف الإيمان و اليقين الإيمان كله تفرد به يعقوب عن المخزومي و المحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع كما

(١٢٣/٧)

٩٧١٧ – حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن النصرابادي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة قال : قال عبد الله : الصبر نصف الإيمان و اليقين الإيمان كله

(١٢٣/٧)

٩٧١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم الديري أنا الديري أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال : قال علي خمس احفظوهن لو ركبتم الإبل لأنضيتموهن قبل أن تدركوهن : لا يخاف العبد إلا ذنبه و لا يرجو إلا ربه و لا يستحي جاهل أن يسأل و لا يستحي عالم إن لم يعلم أن يقول الله أعلم و الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد إذا قطع الرأس نتن باقي الجسد و لا إيمان لمن لا صبر له و في رواية غيره نزى باقي الجسد

(١٢٤/٧)

٩٧١٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين أنا يزيد بن هارون أنا شريك بن الخطاب العنبري عن المغيرة أبي محمد عن الحسن : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أدخل نفسك في هموم الدنيا و اخرج منها بالصبر و ليردك عن الناس ما تعلم من نفسك

(١٢٤/٧)

٩٧٢٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر الفارسي قالا أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى نا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن صله بن زفر عن حذيفة قال : تعودوا الصبر فإنه يوشك أن ينزل بكم البلاء مع أنه لا يصيبكم أشد مما أصابنا و نحن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١٢٤/٧)

٩٧٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك بن أنس عن قطن بن وهب عن عويمر بن الأجدع عن يخنس مولى آل الزبير أخبره أنه كان جالسا عند عبد الله بن عمر في الفتنة فأتته مولاة له تسلم عليه فقالت إني أردت الخروج يا أبا عبد الرحمن اشتد علينا الزمان فقال لها عبد الله اقعدي لكاع فإني : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لا يصبر أحد على ولاها و شدتها إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

(١٢٤/٧)

٩٧٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد نا عبيد بن الحسن الغزال الحافظ ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في موضع آخر نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر بن سلام و عبيد الغزال قالا نا إسماعيل بن عمرو البجلي نا فضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من قضى نهمته في الدنيا حيل بينه و بين شهوته في الآخرة و من مدعيته إلى زينة المترفين كان مهينا في ملكوت السماء و من صبر على القوت الشديد أسكنه الله الفردوس حيث شاء

تفرد به إسماعيل بن عمرو البجلي

(١٢٥/٧)

٩٧٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو زرعة الدمشقي نا يحيى بن صالح الوحاظي نا سعيد بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن سلمة الجمحي عن عبد الله بن عمرو : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : قد أفلح من أسلم و كان رزقه كفافا و صبر على ذلك

(١٢٥/٧)

٩٧٢٤ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا الربيع بن سليمان نا ابن وهب نا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي الحويرث : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : طوبى لمن رزقه الله الكفاف و صبر عليه

(١٢٥/٧)

٩٧٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب نا موسى بن سهل نا إسماعيل بن قتيبة عن يونس بن عبيد حدثني أبو العلاء بن الشخير حدثني أحمد بن سليم قال : و لا أحسبه إلا و قد رأى نبي الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله يبتلي عبده بما أعطاه فمن رضي بما قسم الله له بارك له فيه و وسعه و من لم يرض لم يبارك له فيه قال الإمام أحمد كان في كتاب الحاكم أبي عبد الله أحمد بالدال و كان يتوهمه تصحيفا و يحسبه أحمر بالراء و أنا أحسبه أحمد بن معاوية بن سليم بالراء ذكره ابن منده في الصحابة

(١٢٥/٧)

٩٧٢٦ – و قد رواه حماد بن زيد عن يونس و قال : عن رجل من بني سليم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره فيحتمل أن يكون ذلك عن أحد بني سليم فوقع في كتاب شيخنا أحمد

(١٢٦/٧)

٩٧٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة عن الأزرق بن قيس عن عسعس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم فقد رجلا فسأل عنه فجاء فقال يا رسول الله إني أردت أن آتي هذا الجبل فأخلو فيه و أتعبد
فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لصبر أحدكم ساعة على ما يكره في بعض مواطن الإسلام خير من عبادته خاليا أربعين سنة

(١٢٦/٧)

٩٧٢٨ - و رواه حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن عسعس عن أبي حاضر : عن النبي صلى الله عليه و سلم و قال ستين سنة

(١٢٦/٧)

٩٧٢٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن أبي قماش عن عسعس بن سلامة قال : كنا في الجبانة و معنا أبو حاضر الأسدي فقال رجل من القوم وددت أن لنا في هذا الجبان قصر فيه من الطعام و اللباس ما يكفينا حتى الموت
أخبرنا رجل فقال أبو حاضر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم فقد بعض أصحابه فسأل عنه فقيل إنه قد تفرد في بعض هذه القفران يتعبد فبعث إليه فأتي به فقال ما حملك على ما صنعت ؟ فقال يا رسول الله كبرت سني و رق عظمي و قرب أجلي فأحببت أن أخلو بعبادة ربي قال : فنادى رسول الله صلى الله عليه و سلم بأعلى صوته و كان إذا أراد أن يعلم الناس أمرا نادى به فينا ألا إن موطنا من مواطن المسلمين أفضل من عبادة الرجل وحده ستين سنة قالها نادى بها ثلاثا

(١٢٦/٧)

٩٧٣٠ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا عمارة بن عبد الجبار عن شعبة حدثني الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن المسلم الذي يخالط الناس و يصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالط الناس و لا يصبر على أذاهم

(١٢٧/٧)

٩٧٣١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن عبد الله الفقيه أخبرني الحسن بن سفيان نا أبو الربيع الزهراني نا عبد الله بن المبارك عن عتبة عن أبي حكيم حدثني عمرو بن حارثة اللخمي أخبرني أبو أمية الشعتابي قال : أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت يا أبا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية : { عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم }
فقال : أما و الله سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال بل ائتمروا بالمعروف و تناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا و هوى متبعا و دنيا مؤثرة و إعجاب كل ذي

رأي برأيه فعليك نفسك و دع أمر العوام فإن من ورائكم أيام الصبر الصبر فيهن مثل قبض على الجمر للعامل فيهن أجر خمسين رجلا يعملون بمثل عمله
قال : و أخبرني غيره قالوا يا رسول الله أجر خمسين منهم ؟ قال : أجر خمسين منكم

(١٢٧/٧)

٩٧٣٢ - و أخبرنا أبو الحسن أنا الحسن نا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال : سمعت سريا يقول : لم أجد فيما بلونا شيئا أشد علي من طالح يلي أمر صالح و لم أر لهذا الدهر دواء إلا الصبر عليه و لم أر هلاك أهله إلا في الطمع

(١٢٧/٧)

٩٧٣٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن غالب نا أبو حذيفة أنا سفيان ح
و أخبرنا أبو عبد الله أنا بكر بن محمد الصيرفي نا إبراهيم بن هلال نا علي بن الحسن يعني ابن شقيق نا عبد الله بن المبارك نا سفيان عن الزبير بن عدي قال : دخلنا على أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من أمر الدنيا
فقال : اصبروا و أحسنوا فيما بينكم و بين ربكم فإنه لن يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعت من نبيكم صلى الله عليه و سلم
رواه البخاري عن محمد بن يوسف عن سفيان

(١٢٨/٧)

٩٧٣٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن غالب نا أبو حذيفة أنا سفيان ح
و أخبرنا أبو عبد الله أنا بكر بن محمد الصيرفي نا إبراهيم بن هلال نا علي بن الحسن يعني ابن شقيق نا عبد الله بن المبارك نا سفيان عن الزبير بن عدي قال : دخلنا على أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من أمر الدنيا فقال : اصبروا و أحسنوا فيما بينكم و بين ربكم فإنه لن يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده

شر منه حتى تلقوا ربكم سمعت من نبيكم صلى الله عليه و سلم
رواه البخاري عن محمد بن يوسف عن سفيان

(١٢٨/٧)

٩٧٣٤ – و رزينا في كتاب السنن و غيره عن ابن عباس : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : من كره من أمره شيئا فليصبر

(١٢٨/٧)

٩٧٣٥ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمر و عثمان بن أحمد بن السماك نا الحارث بن محمد التيمي نا يزيد بن هارون أنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال للأنصار :
إنكم سترون بعدي أثرة قالوا فماذا تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : اصبروا حتى تلقوني على الحوض
أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة
قال الحليمي رحمه الله قال الله عز و جل : { ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم و يعفو عن كثير } فأخبر أن ما يصيب الناس من زوال نعمة عليهم فإنما سببه حادث وقع منهم إما ترك الشكر و إما ارتكاب معصية و قد يجوز أن يكون هذا الكلام خارجا على الأغلب و الأكثر فإذا كان هكذا فلا تجزعوا من المصيبة إذا وقعت فارجعوا باللوم على أنفسكم أو تحفظوا من الأسباب المؤدية إلى المصائب التي يمكن بحكم العادة أن تدوم كالصحبة و الثروة و الذكر الحسن و العلم و الحكمة و نحوها
و قال : { ما أصاب من مصيبة في الأرض و لا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها } فيحتمل و الله أعلم ما أصاب من مصيبة عامة و لا خاصة إلا و قد كتبها الله في اللوح المحفوظ من قبل أن يوقعها و يترلها فقد أعلمكم ذلك و ينبهكم جاءتكم { لكي لا تأسوا على ما فاتكم } و تعلموا أن العطية كانت مقدرة بالوقت الذي جاوزتكم فيه و من أعطى شيئا إلى وقت لم ينبغ له إذا استرجع منه بعد ذلك الوقت أن يحزن { ولا تفرحوا بما آتاكم } أي : لا تأثروا و تبطروا به و تتكبروا على من لم يؤت مثل ما أوتيتم لأنه عارية عندكم و ليست بملك فإن حقيقة الملك لله عز و جل و ليس للمستعير أن يتبذخ بالعارية لأنه لا يأمن في كل لحظة أن يسترجعها منه صاحبها فنعيم الدنيا كلها هكذا
قال الإمام أحمد رحمه الله و قد ورد في هذا ما

(١٢٨/٧)

٩٧٣٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق إملاء أنا أبو مسلم نا حجاج بن منهال و سليمان بن حرب : ـــ

(١٢٩/٧)

٩٧٣٧ - و أخبرنا أبو عبد الله نا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن أيوب نا حفص بن عمر قالوا نا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد : أن إحدى بنات النبي صلى الله عليه و سلم بعثت إليه تخبره أن ابنها في الموت فأتني فقال للرسول قل لله ما أخذ و ما أعطى و كل شيء عنده بمقدار فلتستعن بالله و لتصبر قال : فأرسلت إليه ائتني

قال : فقام و قمت معه و سعد بن معاذ و أحسبه قال : و أبي بن كعب قال : فأتى الصبي فوضع في حجره فاغرورقت عيناه فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال : هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده و إنما يرحم الله من عباده الرحماء

رواه البخاري عن حجاج بن منهال و حفص بن عمر و أخرجه مسلم من أوجه أخر عن عاصم

(١٢٩/٧)

٩٧٣٨ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا تمتام محمد بن غالب نا موسى بن إسماعيل نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : مات ابن لأبي طلحة من أم سليم فقالت لأهلها لا تحدثوا أبا طلحة بموت ابنه حتى أكون أنا أحدثه قال : فجاء فقربت إليه عشاءه و شرابه ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع له قبل ذلك فلما شبع و روى و أصاب منها حاجته

قالت : يا أبا طلحة لو أن أهل بيت أعاروا عاريتهم أهل بيت آخرين و طلبوا عاريتهم أترى لهم أن يمنعوهم ؟ قال : لا

قالت : فاحتسب ابنك قال : تركتني حتى إذا وقعت بما وقعت تحدثيني بموت ابني فانطلق حتى أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره ما كان من أمره فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما فعلقت تلك الليلة فحملت و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر و أبو طلحة و أم سليم معه فلما دنوا من المدينة و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يطرق المدينة

طروقا في سفر قال : فضربها المخاض فانطلق رسول الله صلى الله عليه و سلم و احتبس عليها أبو طلحة فقال أبو طلحة و الله إنك لتعلم يا رب إنه ليعجبني أن أخرج مع نبيك إذا خرج و أدخل معه إذا دخل معه إذا دخل و قد احتبست كما ترى

قال : تقول أم سليم يا أبا طلحة ما كنت أجد الذي كنت أجد فانطلق فقدم رسول الله صلى الله عليه و سلم تلك الليلة فضربها المخاض فولدت

فقالت له أم سليم : لا تطعمه شيئا حتى تغدو به إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و بات يبكي حتى أصبح فغدوت به على رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لعل أم سليم ولدت قلت : أجل فقعد و جئت به حتى وضعته في حجره فدعا بعجوة من عجو المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت ثم لفظها في فيه فجعل الصبي يتلمظ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : انظروا إلى حب الأنصار التمر ثم مسح وجهه و سماه عبد الله

(١٣٠/٧)

٩٧٣٩ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه نا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : كان لأبي طلحة ابن من أم سليم فمات فقالت لأهلها لا تحدثوا أبا طلحة يا بني ثم ذكر الحديث أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد عن سليمان و أخرجه البخاري من حديث إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك

(١٣٠/٧)

٩٧٤٠ - و أخبرنا أبو عبد الله نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق نا عبد الله بن بكر نا حميد عن أنس قال : اشتكى ابن لأبي طلحة فراح إلى المسجد و توفي الغلام فذكر الحديث بمعناه و قال في العارية فلما كان في آخر الليل قالت أم تر أبا طلحة إلى آل فلان استعاروا عارية تمتعوا بها فلما طلبت منهم شق ذلك عليهم قال : ما أنصفوا قالت : فإن فلانا لابنها كان عارية من الله و قبضه الله فاسترجع ثم غدا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث

(١٣١/٧)

٩٧٤١ - و روى هذه لقصة عباية بن رفاعة : و قال في آخرها لقد رأيت لذلك الغلام سبعة بنين كلهم قد قرؤوا القرآن

(١٣١/٧)

٩٧٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم
رواه البخاري عن ابن أبي أويس عن مالك و رواه مسلم عن يحيى بن يحيى

(١٣١/٧)

٩٧٤٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى نا مسدد نا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد الخدري قال : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال : اجتمعن يوم كذا كذا في مكان كذا و كذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه و سلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال : ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كانوا لها حجابا فقالت امرأة منهن يا رسول الله و اثنين
قال : فأعادها مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم و اثنين و اثنين و اثنين رواه البخاري عن مسدد و رواه مسلم عن أبي كامل عن أبي عوانة و هذا على من أصيب منهم فصبروا و احتسب فقد

(١٣١/٧)

٩٧٤٤ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا عبد الله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أصيب له ولدان أو ثلاثة لم يبلغوا الحنث فاحتسبهم كانوا له سترا من النار
أخرجه مسلم من حديث الدراوردي عن سهيل

(١٣٢/٧)

٩٧٤٥ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا محمد بن الفضل بن جابر نا عبيد الله بن عمر القواريري نا يزيد بن زريع نا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن محمد بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة

قال : قلت : يا رسول الله و اثنان ؟ قال : و اثنان فقال محمود لجابر بن عبد الله : و الله إني لأراكم لو قلتم واحد قال : واحد قال : أنا و الله أظن ذلك

(١٣٢/٧)

٩٧٤٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا إبراهيم بن محمد نا أبو كريب نا حفص فقال : سمعت طلق بن معاوية يقول : سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يذكر عن أبي هريرة قال : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقالت : ادع الله له فإني دفنت ثلاثة فقال : لقد احتظرت بحظار شديد من النار

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة و غيره عن حفص بن غياث

(١٣٢/٧)

٩٧٤٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا الحسن بن الحسن الحربي نا عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من مسلمين يموت لهم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله و أبويهم الجنة بفضل رحمته

قال : و يكونون على باب من أبواب الجنة يقال لهم : ادخلوا فيقولون حتى يجيء أبوانا قال : فيقال لهم : ادخلوا أنتم و أبواكم بفضل رحمة الله

(١٣٣/٧)

٩٧٤٨ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران و أبو الحسين بن الفضل القطان قالا : نا أبو عمرو بن السماك نا محمد بن عبيد الله المنادي نا عبد الله بن بكر السهمي نا هشام يعني ابن حسان عن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال : لقيت أبا ذر يقود حملا له أو يسوقه في عنقه قربة فقلت : يا أبا ذر ما مالك ؟ قال : لي عملي قال : قلت : يا أبا ذر ما مالك ؟ قال لي : عملي ثلاث مرات قال : قلت : ألا تحدثني شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته إياهم و ما من مسلم أنفق زوجين في سبيل الله إلا ابتدرته حبية الجنة

(١٣٣/٧)

٩٧٤٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن عبيد الله المنادي

و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر قالا : نا إسحاق الأزرق نا العوام عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار

قال : فقال أبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء : قدمت إثنين قال : و اثنين قال أبو ذر : قدمت واحدا قال : و واحدا و لكن إنما ذاك عند الصدمة الأولى

(١٣٣/٧)

٩٧٥٠ - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح نا أبو جعفر بن دحيم نا أحمد بن حازم أنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون ح

و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا يزيد بن هارون الواسطي نا العوام بن حوشب عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب عن أبي عبيدة بن عبد الله عن ابن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما من مسلمين رضي لهما ثلاثة من أولادهم لم يبلغوا الحنث إلا كانوا له حصنا حصينا من النار

قال أبو ذر : مضى لنا اثنان قال : و اثنان قال أبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء مضى لي واحدا يا رسول الله قال : و واحد و ذاك في الصدمة الأولى لفظ حديث المقري

(١٣٤/٧)

٩٧٥١ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي الدقاق نا محمد بن إبراهيم العبدي نا عيسى بن إبراهيم البركي نا عبد ربه بن بارق الحنفي حدثني سماك بن الوليد الحنفي قال : سمعت عبد الله بن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : يا عائشة من كان له فرطان من أمتي أدخله الله الجنة بهما

قالت : يا نبي الله فمن كان له فرط واحد ؟ قال : و من كان له فرط واحد يا موفقة قالت : يا نبي الله فمن لم يكن له فرط ؟ قال : فأنا فرط من لا فرط له لم يصابوا بمثلي تابعه يحيى القطان و نصر بن علي و غيرهما عن عبد ربه بن بارق

(١٣٤/٧)

٩٧٥٢ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله نا الحسن بن سفيان نا عبيد الله بن معاذ العنبري و عبد الواحد بن غياث قالا : نا المعتمر بن سليمان قال : قال أبي نا أبو السليل عن أبي حسان قال : قلت لأبي هريرة إنه قد مات لي ابنان فهل أنت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه و سلم بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا قال : نعم صغارهم دعاميص أهل الجنة يلقى أحدهم أباه أو قال : أبويه فيأخذ بثوبه أو قال : بيده كما آخذ أنا بضعة ثوبك هذا فلا يتناهى أو قال : لا ينتهي حتى يدخله الله وإياه الجنة

رواه مسلم عن سويد و محمد بن عبد الأعلى عن معتمر

(١٣٥/٧)

٩٧٥٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا أحمد بن الوليد الفحام نا الحجاج يعني ابن محمد نا شعبة قال : سمعت معاوية بن قرة أبا إياس يحدث عن أبيه أن رجلا كان يأتي النبي صلى الله عليه و سلم و معه بني له فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : أتحبه ؟ فقال : أحبك الله كما أحبه قال : ففقده رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : ما فعل بني فلان ؟ قالوا : توفي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أما يسرك أنه كلما أتيت بابا من أبواب الجنة تستفتحه يسعى حتى يفتح لك فقال رجل : أله خاصة أم لنا كلنا ؟ فقال : لكم كلكم

(١٣٥/٧)

٩٧٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد الله المنادي نا يونس بن محمد نا خالد بن ميسرة أبو حاتم البصري و كان ينزل بمكة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا جلس تحلق إليه نفر من أصحابه و فيهم رجل له بني صغير يأتيه من خلف ظهره ففقده بين يديه إلى أن ظعن في جنازة ذلك الصبي قال : فامتنع الرجل من الحلقة لم يحضرها يذكر بنيه حزنا عليه قال : و فقده النبي صلى الله عليه و سلم فقال : ما بالي لا أرى فلانا ؟ قالوا : يا نبي الله هلك الذي رأيته فمنعه الحزن عليه و الذكر له أن يحضر الحلقة فلقيه نبي الله صلى الله عليه و سلم فسأله عن بنيه فأخبره أنه هلك قال : فعزاه النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا فلان أيما كان أحب إليك أن تمتع به عمرك أو لا تأتي غدا بابا من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك قال : يا نبي الله لا بل يسبقني إلى أبواب الجنة أحب إلي قال : فذاك لك فقام رجل من الأنصار فقال : يا نبي الله أهذا لهذا خاصة أم من هلك له طفل من المسلمين كان ذاك له قال : بل من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له

(١٣٥/٧)

٩٧٥٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا أحمد بن علي بن إسماعيل نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء و ابن جابر قالا : نا أبو سلام و حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو علي الحسن بن يحيى الكرماني بمكة نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء أنا أبو سلام الأسود نا أبو سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

بخ بخ خمس ما أثقلهن في الميزان لا إله إلا الله و سبحان الله و الحمد لله و الله اكبر و الولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه

و في رواية ابن عبدان خمس من أثقلهن في الميزان

(١٣٦/٧)

٩٧٥٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران انا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما

تعدون الرقوب فيكم ؟ قالوا : الرقوب الذي لا يولد له قال : لا و لكن الرقوب الذي لا يقدم من ولده شيئا أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية

(١٣٦/٧)

٩٧٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو طاهر الفقيه و محمد بن موسى قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن عبد الله القصار الكوفي أنا جعفر بن محمد عن بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم إذ بلغه وفاة ابن امرأة من الأنصار فقام و قمنا معه فلما رآها قال : ما هذا الجزع قالت : يا رسول الله و ما لي لا أجزع و أنا رقوب لا يعيش لي ولد فقال لها النبي صلى الله عليه و سلم : إنما الرقوب الذي يعيش ولدها أما تحبين أن تريه على باب الجنة و هو يدعوك إلينا ؟ قالت : بلى قال : فإنه كذلك

(١٣٦/٧)

٩٧٥٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد : في حديث النبي صلى الله عليه و سلم و سأله رجل فقال : يا رسول الله ما لي من ولد قال : ما قدمت منهم ؟ قال : فمن خلفت بعدي قال : لك منهم ما لمضر من ولده

(١٣٧/٧)

٩٧٥٩ – قال أبو عبيد نا ابن علية عن ليث بن أبي سليم عن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال و قال حميد : لأن أقدم سقطا أحب إلي من مائة مستليم قال أبو عبيد قوله : لك منهم ما لمضر من ولده

يقول : إن مضر ليس يؤجر فيمن مات من ولده و قوله : مائة مستليم يعني أنه قد لبس لامته يعني الدرع

(١٣٧/٧)

٩٧٦٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن هشام بن ملاس النميري نا مروان بن معاوية الفزاري نا حميد عن أنس قال : أصيب حارثة يوم بدر فجاءت أمه فقالت : يا رسول الله قد علمت منزل حارثة مني فإن يك في الجنة صبرت و إن يك غير ذلك ترى ما أصنع فقال : جنة واحدة إنها جنان كثيرة و إنه في الفردوس الأعلى

(١٣٧/٧)

٩٧٦١ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الضبعي نا الحسن بن علي بن زياد السري نا ابن أبي أويس نا عبد الله بن وهب عن ثوابة بن مسعود عمن حدثه عن أنس بن مالك أنه قال : توفي ابن لعثمان بن مظعون فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ في داره مسجدا يتعبد فيه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا عثمان إن الله عز و جل لم يكتب علينا الرهبانية إنما رهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله يا عثمان بن مظعون إن للجنة ثمانية أبواب و للنار سبعة أبواب فما يسرك أن لا تأتي بابا منها إلا و قد وجدت ابنك إلى جنبك آخذا بحجزتك يستشفع لك إلى ربك عز و جل قال : بلى قيل : يا رسول الله و لنا في فرطنا ما لعثمان ؟ قال : نعم لمن صبر منكم و احتسب ثم قال له : يا عثمان بن مظعون من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى مطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بين كل درجتين كركض الفرس الجواد المضمر سبعون سنة و من صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بين كل درجتين كركض الفرس الجواد المضمر خمسين سنة و من صلى صلاة العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كلهم رب بيت أعتقهم و من صلى المغرب في جماعة كان كحجة مبرورة و عمرة متقبلة و من صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر

(١٣٧/٧)

٩٧٦٢ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك نا عمرو بن هشام نا عبد الله بن الجراح القهستاني نا عبد الخالق بن إبراهيم بن طهمان عن أبيه عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : توفي ابن لعثمان بن مظعون فحزن عليه حزنا شديدا و اتخذ في داره مصلى يتعبد فيه و غاب عن النبي صلى الله عليه و سلم خمس عشرة ليلة فسأل عنه النبي فأخبروه أنه مات له ابن و أنه حزن عليه حزنا شديدا و أنه اتخذ في داره مصلى يتعبد فيه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ادعه لي و بشره بالجنة فلما أتاه قال له : يا عثمان بن

مظعون أما ترضى أن للجنة ثمانية أبواب و للنار سبعة أبواب لا تنتهي إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدت ابنك قائما عنده آخذا بحجزتك يشفع لك عند ربك ؟ قال : بلى يا رسول الله قال أصحاب محمد : و لنا في أبنائنا مثل ذلك ؟ قال : نعم و لكل من احتسب من أمتي ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا عثمان هل تدري ما رهبانية الإسلام ؟ الجهاد في سبيل الله يا عثمان من صلى صلاة الغداة في الجماعة ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس كانت له كحجة مبرورة و عمرة متقبلة و من صلى صلاة الظهر في جماعة كانت له بخمس و عشرين صلاة كلها مثلها و سبعين درجة في الفردوس و من صلى صلاة العصر في جماعة ثم ذكر الله حتى تغرب الشمس كانت له كعتق ثمانية من ولد إسماعيل دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفا و من صلى صلاة المغرب في جماعة كانت له خمس و عشرون صلاة كلها مثلها و سبعين درجة في جنة عدن و من صلى صلاة العشاء في جماعة كانت له كأجر ليلة القدر

(١٣٨/٧)

٩٧٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس الدوري نا إسحاق بن منصور السلولي نا مندل عن الحسن بن الحكم عن أسماء بنت عابس بن ربيعة عن أبيها عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن السقط يراغم ربه يوم القيامة أن يدخل والده النار فيقال : أيها السقط المراغم ربه إني قد أدخلت والديك الجنة فيجرهما بسرره فيدخلهما الجنة

قوله : يراغم ربه يغاضبه و في معناه ما رواه أبو عبيد مرسلا في السقط يظل محتبطئا على باب الجنة يقيرهم يعني متغضبا مستبطئا و قيل : المحتبطىء هو كالغلام المدل على أبويه

(١٣٩/٧)

٩٧٦٤ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا هشام عن قتادة عن راشد عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : النفساء يجرها ولدها يوم القيامة بسرره إلى الجنة

(١٣٩/٧)

٩٧٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : مات ابن لداود صلوات الله عليه و سلم فجزع عليه جزعا شديدا فقيل

له : ما كان يعدل عندك ؟ قال : كان أحب إلي من ملء الأرض ذهبا قال : قيل له : إن لك من الأجر على قدر ذلك أو قال : على حسب ذلك

(١٣٩/٧)

٩٧٦٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عمرو بن طارق أنا السري عن ابن شوذب : أن رجلا كان له ابن لم يبلغ الحلم فأرسل إلى قومه فقال : إن لي إليكم حاجة أن تفعلوها قالوا : نعم قال : إني أريد أن أدعو على ابن هذا أن يقبضه الله إليه و تؤمنون على دعائي فسألوه عن ذلك فأخبرهم أنه رأى في نومه كأن الناس جمعوا ليوم القيامة فأصاب الناس عطش شديد فإذا الولدان قد خرجوا من الجنة معهم الأباريق فأبصرت ابن أخ لي فقلت : يا فلان اسقني فقال : يا عم إنا لا نسقي إلا الآباء قال الرجل : فأحببت أن يجعل الله ولدي هذا فرطا لي فدعا و أمنوا فلم يلبث الغلام إلا يسيرا حتى مات

(١٣٩/٧)

٩٧٦٧ - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بالكوفة أنا محمد بن علي بن دحيم نا إبراهيم بن إسحاق نا قبيصة عن سفيان عن عمر بن سعيد أخبرني كثير بن تميم قال : كنت جالسا مع سعيد بن جبير فطلع علينا ابنه عبد الله فقال : إني لأعلم خير حالاته قالوا : و ما هو ؟ قال : أن يموت فأحتسبه

(١٤٠/٧)

٩٧٦٨ - حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان عن حميد الأعرج قال : كنا جلوسا مع سعيد بن جبير فأقبل ابنه فقال سعيد : إني لأعلم خير خلة فيه أن يموت فأحتسبه

(١٤٠/٧)

٩٧٦٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا محمد بن داود قال : سمعت عيسى بن يونس يقول : ما لقيت سفيان الثوري قط إلا و أول ما يبتدىء به يقول : لا تعبأ بصاحب عيال فقل : ما رأيت صاحب عيال إلا خلط قال : و كان له بني تعيس يقول : يا أبا عمرو ليت الله قبضه فاسترحت فأقول : لله أبوك أوليس قد أخبرتني أن عندك مائتي دينار و ربما ربحت فيها قال : فقدمت قدمة من الغزو فأول ما ابتدأني به مات حبيبي و استرحت

(١٤٠/٧)

٩٧٧٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا يعقوب بن إبراهيم العبدي نا إسماعيل بن إبراهيم عن منصور بن عبد الرحمن قال : كنت جالسا مع الحسن فقال لي رجل : سله عن قول الله عز و جل : { ما أصاب من مصيبة في الأرض و لا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها }

فسألته عنها فقال : سبحان الله من يشك في هذا كل مصيبة بين السماء و الأرض ففي كتاب من قبل أن (نبرأها) النسمة

(١٤٠/٧)

٩٧٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن سماك عن عكرمة : عن ابن عباس في قوله : { لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم }

قال : ليس أحدا إلا يفرح و يحزن و لكن إذا أصابته مصيبة جعلها صبرا و إن أصابه خير جعله شكرا

(١٤١/٧)

فصل ــ في أي الناس أشد بلاء

(١٤١/٧)

٩٧٧٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن عبيد الله المنادي نا محمد بن عبيد نا الأعمش ح
و أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يوعك فوضعت يدي عليه فقلت : يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا فقال : إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قال : قلت ذلك بأن لك أجرين قال : أجل و ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله عنه من سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

(١٤١/٧)

٩٧٧٣ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا : أنا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية الضرير عن الأعمش : فذكره بإسناده و معناه
و رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة و غيره عن أبي معاوية و أخرجه البخاري من أوجه عن الأعمش

(١٤١/٧)

٩٧٧٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر القاضي قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر بن سابق الخولاني أخبرني ابن وهب أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار : أن أبا سعيد الخدري دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو موعوك عليه قطيفة فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة فقال أبو سعيد الخدري : ما أشد حر حماك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنا كذلك يشدد علينا البلاء و يضاعف لنا الأجر فقال : يا رسول الله من أشد الناس بلاء ؟ قال : الأنبياء قال : ثم من ؟ قال : ثم الصالحون لقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يتحريها فيلبسها و يبتلى بالقمل حتى يقتله و لأحدهم كان أشد فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء

(١٤٢/٧)

٩٧٧٥ - حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة و هشام و حماد بن سلمة ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسين بن تميم القنطري نا جعفر بن محمد بن شاكر نا عفان نا حماد بن سلمة و حماد بن زيد و أبان العطار كلهم عن عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء ؟ قال : الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل حتى يبتلى الرجل على قدر دينه فإن كان صلب الدين اشتد بلاؤه و إن كان في دينه رقة ابتلي على حسب ذلك أو قدر ذلك فما يبرح البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض و ما عليه خطيئة لفظ حديث ابن فورك و في رواية أبي عبد الله يبتلي العبد على حسب ذلك فما يزال البلاء بالعبد حتى يدعه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة

(١٤٢/٧)

٩٧٧٦ - أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان نا أبو الأشعث نا خالد بن الحارث عن شعبة أخبرني حصين قال : سمعت أبا عبيدة يحدث عن عمته فاطمة أنها قالت : أتينا رسول الله صلى الله عليه و سلم في نساء نعوده فإذا سقاء يقطر عليه من شدة ما يجده من الحمى فقلت : يا رسول الله لو دعوت الله أن يكشف عنك فقال : إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

(١٤٢/٧)

٩٧٧٧ - و أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن حصين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته : أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم و قد حم فأمر بسقاء فعلق على شجرة ثم اضطجع تحته فجعل يقطر على فؤاده فقلت : ادع الله ليكشف عنك قال : إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم

(١٤٣/٧)

٩٧٧٨ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الأدمي بمكة نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا

عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تقيئه و لا يزال المؤمن يصيبه البلاء و مثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا يهتز حتى يستحصد

لفظ حديث ابن بشران رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

(١٤٣/٧)

٩٧٧٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبد الله نا إسحاق بن يوسف الأزرق نا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن ابن كعب بن مالك عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تقيئها الرياح تصرعها مرة و تعدلها آخر و مثل الكافر مثل الأرزة المجدبة لا يقل أصلها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة

أخرجاه في الصحيح من حديث زكريا بن أبي زائدة و زاد فيه غيره و تعدلها أخرى حتى تهيج

(١٤٣/٧)

٩٧٨٠ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة إملاء قال : سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من يرد الله به خيرا يصب منه

رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك و معنى الحديث أن من أراد الله به خيرا ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها كذا قال صاحب الغريبين

(١٤٤/٧)

٩٧٨١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن أحمد بن أبي العوام نا أبو عامر العقدي نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن عبد الرحمن بن شيبة خازن البيت أخبره أن عائشة أخبرته : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم طرقه وجع فجعل يشتكي و يتقلب على فراشه فقالت له عائشة : لو فعل هذا بعضنا وجدت عليه فقال : إن المؤمنين ليشدد عليهم و إنه ليس من

مؤمن يصيبه نكبة شوكة و لا وجع إلا كفر الله عنه بها خطيئة و رفع له بها درجة أو كالذي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١٤٤/٧)

٩٧٨٢ – أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنا أبو جعفر محمد بن علي الجوسقاني نا الحسن بن سفيان نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة و عمرو بن الحارث و الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : إن عظم الجزاء مع عظم البلاء و الصبر عند الصدمة الأولى و إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا و من سخط فله السخط

(١٤٤/٧)

٩٧٨٣ – و أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين نا قتيبة بن سعيد نا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان قال قتيبة كان ابن لهيعة يقول : سنان بن سعد عن أنس بن مالك : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر هذا الحديث

(١٤٤/٧)

٩٧٨٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو العباس أحمد بن محمد الشاذياخي في آخرين قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا أبي و شعيب ابن الليث قالا نا الليث عن ابن الهاد عن عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إذا أحب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر و من جزع فله الجزع
تابعه ابن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو

(١٤٥/٧)

٩٧٨٥ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الفرج الأزرق نا السهمي نا سنان الحضرمي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا أراد الله بقوم خيرا ابتلاهم

(١٤٥/٧)

٩٧٨٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا هشام الدستوائي عن حماد عن أبي وائل عن ابن مسعود أو غيره من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ــ شك هشام ــ أنه قال : إذا أحب الله عبدا ابتلاه فمن حبه إياه يمسه البلاء حتى يدعوه فيسمع دعاءه

(١٤٥/٧)

٩٧٨٧ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن إسحاق نا سليمان بن حرب و حفص قالا نا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن كردوس بن عمرو : و كان يقرأ الكتب فلا نجد في ما نقرأ من الكتب إن الله ليبتلي العبد و هو يحبه ليسمع تضرعه هذا أصح من رواية حماد

(١٤٥/٧)

٩٧٨٨ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إبراهيم بن إسحاق السراج نا يحيى بن يحيى أنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله عز و جل إذا أحب عبدا ابتلاه ليسمع صوته

(١٤٥/٧)

٩٧٨٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عمن سمع الحسن يرويه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم

(١٤٦/٧)

٩٧٩٠ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب أنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا عبد الرحمن بن زياد

و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر بن الحسن قالا نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زياد عن نهشل القرشي عن سعيد بن المسيب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول : إذا أحب الله عبدا ألصق به البلاء فإن الله عز و جل يريد أن يصافيه و في رواية جعفر عن سعيد رفعه قال : إذا أحب عبدا ألزق به البلاء

(١٤٦/٧)

٩٧٩١ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي نا أبو معين الحسين بن الحسن الرازي نا عبد الرحمن بن عبد الملك الحزامي نا أبو قتادة بن يعقوب عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي معير عن ابن أخي الزهري عن الزهري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لو كان المؤمن في جحر لقيض الله له فيه من يؤذيه

(١٤٦/٧)

٩٧٩٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا السري بن يحيى نا خالد بن زيد الطيب نا أبو قبيس عن الحسن قال : ما من مؤمن إلا و له جار منافق

(١٤٧/٧)

٩٧٩٣ - حدثنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاد نا محمد بن أحمد العودي نا موسى بن إسماعيل نا أبو هلال عن قتادة قال : ابتلي أيوب عليه السلام سبع سنين يلقى على كناسة بيت المقدس

(١٤٧/٧)

٩٧٩٤ – و حدثنا أبو عبد الله نا محمد بن صالح بن هانىء نا السري بن خزيمة نا موسى بن إسماعيل نا حماد بن سلمة نا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن امرأة أيوب قالت له قد و الله قد نزل بي الجهد و الفاقة ما إن بعت قرني برغيف فأطعمتك فادع الله أن يشفيك قال : ويحك كنا في النعماء سبعين عاما فنحن في البلاء سبع سنين

(١٤٧/٧)

٩٧٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاد نا أبو مسلم و محمد بن يحيى بن المنذر قالا نا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن ثابت و حميد عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : حفت الجنة بالمكاره و حفت النار بالشهوات

رواه مسلم عن القعنبي عن حماد

(١٤٧/٧)

٩٧٩٦ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا أبو عبد الرحمن المقري نا نوح بن جعونة عن مقاتل بن حيان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم المسجد متوكئا و هو يقول : أيكم يسره أن يقيه الله من فيح جهنم ثم قال : ألا إن عمل الجنة حزن بربوة ثلاث ألا إن عمل النار أو قال الدنيا سهل بشهوة ثلاثا و السعيد من وقي الفتن و من ابتلي فصبر فيا لها ثم يا لها

(١٤٧/٧)

٩٧٩٧ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي نا بشر بن موسى الأسدي نا إسماعيل بن أبي أويس نا مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر

أخرجه مسلم من حديث الداروردي عن العلاء

(١٤٨/٧)

٩٧٩٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى نا إبراهيم بن أبي طالب نا شجاع بن مخلد و إسماعيل بن سالم قالا نا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة قال : كنت جالسا عند عبد الله بن زياد فأتي برؤوس الخوارج كلما جاء رأس قلت إلى النار
فقال لي عبد الله بن يزيد الأنصاري أولا تعلم يا ابن أخي : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن عذاب هذه الأمة جعل في دنياها تابعه الحسن بن الحكم النخعي عن أبي بردة

(١٤٨/٧)

٩٧٩٩ - و أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد الأيادي ببغداد نا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل إملاء نا إسماعيل نا ابن إسحاق القاضي نا محمد بن أبي بكر نا معاذ بن معاذ أنا المسعودي عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن أمتي أمة مرحومة ليس عليها في الآخرة عذاب إنما عذابها في الدنيا الزلازل و القتل و البلاء

(١٤٨/٧)

٩٨٠٠ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فريح الأخميمي بمكة نا أبو الوليد بن حماد نا أبو محمد عبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري حدثني أبي الفضل عن أبيه عاصم عن أبيه عمر عن أبيه قتادة بن النعمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنزل الله عز و جل جبريل عليه السلام في أحسن ما كان يأتيني في صورة فقال إن الله يقرئك السلام يا محمد فيقول لك إني قد أوحيت إلى الدنيا أن عزري و تكدري و تضيقي و تشددي على أوليائي كي يحبوا لقائي فإني خلقتها سجنا لأوليائي و جنة لأعدائي لم تكتبه إلا بهذا الإسناد و فيه مجاهيل

(١٤٩/٧)

٩٨٠١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله الحافظ بهمدان نا إبراهيم بن الحسين نا أبو اليمان نا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

إن الله عز و جل يقول للملائكة : انطلقوا إلى عبدي فصبوا عليه البلاء صبا فيحمد الله فيرجعون فيقولون صببنا عليه البلاء صبا كما أمرتنا فيقول ارجعوا فإني أحب أن أسمع صوته

(١٤٩/٧)

٩٨٠٢ – و بإسناده عن أبي أمامة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إذا رأيتم أمرا لا تستطيعون تغييره فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغيره

(١٤٩/٧)

٩٨٠٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن أحمد بن أبي العوام نا أبو عامر نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي راشد عن عبد الرحمن بن شبل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الفساق هم أهل النار

فقال رجل يا رسول الله من الفساق ؟ قال : النساء فقال رجل يا رسول الله ألسن أمهاتنا و بناتنا و أخواتنا و أزواجنا ؟ قال : بلى و لكنهن إذا أعطين لم يشكرن و إذا ابتطئن لم يصبرن

(١٥٠/٧)

فصل في ذكر ما في الأوجاع و الأمراض و المصيبات من الكفارات

(١٥٠/٧)

٩٨٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا قتيبة بن سعيد ح

و أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا إبراهيم بن بشار قالا : أنا سفيان عن عمرو بن محيصن عن محمد بن قيس بن مخرمة عن أبي هريرة قال : لما نزلت { من يعمل سوءا يجز به } شقت على المسلمين فسألوا النبي صلى الله عليه و سلم فقال

و في رواية قتيبة بلغت من المسلمين مبلغا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
قاربوا و سددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى الشوكة يشاكها أو النكبة ينكبها
رواه مسلم عن قتيبة

(١٥٠/٧)

٩٨٠٥ - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد المحبوبي نا أحمد بن سيار نا محمد بن كثير نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد ح
و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد نا أبو بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق أنه قال : يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية { من يعمل سوءا يجز به } فكل سوء عمله يجزى به و في رواية سفيان قال : قلت يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية { من يعمل سوءا يجز به } فكل سوء عملناه جزينا به فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم غفر الله لك يا أبا بكر قاله ثلاثا ألست تمرض ألست تحزن ألست تنصب ألست يصيبك البلاء قال بلى قال : فذاك ما تجزون به و في رواية سفيان قلت نعم قال فهو ما تجزون به في الدنيا

(١٥١/٧)

٩٨٠٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سواده عن عبيد بن عمير عن عائشة : أن رجلا تلا { من يعمل سوءا يجز به } فقال : إنا لنجزى بما عملنا هلكنا إذا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : نعم يجزى به المؤمن في الدنيا مصيبته في جسده و ماله و فيما يؤذيه

(١٥١/٧)

٩٨٠٧ - و أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أحمد بن عيسى نا عبد الله بن وهب : فذكره غير أنه قال إن بكر بن سواده حدثه أن يزيد بن أبي يزيد حدثه عن عبيد بن عمير و لم يذكر قوله و ماله

(١٥١/٧)

٩٨٠٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالا نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا إبراهيم بن عبد الله نا الهيثم بن الربيع نا سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال : بينا أبو بكر مع النبي صلى الله عليه و سلم إذا نزلت هذه الآية :

{ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره * و من يعمل مثقال ذرة شرا يره }

فرفع أبا بكر يده فقال يا رسول الله إني لراء ما عملت من مثقال ذرة من شر له رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما لك يا أبا بكر أرأيت ما ترى في الدنيا مما تكره فمثاقيل ذر الشر و يدخر الله لك مثاقيل ذر الخير حتى توافيه يوم القيامة

(١٥١/٧)

٩٨٠٩ - حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أمية بنت عبد الله قالت : سألت عائشة عن قول الله عز و جل : { من يعمل سوءا يجز به } فقالت : لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد منا سألت عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال هذه معاتبة الله للعبد مما يصيبه من الحمى و الحزن و النكبة حتى البضاعة يضعها في يد كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في جيبه حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير

(١٥٢/٧)

٩٨١٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عثمان بن عمر الضبي نا مسدد نا يحيى بن أبي عامر الخزاز حدثني ابن أبي مليكة قال : قالت عائشة إني لأعلم أشد آية في القرآن قول الله عز و جل : { من يعمل سوءا يجز به }

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا عائشة إن المسلم يجزى بأسوأ عمله في الدنيا

فذكر المرض و أشياء حتى ذكر النكبة آخر ذلك و في رواية ابن عبدان

قال سألت عائشة و رواه ابن جريج عن ابن أبي مليكة فاختصره

(١٥٢/٧)

٩٨١١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو أحمد بن بلال نا عبد الرحمن بن بشر نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
ما أصاب المسلم شيء إلا كان له كفارة

(١٥٢/٧)

٩٨١٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد نا سعيد بن منصور نا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن الحسن : في قوله { من يعمل سوءا يجز به }
فقال الحسن إنما ذاك إنما أراد الله عز و جل هوانه فأما من أراد الله عز و جل كرامته فإنه يتجاوز عن سيئاته وعد الصدق الذي كانوا يوعدون

(١٥٢/٧)

٩٨١٣ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا فضيل بن عبد الوهاب نا هشيم أنا منصور عن الحسن : أن عمران بن حصين ابتلى في جسده فقال : ما أراه إلا بذنب و ما يعفو الله أكثر و تلا : { ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم }

(١٥٣/٧)

٩٨١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن مرزوق نا روح بن أسلم عن همام عن قتادة عن يزيد بن عبد الله عن زياد بن الربيع قال : قلت لأبي بن كعب يا أبا المنذر آية في كتاب الله أحزنتني قال : ما هي ؟ قلت : { من يعمل سوءا يجز به } قال : إن كنت أراك فقيها إن المؤمن لا يصيبه مصيبة قدم و لا اختلاق عرق و لا خدش عود إلا بذنب و ما يعفو الله عنه كثير

(١٥٣/٧)

٩٨١٥ - و قال قتادة في تفسير قوله : ـــ { و ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم و يعفو عن كثير } قال قتادة ذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه و سلم كان يقول : لا يصيب ابن آدم خدش عود و لا عثرة قدم و لا اختلاج عرق إلا بذنب و ما يعفو الله عنه أكثر

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو جعفر بن المنادي نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة فذكره مرسلا

(١٥٣/٧)

٩٨١٦ - و رواه أيضا الحسن : عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا و هو تفسير سعيد بن منصور

(١٥٤/٧)

٩٨١٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا إسحاق بن الحسن بن ميمون نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل : أن امرأة كانت بغية في الجاهلية فمر بها رجل أو مرت به فبسط يده إليها

فقالت : هه إن الله ذهب بالشرك و جاء الإسلام فتركها و ولى و جعل ينظر إليها حتى أصاب وجهه الحائط فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فذكر له فقال : أنت عبد أراد الله بك خيرا إن الله تبارك و تعالى إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه يفي و إذا أراد بعبد شرا أمسك عليه حتى يوافى به يوم القيام

(١٥٤/٧)

٩٨١٨ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا مطين نا محمد بن سهل بن عسكر نا الفريابي عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو يؤاخذني الله بما جنت هؤلاء يعني يديه لأوبقني

غريب بهذا الإسناد تفرد به ابن عسكر فيما أعلم

(١٥٤/٧)

٩٨١٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابن نمير نا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة قال : كنت جالسا عند ابن زياد و عنده عبد الله بن يزيد فجعل يؤتى برؤوس الخوارج قال : و كانوا إذا مروا برأس قلت إلى النار قال : فقال لي لا تفعل يا ابن أخي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : يكون عذاب هذه الأمة في دنياها

(١٥٤/٧)

٩٨٢٠ – أخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أخبرني أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الضبعي من كتابه نا الحسن بن علي بن زياد السري نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا عبد الرحمن بن سعد مؤذن مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم حدثني مالك بن عبيدة الدئلي عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لولا عباد الله ركع و صبية رضع و بهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا ثم رضي رضا جده مسافع

(١٥٥/٧)

٩٨٢٠ – هكذا رواه إسحاق بن إبراهيم في مسنده و قال في إسناده عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار و كذلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن أبي عامر العقدي و قد :ـــ

(١٥٥/٧)

٩٨٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي نا أبو قلابة نا أبو زيد الهروي نا شعبة عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرني عن يحيى بن الجزار عن ابن أبي ليلى : عن أبي بن كعب { و لنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر } قال : المصيبة في الدنيا قال الحافظ عزرة هو ابن يحيى

(١٥٥/٧)

٩٨٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية : ـــ { و لنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر } قال المصائب في الدنيا { لعلهم يرجعون } لعلهم يتوبون

(١٥٥/٧)

٩٨٢٣ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو جعفر الأدمي نا أبو اليمان عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس قال : مرض كعب فعاده رهط من أهل دمشق فقالوا : كيف تجدك يا أبا إسحاق ؟ قال : بخير جسد أخذ بذنبه إن شاء ربه عذبه و إن شاء رحمه و إن بعثه بعثه خلقا جديدا لا ذنب له

(١٥٥/٧)

٩٨٢٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو بكر القاضي قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني يونس ح
و حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان نا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله المكايلي نا عبدان الأهوازي نا أحمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب أنا مالك بن أنس و يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما من مصيبة يصاب بها المسلم إلا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها
و في رواية بحر يصاب بها المؤمن رواه مسلم عن أبي طاهر

(١٥٥/٧)

٩٨٢٥ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنا علي بن محمد بن عيسى نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها
رواه البخاري عن أبي اليمان

(١٥٦/٧)

٩٨٢٦ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة نا أبو جعفر بن دحيم نا إبراهيم بن إسحاق الزهري القاضي نا محمد بن عبيد عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ما من مؤمن يشاك شوكة فما فوقها إلا حط الله عنه خطيئة و رفع له بها درجة

أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش

(١٥٦/٧)

٩٨٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة : أن شبابا من قريش دخلوا عليها و هم بمنى و هم يضحكون قالت و ما يضحككم ؟ قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت عينه أن تذهب قالت : فلا تضحكوا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتبت له بها درجة و محيت عنه بها خطيئة

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

(١٥٦/٧)

٩٨٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب أنا عمرو بن الحارث أن ابن قسيط حدثه عن محمد بن المنكدر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا يصيب العبد المؤمن حتى الشوكة يشاكها و النكبة ينكبها أو شدة الكظم حين يوجد به إلا كفر الله عنه به

(١٥٧/٧)

٩٨٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن إسحاق املاء أنا عبد الله نا إسحاق بن إبراهيم نا أبو عامر العقدي نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري و أبي

هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما يصيب المسلم من نصب و لا وصب و لا حزن و لا غم و لا اذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها عنه من خطاياه

(١٥٧/٧)

٩٨٣٠ - هكذا رواه إسحاق بن إبراهيم في مسنده و قال في اسناده عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار و كذلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن أبي عامر العقدي و قد :

(١٥٧/٧)

٩٨٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب قال : أخبرني أسامة بن زيد الليثي عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن محمد بن عمرو بن عطاء من بني عامر بن لؤي قال : سمعت عطاء بن يسار يقول : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ما من شيء يصيب العبد المؤمن من وصب أو نصب أو حزن حتى الهم يهمه إلا يكفر عنه من سيئاته

(١٥٧/٧)

٩٨٣٢ - رواه الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد و أبي هريرة : و من ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح و زاد فيه و لا سقم

(١٥٧/٧)

٩٨٣٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا أبو أسامة حدثني الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري و أبي هريرة : أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ما يصيب المؤمن من نصب و لا وصب و لا سقم و لا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر عنه من سيئاته و رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر عن أبي أسامة

(١٥٨/٧)

٩٨٣٤ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن الوليد القرشي نا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل على أعرابي يعوده فقال : طهور إن شاء الله فقال الأعرابي كلا بل حمى تفور عن شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فنعم إذا

(١٥٨/٧)

٩٨٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الزاهد الأصفهاني نا أحمد بن مهران نا عبيد بن موسى أنا إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : وصب المؤمن كفارة لخطاياه

(١٥٨/٧)

٩٨٣٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي نا يحيى بن منصور الهروي أبو سعد نا عبد الله بن جعفر البرمكي نا معن عن مالك عن ربيعة عن أبي الحباب عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما يزال البلاء بالمؤمن في ولده و خاصته حتى يلقي الله وماله من خطيئة

(١٥٨/٧)

٩٨٣٧ – أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه نا أبو العباس هو الأصم نا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر نا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو يعني ابن علقمة عن أبي سلمة عن أبي

هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يزال البلاء بالمؤمن و المؤمنة في نفسه و ولده حتى يلقى الله و ما عليه من خطيئة

(١٥٩/٧)

٩٨٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاد نا عبيد بن شريك نا ابن أبي مريم
و أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا ابن أبي مريم نا جدي سعيد بن أبي مريم أخبرني نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدثه عن أبيه عبد الرحمن بن أزهر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمى كمثل حديدة تدخل في النار فيذهب خبثها و يبقى طيبها لفظهما سواء

(١٥٩/٧)

٩٨٣٩ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبيد الله بن عمر الجشمي نا يزيد بن زريع نا الحجاج الصواف نا أبو الزبير نا جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل على أم السائب أو أم المسيب ــ أبو الزبير يشك ــ و هي تزفزف فقال مالك تزفرين ؟ قال : الحمى لا بارك الله فيها
قال : لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري

(١٥٩/٧)

٩٨٤٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران انا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال : حدثتني فاطمة الخزاعية و كانت قد أدركت عامة أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم عاد امرأة من الأنصار و هي وجعة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كيف تجدينك ؟ قالت : بخير يا رسول الله و قد برحت بي أم ملدم تريد الحمى فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم اصبري فإنها تذهب بخبث الإنسان كما يذهب الكير من خبث الحديد

(١٦٠/٧)

٩٨٤١ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا حاجب بن الوليد نا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
إنما مثل المريض إذا برىء وصح من مرضه كمثل البردة من السماء في صفائها و لونها
قال الشيخ أحمد : هذا يعرف بالموقري و هو ضعيف و قد

(١٦٠/٧)

٩٨٤٢ - أخبرنا أبو منصور أحمد علي الدامغاني من ساكني بيهقي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا الحسين بن محمد مودود نا عبد الوهاب نا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إنما مثل المريض إذا بريء و صح منه مرضه كمثل البردة من السماء في صفائها و حسنها و لونها

(١٦٠/٧)

٩٨٤٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا يزيد بن هارون و علي بن عياش الحمصي
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون قالا أنا محمد بن مطرف عن أبي الحصين عن أبي صالح الأسعري عن أبي أمامة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار
لفظهما سواء غير أن علي بن عياش قال : نا محمد بن مطرف حدثني أبو حصين و قال : يزيد عن أبو الحصين مروان بن رؤبة

(١٦١/٧)

٩٨٤٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبد الله عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة قال

: عاد رسول الله صلى الله عليه و سلم مريضا من وعك كان به و معه أبو هريرة فقال النبي صلى الله عليه و سلم : أبشر فإن الله تبارك و تعالى يقول : ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار في الآخرة

(١٦١/٧)

٩٨٤٥ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو هشام نا يحيى بن اليمان نا عثمان عن مجاهد قال : الحمى حظ كل مؤمن من النار ثم قرأ { و إن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا } و الورود في الدنيا هو الورود في الآخرة

(١٦١/٧)

٩٨٤٦ - أخبرنا القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن يوسف المهلبي البستي قدم علينا بنيسابور نا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري انا ابن أبي خيثمة نا مسلم بن إبراهيم نا عصمة بن سالم الهنائي و كان صدوقا نا أشعث بن جابر عن شهر بن حوشب عن أبي ريحانة الأنصاري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الحمى كير من حر جهنم و هي نصيب المؤمن من النار

(١٦١/٧)

٩٨٤٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عبد الله بن محمد بن أسماء نا مهدي بن ميمون نا واصل مولى أبي عيينة عن أبي سيف و هو بشار عن الوليد بن عبد الرحمن رجل من فقهاء أهل الشام عن عياض بن عطيف قال : دخلت على أبي عبيدة الجراح في مرضه و امرأته لجنبه جالسة عند رأسه و هو يقبل بوجهه على الجدار قال : قلنا كيف بات أبو عبيدة الليلة قالت : بات و الله بأجر قال : فأقبل علينا بوجهه فقال إني و الله ما بت بأجر قال : و كان القوم ساءهم ذلك فقال : أفلا تسألوني عما قلت ؟ قال : ما أعجبنا ما قلت و كيف نسألك قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حظه و روى أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه و سلم في هذا المعنى و إليه ذهب ابن مسعود

(١٦٢/٧)

٩٨٤٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة انا أبو عمرو بن مطر نا أبو خليفة نا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله : قال : إن الوجع لا يكتب به الأجر إنما الأجر في العمل و لكن يكفر الله عز و جل به الخطايا

(١٦٢/٧)

٩٨٤٩ – قال الشيخ أحمد و قد روينا في حديث منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة : عن النبي صلى الله عليه و سلم في حديث الشوكة إلا كتبت له بها درجة و محيت عنه بها خطيئة

(١٦٢/٧)

٩٨٥٠ – و في رواية الأعمش عن إبراهيم في هذا الحديث : إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة

(١٦٢/٧)

٩٨٥١ – و هكذا رواه أبو وائل و ابن أبي مليكة عن عائشة : بهذا المعنى و لعله يكون خطه إن كان خطيئة أو زيادة درجة إن صادفه ذلك و الخطايا مكفرة جمعا بين الأخبار

(١٦٢/٧)

٩٨٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن إبراهيم بن الفضل نا الحسين بن علي بن مهران الدقاق ابن أخت سلمة بن شبيب نا عمرو بن زرارة نا أبو المليح الرقي حدثني محمد بن خالد
و أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا داود بن رشيد نا أبو المليح عن محمد بن خالد السلمي عن أبيه عن جده : و كانت لجده صحبة أنه خرج زائرا لرجل من إخوانه فبلغه أنه شاك قبل أن يدخل عليه فدخل عليه فقال إني أتيتك زائرا و أتيتك عائدا و مبشرا

قال : كيف جمعت هذا كله ؟ قال : خرجت و أنا أريد زيارتك فبلغني شكاتك فكانت عيادة و أبشرك بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ولده ثم صبره حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز و جل

(١٦٣/٧)

٩٨٥٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا منصور محمد بن أحمد الصوفي يقول : سمعت حمش المزكي يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان يقول : مر موسى عليه السلام على رجل في متعبد له ثم مر به بعد ذلك و قد مزقت السباع لحمه فرأس ملقى و فخذ ملقى و كبد ملقي فقال موسى : يا رب عبدك كان يطيعك فابتليته بهذا فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى إنه سالني درجة لم يبلغها بعمله فابتليته بهذا لأبلغه بذلك الدرجة

(١٦٣/٧)

٩٨٥٤ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا سعيد بن محمد الجرمي نا أبو تميلة نا أبو حمزة السكري عن جابر قال : نا أبو تميلة نا أبو حمزة السكري عن جابر قال : نا من سمع بريدة الأسلمي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
ما أصاب رجلا من المسلمين نكبة فما فوقها حتى ذكر الشوكة إلا لإحدى خصلتين إلا ليغفر الله من الذنوب ذنبا لم يكن له ليغفر له إلا بمثل ذلك أو بلغ به من الكرامة كرامة لم يكن يبلغها إلا بمثل ذلك

(١٦٣/٧)

٩٨٥٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير نا يحيى بن أيوب البجلي نا أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الرجل ليكون له المنزلة عند الله تبارك و تعالى فما بلغها بعمل فما يزال يبتليه بما يكره حتى يبلغه ذلك

(١٦٤/٧)

٩٨٥٦ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي حميد أن أبا عقيل الذرقي أخبره عن ابن أبي فاطمة عن أبيه : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أيكم يحب أن يصح فلا يسقم ؟ قالوا كلنا يا رسول الله

قال : أتحبون أن تكونوا كالحمير الضالة ألا تحبون أن تكونوا أصحاب كفارات و الذي نفسي بيده إن العبد ليكون له الدرجة في الجنة لا يبلغها بشيء من عمله حتى يبتليه الله بالبلاء ليبلغ به تلك الدرجة في الجنة لا يبلغها بشيء من عمله

(١٦٤/٧)

٩٨٥٧ - ذكر البخاري في التاريخ في ترجمة مسلم بن عقيل مولى الزرقيين أبو عقيل فقال : قال لي ابن أبي أويس حدثني أخي عن حماد بن أبي حميد عن مسلم بن عقيل مولى الزرقيين قال : دخلت على عبد الله بن أبي إياس بن أبي فاطمة الضمري فقال : يا أبا عقيل حدثني أبي عن جدي قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره معناه

قال الشيخ أحمد و هو فيما أجاز أبو عبد الله روايته عن أحمد بن محمد بن واصل البيكندي عن أبيه البخاري

(١٦٤/٧)

٩٨٥٨ - و رواه أبو عامر العقدي عن محمد بن أبي حميد عن مسلم بن عقيل عن عبد الله بن أبي إياس بن أبي فاطمة حدثني أبي أن أباه أخبره قال : بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره إلا أنه قال : مثل حمر الصيالة و سألت عنه بعض أهل الأدب فزعم أنه أراد حمر لوحشي التي تصول و هو أصح الحيوانات جسما و أقيمت الياء مقام الواو

(١٦٥/٧)

٩٨٥٩ - قال الشيخ أحمد و ذكر أبو أحمد العسكري : في كتابه أيضا أنه كالحمير الصالة الصاد غير معجمة يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت صلصال

(١٦٥/٧)

٩٨٦٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا عمران بن زيد الثعلبي عن عبد الرحمن بن القاسم عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ما ضرب من مؤمن عرق إلا حط الله عنه به خطيئة و كتب له به حسنة و رفع له بها درجة

(١٦٥/٧)

٩٨٦١ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا محمد بن يحيى نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : قال الله تبارك و تعالى : ما لعبدي المؤمن من عندي جزاء إذا قبضت صفيه من الدنيا بما احتسب إلا الجنة

(١٦٥/٧)

٩٨٦٢ - أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن عبيد الله بن مهران نا سعيد بن منصور نا عبد العزيز عن عمرو بن أبي عمرو عن المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الله عز و جل : ما لعبدي إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا فصبر و احتسب جزاء إلا الجنة

(١٦٦/٧)

٩٨٦٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي بها نا داود بن الحسين البيهقي نا أحمد بن عبد الرحمن هو ابن وهب حدثني عمن أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن

عمرو بن أبي عمرو عن المقبري عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الله عز و جل : ليبتلي عبده بالسقم حتى يكفر كل ذنب

(١٦٦/٧)

٩٨٦٤ – أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر نا يحيى بن أبي بكير عن الحسن بن صالح عن جابر عن زياد النميري عن أنس بن مالك قال : أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم شجرة فهزها حتى تساقط من ورقها بما شاء الله أن يتساقط ثم قال : الأوجاع والمصيبات أسرع في ذنوب بني آدم مني في هذه الشجرة

(١٦٦/٧)

٩٨٦٥ – أخبرنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن فراس بمكة أنا أبو حفص عمر بن محمد الجمحي نا علي بن عبد العزيز نا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا ابن المبارك عن عمر بن مغيرة عن حوشب عن الحسن : إنه ليكفر عن العبد خطاياه كلها بحمى ليلة

(١٦٦/٧)

٩٨٦٦ – و أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا عبد الله الطالقاني فذكر أنه قال عن الحسن رفعه قال : إن الله ليكفر عن المؤمن من خطاياه كلها بحمى ليلة
قال ابن المبارك هذا من جيد الحديث

(١٦٧/٧)

٩٨٦٧ – و أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا خالد بن خراش نا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن قالوا : كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب

(١٦٧/٧)

٩٨٦٨ - أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر حدثني المثني بن عبد الكريم نا زافر بن سليمان عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي سفيان عن سالم عن الحسن عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من وعك ليلة فصبر و رضى بها عن الله عز و جل خرج من ذنوبه كهيئته يوم ولدته أمه

(١٦٧/٧)

٩٨٦٩ - أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن إبراهيم نا شعيب بن حرب نا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر نا عبد الملك بن عمير قال قال أبو الدرداء : حمى ليلة كفارة سنة

(١٦٧/٧)

٩٨٧٠ - و أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني إسحاق بن إسماعيل و يوسف بن موسى قالا نا جرير عن ابن شبرمة عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الحمى رائد الموت و هي سجن الله في الأرض للمؤمن

(١٦٧/٧)

٩٨٧١ - قال و نا أبو بكر نا خالد بن خراش نا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره

قال الشيخ زاد يحبس عبده إن شاء ثم يرسله إذا شاء ثم يرسله إذا شاء فقرؤها بالحاء

(١٦٧/٧)

٩٨٧٢ - و حدثنا أبو بكر نا شجاع بن مخلد نا محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير قال : الحمى بريد الموت

(١٦٧/٧)

٩٨٧٣ - قال و نا أبو بكر حدثني عبد الرحمن بن صالح نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن إياس بن أبي تميمة نا عطاء بن أبي رباح قال قال أبو هريرة : ما من مرض أحب إلي من هذه الحمى إنها تدخل في كل في كل مفصل و إن الله يعطي كل مفصل قسطه من الأجر

(١٦٨/٧)

٩٨٧٤ - أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن إسحاق الضغاني نا يعلى بن عبيد نا طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن معاوية قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ما من شيء يصيب المؤمن في جسده إلا كفر الله به عنه من سيئاته

(١٦٨/٧)

٩٨٧٥ - و أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا حميد بن زنجويه نا عبد الله بن يوسف نا الهيثم بن حميد أخبرني زيد بن واقد عن القاسم عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : صداع المؤمن أو شوكة يشاكها أو شيء يؤذيه يرفعه الله بها يوم القيامة درجة و يكفر بها عنه ذنوبه

(١٦٨/٧)

٩٨٧٦ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا محمد بن مبارك نا صدقة عن زيد بن واقد عن القاسم بن مخيمرة عن أبي حميد عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما من مؤمن يصيبه صداع في رأسه أو شوك فتأذى به أو ما سوى ذلك من الأذى إلا رفعه الله بها درجة و كفر بها خطيئة

(١٦٨/٧)

٩٨٧٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عمرو بن الربيع بن طارق نا يحيى بن أيوب عن يونس عن ابن شهاب حدثني أبو صالح السمان عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
الذي يقتل في سبيل الله شهيد و الذي يموت بالبطن شهيد و الذي يموت غرقا شهيد و النفساء شهيد

(١٦٨/٧)

٩٨٧٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل بن إسحاق نا عبد الله عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : الشهداء خمسة المطعون بالبطن و الغرق و صاحب الهدم و الشهيد في سبيل الله
أخرجاه في الصحيح من حديث مالك

(١٦٩/٧)

٩٨٧٩ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن أبي بكر بن حفص قال : سمعت ابن مصبح أو أبا مصبح عن شرحبيل بن السمط عن عبادة بن الصامت قال : عاد النبي صلى الله عليه و سلم ابن رواحة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما تعدون شهداء أمتي ؟
فقالوا : من قتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن شهداء أمتي إذا لقليل القتل شهادة و البطن شهادة و الطاعون شهادة و المرأة يقتلها ولدها جمعاء شهادة

(١٦٩/٧)

٩٨٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب أخبرني مالك
و أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي نصر المروزي نا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي نا القعنبي قيما قرأ على مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر عن عتيك أن عتيق بن الحارث بن عتيك و هو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمامة أخبره : أن أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله صلى الله

عليه و سلم يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال غلبنا عليك يا أبا الربيع فصاح النسوة و بكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية

قالوا يا رسول الله و ما الوجوب قال : إذا مات فقالت ابنته و الله إني كنت أرجو أن يكون شهيدا و إنك قد كنت قضيت جهادك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم قد أوقع أجره على قدر نيته و ما تعدون الشهادة ؟

قالوا : القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد و الغريق شهيد و صاحب ذات الجنب شهيد و المبطون شهيد و صاحب الحريق شهيد و الذي يموت تحت الهدم شهيد و المرأة تموت بجمع شهيد

(١٦٩/٧)

٩٨٨١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو زرعة الدمشقي نا أحمد بن خالد نا محمد بن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة بن مالك عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما تعدون الشهيد فيكم ؟ قلنا المقتول في سبيل الله قال : إن شهداء أمتي إذا لقليل القتيل في سبيل الله شهيد و المبطون في سبيل الله شهيد و الخار عن دابته في سبيل الله شهيد و الغريق في سبيل الله شهيد و المجنوب في سبيل الله شهيد يعني ذات الجنب

(١٧٠/٧)

٩٨٨٢ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني حيوة بن شريح و أبو عتبة الحسن بن علي السكوني و الوليد بن عتبة قالوا نا بقية بن الوليد عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن العرباض بن سارية : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يختصم الشهداء و المتوفون على فراشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء : و إخواننا قتلوا كما قتلنا و يقول المتوفون على فراشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا إلى جراحهم فإن أشبهت جراح المقتولين فإنهم منهم و معهم فإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم

قال الشيخ أحمد رحمه الله زاد الحسن قال : فيلحقون بهم

(١٧٠/٧)

٩٨٨٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا هاشم بن القاسم نا شعبة عن جامع بن شداد قال : سمعت عبد الله بن يسار قال : كنت جالسا مع سليمان بن مرد و خالد بن عرفطة فذكروا رجلا توفي بالبطن فقال : أحدهما للآخر ألم يقل رسول الله صلى الله عليه و سلم من قتله بطنه لم يعذب في قبره ؟ قال : بلى

(١٧١/٧)

٩٨٨٤ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن العباس المؤدب نا أحمد بن الحجاج الخراساني نا يحيى بن المبارك نا يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : تحفة المؤمن الموت

(١٧١/٧)

٩٨٨٥ - أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي بن محمد بن أبي منصور الدامغاني نزيل بيهق نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي نا أبو بكر محمد بن صالح بن شعيب التمار بالبصرة إملاء نا نصر بن علي عن يزيد بن هارون عن عاصم الأحول دخلنا على أنس بن مالك نعزيه على ابن له مات فقلنا له يا أبا حمزة إنا لنرجوا له النعيم قال : و أكثر من ذلك : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : الموت كفارة لكل مؤمن

(١٧١/٧)

٩٨٨٦ - أخبرناه عاليا أبو الحسن محمد بن يعقوب الطابراني بالطابران نا أبو بكر محمد بن أحمد بن المفيد نا أحمد بن عبد الرحمن أبو العباس السقطي نا يزيد بن هارون عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الموت كفارة لكل مسلم

(١٧١/٧)

٩٨٨٧ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر الفارسي قالا نا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى نا عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : توفي رجل بالمدينة عن ولد بالمدينة فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا ليته مات في غير مولده فقال رجل من القوم و لم يا رسول الله ؟ قال إن الرجل إذا مات في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة

(١٧٢/٧)

٩٨٨٨ - قال و حدثنا يحيى بن يحيى نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمي : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن الأبدا بدا غريبا و سيعود غريبا فطوبى للغرباء إلا أنه لا غربة على من مات في أرض غربة غاب فيه بواكيه إلا بكت عليه السماء و الأرض هكذا وجدته مرسلا

(١٧٢/٧)

٩٨٨٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ نا القاسم بن زكريا المقري نا محمد بن يحيى نا عمر بن علي المقدمي نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إذا كان أجل أحدكم بأرض أتت له إليها حاجة فإذا بلغ أقصى أثره فتوفاه فتقول الأرض يوم القيامة يا رب هذا ما استودعتني تابعه هشيم و محمد بن خالد الوهبي عن إسماعيل

(١٧٢/٧)

٩٨٩٠ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي الحافظ غير مرة أنا الحسين بن نهار العسكري نا زيد بن الحريش الأهوازي نا عمران بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عروة بن مضرس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة

(١٧٢/٧)

٩٨٩١ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو النضر الفقيه و أحمد بن محمد العنبري قالا نا عثمان بن سعيد الدارمي نا يحيى بن صالح الوحاظي نا عبد العزيز بن محمد حدثني أنيس بن أبي يحيى مولى الأسلميين عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : مر النبي صلى الله عليه و سلم بجنازة عند قبر فقال قبر من هذا ؟ فقالوا قبر فلان الحبشي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا إله إلا الله سيق من أرضه و سمائه إلى تربته التي خلق منها

(١٧٣/٧)

٩٨٩٢ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا عبد الله بن أيوب المخرمي نا إبراهيم بن بكر عن عبد العزيز بن أبي رواد

و أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا أبو يعلى نا أبو بكر بن أبي شيبة نا الهذيل بن الحكم الأردني

و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أبو علي الرفا أنا علي بن عبد العزيز نا محمد بن كثير العبدي نا الهذيل بن ابن الحكم أبو المنذر نا عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : موت الغريب شهادة

(١٧٣/٧)

٩٨٩٣ – قال الشيخ أحمد : أشار البخاري إلى تفرد الهذيل بن الحكم بهذا قال و هو منكر الحديث

(١٧٣/٧)

٩٨٩٤ – و قد روينا من حديث إبراهيم بن بكر الكوفي : عن ابن أبي رواد و زعم ابن عدي أنه سرقة من الهذيل و الله أعلم و روي من وجه أضعف من هذا

(١٧٣/٧)

٩٨٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج عن إبراهيم بن محمد عن موسى بن وردان عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من مات غريبا مات شهيدا و وقي فتانى القبر و غدي و ريح عليه برزقه من الجنة تفرد به إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي و قد

(١٧٣/٧)

٩٨٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا دعلج بن أحمد نا أحمد بن علي الأبار نا ابن أبي سكينة الحلبي قال : سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يقول حكم الله بيني و بين مالك بن أنس هو سماني قدريا و أما ابن جريج فإني حديثه : من مات مرابطا مات شهيدا و نسبني إلى جدي من قبل أبي فقال إبراهيم بن أبي عطاء

قلت كذا قال ابن جريج في بعض الروايات عنه إبراهيم بن أبي عطاء

(١٧٤/٧)

٩٨٩٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن مكرم نا الحسن بن قتيبة نا عبد العزيز بن أبي رواد عن محمد بن عمرو عن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من مات مريضا مات شهيدا و وقي فتاني القبر و غدى و ريح عليه برزقه من الجنة

(١٧٤/٧)

٩٨٩٨ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا علي بن إبراهيم بن الهيثم نا أحمد بن علي بن الأفطح المقري نا يحيى بن زهدم يعني ابن الحارث عن أبيه قال : حدثني أبي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة لا تكرهوا الرمد فإنه يقطع عروق العمى و لا تكرهوا الزكام فإنه يقطع عروق الجذام و لا تكرهوا السعال فإنه يقطع عروق الفالج و لا تكرهوا الدماميل فإنه يقطع عروق البرص

قال الشيخ هذا إسناد غير قوي

(١٧٤/٧)

٩٨٩٩ - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير نا أبو جعفر بن دحيم نا إبراهيم بن إسحاق نا جعفر بن عون
ح
و أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا أبو جعفر بن عون أنا عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من صدع في سبيل الله ثم احتسب غفر الله عز و جل له ما كان قبل ذلك من ذنب
و في رواية الزهري من صدع صداعا

(١٧٤/٧)

٩٩٠٠ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا القاسم بن هاشم نا علي بن عياش الحمصي نا الليث بن سعد نا يزيد بن أبي حبيب و غيره قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يزال الصداع و المليلة بالمرء حتى يدعه مثل الغصة المصفاة

(١٧٥/٧)

٩٩٠١ - أخبرنا أبو سعيد نا أبو عبد الله نا أبو بكر حدثني إبراهيم بن عبد الله نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سهل بن أنس الجهني عن أبيه عن جده قال : دخلت على أبي الدرداء في مرضه فقلت : يا أبا الدرداء أما تحب أن تصح و لا تمرض فقال أبو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن الصداع و المليلة لا يزالان بالمؤمن و إن كان ذنبه مثل أحد حتى لا يدعا من ذنبه مثقال حبة من خردل

(١٧٥/٧)

٩٩٠٢ - و أخبرنا أبو سعيد انا أبو عبد الله نا أبو بكر نا الحسن بن عبد العزيز الجروي نا يحيى بن حسان نا ابن لهيعة نا يزيد بن أبي حبيب عن سهل بن معاذ عن أبيه عن أبي الدرداء قال : سمعت رسول

الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إن الحمى و المليلة لا يزالان بالمؤمن و إن ذنبه مثل أحد فما يدعانه و عليه من ذنبه مثقال حبة من خردل

(١٧٥/٧)

٩٩٠٣ – أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي نا أبو حاتم محمد بن سارويه الكندي نا خلف بن سليمان النسفي نا هانيء بن المتوكل الاسكندراني نا ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
الصداع و الحمى تصيب الإنسان و إن ذنوبه مثل جبل أحد فما يفارقه الحمى و الصداع حتى لا يدع من ذنوبه وزن خردلة

(١٧٦/٧)

٩٩٠٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي نا محمد بن خلاد الإسكندراني حدثني ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما يزال الصداع و المليلة بالعبد و الأمة و إن عليه من الخطايا مثل جبل أحد فما يدعه و عليه مثقال خردلة
قال الشيخ و كذلك رواه يعقوب بن سفيان عن محمد بن خلاد

(١٧٦/٧)

٩٩٠٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي الزيات القشيري قال : دخلنا على أبي الدرداء نعوده فدخل علينا أعرابي فقال : ما لأميركم و أبو الدرداء يؤمئذ أمير قلنا هو شاك قال و الله ما اشتكيت قط أو قال : ما صدعت قط فقال أبو الدرداء أخرجوه عني ليمت بخطاياه ما أحب أن لي بكل وصب وصبته حمر النعم و إن وصب المؤمن يكفر خطاياه

(١٧٦/٧)

٩٩٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن إسحاق نا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت ابن أبي ليلى قال : ذكرت الأوجاع عند أبي الدرداء فقال رجل ما اشتكيت شيئا قط قال : فقال أبو الدرداء أخرجوه عني إن ذنوبك لحمة عليك كما هي ما حط عنك منها شيء

(١٧٦/٧)

٩٩٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو نا الحارث بن أبي أسامة نا سعيد بن عامر نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأعرابي هل أخذتك أم ملدم ؟ قال : و ما أم ملدم ؟ قال : حر بين الجلد و اللحم قال : فما وجدت هذا قط قال : فهل أخذك الصداع ؟ قال : وما الصداع ؟ قال : عرق يضرب على الإنسان في رأسه قال : ما وجدت هذا قط فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا

(١٧٧/٧)

٩٩٠٨ – قال الشيخ أحمد و لهذا شاهد من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة و من حديث معمر عن زيد بن أسلم : عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا

(١٧٧/٧)

٩٩٠٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن الفرج الأزرق نا السهمي نا سنان عن الحضرمي عن أنس : أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه و سلم فقالت : يا رسول الله بنت لي كذا و كذا فذكرت حسنها و جمالها فآثرتك بها قال : قد قبلتها فلم تزل تمدحها حتى ذكرت أنها لم تصدع و لم تشتك شيئا قط قال : لا حاجة لي في بنتك

(١٧٧/٧)

٩٩١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه نا محمد بن يونس نا سعيد بن عامر نا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه و سلم وجيه آل فلان فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : ما رزئت في مال و لا ولد ؟ قال : لا قال : إن أبغض عباد الله إلى الله العفريت النفريت الذي لم يرزأ في مال و لا ولد قال : فبايعه بأطراف أصابعه هكذا جاء مرسلا

(١٧٧/٧)

٩٩١١ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الرازي نا إبراهيم بن زهير الحلواني نا عمرو بن حكام نا شعبة قال : سمعت عاصم الأحول قال : سمعت أبا عثمان النهدي قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يبايع الناس فجاءه رجل فذكر معناه مرسلا

(١٧٧/٧)

٩٩١٢ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود أنا البراء بن يزيد نا عبد الله بن شقيق العقيلي عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ألا أخبركم بأهل النار ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال : كل شديد جعظري هم الذين لا يألمون رؤوسهم

(١٧٨/٧)

٩٩١٣ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن جميل أنا عبد الله بن المبارك نا شعبة عن الحكم عن ربيع بن عميلة قال : شعبة قلت : أسمعته منه حدثني هلال بن يساف أو بعض أصحابنا عنه قال : كنا قعودا عند عمار بن ياسر فذكروا الأوجاع فقال أعرابي ما اشتكيت قط قال عمار : ما أنت منا أو لست منا إن المسلم يبتلى ببلاء فتحط عنه ذنوبه كما يحط الورق من الشجر و إن كان الكافر أو قال : الفاجر ــ شعبة يشك ــ يبتلى ببلاء فمثله مثل بعير أطلق فلم يدر لم أطلق و عقل فلم يدر لم عقل

(١٧٨/٧)

٩٩١٤ – أخبرنا أبو بكر القاضي نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن عمارة عن سعيد بن وهب قال : دخلت مع سليمان على صديق له نعوده فقال إن الله عز و جل إذا ابتلى عبده المؤمن بشيء من البلاء ثم عافاه كان كفارة لما مضى و مستعتبا فيما بقى و إن الفاجر إذا أصابه الله عز و جل بشيء من البلاء ثم عافه كان كالبعير عقله ثم أطلقوه لا يدري فيما عقلوه و لا فيما أطلقوه

وكذلك قال : شعبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن سعيد بن وهب

(١٧٨/٧)

٩٩١٥ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق نا أبو الجواب نا عمار بن زريق عن الأعمش عن إبراهيم عن سعيد بن وهب قال : دخلت أنا و سليمان على رجل من كندة نعوده فقال سليمان إن الله ليبتلي المؤمن بالبلاء ثم يعافيه فيكون كفارة لذنوبه و مستعتبا فيما يستقبل و يبتلي الكافر بالبلاء ثم يعافيه فيكون كالبعير يغفله أهله فلا يدري فيم عقل و يحلونه فلا يدري فيم حل

(١٧٩/٧)

٩٩١٦ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن حميد الرازي نا محمد بن سلمة بن الفضل حدثني محمد بن إسحاق عن أبي منظور الشامي عن عمه عن عامر أخي الخضر قال : إني لبأرض محارب إذا رايات و آلوية فقلت ما هذا فقيل رسول الله صلى الله عليه و سلم فجئت فجلست إليه و هو في ظل شجرة قد بسط له كساء و هو جالس إليه و حوله أصحابه قال : فذكروا الأسقام فقال : إن العبد المؤمن إذا أصابه سقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه و هو عظة له فيما يستقبل من عمره و إن المنافق إذا مرض و عوفي كان كالبعير عقله أهله ثم أطلقوه لا يدري فيما عقلوه و لا فيما أطلقوه فقال رجل : يا رسول الله ما الأسقام ؟ قال : أو ما سقمت قط ؟ قال : لا قال : قم عنا فلست منا

(١٧٩/٧)

٩٩١٧ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن عمران الأخنس قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : نا إسماعيل بن أبي خالد حدثني قيس بن أبي حازم قال : طلق خالد بن الوليد امرأته ثم أحسن عليها الثناء فقيل له يا أبا سليمان لأي شيء طلقتها ؟ قال : ما طلقتها لأمر رابني منها و لا ساءني و لكن لم يصبها عندي بلاء

(١٧٩/٧)

٩٩١٨ – قال : و حدثنا أبو بكر نا محمد بن حاتم نا أبو سلمة الخزاعي نا شبيب بن شيبة قال : سمعت الحسن قال : كان الرجل منهم أو من المسلمين إذا مر به عام لم يصب في نفسه و لا ماله قال : ما لنا أتودع الله منا

(١٧٩/٧)

٩٩١٩ – قال : و حدثنا أبو بكر حدثني إبراهيم بن راشد نا أبو ربيعة نا حماد عن ثابت البناني عن عبيد بن عمير : أن النبي صلى الله عليه و سلم عاد مريضا فقال : ما منه عرق إلا و هو يألم منه غير أنه قال : قد أتاه آت من ربه فبشره أن ليس له بعده عذاب

و دخل النبي صلى الله عليه و سلم على رجل من أصحابه و هو مريض فقال : كيف تجدك ؟ قال : أجدني راغبا و راهبا قال : و الذي نفسي بيده لا يجتمعا لأحد عند هذه الحال إلا أعطاه الله ما رجا و أمنه مما يخاف

(١٨٠/٧)

٩٩٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يتمنين أحدكم الموت من ضر نزل به فإن كنتم لا بد فاعلين فليقل اللهم أحينا ما كانت الحياة خيرا لنا وتوفنا إذا كانت الوفاة خيرا لنا

أخرجاه في الصحيح من حديث ابن علية عن عبد العزيز

(١٨٠/٧)

٩٩٢١ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا يوسف بن موسى نا عبد الرحمن بن معن الدوسي نا الأعمش عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يود أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم كانت قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء

(١٨٠/٧)

٩٩٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن قالا : أنا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني نا خالد بن يزيد بن صبيح حدثني سالم بن عبد الله المحاربي عن سليمان بن حبيب عن أبي أمامة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
ما من عبد يصرع من مرض إلا بعثه منه طاهرا

(١٨٠/٧)

٩٩٢٣ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو و أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو بكر أظنه محمد بن سهل التميمي نا الحكم بن نافع نا عفير عن سليم يعني ابن عامر عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن العبد إذا مرض أوحى الله إلى ملائكته يا ملائكتي إذا قيدت عبدي بقيد من قيودي فإن أقبضه أغفر له و إن أعافه فجسد مغفور لا ذنب له

(١٨١/٧)

٩٩٢٤ – و بهذا الإسناد عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله ليجرب أحدكم بالبلاء و هو أعلم كما يجرب أحدكم ذهبه بالنار فمنهم من يخرج كالذهب الإبريز فذلك الذي نجاه الله من السيئات و منهم من يخرج كالذهب دون ذلك فذلك الذي يشك بعض الشك و منهم من يخرج كالذهب الأسود فذلك الذي قد افتتن

(١٨١/٧)

٩٩٢٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي نا الحسن بن أبي علي النجار نا الحسين بن علي الحلواني

و أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثت عن الحسين بن علي الحلواني نا الهيثم بن الأشعث قال : حدثني فضيل بن جبير الغداني عن بشير بن عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري عن أبيه عن جده قال : عاد رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا من الأنصار فأكب عليه فسأله فقال : يا نبي الله ما غمضت منذ سبع ليال و لأحد يحضرني فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أي أخي إصبر أي أخي إصبر حتى تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها و في رواية ابن بشران يا أخي إصبر ثلاثا تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ساعات الأمراض يذهبن ساعات الخطايا

(١٨١/٧)

٩٩٢٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو جعفر أحمد بن سعدان نا قران بن تمام عن أبي بشر الحلبي عن الحسن قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : ساعات الأذى يذهبن ساعات الخطايا

(١٨١/٧)

٩٩٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد الشعراني نا أحمد بن عمران الأخنسي قال : سمعت أبا بكر بن عياش و عبد الرحمن المحاربي عن ليث عن الحكم بن عتيبة رفعه قال : إذا كثرت ذنوب العبد و لم يكن له من العمل ما يكفر ذنوبه ابتلاه الله بالهم يكفر به ذنوبه و قد روى في بعض هذا المعنى حديث موصول بإسناد ضعيف

(١٨٢/٧)

٩٩٢٧ – أخبرناه أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا الحسن بن علي الأهوازي نا معمر بن سهل نا أبو سمرة أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر

قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الله ليبتلي عبده بالبلاء و الهم حتى يتركه من ذنبه كالفضة المصفاة

(١٨٢/٧)

٩٩٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن يوسف الفقيه نا الحارث بن محمد قالا نا يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب حدثني أبو إسماعيل إبراهيم السكسكي أنه سمع أبا بردة بن أبي موسى و اصطحب هو و يزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا مرض العبد أو سافر كتب له من الأجر مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
قال الشيخ أحمد لفظهما سواء غير أن في رواية الحارث حدثني إبراهيم بن أبي إسماعيل و رواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل عن يزيد بن هارون

(١٨٢/٧)

٩٩٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس هو الأصم نا أسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص نا سفيان نا علقمة بن مرثد
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا معاذ بن نجدة نا قبيصة نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :
ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز و جل الحفظة الذين يحفظونه أن اكتبوا لعبدي في كل يوم و ليلة مثل ما كان يعمل من الخير ما دام محبوسا في وثاقي
لفظ حديث الحسين و حديث قبيصة مثله تابعه أبو الحسين عن القاسم بن مخيمرة

(١٨٣/٧)

٩٩٣٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا حميد بن الأسود نا محمد بن أبي حميد نا عون بن عبد الله بن عتبة : و دخلنا عليه فلما رأى محمد بن المنكدر وجعه ترقرقت عيناه بالدموع حتى دمعتا فكشف عون وجهه فقال ما شأنك

يا أبا عبد الله ؟ قال : رأيت شكواك قال : حسبي ربي عز و جل هو عدتي لكل كربة و صاحبي عند كل شدة و وليي في كل نعمة ألا أحدثك يا أبا عبد الله ما سمعت من أبي سمعت من أبي مسعود و هو يقول : كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فتبسم فذكر هذا الحديث

(١٨٣/٧)

٩٩٣١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء الأديب من أصله نا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي إملاءنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف نا يحيى بن يحيى نا عثمان بن مطر الشيباني عن ثابت عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : وكل الله بعبده المؤمن ملكين يكتبان عمله فإذا مات قال : الملكان اللذان وكلا به يكتبان عمله قد مات فتأذن لنا فنصعد إلى السماء فيقول الله عز و جل سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحوني فيقولان أفنقم في الأرض فيقول الله أرضي مملوءة من خلقي يسبحوني فيقولان فأين فيقول قوما على قبر عبدي فسبحاني و احمداني و كبراني و هللاني و اكتبا هذه لعبدي إلى يوم القيامة

قال الشيخ : تفرد به عثمان بن مطر و ليس بالقوي

(١٨٣/٧)

٩٩٣٢ - و روى عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن المؤمل بن إسماعيل عن حماد عن ثابت عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره و هو فيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن عثمان الزاهد نا أبو العباس محمد بن شاذان النيسابوري نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي فذكره و هذا بهذا الإسناد غريب و الله أعلم و روى عن أنس بن مالك نحو رواية من مضى

(١٨٤/٧)

٩٩٣٣ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو جعفر بن دحيم نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عفان نا حماد بن سلمة نا أبو ربيعة قال : سمعت أنسا يقول : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إن الله تعالى إذا ابتلى المسلم ببلاء في جسده قال : للملك اكتب له صالح عمله الذي يعمل فإن شفاءه

غسله و طهره و إن قبضه غفر له و رحمه
كذا قال في إسناده سمعت أنسا و قد

(١٨٤/٧)

٩٩٣٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن الفرج الأزرق نا السهمي نا سنان بن ربيعة عن ثابت البناني عن عبيد بن عمير عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من مسلم يبتلى في جسده إلا كتب الله له كل عمل صالح كان يعمله في صحته في مرضه
قال الشيخ سنان بن ربيعة هو أبو ربيعة و في هذا دلالة على أنه لم يسمعه من أنس بن مالك و الله أعلم

(١٨٤/٧)

٩٩٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن خالد المطوعي ببخارى من أصل كتابه نا أبو علي الحسن بن الحسين بن البزار البخاري نا عبيد الله بن واصل البخاري نا أحمد بن جنبد بخارى نا عيسى بن موسى غنجار ببخارى عن مخلد بن عمر القاضي ببخارى عن إسحاق بن وهب و هو بخاري عن الحجاج الطائي عن علقمة قال : دخلنا على ابن مسعود فقلنا يا أبا عبد الرحمن ما تشتكي ؟ قال : ذنوبي قلنا فما تشتهي ؟ قال : أشتهي المغفرة قلنا له ألا نأتيك بطبيب قال : الطبيب أنزل بي ما ترون قال : ثم بكى عبد الله ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن العبد إذا مرض يقول الرب تبارك و تعالى عبدي في وثاقي فإن نزل به المرض و هو في اجتهاده قال اكتبوا له من الأجر قدر ما كان يعمل في اجتهاده و إن كان به المرض في فترة منه قال : اكتبوا له من الأجر ما كان في فترته فأنا أبكي أنه نزل بي المرض في فترة ولوددت أنه كان في اجتهاد مني

(١٨٥/٧)

٩٩٣٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس هو الأصم نا هارون بن سليمان نا عبد الرحمن بن مهدي عن أبي عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : مرض ابن مسعود مرضا له

فقلت : ما رأيتك جزعت من مرض أشد مما جزعت في مرضك هذا فقال له إنه أخذني و قرب بي من الغفلة

(١٨٥/٧)

٩٩٣٧ - حدثنا أبو بكر بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا محمد بن أبي حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود قال : كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم فتبسم قال : فقلنا يا رسول الله تبسمت قال : عجبت للمؤمن و جزعه من السقم أحب أن يكون سقيما حتى يلقى الله عز و جل

(١٨٥/٧)

٩٩٣٨ - و بإسناده قال : رفع النبي صلى الله عليه و سلم بصره إلى السماء ثم خفضه فقلنا يا رسول الله مما صنعت هذا ؟ قال : عجبت من الملكين بين الملائكة نزلا إلى الأرض يلتمسان عبدا في مصلاه فلم يجداه عرجا إلى السماء إلى ربهما فقالا يا رب كنا نكتب لعبدك المؤمن في يومه و ليلته من العمل كذا و كذا فوجدناه قد حسبته في حبالتك قلم نكتب له شيئا فقال تبارك و تعالى : اكتبا لعبدي عمله في يومه و ليلته و لا تنقصوه شيئا على آخر ما حسبته و له أجر ما كان يعمل

(١٨٦/٧)

٩٩٣٩ - أبو نصر بن قتادة و أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا نا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى نا يحيى بن المتوكل عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم

(١٨٦/٧)

٩٩٤٠ - و أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني يحيى بن جعفر أنا يزيد بن هارون أنا أبو عقيل قال : رأيت محمد بن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم دخل

على عبد الله بن عبيد الله فقال كيف تجدك يرحمك الله ؟ قال : أحمد الله إليك و الله محمود بخير قال : وفقنا الله و إياك سمعت أبا بكر يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما مرض مسلم قط إلا وكل الله به ملكين من ملائكته لا يفارقانه حتى يقضي الله فيه بإحدى الحسنيين إما بموت و إما بحياة فإذا قال له العواد كيف تجدك ؟ قال : أحمد الله أجدني و الله محمود بخير قال له الملكان : أبشر بدم هو خير من دمك و بصحة هي خير من صحتك فإذا قال له العواد كيف تجدك ؟ قال : أجدني مجهودا مكروبا في بلاء قال له الملكان أبشر بدم هو شر من دمك و بلاء هو أطول من بلائك

لفظ حديث يحيى بن يحيى

(١٨٦/٧)

٩٩٤١ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين فيقول : انظرا ما يقول لعواده فإن هو إذ جاؤوه حمد الله و أثنى عليه رفعا ذلك إلى عز و جل و هو أعلم فيقول : لعبدي علي إن توفيته أن أدخله الجنة و إن أنا شفيته أن أبدله لحما خيرا من لحمه و دما خيرا من دمه و أن أكفر عنه سيئاته

و قد روي عنه موصولا كما

(١٨٧/٧)

٩٩٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الرحمن السلمي و أبو محمد بن أبي حامد المقري قالوا : أنا أبو العباس هو الأصم نا إبراهيم بن سليمان نا أبو صالح الحراني نا أبو عياش حدثني سليمان بن سليم و عباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله عز و جل إذا ابتلى عبدا بالبلاء بعث الله إليه ملكين فقال لهما : انظرا إلى ما يقول عبدي لعواده حين يعودونه فإن كان قد قال : خيرا و لم يشك إليهم الذي به من البلاء قال الله لملائكته :

أبدلوا عبدي بلحمه خيرا من لحمه و بدم خيرا من دمه و أخبروه إن أنا قبضته أدخلته الجنة و إن أنا أطلقته من وثاقه فليستأنف العمل

و روي من وجه آخر بإسناد صحيح موصولا

(١٨٧/٧)

٩٩٤٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني بكير بن محمد الصوفي بمكة نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله نا علي بن المديني نا أبو بكر الحنفي نا عاصم بن محمد بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال الله تبارك و تعالى : إذا ابتليت عبدي المؤمن و لم يشتك إلى عواده أطلقته من أساري ثم أبدلته لحما خيرا من لحمه و دما خيرا من دمه ثم يستأنف العمل

(١٨٧/٧)

٩٩٤٤ - قال الشيخ : زعم بعض الحفاظ أن مسلم بن الحجاج أخرج هذا الحديث في كتابه عن القواريري عن أبي بكر الحنفي ثم اعترض عليه بأن هذا الحديث إنما يروى عن عاصم عن عبد الله بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة كذلك رواه قرة بن عيسى عن عاصم

(١٨٨/٧)

٩٩٤٥ - و رواه معاذ بن معاذ : عن عاصم بن محمد عن عبد الله بن سعيد عن أبيه أو جده عن أبي هريرة و عبد الله بن سعيد شديد الضعف و قد نظرت في كتاب مسلم رحمه الله فلم أجد هذا الحديث و لم يذكره أيضا أبو مسعود الدمشقي في تعليق الصحيح

(١٨٨/٧)

٩٩٤٦ - و رواه أبو صخر حميد بن زياد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة : موقوفا

(١٨٨/٧)

٩٩٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر بن الحسن قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا جعفر بن عون أنا هشام بن سعد قال : سمعت عروة بن رويم يذكر عن القاسم عن معاذ قال : إذا ابتلى الله عز و جل العبد بالسقم قال لصاحب الشمال : ارفع قال لصاحب اليمين : اكتب لعبدي أحسن ما كان يعمل

(١٨٨/٧)

٩٩٤٨ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن جميل نا عبد الله بن المبارك أنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي هريرة قال : إذا مرض العبد المسلم نودي صاحب اليمين أن أجر على عبدي صالح ما كان يعمل و يقال لصاحب الشمال : أقصر عن عبدي ما كان في وثاقي فقال رجل عند أبي هريرة : يا ليتني لا أزال ضاجعا فقال أبو هريرة : كره العبد الخطايا

(١٨٨/٧)

٩٩٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان نا هدبة بن خالد قال سليمان بن المغيرة : نا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : عجبت من قضاء الله لعبده المؤمن كل له فيه خير و ليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابه سراء فشكر له أجران و إن أصابه ضراء فصبر فله أجر و كل قضاء الله للمسلم خير
رواه مسلم في الصحيح عن هداب بن خالد

(١٨٩/٧)

٩٩٥٠ – حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت العيزار بن حريث يحدث عن عمر بن سعد عن أبيه قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : عجبت للمسلم إذا أصابته مصيبة احتسب و صبر و إذا أصابه خير حمد الله و شكر إن المسلم يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه

(١٨٩/٧)

http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

[شعب الإيمان - البيهقي]

الكتاب : شعب الإيمان

المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

الطبعة الأولى ، ١٤١٠

تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول

عدد الأجزاء : ٧

٩٩٥١ - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق نا زائدة عن الحسن بن عبيد الله قال : زعم ثعلبة أن أنسا حدثهم قال : كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم فتبسم ضاحكا قال : عجبت للمؤمن أن الله عز و جل لا يقضي له قضاء إلا كان خيرا له

(١٨٩/٧)

٩٩٥٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا جعفر بن محمد الصائغ نا محمد بن سابق قال : نا المنهال بن حلفة أبو قدامة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثا فما فرحنا بشيء منذ عرفنا الإسلام فرحنا به قال : إن المؤمن يؤجر في هدايته السبيل و إماطته الأذى عن الطريق و في تعبيره بلسانه عن الأعجمي و إنه يؤجر في إتيانه أهله حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيحطها كفه فيخفق لها فؤاده فيرد عليه و يكتب له أجرها

(١٨٩/٧)

٩٩٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي نا بشر بن سهل اللباد نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن أبي حليس يزيد بن ميسرة أنه سمع أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت أبا القاسم صلى الله عليه و سلم يقول :

إن الله تبارك و تعالى قال :

يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إذا أصابهم ما يحبون يحمدون الله و إن أصابهم ما يكرهون احتسبوا و صبروا و لا حلم و لا علم

فقال : يا رب كيف يكون هذا لهم و لا حلم و لا علم ؟ قال :

أعطيهم من حلمي و علمي

(١٩٠/٧)

٩٩٥٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران و أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البزار قالا : أنا أبو محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة نا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة نا يحيى بن محمد الحارثي نا عبد العزيز بن محمد عن عباد بن كثير و طارق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

أنزل الله عز و جل المعونة على قدر المؤونة و انزل الصبر عند البلاء

تفرد به طارق بن عمار و عباد و قد قيل عن عباد عن طارق و الأصح و طارق يعرف بهذا الحديث

(١٩٠/٧)

٩٩٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصفهاني نا إبراهيم بن نائلة الأصفهاني نا أحمد بن أبي الحواري نا عبد العزيز بن عمر قال : أوحى الله إلى داود عليه السلام : يا داود إذا رأيت لي طالبا فكن له خادما يا داود اصبر على المؤونة تأتيك المعونة

(١٩٠/٧)

٩٩٥٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا عمار بن نصر أبو ياسر نا بقية نا معاوية بن يحيى نا أبو بكر القتبي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
إن المعونة تأتي من الله للعبد على قدر المؤنة و إن الصبر يأتي من الله على قدر المصيبة

(١٩١/٧)

٩٩٥٧ – و رواه أيضا عن عمر بن طلحة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة : نحو الأول

(١٩١/٧)

٩٩٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا أبي و شعيب قالا : نا الليث
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان نا ابن بكير حدثني الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن الله عز و جل قال : إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته بها الجنة و قال الشيخ أحمد في الرواية الأولى يقول : قال الله عز و جل و قال : عوضته منها الجنة يريد عينيه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث بن سعد قال البخاري تابعه أشعث بن جابر و أبو ظلال عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم

(١٩١/٧)

٩٩٥٩ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا أبو ظلال قال : كنت عند أنس فقال : متى ذهبت عينك فقلت : ذهبت و أنا صغير فقال أنس : إن جبريل عليه السلام أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم و عنده ابن أم مكتوم فقال : متى ذهب بصرك ؟ قال : و أنا صغير قال جبريل : قال الله تعالى : إذا أخذت كريمة عبدي لم يكن له جزاء إلا الجنة

(١٩٢/٧)

٩٩٦٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا أبو أسامة الحلبي نا أم محمد بنت أخي أشرس أبي شيبان الهذلي حدثني عمي أشرس عن أبي الظلال عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : حدثني جبريل عليه السلام عن رب العالمين أنه قال : جزاء من أذهبت كريمتيه يعني عينيه الخلود في داري و النظر إلى وجهي

(١٩٢/٧)

٩٩٦١ - و حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان نا علي بن الحسن الهلالي نا مسلم بن إبراهيم نا نوح بن قيس نا أبو الأشعث عن جابر عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال الله عز و جل : من أذهبت كريمته فصبر و احتسب لم أرض له إلا الجنة

(١٩٢/٧)

٩٩٦٢ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقري بالكوفة نا أبو جعفر بن دحيم نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين القزاز نا مسلم بن إبراهيم : فذكره بإسناده و معناه و قال : نا الأشعث بن جابر الحداني

(١٩٢/٧)

٩٩٦٣ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف من أصله أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم نا مروان نا هلال بن سويد أنه سمع أنسا يقول : مر بنا ابن أم مكتوم فسلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا أحدثكم بما حدثني جبريل عليه السلام إن الله جل ثناؤه يقول : حق علي من أخذت كريمته أن ليس له جزاء إلا الجنة

(١٩٣/٧)

٩٩٦٤ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه و أبو سعيد بن أبي عمرو و أبو محمد بن يوسف و أبو عبد الرحمن السلمي و أبو بكر أحمد بن الحسن قالوا : نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن عبيد الله بن المنادي نا يونس بن محمد نا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال الله عز و جل : إذا أخذت بصر عبدي فصبر فعوضه عندي الجنة

تفرد به حرب بن ميمون عن النضر

(١٩٣/٧)

٩٩٦٥ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الأسفاطي ح

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق أنا العباس بن الفضل ح

و حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة نا أبو الفضل العباس بن الفضل الأسفاطي البصري نا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا تذهب حبيبتا عبد فيصبر و يحتسب إلا دخل الجنة

قال الشيخ أحمد : هكذا أملاه حبيبتا

(١٩٣/٧)

٩٩٦٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقري ببغداد نا حامد بن شعيب نا عبد الله بن عمر القواريري نا يحيى بن سعيد نا عمران بن سلم حدثني عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت : بلى قال : هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه و سلم فقالت : إني أصرع و إن أتكشف فادع الله لي فقال : إن شئت صبرت و لك الجنة و إن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت : أصبر قالت : فإني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها

رواه مسلم عن القواريري و رواه البخاري عن مسدد عن يحيى

(١٩٣/٧)

٩٩٦٧ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : أتت الحمى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : من أنت ؟ فقالت : أنا أم ملدم قال : تذهبين إلى أهل قباء قالت : نعم قال : فأتتهم فحموا و لقوا فيها شدة فاشتكوا إليه ثم قالوا : يا رسول الله ما لقينا من الحمى قال : إن شئتم دعوت الله يكشفها عنكم و إن شئتم كانت لكم طهورا قالوا : لا بل تكون لنا طهورا

(١٩٤/٧)

٩٩٦٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا عباس بن محمد نا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر : أن أهل قباء أتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا : إن الحمى قد اشتدت علينا فقال : إن شئتم أن ترفع عنكم رفعت و إن شئتم كانت لكم طهورا قالوا : لا بل تكون لنا طهورا

(١٩٤/٧)

٩٩٦٩ – أخبرنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا أبو علي قرة بن حبيب صاحب القشيري القنا نا إياس بن أبي تميم أبو مخلد نا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال : جاءت الحمى إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت : يا رسول الله ابعثني إلى آثر أهلك عندك فبعثها رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الأنصار فغبت عليهم سبعة أيام و لياليهن حتى اشتد ذلك عليهم فشكوا ذلك إليه فأتاهم في ديارهم فجعل يدخل دارا دارا و بيتا بيتا يدعو لهم بالعافية فلما رجع تبعته امرأة منهم فقالت : يا رسول الله و الذي بعثك بالحق أن أبي لمن الأنصار و أمي لمن الأنصار فادع الله لي كما دعوت لأصحابي فقال : ما شئت إن شئت دعوت الله لك فعافاك و إن شئت صبرت ثلاثا و لك الجنة فقالت : يا رسول الله بل أصبر ثلاثا و ثلاثا مع ثلاث و لا أجعل للجنة خطرا و قال أبو هريرة : ما من مرض يصيبني أحب إلى من الحمى إنها تدخل في كل عضو مني و إن الله يعطي كل عضو قسطه من الأجر

(١٩٤/٧)

٩٩٧٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه و أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل قالا : نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا خالد بن مخلد نا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجزة عن زينب بنت كعب عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما من شيء يصيبه المؤمن في جسده إلا كفر الله عنه به من الذنوب
فقال أبي بن كعب : اللهم إني أسألك أن لا تزال الحمى مضارعة لجسد أبي بن كعب حتى يلقاك لا تمنعه من صلاة و لا صيام و لا حج و لا عمرة و لا جهاد في سبيلك فارتكبته الحمى مكانه فلم تفارقه حتى مات و كان في ذلك يشهد الصلاة و يصوم و يحج و يعتمر و يغزو

(١٩٥/٧)

٩٩٧١ – و أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أخبرنا أبو عبد الله الحافظ الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبيد الله بن عمير الحشمي و أبو خيثمة و غيرهما نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن زينب بنت كعب عن أبي سعيد الخدري قال : قال رجل : يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بها ؟ قال : كفارات فقال أبي بن كعب : يا رسول الله و إن قلت ؟ قال : شوكة فما فوقها قال : فدعا أبي على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت في أن لا يشغله عن حج و لا عمرة و لا جهاد في سبيل الله و لا صلاة مكتوبة في جماعة قال : فما مس رجل جلده بعدها إلا وجد حرها حتى مات

(١٩٥/٧)

٩٩٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقبري نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار بن حاتم نا جعفر بن سليمان نا ثابت قال : بلغنا أن عمران بن حصين اشتكى بطنه ثلاث و ثلاثين سنة قال : فدخل عليه أصحابه فقالوا : إنه ليمنعنا من الدخول عليك طول شكاتك قال : فلا تفعلوا فإن أحب ذلك إلي أحبه إلى الله عز و جل

(١٩٥/٧)

٩٩٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن سنان القزاز نا حيان بن هلال نا مبارك نا الحسن قال : دخلنا على عمران بن حصين في وجعه ذلك

الشديد فقال له رجل : يا أبا نجيد و الله إني لأيئس من بعض ما أراك قال : لا تفعل فإن أحبه إلي أحبه إلى الله قال الله : { و ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم و يعفو عن كثير }
هذا مما كسبت يداي و يأتي عفو ربي فيما يبقى

(١٩٦/٧)

٩٩٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب أنا سليمان بن بلال حدثني إسحاق بن يحيى عن المسيب بن رافع أنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال : إن المرء المسلم يمشي في الناس و ما عليه خطيئة قيل : و لما ذاك يا أبا بكر ؟ قال : بالمصائب و الحجر و الشوكة و الشسع ينقطع

(١٩٦/٧)

٩٩٧٥ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون ثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله المسعودي عن علي بن بذيمة عن قيس بن حبتر قال : سمعت ابن مسعود يقول : حبذا المكروهان الموت و الفقر و أيم الله ما هو إلا الغنى و الفقر و ما أبالي بأيهما ابتليت لأن حق الله تعالى في كل واحد منهما واجب إن كان الغنى إن فيه العطف و إن كان الفقر إن فيه الصبر

(١٩٦/٧)

٩٩٧٦ – أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان قال : كنا نعرض المصاحف عند علقمة بن قيس فمرت بهذه الآية : { ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله و من يؤمن بالله يهد قلبه } قال : فسألناه عنها : فقال : هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم أنها من عند الله فيرضى و يسلم و روي هذا عن ابن مسعود

(١٩٦/٧)

٩٩٧٧ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان الخياط قال : سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام الهدى الإسترجاع عند المصيبة و الإستكانة عند النعمة و نفي الإمتنان عند العطية

(١٩٧/٧)

٩٩٧٨ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو يوسف العبدي نا يعقوب بن إبراهيم نا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن أبيه : أنه خرج إلى الوليد بن عبد الملك حتى إذا كان بوادي القرى وجد في رجله شيئا فظهرت به قرحة و كانوا على رواحل فأرادوه على أن يركب محملا فأبى عليهم ثم غلبوه و رحلوا ناقة له بمحمل فركبها و لم يركب محملا قبل ذلك فلما أصبح تلا هذه الآية :

{ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها }

حتى إذا فرغ منها و قال : لقد أنعم الله على هذه الأمة في هذه المحامل بنعمة لا يؤدون شكرها و رقي في رجله الوجع حتى قدم على الوليد فلما رآه الوليد قال : يا أبا عبد الله إقطعها فإني أخاف أن يبالغ فوق ذلك قال : فدونك قال : فدعا له الطبيب و قال له : إشرب المرقد قال : لا أشرب مرقدا أبدا قال : فقدرها الطبيب و احتاط بشيء من اللحم الحي مخافة أن يبقى منها شيء فرقي فأخذ منشارا فأمسه النار و اتكى له عروة فقطعها من نصف الساق فما زاد على أن يقول : حسن حسن فقال الوليد : ما رأيت شيخا قط أصبر من هذا إذ أصيب عروة بابن له يقال له محمد في ذلك السفر دخل اصطبل دواب من الليل ليبول فركضته بغلة فقتلته و كان من أحب ولده إليه فلم يسمع من عروة في ذلك كله كلمة حتى يرجع فلما كان بوادي القرى قال : لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا اللهم كان لي بنون سبعة فأخذت منهم واحدا و أبقيت منهم ستة و كانت لي أطراف أربعة فأخذت مني طرفا و أبقيت لي ثلاثة و أيمك لئن ابتليت لقد عافيت و لئن أخذت لقد أبقيت فلما قدم المدينة جاءه رجل من قومه يقال له عطاء بن أبي ذؤيب فقال : يا أبا عبد الله و الله ما كنا نحتاج أن نسابق بك و لا أن نصارع بك و لكنا كنا نحتاج إلى رأيك و الأنس بك فأما ما أصبت به فهو أمر دخره الله لك و أما ما كنا نحب أن يبقى لنا منك فقد بقي

(١٩٧/٧)

٩٩٧٩ – و أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن الحكم بن رزين نا الوليد بن مسلم نا عبد الملك بن نافع بن ذؤيب عن أبيه قال : قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك فخرج برجله قرحة الأكلة فبعث إليه الوليد بالأطباء فأجمع على إن لم ينشروها قتلته قال : فنشروها بالمنشار فما حرك عضوا من عضو و صبر فلما رأى القدم بأيديهم دعا بها فقبلها في يده ثم قال : أما و الذي حملني عليك إنه ليعلم إني ما مشيت بها إلى حرام أو قال : معصية قال الوليد : قال عبد الله بن نافع بن ذؤيب أو غيره من أهل دمشق عن أبيه أنه حضر عروة حين فعل به ذلك قال هذه المقالة ثم أمر بها فغسلت و طيبت و لفت في قبطية ثم بعث بها إلى مقابر المسلمين

(١٩٨/٧)

٩٩٨٠ – حدثنا أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو محمد الحسن بن محمد الأسفرايني نا الغلابي نا العباس بن بكار نا أبو بكر الهذلي عن الشعبي أن شريحا قال : إني لأصاب بالمصيبة فأحمد الله عليها أربع مرات أحمده إذ لم تكن أعظم مما هي و أحمده إذ رزقني الصبر عليها و أحمده إذ وفقني للإسترجاع لما أرجو فيه من الثواب و أحمده إذ لم يجعلها في ديني

(١٩٨/٧)

٩٩٨١ – أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب أنا الحسن الكارزي قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن يونس المقري قال : سمعت أبا الحسن علي بن أحيد البلخي قال : سمعت محمد بن عبد الوهاب البلخي يقول : إذا رأيت المكروه فاذكر المدفوع

(١٩٨/٧)

٩٩٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن علي نا عبد الله بن منازل قال : سمعت أبا صالح يعني حمدون القصار يقول : سمعت أبا النصر يقول : أدخل على أبي بكر بن عياش في مرضه طبيب نصراني فولى وجهه إلى الحائط فلما خرج اتبعه بصره فقال ما بعدما صرفت عني ما هو فيه فاصنع بي ما شئت

(١٩٨/٧)

٩٩٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبو العباس محمد بن أحمد بن المحبوب الزاهد يقول : سمعت محمد بن المسيب يقول : سمعت عبد الله بن خبيق يقول : كان موسى بن طريف يقول : ـــ (إذا أبقت الدنيا على المرء دينه فما فاته منها فليس بضائر)

(١٩٩/٧)

٩٩٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا هشيم قال : و زعم العوام قال : لما قدم بإبراهيم التيمي علينا قال : فلما انتهى به إلى باب السجن و قيل له : هل لك من حاجة تبلغ الأمير ؟ قال : فقال له : اذكرني عند رب هو خير من رب صاحب يوسف قال : و زعم بعض أصحابنا أنه لما دخل السجن و قد كان محزونا رحمه الله و كان يأمرهم بالصبر و يقول : إن الفرج قريب قال : كانوا يقولون : لو فتح لنا الباب ما تركناه

(١٩٩/٧)

٩٩٨٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا سعيد بن عامر عن أسماء بن عبيد قال : دخلنا على أبي بكر أو قال : دخلوا على أبي بكر فقال : يا إخوتاه لقد بت ليلة ما أحب أنها أعيدت علي و إن لي كذا و كذا من شيء عظيم و ما أحب أنها إذا كانت أنها لم تكن

(١٩٩/٧)

٩٩٨٥ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو كريب نا المحاربي نا الأعمش عن عمرو بن مرة قال : كان ربيع بن خيثم قد أصابه فالج قال : فسال من فيه ماء آخر على لحيته فرفع يده فلم يستطع أن يمسحه فقام إليه بكر بن ماغر فمسحه عنه فلحظه ربيع ثم قال : يا بكر و الله ما أحب أن هذا الذي بي بأغنى الديلم على الله عز و جل

(١٩٩/٧)

٩٩٨٦ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك أنا سفيان عن أبيه عن بكر بن ماغر قال : كان في وجه ربيع بن خيثم شيء قال : فكان فمه يسيل فرأى في وجهه المساءة فقال : يا بكر ما يسرني أن هذا الذي بي باغنى على الله و قال : أخبرنا أيضا سفيان قال : قيل للربيع بن خيثم و كان أصابه فالج لقد تداويت فقال : لقد هممت ثم ذكرت عادا و ثمود و أصحاب الرس و قرونا بين ذلك كثيرا كانت فيهم أوجاع و كانت لهم أطباء فما بقي المداوي و لا المداوى إلا و قد فني

(١٩٩/٧)

٩٩٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا حميد أحمد بن إبراهيم الحنظلي يقول : سمعت محمد بن العباس السليطي يقول : سمعت محمد بن أسلم ينشد : ــ (إن الطبيب و دوائه لا يسطيع دفاع مقدور أتى)

(ما للطبيب يموت بالداء الذي قد كان يبرىء مثله فيما مضى)

(هلك المداوى و المداوي و الذي جلب الدواء و باعه و من اشترى)

(٢٠٠/٧)

٩٩٨٨ – أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل البخاري قال : قال يوسف الصفار : سمع يحيى الأموي سمع الأعمش سمع حيان بن أبجر يقول : دع الدواء ما احتمل جسمك الداء

(٢٠٠/٧)

٩٩٨٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان أنا ابن أبي الدنيا قال : حديث عن إسحاق بن موسى الخطمي نا محمد بن زائدة أبو هشام الكوفي عن رقبة قال : قيل لإبراهيم التيمي و هو في الديماس : لو دعوت الله عز و جل أن يفرج عنك قال : إني لأستحي أن أدعو الله أن يفرج عني مما لي فيه أجر

(٢٠٠/٧)

٩٩٩٠ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو و أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الله بن محمد بن هانىء أنا مرحوم بن عبد العزيز حدثني حبيب أبو محمد الهزاني قال : عادني الحسن في مرض لي فقال : يا حبيب إن لم تؤجر إلا فيما تحب قل أجرنا و إن الله كريم يبتلي العبد و هو كاره و يعطيه عليه الأجر العظيم

(٢٠٠/٧)

٩٩٩١ – قال : و حدثنا أبو بكر حدثني علي بن أشكاب العامري نا يزيد بن هارون نا مبارك عن الحسن أنه ذكر الوجه فقال : أما و الله ما يسر أيام المسلم أيام قورب له فيها من أجله و ذكر فيها ما نسي من معاده و كفر بها عنه خطاياه

(٢٠١/٧)

٩٩٩٢ – قال : و حدثنا أبو بكر حدثني سعيد بن ساسوية حدثني عمي حاتم بن بشر قال : مرض جدي عطاء الخراساني فدخل عليه محمد بن واسع يعوده قال : سمعت الحسن يقول : إن العبد ليبتلى في ماله فيصبر فلا يبلغ بذلك الدرجات العلى و يبتلى في بدنه فيصبر فيبلغ بذلك الدرجات العلى قال : و كان عطاء قد أصابته مرضات

(٢٠١/٧)

٩٩٩٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت إبراهيم بن المولد يقول : دخلت على إبراهيم المقري و قد رفسته بغلته فكسرت رجله فقال : لولا مصائب الدنيا قدمنا على الله مفاليس

(٢٠١/٧)

٩٩٩٤ – أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو محمد بن أبي الحسن المصري حدثني أبو العباس المعافري قال : سمعت نصر مولى جعين يقول : سمعت ذا النون يقول : ما ضرك ما عزك إذا أعقبك ما سرك لقد عزك ما سرك إذا أعقبك ما ضرك

(٢٠١/٧)

٩٩٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان نا جعفر بن محمد بن الحسين نا الحسين بن منصور قال : سمعت علي بن عثام يقول : يقال على من صبر على ما يكره رأى ما يحب

(٢٠١/٧)

٩٩٩٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت سعيد بن أحمد يقول : سمعت جعفر الخلدي يقول : سمعت الجنيد يقول : الصبر مفتاح كل خير

(٢٠١/٧)

٩٩٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن أحمد الصيدلاني نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن محمد بن عمرو قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب على منبر رسول الله صلى الله عليه و سلم يذكر الصبر و ما جعل الله فيه من الفضل ثم قال :
ما أعطى الله عز و جل عبدا شيئا في الدنيا ثم أخذه منه فأعقبه بما أخذ منه الصبر إلا كان ما أعطاه خيرا مما أخذ منه

(٢٠١/٧)

٩٩٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن منوية البلخي بنيسابور نا محمد بن إبراهيم بن سيس العامري نا يحيى بن معاذ الرازي نا عثمان بن عمار عن إبراهيم بن أدهم قال : دخلت الإسكندرية فلقيت شيخا يقال له أسلم بن زيد الجهني فقال لي : من أين أنت ؟
قلت : من أهل خراسان فقال : ما حملك على الخروج من الدنيا ؟ قلت : زهد فيها و رجاء ثواب من

الله عز و جل فقال لي : إن العبد لا يتم له رجاء ثواب من الله عز و جل حتى يحمل نفسه على الصبر فقال رجل من أصحابه : و أي شيء الصبر ؟ قال : هو أن يروض نفسه على احتمال مكاره الأنفس قال إبراهيم : هذا تصبر و ليس بصبر ففزع و راعه قولي و قال : يا غلام من أين لك هذا الذي قلت قلت : عطاء من الله عز و جل فقال لي : صدقت هو تصبر و ليس بصبر يا غلام احفظ عني وعه و احتمل و اعقل و اعلم إن أدنى منازل الزاهدين في الدنيا احتمال المكاره للأنفس فإذا كان العبد محتملا للمكاره أورث الله عز و جل قلبه نورا قلت : و ما ذاك النور قال : سراج يضيء قلبه

(٢٠٢/٧)

٩٩٩٩ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا محمد بن الفضل عن ليث عن مجاهد قال : يؤتى بثلاثة يوم القيامة بالغني و المريض و العبد المملوك فقال للغني : ما يمنعك من عبادتي ؟ فيقول : يا رب أكثرت لي من المال فطغيت فيؤتى بسليمان في ملكه فيقول : أنت كنت أشد شغلا من هذا ؟ قال يقول : لا بل هذا قال : فإن هذا لم يمنعه ذلك أن عبدني قال : ثم يؤتى بالمريض قال : فيقول : ما يمنعك من عبادتي قال : يقول : شغلت على جسدي قال : فيؤتى بأيوب في ضره فيقول : أنت كنت أشد ضرا من هذا ؟ قال : لا بل هذا قال : فإن هذا لم يمنعه ذلك إن عبدني قال : ثم يؤتى بمملوك فيقول : ما منعك من عبادتي ؟ فيقول : يا رب جعلت علي أربابا يملكونني قال : فيؤتى بيوسف في عبوديته فيقول : أنت كنت أشد عبودية أم هذا ؟ قال : لا بل هذا قال : فإن هذا لم يمنعه ذلك أن عبدني

(٢٠٢/٧)

١٠٠٠٠ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا سليمان بن عبد الرحمن نا عيسى بن يونس نا عمر بن عبد الله مولى عفرة عن عبد الله بن عباس كذا قال : كنت رديف رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا غلام ألا أعلمك كلمات لعل الله أن ينفعك بهن قلت : بلى يا رسول الله قال : احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل الله و إذا استعنت فاستعن بالله قد جف القلم بما هو كائن فلو اجتمع الخلق على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله في أم الكتاب لم يستطيعوا و لو اجتمع الخلق أن يضروك بشيء لك يكتبه الله في أم الكتاب لم يستطيعوا فإن استطعت أن تعمل لله بالرضا و اليقين فافعل و إن لم تستطع

فإن الصبر على ما تكره خيرا كثيرا و اعلم أن النصر مع الصبر و أن الفرج مع الكرب و أن مع العسر يسرا

(٢٠٣/٧)

١٠٠٠١ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أبو علي بن سختويه نا سعيد بن سليمان نا أبو شهاب الخياط عن محمد بن عيسى القرشي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم و أنا غلام قال فقال لي :
يا غلام احفظ الله يحفظك و احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة و اعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك و ما أصابك لم يكن ليخطئك و اعلم أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئا لم يرد الله أن يعطيك لم يقدروا على ذلك أو يمنعوا شيئا أراد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك و اعلم أن القلم قد جف بما هو كائن إلى يوم القيامة فإذا سألت فاسأل الله و إذا اعتصمت فاعتصم بالله و اعلم أن النصر مع الصبر و ان الفرج مع الكرب و أن مع العسر يسرا

(٢٠٣/٧)

١٠٠٠٢ - أخبرنا محمد بن موسى نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو هشام نا محمد بن فضيل نا أبو نصر عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء قال : من يكثر الدعاء في الرخاء يستجاب له عند البلاء و من يكثر قرع الباب يفتح له

(٢٠٣/٧)

١٠٠٠٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان نا إبراهيم بن الحسين نا إسحاق بن محمد الفروي نا سعيد بن مسلم بن بابك أظنه عن أبيه
و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا عبد الله بن شبيب نا إسحاق بن محمد الفروي حدثني سعيد بن مسلم بن بابك عن أبيه أنه سمع علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
انتظار الفرج بالصبر عبادة

قال الشيخ : و في رواية ابن بشران انتظار الفرج من الله عبادة و من رضي بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل

(٢٠٤/٧)

١٠٠٠٤ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل و ابن مكرم قالا : نا ابن واره نا الحسن بن بشير نا قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : أفضل العبادة توقع الفرج

(٢٠٤/٧)

١٠٠٠٥ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي نا أبو حاتم الرازي نا نعيم بن حماد نا بقية عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم : انتظار الفرج من الله عز و جل عبادة
قال الشيخ : هذا مرسل

(٢٠٤/٧)

١٠٠٠٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا الباغندي نا سليمان بن سلمة نا بقية عن مالك عن الزهري عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم : انتظار الفرج عبادة
قال الشيخ : أسنده سليمان بن سلمة الخبائري و الأول بالإرسال أولى

(٢٠٥/٧)

١٠٠٠٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن نجيد أنا محمد بن عبدوس بن كامل نا محمد بن عبد الله الرقي نا حماد بن واقد قال : سمعت إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

سل الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل و أفضل العبادة انتظار الفرج
قال الشيخ : تفرد به حماد بن واقد وليس بالقوي

(٢٠٥/٧)

١٠٠٠٨ – أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنا محمد بن محمد بن بندوي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا محمد بن عبد الله بن الزبير نا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه أنه قال : قال موسى عليه السلام : يا رب أرأيت إبراهيم و إسحاق و يعقوب أي شيء أعطيتهم قال : إن إبراهيم لم يعدل بي شيئا إلا اختارني عليه و أن إسحاق جاد لي بنفسه فهو على ما سواه أجود و أما يعقوب فما ابتليته ببلاء إلا ازداد بي حسن الظن

(٢٠٥/٧)

١٠٠٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا أحمد بن الفضل الصائغ نا آدم نا أبو هلال الراسي عن الحسن قال : ابتلاه بالكواكب فوجده صابرا فأثنى عليه فأتمهن قال : يقول : فعلمهن

(٢٠٥/٧)

١٠٠١٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان البرذعي نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا أبو بكر نا خالد بن خداش حدثني عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه أسلم : أن أبا عبيدة حضر فكتب إليه عمر يقول : مهما ينزل بامرىء شدة يجعل الله بعدها فرجا و إنه لن يغلب عسر يسرين و إنه يقول :
{ اصبروا و صابروا و رابطوا و اتقوا الله لعلكم تفلحون }

(٢٠٥/٧)

١٠٠١١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا علي بن الجعد نا شعبة عن معاوية بن قرة عمن حدثه عن عبد الله بن مسعود قال : لو أن العسر دخل في جحر

لجاء اليسر حتى يدخل معه ثم قال : قال الله عز و جل :
{ فإن مع العسر يسرا * إن مع العسر يسرا }
و روي هذا من وجه آخر مرفوعا و هو ضعيف

(٢٠٦/٧)

١٠٠١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه نا عبد الله بن محمود المروزي نا محمود بن غيلان نا حميد بن حماد أبو الجهم نا عائذ بن شريح قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم جالسا و حياله جحر فقال :
لو جاء العسر فدخل هذا الجحر لجاءه اليسر فدخل عليه فأخرجه قال قال : فأنزل الله عز و جل :
{ فإن مع العسر يسرا * إن مع العسر يسرا }
قال الشيخ تفرد به حميد هذا أو روى مرسلا كما

(٢٠٦/٧)

١٠٠١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن علي الصنعاني بمكة نا إسحاق بن إبراهيم الصغاني نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب : عن الحسن في قوله عز و جل : { إن مع العسر يسرا }
قال : خرج النبي صلى الله عليه و سلم يوما مسرورا فرحا و هو يضحك و هو يقول : لن يغلب عسر يسرين إن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا

(٢٠٦/٧)

١٠٠١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن محمد الحبيبي بمرو نا محمد بن موسى الباساني قال : أنشدني محمد بن عامر البلخي :
(أيا فارج الهم عن نوح و أسرته و صاحب الحوت مولى كل مكروب)
(و فالق البحر عن موسى و شيعته و مذهب الحزن عن ذي البيت يعقوب)
(و جاعل النار لإبراهيم باردة و رافع السقم عن أوصال أيوب)
(إن الأطباء لا يغنون عن وصب أنت الطبيب طبيب غير مغلوب)

(٢٠٦/٧)

١٠٠١٥ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : أنشدني أحمد بن يحيى قوله :

(مفتاح باب الفرج الصبر و كل عسر معه يسر)

(و الدهر لا يبقى على حاله و الأمر يأتي بعده الأمر)

(و الكره تفنيه الليالي التي يفنى عليها الخير و الشر)

(و كيف يبقى حال من حاله يسرع فيها اليوم و الشهر)

(٢٠٧/٧)

١٠٠١٦ - قال : و حدثنا أبو بكر قال : قال محمد بن الحسين و كان القاسم بن محمد بن جعفر يقول كثيرا : ـــ (عسى ما ترى أن لا يدوم و أن ترى له فرجا مما ألح به الدهر)

(عسى فرجا يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر)

(إذا لاح عسر فارج يسرا فإنه قضى الله إن العسر يتبعه يسر)

(٢٠٧/٧)

١٠٠١٧ - قال : و حدثنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين الأنصاري حدثني إبراهيم بن مسعود قال : كان رجل من تجار المدينة يختلف إلى جعفر بن محمد فيخالطه و يعرفه بحسن الحال فتغيرت حاله فجعل يشكو ذلك إلى جعفر بن محمد فقال جعفر :

(فلا تجزع و إن أعسرت يوما فقد أيسرت في الزمن الطويل)

(و لا تيأس فإن اليأس كفر لعل الله يغني عن قليل)

(و لا تظن بربك ظن سوء فإن الله أولى بالجميل)

قال : فخرجت من عنده و أنا أغنى الناس

(٢٠٧/٧)

١٠٠١٨ - أخبرنا أبو الحسين أنا الحسين بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو عرفان قال : حدثني أبو عبيدة معمر بن المثنى عن يونس بن حبيب قال : قال لي أبو عمرو بن العلاء كنا نفر أيام الحجاج بصنعاء فسمعت منشدا ينشد :

(و بما تكره النفوس من الأمر له فرجة كحل العقال)

فاستظرفت قوله : فرجة فإني لك ذلك إذ سمعت قائلا يقول : مات الحجاج فما أدري بأي الأمرين كنت أشد فرحا بموت الحجاج أم بذلك البيت

(٢٠٨/٧)

١٠٠١٩ - قال : و أخبرنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين قال : رأيت مجنونا قد ألجأه الصبيان إلى مسجد فجاء فقعد في زاوية فتفرقوا عنه فقام و هو يقول :

(إذ ضاق أمر فانتظر فرجا فأصعب الأمر أدناه من الفرج)

(٢٠٨/٧)

١٠٠٢٠ - قال : و حدثنا أبو بكر حدثني الحسين بن عبد الرحمن : أن وزير الملك نفاه الملك لموجدة وجدها عليه فاغتم لذلك غما شديدا فبينما هو ذات ليلة في مسير له إذا أنشده رجل كان معه :

(أحسن الظن برب عودك حسنا أمس و سوى أودك)

(إن ربا كان يكفيك الذي كان بالأمس سيكفيك غدك)

قال : فسرى عنه فأمر له بعشرة آلاف درهم

(٢٠٨/٧)

١٠٠٢١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان قال أبو بكر بن أبي الدنيا : أنشدني رجل من قريش : ـــ (ألم تر أن ربك ليس يحصى أياديه الحديثة و القديمة)

(تسل عن الهموم فليس شيء يقيم و ما همومك بالمقيمة)

(لعل الله ينظر بعد هذا إليك بنظرة منه رحيمة)

(٢٠٨/٧)

١٠٠٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنشدني أبو الحسن علي بن بكران الواسطي قال : أنشدنا علي بن مهدي لبعضهم : ــ (عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب)

(فيأمن من خائف و يفك عان و يأتي أهله النائي الغريب)

(فيا ليت الرياح مسخرات بحاجتنا تبادر أو تؤوب)

(فتخبرنا الشمال إذا أتينا و تخبر أهلنا عنا الجنوب)

(فإن يك صدر هذا اليوم لي فإن غدا لناظره قريب)

(٢٠٨/٧)

١٠٠٢٣ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : أنشدني محمد بن العباس العصمي قال : أنشدني الخلادي قال : أنشدنا السمري : و ذكر أنه لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

(كم فرجة لك بين الثنيا النوائب رأيت لها من موضع اليأس مخرجا)

(٢٠٩/٧)

١٠٠٢٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أخبرني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد نا إبراهيم بن عبد الواحد العبسي قال : سمعت وريزة بن محمد الغساني يقول : سمعت سالم بن الحسين يقول : قرأت على مواضع في بعض القصور :

(إذ ما أراد الله تيسير حاجة رأيت لها من موضع اليأس مخرجا)

(٢٠٩/٧)

١٠٠٢٥ – قال : و أنشدني :

(و كم حاجة كادت تكون تعسرت و أخرى أتت و اليأس منها يقودها)

(٢٠٩/٧)

١٠٠٢٦ – قال : و انشدني سالم بن الحسين :

(ما هم عبد من الدنيا بذي حزن إلا لذلك مفتاح من الفرج)

(لو يمس بدار الهم مفترش الحشا متفكر في عظم ما فيه ولج)

(فلعل أن يأتي الصباح بنعمة من ربه فيراه فيها قد خرج)

(٢٠٩/٧)

١٠٠٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا جعفر محمد بن حاتم الكشتي أن عبد بن حميد : قال لرجل يشكي إليه العسرة في أموره :

(ألا أيها المرء الذي في عسره أصبح إذا اشتد بك الأمر فلا تنس ألم نشرح)

(٢٠٩/٧)

١٠٠٢٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا سهل بن عمار نا عبد الرحمن بن قيس نا هلال بن عبد الرحمن نا عطاء بن أبي ميمونة أبو معاذ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

عودوا المريض و مروهم فليدعوا الله لكم فإن دعوة المريض مستجابة و ذنبه مغفور

(٢٠٩/٧)

١٠٠٢٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا سويد بن سعيد نا عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا ترد دعوة المريض حتى يبدأ

(٢١٠/٧)

١٠٠٣٠ - و أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسين بن محمد السعدي الذارع نا عمر بن أبي خليفة العبدي حدثني عبيد الله بن أبي صالح قال : دخل علي طاوس و أنا مريض فقلت : يا أبا عبد الرحمن ادع لنا فقال : ادع لنفسك فإنه يجيب المضطر إذا دعاه

(٢١٠/٧)

١٠٠٣١ - أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن كردوس التغلبي قال : وجدت في الإنجيل إذ كنت أقرأه : إن الله ليصيب العبد بالأمر يكرهه و إنه ليحبه لينظر كيف تضرعه

(٢١٠/٧)

١٠٠٣٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي نا أبو الروح رجل من أهل مرو عن سفيان بن عيينة قال : مر محمد بن علي بمحمد بن المنكدر قال : ما لي أراك مغموما فقال أبو حازم : ذلك لدين قد فدحه قال محمد بن علي : افتح له في الدعاء قال : نعم فقال : لقد بورك لعبد من حاجة أكثر فيها دعاء ربه كائنة ما كانت

(٢١٠/٧)

١٠٠٣٣ - أخبرنا أبو الحسين نا الحسن نا أبو بكر نا عبد الرحمن بن صالح حدثني أبو روح قال : قال ابن عيينة ما يكره العبد خير مما يحب لأن ما يكرهه يهيجه للدعاء و ما يحبه يلهيه

(٢١١/٧)

١٠٠٣٣ - مكرر ــ قال : و حدثنا أبو بكر قال أبو نصر التمار : نا سعيد بن عبد العزيز قال : قال داود : سبحان الله مستخرج الدعاء بالبلاء سبحان الله مستخرج الشكر بالرخاء

(٢١١/٧)

١٠٠٣٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد المقري نا أبو العباس هو الأصم نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر نا ثابت قال : بلغنا أن الله تبارك و تعالى وكل جبريل عليه السلام بحاجات أو قال : بحوائج الناس فإذا دعا المؤمن قال : يا جبريل احبس حاجته فإني أحب دعاءه و إذا دعا الكافر قال : يا جبريل اقض حاجته فإني أبغض دعاءه هذا هو المحفوظ و قد روي مسندا كما

(٢١١/٧)

١٠٠٣٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد جعفر بن نصير نا الحارث بن أبي أسامة نا الحسن بن قتيبة نا يزيد بن إبراهيم عن أبي الزبير عن جابر : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : إن جبريل عليه السلام موكل بحاجات العباد فإذا دعاه عبده المؤمن قال له : يا جبريل احبس حاجة عبدي هذا فإني أحبه و أحب صوته و إذا دعاه عبده الكافر قال : يا جبريل اقض حاجة عبدي هذا فإني أبغضه و أبغض صوته

(٢١١/٧)

١٠٠٣٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقري قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا الخضر بن أبان قال : نا سيار نا جعفر نا ثابت قال : أخذ عبيد الله بن زياد ابن أخي صفوان بن محرز فحبسه في السجن فلم يدع صفوان أحدا من الوجوه إلا تجمل به عليه فلم ير لحاجته نجاحا فبات في مصلاه فأتاه آت في منامه فقال : قم يا صفوان فاطلب حاجتك من قبل وجهها قال : فقام فزعا فتوضأ ثم صلى ثم دعا فإذا بابن أخيه يضرب الباب فقال : من هذا ؟ فقال : أنا فلان يعني ابن أخيه فقال : و أي هذه الساعة قال انتبه الأمير في جوف الليل فدعا بالنيران و الشرط فتحت أبواب السجون و نودي أين ابن أخي صفوان بن محرز أخرجوه فإني قد منعت النوم منذ الليلة

(٢١١/٧)

١٠٠٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أحمد بن محمد بن صالح الحافظ السمرقندي يقول : سمعت محمد بن محمود السمرقندي يقول : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : عيل صبري و ضاق

صدري و اشتدت فاقتي إلى مغفرتك و عظم رجائي لرحمتك ألححت في الدعاء اضطرارا و أنت تجيبني إذا شئت اختيارا أما ترحمني محتاجا إليك و معتمدا في حاجتي عليك ليس لي إله سواك فألتجيء إليه و لا لك شريك فأعتمد عليه بنور جلال وجهك أسألك إلا عجلت فرجي يا أرحم الراحمين

(٢١٢/٧)

١٠٠٣٨ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي نا أبو قلابة الرقاشي نا سعيد بن عامر نا محمد بن عمرو بن علقمة قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : ما أنعم الله على عبد نعمة فانتزعها منه فعاضه من ذلك الصبر إلا كان ما عاضه خيرا مما انتزع منه و قرأ : { إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب }

(٢١٢/٧)

١٠٠٣٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن محمد الحنيني بمرو أخبرني محمد بن عبد الوهاب الجوهري أخبرني الفيض بن إسحاق قال : سئل الفضيل بن عياض عن قول الله تبارك و تعالى : { سلام عليكم بما صبرتم }

ثم قال : بما احتملتم من المكاره و صبرتم عن اللذات في الدنيا

(٢١٢/٧)

١٠٠٤٠ - سمعت أبا عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن الحسن البغدادي قال : سمعت محمد بن أحمد بن سهل قال : سمعت سعيد بن عثمان يقول : سمعت ذا النون يقول : أفضل الصبر الصبر على المخالفات

(٢١٢/٧)

١٠٠٤١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله بن الحسين الصوفي يقول : سمعت عبد الله بن محمد يقول : سمعت علي بن عبد الحميد يقول : سمعت سريا يقول : أصبر الناس من صبر على الحق

(٢١٢/٧)

١٠٠٤٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن إسحاق بن أحمد الكاذي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا عبد الله بن يزيد نا كمهس عن عون بن عبد الله عن رجل قال : قال أبو الدرداء ثلاث من ملاك أمرك يا بن آدم أن لا تشكو مصيبتك و أن لا تحدث بوجعك و أن لا تزكي نفسك بلسانك

(٢١٣/٧)

١٠٠٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانىء نا محمد بن عمرو الجرشي نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا إسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل قال : سمعت وهب بن منبه يقول : وجدت في التوراة أربعة أسطر متوالية من شكى مصيبته فإنما يشكو ربه و من تضعضع لغنى ذهب ثلثا دينه و من حزن على ما في يد غيره فقد سخط قضاء ربه و من قرأ كتاب الله عز و جل يظن أن لا يغفر له فهو من المستهزئين بآيات الله عز و جل

قال الشيخ : و قد روي هذا من وجه آخر مسند و ليس بالقوي

(٢١٣/٧)

١٠٠٤٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا سليمان بن شعيب الكسائي نا علي بن معبد نا وهب بن راشد عن مالك دينار عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه و من أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو الله عز و جل و من تضعضع لغنى لينال من دنياه أحبط ثلثي عمله و من أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله

قال الشيخ أحمد رحمه الله : تفرد به وهب بن راشد بهذا الإسناد و روي ذلك بإسناد ضعيف

(٢١٣/٧)

١٠٠٤٥ – أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الرزجاهي الأديب نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد الدقاق نا أبو الحسن علي أحمد البلخي نا محمد بن يوسف بن ثابت بن آدم الربعي من كتابه إملاء علينا عن محمد بن القاسم بن جعفر نا شقيق بن إبراهيم عن سفيان الثوري عن طلحة بن مصرف عن شمر بن عطية عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أصبح محزونا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه و من أصبح يشكو مصيبته فإنما يشكو ربه و من دخل على غنى فتضعضع له ذهب ثلثا دينه و من قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزوا

(٢١٣/٧)

١٠٠٤٦ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر قال : سمعت فرقد يقول : قرأت في التوراة من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه و من جالس غنيا فتضعضع له ذهب ثلثا دينه و من أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس فإنما يشكو ربه

(٢١٤/٧)

١٠٠٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانىء نا إبراهيم بن محمد الصيدلاني نا الحسن بن الصباح نا خلف بن تميم نا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كنوز البر كتمان المصائب و الأمراض و ذكر من بث فلم يصبر

(٢١٤/٧)

١٠٠٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو صادق العطار عاليا نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا أبو موسى الهروي نا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كنوز البر كتمان المصائب و الأمراض و الصدقة قال أبو عبد الله تفرد به زافر بن سليمان قال الشيخ أحمد رحمه الله قد روى عن عبد الله بن عبد العزيز عن أبيه

(٢١٤/٧)

١٠٠٤٩ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن السقا أنا أبو علي حامد بن محمد الرفا بنيسابور نا محمد بن صالح الأشج نا عبد الله بن عبد العزيز حدثني أبي عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن من كنوز البر كتمان الأمراض

(٢١٤/٧)

١٠٠٥٠ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا الحسن بن الطيب نا منصور بن أبي مزاحم نا عبد الوهاب الخفاف عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من كنوز البر إخفاء الصدقة و كتمان المصائب و الأمراض و من بث فلم يصبر

(٢١٥/٧)

١٠٠٥١ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا خالد بن مخلد نا محمد بن جعفر حدثني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ثلاث من كنوز البر كتمان الصدقة و كتمان المصيبة و كتمان المرض

(٢١٥/٧)

١٠٠٥٢ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني علي بن أبي جعفر نا أبو صالح حدثني الليث بن سعد عمن يرضى عن الحسن البصري قال : من ابتلي ببلاء فكتمه ثلاثا : لا يشكوه إلى أحد أثابه الله برحمته و قد روى معناه مرفوعا بإسناد ضعيف

(٢١٥/٧)

١٠٠٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن إبراهيم بن الفضل نا جعفر بن محمويه الفارسي نا أبو الخطاب زياد بن يحيى نا عبده بن سليمان عن أبي رجاء الجذري عن فرات بن سلمان عن ميمونبن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما صبر أهل بيت على جهم ثلاثا إلا أتاهم الله برزقه

قال الشيخ إسناده ضعيف و روي من وجه آخر ضعيف

(٢١٥/٧)

١٠٠٥٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الدقاق نا محمد بن حمدون بن خالد نا أبو أمية محمد بن إبراهيم نا إسماعيل بن رجاء نا موسى بن أعين عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من جاع أو احتاج فكتمه الناس كان حقا على الله عز و جل أن يرزقه رزق سنة من حلال تفرد به إسماعيل بن رجاء عن موسى بن أعين

(٢١٥/٧)

١٠٠٥٥ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا عمر بن ذر عن يعقوب بن عطاء قال : كان عطاء يريد المسجد فيلبس ثيابه و يرى أن ليس عنده أحد قال : و هو لا يبصر من أحد شقيه قال : فقلت له يا أبه كأنك تشتكي عينك هذه قال و فطنت لها ؟ قال : قلت نعم قال : ما أبصرت منها منذ أربعين سنة و ما علمت بذلك أمك

(٢١٦/٧)

١٠٠٥٦ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : حدثني خالي يعني أبا عوانة قال : نا ابن الفرج نا عثمان بن أبي شيبة قال : نا جرير عن مغيرة قال : شكا ابن أخي الأحنف بن قيس وجعا بضرسه فقال الأحنف لقد ذهبت عيني منذ ثلاثين سنة فما ذكرتها لأحد

(٢١٦/٧)

١٠٠٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنبأني أبو العباس الأصم عن محمد بن عبد الوهاب قال : سمعت علي بن عثام يقول : دخل الفضيل بن عياض على ابنه علي و هو مريض يئن فقال : تئن والدته لا تئن فما أن حتى مات

(٢١٦/٧)

١٠٠٥٨ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن زياد بن ابنه أحمد بن إبراهيم نا جدي نا الحسن بن منصور قال : سمعت علي بن عثام قال : دخل الفضيل بن عياض على ابنه و هو مريض يئن فقال يا بني إن الله أمرض فلا تئن قال : فصاح ابنه صيحة و غشي عليه قال الفضيل فقلت ابني ابني قال : فما أن حتى فارق الحياة

(٢١٦/٧)

١٠٠٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عمرو محمد بن أحمد المقري يقول : سمعت أبا عثمان يقول : دخلت مع أبي حفص على عليل فقال العليل آوه فقال أبو حفص : من من ؟ فسكت العليل تصبرا فقال أبو حفص مع من

(٢١٦/٧)

١٠٠٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس بن يعقوب نا العباس بن محمد نا يحيى بن معين حدثني منجاب : قال رجل لشريك كيف تجدك ؟ قال : أجدني شاكيا غير شاكر لله عز و جل

(٢١٧/٧)

١٠٠٦١ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني فضل بن سهل قال : نا أبو النضر عن محمد بن طلحة عن خلف بن حوشب عن الحسن البصري : ـــ { إن الإنسان لربه لكنود } قال : يذكر المصيبات و ينسى النعم

(٢١٧/٧)

١٠٠٦٢ - قال و حدثنا فضل حدثني علي بن قادم نا سفيان عن بعض الفقهاء قال : من الصبر أن لا تحدث بمصيبتك و لا وجعك و لا تزكي نفسك

(٢١٧/٧)

١٠٠٦٣ - أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر نا المثنى بن معاذ نا أبي عن ابن عون قال : كان محمد بن سيرين إذا اشتكى لم يكد يشكو ذاك إلى أحد قال : و ربما اطلع على الشيء قال :

(٢١٧/٧)

١٠٠٦٤ - و حدثنا أبو بكر نا المثنى بن معاذ نا يحيى بن سعيد عن ربيعة بن كلثوم قال : دخلنا على الحسن و هو يشتكي ضرسه و هو يقول مسني الضر و أنت أرحم الراحمين

(٢١٧/٧)

١٠٠٦٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاد نا أحمد بن محمد بن سالم حدثني إبراهيم بن الجنيد حدثني النضر بن عيسى بن يحيى قال : قال رجل لأبي عبد الله الساجي و أنا أسمع يا أبا عبد الله الراضي يسأل قال : يعرض قال : مثل أي شيء ؟ قال : مثل قول أيوب مسني الضر و أنت أرحم الراحمين

(٢١٧/٧)

١٠٠٦٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا الحسين بن منصور قال : سمعت علي بن عثام يقول : دعاء الأنبياء تعريض { رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير } { إلا تغفر لي و ترحمني أكن من الخاسرين } { لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين }

(٢١٧/٧)

١٠٠٦٧ - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقري الإسفرايني أنا أبو سعيد عمرو بن محمد نا إبراهيم بن أبي طالب حدثني يحيى بن طلحا نا فضيل بن عياض عن مالك بن دينار عن محمد بن واسع أنه قال : طوبى لمن أمسى جائعا و أصبح جائعا و هو عن الله راض

(٢١٨/٧)

١٠٠٦٨ - سمعت أبا محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني يقول : سمعت أبا بكر الوراق يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول : سمعت ذا النون المصري يقول ليس العجب ممن ابتلى فصبر و إنما العجب ممن ابتلي فرضي

(٢١٨/٧)

١٠٠٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا حامد أحمد بن يوسف الأشقر يقول : سمعت محمد بن حمدون القاضي يقول : قلت لأبي حفص الكبير من المريد ؟ قال : ما لم يجر العتبة لا يسمى مريدا قلت : و ما العتبة ؟ قال : يجد في المنع العطاء و يخاف في العطاء من البعد و يذكر الحق في خفاء الخلق و يجد لذة السرور في المحنة

(٢١٨/٧)

١٠٠٧٠ - أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو داود نا مسلم الحراني نا مسكين بن بكير عن محمد بن مهاجر عن يونس بن ميسرة قال : ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال و لا إضاعة المال و لكن الزهادة في الدنيا أن تكون بما في يد الله أوثق منك مما في يديك و أن يكون حالك في المصيبة و حالك إذا لم تصب بها سواء و أن يكون ذامك و مادحك في الحق سواء

(٢١٨/٧)

١٠٠٧١ – قال الشيخ : و قد روى هذا عن عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس عن أبي الدرداء : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
و أن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك لو أنها أبقيت لك
أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن طاهر الصوفي نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي نا يزيد بن عبد الصمد نا محمد بن المبارك الصوري نا عمرو فذكره

(٢١٨/٧)

١٠٠٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا إبراهيم بن سليمان نا مسدد نا يزيد بن زريع نا أبو رجاء عن الحسن في قوله تعالى : ـــ { و جعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون و كان ربك بصيرا }
قال يقول الفقير : لو شاء الله لجعلني غنيا مثل فلان و يقول السقيم : لو شاء الله لجعلني صحيحا مثل فلان يقول الأعمى : لو شاء الله لجعلني بصيرا مثل فلان

(٢١٩/٧)

١٠٠٧٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الصمد نا عبد الله بن بكر المزني عن الحسن قال : إن هذا الحق جهد الناس و حال بينهم و بين شهواتهم و إنما صبر على هذا الحق من عرف فضله و رجا عاقبته إن من الناس ناسا قرؤوا القرآن لا يعلمون سنته و إن أحق الناس بهذا القرآن من اتبعه بعمله و إن كانوا لا يقرؤوه إنك لتعرف الناس ما كانوا في عافية فإذا نزل بلاء صار الناس إلى حقائقهم صار المؤمن إلى إيمانه و المنافق إلى نفاقه

(٢١٩/٧)

١٠٠٧٤ – أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب نا عبد الله بن سهل قال : سمعت حاتم الأصم يقول : قال شقيق من شكا مصيبة نزلت به إلى غير الله لم يجد في قلبه لطاعة الله حلاوة أبدا

(٢١٩/٧)

١٠٠٧٥ - حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج و أبو نصر بن قتادة قالا نا الإمام أبو سهل محمد بن سليمان نا أبو بكر الأنباري نا أبو عيسى الختلي نا أبو يعلى نا الأصمعي قال : نظر الفضيل بن عياض إلى رجل يشكو فقال : يا هذا تشكو من يرحمك إلى من لا يرحمك

(٢١٩/٧)

١٠٠٧٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك نا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : الصبر الجميل الذي لا شكوى فيه إلى الناس قال : و سمعت بشر بن الحارث يقول : من لم يحتمل الفم و الأذى لم يدخل فيما يحب قال : و سمعت بشرا يقول : إذا أحب الله أن يتحف العبد سلط عليه من يؤذيه قال : و قال سفيان لا خير فيمن لا يؤذى

(٢٢٠/٧)

١٠٠٧٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر محمد بن جعفر الأدمي ببغداد يقول : نا أبو العيناء نا عبد الله بن خبيق نا يوسف بن أسباط قال : سمعت سفيان الثوري يقول : ما أصاب إبليس من أيوب عليه السلام في مرضه إلا الأنين ثم قال سفيان لم يفقه عندنا من لم يعد البلاء نعمة و الرخاء مصيبة

(٢٢٠/٧)

١٠٠٧٨ - سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا الحسن الفارسي يقول سمعت إبراهيم بن فاتك يقول : قال رويم الصبر ترك الشكوى قال : و قال رويم الرضا استلذاذ البلوى

(٢٢٠/٧)

١٠٠٧٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت محمد بن سعيد يقول : الشاكر من يشكر على النعماء و الشكور من يشكر على البلاء قال و قال : الشاكر من يشكر على النعماء و الشكور من يتلذذ بالبلاء

(٢٢٠/٧)

١٠٠٨٠ – أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله العطار نا أبو عمرو بن نجيد قال : سمعت أبا العباس السراج قال : سمعت إبراهيم بن السري السقطي يقول : مرض أبو المغيرة القاص و وقع في بطنه الأكلة فبعث إلى أبي بالسلام فقال أبي : اقرأ عليه السلام و قال له ليس من حمد الله على سيلان الصديد كمن حمده على أكل الثريد قال : أحمد و في استلذاذ البلوى لما يرى فيها من الراحة في العقبي و رد ما

(٢٢٠/٧)

١٠٠٨١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن محمد بن ناجية نا الحسن بن عيسى بن ماسرجس نا عبد الله المبارك أنا معمر أنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول : لما طعن حرام بن ملحان و كان خاله يوم بئر معونة فقال بالدم هكذا فنضحه على وجهه و رأسه ثم قال : فزت و رب الكعبة رواه البخاري في الصحيح عن حيان بن موسى عن ابن المبارك

(٢٢١/٧)

١٠٠٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن جعفرالعدل نا يحيى بن محمد نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة حدثني شيخ عن أبي الدرداء قال : أحب الفقر تواضعا لربي و أحب الموت اشتياقا إلى ربي و أحب المرض كفارة لخطيئتي

(٢٢١/٧)

١٠٠٨٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب نا عثمان بن عطاء عن أبيه : أن معاذ بن جبل قام في الجيش الذي كان عليه

حين وقع الوباء فقال للناس هذه رحمة ربكم و دعوة نبيكم صلى الله عليه و سلم و كفت الصالحين قبلكم ثم قال معاذ و هو يخطب : اللهم ادخل على آل معاذ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة فبينما هو كذلك إذ أتى فقيل له قد طعن ابنك عبد الرحمن فلما رأى أباه معاذا قال : يقول عبد الرحمن يا أبت الحق من ربك فلا تكونن من الممترين قال : يقول : ستجدني إن شاء الله من الصابرين قال : فمات من الجمعة إلى الجمعة آل معاذ كلهم ثم هو كان آخرهم

(٢٢١/٧)

١٠٠٨٤ - أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن يحيى نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب نا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن عن عورة بن الزبير : أن وجع عمواس كان معافى منه أبو عبيدة بن الجراح و أهله فقال اللهم نصيبك في آل أبي عبيدة قال : فخرجت بأبي عبيدة في خصره بثره فجعل ينظر إليها فقيل إنها ليست بشيء فقال إني أرجو أن يبارك الله فيها فإنه فيها فإنه إذا بارك في القليل كان كثيرا

(٢٢١/٧)

١٠٠٨٥ - و قد روينا هذا المعنى في دلائل النبوة عن معاذ بن جبل و هو أنه أخبر فيما روى عنه : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ما سمعته يذكر في قدومهم الشام و خروج ذلك بهم ثم قال : اللهم إن كنت تعلم إني سمعت هذا فارزق معاذا و آل معاذ من ذلك الحظ الأوفى قال : فطعن في السبابه فجعل ينظر إليها و هو يقول : اللهم بارك فيها فإنك إذا باركت في الصغير كان كبيرا

(٢٢٢/٧)

١٠٠٨٦ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : وقع طاعون بالشام في عهد عمر رضي الله عنه حتى كان الرجل لا يرفع إليه ساقيه فقام عمرو بن العاص و هو أمير بالشام يومئذ فقال : تفرقوا من هذا الرجز في هذه الجبال و هذه البرية فقال شرحبيل بن حسنة : بل رحمة ربكم و دعوة نبيكم و موتة الصالحين قبلكم لقد أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و إن هذا لأضل من حمار أهله قال : فقال معاذ بن جبل و سمعته يقول ذلك اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا البلاء قال : فطعنت له امرأتان

فماتتا حتى طعن له ابن فدخل عليه فقال الحق من ربك فلا تكن من الممترين قال : ستجدني إن شاء الله من الصابرين قال : ثم مات ابنه ذلك فدفنه قال : ثم طعن معاذ فجعل يغشى عليه فإذا أفاق قال : رب عمني عمتك فوعزتك إنك لتعلم أني أحبك قال : ثم يغشى عليه فإذا أفاق قال : مثل ذلك

(٢٢٢/٧)

١٠٠٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا عبيد الله بن موسى عن عيسى عن الشعبي عن حذيفة قال : كنتم تسألون عن الرخاء و كنت أسأله عن الشدة و لقد رأيتني و ما من يوم أحب إلي من يوم شكوا لي فيه أهل الحاجة إن الله إذا أحب عبدا ابتلاه يا موت عظ عظك و سد سدل أي قلبي إلا حبك

(٢٢٢/٧)

١٠٠٨٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثني أبو جعفر محمد بن علي الزوزني الأديب نا علي بن القاسم النحوي الأديب قال : سمعت عبد الله بن عزره الهروي يذكر بإسناد له عن الأحنف بن قيس قال : ما سمعت بعد كلام رسول الله صلى الله عليه و سلم أحسن من كلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه حيث يقول : إن للنكبات نهايات لا بد لأحد إذا نكب من أن ينتهي إليها فينبغي للعاقل إذا أصابته نكبة أن ينام لها حتى تنقضي مدتها فإن في دفعها قبل انقضاء مدتها زيادة في مكروهها

قال الأحنف و في مثله يقول القائل :

(الدهر يخنق أحيانا قلادته فاصبر عليه و لا تجزع و لا تثب)

(حتى يفرجها في حال مدتها فقد يريد احتنانا كل مضطرب)

(٢٢٢/٧)

١٠٠٨٩ - قال علي بن القاسم لأبي تمام : ـــ (و من لم يسلم للنوائب أصبحت خلائقه جمعا عليه نوائبا)

(٢٢٣/٧)

١٠٠٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الصقر أحمد بن الفضل الكاتب بهمذان نا المبرد قال لي الجاحظ : أتعرف مثل قول إسماعيل بن القاسم : ــ (و لا خير فيمن لا يوطن نفسه على نائبات الدهر حين ينوب)

فقلت قول كثير و منه أخذ :

(فقلت لها باعز كل مصيبة إذا وطئت لها النفس ولت)

قال أبو العباس المبرد و يروي أن عبد الملك بن مروان لما سمع هذا قال : لو قاله في صفة الحرب كان فيه أشعر الناس

(٢٢٣/٧)

١٠٠٩١ – أنشدنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن دوست لنفسه : ــ (لا تبع سرك غير قلبك موضعا فالسر بين مضيع و مباحث)

(واعد لصبر للنوائب جنة فالمرء برهن مصائبه حوادث)

(و اسمح بمالك في الحقوق فإنما مال البخيل لحارث أو وارث)

(و احرث لنفسك حرث خير إنه لا يحصد المعروف غير الحارث)

(لا ينفع التدبير و الحزم امرأ حتى يعززه القضاء بثالث)

(٢٢٣/٧)

١٠٠٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنشدنا أبو الصقر أحمد بن الفضل الكاتب بهمدان أنشدنا أحمد بن يحيى النحوي ثعلب : ــ (هون عليك الأمر صفحاتهن فقل ما سكنت إلا سكن)

(اقبل من الدهر تصاريفه و اقنع به إن لان أو إن خشن)

(كم لذة قد نلت في ساعة ثم تولت فكأن لم تكن)

(هن كلما شئت فإن البلى يمضي بما صنت و ما لم تصن)

(إن كنت بالأيام مستأنسا فهات يوما واحدا لم يخن)

(٢٢٤/٧)

١٠٠٩٣ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا الحسين بن يحيى الشافعي أنشدنا السكوني قال : أنشدنا الحسن بن علي البصري قال : أنشدنا عمر بن تدرك لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : ــ (اصبر على مضض الإدلاج بالسحر و بالرواح على الحاجات بالبكر)

(لا يعجزنك و لا يضجرك مطلبه فالحجج تتلف بين العجز و الضجر)

(إني رأيت و في الأيام تجربة للصبر عاقبة محمودة الأثر)

(فقل من جد في شيء يطالبه فاستصحب الصبر إلا فاز بالظفر)

(٢٢٤/٧)

١٠٠٩٤ – أنشدنا أبو نصر بن قتادة قال : أنشدنا الشيخ أبو بكر القفال الشاش فذكر بيتين ثم قال : ــ (و أحسن شيء في النوائب أنها إذا هي نابت ناوبت لم تدم خلدا)

(٢٢٤/٧)

١٠٠٩٥ – و أنشدنيه أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا القفال الشاشي : فذكره

(٢٢٤/٧)

١٠٠٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الحسين علي بن محمد الصوفي يقول : أنشدني أبو الحسن علي بن محمد البيكندي :

(خليلي لا و الله ما من ملمة تدوم على حر و إن هي جلت)

(فكم من كريم ثرثرته منا بها فصابرها حتى مضت فاضمحلت)

(٢٢٥/٧)

١٠٠٩٧ – أنشدنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبدان الكرماني رحمه الله قال : أنشدني أبو الفتح علي بن محمد الكاتب لنفسه :

(لا بد للإنسان في دنياه من فرح و غم)

(و من التقلب دائما في راحة أو في ألم)
(فإذا فرحت براحة فاشكر لوهاب النعم)
(و افزع إلى الصبر الجميل إذا أذى المر ألم)

(٢٢٥/٧)

١٠٠٩٨ - سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السلمي يحكي عن أبي عبد الله بن أبي ذهل : أنه حكى أن يحيى بن زيد العلوي حمل إلى بخارى مقيدا و نعى إليه والده فدخل بعض الشعراء فأنشده قصيدة فقال : دع ما تقول و اسمع مني ما أقول فأنشأ يقول :
(إن يكن نالك الزمان ببلوى عظمت شدة عليك و جلت)
(و نلتها فذارع داهيات سمت دونها النفوس و ملت)
(فاصطبر و انتظر بلوغ مدها فالرزايا إذا توالت تولت)

(٢٢٥/٧)

١٠٠٩٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرويه المذكر بمرو أنا أحمد بن محمد بن يحيى المعروف بابن ابنه الذهلي قال : سمعت جدي الذارع يقول الطلاق الثلاث البت له لازم لقد سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يقول : الطلاق الثلاث البت له لازم قال : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : الطلاق الثلاث البت له لازم إن كانت العرب قالت أجود من هذه الأربع الأبيات :
(كن للمكاره بالعزاء معلقا فلقل يوم لا ترى ما تكره)
(فلربما اشتهر الفتى فتنافست فيه العيون و إنه لمموه)
(و لربما خزن الكريم لسانه حذر الجواب و إنه لمفوه)
(و لربما ابتسم الكريم من الأذى و فؤاده من حره يتأوه)

(٢٢٥/٧)

١٠١٠٠ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو بكر الثقفي قال : قال رجل أصابني هم ضقت به ذرعا فنمت فرأيت في منامي كأن قائلا يقول لي :
(كن للمكاره بالعزاء مقطعا فلقل يوم لا ترى ما تكره)

(و لربما ابتسم الوقور من الأذى و ضميره من حره يتأوه)
قال فحفظت الشعر و انتبهت و أنا أردده فلم البث أن فرج الله عني ما كنت فيه

(٢٢٦/٧)

١٠١٠١ - قال و حدثنا أبو بكر حدثني أبو الحسن الحنظلي قال : قال عبد الله و قال عبد الملك بن هشام الذماري : أثاروا قبرا بذمار فوجدوا حجرا مكتوبا فيه :
(اصبر لدهر نال منك فهكذا مضت الدهور)
(فرح و حزن مرة لا الحزن دام و لا السرور)

(٢٢٦/٧)

١٠١٠٢ - و فيما قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي قال : و قال الحسين بن منصور البلاء إذا دام ألفه صاحبه و أنشدت معناه
(تعودت مس الضر حتى ألفته و صيرني حسن العزاء إلى الصبر)
(فصيرني يأس من الناس راجيا بسرعة لطف الله من حيث لا أدري)

(٢٢٦/٧)

١٠١٠٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنشدنا موفق بن محمد الهروي قال : أنشدنا أبو زيد السامي :
(تعودت مس الضر حتى ألفته و صيرني مر الليالي على الصبر)
(و قد كنت أحيانا يضيق به صدري و وسع صدري للأذى كثرة الأذى)
(و صيرني يأسى من الناس راجيا لسرعة صنع الله من حيث لا أدري)
(إذ أنا لم أقبل الدهر كلما تكرهت منه طال عتبي على الدهر)

(٢٢٦/٧)

١٠١٠٤ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : أنشدنا أبو عمرو بن نجيد :

(رب أمر نتقيه جر أمرا نرتجيه)

(خفي المكروه منه و يد المحبوب فيه)

(٢٢٧/٧)

١٠١٠٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت النصرابادي يقول : من طلب منا مالنا أعطينا سواه و شغلناه بخدمتنا و من طلبنا صببنا عليه البلاء صبا امتحانا و اختبارا و قال : ما ادعى فيه أحد إلا اشتد عليه البلاء قال الله عز و جل :

{ الم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون }

نتركه أن يدعى فينا و لا نطالبه بحقائقه و أي جرأة أعظم من ادعاء فان في باق

(٢٢٧/٧)

١٠١٠٦ – أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن أحمد بن إبراهيم يقول : سمعت أبا محمد الحريري يقول : سمعت الجنيد يقول : في الأمراض و الأوجاع خصال أربع تطهير و تكفير و تذكير و تقييد تطهير عن الكبائر و تكفير للصغائر و تذكير للرب و تقييد عن المعاصي

(٢٢٧/٧)

١٠١٠٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري نا الحسن بن محمد بن إسحاق أخبرني خالي يعني أبو عوانة نا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني علي بن أبي مريم عن محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر حدثني قرة النجات قال : قلت لعابد في بيت المقدس أوصني قال : عليك بالصبر و التصبر و الإصطبار قلت : ما الصبر و ما التصبر و ما الإصطبار ؟ قال : أما الصبر فالتسليم و الرضا بنزول المصائب و البلوى و توطين النفس عليها قبل حلولها و أما التصبر فتجرع مرارتها عند نزولها و مجاهدة النفس على هدوئها و سكونها و أما الإصطبار فاستقبال ما ينزل من المصائب و البلوى بالطلاقة و البشر و انتظار ما لم ينزل منها بالإعتبار و التفكير فإذا كان العبد كذلك كان مصطبرا لم يبال ما تقدم من ذلك

(٢٢٧/٧)

١٠١٠٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان الخياط يقول سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام الصبر التباعد عن الخلطاء في الشدة و السكون عليه مع تجرع غصص البليه و إظهار الغنى مع كثرة العيال و جفاء الخلق و هجرانهم له و قوله الحق فيهم باحتمال الضرر في المال و البدن و قال في موضع آخر و إظهار الغنى مع حلول الفقر بساحة المعيشة قال الشيخ و ثلاثة من أعلام التسليم مقابلة القضاء بالرضا و الصبر عند البلاء و الشكر عند الرخاء

(٢٢٨/٧)

١٠١٠٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثني إبراهيم بن نصر المنصوري حدثني إبراهيم بن بشار خادم إبراهيم بن أدهم قال : نظر إبراهيم بن آدم إلى رجل قد أصيب بمال و متاع كثير وقع الحريق في دكانه فاشتد جزعه حتى خولط في عقله فقال له يا عبد الله إن المال مال الله متعك به إن شاء و أخذه منك إن شاء فاصبر لأمره و لا تجزع فإن من تمام شكر الله على العافية الصبر له على المصيبة و من قدم وجد و من آخر فقد و ندم

(٢٢٨/٧)

١٠١١٠ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا عبد الصمد بن زيد نا بن أبي الحواري نا علي بن المديني قال : قيل لسفيان بن عيينة ما حد الزهد ؟ قال : أن تكون شاكرا في الرضا صابرا في البلاء

(٢٢٨/٧)

١٠١١١ - أخبرني أبو سهل بن نصرويه المزني قال : سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي يقول : سمعت أبا عبد الله المعروف بنفطويه ببغداد قال : كان يقال العاقل من كرم صبره عند البلاء و لم يظهر منه ترفع عند الرضا

(٢٢٨/٧)

١٠١١٢ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا سعيد بن عثمان قال : سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام التسليم مقابلة القضاء بالرضا و الصبر عند البلاء و الشكر على الرخاء

(٢٢٩/٧)

١٠١١٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سئل أبو عبد الله الصبيحي عن أصول الدين فقال : اثنان صدق الافتقار إلى الله عز و جل و حسن الاقتداء برسول الله و فرعه أربعة أشياء الوفاء بالعهود و حفظ الحدود و الرضا بالموجود و الصبر على المفقود

(٢٢٩/٧)

١٠١١٤ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد المروزي نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا عبد المنعم بن إدريس ابن ابنه وهب بن منبه قال : حدثني أبي عن جدي وهب بن منبه قال : قال عبد الله بن عباس : ما من مؤمن تقي يحبس الله عنه الدنيا ثلاثة أيام و هو في ذلك راض عن الله تعالى من غير جزع إلا وجبت له الجنة

(٢٢٩/٧)

١٠١١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عثمان سعيد بن عثمان السمرقندي العابد المجتهد قال : سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل غير مرة يقول : لمن يحضره و يطلب صحبته من الأصحاب : من طلب جواري و لم يوطن نفسه على ثلاثة أشياء فليس له في جواري موضع أولها إلقاء العز و حمل الذل و الثاني سكون قلبه على جوع ثلاثة أيام و لياليهن و الثالث أن لا يغتم و لا يهتم إلا لدينه أو طلب إصلاح دينه فمن راض نفسه على هذه الثلاث الخصال حصل مستقرة في جواري :

(٢٢٩/٧)

١٠١١٦ – أخبرنا أبو محمد السكري أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا الفضل بن غسان نا يحيى بن معين : أمر ابن زياد لصفوان بن محرز بألفي درهم فسرقت فقال : عسى أن يكون

خيرا فقال أهله كيف في هذا خير فبلغ ابن زياد فأمر له بألفين فوجد الأولى التي سرقت فصارت أربعة آلاف درهم

(٢٢٩/٧)

١٠١١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا ضمرة بن ربيعة عن ابن عطاء عن أبيه قال : المؤمن لا يتم له فرح يوم

(٢٣٠/٧)

١٠١١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حشاذ العدل نا أحمد بن محمد بن سالم حدثني إبراهيم بن الجنيد حدثني الحسن بن الصباح بن محمد الواسطي قال : بلغني عن عاصم أبي عبد الرحمن الجرجاني إن لله عبادا رفعاء إلا أن بعضهم أرفع من بعض ذهبت أعزي رجلا و قد قتل ابنك في سبيل الله عز و جل قال : فقال لي يا أبا عبد الرحمن أنت تظن أني أبكي لقتله إنما أبكي كيف رضاه عن الله حين أخذته السيوف

(٢٣٠/٧)

١٠١١٩ – حدثنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد رحمه الله نا أبو الحسن علي بن عبد الله الصوفي بمكة نا أبو بكر محمد بن الحسين نا جعفر بن أحمد بن عاصم نا أحمد بن أبي الحواري نا إبراهيم بن نوح الموصلي قال : رجع فتح الموصلي إلى أهله بعد العتمة و كان صائما فقال عشوني فقال : ما عندنا من شيء نعشيك قال : فما لكم جلوسا في الظلمة ؟ قالوا : ما عندنا زيت نسرح به فجلس يبكي من الفرح فقال يا إلهي مثلي يترك بلا عشاء و لا سراج بأي يد كانت مني إليك فما زال يبكي إلى الصبح

(٢٣٠/٧)

١٠١٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن المقري قالا نا أبو العباس هو الأصم نا الخضر بن أبان نا سيا ر نا جعفر قال : سمعت ثابت البناني يقول : كان لنا جار إذا أمسى و ليس عندهم شيء أمسى فرحا و إذا أمسى و عندهم شيء أمسى مغموما فقالت له امرأته يا فلان خالفت الناس قال : فإني إذا أمسيت و ليس عندي شيء أمسيت فرحا إذ كان لنا بآل محمد صلى الله عليه و سلم إسوة و إذا كان عندنا شيء أصبحت مغموما إذا لم يكن لنا بآل محمد صلى الله عليه و سلم إسوة

(٢٣٠/٧)

١٠١٢١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا محمد بن عبد الله بن عمار نا المعافي عن اليمان بن المغيرة نا أبو الأبيض المدني عن حذيفة أنه قال : إن أقر أيامي لعيني يوم أرجع إلى أهلي و هم يشكون إلي الحاجة و الذي نفس حذيفة بيده سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بخير و إن أقر أيامي لعيني يوم أدخل على أهلي فيشكون إلي الحاجة

(٢٣١/٧)

١٠١٢٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : سمعت أبا الفتح البغدادي يقول : سمعت عبد الوهاب بن علي المصري : يقول أغارت الروم على جواميس لبشير الطبراني فأتاه عبيد الرعاة فأخبروه فقال : أنتم أحرار أنصار كانت قيمتهم ألف دينار فقال له ابنه أفقرتنا فقال يا بني الله عز و جل أراد أن يختبرني فأردت أن أشكره و أزيده

(٢٣١/٧)

١٠١٢٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو إسحاق بن رجاء الشيرازي نا أبو الحسين الغازي قال : سمعت أبا حفص عمر بن علي يقول : كان هجير بن يحيى بن القطان إذا سكت ثم تكلم قال : نحيى و نموت و إليه المصير قلت : ليحيى في مرضه الذي مات فيه يعافيك الله إن شاء الله قال : أحبه إلي أحبه إلى الله عز و جل

(٢٣١/٧)

١٠١٢٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاد نا أحمد بن محمد بن سالم حدثني إبراهيم بن الجنيد قال : قال محمد بن الحسين نا داود بن المحبر عن الخليل بن مرة عن فرات بن سلمان قال : قال : كعب من رضي بقضاء الله و صبر على البلاء كتب من خالصي عباد الله عز و جل

(٢٣١/٧)

١٠١٢٥ - قال محمد بن الحسين و حدثني محمد بن زياد قال : سمعت أفلح الأسود العابد الشامي يقول : الرضا عن الله ينتظم الصبر انتظاما

(٢٣١/٧)

١٠١٢٦ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا المعمري نا شيبان بن فروخ نا سويد بن إبراهيم أبو حاتم حدثني عباس عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال : بينا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال : الإيمان بالله و تصديق به و جهاد في سبيل الله و حج مبرور فلما ولى الرجل قال : و أهون عليك من ذلك إطعام الطعام و لين الكلام و السماحة و حسن الخلق فلما ولى الرجل قال : أهون عليك من ذلك أن لا تتهم الله في شيء قضاه عليك

(٢٣٢/٧)

فصل في محنة الجراد و الصبر عليها

(٢٣٢/٧)

١٠١٢٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا بن بن عبيد عن أبي زهير النميري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقتلوا الجراد فإنه من جند الله الأعظم

(٢٣٢/٧)

١٠١٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا سعد بن محمد قاضي بيروت نا عبد الوهاب بن نجدة الحفطي : فذكره بإسناد مثله قال : الشيخ و هذا إن صح فإنما أراد به و الله أعلم إذا لم يتعرض لإفساد المزارع فإذا تعرض له جاز دفعه بما يقع به الدفع من القتال و القتل أو أراد به تعذر مقاومته بالقتال و القتل و قد ورد في الترغيب في قتله حديث بإسناد ضعيف و أما الحديث الذي

(٢٣٢/٧)

١٠١٢٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن أحمد الشيباني نا أبو بكر محمد بن أحمد بن قريش الكاتب نا أحمد بن حفص حدثني عمر بن سعد بن وردان القشيري نا الفضيل بن عياض عن مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله قال : وقعت جرادة بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا : ألا تقتلها يا رسول الله ؟ فقال عليه السلام : من قتل جرادة فكأنما قتل عذريا
قال الشيخ أحمد فهذا مرسل ضعيف لجهالة بعض رواته و انقطاع ما بين إبراهيم و ابن مسعود و الله أعلم

(٢٣٢/٧)

١٠١٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى نا علي بن محمد الوراق نا أحمد بن الأحجم نا محمد بن عثمان القيسي نا حفص بن عبد الرحمن عن المسعودي عن عون بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال : وقعت جرادة بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم فاحتملها فإذا مكتوب في جناحها بالعبرانية لا يغني حنيني و لا يشبع آكلي نحن جند الله الأكبر لنا تسعة و تسعون بيضا و لو تمت لنا المائة لأكلنا الدنيا بما فيها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهم أهلك الجراد اقتل كبارها و أمت صغارها و أفسد بيضها و سد أفواهها عن مزارع المسلمين و عن معايشهم إنك سميع الدعاء فجاءه جبريل عليه السلام فقال إنه قد استجيب لك في بعض قال الشيخ : محمد بن عثمان القيسي هذا مجهول و هذا حديث منكر و الله أعلم

(٢٣٣/٧)

١٠١٣١ - أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد أنا عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي حدثني أبي حدثني علي بن موسى حدثني أبو موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر بن محمد حدثني أبي محمد علي حدثني أبي علي بن الحسين حدثني أبي الحسين بن علي قال : كنا على مائدة أنا و أخي محمد بن الحنفية و بني عمي عبد الله بن العباس و قثم و الفضل على مائدة نأكل فوقعت جرادة على المائدة فأخذها عبد الله بن عباس فقال للحسين يا سيدي تعلم ما مكتوب على جناح الجرادة ؟ قال : سألت أبي أمير المؤمنين فقال إني سألت جدك صلى الله عليه و سلم فقال لي على جناح الجرادة مكتوب إني أنا الله لا إله إلا أنا رب الجرادة و رازقها إذا شئت بعثتها رزقا لقوم و إن شئت على قوم بلاء قال فقام عبد الله بن عباس فضم الحسين بن علي إليه ثم قال : واحدة من مكنون العلم قال الشيخ رحمه الله : هذه زيادة ألحق بالأصل في شعبان سنة سبع و خمسين و أربعمائة حين وصلت الجراد نيسابور

(٢٣٣/٧)

١٠١٣٢ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد العزيز بن معاوية نا يحيى بن حماد نا شيخ عن عيسى بن شبيب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : فقد الجراد في سني من سني عمر التي ولي فيها فاهتم بذلك هما شديدا فبعث إلى اليمن راكبا و راكبا إلى العراق و راكبا إلى الشام فسأل عن الجراد هل أرى منه شيئا ؟ فأتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة فنثرها بين يديه فلما رآها عمر كبر و قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن الله عز و جل خلق ألف أمة ستمائة منها في البحر و أربعمائة في البر فإن أول هلاك هذه الأمة الجراد فإذا هلك الجراد تتابعت الأمم كنظام السلك

(٢٣٤/٧)

١٠١٣٣ - قال : و نا أبو خالد القرشي و هو عبد العزيز بن معاوية نا ربيعة بن محمد بن صالح القناد أبو عبيدة نا عبيد بن واقد عن عيسى بن شبيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : فقد الجراد فذكر مثله قال الشيخ : كذا في كتابي عيسى بن شبيب و الشيخ الذي رواه يحيى بن حماد عنه عبيد بن واقد

المذكور في الإسناد الثاني و الصواب محمد بن عيسى بن شبيب فقد رواه محمد بن يحيى الذهلي و أحمد بن يوسف السلمي عن يحيى بن حماد عن عبيد بن واقد عن محمد بن شبيب و إنما هو محمد بن عيسى بن شبيب فنسبه يحيى بن حماد إلى جده و الذي يدل عليه ما

(٢٣٤/٧)

١٠١٣٤ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا الحسين بن محمد بن داود نا محمد بن هشام بن أبي خيرة نا عبيد بن واقد نا محمد بن عيسى الهذلي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قلت الجراد في سنة من سني عمر التي ولى فيها و ذكر الحديث بطوله قال أبو أحمد بن عدي : ابن واقد لا يتابع في حديثه

(٢٣٤/٧)

١٠١٣٥ - و أخبرنا أبو سعد أنا أبو أحمد أنا زكريا الساجي قال : سمعت محمد بن المثني يحدث أظنه عن عبيد بن واقد عن محمد بن عيسى بن كيسان الهلال أبو يحيى نا محمد بن المنكدر عن جابر عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر حديث الجراد

(٢٣٤/٧)

١٠١٣٦ - قال أبو أحمد بن عدي نا الجنيدي نا البخاري قال محمد بن عيسى : هذا منكر الحديث

(٢٣٥/٧)

١٠١٣٧ - قال أبو أحمد قال عمرو بن علي : محمد بن عيسى بصري صاحب محمد بن المنكدر ضعيف منكر الحديث روى عن محمد بن المنكدر عن جابر عن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم في الجراد

(٢٣٥/٧)

١٠١٣٨ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : أنشدني الإمام أبو سهل محمد بن سليمان رحمه الله لنفسه : ـــ

(٢٣٥/٧)

فصل (وعظت فأحسنت المواعظ جهرة و أشبعت لو أن المواعظ تنفع) (إذا كانت الأيام أم مصائب و هن جميع الدهر لم يبق ممتع) (إذا كان دهري كله يدر فرقة ففرقة أحبابي هو الرتع يرتع) (إذا كان عمري للفناء مسيره فعمري بلا ريب بعمري مقطع) (شكوت إلى دهري ورود فجيعة فقال شكوت الورود و الورد يشرع) (رويدا أبا سهل فما الدهر صانع و ما للذي شاء المهيمن مدفع)

(٢٣٥/٧)

١٠١٣٩ – أنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : أنشدني أبو علي الحسن بن عبد الله الديب قال : أنشدني محمد بن أعين :

(أعاجيب هذا الدهر تبكي قرونه و تضحكهم و الحكم لله دونه)

(فمن سب دهرا كان بالله كافرا و من عاند الأيام أبدى جنونه)

(٢٣٥/٧)

١٠١٤٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا زكريا يحيى بن عمرو بن صالح البستي يقول : سمعت أبا العباس الدغولي ينشد لقيس بن الخطيم

(و ما بعض الإقامة في ديار يهان بها الفتى إلا بلاء)

(و بعض خلائق الأعداء داء كداء البطن ليس له دواء)

(يريد المرء أن يعطي مناه و يأبى الله إلا ما يشاء)

(و كل شديد نزلت بحي سيأتي بعد شدتها رخاء)

(و لا يعطي الحريص عنا بحرص و قد يمسي لذي الجود الثراء)

(غني النفس ما عمدت غناها و فقر النفس ما عمدت شقاء)

(و ليس بنافع ذا البخيل مال و ذا النول ليس له دواء)

(٢٣٦/٧)

١٠١٤١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا زكريا نا علي بن حمشاذ قال : سمعت أحمد بن سلمة يقول : سمعت الحسين بن منصور يقول كثيرا ما كنت أسمع علي بن عثام يقول : اللهم لا تبل أخبارنا

(٢٣٦/٧)

١٠١٤٢ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله بن مخوسى السلامي يقول : سمعت الحسين بن الفضل التميمي يقول : سمعت علي بن الحسين يقول : سمعت يحيى بن معاذ يقول : الهي تبرني بنعمائك فإنك لطيف و لا تبرني ببلواك فإني ضعيف

(٢٣٦/٧)

١٠١٤٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي محمد بن علي بن عمر نا محمد بن يزيد السلمي نا إبراهيم بن الأشعث قال : سمعت الفضيل بن عياض و هو يقول : و لنبلوكم حتى نعلم المجاهدين منكم و الصابرين و نبلوا أخباركم قال : فجعل يردد هذه الآية و هو يقول إنك إن بلوت أخبارنا هتكت أستارنا إنك إن بلوت أخبارنا فضحتنا

(٢٣٦/٧)

١٠١٤٤ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا جعفر بن محمد بن عبد الله الطائفي نا محمد بن الحارث المؤذن نا يحيى بن راشد عن حميد الطويل عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن لله عبادا يضن بهم عن البلايا يحييهم في عافية و يميتهم في عافية و يدخلهم الجنة

(٢٣٧/٧)

١٠١٤٥ – أخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي الحسن بن سلمة الهمداني بها أنا محمد بن إبراهيم بن المقري نا محمد بن الحسين بن قتيبة العسقلاني نا محمد بن المتوكل و كنيته أبو السري نا رشيد بن سعد عن موسى بن حبيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إليك انتهت الأماني يا صاحب العافية

قال الشيخ : في هذا الإسناد و ما قبله ضعف و الله أعلم و لكنه صحيح عن النبي صلى الله عليه و سلم من أوجه أنه أمر بأن يسأل الله العافية منها ما

(٢٣٧/٧)

١٠١٤٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدارابجردي نا عبد الله بن يزيد المقري نا حيوة قال : سمعت عبد الملك بن الحارث يقول قال : أبو هريرة : سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول : على هذا المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : في هذا اليوم عام أول فاستعبر ثم استعبر أبو بكر فبكى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لم تؤتوا شيئا بعد كلمة الإخلاص مثل العافية فسلوا الله العافية

(٢٣٧/٧)

١٠١٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنا عبد الله بن بكر نا حميد و أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه أنا الحسن بن سفيان نا عاصم بن النضر الأحول نا خالد بن الحارث نا حميد عن ثابت عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم عاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرخ فقال : هل تدعو الله بشيء أو تسأله إياه ؟ قال : كنت أقول اللهم ما كنت معاقبني به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال : سبحان الله لا تستطيعه أو لا تطيقه ألا قلت اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار دعا الله له فشفاه عز و جل رواه مسلم في الصحيح عن عاصم بن النضر

(٢٣٧/٧)

١٠١٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لا يتمنين أحدكم الموت لضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحين ما كانت الحياة خيرا لي و توفاني إذا كانت الوفاة خيرا لي رواه البخاري في الصحيح عن آدم و أخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

(٢٣٨/٧)

١٠١٤٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو علي حامد بن محمد الهروي نا علي بن محمد بن عيسى نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو عبيدة مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لن يدخل الجنة أحدا عمله قالوا و لا أنت يا رسول الله ؟ قال : و لا أنا إلا أن يتغمدني الله منه بفضل و رحمة فسددوا و قاربوا و لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد و إما مسيئا فلعله أن يستعتب رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

(٢٣٨/٧)

١٠١٥٠ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحسين بن علي التميمي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا عمر بن شبة نا يونس بن أخي عباد بن عباد المهلبي نا أبو هلال عن قتادة قال : سأل عبيد الله بن زياد أبا بكرة ما أعظم المصيبة ؟ قال : مصيبة الرجل في دينه قال ليس عن هذا أسألك قال : فموت الأب قاصمة الظهر و موت الولد صدع في الفؤاد و موت الأخ قص الجناح و موت المرأة حزن ساعة

(٢٣٨/٧)

١٠١٥١ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس نا عبد الله بن أبي شيبة نا خالد بن مخلد عن موسى بن يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : سيعزي الناس بعضهم بعضا من بعدي بالتعزية بي

(٢٣٨/٧)

١٠١٥٢ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد أخبرني إسحاق بن زريق عن حماد الطرائفي نا فطر بن خليفة عن شرحبيل بن سعد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب

(٢٣٩/٧)

١٠١٥٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي و أبو نصر بن قتادة قالا : نا يحيى بن منصور القاضي نا مطين نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا أبو بردة الكندي عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب

(٢٣٩/٧)

١٠١٥٤ – قال الشيخ و قد روينا في موضع آخر من حديث موسى بن عبيدة الربذي عن مصعب بن محمد بن شرحبيل عن أبي سلمة عن عائشة : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال في مرض موته أيها الناس أيما عبد من أمتي أصيب بمصيبة من بعدي فليتعز بمصيبته التي يصاب بها من بعدي فإن أحدا من أمتي لن يصاب بمصيبة بعدي أشد من مصيبته بي

(٢٣٩/٧)

١٠١٥٥ – و سمعت أبا القاسم المفسر ينشد في هذا المعنى : قول الشاعر :

(اصبر لكل مصيبة و تجلد و اعلم بأن المرء غير مخلد)

(و إذا ذكرت مصيبة تشجو بها فاذكر مصابك بالنبي محمد)

(٢٣٩/٧)

فصل : و مما يلحق بالصبر عند المصائب أن لا يشق المصاب ثوبه و لا يلطم وجهه و لا يخدش بشرته و لا المصابة تفعل شيئا من ذلك و لا تقطع شعرها و لا ترفع صوتها بالبكاء و لا تنوح و لا تقيم النوح و قد ذكرنا الأخبار في ذلك في آخر كتاب الجنائز من كتاب السنن

(٢٣٩/٧)

١٠١٥٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء نا السري بن خزيمة نا عمر بن حفص بن ابن غياث نا أبي نا الأعمش عن عبد الله بن مرى عن مسروق عن عبد الله يعني ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ليس منا من ضرب الخدود و شق الجيوب و دعا بدعوى الجاهلية

رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص و أخرجه مسلم من وجه آخر عن الأعمش

(٢٤٠/٧)

١٠١٥٧ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا محمد بن عبد الوهاب العبدي أنا جعفر بن عون أنا أبو عميس قال : سمعت أبا صخرة يذكر عن عبد الرحمن بن يزيد و أبو بردة بن أبي موسى قال : أغمي على أبي موسى فأقبلت امرأته تصيح برنة قالا ثم أفاق فقال : ألم تعلمي و كان يحدثها رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إني بريء ممن حلق و سلق و خرق

رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن جعفر بن عون

(٢٤٠/٧)

١٠١٥٨ - وروينا عن امرأة من المبايعات أنها قالت : كان فيما أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن لا نخمش وجها و لا ندعو ويلا و لا نشق جيبا و لا ننشر شعرا

(٢٤٠/٧)

١٠١٥٩ - و روينا في حديث أبي مالك الأشعري : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة عليها سربال من قطران و درع من جرب

(٢٤٠/٧)

١٠١٦٠ - و عن أبي سعيد الخدري قال : لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم النائحة و المستمعة

(٢٤٠/٧)

١٠١٦١ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن فيما قرأت عليه من أصله نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق هو الفزاري عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء النبي صلى الله عليه و سلم إلى بعض بناته و هي في السوق فأخذها فوضعها في حجرة حتى قبضت فدمعت عيناه فبكت أم أيمن فقيل لها : أتبكين عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت : ألا أبكي و رسول الله صلى الله عليه و سلم يبكي قال : إني لم أبك و لكن هذه رحمة إن المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه و هو يحمد الله عز و جل

(٢٤٠/٧)

١٠١٦٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي نا الحسن بن عبد العزيز الجروي نا يحيى بن حسان نا قريش بن حيان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : دخلت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على أبي سيف القين و كان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم إبراهيم فقبله و شمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك و إبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه و سلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف : و أنت يا رسول الله قال : يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها و الله بأخرى فقال : إن العين تدمع و القلب يحزن و لا نقول إلا ما يرضي ربنا و إنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون

رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن عبد العزيز الجروي و أخرجه مسلم من وجه آخر عن ثابت

(٢٤١/٧)

١٠١٦٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيدي فانطلق بي إلى النخل فوجد فيه إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذه رسول الله صلى الله عليه و سلم فوضعه في حجره فذرفت عيناه ثم قال : يا بني ما أملك لك من الله شيئا فقلت له : يا رسول الله تبكي أو لم تنه عن البكاء

قال : إنما نهيت عن النوح عن صوتين أحمقين فاجرين صوت عند نعمة لعب و لهو و مزامير شيطان و صوت عند مصيبة خمش وجوه و شق جيوب و رنة شيطان و هذا رحمة و من لا يرحم لا يرحم يا إبراهيم لولا أنه أمر حق و وعد صدق و إنها سبيل مأتية لا بد منها حتى يلحق آخرنا أولنا لحزنا عليك حزنا هو أشد من هذا و إنا بك لمحزونون تبكي العين و يحزن القلب و لا نقول ما يسخط الرب عز و جل

(٢٤١/٧)

١٠١٦٤ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل بن إسحاق نا حجاج بن منهال و عارم بن الفضل قالا : نا أبو عوانة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى النخل و معه عبد الرحمن بن عوف فإذا ابنه يجود بنفسه قال : فوضعه رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجره ففاضت عيناه قال فقال عبد الرحمن أتبكي يا رسول الله و أنت تنهي عن البكاء قال : إني لم أنه عن البكاء إنما نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين صوت عند لهو و لعب و مزامير شيطان و صوت عند مصيبة خمش وجوه و شق جيوب و رنة شيطان و هذا مني رحمة من لا يرحم لا يرحم يا إبراهيم لولا أنه أمر حق و وعد صادق و إنه سبيل مأتية و إن آخرتنا ستحلق أولانا لحزنت عليك حزنا هو أشد من هذا و إنا بك يا إبراهيم لمحزونون تبكي العين و يحزن القلب و لا نقول ما يسخط الرب

(٢٤٢/٧)

١٠١٦٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن إسماعيل نا عمرو بن سوار نا ابن وهب قال الحاكم

و أخبرنا أبو محمد بن زياد نا محمد بن إسحاق نا يونس بن عبد الأعلى و عيسى بن إبراهيم قالا : نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن عمر قال : اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه رسول الله صلى الله عليه و سلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبي وقاص و عبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية أو قد مات قالوا : لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما رأى القوم بكاءه بكوا فقال : ألا تسمعون أن الله لا يعذب بدمع العين و لا بحزن القلب و يعذب بهذا و أشار إلى لسانه أو يرحم

رواه مسلم في الصحيح عن يونس و رواه البخاري عن أصبغ عن ابن وهب

(٢٤٢/٧)

١٠١٦٦ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو و أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن إبراهيم بن كثير نا أبو داود عن مبارك بن فضالة قال : شهدت الحسن في مسجد الجامع و جاء رجل من فارس فقال : إني لم أجيء حتى مات سعيد بن أبي الحسن قلنا : فلا تخبره قال : و كانا قلنا أخبره فما ترك الحسن يبلغ إلى البيت حتى نعاه إليه فقال : فما تمالك الحسن أن وضع يده على الحائط ثم قال : دخلنا عليه و لما نفق يبكي و معنا بكر بن عبد الله المزني فقال : يا أبا سعيد إنك تعلم هذا المصر و مودتهم و إنهم لا يرون منك اليوم شيئا إلا سعوا به إلى عشائرهم و قبائلهم فتكلم الحسن فقال : الحمد لله الذي جعل هذه الرحمة في قلوب المؤمنين فرحم بها بعضهم بعضا تدمع العين و يحزن القلب و ليس ذلك بالجزع إنما الجزع ما كان من اللسان و اليد الحمد لله الذي لم يجعل حزن يعقوب عليه ذنبا إذ قال : { و ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم }

رحم الله سعيدا و تجاوز عن سيئته في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ثم قال : و الله ما كانت لتنزل شديدة إلا أن يكون به دوني قال أبو داود قلت للمبارك : ما كان الحسن يرد عليهم إذا عزوه قال : كان يقول : فعل الله ذلك بنا و بكم

(٢٤٢/٧)

١٠١٦٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد بن خلي نا أحمد بن خالد الوهبي نا إسرائيل عن عبد الله بن عيسى عن جبر بن عتيك عن عمه أنه قال : دخلت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على أهل بيت من الأنصار فوجدهم يبكون على ميت لهم فقيل لهم : تبكون و هذا رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : فقال النبي صلى الله عليه و سلم : دعهن يبكين ما كان عندهن فإذا وجب فلا يبكين باكية

قال : فسألني عم بن عبد العزيز عن قوله : إذا وجب فقلت : إذا أدخل القبر

(٢٤٣/٧)

١٠١٦٨ - أخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد البستي القاضي نا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري أنا ابن أبي خيثمة نا أبو معاوية الفلابي نا قمامة أبو زيد العبدي قال : نظر علي بن أبي طالب إلى عدي بن

حاتم كئيبا حزينا فقال له : ما لي أراك كئيبا حزينا فقال : و ما يمنعني يا أمير المؤمنين و قد قتل أبي و فقئت عيني فقال : يا عدي بن حاتم إنه من رضي بقضاء الله جرى عليه و كان له أجرا و من لم يرض بقضاء الله جرى عليه و حبط عمله

(٢٤٣/٧)

١٠١٦٩ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني يعقوب يعني ابن يوسف بن موسى نا جرير عن المغيرة عن إبراهيم التيمي قال : نعي لعبد الله أخوه عتبة فقال : كان أعز الناس علي قال : و أراه استرجع و قال : ما يسرني أنه بين ظهرانيكم حيا قالوا : كيف يكون هذا و هو أعز الناس عليك ؟ قال : إني أوجر فيه أحب إلي من أن يؤجر في

(٢٤٤/٧)

١٠١٧٠ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد المقري و أبو عبد الرحمن السلمي قالوا : نا أبو العباس بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر نا ثابت قال : كان عبد الله بن مظفر بن عبد الله بلغ في الدنيا حتى استعمل فمات فخرج مطرف و عليه ثياب من صالح ما كان يلبس فقالوا له : يموت عبد الله و تلبس مثل هذه الثياب قال مطرف أستكين بها و قد وعدني الله عليها ثلاث خصال أحب إلي من الدنيا كلها قال الله عز و جل : { الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله و إنا إليه راجعون } إلى قوله { هم المهتدون }
فقد استرجعت كما أمرني ربي و كل واحدة من هذه الخصال أحب إلي من الدنيا و ما فيها قال مطرف و ما من شيء أعطي به في الآخرة قدر كوز من ماء إلا وددت أنه أخذ مني في الدنيا

(٢٤٤/٧)

١٠١٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر الجراحي نا يحيى بن ساسويه نا عبد الكريم السكري نا وهب بن زمعة قال : قال علي بن شقيق سمعت عبد الله بن المبارك يقول : أنا سفيان بن عيينة أن ابنا لأبي جعفر محمد بن علي مرض قال : فخشينا عليه فلما توفي جزع عليه فصار مع الناس فقال له قائل : خشينا عليك فقال : إنا ندعو الله فيما نحب فإذا وقع ما نكره لم يخالف ما نكره لم يخالف الله فيما يحب

(٢٤٤/٧)

١٠١٧٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق عن قتادة قال : فرح صاحبا موسى عليه السلام بالغلام حين ولد لهما و جزعا عليه حين مات و لو عاش كان فيه ملكتهما فرضي امرأ قضاه الله فإن خيرة الله للمؤمن فيما يكره أكثر من خيرته فيما يحب

(٢٤٤/٧)

١٠١٧٣ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو و أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو بكر بن أبي النضر نا سعيد بن عامر عن عبد الله بن المبارك : أن عمر بن عبد العزيز عزى على ابنه عبد الملك فقال : إن الموت مرقد كنا وطنا أنفسنا عليه فلما وقع لم نستكره

(٢٤٥/٧)

١٠١٧٤ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن جميل المروزي أنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني : عن صلة بن أشيم أنه كان يأكل يوما فجاءه رجل فقال له : مات أخوك فقال : هيهات نعي إلي أجلس فكل قال : ما سبقني إليك أحد قال : قال الله عز و جل :

{ إنك ميت و إنهم ميتون }

(٢٤٥/٧)

١٠١٧٥ - قال : و حدثنا أبو بكر حدثني محمد بن نصر عن الوليد عن عبد الملك بن قريب الأصمعي عن بعض أهل العلم قال : نعي مجزأة بن ثور إلى أخيه شقيق فكأنه لم ير ذاك فيه فقال له : البريد هل نعاه إليك أحد قبلي ؟ قال : نعم أخبرنا الله عز و جل أنا سنموت

(٢٤٥/٧)

١٠١٧٦ – قال : و أخبرني أبو بكر حدثني إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون قال : كان محمد بن سيرين إذا أصابته مصيبة يكون كما كان قبل ذلك يتحدث و يضحك إلا أنه يوم ماتت حفصة جعل يكشر و أنت تعرف في وجهه

(٢٤٥/٧)

١٠١٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو منصور بن سمعان نا عبد الله بن محمد بن مسلم نا أحمد بن إسحاق بمكة نا يزيد بن موهب قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عون بن عبد الله يعزيه على ابنه أما بعد فإنا من أهل الآخرة سكنا الدنيا أموات أبناء أموات فالعجب من ميت يكتب إلى ميت يعزيه عن ميت و السلام

(٢٤٥/٧)

١٠١٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط قال : سمعت السري يقول : هلك ابن لعون بن عبد الله فكتب إليه عمر بن عبد العزيز أما بعد فإنا ناس من أهل الآخرة أسكنا الدنيا أموات و أبناء أموات فعجب لميت يكتب إلى ميت يعزيه عن ميت

(٢٤٦/٧)

١٠١٧٩ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا والدي نا محمد بن المسيب قال : سمعت عبد الله بن خبيق يقول : قال سفيان : مات ابن لرجل فأتاه عبد الله بن ثعلبة يعزيه فقال له : إن أباك كان أصلك و إن ابنك كان فرعك و إن امرأ ذهب أصله و فرعه لحري أن يقل بقاؤه

(٢٤٦/٧)

١٠١٨٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عبد الله بن روح المدايني نا عبيد الله بن محمد العيشي نا سهم بن عبد الحميد قال : سمعت يونس بن عبيد و عزاه عمرو بن عبيد

على ابن له يقال له عبد الله قال : و كأن فيما عزاه أن قال : إن أباك كان أصلك و أن ابنك كان فرعك و أن امرأ ذهب أصله و فرعه لحري أن يقل بقاؤه

(٢٤٦/٧)

١٠١٨١ - قال الشيخ رواه غيره عن العشي عن سهل بن يوسف قال : سمعت عمرو بن عبيد يعزي يونس بن عبيد في ابن له حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا منصور بن محمد بن إبراهيم نا محمد بن الحسن الأديب نا الفضل بن محمد نا عبيد الله العاشي : فذكره

(٢٤٦/٧)

١٠١٨٢ - أخبرنا الروذباري أنا أحمد بن كامل القاضي نا الحارث نا ابن محمد أنا أبو الحسن المدائني عن عمر بن غياث عن محمد بن حارث قال : لما دفن عمر ابنه وقف على قبره فقال : قد شغلنا الحزن لك عن الحزن عليك ليت شعري ماذا تقول و ماذا يقال لك لولا هول المطلع لتمنيت اللحاق بك اللهم إني قد وهبت له ما قصر فيه من بري فاغفر له ما قصر فيه من طاعتك

(٢٤٦/٧)

١٠١٨٣ - و بإسناده عن محمد بن حرب قال : عزى رجل نصراني رجلا فقال : مثلي لا يعزي مثلك و لكن أنظر ما زهد فيه الجاهل فأرغب فيه

(٢٤٦/٧)

١٠١٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر بن عمر نا حمدون بن الفضل نا محمد بن عيسى الطرسوسي نا حامد بن يحيى البلخي قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول لما مات ذر بن عمر بن ذر وقف عمر بن ذر على شفير قبره و هو يقول : يا بني شغلني الحزن لك على الحزن عليك فليت شعري ما قلت و ما قيل لك : اللهم إنك أمرته بطاعتك و أمرته ببري فقد وهبت له ما قصر فيه من حقي فهب له ما قصر فيه من حقك

(٢٤٦/٧)

١٠١٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن حامد حدثني أبو محمد بن منصور نا محمد بن عبد الوهاب أخبرني علي بن عثام عن إسماعيل بن سهيل قال : جاء ذر بن عمر و قد اشترى كذا أو معه جمال فسقط فمات فقيل لأبيه عمر و كان يكنى به : مات ذر قال : فجاء فأكب عليه ثم قال : ما علينا من موت ذر غصاصة و ما لنا إلى أحد سوى الله حاجة ثم قال : جهزوا ابني فلما كان عند القبر قال : شغلنا يا ذر الحزن لك عن الحزن عليك ليت شعري ما قيل لك و ما قلت ثم قال : اللهم إني قد وهبت أجري من مصيبتي له فلا تعذبه

(٢٤٧/٧)

١٠١٨٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنبأني أبو العباس بن يعقوب فيما أجازه له محمد بن عبد الوهاب قال : قال علي بن عثام و قال عمر بن ذر : إن لكل الهموم موتة تحتمل إلا ما كان من هم الآخرة

(٢٤٧/٧)

١٠١٨٦ - مكرر ــ قال : و سمعت عليا يقول لنصر بن زياد : بلغني عن ابن جريج أنه عزى رجلا فقال : أسل صابرا قبل أن تسلو ناسيا

(٢٤٧/٧)

١٠١٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط قال : سمعت الحسن الهمداني يقول : توفي للرشيد ابن فكتب إليه الفضيل بن عياض أما بعد يا أمير المؤمنين فإن استطعت أن يكون شكرك له حين أخذه منك أفضل من شكرك له حين وهبه لك يا أمير المؤمنين إنه جل ثناؤه لما وهبه لك أخذ هبته و لو بقي لك لم تسلم من فتنته أرأيت جزعك عليه و تلهفك على فراقه أرضيت الدنيا لنفسك و ترضاها لابنك أما هو قد خلص من الكدر و بقيت أنت في الخطر

(٢٤٧/٧)

١٠١٨٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن نا أبو عثمان قال : سمعت السري يقول : سمعت رجلا يسأل الفضيل قال له : يا أبا علي علمني الرضا فقال له الفضيل : يا ابن أخي ارض عن الله فبرضاك عن الله يهب لك الرضا

(٢٤٧/٧)

١٠١٨٩ – أخبرنا أبو سعيد بن عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو بكر التيمي نا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني حميد الطويل عن مطرف بن عبد الله الجرشي قال : شهدت جنازة ثم اعتزلت من ناحية قريبا من قبر فركعت ركعتين خففتهما لم أرض إنفاقهما قال : فنعست فرأيت صاحب القبر يكلمني فقال : ركعت ركعتين لم ترض إنفاقهما فقلت : قد كان ذلك قال : تعلمون و لا تعلمون و لا تستطيع أن تعمل لأن أكون ركعت مثل ركعتيك أحب إلي من الدنيا بحذافيرها فقلت : من هاهنا ؟ فقال : كلهم مسلم و كلهم قد أصاب خيرا فقلت : من هاهنا أفضل ؟ فأشار إلى القبر فقلت في نفسي : اللهم ربنا أخرجه إلي فأكلمه قال : فخرج من قبره فتى شاب فقلت : أنت أفضل من هاهنا ؟ قال : قد قالوا ذلك قلت : فبأي شيء نلت ذلك فوالله ما أرى لك تلك السن فأقول نلت ذلك بطول الحج و العمرة و الجهاد في سبيل الله عز و جل و العمل قال : ابتليت بالمصائب فرزقت الصبر عليها فبذلك فضلتهم

(٢٤٨/٧)

١٠١٩٠ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المؤذن قال : سمعت محمد بن عيسى الزاهد يقول : فيما بلغنا أن عبد الرحمن بن مهدي مات له ابن فجزع عليه جزعا شديدا حتى امتنع عن الطعام و الشراب فبلغ ذلك محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله فكتب إليه أما بعد فعز نفسك بما تعز به غيرك و لتستقبح من فعلك ما تستقبحه من فعل غيرك و اعلم أن أمضى المصائب فقد سرور مع حرمان أجر فكيف إذا اجتمعا على اكتساب وزر و أقول :

(إني معزيك لا إني على طمع من الخلود و لكن سنة الدين)

(فما المعزي بباق بعد صاحبه و لا المعزى و لو عاشا إلى حين)
قال : و كانوا يتهادونه بينهم بالبصرة

(٢٤٨/٧)

١٠١٩١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن الحسين الكاتب ببغداد نا ابن الأنباري قال : بلغني أن ابن السماك حضر جنازة فعزى أهلها و قال : عليكم بتقوى الله و الصبر فإن المصيبة واحدة إن صبر لها أهلها و هي اثنتان إن جزعوا و لعمري المصيبة بالأجر أعظم من المصيبة بالميت ثم قال : لو كان من جزع على ميته رد إليه لكان الصابر أعظم أجرا و أجزل ثوابا

(٢٤٨/٧)

١٠١٩٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله بن الحسين الكاتب يقول : سمعت ابن الأنباري يقول : عزى إبراهيم بن يحيى بعض الخلفاء فقال : إن أحق من عرف حق الله فيما أخذ منه من عظم حق الله عنده فما أبقى و اعلم أن الماضي قبلك الباقي لك و أن الباقي بعدك المأجور فيك إن أجر الصابرين فيما يصابون به أعظم من النعمة عليهم فيما يعانون فيه

(٢٤٩/٧)

١٠١٩٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله بن الحسين يقول : لما تغير الحال على أبي عثمان وقت وفاته مزق ابنه أبو بكر قميصا على نفسه ففتح أبو عثمان عينه و قال : يا بني خلاف السنة في الظاهر من رياء باطن في القلب

(٢٤٩/٧)

١٠١٩٤ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا عبد الله بن الحسين الكاتب : أنشدني ابن الأنباري لعبد الله بن المعتز :

(هو الدهر قد جربته و عرفته فصبرا على مكروهه و تجلدا)
(و ما الناس إلا سابق ثم لاحق و ابن موت سوف يلحقه غدا)

(٢٤٩/٧)

١٠١٩٥ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : أنشدنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الحافظ المصري لمنصور :
(ما بين كان فلان و بين ابن فلان إلا عقد له ما ينقضي به النفسان)

(٢٤٩/٧)

١٠١٩٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن علي الدقيقي نا السراج نا محمد بن الحسين بن الحذاء قال : قال سهل بن هارون للتهنئة على آجل ثواب أولى من التعزية على عاجل المصيبة

(٢٤٩/٧)

١٠١٩٧ – قال : و حدثنا محمد بن الحسين قال : كتب رجل إلى بعض إخوانه يعزيه من أيقن بالثواب عد المصيبة نعمة و مصيبة وجب أجرها خير من نعمة لا يؤدى شكرها

(٢٤٩/٧)

١٠١٩٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا سعيد المؤذن يقول : سمعت أبا العباس سعيد السراج يقول : مات أبو الحسن بن عبد العزيز الجردي فدخلت على أمه فقلت لها : تعزي فقالت : مصيبتي أعظم من أن أفسدها بجزع

(٢٥٠/٧)

١٠١٩٩ - حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو منصور محمد بن إبراهيم الفقيه أنا الحسن بن أحمد الصوفي نا العلاء بن هلال قال : قيل للعتبي : مات محمد بن عباد فقال : نحن متنا بفقده و هو حي بمجده

(٢٥٠/٧)

١٠٢٠٠ - أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : أنشدني يوسف بن صالح اليشكري قال : أنشد بعض إخواني :

(و قلت أخي قالوا أخ من قرابة فقلت نعم إنا السلوك أقارب)

(يسيني في أرى و غرمي و منصبي و إن باعدتنا في الديار المناسب)

(عجبت لصبري بعده و هو ميت و قد كنت أبكيه دما و هو غائب)

(علي إنما الأيام قد صرن كلها عجائب حتى ليس فيها عجائب)

(٢٥٠/٧)

١٠٢٠١ - أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال : سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول : سمعت يوسف بن الحسين الرازي يقول : سمعت ذا النون المصري يقول : كنت في الطواف و إذا أنا بجاريتين قد أقبلتا فتعلقت إحداهما بأستار الكعبة فإذا هي تقول :

(أما لفتاة جرد و الهجر بينهما و بين الذي تهواه يا رب من وصل)

(حججت و لم أحج لسوء عملته و لكن لتعذيبي على قاطع الحبل)

(ذهبت بعقلي في هواه صغيرة فقد كبرت سني فرد به عقلي)

(و إلا فساء الحب بيني و بينه فإنك يا مولاي توصف بالعدل)

قال : فصحت بها فقلت : ويحك أمثل هذا الشعر يقال لله عز و جل فقالت : إليك عني يا ذا النون فلو أطلعك الخبير على الضمير لرحمت من عزلت بمرو بيت الأخرى فقالت : يا ذا النون لأقولن أعجب من هذا ثم أنشأت تقول :

(صبرت و كان الصبر مغبة و هل جزع يجري علي فأجزع)

(صبرت على ما تحمل بعضه جبال مرودي لأصبحت تتصدع)

(ملكت دموع العين ثم رددتها إلى ناظري فالعين في القلب تدفع)

قلت : من ماذا يا جارية فقالت : من مصيبة تالتني لم تصب أحدا قط قلت : و ما هذه المصيبة قالت : يا

ذا النون كان لي شبلان يلعبان أمامي و كان أبوهما ضحى بكبشين فقال أحدهما لأخيه : يا أخي أريك كيف ضحى أبونا فنام أحدهما و أخذ الآخر شفرة فنحره و هرب القاتل فدخل أبوهما فقلت : إن ابنك قتل أخاه فهرب فخرج في طلبه فوجده قد افترسه السبع فرجع الأب فمات في الطريق ظمأ و جوعا و كان لي طفل صغير و كنت أطبخ قدرا فغفلت عنه فأصاب فسقط القدر عليه فمات حرقا قال ذو النون : فلم أسمع بشيء أعجب من ذلك

(٢٥٠/٧)

١٠٢٠٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا سعيد بن رميح يقول : سمعت عمر بن محمد بن بجير يقول : خرجت في جنازة أحمد بن صالح بمصر فرأيت على قبر مكتوب :

(قبر عزيز علينا لو أن من فيه يغدى)

(أسكنت قرة عيني و منية النفس لحدا)

(ما صار خلق علينا و لا القضاء تعدى)

(و الصبر أحسن ثوب به الفتى يتردى)

(٢٥١/٧)

١٠٢٠٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت سعيد بن القاسم البرذعي يقول عمر بن محمد بن بجير قال : سمعت امرأة تنوح على شفير قبر و تقول : فذكر البيتين غير أنه قال : قرة عيني و نور قلبي لحدا

(٢٥١/٧)

١٠٢٠٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني يقول : سمعت جدي يقول : سمعت عبيد الله بن محمد العائشي يقول : قدمت امرأة إلى البصرة في سنة شهباء و معها اثنان لها فلم يأت عليها الحول حتى دفنتهما فقعدت بين قبريهما فقالت :

(فلله عيناي اللذان أراهما قريبي مني و المزار بعيد)

(هما تركا عيني لا ماء فيهما و شكا سواد القلب فهو عميد)

(مقيمان بالبيداء لا يرجانه و لا يسألان الركب أين تريد)

فقيل لها : لو أتيت عبد الله بن عباس فقصصت عليه القصة فأتته فقالت له : يا ابن عم رسول الله إني أصبحت لا عند قريب يحميني و لا عند عشير يؤويني و إني سألت عن المرء خاشية المأمول نائلة المعطي سائلة فأرشدت إليك فأعمل بي واحدة من ثلاث إما أن تقيم أودي أو تحسن صلتي أو تردني إلى أهلي فقال عبد الله : كل يفعل بك

(٢٥١/٧)

١٠٢٠٥ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن العباس بن موسى نا عبيدة بن حميد عن القاسم بن معن قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رحم الله زيدا يعني أخاه هاجر قبلي و استشهد قبلي ما هبت الرياح من تلقاء اليمامة إلا أتتني برياه و ما ذكرت قول متم بن نويرة إلا ذكرته و قال غير محمد إلا هاج بي شجيا :

(و كنا كندماني جذيمة حفنة من الدهر حتى قل أن يتصدعا)

(فلما تفرقنا كأني و مالكا بطول اجتماع لم نبت ليلة معا)

(٢٥٢/٧)

١٠٢٠٦ – قال : و حدثني أبو بكر حدثني ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة قال : كان عمر إذا أصيب بمصيبة قال : قد أصبت بزيد فصبرت

(٢٥٢/٧)

١٠٢٠٧ – قال : و حدثنا أبو بكر عن محمد بن هاني الطائي حدثني محمد بن شبويه حدثني سليمان بن صالح عن عبد الله بن المبارك عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد أن عمر قال : لمتمم بن نويرة : لو كنت شاعرا أثنيت على أخي كما أثنيت على أخيك متمم فقال : لو كان مهلك أخي كمهلك أخيك لتعزيت عنه فقال عمر : ما رأيت تعزية أحسن من هذه

(٢٥٢/٧)

١٠٢٠٨ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا الحسن بن حليم بن محمد بن حليم نا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله بن المبارك أخبرني يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : تحفة المؤمن الموت

(٢٥٣/٧)

١٠٢٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا يحيى بن بشر نا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو قلابة أن عبد الرحمن بن شيبة أخبره أن أم المؤمنين عائشة أخبرته : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن الصالحين يشدد عليهم

(٢٥٣/٧)

١٠٢١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه و علي بن حمشاد العدل قالا : نا هشام بن علي السيرافي نا عبد الله بن رجاء نا حرب بن شداد أن يحيى بن أبي كثير حدثه أن أبا قلابة حدثه عن عبد الرحمن بن شيبة عن عائشة قالت : طرق رسول الله صلى الله عليه و سلم وجع فجعل يتقلب على فراشه فقلت : يا رسول الله لوضح هذا من بعضنا لخشي أن تجد عليه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن المؤمن ليشدد عليه و ليس من مؤمن يصيبه نكبة أو وجع إلا حط الله عنه خطيئة و رفع له بها درجة

(٢٥٣/٧)

١٠٢١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق عن أبي سلمة الخزاعي أنا الليث عن يزيد بن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم أو قبض بين حاقنتي و ذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد الذي رأيت من رسول الله صلى الله عليه و سلم

أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث

(٢٥٣/٧)

١٠٢١٢ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي نا محمد بن غالب نا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت : ما رأيت أحدا كان أشد الوجع عليه من رسول الله صلى الله عليه و سلم

رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة و أخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان

(٢٥٤/٧)

١٠٢١٣ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو علي محمد بن أحمد بن العباس المزكي الطابراني بها أنا علي بن عبد العزيز نا مسلم بن إبراهيم نا المثنى بن سعيد الأزدي نا قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه : سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول : إن المؤمن يموت بعرق الجبين

(٢٥٤/٧)

١٠٢١٤ – حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا المثنى بن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة قال :

دخل بريدة الأسلمي على رجل بخراسان و هو في الموت فإذا جبينه يرشح فقال بريدة : الله أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن المؤمن يموت بعرق الجبين

(٢٥٤/٧)

١٠٢١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا أبو النضر نا الحسام بن المصك عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة بن قيس أنه غزا خراسان فحضرت ابن عم له وفاة فذهب يعوده فمسح جبينه فإذا هو يرشح فقال : الله أكبر حدثني ابن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : موت المؤمن برشح الجبين و ما من مؤمن إلا له ذنوب يكفأ بها في الدنيا و يبقى عليه بقية و يشدد بها عليه عند الموت قال عبد الله و لا أحب موتا كموت الحمار

قال الشيخ خالفه يونس بن عبيد من أبي معشر فوقفه على عبد الله

(٢٥٤/٧)

١٠٢١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد بن أوس قال : شهد علقمة ابن أخ له لما حضر فجعل يعرق جبينه فضحك فقيل له ما يضحكك يا أبا شبل فقال : سمعت ابن مسعود يقول : إن نفس المؤمن تخرج رشحا و إن نفس الكافر أو الفاجر تخرج من شدقه كما تخرج نفس الحمار و إن المؤمن ليكون قد عمل السيئة فيشدد عليه عند الموت ليكفر بها و إن الكافر أو الفاجر ليكون قد عمل الحسنة فيهون عليه عند الموت ليكفر بها و هذا أيضا موقوف

(٢٥٥/٧)

١٠٢١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا محمد بن الصباح نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال : قال عمر بن عبد العزيز ما أحب أن يهون علي سكرات الموت لأنه آخر ما يؤجر عليه المؤمن و يكفر به عنه

(٢٥٥/٧)

١٠٢١٨ – و أما موت الفجأة فأخبرنا : أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : سألت عائشة عن موت الفجأ أيكره ؟ قالت : لأي شيء يكره ؟ سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ذلك فقال : راحة للمؤمن و أخذ أسف للفاجر

(٢٥٥/٧)

١٠٢١٩ – و رواه الثوري عن عبيد الله : موقوفا على عبد الله بن مسعود و عائشة

(٢٥٥/٧)

١٠٢٢٠ – و روي عن عبيد بن خالد السلمي : مرفوعا و موقوفا

(٢٥٥/٧)

١٠٢٢١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ نا محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي نا محمد بن نعيم نا قتيبة بن سعيد أبو رجاء البغدادي بنيسابور نا أحمد بن بشير عن أبي طاهر البصري عن أبي السكن الهجري قال : مات خليل الله فجأة و ما داود فجأة و مات سليمان فجأة و الصالحون و هو تخفيف على المؤمن و تشديد على الكافر

(٢٥٥/٧)

١٠٢٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه : أن امرأة دخلت بيت عائشة فصلت عند بيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هي صحيحة فلم ترفع رأسها حتى ماتت قالت عائشة الحمد لله الذي يحيي و يميت إن هذا لعبرة لي في أخي عبد الرحمن بن أبي بكر و كان عبد الرحمن رقد في مقيل قال : فذهبوا يوقظونه فوجدوه قد مات فدخل نفس عائشة تهمة أن يكون صنع به شيء أو عجل عليه فدفن و هو حي فرأت أنها عبرة لها و ذهب ما كان في نفسها

(٢٥٦/٧)

١٠٢٢٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا العباس بن الفضل نا منجاب بن الحارث نا حاتم بن إسماعيل عن ابن عجلان عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قال : علمني علي كلمات علمه رسول الله صلى الله عليه و سلم إياهن يقولهن عند الكرب أو لشيء يصيبه لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله تبارك الله رب العرش العظيم و الحمد لله رب العالمين

(٢٥٦/٧)

١٠٢٢٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا أبو أحمد الزبيري نا يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن

جده قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم أول دعوة فجاء أعرابي فشغله قال : فاتبعته فالتف إلي فقال أبو إسحاق ؟ قلت : نعم قال : مه أو فمه فقلت ذكرت أول دعوة ثم جاء أعرابي فشغلك فقال نعم دعوة ذي النون إذ دعا في الظلمات لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم يدع بها عبد في شيء إلا استجيب له

(٢٥٦/٧)

١٠٢٢٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج نا أبو شعيب الحراني نا علي بن المديني نا محمد بن بشر و وكيع بن الجراح قالا نا عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر عن أمه أسماء بنت عميس قال : علمني رسول الله صلى الله عليه و سلم كلمات أقولهن عند الكرب الله الله ربي لا أشرك بك شيئا قال : محمد بن بشر في حديثه عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني هلال مولى عمر و زاد في حديثه الله الله أكبر ربي لا أشرك به شيئا الله الله ربي لا أشرك به شيئا قالها مرتين و قال وكيع مرة

(٢٥٧/٧)

١٠٢٢٦ – أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة بهمدان قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي نا إسماعيل بن محمد المزني نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا عبد العزيز عن هلال مولى عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر قال : علمتني أسماء بنت عميس شيئا أمرها رسول الله صلى الله عليه و سلم بقولها عند الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئا

(٢٥٧/٧)

١٠٢٢٧ – أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصفهاني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل قال : قال لي محمد بن أبي بكر نا عمر بن علي بن عبد العزيز عن هلال مولى عمر بن عبد العزيز عن بعض أصحاب عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن جعفر عن أمه أسماء : مثله

(٢٥٧/٧)

١٠٢٢٨ – قال البخاري و قال قيس بن حفص نا عبد الواحد بن زياد سمع مجمع بن يحيى حدثني أبو الغريف صعب أو صعيب قال : سمعت أسماء بنت أبي بكر قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من أصابه هم أو غم أو سقم أو شدة أو أزل أو لأواء فقال الله الله ربي لا شريك له كشف عنه

قال البخاري و يقال أبو العيوف

(٢٥٧/٧)

١٠٢٢٩ – أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى نا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا نا زهير بن حرب العامري نا عفان بن مسلم عن عبد الواحد بن زياد نا مجمع بن يحيى حدثني أبو العيوف صعب أو صعيب الغنوي عن أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من أصابه هم أو غم أو سقم أو أزل أو لأواء فقال الله الله ربي لا شريك له كشف ذلك عنه

(٢٥٧/٧)

١٠٢٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم أنا العباس الدوري نا عبيد الله بن محمد العائيشي نا صالح أبو يحيى عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال : أخذ النبي صلى الله عليه و سلم بعضادتي الباب ثم قال يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب أو جهد أو بلاء فقولوا الله الله ربنا لا شريك له

(٢٥٨/٧)

١٠٢٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس الدوري نا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم عن ابن مسعود : أي النبي صلى الله عليه و سلم إذا نزل به كرب قال : يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث

(٢٥٨/٧)

١٠٢٣٢ – و رواه غيره عن عبد الرحمن عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود : هذا بإرساله أصح

(٢٥٨/٧)

١٠٢٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي نا علي بن حرب الموصلي نا قاسم بن يزيد نا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم لا يزيد في العمر إلا البر و لا يرد القدر إلا الدعاء و إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه

(٢٥٨/٧)

١٠٢٣٤ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو فيما قرأت عليه أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو بكر الصيرفي قال : عباية أبو غسان حممت بنيسابور فأطبقت علي الحمى فدعوت بهذا الدعاء اللهم كلما أنعمت علي نعمة قل عندها شكري و كلما ابتليتني ببلية قل عندها صبري فيا من قل شكري عند نعمته فلم يخذلني و يا من قل عند بلائه صبري فلم يعاقبني و يا من رآني على المعاصي فلم يفضحني اكشف ضري قال فذهب عني

(٢٥٨/٧)

الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل قال الله عز و جل : { فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها } و قال النبي صلى الله عليه و سلم : [بعثت أنا و الساعة كهاتين] فعلمنا بخبر الله عز و جل و خبر رسول الله صلى الله عليه و سلم إن أجل الدنيا قريب و إذا كان أجل الساعة قريبا قبح من الواحد أن يطيل أمله

(٢٥٨/٧)

١٠٢٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ رحمه الله قال : أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي قال : نا سعيد بن مسعود قال : نا عبيد الله بن موسى قال : نا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي

هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : بعثت أنا و الساعة كهاتين
أخرجه البخاري في الصحيح من حديث أبي حصين و أخرجاه من حديث أنس بن مالك و سهل بن سعد و في بعض حديثهم و أشار بالسبابة و الوسطى

(٢٥٩/٧)

١٠٢٣٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن ملاعب نا عاصم بن علي نا شعبة بن الحجاج عن أبي التياح و قتادة أنهما سمعا أنس بن مالك يقول : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : بعثت أنا و الساعة هكذا و أشار بأصبعيه السبابة و الوسطى قال : و كان قتادة يقول : كفضل أحديهما على الأخرى أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

(٢٥٩/٧)

١٠٢٣٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا أنس بن عياض الليثي عن أبي حازم و لا أعلمه إلا عن سهل بن سعد : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : بعثت أنا و الساعة كهاتين و قرب بين أصبعيه الوسطى و التي تلي الإبهام ثم قال : مثلي و مثل الساعة كفرسي رهان ثم قال : مثلي و مثل الساعة كمثل رجل بعثه قوم طليعة فلما خشي أن يسبق الأخ بثوبه أتيتم أتيتم ثم يقول النبي صلى الله عليه و سلم : أنا ذاك أنا ذاك

(٢٦٠/٧)

١٠٢٣٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا محمد بن الخراساني ببغداد نا يحيى بن جعفر أنا أبو بكر الحنفي نا كثير بن زيد قال : سمعت المطلب قال : بينما ابن عمر واقف بعرفات حين تدلت الشمس إلى الغروب فبكى قال : فاشتد بكاؤه ثم قال :
ذكرت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو بمكاني الذي أنا فيه واقف فنظر إلى الشمس كهيئتها الآن صاح أيها الناس إنه لم يبق من أجلكم هذا فيما مضى إلا كما بقي من يومكم هذا

(٢٦٠/٧)

١٠٢٣٩ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال : أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا إبراهيم بن الحارث البغدادي نا يحيى بن أبي بكر قال : نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم خطبة إلى مغيربان الشمس و قال : ألا إن ما بقي من الدنيا فيما مضى منه كمثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه

(٢٦٠/٧)

١٠٢٤٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا الفضل بن جعفر بن عبد الله نا وهب بن بيان نا يحيى بن سعيد القطان نا أبو سعيد خلف بن حبيب عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من أوله إلى آخره فبقي متعلقا بخيط في آخره فيوشك ذلك الخيط أن ينقطع

(٢٦٠/٧)

١٠٢٤١ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا : فذكره بإسناده مثله

(٢٦١/٧)

١٠٢٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا نا أبو العباس هو الأصم نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي نا يحيى بن صالح حدثني أبو إسماعيل شيخ من السكون سمعت مالك بن أدا يقول : سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب تمور في جوها الله الله في إخوانكم من أهل القبور فإن أعمالكم تعرض عليهم

(٢٦١/٧)

١٠٢٤٣ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا إبراهيم بن مسعود الهمداني نا عبد الله بن نمير نا الأعمش و حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملاء قال : نا أبو حامد بن الشرقي أملاه علينا من حفظه نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن غالب نا أبو حذيفة نا سفيان عن منصور و سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله و النار مثل ذلك لفظ حديثهما سواء

رواه البخاري في الصحيح عن أبي حذيفة و في رواية الفقيه قال عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود

(٢٦١/٧)

١٠٢٤٤ - و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن أبي بكر نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال : و كان ابن عمر يقول : إذا أصبحت فلا تنتظر المساء و إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح و خذ من صحتك لمرضك و خذ من حياتك لموتك

(٢٦١/٧)

١٠٢٤٥ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ نا محمد بن محمد بن سليمان نا علي بن المديني نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي أبو المنذر و كان ثقة عن سليمان الأعمش قال : حدثني مجاهد عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بمنكبي فقال : كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل قال : و قال ابن عمر : إذا أصبحت فلا تنتظر المساء و إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح و خذ من حسناتك لمساوئك

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني غير أنه قال في آخر الحديث : ما في حديث محمد بن أبي بكر و لم يذكر قوله و خذ من حسناتك لمساوئك

(٢٦٢/٧)

١٠٢٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي نا علي بن حرب الموصلي سنة أربع و ستين و مائتين نا أبو معاوية نا الليث و هو ابن أبي سليم ح
و حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم ببعض جسدي فقال : يا عبد الله كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل و عد نفسك مع الموتى و في حديث أبي معاوية قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم و قال في آخره من أهل القبور

(٢٦٢/٧)

١٠٢٤٧ – و أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق نا زائدة عن ليث عن مجاهد قال : قال لي ابن عمر يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء و إذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح و خذ من صحتك قبل سقمك و خذ من حياتك قبل موتك فإنك يا عبد الله لا تدري ما اسمك غدا

(٢٦٢/٧)

١٠٢٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب قصر الأمل لابن أبي الدنيا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الله بن المبارك أنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لرجل و هو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك و صحتك قبل سقمك و غناك قبل فقرك و فراغك قبل شغلك و حياتك قبل موتك
قلت هكذا وجدته في كتاب قصر الأمل و كذلك رواه غيره عن ابن أبي الدنيا و هو غلط و إنما المعروف بهذا الإسناد ما

(٢٦٣/٧)

١٠٢٤٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا علي بن الحسين الدارابجردي نا عبد الله بن عثمان أنا ابن المبارك أنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال : قال

رسول الله صلى الله عليه و سلم : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة و الفراغ
رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد

(٢٦٣/٧)

١٠٢٥٠ – و أما المتن الأول فعبد الله بن المبارك إنما رواه في كتاب الرقاق عن جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون الأودي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لرجل و هو يعظه : اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك و صحتك قبل سقمك و غناك قبل فقرك و فراغك قبل شغلك و حياتك قبل موتك
أخبرناه الإمام أبو عثمان أنا الشيخ أبو علي زاهر بن أحمد نا محمد بن معاذ الماليني نا الحسين بن الحسن المروزي أنا عبد الله بن المبارك أنا جعفر بن برقان فذكره عقيب الحديث الذي رواه عن عبد الله بن سعيد باللفظ المعروف نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس

(٢٦٣/٧)

١٠٢٥١ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا عبد الله بن أحمد بن محمد الفقيه بهمدان أنشدنا أبو القاسم إبراهيم بن إسحاق الديباجي بهمدان قال : أنشدنا أبو عصمة محمد بن أحمد السجستاني بالبصرة لنفسه :
(أنبأنا خير بني آدم و ما على أحمد إلا البلاغ)
(الناس مغبونون في نعمتي صحة أبدانهم و الفراغ)

(٢٦٤/٧)

١٠٢٥٢ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البزار ببغداد من أصل سماعه من خط الدرقطني نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا أبو عبد الرحمن المقري نا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر
استشهد به البخاري

(٢٦٤/٧)

١٠٢٥٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقري بالكوفة نا أبو بكر بن أبي دارم نا الحسين بن جعفر بن محمد القرشي نا يوسف بن يعقوب الصفار نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن إبراهيم بن الفضل قال : نا المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : معترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين و أقل أمتي أبناء السبعين سنة

(٢٦٤/٧)

١٠٢٥٤ - و بإسناد عن إبراهيم بن الفضل عن ابن أبي حسين عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ينادي مناد يوم القيامة أين أبناء الستين و هو العمر الذي قال الله عز و جل : { أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر و جاءكم النذير }

(٢٦٤/٧)

١٠٢٥٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن محمد الصيرفي نا محمد بن غالب نا قبيصة نا سفيان حدثني أبي عن أبي يعلى عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه خط مربعا و خط خطا وسط الخط المربع و خط خطوطا إلى جنب الخط الذي وسط المربع و خط خطوطا خارجة من الخط المربع قال : تدرون ما هذا ؟ قالوا الله و رسوله أعلم قال هذا الإنسان الخط الأوسط و هذه الخطوط إلى جنبه الأعراض تنهشه من كل مكان إن أخطأه هذا أصابه هذا و الخط المربع الأجل المحيط به و الخط الخارج الأمل

أخرجه البخاري من حديث يحيى القطان عن سفيان

(٢٦٥/٧)

١٠٢٥٦ - حدثنا أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد بن زياد العلوي رحمه الله إملاء أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة

و أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة قال : أنا أبو جعفر بن دحيم قال : نا أحمد

بن حازم قال : أنا قبيصة قال نا سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم خطا ثم وضع لنا شيئا في وسطها فقال هذا الإنسان و هذا أجله ثم أسرع إليه من الخط أشياء مشرعة إليه فوقه ثم قال : هذه الأعراض إن أخطأته هذه أصابته هذه ثم وضع شيئا أمام ذلك و قال أمله ثم قال حال الأجل دون الأمل

(٢٦٥/٧)

١٠٢٥٧ – أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة قال أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال : نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين قال : نا مسلم بن إبراهيم قال : نا همام قال : نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه و سلم خط خطوطا و خط منها ناحية ثم قال : تدرون ما هذا هذا مثل المتمني و ذلك الخط الأمل بينهما هو يأمل إذ جاءه الموت

رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم

(٢٦٥/٧)

١٠٢٥٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الباغندي نا خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي نا بشير بن المهاجر نا عبد الله بن بريدة عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه و سلم رمى بحصاتين فقرب واحدة و باعد أخرى و قال : هذا الأجل و هذا الأمل زاد غيره عن خلاد فيختلجه الأجل

(٢٦٥/٧)

١٠٢٥٩ – أخبرناه ابن عبدان أنا أحمد نا محمد بن يونس الكريمي نا خلاد بن يحيى : فذكره بإسناده و معناه و زاد هذه اللفظة

(٢٦٦/٧)

١٠٢٦٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال البزاز نا عبد الرحمن بن بشر نا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة

و حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و في رواية الفقيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال يهرم ابن آدم : و يبقى اثنتان الحرص و الأمل أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

(٢٦٦/٧)

١٠٢٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن محمد بن سختويه نا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى أنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يهرم ابن آدم و يشب منه اثنتان الحرص على المال و الحرص على العمر

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

(٢٦٦/٧)

١٠٢٦٢ – حدثنا أبو الحسن العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قلب الشيخ شاب على حب اثنتين جمع المال و طول الحياة

(٢٦٦/٧)

١٠٢٦٣ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان قال : نا أبو الزناد : فذكره بإسناده غير أنه قال : حب الحياة و حب المال و ربما قال سفيان العيش

رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن سفيان بن عيينة و قال حب العيش و المال

و رواية وكيع إنما هي عن الثوري و أخرجاه من حديث سعيد عن أبي هريرة

(٢٦٦/٧)

١٠٢٦٤ – أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنا محمد بن أحمد بن خنب ببخارى أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا عارم بن الفضل نا عبد الله بن المبارك أنا زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ح

و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا علي بن الحسن الهلالي نا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن كعب عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأشد لها من حرص المرء على المال و الشرف لدينه

(٢٦٧/٧)

١٠٢٦٥ – أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا العباس بن محمد الدوري نا قطبة بن العلاء العنوي

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا علي بن محمد الميموني الرقي نا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي نا سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما ذئبان ضاريان في حظيرة يأكلان و يفترسان

و في رواية الدوري حظيرة و سعة بأسرع فيها من حب الشرف و حب المال في دين المرء المسلم تفرد به قطبة عن الثوري و اختلف فيه على الثوري في إسناده

(٢٦٧/٧)

١٠٢٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي نا عبد الرحمن بن روح البزار نا إبراهيم بن محمد بن عرعرة نا عبد الملك الذماري نا الثوري عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم نحوه

(٢٦٧/٧)

١٠٢٦٧ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري و أبو الحسن علي بن عيسى الحميري و عبد الله بن سعد و أحمد بن الخضر الشافعي قالوا نا إبراهيم بن أبي طالب نا إسحاق

بن إبراهيم أنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري نا سفيان عن محمد بن حجارة عن أبي حازم عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم بمثله نحو حديث الثوري عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما ذئبان ضاريان جائعان أرسلا في غنم بأسرع فسادا من حب المال و الشرف في دين المرء المسلم

(٢٦٨/٧)

١٠٢٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن إبراهيم بن حمش حدثني أبي نا محمد بن إسماعيل البخاري نا عبد الرحمن بن شيبة حدثني ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن معاذ بن رفاعة أن جابر بن عبد الله أخبره : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ما ذئبان جائعان ضاريان في غنم قد غاب عنها رعاؤها بأفسد فيها من التماس الشرف و المال لدين المؤمن

(٢٦٨/٧)

١٠٢٦٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن يعقوب النيسابوري نا الحسين بن محمد بن زياد القباني نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا معن بن عيسى نا موسى بن يعقوب الربعي عن معاذ بن رفاعة الأنصاري الزرقي : فذكره

(٢٦٨/٧)

١٠٢٧٠ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا أحمد بن عيسى المصري نا عبد الله بن وهب أخبرني نا يحيى بن أيوب عن عيسى بن موسى عن عبد الله بن محمد عن أبي مرة مولى عقيل عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم : ما ذئبان ضاريان جائعان في غنم تفرقت أحدهما في أولهما و الآخر في آخرهما بأسرع فيها فسادا من امرىء في دينه يبتغي شرف الدنيا و مالها

(٢٦٨/٧)

١٠٢٧١ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري نا يحيى بن أيوب نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب و ابن لهيعة عن ابن غزية عن عبد الله بن محمد بن معقل : فذكره بإسناده مثله غير أنه قال : افترقت

(٢٦٩/٧)

١٠٢٧٢ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا أحمد بن حباب نا عيسى بن يونس نا سعيد بن عثمان السلولي عن عاصم بن أبي البداح عن أبيه عن جده عاصم بن عدي قال : اشتريت أنا و أخي مائة سهم من سهام خيبر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا عاصم ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم أضاعها ربها بأفسد لها من حب المرء المال و الشرف لدينه و قال غيره فريسة غنم

(٢٦٩/٧)

١٠٢٧٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي نا محمد بن علي بن زيد الصائغ نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري نا عمرو بن أبي عمرو عن محمد بن كعب القرظي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم تفرقت من راعيها أحدهما في أولها و الآخر في آخرها أشد فيها فسادا من حب الشرف و الغنى هذا مرسل جيد شاهد لما تقدم

(٢٦٩/٧)

١٠٢٧٤ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو مسلم نا أبو عاصم عن ابني جريج أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : و أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه قال : نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا إبراهيم بن عبد الله نا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى إليهما مثله و في رواية ابن عبدان ثالثا لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب و يتوب الله على من تاب زاد الفقيه في روايته قال ابن عباس فلا أدري من

القرآن هي أم لا رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم دون قول ابن عباس و أخرجه من وجه آخر عن ابن جريج و ذكر قول ابن عباس

(٢٦٩/٧)

١٠٢٧٥ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد الله المنادي نا حجاج بن محمد ح
و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقري ببغداد أنا أحمد بن سلمان الفقيه قال قرىء على الحسن بن مكرم و أنا أسمع قال : نا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول : سمعت نبي الله صلى الله عليه و سلم يقول : لو أن لابن آدم ملء واد مالا أحب أن يكون له مثله و لا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب و يتوب الله على من تاب
قال فقال ابن عباس فلا أدري في القرآن هو أم لا لفظ حديث المقري
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب و غيره عن حجاج بن محمد

(٢٦٩/٧)

١٠٢٧٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم القنطري نا جعفر بن محمد بن شاكر نا أبو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال : سمعت ابن الزبير على منبر مكة يقول : في خطبته يا أيها الناس : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لو أن ابن آدم أعطي واديا مليئا ذهبا أحب إليه ثانيا و لو أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا و أنه لا يسد جوف ابن آدم إلا التراب و يتوب الله على من تاب
رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم و أخرجاه من حديث يونس بن مالك

(٢٦٩/٧)

١٠٢٧٧ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا عبد الله بن أحمد بن سعد البزاز نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن بكير حدثني الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي قال : كنا نأتي رسول الله صلى الله عليه و سلم فيتلو علينا ما يوحى إليه فأتيناه في ذات يوم فقرأ علينا إنا أنزلنا هذا المال لإقام الصلاة و إيتاء الزكاة و لو أن لابن آدم واديا من ذهب لأحب أن يكون

له ثانيا و لو أعطي ثانيا لأحب أن يكون له ثالثا و لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب و يتوب الله على من تاب

(٢٧١/٧)

١٠٢٧٨ - و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا حنبل بن إسحاق نا محمد بن محبب نا هشام بن سعد : فذكره بإسناده و معناه

(٢٧١/٧)

١٠٢٧٩ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنا أبو الفضل العباس بن الحسين بن أحمد الصفار بالري نا إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني نا عبد الأعلى بن حماد النرسي نا حماد بن مسلم عن أنس : أن النبي صلى الله عليه و سلم : منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه و منهوم في الدنيا لا يشبع منها

(٢٧١/٧)

١٠٢٨٠ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن مجالد عن عامر عن مسروق قال : قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول شيئا إذا دخل البيت ؟ قالت : نعم كان إذا دخل البيت يمثل لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا و لا يملأ فاه إلا التراب و ما جعلنا المال إلا لإقام الصلاة و إيتاء الزكاة و يتوب الله على من تاب

(٢٧١/٧)

١٠٢٨١ - و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا أبو الأزهر نا ابن أبي فديك نا ربيعة بن عثمان عن زيد بن أسلم عن أبي واقد الليثي عن أبي مرواح قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال الله تبارك و تعالى : إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة و إيتاء الزكاة و لو كان

لابن آدم واد أحب أن يكون له واديان و لو كان له واديان لأحب أن يكون له ثالثهما و لا يملأ بطن ابن آدم إلا التراب و يتوب الله على من تاب

كذا وجدته في كتابي و الصواب عن أبي مرواح عن أبي واقد الليثي و رواية همام بن سعد أصح و كذلك رواه عبد الله بن جعفر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد

(٢٧٢/٧)

١٠٢٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال : انتهى النبي صلى الله عليه و سلم إلى رجل و هو يقرأ { ألهاكم التكاثر * حتى زرتم المقابر } قال : يقول ابن آدم مالي هل لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت أو لبست فأبليت أو أكلت فأفنيت أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام

(٢٧٢/٧)

١٠٢٨٣ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا محمد بن يونس السرخسي نا عبد الله بن رجاء أنا سعيد نا العلاء

و أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن عمر الحافظ نا عبد الله بن محمد البغوي نا سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يقول العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فأمضى و ما سوى ذلك فهو ذاهب و تارك للناس

رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد

(٢٧٢/٧)

١٠٢٨٤ - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن تالويه المزكي و

و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان قالا نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا نظر

أحدكم إلى من فضل عليه في المال و الخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل عليه
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق و أخرجاه من حديث الأعرج عن أبي هريرة

(٢٧٣/٧)

١٠٢٨٥ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : انظروا إلى من هو أسفل منكم و لا تنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم

(٢٧٣/٧)

١٠٢٨٦ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا العطاردي نا أبو معاوية قال : و نا إبراهيم بن عبد الله العبسي نا وكيع جميعا عن الأعمش : فذكره
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي معاوية و وكيع

(٢٧٣/٧)

١٠٢٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ قال نا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان نا جدي نا عمار بن زربي نا بشر بن منصور عن شعيب بن الحجاب عن أبي العالية عن مطرف يعني ابن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أقلوا الدخول على الأغنياء فإنه أجدر ألا تزدروا نعمة الله عز و جل

(٢٧٣/٧)

١٠٢٨٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا علي بن الحسن الهلالي نا أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري أخبرني عروة و سعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثلاث مرات ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا حكيم إن هذا المال حلوة خضرة فمن أخذه بطيب نفس بورك فيه و من أخذه

بإشراف نفس لم يبارك له فيه و كان كالآكل و لا يشبع و اليد العليا خير من اليد السفلى
رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفيان

(٢٧٤/٧)

١٠٢٨٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن المصري نا عبيد الله بن محمد العمري نا إسماعيل بن أبي أويس
و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد الصفار
و أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قالا نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا إسماعيل بن أبي أويس نا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض فقيل : ما بركات الأرض ؟ قال : زهرة الحياة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر ؟ قال : فصمت رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى ظننا أن ينزل عليه الوحي ثم جعل يمسح العرق عن جبينه و قال أين السائل هل يأتي الخير بالشر ؟ قال الرجل : أنا ذا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين صنع ذلك ــ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الخير لا يأتي إلا بالخير ثلاث مرات و لكن هذا المال خضرة حلوة إن كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا أكلة الخضر تأكل حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت و تلطت و بالت ثم عادت فأكلت إن هذا المال خضرة حلوة من أخذه بحقه و وضعه في حقه فنعم المعونة هو و من أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل و لا يشبع لفظهما سواء
رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس و أخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك

(٢٧٤/٧)

١٠٢٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قريء على عبد الملك و انا أسمع قال : نا معاذ بن فضالة نا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : جلس رسول الله صلى الله عليه و سلم على المنبر ذات يوم فقال : إن مما أتخوف عليكم ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا و زينتها فقال رجل يا رسول الله و يأتي الخير بالشر فلم يرد عليه قلنا يا فلان ما شأنك سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يرد عليك فرأينا أنه ينزل عليه الوحي قال : فمسح الرحضاء عنه فقال : أين السائل ــ و كأنه حمده ــ

فقال : إنه لا يأتي الخير بالشر و إنه مما ينبت الربيع ما يقتل أويلم إلا أكله الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتها استقبلت مطلع الشمس فثلطت و بالت و رتعت و إن هذا المال حلو خضر فمن أخذه بحقه بورك له فيه و نعم صاحب المال من أعطى منه المسكين و اليتيم و ابن السبيل ــ أو كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

و الذي يأخذ بإشراف نفس كالذي يأكل و لا يشبع فيكون عليه حسرة يوم القيامة و رب متخوض في مال الله و مال رسول الله له النار يوم القيامة

رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة غير انه قال : فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين و اليتيم و ابن السبيل و قال : شهيدا بدل قوله حسرة و لم يذكر ما بعده

(٢٧٥/٧)

١٠٢٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد نا إسماعيل بن أبي أويس حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال : قال ابن شهاب : حدثني عروة بن الزبير : أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف و هو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث أبا عبيد بن الجراح يأتي بجزيتها و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم هو صالح أهل البحرين و أمر عليهم ابن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافقت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم و قال : أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة و أنه جاء بشيء ؟ قالوا أجل يا رسول الله قال : فأبشروا و أملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم و لكني أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها و تلهيكم كما ألهتهم رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس

(٢٧٦/٧)

١٠٢٩٢ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أخبرني أبو محمد المزني أنا علي بن محمد بن عيسى أنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري : فذكره باسناده غير أنه قال : قال بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بخراجها و قال في آخره و تهلككم كما أهلكتهم

رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليمان

(٢٧٦/٧)

١٠٢٩٣ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون أنا الأعمش من شقيق عن أبي موسى : أن هذا الدينار و الدرهم أهلكا من كان قبلكم و هما مهلكاكم و كذلك رواه الثوري عن الأعمش موقوفا و رواه محمد بن عبيد كما

(٢٧٦/٧)

١٠٢٩٤ – حدثنا أبو طاهر الفقيه و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن عبد الله القصار أنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن شقيق عن أبي موسى و لا أعلمه إلا قد رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن هذا الدينار و الدراهم أهلكا من كان قبلكم و إنهما مهلكاكم و روي أيضا عن الثوري و شعبة و مالك بن سعير عن الأعمش موقوفا

(٢٧٦/٧)

١٠٢٩٥ – حدثنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين نا أبو بكر أحمد بن محمود خرزاذ القاضي بالأهواز نا محمد بن جعفر بن حبيب نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا سفيان عن الأعمش
و حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله قال أنا أبو سهل بشر بن أبي يحيى المهرجاني قال : نا عبد الله بن محمد بن باجيه نا مومل بن اهاب نا أبو داود نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى : عن النبي صلى الله عليه و سلم :
قال : إن هذا الدينار و الدرهم أهلكا من كان قبلكم و لا أراهما إلا مهلكاكم
و في رواية الثوري و هما مهلكاكم

(٢٧٧/٧)

١٠٢٩٦ – و أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو عبد الرحمن مؤمل بن اهاب سمعته بحلب نا مالك بن سعير نا الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال : قال رسول

الله صلى الله عليه و سلم :
إن هذا الدينار و الدراهم أهلكا من كان قبلكم و لا أراهما إلا مهلكاكم

(٢٧٧/٧)

١٠٢٩٧ - و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا جعفر بن محمد بن الليث نا سليمان بن حرب و الوليد بن الحكم عن حماد بن زيد عن عاصم بن أبي وائل عن أبي موسى : عن النبي صلى الله عليه و سلم فذكره

(٢٧٧/٧)

١٠٢٩٨ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عبد الله أحمد بن يحيى الحجري نا أبي نا ابن الأجلح عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن علقمة عن عبد الله بن مسعود : كان يعطي الناس عطاياهم فجاءه رجل فأعطاه ألفي درهم ثم قال : خذها بارك لك أما إنس سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إنما هلك من كان قبلكم بالدينار و الدرهم و هما مهلكاكم

(٢٧٧/٧)

١٠٢٩٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد نا المستمر بن الريان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الدنيا حلوة خضرة قال : و كان في بني إسرائيل امرأتان طويلتان و امرأة قصيرة و كانت للقصيرة خف من خشب و اصطنعت خاتما و حشته بأطيب طيبكم بالمسك و اتخذت له غلقا فكانت إذا مرت بملأ فتحته
أخرجه مسلم من حديث شعبة عن المستمر و خليد بن جعفر

(٢٧٨/٧)

١٠٣٠٠ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء قال : أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي نا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان نا شريح بن يونس نا عباد بن عباد نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ويل للنساء من الأحمرين الذهب و المعصفر

(٢٧٨/٧)

١٠٣٠١ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو حامد بن بلال نا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الدنيا حلوة خضرة و إن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعلمون فاتقوا الدنيا و اتقوا النساء

(٢٧٨/٧)

١٠٣٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا بندار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي مسلمة سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم فذكره غير أنه قام : لينظر كيف تعملون و زاد فإن أول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار

(٢٧٨/٧)

١٠٣٠٣ – أخبرنا أبو محمد بن عبد الله يوسف الأصبهاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي نا يحيى بن أبي مسرة نا عبد الله بن يزيد المقري نا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن النعمان بن أبي عياش الزرقي عن خولة بنت قيس : أنها سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

إن الدنيا خضرة حلوة و إن رجالا سيخوضون في مال الله بغير حق لهم النار يوم القيامة

رواه البخاري في الصحيح عن المقري

(٢٧٩/٧)

١٠٣٠٤ – و أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا عباس الترقفي نا يزيد بن هارون نا محمد بن عمرو بن سعيد بن أبي سعيد عن عبيد سنوطا قال : دخلنا على أم محمد التي كانت عند حمزة بن عبد المطلب فدخل عليها زوجها حنظلة الزرقي فقال يا أم محمد اتقي الله و انظري ما تحدثي عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت : دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على حمزة بيته فذكروا الدنيا و الأماني فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن الدنيا حلوة خضرة من أخذها بحقها بارك الله له فيها و رب متخوض في مال الله و رسوله فيما اشتهت نفسه له النار يوم القيامة

(٢٧٩/٧)

١٠٣٠٥ – رواه ابن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطا عن خولة بنت قيس : ـــ

(٢٧٩/٧)

١٠٣٠٦ – حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء قال : أنا أحمد بن محمد عبدوس الطرائفي نا يحيى بن سعيد نا أبو بكر بن أبي الأسود البصري نا محمد بن خالد بن سلمة المخزومي نا أبي عن محمد بن الحارث بن أبي ضرار عن عمته عمرة بنت الحارث : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الدنيا خضرة حلوة فمن أصاب منها شيئا من حله بورك له فيها و كم متخوض في مال الله و مال رسوله له النار يوم القيامة

(٢٧٩/٧)

١٠٣٠٧ – أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه نا أبو الحسن محمد بن محمد الكارزي نا علي بن عبد العزيز نا حجاج نا شعبة بن الحجاج نا سعيد بن إبراهيم سمعت معبدا قال : كان معاوية قل ما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا قال : كن هؤلاء كلمات يحدث بهن في الجمع من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين دين الله و إن هذا المال حلو خضر فمن أخذه بحقه بورك له فيه و إياكم و التمادح فإنه الذبح

(٢٨٠/٧)

١٠٣٠٨ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة و أبو قدامة قالا نا جرير بن عبد الحميد عن منيرة عن رجل من بني عامر قال : حدثني مصعب بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أنا من فتنة السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء إنكم قد ابتليتم في فتنة الضراء فصبرتم و إن الدنيا خضرة حلوة

(٢٨٠/٧)

١٠٣٠٩ – أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو عبد الله الحافظ قالا أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أويب الطوسي أنا أبو حاتم الرازي نا صالح ح
و أخبرنا أبو ذر محمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر نا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد الشعراني نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه عن أبيه عن كعب بن عياض قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن لكل أمة فتنة و إن فتنة أمتي المال لفظ حديثهما سواء و رواه أيضا الليث بن سعد و غيره عن معاوية بن صالح

(٢٨٠/٧)

١٠٣١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا علي بن الحسن بن شقيق ح
و أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق النيسابوري أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنث نا يحيى بن أبي طالب أنا زيد بن الحباب أنا الحسين بن واقد نا عبد الله بن بريدة عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن أحساب أهل الدنيا هذا المال و في رواية ابن شقيق قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أحساب أهل الدنيا هذا المال

(٢٨٠/٧)

١٠٣١١ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا عم بن إسماعيل الصائغ قال : نا أبو عثمان نا مسعود بن سعد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن أشد ما أتخوف على أمتي ثلاثا زلة عالم و جدال منافق بالقرآن و

دنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم
و كذلك رواه جعفر بن محمد بن شاكر و أحمد بن زهير بن حرب عن أبي غسان و روي عن محمد بن رزق الله عن أبي غسان مالك بن إسماعيل فقال عن عبد الله بن عمرو

(٢٨١/٧)

١٠٣١٢ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله أنا أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي نا يحيى بن محمد الشامي نا محمد بن رزق الله نا مالك بن إسماعيل : فذكره بإسناده و قال عن عبد الله بن عمرو قال : إن أشد ما أخاف على أمتي و الباقي سواء و الأول أصح و الله أعلم

(٢٨١/٧)

١٠٣١٣ – و قد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل نا أبي نا محمد بن هانىء السلمي يعني النيسابوري نا هشيم عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن أخوف ما أخاف على أمتي ثلاثا فذكره بمثله

(٢٨١/٧)

١٠٣١٤ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن سنان القزاز نا محمد بن بكر البرساني نا جعفر بن برقان قال : سمعت يزيد بن الأصم يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما أخشى عليكم الفقر و لكن أخشى عليكم التكاثر و ما أخشى عليكم الخطأ و لكن أخشى عليكم التعمد

(٢٨١/٧)

١٠٣١٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن كثير أنا سفيان نا يزيد بن أبي زياد نا زيد بن وهب الجهني عن أبي ذر قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع ــ يعني السنة ــ فقال غير

الضبع أخوف عليكم دنيا تصب عليكم صبا فيا ليت أمتي لا يلبسون الذهب و كذلك رواه شعبة عن يزيد

(٢٨٢/٧)

١٠٣١٦ - أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري بنيسابور و أبو أحمد الحسين بن علوشا الأسدأبادي بها قالا نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي نا أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي نا أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد المقري نا حيوة بن شريح أخبرني أبو هاني أن أبا علي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا صلى بالناس يخبر رجال من قامتهم في الصلاة لما بهم من الخصاصة و هم أهل الصفة حتى تقول الأعراب إن هؤلاء مجانين فإذا قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم انصرف إليهم فيقول لو تعلمون ما لكم عند الله عز و جل لأحببتكم لو أنكم تزدادون حاجة و فاقة قال فضالة : و أنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يومئذ

(٢٨٢/٧)

١٠٣١٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن يزيد نا يونس بن محمد نا مبشر ابن مكسر قال نا أبو حازم عن سهل بن سعد قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم : يشهدون الصلاة عاقدي أزرهم في أعناقهم

(٢٨٢/٧)

١٠٣١٨ - قال و نا سهل بن سعد قال : أمر النساء على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم أن لا يرفعن رؤوسهن من السجود حتى يأخذ الرجال مقاعدهم من ضيق أزرهم

(٢٨٢/٧)

١٠٣١٩ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أبو القاسم الطبراني نا معاذ بن المثنى و يوسف القاضي نا ابن كثير نا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه و سلم و هم عاقدون أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير و أخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان

(٢٨٣/٧)

١٠٣٢٠ – حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد نا جعفر بن محمد بن شاكر نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : لقد كان أصحاب الصفة سبعين رجلا ما لهم أردية أخرجه البخاري

(٢٨٣/٧)

١٠٣٢١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو العباس الميكالي نا عبدان الجواليقي نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا زيد بن واقد حدثني بشر بن عبد الله عن واثلة بن الأسقع قال : كنت من أصحاب الصفة و ما منا إنسان عليه ثوب تام و قد اتخذ العرق في جلودنا طرقا من الغبار و الوسخ

(٢٨٣/٧)

١٠٣٢٢ – أخبرنا محمد بن الحسين السلمي أنا أبو بكر محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد الشعراني نا النفيلي نا الوليد بن عبد الله الحمصي عن أبي خيثمة سليمان بن حيان نا واثلة بن الأسقع قال : كنت من فقراء المصلين من أهل الصفة فأتانا النبي صلى الله عليه و سلم ذات يوم فقال : كيف أنتم بعدي إذا شبعتم من خبز البر و الزيت و أكلتم ألوان الطعام و لبستم أنواع الثياب فأنتم اليوم خير أم ذاك ؟ قلنا أو ذاك قال بل أنتم اليوم خير قال واثلة : فما ذهبت بنا الأيام حتى شبعنا من خبز البر و الزيت و أكلنا ألوان الطعام و لبسنا ألوان الثياب و ركبنا المراكب

(٢٨٣/٧)

١٠٣٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا أبو جعفر محمد بن البغداي أنا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا عمر بن ذر نا مجاهد : أن أبا هريرة كان يقول و الله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع و إن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع فذكر الحديث إلى أن قال : و أهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل و لا مال إذ أتته صدقة بعث بها إليهم و لا يتناول منها شيئا و إذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها و أشركهم فيها

(٢٨٣/٧)

١٠٣٢٤ – و ذكر الحديث قد نقلناه بتمامه في كتاب دلائل النبوة : رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

(٢٨٤/٧)

١٠٣٢٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش أنا الحسن بن سفيان نا وهب بن بقية نا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن طلحة يعني النضري قال : كان الرجل إذا قدم المدينة و كان له بها عريف نزل على عريفه فإن لم يكن بها عريف نزل الصفة قال : فكنت فيمن نزل الصفة فرافقت رجلا و كان يجري علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم كل يوم مد هن من تمر بين رجلين فسلم ذات يوم من الصلاة فناداه رجل منا فقال يا رسول الله قد أحرق التمر بطوننا و تخرقت عنا الحيف و الحيف ثياب برود تشبه اليمانية قال : فمال رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى منبره فصعده فحمد الله و أثنى عليه ثم ذكر ما لقي من قومه قال : حتى مكثت أنا و صاحبي بضعة عشر يوما ما لنا إلا طعام البرير و البرير تمر الأراك فقدمنا على إخواننا من الأنصار و عظم طعامهم التمر فواسونا فيه فوالله لو أجد لكم الخبز و اللحم لأطعمتكم و لكن لعلكم تدركون زمانا أو من أدركه منكم تلبسون مثل أستار الكعبة يغدي و يراح عليكم بالجفان زاد فيه غيره قال : فقالوا يا رسول الله أنحن اليوم خير أم ذاك اليوم ؟ قال : بل أنتم اليوم متحابون و أنتم يومئذ متباغضون يضرب بعضكم رقاب بعض

(٢٨٤/٧)

١٠٣٢٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو سهل بن زياد القطان نا يحيى بن أبي طالب نا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند : فذكر هذه الزيادة و ذكر الحديث بمعناه

(٢٨٤/٧)

١٠٣٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا روح بن عبادة ح

و أخبرنا أبو بكر بن عبد الله قال : أنا الحسن بن سفيان نا شيبان بن فروخ قالا نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوي قال : خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله و أثنى عليه ثم قال : أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم و ولت حذاء و لم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء يتصابها صاحبها و إنكم منقلبون منها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما حضرتكم فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوى فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا و والله لتملأن الجحيم فعجبتم و لقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة و ليأتين عليه يوم و هو كظيظ من الزحام و لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى فرغت أشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني و بين سعد بن مالك فاتزرت ببعضها و اتزر سعد ببعضها فما أصبح اليوم منا أحدا إلا أصبح أميرا على مصر من الأمصار و إني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما و عند الله صغيرا و إنها لم تكن نبوة قط إلا تناسخت حتى يكون آخر عاقبتها ملكا و ستجربون الأمراء بعدي رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ

(٢٨٥/٧)

١٠٣٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا حسين بن حسن بن مهاجر نا عمرو بن سواد العامري نا عبد الله بن وهب أنا عمرو بن الحارث أن بكر بن سواده حدثه أن يزيد بن رباح و هو أبو فراس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : إذا فتحت عليكم فارس و الروم أي قوم أنتم ؟ قال عبد الرحمن نقول كما أمرنا الله عز و جل فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أو غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون أو نحو ذلك ثم تنطلقون في مساكن المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد

(٢٨٥/٧)

١٠٣٢٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني هارون بن إبراهيم الإمام نا زيد بن الحباب أخبرني موسى بن عبيدة أخبرني عبد الله بن عبيدة عن عروة بن الزبير : أن مصعب بن عمير أقبل و عليه نمرة ما تكاد تواريه و النبي صلى الله عليه و سلم جالس و معه نفر من أصحابه فلما رأوه نكسوا ليس عندهم ما يعطونه يتوارى به قال : فأثنى عليه النبي صلى الله عليه و سلم خيرا قال : فسلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لقد رأيته عند أبويه و ما فتى من فتيان قريش عند أبويه مثله يكرمانه و ينعمانه فخرج من ذلك ابتغاء مرضاة الله و نصرة رسوله صلى الله عليه و سلم أما إنكم لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها أما إنه لا يأتي عليكم إلا كذا حتى تفتحوا فارس و الروم فيغدوا أحدكم في حلة و يروح في حلة و يغدى عليكم بقصعة و يراح عليكم بأخرى

(٢٨٦/٧)

١٠٣٣٠ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران انا أبو جعفر الرزاز نا يحيى بن جعفر أنا زيد بن الحباب أنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة عن عروة بن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لو تعلمون من الدنيا ما اعلم لاستراحت أنفسكم منها

(٢٨٦/٧)

١٠٣٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد الحافظ نا إبراهيم بن أبي طالب نا أبو كريب نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن سخبرة عن علي قال : ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعم إن أدناهم منزلة يشرب من ماء الفرات و يجلس في الظل و يأكل من البر و إنما أنزلت هذه الآية في أهل الصفة { و لو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض و لكن ينزل بقدر ما يشاء } و ذلك لأنهم قالوا إن لنا فتمنوا الدنيا

(٢٨٦/٧)

١٠٣٣٢ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف انا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو يحيى بن أبي مسرة و محمد بن إسماعيل قالا نا أبو عبد الرحمن المقري نا حيوة : أنه سمع عمرو بن حريث و غيره إنما نزلت هذه الآية في أهل الصفة { و لو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض و لكن ينزل بقدر ما يشاء } لأنهم قالوا لو أن لنا فتمنوا الدنيا

(٢٨٦/٧)

١٠٣٣٣ – و أخبرنا أبو محمد بن يوسف نا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني و أبو جعفج محمد بن إسماعيل الصائغ قالا نا روح بن عبادة نا عوف عن الحسن : أن نبي الله صلى الله عليه و سلم خرج على أهل الصفة يوما فرآهم بحال شديدة
قال الصائغ في حديثه : و كان أهل الصفة قوما يجيئون مهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى غير أهل و إلى غير عشيرة و إلى غير مال ثم اتفقا و كانوا إذا مسهم عرضهم على المسلمين فينطلق الرجل بالرجلين و الرجل بالثلاثة و ما بقى منهم أدخلهم رسول الله صلى الله عليه و سلم بيته فأطعمهم ما كان عنده ثم يكون مأواهم و مقيلهم صفة المسجد فقال لهم يوما أنتم اليوم خير أم أنتم يوم تغدون في حلة و تروحون في حلة و تغدو عليكم قصعة و تروح أخرى فقالوا يا رسول الله نحن اليوم بخير و إنا لنرانا يومئذ خيرا منا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كلا و الذي نفس محمد بيده لأنتم اليوم خير منكم يومئذ

(٢٨٧/٧)

١٠٣٣٤ – و أخبرنا أبو محمد قال : أنا أبو سعيد قال : نا عباس الدوري و الحسن بن مكرم قالا نا سعيد بن عامر قال : نا عبد الله بن عمر العمري عن ربيعة عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : كيف أنتم إذا غدى عليكم بجفنة و ريح باخرى أنتم يومئذ خير أم اليوم قالوا : نحن يومئذ بخير قال : انتم اليوم خير

(٢٨٧/٧)

١٠٣٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا زيد بن الحباب نا سفيان الثوري عن المغيرة الخراساني عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن

أبي بن كعب : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : بشر هذه الأمة بالسناء و الرفعة و النصر و التمكين في الأرض و من عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن في الآخرة من نصيب

(٢٨٧/٧)

١٠٣٣٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا أبو المغيرة نا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد : أن أبا مالك الأشعري لما حضرته الوفاة قال : يا معشر الأشعريين يبلغ الشاهد منكم الغائب أني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : حلوة الدنيا مرة الآخرة و مرة الدنيا حلوة الآخرة

(٢٨٧/٧)

١٠٣٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت نا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن و عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أحب دنياه أضر بآخرته و من أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى

(٢٨٨/٧)

١٠٣٣٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا حجاج يعني ابن محمد أنا شعبة

و أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال : أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن أيان عن أبيه عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من كانت الدنيا همته فرق الله عليه أمره و جعل فقره بين عينيه و لم يأته من الدنيا إلا ما كتب له و من كانت الآخرة نيته جعل الله غناه في قلبه و جمع له أمره و أتته الدنيا و هي راغمة

و هذا لا يخالف الأول لأنه إذا أحب الآخرة لم يبالغ في طلب الدنيا و هذا هو إضرار بها ثم يأتيه منها ما كتب له منها بمشيئة الله عز و جل

(٢٨٨/٧)

١٠٣٣٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي نا أحمد بن عبد الله النرسي نا أبو أحمد الزبيري نا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة قال : تلا رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه و من كان يريد حرث الدنيا نؤته منها و ماله في الآخرة من نصيب ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يقول الله عز و جل : ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنا و أسد فقرك و إلا تفعل ملأت صدرك شغلا و لم أسد فقرك

(٢٨٨/٧)

١٠٣٤٠ - و أخبرنا أبو عبد الله نا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن غالب نا سعيد بن سليمان الواسطي نا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من جعل الهم واحدا كفاه الله هم دنياه و من تشعبته الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك

(٢٨٩/٧)

١٠٣٤١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا دعلج بن أحمد نا إسماعيل بن إسحاق السراج نا يحيى بن يحيى نا المحاربي عن إسماعيل بن مسلم

و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا جدي يعني أبو عمرو بن نجيد نا محمد بن إسحاق الثقفي نا أبو المسهر نا أبو معاوية عن إسماعيل عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن العبد إذا كانت الدنيا همته أفشى الله عليه ضيعته و جعل فقره بين عينيه فلا يصبح إلا فقيرا و لا يمسي إلا فقيرا و من كانت الآخرة همته كف الله عليه في قلبه و لا يصبح إلا غنيا و لا يمسي إلا غنيا لفظ حديث السلمي

(٢٨٩/٧)

١٠٣٤٢ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا عباس الدوري ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا أحمد بن يونس نا أبو بكر بن عياش نا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ليس الغنى عن كثرة المال و العرض و لكن الغنى غنى النفس
و في رواية ابن الأعرابي إنما الغنى غنى النفس رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس و أخرجه مسلم من حديث الأعرج عن أبي هريرة

(٢٨٩/٧)

١٠٣٤٣ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا يحيى بن الربيع المكي نا سفيان عن أبي الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة : يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم قال : ليس الغنى عن كثرة العرض و لكن الغنى غنى النفس
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب و ابن نمير عن سفيان

(٢٩٠/٧)

١٠٣٤٤ – أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق هو الصنعاني أنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه عن أبيه جبير بن نفير عن أبي ذر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يا أبا ذر أترى كثرة المال هي الغنى ؟ قال : قلت نعم يا رسول الله هي الغنى قال : وترى أن قلة المال هي الفقر ؟ قال : قلت نعم يا رسول الله هي الفقر قال : ليس كذلك إنما الغنى غنى القلب و الفقر فقر القلب قال : و سألني رسول الله صلى الله عليه و سلم عن رجل من قريش قال : هل تعرف فلانا ؟ قال : قلت نعم يا رسول الله قال : و كيف تراه ؟ قال : قلت إذا سأل أعطي و إذا حضر أدخل قال : ثم سألني عن رجل من أهل الصفة قال : هل تعرف فلانا ؟ قال : قلت لا يا رسول الله قال : فما زال يصفه لي و ينعته حتى عرفته قال : قلت نعم يا رسول الله قال : فكيف تراه ؟ قال : قلت رجل مسكين بين أهل المسجد قال : لهم خير من طلاع الأرض مثل الآخر

قال : قلت يا رسول الله أفلا يعطي من بعض ما أعطى الآخر قال : إن يعط خيرا فهو أهله و إن يصرف عنه فقد أعطي حسنة

(٢٩٠/٧)

١٠٣٤٥ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الصائغ و هو محمد بن إسماعيل نا المقري نا سعيد بن أبي أيوب نا شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قد أفلح من أسلم و رزق كفافا و قنعه الله بما أتاه

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن يزيد المقري

(٢٩٠/٧)

١٠٣٤٦ - و أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن العرابي نا أبو يحيى عبد الكريم نا يحيى بن صالح نا سعيد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سلمة الجمحي سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثا فكتبته فأعجبني فلما حفظته محوته قال : قد أفلح من أسلم و كان رزقه كفافا فصبر عليه

(٢٩١/٧)

١٠٣٤٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا يعقوب بن يوسف القزويني نا محمد بن سعيد بن سابق نا عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : في قوله عز و جل { فلنحيينه حياة طيبة } قال القنوع و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يدعو فيقول : اللهم أقنعني بما رزقتني و بارك لي فيه و اخلف على كل غائبة لي بخير

(٢٩١/٧)

١٠٣٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري نا أبو العباس محمد بن أحمد بن بالويه نا عمرو بن زرارة الكلابي نا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال : قال موسى عليه السلام حين كلم ربه أي رب أي عبادك أحب إليك ؟ قال : أكثرهم لي ذكرا قال : أي عبادك أحكم قال : الذي يقضي على نفسه كما يقضي على الناس قال : رب أي عبادك أغنى ؟ قال : الراضي بما أعطيته

(٢٩١/٧)

١٠٣٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا أبو أسامة نا الأعمش عن عمارة بن القعقاع

و أخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان نا أبو خيثمة زهير بن حرب نا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن محمد بن فضيل و رواه مسلم عن زهير بن حرب و رواه عن الأشج عن أبي أسامة قد ذكرنا كيف كان عيش النبي صلى الله عليه و سلم في كتاب دلائل النبوة و في هذا الكتاب و غيرهما

(٢٩١/٧)

١٠٣٥٠ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي نا رواد بن الجراح عن سفيان عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خيركم في المائين كل خفيف الحاذ

قالوا : يا رسول الله و ما خفيف الحاذ قال الذي لا أهل له و و لا ولد

تفرد به رواد بن الجراح العسقلاني عن سفيان الثوري

(٢٩٢/٧)

١٠٣٥١ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف انا أبو سعيد بن العرابي نا هلال بن العلاء نا أبي نا هلال بن عمر بن هلال عن أبي غالب عن أبي أمامة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة و كان رزقه كفافا فصبر عليه حتى يلقى الله عز و جل و أحسن عبادة ربه و كان غامضا في الناس عجلت منيته و قل تراثيه و قل بواكيه

(٢٩٢/٧)

١٠٣٥٢ - و رواه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة : عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٢٩٢/٧)

١٠٣٥٣ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم نا جدي محمد بن عبد الكريم العبدي نا الهيثم بن عدي نا شعبة و الدكين بن الربيع نا عدي بن ثابت الأنصاري عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان : قلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا ؟ قال : ما سر جوعتك و وارى عورتك فإن كان لك بيت يظلك فذلك و إن كانت لك دابة تركبها فبخ قال أبو أحمد : الهيثم بن عدي ضعيف جدا و هذا لا يعرف إلا بالحسن بن عمراة عن عدي بن ثابت

(٢٩٢/٧)

١٠٣٥٤ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن خالد بن عبد الملك نا عمي الوليد بن عبد الملك نا مخلد بن يزيد عن الحسن بن عمارة عن عدي بن ثابت : فذكره هكذا كان في كتاب الماليني الركين بن الربيع و الصواب الربيع بن الركين بن الربيع

(٢٩٣/٧)

١٠٣٥٥ - أخبرناه أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي نا أحمد بن إسحاق أبو الحسين السرخسي نا محمد بن عبد الكريم المروزي نا الهيثم بن عدي نا شعبة و الركين بن الربيع : فذكره غير أنه قال : فإن كان لك بيت يكنك و دابة تركبها فبخ

(٢٩٣/٧)

١٠٣٥٦ - ورواه غيره عن أحمد بن إسحاق فقال شعبة و الركين بن الربيع
أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي نا محمد بن أحمد بن سعيد المروزي نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم : فذكره و لم يذكر الدابة و إنما قال : و إن كان بيت يواريك فذاك

(٢٩٣/٧)

١٠٣٥٧ - و أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الصائغ و أبو يحيى نا خلاد بن يحيى نا الحسن بن أبي جعفر عن ليث عن عبيد الله عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن أغبط أوليائي عندي مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة أطاع ربه و أحسن عبادته و كان غامضا في الناس قال : و قال رجل يا رسول الله ما يكفي من الدنيا ؟ قال : ما سد جوعتك و ستر عورتك و إن كان لك منزل تأوى إليه فذاك و إن كانت لك دابة تركبها فبخ و ما فوق الإزار و جلف الخبز و ظل جدار فضل يحاسب به العبد يوم القيامة

(٢٩٣/٧)

١٠٣٥٨ - أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي نا موسى بن عبد المؤمن نا عبد الله بن هانيء العقيلي نا أبي هاني بن عبد الرحمن نا إبراهيم بن أبي عبلة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أصبح معافى في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فقد حيزت له الدنيا يا بن آدم يكفيك ما سد جوعتك و وارى عورتك فإن كان بيت يواريك فذاك و إن كانت دابة تركبها فبخ فإن الخبز و ماء الجر و ما فوق الإزار حساب عليك

(٢٩٣/٧)

١٠٣٥٩ - و أخبرنا الستاذ أبو إسحاق الإسفريني انا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي حدثني عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري نا عبد الله بن هانيء بن عبد الرحمن العقيلي : فذكره باسناده نحوه

(٢٩٤/٧)

١٠٣٦٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه و أبو بكر بن الحسن القاضي و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا : نا أبو العباس هم الأصم نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا أبو بكر الزاهري نا ثور بن يزيد عن خالد بن مهاجر عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ابن آدم عندك ما يكفيك و أنت تطلب ما يطغيك ابن آدم لا بقليل تقنع و لا من كثير تشبع ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك آمنا في سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء

(٢٩٤/٧)

١٠٣٦١ - و أخبرنا أبو سعيد بن محمد الشعيثي انا أبو عبد الله محمد بن يزيد نا أبو يحيى البزار نا أبو عصمة حزان البيهقي نا عصمة بن سليمان الواسطي نا سلام عن إسماعيل بن رافع عن خالد بن مهاجر عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إذا أصبحت آمنا في سربك معافى في بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء

(٢٩٤/٧)

١٠٣٦٢ - حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي املاء أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا العباس بن الفضل الاسفاطي نا سريج بن يونس نا مروان بن معاوية عن عبد الرحمن يعني ابن أبي شميلة عن أبيه عن سلمة يعني ابن عبيد الله بن محصن عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا

هذا أصح ما روى في هذا الباب

(٢٩٤/٧)

١٠٣٦٣ - و قد ذكره البخاري في غير الجامع عن بشر بن مرحوم عن مروان بن معاوية عن عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري الهنائي عن سلمة عن أبيه و لم يقل عن أبيه عن سلمة و كذلك قاله أبو عيسى

أخبرنا أبو جعفر المستملي أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن حامد نا أحمد بن محمد بن الخليل البزار نا محمد بن إسماعيل البخاري نا بشر بن مرحوم : فذكره

(٢٩٥/٧)

١٠٣٦٤ - و هكذا قال في التاريخ عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري عن سلمة بن عبيد الله بن محصن عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٢٩٥/٧)

١٠٣٦٥ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سليمان بن الأشعث نا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري حدثني عبد الله بن حميد المزني عن أبيه عن معاوية بن حيدة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا فإن كان بيتا فذلك و إن كان حمارا فبخ بخ فلو من خبز و جر من ماء و أنت مسؤول عما فوق الإزار

(٢٩٥/٧)

١٠٣٦٦ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن أحمد بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا حرملة نا ابن وهب نا الماضي بن محمد

و أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو أحمد بن عدي نا الحسين بن عبد الغفار الأزدي نا أبو يحيى الوقار و الأيلي هارون بن سعيد بن الهيثم نا ابن وهب عن الماضي بن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا أبا هريرة إذا اشتد كلب الجوع فعليك برغيف وجر من ماء القراح و في رواية حرملة : إذا أسددت كلب الجوع برغيف و كوز من ماء القراح فعلى الدنيا و أهلها الدمار

(٢٩٥/٧)

١٠٣٦٧ - و أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن إسماعيل نا مسلم بن إبراهيم و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا إسحاق بن الحسن الحربي نا مسلم بن إبراهيم نا حريث بن السائب عن الحسن عن حمران عن عثمان بن عفان : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : كل شيء فضل عن ابن آدم من حلف الخبز و ثوب يواري سوءته و

بيت يكنه ما سوى ذلك فهو حساب يحاسب به يوم القيامة فقيل لحمران : فما لك لا تعمل بهذا الحديث و كان حسن اللباس قال : أن الدنيا تقاعدني لفظ حديث الحربي

(٢٩٥/٧)

١٠٣٦٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد نا أبو محمد عبد الله بن محمد المدني نا إسحاق بن راهوية أنا عيسى بن يونس نا هشام عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ثلاث لا يحاسب العبد بهن كسرة يشد بها صلبه و ثوب يواري عورته و ظل خص يستظل به

هكذا جاء مرسلا و هو مرسل جيد في هذا المعنى شاهد لما تقدم

(٢٩٦/٧)

١٠٣٦٩ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو سعيد الحارثي نا يحيى بن سعيد القطان نا أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الرحمن عن سعد بن مالك : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : خير الذكر الخفي و خير الرزق ما يكفي

و هذا هو المراد بالمعنى المذكور في الحديث الصحيح عن سعد و هو ما يكفي و ذلك فيما

(٢٩٦/٧)

١٠٣٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا أبو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد نا بكير بن مسمار عن عامر بن سعد أن أخاه عمر أتى إلى سعد في غنم له خارجا من المدينة فلما رآه سعد قال : أعوذ بالله من شر هذا الراكب فلما أتاه قال : يا أبه أرضيت أن تكون أعرابيا في غنمك و الناس يتنازعون في الملك بالمدينة فضرب سعد صدر عمر و قال : اسكت : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي رواه مسلم في الصحيح عن عباس بن عبد العظيم عن أبي بكر الحنفي

(٢٩٦/٧)

١٠٣٧١ - أخبرنا أبو محمد المؤملي نا أبو عثمان البصري نا أبو أحمد الفراء نا يعلي بن عبيد نا الأعمش

و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن غالب حدثني عبيد بن عبيدة نا معتمر عن أبيه عن سليمان عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عبد الله قال : تكون أمور مشتبهات فعليكم بالتؤدة فإن أحدكم أن يكون تابعا في الخير خير من أن يكون رأسا في الشر و في رواية يعلي بن عبيد قال : قال عبد الله : إنها ستكون أمور مشتبهات فعليكم بالتؤدة فإنك أن تكون تابعا في الخير خير من أن تكون رأسا في الشر

(٢٩٧/٧)

١٠٣٧٢ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا أبو الأشهب عن عمرو بن عبيد التميمي العبشمي عن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه و سلم : قال يوشك أن تداعي عليكم الأمم كما تداعي القوم على قصعتهم قال : قيل : من قلة من قال لا و لكنه غثاء كغثاء السيل يجعل الوهن في قلوبكم و ينزع الرعب من قلوب عدوكم بحبكم الدنيا و كراهيتكم الموت هكذا روي بهذا الإسناد موقوفا و قد رويناه من وجه آخر عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه و سلم مرفوعا

(٢٩٧/٧)

١٠٣٧٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا حسن بن موسى الأشيب نا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن خليد بن عبد الله العصري عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان إنهما يسمعان من على الأرض غير الثقلين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل و كفى خير مما كثر و ألهى و لا آبت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان اللهم أعط منفقا خلفا و أعط ممسكا تلفا

(٢٩٧/٧)

١٠٣٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري نا قبيصة بن عقبة عن سفيان ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بكر بن سهل الدمياطي نا محمد بن أبي السري نا وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن الحجاج بن فرافعة عن مكحول عن أبي هريرة قال في رواية قبيصة : و أراه رفعه و قال في رواية وكيع قال : قال رسول الله : من طلب الدنيا حلالا مفاخرا مكاثرا مرائيا لقي الله و هو عليه غضبان و من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسلألة و سعيا على عياله و تعطفا على جاره لقي الله يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر
و رواه مهران بن أبي عمر الرازي عن الثوري كما رويناه في رواية وكيع

(٢٩٨/٧)

١٠٣٧٥ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف نا محمد بن يوسف الفريابي قال : ذكر سفيان عن الحجاج بن فرافعة عن رجل عن أبي هريرة قال : أظنه مرفوعا قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن مسألة و سعيا على أهله و تعطفا على جاره يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر و من طلب الدنيا مفاخرا مكاثرا مرائيا لقي الله و هو عليه غضبان

(٢٩٨/٧)

١٠٣٧٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلي بن عبيد نا إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد و عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إنه ليس شيء يقربكم من الجنة و يباعدكم من النار إلا قد أمرتكم به و ليس شيء يقربكم من النار و يباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه و أن الروح الأمين نفث في روعي أنه لن تموت نفسي حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله و اجملوا في الطلب و لا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته

(٢٩٩/٧)

١٠٣٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا السري بن يحيى نا أحمد بن عبد الله نا روح بن عمرو نا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : بينما نحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ طلع علينا شاب من الثنية فلما رأيناه بأبصارنا قلنا : لو أن هذا الشاب جعل شبابه و نشاطه و قوته في سبيل الله عز و جل قال : فسمع مقالتنا رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

و ما سبيل الله إلا من قتل من سعى على والديه ففي سبيل الله و من سعى على عياله ففي سبيل الله و من سعى على نفسه ليعفها ففي سبيل الله و من سعى على التكاثر فهو في سبيل الشيطان

(٢٩٩/٧)

١٠٣٧٨ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلي بن عبيد نا إسماعيل بن أبي خالد عن نفيع و هو أبو داود

و أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن إسماعيل عن أبي داود عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من ذي غنى إلا سيود يوم القيامة لو كان إنما أوتي في الدنيا قوتا و في رواية يعلي :

ما من أحد غني و لا فقير إلا سيود يوم القيامة أنه أوتي في الدنيا قوتا

(٢٩٩/٧)

١٠٣٧٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميرويه أنا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب حدثني أبو هاني الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول :

جاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو بن العاص و أنا عنده فقالوا : يا أبا محمد إنه و الله لا نقدر على شيء لا نفقة و لا دابة و لا متاع فقال لهم : إن شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم ما يسر الله عز و جل لكم و إن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان و إن شئتم صبرتم فإني : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن فقراء المهاجرين سبقوا الأغنياء يوم القيامة بأربعين عاما قالوا : فإنا نصبر لا نسأل شيئا

(٣٠٠/٧)

١٠٣٨٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش أنا الحسن بن سفيان نا يونس بن عبد الأعلى انا ابن وهب نا عمرو بن الحارث عن أبي عشانة المعافري عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أول ما يدخل الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين الذين تسد بهم الثغور و تتقي بهم المكاره و يموت أحدهم و حاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء

(٣٠٠/٧)

١٠٣٨١ – أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني و أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي قالا : نا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني محمد بن الحسين الرازي الكاغدي ثنا أبو زرعة الرازي حدثني علي بن بحر ثنا قتادة بن الفضيل سمعت أبا حاضر يحدث عن الوضين بن عطاء عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا قالوا : من هم يا رسول الله صفهم لنا قال : هم الشعثة رؤسهم الدنسة ثيابهم الذين لا يؤذنون لهم على السدات و لا ينكحون المتنعمات من كل مشارق الأرض و مغاربها يعطون كل الذي عليهم و لا يعطون كل الذي لهم

(٣٠٠/٧)

١٠٣٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن الصوفي أنا أبو بكر محمد بن جعفر النباري نا جعفر بن محمد الصائغ نا قبيصة نا سفيان عن محمد بن عمرو عن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم

(٣٠١/٧)

١٠٣٨٣ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف انا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا إسحاق بن يوسف نا عوفالعرابي عن عبد رجاء
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الكعبي نا محمد بن أيوب أنا أبو أيوب أنا الوليد نا مسلم بن زرير نا أبو رجاء عن عمران بن حصين : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
أطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء

و في رواية عوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
أطلعت في الجنة فكان أكثر أهلها الفقراء :
ثم اتفق قال :
و أطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء
رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد عن عثمان بن الهيثم عن عوف و كذا قاله عبد الوارث عن أيوب عن أبي رجاء عن عمران قال البخاري : و قال صخر و حماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس

(٣٠١/٧)

١٠٣٨٤ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن سلمان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن نجيح و صخر بن جويرية قالا : ثنا أبو رجاء العطاردي سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
أطلعت في الجنة فإذا عامة أهلها الفقراء و المساكين و أطلعت في النار فإذا أهلها
أو قال : أكثر أهلها النساء
رواه مسلم من حديث أبي الأشهب عن أبي رجاء عم ابن عباس

(٣٠٢/٧)

١٠٣٨٥ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا جعفر بن عون أنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أطلعت في النار فرأيت عامة أهلها النساء و أطلعت في الجنة فرأيت عامة أهلها المساكين

(٣٠٢/٧)

١٠٣٨٦ – و حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا ى يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو الأشهب و جرير بن حازم و مسلم بن زرير و حماد بن نجيح و صخر بن جويرية عن أبي رجاء عن عمران بن حصين و ابن عباس قالا : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء و نظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء

(٣٠٢/٧)

١٠٣٨٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قمت على باب الجنة فإذا أكثر من يدخلها الفقراء و إذا أصحاب الجد محبوسون و قمت على باب النار فإذا أكثر من يدخلها النساء

مخرج في الصحيحين من حديث سليمان

(٣٠٢/٧)

١٠٣٨٨ - أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بالكوفة قال : أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله انا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه و سلم و هو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال : هم الأخسرون و رب الكعبة

قال : فجئت حتى جلست فلم أتقار أن قمت فقلت : فداك أبي و أمي يا رسول الله من هم قال : هم الأكثرون إلا من قال : بالمال هكذا و هكذا من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و قليل ما هم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع و أخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

(٣٠٣/٧)

١٠٣٨٩ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف انا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا عمرو بن مرزوق انا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم : تعس عبد الدينار و عبد الخميصة و عبد الدرهم إن أعطي رضي و إن منع سخط تعس و انتكس و إذا شيك فلا انتقش

رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن مرزوق

(٣٠٣/٧)

١٠٣٩٠ – حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو حمزة عن رجل من طي عن أبيه عن عبد الله بن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه نهي عن التبقر يعني الكثرة في المال و الولد

(٣٠٣/٧)

١٠٣٩١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا أبو بدر ثنا سليمان بن مهران و هو الأعمش

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن العمش ح

و أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن الأعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن عبد الله و في رواية أبي بدر قال : قال عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا

زاد أبو معاوية و ابن نذير في روايتهما : قال عبد الله و براذان و ما براذان و بالمدينة ما بالمدينة

(٣٠٤/٧)

١٠٣٩٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ح

و أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عبد الرحمن بن خلف ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن منصور عن شقيق ثنا سمرة بن سهم قال : نزلت على أبي هاشم بن عقبة و هو طعين فدخل عليه معاوية يعوده فبكى فقال له معاوية : ما يبكيك أوجع يشئزك أم على الدنيا فقد ذهب صفوها قال : لا و في رواية الفقيه : أم حرص على الدنيا قال : على كل لا و لكن رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد إلي عهدا فوددت إني كنت تبعته أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لي :

لعل أن تدرك أموالا تقسم بين أقوام و إنما يكفيك من جميع المال خادم و مركب في سبيل الله فوجدت فجمعت

(٣٠٤/٧)

١٠٣٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد هو ابن إسحاق الصغاني أنا أبو عمرو الضرير البصري ثنا حماد بن واقد عن أبي سنان عن مولى لمعقل بن يسار عن معقل قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله ما يكفي من الدنيا قال : خادم و دابة تركبها و الرزق على الله قال : فلم أمسكت فعدت الثانية فأعاد مرتين

(٣٠٥/٧)

١٠٣٩٤ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن حميد بن حميد عن الحسن : أن سعدا دخل على سلمان فبكى فقيل له : يا أبا عبد الله ما يبكيك قال : ما أبكي صبابة إليكم و لا رغبة في دنياكم و لكني أبكي على عهد عهده إلينا رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب

(٣٠٥/٧)

١٠٣٩٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه قال : دخل سعد على سلمان يعوده قال : فبكى فقال له سعد : ما يبكيك يا أبا عبد الله توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو عنك راض و ترد عليه الحوض المورود و تلقى أصحابك قال : فقال سلمان : أما إني لا أبكي جزعا من الموت و لا حرصا على الدنيا و لكن رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد إلينا عهدا فقال :
ليكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب و حولي هذه الأساود و إنما حوله إجانة و جفنة و مطهرة قال : فقال له سعد : يا أبا عبد الله اعهد إلينا بعهد نأخذه بعدك قال : فقال له : يا سعد اذكر الله عند همك إذا هممت و عند يدك إذا قسمت و عند حكمت

(٣٠٥/٧)

١٠٣٩٦ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال : ثنا أحمد بن عمرو القطراني و عبد الرحمن بن خلف ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن العمش عن أبي سفيان قال : دخل سعد على سلمان يعوده فقال : أبشر يا أبا عبد الله مات رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو عنك راض فقال سلمان : فكيف يا سعد و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
ليكن بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب حتى يلقاني و لا أدري ما هذه الأساود حولي
قال : فبكينا جميعا

(٣٠٦/٧)

١٠٣٩٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا شريح و إسحاق بن إسماعيل ثنا هشيم عن منصور عن الحسن قال : لما حضرت سلمان الوفاة بكى فقيل له : ما يبكيك يا أبا عبد الله و أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما أبكي جزعا على الدنيا و لكن عهد إلينا عهدا فتركنا عهده عهد إلينا أن يكون بلغة أحدنا من الدنيا كزاد الراكب فلما مات نظر فيما ترك فإذا قيمته ثلاثون درهما

(٣٠٦/٧)

١٠٣٩٨ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا الحسن بن حماد ثنا إبراهيم بن عيينة عن صالح بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : جلست أبكي عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : ما يبكيك إن كنت تريدين اللحوق بي فليكفك من الدنيا مثل زاد الراكب و لا تخالفي الأغنياء

(٣٠٦/٧)

١٠٣٩٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن حماد : فذكره بإسناده مثله و كذلك رواه أحمد بن يحيى الحلواني عن الحسن بن حماد الكوفي الوراق و رواه أبو يحيى الحماني عن صالح و اختلف عليه فقيل عنه عن صالح هكذا عن هشام عن أبيه و قيل عنه عن صالح عن عروة نفسه و رواه سعيد بن محمد الوراق عن صالح عن عروة

(٣٠٦/٧)

١٠٤٠٠ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن عبد الله من ولد عامر بن ربيعة ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا الواقدي ثنا ابن جريج عن يحيى بن جعدة قال : دخلنا على خباب بن الأرت نعوده فقلنا : أبشر ترد على رسول الله صلى الله عليه و سلم الحوض قال : كيف و قد قال صلى الله عليه و سلم : إنما يكفي أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب فكيف و هو يعني مساكنه

(٣٠٧/٧)

١٠٤٠١ - أخبرنا أبو الحسن المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال : عاد خباب بن الأرت ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا له : أبشر يا عبد الله ترد على محمد صلى الله عليه و سلم الحوض فقال خباب كيف بهذا و أشار إلى أسفل بيته و أعلاه و قد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إنما يكفي أحدكم ما كان في الدنيا مثل زاد الراكب

و قد جاء عن ضباب بن الأرت ما :

(٣٠٧/٧)

١٠٤٠٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الأعمش سمعت أبا وائل يقول : أتينا خبابا نعوده فقال : إنا هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد و ترك نمره فكنا إذا غطينا رجله بدا رأسه و إذا غطينا رأسه بدت رجلاه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن نغطي رأسه و أن نجعل على رجليه شيئا من إذخر و منا من انبعت له ثمرته فهو يهديها رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي

(٣٠٧/٧)

١٠٤٠٣ - أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن صاحب له قال : كتب أبو الدرداء إلى سلمان : يا أخي بلغني إنك اشتريت خادما و إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

لا يزال العبد من الله عز و جل و هو منه ما لم يخدم فإذا خدم وجب عليه الحساب و أن أم الدرداء سألتني خادما و أنا يومئذ موسر فكرهت ذلك لما سمعت من الحساب و يا أخي من لي و لك بأن توافي رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم القيامة و لا تخاف حسابا و يا أخي لا تفتر بصحبة رسول الله صلى الله عليه و سلم فإنا قد عشنا بعده دهرا طويلا و الله عز و جل أعلم بالذي أصبنا

(٣٠٧/٧)

١٠٤٠٤ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقري قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الخضر بن أبان ثنا يسار ثنا جعفر سمعت مالك بن دينار يقول : كنت عند ثابت البناني في منزله فقرأ علينا رسالة سلمان إلى أبي الدرداء و كان فيها هذا الكلام و إنه بلغني أنك جعلت طبيبا فإن كنت تبرىء فنعم مالك و بلغني أنك اتخذت خادما و إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن العبد لا يزال من الله و الله منه ما لم يخدم فإذا خدم وجب عليه الحساب

كذا قال سلمان إلى أبي الدرداء

(٣٠٨/٧)

١٠٤٠٥ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي و أنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان قالا : ثنا ابن أبي الدنيا ثنا سريج بن يونس ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو قال : سمعت عراك بن مالك قال : قال أبو ذر : إني لأقربكم مجلسا من رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم القيامة و ذاك إني سمعت رسول الله يقول :

إن أقربكم مني مجلسا من خرج من الدنيا كهيئته كما نركته فيها و انه و الله ما منكم أحد إلا و قد تشبث منها بشيء

(٣٠٨/٧)

١٠٤٠٦ – و أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن العرابي ثنا الصائغ ثنا الحلواني ثنا زيد بن الحباب ثنا موسى بن عبيد حدثني محمد بن الوليد عن ابن عباس قال : قال أبو ذر : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن أقربكم مني مجلسا يوم القيامة من خرج من الدنيا بهيئة ما تركته فيها

(٣٠٨/٧)

١٠٤٠٧ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف انا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن عبيد الكندي ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحارث بن النعمان ثنا الحارث بن سالم سمعت أنسا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأبي ذر : أن بين أيدينا عقبة كؤودا لا يجاوزها إلا المخفون قال أبو ذر : أنا منهم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لك قوت يوم و ليلة قال : لا قال : فأنت من المخفين

(٣٠٩/٧)

١٠٤٠٨ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف انا أبو سعيد بن العرابي ثنا محمد بن سليمان بن بنت مطر الوراق ثنا أبو معاوية ثنا موسى بن مسلم و هو موسى الصغير عن هلال بن يساف عن أم الدرداء قالت : قلت لأبي الدرداء : ألا تبتغي لأضيافك ما يبتغي الرجال لأضيافهم فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

إن أمامكم عقبة كؤودا لا يجاوزها المثقلون فاحب أن أتخفف لتلك العقبة

(٣٠٩/٧)

١٠٤٠٩ – و أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق الأسفريني ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا مطين ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو معاوية عن موسى الصغير : فذكره غير أنه قال عن أبي الدرداء قال له يعني لأبي الدرداء : مالك لا تطلب كما يطلب لفلان فقال : فذكره

(٣٠٩/٧)

١٠٤١٠ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي حامد بن محمد الرفا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح المصري حدثني حيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : عرض علي ربي عز و جل أن يجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت : لا يا رب و لكن أجوع يوما و أشبع يوما فإذا شبعت حمدتك و شكرتك و إذا جعت تضرعت إليك و دعوتك

تابعه عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب

(٣١٠/٧)

١٠٤١١ – حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد قال : أخبرني عبيد بن حنين أنه سمع عبد الله بن عباس يحدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أنه جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم و إنه لعلى حصير ما بينه و بينه شيء و تحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف و إن عند رجليه قرظ مصبوغ و عند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنب رسول الله صلى الله عليه و سلم فبكيت فقال : ما يبكيك قلت : يا رسول الله إن كسرى و قيصر على ما هما و أنك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أما ترضى أن تكون لهما الدنيا و لك الآخرة

أخرجاه في الصحيح

(٣١٠/٧)

١٠٤١٢ – و في رواية عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر في هذا الحديث قال : قلت ادع الله يا رسول الله أن يوسع على أمتك فقد وسع على فارس و الروم و هم لا يعبدون الله فاستوى جالسا و قال : في شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا

أخبرنا أبو محمد السكري أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : ثنا الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بذلك

(٣١٠/٧)

١٠٤١٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر البستي ثنا الحسن بن سفيان حدثني أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي بمصر حدثني عمرو بن عثمان بن سعيد الجعفي حدثني عمي أبو مسلم عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود قال : دخلت على النبي صلى الله عليه و سلم و هو في غرفة له كأنها بيت حمام و هو نائم على حصير و قد أثر بجنبه قال : فبكيت فقال : ما يبكيك يا عبد الله فقلت : يا رسول الله كسرى و قيصر يطأون على الخز و الحرير و الديباج و أنت نائم على الحصير و قد أثر بجنبك قال : فلا تبك يا عبد الله فإن لهم الدنيا و لنا الآخرة ما مثلي و مثل الدنيا إلا مثل راكب قال تحت شجرة سار و تركها

(٣١١/٧)

١٠٤١٤ - و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا صالح بن مالك ثنا عبيد الله بن مسلم العجلي قائد الأعمش عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله بن مسعود فذكره بمعناه غير انه قال : أما ترضى أن تكون لهم الدنيا و لك الآخرة ما أنا إلا كمثل رجل مر في يوم صائف فاستظل تحت شجرة فلما أبرد ارتحل و ذهب

(٣١١/٧)

١٠٤١٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني المسعودي عن عمرو بن مره عن إبراهيم عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نام على حصير فقام و قد أثر في جسده فقال له : ابن مسعود يا رسول الله لو أمرتنا أن نبسط لك و نفعل قال : مالي و للدنيا و ما أنا و الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح و تركها

(٣١١/٧)

١٠٤١٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخراز ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم جاء إلى بيت فاطمة ابنته فرجع و لم يدخل فجاء علي فذكر ذلك علي لرسول الله صلى

الله عليه و سلم فقال : ابعثوا به إلى بني فلان فإن بهم إليه حاجة رواه البخاري عن أبي جعفر محمد بن جعفر عن محمد بن فضيل و قال : إلى فلان أهل بيت لهم حاجة

(٣١٢/٧)

١٠٤١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما لي و للدنيا و ما للدنيا ولي و الذي نفسي بيده ما مثلي و مثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح و تركها

(٣١٢/٧)

١٠٤١٨ – أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن حميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن حدثني عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن عائشة قالت : قالت : كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم فراش رث غليظ فأردت أن أجعل له فراشا آخر ليكون أوطأ لرسول الله صلى الله عليه و سلم فجاء فقال : ما هذا يا عائشة فقلت رأيت فراشك رثا غليظا فأردت أن يكون هذا أوطأ لك فقال : أخريه عني و الله لا أقعد عليه حتى ترفعيه قالت : فرفعت الأعلى الذي صنعت

(٣١٢/٧)

١٠٤١٩ – أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب ثنا محمد بن سليمان ثنا عارم أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد
و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي عن ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يمكث الليالي المتتابعات طاويا و أهله لا يجدون عشاء و كان خبزهم خبز الشعير و في رواية عارم : يبيت الليالي طاويا ما يجدون عشاء و كان عامة خبزهم خبز الشعير

(٣١٢/٧)

١٠٤٢٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم و قتيبة بن سعيد قال إسحاق : أنا و قال قتيبة : ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : ما شبع آل محمد صلى الله عليه و سلم منذ قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق و رواه البخاري عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير و قد مضى في هذا المعنى أخبار في باب الطعام

(٣١٣/٧)

١٠٤٢١ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا أحمد بن الأزهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال : سمعت مجالدا يحدث عن الشعبي عن مروان : أنه سمع عائشة و دعى لها بطعام قالت : قل ما أشبع من طعام فأشاء أن أبكي إلا بكيت قلت : لم قالت : أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه و سلم الدنيا فوالله ما شبع من خبز البر مرتين في يوم حتى لحق بالله عز و جل

(٣١٣/٧)

١٠٤٢٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن أيوب ثنا سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال : حدثني ابن غزيه قال : سمعت أبا النضر يحدث عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت : إن كان ليمر الشهر على ذنبه و ما نرى في بيت رسول الله صلى الله عليه و سلم بصيص نار لمصباح و لا لغيره

(٣١٣/٧)

١٠٤٢٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا محمد بن عبد السلام ثنا شيبان ثنا عبد العزيز بن مسلم عن هشام بن عروة عن أبيه قال : سمعت عائشة تقول : كان يأتي عن آل رسول الله صلى الله عليه و سلم شهر ما لهم سراج توقد و لو كان

(٣١٣/٧)

١٠٤٢٤ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن عياش و حسين بن محمد قالا : ثنا محمد بن مطرف ثنا أبو حازم عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : كان يمر بنا هلال و هلال و هلال ما يوقد في بيت من بيوت رسول الله صلى الله عليه و سلم من نار فقلت : يا خاله على أي شيء كنتم تعيشون قالت : على الأسودين التمر و الماء

(٣١٤/٧)

١٠٤٢٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الحفيد ثنا جدي العباس بن حمزة ثنا أحمد بن حرب أنا محمود بن يزيد ثنا شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : دخلنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما و هو يصلي جالسا فقلت يا رسول الله ما أصابك قال : الجوع قال : فرعبت فقال : لا ترع أن شدة القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا

(٣١٤/٧)

١٠٤٢٦ - و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحجاجي ثنا محمد بن بشر العكبري بمصر ثنا محمود بن يزيد الخراساني ثنا أحمد بن عبد الله الشيباني ثنا شقيق بن إبراهيم البلخي : فذكره غير أنه قال : فبكيت قالا : لا تبك أحمد بن عبد الله الشيباني هو الجويباري و هو ممن يضع الحديث و روى ذلك من وجه آخر ضعيف عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم

(٣١٤/٧)

١٠٤٢٧ - أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن جعفر البغدادي ثنا محمد بن يوسف الهروي بدمشق ثنا أحمد بن عيسى الخشاب ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجندي ثنا سفيان عن إبراهيم بن أدهم : فذكره غير أنه قال : فبكيت فقال : لا تبك

(٣١٤/٧)

١٠٤٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن الجرشي قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا سيار بن حاتم ثنا سهل بن أسلم العدوي حدثني يزيد بن أبي منصور عن أنس بن مالك عن أبي طلحة قال : شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الجوع فرفعنا عن بطوننا حجرا حجرا و رفع رسول الله صلى الله عليه و سلم عن بطنه بحجرين

(٣١٤/٧)

١٠٤٢٩ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا أبو بكر جعفر بن محمد المستفاض الفريابي ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا زهير ثنا سماك بن حرب قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : ما كان النبي صلى الله عليه و سلم أو ما كان نبيكم صلى الله عليه و سلم يشبع من العقل و ما ترضون دون ألوان التمر و الزبد و ألوان الثياب

(٣١٥/٧)

١٠٤٣٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا ابن أبي قماش و عبد الله بن أيوب قالا : ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو هاشم صاحب الزعفراني ثنا محمد بن عبد الله أنا أنسا حدثه قال : جاءت فاطمة بكسرة خبز لرسول الله فقال : ما هذه الكسرة يا فاطمة قالت : قرصا خبزته و لم تطب نفسي حتى أتيتك بهذه الكسرة فقال : أما أنه أول طعام دخل في فم أبيك منذ ثلاثة أيام لفظ حديث عبد الله

(٣١٥/٧)

١٠٤٣١ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد الأبيوردي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال : كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في حرة المدينة عشاء و نحن ننظر إلى أحد فقال : يا أبا ذر فقلت : لبيك يا رسول الله فقال : ما أحب أن أحدا ذاك عندي ذهبا أمسى ليلة عندي منه دينار أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله

هكذا و هكذا بين يديه و عن يمينه و عن شماله قال : ثم مشى فقال : أن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من هكذا و هكذا و أشار أبو معاوية بيده عن يمينه و عن شماله و أمامه
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و جماعة عن أبي معاوية و أخرجه البخاري من أوجه عن الأعمش

(٣١٥/٧)

١٠٤٣٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد ثنا أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال : حدثني عبيد الله قال : قال أبو هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا يمر علي ثلاث ليالي و عندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين
رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن شبيب و أخرجه مسلم من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة

(٣١٥/٧)

١٠٤٣٣ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عباس الدوري و ابن أبي الحنين و علي بن عبد العزيز في آخرين قالوا ثنا أبو نعيم عن إسماعيل بن أبي الصقر ثنا ابن أبي مليكة قال : حدثتني عائشة قالت : أصاب النبي صلى الله عليه و سلم دنانير فقسمها إلى ستة فدفع الستة إلى بعض نسائه فلما أوى إلى بعض نسائه لم يأخذه النوم فقال : ما فعلت الستة قالوا : دفعناها إلى فلانة قال : ائتوني بها فقسم منها في خمسة أبيات من الأنصار ثم قال استمتعوا بهذا الباقي فقال : و الآن استحرصت فرقد صلى الله عليه و سلم

(٣١٦/٧)

١٠٤٣٤ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا أبو سلمة منصور قال : ثنا بكر بن نصر ثنا موسى بن جبير عن أبي أمامة قال : دخلت أنا يوما و عروة على عائشة فقالت : لو رأيتما نبي الله في مرضة مرضها قالت : و كانت له عندي ستة دنانير فقال : موسى بن جبير أو سبعة فأمرني نبي الله صلى الله عليه و سلم أن أفرقها فشغلني وجع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى عافاه الله ثم سألني عنها فقال : أكنت فرقت الستة أو السبعة قالت : لا و الله

شغلني وجعك قالت : فدعا بها ثم مزقها و قال : ما ظن نبي الله لو لقي الله عز و جل و هي عنده و روى فيه عن أبي سلمة عن عائشة

(٣١٦/٧)

١٠٤٣٥ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال : أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا سعيد بن سلام عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة قال : حدثني عقبة بن الحارث : أنه صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم ثم انصرف من العصر فانصرف مسرعا حتى دخل على بعض نسائه فعجب الناس من سرعة دخوله ثم خرج فرأى ما في وجوه الناس من سرعته فقال : إني ذكرت تبرا عندي فكرهت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمته

(٣١٦/٧)

١٠٤٣٦ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عباس يعني الدوري ثنا أبو عاصم ثنا عمر بن سعيد ابن أبي الحسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث : أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى العصر ثم خرج مسرعا فقيل له يا رسول الله خرجت مسرعا قال : كان عندي تبر و كرهت أن يبيت عندي زاد فيه غيره : فأمرت بقسمته

رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم

(٣١٧/٧)

١٠٤٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت : ما ترك رسول الله صلى الله عليه و سلم دينارا و لا درهما و لا بعيرا و لا أوصى بشيء

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر عن ابن نمير

(٣١٧/٧)

١٠٤٣٧ - مكرر ــ أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن الجنيد الدقاق ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا مسعر عن عدي بن ثابت عن علي بن الحسين و عاصم عن زر عن عائشة قالت : ما ترك رسول الله صلى الله عليه و سلم دينارا و لا درهما و لا عبدا و لا شاة و لا بعيرا

(٣١٧/٧)

١٠٤٣٨ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنا زائدة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي : أن النبي صلى الله عليه و سلم جهز فاطمة بخميل و قربة و وسادة أدم حشوها إذخر

(٣١٧/٧)

١٠٤٣٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله قال : لقد دخلت خير العرب على سيد المسلمين أو العشاء عروسا قامت آخر الليل تطحن و هي أم سلمة حين دخلت أيما على رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٣١٧/٧)

١٠٤٤٠ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب قال : حدثني أبو هانىء الخولاني أن أبا علي عمرو بن مالك الجنبي حدثه عن فضالة بن عبيد قال : سمعته يقول : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي بالناس فيخر رجال من قامتهم في الصلاة مما بهم من الخصاصة و هم من أصحاب الصفة حتى يقول الأعراب أن هؤلاء لمجانين فإذا قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم الصلاة انصرف إليهم فقال : لو تعلمون ما لكم عند الله عز و جل لأحببتم لو أنكم تزدادون فاقة و حاجة قال : فقال فضالة : و أنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يومئذ

(٣١٨/٧)

١٠٤٤١ – و أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد الأعرابي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة قال : أنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة أخبرني أبو هانىء أن أبا علي عمرو بن مالك أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم لما بهم من الخصاصة و هم أصحاب الصفة يقول الأعراب أن هؤلاء لمجانين فإذا قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم انصرف إليهم فقال : لو تعلمون ما لكم عند الله عز و جل لأحببتم أن تزدادوا حاجة و فقرا قال فضالة : و أنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يومئذ

(٣١٨/٧)

١٠٤٤٢ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي سعيد : أن أبا سعيد الخدري شكا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم حاجته فقال : اصبر أبا سعيد فإن الفقر إلى من يحبني أسرع من السيل من أعلى الوادي أو من أعلى الجبل إلى أسفله كان في كتابي عن سعيد بن أبي سعيد

(٣١٨/٧)

١٠٤٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن محمد قال : كنا عند أبي هريرة و عليه ثوبان ممشقان فتمخط فقال : بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان و لقد رأيتني و أني لأخر من منبر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجاني فيضع رجله على عنقي يرى أني مجنون و ما بي من جنون و ما بي إلا الجوع

رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

(٣١٩/٧)

١٠٤٤٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الضبعي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة قال : خرجت من بيتي يوما ما أخرجني إلا الجوع فجئت المسجد فوجدت نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا : ما أخرجك هذه الساعة فقلت : أخرجني الجوع قالوا : و نحن ما أخرجنا إلا الجوع فقمنا فدخلنا على

رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : ما أخرجكم هذه الساعة قلنا أخرجنا الجوع فدعا بطبق فيه تمر فأعطى كل رجل تمرتين فقال : كلوا هاتين التمرتين و اشربوا عليه من الماء فإنهما سيجزيانكم يومكم هذا قال أبو هريرة : فأكلت تمرة و خبأت تمرة في حجري فرآني لما رفعت التمرة فسألني فقلت رفعتها لأمي قال : كلها فإنا سنعطيك لها تمرتين

(٣١٩/٧)

١٠٤٤٥ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحكم بن موسى ثنا صدقة بن خالد و أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن المبارك ثنا صدقة بن خالد ثنا يزيد بن أبي مريم الدمشقي عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم عن عمرو بن غيلان الثقفي : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : اللهم من آمن بي و صدقني و علم أن ما جئت به الحق من عندك فأقل ماله و ولده و حبب إليه لقاءك و عجل له القضاء و من لم يؤمن بي و لم يصدقني و لم يعلم أن ما جئت به الحق فأكثر ماله و ولده و أطل عمره و في رواية يعقوب عن أبي عبيد الله لم يقل مسلم بن مشكم و قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٣١٩/٧)

١٠٤٤٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن سفورك أنا عبد الله بن جعفر الصبهاني قال : ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا غسان بن برزين ثنا سيار بن سلامة الرياحي من بني تميم عن البراء السليطي من بني عبس عن نقادة الأسدي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث إلى رجل يستحمله في ناقة له فأبى فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره فبعثه إلى رجل آخر يستحمله فبعث إليه بناقة فجاء بها نقادة يقودها فلما نظر إليها رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : بارك الله فيها و فيمن بعث بها و قال نقادة : و فيمن جاء بها قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : و فيمن جاء بها قال : فقدمت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فحلبت فدرت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم أكثر مال فلان و ولده المانع الأول و قال : لصاحب الناقة اللهم اجعل رزق فلان يوما بيوم تابعه يحيى بن حسان بن رزين

(٣٢٠/٧)

١٠٤٤٧ – حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الصبهاني املاء أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان ثنا مصبح بن هلقان ثنا قيس بن الربيع عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن من أمتي من لو قام على باب أحدكم يسأله دينارا أو درهما أو شيئا ما أعطاه إياه و ما يمنعه إلا من كرامته عليه و لو أقسم على الله لأبره

(٣٢٠/٧)

١٠٤٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني قال : ثنا جدي ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا و أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني عباس العنبري ثنا محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا أحب الله عز و جل عبدا حماه كما يحمي أحدكم مريضه الماء من الطعام

و في رواية الفروي سقيمه الماء

(٣٢٠/٧)

١٠٤٤٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي حدثني عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا ابن عياش عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن دين بن لبيد عن رافع بن خديج : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمي أحدكم مريضه الماء

(٣٢٠/٧)

١٠٤٥٠ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن العرابي ثنا أبو داود ثنا القعنبي ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أن الله عز و جل يحمي عبده الدنيا كما تحمون مريضكم الطعام و الشراب

(٣٢١/٧)

١٠٤٥١ – أخبرنا علي بن محمد بن بشران ثنا الحسين بن صفوان أنا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن عثمان العجلي ثنا الحسين الجعفي قال : ذكر زائده عن شيخ من أهل البصرة عن أميه بن قسيم عن حذيفة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن الله عز و جل يحمي عبده المؤمن كما يحمي الراعي الشقيق غنمه من مراتع الهلكة

(٣٢١/٧)

١٠٤٥٢ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر الجرشي و أبو عبد الرحمن السلمي قالوا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو امية ثنا موسى بن هلال العبدي ثنا هشام بن حسان عن الحسن قال : كان حذيفة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
إن الله عز و جل ليتعاهد وليه بالبلاء كما يتعاهد المريض أهله بالطعام و أن الله ليحمي عبده الدنيا كما يحمي المريض الطعام

(٣٢١/٧)

١٠٤٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة بن خالد قال : كان رجل يتعبد فجاءه شيطان ليفتنه فازداد عبادة فتمثل له برجل فقال : أصحبك فقال العابد : نعم فصحبه فكان يتخلف عنه و يطيف به فأنزل الله عز و جل ملكا فلما رآه الشيطان عرفه و لم يعرفه الإنسان فكان إذا أمسى تخلف الشيطان فمد الملك يده نحو الشيطان فقتله فقال الرجل ما رأيت كاليوم قتلته و هو من حاله و من حال ثم انطلقا حتى نزلا قرية فأنزلوهما فضيفوهما فأخذ الملك منهم إناء من فضة ثم انطلقا فنزلا في قرية أخرى فلم ينزلوهما و لم يضيفوهما فأعطاهم الملك الإناء فقال له : أما من ضافنا فأخذت إناءهم و أما من لم يضفنا فأعطيته إناء الآخرين فلن تصحبني فقال : أما الذي قتلته فإنه شيطان أراد أن يفتنك و أما الذي

أخذت منهم الإناء فإنهم قوم صالحون فلم يكن ينبغي لهم و كان هؤلاء قوما فاسقين فكانوا أحق به قال : ثم عرج إلى السماء و الرجل ينظر

(٣٢٢/٧)

١٠٤٥٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي انا الحسين بن محمد بن موسى أبو علي القاضي ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد أنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمر بن الخطاب قال : قال رجل : يا رسول الله كيف لي أن أعلم ما كان عند الله عز و جل قال :
إذا رأيت كلما طلبت شيئا من الدنيا يسر لك و إذا طلبت شيئا من أمر الآخرة عسر عليك فأنت على حالة قبيحة و إذا طلبت شيئا من الدنيا عسر عليك و إذا طلبت من أمور الآخرة يسر لك فأنت على حالة حسنة
هكذا جاء منقطعا

(٣٢٢/٧)

١٠٤٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محاضر ثنا الأعمش عن خيثمة قال : قال عبد الله هو ابن مسعود : أن الرجل ليطلب الأمر من التجارة أو الإمارة حتى إذا قدر عليها في نفسه ذكره الله عز و جل فوق سبع سماوات فبعث الله ملكا : ائت عبدي هذا فاصرف عنه هذا الأمر فإني أن أيسر له هذا الأمر أدخلته به النار قال : فيصرفه عنه و ظل يبطي بجيرانه من سبعين ما صرف عنه إلا الله عز و جل يعني من ينفعني

(٣٢٣/٧)

١٠٤٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الطيب محمد بن أحمد حدثني محمد بن الرومي ثنا محمد بن عبد الوهاب سمعت علي بن عثام يقول : إذا أبغض الله عبدا فيقل له ملكا قال : أترفه فإذا أترفه نسي التضرع و الدعاء

(٣٢٣/٧)

١٠٤٥٧ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : أنا هلال بن محمد العجلي بالكوفة قال : ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا سيار بن حاتم ثنا هلال بن حق ثنا سعيد الجريري و الحسن بن ذكوان عن الحسن عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هل من أحد مشي على الماء إلا ابتلت قدماه قالوا : لا يا رسول الله قال : كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب أرسله غيرهما عن الحسن و قد روينا عن داود الطائي أنه قال : أبت الدنيا أن تجدي إلا بالاختلاط

(٣٢٣/٧)

١٠٤٥٧ – مكرر ــ و عن أبي حازم قال : يسير الدنيا يشغل عن كثير الآخرة

(٣٢٣/٧)

١٠٤٥٨ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو داود الحفري عن سفيان بن سعيد قال : كان عيسى عليه السلام يقول : حب الدنيا أصل كل خطيئة و المال فيه داء كبير قالوا و ما داؤه قال : لا يسلم من الفخر و لا الخيلاء قالوا فإن سلم يشغله إصلاحه عن ذكر الله عز و جل

(٣٢٣/٧)

١٠٤٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا جعفر بن عون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت المستورد أخا بني فهر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : و الله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يضع أحدكم أصبعه في اليم فلينظر بم يرجع

أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه إسماعيل

(٣٢٤/٧)

١٠٤٦٠ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن إبراهيم بن مهاجر عن قيس بن أبي حازم عن المستورد قال : كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم فتذاكروا الآخرة فقال : بعضهم أما الدنيا بلاغ إلى الآخرة فيها العمل و فيها الصلاة و فيها الزكاة و قالت : طائفة منهم : الآخرة منتهى الجنة و قالوا ما شاء الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما الدنيا في الآخرة إلا كما يمشي أحدكم إلى اليم فأدخل أصبعه فيها فما اخرج منها فهي الدنيا

(٣٢٤/٧)

١٠٤٦١ – أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال : ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنا بشر بن موسى ثنا ابن أبي أويس انا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر

(٣٢٤/٧)

١٠٤٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق انا أبو المثنى ثنا القعنبي ثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء : فذكره بإسناده نحوه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن عبد العزيز

(٣٢٤/٧)

١٠٤٦٣ – أخبرنا الحاكم أبو عبد الله ثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا أحمد بن سلمة ثنا الحسين بن منصور قال : حدثت عن فضيل بن عياض في معنى قوله صلى الله عليه و سلم : الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر قال : هي سجن من ترك لذاتها و شهواتها فأما الذي لا يترك لذاتها و لا شهواتها فأي سجن هي عليه

(٣٢٥/٧)

١٠٤٦٤ – حدثنا أبو محمد بن يوسف انا أبو بكر بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير قال : ثنا شعبة ح
و أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي أياس ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار و المهاجرة
و في رواية ابن يوسف قال : سمعت أنس بن مالك يروي عن النبي صلى الله عليه و سلم رواه البخاري في الصحيح عن آدم

(٣٢٥/٧)

١٠٤٦٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا الحسين بن صفوان البردعي ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن زكريا بن منظور بن ثعلبه بن أبي مالك ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال : مر رسول الله صلى الله عليه و سلم بذي الحليفة فرأى شاة شائلة برجلها فقال : أترون هذه الشاة هينه على صاحبها قالوا : نعم قال : و الذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله عز و جل من هذه على صاحبها و لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقي كافر منها شربة

(٣٢٥/٧)

١٠٤٦٦ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد هو الصغاني ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقي كافر منها شربة

(٣٢٥/٧)

١٠٤٦٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه قال : أنا موسى بن الحسن ثنا القعنبي ح
و أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم المرساني بمكة

أنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر بالسوق داخلا من بعض العاليه فمر بجدي أسك ميت فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال : أيكم أن هذا له بدرهم قالوا : ما نحب أنه لنا بشيء و ما نصنع به قال : أتحبون أنه لكم قالوا : و الله لو كان حيا لكان عيبا فيه أنه أسك فكيف و هو ميت قال : فوالله للدنيا أهون عند الله من هذا عليكم رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي

(٣٢٦/٧)

١٠٤٦٨ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان انا ابن أبي الدنيا ثنا خالد بن خداش قال : حدثني عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن عبد الله بن بولا عن أبيه من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتى جبل الأحمر فرأى شاة ميتة فأخذ ـــ أظنه قال : بإذنها فقال : أترون هذه كريمة على أهلها قالوا : و ما كرامتها قال : فوالله للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها

(٣٢٦/٧)

١٠٤٦٩ - أخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا حدثني يعقوب بن عبيد ثنا أبو عاصم النبيل عن محمد بن عماره عن عبد الله بن عبد الرحمن : أن النبي صلى الله عليه و سلم أتى بهديه فالتمس في البيت شيئا يضعه فيه فقال : ضعه بالحضيض فلو كانت تعدل عند الله شيئا ما أعطى كافرا منها قدر جناح بعوضه مثلا فما اخرج من ابن آدم و أن قزحه و ملحه فانظر إلى ما يصير

(٣٢٦/٧)

١٠٤٧٠ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو العباس الضبعي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي ثنا يزيد بن عبد الملك بن يزيد بن خصيفة عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما أعطى مشركا منها شيئا

(٣٢٦/٧)

١٠٤٧٠ – مكرر ــ أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عباس الدوري ثنا موسى بن داود ثنا أبو معشر عن سعيد المقبري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة من خير ما سقى كافرا منها شربة

(٣٢٧/٧)

١٠٤٧١ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني القاسم بن هاشم ثنا عبد الله بن نجدة الخوطي ثنا بقية بن الوليد عن ابن الحجاج المهري عن أبي ميمونة اللخمي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم وقف على مزبلة فقال :
هلموا إلى الدنيا و أخذ خرقا قد بليت على تلك المزبلة و عظاما قد نخرت فقال : هذه الدنيا

(٣٢٧/٧)

١٠٤٧٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن الحر بن الضحاك بن سفيان الكلابي : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال له : يا ضحاك فما طعامك ؟ قال : اللحم و اللبن قال : ثم يصير إلى ماذا ؟ قال : إلى ما قد علمته فقال النبي صلى الله عليه و سلم إن عند الله عز و جل ما يخرج من ابن آدم مثل الدنيا

(٣٢٧/٧)

١٠٤٧٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الميموني ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن يونس عن الحسن عن عتي عن أبي كعب : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلا فما أخرج من ابن آدم و ان قزحه و ملحه فانظر إلى ما يصير

(٣٢٧/٧)

١٠٤٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن قتيبة ثنا أبو بكر الهزلي عن الحسن بن قتيبة ثنا أبو بكر الهزلي عن أبي ابن كعب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن من هوان الدنيا على الله أن يحيى بن زكريا عليهما السلام قتلته امرأة
هذا إسناد ضعيف و روى عن ابن عباس موقوفا عليه قصه قتله و هو أن ابنة أخ الملك سألته ذبحه فذبحه و ذلك حين حرم نكاح ابنة الأخ و كانت تعجب الملك و يريد نكاحها

(٣٢٧/٧)

١٠٤٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد عن سفيان الثوري عن العمش عن أبي صالح عن أبي هريرة يبلغ به قال : إذا مات الميت قالت الملائكة : ما قدم و قال بنو آدم ما خلف

(٣٢٨/٧)

١٠٤٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر المعروف بابن البياض انا أحمد بن سلمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عاصم ثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مثل ابن آدم و ماله و عمله مثل رجل له ثلاثة أخلاء قال له أحدهم : أنا معك ما دمت حيا فإذا مت فلست مني و لا أنا منك فذلك ماله و قال الآخر : أنا معك فإذا بلغت إلى قبرك فلست مني و لست لك فذلك ولده و قال الآخر : أنا معك حيا و ميتا فذلك عمله

(٣٢٨/٧)

١٠٤٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال : و انا أبو عمرو بن عثمان بن أحمد السماك ثنا عبد الرحمن بن مرزوق قالا : ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
أن الله لا ينظر إلى صوركم و لا أموالكم و لكن إنما ينظر إلى قلوبكم و أعمالكم
رواه مسلم في الصحيح عن عمرو و الناقد عن كثير بن هشام

(٣٢٨/٧)

١٠٤٧٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال : حدثني المغيرة

و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة ثنا أبو الحسن أحمد بن محمود بن أحمد السمعي إملاء قال : ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال : ثنا يحيى بن معين ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : ليأتين الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن جناح بعوضة ثم قرأ : { فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا }

و في رواية ابن بكير : قال :

إنه ليأتي على الرجل و قال : قال : اقرأ :

{ فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا }

و رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير و عن محمد بن عبد الله عن ابن أبي مريم و رواه مسلم عن الصغاني عن ابن بكير

(٣٢٩/٧)

١٠٤٧٩ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف انا أبو سعيد بن العرابي ثنا عبد الرحمن بن خلف و القنطراني قالا : ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن العمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال : كنت مع النبي صلى الله عليه و سلم في المسجد فقال : أنظر أرفع رجل في المسجد في عينك قال : فرفعت رأسي فإذا رجل محتبي بحلة في حلقه يحدثهم فقلت : هذا فقال : طأطىء برأسك فانظر إلى أوضع رجل ترى في المسجد في عينك فنظرت فإذا رجل مسكين ضعيف فقلت هذا فقال : و الذي نفسي بيده لهذا يوم القيامة خير عند الله من تراب الأرض من هذا

(٣٢٩/٧)

١٠٤٨٠ - و أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش

و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلي بن

عبيد قال : قال الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في المسجد فقال : أفنظرت فإذا رجل محتبي في حله يحدث حلقة فقلت هذا قال : طأطىء رأسك فانظر إلى أوضع إنسان في المسجد فنظرت فإذا رجل مسكين ضعيف فقلت هذا فقال :
و الذي نفسي بيده لهذا خير من ملء الأرض مثل هذا
لفظ حديث يعلي

(٣٣٠/٧)

١٠٤٨١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله انا الحسن بن سفيان ح
و أخبرنا أبو عمرو الديب انا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن و القاسم قالا : ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال : حدثني أبي عن سهل بن معد قال : مر على رسول الله صلى الله عليه و سلم رجل فقال لأصحابه : ما تقولون في هذا قالوا : رأيك قالوا : نقول يا رسول الله : هذا من أشراف الناس هذا حري إن خطب أن يخطب و إن شفع أن يشفع و إن قال أن يستمع لقوله قال : فسكت فمر رجل آخر فقال : ما تقولون في هذا قالوا : نقول يا رسول الله هذا من فقراء المسلمين هذا حري أن خطب لم يخطب و إن شفع لم يشفع و إن قال لم يستمع لقوله قال :
هذا خير من ملء الأرض من هذا
لفظ حديث الحسن و قال القاسم : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
هذا خير من ملء الأرض من هذا
و لم يقل قالوا : رأيك و قال الحسن : ثنا محمد بن الصباح أبو جعفر الجرجاني رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس عن عبد العزيز

(٣٣٠/٧)

١٠٤٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ انا عبد الله بن محمد البغوي ح
و أخبرني أبو عمرو المفري ثنا عمران بن موسى ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره
رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن مسعود

(٣٣١/٧)

١٠٤٨٢ - حدثنا أبو محمد بن يوسف إملاء انا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري ثنا أحمد بن حازم بن غرزة أنا جعفر بن عون ثنا أسامة بن زيد عن جعفر بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : رب أشعث أغبر طمرين لو أقسم على الله لأبره

(٣٣١/٧)

١٠٤٨٣ - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن عزيز الأيلي حدثني سلامة بن روح عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كم ضعيف متضعف ذي طمرين لو أقسم على الله لأبر قسمه منهم البراء بن مالك و أن البراء لقي زحفا من المشركين قد أوجع المشركون في المسلمين فقالوا له : يا براء إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إنك لو أقسمت على الله لأبرك فأقسم على ربك فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم فمنحوا أكتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين فقالوا : يا براء أقسم على ربك فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم و ألحقني بنبيك صلى الله عليه و سلم فمنحوا أكتافهم و قتل البراء شهيدا

(٣٣١/٧)

١٠٤٨٤ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب : سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول : ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف مستضعف لو أقسم على الله لأبره و قال : أهل النار كل جواظ عقل مستكبر أخرجاه في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

(٣٣٢/٧)

١٠٤٨٥ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عتبة عن محمد بن المهاجر عن عباس بن سالم اللخمي أن ابن عبد العزيز بعث إلى أبي سلام الحبشي و حمل

على البريد حتى قدم عليه فقال : إني بعثت إليك أشافهك حديث ثوبان في الحوض فقال أبو سلام : سمعت ثوبان يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : حوضي من عدن أبين إلى عمان البلقاء أكوازه مثل عدد نجوم السماء ماؤه أحلى من العسل أشد بياضا من اللبن من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا أول من يرد علي فقراء أمتي

فقال عمر : يا رسول الله من هم ؟ قال : هم الشعث الرؤوس الدنس الثياب الذين لا ينكحون المتنعمات و لا تفتح لهم أبواب السدد قال : فقال عمر بن عبد العزيز : أنا و الله قد أنكحت المتنعمات فاطمة بنت عبد الملك و فتحت له أبواب السدد إلا أن يرحمني الله لا جرم و الله لا أدهن رأسي حتى تشعث و لا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ

(٣٣٢/٧)

١٠٤٨٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن عبيد الفقيه ثنا أبو قريش الحافظ حدثني محمد بن علي بن حمزة المروزي ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن أيوب عن الحسن عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أن ملوك أهل الجنة كل أشعث أغبر ذي طمرين إذا استأذنوا على الأمراء لم يؤذن لهم و إذا طلبوا النساء لم ينكحوا أو إذا قالوا الحديث لم ينصت لقولهم حاجة أحدهم يتجلجل في صدره لو قسم نوره بين أهل الأرض لوسعهم

(٣٣٢/٧)

١٠٤٨٧ - و حدثنا أبو سعد الزاهد ثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي ثنا محمد بن عمار بن عطية الرازي ثنا جعفر بن سليمان عن عوف عن الحسن أظنه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن من ملوك الجنة فذكره بمثله غير أنه قال : خطبوا بدل طلبوا و كذلك رواه إسحاق بن أحمد الرازي عن إسحاق بن سليمان

(٣٣٣/٧)

١٠٤٨٨ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو بكر الربونجي أنا الحسن بن سفيان ثنا دحيم قال : و أخبرنا أبو إسحاق الرازي أنا أحمد بن عمير بن حوصا ثنا موسى بن عمر ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا زيد بن واقد عن بشر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل : عن النبي صلى الله عليه و

سلم قال : ألا أخبركم عن ملوك أهل الجنة كل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره

(٣٣٣/٧)

١٠٤٨٩ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان أنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت : استيقظ رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات ليلة و هو يقول : لا إله إلا الله ما فتح الليلة من الخزائن لا إله إلا الله ما أنزل الله من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

أخرجه البخاري في الصحيح من أوجه أخرى عن معمر

(٣٣٣/٧)

١٠٤٩٠ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد بن الأعرابي قال : و أنا أقول : و لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة و العشي قال محمد بن إسماعيل قال : ثنا محمد بن مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال : حدثني المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد قال لي : نزلت هذه الآية في ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم منهم ابن مسعود قال ناس من قريش : هؤلاء السفلة هم الذين يلونك فوقع في نفس النبي صلى الله عليه و سلم فنزلت :

{ و لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة و العشي يريدون وجهه } إلى قوله : { أليس الله بأعلم بالشاكرين }

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان الثوري و إسرائيل

(٣٣٤/٧)

١٠٤٩١ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن جعفر بن مطر أنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا إسحاق الحنظلي أنا عمرو بن محمد القرشي ثنا أسباط الهمداني عن الكديمي عن خباب بن الأرت في قوله عز و جل : { و لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة و العشي يريدون وجهه }

جاء الأقرع بن حابس و عيينة بن حصن الفزاري فوجدوا رسول الله صلى الله عليه و سلم مع بلال و

صهيب و عمار و خباب قاعدا في ناس من ضعفاء فلما رأوهم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حقروهم فأتوه فجاؤوا به و قالوا : إنا نحب أن تجعل لنا منك مجلسا تعرف العرب لنابه فضلا فإن وفود العرب تقدم عليك فنستحي مع هؤلاء الأعبد فإذا جئناك فأقمهم عنا و إذا خرجنا نحن فاقعد معهم إن شئت فقال : نعم قالوا فاكتب لنا عليك به كتابا قال : فدعا بالصحيفة و دعا عليا ليكتب قال : و نحن جلوس في ناحية فنزل جبريل عليه السلام فقال :

{ و لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة و العشي يريدون وجهه } الآية ثم ذكر الأقرع و عيينة فقال : و كذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ثم قال : { و إذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة } الآية فرمى رسول الله صلى الله عليه و سلم بالصحيفة و دعاهم و قال : { كتب ربكم على نفسه الرحمة }

قال فيومئذ وضعنا ركبتنا قال : و كان يجلس فإذا أراد القيام قام و تركنا فأنزل الله عز و جل : { و اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة و العشي يريدون وجهه و لا تعد عيناك عنهم }

و تجالس الأشراف : { و لا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا } يعني الأقرع و عيينة قال : ثم ضرب لهم مثل الحياة الدنيا و مثل الرجلين فكذا نقعد بعد ذلك مع النبي صلى الله عليه و سلم فإذا بلغ الساعة التي يريد أن يقوم فيها قمنا و تركناه حتى يقوم

(٣٣٤/٧)

١٠٤٩٢ – أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي ثنا جدي إسماعيل بن نجيد و محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ قالا : ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا بشر بن هلال الصواف ثنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد عن العلاء بن بشير عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : كنت في عصابة فيها ضعفاء للمهاجرين و أن بعضهم يستر بعضا من العرى و قارىء يقرأ علينا و نحن نستمع لقراءته قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى قام علينا فلما رآه القارىء سكت قال : فسلم و قال : ماذا كنتم تصنعون قلنا : يا رسول الله كان قارىء يقرأ علينا و نحن نستمع إلى قراءته فقال : الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر معه قال : ثم جلس وسطنا ليعدل نفسه فينا ثم قال : بيده هكذا فتحلق القوم فلم يعرف رسول الله صلى الله عليه و سلم منهم أحدا قال : و كانوا ضعفاء المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه و سلم : أبشروا صعاليك المهاجرين بالفوز التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء المؤمنين بنصف يوم مقداره خمسمائة عام

(٣٣٥/٧)

١٠٤٩٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب حدثني أبو هانيء حميد بن هانيء أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول : جاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو بن العاص و أنا عنده فقالوا : يا أبا محمد إن و الله ما نقدر على شيء لا نفقة و لا دابة و لا متاع فقال لهم : ما شئتم إن شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم ما يسر الله لكم و إن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان و إن شئتم صبرتم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفا

قالوا : إنا نصبر لا نسأل شيئا فقال رجل : يا أبا محمد أنا من فقراء المهاجرين قال : ألك مسكن و زوجة قال : نعم قال : أنت من الأغنياء قال : إن لي خادما قال : إذا أنت من الملوك

رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب

(٣٣٦/٧)

١٠٤٩٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش أنا الحسن بن سفيان ثنا أبو وهب الحراني ثنا سليمان بن عطاء عن سلمة بن عبد الله عن عمه عن سلمان قال : جاءت المؤلفة قلوبهم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم عيينة بن بدر و الأقرع بن حابس و ذووهم فقالوا : يا رسول الله إنك لو جلست في صدر المسجد و نفيت عنا هؤلاء و أرواح جباهم يعنون أبا ذر و سلمان و فقراء المسلمين و كانت عليهم جباب صوف و لم يكن عليهم غيرها جلسنا إليك و حادثناك و أخذنا عنك فأنزل الله عز و جل :

{ و اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة و العشي } إلى قوله : { أعتدنا للظالمين نارا }

يتهددهم بالنار فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم يلتمسهم حتى أصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الحمد لله الذي لم يمتني حتى أمرني أن أصبر نفسي مع قوم من أمتي معكم المحيا و معكم الممات

(٣٣٦/٧)

١٠٤٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن عثمان التنوخي أبو الجماهر الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة عن أبي عبد الله البحراني عن القاسم أبي عبد الرحمن عن سعد بن أبي وقاص : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : و الذي نفسي بيده ما تنصرون و لا ترزقون إلا بالضعفاء

(٣٣٧/٧)

١٠٤٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري و هوذة بن خليفة قالا : ثنا سليمان التيمي أن أبا عثمان حدثهم عن أسامة بن زيد : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : قمت على أبواب الجنة فإذا عامة من يدخلها المساكين و قمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء

أخرجاه في الصحيح كما معنى

(٣٣٧/٧)

١٠٤٩٧ – أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة العمري حدثني نافع بن مالك أبو سهل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دنياهم على دينهم فإذا آثروا صفقة دنياهم على دينهم فإذا آثروا صفقة دنياهم ثم قالوا : لا إله إلا الله قال الله : كذبتم

(٣٣٧/٧)

١٠٤٩٨ – حدثنا أبو سعد الزاهد نا أبو سعيد أحمد بن أبي بكر بن أبي عثمان الحيري نا الحسن بن سفيان الشيباني نا الحسين بن علي بن الأسود العجلي : فذكره بإسناده غير أنه قال : فإذا آثروا صفقة دنياهم على دينهم ثم قالوا : لا إله إلا الله ردت عليهم و قال الله لهم : كذبتم

(٣٣٨/٧)

١٠٤٩٩ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني أنا علي بن عياش ثنا سعيد بن سنان حدثني أبو الزاهرية عن أبي شجرة عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا يلقى الله أحد بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلا دخل الجنة ما لم يخلط معها غيرها

رددها ثلاثا قال قائل من قاصية الناس : بأبي أنت و أمي يا رسول الله و ما يخلط معها غيرها قال : حب الدنيا و أثرة لها و جمعا لها و رضي بها و عمل عمل الجبارين

(٣٣٨/٧)

١٠٥٠٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني سريج بن يونس ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن موسى بن يسار أنه بلغه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن الله جل ثناؤه لم يخلق خلقا أبغض إليه من الدنيا و إنه منذ خلقها لم ينظر إليها

(٣٣٨/٧)

١٠٥٠١ – و بإسناده قال : حدثني سريج بن يونس قال : ثنا عباد بن العوام عن هشام أو عوف عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : حب الدينار رأس كل خطيئة

(٣٣٨/٧)

١٠٥٠٢ – قال : و حدثني سريج بن يونس ثنا مروان بن معاوية عن محمد بن أبي قيس عن سليمان بن حبيب عن أبي أمامة الباهلي قال : لما بعث محمدا صلى الله عليه و سلم أتت إبليس جنوده فقالوا : قد بعث نبي و أخرجت أمته فقال : يحبون الدنيا قالوا : نعم قال : لئن كانوا جميعا يحبونها ما أبالي أن لا يعبدوا الأوثان و أنا أغدو عليهم و أروح بثلاثة أخذ المال من غير حقه و إنفاقه في غير حقه و إمساكه عن حقه و الشر كله لها تبع

(٣٣٨/٧)

١٠٥٠٣ – أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا علي بن محمد بن مروان ثنا إبراهيم بن زيادة قال : ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن قيس عن سليمان بن حبيب قاضي عمر بن عبد العزيز قال : سمعت أبا أمامة الباهلي : فذكره

(٣٣٩/٧)

١٠٥٠٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله حدثني أبو حاتم الرازي ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة يعني خالد عن عيينة بن أبي حكيم ثنا أبو الدرداء الرهاوي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : احذروا الدنيا فإنها أسحر من هاروت و ماروت
و قال غيره عن هشام بإسناده عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٣٩/٧)

١٠٥٠٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا تستبطئوا الرزق فإنه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغه رزق هو له فأجملوا في الطلب أخذ الحلال و ترك الحرام

(٣٣٩/٧)

١٠٥٠٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : يا أيها الناس لا يحملنكم العسر على أن تطلبوا الرزق من غير حله فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : اللهم توفني إليك فقيرا و لا توفني غنيا و احشرني في زمرة المساكين يوم القيامة فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا و عذاب الآخرة

(٣٣٩/٧)

١٠٥٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا ثابت بن محمد أبو إسماعيل الزاهد ثنا الحارث بن النعمان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم أحيني مسكينا و أمتني مسكينا و احشرني في زمرة المساكين يوم القيامة
فقالت عائشة : لم يا رسول الله قال : إنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا يا عائشة لا تردي المساكين و لو بشق تمرة يا عائشة حبي المساكين و قربيهم فإن الله عز و جل يقربك يوم القيامة

(٣٤٠/٧)

١٠٥٠٨ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا جعفر بن سليمان ثنا عتيبة عن يزيد بن أصرم قال : سمعت عليا رضي الله عنه يقول : مات رجل من أهل الصفة فقيل : يا رسول الله ترك دينارا أو درهما فقال : كيتان صلوا على صاحبكم قلت : و هذا لأنه كان يرى من نفسه من الزهد و الفقر ما لم يكن و الله أعلم

(٣٤٠/٧)

١٠٥٠٩ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن سعيد بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : للفقر أزين على المؤمن من العذار الجيد على خد الفرس

(٣٤٠/٧)

١٠٥٠٩ - مكرر ــ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو بكر الريونجي نا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله الموصلي ثنا المعافى عن موسى بن عبيدة عن القاسم بن مهران عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله يحب عبده المؤمن المتعفف الفقير أب العيال

(٣٤٠/٧)

١٠٥١٠ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا النصاري حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : كانت لرسول الله صلى الله عليه و سلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين فلما رأى ما في وجوههم قالوا : يا رسول الله سبقت العضباء قال :
إن حقا على الله أو لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه

(٣٤١/٧)

١٠٥١١ – و أخبرنا عبد الخالق بن علي انا أبو بكر بن خنب انا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال : قال يحيى : أخبرني ابن شهاب قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : إن القصواء كانت كلما دفعت في سباق سبقت
فدفعت بها في إبل فسبقت و كانت على المسلمين كآبة إذ سبقت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إن الناس لا يرفعون شيئا إلا وضعه الله

(٣٤١/٧)

١٠٥١٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم الطبراني ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج النيسابوري ثنا عبد الله بن الجراح القهستاني ثنا أبو عامر العقدي ح
و أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا إبراهيم بن الوليد الجشاش ثنا عبد الله بن الجراح القهستاني ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا سفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز و جل
رواه مهران بن أبي عمرو عن الثوري عن محمد بن المنكدر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٤١/٧)

١٠٥١٣ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا ابن أبي الدنيا ثنا ابن حميد عن مهران بن أبي عمرو : فذكره و هذا عن أبي الدرداء معروف
أخبرناه أبو محمد بن يوسف انا أبو سعيد بن العرابي ثنا الدبري عن عبد الرزاق عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء قال : الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله و ما أدى إليه

(٣٤٢/٧)

١٠٥١٣ – مكرر ــ حدثنا أبو حازم العبدوي الحافظ إملاء و أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني قراءة و أبو عبد الرحمن السلمي قالوا : أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي ثنا محمد بن عمار

بن عطية ثنا حفص بن عمر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من تقحم في الدنيا فهو يتقحم في النار
قال أبو حازم تفرد به حفص بن عمر المهرقاني عن يحيى بن سعيد

(٣٤٢/٧)

١٠٥١٤ – و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا جدي يعني أبا عمرو ثنا السراج ثنا أبو همام ثنا الحسين بن عيسى الحنفي ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال : لا يعجبكم إنسان و إن صلى و إن صام حتى تنظروا على ما تهجم من الدنيا هذا موقوف

(٣٤٢/٧)

١٠٥١٥ – أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انا يعلي بن عبيد ثنا العمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة بن الصامت قال : يجاء بالدنيا يوم القيامة فيقال : أميزوا ما كان منها لله عز و جل فيماز و يرمى سائره في النار

(٣٤٢/٧)

١٠٥١٦ – و أخبرنا أبو محمد بن يوسف انا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا ابن أبي الدنيا ثنا عباس بن يزيد البصري ثنا أبو معاوية عن الأعمش : فذكره و قال : أراه رفعه و قال : و ألقوا سائرها في النار

(٣٤٢/٧)

١٠٥١٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران انا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم اخبرني السري بن سهل ثنا عبد الله بن رشيد ثنا الربيع بن بدر عن أبي العالية عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أصبح و همه غير الله فليس من الله

(٣٤٣/٧)

١٠٥١٨ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني أبو علي عبد الرحمن الطائي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الواحد بن زيد حدثني أسلم الكوفي غير مرة عن زيد بن أرقم قال : كنا مع أبي بكر رضي الله عنه فدعا بشراب فأتي بماء و عسل فلما أدناه من فيه بكى و بكى حتى بكى أصحابه فسكتوا و ما سكت ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لن يقدروا على مسألته قال : ثم مسح عينيه فقالوا : يا خليفة رسول الله ما أبكاك قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فرأيته يدفع عن نفسه شيئا و لم أرى معه أحدا فقلت : يا رسول الله ما الذي تدفع عن نفسك قال : هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها : إليك عني ثم رجعت فقالت : إن أفلت مني فلن يفلت مني من بعدك

(٣٤٣/٧)

١٠٥١٩ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البراز ببغداد قال : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا موسى بن علي بن رباح قال : سمعت أبي يقول : سمعت عمرو بن العاص يخطب الناس بمصر يقول : ما أبعد هديكم من هدى نبيكم صلى الله عليه و سلم أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا و أما أنتم أرغب الناس فيها

(٣٤٣/٧)

١٠٥٢٠ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا أبو كريب ثنا المحاربي عن عاصم الأحول قال : بلغني أن ابن عمر سمع رجلا يقول : أين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة فأراه قبر النبي صلى الله عليه و سلم و أبي بكر و عمر فقال : عن هؤلاء فسل

(٣٤٣/٧)

١٠٥٢١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الملك بن صفوان قال : أخبرت عن الحسن قال : قالوا يا رسول الله من خيرنا قال : أزهدكم في الدنيا و أرغبكم في الآخرة

(٣٤٣/٧)

١٠٥٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي ببغداد ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح ثنا خالد بن عمرو القرش ثنا سفيان الثوري ح
و أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المالكي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا خالد بن عمرو عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد : أن النبي صلى الله عليه و سلم وعظ رجلا فقال : ازهد في الدنيا يحبك الله و ازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس خالد بن عمرو هذا ضعيف

(٣٤٤/٧)

١٠٥٢٣ – و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا محمد بن كثير عن سفيان الثوري عن أبي حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله و أحبني الناس قال : ازهد في الدنيا يحبك الله و ازهد فيما عند الناس يحبك الناس

(٣٤٤/٧)

١٠٥٢٤ – أخبرنا أبو سعد الماليني قال : قال أبو أحمد بن عدي الحافظ لا أدري ما أقول في رواية ابن كثير عن الثوري هذا الحديث منكر
و قد روى عن زافر عن محمد بن عيينة أخي سفيان عن أبي حازم عن سهل و روى من حديث زفر عن محمد بن عيينة عن ابن عمر قلت : حديث ابن كثير تفرد به محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي عنه و الله اعلم

(٣٤٤/٧)

١٠٥٢٥ - و روى عن أبي قتادة عن الثوري نحو حديث خالد القرشي
أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي قال : أنا أبو إسحاق الشيرازي أنا أبو عروبة ثنا يزيد بن محمد ثنا أبو قتادة عن الثوري : فذكره

(٣٤٤/٧)

١٠٥٢٦ - أخبرنا أبو سعد الماليني انا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن جعفر بن الإمام ثنا سعيد بن سليمان عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : و لا أعلمه إلا قد رفعه قال : صلح أمر أول هذه الأمة بالزهد و اليقين و هلك آخرها بالبخل و الأمل

(٣٤٥/٧)

١٠٥٢٧ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق أبو بكر السراج ثنا الحسن بن حماد سجادة ثنا عمرو بن هاشم عن جويبر
و أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن حيان بن حمدويه أبو بكر الجبائي ثنا محمد بن منده ثنا سهل بن عثمان العسكري ثنا أبو مالك الجنبي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم أن الله تبارك و تعالى ناجى موسى عليه السلام فكان فيما ناجاه أن قال : يا موسى لم يتصنع المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا و لم يتقرب المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم و لم يتعبد المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي فقال موسى عليه السلام : يا رب و يا إله البرية كلها و يا مالك يوم الدين و يا ذا الجلال و الإكرام ماذا أعددت لهم و ماذا جزيتهم قال : أما الزاهدون في الدنيا فإني امنحهم جنتي يتبوأون منها حيث شاءوا و أما الورعون عما حرمت عليهم فإذا كان يوم القيامة لم يبق عبد إلا ناقشته الحساب و فتشت عما في يديه إلا الورعون فإني استحييهم و أجلهم و أكرمهم و أدخلهم الجنة بغير حساب و أما الباكون من خشيتي فأولئك لهم الرفيق الأعلى لا يشاركهم فيه أحد لفظ حديث ابن عبدان

(٣٤٥/٧)

١٠٥٢٨ - و رواه أيضا ابن وهب عن الماضي عن جويبر عن الضحاك : باسناده

(٣٤٦/٧)

١٠٥٢٩ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا الحسين بن إدريس ثنا هشام بن عمار ثنا الحكم بن هشام ثنا يحيى بن سعيد بن أبان عن أبي فروة عن أبي خلاد و كانت له صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا رأيتم الرجل المؤمن قد أعطي زهدا في الدنيا و قلة منطق فاقتربوا منه فإنه يلقى الحكمة

و كذلك قال عبد الله بن يوسف عن الحكم بن هشام

(٣٤٦/٧)

١٠٥٣٠ - و قال أحمد بن إبراهيم عن يحيى سمع أبا فروة الجزري عن أبي مريم عن أبي خلاد : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال البخاري و هذا أصح

(٣٤٦/٧)

١٠٥٣١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران انا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني القاسم بن هاشم عن حمزة بن سالم عن محمد بن مسلم الطائفي عن صفوان يعني ابن سليم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من زهد في الدنيا أسكن الله الحكمة قلبه و أطلق بها لسانه و بصره عيوب الدنيا داءها و دواءها و أخرجه منها سالما مسلما إلى دار السلام

هذا مرسل و قد روى باسناده آخر ضعيف

(٣٤٦/٧)

١٠٥٣٢ - أخبرناه أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي قال : ثنا أحمد بن جعفر الحبال الرازي ثنا أحمد بن الصباح ثنا بشير بن زادان عن عمر بن الصبح عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ما زهد عبد في الدنيا إلا أثبت الله الحكمة في قلبه و انطق لها لسانه و بصره عيب الدنيا و داءها و دواءها و أخرجه منها سالما إلى دار السلام

(٣٤٦/٧)

١٠٥٣٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أبو الزبير المنبجي و اسمه أحمد بن محمد بن عمر ثنا روح بن أبي روح ثنا بشير : فذكره باسناده غير أنه قال : و أطلق بها لسانه و عمر بن صبح ضعيف بمرة

(٣٤٧/٧)

١٠٥٣٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو مسمر عبد الأعلى بن مسهر ثنا الحكم بن هشام الثقفي ثنا يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص قال : ثنا أبو فروة عن أبي خلاد و كانت له صحبة قال : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهدا في الدنيا و قلة منطق فاقتربوا منه فإنه يلقي الحكمة

(٣٤٧/٧)

١٠٥٣٥ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنا سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا أراد الله بعبد خيرا جعل فيه ثلاث خلال : فقهه في الدين و زهده في الدنيا و بصره عيوبه

(٣٤٧/٧)

١٠٥٣٦ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني الهيثم بن خالد البصري ثنا الهيثم بن جميل ثنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن مسرة عن طاوس قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم :

الزهد في الدنيا يريح القلب و البدن و الرغبة في الدنيا يطيل الهم و الحزن

هذا مرسل و كذلك ما قبله

(٣٤٧/٧)

١٠٥٣٧ - و رواه أيضا فضيل بن عياض : عن النبي صلى الله عليه و سلم منقطعا و قد روى موصولا من وجه آخر

(٣٤٨/٧)

١٠٥٣٨ - أخبرناه أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا موسى بن عيسى الجزري قالا ثنا صهيب بن محمد بن عباد ثنا يحيى بن محمد العبدي عن الأشعث بن براز ح
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا أبو زيد أحمد بن صالح الجوهري نيسابوري ثنا إسحاق بن منصور ثنا يحيى بن بسطام الأشعث ثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إن الزهادة في الدنيا تريح القلب و البدن

(٣٤٨/٧)

١٠٥٣٩ - و أخبرنا أبو الحسين أنا الحسين ثنا عبد الله ثنا حمدون بن سعد المؤذن ثنا النضر بن إسماعيل عن موسى الصغير عن عمرو بن مره عن أبي جعفر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا عجب كل العجب للمصدق بدار الخيوان و هو يسعى لدار الغرور
و هذا أيضا مرسل

(٣٤٨/٧)

١٠٥٤٠ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب قال : و ذكر أبو داود عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال لي جبريل عليه السلام يا محمد عش ما شئت فإنك ميت و أحبب من أحببت فإنك مفارقه و اعمل ما شئت فإنك ملاقيه

(٣٤٨/٧)

١٠٥٤١ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي الرفا الهروي ثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا زافر بن سليمان عن محمد بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا محمد أحبب من شئت فإنك مفارقة و اعمل ما شئت فإنك مجزى به وعش ما شئت فإنك ميت و اعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل و عزه استغناؤه عن الناس

(٣٤٩/٧)

١٠٥٤٢ - و رواه أبو زرعة الرازي عن عيسى بن صبيح عن زافر بن سليمان عن محمد بن عيينة عن أبي حازم قال : مرة عن ابن عمر و قال مرة عن سهل بن سعد

(٣٤٩/٧)

١٠٥٤٣ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا خالد بن خداش و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر قالا ثنا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم ببعض جسدي فقال يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابر سبيل و عد نفسك من أهل القبور زاد خالد في روايته قال مجاهد : ثم قال لي عبد الله بن عمر يا مجاهد : إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء و إذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح و خذ من حياتك لموتك و من صحتك لسقمك فإنك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا

(٣٤٩/٧)

١٠٥٤٤ - و أخبرنا أبو المقري قال : أنا الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا سليمان بن داود ثنا سلام يعني أبا الأحوص عن أبي إسحاق عن رجل من النخع قال : شهدت أبا الدرداء حين حضرته الوفاة قال : أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم : سمعت

رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : اعبد الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك و اعدد نفسك في الموتى و إياك و دعوة المظلوم فإنها مستجابة و من استطاع منكم أن يشهد الصلاتين العشاء و الصبح و لو حبوا فليفعل

(٣٤٩/٧)

١٠٥٤٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو علي الرفا ثنا محمد بن يونس ثنا عون بن عمراة العبدي ثنا هشام بن حسان عن ثابت عن أنس بن مالك قال : جاءت بي أم سليم إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقالت يا رسول الله خادمك أنس فادع له و هو كيس و هو عاري يا رسول الله فإن رأيت أن تكسوه رازفيتين يستتر بهما فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم الكيس من عمل لما بعد الموت و العاري العاري من الدين اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة اللهم اغفر للأنصار و المهاجرة عون بن عمارة ضعيف و له شاهد من حديث شداد بن أوس في بعض ألفاظه

(٣٥٠/٧)

١٠٥٤٦ – أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن المبارك أنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : الكيس من دان نفسه و عمل لما بعد الموت و العاجز من اتبع نفسه هواها و تمنى على الله

(٣٥٠/٧)

١٠٥٤٧ – أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله النخعي أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنا أحمد بن حازم أنا عبد الله بن محمد هو ابن أبي شيبة أنا إسحاق بن منصور عن أبي رجاء عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في جنازة فلما انتهينا إلى القبر حثا على القبر فاستدرت فاستقبلته فبكى حتى بل الثرى ثم قال : إخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا

(٣٥٠/٧)

١٠٥٤٨ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا بشر بن الوليد الكندي من كتاب ثنا أبو رجاء الهروي عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب قال : أقبلت مع النبي صلى الله عليه و سلم في بعض المدينة فبصر بجماعة فقال على ما اجتمع هؤلاء قيل على قبر يحفرونه قيل ففزع النبي صلى الله عليه و سلم فبدر بين يدي أصحابه مسرعا حتى انتهى إلى القبر فحثا عليه قال البراء فاستقبلته من بين يديه لأنظر ما يصنع فرأيته بكى حتى بل الثرى من دموعه ثم أقبل علينا فقال أي إخواني لمثل هذا فادعوا

(٣٥٠/٧)

١٠٥٤٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش ثنا عمرو بن عون عن إسماعيل بن عياش عن العلاء بن عتبة عن عطاء عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أكيس المؤمنين أكثرهم ذكرا و أحسنهم للموت استعدادا أولئك الأكياس

(٣٥١/٧)

١٠٥٥٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي و أبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان و أبو سعيد بن أبي عمرو و غيرهم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قالا ثنا عبيد الله بن سعد بن كثير بن عفير قال : حدثني أبي قال : حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر : أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه و سلم أي المؤمنين أفضل قال : أحسنهم خلقا قال : فأي المؤمنين أكيس قال : أكثرهم للموت ذكرا و أحسنهم له استعدادا أولئك الأكياس ثم قال النبي صلى الله عليه و سلم : خمس خصال يا معشر المهاجرين أن تنزل بكم أعوذ بالله أن تدركوهن : لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا إلا فشا فيهم الطاعون و الأوجاع التي لم تكن فشت في أسلافهم و لم ينقصوا المكيال و الميزان إلا أخذوا بالسنين و شدة المؤونة و جور السلطان عليهم و ما منعوا زكاة أموالهم إلا منعوا المطر و لولا البهائم لم يمطروا و لم ينقضوا عهد الله و عهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم فأخذوا بعض ما في أيديهم و ما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله و يتخذوا فيما أنزل الله إلا جعل بأسهم بينهم
لفظهما سواء إلا أن في حديث المصري قال عبد الله : خمس خصال إلى آخر الحديث

(٣٥١/٧)

١٠٥٥١ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو بكر أحمد كامل القاضي ثنا عبد الملك بن محمد ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا حمزة بن العباس العقبي ثنا أبو قلابة ثنا إسحاق بن ناصح ثنا قيس بن الربيع عن منصور عن ربعي عن طارق بن عبد الله المحاربي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا طارق استعد للموت قبل الموت

(٣٥٢/٧)

١٠٥٥٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن جعفر الوركاني حدثني عدي بن الفضل عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن أيوب عن ابن مسعود قال : تلا رسول الله صلى الله عليه و سلم : { فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام } فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أن النور إذا دخل الصدر انفسخ فقيل يا رسول الله هل لذلك من علم يعرف قال : نعم التجافي عن دار الغرور و الإنابة إلى دار الخلود و الاستعداد للموت قبل نزوله

(٣٥٢/٧)

١٠٥٥٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن بجير القاضي عن هانىء مولى عثمان بن عفان قال : كان عثمان رضي الله عنه إذا وقف على قبر بكى حتى بل لحيته فقيل له تذكر الجنة و النار و لا تبكي و تبكي من هذا قال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه و إن لم ينج منه فما بعده شر منه قال : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما رأيت منظرا قط إلا القبر أفظع منه

(٣٥٢/٧)

١٠٥٥٤ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا الحسن بن محبوب و غيره قالوا ثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كفى بذكر الموت مزهدا في الدنيا مرغبا في الآخرة
هذا مرسل

(٣٥٢/٧)

١٠٥٥٥ - و قد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد هو ابن إسحاق الصغاني ثنا شريح بن يونس ثنا إسحاق بن سليمان قال : سمعت أبا جعفر الرازي عن الربيع بن أنس : رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال : كفى بالموت مزهدا في الدنيا مرغبا في الآخرة

(٣٥٣/٧)

١٠٥٥٦ - و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عمر أنيس الدلال ثنا داود بن رشيد ثنا الربيع بن بدر عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمار يعني ابن ياسر قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يقول : كفى بالموت واعظا و كفى باليقين غنى و كفى بالعبادة شغلا

(٣٥٣/٧)

١٠٥٥٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن صالح الأنماطي ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن سلمة عن أم حبيبة الجهنية قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لو يعلم البهائم الموت ما يعلم بنو آدم ما أكلت سمينا

(٣٥٣/٧)

١٠٥٥٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا أحمد بن علي الأبار ح و أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاد الأهوازي ثنا موسى بن

إسحاق و محمد بن جعفر القتات ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو عامر الأسدي عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أكثروا ذكر هادم اللذات فإنه لا يكون في كثير إلا قلله و لا في قليل إلا أجزاه

(٣٥٣/٧)

١٠٥٥٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري ثنا أبو بكر محمد بن يحيى المؤملي قال : ثنا هشام بن علي العطار ثنا عثمان بن طالوت ثنا العلاء بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أكثروا ذكر هادم اللذات قالوا و ما هادم اللذات قال الموت

(٣٥٤/٧)

١٠٥٦٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد إملاء ثنا أحمد بن علي و معاذ بن المثنى قالا ثنا عيسى بن إبراهيم البركي ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا محمد بن عمرو عن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أكثروا ذكر هادم اللذات فإنه لم يذكره أحد في ضيق إلا وسع عليه و لا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه

(٣٥٤/٧)

١٠٥٦١ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن زكريا عن إياد بن إسحاق الأسدي حدثني الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي عن مرة الهمداني مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : استحيوا من الله حق الحياء قال : قلنا إنا نستحي الله و الحمد لله قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس و ما وعى و ليحفظ البطن و ما حوى و ليذكر الموت و البلى و من أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحى من الله حق الحياء

(٣٥٤/٧)

١٠٥٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو إسحاق إبراهيم الآدمي ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ثنا علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أم المنذر قالت : اطلع رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات عشية إلى الناس فقال : أيها الناس أما تستحيون الله قالوا و ما ذاك يا رسول الله قال : تجمعون ما لا تأكلون و تأملون ما لا تدركون و تبنون ما لا تعمرون

(٣٥٤/٧)

١٠٥٦٣ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن أبي السرى ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم على ناقته الجدعاء فقال في خطبته : يا أيها الناس كأن الحق فيها على غيرنا وجب و كأن الموت على غيرنا كتب و كأن الذي يشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون نبوئهم أجدائهم و نأكل نزاقهم كأنا مخلدون بعدهم نسينا كل موعظة و أمنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس و أنفق مالا كسبه في غير معصية و خالط أهل الفقه و الحكمة و جانب أهل الذل و المعصية طوبى لمن ذل في نفسه و حسنت خليقته و صلحت سريرته و عزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعمله و أنفق الفضل من ماله و امسك الفضل من قوله و وسعته السنة و لم يعدها إلى البدعة تفرد به أبان و قد روى بعض ألفاظه في آخر الحديث من حديث ركب المصري

(٣٥٥/٧)

١٠٥٦٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المصفي ثنا محمد بن حمير ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري قال : اشترى أسامة بن زيد بن ثابت وليده بمائة دينار إلى شهر فسمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : ألا تعجبون من أسامة إلى شهر أسامة لطول الأمل و الذي نفسي بيده ما طرفت عيناي فظننت أن شفيري يلتقيان حتى أقبض و لا رفعت طرفي و ظننت أني أوضعه حتى أقبض و لا لقمت فظننت أني أسيغها حتى أغص بالموت يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم في الموتى إنما توعدون لآت

(٣٥٥/٧)

١٠٥٦٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد انا أبو معاوية عن سليمان بن فروخ عن الضحاك بن مزاحم قال : أتى النبي صلى الله عليه و سلم رجل فقال يا رسول الله من أزهد الناس قال : من لم ينس القبر و البلى و ترك فضل زينة الدنيا و آثر ما بقي على ما يفني و لم يعد غدا من أيامه وعد نفسه في الموتى

(٣٥٥/٧)

١٠٥٦٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا يعقوب بن يوسف مولى بني أسد ثنا أبو هريرة محمد بن أيوب الواسطي ثنا أبو إبراهيم التميمي سمعت راشدا أبا الجودي ثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من عد غدا من أجله فقد أساء صحبة الموت

هذا إسناد مجهول و روى من وجه آخر ضعيف

(٣٥٥/٧)

١٠٥٦٧ – أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أنا أحمد بن عبيد ثنا الكديمي ثنا محمد بن أيوب الكلابي ثنا يحيى بن يمان حدثني أبو الحواري عن هارون بن موسى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من عد غدا من أجله فقد أساء صحبة الموت

(٣٥٦/٧)

١٠٥٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا جعفر الآدمي محمد بن يزيد ثنا سفيان عن محمد بن أبان عن زيد السليمي : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا أنس من أصحابه غفلة أو غرة نادى فيهم بصوت رفيع أتتكم المنية راتبة لازمة إما بشقاوة و إما بسعادة

(٣٥٦/٧)

١٠٥٦٩ – أخبرنا محمد عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار ثنا إبراهيم بن عمر الصغاني ثنا الوضين بن عطاء قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أحس من الناس بغفلة من الموت جاء فأخذ بعضادتي الباب ثم هتف ثلاثا يا أيها الناس يا أهل الإسلام أتتكم الموتة راتبة لازمة جاء الموت بما جاء به جاء بالروح و الراحة و الكره و المباركة لأولياء الرحمن من أهل دار الخلود الذين كان سعيهم و رغبتهم فيها لها ألا إن لكل ساع غاية و غاية كل ساع سابق مسبوق

(٣٥٦/٧)

١٠٥٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن إبراهيم المقريء بمكة ثنا أبو عوف عن عبد الرحمن بن مرزوق ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج عن أبي الحوشب عن زرعة بن عبد الله البياض : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يحب الإنسان الحياة و الموت خير لنفسه و يحب الإنسان كثرة المال و قلة المال أقل لحسابه

هذا مرسل

(٣٥٦/٧)

١٠٥٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى من أصل كتابه قال : حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أحمد بن يحيى بن سعيد المعدل الضراء النيسابوري حدثني أبي عن جدي و هو أبو أمامة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لو رأيت الأجل و مسيره أبغضت الأمل و غروره

قال أبو بكر : لم أكتب عن هذا الرجل غير هذا الحديث

(٣٥٧/٧)

١٠٥٧٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا أبو مصعب ثنا محرز بن هارون عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم : ح

قال : و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا إسماعيل بن زكريا الكوفي ثنا محرز بن هارون التميمي المدني قال سمعت الأعرج يذكر عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : بادروا بالأعمال سبعا ما تنتظرون إلا فقرا منسيا أو غنى مطغيا أو مرضا مفسدا أو

هرما مفندا أو موتا مجهزا أو المسيح فشر منتظر و في رواية ابن عبدان : أو الدجال فإنه شر منتظر أو الساعة و الساعة أدهى و أمر

(٣٥٧/٧)

١٠٥٧٣ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار قال : و ثنا أبو بكر ثنا محمد بن حسان بن فيروز ثنا عنبسة بن سعيد ثنا ابن المبارك عن معمر عن سمع المقبري عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو المسيح فشر منتظر
و في رواية ابن عبدان : الدجال فالدجال شر غائب ينتظر أو الساعة و الساعة أدهى و أمر

(٣٥٧/٧)

١٠٥٧٤ - قال : و ثنا أبو بكر قال : حدثني سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن محمد بن أبي منصور ثنا يوسف بن عبد الصمد عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : بادروا بالأعمال هرما ناغصا و موتا خالسا و مرضا حابسا و تسويفا مؤيسا

(٣٥٨/٧)

١٠٥٧٥ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن الحسين بن شهريار ثنا أبو هريرة محمد بن فراس ثنا أبو قتيبة ثنا أبو العوام عن قتادة عن مطرف عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم مثل ابن آدم و إلى جنبه تسعة و تسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت

(٣٥٨/٧)

١٠٥٧٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني أبي ثنا أبو النفر هاشم بن القاسم عن أبي عقيل الثقفي عن برد بن سنان قال : سمعت بكير بن فيروز قال : سمعت أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من خاف أدلج و من أدلج

بلغ المترل إلا أن سلعة الله غالية إلا أن سلعة الله الجنة قلت : كذا قال : برد بن سنان و قال بعضهم يزيد بن سنان و كذا قاله أبو عيسى الترمذي في كتابه يزيد بن سنان

(٣٥٨/٧)

١٠٥٧٧ – و بإسناده قال : و ثنا أبو بكر قال : ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي قال : ثنا وكيع قال : ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من خاف أدلج و من أدلج بلغ المترل ألا و إن سلعة الله غالية ألا و إن سلعة الله الجنة جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه

(٣٥٨/٧)

١٠٥٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يا بني عبد مناف أنا النذير و الموت المغير و الساعة الموعد و في رواية الحضرمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا بني هاشم يا بني عبد مناف يا بني قصي أنا النذير فذكره

(٣٥٩/٧)

١٠٥٧٩ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عمرو بن محمد العنقري أنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي عن أبي بن كعب قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا ذهب ربع الليل خرج فقال : اذكروا الله اكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه

(٣٥٩/٧)

١٠٥٨٠ – أخبرنا أبو عمرو الرزجاهي أنا أبو بكر الإسمعيلي ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا إسحاق بن بهلول الأنباري ثنا الهيثم بن موسى المروزي ثنا عبد الصمد بن الحصين بن الترجمان ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الأنبياء قادة و الفقهاء سادة و مجالسهم زيادة و أنتم في ممر الليل و النهار على آجال منقوصة و أعمال محفوظة و الموت يأتيكم بغتة فمن يزرع خيرا يحصد رغبة و من يزرع شرا يحصد ندامة

و قد روينا هذا عن عبد الله بن مسعود و من قوله غير مرفوع و هو المحفوظ

(٣٥٩/٧)

١٠٥٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أحمد بن عبد العلى حدثني أبو جعفر المكي قال : قال الحسن البصري : طلبت خطب النبي صلى الله عليه و سلم في الجمعة فأعيتني فلزمت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فسألته عن ذلك فقال : كان يقول : في خطبته يوم الجمعة يا أيها الناس إن لكم علما فانتهوا إلى علمكم و إن لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم فإن المؤمن بين مخافتين بين أجل قد مضى لا يدري كيف صنع الله فيه و بين أجل قد بقي لا يدري كيف الله بصانع فيه فليتزود المرء لنفسه و من دنياه لآخرته و من الشباب قبل الهرم و من الصحة قبل السقم فإنكم خلقتم للآخرة و الدنيا خلقت لكم و الذي نفسي بيده ما بعد الموت من مستعتب و ما بعد الدنيا دار إلا الجنة و النار و أستغفر الله لي و لكم

(٣٦٠/٧)

١٠٥٨٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن علي بن شقيق ثنا إبراهيم بن الأشعث انا الفضل بن عياض عن حسان بن عمران عن الحسن قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم على أصحابه ذات يوم فقال : هل منكم من يريد أن يؤتيه الله عز و جل علما بغير تعلم و هديا بغير هداية هل منكم من يريد أن يذهب الله عز و جل عنه العمى و يجعله بصيرا إلا انه من رغب في الدنيا و قصر أمله فيها أعطاه الله علما بغير تعلم و هدى بغير هداية إلا انه سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل و التجبر و لا الغني إلا بالبخل و الفخر و لا المحبة إلا بالإستخراج في الدين و اتباع الهوى ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقر و هو يقدر على الغنى و صبر للبغضاء و هو يقدر على المحبة و صبر على الذل و هو يقدر على العز لا يريد بذلك إلا وجه الله عز و جل أعطاه الله ثواب خمسين صديقا

(٣٦٠/٧)

١٠٥٨٣ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا بن أبي الدنيا ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا روح بن عبادة عن عوف عن الحسن قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إنما مثل الدنيا كمثل الماشي في الماء هل يستطيع الذي يمشي في الماء أن لا تبتل قدماه

(٣٦٠/٧)

١٠٥٨٤ - قال : و ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني سلمه يعني ابن شبيب أنه حدث عن عبد الله بن المبارك ثنا محمد بن النضير الحارثي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا

(٣٦١/٧)

١٠٥٨٥ - قال أبو بكر و ثنا عبد الله ثنا عصمه بن الفضل ثنا الحارث بن مسلم الرازي و كانوا يرونه من الأبدال ـــ عن زياد بن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من أصبح و أكبر همه الدنيا فليس من الله

(٣٦١/٧)

١٠٥٨٦ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بشرويه ثنا أبو يحيى البزار ثنا سليمان بن يحيى ثنا وهب بن راشد ثنا فرقد السبنجي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أصبح و همه غير الله فليس من الله و من أصبح لا يهتم للمسلمين فليس منهم إسناده ضعيف و كذلك ما قبله

(٣٦١/٧)

١٠٥٨٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن يعلي عن حميد العرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : عجبت لغافل و لا يغفل عنه و عجبت لمن يؤمل الدنيا و الموت يطلبه و عجبت لضاحك ملء فيه و لا يدري أرضي عنه أم سخط

(٣٦١/٧)

١٠٥٨٨ - و أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الرزجاهي ثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن ناجيه ثنا هشام بن يونس ثنا يحيى بن يعلي الأسلمي غير أنه قال : و كان يرفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال : عجبت لطالب الدنيا و الموت يطلبه و غافل و ليس بمغفول عنه ثم ذكر ما بعده

(٣٦٢/٧)

١٠٥٨٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الحارث بن أبي يزيد عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا تتمنوا الموت فإن هول المطلع شديد و أن من السعادة أن يطيل الله عز و جل عمر العبد و يرزقه الإنابة

(٣٦٢/٧)

١٠٥٩٠ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا الحسن بن عبد الصمد القهندري ثنا أبو الصلت الهروي انا يوسف بن عطيه ثنا ثابت عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج يوما فاستقبله شاب من الأنصار يقال له : حارثة بن النعمان فقال له : كيف أصبحت يا حارثة قال : أصبحت مؤمنا حقا قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

انظر ما تقول فإن لكل حق حقيقة إيمانك قال : فقال : عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي و أظمأت نهاري و كأني أنظر إلى عرش ربي بارزا و كأني أنظر إلى أهل الجنة كيف يتزاورون فيها و كأني انظر إلى أهل النار كيف يتعادون فيها فقال : فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : أبصرت فالزم مرتين عبد نور

الله الإيمان في قلبه قال : فنودي يوما في الخيل يا خيل الله إركبي فكان أول فارس ركب و أول فارس استشهد فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقالت : يا رسول الله أخبرني عن ابني حارثة أين هو إن يكن في الجنة لم أبك و لم أحزن و إن يكن في النار بكيت ما عشت في الدنيا قال : فقال : لها رسول الله صلى الله عليه و سلم يا أم حارثه إنها ليست بجنة و لكنها جنان و حارثة في الفردوس الأعلى قال : فانصرفت و هي تضحك و تقول : بخ بخ لك يا حارثه كذا قال : حارثه بن النعمان

(٣٦٢/٧)

١٠٥٩١ - و قد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن الفضيل بن محمد بن عقيل ثنا مطين ثنا محمد بن العلاء ثنا زيد ثنا ابن لهيعة ثنا خالد بن يزيد السكسكي عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي الجهم عن الحارث بن مالك : أنه مر برسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له : كيف أصبحت يا حارثة قال : أصبحت مؤمنا حقا قال : انظر ما تقول أن لكل حق حقيقة فما حقيقة إيمانك قال : عزفت نفسي عن الدنيا و كأني أنظر إلى عرش ربي بارزا و كأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها و كأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها قال : يا حارثة عرفت فالزم قالها ثلاثا هذه القصة في الحارث بن مالك و يقال : حارثة و قصة الأم في الحارثة بن النعمان

(٣٦٣/٧)

١٠٥٩٢ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق الدبري أنا عبد الرزاق أنا معمر عن صالح بن سمار و جعفر بن برقان : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : للحارث بن مالك ما أنت يا حارث بن مالك أو قال : يا حار قال : مؤمن يا رسول الله قال : مؤمن حقا قال : مؤمن حقا قال : فإن لكل حق حقيقة فما حقيقة ذلك قال : عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي و أظمأت نهاري و كأني أنظر إلى عرش ربي حين يجاء به و كأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها و كأني أسمع عواء أهل النار فقال النبي صلى الله عليه و سلم : مؤمن نور الله قلبه هذا منقطع

(٣٦٣/٧)

فصل ــ فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٣٦٣/٧)

١٠٥٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا أحمد بن عمران ثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله القرشي عن عبد الله بن عكيم قال : خطبنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال : أوصيكم بتقوى الله و أن تثنوا عليه بما هو له أهل و تخلطوا الرغبة و الرهبة و تجمعوا الإلحاف بالمسلمين فإن الله عز و جل أثنى على زكريا و أهل بيته فقال : (أنهم كانوا يسارعون في الخيرات و يدعوننا رغبا و رهبا و كانوا لنا خاشعين) ثم اعلموا عباد الله أنكم تغدون و تروحون في أمل قد غيب عنكم علمه فإن استطعتم أن لا تنقضي آجالكم إلا و أنتم في عمل الله فافعلوا و لن تستطيعوا ذلك إلا بالله عز و جل فسارعوا في مهل إياكم قبل أن تنقضي آجالكم فتردكم إلى أسوأ أعمالكم فإن أقواما جعلوا آجالهم لغيرهم فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم الوحا الوحا ثم النجا النجا فإن من ورائكم طالبا حثيثا مره سريع يعني الموت

(٣٦٣/٧)

١٠٥٩٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا موسى بن إسحاق الأنصاري ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل ثنا عبد الرحمن بن ح عن عبد الله بن عبيد القرشي عن عبد الله بن عكيم قال : خطبنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فحمد الله و أثنى عليه بما هو له أهل ثم قال : أوصيكم بتقوى الله و أن تثنوا عليه بما هو له أهل و أن تخلطوا الرغبة بالرهبة فإن الله عز و جل أثنى على زكريا و أهل بيته فقال : أنهم كانوا يسارعون في الخيرات و يدعوننا رغبا و رهبا و كانوا لنا خاشعين ثم اعلموا عباد الله أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم و أخذ على ذلك مواثيقكم و اشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي و هذا كتاب الله فيكم لا يطفأ نوره و لا تنقضي عجائبه فاستضيئوا بنوره و انتصحوا كتابه و استضيئوا منه ليوم الظلمة فإنه إنما خلقكم لعبادته و وكل بكم كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ثم اعلموا عباد الله أنكم تغدون و تروحون في أجل قد غيب عنكم علمه فإن استطعتم أن تنقضي الآجال و أنتم في عمل الله فافعلوا و لن تستطيعوا ذلك إلا بالله فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضي آجالكم و يردكم إلى أسوأ أعمالكم فإن أقواما ما جعلوا آجالهم لغيرهم و نسوا أنفسهم فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم فالوحا الوحا ثم النجا النجا فإن وراءكم طالبا حثيثا مره سريع

(٣٦٤/٧)

١٠٥٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا سريج بن يونس ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير : أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول : في خطبته أين الوضاءة الحسنة وجوههم المعجبون بشبابهم أين الملوك الذين بنوا المدائن و حصنوها بالحيطان أين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحرب قد تضعضع أركانهم حين أضنى بهم الدهر و أصبحوا في ظلمات القبور الوحا الوحا ثم النجا النجا

(٣٦٤/٧)

١٠٥٩٦ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني انا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلي بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الواحد بن زيد ثنا أسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم قال : كنت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه فاستسقى فأتي بإناء فيه ماء و عسل فأدناه من فيه ثم نحاه و بكى حتى بكى أصحابه فسكتوا و ما سكت ثم مسح وجهه بردائه و بكى حتى أيسوا من كلامه ثم مسح عينيه فقالوا له : يا خليفة رسول الله ما الذي أباك قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فرأيته يدفع عنه شيئا لم أبصر أحدا معه قلت : يا رسول الله ما هذا الذي تدفع عن نفسك و لا أرى معك أحدا قال : هذه الدنيا تمثلت لي و حنت ظهرها علي فقلت لها إليك عني فقال : أما و الله لئن نجوت مني لا ينجو مني من بعدك فذكرت ذلك اليوم فخشيت أن تلحقني

(٣٦٥/٧)

١٠٥٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن منصور سمع أبا حازم يحدث عن مولاته نمرة أنها سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول : النساء أهلكهن الأحمران الذهب و الزعفران

(٣٦٥/٧)

١٠٥٩٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني سريج ثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن حوشب عن الحسن : أن سلمان الفارسي أتى أبا بكر الصديق رضي الله عنه يعوده في مرضه الذي مات فيه فقال سلمان : أوصني قال أبو بكر أن الله عز

و جل فاتح عليكم الدنيا فلا تأخذن منها إلا بلاغا و اعلم أن من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يخفرن الله في ذمته فيكبك على وجهك في النار

(٣٦٥/٧)

١٠٥٩٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاد ثنا إسحاق بن الحسن ثنا الحسن الأشيب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت : أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يكثر أن يتمثل بهذا البيت :

(لا يزال يبغي حبيبا يكونه و قد يرجو الفتى الرجاء يموت دونه)

(٣٦٦/٧)

١٠٦٠٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد الحسن بن محمد الأسفرايني ثنا محمد بن محمد بن رجاء ثنا عمرو بن علي بن بحر بن كثير السقا قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : جاءني شعبة لما أراد الخروج إلى المهدي فقال : حدثني بحديث موسى الجهني حتى أحدث به المهدي قال : محمد بن محمد بن رجاء حدثنا أبو حفص أنا يحيى بن سعد أنا موسى الجهني أبو بكر بن حفص قال : جاءت عائشة إلى أبيها و هو يعالج ما يعالج من الموت فلما رأت نفسه في صدره تمثلت بهذا البيت :

(أماوي ما يغني الثراء عن الفتى إذا خرجت يوما و ضاق بها الصدر)

زاد فيه غيره فكشف عن وجهه و قال : لكن (جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد)

(٣٦٦/٧)

١٠٦٠١ - حدثنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد رحمه الله قال : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان قال : بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى بعض عماله فكان في آخر كتابه أن حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة فإنه من حاسب نفسه في الرخاء قبل حساب الشدة عاد مرجعه إلى الرضا و الغبطة و من ألهته حياته و شغله بهواه عاد مرجعه إلى الندامة و الحسرة فتذكر ما توعظ به لكي تنتهي عما ينتهي عنه

(٣٦٦/٧)

١٠٦٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عثمان العجلي ثنا أبو أسامة عن الشعبي عن مسروق قال : خرج عمر بن الخطاب ذات يوم و عليه حلة قطن فنظر الناس إليه فقال : لا شيء فيما يرى إلا بشاشته يبقى الإله و يود إلى المال و الولد و الله ما الدنيا في الآخرة إلا كنفحة أرنب

(٣٦٦/٧)

١٠٦٠٣ – قال : و ثنا أبو بكر حدثني أبو جعفر الأدمي ثنا يحيى بن سليم سمعت سفيان الثوري قال : بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يتمثل :

(لا يغرنك عشاء ساكن قد توافى بالمنيات السحر)

(٣٦٧/٧)

١٠٦٠٤ – قال : و حدثنا أبو بكر حدثني أبو علي الطائي المحاربي عن إسماعيل بن مسلم عن أبي معشر عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب : التؤدة في كل شيء إلا في أمر الآخرة

(٣٦٧/٧)

١٠٦٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن مصعب بن سعد قال : قالت حفصة بنت عمر لعمر أمير المؤمنين : لو لبست ثوبا هو ألين من ثوبك و أكلت طعاما هو أطيب من طعامك فقد وسع الله من الرزق و أكثر من الخير قال : إني سأخاصمك إلى نفسك أما تذكرين ما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يلقى من شدة العيش فما زال يكررها حتى أبكاها فقال لها : إني قد قلت لك : إني و الله لئن استطعت لأشاركهما بمثل عيشهما الشديد لعلي أدرك عيشهما الرضي

(٣٦٧/٧)

١٠٦٠٦ – قال : و حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا علي بن إسحاق أنا ابن المبارك ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن مصعب بن سعد : أن حفصة قالت لعمر : ألا تلبس قال : فذكر مثل حديث يزيد بن هارون

(٣٦٧/٧)

١٠٦٠٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر العبدي حدثني إسماعيل بن أبي خالد حدثني أخي نعمان عن مصعب بن سعد ابن أبي وقاص : عن حفصة بنت عمر أنها قالت : لأبيها يا أمير المؤمنين ما عليك لو لبست ألين من ثوبيك هذين و أكلت أطيب من طعامك هذا و قد فتح الله عز و جل عليك الأرض و أوسع عليك الرزق قال : أخاصمك إلى نفسك أما تعلمين ما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يلقى من شدة العيش و جعل يذكرها أشياء مما كان النبي صلى الله عليه و سلم يلقى حتى أبكاها قال : قد قلت لك : أني كان لي صاحبان فسلكا طريقا و أني إن سلكت غير طريقهما سلك بي غير طريقهما و إني و الله لأشركهما في مثل عيشهما الشديد لعلي أدرك عيشهما الرضي يعني بصاحبيه النبي صلى الله عليه و سلم و أبا بكر رضي الله عنه

(٣٦٧/٧)

١٠٦٠٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل ابن أبي خالد قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : يا أيها الناس كونوا أوعية للكتاب و عدوا أنفسكم في الموتى و سلوا رزق يوما بيوم لا عليكم أن لا يكثر لكم

(٣٦٨/٧)

١٠٦٠٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن ناجح ثنا بقية بن الوليد عن محمد بن مسرة التستري قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : الزهد في الدنيا راحة للقلب و البدن

(٣٦٨/٧)

١٠٦١٠ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ ثنا عبيد الله بن محمد العمري ثنا عبد العزيز الأويسي حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن أخي شهاب أظنه عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبي هريرة قال : كان عمر بن الخطاب إذا خطب الناس يقول في خطبته : أفلح منكم من حفظ الهوى و الطمع و الغضب و ليس فيما دون الصدق من الحديث خير من يكذب يفجر و من يفجر يهلك إياكم و الفجور و ما فجور عبد خلق من تراب فإلى التراب يعود و هو اليوم حي و غدا ميت اعملوا يوما بيوم و اجتنبوا دعوات المظلوم و عدو أنفسكم من الموتى

و كذلك رواه جماعة عن الأويسي و قالوا : عن عمه ابن شهاب

(٣٦٨/٧)

١٠٦١١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : انكسرت قلوص من إبل الصدقة فحقها عمر و دعا الناس فقال له العباس : لو كنت تصنع بنا هكذا فقال له عمر : إنا و الله ما وجدنا لهذا المال سبيلا إلا أن يؤخذ من حق و يوضع في حق و لا يمنع من حق

(٣٦٨/٧)

١٠٦١٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسن بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال : كتب إلي أبو عبد الله محمد بن خلف بن صالح الكوفي التيمي ثنا شعيب بن إبراهيم التيمي حدثني سيف بن عمر الأسدي عن بدر بن عثمان عن عمه قال : آخر خطبة خطبها عثمان رضي الله عنه في جماعة أن الله إنما أعطاكم الدنيا لتطلبوا بها الآخرة لم يعطكموها لتركنوا إليها إنما الدنيا تفنى و االآخرة تبقى لا تبطركم الفانية و لا تشغلنكم عن الباقية آثروا ما يبقى على ما يفنى فإن الدنيا منقطعة و أن المصير إلى الله عز و جل اتقوا الله فإن تقواه جنة من بأسه و وسيلة من عنده و احذروا من الله الغير و الزموا جماعتكم لا تصيروا أحزابا : { و اذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا } إلى آخر الآيتين

(٣٦٩/٧)

١٠٦١٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن زبيد اليامي عن مهاجر العامري عن علي رضي الله عنه قال : إن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى و طول الأمل أما اتباع الهوى فإنه يصد عن الحق و أما طول الأمل فينسي الآخرة

(٣٦٩/٧)

١٠٦١٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله علي بن عبد الله العطار ببغداد ثنا علي بن حرب الموصلي سنة ستين و مائتين بالموصل ثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : خطب علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالكوفة فقال : يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم طول الأمل و اتباع الهوى فأما طول الأمل فينسي الآخرة و أما اتباع الهوى فيضل عن الحق إلا أن الدنيا قد ولت مدبرة و الآخرة مقبلة و لكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة و لا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل و لا حساب و غدا حساب و لا عمل
و قد روى محمد علي بن أبي علي اللهبي و هو ضعيف هذه الألفاظ بإسنادين له عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٦٩/٧)

١٠٦١٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر قال : ثنا الحجبي ثنا علي ابن أبي علي الهاشمي عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي : عن النبي صلى الله عليه و سلم كذا قال

(٣٧٠/٧)

١٠٦١٦ – و أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل المكي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عمر ثنا علي ابن أبي علي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن أخوف ما أتخوف على أمتي الهوى و طول الأمل فأما الهوى فيصد عن الحق و أما طول الأمل فينسي الآخرة و هذه الدنيا مرتحلة ذاهبة و هذه الآخرة مرتحلة قادمة و لكل واحدة منهما بنون فإن استطعتم

أن لا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا فإنكم اليوم في دار العمل و لا حساب و أنتم غدا في دار الحساب و لا عمل

لفظ الإسنادين سواء غير أنه قال : في رواية جعفر بن محمد : فإن استطعتم أن تكونوا من الآخرة و لا تكونوا من الدنيا فافعلوا

(٣٧٠/٧)

١٠٦١٧ – و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو جعفر الدينوري ثنا عبد العزيز يعني الأويسي ثنا علي بن أبي علي اللهبي عن محمد بن المنكدر عن جابر : مثله غير أنه قال : فإن استطعتم أن تكونوا من بني الآخرة و لا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا انفرد به هذا اللهبي و ليس بالقوي

(٣٧٠/٧)

١٠٦١٨ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا محمد بن يونس ثنا إبراهيم بن زكريا البزار ثنا فديك بن سلمان ثنا محمد بن سوقة عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات و من أشفق من النار لها عن الشهوات و من ترقب الموت هانت عليه اللذات و من تزهد في الدنيا هانت عليه المصيبات

(٣٧٠/٧)

١٠٦١٩ – رواه أيضا عبيد الله الوصافي عن ابن سوقة عن الحارث عن علي أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن الخليل بن إبراهيم الأصبهاني ثنا يعقوب بن يوسف القزويني ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا عبيد الله الوصافي عن محمد بن سوقة : فذكره

(٣٧١/٧)

١٠٦٢٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا الحجبي ثنا علي بن أبي علي الهاشمي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنتم اليوم في المضمار و غدا السباق فالسبق الجنة و الغاية النار بالعفو تنجون و بالرحمة تدخلون و بأعمالكم تقتسمون

تفرد به علي ابن أبي علي و قد قيل عنه كما :

(٣٧١/٧)

١٠٦٢١ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا القاسم بن مهدي ثنا أبو مصعب حدثني علي بن أبي علي اللهبي عن محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنتم اليوم في المضمار و غدا في السباق فذكر مثله

(٣٧١/٧)

١٠٦٢٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا هارون بن عبد الله و علي بن مسلم قالا : ثنا سيار ثنا جعفر ثنا مالك بن دينار قال : قالوا لعلي بن أبي طالب : يا أبا حسن صف لنا الدنيا قال : أطيل أم أقصر قالوا : بل أقصر قال : حلالها حساب و حرامها النار

(٣٧١/٧)

١٠٦٢٣ - قال : و حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني إسحاق بن إسماعيل ثنا سليمان بن الحكم بن عوانة عن عتبة بن حميد عمن حدثه عن قبيصة بن جابر قال : قال علي بن أبي طالب : من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات و من ارتقب الموت سارع في الخيرات زاد فيه غيره من اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات و من أشفق من النار رجع عن الحرمات

(٣٧١/٧)

١٠٦٢٤ – أخبرنا أبو بكر الأشناني أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان الدارمي ثنا نعيم بن حماد ثنا سليمان بن الحكم : فذكر في حديث طويل في تفسير الإيمان

(٣٧٢/٧)

١٠٦٢٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا محمد بن يزيد الأدمي ثنا محمد بن كثير عن سهل بن شعيب عن عبد الأعلى بن نوف قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : طوبى للزاهدين في الدنيا و الراغبين في الاخرة أولئك قوم اتخذوا أرض الله بساطا و ترابها فراشا و ماءها طيبا و الكتاب شعارا و الدعاء دثارا و رفضوا الدنيا رفضا على منهاج المسيح بن مريم عليه السلام

(٣٧٢/٧)

١٠٦٢٦ – قال : و ثنا عبد الله حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم العلوي ثنا أبو شجاع قال : كتب علي بن أبي طالب إلى سلمان الفارسي و أما بعد : فإنما مثل الدنيا مثل الحيه لين مسها يقتل سمها فاعرض عما يعجبك منها لقلة ما يصحبك منها و ضع عنك همومها لما ايقنت من فراقها و لكن أشر ما يكون لها فإن صاحبها قلما اطمأن فيها إلى سرور أشخصه عنه مكروه و السلام و قد ذكرنا سائر أقواله في الدنيا و في زهده فيها في فضائله

(٣٧٢/٧)

١٠٦٢٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه : لما قدم عمر الشام فتلقاه عظماء أهل الأرض و أمراء الأجناد فقال عمر : أين أخي قالوا : من قال : أبو عبيدة قالوا : أتاك الآن فجاء على ناقة مخطومة بحبل فسلم عليه ثم ساءله ثم قال للناس : انصرفوا عنا قال : فسار معه حتى أتى منزله فنزل عليه فلم ير في بيته إلا سيفه و قوسه و رحله فقال له عمر : لو اتخذت متاعا أو قال : شيئا قال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين إن هذا سيبلغنا المقيل

(٣٧٢/٧)

١٠٦٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن حمزة بن عبد الله بن عمر قالوا : لو أن طعاما كثيرا كان عبد الله بن عمر ما شبع بعد أن يجد له أكلا قال : و دخل عليه ابن مطيع يعوده فرآه قد نحل جسمه فقال : لصفية ألا تلطفينه لعله يرتد إليه جسمه تصنعين له طعاما قالت : إنا لنفعل ذلك و لكنه لا يدع أحدا من أهله و لا من يحضره إلا دعاه عليه و كلمه أنت في ذلك فقال له ابن مطيع : يا أبا عبد الرحمن لو اتخذت طعاما فيرجع إليك جسمك فقال : إنه ليأتي علي ثمان سنين لا أشبع فيها شبعة واحدة أو قال : لا أشبع فيها إلا شبعة واحدة فالآن تريد أن أشبع حين لم يبق من عمري إلا ظمأ حمار و قد مضى عن ابن عمر و غير في مثل هذا آثار في باب الطعام

(٣٧٢/٧)

١٠٦٢٩ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن قادم أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : قال سعد بن مالك : لو أن الدنيا جمعت لرجل فمر بأربعة أسهم ملقاة لأرادته نفسه أن يأخذها قال : قال رجل قاعد معه و لم يدعهن قال : إني أحسبك ذلك الرجل

(٣٧٣/٧)

١٠٦٣٠ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا سعيد عن أشعث عن رجاء بن حيوة قال : قال معاذ : إنكم قد ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم و إني أخاف عليكم فتنة السراء و إن من أكثر ما أخاف عليكم من قبل النساء إذا تسورن الذهب و لبسن غصب اليمن و ريط الشام فاتبعن الغنى و كلفن الفقير ما لا يجد
و رواه أيضا أبو عثمان النهدي عن معاذ

(٣٧٣/٧)

١٠٦٣١ - و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي قلابة و عن غير واحد أن فلانا مر بأصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فقال : أوصوني فجعلوا يوصونه و كان معاذ بن جبل في آخر القوم فمر بالرجل فقال : أوصيني يرحمك الله قال : إن القوم قد أوصوك و لم يألوا و إني سأجمع لك أمرك بكلمات فاعلم أنه لا غنى بك عن نصيبك من الدنيا و أنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر فابدأ بنصيبك من الآخرة فإنه يسمو بك على نصيبك من الدنيا فتنتظمه انتظاما ثم يزول معك أينما كنت

(٣٧٣/٧)

١٠٦٣٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني هارون بن عبد الله ثنا سعيد بن عامر عن عون بن معمر قال : كان معاذ بن جبل له مجلس يأتيه فيه ناس من أصحابه فيقول : يا أيها الرجل و كلكم رجل فاتقوا الله و سابقوا الناس إلى الله و بادروا أنفسكم إلى الله يعني الموت و ليسعكم بيوتكم و لا يضركم أن لا يعرفكم أحد

(٣٧٤/٧)

١٠٦٣٣ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكوفي ثنا أحمد بن حازم أنا أبو زياد عبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربي ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال : إن أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم كانوا أكياسا عملوا صالحا و أكلوا طيبا و قدموا فضلا لم يناقشوا أهل الدنيا في دنياهم و لم يجزعوا من ذلها أخذوا صفوها و تركوا كدرها و الله ما تعاظمت في أنفسهم حسنة عملوها و لا تصاغرت في أنفسهم سيئة أمرهم الشيطان بها

(٣٧٤/٧)

١٠٦٣٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان ثنا بشر بن بكر حدثني الأوزاعي عن الزهري حدثني عروة قال : قال لي المسور بن مخرمة : لقد زارت القبور رجال لو كانوا أحياء فنظروا إلى مجالسكم لاستحييتم منهم

(٣٧٤/٧)

١٠٦٣٥ – رواه ابن المبارك عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة بن الزبير قال : قال المسور بن مخرمة لقد زارت القبور أقوام لو رأوني معكم لاستحييت منهم

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن العبدوي ثنا حاتم بن محبوب القرش ثنا الحسين بن الحسن المروزي أنا ابن المبارك فذكره

(٣٧٤/٧)

١٠٦٣٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن زيد قال : قال عبد الله بن مسعود : أنتم أكثر صلاة و أكثر صياما و أكثر جهادا من أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم و هم كانوا خير منكم قالوا : فبم ذاك يا أبا عبد الرحمن قال : كانوا أزهد منكم في الدنيا و أرغب منكم في الآخرة

(٣٧٤/٧)

١٠٦٣٧ – قال : و ثنا ابن أبي الدني حدثني سريج بن يونس ثنا عنبسة بن عبد الواحد عن مالك بن مغول قال : قال ابن مسعود : الدنيا دار من لا دار له و مال من لا مال له و لها يجمع من لا عقل له

(٣٧٥/٧)

١٠٦٣٨ – قال : و ثنا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن العباس ثنا الحسين بن محمد ثنا أبو سليمان النصيبي عن أبي إسحاق عن زرعة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الدنيا دار من لا دار له و مال من لا مال له و لها يجمع من لا عقل له

(٣٧٥/٧)

١٠٦٣٩ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابن نمير ثنا أبو خالد عن إسماعيل يعني بن أبي خالد عن أشعث عن أبي عبيدة قال : قال عبد الله : من استطاع منكم أن يجعل كنزه في السماء حيث لا يناله اللصوص و لا يأكله السوس فإن قلب كل امرىء عند كنزه

(٣٧٥/٧)

١٠٦٤٠ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله ثنا يعقوب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا إسماعيل عن أخيه عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود أنه قال : من استطاع منكم أن يضع كنزه حيث لا يناله السرق و لا يأكله السوس فليفعل قال الحميدي : و سمى لنا الفزاري أخاه الأشعث

(٣٧٥/٧)

١٠٦٤١ – أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد ثنا عبد الله ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : إن مع كل فرحة ترحة و ما ملء بيت حسرة إلا أوشك أن يملأ غيره

(٣٧٥/٧)

١٠٦٤٢ – أخبرنا أحمد بن الحسن و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الحوار ثنا إسرائيل : فذكره غير أنهما قالا : إلا ملأ غيره

(٣٧٦/٧)

١٠٦٤٣ – أخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار أنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن شقيق عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل قال : قال عبد الله : من أراد أضر بآخرته و من اراد الآخرة أضر بدنياه فأضروا بالفاني للباقي

(٣٧٦/٧)

١٠٦٤٤ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا النضر أنا قرة بن خالد ح و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن بندار ثنا الفضل بن حباب ثنا مسلم بن إبراهيم عن قرة قال : سمعت الضحاك بن مزاحم يقول : قال عبد الله بن مسعود : ما أصبح منكم أحد إلا و هو ضيف و ماله عاريه و الضيف مرتحل و العارية مؤداة إلى أهلها لفظ حديث السلمي

(٣٧٦/٧)

١٠٦٤٥ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي ثنا المعتمر عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عرفجه قال : استقرأت ابن مسعود سبح اسم ربك الأعلى فلما بلغ

{ بل تؤثرون الحياة الدنيا }

ترك القراءة و أقبل على أصحابه فقال : آثرنا الحياة الدنيا على الآخرة لا نار رأينا سقياها و زينتها طعامها و شرابها فزويت عنا الآخرة فأخبرنا العاجل على الآجل و قال : بل تؤثرون الحياة الدنيا بالياء

(٣٧٦/٧)

١٠٦٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار ثنا عبيد الله بن شميط قال : سمعت أبي يقول : بلغنا أن أبا ذر كان يقول : و هو في مجلس معاوية لقد عرفنا خياركم من شراركم و لنحن أعرف بكم من البياطره بالخيل فقال رجل : يا أبا ذر أتعلم الغيب فقال معاوية : دعوا الشيخ فالشيخ علم منكم من خيارنا يا أبا ذر قال : خياركم أزهدكم في الدنيا و أرغبكم في الآخرة الذي يعتق محرروهم الذين لا يتخذون الذكر مهجرا و لا يأتون الصلاة دبرا قال : فمن شرارنا قال : أرغبكم في الدنيا و أزهدكم في الآخرة الذين لا يعتق محرروهم و لا يأتون الصلاة إلا دبرا

(٣٧٦/٧)

١٠٦٤٦ – مكرر ــ قال : و بلغنا أن أبا الدرداء كان يقول : ألا أنبئكم بدائكم و دوائكم أما داؤكم فحب الدنيا و أما دوائكم فذكر الله عز و جل

(٣٧٧/٧)

١٠٦٤٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن العباس المزكي ثنا أبو سعيد عبيد بن كثير التمار بالكوفة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا العمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : ذو الدرهمين أشد حسابا من ذي الدرهم

(٣٧٧/٧)

١٠٦٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الصم ثنا محمد هو الصغاني ثنا سعيد بن عامر عن همام بن منبه عن ليث بن أبي سليم عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال : قدمت البصرة فربحت فيها عشرين ألفا فما اكترثت بها فرحا و ما أريد أن أعود إليها إني سمعت أبا ذر يقول : أن صاحب الدرهم يوم القيامة أخف حسابا من صاحب الدرهمين

(٣٧٧/٧)

١٠٦٤٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني سريج ثنا يونس بن هارون أنا محمد بن عمرو عن محمد بن المنكدر قال : بعث حبيب بن مسلمه إلى أبي ذر و هو بالشام ثلثمائة دينار فقال : استعن بها على حاجتك فقال أبو ذر : ارجع بها إليه ما أحد أغنى بالله منا و ما لنا إلا ظل نتوارى به و ثلاثة من غنم تروح علينا و مولاة لنا تصدقت علينا بخدمتها ثم أني لأتخوف الفضل

(٣٧٧/٧)

١٠٦٥٠ - قال : و ثنا عبد الله ثنا زياد بن أيوب ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال : دخل شاب من قريش على أبي ذر فقال : فضحت الدنيا فاغضبوه فقال : ما لي و للدنيا و إنما يكفيني صاع من طعام كل جمعة و شربة ماء كل يوم

(٣٧٨/٧)

١٠٦٥١ - قال : و حدثنا عبد الله ثنا زياد بن أيوب ثنا سعيد بن عامر عن حفص بن سليمان قال : دخل رجل على أبي ذر أين متاعكم فجعل يقلب بصره في بيته فقال : يا أبا ذر أين متاعكم قال : إن لنا بيتا نوجه إليه صالح متاعنا قال : انه لا بد لك من متاع ما دمت هاهنا قال : إن صاحب المنزل لا يدعنا فيه

(٣٧٨/٧)

١٠٦٥٢ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت إملاء ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن يحيى الأشج ثنا معاوية بن قرة قال : قال سلمان الفارسي : ثلاث أعجبتني حتى أضحكتني مؤمل الدنيا و الموت يطلبه و غافل و ليس بمفعول عنه و ضاحك لا يدري أساخط عليه رب العالمين أو راض و ثلاث أحزنتني حتى أبكتني فراق محمد صلى الله عليه و سلم و حزبه أو قال : فراق محمد و الأحبة شك حماد و هول المطلع و الوقوف بين يدي الله عز و جل لا أدري إلى جنة يؤمر بي أو إلى نار

(٣٧٨/٧)

١٠٦٥٣ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت البناني قال : كتب عمر بن الخطاب إلى سلمان أن زرني قال : فخرج سلمان إليه فلما بلغ عمر قدومه قال : لأصحابه هذا سلمان قد قدم فانطلقوا نتلقاه قال : فلقيه عمر فالتزمه و ساءله ثم رجعا إلى المدينة سلمان و عمر فقال له عمر : يا أخي أبلغك عني شيء تكرهه لما أخبرتني به قال : لولا أنك عزمت ما أخبرتك بلغني عنك شيء كرهته بلغني أنك تجمع على مائدتك السمن و اللحم و بلغني أن لك حلتين حلة تلبسها في أهلك و حلة تخرج فيها فقال : هل غير

هذا ؟ فقال : لا كفيت هذا أظنه ؟ فقال : لا كفيت هذا أظنه قال : لا أعود إليه أبدا قال جعفر : الحلة إزار و رداء

(٣٧٨/٧)

١٠٦٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقري قالا : : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أبي عثمان قال : لما افتتح المسلمون جوعا جعلوا يمشون فيها و الطعام كأنه كاس الجبال و رجل إلى جنب سلمان فيقول : يا عبد الله ألا ترى إلى ما فتح الله من الخير ألا ترى إلى ما أعطى الله عز و جل ــ فقال له سلمان : ما يعجبك مما ترى ؟ إن إلى جنب كل حبة حسابا رواه أحمد بن حنبل عن سيار

(٣٧٩/٧)

١٠٦٥٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبد الملك نا يزيد بن هارون نا سليمان ح و أخبرنا أبو الحسين نا إسماعيل نا بشر بن موسى نا الحميدي عن سفيان قال : قال لنا التيمي : عن أبي عثمان عن سلمان : لا تكن أول أهل السوق دخولا و آخرهم خروجا فإن فيها باض الشيطان و فرخ و في رواية يزيد : لا تكن أول داخل السوق و لا آخر خارج منها فإن بها فرخ الشيطان و مركز رايته

(٣٧٩/٧)

١٠٦٥٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف نا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن ثور بن يزد عن سليم بن عامر قال : قال أبو الدرداء : نعم صومعة المسلم بيته يكف بصره و فرجه و إياكم و الأسواق فإنها تلغي وتلهي

(٣٧٩/٧)

١٠٦٥٧ - أخبرنا أبو نصر بن عبد العزيز بن قتادة نا أبو الفضل بن حمرويه نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن عياش حدثني محمد بن مقدام الصغاني عن محمد بن واسع قال : كتب أبو الدرداء إلى سلمان أما بعد يا أخي اغتنم صحتك و فراغك من قبل أن يترل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده يا أخي اغتنم دعوة المؤمن المبتلي و يا أخي ليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

المسجد بيت كل تقي و قد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوهم بالروح و الراحة و الجواز على الصراط إلى رضوان الرب

و يا أخي أدن اليتيم منك و امسح برأسه و الطف به و أطعمه من طعامك فإن ذلك يلين قلبك و تدرك حاجتك و يا أخي إياك أن تجمع من الدنيا ما لا يؤدي شكره فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

يؤتى بصاحب المال الذي أطاع الله فيه و ماله بين يديه كلما تكفأ به الصراط فقال له ماله : امض فقد أديت حق الله في ثم يجاء بصاحب المال الذي لم يطع الله فيه و ماله بين كتفيه كلما تكفأ به الصراط قال له ماله : ويلك ألا أديت حق الله في فما يزال كذلك حتى يدعو بالويل و الثبور

و يا أخي إني أنبئت أنك ابتعت خادما و إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

العبد من الله و هو منه ما لم يخدم فإذا خدم وقع عليه الحساب

و إن أم الدرداء سألتني أن أشتري لها خادما و كنت بذلك موسرا و إني خفت الحساب و يا أخي آن لي و لك أن نتقي الله غدا و لا حساب علينا و إنا عشنا بعد نبينا صلى الله عليه و سلم دهرا طويلا و الله أعلم بما أحدثنا و السلام

(٣٧٩/٧)

١٠٦٥٨ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغاني نا إسحاق بن إبراهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن صاحب له : أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان فذكره بمعناه و في آخره : يا أخي لا تغتدن بصحابة رسول الله صلى الله عليه و سلم فإنا عشنا بعده دهرا طويلا و الله اعلم بالذي أصبنا بعده

(٣٨٠/٧)

١٠٦٥٩ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن علي الوراق نا موسى بن داود نا نافع بن عمر صبحي عن ابن أبي مليكة قال : قال يزيد بن معاوية : قال أبو الدرداء : و كان من العلماء تأملون و تجمعون فلا ما تأملون تدركون و لا ما تجمعون تأكلون

(٣٨٠/٧)

١٠٦٦٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد المقري قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا الخضر بن ابان نا سيار نا جعفر بن ثلبت قال : خطب يزيد بن معاوية إلى أبي الدرداء ابنته الدرداء فرده و انكحها غيره فقيل لأبي الدرداء أترد يزيد و تنكح فلانا ؟ فقال أبو الدرداء : ما ظنكم بابنة أبي الدرداء إذا قام رأسها الخصيان و نظرت في بيوت تلمع منها بصرها أين دينها يومئذ ؟

(٣٨٠/٧)

١٠٦٦١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس الحنظلي نا المعلي بن أسد العمي نا عبد العزيز بن المختار عن موسى بن عقبة حدثني بلال بن سعد التيمي عن أبيه : أن أبا الدرداء ذكر الدنيا فقال : إنها ملعونة ملعون ما فيها إلا كان لله أو ما ابتغي به وجهه

(٣٨١/٧)

١٠٦٦٢ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو الفضل بن حمرويه نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن حدثني موسى بن عقبة قال : كتب أبو الدرداء إلى بعض إخوانه أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله و الزهد في الدنيا و الرغبة فيما عند الله فإنك إذا فعلت ذلك أحبك الله لرغبتك فيما عنده و أحبك الناس لتركك لهم دنياهم و السلام

(٣٨١/٧)

١٠٦٦٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عمر بن سعيد بن سليمان القرشي نا سعيد بن بشير عن قتادة قال : قال أبو الدرداء : ابن آدم طأ الأرض بقدمك فإنها عن قليل تكون قبرك ابن آدم إنما أنت أيام فكلما ذهب يوم ذهب بعضك ابن آدم إنك لم تزل في هرم عمرك منذ يوم ولدتك أمك

(٣٨١/٧)

١٠٦٦٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا أحمد بن عيسى نا عمرو بن أبي سلمة نا الأوزاعي قال : سمعت بلال بن سعد يقول : كان أبو الدرداء يقول في دعائه : اللهم إني أعوذ بك من تفرقة القلب قال : قيل له : و ما تفرقة القلب قال : أن يوضع لي في كل دار مال

(٣٨١/٧)

١٠٦٦٤ - مكرر ــ أخبرنا أبو القاسم الحرفي نا أحمد بن سلمان نا الحارث بن محمد نا إسحاق بن عيسى نا القاسم بن معن عن الأعمش عن عبد الله بن مرة قال : قال أبو الدرداء : اعبدوا الله كأنكم ترونه و عدوا أنفسكم في الموتى و اعلموا أن قليلا يكفيكم خير من كثير يلهيكم و اعلموا أن البر لا يبلى و أن الإثم لا ينسى

(٣٨١/٧)

١٠٦٦٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قال : نا أبو العباس هو الأصم نا العباس هو الدوري نا عبيد الله بن موسى نا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن أبي وائل عن أبي الدرداء : اعمل لله كأنك تراه و اعدد نفسك مع الموتى و إياك و دعوات المظلوم فإنهن يصعدن إلى الله عز و جل كأنهن شرارات نار

(٣٨٢/٧)

١٠٦٦٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا إسحاق بن أحمد الكاذي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء : أن أبا الدرداء لما احتضر جعل يقول : من يعمل لمثل يومي هذا من يعمل لمثل ساعتي هذه من يعمل لمثل مضجعي هذا ثم يقول : { و نقلب أفئدتهم و أبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة }

(٣٨٢/٧)

١٠٦٦٧ – أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عفان نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس بن مالك قال : كنا في سفر فقال أبو موسى : تعال يا أنس فلنذكر ربنا ساعة قال : و كان الناس يتكلمون فإن هؤلاء يكاد أحدهم يفري الأديم بلسانه فريا ثم قال : يا أنس ما نسي الناس مثل مظاهر قال : عجلت الدنيا و شهواتها و الشيطان قال أبو موسى لا و الله و لكن عجلت الدنيا و غيبت الآخرة أما و الله لو عاينوها ما عدلوا ( ) ميلوا

(٣٨٢/٧)

١٠٦٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن إسماعيل البصري نا محمد بن كثير الثقفي نا أبو علي البيروني عن يونس بن حابس عن أبي إدريس قال : صام أبو موسى حتى عاد كأنه خلال فقيل له لو أجممت نفسك ؟ فقال : هيهات إنما يسبق من الخيل الطمر قال : و ربما خرج من منزله شري رجلك فليس على جسر جهنم معير

(٣٨٢/٧)

١٠٦٦٩ – قال : و أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا زيد بن الحباب نا صالح بن موسى الطلحي عن أبيه قال : اجتهد الأشعري قبل موته اجتهادا شديدا فقيل له لو أمسكت و رفقت بنفسك بعض الرفق قال : إن الخيل إذا أرسلت فقاربت رأس مجراها أخرجت جميع ما عندها و الذي بقي من أجلي أقل من ذلك قال : فلم يزل على ذلك حتى مات

(٣٨٣/٧)

١٠٦٧٠ – قال : و نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق أنا وكيع نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل قال : قال حذيفة : ــ (ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء)
و قيل له : يا أبا عبد الله و ما ميت الأحياء قال : الذي لا يعرف المعروف بقلبه و لا ينكر المنكر بقلبه

(٣٨٣/٧)

١٠٦٧١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا ح
و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا محمد بن علي بن شقيق نا أبو إسحاق إبراهيم بن الأشعث قال : سمعت الفضيل بن عياض قال : قال ابن عباس : يؤتى بالدنيا يوم القيامة في صورة عجوز شمطاء زرقاء أنيابها بادية مشوه خلقها فتشرف على الخلائق فيقال : هل تعرفون بهذه فيقولون : نعوذ بالله من معرفة هذه فيقال : هذه الدنيا التي تناحرتم عليها بها تقاطعتم الأرحام و بها تحاسدتم و تباغضتم و اغتررتم ثم تقذف في جهنم فتنادي أي رب أين أتباعي و أشياعي فيقول الله تعالى : ألحقوا بها أتباعها و أشياعها

(٣٨٣/٧)

١٠٦٧٢ – و أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا سعيد ابن الأعرابي نا ابن أبي الدنيا : فذكره

(٣٨٣/٧)

١٠٦٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن قدامة نا محمد بن إسماعيل عن أبي وكيع عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : بل يرتد الإنسان ليفخر أمامه قال : يقدم الذنب و يؤخر التوبة

(٣٨٤/٧)

١٠٦٧٤ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني نا أبو سعيد ابن الأعرابي نا أبو جعفر القزاز نا حسين بن محمد المروزي قال ابن المبارك عن مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : عاد خبابا

نعايا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا : أبشر يا أبا عبد الله إخوانك تقدم عليهم غدا فبكى فقالوا : عليها من الحال فقال : إنه ليس ذو جزع و لكنكم ذكرتموني أقواما و سميتموهم إخوانا فإن أولئك قد مضوا بأجورهم و أني أخاف أن يكون ثوابي مما يذكرون من تلك الأعمال ما أصبنا بعدهم

(٣٨٤/٧)

١٠٦٧٥ – قال : و نا أبو سعيد نا أبو داود نا محمد بن العلاء نا محمد بن إدريس عن مسعر : مثله

(٣٨٤/٧)

١٠٦٧٦ – قال : و أنا أبو سعيد نا محمد بن علي و هو ابن زيد الصائغ نا سعيد بن منصور نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال : ما يصيب عبد من الدنيا شيئا إلا انتقص من درجاته عند الله عز و جل و إن كان عليه كريما

(٣٨٤/٧)

١٠٦٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد المروزي أنا أبو بكر محمد بن أحمد الأزدي حدثني عبد الصمد الصائغ مردويه قال : سمعت الفضيل يقول : لا يعطى أحد من الدنيا إلا و يقال له : هاك مثليه من الحرص مثليه من الشغل و مثليه من الهم و لا يعطى شيئا من الدنيا إلا و نقص من آخرته فلا و الله ما تأخذ إلا من كيسك فإن شئت فاقلل و إن شئت فأكثر

(٣٨٤/٧)

١٠٦٧٨ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد ابن الأعرابي نا الدقيقي نا يزيد بن هارون أنا عمرو بن ميمون عن أبيه قال : جاء رجل إلى ابن عمر قال : توفي زيد بن حارثة و ترك مائة ألف قال : لكن هي لا تتركه

(٣٨٤/٧)

١٠٦٧٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح عن مالك بن مغول عن مجاهد قال : مررنا بخربة فقال لي ابن عمر : يا مجاهد قل يا خربة ما فعل أهلك فأجابني ابن عمر فقال : هلكوا و بقيت أعمالهم

(٣٨٥/٧)

١٠٦٨٠ - قال : و أنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين نا قبيصة نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال : مر أبو الدرداء بقرية خربة فقال : يا خربة أين أهلك ثم يرد على نفسه ذهبوا و بقيت أعمالهم

(٣٨٥/٧)

١٠٦٨١ - قال : و نا أبو بكر نا هارون بن عبد الله نا سيار نا جعفر نا مالك قال : كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا مر بدار و قد مات أهلها وقف عليها فقال : ويح لأربابك الذين يتوارثونك كيف لم يعتبروا فعلك بإخوانهم الماضين

(٣٨٥/٧)

١٠٦٨٢ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال : قال أبو واقد الليثي : تابعنا الأعمال فلم نجد شيئا أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا

(٣٨٥/٧)

١٠٦٨٣ - قال : و أنا أبو سعيد نا جعفر بن محمد نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال : قال أبو واقد ما وجدنا شيئا أعود على الأخلاق الإيمان من الزهادة

(٣٨٥/٧)

١٠٦٨٤ – حدثنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد الواعظ أنا عبد الله بن عبد ربه الشيرازي بمصر نا أحمد بن محمد بن الفرح نا سعيد بن هاشم نا دحيم قال : قال ابن المبارك : عن عبد الوهاب بن الورد عن سالم بن بشير : أن أبا هريرة بكى في مرضه فقيل له : ما يبكيك فقال : أبكي لبعد سفري و قلة زادي و إني أصبحت في صعود مهبطه على جنة أو نار فلا أدري إلى أيتها يسلك بي

(٣٨٥/٧)

١٠٦٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عمرو بن الحكم نا عبد الله بن يزيد المقرىء نا سعيد بن أبي أيوب نا عبد الله بن الوليد عن عبد الرحمن بن حجيرة عن أبي هريرة قال : تعودوا الخير عادة و إياكم و عادة السواف من سوف إلى سوف

(٣٨٦/٧)

١٠٦٨٦ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا إسماعيل بن إسحاق نا معاذ بن أسد نا عبد الله بن المبارك نا شعبة عن سماك عن أبي الربيع قال : سمعت أبا هريرة و نظر إلى مزبلة فقال : أن هذه لمذهبة دنياكم و آخرتكم

(٣٨٦/٧)

١٠٦٨٧ – قال : و نا إسماعيل نا الحوطي نا شعبة عن سماك عن أبي الربيع قال : سمعت أبا هريرة يقول : أن هذه الكناسة مهلكة دنياكم و آخرتكم

(٣٨٦/٧)

١٠٦٨٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري و حدثنا أبو الحسين بن بشران قالا : نا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا يزيد بن هارون أنا هشام عن محمد قال : كنا عند أبي هريرة فتمخط فمسح بردائه و قال : الحمد لله الذي تمخط أبو هريرة في الكتان و لقد رأيتني أني لأخر فيما بين منزل

عائشة و بين منبر رسول الله صلى الله عليه و سلم مغشيا علي من الجوع فيمر الرجل فيجلس على صدري فأرفع رأسي فأقول ليس بي الذي ترى إنما هو من الجوع
أخرجه البخاري من حديث أيوب عن ابن سيرين

(٣٨٦/٧)

١٠٦٨٩ – أخبرنا أبو الحسن المقري نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد ح و أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد المحمد أبادي بها أنا أبو طاهر المحمد أباذي بها نا عثمان بن سعيد نا الزهري أبو الربيع نا حماد بن أيوب عن محمد قال : كنا عند أبي هريرة و عليه ثوبان ممشقان من كتان فتنخط فيها و قال : بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان و لقد رأيتني أخر فيما بين المنبر و حجرة عائشة مغشيا علي من الجوع فيمر بي المار فيضع رجله على عنقي فيقول الناس : أنه لمجنون و ما بي من جنون إلا الجوع و في رواية سليمان إني لأخر بين منبر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيضع رجله على عنقي و يرى أن بي جنون ما بي من جنون إلا الجوع
رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد

(٣٨٦/٧)

١٠٦٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا حماد بن زيد عن عباس الجريري قال : سمعت أبا عثمان النهدي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قسم رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات أحداهن حشفه ما كان فيهن شيء أعجب إلي منها لأنها شدت مضاغي
رواه البخاري عن مسدد عن حماد بن زيد

(٣٨٧/٧)

١٠٦٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي و أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر أنا بشر بن بكر أخبرني الأوزاعي عن ابن سيرين أنه قال : سمعت أبا هريرة يقول لابنته : لا تلبسي الذهب فإني أخشى عليك اللهب

(٣٨٧/٧)

١٠٦٩٢ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو سهل بن زياد نا إسماعيل القاضي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ابن عون عن عبيد بن باب قال : مررنا بأبي هريرة قال : أين تريد قال : السوق قال : إن استطعت أن تشتري الموت فاشتره

(٣٨٧/٧)

١٠٦٩٣ - أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس ببغداد و أبو أحمد الحسين بن علوشا الأسد أبادي بها قالا : أنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي نا أبو علي بشر بن موسى نا المقري نا حيوة أخبرني شرحبيل بن شريك أنه سمع أبا عبيد الرحمن الحبلي يقول : أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص لخير أعمله اليوم أحب إلي من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه و سلم لأنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم همنا الآخرة و لا همنا الدنيا و أنا اليوم قد مالت بنا الدنيا

(٣٨٧/٧)

١٠٦٩٤ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا بشر بن موسى نا عمر بن سهل نا إسحاق بن الربيع أبو حمزة العطار عن الحسن عن سمرة قال : مثل ابن آدم و فراره من الموت كمثل الثعلب و الأرض و لها عليه دين فانطلق و له عي خصاص حتى انحجر في حجر فلما رفع رأسه قالت له : الأرض عن سبلته يا ثعلب أقص ديني قال : فخرج فانحجر في حجر مثل ذلك و له خصاص و لا يجد من الأرض مفرا و كذلك ابن آدم لا يجد من الموت مفرا أينما توجه لم يجد من الموت مفرا و هذا موقوف و روي مرفوعا و ليس بمحفوظ

(٣٨٧/٧)

١٠٦٩٥ - أخبرناه أبو حامد أحمد بن أبي خلف الأسفرايني بها نا محمد بن يزداد بن مسعود نا محمد بن أيوب الرازي نا حفص بن عمر نا معاذ بن محمد الهذلي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي الحسن عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مثل الذي يفر من الموت كالثعلب

يطلبه الأرض بدين فجعل يسعى حتى إذا عي و ابتهر دخل حجره فقالت له الأرض : عند سبلته ديني ديني يا ثعلب فخرج له خصاص فلم يزل كذلك حتى انقطعت عنقه فمات

(٣٨٨/٧)

١٠٦٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة قال مسعر : حدثني عن زياد بن علاقة قال : قال عبد الله بن عمرو : و الله لوددت أني هذه السارية

(٣٨٨/٧)

١٠٦٩٧ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن سعيد المصري بمكة أنا أبو بكر بن أبي موسى نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم نا عبد الله بن المبارك نا يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس بن مالك قالا : ألا أخبركم بيومين و ليلتين لم تسمع الخلائق بمثلهما أول يوم يجيئك البشير من الله إما برضى الله و إما بسخطه و يوم تقف بين يدي الله يأخذ فيه كتابك إما بيمينك و إما بشمالك و ليلة يبيت الميت في قبره و لم يبت قبلها مثلها و ليلة صبيحتها يوم القيامة ليس بعدها ليلة هكذا روي موقوفا

(٣٨٨/٧)

١٠٦٩٨ – و قد أخبرناه أبو محمد بن يوسف من أصل كتابه فلم يذكر في إسناده يونس بن يزيد و قال : عن الزهري يبلغ به أنس بن مالك : و هذا أشبه و الله أعلم

(٣٨٨/٧)

١٠٦٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى نا أبو عبد الرحمن المقري نا موسى بن علي قال : سمعت أبي يقول : سمعت عمرو بن العاص يخطب بمصر يقول : ما أبعد هديكم من هدى نبيكم صلى الله عليه و سلم أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا و أما أنتم فأرغب الناس فيها

(٣٨٨/٧)

١٠٧٠٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الزبير بن عبد الواحد بأسد أباد أخبرني أبو بكر محمد بن القاسم بن مطر قال : سمعت الربيع بن سليمان قال : قال الشافعي : يا ربيع عليك بالزهد فللزهد على الزاهد أحسن من الحلى على المرأة الناهد

(٣٨٩/٧)

فصل ــ في ذم بناء ما لا يحتاج إليه من القصور و الدور

(٣٨٩/٧)

١٠٧٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد الحمصي نا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يحدث قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس البنيان

رواه البخاري عن أبي اليمان عن شعيب

(٣٨٩/٧)

١٠٧٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقري و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي و أبو صادق أحمد بن محمد العطار قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا أبو النضير نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال : مررت مع ابن عمر برجل يبني بيتا له فنظرته فقال ابن أخي : لقد رأيتني بنيت على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم بيتا بيدي يكنني من المطر و يظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله عز و جل

رواه البخاري عن أبي نعيم عن إسحاق

(٣٨٩/٧)

١٠٧٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا محاضر بن المورع نا الأعمش ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن يوسف و أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي السفر عن عبد الله بن عمرو قال : مر علينا النبي صلى الله عليه و سلم و نحن نعالج خصا لنا فقال : ما هذا فقلنا خص لنا وهى فنحن نصلحه فقال : ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك لفظ حديث أبي معاوية و في رواية محاضرة : مر بنا النبي صلى الله عليه و سلم و أنا و أبي نعالج خصا لنا فقال : ما هذا يا عبد الله قلت : يا رسول الله خص لنا وهى فنحن نعالجه فقال : الأمر أسرع مما ترون

أخرجه أبو داود في السنن و رواه حفص عن الأعمش و أنا أطين حائطا لي أنا و أبي

(٣٨٩/٧)

١٠٧٠٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير بن معاوية نا عثمان بن حكيم أخبرني إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي عن أبي طلحة الأسدي عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج فإذا قبة مشرفة فقال : ما هذا قال : قال أصحابه : لفلان رجل من الأنصار قال : فسكت و جعلها في نفسه حتى إذا جاء صاحبها رسول الله صلى الله عليه و سلم يسلم في الناس أعرض عنه صنع به ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيع و الإعراض عنه شكى ذلك إلى أصحابه فقال : و الله إني لأنكر رسول الله صلى الله عليه و سلم ما أدري ما حدث لي و ما صنعت قالوا : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فرأى قبتك فسأل لمن هي قالوا : فأخبرناه قال : فخرج إلى قبته فهدمها حتى سواها بالأرض فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم فلم يرها قال : ما فعلت القبة التي كانت قال : شكى إلينا صاحبها إعراضك عنه فأخبرناه فهدمها قال : أما إن كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا مالا إلا مالا

رواه أبو داود عن أحمد بن يونس

(٣٩٠/٧)

١٠٧٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو خيثمة نا أسود بن عامر عن شريك عن عبد الملك بن عمير عن أبي طلحة عن أنس قال : مررت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في طريق من طرق المدينة قال : فرأى قبة من لبن فقال : لمن هذه قيل لفلان فقال

: أما إن كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا ما كان في مسجد أو بناء مسجد أو و قال : ثم مر فلم يرها فقال : ما فعلت القبة قال : قلت : بلغ صاحبها ما قلت : فهدمها فقال : رحمه الله

(٣٩٠/٧)

١٠٧٠٦ – و رواه مروان بن معاوية عن محمد بن أبي زكريا التيمي و قيل عنه عن محمد بن جابر بن أبي زكريا عن عمار شيخ له عند أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم في البناء

(٣٩٠/٧)

١٠٧٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس الدوري نا شبابة بن سوار حدثني قيس بن الربيع عن أبي حمزة عن أنس بن مالك قال : مر النبي صلى الله عليه و سلم بقبة قد بنيت فقال : من بنى هذه فقالوا : فلان فقال : كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا مسجدا قال : فبلغ ذلك الرجل فهدم القبة فمر بها النبي صلى الله عليه و سلم فرآها مهدومة فأخبر بما صنع الرجل لما بلغه قول النبي صلى الله عليه و سلم فقال : رحم الله فلانا هكذا وجدته

(٣٩١/٧)

١٠٧٠٨ – و قد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا علي بن الجعد نا قيس بن الربيع أنا أبو حمزة عن إبراهيم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كل نفقة ينفقها المسلم يؤجر فيها على نفسه و على عياله و على صديقه و على بهيمة إلا في بناء مسجد يبتغي به وجه الله فقلت لإبراهيم : أرأيت إن كان بناء كفاف قال : لا أجر و لا وزر

(٣٩١/٧)

١٠٧٠٩ – قال : و حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن راشد نا أبو ربيعة نا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن ابن مسعود قال : نفقة الرجل على نفسه و أهله و صديقه و بهيمته له فيها

أجر إلا نفقة في بناء إلا أن يكون مسجدا فقيل له : فإن كان بناء كفاف قال : فذلك الذي لا له و لا عليه فقيل له : فإن كان فوق الكفاف قال : عليه وزره و لا أجر له فيه

(٣٩١/٧)

١٠٧١٠ – حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المكي نا جعفر بن محمد السوسي نا كثير بن عبيد نا بقية بن الوليد عن الضحاك بن حمزة عن ميمون عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من بنى بناء أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالا يوم القيامة

(٣٩١/٧)

١٠٧١١ – و حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديلي بمكة نا محمد بن علي بن يزيد الصائغ نا المسيب بن واضح ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس بمكة نا محمد بن علي بن زيد المكي نا المسيب بن واضح
و أخبرنا عفيف بن محمد الخطيب أنا أبو بكر بن خنب محمد بن أحمد نا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني أبو جعفر أحمد بن عبد الله الصياد نا المسيب بن واضح نا يوسف بن أسباط عن سفيان بن سلمة بن كهيل عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من بنى من البنيان فوق ما يكفيه كلف أن يحمله من سبع أرضين يوم القيامة
و في رواية المكي من بنى بناء فوق ما يكفيه كلف أن يحمله يوم القيامة من سبع أرضين

(٣٩١/٧)

١٠٧١٢ – أخبرنا أبو الحسين عفيف بن محمد بن شهيد الخطيب البوشنجي نا أبو بكر بن خنب ببخارى نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي حدثني عمر بن يحيى بن نافع الثقفي نا عبد الحميد بن الحسن الهلالي أنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : كل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله خلفها ضامنا إلا نفقة في بنيان أو معصية
و رواه أيضا سور أحمد الصلت عن ابن المنكدر

(٣٩٢/٧)

١٠٧١٣ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا الحسن بن أحمد بن منصور نا صالح بن مالك الخوارزمي نا المسور بن الصلت نا محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كل معروف صدقة و ما أنفق المرء على نفسه و أهله كتب له به صدقة و ما وقى به عرضه كتب له به صدقة و كل نفقة أنفقها مؤمن فعلى الله خلفها ضامن إلا نفقة في معصية أو بنيان

فقلنا لابن المنكدر يا أبا عبد الله ما أراد بما وقي المرء عرضه كتب له به صدقة قال : ما أعطى الشاعر و ذا اللسان المتقي

(٣٩٢/٧)

١٠٧١٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا نا أبو علي الحسن بن عرفة العبدي حدثني زافر بن سليمان عن إسرائيل عن شبيب بن بشر عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : النفقة تحلها في سبيل الله إلا هذا البناء فإنه لا خير فيه

(٣٩٣/٧)

١٠٧١٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : دخلنا على خباب بن الأرت نعوده و قد اكتوى كيات فقال : إن أصحابنا الذين أسلموا مضوا و لم ينقصهم الدنيا و أنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ثم أتيناه مرة أخرى نعوده و هو يبني حائطا فقال : إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في التراب و لولا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به

رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس و قد روى ذلك عنه و عن غيره مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه و سلم

(٣٩٣/٧)

١٠٧١٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا البزار أحمد بن عمرو نا أبو كريب نا أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس عن خباب قال : أتيناه و هو يعمل حائطا له فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن الرجل ليؤجر في نفقته كلها إلا ما في هذا التراب

قال الإمام أحمد : رفعه غريب بهذا الإسناد

(٣٩٣/٧)

١٠٧١٧ – و قد روى عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة عن خباب : مرفوعا و هو بذلك الإسناد أشبه

(٣٩٣/٧)

١٠٧١٨ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا إسحاق بن إبراهيم المقري بغزة نا محمد بن أبي السري نا بقية حدثني محمد بن عبد الرحمن عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك و هشام عن الحسن قالا : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من جمع المال من غير حقه سلطه الله على الماء و الطين يعني البناء

محمد بن عبد الرحمن التستري من شيوخ بقية المجهولين

(٣٩٤/٧)

١٠٧١٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثت عن سعيد بن سليمان الواسطي نا عبد الأعلى بن أبي المساور عن خالد الأحول عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا لم يبارك للعبد في ماله جعله في الماء و الطين

(٣٩٤/٧)

١٠٧٢٠ – قال : و حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد المتعال بن طالب القنطري نا عبد الله بن وهب عن خالد بن حميد عن سلمة بن سريح عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إذا أراد الله بعبد هوانا أنفق ماله في البنيان أو الماء و الطين

(٣٩٤/٧)

١٠٧٢١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أبو حكيم الأنصاري نا حرملة نا ابن وهب : فذكره بإسناده غير أنه قال : في البنيان لم يشك

(٣٩٤/٧)

١٠٧٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي و أبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي بأصبهان نا معاوية بن يحيى نا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : اتقوا الحرام في البنيان فإنه أساس الخراب

(٣٩٤/٧)

١٠٧٢٣ – أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب نا أبو بكر الإسماعيلي و أبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني قالوا : أنا ابن خزيمة نا عبد الجبار بن العلاء العطار نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال : ما وضعت لبنة على لبنة و لا غرست نخلة منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه و سلم

رواه البخاري عن علي بن عبد الله عن سفيان

(٣٩٤/٧)

١٠٧٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو قتيبة سالم بن الفضل الأدمي بمكة نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا نعيم يقول : سمعت سفيان يقول : ما بنى علي رضي الله عنه آجرة على آجرة و لا لبنة على لبنة و لا قصبة و إن كان ليؤتي من المدينة في خراب

(٣٩٥/٧)

١٠٧٢٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا سفيان قال : عاده الحسن في مرضه فتحام حتى جلس ثم قال : حياكم الله بالسلام و أحلنا و إياكم دار السلام هذه علامة أو علانية حسنة إن صبرتم و صدقتم و اتقيتم ربكم عز و جل لا يكون حظكم من هذا الخبر أن تسمعوه بهذه الأذن و يخرج من هذه الأخرى فإنه و الله من رأى محمد صلى الله عليه و سلم رآه غاديا و رائحا و الله ما وضع لبنة على لبنة و لا قصبة على قصبة الوحا الوحا ثم النجا النجا فقد ذهب بأولكم و أنتم تؤذنون

(٣٩٥/٧)

١٠٧٢٦ – أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن عيسى بن سنان قال : كان عمر بن عبد العزيز لا يبني و يقول : سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج من الدنيا لم يضع لبنة على لبنة و لا قصبة على قصبة

(٣٩٥/٧)

١٠٧٢٧ – أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حماد بن سلمة عن شعيب بن الحباب عن أبي العالية قال : بنى العباس غرفة فقال النبي صلى الله عليه و سلم : ألقها قال : أنفق مثل ثمنها في سبيل الله قال : ألقها ثلاثا

(٣٩٥/٧)

١٠٧٢٨ - قال : و أنا عبد الله بن المبارك أخبرني حفص بن النضر السلمي حدثتني أمي أن عمران بن حصين : كان يكرهه و أنه لم يتخذ إلا غرفة لخزانته قال : حفص كراهة أن يشرف على الناس

(٣٩٥/٧)

١٠٧٢٩ - قال : و أنا أبو بكر نا سوار بن عبد الله نا مرحوم بن عبد العزيز نا القعقاع بن عمر و قال : صعد الأحنف بن قيس فوق بيته فأشرف على جاره فقال : سوءة سوءة دخلت على جاري بغير إذن لا صعدت فوق هذا البيت أبدا

(٣٩٥/٧)

١٠٧٣٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا حميد بن غياث الرملي نا مؤمل نا حماد بن سلمة نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الرحمن بن أبي رافع أو ابن رافع عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ملك بباب من أبواب السماء يقول : من يقرض اليوم يجد غدا و ملك بباب آخر يقول : اللهم أعط منفقا خلفا و أعط ممسكا تلفا و ملك بباب آخر يقول : يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل و كفى خير مما كثر و ألهى و ملك بباب آخر يقول : يا بني آدم لدوا للتراب و ابنوا للخراب

(٣٩٦/٧)

١٠٧٣١ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن قريش أنا الحسن بن سفيان نا عمرو بن زرارة نا بكار الزيدي صاحب موسى بن عبيدة نا موسى بن عبيدة نا محمد بن ثابت عن أبي حكيم مولى الزبير : عن النبي صلى الله عليه و سلم : ما من صباح يصبحه العباد إلا و صارخ يصرخ يا أيها الناس لدوا للتراب و اجمعوا للفناء و ابنوا للخراب

(٣٩٦/٧)

١٠٧٣٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا : نا أبو العباس الأصم نا عباس الدوري نا قبيصة بن عقبة نا حماد بن سلمة نا سعيد بن جهمان من سفينة أبي عبد الرحمن عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا ينبغي لرجل أن يدخل بيتا مزوقا

(٣٩٦/٧)

١٠٧٣٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن العباس نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة نا سعيد بن طهمان عن سفينة أبي عبد الرحمن : أن رجلا أضافه علي بن أبي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة : لو دعونا رسول الله صلى الله عليه و سلم فأكل معنا فدعاه فوضع يده على عضادة الباب فرأى قراما في ناحية البيت فرجع فقالت فاطمة لعلي : ألحقه فقل له : ما رجعك فقال له : ما رجعك يا رسول الله قال : إنه ليس لي أن أدخل بيتا مزوقا

(٣٩٦/٧)

١٠٧٣٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل نا محمد بن مقاتل أنا ابن المبارك عن حريث بن السائب قال : سمعت الحسن يقول : كنت أدخل بيوت أزواج النبي صلى الله عليه و سلم في خلافة عثمان فأتناول سقفها بيدي

(٣٩٧/٧)

١٠٧٣٥ - قال : و أنا أبو بكر حدثني إسحاق بن إسماعيل بن أبي الحارث نا محمد بن مقاتل أنا ابن المبارك أنا داود بن قيس قال : رأيت الحجرات من جريد مغشى من خارج بمسوح الشعر و أظن عرض الحجرة من باب الحجرة إلى باب البيت نحوا من ستة أو سبعة أذرع و أحرز البيت الداخل خمسة أذرع و أظن سمكه بين الثمان و التسع نحو ذلك قال : و وقفت عند باب عائشة فإذا هو مستقبل المغرب

(٣٩٧/٧)

١٠٧٣٦ – قال : و أنا أبو بكر قال : قال الحسن بن الصباح نا سفيان عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد قال : بلغ عمر : أن أبا الدرداء ابتنى كنيفا بحمص فكتب أما بعد يا عويمر أما كانت لك كفاية فيما بنت الروم عن تزيين الدنيا و قد أذن الله بخرابها فإذا أتاك كتابي هذا فانتقل من حمص إلى دمشق قال : سفيان عاقبه بهذا

(٣٩٧/٧)

١٠٧٣٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا ضمرة نا ابن شوذب عن ثابت البناني قال : مر أبو ذر بأبي الدرداء و هو يبني بيتا فمر فلم يسلم عليه فلحقه فقال : يا أخي كأنك مفتتن قال : لأن أكون مررت بك و أنت في عذرة أهلك أحب إلي مما رأيتك تصنع

(٣٩٧/٧)

١٠٧٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقري قالا : نا أبو العباس بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر قال ثابت البناني قال : بنى أبو الدرداء مسكنا قدر بسطة فمر عليه أبو ذر فقال : ما هذا تعمر دارا أمر الله بخرابها لأن أكون رأيتك متمرغا في عذرة أحب إلي من أن أكون رأيتك فيه فلما فرغ أبو الدرداء من بنائه قال : إن قائل على بنائي هذا شيئا :
(بنيت دارا و لست عامرها و لقد علمت إذ بنيت أين داري)

(٣٩٧/٧)

١٠٧٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة نا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي املاء نا هلال ابن العلاء بن هلال نا أبي نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء قال : إنما العلم بالتعلم و الحلم بالتحلم و من يتحرى الخير يعطه و من يتوقى الشر يوقه و ثلاثة لا ينالون الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رجع من سفره طيره و قال : أبو الدرداء يا أهل دمشق اسمعوا قول أخ لكم ناصح ما لي أراكم تجمعون ما لا تأكلون و تبنون ما لا تسكنون و تأملون ما لا تدركون و أن من كان قبلكم جمعوا كثيرا و بنوا شديدا و أملوا طويلا فأصبح جمعهم بورا و مساكنهم و ما لهم غرورا

(٣٩٨/٧)

١٠٧٤٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن يونس نا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عجلان عن أوس بن يزيد اللخمي : أن أبا الدرداء خرج من دمشق فنظر إلى الغوطة قد سقت أنهارها و غرست شجرا و بنيت قصورا فرجع إليهم فقال : يا أهل دمشق فلما أقبلوا عليه قال : ألا تستحيون ثلاث مرات تجمعون ما لا تأكلون و تأملون ما لا تدركون و تبنون ما لا تسكنون إلا أنه قد كان قبلكم قرون يجمعون فيوعون و تأملون فيطيلون و يبنون فيثقون فأصبح جمعهم يورا و أصبح أملهم غرورا و أصبحت منازلهم قبورا إلا أن عادا ملكت ما بين عدن و عمان نعماء و اموالا فمن يشتري مني مال عاد بدرهمين

(٣٩٨/٧)

١٠٧٤١ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون انا قيس بن الربيع عن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن مره عن عبد الله بن سلمه قال : مر عمار بن ياسر على ابن مسعود و هو يؤسس داره فقال : كيف ترى يا أبا اليقظان قال : أراك بنيت شديدا و أملت بعيدا و تموت قريبا

(٣٩٨/٧)

١٠٧٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل ثنا إبراهيم بن معقل نا حرملة نا ابن وهب قال : سمعت مالكا يقول : كان سلمان الفارسي يعمل الخوص بيده و لا يقبل من أحد شيئا و كان يعيش به و لم يكن له بيت إنما كان يستظل بظل الجدر و الشجر و أن رجلا قال له : أنا ابني لك بيتا قال : ما لي به حاجة قال : فما زال الرجل يردد عليه و يأبى سلمان حتى قال الرجل : أني أعرف البيت الذي يوافقك قال : فصفه لي قال : ابني لك بيتا إذا أنت قمت فيه أصاب رأسك سقفه و إذا أنت مددت فيه رجليك أصابت الجدار قال : نعم فبنى له

(٣٩٩/٧)

١٠٧٤٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا الحسن بن يحيى أنا عبد الرزاق أنا معمر عن يزيد بن أبي زياد قال : قال حذيفة لسلمان : ألا تبني لك مسكنا يا أبا عبد الله قال : لم تجعلني ملكا أو تجعل لي بيتا مثل دارك التي بالمدائن قال : لا و لكن نبني لك بيتا من قصبه و نسقفه بالبردي أو بالبوري إذا قمت كاد أن يصيب رأسك و إذا نمت كاد أن يمس طرفيك قال : فكأنك كنت في نفسي

(٣٩٩/٧)

١٠٧٤٤ – و أخبرناه عاليا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الغاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق : فذكره غير أنه قال : لم تجعلني ملك أتبني لي مثل دارك بالمدائن

(٣٩٩/٧)

١٠٧٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن المقري قالا : نا أبو العباس الأصم نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر نا مالك بن دينار قال : قالوا لعيسى بن مريم : يا روح الله ألا نبني لك بيتا قال : بلى ابنوه على ساحل البحر قالوا : إذا يجيء الماء فيذهب به قال : أين تريدون تبنون لي على القنطرة

(٣٩٩/٧)

١٠٧٤٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا سعيد المؤذن يقول : سمعت محمد بن إبراهيم التاجر يقول : سمعت إبراهيم بن سلمه بن زياد يقول : مر أحمد بن حرب برجل يبني دارا فقال : لمن هذه قال لي : قال أحمد : إلى متى

(٣٩٩/٧)

١٠٧٤٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد نا العباس بن حمزة نا أحمد بن حرب نا حماد بن سليمان عن صالح المري عن جعفر بن زيد : عن أبي الدرداء أنه كان يقوم على أبواب المدائن الخربه يقول : يا مدينة أين أهلك أين سكانك أين ثم لا يخرج حتى يبكي و يبكي

(٧/٤٠٠)

١٠٧٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إبراهيم نا يحيى بن اليمان عن شعيب بن إسحاق قال : قيل لعيسى عليه السلام : لو اتخذت بيتا قال : يكيفينا خلقان من كان قبلنا

(٧/٤٠٠)

١٠٧٤٩ – قال : و أنا أبو بكر حدثني عبد الرحمن بن صالح نا محمد بن فضيل الرقي عن عطاء بن السائب عن ميسرة قال : ما بنى عيسى عليه السلام بيتا فقيل له : ألا تبني قال : : لا أترك بعدي شيئا من الدنيا أذكر به

(٧/٤٠٠)

١٠٧٥٠ – قال : و أنا أبو بكر نا مجاهد بن موسى نا علي بن ثابت عن ابن المهاجر الرقي قال : لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما في بيت من شعر فيقال له : نبي الله ابن بيتا فيقول : أموت اليوم أموت غدا

(٧/٤٠٠)

١٠٧٥١ – قال : و أنا أبو بكر نا الحسين بن الصباح نا علي بن شقيق عن عبد الله بن المبارك عن وهيب بن الورد قال : بنى نوح بيتا من قصب فقيل له لو بنيت غير هذا فقال : هذا كثير لمن يموت

(٧/٤٠٠)

١٠٧٥٢ – قال : و نا أبو بكر حدثني أبو بكر محمد بن هاني حدثني أحمد بن شبويه حدثني سليمان حدثني عبد الله عن حرمله بن عمران عن كعب بن علقمة قال : أرسل عبد الله بن سعد بن أبي سرح إليه يعني إلى عرفه بن الحارث و كان عبد الله بنى بيتا يسأله عن بنيانه فقيل له لا تفعل فإنه لا يكظم على حرته فقال : ما تقول في بنائي هذا فقال : ما أقول أن كنت بنيته من مالك فقد أسرفت و الله لا يحب المسرفين و إن كنت بنيته من مال الله فقد خنت و الله لا يحب الخائنين قال : يقول أبو مسعود : إنا لله و إنا إليه راجعون

(٤٠٠/٧)

١٠٧٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا سعيد بن عامر عن جويريه بن أسماء عن ابن معدان قال : سعيد بن عامر و قد رأيت أبا معدان عن عون بن عبد الله : أن ملكا ابتنى مدينته فتنوق في بنائها و صنع طعاما و دعا الناس فأقعد ناسا عليها على أبوابها يسألون كل من مر بهم هل رأيتم عيبا قالوا : رأينا عيبين اثنين فحبسوهم و دخلوا على الملك فذكروا له ذلك قال : ما كنت أرضى بواحدة فادخلوها فأدخلوهم عليه قال : رأيتم عيبا قالوا : رأينا عيبين اثنين قال : ما كنت أرضى بواحدة فما هما ؟ قالوا : يخرب و يموت صاحبها قال : فتعلمون دارا لا يخرب و لا يموت صاحبها قالوا : نعم الجنة قال : فدعوه فاستجاب فقال : إن خرجت معكم علانية لم يدعني أهل مملكتي فواعدهم ميعادا فتنكر و خرج معهم و كان يتعبد معهم قال : فبينا هو ذات يوم إذ قال : عليكم السلام قالوا : ما لك ؟ رأيت منا شيئا تكرهه ؟ قال لا و لكن أنتم تعرفون حالي التي كنت عليها فانتم تكرمونني لذلك انطلق فأكون مع قوم لا يعرفون حالي التي كنت عليها فأتعبد معهم

(٤٠١/٧)

١٠٧٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الزاهد الأصبهاني نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا بحير بن عبد الحق نا شريك بن عبد الله عن عبد الملك بن عمير : أن الحجاج بن يوسف لما بنى حصن واسط سأل ما عيبها قالوا : لا نعرف عيبها و سندلك على رجل يعرف عيبها يحيى بن يعمر قال : فبعث إليه ليستقدمه فسأله عن عيبها فقال : بنيتها عن غير ملك و يسكنها غير ولدك فغضب الحجاج و قال : ما حملك على ذلك قال : ما أخذ الله على العلماء في علمهم أي و لا يكتمون الله حديثا أو آية غيرها من القرآن فنفاه إلى خراسان

(٤٠١/٧)

١٠٧٥٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا القاسم يوسف بن صالح النحوي يقول : سمعت أبا بكر محمد بن يحيى الصولي يقول : قصدت عبد الله بن المعتز فوجدته مشغولا بمخاطبة القوام على بناء داره في أمر العمارة ثم أنشدني في أثر فراغه :

(الأمن لنفسي و أشجانها و دار تداعت بعمرانها)

(إسود وجهي بتبيضها و أخرب كيسي بعمرنها)

(٤٠١/٧)

١٠٧٥٦ - قال أبو القاسم و قال لي : بعض من اختار من المشايخ له قرأ على جدار بقصر شيرين

(بنوا و قالوا لا نموت و للخراب بنى البنى)

(ما عاقل فيما علمت إلى الزمان يطمئن)

(٤٠٢/٧)

١٠٧٥٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد القرشي قال : أنشدني محمد بن الحسن من قوله :

(زينت بيتك جاهدا و نحيته و لعل غيرك صاحب البيت)

(فالمرء مرتهن بسوف و ليتني و ملاكه في السوف و الليت)

(من كانت الأيام سائرة به فكأنه قد حل بالموت)

(لله در فتى يدبر أمره بعدي و راح مبادرا لفوت)

(٤٠٢/٧)

١٠٧٥٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني يقول : سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول : سمعت جعفر بن عون يقول : سمعت مسعر بن كدام ينشد :

(و مشيدا دارا ليسكنه سكن القبور و داره لم يسكن)

(٤٠٢/٧)

١٠٧٥٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله الجرجاني في مواعظه ينشد :
(أحمد الله كل من سيموت لخراب البيوت تبنى البيوت)
(ليس يبقى إلا الذي خلق الخلق هو الدائم الذي لا يموت)

(٤٠٢/٧)

١٠٧٦٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني بدل بن المحبر نا هشام بن زياد قال : سمعت الحسن و نحن في جناده رحم الله سابق البربري حيث يقول :
(و للموت تغدوا الوالدات سخائها كما لخراب الدهر تبنى المساكن)

(٤٠٣/٧)

١٠٧٦١ - قال : و أنا أبو بكر نا علي بن الجعد أخبرني أبو إسحاق الشيباني عن عباد بن راشد قال : خرجنا مع الحسن فنظر إلى بعض بناء المهالبه فقال : يا سبحان الله رفعوا الطين و وضعوا الدين ركبوا البراذين و اتخذوا البساتين و تشبهوا بالدهاقين فذرهم فسوف يعلمون

(٤٠٣/٧)

١٠٧٦٢ - قال : و أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عبد الله القرشي نا المغيره بن عبد الله العتكي أنا أبو هاشم صاحب الزعفراني عن الحسن : أنه مر بقصر أوس فقال : لمن هذا القصر قالوا : هذا قصر أوس قال علي : ود أوس أن له بدل هذا القصر في الآخرة رغيف

(٤٠٣/٧)

١٠٧٦٣ - قال : و أنا أبو بكر حدثني محمد أظنه بن الحسين نا عبد الله بن محمد التيمي نا محمد بن كثير عن شيخ له : أن غزوان كان له خص فكان إذا سافر هدمه و إذا رجع أعاده

(٤٠٣/٧)

١٠٧٦٤ - قال : و أنا أبو بكر حدثني إبراهيم بن عبد الله حدثني إسحاق بن محمد الفروي نا عبد الله بن عمر العمري عن محمد بن أبي بكر قال : تشاح رجلان في أرض بينهما فقالت الأرض : على رسلكما فوالله لقد ملكني قبلكما مائة أعور سوى الأصحاء

(٤٠٣/٧)

١٠٧٦٥ - قال : و أنا أبو بكر حدثني محمد بن يحيى الأزدي قال : سمعت عبد الله بن داود قال : قال سمعت سفيان الثوري قال : ما انفقت درهما في بناء قط

(٤٠٣/٧)

١٠٧٦٦ - قال : و أنا أبو بكر حدثني محمد بن إدريس نا سليمان بن عبد الرحمن نا محمد بن الحجاج عن يونس بن ميسره بن حلبس عن مالك بن يخامر السكسكي : أن قوما دخلوا عليه يعودنه فقالوا : إن منزلك من المدينة موضع جيد فلو رممته قال : إنما نحن سفر قائلون نزلنا للمقيل فإذا برد النهار و هبت الريح ارتحلنا فلا أعالج منها شيئا حتى أرحل منها

(٤٠٣/٧)

١٠٧٦٧ - قال : و أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن الأصبهاني نا نصر بن علي حدثني رمان المرادي قال : قيل لطاوس : أن منزلك قد استرم قال : قد أمسينا

(٤٠٤/٧)

١٠٧٦٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : نظر أبو مطيع يوما إلى داره فأعجبه حسنها بكى ثم قال : و الله لولا الموت لكنت بك مسرورا و لولا ما نصير إليه من ضيق القبور لقرت بالدنيا أعيننا قال : ثم بكى بكاء شديدا حتى ارتفع صوته

(٤٠٤/٧)

١٠٧٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا عبد الله بن مسلم بن زياد الهمداني قال : سمعت عمر بن ذر يقول : ورث فتى من الحي دارا عن أبائه و أجداده فهدمها ثم ابتناها فشيدها فأتى في منامه فقيل له :

(إن كنت تطمع بالحياة فقد ترى أرباب دارك ساكني الأموات)

(أن تحسن من الأكارم ذكرهم خلت الديار و بادت الأصوات)

قال : فأصبح و الله الفتى متعظا و أمسك عن كثير مما كان يصنع و أقبل على نفسه

(٤٠٤/٧)

١٠٧٧٠ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي قال : سمعت زيد بن أسلم يقول : بلغني أنه رئيت ضبع و أولادها رابضة في حجاج عين رجل من العمالقه

(٤٠٤/٧)

١٠٧٧١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا الحسن بن مكرم نا أبو النضر نا أبو خيثمة نا أبو إسحاق الهمداني عن نوف قال : كان سرير عوج الذي قتله موسى عليه السلام كان طول سريره ثمانمائة ذراع و عرضه أربعمائة ذراع و كان موسى عشرة أذرع و عصاه عشرة أذرع و وثبته حين وثب عشرة أذرع فضربه فأصاب كعبه فخر على نيل مصر فجسره الناس عاما يمرون على صلبه و أضلاعه

(٤٠٤/٧)

١٠٧٧٢ – أخبرنا محمد بن موسى نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا بكر بن بكار نا عبد الله بن عون قال : بنى عبد الله بن محمد بن سيرين بناء فزخرفه قال : فذكر ذلك لمحمد فقال : ما أعلم على رجل بأسا أن يبني بناء يلتمس جماله و هذا في الإباحة

(٤٠٥/٧)

١٠٧٧٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن إسحاق الصيدلاني نا أحمد بن سهل بن بحر نا حرمله بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن زبان بن قائد عن سهل بن معاذ عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من بنى بنيانا في غير ظلم و لا اعتداء كان أجره جاريا عليه ما انتفع به أحد في خلق الرحمن

قال الإمام أحمد : و هذا إن صح فيحتمل أن يكون في بناء الرباطات و فيما لا بد منه من بناء يكنه من الحر و البرد دون بناء يراد به الزينة فقط و الله أعلم

(٤٠٥/٧)

فصل في الزهد

(٤٠٥/٧)

١٠٧٧٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا أبو مسلم الحراني نا مسكين بن بكير عن محمد بن مهاجر عن يونس بن ميسره الجبلاني قال : ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال و لا بإضاعة المال و لكن الزهادة في الدنيا أن تكون بما في يد الله عز و جل أوثق منك بما في يدك و أن يكون حالك في المصيبة و حالك إذا لم تصب بها بسوء و أن يكون مادحك و ذامك في الحق سواء

(٤٠٥/٧)

١٠٧٧٥ – و رواه عمر بن واقد عن يونس بن ميسره بن حلبس عن أبي إدريس عن أبي ذر : عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٤٠٥/٧)

١٠٧٧٦ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد ابن الأعرابي نا أبو داود نا يحيى بن موسى نا سفيان قال : قالوا للزهري : ما الزهد ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول : سمعت قتيبة بن سعيد يقول : سمعت سفيان يقول : سئل الزهري عن الزهد فقال : من لم يغلب الحرام صبره و لم يمنع الحلال شكره قال أبو سعيد معناه : الصبر عن الحرام و الشكر على الحلال الاعتراف لله عز و جل و استعمال النعمة في الطاعة

(٤٠٦/٧)

١٠٧٧٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني ابن الحسين نا مسكين بن عبيد الصوفي نا المتوكل بن حسين العابد قال : قال إبراهيم بن أدهم : الزهد ثلاثة أصناف : زهد فرض و زهد فضل و زهد سلامة فالزهد الفرض الزهد في الحرام و الزهد الفضل الزهد في الحلال و الزهد السلامة الزهد في الشبهات

(٤٠٦/٧)

١٠٧٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان قال : سمعت أبي يقول : من صدق الزهد إذا أقبلت الدنيا إليك خفت أن يكون حظك من آخرتك و إذا أدبرت خفت أن يكون حرمانا ثم إن أعطاكه عن غير طمع و استشراف نفس أخذته من الله تعبدا و إن منعك لم يزد خلافه و حقيقته أن تؤثر رضى الله عز و جل و الدار الآخرة و حلاوة ذكر الله في فراغ قلبك قال : و الزهد في الحرام فريضة و في المباح فضيلة و في الحلال قربة

(٤٠٦/٧)

١٠٧٧٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني نا عبد الرحمن بن عبد الله قال : سمعت زيد بن الحسين يقول : سمعت مالكا و سئل أي شيء الزهد في الدنيا قال : طيب الكسب و قصر الأمل

(٤٠٦/٧)

١٠٧٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي نا محمد بن معاذ نا قبيصة بن عقبة قال : سمعت سفيان يقول : لا يصلح القراءة إلا بالزهد و أغبط الأحياء بما تغبط الأموات و أحب للناس على قدر أعمالهم و ذل عند الطاعة و استعصي عند المعصية

(٤٠٦/٧)

١٠٧٨١ – حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد ابن الأعرابي نا أبو داود نا ابن أبي السري نا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن أبي علي إسماعيل الغافقي أنه سمع عامر بن عبد الله اليحصبي يقول : كان أبو أمية يقول : أن أزهد الناس في الدنيا و إن كان عليها حريصا من لم يرض منها إلا بكسب الحلال الطيب و أرغب الناس فيها و إن كان معرضا عنها من لم يبال ما كان كسب منها حلال أو حرام و إن أجود الناس في الدنيا من جاد بحقوق الله و إن رآه الناس بخيلا فيما سوى ذلك و إن أبخل الناس من بخل بحقوق الله و إن رآه الناس جوادا فيما سوى ذلك كذا في كتابي عامر بن عبد الله و أنا أظنه عبد الله بن عامر

(٤٠٧/٧)

١٠٧٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد أظنه ابن الحسين نا خالد بن يزيد الطيب نا مسلمة بن جعفر قال : قال عون بن عبد الله بن عتبة : ويحي كيف أغفل عن نفسي و ملك الموت ليس يفغل عني ويحي كيف أتكل على طول الأمل و الأجل يطلبني

(٤٠٧/٧)

١٠٧٨٣ – قال : نا أبو بكر نا محمد بن يزيد الآدمي نا يحيى بن سليمان عن عمران بن مسلم عن محمد بن واسع قال : أربع من علم الشقاء طول الأمل و قسوة القلب و جمود العين و البخل

(٤٠٧/٧)

١٠٧٨٤ – قال : و نا أبو بكر نا الطيب بن إسماعيل و كان من خيار عباد الله نا فضيل بن عياض : إن الشقاء طول الأمل و أن السعادة قصر الأمل

(٤٠٧/٧)

١٠٧٨٥ – قال : و نا أبو بكر نا أبو محمد السمسار نا المسيب بن واضح عن محمد بن الوليد قال الحسن : ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل

(٤٠٧/٧)

١٠٧٨٦ – قال : و قال الحسن : إذا سرك أن تنظر إلى الدنيا بعدك فانظر إليها بعد غيرك

(٤٠٧/٧)

١٠٧٨٧ – قال : و نا أبو بكر نا محمد أظنه ابن عثمان نا الوليد بن صالح عن عامر بن يساف عن عبد الله بن رزين العقيل قال : كان الحسن يقول : في موعظته : المبادرة عباد الله المبادرة فإنما هي الأنفاس لو قد حبست انقطعت عنكم أعمالكم التي تقربون بها إلى الله عز و جل رحم الله امرأ نظر لنفسه و بكى على ذنوبه ثم يقرأ هذه الآية : { إنما نعد لهم عدا }
ثم يبكي و يقول : آخر العدد خروج نفسك آخر العدد فراق أهلك آخر العدد دخولك في قبرك

(٤٠٧/٧)

١٠٧٨٨ - قال : و أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا إسحاق بن منصور السلولي نا أسباط بن نصر عن السدي : : { الذي خلق الموت و الحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا }
قال : أيكم أكثر للموت ذكرا و له أحسن استعدادا و منه أشد خوفا و حذرا

(٤٠٨/٧)

١٠٧٨٩ - و نا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين نا أبو عقيل زيد بن عقيل حدثني محمد بن ثابت العبدي عن محمد بن واسع قال : قال خليد العصري : كلنا قد أيقن بالموت و ما نرى له مستعدا و كلنا قد أيقن بالجنة و ما نرى لها عاملا و كلنا قد أيقن بالنار و ما نرى لها خائفا فعلى ما تعرجون و ما عسيتم تنتظرون الموت فهو أول وارد عليكم من الله بخير أو شر فيا أخوتاه سيروا إلى ربكم سيرا جميلا

(٤٠٨/٧)

١٠٧٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي قال : سمعته يتمثل من شعر العرب ثلاثة أبيات :
(ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء)

(٤٠٨/٧)

١٠٧٩١ - قال : و كان يقول :
(و ما الدنيا بباقية لحي و لا حي على الدنيا بباق)

(٤٠٨/٧)

١٠٧٩٢ - قال : و كان يقول :
(يسر الفتى ما كان قدم من تقى إذا علم الداء الذي هو قاتله)

(٤٠٨/٧)

١٠٧٩٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد محمد بن موسى بن القاسم الأديب نا محمد بن دينار نا بكر بن دلويه قال : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : من لم يترك الدنيا اختيارا تركته الدنيا اضطرارا و من لم يزل عنه نعمته في حياته زال عن نعمته بعد وفاته

(٤٠٩/٧)

١٠٧٩٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير قال : سمعت الجنيد يقول : قال بعض شيوخنا : لا تكون لله عبدا حقا و أنت بما يكرهه مسترقا

(٤٠٩/٧)

١٠٧٩٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن قدامة الجوهري نا سعيد بن محمد الثقفي قال : سمعت القاسم بن غزوان يذكر قال : كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات

(أيقظان أنت اليوم أم أنت نائم و كيف يطيق النوم حيران هائم)

(فلو كنت يقظان الغداة لحرقت مدامع عينيك الدموع السواحم)

(بل أصبحت في النوم الطويل و قد دنت إليك أمور مفظعات عظائم)

(نهارك يا مغرور سهو و غفلة و ليلك نوم و الردى لك لازم)

(يغرك ما يغني و تشغل بالمنى كما غر باللذات في النوم حالم)

(و يشغل فيما سوف يكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم)

قال الإمام أحمد رحمه الله : أقاويل السلف و الخلف رضي الله عنهم في فضيلة الزهد و تفسيره كثيرة لا يحتمل هذا الكتاب ذكرها فاقتصرنا على ما نقلنا و قد أفردنا لها كتابا من أراد معرفتها رجع إليه إن شاء الله تعالى

(٤٠٩/٧)

الثاني و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الغيرة و المذاء

(٤١١/٧)

١٠٧٩٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن يحيى أخبرني أبو سلمة أنه سمع أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله عز و جل يغار و إن المؤمن يغار و غيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عز و جل عليه
رواه البخاري عن أبي نعيم عن شيبان و أخرجه من وجه آخر عن يحيى

(٤١١/٧)

١٠٧٩٧ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار أنا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن زيد بن أسلم قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : إن الغيرة من الإيمان و المذاء من النفاق و المذاء الديوث
هذا جاء مرسلا

(٤١١/٧)

١٠٧٩٨ - و قد رويناه عن أبي مرحوم عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الغيرة من الإيمان
قال الحليمي رحمه الله : المذاء أن يجمع الرجال و النساء ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا و أخذ من المذي و قيل : هو إرسال الرجال مع النساء من قولهم مذيت فرس إذا أرسلتها ترعى قال : و قال الله عز و جل :
{ و قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن و يحفظن فروجهن و لا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها } الآية و قال : { يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم و أهليكم نارا } فدخل في جملة ذلك أن يحمي الرجل امرأته و بنته مخالطة الرجال و محادثتهم و الخلوة بهم

(٤١١/٧)

١٠٧٩٩ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد العمري عن عبد الله بن يسار عن سالم عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالدبه و المرأة المترجلة و الديوث

(٤١٢/٧)

١٠٨٠٠ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري نا محمد بن مسلم بن واره حدثني محمد بن موسى بن أعين قال : وجدت في كتاب أبي موسى بن أعين عن عمرو بن الحارث عن سعيد يعني ابن أبي هلال عن أمية يعني ابن هند عن عمرو بن حارثه عن عروة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده عمار بن ياسر : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدا الديوث من الرجال و الرجلة من النساء و مدمن الخمر فقالوا : يا رسول الله أما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث من الرجال قال : الذي لا يبالي من دخل على أهله قلنا : فالرجلة من النساء قال : التي تشبه الرجال

(٤١٢/٧)

١٠٨٠١ - قرأت في تاريخ البخاري عن عبد الرحمن بن شبيه قال : أخبرني ابن أبي فديك حدثني موسى بن يعقوب عن أبي رزين الباهلي أخبره عن مالك بن يخامر أخبره أنه : سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن الله لا يقبل من الصقور يوم القيامة صرفا و لا عدلا فقلنا : و ما الصقور يا رسول الله قال : الذي يدخل على أهله الرجال

(٤١٢/٧)

١٠٨٠٢ - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي نا عمران بن موسى نا عثمان بن أبي شيبة نا عبده بن سليمان عن هشام عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عندها و في البيت مخنث قال : المخنث لأخ أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع و تدبر بثمان فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يدخل هؤلاء عليكم

رواه البخاري عن عثمان بن أبي شيبة و أخرجاه من أوجه أخر عن هشام بن عروة قال الإمام أحمد : ثم

إن الغيرة التي ذكرنا إنما تكون محمودة إذا وقعت في موقع الريبة فأما إذا لم تطب نفس الرجل بأن تخلو ابنته بابنه أو أخته بأخيها فليس ذلك بمحمود و في هذا المعنى ورد ما

(٤١٣/٧)

١٠٨٠٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عفان نا أبان نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن ابن جابر بن عتيك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن من الغيرة ما يحبه الله عز و جل و منها ما يبغض الله فأما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريبة و أما الغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير ريبة و أما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال أو اختياله عند الصدقة و الخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل بنفسه في الفخر و الخيلاء

(٤١٣/٧)

١٠٨٠٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الرازي يقول : حضرت مجلس موسى بن إسحاق القاضي و قدمت امرأة زوجها إليه فادعت عليه مهرها خمسمائة دينار فأنكر الرجل فقال وكيل المرأة قد أحضرت شهودي فقال : واحد من الشهود انظر إلى المرأة فقام و قامت فقال الزوج بفعل ماذا ينظر إلى امرأتي قالوا : نعم قال : فإني أشهد القاضي أن لها علي مهرها خمسمائة دينار كلها ذهبا عينا مثاقيل و لا تسفر عن وجهها قالت المرأة : فإني أشهد القاضي أني قد وهبتها له قال القاضي : يكتب هذا في مكارم الأخلاق قال الإمام أحمد رحمه الله : قال الحليمي : و يدخل في الغيرة الغيرة على الدين حتى إذا سمع مخالفا في الدين يطعن في دين الإسلام لم يسكن و لم يغض و من هذا الباب المحافظة على الجهاد و في سبيل الله عز و جل دفعا للمشركين عن عورة المسلمين و إشفاقا من أن يظهروا على شيء من الدار فيسبوا النساء و الذراري و أول ما يدخل في هذه الجملة الغيرة من كل مسلم على دينه حتى لا يسلم بركوب المعاصي و بسط الكلام في كل فصل من هذه الفصول و الله يوفقنا لطاعته

(٤١٣/٧)

الثالث و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الإعراض عن اللغو قال الله عز و جل : { قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون * و الذين هم عن اللغو معرضون } قال : { و الذين لا يشهدون الزور و إذا مروا باللغو مروا كراما } قال : { و إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه } قال : و اللغو الباطل الذي لا يتصل بقيد صحيح و لا يكون لقائله فيه فائدة و ربما يكون وبالا عليه ينقسم فيكون منه أن يتكلم الرجل بما لا يعنيه من أمور الناس فيفشي سرائرهم و يهتك أستارهم و يذكر أموالهم و أحوالهم من غير حاجة به إلى شيء من ذلك عادة سوء آلفها فلا يريد التروح عنها و يكون منه الخوض فيما لا يحل من ذكر الفجار و الفجور و الملاهي و يكون منه الافتخار بالآباء الجاهلين و التمدح بهم و الذكر للمعاملات المبنية على الاستطالة و يكون فيه خوض المبطلين في القصائد فيما عندهم و كفضيلهم إياه على ما عند غيرهم بالدعاوي و التوسع في المقال في غير حجة و يكون منه إنشاد الأشعار المقولة في ضروب الأكاذيب و يكون منه دراسة الحساب فصول الحساب التي وضعوها في المثلثات و المربعات و المخمسات فيها لا يجدي على أهلها نفعا في العاجل و لا في الآجل و الاشتغال بها تضييع للزمان و كل ما كان لغوا فينبغي أن لا يشتغل به قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه

(٤١٥/٧)

١٠٨٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ نا أبو عمرو أحمد بن محمد الجرشي نا محمد بن مسلم بن واره الرازي حدثني أبو همام محمد بن مجيب نا عبد الله بن عمر العمري عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه

هكذا رواه أبو همام عن العمري و الصحيح عن مالك و العمري كما

(٤١٥/٧)

١٠٨٠٦ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي أنا مالك و العمري عن ابن شهاب عن علي بن حسين : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه

(٤١٦/٧)

١٠٨٠٧ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام نا محمد بن يحيى الذهلي نا أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي نا سفيان عن الأعمش عن صالح بن خباب عن حصين بن عقبة عن سلمان قال : إن أكثر الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضا في الباطل كذا قال : عن سلمان

(٤١٦/٧)

١٠٨٠٨ – و أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الحميد نا أبو أسامة عن الأعمش عن صالح بن خباب عن حصين بن عقبة الفزاري قال : قال عبد الله : إن أكثر الناس ذنبا يوم القيامة أكثرهم خوضا في الباطل

(٤١٦/٧)

١٠٨٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق نا الحسن بن علي بن زياد نا علي بن الجعد نا شعبة عن سيار قال : قيل للقمان ما حكمتك قال : لا أسأل عما قد كفيت و لا أتكلف ما لا يعنيني

(٤١٦/٧)

١٠٨١٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : كان يقال : لا يرى المسلم إلا في ثلاث في مسجد يعمره أو بيت يكنه أو ابتغاء رزق من فضل ربه

(٤١٦/٧)

١٠٨١١ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف نا أبو سعيد ابن الأعرابي نا الميموني نا روح بن عبادة نا همام عن قتادة عن خليد بن عبد الله العصري قال : لا يلقى المؤمن إلا في ثلاث خصال بيت يستره أو مسجد يعمره أو طلب حاجة في الدنيا لا يأثم بها

(٤١٦/٧)

١٠٨١٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي نا عبد الله بن محمد القرشي قال : قال محمد ابن الحسن : نا عمرو بن جرير قال : سمعت أبا طالب القاضي يقول : كان يقال : جوامع البر في طول الفكرة و الصمت سلامة و الخوض في الباطل حسرة و ندامة و إنما يدعو بالويل و الثبور غدا في القيامة من جعل الآخرة وراء ظهره و نصب الدنيا أمامه

(٤١٧/٧)

١٠٨١٣ – أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو طاهر محمد بن أسد بن هلال نا عبد الجبار بن سيران قال : سمعت سهل بن عبد الله يقول : من بطر القين و من تكلم بما لا يعنيه حرم الصدق و من شغل جوارحه في غير طاعة الله حرم الورع فإذا حرم العبد هذه الثلاثة أشياء هلك و هو مثبت في ديوان الأعداء

(٤١٧/٧)

١٠٨١٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن إسحاق الصغاني نا يعلى بن عبيد نا موسى الجهني عن مخراق مؤذن سعيد بن جبير قال : سمعت أبا هريرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : المجالس ثلاثة فمنهم الغانم و منهم السالم و منهم الشاحب فأما الغانم فعبد ذكر الله فذكره الله و أما السالم فعبد لم يمل على كاتبه خيرا و لا شرا و أما الشاحب فهو الذي يأخذ الباطل فيشحب نفسه

(٤١٧/٧)

١٠٨١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد بن إسحاق نا محمد بن شاذان التيمي نا أبو عبد الرحمن النحوي عبد الله بن محمد بن هانىء نا يوسف بن عطية عن قتادة قال : كان يقال : المجالس ثلاثة غانم و سالم و شاجب فالغانم الذي يذكر الله و السالم الساكت و الشاجب الذي يخوض في الباطل

(٤١٧/٧)

١٠٨١٦ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا محمد بن أحمد بن حامد العطار نا أحمد بن الحسن الصوفي نا يحيى بن معين نا الأصمعي عن المعتمر بن سليمان عن حزم القطيعي عن سليمان بن طرخان قال : معتمر هو أبي قال : قال الأحنف بن قيس : ثلاث في ما أقولهن إلا ليعتبر معتبر ما أتيت باب هؤلاء يعني السلطان إلا أن أدعى إليه و لا دخلت بين اثنين حتى يكونا هما يدخلاني و لا ذكرت أحدا بعد أن يقوم من عندي إلا بخير

(٤١٧/٧)

١٠٨١٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن أبي زكير أنا ابن وهب حدثني مالك قال : بلغني أن معاوية قال للأحنف بن قيس : بما سدت قومك و أنت لست بأنقبهم و لا أشرفهم قال : إني لا أتناول أو قال : لا أتكلف ما كفيت و أضيع ما وليت

(٤١٨/٧)

١٠٨١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان الحناط يقول : سمعت ذا النون يقول : من صحح استراح و من تقرب قرب و من صلى صفى و من توكل وثق و من تكلف ما لا يعنيه ضيع ما يعنيه

(٤١٨/٧)

١٠٨١٩ – و بإسناده قال : سمعت ذا النون يقول : من نظر في عيوب الناس عمى عن عيوب نفسه و من عني بالنار و الفردوس شغل عن القال و القيل و من هرب من الناس سلم من شرورهم و من شكر زيد

(٤١٨/٧)

١٠٨٢٠ – و بإسناده قال : سمعت ذا النون بن إبراهيم يقول : من أحب الله عاش و من مال إلى غيره طاش و الأحمق يغدو و يروح في لا شيء و العاقل عن خواطر نفسه فتاش

(٤١٨/٧)

١٠٨٢١ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو محمد بن شوذب الواسطي بها نا شعيب بن أيوب نا أبو داود عن سفيان أظنه عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قالوا : كيف يذل نفسه ؟ قال : يتعرض للبلاء لما لا يقوم له هكذا جاء مرسلا

(٤١٨/٧)

١٠٨٢٢ – و رواه أيضا معمر عن الحسن و قتادة : عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا

(٤١٨/٧)

١٠٨٢٣ – و رواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب بن عبد الله عن حذيفة : مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه و سلم

(٤١٨/٧)

١٠٨٢٤ – أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا عمرو بن عاصم الكلابي نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب بن عبد الله عن حذيفة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قالوا : يا رسول الله و كيف يذل نفسه قال : أن يتعرض للبلاء لما لا يطيق
تابعه سعيد بن سليمان النسيطي و عمر بن موسى الشامي عن حماد بن سلمة

(٤١٨/٧)

الرابع و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الجود و السخاء قال الله عز و جل : فيما يثني به على الذين يسمحون بأموالهم لأهل الحاجة إليها : { و سارعوا إلى مغفرة من ربكم و جنة عرضها السماوات و الأرض أعدت للمتقين * الذين ينفقون في السراء و الضراء و الكاظمين } و قال : { هدى للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب و يقيمون الصلاة و مما رزقناهم ينفقون } إلى غير ذلك من الآيات و ذم البخلاء في غير آية فقال : { الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا } و قال : { فمنكم من يبخل و من يبخل فإنما يبخل عن نفسه } و قال : { والله لا يحب كل مختال فخور * الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد } و قال : { و من يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون }

(٤٢١/٧)

١٠٨٢٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا العباس بن الفضيل النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس : في قوله عز و جل : { فأما من أعطى و اتقى * و صدق بالحسنى }

قال : أعطى من ماله و اتقى ربه

{ و صدق بالحسنى } : بالخلف من الله عز و جل

{ فسنيسره لليسرى } : قال : للخير من الله عز و جل { و أما من بخل و استغنى * و كذب بالحسنى }

قال : بخل بماله و استغنى عن ربه و كذب بالخلف من الله

{ فسنيسره للعسرى } : للشر من الله عز و جل : قال الإمام أحمد : فثبت بجميع ما ذكرناه أن الجود من مكارم الأخلاق و البخل من أراذلها و ليس الجواد الذي يعطي في غير موضع العطاء و لا البخيل الذي يمنع في موضع المنع لكن الجواد من يعطي في موضع العطاء و البخيل الذي يمنع في موضع العطاء فكل من استفاد بما يعطي أجرا أو حمدا فهو الجواد و من استحق بالبخل ذما أو عقابا فهو البخيل و بسط الكلام فيه

(٤٢١/٧)

١٠٨٢٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا سعدان بن نصر نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم قال : مثل المنفق و البخيل كمثل رجل عليه جبتان أو جنتان من حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما فإذا أراد المنفق أن ينفق سبغت

عليه الدرع أو مرت حتى تحسر ثيابه و يقفو أثره و إذا أراد البخيل أن ينفق قلصت عنه يعني الدرع و لزمت كل حلقة موضعها حتى أخذت بعنقه أو بترقوته فهو يوسعها و لا تتسع فهو يوسعها و هي لا تتسع

رواه مسلم عن عمرو الناقد عن سفيان و أخرجاه من حديث طاوس عن أبي هريرة

(٤٢٢/٧)

١٠٨٢٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء نا العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من يوم يصبح فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما : اللهم أعط منفقا خلفا و يقول الآخر : اللهم أعط ممسكا تلفا

رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا عن خالد و رواه البخاري عن إسماعيل عن أخيه عن سليمان

(٤٢٣/٧)

١٠٨٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن موسى نا محمد بن أيوب أنا يوسف بن موسى نا جرير عن سهيل

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن أبي بكر نا حميد بن الأسود نا سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن الجلاج عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا يجتمع غبار في سبيل الله و دخان نار جهنم في جوف عبد و لا يجتمع الشح و الإيمان في قلب عبد

و في رواية أبي عبد الله أبدا و لا يجتمع شح و إيمان في قلب عبد أبدا و قال : عن ابن الجلاج و كذلك رواه ابن الهاد و وهيب عن سهيل و اختلف فيه على محمد بن عمرو و سهيل عن صفوان بن سليم عن القعقاع بن الجلاج

(٤٢٣/٧)

١٠٨٢٩ - و رواه ابن أبي جعفر عن صفوان بن يزيد عن أبي العلاء بن اللجلاج سمع أبا هريرة : قوله

(٤٢٣/٧)

١٠٨٣٠ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن محمد نا عون بن عمارة العبدي نا جعفر بن سليمان الضبعي عن مالك بن دينار
و أخبرنا أبو محمد بن يوسف نا أبو سعيد ابن الأعرابي نا أبو داود و إبراهيم بن فهد قالا : نا مسلم بن إبراهيم نا صدقة بن موسى عن مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل و سوء الخلق
و في رواية الروذباري لا يجتمعان في جوف مسلم

(٤٢٣/٧)

١٠٨٣١ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن غالب حدثني محمد بن سنان نا ابن علي يعني موسى قال : سمعت أبي عن عبد العزيز بن مروان عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : شر ما في رجل شح هالع و جبن خالع
تابعه الليث بن سعد و ابن المبارك و عبد الله بن يزيد المقري عن موسى بن علي بن رباح قال : الهالع الحزن و الخالع المخيف الذي يخلع القلب من شدته

(٤٢٤/٧)

١٠٨٣٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق إملاء أنا أبو المثنى و محمد بن عيسى بن السكن قالا : نا القعنبي نا داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة و اتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن يسفكوا دماءهم و استحلوا محارمهم
رواه مسلم عن القعنبي

(٤٢٤/٧)

١٠٨٣٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسن علي بن أبي علي السقا الأسفرايني قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب حدثني سليمان بن بلال حدثني ثور عن سعيد المقبري عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إياكم و الفحش فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش و إياكم و الظلم فإنه عند الله ظلمة يوم القيامة و إياكم و الشح و البخل فإنه دعا من قبلكم إلى أن يقطعوا أرحامهم فقطعوها و دعاهم إلى أن يستحلوا محارمهم فاستحلوها و دعاهم إلى أن يسفكوا دماءهم فسفكوها

(٧/٤٢٤)

١٠٨٣٤ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة و المسعودي عن عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبي كثير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إياكم و الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة و إياكم و الفحش فإن الله لا يحب الفحش و لا التفحش و إياكم و الشح فإنه أهلك من كان قبلكم أمرهم بالقطيعة فقطعوا و أمرهم بالبخل فبخلوا و أمرهم بالفجور ففجروا

(٧/٤٢٥)

١٠٨٣٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن ملاعب نا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه نا الأعمش عن أنس قال : توفي رجل من أصحابه فقالوا أبشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أو لا تدرون فلعله قد تكلم بما لا يعنيه أو بخل بما لا ينفعه هذا هو المحفوظ

(٧/٤٢٥)

١٠٨٣٦ – و أخبرنا أبو سهل المهراني أنا محمد بن جعفر بن مطر نا أبو حنيفة الواسطي نا الحسن بن جبلة نا سعيد بن الصلت عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال : أصيب رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يوم أحد فجاءت أمه فقالت : يا بني ليهنئك الشهادة فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم : و ما يدريك لعله كان يتكلم بما لا يعنيه و يبخل بما لا يعنيه

(٤٢٥/٧)

١٠٨٣٧ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي نا أبو يحيى ابن أبي مسرة نا يوسف بن كامل نا سويد أبو حاتم نا عبد الله بن عبيد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده قال : بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ جاءه رجل فقال : يا رسول الله ما الإيمان قال : الصبر و السماحه

(٤٢٥/٧)

١٠٨٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن أحمد الحيري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب نا الحسين بن الوليد نا إبراهيم بن أدهم نا هشام بن حسان عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أفضل الإيمان الصبر و السماحة

(٤٢٦/٧)

١٠٨٣٩ – أخبرنا أبو الحسن العلوي نا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبادي نا أبو العباس محمد بن يونس ابن مخوسى القرشي نا عمرو بن عاصم الكلابي حدثني عبد الله بن الوازع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خلقان يحبهما الله و خلقان يبغضهما الله فأما اللذان يحبهما الله فالسخاء و السماحة و أما اللذان يبغضهما الله فسوء الخلق و البخل فإذا أراد الله بعبد خيرا استعمله على قضاء حوائج الناس

(٤٢٦/٧)

١٠٨٤٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن أحمد العودي نا كثير نا عبد الواحد نا الحجاج بن أطأة عن سليمان بن سحيم عن طلحة بن عبيد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أن الله جواد يحب الجود و يحب معالي الأخلاق و يكره شفافها و من إعظام إجلال الله عز و جل إكرام ثلاثة الإمام المقسط و ذو الشيبة في الإسلام و حامل القرآن غير الجافي عنه

و لا الغالي فيه

في هذا الإسناد انقطاع بين سليمان بن سحيم و طلحة

(٤٢٦/٧)

١٠٨٤١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاد نا أبو المثنى نا محمد بن كثير نا كثير نا سفيان عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال قال : جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فسأله عن هذه الآية { ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون }

و إني أمرؤ ما قدرت أن يخرج من يدي شيء و قد خشيت أن يكون أصابتني هذه الآية فقال عبد الله : ذكرت البخل و بئس الشيء البخل و أما ذكر الله في القرآن فليس كما قلت ذاك أن تعمد إلى مال غيرك أو مال أخيك فتأكله

(٤٢٦/٧)

١٠٨٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق أنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا ابن عباس نا مجمع بن جارية الأنصاري عن عمه عن أنس بن مالك : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : بريء من الشح من أدى الزكاة و قرى الضيف و أعطى في النائبة

(٤٢٧/٧)

١٠٨٤٣ - حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء و أبو القاسم عبد الخالق بن علي قراءة عليه قالا : نا أبو القاسم علي ابن المؤمل نا محمد بن يونس الكديمي نا عبد الرحمن بن حماد السندي نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يذهب السخاء على الله السخي قريب من الله فإذا لقيه يوم القيامة أخذ بيده فأقاله عثرته

هذا إسناد ضعيف و قد روي من وجه آخر عن الأعمش عن إبراهيم عن ابن مسعود مرفوعا مرسلا في التجافي عن ذنب السخي ذكرناه بعد هذا

(٤٢٧/٧)

١٠٨٤٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن قريش أنا الحسن بن سفيان نا موسى بن هارون نا المعافي عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أول صلاح هذه الأمة باليقين و الزهد و أول فسادها بالبخل و الأمل

(٤٢٧/٧)

١٠٨٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي التمار بالكوفة نا إبراهيم بن إسحاق الزهري نا محمد بن القاسم الأسدي عن محمد بن مسلم و هو الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : صلاح أول هذه الأمة بالزهد و التقوى و هلاك آخرها بالبخل و الفجور

(٤٢٧/٧)

١٠٨٤٦ – أخبرنا به أبو عبد الله في موضع آخر من الآمالي و قال : عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ثم قال : هكذا وجدته في كتابي مرسلا و رواه سعيد بن سليمان عن محمد بن مسلم موصولا غير أنه قال : و لا أعلمه إلا قد رفعه و قال : بالزهد و اليقين و هلاك آخرها بالبخل و الأمل

(٤٢٨/٧)

١٠٨٤٧ – أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي نا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال أنا عبد الله بن أحمد بن موسى الحافظ نا سهل بن عثمان نا تليد بن سليمان أبو إدريس و سعيد بن مسلمة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : السخي قريب من الجنة بعيد من النار و البخيل بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار و الجاهل السخي أحب إلى الله من البخيل العابد

تليد و سعيد ضعيفان و قد قيل عن سعيد بن مسلمة

(٤٢٨/٧)

١٠٨٤٨ – كما أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا العلاء بن عمرو الحنفي نا سعيد بن مسلمة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : السخي قريب من الله من الجنة قريب من الناس بعيد من النار و البخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار و لجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل

(٤٢٨/٧)

١٠٨٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الزبير بن عبد الواحد نا عبد الله بن قحطبة نا محمد بن الصباح نا سعيد بن مسلمة : فذكره بإسناده نحوه

(٤٢٨/٧)

١٠٨٥٠ – و بهذا الإسناد نا سعيد بن مسلمة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فذكره بنحوه غير أنه قال : في الإسنادين : و الجاهل السخي أحب إلى الله من العابد البخيل

(٤٢٨/٧)

١٠٨٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو منصور محمد بن أحمد بن بشر الخرقي الصوفي نا الحسين بن محمد بن زياد القباني نا عمرو بن زرارة نا سعيد بن محمد الوراق نا يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة و بعيد من النار و البخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار و لفاجر سخي أحب إلى الله من عابد بخيل و أي داء أودى من البخل
و قيل عن سعيد عن يحيى عن الأعرج

(٤٢٩/٧)

١٠٨٥٢ - أخبرناه أبو سعد الماليني نا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الموصلي و محمد بن أحمد بن هارون قالا : أنا الحسن بن عرفة حدثني سعيد بن محمد الوراق الثقفي الكوفي عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة : فذكره مرفوعا كذلك تفرد به سعيد بن محمد و هو ضعيف

(٤٢٩/٧)

١٠٨٥٣ - و رواه حميد بن زنجويه عن محمد بن بكار عن سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة : يزيد و ينقص

(٤٢٩/٧)

١٠٨٥٤ - و قيل عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة : و كل ذلك غير محفوظ

(٤٢٩/٧)

١٠٨٥٥ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه الطابراني بها نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي بها نا سليمان بن الحسن بن زيد العطار ح
و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو الحسين بن علي الحافظ أنا أبو أيوب سليمان بن الحسن ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن داود الزاهد إملاء نا سليمان بن الحسن العطار
و أخبرنا أبو عبد الله حدثني الزبير بن عبد الواحد الأسد أبادي أخبرني أبو أيوب سليمان بن الحسن البصري و كان نعم الشيخ نا سهيل بن إبراهيم الجارودي نا سليمان بن مروان عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا بني سلمة من سيدكم اليوم
و في رواية الفقيه من سيدكم يا بني سلمة قالوا : الجد بن قيس و لكنا نبخله قال : أي داء أدوى من البخل و لكن سيدكم عمرو بن الجموح و في رواية الفقيه بل سيدكم عمرو بن الجموح

(٤٢٩/٧)

١٠٨٥٦ - و رواه سعيد بن محمد الوراق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة : بمعناه غير أنه قال : بشر بن البراء بن معرور بدل عمرو بن الجموح الأول أولى

(٤٣٠/٧)

١٠٨٥٧ - و روي عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحافظ نا إبراهيم بن إسحاق الصيرفي نا أحمد بن عبد الله بن زياد يعني الحداد البغدادي نا قبيصة بن عقبة نا سفيان بن عيينة : فذكره نحو حديث ابن يعقوب غير أنه قال : و إنا لنبخله

و رواه الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من سيدكم يا بني سلمة ؟ قالوا : يا رسول الله الجد بن قيس قال : و بم تسودونه قالوا : بأنه أكثرنا مالا و إنا على ذلك لنزنه بالبخل فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : و أي داء أدوى من البخل ليس ذاك سيدكم قالوا : فمن سيدنا يا رسول الله قال : سيدكم البراء بن معرور

(٤٣٠/٧)

١٠٨٥٨ - أخبرناه أبو نصر بن قتادة أنا أبو محمد أحمد بن إسحاق الهروي أنا علي بن محمد بن عيسى أنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري : فذكره و هو مرسل

(٤٣٠/٧)

١٠٨٥٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا الكديمي نا أبو بكر بن أبي أسود حدثني حميد بن الأسود عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير جابر قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يا بني سلمة من سيدكم قالوا : الجد بن قيس و إنا لنبخله قال و أي داء أدوى من البخل بل سيدكم الخير الأبيض عمرو بن الجموح قال : و كان على أضيافهم في الجاهلية قال : و كان يولم على رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا تزوج

(٤٣١/٧)

١٠٨٦٠ - قال : و أنا أحمد نا موسى بن زكريا نا خليفة نا يزيد بن زريع نا حجاج الصواف حدثني أبو الزبير أن جابرا حدثهم : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من سيدكم يا بني سلمة فذكره بنحوه

(٤٣١/٧)

١٠٨٦١ - و رويناه في الحديث الثابت عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر الصديق أنه قال : و أي داء أدوى من البخل

أخبرناه أبو عبد الله نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه نا بشر بن موسى الحميدي نا سفيان قال : سمعت ابن المنكدر يحدث أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : ذلك عن أبي بكر الصديق

(٤٣١/٧)

١٠٨٦٢ - أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا أبو سعيد مولى بني هاشم نا صدقة بن موسى صاحب الدقيق عن فرقد السنجي عن مرة بن شراحيل عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يدخل الجنة بخيل و لا خب و لا خائن و لا سيء الملكة و أول من يقرع باب الجنة المملوكون إذا حسنوا فيما بينهم و بين الله عز و جل و بينهم و بين مواليهم

(٤٣١/٧)

١٠٨٦٣ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصير نا معمر بن سليمان نا أمية بن أسد عن أبي سهل الواسطي رفع الحديث قال : إن الله عز و جل اصطنع هذا الدين لنفسه و إنما صلاح هذا الدين بالسخاء و حسن الخلق فأكرموه بهما

(٤٣١/٧)

١٠٨٦٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن ناجية نا محمد بن موسى الجرشي نا عبد الله بن عمرو بن العاص الغفاري من آل أبي ذر نا عبد الله بن أبي بكر يعني ابن أخي محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال لي جبريل عليه السلام قال الله عز و جل : إن هذا الدين ارتضيته لنفسي و لا يصلحه إلا السخاء و حسن الخلق فأكرموه بهما ما صحبتموه

عبد الله هذا هو إبراهيم الغفاري يأتي بما لا يتابع عليه و روي ذلك من وجه آخر أضعف منه

(٤٣٢/٧)

١٠٨٦٥ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو الطب محمد بن عبد الله بن المبارك الشعيري إملاء نا محمد بن أشرس السلمي نا عبد الصمد بن حسان نا سفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال الله عز و جل : إن هذا الدين ارتضيته لنفسي و لن يصلح له إلا السخاء و حسن الخلق فأكرموه بهما ما صحبتموه

تفرد به محمد بن أشرس و هو ضعيف بمرة و روي من وجه آخر ضعيف هو أمثل

(٤٣٢/٧)

١٠٨٦٦ – أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقري نا الحسن بن محمد بن إسحاق أخبرني الحسن بن سفيان نا محمد بن رزق الله ح قال ابن إسحاق و حدثنا محمد بن المسيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين أنا عبد الملك بن مسلمة بن يزيد نا إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : قال الله عز و جل : هذا دين ارتضيته لنفسي و لن يصلحه إلا السخاء و حسن الخلق فأكرموه بهما ما صحبتموه

و رواه أيضا الربيع بن سليمان الجنري عن عبد الملك بن مسلمة

(٤٣٢/٧)

١٠٨٦٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري نا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي نا أبو خالد العقيلي نا الرحيم بن حماد الثقفي نا الأعمش عن إبراهيم أن ابن مسعود قال : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال

: تجافوا عن ذنب السخي فإن الله تعالى آخذ بيده كلما عثر
هكذا جاء منقطعا بين إبراهيم و ابن مسعود

(٤٣٣/٧)

١٠٨٦٨ - و قيل عبد الرحيم بن حماد عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تجاوزوا فذكره
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفرج أحمد بن محمد بن الصامت و كان من علماء الإسلام ببغداد و نا محمد بن موسى بن سهل نا إبراهيم بن أحمد بن النعمان نا عبد الرحيم بن حماد المصري فذكره و هذا إسناد مجهول ضعيف و عبد الرحيم ينفرد به و اختلف عنه في إسناده

(٤٣٣/٧)

١٠٨٦٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو محمد دعلج بن أحمد نا محمد بن عبد الله المطين نا محمد بن عبيد الجدعاني أنا تميم بن عمران القرشي عن محمد بن عقبة المكي عن فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تجافوا عن ذنب السخي فإن الله عز و جل آخذ بيده كلما عثر
في هذا الإسناد مجاهيل

(٤٣٣/٧)

١٠٨٧٠ - أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو الحسين بن بشران و أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالوا : أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية عن الأعمش عن نافع عن ابن عمر قال : لقد رأيتني و ما الرجل بأحق بديناره و لا درهمه من أخيه المسلم

(٤٣٣/٧)

١٠٨٧١ - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عبد الله بن عمرو أبو معمر المنقري نا عبد الوارث حدثني ليث حدثني رجل يقال له عبد الملك عن عطاء ابن أبي رباح عن ابن عمر قال : أتى علينا زمان و ما نرى أحدنا أنه أحق بالدينار و الدرهم من أخيه المسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إذا ضن الناس بالدينار و الدرهم و تبايعوا بالعنية و تتبعوا أذناب البقر

قال : قال عبد الوارث أحسبه قال : و تركوا الجهاد في سبيل الله أدخل الله عز و جل عليهم ذلا لا يرفعه عنهم حتى يرجعوا دينهم

رواه جرير بن عبد الحميد عن ليث عن عطاء عن إبراهيم

(٤٣٤/٧)

١٠٨٧٢ - و رواه جرير بن حازم عن ليث عن مجاهد قال : قال ابن عمر

(٤٣٤/٧)

١٠٨٧٣ - و رواه أبو عبد الرحمن الخراساني عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر : ـــ

(٤٣٤/٧)

١٠٨٧٤ - أخبرنا أبو عبد الله و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا الربيع نا أيوب بن سويد نا الفرات بن سليمان عن ميمون بن مهران قال : دخلت بيت عبد الله بن عمر فما كان فيه ما يسوي ساجي هذا و لقد جاءته عشرون ألفا من بعض الأمراء فأمر بها فقسمت و نسي أهل بيت كان يعطيهم فاستقرض ألفا فأعطاهم

(٤٣٤/٧)

١٠٨٧٥ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش نا الحسن بن سفيان نا محمد بن عبد الله الرقي نا سعيد بن مسلمة ح

و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان و اللفظ له أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن العباس المؤدب نا الحكم بن موسى نا سعيد بن مسلمة الأموي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : السخاء شجرة من شجر الجنة أغصانها متدليات في الدنيا من أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة و البخل شجرة من شجر النار أغصانها متدليات في الدنيا من أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى النار

و في رواية السلمي متدلية في الوضعين

(٤٣٤/٧)

١٠٨٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانىء نا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي نا محمد بن عباد بن موسى نا يعلى بن الأشدق عن عمه عبد الله بن جراد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا ابتغيتم المعروف فابتغوه في حسان الوجوه فوالله لا يلج النار إلا بخيل و لا يلج الجنة شحيح إن السخاء شجرة في الجنة تسمى السخاء و أن الشح شجرة في النار تسمى الشح

هذا إسناد ضعيف و كذلك ما قبله

(٤٣٥/٧)

١٠٨٧٧ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن منير المطيري نا عمر بن شبه نا أبو غسان محمد بن يحيى نا عبد العزيز بن عمران عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : السخاء شجرة في الجنة فمن كان سخيا أخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة و الشح شجرة في النار فمن كان شحيحا أخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار

(٤٣٥/٧)

١٠٨٧٨ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن مصفة نا بقية نا محمد بن زياد قال : أدركت السلف و أن القوم ليكونون في المنزل الواحد بأهلها فربما نزل على بعضهم ضيف و قدر بعضهم على النار فيأخذها صاحب الضيف فيفتقد القدر فيقول صاحبها من أخذ القدر قال : صاحب الضيف نحن أخذناها لضيفنا قال : فيقول : صاحب القدر

بارك الله لكم فيها أو كلمة نحو هذا قال : و الخبز إذا خبزوا مثل ذلك لاستحسنوه فيما بينهم ليس بينهم إلا جدار القصب قال بقية : قد أدركت أنا ذلك لمحمد بن زياد و أصحابه

(٤٣٥/٧)

١٠٨٧٩ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق حدثني خالي نا الرماد نا سعيد بن سليمان نا إسحاق بن كثير نا الوصافي قال : كنا عند أبي جعفر محمد بن علي يوما فقال لنا : يدخل أحدكم يده في كم أخيه او قال : في كيسه يأخذ حاجته قال : قلنا : لا قال : ما أنتم بإخوان

(٤٣٦/٧)

١٠٨٧٩ – مكرر ــ قال : حدثني خالي نا أبو الحارث الأولاشي حدثني عبد الله بن خبيق قال : سمعت عبد الله بن ضريس يقول : قال الحسن : كنا نعد البخيل الذي يقرض أخاه

(٤٣٦/٧)

١٠٨٨٠ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد ابن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا إسحاق بن سليمان الرازي قال : سمعت أبا شيبان يذكر عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا يوسف أتى معاوية فشكا إليه أن عليه دينا فلم ير منه ما يحب و رأى كراهته فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إنكم سترون بعدي أثره قال : فأي شيء قال لكم : قال : اصبروا قال : فاصبروا قال : فقال : و الله لا أسألك شيئا أبدا و قدم البصرة فنزل على ابن عباس ففرغ له بيته و قال : لأصنعن بك كما صنعت برسول الله صلى الله عليه و سلم و قال : كم عليك من الدين قال : عشرون ألفا فأعطاه أربعين ألفا و عشرين مملوكا و قال : لك ما في البيت كله

(٤٣٦/٧)

١٠٨٨١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن موسى الفقيه نا إبراهيم بن أبي طالب نا محمد بن خداش نا أبو داود الحفري عن سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عباس قال : ثلاثة لا

أكافئهم رجل وسع لي في المجلس لا أقدر أن أكافئه و لو خرجت له من جميع ما أملك و الثاني من اغبرت قدماه بالاختلاف إلي فإني لا أقدر أن أكافئه و لو قطرت له من دمي و الثالث لا أقدر أكافئه حتى يكافئه رب العالمين عني من أنزل بي الحاجة لم يجد لها موضعا غيري

(٤٣٦/٧)

١٠٨٨٢ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري أنا إسماعيل الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : كنا نسمي جعفر بن أبي طالب أبا المساكين قال : و كان يذهب بنا إلى بيته فإذا لم يجد لنا شيئا أخرج إلينا عكة أثرها عسل قال فشققناها و جعلنا نلعقها

(٤٣٧/٧)

١٠٨٨٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن جعفر الدقاق نا محمد بن جرير حدثني عمر بن شبه نا علي بن شبه نا علي بن محمد عن أبي إسحاق المالك قال : وجه يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن جعفر مالا جليلا هدية له قال : ففرقه في أهل المدينة و لم يدخل منزله منه شيئا قال : فبلغ ذلك عبد الله بن الزبير قال : إن عبد الله بن جعفر لمن المسرفين قال : فأهمى ذلك إلى عبد الله بن جعفر فقال :

(بخيل يرى في الجود عارا و إنما على المرء عار أن يضن و يبخلا)

(إذا المرء أثرى ثم لم يرج نفعه صديق فلاقته المنية أولا)

قال : فبلغ ما فعل عبيد الله بن قيس الرقيات فقال : في قصيدة له يمدح بها الأمراء :

(و ما كنت إلا كالأغر بن جعفر رأى المال لا يبقى فأبقى به ذكرا)

(٤٣٧/٧)

١٠٨٨٤ - حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي نا محمد بن عبد الله بن المطلب أنبأني أحمد بن عبد الرحمن نا عبد الله بن عمر قال : سمعت إبراهيم بن صالح يقول : عوتب عبد الله بن جعفر على السخاء فقال : يا هؤلاء إني عودت الله عادة و عودني عادة و إني أخاف إن قطعتها قطعني

(٤٣٧/٧)

١٠٨٨٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان نا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي حدثني محمد بن الحسين حدثني يعقوب الزهري قال : سمعت الدراوردي قال : قيل لمعاوية بن عبد الله بن جعفر ما بلغ من كرم عبد الله بن جعفر قال : كان ليس له مال دون الناس هو و الناس في ماله شركاء كان من سأله شيئا أعفاه و من استمنحه شيئا منحه لا يرى أنه مفتقر فيقصر و لا يرى أنه محتاج فيدخر

(٤٣٧/٧)

١٠٨٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين : أن رجلا من أهل البصرة جلب سكرا إلى المدينة فكسر عليه فذكر ذلك لعبد الله بن جعفر فأمر قهرمانه أن يشتري ثم يدعو الناس فيهبهم إياه

(٤٣٨/٧)

١٠٨٨٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ببغداد نا تعلب بن عمر نا أبو سلمة أيوب بن عمر المزني أخبرني عبد الله بن محمد القروي قال : اشترى عبد الله بن عامر من خالد بن عقبة بن أبي معيط داره التي في السوق بثمانين أو سبعين ألف درهم فلما كان الليل سمع بكاء أهل خالد فقال لأهله ما هؤلاء قال : يبكون دارهم قال : يا غلام فأتهم فأعلمهم أن الدار و المال لهم جميعا

(٤٣٨/٧)

١٠٨٨٨ – أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن مهرويه الهروي أنا أبو العباس محمد بن أحمد القرشي أنا أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب أنا عمي قال : سمعت عبد الله بن أحمد بن شبويه المطوعي يقول : سمعت أبي يقول : قال إسماعيل بن إبراهيم قال : أول من ارتبط الخيل وراء نهر بلخ عباد بن أسيد و كان عباد ممن كان يقال : مجاب الدعوة و كان يرتبط الخيل عدة في سبيل الله وراء نهر بلخ و كان ينفق في الخيل نفقة عظيمة قال : و بلغ عبادا أن رجلا من جيرانه اشترى بضاعة فبارت و كسدت

عليه فاغتنم لذلك قال : فأتاه عباد و اشترى منه بضاعته ليفرج عن أخيه فلما اشتراها تحركت تلك البضاعة حتى طلبت من عباد بربح ألوف فباعها و دفع الربح كله إلى الذي كان اشتراها منه و قال : إنما اشتريتها أولا لأخلصه و أسره فلا أحب أن أغمه بعد فدفع الربح كله إليه

(٤٣٨/٧)

١٠٨٨٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسين بن محمد الماسرجسي نا أبو عبد السلام عبد الله بن عبد الرحمن السرجي حدثني أبو معاذ عبد الله بن ضرار بن عمرو الرطبي الملطي عن أبيه قال : لقي الزهدي يزيد بن محمد بن مروان و هو يطوف بالبيت و كان قد استقرض منه مالا فأداه إلا شيئا فقال : يا أبا عثمان قد استحيينا من حبس حقك فإن رأيت أن تأمر مهربانك أن يكف عنا حتى ييسر الله علينا قال : يا ابن هاب كم بقي عليك قال : خمس عشرة ألف قال : اذهب فإنها لك و إنها لقليل في الإخاء في الله عز و جل

(٤٣٨/٧)

١٠٨٩٠ - أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي نا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب نا ابن أبي الدنيا نا مفضل بن غسان نا حيوة بن شريح نا ضمرة بن ربيعة عن عمر بن عبد الرحمن قال : أتى يزيد بن مروان بمال من غلة له فجعل يصره صرا و يبعث به إلى إخوانه و يقول : إني لأستحيي من الله عز و جل أن أسأل الجنة لأخ من إخواني ثم أبخل عليه بالدينار و الدرهم

(٤٣٩/٧)

١٠٨٩١ - حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله الرازي قال : سمعت محمد بن نصر الصائغ نا مردويه قال : سمعت الفضيل يقول : لم يدرك عندنا من أدرك بكثرة صيام و لا صلاة و إنما أدرك بسخاء الأنفس و سلامة الصدر و النصح للأمة و قد روى بعض معناه في حديث مرسل عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٤٣٩/٧)

١٠٨٩٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد بن محمد بن الحسين بخسروجرد نا داود بن الحسين نا يحيى بن يحيى أنا صالح المري عن الحسن : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صلاتهم و لا صيامهم و لكن دخلوها بسلامة صدورهم و سخاوة أنفسهم

(٧/٤٣٩)

١٠٨٩٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن أبي شيبة نا محمد بن عمران بن أبي ليلى أنا سلمة بن رجاء كوفي عن صالح المري عن الحسن عن أبي سعيد الخدري أو غيره قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن أبدال أمتي لم يدخلوا الجنة بالأعمال و لكن إنما دخلوها برحمة الله و سخاوة الأنفس و سلامة الصدور و رحمة لجميع المسلمين

(٧/٤٣٩)

١٠٨٩٤ - و كذلك رواه عثمان الدارمي عن محمد بن عمران أنه قال : عن أبي سعيد لم يقل أو غيره

(٧/٤٣٩)

١٠٨٩٥ - و قيل عن صالح المري عن ثابت عن أنس : ـــ

(٧/٤٤٠)

١٠٨٩٦ - و قيل عن عوف عن الحسن عن أنس : ـــ

(٧/٤٤٠)

١٠٨٩٧ - حدثنا أبو الحسن العلوي أنا جعفر الشعراني بهروي نا أبو الحسين بن أبي علي الخلادي نا محمد بن موسى عن حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال : قال علي بن عبد الله بن عباس : سادة الناس في الدنيا الأسخياء و في الآخرة الأتقياء

(٧/٤٤٠)

١٠٨٩٨ - و قد أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن سعيد الأخميمي نا موسى بن الحسن نا أبو ظفر نا أبو هرمز عن عطاء عن ابن عباس قال : كنت قاعدا مع النبي صلى الله عليه و سلم فجاء ثلاثة عشر رجلا عليهم ثياب السفر فسلموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال : قالوا : من السيد من الرجال يا رسول الله قال : ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم قالوا : ما في أمتك سيد قال : بلى رجل أعطى مالا حلالا و رزق سماحة فأدنى الفقير و قلت شكايته في الناس أبو هرمز ضعيف

(٧/٤٤٠)

١٠٨٩٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري أنا الغلابي نا إبراهيم بن عمر نا الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال : كان أهل الجاهلية لا يسودون إلا من كانت فيه ست خصال : السخاء و الجدة و الحلم و الصبر و التواضع و التأني تمامهن في الإسلام العفاف

(٧/٤٤٠)

١٠٩٠٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن أحمد القنطري ببغداد نا محمد بن العباس الكابلي نا سعيد بن منصور نا سفيان بن عيينة عن مسعر عن محارب بن دثار قال : صحبنا القاسم بن عبد الرحمن في سفر فغلبنا بثلاث : بسخاء النفس و طول الصمت و كثرة الصلاة

(٧/٤٤٠)

١٠٩٠١ - سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا الفضل العطار يقول : سمعت ابن جهمان يقول : أخبرني محمد بن مصعب قال : قال الحسن البصري : نظرت في السخاء فما وجدت له أصلا و لا فرعا إلا حسن الظن بالله عز و جل و أصل البخل و فرعه سوء الظن بالله عز و جل

(٧/٤٤٠)

١٠٩٠٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن مرزوق نا روح عن ميمون عن الحسن : في قوله تعالى : { و لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة } قال : هو البخل

(٤٤١/٧)

١٠٩٠٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا العباس بن الوليد أخبرني أبي قال : سألت الأوزاعي عن البخيل من هو قال : الذي يضيع الصدقة و الحقوق

(٤٤١/٧)

١٠٩٠٤ – قال : و سمعت الأوزاعي يقول : ثلاث من كن فيه فقد برىء من الشح من أدى زكاة ماله و قرى الضيف و أعطى في النوائب

(٤٤١/٧)

١٠٩٠٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري نا شعيب بن إبراهيم البيهقي نا محمد بن عبد الوهاب قال : سمعت علي بن عثام يقول : كانت أم حاتم من أسخى الناس فقيل : أجيعوها جوعا فلعلها تمسك فأجيعت فقلت : جعت جوعة فآليت لا أمنع الدهر جائعا

(٤٤١/٧)

١٠٩٠٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الفضل بن الحسن بن يعقوب المعدل يقول : سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب يقول : سمعت علي بن عثام العامري يقول : الجوع كريم و الشبع لئيم

(٤٤١/٧)

١٠٩٠٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن جعفر بن سفيان نا عبد الله بن عثمان أنا المبارك بن سعيد عن صالح بن مسلم عن عبد الأعلى و كان سمسارا قال : قال لي الحسن : أيولي أحدكم أخاه الثوب فيه رخص درهمين أو ثلاثة قال : قلت لا و الله و لا دانق قال : فقال الحسن : أف أف فماذا بقي من المروءة إذا

(٤٤١/٧)

١٠٩٠٨ – قال : و نا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك أنا سفيان قال : ذكروا عند الحسن زيادة دانق أو نقصان دانق فقال الحسن : لا دين إلا بالمروءة

(٤٤١/٧)

١٠٩٠٩ – قال : و نا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير قال : قال الحسن : أهل السوق لا خير فيهم بلغني أن أحدهم يرد أخاه من أجل درهم

(٤٤٢/٧)

١٠٩١٠ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد بن السماك نا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشرا يقول : النظر إلى الأحمق سخنة عين و النظر إلى البخيل يقسي القلب

(٤٤٢/٧)

١٠٩١١ – قال : و سمعت بشرا يقول : صاحب ربع سخي أخف علي من عابد بخيل

(٤٤٢/٧)

١٠٩١٢ – قال : و سمعت بشرا يقول : البخيل لا غيبة له قال النبي صلى الله عليه و سلم : إنك لبخيل و مدحت امرأة عند النبي صلى الله عليه و سلم فقالوا : صوامة قوامة إلا أن فيها بخلا قال : فما خيرها إذا قال بشر : بما ليس فيها خير

(٤٤٢/٧)

١٠٩١٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الفقيه نا عبد الله بن محمد نا القاسم بن منبه قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : ليس شيء من أعمال البر أحب إلي من السخاء و لأبغض إلي من الضيق و سوء الخلق

(٤٤٢/٧)

١٠٩١٤ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال : سمعت المظفر بن سهل الخليلي يقول : سمعت محمد بن نصر الخزاعي يقول : سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول : النظر إلى الأحمق سخنة العين و مكث البخلاء في الدنيا أذى على قلوب المؤمنين

(٤٤٢/٧)

١٠٩١٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني نا محمد بن أحمد بن يوسف نا الكديمي نا محمد بن عبيد الله البتي قال : سمعت أعرابيا و ذكر رجلين باللوم فقال : دبغت جلودهما باللوم فلباسهما في الدنيا الملامة و رداءهما في الآخرة ندامة

(٤٤٢/٧)

١٠٩١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد نا إبراهيم بن الهيثم البلدي نا الحسن بن أبان نا عبد العزيز بن أبي رواد قال : قال علي بن أبي طالب : السخاء ابتداء مما كان بعد مسألة فإنما لرغبة أو رهبة أو حياء

(٤٤٢/٧)

١٠٩١٧ – حدثنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنا بشر بن أبي الحسين المزني نا محمد بن عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن عمارة الواسطي نا أبو سفيان الحميري نا عبد الحميد بن جعفر قال : قال عبد الله بن جعفر ذي الجناحين : ليس الجواد الذي يعطي بعد المسألة لأن الذي يبذل السائل من وجهه و كلامه أفضل مما يبذل المسؤول من ناءله و إنما الجواد الذي يبتدىء بالمعروف

(٤٤٣/٧)

١٠٩١٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عمر بن أحمد بن أيوب البغدادي يقول : سمعت الحسين بن إسماعيل يقول : نا عبد الله بن شيبة حدثني عيسى بن صالح نا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كتب رجل إلى عبد الله بن جعفر رقعة فجعلها في ثنى وسادته التي يتكىء عليها فقلب عبد الله الوسادة فبصر بالرقعة فقرأها فردها في موضعها و جعل مكانها كيسا فيه خمسة آلاف دينار فجاء الرجل فدخل عليه فقال : قلب المرفقة فانظر ما تحتها فخذه فأخذ الرجل الكيس و خرج و أنشأ يقول :

(زاد معروفك عندي عظما إنه عندك ميسور حقير)

(تتناساه كأنه لم تأته و هو عند الناس مشهور كثير)

(٤٤٣/٧)

١٠٩١٩ – أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الفهري المصري بمكة أنا عبد الله بن محمد الفقيه الشافعي نا محمد بن إسحاق بن راهوية نا محمد بن الهيثم بن عدي عن أبيه عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال : كان العباس بن المطلب كثيرا ما يقول : ما رأيت أحدا أحسنت إليه إلا أضاء ما بيني و بينه و ما رأيت أحدا سألت إليه إلا أظلم ما بين و بينه فعليك بالإحسان و اصطناع المعروف فإن ذلك يقي مصارع السوء

(٤٤٣/٧)

١٠٩٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن موسى أنا جعفر الكليليني نا ابن أبي الثلج نا حفص بن أبي حفص الأبار عن أبيه قال : سمعت ابن شبرمة يقول : إذا سألت أخا لك حاجة يقدر عليها فلم يقضها لك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم كبر عليه أربعا و عده في الموتى

(٤٤٣/٧)

١٠٩٢١ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت محمد بن العباس العصمي يقول : سمعت الخلادي يقول : أخبرني محمد بن موسى السمري عن حماد بن إسحاق الموصلي عن أبيه قال : قيل للمغيرة بن شعبة : ما بقي من لذلك قال : الأفضال على الإخوان

(٤٤٤/٧)

١٠٩٢٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا زيد بن بشران بن وهب حدثني ابن زيد قال : قيل لمحمد بن المنكدر ما بقي من لذة الدنيا قال : مواساة الإخوان و الأفضال عليهم

(٤٤٤/٧)

١٠٩٢٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحسين بن أحمد بن محمد الهروي نا محمد بن محمد بن عمار الحافظ نا أبو بكر بن أبي عتاب نا إسحاق بن إبراهيم قال : قال ابن السماك عجبا لمن يشتري المماليك بماله و يترك شراء الأحرار بمعروفه

(٤٤٤/٧)

١٠٩٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة نا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله إملاء نا محمد بن أحمد بن المستلم بن حيان نا أبو همام الوليد بن شجاع حدثني إبراهيم بن الحسين عن يحيى بن الفرات الهمداني قال : قال جعفر بن محمد لسفيان الثوري : يا سفيان لا يتم المعروف إلا بثلاثة بتعجيله و تصغيره و شكره

(٧/٤٤٤)

١٠٩٢٥ - و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو محمد جعفر بن محمد نا محمد بن يونس نا الأصمعي قال : سمعت أعرابيا يقول : عدة الكريم نقد و تعجيل و عدة اللئيم مطل و تسويف

(٧/٤٤٤)

١٠٩٢٦ - أنشدني أبو القاسم بن حبيب المفسر أنشدنا أبو منصور مهلهل بن علي الغبرتي أنشدني العتبي :

(لا خير في عدة إن كنت ماطلها و للوفاء على الأخلاف تفضيل)

(الخير أنفعه للناس أعجله و ليس ينفع خير فيه تطويل)

(٧/٤٤٤)

١٠٩٢٧ - سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أحمد بن الحسين القاضي يقول : سمعت سعيد بن محمد الشافعي يقول : سمعت سعثمان بن سعيد المطوعي يقول : سمعت الأصمعي يقول : أوصى زهير بن خباب ولده فقال : يا بني عليكم باصطناع المعروف و اكتسابه و تلذذوا بمودات صدور الرجال و رب رجل صفر من ماله فعاش بذلك و عقبه من بعده

(٧/٤٤٥)

١٠٩٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت عثمان الحناط يقول : سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام السخاء البذل للشيء مع الحاجة إليه و خوف المكفأة استقلالا للعطية و الحمل على النفس استغناما لإدخال السرور على الناس قال : و ثلاثة من أعلام الثقة بالله السخاء بالموجود و ترك المطلوب المفقود و الاستنابة إلى فضل المودود قال : و ثلاثة من أعلام الإفضال صلة القاطع و إعطاء المانع و العفو عن المظالم

(٧/٤٤٥)

١٠٩٢٩ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني نا أبو العباس رافع بن عصم الضبي بهراة قال : سمعت أبا الحسن موسى بن عيسى الدينوري يقول : الجود بالموجود غاية الجود و البخل بالموجود سوء الظن بالمعبود

(٧/٤٤٥)

١٠٩٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني الزبير بن عبد الله البغدادي نا أبو عبد الله محمد بن عامر المؤدب قال : قال لي أبو عبد الله الزيدي دخلت على أبي العباس ثعلب أعوده فقال : يا أبا العباس كيف تجدك قال : أجدني أشتهي ما لا أجد و أجد ما لا أشتهي في زمننا هذا من جاد لم يجد و من وجد لم يجد ثم أنشأ يقول :

(أتعرف في الدنيا كريما تؤمه لدفع أو لبذل جزيل)

(فذو الجود مقتور عليه و ذو الغنى يضن بما يحويه غير بذول)

(و لله دهر خيره للئامه و أحراره صرعى بكل سبيل)

(هو الصبر حتى يأذن الله بالغنى و إلا فما يغني احتيال حيول)

(فلو أن بالاحتيال وحيلة لقد كنت أحوي منه غير قليل)

(٧/٤٤٥)

١٠٩٣١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان نا مكي بن محمد البلخي نا العباس بن أحمد حدثني النملي حدثني صالح بن المثنى حدثني الأصمعي قال : سمعت أعرابية توصي ابنا لها و قد أراد سفرا فقالت له : يا بني احفظ وصيتي و محص نصيحتي و أنا أسأل الله توفيقه لك فإن قليل توفيقه لك أجدى عليك من كثير نصحي يا بني إياك و النمائم فإنها تزرع الضغائن و تنبت الشحائن و تفرق بين المحبين يا بني إياك و البخل بمالك و الجود بعرضك و البذل لدينك بل كن بمالك جوادا و لعرضك صائنا و لدينك موقيا يا بني إذا هززت فاهتز و إذا هززت فاهزز كريما فإنك تجد طيب مهزته و لا تهزز لئيما فإنها صخرة لا ينفجر ماؤها يا بني و انظر ما استحسنته لغيرك فمثله لنفسك و ما كرهته لغيرك فاجتنبه و دعه ثم أنشأت تقول :

(صاف الكرام و كن لعرضك صائنا و اعلم بأن أخا الحفاظ أخوك)

(الناس ما استغنيت أنت أخوهم فإذا افتقرت إليهم رفضوك)

(٤٤٦/٧)

١٠٩٣٢ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا الوليد الفقيه يقول : نا محمد بن المنذر أنا أحمد بن محمد بن مدرك قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : من سأل نذلا فقد رفعه عن قدره

(٤٤٦/٧)

١٠٩٣٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا عبد الله بن الحسين الكاتب الفارسي أنشدني جعفر بن قدامة أنشدنا المبرد :

(لئن كانت الدنيا ثروة و احتجت فيها بعد عسر أخا يسر)

(لقد كشف الإثراء منك خلائقا من اللوم كانت تحت ثوب من الفقر)

(٤٤٦/٧)

١٠٩٣٤ - سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا عمرو بن مطر يقول : سمعت محمد بن المنذر الهروي يقول : سمعت أبا الحرث الأولاسي يقول : سمعت عبد الله بن خبيق يقول : كان يقال : لا تبذل وجهك لمن يهون عليه ودك

(٤٤٦/٧)

١٠٩٣٥ - حدثنا أبو القاسم السراج أنا الحسين بن أحمد الصفار الهروي نا أحمد بن حمدون بن عمارة نا الحسن بن عرفة نا عبد الله بن بكر عن أبي بكر العدلي قال : كان مطرف بن عبد الله يقول لإخوانه و ودائه إذا كانت لكم حاجة فاكتبوها في رقعة لأقضيها لكم فإن أكره ذاك السؤال في وجوهكم لقول الشاعر :

(لا تحسبن الموت موت البلى لكنما الموت سؤال الرجال)

(كلاهما موت و لكن ذا أشد و من ذاك لذل السؤال)

(٤٤٧/٧)

١٠٩٣٦ - و رواه أبو موسى محمد بن المثنى عن عبد الله بن بكر و قال في آخره قال عبد الله بن بكر : قال بعض الشعراء فذكر البيتين

(٧/٤٤٧)

١٠٩٣٧ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله القهستاني نا محمد بن أيوب نا أبو بكر بن أبي شيبة نا غندر عن شعبة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : لا تنشر سرك إلا عند من يريده

(٧/٤٤٧)

١٠٩٣٨ - حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد الرازي أنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي أنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول : خير السخاء ما وافق الحاجة

(٧/٤٤٧)

١٠٩٣٩ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال : سمعت عبد الله بن محمد الصوفي يقول : سمعت يوسف بن الحسين يقول : سمعت ذا النون يقول : ليس بكريم من يطلب الثناء على العطاء

(٧/٤٤٧)

١٠٩٤٠ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت يوسف بن الحسين و سئل عن الجود و الكرم فقال : الجود أن تتفضل بما لا يجب عليك و الكرم أن تتفضل ما يجب لك

(٧/٤٤٧)

١٠٩٤١ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا بكر الرازي يقول : سألت أبا بكر عبد الله بن طاهر الأبهري من الكريم ؟ قال : الذي كرم بطبعه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه

(٤٤٨/٧)

١٠٩٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحناط يقول : سمعت ذا النون يقول : العاقل يعترف بذنبه و يحسن ذنب غيره و يجود بما لديه و يزهد فيما عند غيره و يكف أذاه و يحتمل الأذى عن غيره و الكريم يعطي قبل السؤال فكيف يبخل بعد السؤال و يعذر قبل الاعتذار فكيف يحقد بعد الاعتذار

(٤٤٨/٧)

١٠٩٤٣ – و بإسناده قال : سمعت ذا النون قال : ثلاثة من أعلام السخاء البذل للشيء مع الحاجة و خوف المكافأة استقلالا للعطية و الحمل على النفس استغناما لإدخال السرور على الناس

(٤٤٨/٧)

١٠٩٤٤ – أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن إبراهيم الهاشمي نا أبو جعفر محمد بن عمرو نا القاسم بن منبه قال : قال أبو نصر بشر بن الحارث : بعث أبو رجاء الذي كان بمكة إلى فضيل يستقرض دراهم أو يسأله دنانير ثم قال أبو نصر : بعث مسكين إلى مسكين قال : و لم يكن عند فضيل إلا بعير له يعمل عليه قال : فأمر ابنه أن يدخله السوق فيبيعه ثم يبعث إلى رجاء بنصف ثمنه و يأتيه بالنصف الآخر ثم ذكر أبو نصر كرم أهل الخير و فضلهم

(٤٤٨/٧)

١٠٩٤٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن علي النحوي نا أحمد بن علي بن رزين نا علي بن حشرم حدثني سلمة بن سليمان قال : جاء رجل إلى عبد الله بن المبارك فسأله أن يقضي دينا عليه فكتب له إلى وكيل له فلما ورد عليه الكتاب قال له الوكيل : كم الدين الذي سألت فيه عبد الله أن

يقضيه عنك قال : سبعمائة درهم فكتب إلى عبد الله : أن هذا الرجل سألك أن تقضي عنه سبعمائة درهم و كتب إليه سبعة آلاف درهم قد فنيت الغلات فكتب إليه عبد الله إن كانت الغلات قد فنيت فإن العمر أيضا قد فني فأجر له ما سبق به قلمي له

(٤٤٨/٧)

١٠٩٤٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو نصر بن عمر نا محمد بن المنكدر حدثني إسحاق بن إبراهيم قال : سمعت هارون بن إسحاق يقول : سمعت حسين الجعفي يقول : كان لعبد الله بن المبارك عندنا صديق يواخيه بالكوفة فقدم ابن المبارك الكوفة و هو محبوس بدين عليه فأمر ابن المبارك بأن يقضي عنه ديونه فخرج من السجن

(٤٤٩/٧)

١٠٩٤٧ - و روينا قصة أخرى : عن ابن المبارك في قضائه عن شاب بالرقة كان عبد الله إذا دخلها اختلف إليه فقام بحوائجه عشرة آلاف درهم من غير علم و استكتابه من أمر بقضائه عنه و ذلك في تاريخ النيسابوريين في ذكره مكتوب

(٤٤٩/٧)

١٠٩٤٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت محمد بن إبراهيم بن الفضل يقول : سمعت أحمد بن سلمة يقول : سمعت عبد الله بن هاشم بن حيان يقول : كان لرجل على خالد بن الحارث خمسين دينارا فألح عليه فجاء إلى يحيى بن سعيد صاحب له فقال : كلم فلانا يوفر عنا أياما فسكت يحيى فلما خرج خالد من عنده بعث إلى غريمه فأعطاه الخمسين الدينار و لم يخبر خالدا أني أديته عنك

(٤٤٩/٧)

١٠٩٤٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد المقري نا أبو عيسى لترمذي نا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني شيخ قد سمع من ليث بن سعد قال : جاءت امرأة إلى الليث بن سعد تسأله عسلا و

معها قدح و قالت : زوجي مريض فقال : أعطوها رواية عسل فقالوا : يا أبا الحارث سألت قدحا قال : سألت على قدرها و نعطيها على قدرنا

(٤٤٩/٧)

١٠٩٥٠ – قال : و حدثنا أبو عيسى قال : سمعت قتيبة يقول : كان الليث يركب في جميع الصلوات إلى مسجد الجامع و يتصدق كل يوم على ثلاثمائة مسكين

(٤٤٩/٧)

١٠٩٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت إسماعيل بن محمد الشعراني يقول : سمعت جدي يقول : سمعت علي بن حشرم يقول : سمعت منصور بن عمار يقول : لما مرض ابن لهيعة مرضه الذي مات فيه دخل عليه الليث بن سعد فقال له : ما تشتكي قال : الدين قال : كم دينك قال : ألف دينار فأتى بها فأعطاه إياه قال : و ولي القضاء ثلاثين سنة لم يستحل أن يغرس ريحانة يشمها

(٤٤٩/٧)

١٠٩٥٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت ابا زكريا العنبري يقول : سمعت محمد بن إبراهيم العبدي يقول : سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول : سمعت شعيب بن الليث يقول : وجه أبي إلى أنس بن مالك بألف دينار و إلى عبد الله لهيعة بألف دينار حين احترق منزله و إلى أبي السري منصور بن عمار بألف دينار

(٤٥٠/٧)

١٠٩٥٣ – أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أنا أبو بكر بن محمويه نا عبد الكبير بن محمد بن عبد الله نا نصر بن عمرو القرشي نا الأصمعي قال : كنت عند جعفر بن يحيى البرمكي فدخل عليه رجل فقال : أعدني أيها الأمير قال : هو ذاك صاحب الشرطي على الباب قال : أعدني أيها الأمير قال : ويحك ما أعدتك قال : على الفقير قال : نعم يا غلام إدفع إليه ألف دينار

(٤٥٠/٧)

١٠٩٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ نا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن خالد الأزرق أبو مروان نا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز قال : أدى هشام بن عبد الملك عن الزهري سبعة آلاف دينار قال : لا تعودن في الدين قال و كيف و حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
و رواه المؤمل بن الفضل عن الوليد بن مسلم بمعناه دون ذكر إسناد الحديث بزيادة في الدين ثم قال : قال سعيد بن عبد العزيز فما مات الزهري حتى استدان مثلها فبيعت شعبة فقضى دينه و شعب ضيعه للزهري

(٤٥٠/٧)

١٠٩٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الصفار نا إبراهيم بن الحسين ح و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قالا : نا إبراهيم بن المنذر نا داود بن عبد الله بن أبي الكرم الجعفري قال : سمعت مالك بن أنس يقول : كان ابن شهاب من أسخى الناس فلما أصاب تلك الأموال قال له مولى له و هو يعظه رأيت ما مر عليك من الضيق و الشدة فانظر كيف تكون و أمسك عليك مالك فقال له ابن شهاب : ويحك إني لم أر الكريم تحكمه التجارب و في رواية أبي عبد الله : ويحك إني لم أر السخي تنفعه أو تحكمه التجارب

(٤٥٠/٧)

١٠٩٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا إسحاق بن عيسى الطباع عن مالك بن أنس قال : قال الزهري وجدنا السخي لا تنفعه التجارب

(٤٥١/٧)

١٠٩٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسين علي بن محمد بن علي الكاشاني الهروي قدم علينا قالا : سمعنا أبا عبد الله محمد بن العباس يقول : سمعت أبا الحسين محمد بن عبد الله بن محمد بن مخلد

يقول : نا يونس بن عبد الأعلى حدثني محمد بن إدريس الشافعي : أن رجاء بن حيوة عاتب ابن شهاب في الإسراف و كان يدان فقال : لا آمن أن يحبس هؤلاء القوم أيديهم عنك قد حملت على أمانيك قال : فوعده أن يقتصر فمر به بعد ذلك و قد وضع الطعام و نصب موائد العسل فوقف به رجاء فقال : يا أبا بكر هذا الذي افترقنا عليه فقال له ابن شهاب : إنزل فإن السخي لا تؤدبه التجارب

(٤٥١/٧)

١٠٩٥٨ - قال أبو عبد الله محمد بن العباس : فأنشدني الحسين بن عبد الله الكاتب في هذا المعنى :

(له سحائب جود في أنامله أمطارها الفضة البيضاء و الذهب)

(يقول في العسر إن أيسرت نابتة أقصرت عن بعض ما أعطى و ما أهب)

(حتى إذا عاد أيام اليسار له رأيت أمواله في الناس تنتهب)

(٤٥١/٧)

١٠٩٥٩ - و أنشدني أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا محمد بن العباس العصمي : أنشدنا الحسين أبي عبد الله الكاتب لبعضهم فذكر هذه الأبيات

(٤٥١/٧)

١٠٩٦٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول : سمعت الربيع بن سليمان يقول : سمعت الحميدي يقول : قدم الشافعي من صنعاء إلى مكة بعشرة آلاف درهم في منديل فضرب خباءه في موضع خارجا من مكة فكان الناس يأتونه فما برح حتى ذهبت كلها و قال غيره عن الربيع في هذه الحكاية : و فرق المال كله في قريش ثم دخل مكة

(٤٥١/٧)

١٠٩٦١ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا نصر بن محمد أنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك بدمشق قال : سمعت الربيع بن سليمان يقول : كان الشافعي راكب حمار فمر على سوق الحذائين

فسقط سوطه من يده فوثب غلام من الحذائين فأخذ السوط و مسحه بكمه و ناوله إياه قال الشافعي لغلامه : إدفع تلك الدنانير إلى هذا الفتى قال الربيع : فلست أدري تسعة دنانير أو سبعة

(٤٥٢/٧)

١٠٩٦٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن نا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي نا الربيع بن سليمان قال : تزوجت فسألني الشافعي : كم أصدقتها قلت : ثلاثين دينارا فقال : كم أعطيتها قلت : ستة دنانير فصعد دارا و أرسل إلي بصرة فيها أربعة و عشرون دينارا

(٤٥٢/٧)

١٠٩٦٣ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب نا أبو نعيم أنا الربيع قال : أخذ رجل بركاب الشافعي فقال لي : يا ربيع أعطه أربعة دنانير و اعذرني عنده

(٤٥٢/٧)

١٠٩٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن أحمد الرازي نا أبو زرعة عبيد بن بن عبد الكريم نا عبيد بن جناد الحلبي نا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أيوب عن عبد الله بن الوليد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
مثل المؤمن و مثل الإيمان كمثل الفرس في أخبته يجول حتى يرجع إلى خبته و أن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأتقياء و ولوا معروفكم المؤمنين

(٤٥٢/٧)

١٠٩٦٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا جعفر بن محمد بن المستفاض نا محمد بن الحسن البلخي بسمرقند سنة ست و عشرين أنا عبد الله بن المبارك نا سعيد بن أبي أيوب نا عبد الله بن الوليد : فذكره بإسناده و معناه

(٤٥٢/٧)

١٠٩٦٦ – سمعت الإمام أبا الطيب سهل بن محمد بن سليمان يقول : سمعت والدي يقول : سمعت بعض أهل الأدب يقول : عن أبي حاتم عن عبيدة معمر بن المثنى قال : سئل يونس بن حبيب النحوي عن المثل المشهور كمجير أم عامر قال : خرج فتيان من العرب للصيد و أثاروا ضبعا ففلتت من أيديهم و دخلت خباء لبعض العرب فخرج إليهم فقال : و الله لا تصلون إليها و قد استجارت بي فخلوه و إياها فلما انصرفوا عمد الرجل إلى خبز و سمن فثرده و قربه إليها فأكلت حتى شبعت و تمددت في جانب الخباء و غلب الأعرابي النوم فلما استثقل وثبت إليه فقرضت حلقه و بقرت بطنه و أكلت حشوته و خرجت تسعى و جاء أخو المقتول فلما نظر إليه أنشأ يقول :

(و من يصنع المعروف في غير أهله يلاقي كما لاقى في مجير أم عامر)

(أعد لها لما استجارت ببيته قراها من ألبان اللقاح الغرائر)

(فأشبعها حتى إذا ما تملئت فرطه بأنياب لها و أظافر)

(فقل لذوي المعروف هذا جزاء من يجود بمعروف إلى غير شاكر)

(٤٥٣/٧)

١٠٩٦٧ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني سليمان بن سلمة الحمصي نا منيع بن السري الحراري نا عبد الله بن حميد المزني عن شريح بن مسروق أبي زكريا عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن المعروف لا يصلح إلا لذي دين أو لذي حسب أو لذي حلم

كان في الكتاب عن أبي زكريا ينظر فيه و هذا إسناد فيه بعض من يجهل حاله و الله أعلم و قد روي معناه في حديث آخر في إسناده ضعف بين

(٤٥٣/٧)

١٠٩٦٨ – أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو بكر بن خنب البغدادي ببخارى أنا أبو عبد الله محمد بن خلف المروزي ح

و أخبرناه أبو حاتم أحمد بن الوليد الزوزني أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن خلف بن عبد السلام المروزي نا يحيى بن هاشم نا هشام بن عروة

و أخبرنا أبو الحسن المقري الإسفرايني بها أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا محمد بن سعيد بن أبان نا

سهل بن عثمان نا المسيب بن شريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب و دين كما لا تصلح الرياضة إلا في نجيب لفظ حديث يحيى و في رواية المسيب : لا تنفع الصنائع إلا عندي ذي نهى حسب أو دين كما لا تنفع الرياضة إلا عند نجيب هكذا رواه جماعة من الضعفاء عن هشام

(٤٥٣/٧)

١٠٩٦٩ – و يقال : إنه من قول عروة بن الزبير كتبه علي بن المذيني من كتاب المسيب بن شريك عن هشام عن أبيه : من قوله

(٤٥٤/٧)

١٠٩٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي ببغداد نا أبو العيناء محمد بن القاسم نا ابن خبيق نا يوسف بن أسباط و قال : قال سفيان : وجدنا أصل كل عداوة اصطناع المعروف إلى اللئام

(٤٥٤/٧)

١٠٩٧١ – أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق حدثني خالي أبو عوانة نا إبراهيم بن مهدي الأيلي ببغداد : أنشدني أبو الحسن القرشي :

(متى تصنع الكرامة في لئيم فإنك قد أسأت إلى الكرامة)

(و رب صنيعة ذهبت طياعا فكان جزاء صاحبها الملامة)

(٤٥٤/٧)

١٠٩٧٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله بن أبي ذهل يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن حمدان الطرائفي ببغداد يقول : سمعت الربيع بن سليمان يقول : سمعت الشافعي رحمه الله يقول : إذا أخطأتك الصنيعة إلى من يتقي الله فاصطنعها إلى من يتقي العار

(٤٥٤/٧)

١٠٩٧٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا أحمد حامد بن محمد الكاغدي الصوفي يقول : حدثني أبو بكر بن المنذر نا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي حدثني الأصمعي قال : دخلت البادية فإذا أنا بعجوز و بين يديها شاة مقتولة و جرو ذئب مقفى فنظرت إليها فقالت : أو يعجبك هذا قلت : بلى و ما قصتك قالت : أعلم أن هذا جرو ذئب قد أخذناه فأدخلناه بيتنا فلما كبر قتل شاتنا فقلت : أو قلت في ذلك شعرا قالت : بلى ثم أنشأت تقول :

(بقرت شويهة و فجعت قوما و أنت لشاتنا أم ربيب)

(غذيت بدرها و ربيت فينا فمن أنباك أن أباك ذئب)

(إذا كان الطباع طباع سوء فليس بنافع أدب الأديب)

(٤٥٤/٧)

١٠٩٧٤ - أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي نا محمد بن سليمان حدثني عبيد الله بن سلمة عن أبيه عن طاوس عن ابن عباس قال : سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن الشهادة قال : هل ترى الشمس قال : نعم قال : على مثلها فاشهد أو دع و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الناس معادن و العرق دساس و أدب السوء كعرق السوء

(٤٥٥/٧)

الخامس و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في رحم الصغير و توقير الكبير قال : فإنها ذكرتها في باب واحد لأن المعنى معاملة كل أحد بحسب سنة و قدر قوته و بما يليق بمنزلته فالذي يقتضيه حال الصغير أن يرحم و الذي تقضيه حال الكبير أن يوقر

(٤٥٧/٧)

١٠٩٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة نا العباس بن محمد بن نصر الرافقي إملاء نا هلال بن العلاء الرقي نا حجاج بن أبي منيع نا جدي عن الزهري ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنا علي بن محمد بن عيسى أنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة و تسعين و أنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه
لفظهما سواء غير أن الفراء قال : تسعة و تسعين جزءا رواه البخاري عن أبي اليمان و أخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

(٤٥٧/٧)

١٠٩٧٦ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو داود نا أبو بكر بن أبي شيبة ح
و أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر نا أبو داود نا أبو بكر بن أبي شيبة و ابن سرح قالا : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن ابن عامر عن عبد الله بن عمرو يرويه قال ابن السرح : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من لم يرحم صغيرنا و يعرف حق كبيرنا فليس منا

(٤٥٧/٧)

١٠٩٧٧ – رواه الحميدي عن سفيان عن ابن أبي نجيح أنا عبد الله بن عامر أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليس منا من لم يرحم صغيرنا و يعرف حق كبيرنا
أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان عن ابن أبي نجيح فذكره غير أنه قال عن عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عمرو يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم ثم زعم أنه عبد الله بن عامر اليحصبي و غلط فيه إنما هو عن عبيد الله بن عامر المكي و كانوا ثلاثة أخوة

(٤٥٨/٧)

١٠٩٧٨ – و رواه أيضا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٤٥٨/٧)

١٠٩٧٩ – أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر الخولاني نا عبد الله بن وهب أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
من لم يرحم صغيرنا و يعرف حق كبيرنا فليس منا

(٤٥٨/٧)

١٠٩٨٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس بن القاسم السياري نا محمد بن موسى الباشاني نا علي بن الحسن بن شقيق نا أبو حمزة السكري عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال :
ليس منا من لم يوقر كبيرنا و يعرف حق صغيرنا و يأمر بالمعروف و ينه عن المنكر
عبد الملك هذا هو ابن أبي بشير و كذلك رواه شريك عن ليث و رواه جرير عن ليث عن عبد الملك عن سعيد بن جبير و عكرمة

(٤٥٨/٧)

١٠٩٨١ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن إسماعيل نا يونس بن محمد نا مطر العنق عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا أنس وقر الكبير و ارحم الصغير ترافقني في الجنة

(٤٥٨/٧)

١٠٩٨٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو سهل بن زياد نا أحمد بن بشر المرثدي نا خالد خداش نا زائدة بن أبي الرقاد عن ثابت بن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليس من منا من لم يرحم صغيرنا و يعظم كبيرنا

(٤٥٩/٧)

١٠٩٨٣ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي و أبو عبد الرحمن السلمي قالا : نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي أن حسين بن ضميرة حدثهم عن أبيه عن جده عن علي : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من لم يرحم صغيرنا و لم يعرف حق كبيرنا فليس منا و لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يحب للمؤمن ما يحب لنفسه

(٤٥٩/٧)

١٠٩٨٤ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي نا أبو قلابة نا مسهل بن تمام بن بزيع نا مبارك بن فضالة عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليس منا من لم يوقر كبيرنا و يعرف حق صغيرنا

و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم

(٤٥٩/٧)

١٠٩٨٥ - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل قال :

قال عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبع الحراني نا عيسى بن يونس عن بدر بن خليل الكوفي الأسدي عن سلمة بن عطية الفقيمي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

إن من إجلال الله تعالى على العباد إكرام ذي الشيبة المسلم و رعاية القرآن من استرعاه الله إياه و طاعة الإمام يعني المقسط

(٤٥٩/٧)

١٠٩٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان نا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عمرو القاري نا أبو الأزهر نا عبد الله بن حمران ح
و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا إسحاق بن إبراهيم الصواف نا عبد الله بن حمران أنا عوف بن أبي جميلة عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة و حامل القرآن غير الغالي فيه و لا الجافي عنه و إكرام ذي السلطان المقسط

(٧/٤٦٠)

١٠٩٨٧ – أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب أنا النهاش بن فهم عن الحسن بن مسلم أنه قال : من تعظيم جلال الله تعظيم ذي الشيبة المسلم كذا وجدته لم يجاوز به الحسن بن مسلم

(٧/٤٦٠)

١٠٩٨٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي نا محمد بن أيوب البجلي بالري أنا علي بن محمد الطنافس نا وكيع عن أبي معشر المدني عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن من تعظيم جلال الله عز و جل إكرام ذي الشيبة في الإسلام و إن من تعظيم جلال الله إكرام الإمام المقسط

(٧/٤٦٠)

١٠٩٨٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الحناط قال : قال ذو النون : ثلاثة من أعلام الوقار تعظيم الكبير و الترحم على الصغير و التحلم على الوضيع

(٧/٤٦٠)

١٠٩٩٠ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن يحيى الحلواني نا يوسف بن يعقوب الصفار الكوفي بها نا ابن أبي فديك عن الضحاك عن من أخبره عن المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يوسع المجلس إلا لثلاثة لذي سن لسنه و ذي علم لعلمه و ذي سلطان لسلطانه

(٤٦٠/٧)

١٠٩٩١ – أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا يزيد بن بيان العقيلي أبو خالد الضرير نا أبو الرجال الأنصاري ح : ـــ

(٤٦١/٧)

١٠٩٩٢ – و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي نا أبو قلابة الرقاشي نا يزيد بن بيان أبو خالد المعلم : ـــ

(٤٦١/٧)

١٠٩٩٣ – و أخبرنا الإمام أبو إسحاق الإسفرايني أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا أبو قلابة الرقاشي نا يزيد بن بيان المعلم نا أبو الرجال عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له عند سنه من يكرمه
و في رواية يعقوب : من يكرمه عند سنه و لم يقل لسنه

(٤٦١/٧)

١٠٩٩٤ – و روينا في حديث القسامة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : كبر كبر أي يتكلم الأكابر منكم في السن

(٤٦١/٧)

١٠٩٩٥ - و قال في حديث الإمامة في الصلاة : فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم و ليؤمكم أكبركم

(٤٦١/٧)

١٠٩٩٦ - أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا عبيد بن إبراهيم بن بالويه المزكي نا محمد بن عبد الوهاب نا الحسين بن الوليد عن قيس عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال : قدم وفد جهينة على النبي صلى الله عليه و سلم فقام غلام يتكلم فقال النبي صلى الله عليه و سلم : مه فأين الكبر

(٤٦١/٧)

١٠٩٩٧ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد ابن الأعرابي نا ابن أبي الدميك و محمد بن سليمان الحضرمي قالا : نا ابن أبي خلف نا حصين بن عمر الأحمش نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال : لما بايعت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لأي شيء جئت يا جرير قال : جئت لأسلم على يدك قال : فألقى لي كساءه ثم أقبل على أصحابه فقال : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه لفظ الحديث لابن أبي الدميك و هو أتم

(٤٦١/٧)

١٠٩٩٨ - أخبرنا أبو علي بن شاذان ببغداد نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو صفوان نصر بن فديك الله نصر بن سيار نا حفص بن غياث عن معبد بن خالد عن أبيه عن جده عن أنس قال : دخل جرير بن عبد الله على النبي صلى الله عليه و سلم فضن الناس بمجالسهم فلم يوسع له أحد فرماه رسول الله صلى الله عليه و سلم ببردته و قال : اجلس عليها فأخذ جرير فلقيها بوجهه و نحره و قبلها و ردها على ظهره و قال : أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني فأقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم على أصحابه فقال : من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر ثلاثا فإذا أتاه كريم قوم فليكرمه

(٤٦٢/٧)

١٠٩٩٩ - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أبو القاسم الطبراني نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا حمدان بن أسد البجلي قال : و نا علي بن عبد العزيز نا محمد بن عمار الموصلي ح
و نا الحضرمي و العمري قالا : نا مسروق بن المرزبان قالوا : نا يحيى بن يمان نا سفيان عن أسامة بن زيد عن عمر بن مخراق قال : مر على عائشة رجل ذو هيئة فدعته يقعد معها و مر آخر فأعطته كسرة فقيل لها فقالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن ننزل الناس منازلهم قال أبو القاسم : لم يرو عن سفيان إلا ابن يمان قال الإمام أحمد : و عمر بن مخراق عن عائشة مرسل

(٤٦٢/٧)

١١٠٠٠ - و رواه يحيى بن يمان أيضا عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن عائشة : و هو أيضا مرسل

(٤٦٢/٧)

١١٠٠١ - حدثنا أبو الحسن العلوي نا أبو حامد أحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى بن خالد الذهلي نا سعيد بن واصل الطفاوي نا شعبة عن يونس عن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : صحبني جرير فجعل يخدمني و قال : إني رأيت الأنصار يصنعون برسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا لا أرى أحدا منهم إلا خدمته

(٤٦٢/٧)

١١٠٠٢ - أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو عمرو و محمد بن عرعرة بن البرمد ح
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزكي نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ح
و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي و أبو سهل المهراني و أبو نصر بن قتادة قالوا : أنا يحيى بن منصور القاضي قال : قرىء على أبي مسلم نا محمد بن عرعرة نا شعبة : فذكروه غير أنهم قالوا : صحبت جرير بن عبد الله و كان يخدمني و كان أسن مني فذكره و قال : ألا أكرمته و في رواية أبي عبد الله و

كان أكبر و أسن مني و في رواية يعقوب و كان أكبر مني السن
رواه البخاري عن محمد بن عرعرة و رواه مسلم عن بندار و غيره عن ابن عرعرة عن شعبة

(٤٦٣/٧)

١١٠٠٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق نا يونس بن محمد نا عمر بن أبي خليفة حدثني أبو بدر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : كان غلام لا يؤبه له في حلقة رسول الله صلى الله عليه و سلم فأراد رسول الله صلى الله عليه و سلم القيام فقام فناول النعل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : أردت رضى الله عز و جل رضي الله عنك
قال : و كان لذلك الفتى بالمدينة بعد شأن

(٤٦٣/٧)

١١٠٠٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو نصر أحمد بن علي الفامي قالا : نا أبو العباس الأصم نا محمد بن عوف نا حيوة و ابن أبي السري قالا : نا الوليد بن مسلم عن ابن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : البركة مع أكابركم

(٤٦٣/٧)

١١٠٠٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد حمزة بن العباس نا عبد الكريم بن الهيثم نا نعيم بن حماد
و أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي نا أحمد بن سيار نا وارث بن عبيد الله قالا : نا عبد الله بن المبارك أنا خالد بن مهران الحذاء : فذكره بإسناده مثله

(٤٦٤/٧)

١١٠٠٦ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي من أصل كتابه أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا خالد الحذاء عن عكرمة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا سقى قال : ابدأوا بالأكابر و قال بالأكبر هكذا ذكره مرسلا بهذا اللفظ و رواه عبيد الله بن تمام و ليس بالقوي عن خالد بهذا اللفظ موصولا

(٧/٤٦٤)

١١٠٠٧ – أخبرناه ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار حدثني عمر بن حفص الحربي نا محمد بن المثنى نا عبد الله بن تمام : فذكره و قال بالأكابر لم يشك و الصحيح رواية عبدان عن ابن المبارك

(٧/٤٦٤)

١١٠٠٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن أحمد بن أبي العوام نا أبو عامر نا شعبة عن قتادة قال :
سمعت مطرف بن عبد الله يحدث عن حكيم بن قيس بن عاصم أن قيس بن عاصم أوصى بنيه قال : يا بني اتقوا الله و سودوا أكبركم فإن القوم إذا سودوا أكبرهم خلقوا أباهم و إذا سودوا أصغرهم أذرى ذلك لهم عند كفائهم و عليكم بالمال و اصطناعه فإنه منية للكريم و مستفتى به عن اللئيم و إياكم و المسألة فإنها آخر كسب الرجل و لا تنوحوا علي فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم ينح عليه و لا تدفنوني بأرض يشعر بدفني بكر بن وائل فإني كنت أعاديهم في الجاهلية

(٧/٤٦٤)

١١٠٠٩ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن بن زكريا الأديب نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي نا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن سابط عن عياش بن أبي ربيعة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا يزال الناس بخير ما عظموا الحرمة حق تعظيمها و إذا ضيعوا ذلك هلكوا
قال أبو علي : هذا مرسل عبد الرحمن بن سابط لم يدرك عياش بن أبي ربيعة

(٧/٤٦٥)

١١٠١٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل الحسن بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب الفراء نا جعفر بن عون نا موسى بن عبيدة الزبدي عن يعقوب بن زيد قال : كان سلمان يعمل المكاتل فجلس رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا سلمان ألا أعمل معك قال : بلى بأبي أنت و أمي قال : فعمل رسول الله صلى الله عليه و سلم عملا ليس مثل عمل سلمان قال : فكان سلمان يأتونه فيسألونه عن عمل رسول الله صلى الله عليه و سلم فيشترونه قال شيخنا أبو عبد الله : غريب الإسناد و المتن و فيه دليل على أن المتبرك بصنعته ليس عليه جناح أن يشتري بأكثر من ثمنه

(٧/٤٦٥)

١١٠١١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا إسماعيل عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن أنس بن مالك قال : ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : كان إبراهيم مسترضعا له في عوالي المدينة فكان ينطلق و نحن معه فيدخل البيت و إنه ليدخن و كان ظئره قينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو : فلما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن إبراهيم ابني و إنه مات في الثدي و أن له الظئرين يكملان رضاعه في الجنة

رواه مسلم في الصحيح عن زهير و غيره عن إسماعيل بن علية

(٧/٤٦٥)

١١٠١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنا علي بن محمد بن عيسى نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنا أبا هريرة قال : قبل رسول الله صلى الله عليه و سلم حسن بن علي و الأقرع بن حابس جالس عنده فقال الأقرع إن لي لعشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا قط فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال : إنه لا يرحم من لا يرحم

رواه البخاري عن أبي اليمان

(٧/٤٦٥)

١١٠١٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا سليمان بن أيوب بن أحمد الطبراني نا ابن أبي مريم نا الفريابي نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه و سلم : أو أملك لك أن الله عز و جل نزع من قلبك الرحمة

(٤٦٦/٧)

١١٠١٤ - و بهذا الإسناد عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه و سلم يؤتى بالصبيان فيحنكهم و بهذا الإسناد عن عائشة قالت : قال النبي صلى الله عليه و سلم : خيركم خيركم لأهله و أنا خيركم لأهلي

الحديث الأول رواه البخاري عن محمد بن يوسف الفريابي و رواه مسلم من وجه آخر عن هشام و أخرجا الحديث الثاني من وجه آخر عن هشام

(٤٦٦/٧)

١١٠١٥ - أخبرنا أبو عمرو بن محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا أبو خليفة نا أبو الوليد نا ليث عن سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقي أنه سمع أبا قتادة يقول : بينما نحن على باب رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع و أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هي صبية قال : فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هي على عاتقه يضعها إذا ركع و يعيدها على عاتقه إذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها

رواه البخاري في الصحيح على أبي الوليد

(٤٦٦/٧)

١١٠١٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن القاضي قالا : نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن حسن بن واقد المروزي نا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب إذ أقبل الحسن و الحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان و يعثران فلما رآهما رسول الله صلى الله عليه و سلم نزل إليهما و أخذهما ثم صعد المنبر واحد من ذا الشق و واحد

من ذا الشق ثم صعدا المنبر فقال صدق الله قال : { إنما أموالكم و أولادكم فتنة } إني لما رأيت هذين الغلامين يمشيان لم أصبر أن قطعت كلامي و نزلت إليهما

(٤٦٦/٧)

١١٠١٧ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا عبد الله بن عثام بن حفص بن غياث نا علي بن حكيم الودي نا شريك عن العباس بن ذريح عن البهي عن عائشة قالت : عثر أسامة بن زيد بعتبة الباب فانشج في وجهه فقال النبي صلى الله عليه و سلم : أميطي عنه الأذى فكأني تقذرته فجعل النبي صلى الله عليه و سلم يمسه و يمسحه و يقول لو كان أسامة جارية لحليته و كسوته حتى أنفقتها

(٤٦٧/٧)

١١٠١٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا ابن أبي مريم أنا أبو غسان حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب : أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم سبي فإذا امرأة قد تحلب ثديها تسعى إذا وجدت صبيا في السبي أخذته ببطنها فأرضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم : أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار فقلنا : لا و الله و هي تقدر على أن لا تطرحه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الله أرحم بعباده من هذه المرأة بولدها

رواه البخاري عن سعيد بن أبي مريم

(٤٦٧/٧)

١١٠١٩ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان نا إبراهيم بن الحسين نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري نا عبد الله بن أبي بكرة أن عروة بن الزبير أخبره : أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت : جاءت امرأة و معها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فأعطيتها إياها فأخذتها فشققتها بين ابنتيها و لم تأكل منها شيئا ثم قامت و خرجت و ابنتاها فدخل علي النبي صلى الله عليه و سلم فحدثته حديثها فقال النبي صلى الله عليه و

سلم : من ابتلى من البنات بشيء فأحسن إليهن كن سترا له من النار
رواه البخاري عن أبي اليمان و رواه مسلم عن الدارمي عن أبي اليمان

(٤٦٧/٧)

١١٠٢٠ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان و أحمد بن سلمة و محمد بن إسحاق قالوا : نا قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر عن ابن الهاد أن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش حدثه عن عراك بن مالك قال : سمعته يحدث عن عمر بن عبد العزيز عن عائشة أنها قالت : جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منها تمرة و رفعت إلى فيها تمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكل بينهما فأعجبتني فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : إن الله أوجب لها بها الجنة أو أعتقها بها من النار
رواه مسلم عن قتيبة

(٤٦٨/٧)

١١٠٢١ – أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل البخاري قال : و قال القواريري نا أبو معشر البراء نا الحسن بن وقاص حدثتني مولاتي مزينة بنت سليمان قالت : سمعت عائشة قالت : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : أوهب لها الجنة بالتمرة التي شقتها بين صبيتها

(٤٦٨/٧)

١١٠٢٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن الصقر نا إبراهيم بن المنذر نا عبد الله بن معاذ عن معمر عن الزهري عن أنس قال : لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه و سلم من الحسن بن علي و كان رجل جالس عند النبي صلى الله عليه و سلم فجاءه ولد له فأخذه و أجلسه في حجره و جاءت ابنة له فأخذها فأجلسها فقال النبي صلى الله عليه و سلم : فهلا عدلت بينهما

(٤٦٨/٧)

١١٠٢٣ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن عبد الله الحداد نا أبو همام نا أبي نا زياد بن خيثمة عن زيد بن علي عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليس أحد من أمتي يعول ثلاث بنات أو ثلاث إخوات فيحسن إليهن إلا كن له سترا من النار

(٤٦٨/٧)

١١٠٢٤ – أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم أنا يعلى بن عبيد نا مطر بن خليفة قال : كنت جالسا عند زيد بن علي فمر عليه شيخ يقال له شرحبيل بن سعد فقال له زيد : من أين جئت قال : من عند أمير المؤمنين حدثته بحديث فقال : لأن يكون هذا الحديث حقا أحب إلي من أن يكون لي حمر النعم قال : فحدث به القوم قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما من مسلم يدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبهما أو صحبتاه إلا أدخلتاه الجنة

(٤٦٩/٧)

١١٠٢٥ – أخبرنا أبو الحسين بن شجاع الصوفي أنا أبو بكر بن الأنباري نا أحمد بن الخليل نا عفان نا سعيد بن زيد قال : سألت علي بن زيد كيف حديث : من كان له ثلاث بنات
قال : وعم محمد بن المنكدر أن جابر بن عبد الله الأنصاري حدثه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كان له ثلاث بنات يعولهن و يكفهن و يرحمهن فقد وجبت له الجنة البتة
فقال رجل من بعض القوم : و ابنتان يا رسول الله قال : و ابنتان

(٤٦٩/٧)

١١٠٢٦ – أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا أبو يعلى نا هارون بن معروف نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنا و كافل اليتيم كهاتين في الجنة

هكذا و أشار بالسبابة و الوسطى
رواه البخاري عن عبد الله بن عبد الوهاب عن عبد العزيز بن أبي حازم

(٤٦٩/٧)

١١٠٢٧ - و أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن صفوان بن سليم : أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أنا و كافل اليتيم له أو لغيره كهاتين إذا اتقى
و أشار النبي صلى الله عليه و سلم بأصبعيه الوسطى و التي تلي الإبهام

(٤٧٠/٧)

١١٠٢٧ - مكرر ــ و بهذا الإسناد عن صفوان بن سليم رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الساعي على الأرامل و المساكين كالذي يجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار و يقوم الليل
رواه البخاري عن ابن أبي أويس عن مالك

(٤٧٠/٧)

١١٠٢٨ - و قد رواه سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن امرأة يقال لها أنيسة عن أم سعيد بنت مرة الفهري عن أبيها : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أنا و كافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين
و أشار سفيان بأصبعه
أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان فذكره

(٤٧٠/٧)

١١٠٢٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه إملاءا ثنا أبو مسلم ثنا القعنبي عن مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الساعي على

الأرملة و المساكين كالمجاهد في سبيل الله
قال أبو عبد الرحمن : أحسبه قال كالقائم الذي لا يفتر و كالصائم الذي لا يفطر
رواه البخاري و مسلم في الصحيح عن القعنبي

(٤٧٠/٧)

١١٠٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسحاق بن عيسى حدثني مالك عن ثور عن أبي الغيث سمعه يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
كافل اليتيم له أو لغيره أنا و هو كهاتين في الجنة
و أشار مالك بالسبابة و الوسطى
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن إسحاق بن عيسى

(٤٧١/٧)

١١٠٣١ – و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج ثنا حماد عن علي بن زيد عن زرارة بن أوفى عن مالك بن عمرو القشيري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار عظم من عظامه محرر بعظم من عظامه و من أدرك أحد والديه ثم لم يغفر له فأبعده الله و من ضم يتيما بين أبوين مسلمين إلى طعامه و شرابه حتى يغنيه الله وجبت له الجنة

(٤٧١/٧)

١١٠٣٢ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا معتمر بن سليمان قال : قرأت على الفضيل عن أبي جرير أن أنفع حدثه عن عبد الله بن عمر : أن النبي صلى الله عليه و سلم عاد امرأة من خثعم فقال : كيف تجدينك قالت : لا أظنني إلا لما بي قال : وددت أنك لم تفارقي الدنيا حتى تعولي يتيما أو تجهزي غازيا

(٤٧١/٧)

١١٠٣٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار قال : سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول : أجلسني رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجره و مسح على رأسي و سماني يوسف تابعه أبو نعيم عن يحيى و فيه دلالة على مسح رأس الصبي رحمة له و إن لم يكن أبوه ميتا

(٤٧١/٧)

١١٠٣٤ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن رجل عن أبي هريرة : أن رجلا شكى إلى النبي صلى الله عليه و سلم قسوة قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن أردت أن يلين قلبك فأطعم المساكين و امسح رأس اليتيم

(٤٧٢/٧)

١١٠٣٥ – و بإسناده ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان : أن رجلا شكى إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قسوة قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن أردت أن يلين قلبك فامسح رأس اليتيم و أطعمه

(٤٧٢/٧)

١١٠٣٦ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب أخبرني ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من مسح برأس يتيم فإن له بكل شعرة مرت يداه عليه حسنة و من أحسن إلى يتيمه أو يتيم غيره كنت أنا و هو كهاتين و فرق بين أصبعيه

(٤٧٢/٧)

١١٠٣٧ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ أنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو الوليد بن برد ثنا الحسين قال : ذكره مالك عن يحيى بن محمد بن طحلاء عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أحب بيوتكم إلى الله عز و جل بيت فيه يتيم مكرم

(٤٧٢/٧)

١١٠٣٨ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسين بن بشران قالا : حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني عن مالك بن أنس : فذكره بإسناده مثله غير أنه قال : خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم تفرد به الحنيني عن مالك

(٤٧٢/٧)

١١٠٣٩ - أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين أنا أحمد بن محمود بن خرزاد الكازروني بالأهواز ثنا إبراهيم بن شريك ثنا أحمد بن الفضل ثنا أحمد بن ونس ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن إبزي قال : كان داود عليه السلام يقول : كن لليتيم كالأب الرحيم و اعلم أنك كما تزرع كذلك تحصد و إن المرأة الصالحة لبعلها كالملك المتوج بالتاج المحوض بالذهب و اعلم أن المرأة السوء لبعلها كالحمل الثقيل على ظهر الشيخ الضعيف و اعلم أن خطبة الأحمق في نادي القوم كالمغني عند رأس الميت و تعوذ بالله من صاحب إذا ذكرت لم يعنك و إذا نسيت لم يذكرك و ما أقبح الفقر بعد الغنى و أقبح من ذلك الضلالة بعد الهدى

(٤٧٣/٧)

١١٠٤٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغاني ثنا إسحاق الدبري ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن إبزي أو ابن أبي ليلى قال : قال نبي الله داود عليه السلام : كن لليتيم كالأب الرحيم ثم ذكر الباقي غير أنه قال في الحمال : كالملك المتوج و قال الشيخ الكبير و زاد و لا تعد أخاك ثم لا تنجز له فإنه يورث بينك و بينه عداوة و ما أحسن العلم بعد الجهل و ما أقبح الفقر بعد الغنى و ما أقبح الضلالة بعد الهدى

(٤٧٣/٧)

١١٠٤١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن محمد القاضي النسوي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا أبو الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى قال : بينما نحن قعود عند النبي صلى الله عليه و سلم إذ أتاه غلام فقال : يا رسول الله غلام يتيم و أم لي أرملة أطعمنا أطعمك الله مما عنده حتى ترضى قال : فقال : ما أحسن ما قلت يا غلام يا بلال انطلق إلى أهلنا فأتنا بما وجدت عندهم من طعام فأتاه بلال بواحد و عشرين تمرة فوضعها في كف رسول الله صلى الله عليه و سلم فأشار رسول الله صلى الله عليه و سلم بكفيه إلى فيه و نحن نرى تلك الساعة أنه يدعو بالبركة لليتيم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم للغلام : سبعة لك و سبعة لأمك سبعة لأختك و تعش بتمرة و تغد بأخرى فانصرف الغلام و كان من أبناء المهاجرين فقام إليه معاذ بن جبل فوضع يده على رأسه فقال : يا غلام جبر الله يتمك و جعلك خلفا من أبيك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم عند ذلك : و الذي نفس محمد بيده لا يلي أحد من المسلمين يتيما فيحسن ولايته ثم يضع يده على رأسه إلا جعل الله له بكل شعرة حسنة و كف عنه بكل شعرة سيئة

(٤٧٣/٧)

١١٠٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب العدل أنا علي بن عبد الرحيم الصفار ثنا أيوب بن الحسن ثنا عبد السلام بن نهشل عن أبيه عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتاه غلام فقال : غلام يتيم و أخت لي يتيمة و أم لي أرملة أطعمنا مما أطعمك الله أعطاك الله مما عنده حتى ترضى فجاء بواحدة و عشرين تمرة فقال : سبع لك و سبع لأختك و سبع لأمك فقام إليه معاذ بن جبل فمسح رأسه و قال : جبر الله يتمك و جعلك خلفا من أبيك و كان من أبناء المهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قد رأيتك يا معاذ و ما صنعت قال : رحمته قال : لا يلي أحد منكم يتيما فيحسن ولايته و يضع يده على رأسه إلا كتب الله له بكل شعرة حسنة و محا عنه بكل شعرة سيئة و رفع له بكل شعرة درجة

(٤٧٤/٧)

١١٠٤٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي نا الحسين بن علي السري ثنا أحمد بن الحسن الليثي حدثني محمد بن طلحة عن عبد المجيد بن أبي عيسى عن أبيه عن جده قال : وقف غلام على النبي صلى الله عليه و سلم في المسجد فقال : السلام عليك يا رسول الله إني

غلام يتيم و إن لي أما أرملة مسكينة و أختا أرملة مسكينة فآتنا مما آتاك الله عز و جل مد الله في الرضا عنك حتى ترضى فقال : يا غلام أعد علي كلامك إنك لمقول على لسانك فأعاد كلامه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم هلموا ما في بيت آل رسول الله قال : فأوتي بجفنة من تمر أكثر من ملء الكف و أقل من ملء الكف قال : خذ هذا ففيه غداؤك و غداء أمك و أختك و سأعينك فيهم بالدعاء فأخذها الغلام و خرج حتى إذا كان بباب المسجد لقيه سعد بن أبي وقاص فمسح على رأسه و لا أدري أعطاه شيئا أم لا قال محمد بن أبي طلحة فمن هناك جرت سنة المسح على رأس اليتيم

(٤٧٤/٧)

١١٠٤٤ - أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل حدثني عبد الله بن عطاء ثنا حجر بن الحارث الغساني قال : سمعت عبد الله بن عوف القارىء قال : سمعت بشر بن غزية يقول : استشهد أبي مع النبي صلى الله عليه و سلم في بعض غزواته فمر بي النبي صلى الله عليه و سلم و أنا أبكي فقال لي : أسكت أما ترضى أن أكون أنا أبوك و عائشة أمك قلت : بلى بأبي أنت و أمي يا رسول الله

(٤٧٥/٧)

١١٠٤٥ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط و متصدق موفق و رجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى و مسلم و فقير عفيف متصدق

أخرجه مسلم في الصحيح

(٤٧٥/٧)

١١٠٤٦ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد القطان عن إسماعيل بن أبي خالد أنا قيس بن أبي حازم ثنا جرير بن عبد الله قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : من لا يرحم الناس لا يC

أخرجه مسلم من وجه آخر عن إسماعيل

(٤٧٥/٧)

١١٠٤٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنا روح نا شعبة قال : سمعت سماك بن حرب قال : سمعت عبد الله بن عميرة و كان قائد الأعشى في الجاهلية يحدث أنه سمع جرير بن عبد الله يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : أبايعك على الإسلام فقبض يده و قال : و النصح لكل مسلم و قال : إنه من لا يرحم الناس لا يC

(٤٧٥/٧)

١١٠٤٨ – أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء

(٤٧٦/٧)

١١٠٤٩ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ثنا أحمد بن سلمان ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا الحوضي ثنا شعبة قال : كتب إلي منصور عن أبي عثمان مولى المغيرة بن شعبة عن أبي هريرة قال : سمعت أبا القاسم صلى الله عليه و سلم الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة يقول : لا تنزع الرحمة إلا من قلب شقي

(٤٧٦/٧)

١١٠٥٠ – أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بها أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي نا محمد بن ماهان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة قال : قال كتب إلي منصور أنه سمع أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبة يحدث أنه أبا هريرة قال : سمعت الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة يقول : لا تنزع الرحمة إلا من شقي

(٤٧٦/٧)

١١٠٥١ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن منصور قال : كتب به إلي و قرأته عليه سمع أبا عثمان عن أبي هريرة قال : سمعت صاحب هذه الحجرة الصادق المصدوق أبا القاسم صلى الله عليه و سلم يقول : لا تنزع الرحمة إلا من شقي

(٤٧٦/٧)

١١٠٥٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان ثنا جرير بن عثمان عن حبان بن زيد الشرعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص : عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : ارحموا ترحموا و اغفروا يغفر لكم ويل لأقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا و هم يعلمون

(٤٧٦/٧)

١١٠٥٣ – أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج أنا القاسم بن غانم بن حمويه الطويل نا أبو عبد الله البوشنجي حدثني أبو القاسم عامر بن زربي نا بشر بن منصور عن ثابت عن أنس قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم حيث حضرته الوفاة قال : فقال لنا : اتقوا الله في الصلاة اتقوا الله في الصلاة ثلاثا اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم اتقوا الله في الضعيفين المرأة الأرملة و الصبي اليتيم اتقوا الله في الصلاة فجعل يرددها و هو يقول : الصلاة و هو يغرغر حتى فاضت نفسه

(٤٧٧/٧)

١١٠٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه قال : قرىء على يحيى بن جعفر و أنا أسمع ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد

ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى

الله عليه و سلم إني لأدخل في الصلاة أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأخفف مما أعلم من شدة وجد أمه
رواه مسلم عن محمد بن منهال و رواه البخاري عن عبد الأعلى عن يزيد

(٤٧٧/٧)

١١٠٥٥ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : سمع النبي صلى الله عليه و سلم بكاء صبي و هو في الصلاة فخفف فظننا أنه فعله رحمة للصبي إذ علم أن أمه في الصلاة

(٤٧٧/٧)

١١٠٥٦ - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالوليه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خير نساء ركبن الإبل نساء قريش أحناه على ولد في صغره و أرعاه على زوج في ذات يده
رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

(٤٧٧/٧)

١١٠٥٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنا شريك بن عبد الله عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة قال : أتت النبي صلى الله عليه و سلم امرأة و معها صبي لها تحمله و بيدها آخر قال : و لا أعلمه إلا قال : و هي حامل فلم تسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم يومئذ شيئا إلا أعطاها إياه ثم قال : حاملات والدات رحيمات بأولادهن لولا ما يأتيهن إلى أزواجهن دخل مصلياتهن الجنة
و روي عن شعبة عن منصور

(٤٧٨/٧)

١١٠٥٨ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال : سمعت إبراهيم بن فراس يقول : سمعت أبا عمران موسى بن هارون يقول : سمعت أحمد بن صالح يقول : رأيت الخير كله في رقة القلب و الرحمة و ذلك قوله عز و جل : { فاعف عنهم و استغفر لهم } الآية

و رأيت الشر كله في اثنتين في الفظاظة و غلظ القلب و ذلك قول الله عز و جل : { و لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك }

(٤٧٨/٧)

١١٠٥٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عياش السكري ثنا محمد بن سليمان المصيصي لوين ثنا عبد المؤمن السدوسي عن أخشن السدوسي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يدخل الجنة منكم إلا رحيم قالوا : يا رسول الله كلنا رحيم قال : ليس رحمة أحدكم نفسه و أهل بيته حتى يرحم الناس

(٤٧٨/٧)

---

http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

[شعب الإيمان – البيهقي]

الكتاب : شعب الإيمان

المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي

الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت

الطبعة الأولى ، ١٤١٠

تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول

عدد الأجزاء : ٧

١١٠٦٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الكاتب أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا عبد الجبار بن عاصم ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : و الذي نفسي بيده لا يضع الله رحمته إلا على رحيم قال قلنا : يا رسول الله فكلنا رحيم قال : ليس الذي يرحم نفسه خاصة و لكن الذي يرحم الناس عامة

(٤٧٩/٧)

١١٠٦١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو أمية ثنا علي بن عبد الحميد ثنا أبو الحسن ثنا مندل بن علي عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ريح الولد من ريح الجنة

(٤٧٩/٧)

١١٠٦٢ - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق القرشي بن النجار بالكوفة ثنا أبو القاسم بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا ابن مبارك عن مجالد عن عامر عن الأشعث بن قيس قال : مررت على النبي صلى الله عليه و سلم فرأيت في وجهه و أصحابه الجوع فقال : ما فعلت ابنة عمك قال : نفست بغلام و الله يا رسول الله لوددت أن لي به شبعتكم من الطعام فقال : أما و إن قلت هذا إنهم لجبنة مبخلة و إنهم لقرة العين و ثمرة الفؤاد

(٤٧٩/٧)

١١٠٦٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى و غيرهما قالوا : حدثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر عن محمد بن عجلان أن وهب بن كيسان أخبره و قد كان وهب أدرك عبد الله بن عمر بن الخطاب أن عبد الله بن عمر رأى راعيا و غنما له في مكان قبيح و قد رأى مكانه هو أمثل منه فقال له ابن عمر ويحك يا راعي حولها فإني : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : كل راع مسؤول عن رعيته

(٤٧٩/٧)

١١٠٦٤ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن المقدام بن شريح عن أبيه : عن عائشة أنها كانت على جمل فجعلت تضربه فقال النبي صلى الله عليه و سلم : يا عائشة عليك بالرفق فإنه لم يكن في شيء إلا زانه و لم ينزع من شيء إلا شانه
أخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

(٤٨٠/٧)

١١٠٦٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله رفيق يحب الرفق و يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف و كان يقول : خذوا بالناس ما تيسر
قال قتادة : و إن المؤمنين قوم رفقاء رحماء

(٤٨٠/٧)

١١٠٦٦ – أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن إسماعيل ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر ثنا عبيد الله بن زياد البكري قال : دخلنا على ابني بشر المرمتين صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : يرحمكما الله الرجل يركب منا الدابة فيضربها بالسوط أو يلجمها باللجام فهل سمعتما من رسول الله صلى الله عليه و سلم في ذلك شيئا فقالا : لا قال عبيد الله : فنادتني امرأة من الداخل فقالت : يا هذا إن الله عز و جل يقول في كتابه : { ما من دابة في الأرض و لا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون }
فقالا : هذه أختنا و هي أكبر منا و قد أدركت رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٤٨٠/٧)

١١٠٦٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو قلابة الرقاشي عبد الله بن محمد ثنا علي بن الجعد ثنا عدي بن الفضل عن يونس بن عبيد عن معاوية بن قرة عن أبيه : أن رجلا قال : يا رسول الله آخذ الشاة فأذبحها فارحمها قال و الشاة فإن ترحمها يرحمك الله

(٤٨١/٧)

١١٠٦٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محجور الدهان ثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن معقل بن يسار قال : قال رجل : يا رسول الله إني لآخذ العنز فأذبحها فارحمها فقال النبي صلى الله عليه و سلم : إن رحمتها رحمك الله

و في كلا الإسنادين ضعف

(٤٨١/٧)

١١٠٦٩ – و رواه إسماعيل بن علية عن رجل عن زياد بن مخراق عن معاوية بن قرة عن أبيه : أن رجلا قال : يا رسول الله إني أذبح الشاة و أنا أرحمها أو قال : إني لأرحم الشاة أن أذبحها قال : و الشاة إن رحمتها رحمك الله

أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن علية عن رجل

فذكره

و رواه يعقوب الدورقي عن ابن علية ثنا زياد بن مخراق و رواه جماعة عن ابن علية عن زياد بن مخراق و الله أعلم

(٤٨١/٧)

١١٠٧٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن مكرم ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو النضر ثنا الوليد بن جميل أبو الحجاج اليامي ثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من رحم و لو ذبيحة عصفور رحمه الله يوم القيامة

تابعه سليمان بن رجاء عن الوليد

(٤٨٢/٧)

١١٠٧١ – حدثنا أبو الحسين بن بشران إملاءا في مسجد الرصافة أنا أبو سهل أحمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنا سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن الله عز و جل كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة و إذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة و ليحد أحدكم شفرته و ليرح ذبيحته

فقال رجل في المجلس ثنا علي بن عاصم عن خالد فسمعها يزيد فقال

حدثناه سفيان عن خالد و إن خالدا لحي أخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان الثوري

(٤٨٢/٧)

١١٠٧٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو الحسين بن ماتي ثنا أحمد بن حازم أنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن خالد الحذاء عن قلاية عن أبي أسماء عن أبي الأشعث الصغاني عن شداد بن أوس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره كذا قال إسرائيل و خالفه جرير و رواه عن منصور نحو رواية الثوري و غيره عن خالد

(٤٨٢/٧)

١١٠٧٣ – أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أبو القاسم الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال : يكره أو ينهى أن تحد شفرتك و هي تنظر إليك إذا أراد أن يذبح

(٤٨٢/٧)

١١٠٧٤ – أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن جعفر الطالقاني ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر بحد الشفار و أن يواري عن البهائم و إذا ذبح أحدكم فليجهز

(٤٨٣/٧)

١١٠٧٥ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة و ابن عيينة و حديث ابن عيينة أتم عن عمرو بن دينار عن صهيب مولى ابن عامر عن عبد الله بن عمرو : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من قتل عصفورا بغير حقه سأله الله يوم القيامة عنه
قيل : و ما حقه قال : يذبحه فيأكله و لا يقطع رأسه فيرمي به

(٤٨٣/٧)

١١٠٧٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو يعلى ثنا عبد الله بن عون الحراز ثنا أبو عبيدة يعني الحداد ثنا خلف بن مهران أبو الربيع العدوي و كان ثقة مرضيا ثنا عامر الأحول عن صالح بن دينار عن عمرو بن الشريد قال : سمعت الشريد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من قتل عصفورا عبثا عج إلى الله عز و جل يوم القيامة منه قال : يا رب إن هذا قتلني عبثا لم يقتلني لمنفعة
تابعه أحمد بن حنبل عن أبي عبيدة و هو عبد الواحد بن واصل

(٤٨٣/٧)

١١٠٧٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن سليمان ثنا الأويس ثنا إبراهيم بن سعد قا : : جئت صالح بن كيسان في منزله فوجدته يكسر لهرة له يطعمها ثم يفت لحمامات له أو لحمام له يطعمه

(٤٨٣/٧)

١١٠٧٨ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن سعيد بن شيبان قال : ثم لقيت سعدا فحدثنا قال : أخبرني من رأى عدي بن حاتم يفت الخبز للنمل

(٤٨٣/٧)

١١٠٧٩ - و رواه غيره عن سعيد بن شيبان عن أبي سودة السمبسي عن عدي : و زاد فيه إنهن جارات و لهن حق

(٤٨٤/٧)

١١٠٨٠ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عون بن سلام عن أبي مرثد عن الحكم بن عيينة عن ميمون بن أبي شبيب عن علي قال : أصبت جارية من السبي معها ابن لها فأردت أن أبيعها و أمسك ابنها فقال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : بعهما جميعا أو أمسكهما جميعا

(٤٨٤/٧)

١١٠٨١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا خالد بن حميد عن العلاء بن كثير عن أبي أيوب الأنصاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من فرق بين الولد و أمه فرق الله بينه و بين أحبته يوم القيامة

(٤٨٤/٧)

١١٠٨١ - مكرر ــ أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر من أصله نا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور إملاء نا أبو شعيب الحراني نا النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن نقادة الأسلمي أسد خزيمة قال : قلت : يا رسول الله إن عندي ناقة أهديها لك قال : لا تجعلها والها

(٤٨٤/٧)

١١٠٨٢ – أخبرنا الحاكم أبو عبد الله أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي أنا إبراهيم بن نصر المنصوري حدثني إبراهيم بن بشار الصوفي الخراساني قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : بلغه أنه كان في بني إسرائيل رجل ذبح عجلا بين يدي أمه فأيبس الله يده فبينا هو ذات يوم جالس إذا بفرخ قد سقط من وكره و هو يتبصبص إلى أبويه و أبواه يتبصبصان إليه فأخذه ورده إلى وكره رحمة له فC برحمته لهما و رد عليه يده بما صنع

(٤٨٤/٧)

١١٠٨٣ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميرويه أنا أحمد بن نجده نا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبي مريم عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر فإن الله عز و جل إنما سخرها لكم لتبلغوا إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس و جعل لكم الأرض فعليها فاقضوا حاجاتكم

قال الإمام أحمد : و هذا فيمن ركبها من غير حاجة إلى سير إو إعلام الناس من كلامه ما يحتاج إلى إعلامه و لم يكن هناك منبر يصعده

(٤٨٤/٧)

السادس و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الإصلاح بين الناس إذا مرجوا و فسدت ذات بينهم إما لدم أريق و إما لمال حظير أصيب لبعضهم و إما لتنافس وقع بينهم أو غير ذلك من الأسباب التي تفسد بين الأخوة و تقطع المودة قال الله تعالى : { لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس } و قال : { إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم } أي بين كل اثنين منكم و من قرابين إخوتكم فالمعنى بين جماعتهم إذا فسد ما بينهم و قال : { و إن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا و الصلح خير } و قال تعالى : { وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما } و أباح رسول الله صلى الله عليه و سلم لمن تحمل حماله في إصلاح ذات بين أن يأخذ من الصدقات ما يستغني به على قضاء دينه و إن لم يكن فقيرا و ذلك راجع إلى الترغيب في الإصلاح و تخفيف الأمر على القائمين به ليكون تخفيفه عليهم مبعثا له على الدخول فيه

(٤٨٧/٧)

١١٠٨٤ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا يحيى بن أيوب ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس : في قول الله عز و جل :

{ اتقوا الله و أصلحوا ذات بينكم }

قال : هذا مخرج من الله عز و جل على المؤمنين أن يتقوا الله و يصلحوا ذات بينهم

(٤٨٧/٧)

١١٠٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب حدثني سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء عن السائب بن مهجان من أهل الشام من أهل إيلياء و كان قد أدرك أصحاب رسول الله في حديث ذكره قال : لما دخل عمر رضي الله عنه الشام حمد الله و أثنى عليه و وعظ و ذكر و أمر بالمعروف و نهى عن المنكر ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قام فينا خطيبا كقيامي فيكم فأمر بتقوى الله و صلة الرحم و صلاح ذات البين و قال : عليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة و إن الشيطان مع الواحد و هو من الإثنين أبعد لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما و من ساءته سيئة و سرته حسنته فهو أمارة المسلم المؤمن و أمارة المنافق الذي لا تسوؤه سيئته و لا تسره حسنته إن عمل خيرا لم يرج من الله في ذلك ثوابا و إن عمل شرا لم يخف من الله في ذلك الشر عقوبة و أجملوا في طلب الدنيا فإن الله قد تكفل بأرزاقكم و كل ميسر له عمله الذي كان عاملا استعينوا بالله على أعمالكم فإنه يمحوا ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب صلى الله عليه و سلم على نبينا محمد و آله و عليه السلام و رحمة الله السلام عليكم هذه خطبة عمر بن الخطاب على أهل الشام أثرها عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٤٨٨/٧)

١١٠٨٦ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا إسرائيل ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قلت : يا رسول الله إنا قوم نسأل أموالنا بيننا فقال : يسأل الرجل في الجائحة أو العتق ليصلح بين قومه فإذا بلغ أو كرب فليستعف و في رواية السهمي استعف

(٤٨٨/٧)

١١٠٨٧ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر ثنا بهز بن حكيم : ــ

(٤٨٨/٧)

١١٠٨٨ - و حدثنا أبو الحسن العلوي أنا عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي
ح و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قالا : ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كل سلام من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس
قال : ما يعدل بين اثنين صدقة و يعين الرجل في دابته و يحمله عليها أو يرفع له عليها صدقة و الكلمة الطيبة صدقة و كل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة و يحيط الأذى عن الطريق صدقة
رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

(٤٨٨/٧)

١١٠٨٨ - مكرر ــ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو عمرو بن السماك
ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم قالا : ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام و الصلاة و الصدقة قالوا : بلى يا رسول الله قال : صلاح ذات البين قال و فساد ذات البين هي الحالقة و في رواية ابن السماك فإن فساد ذات البين هي الحالقة

(٤٨٩/٧)

١١٠٨٩ - خالفه محمد بن فضل فرواه عن الأعمش عن سالم عن أبي الدرداء : قوله
و رواه الزهري عن أبي إدريس أن أبا الدرداء قال : ألا أخبركم بخير لكم من الصيام و الصدقة صلاح ذات البين و إياكم و البغضة فإنها هي الحالقة

(٤٨٩/٧)

١١٠٩٠ - أخبرنا أبو بكر القاضي أنا أبو علي الميداني عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري : فذكره موقوفا و كذلك رواه مكحول عن أبي إدريس عن أبي الدرداء قوله

(٤٨٩/٧)

١١٠٩١ - و روى يونس بن ميسرة بن حليس عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما عمل ابن آدم شيئا أفضل من الصلاة و صلاح ذات البين و خلق حسن أخبرناه أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن حجاج ثنا يونس بن ميسرة بن حليس فذكره

(٤٨٩/٧)

١١٠٩٢ - قال : و حدثنا محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن زياد عن راشد بن عبد الله المعافري عن عبد الله يزيد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أفضل الصدقة صلاح ذات البين

(٤٩٠/٧)

١١٠٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي ثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي ثنا علي بن حجر ثنا علي بن ثابت الجزري عن الوازع عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا أبا أيوب ألا أخبرك بما يعظم الله به الأجر و يمحو به الذنوب تمشي في إصلاح الناس إذا تباغضوا و تفاسدوا فإنها صدقة يحب الله موضعها تفرد به الوازع عن أبي سلمة و روى من وجه آخر ضعيف عن أبي أيوب

(٤٩٠/٧)

١١٠٩٤ – كما أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو الصباح الشامي عن عبد العزيز الشامي عن أبيه عن أبي أيوب : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال له : يا أبا أيوب ألا أدلك على صدقة يرضى الله و رسوله موضعها قال : بلى قال : تصلح بين الناس إذا تفاسدوا و تقرب بينهم إذا تباعدوا

(٧/٤٩٠)

١١٠٩٥ – حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ليس الكاذب من أصلح بين اثنين فقال خيرا أو نمى خيرا

أخرجه مسلم من حديث ابن علية عن معمر

(٧/٤٩٠)

١١٠٩٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن كثير ثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أخبرته إنها : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقول : ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا أو ينمي خيرا و لم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا إلا ثلاث الحرب و الإصلاح بين الناس و حديث الرجل امرأته و حديث المرأة زوجها

أخرجه مسلم من حديث ابن وهب عن يونس مختصرا و أخرجاه من حديث صالح عن الزهري

(٧/٤٩٠)

١١٠٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن ملاعب بن حسان ثنا عبد الرحمن بن واقد ثنا أبو محمد البصري مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الزبرقان عن النواس بن سمعان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أن الكذب لا يصلح إلا في ثلاث الحرب فإنها خدعة و الرجل يرضي امرأته و الرجل يصلح بين اثنين

(٤٩١/٧)

١١٠٩٨ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يصلح الكذب إلا في ثلاث الرجل يكذب لامرأته لترضى عنه أو إصلاح بين الناس أو يكذب في الحرب

(٤٩١/٧)

فصل ــ قال : و إذا كان إصلاح ذات البين مهما فسدوا واجبا فمن البين أن ترك الإفساد بين الناس باجتناب النمائم و اتقاء الضرب و التحرش بينهم أوجب و ألزم و ذم الله تبارك و تعالى السحرة بقوله : { فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء و زوجه } و بسط الكلام في ذلك

(٤٩١/٧)

١١٠٩٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي قالا : أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش قال : سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال : مر رسول الله صلى الله عليه و سلم على قبرين فقال : إنهما ليعذبان و ما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة و أما الآخر فكان لا يستتره من البول
قال وكيع لا يتوقاه قال : فدعا بعسيب رطب فشقه اثنين ثم غرس على هذا واحدا و على هذا واحدا ثم قال : لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أخرجاه في الصحيح من حديث وكيع

(٤٩٢/٧)

١١١٠٠ – أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق أنا محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا خليد بن دعلج عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال : مر رسول الله صلى الله عليه و سلم برجل يعذب في قبره من الغيبة و رجل يعذب في قبره من البول و برجل يعذب في

قبره من النميمة و قوله :
ما يعذبان في كبير لا يقصد به تصغير الذنب و إنما يقصد به تسهيل الأمر في توقيهما و الله أعلم

(٤٩٢/٧)

١١١٠١ - أخبرنا أبو العباس بن بن علي بن الحسن الكسائي المصري بمكة ثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت إملاء ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور
ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا محمد بن نصر المروزي و تميم بن محمد قالا : ثنا شيبان بن فروخ
ح و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قالوا : نا مهدي بن ميمون ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قالوا : نا مهدي بن ميمون ثنا واصل الحدب عن أبي وائل عن حذيفة : أنه بلغه أن رجلا ينم الحديث فقال حذيفة : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لا يدخل الجنة نمام
و في حديث شيبان و سعيد أنه بلغه عن رجل ينم الحديث و في حديث سعيد بن واصل الأحدب حدثني أبو وائل رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ و عبد الله بن محمد بن أسماء

(٤٩٢/٧)

١١١٠٢ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا يعلي بن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن همام قال : كنت جالسا عند حذيفة فمر رجل فقالوا : هذا يرفع الحديث إلى السلطان فقال حذيفة : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يدخل الجنة قتات
قال الأعمش : و القتات النمام أخرجه مسلم من حديث الأعمش و أخرجاه من حديث منصور عن إبراهيم

(٤٩٣/٧)

١١١٠٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أحمد بن سلمة و عبد الله بن محمد قالا : ثنا محمد بن بشار ثنا محمد ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت أبا الأحوص عن

عبد الله : أن محمدا صلى الله عليه و سلم قال : ألا أنبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس رواه مسلم عن محمد بن بشار

(٤٩٣/٧)

١١١٠٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : كنا نقول في الجاهلية العضة السحر و أن العضة اليوم فيكم القالة قيل : من قال و قال : و حسب الرجل من الكذب أن كل ما يسمعه يحدث

(٤٩٣/٧)

١١١٠٥ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي و أبو علي الروذباري قالا : أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبادي ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن عمر ثنا ابن أخي الزهري عن الزهري عن عروة بن حميد قال : سمعت أبا أيوب : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : هل تدرون ما العضة قالوا : الله و رسوله أعلم قال : نقل الأحاديث من بعض الناس إلى بعض يفسد بينهم و قد من حديث أنس بن مالك بهذا اللفظ

(٤٩٣/٧)

١١١٠٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو العلاء الكوفي ثنا هشام بن عمار ثنا الجراح بن مليح ثنا أبو رافع عن قيس بن سعد قال : لولا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم المكر و الخديعة في النار لكنت من أمكر الناس الجراح بن مليح هذا هو النهراني حمصي

(٤٩٤/٧)

١١١٠٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا داود العطار حدثني ابن خيثم المكي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد حدثته : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يا أيها الناس

(٤٩٤/٧)

١١١٠٨ – ح و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب ثنا ابن عياش عن ابن خيثم المكي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ألا أخبركم بخياركم و شراركم قالوا : بلى يا رسول الله قال : خياركم الذين إذا رأوا ذكر الله عز و جل و شراركم قالوا المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون للبرآء العنت و في رواية داود ألا أخبركم بخياركم قالوا : بلى قال : خياركم الذين إذا رأوا ذكر الله أخيركم بشراركم قالوا : بلى قال : شراركم المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الأحبة الباغون للبرآء العنت

(٤٩٤/٧)

١١١٠٩ – أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الفهري المصري بمكة أنا أبو طاهر محمد بن عبد الغني ثنا أبو بكر بن عبد الوارث قال : قريء على يونس بن عبد الأعلى و أنا أسمع قال : حدثني أبو حاتم الحنظلي محمد بن إدريس ثنا أبو بكر بن أبي عتاب الأعين عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن الوليد عن زيد عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تبلغوني عن أحد من أصحابي شيئا فإني أحب أن أخرج عليكم و أنا سليم الصدر
هذا غريب في رواية الأكابر عن الأصاغر و هي رواية يونس عن أبي حاتم

(٤٩٤/٧)

١١١١٠ – و قد أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا الكديمي ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن السدي عن الوليد بن أبي هاشم حدثني زيد بن زائدة عن ابن مسعود قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : لا يبلغني أحد منكم عن أحد من أصحابي شيئا فإني أحب أن أخرج إليكم و أنا سليم الصدر

(٤٩٥/٧)

١١١١١ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنا بشر بن أحمد أنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا عبيد الله بن موسى : فذكره غير أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره

(٤٩٥/٧)

١١١١٢ - و أخبرنا أبو الحسن أنا بشر أنا أحمد أنا علي ثنا سفيان عن ابن أبي حسين قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم على أصحابه فقال : لا يبلغني أحد عن أحد شيئا فإني أحب أن أخرج إليكم و قلبي لكم سالم هذا مرسل

(٤٩٥/٧)

١١١١٣ - و روينا عن الحسن مرسلا قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يقبل القذف و لا يصدق أحد على أحد

(٤٩٥/٧)

١١١١٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن الرومي ثنا النضر بن محمد اليمامي عن عكرمة بن عمار قال : سمعت يحيى بن أبي كثير يقول : النمام يفسد في ساعة ما لا يفسد الساحر في شهر

و قال في موضع آخر من الفوائد عن الصغاني ثنا عبد الله بن محمد اليمامي

(٤٩٥/٧)

١١١١٤ – مكرر ــ و أنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير قال : إن صاحب النميمة ليفسد ما بين الناس في يوم ما لا يفسده الساحر في شهر

(٤٩٥/٧)

١١١١٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر قال : ثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب ثنا عمار بن زريق عن عبد الله بن أبي عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من خبب خادما على أهله فليس منا و من أفسد امرأة على زوجها فليس منا

(٤٩٦/٧)

١١١١٦ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن معاوية ثنا الوليد بن ثعلبة عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من حلف بالأمانة فليس منا و من خبب زوجة امرىء أو مملوكه فليس منا

(٤٩٦/٧)

١١١١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء ثنا جعفر بن محمد بن سوار ثنا عبد الله بن محمد بن هانيء ثنا أبو سحيم مبارك بن سحيم ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
من روع مؤمنا لم يؤمن الله روعته يوم القيامة و من سعى بمؤمن أقامه الله مقام خزي و ذل يوم القيامة تفرد به مبارك بن سحيم عن عبد العزيز

(٤٩٦/٧)

١١١١٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا جريج ثنا أبو إسحاق عن عمرو عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال : تعجل موسى عليه السلام إلى ربه فقال الله عز و جل :

{ ما أعجلك عن قومك يا موسى * قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى }

قال : فرأى في ظل العرش رجلا فعجب له فقال : من هذا يا رب قال : لا أحدثك من هو و لكن سأخبركم بثلاث فيه كان لا يحسد الناس على ما أتاهم الله من فضله و لا يحق ما لديه و لا يمشي بالنميمة

(٤٩٦/٧)

١١١١٩ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ ثنا موسى بن الحسن ثنا سفيان بن زياد المخزومي ثنا إبراهيم بن عيينة أخو سفيان بن عيينة ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال : قيل في المنام : إياك و الغيبة إياك و النميمة إياك و أكل أموال اليتامى إياك و الصلاة خلف الحجاج فإني أقسمت لأقصمنه كما يقصم عبادي

(٤٩٧/٧)

١١١٢٠ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا محمد بن الحسين بن حفص الكوفي ثنا فضالة بن الفضل ثنا بزيع عن الضحاك في قوله : ـــ { فخانتاهما }

قال : إنما كانت خيانة امرأة نوح و امرأة لوط النميمة بزيع هذا هو أبو حازم الكوفي مولى يحيى بن عبد الرحمن

(٤٩٧/٧)

١١١٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغاني ثنا إسحاق الدبري ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه قال : سمعت أسقفا من أهل نجران يكلم عمر بن الخطاب يقول : يا أمير المؤمنين إحذر قائل الثلاثة فقال عمر : ويلك و ما قائل الثلاثة قال : الرجل يأتي الإمام بالكذب فيقتل الإمام ذلك الرجل بحديث هذا الكذاب فيكون قد قتل نفسه و صاحبه و إمامه

(٤٩٧/٧)

السابع و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في أن يحب الرجل لأخيه المسلم ما يحب لنفسه و يكره له ما يكره لنفسه و يدخل فيه إماطة الأذى عن الطريق

(٤٩٩/٧)

١١١٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا عمرو بن تميم بن سيار ثنا أبو نعيم و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق قالا : ثنا زكريا عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو و في رواية أبو نعيم سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
من سلم الناس من يده و لسانه و المهاجر من هجر ما نهى الله عنه
رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

(٤٩٩/٧)

١١١٢٣ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة ثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي ثنا يوسف بن يزيد بن كامل ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن أبي هانىء الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي عن فضالة بن عبيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع : ألا أخبركم بالمؤمن من أمنه الناس على أموالهم و أنفسهم و المسلم من سلم الناس من لسانه و يده و المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله و المهاجر من هجر الخطايا و الذنوب

(٤٩٩/٧)

١١١٢٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا يحيى بن أبي طالب أنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا إسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال : بايعت رسول الله صلى الله عليه و سلم على إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و النصح لكل مسلم
أخرجاه في الصحيح من أوجه عن إسماعيل بن أبي خالد

(٤٩٩/٧)

١١١٢٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة
ح و ثنا محمد بن أيوب ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه
رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

(٥٠٠/٧)

١١١٢٦ - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رسول الله الكعبة عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أحب أن يزحزح عن النار و يدخل الجنة فلتدركه منيته و هو يؤمن بالله و اليوم الآخر و يأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر و ابن نمير و الأشج عن وكيع من حديث طويل

(٥٠٠/٧)

١١١٢٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقري الحمامي ببغداد أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سلام بن مسكين حدثني أبو طاهر عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له : يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد و ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس و أحب للمسلمين المؤمنين ما تحب لنفسك و أهل بيتك و اكره لهم ما تكره لنفسك و أهل بيتك تكن مؤمنا و جاور من جاورت من الناس بإحسان تكن مسلما و إياك و كثرة الضحك فإن في كثرة الضحك فساد القلب

(٥٠٠/٧)

١١١٢٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا ابن أبي قماش ثنا عبد السلام بن مظهر عن جعبر بن سليمان عن أبي طارق

و أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنا أحمد بن إبراهيم بن الضحاك أبو عبد الله ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو يعقوب المروزي ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو طارق السعدي عن الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن

قال فقلت : أنا يا رسول الله فأخذ بيدي فعقد بها خمسا و قال : اتق المحارم تكن أعبد الناس و ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس و أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما و أحسن إلى جارك تكن مؤمنا و لا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب

(٥٠٠/٧)

١١١٢٩ – أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب من أصله ثنا يحيى بن منصور القاضي إملاء ثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب الرازي أنا عمرو بن عون الواسطي عن هشيم عن سيار أبي الحكم قال : سمعت خالد بن عبد الله القسري يحدث عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك

(٥٠١/٧)

١١١٣٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبد الله بن رجاء أنا عبد الله بن حسان حدثني حبان بن عاصم و صفية و دحيبة بنتا عليبة : أن حرملة بن عبد الله أخبرهم أنه خرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث إلى أن قال : قلت : يا رسول الله ما تأمرني قال : يا حرملة ائت المعروف و اجتنب المنكر و انظر الذي يسر أذنيك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فآته و انظر الذي تكره أن يقولوه لك إذا قمت من عندهم فاجتنبه

(٥٠١/٧)

١١١٣١ – و رواه عبد الصمد بن عبد الحارث عن حبان بن عاصم قال : حدثني حرملة بن إياس : فذكره و هو حرملة بن عبد الله بن إياس

(٥٠١/٧)

١١١٣٢ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا سليمان يعني ابن عبد الرحمن ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد عن أبيه أو عن عمه : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم بعرفة فأخذت بزمام الناقة أو خطامها فدفعت فقال : دعوه فأرب ما جيء به قلت : نبئني بعمل يقربني من الجنة و يباعدني من النار فرفع رأسه إلى السماء ساعة ثم قال : لئن كنت أوجزت في الخطبة لقد أعظمت و أطلت تعبد الله و لا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة و تؤتي الزكاة و تحج البيت و تصوم رمضان و تأتي إلى الناس الذي تحب أن يأتوه إليك و ما كرهت لنفسك فدع الناس منه خل عن زمام الناقة

و رواه يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه أو عن عمه عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٥٠١/٧)

١١١٣٣ – و أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا علي بن الجعد ثنا همام عن محمد بن جحادة عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن أبيه قال : قدمت الكوفة أنا و صاحب لي لأجلب منها نعالا فعدونا إلى السوق و لما تقم فقلت لصاحبي : لو دخلنا المسجد فإذا رجل من قيس يقال له ابن المنتفق و هو يقول وصف لي رسول الله صلى الله عليه و سلم وصلى لي فطلبته بمكة فقيل هو بمنى فطلبته بمنى فقيل لي هو بعرفات فانتهيت إليه و هو في ركب من أصحابه فقيل تنح عن طريق رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : دعوا الرجل أرب ماله فدنوت حتى اختلفا عناق راحلتنا و أخذت بزمام راحلته فما يرعني أو ما عاب علي فقلت : شيئان أسألك عنهما ما يدخلني الجنة و ينجيني من النار قال علي بن الجعد في هذا الحديث مرة أخرى لئن كنت أوجزت في المسألة لقد سألت عن عظيم احفظ على تعبد الله لا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة المكتوبة و تؤدي الزكاة المفروضة و تصوم رمضان و ما تحب أن يفعله الناس بك فافعله بهم و ما تكره أن يفعله الناس بك فذر الناس منه خل سبيل الناقة أو قال الراحلة قال همام : و أما الحج فقد حج حيث سأله هذا الإسناد أولى بالصحة

و قد رواه ابن عون عن محمد بن جحادة فخلط في إسناده و رواه أبو إسحاق عن المغيرة غير أنه لم ينسبه و لم ينسب ابن المنتفق

(٥٠٢/٧)

١١١٣٤ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن المغيرة عن أبيه قال : انتهيت إلى رجل يحدث قوما فقال : وصف لي رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا بمنى غاديا إلى عرفات قال : فجعلت أتشرف الركاب كلما رفعت لي جماعة دفعت إليهم حتى أتيت إلى جماعة من ركب فانطلقت فقدمتهم فنظرت فعرفته بالصفة فتقدمت بين يدي الركاب فلما دنوت فقال بعضهم : خل عن وجوه الركاب يا عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : دعوه فأرب ماله قال : فدنوت فأخذت بالزمام أو قال بالخطام فقلت : يا رسول الله حدثني بعمل يقربني إلى الجنة ويباعدني من النار قال : تقيم الصلاة و تؤتي الزكاة و تحج البيت و تصوم رمضان و تحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك و تكره لهم ما تكره أن يؤتى إليك خل عن وجوه الركاب

و روينا أيضا في حديث معن بن يزيد عن النبي صلى الله عليه و سلم في الثالث و الخمسين من الأمالي

(٥٠٣/٧)

١١١٣٥ – و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن رجل عن الحسن : أن موسى صلى الله عليه و سلم سأل ربه : جماعا من الخير فقال : اصحب الناس بما تحب أن تصحب به

(٥٠٣/٧)

١١١٣٦ – حدثنا أبو الحسن العلوي أنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد

و أخبرنا هلال بن محمد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا إبراهيم بن مجشر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : قال عبد الله بن مسعود : من أحب أن ينصف الناس من نفسه فليأت إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه

(٥٠٣/٧)

١١١٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن يزيد قال : شتم رجل ابن عباس إنك تشتمني و في ثلاث إني لأسمع الحكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه فأجبه و لعله لا أقاضي إليه أبدا و إني لأسمع بالغيث يصيب البلدة من بلدان المسلمين فأفرح به و ما لي بها سائمة و لا راعية و إني لآتي على آية في كتاب الله فوددت أن المسلمين كلهم يعلمون منها مثل ما أعلم

(٥٠٣/٧)

١١١٣٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ثنا يحيى بن ساسويه ثنا عتبة بن عبد الله قال : من ضمن لي ست ضمنت له الجنة لا تجبنوا عن قتال عدوكم و لا تغلوا فيكم و أنصفوا الناس من أنفسكم و خذوا لمظلومكم من ظالمكم و لا تظالموا في قسمة مواريثكم و لا تحملوا ذنوبكم على ربكم فإذا فعلتم ذلك دخلتم الجنة

(٥٠٤/٧)

١١١٣٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس هو الدوري ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع ثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أتدرون من السابقون إلى ظل الله عز و جل يوم القيامة قالوا : الله و رسوله أعلم قال : الذين إذا أعطوا الحق قبلوه و إذا سئلوه بذلوه و حكمهم للناس كحكمهم لأنفسهم و أهليهم

(٥٠٤/٧)

١١١٤٠ - حدثنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد ثنا أبو بكر محمد بن داود التاجر ثنا أبو القاسم بن منيع ثنا ابن زنجويه عن حجاج الأعور عن ابن المبارك قال : كتب ميمون بن مهران إلى يونس بن عبيد إني أحب أن تكتب إلي بما أنت عليه لأكون عليه قال : فكتب إليه يونس أني جهدت

بنفسي أن تحب للناس ما تحب لها و تكره لهم ما تكره لها فإذا هي من ذلك بعيدة و إذا الصوم في اليوم الحار الشديد حره أيسر عليها من ترك ذكر الناس

قال الحليمي رحمه الله : و لا ينبغي لمسلم أن يتمنى بقلبه لأخيه من الشر ما يكره لنفسه أو يكره له من الخير ما يتمناه و يحبه لنفسه و إذا عرضت لجماعة المسلمين بلية فلا ينبغي لأحد منهم أن يتسبب إلى الخلاص بإيلام الآخرين و الإغراء بهم بل ينظر لهم كما ينظر لنفسه فإن عجز نظر لنفسه من حيث لا يضرهم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مثل المؤمنين في تراحمهم و توادهم و تواصلهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر و الحمى

(٥٠٤/٧)

١١١٤١ – أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا زكريا بن أبي زائدة

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو منصور محمد بن القاسم العتكي ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا زكريا سمعت عامرا سمعت النعمان بن بشير يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره

رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم و أخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا

(٥٠٥/٧)

١١١٤٢ – و أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي ثنا أبو صالح أحمد بن منصور المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرني الحسين بن واقد قال : سمعت سماك بن حرب سمعت النعمان بن بشير يخطب على هذا المنبر فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إنما المؤمنون كرجل واحد إذا اشتكى عضو من أعضائه اشتكى جسده أجمع و إذا اشتكى مؤمن اشتكى المؤمنون

(٥٠٥/٧)

١١١٤٣ – أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد ثنا يعقوب بن كعب الأنطاقي ثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم المؤمن من المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد يألم الرأس ما يصيب

الجسد و كذلك المؤمن يألم بما يصيب المؤمن

قال الحليمي رحمه الله : و كذلك ينبغي أن يكونوا و كما لا يحب أحد لإحدى يديه إلا ما يحب للأخرى و لا لإحدى عينيه أو رجليه أو أذنيه إلا ما يحب للأخرى فكذلك ينبغي له أن لا يحب لأخيه المسلم إلا ما يحب لنفسه و إن كان في البلاد وباء أو جور سلطان أو نهب أو أي بلاء كان فيسلم منه سالم و إن فذكر له أن أخا من إخوانه المسلمين بلي به فقال : الحمد لله فهذا على وجهين و إن أراد حمد الله على أن أصاب أخاه البلاء فهذا خطأ و جهل و إن حمد الله على أن لم يصيبهما معا إن كان له مصيبا و سلمت له نفسه أو أسلم له ماله فهذا صالح كرجل يصيب إحدى يديه بلاء فيحمد الله على أن لم يصبهما معا لكن سلمت له إحدى يديه

كما روي عن عروة بن الزبير أنه لما قطعت رجله و أصيب في ولده قال

(٥٠٥/٧)

١١١٤٤ – ما أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن يزيد الآدمي ثنا سفيان عن هشام بن عروة قال : جاء رجل إلى عروة بن الزبير فعزاه فقال : بأي شيء تعزيني أبرجل قال : لا و لكن بابنك قطعته الدواب بأرجلها فقال عروة : و أيمك لئن ابتليت لقد عافيت و لئن أخذت لقد أبقيت

(٥٠٦/٧)

١١١٤٤ – مكرر ــ و روينا عنه في باب الصبر أنه قال : اللهم كان لي بنون سبعة فأخذت منهم واحدا و أبقيت منهم ستة و كان لي أطراف أربعة فأخذت منها طرفا و أبقيت لي ثلاثة و أيمك لئن ابتليت لقد عافيت و لئن أخذت لقد أبقيت قال أحمد : و في مثل هذا ورد

(٥٠٦/٧)

١١١٤٥ – ما أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سالم بن عبد الله قال : كان يقال إذا استقبل الرجل شيء من هذا البلاء فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به و فضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء أبدا كائنا ما كان قال معمر : سمعت غير أيوب يذكر في هذا الحديث قال : لم يصبه ذلك البلاء إن شاء الله

(٥٠٦/٧)

١١١٤٦ - قلت : و قد رواه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن أبيه عن عمر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قد أخرجناه في الدعوات

(٥٠٦/٧)

١١١٤٧ - و أخبرناه أبو بكر النوقاني من أصله ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من رجل يرى رجلا به بلاء فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به و فضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان

(٥٠٦/٧)

١١١٤٨ - و أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أحمد بن سعيد الأخميمي بمكة ثنا موسى بن الحسن ثنا محمد بن سنان ثنا عبد الله العمري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من رجل رأى عبدا به بلاء قد عوفي منه فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به و فضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا قد أدى شكر تلك النعمة

(٥٠٧/٧)

١١١٤٩ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا محمد بن سنان العوفي ثنا عبد الله بن عمر : فذكره بإسناده غير أنه قال : من رأى رجلا به بلاء قال : ممن خلق تفضيلا قد ذكر في باب تحريم النفس و في باب تحريم العرض و في باب تحريم المال و باب التعاون على البر و التقوى أخبارا تلحق بهذا الباب و في إعادة ذكرها بأجمعها ههنا تطويل و نحن نذكر منها بغير تلك الأسانيد ما حضرنا بمشيئة الله عز و جل

(٥٠٧/٧)

١١١٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا محمد بن أيوب و موسى بن هارون و محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن سالم عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : المسلم أخو المسلم لا يظلمه و لا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته و من فرج عن مسلم كربة فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة و من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة و رواه البخاري عن ابن بكير عن الليث

(٥٠٧/٧)

١١١٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان ح و أنا إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن الحسن ثنا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب حدثني أسامة بن زيد أنه سمع أبا سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : المؤمن أخو المؤمن لا يخذله و لا يظلمه لا تحاسدوا و لا تدابروا و لا تقاطعوا و كونوا عباد الله إخوانا كل المسلم على المسلم حرام ماله و عرضه و دمه لا يخطب امرأة على خطبة و لا يبع على بيع أخيه و إن الله لا ينظر إلى أجسادكم و لا إلى صوركم و لكن ينظر إلى قلوبكم التقوى هاهنا و أشار إلى صدره

رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب

(٥٠٧/٧)

١١١٥٢ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إياكم و الظن إياكم و الظن إياكم و الظن فإن الظن أكذب الحديث و لا تناجشوا و لا تحاسدوا و لا تنافسوا و لا تباغضوا و لا تدابروا و كونوا عباد الله إخوانا

قال : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يبيع أحدكم على بيع أخيه و لا يخطب على خطبة أخيه

أخرجه البخاري من الحديث الأول من حديث ابن المبارك عن معمر و أخرجا الحديث الثاني من أوجه أخر عن أبي هريرة

(٥٠٨/٧)

١١١٥٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حجاج بن منهال و حفص بن عمر قالا : ثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت : سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن التلقي و أن يبيع مهاجرا لأعرابي و أن تسأل المرأة طلاق أختها و أن يستام الرجل على سوم أخيه و عن التصرية و البخشي لفظ حديث حفص و أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة و أشار البخاري إلى رواية حجاج بن منهال

(٥٠٨/٧)

١١١٥٤ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تباغضوا و لا تحاسدوا و لا تناجشوا و لا تدابروا و كونوا عباد الله إخوانا و لا يبيعن حاضر لباد و لا تلقوا الركبان للبيع و أيما امرىء ابتاع شاة فوجدها مصواة فليردها و ليرد معها صاعا من تمر و لا يسومن أحدكم على سوم أخيه و لا يخطب على خطبته و لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفي ما في إنائها لأن رزقها على الله عز و جل

(٥٠٨/٧)

١١١٥٥ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال : قال أبو هريرة : يأثر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم : إياكم و الظن فإن الظن أكذب الحديث و لا تجسسوا و لا تحسسوا و لا تباغضوا و لا تدابروا و كونوا عباد الله إخوانا و لا يخطبن رجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك و لا يجمع بين المرأة و عمتها و لا بنتها و خالتها و لا تصوم امرأة و زوجها شاهد إلا بإذنه و لا تأذن في بيته و هو شاهد إلا بإذنه فما تصدقت به مما يكتسب عليها فإن له نصف أجره و لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ إناء صاحبتها لتنكح فإنما شاء ما قدر لها

رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

(٥٠٩/٧)

١١١٥٦ – أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا روح بن عبادة ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من أسوأ الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه و هؤلاء بوجه و إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إياكم و الظن فإن الظن أكذب الحديث و لا تحسسوا و لا تجسسوا و لا تحاسدوا و لا تباغضوا و كونوا عباد الله إخوانا

روى مسلم الحديثين عن يحيى بن يحيى عن مالك و روى البخاري الحديث الثاني عن عبد الله بن يوسف عن مالك

(٥٠٩/٧)

١١١٥٧ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن العلوي رحمه الله أنا عبد الله بن محمد بن الحسين النصر أبادي ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي ثنا رجاء أبو يحيى الجرشي صاحب السقط عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من شفع شفاعة حال دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه و من أعان على خصومه لا يعلم أحق أم باطل فهو في سخط الله حتى ينزع و من مشى مع قوم يرى أنه شاهد و ليس بشاهد فهو كشاهد زور و من تحلم حلما كاذبا كلف أن يعقد في شعيرة و سباب المسلم فسوق و قتاله كفر

(٥١٠/٧)

١١١٥٨ – أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان هو ابن صالح ثنا إسحاق بن بكر بن نصر حدثني أبي ثنا يزيد بن عبد الله بن الهاد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لا يحتلبن أحد ماشية رجل بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فيكسر خزانته فينتشل طعامه فإنما يخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمتهم فلا يحتلبن أحد ماشية امرىء إلا بإذنه

أخرجاه من حديث مالك و هو من حديث ابن الهاد عن مالك غريب في رواية الأكابر عن الأصاغر

(٥١٠/٧)

١١١٥٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و جماعة عن أبي معاوية و أخرجه البخاري من حديث منصور عن شقيق

(٥١٠/٧)

١١١٦٠ – و أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا عباس بن محمد ثنا محاضر بن المورع ثنا الأعمش عن أبي صالح سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد

قلت : فإن كنا أربعة قال : لا يضرك

(٥١١/٧)

١١١٦١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد أنه سمع أبا سلام يقول : حدثني عبد الله بن فروخ أنه سمع عائشة تقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنه خلق كل إنسان من بني آدم عن ستين و ثلاثمائة مفصل فمن كبر الله و حمد الله و هلل الله و سبح الله و استغفر الله و عزل حجرا عن طريق الناس و عزل شوكة عن طريق الناس أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين و ثلاثمائة السلامي فإنه يمشي يومئذ و قد زحزح نفسه عن النار

رواه مسلم في الصحيح عن الحسين بن علي الحلواني عن أبي توبة

(٥١١/٧)

١١١٦٢ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا يحيى بن حسان ثنا معاوية بن سلام أخبرني زيد بن سلام : فذكره بإسناده مثله غير أنه قال : أو عزل حجرا أو عزل عظما أو شوكا عن طريق الناس

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن يحيى بن حسان

(٥١١/٧)

١١١٦٣ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن واره حدثني يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : للإنسان ثلاثمائة و ستون عظما و ستة و ثلاثون سلامي في كل عظم في كل يوم صدقة

قالوا : يا رسول الله فمن لم يجد قال : ليأمر بمعروف أو لينهى عن منكر قال : فمن لم يستطع قال : فليهدي سبيلا قال : فمن لم يستطع قال : فليرفع عظما من الطريق قال : فمن لم يستطع ذلك قال : فليعن ضعيف قال : فمن لم يستطع ذلك قال : فليدع الناس من شره

(٥١١/٧)

١١١٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق و أبو سعيد مسعود بن محمد الجرجاني ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن بن شقيق

و أخبرنا أبو ذر محمد بن عبد الرحمن حفرة أبي القاسم المذكر ثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : في الإنسان ثلاثمائة و ستون مفصلا على كل مفصل منها صدقة

قال : قيل يا رسول الله و من لم يستطع ذلك قال : أليس ينحي أحدكم الأذى عن الطريق و يبزق في المسجد فيدفنها فإن لم يفعل ذلك فإن ركعتي الضحى تجزيه

و في رواية ابن شقيق فعليه أن يتصدق على كل مفصل كل يوم بصدقة قالوا : و من يطيق ذلك يا رسول الله قال : النخامة يراها في المسجد فيدفنها و الشيء ينحيه عن الطريق فإن لم يقدر فركعتي الضحى تجزيه

(٥١٢/٧)

١١١٦٥ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الرحمن بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا أبان بن جمعة حدثني أبو الوازع عن أبي برزة قال : قلت : يا رسول الله علمني شيئا

أنتفع به قال : إعزل الأذى عن طريق المسلمين
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد

(٥١٢/٧)

١١١٦٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله عن مالك
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له
لفظهما سواء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

(٥١٢/٧)

١١١٦٧ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الرحمن السلمي من أصله قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد القطواني ثنا سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : بينا رجل يمشي في الطريق مر على حزم شوك فقال : لأرفعن هذا لعل الله أن يغفر لي فرفعه فغفر الله له عز و جل

(٥١٣/٧)

١١١٦٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محرر بن إسحاق الصغاني ثنا عبيد الله بن موسى قال : أنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق تؤذي الناس
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر عن عبد الله بن أبي شيبة

(٥١٣/٧)

١١١٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سليمان بن حرب و حسن الأشيب قالا : ثنا أبو هلال ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال سليمان : فلا أعلمه إلا رفعه و قال الحسن : إن شجرة كانت في الطريق تؤذي الناس فقطعها رجل فنحاها قال الأشيب : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فلقد رأيته يتقلب في ظلها في الجنة

(٥١٣/٧)

١١١٧٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسين بن شجاع الصوفي أنا أبو بكر بن الأنباري ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا المنهال بن خليفة

و أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا أبو أحمد الزبيري ثنا المنهال بن خليفة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك : حدثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثا ما فرحنا بشيء منذ عرفنا الإسلام فرحنا به قال :

إن المؤمن يؤجر في هدايته السبيل و إماطته الأذى عن الطريق و في تعبيره بلسانه عن الأعجمي و أنه يؤجر في إتيانه أهله حتى أنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيلبسها فيخطيها كفه فيخفق لها فؤاده فترد عليه و يكتب له أجرها

لفظ حديث ابن سابق و حديث الزبيري مختصر

(٥١٤/٧)

١١١٧١ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري قراءة ثنا محمد بن أبي العوام ثنا أبو عامر العقدي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام قال : قال أبو ذر : على كل نفس كل يوم طلعت عليه الشمس صدقة على نفسه قال : قلت : يا رسول الله من أين نتصدق و ليس لنا أموال قال : إن من أبواب الصدقة التكبير و سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و أستغفر الله و تأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر و تعزل الشوكة عن طريق الناس و العظم و الحجر و تهدي الأعمى و تسمع الأصم الأبكم حتى يفقه و تدل المستدل على حاجة له قد علمت مكانها و ترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف و تسعى بشدة ساقيك إلى اللهفان

المستغيث كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك و لك في جماعك زوجتك أجر قال أبو ذر : كيف يكون لي أجر في شهوتي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أرأيت لو كان لك ولد فأدرك و رجوت خيره ثم مات أكنت تحتسبه قال : نعم قال : فأنت خلقته قال : قلت : بل الله خلقه قال : فأنت هديته قال : قلت : بل الله هداه قال : أفأنت كنت ترزقه قال : قلت : بل الله يرزقه قال : فكذلك فضعه في جلاله و جنبه حرامه فإن شاء الله أحياه و إن شاء أماته و لك أجر

(٥١٤/٧)

١١١٧٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا علي إسماعيل بن محمد الصفار أنا يحيى بن محمد الصفار أنا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم أنا إبراهيم الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : على كل مسلم في كل يوم صدقة

قالوا : يا رسول الله و من يطيق هذا قال : إن تسليمك على الرجل صدقة و إماطتك الأذى عن الطريق صدقة و عيادتك المريض صدقة و إغاثتك الملهوف صدقة و هدايتك الطريق صدقة و كل معروف صدقة

(٥١٥/٧)

١١١٧٣ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا مهدي

ح و حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا مهدي بن ميمون عن واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر و ربما ذكر عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : عرضت على أعمال أمتي حسنها و سيئها فرأيت من أحسن أعمالهم الأذى يماط عن الطريق و رأيت من سيء أعمالهم النخامة في المسجد لا تدفن

و في رواية ابن أسماء عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود لم يقل و ربما ذكر

رواه مسلم في الصحيح عن ابن أسماء عن مهدي

(٥١٥/٧)

١١١٧٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن ثنا محمد بن إسحاق معين بن خزيمة ثنا أحمد بن الحسن الترمذي ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن أبي الفيض قال : سمعت أبا شيبة قال : كان معاذ يمشي و رجل معه فرفع حجرا من الطريق فقال : ما هذا فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من رفع حجرا من الطريق كتبت له حسنة و من كتبت له حسنة دخل الجنة

(٥١٥/٧)

١١١٧٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : ثنا أبو البحتري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل بن مهلهل عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن خراش عن طارق بن عبد الله المحاربي : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا تبزق بين يديك في الصلاة و لا عن يمينك و لكن عن يسارك إن كان فارغا و إلا تحت قدمك ثم أدلكه يعني بالأرض

(٥١٦/٧)

١١١٧٦ – أخبرنا أبو سعد الزاهد قال : سمعت علي بن الحسن بن الفقيه يقول : سمعت أبي يقول : سمعت المعروف بعمي يقول : حضر بسطام رجل ادعى الولاية فقام أبو يزيد إليه و زاره فبزق الرجل نحو القبلة فقال أبو يزيد : لا يعطى أدبا من آداب رسول الله صلى الله عليه و سلم و سنته كيف يعطى الولاية

(٥١٦/٧)

١١١٧٧ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن رمح ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي نصر عن عبد الله بن الصامت عن معاذ قال : ما بزقت عن يميني منذ أسلمت أبو نصر هو حميد بن هلال

(٥١٦/٧)

١١١٧٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول : حفظي عن عبد الرحمن بن بشر أن يحيى بن سعيد القطان خرج ابنه إلى مكة فقال : أليس ركب الشق الأيسر أي لا يبزق عن يمينه

(٥١٦/٧)

١١١٧٩ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا أحمد يعني ابن يونس ثنا زهير ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن محمد بن أبي عتيق عن عامر بن سعد عن أبيه قال : سمعت أو قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا تنخم أحدكم في المسجد فليغيب نخامته لا يصيب جلد مؤمن أو ثوبه مؤذية أو يؤذيه

(٥١٦/٧)

١١١٨٠ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن المعروف و المنكر خليقتان تنصبان يوم القيامة فأما المعروف فليبشر أصحابه و يعدهم الخير و أما المنكر فيقول : إليكم إليكم فما يستطيعون إلا لزما

(٥١٧/٧)

١١١٨١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشام بن لاحق أبو عثمان المدائني سنة خمس و ثمانين و مائة ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة و إن أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة

(٥١٧/٧)

١١١٨٢ – حدثنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنا محمد بن عبد الله بن قريش أنا الحسن بن سفيان قال : ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية عن عاصم الحول عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة

قال أبو حازم و رواه المؤمل بن إسماعيل عن الثوري عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي صلى الله عليه و سلم

(٥١٧/٧)

١١١٨٣ – و رواه ابن المبارك عن عاصم عن أبي عثمان : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : مرسلا و الحديث راجع إلى ما رواه ابن المبارك

(٥١٧/٧)

١١١٨٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص حدثني أبو العباس بن مسروق ثنا عبد الله بن الخصيب حدثني محمد بن قدامة الجوهري قال : قال رجل لحماد بن زيد الحديث إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة من هؤلاء فقال حماد : أنا أخبرك إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فجاد عليهم بفضل من فضله و بقي لهم حسناتهم فتلقاهم إخوانهم من المؤمنين المقصرين يسألونهم عن حالهم فيقولون ذهبت السيئات بالحسنات و قد بقينا لا ندري إلى ما نصير قال : فيقولون لهم : فإن ربنا قد جاد علينا بفضل من فضله و بقي لنا حسناتنا التي عملناها فهلموا ندفعها إليكم قال : فيدفعونها فيدخلون بها الجنة

(٥١٧/٧)

١١١٨٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن المعافي بن أحمد الصيداوي بصيدا قال : أنا عمرو بن عثمان ثنا بقية قال : قال لي شعبة أشفي حديثي حديثك حبيب بن صالح عن يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن

عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : لا يحل

لامرىء مسلم أن ينظر في بيت رجل إلا بإذنه فإن نظر فقد دخل و لا يؤم قوما فيخص نفسه بدعاء دونهم فمن فعل فقد خانهم و لا يقوم إلى الصلاة حاقن

(٥١٨/٧)

١١١٨٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا صالح المري سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فيما يروي عن ربه عز و جل :
أربع خصال : واحدة لي و واحدة فيما بيني و بينك و واحدة فيما بينك و بين عبادي فأما التي لي فاعبدني و لا تشرك بي شيئا و أما التي لك فما عملت من خير يجزئك و أما التي بيني و بينك فمنك الدعاء و علي الإجابة و أما التي بينك و بين عبادي فارضى لهم ما ترضى لنفسك

(٥١٨/٧)

١١١٨٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ثنا حفص بن أسلم بن وردان الحجدري سمعت ثابت البناني عن أنس بن مالك : أن رجلا فيما يرى النائم بشر عائذ بن عمرو المزني بالجنة فلم يفعل ثم أتى الثانية فلم يفعل ثم أتى الثالثة فلم يفعل فقيل : إذهب فنم حيث كنت إن تكن رؤياك من الله فإنه سيأتيك فإذا جاءك فقال لك بشر عائذا بالجنة فقل لم هو في الجنة ففعل فقال : لم هو في الجنة قال : إنه لا يلقي أذاه في طريق المسلمين
حفض هذا ضعيف إلا أنه قد رواه جعفر بن سليمان عن أسماء بن عبيد قال : قال عائذ المزني لأن أصب طستي في حجلتي أحب إلي من أن تصب في طريق المسلمين قال : فكان لا يخرج من داره ماء إلى الطريق من ماء سماء و لا غيره فرؤي له أنه في الجنة فقيل بم فقال : بكفه أذاه عن المسلمين

(٥١٨/٧)

١١١٨٧ – مكرر ــ و هذا فيما أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي إجازة أنا أبو عبد الله العسكري ثنا أبو القاسم البغوي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا جعفر بن سليمان ثنا أسماء بن عبيد : فذكره

(٥١٨/٧)

١١١٨٨ – حدثنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا جعفر بن عون أنا أبو حيان عن أبيه قال : كان سريج لا يشرع شعبا إلى الطريق إلا إلى داره و لا يموت لأهله سنورة إلا دفنها في داره إتقاء أذى الناس

(٥١٨/٧)

١١١٨٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز و أبو عمرو بن السماك قالا : ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا ابن جريج أخبرني عطاء بن جابر : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

من أكل من هذه الشجرة الثوم ثم قال بعد الثوم و البصل و الكراث فلا يقربن في مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان

لفظ حديث ابن السماك أخرجاه في الصحيح من حديث ابن جريج و أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى

(٥١٨/٧)

١١١٩٠ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنا أحمد بن سلمان ثنا بشر بن موسى ثنا الجميدي ثنا سفيان قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في النوم فقلت : يا رسول الله أرأيت هذا الذي يحدث عنك أن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو أدم فقال : حق

(٥١٨/٧)

فصل في حفظ المسلم سر أخيه

(٥٢٠/٧)

١١١٩١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصغاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنما يتجالس المتجالسان بالأمانة فلا يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يكره

هذا مرسل جيد

(٧/٥٢٠)

١١١٩١ – مكرر ــ و بإسناده أنا معمر عن قتادة قال : إذا حدثت بالليل فاخفض صوتك و إذا حدثت بالنهار فانظر من حولك قلت هذا يدخل في باب الاحتياط لحفظ الأسرار

(٧/٥٢٠)

١١١٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله : ــ

(٧/٥٢٠)

١١١٩٣ – و حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله بن حماد الأيلي ثنا يحيى بن صالح ثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الملك بن عطاء أن عبد الملك بن جابر بن عتيك أخبره لأن جابر بن عبد الله : أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إذا حدث الإنسان حديثا فرأى المحدث المحدث يلتفت حوله فهي أمانة

لم يذكر العلوي حوله كذا وجدت في كتابي عن العلوي عبد الملك بن عطاء و إنما هو عبد الرحمن بن عطاء المديني كما رواه ابن وهب

(٧/٥٢٠)

١١١٩٤ – و قد رويناه في كتاب السنن من حديث ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن أحمد عطاء : ــ

(٥٢٠/٧)

١١١٩٤ – مكرر ــ و روينا من وجه آخر عن ابن أبي ذئب عن ابن أخي جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
المجالس بالأمانة ألا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق

(٥٢١/٧)

١١١٩٥ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت محمد بن طاهر الوزيري
سمعت أبا علي الحكيم يقول : سمعت أبي يقول : أفشي رجل إلى صديق له سرا من أسراره فلما فرغ منه قال له : أحفظته قال : لا بل نسيته

(٥٢١/٧)

١١١٩٥ – مكرر ــ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت أحمد بن إسماعيل الأزدي سمعت الفضل بن جعفر سمعت محمد بن سلام سمعت الخليل بن أحمد يقول : من نم إليك نم عليك و من أخبرك بخبر غيرك أخبر غيرك بخبرك و قال النبي صلى الله عليه و سلم : لا يدخل الجنة قتات

(٥٢١/٧)

فصل في ترك تتبع عورات المسلمين و في قبول عذرهم سوى ما تقدم في الأبواب قبله

(٥٢١/٧)

١١١٩٦ – حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو بكر محمد بن حيان بن حمدويه المذكر ثنا أبو جعفر محمد بن يونس القزويني ثنا إسماعيل بن توبة ثنا مصعب بن سلام عن حمزة الزيات

عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى أسمع العواتق في بيوتها أو قال في خدورها ثم قال : يا معشر من آمن بلسانه و لم يؤمن بقلبه لا تغتابوا المسلمين و لا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته و من تتبع الله عورته يفضحه و لو في جوف بيته

(٥٢١/٧)

١١١٩٧ – سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت عبد الله بن محمد المعلم سمعت عبد الله بن محمد بن منازل يقول : المؤمن يطلب معاذير إخوانه و المنافق يطلب عثرات إخوانه

(٥٢١/٧)

١١١٩٨ – و سمعت أبا عبد الرحمن يقول : سمعت منصور بن عبد الله الهروي سمعت أبا علي الثقفي سمعت حمدون القصار يقول : إذا زل أخ من إخوانكم فاطلبوا له سبعين عذرا سبعين عذرا فإن لم يقبله قلوبكم فاعلموا أن المعيب أنفسكم حيث ظهر لمسلم سبعين عذرا فلم يقبله

(٥٢٢/٧)

١١١٩٩ – و بإسناده قال حمدون القصار : إقبلوا إخوانكم بالإيمان و ردوهم بالكفر فإن الله عز و جل أوقع ما بين هذين في مشيئته فقال : { إن الله لا يغفر أن يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء }

(٥٢٢/٧)

١١٢٠٠ – حدثنا محمد بن الحسين السلمي انا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا زكريا بن يحيى عم الأصمعي قال : قال أعرابي : تناس مساوىء الإخوان يدم لك و دهم

(٥٢٢/٧)

١١٢٠١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق سمعت أبا عثمان الحناط يقول : سمعت ذا النون يقول : لا تثقن بمودة من لا يحبك إلا معصوما

و سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام أعمال الكياسة ترك المراء و الجدال في الدين و الإقبال على العمل بيسير العلم و الإشتغال بإصلاح عيوب النفس غافلا عن عيوب الناس قال : و ثلاثة من أعلام التواضع تصغير النفس معرفة بالعيب و تعظيم الناس حرمة للتوحيد و قبول الحق و النصيحة من كل أحد و ثلاثة من أعلام حسن الخلق قلة الخلاف على المعاشرين و تحسين ما يرد عليهم من أخلاقهم و إلزام النفس اللائمة فيما يختلفون فيه كفا عن معرفة عيوبهم

(٥٢٢/٧)

١١٢٠٢ – أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني محمد بن طاهر الوزيري أنشدني المطرفي لبعضهم :

ـــ (إقبل معاذير من يأتيك معتذرا إن بر عندك فيما قال أو فجرا)

(فقد أطاعك من أرضاك ظاهره و قد أضلك من يعصيك مستترا)

(٥٢٢/٧)

١١٢٠٣ – و أنشدنا أبو عبد الرحمن أنشدني محمد بن عبد الواحد الرازي أنشدني أبو عمران موسى بن عبد الله البيهقي أنشدني أبو محمد عبد الله بن أبي سعيد البيهقي لأبي الحسن بن أبي العالية البيهقي :

ـــ (قيل لي قد أساء إليك فلان و مقام الغني على الذل عار)

(قلت قد جاءنا و أحدث عذرا دية الذنب عندنا الاعتذار)

(٥٢٢/٧)

١١٢٠٤ – أنشدنا محمد بن الحسين السلمي أنشدني أبو الحسن السلامي البغدادي أنشدني نفطويه أنشدني أحمد بن يحيى ثعلب : ـــ (ثلاث خلال للصديق جعلتها مضارعة للصوم و الصلوات)

(مواساته و الصفح عن كل زلة و ترك ابتذال السر في الخلوات)

(٥٢٣/٧)

١١٢٠٥ – و أنشدنا محمد بن الحسين أنشدني علي بن أحمد الطرسوسي أنشدني أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان لنفسه : ــ (لم أر أخذك إذ جنيت لأني واثق منك بالإخاء الصحيح)
(فجميل العدو غير جميل و قبيح الصديق غير قبيح)

(٥٢٣/٧)

١١٢٠٦ – أنشدني أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني ابن أبي زائدة المصري أنشدني أبي منصور : ــ (أذنبت ذنبا عظيما و أنت أعظم منه)
(فجد بعفوك أولا فاصفح بحلمك عنه)
(إن لم أكن في فعالي من الكرام فكن هو)

(٥٢٣/٧)

١١٢٠٧ – أنشدنا أبو عبد الرحمن قال : انشدني ابن أبي زائدة أنشدني أبي لمنصور رحمه الله : ــ (نفسي أساءت كما زعمت فأين عاقبة الأخوة)
(فإذا أساءت كما أسأت فأين فضلك و المروة)

(٥٢٣/٧)

١١٢٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق سمعت أبا عثمان الحناط سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام الإسلام النظر لأهل الملة و كف الأذى عنهم و العفو عند القدرة عن مسيئهم

(٥٢٣/٧)

١١٢٠٩ – و بإسناده قال : و سمعت ذا النون يقول : من صفة الحكيم أن يكون سلس القيادة لين العريكة محتملا لجهل الجاهل و إن من شرف أخلاق الحكيم التواضع لله بالخضوع و الاستكانة و به ينال الشرف و ثلاثة من أعلام الرحمة آثروا العقل للملهوفين و بكاء القلب لليتيم و المسكين و فقدان

الشماتة بمصائب المسلمين و ثلاثة من أعلام النصيحة أغمام القلب بمصائب المسلمين و بذل النصيحة لهم متجرعا لمرارة ظنونهم و إرشادهم غلى مصالحهم و إن جهلوه و كرهوه و قد مضى في باب مكارم الأخلاق من هذه الأنواع من الأحاديث و الحكايات ما فيه إن شاء الله

(٥٢٣/٧)

١١٢١٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز إملاء ثنا حنبل بن إسحاق ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال : قال لي ابن جريج : إذا أنت لقيت أخاك فلا تسأله من أين جئت فلعله أن يكون جاء من مكان لا يحب أن تعلمه فإن حدثك من أين جاء فقد شققت عليه و إن هو أخبر بغير من حيث جاء كتبت عليه كذبة و كذلك إذا رأيته ذاهبا فلا تسأله أين يريد فإذا أنت لم تسأله فإياك أن تصحبه لكي تعلم حيث يريد و قيل المكر و الخديعة في النار

(٥٢٤/٧)

فصل في ترك الاحتكار

(٥٢٤/٧)

١١٢١١ – حدثنا السيد أبو الحسن العلوي رحمه الله أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله بن حماد ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان أن محمد بن عمرو بن عطاء أخبره عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا يحتكر إلا خاطىء

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حاتم بن إسماعيل عن ابن عجلان

(٥٢٤/٧)

١١٢١٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا جعفر بن عون عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القاسم بن يزيد عن أبي أمامة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يحتكر الطعام

(٥٢٤/٧)

١١٢١٣ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق يعني الزهري ثنا إسحاق بن منصور عن إسرائيل عن علي بن سالم عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الجالب مرزوق و المحتكر ملعون

(٥٢٥/٧)

١١٢١٤ – أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر ثنا بع بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا المعتمر بن سليمان

و أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن سعيد السكري أنا أبو علي أحمد بن محمد بن هارون بهمدان ثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معتمر بن سليمان سمعت زيد أبا المعلى يحدث عن الحسن عن معقل بن يسار : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من دخل في شيء من أسعار المسلمين يغلي عليهم كان حقا على الله أن يقذفه في جهنم

و في رواية إسحاق أن عبيد الله بن زياد سمع أن معقل بن يسار رجع فأتاه فقال : معقل بن يسار سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من أدخل شيئا في أسعار المسلمين ليغلي عليهم كان حقا على الله أن يقذفه في معظم جهنم

(٥٢٥/٧)

١١٢١٥ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني بحلب ثنا عطية بن بقية حدثني أبي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : بئس العبد المحتكر إذا رخص الله الأسعار حزن و إذا غلى فرح

(٥٢٥/٧)

١١٢١٦ – أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : و حدثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا وجاء بن محمد العرزمي ثنا عبيد الله بن موسى أنا الربيع بن حبيب عن نوفل بن عبد الملك عن أبيه عن علي قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الحكرة بالبلدة زاد رجاء و نهى عن التلقي و عن السوم قبل طلوع الشمس و عن ذبح قني الغنم

(٥٢٥/٧)

١١٢١٧ – أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الهيثم بن رافع ثنا أبو يحيى المكي عن عمر بن الخطاب : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب و هو يقول : من احتكر على المسلمين طعامهم ابتلاه الله بالجذام أو بالإفلاس

(٥٢٦/٧)

١١٢١٨ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن محمد ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الهيثم بن رافع البصري حدثني أبو يحيى عن فروخ مولى عثمان بن عفان أن عمر بن الخطاب خرج من المسجد فرأى طعاما منثورا فقال : ما هذا الطعام قالوا : جلب من أرض كذا و كذا قال : بارك الله في هذا الطعام و من جلبه فقال : بعض أصحابه يا أمير المؤمنين احتكره فروخ و فلان مولى عمر فدعاهما فقال : ما حملكما على احتكار طعام المسلمين فقالا : يا أمير المؤمنين نشتري بأموالنا و نضع فقال عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من احتكر على المسلمين طعاما ضربه الله بالجذام و الإفلاس

قال فروخ : أعاهدك الله عز و جل يا أمير المؤمنين و أعاهد الله عز و جل أن لا أشتري طعاما أبدا و أما مولى عمر فزعم أبو يحيى أنه رآه مجذوما مشدوخا زاد فيه غيره و أما مولى عمر فقال : نشتري بأموالنا و نبيع فزعم أبو يحيى أنه رأى مولى عمر بعد حين مجذوما

(٥٢٦/٧)

١١٢١٩ – أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا أبو عامر العقدي عن سعيد بن عبد الرحمن قال : سمعت الحسن يقول : كفى غشا للمسلمين أن يتمنى غلاء سعرهم

(٥٢٦/٧)

١١٢٢٠ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ثنا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق سمعت الثوري يقول : المحتكر عندنا الذي يشتري من سوق المسلمين ليغليه و الجالب ليس بمحتكر و إذا باع في السوق فلم يغير سعره فلا بأس به

(٥٢٦/٧)

١١٢٢١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو محمد بن أبي حامد المقرىء قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن سنان ثنا أبو عاصم عن عبد الله بن المؤمل عن عمر بن عبد الرحمن عن عطاء : أن ابن عمر طلب رجلا فسأل عنه فقال : ذهب ليشتري طعاما فقال : للبيت أو للبيع فقالوا : للبيع فقال : أخبروه أني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : احتكار الطعام بمكة إلحاد

(٥٢٧/٧)

فصل ــ في إصابة العين

(٥٢٧/٧)

١١٢٢٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ح و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : العين حق و لو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين و إذا استغسلتم فاغسلوا

رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر و غيره عن مسلم بن إبراهيم

(٥٢٧/٧)

١١٢٢٣ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال : رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف و هو يغتسل فعجب منه فقال : تالله أن رأيت كاليوم و لا جلد مخبأة خدرها أو قال : جلد فتاة في خدرها قال : فليم به حتى ما يرفع فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : هل تتهمون أحدا فقالوا : لا يا رسول الله إلا أن عامر بن ربيعة قال له : كذا و كذا قال : فدعاه عامرا ثم قال : سبحان الله على ما يقتل أحدكم أخاه إذا رأى منه شيئا فعجبه فليدع له بالبركة قال : ثم أمره فغسل وجهه و ظاهر كفيه و مرفقيه و غسل صدره و دخلة إزاره و ركبتيه و أطراف قدميه في الإناء ظاهرهما و باطنهما ثم أمره فصب على رأسه و كفا الإناء من خلفه حسبته قال فأمره فحسا منه حسوات فراح مع الركب فقال جعفر بن برقان : ما كنا نعد هذا إلا جفاء فقال : بل هي السنة

(٥٢٧/٧)

١١٢٢٤ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة و أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا هيثم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : كان العائن يؤمر أن يتوضأ فيغتسل به المعين

(٥٢٨/٧)

١١٢٢٥ – أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعة قال : قالت أسماء : يا رسول الله إن بني جعفر تصيبهم العين قال : استرقي لهم فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين

و رواه أيوب عن عمرو بن دينار عن عروة عن عبيد عن أسماء بنت عميش

(٥٢٨/٧)

١١٢٢٦ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أسد ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : كان عروة بن الزبير إذا كان أيام الرطب قلم حائطه

فيدخل الناس فيأكلون و يحملون و كان إذا دخله ردد هذه الآية فيه حتى يخرج منه : { و لولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله }

(٥٢٨/٧)

فصل ــ في إحسان قضاء الدين

(٥٢٨/٧)

١١٢٢٧ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم يقتضيه قال أبو محمد : قال عفان يتقاضان فأغلظ له فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تفعلوا فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال : أعطوه سنا مثل سنه فقالوا : يا رسول الله ما نجد إلا ما هو أجود من سنه فقال : أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

(٥٢٨/٧)

١١٢٢٨ – أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المهرجاني بن أبي علي الحافظ أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا ثابت بن محمد ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم و كان لي عليه دين فقضاني و زادني

رواه البخاري في الصحيح عن ثابت بن محمد

(٥٢٩/٧)

١١٢٢٩ – أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنا محمد بن أحمد الميداني عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا بشر بن عمر حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه عن جده قال : استقرض مني

رسول الله صلى الله عليه و سلم أربعين ألفا فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بمال فقال : ادعو لي ابن أبي ربيعة فقال : هذا مالك فبارك الله لك في مالك إنما جزاء السلف الوفاء و الحمد

(٥٢٩/٧)

١١٢٣٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن جعفر بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سماك عن عبد الله بن أبي سفيان يعني ابن الحارث بن عبد المطلب قال : جاء يهودي يتقاضى النبي صلى الله عليه و سلم فأغلظ للنبي صلى الله عليه و سلم فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما قدس الله

أو قال : ما يرحم الله أمة لا يأخذون للضعيف منهم حقه غير متعتع

ثم أرسل إلى خولة بنت حكيم فاستقرضها تمرا فقضاه ثم قال النبي صلى الله عليه و سلم : كذلك يفعل عباد الله المؤمنون أما إنه قد كان عندنا تمر و لكنه قد كان غبرا أو قال : خبزا هذا مرسل

(٥٢٩/٧)

١١٢٣١ - و روي من وجه آخر عن عروة : عن عائشة في ابتياعه جزورا من أعرابي بوسق من تمر و أنه لم يجده عنده فاستقرضه من خويلة و أوفاه لم يذكر كلمة التقديس فقال : إن لصاحب الحق مقالا و قال في آخر فقال الأعرابي : جزاك الله خيرا و بارك عليك فقد أوفيت و أطيت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أولئك خيار عباد الله يوم القيامة الموفون الطيبون

أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا الإمام أبو سهل ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا الحسن بن أحمد بن شعيب ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة بهذا الحديث

(٥٢٩/٧)

١١٢٣٢ - و أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله النخعي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا أبو عمرو الفراء حفص بن عمرو و كان من عباد الله الصالحين ثنا حبان بن علي عن سعد بن طريف عن موسى بن طلحة عن خولة امرأة حمزة قالت : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يذاكر حمزة عن الدنيا فقال : إن الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها له فيها و رب متخوض في مال الله و ما رسوله له النار يوم القيامة قالت : و كان على رسول الله صلى الله عليه و

سلم وسقان من تمر لرجل من بني ساعدة فأتى الساعدي يتقاضاه فأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا يقضيه فأعطاه تمرا دون فرده عليه فقال له الرجل : أترد على رسول الله قال : نعم و من أحق بالعدل من رسول الله قال : صدق و من أحق بالعدل مني و اكتحلت عينا رسول الله صلى الله عليه و سلم بدموعه ثم قال : لا قدس الله أو كيف يقدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من شديدها و هو غير متعتع

ثم قال : يا خولة غديه و ادهنيه و اقضيه فإنه ليس من غريم يرجع من عنده غريمه راضيا إلا صلت عليه دواب الأرض و نون البحار و لا غريم يلوي غريمه و هو يقدر إلا كتب الله عليه في كل يوم و ليلة إثما

(٥٣٠/٧)

١١٢٣٣ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب أنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو توبة أنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العبسي عن أبي سعد القاص عن معاوية بن إسحاق عن سعيد بن جبير قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من مشى إلى غريمه بحقه صلت عليه دواب الأرض و نون الماء و كتب الله تبارك و تعالى له بكل خطوة شجرة تغرس في الجنة و ذنب يغفر

(٥٣٠/٧)

١١٢٣٤ - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو جعفر بن مناذر الجوهري ثنا عيسى بن سالم ثنا بقية عن عبد الرحمن بن سليمان عن أبي سعد القاص : فذكره بإسناده غير أنه قال : ربت له بكل خطوة شجرة في الجنة و ذنب يغفر و المحفوظ عن سعيد عن ابن عباس من قوله موقوفا

(٥٣١/٧)

١١٢٣٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حبيب القصاب قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : قال ابن عباس : من عزل أذى عن الطريق كانت له صدقة و من مشى بدينه إلى غريمه كانت له صدقة و من أعان ضعيفا على حمل دابة كانت له صدقة و كل معروف صدقة قال سعيد : و من قتل وزغا كانت له صدقة

(٥٣١/٧)

١١٢٣٦ - و أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي حامد بن محمد الرفا ثنا إبراهيم بن زهير ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة السكري عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : من مشى إلى غريمه بحقه كان له بكل خطوة يخطوها صدقة

(٥٣١/٧)

١١٢٣٧ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسين بن عبدة ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أبو صالح محبوب بن موسى الفراء أنا عبد الله بن المبارك عن حمزة الزيات حدثني حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه و سلم يسأله فاستسلف له رسول الله صلى الله عليه و سلم شطر وسق فأعطاه إياه فجاء الرجل يتقاضاه فأعطاه وسقا و قال : نصف لك قضاء و نصف لك تائل من عندي

(٥٣١/٧)

١١٢٣٨ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أحمد بن عدي ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا ابن مصفى ثنا بقية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان : عن معاذ بن جبل أنه سئل عن استقراض الخمير و الخبز فقال : سبحان الله هذا من مكارم الأخلاق فخذ الصغير و أعط الكبير و خذ لك كبيرا و أعط الصغير أو قال : الكبير خيركم أحسنكم قضاء سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك

(٥٣٢/٧)

١١٢٣٩ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميرويه الهروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق قال : سمعت صلة بن زفر يقول : ثنا أبو اليقظان عمار بن ياسر قال : ثلاث من جمعهن جمع الإيمان الإنفاق من الإقتار ينفق و أن يعلم أن الله عز و جل سيخلف لكم و بإنصاف الناس من نفسك لا تلجىء أحدا إلى سلطان ليذهب بحقه و بذل السلام للعالم

(٥٣٢/٧)

فصل في إنظار المعسر و التجاوز عنه و الرفق بالموسر و الوضع عنه

(٥٣٢/٧)

١١٢٤٠ – أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنا أبو أحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت : سمعت عائشة تقول : سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم صوت خصوم بالباب عالية فإذا أحدهما مستوضع الآخر و يسترفقه في شيء و هو يقول : و الله لا أجعل فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم عليهما فقال : أين المتآلي على الله لا يفعل المعروف قال : أنا يا رسول الله له أي ذلك أحب

رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل و رواه مسلم عن بعض أصحابه عن إسماعيل

(٥٣٢/٧)

١١٢٤١ – أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم يعني البوشنجي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك : أنه كان له مال على ابن أبي حدرد الأسلمي فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت الأصوات فمر بهما رسول الله صلى الله عليه و سلم فأشار بيده كأنه يقول : النصف فأخذ نصفا مما عليه و ترك نصفا

رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير و أخرجه مسلم فقال : رواه الليث

(٥٣٣/٧)

١١٢٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان حدثني الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود البدري قال : حوسب رجل فلم يوجد له خير و كان ذا مال فكان يداين الناس و كان يقول لغلمانه : من وجدتموه غنيا فخذوا منه و من

وجدتموه معسرا فتجاوزوا عنه لعل الله يتجاوز عني فقال الله تعالى : أنا أحق أن أتجاوز عنه رواه الثوري موقوفا و رواه أبو معاوية و عبد الله بن نمير عن الأعمش مرفوعا و أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية

(٥٣٣/٧)

١١٢٤٣ - أخبرناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام أنا أبو جعفر محمد بن علي الجوسقاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان رجلا موسرا يخالط الناس فيقول لغلمانه تجاوزوا عن المعسر فقال الله لملائكته فنحن أحق بذلك فتجاوزوا عنه

(٥٣٣/٧)

١١٢٤٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق ثنا شعيب بن الليث عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال أن رجلا لم يعمل خيرا قط و كان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر و اترك ما عسر و تجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك قال الله عز و جل : هل عملت خيرا قط قال : لا إلا أنه كان لي غلام و كنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر و اترك ما عسر و تجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله تبارك و تعالى : فقد تجاوزت عنك

(٥٣٣/٧)

١١٢٤٥ - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن محمد بن يعقوب الخسروجردي بخسروجرد ثنا داود بن الحسين الخسروجردي ثنا عيسى بن حماد زغبة قال : أخبرني الليث بن سعد فذكره بإسناده مثله

(٥٣٤/٧)

١١٢٤٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عمرو أنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : كان رسول الله جل يداين الناس قال : فقال لفتيانه أي لفتاه إذا أعسر المعسر فتجاوزوا عنه فلعل الله أن يتجاوز عنا قال : فلما لقي الله عز و جل تجاوز عنه أخرجاه في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد

(٥٣٤/٧)

١١٢٤٧ – أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن سيار العدل بهراة أنا أبو الفضل أحمد بن نجدة القرشي ثنا أحمد بن يونس البربوعي ثنا زهير بن معاوية ثنا منصور بن المعتمر عن ربعي بن خراس أن حذيفة بن اليمان حدثهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا : أعملت من الخير شيئا قال : لا قالوا : تذكر قال : كنت أداين الناس فآمر فتياني أن ينظروا المعسر و يتجاوزوا عن الموسر قال الله عز و جل تجاوزوا عنه
رواه البخاري و مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس و قال : أبو مالك عن ربعي عن حذيفة في الحديث كنت أيسر على المعسر و أنظر المعسر

(٥٣٤/٧)

١١٢٤٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر المالكي ثنا إبراهيم بن شريك بن الفضل أبو إسحاق الكوفي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن أبي اليسر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله قال : و بصق أبو اليسر في صحيفته و قال : لغريمه اذهب فهي لك و ذكر أنه كان معسرا أخرجه مسلم في الصحيح في الحديث الطويل عن عبادة بن الوليد عن أبي اليسر

(٥٣٤/٧)

١١٢٤٩ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنا عمرو بن عبد الغفار عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أنظر معسرا أظله الله في يوم لا ظل إلا ظله

(٥٣٥/٧)

١١٢٥٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن مجبور الدهان ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة و من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا و الآخرة و من ستر مسلما ستره الله في الدنيا و الآخرة و الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى و أبي بكر و أبي كريب عن أبي معاوية

(٥٣٥/٧)

١١٢٥١ – أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منصور النوقاني بها أنا أبو حاتم محمد بن حبان البستي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا يحيى بن معين ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن ابن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يحرم على النار كل هين لين قريب و سهل

(٥٣٥/٧)

١١٢٥٢ – و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة ثنا أبو علي الحسن بن جعفر بن عبد الله السيوطي إملاء ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا يونس ثنا عثمان بن أبي شيبة : فذكره بإسناده غير أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا أخبركم بمن يحرم على النار و من تحرم النار عليه كل هين لين قريب سهل

(٥٣٥/٧)

١١٢٥٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسين بن بشران ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا محمد بن الفرج ثنا الواقدي ثنا هشام بن سعد أنه سمع الزهري يخبر عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أحب الله عبدا سمحا إذا باع و سمحا إذا اشترى و سمحا إذا قضى و سمحا إذا اقتضى

(٥٣٦/٧)

١١٢٥٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانىء ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير ثنا أبي ثنا أبو غسان محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : رحم الله عبدا سمحا إذا باع سمحا إذا اقتضى سمحا إذا اشترى

رواه البخاري عن علي بن عياش عن أبي غسان

(٥٣٦/٧)

١١٢٥٥ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا إسرائيل عن زيد بن عطاء بن السائب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلا إذا باع سهلا إذا اشترى سهلا إذا قضى سهلا إذا اقتضى

(٥٣٦/٧)

١١٢٥٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا شبابة بن سوار ثنا هشام بن الغاز عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال : ابتاع عثمان بن عفان حائطا من رجل فساومه حتى تاومه على الثمن الذي رضي به البائع فقال : أرنا يدك قال : و كانوا لا يستوجبون البيع إلا بالصفقة فلما رأى ذلك الرجل قال : لا أبيعك حتى تزيد لي عشرة آلاف فالتفت عثمان إلى عبد الرحمن بن عوف فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن الله عز و جل أدخل الجنة رجلا سمحا بائعا و مبتاعا و قاضيا و مقتضيا اذهب فقد زدتك هذه العشرة آلاف تستوجب لها بهذه الكلمة التي سمعتها من رسول الله صلى الله عليه و سلم

(٥٣٦/٧)

١١٢٥٧ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن واره ثنا محمد بن شعبة بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن أبي بن كعب قال : دخل نبي الله صلى الله عليه و سلم المسجد و أبي بن كعب ملازم رجلا قال : فصلى و قضى حاجته قال : ثم خرج و هو ملازمه قال : حتى الآن يا أبي حتى الآن يا أبي من طلب أخاه فليطلبه بعفاف واف أو غير واف فلما سمع ذلك تركه و تبعه قال : فقال يا نبي الله قلت : قيل من طلب أخاه فليطلبه بعفاف واف أو غير واف قال : نعم قال : يا نبي الله ما العفاف قال : غير شاتمه و لا متشدد عليه و لا متفحش عليه و لا مؤذيه قال : واف أو غير واف قال : مستوف حقه أو تارك بعضه

(٥٣٧/٧)

١١٢٥٨ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن بن عبدة ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج أنه سمع عطاء يحدث عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : اسمع يسمع لك

(٥٣٧/٧)

١١٢٥٩ - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أخبرني أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب عن أبي قتادة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من نفس عن غريم أو محى عنه كان في ظل العرش يوم القيامة

(٥٣٧/٧)

١١٢٦٠ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني فروة بن أبي المغراء أنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن حسان عن المهاجر بن غانم الربضي و هو حي من مذحج قال : سمعت أبا عبد الله الصنابحي يقول : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله

صلى الله عليه و سلم : من أحب أن يسمع الله دعوته و يفرج كربته في الدنيا و الآخرة فلينظر معسرا و ليدع له و من سره أن يظله الله من فور جهنم يوم القيامة و يجعله في ظله فلا يكونن على المؤمنين غليظا و ليكن بهم رحيما

(٥٣٧/٧)

١١٢٦١ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماس ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن محمد بن حجادة عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أنظر معسرا كان له بكل يوم صدقة ما لم يحل فإذا حل الدين فإن أنظره بعد الحل فله بكل يوم مثله صدقة

(٥٣٨/٧)

١١٢٦٢ – و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا معلى بن منصور ثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن حجادة عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أنظر معسرا كان له بكل يوم صدقة قال : ثم سمعته يقول له : بكل يوم صدقة فقلت يا رسول الله إني سمعتك تقول : فله بكل يوم صدقة و قلت : الآن فله بكل يوم مثله صدقة فقال : أنه ما لم يحل الدين فله بكل يوم صدقة و إذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثله صدقة

(٥٣٨/٧)

١١٢٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد أخبرني أبي قال : سالت الأوزاعي عن الرجل يكون له الحق على الرجل فيموت الذي عليه الحق فيريد طالب الحق أن يحله له إن كان أفضل أو يتركه قال : إن لم يحله أخذ قدر حقه لم يزد عليه و أن يحلله منه فتركه له ضعف له بعشرة أضعاف لأن الحسنة بعشرة أمثالها

(٥٣٨/٧)

١١٢٦٤ – أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني ابن لهيعة عن عبد الملك بن هبيرة أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : لأن أقرض رجلا دينارا فيكون عنده ثم أخذه فأقرضه آخر أحب إلي من أن أتصدق به فإن الصدقة إنما تكتب لك أجرها حين يتصدق بها و هذا يكتب لك أجره ما كان عند صاحبه

(٥٣٩/٧)

١١٢٦٥ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن السراج ثنا مطين ثنا حسن بن عبد الأول ثنا أبو خالد الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الخير كثير و من يعمل به قليل

(٥٣٩/٧)

١١٢٦٦ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم الطبراني ثنا عمرو بن ثور الحداني ثنا الفريابي ثنا سفيان عن عبيد بن نسطاس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا أخبركم بخياركم قلنا : بلى قال : من يرجى خيره و يؤمن شره ألا أخبركم بأشراركم قلنا بلى قال : من لا يرجى خيره و لا يؤمن شره

(٥٣٩/٧)

١١٢٦٧ – حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أنا أبو سهل بشر بن أبي يحيى المهرجاني ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا نضر بن علي ثنا أبو أحمد الزبيري عن عبيد بن نسطاس عن المقبري أن أباه ذكره عن أبي هريرة يرفعه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ألا أخبركم بخياركم من شراركم خياركم من يؤمن شره و يرجى خيره و شراركم الذي لا يؤمن شره و لا يرجى خيره

(٥٣٩/٧)

١١٢٦٨ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج ثنا أبو خليفة الفضل بن حباب ثنا القعنبي عن عبد العزيز عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم : وقف على رأس قوم جلوس فقال : ألا أخبركم بخيركم من شركم قال : فسكتوا قال : ذلك ثلاث مرات قال : رجل يا رسول الله أخبرنا من شرنا قال : خيركم من يرجى خيره و يؤمن شره و شركم من لا يرجى خيره و لا يؤمن شره

و روى ذلك أيضا عن أنس بن مالك مرفوعا

(٥٣٩/٧)

١١٢٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن أيوب الرازي أنا محمد بن كثير أنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الإيمان بضع و ستون أو بضع و سبعون شعبة أفضلها لا إله إلا الله و أدناها إماطة الأذى عن الطريق و الحياء شعبة من الإيمان

أخرجه مسلم في الصحيح كما ذكرناه في أول الكتاب و أخرجه البخاري من وجه آخر عن عبد الله بن دينار

(٥٤٠/٧)